











# فهرسة الجزء الاول

من المخطط الجديدة التوقية لمصر القاهرة

صفحة	صفحة
٤	مطلب بيان محل القاهرة قبل قدوم جوهر القائد
٤	بيان حال القاهرة في مدة الخلفاء الفاطميين
٨	بيان مدة استيلاء الفاطميين على أرض مصر
٨	ذكر أبواب القاهرة
٨	ذكر أول من تولى الخلافة من الفاطميين
١١	بالديار المصرية
١١	في بيان رسوم الجوامع والمساجد في الأزمان السالفة
١١	ذكر ابتداء التدريس في الجامع الأزهر
١١	في بيان الليالي التي كانت تعرف بليالي الوقود من الفاطميين وفيما كان يعمل بها من الرسوم وفيما فعله الفاطميين من المباني وغيرها
١٢	في بيان أول ما بنى في جهة الحسينية
١٩	ذكر واقعة العبيد مع الغز بالديار المصرية
٢٢	ما صارت إليه القاهرة بعد الفاطميين وبيان تمكن صلاح الدين من الديار المصرية وسبب استيلائه عليها
٢٣	ذكر أول استقرار الدولة الأيوبية بالديار المصرية
٢٣	في بيان ما فعله السلطان صلاح الدين من العمرار وغيرهما بالديار المصرية
٢٣	ذكر جلوس الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين على تخت الديار المصرية
٢٤	ذكر جلوس الملك المنصور محمد بن العزيز على تخت الديار المصرية وخلعه واستيلاء الملك العادل
٢٤	ذكر جلوس ناصر الدين محمد بن العادل على تخت الديار المصرية
٢٤	ذكر جلوس سيف الدين أي بكر العادل الأصغر على تخت الديار المصرية واستيلاء الملك الصالح من بعده
٢٥	سلطنة الملك الصالح نجم الدين أيوب
٢٦	ذكر دولة للمالك الجبرية
٢٧	مطلب ذكر أول من سيطر على الملك الناصر
٢٧	ذكر أول من تولى الوزارة من قبل الملك الناصر
٢٧	ذكر سلطة الملك المنصور بن الملك المعز
٢٧	ذكر سلطة الملك الظاهر بيبرس البندقداري
٢٩	ذكر أول من أحدث موكب المحمل والكسوة بالديار المصرية
٣٠	ذكر ولاية الملك السعيد بن الملك الظاهر وأقامة أخيه الملك العادل من بعده ثم خلعه وأقامه سيف الدين قلاوون الثاني
٣٠	ذكر سلطة الملك الأشرف صلاح الدين خليل
٣٠	خليل ابن الملك المنصور سيف الدين قلاوون
٣٠	ذكر سلطة الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣١	ذكر سلطة الملك العادل كنيها المنصوري
٣١	ذكر سلطة الملك حسام الدين لأجين المنصوري
٣١	ذكر السلطنة الثانية للملك المنصور محمد بن قلاوون
٣٢	ذكر سلطان تركة الدين بيبرس الجلسنكير
٣٢	ذكر السلطنة الثالثة للملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك المنصور ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك الأشرف ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك الناصر شهاب الدين أحمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك الصالح عماد الدين اسمعيل ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك المنصور حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٦	ذكر سلطة الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون

صفحة	صفحة
٣٧	مطلب ذكر تولية الملك الصالح صلاح الدين صالح
٣٧	ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
٣٨	ذكر عود الملك الناصر حسن للسلطنة بعد
٣٨	خلف أخيه الملك صلاح الدين صالح
٣٨	ذكر سلطنة الملك صلاح الدين محمد بن المنصور
٣٨	حاجي
٣٨	ذكر سلطنة الملك زين الدين أبي المعالي
٣٨	السلطان شعبان بن حسين ابن الناصر محمد
٣٨	ابن قلاوون
٤٠	ذكر سلطنة الملك المنصور ابن السلطان
٤٠	شعبان
٤٠	ذكر جلوس السلطان زين الدين حاجي أخى
٤٠	الاشرف
٤٠	ذكر دولة المليك الجراكسة التى أولها
٤٢	السلطان الظاهر رقوق
٤٢	الكلام على يوم النيروز على ما كان يعمل به
٤٢	ذكر تولية الناصر فرج بن الظاهر رقوق
٤٢	ذكر تولية عز الدين عبد العزيز بن الظاهر وخلف
٤٢	الناصر فرج
٤٢	ذكر رجوع الناصر فرج للسلطنة ثانيا
٤٣	ذكر سلطنة أمير المؤمنين أبي الفضل العباسي
٤٣	ذكر تولية السلطان المؤيد
٤٣	يسار أول من تولى الحسبة من السركل بالديار
٤٤	المصرية
٤٤	ذكر تولية الملك أبي السعادات أحمد بن المؤيد
٤٤	ذكر تولية سيف الدين ططر الظاهري
٤٤	الجرسى
٤٤	ذكر تولية أبي الناصر محمد بن ططر
٤٤	ذكر تولية السلطان الاشرف برسباى الشقاق
٤٥	ذكر تولية جمال الدين يوسف بن الاشرف
٤٥	ذكر تولية الظاهر أبي سعيد جقمق
٤٥	ذكر تولية المنصور عثمان ابن السلطان جقمق
٤٥	ذكر تولية السلطان أبي الناصر إيتال العلاق
٤٦	ذكر تولية الملك المؤيد أحمد بن إيتال
٤٦	ذكر تولية السلطان أبي سعيد خوشقدم
٤٦	مطلب ذكر تولية السلطان أبي النصر بلباى المؤيد
٤٦	ذكر تولية السلطان أبي سعيد تغر بغاو ذكر
٤٦	خلفه وتولية خير بك
٤٦	ذكر تولية السلطان الاشرف أبي النصر
٤٧	قائىباى
٤٧	ذكر تولية السلطان محمد بن قائىباى
٤٨	ذكر تولية قانصوه الاشرفي خال السلطان محمد
٤٨	ابن قائىباى
٤٨	ذكر تولية السلطان جانبلاط الاشرفي
٤٩	ذكر تولية السلطان طومان باى الاشرفي
٤٩	ذكر تولية السلطان قانصوه الغوري
٤٩	ذكر تولية الاشرف طومان باى ابن أخى
٤٩	الغوري
٤٩	في ذكر بعض ما صنعته الدولة المتقدم ذكرهم
٥١	وفي ذكر طرف من ترتيباتهم وعواذهم
٥١	وغربها
٥١	الجلوس بدار العدل
٥١	في ذكر قوانين البلاد
٥١	أسواق الاسلحة والملابس
٥٢	في بيان الملابس التى كان يلبسها السلطان
٥٢	والعساكر
٥٢	ذكر الولائم التى كانت تفعل عند اتمام بناء
٥٥	القصور السلطانية
٥٥	في بيان حال القاهرة أيام الدولة العلية العثمانية
٥٦	ذكر حادثة دخول العساكر العثمانية فى أرض
٥٦	مصر بعد موت السلطان الغوري
٥٦	ذكر ما وقع بمصر من الحروب والشدائد أيام
٥٧	ولاية الباشاوات
٥٧	ذكر تاريخ ظهور شرب النخاع بمصر
٥٧	ذكر واقعة الصناجق بمصر
٥٧	ذكر واقعة الزرب بمصر
٥٨	ذكر تاريخ استغلال على بك الكبير بأموار
٥٩	مصر وفي الأمير عبد الرحمن تحت إمرته
٥٩	ذكر انفرادهم اديس بك وبرايم بك بالحلل
٥٩	والعقود بالديار المصرية

صفحة	مكتبة
٨٠	٦٠ مطلب ذكر ما وقع عصر من الغلاء والطاعون في سنة
٨١	تسعين ومائة وألف
٨٢	٦٠ ذكر الحرب التي وقعت بين عساكر الدولة
٨٢	وعساكر مراد بك ناحية قوّة
٨٢	٦٠ ذكر السيل الذي نزل من ناحية جبل الجبل الأحمر
٨٢	وتخرب بسببه أكثر خط الحسنية وما جاورها
٨٢	وذكر ما حصل عقبه من الطاعون
٨٢	٦٠ ذكر حال القاهرة في مدة القرن سابعة
٨٢	٦٢ ذكر حال القاهرة بعد خروج القرن سابعة
٨٢	٦٥ ذكر حال القاهرة في مدة العزيز
٨٦	محمد علي
٨٦	٦٧ ذكر أخذ الإنكليز نفري الاسكندرية ورشيد
٨٦	٦٨ ذكر تاريخ بني امري شبري
٨٦	٦٨ ذكر تاريخ حدود الثقة على المتسوجات
٨٦	وغربها
٨٧	٦٨ ذكر رفع السيد عمر مكرم من رقابة الاشراف
٨٧	وتفسيه الى دمياط
٨٧	٦٨ ذكر الاسباب التي انفصل بها الشيخ
٨٨	الطعماوي من منصب الاقفا
٨٨	٦٩ ذكر ملخص ما وقع من الحروب بين العزيز محمد
٨٨	علي وبين الوهابي بالاقطار الجنازية
٨٨	٦٩ ذكر الحيلة التي عمّت على أمراء مصرفي
٨٩	قتلهم بالقلعة
٨٩	٧٣ ذكر استيلاء العزيز محمد علي باشا على
٨٩	الاقطار السودانية
٩٠	٧٣ ذكر مبدئ ترتيب العساكر المنتظمة وانشاء
٩٠	الاساطيل والمدارس وغير ذلك
٩٢	٧٤ ذكر الحرب الملهولة الشامية
٩٣	٧٤ تولية إبراهيم باشا ابن العزيز محمد علي
٩٣	٧٦ تولية عباس باشا
٩٣	٧٦ تولية سعيد باشا
٩٤	٧٦ تولية سعيد باشا
٩٤	٧٧ تولية الحضره الخفيفة التوفيقية
٩٤	٧٧ في بيان ما كانت عليه القاهرة عند تولي
٩٥	العائلة المحمدية
٨٠	مطلب جغرافية القاهرة وضواحيها
٨١	شكل القاهرة وأسوارها ومقدار ذلك بالانزراع
٨٢	والمتر
٨٢	عدد الحارات والشوارع والسكناء الجديدة
٨٢	والقديمة بمقاديرها ومساحتها
٨٢	توزيع المياه في القاهرة بالابورات والمواسير
٨٢	ومقدار ما يصرف في القاهرة وضواحيها من
٨٢	المياه في السنة الواحدة
٨٢	مياذن القاهرة ورعاها ومقدار ذلك
٨٢	تنظيم شوارع القاهرة وأول من أدخل
٨٢	المباني الرومسية في الدار المصرية ومن تبعه
٨٦	وزاد عليها اتقان والأبداع
٨٦	تقسيم القاهرة وتوزيعها الى غياية أعنان مع
٨٦	بناها
٨٦	القرى هولات وسيوت الحكمة والطب
٨٧	عدد الخواص والمجاهد والمدارس والزاويا
٨٧	والرباطات والخوانق
٨٧	انطال مذهب الشيعة من جميع الديار المصرية
٨٨	عدد المدرسين في المذاهب الاربعه وطلبة
٨٨	العلم بالجامع الأزهر وما يصرف لهم ولبنائ
٨٨	الجوامع والزاويا والاضرحة
٨٨	انشاء المدارس الملكية وما يصرف عليها
٨٨	ومقدارها
٨٩	عدد الاضرحة
٨٩	عدد السكيا
٩٠	أول خاقا بمصر
٩٠	المواد التي تعمل بالقاهرة وضواحيها
٩٢	ذكر ما يصعله العجم من أول الحزم الى ليلة
٩٢	عاشوراء
٩٣	سمط يوم عاشوراء في أيام الفضل
٩٣	معابد اليهود وقومهم وأعيادهم
٩٤	عدد محلات السكن والتجارة بالقاهرة
٩٤	وضواحيها بمصر القديمة وبنو لاق
٩٤	مبلغ العوائد المتحصلة في سنة ١٢٨٩
٩٥	جدول عدد القهاري بالقاهرة والذكاكين
٩٥	وخلفها

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١٠١	مطلب مبدأ الدخولية ومقدار الاصناف الواردة الى القاهرة سنة ١٣٠٠ هجرية	٩٥	مطلب عدد الحمامات
١٠٣	محلى بيع الحبوب	٩٦	عدد الاسبقيات والمراستات
١٠٣	الحيوانات والعربات المستعملة في القاهرة للنقل والركوب	٩٧	الاجرائيات
١٠٣	الاسواق التي تباع فيها الحيوانات التي للذبح وغيرها	٩٧	الاسلبة بالقاهرة
١٠٣	الكلام على المذابح	٩٧	حيضان سقى الدواب
١٠٥	حوادث بحرية	٩٨	عدد سكان القاهرة من أهالي وأغراب
١٠٦	جدول حرارة الجو وضغطه	٩٨	عدد موفى القاهرة ومولد بها في السنة
١٠٦	جهات هبوب الرياح وما يتحصل معها	٩٩	مدافن الاموات
		٩٩	عدد الموجودين بالقاهرة من الفرنج وغيرهم
			زمن الفرنساوية
		٩٩	عدد طوائف صنائع المحروسة

\*(تمت)\*

## (مقدمة)

تشقل على قارئ كتاب المخطوط التوفيقية وبيان  
سبب تأليفه وطبعه

(يقول خادم تصحيح الهمودار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة الفخيرة إلى الله تعالى محمد الحسني  
أعانه الله على إتمام واجبه الكفاي والعفي)

«(بسم الله الرحمن الرحيم)»

سبحان من أبدع بحكمته خلق الإنسان وحلاه بملكه التدبير ورزقه بحلمة اليان خصه بالطبيعة الروحية العظيمة  
فاقتدر بها على إبراز المكتوبات الغيبية وأنوعه إلى أنواع متعددة على انضمامها إلى الأخلاق ولغات مختلفة ووافق  
بين بعض أشكاله وخالف بين بعض الحكم بالغة تدق على العقل المحكم جهل ذلك من جهله وعرفه من عرفه  
وقاسل بياهر تدبيره بين بنيه فيما هوهم من نقائص التهورم وأوردتهم وأردعهم فأنهله كل من رائق دقائقه وحظه  
المقسوم (نحمده) جدم من استنارت بصيرته فاعرف الحق لاهله ونشكره شكر استوجب الزيد من احبائه وفضله  
(ونصلي وسلم) على نبيه الأكرم ورسوله السيد السند الأعظم سيدنا ومولانا محمد الذي فتح الله من كنوز غيبه  
ما عجز عن الوصول إلى أدناه أفرد السوابق من جياذ العقول وأقم بحبله العظيم من زلال علمه وهى سببه فاروت  
أمتهم فيضه ومولوا آيتهم من سائق علمه المعقول والمنقول قصصه عليه من قصص الاولين ما ثبت به فوائد  
وأباهم نبال السابقين بما بلغه من هداية الامة مراده وكشف له من غيبات الآخرين ما وقف في سبانه  
موقف حدث فيه بعض خواصه عما كان وما يكون في يوم الدين وعلى آله كنوز اسرارها وبهاجه حله شرعه  
وأخباره (اما بعد) فان الله جل جلاله قدرته ودقت حكمته جعل أحوال الماضين عبرة للآخرين وأخبار الاولين  
أدبات لكل من نفوس الآخرين وطرأ على السابقين مثلا لا يحذو حذوه ولا يلاحقون الا لاحقين فعمل كل أناس مشروهم  
ونخرج كل قبيل مذهبهم له - هذا كل علم التاريخ من أرفع العلوم شانا وأرجحها زمانا وأقصدتها حالها وأنفعها  
حالاتها لا فاكب التسلية على تدوين أحوال اسلافهم وقدماءهم ومنشأ اختلافهم وتأليفهم وماقتوا  
حتى ينجوا عن مبدع عالم الإنسان فسطروا أحواله من نشأته وقيدوا شؤنه من جذمه إلى قتله وبينوا أصوله  
وفصوله من القبائل والشعوب والعشائر والقبائل والبطون والاقاذا والعماثر وفصلوا أنواعه وأصنافه من  
عرب وهم على تشعب ذروعه وأصولها ووترت لديهم الدواهي أشجع بطون الدفاتر بفصل مصطلحاتهم وتحرير  
نقولها وقيد علمها كل فريق ما شرق الله على عقولهم من أنوار العلوم والمعارف واتغم من بعدهم بما برزوه من  
غوامض الاسرار التي لا تمهاوا اطراف واجتهدوا ذلك جهابذة المتأخرين فافتحوا كنوز المعارف التي اشتد في  
اختفاء مغالقتها حذاق السابقين فكشفوا لها تلك الاستار وقصوا خدود تلك الافكار وأبرزوا من حصونها  
مخدرات الاكابر واستنجدوا من أصولها غوامض فصول شذت عن أفكار سلفهم واستجدوا شواهد وفروع نبتت  
عن أئمة أولئك فانتمتعوا بما في شؤنهم وكانت تترتهم نطقهم لعلهم تركوا الأول للاتسار وان فضل الله على  
عباده لا يختص به سابعهم بل هو عام للجميع ظاهر بياهر واعتصموا أيضا ببيان مسالكهم ومنازلهم من المدن والقري  
والبراري والخيال ومواقعهم من المعوزة وأبعادها وأطوالها وعروضها وميلها عن خط الاستواء على أم  
حال وأبناؤا آديانهم وعباداتهم ومعبوداتهم وسيرهم في أنفسهم ومع الخلق حكمهم ووقائعهم وحرورهم  
وعاداتهم ونقش بعض الامم ذلك على جذران عبادهم وهياكلهم وبرائهم ومغارهم وبعضهم ملائكة أغوار  
مجلاتهم واعتنى المتأخرون ببيان شطاط لادهم وديارهم وتبعهم من بعدهم على آثارهم سيما أهل الديار  
المصرية فانهم جارون في ذلك غالباً على عوائد أهل هذه الديار الاصليه وعن شهر الذيل في ذلك واشتد في السعي حتى  
بلغ الغاية وسابق فرسان هذا الميدان فلم يكن لاسمه نهاية ناعمة زمانه وقدره فضلاءه الشيخ الامام علامة  
الانام في الدين الجدين على بن عبد القادر بن محمد المعروف بالقرنبي طب الله ثراه وأجل في دار العليم قراء  
فانه رحمه الله بين خطه القاهرة في زمانه أمسيان وأوضح معالم مذهبها وقرأها الشهيرة بأدب اياضاح واجل تبينان

وذكر معظم توارخ أعظمها من العلماء والاعيان وما وصل اليه من أحوال أهلها في زنده وقرهم ومذاهم  
وما عثر عليهم من القديم حتى بلغ من ذلك مبلغا اتفق به الناس النفع العميم ثم لما تقدم الزمن واستدار ودارت  
على مصرف العصر الخالصة دوائر الأحوال والاحسن والاقدار فاكنتهم بنجسها وحال سالها واسود وجهها  
النضر وكسفها الى أن أدركها الله تعالى بمنايته ووصلت من الضرورة السور الى غاية حين ولبث العائلة  
القصة عمالة ولا نوبت الخلد والجليل المرحوم الحاج محمد علي فقد است مصرفي عهد هذا بد البوس والقدم  
لباس النعيم والجددة وبدأت الرخاء بعد الشدة فتغيرت لذلك أخطاها وهما عدها وتبدلت معالمها فلا يكاد  
يتمدى الى منزل من منازلها ولا الى دار ولا خطة من خططها إلا أن فاصدها وبقيت بجهولة المسالك والمسالك  
وغيرها قديما وحديثا وصار الناس عالمهم وجا عليهم من أمرها لا يتقنون حديثا انتفض لذلك والعزم الذي  
لا يجارى والهمة التي لا تبارى الذي بلغ من كل وصف جليل غايته وحاز من كل خلق كريم بهجته وحل من كل  
ثنا جميل بحجوجه الرضا الذي لا يشق غيبه والبراس الذي لا يتدى الاب ولا تشرق في القلوب إلا آثاره

أمير له في الفضل أرفع منزل • وفي أفق التحقيق أنجمه زهر

جليل نبيل ذو وقار وحشمة • وبين ذوى أحكامنا أمره الامر

إذا رفح الناس الحوائج نحوه • أنا لهم بر الختم له الشكر

بشوش المحبا دائم البشر للذي • واقفه بين عرفه بأه البسر

إذا خط فالدر الرطب منظم • أو الروض في أفنانه ينقع الزهر

هو القفص الممدود في كل معضل • هو الشهم في حل العويص له ذكر

هو الحكم المرضي والتقف الذي • إذا ناضل الابداد تم له النصر

العلم الشهير والبدر المنير والعالم الخبير والعين بالمشكلات الخبير الجبري الذي كاد أن يبين عن حقيقة الحذر  
الاصم والحسب الذي كشف عن وجه الاعداد الاول للنام على الوجه الاتم • والهندسي الذي أسس أشكال  
التأسيس ووضع الاعداد المتناسبة على الوجه النقيس ذوالعادة على باشا مبارك ناظر ديوان المعارف العمومية  
بالمخرصة مصر المرمية إذ أخذته حفظه الله الغيرة الوطنية واحتقلته الجسدية العلية وهاجسته الضدة  
والحرية الطيبة ودعته محبة تكدير العلوم والمعارف والاعمال الخيرية واهتز به شغوة الاربعية الجيلية فتأدى  
في • وفي الادب يتجارح الآداب يامن ملكوا في طريق المعرفة سبيل الصواب يا جهابذة التاريخ وأساة الاخبار  
يا دعاة العلوم ورعاة الآثار يامن أعلوا جباههم في تدوين القنون يا قادات النفائس ودهاقنة الجوهر المكنون ان  
هذه الدائرة قد انمغت من دواوين التقطيط أخبارها واندرست أو كادت من معالم التاريخ الآن آثارها فهل من  
حر تحمله الهمة على تضاعف داره هل من ذى نخوة تستقره مروءته الى ايضاح حنا وطنه وتدوين تاريخه واشهاد  
أخباره وآثاره يا قراس هذا الميدان يامن لهم السيد الطولي في هذا الشأن يامن اشتهروا بالبحر في فنون الادب  
والتاريخ في جميع البلدان هلموا الى هذه الخطوة التي فضلها اليكم والعمل الذي حزنتم به الحسنة وآثره الجليل شهر  
من أن يذكركم فجميعه الى هذا الزاد المعبوب ولم يظهر لهذا الداع طيب ولم يأخذ أحد من هذا الفضل يحفظ  
ولا نصيب فتم حفظه الله ساعدا الاجتهاد واعتقد في هذا الغرض المهيم على رب العباد وسار به الى الله وقوته  
سالكا سبيل السداد وجع لذلك الكتب العدة واستعق بكل عنة ووضع خطط القريزي أمامه وسئل سره  
على قطاع الطريق من شاطئ القواية حسامه وما ريد كرفي كل مكان من أمامه القاهرة خطته القديمة  
واسمه ونهرته التي كانت في ذلك الوقت مستديرة ثم يعقبه ذكر ما تحولت اليه في وقتنا هذا وقبله له وما آل اليه  
مآله ويذكر أول من أنشأ هذا المكان ومن اتقل اليه بعدهم بعد أخرى حتى الآن وتعاك • ومن استولى عليه  
بأي نوع من أنواع الاستيلاء وفي تلك الاوقات سلكه وهكذا الأمر في جميع أخطاط القاهرة وشوارعها وحاراتها  
ودروها وأزقتها وسبوتها الكبيرة والصغيرة ونشأتها حتى صارت جهات ما وضعت معلومة للسالكين غير مستبينة

الاعلام والطرق على السائرين في أرقتها والسالين وذكروا في أمر الجوامع والمساجد والزوايا والكنايس والديور  
ما هو أغرب وأطرب وذكروا في أعجابه الأخرجة وشاهسها الأولياء والعلماء وأرباب البيوت والمساجد  
والأوقاف والأسبلة وغير ذلك وتراجهم بأن وأعرب وذكروا في ذلك فائدة تشتمل على جملة عدد المساجد والجوامع  
والزوايا والربط والكنايس والديور والجماعات وفي البلاد يذكروا إقليم البلد والمسافة بينها وبين ما يليها من البلدان  
أي البلديات ثم كانت تلك البلد محل وقعة من الوقائع القديمة قبل الإسلام أو المحدثه بعد ذلك ذكرها ويصف  
البلد على أتم وصف ويوضح أمرها ويذكر ما طرأ عليها من تغيير وتبدل وعارة وتخراب وغير ذلك من الأحوال  
على وجه الصواب ويذكر ما يجوز تراجهم من نشأة أهلها من العلماء والأعيان والمشاهير والأولياء قديما وحديثا  
بألف بيان وقد جمع لذلك ما يخص من جميع الأوقاف والأعمال وكتب التواريخ للقاهرة وغيرهما من النظار  
والملايك وبالجملة فهو كتاب جليل المقدار واضح المنار عين القيمة غزير البعثة فريد في باب العلم في محرابه يعز  
على غير مؤلفه حفظه الله تأليف مثله ولا يعرف غير العلماء والفضلاء في هذا الشأن مقداره فله

كتاب عظيم الشأن من مثله \* حوى دقة المعنى إلى رقة اللفظ

إذا سمعت أذنا لك رقة لفظه \* ترى نقفات السحر في لطف اللفظ

بهميل التحقيق ساغ وروده \* له في نفوس الأذكياء وفراخه

يعز على ذوق الفني مثله \* وينوع الجاني وعن مسمع اللفظ

جعل مؤلفه خدمة لوطنه ونفع لأهل هذا الشأن وقاما بجموع زمنه ومديته من أحسن الهدايا ونجفة من أجمل  
التحف وذخيرة من أعظم الآثار وطرف من أنفس الطرف لخزانة الحضرة المهيبة الخديوية والطلعة  
الدورية التوفيقية حضرة سيدنا مولانا الذي عم الأنام أحسنه وشملهم جوده وأمنه منجي رفات المسكريم بعد  
انداسها ومشيده أركان المقاسر على مكن أساسها

سيد ملا القلوب ابتهاجا \* ولن حبل في حمار مجبر

هو نهد رجب القراع مهيب \* وروى لمن أمه غفور

وسع الناس حلمه وسبق \* في حدود الله ماض غير

وأنام الأنام في نخل آمن \* بحماه وسيفه مشهور

أخصبت مصر إذا قام بها العد \* لقامت وكسرها مجبور

هو شمس الوجود لولاه مآثر \* هر بدر ولا استفاض النور

لا ولأنتت سنانيل زرع \* أي أرض ولا زها الترهير

هو بر بالعتفين رحيم \* هو بحر جسد أجم غزير

هو لث ثاقب الاسود اليه \* مطرقات غيبدها مقهور

العزيز الذي أعز به الديشن فاضى ويشه معصور

المليك الضم المقيم وفي \* ق الله المؤيد المنصور

مارأنا ولا معنى عزير \* منله خبره الهني كثير

ان أوصافه الحسان ببحار \* ليس يحصى من قطرها لتسطير

غير أن النفوس تروى أواما \* من ذاعا المرى فهو تسير

يحسن المدح من سناها وبحلو \* من حلاها المنظوم والنثور

صفت من درها اليقيم عودا \* تحسلى بها الحسان الحور

مهديا وشيها الحضرة العلي \* قد دعى له بها من صكور

يا حواد أروى النفوس بجودوا \* وأحيا الارواح وهي تمور

بالمأمة الامام خضوع \* ورفيقا النصر حيث تسير  
 أنت كل الوري كالأوفضلا \* أنت للفادحات آس خبير  
 عش كاشت راقيا في المعالي \* فلك السعد خادم ومهير  
 وتمنا نفسا ببهجة الانجيا \* ل دوما حفظهم موفور  
 رب أصلي به العباد وزهر \* بدو بالسرو وهو منير  
 وبأحسن به اللادوا كثر \* خير هاتس والعير يسير  
 فهو غوث الامام غيث مريع \* سائغ ورده الزلال الشير

الشهم الذي اقتعد هام للمعالي بهمة والمهيب الذي عنت جباه الجبار لهيمنة ذوالجنب المجيد والفخر الجلي أبو  
 العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي لازالت آتية العز خافقة على علمه ولا برح الخبير  
 فمعد على وجهه في أيامه منها البال بالبحالة فرح القواد بأشباه هذا ولما رأى أدام الله عزه هذا الكتاب  
 البديع وما شغل علمه من لطف الشكل وحسن الصنيع راقه حسنه الرائق وأعجبه لطيفه التائق وأطربه  
 شكله الطريف وأتته روضه النضرو ظله الوريث فرغت نفسه الشريفة وقطعت آماله المنيفة وصدر  
 أمره الكريم بطبعه رغبة في يوم فقهه فيودر الى امتثال أمره الكريم وأجرى بطبعه حسب مرغوب جناه  
 الفخيم بالمطبعة الكبرى المأمرة ببولاق مصر القاهرة الشائع فضلها في جمع النجاة والافتار الشهر صيتها  
 وحسنها والسارى عموم فقهها في سائر الجهات سريان الليل والنهار وذلك لشدة شفقه أدام الله دولته وكثرة شوقه الى  
 تأليف كتاب في عهده بين خطط مصر الجديدة ونشر حالها ويذكر توار يخ أهلها ووضع ما عليها وما لها ولما  
 جليت عليه نفسه الزكية وشيمته الطاهرة المرضية من حب المساعي الخيرية والمبادرة الى الافعال البرية فانه  
 أطال الله حياته محبوبا على حب الطاعة وفعل الخير والتواضع والشفقة على عباد الله والرحمة للضعفاء والمساكين  
 فطما كان يدخل المستشفيات في مصر والاسكندرية ويصافى المرضى بنفسه ويصبرهم ويدعولهم بالشفا ويعددهم  
 بذلك فضل الله تعالى وبأمر الاطباء بالآفة والشفقة على المرضى ويحثهم على المواظبة على عباداتهم والصدق  
 في مداواتهم وعدم التكبر والتأخر عن أحد دعوا اليه كبيرا أو صغيرا عظيما أو حقيرا وهو مولع بحب المساجد  
 والصلوة فيها والاقبال بهمة على عمارتها خصوصا إذا أهل البيت رضى الله عنهم فانه أيداه الله حيث على  
 عماره مسجد سيدنا الامام الشافعي رضى الله عنه التي صدر أمره الكريم بها سنة ١٣٠٣ وحضر بنفسه يوم  
 وضع أساسه وكان يوما عظيما مشهودا ووضع أول لبنة في أساسه بيده الشريفة اعتنا بهذا المسجد الشريف وجباني  
 سيدنا الامام رضى الله عنه وكذلك مسجد سيدتنا السيدة زينب بنت سيدنا الامام رضى الله عنه وكرمه وجهه  
 الكائن عند قنطرة السباع الذي جرى تجديده في عهد الحفزة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها وبالجملة  
 فجزى الله عنه الله سيد أهل هذا الزمان حقا وبهجة هذا الوقت جمعه يقينا وصدا نسال الله تعالى أن يديم على  
 رعيته أيامه ويؤلى عليهم بروعا نعامه وأن يصلي له فيه الاحوال ويكثر به الخير في الحال والمآل بحمد سيدنا  
 ومولانا محمد الرؤف الرحيم عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلوة وأتم التسليم



## المجزء الاول

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الامجد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية يولات مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجرية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للمجتهدين العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (أما بعد) فلما كانت مدينة القاهرة  
 العزيزة التي هي دار الحكومة الخديوية قد كثرت ذكرها في كتب الخطط والتواريخ والسير ووصف ما كان بها  
 من المباني والساكنين وهي الآن غير هاتئذ كانت تارة يورث فيها الإلحاد ونارة النقصان فترى أحيانا زاهرة زاهية وطورا هائلة  
 بتغير الدول وتقلب الأزمنة وكانت تارة يورث فيها تلك التقلبات ويقعنها أسباب هاتيك الاضطرابات ويدلنا على ما فيها  
 من الآثار فتجوس خلالها ولا نعرف أحوالها ونحجب أقطاعها ولا ندري من وضعها وقد خطها العلامة  
 المقرئ بزي وقتها وأطال القول في ما فيها من المباني والمزارع وتكلم على الحوادث والرجال ولكن بعسده كم من أمور  
 مرت قد حمرت وغير حمرت فقهرت حتى ذهب أكثر ما سهب في شرحه كلها وزال حتى صار نسيانها وكمن من  
 آثار خربة صار تنقيها من ذراهم جورا ومصانع ومصانع قد دثرت كأن لم تكن شمس أمد كورا وكمن من تلال  
 كانت غبارا شاهدة ووهاد كانت بساكنين محبة فائقة وقبور غريبة في جوانب الحارات ومشاهد متتابعة  
 في القلوات أطلق عليها العلامة أسماء كذبة كقولهم هذا ضريح الأربعين مثلا وكمن من مساجد تنسبوا للغير من  
 بناها ومعايد تستدعوهم إلى كن رآها والحقبة انما قبور ملوك عظام أو معايد سادات كرام أو مساجد أمراء  
 نخام مع أن معروف ذلك حق علينا اذ لا يلحق بنا جهل بلادنا والهاون يعرف آثارنا سلفنا التي هي عبرة للمعتبر  
 وذكر الله ذكر فهمون مضموا السبلهم قد تركوا التماسا يحتاج على اقتفاء آثارهم وأن نمنع لوقتنا ما منعوه  
 لوقتهم وأن نبحث في طرق الافادة كأجدوا دعيتي نفسي لتأليف كتاب واف بالمصر من قديم وحديث متضمن  
 لذكر مبانيها الدائر في الموجود وما ينسب ذلك من أخبار أربابها وذكر نبيلها ومنافعه وكيفية تصرفاته ومواضعه  
 لكن رأيت هذا المشروع صعب المسلك لما يحتاج اليه من مراجعة كتب كثيرة في هذا الشأن ومناظرة  
 رسوم القديمين والجديدين تلك الأزمان وربما تفسر الوجود أو تعسر المقصود كأنه يحتاج لحواليل ومصلاح  
 زمان وأنى لي بذلك مع كثرة أشغالي وتحملي أعباء الوظائف الملهمة في أزمان الحوادث التي أظفط بالراحة العمومية  
 والخصوصية مما يكدر الفكر ويحير العقل فأخذت أجل جهادة العلوم ومن لهم القدرة على ذلك وأحسنهم على  
 وضع كتاب ينقلنا عن تلك المعوقات وبفض ختام ما أودع في كتب الخطط من أخبار المتقدمين وآثار القرون  
 السالفة وأهل العصر الذي نحن فيه وأبين ما لهذا المشروع الجليل من الفائدة في الدنيا والآخرة في العقبى حتى كل  
 قوادى وكان لأحيائنا أن أأدى فلما لم يفت لهذا الأمر انسان بل ربما عده بعض الجهلة تنريبا من الهذيان فت  
 مشرعا من ساعد الجد والاجتهاد معقدا على من يهده الهداية إلى سبيل الرشاد منتزعا لكل فرصة فسخت مداوما  
 على استنباط الغرائب وترتيب المقتضيات على كتب النجوم والعرب ما يقضي بتأملها إلى الجلب مراجعا كتب  
 العرب والأفريق الذين ساءوا تلك الديار ورسومهم التي يتواضعون هذه الاقطار وكذا حجج الأوقاف والأملات  
 وما وجد مسطورا على الأبحار والحدردان المختص من ذلك ما يحتاج اليه ولا يحسن جهله بحسب الامكان انملا  
 يدركه كله لا يتذكر كله ولم أر على ذلك متضمن الزمن سارما للعين في كثير من الأوقات بهذا الوسن حتى جاء بحمد الله

بمجموعة عابرة الناطق وبشرح الناطق وهو وان كان بالنسبة لما قدمت ليس على ما أردت لكن اخترت أن يكون  
 ذلك مقدمة على باقيه فينتفع بعافيه ورأيت أن العلامة المقرري لم يقتصر في خطه على مدينة القاهرة المعزومة  
 بل تكلم على كثير من بلدان الديار المصرية بعضها النثر ولم يبق له أثر وبعضها صار إلى حالة فائقة لاختصاصيتها  
 وبين الحالة السابقة ونص على أسماء رجال لم يترجمها وبلدان وقرى لم يذكر موضعها وذلك بما ينبغي أن يكون  
 أن أكثر الآثار القديمة كالآثار المبراني وغيرهما على من أعمال الأمم الماضية والقرون الخالية لم يكن الغرض  
 من ذكرها إلا كونها من عجائب الدنيا ومعالمها أن الكتابة الطبية المعروفة بالهيروجليفي لم تكن قد حقت إلا في  
 هذا القرن فقد وقف الأفرنج على حقايقها من الكتابات الباقية على جدران الآثار المصرية والمباني الفرعونية  
 وأخذوا يجمعون اليوم في توسيع دائرة علمها فالتزمت أن أطلع ما كتب بخصوص تلك الآثار وأخلص ما فيه الفائدة  
 من غرامها ولا أثار ووضعت في كل بلدة من البلدان المذكورة في هذا الكتاب تراجم من أحاط به الاطلاع عن  
 نشأتها وأواسطها وأوقافها وفيها أوله ومناسبة بين ما أعلام العلماء والامراء ومشاهير الرجال مع ما ناله من  
 من الآثار والأخبار والمصنفات والمرويات بحسب الاستطاعة وأثبت في ذكر ما عثرت عليه أو نقل إلى علمه ما  
 استحسن بالبلدة أو برعت فيه أو عرفت به من صناعة أو غيرهما مضافا إلى ما بين الآثار العتيقة والمباني الشهيرة  
 وأبدأت الكتاب بهذا الجمل فعملته مقدمة له لخصت فيه الكلام على محل القاهرة قبل قدوم جوهر القاهر وعلى  
 ما حصل لها من الأحوال والتغيرات بقلب الأزمان وتداول الدول من عهد الدولة الفاطمية على بقية مملوك القاهرة  
 إلى الآن على الأجيال وجعلت البلدان والقرى بمجملات مخصوصة على ترتيب حروف المعجم تسميها على الطالب ثم  
 شرحت بقياس النيل السعيد في مجلد واحد وبسطت الكلام عليه وأضفت المتجددات التي أضيفت فيها لمحوادث  
 والكائنات من أول الزمان متتابعة بتأويل بعضها إلى وقتنا هذا وقصدت أن الروايات نقلتها عن يدهم فمما  
 نقلوه وصحة ما ذكروه وأنه بذلك جدير كبقية ما هو الإشارة للتأنيق والدلالة الواضحة على غرر الزايع في كل سنة  
 وبحيث على درجات ارتفاعه وانخفاضه من الكتب العربية والأجنبية ووضعت لذلك جدولاً لطيفاً شاملاً لارتفاعه  
 وحوادثه ومبانيه بسببه إلى بلادنا وطبعته مع كتاب الوقوف أهل ديارنا على حقيقة شأنهم الذي ومنبع معاهدتهم  
 أن اعتنوه ووردت في قوائمهم أن أعمالهم وأقربت الترع والخطان بمجملتين في أحوالها وما كانت عليه قبل الآن  
 أو هي عليه الآن وجعلت أيضاً المدينة الأسكندرية من أمثلة ما لا يوحى به من حداثتها وما كانت عليه في  
 الأزمان المتقدمة ولم أتكلم على القسطنطينية لأنها خارج ما كان من أحوالها من غير أن أخطئ  
 المقرري وقد أتى فيها بما يشفي ويكفي ولما كانت مدينة القاهرة هي الغرض الأصلي المقصود بالذات من هذا الموضوع  
 لأنها أم البلاد المصرية وقضت الحكومة الخديوية ونسج العلم والصناعة والتجارة جعلت من شأنها الشهرة كالساحد  
 والمدارس ونحوها مرتبة على ترتيب حروف المعجم في مجلدات على حديثها حتى أن من أراد الاطلاع على مسجد أو  
 مدرسة مثلاً بسبله الوقوف على ما أراد به من معرفة اسمه ولم أقصر في ذلك على شرح الحالة الرائعة بل أضيفت  
 ما وجدته في الخطوط وغيرها من صفات الحال السالفة فرغية في جميع ما تيسر من أحوال الوقوف الطالب على جميع  
 صناعاتها قديماً وحديثاً ووضعت أيضاً الشوارع والمجملات على ترتيب الحروف ونكت على ملحقات كل شارع من دروب  
 وسارات وعطف وأزقة مع ما فيها من المساجد والمدارس والأضرحة والأسبلة والجماعات والوكائل ونحو ذلك سابقاً  
 ولاحقاً في صا هذا المجلد من عمارة عن خطه القاهرة في زمانها هذا الخاف ما فيها كفاً وإيضاحاً للدلالة على هذه  
 المدينة وشملتها وتتميم الفائدة من هذا الكتاب أقدمت بمجلد آخر فيه القول على أصناف النقديّة التي كان جارية  
 بها العمل في مصرنا بكل عصر من الأزمان الخالية وشرحت تاريخها وأصل وضعها وأسباب حدوثها من أحدثها  
 وقومها حتى صار في إمكان الطالب أن يقارن بين أسعار الأشياء في الأوقات المتفاوتة فانهتمى قيل كان صنف كذا يباع  
 بكذا من الدنانير مثلاً وحصلت مقارنة بين هذه القيمة لهذا الصنف كذا وبين قيمته الآن بعمالة مثلاً يعلم أن هذا  
 الصنف كان أعلى قيمة مما هو عليه الآن أو أقل في كل زمن وقع فيه الاعتبار فكدل كذا بنا هذا المجمل الذي عشرين  
 مجلد الطيف على أسلوب رقيق ووضوح أتيق يسترسمه ويروق طالعاه والله الكريم أسأل من فضله وكرمه أن  
 يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يتعنه به كل طالب بقلب سليم وأن يوفى من اطلع عليه إلى اصلاح ما عسى أن يكون

فيه من الخطا والنسيان ويزيد عليه ما عجزت عن الاتيان به وأن يكافئنا وياها بما كنا في عبادته الصالحين الذين قصروا  
أعمالهم مدة حياتهم على طلب مرضاته انه جواد كريم رؤوف رحيم

### (بيان محل القاهرة قبل قدوم جوهر القائد)

لما قدم القائد جوهر بعساكر القاطمين الى ساحل القسماط وقت الزوال من يوم الثلاثاء سبع عشرة خلت من  
شهر شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة تزلزل جري القسماط في الارض التي فيها اليوم الجامع الزهر وبيت القاضي  
وبنان الخليلي وبين القديري وما جاورهما من الاماكن التي بين الجبل والخليج وكانت هذه البقعة ما لا يقاين مصر  
القسماط وعين شمس التي تسمى الآن بالمطرية يمر بها الناس عند ممرهم من القسماط الى عين شمس فيما بين  
الخليج المعروف في أول الاسلام بالخليج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه والخليج المعروف بالجامع لم يورد  
فيها بهذا الجامع لم يلبس الجبل الاجر الكائن بشرق العباسية وكان ذلك الخليج يمر بقرىها وقد زال من مدة وليس له أثر  
وعند نزول جوهر بهذه الرملة لم يكن بها فبان غير البساتين وأما كن قلعة منها بستان الاشبد محمد بن طه  
المعروف بالكافوري وكان هذا البستان في شرق الخليج بمحل اليوم فيما بين جامع الشعراي والسكة الجديدة قريبا  
من قطرة الموسي تمتد الى الجهة الشرقية الى النحاسين وكانت مساحتها تبلغ ستة وثلاثين فدانا بمساحة اليوم وبجانبه  
من الجهة القبلية ميدان الاشبد ومحل الآن من رمال الخليج الشرقي الى شارع السكرية والغورية وكان في محل  
الجامع الأقديري للضاري يعرف بدرا العظام تزعم النصارى ان فيه بعض من أدرك المسيح عليه السلام وبهذه الجامع  
هي بقعة ذلك الدبر وتعرف بئر العظام وتسميها العامة بئر العظيمة وكان بهذه الرملة أيضا موضع آخر يعرف بقصر  
الشوك (بصيغة التصغير) تسمى بئر بوعذرة في الجاهلية وصار عند بناء القاهرة مخطا يعرف بقصر الشوك  
وفي تلك الحقبة كان الخليج المصري ينحدر الى قطرة بناها عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين موضعا الآن  
منحدر حارة السيد فين يفيض في الله عنها وكانت الحارة طرية قالنا في حقها من الناس من فوق تلك القطرة الى بره الغربي  
والى ساحل النيل وكان غربي الخليج تجاه معسكر جوهر في به تعرف بأمدنين ثم عرف بعد بالمقس وهي الآن خط  
من أخطاط القاهرة واقع بين بئر من سائر من شارع كوت سيلك الى سكة الحديد تمتد الى الشارع الواقع عليه  
جامع أولاد عتات وكان الخليج فاصلا بينهما وبين الرملة المذكورة وكان فيما بين قرية أم دنين والشاطئ الغربي قضاء  
لأبنائه ثم صار بعد بناء القاهرة قريبا من موضع فيه الغلال وسماه المقر بزمندان الفصح وهو الآن من جهة خط باب  
الشعيرة وكان الواقع بهذا الموضع بئر النيل عن يمينه من بعد اذا استقبل المغرب وعن يساره بستان المقس بمحل بركة  
الازبك ثم ما يجد بها من الجهة القبلية وبعده تلك البساتين الى القسماط وكان يرى بالبرية والقري الواقعة عليه  
أمامه وكان من يسافر من القسماط الى الشام من السكرو والتجار وغيرهم ينزل بطرف هذه الرملة في الموضع الذي  
كان يعرف آنذاك بمسجة الاصبح ثم عرف زمن الفاطميين بالخنديق والآن يعرف بقرية المرادش ويقوم من  
مسجة الاصبح الى مسلة بطيوس وبينها وبين القسماط أربعة وعشرون ميلا ومن بطيوس الى العلاقة ثم الى القروما  
ولم يكن هذا الدرب يعرف قديما وانما عرف بعد خراب تقيوس والقروما وكان من يسافر من القسماط الى الحجاز برا  
ينزل بجب عيرة المسمى أول بركة الحب والآن بركة الحاج وكانت حافة الخليج الشرقية هي الطريق العام وكان  
القادس من القسماط الى القاهرة يجعد عن يمينه منازل السكر في محل التلال التي نشاهد ها الآن قريبا من باب  
السند ثم بعد عدة دوروكش موضع خط السيد تين يفيض في الله عنها ثم بركة البغلة وبركة القل الى سور القاهرة  
وكانت العامة تجلس في هذا الطريق أمام الدور وتتفرج على الخليج وما وراءه من البساتين والبرك وأما رمال الخليج  
الغربي فكان بأوله مجرى قطرة عبد العزيز بن مروان البستان الزهري تمتد الى باب اللوق الى جامع الطماخ وتصل  
به عند بساتين الى المقس جميعها على عل النيل ولم يكن لبر الخليج الغربي كبير عرض وانما يمر النيل في غربي البساتين  
على الموضع الذي يعرف اليوم بالوق وأوله عند جامع الطماخ وعند حافة الغرب الى ساحل النيل  
(حال القاهرة في مدة الخلفاء الفاطميين) هذه المدينة الغضبية موضعها القاطم ونسنة ثمان وخمسين وثلاثمائة من  
الهجرة وذلك انه لما نزل الغلا وتتابعت الشدائد وحصل الادبار وعجز رجال الدولة عن ادارة الامور واختل حال

الاقاليم المصرية قام المعز بن افة اوتو بمعدته وانما على مصر في أيام الاخشيدين وقام بها تاجعه جوهراً قائداً  
عسا كره فانزعجها من أيديهم ودخل القسطنطينية بالقسا كره في السنة المذكورة وكانت القسطنطينية آنذاك مدينة كبيرة  
وكانت تحمل الامر اعمد من ملكهم واليهما تحي ثمرات الاقاليم وكان لها من وفور العاج وكثرة السكان وسعة الارزاق  
ما تفقر به على مدن العمورية وكان هذا الشرق من باب القسطنطينية تحت قلعة الجبل تمتد الى كوم الخارج الى بركة  
الحش وهي أرض البساتين والحد الغربي قنطرة السباع الى دير الطين تمتد على ساحل النيل والحد القبلي من  
سلاطين النيل عند دير الطين الى نهاية الحد الشرق حيث البساتين والحد الغربي من قنطرة السباع الى قلعة الجبل  
وما بين تلك الحدود كان مشرباً وبها البحارة من الدور النفاخرة والاسواق والمباني وكان منها العسكر والقطايع وكل ذلك  
تخرب واندرست معالمه ولم يبق منه الا القليل جدا كخط السبعة فينب رضى الله عنه وخط الكدش والجامع الطولوني  
والسيدة نفيسة رضي الله عنها الى آخره عن الخليفة وما حول الرملة وقراميدان فاذا خرج الانسان من بوابة السيدة  
نفس الى العيون وقلب طريقه في تلك الصحراء الواسعة يرى أثر العمارات لا تلامر نفعه في بحري العيون وبقاياها  
وخلفها العمارات من مصر العتيقة وجهة الامام الشافعي وأبي السعود الجارسي رضي الله عنهما والدير الكبير المعروف  
قد يجامع الشمع وجهة الرصد وهو الجبل المرتفع على أرض البساتين من بحريه وغير ذلك ومع ما كانت عليه هذه  
المدينة من العز والقرية عاباً ابن رضوان وشنع على موقها وتربتها فقال ان بعد هذا من خط الاستمرار لثلاثون درجة  
والجبل المقطم في شرفها وينها وينها المقابر وقد قال الاطباء ان ارضاً كان الجبل في شرفه يدور دريح  
الصانع قال واعظم اجزاء القسطنطينية في غورها بصلواتهم من الشرق المقطم وكذا من الجنوب الشرق ومن  
الشمال المكان المعروف بالموقف والعسكر وجامع ابن طولون ومبني تطرت الى القسطنطينية من الشرق ما من مكان آخر  
عال رايت وضعها في غورها وقد بينا بقرات المواضع المتسلسلة احدى من المواضع المرتفعة وأردأها الاختقان  
البحار فيها الاما حولهها من المواضع العالية يعرف تحليل الرياح لها وازقة القسطنطينية وشوارعها ضيقة وأبنيتها عالية  
وقد قال رونس اذا دخلت مدينة فقرأ بها ضيقة الاقصر تفعلة النفاخر يبعثها لانها ويفة اذ دابة الضار لا تفعل منها  
كاي ينبغي لضيق الازقة وارتفاع البناء من شأن أهل القسطنطينية أن يروا ما ملأ من دورهم من السنانير والكلاب  
ويجوهها من الحيوانات التي تتخالط الناس في شوارعهم وازقة قسم فتعصف ويخالط عفوئها الهواء ومن شأنهم أيضاً  
أن يروا في النيل الذي يشربون منه فضول الحيوانات وجميعها توجب خيرات كنفهم ويرجعها لقطع جري الماء  
فيشربون هذه القفونة باختلاطها بالماء وفي خلال القسطنطينية مستودعات عظيمة يصعد منها في الهواء دخان مفرط  
وهي أيضاً كثيرة النجاسة خفوة أرضها حتى انك تجد في الهواء في أيام الصيف كدراوي يتسخ منه الثوب التنظيف  
في اليوم الواحد واذامهم بالانسان في حاجة لم يرجع الاوقدا جفيع في وجهه ولحمته غبار كثرو به لوجه في العشيات  
خاصة في أيام الصيف يجاز كدراً سودا لسماع عند سكون الرياح الى آخر ما قال من كلام طوبى بل ولما دخلت عسا كره  
المعز الدين المصري ببارجوا هو الى القسطنطينية ودخلها يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان من السنة المذكورة كورة فاختران  
بين في بحريه بعيداً عن القسطنطينية في الرملة التي كانت تجاه قرية أم دزين وكانت في ملك الخلفاء العباسيين من بني  
ابن طولون فاستقر جوهراً هناك واختط القصر فلما أصبح المصريون ذهبوا الى القسطنطينية فوجدوه قد حفر رأس القصر  
ولما كانت فيه ازاروا رات فلما رأها لم تعجبهم ثم أغضى عنهم وقال انه قد عرف في ليلة مباركة وساعة بعيدة فتركه على حاله  
وأدخل فيه در العظام التي في محله جامع الأفر واخلطت كل قبيلة خطية عزت بها وأدار السور الذي حوله من اللبن  
على مناهة الذي نزل فيه بساتين كره وسماها المنصورة ولمسا كرت في ثلاث سنين وبلغ المعز تاجها ما خرج من مدينة  
المنصورة تحت ملكه بالغرب يريد أرض مصر فركب البحر في أسطول واجتاز على جزيرتين بانيها بحرية صقلية  
ان تابعتين للملك وأقام بهم مائة شهر ورضي رتباً أمورهما ثم اجتاز على طرابلس الغرب فأقام بها يوماً وقام منها  
فدخل الاسكندرية في شعبان من السنة المذكورة فقام بهم مائة شهر ورضي رتباً أمورهما ثم اجتاز على طرابلس الغرب فأقام بها يوماً وقام منها  
حسرة له جوهراً عند البستان المسبح المختار وكان في الطرف البحري من جزيرة القماص فلم يدخل القسطنطينية مع  
أهنت بنته واستعد أهلها الملاقاته بل سار الى أن دخل القاهرة وكان معه أولادها وخوفه وسواها وأولاده عبد الله

المهدى أول ملوك الدولة الفاطمية بالمغرب وبأيت آياه وفي الخط ان القاهرة في أول الامر كانت تسمى بالقاهرة  
والطية والمقل والحسن وقصد القائد باخطاطه في هذا الموضع أن تكون حضا القسطنطين من قصدها من  
وجهتها البحرية خصوصا القرامطة الذين كانت يلبدهم بالسلاسل الشامية القاصية ببلاد ارمينية فانهما بلغهم  
استيلا جوهري على مصر وأخذ دمشق جيشا وجيوشا لجرارة وساروا للقتال في سنة ستين وثلاثمائة فوصلوا دمشق  
أخذوها وقتلوا جعفر بن فلاح حاكمها من طرف الفاطميين ثم أخذوا الرملة ثم وصلوا القلزم فاحتس جوهري واستعد  
لقتالهم وحفر الخنادق وبني الابواب المنعومة وركب عليها نوابات البستان الكافوري وكانت من حديد وبني القنطرة  
عند شارع باب الشعربة وهي باقية الى زمانها هذه السنة ثلثمائة وألف ثم حصل بينهم عدة وقعت قتل فيها كثير  
منهم وانهم مواشروهم واستولى جوهري على سواد اميرهم الاعصم وكتبه وصناديقه وكانت القاهرة انذاك الشين ثلاثة  
خنادق خندق من قبلها وهو الذي حفره عمرو بن العاص رضى الله عنه وكان شرقي قبر الامام الشافعي رضى الله عنه  
وخندق الجامع اوله الجبل الاجر المسمى بالجامع وخندق من غربها وهو الخليج الموجود في هذا القرن الثالث  
عشر ولما أدار سورها حفره الخندق الرابع من بحرها فاصارت بين أربعة خنادق وأدخل في السور بستان  
الاخشيد وميدانه وجعل در العظام وقصر السلوك من ضمن القصر الكبير فكان البستان بين القصر والخليج وصار  
الخليج خارجا وكان البستان كبيرا جدا وفي محله الآن حارات المير ودو خط الخريفش وعنده الى شارع العواصين والذي  
أشبهه البستان الامير أبو بكر بن محمد بن طهم بن الاخشيدي بمصر وكان مطلا على الخليج واعتني به وجعل له  
أوابان حديد وكان يردد اليه وبقية به الايام وأهتم به بعده بناؤه الامير أبو القاسم أو نجوب والامير أبو الحسن على  
أيام امارته ما بعد ما عايناهما استقلال بعدهما ما امارته مصر الاستاذ أو المسك كقور الاخشيدي كان كثيرا ما يتزوره  
ويواصل الركوب الى الميدان الذي به وكانت خيوله بهذا الميدان ثم لما آلت مصر للفاطميين صار هذا الميدان  
مبتغاهم وكانوا يتوصلون اليه من سراديب مبنية تحت الارض ينزلون اليها من القصر الكبير ويسرون فيها  
بالدواب الى البستان ومنظر الاثارة بحيث لا تراهم الا عين فلما زالت الدولة الفاطمية حكر وتجددت فيه الانية سنة  
أحدى وخمسين وسبعمائة وكان في السور الذي بناه جوهري عدة ابواب ففي الجهة البحرية باب النصر القديم كان بجوار  
زاوية القاصد وباب التوح القديم وكان بجوار حارة بين السيارح التي في خارجة وكان يحمل الجامع الحاكمي خارج  
السور وبالجهة القليسية بانيان متلاصقان يسميان بابي زويلة أحدهما بجوار زاوية سام بنوح المجاورة لاسيل  
العقادين والآخر بجواره كان أحدهما وهو المجاور لزاوية المذكورة يسمى باب القوس دخل منه المعز القاهرة  
عند قدومه فقامت الناس به واستماهوه وهجروا الباب الآخر اعين أن من مر منه لا تنقضي له حاجة وقد زال الكلبة  
ولم يبق له أثر وفي الجهة الشرقية الباب المحروق القديم وكان دون موضعه الآن وباب البرقية وكان خارج حارة البرقية  
التي اختطها جماعة من أهل برقة وهي التي تعرف اليوم بالدراسة وبقرى موضع اليوم الباب المعروف باب الغرب  
وكان لها هناك باب ثالث يغلب على الظن انه كان بين هذين البابين وفي الجهة الغربية باب سعاد وهو بجوار الخندق  
القبلي لسراى الامير منصور بن بشار جامع اسكندرية الذي هدم وصار محله الميدان التكتان أيام منزل الباشا المذكور  
وكان هذا الباب على رأس رواق هدم في ضمن ما هدم من الانية في انشاء الميدان المذكور وكان هذا الرقاق من  
درب سعادة وباب آخر يسمى باب القنطرة لكونه مبنيا فوق القنطرة التي بناها جوهري القائد على الخليج يمر منه السالك  
من باب مر جوش الى باب الشعربة ثم هدمه سنة سبعين ومائتين وألف فخلل قام به وكان باب ثالث يعرف باب  
القرع قد زال وكان بعد حسم المؤيد بجواره وباب رابع يعرف باب الخوخة كان بشارع قبوازنية ومجمله تجاه جامع  
الشيخ فرج وما بين هذا الحدود كان ثلثمائة وأربعين فدانا والقصر الكبير الشرقي يشغل من الارض خمس ذلك  
وكان شكل القاهرة اذ ذلك مر باكثر مما فكان طولها على الخليج ألف مائة ومائتين ومرو عظم ألف مائة ومائة متر  
وطول وجهة القصر الغربية ثلثمائة وخمسة وأربعون مترا اعتبارا ان هذا أربعة آلاف مترو مائتين من الامتار المربعة  
وكان الذاهب من القسطنطين الى عين شمس أي المطرية برب على ساحل النيل القديم ثم برب بحافة الخليج الشرقية  
فتكون عن يمينه بركة القليل الصبية وهى بركة البغلة وكان حولها ديور وكائن وسائر تحيط بها المباني المعروفة

بالعسكر التي هي الآن تلال مر تفعه قبلي بركة الغالة ويجوارها ما في جبل يشكر وجبل الكيش ثم يلي هذه البركة  
بركة القبل الكبيرة الباقى بعضه ها الآن وكانت متصل ببركة القبل الصغيرة وتبعد بركة القبل الكبيرة قرب باب  
زويله وتبعد هاتين جهة الشرق شارع السروجية وكان يساحلها الشرق بساكنين يتنزل الى الرملة الى السيدة  
نفسية رضي الله عنه واتصل بها ساكنين اخرى عند القطائع والقسطاط الى التل ومن جهة الغرب الطريق  
المار بشرى الخليج وهو الطريق المعروف الآن بشارع دويب الجملي وعلى حافة هذه البركة من هذه الجهة بين فها  
بعد جامع شتال وغيره من المباني وغيرها ومن الجهة الغربية الجسر الاعظم وهو الطريق المار تحت قلعة الكيش  
الموصل من الصليبة الى خط السيدة زينب رضي الله عنها ويحدها من الجهة البحرية بالشارع المعروف بشارع  
تحت الربع وكان السالك على حافة هذه البركة من الجهة الغربية في طول الخليج يشاهد في غربي الخليج المذكور  
بحرا النيل وبينه وبين الخليج بساكنين الزهري على ضفته الغربية تمتد الى قنطرة باب النور فاذا اعادى السالك  
القاهرة كانت عن يمينه ووجهه ساكنين عن يساره تمتد الى النيل وشمالا الى قنطرة البكرة وهو جادة الآن بشارع  
العباسية قرب جامع الظاهر وكان في شمال القاهرة مزارع وسباكنين تمتد الى المطر ولم يكن في الجهة الشرقية  
الا جليل الجبوشي فكان موقع القاهرة في تلك الايام من اجل المواقع وأجلها ولما استقر ملك الفاطميين  
أحد وثاق ضواحي الاربع من المباني القاهرة والمناظر البهجة والسباكنين النضره ما زاد من جمها وورثها وبقيت  
كذلك الى أن افترقت دولتهم فتغيرت أحوالها وصارت الى ما سبيل على ك في مواضع من هذا الكتاب ان شاء  
الله تعالى وبفهم من كلام المقرري ان قصبة القاهرة كانت في منتصف المسافة بين السورين الشرقي والغربي  
وقر بين باب القنطرة وباب زويله وقصر الخلفاء كان في وسط القصبة ونظر منه الى بستان الاخشيديون قبائل  
العرب التي حضرت مع جوهر اختطت أغلب خطها في جميع جهاتها ماعدا الجهة التي تقابل الخليج الى اليوم  
يطلق على بعض حارات القاهرة اسما من اختطها فخار زويله لم تزل معروفة بهذا الاسم الذي اخذ منه من قبيلة  
زويله من بلاد القريوان وحارة الرقيمين قبيلة البرقية والروم الذين هم جوع من نصارى الروم حارثان احدهما  
داخل البلد بحري قصر الخليفة بقرب السور والاخرى خارج البلد من قبلها بقرب باب زويله وكذا العنوشية  
وحارة الناطسية حيث السور الشرقي واليود به حيث السور القبلي وجعل لساكنين من العساكر وهما  
الزيبانية والوزيرية حارثان يقصبل بينهما شارع في الجهة البحرية خارج القاهرة من جهة باب القنطرة وقد صارتا  
فيما بعد الدولة الفاطمية حارة واحدة حيث حارثتهما الذين في زمن الدولة الايوبية وتعرف الآن بحارة بين السراج  
وجعل لساكنين المراتحية والقرجية حارثان من داخل باب القنطرة حيث السور البحري وهي الآن الشارع المشهور  
بخط مروجوش الذي يسلك منه الى باب القنطرة ثم ان جوهر ابني الجامع الازهر قبلي القصر الكبير الشرقي وجعل  
بين الجامع والقصر اصطلح القصر المسمى باصطلح الطارمة وكان به الخيل الخاصة للخليفة في جهته الغربية وكان  
مقبولا من الجامع برعية واليوم يحمل هذا الاصطلح شارع السنوافي وما علم من المباني والازقة وجعل امام  
الجامع من الجهة الغربية درجبة متسعة وكان يشرف على الاصطلح أخذ القصور المسمى بقصر الشوك ويعمل من  
جدة القصر الكبير الترية المعز به وفيها دفن المعز بن الله اياهما الذين أحضر معهما جساذه في نواحي من بلاد المغرب  
سكنا تقدم وهم عبد الله المعز وابنه القائم بأمر الله والقائم بمحمد وابنه المنصور بنصر الله أبو الظاهر وجعل  
واستقرت عندهم الخلفاء وأولادهم ونسائهم وكانت تعرف بترية الزعفران وهي مكان كبير من جملتها الخط الذي كان  
يعرف قديما بخط الزراكنة العتيق ويعرف اليوم بخان الخليلي وكانت هذه الترية تمتد الى المدرسة البديرية خلف  
المدارس الصالحية النجسة وبعثا الى اليوم يقايمن قيودهم وكان لهذا الترية عوائد ورسوم منها ان الخليفة كلما  
ركب بظلة وعاد الى القصر لابد ان يدخل الى زيارة آلههم هذه الترية وكذلك لابد ان يدخل في يوم الجمعة دائما  
وفي عيسى الخطر والاضى مع صدقات ورسوم ذكرها المقرئ يوقيت هذه الترية بمختصة مقامة المشاهير  
الايمان الخطو له أيام الدولة الفاطمية وارتفع شأنه الى أن اضطلت أحوالهم وضعف أمرهم فاضطلت  
باضطلالهم ولما كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر وطلب عساكر الاثر من الثقة فاطلمهم فجمعوا

على هذه التربة وانتم هوها في ذن من مات فهو على ما بينته المقر يرى في خطه فاحخذ وامانع من قذابل الذهب وكانت  
 قيتامع ما جفع اليهم ان الآلات الموجودة هناك مثل المدائن والمجمر وحلى الخراب وغير ذلك تحسن القديس  
 ثم لما زال ملكهم وانقرضوا وتداولت الامام والدول وأنشأ الامم برحوا ركن الخليلي في خط الزرا كشة المقدم ذكره  
 أيام الناصر بن قلاوون خاله المعروف بخان الخليلي نسبة اليه أخرج من هذه التربة ما شاء القمن غلظهم فالتقت في  
 القزابل على كيان البرقية وبنى جوهر أبناءه على العيد خارج باب النصر وكان القراغ من بناءه في شهر رمضان سنة  
 ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم جدد العز بن ياقه وكان الفاطميين رسوم وعادات في صلاة العيد في المصلى المذكور تكلم  
 عليها القسرى وواظب وبعض المصلى باق الى الآن وبمحراب قديم وأكثروا صوامع ومن زمن مدي يطلق على  
 مصلى العيد المذكور اسم مصلى الاموات وكثيرا ما تجد هذا الاسم في الكتب وقد استوفينا بيان ذلك في محله ثم ان  
 مدة استيلاء الفاطميين على أرض مصر كانت مائتي سنة وتسع سنين وذلك من مددة دخول جوهر ونائبه مدينة  
 القاهرة تسعة ثمان وخمسين وثلاثمائة الى ان قرأ في دولتهم عوت العاضد آخر خلفائهم سنة تسع وستين وخمسمائة  
 وبولى الخلافة منهم في تلك المدة أحد عشر خليفة ما من خليفة منهم الا جدد عمارات بالقاهرة ومصر وضواحيها حتى  
 اتسع نطاق العمارة ولكون القاهرة كانت مقر الخليفة ورجالها وعساكره كانت على جانب عظيم من الاحترام وأما  
 القسطنطين فلما كونه في العاصمة واليه تدار البضائع وتصدر عنها فكانت مقر الاعيان وأرباب الثروة ورجال العلوم  
 والصنائع والحرف وكانت الترو واذ ذلك كثيرة والتجارة واسعة الارحاجه بسبب اتساع ملك القاطنين فانه كان يمتد  
 الى أقصى بلاد الشام والغرب فكانت تأتيها البضائع مما دخل تحت ملكهم ومن غيره وقد سافر في بلاد مصر بعد بناء  
 القاهرة بتخمين عام ما من من القرس يعرف بالناصرى خسرو وصف القاهرة والقسطنطين فقال في رحلته المعروفة  
 بسر زمراته ان القسطنطين ظهر من بعد كابل وفيما منازل من سبع طبقات فاكثر وسبعة جوامع كبار قال ولوصفت  
 ما فيها من آثار السعادة والثروة وكذبني القرس وفي موضع آخر قال ان مدينة القاهرة قل أن يوجد لها شبيهة في الدنيا  
 وقد حسب فيها عشرين ألفا قد كان جميعها ملكا للسلطان وأغلب ما هو بحر بعشرة نائير والجماعات والوكائل وغيرها  
 من المباني لا يحصى عددا والكل ملك للسلطان لانه كان مخوفا في القاهرة القلعة القوية قال وأخبرت ان في القاهرة  
 كما في مصر عشرين ألفا نزل ملكا للسلطان أيضا وجميعها موزعة والجرة تقبض شهر ياولا تجبروا والاخلال من غير  
 خبر ولا اصكره وصرى السلطان في وسط القاهرة وحولها فضاء لا يحوم حوله بناطع وحتى تقاربت الى السراى  
 المذكورة من بعد تراها كأنها جبل لكثرة المباني وعلوها وأما من دخل البلد فلا يمكنه نظرها بسبب علو الاسوار  
 ومدينة القاهرة كلها خدعة أو باب النصر وباب القنطرة وباب زويلة وباب الخليل وليست محاطة  
 بسور حصين ولكن السراى والمنازل شاهقة وكل منها أشبه بقلعة وأغلب البيوت من خمس أو ست طبقات ومن حسن  
 صنعها واتقانها يتوهم الناظر اليها انها مبنية من أحجار غنية وليست من حص وديش وجميع البيوت منفصلة عن  
 بعضها بحيث ان سور أحد لا يمس سور الآخر المجاور له وكل مال يمكنه أن يبنى ويهدم من غير عناية من الحار  
 وأول من بولى الخلافة منهم بديار مصر العزيز بن الله أو عيسى معدو كان عالما فاضلا جوادا حسن السيرة نصفه للربة  
 مقر ما بالجنوم أقيمت له الدعوة في الغرب كله وديار مصر والشام والحرمين وبعض أعمال العراق ولما قدم مصر ساس  
 الامور ودر الأحوال وبالجد في الإصلاح فالتزم حال مصر عما كانت عليه ولما احتقر بالقصر أمر بالزيادة فيه  
 وكان جوهر قدر تربية الدواوين ومواضع السكنى اللائقة بالخلافة وادار عليه سور في سنة تسين وثلاثمائة وكان  
 للقصر تسعة أبواب ثلاثة في الغرب باب الرهوة وباب الذهب باب البحر وباب باب واحد كان يعرف باب الریح  
 وفي جهته الشرقية ثلاثة أبواب الزمرى وباب قصر الشول وباب العيسدوا تسين في جهة القبلة باب الديلم وباب تربة  
 الزعفران وكان القصر الكبير يشغل محل خان سرور والمدارس الصالحية والمدارس القاهرة وأرضه كان كثير والمنازل  
 السكاكنة في حصة هائلة الى رعية العبيد وأرض الحارات والازقة والأماكن الموجودة خلف جميع ذلك الى حارة البرقية  
 وقد بنا جميع ذلك في حملوه بعد تخرائس لحظ ما تستدعيه رسوم الملك وأهية الخلافة ولما زعم القصر وملكها بمن  
 الخي وأنواع الزينة والامتنع والقرش والنياب والذخاير وما يحتاج اليه العساكر البرية والبحرية كالسلاح والخيول

مطلب مدنة استيلاء الفاطميين على مصر

ذكر أبواب القاهرة

مطلب اول من بولى الخلافة من الفاطميين



والبنود وما يجبل به الخلقة وخواصه وسائر جلاله وأتباعه وما سبغ في أيام الأعماد والمواسم إلى غير ذلك وكانت هذه الخزائن كثيرة العدد لكل منها نوع من الأنواع قد أعدت له وكانت مشتهرة على تثناس جليله ومهماته عظيمة العلة في العظم والأكثرة حدا لا تكاد تبلغه العبارة حتى أن كان للكتب خاصة من ضمن هذه الخزائن أربعون خزنة تشتمل فيها حكماء بعضهم على ألف ألف وسمائة ألف كتاب وفي ضمن ما كان في خزنة الفرس والاشعة مطبع من الحرير الأزرق التستري القروي في غرب الهند منسوخ بالذهب وسائر ألوان الحرير كان للعز الدين الله أمر بعمله خمسة ثلاث وخمسين وثلاثمائة صورة أقاليم الأرض وجبالها وبحارها ومدنها وأنهارها ومساكنها شبه جغرافيا وفيه صورة مكة والمدنية مبنية للأنظار مكتوب على كل مدينة وجبل وبلد ونهر وبحر وطريق اسمه بالذهب والفضة والحرير وكان في خزائن الخيم عدة عظيمة من أعدل الخيم والمضارب والفارزات والمطبات والحر كلوات وغيرها ومنه انقطاع يسمى المدورة الكبيرة يقوم على فرد عود طوله خمسة وسبعون ذراعا والكبير ودائرة خمسة ذراعا وكانت تحمل في رقبته وجباله وعدة على مائة جبل وفي صفحته الممولة من الفضة ثلاثة قنطرة مصرية قد صوز في رقبته صورة كل حيوان في الأرض وكل شكل طير يسمى في أيام الوزير البازوري كان يعمل فيه مائة وخمسون ساعة مدة تسع سنين وبلغت النفقة عليه ثلاثين ألف دينار وكان عليه في مثال القنابل الذي كان العزيز بالله أمر بعمله أيام خلافته وكان أعظم من هذا إلى غير ذلك مما يطول شرحه وعامة ما في هذه الخزائن قد استلب وانتهى في الشدة العظمى أيام المستنصر وبيع ما بيع منه بأجس الأغنياء فتبعه ما كان في تلك الخزائن من بدائع النفاس وجلال الفخار وأصبحت خالية خاوية ولم تزل به مائة قنابل الأيام وتصرفات الأحوال حتى تخربت بالكلية واندرست معلها وانقضت آثارها حتى جعلت مواضعها وقد أطل المقرر يرى رحمه الله تعالى القول في هذه الخزائن وذكر مشكلاتها وباقى في الكلام على شارع الفضائل بين مواضعها والامعاء ما كان فيها وكان القصر الكبير من زلاعن مساكن العسكر يحيط به الرحاب الواسعة فكان في غربيه بين القصرين فضاء عظيم ينفذ فيه من العساكر نحو عشرة آلاف ورجحة باب العبد كذلك كان أولها من جامع الجبال إلى دار الأمير أجدنا شاربه كانت تقف به العساكر فارتهاور إلى جبالها في أيامها وأكب الأعماد فتظنون ركوب الخيل في خروج من باب العبد ولم يتدأ بالبناء فيها إلا بعد ستة سنين من الهجرة وكان بهذه هذه الرحبة دار الضيافة المعروف بدار سعيد السعداء وقبائلها دار الوزارة الكبرى التي عملها اليوم المكتب الأهلي بالجالية وما في صفه إلى باب الجوانية وخلقها بجزء السور المأخوذ السعيد ويجاوره حارة العلو فبسة وكان في الجبهة القليلة من القصر رجحة تعرف برجحة قصر الشوك كبيرة المقدار أولها من الباب الأخضر الحسيني إلى باب حارة القزازين من شارع قصر الشوك وكان حائلا بينهما وبين رجحة باب العبد خزنة البنود والسقيفة ورجحة اصطبل الطامرة وكان في مقابلة قصر الشوك وكانت هذه الرحبة فضاء واسعة عظيمة ثم إن العزيز بالله أنشأ أيضا سبع حجر لتعليم الغلمان الجارية الذين يخدمون منصب الخلافة بالقصر وكانت هذه الحجر بعد دار الوزارة المتكتم ذكرها فيما بين باب النصر القديم إلى باب الجوانية وأنشأ لهم بجوارهم اصطبل بجوار باب الفتوح منه وبين من من جوش وكان ما بين الاصطبل والجرف فضاء مستعانة باب النصر إلى الدرب الأصفر ومجمله الآن في كائلا والمخاربات التي بين الشارعين وهؤلاء الحجر يشبان مختارون من بني وجهه الناس من كل ما هم منهم معتدل القائمة حسن الخلقة وكانوا يربونهم في هذا الحجر ويسعون بصيد الجرب ويكونون في جهات متعددة وكان عددهم نحو مائة وخمسة آلاف نسمة وكان لكل حجرية اسم تعرف به وعندهم سلاحهم وما يحتاجون إليه وسمى عرف الواحد منهم بالنض والشعاع أخرج إلى الأمرة والقدم وما زالت هذه الحجر باقية إلى ما بعد السبع مائة فهدمت وابتقى الناس محلها الدور وغيرها وخطط العزيز أيضا حارة كلمة للامراء الكرامين فيها بين حارة الطلبة وحارة البرقة وتعرف اليوم بحارة الدويدي وقبيلة كلمة هي رجال الدولة الفاطمية التي قامت بنصرة المهدي عبيد الله حتى استقر على دست خلافة المغرب وبقيت كذلك مدة خلافة ابنه أبي القاسم القائم بأمر الله وخلافة المنصور بنصر الله اسمعيل بن أبي القاسم وخلافة عبد العزيز بن الله بن المنصور وبنهم أخذ دياره صرايسهم المجمع القادر في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وهم أيضا كانوا أكبر من قدمه من العرب في سنة اثنين وستين وثلاثمائة ولم تخط درجتهم إلى زمن العزيز بالله ثم انزلها اصطنع الديلم

والاثر اذ قد علمهم وجعلهم خاصتهم صار بينهم وبين كلمة قحاسد وتنافس الى ان مات العزيز بالله وقام من بعده ابو علي  
 المنصور الملقب بالحاكم. امر الله فرجع لكلمة الامر بعض رجوع لما لوى ابن عمار الكاشي الواسطة التي هي في معنى  
 الوزارة ولم يكتف ذلك منهم الا قليلا وتغيرت اسوال كلمة بعد قتل ابن عمار ووليه رجوان الوزارة وكان صقلبيا  
 خط عليهم واغرى الحاكم بهم فقتل منهم الكثير والمخط قد رحل الى زمن الظاهر لا عز الدين الله ولا نكسياه على الهوى  
 وميله الى الاثر والمشاركة فلا تسمى امر كلمة بالكلية وصار ومن جهة الرعية بعد ما كانوا وجود الدولة وأكلها  
 وكانت الدولة في زمن العزيز بالله نزار كثيرة الماني بالقسامة فاختلفت حاوة بجوار بابزوبه القديم وتعرف به - هذا  
 الاسم في جميع الاملاك الى الآن وتارة تسمى بجارة الامراء وبجارة خوش قدم وكان من جعلها حارة درب الاتراك  
 لهفتكن التركي. احدا من العزيز بنتم انصلت عنها كاهي اليوم واحتط نادر الصلبي سيف الدولة غلام العزيز بالله  
 دربا كان يعرف في عاب درب نادر وبدر سيف الدولة والآن يعرف بجارة القراختم من خط قصر الشوك وانشأ العزيز  
 بالله نزار بن المنصور قصر اصغرا باتجاه القصر الكبير من جهته الغربية وكان يعرف بقصر الجبر بناه لسكنى ابتسمت  
 الملكة تحت الحاكم بالله وجعل به قاعة كبيرة لم يبن مثلها وكان - هذا القصر من مجامع الجامع الاقراي الصاغة  
 وكان مطبخ القصر في موضع الصاغة الى درب السلسلة وهو موضع وكالة الجوهر في الآن وكان ذلك القصر الصغير  
 مطلا من شرفه على القصر الكبير ومن غريمه على البستان الكافوري وصار هذا البستان من عمار القصر الصغير  
 فكان من احسن ما بنى في تلك الايام وابتدئ في عمارته سنة خمسين وأربعمائة وتم في زمن الخليفة المنصور بالله  
 سنة تسع وخمسين وأربعمائة فكانت مدة البناء فيه سبع سنين متوالية وصرف عليه انا القديس ثار عبارة عن ألف  
 ألف جنيه وثنى لان الدار بن يدع نصف الحنفه قليلا وكان قصد الخليفة المنصور بالله ان يجعله نزلا للخليفة  
 القائم بامر الله العباسي صاحب بغداد ويجمع اليه بنى العباس فلم يتيسر له ذلك فجعل له سكاك وكان من ابوابه باب  
 السباط الذي في موضعه الآن باب المارستان المنصوري المسالك منه الى الخرقش وبجوار من الجهة البحرية  
 باب النيانين، وضعه مكان باب حارة الخرقش الآن ويظهر من كلام صاحب الخط انه لما قويت شوكة الافرنج  
 في آخر دولة الفاطميين أعادت هذه الدار أو بعضها وقواما صوريا به - الدار اليسرى يقابل مجلس فنا من قصاص  
 الافرنج عندما تقرر الامر معهم على أن يكون نصف ما يحصل من مال البلد للافرنج فنصار يجلس في هذه الدار قاصدا  
 معتبرا لان في قبض المال فلما زالت الدولة الفاطمية ومالك مصر الايوبون أخذها الملك المفضل قطب الدين أحمد  
 ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وعمل بها الاصطبلات والمباني الفخيمة فعرفت بالدار الطبقية وسمات الملك  
 المفضل صارت الى ابنته مؤنسة خاتون وكان بها قاعة كبيرة لم يكن بمصر مثلها فلما آلت السلطنة الى الملك المنصور  
 قلاوون اشترى هذه الدار وعمل في محل القاعة المارستان وفي باقى الماني التي استجدها من هذا الخط وأما الدار اليسرى  
 المشددة ذكرها فخر ع في عمارته الامير ركن الدين يسرى الشهبى الصالحى التجمي في سنة تسع وخمسين وستمائة  
 في زمن الملك الظاهر يريس البندقدارى وكان من أعظم الامور له عدة محالين كاتب كل واحد منهم مائة رجل عام  
 ومنهم من له عليه في اليوم ستون عاقبة خيل وياغ علق خيل وخيل محال كفي كل يوم ثلثة آلاف عاقبة سوى  
 علق الجبال الى آخر ما قال في الخط فأنظره ومن زمن مدينا الى الآن بطل جمع الدارستانا ونقلت منه المرنى  
 غمران به محال يجمع فيه كل يوم الما ونوج العين لكشف عليهم ومداواتهم من طبيب العيون المعين لذلك  
 وبعض محلاته اتخذها ناعا الخس حواصل الخسهم وبعضها جعل مدرسة أهلية وهذا القصر وان سمي القصر  
 الصغير كان في عاقبة التسعة فان حده الشرقى النهاية الغربية للميدان الذي كان بين القصرين المشرق عليه الآن  
 المارستان وما اتصل به من المدرسة المنعورية والظاهرية والكاملية والخرقش الى عجا الجامع الاقراو وكان حده  
 الغربى بمقام من البستان الكافوري سور القاهرة المطل على الخليج ويتصل به من جهته الغربية مطبخه وهو موضع  
 الصاغة فانهية القبلة للصاغة هي حده القبلى وكان الحمام الذي بين الصاغة والمارستان من حمامات القصر وحده  
 الجبرى ميدان كبير يتصل به كان يعرف بميدان الخرقش وفي حده الشارع المعروف الآن بشارع الخرقش وما  
 يتصل به من الافرة والدور وغيره من الماني وكان هذا الميدان يمتد الى نهاية البستان الكافوري عندنا للخليج وانما

عرف بالخرشفتلان العز أول من بنى فيه الاصطبلات بالخرشفت وهو ما يصغر ما يقبده على مياه الحمامات من الزبل وغيره كآب عليه المقري يرى وقد أخذ من هذا استعمال الزبل في وقود الحمامات قديم العهد ولم يلجأ إلى اليوم وقد بنى هذا الميدان قضاء إلى سنة ستمائة من الهجرة وبنيت بعد ذلك فيه الدور والامساكن والشارع والأبواب من أعظم أخطاط القاهرة وقد سبق له اسمه القديس جمع بعض تحريف قليل فيقول لفظ الخرشتفت إلى الخرشتفت وكان في البستان الكافوري اصطبل الجيرة وكان معه دبا كرا القاطمين وكان له الساقية العظيمة المسماة يترز وبنيت وقد نكلنا على ذلك في موضعه والاصطبل المذكور كان ابتداء بالقرب من موضع سمر المارستان ويشمل خط الابتدائين وجزء كبير من حارات اليهود الجاورة للسكة الجديدة وكان يشرف من الجهة القبلى على ميدان الاخشيدي وفي سنة ثمانين وثلاثمائة أمر الخليفة العز ببناء جامع كبير خارج سور القاهرة فشرع في بنائه وكان من موضع باب النصر إلى محل باب الفتوح وخطب فيه قبل تمامه وجماع الخطبة ثم مات قبل تمامه فكماله ابنه الخليفة كما أمر الله فتنسب إليه وإلى الآن هو موجود مغرب ويعرف بجامع الحاكم وفي أيام العز بنى الله به يعقوب بن يوسف بن كاس داره في جهة الجنوب الشرقي من القاهرة في أرض ميدان الاخشيدي وكانت كبيرة جدا سميت دار الوزارة والحارة التي هي فيها عرفت بالوزيرية وتعرف اليوم بدرب سعادة وكانت جملة عمال الوزير أربعة آلاف عرفوا بالثلاثة الوزراء والهم تنسب الوزيرية فانها كانت مساكنهم ثم جعلت بعد ذلك لعل الدينار إلى آخر دولة الفاطميين ثم بعد ذلك دولتهم سكنها الصاحب صفي الدين عبد الله بن علي بن شكري في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب فعرف بخطه الصاحب وقد تغير ذلك كله وقسمت هذه الدور وحارات وأسواقها مساجد ونحو ذلك في موضعها الآن وقد انخرست أو اوضع المشهور يدق إلى القديس وما جاور ذلك من المساجد والاماكن والشارع المشهورة بحجارة يرم ودرب الحريري المعروف بدرب القرن بشارع درب سعادة وما وراء ذلك كله واستبحر بحجارة الوزيرية وغيره ما جعله دروب كدرب الحريري الذي عرف بعد الدولة الفاطمية بدرب ابن قطن وهو الآن عطفة صغيرة من عطف درب سعادة ودرب العداس وهو اليوم حارة جامع النبات وفي أيام العز بنى الله ببيت دار النظر وخزان دار الفتكى والآن ان الصكبر بالقصر الشرقي واستقرت عدة حوامع ومساجد الفاطميين \* وكان من رسوم الحوامع والمساجد قاضي القضاة يشول أعباسا واليه أمرها ولها ديوان مفرد وفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة جفت أعباسها فبانت في السنة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم وكان مرتب كل مشهد خمسين درهما في الشهر برسم المائز وأرهاو كانت العادة قبل رمضان بثلاثة أيام أن تطوف القضاة على المساجد والمشاهد عصر والناهر لينة قدوا حصرها وقتاديلها وعلمها ومانت مشتمتة ونحو ذلك فينتدون بجامع المقدس ثم جامع القاهرة وهو الأزهر ثم المشاهد ثم القرافة ثم جامع مصر وهو جامع عمرو بن مشهد الرأس وفي سنة ثمانين وثلاثمائة ترتب التصديرون لقراءة العلم بالجامع الأزهر والعز بن هو أول من أقام الدرس معلوم ثم في مدته عمل الوزير يعقوب بن كلس مجلسا في داره يحضره الفقهاء والمتكلمون وأهل الجدل وكان يقرأ فيه كتاب فقه على مذهب الفاطمية وعمل أيضا مجلسا بجامع مصر لقراءة ذلك الكتاب وكان يسمى كتاب الوزير وبنى العز بن أيضا منظره الأول في الخليل بالقرب من باب القنطرة جهة جامع الشيخ عبد الوهاب الشرقي وكانت من أحسن متراهم فانها كانت تشرف على الخليل من الغرب وعلى البستان الكافوري من الشرق وجعل لها سربا تحت الأرض متصلا بالقصر الكبير وكان ركفي هذا السرب من القصر الكبير إلى اللؤلؤة ويعمل الصافي أيام الخليل يحرمه وخواصه وكانت تطل على بستان يعرف بالمقسي وكان كبيرا جدا إلى النيل وفي بعض مجله الآن بركة الأزبك في وسط الموسي وبنى دارا لصناعة بالقس بالقرب من موضع جامع أولاد علقان وعمل المراكب التي لم يرمثلها القديس أعظم أومائة وخمسين وكان ليوم خروج الأسطول رسوم كرها القسري وكان الخليل يخرجون للفرجة فيمضي وجه النيل وساحله من المتفرجين فيكون ذلك اليوم من المواسم المشهورة وبنى أيضا منظره الجامع الأزهر وكان يجلس فيها إلى الوقود وهي ليلة مسهل رجب وأيلة نصفه وليلة مسهل شعبان وأيلة نصفه وقد تكلم عليها المقري وأطعن وخلاصة ما كان لهم من الرسوم في ذلك أن يركب قاضي القضاة بهيته المتفرقة معه

الشهود والمؤذنون والقراء بطرون بالقراءة بين يديه الشع المحول اليه وهو قدام كل جانب ثلاثون شععة كل واحدة منها سدس قطار واغفره من الشع الواحدة والاثنتان والثلاثة كل بحسب المقرلة فثوثون من أول شارع فيه مدار القاضى الى باب الخلافة وقد اجتمع من العالم في وقت جوازهم ما لا يحصى فيسرون الى باب الخليفة ويحضر صاحب الباب والى القاهرة والقراء والخطباء فيترجلون تحت مظلة الخليفة ويخطبون ويصرفون بعد ان يسلم عليهم الطائفة استاذ دار الخلافة استفتاها وانصارا ثم ركب الناس الى دار الوزارة يجلس اليهم الوزير في مجلسه ويسلون عليه ويخطب الخطباء ويدعون له ويحضر حين فيثني القاضى والجامعة القاهرة وينزل بالجامع الازهر والجامع الاقرو والجامع النور بالقاهرة والطاوى والعتيق بمصر وجامع القرافة والمشاهد الى تفتت الاعضاء الشرية وبعض المساجد التي لاربابها واجهة ويصل في كل مسجد ركعتين ويقدم للناس الخلاء والاطعمة والصور فيجاء الذهب والنضوة وفي المساجد الشوع والقناديل الكثيرة فكان المرتب للجامع العتيق برسم وقوده خاصة في كل ليلة أحد عشر قطارا ونصف قطار من زيت الزيتون ولغيره من المساجد شي كثير كل بحسبه وبالجملة فكانت هذه الليالي الاربع من ابريج الليالي واحسب انها يحشر الناس لمشاهدتهم من كل اوب فيصل اليهم فيها انواع البر وتعظم فيها رتبة اهل الجوامع والمشايع وبنيت والده العزيز في ربه الست تغريديع بالاولياء بالقراءة قبل الامام الشريفي الله عنه وقصر بجوار وقدرال كل ذلك من زين بيده ومجده الا ان حوس لدفن الموتى بعرف بجوش في على وبنيت ايضا الدار المعروفة بمنازل العز وكانت تعرف على النيل وصارت معدة لتهذه الخلفاء وهي التي صارت فيها مدرسة عرفت بمدرسة منازل العز وقد تكلمنا عليها في المدارس من هذا الكتاب وبنينا واضعها في الكلام على ساحل النيل وبنى العزيز ايضا منارة السكرية على رمال خليج الغربى كان يجلس فيها الخليفة يوم فتح الخليج وكانت قطرة السيد مؤسذه قطرة عبد العزيز بن مروان ومجدها بوعوض منزل الست الشامسة جية بمجدة السيد بن رضى الله عنه ومنارة السكرية حيث منزل المرحوم حسن بن ابيشار من طريق القصر العالي الذي صار الآن ملكا لاجلناشا كمال كانت قدم وكانت هذه المنارة جيلة الموقع في بستان اتيق يحيط به البساتين من كل جانب وفي ايام الحاكم بامر الله زادت الناس رغبة في العمارة فاقام عمارة واحداثها حارات ودروب وبنيت عمارة مساحية القسطا حتى قيل انه احصى المساجد التي لاله له اذ كانت ثمانية فاطن لها من بيت المال تسعة آلاف درهم ومائتي درهم وفي سنة خمس وأربعمائة حبر خمس ضياع عليها منها اطيع وصول وطونم تحبس ضياع أخرى على القراء والمؤذنين بالجامع وعلى المصلين والمارساتن وأكثان الموتى وهو الذي كل جامع الخطبة فمرقه وبسمى بالجامع الحاكمي وزاد في جهته الغربية بحمل الاطراف الى الاشوان التي تجتمع فيها الغلال نخبة بالقاهرة وكانت في بعض أماكن من القاهرة أهرا يعجز عن ما في السنة ما يزيد عن ثمانية ألف اردب من القمح أكثرها من الصعيد وكان منها اخلاق الاقوات لارباب الرتب والخدم وأرباب الصدقات وأرباب الجوامع والمساجد وحرابات العبد السودان وما يتفق في الطواحين برسم خاص الخليفة ومنه يتخرج جرابان رجال الاسطول ما يستدعى بدار الصيافة لاختبار الرسل ومن يتبعهم وكان بعض هذه الاهراء تفسد السور والقبلي بقرب محل جامع المؤيد حيث موضع السجين المعروف بجزانة شمال الذي كان بجوار باب زويلة على يسرة الدار من بجوار السور وكان هذا السجين من أشنع السجون الى أن هدمه الملك المؤيد شيخ الموحدي سنة ثمان عشرة وعثمانة وادخله مع ما أخذه من الدور بجوار به في المدرسة الموحدة لا أن المعروف بجامع المؤيد وبنى الحاكم ايضا خارج باب الفتوح شونا كبيرا جملاملا خطبا حتى خاف الناس من ذلك ونارت الاشاعة ان الحاكم يريد يجمع هذه الاحطاب احراق جامعة من الكتاب فضج الناس تحت القصر يطلبون الا مان فكسب لهم بالامان حتى اطمانوا وهذا الموضع الذي بناه هو أول ما بنى في موضع الحسينية وكان أول حارة الحسينية وبنى ايضا جامع المقس الذي كان على شط بجر النيل وهو المعروف اليوم بجامع اولاد عنان وكانت المكوس تؤخذ في هذا الموضع وأمر بدم منظر المؤذنة وهدم سور القصر الكبير وبناه ثانيا وجدد الباب المسمى بباب العز وبنى ايضا جامع راشدة بمصر وهدم كنيسة قلايود كانت بجوار باب زويلة القديمة من داخل لوبني موضعها مسجدا كان يرفى

مطلب اول ما بنى في موضع المسجد

بمسجد ابن البناء كافي الخطوط وهو الزاوية المعروف بالآن بزواية سام بن نوح في العقادين وجد حذر العبد القدي  
التي كانت تحتها الجامع الاقرو كان يسلك اليها من قبل والخرنفس وقتل اليها الكتب وأباح للناس الدخول فيها للمطالعة  
والنقل منها وأولهم الورق ولد ادا والاقلام وبني أيضا خارج القاهرة الباب الجديد على شاطئ بركة النيل عند  
رأس الخبيسة وهي حارة الدالي حسين من خط المغربين ثم حدثت حارنا الهلالية والناسبة الموجودتان الى الآن  
وبني أيضا بجزيرة الروضة جامع غين وبني غلامه ملو خياداه التي محلها ادرب ملو الخا المسمى والآن يدرب النزار بن  
من خط أم الفلام والى ذلك الحين كانت الجهة الشرقية من القاهرة قضا لا يتناخم الى الجبل وكانت السيول عند  
استدائها تدخل القاهرة قاهر الخا كموضع كيمان خلف سور الرقية فصارت اتلال الشاهقة التي تراها الآن  
وعليها بعض طواحين الهواء خلف حارة الدراسة بين القاهرة ومقبرة الجوارين فلما ضرب الدهر ضرابه ألقى جهر كرس  
الخطلي على هذه التلال وعظام الفاطمية من لسان قبورهم كامر وبني الخا كم أيضا غمر ما ذكرناه من العمارات  
وحسدا حذوه الامراء وغيرهم من الناس فكثرت في زمنه المباني داخل البلد وخارجها وكثرت انعاما ما فتى وقف  
في امضا ثم اامين الامناء حسين بن طاهر الوزان فكتب اليه الخا كم بخطه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو أهله

أصبحت لأرجو ولا تقي \* الا الهى وله الفضل

جسدى نبى وامامى أبى \* ودينى التوحيد والعدل

المال مال الله والخلق عيال الله وبش أمناؤه فى الأرض أطلق أرقاق الناس ولا تقطعها والسلام لأنه بسبب  
ما كان اعتراجه من خلل العقل الذى انتهى به الى دعوى الألوهية لم يكن يشب على أمر بل كان ما يمينه فى اليوم يهدمه  
فى الغد وكثر فى أيامه الاضطراب والخلل فى المصالح العمومية فلما آل الأمر بعد وفاته الى الولد أبى الحسن على  
الملقب بالظاهر لا عزاز بن الله كثر الفساد وخبت الطرقات وزال الأمن لاقبله على اللهو ونثر بالخير حتى  
رخس الناس فيه وفى سمع القضاة أشياء مرسوى ذلك كانت ممنوعة فى أيام أسلافه كشرب القنقاع وأكل  
المواخير وجميع الامهات وزاد السعور وعجز وجود الخيزر واشتد الفناء وكثر نقص النيل كذلك والظاهر مشغول  
بالذات لا يوصل اليه غير وزرائه ومنع الناس من ذبح البقر لقناتها وكثر الاضطراب والخوف فى طواهر البلد وتعددت  
زعامة الدولة بمصادر التعاريف فختلف بهضمهم على بعض وكثر ذبح طوائف العسكر من الفقر والحاجة فلم يجالوا  
وقشت الامراض وكثرت الموت فى الناس وفقد الحيوان فلم يقدر على دياجنوع الماء لقله الظاهرهم السلام على كل  
جهة وعرض الناس أمته تم البيع فلم يوجد من يشتريها وخروج الخياج فقطع عليهم الطريق بعد رحيلهم من بركة  
الخياج وأخذت أموالهم وقسلت منهم الكثير وكثر الخوف من الدعار التي تكس الحارات ونمت الارياق وكثر طمع  
العبيد ونهمهم وجرت أمور من العامة قبيحة فكانت مدة خلافته من أشنع المدة وفى أيامه حذر البستان القيسى  
وجعل بركة ما تلتا من خليج فم الخور الذى هو عند قنطرة الدكة وأصله ترعة مخرية وكان يسمى أيضا خليج  
الذكر أوله عند قنطرة الدكة عندما كان النيل بالمقس ولم يرل يتسدهم انفسه التل حتى صارته فى أيام الناصر  
عند قنطرة سيدى أبى العلاء المجاورة لقرى الرماء ولما عمل الخياج الباصرى صارت قنطرة الخور منه نلقطه امامه عن  
البحر وفى أيامه بنيت خزانه السنودس وأقام فيها ثلاثة آلاف صانع وكانت فيها بنى قصر الشول والمشهد الحسينى ومحلها  
اليوم منزل الامراء بعد باشا رشيد بلاك الجهة وما جاوره من خط قصر الشول وفى أيام الخليفة المستنصر بالله كثر  
الاضطرابات لكثرة صرفه للوزراء والقضاة وولايته من اختلاطه بالرعايا وتقديم الارال فاشتبهت عليه الامور  
وتناقضت الاحوال ووقع الاختلاف بين عبيد الدولة وعسكر الترك وضعفت قوى الوزراء عن التدبير لقصر مدة كل  
منهم ومخرب الأعمال وقل ارتقاءها وتغلب الرجال على معظمها مع كثرة النفقات والاستغناء بالامور وطفيا  
الاكابر الى أن آل الأمر الى حدوث الثورة العظمى فخرأ أكثر اسقاطا والقتال والعسكر وكان لهذا الخراب  
سببان وهما الثورة العظمى ثم الحريق الذى وصل في وزارة شاور فى آخر الدولة الفاطمية حين قدم الافرنج للاستيلاء  
على مصر وكان من أمر تلك الشدة انه لما قاتل التتالي أيام خلافة المستنصر ارتفعت الأسعار بحصر سنقت وأربعين  
وأربعمائة وتسع الغلال وابتعت الخليفة الى مئة ألف الروم بقسطا بطينية ان يحمل الغلال الى مصر فاطنى أربع مائة

ألف اردب وعزم على جملة الى مصر فادركه أحمل ومات قبل ذلك وقام من بعده في المائتين مائة فكتب الى المنصور  
تسألان يكون عوناً له وان عدها عسا كرم مصر اذا ثار عليها أحد فاني جردت لذلك وعاقبت الغلال من المسير الى  
مصر فغضب المنصور وجهه والعسا كرو وندى في بلاد الشام والغزو ووقعت أمور هائلة وكثر هلاك  
منها ان الخليفة أمر بالقبض على جميع ما في كنيسة اللهامة التي ببيت المقدس وكان شياً كثيراً من الاموال ففسد من  
حينئذ ما بين الروم والمصريين حتى استولى الروم على بلاد الساجل كلها وحاصروا القاهرة واشتد الغلاء في تلك السنة  
وهي سنة سبع وأربعين وأربع مائة فكثر الويل بمصر والقاهرة وأعمالها الى سنة أربع وخمسين وأربعمائة وحدثت  
الفتنة العظيمة التي تغرب بسببها القلم مصر كله وسببها ان الخليفة خرج على عادة السنو على الحب مع النساء  
والحشم الى البركة الحب فخر بعض الاثرل سيفاً وهو سكران على أحد عبيد الشرا فاجتمع عليه كثر من العبيد  
وقتلوه فقتله الاثرل وساروا جميعهم الى الخليفة يسألونه هل كان ذلك عن أمره فكتب الخليفة من ذلك فاجتعت  
الاثرل الحاربة العبيد فوكت بينهم محاربة شديدة بناحية كوم شريك من مديرة الجيزة وقتل فيها كثير من العبيد  
واغرم باقمه فشق ذلك على والده المستنصر لكونهم من جنسهم وكانت هي السبب في كثرتهم بمصر فكانت لها  
الأكثارية من شتمهم من كل مكان حتى قيل انهم بلغوا انذل ما يبلغ على حين ألف عبد وقد أمدتهم في تلك الواقعة  
بالاموال والاسلحار وكانت قد قصصكم في الدولة فحدثت كلها وحدثت على قتل الاثرل فوكت الفتنة ثانياً  
واسمرت العداوة بين الفريقين الى سنة تسع وخمسين ففوت شوكة الاثرل وتهدوا على الخليفة وطلبوا منه الزاد في  
واجباتهم وضاق الحال بالعبيد واشتد حاجتهم وقيل مال السلطان واستضعف جانبهم فآغرت أمه العبيد ثانياً بالاثراك  
فوكت بينهم وقعة بالبركة أغرم فيها العبيد الى الصعيد فاذا دقت قوة الاثرل وتهددهم وكثر أذاهم واستخف ويسمهم  
ابن جسدان بالخليفة فآغرت أيضاً باقمه الموحدين بمصر فوكت بين الفريقين عدوة وقاتل خارج القاهرة انتهت  
بمصر الاثرل فزاد شرم واستمر الى سنة ستين وأربعمائة فالتحق ناموس الخليفة فواسموا بالبلدية وصار مقرهم  
أربعمائة ألف دينار بعد ان كانت ثمانية وعشرين ألف دينار في الشهر فلما تدما في الخزانة بشوايطار وبه بالمال فاعتذر  
لهم فلم يقبلوا وألزمهم ويبيع ذنابهم فبيع ما كان في خزانة القصر من الامتعة والجواهر ونفائس الاموال والكتب  
وانتهب ما انتهب وقد أطلب القريزي في الكلام على ذلك ثم سار ابن جسدان الى الصعيد وقاتل العبيد حتى أفضى منهم  
الكثير وهزم من بين منهم وعاد الى القاهرة واستبد بسطة مصر ودخلت سنة احدى وستين وهو مستبد بالاموال فقتل  
مكانه على الاثرل فاجتمعوا جميعاً مع العبيد وساروا الى الخليفة فبعث الى ابن جسدان بأمره بالخروج من مصر وتمده  
ان لم يخرج فخرج الى الجيزة فانتخب الناس دوره ودور حواشيه فلما جئ الليل عاصروا ودخل الى دار القائل تاج الملوكة  
شادي وتراعى عليه وقبل رجله فقام للنصر فوكت وقعة بين عساكره وغسبا كره الخليفة آل أمره الى انهم زام ابن  
جسدان الى الجيزة وكثر النهاب واشتد الغلاء والقطع حتى أكل الناس الحطب وقطعت الطرق وكثر القتل فيها الى أن  
دخلت سنة ثلاث وستين وأربعمائة فجهز الخليفة جيشاً لقتال ابن جسدان فوكت بينهم حروب انهم زمت فيها عساكر  
الخليفة وقتل ابن جسدان جميع الوجهاء البصريين وترك اسم الخليفة الفاطمي من الخطبة وخطب باسم الخليفة القائم  
بأمر الله العباسي ونهب أكثر الوجهاء البصريين وقطع الميرة عن القاهرة فظلم البلاع واشتد الجوع وتزايد الموت وحل  
بالناس ما لا يطاق ولا يوصف فاضطر الخليفة الى المصاحبة ابن جسدان فصالحه على مال يحمل الله فاطن الغلال  
فدخلت مصر وبعد شهر وقع الاختلاف بينهم فآخذوا الى مصر وحاصروا انهم أو سرق من الساحل دوراً كثيرة  
ورجع الى الجيزة في سنة أربع وستين وأربعمائة فتنافقوا الامر في الشدة وتلاشى ذكر الخليفة فساد ابن جسدان الى  
البلدية فلكها ونصرف في أمر الخلاف والخليفة وكانت مدة هذا الغلاء سبع سنين وفارق كثير من الناس البلد  
وخرب القسطا طوا ولا يوضع العسكر والقطاع وظاهر مصر بمال القرافة الى بركة الحبش وانتشرت الفتن بكافة  
أنحاء القطر وبالمك عروانة الى ياف وسار الصعيد بالدي السعيد فكتب الخليفة المنصور الى أمير الجيش أبي  
النجم بدر الجاني نائب عكا وقتل في سنة ثمان مائة فليكون القائم بتدبيره ولته فظفر من البحر بمسك كثر واروا حتى دخل  
القاهرة وقبض على الامر وقتلهم وأقام مقامهم سواهم من رجاله وتبع المنصورين في كل جهة من جهات مصر من

الاقاليم الجيرية والقليبية من العرب وغيرهم حتى أفناهم عن آخرهم واستصفي أموالهم فامتدت احوال  
 واستتب له الامر وراح الفلاحين من الاموال ثلاث سنين حتى صلت احوالهم وحسنت حال مصر والقاهرة ولما  
 سكن أمير الجيوش بدر الجبالى القاهرة وجدها غير عامرة فاحمر الناس من العسكرو الارمن وغيرهم ان يعمر كل من  
 وصلت قدرته الى عبارة ماشاء في القاهرة من أنقاض ما تخرب من القسطنطينية فاختاروا في نقل أنقاض ظاهر مصر  
 الى القاهرة حيث العسكرو القلطع فصار يحملها فضاء وتلايين مصر والقاهرة وكذا ينهبها من القفر وأما كثير  
 الناس من عبارة الدور وغيرها في القاهرة وسكنوا ما اتسع دائرة العمارة وسكنها أصحاب السلطان الى أنقرض  
 الدولة الفاطمية والى ذلك الوقت كان البر الفري في الخليفة خاله من البناء البنية وكانت بركة الاز بكية بعضها بستان  
 وبعضها بركة في بحر وودرت في الشدة العظمى ثم بنت طائفة من الهند حارة في رمال الخليفة الفري تجاه اللؤلؤة عرفت  
 بحارة الموصى سكنها المبيد من طوائف العسكرو وغيرهم وهربت بركة الاز بكية وصارت موحشة بعد ان كانت من  
 أجل المتزادات وكثرت المباني خلف السور من الجهات الثلاث القليبية والشرقية والبحرية فبنى الوزير بدر الجبالى أمير  
 الجيوش علم اسوارا جديدا يدور على الابواب الثلاثة الموجودة الآن وهي ابوابه باب النصر وباب القنوج وباب  
 زويلة كلها من انشاء أمير الجيوش المذكور وكانت في ذلك السور وصارت مساحة القاهرة أربع مائة فدان  
 بعد ان كانت عند وضعها ثمانمائة وأربعين فنادا كما قلنا وما أحدث من النابئين السورين القديم والجديد  
 مع بين السورين وفي وزارة أمير الجيوش بنيت دار للمظفر وصارت دار وزارة وسكنها أمير الجيوش في أيام وزارته  
 ومن بعده صارت الى برجوان ثم هي الآن جلية بيوت وصارات وقد بنا كلاف محل من هذا الكلب وأحدث  
 المستنصر بستانا خارج باب النصر وأحدث أمير الجيوش موصى في أول الشارع الموصل الى باب القنطرة عرفت  
 بسورة أمير الجيوش وعرف الشارع بشارع أمير الجيوش ثم عرفته العامة بمرجوش وفي وزارة الأفضل أبي  
 التامش شاهنشاه بعد وفاته والده أمير الجيوش بدر الجبالى بنيت دار الوزارة الكبرى وبها الآن من حارة المبيضة الى  
 حارة الجوانية واستمرت كذلك الى آخر الدولة الفاطمية وكانت تعرف بدار القليب وفي سنة إحدى وخمسة مائة بنى  
 الأفضل دارا للمباني الساحل القديم النبل يا خر مصر العتيقة وانتقل اليها وجعل بها مجلسا يجلس فيه سماء مجلس  
 العطايا وأمر بتفصيل ثمانية ظروف من دياج أطلس كل اثنين من لون وجعل في سبعة منها خمسة وثلاثين ألف دينار  
 في كل طرف خمسة آلاف دينار سكباو بطاقتين وبنى عده وشرا بركة ركبهم من ذلك ثم نظروا في دنانير السوية عن  
 العين وعن الشمال في ذلك المجلس وظرفان عندهم ثمة الأفضل بقاعة اللؤلؤة أحدهما دنانير والآخر دراهم جسد  
 فألقى في اللؤلؤة بريم ما يستدعيه الأفضل اذا كان عند الحرم والذى في مجلس العطايا كان يصرف منه للشهر اذ لم  
 يكن للشهر رافى الايام الافضاء ولا فاقا قبلها هرات على الشعر وانما كان الامر به اذا اتفق ان السلطان طرب  
 من شعر أحدهم واستحسنه أعطاها ميسره الله على حكم الخاتمة فرأى القائل ان يكون العطايا من تلك الظروف وكذا  
 يصرف منها بل يسأل الصدقة وما ينسب به ابتداء من غير سوء الواد انصرف الحاضرون أنزل المبلغ المنصرف في  
 البطاقة بخطه وكتب عليه صح وحي ما يلقى وكل الظروف وختم عليه وهكذا وأنشأ الأفضل أيضا بظاهر القاهرة  
 من جهة البحرية بجانب الخالج الفري في منظره البقل وكانت في المحلل الكائن تجاه قنطرة الاوز وأعلمنا دخل الآن  
 في اتعة الامعاء يدقون بها أصابعه بركة وبهضة تلاوه بهداها كانت منظره التاج ثم قبة الهوا ثم منظره  
 الخمس الوجوه وهي الارض التي يبدو الامير ابراهيم باشا أدهم الآن من أرضهم مشاؤون لكل منها بستان أثبت  
 يطل على النيل أنشأ أيضا منظر قباب القنوج خارج باب القنوج فيها بيضة وبين البستانين الحيوشية ومحل هذه المنظره  
 الارض المرتفعة التي بنيت فوقها المنازل في وسط شارع أبي قحسة بحري الجاهل المرحوم في الحسينية وكانت  
 من المناظر الفخمة وكانت البستان الحيوشية تمتد لأهلها من رفاق الكحل المعروف الآن بشارع الدشوطى  
 وآخرها منسية مطر وهي المطرية اليوم والبستان والمزارع الموجودة الآن خارج باب الحسينية هي بعض منها  
 وفي زمن الأفضل صارت دار برجوان دار الضيافة وقيمت كذلك الى آخر الدولة الفاطمية ثم بنى الأفضل جامع  
 القيلة ومسجد الرصد عند بركة الجليش وكان محل هذا المسجد البقعة المعروفة بالرصدة وهو شرف يطل من غير

على خطة راشدة ومن قبله على بركة الحبش وهي أراضى قرية الباقين بحسبهم يراد من جهة راشدة جبلا  
وهو من شرقيه سهل يتوصل اليه من القرافة بغير صعود وهو محاذ للشرف الذى كان من جبله السكر وهو الشرف  
الذى يعرف بالكبش وصحكان الجبل الذى بنى فوقه المسجد المتقدم ذكره يقال له قديما الجرف ثم عرف بالرسد  
من أجل ان الأفضل جعل فوقه كثر لصد الكواكب فعرف من حيث ذال برصدوا ولا جعلوا فوق سطح جامع القبلة  
ولما جحدوا الشرف لأول بروز الشمس مسدودا اتفقوا على نقل الآثار إلى المسجد الجبوشى بمجاور الالانفاكى  
المعروف أيضا بالرسد وكان الأفضل بناء أحسن من جامع القبلة ولم يكمل فلما صار رسم الرصد كمل خضر الأفضل  
في نقل الخلق من جامع القبلة إلى المسجد الجبوشى ثم رصدوا الشمس بعد كلفة فليقل الأفضل سنة خمس عشرة  
وخمسائة وقت الوزارة للمأمون البطائحي أحب ان يتم جميع الاعمال وان يقال له الرصد المأمونى المصحح كالمعدل  
للاول الرصد المأمونى المعجز فأنشأ الأهرام بنقل الرصد إلى باب النصر بالقاهرة فقبل بعد أعقاب وعناشيد فلما أراد  
الله وبني المأمون قليلا اكمل جميع رصد الكواكب لكنه قبض عليه يوم السبت ثالث شهر رمضان سنة تسع  
عشرة وخمسائة وكان من جملة ما عمن ذنبه على الرصد المذكور والاحتياط فيه وعلى أطلعه سنة تسع في الخلافة  
فسماه الرصد المألف وفى ونسبه الى نفسه ولم ينسبه الى الخليفة الآخر بأحكام الله فليقبض عليه بطل وانكر الخليفة  
على عمله فبجسأ أحداه نذكره وأمر بكسره فكسر وحمل إلى المناجات وبالجملة فقد اعتنى الأفضل بالعبادة وبني  
المباني الفائرة والمناظر الباهرة وفي زمنه عملت البساتين القائمة في جهات متعددة في ضواحي مصرف كانت البساتين  
تحيط بالقاهرة من جميع جهاتها وفي بعضها القصور والمناظر الفائرة وفي أيام وزارة الأفضل مات المستصرون وفى  
من بعده ما به المستعلى بالله أبى القاسم أحمد وكان القاهيا بالأمور كالأفضل وفى زمن المستعلى انقطعت الخطبة  
للفاطميين من دمشق وخطب بهم العباسيين وخرج الأفرنج من القسطنطينية لأخذ سواحل الشام وغيره من أيدي  
المسلمين فلكوا الخطبة وكان بينهم وبين عساكر مصر حروب كثيرة ولما مات المستعلى بالله وفى ابنه الأمر  
بأحكام الله أبو على المنصور وهو طفل له من العمر خمس سنين وأشهر وأيام وكان ذلك في سنة تسعين وأربعمائة وكان أمر  
الدولة إلى الأفضل بن أمير الجيوش إلى أن قتل فاستوزر بعده القائد أبا عبد الله محمد بن فائق البطائحي وأقامه بالمأمون  
فقام بأمير الدولة إلى أن قبض عليه في سنة تسع عشرة وخمسائة ففرغ الأمر لنفسه وبقي له ضد ولا من أحم وكان  
كثير الزهجة المال والوزن فكانت أيامه كلها هو أو عبثه راضية لكثرة عطاه وعطاه حواشيه وكان أشهر شديد  
السمرة يحفظ القرآن ويكتب خطا ضمه فها هو الذى جدد رسوم الدولة وأعاد الهياكل بجمع بعده ما كان الأفضل لا يطل  
ذلك ونقل الدواوين والاحطة من القصر بالقاهرة إلى دار الملك بمصر وهو الذى أمر بإنشاء المراكب والشواني  
بضائع مصر وكانت المراكب إلى الوقته تصنع بالجيزة وأضيف إلى الصناعة التى كانت في الساحل من إنشاء الأمير  
أبى بكر محمد بن طغئ الأشيب دار الزيب وأنشأها منظره لحاوس الخليفة وكان بهذه الصناعة دورا وان أجهد وفى زمن  
ابن طولون كان محطه دار خديجة بنت الفرج خان امرأة الأمير أحمد بن طولون فلما زال ملك بنى طولون أخذها  
الأمير أبو محمد الأشيب وعملها دار صناعة وقد بقيت بعده مستعملة يجلس بها الملوك والسلاطين إلى سنة سبع مائة  
من الهجرة فعملت بستانا عرف ببستان ابن كيسان ثم عرف بعد بستان الطواشي وكان ما بين هذه الصناعات والروضة  
بحرا ثم بنى جرفا عرف بموضع بالحرف وأنشأ هناك بستانا عرف ببستان الحرف وقيل لهذا الحرف بين الزقاقين  
وكان فيه عدة دور وحمامات وطواحين ثم عرف في سنة تسع وخمسمائة وخرّب بستان الحرف أيضا وإلى وقت  
القرن بنى كان لبستان الطواشي بقية وهو على يسره من برده من المراغة وبقاؤه محروس ما تراه الدواب ومن  
وراء البستان كتمان فيها كنيسة للتمارى (قلت) ولم تزل الكنيسة ماثلة إلى الآن على عين السالك إلى زين العابدين  
من الطريق الواقع تجاه قطرة السد وبستان الطواشي أيضا الآن بعضه أرض خربة خلف السلالة إلى يد وروثة  
الشيخ على الهدوى خادم السيد زنبيرضى الله عنه والبعض فيه أما كن من خط السيدة زنبير أيضا وبعضه  
الآن على عين السالك من مصر العتيقة إلى السيدة زنبير كان على يساره موضع دبستان الحرف وفيه الآن  
المنازل والأزقة الموجودة بخط السيدة زنبير بنى الله عنها شرق الخليفة وفي موضع الجوض المتقدم ذكره زاوية



الحبيبي الموجودة الآن وفي أيام الخليفة الآخر باحكام الله ملك الأفرنج كثير من المعاقل والخصون بسواحل الشام  
فلنكت عسكرًا غزوة بطرلس وبياس وجبل وغيرهما من البلاد ومع ذلك كانت أحوال مصر رابحة ونجدة العسكرة في  
مصر والقاهرة في ازدياد لاسيما في وزارة الطائحي وهو الذي أعاد بركة الأزكية وجعل حاله بعد سفرها وتعميقها  
وسميت من وقتئذ بكنة بطن البقرة وبني دار الذهب بطن بين السورين وكانت تحط على الخليج وبني له دارا ببناء  
خزانة الدرق وهي التي جعلها يوسف صلاح الدين مدرسة عرفت بالمدرسة السيوفية بكلي الخياط وبعض الآن  
جامع الشيخ منظر من شرق وأعاد في زمه سكني الخليفة بنظرة الأولوة وعمرها وعمر منظره الغزاة على الخليج وبني  
للمصمدة (وهي فرقة من العساكر الفاطميين) خارج باب زويلة حارة عرفت بحارة المصمدة والآن تعرف بحارة  
درب الأعوات وعمرت الناس البيوت في الشارع الأعظم حتى صارت مصر والقاهرة لا يتخللها خراب وبني الناس  
من الباب الجديد حيث درب الذي حسن إلى باب الصفا حيث كوم الجارح ولما بنى الصالح ملاح جامعها كان خط  
الدرب الآخر وما بعد إلى القلعة خرابا جيعه لأنما فيه إلى ما بعد سنة فسماته ثم صارت الناس يقسمون صوامعها من  
خلفه إلى جامع ابن طولون وفي زمن الآخر باحكام الله بنى الجامع الأقرب بني دار الضرب التي عملها الآن في أول حارة  
الصادقية على عين السالك إلى الأزهر وبني في جزيرة الروضة الهودج وأسكن به محبو بته البدوية وبني المأمون  
البطائحي أيضا دارا لهم الجديدة خارج القصر واليوم عملها وكافة سليمان أغا السلاح حدار الكبيرة التي بجانب خان  
الخليل واستخدم أيضا المناخ السعيد طواحين رسم الرواق وموضعها الآن صدر حارة الميضية وما وراء ذلك من  
حارة العطفية وبني فوق أبواب القصر مناظر أحداها فوق باب الذهب كان مجلس بها الخليفة تعرض الجيوش  
وكانت تسمى الزاهرة وانتقلت من داخل القصر وهما القاهرة والناصرة ولما قتل الآخر باحكام الله أقام برغش  
وهذا المملوك الأمير أبا المأمون عبد الحميد بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر بالله في دست الخلافة ولقباه بالمحافظ  
لدين الله والله يكون كفيلا لتنظر في بطن أمه من أولاد الآخر وكان عبد الحميد قد ولد بعقلان سنة تسع وقيل ثمان  
ونسين وأربع مائة ثم أخرج المستنصر ابنه أبا القاسم مع بقية أولاده في أيام الشدة فلذلك كان يقال له في أيام الآخر  
باحكام الله الأمير عبد الحميد العسقلاني بن عم مولانا فلما أفضى إليه الأمر على ما ذكر استقر هزاز المملوك القديم  
ذكره في الوزارة إلى أن أقام العسكر ونهبوا شارع القاهرة وقتلوا الوزير هزاز المملوك ولوا عرضه بأبلى بن الفضل  
وذلك كله في يوم واحد واستبدأ أبو علي بالوزارة فقبض على المحافظ وجلسه مقيدا فاستمر إلى أن قتل أبو علي سنة ست  
وعشرين وخمسة مائة فآخر من معتقه وأخذ له العهد على أنه ولي عهد كفيلا يذكركم فاقبض المحافظ هذا اليوم  
عيد اجماع عيد النصر وصار يعمل كل سنة ونهبت القاهرة يومئذ وأقام الناس صاحب الباب بالوزارة إلى أن هلك بعد  
تسعة أشهر فلم يستوزر المحافظ بعد أحد أو ولي الأمور بنفسه إلى سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة فقام ابنه سليمان  
ولي عهد مقام وزير فلم تطل أيامه سوى شهرين ومات فجعل مكانه ابن حيدرة فغنى ابنه حسن وسار بالقننة وانتهى  
أمره بالقتل فلما قتل حسن قام بهرام الازدي وأخذ الوزارة سنة تسع وعشرين وخمسة مائة وكان نصرانيا فاشتد ضرر  
المسلمين من النصارى وكثرت أديتهم فسار رضوان بن نكشي وهو هو ثم غنم على الفريجة فوجع الناس لحرب بهرام  
وسار إلى القاهرة فقام بهرام ودخل رضوان القاهرة واستولى على الوزارة سنة إحدى وثلاثين وخمسة مائة فوقع  
بالنصارى وأذلهم فشكره الناس على ذلك لأنه كان خفيما عمو لا فاختفى إهانة حواشي الخليفة ومعه خطمه وقال  
ما هو بأمام وأعماله كفيلا لغزو ذلك الغير لم يصح فتوح الحافظ منه ولم يلبد برعيه حتى ماتت فتنة أنتم فيها  
رضوان ونرج إلى الشام فجمع جماعة وعاد سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة فجهز الحافظ له العساكر لمحاربه  
فقاتلهم وأنهم منهم إلى السيد فقبض عليه واعتقل فلم يستوزر الحافظ بعد أحد وفي سنة اثنين وأربعين  
خلص رضوان هارب من معتقه بالقصر ونرج من تقيو تار جماعة وكانت فتنة آل أبي قترة وهكذا كانت الفتنة  
تتكرر حتى مات في أحد أيام الحافظ سنة أربع وأربعين وخمسة مائة وفي أيامه بنى الوزير أبي الحارث البانسية  
لعساكره خارج باب زويلة وولي الخلافة بعد الحافظ ابنه الطاهر بأمر الله أبو منصور فتمسك بأمره أربع سنين  
وبعض الخليفة ثم قتل وكان محكوما عليه من الوزارة وفي أيامه أخذت عسقلان ونظير الخليل في الدولة وكان كثير

الله واللعبة وهو الذي أنشأ الجامع الآخر الذي عرف بالقاهرة وجميع القاصص هين ويعرف الآن بجامع  
 القاهري في شارع العقادين وليد أقتل القاهري في الخلافة بعده ابنه القاهر بنصر الله أو القاهر عيسى القاهر وبنى  
 المسجد الحديفي داخل باب العيلم من أبواب القصر لما نقل الوزير الصالح طلائع بن رزك الرأس الشريف من  
 مسجد عقلا ن ودخل به القاهر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ووضعه بكن من البستان الكافوري ثم نقله إلى  
 المشهد وكان المروزي رأس الشريف من السرداب المتصل بالقصر والبستان الكافوري وكان قد فسخه بوضعه الآن  
 وبنى أيضا جامع الصالح طلائع خارج باب رزك فجعله مدفنًا للرأس الشريف فحفظه عنكه أهل القصر من ذلك وحدثت  
 حارة الصالحية وللممات القاهر أيام الصالح بن رزك في الخلافة بعده العاضدين الله وكان عمره إحدى عشرة سنة  
 وقام الصالح بتدبير الأمور إلى أن قتل في رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة فقام من بعده ابنه رزك بن طلائع  
 وحسن سيرته فلم يشاور بن مجير السعدي عن ولايته قوص فلم يقبل العزل وحشد سوار على طريق الواحات في  
 البرية إلى تزوجه (وهي بلدة قديمة بديرية الجيزة صارت الآن خرابا) فجمع الناس ودار إلى القاهرة فلم يثبت  
 رزك أن يفر فقبض عليه ما طلع واستقر شاور بن مجير السعدي في الوزارة إلى أوائل صفر سنة تسع وخمسين  
 وخمسمائة والخليفة ثمث العاضدين الله بن يوسف اسم لامع له وتلقب شاور بأمير الجيوش وأخذ أموال  
 بني رزك وأقام في الوزارة إلى أن ثار ضرام صاحب الديار ففرمته شاور إلى الشام واستند بضمير غام بسلطنة مصر  
 فكان بمصر في هذه السنة ثلاثة وزراء هم العادل بن رزك بن طلائع بن رزك وشاور بن مجير وضمير غام فأساء ضمير غام  
 السيرة وقتل أمر الدولة فضعفت بسبب ذهاب كبارها فقدم الأفريق وخارجه وأمدته بليس مدد ودفعهم المسلمون  
 عذرة من أرحتي عادوا إلى بلادهم بالساحل ورجع العسكر إلى القاهرة وقتل منهم كثير ثم شاور واستنجد بالسلطان  
 نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام فأمده بعسكر كثير في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين  
 وخمسمائة فقدم عليه أسد الدين شيركوه الذي يكون لنور الدين إذا عاد شاور لنسب الوزارة ثلث سراج مصر  
 بعد إقطاعات العسكر وأنه يكون شيركوه عنده بمصر كره في مصر ولا ينصرف إلا بأمر نور الدين ووصل بمصر  
 الشام فخار به ضمير غام على بليس بمصر مرارا وانهمزوا في آخره وفتح شاور ومن معه سائر ما خر جوا به  
 وكان شيا جليلًا فسير وبذلك وسار إلى القاهرة ونزل بين معه عند التاج وهي أرض إبراهيم باشا أدهم بالمهمنة  
 وحصلت وقعة بين الفريقين في أرض الطلبة وهي أرض الفصالة ثم اتفق شاور إلى القس عند أولاد عنان فخار به  
 أهل القاهرة فأنزع وقام على بركة الخيش وهي أرض قرية البساتين واستولى على مدينة مصر فقال الناس إليه  
 وانحزروا عن ضمير غام فقام شاور ونزل بالقوص وكانت حروب آلت إلى اسراق الدور من باب سعادة إلى باب القنطرة  
 ثم كانت بين الفريقين حروب أيضا آلت إلى هزيمة ضمير غام وقتله في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين  
 ثمانية واختلف مع القزاق الذين معهم من الشام وكانت له معهم حروب واحترق وجهه الخيل خارج القاهرة بأسره  
 وقطعه من خارجه وبه وقعت شاور إلى مصر ملك الأفريق يستدعيه إلى القاهرة ولعن على بخار به شيركوه ومن معه  
 من القزاق فخر وقد سار شيركوه إلى مدينة بليس وتزل حصار القاهرة فخرج شاور من القاهرة ونزل هو ومرى  
 على بليس وحاصر شيركوه ثلاثة أشهر وبلغ ذلك لنور الدين فأتاه على ما قرب من بلاد الأفريق وأخذهم من أيديهم  
 فخافوه ووقع بينهم الصلح فسار شيركوه بالغز إلى الشام ورحل الأفريق وعاد شاور إلى القاهرة سنة ثمان وخمسمائة  
 فلم يزل إلى أن قدم شيركوه من الشام بالعساكر مرة ثانية يريد أخدم مصر فخرج شاور من القاهرة إلى لقاءه واستدعى  
 سرى ملك الأفريق فصار شيركوه على الشرق فخرج من أطمع وقصد بلاد العبد قسار بالمسحور بالأفريق وكانت  
 له معه وقعة عظيمة فسار شيركوه بعد الوقعة في الأشهرين وأخذ الاسكندرية وعاد شاور إلى القاهرة وخرج شيركوه  
 من الاسكندرية بعد أن استخلف عليها ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب ولم يزل يسير من الاسكندرية  
 إلى قوص وهو يحرق البلاد فخرج شاور من القاهرة إلى الأفريق ونزل الاسكندرية فبلغ شيركوه ذلك فعاد من قوص  
 إلى القاهرة وحاصرها ثم كانت أمور آلت إلى مسير شيركوه وأجابه من أرض مصر إلى الشام في شوال وقد طمع  
 الأفريق في البلاد واستولوا أسوار القاهرة وأقاموا فيها حتى تمعه عدته من الأفريق فقامت المسلمين ما يتصل من حال

البلد والذي تقرر لهم في كل سنة مائة ألف دينار وغش أمر شاور وسامت سيرته وكثر تجرؤه على الدماء وأتلفه  
للأموال فلما كانت سنة أربع وستين وخمسة مائة قوى عسكر الانفرج من القاهرة وجاؤوا في حكمهم بها وأهانوا  
المسلمين بأنواع الأهانة وتفتنوا بحجز الدولة عن قلوبهم فسار مري بر يد أخذ القاهرة وتول على مدبنة بليس  
وأخذها عنوة فوسى أهلها وأخذها القاهرة فكتب العاضد إلى نور الدين محمود بن زكي يستصرحه ويخبره على فجة  
الاسلام وانقاذ المسلمين من الانفرج وجعل في كتبه شعورنا أنه وشأنه فجهر أسد الدين شيركوه في عسكر كثير  
وجهمهم وسيرهم إلى مصر وكانت عسكر الانفرج قصدت التزول على ركة الحلب وقد انضم الناس من الاعمال إلى  
القاهرة فنادى شاور بمصره لا يقم بها أحد وأزعج الناس في النقلة منه فتركوها وأموالهم وأتفاهلهم ونجوا بأنفسهم  
وأولادهم وقد ماج الناس واضطرر أفاكنا غماخ حوامن قبورهم إلى المحشر لأبعاء والدولاه ولا يلتفت أخ ل أخيه  
ويبلغ كراء الدواب من مصر إلى القاهرة خمسة عشر دينارا وكراء الجمل ثلاثين دينارا ووزنوا بالقاهرة في الساجد  
والجمامات والآلة وعلى الطرقات مطر وحين يصالهم وأولادهم وقد سلوا أسائر أموالهم ينظر من هجوم العدو  
على القاهرة السيف كاجل عدسة بليس ويعتشر شاور بعشرين ألف فارورة نقط وعشرة آلاف مشعل نار في ذلك  
فما تقرر فلهيب النار ودخان الحريق إلى السماء فصارت منظرها أثلا فاستقرت النار على قى مساكن مصر من اليوم  
التاسع والعشرين من صفر لتقام أربعة وخمسين يوما والناجاة من العبيد ورجال الاسطول وغيرهم بهذه المنازل  
طلب الخبايا ورحل مري وزل سلب البرقة وهو باب الغريب وقائل أهلها أقما لا تشد يد حتى كذا يأخذها عنوة فصار  
اليه شاور وناذعه حتى رضى بحال يجمعه فشرع في جبايته وأذا بالغير ورد يقدم شيركوه فحصل الانفرج عن  
القاهرة وتول شيركوه على القاهرة فالتقى ثالث مرتبة فخلع عليه العاضدوا كرمه وأخذ شاور يقفل الفرز على عادته  
فقتلوه وقلد شيركوه ووزارة العاضد وقام بالدولة شهرين وخمسة أيام ومات فقوض العاضد الوزارة لصالح الدين  
يوسف بن أيوب أقربا بصار أعيان أهل مصر الذين رلوا عن ديارهم في القسمة وسار إلى القاهرة وأمرهم بمال الود  
فتوذي في الناس بالرجوع إلى مصر فتراجع الناس قليلا وعمر وأحوال المانع ولكن لم تكمل البحارة وقطل المدة  
ووقات الحن والشدة إلى أن كانت الخطة من الغلاء والوباء في سلطنة الملك العادل في بكر محمد بن أيوب سنة خمس  
وستين وخمسة مائة ففر من مصر جانب كبير ثم تحيا الناس وأكثر وأمن البحارة بجانب مصر الفرز على شاطئ  
النيل لما عر الملك الصالح نجم الدين قلعة الروضة وفي سلطنة الملك العادل كتبنا سنة ست وتسعين وسبعمائة  
كثير من مساكن مصر بسبب الوباء الذي حصل ثم تراجع الناس بعد سنة تسعة وأربعين وسبعمائة ثم حدث القضاء  
الكبير فحرقت كثير المنازل ثم تحيا الناس إلى سنة ستة وسبعين وسبعمائة فشرقت بلاد مصر وحصل الوباء بعد الغلاء  
نخرب أكثر العمار إلى سنة تسعين وسبعمائة ففظم الخراب وشرع الناس في هدم الدور حتى صارت تلالا كجراي وأما  
القاهرة والمحروسة فلتها وإن كانت يضرب القسطا قد غمت فيها البحارة واتسعت ديارها وانتقل من اتسقت البهاجن  
كان بالقسطا وغيرها إلا أنها حصل فيها كثير من التقلبات السياسية والتغيرات الجولية بتعاقب السلطان وتداول  
الدول كجاسد كرفان صلاح الدين من حين أخذ زمام الأحكام وإدارة الأمور وأخذ يذري في إزالة الدولة الفاطمية  
والتهديد للدولة الكردية والخلافة العباسية فبذل الأموال وأضعف العاضد استفاد ما عنده من المال فلم يزل أمره  
في ازدياد وأمر العاضد في قصص وأمر يصطلي بعد العاضد للسلطان محمود بن نور الدين وأقطع أصحابه البلاد وأبعد أهل  
مصر وأضعفهم واستبد بالأمور ومنع العاضدين التصرف حتى تيسر للناس ما يريد من إزالة الدولة فقامت عبيد  
الدولة عليه ففرزهم بأبوابهم وأقتاهم ومن حينئذ تلاشى العاضدوا واضعج أمره ولبقوى بسوى فاستدكر في  
الخطية ولوقعة العبيد هذه خبر طويلا ذكر في الخطط ولهذا من مؤمن الخلفاء جوهر أحد الاستاذين المحكيين  
بالقصر يتحدث في إزالة صلاح الدين يوسف بن أيوب من وزارة الخليفة العاضدين الله عندما مضى على أهل القصر  
وشدد عليهم واستبد بالأمور للدولة وأضعف جانب الخلفاء وقبض على كبار الدولة فصار مع جوهر سنة من الأمراء  
المصريين والجنود واتفق رأيهم على أن يبعثوا إلى الانفرج في بلاد الساحل يستدعونهم إلى القاهرة حتى إذا خرج  
صلاح الدين لقتالهم بمسكونه ناروا عليه وهما بالقاهرة تواجفوا مع الانفرج على إخراجهم من مصر وقبض صلاح الدين

على هذا الخبر خاف مؤمن الخلافة ولزم القصر وامتنع من الخروج منه فأعرض صلاح الدين عن ذلك فجلة وطال  
الامر فظن النخعي انه قد أهمل أمره فصار يخرج من القصر وكانت له منظره يتأججه الخرقانية في بستان فخرج  
اليها في جماعة وبلغ ذلك صلاح الدين فانقض اليه عدة هجموا عليه وقتلوه واجتزوا رأسه وأرأوا اليه صلاح الدين  
واشتهر ذلك بالقاهرة وأصبح فغضب العسكر المصريون وثاروا بأجابههم في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع  
وسين وخمسائة وقد انضم اليهم عالم عظيم من الامر امواله العائمة حتى صاروا ما ينف على خسين ألفا وساروا الى دار  
الوزارة وفيها يومئذ صلاح الدين وقد استعدوا بالأسلحة فبادر شمس الدولة بخر الدين نوران شاه أخو صلاح الدين  
وخرج في عسكر الفز وركب صلاح الدين وقد اجتمع اليه طوائف من أهلها وأهله وجمع الفز ورتبهم ووقع بينهم  
وبين العبيد وقعة بين القصرين وكانت الهزيمة تكون على الفز ولولا ان ثبت صلاح الدين وأخوه وقصد حرق المنظرة  
التي بها الخليفة لم يلب أهل القصر للعبيد ومساعدة الخليفة لهم فعند ذلك خاف الخليفة وفتح باب المنظر فزعيم الخلافة  
أحد الاستاذين وقال بصوت عال أمير المؤمنين بسم على شمس الدولة ويقول دونكم والعبيد الكلاب أخر جوههم من  
بلادكم فلما سمع السودان ذلك ضعف قلوبهم ووضع الفز فيهم السيف فقتل منهم الكثير وانهم زموا الى السوفيين  
بقرب القصور ويقومون قتل منهم العدد الوافر كذا دخلوا مكانا رقبه عليهم وهكذا حتى صاروا الى باب زويلة فوجدوه  
مقلا فز يحيدوا مخلصا ووقع فيهم القتل من كل ناحية وطلبوا الامان فأنهم صلاح الدين وفتح السبيل فخرجوا الى  
البلدية فواقفوا فيهم حتى أفضاهم عن آخرهم وتمكن بعد ذلك صلاح الدين من الدار المصرية وصاروا الحاكم  
المستبد بفعل ما يشاء وصاروا الى الطلب من العاضد في كل يوم ليعضقه حتى أتى على المال والخليل والرقيق وغير ذلك  
ولم يبق عند العاضد غير فرس واحد فطلبه منه وأجاءه الى ارساله وأبطل ركوبه من ذلك الوقت وصاروا يخرج من قصره  
التي تتبع صلاح الدين جند العاضد وأخذ دورا لآخر اموالهم وأقطعاهم بم فوهمها لاصحابه وبعث الى أبيه وأخوته  
وأهل قديم والده من الشام فلما كان في سنة ست وستين وخمسائة أبطل المكوس من ديار مصر وهدم دار المعونة  
بمصر وعمرها مدرسة للشافعية وأنشأ مدرسة أخرى للمالكية وعزل قضاة مصر الشيعية وقاد القضاء صدر الدين عبد  
المالك بن دباس الشافعي وجعل اليه الحكم في اقليم مصر كله فعزل سائر القضاة واستأب قضاة شافعية وعمل يقتضي  
مذهبه وهو امتناع إقامة خطيبين الجمعة في بلد واحد كما هو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه فابطل الخطبة  
من الجامع الأزهر وأقرها بالجامع الحاكم من أجل انه أوسع فلم يزل الجامع الأزهر معظما من اقامة الجمعة فيه مائة  
عام من حين استولى السلطان صلاح الدين الى أن أعيدت الخطبة في أيام السلطان الظاهر بيبرس وب عزل قضاة  
الشعبة اختفى مذهبهم وقاتلوا الناس بمذهب مالك والشافعي وأخذ صلاح الدين في غزو الافرنج وعاد منصورا وعمر  
سوريا لاسكندرية وسين ووران شاه الى الصعيد فوقع بأهل الصعيد وأخذ منهم ما لا يمكن وصنفه كثرة وعاد ففكر  
القول من صلاح الدين واصحابه في ذم العاضد وتحددوا بجملة وأهامة الدعوة العباسية بالقاهرة ومصر ثم قبض على  
سائر من بقي من أمره الدولة وأزال اصحابه في دورهم في ليلة واحدة فأصبح في البلد من العلوي والبيكا ما يذهل  
العقول وحكمهم اصحابه في البلد وأخرج اقطاعا سائر المصريين لاصحابه وقبض على بلاد العاضد ومنع  
عنه سائر موارده وقبض على القصور وسلبها الى الطوائف بها الدين قراقوش الاسدي وجعل له زماما ثم انقض  
على أهل القصور وصار العاضد معتقلا تحت يده وأبطل من الاذان حتى على خير العمل وأزال شعار الدولة وقطع  
الخطبة للعاضد فغرض العاضد ومات وعمره احدى وعشرون سنة الا عشرة أيام في ليلة عاشوراء سنة سبع وستين  
وخمسائة بعد قطع اسمه من الخطبة والدعاء المستبد العالمين بثلاثة أيام وقال ان اسمه انما قطع من الخطبة بعد  
موته وكان العاضد كرميلا في الجانب مرتين مخاوف وشدة اندوقن الى ان انراض مكدوا اقترضت دولة  
الفاطمية فاقترضه ومات على عليم من أخبار تلك الدولة تهلم ان القاهرة في مدة خلافة الفاطميين التي هي عبارة  
عن مائتي سنة وعشرين كانت تسع في مدة كل خليفة يجلب خيلها وثار جهان الماني الباهرة والناساتين  
الزهرية والقصور المشيدة والمنظر البديعة حتى بلغ أول العمران المطربة وآخرة ديار الطين بحيث لا ترى فاصلا  
بين البساتين والمدن والعمائر بل كان يظهر للناظر ان الكل مدينة واحدة فكان من يذهب من المطربة الى ديار الطين

لمزل بين قصور عمارة وبساتين مزهرة وحدائق باهرة تدهش الناظر وتشرح الناظر والنيل من بعد عن عينه  
 غري تلك الاماكن والجبل عن شماله مطلقا كلفترج على جمال تلك المحاسن الالهة مفصول عنها بقضاء واسع  
 أحدثت فيه بعد ذلك قراقع البحار ومن وما قاربها وبالكفصيل كان الذهاب بعد ان يفارق عين نفس وهي الطفرة  
 يمر بقربة الخلد وهي ناحية سيدي الدهر داسي رضى الله عنه ويرى وسط البساتين قرية كوم الرش غير بها جبل  
 الزاوية الجارية الا ان ثم يكون بين البساتين السلطانية والمناظر الخليلية الاميرية الى ان يصل الى المبدان الكبير  
 المعد لعرض العساكر التي تسافر الى الجهاد امام بابي النصر والفتوح على المقابر الجاورة للشجيرة فوس رضى الله عنه  
 وما حوله من التلال الا ان يوصل سور البلد في وصل السور وما يطول الخليج ورأى عن يمينه بالساحل الشرق  
 النيل قرية ام دين والى جاتهما دار الصناعة وقصر الخلداء المعبد لخالوهم عند مفر الاسطول وبعد ذلك من الجهة الشمالية  
 ببستان الدكة وقصر هاعلى النيل ايضا وهو الذي كان يجلس فيه الخليفة عند عوده من كسر جسر الخليج كل عام  
 وبستان المقس وغيرهما من البساتين المحيطة الى ساحل النيل بقلها قصور ومناظر تروق - سناوجالا وجهه وكالا  
 وعن شماله منظر المثلثة على مسجد الامام الشعرا في والبستان الكانوري والمبدان الكانوري وعدة قصور ومناظر  
 تشرف عليها وعلى الخليج ويرى النيل من بعد واذ احاذى باب زويلة وجده عن شماله بالساحل الشرقى للخليج بركة  
 القيل يحيط به اعدسة بساتين وبستان وعن يمينه بالساحل الغربى للخليج بستان الزهرى ويمتد بستان القعدة الى  
 قطرة السباع وتعد البركة والبساتين المحيطة بها من باب زويلة الى قلعة الكيش الى خط السيدة زينب والى السيدة  
 نفيسة رضى الله عنهم ما وقد حكر كل ذلك قريبا بعد وصار حارات كثرى ومتى قطع تلك الاماكن ووصل الى خط السيدة  
 زينب رضى الله عنها رأى عن شماله منازل العسكر ومناظر الكيش وجبل يشكر مطلة على بركة الفسل وبركة  
 البغلة وكانت من بركة الفسل وحولها البساتين تحت الكيش ومحل كل ما ذكره هو المبانى الموجودة في خط السيدة  
 زينب رضى الله عنها والتلال الموجودة الا ان بعد باب السد ويرى من بعد بقية الهوا محل القلعة ومن تحتها مبدان  
 ابن طولون وبستانا محل الرملة متصل بالقطائع وعن يمينه ما على ساحل النيل من البساتين ومتى قطع منازل  
 العسكر ووصل الى قرب محل جنينة السادات الا ان الكاشنة بطريق مصر العسكرة رأى القسطنطين تشرف على  
 النيل وامامها جارية الروضة المشهورة الا ان بالنيل وبها من القصور والبساتين ما لا يحصى كثرة ولا يوصف حسنا  
 وخلفها النيل وعلى القسطنطين بركة الحديث وحولها البساتين المطلة على النيل وشرق القسطنطين القرافة  
 الكبرى محل الحوش المعروف الا ان يحوش أبى على بالقرب من قرية البساتين والقرافة الصغرى محل الامامين  
 متصلين بالجبل حيث زاوية السادات الوفاينة وكان محل القرائين من القصور النخيلية والمساجد العظيمة  
 والنفائى الجليلية ما يذهب الكدر ويجلا النظر وقد اسهب المقرر فى وصف ذلك ووصف ما كان يصنع هناك  
 من البرهان والصدقات والاحسان في أيام عينيها وليل بينها فكان المتردد في هذه المسافة البعيدة الاطراف  
 لا يرى الا ما يذلل القواد ويرى القوم ويتقى الانكسار الا انه لما طرق الخطل الى سياستهم الى اخيه ولفوا خارجة  
 حين اخذت امورهم فى الاختلال ودولتهم فى الاختلال تغيرت تلك الاحوال ولم تزل الحوادث تتوالى فى أيامهم  
 الاخيرة ثم فى أيامهم بعدهم تارة بالصلاح وتارة بالفساد الى ان املت الحوادث ووالا نحن حتى غيرت تلك  
 الوجوه الحسنان وغيرت ما كان من الحسن والاحسان وأزالت روقها جلة وردت ما كان لتلك المنازل من الجمال  
 والكمال الا ما ترى من أطلال باليقوتلال وما كان لها من بهجة وحسن انتظام الى ما شاهد من الخراب العام  
 ومع تنقل الاحوال وتغير الدول وقصورهم اربابها استقر الخراب مكان العمارة ومكنت الوشحة محل الانس  
 واعتاضت التلال بدل البساتين والخوف بدل التأمين كما يند ذلك فى محله من هذا الكتاب ومن تأمل مدة كل  
 خليفة واولاه يرى ان همة اهلهم كانت مضمخة الى اتساع دائرة العمارة والدار وبسب اتساع ملكهم وعظم  
 سطوتهم واستقلالهم وعدم تابعيتهم لغربهم وكون القاهرة كبرى ملكهم كانت القاهرة مقصدا للتجارة من  
 جميع أطراف المملكة ومقر الصنائع والمعارف فاخذت في التجارة والعلوم غاية لنكن لها من قبيل ولا حملت  
 لها من بعد الى زمانا واتسعت بسبب ما ذكر ايضا اوراقا أهلها وزادت ثروتهم وبما نحن أخذ من الخلفاء

الأوصاف الأموال الجلة فمباله ازدياد العمارة وبذل الجهد في التوسعة على الفقراء حتى انهم كانوا يجلبون من اشهر  
ذكرهم ولا يصنفه في صناعه البناء والتصوير في أفاضى الارض فسكانت مبانيهم من أخص المباني والباقي منها الى الآن  
يدل على علو قدرهم كما كان باب زويلة والقنوج والنصر ومسجد الحاكم والاورور وغير ذلك ولم تقتصر همهم على ما ذكر  
بل وسعوا دائرة السخا والكرم حتى عم برهم واحسانهم طبقات الناس من غنى وفقير من قاص ودان خصوصاً في  
أيام مواسمهم وأعيادهم وخرجهم للتره في فصول تعود وهوا وكذا أيام هرا كيهبهم وموا كيهبهم وكان لهم احتفال  
زائد بأول السنة وآخرها وأيام الصوم وعبدى القطر والاضحى وعاشوراء الى غير ذلك مما طال القصرى في سانه  
فذكر كما كان يشرى في تلك المواسم من الكساوى الغالية والنقود والوافرة وأنواع الخلاوى وغيرها حتى ان من قال ان  
برهم كان يميم المدينة بل وما قاربها لا يكذب وكانت امرأته تحذو وحذوهم وتسير سيرهم وكانت طباعهم تسرى في  
طباع الفير حتى صار الكرم حصية والمروعة عادة في أهل القطر فلما زال تدولهم بدولة الايوبية الا كرا تغيرت تلك  
الطباع وتولت بطون طباعهم حتى في المأكول والمشرب والملبس ولم تزل تتلون تتلون القرة الحامكة حتى صارت  
الى ما ترى مما يستل على كنهه في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى فسبحان من يرث الارض ومن عليه او هو خير الوارثين  
«ما صارت اليه القاهرة بعد الفاطميين»

لما زالت الدولة الفاطمية استقرت عصر الدولة الايوبية التي هي دولة الاكراد وولى الملك منهم عصر ثمانية أولهم  
السلطان الناصر ملأح الدين يوسف بن أيوب جلس على تخت ملكها أول سنة سبع وستين وخمسة مائة وآخرهم  
السلطان العظيم توران شاه كان آخر مدة في الملك سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فخلع ملكهم اثنتان وخمسون سنة منها  
للسلطان صلاح الدين اثنتان وعشرون سنة ومن أول جلساوسه على تختها بالجهاد في العمائر والاصلاحات هو  
وخلفاؤه مع قيام الحرب على ساق بين المسلمين والنصارى في سواحل الشام فانه لما استقر على سمر المملكة وأزال شعار  
الفاطميين بدلى العمارات خصوصاً في مصر والقاهرة فأحدث فيها عملاً جليلة أوجب اتساعها وزيادة  
اعتبارها وأباح سكنى القاهرة للخاص والعامة فزادت في الاتساع وهدم حارات العيد اللان في وضعها اليوم  
الدائرية والقرية وجعلها مستاناً وبني قلعة الجبل لتكون مقبلاً حصناً يعصمهم من أعدائه فانه كان يحذر  
من شعبة الفاطمية فأختار لها الم الذي بينت فيه وأقام على عمارتها الأمير بها الدين قراقوش الاسدي فشرع  
في بنائها وبني سور القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة وهدم ما هنا من المساجد وأزال القصور وهدم الأهرام  
الصغار التي كانت بالحيرة تجاه مصر وكانت كثيرة العدد ونقل حجارتهما وبني بها السور والقلعة وبني فناء طار الحيرة  
لأجل سهولة نقل تلك الحجارة عليها وقصد صلاح الدين ان يكون السور محيطاً بالقاهرة والقاعة ومصر فبات قبل  
ان يتم ذلك فاهمل العمل الى ان كانت سلطنة الملك الكامل محمد بن الملك العادل أي بذكر بن أيوب فأتهموا وقال  
ان قراقوش كان يستعمل في بناء القلعة والسور خمسة ألف أسير والبر المعروف بالحزبون الموجودة بالقلعة هي  
من عمل قراقوش المذكور في أيام صلاح الدين علت لأجل وجود الماء في داخل القلعة بواسطة ما إذا حصل لها  
حصار من عدو قال ابن عبد الظاهر هذه البر من عجائب الايضية تدور بالبر من أعلا حائط القلعة الى منة ثقافتها  
وساطها وتدور بالبر في وسطها تنقل الحامس أسفلها وإلى أساطير الى الماء ينزل البر الى معينها في بحار جميع ذلك  
بحر من تحت ليس فيه بناء وقيل ان أرضها مسامنة أرض بركة القليل وماؤها عذب وذكر القاضي ناصر الدين  
شافع بن علي في كتاب عجائب البنان انه ينزل الى هذه البر بدرجة ثلثمائة درجة والمشهد انه ينزل الى بئر لقان  
ولم يكن هناك درج وبتر يوسف المذكور عبارة عن بئر من فوق بعضهما او الماء بعد طول مع من البئر الأسفل ينصب في  
البئر الثانية ولمسح عمل في قاعه سواقي القواديس وارتفاع البئر الأعلى من أسفله أرض القلعة الى قاعها خمسةون متراً  
وثلاثمائة عشرة متراً وبني البئر الأسفل أربعون متراً وثلاثة أعمار متر فيكون مجموع الارتفاع من أرض القلعة الى قاع  
البئر الأسفل ثلثة مائة وستة أعمار وهو عبارة عن مائتين وتسعين قدماً وجميعه تقريبا على وزن صعود  
القواديس بعد مائته من ماء البئر الى سطح الأرض أربع دقائق وثلاث الزمن الذي يمضي في سقوط حجر من أعلى الى  
قاع البئر خمس وأون درجة حرارة الماء البئر مساوية لدرجة الحرارة المتوسطة السنوية في مدينة القاهرة وأقل بأربع

مطابق ما في السلطان صلاح الدين على دست الملك

درجات ونصف من درجة حرارة قاع نزالاهرام ومستوى ما يرى يوسف تحت مستوى تحديق النيل وماؤه ملوحة قليلة. وعمل صلاح الدين أيضا ما رتبنا بآثاره في محل خزانة النود وكانت من أشيع الحبوس في أيام الفاطمية وعمل أيضا الخاقاة الصلاحية للصوقية وهي جامع سعد السعداء الآن وبني في القرافة مدرسة للشافعية بقرية تربة الامام الشافعي رضي الله عنه ووقف عليها بركة القبل وهي من أرض المهشة الآن وابتدأ ظهر وردها كان في أواخر الدولة الفاطمية وكانت متوسطة بين مدينة الشيرج وأرض القبالة وربت في المشيد الحسيني حلقة تدرس وفتحها واعتنى بأمر الأسطول عناية زائدة لم يقم بها أحد من جامعيه الا الظاهر سيرس وقطع ما كان يؤخذ من الحجاج وعوض امر مكرمه عنه في كل سنة ثمان مائة دينار وألف إردب غله سوى أقطاعه بصعيد مصر وباليمن وبمغلة بحرية آلاف إردب وأبطل ما وراء أخرى في الاسكندرية وغيرها وأحاط على أهل العاضد وأولاده وكانت عدة الاشراف في القصور مائة وثلاثين والاطفال خمسة وسبعين ألف درهم في مكان خارج القصر واحتفظ عليهم وقرى بين الرجال والنساء ثلاثين سائلا وليكون ذلك أسرع لانقرضهم وتسلم القصر بما فيه وبعث بالاموال الى الخليفة بخدا والى السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زكي بالشام فاستلم الخليفة واستعرض الجوارى والعبيد فاطلق من كان حر او وهب واستخدم باقيهم وأطلق البيع في كل جديد وعشق فاستقر البيع فيما وجد بالقصر عشرين وأخلى القصور من سكانها وحط من قدرها فاعطى القصر الكبير للاهراء فكنوا فيه واسكن بأهلهم الدين في قصر الملوثة وأقطع خواصه دورا خلفها وأسا بهم وكان الواحد منهم اذا استحسن دارا خرج منها سكانه لوزل بها أو غلبت أما كن من القصر الغري سكن بها الأمير موسى والامير أبو الهيجاء وفي شهر شعبان سنة ست وستين وخمسائة اشترى الملك المنظر تقي الدين عربن شاهنشاه بن أيوب الجزيرة المعروفة بالروضة وكانت حصنة ذات سائر عمار وعمار ليست في غيرها وهي أقدم جزيرة في مصر وكانت متزعمها للفتح وانبهذه من مائة مصر وقد بطن الكلام عليها في الجبل المختص بالمقاس من هذا الكتاب وبقت هذه الجزيرة في ملك المنظر الى أن وجهه السلطان صلاح الدين الى البلاد الشامية فوقها على مدرسته التي أنشأها في مصر العتيقة التي عرفت بالمدرسة التقوية وهي بمنى منزل العز والآن يوجد في محل منازل المعز المذكور جامع المرحوم وحارات النمرقة ومجاورة هان البساتين ويظهر أن المنارة الموجودة الآن بلجام المرحوم من أصل بناء المدرسة التقوية ونقل أيضا عن ابن عبد الظاهر أن القصر لما أخذه صلاح الدين وأخرج من به كان فيه اثنا عشر ألف نسمة ليس فيهم خل الا الخليفة وأهله وأولاده فأسكنهم دار المنظر بحارة بر جوان وكانت تعرف بدار الضيقة وقبض صلاح الدين على ولي عهد الخليفة واعتقل مع اخوته وأولاده وهم نحو عشرة وجماعة من بني اعمامه في دار الفضل من حارة بر جوان وفي سنة أربع وثمانين وخمسائة هرب منهم برجلان قال وعد من بقي من هذه القرية بدار المنظر والقصر الغري والايوان مائتان وثمانون وشخصا لذكور ثمانية وتسعون والاناث مائة وأربعة وخمسون ولم يزلوا تحت الاعتقال بالقاهرة في الاماكن التي أقفوا فيها الى ان نقلهم الملك الكامل محمد بن العادل بن أيوب الى القلعة أيام سلطنته حين انتقل من دار الوزارة الكبرى اليها وفيها مات داود بن العاضد واستقر بها من بقي منهم الى ان جاءت دولة الاتراك وألقت السلطة الى الملك الظاهر ركن الدين سيرس السند قد رأى فامر في سنة ستين وخمسائة بالاشهاد على من بقي منهم أن جميع ما كان لهم من القصور والدور ونحوها ملكا لسيب المال بالنظر السلطاني الظاهري من وجهه صحيح شرعي وإيول من انتقل من الملوثة من دار الوزارة الكبرى الى الإقامة بالقلعة الملك الكامل المذكور وبكانت دار الوزارة المذكور من عهد الفضل ابن أمير الحبوس الى أيام الكامل مقر الوزارة وأرباب السوف في عهد الدولة الفاطمية ومقر الملك في أيام الدولة الكردية وكان السلطان صلاح الدين أيام إقامته بدار مصر يقم بدار الوزارة وأحيانا يكون بالقلعة \* ولما مات سنة تسع وثمانين وخمسائة خلفه على سري السلطة ابنه الملك العزيز بن عبد الدين أبو الفتح عثمان وكان شوب عن أبيه بمصر أيام حيا ثم استقر على سري السلطة بها فموت أبيه ثم حصل شوبه وبن أخيه الملك الفضل على وحسنه وكان بدمشق في عهد العزيز بن قماره وقبض منها ما قاع وحروب استولى في العزيز بن دمشق والى وقت العزيز بن صلاح الدين كان في البر الغري من الخليفة سائتين متعدده منها يستأن يعرف بسنة تان البغدادية

كان من بساتين القاهرة الموصوفة بجماعة من بساتين القاهرة التي كانت من مواضع زهرته فبدا له أن يجعل هذا البستان  
 ميداناً للرعى والسباق فأمر في سنة أربع وتسعين وخمسة بقطع الخيل المغير المتغل الذي كان وجعله ميداناً  
 وتوشت أرضه ومقطوع بأدموم من حيث بدأ أخذت هذه الجهة في السكنى وحكرت أرض البستان كما ذكرنا في موضعه  
 وفي محل هذا البستان الآن لا ماكن التي في غربي الخليج تجاه جامع الاستاذ الشافعي التي تمتد إلى الكهك وشارع  
 باب الشعبة فهو قطعة من بساتين القس وكان العزيز يحسن السيرة بجعل عن الشبهات والقطع في أموال  
 الناس وإنما كان ضعف الرأي وانتقل له أن جماعة من أمراءه وأعيانه أشاروا عليه بهدم الأهرام الكبيرة التي  
 بالبحرية طمعاً في استحضار كنوز ودقائق من تحتها فأصدر أمره على الفور بمباشرة العمل في هدمها بالجموع والذلل  
 العمال وصناع الخلف وجعل عليهم بهض الأمر فأستقر قوا في هذا العمل ثمانية أشهر وكانوا لا يقدر أن الأعلى  
 خلع حجر أو حجرين في اليوم فعدوا عن هذا الأمر بعد أن صرفوا عليه أموالاً بالغة بلا فائدة وكان ذلك في سنة ثلاث  
 وتسعين وخمسة وفي سنة أربع وتسعين وخمسة شدد في منع ما كان يحصل في موسم خليج القاهرة من ركوب  
 الزوارق فيه وفعل المنكرات وكان الناس قد اعتادوا ذلك من القديم فنهى الأمر عليهم وحققوا على العزيز وعادى  
 الشعب والاضطراب حتى هوجموا بالجموع والخراب عن طاعة لولا أن بلغهم خبر موته وكان ذلك في سنة خمس وتسعين  
 وخمسة \* وبعده انتفى باب الفتن فقام آل الملك بعده إلى ابنه الملك المنصور ناصر الدين محمد بعده منه كان عمر  
 المنصور تسع سنين وأشهر فقام بأمر الدولة بهاء الدين قراقوش الأسدي الأتابك فاختلف عليه أمر الدولة  
 وكابوا عمه الملك الأفضل على بن صلاح الدين فقدم من صرخد واستولى على الأمور فلم يبق للمنتصر معه سوى  
 الاسم وأراد الأفضل أخذ دمشق من عمه العادل فجوز الجيوش إليها وحصل بينهما ما قاتل آل الأحرار فيها إلى هزيمة  
 الأفضل فدخل العادل إلى مصر وأعاد الأفضل إلى صرخد وأقام بها بأكية المنصور ثم خلفه واستبد بالسلطنة  
 دينار مصر وبلاد الشام وهران والرها وما فارقين وأخرج المنصور وأخوته من القاهرة إلى الرها واستناب ابنه  
 الملك الكامل محمد أعنه وعهد إليه بالسلطنة بعده وحلف له الأمرأه وأخذ في تدبير ملكه وإعلامها  
 بحاربة أعدائها والدفاع عنها واشتهر بالجرأة والحزم والصبر على الأهوال والأقدام إلى نفي عنه خطب وكان  
 حليماً كريماً جليلاً له الطام ومات سنة ثمان وخمسة وستين وله من العمر خمس وسبعون سنة منها على تحت سلطنة  
 مصر تسع عشر سنة وفي أيامه كثرت العمارة في القاهرة وضواحي القلعة \* والذي خلفه على دست السلطنة ابنه  
 الكامل ناصر الدين محمد وهو الذي أتم بناء قلعة الجبل وأنشأ بها الدور السلطانية في أثناء نيابته عن أبيه سنة أربع  
 وستين فلما استبد بالملك بعد أبيه انتقل من دار الوزارة الكبرى إليها وهو أول من انتقل من دار الوزارة إلى الملوكة  
 وسكن بالقلعة وجعلها منزلاً للرسول ونقل سوق الخيل والجمال والجير إلى الرملة تحت القلعة فأخذت من حيثئذ  
 الناس في تعمير ما حولها من الدرب الأحمر والمهجور وجهه القطائع والصلبة بعد أن كان بعضها مقابر وبعضها بساتين  
 كاتقدم بعضه وأبقى باقيه في محله وهو الذي أنشأ دار الحسبة بالقاهرة وعمر القبة على ضريح الإمام الشافعي  
 رضى الله عنه وأجرى الماء من بركة الحبش إلى حوض السبيل على باب القبة المذكورة ووقف أوقافاً كثيرة على  
 أنواع من البر وكان معظمها للسنن وأهلها ومما تدون في محاسنه أنه كتب إليه بعض عماله رقعة يخبره أن المرتب على  
 بيت المال في كل سنة مائة ألف دينار وسبعون ألف دينار صدقة وذلك خلل في بيت المال فكتب على ظهر الرقعة  
 الغربة تذلل الاعناق والفاقة من المذاق والمال مال الله وهو الرزاق فأمر الناس على عاتقهم في الأصناف ما عندكم  
 يتخذ وما عند الله باق وأنا لا أخبئ أن يؤرخ عنا المنع وعن غيرنا الاطلاق والآنار الحسنة من مكارم الاخلاق  
 واليكم هذا الحديث يساق وكان كثيراً ما يمثل بيتي حاتم

شربتاً بكأس الفقر وما بالفتى \* وما منهما إلا سنانا به الدهر

فما زادنا بغيبا على ذي قرابة \* غنا بالاولادى بأحساننا القفر

ولمات الكامل سنة خمس وثلاثين وسببته فأم بالأمر بعده ابنه سيف الدين أبو بكر ولقب بالملك العادل الأصغر  
 فوقع بينه وبين أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب منازعات أقصت إلى خنقه بيد الأمر الكونهم استوحشوا منه

طريق الصور على سر الملك

سلطنة الملك الكامل ناصر الدين محمد بن المنصور

سلطنة سيف الدين أيوب



بسبب انهما على كل الله والذات واشتغاله بالشهوات عن تدبير مملكته وكان موته سنة سبع وثلاثين وسبعمائة  
 واستولى على السلطنة بعده أخوه الملك الصالح أو الفتوح نجم الدين أيوب بن الكامل فقصط الأمور وسبها  
 على نظام حسن واسترد الأموال التي فرقتها أخوه بأسرها وتبذرها وصباها بن يدع سبها أنه أئذ دينار وقبض  
 على كثير من الأمراء الذين اشتروا في قتل أخيه وعوضهم بغيرهم من عماليه ونظر في عمارة أرض مصر وحارب  
 غرب السعد الذين كانوا يفسدون في الأرض ويحبسون السبيل وبنى قلعة جيزة وأرضه بعد أن استأجر  
 الجزيرة من نأطروقه المرسدة التقوية لمدة ستين سنة وتحول من قلعة الجبل إليها وسكنها وأرى أن المأوى فرغ  
 النيل الذي يدنو بين مصر العتيقة ويجف في زمن التصاريق وتحول عن قوهة الخليج القديم التي كانت عليها  
 قلعة عبد العزيز بن مروان فبنى قلعة السعد الجارية المرو عليها إلى قصر العيني الآن وحفر فرع النيل المقدم  
 ذكره وكان يعمل فيه مجتهدو بطرح بعض رمله بالساحل في مقابلة الجزيرة فعمر هناك خواصه الدور العظيمة  
 في قبالة الجامع الجديد الناصري الذي كان في محل الحوش المعروف في أيامنا هذه بنحوش التكية بحري جنية  
 السادات بمصر العتيقة وامتدت العمارة إلى المدرسة المعزية بها ثم مصر العتيقة ثم الملك الصالح أفرق عدة  
 من المكعب في الجزيرة فحماها بباب القنطرة خارج مصر العتيقة فكثر الماء في ذلك الفرع إلى القس وقام مشاة  
 الناضل وخراب جمعه وسبها وسائر ما كان هناك من الأماكن وكان ذلك بعلم سنة ستين وسبعمائة ثم أن النيل  
 كان قد انحسر عن أرض عمدة من قلعة السعد القديمة وهي قلعة عبد العزيز بن مروان إلى آخر الساحل وتروى هناك  
 جرف وحصدت في زمن السلطان الصالح نجم الدين زه في وضع الجامع الجديد كانت الناس غرق فيه الدواب  
 زمن احتراق النيل وانحسار البحر امامها فلما عمر السلطان قلعة البروضة صار كل سنة يحفر هذا الفرع بحسبه  
 ونفسه فكثر العمارة على شاطئه وأنعم ببستان من وراء الدور على امرأته مغنية كانت تعرف بالعالمة تعرف  
 البستان ببستان العالمة بالإضافة إليها ومحمد إلا أن جرس من بستان السادات المقدم ذكره هناك ساقية ماء تعرف  
 إلى يومنا هذا بساقية العالمة واتسعت العمارة في الساحل من محل الجامع الجديد إلى ان اتصلت بمحطة السبسة  
 زينب رضي الله عنهم من الجانبين فكانت المنازل على المين وعلى اليسار والتلال التي ترى اليوم خارج البوابة  
 هي آثار تلك الباني وكان هناك محل الصناعة حيث تعمل السفن وتقول الناس الآن تسانة وهي محرق من دار  
 الصناعة عرقها الترك وكانت من العمارات الفخرة ومحلها اتجاه قلعة السعد الموصلة إلى قصر العيني ثم تحرت  
 وبطلت في الأزمان الأخيرة ونشأ محلها بستان عرف ببستان ابن كيسان في محل التلال الموجودة على عين السالك من  
 مصر العتيقة إلى القاهرة وكان أوله عند زاوية الحيدى وكانت هذه الجهة من أعمر الجهات تصل عمارتها بالعمارة  
 الممتدة إلى الكيش وجبيل يسكر فكانت العمارة متصلة إلى دير الطين وكانت جهة دير الطين وماجاوراه من بركة  
 الحبش والبساتين والدور التي حولها من أحسن منزهات أهل مصر والقاهرة خصوصاً في أيام النوروز والغطاس  
 والميلاد والمهرجانات وعيد الشعانين ونحو ذلك من أيام اللهو والقصف والعزف فكان لا يبق صغير ولا كبير الا خرج  
 إلى بركة الحبش فيضربون هناك المضارب الجليلة والسرادات والقباب والشراعات ويحرقون بالاهل والولد  
 ومنهم من يخرج إلى قببات المملوك أو الحارثية أو يكون ويشربون ويسمعون ويتفككون ومثل ذلك كان يحصل  
 على بركة النيل وبركة حارثون وهي البغلة وبركة الاز بكية وقد صارت بركة الحبش من مدة إلى الآن أرض مزراع  
 يغمرها النيل زمن فيضها إذا كان وافيافان لم يكن وافيافاً بركت كلها أو بعضها ولم يبق من القصور والبساتين الفخرة  
 التي بسط المذرى الكلام فيها الا التلال المشاهدة الآن في تلك الجهات وقد تركت كما تعالي طرف من ذلك عند  
 الكلام على قرية البساتين وكان من أعظم تلك البساتين بستان عرف ببستان النربف بن نعل كان غرق في البستان  
 المقسى ومعد إلى النيل وفي قبليه أرض الأوق تختلفت عن النيل كما ساقى وكانت مساحته خمسة وسبعين فدناً فقيه  
 سائر القواك وجميع ما يزرع من الاشجار والتخل والكروم وأنواع الرحيق وكان عليه سور وله باب حليل وقبسه  
 منقورة وعدة ورقاتها الملك الصالح نجم الدين بثلاثة آلاف دينار مصرية وجعل ميداناً للتدريب على ركوبه وأجشانه  
 على السبق والرافعة وغيرهم على الأعمال الحربية وترك ميدان العزيز بعدة عن القلعة وازيد على الإنبيته نحو وكانوا



دولته وبعثاته المختصين بهذين اذ اسافر وأمكنهم معه في قلعة الروضة وسماهم الصرية من أجل ذلك وكانوا نحو  
 الالف كلهم **أترك** وأول من تسلطن منهم الملك المعز الدين أيبك الخاشنكي التركاني الصالح سنة ثمان وأربعين  
 وسقائه بعد زواجه بغيره حدثت من التفت ما ترتب عليه اجتماع رأي الامراء على اقامة الاشرف فظفر الدين  
 موسى من ذرية الالوي يشتركه في السلطنة فأقامه معه وعمره نحو ست سنين وصارت للراشدين من تبرز من الملك  
 الآن الامر وانتهى المعز وليس للاشرف سوى مجرد الاسم الى أن قبض عليه المعز وسجنه سنة خمس وسقائه  
 وقطع ارجله من الخبطة وانفرد بالسلطنة واتخذ شرف الدين ابا سعيد هبة الله بن صاعد الفارزي وزيراً وهو اول  
 قبضي ولي الوزارة في دار مصر فأحدث مكرها ماها الحقوق السلطانية فحصل للناس منه ما لا يخبر به وقامت عرب  
 الصعيد فوجه اليهم الملك المعز عسا كرهه فأفهمهم ثم لم يحزم امره وعناو ظلم فتركه أغلب الترك ومن أول جلوسه على  
 التفت أمر بتفريغ قلعة الروضة فخرت وعمر مدرسته التي كانت معروفه بالعرف في رجة الحناجيد من مصر عمل  
 منازل العز وقتهم ذكرها وترب ميدان القلعة سنة احدى وخمسين وسقائه وقوم من بقايا مباد أحد بن طولون  
 وكان قد هرب الى أن بناه الملك الكامل محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب في سنة احدى عشرة وسقائه وأجرى اليه  
 الماء ثم تعطل مدته وعسا رانه الملك العادل أبو بكر محمد بن الكامل محمد وبعده اهتم به الصالح فظم الذين أيوب بن  
 الكامل وجد له سابقة أخرى وأنشأ حوله الاشعار ثم تلاشي الى أن تهدم الملك العادل بن وقال له منحه مرة فان  
 امرأة تكون سببا في قتل قاهر أن تحرق الدور والخوانق من عند قلعة الجبل بالناس الى باب زبله والى باب  
 الخرق والى باب اللوق أعني عند جامع الطباخ الى الميدان الصالحى وأمر ان لا يترك باب مفتوح بالاماكن التي يمر  
 بها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح بها مضائق وهذا يدل على ان الدرب الاحمر والمخرج من باب زبله الى باب اللوق  
 كان عامرا في وقت الالوي بل ربما كان ذلك في آخر دولة الفاطميين لان حارة النيسة منسوبة الى ناس أحد وزراء  
 الفاطميين ثم اتفق أن وقع لهذا الملك ما خيره به منحه وذلك انه قتلته زوجته بغيره سنة ثمان وخمسين  
 وسقائه وكانت مدته نحو سبع سنين وكان ظلو ما غشوا مسافرا كالدماء في خلفا كثيرا **ولي** الملك بعده ابنة  
 السلطان الملك المنصور نور الدين علي بن المعز ايبك وعمره خمس عشرة سنة ودبر أمره نائب ابيه الامير سيف الدين قطز  
 ثم خلفه بعد سنتين واستقل بالسلطنة ولقب بالملك المنظر فأخرج المنصور بن المزمع من قبله هو وأمه الى بلاد الاشركى  
 وقبض على عدته من الامر او سار الى بحار به التنازع فأوقع بجموعه هلاكاً على عين جلوت سنة ثمان وخمسين  
 وسقائه وقتل منهم وأسر كثيرا بعد أن كانوا قد ملكو بغداد وقتلوا الخليفة المتعصم بالله عبد الله وأزادوا دولة بني  
 العباس ونحو بن بغداد وديار بكر وحلب ونازلوا دمشق فلكوها فكانت هذه الواقعة أول هزيمة عرفت للتمار منذ  
 قاموا ودخل المنظر قطز الى دمشق وعاد منها يريد مصر فقتله الظاهر ركن الدين بريس البندقدارى الصالحى بمنزلة  
 الصالحية من مدينة الشريعة وقام مقامه في السلطنة وكانت مدة المنظر سنة الأياما **ولي** الملك الظاهر بريس  
 البندقدارى من المماليك المصرية فلما صارت مملكة مصر اليه في سنة ثمان وخمسين وسقائه كان أول ما بدا به أن يطل  
 ما كان قطز أحد منهم المظالم عند سفره وهو تصقيم الاملاك وتقويمها وأخذز كاختفيا في كل سنة وجباة بنيامين  
 كل انسان وأخذت الزكاة الاهلية وكتب الظاهر باطل ذلك معموها وفي سنة تسع وخمسين وسقائه وصل اليه  
 الامام أبو العباس أحد ابن الخليفة الظاهر العباسي من بغداد فقتله في عسا كرهه وبالف في كرامه وثره القلعة  
 وانفذت البيعة له بمصر العلماء والامراء ولقب بالامام المستنصر وكتب الظاهر الى اطراف بأخذالية له وقامة  
 الخطبة باسمه على المنابر ونقشت السكة في ديار مصر باسمه وسم الملك الظاهر والمستنصر هذا التمدت الخلافة  
 العباسية بمصر من ذلك الحين ووالى الخلفاء من بعده الى أن انتهت خلافتهم في مدة الغوري حين التحاق مصر بالدولة  
 العثمانية واهتم بريس بعمارة قلعة الروضة فاعادها كما كانت وترتب في الجدارية واعادها الى ما كانت عليه من  
 الحرمة ورسم بان تكون بيوتات جميع الامراء واصطبلاتهم فيها فكثر فيها المباني وزادت بها العمارة لتكثر ذكره  
 بحر النيل واعتنا به عمارة الشواني الحريسية ولعبها في البحر فصار للاسطول في أيامه شأن عظيم كما كان في أحسن  
 أيام الفاطمية وأيام الصالح نجم الدين ثم تلاشي أمر الاسطول من بعده ملقة الالتفات اليه والعناية به واتخذ بريس

مطلب أول من تسلطن من المماليك الجرية مطلب أول من تول الوزارة من الأقباط وتولية الملك المنصور بن المعز أيبك تولية الظاهر بريس البندقدارى

الموضع السكان خارج القاهرة من شرقها وهو الذي به الآن قراة المحاورين وقايتباى ميدان الرى الشباب وكان  
يقاله الميدان الاسود والميدان الاخضر وميدان العيد وميدان الباق وميدان القيق وبني بهى المحرم ستمت  
وستين وسماها مصطبة عند ما احتفل برى الشباب وأمر الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورمى الشباب ولحقوا  
ذلك وصار ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فلا يركب منهم الى العشاء وخو برى وبحر رض الناس على الرمي والنضال  
والرهان وقد طال المقرى بى ذكر كما كان يعمل في هذا الميدان واستمر هذا الميدان مضافا الى أن تولى السلطة الملك  
الناصر محمد بن قلاوون فوق التزول فيه وبنيت فيه القبور شيأ بعد شي حتى انسدت طريقه وانصلت المباني من  
ميدان القيق الى تربة الروضة خارج باب البريقة وبطل السباق منه ورمى القيق فيمن أتى أيام الملك الناصر محمد بن  
قلاوون وفي زمن المقرى كان فيه بعض عد الرخام فاعانة تعرف بين الناس بعد وامتد السباق بين كل عودين مسافة  
بعيدة ومبارحت فاعانة هالك الى ما بعد سنة ثمانين وسبع مائة فهدمت عندما عمر الأمير بونى الدوادار القاهرى  
تربته فاجبة النصر عمر أيضا الامير قماص ابن عم الملك الظاهر برقوق تربة هالك وتابعه الناس في البناء الى  
أن صار كما هو الآن ولما انحصر ماء النيل عن ميدان الملك الصالح فتحج المدين أبو جبر جعل الملك الظاهر مسدده بطرف  
الوهر فجاء قنطرة قد ادر ورحله الآن الارض الواحة قصر النيل من الشرق الى الشارع مصر العتقة وما زال يلعب  
فيه الكرة الى زمن الناصر محمد بن قلاوون فحله بستانا من أجل بعد الجرعته وأرسل الى دمشق فجعل المدين من سائر  
أصناف الشجر وأحضر معها خولة الشام ولطعمين فغرسوها فيه وطعموها قال المقرى ومنه تعلم الناس مصر  
تطعيم الاشجار والحق ان تطعيم الاشجار كان مصر فاجب مصر من قبل ذلك أزمان طويله فقد نقل المقرى نفسه في  
الكلام على شجاره به بن أجد بن طولون أنه أخذ الميدان الذي كان لايه فجعله كله بستانا وغرس فيه أنواع الاشجار  
والراحين البديعة وكان فيه بحان مزروع على نقوش مملوكة وكباب مكتوبة يتعاهد هذا البستاني بالمقراض حتى  
لا تزيد ورقه على ورقة الى أن قال وأهدى اليه من ترسان وغير ما كل أصل عجيب وطعمه والشجر الممشى بالورز  
وأشياء ذلك من كل ما يستظرف ويحسن انتهى فعمل من هذا ان التطعيم موجود بمصر من ذلك العهد وربما كان  
من قبل ذلك وبني الظاهر سببر أيضا القصر المعروف بالدار الجسدية وكان يشرف على الرمي له وبني بالقاهرة مدارا  
كبيرة فقلوه الملك السعيد وأنشأ دورا كثيرة للامر ابناظر القاهرة عمالي القلعة واصطبلات وأنشأ حماما بوق  
الحليل لولده وقد هدم وعجله القرقول وبعض عمارة والد انخدوى اسمعيل باشا بجبهة ميدان محمد على وجددار الجامع  
الاقرب والجامع الازهر وزاوية الشيخ خضر وعدة جوامع بالأعمال المصرية وجسور وراقنطار كثيرة منها اقنطرة  
السباع عند السيد قزوين رضى الله عنها وبني أيضا دار العدل تحت القلعة في سنة احدى وستين وسماها وصار  
يجلس بها لغير عرض الساكروى الاثنين والخمس ومبارحت دار العدل هذه مائة الى أن استعد السلطان الملك  
المنصور قلاوون الاوان ففجرت دار العدل الى ان كانت سنة اثنى عشر وتسعين وسماها قبة هدمها الملك الناصر  
محمد بن قلاوون وعمل موهها الطبخانة كان محلها في شارع الدحدرة واتفق أن تلت الاسعار بمصر في أيام  
الملك الظاهر حتى بلغ الارب القمح نحو مائة درهم وعدم الخبز فنادى السلطان في التسقرا أن يجتمعوا تحت  
القلعة ونزل في يوم الخميس سابع ربيع الآخر منها وجلس بدار العدل هذو ونظر في أمر البحر وأبطل التسعير  
وكتب امره بموا الى الامراء ببيع خمسة ارب في كل يوم وأن يكون البيع للضعفاء والارامل فقط دون من  
عداهم وأمر الخبايا فزوا تحت القلعة وكتبوا أسماء الفقراء الذين تجتمعوا بالرميلة وبعث الى كل جهة من جهات  
القاهرة ومصر وضواحيهما حاجبا يكتب أسماء الفقراء وقال والله لو كان عندى غلة تكتفى هؤلاء انزعتها ولما  
انتهى اصحاب الفقراء أخذتهم من نفسه الوفا وجعل باسم الملك السعيد أولوا أمر ديوان الجيش فوزع بينهم  
على كل أمير بجلة من الفقراء بعد درجته ثم فرق ما بقى على الاجنادو المقدمين والبحرية وقرر لكل واحد من الفقراء  
كفايته لمدة ثلاثة أشهر وقرق على الاكابر والتجار وعين لارب الزاويامائة ارب قيق في كل يوم يخرج من الشون  
السلطانية الى جامع أجد بن طولون افرق على من هنالك الى آخر ما قال وفي سنة اثنى عشر وستين وسماها ركب  
ابن السعيد بركر شان يشهرا السلطنة ومضى قدما وشرق القاهرة والكل مشاة بين يديه من باب النصر الى

قلعة الجبل وزيت البلد وفي هذه السنة ختمه ومعه ألف وسقاة وخمسة وأربعون ميا من أولاد الناس سوى أولاد  
الامراء والجناد وأمر لكل صغير منهم بكسوة على قدر مائتي درهم ورأس من الفخ وفي سنة خمس وستين وسقاة  
أعاد الخطبة إلى الزهر كآفة دم في الكلام على السلطان صلاح الدين وشدد في منع المفاسد وابطال المنكرات فوسم  
بابطال ضلعان الحشيش وارقة الخجور وابطال المسادات والخواطى من البلاد المصرية والشامية وحسن حتى  
بتوزيع واسقط الضرائب التي كانت مرتبة عليهن وكانت ألف دينار كل يوم في القاهرة وهداه وكتب بذلك بوقعا  
قري على منابر مصر والقاهرة وسارته البرد بذلك إلى الآفاق وجعل حد السكر السيف وفي سنة ست وستين وسقاة  
قرا قطار بمصر أربعة قضاة وهم شافعي ومالكي وشيخي وحنبلي وكان القاضي قبل ذلك شافعا فاستعمل في أمر فاستمع  
من الدخول فيه فنشأ عن ذلك ما ذكره ولما سمع سبع وستين وسقاة وزار مصر مع النبي صلى الله عليه وسلم أحسن  
إلى أهل الحرمين وتكرم وتفضل على الناس وغسل الكعبة بماء الورد يده وتوجه إلى الخليل عليه الصلاة والسلام  
وزار مصر الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام وسار إلى بيت المقدس وصلى في المسجد الأقصى ورجع إلى دمشق  
وأمر بجمع الجنود فكان رحمه الله تعالى مع اشتغاله بالجهاد ومباشرته للعباد نفسه وتوزيع أوقافه في ذلك لا يفر  
عن إقامتها عز الدين وابطال المنكرات وأول ما بنيت الدور للسكنى في اللوق في أيام ملكه وذلك لتجهيز كشافهم  
خواصهم مع الأمير جمال الدين الرومي السلاحدار والأمير علاء الدين آق سنقر الناصري ليعرف أخبارهم ولا يكو  
وهمهم عدو من العرب فوجدوا بالسلام طائفة من التتمة آمنين وقدموا على قصد السلطان بمصر فلما وردت  
الأخبار بذلك إلى مصر كتب السلطان إلى نواب الشام بآمرهم وتجهيز الأمانات لهم وبعث إليهم بالعلم والنعامة  
وأمر بمباركة دور في أرض اللوق لأنزلهم فيه فوصلوا إلى ظاهر القاهرة وهم ينفون في ألف فارس يناسهم  
وأولادهم في يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ستين وسقاة فخرج السلطان يوم السبت السادس  
والعشرين من منه إلى أنفاهم نفسه ومعه العاصم وفريقا من حاشيته خرج لمشاهدتهم فاجتمع عالم عظيم وكان يوما  
شبه ودان فأنزلهم السلطان في الدور التي كان قد أمر بعمارها من أجلهم وعمل لهم دعوة عظيمة فأنزلهم وحلت إليهم الخلع  
والخبر والاموال وركب السلطان إلى الميدان وأمرهم مع لهيب الكربة وأعطى كرامهم أمراء فغنمهم من عمله أمير  
مائة منهم من ذلك وأمر ببقية من منزلة البحر به وصار كل منهم من مائة الخيل كالأمر في خدمته الاجتاد والغبان  
وافرادهم عدس هبات برسم حرمهم وكثرت نعمهم وتظاهر وابدن الاسلام فلما بلغ الترام فاهله السلطان مع هؤلاء  
وقد عليه منهم جماعة بعد جماعة وهو يقابلهم عريضا لا حسان فتكاثروا في بلاد مصر وتزايدت العرب في اللوق وما  
حواله ولما قدمت رسل القان بركة خان ابن عمه هولا كوسنة إحدى وستين وسقاة أنزلهم السلطان الملك الظاهر  
باللوق وعمل لهم مهما عظيما وصار يركب كل مئتين وثلاثمائة الكربة باللوق وفي هذه السنة قدم من الخيل والمهادرية  
زيادة على ألف وثلاثمائة فارس فأنزلوا في مساكن عمرت لهم باللوق بأهلهم وأولادهم وفي هذه السنة أيضا قدمت  
رسل المائير بركة خان ورسول الاسكيري فعملت لهم دعوة عظيمة باللوق فغن هذا يعلم ان جهة اللوق نشأت فيها المبارقة  
زمنه على ثقته واتسعت بعمده وفي أيامه عمرت منشأة المهراني سنة إحدى وسبعين وسقاة وتحدث فيها المساجد  
والدور بعد أن كان يعمل فيها قناص الطوب والتلال التي تشاهد عند قطرة السد المهراني وقطرة الماوردة التي  
يتوصل إلى منى القصر العبي هي آثار ذلك المباني وفي سنة اثنتين وسبعين وسقاة كثرت المبارقة في جهة بدر الطين  
وبني الصاحب تاج الدين شوقى ديوان الحبس ووزارة الصحة للسلطان الملك الظاهر جامع الأثر الموجود إلى الآن  
وقد تجد في أيامه سوى ما ذكره من المباني في داخل القاهرة وخارجها فانه كان يستكثر من العمارات ويرغب فيها  
كانت عليه إلا أن الما بقية من أيامه في كل جهة من آثاره نظرية المدرسة الظاهرية بين القصرين والجامع الكائن  
خارج مصر من جهة البحر في طريق العباسية الذي كان يعرف بمسجد الظاهر وكان يحمل هذا الجامع قبل ذلك  
ميدان القراوش الأبدى في الدولة الأولى ثم استعمله الظاهر مقدم الراس ميدان اللعب الكربة والراي إلى ابن بداله  
في أعلاه الجامع فينا قيدا وأوقف عليه ما في أرض الميدان مع أوقاف أخرى وفي أيامه طيف بالبحر وبكسوة الكعبة  
المشرقة بالقاهرة وغواول من فعل ذلك في سنة خمس وسبعين وسقاة وفي أول سنة ست وسبعين وسقاة توفي بدمشق



محمد ابن السلطان قلاوون وعمره تسع سنين وتولى نيابته وقام عنه بالامر الامير كتيبة المنصوري وقبض على جماعة من الابرار الذين قتلوا الاشرف واعتقلوهم في قرانة السود وتولى عقوبتهم ميريس الجاشنكير واكلهم الامر الى ان قطع ايديهم وارجلهم وعلمقت في اعناقهم وشهر وافي مصر والقاهرة وحصلت فتنة من تمليك الاشرف فاقبل منهم نحو ثلثمائة وقطعت ايديهم وارجلهم وصلبوا عند باب زويلة ثم ان كتيبة استغفر السلطان الناصر وطمع في الملك فقام عليه وارثه من مير ملكه واعتقله وذلك في افتتاح سنة اربع وتسعين وسقائة ٥٠٠ وعند ذلك استبد بالسلطنة الملك العادل زين الدين كتيبة المنصوري المذكور وكان احدث عماليك الملك المنصور قلاوون فحصل للناس في زمنه ما لا يوصف من التزلزل ومد النبل في ايامه قصر واشتد الغلاء المفرط حتى اكل الناس الجيف وبلغ ثمن الاردين من القمح مائة وسبعين درهما نفرة عبارة عن ثمانية مثاقيل ونصف مثقال من الذهب واكلت الكلاب والجرير والخيول والبغال وحمل الوباء بشدة عظيمة حتى طرحت الموتى في الطرق وفي زمن كتيبة قامت طائفة الابرار سنة ثمان وخمس وتسعين وسقائة وهم طائفة من المغل حضروا قرا من ملكهم غازان اذن السلطان كتيبة كاذمهم غيرهم فانه لما قلب التتار على عمالك الشرق والعراق وجعل الناس الى مصر زوايا جاشينية وعمرها بها الساكن وزلزلهم ايضا امراء الدولة فصار من اعظم عمائر مصر والقاهرة واتخذ الامرأهم من بحر اقباشين الرينانية وهي العباسية الى الخندق وهي قرية سدى الامر داس مناجات الجبال واصطبلات الخيل ومن ورائها الاسواق والاماكن الكثيرة وصار اهلها يوصون بالحسن خصوص لما قدمت الابرار سنة فازدادت التجارة بهذه الجهة وعرفت ايضا جهة الصليبة في ايامه وسبب ذلك انه في سنة خمس وتسعين وسقائة كان الناس في اشد ما يكون من غلاء الاسعار وكثرة لوباء والسلطان خائف على نفسه ومخترع عن وقوع فتنة وهو مع ذلك ينزل من قلعة الجبل الى الميدان انتظارا يطرף اللوق فحين مضطجعه ان يدخل اصطبل اللوق الذي كان مشرفا على بركة القلعة قاله الكباش جعل الحوض المرصود كان رسم خيول الممالك السلطانية كبدا ناعوضا عن مدد ان اللوق وأمر باخراج الخيل منه وشرع في عمله ميدانوا يداير الناس من حينئذ الى بناء الدور بجانبه وكان اول من أنشأ هنالك الامير علم الدين سفيان الخازن في الموضوع الذي عرف اليوم بمحر الخازن وهو شارع نور التلاطم وتلاه الناس والامرأى الدمامة وصار السلطان ينزل الى هذا الميدان من القاعة فلا يجد في طريقه احدا من الناس سوى الباعة أصحاب الحوانيت انزل الناس وشغلهم بآجامهم فيمن الغلاء والوباء واشتد خوفه من الفتنة فظهر العناية بأمر الابرار سنة لانهم كانوا من جنسه وكان امرأه ان يجعلهم عون له يتقوى بهم فيبلغ في اكرامهم حتى ائز في قلوب امراء الدولة احنا وشوا ايضا عنهم قال الامرأى بهم وبسبب تخلفه عن المسير مع الجيوش المصرية الى محاربة التتار حين أغاروا على بلاد الشام الى قيام بعض الامرأى عمله فقتل سرير السلطنة وفر الى دمشق ٥٠٠ واستولى على السلطنة حسام الدين لاجين المنصوري أحد عماليك المنصور قلاوون وكان نائب السلطنة في مدة كتيبة وقلب الملك المنصور وذلك في سنة ست وتسعين وسقائة فلو سرير في الدولة السر الملائم وسام تدبيره فقامت عليه الامرأى مو قتلوه سنة ثمان وتسعين وسقائة بعد سنتين وشهرين وكان من اول ما بدأ به ان أخرج الناصر محمد بن قلاوون من قلعة الجبل وكان معتقلا بها وانهاء الى الكرلة وجعله في قلعة اتم اخذ في تهديد الجامع الطولوني بعد فخره وكان قد نذر ذلك من قبل سلطنته فانه كان ممن وافق الامير سيرة المتقدم ذكره على قتل الملك الاشرف فلما قتل سيرة في محاربة عماليك الاشرف فر لاجين من المعركة واختفى بالجامع الطولوني وهو يومئذ خراب لاماكن فنه اعطى الله عهدا انه اسلم من هذه المحنة ولكنه الله من الارض مجدد عارة هذا الجامع ويجعل له ما يقوم قبله آت اليه السلطنة عمره ورتب قيده وسماعلى المذهب الاربعة ودوسا لتفسير القرآن وأخر للعتيت وأخر للطب وقرية الخطيب والمؤذنين وسائر الخدمه وأنشأ بجوار مسكنه كتابا وبلغت النفقة عليه عشرين الف دينار ورتب له ما يقوم به ٥٠٠ فلما قتل كاتقدم اجتماع الامرأى المشورة فخطب أمرهم على اماردة الملك الناصر محمد بن قلاوون فأحضر من الكرلة بعد ان استمر التفت خاليعا سلطان احدا واربعين يوما والامرأى يدبرون الامور فقلدا لطيفة السلطنة في جادى الاولى سنة ثمان وتسعين وسقائة وهي سلطنته الثانية على مصر فقام بتدبير الامور الاميران سلاز نائب السلطنة وميريس الجاشنكير نائب العساكر وكانت جميع الامور يدبها

سلطنة الملك العادل كتيبة

سلطنة حسام الدين لاجين المنصوري

سلطنة الثانية لملك الناصر محمد بن قلاوون

لصغر من الناصر حينئذ هز في الملك واحتمل حتى مضى الى الكرك وكتب الى الامراء يقول انني قنعت بالكرك  
فاطلبوا اليكم ملكا تختارونه المصغر يدي في تدبير الملكة وجود سلاسله وسير في ثابت ذلك لدى القضاء بمصر ثم نفذ  
الى قنطرة الشام فكانت مدة في هذه السلطنة الثانية تسع سنين واشهر اوفي اثناء تلك المدة جدت بعض عمار وحصل  
مع التنازع في جهات الشام حله وحروب ومنازلات كان الامر فيها مملوهم وسار فيها الملك الناصر بنفسه  
وجنوده الى الشام وحضر القتال من بين انكسرى ولاهما نوب مامعه وكسره في النامية كسرة عظيمة وأسرى منهم  
خلفاء كثيرا وفي بعض هذه المدة قام بعض العرب بالبحيرة فأرسل عليهم بجريدة فقهريم وفيها امر اليه وديلس العام  
الصفري والناصر يلبس العام الزرق والسامرية يلبس العام الحمر غير الهـم عن السليمان ومن أهم ما وقع مما زلزل  
هائلة استندت في شمر ذي الحجة سنة اثنى وسبع مائة وأقامت قوادا الناس مدة عشرين يوما فهدمت بالقاهرة عدة مدارس وجوامع  
المنار وكثيرا من الابراج والاسوار وقاض ماء البحر حتى غرق اليه اثنان وهدمت بالقاهرة عدة مدارس وجوامع  
ومساجد ونشقت الجبل المقطم وسقط الدور على الناس ومات كثير من أهلها تحت الدرم وخاف الناس وخرجوا  
الى النصارى واطقت هذه الزلزلة بأغلب بلاد الشام ولما اعتزل الملك الناصر السلطنة كاذكرناشوا الامراء في  
يتولوا فاستقر الامر من بعده للسلطان ركن الدين بيبرس الجاشنكير وتقلد السلطنة سنة ثمان وسبع مائة وقلب  
بالمالك المظفر وهو من ممالك المنصور قلاوون وكان خيرا عصفيا كثيرا لحياءه لجل القدره وب السلطنة في أيام امره  
فلما تسلم على جسر النيل من قلوب الى دما طفي عرض أربع قصبات من أعلا دوت من اسفله واطل التجارات  
وتركها ما كان مقرر اعلم واشدد في إزالة المنكرات وتذرع مواضع الفساد وبني الخلق العظيمة بالحياء وكانت أجل  
خاتمه بالقاهرة وقد كرت في الخوانق ورث في قبته سلاسل الحديد وقراءة القرآن في الليل والنهار وأوقف  
على الأوقاف العظيمة وقد ذكر كل ذلك بتوالي الايام ولم يبق من الخلق العظيمة الا بعضها هو الجوامع المعروفة بجامع بيبرس  
وفي أيامه قصر مد النيل سنة تسع وسبع مائة فلم يبلغ في الزيادة غير ستة عشر ذراعا الاقراطين فشرقت أرض مصر  
وتعالت الاسعار فضج الناس وشتموا بالمظفر وصارت العامة تتفق بالارتجال في سببه فشدد في العقاب وقبض  
على كثير من العامة فقطع السنة بعضهم وضرب البعض وقبض أيضا على جماعة من الامراء بلغه أنهم يكاثرون  
الناصر من الخرج كثير من الناس ولحقوا بالناصر في الكرك فكتب اليه المظفر يتهدد بالثاني الى القسطنطينية  
ويطلب منه ما خرج به من المال والتحليل فحقق الناصر من ذلك وكاتب نواب طرابلس وحص وصفد  
وجما وغريهم وكان من ذلكروا من ممالك أسية وعقائه فاجابوه وقاموا بنصرة فقام من الكرك ودخل الشام  
وتساكن بهما وخطب باسمه على المنابر وكان المظفر قد أعد فخر يقيم الجندة قتله فلما بلغهم الخبر لم يسروا اليه  
ورجعوا من ثاني يومهم الى القاهرة فاضطرب أمر المظفر وخلع نفسه من الملك وأشهد على نفسه وأرسل الاشهاد الى  
الناصر وسأله ان يعين لهم موضعا يقيم به الا انه مع ذلك لم يستقر به قرار فاستعد له وب أخذ من قدر عليه من المال والخليل  
والمماليك وزلزلن القلعة فوقع له العامة عن سلب القرافة يسبون ويرجوه فشق عليهم بشي من المال ثم علمهم  
وتخلص منهم بذلك وسار يدي الشام وكان الناصر قد دخل مصر واستولى على سلطنته فبعث من قبض على المظفر  
يقرب غزة وأحضره معقدا بالحدود وقتله في ذي القعدة سنة تسع وسبع مائة وصفا الملك في مصر والشام السلطان  
المالك الناصر محمد بن قلاوون وكان عود السلطنة اليه هذه المرة في أول شوال سنة تسع وسبع مائة وهي سلطنته الثالثة  
فقام باعباء الملك وطلب منه الامراء سلاسل السلطنة ان يعينه من النارية وان يقترب بالشو بان لانهم من اقطاعه  
فاجابه ذلك وخرج من مواله الشو بان وفي سنة عشر وسبع مائة بلغ الناصر ان أشاء الامير سلاسله فقام من الامراء  
من عصيته بقصد دون الوثوب عليه فلما تعلق به ذلك قبض عليهم وبعث باستحضار سلاسله فلما جاءه بجمعة في القلعة  
أما حتى مات وطالت سلطنة الناصر هذه المرة وتم له من العز والشوك والسعة وبسطة الملك ما يطول شرحه وكان  
ذا شغب بالجمارات فحدث في أيامه عمارات كثيرة من غير فاستجد حلة الجبل المائي الكثير من القدر وروغرها  
وحدث فيها من القلعة وقبة النصر عدة ترب محل فابتدأ وترب الجوارير بعد ما كان ذلك المكان قضاء يعرف باليدان  
الاسود وسيدان القبق وتزايدت العمارات بالحسينية حتى صارت من الرديانة الى باب الفتوح وعمر ما حول بركة

السلطنة في ركن الدين بيبرس الجاشنكير

السلطنة الثالثة للملك الناصر محمد بن قلاوون



القليل والصلبة إلى جامع ابن طولون وما جاوره إلى المشهد القديس وسكر الناس أرض الزهري وما قريب منها وهومن قناطر السباع إلى منشأ قلهراني ومن قناطر السباع إلى البركة الناصرية إلى اللوق إلى القس وأمر بهم الأيون الذي أنشأه السلطان المنصور قلاوون المعروف بدار العدل وأعادوا أنشأه قبل جليله وبنى القصر الأبلق بالقلعة وعلى بجانبه بسبستانها وصرف على ذلك خمسة مائة ألف درهم وكانت العادة جلوس السلطان به القديمة كل يوم ما عدل يوم الاثنين والخميس فانه يجلس في دار العدل وكان ذلك القصر مشرفا على الرملة وقاميدان وكان بداخله ثلاثة قصور في جميعها وجميع قصور الأحرار أمجاري الماهر فوعا من التبل يدو البيد تهرها القرق متقلة من موضع إلى أعلى منه حتى ينتهي إلى القلعة وكانت العادة أن يعد كل يوم طرفي النهار ساعة جليله لعملة الأحرار وكنا عروس ع فاعات بالقلعة لسرايه وكانت تشرف على قواميدان وباب القرافة وفي سنة سبع وأربعين وسبع مائة أمر بهدم دار النيابة وأبطل النيابة والوزارة ومن بعده أعادها الأمير قوصون عند استقراره في النيابة فلم تكمل حتى قبض عليه فولى بعده الأمير طشر جص أخضر وبعد القبض عليه تولاها الأمير خمس الدين أن ستر في أيام الملك الصالح اسمعيل فجلس به سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وهو أول من جلس بها من النواب بعد تجديدها ووارثها النواب بعده ولما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون القصور وانحاشاه بناه قسرا بقوس وجعل هناك ميدان اسرح الله وأبطل ميدان القيق وتزل الصطبة التي بناها بالقرب من بركة الخش لحام الطيور والجوارح اختار أن يحفر شليجا من بحر النيل لترفعه المراكب إلى ناحية قسرا بقوس لملح يحتاج اليه من الغلال وغيرها فأمر بالكشف عن عمل ذلك وحفر الخليج وأمنه في الحفر في سطح جادى الآخر على رأس شهرين وجرى المساقفة عند زيادة النيل فأنشأ الناس عليه حمة سواق وجرى فيه السفن قسرا السلطان بذلك وجعل للناس رفق وقوت ورضيتهم فيه فاشترى واجله أراض من بيت المال غرس فيها الأشجار وصارت بسبستان جليله وأخذ الناس في العمارة على حافى الخليج فيقيان القس وساحل النيل يولاق وكثرت العمائر على الخليج حتى اتصلت من أوله بموردة البلاط إلى حيث يصير في الخليج الكبر بأرض الطليحة وإلى قسرا بقوس وصارت البساتين من وراء الاملاك المطلة على الخليج وتنافس الناس في السكنى هناك وأنشأ الحمامات والمساجد والأسواق وصار هذا الخليج موطن أفراح ومنازل له وفي صلبات وملعب أثراب ويحل أنس وقصف فياير فيعين المراكب وفيها يلعب من الدور وما برحت مراكب القزعة ترقبه بأواع الناس على سبيل اللهو إلى أن منعت المراكب منه بعد قتل الأشرف وكل أوله عند قرب قطارة السد الحار على المرو إلى قصر الوصي فيسبر قليلا في الأرض إلى جهنم منعطف إلى جهة الغرب حتى يصل بشارع مصر العتيقة المار بالمساجد إلى الانحاشة والقصر العالي فينتد على حافته الشرقية معبر إلى أن يشارق الجسر الممتد إلى السلطان في العلما يولاق فيكون في غربي البستان الذي كان في ملك المر ومقر بني جاتم ثم يكون عندا ولاد عنان فينتد ويسير إلى أن يتلاق مع الخليج الكبير يشر بجامع الظاهر ولا تمشيه قطعة باقة خلف المنازل وفرقها قطرة الكبرية المعروفة بالقطرة الجديدة ولتلال الكبرية التي كانت بطول من ابتدائه إلى منتهاهي أثر العمارات التي دمرتها الحوادث وتقسيم بعض ذلك وفي أيام الملك الناصر أخذت العمارة في الانزياح في جميع أطراف القاهرة ودخلها وتنافس الناس فيها وكان النيل قد انحصر عن جانب القس الغربي وصار هناك شمال متصلة من بحر بها بجزيرة النيل ومن قبلها بأراضي اللوق فتشبع بها الناس باب العمارة وهم وافي ثقب إلى مال الموضع وهي الجهة التي تعرف اليوم بولاق وأنشأ بجزيرة القليل البساتين والقصور حتى لم يبق منها مكان غير عارة وحكمرا كان منها وتما على مدرسة صلاح الدين الجوارح للأغنام البساتين رضى الله عنه وما كان وقفا على البارستان الكبير المنصور وغرس ذلك كله بساتين فصارت تنصف على مائة وخمسين بسبستانا إلى وفاء الملك الناصر محمد بن قلاوون ونصب فيها سوق كبير يباع فيها كثر ما يلعب من المال كل وانشأ الناس فيها باعدة دور وجامعا قصارت قربة كبيرة ومازال في زيادة إلى أن حدثت الحن في سنة ست وثمان مائة قلاش وخرب كثر منها وجميع أرض المهشمة قربة الزاوية الجراء إلى شبرا وسرا بقوس هي من أرض جهنم الخريز ولم يكن قربة الزاوية الجراء إلا القربة التي حدثت بذلك ووضع قربة كوم الرشي الذي ذكره القهري وكانت بقربها ما يتدب الصحارة من الجهة القبليّة إلى القاهرة وتقدم بعض ذلك أيضا وعمر ما خرج من باب زويلة

يمتدو بسيرة من قطرة الخرق الى الخليج الكبير ومن بابزو بل الى المشهد النفسى وعمرت القرافة من باب القرافة  
 الى بركة الحبش طولاً ومن القرافة الكبرى الى الجبل عرضاً حتى انه استجذب في أيام الناصر محمد بن قلاوون وضع  
 وستون حكراً ولم يكن مكان يحكره وأكثرت هذه الاسكار في جهة الخليج القريب من ابتداء قطرة السباع الى قطرة تباب  
 الخرق فأغلب الاخطاط الموجودة الآن في هذه الجهة لم يعمر الا في وقته وتنافس رجاله في انشاء العمارات بالجلد  
 من البساتين الفاخرة والادوار الطرية وكثروا من الزينة والزخرفة في بناء المساجد والمدارس وبالتأمل يظهر أن  
 أغلب ما ذكره المقرئ من العمارات بنى في سلطنته فإنه كان يحب ذلك ويرغب فيه كما قدمنا وانشأ السلطان على  
 نفقته عدة عمارات بآخرة من ضمنها المسجد الناصري في الخليج ومجمله الارض الواقعة في قبلي منزل الامير  
 أحمد باشا رشيد وفي غيره الى النيل اذ ذلك وانشأ هناك مسدان الماهرة وبني قصر اعظم ما كان يتربد له ومجمله  
 الارض الواقعة على عين السالكين الشارع الى القصر العالي وهي الارض التي كانت في يد محمد وهي بالسا واثقلت  
 الى ورثته ثم قسمت وبيع بعضها وتبلغ مساحتها نحو سبعة عشر قدماً ومنها بعض الشارع وبعض منزل حافظ بك  
 رمضان واعتنى الناصر بالبيدات التي تحت القلعة وكان قد هجر من مدة فابتدأ في اصلاح حسمه اثني عشر وسبع مائة  
 فاقطع من باب الاصطبل وهو باب العزب الى باب القرافة وأحضر جميع جبال الامراء فخلقت الطين حتى كساه كله  
 وزعمه وحفر به الارزورب عليه السواقي وغرس في يده الضل والاشجار وأدار عليه سوراً من الحجر وبني  
 حوضاً للسيل من خارجه فلما اكمل نزل اليه ولعب فيه بالكرمع أخرائه وخلع عليهم وكان القصر الابلق يشرف  
 عليه وجعل فيه عدة وحوش وأمر بربط الخيل فيه واتخذ صلاة العيد به عادود عمل في القلعة الحوش الذي لا يرى  
 مثله وكانت مساحته أربعين قدماً وكان موضع بركة عظيمة قد قطع ما فيها من الحجر له مائة فاعات القلعة حتى  
 صارت غوراً كسائر افردها في سنتين وأحضر من بلاد الصعيد من الوجه البحري أنى رأس غنم وكثيراً من البقر  
 الابلق لتقف في هذا الحوش فصار مرعى غنم ومربط بقر وأجرى الماء اليه من القلعة وأقام الاغنام حوله وتبع  
 في كل سنة المراتح من مذبذب وقوص وما دونه من جبال البلاد أخذ ما به مامن الاغنام المختارة بل جعلها من بلاد  
 النوبة ومن العين فبلغت عدته بعد مدته ثمانين ألف رأس واهتم بعمل السواقي التي تنقل الماء من بحر النيل من  
 جهة بركة الحبش الى القلعة واعتنى بها عناية عظيمة فانشأ أربع سواقي على بحر النيل تنقل الماء الى السور ثم من  
 السور الى القلعة وعمل نقالة من المصنع الذي علمه الظاهر يرس عند زاوية في الدين رجب بالي الى باب القلعة  
 الى الاصطبل وانشأ بالقلعة بسبباً عظيماً جلب اليه اصناف الاشجار من سائر البلاد حتى طلع فيه الكادي وجوز  
 الهند وغير ذلك وفي سنة ثمان وعشرين وسبع مائة عزم على عمل خليج يشد من ناحية السلطان وتوصل الماء الى  
 القلعة ولم يتم له ذلك لان المهندسين الذين أحضرهم من الشام قدروا المصروف ثمانين ألف دينار والمدة عشرين  
 فعدل عن ذلك وفي سنة احدى وأربعين وسبع مائة أهتم الملك الناصر بسوق الماء الى القلعة لاجل سقي الاشجار  
 وملء الساقى لاجل مراحات الغنم والبق فطلب المهندسين والبنايين وزل معهم وسار في طول القناطر التي  
 تحمل الماء من النيل الى القلعة حتى انتهى الى الساحل فأمر بحفر بئر أخرى واعمال القناطر لينقل عليها الماء حتى  
 تنصل بالقناطر العتيقة فيجتمع الماء من البئر ويصير ما واحد يجري الى القلعة فعمل ذلك ثم أحب الزيادة في الماء  
 أضاف بركب ومعه المهندسون الى بركة الحبش وأمر بحفر خليج صغير يخرج من البحر ويمر الى حائط الرصدو يتقرب  
 الى بركة الرصدو من ابار يصب فيها الخليج المذكور ويركب على الابار السواقي لتنقل الماء الى القناطر العتيقة  
 زيادة للماء واشترى جميع الاملا هناك وحفر الابار في الحجر فصار على البئر أربع ذراعا ومات الملك الناصر قبل  
 أن يتم جميع ذلك والى الآن جميع هذه الابار باقية في ذيل الجبل المطل على ارض البساتين والحدود ظاهرة غرق في  
 الامام الشافعي رضي الله عنه وبالجملة فلم يهتم أحد من الماولة السابقين عليه ولا اللاحقين به مثله في أمر العمارة  
 والبناء ونحن لم نذكر جميع ما أجرأه مد سلطنته الطويلة من قناطر وترع وحسوز ومبان خربة في القاهرة ومصر  
 وجهات كثيرة من القناطر المصرية والبلاد الشامية خشية زيادة الاطالة ومن كثرة عمارته اتصلت عصر بالقاهرة حتى  
 صار بالبلد واحد من مستخدميه يقرب القبة الى بساتين الوزير قبلي بركة الحبش ومن شاطئ النيل بالجيزة الى الجبل

المقطم وعمر الناصر الجامع الجديد المطل على بحر النيل عند مودة الخلفاء. وهدم لاجل ذلك الصن الذي كان عند قصر  
الشمع بسرية أبي الهول وأدخل بحارته في غارة الجامع وأجرى بحكمة العظيمة عين ما هو في العروفة عين ازان  
وعمل للكعبة بالحديد امن خشب السنت الاخر صفة بطيعة من الفضة زنتها ثلاثون ألف قدرهم وأتم بالقضة القديمة  
على الخدم وقتاً يمه عرت القرية المعروفة بالخريرية عمرها الامير شمس الدين سقر السعدى وأخذها الناصر منه  
بعد عمارتها وجد عماره الرصد وعمارته جامع واحدة عند دير الطين وجد عماره مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها  
ووضع به الخراب على القصر العظيم وعمر زاوية الشيخ رجب التي تحت القلعة التي غرذت بحمايطول تعدادها ومن  
الحوادث المهمة في أيامه التي تؤرخ حادثة حرق كائس كثيرة في القاهرة ومصر والاسكندر بقوجهات كثيرة من  
الاقليم في ساعة واحدة يوم الجمعة التاسع من ربيع الآخر سنة عشرين وسمائة خربها العامة ونهبوا ما فيها وقاتلوا  
وسبوا كثيراً من بها وقت اشتغال الناس بصلاة الجمعة وقد اسهب المقرري في تفصيل تلك الحادثة وذكرها عند  
الكلام على شارع النصر بمن هذا الكتاب وبعد ذلك بشرا تفتت النصارى على حرق مصر والقاهرة فوقع حرق  
هاكل في عدة حارات ودمر كثير من الدور والاربع والجوامع والمدارس والخوانق ونهب الناس كثير من الاموال واستمر  
ذلك أياماً الى أن عرف أنهم النصارى ووقع اقتبس على من كان يفعل ذلك منهم وعوقبوا بالحرق والقتل وبعد ذلك  
أزمت النصارى بلس العمام الزرق رنودي بأن من وجد نصرا ابعامه ضا أو را كعلي العاد قتل به دمه وماله  
وأن لا يركب أحد منهم فعلا ولا فرسا ومن ركب جارا قتل به معاقبوا ولا يدخل نصرا في الحمام الا في عتقه حرس  
ولا يتربأ أحد منهم بزي المسلمين ومنع الا من استقدمهم وكثرا بقاع المسلمين بهم حتى تركوا السبي في الطرقات  
وأسلم كثير منهم وبعد ذلك حصل الاحكام من السلطان والآخر وغيرهم في تجديد ما يهدم وعمارته ما تخرب حتى  
تراجعت الحماة وازدادت وما زالت القاهرة تزداد في أيامه عظاما وعمارته واستمرت على ذلك بعد ما أن حدث الفناء  
العظيم في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فخلا كثير من المواضع وكان السلطان الناصر يمدن قلاوون مشغوا فاجلب  
المال من بلادك ووزير والروم وبغدادو بعث في طلبهم وبذل الرغائب للنجاري فحصلهم ثم أقاض على من  
يشترى منهم أنواع العطاء من عامة الاصناف دفعة واحدة في يوم واحد ولم يراع عاقداً في يوم كان قبله من الملوك في  
تقل المال في أطوارا خلفه حتى تدرب وتترن وسمع لهم بالترول الى الحمام وما في الأسبوع وكانوا ينزلون النوبة  
مع الخدم ويعودون آخر النهار ولم يزل هذا حالهم الى ان انقضت حولة بني قلاوون ومات عن ألف ومائتي وصيفة  
مولد تسوي من عدا من سائر الاصناف وبلغت عدة محالها اثني عشر ألف مملوك حتى صار راتبه وراتب محالها  
من لحم الضأن كل يوم ستة وثلاثين ألف دراهم وهو أول من اتخذ العسكر الاقية المفتوحة والطرز الذهب والخواتم  
الذهب والسموق المسقطة بالذهب وهو أول من رتب الموالك في القصر ورتب السكر بعد السباط ورتب  
وقوف الامراء في الموالك على قدر منازلهم وكذلك أرباب الوظائف وقد طالت أيامه في السلطنة وصفاته الوقت  
وصار غالب النواب والامراء من محالها ومالك والده ولا يعلا حمن الملوك آثاره مثل آثاره وأثار محالها وخطب  
له على منابر عدة بقاع وافتح كثير من البلاد والحصون وأخضع العرب المفسدين وقتل منهم الكثير غير من أسرو  
منهم واستخدمه في الجسور والرع وأبطل جلته من المظالم منها حمان الغوا في وهو عماره عن أخذ مال من النساء  
الباقيات فكانت اذا خرجت امرأه لباغاوزات اسمها عند امرأه تسمى الضامنة لا يقدر أحد على منعها أو بطل  
ما كان يؤخذ من بيع المكوا ذلك على كل ألف درهم وعشرون درهما وأبطل الضرب بالمقارع من سائر أعمال مملكته  
وكتب بثلث امر اسمهم قرئت على المنابر وبعث ثلاث بثلث فيها كثير من العطايا والاحسان وزار بيت المقدس  
وقبر الخليل عليه الصلاة والسلام ثلاث مرات وكان أيضاً باللون قد وخطه الشيب وفي عينيه حول ورجله العتي  
ري وشوكة تنص عليه أعياناً ونزله وكان لا يكاد يس بها الارض ولا يمشي الا مكنعاً على من وكان شديد البأس جيد  
الرأى يتولى الامور بنفسه ويجوز لخواصه بالعطايا الكثيرة وكان مهيباً عند أهل مملكته وخوفاً به صيحت ان الامراء  
اذا كانوا معه بالخيمة لا يجسر أحد أن يكلم آخر بكلمة واحدة ولا يلتفت بعضهم الى بعض خوفاً منه ولا يمكن  
واحداً أن يذهب الى بيت أحد البنة فان فعل أحد منهم شيئا من ذلك أخرجه من يومه متبياً وأفي خلقا كثيراً من

الامراء بلغ عددهم نحو مائتي أسير وكان كثيرا الخيل حتى لو تحيل من ابنه قتله وفي آخر أيامه شرقي جمع المال وصادر كثيرا من الامراء والولاة وغيرهم ورحى الضائع على التجار حتى خاف كل من له مال وكان مخادعا كثيرا الخيل لا يقف عند قول ولا يني بعد ولا يبرق بين يمين ولا فاعا على سر رملة حتى مرض ومات على فراشه سنة احدى وأربعين وسبع مائة من العمر ثمان وخمسون سنة ودفن مع والده بن القصر بن وكانت مدة سلطنته في مصر والشام ثلاثا وأربعين سنة وذلك دون اعتزاله السلطنة وفراغا منها نحو أربع مئة ولما مات الملك الناصر ترك أحد عشر من الاولاد الذكور وولي السلطنة بعده شقيقه منهم وأكبرهم كان لآخر فيه فآزله السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر مكنى شهر بن الايوما وعله الامير قوصون نائب السلطنة سنة اثنين وأربعين وسبع مائة لفساده وشربه الخمر وتوفي هو وابوه في قوصون قتل هناك ثم ولي الملك الاشرف علاء الدين بكرة أخوه ولم يكمل له من العمر ثمان سنين فأقام خمسة أشهر وعشرة أيام وكانت الامور كلها يدق قوصون انايك السلطنة فآخذ به الامور لنفسه وعزل وولي في الامراء قوصون على كثير منهم ففقدوا عليه وتعب جاعف من نواب الشام وأمرها شهاب الدين أحمد بن الناصر وكان في الكرك واقفوا اليه وافقوا على اقامته في السلطنة بدل أخيه بكرة وقام بعصر الامير ايدوغش وانضم اليه كثير من الامراء والعسكر فقبض على قوصون وسجنه وأرسله الى الاسكندرية فقيدها وسجن بها وخلع بكرة في شبان سنة اثنين وأربعين وسبع مائة ودخل الى دار الحرم فبقي في ان مات وقام بامور السلطنة بعده خلعه الامير ايدوغش الى ان حضر شهاب الدين أحمد بن الناصر فلما جفى شوال من السنة المذكورة جلس على تخت مصر وتلقب بالملك الناصر فمات سنة ثمان وخمسون وعلى جماعة من الامراء وقتل بعضهم ووضي الى الكرك فأرسل اليه الامراء في الحضور الى مصر فاني معتذرا بالاشياء لظفوه في المحرم سنة ثلاث وأربعين فمات مدة ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوما وأقام بالكرك الى أن قتل في سنة خمس وأربعين وسبع مائة والذي ولي السلطنة بعده خلعه أخوه الملك الصالح عماد الدين اسمعيل أبو القدا في أول سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة فأحسن السيرة وأظهر العدل وكان له بر وصداقات وفي سنة خمس وأربعين وسبع مائة أرسل جند القتال أخيه أحمد في الكرك فقاتلوا وحااصروا الى ان استسلم فقبضوا عليه وقتل واستمر الصالح في السلطنة الى أن مرض ومات على فراشه سنة ثمان وأربعين وسبع مائة فمات مدة ثلاث سنين وشهرين وعشرة أيام وكان قد عمر بالقلة الذهبية واستدعى لها من دمشق وحلب آتني بحرا يبيض وآتني بحرا أحمر وشمرت الجبال لجلوها حتى وصلت الى قلعة الجبل وصرف في حوله كل حجر من حلب آتني عشر درهما ومن دمشق ثمانية دراهم وجمع لها الرخام والصناع من سائر النجفات وبلغ مصر وفها خمسة مائة ألف درهم ثم توفي أخوه الملك الكامل سيف الدين شعبان في منتصف ربيع الثاني من السنة المذكورة فقامه السيرة وصار يضحج الاقطاع بحال معلوم ويصدر آداب الوظائف ويأخذ أموالهم قهر او قبض على جماعة من الامراء او اعقل أخويه وهما حاجي وحسين ولدا الناصر في محل من الذهبية وأراد ان يني عليهم ما موزعا يكون قبر الهماهم بالقض على بعض الامراء اطفالا وعليه وخلعوه وحبس مكان أخويه الى أن قتل وكانت مدة سجنه ثمانية أشهر وبيع بعده أخوه حاجي المذكور في فلس على سر السلطنة سنة سبع وأربعين وسبع مائة وتلقب بالملك المظفر وكانت ولادته بطريق الجبال في سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة واسمى حاجي وكان قبيح السيرة يؤثر حجة الايتاش على آداب الفضائل وانحط في اللعب وكان أشد قسوت من أخيه فسارت حالته واحتال على الامراء فقبضه بها بالقلة وقتل بعضهم واعتقل البعض فنشرت منه القلوب وقام عليه باقى الامراء او قتلوا حتى أمسكوه وذبحوه ودفن في تر بقعة الباب المحروق وكانت مدة سنة وثلاثة شهور ولكن قتل في هذه المدة السيرة كثيرا من الامراء وغيرهم وكان بلغها الجياوى لما بلغه ما فعله بالامراء اغرب الى الشام لانه كان تأسيها فوجه له بعض الممالك فقتلوه ويعتبروا أسه اليه فعلقه على باب زويلة ثم توفي بعده أخوه الملك الناصر بدر الدين أبو المعالي حسين بن الناصر محمد بن قلاوون في ربيع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وعمره ثلاث عشرة سنة ففقدوا الى الامير خنك الواسطي بالوزار وقعه استنادا للدار المصرية فنقص حكمها من مصروف الدولة والوالي واتب ومديده لأخذ الرشوة وصار يولي الوظائف على ما يأخذ من يتولاها واشتد احتراق النيل بمنايا مصر فاتفق الرأى على سد من راجية ليصل الماء الى مصر وكل هذا الامر

مطلبه ان ياتى من اولاد الملك الناصر السلطنة

السلطنة الاولى الملك الناصر محمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون

الى الامر مبعوث الملك كورفرب لاجل ذلك على كل دكان درهمين من القضة وعلى كل نخلة من نخل الشريعة كذلك  
الى غير ما ذكر فجمع أموال الوجة وصنع مراكب وشحنها بحجارا وروماها في بحري النبل مما يلي بالبحرية فلم يقص غرة  
وعزل مبعوث من الوزارة ثم أعيدت اليه بعد قليل فتفتح باب الولايات بالمملوج جمع من ذلك أموال الاظمة واستند ظله  
وعهقه وكثرت حوادث ما الى أن عزل بعد مده وحل الى الاسكندرية فاعتقل بها وصور في جميع أملاكه وأمواله ثم  
أطلق وأعيد اليه بعض ملكه وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة حصل طاعون عام وقضى معظمهم بدمار مصر وغيره وقل  
أنه لم يسبق مثل غرب أكثر البلاد مصر والقاهرة وتعطل الزرع بسبب موت الفلاحين ولم يكن الموت قاصرا على  
الاثنين بل شمل الطاعون أيضا جمال ولخيل والجمهر والوحوش والطيور وحصل الغلاء واشتد حتى بلغ غن الوية  
من القمح وهي سدس الاربع مائتي درهم فضة وفي سنة إحدى وخمسين وسبعمائة جمع السلطان حسن القضاة  
الاربعة والامر امورشده نفسه وبعدا أيام قضى على جماعة من الامر امنهم الامر مبعوث المتقدم ذكره وأرسلهم الى  
الشام على طريق الاسكندرية فدخل الامر امن ذلك ما دخلهم الى أن نصبوا وأقاموا عليه في سنة اثنتين وخمسين  
وسبعمائة وكان رأس الفتنة الامير طاز فقبضوا عليه وسجنوه ما قلعة في مكان داخل دوار الحرم فأقام به الى حين عودته  
للسلطنة ثمانية كسابين فكانت مدته في هذه المرة ثلاث سنين وتسعة شهور وفي وقت بعد أخوه الملك الصالح صلاح  
الدين صالح في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة يوم خلع أخوه وهو آخر من تسلط منهم ولم  
يكن بلغ سن خمس عشرة سنة فأقام ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام ثم خلع لكنه دلهو وخبر بالقلعة يوم الاثنين  
ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكان التكميل في أمر الديار المصرية في مدته الامير طاز المتقدم ذكره وهو  
صاحب الدار التي جعلت في زمانها مذموسة للبنات بقرب الصليبة والامير شيخو العمري صاحب الجامع والحاكم  
بالصليبة والامير صرغتمش صاحب المدرسة بخط الصليبة أيضا فكان الامير طاز بصره كيف يشاء وكان هو الذي  
اجلس الصالح على سرير الملك فكان الملك الصالح من السلطنة الاسم وللامر طاز الفعل ففترت قلوب بعض الامر امن  
ذلك فقاموا على الامير طاز وأرادوا الفتنة به فتعصب بالسلطان ومضى معه لقتالهم ونودي في القاهرة بقتل كل من  
يوجد من ممالك الامر امثالهم من فقتل منهم في الحارات ودخل البيوت عدد اوفر ووقع القتال بين الامير طاز ومعه  
السلطان وبين الامر امثالهم من عند خليج الزعفران وجهة المطرية فكانت النصر للسلطان ومن معه بعد ان قتل في  
المعركة كثير من الممالك وفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة خرج عن الطاعة بعض نواب المملكة في البلاد الشامية  
وانضم اليهم عدد عديد من الامر اموال العسكرية من التفاحيس من العرب والعشائر فحصلت منهم أمور  
شنيعة خصوصاً بمشق فانهم هموا ضياعا وخرابا تبنها وأخشا وفي التساقط السلطان وصار اليهم وجارهم  
وبدء عملهم وقتل كثيرا منهم ورجع منصورا وبنت له مصر وفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة خرجت عرب  
الصعيد عن الطاعة ونهبوا الغلال وقتلوا العمال فخرج اليهم السلطان بنفسه ومعه جميع الامراء وكان رؤساء  
العسكر الامير طاز والامير صرغتمش والامير شيخو فانوا كثيرا من العرب حتى على غيظهم مناصب ونارات على  
شاملي البر وحضر واجتمع سبعمائة أسير منهم قتلوا جميعا بالقاهرة وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة تمت اليهود  
والنصارى من مباشرة الدواوين وان لا تزيد عما تمهم من عشرة أذرع ولا يدخل أحد منهم الجمل الا في وقته صليب  
ولا تدخل نسائهم مع نساء المسلمين وان يكون ازارا نصريا قميلا زرقا وازارا يودية أصفر وازارا ساهية أخرى وان  
يلبوا الخلفون كل فرد من ثوبين وفي هذه السنة وثب الامر شيخو العمري ومعه جماعة من الامر اعلى الملك  
الصالح وكان الامير طاز متغيبا عن القاهرة في الجيزة فالتصيه به جميعا على السلطان وأخوه من الملك وسجنوه ووز  
الحرم يوم الاثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وفي يوم خلعه عادل الملك الناصر حسن بن الناصر  
محمد بن قلاوون باتفاق الامراء الحاضرين فأقام في الملك ست سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام ودام عليه ملكه الامير  
يلقبوا قلاوون في يوم الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين وسبعمائة وكان ملكا شجاعا بطلا عبيدا نافذ الكلمة  
شمالا رعية وقصفت في أيامه جولة قلاع غيابة كثيرا ما كان يصادر أرباب الوظائف ومات عن سبع وعشرين سنة  
منها في السلطنة عشرين سنة ونصف في المنين وخلفه من الاولاد عشر من المذكور سنة من البنات وكان قد وقع

في نفسه القتل من امره المالك لكنه ما كانوا يحدونهم من الفتن والثورة على الملوك طمعاً في السلطنة فصار الأمر  
الوظائف لاود الناس لكنهم لم يتم لهم إلا راد أصبغ مدهن أعان ذلك وكثرت الأحزاب وفي مدة سلطنته جعل الأمير  
شيخو العمري أميراً كبيراً وهو أول من سعى بأمير كبير ووصل إلى العهد السعيد وإلى الأمير صرغتمش وكان بينهما  
وبين الأمير طراز عداوة وكان غاباً بالحق صرغتمش قضى عليه وسجنه ثم فاقضته وجرت معه أموراً لتأتي قبله وفي سنة  
ثمان وخسين وسبع مائة قام أحد الممالك على الأمير شيخو في الديوان وضر به بمجنون ثلاث ضربات في وجهه فقاموا  
عليه وقتلوه وبني شيخو مر يضجيراً حارة ثلاثه في ديوانه بمجرة البقرة التي هي الآن حوش برقي ثم مات من ذلك  
الدفن في خاققاهه التي في الصليبو وكانت عدة عماله كسبها ما توبلغ من الغزاة السلطنة مبلغاً يبلغه غير وصادراً كثر  
العمال والأمر من عماله ورجاله وكثرت أمواله حتى صار يدخل أملاً كل في اليوم مائتي ألف درهم فقرر سوي  
الاضغاث السلطانية والتقدم إلى تزداليم الشام ومصر والبراطيل على ولاية الأعمال وبعده امتلأ صرغتمش  
بالكحة وصار رأس نوبة النوب وأتابكي الصبار وضر فلو ساجدية كل فليس زنته من قتل فشهال الناس من ذلك  
ضرر عظيم ومنع ما كان من بالدور والكناس من ديوان الأجاس وكان نحو من خمسة وعشرين ألف فدان فقتل  
من حيثما كان بأبدى النصارى من الزقوزق على ذلك على الأمر أو هدم كنيسة شري التي كانت تعرف بكنيسة  
الشيد وكان ماصبح يعرف باصبح الشهيد كانوا يضعونه في النبل ليزينه في زعمهم وذلك أنهم كانوا كل سنة في ثامن  
شنس يحتفلون بذلك ويزعون أن القاصص الشهيد في هذا الأوان يحل زيادة النبل ويجمع لذلك خلقات  
لا يحصون من مصر والقاهرة وضواحيها وينصبون الخيام على ساحل النبل وفي الخرافات ويصرفون في ذلك أموالاً  
لهما صوته ويكون يوم قصف وشرب وملاعب زائدة فهدم صرغتمش الكنيسة وأحرق الأصبح في قرامدان وزالت  
ذلك العادة من ذلك العهد ثم أنه لم يذكر حتى على السلطان نفر من السلطان وأبى إليه الأمر أهيه وحذرو منه وقالوا  
لأنه لم يقتل قتلاً فوجه السلطان أفكاره لهذا الأمر حتى قبض عليه في الأوان وأرسله إلى الاسكندر بقضيته بها  
مدة فتمتله فقصدت عماله وكانوا نحو ثمان مائة ووقع الحرب بينهم وبين عساكر السلطان في الرملة فقتل غالبهم  
ونهبت دورهم ودور بسيدهم وبنافهه وداكين الصليبية وكان أسرارهم ولوا وحشد كان الموت واقعا بمصر فخرج  
السلطان إلى الجيزة وفي ذلك سنة اثنتين وستين وسبع مائة وكان قد أهدأ بعض ملوك العرب بمجمعة غربية الشكل بدعة  
الصناعة بها قاعات وأمام فنهاهناك وصار الناس يذهبون للفرح عليها فقام بها ثلاثة أشهر وكان قد جعل أموره مصر  
يسلموكم بدلفا فوقع بعض الأمرائه وبين السلطان فكان السلطان يتجسس على نفسه واضمر أن يقتله وأراد أن  
يتكسبه في مخيمه وعلم بدلفا منه ذلك فأخذ حذره فكمن للسلطان في طريقه فوقع أمرات إلى قتل السلطان في  
تابع جادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبع مائة ومن أنشأه المدرسة المعروفة الآن بجميع السلطان حسن بن  
الرميلة وحدره البقر وكذلك أنشأ بالقاهرة قاعة اليسر بسنة إحدى وستين وسبع مائة فمات في غاية الحسن لم ير مثلها  
في الماني الموكية ارتفاعها في السماء ثمانية وعشرون ذراعاً وعلى جدرانها الأبواب المطم بالعاج ولباب يدخل  
منه إلى أرض كذلك وفيه مقرص قطعة واحدة يكاد يهل الناظر إليها بسببها كذهب خالص وطرازات ذهب  
مصوغ وشرفات ذهب مصوغ وقبة مصوغ من ذهب صرف فيه علية وتلاون ألف مثقال من الذهب وصرف في  
مؤبته وأجره ثمة ألف ألف درهم فذهبت عنها خيول ألف دينار ذهباً وبصداقوا هذه القاعة مثقال حديد يقارب باب  
زوله يطل على خبئية بدبعة الشكل ووجهه ما دخل فيها من الفضة البيضاء الخالصة المضرب بمائتي ألف وعشرون  
ألف درهم كلها مطلية بالذهب وفي أيام سلطنته أنشأ جامع شيخو وبنافهه وبنافهه صرغتمش ٥ ويوم موته تولى  
المالك بعده ابن أخيه السلطان صلاح الدين محمد بن المقطر حاجي ولقب بملك المنصور وعمر أربع عشرة سنة واستبد  
تدبير الأمور الأمير بابا العمري واستمر الملك المنصور في السلطنة إلى أن خلفه بيلقاي رابع شعبان سنة أربع وستين  
وسبع مائة وبجنبه القاعة في دور الجرم وذلك لأنه كان مغرم بالشراب لا يقص منه مائة واحدة مثلاً لكسبة ما إلى الأغاني  
الجوارى الحسن وبني الملك المنصور وبدخله مشغولاً بالذات إلى أن مات مخنوقاً سنة إحدى وعشرين وسبع مائة  
دفن في ترعة جدته بمأبىه خوندقلى عند الباب المحروق ٥ ثم تولى السلطنة السلطان زين الدين أو ألعلى

توضيح الدين محمد بن الخطيب السطونة  
مطبعة السلطنة في الدين الى العالي مهابن بن حسن بن الماصر محمد

شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون في منتصف شعبان سنة أربع وستين وسبع مائة ولقب بالملك الأشرف  
 وكان عمره عشرين سنين وأقيم في الأتابكية الأمير بليغا العمري فقام بالأمر وصغر من الأشرف وفي سنة تسع وستين  
 وسبع مائة أراد أن يجعل الأمير طنغا الطويل نائب الشام وكان الأمير طنغا حينئذ في جهة العباسية برأس الوادي  
 بتبسة فأسر له بذلك خمسة جلال من الأحرار فاعلقتل واتخذ مع الأحرار المراسلين اليه ووفوا الولاء العصيان فلما بلغ  
 الأمير بليغا أخيراً الخبر السلطان وقام بالعساكر لقتالهم فوقع بين الفريقين مقتلة قوية عند بقية النصر فقتل الجبل  
 الأحمر من العباسية آت إلى انتصار بليغا فقبض عليهم وقتل من قتل وأسرى من أسرى وفي تلك السنة أعيى منه سبع  
 وستين وسبع مائة وردت من أكابر صاحب قبرص على نهر الاسكندرية وكانت سبعين سفينة حربية مشحونة  
 بمقاتلين فطرقوا المدينة على حين غفلة فقام عليهم نائب الاسكندرية بن جهم من العساكر والعرب وقاتلهم  
 فهزموه ودخلوا المدينة فنهبوا وقتلوا كثير من أهلها ورحلوا عنها قبل وصول عساكر السلطان اليهم ولهذا السبب  
 وكثرة افسادهم كبر الأذى في الضرر وقطعهم طرق التجارة شرع في انشاء مائة من مركب من المركبات الحربية  
 بالجزيرة الوسطى المعروفة بجيزة العبيط لأجل ردعهم ومنعهم فلما كملت توجه إليها السلطان وما ينظرها فتفرج  
 عليها وأعدى إلى البر الحيرة ثم مضى إلى الطرانة بقصد التزعة ونصب بها خيامه وكانت إليه ملك بليغا يضررون الخيالة  
 لسيدهم ويريدون القتل بسراهم فجمعوا عليه ليلاً فلهجدهوا لانه كان قد بلغه الخبر فهرب إلى القلعة فوجه إليها الملك  
 إلى السلطان وأخبروه وجرى على الاتحاد معهم فلم يسعه غير الموافقة فلما بلغ بليغا هذا الأمر جمع جوعه واستدعى  
 بالأمر أولئك الخيالة السلطان من دور الحرم وقلده السلطنة ولقبه بالملك المنصور وسار به إلى الجزيرة الوسطى والسلطان  
 الأشرف في ربابية مع الممالك وصار القربان يراهم بالتشاب والمكاحل إلى أن عدى السلطان بجماعة معه  
 على حين غفلة إلى جزيرة القيسل من جهة الوراق وسار من جهة خليج الزعفران ومن بين التبرحق طلع إلى القلعة  
 وتسمع بذلك من كان مع بليغا فثاروا ووافضوا إلى السلطان الأشرف وأقضى الأمر بالقبض على بليغا وأيداعه  
 السجن ثم تسلمته عماله كقتله عند الصرة ودفن عند الباب المحروق وكان قد بلغ من العظمة ما بلغ وكانت عدة  
 مما ليكه نحو ثلاثة آلاف بملوك وهو صاحب الدار التي محلها الآن ورشة الخوض المرصود ويعلمونه تعين بده في  
 الأتابكية استدمر الناصري بعد فتنة كثير مات فيها كثير من الأحرار فالتفت بممالك بليغا على استدمر وكنوا  
 من المخلص خلق الله فكثروا والنهب وهدموا الأضرار واتخذوا مع استدمر على التثاق بالسلطان فقتل عصب الزعر  
 وكثير من العسكر للسلطان وحصل بينهم وبين استدمر وجماعته واقعات انتهب بالقبض على استدمر وجنحه  
 وتداول الأتابكية بعد استدمر أربعة من الأحرار منهم بليغا أص ومنكلى بفا السيفي والجاني اليوسفي ومنكلى  
 اليوسفي فلم يخل أيامهم من الهرج والمرج والتوردة على السلطان والتهائم عليه ومنهم الجاني اليوسفي تزوج خويده  
 بركة أم السلطان وهي صاحبة المدرسة المعروفة بجامع أم السلطان في التبانة وماتت في عصمته فحصل بسبب يرأته  
 تغير بينه وبين السلطان وجرى بسبب ذلك فتن ووقائع مات فيها الجاني اليوسفي وخلفه في الأتابكية منكلى اليوسفي  
 وبقى بها إلى أن مات سنة ست وسبعين وسبع مائة فلما تول السلطان أحد بعده وتولى الأمر بنفسه وكانت تلك المدة  
 كلها مدهرج ومرحج ووقعت فيها وقائع كثيرة تار قبل منيلا وتارة هيجه تولا في الجزيرة أو في ضواحي القاهرة  
 ومصر وتغرب فيها كثير من الدور الشهيرة والمباني القاهرة وتعلل فيها كثير من المتاجر وخسر فيها الناس خسائر  
 لا تحصى وفي خلال ذلك زعم السلطان الأشرف للأشرف سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بحضرة العالمات ليعازوا بها  
 عن غيرهم فظهار الشرفهم وتغلبا لحقهم وفي سنة ست وسبعين قصر مد التل فحصل الغلاء والقضاء وفي سنة ثمان  
 وسبعين أبطل ما كان يؤخذ على أصحاب الأتباع من رجال ونساء وأبطل القرايط وهي ما كان يؤخذ الأتباع أحد  
 ملكه وذلك على كل ألف درهم عشرون درهما وفي تلك السنة سار السلطان الأشرف للجهج إلى بيت الله الحرام فلما  
 وصل إلى العقبة ثارت عليه الممالك ففر راجعا إلى القاهرة واخترق في دارها أن الجلودية إلى أن قبض عليه فاخذ  
 وخنق في سادس ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وكسر ظهره ووضع في زنبل أو في بئر ثم أخذ ودفن في  
 مدنته وأمه وكان ذا حرمة وعظمة ومعرفا بالأمور وفي أيامه الكثير من أولاد الناس المناصب السامية والوظائف

الجليلة واقتنع عدة معدن وأنشأ مدرسة برأس الصو تبحر القلعة عرفت بالمدرسة الاشرفية ثم خدمت في مدة سلطنة  
فرج بن برقوق ثم أنشئ في مجملها المارستان المؤيدى في أيام السلطان المؤيد شيخ وليي من هذا الباب واحد موجود عند  
تكية الإيعام في جهة الرملة إلى الآن وهو في غاية الحسن والافتان وكان يوم قيام الممالك على الاشرف في جهة  
العقبة أشيع في القاهرة مائة فأقيم في السلطنة بعده ابنه على علا الدين سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ولقب بالمالك  
المصور **و** لما تولى الملك المنصور السلطنة كان عمره سبع سنين وتولى النيابة المقر السيسى اقرار الصاحب النهمير  
بالجنلى وطمع المقر المحمدي الشهير باللقاق أن يملك العسكر ولصغر سن السلطان أرتبكت الامور واضطربت الاحوال  
ووقعت حروب ألت الحزب العزل والتائب والاباىك والامير ابداىك البدرى أن يملك العسكر وكان رأس العصابة قبلما تولى  
أخذنى العزل والتولية وسجن بعض الامراء وقتل البعض وأسكن بعض عمالك فى مدرسة السلطان حسن وبعضهم  
في مدرسة السلطان شعبان برأس الصو واستبدل الامور وبلغه ان عمال الشام دفعوا رباة العصان جهز اليهم جيشا  
جرا دارا خرج اليهم مع السلطان وفي أثناء الطريق هرب بعض الامراء ورجع الى مصر ونحشدم كثير من الامراء  
وغيرهم فلما بلغ أن يملك ذلك الرجوع هو والسلطان وقاتلوا العصاة في الرملة فانتصر العصاة وقبضوا على الاناباك  
وحسن بالاسكندرية وتداول النيابة والاباىكة وغيرهما من الوظائف جماعة من الامراء اكل انامهم قن وعين  
ومن جلهم الامير برقوق العثمانى وفي سنة تسع وسبعين وسبع مائة حصل حرب بين هائل بنظار باب زويلة عند باب دار  
الفتح مكث يومين بليلتهما فاحترق دارالفتح والرباع التى حوله ووصلت النار الى الرادعين وعند الماوازين  
فاحترق نحو خمسة اذاولا وسورا القاهرة لا حترق نصف المدينة ولما صار الامير برقوق تصرف في الامور برأيه  
فاوقع بكثير من الامراء وسجن من سجن وتقي من تقي فقام عليه باقى الامراء وقاتلوا امرأوا ملك القلعة حاصره  
حتى أخلاها منهم وقتل منهم عددا وافر وتكن من باقيهم وسجنهم بالاسكندرية وفي سنة احدى وعثمان وسبع مائة  
هجمت العرب على دمروا البصرة ونهبوها ونهبوا كثيرا من قرى البصرة فتوجهت اليهم جلهم من العساكر فقاتلهم  
وانتصر العسكر عليهم وقتلوا منهم مائة وأسر واستأمنوا واطاعهم ووافواهم الى القاهرة ودخلوها في موكب هائل  
وباعوهم باسيع الارقام وفي خلال تلك الحوادث حصل بياض عظيم مات فيه السلطان سنة ثلاث وعثمان وسبع مائة  
وبعد خمسة سنين وأشهر وكانت تقس برقوق مائة الى الخاوس على تحت السلطنة ككل من تولى الاناباىكة ولكنه  
خاف من الامراء فاجلس على تحت السلطان زين الدين حاسبى أنا الاشرف سنة ثلاث وعثمان وسبع مائة ولقب بالملك  
الصالح **و** لما تولى الملك الصالح حاسبى كان عمر احدى عشرة سنة فلم يكن لمن السلطنة سوى الاسم وكان الكلام  
كاه لبرقوق وكانت المملكة في غاية الاضطراب لان كل واحد من الامراء كان يريد بالباسة فكانوا يوقدون نيران الفتن  
وكذلك العرب كانت تهرى في البلاد وعلم برقوق اتفاق بعض الممالك السلطنة مع أحد عمالك على الفتك به فقام  
برقوق واتصم مع خشد اشبه وهجم على باب السلسلة الذى هو باب العرب أحد أبواب القلعة واستحضر الخليفة  
الموجود وهو المتوكل على الله العباسى والقضاة الاربعة وسائر الامراء فاجتمعوا في باب السلسلة فام القضاء  
بدر الدين بن فضل الله كاتب السر وقال يا أمير المؤمنين وياسادات القضاة ان احوال المملكة قد فسدت وزاد فساد  
العرب في البلاد وخامر غالب النواب في البلاد الشامية فخرجوا عن الطاعة والاحوال غير مستقيمة والوقت يحتاج  
الى اقامه سلطان كبير يجتمع فيه الكلمة ويسكن الاضطراب فتكلم القضاة على الخليفة في سلطنة الاناباىك برقوق  
فخلعوا الملك الصالح حاسبى من السلطنة وتقررت بينهم سلطنة برقوق ودخل الملك الصالح دور الحرم عند اخوته فمات  
مدت سلطنته بعد اربع سنين وشهورا فكان من تولى السلطنة من ذرية الناصر اثني عشر أقاموا فيها ثلاثا وأربعين  
سنة ثم ان الناصر محمد بن قلاوون أقامها أربعين سنة ومدهم كلها كانت أهوا الإوشدا حتى اشتد الضرر  
بالناس ومع ذلك حدثت في مدهم العساكر البكتيرية قولا والقاهرة قوضوا عليها وأغلبها كان في الرحاب التى كانت  
بالقاهرة زين الدولة الفاطمية والدولة الايوبية

سلطنة الملك المنصور علا الدين زين السلطان شعبان

الاولى السلطان زين الدين حاسبى

اول من تسلط من الممالك الجراكسة وهو السلطان برقوق

(دولة الممالك الجراكسة)

اول من تسلط منهم هو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق بن أنص في اواخر سنة أربع وعثمان وسبع مائة وهو



بر كسى الجنس أخضع من بلاد الجركس وسبع بلاد القريم وجلب الى القاهرة فاشترى الامير الكبير بلبغا الخاصكى  
 وأعتقه وجعله من جملة ممالك الاجلاب وعرف برقوق العقالى نسبة الى بانه الخواجه قنبر الدين عثمان بن مسافر  
 قتل بلبغا فى زمن الملك الاشرف آخر جمع الممالك الاجلاب الى الكرك فاقام مسجوناً بها عدة سنين ثم أطلقه  
 والذين كانوا معه فمضى الى دمشق وخدموا عند الامير متجك نائب الشام الى أن طلب الاشرف الممالك البلبغاوية  
 فقدم برقوق فى جلته واستقر وافى خدمة على وحاكى لدى الاشرف وعرفوا بالبلبغاوية وصار برقوق من الامراء  
 المعدودين الى أن تسلطن بعد خلع حاكى كاتقدم وكان قد سمى برقوقاً لحظ فى عينيه ومن قبل تلك المدة كان شراء  
 الممالك أمر ألفه الملوک والامراء ليلتقوا بهم وكان السلطان الملك المنصور قد لاوون اشترى من الجركس واللاظ  
 عدداً وافر يبلغ ثلاثة آلاف وسبع مائة مملوك وعمل منهم أوجاقه وجقदारية وياشكيرية وسلجدارية وجعلهم فى  
 ابراج القلعة واقتنى ازهر فى ذلك غيره ففى آخر سلطنة الملك الصالح زين الدين حاكى كانت الاحوال المضطربة لصغر  
 سنه كأمرو وكان كل أمر متطلعا الى السلطنة فتغلب الامير برقوق ونولى الامور ثم تغلب على السلطان وخلعه وجلس  
 على تخت الملك على وجه ما تقدم ومن انشائه المدرسة البرقوقية بدأ فيها سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتمت فى سنة  
 ثمان وثمانين وسبعمائة فكانت مدة العمل فيها سنة وكان المبشر للعمل فيها الامير جركس الخليلي ولما استقر  
 برقوق فى الملك أخذ يكثّر من شراء الممالك ورخص لهم فى سكى القاهرة وفى التزج فخرنوا من الفاق فى القلعة  
 وترزجوا بشاء أهل المدينه وأخذوا الى البطالة وقهرت أحوال الدولة وعزادها ثم رفع نواب البلاد الشامية لواء  
 العصيان ووقع بينهم وبين عساكر مصر رواقع من ذلك فيها كثير من الدماء ودام الاضطراب حتى حضر بلبغا  
 الناصرى بعساكرهم من الشام فغارب عساكر السلطان برقوق خارج باب النصر فانهزمت عساكر السلطان واخفى  
 برقوق واستولى بلبغا على القلعة فخرج حاكى بن الاشرف من دورا الحرم وولاه السلطنة ولقبه بالمنصور ثم قضى  
 بلبغا على كثير من الامراء امتدت ايدى العساكر الشامية الى النهب والسلب فنهزموا وجهت باب النصر والركن  
 الخلق وجهات أخرى فارقت القاهرة فذلك وأكثرت الناس من العويل والشكوى الى بلبغا فخرج ذلك ثم خرج من  
 مصر جميع ممالك القاهرة برقوق وأكثرت البعث عنه حتى عثره فقبض عليه وأرسله مسجوناً الى الكرك وبعد  
 ذلك حصلت عداوة بين الامير منطاش وبين الأتابك بلبغا تسبب عنها فقتلوه بمحاربة فى الرملة آل أمرها الى هرب  
 بلبغا وجا عنه وصاروا لخل والعقد منطاش فعزل وولى وتصرف تصرفاً مطلقاً فى تلك المدة تمكن الملك الظاهر  
 برقوق من الخروج من الكرك فخرج وانضم اليه عمال كيه وكثير من العرب وحصل لهم ولاية الشام والملك المنصور  
 وقعات عديدة انتهت برجوعه الى السلطنة ثانياً وكان الامير منطاش قد هرب فى الوقعة الأخيرة فعدود الظاهر  
 برقوق للسلطنة مال اليه كثير من الناس وصار جميع على السلاط الشامية وقتل وبسبب وحصل له وقعات  
 نفع نواب الشام انتهت بقتل منطاش وأتى برأسه فعلق على باب زويلة وفرح السلطان برقوق بقتل افرجا  
 شديد وكان التولى الاتابك كيه الامير لاجين الجوى وفى تلك المدة كان يعمرونك يعطى فى البلاد ويجوشه الباغية  
 وأخر ببلاداً كثيرة وحصل بينه وبين المصر بن وقعات كثيرة واستولت عساكره على بغداد وقرضاها  
 القنان احمد وحضر الى مصر فامر به السلطان وأمره فى دار الامير طغوز دنور للطلعة على بركة القبل وهى محل  
 المدارس الميرة الآن فى درب الجبابرة جهز جيشاً وسار معه بنفسه الى الشام وكان تيمورلنك قد رحل عنها  
 ورجع السلطان برقوق الى مصر ووجه القنان الى ملك كيه فكانت هذه المدة حروباً وشداً ثم وقع فيها غلا  
 ووباء ببلاد مصر تسبب عنه خراب كثير من البلاد وكثير من الدور والمارات فى القاهرة وغيرها من المدن واستقر  
 السلطان برقوق فى الملك الى أن مات على فراشه سنة احدى وعثماناً وقد فن فى تربته بالصرا فكانت مدة سلطته  
 بالبلاد المصرية والبلاد الشامية ست عشرة سنة وشهوراً مائة السلطنة الاولى ست سنين وشهوراً ثمانية تسع  
 سنين وشهوراً مائة اتابك كيه أربع سنين وشهوراً مائة كان لمن العمر ثلاث وستون سنة وخمسة من الاولاد  
 ستة ثلاثة من الذكور وثلاث من الاناث وخلف فى الخزانة من المال ألف ألف دينار واربعمائة ألف دينار ومن  
 انجيل اثنى عشر ألف فرس ومن الجبال خمسة آلاف رجل ومثلهم من الجبال وكان كثير البر والصدقات فكان يفرق

مقل تغلب الامير برقوق وجلس على تخت السلطنة

كل سنة سبعة آلاف رطل على الزوايا والمزارع وأبطل في أيامه مكوسا كثيرة وعصر الشام وعظم أمره حتى خطب  
بأمره في أمانا كن يخطب فيها لاحتدقه خطب بأمره في نورين بلاد النجف وفي الموصل وفي مازدين وفي سنجار  
وضربت السكة بأمره في جميع هذه البقاع وأرأى أن يتقض الأوقاف ففهم من ذلك السراج البلقي والعلما وكان  
في يوم الأحد والاربعاء ينزل إلى باب السلالة ويجلس بالأصبل لسماع الشكاوى والمظالم وهو أول من رتب  
شرب القمزي في الميدان تحت القلعة والقمرلين مصنوع محض فيه أسكار فكانت الامرا اجتمع كل يوم أربعاء  
في الميدان فتدور عليهم السقاين يادى القمزي وصار ذلك من شعار السلطنة ❶ وفي أيامه أبطل ما كان يعمل بالدار  
المصرية يوم التبرور (وهو أول يوم من السنة القبطية) من اجتماع الكثر من أرأى الناس على أبواب الأكر  
والعياين ويجعلون لهم أمرا يسمى أمير النير وزيق ريب الخ على كل أمير في أعطاه مازسم كف عنه والأشبعه دما  
وشقوا كانوا يهفون في الطرقات وبرشون من مر المياه القصة وبصر يومهم البيض التي وغير ذلك من القبايح حتى  
كانت الناس ذلك اليوم لا يخرجون من بيوتهم ويغلقون ذك كينهم وتتعطل الأشغال جميعها وقيل لونه كان قد  
عين لدا كيكيا يتش الصلبي عوضا عن كشيغافا لشد عليه المرض جعل ابنه ولي عهده ❷ فلما مات تولى ابنه  
الملك الناصر زين الدين أو السعادات فرج سنة إحدى وعثمانية وعمره نحو العشر سنين فلم يلبث أن قام يتش  
بجمالكه يريد خلع السلطان فتعزب عليه ملك الظاهر مع كثير من الامرا وانقلب الحرب بين الفريقين  
في الرملة وحول القلعة فانهمز يتش وفر إلى الشام وقتل في هذه الواقعة كثير من الناس ونهب العوام بيوت  
الامرا الذين هربوا معه ونهبوا مدرسة يتش التي عند باب الوزير وأحرقوا ربه المجاور للمدرسة وحرقوا قبر  
أولاده نظرا فيه ما لا يقل بعشرة وألغى نهبوا جامع آت منقرا للمجاور لدار يتش وهو المعروف الآن بجامع  
ابراهيم أغا بالساقية ونهبوا قبة خديجة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون المجاور لدار يتش ونهبوا وكالة يتش  
ومدرسة السلطان حسن وأحرقوا باب الكون يتش يكن يحاصر القلعة منها ولم يزل الناب مستمر مدة يومين وازداد  
أمر العوام حتى كسر أبواب حصن الرحبة وأطلقوا من كان به من المحاسن وماجت المدينة وتعطل البيع  
والشرا واضطربت أحوال الناس وتعين بدلا يتش في الأتابكية سيرس السيفي فبدأت الحال في المدينة والذف  
يتش على بعض نواب الشام وعثوا هناك بالقتل والسلب فجهز اليه السلطان جيشا حرا وارساوا اليه وبعدد قوات  
قبض على يتش وقطع رأسه وقيل كثيرا من معه وأرسل برأسه فعلق على باب زويلة ثم رحل إلى مصر ودخلها في  
موكب هائل ولما دخلت سنة ثلاث وعثمانية كانت عساكر تيوتريك قد انقضت في جميع جهات الشام  
ودمرها واما وصلوا اليه من البلاد لاسيما حلب فانه تمكن منها بعد محاربه وهزم عساكر السلطان وقتل كثير منهم  
فاستمر القتال في المدينة ثلاثة أيام فقتلوا الرجال وسبوا البنات والبنات وافترضوا الابكار وهتكوا الاعراض وأحرقوا  
الدور وقاموا الاشبهار وأمر قوافل التنسل في جميع البلاد حتى قيل انه بنى من الرؤس عشر منارات ودور كل منارة  
عشرون ذراعا في مثلها ارتفاعا وجعلوا الوجوه من أنارة تذكى عليها الرياح وزكو الخشب للكلاب والوحوش  
وفعال ان خلى مدينة حلب بلفو نحو ثمانين ألف نفس وكذا فعل بجحمة ودمشق وأحرقها عن آخرها ولما أراد  
الرجل عن دمشق جعلوا أطفال المدينة الذين أسراهم وأكبرهم ابن خمس سنين لرق لهم وكانوا نحو عشرة آلاف  
نفس فأمر تيوتريك عساكر أن يسوقوا عليهم بالخنبل فساقوا عليهم حتى أواعى آخرهم كل ذلك والسلطان فرج  
في الهوى وشبهه بخلطه مع الملاح والنداما وقب التل وحل الويا والغلام بدار مصر حتى قيل ان أهل الصعيد  
بأعوا أولادهم وقد حفظ الامر على السلطان وسخط عليهم فنارت الفتن في كل جهة وهاجت عرب الشرقية  
وكثر الناب واستمر ذلك الى ثمان وعثمانية فقسام سيرس على السلطان وأراد الفتن به فهرب ❸ وأقام سيرس  
بده السلطان عز الدين عبد العزيز أخا الناصر فرج وعمره عشر سنين وتلقب بالملك المنصور ولم يبق في السلطنة الا نحو  
شهرين وفي مدينته مارييرس هو الأتابكي وبهذه الحال والعقد وليس للمنصور غير الاسم وانخفضت كلفة الاله والسيقي  
بشك الدوادار فعز عليه ذلك وحزب الاحزاب وكان الناصر فرج محتضيا فظهر وافتقرت الامرا والعا كرفرتين  
ووقع الحرب بينهما في الرملة وقراميدان وأطرافها فقتل خلق كثير ثم انهمز سيرس ورجع السلطان الناصر

الفرج

ولاية الملك الناصر في السعادات فرج

ولاية السلطان عبد العزيز فرج السلطان فرج السلطنة فانيا

فرج السلطنة ثانياً ورسم لآخيه عز الدين بالدخول في دور الحزم وعين المقر السفي أغرى برى أتابك العسكر ورفض  
على أنكر الأمر الملتصين وعلى يرس وأرسلهم إلى سجن الاسكندرية والتفت إلى مالك أياه فصار يدع منهم  
يبد له ليلة نحو العشرين وأكرمهم الشرب والفسق فحرباً كثر مما يليك أياه ورفض الأمير شيخ الحمودي لواء  
العصان بالشام والتفت عليه كثير من الناس وكان معهم الخليفة المستعين بالله العباسي والقضاة الأربعة فتوجه إليه  
السلطان الناصر فرج بجيش جرأه في الجماع في ضيعة من الشام تعرف بالحيون فافرق الناصر من كان معه وخذله  
وخذله فهرب فلقوا به وقضوا عليه وحسب في برج قلعة دمشق ثم دخل عليه جماعة من القداية وقولوا له الخبايا  
فلما أصبح الصباح ألقى على منزله خارج البلد في على هذا الحلة ثلاثة أيام ثم دفن بمقبرة دمشق فكانت مدته  
بالبلاد المصرية والديار الشامية ثلاث عشرة سنة وشهوراً وله من العمر ثمان وعشرين سنة وخلف من الأولاد  
خمسة كرو أربع أمات وكان جماعة قداما غير أنه كان سفاكاً لا ماسراً فاعلى نفسه من مكال على شرب الخمر  
وسماع الزمر وكثير الجهل قليل الدين وله من المياقي بالقاهرة مدرسة تجماع بابزوبه عرفت بالدهست وعمر الجامع  
التي في داخل الجوش السلطاني بالقلعة وجد بالدهست التي في القلعة أشياء كثيرة غير الريعين الذين يقرب جامع  
الصالح خارج بابزوبه وغير ذلك من المياقي وفي أيامه احترق نحو الثلث من الحرم الشريف بمكة المنعقدة وأنت  
النار على أكثر من مائة وثلاثين عموداً على باب العمرة بقيت بعشرة آلاف دينار صرفت على عمارته وعلمت العمد  
من الأجر الأسود وضاع الزخام لتعذر وجود الرخام وقتئذ وكان المتولى أمور المملكة الأمير سعد الدين إبراهيم  
ابن عبد العزيز زاق بن غراب الاسكندري واستولى على كثير من الوظائف فكان ناظر الخاص وناظر الجوش واستادار  
السلطان وكاتب السر وأحد أمراء الألف الألف في الأمور أو تصرف وهو ممن تسبب في تخريب  
اقليم مصر فانهما زال يرفع قيمة الذهب حتى بلغ صرف الدينار مائتين وخمسين درهماً من الفلوس بعدما كان صرفه  
خمس وعشرين درهماً منها فاستدت بذلك المعاملة الأقليم وقلت النقود وغلت الأسعار ففدت أحوال الناس وزالت  
البهيمة وانطوى بساورة الرقة وأقطع درواتب الخدم وغير ما حتى عن ممالك الطباق مع قلمهم ورتب الواحد  
منهم عشرة دراهم من الفلوس فصار غداً وهم بالاقول المصاوق يجزاعن شراء الخدم ونحو ذلك سعد الدين المذكور  
في مدة الناصر فرج سنة ثمان وعثماناً وكانت جنازته حافلة شهدها كثير من الأمراء والاعيان وأرباب الوظائف  
حتى استأجر الناس السقايا والوايت مائة أهدتهم أوزل السلطان للصلاة عليه ولما قتل السلطان الناصر فرج  
سنة أربع عشرة ومائة في كاهن كان في مكان الأمير شيخ الحمودي أن يسلطن لصكنا آخر نفسه وقدم الخليفة  
العباسي للسلطنة حتى لا يكون عرضة لسهام النتن فإن الأحوال كانت مضطربة والفتن فاختفى جميع أنحاء المملكة  
من مصر والشام وتداعى القرباء كثير من المحلات بالقاهرة وغيره من المدن والبلدوا كثر الصعيديا سفل الارض  
حتى صار كثير من الاماكن تلالاً وقنوات موحشة وخلت الخزان من الاموال فتأخر شيخ عن الاستيلاء على تخت  
السلطنة رعياً يتمكن من عهد الامور وتقرر الأحوال وولى السلطنة امير المؤمنين الخليفة المستعين بالله أبو الفضل  
العباسي بن محمد العباسي فأقام به ستة أشهر وولى النيابة للوزير شيخ قشاركة المؤيد في الخطبة وصار الأمر المؤيد  
فتغلب على السلطنة وصار الخليفة بمعية في غاية الضنك محجوراً عليه لا يتمكن من كتب منشوراً ومرسوم حتى يعرضه  
على الأتابك فيمكن له في السلطنة مع الأتابك غير مجرد الاسم وكل الأمر بيد الأتابك شيخ إلى أن يد الاتابك أن يتخلع  
الخليفة ويتسلطن فأحضر القضاة الأربعة وسائر الأمراء وخواصهم السلطنة ولم يظهروا من الخلاف أو إبقاء في القلعة  
تحت حجر ثم خلعهم من الخلافة أيضاً وأرسله مسجوراً إلى الاسكندرية فاستقر بالسجن إلى زمن الملك الأشرف برسباي  
فأخرج من السجن وأسكن هناك إلى أن مات في الواء الذي وقع في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ودفن هناك وفي أثر  
خلع الخليفة المذكور من السلطنة سنة خمس عشرة ومائة جلس على تخت المملكة السلطان أبو النصر شيخ  
الحمودي الظاهري أحد عماليك الظاهر برقوق في شهر شعبان من تلك السنة وتلقب بالملك المؤيد ولحقه في نوروز  
نائب الشام أخبار خلع الخليفة وتسلطن المؤيد شيخ وكان نوروز هو القائم مع شيخ والمصطفى لم يدع بالطاعة واستقر  
يحطاب باسم الخليفة فصار إليه المؤيد حواره حتى قبض عليه وقتله وعاد إلى القاهرة وتولى من كل بغا الشعي محتسباً

بالقاهرة وهو أول من تولى الحسبة من أولاد الترك وفي سنة ثمان عشر وثمانمائة خلع ثوب الشلم بقة الطاعة  
ثانياً فصار الخدم مفرقاً ومنه واستبدلهم بغيرهم ممن ينقحهم ومن البلاد الشامية فعاد إلى القاهرة فوصفاه الوقت  
وأطاعته البلاد ولم تصفاه للسلطان الوقت أكثر من شراء الممالك وأخذ في الهيرو والقصف وصار أغلب أقاليمه  
يوقا ووقع في زمنه وباعه من اشد سنة ثمان عشرة إلى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة حتى حصل للناس  
من ذلك ضرر كثير ولإمات ابنه ابراهيم وجد عليه وحداشيد باع انه هو الذي قتله بالسهم فيما يقال لم يبلغه انه مطلع  
إلى اقتراع السلطنة نه ثم دفنه في بقعة الجامع المؤيد الذي أنشأه في داخل باب زويلة ثم مات وهو قد فن معه وكان  
مقدماً مخبراً بالامور يجب العلم والعلم وله شعر ومعرفته لكان سناً كاللدا ما مثل كثير من الثواب وكان كثير  
الصادرات وأحدث كثير من المظالم وأخذ زمام جامعته من البيوت والمساجد وأخضعها لجامع السلطان حسن  
وعمرى وساق من قبله جامع قوصون وزرع الأخشاب ودهانها على المباشر وكانت وفاته سنة أربع وعشرين  
وثمانمائة وبقيت المملوك بهد ابنه أبو السعادات أجدن المؤيد شيخ ولقبه بالملك المنصور وعمره دون سنتين تعصب له  
ممالك أهـ وكانوا خمسة آلاف محلول فاطنوه ورضيه وأوجعوا التصرف في المملكة لانه لم يطر بسبب انه لم يأت  
السلطان المؤيد تزوج زوجته أم ابنه السلطان أبي السعادات المذكور فأخذ زمام الاحكام وأخذ على الممالك  
فأفوضوا اليه وكانت الامور مضطربة في البلاد الشامية لقيام الثواب ورفع الاتاك الأمير طنبغاؤه العصيان  
بفهم طمر السامك وسانا إلى الشام واستعجب معه السلطان بعرضته فقبل له الصاة وقتل منهم عدداً وافرا  
ورجع إلى مصر فافرا وصفاه الوقت فسولت له نفسه خلع السلطان فخلعه وأرسله إلى حصن الاسكندرية مع  
مرضته وودادته وبقي محبوساً إلى أن بلغ سنه إحدى عشرة سنة ومات وهو في السجن فتقل إلى القاهرة وقد فن مع أهـ  
وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة المذكور زاد النيل زيادة مفرطة واستمرت الزيادة إلى آخرها وروى بهعد  
ذلك قط في الاسلام فحصل للناس الضرر الشامل واستجرت الاراضي وغرق أكثر السنين وفات أوان الزرع  
وانقطعت الطرق لكثرة الماء فكان ما حصل للناس بأسباب هذه الحادثة من الضرر والكآبة مع ما هم فيه من الخن  
والفتن جر على جرح ولما خلع أجدن المؤيد تولى السلطنة الملك سيف الدين أبو الفتح طمر الظاهري الجركسي  
المذكور في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ولقبه بالملك الظاهر فلم يلبث أن مرض ومات ولم يترك في السلطنة غير  
ثلاثة أشهر يومين ومع ذلك فقد أفي كثير من الامرا وهون عماليك الظاهر برقوق وكان كثير الحسبة والتدبير  
ولكن غلبته حيلة زوجته فانه يقال انه لما خلع ابنه اشغله بالسهم فكان سبب موته انه طلقها قبل موته بقليل وبقي وقد  
عهد لابنه محمد تولى الملك بعده وسنه عشرين ولقبه بالملك الصالح أبي النصر فأقام في السلطنة أربعة أشهر  
وأربعة أيام ثم خلع وكانت امور المملكة في أيامه بد المعز الاتاكي جان يك العوفي فلم يكن للسلطان معه الا مجرد الاسم  
فخرج ذلك على الامرا فتمنعوا مع الأمير برسباي المقاتي وقبضوا على الاتاكي وبشوا به إلى سجن الاسكندرية  
وخلهوا السلطان الصالح وطلنوا برسباي وبني الصالح مع أهـ خوذين ركبت الأمير سودون القصة في القلعة ثم  
أذن له في النزول من القلعة والركوب إلى زيارته فله فلم يزل على ذلك إلى أن مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقد فن  
مع أهـ طمر عند قبر الامام البيت رضى الله عنه وهدمونه أمر ينزل ذكره للملوك النائم في القلعة فنزلوا وسكنوا  
المدينة وكان يقال لهم أولاد الاسدياء ولما تولى السلطنة السلطان سيف الدين أبو النصر برسباي المقاتي سنة خمس  
وعشرين وثمانمائة لقب بالملك الاشرف وولايته سكنت الفتن واستقرت الاحوال وجعل جان بك اتاكيك ثراى  
منه القدر في غلة في حاوى وولى به بله جقمق العلاقي وحصل في زمنه طاعون وحارب ملك قبرس وأحضره إلى مصر  
أسيراً وعلق خودته على باب مدرسته الاشرفية التي بناها في سلطنته عند الوراقين قرب الغورية وأنت وقفيته في  
جدرانها ليكنية بارز من بدن الجرد داخل المقصورة صراى بقا أوقافها ومع هذا لم يبد ذلك فائدة فقد هاهما ملح  
غرهان الاضحلال وبني أيضاً مدرسة بها قصاص ياقوس لم ير أحسن منها وله وكالة بالصليبية علم اربعان وله عمارات  
كثيرة بحصر ومكة والشام وقد تغيرت ثلث الامار بعده بتداول الامايم وزوال بعض المالكية وأقام الاشرف برسباي  
في السلطنة ست عشرة سنة ومرض فاشد به المرض واعتز به مالىغول اخوخته في القلعة فرسب بالموتهما أن لا يخرج

ولما خلع أجدن المؤيد تولى السلطنة الملك سيف الدين أبو الفتح طمر الظاهري الجركسي المذكور في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ولقبه بالملك الظاهر فلم يلبث أن مرض ومات ولم يترك في السلطنة غير ثلاثة أشهر يومين ومع ذلك فقد أفي كثير من الامرا وهون عماليك الظاهر برقوق وكان كثير الحسبة والتدبير ولكن غلبته حيلة زوجته فانه يقال انه لما خلع ابنه اشغله بالسهم فكان سبب موته انه طلقها قبل موته بقليل وبقي وقد عهد لابنه محمد تولى الملك بعده وسنه عشرين ولقبه بالملك الصالح أبي النصر فأقام في السلطنة أربعة أشهر وأربعة أيام ثم خلع وكانت امور المملكة في أيامه بد المعز الاتاكي جان يك العوفي فلم يكن للسلطان معه الا مجرد الاسم فخرج ذلك على الامرا فتمنعوا مع الأمير برسباي المقاتي وقبضوا على الاتاكي وبشوا به إلى سجن الاسكندرية وخلهوا السلطان الصالح وطلنوا برسباي وبني الصالح مع أهـ خوذين ركبت الأمير سودون القصة في القلعة ثم أذن له في النزول من القلعة والركوب إلى زيارته فله فلم يزل على ذلك إلى أن مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقد فن مع أهـ طمر عند قبر الامام البيت رضى الله عنه وهدمونه أمر ينزل ذكره للملوك النائم في القلعة فنزلوا وسكنوا المدينة وكان يقال لهم أولاد الاسدياء ولما تولى السلطنة السلطان سيف الدين أبو النصر برسباي المقاتي سنة خمس وعشرين وثمانمائة لقب بالملك الاشرف وولايته سكنت الفتن واستقرت الاحوال وجعل جان بك اتاكيك ثراى منه القدر في غلة في حاوى وولى به بله جقمق العلاقي وحصل في زمنه طاعون وحارب ملك قبرس وأحضره إلى مصر أسيراً وعلق خودته على باب مدرسته الاشرفية التي بناها في سلطنته عند الوراقين قرب الغورية وأنت وقفيته في جدرانها ليكنية بارز من بدن الجرد داخل المقصورة صراى بقا أوقافها ومع هذا لم يبد ذلك فائدة فقد هاهما ملح غرهان الاضحلال وبني أيضاً مدرسة بها قصاص ياقوس لم ير أحسن منها وله وكالة بالصليبية علم اربعان وله عمارات كثيرة بحصر ومكة والشام وقد تغيرت ثلث الامار بعده بتداول الامايم وزوال بعض المالكية وأقام الاشرف برسباي في السلطنة ست عشرة سنة ومرض فاشد به المرض واعتز به مالىغول اخوخته في القلعة فرسب بالموتهما أن لا يخرج

امراءهم من مملكتهم فكانت الغلبة للاحقرج التي مدة تأخذ ورقه من المختب فتجعلها على رأسها حتى تمشي في السوق وتنادي أن لا يلبس فلاح زلفا مطلقا ورسم يتوسط اثنين من الحكماء فوسطاهما الرئيس خضر والرئيس شمس الدين بن العفيف واستمر على ذلك حتى مات في شهر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وعثمانية ودفن بقرية التي أنشأها عند البروق في القاهرة وكان له من العمر نحو خمسة وسعين سنة وكان ذا حكمة وقار ومهابة مع ابن جانيته ذمعة باحوال السلطنة كثير البر والصدقات لكنه كان كثير الطمع في تحصيل الاموال بمجالسها من المبتاعين وغيرهم ومن محاسنها ابطال عادة تقبيل الارض وكان ذلك عتادا من زمن من قبله من المملوك حتى اطلها كنيته بتقبيل اليد وحسن التقود حتى كانت تقوده من احوال الذهب والقضة وكان الناس يرغبون فيها ثم تولى ابنه السلطان جمال الدين يوسف بعده من ابيه ومنه نحو وخمس عشرة سنة ولقب بالملك العزيز فقام ثلثة أشهر وخلع وبقى الى ان مات بالاسكندرية في ايام الظاهر خمسة وثمانين سنة واربعة اشهر واربعة ايام واقتصر في انايبه حتى تم في ايامه ما لا يحصى من احواله فلهذا لم يذكره بعض الامراء والمماليك والوفاء بما يليك الاشراف فقتل من قتل منهم ومن قتلهم وخرطوا السلطان ثم تولى بعده الانباؤا اوبعد جدهم الذي كورأحد ممالك الظاهر برقوق ولقب بالملك الظاهر سيف الدين ثم مات الاخير بخرج نائب حلب ونائب دمشق عن طاعته فقتله ما وعلق رؤسهما على باب زبله ففسداه الوقت وعرف سلطنته جوامع وساجد وتناظر وغيرها وكان كثير الاحسان وغزا قبرس واستولى منها على كثير من الاموال والافاق وفي مدته قام العبيد سنة ست وأربعين وعثمانية وتعبوا في بحر الخيرة وجعلوا لهم سلطانا وزرا فوجه اليهم جلة من المماليك فقتلوا كلهم ثم قبض على باقيهم ووضع فيهم القيود وابعدهم في المملكة العثمانية وأخلى منهم الديار المصرية وفي سنة تسع وأربعين وعثمانية وقع طاعون عظيم مات به كثير من الاعراب وبعده غلاء يسع فيه الاربعين الف قمح بخمسة اشرفيات الى سبعة وغلاء سكر كل شيء ودم الغلاء سائر البلاد بقرضا كثيرا والارض وماتت البساتين والهاشم وفي سنة سبع وخسين وعثمانية مرض السلطان جرحا فلبث في المرض فوض السلطنة الى ولده عثمان ثمان وعروا حتى وعثمانون سنة وكانت مدة سلطنته اربع عشرة سنة وكان ملكا جليلا محسنا الى الامراء التواكف فظالم فصيح اللسان بالبر يتقون عنده حذرا فلهذا وصار كثير من الناس وان اذا سمع بان احدا يكره قطع بكميته وثناه وهدم كثيرا من كائس التصاري وأراق الخمر ولما تولى السلطنة ابنه السلطان أو الساعات عثمان ولقب بالملك المنصور ولم يكن اذ ذلك في انفراد اموال تقصر على العساكر فاشار عليه القاضي جمال الدين ناظر الخاص بضرب دنانير تنقص عن الاشرافية قراطين فضر بها وسماها المنصورة وصرف منها على العسكر فلم تظم العسكر ذلك وانفق الاشراف مع السيقية والمؤيد على خلع السلطان واقامة الانباؤا ايتا لمقامه وجعلوا ينال على ان قام وحاصر القلعة وقطع الماء عن السلطان ومن انحاز اليه واستمر ذلك اياما حتى اضطر السلطان للتسليم فقبض عليه وعلى جلة من الامراء وأرسلوا الى حين الاسكندرية فكانت مدته اربعين ومائتين في حين الاسكندرية الى ايام الملك الظاهر شوقة قدم فرس بالاطلاقه فمكن المدينة ثم انتقل الى دمياط في ايام الملك الاشراف قايتباي ثم اذن له في الحج وعاد الى مصر فقام في القاهرة محبته معززا الى ان عاد الى دمياط ومات بها ثم نقل الى مصر ودفن مع والده وعمر اربع وخمسون سنة وبعد خلعه تولى السلطنة السلطان أو النصر انبال العلاقي الظاهري ولقب بالملك الاشراف وهو جرحى كان اصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ثم صار بعده وانه الى ابنه التاسع فرج فاعتقه وأخرج له خيلا وقاشا وجعله حادرا ثم صار أمير عسكرة دولة الملك المنصور فحدث في المؤيد شيخ ثم غرق في اربعة امير بطحنا من اربعة ثمان في دولة الملك الاشراف برساوي ثم مات في اشراف برساوي الى آمد حله نائب غزوة في سنة ست وثلاثين وعثمانية جعله نائب الرها ثم حضره الى القاهرة وأتم عليه بتقدمه ألف مبع فقامت اياه من قبله سنة اربعين وعثمانية الى ثمانية مائة وفي مدة الظاهر جرحه صارا انباؤا بكمية بموت الانباؤا يشك السعدوني وذلك سنة تسع وأربعين وعثمانية ثم تولى العساكر على الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جرحه وقامت الحرب على ساقيها سبعة ايام وانكسر السلطان وخلع تولى السلطنة به كاذر سنة سبع وخمسين وعثمانية فقام فيها ثمان سنين وشهرين

قوله السلطان جمال الدين يوسف بن الاشراف وقوله الانباؤا ايتا لمقامه وجعلوا ينال على ان قام وحاصر القلعة وقطع الماء عن السلطان ومن انحاز اليه واستمر ذلك اياما حتى اضطر السلطان للتسليم فقبض عليه وعلى جلة من الامراء وأرسلوا الى حين الاسكندرية فكانت مدته اربعين ومائتين في حين الاسكندرية الى ايام الملك الظاهر شوقة قدم فرس بالاطلاقه فمكن المدينة ثم انتقل الى دمياط في ايام الملك الاشراف قايتباي ثم اذن له في الحج وعاد الى مصر فقام في القاهرة محبته معززا الى ان عاد الى دمياط ومات بها ثم نقل الى مصر ودفن مع والده وعمر اربع وخمسون سنة وبعد خلعه تولى السلطنة السلطان أو النصر انبال العلاقي الظاهري ولقب بالملك الاشراف وهو جرحى كان اصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ثم صار بعده وانه الى ابنه التاسع فرج فاعتقه وأخرج له خيلا وقاشا وجعله حادرا ثم صار أمير عسكرة دولة الملك المنصور فحدث في المؤيد شيخ ثم غرق في اربعة امير بطحنا من اربعة ثمان في دولة الملك الاشراف برساوي ثم مات في اشراف برساوي الى آمد حله نائب غزوة في سنة ست وثلاثين وعثمانية جعله نائب الرها ثم حضره الى القاهرة وأتم عليه بتقدمه ألف مبع فقامت اياه من قبله سنة اربعين وعثمانية الى ثمانية مائة وفي مدة الظاهر جرحه صارا انباؤا بكمية بموت الانباؤا يشك السعدوني وذلك سنة تسع وأربعين وعثمانية ثم تولى العساكر على الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جرحه وقامت الحرب على ساقيها سبعة ايام وانكسر السلطان وخلع تولى السلطنة به كاذر سنة سبع وخمسين وعثمانية فقام فيها ثمان سنين وشهرين

وخلع نفسه في مرض موثمة خمس وستين وغنائمة بعد ان عهدهم الولده وكانت مما اليك قد سامت سرتهم عند  
 الناس ولولا ذلك لكان خوماؤا الجرا كسة فانه كان ليناهما قتل الاذى وكان يعرف بائنا لا الجرو ونخفة عارضيه  
 وكان لا يحسن الكتابة والقراءة وكانت ايامه اقل فتنام غيرها وانما كثر وقوع الحروق في ايامه بالقاهرة مقدمة ولم يعلم  
 له سبب تخضر بباله وبغائمة من القتن والحروب اما كن كثير من القاهرة وغيرها ووقع الطاعون في ايامه سنة  
 ثلاث وستين وغنائمة فاقام ثلاثة اشهر ثم تولى المملكة بعده ابنه الملك المؤيد فاجداو الفتح وكان قد عهدهم اليه  
 فاقام بها اربعة اشهر ثم خلع بصل الامراء عليه وكان اتيان المسكر اذناك خوشقدم فلم يغض غليل ووبت  
 عقارب القتن فقتل العسكر وحاصر والقلعة ووقع بينهم وبين الملك ما أدى الى القبض عليه وخلعه وسجنه ثم  
 نولاه الظاهر ابو سعيد خوشقدم الناصري ثم المؤيد سنة خمس وستين وغنائمة ولقب بالملك الظاهر وهو السلطان  
 الاول من الروم ان لم يكن منهم ليك ولا ايجين في سنة ست وستين وغنائمة فعمل على الامر حتى جمعهم بالقاهرة  
 وقبض على جماعة من الانشريعة وأرسلهم الى سجن الاسكندرية فقام عليهم باقيهم وسلطوا برأش الاتاكي  
 بالغصب والقوة ولقبوا بالناصر فخلعت وقعة بينهم وبين عسبة السلطان خوشقدم بارميلة ان تصرفها عليهم ونفي  
 جماعة في السنة المذكورة فوقف النيل وغلت الاسعار الى أن بلغ الاردي الفصح انهم دهم وفي سنة اثنتين وسبعين  
 وغنائمة توفي السلطان خوشقدم عرض كان قد أصابه ودفن في تربته التي أنشأها بالحصار وكانت مدته ست سنين  
 ونصف سنة ولم يحصل فيها تجار يد ولا طاعون وسكنت فيها القتن وكان كذا السلطنة طاهر الذيل لكنه كان سريع  
 العزل للقضاة المباشرين وأخذ أموالهم بغر حوق وهو آخر من مشى على النظام القديم من الملوك ثم تولى  
 بعده السلطان ابو النصر سيف الدين بلباي المؤيد بالجر كسي سنة اثنتين وسبعين وغنائمة ولقب بالملك  
 الظاهر فاقام بها شهر اوسمة وعشرين يوما وهو آخر المؤيدية وكان قبل ذلك آتاكى العسا كفلها السلطان حصل  
 الاتاكية للعمر السبعي عرفا وكان السلطان بلباي عاجزا الى رأى قبل المعرفة وجعل تدبير الامور لغسبك الدوادار  
 فأسار عليه بالقبض على جماعة من امراء الدولة وأرسلهم الى سجن الاسكندرية فلما فعل ما أشار به خشي الامراء  
 من ذلك وقاموا على السلطان فقبضوا عليه وخلعوه وأرسلوه الى سجن الاسكندرية وكان خشيانا قليل المعرفة بامور  
 السلطنة وكان يدعي بلباي المجنون ثم تولى بعده السلطان ابو سعيد خوشقدم الظاهري سنة اثنتين وسبعين وغنائمة  
 ولقب بالملك الظاهر فاقام بها شهرين الاياما وخلع وذلك انه في تلك السنة القليلة اراهم صادرة الامر بالشفقة على  
 العسكر فقاموا عليه وخلعوه وسلطوا خديرك فاقام عليه في فرح وكان الاتاكي فاباى في الربيع فحضر وحاصر  
 القلعة وبعد قليل اتصر وقبض على حظه من الامر اموا أرسلهم الى سجن الاسكندرية وقبض على السلطان وأرسله غير  
 مقيدا الى دماط ثم تولى السلطنة بعده ابو النصر فاباى الظاهري المحوى المذكور سنة اثنتين وسبعين وغنائمة  
 ولقب الملك الأشرف وهو خيار هذه الطائفة له مبرات وعلمان شقي في حصر المدينة المنورة على ساكنها افضل  
 الصلاة والسلام في مكة المشرفة وغيرها نحن آثاره في حصر جامع بجزيرة الروضة وجامع بقلعة الكيش وجامع  
 بباب القرافة وجدد عمارات كثيرة بالقلعة فن ذلك الايون والتمه الكبير وجدد ايضا عمارات المسجد الناصري  
 بالناصر ببعدان كان مجورا أو أنشأ عدة قنطرة وجسور في الاقاليم ووقف واقفا كثيرة على عمارات فمن بلاد  
 ربيع وغيرها وله في الصحراء والمدرة التربة العظيمة التي لم يملها وهو من عمال الملك الظاهر حقيق وفي ايامه كانت  
 قنصته سوار من ذى القادر وهي قنصته هائلة أرسل في السلطان العسا كر المربعة المدرة وهي تهزم وصرف عليها  
 جميع ما في الخزان وأخيرا أرسل بجهر بدقت امره الامير بسبك الدوادار ففاق على سوار فأراد سوار ابراء الصلح  
 فاطهره بسبك الميل الى ذلك ولما حضر بالسكر علمت له الاكرامات حتى خدع ثم قبضوا عليه بعد ان قتلوا من معه  
 وأرسل هو واخوته الى مصر فامر السلطان بتعذيبهم وادارتهم بالقاهرة فنهوا لهم بذلك ثم شقوهم على باب زويلة  
 وبقا كذلك يومين وفي سنة اربع وغنائم وغنائمة سجد السلطان ولم يحج من السلاطين الجرا كسة غير مورث لاهل  
 الحرم من غنائمة آلاف ارباب قاتل الغنى والفقر والحرو والعبد والذكرو والانثى وفي سنة سبع وغنائم وغنائمة  
 توجهت عسا كر مصرت امره بسبك الى محاربة حسن الطويل ملك العراق فكاتب بينهم وقعة عظيمة انهم زمت

تولى السلطان ابو النصر بلباي المؤيد تولى السلطان ابو النصر سيف الدين بلباي المؤيد تولى السلطان ابو النصر سيف الدين بلباي المؤيد

ففيها عسكر مصر وأمرت أمراؤها ومات يشيك وهو صاحب القبة الموجودة الآن بالبلد التي سميت بها قرب  
 المطرية وبنى أنابكية العسكر بعد هذه الأبرأ قريدي صاحب الدار المعروفة بقاها الآن بجوش ردي قسلي جامع  
 السلطان حسن ثم عقب ذلك حصار به مع السلطان محمد ملك الروم من سلاطين الدولة العلية العثمانة وسبب ذلك  
 هدية أهدها بعض تجار الهند إلى السلطان محمد فرفع بها قاتبا وفيها خنزير صرع فاستحوذ عليها قاتباي فنارت  
 الحرب بهذا السبب وحصل بينهما وقعة أفتت بنصر العساكر المصرية وعودتهم إلى مصر بالغنائم الآن السلطان  
 محمد لم ير على نمة الحرب فقطع التجارة التي كانت ترد على مصر من بلاد الروم وكان يقهر له المعادة القتال وفي أثناءه  
 ذلك أحسن قاتباي من بعض الأمراء المصرية بالشرا لاسباب قطع نفقات العسكر عما كان يضطر اليه من كثرة  
 المصروف فخلع نفسه من السلطنة بمحض من الأحرار وغيرهم فتوقع عليه الحاضرون وأكثروا في الرجاء ثم حصل  
 التراخي على أن السلطان قاتباي يتقي على كل واحد من العسكر خمسين ديناراً ثم حصلت المداينة بالسلطنة ثانية  
 وانتهى الأمر على ذلك فشرع في تحصيل هذه النفقة ورسم بأن يؤخذ من أملاك القاهرة والأوقاف أربع شهرين  
 كاملين فأخذ ذلك وصرفه على العسكر فكان فتح هذا الباب على يد قاتباي ثم جاءت الأخبار بإعادة العساكر العثمانية  
 على بلاد الشام ثانية فخير قاتباي العساكر لقتالهم وأرسلهم إلى الشام فكان بين الفريقين وقعة عظيمة انصرفت  
 فيها العساكر المصرية وعادوا إلى مصر بأسارى كثيرين أمراؤهم وعسكرهم الأميران صاحب الجامع الشريف  
 الذي كان أمام سراي العتبة انخضرا بمجيئة الأتكية وعرفت الأتكية باسمه ثم هدم هذا الجامع ولم يبق له أثر ومع  
 تكرار النصر لقاتباي كاذر كرأزاد حسم القسنة وقطع اسباب الشر منه وبين ملك الروم فأرسل الأمير جاتلاط  
 ابن يشيك إلى السلطان محمد ليسعي بينهم في الصلح فأكرمه السلطان محمد وطلب معه وأرسل معه قاضيا من قضاة  
 الروم وعلى يد هذا قاض قسنة كولا وكانت من أسباب القسنة فأكرم قاتباي القاضي وخلع عليه وأقر في الأحسان  
 اليوم أطلق جميع الأسرى وخلق على الأمر منهم وأرسل إلى السلطان محمد هدية جليلة وقدم جيلة فاقتد بينهما  
 الصلح وتحدث القسنة وفي سنة إحدى وتسعين مرض السلطان وتغادى به المرض فلما كان اليوم السادس  
 والعشرون من شهر ذي القعدة من تلك السنة أشرع في الموت فاجتمع الأمراء والعساكر وأعضاء الخليفة والعلماء  
 وخلعوا قاتباي وهو في الزرع لا يعلم شيئا وباعوا ابنه محمدا وفي ثاني يوم توفي السلطان قاتباي وعمره ست وخمسون  
 سنة ودفن بترابه التي في العصر أو كانت مدقسلطنة تسع وعشرين سنة وشورا وكان الملك الأشرف قاتباي فارما  
 وافر العقل حازم الرأي غير يحول في الأمور بلي العزل لا رباب الوظائف محبا لجمع الأموال ثم توفي السلطنة ابنه  
 السلطان محمد أبو السعادات وعمره أربع عشرة سنة ولقب بالملك الناصر فخلع على المقر السيفي فأنصوه المعروف  
 بمخمسماة وجعله أمناك العساكر عوضا عن تمراز الشهي وكان الأتابك متظلا إلى السلطنة فشدت له المالك  
 واستولى على باب السلطنة والسلطان وقتئذ بالقلمة فوئع صب معه العداة وولوه سلطانا ولقبوه بالأشرف فأنصوه  
 وابعدهم وكتب يدعى سلطانا بغير رسم أجرى له أحد عشر يوما وكان السلطان في القلعة فأراد فأنصوه ودخلوا فلم  
 يتمكن من جمع السلطان عبيده ومماليكه وجميعه فحصل بينهم مقتله عظيمة آلت إلى أن قام فأنصوه وجماعته  
 وتفرقوا في طرق المدينة فبعثهم العبيد والمماليك بالقتل ومن تخلف منهم فرمق فأنصوه إلى البلاد الشامية وفي هذه  
 الواقعة مبيت جهة الأتكية بسبب أن فأنصوه بعد أنزاه اختفى مدة ثم ظهر واستقر بيت الأميرانك والتف  
 عليه جماعة من الأمراء علميا أحسن بزل المماليك والأمراء السلطانية إليه تعجب وهرج فخر العساكر جهته  
 الأتكية وما يليها وعافوا منها بالخرق والنهب حتى ذهبوا ما كان يجمع أرباب من فرش وغيرها وفي تلك الأيام كان  
 أقبردي قادم من الشام يستدع السلطان له فتلاقى مع فأنصوه المذكور وهو قاصد إلى الشام فحصلت بينهم ما عند  
 خان ونس وقعة عظيمة انكسر فيها فأنصوه وقتل كثيرين كان في حصته واستولى أقبردي على ما كان معه وأرسل  
 إلى مصر برؤس كثيرين القتلى وفهارأس فأنصوه وقتل أنه اختفى ولم يعلم له أثر فلما وصل أقبردي إلى مصر لم تستقم  
 له الحال بل حصل بينه وبين المماليك فتنوا مؤرطوا لشرحها حتى أنه حاصر القلعة واستمر الحصار والقتال بينهما عشرين  
 من كان في القلعة مع السلطان فوق ثلاثين يوما كانت فيها القاهرة متعطلة الأسواق مقفلة الدكاكين واستغنى فيها البيع

والشراء ولم يكن أحد سوى العسكر يجسر أن يمشي في طرقاتها ثم انتهى أمر ذلك ما تكساراً قبرى وخروجه  
 متسجداً إلى الجهات الشامية فزلزل المماليك والعبيد من القلعة وانتشرت في أنحاء القاهرة للجهت عنه وعن كان  
 معه وقتلوا من عثر وابه منهم ونهبوا دورهم ونهب حارتهم ولا يتعاقب من الدور لأن آ بردى كان له بها حاصل  
 ونهب أيضاً دور اليربوع واستمر النهب والقتل ثلاثة أيام بلا منع وفي خلال ذلك قتل عزاز الشصى وكان السلطان  
 قد عين في الأتابكية ثم انضم إلى قبرى وبعد انقضاء هذا المدة أتم السلطان على كثير من الأمور وأخذ  
 في تدبير الأحكام مع طين وخضرة وقلة تبصر فكانت مدته كلها شرب الجهل وقبح أفعاله ومعاشرته للعوام والاراذل  
 فهتل حرمة المملكة وأخل نظامها وبلغ في الخفة والطيش ما لا يوصف حين ذلك أنه أهدبته له مركب صغيرة  
 فجعلها في الصخرة ووضع بها مقدار من الخوى والفاكهة والجن المتلى وصار ينزل بها ويسمع كالبايع وأخرج  
 جماعة من النصارى ووسطهم يده والسيف بعلمه كيف توسط وقطع الأيدي والآذان والاسن وهو يفعل ذلك  
 يده إلى أمثال ذلك من أفعال الطيش والخفة وكثر شره وأداء في الرحمة وكان يؤذيه طيشه إلى أفعال العسكر وقوا أعمال  
 قطيعة حين ذلك أنه همهم على الفور التي حول بركة الرطلى هو أولاد عيه وأخذوا ما عندهم من النصارى بالرغم عن  
 أدخلهم فأرتاب منسه الناس وضربت منه الأمور وقصدوا له السوء وتركوا الفرصة لذلك فاتفقوا أن توجه من إلى  
 برا الحيرة وأقام بها أياماً في الأهوال والعب وعند رجوعه أكن له الأمر طرباى كينافقتله هو أولاد عيه بقرب  
 قرية الطالبة من أعمال الحيرة وقتلت منهم إلى قرية قبايى ودفع مع ابنه في سنة أربع وتسعمائة فكانت مدته  
 سنتين وثلاثة أشهر وأياماً وعشرين مات سبع عشر سنة وكانت أيامه مقتصرة أيام عناو ولا مكرمة ما حصل فيها من  
 السداد والاضطراب والغلاء والقناصا وصادرات وجور السلطان وأذى المماليك وقد أصاب البلاد الشامية أيضاً  
 نصيبها من ذلك فلما وصل إليها قبرى بعد رجوعه من مصر كما مر أعفا أخذ في الفساد والعصف فيها بالنهب والقتل  
 والطريق والقريب إلى أن مات سنة أربع وتسعمائة وكانت مصر والشام في تلك الأيام على أسوأ حال وانضاف إلى  
 تلك البلايا أن ظهر رأي يقال له الحب الأبرى فجي سنة ثلاث وتسعمائة فاعيا لأما به أمره ولم يظهر بمصر قط إلا في ذلك  
 التاريخ وانضم لذلك أيضاً فساد القناصا وكثرة القناصا الجسد أيدى الناس حتى صارت البضائع تباع بسعرين  
 سعر بالقصة وسعر بالقناص وأضر ذلك بالعام والخاص في ذلك المملك الناصر بن قبايى تولى السلطنة بعده السلطان  
 أبو سعيد فأنصو من أنصو الأشرف في حال الناصر محمد بن قبايى المتة دم سنة أربع وتسعمائة فأتمته أخته مقام  
 ولدها وعمره فوق العشرين وهو ركبى الجنس ولما حضر إلى مصر تبين أنه أخوخ نداء صل باى أم الملك الناصر  
 المذكور وكان في مدة السلطان قبايى من جلة الجدارية ولما تولى ابنه جلة خازن دار كبيراً وصار يدعى بحال  
 السلطان فعظم أمره فوخلع عليه السلطان وغلقة دوا دار كبير ثم صار استداراً فلما قتل السلطان محمد بن قبايى كما  
 مر وقع الاختيار عليه ونلقب بالسلطان الملك الظاهر ولم يقم بمصر قبل تولى السلطنة الاست سنين ولم يتفق ذلك  
 لجركى قبله بعد ذلك من بعده فلذلك كانت الأمور اعتسدمو تحقد عليه مع حسن تدبيره لا ملامور فكانت الفتن غير  
 منقطعة من القاهرة وزاد على ذلك قسامة العرب في الصعيد والوجه الأخرى حتى حصل للأهالى الضرر الشامل  
 فقترت العساكر في جهات مصر وبندت شمل العرب وأسروا منهم عدداً وافر وأتى أثناء ذلك قام طومان باى ومعه  
 جلة من الأمور وأحاصروا القلعة وجرت ديتهم وبين السلطان فأنصو أمورا انتهت بالقض عليه ووجهه فكانت  
 مدته تسعة وعشرين شهراً وتسلطن بعده السلطان أبو الناصر جلاباط الأشرف في سنة خمس وتسعمائة وأقبل المالك  
 الأشرف فأقام بها نصف سنة وتبنى المدرسة الجبلانية خارج باب النصارى وكانت الفتن كل يوم في ازدياد وقد كثر  
 المصادرات للامراء والباشى من اليهود والنصارى للصرف على العساكر فكثرت الاضطراب والقتال والقتيل وفي  
 أثناء ذلك وصلت الأخبار من الشام بأن جميع نوابها شقوا عصا الطاعة ورفضوا الوعايا فجهز السلطان جيشاً  
 ووجه تحت قيادة الأمير طومان باى فلما وصل قايى التواب وسلوا وقالوا الامور اليه وسلطونه وشبهوا بالعدل  
 وأخذوا في أهدة السقر إلى مصر فلما بلغ السلطان جلاباط ذلك حصن القلعة فجمع فيها الذخائر على أصوارها وحاصروا  
 القلعة وحصل قتال شديد بين الرميلى وجهه باب الوزير والصلبية واتخذ جميع السلطان حسن معقلاً وكذا جامع

تولية السلطان فأنصو الأشرف

تولية أبي الناصر جلاباط



شجون وحفرت الخنادق في المدينة وحفرة البقر وهي شارع المطفر وباب الورد فتقبل كثير من القريين  
وخرت بيوت ثم أخذت العساكر تنضم إلى العادل حتى اضطرب جانبلاط إلى الفرار فقبض عليه وجر في  
الاسكندرية حتى مات ثم تولى السلطنة بعده السلطان طومان باي الأشرف سنة ست وتسعين وأربع مائة فباعه القاضي وغيرهم  
ولقب بالملك العادل وهو مولود الأشرف فابتدأ قوامهم بسبعة أشهر وبقي بمدرسته العادلة وترتبه التي خارج  
باب النصر وكانت من أجل المباني ولم يبق منها إلا القبة التي على يسار الداهب إلى العباسية وتعرف الآن بقبة  
القدافية وكان أخذوا حذرهم من الأمراء وهم أخذون حذرهم من ملوكهم من البواري فلبا كان يوم العيد أراد  
القبض على بعضهم فاستشعر بذلك خبروا الأحزاب وأمرهم عليه قومة واحدة ومعهم الأمراء الذين كانوا محتفين  
من مدية جانبلاط فلم يجدوا من الفرار وقيل أنه قتل ثم تولى الملكة بعده السلطان أبو النصر فأنصوه الغوري سنة  
ست وتسعين مائة ولقب بالملك الأشرف فأقام بها خمس عشرة سنة وتسعين مائة وكان جبارا كثير القتل والسكوت وله  
عدينان ومباريق الأمراء وأهل المعادين وأخاف القسدين فأمّن السبيل وسكن القن ورثب الأضرحة كل رضان  
سنة وسبعين ثاروا مائة قطار عسلا وخمسة مائة إردب قها وبني دارق الحجر الشرف وبعض أروقة المسجد  
الحرام وباب إبراهيم وجعل أوله قسرا شاهقا وتحت ميناؤه بني في طريق الحاج المصري عدة خانات وأبوابا أنشأ  
بالقاهرة مدرسته بسوق الجبلون ومدفن في مقابل على جاني سوق القورية وأنشأ المنارة العنبرية بالازهر والبستان  
تحت القلعة والسبع السواقي بغري الماء من مصر العنبرية إلى القلعة وعمر بعض أرباب في الاسكندرية وغير ذلك من  
العمارات الكثيرة النافعة ومن ذلك كان كثير الطعم والظلم بصادرات الناس وأخذ أموال من يموت وعمل الملك بظلمون  
الناس ووقع بينهم وبين السلطان سلم ملك الدولة العلية العثمانية فتنة والتي حبسها بمصر ج دابق فخالي حلب  
بمرحلة سنة اثنين وعشرين وتسعين مائة من عسكر الغوري بمكيدة خبر بك والغزالي وقصد الغوري تحت أرجل الخيل  
ثم تولى الملك بعده الملك الأشرف طومان باي الجركسي ابن أخيه وبه انتهت مدة الجراكسة بمصر وكانت مائة  
واحد وعشرين سنة وكانت القاهرة قليهم بلغت حدتها في الاتساع وبسبب ما كان يقع به من الحروب المتوالية  
والويل والاعلا والخرق والنسداد كانت تتقلب في أطوار العمارة والدمار فتسجد جهات وتخر جهات فبصر العاصم  
دارسها والمدارس عامر المحجب تغير الدول والأحوال وكان المعنى بها كثيرا من مدة الدولة الأولى القلعة فبنت  
فيها المباني الفاخرة والقصور والازهر وعمر ما حولها فأنصت بأسوارها العمارات بالجمر والزينة وكانت مقر السلطنة  
وكانت بها خزائن كتب أخرى سنة إحدى وتسعين وتسعين مائة وكانت القلعة مسكن الممالك السلطانية وخواص  
الأمراء يسكنهم ومخاليكهم ودوا بنهم وطبختا بنهم وفرضا بنهم ومطابخهم وسائر وظائفهم وكان  
بها عدة أرباب لسجن الأمراء والمماليك وجب هائل منظم كرهه الرأفة كثير الوطاطو يطمع بذلك أيضا قد عمر الملك  
المنصور قلاوون سنة إحدى وعشرين وتسعين مائة وأبطله الناصر محمد بن قلاوون سنة تسع وعشرين وسبع مائة واستبدل في  
أيام الجراكسة عمارت ضخمة بالقاهرة وولاق ومصر العنبرية وكثرت القصور والبساتين في خواص المدينة وكان نطاق  
العمارة أخذ في الاتساع مع كثرة التقلبات وتوالي الممالك التي كانوا يتنافسون وتتفاخرون في بناء الدور والمدارس  
والجوامع والطر والاسبله والقصور وكان لهم خيرات كثيرة ورزق واسعة وكان أهل مصر يتفخرون بما في أيديهم من  
الرزق والدوا وتركوا خلفهم يسعون للناس ما يصل إلى أيديهم من الذهب والفضة والحرير والعلل وسائر أنواع المأكولات  
والملابس وتعود ذلك إلى بعض الأتباع فكان لهم سوق يباع فيه الفاصل من الأطعمة التي أخذها الخدمة من  
الأسطوخ وبقوا على ذلك ثم تنازع فشا فظم الظل والعدوان وكثرت المصادرات وغلبت سياستهم على حسناتهم ومالوا إلى  
الغواية والفساد وأغوا بكثيرين ثم ما تراءى بينهم فزعموا أنه كل عرق فسحان من لا زول ملكه ويحسن بنا قبل  
الكلام على مال إليه أمر مصر بعد تبعية الدولة العلية العثمانية أن يذكر بالاحتياج بعض مصنوعات الملوك المتقدمين  
ذكرهم وطرفا من ترتيباتهم وعوالتهم وما حصل من التغيرات في المباني وغيره ليقاس الحاضر على الماضي فتقول  
لم تكن دولة الأكراد أكثر من انخداع عثمانين سنة وسبعة عشر يوما وقام من بعدهم الأتراك وعقبهم بمخاليكهم  
ومخاليكهم بمخاليكهم ومنهم دولتا البحرية والبحرية فأما في الملك مائتين وسبعة وخمسين سنة وتسعين مائة

ولقب السلطان طومان باي الأشرف

ولقب الملك الأشرف طومان باي

ذكر بعض مصنوعات الملوك المتقدمين كرههم وطرفا من ترتيباتهم وعوالتهم

فقد اجمع من حين زوال دولة الفاطميين الى انقضاء دولة المالكيين ثلثمائة وخمسة وثلاثون سنة وسبعة  
شهور وستة عشر يوما ومن وقت ان جلس السلطان صلاح الدين الايوبي اخذ يغير عوائد الفاطميين  
فكان أول شيء اجره من ذلك ابطال مذاهب الشيعة و عزل قضاتهم و ترك رسومهم وأجر الخليفة باسم  
الخليفة العباسي وشرع في إقامة السنة وامانة البدعة وتعزير الشريعة واستحوذ على أملاك الفاطميين و فرق  
أملاكهم على أحرار الاكراد واستبدل العسكر فبعد ان كان الجند من العرب والعبيد والارمن والترك  
صار جميعهم الجركس والاروم والاكراد والترك ان ثم تغير من بعد الايوبي حتى صار غالبهم من جماليك  
الشراء ولما كثرت الوقائع بالمشرك بين التترومن وياورهم وبيع الكثير من الامرى وتنقلوا في الاقطار  
اشترى الصالح نجم الدين منهم جماعة وملكهم بالبحر فترقى الكثير منهم الى المراتب الرفيعة حتى غالب منهم  
ناس أولهم العزيز بن معهم كان لقطر الواقعة المشهورة بعين جالوت وهزمهم وأسر الكثير منهم فكثر و اجصر والمشام  
وفي زمن الظاهر سير كثير من الفاطميين من المغل وملوا مصر وانتشرت بها عاداتهم وطرقهم وكان لملوك مصر وقتئذ  
عناية بالمالين من جميع الاجناس واحتفال زائد بتربيتهم وكانوا يسكنونهم القلعة في طباق مخصوصة واذ اشترى  
الواحد منهم سلوه لوطوا في بيته القلعة والكتابة وألحقوا بطائفة من جنسه وكان لكل طائفة فقيه يعلم أمور  
الدين والآداب والقرآن فاذا شوقى علم لعلهم في أنواع الحرب من رمي النشاب ولعب السيف والرمح وكانوا  
اذا ركبو الارض لا يجسر جندي أن يكلمهم ولا يدنو منهم وكانوا ياتونهم في التمدد على حسب الاستعداد حتى يصير  
منهم الامير والوزير ولم يزلوا كذلك الى ان كان زمن الناصر فرج فاهل شأنهم وتركوا أهلهم فاصبحوا من أرض  
الناس وأذناهم واخسهم قد راوا منهم نفسا وأجهلهم بأمر الدنيا وكثيرهم اعراض عن الدين قال المقرئ ما منهم  
الامن هو أن من قردوا أص من فارة وأفسد من ذئب فكان ذلك ذبا عيا الفساد حال المملكة وخرابها وكان  
للسلاطين أيضا اعتناء بأمر العسكر فوافوا في مرتباتهم واقطاعات الامرا منهم حتى كان يبلغ مرتبة بعض  
الامرا الى عشرين ألف دينار الثلث للامير خاصة والثلثان لجنده وكان لا يعبأ منهم غير ذلك كالعلم ونوابه والوزير  
وعلى ان يقول والده ابواب ولا كرامهم السكر والشمع والزي والكسوف في كل سنة والاضحية بحسب الدرجات وفي  
رمضان السكر والاطاوا واذنسا لاجدهم ولدا أطلق له الدانبر والشمع والخبز وعلق في البواب حتى ينأهل الاقطاع في  
جعله الحلاقة ثم يقتل في امره عشرين أو طلبة فانة وغيرها حسب حظه ولم تكن تلك الهبات فاصرة على طوائف  
العسكر بل كانت متعديا الى أصحاب الاقلام والقضاة على طبقاتهم والعلماء والخطباء على اختلافاتهم وقد أطل  
المقرئ في شرح الانعامات الواصلة لكل سنة لكارم المئين ومن دونهم كما أطله فيمن تقدم ذكرهم وكان ذلك يصرف  
من الخزانة السلطانية ومجملها بالقلعة ولها ناظر من القضاة الاعلام وكانت العادة ان الخليفة اذا دخلت  
للخزانة وصرف بدلها ومن نظر الى ما يكون به من الزكش والموهر والذهب رأى ان الخليفة الواحدة تنفق الحد في  
المصاريف وكانت تبلغ لكارم المئين من الاطلس الاجر الرومي وتحتسب الاطلس الاصفر الرومي وعليها طراز زركش  
مذهب بكلايين الذهب وشاش لاس رفيع موصول اطرفه سر برأيس من قوم عليه ألقاب السلاطين منقوش  
بالحرير الملون النقوش الباهرة ومنطقة بالذهب مختلفة بحسب الرتبة فالعلاها بالجلش والازمز والؤلؤ وبيكارية  
مرصعة وغير مرصعة ومن تامل دولة يعطى لهسف محلي بالذهب وفسر بسرجه وجامه وله كتب من الذهب  
أيضا وكان لكل منهم علامة تميزه بحسب الدرجة والولاية وأما أمير أقل من مائة وأقل منه فكل بحسبه وأجل خلع  
الكتاب الكمي الايض المطرز بالحرير الساجج والسحاب المقدس وتحتسب كح أخضر وبيضا من قوم وطرحه  
ودونهم اعدم السحاب ويصكون القندس بالزركش فقط ودمون ترك الطرحة وهكذا القضاة والدرجات وكانت  
خلع القضاة والعلماء من الصوفية بطراز ولهم الطرحة وأجلها البيضا ثم الخضراء ثم غيرها واخلع الخطباء  
هي السود تحتمل الى الجلبع من الحرير نسيه وهي دلق مدق وشاش اسود وطرحة سوداء وعلنان اسود ان يكتب  
فيها ما بالايض أو بالذهب ونسب المبلغ مثل ذلك ما خلا الطرحة وكان للسلطان عادات في اعطاء الخلع كابتداء  
جلوسه على الدس وتتم الخلع حينئذ لسيار بالاله والفة وقد خلع في يوم اقامة الانبر في من حين بن محمد بن قلاوون

أنف وما تخلفه وكوقت اللعب بالسكره فضلع على الجو كندابة وبن لخدمة في ذلك أيام الاعياد وأوقات  
الصيد فأسر ح أحد مصيده أو حضر غزالة أو نعامه خلع عليه بما يناسب قدره وكذا يجمع على البدار بة رحلة  
الجوارح ومن يجري مجراها في كل سنة عند أول الصيد وكان يتم على غلمان الطشقانة والشرابانة والفرشانة  
ومن يجري مجراهم وكذا من يصل إلى الباب من الأغراب زائراً أو مهاجراً من مملكة أخرى تدر عليه أنواع العطايا  
والأزراق والخلع على حسب حاله وكذا التجار الذين يبيعون من مناجرهم للسلطان يخلع عليهم فضلاً عما لهم من  
الرواتب الدائمة من الخبز والتوابل والخوا والليق والساحات في تملر ما يباع من الرقيق مع ما يترك لهم من حقوق  
أخرى ولو باع أحدهم للسلطان ولو واحداً من الرقيق فله خلعة كاملة زائدة على أصل الثمن وله انعامات وسفارات  
تطلق على سبيل الاتجار وكان أمراء المسكر يلبسون أنواع الكعج والخطمي والكعبي والمخل والأسكندرا في  
والشرب والنصافي والاصواف الملوثة ثم يطل لبس الحر في أيام الظاهر برقوق واقتصر على لبس الصوف الملوّن في  
الشتاء والنصافي المصقول في الصيف وكانت العادة أن السلطان يتولى نفسه استخدام الخند فاذ وقت يديه بكتاب  
الاقطاع المحلول ووقع اختياره على أحد أمراء ناظر الجيش بالكاتبه فيكتب ورقة مختصرة تسمى المثال مضمونها ما  
فلان كذا ثم يكتب فوقها اسم المقر له وبنائها السلطان فيكتب بخطه ويعطها الحاجب ليدرسه فيقبل الأرض  
ثم يعاد المثال إلى الدوان الجيش فيحفظ هناك ثم يكتب مربعة بخطه وعلامات جميع المباشرين وترسل إلى دوان  
الإنشاء فيكتب المشور ويطلب عليه السلطان من الخند من يقطع له بلاد يستغلها وينتفع منها كيف يشاء ومن يقطع له  
نقود يبتاعها من جهات كفر وطرح القراريج والمكوس كساحل الفلة وكالمسرة وورسوم وأولاده والأفراح وجلائ  
المرابك وغير ذلك مما ذكره المقر بى حتى غلب المنه ولا حين قبل أرض مصر أربعاً وعشرين قرطاً اختص منها  
بأربعة وجعل للهند عشرة وللأحرار عشرة فكان الأمراء يأخذون كثيراً من اقطاعات الأجناد فلا يصل إلى الأجناد  
منها شيء وبمصر ذلك الاقطاع في دواوين الأمراء فلما أفضت السلطنة إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون زالت البلاد  
فصارت الاقطاعات كلها بلاداً وجعل خاصته عدة عشرة قرطاً من الأقليم وصارت اقطاعات الأمراء  
والأجناد وغيرهم أربعاً وعشرين قرطاً وبلغت عدة الجيوش في زمنه أربعاً وعشرين ألف فارس وكانت لهم رسوم  
وعادات سرت لهم مع سيرة زمان من عادات أهل البلاد والامراء فقبل اختلاطهم بالتركاو التبريتهم بدار الأسلام  
يحفظون القرائن ويفقهون الأحكام ويتبعون السنة

### (الجوارح بدار العدل)

كانت المأولة تجلس بدار العدل بكرة كل خمس وأربعين يوماً في رمضان للظفر في المطالبات وتجلس قضاة  
المذاهب الأربعة من عيين المال بيه الشافعي ثم الحنفي ثم المالكي ثم الحنبلي ثم وكيل بيت المال وناظر الحسبة وعن  
يسار السلطان كاتب الأمر وأما ناظر الجيش وجماعة الواقفين المعروفين يكتبون الفتوى وموقى الفتى على هيئة  
دائرة والامراء والقانون في فلان أصابنا أغلب رجال الدولة من الترتيب قوايين اشتغلوا بالبلاد ودخلت شرانهم  
هذه البلاد ومعهم باسم السياسة ومن وقتئذ خلط الحق بالباطل ومنح الحسن بالقبح وبدان كانت الأحكام ثبت على  
مقتضى الشريعة المظهر وفتحت إلى سياسية وشريعة فتواضى القضاء كل ما يتعلق بالأمور الدينية من الصوم  
والصلاة وأمر الأوقاف والائتام والنظر في القضية الشرعية كالديون والزوجة وحملها أو انفسهم في أفضتهم قوايين  
رجعوا عنهم إلى أهل حكر خان التي تسمى السياسة واقتدوا بحكمها فصبوا الحاجب ليقض بينهم فيما اختلفوا  
فيه ولا خذل في القوي وانصف المظالم على مقتضى مافي الباسة والباية كلمة غلبة عرفها الناس فزادوا قوايين  
فقالوا السياسة وهي عبارة عن قوانين الأحكام التي وضعها حكر خان بعد ان صار ملكاً ونفسها على صفات القولا  
وجعلها بشرية لقومه فالترسوها ومع هذا فقد جدد الكثير منهم في اتساع نطاق الثروة والرفاهية وكثرت فتوحاتهم  
وانتشر صيتهم وانتعش مصر بكرة الوافدين وعمرت أظفارها وحديثهم بدروب ومارات وأسواق لبيع ما يحتاج  
إليه فغدت حرق السراح محل الخردية الآن وسوق المهامير وكان يباع بها المهامير من الذهب والفضة والمكعب

والبدلات التي يرسم لهم الخيل وكان أغلبهم أجارنا لمينا وسوق الشرايين نسبة إلى الشروش وهو ما وضع على الرأس شبه التاج مثلث الشكل بلبسه السلطان أن يقيه امرأة ومجمله الآن الترم والجلون وكان يباع فيه أيضا الخلع التي يلبسها السلطان للامراء والوزراء وغيرهم

### (ذكر الملابس)

كان السلطان والعسكر يلبسون على رؤسهم الكلوته بذل العمامة وكانت العادة أن تكون صقرا مضربة تضربها عريضا ولها كلايب ويضفرون شعورهم ويرسلونها بين أكافهم موضوعة في كيس من الحرير أحر أو أصفر ويشدون أساطهم بنود من قطن بعلبي مصبوغ عوض الحوائص والاقية البيض أو المشجرة بالاجر والازرق الصقة الاكمام شبه بلباس الانرغ ومن فوق القباء كرا من بجليق وابزيم وصالح بلغاري يسع أكبره أكثر من نصف وبسة من الغلة فخرزه منديل طوله ثلاثة أذرع وله أخفاف من الجلد الأسود البلغاري ومن فوق الخنز خنف آخر يقال له السقمان ولم يل هذا زعم إلى سنة ثمان مائة وأربعين ومائة فدخل المنصور قلاوون فيه بعض تحسين ولما كان زمن الاشرف خليل صارت الكاوتق من الزركش والقيام من الاطلس واتخذت السروج والاكوار المرمصة وعرفت بالانرفية ولما حمل الناصر محمد بن قلاوون أحدث العمائم الناصرية وكانت صغيرة وأحدث الامير دليغا العمري الكاوتات الكبرية وعرفت بالبلغاوية وأحدث الامير السلاسل القباء الذي عرف بالسلاوي وكان قبل يعرف بالغلطاق (وهو شبه المضربة) وفي زمن السلطان برقوق علت الكلوته الحركسية وهي صكيرة وفيها عوج من كركلس الخاصة تأتق فيها الامراء والعسكر وكان لها سوق مخصوص من أعظم أسواق القاهرة توفى زعم الناصر محمد وصالت قيمة الحياصة إلى ثلثمائة دينار عبارة عن مائة وخمسين جنيها في زماننا وعلت من نائل الذهب وكثيرا ما كانت ترمع بالجواهر وكان السلطان يقرع منها كل سنة عددا وافرأ وبما كثر استعماله في زمانهم العنبر حتى جعله النساء قلائد فلا توجد امرأأة الا ولها منه قلاوون عمل منه أهل الثروة السطور والماسد وكثيرا أيضا استعمال القراء وكانت من أعز الاشياء مقلاتك وفردولة الحركس جعل لها سوق محل التبليطية من الغورية الآن وكان يباع فيه السعور والوشق والاقاقم والسحاب وكذا كركلس الطواق للصبيان والاجناد والنساء والجواري وكانت تمنع خضرا أو حرا أو زرقا وكانت تزيد عن الرأس أو لاسدس ذراع ثم ارتفعت فجعلوا من ثلاثه ارباع ذراع في زمن الناصر فرج وكانت مدور ومن أعلاها أو أسفلها بفرورين السعور وكانت من أشنع ما يرى وكانت غيرت في زمنهم هيئة اللبس كذلك تغيرا لكل والمسكن فاستبدلوا الأطعمة ما لم يكن مديرا فاكلهم وممها بأسماء من لغتهم وتغالوا في الاماكن وبالقواف زخرفوا زينتها فبنى الناصر محمد بالقلة عدة قصور بالبحر الأسود الاصفر من خارجها وفي داخلها الخام المشعر بالصدف وأنواع الزينة مرصها بقصص الذهب وأبدع في سقوطها فكانت مدونة بالازورد محلات الذهب وجعل في حدرانها طاقات من الزجاج القبري الملون كالجوهر والتوريق تحرق محالها من تلك الطاقات فدى لم تنظر عجب وجلب الملمس الاقطار البعيدة أنواع الخام فترش به اراضيها وجعل فيها البساتين المهيضة فيها محلات للحيوانات الغريبة وساحات للحيوانات الاحية وأجرى إليها الماء من النيل بواسطة دواليب بعضها على بعض حسب ارتفاع الارض على المسافات تدرجها بالبرق وصل كل مائة إلى الاعلى حتى يصل الماء إلى مقره من القصور يوت الامراء فكان ذلك من أعجب الاعمال اذا لم يرتفع من النيل إلى القلعة في أزيد من خمسة اذراع وكان من أهمها القصر الابلق محل الطويحانة الآن مشرفا على الاصطبل وسوق الخيل حيث الرميثة الآن أخذا في الارتفاع بحيث كانت ترى منه القاهرة توضحها والبحيرة وقراها

### (ولائم اقام الدور)

ولما بنا هذا القصر سنة أربع عشرة وسبعمائة عمل فيه السلطان وليمه حضرها جميع الامراء وأهل الدولة فأفاض عليهم الخلع السنية وجعل إلى كل أمير من امراء المئين ووقدي الالوف ألف دينار وبندهم كل خمسة مائة دينار وبلغت النفقة عليها ألف ألف درهم وخمسة مائة ألف درهم وقد بنى أيضا قصر من محل جامع السلطان حسن

لامر من اتباعه على نفقته بلغت النفقة على أحدهم أربعة ملايين وستين ألف درهم عبارة عن مائة ألف جنيه  
وثلثة آلاف جنيه وبين غرومن الابنية ما يفوق الوصف ولوا أطلقنا عنان القلم في ذلك لاطال الحال فاقطع الى ما كان  
عليه هؤلاء من السعة والذخعة وقد أياهم الدهر وما صنعوا حتى لم يبق من آثارهم الا ما لا يذكر وكذا بقى امرؤهم  
ما يقارب انبئهم مثل العياوى البوسى ملوك الناصر بن قلاوون فانه بنى دارا بصيرة فزودا صرف على يوابها فقط  
مائة ألف درهم عبارة عن خمسة آلاف دينار ولما مات أسكنه الناصر ابنته وعرفت دار القردمية ومحلها الآن بيت  
رضوان كفتقد وكذا بكثر السابق صرف على بناء قصر فحوا من ألفي ألف درهم عبارة عن مائة ألف جنيه ومحلها الآن  
ورشة الخوض المرصود وكذا بنى سلك صرف على قصر الذى بناه مقابل قصر الساسرى بالخاصين وبعضه باقى الى  
الآن لا ما ليحصى وكان ارتفاعه نحو من أربعين ذراعا كما تقدم وكانت العاداة ان السلطان أو الامير اذا أتم بناء دار  
أو لم ودعا الامراء والاعيان وطلع الخلع للخالصة ورفق التقودوا كثرة الهبات كما فعل الناصر عند بناء القصر  
الاباقى كما تقدمناه وكذا الاشرف خليل حين أتم قصره المعروف بالاشرف سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة صنع مئمتين  
لم يصنع قطروفي الدولة التركية وتحت جناح الملك الناصر وابن أخيه الامير موسى بن الصالح واحتفل في ذلك الختان  
احتفالا لا يذو جع كافة أرباب الملاهي والمغنين وأعطاهم ما يقصر عنه العطاء فأعطى الجلس المغنى وحده ألف  
دينار ولما اجتمع الامراء وقاموا للرقص وكانت تلك العادة فيهم من عادات المغول أمر السلطان الخازندار وكان واقفا  
وبين يديه أكياس الذهب بأن يثر على رؤسهم الذهب فليرى كذلك كلما قام واحد يثر على رأسه حتى فرغ الختان وانهم  
على كل أمير بقرس كامل القماش وألبسه خلعة عظيمة وأعطى كثيرا منهم كل واحد ألف دينار ورسوا على ثلاثين  
من الخاصكة كل واحد خمسة آلاف دينار وبلغ ما ذبح من الغنم ثلاثة آلاف ومن البقر ستائة ومن الخيل خمسة مائة  
وصرف من السكر رسم المشروب ألف وثمانمائة قنطار ورمم الخلاء مائة وستون قنطار وبلغت النفقة على  
الاسطة والمشروبات والاقبية والطراز والسروج وثياب النساء ثلثمائة ألف دينار وهكذا كانت احتفالاتهم في  
التزويج واختان فقد ذكر وأن الملك الناصر حين زوج ابنته أوتول بانه بكثر السابق عمل مملهان أعجب ما يرى وحمل  
الشوارع على ثمانمائة جمل بين الميرزى كلا وما حل وكان من عادات السلاطين ان يعدوا الاسطة طرق في النهار امامة  
الامراء اغنياء ولا سيما لا على كل منه السلطان ثم يعد ثمان ويسمى الخاص قنطرة على كل من تارة لا ثم ثالث ويسمى  
الطارى ومنه ما كولا السلطان هذا أول النهار وأما آخره فيعد سلطانا دائما واذا دعا بالثالث حضر والافلاو بؤكل  
جميع ما عليها ويفرق نوات ثم يفرق بعنده الاقصاء المسنوعة من السكر والاخاوية المطيين بما الوردة المبردة بالثلج  
وكان يجلب الثلج من السواحل الشامية وكانت العادة ان يبيت في كل ليلة بالقرب من السلطان أطباق فيها أنواع من  
المطبخات والبورودو الفطرو والقشطة والجن المقل والموزو السكباج وأطباق فيها من الاقصة والماء البارد رسم  
أرباب النوبة في السمح حول السلطان ليتشاغروا بالاكل والمشروب والنوم ويكون الليل مقسوما بينهم ساعات  
فاذا انتهت نوبة جماعة نهبت التي تليها ثم ذهبت هي فنامت الى الصباح هكذا أدا قرا وحضرا وبلغ مصروف سباط  
عبد الفطرو من الناصر خمسين ألف درهم عبارة عن ألفين وخمسمائة دينار وكان يعمل في سباط الظاهر برقوق كل يوم  
خجعة ألف رطل لحم سوى الازور الدجاج وكان راتب المؤيد شيخ كل يوم ثمانمائة رطل ومباط الاشرف برساي  
بكرة وعشبة عتقا ترطل ولا يخفى أن بين كل مملكة وعاصمتها ارتباطا ونسبة فعلى قدر ما يكون حال المملكة تسعة  
وثريرة يكون أمر عاصمتها عارة بجهة ونظاما وحوال أهلها غنى وفاهية وقد علمت من وقت ان جلس السلطان صلاح  
الدين على تخت مصر أخذ نفقته سبعة نطايقا لحق بها اليمن والنوبة وغيرهما وما كان له من السطوة والهيبة وعلو  
الشأن عظمه ما ملوك الاقربح وعما به من حلالهم عن أرض القدس وسواحل الشام واتصروا على بعض مائة في غزواته  
ورأسه خلفاء بني العباس وما دام ملوك الاطراف فانتسب ان ذلك دائرة الدار المصرية وليه الى العدل وحب الخير  
عمر الاقليم وانتظم معاش أهلها وانتشر الامن في انحاء شجبه أصحاب الاغراض وقصده العلماء وأرباب الحرف  
والصنائع وجلب اليها التجار ما غلامن البلاد القاصية والداينة فبلغت النهاية في الغنى والعمارة حتى لم يبق من  
الرحاب التي كانت زمن القاطمين على سعتها حتى الانبت في الدور وغيرهما من الابنية ثم أخذ الناس يبنون خارجها

كجبهة المحجر والصليب وباب الخرق وشاطئ الخليج بل أوسعوا المدى الى مضرب العميقة في جزيرة الروضة ودر الطين  
 والاروكذا بنوا في المال التي حدثت بعدئذ سنات السكة في لبنان المقدس ولم تزل تعد الى أن زالت الدولة الاكراد  
 وقامت بعده دولة الارام وأولهم ايلك الترك في فخر سبيل المازنة فتوكل لم تزل ترداد حتى عمرت بجبهة الحسنية  
 وباب اللوق وحكمت بعض البساتين وكذا استقر سبيل العمارة في دولة انطرا كجبهة حدهم وحصل بها كثير من  
 الروضة والقسمين وحدثت القباب البحرية كسبة الطغمة والقاعات المصرية في السلطان تاسن قاعة الميسرة  
 وأتمها سنة تسعين وسبع مائة وكان ارتفاعها عن وجه الأرض غابية وعمانية وذوا عول في مزارعها ليست من الباج  
 فالإيوس المطم وبابا ينزل منه الى الأرض كذلك وقبة بعدد قرص قطعة واحدة تكاد الناظر اليها أن يدهش حسنا  
 ويجعل شبابه ودرار منه وشرفا فمن الذهب الخالص وأما ما جعل في هذه القاعة من نحو القصر والانية فتش  
 لا يصغر القلم فمن ذلك تسعة وأربعون ثرابر سم وقود القناديل جله ثمانية من الفضة المصرية مائتان وعشرون ألف  
 درهم وكلها مطاية بالذهب وعمر الصالح عماد الدين اسمعيل بن محمد بن قلاوون الهيضة سنة خمس وأربعين وسبع مائة  
 لما بلغه ان الملك المؤيد صاحب جماعة عجماء هشة لم يبر مثلها فقصدها كما نهضت ببيع الهندس مع بعض الأمراء  
 للظفر في هشة فاجابوا كتب لثاني حلب ودهش أن يحمل على الجبال ألقى حجر إيض ومنه لها حجر فأرسلت الى قلعة  
 الجبل وصر على كل يجر من دهش ثمانية ذراهم ومن غلب اثني عشر وادعى على الإراحم العجيب وأخضره بركة  
 الخصناع وبلغ مصر وهما تسمة ألف درهم سوى ما جلب من الجهات المتقدمة وغيره ها وشرها بما يحمل وصفه من  
 أنواع القصر وكذا عمر الناصر بن قلاوون سبع قاعات تشرف على الميدان وباب القرائة أسكنها ساراية وكنى ألف  
 وصيفة ومائتين من الموائد ومن غرض كثير وكذا بنى الأشرف خليل الرفرف مشرفا على الجزيرة كلها ويضوه ويحل  
 فيه صور الأحرار منقوشة على العمدة وزخرفها بألوان الزينة وجعلها للجليلة وجلس فيه من بعده من  
 المملوكين إلى ان هدمه التاسر بن قلاوون ولما تغيرت هيئة الماني الخاصة كجملت تغيرت هيئة الماني العامة  
 كلها جدد المدارس فان السجدة أولا انما كان عبارة عن مكان مشروش حينا بالقطوب بجلا بنا رة ولا مشرب ولا محراب  
 مخزوشا بالحجاب والزمل فجعلوا من أعظم الابنية وأرفقها وشو بها بالاجار الضخمة وزخرفها بألوان الزينة داخل وخارجا  
 وجعلوا له الشرافات والمنارات الدينية وأخذوا القباب الرقية وتقالوا في نظامها وزخرفوا بغيره صا إلى ان ناصر  
 وأخذوا المحارب المطعمة بالصدف والعاج والأيوس والاعمدة المنقطة بالفضة والواووين الواضحة وقد كان  
 المؤذن غابها ناذي بالاذان على سطح المسجد ثم شيد له غرفة يؤذن فيها ثم أخذوا في تحصينها حتى جاءت كهية مثبنة  
 ابن ملولون عليها يطعمها من خارج ثم جعلوا من الأكراد كالبهية التي يجامع الجاولي والمدارس المسعودية التي  
 هي الآن تكتبة الملوك وسميها الناس الحضرة ثم كانت في زمن المماليك من آخر الماني على الهيئات التي تراها  
 في مسجد الشفطان عشرين وبقوق وكذلك أعفوا بين المدارس والمدافن والخاصة وذلك لعلوا شأهم وسعة نطاق  
 ملكهم في الجلالة فقد كانت عظم حصروفة الى العمارة وبوسعة دائرة الملكة وقد أورد الناصر دوا بالاذنية ويجعل  
 مقره في يوم اثني عشر ألف درهم خلفا عنه الامراء او التجار حتى ازدحم خارجهم بالمساكن وكثرت المدارس  
 والمكاتب وأشرفت بطلاب العلم ولا تفتت السلطان والأمراء الى العلماء والاعادق عليهم بالسلامة وتقليدهم  
 الوظائف الشامية والرب العالمية كالوزار ونظارة بيت المال وقطارة الخالص وكانت له الدوا والخاصة المشاهدة وغير  
 ذلك استعان في بوسعة المعارف وتفتنوا في العلوم حتى كانت مصر من أوسع النكرة الا ارضية ذكر في ذلك ولما  
 اتخذوا لخاصة فجددوا بقرع منية الشيخ يسرح اليه في أيام معلومة كان يعتي بها الامراء وأرباب الدولة فجمع بها  
 محال لا يوصف وزرع بها البساتين المهيبة وأحضروا اليها البساتين من الشام حتى عادت كأحسن مدينة عاصم موضع  
 بقرعها بالحقاقه عند فرة ما في زعميل وخصص لها الراتب الزائد فتوا على أمر الفقراء الذين بها وصارت بمسدد قليل  
 قريتها من أعم الاعناق وشيدت بها المدارس والمساجد وكثرت بها الاسواق وصغفت بالمناظر وكان النيل انحصر عن  
 أرض اللوق والسكة وبنى الناس شقيق لبعده عن القاهرة فقامر بحفر الخليج الناصر ليقتطع به أهل القاهرة ولجعل  
 فيه الغلال الى منية الشيرخ والحنا فقاموا وصلها بالخليج الكبير كما هو في موضع هذا كرهه من الناس جوابا لما صارت

من أجمع الإماكن وكذا عر الناس ولاقوا جزيرة روى وقد قدمناسجلمها وانهم لم يأتوا الجاهات بعضهم ببعض  
فقطعت القاهرة وتوالت معهما الغاية عظيمة وأنشأ أيضا قصر الميدان الكبير وبعضه باقيا مام القصر العالي وكان  
يعرف في أول زمانه بتاجيدان النسياب وأنشأ أيضا مدان الممارعة محل جينة المرحوم محمد باشا وهي قريبة للملهاة لشهيقه  
بالجبل فتقدر كالمقبري المصنات عن عجايبها وأربعة آلاف فرس وخمسة آلاف هجين يهوق أصالي مهر يات  
وقر شيان وكان أكثر ميله إلى التحليل العربية عكس أسببها كان يفضل عليها خيول برقوق جلبت إليها التجار لخيول  
من البحرين والحلبا والقنيط والجزا والعراق وغيرها وكان يعطى في للنرس الواحد من عشرة آلاف درهم إلى  
ثلاثين ألفا ويبلغ في الواحد من خيول الأيوبيين أربعين ألف درهم وأكثر إلى مائة ألف ولم يقطع في زمنه الباقى فلما  
مات بطل إلى أن أعاد السلطان برقوق وكان له أيضا رغبة في الخيل حتى مات عن سبعة آلاف فرس وخمسة عشر ألف  
جمل وهجين وكان عليه الخلع والراية والسياسة وكان يشتري الفرس باع من قيمته إلى عشر ممرات غير العطايا  
وكانت الخيول السلطانية تفرق على الأحرار من ثمن في السنة الأولى عند خروج السلطان إلى مراط الخيل عند تمام  
الربيع والثانية عند لعبه بالكرة في الميدان وكان للخصه المزايا من ذلك فر يحصل إلى أحد هم في السنة مائة فرس  
ويترك على المالك في أوقات أخرى كل من كان يبيع الخيلان للخاصة القصور والسوت الغالية وكان لهم مع الملك عادات  
في الحضور بين يديه فمجلسهم إذا حضروا الضمة بالديوان أو القصر وقف كل أمر في مكان خاص به ولا يجسر أحد  
أن يشكهم مع غيره بل لا يثبت إليه وكانوا أيضا يجتمعون مع بعض في أوقات الترفيه ويرى الشباب وإذا بلغ السلطان  
أن أحد منهم خالف ذلك العبادة عاقبه بالنفي أو القبض وقوا على عاداتهم ورسومهم صار فيهم همهم إلى توسيع  
بائرة العمرار واليسار أخذ في أسباب بقايسلكهم حتى دبت فيهم عتارب الجسد ورتبهم مياه الضحك وأثر  
في قلوبهم حب الطبع والتمتع على ما يابل كل ما يحكم الاسترواقض ما أرمع فتفرقت كلمتهم ونقضت عهدودهم وسامت  
سيرتهم وصاروا أحرارا من كل فريقي صاحب غايمة ذنية يفضل على المنفعة الحقيقية التي هي المنفعة العامة  
من حقوق الحقوق ورياسة الواجبات واتباع المنافع والسير مع حدود الدين والفقانون المعتبر واقضا أثر الملوك  
بالألفين فممنوا من طريفة كانت سببا لعلو شأنهم وانتشار صيتهم وخوف من جاورهم من الملوك منهم والاحتفاء  
بصماهم فتفنيهم المذاييع على الحقائق ونحرهم عن طرق الاستقامة انكشف نور معادتهم ونور زطوا في  
أوسال شقاقتهم وهوت بهم رياح الجهالة فاصعدوا بلا عزيمة يحفظهم ولا قوتهم ولا قانون بردهم فطمع  
في ملكهم من كان يفر من اسمهم وتطلع إلى ابتلاهم من كان يهت من هيتهم فذسوا الناس  
في عصبيتهم وأشعلوا نار الفتنة في رؤسهم فبقي بعضهم على بعض ونارت بينهم الحروب المتألمة وتقاتلوا في حارات  
القاهرة وضواحيها وعم القساد في السلا فاصهاوداتها فخرموا المذات وسامت بعد الحسن منهم الحالات  
ولم يزلوا على ذلك إلى أن هددوا علما قاموا أعوام حتى عم الضير جميع القطر وبقا بأهلها لا يوصف من الفقر  
والضرر وثالت الفلوات والأمراض وتعايق الوباء وأهل أمر الرى وتوزيع المياه فطمت الترع والخلجان فلم  
تصل المياه إلى المزارع وخيفت السبل وسلب الدين وبلغ الغاية في الشدة من السلطان فرج فذهب ثروة البلاد  
بالكلية فهاجر الكثير من سكان القطر إلى الشام والجزا والمغرب وغيرها جزا كوادروهم ومستترهم فعدت مساكن  
يوم وغريان بعدان كانت رايض أنس ومزاتج غزلان وآلت إلى ما ترى في أنحاء القطر من الكيان ولم يقدر من  
أقبيدهم على إرجاعها إلا صلها بل لا يستطيع نقلها من مكانها لما سبى عليها بعد

\*(حال القاهرة في أيام الدولة العلية العثمانية)\*

لما تفرقت دولة الجبال بحروب السلطان الفوري ثم السلطان طومانيك واستولى على مصر الدولة العلية  
العثمانية كانت القاهرة مع ما كان قد سلبها من التدمير والحوادث على جانب من الاتباع والعناية بسبب أنها  
كانت عاصمة تلك العظيمة عند أطرافها إلى الجهات الشامية على الاقطار والجزا وجزيرة نيلها من بلادها وحل البحر  
الأحمر كصوع وسواكن وجبج بلاد النوبة وبرق على البحر المتوسط فكانت التاجر ترد إليها من كل جهة وتصدر

عنها إلى جهات كثيرة وكذلك الصنائع والعلوم وذلك من دولة القاطمين إلى آخر دولة المماليك ولم تعهها الفتن والحروادث المهمة عن الاتساع والتقدم بل كان ما يخرب بالفتن ونحوها يتوهض فكانت العمارات تلك الأزمان من ضواحي المطرية ومنية الشبرخ إلى دير الطين ومن شاطئ النيل إلى البحراء كما سبق بيانه فلما زال عنها الاستقلال ونزول عليها من كان بها الاضطراب والفتن والاختلال وأورثها ذلك نقصا في عزها ووهنا في ثروتها وبسرى هذا الحال إلى باقي بلاد القطر بسوء تصرف العمال وسركلتهم على حسب ما سرت له نفسه فكان كل ذي مصلحة يتخذ في تحصيل أطماعه من غير انصاف إلى ما به عمارة البلاد وسعادة الأهالي ومن كثرة الحروب وتعاقب الأهوال لم يتمكن الفلاحون من زراعة الأرض ولا من أعمال الطرق التي بهارهم من أحكام الترغ والتمناط والجسور فكانت الأرض تارة تنور وتارة تقلمأ وقد كثرت أنصاف غير صالح للزراعة وبسبب ذلك كثرة الغلاء والقطط والوباء والأمراض وانتقل كثير من سكان العاصمة وغيرها ولما عقب ذلك بحيث لا تغضى أربع سنين وأخسها لأبشئ من تلك الأهوال تخرب جزء عظيم من العاصمة ومن مدن الأرياف وليس الغرض الآن من أصل تلك الما وادش ومن أراد الوقوف على ذلك فعليه بما أسببه العلامة الجبرتي وغيره في هذا الشأن وإنما القصد ذكر بعض مهمات الحوادث ليعلم القارئ كيف كانت سياسة العمال للربا عا ليعرف أسباب العمارة والدمار وأول سادسة تسبق ذكره هي حادثة دخول العساكر العثمانية في مصر بعد موت السلطان الغوري وذلك أنه لما توفي الملكة السلطان طومان باي والفتن قائمة بين مصر والدولة العلية لم يبق غير قليل وحضرت العساكر العثمانية سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة واشتعلت نيران الحرب بينهم وبين عساكر طومان باي فكانت في جهة العباسية ثم صارت في بولاق فوجه القصر العالي وباب اللوق وجهة السيد بن بركة في مصر العتيقة والصلبة وقدميدان والرميلة وحجرة البقر فحضر بذلك كثير من المساكين والقصور الفاخرة والساكنين النضرة وجامع شيخون وجامع طولون وعدة جوامع ومساجد وزوايا وصارت القتلى مطروسة في الطرقات والشوارع والحارات من العباسية إلى بولاق إلى مصر العتيقة إلى الصلبة إلى القلعة ولم يتخذ نيران الحرب إلا بعد هروب طومان باي وكانت مدنها أربعة أيام قتل فيها نحو من عشرة آلاف نفس ولما تم الأمر للعثمانيين واستولوا على مصر أخذوا يقتشون على أمر الجرا كمة فكل من وجدوه منهم قتلوه ونهبوا منزله حتى قُتلت عذته من أمراء البلد وتضررت منازلهم وكثرت السلطان سليم بالدار المصرية ثمانية عشر وزير أمورهم يهدقوا عدها ثم رسل عنها إلى القسطنطينية بغنائم كثيرة وعدد عديد من أبواب الصنائع وغيرهم واستحبب معه أيضا المتوكل على الله العباسي الذي كان خليفة بمصر حين ذاك بعد أن استنزله عن الخلافة فخلع نفسه منها وتنازل عن حقوقها وقوض أمورها إلى السلاطين من آل عثمان وأبني السلطان ما كان مقررا للورمين الشرقيين والمساجد والأضرحة والأراميل والأيام والقرا وغيرهم من الأوقاف والأزاني والخيرات بل زاد في ذلك ورخص باستخدام من بقي من المماليك وقررين القوانين والنظامات ما رأى أنه يترتب عليه استقرار السيادة واستقرار الأمن والاحتواء القاهية للزعامة في ذلك مرة إلى الأبرار لكن لم يرضع سنين حتى قامت العساكر على أحمدا شا والواي إذ ذلك ومن معسب أنه رغبت في الاستقلال وتجاهر بالعصيان فحصل منه ومنهم قتله عظيمة في الرملة وما جاورها وحاصر وفي القاهية حتى قتلوه وانقضت تلك الحادثة فغضب بعض ماجاور الرملة فمروا بعد عدة ولاقاتهم بعضهم في عمارة بعض الجوامع وبين بعضهم وكأهل في القاهية وقبولاق وبني داود باشا مدرستي سوية الثلاث لستة خمس وخمسين وتسعمائة وبني أسكندري باشا جامعاً وأنشأ عمارة عظيمة في باب الخرق وقد زال كل ذلك وصار ميداناً كجدة مناو كذا أسنان باشا أنشأ جامعاً وعمارته جالية في بولاق وفي غيرها ووقف كل منهم أو فاقادته على عمارته لأجل بقائها عارية لكن كان عادتهم أن كل من أراد وقف شيء أخذ من هته غير موقعه مائة أو مئتين مائة الناس ووقفه فلذلك لم تستمر بعدهم بل أخذت تلك الأوقاف في التقهقر والتخرب حتى صارت بعضهم كل وقول أرادها فاختل لذلك بعض تلك العمار ولا تحلل عرى التبسط والسياسة اختل حال الرعية وقيل الأمن وكثرت المصوص وقطاع الطريق وأهل القسطنطينية سائر جهات القطر حتى صاروا يندخلون البلاد لتبجهاز لا يلاونها ولا مبالاة لا تفرح وسأهم إلى الأحرار وكانت الأحكام تكفر من الأوامر والتشديدات بلاغرة ولا تأت في ردى المفسدين



الى أن تولى مصر مسيح باشا في سنة سبع وعشرين وتسماة فتصدى لجمع المفسدين وازالة أهل الشرف فتصدى على نحو عشرة آلاف منهم وقتلهم وفي زمن حسن باشا الخادم كثرت الرشوة للحكام واتسع نطاقها حتى صارت أمر امعاتدا يستحصل عليه بدون مبالاة جعل همه في جمع المال فكان يحتمل بكل حيلة لتحصي له ارباى حلا ولا حرة ولم يكن لها أثر فبذل كرهه لاقتعيرى المم ودوا لتصارى فالس الهود الطراطين السود وألبس النصارى البرانيط السود وكان زى التصارى قبل ذلك العمام السود وزي اليهود العمام الزرق وفي سنة أربع وتسعين تسماة قامت العساكر على الولى عدة مرات وعارضوه في أوامرهم ورفضوا طاعتهم وأوقعوا السلب والنهب بالتجار والاهالى واستمرت الفتن وفي زمن محمد باشا الترسيف سنة أربع بعد الألف حصلت محاربات في الرملة وباب الوزير وكذا في زمن خضر باشا سنة سبع بعد الألف وفي زمن علي باشا فاشترى الدخان بمصر ولم يكن معروفا قبل ذلك وفي سنة اثنتى عشرة بعد الألف قتلت العساكر ابراهيم باشا الولى وصارت الحكومة موزى لارئيس لها لخل بالناس كل مكره وتعطل السفر فربا وبجر القيام الاشقياء من العرب والفلاحين وحل بالقاعر من القبط والغلا والى بالما تيب عنه شراب كثير منها وازداد الفساد في ستة عشر بعد الألف وصلت في بركة الحاج حروب بين عساكر الولى وانما كرا القناصة مع الامراء العصابة وفي كل وقعة تغتم العرب فرصة النهب والسلب وبعضهم يفرق جهات الارياق والبعض ينهب ناهرا الى احدى الطائفتين واتسع نطاق فسادهم وتقاسموا الاقاليم القبلية والبحرية وفي سنة سبع وعشرين وألف حضر من الاستانة أربعة آلاف عكرى بعدتهم الدولة عن مقرر الحكومة لانهم كانوا اناروا وباب الفتن وأنفذت لولى مصر أن يعثبهم الى اليمن عند حلولهم بديار مصر فلما أراد الباشا ارسالهم الى تلك الجهة وتشرع في تجهيزهم قاموا على قدم العصى بان وقبوا باب الفتوح وباب النصر وعلموا اناريس بالطرق والشوارع واستولوا على كثير من المنازل ووصلوا بعضها ببعض فوجه اليهم الباشا العساكر المصرية فوقع بين الفريقين القتال عدة ايام حتى انتهى بخربا جهة الجمالية والخارجى وباب الشعيرة والحسينية وما جاوز ذلك واستمرت الفتن بين العساكر الى سنة خمس وثلاثين بعد الألف بما يتخلل ذلك من الغلاء الفاحش الذى حصل في زمن ابراهيم باشا السلاح اذ ارتفعت في الناس فيه ولا شديد وفي سنة سبع وثلاثين وألف زمن الوزير محمد باشا عين العساكر للسفر الى بلاد الحبشة بحبة الامير قانصوه فمسكر وابالعباسية وجعلوا يخطفون الاولاد والبنات وينتسكون بالمارين ويسلبون وينهبون حتى انقطعت الطرق وضادزع الناس وحل بهم الكرب من كل مكان فلم يجدوا مفسدا ولم تكن المصائب قاصرة على ما يحصل من العسكر والعرب بل كثير من الامراء كان لا فكره الا فيما يجلب به الضرر للناس وجمع أموالهم كالفصل أجدى الباشا الذى كان يلقب براهى الخاسر فانه جلب شواجا كثيرا وأراد عله خلوسا فانشأ بمجرى بردق الوجاهات ووضع المسالك وجمع الصناع فلم يحصل على ما كان يؤمل منه من الفائدة فمرام على التجار وسائر ارباب الحرف والطوائف فخلق الناس من ذلك مالا يربى عليه من الضنك والشدة ثم قامت عليه العساكر وروى عزوه وكان أكثر الحكام بقرار الرشوة على الناس ثم يستعملهم ان بعده حتى قصروا كما هم باحقون ثابته ولما تولى منصور باشا كما على مصر سنة اثنتين وخمسين وألف كانت عدة أنواع القرض والبصا اثنتى وثلاثين نوعا منها عشر النون منها ما هو على البغايا وأولاد الهوى وما هو على المغنات ونحو ذلك واستقر هذا الحال الى ان دخلت سنة احدى وتسعين وألف فخصت بوقفة الصناعى وهى وقعة هالة انقسمت فيها الامراء احرابا واشعلت نيران الحرب في شوارع القاهرة ووضوا حيا وامتد ذلك الى الاقاليم القبلية ونحوه فيها الباشا الولى عند تقبله حتى انتهت بشمل أغاب الامراء الفقارة تنسبة الى ربه مسمى بى الفقارة وذهبت مولتهم وفي اثنى ذلك سنة أربع وسبعين كان والى مصر عريضا فاهتم بجمع السلاح من كافة النلاذ وكانت الضغائن كمنفعة نفوس من بقى من الفقارة وفى كل وقت يرقمون انها فرصة الانتقام من أخصاءهم طمعا في رجوع صوامعهم وما كانوا عليه من النعم فلم يعض غير قليل حتى حصلت بوقفة الازرب وهم قوم حضروا من الشام أغلبهم اروام ودرور ونحوها فخرطوا في سلك العسكر به ووضل بعضهم الى المناصب السامية وانضموا الى محمد بيك كما هم جواسروا انصارهم وأخذوا في الظلم والابتعا بالناس وأكثر ما من النهب والسلب وكانوا يقتلون النفس على أقل سبب ففرغ الناس مشكواهم الى

مطلب حدوتشرب الباشا بمصر

مطلب وقعة الصناعى • • • • • مطلب وقعة الازرب

الوالى فزجرهم فلم ينجروا بل زادوا فى الطغيان وقتكوا بالناس وتجاوزوا حدود الله وخرجوا عن طاعة الله ورسوله  
 وأولى الامر فاضطر الوالى لحاربهم فأعد لهم ما استطاع من القوة ووجه عليهم المدافع وكانوا قد تحصنوا بجماع  
 المؤيد خاصرهم فيه وقتلهم قتلانا شديدا مات فيه خلق كثير ونسبت عاشر كثيرة فى العسكرية والداودية  
 وقصد رضوان والدرب الاخر ونجت الرب وما ياوز ذلك ثم بعد ما عانا تشديدا أخذوا وقتلواوا كنى الناس شهرهم ثم  
 تسع ذلك فى سنة احدى وعثمان بعد الاثر حريق هائل فى جهة باب زويلة واستقر اياما حتى مات فيه خلق كثير ون  
 ونحزب فيه غالب عاشر تلك الهبة ولم تدخلت سنة اثنتين بعد المائة والالف كان القصد قد بلغ منتهاه وانتشرت  
 العرب الفلسدى كل جمعة وكان الحاكم اذ ذلك على باشا قلم فجهز عن ردع المفسدين وتأمين الرعايا وتسبب عن ذلك  
 انقطاع ورود الخلال الى الشون السلطنة وختات الخرى من الاموال فلم يتمكن من صرف مر ثبات الحرمين  
 ولا غيره ما كسحت الاوقاف والعمالوا الاشراف والاسام والارامل وكان قد اقسم نطاق الجبلات وكانت عادة  
 اتخذها العسكريون قديما فكثرت فى تلك المدة فكان كل طائفة من العسكريون تخلف جانبها من الجبل من العيار  
 أو الزارعين أو اللاحين فى البحر فيقتسمون مع الناس أرباحهم ويمنعونهم من ادا حقوق الحكومة ولا يتمكن  
 الحاكم من التعرض لاحد منهم فالبوا الى الحكم على باشا قلم بذل جهده فى ابطال الجبلات حتى اظهرها وحارب العرب  
 حتى قهرهم وأخفى منهم لكن كثير من هذات الامور وأمن الناس على أنفسهم وأولاهم لكن حصل من الغلا والويل  
 ما خافت شدته على تلك الحالة وفى سنة تسع عشر ومائة وألف كان الحاكم بمصر حسين باشا الوزير وكان قد جبر  
 على التساكر ومنعهم عما كانوا يفعله لونه فضجول من ذلك وقاموا عليه قومة واحدة وحاصرهم وبالقلة وغنبت البلد  
 فأغلقت الخوازيب وانذارت وتعلقت الاسواق وفى سنة اثنين وعشرين ومائة وألف حصلت من العسكرية قومة  
 أعظم من تلك القومة وحاصرهم الوزير خليل باشا وانقطع المرو من طريق المحجر وعرب البساور والميلة والصلبية  
 والدرب الموصل الى القلعة واستمرت هذه الحادثة سبعين يوما وخرب بسببها الدرب الاخر والمحجر وعن قوصون  
 وسوق السلاح وخط الداودية والصلبية والسوقية والخليفة والعمارات التى كانت جهة القصر العتيق وبركة  
 التاصرة وما ياوز ذلك الى مصر العتقة وخط السبيدة فزجر فبى رضى الله عنها وفى سنة خمس وعشرين ومائة وألف  
 فى زمن عابدين باشا كانت وقعة القاسمية وسببها ان الباشا تحزب لهم وأخذ فى اعمال الحيلة على قتل غيطاس بك وكان  
 غيطاس بك صاحب الخلع والعقد وشوكت العادة فى يوم العيدان فعلى جمعية فى قريميدان فلما كان يوم عيد  
 وحصات الجمعية وحضر غيطاس بك أغرى عابدين باشا بعض أسامه من العسكريين قتلهم وقتلوا وقتلوا عشرين  
 أمراءه وأسامه وتسامع الناس بذلك فقام بقية من بهو وقتت معركة خرب لاجلها حارات ودروب ومات فيها عالم  
 كثيرون وصار بعد هذا الخلع والعقد القاسمية بعد ان كان حد النقارية ولم تقطع الضغائن قلما كان سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائة وألف كان الوالى على مصر محمد باشا الدسائفى فأخذ فى تعصيد النقارية الى ان كان يوم فيه جمعية بالقلة  
 فاغرى العساكر على التملك بأمره القاسمية فوقع القتال بين الفريقين وزلوا الى الرملة وامتد الى جهة الصلبة  
 ودروب الحصر والمحجر وعرب البساور وخط الحذيرة والدرب الاخر ثم وقع الصلح بين الفريقين على تقسيم الوظائف  
 نصفين وعزلوا الباشا وفى سنة اثنين وأربعين حضر عبد الله باشا واليا والضغائن ثم لزل كاسنة فى الصدر وفقام  
 الفريقان يستلان فاستمرت القاسمية على النقارية فتتفرق النقارية فى الانحاء ونجوا من القاهرة واستولى الامراء  
 على منازلهم عاشرهم من حرم عيال وأمتعة وفى سنة اثنين وخمسين ومائة وألف قام الاسراء على الباشا وتحصنوا  
 بجماع السلطان حسين وفى سنة احدى وستين قامت قسمة بين الدسائفة وكان وقيسهم على بك الدسائفى وبين  
 القاسمة ورئيسهم إبراهيم بك غيطاس وبسبب حروب استمرت الهبة ايامية على اخصائهم فاستأطوا على الهب من  
 الارض والعقار والاثاث وغيره واستقر الحال هكذا فى حروب وقتل وغناب الى سنة تسع وسبعين ومائة وألف فاستقل  
 على بك الكبير بامور مصر وعزل الباشا وخلق طاعة الدولة وقويت شوكته وبك الخجرا واشتد عليه وضربت المسكة  
 باسمه وفى الامر عبد الرحمن فقتل صاحب العمارة الكثرية الباقية عند الزهر وغيره الى الان وكان هو صاحب  
 الخلع والعقد قبل على بك الكبير فقتل الوقت على الى ان ابتاع عليه ملوكه محمد بك والذهب صاحب المدرسة

مطالب استتال على بك العسكريين بالموصل

السابقة أمام الأرمز إلى الآن فقام على سبده واجتمع عليه أعداؤه فوقع بين علي بن سليمان وبينهم محاربات آلت إلى الفرار على  
 يدك إلى الشام وصار الأمر لمحمد بن علي الذهب فغضب مع علي بنك كثير من أهل الشام وانضم إليه جمع عظيم من  
 المصريين والقارين والعرب وساروا لمحاربة محمد بنك أبي الذهب فوقع بينهم القتال جهة الصالحة وانتهى بقتل علي  
 بنك وانتهت إلى رياسة محمد بنك أبي الذهب لكن لم تفلح حياته <sup>في</sup> وللملأمة الأمير محمد بنك أبو الذهب انفر دمره يدك  
 وأبراهيم بنك بالحل والعقد وقصر فاقى أمور البلد وأخذ في التعدي على الأمراء وغيرهم وتبين الغدر لبعض الأمراء  
 ومن جانيهم اسمعيل بنك وكان صاحب عز ووسطوة وله عمالك وأتباع كثيرة وتظهر ذلك في سؤ معاملهم وخشونة  
 كلامهم فتبين للأمراء أمراهم فقاموا وقصدوا الخروج من المدينة إلى العلم بذلك إبراهيم بنك ومراد بنك جميعا  
 عمالكم ما خرج بهم إلى ميلة وقرميدان واستولوا على أبواب القلعة والبلد وحصل بينهم وبين الأمراء التآمر بن  
 مناشات انتهت بهزيمة إبراهيم بنك ومراد بنك فدخلوا القلعة وحصنوا أبوابها فحاصرهم الأمر أمورا يقوم  
 أشد المضايقة حتى أجبرهم إلى الفرار ففروا إلى الأغاليمة القبلية وتمكن اسمعيل بنك من البلد وتسلم تمام الحل والعقد  
 وعينه محمد بإساعتز الكبر الوالي من حين ذلك شيئا للبلد فقام من وقته وثب بيوت الأمراء القارين هو وأمه  
 وأتباعه وجوز التجار بدخارهم فلما التي الجمعان بالصعيد وقع منه وبينهم وقعت آلت إلى انخزام عساكره فولوا  
 مدبرين وعادت الأمراء القبلية في أثرهم وزحفوا إلى القاهرة ففرض اسمعيل بنك بمن معه إلى الشام ودخل البلد نكرا  
 في الجهات القبلية واستولوا على بيوت الأمراء الملتزمين ودورهم وقسموا من وجدهم منهم قتلوا ونفيا وحسابا وخلا  
 الطول ذلك وأبراهيم بنك فغصير في البلد كرفا وإذا في التعدي والظلم فافقت أمر مصر إلى جهة قسم  
 وقال لهم المحمدي بنسبة محمد بنك أبي الذهب وقسم عالية نسبة له على يد الكبير وكل قسم محمد على الآخر وتبقى هلاكه  
 ويتربص به ريب الموت ووقع بينهم التماسد والعدوان وتسبب عن ذلك قتل وحر ودمرت البلاد وأفسدت أحوال  
 القطر وعطلت أرزاق أهلها وحس العالوية من مراد بنك بالغدر فقمعوا وتحصنوا في حوش الشراوى وصنعوا  
 متاريس في جهة تانيز وبلد والخروج وجهة السرية فدخل إبراهيم بنك القلعة وتحصن بها ووجه المدافع على  
 جهات الهوى وغادى يضرب عليهم بمائتين وعشرين نو ما عساكره تتناقل على عساكرهم في الحارات والدروب  
 وكل منهم يوصل البيوت وبعضها يصلي ليتمكن من قتل عدوه وانتهت تلك الحادثة فغراب هذه الجهات ولهروب  
 العالوية إلى الشرقية وغيرها حتى المحمدي أثارهم وتسلط عليهم العرب فقتلوه عن آخرهم ولم ينج منهم إلا القليل  
 ففر إلى الشام ومن بقي أودع السجن وعزل محمد بإساعتز إلى مكانه اسمعيل باشا لم يقطع القتل وتجهز التجار بد  
 والمصادرات وكثر الظلم والتعدي ففر كثير من الأمراء والتحق به اسمعيل بنك بالجهات القبلية وبعد حروب طويلة  
 حصل الصلح على أن يعطى اسمعيل بنك النجيم وأعمالها وحسن بنك قنأوا أعمالها ورضوان بنك أسنأوا أعمالها فسلم كل  
 ما استقر عليه الرأي ولم يخلص غير قليل حتى انتقض الصلح ورجعت الأمور إلى ما كانت عليه في سنة سبع وتسعين  
 ومائة وألفها هم إبراهيم بنك في مصالحة القبالي وكان ذلك في زمن محمد بإساعتز السلطان فرجع أغاليهم وأقام بمنزلة وكان  
 ذلك على غير أمر مراد بنك فقام بعزونه وخرج إلى بني سويف وقطع الوارد عن القاهرة فغلق الناس ما لا يضر عليه  
 من الضحك والغلاء القوط وضاق ذرع الفقراء من ذلك فاضعافا لمحضمر مراد بنك بمجموعة إلى الجيزة وعسكر  
 إبراهيم بنك في صوفى في مصر السبعة مقابلها واستقر هذا الحال بهم عشرين يوما وكان ضرب المدافع من أسلحتهم  
 في تلك الأيام جميعا واشتد الكرب بأهل المدينة فوخت الرقع والاشوان من القتل وساق الناس كل مكره وأخيرا  
 حصل الصلح بين إبراهيم بنك ومراد بنك تخاف أمرا من إبراهيم بنك عاقبة هذا الصلح فأتين لهم من خيانة  
 إبراهيم بنك فهاجر وأمن مصر فسابقهم عسكر إبراهيم بنك ومراد بنك والعرب من خلف الجبل فقطعوا طريقهم  
 وقتلوا منهم ما لا يحصى وشتموه ثم رجعوا فاحتاطوا بأهلاكم واستولوا على عيالهم وأموالهم ومنذ خلا الجوزن  
 اسمعيل بنك وعائلته لم يحصل اتفاق بين إبراهيم بنك ومراد بنك بل زاد ظلم مراد بنك وتعديه هو وجماعته وكثر منهم  
 المنسوب والسلب والقتل فقام إبراهيم بنك بعزونه إلى الصعيد فغزل مراد بنك الوالي وتصرف في أمور البلد بصفة  
 قائم مقام وأعطى رجلا وعماله المناصب السامية وفرق عليهم أملاكا القارين وجزرت بينه وبين إبراهيم بنك أمور

لاخر فيها فسعى بينهم المشايخ والامراء في الصلح حتى تم ذلك وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف عمت البليوى بمصر  
من الطاعون فكانت هذه الامام اسلم له مثل في الشدايد لم يحصل فيها من الغلاء والفتن وقصور النيل ووزائر  
المصادر والخطا وتعدى الامر اعواما انتشارا ساعهم في النواحي جلب الاموال من القرى والبلدان واحداث انواع  
المظالم لاى نوع كان من نسبة البعض مال الجهات والبعض رفع المظالم وغير ذلك حتى اهلكوا الحرث والنسل وقل  
الزرع وضاق الذرع واشتد الكرب ونشبت القلاخون من بلادهم فخرت أغلب بلاد الارياق ومذروا الله  
لا فائدة في القلاخ حولوا الطلب على المتزمن ويعتوهمهم في بيوتهم فاحتاج مساكين الناس لسبع أمتعتهم ووردهم  
ومواشيهم وحواشيهم مع ما هم فيه من المصادر الخارجة عن الحد وتبعوا من يشم فيه رائحة الفتى ايضا فاخذوه  
وحبسوا وكفوه ونوقطاهم اضعافا والواطلب السلف ايضا من تجار اليمن واليهان عن المكوسات المستقبلة وطمع  
ابراهيم في الموارث فكلفوا الامانات الميت يحيطون بخلفاءه سواء كان له وارث أم لا حتى صار بيت المال من جملة  
المناصب التي يتولاها شرار الناس بجملة من المال يذنعها في كل شهر واذا لا يعارض فيما يفعل من الجزديات وأما  
الكليات فيختص بها الامير فيحصل بالناس ما لا يوصف من أنواع العناء حتى خرب الاقليم بأسره وانقطعت الطرق  
وعربدت اولاد الحرار وفقد الامن ونعت السبل الا بالحقارة وركوب العرب وانتشر القلاخون في المدينة بنسائهم  
وأولادهم فضجوا من الجوع وبنا كاون ما ينساقط في الطرقات من قشر البطيخ وأوراق الشجر حتى لا يجدوا زبالا  
يكنسهم ذلك واشتد الكرب حتى اكلوا الميتة من الخيل والحمير والبغال والجمال فكان اذا خرج حمار ميت  
تراجوا عليه وقطعوه منهم من يأكل ما أخذته ينشام شدة الجوع ومنهم من هو على خلاف ذلك ومات الكثير جمعا  
هذا الغلاء مستمرا الأسعار في غور الدرهم والدينار عز بر من أيدي الناس والتعامل قليل الا في ايوام كل الى آخر ما قاله  
الجبري ومع ذلك كانت الامراء تنهب في المدينة ورجالهم تنهب في بلاد الارياق وما من يجد يروثكي الناس الى  
ابراهيم بك فلم يجدوا منصفا ولا اشتد الامر وعت البليوى وكثر التعدى على التجار من الافرنج وغيرهم وانتشر خبر  
ذلك في الافاق أرسلت الدولة في سنة اثنتين ومائتين وألف حسن باشا القبطان معه العساكر ليرجع هؤلاء العساكر  
عما هم فيه فالوصل نغرا لاسكندر بة وبلغ الخبر الامراء حاجت المدينة ما جت وأخذ كل يفتي أمواله ويستعد  
للخروج وجرى الخبرات بين الامراء وحسن باشا القبطان فلم تفسد شيئا فوجهه اديك بعسكره الى قوت ووقع  
بينه وبين عساكر الدولة بحاربة كانت الدولة فيها عليه فانهزم ورجع الى مصر وأراد ابراهيم بك أن يدخل القلعة  
فسبقه اليها فلم يجد من فارق مصر هو ومن معه من الامراء فنفروا الى الجهات القبلية فحضر قبطان باشا  
في اثرهم ودخل مصر وأخذ في الاستيلاء على بيوتهم وتنسيع أموالهم وجهز طائفة من العساكر وأمر عليهم عابدين باشا  
وأرسلها لاقتفاء آثار القاريين فوعدت بينهم جملة مناشات مات فيها خلق كثير من الطائفتين فعملت أسباب  
الارزاق وفي كل هذه الاوقات كانت العرب تنهب وتسلب وتقتل في جميع أنحاء قنطرة ولما منع يمنع ولا حاكم يدفع  
وفي ذلك السنة أعقبت سنة اثنتين ومائتين وألف تولى اسمعيل باشا كخدا حسن باشا عابدين باشا والامور  
على ما هي عليه الى سنة خمس ومائتين وألف وفيها تزلزل كثير من ناحية الجبل الاجر وامتد في جميع الناحية وجامع  
الحاكم الى أعين بعد في الحارات المجاورة لذلك وخرب بسببه أكثر خطا الحسينية وما جاورها وعقب ذلك طاعون أقام  
ثلاثة أشهر مات فيه اسمعيل بك والبلد أقام خلفه ملاوك عثمان بك طبل خال الى الامراء القبلية سرا قد خلاوا  
مصر بجموعهم فلم يسع من بهاء الامراء الا القصر راقتا طاب بهم العرب والعسكر فقتل من قتل وقرن فروج  
مراد بك وابراهيم بك وأخذوا فيها كانا عليهم السلب والنهب والقدر وفي سنة سبع ومائتين وألف في زمن محمد  
باشا عزت الثاني ليف النيل أدرع غصن القسط فاكلوا الميتة والاطفال ومات الكثير من الخلائق جوعا وفي سنة  
ثلاث ومائتين وألف تولى صالح الجلاء الامور على حاله وعقب ما كرابا سنة عشر ومائتين وألف والظلم فسلطن  
والخلع عام للكبيرة وغيره القريب والغريب من حوادث أملاها الجبري فكان آخرها حضور الدانافة الفرنسية  
ودخولهم أرض مصر وحصول ما سئل عليك ان شاء الله تعالى

(حال القاهرة في مدة الفرنسية)

تاريخ عساكر الدولة مع عساكر اديان نزول اسيل من ناحية الجبل الاجر وما حصل عقبه من الطاعون

لم تمكث القرنساوية بالدار المصرية زمنا طويلا فلما قدمتهم لآثر يدعي ثلاث سنين ومع ذلك حمل قيسا حوائث شتى  
 خرب بسببها كثير من بلاد الاقليم وتهدم كثير من دور القاهرة وفارقها كثير من السكان وقد تكلم الجبرقي على  
 هذه الحادثة وأسبب في شرح ما جرى من يروم كمال الوقوف عليه ان يراجع ما كتبه الله وسند كركاك  
 بالاختصار ما يتعلق بالقاهرة مضمون ما ياتي في القطر عموما حتى لا يتخلو بقية شئ من هذه القائل فيقول ان دخولهم  
 الى نجر الاسكندرية كان في الحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وبعد مناوشات حصلت بينهم وبين مراد بك عند  
 قرية الرحانية من مديرية البحيرة انهم مراد بك وحضر الى التابية وعمل بها عتاريس وحضرت القرنساوية في  
 أثره فجمعوا على ثلاث المئاريس وأخذوها بعد ثلاثة ايام عسا عتوانهم مراد بك ومن معه الى الصعيد ولم تنفع  
 بجوع العرب ولا القلاحين بشئ وكذلك فارق ابراهيم بك القاهرة وفور الى جهات بحري من لحق به وقتشت الامراء  
 الى الجبهتين وكانت العرب لآلت تلك الجهات فتعرضت للانصارين بالحبو والقتل والنهب وجمع الرذائل وصار  
 القطر قوتي وتعدى الناس بعضهم على بعض ودخل الافرنج القاهرة ثلثي يوم انهم الامر اوسسكنوا بهم وتهم  
 فسكنوا بباريت بيت محمد بك الانبي بالازبكية وسكن كل امرئ منهم فيما يحب من بيوت الامراء وبيوت المجلسين  
 العلم فاطمان الناس لذلك ورجع الكثير الى داره ثم ان الافرنج أخذوا في الكشف على بيوت الامراء والاعان  
 وتتبعوا الاوياش الذين ثاروا في البلد ونهبوا البيوت الخالية فاخذوا منهم عددا وافرأوا عاقبهم أشد العقاب وقتلوا  
 البعض بالرصاص في حكمة الازبكية وقتلوا سيوتهم وأخذوا ما وجدوه من المنهوبات وضروا في تجار المسلمين  
 خمسة اة ألف بالفرنساوي ثم جعلوا لمبلغا على كل حرفه وقالوا انما سبق رخص فصل بذلك للفقراء أشد المضايقة  
 وشددوا عليهم في الطلب فكثر لفظ الناس وكانت العسا كرتدخل البيوت وتنهب ما فيها من غير ما لفظ بالناس  
 الكرب وانطوف فلا يأمن الانسان الا بتعلق بشدة (أي آرية) على بابها و يلصق ورق من طرف القرنساوية  
 وأخذت الامراء الخفريات في الظهور وصاروا على أنفسهم بما لفظ دفتها على نسبة حال كل من دفع فذقت زوجة  
 مراد بك ١٢٥٠٠ وبالفرنساوي ودفع غيرها أقل من ذلك وصار الناس يتجهون الى الافرنج ويخبرون عن  
 ودائع الامراء ويخبرونهم فكثر الهجوم على البيوت ونهب الارض وهدم الخيطان واتسع نطاق الفتنة خارج البلد  
 ودأخلها وتجرأ الناس في أمرهم فانهم ان خرجوا عن المدينة كانوا عرضة لقبائح العرب وعسا كرم ادوارهم وان  
 أقاموا بها كانوا قد فاسد السهام فتن الافرنج غير آمنين مكايدهم وفي خلال ذلك ظهر الطاعون فبغ الافرنج الدفن في  
 المقابر الموجودة داخل البلد كقبة الازبكية والروبي وغيرهما وشددوا في طائفة البلد وكس الاثاق والخارات  
 والتفتيش على ذلك ورفعوا أبواب الدروب والعطائف جميعها وأمروا بتعليق قناديل على أبواب البيوت طول الليل  
 وعاقبوا من خالف أشد العقاب ثم وضعوا مجلسا بكامن مستقمن تجار المسلمين ومن لهم من تجار النصارى لتحقيق  
 جميع الاملاك وقرروا مبلغا فؤخذ من الموارث والرزق والهبات والمبايعات والدعاوى فلق بالناس من هذه  
 الغرامات ما خلفهم وكمرعو بلهم وشكواهم ولا معين ولا نصير والتفت عسا كرمهم عسا كرم مراد بك في الجهات  
 القبلية فوقف بينهم مناوشات وصار من عسا كرا لافرنج أيضا جماعة الى الجهات المصرية لتسكن الفتنة وضبط تلك  
 الجهات فكانت العرب تعارضهم ولكن على غير طائل وأخذ من بقي في القاهرة منهم في الاحتياطات خوفا مما  
 عسا ما ان يحصل من الاهالي فهدموا ابنية كثير من حول القلعة وزادوا على بذات باب العرب اربعة وعشرون وعسا ما  
 ومجوما كان هاجم آثار الحكماء والعلماء ومما لم السلطان وما كان في الانواب من الاسلحة والدرق والبلط والخراب  
 الهديفة وهدموا من داخل القلعة قصر يوسف صلاح الدين وطلب القود من البلاد ولم يمتوا بالوتنودع القرض  
 مستقرا فلم يلق بالهالي القطر أشد ولا أعظم مما خلفهم في هذه المنة لان العرب كانت تهجم على البلاد وتسحقون على  
 ما وجدت من أموال الاهالي ويعقيم القز يسلبون ويهبون ويلهم الافرنج يقتلون ويغيبون فيجوز الناس عن  
 ردهم الاحوال خصوصا أهل القاهرة فقاموا ويتحدوا بين القصرين وعسا كرا لافرنج في بعض الحارات وحصل  
 بينهم وبين القرنساويين مناوشات فكانت المدافع من القلعة تنصرف على هذه الجهات وعلى الجامع الازهر فقترب  
 هذا السبب جلاء من البيوت وقتلت كثير من الناس ومات كثير منهم وشدد القرنساويون على الاهالي زيادة على

ما كان وضربوا عليهم فرضة مستحبوا واخذوا ليجمعونها بأى نوع من الطرق وزادوا فى احتياطهم فعملوا اقلا عاقوق  
 التلال والمحيطات بماهرة جن جهات الاربع وكذا عصر العتيقة وشبى وبالجيرة وضربوا المدافع وشددوا فى جمع  
 الاسلحة واخاويوت الارزكية من اهلها واسكنوا بها رجالهم ومن اتقى اليهم من نصارى الشام والقط وفي عقب  
 ذلك حضرت المراكب العثمانية وخرجت عساكرها فى ابي قير وتخصصوا شاع خبرهم فى القاهرة ككثر لفظ الناس  
 واظهروا العداء وتلفرتساو بين وفروا نظامهم بانخلاص ولكن كان الامر خلاف ما ظنوا فان يونان بارت توجه  
 الحرب العثمانية فالتقوا فى ثلاث الجهات فاهزم العثمانيون ورجع الى مصر معه اسرى كثيرة من جملتهم الوزير  
 قدحش الخلق وزادو جلهم وكانت الفرنسيون تشاهد عدوا انا الهالى وكراهتهم لهم فاكثروا من التشديد وزادوا فى  
 الاحتياط ثم حضرت عساكر عثمانية من جهة العريش وشاع بين الناس التكلم فى امر الصلح وبالفعل توجه  
 مندوبون من طرف الفرنسيات ودخل عساكر الترك ووصلوا المطرية وانتشروا فى الجهات ودخلوا المدينة بعد  
 عقد الاتفاق على الشروط اللازمة وبالفعل اخذ الفرنسيون فى اهبه السفر واخذوا القلاع لكن لما قدر على الله  
 لم يدخلها العثمانيون واكتفوا بدخولهم المدينة واشتغلوا بالنهب والسلب وحصل بين بعض الفرنسيين والترك والترك  
 بعض مناشات تجر الى القتل لولان تداركها الامر امخصل الاتفاق على خروج العثمانيين واقامتهم خارج البلد  
 حتى تم المدة الملقق عليها وتم الامر على ذلك **ولكن** لم يرض غريقلى حتى وصل الخبر للفرنساو بين بهدم وضار  
 الاتكاز بهذه الشروط وبلغ ذلك العثمانيين ولكن لم يستعدوا الماسعاه يبحث عما الفرنسيون فرجعوا بالاندر يج  
 الى القاهرة وقاموا برجالهم الى قبة النصر وهجموا على الترك وهم فى غفلتهم قتلوا منهم كثيرا ورجع الباقون الى  
 جهة الصالحية وهم يسوقونهم وكان تصور باشا داخل المدينة من خلف الجبل مع كثيرين من الترك والعرب وهجم  
 الناس وحزهم على القيام على الفرنسيين فانضم اليه كثيرون وهجموا على من بقى من الفرنسيات فى جهة الارزكية  
 وغروا واتصبا القتال بينهم فبيدهم على ذلك اذ رجع العساكر الذين سافروا واختلف العثمانيين فاصروا القاهرة  
 وبولاق ونهبوا واغلب دورا حسنة وهدموها وكذا قرية الدرداش وما حولها ومنعوا الاتصال بين المدينة والخارج  
 ووجهوا المدافع عليها وصار الهجوم منهم على اخطاط البلد واستمر ذلك عشرة ايام وبعد ذلك نصب الفرنسيون  
 بريق الصلح فى الارزكية وتوجه عندهم بعض المشايخ ففهمهم ان هذا الحرب مبنى على غراسيب موجبة ومضرة  
 وطلبوا منهم نصيحة الاهالى ورجوعهم للطاعة والتمزوا بهم بالعدو العام فلارجع المشايخ فحذروا بذلك ما رجع قولهم  
 واستمر الحرب ولم يشته الا بعد سبعة وثلاثين يوما خرب فيها خط الارزكية وخط الساكت الى بيت اللقي وخط القوالة  
 وخط الرويعى الى حارة نصارى وخربت اغلب حارات بولاق ايضا من الحرق والهدم ووجه بركة الرطل وباب البحر  
 وانتهت هذه النازلة بتفرير مبلغ مليونين من الريالات الفرنسية على الاهالى فحصل لهم غاية المضايقة فى تحصيها  
 واهانوا الاعيان ولشايخ وضرب البادات وحبسوا واخذت عنه اموال جمة ونهبت عدة بيوت من بيوت الامراء  
 وصودر كثير منهم فكانت هذه المدة اشنع مما قبلها فنهبا انقطع السفر راو يجر او منعنا الاتكاز والصادر والوارد  
 عن جهات القطر وانقطع الحج ووقف العرب وقطاع الطريق بجميع الجهات وتسلطوا على القرى والفلاحين  
 وقصر مد النبل واشدد القلا وحصل القحط والوباء فمات فيه كثير من الخلق وفى خلال ذلك سافر يونان الى بلاده  
 واستخلف على الجنود الفرنسيات بدمصر قائدان زعمائهم اسمع كبرى فاعتلله رجل شامى حضر من بلاده هذا القصد  
 بقاله سليمان الحلبي وقتله واخفى فاشتد غضب الفرنسيات وحقدهم على اهل مصر وارادوا بهم السوء فراموا  
 حرق المدينة لولان الله تعالى رفق بوجود القاتل فقتلوه وقتلوا معه عدة من اهل مصر وبعدهم وبعد قليل تم الصلح  
 وخرجوا من مصر واعقبهم العثمانيون فيها واستقروا بها فحصل ما سبلى عليك

### (القاهرة بعد خروج الفرنسيات)

لم يهدأ مصر حال بعد مفارقة الفرنسيات بل ازداد ما تعبه وعم الاضطراب بجميع الخلق وتخرب الكثر من منازل  
 القاهرة وقوضوا اسياوقاسى الناس خصوصا التجار والمستودرين من الغرامات والكاتب لا يمكن وصفه الى ان ضنذر

الامر سولبة المغفولة محمد علي باشا عليها سنة ١٢٢٠ و كان قدولى عليها قبله آتاس آتولم محمد باشا  
 المعروف بأى مرص قد فذلها على ك حافل وفرح الناس بقدمه ظناً أن ينالوا الراحة والامن فخاب ظنهم وانعكس  
 ما مولوه لعدم قامة برعاية مصالح فان التصارى الاروام الذين كانوا مع الترنساية وحصل منهم الاذى المسلمين  
 اندر جوامع الارثوذو والعسكر ومن بالبلد من التراك وجعلوا يعذبون ويعذبون في أشغال القاهرة ويتهبون الالهات  
 ويباردونهم من منازلهم ويسكنونها واستعملوا في السلب أنواع الخيل فيما لم يجدوا اليه سبيلا فربما جلس  
 العسكرى على ذلك ان يدعى الاستراحة أو شراى ثم يقوم ويذهب قليلا فائلا انتهى كسبه أو قد قدر اهله  
 ويجعل ذلك سبيلاً لهاته صاحب الخافوت ونهب ما عنده وعلم منهم القضاة وشاركو الباعة فيما يعذبون وساهموا  
 التجار فيما يجرون وضاق خناق الخلق واتسع ميدان الكرب خصوصاً في جهات الارباب فان العسكر صاروا  
 يقتلون ويختطفون المردان والمبات ويقتضون العذارى ومن ما تقع عن عرضه قتله ولا معارض ولا غش ولا تعاضف  
 الكرب وعم الهرج أكثر مما كان حين قال قاضى العسكر بان الاملاك كافة صارت ملكاً للده لان انتصارها على  
 القرن او يذهب فحاجد يد وعارته في ذلك العلم اوضح أصحاب الاملاك أكثر والشكوى حتى لم يبق مذمناً قاله  
 ولكن الباشا أكثر مصادرات من شتم فيه راحة الدولة وتقرى القرض على التجار وغيرهم حتى تجرد الناس من  
 أنفسهم واستقر الحال على ما هو عليه زمن محمد باشا خسر وكفد احسن بشا قودان الذى عقبه سنة ١٢١٦  
 وكان قد اتحد مع قطبان باشا على الغدر بالامراء المصريين اذ انزلوا بالقانون في الاسكندرية ملاقاته فلما حضر  
 الامراء اوصوا غير ادبهم من القتل ناروا وحصلت مقتله عظيمه وتخلص الامراء ولحقوا بالاتكيز الذين كانوا  
 يفر من الاسكندرية وبلغ ذلك محمد سيدك الاتي وهو بالاقليم القبلية فظهر المصيان فتبع الباشا عليه الى شماعه  
 وكذا اماليك الامراء او اتبعاهم بالقتل والنهب ونهب بيوت الامراء موسى حريمهم ونشأ عن ذلك ما شام من المناسد  
 المعتادة لهم ولما تولى بعده محمد باشا اخفق في مقامه للعسكر وشدد في عقابهم وكان يطوف الحارات ليلا ينسبه  
 ومعه طاهر باشا يقتل على أقل ذنب ويرد على الامراء القبلية عدة تجاريد احدا ماتت رياسة المرحوم محمد  
 على سر حشمة فقتلهم القبلية وشدد في امر المسبية حتى خزن أنوف انبازين وعاقب في الخبز النقص وكذا  
 الجزاوين غسق الحال وتولوا من الناس بعض الامن وأبطل الرطل الزاى الذى كان يكال به الادهان وكان وزنه  
 أربع عشرة أوقية فاستدبره رطل وزنا انتفاعه مرة أو قدة وبقي للآن وتنفذ حله من العبيد والتكروروا عندهم  
 بقاعة الظهور وسعهم بالنظام الجديد واهتم بمعاينة مسجد السيدة زينب رضى الله عنها ومع ذلك كل غشوما  
 جهولا بحولاً في امور شعبها تلك الاماير تسكن ثائرة الاضرب فان الامراء في الجهة القبلية كانوا اعمام يشنون  
 الفطرة على السلاطنة نهبوا القصور وقتلوا كثيرا من أهل ونهبوا بلادها وكذا الحيرة ونسوف وقطعوا الجسر  
 الاسود وقبائل اوعم العساكر العثمانين في دمهم ونهبوا منهم وقعة عظيمة تخرق فيها العسكر فكان الحرب عاما  
 بجمع أنحاء القطر والقرى والفقرامات تطلب من التجار وغت دائرة الخراب حين قام العسكر بالقاهرة بسبب منع  
 جوامعهم وجمعوا بيت الدرة دارو بيت الخروفي وهو بيت الشيخ البكري القديم وصاروا بالباشا يضرب عليهم بالذائع  
 من القلعة حتى خرب خطه الازيكيتون بمحافيه وعملت متاريس عند رأس الزواجر والعقادين والمشهدا لم يبق  
 وبيت العسكر كجملع لزيك بيت الدرة ولبيت محمد علي وكوم الشيخ سلامة وقام طاهر باشاوا حضر مدافع  
 من القلعة واتشبهوا بطريق بين العساكر العثمانين وعساكر الارثوذو بالقاهرة وولوا قصر العيني وانهم الباشا  
 بعسكر الى جربة بدران ومنها توجه الى القصور وضرب على أهلها تسعين ألف ريال فرانساً ثم توجه الى دمياط  
 فكانت مدته كلها حروب ونهب وقتل وتجرى بين قتلا تخر بيت حارات القاهرة وضواحيها الاقليل وقام بعده بنهته  
 طاهر باشا فقامت فأكبر من مصادرة الناس من المسلمين وغيرهم وأغرق على الارثوذو وصرف جوامعهم ولم يعط  
 الاكثر من يقتلوا عليه وقتلوا في كل معة نهسته وعشرين يوما وعنده هذه الحادثة كان يصير أجند باشا توجها  
 الى المدينة المنورة على ما كانت أفضل الصلاة والسلام والمال من قبل الدولة فعينه العساكر واليا على مصر فمرض  
 بذلك محمد علي وقام ومات بالقلعة وحضر اليه أكثر الامراء القبلية وانضموا اليه وتفرقوا في سلوات القاهرة وماتوا

بابي النصر والقروح وضربت المدافع على بيت أجدبهاش الداوودية فتفرق عنه الانكشارية وأمر بالخروج من مصر فامتلأ من دمه حتى نبت العساكر بيته ولم يفارق باب القروح رأى نفسه قد وقع في وسط العسكر فلم يسمع الا الانصهار الى قلعة الظاهر فدخلها محبها وأوصفا الوقت حينئذ لئلا يجد على وعساكر الارنؤد فتسلطوا على الانكشارية ونهبوا بيوتهم وقتلوا أعوانهم فاجتمعوا بمصر العتقة وأرادوا التوجه الى الشام من طريق الصرا فاهجم عليهم الارنؤد وداؤهم فقتلهم عن آخرهم ولم يبق الا ان اخفى فنتشوا عليهم السيوف والمساكن فمهدوا ايديهم الى أذى الاهالي والتعدى عليهم وتفرقوا في النواحي وأكثروا من السلب خصوصاً بلاد القليوبية والغربية والمنوفية واتخذوا سليم كلف المخرجي قلعة الظاهر مستقراً وفر على كل بلد من بلاد القليوبية القصر بالفرانساوسعين من كل صنف أي سبعين خروفاً وسبعين رطل من سبعين رطل غسل وهكذا خلاف حتى الطريق وهو خمسة وعشرون ألف نصف فصولاً لذلك الحين كان محمد باشا متعباً بدمياط بقرع على أهلها ومن جاورهم القرد بالهظنة فتوجه اليه محمد على وعثمان بك البرديسي فقتلوه من مائة من معه وأسر دواير سلاطه الى مصر ونبت دماط وقهرل الارنؤد كل شنبعة ثم توجه البرديسي الى رشيد فقاتله العثمانيين وكانوا يبرح مغير فلما التقى الجمعان انهزم العثمانيون وأسر على باشا القبطان وأرسل الى مصر وحصل برشيد من التهب والسلب والسبي ما حصل بدمياط وأدهى خلاف عثمانين ألف بالفرانسا ضربت على أهلها واصلت منهم وفي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف مضر الوزير على باشا الطرابلسي وأقام بالاسكندرية وقطع جسراً في قرياليمع وصول البرديسي اليه فعند هار جع البرديسي الى مصر وجعلت عساكره كلها من يديهم حتى حصل للناس منهم من الضر ما لا يدرى عليه واشتد الغلاء ذلك السبب بسبب قصور النيل وعدم الري وعرب الطغاة وأصبح القصر بلا حاكم وفي أثناء ذلك أيضا رافع العساكر لواء العصيان بسبب منع الصرف فاتفق الرأي على تزيينها على الطوائف والتجار وجعلها درجاً أعلاها تجسوس كسواؤها ذاهبة أكلان فوزعت كذلك وشدد في طلبها فاغتنق الحوانيت وتعلقت الاسواق وبطل البيع والشراء ونهب العساكر سيوت الا فرج فحصل بينهم مقتله عظيمة فقتل وجرح فيها من الثرى بن ناس واشتد الخوف بالناس وسكت القناصل للدولة فلم يجدها سوى على باشا لم يرح اسكندرية لذلك الحين مشغولاً بجمع العساكر وترتيبهم على هيئة عساكر الا انهم قترأى الامر انه نذر عليهم أمر فاحتالوا عليهم باب تعش فقلان قبل أن يتفدى بك فاطهروا الطاعة وطلبوا منه الحضور اليهم لكنهم أقام بعسكره فاصد امصر فلما وصل الى شلقان خرج عليه عساكر الارنؤد فلم يجدها من المدافعة فاشتد القتال بين الفريقين وقتل خلق كثير منهم ما عتبهز به العساكر العثمانيين وأسر الباشا وارساله الى مصر ثم توجه الاقلى الى القليوبية فتم بها وقتل ناساً كثيراً من أهلها وكذا فعل بربيل بمحجاً أنهم كانوا مائتين للباشا ظلاماً واقتراهم اتفق الامر على اخراج على باشا الى الشام فاجتمع ويقتضون العسكر فلما وصل القري من قام عليه العسكر وقتلوه فلما وصل الخبر الى الامراء اظهروا عدم الرضا وسكتوا وكان مع كل ذلك رغب كل امرئ ان تكون له السلطة و بهل فيما بقى أمره ويضعف غيره وعقارب الحقد تدب بينهم ومحمد على اسمايت لا يظهر ما في نفسه لاحد بل كل من رافقو بما مال اليه وأظهروا أنه معه ولم يمل أمر غيره بل بواسيتهم وهو يترقب الفرصة ويسير بعقل وسياسة واذا كان البرديسي اذ ذلك هو المائتين فيهم تحالف معه وجرح كل منهم ما نفسه وشرب الاخر من دمه فكسبوا الخلافة على زعمهما ولكنهم لما كان يرى من سوء سيرتهم وطيش عقولهم يعلم أنهم يخذلون وأن أمرهم لا يتم فكان يراى الاهالي ويواسي العلماء يتواضع لهم ويتأدب مع وجوه الناس ويعاونهم عانى وسع معالوا اليه وأجابه ثم ان الامر اتفقوا فيما بينهم على اضمحار العداء واللافني الكبير لما رأوا من فوقاه عليهم فحافوا على أنفسهم منه فندس البرديسي لحاكم رشيد أن يقتله فاستشر الاقلى فاحتال حتى قرب من مصر واستطلع حقيقة الخبر فذئبت عنه ودوجه الى الجهات القبلية وكذا الاقلى الصغير فانه لما باغاه ما راد بقر بيته لمسه الا العسا فنهتبه الامراء بيوت حاورين أتياعها وحواشيه ما ولما رأى الامر صكة حربه بالجهة القبلية خافوا فقام شره فخر والخر به بخر يده وجعلوا بعض مصر ونهال على التجار وفرضوا الباقي على الاملاك فجعلوا نصف ما فرض على كل منزل على المالك والنصف الاخر على المستأجر ووزعوا على القرى الضرائب الباهظة فكان ولاها تالا



في جميع أنحاء القطر المصري حتى قامت النساء بدين وصيغن وجوههن وأبدنهن بالنبله وشكا الناس الى محمد على لما كانوا يرون منه من الليل اليهم فلتاقاهم بالبشر ووعدهم بعسرهم وكثرت بينهم قبايح البرديسي حتى قام عليه العسكر والزعر فلو سعد الخروج الى قبلي ونهب بيته وبيت ابراهيم بن الدارودية وحصل بين العسكر وعمالك للذ كور قتال شديد وطلع محمد على الى القلعة وأقام بها ووجه المدافع الى الدارودية غرباً أكثر منازلها وانتهت هذه الحادثة بخروج الامراء الى قبلي ونهب بيوتهم وسبي نسائهم وأولادهم ثم حضراً أحمد بن شامسة تسع عشرة ومائتين وألف والبساعلي مصر وكان الغلاء قد بلغ منتهاه حتى وصل ثمن الاردين من القمح خمسة عشر ربالاً افرائسا والاضطراب مستقر والعسكر قائم والامراء القبايلي يعيشون في البلاد واحتاطوا بالقاهرة فوتروا ضواحيها كبولاق والشيخ قرو العبدوي والويلية فخرج اليهم محمد على وهبهم بجهمة افراسهم وهم غافلون وأوسع فيهم القتل فانهم رموا وتشتتوا في الجواهر وحصل بينهم وبين العسكر المتفرقة وفحات بجهمة بربى وأبي زعبل والخانقاه أعقب خراب تلك الجواهر ولم تزل الاسكر مع ذلك تقوم لطلب الجواهرم ويحصل منهم مالا خيريه والوالي كل مرة يضرب على الاهالي بالغل يحصلها بانواع الظلم ثم ان محمد على يتخافهم بمجهمة الخروج بعسكره اثر الامراء القبايلي ان حضر فرقة من عساكر الدلائل من جهة الشام فأراد محمد على أن يكونوا معه فاستمع الوالي من ذلك وحصل بينهم ما كلام فأنهم والوالي بالخروج من البلد فاستمع وهاجت الارزود وخاف كل فريق من الآخر ويفسهم على ذلك انور درفان بتولية محمد على على جدة فأظهر الامتثال وأخذ في الاستعداد فاضطرب العسكر والاهالي لعدم رضاهم بفرقة البلد وفي أثناء تلك طلبية العسكر من بيوتهم فاحالهم على الولي ولكن يدمني فأغلطوا في القول ولسو تدبيره فقال لهم عليكم نهب القلوية فتفرقوا في بلاد هلاكوها وسبوا النساء واباعوا الاولاد وأغرقت صدور الاهالي وحصل في قلوبهم بغض الوالي والميل الى محمد على لم يروا منه من الحزم والمساعدة فكان عاقبة ذلك ان كتبوا للدولتين بانهم رضوه والينا جابهم الدولة لئلا يصدروا الامراء ولا يعضروا فيهم ومفرسة ألف ومائتين وعشرين واقترعت به دولة الفروحة ل منسهم ماسيتلي عليك ان أن تقضي بحجهم والله يوفى ملكه من يشاء

### (حال القاهرة في مدة الخديوي الاعظم محمد علي)

لماصدرا الامراءه ولا يعضروا فيهم مائتين وعشرين وألف طبقا لرغوب أعياها وحلولة الفتن بحكمة حلقتها وعقد الموادئ صعب لها والاضطراب عام في جميع أنحاء والقول غالب عليها بالاهواء والغرب تغريد في التواصي والمناسرة تقطع الطرق وتنهب الضواحي والعسكر تجلب على الاهل كل داهية والامراء المصرية تعيث في البلاد وتخرب القاصية والدانية واذا أرسل لقتالهم عسكر زادوا عنهم اضعافا في الفساد مع ما بين فرقتهم من العداوة والعناد فالارزود يخالف الانكسار وتوتقاتها والدالة تعادي كل فرقة وتضاولها والحل معادلها من عاص للوالي أخذ الباشا بالجد والحزم وتصدى لحل تلك المشكلات المعضلة والفتن المتطاولة فشرع في استئصال قلوب المشايخ أصحاب الكلمة كالسيد عمر مكرم والشيخ الزمر قاوي والقواضلي حتى صاروا معه فجعل يحصل عقد المشا كل منهم ويستعين برأيهم على مهمات النوازل ولم يزل يعاني الامور بهتل ثابت ومياسة تامة حتى تفرق بالامراء سبتلي عليك ولما صدر الامراء بالفرقة لاجد باشا الوالي في باغت اليه بل تحصن بالقلعة فقام اليه الخديوي محمد على وحاصرها وحفظ اوامرها كما لا يؤذون فيمكن غير قليل حتى جاهره بالعصيان لعدم صرف جواهرهم وتفرقوا عنه وانتشروا في القاهرة فيهبون ويسدون فأنشد الباشا المشايخ والزمر بنين الاهالي بلههم بالسلاخ والمساوق والتبايت وفي أثناء ذلك حضر قاوي من الدولة وبعده وأخر لاجد باشا عزله فلم يثمل من مومها واستمر على عناده وبعد قليل حضر قطبان باشا وأمره فعضد ماسق فلو صرخ لها فلتا ان ذلك كله شال حل تصبلة وراسل الامراء القبايلي وطلبهم لمساعدته فوقع بعض الكتابات في يد الخديوي محمد على فأخذ حذر فقه قليل حضروا الى الحديقة وعدي بعضهم الى البر الشرقي واحتاطوا بالبلد ودخلها اكثر منهم من باب الفتوح والحسنة فوجه بعض كبارهم الى السيد عمر مكرم والشيخ الزمر قاوي وغيره ما يدعونهم الى تجديدهم والقيام بضرهم فقبلوا منهم فخرجوا حاضرين

وكان الخياط الخديوي مذبلغة خبرهم فأرسل جند الشبلهم فأدركوا بعضهم قد خرج من البلد فأوقعو ابن أدر كوه منهم بالسكينة والدرب الآخر وهرب بعضهم إلى جامع البرقوقية فأخفق به وبعضهم تسلق فوق السورين خلف الجامع فقبضوا من اخفق بالمسجد عدله وكانوا نحو اثنان وخمسين رجلا فلما أحضرهم بالأزبكية إلى داره وكان يراد له الركوب فرح الظفر وأمر لمن أحضرهم بالعطاي وأحضر الخزازين وأمر بقتلهم وشاع كرهذه الواقعة في سائر الأطراف فهيا به الأعداء وكان ينظرون هذه الحادثة تفسد عليه مآدبر فكلفت على خلاف ما ظن أن تأخذت على أعداءه الرعب فخرج أحد باشاها وخرج عسكر الدلالة العسلة على وجوههم وانتشروا بالجهات البصرة يتهبون ويسلبون فوجبه خلفهم حسن باشا الأرندلي ومحمد بك البدول وعمر بك الأشقر بمساكرهم فأجلوهم من البلاد واحتاطوا على جميع ما سلبوه وذهب أولئك إلى الشام مدحورين وأما الأتالي فأنهم في هذه المدة كانوا يتقلبن على جرات البلايا غارقين في بخار الشدايق فلا زودوا تنهب البيوت وتختطف ما ردم البضائع ويبيعونه بأعلى الأثمان حتى انعدم العلم والسمين بعد شدة غلام ما وتعرضت لنساء الأحرار الغنيمات بقصد تزويجهن والعسكر تقوم بسبب الجوارح فلا يجد بدامن يوزعها على الطوائف والتجار ثم توجه فكره إلى الالتزامات فتكلم مع العلماء في ذلك فانفق الرأي على أخذ ثلث الفاضل منها وكل ما يحصل يصرف في شؤون التجار ويد طلبات العسكر وليس بالكافي مع ما ضرب على النواحي وطلب من المديرات أموال سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف مائة مقدمتين الكشاف التحصيل فكان الكشاف يعين من طرفه المأمورين ومعه قوائم بالمطالب من كل بلد مع ما يتبع ذلك كقوائم البشارت وأوراق تقبيل اليد وحق الطريق وليس القضاة مع طلب العرب والعلائق والكلف وفي محرر سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف حصل بين القبائل والعسكر مقتله هاتله قتل فيها كثير من القريةين وانهم لم العسكر ووصل الأحرار إلى انبابة بحسبة شاهين بك الأتالي فتحول بهم إلى مهنور ومنه أدي إلى المنوفة فتضربت تلك الجهات وتشتت أهلها وكان الحرب منتشبا بالجهات القريبة وانتمت العساكر أيضا بالنسبة وكان الخياط الخديوي معور وهذه الاخذ لا يتبرح عن عزه ولا يتزلزل في الشدة بالجزم ويوجه ما أمكنه من العساكر ولا يصرف النظر عن استقالة الأتالي بل لم ير اسياقي مراضهم لا يصدر إلا عن رأي المشايخ فيقولوا يذلون الجبهة في مساعدته حتى يبلغ ما أراد فانه لما حضر الأمر برفقة قبطان باشا في هذه السنة بعزله عن مصر ووليته سلايك وجعل موسى باشا والي البانبة كتب العلم بالوجود وأمره العسكر محضرا إلى الدولة وأرسله بحسبة ابراهيم بك فحمله الأكبر بترجون إلى حق والبالار وإمان حسن ادارته فبعد قليل حضر الأمر ببقائه وتعين ابنه ابراهيم بك فقدر ارا وكان الذي حسن للدولة عزه عن مصر هي الدولة الانكليزية ليقعد الأمر للاتفي ويتسنى لهم مساعدته وكان الاتفي قد سافر إلى بلاد الانكليزية مصاحبا لهم حين خرجوا من مصر واتفق معهم على أن يساعده فذل ذلك حسنا للدولة ما حسنوا وأرسلوا إلى الاتفي بمحوش عيسى فكاتب الأحرار القبائل يخبرهم بأنهم من القوم بمساعدة الانكليزية لهم وحضور الوالي الخديوي يحثهم على الاتحاد واعتنام القرصة ويعلم أن قبطان باشا أعدمه بضاع على بعض مطالب عينا وان يحضروا حتى يتروى معهم فبما ابتاعه فتمت تنويفهم واستمعوا من اجابته وأبوا الحضور وكذا كاتب قبطان باشا الانكليزية والأحرار فوقت بعض مكاتبه في يد الباشا فوقف مناعلي ما يراد من راسل قبطان باشا واستقاله فرأى أن الميسل إلى الباشا أوقف مع باطلي الأحرار عن اجابته فأخذ يبرر بشبهه محمد علي باشا التديبر وأمر بما عمل المحضر السابق وقصالحه مع على مبلغ يدفعه للدولة فخطب الباشا العامة بآذار الوالي ما أمر وتم له ما تم وللمحضر الأمر برجوعه واليا نهض إلى تجر يد التجار بدوا أخذ في حرب الأمر ابجهه قبلي والاتفي بجهه بحري لانه كان حاضر مهنور واليا نهض عنه وكان الباشا يشاء لجسارته واقدامه ودعائه وكانه ويذل الهمة في استقالته إلى أن اختارته المنية عقب هذه الحادثة بفتح بجهه المحرفة ففرح الشايخون وأقرب ذلك موت عثمان بك البرديسي فتكامل السور وقال الباشا في يخفل من أحبابه لشدة فرحه الآن ملكك مصر وكان كمال فانه بعد موتهم ما تخلفت عرا الاتحاد الأحرار المصريين وتشتت آراؤهم وجعل كل واحد منهم يرى نفسه أنه أحق بالأمر فرأى الباشا أن اطمان من قنهم بجعله مقترعا للنظر في مصالح القطر وعلم تشب كلهم فراسل البعض فحضر إليه فأعذق عليهم وزوجهم فأنجاز إليه الكثير فمزق حزب القبائل ومن يق لم يزل

مصر ا على العناد فطلب صلحهم لانه الاقرب الى السلطان لم يتدبير القطار وتنظم احواله وترتب اسكانهم وا حفظ من تفرق الخلل المسلمين البلاد الاور وباو بعيند كانت مضطربة والحرب بها فاعثوا بوابليون فان بارت بجوس بجوشه خلالها ودمرهم جماعة مما حكمه انقلب على القسا والموصكو وكذا دولة الروس اعلت الحرب مع الدولة العلية لانضمامها مع فرنسا وصارت الاوامر من الدولة المتحدة على باشا الاحتياط وحفظ الثغور خوفا من ان تدغمه دولة الانكليز على عرق فان مر اكبر اخذت تجول في البر الابيض ولا يعلو ماذا تقصد ولما انطاعه خبر الصلح قام الى الجهات القبلية ووعدهم بخير صميم فقتلوا وروايتهم فبعضهم لم يقبل كبراهيم بيك الكبير وقال لا آمن عدوه ببعضهم مال الى الصلح فربل فتمجدوا في اسقامته حتى تم الصلح فترك القتال وكانوا يحضرون الى القاهرة وحضر جاهين بيك واما قام بالحيرة وعمل لقدومه شكاك ليله خافه واعطاهم الباشا اقليم القوم وثلثا من بلدان اقليم الهندس وعشرة من الجيزة واعطاهم كسوفية هذا الاقليم مع كسوفية البصرة ونهر الاسكندرية واهتم بشان زيادة عن غيره وزوجهم جنوا به ثم حضر نفسه فمان بيك فاكرمه ايضا وزوجهم جنوا به واعطاهم بيت الماهدي بديب الدليل وهكذا كل من حضر كعمر بيك ثم بعد ذلك حضر ابراهيم بيك الكبير فولا لاجرا وقفا فاشاءت في محرم سنة اثنتين وعشرين من مائتين واقتصدوا انهم يوصلوا الدولة في الانكاز به واخذها فغري الاسكندرية ورشدوان الانكليز راسوا القناني ليضفوا اليهم وافهموها منهم فاحضر والانتصرتهم فاخذوا الاستعدادوا بني الانكاز الذي كان بانابا وساعد على ذلك فحصل دولة فرنسا لما بين دولته ودولة الانكليز من العداوة تاذا ذلك وارسل باو بارو الخان زار وحسن باشا الارنؤدي واجمعل كاشف التحصيل المال من البلاد وزع مصر وفات ما يستعمل بالقاهرة من طواي وخذاد على اهلها واهتم بجمع العساكر والظفر فباينهم ففجها هو كذلك احضر البشير بهروب الانكليز من رشيد وقتل الكثير منهم وان العسكر قد امر منهم خلقا كثيرا ففرح الباشا والناس وقت الطبول وزينت البلد به فمقتل حضار الاسارى فاخذوا لهم البلد وكان دخولهم يوم مشدودا والمر الباشا اعما ملتهم بالحقى وزين بلدهم ما يكتفيهم ثم توجه الى الرحانية ثم قصد مدنو وكانته الانكليز في الصلح فله عاتق فقاموا وتركوا للديشة وكانوا اقدطوا وجسرا في قرا قطع المواصلة بين نهر الاسكندرية وداخل القطر في الماء اغلب بلاد الجيزة واشرب بلادها وانقلب ارضها وكرمها واعادهم من الخوام من ماء وتاربعين بلادا بقيت الى الان وهي مائة ارض حول انككو وبجرة المهدية الى المحمودية وما جاور بجرة موط تمتد الى القرب من دمندر وموافقتي امر الانكليز التفت الباشا الى اعداءه اختل من نظام امر العسكر فانهم كانوا اقباما على قدم العسان ويخصو من صومكهم واحتاطوا بيته بالاركيكورى عنهم عن الغدر فركب للالا القلعة ويخصو بهما وقت المدينة مضطربة اما هو جعل يرسل امرهم وواسمهم ووزع ضربية على قبعته وورجائه وارباب التجارة والصناعة وصرفه في بعض الخوامك وتحقيق له ان الباشا روح الفتى في العسكر هو رجب اغا فارد نفسه فتم صبله جماعة من العسكر وعلوانا ريس بقطرة باب الخرق فارس الباشا اليه حسن اغا ريس خفقه فعمل متاريسه جهة الدباغ وزحف القربان وشرف قوا جدران السيوت لسنوكل كل فريق الى الآخر ولتحتن كل من عدو موسى في قدم ما باو فقتلوا ذلك غالب بيوت تلك الخلة وحصل لاهلهم الشقام لانوصف وتعدى الشقا بلقاء اهل البلد وعلقت الحوائث وقطعت الارزاق فلما طال الحال ورأى الباشا ان هذه الفتنة قد اذتدمرت ما بدرو ربما افسدت مالا يمكن اصلاحه وجهه صالح خو جهم وعمر بيك الكبير وجعل اليها امر اصلاح فبعدهم حاورات ثم الامر على ان يعطوا رجا غا بلغا عينه وان يخرج الى بلاده فكان وخرج الى بلاده من طريق دمياط ثم طرد جميع العسكر الا لتاوبس فرققن الا تال الطرا طر بلهم ورأس علم من آثار به مصطفي بيك وكذا وجهه عسكر الحار به ولا على من عرب الجيزة لما حصل منهم من كربة القتلى بالاهالي فاوقعوا بهم وفقرهم على الطاعة ثم وجهه همة الى فتح ما بين بيك ووجهه فانه كان قد خرج من مصر واجتمع عليه جماعة من الاو باشا فاسفر بهم الى قبلي وانضم اليه بعض المفسدين من الامراء والعربوا كثر التلب والسلب والاحراق فارسل اليه الباشا جعاليات معي مليانة ونسب القتلى بين الجعاليين وبعد قتال شديد انهزم ماسين بيك وتفرق جهم وفارقه ا كثر اصحابه ثم راسوا في الصلح على ان يحضر الى القاهرة فتابوا وحضر ولما كان طبعه على

الى اثاره الفتن والباشا يريد حسمها استقر الامر على فتح ياسين سلك قطع الاسباب الشر فسفره الى قبرس وهذا القطر  
يخرجوه وجوه وجود القبلى بعصر بعض الهدى ولكن الباشا لم يزل متفكرا في أمر الامر الممايراه من تغلبهم وعدم  
رضاهم عاينصل اليهم من هباتهم وموتهم باظهار كل منهم الله الاحق بالاكتره السواء وطلبه الزيادة على ما اعطاه  
وجر بانهم مع قبيح تصورهم وطموحهم في ميدان تم توريهم ولما كان مضطرا الى مواساتهم الى أن يتخلص متى سئحت  
الفرصة من شرهم كان لا يمنعهم محطوا ولا يكف عنهم مكروهه ولا يحسبوا فاحتاج لذلك الى المال فوجه لمحله  
ابراهيم سلك الى جهة مجرى مع كشف وكاتب وزرع على كل فدان يروى بالنيل اربعة اعمدة وخمس من فضة وبعد قليل  
سافر بنفسه وقرر على قرايط البلد كل قرايط سبعة آلاف وسبع مائة نصف خصة وسبعت هذه كافة الفخيرة وطلب  
مسموح مشايخ البلاد ولما دخلت سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف شرع في بانامى اى بمجة شبرى على النيل في  
متسع من الارض يتدالى بركة الحاج وغرس بها البساتين والاشجار وأمر ببناء العيون وكانت مخروبة منذ عشرين  
سنة منهمجورا استعمالها فشد في عمارتها وحشرت لها الصنائع وجلبت اليها المهمات حتى عتقت وفي سنة أربع  
وعشرين ومائتين وألف احتاج الى أموال يصرف منها مريات العسكر لازاحة عنهم وقطع أسباب فتنهم فطلب من  
القبلى ثلث المطلوب من الغلال وقدره مائة ألف ارباب وسبعة آلاف ارباب وطلب على الاطيان زيادة عن عام الشرائق  
الثلاث ومن المتمرزين نصف مال الالتزام وجعل المال على الرزق والاطيان الاوسية وخذت الخفة على المنسوجات  
من الاقشة والحصر والمه وغتت من الاواني والمالى وأمر الروزناجى بقصر يرقوا من البلاذ فقل ان اكتر البلاذ  
خراب فامر به بقرز الخرب من العامر فخر القوائم وجعل في ضمن الخرب بلدة عامرة كانت ولا حجاب فلعازنها  
على الباشا فرقها على الامر ابحسب درجاتهم وأخرج لهم بها التقاسط وكان عدتها مائة وستين بلدا وبنى له بذلك  
أن يدفع الى العسكر من تهم وبطون لهم فتنهم ولكنه مع ذلك كان ساعيا في ابعادهم ليكني الا الهوى شرهم لانه ما من  
يوم يزوال يحصل فيه قتل وسلب في الحارات والضواحي ولا يستطيع أحد أن يخرج من مته والى اقرب منزل له  
بعد العشاء ولا يمكن لانس أن يذهب وحده أو مع جمع قليل الى شبر أو يلاق وقيل ان يخرج بسال عن أمن  
الطريق فكان الباشا يبعد العسكر عن البلد ما أمكنه فبرسلهم خلف العرب وبخار به باقى الامر اما لجهات التالية  
و يترب النرص لاثامهم ثم لما رأى ان بعض المشايخ بما لا يلائم الحال خصوصا السيد عمر مكرم لعارضته  
له في جميع مشروعاته وتهيج الافكار عليه شكك منه الى المشايخ فهو له أمر موصار واعدرون له معاب وحنات  
حتى تفروا الناس عن السيد عمر مكرم وتبعد عنه أحمائه وفي خلال تلك الاحوال طلبت الدولة مبلغ أربعة آلاف  
كيس كانت باقية من اخوة صه فطمان باشا فبعد ذلك مجلس كتب فيه محضد كرفيه خلو الخريف من الاموال مع كثرة  
التفقات على الاعمال النافعة كسدت رعة الترع وتبناه الهيون وترميم بعض القناطر وغير ذلك وختتم عليه المشايخ  
ولم يحضر السيد عمر مكرم كراهة فيما فعل الباشا وطلبه الى الحضور فلم يجب وتردت الرسل بينه ما قال السيد  
عمر إن كان لابد من الحضور في بيت السادات فزاد غيظ الباشا ونزل بيت ولده ابراهيم سلك وأرسل خلف المشايخ  
والامر ان يحضروا عند مواعيد القاضي وأمر ان يرسل الى السيد عمر مكرم فارسا ليرسل اليه القاضي رسولا ليتذاكر  
معه فامتنع عن تلبية المرض فقر الجلس رفعه من نقابة الاشرف ونفيه الى مدينا وزرع ما يسده من النظارات وتولية  
السادات وظيفة النقابة فالس القرو في المجلس ولما وصل الامر الى السيد عمر أقام السيد المحرق وكلا على اولاده  
وسافر الى مدينا فقبلوا على أخذ ما كان به وادكروا التودد والرحابة فطلب الشيخ المهدي من الباشا أن يعطيه  
قطعة وقف الامام الشافعي رضي الله عنه وسنان باشا فاعطاهما اباه ثم طلب صرف ما هو متاخر له ما صرف له وهو مبلغ  
قدره ثلاثة وعشرون كيسا ثم تقوا محضدا ذكروا فيه أسباب عزله ونفيه وختتم عليه المشايخ بنصوى مدنى الخفية  
الشيخ الططاوى فخر وامنه وابنى على ذلك انقصا له من منصب الاقناع وتعين الشيخ منصور بده ثم رأى الامر ان  
انهم ان داموا على حالهم عصر ضعفت سلطتهم فاتفقوا على الخروج من مصر فخرجوا الى قبلى واتحدوا مع جاهين سلك  
وغيره وجعلوا يغفرون العرب والمقدسين حتى كبر خرمهم وخافهم الباشا فقام بنفيه وأخذ خدسا كرهه من الهم  
في شعبان من تلك السنة وجعل نائبه في البلد اخذا سيد وهو محمد سلك لا زوغلى فلقا بمر منهم مراسلهم في الصلح وكان

مدون الخفة على السوء وغيرها

طلب في السيد عمر مكرم

مطلب اقصا الشيخ الططاوى عن الانه

الكثير خرج على غير خاطر لما ذاق من حلاوة الراحة ورفاهية المعيشة فقهر ع غصص الكبر في ميدان الحرب فما صدق ان جميع بامر الصلح فطارقوا دمه فمروا وانضم الى الباشا فاعقد عنهم وأظهر لهم الباشا والذين وتدرع الصبر على مضض ما يقاسيه منهم لانه كان على يقين من أنهم ما داموا في مصر لا يصفون عيش ولا يستريحون لانه كان يتربص سوح الفرص فيستريح وأول من جاء منهم محمد بك المنوخ فأعطاه جرك لولا ان عروضة ستن كسامة تلاه جاجين بك وعثمان بك وأمين بك ويحيى بك فأنتم على كل منهم بعشرين كيسا وشرعوا في شراء بيوت وبنات هالهم الباشا على مصر وه. وألقى تلك العطايا بسبعة آلاف ريال لكل منهم فاطمأنت خواطرها ومشغلتها بتعلماتهم والباشا الذين لهم جانب وبنة لطف بهم حتى خضعوا له ولم يبق مخالفا لهم الا ابراهيم بك الكبير فانه لما حضروا وقت الصلح الى الجزيرة ولم تضرب المدافع لتقدمه تغير خاطر ونفر طبعه ونقض الصلح ورجع الى قري مع جماعة ممن كان على رآه وانضم اليهم بعض قبائل العرب ولكن لم يجتمعوا فانهم فروا عنه عندما رأوا عسكر الباشا تقفوا أثرهم وقد ملكت المنية وأيضا فان غالب رؤساء العصبية انضموا الى الباشا ولم يزل صالح قوجه مصعدا خلف ابراهيم بك وجاعته ان ان أجلاهم عن الاقليم فدخلوا بلاد النوبة وأقاموا بها وفي خلال ذلك كانت الفتنة قاعة في الاقطار الحجازية بسبب ما فعله الوهابي بتلك الجهة لانه عاث فيها كالتب في الغنم وقتل وسلب وسبي ونهب وهتك حرمة الحرمين الشريفين وقال أهل البلد من ضرره ما لا يدر عليه حتى هاجر كثير منهم الى مصر والشام وما جاورهما من البلاد وتغلط الحرج وخيف الطريق فكتب أهل الحجاز يستغيثون بالذولة فكتبتم لمحمد علي بارسال العسكر لاجتثاث الفتنة وحشمه على السرعة فأتخذ يجهز العسكر واتخذ صناعة في بولاق لامل المراكب وأمر بقطع الاشجار البالية في أنحاء القطر وجلب اليها افضليتها منها عذرها كبر وأرسلت على الجبال الى السودان فتوكت هناك ثم خذت ستة وخمسين ومائتين وألف فتوجه الباشا بنفسه الى السويس وأمر بضبط ما به من المراكب وكذا ما في برهمن سواحل البحر الاحمر وعاد الى مصر وأخذ في تشميل الجردة وقادولة مطوسون وعسكرها فخرج الجيش وعسكر بقبة العزب وكان نحو ألفي مقاتل وحش على احضار الازمان وقوع ذلك الذي الدولة العلية موقع الاستحسان ورأى السلطان انه فله ذلك من أجل الخدم الدينية وأرفع التبريات الى الدولة العلية فاصدرا أمره الى خورشيد باشا من معه بالرجوع الى الاسكندرية فكان كثرة بر جدي من الحضرة السلطانية الباشا بتولية الديار المصرية فهاذى ذلك الامر السرور لقلب فرانسوا وموافقا له الا ان كلزوا بلغت دولة فرانسوا الباشا على يد قصله انها بمنونة عمارة من اقتداره على نشر اعلام التمدن في البلاد الشرقية وكان الباشا قد غنى اليان بجاعة من المال بك واجاوا على الفتنة في عودته من السويس فقام على غير مهادة وتسربل بظلام الليل حتى دخل مصر من ليلته ورأى انه لا يأمن من فكتك المال بك خصوصا اذا خلت باليمن العسكر فدر في قطع دارهم فايدى اهتمامه بأمر بوصف جاشا الذي كان والبايعي الشام وعزله عنها أجد باشا الحجاز فحضر مستعينا بالباشا ففكره الباشا لاختياره ووعده المساعدة وان يكون أعز انصاره فأمر بتعيين تجريدة لتصرف المذكوورين جاجين بك الا في رتبها لها ثم حضر التجمين وطلب منهم تعيين جماعة يكون الطالع فيها سعيديا حتى يلبس ابنه مطوسون السيف والخلمة الذين حضرا برهمن من طرف السلطنة السنية حين تعيين رئيسا للجيشين المسافر للبحر فاقتاروا له الساعة الرابعة من يوم الجمعة الخامس من صفر سنة ست وعشرين ومائتين وألف فلما كان يوم الخميس الرابع منه طاف الجاوا يشتم في الامواق يعلتون بالموكب على حسب عوائد تلك الازمان وطافوا بيوت الامراء وكبار العسكر ورؤساء المال بك على طبقاتهم عشوررات الحضور الى القلعة متجهين ليسيروا في الموكب في اليوم المقرر فاخذ كل في الاستعداد وفي الوقت المعين واذا القلعة ولم يتأخر منهم انسان وكان الباشا يرقق نفسه القتل بالامراء ومحوا آثارهم فذبر تلك الحيلة لاجتماعهم كي يستريح من شرهم ولم يظهر ذلك الا لحد حتى كانت ليلة الجمعة فأمر ما حاصره عليه الى حسن باشا الازنودي وصالح قوجه وكفد ايل فاستصوبوا امارا ووبات كل واحد يدبر أمره فلما كان صباح الجمعة أسروا ذلك الى ابراهيم آغا الباب واتفقوا معه على ما يكون ناجر أو نك لا يصحط عليهم فتيقوا فيها لا يشددرون على الخلاص منه فربوا على حاقق المضيق الذي بين باب العزيز والباب الاعلى ما يابز من اتباعهم فلما انظم الموكب تقدم عسكره لالة ثم ولهم الوالي والمحتسب ثم الانغا والجايقوا والداشات ومن زنايزتهم

ثم الامراء المصريين ثم عسكر الرجال والخيالة ثم أصحاب المناصب فلما سار الموكب وجازت الالداشات من باب العزب  
 وانحصر الامراء بين باب العزب وباب الاعلى في المضيق امر صالح فوجه بقلع الباب الاستل وعرف طائفة من  
 جامعته بالمراد فاساورا رصاص بنادقهم على الامراء وكذا أطلق عليهم من مخافت الطريق فدهشوا ورادوا الهرب  
 فلم يتمكنوا لقلع الابواب والرجوع فلم يقدر الضيق المسكان وصعوبة المرتقى فسلوا انفسهم للقضاء بقومهم فخرجوا  
 الى أن مات أغلبهم في المضيق كما هي بينك وسليمن بينك والبواب بعضهم بجرح من قنبله ورجع فذوق الساحة  
 الوسطى أدرك بها جامه ونزل بعض العساكر فاحتز رأس جاهين بينك وغيره وأتى بهم الى الشافا فاعطى عليها القادش  
 ثم داروا على من اخفى بيجهات القلعة فقتلوا عثروا عليه فقتلوه وكذا اقتلوا من كان جالسا مع كخذايك كجسي بينك  
 الاثني وعلى كاشف الكبر وجاهديك الكلاوي واستمر القتل من ضوة النهار الى العشاء ولما حصل لمن كان بالقاعة  
 من الامراء ما حصل تبسم العسكر من كان منهم بالقاهرة والارياق فقتلوا من الامن فرائي السودان أو استرحق مات  
 ونهبت دورهم وامتلكت الارزؤد أموالهم وفي يومها ارسل محرم بينك الى طاهر باشا وكان حاكم الخرج فجمع  
 مال المقتولين من كافه الجهات فجمعت وكانت شيا بقوق الحصن من خيل وجرو رجال وبغال وبقار وغير ذلك من  
 الغلال ونودي بالامان لسا المقتولين وان يرجعوا الى بيوتهم ولكن قد تشتمت انتم الباشا بيوت الامراء بما فيها على  
 خواصه فسكنوها وجدوا فرسها ما نهبوه والبسا النساء الخواتم ما سلبوه ولما رأى العسكر قد كثرت من النهب  
 وتعدوا على بيوت الاهالي نزل وطاف بالبلد وأسك بعض المتعدين وأمر بقتله وكذا أمر ابنه طوسون ان يطوف  
 بمارات القاهرة وان يقتل كل من وجد على هذا الحال ففعل ولولا ذلك لنهبت البلد من آخرها وانتهت هذه الحادثة  
 على وفق مراده وأطلق تصرفه بعد التقيد ثم ان الباشا بعد ما أخلى الديار من انفسهم أخذ في النظر الى حال البلد  
 وما يربهن من الترتيبات والتنظيمات وشرف في تخليص القطر من الاحوال التي ورطه فيها سومن قد قدم الحكام اذ  
 الباشا وان كان متوليا عليه لكن لم يكن قادرا على تعديلا لما كان حاصل من معاستهم مع انه كان غير غافل عن  
 النظر في كل حادثة محل فحرق في حل كل مشكلة الى ان أطلق تصرفه وزال معاكسوه فشرع في الاصلاح على نهج  
 مستقيم وقوانين معتدلة وجلب لقطره تجارات السعادة وقفل ما أحياد كره وأوجب شكره وأسس بيت سجده  
 وجنب برمام العدل وراحل سعده فرأى ان النظر للدولة العلية أول واجب لنتقم مراده لانها كانت تودعه عن  
 مصرف نظر اليها بعين الاعتبار وسعى في تنفيذ اغراضها وبادرا الى امثال امر ومات ما فوجه العسكر الى الحجاز مصحبة  
 ابنه كما اشارت وجعل يصحبته بعض العلماء كاشيخ المهدي وكاف السيد المحروقي بتقصير طلبات العسكر ونزل فرقة  
 منهم بالمراد كب سرعة الذهاب فسبقوا العساكر البرية فوصلوا الى ينبع البحر وتلاقت هناك بجيش الوهاية قلم  
 يكن الا قليل وانهمز العرب شرقة واصعدت العساكر المصرية على متاعهم ودخلوا البلدوا استولوا على ما ورد  
 البشر بذلك الى القاهرة فزيت وأرسل الباشا بجبر النصر الى الدولة العلية فذهب السرور في انشائها وعملت الزينة  
 هناك واقامت العساكر ينبع حتى أدركتها عساكر البرفارسا راجعا الى الصفره والجند يدفون كان العرب قد  
 تجمعوا هناك فحصل بين الجيشين مقتله عظيمة انقصت بانهمزام العساكر المذكورة ففرجعوا الى يابو بعضهم على  
 بعض الى أن وصلوا الى الجرو من منهم من أخذ على وجهه على طريق القصير ارجع الى مصر مثل صالح فوجه وغيره  
 فسبقهم انهم من طوسون باشا بدم شتابهم وشرق كلمتهم وعدم امتثالهم فحق الباشا وأضرهم لهم السوء حين ما وصلوا  
 الى القاهرة أرسل لهم بالخرج من بلاده ولم يقابلهم فقتلوا برجالهم الى بولاقي منظور من الامتثال ومترصين حضور  
 عساكر قنا فاتهم عند عودتهم حين ما مروا بجمعة التمدد مع أحمد آغا لاطحاً كما على حضوره لهم بمساكره ان راوا  
 من الباشا عن القدر فلما امر بان الخروج ابلغوه انهم فرسل أمين اسراره الى الباشا ليعلم انه رغب في مفارقة مصر  
 مثل اخوانه فحين الباشا ماكر به فاطلوه وأرسل طبيب خاطره وأضره ما أضره وأخذ في تشهيل الاثرين ونصرف لهم  
 جميع مطالباتهم وأعان بيوتهم حتى ما صرفه صالح فوجه على الجامع الذي بناه قرب بيته بولاقي على ساحل البحر  
 فقاموا ووجهوا ثم عين الباشا ولد ابراهيم والبايعي الصعيد وطلب أحمد آغا لاطحاً الى الحضور فحضر فذوقت عن  
 الباشا عليه قتله واستحوذ على أملاكه ودورهم وخلص القطر من شروره وهكذا هم الرجال في التخلص من أحوال

الاحوال ثم أخذ في تدبير أمر الحجاز واتخذ الطرق الموصلة لتتوجه جميع العساكر وعين اهل الكشاف وأرسلها  
 بحجة بانوثر الخاوندقري أسرع وقت ونعى اليه ان المساعدة للوهابة هو شيخ قبيلة حرب وانه اذا انفصل بعربيه عنهم ثم  
 للبشاشاير بدفدس اليمين يحسن له الانضمام الى عسكر الباشا وأحببهم بالجردة الذود والفرقة والهدايا وأمره  
 بالاعناق عليهم فأخذ الامير براسلهم وأعطى شيخ القبيلة مائتي ألف ريال فزده اوى وأعطى كل رئيس ما يناسبه من  
 الذود وكل فسر خمس ريات وغرارة عدس ومثلهما بقسمها طرادة عما أعطى المشايخ من الكشامرو ومخصصهم  
 بهن المرات ففقد القوا على نصرته وهذا اتسبب له الاستيلاء على المدينة ومكة وجملة بلاد كثير مشقة وورد البشير بذلك  
 ومعه مفايع المدينة المنورة على ما كتبها أفضل الصلاة والسلام فدقت الطبول وزينت البلودوجه الباشا لطيف بك  
 بالمفايع الى القسطنطينية فكان يوم مقدمه اليها عيداً وعمل موكب حافل من شيوخ العلماء والامراء من ارباب  
 الدولة ونحوه بالانعامات وشاع بذلك ذكر الباشا في الافاق وانتشر صيته في جميع الانحاء وهابه القريب والبعيد  
 ووقع في نفس الدولة من علو شأنه فقبل انها أسرت الى لطيف بك أمر أومنته الاماني فلما رجع الى مصر وجد الباشا  
 قد بارحها الى الاقطار والحجاز وخلفه محو بك بمعايته وكذا الذي ادى الى حسين فاحتجها فرصة على زعمه وجعل يغري  
 المحالين ومن بقى من شيعتهم فشرع بالكفد افاقته حتى اوقع به ومن معه وأطفا هذه النار فغيتهم وأما سبب  
 سفر الباشا الى الحجاز فانه لما تمت له الغلبة على تلك الجهة أخذ في تدبيره أمور هافراى انه لا ينبغي له ذلك الا بعزل  
 الشرير فغالب بعزل المذكور مخوف بصعوبات لا يقوم بدفعها سواء لانه ان كان غير بهجها عما أخطأ وأنتهى  
 سره فضاء غرة نصرته فقام بنفسه في شوال سنة ثمان وعشرين وما تين وألف متوجه الى مكة فلما وصلها اجتمع  
 بالشرير فلو طقه فاطمان ذلك الشرير فصار يذهب الى الباشا ويرجع معطشاً وكذا يذهب الى بيت ابنته الى ان  
 تم الباشا ما دبر فأسر لابنته القبض عليه فقبض عليه وعلى عائلته وارسل الى مصر وجعل كانه ابن اخيه الشرير  
 يحيى بن سرور ومكث الباشا بالحجاز الى جادى الثانية سنة ١٢٣٠ الى ان تم له أمره بكائه له أمر مصر فرجع اليها  
 في رجب من عامه فمكثت اقامته بالاراضي الحجازية ثمان وعشرين شهراً ودخل تحت سلطته غالب تلك البلاد  
 كالطائف ومكة والمدينة وفتح مكة واطاعه أكثر القبائل وحصل هناك أمور ليس الغرض بتفصيلها وانما  
 سرد ما سارنا لارسطا الاحداث بعضها بعض وتلك الما كان عليه هذا التهم من الحزم والصبر الذين أوصله  
 بقوتهم الى أقصى المراتد مما لا يصل اليه غيره فجمع العساكر وحشد الاجناد فانه مع ما كان مشغولاً به من الحروب  
 الخارجية لم يعمل أمر الاخوية خصوصاً أمر المصاريف الباهظة لاجل التجاريد فاختفى تقرير الاحوال وترتيب  
 الاموال كتمير الموازين والصنعة فانه أنشادوا بذلك ورتب خدمة للتفتيش على الصنعة فكل ما وجدوه تامادغوه  
 بقرروا وجدوه ناقصا كسر وهو موضوعه من مدموغا فعل الصنعة وزن نصف اوقية ثلاثة انصاف فضة والاوقية  
 ستة ونصف الرطل خمسون والرطل مائة وكضم الاتزامات الى بيت المال وتعويض اربابها دراهم من الخزينة وغير  
 ذلك فبهذا اتسبب له جميع المال الذي كان يصرف في التجاريد وبناء الحصون بالاسكندرية ورشد وديماط وسد في قبر  
 ورتعة القرعونية مع اهتمامه بتأمين الطرق ومساعدة التجار من الافرنج وغيرهم حتى اطمانوا بعد الخوف وسكنوا  
 نهر الاسكندرية وجلبوا الى مصر انواع التجارات والمصدر أمر الدولة بارسال الشرير فغالب الى القسطنطينية  
 ورتجميع ما أخذ منه صالحه الباشا على سبع مائة كس قبلها وطيب خاطرهم وأرسله اليها كرهاً ثم ان الباشا أراد  
 أن يجعل عسكر مصر تطلما كهينة عسكر الافرنج فلما أشيع ذلك شنع كبار العسكر وأمر اؤهم على هذا المشروع  
 وقصوه وتحذوا انهم فيه فافقوا على المعارضة فيه حتى اشتدوا واتفقوا على الهجوم على الباشا بمكة وكان من  
 جملتهم عابدين بك فأخبر الباشا بدارتهم من قبلهم من عين القدر فغيره ليلا وطلع الى القلعة مع من يلحقه  
 ويخصم بها فلما بلغ ذلك العسكر قاموا واحتاطوا بالقلعة من الخراب وأذلتهم غير مفيدهم شيئاً فمروا في شوارع المدينة  
 يهتفون ما وجدوه ويكسرون الابواب المغلقة حتى أوعاى جميعها ولم يدافعهم أحد الا أهل خان الخليلي من الاتراك  
 والارمن وأهل الكهكيين والتملمين من المغاربة وأغلقت البوابات وتعطلت الاسواق وامنع الوارد للمدينة واستقر  
 ذلك ثلاثة أيام فاستدعى الباشا العلماء وبعض الامرأوا ظهر أسفه على ما حصل وشنع على ذلك وأمر السيد

المحروق بقهر رقوقاً ثم غلب حتى يقوم بدفعه لا ريبه لما أن ذلك لم يقع إلا بسببه وأمر ببناء ما هدم على طرفه ورد  
 ما كسر من الأبواب ففرحت الأعداء بذلك ومدحوه وأثواب عليه الثناء بالجميل وما نالوا إليه بعد النقرة ولما أحضرت  
 القوام أمر لكل واحد من ماله ووعدا بعهده الباقي عند ما تحصل تقود وكان الذي ظهر لتجارت الغوري بمائة  
 وثمانون كيساً واهل الخزانة ثلاثمائة ألف كيس واهل السكرية سبعون واهل من جوش أربع مائة وخمسون  
 كيساً كل ذلك في مقابل عروض التجارة وأما النقرة فلم يسمع فيها دعوى وهذا المحدثون كانت أول ليست على  
 مراد الباشا لكنهم آخراً كانت من أحسن ماقصده فأنه ما قوت حربه وأوغرت صدور الناس على أعدائه وأنهم على  
 البرأ من هذا المحدثون برأ نفسه وأنهم على عابدين بك بألف كيس وجعل يحو بك كبر الدلالة وألبسه الخلع  
 بذلك وهو لا اله الا الله كان أكثرهم من الدروز والتماولة يلبسون الطراطر النابو بلبه من الخلد طول الواحد  
 ذراع وقد عدا الله صاري كوكلي اليكشارية وألبسه الطربوش الطويل المرنخي وفي شوال من هذه السنة نزل الباشا  
 من القلعة وكان يبارسها مطلقاً واستغنياً ووجهه الى الأثر ومنه عدى البحر الى الجيزة وبات بقصر هناك فلما أصبح  
 ذهب الى شري فبات بمبالة أيضاً ثم نزل الى قصره بالازبكية ثم طلع القلعة وأكثرت من الأتباع بالمشايخ والأمراء  
 وتكلم معهم في رد الالتزامات لاربابها وغرضه بذلك ان يشاع بين الناس قطم من خواطر الامراء لان أغلب الالتزامات  
 كانت يابدينهم وكانوا هم المحركين للعسكر فاراد بذلك تسكينهم وكان مع ما هو فيه يتبعونه بالاستانة فتصل اليه  
 الاخبار ويوالي الدولة وواعياناً أو ببادر لظهار ما يحبونه فيه سمع الزينة منى بلفه أمر فيه سرورهم كضرة وأولاده  
 فكانت القرمات تتوالى اليه معقبة بسلطته ماحقة ما يفعله فتشرف في الاشياء فازدادت مكانته ووقفت شكوكه  
 ولما حضر ابنه طوسون باشا من الخزانة عمل له موكب فاخر وزيرت البلد وضواحيها وأما ما وهرت نساء الامراء الى  
 بيته مهتئين والدته بعدونه ثم توجه الى الاسكندرية ليتقابل مع يهيا فلما التقيوا تذاكر في أمر العسكر وتجمعهم  
 ثم التدبير على شري فجمعهم عن القصر فقبل ابنه طوسون باشا بالحداد أو مندور وحسن بك وحمو بك ساري كوكلي  
 وحمو بك بالبحر وغرهم بديماط ولما استقر طوسون باشا بعسكره أخذ وائف قلوب العسكر اليه حتى استمال  
 أغلبهم خصوصاً جماعة حمو بك فانه كان معانداً ثم زار فقصده قص ريشه ليتعشى به فلما رأى حمو بك نفسه في  
 قله وعسكره قد انحازوا الى طوسون باشا وعرف عين الغدر من أحواله وتحقق ذلك اذ لم يبق منه الحضور عنده  
 فوقع على اسمعيل باشا موطى بك كبر الدلالة فتوسطوا له عند الباشا وشفعوا فيه فقيل شفاعتهم ممن وقتئذ  
 انكسرت حدة حمو بك وأوصى في قبضة الباشا حشماً شامو وجهه فلما رأى ذلك باقى الامراء بسطوا اكنافهم  
 وخضعوا فصفه الوقت للباشا وأخذ ينصرف بالتؤدة في أمور القطر ولم يبق من ينتقد أفعاله الا أفراد قلون منهم الشيخ  
 الدواخلي فانه بعد ان ولاه نقابة الاشراف ادخله الغرور وصار يند على أفعال الباشا ويقدر في أمورهم ويجرأ على  
 ابراهيم باشا في مجلسه بما يلقى في حق ابيه وكان يتم ورعي الاقباط فأكثروا الشكوى منه وتقدم من المشايخ فيه  
 محضراً فرسله الى الدولة وعزم من نقابة الاشراف واشارهم على السيد المحروق في استقالة منها فآله واختار ان يكون  
 فيها الكبرى لاحتقاق اياه فاولاه الباشا وألبسه العباءة كما كانت عاداتهم والتفت لضعاف كل من ثم فيه راحة  
 التردد فتشت الأثر في الحرب وقتل المقرود دخل تحت طاعته من كان يرى نفسه أعلى منه فكان في من أنباع  
 الامراء المصريين بعد ان ذاقوا ألم الفاقة فرفضوا أن يتوطنوا بمصر راضين أن يفعل بهم ما أراد فقبلهم على أن  
 يستقدم من يلقو ويرتبون لا قدرته على التمسك بمقامي مختارون لا يعطوا ارضاً فرفضوا على طوائف الدلالة بالجله  
 عز تمام بعد ان تصاربه المرسوم سرعكر على الوهاية واحضاره عبد الله بن مسعود أمرهم سنة أربع وثلاثين  
 ومائتين وألف وقد قتل المذكور الاستانة فكان افتتاح الحرمين الشرقيين من أعظم النواصع على علوقه ثم  
 التفت الى تنظيم القطر فقتل الاشقياء وأمن السبل وسد الخسائر وأمر بحفر بئر في الشريعة وهي المحودة  
 لتسهيل التجارة وجلب المياه العذبة الى نغرا الاسكندرية والاستراحة من طريق رشيد لكثر الخطر بها وعن عملها  
 مهندسين من الفرنسيين وهما كوستا وماشي وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف كانت الفرضة على الموائش  
 وأخذ في تطهير الترع وانشاء الجسور وترميم القناطر ولكن لم يجتاجه من الادوال وعلم بان الحوادث قد انحلت



حال القطر ولو طلب من الاهالي شامع تعطيل زراعتهم لعدم الاعتناء بتطهير الترع أو غرض صدورهم رأى أن يسبح  
 أرض القطر ويربط على كل جهة بحسب ما فعين لذلك وله ابراهيم باشا فحمله في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وقرر  
 على كل فدان مبلغا معينا فصرف الناس ما عليهم بعد ان كلن غير معلوم فاستراح الفلاحون فوابع جعل لمشايخ البلاد  
 على كل ما نفذ ان خمسة أفدنة وسماها صوح المشايخ وأبطل عمل الشعاع الزرع بالبيوت وحصل له معللا وأبطل  
 الذبح بالبيوت أيضا وجعل المذبح ميرا يورب على كل رأس تذبح مبلغا وجعل السقط والجلد للديوان ودخل في ثلاث  
 النظامات والروابط أوأى الحياكة والحصر والصابون والخيش والقصب والتلي وكلاهما للولاية وعمل الخلد وأعطى  
 الملاحة التزاما وجعل لهذه الامور دوا نوكا بواو كذا جعل لما يتحصل للديوان من محصول المزروعات أشوا ناك بالبلاد  
 نورديها الفلاحون ما يتحصل عندهم بمن مقدرفيخص من ما عليهم من الاموال ويصرف لهم ما يبيق أو يعطى لهم  
 بد رجع طلب يرباع منها لتجار الاخرين وغيرهم وجعل للارزودا ترور من يجفر اباريا راض الوادي وان يزرع حولها  
 شجر التوت فقا كان غير قليل حتى نما الشجر وعظم فاحضر من الشام وغيرها أهل الخيرة ترسة ذود الفز وضع  
 معامل الحرب ففتح وصار من جملة محصولات مصر ثم رأى الباشا أن يبعد عسكر الارزودين القطر لما يعرفهم من  
 شراسة الاخلاق ورأى أن أهل بلاد السودان يحصل منهم التعدي على من جاوزه في كثير من الاحيان فكان يريد  
 اخضاعهم فدرس الى الارزود من ادخل في ذهنهم أن بلاد السودان هي معدن الذهب ليرغبوا فيها فيستريح منهم  
 خاطره من جهة ويؤيب السودانيين من الجهة الاخرى ويحفظ حدود القطر من الجهة القبيلة مع توسيعها بقدر ما  
 يلزم وقد كان ذلك فانه بمجرد ان يذهب اليها ليرادعونه تمثليين فعمل ابنه اسمعيل باشا قائد ثلج الجيوش وارق مع محمد  
 بك الدفتر دار فتوجه اليها ليجيوش الى بلاد السودان واهتم بجمع تجريدة اخرى تحت قيادة ابنه ابراهيم باشا لخلق  
 بالاولى ولم يعض غير قليل حتى استولى اسمعيل باشا على ولايتنا التي هي بلاد الانج واستحصل على تبرع عبيد ولكن  
 وقع الوفاء في العسكر المصري حتى أفي جملة فاستأذن اياه في العودة الى مصر فاطله فتوجه الى شندى وطاب من  
 أمرها التبر بعض المطالبين وأخذ بعض العسكر في العنف بتلك الجهة على عاذهم في تلك الاوقات فحضرت الاهالي  
 ودير القروم عليهم مكيدة لتلفهم وذلك أنه أنهى اسمعيل باشا أن أهل البلد يرغبون في اعمال زينة للامير  
 فرما بجعله بلدهم ودعاه الى الدخول البها فرفض ودخلها أو اتر لمعزلا كان قد أعد له وسجوا حوالى المنزل تبنا كثيرا  
 وقالوا انه لزوم المواشى والحيوانات فلما أخذ الناس مضاجعهم أو قدوا النار للتلز وما حوله فاحترق في فيه الباشا  
 ومن معه وشجاعتهم بك الدفتر دار وكان الاذن وصل الى اديعيل باشا بالعود وهو يشندى نسقه الاجل فيجبر الدفتر دار  
 لاخذ ثار فقتل منهم ثمان وعشرة آلاف نفس ولم يرل الباشا عليهم من مصر بالقوادوا لعا كرحنى دخل كافة  
 السودان في حوزته وجعل مدينة الخرطوم محل كرسي حكومة تلك البلاد وعرف من ذلك الوقت بحكمه دارية  
 السودان ورأى الباشا أولا أن يرتب من العبيد عسكر منتظما الا أنه عدل عن ذلك فعليه دوا جهته في تنظيم عسكر  
 بعضه من المالك وبعضه من شبان الاهالي والبعض من العبيد فجمعهم وأمر عليهم وله ابراهيم باشا ورسلهم الى  
 اسوان ليعيدوا عاين الناس وعين لهم اثنتين من مهرة الملقين القرواوية ليعلمهم التحليلات والحركات العسكرية  
 الاورواوية اأجلدهم باسمى مرى والثاني يسمى سيف ترقي بعد ذلك ودخل في الاسلام وعرف بسليمان باشا القرواوي  
 فأخذ في تمرين العسكر وتعليمهم حتى جمع مراد الباشا وكان الناس وخصوصا الارزود ينظفون ان هذا المشروع لا  
 ينفع لاسباب اذا أخذ الباشا من شبان مصر فقوم على ملكه الجديده ولم يكثر بلوهم ولم يزعج بتخويفهم وسافر  
 على عزمه متى تم ما اراد ودخل العسا كرمصر بعد سنتين على هيئة لم تكن تتصور بعدتهم الترتيبات وهم في غاية  
 الانتظام فكملت نفوس عسكر الارزود لتحقيقهم أن القطر صار في غنى عنهم وكانوا ينظفون أن وجودهم فيهم من  
 ضروريا انه ثم توجهت همة الباشا الى عمل الاساطيل البحرية فقصص متاعده واستعان بجمعاة من الاوروباويين  
 جعلهم من جملة خدمتها وأنشأ مدرسة لتعليم علوم البحر وأدخل فيها جملة من الشبان المصريين وجلب اليها مائة  
 المعلمين أنشأ مدرسة الطب فجهة في زرعول وعين لها الماكر كلوت بك فاشترى صيته وعلاجه في كلية الاطباء لاسيا  
 في بلاد الانج فخطوهم بعين الاعتبار ووكذا الدولة فاقاموا جده بمساعدة ومعينها لاعتد ما رفع اليونانيون لواء

العصيان وأرسلت لهم الدولة عساكر فكسروهم وعورفواست محمد على باشا أن يساعدها على أن كل ما خلفه تحت طاعته كانت له ولايته فتصحب له هانوة وأرسل الاسطول المصرى تحت آخره ابنه ابراهيم باشا ليقابل بالاسطول السلطانى بمياه اليونان وتناحبت العساكر وحصل لهما كرم مصر عند تلاقيها بالاعدو وعدة نصرات بجريده ونورة وطلال أمدا نارب بن الفر بن قس فرائ كل من دولة أكثره وفرنسا والروسيا تها. هذه الحرب مضى مصلح المحمية فقامد واسنة ٢٧ ميلادية على التكتل بنحو هذا مغرب اماعلها وما قهره وأوقفهوا الدين السلطان بواسطة سفراهم أن يسمع السلطان بحضور أساطيلهم الى مياه اليونان وعرضوا الصلح فامتنع من قبوله فاجتمع أساطيل التحالفين وحصروا أساطيل الدولة بمرسى قزوين فلم يكن لهم سبب طاقه فالتقهوا وكذا أنقلوا أساطيل مصر ومع ذلك لم يذعن السلطان للصلح فالتقى الدول على انها معهما المستقلة بالقدرة ونحوه وذلك فتكتل الاسطول الانكليزى والبحر وعين قرب اجيب البحر كما من أربعة وعشرين ألفا ووجهته الى مدور فحين رأى ذلك الباشا أمره بالهجرة خارج جوع وانحلت الحرب بذلك وأخذ الباشا في تسيمة ما كان شارعا فيهم من بناء القناطر والزرع والجسور ووزاعة القطن وكان أشار على به أحد الفرق فساو به على ميجول فلبه الى مصر وبعد قليل يسع من حصونه للأشراخ حائتا أنه قنطرة وكذا جلب التسليحة والذخيرة ونصبه السكرو وسعة للمعامل وحصد دورشا الغزل القطن ونفع الشوارع عورس الاشراخ حول القاهرة فبينما هو مشغول بذلك نشأت الحرب الموهلة الشامية ومسيها أن الباشا التمس من السلطان ضم ولاية الشام الى ولايته مصر بدلا عما استرد بحكم الجوارح من ولايته مدورة حسب ما رقت الاتفاق فلم يسمع الدولة بغير ضرورة كريد قرأ الباشا انها الانكليزى الامانة ك ولم يعرض غزق ليل حتى من له ان يطالب بعدا لهما شوا الى الشام بحاله في ذمة من المبالغ التي كان اقترضه انها من قبل بعشر سنين وذلك أن عبد الله باشا المذكور كان في تلك الحقبة قد أغلر بالعصيان للدولة فزاله عن تلك الولاية حتى توسط محمد على باشا العفو وقبيل الدولة على أن يدفع مئتين ألف كس ورأى أن هذا المبلغ صعب تحمله ولكن بحث كان فخصها لاداء التزم بالتسليم واستعان بمحمد على باشا فاعترضه المبلغ ومضى على ذلك ما مضى ولم يطالبه بالتحمل فكتما ولم يخطو بالهون أن يدفعها فاقترضه حتى كاسبه الباشا في طلب المبلغ فأجاب بجواب واهمته فغضب خاطر الباشا فعقب ذلك بلغ اليها ان عبد الله باشا يساعده القاري من مصر ويرهب بضايقهما من الجحارك ويحسن لهم استيطان الشام فكتابه الباشا في ذلك ولما ثبات المكاسبة بشا فجهز جيشه بالمصرية لقتاله فبعد أن كتب الدولة وأمر على الجيوش ابنه ابراهيم باشا فسان تلك الجيوش العظيمة الى الشام وتناحبت العساكر بالجوارح فامد سوتوى ولا اجتماع على افا وحيدنا وسارا في لطفه عكلا بهاجد الله باشا والى وكانت حربية فحاصرها وقسب عليها الحصار ستة أشهر ثم والى عليه الهجمات حتى افتتحها عفو وأخذ والى أشرا واضر به الى الاسكندرية فقال بها محمد على باشا لاجل ان تعامله بالاحسان ولما بلغ الخبر رجال الدولة أخذهم العجب لغر فتهم ان هذه القلعة من أمنع القلاع ولما تمكن ابراهيم باشا من عكافا الى غيرها فكلما وريد ذلك أوزن قسيه أعين له أهلها والمراة الدولة العلية وتغسل في بلاده بعساكره أرادت مسده بعساكر أخرى فخصات بين الشريين وقعات شديدة احداها بقربهم وأخرى بمضيق سيلان بالقرب من بعلبك فلما بلغ ذلك مسامع السلطان محمود خان عليه صاحب الرضوان مال الى المساقض اقل محمد على باشا في ذلك فشرى على شرط ان ما استولى عليه يكون تحت امره فوقف السلطان في قبول هذا الشرط واستعان بدولة أوزون بهاء افتتاعه من قبول وساعاهم ويدا مكتابة الروسية فبادرت اليه بارسال فرقتين وأمرت قتلها بجوارح معتصر وكانت غاية ما تمناه التنازل في مصالح المشرق فتعرضت دولة فرنسا لهما كتمها فحين الحلف فخرج السلطان لحل فشتكته بمسبه وجهز جيشا جارا تحت قيادة الصدر الاعظم محمد رشيد باشا فقام لقتاله جيوش مصر وكافوا واصلوا الى قوتيا ونحوه هناك فلما التقي الجعان انهم جيش محمد رشيد باشا وأمر هو واستولى ابراهيم باشا على عشر من مدفعاته وكثير من المهمات العسكرية والازواد وشاع خبر هذه الواقعة حتى الاقطار فتعنت البلاد الشامية أوابها فخرج السلطان الى وساطة الاول فنهت دولة فرنسا بينهم ما معهم الباشا على ما نال به أولا وأن يكون الملك في عهده وان ماصر في الحرب يصحب لعماهم مقرر علته دفعه للسلطنة شوا ورضهم السلطان

على عدم القبول فأصدر الباشا أمره بولادة بان يسير الى كوتاهية فصار اليها وأرسلت دولة الروس أسطولاً الى البحر الاسود وعشر من القبعات لتكون تحت تصرف السلطان فذبلع سفير روسيا بالاستانة وهو الاسمرال روسان بالذي كان حضر اليها قريماً يدا لعم السبق والاول بجي الاسطول المسبق وراى ان ذلك مضر بالصالح الجموسه اتجهى الى السلطان ان الاسطول الروسي ان يارج مكانه الذي هو فوذة وكان قد وصل الى جنات قلعة ساقه في الحال وكان ذلك قطع العلاقات بين دولته ودولة السلطان فأصدر أمره الى الاسطول ان يكون مكانه وكان ذلك محل من غيوب السلطان لانه كان لا يحب تدخل الروس ويحدثت في الدول في الصلح وكثرت المراسلات حتى تم فراجع عشر شهر مارت سنة ١٣٣٠ ميلادية وكتب المعاهدة المعروفة بمعااهدة كوتاهية متضمنة ان يولى مصر والشام تكون لمحمد علي وعين وادخل من لانه ابراهيم باشا فاجتمع محمد علي باشا في هذه السنة بولاية مصر والشام والسودان والجزائر وجزيرة كبري ففتح وجهه بنصفه اليه ونظر في اجوالها وتبين ان امارت مصر واخذ بكتب العسكر على البر بقية المسجلة فلم يرض بذلك أهل ثلاث الخيرة ورفعوا اليه العصيان فأرسل اليهم عثمان باشا رئيس السلك المصري بالبرية بقرعة من الالات ودبر في اجناد يار القسبة حتى اطفأها وتعدى لرؤسا تباعدوا منهم فلم يرض محمد علي باشا بذلك ورأى ان لا بد من قتل بعضهم فاستمى عثمان باشا ووجه الى الاستانة ومات بمعااهدة القسبة بكر يدوم بين الباشا عن عزيمه ماجل في كريد من الميجان بسبب الترميمات فأخذ يرب السلم كسر فوضع القوانين وأمر بادخال الشبان في العسكرية فتنشأ عن ذلك قسنة امتدت أعضان في أنحاء هذه الاقطار واضطربت ايرانم وأخذ الباشا عدولته بالسما كرو الامور اليه ووجه هو نفسه الى الامير شيل الغرياني أمير جبل لبنان واتصده معه في المساعدة فقتل بذلك على اجناد القسنة والقبض على رؤسا مهاجره الا هال من الأسلحة وهذا حال فطن الباشا انه قد تمكن فهاول ان أن قام شيل الغرياني رئيس الدروز ونصب شباك الحبل لتصيد عساكر مصر وقبحه هو وجبالة وصار يقاتلهم وحقاقتهم حتى أفضى الكثير وأعيته الخيلة معه وتثبت قسنة فاضطر ابراهيم باشا لاقامة طائفة السادونة كي تكون معه على الدروز فأجابه وقاموا بانصرته حتى تمكن منهم قتل كثير من الدروز واطفأ نار حدمه وازالة الانبيك وعي الطباينة وكن الباشا يد اعميا كرا الطلبين الدولة بان تفعل له ولاية مصر والشام والجزائر وان في عقبه خيال اليه لظان لا يجيب في الاولين ويجعل له الشام مدة حياته فلما تم اليه الشام من اطفاة القسنة الشامية تأقت نفسه لافزع عما كان يطلبه فطاب الدول بربما أوطاة القناصل المقيمين مصر طلبا بالاستقالة ليرغبه بديلا له فعارضه القناصل في ذلك بطريقه وداد به فقبل على ان ينقذ ما كان طلبه أولا من أمر التوارث وفي الحين قام الى البلاد السودانية يشاهد معدن الذهب الذي لهج الا فرج بخر مولد ترك الدول وحالهم في شأن ما منه وبين الدولة وكان السلطان من عهد ابراهيم العلي المتقدم بمحمد في الاستعداد مدامهما انتظم العساكر فتنظم جيشا تحت قيادة جافيد باشا رئيس العساكر السلطانية ووجهه الى الشام فأخذ في بناء الاستحكامات بتجاه معسكر الجنود المصرية فكتب ابراهيم باشا الي والده يعلمه بذلك ويستشير فيه فيما يصنع وكان الباشا قد رجع من السودان فكاتب اليه أن لا يبارزهم لطريق الاعلى الاراضي المصرية كي لا يكون المسؤولية عليه فامتنع من المراسل والمطال الامر على المعيا كرا الشاهانية تعذروا الى نصيبين فقاتلهم ابراهيم باشا بجنوده والقصم الحرب بين القرينين وابتهت القتال والمجانب من نصرته وفي عقب ذلك انتقل السلطان نحو خان عن دار التنازل الى دار البقاء فجلس على تخت المملكة السلطان عبد المجيد والا وهو في غاية الارتيال والعساكر المصرية تحت قيادة ابراهيم باشا متجمعة للوقوف ولكن الباشا رأى ان حل هذه المشكلة بطريقه وداد به أولى فطلب من الدولة عزل محمد باشا خسر ومن الصدر لان هذه التفتت واهسا لكونه العدو الا انه عزل وحرب المراسلات بين الدول في هذه المسئلة حتى تم الاتفاق على ان دولة الروس يوليوا بروسيا كوتاهية ونفسا والواسمخونون الطريق لها وأخبر والباب العالي انه لا يجري شيئا الا باطلاعهم وقصد منهم وكانت فرنسا مساعداً لمحمد علي باشا والآن كثر معا كسبه فلهذا على بعض أموره انها كانت اشترت جزيرة عدن من بعض مشايخ العرب قطعة أرض متصلة بها يبلغ مساحتها الآلاف ليرة وأنشأ بها مقالة لها لعمامها يكون لها من الاهمية في مستقبل الزمان فلما استدت شوكه الباشا الى الخليج الفارسي خافت دولة الانكليز على مستعمراتها

المتسلطة على مدخل البحر الأحمر فترجت الباشا أن يأمر جنود عيار حرة تلك الجهة بناءً على ما كتب إليها عاملها بذلك  
القلعة لأن وجود العساكر المصرية في جميع قبائل العرب فرأى الباشا أن تركهم وقعاً استوفى عليه بالقوة بجبر مطلب  
دولة أجنبية تحتل بشرف مورأى أنه ان مكث هناك تكلف مصر وفلا فائدة منه فتنازل عن تلك الجبلات للدولة وكذا  
عن مكة والمدينة وكافة أرض الحجاز فهذا كان من الأسباب التي حدثت بها دولة الانكيز على الباشا وحيث كان لها  
رئاسة المؤتمرة سعت في معاركه وتولت بلشيان وردت سلك أحد رجال الدولة حاسلاً الأوامر إلى الباشا أن يولي ولاية  
مصر ووراثتها ولاية عكلمة حسانة فقط كما اتفق عليه المؤتمرة فغضب الباشا وحمل السفرا مكاسنة للبحريرة العلية  
ياقيم فيها الأعمام يجعل الشام كالهة فعارضت دولة الانكيز في ذلك بدعوى أن أهالي الشام غير راضين عنه وأنه ان  
يق والاعليم لا يتخلوا الشام من الحصان واقفها الدول على ذلك وأوعز إلى الباشا واسطة قناصلهم أن يحتل  
أرض الشام من جنوده فامتنع من ذلك فأسروا إلى بيروت أسطوا لعمساو وأوآخر انكيز باوطلعت بعض عساكر إلى  
السواحل فملكوا عكا وغيرهما من المدن الأصلية وتيقهت امامهم عساكر مصر وأرسلوا أسطوا لآخر انكيز ياتحت  
امرة الاميرال نابيه إلى الاسكندرية فأرسل إلى الباشا بأنه ان لم يرسل بقية عساكر ميلاد الشامية والآخر بت  
الاسكندرية فماخذ الباشا تفكر في هذا الأمر ويستشير رجاله فرأى ان امتناعه ينشأ عنه متاعب كثيرة فسلم  
للاميرال الانكيزي على أن تكون مصر لميرالنا قبل منه وتوقف الاميرال الفاسوي وكذا عندما خبروا الدولة  
توقفت لخلافت من اعانة الدول لها فلم يجد الباشا بد من التسليم بلا شرط ووكل أمره لسفراء الدول بالاستئناف  
تسوية هذه القضية على وجه مقبول فمهمت دولة الانكيز على أنه لا يكون له الوارثة على مصر وعارضها باقي الدول  
بمقدن سواحل النيل في أيامه والاصلاط الكثيرة ولم يزل الكلام دائراً حتى مضى السلطان العقد المؤرخ  
باليوم الثاني عشر من يناير سنة ١٤١٠ ميلادية بموت فمعت أن يكون والياً على مصر لمقتضاه ثم تكون ولايتها  
من بعده لكرار ولاده وحفنه وأبسا طه وان ورد إلى الخليفة السلطانية في كل سنة ثمانين ألف كيس وان لا يزيد عدد  
عساكر مصر على ثمانية عشر ألفاً بشرط أن تكون ملابسهم كلباس عساكر السلطان وتم الأمر على ذلك واستراح  
خاطر الباشا وانبثت الراحة وأخذت البلد في الرفاهية والعراون واسع بها انطاق القروية إلى أن حصل للمرحوم محمد  
علي باشا المرض الشديد الذي اعتراه في آخر عمره حتى منع من القيام بشؤون القطر والنظر في أحواله فجلس بعده على  
تحت الحكومة المصرية أصككر أولاده المرحوم ابراهيم باشا وعسكر فصار خديو بعده وجاء القرمات السلطان  
بذلك فنظر في أحوال النظر الحكم وعزم على فعل أشياء مستعجلة بدو نفسه على القطر فاختارته المنية ١٤١٠ وولي  
بعده ابن أخيه المرحوم الحاج عباس باشا حلي بن طوسون باشا ابن محمد علي بعده أن تنقل في ولايات الحكومة المصرية  
وولي كثيراً من فروعها حتى تذب وتخبخج وترشح للخدمة فصار في شأن مصر بحاميه صلاح أهلها وانظام أحوالها  
ثم توفي المرحوم محمد علي باشا إلى رحمة الله تعالى في مدينة مقبلة المرحوم عباس باشا ودفن بجواره الذي أنشأه بقاعة  
الجبل وسائر المرحوم عباس باشا في آل مصر بسيرة حسنة وكان يسر بالليل يستحبه في أرقعة مصر تنعده أحوال  
أهلها وكان يحب الأولياء خصوصاً أهل البيت ويعمل لهم الدال إلى الخليفة فمسا جدهم إلى أن توفي شهيداً في قصره  
الذي أنشأه ببيتار حقه الله ١٤١٠ ثم تولى بعده محمد سعيد باشا ابن المرحوم محمد علي وقد تولى قبل ذلك رئاسة البحرية  
بعد تعلقه فيها وكان محب للجهاد بمولع بالجمع العساكر المصرية بمقد فاعليم لا يقر له قراراتهم وفي وعاظهم وكان  
ملازم العساكر مورق فيهم الكثير في الرتب وكانت تعرض عليه القضايا والمهمات وهو يمين لا يثاقونه أين حل  
أو ارتحل وكان كثيراً تتنقل بهم من مصر إلى الاسكندرية ثم إلى مروط وإلى قصر النيل بالقشلاق الذي أعده هناك  
للعساكر ومن مهمات الأعمال التي حدثت في عهده اتصال البحر من الاجراء والبض بالترعة المالحه المارة في برزخ  
السويس وأمرهم أن أهم المسائل السياسية الشاغلة لا تفكر جميع الدول وصار في شأن مصر سريراً منتظماً إلى  
أن توفي بالاسكندرية ودفن في مسجد بني الله دانيال على نيينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ١٤١٠ ثم تولى بعده  
الخديو اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي وكان قبل ذلك متقلباً في مهمات ولايات الحكومة المصرية بخبرها بأحوالها  
شارباً من جميع مناهلها خست مجتار بها فصار في أمر الحكومة المصرية بمساكيب القطن والحضارة تاهجاً منهي

وليد ابراهيم باشا ابن العزيز محمد علي  
وليد عباس باشا  
وليد عبد الله باشا  
وليد عبد الله باشا

الترف والرفوة والبهجة والنصارة فشرع في أمور جيدة داخل القطر ومدته توجب زيادة التمدن حتى انتقلت  
القاهرة والاسكندرية في أسلوب جديد أزال عنها هبتها الأولى فصارت تضاهي مدن أوروبا واورت عليها وعلى  
جميع القطر الاغراب من شكل جهته واتسع نطاق التجارة والاخذوا الاعطاء غير أنه ثامن اتساع دائرة الاعمال  
والاشغال والمصاريف على الحكومة أن نقل كاهلها من الدون والمطالب فضل من ذلك شغل في آخره تمويش من  
نظام الفتنة عكر جوها وجب بعض اسفار بردها حتى انفصل عن عام ست وتسعين بعد المائتين والالف هـ وخلفه  
في ذلك العام جلس على تخت الحكومة المصرية وتولى عهده شبه الخليفة الهام والبدر المنير التلم الخديو العظيم  
والداوري المقدم ذوالمقام الرفيع والحسن النسيج والفضل الجلي أفندينا محمد توفيق ابن ابنه عبد بن ابراهيم بن  
محمد على لازالت ابدية الدهر ورعاية بالشاء عليه ولا رحبت بجماع الخير فاقته بحميل ذكره واسد امم الخ الدعوات  
اليه فقد تحلت مصر بولايته واستقام أمرها بعدائه وانفسح مجال الثروة في أيامه وتقلب الناس في مرحته  
واكرامه وصارت مصر في ارتفاع درجات النظام وأخصبت أرجاؤها وجللها النفع العام وسارت في أمور القطر في  
سنة جديدة مراعيا مصالح البلدان والمعاهدات المتفق عليها بين مصر والدول الأجنبية غير مستقل برأي بل مشاركا في ذلك  
مجلس نظارة فاستأنت أحوال القطر وسارت الاعمال على نهج يناسب أحوال البلاد وأهلها لكن هذا السير لم يوافق  
أغراض المفسدين فوسوس لهم شيطانهم ونشأ عن تلك الوسوسة تحزيب العسكر بقوكة والنعمه ورفضوا ما عليهم  
من الحقوق وقولوا أمرهم وطولتهم وقولوا أنصافا لقطعة نشأ عنهم الاختلال حال القطر وأهلهم ومع ما حصل منهم من  
الكبائر والامور الفظيعة لم يخفف الخديو عن سيره المعتدل وثبت عنده هذه الشدا حتى زالت تلك الفتنة المشؤمة  
على ما هو معلوم مسطورا في هذا الشأن فاستقامت له الاحوال وانتظمت الامور نزالا لله تعالى أن يصلح به احوال  
عبادهم ويكثر به خير بلاده أمين مجاهد سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين علي الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كلما  
ذكره الدأكرون وغفل عن ذكره الضافلون \* وحيث وصلنا الى هذا الخدم سررد الحوادث التي ألمت بالقاهرة  
من منذ أسسها الفاطميون الى هذا الزمان أعني سنة خمس وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية وبيان التقلبات  
الجبسية في المدد المتتابعة على وجه الابعاز أردنا ان نبين ما كانت عليه القاهرة من هيئة المباني التي لا يتكبر المطالع  
لكننا بهذا من المقارنة بيننا وبين ما حدث في القطر المصري في أيام العائلة المحمدية العلوية الى زمن الخديو العظيم  
محمد توفيق أيده الله تعالى من الاشبه والعمارات والاعمال التي بينها في مواضعها من هذا الكتاب ويعلم ان السعادة  
كلها توافقت في الاسكنة والبلاد كالمثل في الارزمنة والعباد

### (بيان ما كانت عليه القاهرة عند تولى العائلة المحمدية)

من أمعن النظر فيما كتبناه ونأمل فيما سطرناه علم ان الفاطميين ما قصدوا وضع القاهرة الا جعلها مقرا لعلسا كرمهم  
وقر الخلفائهم فلما استوروا بها السور وجعلوا لها الابواب المنسقة واشترطوا المروور بها شرطا ولم يصوروا سكنها الكل  
أحد كما هو شأن الحصون ولم يحصل التهاون في ذلك الا آخر مدتهم فسكنها بعض الناس وبنوا في رحابها وكانت حاضرة  
الحكومة مدينة القسطنطينية ولما زالت دولة الفاطميين بالا كردا الايوبية أصبحوا سكنها لكل أحد وانشدوا لبحر  
الدولة يفرسون حولها البساتين وبيتون بها القصور والزينة وتغييرها وكأهلها في مباني جهة شبري وغيرها ثم  
يتقدم الزمان وازدياد الثروة يبي الناس في القضا في أرض تلك البساتين وعلى محتاجين من التيل في الاراضي وصول  
البرك المتخلفة عنه وتتجدد الاسواق والدروب فانسعت المدينة باتصال تلك المباني بها حتى كان زمن الناصر محمد بن  
قلاوون فاشدت فيه العمارة فانيها وبنيت البلد في السمة فانيها لكونه كان مشغوقا بالابنية فخذ الناس حذوه  
وجددوا المباني العظيمة لاساعته مداحر الخليج الناصري فان الناس أكثر وامن المباني على حافته كانوا هناك فيما  
قديم وقه في محله فكانت المدينة في زمانه يحدها من الشرق الجبل ذهابا الى المطر في مصر اولى الارزمنة مقبلا وكثرت  
البساتين حولها وعلت المباني من جهة الشرق حوشى كآسلفنا ولم تزد المدينة من بعد واما كانت تنتقل هيثم فتنحصر  
هذه الجهة أكثر من غير هاهنا وبالعكس أخرى على حكم مقتضيات الحوادث ثم تأتت بهم الكوارث في زمن الغز

حتى تجرب أنت بيتها وانما تكسوت عمارتها كما بنا وقبوت القاهرة كالفسطاط الى أعالي وأخطا وكل خط  
يحتوي على شوارع والشوارع ممدود وب حارات وعطف وأغلب الحارات والعطف غير نافذ الى الدروب فكان  
التأهل يراها كمدقري متلاصقة وكانت البلد الى زمن الفرس لا يعلو عليها البيوت موضوع على الدروب  
والحارات والعطف منها العمومية ومنها المنصوصة وكل باب تغلق عند العشاء ينضم خلفها أبواب باجرة من أهلها  
من أهل تلك الحارة ولا تأخر أحد بعد العشاء خارج الحارة الا بغير ورمع تنبيه على البيوت حتى يفتح له الخاضع  
وكان أهل البلد يكتفون بالبريد وتقلد البيوت من ياتون في متانة الابواب والمحافظة على البيوت والحارات  
فيصنعون الابواب بصفايح الحديد ويسمونها بالمسامير الكبيرة ويقرطون رؤسها ويجعلونها كلف الباب بالاسلاسل  
المتينة ويجعلون للباب الضيق الضيق في الخارج والداخل ويريدون من الداخل الترياس وهو خشبة بطول يمتد  
له بالحاظ تقرا تيب فيه فاذ جاء الليل أو ضحك أمر صبيها من مقرها واسط حلقه في طرف افتاح حتى عرض  
الباب أو آخره ويحاط بمتروها في قمر من جهة عقب الباب وكانوا يتفتنون في الحسل لمنع النسيم من القصر  
والواسيس وشقي المفاتيح ووضع السواقي مما ذكره أكثره وبعضه موجود ولا تولى يكن انظار البيوت رونق بل  
كانت المهم مصير وقتل وقتل الدخول منها خصوصا بيوت الحرم والجيشان والاصطبلات وكل انبائه في ذلك اعتناء  
على قدر حاله وكانت العادة ان يكون البيت ذا طقتين السفلى تحتوي على الخواصل والاصطبلات والبئر  
والساقية والطاحون غالباً والمنظرة والعلية تحتوي على المقعد وبناجعه من التهنات وحمل القهوة وتحتوي على القاعات  
والقبضات والحمامات والمطابخ وربما كان المطبخ بالطبقة السفلى وله سلم يصل الى الهامى الطبقة العليا غير المعتاد  
أوهو المعتاد وكانوا يستنقون بنوعه الفسحات والقاعات ويترشون بالرخام الملون على حيات جيلة ويجعلون من  
القطع الصغيرة من الرخام أشكالاً بالاهرة ويجعلون على الحوائط قطع القيشاني الباهرة على أشكال فائقة ويجعلون لها  
المشربات البديعة المصنوعة مصنوعة الخراط على رسوم وكأبه وأشكال جديدة ذات بدون تسعير بالمسامير وفوق تلك  
المشربات السبايل المصنوعة من الخشب المفرغ على أشكال عجيبه موضوع في التذابغ الزجاج الملون فنياش  
من ذلك صور بدعة تأخذ بالاصا وتشرح الخواطر والتأمل في أوضاع البنائى ان هذه الأوضاع لم تكن متجهة  
نحو التناسب أو تصرف الهواء بل كانت الهبة في السباحة تنفق ففعل مكاناً أرفع مكاناً أسفل وآخر منها  
وأخر مطالباً والبعض واسع جد والبعض ضيق جد وترى القاعة التي يخرج الواسف عن حصر وهو قوامه وبداخل  
دهان منظر فبين ان البنائين في الأزمنة المتأخرة لم يكن لهم علم في الأوضاع بل يقلدون من تقدمهم صادفوا الصواب  
أو خالفوا ومع تأخر صناعة البناء في الامم المتأخرة الواسعة والمساجد الهيكلية والبيوت وكان كل أمر يبلغ في السعة  
على قدر حشمة وأتباعه ويجعل في دائرة البيت الدكاكين والحياض وغالب لوازم القليل مثل بيت السراوى فانه كان  
يلغ أربعة أقدنة نحو من سبعة عشر ألف متر مربعه وكثيرا ما تجد مله أو وسع بمجدة بقوى السلاح وسورة العزة  
وجهة تدين بمصاصا لا تسيبها فانسكتها راع الناس وغالب الجيشان أصلها بيوت فاجبر قديمها الحوادث وأما  
الحارات فكانت كثيرة الانعطافات خفيفة المسالك ليست على هيئة انتظامية بل بعض البيوت بارز في الطريق  
والبعض داخل حصه وهذا من أسفل وأما الاعلى فكانت بعض الشربات تلاصق من جوانبها وتلاقي مع  
ما واجهها حتى تحدث سبابا طاهر كالجسم جميع الطريق فيضلا عن الاسطبة الحقيقية ومن حدثت بجند عارضة رأى  
أمامه مله فيها أدخل منبسه في المنزل ما أحب بلا مانع وكذا الشوارع لا تزيد عن الحارات في السعة الا قليلا فكان  
لذا في جلات تجسر المرور وسبب الطريق الهامى الا في بعض أماكن قليلة وكان البلد يواب تغلق بالليل ونقف عليها  
الجرم ولم يكن الحكومة اعينها في النظافة والاهم فبكانت القاذورات تلقى بجوانب الحارات على أبواب الازقة  
وقعت الاسطبة وما يشاء من الهوم من الآثار ان اعنى به التي على باب المدرسة فيصير تالا فاذ نسفها الرياح تكون  
منها بلوق البليد محابة تراب كرهها الرافعة بعض الشم فتبقي دائمة الامر اجنر فأمن وجهه في البلدة ترى مجذوما أو  
أبرص أو مجذوبا أو أعمى أين اجتمع فيسه كل هذه الامر اجنر أو أغلبه وذلك لان البلدة كانت هائلة بالليل حقيقة  
السالمة من قذرة البناء على غير انتظام قدرة الحارات فلا تمكن الشمس من تجليل الرطوبات ولا الريح من نسفها

فقتضاه على من بالمسكن فقتضت الأهر اض كلحكة والجرب وسائر الأهر اض الحطبة ولم يكن بالمدسقا ما به  
يعانون المرض بل كانوا يعولون في ذلك على منافعهم الجاهزة وعلى أقوال الدجالين والمشعبدن فاذر اض من اتان  
ذهب أهله فطر قوا له وادع وأقول وحسبوا له الصبح وقاسوا أتردها أخبرهم به الدجال اعتقدوه وسكنوا له الاجبة  
أو غير ذلك والآن والحمد لله على ما عليه الخرز وكانت لهم خزرات كل واحدة تزعم انها تبرىء دافعا لغير خزرة جارة  
يسعون في الدلة فيلحق خزرة مضاعفة فتمى خزرة في كل يوم لها بحار يحكونها الحقة أي الفرة والجمي ويسمون بها  
نجر الشفاة ومن لسع حكة النمل تبت أو وضعت على اللسعة فضا لنسقى فض العقرب وغير ذلك ومن الاحمال في أمن  
الصحة فخذ الناس حمارا وسطا للذيمة كقوله السيد في بيت رضى الله عنهم والفاصل بل دفن كثير من الناس موتاهم  
في منازلهم وفي المساجد والذرر وكذا كان الأهالي في أمور الضبط فلا تؤذ لمكفين به الا اذا كان على وفق الامن  
أو الكيف فكل له عرض لا يتقدسوا له واسكمان الخط أو الدرب تحت سطفتين ينسكن من الأهر أو ولاد الحكم التسة  
واذا تعرض الناس في الأمانات فمأثره فام خور الحرب وطما بحر الفتن فكان للرعاع نفوذ واسطة الانعام  
الى بعض الأمر أو ان الناس تقاسي الأحوال والخصب يسومهم سوء العذاب وكل تاجر له محام من الأهر البليغ باعه  
لانه لم ينفقه فحسبها باع راس المال فبما فكان ارباب الوفاة متقاصين التجار والبجارة لانهم انصابت الوفاة  
ولا بد لتاجر من وضع اشارته في حاقه تدل على ائمن طائفة كذا وهذا عام في كل تجر وبكل جهة وهذه الواسطة  
كان التاجر يشط في التمن كما يحسب في بشفة دفع ما خرو وكذا كانت حاله انرا كفى الحرف فكل من كب عليها ربه  
تدل على محله ما حتى لا يتعرض لها انسان وجب الساع دائرة الحرف ضاقت خلفه البجارة واقتصر فيها على  
ما يتصل من القطر ولم يجبر تجارا الا بجانب على الفحول في مضايق تلك الأحوال الا ما كان يرد من نحو جهات الشام  
والبحر المتلذذ بأبيه الاختار بن يدأ وعز وكعادة أهل البلد فكان التجار من أهل القطر خاصة الاقليلا من نصارى  
التوام وبعض الحضارة والناظران ترى اقربها وكان لكل جهة صنف من التجار فالجالية أكثر ما يبيع به الوارد  
الشام والبخار وحضر موت والخراري يبيع فيه الخوخ والخزير وروما يرد من الهند وبلاذ الخزير وخان الخليلي يبيع  
في سائر من البلاد التركية وأمالا كولات الخواص العطارية فليس تحت مظنة ضيفه وكان لاهل البداد اسواق وقبضتها  
ما يكون في يوم حين كسوف النجعة والاشين والنجس ومنها ما يكون كل يوم بعد العصر كسوف العصر وكانت تنقل من  
سكان الى آخر حسب ما راد الحاكم وكذا كانت لهم أماكن لجميع الحرف والمشعبدن كالحواقر والقرادين وكبر  
مجمع لهم والرميلة وكذا كانت قريستانسرة النخيل والجزر ونحوها يقر الحاشين والصارين فلذا تفرقت مبانها  
الفارة الى عيش وحشاش واخصاص والمحتوف كل انسان على ما قدر عليه من أرض تلك الجهة حتى المتساحد  
والمدائن وسوا حول المساجد التي بها بنية قفر وشوهت محاسنها وكذا اضيقوا واسع أرض الميدان وسوق السلاح  
فكانت الماز بتلك الجهات مخطو على القاذورات في خليط من الارذل الى ازل من حته حتى يتقلض بعد الجهد  
الجهد وانعمت الامانة من القطن الا الذي هو وانحصرت صنائعه بعد السعة في قرازة الكتان والصوف وعمل الصب  
بعضان ككتل القز او تقتصر من أشهر الاعمال في الاقطار وكذا الخيازة والسباكة فقلبت تشقهق ورجل الصناعات  
لندلطن الفقراء وكثرة الهرج جمر من البارج جوا حتى اتعت آثارها وحتت الأحوال خدم جميع القفا القطر والمخيط  
اتقان الاماكن وأجبرها فكان البيت الذي تبيع صنائعه ألف خدرا ع يبيع خمسين ريال او ثوب جرا كبر كان أو قهوة  
يبتعن قضة أو عظم بيت بالثمن فضة وبذلك لا لاختلال الروابط وكساد الوسايط وتخميص التقدير بين أهلهم وهم ومناصة  
الشناذير وكثرة الفتن وما من راد فكل من يمزق شوارع القاهرة لا يرى الا فقرها فخرها فاختارها فخرها واما جندبا  
ينهب أو تخسبها بغير جواز اما في الملباني لا يرى الاخر اباوا أو اباوا واذا انتهى الى اطراف البلد كالخيشية التي  
كانت تحيط بالزفة ومقر القصر لا يرى الا التسلل والكتمان واظلا لا تبيح على من كان وما في من آثار بيوت  
الاهل من الزوايا ومساجدهم ومما ازهرهم التي ذكرها القز من حشاشات مساكن الرماح ومما كان للاتباع وسرى  
للأوساخ ومما كان للبتائح وكذا جهات البصر وبان الخليلية والعدوى والاركية وبان البحر وكان يقام بالاركية أيام  
البيتل بعض قهوان يجلس على الناس لاشقيان الهواء لوجود الماء في قديمه فلما جلبه وان انزاعا فصل منها الى

عابدين بل قدامتدال الفارسية والخليفة وبالجملة تقدم كافة البلدة بل جميع القطر وأما جهة المدايح  
وباب اللوق فلا تسلك علماحتوت عليهن من التعففات والروائح الكريهة وأما حائط التلال بالمدينة فحاطة الدائرة  
بالمقطعة عوضا عما كان بالقرافة من مساجد وقصور وبالقطر من مدارس وديور أصبحت خاوية على عروشها  
فلا ترى الا اعتدال بالاسود وجدار بالا قاتم وخراب بمعدني جميع النواحي الا انه كان يوجد على حافة النيل الشرقية  
بعض مباني كقصر العتيق وبيت محمد كاشف قلبه وبيت محمد بك بجري بمحل القصر العالي وغيرها بانيه قليلة تسند  
الى جزيرة البعيط محل الاسماعيلية الآن وكان يتوصل اليها من بوابات الآن تجاور غيبة فاسم بك المعروف  
الآن بمحينة وهي باشا وكانت تلك المحينة تنفتح الى تل مرتفع قد زال وبقي أثره حزر وعاقر يمان دون المالبالي  
عهد قريب ثم قسم للبناء فيه وكان وسط تلك الكيمان مبالا للمارة الى ترب القاصد وولاق ومصر العتيقة وكان  
ساحل النيل كما هو اليوم ولكن النيل كان منقسمها الى قسمين موضع الآن والآخرة غربي الجزيرة بلولاق  
التكورو وهو الأكبر ويجمع مع فرع وولاق بجري الجزيرة عند انبائه وفي زمن فيضان النيل تغلبي جزيرة وولاق التي  
بها الآن السراي الخديوية ويكون عرض النيل نحو امان ألف واربعين مترا وفي زمن الجفاف ينحصر فرع وولاق  
ولا تفر المرصك الامن جهة الجزيرة الى وولاق التكرو ويوتسر جلب الماء الى المدينة ليعده فيشرب الناس من  
الصهاريج ومن البرك الراكد ومن القديرا الذي كان بجهة وولاق مقابل الترسانة الى شري وبالجملة فقد كان انحراب  
عم والمارطم وكثير من التلال داخل وسط الاماكن سوى ما في الخارج من التلال الشاهقة في الهواء الممتدة  
الى المدينة فاذاهت الرمح في القيامة ولا ترى الا غارامتنا على السيوت متقا القصة والعيون حتى قبض الله  
تعالى لها المرحوم محمد علي باشا فاحذف مداواة امر اضما شيا فشبوا وحذا حذوه من بولي الملك من عائلته حتى  
اكتسب حلل الهيا والضاة المشاهدة الآن \* وسامر عليك عمارها وحاراتها وشوارعها كما وعدت واقيم  
بين يدي ذلك قائمة جليله نافعة ان شاء الله تعالى تشغل على مجمل ماسنة فصل في الاجراء الاربعة التي بمدها المتعلقة  
بالقاهرة وهو ان كان في الحقيقة فذلك لما يتعلق بالقاهرة (أي اجالا الماسط من القول فيما يتعلق بها) اكنا  
أحبنا ان تقدمه على سبط الكلام عليها ليكون ذلك من باب اجال القول قبل تفصيله فان الاجال قبل التفصيل  
أوقع في نفس السامع كاهو مشهور فاقول وعلى الله توكل واعتمد انه في التوفيق والهادي الى اقوم طريق

### (فائدة)

«(في اجال ماسنة فصل في خطط القاهرة وما يتعلق بها)»

اعلم ايدي الله أن القاهرة توهي تحت الاقاليم المصرية واقعة بين الاقاليم البصرية والاقاليم القبلية في عرض ثلاثين  
درجة ودقيقتين وواحد وعشرين ثانية شمال وفي طول عمانية وعشرين درجة وعمانية وخمسين دقيقة وثلاثين  
ثانية شرق مدينة ياربس تحت مملكة فرنسا وبمدا عن القناطر الخيرية خمسة فراسخ وارتفاع أرضها بقرب النيل  
بالنسبة لسطح مياه المالح تسعة عشر مترا ونصف وفي غربها على النيل نهر وولاق في قلبها على النيل ايضا مصر  
المتينة ومدينة القاهرة بمعية في سفح جبل المقطم وأرضها أخشفي الارتفاع الى قلعة الجبل ولوفرش ان مستوى  
مياه النيل لا غلظ فيضان حصل لوقته اذ هو عشرين مترا ونصف فوق سطح مياه المالح امتدالى الجبل والى شري  
الواقعة بجري القاهرة لتتبع اجز المدينة المحصور بين الشاطي الغربي للخليج من ابتداء القنطرة السد عند قدم الخليج الى  
ترعة الاسماعيلية وولاق جميعها وما جاورها من الارض كل ذلك يكون تحت هذا المستوى ما عدا اماكن كبرى  
قصر النيل فانه يكون جميعه فوق المستوى بقدر ثلث متر في أوله وثلاثة أمتار في آخره عند القنطرة وتكون قنطرة دم  
الاسماعيلية عند قصر النيل فوق المستوى المذكور بقدر مترين وثلاث وأما القنطرة الثانية الواقعة على طريق  
ولاق بقرب قصر النيل فيكون ارتفاعه فوق هذا المستوى بقدر متر وثلاث ويكون ارتفاع القنطرة الواقعة على  
جسر أبي العلاف بقدر متر وعمانية اثمان متر وجسر أبي العلاف من ابتداء القنطرة الى البحر تقابل مع المستوى  
المذكور بسبب اتجاذه عند جامع سدي أبي العلاف فيكون جزؤه الواقع بين الاصطيلات والنيل تحت المستوى وأما  
جزؤه الواقع بين القنطرو الاصطيلات فيكون فوقه وجميع شوارع خطة الاسماعيلية وحاراتها بعضها مع المستوى



وبعضها فوقه بقدر يختلف من عشرين، ترى نصف، ترى وبعضها تحتها بقدر يسير يختلف كذلك من عشرين متر إلى نصف متر وأغلب حارات الإسماعيلية من عند البالية تكون تحت المستوى بقدر متر ونصف متر بمعنى أنه لو وصل قطع في حبر النيل لكان الماء فوق تلك الحارات بقدر متر ونصف وأما شارع باب الخرق الخدروا علامات عابدين فيقطعه المستوى ويكون ارتفاعه فوق المستوى المذكور بقدر ثمانية أعشار، ترى عند ميدان منه ورياشا، ترى نصف في أوله عيبدان عابدين وعيظ العدة تحت المستوى عترو نصف وميدان عابدين المذكور بعضه تحت المستوى بقدر متر ونصف بقدر ثلاثة أرباع متر وخط الحنق بعضه مخطط بقدر مترين وبعضه بقدر متر وربع وشارع درب الجمايز مخطط بقدر متر وربع بقرب قطرة الذي كفر ومن القنطرة المذكورة تنفع أرض الشارع إلى أن تقابل بشارع محمد علي وجبب شارع محمد علي المعروف بشارع اللطان حسن يكون فوق المستوى بقدر عشر متر في أوله عند العتبة الخضراء بقدر مترين وربع في تقاطعه بشارع قوصون ثم ترتفع بعد ذلك إلى المنشأة (يعني الرملية) وشارع الموسيقى والسكة الخديوية جميعه فوق المستوى بقدر ستة أعشار متر في مده عند العتبة الخضراء ثم يزداد ويقل في الارتفاع فوق المستوى إلى الشارع الخامس فيبلغ هذا الارتفاع مترا وثمانية أعشار، ترى تقاطعه بشارع الخامس و يبلغ الارتفاع فوق المستوى إلى الشارع الثاني عشر مترا في آخر هذا الشارع قبل الوصول إلى تل البرقية وسمي المدة الواقعة بجورى هذا الشارع وغربي الخليج إلى القبالة كل حارته وشارعه مخططة بقدر يختلف من عشرين متر إلى ثلاثة أمتار في الأرض الخارجة من السور والمرقع في هذا الجزء قليل بعضه نصف متر وبعضه أقل وانما هي مواضع ربما كانت تلوأ أو أمأ أشبه ذلك وأما جدران المدينة المنصورة بين شاطئ الخليج الشرقي والجليل من ابتداء العين فيقسم إلى أقسام الأول للمحدود بالعين وسور القلعة إلى الحظاية إلى الدرب الأجر إلى باب زويلة إلى قصبة رضوان والخيمية إلى قوصون إلى السيوفية إلى الصليبية إلى قلعة الكيش إلى السيدقز ينب إلى الخليج كل ذلك متر تقريبا وجميعه فوق مستوى أعلى قبضان النيل ماعدا خط السيدقز فببرضى الله عنها المحصور بين قلعة الكيش وتلال البركة والغالة والشارع الموصل من السيدقز ينب والخليج فانه مخطط بقدر يختلف من متر إلى متر وثلاث أمتار ارتفاع قلعة الكيش وجيل يشكر فوق أعلى قبضان النيل ستة عشر مترا ونصف وفوق أرض شارع الصليبية ستة عشر مترا والجزء الثاني من أول باب زويلة إلى السور في شارع المتولى والغورية إلى باب القوص من جهة الجبل جميعه متر تقريبا و يختلف ارتفاعه من متر إلى أربعة أمتار وربع في الشارع وأما حارات الجزء المحاور للسور فيختلف ويزيد إلى سبعة عشر مترا من جهة ناول البرقية وأرض الاماكن الواقعة في جدران المدينة المحدود بشارع السيوفية والخليج وشارع الصليبية وشارع قنطرة الربع بعضها تحت المستوى تارة بقدر مترين وتارة بقدر مترين ونصف والمرتفع منها مخطط تحت المستوى بقدر متر وربع وميدان الخليفة متر تقريبا فوق المستوى بقدر متر ونصف وحوش الشراوى المنخفض منه بعضه مع المستوى وبعضه متر تقريبا فوقه بقدر نصف متر وجزء المرتفع فوق المستوى ارتفاعه متر ونصف وربع، ترى تارة ثلاثة أمتار وأرض جدران المحصرين شارع تحت الربع والخليج والسور وشارع الخامس جميعه مع المستوى والمقارب لشارع الخامس متر تقريبا فوق المستوى تارة بقدر متر وتارة بقدر مترين بل يزدعدن ذلك كلما قرب من السور والأرض التي حول جامع القاهرة مخططة عن المستوى بقدر متر وثلاثة أرباع متر وشارع الحسينية بعضه تحت المستوى عتريين وبعضه عترو واحد والقلعة والمنشأة (الرملية) والسيدة فتيمة جميع ذلك فوق المستوى و يختلف ارتفاعه من اثنين عشر مترا إلى اثنين وسبعين مترا وارتفاع أعني نقطة من قلعة الجبل ثلاثة وسبعون مترا فوق مستوى أعلى قبضان النيل وثلاثة وتسعون مترا وستة أعشار متر فوق مستوى البحر المالح وارتفاعها فوق أرض قراميدان اثنان وخمسون مترا وعشرة وثمانون مترا وأربعة أعشار متر فوق الأرض التي تجاه قراويل المنشأة (الرملية) واثنان وسبعون مترا وأربعة أعشار متر فوق أرض شارع السيوفية عند المظفر  وشكل مدينة القاهرة في زمن القائد جوهر كان متر بمائة أمتار ومائتا متر ومساحة الأرض المحصورة فيه ثلثمائة وأربعون فدانا منها نحو سبعين فدانا بين فيها القصر الكبير وخمسة وثلاثون فدانا للبستان الكافوري ومثله العيادين فيكون الباقي مائتي فدان وهو الموزع على الفرق العسكرية

مطلبه على القاهرة قراويل المنشأة الأرض ورائه

في نحو عشرين حارة تمت بجانب قصبة القاهرة وكان سور المدينة الغربي بعد اعن الخليج بنحو ثلاثين مترا وفي حنة ست وغنائين وأربعمائة في فزين ووزارة بدر الجاني وخلافة المستنصر بالله هذا السور بنيت الابواب من حجر على ما هي عليه الآن وجعل عرض السور الحديدي عشرين ذراعاً وابتعت مساحة البلد أربع مائة فدان فكان ما زاد بدر الجاني نحو مائة فداناً وفي سنة ست وستين وخمسائة في فزين صلاح الدين الأيوبي شرع في عمل سور واحد يحيط بالقاهرة وقصر القلعة وبناها من الحجارة ومات قبل أن يكمل وجعل خلفه خندقاً وطول ما بناه تسعة وعشرون ألف ذراعاً وثلاثة أذراع وذراعان بالذراع الهاشمي وهو قوس من اثنين وعشرين الف متر يوفي الأمر على ذلك إلى سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة هجرية عند استيلاء الفرنسيين على القلعة المصرية فقاموا سور المدينة فجددوه أربعة وعشرين ألف متر وبناها واحد وسبعون باباً منها ما هو داخل البلد في السور القديم ومنها ما هو في السور المحيط بها ولم تنفرد مساحة البلد عما كانت عليه في القرن التاسع من الهجرة وكان شكل السور غير منتظم وهو عبارة عن شكل كثير الاضلاع والانزال أكثر الابواب والباقي منها لم يستعمل وقدر شكل المدينة ومع ذلك فإن أطول شوارعها باق على أصله وهو الموصل من بوابة الحسينية إلى بوابة المسدة فبسيطة وطولها أربعة آلاف وسبعمائة وأربعة عشر متراً ومساحة المدينة القديمة بما في ذلك من ميادين وحارات وشوارع ومبان ألف وتسعمائة وخمسة وأربعون فداناً من ذلك ألف وسبعمائة وستة عشر فداناً مشغول بالمنازل والعمارة ومنها مائتان واثنان وثلاثون فداناً مشغولة بالشوارع والحارات والميادين يعني أن المشغول بالحارات والشوارع أكثر من الفين وأقل من التسعين وعقد الحارات والعطف والدروب والشوارع ألف ومائتان وتسعون منها الشوارع الكبيرة مائة وثلاثة وثلاثون شارفاً والحارات النافذة وغير النافذة مائة واثنان وتسعون والعطف النافذة وغير النافذة تسبعمائة وتسعة عشر والدروب النافذة وغير النافذة مائة واثنان وتسعون وفروع السكك تسعة عشر والطرق تسعة عشر وطول ذلك خمسة وأربعين وخمسون ألفاً وخمسمائة وتسعة وخمسون متراً وبالنظر لما حدث من الشوارع المسقطة بخطية إلا ما عابلية والفعالة وغيرها بما في ذلك من جسر شبري وجسر أبي العلام وطريق مصر القديمة يبلغ طول الشوارع والحارات مائتين وخمسة آلاف متراً وتسبعمائة وتسعة أمتار ومساحتها ثمانية وثلاثون فداناً تقريباً يعني أن مساحة ما استخدم من الشوارع والحارات تبلغ مائة فداناً وهو يقرب من نصف مساحة الحارات القديمة وصارت شوارع القاهرة وحاراتها كالباني

متر	متر
٣٤٩ شوارع وطولها ٨٢١٧٦	٣٥٧ حارات وطولها ٤٣٦١٩
٨٧٢ عطف وطولها ٤٤٣١١	٢١٩ دروب وطولها ٢٨٣٣٦
١٦ ميادين وطولها ١٨٩١	ومساحتها أربع وثلاثون فداناً

ومساحة الامم اعلمية الجديدة ثمانية وتسعة وخمسون فداناً وبالنظر لذلك ولما استخدم من الباني في أطراف القاهرة تبلغ مساحة المدينة الآن نحو ألفين وتسبعمائة فداناً يعني أن ما زاد في مدة العائلة الحمدية نحو ألف فداناً وجب ذلك إلا القليل منه حدث في فزين الخديوي إسماعيل والأمر الذي كل به نظام القاهرة وضواحيها هو أمر توزيع المياه والغاز فتم ما كان المرغوم مجمد على قنصلان بحيرة ترعة قنصلان شرق القنصلان وتصب في الخليج المصري لبحري صيفاً وشتاءً داخل القاهرة فقلبت له ذلك وفي سنة خمس وستين ومائتين ألف فدان المدحوم عباس باشا ثم أمر بتوزيع المياه في القاهرة بتأسيته مال وأبواب رافعة للمياه وتوزيعها بمجرى أسير داخل البلد وشرع المهندسون في الأعمال الهندسية اللازمة لذلك ثم عرض عليه مبلغ التكاليف وهو مائة وثلاثون ألف جنيه فاستكره وأعرض عن ذلك فلما آل الأمر إلى الخديوي إسماعيل كتب به شرطاً مساهمين على شروط صار الإقتضاهم عليها فاختاروا في إجراء العمل وأنعموه بمعرفة شركتي الماء والغاز وحصل توزيع الماء والغاز في المدينة وضواحيها ولأن كمية المياه التي تصرف في مدينة القاهرة في السنة الواحدة عشرين ملايين وسبعمائة وأربعة وستون ألفاً وخمسمائة وعشرون متراً مكعباً يخص اليوم الواحد تسعة وعشرون ألفاً وأربع مائة واثنان وتسعون متراً مكعباً من الماء المتر المكعب

مطلب من عدد الحارات والشوارع والسكك الجديدة والقديمة وما زاد من الحارات والميادين في الحارة

خمس عشرة قرية حارى وطول المواسر الموضوعة في الشوارع والحارات داخل البلد ونارجها وهي من الحديد  
 الزهر مائة وخمسون الف سمرة وعددا انوار في داخل البلد ونارجها ألقان وثماعة قانوس وقانوس  
 واحد منها بالاجماع على الازبكية والنجاة وعابدين ثلث ذلك والثلث داخل البلد وفي الزمن السابق على  
 العائلة المتحدة لم يكن بالقاهرة سوى ميدانين أحدهما ميدان الازبكية في غربي القاهرة والثاني ميدان  
 قراميدان في قبليها تحت القلعة وكانت قد اندمجت جميع الميادين والارباب التي تكلم عليها النور في خطاطه  
 وكان عددها تسعة وأربعين في زمن الفاطميين كان القصر الكبير والقصر الصغير من صلبين بجيادين كبيرة  
 وفي مواضع من القاهرة كانت رحاب واسمها متجاهل الامراء ولما زالت الدولة الفاطمية كان عدد الميادين  
 داخل القاهرة عشرة وبقي ذلك في الدولة الايوبية الى زمن السلاطين الجراكسة فكثرت البناء داخل القاهرة وخارجها  
 ومع ذلك فكان كل أمر يجعل أمامه درجة متسعة حتى بلغت هذه الرحاب العدد المذكور ولما حصل البناء خارج  
 البلد فيها كان هنالك من البساتين كان خارج القاهرة من جهاتها الثلاث القبلية والغربية والبحرية عبارة عن قصور  
 وبساتين يتخللها ميادين كبيرة في الجهة القبلية ميدان ابن طولون وميدان الملك العادل أمام الكيش على بركة القبل  
 وميدان الناصر محمد بن قلاوون المعروف أحدهما ميدان المهارة والآخر بالميدان الناصري وكان في الارض الواقعة  
 تجاه القصر العيني والقصر العالي وفي الجهة الغربية كان ميدان الصالح والميدان القاهري في الارض الواقعة تجاه  
 قصر النيل وميدان العزيز تجاه منظر اللؤلؤ ومن أرض بركة الازبكية وفي الجهة البحرية كان ميدان قراقوش  
 الذي في بعض مساحته جامع القاهرة وكان جميع السلاطين يثائق فيما بينهم من القصور في تلك الميادين وكانت أيام  
 خروجهما إليها فرح وسرور فكانت الناس يجتمعون فراغهم من الاعمال في المواسم والاعيان لاهل العديدة  
 للترفة والراحة ثم لما صارت مصر ولاية تابعة لدولة آل عثمان استصكرت الناس أرض البساتين والميادين  
 والرحاب وبنوا فيها ما كثرت الفتن وتوالت المحن فكرر الهدم والبناء حتى صارت المدينة على الحالة التي وصفتها  
 فيما سبق وانحصرت بين التلول من جهاتها الاربع ولما جلس العزيز محمد على باشا على تخت الديار المصرية وفرغ  
 من الحروب التي ناهأها الله تغلب باصلاح الامور وحذا حذو خلفائه وتنظام الحارات والشوارع القديمة وقصت  
 شوارع وحارات جديدة وعملت عديدا من تصاريق داخل القاهرة وخارجها تسعة عشر ميديانا وقد تكلمنا على  
 جميع ذلك في هذا الكتاب وكان الحد الذي استعمل في تنظيم ما بقي من القاهرة على اسلوب تنظيم الاسماعيلية  
 وصدرت أوامر للديوان الاشغال بذلك وعلمت رسومات طبق رغبته فكان من أغراضه جعل سري عابدين مركزا  
 يتفرع منه عدة شوارع منها ما تم امتداد الاسماعيلية والازبكية ومنها ما يتم كشاح عيتم من عابدين وغير  
 تجاه جامع الشيخ صالح ويتوسطهما الميدان السعيدة في بئر رضى الله عنها وآخر من قبل عابدين خلف سري  
 المحرم راغب باشا ويتوسطهما الى أن يلتقي مع شارع محمد علي ثم يرغب في انشاء شوارع مركزها جامع السيدة  
 زينب وتتخذ في جهاتها لقطع حارات البلد القديمة مع عطفها وأزقتها لتجديد الهوا وازالة الفوضى وأحدا يكون  
 من ميدان السدة الى بركة النيل الى الشارع محمد علي وكذلك كان يرغب في جعل سري العتبة الخضراء مركز العتبة  
 شوارع منها ما تم ومنها ما كان برامتها من العتبة الخضراء الى باب الفتوح الى الخلاء وغير ذلك كثير وكان من  
 مشروعاته احداث ميادين متسعة أحدها عند باب الفتوح والثاني عند السلطان حسن والثالث عند بركة  
 القبل وغير ذلك خارج البلد وكان من مشروعاته ايضا ازالة تلول البرقية وياي النصر وأول من أدخل المباني  
 الرومية في الديار المصرية هو العزيز محمد علي فاحضر معلمين من الروم فبنوا المدرسة الفلقة وسراية شري وعمل  
 بينها وبين مصر طريقا متسعة مستقيمة أغرسه من جانبها بالجز والنجوع على مثله بين القاهرة وبلق وانشأ بستان  
 الازبكية وأزال التلول التي كانت خارج باب الحديد وفي غربي القاهرة وبنوا البتة زينب هاتم سراية الازبكية  
 ولبنته نازلي هاتم سراية على ساحل النيل هدمها المحرم عبيد باشا وبنى محلها قسلا وقصر النيل لافانة  
 العساكر به وحذا حذوه في انشاء العمار على هذا الاسلوب فهو أمرأه فبنى المحرم سر عسكارا هاتم باشا قصر  
 القبة بعد العباسية في طريق الخلقاء حيث قبة الغوري المشهور وقد عملوا في جزيرة الروضة والمقياس قصر

ميادين القاهرة وقصرها وقصرها

تنظيم شوارع القاهرة وأول من أدخل المباني الرومية في الديار المصرية هو العزيز محمد علي فاحضر معلمين من الروم فبنوا المدرسة الفلقة وسراية شري وعمل

عرف بقصر المغارة لانه عمل فيه مغارة ورصع حيطانها بأنواع الورع الملون على أشكال بيده متعوبى القصر العالى  
وبنى المرحوم عباس باشا سراية بجبهة الخرنفش وبنى أحمد باشا بن دارا عظيمة عطفة عبد الله بك وجعلها  
قصر بن قصر الزجال وقصر الحرم وبنى ابراهيم باشا بن دارا سوقة الاملا لامل دارا أخيه وبنى أحمد باشا  
طاهر فى الار بكنية سرايته المسمومة بنى ثلثة قوالب وبنى خورشيد باشا السارى اود فى عابدين وكذا محوى بك بنى دارا  
بجوار دار عثمان بك بن المرحوم ابراهيم بك وبنى المرحوم شريف باشا الكبير سرايته على بركة أبى الشوارب وبنى  
سماي باشا الرهلى سراية بدير الجمامى التى فيها المدارس الميرية الاثنية وهذا الاثنى سداوا الامر افككت المبانى  
الرومية فى داخل القاهرة وضواحيها وفى زمن المرحوم عباس باشا بنيت لسراية الحليمية وسراية العباسية وبلغ  
فى تشييدها وسعة ما تحسبها والمدارس والقشلاقات العسكرية وتنظمت الطرق التى بينها وبين القاهرة وبنى له  
أيضا قصر بينها وبركة السبع والدار البيضاء فى الجبل بطريق السويس والعتبة الخضراء بالاز بكنية وزادت الرغبة  
فى البناء خارج البلد وكثرت هذه الرغبة فى مدنة سيد باشا بعد استعمال السكة الحديد بين الاسكندرية والسويس  
والقاهرة وظاهر عنة قصورى جاني طريق شبرى وفى جهة المهمشا وفى زمن الخديو اسمعيل تنظمت خطة  
الاسماعيلية والقبالة وتفتح شارع محمد على وعمل كبرى قصر النيل وتنظمت جهة الجزيرة والجزيرة بعد بناء  
سرايتهما وهما من أعظم المباني الفخيمة التى لم يبن مثلها واحتاج لوصف ما اشتملت عليه كلتا هاتين المحلات والزينة  
والزخرفة والمنشآت وما فى بدايتهما من الأشجار والأزهار والباحين والأنهار والبرك والقناطر والجلبانات  
الى مجلد كبير ولكن يكفى فى هذا المخلص أن نقول ان أرض سراية الجزيرة رتستون دانا وتحتوى على سراية الحرم  
وأخرى برسم سلامات كبير خلاف سلامات صغير فى غربى السلامات الكبير والسلامات مكان من رسم فرانسا  
المنسوبة الى أحمد فى تشييدها بالمبانى العربية القديسة فى شكلها وزيينتها ومفرشاتها وما جعل فى خارج السلامات  
الكبرى برسم الزينة بلكونات وبوابة من الحديد جعلت من البلاد الافرنجية وأحاط الستان بسور وعمل فيه  
بجولات للعبوات المتنوعة كالنبل والسباع والتمور والقردة والنسائم ونحوها وأنواع الطيور الجالسة من بقاء  
الأرض وفرش ماشية بالمرل والراط ووزع فيه قوائس الغايز فكان من أبدع ما رى خصوصاً فى الليل بعد أن توقد  
قوائمه وما صرف على هذه السراية من التقود كثير لكنه بالنسبة لمصرف على سراية الجزيرة قليل وفى الامل كانت  
سراية الجزيرة قصر اصغرا وجامعا ما بينهما المرحوم سيد باشا وبنيتهما اشتراهما الخديو اسمعيل باشا وما بينهما  
من الارض وهو نحو ثلاثين فدانا من اثنى المرحوم طوسون باشا وهدمها وبناها مرة أخرى وقسمها على اثنى توسع  
السراية من جهة البحر وادى بالمبانى وأحضر من الاسنانة أحد القلائد المعروفة فجعل له رسومات اخضت نحو  
والاثبات فقامت وأحضر من الاسنانة أيضا اسطوانات فنظموا بسايتها وفروشا ماشية وطرقه بالراط الملون المجلوب  
من جزيرة رودس على رسوم أشكال مختلفة وجملاها فيه جبليات وبرصا امتسعة وأمر باوغدرا ناعليها قناطر  
وكشكات الجالوس وأقفاصا واسعة الطور وأوصل له مياه النيل المرفوعة بوابو برخصوص ووزع فيه قوائس الغايز  
ثم عتله أن يعمل سلاماتكيبينه جيعه من الطرائع وكلف برسم ذلك وعلمه هندسين وعمالا من الافرنج ووضع  
الستان الاصلى ونقص ما عمن فى الماشى من الزاد والرخام وأعاد بناء وأنشأ ستانا تالسا عرفت بالارمان جعلت  
أشجارها من جزائر الروم ودار دمت أرض دماي النيل الى قرب من مترين وكذا دارم الارض المجاورة لهذه السراية  
وسراية الجزيرة الى ارتفاع مترين وبلغ ما يردم فى الجهتين نحو ثلثة أمتان بعمق مائة واثنتين من الافرنج اشتراط معهم  
على ان تكاليف المتر المكعب افرنك ونصف خلاف السكك الحديدية التى جعلت لهذه العمالة فكانت على الحكومة  
وكلف برسم الستاتين المهندس نابيل فى المشهور فى تنظيم الستاتين وهو الذى نظم بستان الاز بكنية فترع فى رسومات  
أمان الأخيرة وجعل به مناظر مختلفة وجبالا قناطر عر فوق ودان ونوع مستورى أرضه فجعل بعضه مستويا  
وبعضه منحدر او جعل به أبحر او غدرا وفى مواضع منه ضم الاشجار الى بعضها ونحوها فرقاها واحدا فى تشييدها  
الارض بأراضي الروم وغيرها واستعمل مبلغا جسيما من المستوفى على الصخور ووزع الغايز به قوائس من البلور  
على أعين الحديد ورب من الخدمة لثلاث الستاتين نحو خمسة مائة فترحت ادارة اسطوانات من الافرنج لخدمة  
الاشجار وسقيها بالخرطوم وكس الطرقات والمباني ونحوها فصارت بستان الجزيرة والجزيرة بركة فى نوعها وبغت

مساحة الارض المشغولة بتلك الاعمال أو بمائة وخمسة وستين فدانا وكان الخديوي اسمعيل باشا مشغولاً فاجب  
البناء في غير هذه السرايات، سرايات أخرى مثل سراية عابدين وسراية الاحماعلية الصغيرة سميت بذلك لانه كان قد  
شرع في بنائها سراية الاحماعلية الكبيرة عمل جزيرتها العبط بعد شراها ما كان به امن للنازل والقصور ولكنه اوقف  
العمل فيها بعد أن صرف على جدرانها فقط ثمانية وثلاثين ألفاً وخمسمائة وعشرين جنيهاً مصر ياوصرف على مشتري  
أما كن الجزيرتها مائة بيت واحد تسعة آلاف ومائة واثنين وعشرين كيساً وهي عبارة عن نخلة وأربعين ألفاً  
وأربعمائة وخمسة عشر واستمر العمل في سراية الجزيرة وشرى ابنتها لاق التسكر وروى القاطمة هانم والقصر العالي  
وسراية الزعفران بالعباسية للوالدة وسرايات أخرى بالاسكندرية والمنصورة والمنيا والروضة وغيرها من بيوت  
الاشرافات وغيرها وسراية كبيرة بالعباسية وهي التي احترقت وبها الآن على استنبال العجايب وكان جميع  
حيطان محلاتها من الداخل وسقوفها مكسوة بالقش المتنوعة الاجناس والقيم ووجدت فاعمة فيها ما صرف على  
السرايات من أجر صناعات ومفروشات وقوش ونحوها من ضمن ذلك ما صرف على الجزيرة ألف ألف ومائة وثلاثة  
وتسعون ألفاً وثلاثمائة وأربعين وسبعون جنيهاً وعلى سرايات عابدين ستمائة وخمسة وستون ألفاً وخمسة وتسعون  
جنيهاً وسرايات الجزيرة ثمانمائة وخمسة وتسعون ألفاً وستمائة وأربعين وتسعون جنيهاً وسرايات الاحماعلية الصغيرة  
مائة ألف واحد ومائتان وستة وعشرون جنيهاً وباقي العمارات ألفاً ألفاً وثلاثمائة واحد وثلاثون وستمائة  
وخمسة وتسعون جنيهاً منها على سرايات الملأربعمائة واثنان وسبعون ألفاً وثلاثمائة وتسعة وتسعون جنيهاً وفي  
مدنه كثرت الرغبة في المباني الرومية القديمة فبنى الاشراف وغيرهم من اصحاب الاموال في خطة الاحماعلية  
والقاهرة وشبى القصور والسرايات المكلفة منها ما تبلغ ثلثه ثلاثين ألفاً وخمسة وتسعون جنيهاً وكثرت حتى صارت عدة مئتين  
ولأثنى في مدنها الحضرية الخديوية الترفيقية لم تقطع الرغبة في تلك المباني وفي كل يوم تظهر بسان مشيدة بأشكال  
طريفة حتى امتدت العمارات الى طريق السبئية والواصل بين محطة السكة الحديدية واولق ونجمن تلك الاعمال وال  
التلال والبرك العفنة التي كانت بارض الاحماعلية ويحياى طريق بولاق وطريق السبئية والقاهرة وصارت هذه  
المحلات من احسن محلات المدينة وقيل العائلة المحمدية كانت حارات القاهرة وأرقمتها كثيرة لانها طاقات الاسطة  
وأرضها غير مستوية فلما كثرت بها السكان والتاجر صارت لاتناسب هذه الحالة فكان يحصل الازدحام وتطول  
المساكن والراكب فلما أخذ العزيز بمحمد علي بن مام الاحكام واستتب الراحة صدرت أوامر لاقلام الهندسة بعمل  
لأحطة التنظيم فعملت وصار العمل بمقتضاها ونشأ عن ذلك اتساع الحارات وسهولة المرور بالاجر وغيرها واستمر  
ذلك في زمن خلفائه وتابع الناس في بنائهم الاشكال الرومية وهجر الاسلوب القديم لما رأى في الاسلوب الجديد  
من جملة المنظر وحسن الوضع وقلة المصاريف عن الاسلوب القديم فان المحلات في الاسلوب الجديد شكلها  
اما صريح أو مستطيل ولا تختلف الا بالكبر والصغر بخلاف القديم فان القاعة الواحدة كانت تشغل أكثر ارض  
الدار ولوازمها يصير معها الانتظام وكانت الطرقات والقدحجات تأخذ بلفاعظها وهي احضمت اقربية من محلات  
النوم والجولوس وأكثر محلات الدار قبيل الدور والها الذين هم امن أساس الصحة وقال أن تتخذ من الرطوبات  
التي تولد عنها الامراض وفي الاسلوب الجديد استوعبت المشربيات التي كانت تصنع من انظرط بشبيلك  
مستطيلة وعليها ضفك الزجاج واستعمل في الدور الارضية عوضاً عن الخرط شبيلك من الحديد بأشكال مختلفة  
واستوعبت خردة الرخام التي كانت تجعل في درفائن القيعان والجوامات وفي أسفل الحيطان بترايع الرخام  
الابيض والاسود وهي أبهى منظر وأقل مصراً وأكثر خردة الرخام وكانت عبارة عن قطع صغيرة مختلفة الألوان  
توضع بمشآت مختلفة في بعض منافذ القيعان بالجولوس وهي مع كثرة مصاريفها لا تافد عنها كونت السقوف البلدية  
المستديرة الكرادى والمقرصات التي كانت تجعل تحت الارض في بعض المحلات وفي الزوايا الاربع وكانت  
الصناعات تقم في صناعة ذلك الاظهر العديد بل السنين حتى كان السقف يتكتمل ما يتكلمه في المنزل فعمل بدل  
ذلك السقوف الرومية المستوية أو المربعة ويكون السقف في الغالب حتمت بالزمن من بعض الاعمال وفي وسطه  
صرمقة رقة تقارب متنوعة فاذا تم طلي بطلاء الزيت الملون بالصباغ ونقش بقوش متنوعة وكثيراً ما ينهى

السقف بياض زكريا يشقق الصانع في اقتناها قد استعداده ورغبة صاحب الشغل وثروته وتارة تعمل  
السقوف بالبدادى وتكسى بالجبس وتدهن بأنواع الاصباغ وتنقى هي والحيطان بالون الذي يرغبه صاحب  
المزمل أو تكسى بالورق المنقوش وقد تكون النقوش في الورق أو غير محلاة بعماء الذهب وتغزرت وجهات البيوت  
التي كانت تعمل في الأزمان القديمة بحسب ما يتفق على غير قانون هندسى بحيث تكون الفرق بينها وبين وجهات  
حيثان الاموات فجعلت على قانون هندسى منتظم وعيشات مألوفة حسنة وصحت الوجه في اتساعها وارتفاعها  
بمكرائيش بارزة يحدث عنها بعض الظلال في عرضها وارتفاعها وترتفع فوق النافوس بها ثم وفي السابق كانوا  
يصلون أرض محلات المنازل غير مستوية بل بعضها مرتفع وبعضها منخفض فترى أهل المنزل في قلوبهم في المحلات  
بمعدون ويهبطون وذلك فضلا عن مضراة مذهب للرواق فجعلت في الجعيد محلات كل دور من المنزل في مستوى  
واحدة بمنتهى بشرحها الصدر وكذلك السلام جعلت مناسبة لتوزيع المحلات بالتساع مناسب المنزل كبر أو صغرا  
وارتفاعا وجعلت درجاتها بمنتهى لا تعقب الصاعد وأعطيت النور الكافي على خلاف ما كانت عليه قديما لئلا  
الابواب المرفوعة الدقيقة التي كانت تعمل من قطع الخشب المتعشقة في بعضها على أشكال مختلفة وتارة كانت تلبس  
بالصدف وغيره يجعل لها ضيق من الخشب ويشق في جنس خشبها وهيئة ما يورعها لمقت الحاجة والآن بنوس ومواد  
معدنية على هيئات كثيرة فاستوعبت بالابواب الحشوة واستوعبت الضيق بالكوابل وبطلت الرفوف والدواليب  
التي كانت تعمل في سلك الحائط وشققت في عملها وما عملت بالخردة ونحوها ويضعون عليها أنواع الصبغة للزينة  
والجباها ولمَّا كثر دخول الأجنبي في هذه الديار بعد أحداث السكك الحديدية فيها أخذت صور المباني تتغير في كل  
منهم ما يشبه بناء بلدته فتشعبت صور المباني وزخرفتها وزخرفتها وكذا تغيرت المقرشات والنبهة والسجادات الهندية  
والهجومية والتر كيم بالقرش والفرنجية والتر كيم وتغيرت كذلك الملابس وأواني الأكل والشرب وغيرها  
ورغبة الناس في البضائع الأجنبية لخصها قل ورودا الهندية والهجومية وكثرت البضائع الأجنبية واستبدلت أواني  
الخماس الصبغة وسارح الصفيح والشمع الكريه الرائحة بشمع المني الأبيض وبالقوايس الزجاج شمع ذات البور  
والمعدن المسبكة الشكل البهيجة المنظر وبالجملة فمن يدخل القاهرة الآن وتكون قد شغلها من قبل أو قرأوصها  
في كتب من وصفها في الأزمان السالفة فلا يرى أثر المألوف في علمه ويرى أن التغير كما حصل في الأوضاع والمباني  
وهيأتم حاصل في أصناف المتاجر وفي العمارات والموائد وغيرها من أحوال الناس ولسهولة ضبط والربط  
انقسمت القاهرة إلى ثمانية أمان وكل من ينقسم إلى شياخات فيكون قتل بالنسبة لكبر السن وصغره ولكل من شيخ  
يعرف شيخ السن مرتبه شهر بامن المحافظة مائة قرش صاغ ولكل شياخة شيخ يعرف بشيخ الحارة لاس له مرتبه من  
المحافظة وأمانا تكسبه يكون من التوقداني بأخذها برسم الخوان من سكان الاملاك التي في شياخته لان العادة ان  
من أراد أن يؤجر بيتا في حارة يكون ذلك يعرفه شيخ الحارة ويدم تأجره للبيت يدفع له أجر شهر برسم  
الخوان والحكومة تستعين بهم في توزيع الفردة والطلبات ونظهم عما كسبه الخيرة في أن هذا الترتيب لم يحصل الا في  
زمن الفرنسيين بعدهم الذين وضعوه وبني مستجلا من بعدهم الى الآن ولم أر ذلك في خطط المقرري فإنه لم يتكلم  
على تقسيم القاهرة ولا التقسيم الى أمان والآن أمان مدينة القاهرة عن الموسكى وعن الأربكة وعن باب  
الشهر بعون الحالية وعن الدرب الأحمر وعن الخليفة وعن عابدين وعن السيد زيق وعن مصر العتيقة وعن  
بولاق وكنتأ وتأتأ بين حدود كل من لكن لكثرة التغيرات اكتسب كراما ما هو ميسرة في المحافظة فمن  
أراد الوقوف عليها فليظنظرها هناك وكان في الأمان المذكورة ثمانية وأربعون فرق ولا موزعة داخل البلد  
وخارجها الإقامة العسكرية المحاطين بها والآن بطل أكثر ما يبق منها إلا القليل وفي كل من بيت للصحة به  
حكمهم وحكمة وكاتب وترعى المكتشف على من يموت وتطعم المسكين وبمعالجة بعض المرضى وإعطائهم بعض  
الادوية وقديمن بولده من زوت في دقار مخصوصة ترسل ليدون الصحة اخبار بيت المال عن عيوب ووجوبها لجلس  
الصحة العمومية يتلقى منه الخطابات ويحضره عن جميع الحوادث الصحية وفي كل من أيضا معاون وكاتب وبعض  
عساكرهم يبايعون ليدون المحافظة ووظيفة النظر في المناسبات والخصومات غاية كنه صرفه ولا ارسله الى

مطلب تقسيم القاهرة وتوزيعها إلى ثمانية أمان مع طلب الترفيع لادون البيوت الحسنة والطلب

جهة الاختصاص في العمارات المشتهلة علم مدينة القاهرة هي أول محلات العبادة وتشمل الجوامع والمدارس والزوايا والمساجد والرباطات والخوانق ولتذكر هنا بطريق الاجمال عدد كل منها مع تقليدنا فنقول أما الجوامع الآن فهي اثنتان وأربعة وستون بجمعها ودخل في ضمن الجوامع المدارس التي تكلم عليها المقرري وهي سبعون مدرسة سوى ما ذكر من الجوامع وهي ثمانية وعشرون بجمعها وعوامع المدارس مائة وعثمانية وخمسون فيكون ما استجد في القاهرة من بعد المقرري الى وقتنا هذا مائة جامع وستة ونظر بمعاور في النظم ان الجوامع والمدارس لم تنكسر الا في زمن السلاطين من الجراكسة والى سنة ستين وخمسائة من الهجرة كانت لاتقام الجمعة في القاهرة ومصر الا في ثمانية جوامع وهي جامع عمرو وجامع العسكر وجامع ابن طولون بالقطن وجامع الازهر بالقاهرة والجامع الحامكي بالقاهرة وجامع المقس بالقاهرة أيضا وجامع القرافة وجامع رأسه ثم في زمن السلاطين من الجراكسة كثرت الرغبة في بناء الجوامع حتى بلغت في آخر مدتهم مائة وثلاثين جاء عاتقها فيها الجمعة كان منها عصر الحقيقة عشرة وبالقرافة احدى عشرة وبجزيرة الروضة خمسة وبالحنينية اثنا عشر وعلى النيل خارج القاهرة أربعون وبين القاهرة ومصر ثلاثون وعشرون وبالقلعة أربعة وخارج القاهرة تسعة وسبعة داخل القاهرة تسعة عشر وكل كان من بني جامعها وقته لله ووقف عليه الاوقاف الادارة ورثه الخليفة والمؤثنين والائمة وغير ذلك والآن قد اندثر جميع المدارس وصارت جوامع ولم يبق محلا مختصا بالدراسة ولما درس فيه روايت من جهة الحكومة والاقواف والالجامع الازهر فقط وتقام الجمعة فيه وفي جميع الجوامع المذكورة بل وفي بعض الزوايا وفي المقرري ان المدارس مما حدثت في الاسلام لم تكن تعرف في زمن العصاة ولا التباين وانما حدثت بعد سنة أربع مائة ثمان مائة الهجرية وقالوا مدرسة بنيت بعد اذ سنة سبع وخمسين وأربع مائة ومصر كانت تحتفظ في هذا النطاقين وهم شعبة اسماعيلية وأول ما علم اقامته مدرس من قبل السلطان بعلوم جارية لثلاثة من الناس كان في خلافة العزيز بالله نزار بن المعز الدين بالله في الجامع الازهر والوزير يعقوب بن كلس كان يقرأ درسا في داره كان يقرأ فيه كتاب فقه على مذهبهم وعمل مجلسا بجامع عمرو أيضا ولما صارت مصر الى الايوى جلس على تختها يوسف صلاح الدين أنيطل مذهب الشيعة من جميع الديار المصرية وقام بهامذهي الامام مالك والامام الشافعي وأول مدرسة تعدت بدار مصر كانت بجوار الجامع العتيق بناها صلاح الدين سنة ست وستين وخمسائة وعرفت بالمدرسة الناصرية وكانت للشافعية وبقي في السنة المذكورة المدرسة القصبية بقرب الناصرية للملكية وبقي أيضا المدرسة السيموفية للشافعية وحذا حذو صلاح الدين خلفاؤه من الايوى حتى كانت عدة المدارس بعين والملكهم نحو عشرين مدرسة منها الخاصة للشافعية سبعة والمالكية ستة وأربعة للحنيفية واحدة للنبالية ونارة كان يدرس بالمدرسة مذهبهم فكان للشافعية والمالكية معا أربعة مدارس ومنها للشافعية والحنيفية ولما نزل الملك من بعدهم عماليكهم ساروا سير ساداتهم وحذا حذوهم آخر اؤهم وأصحاب الايوى من الرجال والنساء حتى كمل عدد المدارس الى آخر حياة المقرري خساروا بعين مدرسة في نحو مائة وعشرين سنة وصر في القاهرة تسعون مدرسة يدرس بها المذاهب الاربعة وبعضها كان مختصا بالصوفية وكان شائق في بناء تلك المدارس وزينها وزخرفها وزخرفها وقيل لها النماذج من النماذج المكتبة تاليفه والقصبية تصفها أواميرها بالانكسار البديع الصنع المكتف ويجعل فيها خزائنه كتب عديدين المصاحف والكتب اليدوية والقصص وغيرها من أنواع العلوم وكان يتألف في عظم المصاحف وكثير من المخطوطات كان طوله أربعة أشتار الى خمسة وعرضه فربيع ذلك ولها جلا في غاية الحسن معمولة في أكابر الخزانة وكانت العادة عند انتهاء عمارة المدرسة أن يدعو صاحبها القضاة والاعيان وغيرهم من الامراء ويذهبهم مما طاحت بنا وتلازم الحركة التي وسط المدرسة ما قد اذنب فيه سكر خمر عيالهم وبقي منه الحاضرون وفي الخلية يقرئ المدرسين في المذهب أو المذاهب وفي الحديث والتفسير ويطلع عليهم الملابس الفلسفة ويقرر لكل من المدرسين طائفتهم الطلبة ويجري عليهم الرواتب من الخبز في كل يوم ومن الدراهم في كل شهر ويرثها الامام والقزوة والمؤثنين والقراشيين والباشرين ويوفى عليهم الاوقاف الادارة وقد ينشأ اوقاف بعض تلك المدارس وما خلقها من التغيرات والاسواق في هذا الكتاب ومن ابتداء القرن التاسع الى القرن الثاني عشر يعني مائة ثلاثين قرون

مطلب عدد الجوامع والمدارس والزوايا والرباطات والخوانق

مطلب ابطال مذهب الشيعة من جميع الديار المصرية

قد أهمل أمر المدارس وامتدت أيدي الاطماع الى أوقافها وتصرف فيها النظارة على خلاف شروط وقفها ولم تمنع  
 الصرف على المدرسين والطلبة والخدعة فأخذوا في منازعة وإصرار ذلك يزيد في كل سنة عاقلها بالكثر الا لضربات  
 الحاصلة بالبلاد حتى انقطع التدريس فيها بالكلية وذهب كتبها وانتهت ثم أخذت تشتت وتقر من عدم  
 الالتفات الى عمارتها ومرمتها فامتدت أيدي الناس والظلمة الى بيع زخاها وأربابها وشبابها حتى آل بعض تلك  
 المدارس النخبة والمباني الجليلة الى زاوية صغيرة زاهية مغلقة في أغلب الايام وبعضها زال بالكلية وصار زريبة أو  
 حوشاً أو غير ذلك كما يشاء في هذا الكتاب وبه عاقبة الامور ❦ ومن ابتداء جيلوس العز يتجده على تحت الديار  
 المصرية أخذت الحكومة في التشديد على حفظ ما بقي من تلك المباني ومن فيض مرآحها أنشأت عديداً من  
 القاهرة وغيرها وعمرت القديم وأعدته للعبادة وحذا حذو مخطاؤه في هذا الامر الجليل وترتب ديوان الأوقاف  
 لحفظ تلك المباني وأوقافها والصرف على أوجهات جل عنايتها الى أمر التربية فساءعت طلبية الأزهر والمدرسين به  
 فانظم سبيل التعليم فيه وكثرت طلبية العلم في المذاهب الاربعية في مدة ومدة خلفائه حتى بلغ عدد هم في سنة تسعين  
 ومائتين وألف وخمسمائة وتسعة آلاف وأربعمائة واحد وأربعين طالباً منهم شافعية أربعة آلاف وخمسمائة  
 وسبعون ومائتين وثلاثة آلاف وسبع مائة وعشرة وثمانية ألف ومائة واحد وثلاثون وخمسة وثلاثون طالباً  
 وأما عدد المدرسين في المذاهب الاربعية فبلغ ثلثمائة وأربعة عشر والجاري صرفه الآن من ديوان الأوقاف على  
 الجامع الأزهر ومن بهم العلماء والطلبة ألفان وخمسمائة وتسعة عشر خراجها اثنان وستون قرشاً ونصف نقدية  
 وخمسة وثلاثون قرشاً بخلاف الجارى صرفه للمدرسين من الروايجة والجارى صرفه من الأوقاف لباقي الجامع والزوايا  
 والأضرحة في مدينتي زويت وشعوع وحصر واحياء ليل ثلاثون ألفاً راراً ربعاً وتسعة مائة وربعون خراجها ثمانية  
 وثلاثون قرشاً والجارى صرفه على المكاتب التابعة للديوان المذكور أربعة عشر ألفاً وتسعمائة وستة وعشرون خراجها  
 واحد وأربعون قرشاً يعني ان مجموع الجارى صرفه في السنة الواحدة على اقامة الشعائر الدينية وعمار محلاتها  
 سبعة وأربعون ألفاً وتسعمائة وخمسة وتسعون خراجها اثنان وأربعون قرشاً ثم ان الحكومة وجهت أنظارها  
 الى انشاء مدارس لترسية الشبان ونشر العلوم والفنون والصنائع ففي زمن المرحوم محمد علي أنشئت مدرسة الطب في  
 سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف وجلب لها مائة تلميذ من طلبية الأزهر ورتب لهم معلمين جلهم لهامان بلا الا فرج  
 ثم رتب الهندسة لتعليم العلوم الرياضية ومدرسة البحرية ومدرسة الزراعة أخرى لتهذيبه من الاساتذة الاجنبية  
 ومدرسة لتعليم الصنائع والحرف ومدرسة للموسيقى هذا فضلاً عن المدارس العسكرية وهي مدرسة الطوبجية  
 ومدرسة للهندسة ومدرسة للبياد هذا فضلاً عن المكاتب التي تظمها بالقاهرة والاسكندرية ومدن اقاليم مصرية  
 وقد بلغ عدد الشبان الذين كانوا يتلقون العلوم والصنائع في وقته تسعة آلاف ولم يكف بذلك بل جعل يرسل الى  
 البلاد الاجنبية الارسلات المتواليه من اذكاء الشبان للتجرب في المعارف وجعل لكل في من العلوم طائفة منهم  
 وبلغ عدد المرسلين الى فرنسا أربعين تلميذاً لحقهم غيرهم في سنة ثمانين وأربعين بلغ عددهم ستين تلميذاً والى  
 سنة ألف ومائتين وعشرين وخمسين كانت جملة المرسلين مائة وأربعة عشر تلميذاً وخرج منهم الكثير وحصل النفع  
 بهم في مصالح البلاد وفي سنة ستين ومائتين وألف أرسل الى انجالة من ارسالية كبيرة قدرها سبعون تلميذاً وفتح لها  
 مدرسة مسجلة في مدينتي باريس لتعليم الفنون العسكرية ولم تزل الارسلات تتعاقب وتخصر الى مصر ويطبقون  
 في المصالح كتعليم الفنون الحربية والتعليمات العسكرية وأشغال الهندسة كعمل المباني والترعة والقنطرة وعمل  
 الآلات وادارة الورش والمعامل واستخراج الزنوت وعمل الصابون والشمع والعطريات وتكرار السكر وعمل  
 الاسلحة النارية والسيوف والسكاكين والماطوي والساعات وطقمة الخيل وسيل المعادن وتركيب الاجار  
 النخبة والحدية كما تولى الخليل وصناعة الورق وعمل الاسخسكومات وغير ذلك مما يطول شرحه وقد ظهرت ثمرة في البلاد  
 المصرية واستمرت الى الآن وكان كمال علمية في جهة أرسل اليها من بعدهم الاستعداد للحصول عليها فأرسل الى  
 بلاد الانجليز بلاد ايتاليا وبلاد النمسا والمناشاة تشتت المعارف المعاشية في البلاد المصرية بعد ختمها وقد  
 حذا حذو مخطاؤه وساروا على منهجه وان كل في زمن المرحوم سعيد باشا حصل قنونه في سائر التعليم لكن لما آل

مطلب المدرسين في المذاهب الاربعية وطلبية العلم بالجامع الأزهر وما يصرف لهم في باقي الجامع والزوايا والأضرحة

مطلب انشاء المدارس العلمية وما يصرف على عمارتها وقدرها



الامر الى الخديوي اسمعيل باشا أخذ التعليم في عصره القديم ومن اهتمامه بالمر التربة زاد في النفقة على فئاتهم نطاق التربة وزادت رغبة الناس في تربية أولادهم ليكتف الخديوي المذكور بالمدارس السائدة كرهابل أنشأ مدرسة للقوانين والشرايع وهي المعروفة بمدرسة الإدارة ومدرسة لترسية الخوجيات عرفت بدار العلماء أخذت تلاميذهم من طلبه الجامع الأزهره وأول من فتح مدرسة للبنات وأخرى للفرس والعلمانيين من الذكور والبنات وأنشأ مدارس في مدن الأقاليم جعل فيها التعليم على النسق الجاري في المدارس المصرية وأنشأ مجلة مكاتب أهلية في القاهرة والاسكندرية تجري التعليم فيها على هذا النسق وجعل للنفقة عليها أرباع نفقات الوادى وما يحصل من الاوقاف الخيرية بناء على النجحة عملت لذلك وما يدفع من أهالي الاولاد على حسب اقتدارهم ومن رغبة الناس في تربية أولادهم ظهرت مكاتب متعددة قبل فيها الراغبون للتعليم من كافة طوائف الخلق ونسابق المسلمون والنصارى في هذا الامر فكثر المدارس الاسلامية والافريقية وزادت تلك الرغبة مجاراً ومن اعطاه الاعانات من طرف الحكومة للمساعدة على التعليم والتعلم والى سنة تسعين ومائتين وألف بلغ عدد المدارس العربية احدى عشر مدرسة وعدد تلاميذها ألفا وتسعمائة وخمسة عشر تلميذاً منها أربع مائة وخمسة وأربعون بمدرسة البنات وفيها من الخوجيات مائة وتسعة وستون خوجة وفي مدارس المديرية ثمانمائة وأربعة وستون تلميذاً وفيها من الخوجيات خمسة وأربعون وفي المكاتب الاهلية المنتظمة ألف وتسعمائة واحد وستون تلميذاً وفيها من الخوجيات ثمان وتسعون فيكون مجموع الخاري النفقة عليهم من طرف الحكومة متوقف الوادى أربعة آلاف وسبعمائة وثلاثة وتسعين تلميذاً وثلاثة وخمسة وستون خوجة وهذا خلاف المدارس العسكرية وكان المخصص لديوان المدارس الملكية من المبالغ على ستة شهور ثمانية وأربعين ألفاً وخمسة عشر جنيهها وكانت للدارس تحصل على نحو عشرين ألف جنيه من ايراد الوادى خلاف سبعة آلاف جنيه من ديوان الاوقاف فيكون المجموع نحو خمسة وتسعين ألف جنيه وفي القاهرة وضواحيها سبع وثلاثون مدرسة للاقباط واليهود والارمن والافرنج بها من التلاميذ ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون تلميذاً منها ألف ألف مائة وأربعة وتسعون وفيها من الخوجيات ثمان واثنا واحد وعشرون وأعلى لاكثر هذه المدارس اعانات بعضها نقدية وبعضها اراض احسن بها عليها المصروف من ريعها ولم تغفر الحوادث التي طرأت على القطر وغرت بها حسنة رغبة الناس في التعلم واكتساب أولادهم حسن التربية ومن ذلك وعدم امكان قبول كل الراغبين في المدارس المصرية على سنتها القديم قد جعلت في قانونها الجديد التلاميذ داخلية وخارجية وفرض عليهم مبالغ في مقابلته التعليم فوق طاقة الفقراء منهم وان قدر عليها أهل الثروة فالرغبة في دخول المدارس المصرية قليلة لا تقطاع الأمل من الانتفاع بفترات التعليم فعدم رجا اجتته التمر يصد المرء عن غرس الشجر <sup>١</sup> والموجود الآن بالقاهرة من الاشرقة ثمان وأربعة وتسعون ضريحاً بعضها داخل زارات وله خدمة والبعض داخل بيوت وفي زوايا الحارات والعطف وهي اقبوراً عمراً أو صالحين وقد ترجنا بعض من وقفنا على ترجمتهم منهم ووجد بالقاهرة أيضاً غيرة هذه الاضرحة مائتان وخمس وعشرون زاوية والمقرى لم ترجم سوى ست وعشرين زاوية وترجم لاثنين وخمسين مسجداً منها بالقاهرة الكبرى التي كان بها جامع الاولاد كثر أنان محلها الآن الحوش المعروف بجوش على في ثلاث وثلاثون مسجداً والباقي داخل البلدة ترجم خمسة عشر مسجداً بالقاهرة الصغرى التي بها اقر الامام الشافعي رضي الله عنه فيكون مجموع المساجد والزايا ثلثة وتسعين (أقول) ولا يبعد أن مع تقلب الازمان اندثر اسم المساجد واستبدل باسم الزوايا أو صار من بعض الزوايا الموجودة الآن ومن ابتداء القرن التاسع الى وقتنا هذا كثر بناء الزوايا حتى بلغت العدد السابق ولا أدري ان كانت السبعة عشر باطا التي تكلم عليها المقر يري هي من ضمن ذلك أم لا منها خمسة بالقاهرة والباقي في البلدة وضواحيها وفي الازمان السابقة كانت الزوايا اقامة لبعض الصالحين للتجسد فيها ولم تكن تقام فيها الجمعة ولا تغيير الحال ومما رت تقام الجمعة في أكبرها وأما باطات فكانت من الحلل الخيرية وبعضها كان لأهامة الصوفية وبعضها كان للنساء المنقطعات أو المجهورات أو المنقطعات أو المجهورات والارامل الصابات وكان لها الجرايات والمصلحات المشهورة من مجالس الوعظ وقد انقطع ذلك من زمن مديد <sup>٢</sup> وبالقاهرة الآن ثمان عشرة تكية موزعة في أخطاطها وهي محلات تقام فيها

مطلب عدد الاضرحة

مطلب عدد المساجد

الذوايش وجميعهم عليهم وفي القدام كان يطلق على هذه الدور اسم خانقاه وقال المقريزي انها حدثت في الاسلام في حدود الاربع مائة من سنن الهجرة وجعلت تحتل الصوفية فيها العبادة الله تعالى ونقل عن الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي رحمه الله أن الله وفي من يضع الاشياء في مواضعها ويدير الاوقات والاحوال كلها بالعالم بغير الخلق مقامهم وبقسم امر الحق مقامه ويستمر ما ينبغي أن يستمر ويظهر ما ينبغي أن يظهر وبأن الامور من مواضعها بحضرة عقل وصحة خلد كال معرفة ورعاية صدق واخلاص اه أقول نحن كانت هذه صفاته يستحق أن يتقدي بقوله وفعله ونحن جميعا نؤد أن تكون هذه الصفات صفات لصوفية عصرنا المنعم من في نعم خير الالهة نسأل الله الهداية والتوفيق وهو الهادي الى الصواب واليه المرجع والمآب **١** وأول خانقاه بناها حضر حدثت في زمن صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة تسع وخمسين وسبعمائة ترسم الفقراء الموفية الواردين من البلاد الشاسعة ووقف عليها عليهم ووقف عدة املات يصرف من ربهما عليها ووقف للصوفية كل يوم طعاما لاجل اخوانه اهلهم جميعا ما يجوزها غير ما تقرضت دولة الاوية حذا حذوهم السلطان بالحراسة وبعض الامراء في مصر في أول القرن التاسع اثنى عشر من خانقاه ثم انزل الملك السلطان بالحراسة حصل ما حصل للدار من الاهمال وعدم الصرف وضياع الاوقاف التي عليها فاندثر أغلبها وتخرّب كثير منها وفي الامر على ذلك إلى ان امانته فاقبلت بالفتكا كما تقدم وتوسعي اسم الخانقاه الكلية وهي كلمة فارسية معناها بيت العبادة وفي بعض تلك الزوايا والبلدان مع شرب حبة بعض الصالحين زجارتهم ما أمكن الوقوف على ترجمته في هذه الكتاب وبعضهم في كل سنة في شهر رمضان مائة مائة بعضها يقبل الاسبوع وبعضها أكثر بعضها أقل ولتعام القاطنين فيها باسماء اصحابها فاقبل ان للوالد التي تقبل في السنة في مدينة القاهرة وضواحيها ثمانون مولدا موزعة على أشهر السنة هكذا سبع مائة في شهر شوال وهي مولد سيدى عبد الوهاب العتيقي ومعهم مولد سيدى عبد الله المتوفى بقرافة المجاورين من ابتداء شوال لغاية ٢٠ منه وكل منهم حضرة في كل ليلة جمعة مولد سيدى آلى سلمى الخجلى في ولادى بقطر الواجبة من ابتداء شوال لغاية ٦ منه مولد سيدى ٤ والبقية بمجاردة بين الصابرين من ابتداء ١٤ شوال لغاية الشهر مولد سيدى عمرا الاشر بقطر الواجبة من ولادى من ابتداء ٢٠ شوال لغاية ٢٥ منه مولد الشيخ داود آلى سيبو كالة المقصات من ولادى من ١٠ شوال لغاية ١٨ منه مولد سيدى نصر ببولاق من ٨ شوال لغاية ١٥ منه ٥ وخمس مائة في شهر القعدة وهي مولد سيدى على المروى بقطر الحسنية من ١٤ القعدة لغاية ١٣ وله حضرة في كل يوم جمعة ومقرأة في ليلة الاربعاء مولد الشيخ محمد العراقى بقطر الواجبة من ولادى من ابتداء ٢ الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ القاضى بقطر الدكة بالانبيكية من ٢٢ الشهر لغاية ٢٨ منه مولد الشيخ محمد الاخر من البقية من ولادى من ابتداء ٢٥ الشهر لغاية مولد الشيخ آلى الفضل بقطر الواجبة من ولادى من ١٨ الشهر لغاية ٢٥ منه وعشرة مائة في شهر ربيع الاول وهي مولد النبي صلى الله عليه وسلم بحجة القبابية من غردية لغاية ١٢ منه مولد السيدة فاطمة النبوية بشارع زرع النوى بالدرب الاخر من ابتداء ١٤ الشهر لغاية ٢٥ منه ولها حضرة في كل ليلة ثلاثه مولد السلطان آلى العلاء الحسينى ببولاق بشارع العكة الجفيفة من ١٣ الشهر لغاية وله حضرة في ليلة السبت وليلة الاولاد مولد سيدى سعد الله الحسينى بالدرب الاخر من ٢٢ الشهر لغاية مولد سيدى عبد العزيز الدين بجزيرة النيل من ١٨ الشهر لغاية ٢٦ منه مولد الشيخ سلامة آلى سرخان بكوم الشيخ علامة محمد الموسى من ١٨ الشهر لغاية ٢٦ منه وله حضرة في ليلة السبت مولد الشيخ محمد آلى الدلائل بمجاردة المذبح من ولادى من ابتداء ٢٨ الشهر لغاية مولد الشيخ هلال بمجاردة وعرة بجوار السلطان آلى العلاء من ابتداء ١٨ الشهر لغاية مولد الشيخ سليمان القنام ببولاق من ابتداء ٤ الشهر لغاية ٩ منه مولد الشيخ درويش العثماني بقطر العثماني من ابتداء الشهر لغاية ١١ منه ومولود واحد في شهر ربيع الثاني وهو مولد سيدى ناولا بالامام الحسن بن على رضي الله عنهم اسطر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتداء ١١ الشهر لغاية وله حضرة في ليلة الثلاثاء وأخرى في يوم السبت واحد عشر مولدا في شهر جادى الاول وهي مولد السيدة سكينة ومولد الشيخ ابراهيم القار بقطر الخليفة من ابتداء ٦ الشهر لغاية ١٢ منه وخمسة مائة

مطلب اول خانقاه مصر

مطلب اول الدائى تعمل القاه وقرها بها

الخسيس مولد السيدة قرة بن الخليفة من ابتداء ١٨ الشهر لقائته وحضرته في كل ليلة سبت مولد سيد  
 محمد الاورخط الخليفة من ابتداء ٦ الشهر لقاية ١٣ منه مولد سيد ابراهيم النواي بخط الخليفة درب  
 الحصر من ابتداء ٦ الشهر لقاية ١٣ منه وحضرته في كل ليلة اربعاء مولد سيد ابراهيم المتولي بجوار كبرى  
 بؤابة الحيد من ابتداء ٦ الشهر لقاية ١٣ منه وحضرته في يوم الثلاثاء مع ليلة الاربعاء مولد سيد علي  
 انخواص بخط الحسينية من ابتداء ٦ الشهر لقاية ١٦ وحضرته في كل ليلة سبت مولد الشيخ نونس السمدى  
 بباب النصر من ابتداء ١٤ الشهر لقاية ٢٢ منه وحضرته في كل ليلة جمعة مولد سيد علي الكعكي بشارع وكالة  
 الفخيم من بولاق من ابتداء الشهر لقاية ٢٢ منه مولد سيد علي زين العابدين خارج بوابة السيد تزي بن  
 ١٧ الشهر لقاية ٢٢ منه وحضرته يوم السبت مع ليلة الاحد مولد سيد حسن الاثوري بم الخليم من ابتداء  
 ٢٥ الشهر لقائته مولد سيد محمد شمس الدين الرملي بعمدان القطن من ابتداء ٢٨ لقائته وحضرته في كل ليلة  
 جمعة وسبعة من الاول في جادى الثانية وهى مولد سيد علي الرافى بجهة العباسية من ابتداء ٥ الشهر لقاية ١٣  
 منه وحضرته في كل ليلة جمعة مولد سيد اسمعيل الانبى بقرية تايبة من ابتداء ٨ الشهر لقاية ١٦ منه  
 وحضرته في كل ليلة سبت مولد سيد محمد الطيى بم الخليم ١٣ الشهر لقاية ٢٠ منه مولد السيدة قنيسة  
 رضى الله عنها بخط الخليفة بواية انلاء ٥ الشهر لقاية ٢٦ منه وحضرته في يوم الاحد مع ليلة الاثنين مولد  
 الشيخ المقفر بشارع الخليم ١٣ الشهر لقاية ٢٦ منه مولد السيدة زينب رضى الله عنهما ٢٥ الشهر  
 لقاية ١٧ رجب ولها حضرة ثان الاولى في يوم الاحد والثانية ليلة الاربعاء مولد الاجدين بخط الشبراوى من  
 بولاق من ٢ الشهر لقاية ٨ منه وعشرة من رجب وهى مولد الشيخ المشطولى بخط العدوى من ٢٠  
 الشهر لقاية ٢٧ منه وحضرته في كل يوم جمعة مولد سيد عبد الوهاب الشعراوى بشارع الشعراوى من ١٧  
 الشهر لقائته وحضرته في كل يوم سبت مولد سيد عيسى العدوى بخط العدوى من ٢٧ الشهر لقاية ٢ شعبان  
 مولد الشيخ عبد الله با اسماعيلية بشارع الشيخ زيجان من ابتداء ٦ الشهر لقاية ١٣ منه مولد اولاد عنان  
 ببوابة الحديدين ٢ الشهر لقاية ١٠ منه وحضرته في كل يوم سبت مولد القلى ببؤابة الحديدين ٧ الشهر  
 لقاية ١٥ منه مولد الشيخ سعيد مالم البنية من بولاق من ٢ الشهر لقاية ١٠ منه مولد سيد محمد  
 شمس الدين الواسطى بسوق العصر من بولاق من ١٨ الشهر لقاية ٢٣ منه مولد سيد علي المحبوب بدرب  
 محبوب بخط الجلادين من بولاق من ٢٠ الشهر لقاية ٢٣ منه مولد سيد محمد العلبي والشيخ سميح بولاق بدرب  
 السلطان ابي العلاء من غرة الشهر لقاية ٨ منه وثمانية وعشرون مولد في شهر شعبان وهى مولد الامام  
 المتافى رضى الله عنه بالقرافة الصغرى يوم الثلاثاء من غرة الشهر اوقبله لقاية ٩ منه اقبله وحضرته في كل يوم  
 جمعة مع ليلة السبت مولد الامام الليث بن سعد رضى الله عنه بالقرافة الصغرى من ١٠ الشهر لقاية ١٥ منه  
 وحضرته في كل ليلة سبت مولد السيدة عائشة النبوية ببوابة حجاج من غرة الشهر لقاية ٨ منه وحضرته في كل  
 ليلة اربعاء مع الشيخ محمد السمان بالقرافة الصغرى من ٢ الشهر لقاية ١٠ منه مولد الشيخ اسمعيل ضيف بالقرافة  
 الصغرى من ٢ الشهر لقاية ١٠ منه مولد الشيخ على القادري بالقرافة الصغرى من ٢ الشهر لقاية ١٠ منه  
 مولد الشيخ اجداد القرافة الصغرى من ٣ الشهر لقاية ١٠ منه مولد السادات البكري بقرافة الصغرى  
 من ١٠ الشهر لقاية ١٥ منه مولد سيد عقيب بالقرافة الصغرى من ١٠ الشهر لقاية ١٨ منه مولد  
 السادات الوفاية ببؤابة الوفاية بسفح الجبل من القرافة الصغرى من ١٨ الشهر لقاية ٢٣ منه مولد سيد  
 عمر بن الفارح بسفح الجبل من القرافة الصغرى من ٢٠ الشهر لقاية ٢٣ منه مولد سيد محمد الجيوشى بالجبل  
 من ٢٠ الشهر لقاية ٢٣ منه مولد سيد يحيى بن عقب الكعكي من ٨ الشهر لقاية ١٥ منه وحضرته في  
 كل ليلة خميس مولد سيد محمد الصري باب البحر من ٨ الشهر لقاية ١٥ منه وحضرته في كل ليلة خميس مولد  
 سيدى ابي عبد الرحيم الامردا ش بالعباسية من ٨ الشهر لقاية ١٥ منه وحضرته في كل ليلة جمعة مولد سيد  
 محمد الصوابى بالعباسية من ١٤ الشهر لقاية ٢٢ منه وحضرته في كل يوم جمعة وتحضرها البساء المرضى مولد

الشيخ على البهاوى بدر مجبور من خط الحسنية من ابتداء ١٦ الشهر لغاية ٢٢ منه مولد الشيخ معاذ بالدراسة  
 بخط الازهر من ١٢ لغاية ٢٠ منه مولد الشيخ الخضرى بمحدره الخنا من شارع المدينة من ٥ الشهر لغاية ٢٠  
 وحضرته في كل ليلة اثنين مولد الاستاذ العادوى بباب الشعري من ٢١ الشهر لغاية ٢٥ منه وحضرته في كل  
 ليلة سبت مولد الشيخ عبد الله الزهار بقنطرة الجمون بالاز بكية من ٧ الشهر لغاية ٩ منه مولد الشيخ خليل  
 الكردى بخط الجلادين من بلاق من ١٨ الشهر لغاية ٢١ منه مولد الشيخ على الفصيح بالحطابة من بلاق من ٣  
 الشهر لغاية ١٠ منه مولد الشيخ الغرى بطولون من ٢٢ الشهر لغايته مولد الشيخ عبد الكريم بالجلجلة من  
 ١٩ الشهر لغايته مولد السلطان الحنفى والشيخ صالح أبى حديد بخط الحنفى من غرة الشهر لغاية ٢٧ منه وحضره  
 السلطان الحنفى في كل يوم سبت وليلة نجيم مولد الشيخ محمد الترمس بجوار السدة زنب من ٢٧ الشهر لغايته  
 ثم ان بعض هذه الموالد يلزم زمينه وشهره العربى الذى يعدل فيه ولا يتحول عنه شتا ولا صيفا فتارة تراه في الصف  
 وتارة في النساء على حسب دوران الزمان كولد النبي صلى الله عليه وسلم وولد الحسن والامام الشافعى  
 والسيدة زينب والسيدات الطهارات أهل البيت رضى الله عنهم أجمعين وبعضها يتحول من شهر إلى شهر وهو الم لازم  
 للشهر القبطية كولد سيدى على السيوى وغيره من الاولياء رضى الله عنهم جميعا (أقول) وفي زمن الموالد المذكورة  
 تكثر حركة الناس خصوصا أهل الخط الذى به المولد وتروح البضائع سيما الخاوى والحصى والنول والترس والقستق  
 وأصناف الماكولات ويتجمع بعض الفقراء وطوائف الشعوب كالخواة وخيال الظل والمراجمية وغير ذلك وتقال  
 خدمة الاضرحة في تلك الايام من الذور والصدقات أضفافا مناته في غيرها ويكثر ذلك ويقل تبعا لتضاعف شهرة  
 المولد وكثرة الواردين وقتلهم من الزوار من أهالى المدينة وقصورها والعاقد في تلك الايام أكثر السكان  
 الجساور من محل المولد يعاون وقدات وخفات وأذكار ولا تم بدعون في سمن أرادوا من أصحابهم وأحبابهم وفي  
 الموالد الكيرة تقتل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد سيدنا الحسن والسيدات والامام الشافعى فكثر الحركة  
 في جميع البلد وتوسع دائرة كسباب الخدمة وغيرهم عما ذكرنا من الباعة ونحوهم وتكثر الايام والوقدات أمام  
 البيوت والدكاكين وليلة عجم ذلك بعض الشوارع الكبيرة حتى يغفل الناظر أن المدينة من سنة ونشأ عن ذلك  
 التفرغ العام والسرور التام والاحكام القاطنون بالقاهرة يفضلون السكنى بقرب المشهد الحسينى عن غيرها  
 ويتظاهرون في موالد ما سبقت الإشارة والولائم العظيمة ويجزون عليه حزنهم المشهور وهومن ابتداء المحرم من كل  
 سنة يجتمعون في منزل يتخذونه لذلك ويكسونه من الداخل بالكشامير والانشدة المقترضة يقرشونه بالسط  
 والسجاد ويقدون وقداة فانفسه ويدعون من أرادوا من أصحابهم وأحبابهم وبعد الاكل يقوم منهم خطيب  
 يصعد فوق منبر صغير ويخطب خطبة بالشارعية تتضمن رثاء أهل البيت ويرثم فيها بالتواضع والتعبد واطهار الحزن  
 والاسف والكا بهوييكي وبكى الحاضر ينو بعد فراغه يشرىون الشاى ويصرفون وهكذا يفعل في الليلة الثانية  
 والثالثة في ليلة عاشوراء فتمت دعوتهم في الليلة الثانية من الليل  
 يتيئون في صورة تموكب محضر كبيرهم وصغيرهم ويصطفون صفوفاً بأيديهم السيوف وبين صفوفهم  
 شاب على حصان ملبسه كلبسهم البياض حتى انتظموا مشوا نحو المشهد الحسينى وهم يصيحون ويقولون حسن  
 حسين فيكون يجزون ويصرفون جباههم وصدورهم على أيديهم من السلاح والدم يسيل على ملابسهم  
 ومتى كانوا عند المشهد وقفوا برهة ثم يعودون الى المنزل من طريق أخرى على الصورة التي ذكرناها وعند الشيعة  
 في بلاد القرم يعنى ليلة عاشوراء ويسل فيه مثل ذلك بل أكثر والمقررى تكلم بالاطباب على ما كان يعمل  
 في يوم عاشوراء قبل وجود المشهد الحسينى بالقاهرة فقامه اهل ان خلفا كثيرا من الشيعة وأشياءهم كانوا انصرفوا  
 الى المشهدين فتركوا نوم ونسب ومعههم جماعة من فرسان المغار بعور جالهم بالناسخة والبالا على الحسن عليه  
 السلام وكسروا آفان السقائين في الاسواق وشققوا الزوايا وسبوا من يتفق في هذا اليوم وتقاتل الناس  
 الدكاكين وأبواب الدور تعطل الاسواق وقال ان مصر كانت لا تخلو منهم في أيام الاخشيديين والكانون في يوم  
 عاشوراء عند قبر كاشوم وقبر نقيس وكان السودان وكافور ينعصون على الشيعى في كل سنة في هذا اليوم تعطل

الاسواق ويخرج المنشدون الى جامع القاهرة وينزلون بمجمعين بالنوح والتشديد وكذا يلقون بقرون على الحوائط لاخذ  
 شيء من اربابها حتى ان قاضي القضاة عبدالعزیز النعمان جمع المنشدين وأمرهم أن لا يتكسبوا بالنوح والتشديد  
 ومن أراد ذلك فعليه بالاعتزاع ثم استجد المنشد الحسين بالقاهرة زاد الاعتناء يوم عاشوراء وقد وصف المقرري  
 السباط المختص يوم عاشوراء في أيام الافضل فقال وفي أيام الافضل ابن أمير الجيوش عبي السباط المختص بعاشوراء  
 وهو سفرة كبيرة من ادم والسباط بعاشوراء جميع الزنادي احيان وسلاط وتخللات وجميع اخيرين شعير خرج  
 الافضل وجلس على بساطه من صوف من غير مشورة واستفتح المقرئ وامسدى الاشراق على طبقاتهم وحل السباط  
 لهم وقد عمل في العن الاول الذي بين يدي الافضل الى آخر السباط عدس اسود ثم بعده عدس مصفى الى آخر السباط  
 ثم رفع وقدمت معهم جميعا غسل نخل ثم قال في جلوس الخطبة الامر بأحكام الله ان يجلس على كرسي جريد غير  
 مخددة مثلها وهو جميع حاشيته فيسلم عليه الوزير والامراء والقاضي والداعي والاشراف وهم يقفون تبادل ملثمين  
 حمة وعبي السباط وجميع ما عليه خبز الشعير وقداطب المقرري في ذلك فليراجع والبيوت التي تبعد فيها فرق  
 النصارى واليهود يطلق عليها في زمانها هذا اسم كنيسة ثقبال كنيسة النصارى وكنيسة اليهود وكنيسة الارمن ونحو  
 ذلك وأطلق كل العلم والمفسرون اسم الصوامع على سوت عبادة الصابئين واليسع للنصارى والصلوات كائس اليهود  
 والمساجد للمسلمين والكنيسة كلمة عبرانية معناها بالبرية الموضع الذي يجمع فيه الصلاة قال الزجاج والصلوات هي  
 بالبرانية صلوات والموجود الآن بالقاهرة وضواحيها ثلاثون كنيسة منها اليهود احدى عشرة كنيسة واحدها  
 بدير النعم وهي أقدمها وعشر بمحارة اليهود بالقاهرة وجميعها حدث والست عشرة لفرق النصارى من أقباط وأروام  
 وشوام وأرمن واخرى وقد تكلمنا على جميع ذلك في طرائف القاهرة فمن هذا الكتاب والمقرري أطال القول فيما  
 يتعلق باليهود وثالثهم وكائسهم وأعيادهم ووزنهم والاربع وهم الرائيون قيل لهم ذلك لانهم يعتبرون أمر البيت  
 الذي بنى ثانيا بعدوهم من الجلالة والقرام وما ذلك لانهم يسمون مقر الدعة وهم لا يعملون على البيت  
 الثاني جلة ودعوتهم انما هي لما كان عليه العمل مدة البيت الاول والعائنة ينسبون الى عاتان رأس الجالوت من  
 أكبر أخبار اليهود والسمرة يقال انهم من بني سامرل وهو شعب من شعوب القروس ويقال لهم السامرية وكذا  
 بعدة مشهورون أو سمرون بالنسب المهمة وهي مدينة نابلس وذكر لهم خمسة أعياد عيد الفطير وهو الخامس عشر  
 من نيس يقيمون سبعة أيام لا يأكلون سوى الفطير وهي الأيام التي تخلصوا فيها من ذرعه وأغرقه الله وعيد الاسابيع  
 بعد عيد الفطير بسبعة أسابيع وهو اليوم الذي كالم الله تعالى فيه بني اسرائيل من طور سيناء وعيد رأس الشهر وهو  
 أول تشرين وهو اليوم الذي فدى فيه اسحق عليه السلام من الذبح وعيد صوماريا يعني الصوم العظيم وعيد المظلة  
 يستطلون سبعة أيام بقضان الاسم والخلاف وتكلم المقرري أيضا على معتقاداتهم وصلواتهم ووزنهم وغير ذلك  
 فلما رجع من شام وكذا تكلم على قبط مصر فقال ان النصارى فرق كثيرة وهي الملاكية والنسطورية والبعقوية  
 والنيوزغانية والموقلية وهم الرهايون الذين كانوا بنواخي حران وقال لما دخل المسلمون مصر كانت مشعونة  
 بالنصارى وكانوا قد عين متباينين في اجتماعهم وعقائدهم احدى اهل الدولة وكلهم روم من جند صاحب  
 القسطنطينية ملك الروم وهم وديانتم الملكية وكانت عدتهم تزيد على ثلثائة ألف رومي والقسمة الثانی عامة اهل  
 مصر وكما قالهم القبط وأنسابهم مختلفة لا تكاد يتميز منهم القبطي من الحبشي من النوبي من الاسرايلى الاصل من  
 غيرهم وكلهم بعقائدهم كتاب الملكة ومنهم التجار والباعة ومنهم الاساقفة والقسوس ونحوهم ومنهم اهل الفلاحة  
 والزرع ومنهم اهل الخدمة والمهتوفين منهم بين الملكية اهل الدولة من العدوان مانع من انكسرتهم ووجب قتل بعضهم  
 بعضا فلما قدم عمرو بن العاص فاتله الروم وغلبهم وطلب منه القبط المصالحة فصالحهم على الجزية وأقرهم على ما  
 يأديهم من الارض وغربها ومازوا عونا للمسلمين على الروم وكتب عمرو لبيثا من بطرق العاقبة اما في سنة عشرين  
 من الهجرة فمصر ذلك وقدم على عمرو وجلس على كرسي البطركية بعد ما تاب عنها ثلاث عشرة سنة فغلبت العاقبة  
 على كائس مصر وداراهم وانقرضوا وجاهدون الملكية بقي الامر على ذلك الى سنة مائة وتسعة هجرة ثم أقام ملك الروم  
 لاون اسم بطرك الملكية في الاسكندرية فقبض بهدية الى الخليفة هشام بن عبد الملك فكتب له برد كائس الملكية

لهم وصيكت ان الملكية اظلم واسعا وسجين سنة بغير طريق وفي الثامن اطلب بلا ذنوبه اساقفة فيمين ولاهم من  
 اساقفة البعاقية فصارت النوبتين ذاك العهد بعاقبة وأطال المبرري القول في ذلك فقال بان التصاريح مع صلوات  
 وصياهم خمسون يوما الثاني والاربعون منه عيد الشحاتين وهو اليوم الذي نزل فيه المسيح من الجبل ونزل بيت  
 المقدس وبعد مباركة أيام عيد الفصح وهو اليوم الذي خرج فيه موسى وقوم من مصر وعده ثلاثة أيام عيد القيامة  
 وهو اليوم الذي خرج فيه المسيح من القبر بزمهم ويده بمثابة أيام عيد الجدي وهو اليوم الذي ظهر فيه المسيح  
 لتلاميذه بعد خروجه من القبر ويده بمثابة ثلاثين يوما عيد السلاخ وهو اليوم الذي صعد فيه المسيح الى السموات  
 وله يوم عيد الصليب وهو اليوم الذي وجدت فيه خبثية الصليب وله يوم أيضا عيد الملاك عبد المذبح ودرجات رجال  
 ديانتهم أذناها شمس وفوقه قيس وفوقه أسقف وفوقه مطران وفوقه بطريرق وقد تكلم القسري على ديانتهم  
 القديسة وكأنهم وديارهم وما تقبلوا فيه من الحوادث قبل الألام وبعد بقى زيد الوقوف على ذلك فلما رجع الخطوط  
 في محلات السكن والتجارة بالقاهرة وعمر وضواحيها بولاق على حسب الوارد بهاتر الدائرة البلدية سنة أربع  
 وتسعين ومائتين وألف هلاله هي كالآتي

٢٦٥٦٣ منازل مملوكة لاربابها	٢١٢٦١	٢٩٢	وكانت موزعة في أخطاط البلدية مائة ٢٥٥
١٢٣٩٠ دكان مملوكة لاربابها	٣٤٧٨	٨٣	١٨ قيعان السبع الحبر في ملك
٥٢٨ ربا مملوكة لاربابها	٤٣٠	٢٢٩	١٣٩ قيعان أيضا
٤٤١ مصانع نخل ولبونات مملوكة	٤٨٩	٤٨٧٨	عش
٩٥٥ حواصل مملوكة لاربابها	٥٠٧	١٠٠	٨٤ زريبة هامة حلال بقية ملك
٣٨٤ طواحين خبالي مملوكة لاربابها	٢٥٨	١٠٤	مقاتل خشب
٦٦٣ حيطان سكني مملوكة لاربابها	٥١٧	١٦	لوكدان لاهامة القريخ المسافر من
١٥٩ أفران خبز في ملك لاربابها	١٥٥	٤٤	٤٣ وابورات طين في ملك

وغيره من المباني يوجد بمبان أخرى واردة في الجدول المذكور كما هي في الأمانة وفي الجبل قول وبجانب حطب  
 ومقاتل حصص وجاريات وورش عريش ومسالك زهر ومناخيل جال ومد قاتين يوم قات قاش وجوانيت أموات  
 واصطبلات خول وجوع المربوط عليه العوائد من منازل ودكاكين وغير ذلك هي ٩٠٤٥٣ وبلغ العوائد  
 المتحصلة في سنة ألف ومائتين وتسع وعشرين هي ١٨٩٩٠٦٣ غرض وهو قريب من تسعة عشر ألف جنيه مصري  
 والتجمل من كل غرض هو كالآتي

١٥	٦٧٢٢٧	٢	٩٠٢٢٩	٢	٩٠٢٢٩	٢	٩٠٢٢٩	٢	٩٠٢٢٩
٢١	٥٢٦٩١	٦	٧٢٥٣٦	٦	٧٢٥٣٦	٦	٧٢٥٣٦	٦	٧٢٥٣٦
١٧	٢٥٥٢٩٩	٧	٩٦٤٣٠	٧	٩٦٤٣٠	٧	٩٦٤٣٠	٧	٩٦٤٣٠
٣٢	١٠٦٠٢٧	٥	١٨٨١٦٤	٥	١٨٨١٦٤	٥	١٨٨١٦٤	٥	١٨٨١٦٤
٢٤	١٠٠٢٤٧								

فالغرض ان غنى الازبكية وهو أعظم الامتنان اراد ان أربعة وعشرين قيراطا ونسب اليه الاعان الاخر بحسب  
 ارادها فيكون

٢٤	قيراطا غنى الازبكية	٤	قيراطا وربع قيراطا غنى درب الجبل
٢٣	قيراطا غنى باب الشريعة	٣	قيراطا وثلاث قيراطا غنى درب الاحمر
٩	قيراطا غنى الجبلية		قيراطا ونصف قيراطا غنى الخليفة
٧	قيراطا غنى بولاق		قيراطا وثلاث قيراطا غنى قوصون
٤	قيراطا وثلاث قيراطا غنى عابدين		قيراطا ونصف قيراطا غنى مصر القديمة

مطلب عدد محلات السكن والتجارة بالقاهرة وعمر وضواحيها بولاق على حسب الوارد بهاتر الدائرة البلدية سنة ١٢٨٩



العدد الذي قدمنا ذكره **و** يوجد الآن بالقاهرة قلعة المرحى خمس استباليات اثنتان للأوروبيين احدهما  
بالعباسية وتعرف بالاستباليات الأوروبية والاخرى بالاسمعية وتعرف بالاستباليات البرسانية والاثنتان للحكومة  
المصرية الاولى استبالية قصر العيني المحقة بمدرسة الطب احدثهم العز بن جمعة وهي قسمان قسم للمرضى من  
الرجال وقسم للمرضى من النساء وهما من الاسرة نحو ألف ومائة وخمسين سريرا ومرتب بها الحكيما والابرار  
والماكل والمشرب والمليس وفي المدد السابقة كانت معالجة المرضى من فيض للراحم الخلدوية والان ترتب على  
المرضى ما عدا المنيب فقر منهم مبلغ يدفعه عن كل يوم اقله بالاستباليات حتى يشفى والثانية استبالية المجاذيب  
بالعباسية وهي مستجدة حدثت من فيض مرآحم الحضرة الخلدوية التوفيقية وهي قسمان ايضا قسم للرجال وقسم  
للساكنين من الاسرة نحو ثلثا مائة سريرا والحكيما والابرار خاتمة والخدمة اللازمة وقبل ذلك كانت المجاذيب في جزء  
من ورشة الخوخ يولاق ولم يكن بهذا الحمل الاستعداد اللازم وكان غير معني بامر المجاذيب فانشتت هذه الاستبالية  
في بعض السراية الجرا التي انشأها الخلدوي اسمعيل ثم احرقت وعرفت بالاستبالية المجاذيب والخامسة استبالية  
المهود وهي بجارة السود وكان يطلق في الأزمان السابقة على هذه الحملات الخيرة باسم المارستان وقد تكلم  
المقرر بى على ذلك في خطبه فقال ان أول من بنى المارستان بمصر أحمد بن طولون سنة مائتين واحدى وستين وجعله  
في القطائع وصرف عليه مئتي ألف دينار وجس عليه عدة دورية قوم ربه بها نفقته وعمل له جامعين واحد للرجال  
وآخر للنساء وشرط انه ادأجى بالعائيل بنزع ثيابه ونفقته ويحفظ عندها من المارستان ثمن ثيابا يقرضه  
ويغدى عليه وراح بالادوية والغذية والاطباء حتى يبرأ فإذا أكل قروبا ورغينا أمر بالانصراف وأعطى ماله  
وثيابه وكان يركب بنفسه كل يوم جمعة ويتفقد شرائن المارستان ومافيق الاطباء وسائر المرضى وسائر الاعلة  
والحموسين من المجانين فلما كانت الدولة الاخشيديية بنى كائولا اخشيدي في مدينة مصر سنة ست وأربعين وثلثمائة  
مارستانا واما الاستباليات في القاهرة فمارستانا في سنة سبع وسعين وخمسائة في زمن صلاح الدين وصف  
ابن ابي أمير فتح مارستان للمرضى والضعفاء وأقر درهمين أجره الرباع الذي اتيته مشاهرة مبلغا ما تادى نار  
واستقدم له أطباء وطبايعين وجرأحين ومشارقا وعاملا وخداما وأمر بفتح المارستان القديم الذي كان بمأورث  
له من ديوان الاحباس عشر بردين سارا واستخدم له طبيا وعاملا ومشارف وفي سنة ثمان وسقائة في زمن  
السلطان الجراكمة بنى المارستان المنصوري وأوقف عليه من الاملاك بديار مصر وغيرها ما يقارب ربعه في كل  
سنة ألف ألف درهم والدرهم في هذا التاريخ يعدل ثمانية وأربعين ستميا وهذا القدر يعدل أربعة وعشرين ألف  
بنموذها وجعله وقفا على كافة طبقات الناس ورتب فيه العقاقير والاطباء وسائر ما يحتاج اليه من بهر من  
الامراض وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء لخدمة المرضى وقر لهم العالم ونصب الاسرة للمرضى وفرشها  
بجميع القروش المحتاج اليها في المرض وأقر لكل طائفة من المرضى موضعا لجعل مواضع للمرضى بالجنات ونحوها  
وأقر قاعة لدرمى وقاعة للجرحى وقاعة لمن به اسهال واخرى للمبرودين وأقر للنساء قسما مخصوصا وجعل الماء  
يجرى في جميع هذه الاماكن وأقر مكانا للطبخ والطعام والادوية والاشربة وغذ ذلك في سنة احدى وعشرين  
وغنمائه عمل المؤيد شيخ مارستانا تحت القطعة محل مدرسة الاشرف شعبان ثم بنى سنة احدى وعشرين  
أمر المارستانات وفي زمن الفرنسيين فخر المارستان المنصوري وتغيرت معه الما وكان الموحود به من المرضى نحو  
بستين مريضاً وكان قسمين قسم للرجال وقسم للنساء وكل قسم له حوش وخصوص وكانت المرضى تقيم في محلات من  
الدور الارضية من غير قروشات والجنات في جمعة مخصوصة الرجال في قسم منها والنساء في قسم آخر وكان عددهم  
عشرة وفي قوائمهم الحسد وكانت النساء تكاد ان تكون عرايا وصدر امرئس الجحوش الى رئيس الحكيما بان  
يتوجه و يعرض عليه ما يلزم فوجهه معه الشيخ عبد الله الشرفاوى وبعد ان عاين المارستان قرر انه يكفي مائة  
مريض وكان الموجود فيه سبعة عشر مريضاً وأربعة عشر مريضاً سبعة من النساء وسبعة من الرجال ولم يعطوا شيئا  
غير الماء كل وهو عبارة عن خبز وأرز وعدس وعدد محلات الجنات من الرجال ثمانية عشر خلوة ومثلها للنساء وفي خطط



الفرنساوية ان عبد الرحمن كخدا أنشأ مستشفى النساء وكانت تحت الربع وكان بها حين ذلك ستة وعشرون من المرضى وكان يطلق عليهم اسم تكية (أقول) والظاهر انها هي تكية المشائية الموجودة الآن وفي خطط القرن سابعة أيضا ان بعض المرضى كان بتكية الحامد سموت بتكية الاعمام وبعلم محاسن امن ابتداء القرن التاسع لم يعتن بأمر المرضى مع ان السلاطين من آل عثمان اعتنوا بهذا الأمر واعتنائه كبيرا فقد وجد في دفتر الازمان ان مقدار الحبوب المتحصلة من أوقاف المساجد والمدارس كانت والتكاليما ثمانية مائة وخمسون ألف اردب وثلثمائة وتسعة وثلاثون اردبا وغير ذلك خمسة مائة اردب وسبعة مائة وقف ابراهيم باشا على أثر النبي ومائتان وخمسة وعشرون اردبا للعلماء الاربعة الموطنة بالاقام في المذهب وأربع مائة وستون ألف اردب لشرف الحرمين الشريفين هذا فضلا عن النقود التي كانت تحصل من ربيع الاوقاف وتحفظ تحت يد الرونائجي وكان مبلغها خمسة عشر ألفا وخمسة مائة وسبعة وثلاثين فرنكا وترتبت معاشات متنوعة لأئمة المساجد والارامل واليتام وغيرهم من طرف سلاطين آل عثمان واقتدى بهم من حداثه ذوقهم من أهل الحرمين الامر والذوق قبله بلغ هذه المعاشات في وقت فرنساوية وحصر وفي دفترهم مائتين وستمائة ألفا وستمائة وثمانون ألفا وسبعين فرنكا وترتب لتعدي بعض الزوايا والاشربة والمولود وكفن الاموات وغير ذلك اربعمائة وتسعون ألف فرنك فكان مجموع ما تربى من الخيرات الماركة كرهاتة وثلاثين ألفا وثلثمائة وثلاثة وثلاثين بنتو ذهابها نحو ألف بنتو مر نبات عدني الازهر وعن شعوع تادفي مالي القرائت وعن أرزوعيل يفر على الطلبة فالوصفت هذه المبالغ في أول صرفها كمالا تهم اجمعها لمحصل للمباني الخيرية وأهلها ما وصل ولكن لم تطاولت بد الاطعام من أعجاب الكثرة علموا واحتجوا عليها لانقسامهم لمطعم جهتها واندر أغلها **و** ولما أخذت العائلة الحاوية بالمجدة بزمان الاحكام حصل الالتفات للمباني الخيرية وبالأهتمام بشأن رجال العلم فحفظت المباني وتحسنت أسوارها وانتشرت المعارف وكثرت رجالها كما قدمنا ذلك من شدة الاعتناء بأمر الصحة العمومية تنظمت قوانين ومجالس الصحة وكثر عدد الحكام في مدن القطر وبعثاته وتعددت بيوت الادوية المعروفة بالاجزا خانات حتى بلغ عددها أربع مائة وأربعين جزءا في مدينة القاهرة خلافا لاجزا خانات البرية وهي موزعة هكذا

ستة بشارع كوت بيك عمانية بشارع الموسكي ثلاثة بشارع طابدين خمسة بشارع البوطة بالازبكية اثنتان بشارع الشغبية واحدة بشارع قريش ثلاثة بشارع الحسين ثلاثة بشارع محمد علي واحدة بشارع الجوز ثلاثة بشارع الصليبية ثلاثة بشارع السيد قزيب واحدة بشارع النصرية واحدة بشارع عبد العزيز اثنتان بشارع بولاق اثنتان بشارع القبالة (أقول) ولم تظهر الاجزا خانات على الصورة الحالية الا في زمن الممالة الحميدية وقبل ذلك كانت العنقا بشارع في ذلك كمين الطارين بمجالس العائمية فتشترى ونزج على حسب ما وصفو يتعاطى منها وذلك لانها لو لم تضرب بخلاف ما هو جار الآن فانها قار الذي بأمرها الحكم للمرضى بعضه قصير في بيوت الادوية بغيره ناس درسوا علومها ووقفوا على حقاقتها وتدروا على قصورها وأنهم مجلس الصحة بشارع قصورها في محلاتها بعد ان اتمهم في ذلك **و** يوجد الآن خمسة الفاهر تما تاسجل والسجل عادة تركب من ثلاث طبقات الاولى تحت الارض وهي الصهرج وهو ما كبيرا وصغيرا وتحمل عقود على أعمدة ولكل صهرج خرزتين الزخام أو الخرج مثل خرزة البر أو الطبقة الثانية مع مستوى الارض أو فوقه بقليل وفيها المزملة لتفريق المياه بكران من النحاس مروطة بنبسلاسل ولله زملة بنبسلاسل من النحاس والثالثة مكتب لتعليم الاطفال وكان المنشؤون بهتون بيناهم وترتوا وخرقها ووقفوا عليها الاوقاف الدارة وقد تكاملت على بعضها في مكانها ذوق في زمن فرنساوية كان الموجود منها مائتين وخمسة وأربعين ميلا منها نحو مائتين ميلا من أعظم المباني المثقنة النخبة وبالنسبة للباقي من الايكون عدد ما اندثر منها في ظرف تسعين سنة خمسة وأربعين ميلا بسبب الاعمال والترك وقيل اخذت تقسيم مياه القاهرة كان لثلاث المباني أهمية عظيمة خصوصاً في زمن بحار بن النيل والآن نقلت هذه الاهمية ومع ذلك لم يزلوا كثرها مستعملا وقد تروى بوجه التقرير بما يمكن خرزتها من المأمور قد تفرس من سقاية آب قرية كل خربة بغير نهج في كعب والباق من الماكاتب التي فوق الاسبله المذكورة هي مائة وستون كتيبا **و** يوجد في القاهرة

مطبخ الاجزا خانات

مطبخ الادوية بالقاهرة

مطبخ حضانة في الدواير

أيضا حيضان لسقي الدواب وكانت في الزمان السابقة يعتق بهم وكان أغلبها بقرب الاسيلة وهي عبارة عن حيضان من الحجر تعمل في فجوة مقودة مزينة بالعمدة وقياب اعتنى بزخرفتها وكانت تجعله للسقي الدواب على اختلاف اجناسها وكان لها أوقاف بصرف عليها من ربه بالبقايا والآن لم يبق منها الا النادر وهو غير مستعمل واعدأ أهالي القاهرة على حسب التعداد الذي صار في ١٥ جمادى الثانية سنة ألف ومائتين وتسع وتسعين هجرية الموافق ٣ مايو سنة ألف وثمانمائة واثنين وثمانين ميلادية هو عدد ٣٧٤٨٣٨ منهم أهالي ٣٥٢٤١٦ وأغراب ٢٢٤٤٢٢

والأغراب هم

٧٠٠٠ أروام

٥٠٠٠ فرنساوية

١٠٠٠ انجليز

١٨٠٠ نمساوية

٤٥٠ المان

٤٠٠ ألبان

٣٣٦٧ تلبية

٢٣٠ أروباو يفتن أجناسا من مختلفة

١٩٤٤٧

٣١٧٥ عرب ومغاربة وغير ذلك

٢٢٤٢٢

وفي التعداد الذي صار في المحرم سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين هجرية الموافق ١١ مارش سنة ألف وثمانمائة واثنين وسبعين ميلادية كان عدد سكان القاهرة ٣٤٩٨٨٣ ومن هنا يظهر ان أهالي القاهرة زادت في ظرف عشرين سنين من ابتداء ألف ومائتين وتسع وثمانين الى ألف ومائتين وتسع وتسعين ٢٤٩٥٥ نقصا وبالتقريب خمس وعشرون ألف نفس فيخص السنة ألفان وخمسمائة نفس وفي خطط القرنسارية كان تعداد أهالي القاهرة في سنة ألف ومائتين وثلاثة عشر هلالية مائتين وستين ألف نفس فتكون الزيادة التي حصلت في ظرف ست وثمانين سنة مائة وخمسة عشر ألف نفس فيخص السنة ألف وثلثمائة وتسع وثلاثون ويعلم من ذلك ان الرغبة في سكني القاهرة كثرت في أيام خفاء العزيز محمد علي عما كانت في مدته خصوصا رغبة الافرنج في سكناها بعد انشاء السكك الحديدية واتمام خليج البرق وظل ورخصة الامعاء ليعوز بيع الغاز والماء في القاهرة وفي زمن القرنسارية كان مقدار من يموت في السنة من النفوس نصفهم من الاطفال بسبب داء الجدري والربع من الرجل والربع من النساء وكان مجموع من يموت جزءا من ثلثين جزأ من تعداد المدينة يعني ان مقدار من يموت في السنة الواحدة في مدتهم ثمانمائة ألف نفس فيخص اليوم الواحد نحو ثلاثة وثلاثين نفسا في المتوسط ومن الاحصاء التي أجريت من ابتداء سنة ألف ومائتين وتسع وستين الى سنة ألف ومائتين وثمانية وسبعين هلالية وهي مدة عشرين سنين علم ان عدد المولودين بالنسبة لعمرة آلاف نفس هو مائتان واثنان وتسعون وعبد الماتوفين بالنسبة للعمرة آلاف أيضا هو مائتان واثنان وعشرون فيكون الباقي من المولودين بعد المتوفين سبعين نفسا وهي الزيادة التي زادت بها العمرة آلاف في ظرف عشرين سنين وفي احصاءات العشر سنين التالية للعمرة سنين السابقة بلغ تعداد المولودين بالنسبة للعمرة آلاف من الاهالي ثلثمائة وخمسة وأربعين ومقدار المتوفين منهم مائتان وخمسة وخمسون فيكون الباقي من المولودين في هذه المدة تسعين نفسا في كل عشرة آلاف من الاهالي ويكون متوسط الزيادة في ثمانين نفسا وعليه فزاد بمصر القاهرة في كل عشرين سنين تقريبا من ثلاثة آلاف نفس وقدر من يموت من أهالي القاهرة في المتوسط في مدة السنة الثلثية ستة عشر ألفا وثلثمائة نفس من صغير وكبير نساهم ورجالا يعني ان من يموت في السنة جزء من اثنين وعشرين جزءا

مطلب عدد أهالي القاهرة

مطلب عدد مواليد القاهرة في كل سنة

من مجموع الاهالى وبقرارة هذه النتيجة الى نتيجة ما قدره الفرنسيون وقسم برى انها كبيرة جدا وأظن أن عمليّة  
 الاحصاء لم تكن صحيحة فان الشروط الصحية الآن أهم مما كانت في الأزمان السالفة وأدوار الامراض الوابئة  
 متباعدة جدا بخلافها في الأزمان السابقة فان ادوارها كانت متقاربة وتأتى كل أربع سنين مرة وكانت تصعد  
 كثير من الاهالى فإلتى الحكومة تشدد في ضبط عمليّة الاحصاء والوقوف على الحقيقة ويمرر مامنه حفظ  
 صحة الاطفال ليقول عددين موت منهم وبذلك يزدد الاهالى الذى عليه مدارير وقال بلود وعادتها ويستطيع من  
 الاحصاء التى جرت في ظرف عشر سنين سنة ان أكثر من موت وأكثر من يولد يحصل في شهر والستة وهو نوع  
 ودسترو وبار ويسلم بها أيضا ان مدة دار من موت من القاهرة بالنسبة لسكانها أكثر من موت في قرى الريف  
 ويظهر أن ذلك ناشئ من عدم استيفاء شروط الصحة في المدينة والغالب ان العنقولات الحاصلة من روائح المراحض  
 هي أكبر أسباب الامراض المستعصية للموت وبمثل على ذلك بما قدره أحد الحكماء المشهورين المسمى فودور  
 النمساوى بالنسبة لتأثير الكثرة والتيفوس فوجد أن هذين المرضين تأثرهما في الحملات القدرية العنقوية بعدل تأثرهما  
 بنسب مرات في الحملات التنظيمية النقية وفي بلاد الانجليز وغيرهما وجد أن المدن من قبل أن تعمل لمراحضها الجمارى  
 بحسب الشروط الصحية كان يموت في العشرة آلاف فيها تسعة أشخاص وبعد ان تمت واستعملت تناقص ذلك  
 بالتدريج حتى بلغ ثلاثة أشخاص يعنى شخصان كل ثلاثة آلاف شخص بعدما كان شخصان في ألف وفي مدينة  
 دز بل من بلاد المانيا بعد أن تمت بحجار منزل عدد الموفى الى خمسة عشر شخصا في كل مائة ألف بعدما كان تسعة  
 وتسعين شخصا يعنى صار من موت بالحجيات التيفية وسبعة أشخاص واحد من كل سبعة آلاف تقريباً بعدما كان شخصان  
 في ألف وفي مدينة برلين التى الى الآن لم تتم بحجارها وجد أن من موت بالتيفوس هو شخص في كل ألف وثلثمائة  
 وخمسين وسبعين من البيوت التى تمت بحجارها أو شخص في كل أربع مائة وثلثين من البيوت التى لم تتم بحجارها وهذه  
 النتائج تتحكم بالاسراع بمعاملة تشييع صحة أهالى القاهرة من فتح شوارع وعمل ميايين واعطاء قانون يتبع اجراءه في  
 بحجارى البيوت حتى يقل ضررها الى اقل بالكلية ودفن الموفى الآن في خمسة متهلات خارج البلدهوى قراة  
 السيدة نفيسة وقراة الامام الشافعى وهم امدفن بالقاميسوا قراة قباب الوزير وقراة الجوارين وقاينباى وقراة باب  
 النصر وامتنع الدفن داخل البلده وطلعت عدته مقابر وبني في أرضها ما كن وأكثر ذلك حصل في عدة الحدودى  
 احجبل والقابر التى بطلت هي مقبرة القاصد ومقبرة الازكية ومقبرة الروبى ومقبرة السيلفي ومقبرة ومقبرة بن  
 العادين ومقبرة السبئية يولاق ومن طرف الصحة تحددت مناطق الدفن وامتنع الدفن بالقرب من المساكن  
 على الاطلاق وفي زمن الفرنسيين كان الموجود بالقاهرة من الافرنج نحو اربع مائة شخص وأكثرهم  
 كان داخلهم وأما الاروام والشوام والمارونية والارمن فكان عددهم ما أكثر او كان يبلغ مجموعهم نحو  
 اثنين وعشرين ألف شخص وعداد طوائف الخروسة مائة وثمانية وتسعون طائفة أصحلب حرف وصنائع متنوعة  
 وعددا الشغالة بثلث الحرف والصنائع ثلاثة وستون ألفا وأربع مائة وسبعة وعشرون شخصا وعددا أشخاص كل طائفة  
 من المههم من تلك الطوائف كالآتى

مطلب من مملوكات الاموات مطلب من كان موجودا بالقاهرة من الافرنج زمن الفرنسيين مطلب عدد طوائف الحرف والصنائع

عدد	عدد
١٧٣٩ حجارة	١٠٥٣ جزائريين ووليعهم
٠٨٣٦ مزيين	١٥٧٩ زبائن وخضيرة نواشف
٠٤٩١ مصدين	١٠٢٥ فكهانية
١٢٣١ خطاطين ولادعرب	٢٢٩ قطاطرية
٠٤٤٤ عقادين	١٥٠ دفاقين بنوعطريات
٠٠٣٤ خطاطين اروام	٥٨٥ قزازين
١٧٢ بلغاتين واسكافية	٦٩٤ طباطين وسفرجية

عدد	عدد
٠٣٢٦ مبلطن	٠٢٨٥ جارة
٠٢٣٠ مرجن	٠٩٨٩ شحاتين حجر
٠٥٨٩ طعائين	١٦١٠ بنائين
٠٥٩٤ ترابة وقشواتية	٠٠٦٤ قرانية
٠٧٩٢ حدادين وبرادين	٠٠٢٧ مرجين شوام
٠٥٨٩ مبيضين حيطان	٠٠٢٨ أدوام
٠٢٤٧ مبيضين نحاس	٠٣٣٧ اقباط و يهود
٠٤٤٥ ليانة وقشاة	٠٠١٣ شبكية
٠٠٠٧ شغالين نشات	٠٠٤٦ مملكانية
٠٠٣٦ رفاطين شيلان وتارانية	٠٢٠٨ غرابلية
٠٠٠٦ شغالين نشا	٠٠٥٠ فجارين طواحين
٠٠٧٢ خمية	٠٠٣٥ فجارين سواقي
٠٠٥٣ ساعانية	٠٢٦٢ نشارين
٠١٣٥ شغالين أسلمية	٠١٤٨ قصاصين
٠٠١٧ خوارزين صيني	٠٠٢٧ سيوفية
٠١٧٤ قناصة	١١٧٦ صرمانية
٠٠٩٨ صنادقية	٠٣٤٥ حصارية
٠١٤٠ ناخلية	٠٥١٣ مدابغية
٠١٢٧ كندية ومجلدين	٠١٨١ فجارين مراكب
٠٠٢٧ تلاحمة شغالين سبع	١١٥٥ حرارية
٠٠٢٥ سباكين رصاص	٠٣٥٥ نقاشين
٠٠٨٦ طبالين وزمارين	٠٥١٣ سروجية
٠٠٧٨ امشاطية	٠٢٨٣ جرحية
٠٢٦٨ سمكارية	٠٣٢٤ قلاطية
٠٠٣٩ حكاكين أختام	٠١٩٢ ترشبية
٠١٥١ بياطرة وجناظلة	٠٧٨٢ خبازين
٠٠١٥ صدخية	٠٩٦٥ صباغين
٠٠٨٦ فجارين عربات	٠١٢٦ آلاتية
٠٠٩٨ خراطين	١٦١٥ فجارين دق
٠٠٣٨ برمحية	٠١٠١ جوهرجية أرضين
٠٠٢٢ غواصين آثار	٠١٠٦ جوهرجية مسلمين

والبرابر نحو ألف وخمسمائة شخص والخدمون نحو ألف وخمسمائة وراق الطوائف عبارة عن فجار وصيارف  
وكتبة و باعة ودلالين ومداحين وغسالين ونحو ذلك وطائفة الفعلة تبلغ نحو ثلاثة آلاف شخص وابل طائفة شيخ  
ومختارون قنياء وأسماءهم مقيمة في المحافظة والبالدة وطائفة المزينين تزيد على ذلك وقد أجمعناهم في مجلس  
الصحة وعددهم يزيد وينقص بالنسبة لكثرة تعداد الطائفة وصغره والمشايع هم الذين يرجع اليهم في طلبات

الحكومة ونزاع القرض وتقديرها ويصير تقويم الاشياء الجارية أخذ الدخولة عليها بمعرفة لجنة من بعض المعقدين منهم في الايام السابقة كان كل من أراد ان يصير معلى في صنعته لا يتمكن من ذلك الا بعد هارته فمع ما عمل شي يبتقي في صنعة يشهده بأنه يستحق أن يكون معلماً أو الاسطوية فحينئذ يشهده معلمه وباقي العلين من صنعته ويجزئون شيخ الطائفة ذلك فيحضر ويختبره فان وحده أهلاً لان يكون معلماً فقلده اياه وذلك بعد دعوة حافلة يهبطها لهم بحسب اقتداره يدفعون شيخ الطائفة والرؤساء والنقباء والخاترة وغيرهم من باقي الطوائف الا ان بقيت هذه العادة في ثلاث طوائف وهي طائفة الصرمانية والمزنيين والجمامية وتسمى عندهم الشد والحزام وهو عبارة عن شدي بحزم به في وسطه وبعقه النقيب عدة عقداً قلها ثلاث وغاية ما يست بالنسبة لعدد العلين الكبار الموجودين في المجلس مع شيخ الطائفة ولهم في ذلك اصطلاح فالعقد الاول تسمى الاسطوية والذي يحلها معلمه الذي راعوا عليه الصنعة والثانية تسمى الزينة يعملها شيخ الطائفة والثالثة يعملها أحد الاسطوائين الموجودين بالمجلس وفي اتناء الحل والعقد يقرأ النقيب خطباً وقصائد ويجلس العصة الا ان لا يمكن احداً من غير ذلك من ان يابعد هاتاه بحضور شيخ الطائفة فان اوجب رخص له باذن من طرف معين فيه الصنعة المأذون به من أنواع الجراحة الصغيرة يدفع رما عشر قروش صاع وليس المشايخ والخاترة وغيرهم من بنات وقبيشهم من صناعتهم ولكل طائفة منهم اصطلاح فطائفة المعادسة يتولى المعلم من صاحب العمارة معلوماً يواظب على يد النفاذ ومن البناتين والدعاة ما يقال له التبع وله الغداء ايضا على جميع من يورد أشباه العمارة ومثل ذلك جارٍ عند باقي الطوائف من نجارين وحاتين وقفاشين ومزجج قوافل وسباكين وغيرهم وفي أغلب الطوائف يدفع للشيخ والخاترة من طرف من يروم فتح ذلك مبلغ يعرف بالقانون يختلف بحسب الاقتدار ويزيد على ذلك فنجد المزنيين والجمامية يدفع مبلغ لشيخ الطائفة عدة طلب صناعية من طريقه وكذلك من أراد من الناس ان يخدم طباشيراً وفرنشاً أو خادماً يدفع مبلغاً يباله الجمالة ويختلف بحسب مائة المستخدم وذلك عريماً يواظب على المستخدم نفسه وكل ذلك على غير رابطة معلومة فيا لست الحكومة تعمل ذلك قانوناً تحتفظ به حقوق الخادم والمخدوم في الدخولة حدثت في زمن الخديوي اسمعيل باشا وقلبت في صور وكان في ذلك الوقت جميع ما يدخل القاهرة يدفع عليه بمطبات دخولة الخاترة البلدية مبلغ في كل مائة من قيمته والاصناف التي دخلت مدينة القاهرة في سنة ١٨٨٣ افرغية الموافقة لسنة ١٣٠٠ هجرية تبلغ عددها أربع مائة وأحد وأربعين صنفاً وهي كافة الحبوب والادهان والخبز والعسل بالوانه والخضراوات والبقا كما يجانسهوا أنواعاً ثم مثل النكاح والتبيل والمشايق وافلاق الفحل والجريد والسكر واللب والبوص والحطب والفراجل والتين والطيور والحمام والفراخ والاوز والعصافير والبيض والغنم والبقرة والجاموس وباقي حيوانات الفروج بالوانها وأجبار وطواحين والسكرو القطن والجلود وأنواع القصب والنطرون والاقبيق والبرسيم والصمغ والزيتون والخل والسمار والدريس والشعر والنبلة واللبن وما الورود والزهر والتنعاع والعتر وغير ذلك وبلغ محصول الدخولة في تلك السنة مائة وعشيرة وستين ألفاً وسبعة وأربعين جنيهاً وهذا كبر بعض المهم من تلك الاصناف فتقول من ذلك ما ورد من حسب الذرة في هذا السنة على المدينة ثلاثة عشر ألفاً واربعمائة وخمسة أرباب ومن الشعير ثمانية وستون ألفاً ومائة وستة وأربعون أرباباً ومن القمح خمسة مائة وأربع وثلاثون ألفاً وثمانمائة واثنتان وأربعون أرباباً ومن الفول مائة ألف وثلاثة آلاف ومائتان واثنتان وثلاثون أرباباً ومن العدس ستة وعشرون ألفاً ومائتان وستة وعشرون أرباباً ومن القربك ألف وتسعة أرباب ومن القرمش ألف أرباب ومائة وأحد وعشرون أرباباً ومن الحصى أربعة آلاف وأربعمائة ووحيد وعشرون أرباباً ومن القيق ستة آلاف ومائة أرباب ومن السمن والزبد مصر والبلاد الاجنبية أربع ملايين وثلاثمائة وأربعمائة عشر ألفاً ومائتان وعشرون طلاً ومن أنواع الخبز بامون وسبع مائة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وسبعة عشر طلاً ومن أنواع العسل أربع ملايين ومائتان وأحد وأربعون ألفاً وخمسمائة وثلاثة وتسعون طلاً ومن الارز ثمانية عشر ألفاً وتسعمائة واثنتان وسبعون أرباباً ومن الخضراوات أربعة وستون نوعاً مثل الباذنجان وجامنائه والبامية والمواخيا والبطاطس والبسلة والبجور والجزر والجبن والارجلة والخس البلدي والرومي تسعة عشر مليوناً ومائتان وأحد وأربعون ألفاً وخمسمائة وستة وتسعون طلاً

ومن الثوم البلدي مائة واثنا عشر ألفاً وأربعمائة وتسعة وأربعون أقة ومن البصل الاحمر الناشف سبعة ملايين  
وما تسان وخسون ألفاً وسبع مائة وأربعة وخسون رطلاً ومن الخرشوف تسعمائة وثلاثة وتسعون ألفاً وسبع  
وثلاثون خرشوفة ومن الكسك الحبري والصبدي مائة وخمسة وسبعون ألفاً وغنماً ثمانية وتسعون رطلاً  
ومن البقول الملح والاضالة ثمانية عشر مليوناً وستة وسبعون ألفاً وسبع مائة وخمسة وعشرون ليرة ومن  
البريقان ستة عشر مليوناً وثلاثة وثلاثون ألفاً وتسعمائة واثنا عشر قرة قفانة ومن يوسف افسندي  
اثنا عشر مليوناً ومائتان وثمانيه وسبعون ألفاً وثلاثمائة وأربع وسبعون واحدة ومن البقول الحلو والكمكاد  
والنقاش ونحو ذلك خمسة مائة وثلاثة وثلاثون ألفاً ومائتان وست وثلاثون واحدة ومن القصب مائتان واثنان  
وعشرون ألفاً ومائتان وخمسة وعشرون ليرة ومن القواكه عنب نافع وحمض وحمض وقسطه وشليك  
وسفرجل وموز ومجنه وتين وغير ذلك ستة ملايين وغنماً ثمانية وعشرون رطلاً ومن الشام والماناوي والسنطاوي  
والقلون والهجور والقصص والقناه والحب اربعة وعشرون مليوناً وتسعمائة واحد وسبعون ألفاً وخمسة مائة  
وسبعة وستون رطلاً ومن البطيخ بجميع اجناسه خمسة وعشرون مليوناً وسبع مائة وستة وخسون ألفاً وثلاثمائة  
وتسعة وتسعون رطلاً ومن البلخ بجميع اجناسه سبعة ملايين وغنماً ثمانية وتسعون ألفاً وسبعون  
رطلاً ومن البلخ المخلل والكمكس مليونان وأربعمائة وثلاثة وأربعون ألفاً واثنان وتسعون رطلاً  
ومن العجوة السلطاني والسوي والشرقاوي والمقشور وغير المقشور والبيض المليون وخمسمائة وأربعة  
وأربعون رطلاً ومن حطب النزة والقطن والبوص والائل والنج والتوت والجبز وغير ذلك أربعة ملايين  
ومائة وتسعة وستون ألفاً ومائة وأربعون جلاً ومن الكتان العود اربعة وعشرون ألفاً وسبع مائة وخمسة  
عشر رطلاً ومن الكتان الغمر مشول اربعة مائة وتسعة وسبعون ألفاً وغنماً ثمانية وتسعة وثلاثون رطلاً ومن  
المشاق مائة وأربعون ألف رطل ومن الحمام مائة وستة عشر ألفاً وغنماً ثمانية وأربعة وسبعون جوزاً ومن  
السمان عشرة آلاف وست مائة وأربعة وخسون جوزاً ومن القراخ الرومي تسعة وأربعون ألفاً وتسعة مائة واثنان  
وخسون جوزاً ومن القراخ البلدي ثمانية وتسعون ألفاً وأربعمائة واحد وسبعون جوزاً ومن  
الكناكب ستمائة واحد وخسون ألفاً وسبع مائة وسبعون جوزاً ومن الارز والبط ونحوه ثمانية وثلاثون ألفاً  
وما تسان وخمسة وخسون واحدة ومن اجناس الطيور مثل العصفور والشرشر والحمام البري والحمام والغاط  
والخضاري ثلاثة عشر ألفاً ومائة وخمسة وعشرون جوزاً ومن حب الذباج ثلاثة وثلاثون مليوناً وسبع مائة  
وخمسة وأربعون ألفاً وخمسة مائة وثلاثة وخسون بيضة ومن الاغنام مائتان وسبعة عشر ألفاً وتسعة  
وخسون رأساً ومن البقر والفان وأربعمائة وستة وعشرون رأساً ومن الحمام مائتان وثلاثة آلاف وثلاثمائة  
وثلاثة رؤوس ومن عجول الحمام مائتان وخمسة عشر ألفاً وتسعة وثلاثون رأساً ومن الماعز البلدي والشامي  
ثلاثة آلاف وتسعمائة وسبعة وتسعون رأساً ومن الجبال ثمانية وأربعة وستون جلاً ومن النحل ثمانية  
وأربعون نسوة وبقطان ومن السكر انواعه مليونان وأربعمائة واحد وتسعون ألفاً وخمسمائة وثمانية  
وعشرون رطلاً ومن القطن الشعر تسعة وأربعون ألفاً وسبع مائة وتسعون رطلاً ومن القطن الاسكار مليون  
ومائة وتسعة وخسون ألف رطل ومن القمح السبال والبلدي بجميع انواعه مليونان وخمسمائة وتسعة وخسون  
ألفاً ومائة وعشرون أقة ومن التزبون البلدي ثمانية وثلاثون ألفاً وتسعمائة واحد وعشرون رطلاً ومن  
التزبون السوداني مائة وخمسة عشر ألفاً وسبع مائة وأربعة وخسون رطلاً ومن الرسم ثمانية آلاف قبل ثلثها الجبل  
والثلثان الحجار ومن الانخاخ والاراش الحفاه مائة وخمسة عشر ألفاً ومن الدريس بالشكة تسعة آلاف ومائتان  
وأربعة عشر شبكة ومن الدمار السريسي ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وعشرون قنطاراً ومن الدمار  
الصبدي والحواني والشرقاوي اربعة آلاف جلاً والجبل ومن القهرندي الف وأربعمائة وأربع وأربعون  
رطلاً ومن الشعير الاسكندراني ثمانية آلاف وست مائة وأربعون رطلاً ومن الخال بجميع اجناسه عشرة آلاف  
وما تسان وأربع وستون أقة ومن الحناء البلدي مائة وخمسة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وثلاثة وستون رطلاً ومن

زهر النارج احد وعشرون ألفا واربعمائة وثلاثون رطلا ومن ماء الورد ألف وثمانيه وثلاثون رطلا  
 ومن ماء الزهر ألفان وسبعمائه وتسعة وثمانون رطلا ومن ماء النعناع ألف وتسعمائة رطل ومن ماء العرقا  
 وخمسمائة رطل وجميع هذه الاصناف من محاصيل القطر وروودها الى القاهرة من الاقاليم القبلية والبحرية تارة  
 يكون من طريق البحر فتقف عند بلواقي مصر العتيقة ومن طريق البر في السكة الحديدية قبل ان تدخل المدينة  
 يجري أخذ العوائد الخولية عليها في مراكز الدخولية المترتبة في دائر البلدة على رؤس الطرق وفي كل مركز مأمور  
 وكتب وبعض عسكريون في لوزن ما يلزم وزنه والمرأ كذلك كورة تابعة للدارة البلدية وهي التي تتولى جميع ايراد  
 تلك المرا كوزن ويردها الى المالية ومن وظائفها ايضا التفتيش على المرا كذلك كورة واجرأتها ملاحظة أعمالها  
 والمحسوب الواردة للتجارة تشتهر بها التجار حلة وتضعها في أشوان ساحل النيل في ثلاثة مواضع الاول ساحل القمع  
 الكبير يولاني بجوار كبرى فم القريعة الجماعية بشارع الساحل الموصل لشارع قصر النيل والثاني ساحل القمع  
 الصغير يولاني شرقي الاستكانة المصرية والثالث ساحل القمع عصر العتيقة في غير النيل أمام جنة الروضة  
 والمقياس بشارع العمومي الموصل الى الأزبكي وهذه السواحل لا يباع فيها الا بالارباب وفي داخل القاهرة  
 وضواحيها عدة محلات تباع فيها المحبوب ايضا وتجارها أقل من تجار السواحل فيشترون كميات قليلة ويبيعونها على  
 الاهالي مجزأ من ربيع الى ارباب أكثر وهذه المحلات تعرف برقع القمح والمشهور منها في الاولى رقة القمح  
 يولاني بالسنية بجوار سيدي عبد السلام بشارع الموصل لكبرى باب الحديد يباع فيها القمح والقول والشعير والذرة  
 والعدس فقط الثانية رقة القمح بوابة فتح بشارع السيدة عائشة النبو يضمن عن الخليفة يباع فيها كافة أنواع  
 المحبوب الثالثة رقة القمح بشارع باب الخرق الموصل الى عابدين يباع فيها كافة المحبوب الاربعة رقة القمح  
 بشارع الانهر يباع فيها القمح والقول والشعير الخامسة رقة القمح بركة الرطل من شارع الحسينية يباع فيها  
 القمح والقول والشعير السادسة رقة القمح بجبهة العدوي بشارع العزقي في باب الشمرة يباع فيها القمح  
 والشعير والقول والذرة وتباع المحبوب ايضا في بعض كائن من البلد غير تلك المحلات والمحلات التي تسمى  
 في القاهرة لتقل والركوب هي الخيل والبغال والجمال والخيول والجمال والموجود منها على حسب تعداد سنة ألف وثمانمائة  
 وسبع وثمانين ميلاد بمدينة القاهرة والحار ي أخذ عوائد عليه خلاف ما هو معلوم للارباب بين الفان وثمانية  
 وثمانون جارا مالوك للارباب والافان وثلثمائة وثلاثة وخمسون جارا ركوبة واياكافوس الخيل مائة وعشرون  
 حصانا ركوبة ومائة وسبعة وتسعون حصانا للشغل ومن الجمال خمسة وخمسون جملا ومن البقر والحماس  
 ستمائة وثمانية وتسعون رأسا وبعيد القاهرة أيضا من أنواع العربات مائة وأربعة وسبعون عربة جلب الماء  
 وألف وستمائة وخمسة وسبعون عربة من العربات الكرو والصدوق وأربعمائة عربة من عربات الركوب المملوكة  
 لأصحابها وأربعمائة وستة وثمانون عربة من عربات الركوب المملوكة لاجرة وعشرين عربة بقاري والأسواق التي  
 يباع فيها المواشي سوق السنية يولاني ينصب في كل يوم سبت من اشد اشروق الشمس الى الساعة ٧ نهرا  
 تباع فيه مواش وأغنام وطيور ومملوكة وغيرها وسوق الجمعة في حجة الامام الشافعي وبجبهة الحسينية وسوق  
 بوابة ججاج بشارع السيدة عائشة يباع فيه الخيل والبغال والجمال وسوق مذبغ الحسينية نصب عصر كل يوم الى  
 الغروب يباع فيه البقر والحماس والغنم والجمال وسوق مذبغ العيون بالقرب من المذبغ ينصب كل يوم  
 من شروق الشمس الى الساعة ٣ نهرا تباع فيه حيوانات الذبح والآن بسبب حصر الذبح في المذبغ المستبعد  
 زادت أهمية هذا السوق عن الاسواق السابقة عليه والحيوانات الجارية ذبحها كل الالبد منها ما يشتري من  
 هذه الاسواق ومنها ما يشتري من المديريات ويؤتيه الى المذبغ القاهرة وقبل العائلة النجدية كان الذبح في داخل  
 البلد في محلات متعددة ولما استولت العائلة النجدية وربت ديوان الصحة وجعلت له قانونا بطل الذبح داخل البلد  
 وبقي في خارجها مناجان أحدها بجبهة الحسينية والاخر في قلب البلد بالقرب الميون وذلك في سنة ألف ومائتين  
 وثلاث وثلاثين هـ ولائها وكان كل منها عبارة عن حوش كبير يحيط به سور من البناء به بعض سقايف تطل قطع من  
 الارض مطلية بالجر ولم يكن بها جهاز تصفية الدم وغيره ولا مياه لغسل ذلك فكانت على غير قانون وهي وكانت

مطلب على بيع المحبوب مطلب الجوارات والعربات المستعملة في القاهرة تكثر في ركوب مطلب الاسواق التي تباع فيها الحيوانات التي الذبح في حوشها مطلب الكلام على الذبح

عزوتها تنسب في الجوار إلى مسافات بعدة وتضر بالناس فكثرت الشكوى من الإلهي وطلب مجلس العصبة بناء  
 مذبح مستوف الشروط للصحة مثل الموجود من ذلك في المدن الكبيرة فلم يلتفت لذلك إلا في زمن الحضرة الخديوية  
 التوفيقية وبأمرها بطلت المذابح القديمة وتحلست الناس من عقوباتها وبنى المذبح الجديد بين العيون وورين  
 العابدین علی منتهی درجہ عمل بمعرفة ديوان الأشغال الجمومية فصار في عليه ومدق على الرسم بمجلس الأعلي بعد  
 احتمائه الآن جابه المذبح لكافة البلد ومربط له كيم وبأمر وكاتبان وملا - فلان وسقا وخفرو وخدمة وبه  
 وأبو لرح المياد المزاكنة في الجماري والمذبح في سنة سبع وعثمانين في كل شهر من أشهر السنة هو كالاتي \* في شهر  
 فبراير خمسة آلاف ومائتان وسبع وتسعون رأساً من الغنم ومن الجاموس الكبير ستون رأساً ومن الأتوار الكبيرة  
 مائة وأربعة وتسعون ثوراً ومن عجول البقر اثنتان وعشرون عجلاً ومن عجول الجاء ومن ثلثائة وسبعة وثلاثون  
 عجلاً ومن العز أربعة رؤس ومن الجبال اثنتان ومن الخنازير أحد وستون خنزيراً وذلك في اثني عشر يوماً من الشهر  
 \* وفي شهر مارت من الغنم خمسة عشر ألفاً وسبع مائة وستة وعشرون رأساً ومن الجاموس الكبير مائة وعشرون  
 رأساً ومن الأتوار الكبيرة مائة وأربعة وتسعون ثوراً ومن عجول البقر تسعون عجلاً ومن عجول الجاء ومن ألف  
 وثمانمائة وعشرون عجلاً \* وفي شهر ابريل من الغنم ستة عشر ألفاً وأربعمائة وخمسة رؤس ومن الجاموس  
 الكبير مائتان وستة رؤس ومن الأتوار الكبيرة مائة وستة وثلاثون ثوراً ومن عجول البقر مائة وثلاثة عشر عجلاً ومن  
 عجول الجاموس ألف وخمسمائة وأربع وتسعون عجلاً ومن الجبال أربعة عشر عجلاً \* وفي شهر مايو من الغنم  
 تسعة عشر ألفاً ومائة وخمسة وعشرون رأساً ومن الجاموس الكبير مائتان وأربع وتسعون رأساً ومن الأتوار  
 الكبيرة مائة وستة وأربعون ثوراً ومن عجول البقر مائة وعشرون رؤس ومن عجول الجاموس ألف وسبع مائة وثلاثة  
 وأربعون عجلاً ومن الجبال عشرون \* وفي شهر يونيو من الغنم سبعة عشر ألفاً ومائتان وأربع وثلاثون رأساً  
 ومن الجاموس الكبير مائة وتسعون رأساً ومن الأتوار الكبيرة ثلاثة وتسعون ثوراً ومن عجول البقر اثنتان وعشرون  
 عجلاً ومن عجول الجاموس ألف وخمسمائة وأربعون عجلاً ومن الجبال أحد عشر عجلاً \* وفي شهر يوليو  
 من الغنم ستة عشر ألفاً ومائتان وأحد عشر رأساً ومن الجاموس الكبير مائة وخمسة وخمسون رأساً ومن الأتوار  
 الكبيرة مائة وعشرون رؤس ومن عجول البقر مائة وعشرون عجلاً ومن عجول الجاموس ألف ومائتان  
 وأحد وخمسون عجلاً ومن الجبال أربعة عشر عجلاً \* وفي شهر أغسطس من الغنم ستة عشر ألفاً وأربعمائة  
 وستون رأساً ومن الجاموس الكبير مائتان وأحد وأربعون رأساً ومن الأتوار الكبيرة أربعمائة وعشرون ثوراً ومن  
 عجول البقر مائتان وخمسة وثلاثون عجلاً ومن عجول الجاموس تسعمائة وأربعة وستون عجلاً ومن الجبال عشرون عجلاً  
 \* وفي شهر سبتمبر من الغنم أربعة عشر ألفاً وتسعمائة وستة رؤس ومن الجاموس الكبير مائة وتسعة وتسعون  
 رأساً ومن الأتوار الكبيرة تسعمائة وأربعة رؤس ومن عجول البقر مائة وعشرون عجلاً ومن عجول الجاموس  
 ثمانمائة وثلاثة وثلاثون عجلاً ومن الجبال عشرة \* وفي شهر أكتوبر من الغنم خمسة عشر ألفاً وثمانمائة  
 وخمسون رأساً ومن الجاموس الكبير مائتان وعشرون رأساً ومن الأتوار الكبيرة مائتان وخمسة وتسعون  
 ثوراً ومن عجول البقر ثلثمائة وخمسة وتسعون عجلاً ومن عجول الجاموس تسعمائة وستة وخمسون  
 خمسة عشر عجلاً \* وفي شهر نوفمبر من الغنم ثلاثة عشر ألفاً وسبع مائة وتسعة وعشرون رأساً ومن الجاموس الكبير  
 مائة وأربعة وتسعون رأساً ومن الأتوار الكبيرة مائة وثلاثة وعشرون ثوراً ومن عجول البقر تسعمائة وتسعون  
 عجلاً ومن عجول الجاموس سبعمائة وعشرون عجلاً ومن الجبال تسعة عشر عجلاً ومن الخنازير مائة وأثنان  
 \* وفي شهر ديسمبر من الغنم ثلاثة عشر ألفاً ومائتان وعشرون رأساً ومن الجاموس الكبير مائتان وسبعون  
 رؤس ومن الأتوار الكبيرة مائتان وخمسة وعشرون ثوراً ومن عجول البقر ثمانمائة وتسعة وتسعون عجلاً ومن  
 الجاموس سبعمائة وتسعة وعشرون عجلاً ومن الجبال سبعة عشر عجلاً ومن الخنازير مائتان وسبعة خنازير \* وفي  
 شهر يناير من الغنم أربعة عشر ألفاً وتسعمائة وتسعة رؤس ومن الجاموس الكبير مائتان وتسعة وعشرون رأساً ومن  
 الأتوار الكبيرة ثلثمائة وواحد وعشرون ثوراً ومن عجول البقر تسعمائة وتسعة وخمسون عجلاً ومن عجول الجاموس





## \* (حرارة الجو وضغطه) \*

ومن الارصاد التي علمت في أشهر السنة بالنسبة لدرجة الحرارة وضغط الجو نتيج ماسا في بالنسبة للدرجة المتوسطة

الشهور	ارتفاع الترمومتر المتيني	ارتفاع البرومتر	الشهور	ارتفاع الترمومتر المتيني	ارتفاع البرومتر
شهر يناير	١٢,٨٥	٧٦١,٤٠	شهر يوليو	٢٩,٨٨	٧٥٣,٥٩
شهر فبراير	١٢,٧٨	٧٦١,٥٧	شهر أغسطس	٢٩,٤٣	٧٥٤,٠٩
شهر مارس	١٦,٩٦	٧٥٧,٥٧	شهر سبتمبر	٢٥,٨٤	٧٥٧,١٩
شهر أبريل	٢٠,٠١	٧٥٨,١٨	شهر أكتوبر	٢٣,٠١	٧٥٨,٥٣
شهر مايو	٢٦,٣٠	٧٥٦,٨٣	شهر نوفمبر	١٨,٥١	٧٦٠,٩٠
شهر يونيو	٢٨,٩٩	٧٥٥,٦٠	شهر ديسمبر	١٥,١١	٧٦١,٧٦

ومتوسط الحرارة في السنة ٢١,٦٦ ومتوسط ارتفاع البارومتر في السنة ٧٥٨,١٠ وبالتطاول في فصل هذا الجدول تختلف درجة الحرارة بحسب الفصول وبالنسبة لجهات القطر في وجه بحري في ثلاثة شهور فصل الشتاء ينخفض ارتفاع الترمومتر وهو ميزان الحرارة الى اثنتي عشرة درجة و تارة الى أربع عشرة درجة فوق السقوط في ثلاثة شهور فصل الربيع ترتفع درجة الحرارة الى أربع وعشرين درجة وفي ثلاثة شهور فصل الصيف ترتفع الى تسع وعشرين درجة وفي ثلاثة شهور فصل الخريف تنخفض درجة الحرارة الى ثمان عشرة درجة وفي الاقاليم الوسطى تزيد درجة الحرارة في كل فصل عما هي في الاقاليم الباردة بدرجة واحدة وفي الصيف الالى ترتفع درجة الحرارة الى أربع وثلاثين درجة وفي حدود التوبة تبلغ ثمانية وثلاثين درجة وعادة يوجد فرق جسيم في جميع البلاد المصرية بين حرارة النهار والليل وهذا الفرق حاصل عن هبوب نسيم هب من الجهة البحرية عند غروب الشمس ويساهدان حرارة الليل تنقص عن حرارة النهار بثمان درجات و تارة اثنتي عشرة درجة

## \* (الرياح) \*

شهر يناير تهب الرياح من بحري أو من بحري غربي أو بحري شرقي وكذلك شهر فبراير وفيهما يكثر الضباب ويسقط المطر وفي أواخر شهر فبراير وفي شهر مارس يكثر هبوب الرياح الجنوبية وفي شهر أبريل يسقط المطر والرياح الجنوبية والجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي وفي شهر مايو يتبادل الالهوية الشرقية مع الالهوية البحرية وعند الاعتدال تقوم رياح الخماسين وتهب الرياح الجنوبية وعند هبوبها يتغير لون السماء ويكتسى بحمرة وعلا الجبال بالثلج وتشتد الحرارة حتى تبلغ في بعض الاوقات أربعين درجة في فصل اللانمان قبض ومضاعة وعسر تنفس وكثيرا ما يحصل في هذه الايام برد ولسهال وفي شهر يونيو يكون هبوب الرياح من الشمال والشمال الغربي ويسقط في شهر يوليو هبوب الرياح البحرية وتتغير من الشمال الغربي الى الشمال الشرقي وفي آخر شهر يوليو الى نصف شهر سبتمبر تنفرد الرياح البحرية بالهبوب ويكون هبوبها بالانهار أقوى من الليل وفي آخر شهر سبتمبر تهب الرياح من الشرقا كثيرا من غير من باقي الجهات وهكذا الى شهر ديسمبر فيكون هبوب الرياح من بحري ومن بحري غربي أو بحري شرقي

(تم الجزء الاول و يليه الجزء الثاني وله ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والخانات الخ)

## فهرسة الجزء الثانى

من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صحيفة	صحيفة
٢٣ شارع المردجية	(حرف الهمزة)
١١٣ • انظرية	٧ شارع أى قشه
٥٩ • الخليفة	١٢٦ • أزيك
٧ • الخواص	٩٠ • الأزهر
(حرف الهمزة)	٢٣ • الانشرفية
١٠١ • المحمدية	١٢ • الامشاطية
٨٢ • الدراسة	٨٠ • أم الغلام
١٠١ • الدرب الأحمر	(حرف الباء)
١١١ • درب الحباله	٧٩ شارع الباب الانضر
١١٢ • درب الحصر	٨ • باب الفتوح
١١٠ • درب غزيرة	١٠٩ • باب القرافة
٨١ • درب القزازين	٦٤ • باب النصر
٨٩ • درب لولية	٤٠٣ • باب الوزير
(حرف الراء)	٩٧ • الباطمية
٥٩ • الركبة	١١١ • البقي
١١٢ • الرماح	١٤ • بيت القاضى الجديد
(حرف الزاى)	٦ • البيوى
١١٥ • الزبادة	(حرف التاء)
(حرف السين)	١٠٢ شارع التبانة
٣٥ شارع السروجية	٨٦ • التلطة
١١٢ • سكة القنادية	١٠٩ • تحت السور
١٢ • السناتين	١٢ • التنبكشية
٩٢ • السنار	(حرف الجيم)
١٠٥ • سوق السلاح	٩٩ شارع جامع اصلاان
١٠٥ • سوق العزى	٢١ • الجوهرجية
٦١ • السيدة تقيمة	(حرف الحاء)
٤٣ • السيوفية	١١٦ • حدره الحناء
(حرف الشين)	٧٧ • سيدنا الحسين
١٢٧ • الشعراوى	١٠٠ • الخطبة
(حرف الصاد)	٣٨ • الخليفة
١١٥ • الصلبة	٨٦ • الخواص
٨٤ • الصناديق	(حرف الخاء)
	٢٢ • خان الخليل

صفحة	صفحة
١٢٦ شارع نورالسلام	(حرف الصاد)
(حرف الواو)	٧٠ شارع الضبيبة
٧٤ شارع وكالة التفاح	(حرف الطاء)
٦٥ « وكالة الصابون والجالية	١١٤ شارع طولون
(الخارات)	(حرف العين)
(حرف الهمزة)	١١٢ شارع عرب يسار
١٠٥ حارة ابراهيم باشا بين شارع سوق العزى	١٠٦ « العطارين
٠٣٦ « أحمد باشا بين بحارة العمارة من شارع	٢٧ « العقادين
السروجية	٨٢ « العاقبة
١١٦ « الاربعين وتعرف أيضاً بحارة الجعافرة بشارع	(حرف الفين)
الصليمة	٩٥ شارع الغريب
٠٣٦ حارة اسمعيل بك بحارة العمارة من شارع السروجية	٢٤ « الغورية
٥٥ « اسمعيل شرارة بشارع الكردي	(حرف القاف)
٠٣٣ « اسمعيل كشك بشارع قصبة رضوان	١١٠ شارع القبر الطويل
٥٨ « الاتي بشارع السيوفية	٣٣ « قصبة رضوان
(حرف الباء)	٧٥ « قصر الشول
١٠٣ حارة باب الوزير بشارع باب الوزير	١١٧ « قلعة الكباش
١١٢ « باشا شارع عرب يسار	(حرف الكاف)
١١٧ « البقرة بحارة حمام با من شارع حذرة الحناء	٥ شارع الكردي
١١٦ « بنت الماردي ببحيرة من شارع الصليمة	١١١ « الشيخ كشك
١١٣ « بئر الوطاي بشارع الخضيرة	٩٥ « الكعكيين
١٣ « بيت القاضى بشارع العباسين	١١ « الكتباتى وموجوش
٦ « البيوى بشارع البيوى	(حرف الميم)
(حرف الجيم)	١٠٢ شارع المارداني
٩٩ حارة جامع أصلان بدير شغلان من شارع جامع	١٠٣ « المحجر
أصلان	٧٤ « المحكمة
٩٢ « الجزائر بحارة الدويدارى من شارع الازهر	١٠٤ « المحوذية
٦٧ « الجبل بشارع وكالة الصابون والجالية	١٢٠ « مر سينا
٥ « جليله بشارع الكردي	١١٢ « المسجية
٣٣ « الجناينة بشارع قصبة رضوان	١١١ « المشرق
٣٣ « الجوخدار بشارع قصبة رضوان	٧٩ « المشهد
٦٧ « الجوانية بحارة الجبل من شارع وكالة الصابون	٤٣ « المنظر
والجالية	٢٢ « المناصيص
(حرف الحاء)	٣١ « المناخلة والسكرية
٨٢ حارة الخاوت بحارة كفر الطماعين من شارع الدراسة	(حرف النون)
	١٣ شارع النحاسين

صحيفة	صحيفة
٥ حارة سيف الدين بدر حارة من شارع الكردي (حرف الثين)	١٠٦ حارة حوات بشارع سوق السلاح
» الشرقي بشارع البقل	٢١٦ » حمام بابا بشارع حدة الحناء
» الشطابين بشارع الرماح	٦٧ » حوش أبي نارية حارة العطوف من شارع وكالة
» الشعراوي بشارع الشعراوي	» الصابون والجالية
» شعبون بشارع زين	١١١ » حوش السيدة بشارع المشرق
(حرف الصاد)	٦٨ » حوش عطفي بشارع وكالة الصابون والجالية (حرف الخاء)
» الصابون بشارع البانة من شارع المحمودية	١١٦ » خرابه منصور بشارع الصلبة
» الصالحية بشارع الجوهرية	٢٧ » خشة دم بشارع العقادين
» الصانع بشارع طولون	٧ » الخواص بشارع الخواص
(حرف الطاء)	١٠٠ » الخوخة بشارع الحطاية
» الطارقي بشارع قصبة رضوان	٩٥ » الخوخة بشارع الغرب (حرف الدال)
(حرف العين)	٣٥ » الدالي حسين بشارع السروجية
» العلوية بشارع الجوهرية	٣٧ » درب الاغوات بشارع السروجية
» العراق بشارع العطوف من شارع وكالة	١١٥ » درب البوص بشارع الصلبة
» الصابون والجالية	٣٨ » درب القصير بشارع السروجية
» عرب قريش بشارع سكة القادرية	١٠٣ » درب كيل بشارع باب الوزير
» العرقوس بشارع كفر الطمايين من شارع	٩٢ » الدويداري بشارع الازهر (حرف الراء)
» الدراسة	٣٣ » رضوان بك بشارع قصبة رضوان
» العسلي بشارع الصلبة	١١٢ » الرماح بشارع الرماح
» العطوف بشارع وكالة الصابون والجالية	٢٩ » الروم بشارع العقادين (حرف الزاي)
» العلوقة بشارع الدويداري من شارع الازهر	١١٢ » الزرية بشارع الرماح
» العلوقة بشارع البانة من شارع المحمودية	٣٣ » زقاق المسك بشارع قصبة رضوان
» الحمارية بشارع السروجية	١١٢ » الزين بشارع المسجية (حرف السين)
» العمري بشارع طولون	١١٢ » السادة القادرية بشارع سكة القادرية
» العنبري بشارع الباطلية	١٠٥ » سليم باشا بشارع سوق العزى
» عنوس بشارع الخواص	٣٣ » السنان بشارع قصبة رضوان
(حرف الغين)	٣٠ » السوق بشارع الروم من شارع العقادين
» النغم بشارع الخليفة	٩٩ » سيدى سعد الله بشارع جامع اعلان
(حرف القاء)	٩٩ » السيد فاطمة النبوية بشارع جامع اعلان
» القرن بشارع قصبة رضوان	٦٣ » السيدة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
(حرف القاف)	
» القباني بشارع البيومي	
» القبوة بشارع الدويداري من شارع الازهر	
» القبورية بشارع سوق السلاح	
» قصر الشوك التي بها المهرى بشارع درباشد	
» بشارع قصر الشوك	

صفحة	مكتبة	صفحة	مكتبة
٥	عطفة أبي العلابشارع الكردي	٥	حارة الكردي بشارع الكردي
٧٦	» أحد باشا طاهر بشارع المحكمة	٨٢	» كفر الزناري بشارع العاقبة
٨٥	» أحد بك بشارع الصناديق	٨٢	» كفر الطماعين بشارع الدراسة
٩٧	» الاربعين بشارع الباطلية	١٠٤	» كوم الحكيم بشارع المجمودية
٩٦	» الاربعين بشارع الكعكسين	١٠٣	حارة الكومي بشارع المنجبر
١٠١	» الاوسطى بشارع الدحديرة		(حرف اللام)
١١٥	» الاسقف بشارع طولون	١١٥	» لطيف باشا بشارع الصليبية
٧	» الاشقر بشارع أبي قشة		(حرف الميم)
٧٦	» الاقنقي بشارع المحكمة	١٠٣	» المارستان بشارع المنجبر
٣٥	» أم الفلام بجارة الدالي حسين من شارع السروجية	٦٩	» المبيضة بشارع وكالة الصابون والجالية
٩٥	» الأمير بشارع الازهر	١٠٠	» محمد علي بالدرب المحروق من شارع جامع
٣٠	» الامير تادرس بجارة الروم من شارع العقادين		أصلان
	(حرف الباء)	١٠٠	» المددافسة بالدرب المحروق من شارع جامع
	» الباب الاخضر بشارع الباب الاخضر		أصلان
	» البارودي بشارع القبر الطويل	٩٤	» المدرسة بجارة الدويدي من شارع الازهر
	» السيد بشارع أم الفلام	٩٧	» المدرسة بشارع الباطلية
	» بدوي بدرب العزق من شارع الباطلية	١٠٠	» مطاوع بالدرب المحروق
	» البدوي بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجالية	٨٢	» المغربيين بجارة كفر الطماعين من شارع الدراسة
	» بشناق بشارع طولون	١١٢	» المقدم بشارع عرب يسار
١١٥	» البقرة بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح		(حرف الواو)
١١٠	» البلاحة بشارع البيسوي	٨٢	» الوسعة بجارة كفر الطماعين من شارع الدراسة
٦	» البلدية بشارع القبر الطويل	٦٨	» وكالة السلحداد بشارع وكالة الصابون والجالية
٦٧	» البناء بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجالية	١١٧	» الوكيل بجارة حمام بابا من شارع حدرة الحنا
١١٠	» الشيخ بهادي بشارع درب غزيرة		(حرف الهمزة)
٥٩	» المملوك بشارع الركب	٧٩	عطفة أناطة بشارع الباب الاخضر
١٠٩	» البار بشارع باب القرافة	١٠٩	» الأحمدي بشارع تحت السور
٨٢	» البئر بجارة كفر الزناري من شارع العاقبة	١١١	» أبي داود بشارع درب غزيرة
١٠٠	» البئر بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان	١١٢	» أبي داود بشارع الرماح
١١٥	» البئر بدرب المصبة من شارع طولون	٩٧	» أبي زينة بجارة المدرسة من شارع الباطلية
٤٠٩	» البئر بشارع تحت السور	١١١	» أبي سفيان بشارع البقي
٨٢	» البئر بشارع العاقبة		

صحيفة	صحيفة
عطفة الخاوي بشارع الصليبة	١١٦
الطهي بدب الخاوي من شارع الدراسة	٨٣
الجزيرة بعطفة جعفر باشا من شارع قصبه	٣٣
رضوان	
الحمام بجارة خشة قدم من شارع العقادين	٢٨
الحمام بشارع المناخيل والسكوية	٣١
الحمام بشارع الصاذقية	٨٥
الحمام بشارع الكعكيين	٩٦
الحمام بشارع قلعة الكباش	١١٩
حيد بشارع الكردي	٥
الحناي بشارع القبر الطويل	١١٠
الحناي بشارع السروجية	٢٨
الحناي بجارة العطوف من شارع وكالة	٦٧
الصابون والجالية	
حني بدرب السدود من شارع الخليفة	٦٠
الحوش بجارة المدرسة من شارع الباطلية	٩٧
الحوش بشارع المحصر	١٠٣
حوش الحدادين بشارع الصليبة	١١٥
حوش الكاين بشارع الدراسة	٨٣
حوش المغاربة بشارع الباطلية	٩٨
حوش الصابون بشارع طولون	١١٥
(حرف الخاوي)	
عطفة الخاوي بشارع التباة	١٠٣
خراة الصعايدة بدب شغلان من شارع	١٠٠
جامع أمالان	
الخبر بكية بشارع التباة	١٠٣
الخضار بشارع أبي قشة	٧
خضار عفت السور	١٠٩
الشيخ خليل بجارة العطوف من شارع وكالة	٦٧
الصابون والجالية	
خيس بشارع عفت السور	١٠٩
الخوشة بشارع طولون	١١٥
(حرف الدال)	
عطفة الدال ابراهيم بشارع المحمودية	١٠٤
درب ملو بشارع درب غزيرة	١١٠
(حرف التاء)	
عطفة التراب بجارة كفر الزغاري من شارع العاوة	٨٣
التكية بشارع الدحدرة	١٠١
(حرف الجيم)	
جامع أم السلطان بشارع التباة	١٠٢
الجامع بجارة خشة قدم من شارع العقادين	٢٨
الجاويز على بشارع أم الغلام	٨٠
الجاويز بشارع التباة	١٠٣
الجيسي بشارع الكعكيين	٩٥
الجداوي بجارة الشعاروي من شارع	١٢٧
الشعاروي	
الجدواوي بشارع قلعة الكباش	١١٩
العطفة الجديدة بجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
الجزاير بشارع الخواص	٧
الجزاير بشارع الكردي	٥
جعفر باشا بشارع قصبه رضوان	٣٣
عطفة الخاوي بشارع وكالة الصابون	٦٧
الجن بشارع الحلية	٣٩
الجنز بشارع درب غزيرة	١١٠
الجوايز بشارع السباير من شارع الازهر	٩٢
الجوش بجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
الجوهري بجارة الدال حسين من شارع	٣٥
السروجية	
جوهر بشارع الازهر	٩٥
جوهر بشارع الصليبة	١١٦
(حرف الحاء)	
عطفة حارة الروم بجارة الروم من شارع العقادين	٢٩
حبشي بدرب المصيفة من شارع طولون	١١٥
حبشبة آتندى بشارع درب الاحمر	١٠١
الحراش بشارع الدحدرة	١٠١
حدين بدرب بشارع درب المحصر	١١٢
حسين بدرب المصيفة من شارع طولون	١١٥
المحصر بشارع أبي قشة	٧
الحكيم بشارع الركية	٥٩
الحلاوة بشارع البقي	١١١

صفحة	صفحة
٩٥	عظمة الدردري شارع الكعكيين
٩٥	» الدفري بشارع الكعكيين
٩٥	» الدليلة بشارع الغرب
١١٦	» الدمياطي بشارع الصلبة
٣٧	» الدود بشارع السروجية
	(حرف الذال)
٢٩	» الذهبي بجارة الروم من شارع العقادين
	(حرف الراء)
١٠٩	» رجب بشارع تحت السور
١٠٠	» رجبية بدرب سفلان من شارع جامع
	أصلان
١٠٩	» الرمي بشارع تحت السور
١٢٦	» الرزازين بشارع نور اقلام
٢٨	» الرسام بشارع العقادين
١٢٦	» رويضة بشارع أربك
	(حرف الزاي)
١١٢	» زهر بشارع درب الحصر
٦٧	» زائد بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
	والجمالية
١٢٧	» الزاوية بجارة الشعراوي من شارع
	الشعراوي
٨٢	» الزاوية بجارة كفر الزغاري من شارع العاوة
١٠١	» الزاوية بدرب اليانسية من شارع الدرب
	الاجر
٩٩	» زرع التوي بشارع جامع أصلان
١٠٦	» زربية أحمد شلي بشارع سوق السلاح
٩٥	» الزينة بشارع الغرب
١١٩	» الزياتين بشارع قلعة الكيش
١٠٣	» الزيلعي بشارع باب الوزير
	(حرف السين)
١٠٩	» السادة بشارع تحت السور
٦٧	» السبيلي بجارة العطوف من شارع وكالة
	الصابون والجمالية
٦٧	» السد بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون
	والجمالية
٦٠	عظقة السد بدرب المسدود من شارع الخليفة
٩٨	» السد بشارع الباطلية
١٠٢	» السد بشارع التبانة
٩٩	» السد بشارع جامع أصلان
١٠٩	» السد بشارع تحت السور
١١	» السد بشارع درب الحياة
١١٥	» السد بشارع طولون
٨٢	» السد بشارع العاوة
٩٥	» السد بشارع الغرب
١١	» السد بشارع من جوش
٧	» سمران بشارع الخواص
٥	» سرور بشارع الكردى
١٠١	» سغان الصغير بشارع الدحدرية
١٠١	» سغان الكبير بشارع الدحدرية
١١٥	» سعد داخل درب المبيضة من شارع طولون
١٠٣	» السكري بشارع المنجهر
٩٦	» السلاوي بشارع الكعكيين
	(حرف الشين)
٨	» الشاوي بشارع الخواص
٩٧	» الشراية بشارع الباطلية
١١١	» الشراقة بشارع البقي
١٠٣	» الشربة بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١٠٩	» الشرفا بشارع تحت السور
٢٨	» شن العرسة بجارة خشقدم من شارع
	العقادين
٩٥	» شق العرسة بشارع السبار
٩٥	» شق القارب بشارع السبار
٦٧	» الشلي بجارة العطوف من شارع وكالة
	الصابون والجمالية
٨٢	» الشماغ بجارة كفر الزغاري من شارع العاوة
٢٩	» شمس بجارة الروم من شارع العقادين
٣٠	» الشوانين بشارع العقادين
	(حرف الصاد)
٨٥	عظقة الصباغ بشارع الصناديق
٢٨	العظقة الصغيرة بجارة خشقدم من شارع العقادين



صحيفة	صحيفة
١٢٧	العطفة الصغيرة بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
١٠٠	» » بدرب مغلا من شارع جامع أصلان
٦٠	» » بالدرب المسود من شارع الخليفة
١٢٦	» » بشارع أزيك
٩٧	» » بشارع الباطنية
١١١	» » بشارع درب الحباله
١٠٠	» » بشارع الخطابة
٣٩	» » بشارع الخليفة
١١٤	» » بشارع الحضرة
٥٩	» » بشارع الخليفة
١٠١	» » الصغيرة بشارع الدحدرة
١٠١	» » الصغيرة بشارع الدرب الاحمر
١١١	» » الصغيرة بشارع درب غزيرة
٣٥	» » الصغيرة بشارع السروجية
٣٦	» » الصغيرة بشارع السروجية
١١٦	» » الصغيرة بشارع الصلبة
١١٥	» » الصغيرة بشارع طولون
١١٢	» » الصغيرة بشارع عرب يسار
٨٢	» » الصغيرة بشارع العاقبة
١١٠	» » الصغيرة بشارع المغير
١٢٦	» » الصغيرة بشارع نور التلام
٦	عطفة صلاح بشارع السيوى
٨٣	» » الصوافة بشارع الدراسة
١١١	» » الصياربة بشارع البقلى
	(حرف الضاد)
١١٤	العطفة الضيقة بشارع الحضرة
١٠١	» » الضيقة بشارع الدرب الاحمر
١٢٧	» » الضيقة بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
	(حرف الطاء)
٢٨	عطفة الطاحون بحارة خشقة من شارع العقادين
١٠٠	» » الطاحون بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان
١٠١	» » طرطور بشارع الدحدرة
٢٨	عطفة الطور بحارة خشقة من شارع العقادين (حرف العين)
٧	عطفة عابدين بشارع السيوى
٣٥	» » عبادة انا بحارة الدالى حسين من شارع السروجية
٣٧	» » عبادة بك بشارع السروجية
١٠٩	» » سيدى عبادة بشارع تحت السور
١١٩	» » الشيخ عبادة بشارع قلعة الكيش
٥	» » عز و بدرب حسين من شارع الكردى
٨٥	» » العقيق بشارع الصنادقية
٣٠	» » العلية بشارع العقادين
١١٢	» » عليان بشارع الرماح
٣٨	» » العمار بشارع السروجية
١٢٦	» » العمار بشارع نور التلام
١٢٦	» » عمارة حسين باشا بشارع أزيك
٣٥	» » عمراغا بحارة الدالى حسين من شارع السروجية
١٢٧	» » سيدى على وفا بحارة الشعراوى من شارع الشقراوى
١١٥	» » العمود بشارع الزبادة
٨٣	» » العنبرى بشارع الدراسة
٣٧	» » العنبرى بشارع السروجية
١٠٩	» » عطفة العياد بشارع تحت السور
٩٢	» » العنبرى بحارة الويدارى من شارع الازهر (حرف الغين)
٣٩	عطفة الفضا بشارع الخليفة
١٠٥	» » الغندور بشارع سوقة العزى
١٢٧	» » الغندور بحارة الشعراوى من شارع الشعراوى
	(حرف الفاء)
١١٥	عطفة فارس بشارع طولون
٨٢	» » الشيخ فخر بدرب الحان من شارع الدراسة
١٠٩	» » الفرماوى بشارع تحت السور
١٢٧	» » القبرن بحارة السنن شعراوى من شارع الشعراوى

صفحة	صفحة
٨٢	٦
عطفة محرم بجارة كثر الزغاري من شارع العاوية	عطفة فضل بشارع السيوي
» الحسن بشارع المسيحية	٦٠
» المحكمة بشارع السروجية	» القصبه درب المسدود من شارع الخليفة
» الخلاقي بجارة المدرسة من شارع الباطلية	١١٢
» الشيخ محمد بشارع درب غزبة	٧
» محمد حليان بشارع سويقة العزى	» فلفل بشارع الخواص
» محمد علي بشارع الدحدرة	١١
» المسدق التي سماها المقرري نوابه صالح	» الفناجيل بشارع مرحوش
» بشارع الصناديق	(حرف القاف)
» المذبح بجارة كثر الزغاري من شارع العاوية	٨٣
» مراديك التي سماها المقرري زقاق حلب	عطفة الصافي بشارع باب الوزير
» بشارع الحلية	٣٧
» المورى بشارع المحكمة	» القصور بجانب شارع السروجية
» المصطبة بشارع العاوية	١١٥
» المغاربة بشارع الركبة	» القصور بشارع طولون
» المغاربة بشارع طولون	٨
» المغربي بشارع التلمطة	» القرطبي بشارع ثم الغلام
» المقدم بشارع أبي قشة	٩٧
» المنجعة بشارع طولون	» القرشيلي بشارع الباطلية
» منصور بجوة بجارة العطوف من شارع وكالة	٥
» الصاؤون والجالية	» القزاز بشارع الكردي
» المدان بشارع الخطاية	٦٧
» الميلاء بشارع تحت السور	» قشطة بجارة العطوف من شارع وكالة
» المضاة بشارع سيدنا الحسين	» الصاؤون والجالية
(حرف التون)	٧٦
٣٧	» القفاصين بشارع المحكمة
عطفة نافع بجارة العاصر من شارع السروجية	» القليوبي بجارة العطوف من شارع وكالة
» السلف بشارع الدحدرة	٦٧
» التتري بجارة الروم من شارع العقادين	» الصاؤون والجالية
» التتلة بشارع تحت السور	١١٢
» تدى بشارع الخواص	» قنبور بشارع درب الحصر
» التنصاري بشارع طولون	» الشيخ قنديل بجارة العطوف من شارع
» التنظيم بشارع باب الوزير	٦٧
» تقيس بشارع تحت السور	» وكالة الصاؤون والجالية
» النقاش بشارع المصبغة من شارع طولون	» قويدر بشارع الخواص
» نقفنة بشارع الخضرية	٧
	(حرف الكاف)
	١١١
	عطفة كاسة بشارع البقلي
	» الكبايجي بشارع المصبغة من شارع طولون
	١٠٠
	» الكسارة بشارع الخطاية
	٢٩
	» كون بجارة الروم من شارع العقادين
	١٠٩
	» كواين بشارع تحت السور
	١١٥
	» كوع القرب بشارع طولون
	(حرف اللام)
	٧٩
	عطفة اللبان بشارع سيدنا الحسين
	(حرف الميم)
	٣٩
	عطفة الماس بشارع الخليفة
	١١٢
	» المالح بشارع عرب بدار
	١٠٢
	» المبيض بشارع المارداني
	١٠٩
	» محجوب بشارع تحت السور

صحيفة	صحيفة
٨١ «درب الحمام بشارع درب القزازين»	(حرف الهاء)
٨١ «الجوى بشارع أم الغلام»	٧ «عطقة الهرمية بشارع الخواص»
١١٩ «حيدر بشارع قلعة الكباش»	٦٧ «الهندى بجارة العطوف من شارع وكالة الصابون والجالية»
(حرف الخاء)	١٠٠ «الهنود بالدرب المحروق من شارع جامع أصلان»
١٠٦ «لخندام بشارع سوق السلاح»	(حرف الواو)
(حرف الدال)	١٠٠ «الوسطانية بشارع الخطابة»
١١٢ «درب الخاويدي بشارع عرب يسار»	١٠ «الوسعاية بدرب المغاربة من شارع باب الفتوح»
١١١ «الدقاقين بشارع البقي»	٨٧ «وكالة الزين بشارع التبليطة»
٩٨ «الدليل بشارع الباطنية»	(حرف الراء)
١١٢ «الدودة بشارع عرب يسار»	(حرف الهمزة)
(حرف الزاي)	٢٨ «درب ابن الجاور بجارة ختقدم من شارع العقادين»
٧٠ «درب الرشيدى بشارع وكالة الصابون والجالية»	٩٢ «الأتراك بشارع الازهر»
١٠٩ «الريصاني بشارع باب القرافة»	٧٠ «الدرب الاصفر بشارع وكالة الصابون والجالية»
(حرف الزاي)	١١١ «درب الاكراد بشارع المشرق»
١١٢ «درب الزين بشارع الراح»	(حرف الباء)
(حرف السين)	١١٢ «درب الباهي بشارع سكة القادرية»
١١٢ «درب الساقية بشارع عرب يسار»	١٠٩ «يجرى بشارع تحت السور»
١١٩ «الساقية بشارع قلعة الكباش»	١١١ «يجرى بشارع درب الجالية»
١٠٥ «السفاكين بشارع سوقة العزى»	١١٢ «البرقع بشارع عرب يسار»
١١٦ «السماكين بشارع الصليبة»	١٠٥ «بشتال بشارع سوقة العزى»
١١٩ «السنابحة بشارع قلعة الكباش»	١٠٣ «البيز بشارع التبانة»
(حرف الشين)	١١١ «البيز بشارع البقي»
٩٩ «درب شغلان بشارع جامع أصلان»	١١٩ «البيز بشارع قلعة الكباش»
١١١ «الشهب بشارع البقي»	(حرف الجيم)
١٠٠ «الشورى بجارة الخوخة من شارع الخطابة»	٥٩ «درب الجامع بشارع الخطيفة»
(حرف الصاد)	١١٥ «جيرة بشارع الصليبة»
٩٩ «درب الصباغ بشارع جامع أصلان»	١١٥ «الجالة بشارع طولون»
١١٢ «صديم بشارع درب الحضر»	(حرف الحاء)
١٠٠ «الضمر بشارع الخطابة»	١١١ «درب الجالية بشارع الشيخ كشك»
(حرف الطاء)	٨٢ «الجازى بجارة كفر الزغاري من شارع العلاء»
١١٦ «درب الطباخ بدرب السماكين من شارع الصليبة»	٥ «حسين بشارع الكردي»
٧٥ «الطباوي بشارع المحكمة»	١١٢ «الحضر بشارع درب الحضر»
١١٩ «الطولوني بشارع قلعة الكباش»	٨٢ «الحلق بشارع الدراية»
(حرف العين)	
١٠٩ «العائمة بشارع باب القرافة»	

صحيفة	صحيفة
٩٧	درب العزق بشارع الباطنية
١١١	(حرف القين)
٥	درب غزق بشارع دوبي غزق
٧٥	درب القنامة بدرب حسين من شارع الكردي
١٠٠	(حرف الفاء)
١٠٩	درب القراخنة الذي سماه المقرري درب نادو
١٣	بشارع قصر الشوك
٨١	« القرن بدرب شغلان من شارع جامع أصلان »
١٠٣	« القرن بشارع تحت السور »
١٠٩	(حرف القاف)
١٠٩	درب قرمز بشارع الثمانين
١٠٣	« القزازين الذي سماه المقرري درب مساونيا »
١٠٩	بشارع درب القزازين
٧٥	« القزازين بشارع البانة »
١١٠	« القزازين بشارع تحت السور »
١١٩	« القصاصين بشارع قصر الشوك »
٧٥	« القطاطنة بشارع القبر الطويل »
١١٩	« القطاطنة بشارع قلعة الكباش »
٧٥	(حرف الكاف)
٥٩	درب الكاشف بشارع قصر الشوك
١٠٤	درب الكصالة بشارع الخليفة
٨٩	(حرف اللام)
١١٢	درب اللبانة بشارع المحمودية
١١٢	« لولبة الذي سماه المقرري درب ابن لؤلؤ »
١٠٠	بشارع درب لولبة
١١٥	(حرف الميم)
٥٩	درب المثنى بشارع المسيحية
١٠٣	« المنجري بشارع عرب يسار »
١١٢	« المرقوق بشارع جامع أصلان »
١٠٣	« المراحلية بشارع الصليبة »
٥٩	« المرقاوى بشارع الركبية »
١٠٣	« المركز بشارع التباقة »
٥٩	الدرب المسدود بشارع الخليفة
٥	درب مسعود بشارع الكردي
٧٤	« المسقط بشارع المحكمة »
٥٩	« المشاطة درب المدود من شارع الخليفة »
١٠٤	« المصنع بدرب اللبانة من شارع المحمودية »
١٠	درب المقاربة بشارع باب القشوح
٧٦	« المقدم بشارع قصر الشوك »
٧٥	« الشيخ موسى الذي سماه المقرري درب السلامي بشارع قصر الشوك »
١٠٩	« ملحمة بشارع باب القرافة »
١١٥	« الميضاة بشارع الصليبة »
١١٩	(حرف النون)
١١٩	« النبعة بشارع قلعة الكباش »
١٠٩	« النجار بشارع باب القرافة »
١٠١	« النحلة بشارع الدخيرة »
٨٢	« النوشري بشارع كفر الزنغاري من شارع العلق »
١٠٣	(حرف الواو)
١١	« الواجحة بشارع البانة »
١١	« الوراقة الذي سماه المقرري خان الوراقة »
١٠١	بشارع الكلباني
١٠١	(حرف الياء)
١٠١	« اليانسية بشارع الدرب الاجر »
١٠٣	(حرف الزاي)
١٠٣	جامع ابراهيم آغا مسخفظان الذي سماه المقرري
١١٣	جامع آق سة تر بشارع باب الوزير
١٠٣	« آق ثبات بشارع درب الحصر »
١١٤	« آق غالي بشارع المنجبر »
١٢٦	« آق سة كوهية بشارع بئر الوطايطة »
٩٠	من شارع الخضرية
٢٣	« آق سة بشارع آق سة »
٩٩	« آق سة بشارع الازهر »
١٢	« آق سة بشارع الاشرقية »
١٢	« آق سة بشارع المعروف الآن بجامع أصلان بشارع جامع أصلان »
١٢	« آق سة بشارع الامشاطية »

مصحفة	مصحفة
جامع الحائكة المعروف أولاً بمدرسة بابك بشارع قصبة رضوان	١٠٢ جامع أم السلطان الذي سماه المقرري مدرسة أم السلطان بشارع التبانة
» جامع المعروف أولاً بمدرسة جاني بشارع السروجة	٨٠ » أم الغلام المعروف أولاً بمدرسة آينال بشارع أم الغلام
» الخاولي الذي سماه المقرري مدرسة الخاولي بشارع قلعة الكباش	١٠١ » الانسي بشارع الدحديرة
» الخركسي بشارع تحت السور	١٠٣ » ايتش الذي سماه المقرري المدرسة الايتشية
» الخالي الذي سماه المقرري مدرسة جبال الدين الاستاد بشارع وكالة التفاح	٢٤ » آينال الذي سماه المقرري مدرسة آينال بشارع قصبة رضوان
» جوهر اللاد المعروف أولاً بمدرسة جوهر الادب الصنع من شارع المحمدية	١٠٤ » (حرف الباء)
» جوهر الصقري المعروف أولاً بمدرسة جوهر الصقري بشارع جوهر من شارع الصليبة	١٠٣ جامع باب الوزير الذي سماه المقرري جامع قوصون بشارع باب الوزير من شارع باب الوزير
» الجوي بشارع بالقرب المعروف من شارع جامع أصلان	٧٩ » البارزدار بشارع للشهد
(حرف الحاء)	١١٠ » بدر الدين الوثاني بشارع القبر الطويل
جامع الحياكم بشارع وكالة الصابون والجمالية	٢٢ » بدر الدين العجي الذي سماه المقرري المدرسة الدريجة بشارع الصالحية من شارع الجوهرية
» الختوب بشارع وكالة الصابون والجمالية	١١٠ » البردي بشارع باب القرافة
» الخايزة الذي سماه المقرري المدرسة الخايزة بشارع الحكمة	١٣ » البروقية الذي سماه المقرري المدرسة البروقية بشارع العجايب
» حسن باشا بشارع أرك	١١١ » البقي بشارع البقي
جامع المشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين	٧٠ » بيرس الخاشكي الذي سماه المقرري خاشكا
(حرف الخاء)	ركن الدين يسبرس بشارع وكالة الصابون والجمالية
جامع الخانقاه الذي سماه المقرري الخانقاه الصاحية بشارع وكالة الصابون والجمالية	٦ » البيومي بشارع البيومي
» الخصري بشارع قلعة الكباش	(حرف التاء)
» الخواص بشارع الخواص	١٠٠ » الترابي ويعرف أيضاً بجامع السبع سلاطين
» خير بك المعروف أولاً بمدرسة خير بك بشارع التبانة	بشارع الخطابة
(حرف الدال)	٢٢ » تقري يري ويعرف بجامع المقاصيص بشارع المقاصيص
جامع درب قرص الذي سماه المقرري المدرسة الساقية بدرب قرص من شارع الصاصين	١١٥ » تقري يري ويعرف بجامع الموندي بشارع الصليبة
» الدواخلي بشارع الدراسة	٦٧ » التيفة بشارع وكالة الصابون والجمالية
(حرف الزاء)	(حرف الجيم)
جامع رضوان آغا بقطعة الغالي ابراهيم من شارع المحمدية	١٠٥ جامع الخالي الذي سماه المقرري مدرسة الخالي بشارع حي بقة العري

صفحة	صفحة
١١٢	جامع الراح من شارع الراح (حرف السين)
٨	جامع السطوحية بشارع باب الفتوح
٩٩	« سيدى سعد الله بحارة سيدى سعد الله من شارع جامع أصلان »
٦٠	« السيدة سكنة بشارع الخليفة »
١١١	« السليمان بشارع الشيخ كشك »
٩٨	« سودون القصرى ويعرف بجامع الدعاء بشارع الباطلية »
١٠٥	« سودون من زاده المعروف أولا بـ مدرسة سودون ويعرف الآن بجامع السائس بشارع سوق العزى »
١٣	(حرف الشين المعجمة)
١٢٧	جامع الشعراى بشارع الشعراى
١١٦	« شيخو والحافاة الشخونة بشارع الصليبة (حرف الصاد المهملة)
٣٣	جامع الصالح طلائع بشارع قصبة رضوان
١٢٠	« صرغتمش الذى سماه المقررى المدرسة الصرغتمشية بشارع قلعة الكيش (حرف الطاء المهملة)
١١٤	جامع طولون بشارع طولون
	(حرف العين المهملة)
١٠١	جامع عارف باشا بشارع الدرب الاحمر
١٠٩	« السيدة عائشة التيمورية بشارع باب القرافة »
١١٦	« الامير على بحارة بنت المهار من شارع الصليبة (حرف الفين المعجمة)
٩٥	جامع الغرب الذى سماه المقررى جامع البرقية بشارع الغرب »
٢٤	« الغورى بشارع الغورية »
١٠٦	« الغورى ويعرف بجامع انتولى بشارع العطارين »
	(حرف القاء)
٩٩	جامع السيدة فاطمة النبوية من شارع جامع أصلان »
٣٠	« القا كهانى الذى سماه المقررى جامع الطافى بشارع العقادين »
	(حرف القاف)
١١٢	جامع القادرية بشارع سكة القادرية
١١٩	« قائم المعروف أولا بمدرسة قائم التاجر بشارع قلعة الكيش »
١١٩	« قايتباى المعروف أولا بمدرسة قايتباى بشارع قلعة الكيش »
١١٦	« قايتباى المحمدى المعروف أولا بالمدرسة القتبية بشارع الصليبة »
١١٠	« القبر الطويل بشارع القبر الطويل بجامع المعروف الآن بجامع أبى حريشة بشارع جامع أصلان »
١٣	« قلاوون الذى سماه المقررى المدرسة المنصورة ويعرف أيضا بجامع المارستان بشارع النحاسين »
١١٢	« قلطاي بشارع درب المحصر « القمارى بهطقة عبداق بك من شارع السروجية »
٣٧	« قوصون بحارة درب الاغوات من شارع السروجية »
	(حرف الكاف)
٢٧	جامع كفور الزمام الذى سماه المقررى مدرسة الديلم بحارة خشقدم من شارع العقادين
١٣	جامع الكاملية الذى سماه المقررى المدرسة الكاملية بشارع النحاسين
١١١	جامع الشيخ كشك بشارع الشيخ كشك
٦	« كمال الدين بشارع البيوى (حرف اللام)
١٢٤	جامع لاشين السقي بشارع مر سينا
	(حرف الميم)
١٠٢	جامع الماردا فى بشارع الماردا فى
٣٩	« الماس بشارع الخليفة »
٦٠	« سيدى محمد الاقرب بشارع الخليفة »
٩١	« محمد بك آق الذهب بشارع الازهر »
٣٤	« محمود الكردى الذى سماه المقررى المدرسة المجودية بشارع قصبة رضوان »

صفحة	صفحة
٢٢ زاوية أحمد باشا شيخ بخان الخليل من شارع الجوهريجة	٧٤ جامع محمود مجرم بشارع المحكمة
٧ » أحمد البقل بشارع أبي قشة	١٠٤ » المحمودية بشارع المحمودية
٢٩ » السيد أحمد أبي النصر بجارة الروم من شارع العقاديين	٧٥ » المرازقة بدرب الطبلأوى من شارع المحكمة
٩٧ زاوية الأخرس بجارة المدرسة من شارع الباطلية	١١٢ » المسجدة بشارع المسجدة
٩٧ » الأربعين بشارع الباطلية	١٠٩ » مصطفى باشا بشارع تحت السور
١١٧ » الأربعين بجارة البقرية من شارع حدوة الخنا	٢٣ » الشيخ مطهر الذي سماه المقرري المدرسة
٦ » الأربعين بشارع البيومي	السيوفية بشارع النجديجة
١٠٦ » الأربعين بدرب الهندام من شارع سوق السلاح	٨٣ » السيد معاذ بشارع الفروسة
١١٦ » الأربعين بجارة الأربعين من شارع الصليبة	٦١ » المترف بشارع السيدة نفيسة
١٢٦ » الأربعين بدقة الرزازين من شارع فور القلام	١١٦ » مغلبى طائر بجارة بنت المعمار من شارع
١٠٥ » الأربعين بشارع موقعة العزى	الصلبة
١٢٦ » الأربعين بجارة شغبون من شارع أزيلك	١٠١ » منحل بشارع الحدودة
١١٥ » الأربعين بعطفة الصانع من شارع طولون	٧٥ » الشيخ موسى بدرب الشيخ موسى من شارع
١١٥ » الأربعين بجارة الأربعين من شارع الصليبة	قصر الشوك
١١٥ » الأربعين بدرب الميضأ من شارع الصليبة	٣١ جامع المؤيد بشارع المناخيلية والسكرية
٢٦ » الأربعين التي سماها المقرري رواق ابن سلمان	(حرف الذون)
٣٦ » بجارة اسمعيل يك من شارع السروجية	٤٣ جامع الناصرية الذي سماه المقرري المدرسة
٣٦ زاوية الأربعين بجارة الدالى حسين من شارع السروجية	الناصرية بشارع الخاصين
(حرف الباء الموحدة)	٦٢ » السبدقة نفيسة بشارع السيدة نفيسة
٥٩ زاوية بابا يحيى بشارع الركبة	(حرف الياء)
٦ » باشا السكرى بشارع البيومي	٩٥ جامع سيدى يحيى بن عقب بشارع الكعكيين
٧٥ » سيدى بدر الدين العراقى بدرب الطبلأوى من شارع المحكمة	(الزوايا)
٨٠ » الست بديرة بعطفة الست بديرة من شارع أم الغلام	(حرف الهمزة)
٩٥ زاوية البزار بشارع الغرب	٦ زاوية الست آمنة بشارع البيومي
٦٦ » البقرى التي سماها المقرري المدرسة البقرية	٤٥ » الأبار التي سماها المقرري المدرسة البندقارية
بشارع وكالة الصائون والجالية	بشارع السيوفية
» الشيخ حمادة بعطفة هادق من شارع درين غزيرة	١٢٨ زاوية إبراهيم بن عصفير بشارع الشعراوى
١٠٤ » البهاول بشارع المنجر	١٢٨ زاوية إبراهيم المواهي بشارع الشعراوى
	١١٩ » أبى القاسم بدرب النبق من شارع قلعة الكيش
	١٢٨ » أبى الجائل بشارع الشعراوى
	٥ » أبى خودة بشارع الكردى
	١١ » أبى الخليل الكلباني بشارع من جوش
	١٢٨ » أبى العشار وتعرف أيضا بجامع أبى العشار
	بشارع الشعراوى
	١٠٢ زاوية أبى اليوسفين بشارع الماردانى

صفحة	صفحة
١٠٩	زاوية تاج الدين الهادلي بدرب الشاطبة من شارع الخليفة
١١٣	التشقرى بشارع درب الحصير
١٠٤	تق الدين الجعي المعروفة الآن بكنية تقى الدين بشارع المحمودية
٩٨	(حرف الجيم)
١٢٨	الزاوية الجديدة بدرب قمر من شارع التجاسين
١١٦	زاوية الجعافرة بجارة الأربعين من شارع الصلبة
٢٢	السلطان حقهق بخزان الخليلي من شارع الجوهرية
٩٢	جلال الدين البكري بشارع الازهر
٧٥	الجمالى التى سماها المقرري المدرسة الجمالية بشارع قصر الشول
١١٠	النجيزى بشارع القبر الطويل
	(حرف الحاء المهملة)
٩٥	زاوية سيدي جيت بشارع الغريب
٣٧	الهنداد بطفة عبد الله سيلك من شارع السروجية
١٠٤	الشيخ حسن الروي بشارع المنجهر
١٠٥	حسن أعاب بشارع سوية العزى
٨٦	زاوية الحلووى التى سماها المقرري زاوية الحلاوى بشارع الحلووى
٨٠	سلاومة التى سماها المقرري المدرسة للملكية بشارع أم الغلام
١٠١	الحوصكانى بطفة الحرافيش من شارع المحمدية
	(حرف الخاء المعجمة)
٢٢	زاوية خان التماس بخان الخليلي من شارع الجوهرية
٦	الخدم وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع البيوى
٦	الخدم وتعرف أيضا بزاوية التميمي بشارع البيوى
٣٦	خضر بشارع السروجية
٦٩	زاوية الخضرة والاربعين بجارة البساط من شارع وكالة الصاوين والجمالية
١٠٠	الخضري بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
٢٢	خليل اغانى من شارع خان الخليلي
٣٩	الشيخ خلف بشارع الخليفة
٩٨	خمس بطفة الشراوية من شارع الباطلية
١٢٨	خوند المعروفة أولا بمدرسة أم خوند بشارع الشعراوى
	(حرف الدال المهملة)
٩٥	زاوية الدردر بشارع الكعكيين
٩٥	السدلال بشارع الغريب
١٠١	الدوشري بطفة طرطور من شارع الدحدرة
٩٤	الدويدارى بجارة الدويدارى من شارع السنيار
	(حرف الراء المهملة)
١٢٧	زاوية راشد بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى
٩٧	الشيخ راشد بجارة المدرس من شارع الباطلية
١٠١	الشيخ رجب بطفة الكعكيين من شارع الدحدرة
٣٤	رضوان بك بشارع قصبة رضوان
	(حرف السين المهملة)
١٠٥	زاوية الشيخ سعود بشارع سوية العزى
١٠٠	الشيخ سليم بدرب شغلان من شارع جامع أصلان
١٠٣	سنبغا بدرب القزازين من شارع التبانة
١٠١	سيف الزل بطفة طرطور من شارع الدحدرة
	(حرف الشين المعجمة)
٣٦	زاوية شاكر بجارة العمار من شارع السروجية
٣٥	شبرك بجارة الدالى جدين من شارع السروجية
٩٨	شرارية بطفة شرارية من شارع الباطلية
	(حرف الصاد المهملة)
٧	زاوية الصادم وتعرف أيضا بزاوية شمعة وبزاوية عنوس بشارع الخواص



صحيفة	صحيفة
٧٠ زاوية القصبة التي سماها المقرري المدرسة الصيرمية بشارع وكالة الصابون والجالية	٧ زاوية الصغيرة بشارع أبي قشة (حرف الضاد المجبة)
٩١ » الهيمان بشارع الازهر	١٠٠ زاوية عابدين بشارع التبانة
١١٥ » العمري بشارع طولون	٢٢ » السلطان العادل بخان الخليلي من شارع
١٠٩ » عنان بجارة البيارة من شارع باب القراصة	الجوهريجية
٨٣ » العنبري بقطعة العنبري من شارع الدراسة	٥٩ » العادل بدرب المشاطة من شارع الخليفة
٩٨ » العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية	٣٨ » عباس باشا بشارع السروجية
بشارع الباطنية	٨٢ » عبدالرحمن كتحدا بقطعة الزاوية من حارة
» العنبري المعروفة أولا بالمدرسة العنبرية بجارة	كفر الزغاري
الغويدي من شارع السنيار	٣٤ » عبدالرحمن كتحدا بشارع قصبة رضوان
(حرف الغين المجبة)	٧٥ » عبد الرحيم التي سماها المقرري المدرسة القومسية بدرب القراصة من شارع قصر
زاوية الغباشي المعروفة أولا بزاوية البنات البكر	الشوك
بشارع الشيخ كشك	٦٩ زاوية عبداللطيف بجارة الميضق من شارع وكالة
» القزبي بشارع سوق السلاح	الصابون والجالية
» العمري بقطعة العمري من شارع طولون	٩٤ » عبدالعليم المعروفة أولا بالمدرسة الشعبانية
زاوية الغنامية التي سماها المقرري المدرسة	بجارة المدرسة من شارع السنيار
الغنامية بجارة الدويدي من شارع السنيار	» عبدالكريم بجارة الشعراوي من شارع
» الغوري بخان الخليلي من شارع الجوهريجية	الشعراوي
(حرف القاف)	١١٢ » الشيخ عبدالله بشارع عرب يسار
زاوية سبيدي فارس بقطعة سبيدي فارس من شارع	٣٩ » الشيخ عبدالله التي سماها المقرري المدرسة
طولون	الطخينة بشارع الحلبية
» القرافاني التي سماها المقرري المدرسة	١٠٠ » الشيخ عبدالله الانصاري بدرب مغفلان من
القرافية بشارع السيوفية	شارع جامع أصلان
» النيموي بجارة زقاق المسلك من شارع قصبة	٣٣ » عبدالمتعال بقطعة جعفر باشا من شارع
رضوان	قصبة رضوان
(حرف القاف)	١٢٤ » عثمان بشارع هرمينا
زاوية القاصد التي سماها المقرري المدرسة	١٠٥ » عثمان آغا بشارع سوق العزى
القاصدية بشارع وكالة الصابون والجالية	٢٢ » الشيخ عطية بخان الخليلي من شارع
» التادري بقطعة محمد من شارع الدحديرة	الجوهريجية
» القارطي بقطعة القارطي من شارع أم الغلام	٨١ » عطية بدرب الحمام من شارع درب القزازين
» القارطي بشارع الدراسة	١٠٦ » علي كتحدا بشارع سوق السلاح
» القيسوي بجارة درب الاغوان من شارع	
السروجية	

صفحة	(حرف الكاف)	صفحة	(حرف الهاء)
٨٥	زاوية كواسستان المعروفة أولا بالمدرسة السنانية بشارع الصادقية	١٠٠	زاوية الهنود بالقرب المحروق من شارع جامع أصلان
٨١	زاوية الألبان التي سماها المقرري المدرسة البيدرية بشارع أم الغلام	٧٦	زاوية الواطي بطفة أحمد باشا طاهر من شارع قصر الشوك
١٠٣	زاوية المجاهد المعروفة ولاجناقاء قوصون بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير	١١٢	زاوية يحيى باويش بدرب صبيح من شارع درب الخصر
١٠٥	محمد أنما كليات بجارة القصور جنية من شارع سوق السلاح	٦٠	« الشيخ يوسف بالقرب المسدود من شارع الخليفة »
٣٣	« محمد أفندي الروناحي بطفة جوة باشا من شارع قصبة رضوان »	٣٤	« اليونانية بشارع قصبة رضوان والمغربيين »
١٢٤	« مرسينا بشارع مرسينا »	٩٣	مدرسة ابن غنام المعروفة الآن بزاوية ابن غنام بجارة الدويدي من شارع الأزهر
١٠٠	« مرشيد بشارع التباية »	٥٧	المدرسة التي يكرها المعروفة الآن بزاوية الخضر بشارع السيوفية
١٠٩	« الست مرشيد بشارع باب القرافة »	١٠٤	« الاشرفية بشارع المحجر »
١٢٤	« الست مرشيد بشارع مرسينا »	٩١	« الاقباقية بالجامع الأزهر من شارع الجامع الأزهر »
٥٩	« مصطفى بيك طيطاي بشارع الركبة »		أم خوند المعروفة الآن بزاوية خوند بشارع الشعراوي
٥٧	« المنقور المعروفة أولا بالمدرسة التي بكمية بشارع السيوفية »	١٢٨	« أم السلطان المعروفة الآن بجامع أم السلطان بشارع التباية »
١٢	« معبد موسى بشارع التيكشة »	١٠٢	« أم السلطان المعروفة الآن بجامع أم السلطان بشارع التباية »
٨٢	« المغربيل بجارة المغربيلين من شارع الدراسة »	١٠٣	« انقش التباية المعروفة الآن بجامع انقش بشارع باب الوزير »
٥٩	« سيدى منصور بدرب المشاطة من شارع الخليفة »	٣٤	« ايشال المعروفة الآن بجامع ايشال بشارع قصبة رضوان »
١٠١	« المهندار التي سماها المقرري المدرسة الهندارية بشارع درب الاحمر »		(حرف الباء الواحدة)
١٢٦	زاوية الكاس بشارع نور القلام	١٣	مدرسة البروقية المعروفة الآن بجامع البروقية بشارع الكاسين
٢٢	« نصر الله الخليل بشارع الخليلي من شارع الجوهرية »	١٢٦	« البشيرة المعروفة الآن بزاوية نور القلام بشارع نور القلام »
٧٩	« نصر الله القاني المعروفة الآن بزاوية خليل آغا بشارع سيدنا الحسين »	٦٦	« البقرة المعروفة الآن بزاوية البشري بشارع وكالة الصابون والنجالية »
١٠	« النقاش بطفة الوسعاية من شارع باب الفتوح »		
١٢٦	« نور القلام التي سماها المقرري المدرسة البشيرة بشارع نور القلام »		

صفحة	صفحة
٤٥	مدرسة البندقدارية المعروفة الآن بزواية الآبار بشارع السويقية
٨١	» المدرسة المعروفة الآن بزواية البان بشارع أم الغلام
١٠٥	(حرف الجيم) مدرسة الجاني المعروفة الآن بجامع الجاني بشارع سويقة العري
٣٤	» الجانيكية المعروفة الآن بجامع الجانيكية بشارع قصبة رضوان والمغربيين
٣٨	» جاني المعروفة الآن بجامع جاني بشارع السروجية
١٢٠	» الجاولي المعروفة الآن بجامع الجاولي بشارع قلعة الكباش
٧٤	» جمال الدين الاستادار المعروفة الآن بجامع الجاني بشارع وكالة التفاح
٧٥	المدرسة الجانيكية المعروفة الآن بزواية الجاني ببدر القراخ من شارع قصر الشوك
١١٦	مدرسة جوهر الصقوى المعروفة الآن بجامع جوهر الصقوى بجادة جوهر من شارع الصليبية
١٠٤	مدرسة جوهر اللالا المعروفة الآن بجامع جوهر اللابدب المصنع من شارع المحمودية
٩١	المدرسة الجوهرية بالجوامع الأزهر من شارع الأزهر
٧٦	(حرف الحاء المهملة) المدرسة الحجازية المعروفة الآن بجامع الحجازية بشارع المحكمة
٢٧	(حرف الدال المهملة) مدرسة الديلم المعروفة الآن بجامع كافور الزمام بجادة تشققدم من شارع العقادين
١٣	(حرف السين المهملة) المدرسة السابقة المعروفة الآن بجامع درب قمر من من شارع النحاسين
٤٥	المدرسة السعدية المعروفة الآن بسكية المولوية بشارع السويقية
٨٥	المدرسة السنانية المعروفة الآن بزواية كوسا ستان بشارع الصنادقة
١٠٥	مدرسة سودون من زاده المعروفة الآن بجامع سودون وجامع السائس بشارع سويقة العري
٢٣	المدرسة السويقية المعروفة الآن بجامع الشيخ مطهر بشارع الخردجية
٩٤	(حرف الشين المهملة) المدرسة الشعبانية المعروفة الآن بزواية الشيخ عبد العلم بجادة الدويدي من شارع الأزهر
١٤	(حرف الصاد المهملة) المدرسة الصالحية بشارع النحاسين
١٢٠	المدرسة الصرغثسية المعروفة الآن بجامع صرغثش بشارع قلعة الكباش
٧٥	المدرسة الصيرمية المعروفة الآن بزواية الضيبيية بشارع وكالة الصابون والجالية
٣٩	(حرف الصاد المهملة) المدرسة الطنجية المعروفة الآن بزواية الشيخ عبد الله بشارع الحليية
٩١	المدرسة الطيرسية بجامع الأزهر من شارع الأزهر (حرف الظاء المهملة)
١٤	المدرسة الطاهرية بشارع النحاسين (حرف العين المهملة)
٩٨	المدرسة العنبرية بشارع الباطلية
٩٢	المدرسة العينية المعروفة الآن بزواية العيني بجادة الدويدي بشارع السنا من شارع الأزهر
٢٤	(حرف الغين المهملة) مدرسة الغوري بشارع القوري
٦٧	(حرف القاف) المدرسة الفارسية بجادة الجوامع من شارع وكالة الصابون والجالية
٦٧	(حرف القاف) المدرسة القاصدية المعروفة الآن بزواية القاصد بشارع وكالة الصابون والجالية
١١٩	مدرسة قائم التاجر المعروفة الآن بجامع قائم بشارع قلعة الكباش

صيفة	صيفة
١٢٠ مدرسة قايماى المعروفة الآن بجامع قايماى	٦١ تكية السيدة رقية بشارع الخليفة
بشارع قلعة الكباش	(حرف السين المهملة)
١١٦ المدرسة القتيبة المعروفة الآن بجامع قايماى	٣٨ تكية السليمانية بشارع السروجية
المحمدي بشارع الصليبة	(حرف القاف)
٦٩ مدرسة قراسق بشارع وكالة الصاؤون والجمالية	٤٠ تكية القوصونية التي سماها المقرري بالمدرسة
٧٥ للمدرسة القوصية المعروفة الآن بزاوية الشيخ	المهذبة بقطعة مراد بك من شارع الخليفة
عبد الرحيم برب القراخنة من شارع قصر الشوك	(حرف الميم)
(حرف الكاف)	٤٥ تكية المولوية المعروفة أولاً بالمدرسة السعدية
١٣ المدرسة الكاملية المعروفة الآن بجامع الكاملية	بشارع السيوفية
بشارع النحاسين	(حرف النون)
(حرف الميم)	٦٢ تكية السيد قفيسة بشارع السيدة نفيسة
٩١ المدرسة المحمدية المعروفة الآن بجامع محمد بك أبي	(حرف الهاء)
الذهب بشارع الازهر	١٠٤ تكية الهندي بشارع المحجر
» » المحمودية المعروفة الآن بجامع محمود الكري	(الاضربة)
بشارع قصبة رضوان	(حرف الالف)
» » التكية المعروفة الآن بزاوية حلومة بشارع	١٠٠ ضريح الشيخ ابراهيم بدير الصبري من شارع
أم الغلام	الحطاية
١٣ » المنصورية المعروفة الآن بجامع قلاوون	» الشيخ ابراهيم الفار بشارع درب الحصر
بشارع العباسين	» الشيخ أبي الحسن بكفر الطمايين من شارع
» » المهذبة المعروفة الآن تكية القوصونية	الدراية
بقطعة مراد بك من شارع الخليفة	» الشيخ أبي الطرايطر بقطعة كليمن من شارع
(حرف النون)	البقلي
١٣ المدرسة الناصرية المعروفة الآن بجامع الناصرية	» الشيخ أبي طقية بشارع المشرق
بشارع النحاسين	» الشيخ أحمد القاصد بشارع وكالة الصاؤون
(التكيا)	والجمالية
(حرف التاء المتناة)	» الشيخ أحمد الخضرى بن الشيخ سليمان
١٠٤ تكية نقي الدين البقي التي سماها المقرري بزاوية	الخضرى بشارع قلعة الكباش
نقي الدين بشارع المحمودية	ضريح الشيخ أبي قشة بشارع أبي قشة
(حرف الخاء)	» الشيخ أبي المكارم بدير الباتة من شارع
١٠٤ تكية حسن بن الباس الروي بشارع المحجر	المحمودية
(حرف الال المهملة)	» الشيخ أحمد تيب شغلان من شارع جامع
١٣ تكية تدرب قريمن بدير قريمن من شارع النحاسين	أصلان
(حرف الراء المهملة)	» الشيخ أندريس بشارع المارداني
١٠١ تكية الشيخ رجب بن معروف أيضا بزاوية الشيخ	» الاربعين بشارع الكعكسين
رجب بقطعة التكية من شارع الحديدة	» الاربعين بدير شغلان من شارع جامع
	أصلان

صفحة	صفحة
١٠٢	ضريح الأربعين بشارع المارداني
١٠٩	» الأربعين بعطفة القرمراوي من شارع تحت السور
١١٠	» الأربعين بشارع القبر الطويل
١١٠	» الأربعين بعطفة درب ماويخامن شارع درب غزيرة
١١٠	» الأربعين بعطفة الجنزلي من شارع درب غزيرة
١١١	» الأربعين بدرب الأكراد من شارع للشرقي
١١٥	» الأربعين بعطفة النقاش من شارع طولون
١١٥	» الأربعين بجارة الصائغ شارع طولون
١١٦	» الأربعين بجارة الأربعين من شارع المائبة
١١٩	» الشيخ أبي القاسم بشارع قلعة الكباش
١٢٤	» الأربعين بشارع مرسيانا
١٠٦	» الشيخ الاسكندراني بعطفة زريعة أمجد علي
٥	من شارع سوق السلاح
٧٣	» الشيخ اسمعيل بجارة سيف الدين من شارع الكردي
١١٠	» الشيخ أمين الدين بشارع وكالة الصابون والجالية
١١٤	(حرف أباء الموحدة)
٣٧	ضريح الشيخ عادي بشارع درب غزيرة
١١٠	» الشيخ البوشي بشارع طولون
١١٤	» الشيخ البارودي بعطفة نافع من حارة العمارة بشارع السروجية
٦١	» الشيخ بدر الدين بشارع القبر الطويل
١١٠	ضريح الشيخ البلاسي بشارع البيهقيقية
١٢٠	(حرف أباء المئنة)
١١٣	ضريح الست تاج الدين بشارع قلعة الكباش
١١٣	» الشيخ الشقراني بشارع درب الحضرة
١١٣	» الشيخ التكروري بشارع درب المحصر
٩٩	(حرف الجيم)
٧٢	ضريح الجعفري بشارع وكالة الصابون والجالية
٨٦	» سيدي جعفر بشارع الصناديق
١٠١	ضريح الشيخ جعفر بعطفة الحرافيش من شارع الدحدرة
٦٧	» الشيخ بلبل بجارة البلبل من شارع وكالة الصابون والجالية
٥٩	» الشيخ جعفر بشارع الركبة (حرف الحاء الممهلة)
٩٢	ضريح الشيخ حمود بشارع الأزهري
١٠٣	» الشيخ حسن بدرب كحل من شارع باب الوزير (حرف الخاء المعجمة)
١٠٠	» الشيخ خالد بسكة بيزان من شارع جامع أصلان
١٠٣	ضريح الشيخ خضر بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١٢٠	» الشيخ خضر بشارع قلعة الكباش
١٢٧	» الشيخ الخضر بشارع الشمراوي (حرف الزاء الممهلة)
١٠٩	ضريح الشيخ الرمي بعطفة الرمي من شارع تحت السور
١١٤	(حرف الزاي المعجمة)
١٠٣	ضريح الشيخ زرع النوى بجارة بئر الوطايط من شارع الحضرة
١٠٣	» الشيخ الزلي بعطفة الزباني من شارع باب الوزير
١٠٣	» زين العابدين بعطفة الشر بشارع باب الوزير
٣٣	(حرف السين الممهلة)
٩٩	ضريح الشيخ سالم بجارة القرن من شارع فصبية رضوان
٧٢	» الشيخ نبات بجارة الشيخ سعد الله من شارع جامع أصلان
١١٥	» الشيخ السطوي بشارع وكالة الصابون والجالية
٩٩	» الشيخ سعيد بعطفة سعيد من شارع طولون
١٢٥	» سيدي سعد الله بشارع جامع أصلان
١٢٥	» الشيخ سليمان بعطفة الاسقف من شارع طولون

صفحة	مضمونه	صفحة	مضمونه
١٠٤	ضريح الشيخ سليمان بشارع الحجير	٦٨	ضريح الشيخ عبد الكريم الاموي بجارة حوش
١٢٠	» الشيخ سليمان الخضر يري بشارع قلعة الكباش	٩٨	» الشيخ عبد الله بشارع الباطنية
١٣	» الشيخ سنان بدرب قرمز من شارع التحسين (حرف الشين المعجمة)	١٠٠	» الشيخ عبد الله الجويي بجارة سعد الله من شارع جامع أصلان
٥	» الشيخ خصاصة بدرب الغنامة من شارع الكردي	١٠٢	» عبد الله بشارع المارداني
١٠٠	» الشرفا بدرب الصهرج من شارع الخطابة	١٠٥	» عبد الله بجارة ابراهيم باشا يح من شارع سوق العزى
١٠١	» الشرفاء بعطفة الحرافيش من شارع الدحدرة	١٠٠	» عبد الله الانصاري بشارع أصلان
٣٥	» الشريف بعطفة أم الغلام من حارة الدالي	١٠٩	» عبد الله بعطفة الميلان من شارع تحت السور
١٤	» حسين بشارع السروجية	١٠٩	» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع تحت السور
٩٩	» الشريف المجذوب بجارة بيت القاضى من شارع التحسين	١١٣	» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع الخضرية
٣٧	» سيدى شغلان بدرب شغلان من شارع جامع أصلان	١١٩	» عبد الله بعطفة الشيخ عبد الله من شارع قلعة الكباش
	» الشيخ شمس بجارة العمارة من شارع السروجية	١٢٧	» سيدى عبد الوهاب الشعراوى بشارع الشعراوى
	(حرف الهاء المهملة)		
٩٩	ضريح الشيخ صقر العبارى بعطفة زرع النوى من شارع جامع أصلان	١٠٠	» الشيخ عثمان بدرب الصهرج من شارع الخطابة
١٠١	» الشيخ صندل بشارع السحدرة (حرف الصاد المعجمة)	١٠٣	» العجيبى بشارع التبانة
٦	ضريح الشيخ الضبورى بشارع البيوى (حرف الطاء المهملة)	١٠١	» المرابى بعطفة طرطور من شارع السحدرة
٢٨	ضريح الشيخ الطباخ بجارة خشقة قدم من شارع العقادين	١٠٥	ضريح الست عرب بجارة سليم باشا من شارع سوق العزى
	(حرف العين المهملة)		
١٠٦	ضريح الشيخ عامر بجارة حلوات من شارع سوق السلاح	٦٧	ضريح الشيخ العراقي بعطفة الغبراق من حارة العطوف بشارع وكالة الصاويون والجالية
١٠٩	ضريح السيدة عائشة بجوامعها من شارع القرافة	١٠٩	» الشيخ عطية بجوامع البركسى من شارع تحت السور
٩٩	» الشيخ عبد الرحمن بجارة سعد الله من شارع جامع أصلان	١١١	» سيدى على البقلى بشارع البقلى
١٢٧	ضريح الشيخ عبد الكريم بعطفة الراوية بشارع الشعراوى	١١٣	» الشيخ العراقي بشارع درب الحمر
		٧	» عطية بشارع أبي قشة
		١٠٢	» على أبي النور بشارع المارداني
		١٠٠	» سيدى على القراى بدخل الجامع المعروف بجوامع السبع سلاطين من شارع الخطابة

صحيفة	صحيفة
٣٧	ضريح الشيخ علي الحداد بعطفة عبد الله ييك من شارع السروجية
٣٠	» الشيخ علي السدار بجارة الروم من شارع العقادين
١٢٧	» » علي الحجار بشارع الشعراوي
١٠٠	» » علي الخضرى بدرب شغلان من شارع جامع أصلا
١٢٧	» » علي وقابشارع الشعراوي
٣٣	» الشيخ علي النيوى بجارة قرقاق المسكن من شارع قصبة رضوان
٥	» الشيخ علي آوى خوة بشارع الكردي
٧	» سيدى علي الخواص بشارع الخواص
٧	» الشيخ العراني بجارة الخواص من شارع الخواص
٨٢	» سيدى عمر بعطفة سيدى عمر من شارع العاقوة
٣٧	» الشيخ العنبرى بعطفة العنبرى من شارع السروجية
١١٥	» العري بجارة العري بشارع طولون (حرف الفين المجبة)
١١١	ضريح الست غزية بدرب غزية من شارع درب غزية
٢٨	» الشيخ الغري بجارة خشقدم من شارع العقادين
٥٩	(حرف الفاء) ضريح الشيخ القردوني بشارع الركبة
١١٥	» سيدى فارس بشارع طولون
٨٢	» الشيخ فريج بعطفة الشيخ فريج بدرب الحفاه من شارع الدراسة
١٠٩	(حرف القاف) ضريح فانيباى الجركسي بشارع تحت السور
٣٧	» الشيخ القيسوسى بجارة درب الاغوات من شارع السروجية
٥	» ضريح الشيخ القزاز بعطفة القزاز من شارع الكردي
٦	ضريح الشيخ الكرونى بشارع السيوى (حرف الميم)
١٠٣	ضريح سيدى مجاهد بشارع باب الوزير
٩٥	» سيدى محمد السباعى بشارع الكعككين تليذا سيدى الدردير
٣٠	» سيدى محمد بجارة الروم من شارع العقادين
١١٦	» الشيخ محمد الطيار بزوجة الجعافرة من شارع الصلبة
٩٥	» الشيخ محمد الغرب بشارع الغرب
١٠٣	» سيدى محمد بدرب الواجبة من شارع التبانة
١٠٣	» سيدى محمد زرين العاقلين بجارة باب الوزير من شارع باب الوزير
١٠٣	» الشيخ محمد الكوى بجارة الكوى من شارع الحجر
١٠٣	» محمد بجارة المارستان من شارع الحجر
١٠٤	» محمد الحكيم بشارع الحجر
١٠٦	» محمد بجارة حلوان من شارع سوق السلاح
١٠٩	» محمد الحوي بعطفة البيارة من شارع باب القرافة
١١١	» محمد بدرب الدقاين من شارع البقلى
١١٩	» محمد المأمون بعطفة الزياتين من شارع قلعة الكباش
٣٧	» محمد القمارى بعطفة عبد الله ييك من شارع السروجية
١٢٧	» سيدى محمد ميلة بجارة الشعراوي من شارع الشعراوي
١١٥	» محمود بعطفة البئر من شارع طولون
٥٩	» محمود الكردي بشارع الركبة
١١٠	» مخلص بشارع القبر المطويل
٣٧	» مدنت بجارة الهجارة من شارع السروجية
١٢٤	» الشيخ مرسيثا بشارع مرسيثا
١٢٤	» السمر بشارع مرسيثا

صحيفة	صحيفة
٢٢	٩٨
سبيل الحرمين بشارع المقاصص	ضريح الست من حياصا بشارع الباطلية
حسن كنفذ ايشار ع درب الحصر	١٠٠ » الشيخ مرشد بشارع اصلان
حسن آغا النجدي بشارع الخليفة	١٠٩ » الست من حياصا مسجد السيدة عائشة من
حسن ايشا بشارع أربك	شارع القرافة
حسن كنفذ اعزان بشارع فورا القلام	٥٩ » الشيخ المرعوى درب المرعوى من شارع
حسين آغا جليان بشارع سوق السلاح	الركبة
(حرف الهاء المعجمة)	٤٣ » المصفر بشارع السيوفية
سبيل خليل آغا بشارع قصبه رضوان	١٠١ » الشيخ المشافى بمطقة حبيب أفندي من
(حرف الزاي المعجمة)	شارع الدرب الاحمر
زين العابدين بشارع الكعكئين	١٠٤ » » المهدي بدر بشارع البانعة من شارع المحمودية
(حرف السين المهملة)	(حرف النون)
السفدار يقان الخليلي من شارع	٥٩ » » التمشي بشارع الركبة
الجوهريجية	١٠٥ » » النشار بشارع سوق العزى
(حرف الصاد المهملة)	١٢٤ » » نصر الدين بشارع مرشينا
صرغتش بشارع قلعة الكيش	(حرف الهاء)
(حرف الطاء المهملة)	١١٤ » ضريح الشيخ هارون بحارة بستر الوطايوط من
طوسون باشا بشارع العقادين	شارع الخضرية
(حرف العين المهملة)	(حرف الياء)
القاضي عبد الباسط بشارع العقادين	٧٢ » ضريح الشيخ وناس السعدي بشارع وكالة
الكور عبد الله بدر بشارع من شارع جامع	الصابون والجمالية
أصلان	(الاسيلة)
الامير عبد الله بحارة بنت المعمار من شارع	(حرف الالف)
الصلبة	٧٨ » سبيل احمد باشا بشارع سيدنا الحسين
علي كنفذ اعزان بحارة بنت المعمار من شارع	١٠٣ » ابراهيم آغا مصطفان بشارع باب الوزير
الصلبة	١٢٦ » اربك الواسي بشارع أربك
علي آغا زاز السعادة بشارع السيوفية	١٢٦ » اسمعيل أفندي بشارع فورا القلام
(حرف القاف)	١١٦ » أم عباس بشارع الصلبة
قاييتاي بشارع باب القرافة	(حرف الباء الموحدة)
قاييتاي بشارع قلعة الكيش	١١٠ » سبيل بدر الدين الوفاي بشارع القبر الطويل
(حرف الكاف)	١٣ » بين القصرين بشارع الخاسين
الكردي بشارع الكردي	» البيومي بشارع البيومي
(حرف الميم)	(حرف الحيم)
محمد آغا جليان بشارع سوق الدارح	١١٠ » سبيل جبه راج بشارع القبر الطويل
محمد بك قري بردي بشارع المقاصص	١٠٤ » جوهرة الا لا بدب المصنع من شارع المحمودية



صفحة	مجلد	صفحة	مجلد
	سبيل المحمدى بشارع الصليبة	١١٦	
٣٨	« الست مريم بشارع مرسينا »	١٢٤	
٦٩	« مصطفى أغا بشارع السيوفية »	٥٩	
	« مصطفى أغا الجورجي بشارع سيدنا الحسين »	٧٩	
٣١	« مصطفى بك طيطباى بشارع الركبة »	٥٩	
١٣	« مصطفى القزى بشارع سوق السلاح »	٦٠١	
١٠٦	« الشيخ مطهر بشارع النردجية »	٢٣	
١٢٤	« المؤمنين بشارع العطارين »	١٠٦	
	(حرف النون)		
١٢٧	« سبيل النحاسين بشارع النحاسين »	١٤	
	« السيد تقي بشارع السيد تقي »	٦٢	
	« الست تقي بشارع السكرية »	٣٢	
	(حرف الباء)		
١١٦	« سبيل البارجي بشارع السيدة تقي »	٦٢	
٨٥	« يوسف بك بشارع مرسينا »	١٢٤	
	(الجامان)		
	(حرف الالف)		
١٠٦	« حمام الاندى بعمقة الاندى من شارع الحكمة »	٧٦	
٧٩	« الالف بجارة الالف من شارع السيوفية »	٥٩	
	(حرف الباء الموحدة)		
٩٦	« حمام بابا بجارة حمام بابا من شارع حيدر الخناه »	١١٦	
٨٩	« باب الوزير بشارع باب الوزير »	١٠٣	
٢٢	« بشتك المعروف الان بحمام مصطفى كندا »	١٠٥	
	بشارع سوق القزى		
١٣	« البشري بشارع البشري »	٦	
	(حرف الجيم)		
٩٥	« حمام الحيسى بعمقة الحيسى من شارع الكعكيين »	٩٥	
	(حرف الحاء المهملة)		
١١٤	« حمام الخواجى بشارع الخواجى »	٨٦	
٧١	« الامير احمد قرب الملك الناصر بشارع وكالة الصاؤون والجمالية »		
١١٩	« الامير اغون بشارع قلعة الكش »	٦١	
	(حرف الباء الموحدة)		
٤٤	« دار البقر بشارع السيوفية »	١٠٢	
٢١	« سبيل الحاخ بشارع الجوهرجية »	١١٣	
٢٠	« الدار اليسرى بشارع النحاسين »	٣٧	
	(حرف السين المهملة)		
	« حمام السروجية بشارع السروجية »		
	« سعيد السعداء المعروف الان بحمام الجمالية »		
	بشارع وكالة الصاؤون والجمالية		
	« السكرية بشارع السكرية »		
	« السلطان بشارع النحاسين »		
	« سوق السلاح بشارع سوق السلاح »		
	« السيوف بشارع مرسينا »		
	(حرف الشين المهملة)		
	« الشعراوى بجارة الشعراوى من شارع الشعراوى »		
	(حرف الصاد المهملة)		
	« الصليبة بشارع الصليبة »		
	« الصناديق بعمقة الحمام من شارع الصناديق »		
	(حرف العين المهملة)		
	« العطارين بشارع العطارين »		
	« العلوى بشارع الباب الأخضر »		
	(حرف الغين المهملة)		
	« حمام الغورى بعمقة الحمام من شارع الكعكيين »		
	(حرف الميم)		
	« حمام المصيفة بشارع دربولية »		
	« المقاصيص بشارع الجوهرجية »		
	(حرف النون)		
	« حمام النحاسين بشارع النحاسين »		
	(حرف الدال المهملة)		
	(حرف الالف)		
	« دار ابن طولون بشارع طولون »		
	« الامير احمد قرب الملك الناصر بشارع وكالة الصاؤون والجمالية »		
	« الامير اغون بشارع قلعة الكش »		
	(حرف الباء الموحدة)		
	« دار البقر بشارع السيوفية »		
	« سبيل الحاخ بشارع الجوهرجية »		
	« الدار اليسرى بشارع النحاسين »		

صفحة	حرف الجيم	صفحة	حرف القاء
٧١	دارالحاوي بشارع وكالة الصابون والجمالية	٧٩	دارالقطرة التي كانت في زمن الفاطميين بشارع
٧٢	دارجنسلاط بالقرب الاصغر من شارع وكالة الصابون والجمالية	١١٩	الباب الاخضر « القليل بشارع قلعة الكيش
٧١	دارالحاجب بشارع وكالة الصابون والجمالية	٣٤	دارالقرمسية المعروفة الآن بداررضوان بك
٣٧	« الامر سافط باشا المعروفة أولا بدار السيد ابراهيم الرزناجي بحارة درب الاغوات من شارع السروجية	٣٩	بشارع قصبة رضوان « قواص باشا المعروفة أولا بدار الامير الماس
٨٠	« حسن بك المعروفة أولا بدار الامير سيف الدين الحوكن بدار بعلقة الجاور على من شارع أم القلام	٧٥	بشارع الخلية (حرف الميم)
٨٨	دار الشيخ الرافعي المعروفة أولا بدار القوري بشارع التبليطة	٦٦	دار محمد ومحمد بدار المسط من شارع المحكمة
٧٢	دار الشيخ السصيمي بالقرب الاصغر من شارع وكالة الصابون والجمالية	٦٩	دار الهرماس بشارع وكالة الصابون والجمالية
٩٢	دار الست شقرانت السلطان الناصر حسن بحارة الدويدي من شارع الازهر	٦٧	دار الوزارة الكبرى بحارة الميضة من شارع وكالة الصابون والجمالية
١١٣	دار الامير صغشم بشارع الحضرة	١٠٧	دار اليوسفي بحارة الجوانيق من شارع وكالة الصابون والجمالية
٢٦	دار الضرب بشارع القورية	١٨	(حرف القاء)
٤٦	دار الامير طاز بشارع السيوفية	٢٠	قصر ابن طولون بشارع العطارين
٦٨	« الست طولبي بحارة الجوانيق من شارع وكالة الصابون والجمالية	١٢٢	« أولاد الشيخ بشارع النحاسين
٥٨	« السلطان طومان بابي بشارع السيوفية	٧٦	« بشال بشارع النحاسين
١٢	دار العالم القديمة بشارع الامشاطية	١٧	« بقر الساق بشارع حميرينا
٢٦	« العيار بشارع القورية	١٥	« الزمر بشارع المحكمة
٨١	دار الحاج عمري الحصري بدار القزازين من شارع درب القزازين	١٤	« الشوك بشارع النحاسين
		٤٤	« الصغير الغري بشارع النحاسين
		٣٠	« الكبير الشرق بشارع النحاسين
		٣٠	« يلغا الجباري بشارع السيوفية
		٣٠	(حرف العين)
		٣٠	كنيسة الاروام بحارة الروم من شارع العقادين
		٣٠	« الروم بعلقة الطريق من حارة الروم بشارع العقادين
		٦٧	« الشوام بشارع الجوانيق من شارع وكالة الصابون والجمالية

صحيفة	صحيفة
٦٨ « دير الطيور بحارة الجوانية من شارع وكلة	٢٢ وكلة حسن جلبي شارع المقاصص
الصابون والجمالية	٧ « حسن سلام شارع أبي قشة
٣٠ « دير البنات بحارة الروم من شارع العقادين	١١٥ « حسن السبي شارع طولون
(المكتبة الاهلية)	١١٠ « حسين القماح شارع باب القرافة
١١٦ مكتب أم عباس شارع الصليبة	٨ « سيدنا الحسن شارع باب الفتوح
٦٩ « الجمالية بشارع وكلة الصابون والجمالية	(حرف النماء المجبة)
٦ « الحسينية بشارع البيوي	٢٢ وكلة خان الدين بخان الخليلي من شارع الجوهرجية
١١٦ « شيخون بشارع الصليبة	٢٢ « خان السعيد بخان الخليلي من شارع
١٢٠ مكتب صرغتمش بشارع قلعة الكباش	الجوهرجية
(الوكائل)	١٣ « خان القوة بشارع النحاسين
(حرف الالف)	٢٥ « الخريطي بشارع القورية
٨ وكلة ابراهيم آغا الارفودي بشارع باب الفتوح	٦١ « خليل المدني بشارع الخليفة
١٢٠ « ابراهيم بكس بشارع قلعة الكباش	(حرف الدال المهملة)
٢٢ « أحمد سليمان بخان الخليلي من شارع	٧٤ وكلة النخشان العروقة وأولا وكلة برسباي الذقاق
الجوهرجية	بشارع وكلة التفاح
٥ « الخياط أحمد البري بشارع الكردي	٩٢ « الدريش بشارع الازهر
٨٥ « اسمعيل أفندي حق بشارع الصناديق	٦ « الدريس بشارع البيوي
٢٣ « الأشرفية بشارع الأشرفية	٢٣ وكلة الدوشري بشارع الخرفجية
٨٥ « السلطان اينال بشارع الصناديق	(حرف الراء المهملة)
(حرف الباء الموحدة)	٢٤ وكلة رضا التي سماها المقرري بخان مسرود الكبير
٢٢ وكلة البريستمان بخان الخليلي من شارع	بشارع الأشرفية
الجوهرجية	٢٣ وكلة رضوان سيل بشارع قصبة رضوان
(حرف التاء المنناة)	٧٤ « الركن بشارع وكلة التفاح
٧٤ وكلة التفاح التي سماها المقرري قيسارية الجلود	(حرف الزاي المهملة)
بشارع وكلة التفاح	٦ وكلة السترفو بشارع البيوي
(حرف التاء المثناة)	٢٥ « الزيت بشارع القورية
٨ وكلة النوم بشارع باب الفتوح	(حرف السين المهملة)
(حرف الجيم)	٢٥ وكلة الست بشارع القورية
٨٥ وكلة الجلاية بشارع الصناديق	٥ « الست الحسينية بشارع الكردي
٣٦ « الجلود المعروفة الآن وكلة منلو بشارع	٨٥ « المسقط بشارع الصناديق
السروجية	٣١ « السكرية بشارع السكرية
٨٥ « جوهر اللال بشارع الصناديق	٢٢ « السحدار بخان الخليلي من شارع
٩٥ « جوهر اللال بشارع الكعكسين	الجوهرجية
(حرف الحاء المهملة)	٨٨ « سليمان باشا بشارع التبليطة
٥٩ وكلة حسن باشا بشارع الركبة	

صفحة	موسى العقاد بشارع العقادين	صفحة	(حرف الصاد الملهمة)
٣٠	» (حرف النون)	٧٠	» وكالة الصابون التي سماها المقرري وكالة قوصون
٨	» وكالة النيل بشارع باب الفتوح	٨٥	» بشارع وكالة الصابون والجمالية
١٠٩	» وكالة الملك ورثة هلال الفرابي بشارع تحت	٨٥	» الصادق بشارع الصناديق
	السور		» (حرف العين الملهمة)
١٠٩	» ونس الحمار بشارع تحت السور	٧٤	» وكالة عباس اغا بشارع وكالة التفاح
٢٢	» المهشمى بشارع المقاصيص	٧٤	» عبد الله باشا الاراؤدى بشارع وكالة التفاح
	» (حرف الياء)	٥	» عثمان عبد الوهاب بشارع الكردى
١١٥	» وكالة يوسف اغا بشارع طولون	١٢٤	» العدوى بشارع مرسيها
١١٥	» يوسف ثابت بشارع طولون	١١٥	» الشيخة عساكر بشارع طولون
٧	» يوسف عبد الفتاح بشارع أبي قشة	١٠٩	» علي عجمي بشارع تحت السور
١١٥	» يوسف هرون بطفة البير من شارع طولون	٧٩	» العناني بشارع سيدنا الحسين
	» (الترابيع)		» (حرف الفاء)
	» (حرف الالف)	٩٢	» وكالة فتوح بك بشارع الازهر
٨٠	» ترجمة آل الملك بشارع أم الغلام	١١٥	» الست فاطمة بشارع الزيادة
١٢٨	» ابراهيم بن عصيفير بشارع الشعراوى	٦١	» قسومة بجم بشارع الخليفة
٤٠	» ابراهيم بك الكبير بشارع الحلية		» (حرف التاف)
٤١	» ابراهيم بك الصغير بشارع الحلية	٩٢	» وكالة قايتباي بشارع الازهر
١٢٥	» ابراهيم بك أى شنب بشارع مرسيها	٣٠	» وكالة القصب بشارع العقادين
٣٧	» السيد ابراهيم الروزنامي بدرب الاغوات		» (حرف الكاف)
	من شارع السروجية	٦	» وكالة سيدى كمال بشارع البسوى
١٢٨	» أنى الحمال بشارع الشعراوى		» (حرف الميم)
١٢٨	» الشيخ ابراهيم المواهبى بشارع الشعراوى	٧	» وكالة محمد بنى بشارع أبي قشة
٩٣	» ابن عمداووزير بجارة الدويدارى من شارع	٨٥	» محمد بك أبى الذهب بشارع الصناديق
	الازهر	٢٢	» محمد بك نقرى بردى بشارع المقاصيص
١١٧	» ترجمة الخليفة أبى العباس أحمد العباسى بشارع	١١٠	» محمد زحبي الجبال بشارع باب القرافة
	قلعة الكيش	٦١	» السيد محمد السادات بشارع الخليفة
١١٩	» الامير اغون بشارع قلعة الكيش	١١٥	» محمود الغلالى بشارع طولون
٤٥	» اقردى بشارع المغفر	٢٥	» المصغرة بشارع الغورية
٣٢	» علاء الدين ايدغمش بشارع السكرية	٨	» مصطفى الشريجي بشارع باب الفتوح
١٢٣	» أبو بك بشارع مرسيها	٧٤	» مطبخ العسل بشارع وكالة التفاح
	» (حرف الباء الموحدة)	١١٥	» المعاري بشارع طولون
٦٤	» ترجمة أمير الجيوش بدر الجبالى بشارع باب النصر	١١٥	» المغاربة بشارع طولون
٩٩	» الامير محمد بشارع الباطلية	٨٥	» المتاطلى بشارع الصناديق
		٢٢	» المتلا بشارع المقاصيص

صفحة	صفحة
(حرف الماد المهملة)	(حرف الجيم)
ترجمة الامير صالح بك القاسمي بشارع مرسي	ترجمة الاشرف أبي النصر خنبلط بشارع وكالة
(حرف الطاء)	الصابون والجالية
ترجمة الامير طوسون باشا ابن العزيز محمد علي	» الامير جهاز ركس بشارع التبليطة
بشارع العقادين	» جوهر القنقبا بشارع الازهر
» السطولي بشارع الناصرية بجارة الجوانية من	(حرف الخاء المهملة)
شارع وكالة الصابون والجالية	ترجمة هاج الخضرى صاحب بوابة هاج بشارع
(حرف العين)	باب القرافة
ترجمة شرف الدين العادلي بدرب المشاطة من شارع	» الامير حسن بك بن عبد الرحمن بك عثمان
الخليفة	بشارع الخلية
» الامير عبد الرحمن بك كاشف الشريعة	» حسن كفتد الخلفي بجارة الشعراوى
بشارع قصبة رضوان	من شارع الشعراوى
» الامير عبد الرحمن بك عثمان بشارع الخلية	» حسين باشا المعروف بالدا حسين
» الامير عبد الله باشا فكري بشارع المنظر	بشارع السروجية
» الامير عثمان بك الطنبورى بشارع مرسي	» حسين باشا سني ناظر مطبعة بولاق
الشيخ عطية الاجهري بجامع الشيخ مطهر	سابقا بشارع مرسي
من شارع الخرجية	ترجمة حسين بن القائد جوهر بدرب القزازين من
» الشيخ علي السوي بشارع السوي	شارع درب القزازين
» الامير علي بك الحسيني بالجامع الحسيني من	(حرف الدال المهملة)
شارع سيدنا الحسين	ترجمة الامير الدمي بعطفة وكالة الزيت من شارع
» الامير علي بك السروجي بشارع السروجية	التبليطة
» الشيخ علي السوي بشارع الشعراوى	(حرف الراء المهملة)
» الامير علي كفتد الخلفي بجارة الشعراوى من	ترجمة الرباب غف امري القيس بشارع الخليفة
شارع الشعراوى	» الامير رضوان بك صاحب قصبة رضوان
» الامير علي الدين سمير المعروف بالخازن بشارع	بشارع قصبة رضوان
نورالافلام	» رفلا عبيد التاجر المشهور بجارة الجوانية
» الشيخ عمر بن ابراهيم بن علي الكردي بدرب	من شارع وكالة الصابون والجالية
المشاطة من شارع الخليفة	(حرف السين المهملة)
(حرف القاف)	ترجمة السيدة سكينه بشارع الخليفة
ترجمة الامير طاسم بك بشارع الخلية	» الامير سليم بك الشاوري بشارع الخلية
(حرف الميم)	» انطيفه المسيتكي بالله ابوالرياس سليم
ترجمة محمد الدين السلاوي بدرب الشيخ موسى من	بشارع قلعة الكيش
شارع قصر الشول	» الامير سنقر الاغسر بجارة الجوانية من شارع
» الشيخ محمد أبي البقا بجامع البردي من شارع	وكالة الصابون والجالية
باب القرافة	

صفحة	مطلب الكلام	صفحة
١٢٥	الامير محمد بيك في شربشارع مرينا	١٢٥
٩١	الشيخ محمد البيضاوي الشهير بالهضري	٩١
٧	بشارع الازهر	٧
٦٢	الشيخ محمد العلمي المجدوب بشارع السيدة نفيسة	٦٢
٨	محمود محمد بشارع المحكمة	٨
٨	الامير مراد بيك بشارع الخلية	٨
٤٠	الامير مرزوق بيك بشارع الخلية	٤٠
٤١	الشيخ مصطفى العزري بهطفة العقيق من شارع الصادقية	٤١
٨٥	المضفر بشارع السوفية	٨٥
٥٨	الشيخ معاذ بشارع الدراسة (حرف النون)	٥٨
٨٣	ترجمة سيف الدولة تادرب بشارع اخمن شارع قصر الشوك	٨٣
٧٥	الشيخ نصير الهوري بشارع الوراق من شارع مرجوش	٧٥
١١	(حرف الهاء)	١١
١٠١	ترجمة أبي الحسن باقر الصقلي بشارع اليانسية من شارع الدرب الاحمر	١٠١
٤٣	الامير يوسف بيك الكبير بشارع الخلية (المطالع)	٤٣
٢	مطلب الكلام على الحسينية ووجه تسميتها بهذا الاسم	٢
٣	الكلام على أول من أنشأ الدرب خارج باب النصر	٣
٣	الكلام على ظهور الارضة بلحية برج الزيان في بابين للطريق وسرايقوس	٣
٣	الكلام على الجوامع التي كانت خارج الحسينية	٣
٤	الكلام على خطان السبيل التي كان من أخطاط الحسينية وما كان به من المباني وغيرها	٤
٤	الكلام على منظره باب الفسوح وبستان البعل	٤
١٩	مطلب الكلام على منظره البعل ومنظره التاج ومنظره الخس وجوه البساتين الجبوشية	١٩
٧	بيان محل باب الفتوح القديم ومعرفة من الذي وضعه	٧
٨	بيان محل السجن الذي كان يعرف بالقشرة	٨
٨	مبحث في بيان تعدد قسبة القاهرة وبيان ما كان يعمل به امن العوائد في زمن الفاطميين وغيرهم	٨
٩	مطلب بيان أول من ركب بخلع الخليفة في القاهرة	٩
٩	بيان آخر من ركب في قسبة القاهرة بشعار السلطنة	٩
٩	تاريخ قيام السلطان سليم من العباسية ودخوله القاهرة	٩
١١	الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع مرجوش	١١
١٢	الكلام على الاسواق القديمة التي كانت بشارع الامشاطية	١٢
١٤	مبحث في الكلام على خط بين القصرين بشارع النحاسين	١٤
١٤	في الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين بشارع النحاسين	١٤
١٦	في الكلام على عبد الفريد وتاريخ احداثه بشارع النحاسين	١٦
١٧	في الكلام على مجلس الداعي الذي كان في زمن الفاطميين بشارع النحاسين	١٧
١٧	مبحث في الكلام على الدواوين التي اتخذها المعز لدين الله بشارع النحاسين	١٧
١٨	في الكلام على السقيفة التي كان يقف عندها المتظلمون في أيام الخلفاء الفاطميين بشارع النحاسين	١٨
١٨	مطلب في ان محل التربة المزية وبيان من دفن بها من خلفاء بشارع النحاسين	١٨
١٩	في الكلام على خزائن الكتب التي كانت في زمن الفاطميين بشارع النحاسين	١٩

صحيفة	صحيفة
١٩	مبحث في الكلام على خزانة الكسوة التي كانت زمن الناطمين بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الطيب والجواهر والطرائف بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الفرش والامتعة والسلاح والسرج بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة النعيم بشارع النحاسين
١٩	» في الكلام على خزانة الشراب وخزانة البنود وغيرها بشارع النحاسين
٢٠	مطلب خزانة التوابل وغيرها
٢١	مبحث في الكلام على حارة العدوية المعروفة الآن بخط المقاصيص بشارع الجوهر جية
٢١	مطلب في بيان محل الصاعقة بشارع الجوهر جية
٢١	» في بيان محل الاسواق القديمة التي كانت بخط الجوهر جية بشارع الخرد جية
٢٤	» في بيان محل خان مسرور الكبير والصغير بشارع الاشرفية
٢٤	مبحث في الكلام على قبة الغوري بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على الحبس المعروف أو لاجبس المعروفة في بيان محلها الآن بشارع الغورية
٢٥	» في الكلام على دكة الحسبة وفي بيان محلها الآن وهي من كانت تستند اليها الحسبة في الزمان السابقة بشارع الغورية
٢٧	» في الكلام على الاسواق القديمة التي كانت محل شارع الغورية بشارع الغورية
٣٠	مطلب في الكلام على سوق الشرايين القديم بشارع العقادين
٣١	مبحث في الكلام على الازهار السلطانية بشارع السكرية
٣١	» في الكلام على السجن المعروف أو لاجزانة الشحاتل بشارع السكرية
٣٢	» في بيان سبب سلطنة الملك الصالح ابن الملك المنصور قلاوون بشارع السكرية
٣٣	» في الكلام على قيسارية الفاضل وقيسارية سنقر الاشقر وفي بيان محلها الآن بشارع السكرية
٣٩	مبحث في الكلام على الحوض الذي كان يعرف بحوض ابن هني بشارع الحلية
٤٢	» في بيان موضع الباب الحديد والمساجد الثلاثة المعروفة بالمساجد الحكية بشارع الحلية
٤٢	مطلب في الكلام على ميدان الحلية وعلى ما كان في محله قبل ذلك بشارع الحلية
٤٣	» في بيان سبب قتل الشيخ أحمد المعروف بصادومة بشارع الحلية
٤٥	مبحث في بيان محل اصطل ب قومون بشارع السيويفية
٦٠	مطلب في بيان محل النوخة المعروفة بمخوخة أبي يوسف الدرب المسدود من شارع الخليفة
٦١	» في الكلام على خط القبر الطويل وما كان به قبل ذلك بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر ما قبل في معبد السيدة نفيسة رضى الله عنها بشارع السيدة نفيسة
٦٢	» في ذكر من دفن من العباسيين وغيرهم بالمشهد النفيسي بشارع السيدة نفيسة
٦٤	» في الكلام على باب النصر بشارع باب النصر
٦٨	» في بيان الارض التي اغتمسها سلطن انا السلحدار من حارة الجوانية بشارع وكالة الصاؤون والجمالية
٦٨	» في بيان المحل الذي دفنت به الست طولباي الناصرية بعمارة الجوانية من شارع وكالة الصاؤون والجمالية
٦٩	مبحث في الكلام على المنابع السعيد بعمارة المبيضة من شارع وكالة الصاؤون والجمالية
٧٠	» في الكلام على سوق الجمالون الصغير الذي كان في محل شارع الضبيية بشارع وكالة الصاؤون والجمالية
٧٠	» في الكلام على درب الفرحية الذي كان في سوق الجمالون الصغير بشارع وكالة الصاؤون والجمالية

صحيفة	صحيفة
٧١	مبحث في الكلام على مصلى الاموات الذي كان خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	مطلب في بيان محل التربة المعروفة بتربة الصوفية التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	» في بيان محل سويقة المقت التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	» في بيان محل سويقة الخدام وسويقة الرملة القتين كما خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	» في بيان محل سويقة جامع آل حلف التي كانت خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧١	» في بيان محل سويقة أبي طهير وسويقة السناطة بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	مبحث في بيان محل رباط الغفري الذي كان خارج باب النصر بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	مطلب في بيان محل المقبرة التي كانت تعرف بالجباسة وما بجوارها من المقابر وغيرها بشارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	» في الكلام على الخانقاه الشراعية التي كانت بالقرب من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٢	» في الكلام على العصر الذي كان أيام الخلفاء الفاطميين لعصر الاضاحي بالقرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٣	» في بيان ما كان يصحده الطلبة خاصة في يوم العصر بالقرب من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٣	» في بيان المبلغ المنصف على الامطة في ثلاثة أيام العيد بالقرب الاصفر من شارع وكالة الصابون والجمالية
٧٦	» في تعميم الكلام على شارع المحكمة بشارع قصر الشوك
٧٧	مطلب في الكلام على تجديد الجامع الحسيني وفي بيان تاريخ تجديده وبيان ما صرف عليه من التقود بشارع سيدنا الحسين
٧٨	» في الكلام على القبة الحسينية بالجامع الحسيني من شارع سيدنا الحسين
٧٨	» في الكلام على ما فعله الامير حسن كخدا الحلبي بالمشهد الحسيني بشارع سيدنا الحسين
٨١	» في الكلام على الرحبة التي كانت تعرف برحبة الابدري بشارع أم الغلام
٨١	» في بيان محل الحارة الصالحية التي كانت بجوار رحبة الابدري بشارع أم الغلام
٨١	» في بيان محل المارستان العتيق بدار القزازين من شارع درب القزازين
٨٣	مبحث في الكلام على مدان القبق الذي أحدثه السلطان الظاهر بيبرس البندقداري أيام سلطنته بشارع الدراسة
٨٤	مطلب في بيان محل باب البرقية الذي ذكره المقرري بشارع الدراسة
٨٤	» في الكلام على العصب التي كانت تقع كثيرا بين سكان الحارات القريبة من الخلاه بشارع الدراسة
٨٦	» في الكلام على الدروب والاختاط التي كانت محل شارع الحلوي بشارع الحلوي
٨٧	» صورة الامان الذي كتبه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لشريف مكة بشارع التبليطة
٨٨	» في الكلام على الدروب وغيرها التي كانت محل شارع التبليطة بشارع التبليطة
٨٩	» في بيان محل قيسارية الشرب التي ذكرها المقرري بشارع التبليطة
٨٩	» في بيان محل قيسارية جهار كس التي ذكرها المقرري بشارع التبليطة
٨٩	» في بيان محل قيسارية أمير على وبيان محل درب ابن قيطون الذين ذكرهما المقرري بشارع التبليطة



صفحة	صفحة
١٠٨	٨٩
مطلب في بيان محل الساقية النقال التي أنشأها	مطلب في بيان محل الساقية النقال التي أنشأها
معدا لمس خارويه بن أحمد بن طولون	العزير محمد على شارع التبليطة
بشارع العطارين	٩١ » في الكلام على منشة الجامع الأزهر بشارع
١٠٨ » في الكلام على تخريب القطار ومدينة	الأزهر
الفسطاط وعلى ما وقع بأهلها من القتل	٩٢ » في بيان محل حارة كلمة التي ذكرها المقرري
والتي تبت بشارع العطارين	بشارع الأزهر
١٠٩ » في الكلام على تغيير هيئة الرمي إلى الحالة	٩٦ » في الكلام على وصف خلسة الكعكين
التي هي عليها الآن بشارع العطارين	في الأزمان السالفة بشارع الكعكين
مبحث في بيان أن جامع الباشا هو المعروف	٩٧ » في الكلام على الباب المحروق أحد أبواب
بمدينة القبة الدهر على وإن زاوية الباشا	القاهرة وعلى سبب تسميته بهذا الاسم
هي المعروفة قديماً بزاوية الباشا الكبير بشارع	بعضة السراية من شارع الباطلية
الشيخ كشك	٩٧ » في الكلام على قتل الملك المنصور على بسبب
١١٢ » في ذكر ركة خليفة الشيخ إبراهيم الفارابي	نوعه بلع الجامع بعضة السراية من شارع
تعل في مولده بشارع درب الحصر	الباطلية
١١٣ » في الكلام على ستر الوطاط التي سميت	٩٨ » في الكلام على حارة الباطلية وفي سبب
الحارة باسمه بشارع الخضرية	تسميتها بهذا الاسم بشارع الباطلية
١١٤ » في بيان محل قيسارية الجامع الطولوني	٩٨ » في الكلام على الحريق الذي وقع بحارة
بشارع طولون	الباطلية في سنة ثلاث وستين وسقاه بشارع
مطلب في الكلام على جبل يشكر وسبب تسميته	الباطلية
بهذا الاسم بشارع طولون	٩٩ » في الكلام على سكة بئر المس بشارع جامع
١١٧ » في الكلام على منظر الكباش بشارع قلعة	أصلان
الكبش	١٠١ » في الكلام على وصف درب اليانسية في
١١٧ » في الكلام على نزول الخليفة أبي العباس	الأزمان السالفة وبيان تسميته بهذا الاسم
أحمد ونزول الخليفة أبي الربيع سليمان	بشارع درب الأجر
بمنظر الكبش وعلى ما وقع لهما أيام الظاهر	١٠٤ » في الكلام على حجر الذي أخذته الفرساوية
بيوس وأيام الناصر محمد بن قلاوون بشارع	من شبالة جامع رضوان أعاب بشارع اليهودية
قلعة الكبش	١٠٦ » في الكلام على العمود الذي برأس حارة
١١٧ » مطلب في ذكر ما وقع بمنظر الكبش من الهدم	حاولت بشارع سوق السلاح
والبناء أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون	١٠٦ » في الكلام على مفصل القتلى الذي بالمشاة
بشارع قلعة الكبش	بشارع العطارين
١١٨ » في بيان زنة أو أواني الذهب والفضة التي كانت	١٠٦ » في الكلام على المشاة وعلى ما كان بها في
بجهاز بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون	الأزمان السالفة بشارع العطارين
بشارع قلعة الكبش	١٠٧ » في الكلام على بستان خارويه أحد أولاد
١١٨ » في الكلام على سكني الأمير صرغتمش بمنظر	ابن طولون وعلى ما كان بمن الطائفة
الكبش وعارته للباب الكبير بشارع قلعة	والخاص بشارع العطارين
الكبش	

صفحة	صفحة
١١٨	مطلب في الكلام على سكنى الأمير بليغا المرى والاميراء استدعى مناظر الكباش من شارع قلعة الكباش
١٢٠	» في الكلام على هدم الكباش وابقائه خرابا الى أن حكر وبنيت فيه المساكن بشارع قلعة الكباش
١٢٠	من الحشرة التي كانت تعرف بمجذرة ابن مارع قلعة الكباش
١٢٥	كلام على الكباش وعلى الجراء القصوى رع قلعة الكباش
١٢٦	تحديد الجراء القصوى بشارع قلعة النباش
١٢٨	» في الكلام على البركة التي كانت تعرف ببركة قارون بشارع قلعة الكباش
١١٩	في الكلام على البركة التي سميت القرنساوية بركة طولون بشارع قلعة الكباش
١٢٠	في الكلام على السور المعروف بمطبة فرعون بشارع قلعة الكباش
١٢٠	في الكلام على الخوض المرصود الذي كان يقرب جامع الجاوي بشارع قلعة الكباش
١٢٥	في الكلام على الجسر الاعظم الذي كان مساوطين الكباش الى قناطر السباع بشارع مهرينا
١٢٦	في الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر الغازن بشارع نور الانلام
١٢٨	في الكلام على خط باب القنطرة الذي ذكره المقرري بشارع الشعراوى

• (تمت) •

## الجزء الثاني

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومسكنها وبنادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامير محمد والملاذ الامير محمد

معاودة على باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية: يولالى مصر المحمية

سنة ١٣٠٤

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ذكر من بالقاهرة وظواهرها من الشوارع والحارات والعطف والدروب وما يتبع ذلك من الاسواق وغيرها)

اعلم ان أطول شوارع القاهرة هو الشارع الكبير الطويل الذي أوله من الجهة البصرية بوابة الحسينية خارج باب الفتوح وآخره من الجهة القبلية بوابة السيدة نفيسة رضي الله عنها فيلزم أن تكلم عليه أولاً فنقول طول هذا الشارع أربعة آلاف متر وستمائة وأربعة عشر متراً وهذا الشارع ينقسم إلى عشرين قبعة لكل قسم منها اسم يخصه وقبل الكلام على هذه الأقسام تكلم على الحسينية كلاً ما عموماً تقدم فيه بيان وجه تسمية الحسينية بهذا الاسم فنقول قال المقرئ في موضع من الخلط أن طائفة من عبيد الشراء تسمى بهذا الاسم سكنت هذه البقعة فسميت باسمهم وقال في موضع آخر منها الحسينية منسوبة لجماعة من الأشراف الحسينيين كانوا في الأيام الكاملية قدموا من الحجاز فنزلوا خارج باب النصر بهذه الأمكنة واستوطنوها ونوابها ما دأب عن صنواها الأديب المشبه بالطائي فسميت الحسينية ثم سكنها الأجناد بعد ذلك وابتنوا بها الأبنية العظيمة وقد رجع القول الأول واستدل به أن الطائفة الحسينية انما قدموا في الأيام الكاملية بعد السقاية والحسينية كانت موجودة قبل ذلك بنحو مائتي سنة وأول بناء فيها كان في أيام الحاكم بأمر الله فقد نقل المقرئ عن المسيحي من حوادث سنة خمس وتسعين وثلاثمائة أن الحاكم بأمر الله أمر أن تعمل شونة مما يلي الجبل وتغلب بالسنت والبوص والحلقا فابتدئ في عملها في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وفي شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فحضرها قلوب الناس من ذلك جنح خصوصاً كل من يتعلق بخدمة الخليفة الحاكم بأمر الله وظنوا أن هذه انما عملت لهم ثم قوت الاشاعات وتحدث الناس في الطرقات بانها للكتاب والصحاب الدواوين فاجتمع سائر الكتاب وخروجوا بأجمعهم في اليوم الخامس من ربيع الأول ومعهم سائر المتصرفين في الدواوين من المسلمين والتصارى إلى الرماحين بالقاهرة وما زالوا يقابلون الأرض حتى وسأوا إلى القصر فوقفوا على باب يدعون ويضرعون وكتبوا عن جميعهم رقعة يطلبون فيها الفسوخ عنهم ويسألون الخليفة أن لا يقبل فيهم قول من يسيئ بينهم وبينه وسلموا هذه الرقعة إلى قائد القزاق الحسين بن جوهر فاوصلها إلى أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله فأجيبوا إلى ما سألوا وخرج إليهم فأتاه القزاق فأمروهم بالانصراف والبكور في الغد لقرا تمصيل بالقصوع عنهم فأنصرفوا وحضروا في الغد فقروا بأنهم جعل العقود وأعطيتهم نسخة للمسلمين ونسخة للتصارى ونسخة لليهود ونقل عن ابن عبد الظاهر أن الحارات التي عن سمجة الخارج من باب الفتوح وميسرة المنية إلى الهليلجة طائفة من عساكر الفاطميين والميسرة إلى بركة الأرض وهي بركة حناق برسم الرحمة الغزاوية (طائفة أخرى من العساكر للذكورة) والمولدة والجمان هي المعروفة الآن بالحسينية وكانت ثمان حارات وهي حارة حامد والمنشية الصغيرة والكبيرة وبين الحارتين والحارة الكبيرة والحارة الوسطى والسوق الكبير والوزيرة ثم قال اعلم ان الحسينية شقتان احدهما ما خرج من باب الفتوح وطولها من خارج باب الفتوح إلى الخندق

مطلب الكلام على الحسينية

(الدمرداش) وهذه الشقة هي التي كانت مسكني الخندق أيام الخلفاء الفاطميين وبها كانت الحارات المذكورة  
والشقة الاخرى ما خرج عن باب النصر وامتد إلى الريدانية وهذه الشقة لم يكن بها في أيام الخلفاء الفاطميين  
سوى حصي العيد تجاميات النصر وما بين المصلى إلى الريدانية قضاء لانيافيه وكانت القراقيل ذات رزت يد الملح قتل  
هناك فلما كان بعد انجسين والإربعمائة وقدم بدر الجاني وقام بتدبير أمر الدولة الخليفة المستنصر بالله أنشا بحري  
مصلى العيد داخل باب النصر بترعة عظيمة وفيها قبره وقبر ولده الأفضل بن أمير الجيوش ثم تتابع الناس في أنشا التراب  
هناك حتى كثرت ولم تزل هذه الشقة مقصدا للتراب ومقار أهل الحسينية والقاهرة إلى بعد السبع مائة ثم تعم هذه  
الشقة الآن في الدولة التركية لاسيما لقلب التتر على عمالة الشرق والعراق وقفل الناس إلى مصر فزلوا بهذه  
الشقة وبالشقة الاخرى وعروها بالمساكن ونزل بها أيضاً أمراء الدولة فصارت من أعظم عمار مصر والقاهرة  
واتخذ الامراء بها من بحريها بين الريدانية إلى الخندق مناشات الجمال واصطبلات الخيل ومن ورأها البيوت  
والمساكن العظيمة في الكثرة وما زال أمر الحسينية متماسكا إلى أن كانت الحوادث واخبر سنة ست وسبع مائة وما  
بعدها فخرت حاراتها ونقصت مبانها وسبع مائة بها من الأخشاب وغيرها وبدأ أهلها من خلفتها بعد سنة عشرين  
وقسمها مائة من آيات الله تعالى وذلك بانها ناحية برج الزمان في باب المطر وسر باقوس في اعوام بضع وستين  
وعمارة في فساد الأرضة التي من شأنها العتب في الكتب والكتاب فكان لشخص غفوا ألف وخمسمائة فقتلوا  
فكنوا الان لا تعجب من ذلك ثم قُتِلَ هناك وسُجِنَ عنها في حقوق الدور وسرت حتى غابت في اخشاب سدوف  
الحسينية وغلبت أهلها وسارمتهم حتى أنزلت شيئا كثيرا وقوت حتى صارت تاكل الحداد فبادر أهل ثلاث  
الجهة إلى عدم ما بقي من الدور خوفا عليها من الأرضة شيئا بعد شي حتى طاروا باب القنوج وباب النصر وقد بقي منها  
اليوم قليل من كثر يحفظان استمرت أحوال الأقليم على ما هي عليه من الفساد تدور على آثارها كآثار بنو اها  
اه وذكرا كثر يرى أيضا انه كان في خارج خط الحسينية عدة جوامع ورواها ومدارس ومنها جامع الملك (هو المدرسة  
الحسنية على غالت الطين) قال انه في الحسينية خارج باب النصر أنشا الامير سيف الدين الحاج آل الملك قال  
يؤكد وأقيم فيه الجمعة وخلف فيه يوم الجمعة فاضع في احدى الاول سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة اه وقد تحرق  
هذا الجامع الآن ولم يبق له أثر والامير سيف الدين هذا أصله عما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الابليستين  
سافر في رحته عند كرمه رسته بشارغ أم الفلام ان شاء الله تعالى ومنها جامع الظاهر قال انه خارج القاهرة  
بالحسنية أنشا الملك الظاهر بريس البندقداري وكان موضعه ميدان يعرف بميدان قراقوش وكان منتهى الملك ومحل  
لقبه بالكررة بشي في عمارته سنة خمس وستين وسبع مائة وكل سنة سبع وستين وسبع مائة اه وهذا الجامع  
لمحله الآن القرن المعروف بقرن الظاهر خارج الحسينية في طريق الريدانية \* والريدانية ويقال لها الآن  
العباسية تسمى على عباس باشا لكونه سكنها في مدة ولايته على مصر وبني بها سراية وأربع قشلاقات العسا كروبي  
مدرسة لتعليم الضابطان وفي وقتها أخذ الامراء اراضى بنو اها منازل لهم فصارت خطه عظيمة ولما مات إلى راحة  
الله وقيل اندموى اسمعيل هدمت السراية وترك الناس السكنى هناك ولم يبق الاقتلاقات العسا كروبي مدة  
الخلوي المالك وبقيا باشا أعز عنهم ايترايد شيئا حتى عادت أحسن مما كانت عليه وبها الآن رصداة  
فلكية ورصديها الكواكب والخوارج الجوبة ومنها جامع نائب الكرك قال انه بظاهر الحسينية مما يلي الخليج  
أنشا الامير جمال الدين قراقوش الروفي السلاح دار الناصري المعروف بنائب الكرك ومنه تسبع وسبع مائة اه  
وهذا الجامع لم يبق له أثر الآن \* ومنها جامع صاريها قال انه بالقرب من بركة الرطلي على الخليج الناصري وكان  
في خطه تعرف بجامع العرب قائما بها هاجد الخامع ناصر الدين محمد أبو الامر ضاروا بقيب الجيش بعد سنة ثلاثين  
وسبع مائة ثم دثرت تلك الخطه فصارت كبريا اه وفي وقتها هذا الميناء لهذا الجامع أثر وصارت خطه مزارع وكان  
هناك أشجار من الجوز أدراكها شترها وكان محلها يعرف بدهلوز الملك والقرى من هذا المكان أنشا دار المشيد  
الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الاتابي الشافعي شيخ الجامع الأزهر \* ومنها جامع قيدان قال انه خارج القاهرة على

الدر داش  
والشقة الاخرى  
سوى حصي العيد  
هناك فلما كان  
مصلى العيد داخل  
هناك حتى كثرت  
الشقة الآن في  
الشقة وبالشقة  
واتخذ الامراء  
والمساكن العظيمة  
بعدها فخرت حاراتها  
وقسمها مائة من  
وعمارة في فساد  
فكنوا الان لا تعجب  
الحسينية وغلبت  
الجهة إلى عدم  
اليوم قليل من  
اه وذكرا كثر  
الحسنية على غالت  
يؤكد وأقيم فيه  
هذا الجامع الآن  
سافر في رحته  
بالحسنية أنشا  
لقبه بالكررة  
لمحله الآن  
العباسية تسمى  
مدرسة لتعليم  
الله وقيل اندموى  
الخلوي المالك  
فلكية ورصديها  
أنشا الامير جمال  
وهذا الجامع لم  
في خطه تعرف  
وسبع مائة ثم  
هناك أشجار من  
الاستاذ الفاضل

مطلب الكلام على الجوامع التي كانت بعد الخطه

جانب الخليج الشرقي في ظاهر باب القنوج محاميل قناطر الازوجاه أرض البعل كان مبيدا قدما فجدده  
 الطواشي بهاء الدين قراقوش الاسدي سنة سبع وتسعين وخمسة ثم ان الأمير مظفر الدين قيدان الرومي عمل به  
 منبرا لاقامة الخطبة يوم الجمعة وكان عامر ابعارة ما حوله فلما حدثت القتن في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة أيام الملك  
 الاشرف شعيان خرب كثير من تلك النواحي وقطع هذا الجامع ولم يبق منه غير جدران آيلة الى العدم ثم جدد مقدم  
 بعض الممالئ السلطانية في حدود الثلاثين والمائة ثم توسع فيه الشيخ أحمد بن محمد الانصاري العقاد الشهير  
 بالازاري اه وهذا الجامع لم يبق له أثر الا أن \* ومنها جامع كراي قال المقرري انه باليدانية خارج القاهرة عره  
 الأمير سيف الدين كراي المنصوري في سنة إحدى وسبع مائة للسكر ما كان هناك من السكان فلما خربت تلك  
 الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجميع ما حوله دثر اه وفي وقتنا هذا لم يبق له أثر وموضع صار كيانا  
 خارج باب النصر \* ومن جملة أخطا الحسنية خط يقال له خط خان السيل قال ابن عبد القاهر خان السيل بناء  
 الأمير بهاء الدين قراقوش وأرضه لبنا السيل والمسافرين بغياجرة وبه بئر ساقية وسوحي اه قال المقرري  
 وأدركنا هذا الخط في غاية العمارة وكان به عرصة تباع فيه الفلال وكان في سوق يباع فيه الخشب ويجمع فيه الناس  
 بكثرة كل يوم جمعة وكان يباع فيه من الازوالد باج ما لا يقدر قدره وكانت فيه أيضا عدة مساكن ما بين دور  
 وحوايت وقد اختل هذا الخط اه وقال ابن أبي السرور ان هذا الخط بجوار المذبح (قلت) والمذبح الواردها  
 هو المذبح القديم ومحلله في يسار المار في طريق العباسية في ابتداء الطريق عند باب الحسنية ومحلها الآن أرض  
 منقطعة تزرع خضراوات وساقية موجودة بالقرب منه وفي السابق كان يحيط به حائط قليل الارتفاع وعلى هذا خان  
 السيل يشل بعض البساتين والمباني من حاشي الطريق الموصل الى الدرداش وبه المذبح المسجد الذي عمل في زمن  
 العزيز محمد علي باشا وديل على انه داخل بوابة الحسنية ما ذكره السقاوي من أن خان السيل كان قريبا من درب  
 الجيزة وهذا الدرب موجود الآن لم يتغير اسم وعلى باب جامع شرف الدين الكردي وكان هناك منظر جميلة  
 تعرف بمنظرة باب القنوج قال المقرري كان للقلعة بمنظرة خارج باب القنوج وكان يومئذ خارج عن باب القنوج  
 برحافها بين الباب والبساتين الجيوشية وكانت هذه المنظره معقدة للجلوس الخليفة الحاكم بها امر الله عند عرض  
 العساكر ووداعها اذا سارت في البر وكانت هذه المنظره في بستان أتق يعرف بالبعل أنشأه الافضل شاهنشاه  
 ابن أمير الجيوش بدراجا له ووضع هذا البستان يعرف اليوم بالبعل (قلت) ومحل منظره البعل كان في مقابلة  
 قطرة الازو قد خربت المنظره للذكورة وبني في محلها بركة تعرف ببركة الشيخ قرقو حوله كما بان قد أثر في بعضها  
 وبقي البعض وأرض البعل بعضها باق وهو أرض البركة وما جاورها بين الخليج وترعة الاسماعيليه وبعضه ازال في  
 ترعة الاسماعيليه وأما منظره التاج فكانت قصرا من قصور الخلفاء ما كان بجري القاهرة ويجري الخليج بناء الافضل  
 ابن أمير الجيوش قال وقد خربت ولم يبق لها أثر سوى أثر كوكم يوجد تحتها بجارة كبار وما حول هذا الكوكم صار  
 مزارع من ضمن أراضي منية السراج وكان حوله عدة بساتين وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبه الدنانير وجوه  
 التي هي باقية وقال التاج والناس وجوه وقبة الهواء متجاهة قطرة بنى واثل والقطرة للذكورة خدمتو بنى بقرها  
 قطرة أخرى عند حفر الاسماعيليه وأخذ خليل أغا باشا أغا والده الخديوي اسمعيل احتجرا كثيرة من التل الذي  
 تقدم القول عليه ومنظره الحسن وجوه كانت بقرب التاج وهي من بناء الافضل أيضا وهي الميزة المتسعة التي ذكرها  
 المقرري هي موجودة الآن في لشاراهم باشا أدهم من ضمن أرض المهمشة قال المقرري البساتين  
 الجيوشية بستانان كبيران أحدهما بين عند زقاق الكيل خارج باب القنوج الى المطرية (وزقاق الكيل هو  
 شارع الطشوشى الآن ولم يبق من هذا البستان الا اليسير) والثاني من خارج باب القطرة الى الخندق  
 (الدرداش) وكان لهما شأن عظيم ومن شدة غرام الافضل بالبستان الذي كان يجاور بستان البعل عمل له سورماثل  
 سور القاهرة وعمل فيه بئرا كبيرا وفيه عشاري تحمل ثمانية أراذب وبني في وسط البئر منظره متحولة على أربعة  
 أعمدة من أحسن الرخام وحقها بشجر النارج فكان نارجها لا يشق حتى تساقط وسط على هذا البئر أربع

سواق وجعل له معبراً من نخاس مخروط زنته قنطار وكان علا في عدة أيام وجلب السهم من الطيور المسجوعة وسرح فيه كثيراً من الطواريس وكان البستانان اللذان على يسار الخارح من باب الفتوح جنبهما بستان الخندق لكل منهما أربعة أبواب من الأربع جهات وجميع الدهاليز موزعة بالمحصر العبداني وعلى أبوابها أسلاسل كثيرة من حديد ولا يدخل منها إلا السلطان وأولاده \* قال ابن عبد الظاهر وانتفتت جماعة على أن الذي يشغل عليه ميسعها في السنة من زهر ثم يترك ولا يؤن لفدينار وأنها لا تقوم بمؤونتها على حكم اليقين لالتسلل وكان الحاصل بالبستان الكبير المحصن إلى آخر الأيام الاميرية وهي سنة خمسمائة وأربع وعشرين يبلغ ثمنها ثمانية وأحد عشر رأساً من البقر ومن الجمل مائة وثلاثة رؤس ومن العمال وغيرهم ألف رجل وقد كثر أن الاشجار التي كانت في سور البستان من سبط وجيز وأثل من أول حدها الشرقي وهو ركن بركة الارمن مع حدها البحري والغربي جميعاً إلى آخر زقاق الكمل في هذه المسافة الطويلة تسبب عشرة آلاف الفسوما تنحصر مع أن حدها القبلي لم يسور وقد كثر أن السط فقصن حتى لحق بالجزى العظم وإن معظم قرطه يسقط في الطريق فيأخذ منه الناس ويبيع منه بعد ذلك باربعاً ديناراً وتكلم على ذلك كثيراً فأنظره هناك اه (قلت) ويظهر من هذا أن البستانين الموجودين أمام بوابة الحسينية وتعد إلى الدر داس والمطربة وكذا الأرض المترعة فيما بين هذه البساتين والخليج هي من حقوق هذه النساء وصارت قطعاً وامتلكها الناس ولله عاقبة الامور \* والآن أعني في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف (خط الحسينية هو ما كان خارجاً عن باب الفتوح واسمه إلى الآن باق لم يتغير وهو خط كبير عمر مشتمل على شوارع ودروب وحارات بها الدور والوكائل والدكاكين الغاصة لبضائعها كثيرة من الجوامع والزوايا وغيرها \* ولنتكلم الآن على الاقسام العشرين التي وعدنا بها واحداً بعد واحد على الترتيب معتبرين الابتداء من جهة بوابة الحسينية فنقول

(بيان الاقسام العشرين من الشارع الطولي القسم الاول شارع الكردي) \*

يتبدى هذا القسم من باب الحسينية وينتهي إلى مسجد البوي وسي بهذا الاسم لان مسجد الشيخ أبي شرف الدين الكردي الذي يقال انهم أنشأوا في أول هذا الشارع وكان أصل هذا المسجد زاوية صغيرة أنشأها الأمير عبدالرحمن كقصد استبعاد وجعل به خطبة وأنشأ في مقابلته سيلاً وجعله وقفاً عليه وذلك في سنة سبعين ومائتين وألف يقرب هذا المسجد زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ علي أبي خور قد ذكره الشعراني في طبقاته واتفق عليه قال في طبقات المناوي انه مات في طريق الحلة سنة تسعمائة وعشرين وحمل إلى مصر ودفن بقرب بستان شرف الدين وباقي هذا الشارع ضريح يعرف بضرع الشيخ أيوب وبه ثلاث وكائل الاولى وكالة الحاج أحمد البري مع عدة لبيع الاغنام الثانية وكالة عثمان عبد الوهاب مع عدة لبيع الدريس الثالثة وكالة الست الحسينية مع عدة لبيع الدريس أيضاً وبه فراقول قديم وهو المعروف بقراقول الحسينية وبه حارات وعطوف ودروب كلها غير نافذة وهذا بابها \* درب مسعود على يسار المار من باب الحسينية إلى جهة البوي \* درب حسين على يسار المار من باب الحسينية وبه حارات وعطوف هذا بابها \* حارة سفي الدين على يسار المار درب حسين وليست نافذة فاقربها ضريح يعرف بضرع الشيخ اسمعيل \* عطفة عزوز على عين المار وليست نافذة أيضاً \* درب القمامة على عين المار وهو سد وبه ثلاث حارات وبوسطه ضريح يعرف بضرع الشيخ شحاتة \* عطفة الحجاز على يسار المار بالشارع \* عطفة لقراقول على يسار المار بالشارع نسبة إلى قبرها يعرف بشير سیدی اقترافاً وبالبالاء قبر الشيخ أحمد الترابي وذكر المناوي ان سیدی عبدالرزاق الترابي الصالح المتوفى سنة تسعمائة وثلاثين دفن بساقية مكي بالحيرة كان تلميذ الشيخ أحمد المذکور المدفون برأويته بالقرب من جامع شرف الدين الحسينية \* عطفة مشرور على يسار المار بالشارع \* عطفة حميد على يسار المار بالشارع \* حارة الكردي على عين المار بالشارع الكردي ويتوصل منها إلى درب الجيزيوسميت بذلك لجوارها جامع سیدی شرف الدين الكردي \* حارة جيلة على عين المار بالشارع المذكور \* حارة اسمعيل شرار مشتمل ما قبلها \* عطفة أبي العلاء على عين المار بالشارع الكردي يرى مسجد الامام تاذ البوي وهو هذا الشارع من المنازل المشهورة منزل حسين أبي العلاء الجزار يدون

جنيته ومنزل محمد أسعد الجعاف ومنزل حسين أبي سمر ومنزل الحاج واريدي الياسر جى ومنزل محمد الجعاف والتاجر  
ومنزل السيد محمد اللشى \* (القسم الثاني شارع البيوتى) \*

أوله من مسجد البيوتى وآخره عطفة البلاحة وقد اشتهر هذا الشارع بسيدى على البيوتى لان مسجد بابه أنشأه  
الوزير مصطفى باشا وأنشأ به قبة بداخلها مدفن الشيخ على البيوتى وأنشأ تجاه المسجد دبلا ومكتبا وذلك سنة ثمانين  
ومائة وألف ورواهم هذا المسجد حارة تعرف بحارة البيوتى بها زاوية قال لها زاوية البيوتى وتعرف أيضا بزاوية  
الست آمنة بمبر وخطبوه يقال انها كانت معبد الشيخ على البيوتى وبها قبر زوجته الست آمنة وقبر ولده  
وشعارها مقامة بنظر الشيخ محمد عبد الفتى شيخ طريفة السيوفية وقال الخبرنى انها خطبوه لفة الاجدية عن جماعة  
ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم وانجذب اليه الارواح ومشى كثير من الخلق  
على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلقة الذكر فى مسجد الظاهر خارج  
الحسينية وكان يقيم به وهو جماعة لقره من بيته الى آخر ما قال (قلت) والمتواتر ان بيته كان يقرب وكلة الدريس  
تجاه جامعته على عين المسالك الى بوابة الخلاصة والبيوتى هذا قد اشتغل بالعلم قبله ثم بالطريفة حتى وصل وكان  
مباركا واشتهرت طريقته فى الاقطار المصرية حتى اتبعه الكثير وصار يعمل له مولد سنوى فى أيام النبل على ركة  
الواليمة يقرب من مولد السيد أحمد البدوى فى كثر الخيام وحضور الناس اليه من الارياق ويستقر مولد ثمانية  
أيام وجيش أهل الحسينية من غنى وفقير يطمعون ليله مولده بالذبحان المحشى حتى ان هذا الصنف لا يكاد يوجد  
فى بلد مولده بخطبه وقد بطن طريقته فى بلدته يوم من كتابها هذا ولما توفى الأستاذ الفاضل الشيخ حسن القويسنى  
شيخ الجامع الأزهر دفن بجانبه وذلك فى سنة خمس وخمسين ومائتين وألف ومن تدرسته العالم الفاضل الشيخ حسن  
القويسنى الصغرى احمد مدرس الجامع الأزهر ويده مفاتيح مقصورة سيدى أحمد البدوى وذاته تجاه جامع البيوتى  
وكان يسكنها جده الشيخ حسن القويسنى المذكور والان جددها الشيخ حسن المذكور أعنى الصغير ومعها  
وسكن بها الى ان توفى رحمه الله فى سنة احدى وثلاثين بعد الف ودفن بقرية جده وبعد سنة خمس وستين ومائتين  
وألف وضع صاحب الدار المصرية الحاج عباس باشا على المقصورة الجديدة الموسومة الى الان على الضريحين  
« وبهذا الشارع أيضا جامع كمال الدين وهو على عتبة الخارج من باب الفتوح طابا الحسينية أنشأ الحاج كمال الدين  
التاجر فى أيام الظاهر برقوق ولما مات دفن به ويعمل له مولد سنوى وشعارها مقامة وبه عدة قبور منهم الشيخ سالم  
المرزى تلميذ الشيخ البيوتى توفى بعد سنة ثمانين ومائتين وألف وبه زاوية صغيرة على عين السالك من عند البيوتى  
الى الكردى تعرف بزاوية الاربعين باضررع يقال له شريح الاربعين وشعارها مقامة من طرف ناظرها الشيخ  
مصطفى وزاوية اخرى تعرف بزاوية باشا السكرى وهى عن عين السالك من باب الفتوح الى جامع البيوتى تجاه  
حمام البشرى وهذه الزاوية وشعارها مقامة من طرف ديوان الاوقاف وبها مطبخة وهما للزاوية تعرف بزاوية  
اندام ذكرها المقررى فقال هى خارج باب النصر فثابتن شقة باب الفتوح من الحسينية وبين شقة الحسينية  
أنشأها الطواشى بلال القراجى وجعلها وقفا على اندام الحبس الاجناد فى سنة سبع وأربعين ومائة اه  
وهى باقية الى الان وتعرف أيضا بزاوية التجمي وبه مسجد كائل الاول تعرف بوكالة سيدى كمال وهى  
تحت نفارة الاوقاف والثانية تعرف بوكالة الست زينة وهى تحت نفارة محمود البنان ومعدة لبسع الرسيم  
والدريس والاربعة الباقية وقف الشيخ البيوتى وبه حمام يعرف بحمام البشرى وهو خارج باب الفتوح  
بأول درب السماكين وفى القرن العاشر من الهجرة فى زمن السلطان الغورى بنى حمام فى الحسينية  
وعرف بحمام الحبالين فأمدرى ان كان حمام البشرى هذا هو الذى عنى أنجم الذهبى الكائن فى شارع البنهارى  
وغالبا هو حمام البشرى وبأوله شريح يقال له الكرونى وبآخره شريح يعرف بشريح البزورى وبهذا  
الشارع عطف وحارات وهى عطفة البلاحة على يسار المار بالشارع وهى غير نافذة حارة البيوتى وراها جامع البيوتى  
بها زاوية الست آمنة التقدم ذكرها وعطفة فضل على عين المار بالشارع ويتوصل منها لعطفة صلاح حتى يلتقى

بجانب البيوتى

زاوية الاربعين

زاوية باشا السكرى

زاوية الحبالين



بشارع درب السماكين \* فرع من شارع السيوي الاصل اوله من شرق الشارع المذكور وينتهي الى ما بين  
معمل الفراع وشارع درب السماكين \* وبدرج وحارة على عین الماربه عطفة تعابدين على عین الماربه بالشارع  
حارة القباني على عین الماربه بالشارع \* (القسم الثالث شارع الخواص) \*

اوله من عطفة السلاحه وانتهى عطفة تندی وبه عطف وحارات غير نافذة وهي حارة الخواص على يسار المار  
بالشارع المذكور وبها اخوخه تعرف بخوخة الفرد و حارات ثلاث وفي آخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ  
الفراني وجامع صغير بخطيبه وبه ضريح سيدى على الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشحراني ذكره  
في طبقاته واثنى عليه ونقل عنهم الاحاديث والتفسير جله وافرة وقال انه كان من الاميين والخواص نسبة الى  
الخواص فانه كان يضرع للقاطف الخواص وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويمل به مولد سنوي يعقب مولد السيوي  
وقد ثبت تاريخه في بلدة البرلس من هذا الكتاب وجامع الخواص اسمه زاوية الشيخ بركان الخياط التي انشأها له  
تلميذه الشيخ رمضان خارج باب الفتوح تجاه حوض الصادر ولما مات الخواص رضى الله عنه دفن معه فاشهرت  
الزاوية وفي سنة تسع مائة وثلاث وعشرين دفن في هذه الزاوية سيدى بركان كمالى طبقات المناوى ودفن فيها  
ناصر الدين النحاس وعبد القادر الظاهري وعبد الرحمن المجدوب وقال المناوى ان الشيخ بركان كان من اصحاب  
الاحوال وكان رباطه بالدرج الاخر \* وبجها حارة الخواص بجوار حارة عنوس زاوية تعرف بزاوية شمعو يقال لها  
أيضا زاوية الصائم وزاوية عنوس انشأها الامير شمعو في اول القرن الثالث عشر ثم انشعبت فجددها الحاج يوسف  
عنوس الحزري بعد سنة سبعين ومائتين وألف وهي مقامة الشعاع من طرف ديوان الاوقاف وبهذا الشارع أيضا  
وكانت اجدهما تعرف بوكالة خير الدين العطار وهي معدة للسكنى والثانية وقف السلطان قلاوون وكانت  
هذه الوكالة مشحونة بالآثار وليس بها الا حلالان يقرب بابها لحظنا هلمدسة لتعليم اولاد هذه الخطة وذلك في سنة  
ألف ومائتين وست وتسعين أيام كنت ناظرا للاوقاف والمدارس فاجت مجول الله من احسن المدارس وأجمعها  
ودخلها الكثير من الأطفال وهي عامرة الى الآن عطفة السيد الشاوي على يسار المارم بالشارع \* عطفة  
نهي على يسار المارم بالشارع \* عطفة سرحان على عین المارم بالشارع \* عطفة قويدري على عین المار  
من الشارع \* عطفة قلقل على عین المارم بالشارع \* عطفة الهروية على عین المارم بالشارع المذكور  
وتنتهي بشارع درب السماكين \* عطفة الجزار على عین المارم بالشارع

(القسم الرابع شارع أبي قشة) \*

اوله من عطفة تندی وآخر باب الفتوح ويخرج منه شارع البهاوى وسباقى يانه في محله \* وبشارع أبي قشة  
عطف غير نافذة وهي عطفة القيدم على يسار المارم بالشارع المذكور \* عطفة الحصر على يسار المارم بالشارع  
عطفة الخضر على يسار المارم بالشارع \* عطفة الاشقر على عین المارم بالشارع \* وبه أيضا على عین المارم ثلاثة أزقة  
غير نافذة وبها زوايا شان احدها ما آخره تعرف بزاوية أجدد البقل والثانية تعرف بالزاوية الصغيرة وبه  
ضريحان أحدهما بالاول يعرف بضريح الشيخ أبي قشة وهو الخي سمي بالشارع المتقدم به والثاني يقال له  
ضريح الشيخ عطفة وهو يقرب باب الفتوح \* وبه ثلاث وكاتل على الاولى تعرف بوكالة محمد بدوي وهي معدة لسكن  
المسافرين \* الثانية وكالة يوسف عبد الفتاح معدة لبيع القمح وتحت قنطرة محمد يوسف عبد الفتاح \* الثالثة  
وكالة حسن سلام وهي متجربة وتحت قنطرة

(القسم الخامس شارع باب الفتوح) \*

يبتدأ من باب الفتوح وينتهي بضريح سيدى ديدار تجاه شارع بين السراج وعرف هذا الشارع بذلك لانه  
باب الفتوح الذي هو أحد أبواب القاهرة الا انه لم يكن في موضعه الا نبل كان دونه فان المقرري قال ان باب  
الفتوح الذي وضعه القائد جوهر كان دون موضعه الآن وفي شمالى يومنا هذه عقدة وعضادته اليسرى وعليه  
اسطر من الكتابة الكوفية وهو برأس طرفة المارم من قبله دون جندار الجامع الحاكى ثم قال وأما الباب

المعروف اليوم باب الفتوح فاقمن وضع أمير الجيوش وبين يده باشورة قدر كبرها الآن الناس بالبنان لما عسر  
ما خرج عن باب الفتوح اه \* فخارة بها الدين المعروفة الآن بحجارة بين السيارج كانت خارج الباب القديم الذي  
وضعه جوهر وكذلك الجامع الحماكي \* وكان بجوار باب الفتوح سجن يعرف بالمقشرة قال المقرري هذا  
السجن بجوار باب الفتوح فيما بينه وبين الجامع الحماكي مكان يقشر فيه القمح ومن جهته برج من أبراج  
السور على هيئة الخارج من باب الفتوح استجد باعلا دوارم زل الى ان هـ حمت خزانه شمال فعين هذا البرج  
والمقشرة لسجن أبواب الجرائم وهدمت الدور التي كانت هناك في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وعثمانية  
وهو من أشنع السجون وأضيقها بقاى فيه المسجونون من الثم والكرب ما لا يوصف عاقباته من جميع البلاد اه  
وفي مقابلة الخارج من باب الفتوح الآن جامع يصعد اليه مدرج يعرف بجامع السطوحية أنشأه الأمير عبد الرحمن  
كتخذوا أنشأ بجوار صهر بجوار مكتب وأنشأ حوضا كبيرا للسقي الدواب وذلك بعد سنة ستين ومائتين وألف  
ثم انه وجد خمس وكافل هذا الشارع \* وكلة مصطفي الشريجي وهي معدة لبائع الحصى وتحت نظارة مصطفي  
الشريجي \* وكلة سيدنا الحسين وهي مجموعة مقلدة للمصن وتحت نظارة الاوقاف \* وكلة التيلة وهي معدة لربط  
الحبر وباعلا هاجلة مساكن وتحت نظارة الشيخ ابراهيم \* وكلة ابراهيم أعلا الارناو على وهي معدة لربط الحبر  
وباعلا هاربع السكنى وهي تحت نظارة الست فاطمة خاتون \* وكلة الثوم وهي معدة لبائع الثوم وباعلاها  
مساكن مجبرة وتحت نظارة الاوقاف وبجانبه بجوار باب الفتوح تعرف بجبابسة جنداً فندى معدة لبائع الحس  
واجري بالقرب منها تعرف بجبابسة المعلم خصا عيسى وذكر المقرري في الاسواق سوق باب الفتوح فقال كان أوله  
من باب الفتوح الى رأس حارة بها الدين التي هي الآن شارع بين السيارج وكان معور الجانبين بالحوادث باع فيه  
الحصم والخضراوات وغير ذلك وليس هو من الاسواق القديمة وإنما أحدث بعد زوال الدولة الفاطمية في زمن صلاح  
الدين أيوب \* ثم اعلم ان ما بين باب الفتوح وهذا باب النصر وبين باب زويلة المعروف بوابة القنطرة هي بقية  
القاهرة التي قال فيها المقرري في خطه قصة القاهرة مما رحلت محترمة بحيث انه كان في الدولة الفاطمية اذا قدم  
رسول محتل الروم ينزل من باب الفتوح ويقبل الارض وهو ماش الى ان يصل الى القصر وكان يقبل ذلك أيضاً كل  
من غضب عليه الخليفة فانه يخرج الى باب الفتوح ويكشفر رأسه ويستقيت بعضو أمير المؤمنين حتى يؤذن له بالمسير  
الى القصر وكان لها عوائث منها ان السلطان من ملوك بني أيوب ومن قام بعدهم من ملوك التركة لا بد اذا استقر في سلطنة  
ديار مصر أن يلبس خلعة السلطان بظاهر القاهرة ويدخل الهاراكبا والوزيرين يده على فرس وهو حامل عهد  
السلطان الذي كتبه له الخليفة قبلا طعن مصر على رأسه وقد أمسكه بسد وجع الامراء والعساكر مشاقين يده  
من يندخل القاهرة من باب الفتوح أو من باب النصر الى ان يخرج من باب زويلة فاذا خرج السلطان من باب زويلة  
ركب حينئذ الامراء وبقية العساكر \* ومنها أنه كان لا يمر بقصة القاهرة حمل تين ولا حمل طيب ولا يسوق أحد  
فرسا ولا يمر بهاسقاء الاوراق معطاة ومن رسم أبواب الحوائث أن يعدوا عند كل حائث زيرا مملوا بالمال مخافة  
أن يحدث الخريق في مكان فيطأ بسرعو بزم صاحب كل حائث أن يعلق على حائثه قدس بلا طول الليل يسرح  
الى الصباح قال وكان ذلك بأمر أمير المؤمنين العزيز باقية في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وفي سنة احدى وتسعين  
وثلاثمائة أمر الحاكم بأمر الله بان يوقد القناديل في سائر البلد على جميع الحوائث والدور والمحال والسكنى  
والشوارع والازقة ولازم الحاكم بأمر الله الكروب في الليل وكان ينزل كل ليلة الى موضع وزيت القيامر  
والاسواق بأنواع الزيت وصارت الناس في القاهرة مصر طول الليل في بيع وشراء والتزوا ووقود الشموع العظيمة  
وأنتقروا في ذلك أمواج الجبل الملهي وتبسطوا في المأكول والمشروب وصاح الاغانى ومنع الحاكم بالرجال المشاة  
بين يديه من المشى بقرية وزجرهم وانتهرهم وقال لا تمتعوا أحد مني فأحرق الناس به وخرج سائر الناس بالليل  
للتفرج وغلب النساء الرجال في الخروج بالليل وعظم الازحام في الشوارع والطرق وأظهر الناس اللهو والقناء  
وشرب المسكرات في الحوائث والشوارع وذلك من أول الحرم سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وكان معظم ذلك من

ليلة الأربعاء تاسع عشر المحرم الى ليلة الاثنين الرابع والعشرين منه فلما تزايد الامر أشجع أمر الحاكم له ان يخرج  
أمر أمن العشاء متى خرجت امرأة بعد العشاء نكل بها ثم منع الناس من الجلوس في الحوانيت ثم في سبعة خمس  
وتسعين وثلاثمائة منع الناس من الخروج بعد العشاء قال المقرئ وكان يقام في خصبة القاهرة قوم بكتسون الازبال  
والآتربة ويخوها ويرشون كل يوم ويجعل فيها طول الليل عدة من الخراف يطوفون لحراصة الحوانيت وغرها  
ويتعاهد كل قبيل بقطع معاصيهم يرمى من الاوساخ في الطرقات حتى لاتعول الشوارع \* وأول من ركب يتخلع  
الخليفة في القاهرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب قال المقرئ وهي جبة سودا وطوق ذهب ولم يزل  
الرسم كذلك الى ان هاجم في دولة مصر السلطان الملك الظاهر ركن الدين سويس البندقداري وقتل هلاكوا الخليفة  
المستعصم بالله وهو آخر خلفاء بني العباس بغداد وقدم على الملك الظاهر أي العباس أجد بن الخليفة المستعصم بالله  
وخطب باسمه ونقش السكة باسمه فلما كان يوم الاثنين الرابع من شعبان ركب السلطان الى حجة ضربت بالستان  
الكبير في ظاهر القاهرة وليس خلة الخليفة وهي جبة سودا مع عمامة بنقشيه وطوق من ذهب وسيف بداوي  
وجلس مجلسا عاما حضر فيه الخليفة والوزير والقضاة والامراء والشهود وصورا القاضي غفر الدين ابراهيم بن لقمان  
كاتب السر تبنر انصب وقرأ تقليد السلطان الذي عهد به اليه الخليفة ثم ركب السلطان بالطلعة والطوق ودخل من  
باب النصر وشق القاهرة وندرت له وجل الوزير صاحبها الذين محمد بن علي بن حنا التتليد على رأسه قدام  
السلطان والامراء ومن دونهم مشاة ينيده حتى خرج من باب زويلة الى قلعة الجبل \* وفي ثالث شوال سنة  
اثنين وستين وسقيا سلطان الملك الظاهر سويس ابنه الملك السعيد ناصر الدين محمد بركه خان وأركبه بشعار السلطنة  
ومشى قدامه وشق القاهرة كما تقدم \* وآخر من ركب في خصبة القاهرة بشعار السلطنة وخلفه اخلافة  
والتقليد السلطان الناصر محمد بن قلاوون عند دخوله القاهرة من البلاد الشامية بعد قتل السلطان الملك المنصور  
حسام الدين لاجين واستيلائه على المملكة في ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وسقيا \* ولما كثرت الفتن  
تغيرت الرسوم والعادات وصار من بعده هذا التاريخ حتى ادخل بني عثمان أرض مصر والقتل عليها سنة ثمانمائة  
وثلاث وعشرين من صاركل من يتولى السلطنة بجري توجهه بقلعة الجبل ويعمل له الموكب والرسوم هناك وكانت  
العادة ان متى أراد الامراء عزل السلطان وتولية غيره ان تصعد الامراء والعسكر الى باب السلطنة وتصر المشورة  
فيمن يسلطونه ومتى تم ارجسهم على أحد الامراء ساروا خلف الخليفة والقضاة لاربعه بعد تكامل المجلس لعمل  
صورة مختصر فيه خلع السلطان للثولي ويجمع وفي الحال يبايع الخليفة الامراء المتفق عليه بالسلطنة وبلقب بقلب  
ويكنى بكنية وبعد ذلك يحضر له شعار الملك وهي الجبة والعمامة السوداء والسيف البداوي ثم تقدم له فرس  
الثوبه فيركب من سلم الحرافقة الذي يباب السلطنة وترفع على رأسه القبة والطبر ويركب على عيئه الخليفة وتغشى  
الامراء عينيه ويسرف في ذلك الموكب حتى يطلع من باب السر القصر ويجلس على سرر الملك وهناك يقبل الامراء  
الارض بين يديه ثم يتخلع في الخليفة وينادي في يومها باسمه في القاهرة وتزين عدة أيام وفي الجمعة وأيام المواسم  
ويحيط باسمه على المنابر وتضرب السكة باسمه يأخذ في تعيين من يحب في الوظائف وعزل من لارغبة له فيه وفي  
كثير من الاوقات خصوصاً اذا كان العزل والتولية ناشئين عن فتنة داخلية يا امر بالحوطة على ذوي الفتنة ومن  
يلونهم فتنهم من يقتل ومنهم من يحبس في حبس الاسكندرية وغيرها ومنهم من يتي وهكذا كان الامر الى ان حصلت  
وقعة القوري مع السلطان سليم ومات القوري وملك السلطان سليم مصر بعد كسرة الامراء المصريين ونقل وطاقت  
أولاً من بركة الحج الى الريدانية (العباسية) ثم نقله الى بولاق ونصحه من تحت الرصف الى آخر الجزء الراسلي التي  
هي اليوم جزيرة العبيط ومنه سار به الامم عليه وكانوا أخصروا له مقام القلعة ليقبم بها فاختار الاقامة بها حصل  
النبيل وقام من العباسية يوم الاثنين ثالث المحرم سنة تسعمائة وثلاث وعشرين ودخل القاهرة من باب النصر وشق  
المنطقة في موكب حافل وقدمه الخنايب المسومة بالكثيرة العبدوا العساكر المتراكمين وكان وشقة حتى ضاقت  
بهم الشوارع واستمر سراح حتى دخل من باب زويلة ثم خرج على تحت الربع وتوجه من هناك الى بولاق ونزل في الوطاق

مطلب تاريخ سلطنة السلطان سليم من النسيئة الى القاهرة

وفي مروره ارتفعت له الأصوات بالدعاء من حين دخوله من باب النصر إلى نزوله إلى طاق بولاق وفي عشرين من الشهر  
 طلع إلى القلعة ومعه من قناطر السباع والصلبة في موكب حافل رجته القاهرة وقبل طلوعه أصدر أمره بقلعة  
 البيوت من أصحابها فأكلوها جميعاً وأقام بها العساكر ولم يتم غير قليل ونقل وطاؤه إلى بولاق ثم إلى أنابيه ثم رجع إلى  
 بولاق وفي غايته وعشرين من الشهر توجه إلى الجامع الأزهر فوصل به الجمعة وشق من باب الخلق ودخل من باب رويلة  
 وتوجه إلى الأزهر وزيته القاهرة ورجع من الطريق عينه وكان دخوله ورجوعه معوكب حافل وكان قد انتقل إلى  
 المقباس وأقام به ثمانية تنقل منه وسكن في بيت السلطان الأشرف الذي خلف جام الفادقاني (جام الانبي) ثم الثالث  
 والعشرين من شعبان خرج إلى السفر بعد أن أقام غايته أشهر فخرج من البيت المذكور وشق من الصليبة وطلع إلى  
 الرملة في موكب حافل وقدمه ملك الأهرام خيريك نائب حلب وجان بردي الغزالي نائب الشام وقدم العسكر  
 طيول ورمزاً وبعده جناب سرية وكان السلطان راكباً على بقلة صفراء عابلاً قبل أن يهاجمه فقال السلطان الغوري  
 كان ركها في الأسفار وكان عليه قطان عجل أجرو قدماه جماعة من الورد منهم بونس باشا والاقدر دار وبقية الأمراء  
 والوزراء والجم الفقير من عساكره ما بين مشاة وركبان وطلع من على السور ونزل من على تربة الأشرف فالتبى ووقف  
 هنالك رقاً أسورة الفاتحة وأهداها إليه وكان قدماه جماعة كثيرة من الرماة النقوط ثم شق من بين التراب إلى العادل  
 الذي بالقضاء واستقر على ذلك حتى نزل بالناقاه ومن بعد السلطان سليم كانت مواكب الولاة الذين تعينهم الدولة  
 تمر من هذه المقصبة متى عزل أو مات الوالي ترسل الاجناد بذلك إلى الباب العالي فيعين من يختاره والي على مصر  
 فيقوم ويحضر إلى الديار المصرية ومضى وصل إلى نهر الاسكندرية بجهد كثير من الأمراء والاعيان فيمنه وبالسلافة  
 ومضى وصل إلى ساحل بولاق ونزل نائب القلعة والقائم مقامه عند ما إلى أن يحضر الكواخي وأغوات الشكرية وسائر  
 الاسباهية وأغوات المعاليك الجرا كسة فيركب على فرس أهدوه له من الخيول الخاصة وعليه خلعة  
 السلطنة وهي عادة تسمى على أجرو أخضر ويركب جماعته على خيول أحضرها له هم كذلك فيسبر من بولاق  
 وقدمه العسكر من سائر الأصناف ويرى أمامه بالنقوط فيدخل من باب البحر ويسير إلى أن يدخل من باب القطرة  
 فيشق من سوق مرجوش ثم من القاهرة حتى يطلع إلى القلعة ثم يكون على رأسه صنجق بقطع فضة ومن ورائه  
 طبلان وضماران عثمانيان وخطفه جماعة بطراطير حمر بعصائب ذهب وفي أناسه ينطلق له الاسن بالدعاء وترغن  
 له النساوى استقر جلوسه بالقلعة يعمل له النائب مصاطحاً حافلاً يسلمه مما يجيب المال ويدفع له خاتم الملك وفي  
 ثاني يوم نزل إلى الميدان ويحضر الأمراء والعساكر يقرأ عليهم مرسوم السلطان وبعد ذلك يخرج إلى القضاة  
 والعلماء الوجوه والسلام والتمتة ومن ذلك الحين يأخذ في سباسة الأمور وإلى وقتنا هذا بقي جملة القصة كثر  
 من العوائد القديمة فأنهم تزل محلالمواكب والزينات والوفدات وجمها أعظم مجال التجارة ولا يوجد به غير هامن  
 البيع والشراء مثل ما يوجد حليها في جميع فصول السنة ومع تجدد شوارع كثيرة في جهات شخلة من مصر مثل  
 ذلك بهار يتم والرقبة قروا وراج أسواقها فيوجد حليها على الدوام البضاعة المصرية والسلامية والهندية والفرنجية  
 وغير هامن كافة الأنواع الكافية لأهل القطر وفي عهد العاتكة المحمدية حصلت بها عمارات جليلة وفي زمن الخديوي  
 اسماعيل وضعت فيها فترات الغاز كالوضع ذلك في جميع الشوارع والخانات المعتبرة القديمة والجديدة خارج  
 البلد وأخاها وحصل من ذلك لغزوم السكان والمارة من الأهل والاجانب الأمن والأطمئنان فهذه القصة دائماً  
 غاصة بالخلق أكثر من غيرها . وسبب ذلك أن تلك القصة واقعة في الشارع العام القاصم للبلد من الخلال إلى  
 الخلال وكثير من الشوارع والأرواب متصل بها فضلاء الأسواق ومجال التجارة التي في جنبها وشمالها . ثم يرجع  
 إلى ذكر العطف والأدروب التي يشارع باب الفتوح المذكور فيقول \* درب المغاربة على عين المار يشارع باب  
 الفتوح وبه عطفان وهما عطفة البرقة على عين المار من الدرب المذكور وليست نافذة وهناك من الدوردار  
 الشيخ وسفحلس من كآب المحكمة الكبرى الشرعية ودازو سفحجهم من عيان التجار وغير ذلك من المنازل  
 وعطفة الوسعية مثل ما قبلها وبوسطها إزابه تعرف بزأبه النقاش بها خطية وشعارها معلقة من طرف ناظرها محمد

العسقلاني القباقي من ذرية منشأها (القسم السادس شارع الكليافي ومرجوش)

يتقدم من شارع مرجوش يدور تجاه شارع بين السليمان وينتهي بجماع السجداد واشتهر بهذا الاسم لأن به زاوية الشيخ أبي الخير الكليافي في أوله وبصدرها ضريحه وهي مقامة الشعائر أُنشئت سنة سبع وعشرين وتسعمائة وتوجهم القلوب الشعرائي الشيخ أبي الخير المذكور وذكر أنه دفن في المكان الذي كان يتعبد فيه \* وفي المقر يرى أن هذا الشارع كان به ثلاثة أسواق \* سوق المرحلين من رأس حاربهم الدين إلى بحري المدرسة الصيرمية مع مرور الجانيين نحو البيت المملوك بحالات الجبال وأقاربها وما رما يحتاج إليه بقصد من سائر أقلام مصر خصوصاً في مواسم الحج فلما زاد الإنسان تجهيزاً في كل واحد أكثر في نوع الماشق عليه وجود ما يطلبه من ذلك أكثر منه في حوائث هذا السوق ومحاذيه وقديماً أخراه واضمحلال أهل في زمن الناصر فرج بن برقوق بسبب أخذ ما يحتاج إليه الجبل من الرمال والأقارب وغيرها من غير دفع عن ذلك \* قلت والمدرسة الصيرمية محلها الآن زاوية سوق الضيعة سوق خان الرأسين على رأس سوقة أمير الجيوش قيل له ذلك من أجل أن هناك خاناً يعمل فيه الرؤس المغمومة وكانت حوائثه مملوءة بمصانيف المأكل اه \* قلت وخان الرأسين هذا محل الآن الزقاق المقابل لأول شارع مرجوش \* سوق حاربهم وجوان وكان من باب حاربهم وجوان إلى قرب الجامع الحساكي وهو من الأسواق القديمة وكان يعرف في أيام الخلفاء الفاطميين بسوق أمير الجيوش وكان معمر والجانيين بعدة وثيقة من باعة علم الضان والشيخ والعلامة والسميط والعمم البقري وعدة كثير من الزايتين والجانيين والخازين واللبائين والطباخين والشرايين والخضرية والعطارين وغير ذلك وقد خرب هذا السوق بعد سنة ست وعثمانية اه \* قلت والآن هذا السوق من أعمر أسواق القاهرة وأغلب ما يباع فيه الآنسة المعروفة بالمناورة \* وبهذا الشارع عطف ودروب وهي \* عطفة القناجيلي عن بين المار به وليست نافذة \* عطفة بدون اسم عن يسار المار به وليست نافذة أيضاً \* درب الوراق عن بين المار به وهو غير نافذ وكان ولا يعرف بخط خان الوراق قال المقر يرى في خطه خط خان الوراق قباين حاربهم الدين وسوقة أمير الجيوش وكان أصله خاناً يصل فيه الورق وكان موضعه قديماً اصطبل الصبان الخجري به بناءه لمز به بدوومه إلى القاهرة قباين الخري التي بجوار باب النصر القديم للغان المختصين بمجتمعة القصر وكان هذا الاصطبل بجوار باب الفتوح القديم معداً لخيولهم وكان ما هنالك أميدان واسعاً لا ينافسه ثم بعد زوال الدولة الفاطمية صار خاناً للوراق اه \* وقد تكلم المقر يرى على الخري المذكورة هنا فقال وكان بجوار دار الوزراء فكان كبير يعرف بالخر جمع حجره فيها الغلمان المختصون باللقاء كأدركا بالقلة السيوت التي كان يقال لها الطباقي وكانت هذه الخري جانب جارة الجوانية إلى جنب المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد تجاه باب الجامع الحساكي الذي يقضي إلى باب النصر في حق هذه الخري دار الأمير جهادر اليوسفي السجداد الناصري التي تجاور المسجد الكائن على عتبة من سلك من باب الجوانية طالباب النصر ومنها الخوض الجوار لهذه الدار ودار الأمير أحمد قرب الملك الناصر محمد بن قلاوون والمسجد المعروف بالفضل وما يجاور من القاعتين اللتين تعرف أحدهما بقاعة الأمير علي الذين سخر الخاوي وما في جانبها إلى مسجد القاصد وما وراء هذه الدور وكان لهؤلاء الخري به اصطبل يرسم دوابهم قال وما زالت هذه الخري باقية بعد انقضاء دولة الفاطميين إلى ما بعد السبعة قديمت وباقي الناس مكانها إلا ما كن المذكورة إلى آخر ما قال \* قلت والجوانية باقية على أصلها فالخر كانت حينئذ في ابتدأ الجوانية إلى باب النصر في الطول وفي العرض كانت تشغل جميع الأرض الواقعة من الشارع إلى سور المدينة والدور الواردة في هذه العبارة وكذلك المساحد كرها في شارع باب النصر فانظر هاهناك \* وهو الآن درب صغير لكنه بعض التجار وغيرهم واقع بين شارع بين السليمان والمعرض لحاربهم الدين وسوق مرجوش عن بين الداخل من باب الفتوح طالبائين القصر بن بداخله منزل الشيخ نصر الهوري الشافعي مؤلف المطالع النصرية في فن الرسم توجه إلى بلاد فارس من العزيز بن محمد على وأقام هناك مدة مع الرسالة المصرية ثم لما سكن في هذا الدرب وبقي به إلى أن مات رحمه الله تعالى وبهذا الدرب زاوية صغيرة شعائر هامة من أوقافها

\*(القسم السابع شارع الامشاطية)\*

يبدأ هذا الشارع من رأس شارع مرح جوش وينتهي الى سيل بين القصرين وبجهة العين شارع سوق السمك  
ويساقى بيانه في محله وفي جهة اليسار شارع السنانين وطوله أربعة وعشرون مترا وتصل بشارع وكالة التفاح ويوجد  
به سيل جليل وشارع السنانين هذا هو الذي سمعته المقرري بسوق المحار بين فقال هذا السوق فيما بين الجامع  
الاقرويين جانوان بن صرم يسلك نفسه من سوق حارة برجان ومن سوق الشعاعين الى الركن الخلق وفيه عدة  
حوانيت لعل المحار التي يسافر بها الى الجزائر اه \* ثم يجوز شارع السنانين الجامع الا \* قال المقرري امر بانشاءه  
الخليفة الاخر في سنة تسع عشرة وخمسة مائة وكان موضعه قديما سوق القماحين وقيل التمدرب الخضرى اه \* وهذا  
الجامع موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم وأمدرب الخضرى فكان موجودا الى سنة أربعين ومائتين وألف  
ثم هدمه مع الدور التي به سلمان ناعا السلحدار وأدخله في بيته الكبير وكان موضع هذا الدرب دار العلم القديمة التي  
كانت في صدر الدولة الفاطمية \* قال المقرري ودار العلم هذه اتخذها الحاكيم بأمر الله وكانت تلقب بدار  
الحكمة جعلت اليها الكتب من خزائن القصور وجلس فيها القراء والمجتهدون وأصحاب النحو واللغة والأطباء بعد أن  
قرئت وزخرفت وعلقت على أبوابها الستور وأقيم لخدمتها قرشون وخدام واستمرت الى أن أبطلها الأفضل بن أمير  
الجبوش ثم عملت دار العلم الجديدة \* قال المقرري وكان بجوار القصر الكبير الشرقي دارا في ظهر خزنة الورق  
من باب زبة الزعفران لما أغلق الأفضل بن أمير الجبوش دار العلم التي كان الحاكيم بأمر الله أمر بفتحها اقتضى  
الحال بعد قتله إعادة دار العلم فامنع الوزير المأمون من إعادة بنائها في موضعها فأشار الثقة بضم القصور بهذا الموضع  
فعمل دار العلم في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وخمسة مائة ولم تزل عامرة حتى زالت الدولة الفاطمية اه \* قال  
ابن عبد الظاهر رأيت في بعض كتب الاملاك القديمة ما يدل على أنها قبة من القصر النافعي وكذا ذكرني  
السيد الشريفة الحلبي انها دار ابن ارمي المجاورة لدار سكني الآن خلف فندق مسرور الكبير وكذلك قالني  
والذي رحمه الله وقد بناها جمال الدين الاسدي دارا حلبي دارا عظيمة غرم عليها مائة ألف أو أكثر من ذلك موضع دار  
العلم هذه دار كبيرة ذات زلافة يجوز درب ابن عبد الظاهر فريامن خان الحلبي يخط الزلافة العتيق \* قلت قد  
بنا في محله من هذا الكتاب ابن خزنة الورق هي خان مسرور ومن حقوقها وكالة زنا الكائنة في تقاطع شارع  
السكة الجديدة بشارع الخردجية فيكون على يسار السالكين من شارع الخردجية في شارع السكة الجديدة الى  
سيدنا الحسين فدار العلم الجديدة محلها الآن بعض المنازل الكائنة خلف هذه الوكالة وبعضها دخل في مباني  
خان الحلبي وبهضم اعلى الشارع وكثير منها زال بفتح شارع السكة الجديدة \* ودرب ابن عبد الظاهر ان لم يكن الزقاق  
الموجود على يسار السالك الى سيدنا الحسين بعد ان يترك عطية المدق الكائنة على يمينه فهو لا يعد عنه بكثير وفي  
الكلام على قصور الخلفاء تكلمنا على القصر النافعي ومنها انه كان يتسدد الى خلف وكالة الخلل من شارع الصناديق  
والوكالة المذكورة هي خان منكوش الذي ذكره المقرري فقال انه يحيط سوق الخمين بالقرب من الجامع الازهر  
وسوق الخمين كان يعقب سوق الخراطين الذي ذكره المقرري في الاسواق \* قلت وأول هذا السوق الشارع  
وأخره عند وكالة الصناديق وبعده مكان سوق الخمين \* ثم بعد الجامع الا \* قال المقرري سيل بين القصرين شارع  
التونبا كشية وطوله مائة وأربعة وثلاثون مترا وتصل بشارع وكالة التفاح ايضا وكان يعرف قديما بسوق  
القماحين والبصرين \* قال المقرري ويبيع فيه الآن التعلاب وهو حوض في ظهر الجامع الا \* قال المقرري الدواب  
تسمي العامة حوض التي ويقابل مسجد يعرف بجرا كع موسى \* وفي وقتنا هذا مسجد مرآكع موسى موجود  
ويعرف بزوايته مسجد موسى وهومن مساجد الخلفاء الفاطميين \* وكان شارع الامشاطية المذكور من  
الانوار القديمة سوق الشعاعين وسوق الدجاجين فوق الشعاعين كما في خطط المقرري هو من الجامع الا \* قالني  
سوق الدجاجين وكان يعرف في الدولة الفاطمية بسوق القماحين وعنده في المأمون بن البطيحي الجامع الا \* قالني  
تحتهدا كين ومخازن فكان معمورا الجانبين بحوانيت يباع فيها الشعير الموكية والقنوسية والطوافات لاتزال

طريق شارع السنانين  
مطلب الكائنة كشية  
طريق الكائنة على الاسواق القديمة التي كانت بهذا الشارع

حوائثه ممتعة الى نصف الليل وكان يجلس به في الليل بقايا بال لهن زعيرات الشجاعت لهن سميا يعرفن بها وزى  
تزينته وكان يعلم من هذا السوق القوانيس في موسم القفاس فتصبرون به في الليل من أنز الأشيا وكان به في شهر  
رمضان موسم عظيم لكثرة ما يشتري ويكترى من الشموع الموكية التي تزن الواحدة من عشرة أو ثمان قنادرها  
ومن الزهرات المحببة التي الملمحة الصنعة ومن الشمع الذي يحمل على العجل ويبلغ وزن الواحدة منها القنطار أو زيد  
كل ذلك يرمز ركوب الصبيان لصلاة التراويح في شهر رمضان من ذلك ما يهجز البلخ عن حكاية وصفه \* وسوق  
الدجاج كان عمالي سوق الشمعين الى سوق قبوا لنقش وكان يباع فيه الدجاج والاوز والعصافير والطيور  
المتنوعة كالقمامى والهزرات والشحابر والبيغا والسمان \* قال المقرئ وكان يسمع ان من السمان ما يبلغ  
ثمنه المائتين الدراهم وكذلك بقية طيور السموع يبلغ الواحد منها نحو الالف لئلا نفاس الناس فيها وقد اطال في  
وصف ما به من الطيور \* ثم قال وكان هذا السوق قديما به عمت سوق الكتيين ولها باب من وسط سوق الدجاجين  
وباب من الشارع الذي يسلك فيه من بين القصرين الى الركن الخلق المعروف الآن بشارع التنكيشة وكان يعرف  
قديما بدوق المحصرين وكان سوق الكتيين أو بالعصر القسطاط وبقي منه بيا الى سنة ثمانين وسبع مائة ثم نقل  
الى تلك القيسارية

### \*(القسم الثامن شارع النحاسين ويعرف بخط بين القصرين)\*

ابتدأه من سيل عبد الرحمن كنفه الذي أنشأه سنة سبع وخمسين وألف المعروف الآن بسيل بين القصرين  
وانتهى بقارة الصالحية التي تجاه باب الصاغة \* وبأوله من جهة العين حمام السلطان ويعرف أيضا بجامع  
سيدنا الحسين ثم المدرسة الكالمية التي أنشأها الملك الكامل سنة اثنين وعشرين وستمائة وكان عملها سوق الرقيق  
ثم نقل الى خان مسرور الصغير وهي عامرة لأن وتعرف بجامع الكالمية وقال ابن أبي السروق في كتاب قطف  
الازهار المنض من خطط المقرئ ان المدرسة الكالمية صارت الآن موضعا للقسمة العربية وتوجد ما ينزل فاضى  
مصر تقول المحكمة التي عند بين القصرين اليها ١٥ \* ثم المدرسة البروقية التي أنشأها الملك الظاهر برقوق  
سنة ستين وثمانين وسبع مائة وهي عامرة لأن وتعرف بجامع البروقية \* ثم المدرسة الناصرية التي ابتدأ في  
عمارها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى محكمه مصر أعاد سنة ثلاث وسبع مائة وهي عامرة  
اليوم وتعرف بجامع الناصرية وبدا دخلها سيل متخرب \* ثم المدرسة المنصورية التي داخل باب البيمارستان  
أنشأها هي والقبه التي تجاهها والبيمارستان الملك المنصور قلاوون قبل سنة تسعين وستمائة وهي عامرة اليوم  
وتعرف بجامع قلاوون وجامع البيمارستان وفي زمن دخول الفرنسيين ديار مصر وجدوا هذا الجامع مسلتين  
مجمعين اثنين اعتابا فخر جوهما وأرسلاهما الى بارز تحت ملكتهم مع أشياء أخر فقال المركب في الطريق مركب  
الجنيزي فاستولى على جميع مافي المركب ولأن السلطان وجد ان في خزانه الأثار عديدا فلو تدر تحت ملكه  
الانجليز وما حرره الفرنسيون في خططهم لدار مصر يعلم أن طول كل من الاثنين متران وستة أقداما وترتفع  
القاعدة أربعة أقداما متر وثلاثة أقداما عشر المتر وهما من الحجر الصوان المصقول وعليهما كتابة قديمة وبسبب جامع  
قلاوون حمام قلاوون ويعرف بجامع النحاسين ثم باب الصاغة التي تجاهه الصالحية وهذا وصف جهة العين  
وأما جهة اليسار فباللهادب قرمز هو كبري غير نافذ وبالقرمز جدي قلم يكمل بناؤها \* ثم التكية المعروفة بسكة  
درب قرمز بداخلها أجناروه بان جديدة ويجوارها ضريح الشيخ ستان \* ثم المدرسة السابقة التي أنشأها سابق  
الدين يقال الا في سنة ستين وسبع مائة وهي متخربة وتعرف بجامع درب قرمز وهذا الدرب عند دور كبير منها  
دار ملك ورنه السيد أحمد سدي وأخيه السيد محمد سدي ودار السيد أحمد أفندي خربوطي بن أحمد أفندي  
خربوطي عند خان الخليلي كان \* ثم خازنة القاضي وتعرف أيضا بمحارة القبو هي بيت الشيخ عبد الهادي الدنف  
مفتي الشريعة سابقا بيت المعلم عثري الحريري \* ثم وكالة تعرف بوكالة خان اللونه بأعلاها ماسكن وهي عدة قلع  
الدهنات وغيرها \* وبأول هذه الحارة من جهة الشارع غير قول العامة قبر سيدي الاربعين وغالبها قبر

سبى الشريف المجذوب الذى ذكر الشعر انى انه دفن بجها المارستان ثم سبى يعرف بسبيل الخاصين أنشأ العزيز محمد على وأنشأ فوقه مكتبا وجعل ذلك صدقة على روح ابنه اسمعيل باشا بعد أن مات محروقا بإيلا السودان \* ثم شاعرت القاضى الجديد الذى فتح بعثة تسعين ومائتين وألف وكان فى محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرة التى أنشأها الملك الظاهر بريس البندقدارى سنة اثنين وستين وسميها فخر هذا الشارع زالت هذه المدرسة ثم القبة الصالحة وبلصقها المدرسة الصالحة ثم خارة الصالحة التى هى آخر الشارع وبهذا الشارع الآن عدة دكاكين من الجانبين لبيع الخحاس الحديد ويصنعه سوق كل اسبوع مرتين يباع فيه الخحاس القديم من أجل ذلك يعرف بشارع الخحاسين وفى الأزمان القديمة كان يعرف بخط بين القصرين \* قال المقرئى وكان خط بين القصرين أعمر أخطاط القاهرة ثم فى أيام الدولة الأولى صار هذا الموضع سوقا وقد فيه الباعة بأصناف المأكولات من اللعوم المستوعة والحلوات المصطنعة والقائمة وغيره فصار متزاهتا فيه أعيان الناس وأما لهم بالليل مشاة رؤية ما هناك من السروج والقناديل الخارجة عن الحديد فى الكثرة تولى به ما تشتهى الانفس وتلذذ العين مما فيه فذه اللعواس انفس وكانت تعقد فيه عدة خلق لقراءة السير والخبار وانشاد الشعر والتفنن فى أنواع اللعب واللهو وغير ذلك من أمور شتى تكلم عليها المقرئى فى خطه وكان من ضمن هذا الشارع سوق السلاح \* قال المقرئى هذا السوق فيما بين المدرسة الظاهرة بالمعروسة وبين باب قصر بشتاك استحدث فيما بعد الدولة الفاطمية فى خط بين القصرين وجعل لبيع القسي والتشاب والزيادات وغير ذلك من آلات السلاح وكان فى بجها هذا السوق خان وعلى يابه من الجانبين حوانيت تجلس فيها الصبار طول النهار وكان يلى سوق السلاح هذا سوق القمصات \* قال المقرئى هو بصيغة الجمع والتصغير هكذا يعرف وهو عبارة عن عدة تتخوت معدة لخلوس الناس تجامش بيك القبة المنصورية وتوق تلك التختات أقفاص صغار من حديد مشبك فيها الطرائف من الخواتم والقصوص وأساور النسوان وخلاخيلهن وغير ذلك وهذه الأقفاص يأخذها جرد الأرض التى هى عليها مباشرة المارستان المنصورى وكانت من حقوق أرض موقوف على جامع المقدس \* وفى سنة ست وعشرين وسبعمائة عمل الأمير جلال الدين اقوش المعروف بتائب الكرك خيمة كبيرة فذرعها ما تغدراخ نشرها من أول جدار القبة المنصورية الى آخر جدار المدرسة المنصورية بجوار الساعة فصارت فوق قاعها الأقفاص تظلمهم من حر الشمس ثم فى سنة ثلاث وثلاثين وعثمانية نقلت الأقفاص الى القيسارية التى استحدثت بجها الساعة وبطل هذا السوق من يومئذ اه ما يتعلق بخط بين القصرين قديما وحديثا \* ويحسن أن تذكر هنا قصور الخلفاء الفاطميين وما آت اليه بعدهم بوجه وجيز فنقول \* اعلم انه كان الخلفاء الفاطميين بالقاهرة وظواهرها قصور وما نطر منها القصر الكبير الشرقى الذى وضعه القائد جوهر لسيده العزيز بن الله وهو الذى فى مساحته الآن المشهد الحسنى وبيت القاضى والمدارس الصالحة وغيره كما يستشف عليه ان شاء الله تعالى فان هذا القصر كان عظيم السعة جدا وكان فى الجهة الشرقية من القاهرة فلما عرف القصر الكبير الشرقى وكان يسمى أيضا بالقصر المعزى وضع أساسه مع أساس سور القاهرة فى ليلة الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وأدار عليه سوراً محيطاً به فى سنة ستين وثلثمائة وكان يسكنه الخلفاء الفاطميون وأولادهم \* ثم لما استبدت السلطان صلاح الدين يوسف بسلطنة مصر أخذه وأخرج من كان فيه فكان به اثنا عشر ألف سجين ليس فيهم قتل الا الخليفة وأهله وأولاده فأسكنهم دار المظفر بجها برجوان التى من ضمنها الآن دار سلجما أعما السجدار وكانت تعرف بدار الضيافة وكان فى مقابل القصر الشرقى القصر الصغير الغربى وولما أزال السلطان صلاح الدين الدولة الفاطمية أعطى القصر الكبير لأمير أم دولته وأزله من فيه فسكنوه وأعطى القصر الصغير الغربى لآخيه الملك العادل سيف الدين فسكنه وفيه ولداً وبنيه الكامل ناصر الدين محمد ثم لما انتقل السلطان الكامل هذا من دار الوزارى بالقاهرة الى قلعة الجبل نقل معه أولاد الخلفاء من دار المظفر واعتقلهم بالقلعة ولم تزل يفتهم معتقلين بها الى أن استبدت السلطان الظاهر كن الدين بريس البندقدارى فأمر فى سنة ستين وثمانية بالاشهاد على من بقى منهم بأن جميع الاملاك الداخلة فى القصر الشرقى

خط بين القصرين

الكلام على قصور الخلفاء الفاطميين



وفي القصر الغربي صار من حقوق بيت المال \* ومنها القصر الصغير كان تجاه القصر الكبير في غربيه ويعرف بالقصر الغربي ومكانه حيث المارستان المنصوري وما في صفه من المدارس ودار الامير يبرس وباب قبو الخرنفش وربع الملك الكامل المطبل على سوق الدجاجيين اليوم المعروف قديما بسوق التبايين وما يجاوره من الدرب المعروف بدرب الخنصري تجاه الجامع الاقروماورامه هذه الاماكن الى الخليل وكان هذا القصر يعرف ايضا بقصر الجبر الذي بناه العزيز بالله بن زاهر بن المعز وعظمه الخليفة المستنصر سنة تسع وخمسين وأربعمائة وسكنه وعظم عليه اثنى اثنى عشر وكان سبب بنائه انه عزم على أن يجعله منزلا للخليفة القائم بأمر الله صاحب بغداد ويجمع بين العباس واليهوي يجعله كالحمام لهم فخاه أمله وأتمه في هذه السنة الخليفة المستنصر وجعله لنفسه وسكنه وقال ابن مسير بن المستملك اخت الحاكم كبر من أخيه الحاكم وأن والدها العزيز بالله كان قد أقردها بسكنى القصر الغربي وجعل لها طائفة برهما كانوا يسكنون بالقصر وهذا على أن القصر الغربي كان قد بنى قبل المستنصر وهو الصحيح اه ومن هنا يؤخذ أن طول هذا القصر على الشارع مائتان وخمسة وسبعون مترا ومن الشارع الى الخليل اربعمائة متر وخمسة وستون مترا فتكون مساحته على هذا زيادة عن ثلثمائة فدان وكان يشغل على ميدان يجرأوه يعرف بهذا الميدان اليوم بالخرنفش واصطلح القطيعة وكان من حقوق هذا القصر البستان الكافوري الذي أنشاه الامير أبو بكر محمد بن طغئ بن جف الاخشيد أمير مصر وكان مطاعا على الخليل وأهم شأنه من بعد الاخشيد بناه الامير أبو القاسم أو نوح جور والامير أبو الحسن على في أيام امانته ما بعد أن بهما فلما استند الاستاذ أبو المسلك كافورا الاخشيدى بما رافقه قصر كان كثيرا ما يتفرقه ويواصل الركوب الى الميدان فلما قدم القائد جحر من المغرب بجيوش مولاه المعز الاخشيدى رصروا ما يجاور هذا البستان وجعله من جله القاهرة وكان منتهزها الظهاء القاطنين منذ أيامهم وكانوا يتواصلون اليهم من سرداب من تحت الارض يتولون اليهم القصر الكبير الشرقي ويسيرون فيه بالذواب الى البستان الكافوري ومنها ظر اللؤلؤة بحيث لا تراهم الا عين وما زال البستان عامرا الى أن زالت الدولة الفاطمية فمكروا به في سنة احدى وخمسين وسبعمائة وأما القباب والسرداب فأنتمها علمت أسرها لمرامحض وهي باقية الى يومنا هذا تنصب في الخليل اه وبالنسبة لما تقدم ولما قاله القزويني في منظر اللؤلؤة وما قاله في خط ابن السورين يعلم أن القصر كان يشرف على البستان من غربيه وكان الداخل من قمو الخرنفش يكون في الميدان ويتوصل الى البستان والى اللؤلؤة وغير ذلك وكان القصر الشرقي تسعة أبواب في سوره أعلها وأعظمها باب الذهب فانه كانت تدخل منه المواكب وجميع أهل الدولة وكان تجاه المارستان المنصوري الآن ومحل محراب المدرسة الظاهرية يعني انه كان بعيدا عن الشارع الآن بقدر سبعين مترا تقريباً وهذا خلاف عرض الشارع في وقتنا هذا فانه يقرب من خمسة عشر مترا في أوسع أنحاءه فيصلح خمسة وعشرين مترا وحيث انه كان ميدها بقية عشرة آلاف من العسكر كافي الخط فلابد أن عرضه كان بالقل نحو مائة متر وعلى ذلك يكون المارستان رخص عن أصل بنائه القديم ودخله شي من أرض الميدان \* وقد قدم حلية هذا الباب الملك الظاهر يبرس وأخضعه العبد الرخام والنجار التي كانت موضوعا للأبواب التي تنقوا رسل بعضهم الى دمشق وبعضها وضعه في أبواب جامعته الذي هو خارج باب الفتح المسمى الآن بجامع الظاهر وترك هذا الباب معطلا من الحليسة \* وأما الباب الذي يلي باب الذهب فكان يعرف باب الجبر وكان تجاه المدرسة الكاملة وهو من انشاء الحاكم بأمر الله \* ثم يلي هذا الباب باب الرمح وموضعه الآن الزقاق الذي بين مدرسة جمال الدين الاستاذ ابن المشهور بجامع جمال الدين والجامع المعلق ووكالة النكخذ المعروفة وكالة ذي الفقار ويتوصل من هذا الزقاق الى المشهد الحسيني وقصر الشولثو وهدم هذا الباب في أوائل القرن السابع على يد جمال الدين المذكور \* ثم يلي هذا الباب باب الزمر وموضعه الآن للمدرسة الحجازية تسمى بذلك لانه كان يتوصل منه الى قصر الزمر \* ثم يلي هذا الباب باب العيد وهو يحيط قصر الشولث داخل درب السلاحي المعروف الآن بدرب الشيخ موسى وموضع هذا الباب مسجد صغير بضرع يعرف بضرع الشيخ موسى الذي يعرف الدرب به وقيل له باب العبد

لان الخليفة كان يحضر حرمه في يومى العبد الى المصل بظاهر باب النصر \* ثم يلبس باب قصر الشوك وموضعه  
 الآن باب حارة درب القزازين الصغير الذى بجوار دار الامراء \* بعد ما شارسيدهم من خط قصر الشوك وكان يتوصل  
 من هذا الباب الى حارة قصر الشوك وكان بها المدارس العتيق والمدرسة الفاضلية \* ثم يلى هذا الباب الباب  
 قال المقرئ وكان يدخل منه الى المشهد الحسيني وموضعه الآن درج ينزل منه الى المشهد الحسيني تجاه باب  
 القندق الذى كان دار القنطرة \* وقال في موضع آخر انه كان تجاهان المهمن دار الذى كان يدق فيه الخشب  
 ويتوصل منه الى المشهد الحسيني ٥١ \* ومحل الآن باب المشهد المعروف بالباب الاخضر \* ثم يلى هذا الباب  
 باب ترية الزعفران قال المقرئ مكانه الآن بجوار خان الخليلي من بحره مقابل فسوق المهمن دار المتقدم وهذا  
 الباب كان يتوصل منه الى ترية القصر ٥٢ \* ومحل الآن الباب المعقود الذى يسلك منه الى البارستان تجاه  
 خان العباس المسجى في بعض حجج الاملاك المحرقة في القرن العاشر بخان الفسقية وقبل ذلك كان يسمى  
 بخان النجم ووجدت ذلك مسطورا في حجة الامير على آغا المعزى المشهور بالكوسية المحفوظة بدوان الاوقاف \*  
 تجاه باب الزهومة قال المقرئ قيل له باب الزهومة لان اللعوم وحوائج الطعام الى كانت تدخل الى مطبخ القصر  
 كما يدخل بها من هذا الباب ويظهر من كلامه انه كان من داخل الرقاق المشهور الآن بباب خان الخليلي الذى  
 تجاه وكالة الجوهرجية وموضعه الآن سور المدارس الصالحية فهذه ابواب القصر التسعة بعضهم امن ببناء جوهر  
 وبعضهم امن ببناء المعزى وبعضها من ببناء الحاسكهم بامر الله وكانت العادة كما تفصل المقرئ في الخطط عن ابن  
 الطويران بيت خارج باب القصر لكل لسله نخسون فارصا فاذا اذن بالعشاء الاخره داخل القاعة وصلى الامام  
 الراتب بها المقيم في سامن الا ستانين وغيرهم وقف على باب القصر اُمير يقال له سنان الدولة بن الكر كندى  
 فاذا وصل بقرع الصلاة امر بضرب النوبات من الطبل والبوق ووابعهم امن عدة وافرقة يطربق بمحنة  
 ساعة زمانية ثم يخرج بعد ذلك استاذ برهم هذه الخدمة فيقول اُمير المؤمنين يرتدى سنان الدولة السلام  
 فيصعد ويرفس حرمته على الباب ثم يرفعها يسده فاذا رفقها اُغلق الباب وسار الى حوالى القصر سبع دورات  
 فاذا انتهى ذلك جعل على الباب اليباتين والقراشين المتقدم ذكرهم واُقضى المؤذنون الى اخر انتم هناك وميت  
 السلسلة فتسند المضييق آخر ببناء القصر بن من جانب السيموفين فينقطع المار من ذلك المكان الى ان تضرب  
 النوبة فحرق ريب القجر فتصرف الناس من هناك بارق قفاح السلسلة ٥١ \* وكان هذا القصر يشتمل  
 على عدة مواضع منها قاعة الذهب قال المقرئ ويقال له قصر الذهب ببناء العزيز بالله نزار بن المعز وكان يدخل  
 اليه من باب الذهب الذى كان مقابلا لدار القطبية التى هي اليوم المدارس ان المنصوري ويدخل اليه ايضا من  
 من باب البصر الذى هو الآن تجاه المدرسة الكلامية وهذه القاعة كانت الخلقا يجلس بها في المواعيد يوم  
 الاثنين ويوم الخميس وكان يعمل بها سباط شهر رمضان للاعراء وسباط العبدن وكان بها سمر بالملك \* ومنها  
 الابواب الكبيرة ببناء العزيز بالله او منصوص زار بن المعز الذين اتهمه في سنة تسع وستين وثلاثمائة وكان الخلق  
 أو لا يجلسون به قبل ان تعمل قاعة الذهب وكان يصدره الشباك الذى يجلس فيه الخليفة وكان يعاونه الشباك  
 قبله وكان عتيقه سباط رمضان والعبدن ويعل به الاجتماع والخطبة في يوم عيد الغدير وهو ايام يوم الثامن  
 عشر من ذي الحجة \* قال المقرئ اعلم ان عيد الغدير لم يكن مشروعا ولا عمل اُحدهم من سالف الامة المقتدى  
 بهم واُقر ما عرف في الاسلام بالعراق في ايامه من الدولة على بن ابي طالب فانه اُحدهم في سنة اثنى وخمسين وثلاثمائة  
 فاتخذ الشعة من حينئذ ميما \* وأصلهم فيه ما خرج الامام اُحمد في سنة الكبر من حديث البراء بن عازب  
 رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا فزنا بقدير خرم ونودى الصلاة جامعة وكسح  
 لرسول الله تحت شجرة تين فصلى الظهر وأخذ يدعى بن ابي طالب رضى الله عنه فقال اُلسم تعلون اُنى اولى  
 بالموثنين من انفسهم قالوا بلى قال اُلسم تعلون اُنى اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال من كنت مولاه فعلى  
 مولاه اللهم وال من والى والامع وامن عاداه قال فلقية عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هنيئا للثيابين اُبي طالب

أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وغدير خم على ثلاثة أميال من الحنفية بسيرة الطريق ونصب فيه عين وحوله  
شجر كثير \* ومن سنتهم في هذا العيد أن يحبوا بالته بالصلوات يصلوا في صيحه ركعتين قبل الزوال ويلبوا  
فيه الخلد يدو يعتقدوا رقاب و يكثر ما من عمل البرونم الزنايم وقال ابن زولا قوف يوم غياية عن من ذى الحجة  
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو يوم الغدير يجمع خلق من أهل مصر والغارفة ومن معه - لم ادعاه لانه يوم  
عيد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فيه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واستخلفه فأعجب له ذلك من  
فعلهم وكان هذا أول ما عمل بمصر ٨١ \* ومن الخول وهو مجلس الداعي ويدخل اليه من باب الرجوع وباه من باب  
الخرج و يعرف بقصر البصر وكان في وقت الاجتماع يصلى الداعي بالناس في رواقه قال ابن الطوير وأما دأى الدعاة  
فانه يلى قاضى القضاة في الرتبة ويتزى به في اللباس وغيره ووصفه أن يكون عالما بجميع مذهب أهل البيت  
يقرأ عليه و يأخذ العهد على من يشق من مذهبه الى مذهبهم وين يديه من ثياب المغلج اثنا عشر ثقباه  
فواب كتاب الحاكم في سائر السلاطين يحضر اليه فقهاء الدولة الى آخر ما طاله المقر بى في وصفه ووصف  
الدعوة التي كان يدعو اليها ومنها داوين الدولة قال المقر بى لما قدم المزيدين الله المصرونزل بقصره في القاهرة  
جعل محل الدواوين بدار الامارة بجوار الجامع الطولوني فلما مات المعز وقلد العز بى بالله الزوال ليعقوب بن كاس  
نقل الدواوين الى داره التي كانت بجارة الوزيرية (درب سعادة) فلما مات يعقوب نقلها المعز بن بسمة الى  
القصر ثم رضى من الأفضل بن أمير الجيوش نقلها الى دار الملك بمصر فلما قتل الأفضل عادت من بعده الى القصر  
وما زالت هناك حتى زالت الدولة الفاطمية اه و يظهر من كلام المقر بى أن محلات الدواوين كانت من جهة  
باب الدليم الذي محله الآن الباب الأخضر أحد أبواب المشهد الحسيني \* ومن الدواوين ديوان المجلس قال المقر بى  
هو أصل الدواوين قديما وفيه علم الدولة بأجمعها وفيه عدة كتب لكل واحد مجلس مفرد وعنده معين أو معينان  
وصاحب هذا الديوان هو المحدث في الاقطاعات و يلحق به ديوان النظر و يطلع عليه و يشأله السجل وله المرتبة  
والمستدرة والرواق والحاجب الى غير ذلك اه من كلام طويل \* ومنها ديوان الجيوش والرواتب قال المقر بى نقلها  
عن ابن الطوير وأما الخدمية في ديوان الجيوش فتقسم قسمين الاول ديوان الجيش وفيه مستوف أصيل ولا يكون  
الامسالة مرته على غيره فلو لم يندى الخليفة داخل عتبة باب المجلس وله الطراحة والمستدو و يندى به  
الحاجب وترد عليه أمور الاحداث الى غير ذلك \* وأما القسم الثاني من هذا الديوان فهو ديوان الرواتب و قيل على  
أسماء كل من ترقى وجار وجارية وفيه كتاب أصيل بطراحة وفيه من المعين والمبعض نحو عشرة أنفس  
والتعريفات واردة عليهم كل عمل باستقرار من هو مترو مباشرة من استعبد وموت من مات لوجوب استحقاقه  
على النظام المستقيم الى غير ذلك من العروض المشقة على الرواتب اه \* ومنها ديوان النظر قال المقر بى نقلها  
عن ابن الطوير وأما ديوان الاموال فان أجهلها من يتولى النظر عليهم وله العزل والولاية ومن يده عرض الأوراق  
في أوقات معلومة على الخليفة والوزير ولم يرفسه نصر الى اه \* ومنها ديوان التحقيق قال المقر بى هو ديوان  
مقتضاء المقابلة على الدواوين وكان لا يتولاه الا كاتب خبير اه باختصار \* ومنها ديوان الانشاء  
والمكاتبات قال المقر بى وكان لا يتولاه الا كاتب البسالة و يتأطبا الشيخ الاجل و يقال له كاتب الدست  
الشريف و يسلم المكاتبات الواردة محتومة فيعرضها على الخليفة من بعده وهو الذي يأمر بتزويل الاجابة عنها  
للكاتب والخليفة ليا لى وكان جاريه مائة وعشرين دينارا في الشهر اه وكان من جملة طاعات القصر فاعة القضاة  
وقاعة السدرة وكانت بجوار المدرسة والربة الصالحية وكان يتوصل اليها من باب البحر وقاعة الخيم في مكان المدرسة  
القاهرة وكان بالقصر ثلاث مناظر واحدة بين باب الذهب وباب العرو الثانية على قوس باب الذهب والثالثة  
بقر باب الذهب وكان به لالها الزاهرة والفاخر والناصرة وكان يجلس الخليفة في احداهما ليعرض العساكر  
عليه يوم عيد الغدير اه \* ومنها قصر الشوك قال المقر بى كان في الاصل منزلا لبني عذرة قبل بناء

القاهرة وبعد بناء القصر الكبير صار أحد أبوابه ثم قال وأدركت مكلاه دارا استعملت بعد الدولة الفاطمية هدمها  
الامير جلال الدين الاستادار في سنة احدى عشرة وثمانمائة لبنشها دارا خلفت قبل ذلك وموضعه اليوم بالقرب  
من دار الضرب فيما بينه وبين المارستان العتيق اه \* ومنها قصر اولاد الشيخ قال المقرري هذا المكان من  
جبل القصر الكبير ثم قال وأدركت هذا المكان خطا يعرف بالقصر يتوصل اليه من زقاق تجاه حمام يسرى  
وكان يتوصل اليه من الركن الخلقا ايضا من الباب المنظر تجاه سور سعد السعداء المعروف بقدياب الریح  
ثم عرف بقصر ابن الشيخ وعرف في زمانيا باب القصر الى ان هدمه جلال الدين يوسف الاستادار اه \* ومنها  
قصر الامير قال المقرري هو من جبل القصر الكبير وعرف أخيرا بقصر قوصون ثم عرف في زمانيا بقصر  
النجارية ووجدته في سنة تسع وسبعين وسبع مائة تحت التراب عمودان عظيمان من الرخام الايض أخذنا  
لمدرسة الملك الاشرف شعبان بن حسين تجاه الطليخانة من قلعة الجبل اه \* وقد تقدم الكلام على قصر  
الزمر عند ذكر شارع التماسين \* ومنها السقيفة قال المقرري وكان من جبل القصر الكبير وموضع  
يعرف بالسقيفة يقع عند المتظلمون وكانت عادتا الخليفة ان يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتظلمين فاذا ظلم  
أحد وقف تحت السقيفة وقال بصوت عال لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فيسجعه الخليفة فصارها يضاره  
اليه أو يشوض أمره الى الوزير أو القاضي أو الوالي وكان موضعه فيما بين درب السلاوي وبين خزانة الجنود اه  
ومحلهما الآن بقرب درب الشيخ مسمى من قصر النول ومنها التربة المعزية قال المقرري كان من جبل القصر الكبير  
التربة المعزية وفيها دفن المعز بن الله أمه الذين حضرهم في نوايت معهم من بلاد المغرب واستقرت مدفنا دفن فيه  
انظافا ولادهم ونساءهم وكانت تعرف بربة الزعفران وهو مكان كبير من جبله الموضع الذي يعرف اليوم بخط  
الزرا كشة العتيق (الذي محله الآن خان الخليلي) ولما أنشأ الامير جبار كس الخليلي خاله المعروف به في الخط المذكور  
أخرج ما شاء الله من عظامهم فالتفت في الزايل على كيمان البرقية وكانت تعتمد هناك الى حيث المدرسة البديرية  
خلف المدارس الصالحية الجمية وكان الخلفاء عواثدورسوم منها ان الخليفة كلار بك بخله وعاد الى القصر لا بد  
ان يدخل الى زيارة أبيه بمسجده التربة وكذلك لا بد ان يدخل في يوم الجمعة دائما وفي عيدى القطر والاضحى مع  
صدقات ورسوم تفرق ولما كانت السدة العظمى في أيام الخليفة المستنصر بالله وطلب الاتزال مشه النفقة  
فأطلمهم جميعا على التربة المعزية وأخذوا ما فيها من قتاديل الذهب وكانت قيمة ذلك مع ما اجتمع اليه من الآلات  
الموجودة هناك مثل المجاهر وعلى المجارب خسين ألف دينار اه ملخصا (قلت) والذي دفن من الخلفاء الفاطميين  
بهذه التربة المعز بن الله دخل الى مصر سنة ثلاثمائة واحدى وستين بعد بناء القاهرة بسنة ثم الظاهر يدن الله على  
ابن الحاكم يكنى بأبي الحسن عمر بنان وثلاثون سنة ولايته خمسة عشر سنة وثمان مائة أشهر ثم المستنصر بالله أو  
عاصم عرسه ما وعشرين سنة ولايته سبع سنين وشهرا واحدا ثم الامر بأحكام الله عمر بنان وثلاثون سنة وسبعة  
أشهر ولايته سبع سنين وشهرا واحدا ثم المستنصر أبو العباس ودولته أربعون سنة وفي أيامه وقع الغلا بمصر ووقع  
انحرابها وخربت خطها بل بلغ الارب في زمنه سبعين ذنارا ولم يكن في الفاطميين أشنع من ربه \* قال ابن دحية  
ليس هو بالمستنصر وانما هو السطال المستهتر كل الناس في زمنه بعضهم وبهذه التربة أيضا الامر بالله المستعلي  
عمر بنان وثلاثون سنة وتسعة أشهر ودولته عشرين سنة وبها الظاهر والعائد استخلفه أبو الظاهر وكان عمر حين  
استخلفه خمس سنين مات وعمره احدى وعشرون سنة وكانت ولايته احدى عشر سنة وخمسة شهور وبها العاضد  
عمر تسع وأربعون سنة وفي زمنه اختلف الامور وبها اثبت جاهد هو آخر من جاهد وكان بقرب هذه التربة القصر  
النافعي قال المقرري كان يقرب من التربة بمسجده السبع خوخ وكان فيه عمارتان عمار القصر وأقرب  
الاشراف ثم قال وموضع هذا القصر اليوم فندق المهندار الذي يندق فيه الذهب وما في قديمه من خان منجل ودار  
خواجا عبد المعز بن الجاورة للمجد الذي بجده خان منجل وما بجو ردار خواجا من الزقاق المعروف بدرب الحبشي  
وكان حده هذا القصر الغربي ينتهي الى القندق الذي بخط الخليفة المعروف بقدياب الحان من كورس ويعرف اليوم



من الآلات والأزيار الصيني والبراي عدة عظيمة للورد والبنفسج والمرسين وأصناف الادوية الى غير ذلك اه  
 باختصار \* وخزانة التوابل ودار النعشة وخزانة الادم وخزان دارا فتكين قال المقرري كان يسكنها ناصر الدولة  
 افتيكين قبيل دار خزان افتيكين وكانت تحتوي على أصناف كثيرة من الشمع المحلول من الاسكندر وغيرها وجميع  
 القلوب المأكولة من الفتق وغيرها والاعسال على اختلاف أصنافها والسكر والشيرج والزيت فكان يخرج من  
 هذه الخزان راتب المباح خاصة واعمالا الى غير ذلك ودارا فتكين هذه موضوعة هاجب سدرة القاضي الفاضل وداره  
 بدرب ماوينة اه \* وخزانة البندوق المقرري ملاصقة للقصر الكبير ومن حقوقه ثمانية قصر الشوك وباب  
 الصدي بناها الخليفة الظاهر لاعتزاد بن افة اونهاشم على بن الحساكم بأمر الله اه \* ومحلها الآن بيت أحمد باشا  
 راشد وما جاوره وهذا مجموع الحملات التي كان القصر الكبير مشغلا عليها وقديس المقرري الكلام عليها محلا محلا  
 فراجعهم وكل ذلك تغير واختط دورا وأزقة وتغيرت تلك المعالم وضاعت أوضاعها وصفاتها فسخان من لا تغير  
 ثم البناء الشاهق الذي يشاهد الآن عند بيت القاضي من جهة شارع النحاسين لم يكن من بناء الفاطميين وإنما  
 هو جزء من قصر بشتالك الذي تكلم عليه المقرري في الخطط وقال انه نجاة الدار اليسرى من قبله حقوق القصر  
 الشرقي وبسلكه من الباب الذي كان يعرف في أيام عمارة القصر الكبير في زمن الخلفاء باب البصر وهو يعرف  
 اليوم باب قصر بشتالك تجاه المدرسة الكلاية وفي وقتنا هذا يقال له باب العسكرية وتسميه العامة باب بيت القاضي  
 لانه متصل منه الى المحكمة الكبرى وهذا القصر عمره الأمير بدر الدين بكتاش القرقي المعروف بالأمير سلاح وسكنه  
 وكان تجاه هذا القصر الدار اليسرى فكان الأمير سلاح والأمير يسرى إذا نزل من القلعة ووصلا بين القصرين يدخل  
 كل منهما الى داره فسمى الموضع الذي بين قصر بشتالك وبين الدار اليسرى ببيتين القصرين كما كان أول في أيام  
 الفاطميين حيث كان هذا الموضع بين القصر الكبير الشرقي والقصر الصغير القرقي الذي هو من الخريف إلى  
 المارستان المنصوري ثم لما مات الأمير سلاح وأخذ الأمير قوصون الدار اليسرى أخذ الأمير بشتالك هذا القصر  
 من وريثة الأمير سلاح وأخذ من السلطان الناصر محمد بن قلاوون قطعة أرض كانت داخل هذا القصر من حقوق  
 بيت المال وهدم دارا كانت قد انشئت هناك وعرفت بدار قطوان الساق وهدم أحد عشر مسجدا أو أربعة معايد  
 كانت من آثار الخلفاء الفاطميين يسكنها جماعة الفقراء أو أدخل ذلك كله في البناء المسمى بداره فانه عره ويعرف  
 اليوم مسجد القلعة فكان هذا القصر من أعظم بناء القاهرة فان ارتفاعه في الهواء أربعون ذراعا وول أساسه في  
 الأرض مثل ذلك والماء يجري بأعلاه وله شبايك من حديد تشرف على شارع القاهرة وتطر من أعلاه ماء القاهرة  
 والقلعة والنيل والسائق وهو مشرف جليل مع حسن بنائه وثائق زخرفته والمبالغة في تزويقه وترخيه وأنشأ أيضا  
 في أسفله حوائط كان يساع فيها الحماوي وغيرها فصار الامر أخيرا كما كانت أولاً بتسمية الشارع بين القصرين ثم لما أكل  
 بشتالك هذا القصر والحوائط والخان الجاورية في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة لداره لقيه والفتح به وكان إذا نزل  
 اليه يتقبض صدره ولا يتسبط نفسه مادام فيه حتى يخرج منه قتل الجني اليه وصار يتعاهده أحياءا فيعتر به ما تقدم  
 ذكره فذكره وابعل وجه بقر الساق وتداوله وورثها الى أن أخذ السلطان الملك الناصر حسن بن قلاوون فاستقر  
 يبدأ ولاده الى أن أخذ جمال الدين الاستادار فلما قتله الملك الناصر فرج بن برقوق استولى عليه في جله ما استولى عليه  
 وعينه للزينة التي أنشأها على قبر أبيه الملك الظاهر برقوق خارج باب النصر فاستقر في جله أو قاف التربة الى أن قتل  
 الملك الناصر بمشق في حرب الأمير شيخ والامير نوروز وقد امير شيخ الى مصر وقبله من بني من أولاد جمال الدين  
 وأزواجه وكان لاهل الدولة ومثد بهم عنابة فحكم قاضي القضاة صدر الدين علي بن الأدهم الحنفي بإرضاع أولاد  
 جمال الدين التي وقفها على ما كانت عليه فتسلمها أخوه وصار هذا القصر المهم وهو الآن يدهم منتهى مخلصا  
 وفي موضع هذا القصر الآن عدة مساكن يتوصل اليها بعضهم من باب القبو الذي تجاه المدرسة الكلاية وإلى  
 بعضهم من باب حازن بدرب قرمن والذي يعرف من هذه المساكن الآن بيت السكرى وبابه في موضع باب القصر من  
 داخل القبو وما يجاوره من المساكن التي هناك وبيت الدهر داس الذي يدرب قرمن المشهور وعند العامة بأن فيه

مقياس النيل لانه كان يمر بخط بين القصرين لكن كذب ذلك المقرري عند كرم مسجد القبل حيث قال ان سبب تسمية هذا المسجد بمسجد القبل ان العامة تزعم ان النيل الاعظم كان يمر من موضع هذا الشارع وكان يغسل القبل في موضعه فسمي هذا الموضع بالقبل ولما بنى هذا المسجد في هذا الموضع سمي مسجد القبل انتهى لمخلص \* ثم انكر ذلك وشنع على من يقول به \* ثم في سنة خسين ومائتين وألف لما حفر أساس السهرج الذي يشارع الخامس من جهة المارستان ونزلوا بالحفر الى ان بلغوا الرمل وجدوا في الرمل نصف مركب كبريت المراكب التي كانت تفصل الغلال في النيل وعان ذلك كثير من الناس ومنعنا ذلك ممن رآه بعينه وهذا يدل على ان النيل يمر من هذا الموضع في زمن تامين الازمان القديمة \* ومن الاماكن العظيمة التي من جهة قصر بشتاك الدار التي كان يسكنها الاخوان التجار النعمان السيد محمد سعدى والسيد احمد سعدى وهي بحارة تدرب قمر من بحوار دار الحمير داس الانها لا تشرع على الشارع وبالجملة فسائر الاماكن والدور التي على يسار من بستان باب القيو تتجه المدرسة الكلمية وجميع الاماكن التي على يمين بستان من باب تدرب قمر الى المدرسة السابقة من حقوق قصر بشتاك فسبحان من له الدوام والبقاء

(القسم التاسع شارع الجوهرية)

يتدفق من حارة الصالحية وينتهي الى باب المقاصص وكان به سوق باب الزهومة قال المقرري عرف بذلك من أجل انه كان هناك في الالام الناطمية باب من ابواب القصر يقال له باب الزهومة تقدم ذكره في ذكر ابواب القصر من هذا الكتاب وكان في موضع هذا السوق في الدولة الناطمية سوق الصيارف ويقابل السوق السيو في من حيث انشعبه أى المقاصص الى سوق الحريرين أى الأشرفة ويقابل السيو في اذ ذلك سوق الجاجين وينتهي الى سوق القشاشين الذي يعرف اليوم بالخرطين انتهى \* وكان به هذه الحطة حارة العدو به قال المقرري هي من باب الخشبية الى حارة زويلة وحارة زويلة الآن هي حارة اليهود وما وراءها الانها كانت كبيرة جدا ثم قال حارة العدو به منسوبة الى جماعة عدو بن زولوا هناك وهذا المكان اليوم عبارة عن الموضع الذي تلقاه عندن وجعل من زقاق جام خشبية أى المقاصص فاذا انتهت الى آخر هذا الزقاق وأخذت على عندن صرقت حارة العدو به وموضعها الآن من فندق بلال المغني الى باب المارستان وفندق بلال موضع اليوم ما بين حمام المقاصص وشان أى طاقية وكانت التجار تضع به أموالها \* وتدخل في العدو به رحبة يبرس التي صارت الآن تدور الى باب المارستان وكانت العدو به قد بنا واقع بين الميدان المعروف اليوم بالخرنفس وبين حارة زويلة وسقبة العداس والصاغة القديمة التي صار موضعها الآن سوق الخريجين الدرابشين برأس سوق الوراقين انتهى لمخلص شارع الخردجية الآن الى خان أى طاقية وما على يمينك من شارع خان أى طاقية الى باب المارستان كل ذلك كان من الحارة العدو به وقد صارت في زمننا هذا شارعا بكنه الصواغ والحكا كون والي يارف ومركبوا الاحجار الجوهرية المرونة عند العامة بالمركبية أو أكثر ما يسكنه اليهود وشرفه اليوم بشارع المقاصص ومن ضمنه أيضا رحبة يبرس المتقدم ذكرها قال المقرري عن عند الكلام على الرحاب ان هذه الرحبة بخط حارة العدو به عند باب الصاغة عرفت بالامر يبرس الحاجب لان دار بهاذ ذكرها المقرري في الدور وقال هذه الدار بخط حارة العدو به وهي الآن (يعني في وقتها) من خط باب المارستان عرفت بالامر يبرس الحاجب صاحب عيط الحاجب قباين جبر بركة الرطل والخرق وهومن أمر الناصر محمد بن قلاوون تنقل في عدة وظائف جليلة ومات في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وهذه الدار باقية الى الآن على أصلها ثم من يسلك من ناحية باب المارستان المنصوري طالب السوق الصيارفة والمقاصص لانها فاصلة بين السوقين فالنار من ابصر بين ثلاث شعاع للواحد عن يمينه وتوصل منه الى المقاصص والخردجية والثاني عن يساره يسلك منه الى ما بين دكاكن الصيارف الى حارة اليهود والثالث أمامه يسلك منه الى المارستان المنصوري ووجدت في هذا الدار الى اليوم مقعد عظيم جدا وقاعة أرضية كبيرة ذات ابوابين بينهما دراعة ولها مدخل كبير وسقبتها تقع الى القاعة ويوجد بها أيضا جلا مداخل ونحازن وهي تشعنة متخربة يسكنها من يسلك النحاس من سناع الاخوان والحققيات وضح الموازن وغير ذلك وقد وجد على بعض حيطانها

اسم يبرس الحاجب ويقال ان دار الشيخ الجوهري التي يدرب شمس الدولة أصلهم من حقوق هذه الدار لانها محيطة  
بمعظم أطرافها وبعضهم يقول ان دار الشيخ الجوهري أصلها دار عباس التي قتل فيها الخليفة الظاهر واشتهرت  
مدة في زمانها دار يبرس المذكورة دار المراجين وهو اسراييل سكنها مدة طويلة ثم لم تدخل في وقت الملا  
عرفت بدار الملا فهي الى الآن تعرف بدار الملا \* وعن يسار المار بأول شارع الجوهري جية المذكور طالبا  
الاشرف حارة الصالحية وهي كبيرة يتوصل منها العطفة الاقدي وبها جامع قديم يعرف بجامع محمد بن الدين  
الجمعي وهو غير مقام الشعائر التي وفي نظارة الاوقاف \* ثم شارع خان الخليل طوله مائة متر وبه عدة عطف  
بسلط منها الشارع السكة الحديدية وشارع سيدنا الحسين وعدة زوايا وكتل \* فن الزوايا زاوية معروفة بزواية  
الغوري وهي صغيرة مقربة والآن قد شرع في عمارتها من جهة الاوقاف \* ومنها زاوية بوسط خان الخلداس  
تعرف أيضا بزاوية الغوري شعائرهما مقامة بنظر الاوقاف \* ومنها زاوية داخل وكالة الخياطين من وقف السلطان  
العدل بمقامة الشعائر بنظر الاوقاف \* ومنها زاوية السلطان جقم غير مقامة الشعائر لغيرها وفي نظارة  
الاقواف \* ومنها زاوية بالمرحوم أحمد باشا شيخ وهي صغيرة وشعائرهما مقامة من أوقاف لها \* ومنها زاوية  
نصر الله الخليل الدوايني كانت في نظارة مصطفى أفندي كمل ثم تنازل عنها للمرحوم خليل أغا فاشأها منزلا  
ونصرف فيها تصرف المالك \* ومنها زاوية الشيخ عطية بداخل وكالة الزهومة مقامة الشعائر من أوقاف لها بنظر  
بعض الأهل \* ومنها زاوية خليل أغا هي بنهاية شارع خان الخليل تجاه وكالة العناني من شارع سيدنا الحسين  
كانت مقربة فبناها خليل أغا فاشتهرت به وشعائرهما مقامة من أوقاف لها \* وأما الوكائل فبها وكالة البرستان  
وهي وكالة كبيرة معدة لمبيع الاقطان وغيرها ويعمل بها سوق يوم الاثنين والنجس وفي نظارة الاوقاف \* ومنها  
وكالة المرحوم أحمد باشا شيخ معدة لمبيع البسط والسجاد وغير ذلك وبها رهامن الخارج عدة حوانيت ومنها  
وكالة خان الدين معدة لمبيع البسط والسجاد أيضا وفي نظارة بعض الأهل \* ومنها وكالة خان السيد معدة  
لتشغيل الحر وروم مشتركة بين الاوقاف وبعض الأهل \* ومنها وكالة السعدا وهي كبيرة وبها عدة حوانيت  
وحواصل معدة لمبيع الاصناف الواردة من جهة الشام و بأعلاها ماكن وفي نظارة محمد أغا أحد عتقاء السلحدار  
وبرهنا ميل يعالوه مكتب من انشاء السلحدار أيضا هذاما كن من جهة اليسار من شارع الجوهري جية  
وأما جية اليمن فيجد المار بها ثلاثة أزقة هي أبواب الصاغة الكبرى ثم وكالة الجوهري جية ثم باب شارع المقاصص  
وهو في نهاية الشارع واقع بين الخردجية والجوهري جية وينتهي شارع المقاصص هذال حارة اليهود والى شارع  
خان أبي طية وطوله مائة وعشرون مترا وبأوله جامع محمد بك تغري بردي ويعرف أيضا بجامع المقاصص وهو من  
الجوامع القديمة شعائرهما مقامة بنظر الديوان وبه سيلان أحدهما وقف الحرمين والثاني وقف المرحوم محمد بك  
تغري بردي وهما في نظارة الاوقاف وبه أيضا عدة وكائل \* منها وكالة الهمشري أنشأها المرحوم أحمد بك  
الهمشري معدة للسكنى \* ومنها وكالة الملا معدة لمبيع التهويمات وغيرها وفي نظارة الاوقاف \* ومنها وكالة  
حسن جلبي معدة لتشغيل الجوهري جية وفي نظارة حسن جلبي المذكور \* ومنها وكالة محمد بك تغري بردي  
بأعلاها عتق مسكا وفي نظارة الاوقاف \* وبها جامع يعرف اليوم بجامع المقاصص ويعرف قديما بجامع خشية  
قال المقرري وهو بجوار درب السلطنة كان يصرف بجامع قوام خير ثم صار جامعا للدار الأورزا المأمون ابن البطاشي  
فلما قتل الخليفة الآخر بأحكام الله علمت خشية فتح الركب ان يرمي تجاه الشهد الذي بنى هناك عرف هذا  
الجامع بخشية تصغير خشية انتهى وهو ياق الى الدوم وأكثر ما دخله اليهود كان في موضع الصاغة الآن مطبخ  
القصر الكبير الشرقي قال المقرري كان قبالة باب الزهومة من القصر الكبير مطبخ القصر وموضع الآن الصاغة  
تجاه المدارس الصالحية ولما كانت مطعنا كان يخرج اليه من باب الزهومة ثمذ كرت عند أبواب القصر ان باب الزهومة  
كان في آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق التي هي اليوم خان مسرور وكان تجاهه أيضا درب السلطنة قال وموضعه  
الآن قاعة الحناينة من المدارس الصالحية تجاه فندق مسرور الصغير انتهى والمدارس الصالحية موجودة الى

مطلب شارع خان الخليل

مطلب شارع المقاصص



الروم إلا أنهم غر مستعمله بسبب امتداد بعض الأهل على أكثرها وبقيت مآذنها قائمة على حالها إلى أن سقطت في أوائل سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وفي وقتها هذا آلت جميع المواضع الخرجة منها إلى دوان الأوقاف وبالقرى من تلك المدارس منزل المرحوم محمد باشا الخربطلي الذي كان في الأصل منزل الاجل المكرم الراس محمد تايغ المرحوم وأمه باشا طابرد مستحقان مسيو الجداوى وهو زوج جدته الشيخ الجبري أمه والده ترحمه في تاريخ سنة ست وثمانين ومائة وألف \* وأما خان مسرور فموضعه الآن وكالة التي تجاه جامع الشيخ مطهر المعروف بوكالة رخاوا واصفاً هي محل المطبخ كما تقدم فيكون أحد العطف التي يدخل منها للصاغة ودرج السلسلة وسمى بذلك لما في الخطط من أنه كان بجوار مطبخ القصر وكان يسمى هناك بالشارع سلسلة عند المضيق آخر بين القصرين من جانب السيوفين فيقطع المار من ذلك المكان إلى أن تضرب التوبة بمصر اقرب القصر فتصرف الناس من هناك بارتفاع السلسلة وكان ذلك عوائد ذكرها المقرري فراجعها ان شئت \* ثمة للصاغة في وقتنا هذا عدة أبواب يلبان نحو المدارس الصالحة وباب يسلك اليه من الزقاق الذي بين حمام العاصمين وجامع المارستان وباب من خط المقاصيص وكلها أزقة ضيقة لا يسكنها إلا الصوامع \* (القسم العاشر شارع الخردجية)

ابتداءً من باب شارع المقاصيص وانتهاءً بشارع الأشرفية ويقطعه شارع السكة الجديدة وهناك عند التقاطع جامع الشيخ مطهر كان أمه المدرسة السوفية قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة وهي من جملة دارالوزير الأمونين البطائحي وقها السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخفية بدار مصر وكان بجوارها مسجد يعرف بمسجد الحسين في باب الزهومة ودرج خمس الدولة على يسرة من سلطنة حمام خشيعة طالبها البنداقين بناءً على ما بين من زين بعد أن أخرج من موضعه مرة الخليفة الظاهر فنهاه إلى تربة القصر وسمى هذا المسجد بالمشهد وعمله بآيين أحدهما ووصل إلى دار الأمون البطائحي التي هي اليوم مدرسة تعرف بالسوفية انتهى ملخصاً ثم إن الأمير عبد الرحمن كنفه أحد هذا الجامع واعتنى به اعتناءً زائداً وجعل أمامه الشيخ عطية الأجهوري وأشأ بجوار مسيل ومكتبا ووقف عليه أوقافاً كثيرة شعاعها مقامه من ريعها وعرف بالشيخ مطهر لأن به شري بها يعرف بالشيخ مطهر زائر نقفه على تربة الآن وأما الشيخ عطية المذكور فهو الإمام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الأجهوري الشافعي الرباعي الضرري ولد بأجهور الوردا إحدى قرى مصر قلعهها وتفق على العلم بالأعلام وأتقن الأصول وسمع الحديث ومهر في الآلات وأنجب ودرس واشتهر له مؤلفات وحضر عليه غالب على مصر الموجودين في وقته واعتزوا بفضلها وأنجبوا بكثرة ولما بنى المرحوم عبد الرحمن كنفه هذا الجامع بنى المترجم يتبادلين سكن فيه بعماله وبني به إلى أن توفي وأخر رمضان سنة تسعين ومائة وألف رجه الله تعالى وبجوار هذا الجامع وكالة كبيرة شهيرة وكالة الدوشري معدة قليب أصناف العطار وغيرها وأعلامها ساكن وهي تحت نظر أولاد السيد بيومي مكرم وكان في مقابلتها سوق يعرف بسوق الصناديق قال المقرري وكان موضعه في القدم من جهة المارستان ثم عرف بصدق الباليين انتهى (قلت) ومجمله الآن بعض دكاكين الخردجية بقعة السكة الجديدة وبعض الدكاكين المجاورة لها من الجهة الغربية ثم يلي شارع الخردجية شارع الأشرفية ابتداءً من أول شارع السكة الجديدة وانتهاءً بشارع الغورية وعرف بذلك لأن به جامع الأشرف وهو جامع كبير غاية الحسن والبهجة يصعد إليه بروج أنشاء الملك الأشرف برسباي عند دجلوسه على تحت مصر في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وهو يشتهر على أن ابن كبير من وآخرين صغيرين وليس به أعلمة وله منبر عظيم وقبته مكسوة بالرخام الملون وأرضه وشبابه كذلك وشعاره مائة من روم أوقافه بشارع الدوان ويتبعه سيد يعرف بسيد الأشرف وفي مقابلته وكالة يقال وكالة الأشرف معدة قليب الأقبسة وهي في قطر الأوقاف وذكر المقرري أنه كان تجاه هذا الجامع حوض السقي للأدواب وقومته مكتب \* قلت قالو وكالة الموجودة الآن هي في محل الحوض والمكتب \* وباخر هذا الشارع عن عين المار به باب شارع الوراقين وسبأ في بيانه في محله \* وهذا الشارع كان كاتبه ماسارح واحد وكان في خطمها سوق للسيوفيين الذي ذكره المقرري حيث قال سوق السيوفيين من حيث الخشبية وهي باب

المقاصيص الآن الى محور رأس سوق الحرير بين سوق العنبر الذي كان اذ ذاك مسجده رف بالمونة ومحله الآن  
قرا قول الاشرفية ووكالة يعقوب بيك وما جاور ذلك من الترييقو بعض سوق الوراقين وكان في مقابلة سوق  
السيوفيين اذ ذلك سوق الزجاجين وكان ينهى الى سوق القشاشين ومحله الآن شارع الصناديق ثم بعد ذلك  
الدولة الفاطمية تغرب ذلك كله فصار سوق السيوفيين من جوار الصاغة الى درب السلسلة وبنى فيها من المدرسة  
الصاغية وبين الصاغة سوق فيه حوانيت بمحاذاة المدرسة الصاغية يساع فيه الامشاط ففرق بسوق الامشاطيين  
وفيه حوانيت فحيايين الحوانيت التي يباع فيها الامشاط وبين الصاغة بعضها سكن الصيارف وبعضها سكن الثقلين  
وهم الذين يبيعون الفستق واللوز والزعفران وفي وسط هذا البناء سوق الكتيين يحيط به سوق الامشاطيين  
وسوق الثقلين وفي وقتنا هذا به محل تساع فيه الكتب يعرف بالكثينة وهو اثر ما كان أولا \* وكان بهذه النطة  
أيضا خان مسرور الكبير وخانه الصغير فالكبير على يسار قنن يسلك من سوق باب الزهومة أي سوق الخردجية الآن  
الى الحريرين وكان موضع منزلة الدوق والصغير على عنقه من يسلك من سوق باب الزهومة أيضا الى الجامع الازهر  
وكان الخان الكبير يشغل على مائة بيت الا يتلو كان بمسجد تقام فيه الجمعة والساعة وكان متحدا من المارستان الى  
شارع الصناديق من غير فاصل ومن هذا الخان الآن الوكالة المعروفة وكالة رحا التي بالخرديجية وبها المسجد المذكور  
الى اليوم انتهى \* (القسم الحادي عشر شارع الغورية) \*

يتبدأ من قرا قول الاشرفية وينتهي الى باب شارع الكهكيين وفي رأسه على يسار الماربه باب شارع الصناديق  
وساقي يانه في محله ثم يليه عطفه صغيرة ضيقة جدا يسوقها الحمام الذي يساع الصناديق ثم بعد هذه العطفه  
وكالة كبيرة تعرف بوكالة الزيت ثم يليه باب شارع التبليطة وسياقي يانه في محله ثم بعد ذلك تجرد وكالة تعرف بوكالة  
الست ثم يليه باب شارع الكهكيين الذي هو نهاية الشارع المذكور \* وأما جهة اليمين فيجوز الماربه من رأس  
الشارع وكالة يعقوب بيك وهي تجاه شارع الصناديق وخلف هذه الوكالة المستطيل المعروف بالتربعة  
ثم يجد الماربا يصاربع عطف يتوصل منها الى الترييقو والى سوق القنن من واحد في هذه العطف وهي التي تجاه  
التبليطة تعرف بالشرم والجالون \* ووسط هذا الشارع جامع الغوري المشهور وهو جامع عظيم يصعد اليه درج  
على عين المارمن الغورية طال الباب زويله أنشاء السلطان قانصوه الغوري بمدرسة تشتمل على اوانين كبيرين  
وأخرين صغيرين ويسمى من الخشب النقي ببيع الصنعة بقصده الساحون للقرحة ويقال ان بها طسما لئع الذباب  
أن يدخلها وله منارة عظيمة مرفعة نحو أنشأ في مقابها خانقاه ومكتبا وسيدلا ومذقنا عليه قبة ووقف على جميع  
ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة احدى عشر وتسعمائة وهي عامه الى الآن وشعرا ثم اقامه من ربح أوقافها  
بنظر الدوان وكراس منديل أنه كان في محله مسجد مقرب وكان في مقابله مسجد آخر مقرب أيضا وأراد أحد  
الطواشي أن يحددا أحدهما فغنه السلطان الغوري وبني مدرسته هذه وقبة المدفن والسيل في محلهما انتهى \*  
وقيل ان هذه القبة بناها الملك الغوري لا نار النبوية التي منها يصحف بخط أمير المؤمنين عثمان بن عفان قيل أنه  
هو الذي كان أمامه لما قتل وعليه دم قال الشيخ حسن بن حسين المعروف بابن الطولي الحنفي المولود سنة اثنتين  
وثلاثين وخمسة في كلبه الترييقو السنية في أخبار الخلق والمولود المصرية عند ذكر الملك الانرفي في التصريح  
قانصوه الغوري وقيل جدمو لانا السلطان عز نصره للمصحف العثماني الذي يصبر المحروسة بخط شهيد الحسين  
جلد ابدان آل جلده الواقية من التلف والعدم وليكن من زمن السيد عثمان الى ومنا هذا قالهم الله تعالى  
مولانا المقام الشرقي خذ الله ملكه بطلبه الى حضر ثم القلعة الشريفة ورسم بعمل الجلد العظيم الناهي في عمله  
لاكتساب أجره ونوابه وأن يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والقضه وأنواع التخصين وبرز أمره  
الشريف بعمارة قبة معظمه تجاه المدرسة التي أنشأها لخط الشرايين بسوق الجالون وسوق الخشبية بمباشرة  
الجانب العالي الامرى القاضي السني ثاني بيك الخازن دارو ناظر الحسبة الشريفة وما مع ذلك وأن تكون القبة  
العظيمة المأمور بعملها ان شاء الله تعالى مناظرة في الحسن والافتان للسبق كارتها بنظره الشر فليكون

خان مسرور

مطلب جامع الغوري

فيها ما خضع الله تعالى به من قطعها بالمصنف العثماني والآن الشريعة النبوية وغير ذلك من مصادف وروايات  
انتهى \* وهذه القبة مشهورة الى الآن وتعرف بعدن القوري وقد حصل بها بعض تشييد وتخریب وبقيت  
كذلك مدة الى ان جعل محمود باشا الشهير بالبارودي ناظرا على الاوقاف فشرع في ترميمها وكلف بهندسي  
الاوقاف بعمل رسم لذلك حتى ترجع كأصلها بلا زيادة ولا نقص فاهتموا في ذلك وعملوا الرسم وقرروا بشراء الدكاكين  
المزاحمة اليها المتصرف على الشارع ثم شرعوا في العمل لحدود نصف اللوان وعلت القبة من البغداد في الانشائها  
من الخشب عوضا عن السبايك الخشب لان أغلبها كان قد تدمر ووقع وعما قريب تمت انشاء القبة تعالى \* وقد  
دخلت هذا المدفن وطقت بأطرافه فوجدته محكم البناء جمعه بالحجارة والآلة وسلك حيطانه يقرب من مترين ونصف  
وقيته مشاة لا ارتفاع وأبوابها مبنية بالحصا على أشكال متنوعة تتكون من مجموعها شكل لطيف \* ووجدت  
هناك بابا للبروان ينزل منه الى حوش سمى على به عند الضلع القبلي قبر السلطان طومان باي الذي شقه السلطان سالم  
بعدها سبلا على مصر وتعميد أمورها \* وبشاع على السنة الناس انه كان هناك مقعد لجلوس السلطان القوري به  
في بعض الاوقات ويظهر من هيئة الضلع القبلي العرش انه كان في هذه الجهة وهو الآن ضمن وكالة واقعة قبلي  
الحوش المذكور وأما دار القوري المملوكة الآن للشيخ عبد القادر الراعي فهي واقعة في شرقي الحوش ملاصقة  
له \* ويتوصل الى الحوش أيضا من باب يدخل التسليطة في بناء المدفن وقال ابن اباس انه في سنة اثنين وعشرين  
وتسعمائة ماتت خوجستان تكن الجركسية مستولدة السلطان القوري قد دفنوها عند أولها بهذا المدفن ولم  
يدخلوا بها من باب زويلة بل دخلوا بها من خوخة ايدعس التي هي الآن باب حارة الروم المحيول بها من الدرب الاجر  
انتهى بعض زيادة \* وهذا الشارع اليوم من أعظم شوارع القاهرة وأجملها وهو عامر دائما به الخانات والحوانيت  
والوكائل المشهورة بالضائع من أنواع الاقشمة وغيرها من وكائله وكالة يعقوب بك المتقدم ذكرها وهي وكالة كبيرة  
لهما بيان أحدهما وهو الكبير بشارع القورية والثاني بشارع التريفة وبداخلها عدة حوانيت وحواصل معدة  
لبيع الاقشمة والحرير وغير ذلك وأعلىها ما كن وقطارها تحت يدخولها أفندي أحد المتقاع يقابلها من  
شارع القورية خان مصطفي بك المهين معد لبيع الشاهي والقطي ونحوهما \* ومنها وكالة الزيت وهي كبيرة  
ولها أربعة أبواب لها بيان بشارع القورية وآخر من داخل التسليطة أنشأها السيد نفسه البيضاء بنت عبد الله  
معتوقة شوكار قاد في سنة تسع وتسعين ومائة وألف وهي معدة لبيع الاقشمة وغيرها وأعلىها ما كان  
وواجهتها حوانيت وفي نظارة أولاد الاعتقاد \* ومنها وكالة السيد معد لبيع الاقشمة وبها ما كن علوية \* ومنها  
وكالة الخربطلي معد لبيع الاقشمة وغيرها \* ومنها وكالة المصبغة وقف الملك الاشرف معدة للسكنى وهي في نظارة  
الاوقاف وهناك سبيل وقف الشيخ علي العلمي غير مستعمل وهو في نظارة الأوقاف \* وهذه عدة شوارع القورية  
التي هو عليها الآن \* وأما في الامارات السابقة فكان في محل وكالة يعقوب بك الخشب المعروف بحبس المعونة قال  
المقريزي وكان حبس المعونة هذا حبس فيه أرباب الجرائم كما هو اليوم السجن المعروف بجزائير الشمايل وأما  
الأمر أو الأعيان فيسجنون بجزائير السود ولم ير لهذا الموضع حيتامدة الدولة انما طامة ومدة دولة بني أيوب  
الى أن عمره الملك الناصر قلان قيسارية العنبرانيين في سنة ثمانين وسفائة انتهى فمرت بقيسارية العنبر ومحل  
اليوم الوكالة المذكورة وبعض التريفة ثم قال المقريزي وكان بجوار حبس المعونة تلك الحسبة ومكانها اليوم  
يعرف بالابانة ومكسر الحطب بجوار سوق القصارين والقصامين وكان من تسند اليه الحسبة لا يكون الامن  
وجوه المسلمين وأعيان المعدين لانها خدمة ذنية ولها استخدام التراب عنه بالقاهرة ومصر وجميع أعمال الدولة  
كأبواب الحكم وله الجلوس بجميع القاهرة ومصر وما بعد يوم ويطلق نوابه على أرباب الحرف والمعيشة وبأمر  
نوابها يتم على قدور الهراسين وتطرح لهم ومعرفة من جزاءه وكذلك الطباخون يتبعون الطرقات ويعتصمون من  
الضايقه هنا ولهم من رؤساء المراكبان لا يحلوا أكثر من وسق السلامة وكذلك مع الجالين على الهام وبأمر من  
السقاين تنظية الرايا بالاكسية ولهم عيار وهو أربع وعشرون ذلوا كل ذلوا ربعون رطلوا أن يلبسوا

وكالة يعقوب بك وكالة الزيت وكالة السيد حبس المعونة وكالة الحسبة

السراويلات القصيرة الضابطة لعمورتهم. وشذرون على المكاتب بان لا يضربوا الصبيان ضرباً مبرحاً ولا في مقتل وكذلك معلو العوم يتخذونهم من الثغرى بأولاد الناس ويقفون على من يكون سبي المعاملة فيهنو بالردع والأدب وتطرون المكابيل والموازين وللعنسيب التطرق دار العيار ويختلج عليه ويقرب أجله بمصر والقاهرة على المنبر ولا يحال بينهما وبين مصلحة أدارها أو الولاة تشد معه إذا احتاج إلى ذلك ويجاره ثلاثون ديناراً في كل شهر \* ثم قال وكان العيار مكان يعرف بدار العيار تعريفة الموازين بأسرها وجميع الصنج وكان يتفق على هذه الدارين الدوان السلطاني فيماتحتاح اليه من الاتصاف انتهى باختصار \* وذكر الجعري في ترجمة السيد المحروقي أداره التي بناها في الحارة المعروفة بحارة المحروقي من شارع الجودرية كان يحملها تلك الحسبة انتهى \* قلت والظاهر أن دار العيار كانت في محلها أيضاً لأن دار المحروقي دار كبيرة جدا والمقرري لم يذكر دار العيار محلها على حديثه وإنما ذكرهما معاً ويكون شارع العطارين والقمامين هو المكان الذي قال أنه يعرف بالأبازرة ومكسر الحطب ثم قال المقرري أيضاً أنه كان في مقابلة قيسارية العبر المتقدم ذكرها بالمرستان والوكالة الحافظة ودار الضرب وكان موضعها حيث يعرف بالقشاشين ثم عرف بالخراطين ثم قال وصار مكان دار الضرب اليوم درب يعرف بدرب النسي وباب هذا الدرب تجاه قيسارية العبر التي هي قيسارية العبر انتهى وهذه المواضع محلها الآن شارع الصناديق وما جاوره من الجانبين فإذا تأملت فيما قاله المقرري من وصف دار الضرب وما ذكره من وصف شوارع القاهرة تجد أن درب النسي هو الزقاق الذي بجوار خان الصعيق وما جاوره فإنه قال أن دار الضرب بجوار خان للدرق التي هي اليوم خان مسرور الكبير وموضعها حيث كان بالقشاشين المعروف اليوم بالخراطين وصار مكان دار الضرب اليوم درب يعرف بدرب النسي في وسط سوق السقطين المهاجرين وباب هذا الدرب تجاه قيسارية العبر فترأى وسوق السقطين محلها الآن سوق العقادين البلدي من شارع الغورية وقيسارية العبر في التربعة ووكالة يعقوب بيك فعلى أنه يكون الزقاق الذي به مستوقد حمام الصناديق وما جاوره هو درب النسي كما تقدم ويكون سوق القشاشين والخراطين هو شارع الصناديق الآن ثم قال فإذا دخلت درب النسي فما كان على يسارك من الدور فهو موضع دار الضرب وبجوارها دار الوكالة الحافظة ثم قال وما زالت دار الضرب هذه في الدولة الفاطمية باقية إلى أن استبد السultan صلاح الدين فصار دار الضرب حيث هي اليوم وكان بناؤها في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وسبب بالدار الأميرية وكانت تجاه المارستان فحينئذ لا أن إذا سلكت من راس الخراطين هو موضع دار الضرب ودار الوكالة الحافظة هكذا إلى الحمام الذي بالخراطين وماوراءها وما عن يسارك فهو موضع المارستان انتهى (قلت) وقد تغيرت هذه الأوضاع تغيراً كلياً وقسمت دار الضرب المذكورة أقساماً فتم المصبغة الموحدة بأول الصناديق والوكالة بعدها وحمام الصناديق ومنزل الخنثرى ووكالة الخربطلي وبو جدران بعض عقود بالوكالة المجاورة للمصبغة من العقود القديمة وفيه من هذا الموضع وكالة الجلابة الآن هو محل المارستان ثم ذكر المقرري أيضاً أنه كان هناك سوق يعرف بسوق المهاجرين فكان من حبس المعونة إلى حمام الخراطين وما تجاه ذلك وكان معداً لبيع الهيا. يزال الذهب والفضة والبدرات الفضة التي كانت يرسم بلم الخيل وتعمل تاريخ من الفضة الجمر الملبانة بالفضة المطلي بالذهب وكان يباع فيه أيضاً ملباس الفضة ومخاطم الفضة المطلي بفضة تحت مخاطم الجهورين الخيل خاصة ويباع فيها أيضاً الدوى والطرف التي فيها الفضة والذهب كسكاكين الاقلام ونحوها وكان على هذا السوق سوق العجمين وهو متصل به ويباع فيه العجم والركب والمهائم والسرور ونحوها وذكر ابن أبي السمر واليكري في خطه أن هذا السوق في سنة أربع وخمسين وألف كان غير موجود بالكلية انتهى ثم لي سوق العجمين سوق الجوخين وكان تمتد إلى شارع التبليطة الآن وهو مذهب الجوخ المحبوب من بلاد القرقيش لعل المقاعد والستار وثياب المروج وغواشيها قال المقرري وأدركت الناس وقفاً تجد فيهم من يلبس الجوخ وإنما يكون من جلده ثياب الأكلاب جوخ لا يلبس إلا في يوم الطر وإنما يلبس الجوخ من برصم من بلاد المغرب والقرقيش وأهل الاسكندرية وبعض عوام مصر فأما الرؤساء والكبراء والاعيان فلا يكادون يجد فيهم من يلبسه إلا في وقت الطر

وأطال القول في ذلك ثم قال انه بعد حصول المحن التي دمرت بلاد مصر غلبت الملايس ودعت الضرورة أهل مصر الى ترك أشياء مما كانوا يفتخرون به وصار معظمهم يلبس الجوخ انتهى وذكر ابن أبي السريز البكري في خطه انه في سنة أربع وخمسين وألف كان ملبوس عسا كرمصري الغالب ليس الا الجوخ المألوف وكذا أولاد العرب أصحاب الثروة وغيرهم من النصارى واليهود وأرباب الملاهي وأما النساء فالحاطات والفنبنون فكان يلبسهم القبازين من الجوخ بازرا فضة مطلية ويصمون اشريح القصب في صدورهن انتهى ويظهر من كلام المقرري انه كان في وقته من أول شارع البليطة الا ان الشارع العقادين ثلاثة أسواق \* وأولها سوق الشرايين ابتداء من التبليطة قال المقرري وهذا السوق مما أحدث بعد الدولة الفاطمية وكان يباع فيها الخلع التي يلبسها السلطان لا مراما والوزراء والقضاة وغيرهم مثل الكلوينات اليلغاوية والكلونات الزركش والشرائش وغيرها وانما قيل له سوق الشرايين نسبة الى الشرايش واحدها شروش وهو شئ يشبه التاج كأنه شكل مثلث يجعل على الرأس بغير علامة وقد بطل الشربوش في الدولة الحركية وكان في هذا السوق عدة تجار لشراء التشاريف والخلع ويعملها على السلطان والامراء ومنال الناس من ذلك فأنه جليله الى غير ذلك انتهى ملخصا وذكر ابن أبي السريز ان هذا السوق اصحبل أمره في وقته اعني سنة أربع وخمسين وألف وكذا سوق الحواتين انتهى (قلت) والان قد عدت هذه الاسواق بالكلية ولم يجد لها أثر \* ثانيا سوق الحواتين قال المقرري هذا السوق جعل بسوق الشرايين ويتبع فيه الحواتين وهي التي كانت تعرف بالمنطقة في القديم فكانت حوائص الاجناد أو أربما يدرهم فضة ثم عمل المنصور قلاون حوائص الامراء الكبار ثلثا فدهن ساروا مراء الطبخانات مائتي دينار ومعدى الحلقة من مائة وسبعين الى مائة وخمسين دينار صار الامراء والخاصة في الايام الناصرية وما بعدها يتخذون الخاصة من الذهب ومنها ما هو مراع الجواهر الى غير ذلك انتهى \* ثالثا سوق الحلاويين وكان عمدة السوق الشرايين قال المقرري هذا السوق معد للبيع ما يتخذ من السكر حلوى وكان من أجمع الاسواق لما يشاهد فيمن الحلاوات المصنعة عدة ألوان وكان يصنع فيه من السكر أمثال خيول وسباع وغيره تدعى العلائق واحدها علاقة ترفع بضبوط على الحوائيت فنها ما بين عشرة إلى أطال الى ربع رطل تشتري للاطفال فلا يبقى جليل ولا حقير حتى يتناقص منها الاهداء وألادوه وتبقى أسواق البلد من مصر القاهرة وقاريا فها من هذا الصنف الى غير ذلك مما أطال به المقرري انتهى وذكر ابن أبي السريز انه في منتصف القرن الحادي عشر كان لا يوجد بهذا السوق الا بعض حوائيت قليلة انتهى

\*(القسم الثاني عشر شارع العقادين)\*

ويعرف أيضا الشواين أوله من باب الشواين وآخر ماب سوق المؤيد الذي في مقابلة زاوية سالم وعلى يسار الممار بهذا الشارع باب حارة خوشقدم وهي حارة الديلم التي ذكرها المقرري وكانت كبيرة جدا فان درب الاتراك الذي تجامسوا الجامع الأزهر القبطي أصله منها اليوم يفصله من حارة الكهكيين في كان يعرف بحارة الديلم في القديم صار الآن ثلاث حارات حارة الكهكيين ودرب الاتراك وحارة خوشقدم والى الآن يوجد بحارة خوشقدم زقاق مشهور ويحسب الديلم وهو كدهليز صغير ضيق عليه باب ولا شئ فيه واليوم فتح فيه باب متعل على عين الداخل اليه وهذه الحارة من الآثار القديمة المدرسة التي يتجمل منزل خريف ما شاؤوا وتعرف الآن بجامع الديلم وهو جامع صغير بناه مشركي بغير عمد وشعائر ومقامه متناقعه تامه وبمنبر وخطبة وله منارة ويعرف أيضا بجامع الجواني وبجامع كفور الزمام وهو مدرسة حارة الديلم التي ترجم لها المقرري ولم يذكرها وجامع الجيلي بان احدهما من الكهكيين والآخر من زقاق حارة خوشقدم يعرف بزقاق الزمار وهي حارة قديمة سماها المقرري حارة الجواني عرف بالامير عز الدين ابراهيم بن محمد الجويني والى القاهرة في أيام الملك العادل أي بكر بن أيوب لانه أنشأها بجوار داره وتنفلت الى أن شاعرها القاضي وأحد الدين ياسين كاتب السر الشريف في أيام الملك الظاهر رقوق بطريق الوكالة عن الملك الظاهر وجعلها واقعا على مدرسته بخطين القصرين وهي الآن في حلة الموقوف عليها انتهى ملخصا وقال صاحب قطف الازهار هي راقية الى اليوم وتعرف بجمام الجيلي انتهى (قلت) وهي لم تزل راقية الى يومنا

مطلب بيان الاسواق القديمة التي كانت بهذه الخطبة

حارة خوشقدم جامع كفور الزمام حارة الجيلي

هذا يدخلها الرجال والنساء عليها يحركون قلب السلطان القوي وأظنها جددت في عهد هذا المقرري وهذه الحارة عرفت بحجارة الدلم تروى الدلم الواصلين مع هفتكين الشراي حين قدم معه أولاد سمو لامعز الدولة البويهي وجاءت من الاتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فسكنوا بها فعرفت بهم ثم قال وحاترة الاتراك هي تجاه الجامع الأزهر وتعرف اليوم بدرب الاتراك وكان نافذا إلى حارة الدلم والواقون التقدم تارة يقردون بها من حارة الدلم وتارة يضيئون بها ويجمعون بها من حقوقها فيقولون حارة الدلم والاتراك وتارة يقولون حارة الدلم والاتراك ويسمونها حارة الاتراك لتزول جماعة من الاتراك بها وكانت مختلطة بحجارة الدلم لأنهما أهل دعوة واحدة إلا أن كل جنس على حدة اتخذاهما في الجنسية ثم قيل بعد ذلك درب الاتراك انتهى مخلصا وكانت حارة خوشقدم مسكنة للأمراء والأعيان كما هي الآن ولذلك يقال لها في حجج الأملاك حارة الأمر أو إلى وقتنا هذا عائدة دور من دور الأمر والأعيان مثل دار خرف باشا ودار الأمير سليمان باشا وأظلمه يغلب على الظن أن ما هي دار الأمير خوشقدم ودار الحاج محمد الطويري والحاج سيد الخرزاق والسيد حسن الخصافي وغيرهم وبها سمع عطفها أربع على عين المار بها وليست نافذة \* الأولى عطفة شق العرصة هذه العطفة يغلب على الظن أنها قاقا العريسة الذي ذكره المقرري في ضمن الكلام على كنيسة الزهري وعلى حادثة هدم الكنائس وعلى الطريق الذي حصل في القاهرة حيث قال وقع الحريق بحجارة الدلم في زقاق العريسة بالقرب من دار كرم الدين ناظر الخاص في خامس عشرين جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وبسماعة وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت إلى بيت كرم الدين وبلغ ذلك السلطان فأمر بفتح أبوابها عظيم لما كان هناك من الخواص السلطانية وجعلوا الناس لأطفاها وقت الأمير يكفر الساق والأمير أرغون النائب على نقل الخواص السلطانية من بيت كرم الدين إلى بيت ولده بدرب الرصاصي وخرجوا ستة عشر دار من جوار الدار وقبالتحاقى ثم كنوا من نقل الخواص انتهى \* ودرب الرصاصي المذكور هو عطفة الحمام الآن وقد تكلمنا على حادثة هدم الكنائس وعلى حادثة الحريق عند الكلام على شارع النصر فراجع \* الثانية عطفة الطاحون عرفت بذلك لأن بها طاحونا يطن فيه بالآجرة \* الثالثة العطفة الصغيرة \* الرابعة عطفة الجامع ويدخلها ضريحان أحدهما للسيد الغري والاترأسيدى الطباخ وثلاثة على اليسار الأولى هي التي سماها المقرري درب ابن الجوار فقال إن على يسره من دخل من أول حارة الدلم يدربا يعرف بدرب ابن الجوار بداخله دار الوزير نجم الدين بن الجوار وزير المثلث العزيز عثمان مات بمكة سنة ست وثمانين وخمسائة انتهى \* الثانية عطفة الحمام وهي زقاق الحمام الذي ذكره المقرري حيث قال زقاق الحمام بحارة الدلم عرف قديما بخوخة المقدى ثم عرف بخوخة سيف الدين حسين بن أبي الهيثم صهر بني يزيد بن زويج ابنة الصالح بن زيد ثم عرف بزقاق حمام الرصاصي ثم عرف بزقاق المزار ثم قال وفيه قبر تزعم العامة ومن لا علم عنده أنه قبر يحيى بن عقب وأنه كان وكذا الحسين بن علي بن أبي طالب وهو كذب مخلوق وأفك مفترى كقولهم في القبر الذي بحارة برخوان أنه قبر جعفر الصادق وفي القبر الآخر أنه قبر أبي تراب التمشي وفي القبر الذي على يسره من خرج من الباب الجديد ظاهر باب زويلة أنه قبر زراع النوى وأنه صباهي وغير ذلك من أكاذيبهم انتهى \* الثالثة عطفة الطويري يدخلها بيت محمد بك الطويري أحد تجارا الغارية بمصر \* وهذا وصف حارة خوشقدم قديما وحديثا انتهى \* ثم بعد حارة خوشقدم مسجد المار بشارع العقادين أيضا عطفة صغيرة بجوار وكالة القصب تعرف بعطفة الراسم لأن بها من يرسم الشغل المعروف برسم الطارة ويدخلها منزل الشيخ عبد العزيز رضي أحد علماء الأزهر الشافعية ثم بعد مسافة صغيرة \* باب حارة الروم بجوار راسيل باشا المعروف بسيل العقادين أنشأه العزيز بن محمد على سنة ست وثلاثين ومائتين وألف على روح ابنه طوسون باشا وهو سليل كبيره بن أبي راحم و فوقه مكتب جعل مدرسة لتعليم الأطفال القرآن والخط والتجويد والباضة والالسن ولهم خدمة وخو جات وامتحان سنوي مثل المدارس الملكية والصرف عليه من جهة تدوان الأوقاف العمومية كغيره من باقي المكاتب الأهلية \* وطوسون باشا المذكور هو كافي الحريق المقر الكرم الخدم أحمد باشا الشهم بطوسون ابن حضرة الوزير محمد علي باشا مالك الأقاليم المصرية والاقطار

عطفة شق العرصة

زجدة الأمير طوسون باشا

الجزاية والتغور وما أضيف إليها سافر المترجم إلى البلاد الحجازية وحارب الوهاية فكانت التصرة ولما عاد إلى مصر أراد أن يسافر إلى جهة أخرى فشد أخذ المسافر وسافر إلى جهة الحجاز وجعل عرشه خيامه هناك وصار يتنقل من العريش إلى رشيد ثم إلى بربال وأبى منصور والعرب وكان يصحبهم من مصر أربعين من عرب بني النضير وهم إبراهيم الزواقي والحجابي وشوشون ومن يصحبهم من باقي رفقائهم ثم ذهب بعض خواصه إلى رشيد وبعده الجماعة المذكورة فقام أبا ناس وحضر إليه من جهة الروم جوار وغلمان رفاصون فانتقل بهم إلى قصر ربالي في ليلة حلولة بهاتزل به ما نزل من المقدور ففرض بالطاعون وتعلم به نحو العشر ساعات وانقضى نحيبه وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائتين وأربع وحضره خليل أفندي قولي حاكم رشيد وعندلما خرجت روحه انفتح جسمه وتغير لونه ففسدوا وهو كمنوم ووضعوه في صندوق ووصلوا به في السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشره وكان والده بالحيرة فلم يقبضوا على أخبائه فذهب إليه أحد أئمة آخر كتحذير سلك فلما علم بوصوله ليلا استنكر حضوره في ذلك الوقت فآخبره عنه أنه ورد إلى شبراخيت وعكافرك في الحين القليلة وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر وصار يمر بالمخادع ويقول ابن مؤلفي يقبض أحد ابن خبيرة بعونه وكانوا ذهبوا به وهو في السفينة إلى بولاق وورسوا به عند الرضاعة وأقبل كتحذير سلك على الباشا فراه بيكي فارتفع ابنه جاشد يدان وزل السفينة فأبى بولاق آتير الليل وانطلقت الرسل لاختبار الاعيان فركبوا بأجمعهم إلى بولاق وحضر القاضي والاشياخ والسيد المحرق في ثم نصبوا القتل كما سار على السفينة وأخرجوا النابوس ونيسوا عودا عند رأسه وضعوا عليه تاج الوزارة المسماة بالطلتان والنجروا بالجزاية من غير ترتيب والجميع مشاة أمامه وخلفه وليس فيه من جوقات الجنائز المعتادة كالنقش أو لاد المكاتب والاحزاب حتى ممن ساحل بولاق على طريق المدايع وباب الخرق على الدرب الأحمر على التباينة إلى الرملة فصلاوا عليه بعمل المؤمنين وذهبوا به إلى المدفن الذي أعده الباشا لنفسه ولولائه كل هذه المسافة والله خلف نفسه بتقريبه ويكي ومع الجنائز أربعة جثث تحمل القروش ووربعات الذهب ودرهم انصاف عديدة يترون منها على الأرض وساقوا أمام الجنائز مستهروس من الجواميس الكبار وأخرجوا الأسقاط صلاته خمسة وأربعين كسبا تولىها فقراء الأثر وولوا وصلوا إلى المدفن هدموا التربة وترتووه فيها بناتوه الخشب لتعسر آخر اجتمع منه بسبب انتفاخه وترتبه حتى انهم كانوا يطلقون حول ناتوه الخشب والرمح غالية على ذلك وامتنع الناس بالأمر عليهم من عمل الإفراح ودفن الطويلون في الباشا واسما على الباشا واطاها واطاها وأعليه العزاء عند القبر مئة أربعين يوما ومات وهو مقبل السبيد لم يبلغ العشرين وكان أيضا جسمه بلا شجاعا جواد الله ميل لا ولاد العرب متقاد الله الاسلام وكان يعترض على أبيه في أفعاله تخافه العسكر وتهاجره الله تعالى انتهى • ثم إن حارة الروم المذكورة هي من الحارات القديمة التي ذكرها المقرئ بقوله اختطت الروم حاريتين حارة الروم الآن وحارة الروم الجوانية فلما نقل ذلك عليهم قالوا الجوانية لاغروا وراقون إلى هذا الوقت يكتبون حارة الروم السفلى وحارة الروم العليا المعروفة اليوم بالجوانية وفيما سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة أمر الخليفة الحاكم بأمر الله بهدم حارة الروم فهدمت ونهبت وقال عند ذكر مسائل القاصد ما يقصد أن حارة الروم السفلى كانت خارجا جباب زويلة الذي وضعه جوهر القائد المخلصا • وقال أيضا في ترجمة حمام السيدة العمة أنه كان على عين الدخول بأول حارة الروم حمامان يعرفان بحمامي السيدة العمة تتجاءر مع الحاكم أول المعروف الآن برقع الزياتين علوا للندق الذي باب وق التوايين ثم قال إن الحمامين قد انتقلتا إلى الكمل بن شاور ثم إلى ورثة الشريفة بن نعلب انتهى قلت وفي وقتنا هذا البريق لهما أثرهما فالندق المذكور وهو الوكالة المعروفة الآن بوكالة القصب • وبحارة الروم جله عطف وحارتهما ساهما • عطفة الذهبى على عين البار وليست نافذة وقد خلها عطفتان وزاوية تعرف برأية السيد جادى النصر وهي غير مقامة الشعار لتضرها وبهاض من الشيخ أحمد المذكور وثلاثهما اللاوقاف عطفة الترى على عين البار وليست نافذة • عطفة الجوخ على يسار البار وليست نافذة • عطفة حارة الروم على يسار البار وبها عطف وحارات كهذا البان • عطفة شمس على عين البار بالحارة وهي سد • العطفة الجديدة على يسار البار وبها وهي سد • عطفة كون تجاه

الماروهى سد \* عطفة الامير تادرس على يسار الماروهى سد \* وفي هذه الحارة الى وقتنا هذا الدبر الذى ذكره  
المقرى وسما تدير النباتات قال هو بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات انتهى وهو موجود الى الآن وتزور  
نساء المسلمين كثيرا وفيه برما معينة يعتقدون في ما فيها الشفاء به مقصورة على ضريح وبالقصور طاقعة صغيرة  
تضع النساء اولادهن المرضى بها يزعمون انه ان فعل بالولد ذلك يحصل له الشفا من المرض الذى به \* وقرب هذا  
الدير كنيسة تعرف بكنيسة الاروام عامرة الى الآن وهذه الكنيسة هي التي هدمتها العامة في واقعة قديم الكنائس  
سنة احدى وعشرين وسبع مائة في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم جددت الآن من جهة النصارى الاروام \*  
حارة السوق على عين المار بحارة الاروام وبداخلها عطفتان احدهما تعرف بعطفة البربرية والاخرى بعطفة  
البريطى ياتى بها كنيسة تعرف بكنيسة الروم عامرة الى الآن عطفة حسين انا على يسار المار بآ حارة الروم  
من جهة الدرب الاجرة وقرب هذه العطفة ضريح مسيدى محمد وبه ضريح مسيدى على واظنه مسيدى على  
السادار الذى ترجمه الشرافى في طبقاته وقال انه مدفون بحارة الروم مات سنة ثمان وسبع مائة انتهى وصف  
حارة الروم قديما وحديثا \* وهذا ما يولى حلق في جهة الشمال من شارع العقادين الآن واما جهة اليمين فيجد المار  
بها من أول الشارع باب عطفة الشوايين وهي تجاه حارة خوسه قدم بداخلها وكالة تعرف بوكالة عبدالمطى لانها  
من انشاءه وهي الآن في ملك أخيه محمود بك عبدالمطى معدة لبيع الحر يرغو به هذه العطفة عدة كالكين لبيع  
لحم الشواء المعروف عند العامة بالنيقة والكباب ويتوصل منها الى سوق النعمان والى حارة الخديرة والى سوق  
المؤيدى فى درب سعادة \* ثم يلى عطفة الشوايين عطفة العليبة وهي تجاه وكالة القصب عرفت بذلك لانها معدة  
دكاكين لتسجل ألعاب الخشب ويتوصل منها الى سوق النعمان والى سوق المؤيدى الى درب سعادة ايضا  
وعلى بابها سبل القاضى عبد الباسط انشاء القاضى عبد الباسط ثم تخرب بقده السيد محمد التونسى في سنة خمس  
وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائر ومقامة من وقته بنظر ذرية السيد محمد الكور \* وشارع العقادين  
هذان الشوارع الكبيرة المشهورة العاصرية وبه جلة من حوانيت العقادين وغيرهم وفي وسطه جامع محمد الانور  
الشا كهانى وهو المعروف قديما بجامع الطاهر قال المقرئ جامع الطاهر بالقاهرة في وسط السوق الذى كان يعرف  
قديما بسوق السراحيين ويعرف اليوم بسوق الشوايين كان يقال له الجامع الاخرى وقاله اليوم جامع الفا كهانى  
وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الطاهر بنصر الله وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة انتهى ملخصا \*  
وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وألف من الجبرى ان هذا الجامع عمره الامير أحمد كخدا الخربطلى وصرف  
عليه من ماله مائة كس وكان انما عمره في حادى عشر شوال من السنة المذكورة وبه كتبنا عظمه بها نحو  
التسعمائة مجلد وله ثلاثة أبواب اكبرها الباب الذى بشارع العقادين يصعد اليه بدرج والآخران بحارة خوسه قدم  
وله منبر من الخشب النقي ومنارة من نفعه ويصنع صريح وبه حنفية ومظهر وتبروتها ومقامه للفاطمة من ريع  
أوقافه يعرف وكيل الناظر الشيخ أحمد البشارى ويتبعه سيل موقوف عليه بنظر الست نفيسة \* وبهذا الشارع  
وكالات ايضا احدها وكالة القصب المذكورة المعروفة أولا بجان الملايات وهي وكالة قديم من وقت المرحوم على  
كخدا الخربطلى انشاء سنة ست وسبعين ومائة وألف والآن تحت نظر الشيخ ابراهيم الخربطلى وهي معدة لبيع  
الملايات والقصب والتلى والخيش ونحو ذلك \* والاخرى وكالة موسى العقاد وهي من وقف سدى عقبه وقد جددتها  
موسى العقاد في حماه ومعدتها الآن لبيع القصب والتلى وغير ذلك والناظر عليها يدوان الاوقاف \* وكان في خطة  
هذا الشارع في الزمن القديم سوق الشوايين المعروف باسمه الشارع الى الآن قال المقرئ في هذا السوق أول سوق  
وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشر الحيين وهو من باب حارة الروم الى سوق الحلاوين وما زال يعرف بسوق  
الشر الحيين الى ان سكن فيه عدة من بياحى الشواء في حدود السبع مائة من سنى الهجرة تعرف بالشوايين وانتقل  
سوق الشر الحيين الى خارج باب زويلة وتعرف بالبسطيين انتهى ملخصا

بدرجات  
كنيسة الاروام

جامع الفا كهانى

وكالة القصب

وكالة موسى العقاد

سوق الشوايين القديم



\*(القسام الثالث عشر شارع المناخلة والسكرية)\*

أوله من زاوية سالم التي تجاه باب سوق المؤيدوا آخر باب المتولى وعلى عين المارية فتحان يتوصل منهما إلى سوق المؤيدوا إلى طرقات المحمودية المعروفة اليوم بالشرقية وعلى يسار الماريا آخره عطفة تعرف بعطفة الحمام وليست نافذة وأما زاوية سالم المذكورة فقد ذكرها المقرري في المساجد بعنون مسجدان الباقفال مسجدان البناد داخل باب زويلة تسمية العامة بسام بن نوح عليه السلام وهو من اختراعاتهم التي لأصل لها واهل سام بن نوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وبلغني أن هذا المسجد كان كنيسة لليهود القرايين تعرف بسام بن نوح وأن الحسا بهم بأمر الله أخذها المهلبم الكنانس وجعلها مسجدا ووزعم اليهود الآن بمصر أن سام بن نوح مدفون هنا ويحلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبره فاضى اليهود إبراهيم بن فرح الله بن عبد الكافي انتهى \* وهذا الزاوية عامرة إلى اليوم وبها خطبة وشعارها مقامة من أوقاف لها تحت نظر الحاج محمد المقرري \* وهذا الشارع الآن في غاية العمارية وبه جده ذكا كناب فيها ما نخل الدقيق وفي مقابلته ذكا كناب لبيع الشع الاسكندراني ثم يلي ذلك عتقة ذكا كناب من الخاتين لبيع السكر والنقل ونحوه \* وبوسط هذا الشارع جامع المؤيد وهو جامع عظيم أنشأه الملك السلطان المؤيد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو إلى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وبه منبر وخطبة وعلى محرابه بقية من قعته وله مقصورة يفصلها من الصحن جدار وبوسطه حنفية وأشجار وبداخلها أربعة عتبات في أحددها المنقوش والثاني لزوجه والآخران لابنه وابنته وبه صرح ويمك وبه ثلاثة أبواب كبرها شارع السكرية والآخران بالجدار البصري يفتح أحدهما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخر شارع الاشراقية وقدهم جدران هذا الجامع ماعدا الذي فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديوي اسماعيل وصرف على ذلك من خزنة ديوان الأوقاف فقارب القيام على هيئته الأصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وشعاره مقامة من ربيع أوقافه بنظر الديوان قال المقرري في زمن من الزمان من الخلفاء العاطميين كان في محل هذا الجامع الأهرام السلطانية وكانت عتدة إلى قرب الحارة الوزيرية يعني درب سعاده الآن قال وكان يحزن بها للثمانية ألقاب أربع من الغلات بأكثر من ذلك ولكن فيها عدة مخازن وكان لها المستقدمون والأمناء وكان يصرف منها لأرباب الرب والخدم وأرباب الصدقات والجوامع والمساجد وجرابات العبيد السودان وما يتفق في الطواحين برسم خاص الخليفة وهي طواحين مدارها سفلى وطواحينها علوى لا تقارب زبل الدواب ويمكن يصرف منها جرارات رجال الاصطول ويصرف منها ما يستدعي بدار الضيافة لأخبار الرسل ومن يتبعهم وما يعمل برسم الكمل إذا الاصطول ثم قال وكان متصل الديوان في كل سنة ألقاب أربع أربع وكان لا يعمل من غلات الوجه البصري إلى الأهرام اليسرى وباقيا يحمل إلى الاسكندرية ودمياط وتنس ليسرى إلى نغرة عسقلان ونغرة صور فكان يسير إليها في كل سنة مائة وعشرون ألفا وأرباب العسقلان خصون ألفا وصور سبعون ألفا فصر هناك ذخيرة وراع منها عند القى عنها \* ثم صار في محل الأهرام منارة الشماثل قال المقرري في هذه المنارة كانت بجوار باب زويلة على يسرى من دخل منه بجوار السور عرفت الأمير علي الدين شماثل وإلى القاهرة في أيام الملك الكامل محمد بن العادل وكانت من أشنع المبجوت وأقبحها منظر أجبس فيها من وجب عليه القتل والقطع من السراق وقطاع الطريق ومن يريد السلطان هلاكه وكان السجن بها يؤلف عليه وإلى القاهرة تشيأ من المال يجعله في كل يوم وبلغ ذلك في أيام الناصر فرج مبلغا كبيرا وما زالت هذه المنارة على ذلك إلى أن هدمها الملك المؤيد شيخ في يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وثمانمائة وأدخلها مع جلة ما هدم من الدور وغيرها في جامعها المذكور انتهى \* وهذا الشارع أيضا جامع السكرية التي تجده الباب الكبير للجامع المؤيد وهي من الجمال القديمة كانت أولا تعرف بجامع القاضل كافي المقرري وهي قسمان أحدهما للرجال وهو الذي يابه من الشارع والثاني للنساء وهو الذي بداخل عطفة الحمام المذكورة وبها عماران إلى اليوم ومستوف قد هما واحد \* وبها أيضا وكالة السكرية وهي وكالة كبيرة باعلاها ربيع وبها حواصل معدة لبيع السكر والبندق واللوز ونحو ذلك ويبيع فيها أيضا السم والسياج والبض وغير ذلك

فصل في المؤيد

الأهرام السلطانية

خزانة الخزانة

وبدا يدخلها سبيل الست نفيسة أنشأته مع الوكلاء سنة احدى عشرة ومائتين وألف ولها سبيل آخر برأس عطفة الحمام  
 أنشئ في التاربع المذكور بالجميع في نظارة الاوقاف \* والست نفيسة المذكورة هي حرم المرحوم مراد بك  
 الكبير \* وأما عطفة الحمام المذكورة فهي الزقاق الضيق الذي ذكره المقرري عند الكلام على مسائل القاهرة  
 فقال ان الداخل من باب زويلة يجيئ من الزقاق الضيق الذي يعرف اليوم بسوق الخلعين وكان قديما يعرف  
 بالنفساين ويسلك من هذا الزقاق الى سارة الباطنية وخوخة حارة الروم الباطنية انتهى \* وفي وقتنا هذا هذه  
 العطفة غير نافذة ويتوصل منها الى حمام الفضل المذكور ويقابلها من حارة الروم عطفة الذهب وكانت متصلة بها  
 فكان السالك من الزقاق يصل حارة الروم من عطفة الذهب ثم يصل الى الباطنية من حارة الروم وأما خوخة حارة  
 الروم التي ذكرها المقرري فهي الآن العطفة المجاورة لحمام الدرب الاحمر وهذا الحمام هو حمام ايدغش والعطفة  
 المذكورة هي خوخة ايدغش أيضا قال المقرري هذه الخوخة في حكم أبواب القاهرة وتقرع منها الى ظاهر  
 القاهرة عند غلق الابواب في الليل وأوقات الفتن اذا غلقت الابواب فينتهي الخلق منها الى الدرب الاحمر والباسية  
 ويسلك من هناك الى باب زويلة وبصارها الهام داخل القاهرة أمام سوق الرقيق أو من حارة الروم من درب  
 ارقطاي انتهى \* وايدغش المذكور هو كما قال المقرري الامير علاء الدين أسلمه من عماليك الامير سيف الدولة  
 بلبان الصالح ثم صار الى الملك الناصر محمد بن قلاوون فلما قدم من الكرك جعله أميراً وخويعه وضاغن الامير بيبرس  
 الخليل ولم يزل حتى مات الملك الناصر فقام مع قوصون ووافق على خلع الملك المنصور أبي بكر بن الملك الناصر ثم لما  
 هرب الطنطا الغوري اتفق الامراء مع ايدغش على الامير قوصون فوافقهم على محاربته وقبض على قوصون  
 وجاعته وجوزهم الى الاسكندرية وجوزهم من أسكندرية فاجتمعوا معه وأرسلهم ايضا الى الاسكندرية وصار ايدغش  
 في هذه التوبة هو المشار اليه في الحل والعقد مات سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن خارج ميدان الحصى ظاهر  
 دمشق وكان جوادا كرماءه الملكة عند الملك الناصر الكبير رحمه الله انتهى (قلت) وقبض المقرري الكلام  
 في ترجمته عند ذكرنا خويعه فرأجعه وهذا الوصف هو وصف شارع المناظرة والسكرية اليوم وأما في الازمان  
 القديمة فكانت هذه الخطة تعرف بسوق الغرابين والمناظرة قال المقرري لما نقل أمير الجيوش باب زويلة الى  
 حيث هو الآن صار في المسافة التي حدثت بين الباب القديم والباب الجديد بسوق الغرابين والمناظرة وهذه  
 المسافة هي من زاوية سالم المعروفة قديما بزاوية سام بن نوح الى باب زويلة الآن ثم قال وكان فيه حوانيت تعمل بها  
 مناخل الدقيق والغرايل ويقال لها عتق حوانيت تصنع فيها الاغلاق المعروفة بالضرب وما بعد ذلك الى باب زويلة فيه  
 كثير من الحوانيت يجلس بعضها عتد من الجباة ليسع أنواع الجلب من البلاد الشامية وفي بعض تلك  
 الحوانيت قوم يجلسون لعلاج من عساه يصدع له عظيم أو ينكسر أو يصيبه جرح يعرفون بالجرب في هذه قصبة  
 القاهرة انتهى ملخصا (قلت) وكان في هذه المسافة أيضا فندق صالح الذي ذكره المقرري حيث قال هذا الفندق  
 بجوار باب القوس الذي كان أحد بابي زويلة فمن ذلك اليوم من المسجد المعروف بسام بن نوح بدياب زويلة صار  
 هذا الفندق على يساره وأنشأه هو وما يليه من الربع الثالث الصالح علاء الدين على ابن السلطان الملك المنصور  
 قلاوون وكان أو لماعزم على المسير الى بخارى لانه لا يملكه السلطنة وأركبه بشعار السلطنة قلعة الجبل في  
 شهر رجب سنة تسع وسبعين وسقاة وشق بشارع القاهرة من باب النصر الى أن عاد الى قلعة الجبل وأجلسه على  
 مرتبته وجلس الى جانبه غرض عقيب ذلك ومات لأسسه الجمعة الرابع من شعبان فظاهر السلطان لموته عزه عافرا  
 وسرناز اندا وصرخا على صوته وأولاده وربي كلوبته عن رأسه الى الارض وبقي مكشوف الرأس الى أن دخل  
 الامراء اليه وهو مكشوف الرأس بصرخا وأولاده فعند ما عاتبوه كذلك ألقوا كلوبته من رؤسهم وبكوا ساعة ثم  
 أخذ الامر بطغاي النائب شاش السلطان من الارض وناول السلطان فدفعه وقال ايش اعل بالملك عدو لى وامتنع من لبسه فقبل الامراء  
 الارض يسألون السلطان في لبس شاشه ويخضعون له في السؤل الساعة حتى أجابهم وغطى رأسه فلما أصبح خرجت

جنازة من القلعة ومعها الامر امن غير حضور السلطان وساروا بها الى تربة أمه المعروفة بتربة خاتون قري بامن  
 المشهد القيسى فواروه وانصرفوا انتهى (قلت) وكان بهذه المسافة أيضا قسارية القاضل قال المقرري هذه  
 القسارية هي بمئة من يدخل من باب زويلة عرفت بالقاضي القاضل عبد الرحمن بن علي البسائي وهي الآن في  
 أوقاف المارستان المنصوري انتهى (قلت) ومحلها الآن الدكاكين والوكالة التي هناك وقبل بناء جامع المؤيد كان  
 في مقام القسارية سقرا لا شجر هدمها الملك المؤيد وأدخلها في جامعهم وكذلك هدم قسارية رسولان ومن  
 حقوقها باب الجامع وبعض الدكاكين المجاورة من يجرى وكان يوجد بهذه القسارية قسارية تسمى على  
 رأس حارة الجود بذكرها هناك \* وهذا وصف شارع السكينة قديما وحديثا وقد بسطنا القول على باب  
 زويلة المذكور هنا في الكلام على شارع باب زويلة فأنظره هناك

(القسم الرابع عشر شارع قصبة رضوان والخيمية والمقريلين) \*

أوله من باب المتولي وآخر باب شارع الداوودية وعرف بهذا الاسم بعد بناء الأمير رضوان بك قصبته المعروفة به  
 المدة لبيع المراكيب ونحوها وساقى ترجمته أن شاء الله تعالى بهذا الشارع وهذا بيان الحارات والعطف الموجودة به  
 \* حارة زقاق المسك على يسار المار بالشارع المذكور وتصل به من جهة زاوية القيومي وتنتهي لشارع المارداني  
 وبداخلها جمل عطف وبأولها زاوية القيومي المذكورة فيها ضرب من الشيخ على القيومي الأجاني وشعارها غير  
 مقامة لتضرمها وبها أيضا ضرب من الشيخ محمد المذني \* عطفه جعفر باشا على يسار المار بالشارع وعرفت بذلك لأن  
 بهادرا الأمير جعفر باشا رئيس مجلس الأحكام المصرية سابقا وهي دار كبيرة داخلها جنينة ويجوزها زاوية صغيرة  
 تعرف بالشيخ عبد المتعال شحاتها مقامة ومهاضربحان أحدهما للشيخ عبد المتعال المذكور ويدخل عطفه  
 جعفر باشا عطفه تعرف بعطفه حارة قسار عرفت بذلك لأن بها منزل حارة باشا وآخرها زاوية قديمة مقبرة تعرف  
 بزاوية محمد أنسدى الرزنجاري \* حارة الجنابكية هي في مقام بيت الصحة الطيبة التابع لجن قبسون عن  
 يسار المار بالشارع ويجوزها جامع الجنابكية وتتوصل منها حارة زقاق المسك وعطفه حارة باشا على يسار المار بها  
 عطفه تعرف بعطفه الجنابكية أيضا وهذا وصف حارة الشارع السار وأما جهة العين فيجد المار بها عطفين  
 نافذين وحارات غير نافذة كهذا البيان حارة رضوان بك وعرفت أيضا بحارة القرية ومنذ كور في وقفية الأمير  
 رضوان بك أنه أنشأ زاوية في حارة بن سب وفي وقفية ذي الفقار بك المؤرخ سنة أربع وستين وألفه أنه أوصد  
 رزقا أحباسه على مصالح مسجد أنشأه بمدينة المنصورة وعلى قراة أجرة أمشر بقية بالمسجد الكائن بحارة بن سب  
 بمصر المحررة انتهى (قلت) ويقوم من هذا أن حارة القرية هي حارة بن سب المذكورة في حجج الاملاك  
 ومنذ كور في وقفية الأمير على جلبي من أعيان الجاوية أن حارة بن سب عرفت بعد ذلك بدرب العارف بالله  
 سيدي أربس القرن انتهى \* حارة الخوخدار وكانت تعرف قديما بدرب الأزارم عرفت في القرن الحادي  
 عشر بدرب الشريف هاشم جلبي كاهن كور في حجج الاملاك انتهى \* حارة اسمعيل كاشف في مقامها سبيل  
 بعلم مكتب من وقت خليل آغا ابن أحمد كخدا مشفقان أنشأه سنة ثمان عشرة بعد ألف \* حارة القرن  
 بوسطها ضرب من يعرف بالشيخ عالم \* حارة السنان \* حارة الطارقي \* عطفه الصار على عين المار ويتوصل  
 منها حارة الحجازية \* عطفه الحجازية على العين وتتوصل منها شارع الداوودية وهذا الشارع عامر الى الآن  
 وبأوله عطف دكاكين من الجانبين يصنع بها المراكيب والتعال ونحوها ثم يسلي ذلك وكالة كبيرة وقف  
 رضوان بك بعد تليبع أصناف الخاوية ثم عطف دكاكين يصنع بها الخيام ثم يليها دكاكين من عطارين ويزارين  
 وخضرية وزياتين ونحو ذلك وبأوله على يسار المار من باب زويلة طلبا للسر وجبة جامع الصالح طلائع بن  
 زريك المعروف بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين وزير الخليفة الفار بنصر الله القاطم وسبب بناءه أنما  
 خيف على مشهد الامام الحسن رضي الله عنه أن كان يستقل من هجمة القرية وعزم على نقله في هذا الجامع  
 ليدفنه بخلأف من غمته لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الاداخل القصور الزاهرة وبني المشهد الموجود

الآن وقف به وبهتهما الجامع المذكور وبقي به صهر بجاعظما وجعل ساقية على الخليج قرييما من باب الخرق تولا  
 الصهر بجع المذكور وأول النسل وبقي هذا الجامع معطلا عن إقامة الجمعة إلى أيام المعز أيك التركي في أول ملوك  
 البصرة فاقبته الجمعة وذلك في سنة اضع وخمسين وسفاته ولم تزل شعاعها ومقامه لآن من أوقافه بنظر الديوان  
 ثمانية زوايا وضوان يسك التي يقرب التلوية أنشأها الأمير وضوان يسك صاحب قصبة وضوان وذلك في عام  
 ستين بعد الألبوهي غير زوايا التي بحارة القرية المتقدمة ذكرها والانتان أخر تان إلى الآن وشعاعهما  
 مقام من ربيع وأوقافهما ثم المدرسة المحمودية المعروفة الآن بجامع الكردي أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي  
 الاستاد أرفي سنة تسبع وتسعين وسبع مائة ورتب بها مدرسا وعمل بها خزانه كتب لا يعرف اليوم بدار مصر  
 ولا الشام مثلها كما في المقرري وبها قبر منشأ عليه تابوت من الخشب وشعاعها مقام ومناقصها ثمانية من ربيع  
 وأوقافها \* ثم جامع أيتال المعروف الآن بالجامع الأبراهيمي كان أول أمره مدرسة تعرف بمدرسة أيتال أو صي  
 بعمارتها الأمير الكبير سيف الدين أيتال السيفي أحد المماليك الليغاوية فابند في عملها سنة أربع وتسعين  
 وسبع مائة وفتح في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ولم يرتب بها سوى قراءة القرآن على قبره ولما مات  
 في يوم الأربعاء رابع عشر جادى الثانية سنة أربع وتسعين وسبع مائة دفن خارج باب النصر حتى انتهت عمارة هذه  
 المدرسة فنقل إليها دفن بها وهي عامرة إلى اليوم وشعاعها مقام من ربيع وأوقافها بنظر الشيخ أحمد بطه أحد  
 خوجات المدارس الملكية \* ثم زوايا عبد الرحمن كفتها أنشأها الأمير عبد الرحمن كفتها في سنة ثمان وأربعين  
 ومائة وألفوهي علوية وتحتها خنفسة وشعاعها مقام من ربيع وأوقافها بنظر الديوان \* ثم جامع الحنايكة  
 أنشأه الأمير جمال الدين وأدار مدرسة في عام ثمان وعشرين وثمان مائة وهو مقام الشعاع تام المناقص وبداخله قبر  
 منشئه وبسبيل علام من التيل وله أوقاف تحت نظر الديوان \* ثم زوايا اليونسية الصغيرة أنشأها الست  
 عائشة اليونسية شعاعها مقام وبها عمودان من الرخام وميضاة وحوض مائي بيت خلا وفيه قنابلها رأس باب  
 شارع الداودية زوايا تعرف أيضا بزوايا اليونسية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية  
 المذكورة نسبة إلى زوجها الأمير يونس السيفي الدوادار الكبير وكان بابها في الزقاق الناهب إلى الداودية  
 ولما هدم رأس الزقاق في التنظيم توسعة الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها قبر  
 الست عائشة المذكورة ثم لما اختل نظامها جددتها حضرة محمد أفندي مناول سنة ثمان ومائتين وألف ولها  
 أوقاف تحت نظره وشعاعها الآن بمقامة ويعمل بها الست عائشة مناول سنة وهذا الشارع وله يعرف  
 بقصبة رضوان وسطه يعرف بالخمسة وآخره يعرف بالمغربين وهذه مائته في وقتنا هذا وما في الأيمان القديمة  
 فكان يعرف بخط الموازين وكان من المائتين الشهيرة الدار القديمة وهي باقية إلى اليوم أترقصية رضوان بجاء  
 المدرسة المحمودية وشعرتها اليوم بدار الأمير رضوان يسك لانه كان سكنها وهي تابعة للأوقاف الآن بمقرية \* قال  
 المقرري الدار القديمة هي خارج باب زويلة بخط الموازين من الشارع المسلول فيه إلى دس الخمسة أي عطفة  
 الدالى حسب الآن بناها الأمير الجاني الناصري بمطبخ الناصر محمد بن قلاوون وكان من أمره انه ترقى في الخدم  
 السلطانية حتى صار دوا دار السلطان بغير أمره رفيقا للأمير بها الذين أرسلان الدوادار قدامات بها الذين  
 استقر مكانه بامرة عشرة مائة ثلاث سنين ثم أعطى امره طبلنا ما هو كان قديمه احتفيا يكتب الخط المنيح ونسخ بخطه  
 القرآن الكريم في ربعة وكان عقيقا عن القوا حش حليما لا يكاد يغضب مكا على الاستغلال بالعلم لاجل انشاء  
 الكتب والطباعي بمجالسة أهل العلم وبالغ في اتقان عمارة هذه الدار بحيث انه اتفق على بوابها خاصة مائة ألف  
 درهم فضع عنها يومئذ نحو الخمسة آلاف منقال من الذهب فلما تم بناؤها لم يقع بها غير قليل ومرض قلت في أوائل  
 شهر رجب وقيل رمضان سنة ثمانين وثلاثين وسبع مائة وهو كهل فسكنها من بعده خوند عائشة خاتون المعروفة  
 بالقرمية ابنة الملك الناصر محمد بن قلاوون زمانا فمقرتها وكانت هذه المرأة ممن يضرب بقناها وسعتهما اللؤل  
 الا انها عرت طوبى ولا تصرف في مالها قصر فاعيا غير مرضى فتلقت في الهوى حتى صارت تعد من المساكين وماتت

مطلب زوايا رضوان يسك  
 مطلب جامع الكردي  
 مطلب جامع أيتال  
 مطلب زوايا عبد الرحمن كفتها  
 جامع الحنايكة  
 مطلب زوايا اليونسية  
 مطلب الدار القديمة

في الخامس من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومخدتها من لف ثم سكن هذه الدار الامر جلال الدين محمود بن علي الاستاذ ارمدة وأنشأ بجدها مدرسته انتهى (قلت) وبقيت هذه الدار تنقل من يد مالك الى يد آخر حتى انتقلت الى ملك الامر رضوان بك الذي نسبت اليه قصة رضوان وهو كان في الخبر في الامر الكبير رضوان بك القناري تولى امانة الحاج عدة سنين وكان اوفر الحرمة مسهوع الكلمة ملازما للصوم والعبادة وهو الذي جرى القصة المعروفة به خارج باب زويلة عند بستانه وأنشأ الزاوية التي بها الزاوية القريبة ووقف وقفا على عقباته وعلى جهات بر وخيرات مات رحمه الله في سنة خمس وستين والقبول يترك اولاداً انتهى وترتب بصور الامام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هنالك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بك الى الآن ثم انتقلت هذه الدار الى ملك الامير عبد الرحمن بك احد الامراء المصريين وسكن به امة ثم قتل فيها وهو كان في الخبر أيضاً الامير عبد الرحمن بك كان أصله كاشف الشريعة وكان مشهوراً بالانجاعة قلده الصفيقة الامير اسمعيل باشا والى مصر سنة سبع ومائة وألف وخلع عليه وحضرته التقادم والهدايا وليس الخلع ثم حصل بينه وبين الباشا مناسة أدت بالباشا الى ان يطلب منه حلوان الصفيقية أربعة وعشرين كيساً فقال المترجم ان لم يطلب هذه البلية حتى يأخذني عليها هذا القدر توعدت مع خدش شينته على الباشا فغزوه ثم بعد ذلك تولى على جرحا وحصل له مع عربان هو اربعة وهم وقائع كثيرة ثم لما تولى حسين باشا على مصر وكان كنفه اسمعيل باشا المنفصل حكمه على المترجم بسبب مخدومه فانه هو الذي سعى في عزله وخلعه من جرحا فلما حضر الى مصر وزل بيت رضوان بك خارج باب زويلة فانه الباشا وسلم عليه ثم دبر له حيلة في قتله فخرض عليه بعض الامر اخطبوا منه نحو ثلثة اكرس وادعوا انهم امن خبره ولرجال وعبيد وجوار غلال وغير ذلك أخذوا منه موطئوه عند الباشا وضاقوه ووافق ذلك عرض الباشا لكرهته بسبب استناده ثم بعد مناوشات حصلت بينهما اطاعوا ابداءه وروموه من كل الجهات ودخلت طائفة من العسكر في الجامع الموالية لبيته وصعدوا على المنارة ورموه بالصاص فاصيب المترجم عدة من خدش شينته وطلعو الى القعد فوجدوه ميتاً فآخذوا رأسه وطلعو بها الى الباشا وعبرت العساكر الى بيته فقبضوه وأخذوا منه أموالاً وذاخرات عظيمة وسبوا الخريم وأخذوا جميع ما فيه من الجوارى البيض والسود ومن جملة ما أخذوه بيته المترجم فذبحوا جارية فخرجت امها تصرخ خلفها فخلصها مصطفي جاورش القيصري وطلع بها الى الباشا فاقم عليها وزوجها البعض عماليك أنيبا وكان قتل عبد الرحمن بك هذا في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشر ومائة وانتهى ملخصاً \* وهذه الدار موجودة الى الآن تابعة للأوقاف كما تقدم

#### (القسم الخامس عشر شارع السروجية) \*

أوله من باب شارع الداودية وآخره أول شارع الحلية عند تقاطعه مع شارع محمد على تجاه حمام الدود وبه عطف وحارات ودروب كهذا البيان \* حارة الدالى حسين على يسار المار بالشارع المذكور بجوار زاوية شريك وهي زاوية صغيرة ليس بها أثر ولا مطهرة ونعائرها مقامة وكان تجاهها زوايتان متحاذتان تتحاذان لآخرهما باخرة وفي مكان احدهما سبل صغيرة معطل وهذه الحارة عدة عطف الاولى عطفه عبدالله آغا الثالثة عطفه الجوهري الثالثة عطفه أم الغلام بوسطها صريح يقال له ضريح الشيخ الشريف وهو داخل زاوية متغيرة لها أوقاف تحت نظر الديوان الرابعة عطفه عمراً آغا وهي عطفه صغيرة غير نافذة ويظهر لي أن حارة الدالى حسين أوحارة العمارة التي بقرمها هي التي عبر عنها القريزي بحارة الهلالية حيث قال ذكر ابن عبد الظاهر انها على يسرة الشارع من الباب الجديد لما كني انتهى (قلت) وبيان ذلك أني وجدت في حجة السلطان ابي النصر تاي قبلي المؤرخ سنة اثنى عشر وتسعمائة انه وقف مكا بمحيط سويقة العزى بالقرب من مدرسة المرحوم سودون من زاده السيفي بالقرب من درب الهلالية وفي وقتنا هذا لم يكن قريسا من هذه المدرسة الاحارة العمارة وحارة الدالى حسين لكن حارة العمارة هي النافذة بسويقة العزى المذكورة \* وعرفت هذه الحارة الدالى حسين في القرن الحادى عشر لسكن الوزير حسين باشا المعروف بدالى حسين بما وقد ترجمه صاحب خلاصة الأثر فقال حسين باشا المعروف

بدلى الى حسين بن زيد السلطان مراد وأحد الوزراء الكبار وأصله من قصبه سيكشم من ناحية قومان رحل في مبدأ أمره  
 الى قسطنطينية وخدّم في حرم السلطنة وصار بها من طائفة البلطجية وقدم دمشق في سنة ثلاث وثلاثين وألف  
 فاصدا الحج وعليه خدمة السقاية في طريق الحج ثم ترقى بعد ذلك الى أن صار محافظ مصر وقدم دمشق في سنة خمس  
 وأربعين ووجه اليها وكانت أحكامها معتدلة ثم عزل عنها وصار الى دار السلطنة ولما اجتمع بالسلطان مراد  
 وأوصله دفن جميع ما حصله في مصر من مال وأسباب وأمتعة وقال له هذا جميع ما ملكه في دولة الملك فأنتم عليه  
 وقبره وجعل من أخصائه ونعمائه وصحبته معه في سفر بغداد وهو ثالث حكمهم بعد قضيها الاخير ثم ولي بودين وولى  
 وزارة البحر ثم عين في زمن السلطان ابراهيم الى جزيرة كريت فصار اليها وأقام بها سبع عشرة سنة في بحارة وفتح  
 أكثر بلادها وقرأها ولم يبق بها الا قلعة فتدبّر ثم أرسل اليه ختم الوزارة العظمى وبنى لوصوله السه مسافة أربع  
 ساعات فاستقرت وكانت الوزارة قد وضعت الى غيره ثم طلب هو الى تخت السلطنة ودخل الى ادرنه بموكب حافل واجتمع  
 بالسلطان محمد بن ابراهيم فأقبل عليه ثم أرسله الى قسطنطينية وأمر بوضعه في المكان المعروف ببدى قلبه وبعد أيام  
 أمر بقلعه وقتل ودفن في داخل المكان المذكور وقبره ظاهرة وتلقته خبر طويل ملخصه اسناد بعض حسنة اليه  
 التهاون في أمر قنديه وأنه كان خاضع الكفار في محاصرتها واستغنى مقي الدولة في قتله فامتنع عنها بانه الى برأته  
 فعزل ذلك المقتى وولى مكانه رجل أفتى بقتله فقتل وكان قتله سنة اثنى وسبعين وألف رحمه الله تعالى انتهى  
 وعلى رأس هذه الحارة على يسار المار بالشارع ضرب مع فوقه زاوية تعرف بزاوية الشيخ خضر الصحابي كانت متهمة  
 بخدنها حاضرة محمد أفندي من سنة أربع وتسعين ومائتين وألف جعلها علوية وجدد تحتها الضريح الذي بها  
 المعروف بالشيخ خضر الصحابي ويعرف أيضا بزرع النوى وأنكر ذلك المقرري وقال لم يوجد صحابي بهذا الاسم  
 وقال غيره وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة عشر ألف صحابي وكلهم معلومون مضبوطة  
 أسمائهم في الكتاب ولم يوجد جده هذا الاسم فيهم وقيل ان المدفون بهذا الضريح اسمه خضر لا غير وقال  
 المؤرخون الصحابية المدفونون بمصر معلومون وليس هذا منهم وقيل اسمه خضر الصحابي بالسكن المجهلة تنسبة الى  
 الصحاب لان بعض العامة يزعم انه كان يجلس على الصحاب قال للمقرري وليس هذا بصحيح وان كان هناك قبر فيكون  
 قبرا لامرأى عبد الله الحسنى ابن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات للضاوي \* قلت ووجدت بقرب هذه  
 الزاوية في صفها من الجهة القبليّة وكألة تعرف بوكالة الخلو من انشاء الامير أحمد كخدا مستحقان الشهور عندها  
 وكانت قبل ذلك جارية في وقف الملك الظاهر على جامع الفاكهاني وفي مقابلتها على رأس الحديقة دار العظيمة وهي  
 الآن متخربة وبجوارها أملاك كثيرة تابعة لوقفه انتهى من كتاب واقفة أحمد كخدا المذكور وبوسط حارة الدالي  
 حسين زاوية صغيرة تعرف بزاوية الأربعين وزاوية قائم المشهدى الفقيه بداخلها ضريح وشهداء غير مرقمة  
 لقصر بها وهي في نظارة الاوقاف وبالقرب من هذه الزاوية منزل محمد رضا باشا ومنزل الشيخ محمود القيسوني في أحد  
 القزاة المشهورين في وقتنا هذا \* حارة العجزة على يسار المار بالشارع وتوصل منها الى شارع سوق العزى والى  
 حارة أحمد باشا بيمين وبجوار العجزة هذه عطف حارات كهذا البيان \* عطفه زاوية تشاكر عرفت بذلك لانها  
 زاوية تشاكر هي صغيرة متخربة ولهاد كاتين موقوفة عليها تحت نظر السدأ مينة \* حارة اسمعيل بك بداخلها  
 زاوية تعرف بزاوية السادة الأربعين وهي قديمة متخربة ولهاد تشاكر على حارة الدالي حسين وجماعة قبور  
 بو جد على اثنين منها تراكيب وبروز خشب مكتوب عليه آية الكرسي ومكتوب على أحد القبرين وهو الكبير  
 هذا قبر والده الامير ناصر الدين مير باخور وقبعت في الخامس والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وثلاثين  
 وسبع مائة وعلى الثاني وقبعت سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وبقي الكعبة لم يكن قراءته والى بالكعبة وهذه  
 الزاوية هي الرابطة الذي سماه المقرري في خطه برواق ابن سلمان حيث قال هذا الرواق بحارة الهرايلى خارج  
 باب زويلة عرف بأحد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي بن العباس الرحبي البطائحي الرقاعي  
 شيخ النقرا الاجدية الرفاعية بدار مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينتقى اليه كثير

من الفقراء الاجدية وروى الحديث عن سبط السلفي وحدث وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة  
احدى وتسعين وسمائة قبل هذا الرواق انتهى \* قلت ويظهر أن هذا الرواق كان كبيراً وأن المنزل المجاور له الموقوف  
عليه الآن كان من ضمنه بل ربما دخل منه في المنازل المجاورة وأصل باب به كان بجارة القلبي حسيب ثم لما تغيرت  
العمارة نزلت الرسوم واستولت الناس على كثير من الاوقاف جعل له باب من حارة اسمعيل بيك المذكور \* حارة  
أحمد باشا نحن عرفت بذلك لأن هانم منزله وهو منزل كبير بداخله جنيبة متسعة وبها أيضاً منزل عثمان باشا الطيف  
\* عطفه عبد الله بيك عرقته لأن هانم منزله وأولها جامع القمارى وهو مقام الشعائر الاسلامية وبخطبة وله  
منارة ومطهر قوباً سفله ضريح رجل صالح يقال له محمد القمارى عليه تأويت من الخشب وكسوة من الجوخ وبعمل  
له مولد كل سنة \* وبداخل هذه العطفة زاوية صغيرة تعرف بزاوية الحمدادوى متفرقة وبها ضريح الشيخ على  
الحمدادوى بأعلاه ما كن للمرحومة زينب هانم ونأظر هانم الأميرة ثابت باشا بالقرب من هذه الزاوية منزل الست  
دكرهات معروفة المرحومة زينب هانم ومنزل اسمعيل باشا الأنزوى بكلمه ماجنيبة كبيرة \* قلت وفي مقابلة  
عطفه عبد الله بيك المذكور بيت كبير بمحفل الآن ورشة نجارين وكان أوله يعرف بيت على بيك السروجى أحد  
الامراء المصريين وهو كما فى الجبرين الأمير على بيك السروجى من محال بيك ابراهيم كخدا واشراق على بيك أمره  
وقلده الصنعية بعد موت سيده ولقب بالسروجى لكونه كان ساكناً بالسروجية ولما أمره على بيك خطبه  
أخت خليل بيك يلقيا وهي ابنة ابراهيم بيك يلقيا الكبير وعقله علم ثم لما حصلت الوحشة بين الحمدادوى واسمعيل  
بيك انضم المترجم الى اسمعيل بيك لكونه خدشه وخرج الى الشام بحبته فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار  
الرومية تخلف المترجم مع من تخلف ومات بعض ضياع الشام وذلك فى سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف انتهى  
\* عطفة نافع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ الباروى \* وبجارة العمارة أيضاً أربعة أزقة غير العطف والمخارات  
للكورة وضريحان أحدهما يعرف بالشيخ مبدن والثانى يعرف بالشيخ شمس وهذا وصفتها قديماً وحديثاً  
\* عطفة العنبرى على بشار المار بالشارع وهو غير نافذة بداخلها ضريح الشيخ العنبرى التى عرفت العطفة باسمه  
الى اليوم \* العطفة الصغيرة على بشار المار بالشارع وليست نافذة \* عطفة القصور جبة على بشار المار بالشارع  
وتتوصل منها الى سوق السلاح وعطفة أحمد باشا نحن وبها حارة الشماشعى المسلوقة فيها شارع محمد على \* عطفة  
الدردعى بشار المار من عند تقاطع شارع محمد على وليست نافذة وعلى رأسها الحمام المعروفة بحمام الدودوى حمام  
قديمة ذكرها المقرئ فى خطه موجودة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وقد كرها فى الحمامات فأنظر هانم  
وهذا وصف جهة الشمال من شارع السروجية وأما جهة العين فيها عطف وحارات كهذا البيان \* حارة درب  
الافوات بأول الشارع من جهة العين وهي حارة كبيرة تتصل بعطفة أنافذة المتصلة بعطفة القيسوى والشيخ  
عبد الله المتصلتين بشارع محمد على وبداخلها زاوية تعرف بزاوية القدس ومخيرة وبها ضريحان أحدهما يعرف  
بالقيسوى والاخر بالشيخ عبد الله والان جعلت مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وبهذه الحارة أيضاً جامع  
قوسون الذى أخذ بعضه فى شارع محمد على والان جارحيد من جهة دون الاوقاف وله بابان أحدهما جهة الحارة  
والاخر فى مقابلته بشارع محمد على وقد تكلمنا عليه فى الجوامع فأنظر هانم \* وبها أيضاً دار الأمير حافظ باشا  
وهي دار كبيرة ذات فناء متسع وبها بستان صغير وبها له المرحوم سارى عسكر ابراهيم باشا وفيه من القنر نسوية  
كانت هذه الدار فى ملك السيد ابراهيم روزنابجى وهو كما فى الجبرين العمدة الشريف السيد ابراهيم افندى  
الروزنابجى ابن أخى السيد محمد الكناخى روزنابجى المتوفى سنة سبع ومائتين وألف أصله رومى الجنس كان  
جرهيات على كاتب كشيده واستقر على ذلك حامل الذكر الى ان توفى عم السيد محمد المذكور فابتدر عثمان افندى  
الصباحى المتفصل عن روزنابجة ما يقارب العود اليها فلم تساعده الاقدار ومال ابراهيم بيك عن رجل من أهل  
بيت المتوفى فذكر له السيد ابراهيم وخوله وعدم تحمله لآباءه ذلك المنصب فقال لا بد من ذلك قطعاً وطلبه فقلده  
ذلك ففاس الامور بالرفق والسيد الحسن واشترى داراً عظيمة بجارة درب الاغوات واستقر على ذلك الى أن وردت

حارة محمد على بيك السروجى

حارة درب الاغوات

رحمة السيد ابراهيم روزنابجى

الفرس واسوة الى مصر فخرج مع من خرج هارباً الى الشام ثم رجع الى مصر ولم يزل بها الى ان تعرض ومات سنة ثمان  
عشرة ومائتين وألف انتهى \* وهذه الحارة هي التي عبر عنها المقرري بحارة الخنسية فقال بلغني ان رجلاً كان  
يتبع الشمس الذين قاضى زاده كان يقول ان هذه الخطة منسوبة لجنده منجب الدولة انتهى \* (قلت) وكان عند  
رأس الخنسية حارة تعرف بالنصورية قال المقرري كان موضع المنصورة على عتمة من سلافي الشارع خارج باب  
زويلة وهي الى جانب الباب الجديد الذي يعرف اليوم بالقوس الذي عند رأس الخنسية فيما بينها وبين الهلالية  
انتهى يعني أنها كانت على عين السالك من شارع قصة رضوان الى حارة الدالي حسن وستحكم عليها عند الكلام  
على حارة القرية وما جاورها \* وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب عند الكلام على مدرسة أساتل المعروفة  
الات بجامع أساتل الذي بالخيمية أنها في جنوب الحارة المنصورة انتهى فدل ذلك على أن قصبة رضوان والقرية  
من حقوق الحارة المنصورة \* وهذا المقرري أيضاً عند الكلام على دار التفاضل أن موضعها في القديم من حارة  
السودان التي هي الحارة المنصورة ودار التفاضل هذه كانت بجوار باب زويلة فبين مجموع ما استلنا من القرية وما  
يتبعها مما على عتمة السالك في قصبة رضوان هو الحارة المنصورة \* حارة درب القصير على عين الماريا الشارع  
ولست نافذة \* وبها ضريح سيدي القصير وكان ما بين هذه الحارة وبين عطفة مراد يسلك التي بأول شارع الخلية  
يعرف بخط جامع قوصون وقبل بناء هذا الجامع كان يعرف بخط خارج الباب الجديد \* عطفة المحكمة على عين  
الماريا الشارع ويسلك منها الشارع بمحمد علي وعلى رأسها سبيل يعلم مكنى بها دار على أعالي السرجي التي أصلها دار  
المرحوم خورشيد المارحوف بأبي طيغاش أشهر بذلك لطبعه التوسعة في المأكل ما تقرر ما دونوا بيع داره هذه  
فاشتراها على أعالي المذكور (قلت) ويظهر أن هذه الدار هي دار السيد اسمعيل بن مصطفى الكنجي الذي ذكره الجبري  
في ضمن ترجمة المقرري المحدث الشيخ عبد القادر بن خليل بن عبد الله الرومي الأصل المدني المعروف بذلك زاده المتوفي  
سنة سبع وثمانين ومائة وألف وقال انه داه بلصق جامع قوصون ولم يكن هناك ليطبق الجامع غيرها \* عطفة العمارة  
على عين الماريا الشارع بجوار حمام السروجية ولست نافذة \* عطفة الحناء على عين الماريا الشارع ويسلك منها الشارع  
بمحمد علي وهذا الشارع عامر الى الآن وبعدهم كمين من الجانبين لبسع السروج وبفوها ووكالة كبيرة من وقف  
السلطان قياتباي نابعة للآوقاف وبوسطه زاوية عباس باشا بالقرب من جامع جانم أنشأها المرحوم عباس باشا  
وقد اشتري أرضها من مالكها وبناها وعمل لها مطهرة وبناؤها وأقام شعائرهما وبسبب ذلك أنه أدخل في بستان  
سراي الخلية زاوية كانت بعطفة الحناء فجعل هذه بلاعتها ووقف عليها وأقامها أربعة حوائط بجوارها وجامع  
جانم بجوار باب عطفة المحكمة أنشأها الأمير جانم البهوان أحد الأمراء العشرة في محل مصلى الاموات القديم في سنة  
ثلاث وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وجعل بخطبة وبه قبر عليه قبعة مرتفعة وشعائر ومقامة من ربيع وأوقفه بنظر  
حسن أفندي علوه وتكية السلجانية المعروفة أولاً بعلمة سليمان باشا عمرها الأمير سليمان باشا في سنة عشرين  
وتسعمائة وهي عامرة الى الآن ومعروفة بشبكة السلجانية وقد ذكرناها في جزء المدارس من هذا الكتاب وبه أيضاً  
الحمام المعروف بحمام السروجية وهي بن عطفة المحكمة والحناء عرفها المقرري بحمام قتال السباع لأنه عمرها  
الأمير جمال الدين اقوش المنصوري المعروف بقتال السباع الموصلي بجانب دار التي هي اليوم جامع قوصون وأصل  
بناؤه الحمام بشكل جامين واحدة للرجال والأخرى للنساء وكان لها بابان أحدهما للرجال والأخر للنساء \* ثم لما  
دخلت في وقف أولاد اصيل بعنسة أربعة وعشرين ومائتين وألف ستمائة بين البابين بمحاطة وحلت جامين منفصلين كل  
واحد على حدة بمقام النساء اليوم هو الذي داخل عطفة الحناء وجامر الجال هو الذي بشارع السروجية وهما  
عامران الى الآن ومستوقدهما واحد عليهما حكر لوقف السلطان الأشرف

(القسم السادس عشر شارع الخلية)

يتبدى من آخر شارع السروجية عند تقاطع شارع محمد علي وينتهي بالضريح المظفر وسعى بشارع الخلية بعد سكن  
المرحوم عباس باشا الحلقي والى مصر السراي المنسوبة له التي أنشأها في محل بيت ابراهيم بك الكبير وغيره من



الامراء الصريين \* وبهذا الشارع عطف وطارات هذا سائنها \* العطفة الصغيرة على يسار المار بالشارع ويسلك منها الشارع محمد علي \* عطفة الماس على اليسار يسلك منها الشارع محمد علي و بهما منزل الامير على ياشا ابراهيم عرفت بذلك لان براسها جامع الماس الذي انشاه الامير سيف الدين الماس الحاجب أحد عماليك السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وم في سنة ثلاثين وسبع مائة وهو عامر الى الآن وشعاره مقله من ربع أوقافه وله بابان أحدهما وهو الكبير يفتح على ميدان الحلية والثاني داخل الحارة المذكورة وبه ضريح منشته يد اوقفة مرقعة وأوقافه تحت نظر الدوان ويعمل له موكل سنة \* ويجوار زوايه قديعة داخلها ضريح يقاله الشيخ خلف وهي الآن متخرقة وتجعلها مكتبة لتعليم الاطفال القرآن \* ثم يليها دار كبيرة تعرف بدار قواص ياشا داخلها جنيته وهذه الدار هي دار الماس التي ذكرها المقرري حدث قال هي بطن حوض ابن هنس فيما بينه وبين حشرة البقر بجوار جامع الماس انشاه الامراء الماس الحاجب واعتنى برعاها عناية كبيرة واستدعى به من البلاد لقاتل في صفر سنة أربع وثلاثين وسبع مائة أمر السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بقلع ما في هذه الدار من الزخام فقلع جميعه ونقل الى القلعة وهي باقية الى يومنا هذا انزلها الامراء انتهى \* ثم بعد هذه الدار عطفة تعرف بعطفة الخ وهي غرنافة و بها بيت اسعد بن يوسف بن كات وأولاد نسفة مظلمة وهو مدفوع على باب أحد مساكن ربع الكبر الذي بناه الامير سيف الدين طغجي الاشرف صاحب المدرسة الطغجية التي هي الآن زاوية الشيخ عبد الله الحاموارة لهذه الحارة من الجهة القبليّة ثم لما اختل العقد الذي على بابها وزيل صار توسعت من الجهتين على حسب تنظيم الحارات وجدد السيل المذكور داره الموجودة بها وكذا أعجيب السيوت التي بها واقسم ربع قسمين قسم على عين الداخل صار منزلا مستعملا وقسم على اليسار باقى على أصله الى الآن \* ثم بعد هذه العطفة زاوية الشيخ عبد الله هي بجوار دارنا بالقرب من ضريح المقرري كانت خطتها تعرف بحجرة البقر وكانت متخرقة واستقرت كذلك مدة الى أن جددناها مع تجديد دارنا المجاورة لها وذلك في سنة احدى ومائتين وألف وحدثنا بجوارها حاتونين من أوقافها وجعلنا لها ماسوة بجبلها الماس من حجر افران الميامنة وعلمناها خنفسة واقعت شعاثرها من طرف الأوقاف اللات وبدخلها قبر يعرف بقبر السعديّة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله الذي عرف هذه الزاوية بعلقه ويعمل لها ماله كل سنة مع مولد المضر والسيدة تقية رضى الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطغجية انشاه الامير سيف الدين طغجي الاشرف في أحد عماليك الملك الاشرف خليل بن قلاوون ولما قتل دفن بها انتهى من المقرري (قلت) والقبر الموجود الآن بها المسمى عند العامة بالشيخ عبد الله هو قبر الامير طغجي المذكور وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على زاوية الشيخ عبد الله فانظر هاهنا \* وهذه اوصاف جهة الدار من شارع الحلية المذكور وأما جهة العين فبالها عطفة مراديلك داخلها ازقاق أحد مساكن ينافذ والاخر متصل بشارع محمد علي وهذه العطفة من الزاوية القديمة التي ذكرها المقرري في ترجمة حمام الدود حيث قال هذه الحمام خان حباب زويله في الشارع يتجاءم زقاق خان حلب بجوار حوض ابن هنس ثم قال عند الكلام على الحارات حارة حلب خارج باب زويلة تعرف اليوم بزقاق حلب وكانت قديما من جملة مساكن الاحناد انتهى (قلت) ولان باقى اسم حمام الدود للعلماء الموجودة بهذه الحطة وفي سنة اثني عشرة وتسعمائة كانت في ملك السلطان قايتباى ومذكور في حجة ان زقاق حلب يتجاءم بجوار حوض ابن هنس بالقرب من المسط انتهى (قول) ويعلم من هذا ان عطفة مراديلك هي زقاق حلب لانها تتجاءم بالحمام المذكور وكان يقربها المسط وأما حوض ابن هنس فهو كاني المقرري حوض كان بهذه الحطة ترمده الدواب وينقل اليه الماس من يرها ذلك وصارت هذه الحطة تعرف بهوى تلى حارة حلب (قلت) وموضعها الآن من عطفة مراديلك الى عطفة الغزالة التي با غريميدان الخسنة فهذه المسافة كانت تعرف أولا بخط حوض ابن هنس وهذا الحوض وقف الامير سعد الدين مسعود ابن الامير بدر الدين بن هنس بن عبد الله أحد الخياطين الخاص في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة سبع وأربعين وسبعمائة وعمل بأعلاه من صناديعا ملحا وساقية مياه بزمعين مات يوم السبت عاشر شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرب من الحوض انتهى ملخصا

جامع الماس  
زاوية الشيخ خلف  
دار الامير الماس

زاوية الشيخ عبد الله

عطفة مراديلك

حوض ابن هنس

(قلت) ووجد الآن بأقول عطفة مراديك قير سميه العامة الشيخ الأربعين فهو على غالب الظن قبر ابن هنس المذكور وأما الحوض فتقدرال من زمن مديد وأما البئر المعينة فغالبها هي الموجودة بمزول الأمير يعقوب باشا وهذه العطفة الآن تكتية تعرف بتسكية القوصوسية والخلوتية بها قبران أحدهما يعرف بقبر الشيخ عباس والثاني يعرف بالشيخ زيجان وبها أيضا شاهدان من الحجر عليه ما كتابة قديمة قد ضاع أغلب حروفها فلم يكن قرأتها وبها لم يزل على هيئة أبواب المدارس القديمة لكن اعتراف بعض تغيير ويطلب على الظن أن هذه التكتية هي المدرسة الملهدية التي ذكرها المقرئ في المدارس حيث قال هي بمحارة حلب خارج القاهرة انتهى وقد ذكرنا في المدارس من كتابنا هذا وفي زمن دخول القرن سابعة الديار المصرية سكن زقاق حلب المذكور دبرا فاخذ امتصلا بشارع الدودة والحباية وكان فيه عدة بيوت منهم قمنها بيت مراديك الذي سمى به الزقاق وكان يشرف على رجة مربعة طولها يقرب من ستمين مترا وكذلك عرضها وكانت هذه الرجة بعد تحسين مترا من شارع الحلية ومنها بيت ابراهيم بك شيخ البلد وكان كبيرا جدا ومنها منزل ابنه مرزوق بك وكان يجواريت ابراهيم بك والمنازل الثلاثة تطلت في جنيته الحلية وكان هناك حمام يعرف بحمام ابراهيم بك في مقابلة مته وهو الذي سماه المقرئ بحمام قناري ثم عرف أخيرا بحمام ابراهيم بك وبعده هذا الحمام كانت عطفة الحنا الموجودة بعضها الآن ومنها بيت سليمان بك الشابوري وكان يجواريت عبد الرحمن بك الذي سكنه مرزوق بك بعد موته وقد دخل أيضا في جنيته الحلية وكان بعد بيت سليمان بك الشابوري منزل قاسم بك وبعضه الآن هو منزل الأمير رستم باشا وباقية دخل في شارع محمد علي وكان من المنازل الكبيرة تبعدا الى الحباية وكان يجوار من الحباية حمام يعرف بحمام قصون وكان يرسم التساقط وقد زال بالسكسية (قلت) ومراديك الهند كور هو كافي الخبزي الأمير الكبير مراديك محمد هو من عمالك محمد بك أي الذهبيا استقر في مشيخة مصر هو وخشداشه ابراهيم بك الحمدي ومات بسوهاج ودفن بها وكان موته رابع شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته في سوهاج عند الكلام عليها وأما ابراهيم بك فهو كافي الخبزي أيضا الأمير الكبير ابراهيم بك الحمدي عين أعيان الامراء الالوف المصريين مات بدقته متغرا عن مصر ودفن بجنته بقرية الامام الشافعي رضي الله عنه وكان أصله من عمالك محمد بك أي الذهب تفضل الامارة في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف في أيام علي بك الكبير وقتل مشيخة البلديرياسة مصر بعد موت أسناده في سنة تسع وعشرين مع ثمانين مشاركة خشداشه مراديك كما تقدم وطالت أيامه وتولى قائم مقامية مصر على الزمام نحو العشرينات وطلع أميرا على الحج وتولى الدقراطية واشترى الممالك الكثيرة وأعتقهم وأمر وقلة منهم صنابق وكشافا وأسكنهم الدور الواسعة وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياتهم خلافا فهم ورأى أولاداً ولادة بل وأولادهم وما زال ولده وأقام في الامارة نحو ثمان وأربعين سنة وتتم فيها وقاسي في أواخر الامر شدا تدا غترابا عن الاهل والوطن وكان موصوفا بالشجاعة والقروسة وبأربعة حروب وكان سكا الحلاس صبوراً ذات قوة وحلم قريلاً لا يقاوم الحق متجنباً للهلل إلا نادراً مع الكمال والحمية لا يجب سسك الدماء من خصا نخشداشنة في أفاعيلهم كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم في أمور كثيرة خصوصاً مراديك وبسك واتباعه فيغضى ويغفلون ولا يظهر عمالاً تأثر اسما على دوام الآلة وعدم المشاعة وان حدث بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصله فكان هذا الاهمال سبباً لمبادئ الشر وفانهم قتلوا في التعدي داخلهم القرورواستمة وامن عداهم وامندت أديهم لاخذ أموال التجار وبضائع الفريخ القروساوية وغيرهم بدون الفتن مع الحفارة لهم وغيرهم ويزالوا كذلك إلى ان تحرك عليهم حسن باشا الخبزي في سنة مائتين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها وساعده الرعية وغرجوا من المدينة إلى الصعيد وانتهكت حرمتهم ثم رجعوا بعد الفصول في سنة تسع ومائتين إلى امارتهم ودولتهم وعادوا إلى حالتهم الاولى بل وأزديمتها في التعدي فأوجب ذلك ركوب القروساوية عليهم ولعل الحال يتزايد والاهوال تتابع حتى انقلب أوضاع الديار المصرية وزالت حرماتها بالكسبة وأدى الحال بالترجم إلى الخروج والتشتيت هو ومن بقي من عشرينه إلى بلاد العبيد يزعمون الدخن ويتقنون به ولا بسهم القمصان التي تلبسها

الجلالة في بلادهم وبني كذلك الى ان وردت الاخبار بموجبه الله في شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين  
 ومائتين وألف انتهى \* وفي ذين المرحوم عباس باشا كان موجودا من ذريته عثمان بك وكان ساكنا في منزله بخط  
 عابدين فانت سنة ١٢٩٦ وخلف بتاترت رجت بأحد الأتراك ثم طلقها وترجت ثم طلق وترجت غيره  
 والآن أكل أمرها الى القبر المدفون بينهم دخل في ضمن بيت اسمعيل باشا المفتي وكان يجوارا الجامع ثم غاب الى الآن  
 يعني سنة ١٣٠٤ من ذرية ابراهيم بك أحد بنيك ابن نور الدين بك ابن عبد الله هاشم بنت ابراهيم بك وأما ولده الأمير  
 مرزوق بك فإنه قتل في القلعة مع من قتل من الأحرار المصريين سنة ست وعشرين ومائتين وأقبل موت أبيه  
 وأخرجوه من القلعة بعد يومين وكنفوه ودفنوه بترتهم انتهى \* وأما سليمان بك الشاوري فهو وكافي الخبر أيضا  
 الأمير سليمان بك المعروف بالشاوري أصله من محال بك سليمان جاويش القباذد غي خشد اش حسن كخدا  
 الشعراوي تقلد الامارة والصبغة سنة تسع وستين ومائة وألف وفي مع حسن كخدا المذكور وأحمد جاويش  
 الجنون وذلك في سنة ثلاث وسبعين وفي أيام علي بك وزيد من البلاد الرومية طلب الامداد من مصر فأرسل علي بك  
 احضر المترجم وقلده اماره السفر فخرج بالعسكر في موكب على العادة القديمة وسافرهم الى الديار الرومية وذلك  
 في سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة وأقام بطا المحترما على الجانب وانضم الى مراد بك فكان بحالته وبسارمه  
 فلما حضر حسن باشا كان هو من جملة المتأمرين فلما استقر اسمعيل بك في امارته مصر اعتق به وقدمه لكرسيه  
 وكان رحلا سليم الباطن لا بأس به توفي بالطاعون في سنة خمس ومائتين وألف انتهى \* وأما قاسم بك المذكور فهو  
 أيضا وكافي الخبر الامرو قاسم بك المعروف بالموسوق كان من محال بك ابراهيم بك وكان ابن الجانب قليل الاذى الا انه  
 كان نجس لا يدفع حقاً توجه عليه ولما مات خشد اش حسن بك الطبطاوي تزوج بزوجته وشعر في بناء السبيل  
 المجاور لبيته بجارة قوصون بالقرب من الداوية فحارب اتمامه الا وقد قدمت الفرنسية الى مصر فغربوه واخذوا  
 عهده وفي عني حالته مشعل ما فعلوا بغيره مات المترجم الشام سنة خمس وعشرين ومائتين وألف انتهى \* وأما  
 عبد الرحمن بك المذكور فهو وكافي الخبر أيضا الامير الحليل عبد الرحمن بك عثمان جلول عثمان بك الجرجاوي  
 الذي قتل في واقعة قريظة أيام حزم قاشا تقلد المترجم الشخصية عوضا عن سبيده فكان كقولها وكان متروجا  
 بينت الخواجا عثمان حسن التاجر العظيم المنهور المتوفي أيام الامير عثمان بك ذى القنار وخلف منها ولده حسن  
 بك وكان المترجم حسن النسبة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جبل الصورة وجه الطلعة وكان محمدي  
 أبو الذهب يحبه ويحبه ويعظمه ويقبل قوله ولا رد شفاعته وكان يعمل بطبعه الى المعارف ويجب أهل العلم  
 والقضاء ويجيد لعب الشطرنج ومات زهاءه عمر جامع أي هرة الذي بالحيرة على الصفة التي هو عليها الآن وبني  
 بجانبه قصر اود ذلك في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما أمه ويضه عمل به ولجة عظيمة وجع فيها علماء الازهر في يوم  
 الجمعة بسد انقضاء الصلاة بعد الشيخ على الصعيدي على كرسي وأمل حديث من بني الله سبحانه بحضرة الجمع  
 قال الخبر في وقد كنت حررت له الحراب على المحرف القبيلة ثم بعد املاء الحديث انتقلوا الى القصر ومدت الإحطة  
 وبعد هذا الشرب والطيب وكان يوم اسطانيا وفي رجة الله تعالى في شعبان سنة التي يقوصون بجواريت  
 الشاوري ودفن عند سيده بالقراف وذلك في سنة خمس ومائتين وألف ومات في اثر مولده حسن بك المذكور  
 وكان فلما نجس يكتب الخط الجديد ويحمل بطبعه الى القضاء وذو جمانزها على الانبيمنم التباقص والراذال  
 عرض الله سبحانه الجنة انتهى \* وابراهيم بك المتقدم المذكور هو غر ابراهيم بك الصفره كان وكافي الخبر الامير  
 ابراهيم بك الصغير المعروف بالوالي وهو من محال بك محمد بك إلى الذهب أيضا تقلد الزمام بعد موت استاذته ثم  
 تقلد الامارة والصبغة في آخر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف وهو أخو سليمان بك المعروف  
 بالافا وعندهما كان هو والبا كان أخوه أغات مستفظان وأحكام مصر والشرطة بينهما وفي سنة سبع وتسعين  
 تعصب عليه مراد بك وابراهيم بك الكبير وأخوه من قبائهم وأخوه سليمان بك وأيوب بك الدقتر دارقاسم فربوا  
 الى الخلة قبل وكان خاله عثمان بك الشراوي ومصطفى بك فاجتمعوا عليهم وأوعى الجميع فأرسل مراد بك

ترجمه مرزوق بك ترجمه سليمان بك الشاوري ترجمه قاسم بك ترجمه عبد الرحمن بك

ترجمه حسن بك ابن عبد الرحمن بك ترجمه ابراهيم بك الصغير

يطلب عثمان بك ومصطفى بك فأياهما فالارجع الى مصر الالهجة اخواتنا والافتحن معهم - ثم أيما كانوا فخرجوا  
لهم خيرة وسافر بها ابراهيم بك الكبير ففتحهم وصالحهم وحضر بعبدة الجميع الى مصر ففتح مراد بك وخرج  
مغضبا الى الحيرة ثم ذهب الى قبلى وجرى بينهم ما جرى من ارسال الرسل ومصالحة مراد بك ورجوعه وخراج  
الذكورين ثانيا الى ناحية القلوة فخرج مراد بك خلقهم وقبض عليهم ووقفهم ثم رجعوا الى مصر بعد خروج  
مراد بك الى قبلى واستقر امرهم على ما ذكر الى أن ورد حسن باشا وولى المترجم مارا الحج سنة مائتين وألف  
ولم يسافر به وصاهر المترجم ابراهيم بك الكبير فوجه الله ولم ير في سباده ثماره حتى حضر الفرساوية  
ووصلوا الى بر انابيه ومات هو في ذلك اليوم غريبا ولم تظهر له رمة وذلك يوم السبت سابع صفر سنة ثلاث عشرة  
ومائتين وألف انتهى (قلت) والذي يغيب على الظن أن عطفة الحنا المذكورة هي حارة المصامدة التي ذكرها  
المقرئ في خطه ببليل ما ذكره في ترجمة جامع قوصون من أنه في موضع دار كانت يجوار حارة المصامدة فاعلم ان  
حارة الحنا هي حارة المصامدة لانها الآن هي التي يجوار جامع قوصون قال المقرئ وعرفت حارة المصامدة  
بطائفة المصامدة إحدى طوائف صاكر الخلفاء القاطنين واختطت في وزارة المأمون البطايحي وخلافة الاسر  
بأحكام الله بعد سنة خمس عشرة وخمسة مائة هـ فبقيت الحارة على يسر الخاريج من الباب الجديد وبني بجانبها  
مسجد على زلاقة الباب المذكور قال وحسن بن تميمي في التاليف القضاء الذي ينهوا بين بركة القليل لانتفاع الناس  
بها وصار ساحل بركة القليل من المسجد قبالة هذه الحارة الى حصن دورية مسعود الى الباب الجديد ولم ير ذلك الى  
بعض أيام الخليفة الحافظ الذي قاله وبني في صف هذه الحارة من قبلها عدة دورية ويجو انتفتحت الى ان اتصل  
البناء بالمسجد الثلاثة الحاكمة المعلقة والقنطرة المعروفة دارين طولون وبعد هاستان ذكرانه كان من جلته  
فأعانت الدار المذكورة قال وأظن أن المساجد هي التي قبالة حوض الخاوي قال وبني المأمون ظاهره حوضا وجرى  
الماء وذلك قبالة مشهد محمد الأصغر ومشهد السيدة سكينة قال وأظن هذا البستان هو الذي بنته شمعة الدريستان  
ودار واجامات قريمان مشهد السيدة عيسى قال وأمر المأمون بالبناء في القاهره مصر ثلاثة أيام بأن كانت  
له دار في الخراب ويمكن يعمره ومن يجرع من ان يعمره فليؤجر من غير ثلثي من انقاضه ومن تأخر بعد ذلك فلا  
حق له في شيء منه ولا يحكر يلزمه وأباح تعمير ذلك جميعه بغير طلب بحق فعمره الناس حتى صار البلدان لا يتقلها  
دار ولا دارس وبني الشارع يعني خارج باب زويلة من الباب الجديد الى الجبل عرضا وهو القلعة الآن قال وكان  
انحراب استولى على تلك الاماكن في زمن المستنصر في أيام وزارة السزوري حتى انه كان بني حائط ستر انحراب من  
نظر الخليفة اذا خرج من القاهرة الى مصر وبني حائط آخر عند جامع ابن طولون قال وعمر ذلك حتى صار المتعشرون  
بالقاهرة والمستخدمون يصلون العشاء الأخيرة بالقاهرة ويتوجهون الى مساكنهم في مصر انتهى ملخصا (قلت)  
ولن ينك هناموضع الباب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكمة فنقول أما الباب الجديد فقد ذكر المقرئ ان الذي  
أمر بإنشائه خارج باب زويلة هو الخاكيه بامر الله وذكرنا في ترجمة الحارة المنصورة انها الى جانب الباب الجديد  
الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنجبية فيما بينها وبين الهلاية وذكرنا في كتاب المزارات ان ثرية زرع  
النوى عند رأس الهلاية والمنجبية وسوق الطيور انتهى وقد تقدم أن حارة الهلاية موضعا الآن حارة الدالي  
حسن والمنجبية موضعا حارة تدرب الاغوات فيكون الباب الجديد موضعا اليوم فيما بين الحارتين أو قريامنه  
ومنها المسجد المعروف عند العامة بمسجد الشيخ عبد الرحمن الطولوني الذي عند الخراطين لان القبر الذي به ترعم  
العامه أنه قبر الشيخ عبد الرحمن الطولوني فذلك عرف به وأما المسجد الثالث فلم نقف له على أثر ولعله كان بالقرب  
منهما غمرا بالكلية • ثم بعد عطفة مراد بك المتقدم ذكرها ميدان الخلية وهو ميدان كبير متسع  
جدا • وكان في محله عطفتان كبيرتان احدهما كانت يجوار السيل الموجد الى الآن وكانت  
تصرف بطة فرد الملقاة وهي غير نافذة وكان بها منزلة أحدهما بناخرها يعرف بنزل محمود بك وقد دخل

الباب الجديد والمساجد الثلاثة الحاكمة

في سراي الحلية والثاني يعرف بيت قرد الملقبة وكان كبيراً جداً وبداخله ساقية وشجرة كبيرة وكان يعرف أيضاً بيت  
 الشجرة وقد دخل في سراي الحلية أيضاً \* والعطلة الثانية كانت تعرف بمنطقة القناس وهي غير نافذة وكان  
 بها بيت كبير يعرف بيت المقياس وبداخله ساقية كبيرة وهذه الساقية هي الموجودة الآن في سيدان الحلية وعليها  
 الطرنية \* وكان هناك درب يعرف بدرب الحمام تجاه جامع الناس كان بداخله بيت كبير يعرف بيت يوسف  
 دخل في ضمن ما دخل في سراي الحلية \* ويوسف بك هذا هو كافي الجبيري الأمير يوسف بك الكبير من أمراء محمد  
 بك أي الذهب أمراء في سنة ست وعثمان مائة وألف وروجهما خسته وشرع في بناء داره على بركة القل داخل درب  
 الحمام تجاه جامع الناس وكان يسلك اليها من هذا الدرب ومن طريق الشيخ نور التلاام وكان هذا الدرب كثير  
 العطف ضيق المسالك فأخذ بيوت بعضه اشراهمو بعضه اغصبا وجملة طريقا واسعة وعليها بوابة عظيمة وأراد أن  
 يجعل أمام داره رحبة مربعة فعارضه جامع خربك حديد عزم على هدمه ونقله إلى آخر الرحبة قال الجبيري فسأل  
 والذي وكان بمقدوره فقال لا يجوز ذلك فتركه على حاله واستقر بعمر في تلك الدار نحو خمس سنوات وأخذت  
 الداريدة الذي بجواره وهدمه جميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الدار أموالا عظيمة فكان يبنى الجهة منها حتى تمها  
 بعد تسليطها وترخها بالرخام الذي الخردة المحكمة الصنعة والسقوف والاشباب والراشن وغيرهاته يوسف بك  
 شيطانه فبنيها إلى آخرها وبينها ثمانية على وضع آخر وهكذا كان دأبه واتفق الله بده من بلاده القليلة ثمانية آلاف  
 أرب غلال فوزعها كلها على أرباب المون فيمن الجبس والجبر والاحجار والاشباب وغير ذلك وكان فيه حكمة زائدة  
 وتخطيط في الامور والحركات ولا يستقر بالجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ وروق جاله في بعض الاوقات فيظفره  
 بعض الناس في ثم يتغير ويتكلم من أدنى شيء ولما مات سيده محمد بك توفي اماره الحج ازداد عتقا وبعثنا  
 وانخرأ خوصا مع طائفة الفقهاء والتجيين لامورهمها عليهم منها أن يشاي بسعي الشيخ أحد صومدة كان سنا  
 وأصله من منودة شمر قواع طويل الف ومانيات ويحربك الجادات والسميت وغيره وكان للشيخ الكثر اوى به  
 التمام ومحبة واعتقاد عظيم وكان يخبر عنه ائمن الاوليا ويقول انه القرد الجامع وبنو شانه عند الامراء وخصوصا  
 محمد بك أي الذهب فراح حال كل منهما بالآخر فاتفقوا ان المترجم اختل بعظمه فقرأ على سواها كتابة فسألهما  
 عن ذلك وتمدها بالقتل فأخبرته ان المرأة القلانية ذهبت به إلى هذا الشيخ وهو الذي كتب ان ذلك ليسمى إلى  
 سيد هاقن في الحال وأرسل قبض على الشيخ صادمه المذكور وأمر بقتله والقائه في الصرف ففعلوا بذلك وأرسل  
 إلى داره فاحتاط بمخافها فخرج جوامعها أشياء كثيرة وتأنيل منها عتال من قطعة على هيئة الفذ كرفا حضره والقل  
 الاشيا فصار يربها الجالسين عنده والمترددين عليهم الامراء ووضع ذلك القتال بجانبه فيأخذه يدومو يشملن  
 يجلس معه ويحبون ويضكون ويقولون انظر وأفاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكفر اوى من اخفاء الساقية  
 ورفع عنه وظيفة المحمدية وأحضر الشيخ أحد بن يوسف الخليلي وقرره عوضا عن الشيخ الكفر اوى ووافق للمترجم  
 عدة نادر ووافق ذكرها الجبيري فارجع اليها انتمت ما من مقتولا سنة احدى وتسعين ومائة وألف انتهى (قلت)  
 ويظهر محمد كرا الجبيري في هذه الترجمة ان دار يوسف بك دخلت في سراي الحلية أيضا وان زوايا النحاس المعروفة  
 بزوايا الاربعين الموجودة اليوم بلصق صور السراي هي جامع خربك حديد الذي ذكره الجبيري في هذه الترجمة  
 وفي سنة ست وستين عند حضوري من بلاد فرنسا لكافي المرحوم عباس باشا بعمل رسم عن الميدان واسطبل  
 للمعية وعريحة وقرأ قول وحسن وقد صار اشترا ما كن كسيرة تمتد إلى مقابلة المضفر فكتشنا في الرسم بما هو  
 موجود الا على نواظر الارض فسبحان من له الدوام والبقاء \* ثم بعد ميدان الحلية عطلة الغسال وهي على  
 عين المار من الشارع في نهاية الميدان ويتوصل منها الشارع الشيخ نور التلاام وهذا وصف شارع الحلية قديما وحديثا

### ( القسم السابع عشر شارع السبوقية )

أوله من ضريح المضفر وينتهي إلى سبيل أم عباس باشا واول شارع الصليبية على يسار المار بالاول شارع المضفر  
 يسلك فيه إلى الرملة التي عرفت الآن بالنشوية بجوار جامع السلطان حسن وشارع المضفر هذا هو حدة البقر

ترجمة الأمير يوسف بك

طائفة الشيخ محمد صاومدة

عطلة الغسال

شارع الصليبية

المذكورة في المقرري غير مرة فكانت هذه الخطة تعرف أو بالأحرى البقر والآن هذا الاسم مذكوري في كثر  
 حجج الاملاط التي بنسارح السبوفية \* وفي زمن الناصر محمد بن قلاوون كان هذا الشارع عمارات جليلة من ضمنها  
 دار البقر التي ذكرها المقرري فقال هذه الدار خارج القاهرة في ما بين قلعة الجبل وبركة القيل بالخط الذي يقال له  
 اليوم حدة البقر كانت دار البقر التي برسم السواق السلطانية ومنشرا للزبل وفيها ساقية ثم ان الملك الناصر محمد  
 ابن قلاوون انشأ هادرا واصطبلا وغرس بها عدة اشجار وبنى عمارتها القاضي كريم الدين عبد الكريم الكبير فبلغ  
 المصروف عليها ألف ألف درهم انتهى (قلت) والذي يغلب على الظن ان دار البقر هذه هي التي جعلها الآن حوش  
 الجاموس المألوكة لعل افندي البقلي الحكيم والبيوت المألوكة التي انشأها بطريق الكبري الكائن على  
 الشارع وقيل انشأها كان في جعلها ساقية غزوى كثيرة ذات وجوه أربع أطلق اسمها هي ساقية دار البقر المذكورة  
 وكانت هذه الساقية من المباني السلطانية جمعها بالبحر الهكالي الكبير ما عدا جرم منها يقرب من ثلثها من الاسفل  
 فانه يفر في البحر وكان مسطحها يقرب من ألف ذراع معماري وكان ارتفاعها فوق أرض الحارة نحو عشرة أمتار  
 وقدها منها وأنشأ في مساحتها البيوت المذكورة وبئرهما جودة إلى الآن في المساقية التي ركت فريحة  
 للسكان فيما بين البيوت (قلت) ولا يبعد أن ينشأ الكبير المتقدم المذكور كان من ضمن دار البقر بضاهو والحوش  
 المألوكة لنسج ما جاوره من بيوتها لجودة الآن بحوري الميت الكبير وقدموا في وقت البناء جميع الارض  
 حاضرة واحدة كاهامد كوكبة بالبحر \* وكان في محل جامع السلطان حسن قصر بلغا الجيلاوي قال المقرري  
 هذا القصر موضعه الآن مدرسة السلطان حسن المطلة على الرملة تحت قلعة الجبل وكان قصر اعظمها أمر  
 السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بناه لسكن الأمير بلغا الجيلاوي وأن  
 يبنى أيضا قصر يقال به رسم سكني الأمير الطنطا الماردني لتزاد رغبته فيها وعظم محبته لهما حتى يكونا تجمعهما  
 وشطر الهمام قلعة الجبل فركب بنفسه إلى حيث سوق الخيل من الرملة تحت القلعة وعاد إلى جام الملك السعيد  
 (قلت) وهذا الجامع هو الذي كان يعرف في زماننا بجامع الهنود وقد هدم عندما انشأت الدلة الخديوي اسمعيل البيوت  
 الواقعة خلفه فيقول الرملة المعروف الآن بقرا قول ميدان محمد علي ثم قال المقرري وعين اصطبل الأمير  
 أيديش أمير أخور وكن تجمعهما لعمره هو وما يقال به قصرين متقابلين ويضاف إليه اصطبل الأمير طاشقر الساق  
 واصطبل الحوق وأمير الأمير قوصون أن يشتري ما يجاور اصطبله من الاملاط ويوسع في اصطبله وجعل أمر هذه  
 العمارات إلى الأمير أيقبا عبد الوادى فوقع الهدم فيها كان بجوار بيت الأمير قوصون وزيد في الاصطبل وجعل باب  
 هذا الاصطبل من تجاه باب القلعة المعروف باب السلسلة وأمير السلطان بالثقفة على العمارتين ماله على يدالتشو  
 وكان للملك الناصر رغبة كبيرة في العمارات بحيث أنه أقرد لها دوا وباع مصر وفها في كل يوم اثني عشر ألف درهم  
 نقرة وأقل ما كان يصرف من دوان العمارات في اليوم برسم العمارات مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة فلما كثر الاهتمام في  
 بناء القصرين المذكورين وعظم الاجتهاد في عمارتهما صار السلطان ينزل من القاعة لكشف العمل ويستحث على  
 فراغهما وأول ما بدأ به قصر بلغا الجيلاوي فعمل أساسه حضرة واحدة فأنصرف عليها وحدها ما بلغ أربع مائة  
 ألف درهم نقرة ولم يبق في القاهرة ومصر صانع له تعلق في العمارات الا وعمل فيها حتى كمل القصر فحافى غاية الحسن  
 وبلغت الثقفة عليه أربع مائة ألف درهم وستين ألف درهم نقرة ثم انشأ من لازود خاصه مائة ألف درهم فلما كملت  
 العمارات تنزل السلطان لرؤيتها وحضر سائر أمراء الدولة من أول النهار وأقاموا بالقصر في كل شرب ولهو وفي  
 آخر النهار أحضرت اليهم التنازيف السلطانية وكذلك انطلق وركبوا الخيول المحضرة اليهم من الاصطبل السلطاني  
 وساروا إلى منازلهم وما زال هذا القصر باقيا إلى أن هدمه السلطان الملك الناصر حسن وأنشأ موضعه مدرسته  
 الموجودة الآن انتهى ملخصا (قلت) ومن غرور ما تقدم يفهم ان محل جامع السلطان حسن كان أولا اصطبل الأمير  
 أيديش أمير أخور واصطبل طاشقر الساق واصطبل الحوق فلما أقر الملك الناصر بعزل الثلاثة قصرين واجتهد  
 في عمارتهما أمر أولا بانهام قصر بلغا الجيلاوي فأنشأه ولم يبق الثاني ولكن كانت أرضه وما بين فوقها قايصة تحت

الانعام فخرت حوادث أوجبت عدم الانعام ثم لما رغب السلطان حسن بن جامع هذه القصر المائي وأضاف اليه  
 ما لم يكن وجعل فوق أرض الاثنين الجامع المذكور (قلت) وقد تكلم المقرئ على التقادم التي أهديت  
 والتشريف التي فرقت على الامراء يوم اتمام قصر بلغا المذكور وكانت شيئا كثيرا ليس هذا محل بيانه انظر خطط  
 المقرري وأما اصطبل قوصون المذكور في ضمن ما تقدم فلهذا ان الحوش المعروف بحوش بردق الذي اشترته  
 والدة الخلدوي صاحبيل وأنشأت في قطعة من مشاحته عدت منازل قبلي جامع السلطان حسين وخلف قراقول  
 المنشئة ونفخ فيه من جهته القبليّة شارع يسلك منه من شارع السيوفية الى التسمية (قلت) وقد اطال المقرري  
 في ترجمة هذا الاصطبل وأطنب في وصفه فذكر أنه كان من الدور الجليلية وسكنه الامير قوصون مدة حياة الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون \* وفي شهر رجب من سنة اثنتين وأربعين وسعمائة حدث فتنة كبيرة بين الامير  
 قوصون وبين الامراء كبرههم أي بدعش أمير أخوزف نادى بدعش في العامة عليكم باصطبل قوصون انتم هؤلاء  
 وقوصون محصور بقلعة الجبل فأقبلت العامة وانتهت ما كلن ركاب سائنا نحو حواصله وكسروا الابواب واحتملوا  
 اكياس الذهب ونثروها في الدوالي والطرقات ولبواهم فاهر نفسة وذخاير ملوكها ومائة عجلة القدر واسلمة  
 عطلة الى غير ذلك مما طال به المقرري اه ملخصا (قلت) وهذا الاصطبل صار يتقل من الملك الى آخر حتى انتقل  
 في ملك الامير اقبري الذي هو ادار الكبر الذي عرف اسم العامة وسمته بردق وهو كان في ايام الامير اقبري بن علي  
 كان امير اجليلار يتساحس بامير قوصون فاشتموا فاعترض على بعض التمس في سعة المال وكان امير من مال الملك السلطان  
 الاشرف فاجتباى ثم ظهر امير قوصون فقام في ايامه الى منتهى الرئاسة وتولى عدة وظائف فجليلة منها  
 الدوايرة الكبرى وامر به السلاح والاستدارة والوزارة وكشف الكشاف وكان عبد الملك السلطان متروجا بين  
 العلای على بن خاص بك اخت خوند الخاصكية وكان صاحب الصدوق الحل بالباي بالصرية وكان وافر الحرمة ناذر  
 الكلمة شديد العزم متصفا باطلا لعماد في الحرب جرى عليه شدة وبخس ونهت أمواله مرارا واستقر بحصار مصر  
 بمفرده ثلاث سنين ووجه الى آخر الصعيد ثم توجه الى الشام وحاصرها وكذلك جادو حلب ثم توجه الى بلاد  
 الترك ولم يظفر به أحد ولم يسلم نفسه عن عجز ولا صين قط ولا تقيد كغيره وآخر الامراء على فراشه من غير ان  
 يقتل قيل ان له دخل حلب واقامهم اكلته في قبة وقيل في وجهه ورعت فيه حتى مات تحلب ودفن عند سدس  
 سعد الانصاري ثم نقلت جثته الى القاهرة في اخر صفر سنة خمس وتسعمائة ودفن بقرية التي أنشأها بالانصراف  
 ومات من له العمر نحو الخمسين سنة وكان امير اللون مستديرا لعمدة أسود الشعر غريموس الوجه وكانت الامراء  
 والسلطان يتخون سطوته انتهى ثم بعد شارع المضفر المتقدم المذكور تكة المولى يقوي من وقب يوسف سنان  
 كانت أول أمرها الرابطة الذي انشاء الامير تقي الدين سقر السعدى سنة ثمان وعشرين سنة مائة بالدرسة المعروفة  
 بالسعدية التي لم يبق من آثارها الا الآن الا القرن وقبها بقية متسعة مبنية باطلها أربع مائة شرفة وباب مقصورة فيها  
 ضريح يقال له قبر احمد شيخ التكية ومنازرة فوق باب تلك المدرسة بجوار القبعة على الشارع \* وهذه التكية  
 عامرة بالدارايش ولهم بها ماسكن وفيها جنينة يعمل بها حضرة كل ليلة جمعة واربعاها سنويا يسبحون ألفا  
 ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفان وقد جرى بها عمارة الحرم سعيدا في ايام ولاية علي البشار  
 المصرية \* ثم بعد التكية باب الشارع المسجدا لان الماخون من حوش بردق وهو تجارة الاتي وبسائطه الى  
 التسمية \* ثم بعد هذا الشارع زاوية الاناروهي المدرسة البندقدارية التي ذكرها المقرري حيث قال هي بجوار  
 المدرسة القارفاية وحام الضارفاي أنشأها الامير علاء الدين أي دكين البندقداري الصالحى التقي وجعلها مسجدا  
 لله تعالى وبنائه ورث فيها موصوفية وقرأ في سنة ثلاث وعثمان وسقاة ومات رحمه الله تعالى سنة أربع وعثمان  
 وسقاة ودفن بقبة ههنا خلفها مائة الى الآن قبره بها ظاهر زاوية عليه تاون من الخشب مقفوس فيه باب قرأ فيه وفيد  
 بسطنا ترجمته عنده الكلام على زاوية الاناروهي الزاوية من هذا الكتاب وقد تخرت تلك المدرسة مائة ثم جددوها  
 ديوان الوقاف في زمانها نذا على ما هي عليه الآن وعرفت بزاوية الاناروهي لها مطهر ومير اخيض وشعرا بها بمائة

اصطبل قوصون

ترجمة الامير اقبري

تكة المولى

زاوية الاناروهي

من جهة الاوقاف • ثم بعد هذا مدرسة النبات التي هي دار الامير طاز كرها المقرري فقال هذه الدار بجوار  
المدرسة البندقارية بتمام جام القارفاي على خمسة من سلك من الصليبيز بدعوة البقر وبابن وبنه أنشأها الامير  
سيف الدين طاز في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان موضعها على مساكن هدمها براضا وابها وبغير رضاهم  
وتولى الامر من قبل عمارتها وصار يقف عليها بنفسه حتى كملت فجاءت قصر امشيدا واصطبل كبير وهي باقية الى  
يومنا هذا يسكنها الامراء انتهى ملخصا (قلت) وهذه الدار اليوم هي المدرسة المعروفة بمدرسة النبات التي تتجه  
بيت الامير عبد الله باشا فكري وجام القارفاي المذكورة هي الان جام الانلي الواقعة خلف بيت الامير المذكور  
وكانت هذه الدار قبل جعلها بمدرسة تجارية في وقف على أغا عاتدار السعادة وكانت الناطرة عليها امرأة تدعى  
نفوسة وفي زمن العز بر محمد علي باشا أخذت هذه الدار وجعلت مخزن للامهات الحربية وترتب الناطرة عليها مائة  
وخمسة وعشرون قرشادوا ثباتي كل شهر واستمرت كذلك الى زمن الخديوي اسمعيل أعني سنة احدى وتسعين  
وما تثنى والف ثم رغبت في انشاء مدرسة لتربية النبات وتعلمهن وكنت اذذاك ناظر اعلی ديوان الاوقاف والمدارس  
فصيرت ابحت عن محل يليق لهذا الغرض فلم أجد اليق من هذه الدار وكانت قد خليت من المهات وانقطع راتب  
الناطرة عنها بعلمت امسكتا للفقراء ومن بطل الادواب وكانت وقتئذ متسعة ومقترنا عليها ولم تحصل منها الاربع  
قليل فتكلمت مع الناطرة وجعلت لها خمسمائة قرش في كل شهر من جهة المدارس ان تنازلت عن نظارتها الديوان  
الاوقاف فعند ما سمعت بذلك رضيت في الحال فشرعت في عمارتها بمدرسة من ذلك الوقت وقت على الصورة التي هي  
عليها الان ولم تغير بابها بل بقي على صورته الاصلية وأصلها داخل القاعة والمقعد بعض الجهات القابلة للاصلاح  
وأناشأ بها البناء القاسم العروش وقمنا الدكاكين القديمة التي كانت بواجهتها فجاءت بمجد الله مدرسة حافلة  
ومساكن فاخرة ودخلها نحو مائتي بنت يتعلمن فيها الكتابة وغيرهما من الاشغال الدقيقة مثل الخياطة والنظر  
وتجود للثورت بها بالانجوات والمعلبات وهي عامرة الى وقتنا هذا ويعمل بها المتحان في كل سنة ولندكر هنا مذمة  
في ترجمة الامراء الكبار حضرة عبد الله باشا فكري صاحب البيت المار ذكره فنقول هو ابن محمد أفندي بليغ ابن الشيخ  
عبد الله ابن الشيخ محمد كان جده الشيخ عبد الله المذكور تقعه الله رحمة من العلماء المدرسين بالجامع الازهر من  
السادة المالكية من بيت علم وصلاح أخذ العلم عن اجلاء من مشايخ وقته منهم الشيخ عبد العليم القيسوي البصير  
بقلبه الشهير بالعلم والبركة والكرامة الموجد مقامه في زاوئره المعروفة في الحارة الدويدارية من خط الازهر رضي  
الله عنه وكان مقره في الدرس ولما دخل القرن سابع مصر القاهرة رحل الى منية ابن خبيب من معد مصر فأقام  
بها مدة ثم عاد الى القاهرة واشتغل بقراءة العلم في الازهر كما كان الى ان توفي بها ودفن في بستان العلماء من قراة  
الحاويرين بقرب ضريح الشيخ علي العدوي المالكي المعروف بالشيخ الصعدي ونشأ محمد بليغ أفندي ابن الشيخ  
عبد الله المذكور بالازهر وتلقى بعض العلوم والفنون به ثم بالمدارس الملكية ومهر في العلوم الرياضية الى ان صار  
من المهندسين والتحق بخدمة الحكومة وترقى في رتبها الى ان وصل الى رتبة صاعقو الاناس وتقلب مع الجنود  
المصرية في بعض حروبها خارج ديار مصر فكان معهم في غزو بلاد مورة فاقى منها ابدا المتروجم ثم رحل بها الى  
الحجاز مع الجيوش المصرية فوالده ولده عبد الله بمكة المشرفة ادام الله شرفها ثم رجع الى القاهرة واستقر بمحمد أفندي  
في خدمة الحكومة الى ان صار باشا مهندس الشرقية وانتقل منها الى وظيفة من مشيخة الهندسة البحرية والبرية فتوفي بها  
بعد قليل في ٩ شوال سنة ١٢٦١ وكان حسن الاخلاق ديناصا حاول في الطريقة الخلوتية الحقيقية من طرق  
السادة الصوفية وكان له آذ كاروا وراديو اطب عاها والمهمات دفن مع والده وكان مولدا لنبه عبد الله فكري باشا في  
أوائل شهر ربيع الاول من سنة ١٢٥٠ من الهجرة ووافق هذا التاريخ على قوله تعالى

قال اني عبد الله آتاني الكتاب

١٣١ ٦١ ١٤٢ ٤٦٣ ٥٥٤ (١٢٥٠)



فلما كبر رقم هذه الآية في خاتم نغم كسبه به فكان ذلك من أطايب الاتفاق والود بركة المعظمة كما ذكره وضعه  
أبوه برهه على عتبة الكعبة المكرمة وغسل يديه بما من من تبركاً ثم رجع به إلى مصر صغيراً ثم توفي عنه والده وهو  
صغير لم يبلغ الحلم فنشأ يتيماً عند بعض أقربائه من الرادة الهلالية فأتته قراءة القرآن المجيد وحفظه وجوده واستمر  
على قراءته مدة بخصه في الديون والسلافة حتى تم اشتغال بطلب العلم في الجامع الأزهر وتلقى العلوم المتداولة به  
كعلوم العربية والفقه والحديث والتفسير والعقائد والمتنطق عن أعلام علمائه كالشيخ إبراهيم السقا والشيخ محمد  
عليس والشيخ حسن البستاني وغيرهم إلى أن دخل في خدمة الحكومة بطلب العلم بالآزهر كل يوم قبل ذهابه إلى الديوان وبعد أيامه  
بجاء إلى آخره سنة ١٢٦٧ هـ بمصر بمائة قرش واستمر على طلب العلم بالآزهر كل يوم قبل ذهابه إلى الديوان وبعد أيامه  
منه إلى أن كثرت أشغاله فاشتغل بالمطالعة أحياناً وحده وأحياناً مع شيخه السيد علي خليل الأسوي ثم استقل من  
الديوان المذكور إلى المحافظة ثم إلى الدخيلة بوظيفة مترجم إلى أن التحق بالمعينة الخديوية أيام حكومة سعيد باشا  
المرحوم فاستمر بها في خدمة الكتابة بطلب اللغة التركية نازلاً بالعري نازلاً إلى أن توفي سعيد باشا سنة ١٢٧٩ هـ وخلفه على  
الحكومة اسمعيل باشا الخديوي السابق فرحل معه إلى الاستانة لمضى إليها لاستلام تقليد الولاية فواده الشكر  
للحضرة السلطانية ثم حضر معرو واستقر في خدمته بجمعيته وسافر إلى أسلاسل مراراً في أموريه الكتابة مع الحرم  
الخديوي والجناب الخديوي وبعض أموريات أخرى ورقى إلى رتبة بلال المعروفة بالرتبة الثانية في أول سنة  
١٢٨٢ هـ ثم في سنة ١٢٨٤ هـ من طرف الخديو المشار إليه بالأمورية ملاحظة الدروس المشرفة أسمى العربية  
والتركية والفارسية بجمعية النجاة الأماجد وهم أئمة الديار الخديوي المعظم بوفيق باشا وأخواه الماحدان حسين باشا  
وحسين باشا والأمير المعظم إبراهيم باشا بن عمهم والمرحوم طوسون باشا بن المرحوم سعيد باشا بأمر من الحضرة  
الخديوية الإسماعيلية وخُطب من لدنه للحضرة التوفيقية يذكر فيه أفعاله الوظيفية مع احتياجه لبقائه  
في معيته فأثربهم بقرط اعتنائه بقدومهم في التعلم ويحثهم على أن يقدروا هذه العناية بمراراً إلى حتى قدروا  
ويجدوا ويجهتوا في تحصيل العلم فأقام معهم مباشرة أمرهم في التعليم والتعلم والتدرج في الفضل والتقدم فكان  
أحياناً يباشر التعليم بنفسه وأحياناً يقوم بمرافقة غيره من المعلمين وملاحظة الفقا الدروس وتقوم طريقة التعليم  
فلم يزل على ذلك إلى أن ترقى الجناب الخديوي التوفيق حرسه الله إلى رتبة الوازرة المشرفة ووجه إلى دار الخلافه  
العلية لأداء رسوم الشكر على ذلك الجناب الرفيع السلطاني المعظم فضيلة المترجم في التوجه إلى دار السعادة  
والمقام بها والعودة وبعد مدة نقل إلى ديوان المالية سنة ١٢٨٦ هـ فأقام أياماً بغير عمل ثم عهد إليه بالنظر في أمر الكتب  
الموجودة في ديوان المحافظة على فمة الحكومة فبدأ أمره فيها فبدأت حدة ترد على ديوان المحافظة وينظر في هذه  
الكتب ثم قدم في أمرها تقرير مفصل صلاحيته بأنهم وأمره في حالها وذكر فيه أن بقاءها كما هي لا يحسن ولا يصح  
بشئ من عدم إمكان الانتفاع بها في تلك الحالة وغير ذلك وقرراً أنه من اللازم أن تتحول على حاله يأتي معها انتفاع  
الناس بها بالإنشاء محل خاص يتحول إليه ويجعل فيه مقامه الكفاية لهما من الدواوين وتوضع به على الوضع  
الموافق وإما بالإنشاء على المدارس لتودع في المكتبة الحارثية أنشأها فباعه بقرعة مساعده في مبارك باشا ناظرها ذلك  
على سعة لاتصفي بهذه الكتب وإمتالها وأوضع الوجه الثاني أولى وقد حصل ذلك على وجهه ما قرره بذلك  
استندت تلك الكتب النفيسة من زوايا المحل والأهمال والاكتفاء ورفعت على منصات الحسن والزينه  
والانتظام ورفعت ترتيباً حسناني المكتبة المذكورة وهي المكتبة الخديوية العمومية الشهيرة في سراي  
درب الخانجام فلما انتهى هذه الأمور وكان المجلس النصوصي الذي خلفه مجلس التظافر فيما بعد مشغولاً بجمع  
القوانين واللوائح وقرائنها وتفتيحها وتعديلها فطلب من المالية لاجل ذلك وصلت إليه القوانين واللوائح التركية  
فأخذ يشغل بذلك إلى أن انفصل من الخدمة في أوائل رجب سنة ١٢٨٧ هـ ورتبه ما شاف بقدر ربيع استحقاقه  
وفيق كذلك إلى آخر السنة المذكورة وفي أول سنة ١٢٨٨ هـ جعل وكيل ديوان المكاتب الأهلية وكان ناظر الديوان  
المذكور مساعداً على باشا المشار إليه وفي آخر صفر سنة ١٢٩٤ هـ رقى إلى رتبة المتأخرين وفي رجب سنة ١٢٩٦ هـ صار

وكيل نظارة المعارف العمومية ورفق الى برتبة مديران ثم ضمت اليه وظيفة الكاتب الاول بمجلس التواب مع بقاء  
الوظيفة المتقدمة المذكور وفي شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ فوضت اليه نظارة المعارف العمومية في ضمن النظارة  
الذين كان منهم عراقي وفي رجب سنة ١٢٩٩ استقال من وظيفة مع باقي النظارة الذين كانوا معه بناء على ما حصل  
حينئذ من الفتنة والاضطراب وانطلق بين النظارة والحضرة الخديوية أثناء الهدنة العسكرية المشهورة وفي اواخر  
السنة المذكورة طلب الى الضبطية ومن في ضمن من يحسن عن اتيهم في الحادثة المذكورة من الامراء والعلماء  
وغيرهم وأوقف معاشه وكان قد تكلم فيه بعض من لا خفيته من حاسبه بما ليس له اصل ولا ينطبق على حقيقة قائمهم  
فحين اتهم وتكرر رسوله واستجوابه بلجنة التحقيق التي كانت قد فوض اليها تحقيق تلك الاحوال فلم يظهر عليه  
شيء وجب المواقفة فآخر بخرج عنه وخرج من السجن وبقي معاشه موقوفاً وأراد لقاء الحضرة الخديوية بقلمه فنظم في  
ذلك قصيدة بارعة مدح بها الجانب الخديوي وبسبب عطفه ويتصل بما افتراه عليه المقترون ثم أحصى النابغة في  
اعتذارياته وقد اشترت هذه القصيدة وتداولتها الايدي والالسن مع كونها لم تنبع وستاق مع غيرها ولم تعرض  
على الجانب الخديوي اجلها واحله المحل اوسع بالتمثيل بين يديه واقبل عليه ثم اعيد معاشه اليه فنظم قصيدته  
التشكيرية الطائفة المشهورة كسابقتها ضمتها واقعة الحال مع التنصل والشكر فزادت عن تسعين بيتاً وأشار عليه  
بعض اصداقائه من كبار الامراء بالاختصار فحذف جملة من آياتها ثم اشار آخر بعدم مجاوزة العشرة فقبل واقتصر  
على عشرة ابيات في وزنها وروى بها ادب جمع فيها بيتين منها وهي هذه

ألا إن شكر المستبحر حق لنعم \* فشكر الاله الخديوي العظم  
ملكاً له في الجود فضل ومغفر \* على كل منهل من السحب صرهم  
بعيد مجال الشوط في كل غاية \* من القصر دان للسدى والتكرم  
تلا في أمور الملك خوف تلافها \* بحكمة وضاح من الرأي بحكم  
فبواً ظل الامن كل مرقع \* وروى بضياف الندى كل معدم  
وأجرى زلال العدل صفواً غيره \* ولولا التقى شايته صبغة عندهم  
وقد حقق من فيض نعماء الرضا \* وأردفه فضلاً بإحسان منهم  
وأوردني من راحه نشوة المني \* فلا بد لي في مدحه من ترم  
سأشكره النعماء ما عانت يدي \* يراعي أو استولى على منطقتي  
فلا زلزال شحروس المحي ممتعا \* مع الخيرة الاشبال في خبرائهم  
«(وأما القصيدة الاولى الاستعطافية فهي هذه)»

كأنني وجه وجهة الساحة الكبرى \* وكبر اذا وافيت واجتنب الكبرا  
وقض خاضعوا واستوهبوا الذن والنفس \* قبلوا وقبل ستة الباب على عشرة  
وبلغ لدى الباب الخديوي حاجة \* لذي أمل يرجوه البشر والبشري  
لدى باب جمع الراحمين موئل \* صفوح عن الزلات يلقس العذرا  
شكرهم وود السحب فيض ناله \* اذا أرسلت أفواً وابها غزرا  
وبستجيم السدر التمام بوجهه \* فليظ عن النهم من يعد مشرا  
ويخجل ضواً الصبح وضاح رأيه \* اذا ما دلهم الخبط في خطه نكرا  
تنو الجبال الراسيات بحمله \* اذا طاش ذو جهل لدى غيظه قهرا  
عزز أعز الله آية ملكه \* بتوفيقه حتى أقام به الامرا  
يراقب رجحان الغيومات قلبه \* فيرحم من في الارض رفقاً بهم طرا  
ملكه ومولاى العزيز وسيدى \* ومن ارتضى الامم غرقه العيرا

اثنى كان أقوام على تقولوا \* بأمر ففسدوا بما زوروا ونكروا  
 وإن سمعة سوء أنزل فيهم \* علينا اله العرش في ذكره ذكرا  
 وعلنا أن نستعين مقابلهم \* ونأخذ منهم في مسايعهم الحذرا  
 وسامهم وبهم القسوف لحكمة \* قضى حكمها الهجرا من قولهم هجرا  
 خلقت بما بين الحطيم وزعمها \* وبالباب والميزاب والكعبة الغزا  
 وبالروضة القنسية الستة التي \* أجل لها الرحمن في ملكه قدرا  
 وبالزائر بها يرتجون ملجئهم \* لما تروا في العمدة الخطا الغفرا  
 وبالصلوات الخمس يرحي ثوابها \* وبالصوم يولييه الحق به الشهرا  
 لما كان في الشربايع ولأيد \* ولا كنت من بقي مدى عمر الشرا  
 ولا رمى إلا الصفو والعفو والولا \* يجهدى لأمرأ أحاوله إمرا  
 ولكن محتسوم المقادير قد جرى \* بما الله في أتم الكتاب له أجرى  
 وفي علم مولاي الكريم خلانقي \* قدما وحسي عليه شاهدا بزا  
 أتذكر بامولاي حين تقول لي \* وأني لأرجو أن تستغنى في الذكرى  
 (أراك تر وم النفع للناس فطرة \* لديك ولا ترجو أني تسعة ضرا)  
 فذلك دأبي منذ كنت ولم أزل \* كذلك ورب البيت ياسدي أدرى  
 فإن كنت قد آثرت ما قال قائل \* ففي عقوق المرجوم ما يحق الوزرا  
 قصفوا أبا العباس لازلت قادرا \* على الأمران العقوم من قادرا جرى  
 ملكت فأصبح وامنع العفو تنبني \* زكاة لما أولاك ربك أو شكرا  
 وهبني من تقبيل ينالك راحة \* تمنيتها أرجوها العين واليسرا  
 وحسي ما قد مر من ضحك أشهر \* خبعت فيها السبر أطعمهم ترا  
 يعادل منها الشهر في الطول حقبة \* ويعدل منها اليوم في طوله شهرا  
 أيجعل في دين المروءة أنبي \* أكليد في أياك الوثوس والعسرا  
 وأحرم من تقبيل ككفك بعدما \* ترامتني الآمال عسيت أنسا ترا  
 ولي فيك آمال ضيبي بنفيها \* وقاؤك لأرجو سواك لها ذخرا  
 وقدمت في فوق الثلاثين بحجة \* بخدمة هذا الملك آلها صبرا  
 أرى الصدق فرضا والعفاف عزيمة \* ونصح الوري دينا وغشهم كفرا  
 وجاوزتها لاني عقاريقيدني \* كفا فاولا في الكف قدما تنفي وقرا  
 ولوشئت كنت لي زروع وأنتم \* ومال به إلا مال اقتناها قسرا  
 ولصكها نفس فدلتك أية \* تعاف الدنيا أن تغتر بها مر ترا  
 فمن فقد أثبت موضع منة \* وربك لا ينسى لفي منة أجرا  
 فلا زلت مأمولا مرجى مهنا \* بما ترضيه العام والشهر والديرا  
 \* (وأما التشكرية الطويلة الأصلية فها هي) \*

لي الله من عاني القسود متبم \* ولوع عغري بالذلال منعم  
 وفي ككماش الغرام ولوري \* لي العين غدا بين أياض ضيغ  
 مسبور على جور الغرام وعدله \* شكور على زور الخيال المسلم  
 وقد عشت عرا في عادي الهوى \* وأحب أنبال الخلق المسلم

أولم على دين الصباية أهله \* وأحضر من حال العميد المقيم  
إلى أن رى قلبي هوالك بأهمهم \* قلتها يد السنين الملتب بأسهم  
فأصبت ألقى بالذي كنت لأحيا \* عليه وأرى بالذي كنت أرتى  
أعدت عذاب الحب عنديا وبؤسه \* نعيمًا ومن يبل الصباية يعلم  
بلوت الهوى حتى عرفت صروفه \* جميعا على الخالد بؤس وأنهم  
فلا النأي بيني شأى عن الوجد والهوى \* ولا القرب بيني دون بعض التبرم  
نأيت بقلب في جملة مشيع \* وعدت بقلب في ذر الخضم  
فلا يسمع إلا في موضع ساقه \* عن الحب في أنحاص قلب مقسم  
ولا يدع الوائى القوم بأننى \* عصبت الهوى وأومت طاعة لوم  
جمالك أغدري بالغرام جوائفى \* وأذكر على الاحشاء نيران مضرم  
وألقي إلى أبدى التصايب أنى \* فعاودت بعد الشيب صيرة مغرم  
ولذت بأعطاف القريض وظلما \* رمت ذراه بالقتل والتهم  
ولكننى أزويه عن غير أهله \* وأهديه مدحا للقد والمهظم  
ملك يرد الطرف من دون شأوه \* حسرا لى نهم من الحق أقوم  
بعيد بحال الشوط في كل غاية \* من القفردان للندى والتكترم  
قرب منال الصغى عن كل زلة \* إذا لا تذو جرم بأهداب عندم  
إذا اغتمت الغضبان للفتك فرصة \* رأى هو أن العفوم من خبر غم  
وليس كفضل العفو فضل ومغفر \* ولا سجا من قادر متحسك  
رعى الله في أمر الرعايا يسوسهم \* مسهد عين الضكر غير ميهوم  
فأم لى روع وروع لعتد \* وصون لى يسر ويسر لعتد  
مناقب يستعصى على الوصف حصرها \* وأنى لماى العدا حصاء أنجم  
تدارك أمر الملك غب صعائب \* من الخطب شتى بين فذ ووأم  
فأحكمه بالعزم والخزم واتصق \* له تصل مضاء من الرأى مخضم  
على حين أمسى الناس في جنح دابر \* من الشر مسدول الرقارف منظم  
فأطلع من آرائه كل كوكب \* يكشف أسنار الظلام الخضم  
وسد فضاة البحر طم عياله \* بسود خفاف في حفافيه جثم  
بوارح أمثال البرق تقاذفت \* بحمر كأمثال الصواعق رجسم  
بواخر ترى الشاهقات بمنلها \* سراعا كأمثال الجمام المحرم  
دوارع يلقن المخاوف أمنا \* بهاسر بهامن كل خوف ومرغم  
من الآله لا يتركن حصنا حصنا \* ولا أنف بريح شاخ غير مرغم  
يطارحن أمساب المدافع فى الونى \* بكل رجح وزنه غير أخرم  
وسالت شعاب الأرض بالندى زاحفا \* بكل سبوح من كيت وأدهم  
يموج به المادى في كل مائذ \* كما زحرت أمواج يرمم  
وغشى ضياء الشمس أسود حاله \* من التقع معقد بياضهم  
تقسم منه الأفق والجهنم سافر \* لئاما ووجه الجوف غير مقسم  
وأرعدت الأرض السعاء وأبرقت \* بصيب ودق القنينة ينهمى

وجاوب أصداء البنادق مثلها \* نداه فما يقين غير مكلم  
 ونازع فيها ابن الكروب نديه \* رسائل لبست للتودد تنقي  
 ولولاك لم ترفع من النصر راية \* لجند ولم تفتح مغاليق معصم  
 بعز من صال السيف واشجر القنا \* وعب عباب الجيش والحرب تنقي  
 فلما تداى الشر واضطربت به \* قوائم قوم من جبان ومقدم  
 وأصبح مابين المهند والطللي \* من القرب أدنى من شان لحصم  
 عفوت وكان الغفوشية قادر \* ولوشئت أشرقت الصوارم بالدم  
 وشالت بأطراف الرماح جاجم \* تحيد بأعطاف الوشج المقوم  
 وسالت بأشلاء الرجال أياطج \* فأشربن ماء النيل صبغة عندهم  
 \* وطلت دماء مازال مصونة \* وطاح برى تحت أثواب مجرم  
 أبت ذلك نفس برتدنها التقي \* وقلب يخاف الدهر غشيان مأثم  
 معصية مطبوع على التفسير راحم \* ومن يرج رعن السموات برحم  
 اليسك أنا العباس ازجي نجابتنا \* من الشكر لم تغلق بها نار ميسم  
 كراتم تقفو أثر غير كريمة \* سوائف قد ما حزن فضل التقدم  
 ضمن الى شرق البسيطة غربها \* فلم تبق فيها مجهلا غير معلم  
 فانت الذي أوليتي الخير منعما \* وليست الذي يرضى بكفران معتم  
 وطوقتني الآلاء قدما وحادثا \* وذو الطوق مشغوف بفضل القرن  
 وأنت وري الله مولاي لم أزل \* الى خير شعبين ولا تلك ألقى  
 فلا نسقم في العبد غي مفند \* ركبك أواخي النطق أعجم فمغم  
 حسود يرى النعماء في عنقه فدى \* فنساخر من طول ما قد رأى عي  
 رماني بهجر القول لأدثر دره \* ولورمت قول الهجر لم يستطع في  
 أنطق لغوا بعد كل منضد \* من المديح في جيد الزمان منظم  
 تسير به الزكأن مابين منجد \* واخبرني القور منهم ومنهم  
 يزيد على كثر الحديدين جنة \* ويصرم عسر العصر غير مصرم  
 خلقت بما ضم الكتاب وما عت \* صحائفه من صادق القول بحكم  
 لقد كذب الواشون في ماسعوا به \* من التي في طي الحديث المرحم  
 وقد سمعوني بالذي اتهموا به \* وما القول الابسة التكلم  
 وقد غرهم اصفا سمع وراه \* فوادة عين على كل منهم  
 يطالع مكنون الغيوب مسطرا \* على صفحات الوجيه عند التوسم  
 فيستطلع السر الخفي مؤيدا \* بنور اليقين المحض لا بالتوهم  
 ويدرك غب الغيب عفوا بحكمة \* ورأى صواب لا برؤيا مهوم  
 فلا يحسب الباقي على الزور ما بي \* سيلبت الاقيد وشك التهدم  
 سيطقي نار الافك سيل عرمم \* من الصدق مشغوع بديل عرمم  
 ويصدق نور الحق أبلغ واضحا \* فياوي بيليل من دجى المين مظلم  
 ولوشئت حكمت القوافي شتا \* بمخاض شبابة القول فيهم مصمم  
 ثقل على قلب الحسود حديثه \* خفيف على سمع السامع والقسم

يسير دخان النقع فوق رؤسهم \* بنار على الأعداء ذات تقصر  
 زعيم بنى ليل من الهجو أليل \* يشد عرى يوم من الذم أيوم  
 ولكنى أنهى اللسان عن الخفى \* وألوى عنان الأعوجى المقوم  
 سأضرب صفح القول عنهم زاهية \* وأطويه على الأحمى المسهم  
 وأذرع بالشكوى إلى حكم عادل \* بصري بأدى أمرهم والمحكم  
 يحيط بما فوق السموات علمه \* وما تحت أطباق السموى لا معلم  
 أليس بكاف عبده وهو قائم \* على كل نفس بالقضاء المحسم  
 ودون الذى يلقونه من عقابه \* عدالة طبع الداورى المنقسم  
 أيسنا منى رب الزمان ظلامته \* وما زالت بالباب الخديوى أحمى  
 أرتبه كيد العدا فى محورهم \* وألوى به زبد الالته المصمم  
 وقد وضحت شمس النهار لمصر \* وأسفرو وجه الافق غير ملثم  
 ودمر ما قد شيدوا ككل محكم \* من الحق ميق على الصدق معدم  
 وأصبح توفيق من الله مسعدى \* وحسى بالتوفيق حصننا المحقى  
 وما زال حصنى فى الخطوب ومعصى \* وكفى إذا بارز خصمى ومعصى  
 سأشكره العما ما عانت بدى \* براعى وما استولى على منطق فى

\*(وله فى الجناح الخديوى مدح كثير منه قصيدة التهنئة بتقوى بعض مسند الخديوة اليه (وهى)\*)

اليوم يستقبل الأمان راجعها \* ويتجلى عن سماء العز داجعها  
 وتزدهى مصرو النيل السعيد بها \* والملا والدين والندى وما فيها  
 قد أطلع الله فى سعد السعود سنى \* بدر بلا لائه ايضت ليلها  
 وقام بالامر رجب الباع مضطلع \* بالعب جت شئون النفس سامها  
 ذوهمة دون أدنى شأ وما قصرت \* غابات من رام فى أمر بداتها  
 وراحة لوتها كبا السجائب فى \* فض الندى هطلت تبرا غوا دها  
 برهوبها قلسم سام بسوس به \* أمر الأقاليم نايبها ودانها  
 يجرى نياشام من حكم ومن حكم \* بصمو لحسن معانيها معانها  
 ورأفة بعباد الله ككافله \* بخير ما حدثت نفسها أمانها  
 مؤيد بالهدى والحق ملتقى \* رضا البرية لاسترضاء بارها  
 تر بو على وصف مطريه محاسنه \* وهل يعد تجوم الافق راعها  
 توفيق مصرو ولاها ومولها \* وركنها ومقتضاها وقادها  
 وغصنها النضر أتممت منابتها \* من دوحه أبتغى فيها مجانبها  
 خديوها ابن خديوها ابن فارها \* أميرها البطل الشهم ابن والها  
 رأى الخليفة فيه رأى حكمته \* وللمساولة صواب فى حرائها  
 رآه أجسد أن برعى رعيتيه \* وأن يقوم بمارجوم راجعها  
 وأن ينهى عنها ما أحاط بها \* من الخطوب التى هالت أعاليها  
 خفاها مرصومه السباى تطربه \* فحائب البرق بطوى البرسارها  
 لله يوم جلا عن نور غيظه \* كالشمس من قر برد الغيم ضاحها  
 فى مركب مثل عقده الدر فى نسق \* أو كالتيوم الدرارى فى مسارها

يسير في مصر والبشرى تسابقه \* من حيث صار وتسرى في نواحيها  
يحفه أخواه المباحدان به \* مع الوزير يشرف النفس عالمها  
مثير صدق بحزم الرأي قد عرفت \* أنكاره بين يديها وخافها  
لا يتثنى عن صواب الرأي رغبته \* لهبة كائن ما كان راعها  
حتى أتى القلعة الفصاء فانطلقت \* فيها المدافع بالبشرى نوالها  
واستقبلته صفوف الجند قد نظمت \* نظم القلائد زانها لآلها  
داعين نعلن ما في النفس ألسنهم \* بدعوة الخير والتأمين نالها  
فلتقتصر مصر اعجابا بحضورها \* على محاسن ماضيها وآنها  
أيه لقد أبدت الأيام سر متى \* طالت عليه الليالي في قناديها  
وأسعد الطالع الميعون أنفسهمنا \* بخير أمنيته كانت تنافها  
هذا الذي كانت الأمال ترقبه \* دهرًا ونعتته أقصى مرامها  
ما زال في قلب مصر من محبته \* سر تسبح به بحوى أهالها  
تصوبله وأمانها تطاوعها \* في حبه وليالها تعاصها  
وترجيحه من الرحمن مائله \* حتى استجيب عاتر نوره داعها  
فألهده لله شكرنا لا نعلمه \* فالشكر حافظ نعماء وواقها  
يا ابن الذين لهم في الجند قد عرفت \* أخبار صدق لسان الجند راويها  
قادوا الجنائب من مصر مسومة \* إلى الجبل زائل أقصى أعاليها  
غتر أسواق مشهورا سواقيها \* مقسومة بأعاليها عواليها  
قباضوا مر كالأزاميك كفها \* لبون حرب بأيدى مواصلها  
غوج في زرد المذاق ساجدة \* تصدى بارجلها عدوا بأيدىها  
رموا بين صدور اليد معلقة \* على هجور أعادها عوادها  
قد عودوهن أن لا نغنين عن الهجاء \* إلا إذا كفت عوادها  
وإن يطأن على هام الكفا إذا \* أقب الوعى بهودها نوالها  
فاستنقدوا حرم الرحمن من عصب \* لم ير عروسة بيت الله راعها  
وأوردوا الخيل نجدًا فاستبوه ولم \* تعسر عليها عسير في مساعها  
وكان تأييدها أمر الخلافة في \* مواطن الحرب من جلي معاليها  
مولاي دعوة اخلاص يكرها \* داع أياديك أرضته أياديها  
هنت علماء وقدوافك خاطبة \* تحتال نواحيها وترهق تهديها  
علماء فانت همًا كل منزلة \* فلم يكن في حواها ما يساومها  
رأت عسلا فشاقتها حلال فلم \* تسمع لغسول من خل بخالها  
وكم عمت فحسوها نفس تؤملها \* من قبل لكنهن ضلت مساعها  
تجاذبوا فسررت في آملهم \* حباليها وتبادت في نتائجها  
قضوا غراما ولم يقضوا ما وطرا \* فكان أصل من أمانها  
فاسلم أقربك الرحمن أعينها \* ولا برحت لها مولى نوالها  
وأقر جمعك من حلال التناهي \* يلهو بلحن اللحن صوت شادها  
حلى كما تنظم القفا لقر يد على \* لبان حسنة تجلو به راقها

وهالك غرام من حر القريض اذا \* ما أنشدت خلب الباب نالها  
ونفخها أنما في المدح قد صدعت \* بقول صدق فلاسى يلاحها  
يسهوبها الرأكب المزجي مطته \* عن حاجة راح ينفذ في تقاضها  
يسائل الناس أى الناس قائلها \* وأجبرته الممدوح جازيها  
وانما حبسها برأون كرامة \* منه قبول وأقبال ووافيها  
تدري القصاص أنى لست أقصدها \* الا وللعبد داع من دواعيها  
ولا تجاقت عنها قبل من حصر \* بصمدى ولاضنت قوافيها  
لكنها نفس حر لاهم بها \* لا يستوى في بادئها وخافها  
تسى الملك وفرط الشوق فأندها \* الى رحابك والاخلص حادها  
وافت تهنى مولاهم مؤرخة \* فوفق مصر بأيد الله راعيها

٥٩٦ ٣٣٠ ١٧ ٦٦ ٢٨٧

سنة ١٣٩٦

وهذا أعوذ من شعره دال على منزلته في النظم كاف عن غيره وأما النشر فنشره بغيره معاودة تفنى عن الحالة القول  
وكان قد عرف بذلك واشتهر به من زمن عنقوان الشباب ولم يكن اذذاك في كتاب الحكومة من مجيد النثر الاقل  
من القليل لاسيما مع الانعام بعالم العربية وكتب عن سعيد باشا المرحوم في أيام حكمته مجلة كتب الى بعض  
الملوك وغيرهم وعن الجناب الفخيم جناب اسمعيل باشا خديو مصر السابق كذلك وعن لسان والدة الكريمة رجة الله  
عليها وحرمة المصون الى الجناب العالي السلطاني جناب السلطان عبد العزيز خان عليه الرحمة والرضوان وحرمة  
المحترمو والدة المسجدة وقضى غالب أيام خدمته للحكومة في أشغال السكينة باللغتين التركية والعربية والنثر بالترجمة من  
احدى هاتين اللغتين الى الأخرى وقوة فضله كثير من معاصريه منهم الاديب الماهر الناظم النثرأحمد فارس  
أفندي صاحب الجوائد في الجوائد وغيره هاو ذكره في كتابه (سر الديال) حين تكلم على السبج قال (ومن برع فيه  
في هذا العصر وحق له به الفخر في الانشاءات الديوانية وهي عندي أوعر مسل كما من المقامات الحربية الاديب  
الارب الفاضل العبقري عبد الله بك فكري المصري فلأودركه صاحب المنسل السائر فقال كم ترك الاقل  
للاثر فبعان النظم على من يشاءه ومن أجل ذلك انتم الانشاءاتى كلامه) وقد أورد جله من منشأته  
الفاضل البارع الصرير الشيخ حسين المرصني في الجزء الثاني من كتابه الوسيلة الادبية للعالم العربية قال في صحيفة  
٦٧٢ من الجزء المذكور اذا قرأت متأملًا حتى التأمل ما قلناه لك من انشاءاتى العصور المتتالية عرفت كيف  
اختلاف مذاهب الناس في الانشاء واذا بسلكك التوفيق الى اختبار طريفة تناسب أحوالنى وقتك وتوافق  
افهامهم اذ ادعتك داعية للانشاء المصنوع هذا وأنفع ما أراه فبني لك أن تتخذ دليلًا يرشدك الى كل وجه جميل من  
وجوه الفنون التي تحاول فيها أن تكتب الكتابة الصناعية المناسبة لوقتك الذي تأمل ان تعميش في رضا أهله منك  
واعترافهم بظهور ما يعمدك عليهم ففهم منشأات الامير الخليل صاحب الوقت الذي لو تقدم به الزمان لكان له  
يديعان ولم ينقرده بهذا القبح علامة همدان عبد الله فكري بك أطاب الله أيامه وأعلى كثر جومنه تعالى  
حيث كان مقامه الى آخر ما قاله وأورد جله من انشاءه ساقها الى آخر الكتاب راجعها فيمن أعزادها  
ومن انشاءه المقامة الفكزية في المملعة الباطنية وهي مشهورة بطبع غير حمرة ومن انشاءه من كتاب عن  
لسان مؤلف هذا الكتاب الى سلطان باشا المرحوم حين كان غفقت الاكالم الصعيدية يستعشقه على طريق روضة  
المدارس وهي صفة علمية استندت اذذاك في ديوان المدارس قال لا يخفى ان تقدم الامة في طريق التمدن وروسخ  
أقدامها في ذروة التحضر انما يكون بواسطة عظماءها وعلمائها وفضلائها وبلائها وهذا انما يمكن الوصول اليه  
والحصول عليه بفكر آثار بنيانهم واستفادة العامة من استفادة أنوار أذهانهم وهذا ايضا لا يتأتى الا بالوسائل



التشرية أي بوسائل الصحف الدورية العلمية والخبرية وهذه انما تستقيم سوقها وتنفع سوقها بواسطة اعيان  
الامة الكرام وتروى بهم لها عند الخاص والعام وهذا كما قال تشييب بلع مديح وتلوح بعقبه توضيح  
ونصرح والقرض من هذه الوسائل المتصلة والوسائل المتسلطة انما هو روضة المدارس وهي روضة  
احد عشر غراسها وجنة انشئ اساسها فان ساعدها الاقبال بالقبال ساعدتكم عليها وتوجيه نظر اولي العوارف  
والعارف اليها رويت بها الفضل والافضل واتعنت بشملت الكمال والجمال فنجد ذلك متنوعا اشجارها  
وتنوع ازهارها وتينع غمارها وثبت اصولها وبكر محصولها وتنسع مزارعها وتم الامة منافعها وان نالها  
من الانعام موم الاذار وأصابها من الاعراض اعصار فيه نار خصوصاً وهي قرية العهد والوجود عاطشة  
للماء الفضل والوجود ذبلت اغصانها وذوت اذناتها وانتزت أوراقها وسقطت ساقها وأنتم أولى من يغار  
للفضل وأسابيه وينهض ويستنهض غيره لتقريبه لاسماوا قايماً الصعيد أول ما عر من هذا القطر السعد وقد  
صاروا لجلده سلطان الفضل به ظاهراً وصادق من العناية العلمية الخديوة قوة وناصراً والمرب فيه الاثمن  
روضة المدارس نحنان لا غير وهو أقل من القليل بالنسبة لمن بمن أهل الفطنوا الخير الخج ومن انشأه مقدمة  
نبتة في محاسن آثار الداروري المعظم محمد علي الكبير وأخلافه قال بك اللهم نسفح في باب التبحر وستنح  
اسباب الفلاح وبالنسبة على بجلال احسانك نستوهب من الزيد من جزائل نعمائك وباستغفار صلاتك على  
خير الشفعا اليك تقرب به ونستشفع به اليك قائماً كرم الخلق عليك باسطين على أبوابك اكف السؤل  
متوسلين الى جناتك فيضاة الرجا وضاعة الابهال أن تدب دولة أمير المؤمنين وأمن أمور المسلمين خليفة  
رسولك الامين على من استرعت من العلمين وتقربه الملك والدين أبا الدين وان تمنع بطول الدوام وحصول  
المرام حضرة عزيز نصرنا وعزوه وجه عصرنا وحفظه انجاله الاجداد وبلغه من حسن أمرهم أراود وان  
تديم بوقية مديان صلاح حالنا وما لنا وبجراح أعمالنا وأماننا وفوزاً وطناً وأوطاناً وهو أقدارنا باقطارنا  
وان تعين أمرنا وعملنا وامننا على معاضدة في أعماله الناجحة ومساعدته على آماله الراضية وان نوزعنا  
شكر نعمك وتوعدنا بكرمك وتهدينا بسبيل الرشاد ونوقضا الخير والسداد كي نسجك كنوا ونذكر كثر انك  
كنت بصير (و بعد) قلنا كان التصديق بالنعمة طاعة والشكر عليها واجبا على قدر الاستطاعة كان علينا ان نحلي  
شان البراعة ونطابق في ميدان البلاغة عنان البراعة بذكر ما أنعم الله به على هذه الديار السعيدة الجديفة عهد عزها  
الاسعد ووالده الملبس بوجهه الامجد وقد افاضت التواريخ العظيمة باجاءها وشهدت الامارات القديمة بلسان  
ابداعها أن هذه الديار كانت في سالف الاعصار بقوة الامصار في المجد والفتار وكعبة الفضل التي يحجبها كل  
ناجب من كل جانب ومدينة العلم التي يقصدها كل طالب من الاجاب ليستفيدوا من أهلها عوارق معارفهم  
ويستبدوا في طرائف لطائفهم ويتعلموا عليهم ما لم يكن الا لديهم من الصنائع العجيبة والبدائع الغريبة  
فهم الذين سئلوا سبل البراعة لسالكها ونظروا أعنة الصنعة لملكها على جبين كل غرهم المشرق من صميم  
المعارف ظلالها ولا تراخ عن وجه التمدن لثامها فكأن مصر أم الدنيا تقدموا وتقدما وأهلها آباء الناس تربة  
وتعلما وكان الكل عبالا عليها واطفا بالانسية اليها وناهيل دلالة على فضلها التقديم ملحكا أعلام طون الحكيم  
ان سورون القبطوف الكبير أحسن حكم اليونان المشاهير للمقدم المديسة صا انظر في اقليم الغربية ليمارس  
العلوم والمعارف الحكيمه وذلك قبل المسيح عليه السلام بنحوم سبع مائة عام قال بقوسهم باسورون انما  
أنتم مناسر اليونان بالنسبة اليها أطفال ليس فيكم من شئ يعدي الرجال الى آخر ما قال وجلس من رعاياها  
حائز في خبايا زواياها من بدائع الاسرار المرموزة في دواعي الآثار المكتنزة التي سارت باسناد فضلها لمعاني  
الايام فهي تحجاب وعقمت عن استباح من مثلها جبال الليالي التي تلد العجايب فهي أحدث في الزمان والعجوبة  
الإمكان وبكر القلق الدائم ويثمة الدهر الداهر وقد طما حولت بدال الزمن الغالب ان تنقي آثارها وطاوت  
همم المتغابين عليها من المولى الاجاب دمارها فلم تزل منها بقية يقال لهم افتأوها ويعاندهم بقاؤها حتى شلت عنها

أيادي الأعداء وملت منها غواذي العوادي وحتى خضعت ليدها أرباب الأفكار العالية وتقطعت عليها رقاب  
 الأصهار الخالية وحتى لقد هزمت الأيام وهي متباهية بشبابها وتصرفت الأيام وهي باقية بين أترابها ناطقة بنراة  
 عبارتها شاهدة في إشارة حسن شاريتها شاهدة لمصر بعلمها من قدم المجد المؤيد وقدم الصدق في السبق إلى كل  
 سودد على أنها الوجه النظم دعواها وهيات وطالبها خصمها في محافل الفخر بآيات ما فات لكفها أن تقيم شاهدها  
 الكريين من هزمها الهزمين فخير أيا كان من قبل الطوفان ويشهد بما علم من فضلها وما كان من مجد  
 أهلها وانهم كانوا أثبت الناس في التفتن قدما واسبقهم إلى التفتن قدما وأطولهم في محاسن الفضائل باعا  
 وأملهم إلى محاسن الشامل طبعا ثم تناولتها أيادي المتطلبة وتداولتها الأعداء المتغلبة فتداولوا أهلها وبدوا  
 شملها وأتلفوا ما استطاعوا من تلك المعالم وتفتنوا في أنواع المظالم حتى أصبح من أراج الفضل بها فاسدا وسوق  
 العلم فيها كسدا وبيع المعالي خاليا وبيت الأمان على عرشه خاويا ولم تزل كذلك إلى أن انتهت إلى المرحوم محمد  
 علي علي الثاني سقى الله تعالى ضريحه صاحب الغفران وأحل روحه رياض الرضوان نخلصها من مصائب  
 المصائب واستخلصها من نيوب الثواب وصيرها موطنه وأمنه وجاه ومنع جانبها من متصرف الضروف وجاه  
 وبذل الخديف لم شغلها ولم يبال الجهد في تسهيل دعائها وأعاد ما سلب الفقير من نصار فتنارتها ورد ما غصب الدهر من  
 غنارة حضارتها حتى زهيت بحسن علاها وحلاها ونسبت ما كان من بلائها وبلاها إلى آخره ومن كلامه مقالة  
 تليت يوم توزيع المكافآت على تلامذة المدارس والمكاتب بحضور الخديوي السابق اسمعيل باشا المعظم تلاها  
 أحد التلامذة بحضوره وقيل في أثناء المقالة آيات مرتبة في مواضع منها فكلما وصل التالى إلى موضع ترتبها  
 فيه من التظن جماعة من التلامذة بالغان مهيبة وأقام مطربة صنع ذلك حسب الاقتراح والمقالة المذكورة  
 هي هذه قال يا مفضل الجود على الوجود وجامع الناس ليوم مشهود فحمدك اللهم جدا بكافي من يدنو لك  
 ونشكرك اللهم شكريا يستبجع دوام فضلك ونسألك أن تهدي لسيد الشاكركين وأشرف الأولين والآخرين  
 صلة صلاة تلقى بجنابه ونتم جميع آله الكرام وأصحابه

أزكى صلاة وأسنأها رادقها \* أزكى سلام على المختار هاديها

وآله الطهور والعجب الأماجد من \* بهم بهم قد أقاموا الهدى دينا

وتوسل اللهم بهم لديك باسطين أكتف الضراعة إليك سائلين من فضل كرمك مستسكين بحبل نعمك أن تديم  
 غرة عصرنا وقرة عين مصرنا من أعاد هذه الأوطان العزيرة قديم اشهارها وحديثها اندرس من معالم افتخارها  
 وأجرى ما نضب من منابع يسارها فأضحت تساهي سائر بلاد الدنيا وأمصارها ونشرت أنوار الفنون والمعارف بين  
 أبنائها بما أنشأ من المدارس والمكاتب في جميع انحاءها وما صرف من جزيل كرمه عليها وما عطف من جليل  
 هممه اليها حتى أصبح نور العلم والعدل في ظل أيامها فاشيا وظلام الظلم والجهل بحكمة أحكامه ملاشيا

في ظل دولة اسمعيل قده هرت \* في مظهر الشرف الأعلى معالينا

وساعدتنا الليالي وازدهت فخرنا \* أوطاننا وسعدتنا في أمانينا

أدامه الله محفوظا للجناب على \* طول الزمان وهناء المسنى فينا

ودام أنجاله في عز دولته \* مدى الليالي فهم عز لوادينا

حق على جميع أهل الوطن الكرم شكر هذا الجناب الخديوي الفخيم على ذلك الخير العظيم والبر العظيم ولا  
 سمان نحن أبناء المدارس المبرية والمكاتب المحلية الأهلية والخيرية فقد نشأنا في ظل عدله وريئاسته على موافقه  
 وتعلمنا كل ما تعلمنا بحسن إرشاده وتقديمنا فيما تعلمنا بجماعته وأسعاده فحسن صنائع كرمه وروايت نعمه وغرس  
 أباديه الكريمة وغرنا مساعبه الجسمة غرسنا في أرض فضله وسقانا زلال نواله وتولانا بكامل عنايته  
 ونفهدنا على رعايته وسكون بمشيئة الله وعونه أرواح فتياننا ونتم بمشيعته لوطان حسن صلاح وفلاح  
 وها هو أدام الله أيامه وبلغ من جميع الخير ما رامه شرعنا كافتنا على نعمه بنعمه وشرقنا في هذا الحقل الباهر

بقل قدمه كرماء على كرم ونعمة على نعم فعلينا من الواجب المين وجوب الفرض المتعين أن نحول أمانا ظرفا لشكر نعمته وأجسامنا وفقاعا على حسن خدمته وألستنا مدى الدهر ناطقة بخدمته وقولنا مائة العمر متفقة على طاعته وبجنته وأن تبدل في تحصيل رضاه غاية امكاننا ونجاري ان شاء الله مقامه الكرمية في نفعنا وأوطاننا وحسن النال أن ننهادي بيننا علام التهانى ونشر نفوسنا وأوطاننا بغايات الامانى وعلمنا أن نعلن به دشكره وشكر حضرات أنجبه القهقام بالثناء على من شرفنا في هذا المقام من حضرات الأهرام العظام وأعلام علماء الاسلام وسائر الخصال الكرام أدام الله عليهم وأسدعهم أيامهم وليالهم وعلمنا أيضا أن نتعرف بحسب حسن اجتهدا رؤسائهم في الترياق والتعليم على وفق مقاصد الجناح الخديوى القهقم ونقوم لهم بأجبات الشكر والتكريم شكر الله أيادهم وقبول مساعدتهم وأعد لنا وللجميع في مثل هذه الأيام عيده هذه العادة الحسنة الخديوية لكل عام يقام على التعم الخديوى الأنعم متعه الله بدوام بوفيقه واقبله وكامل شيبه الأماجد وأنجبه وسائر ذويه الكرام وبلغه غاية المرام

ندعوه له والى العرش يسعنا \* فضلا وعلنا بالاخلاص داعينا

ودعاصمك اذا دعاى استهل به \* بقول سامعه آمين آمينا

وأثاره في الانشاء كثيرة شهيرة طبع عدد عديده من أوقاته في الجرائد وغيرها فلنكتب بها وردنا منها ولصاحب الترجمة في رواية الخديوى طارق عديده وأسانيد عديدة بعضها أعلى من بعض أجازها الاشياخ الأكرام بالسند المتصل كبراعن كبر \* فنذكر روايته عن العلامة المحقق الشيخ ابراهيم السقا عن أشيائه كالشيخ نعليل والشيخ الامير الصغرى عن والده الشيخ الامير الكبير وغيرهما وروايته عن العلامة الورع المتقن المعمر الشيخ علي بن عبدالحق الاقصر الحلي القومى عن الشيخ الامير الكبير المذكور وروايته عن العلامة المدقق السيد علي خليل الاسوطى عن الشيخ علي القومى المذكور وروايته عن الفاضل الكامل الثقة المهر الشيخ عبد الواحد بن السيد منصور الباقى المتوفى سنة ١٢٧٩ عن السيد داود عن السيد المرتضى الزيدى محدث وقت المشهور به لموا السند صاحب شرح القاموس وغيره وروايته عن الشيخ عبد الواحد المذكور عن شيخه الشيخ عبد الله الشراوى شيخ الجامع الأزهر في وقته صاحب حواشى القهر وغيرهما وروايته عن السيد علي خليل المذكور أضافا عن شيخه الشيخ ابراهيم الباجورى شيخ الأزهر فيما سبق عن الشيخ عبد الله الشراوى المذكور وهذه الطريق يروى بعض المسلسلات المشهورة وقد تلى طرق السادة الصوفية رضوان الله عليهم عن كبر من أفاضل المشايخ الواصلين فمن ذلك طريق السادة الخالوية عن الحبيب السبب المجمع على ولايته وكرامته وعلو مكانته الشيخ علي حكشة المدفون عند ضريح السلطان أبى العلاء سلاوق وشاهد صاحب الترجمة كثيرا من كراماته الظاهرة ومكاشفاته الباهرة واستفيع على يديه وتلقى الشيخ علي حكشة رضى الله عنه عن شيخه العارف باقه تعالى الولي الكامل الشيخ صالح السباغى الموجود مقامه عند باب مقام شيخه القطب الكبير الشيخ احمد الدردير الشهير بمالك الصغير عن الشيخ الدردير المذكور عن مشايخه المذكورين في كتابه الحقبة بالسند المتصل الى أمير المؤمنين علي بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نظم رجال سلسلة هذه الطريقة في منظومة له طبعت حيا وميتا وهي من أول قطعه وهذا آخر ما أردنا ابراهيم من ترجمته فسيح الله في أيامه \* وهذا وصف جهة السار من شارع السوفية هو أما جهة العين فيها رواية المصغر عرف بذلك لان تجاهها ضريح الشيخ المصغر وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها الأمير حرمان الأبى صكرى المؤيدى فيها قبره وقبر الشيخ أسد كذا ذكره السخاوى في تحفة الاحباب وهي موجودة الى الآن وله منبر وخطبة ومظهر وممر احض وبنو فيها قبور وشعرا نواها مقامه من جهة تونة المرحوم محمد على باشا فلبت وحفظ هذه الزاوية حوش كبير كائن بجوار دار حرم المرحوم محمد على باشا من أولاد جنفكان العزى بن محمد على باشا بدب العائلة الحاكمة في وقتنا هذا وهذا الحوش عند خلف الدكاكين المجاورة للزاوية من الجهة البصرة التى أمامنا

رواية السقا

الى قريب من بيت الاسطى محمد الشكلى الخياط الذى تجاه بيتنا المذكور . وقد شاهدت عندهم تلك الدكاكين  
وهدم مساكن الحوش أساسات ممتدة الى الزاوية ومتصلة بها وشاهدت ايضا بعض وائلك كانت داخلية فى ضمن  
بعض المساكن وهي بالجرف القص الكبير تدل على انها بعض آثار المدرسة الابوبكرية المذكورة . ويظهر ان  
الابدية تساطت مع الزمن على هذه المدرسة فصار ضمن الحوش ولم يبق منها الا الزاوية الموجودة الآن . ثم فى قبلى  
هذه الزاوية خلف دار حرم محمد على باشا المتقدم ذكرها والدار المجاورة لها والحوش الذى هناك تجاه تكية المولوية  
دار كبيرة متخربة كانت أولا من الدور الشهيرة وكانت فى ملك السلطان طومان باى قريب السلطان الغورى ثم سكنها  
السلطان سليم بعد فتح مصر ورجوعه من الاسكندرية وبقي ساكنا بها الى أن خرج متوجها الى البلاد الرومية فى ثلاث  
وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم انتقلت الى ملك سنار باشا الدفندار ثم الى ملك محمد سليم  
زاده وبيان ذلك أن ابن اباس وغيره ذكر ان السلطان سليم سكن فى دار طومان باى بعد أن انتقل من القباس  
\* وذكر أبو السريور البكرى فى خطه ان السلطان سليم تحول الى البيت المطل على بركة القليل المعروف الآن ببيت  
محمد زاده وفى حجة مصطفى آغا ابن عبد الرحيم آغا دار السعادة ان دار محمد زاده هى دار طومان باى التى برزاق حلب  
والزقاق موجود الى الآن لكن ليس له اسم انتهى لمخضا . قلت فنج من هذا كله ان دار طومان باى قد انتقلت الى ملك  
سنار باشا والى ملك محمد زاده كما هو ظاهر مما تقدم وهى موجودة الى الآن انها متخربة . وأما مضرع الشيخ المضر  
المذكور فقد هدمناه عند بناء شناو جدهناه ولكن لم نغير قبة وجعلنا لكل سنة مولد البدين مع مولد السيدة فقيصة  
رضي الله عنهما والظاهر ان هذا المضرع رأس شيخ الذى ذكره الضاوى . وأما المضرع فهو كما فى المقر بى الملك  
المظفر سيف الدين قطز تسلط فى يوم السبت رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسقاة وأخرج المنصور بن  
المنزلىك وأمه الى بلاد الاشكرى وقبض على عدته من الامراء وأوقع بجمع هولاء كوعلى عين جالوت هزمهم  
فى يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين وقتل منهم وأسر كثير بعد ما لم يكونوا قد ادققتوا الخليفة  
المستعصم بالله عبد الله بن الزاوية الى القباس وخرى بوابعداد وبار بكر وحلب ونازلوا دمشق فأسكنوا هناك هذه  
الواقعة أول مرة عرفت للترتد قاموا ودخل المظفر قطز الى دمشق وعاد منها بدمصر فقتله الامير برك بن الدين  
يبرس البندقدارى قريسا من الملة الصالحية فى يوم السبت نصف ذى القعدة منها فكانت مدته سنة تسع وثلاثة  
عشر يوما انتهى . ثم بعد زواية المضرع حارة الانى بلك منها الشارع الشيخ نور القلام ولسكة درب جيزة الذى شارع  
الصليبية وفى القرن الحادى عشر كانت تعرف هذه الحارة برزاق حلب كما هو المذكور فى حجة مصطفى آغا ابن عبد  
الرحيم آغا دار السعادة . قلت وهى من حقوق درب ابن البابا الذى ذكره المقر بى فى الاخطاط حيث قال هذا الخط  
يواصل اليه من قبة المدرسة البندقدارية بجوار حمام القارقانى ويسلك فيه الى خط واسع يشغل على عدتها كن  
جليلة ويتوصل منه الى الجامع الطولونى وخط قنطرة السباع وغير ذلك . قلت وهو الآن من أعمر اخطاط  
القاهرة قبة كثير من منازل الامراء والاعيان وكان فى الاصل يستأجر يعرف بستان آى الحسين بن مرشد الطائى ثم  
عرف بستان نامش ثم عرف أخيرا بستان سيف الاسلام طفتكين بن أوب ثم حكمه أمير يعرف بعل الدين الغنى  
فبنى الناس فيه الدور فى الدولة التركية وصار يعرف بحجر الغنى ثم عرف أخيرا بدرب ابن البابا وكان هذا البستان  
يشرف على بركة القليل ولده السليز واسعة عليها جواسق تنظر الى الجهات الأربع ويقابلها حيث الدرب الآن  
لمدرسة البندقدارية وما فى صفها الى الصليبية بستان يعرف بستان الو زيران المغربى وفيه حمام مليح يتصل  
بستان ابن المغربى بستان عرف أخيرا بستان شجرة الدرد وهو حيث الآن سكن الخلفاء القربى من مشهديات السيدة  
نفسية . يتصل بستان شجرة الدرد بستان الى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبار من مصر انتهى لمخضا والجامع  
المذكورة هنا هى حمام الصليبية . ثم بعد حارة الانى بلك من القارقانى وهى على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار  
معلقة تصعد اليها يدى وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالفراية بناها وهى على رأس الحارة تجاه زاوية الآبار  
الائى الامير ركن الدين يبرس القارقانى وهو غير القارقانى المنسوبة اليه المدرسة القارقانية التى بجارة الوزيرة كما

دار السلطان طومان باى

مضرع الشيخ المضر

طومان باى

زاوية القارقانى

في المقر يرى وبها منبر وخطبة وحفنة وشعائر هامة من ربيع أو قافها \* ثم جاء الاثنى المذكور وهو وقف الست الاثنية بمسجد لرجال والنساء \* ثم عطفة من ادبا شاع عن المار بالشارع ايضا \* وليست نافذة عرفت بالمرحوم من ادبا شالان بهاداره وهي كبيرة وعلى رأسها دار الامير طلع بها وهي كبيرة ايضا وبها جنيمة متسعة \* قلت وهذا الشارع سبلان عامر ان أحدهما يعرف بسبل مصطفي أو آلاؤه أنشأ مصطفي أخا ابن عبد الرحيم أو آلا دار السعادة وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وذلك سنة اثنتين وثلاثين وألف \* ومذكور في وقفته انه أنشأ المكان المسجد الانشاء بخط الصليبية الشيخونية بمسجدة القريحة المملوكة وبه جنيمة يحصر به قتل على رفاق حلب تجاه منزل سنان بك الدندار ثم صار سكن محمد بك بجم زادوا أنشأ المكان المجاورة ايضا \* قلت فعمل من هذا أن السبل والمكان المجاورة المجهول الآن حوشا سكن الحدادين وغيرهم ومنزل حرم محمد علي باشا هو من انشاء مصطفي أو آلا المذكور \* والثاني يعرف بسبل على أو آلاؤه أنشأه وجعل فوقه مكتبة لتعليم الايتام وذلك سنة ثمان وعشرين وألف وهما عامران الى الآن من جهة الاوقاف \* قلت وعلى أعلاه هو على أعلاه السعادة ومن أو آلاه البيت الكبير المجهول الآن مغرسة للبنات كاتقدم ومنزل حرم المرحوم محمد علي باشا ومنزل الامير راض باشا الذي تجاه المدرسة البشرية المعروفة بزاوية الشيخ نورالغلام الكاتبة تدب الخادم كاهو مذكور في كتاب وقفته المورخ بنسبة سبعين وألف المحفوظ بدفتر خاتمة الاوقاف ويعلم منها ايضا أن المنزل الكبير المجاور لمنزل الامير راض باشا من ابنة القبلية كان منزل قاضه هو يك انتهى \* وهذا وصف شارع السيوفيه قديما وحديثا

### (القسم الثامن عشر شارع الركبة)

أوله من سبل أم عباس عند مد قطع شارع الصليبية وينتهي الى أول شارع الخليفة بالقرب من درب الحاصرويه عطف ودروب كهذا البيان \* عطفة الحكيم عن يسار المار وهي غير نافذة عطفة الهادان عن اليسار وليست نافذة ايضا وأما جهة اليمن فيها عطفة الغارية ويجوز ضرب سبدي أجدهو غير نافذة \* درب المراوى عن عن المار بالشارع وليس بنا فذ عرف بذلك لان به ضرب الشيخ المراوى وبقره ضرب آخر يعرف بالاربعة وبه هذا الشارع في وقتنا هذا جلة ذكرا كمن من الجانبين لبيع العلم والحضارات وغير ذلك وبها وبان أحداهم تعرف بزاوية مصطفي بك طبطباي شعائر هامة بمقامه فصر بها \* والثانية تعرف بزاوية بابا يحيى شعائر هامة بمقامه وبها قبر لؤلؤ الخازندار وقبرا آخر يعرف بقبر اسمعيل الجزار ولها قبر تيبال روزنجة نحو السبعة قروش شهر يابو به ايضا سبل أنشأه مصطفي بك طبطباي المذكور في سنة ست وأربعين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال القرآن الشريف وهو الآن مضرب والناظر على هذا السبل والزوايتين رجل يدعى محمد افندي نور \* وبه هذا الشارع ايضا أربعة أشرحة أحدها يعرف بضريح سيدي جوهر والثاني بضريح سيدي محمود الكردي والثالث بضريح سيدي الخبزي والرابع بضريح الشيخ الفردوسي \* ووكالة تعرف وكالة حسن باشا طاهر لانها من وقفه وهي معدة للسكنى

### (القسم التاسع عشر شارع الخليفة)

وقال له شارع السيدة مسكنة أو له من باب درب الحاصرويه ينتهي الى تكية السيدة رقية وبه دروب وعطف وحارات كهذا البيان درب الكحالة عن يسار المار وليس بنا فذ عطفة الصغيرة عن اليسار وليست نافذة \* شارع المشرق عن اليسار وسبأ في بيانه \* درب الجاه يجوز مسجد سيدي محمد الخليفة وهو غير نافذة هذه جهة اليسار من الشارع المذكور وأما جهة اليمن فيها حارة الغنم يسلك منها الشارع الحضري والدرب المسدود وحارة العبيد \* والدرب المسدود بثلثه حارة الغنم وحارة العبيد والدرب المشاة \* وبه درب المشاة هذا زاوية بها ضرب يعرف بضريح الشيخ تاج الدين الامادي يعمل له مولد كل سنة وأخرى تعرف بزاوية سيدي منصور (قلت) ويغلب على الظن ان هاتين الزاويتين هما اللتان ذكرهما السقوا في كتاب الزارات حيث قال ان الاولى مدفون بها الشيخ العارف الصالح القدوة شيخ مشايخ السادة الصوفية شرف الدين عمر الامادي القادري الشافعي كان من علمه مشايخ الطريق

وصنف كتابه مناهج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء المشايخ الذين أخذ عنهم وهم أربعون شيخاً من مشايخ شهاب الأولياء وبين طرقتهم فيه وكيفية الوصول إليهم خلفاً عن سلف وأكثر عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة وكان يرى الخلد ثم تزارى القراصم صاحب القادرية مات سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ودفن بزاوية ثم قال وهناك قبر الشيخ بلال البرهاني وقبر الشيخ محمد النحات وقبر الشيخ محمد السلاوي انتهى \* والثانية مدفون بها الشيخ الصالح العارف ناهض الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن علي الكردى تغنا بالله رب كاهن هومن أهل السلطنة والمجاهدات توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين بعد الزوال الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبع مائة قال الحافظ شرف الدين العادلي أنه أخذ عنه وأخذ العهد عليه بزاوية هذه التي دفن بها ثم قال والشيخ عمر هذا قد عصب الشيخ الصالح أباعبد الله محمد المعروف بابن الحاج القناسي وهو عصب الشيخ العارف بالله تعالى محمد الزيات وقيل أبو الحسن الزيات اهـ من كتاب المزارات للسقاوي ثم والد الرب السدود المتقدم المذكور أربع عطف وخوخة \* الأولى عطفة صغيرة غير نافذة \* الثانية غير نافذة أيضاً \* الثالثة عطفة تعرف بعطفة حنفي وهي غير نافذة \* الرابعة عطفة تعرف بعطفة الفقيه وليست نافذة \* الخامسة الخوخة المعروفة بخوخة أبي يوسف وهي عن عيني الماروي بالقرب منها زاوية تعرف بزاوية الشيخ يوسف لأن بها ضريحاً يعرف بالشيخ يوسف تعمل له ليلة كل سنة وشعراً بها غير مقامة لضريحها وقبرها ضريح يعرف بضريح الشيخ محمد البناء لعمله حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة \* ويوسد شارع الخلافة المذكور الجامع المعروف بعبد السدة سكيكته رضي الله عنها الذي جده الأمير عبد الرحمن كنفه سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم جرى فيه المرحوم عباس باشا عمارة جميلة وهو من الجوامع المشهورة به ضريح السبيكة سكيكته رضي الله عنه يقصد بالزيارة وتعمل به حضرة كل ليلة خميس ومولد كل عام وباليهجرة الحرة الشرقية لهذا الجامع حارة تعرف بحارة الجبر والنهر لأن بها ضريحين أحدهما لزين الدين بن إبراهيم الفقيه الحنفي صاحب كتاب الجفر في فقه الحنفية والآخر لآخيه عمر بن إبراهيم صاحب كتاب النهر في فقه الحنفية أيضاً ولضريحهما باب من الجامع المذكور \* وذكر صاحب كتاب نور الأبصار المنقصة أن أم السيدة سكيكته هي الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس الكلي كان نصرانياً فجا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعداهل برح وعقد له على من أسلم بالشام من قضاة فتوفي قبل أن يصلي صلاة وما أمسى حتى خطب منه الحسين بنه الراب فزوجه أباهافاً ولدها عبد الله وسكيكته وكانت الرباب من خيار النساء وأفضلهن وخطبت بعد ذلك الحسين رضي الله عنه فقالت ما كنت لأتخذ جاباً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت بعده سنة لا يظلمها عفيف إلى أن ماتت زوجها الله \* وكانت سكيكته سيدة نساء عصرها ومن أجل النساء وأظرفهن وأحسنهن أخلاقاً وترزجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم ابن حزام فولدت له قريماً ثم تزوجها الأصم بن عبد العزيز بن مره وان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عروب بن عثمان بن عفان فأهرم سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل الطرة السكيكته مفسومة إليها كانت أحسن الناس شعراً وكانت نصف جنتها نصفها ثم أحسن منه حتى عرف ذلك وكانت تلك الجنة تسمى السكيكته وكان عمر بن عبد العزيز إذا وجد رجلاً يصنف جنته السكيكته جلده وحلقه وكان منزهاً لألف الأدياب والشعراء فوفيت بركة يوم الخميس خمس خلون من ربيع الأول سنة ست وعشرين ومائة وصلى عليها شيد من النطاح القنري وفي ابن خلكان توفيت سنة سبع عشرة ومائة وكانت وفاتها بالمدينة لا ترون على أن وفاتها بالمدينة في طبقات الشعراء أنها مدفونة بالمراغة بقبر السيدة نفيسة ومثله في طبقات المناوي والأصح أنهم ادفنت بالمدينة انتهى \* وقبر جامع السيدة سكيكته جامع سيدي محمد الأنور وهو مسجد صغير منقوش على باب تاريخ عمارة مقصودة سنة خمس وتسعين ومائة وألف وشعراً بمقامة ويعمل به مولد في كل سنة \* وذكر السقاوي في كتابه تحفة الأعياب أنه يعرف بعبد محمد الأصغر وبعضهم يقول انه ابن زين العابدين وليد كراحد من علمه النسب ابن زين العابدين فخلف بعده ولده اسمه محمد الأصغر وانما خلف محمد الباقر وزيد الأزدى وعمر وعلياً الأصغر والحسين وقال العبد في النساية هذا المشهد من مشاهد الرضا انتهى

ترجمة الشيخ عمر بن إبراهيم بن علي الكردى  
خوخة أبي يوسف  
مهد السيدة سكيكته رضي الله عنها  
ترجمة الرباب بنت القيس  
ترجمة السيدة سكيكته  
مسجد سيدي محمد الأنور

جميع الخليفة المعروف الآن بسجد شجرة الدر وهو في مقابلة تكية السيدة رقية حده الشيخ من روق القرائ  
سنة أربع وتسعين ومائتين والقبو شاعر مقامه بداخله ضريحان أحدهما ضريح شجرة الدر والآخر ضريح  
سیدی محمد الخليفة العباسي الذي عرف بالنط باسمه ثم بعد هذا الجامع التكية المعروفة بشبكة السيدة رقية وهي في  
غاية الخفة والنورانية بداخلها ضريح السيدة رقية بعلاوة طبقة وقبره عند آخر حرمه بوجانبه مقبرة  
ممنوعة من خشب بقوش غربية في غاية الاقن والصلنة وهذا مكان للصوفية وخفيات لأوصو وحنينة  
صغيرة بعمل السيدة رقية مقراً وحضرة في كل اسبوع ومولدي كل عام \* وذكر صاحب كتاب نور الابصار ان تم  
السيدة رقية هي أم حبيب الصبا التغلبية أم ولد كانت من سبي الردة الذي أثار عليه سيدنا الخالد بن الوليد بعين القهر  
فاشتهر اها سيدنا علي رضي الله عنه من سيدنا خالد بن الوليد لا كبر شقيق رقية وفي الفصول المهمة كانوا أمين وعمر  
هذا الجسار واثنى سنة وحاز نصف ميراث علي رضي الله عنه وذلك ان اخوته أمه وهم عبد الله وجعفر وعثمان  
قتلوا مع الحسين بالطف فور ثم وفي الباب العاشر من المتن للشعراني قال واخر في الخواص ان رقية بنت الامام علي  
كرم الله وجهه في المشهد القريب من جامع دار الخليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من أهل البيت وهو معروف بجامع  
شجرة الدر وهذا الجامع على يسار الطالب للسيدة نفيسة والمكان الذي فيه السيدة رقية عن يمينه وقبل ان للسيدة  
رقية ضريحاً بمادشقي الشام انتهى \* وذكر صاحب مصباح الدياجي المعروف بابن الفضل امانته قال عبد الله  
ابن سعيد بعثني الخافظ عبد المجيد في الليل فبحث مع الذي دعاني فقلت له ماتر بد فقال لا يا بني ما قاله ماتر فقال  
رايت امرأته منقطة فقلت من أنت قالت بنت علي رقية فقاؤنا الى هذا الموضع فلم تجد قبرها فامر ببناء هذا المشهد  
قريب وهو مكان عرف بابا جادة الدعاء وذكر الخافظ السلي في وفاة علي بن أبي طالب وعبد الله من الاولاد ثلاثين ولداً وعده  
رقية منهم ورقية هذه من الصبا وقيل لها رقية الصغرى من أسماء بنت عيسى الخنسية ثم قال واذا خرجت من  
مشهد رقية وأشدت بينا وجدت قبة قد عت حنة البناء مكتوب عليها ثم محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي  
تزوجها عبد الله بن جعفر اه (قلت) ويظهر من هذا ان هذه القبة محل الانزاوية القياشي التي شارع الشيخ  
كشك وقد تكلمنا عليها هناك \* ثم وشارع الخليفة ايضا حرام وعرف بحمام السيدة سكينة لانه في مقابلة باب  
مبصدها القبلي ويعرف ايضا بحمام الخليفة لانه من الحمامات القديمة المنطة في زينة وهو عامر الى الان بدخله  
الرجال والنساء \* وسبيل يعرف بسبيل التمدد اذ هو من قديم حسن أعما التمدد وهو عامر الى الان ويحتفظ نظارة  
امرأة تدعى فطومة بهم \* وثلاث وكائل احدها مملوكة لفطومة بهم \* المذ كورة بها ما كن علوية وسفلية معدة  
للسكنى والنساء مملوكة لرجل يدعى خليل المدني بها ما كن معدة للسكنى أيضا \* والثالثة ملكة السيد محمد  
السادات بها ما كن علوية وسفلية معدة للسكنى \* وبه ايضا فراقول يعرف بقراول السيدة رقية بجوارته لها \*  
وهذا وصف شارع الخليفة وما جمن الجوامع وغيرها

(القسم العشرون شارع السيدة نفيسة)

أوله من قراول السيدة رقية وآخره بوابة السيدة نفيسة وعن يسار المار به شارع العباسي الموصل لشارع القهر  
الطويل ويعرف بالباسي لان بابوه شريح الشيخ محمد الالاسي وذكر السخاوي ان اسمه الشيخ عبد الله الالاسي  
وقال ابن القبر بمنه قبر الشيخ محمد المومني اه (قلت) فلعن العوام حرقوه فقالوا الحمد للباسي ثم ذكر السخاوي  
أيضا ان الخطة التي بها القبر الطويل كانت تعرف سابقا بسوق المراغة وكان في وسط الطريق قبو رمسية يقال انها  
قبو سادة أشرف ثم قال ونظار الحال ان هذا الرحاب وما حوله كان مقبرة وحدث هذا البناء الذي حوله اه (قلت)  
والى الان يوجد بميدان الخطة قبو زكية داخل أسوار من البنا عوا ما القبور التي ذكر أن بواسط الطريق فهي التي عرف  
بعضها بأخبر القبور الطويل وقد بنى عليها المرحوم المجمع راجح رئيس طائفة البنائين بحجرة صغيرة تعرف الى اليوم  
بالربعين الشهداء والقبور الطويل ايضا وقد بلغني عن أئمة انه شاهد عدة قبور معقودة في استقامة بحجرة القبور  
الطويل عند بنائها وهذا التحقيق ظهر لنا كما كان خاف عليك \* وبهذا الخطة ايضا الجامع الشهير بجامع المعروف

وهو بالقرب من القبر الطويل جدد المعلم جمعة رابع فعرف به قال السجائى انه بن قبر سيدى احمد المخبر عن نفسه  
 وكان قبرا دارا سافرا من اجل فخره انه فلان فبناء وهو الاثني يعرف في الخط بسيدى أبي بكر المعروف اه (قلت)  
 لعل الواو حذفت وقيل المعروف كما هو المعروف اليوم ثم اذا كتبت بالقرب من القبر الطويل وبها خر سكة السيدة  
 نفيسة تجددت بسار على بعد ثلاثين مترا تقريبا قديمة يقال انها عبد السيدة نفيسة رضي الله عنها قال  
 السجائى وبهذا القول لا اعتقاد عليه ولا صحة له ولم يذكر هذا الموضع أحد من علماء المشايخ وأهل الانساب وقال  
 صاحب المصباح ثم تجد المشهد المعروف بمهد القاسم وفيه قببة كبيرة كتب عليها العوام القاسم بن الحسين بن علي  
 ابن أبي طالب وذلك غير صحيح لان الحسين رضي الله عنه لما قتل لم يبق بعده الا زين العابدين وبحال أنه يكون من ذرية  
 الحسين وبهذا القبة قبور آخر لا تعرف وبها أيضا قبر السيدة الشريفة نفيسة بنت زيدمة السيدة نفيسة بنت الحسن  
 وقال صاحب الكواكب السيارة في ترتيب الزبارة قبرها بالمراغة معروف ومشهور ولقد غلط من قال انها نفيسة  
 بنت الحسن الأتور وقال بعضهم ان نفيسة بنت زيد المذكور كانت زوجة الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة  
 فحتمل انه طلقها وانما وردت إلى مصر وتوفيت بها وقال بعضهم انها ماتت في مصره ولم ثبت أن ماتت بمصر  
 أو بالشام أو غيرها ولكن دخولها مصر غير مشهور وزيد هذا كان يعرف بالابن بن الحسن السبط بن الامام علي  
 ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم اه ملخصا ثم بعد مشارع البلاسي المتقدم الذكر التكية المعروفة بتكية  
 السيدة نفيسة قبرها من مسجدها كان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة أم السلطان أنشأها الملك المنصور قلاوون في  
 سنة ثنتين وثلاثين وسماها بترسم أم الملك الصالح علاء الدين علي بن الملك المنصور قلاوون وتحتوي وما حولها  
 ثم في سنة ثمانين ومائتين وألف سكنها جماعة من العجم وأجر وانيها عمارة وجعلوا بها مسكن وغرسوا بها أشجارا  
 وهم سوا كنهوا إلى اليوم والصرف عليها جار من جهة الأوقاف وفي الجهة الغربية لهذه التكية قبة الاشرف وهي من  
 المبانى الفارقة بدارتها كطبة منقوشة في الحجر أنشأها الملك الاشرف خليل بن الملك المنصور قلاوون ولما قتل دفن بها  
 ثم بعد هذه القبة مسيل يعرف بسيل البازي وهو تجاه بوابة السيدة نفيسة ويعلم مكتب لتعليم الاطفال وتحت  
 نظر رجل يدعى حسن افندي ثم بعد سبل السيدة نفيسة الكائن برأس العطفة الموصلة إلى المشهد النبوي  
 اثنتي عشرة سنة أربع وستين ومائة وألف ثم بعد المشهد النفيسي وهو من الجوامع الشهيرة أنشأها الملك الناصر محمد  
 ابن قلاوون سنة أربع عشرة وسبع مائة وبداخله ضريحها الشريف رضي الله عنها بقصد زيارة ويعمل به حاضرة  
 كل ليلة اثنين ومولد كل سنة وشعائره ومقامة للغاية وخلته نحو القرافة ضريح معروف بضريح الست جوهره  
 ه (قلت) وفي كتاب مصباح الدباجي ما ملخصه قال ابن الرعي ومجل قبرها دفن في السيرة نفيسة كان يعرف بدرب السباع  
 حكى ذلك ابن الخوي في كتابه المسمى بالدررة النفيسة في مناقب السيدة نفيسة وذكر ان اباها مات برقب مصر ثم  
 اتت إلى الرب الكورين ثم إلى هذا المكان الذي به قبرها ويعرف بدرب السباع وبني السري بن الحكم لها عبدا  
 ثم قال ويجوز ان مشهدها من الجهة الشرقية جماعة من العباسيين بالقرب منهم جماعة من القاطمين وعند  
 الخروج من بابها الشرقي قبل خر وجل منه تجد قببة السيدة الشريف محمد بن جعفر الحسيني وعند الخروج  
 منه تحت الطاقرة تعرف بربة بنى المصلى سمي جدهم بالمصلى لكثرة صلواته وهم بيت كبير بمصر من الاشرف  
 يعرفون بنى المصلى اه وقلت والعباسيون المتقدم ذكرهم داخل قبة تحت حاشية قبور على كل قبر تركيبة يحيط  
 بها دائر من الخشب مكتوب عليه آيات قرآنية وأسماء المدفونين في القبر وقد قرأت على القبر الاول الذي عن عين  
 الداخل السيد حسن العباسي مات في جادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمائة وعلى الثاني الطفل الشهيد عمر  
 ابن مولانا السلطان الملك الظاهر العادل العالم في مكر الدين والدين أبي الفتح يرس قسم أمير المؤمنين في ربيع  
 الآخرة سنة سبعين وسمائة وعلى الثالث أسماء جملته من الخلفاء وتلك القبة شال بالشراف على ضريح السيدة نفيسة  
 ويقابلها من الجهة الغربية شال آخر مشرف على قبور من قبور القاطمين وفي تجاه قبة العباسيين بجوار التكية  
 التي بمقبر وشحاته افندي باشا كتاب القبر تحته قبر عليه كتابة كوفية لم تكن في قراعتها يقال انه قبر احق الانصارى





الشيخ فملأوا أنزلوه الى الرملة وقيل أن يأقوله الى المغسل طبروه الى الحفرة التي كان احتفرها وأظهر وأنهم لا يقدرون على ادخاله المغسل ثم بعد ذلك توجهوا به الى المغسل فغسلوه وكفوه وداروا به في الرملة مشركين ومغربين مظهرين أنه بطير وأنهم لا يقدرون على رده عن المكان الذي هو قاصده وهم في تلك الحال وإذا بأحد أمر مصر نازل من الديوان وخلفه أتباعه على الخيول تضرع له الخالون في الطريق بالتأوت ومنعوه من الذهاب فأمر جماعته بضرهم فضرهم وأهأوه ثم بعد ذلك توجهوا به الى ناحية الصلبة وصاروا يشتطون به وكان هناك جماعة من السكركم الجالسين فقاموا على الخيل وضرهم بسبب هذا الفعل ووقع التأوت على الأرض فقالوا لهم ان كان بطير ولا بد فليطرم على الأرض فثألوه بعد ذلك ونو جهوا به الى التربة التي بجوار السيدة نفيسة رضي الله عنها ودفنوه هناك \* وكان رحمه الله طويل القامة أعور العين أسمر اللون جدا في وجهه أثر الجذري اه \* فهذا بيان الأقسام العشر من الشوارع الطويلة بالبلد من باب القنوح الى بوابة السيدة نفيسة \* ثم تبين باقي الشوارع والخارات بالبدء من هذا تلك الجهة أيضا فيقول

### \* (شارع باب النصر) \*

ويعرف أيضا بشارع الجمالية أوله من باب النصر بحرى القاهرة وينتهي الى السكة الجديدة بقباء المشبه بالحسنى وطوله ثمانمائة متر وأربعة وأربعون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام لكل منها اسم يخصه وسما في بيان ان شاء الله تعالى \* (فائدة) \* باب النصر هذا الذي عرف بهذا الشارع باسمه هو أحد أبواب القاهرة التي وضعها جوهر القائد قال المقرئ وكان أولادون موضعه اليوم قال وأدرى كنت قطع من أحد جانبيه كانت تحمار كن المدرسة الناصبة المقرئ في بحث تكون الرحبة التي فيما بين المدرسة القاصدية وبين باب جامع الحياكم القبلين خارج القاهرة فلما كان في أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجاني من عكا وقتل وزار تبعه رسوا القاهرة وقتل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر الى حيث هو الآن فصار مقرئ يامن مصلى العبد و أمير الجيوش هذا هو أبو الصيهر بدر الجاني كان ملوكا أمينا لجمال الدولة بن عمار فذلك عرف بالجمالي وما زال يأخذ بالجد في من سبه فيما يشهره ووطن نفسه على قوة العزم وينقل في الخدم حتى ولى اماره دمشق من قبل المستنصر سنة خمس وخمسين وأربع مائة ثم أزمها كالهارب في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من رجب سنة ثمان وخمسين وقلعه قتل ولده شعبان بعسكران فخرج في شهر رمضان سنة ستين وأربع مائة فنار العساكر وأخربوا قصره وقتلوا به عكا فلما كانت الشدة بمصر من شدة الغلاء وكثرة الفناء والاحوال بالفسرة قد فسدت والامور قد تغيرت ولواة قد فلتكت الرف والصبي عبد ابدي العبد والطرقات قد انقطعت براو يحرق الانا القاهرة الثقيلة كتب المستنصر اليه يستدعيه ليكون المتولى لتدبير دولته فاشترط أن يحضر معه من يختار من العساكر ولا يبقى أحد من عسكر مصر فاجابه المستنصر الى ذلك فاستقدم معه عسكرا وركب الجرمين عكا في أول كانون وسار بعامة من كيب بعد أن قيل له ان العاد لم تجر بركوب الجرمين الشبهة لهجانه وخوف التلف فالى عليهم وأقلع فتأدى النصوص والسكون مع الرج الطيبة مدة اربعين يوما حتى كثر الحجب من ذلك وعدم من سعادته فوصل الى تنيس وديمياط واقترض المال من تجارها ومياضها وهاو قام بأمر ضيافته وما يحتاج اليه من الغلال سليمان اللواتي كبر أهل الصيرة وسار الى قلوب غزل بها وارسل الى المستنصر يقول لا أدخل الى مصر حتى تقبض على بلد كوش وكان أحد الامراء وقد اشتد على المستنصر بعد قتل ابن جلدان فبادر المستنصر وقبض عليه واعتقله بخرانة التوت وقد قدم بدر عيشة الاربعاء لليلتين ببيتان من جادى الاولى سنة خمس وستين وأربع مائة فنهأه ان قبض على جميع أمر الدولة وذلك انه لما قدم لم يكن عند الامراء ما يستدعاه فقامهم الان اضافة وقد علمه فلما انقضت فوجهم في ضيافته استدعاهم الى منزله في دعوة صنعها لهم وبيت مع أصحابه أن يقوم اذا اجتمع الليل فاتهم لا يحتاجون الى الخلافة فمن قام منهم الى الخلافة يقتل هائل وكل بكل واحد واحد من أصحابه وأنهم عليه بجميع ما يترك ذلك الامير من دار وما لقطع وغيره فسار الامراء اليه وطلبوا منهم عندهم ما ياتوا مطمئنين فاطلع ضوء النهار حتى استولى أصحابه على جميع دور الامراء وصارت رؤسهم بين يديه فقوت شوكة

جماعة الجيوش بدر الجاني

وعظم أمرهم وخالع عليه المستنصر بالبلدان المقورة وقاده وزارة السيف والقلم فصارت القضاة والدعاة وسائر  
المستخدمين من تحت يديه وزيد في ألقابه أمير الجيوش كفل قضاء المسالين وهادى دعاة المشركين وتبع القسدين  
ففرق منهم أحدا حتى قتلوه وقتل من أمثال المصريين وقضاةهم وزرأهم جماعة ثم خرج إلى الوجه البحرى فامر  
في قتل من هنالك من لوائه واستبقى أموالهم وزأح القسدين وأفناهم بأواع القتل وصار إلى البر الشرقي فقتل منه  
كثيرا من القسدين ونزل إلى الاسكندرية وقد ثار بها جماعة مع ابنه الا وحدها صرأ أبا مامن المرحوم سنة سبع وسبعين  
وأربع مائة إلى أن أخذها عنوة وقتل جماعة ممن كان بها وعمر جامع العطارين من مال المصادرات وفرغ من بناءه في  
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ثم سار إلى الصعيد فارب جهنة والنعالة وأقنى أكثرهم بالقتل وغنم من الاموال  
ما لا يعرف قدره كثره فصلح حاله الاقليم بعد فسادته ثم جهز العساكر لمحاربة البلاد الشامية فسارت إليها عرسه وجاربت  
أهلها ولم يظفر منها بطائر واستناب ولده مشاهنشاه وجعله ولي عهده مات في ربيع الآخر وقيل في جادى الاولى سنة  
سبع وثمانين وأربع مائة وقد فتحكم في مصر بحكم الملوك ولم يبق للمستنصر معه امر واستبد بالامور فصبطها أحسن  
ضبط وكان شديد الهمة وافر الحرمة مخوف السطوة قتل من مصر خلائق لا يحصى من ائمتها منها انه قتل من أهل  
البحرية نحو العشرين ألفا انسان إلى غير ذلك من أهل دمياط والاسكندرية والغربية والشرقية والصعيد وأسوان  
وأهل القاهرة ومصر الا انه عر البلاد وأصلحها بعد فسادها وخرابها بآلاف القسدين من أهلها وكان له يوم مات  
نحو الثمانين سنة وكانت له محاسن منها انه أباح الارض للمزارعين ثلاث سنين حتى ترفعت أحوال الفلاحين  
واستغنوا في أيامه ومنها حضور التجار إلى مصر لكثرة عدله بعد ان تراحمهم منها في أيام الشدة ومنها كثرة كرمه وكانت  
مدته أيامه بمصر احدى وعشرين سنة وهو أول وزراء السوف الذين جروا على خلفاء مصر ومن آثاره الباقية  
بالقاهرة باب زويلة وباب القنوج وباب النصر ودفن خارج باب النصر بجري مصلى العيد وبني على قبره تربة جليلة  
وقام من بعده بالامر ابنه شاهنشاه الملقب بالفضل ابن أمير الجيوش انتهى وبجدا لا في زيادة الجامع الخاكي  
قبة شاهقة قد عصى عليها يد ارج اضرب الناس فيها فنهزم من يقول انها الامير محمد قرقاس ومنهم من يقول انها  
الشيخ السامى وكثير من أهل المعرفة المسنين يقولون انها قبة تربة أمير الجيوش بدر الجاني وهذا هو الذى يطلب على  
الظن وقيل الباقى النفس لان المعروف لثامن اسم محمد قرقاس ثامن أحدهما كان في زمن الغورى وهذا قد ذكرنا  
في المدارس انه لمدرسة في العصر اوانه مات بالشام في واقعة الهورى ولم يذكر أحد أنه نقل إلى مصر والثاني محمد  
قرقاس الحنفى وهذا مدفون بمدرسته التى يدرب الجوارح بجوارب الامير راجب باشا المعرفة الآن بجامع جنس بلاط  
فعلل نسبة هذه القبة إلى محمد قرقاس بسبب دفن امره هناك يسمى بهذا الاسم واما نسبته إلى الشيخ السامى فله  
لجوارب التربة المعرفة هناك إلى الآن باسمه ومما يشهد له صحة نسبته إلى أمير الجيوش بدر الجاني فخامة بنائها وارتفاعها  
وموقعها خارج باب النصر القديم وبذلك القول المقرر يرى على قبره تربة جليلة أذل في تلك الجهة مما يشهد بها  
عظما وخامة \* قلت وهذا بيان الاقسام الثلاثة من الشاوع المذكور الى وعدنا ببيانها \* القسم الاول شارع  
وكالة الصاوين والجمالية يتدنى من باب النصر وينتهي إلى قراقول الجمالية بأول شارع وكالة التفاح وبأوله المدرسة  
الجنسلاطيه وهى بالحق باب النصر عن يمين الخارج إلى القبر يتخرب ولم يبق منها الا الاباب مسدود كان يدخل إليها  
من قبل الخارج من باب النصر من عن يمين النالك إلى خارج البلد انشأها الاشرف جنسلاط في أوائل القرن العاشر  
وهو كافي ابن اياس الملك الاشرف أبو النصر جنسلاط أصله تركى الجنس اشتراه الامير تنسبك من الامير مهدي  
الدوادار وأقام عنده مدة فحفظه القرن ثمان الامير شمس قديمه السلطان قايتباى فصار من جملة المماليك السلطانية  
ثم انما تحققت وصار من جملة متعاقب قايتباى ثم أخرج له خلافا وشاوصار من جملة المماليك الجدارية ثم بعد ذلك  
خاصك ثم وادار سكن ثم سافر أمير على الحيم نال ك الاول وهو خاصكى غمره ثم أتم عمله السلطان بامر عشرة  
في سنة أربع وتسعين وثمان مائة سافر إلى الحجاز أمير ركب الجميل وهو أمير عشرين قورق في نظر الخانات ثم توجه قاصدا إلى  
ابن عثمان ملك الروم سنة ست وتسعين وثمان مائة وكان يومئذ أمير طنجنا تاجر المماليك ثم بقي مقدم ألف في آخر دولة

شارع وكالة الصاوين والجمالية ترجمة الملك الاشرف جنسلاط

الاشرف فالتباى ثم بنى دوا دارا كبيرا عوضا عن أقصر دى في دولة الناصر ثم قرر في نياية حلب وخرج اليها فلما تولى  
السلطنة الظاهر قاضوه نفسه الى نياية الشام عوضا عن كرتباى الاجر بحكم وفاته ثم تزوج بجوذا صلبا وام المالك  
الناصر واستمر على ذلك حتى وثب طومان باى على الظاهر قاضوه وخلعه من السلطنة فوقع الاتفاق على سلطنته على  
كرمة من الامراء والعساكر وكان مل العيون كفو السلطنة وافر العقل وفي حال سلطنته أكثر من مصادر الامراء  
والاعيان والكتاب برحم مسلما ولا نصر اتيا ولا يهودا ولم أكثر من الظلم وحصل منه في مدة سلطنته القليلة ما لم  
يحصل من غيره في الازمان الطويلة انتهى امره بان قام عليه طومان باى وحاصره بالقلعة ثم أخذه وحسبه في العرج  
بسكندرية وذلك في شهر رجب سنة ست وتسعمائة ثم بعد ذلك خنقه انتهى ملخصا \* ثم جامع الحاكيم بامر الله  
أسسه أمير المؤمنين زيار بن العزيز بن الله معد سنة ثمانين وثمانمائة وكان يعرف بالجامع الخطبة ويقال له الجامع  
الانور وفي سنة احدى وأربع مائة اكمل ولده الحاكيم بامر الله وتم في سنة ثلاث وأربع مائة \* وفي سنة اثنتين  
وسبع مائة تزلزلت ارض مصر والقاهرة وسبع العيطان قفصة والسقوف فرقة فكان هذا الجامع مما تدمر في هذه  
الزلزلة \* وفي سنة ثنتين وسبع مائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع  
وأضاف على أوقافه وأوقافا \* وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف جدد به تقب الاشراف السيد عمر مكرم  
أربع مائة من مؤخره فحلبت مسجد ابيه منبر وخطبة ومطهرة وأخلى له في الرزاقه بعض احكار وباقى الجامع  
متهتلا الخمره وبعض الوارد من الشام يصنعون فيه قتال بل الزجاج والاكواب والحمر يرون يقتلون فيه الحرير  
ولم يبق من أبوابه السبعة مفتحوا الا اثنا الباب الموصل الى باب النصر وباب سوق العيون ويجوز ان من الجهة  
الغربية مذهب قدس عليه قبة من رقعة يعرف بمذنب الساعي وفيه شواهد عليها أسماء بعض الموق المدفونين هناك  
وعلى سور الجامع من اغل المعاصرة وما كن صغيرة معقودة بعقود هندسية وهنالك كتابات بعضها بالقلم الكوفي  
وبعضها بالهيراطيكية وآثار تشبه آثار قلعة المصريين وبئر بقر باب النصر في غاية التامة \* وهو الا غير  
مقام الشعار لتخبر به (فائدة) \* كان يجوز هذا الجامع دار عظيمة تعرف بدار الهرماس ذكرها المقرئ فقال هذه  
الدار كانت يجوزها الجامع الحاكيم من قبله شارعة في رحبة الجامع على يسره من باب النصر عمرها الشيخ  
قطب الدين محمد بن القديس المعروف بالهرماس وسكنها مدة وكان أمير عند السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن  
قلاوون وفيه اعتقاد كبير فعمد الناس قدره واشتهر فيما بينهم ذكره الى ان دبت بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد  
ابن النقاش عقارب الحسد فسي به عند السلطان الى ان تغير عليه وبعده ثم ركب في يوم سنة احدى وستين  
وسبع مائة من قلعة الجبل بعساكره الى باب زويلة فعند ما وصل اليه ترجل الامراء كلهم عن خيولهم ودخلوا مشاة من  
باب زويلة كاهي العادة وصار السلطان راكبا يفرده وابن النقاش ايضا راكب بجانبه وسائر الامراء والمعاليك مشاة  
في ركابه على ترتيبهم الى ان وصل السلطان الى المارستان المنصوري بين القصرين فدخل اليه ودخل القبة وزار قبر ابيه  
وجده واخوته وجلس وقد حضر هنالك شايخ العلم والقضاة فتذاكروا بين يديه مسائل علمية ثم قام الى النظر في امور  
المرضى بالمارستان فدار عليهم حتى انتهى غرضه من ذلك وخرج فركب سار نحو باب النصر والناس مشاة في ركابه  
الابن النقاش فانه راكب بجانبه الى ان وصل الى رحبة الجامع الحاكيم فوق قبعة دار الهرماس وأمرهم بها  
فهدمت وهو واقف وقبض على الهرماس وابنه وضرب بالقراع عدة شويب ونفى من القاهرة اه \* وبقر هذا  
الجامع زاوية البقري بين باب حارة العطف ودرج الشرفا عن يسار الداخل من باب حارة العطف وهي صغيرة بها  
منبر وقبس وخطبة وشعائرهما مقامة الى الآن \* وكانت اول امرها مدرسة تعرف بالبقريه أنشأها الرئيس شمس  
الدين شاكر بن فزول تصغير غزال المعروف بابن البقري سنة ست وأربعين وسبع مائة كما هو منقوش في الحجر الذي عن  
يمين الحراب ولما مات رحمه الله سنة ست وسبعين وسبع مائة دفن بهذه المدرسة وعلى قبره قبة من رقعة في غاية الحسن  
وزاوية القاصد وهي بين باب حارة العطف ووكالة الختو عند سوق العضر الذي يباع فيه عتيق التياب ويقفوها  
جدها على بن حسين سنة تسعمائة كما هو مكتوب على بابها وهي صغيرة وبها خفصية وبها اخلاص شيخ اجد

القاصد الذي عرفت به يعمل له مولد كل سنة في آخر شعبان وشعائرها مقامة الى الآن (قلت) ويغلب على الظن أن علي بن حسين هذا هو سيدى على الميمرى المجذوب الذي ترجمه الشعرا في طبقاتهم قال انه دفن بالمسجد الذي بقرب باب النصر وقبره يظهر زار اه (أقول) وهذا المسجد وزاوية القاصد المذكورة \* ويظهر من كلام المقرئ انها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية حيث قال عند ذكر باب النصر ان عضادة الباب موجودة للاثان بالركن الذي بجواره المدرسة القاصدية وقد كرها أيضا عند الكلام على رجة الجامع الحامكي وكذلك في الكلام على الحجر لكنه سماها بمسجد حيث قال وكانت هذه الحجرة من جانب حارة الجوانية الى حيث المسجد الذي يعرف بمسجد القاصد بجوار باب الجامع الحامكي اه ملخصا \* ويامع التينة وهو بالعطوف قرب ما من سور باب النصر أنشئ مسنة ست وخمسين ومائة وألف كما هو موجود في بعض آثار وشعائرها مقامة من أوقافه قليلة ينظر رجل يدعى مصطفى سجاج \* وبهذا الشارع عطف وحارات كهذا البيان \* حارة العطوف عن يسار المار به وبداخلها عطف وحارات غير نافذة فوكها عن يسار المار بها \* عطفة الجلبى \* حارة حوش البقرى \* عطفة قشلة \* عطفة البدوى \* فرع من حارة العطوف تمتد لجهة قبلى بجوار عطفة البدوى ويستقيم مشرقا حتى يقابل بابا آخر عطفة العطوف وتصل أيضا بحارة حوش أبي ناز وبهذا الفرع عطف وحارات كهذا البيان \* العطفة السدة \* عطفة مزاييد \* عطفة الهندى وكلها عن يسار المار به وغير نافذة \* عطفة الشيخ قنديل عن عين المار به وغير نافذة وليس بهذا الفرع غير ما ذكر \* عطفة النباعين يسار المار بحارة العطوف وليست نافذة \* العطفة السدة عن يسار المار بها أيضا \* عطفة القليوبى عن عين المار بها \* حارة حوش أبي ناز عن عين المار بها أيضا وبداخلها أربع عطف \* عطفة السبلى \* عطفة الحناوى \* عطفة منصور رهوة \* عطفة الشيخ خليل وكلها عن عين المار بحارة حوش أبي ناز المذكورة \* حارة العراق عرفت بذلك لان بها ضريح يحا يعرف بمسجدى العراق وهي عن عين المار من حارة العطوف وبها ينما أرض رباح تصل بعطفة الشيخ خليل من جهة مسجده \* حارة الجبل عرفت بذلك لان بها ضريحها يعرف بالشيخ الجبل وهي عن يسار المار من شارع وكالة الصائون \* حارة الجوانية عن يسار المار من حارة الشيخ الجبل وبسلامتها الى عطفة الدور وهي من الحارات القديمة التي اخطها جوهرا لعلها كمولاه كالخط العطوفية والباطلية وكان يقال لها حارة الروم الجوانية ويقال لحارة الروم التي بجوار باب زويلة حارة الروم البرانية لانها كانت خارج باب زويلة \* وذكر المقرئ تسمية باب الجوانية سببا آخر ودأن الجوانية منسوبة للاشراف الجوانية من منهم الشريف النسابة الجوانية بفتح الحيم وتشديد الواو وفتحها وبعد الواو ألفا سببا كنه ثم نون نسبة الى حيوان قرية من عمل مدينة طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام \* وكان بجوار باب حارة الجوانية دار اليوسفى قال المقرئ يرى بجوار باب الجوانية فيها ينما وبين الحوض المعدل شرب الدواب أنشأها هي والحوض الامير سيف الدين بهادر اليوسفى السلطان الناصرى اه وقوله الناصرى اشارة الى المنعم أمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وقد زالت الآن وبني في موضعها وكالة القرب وما جاورها وباب هذه الحارة في وقتنا هذا مقابل وكالة الفرع التي هي وكالة الصائون الصغرى فالداخل من بابها يحده عن يسار مدنيا يتوصل منه الى دير كبير له بان الناصرى وهو منسوب الى دير الطيور وبها كنيسة كبيرة ومدرسة أنشأها فلان بعيدا حلة الناصرى الشوام لانه كان يسكنها وموضع هذه الكنيسة والمدرسة كان في القديم موضع دار ابن البقرى صاحب المدرسة البقرية المتقدم ذكرها \* وبها المدرسة القارسية التي ذكرها المقرئ يرى حيث قال هذه المدرسة بخط القهارين من أول العطوفية بالقاهرة وكان موضعها كنيسة تعرف بكنيسة القهارين فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبع مائة هدمها الامير فارس الدين البكي قرب الامير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة اه (قلت) وهي الآن مقربة لم يبق فيها الا موضع صغير خرب وكان موضع هذه المدرسة الى آخر الحارة من حقوق الحارة العطوفية وكان باب العطوفية في القديم فيما بين هذه المدرسة والدير وكان باب الجوانية جام مستقرا لا عسر وموضعه الآن السبيل الذي يعاها المكتب \* ويستقر هذا هو كما في المقرئ الامير مستقرا لا عسر أحمد عماليك الامير عن الذين أيدهم القاهرى نائب الشام وجعل له دوايره

في  
الكتاب

دار اليوسفى في الطيور كنيسة الشوام المدرسة القارسية بقية الامير مستقر الامير

فاشر الدوايرية لاستقامته دمشق وبعد عزل سيده اشترى الملك المنصور قلاوون وولاه نيابة الاستدارية ثم سهر في سنة  
ثلاث وثلاثين وسعاه الى دمشق وأعطاه أخرى وولاه شدة الدواير بها واستد امرافا صارت له بالشام سعة زائدة الى أن  
مات قلاوون وقام من بعده الاشرف فخلل فطلب سقنقري القاهر وعاقبه وصادره فتوصل حتى تزوج بياطة الوزير  
شمس الدين السلغوس على صداق مبلغ ألف وخمسمائة دينار فأعاد على حاله ولم يل إلّا أن سلطان الملك العادل  
كتبه فاستوزر صاحب خزانة الدين بن خليل وقبض على سقنقري وصادره وأخذ منه خمسمائة ألف درهم وعزله عن  
شدة الدواير وأخضره الى القاهرة فلما ولي الأمير حسام الدين الجاني على كتيبة السلطان ولى سقنقري هذا الوزارة عوضا  
عن ابن خليل في جمادى الاولى سنة ست وتسعين وسعاه ثم قبض عليه في ذي الحجة منها وذلك أنه تعاطف في وزارته  
وصار يتبين منه السلطان فله الاكراه به فأخذ في ذمه ثم صرف عن الوزارة وقد فارق لرسال السلطان عن الذنب  
الذي أوجب هذه العقوبة فقتل ماله عندي ذنب غير كبير ولم يرل ينتقل من الوزارة الى غيرها وتر عليه حوادث حتى  
انتهى أمره بأن استقر أحد ارباب الفوج بحصة الامور لار ومات بالقاهرة بعد امر اض في سنة تسع وسبع مائة  
انتهى باختصار \* وقد اغتصب سليمان آغا السلحدار قطعة كبيرة من حارة الجوانية من ضمنها السبل المذكور  
والمكتب التي يعلو ويحبها العمارة التي عين الداخل من بابها الى ضريح الشيخ الجبل وأثناء موضع السبل  
والمكتب قصر أو أسكنه جماعة من النصارى وكان قد كتب هذه العمارة لاحدى زوجاته لما ماتت هدمت القصر  
وأعدت للسبل والمكتب كما كان \* وكان باب الجوانية أيضا دار الست طوبى الناصرية وموضعها الآن  
وكالة تجارباب درب الرشيدى واقعة في وقت سليمان آغا السلحدار قال المقرئ وهذه الدار بجوار حمام الاعسر  
برأس حارة الجوانية تجارباب الرشيدى أنشأها الأمير سقنقري الاعسر الوزير ثم عرفت بخون طوبى الناصرية بهجة  
الملك الناصر قال وطوبى هذه هي من ذرية جنكزخان تزوجها الملك الناصر محمد بن قلاوون ولما جاءت من بلادها  
الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وسبع مائة وطلعت من المراكب جلت في خر كامن من الذهب على  
العجل وجره المالك الى دار السلطنة بالاسكندرية بعث السلطان الى خدمته اعد مقمن الحجاب ونعاني عشرة من الحرم  
وزنت في الحارة فوصلت الى القلعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الاول المذكور وفرض لها بالمناظر  
في المسدند دهلز أطلس مدني ومد لهم محاطة عقد عليها يوم الاثنين سادس ربيع الآخر على ثلاثين ألف دينار  
مجهل اعشرون ألفا وعقد العقد قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة وقيل عن السلطان النائب أرغون وبنى عليها  
وأعاد الرسل بعد ان يعلمهم من الانعام ما ربي على أملهم ومعهم هدية جليلة وماتت في الرابع والعشرين من ربيع  
الآخر سنة خمس وستين وسبع مائة ودفنت بربتها خارج باب الرقية بجوار بنة بخون طغاي أم أولئك انتهى ملخصا  
وتره بخون طغاي في اليوم زاوية الشيخ الشرفاوى التي يقرأه المجاورين وكان من جملة حارة الجوانية سوق الفقادين  
وهو الموضوع الذي به الدبر والمدسة الفارسية فهذه الحارة باقية الى اليوم وشهرتها بالجوانية على أصلها وهي ناحيتان  
ناحية من يسار الداخل وهي التي بالكنيسة والمكتب والدبر وهذه الناحية من رأس الزقاق الى الدبر من حقوق  
الجوانية ومن الدبر والمدسة الفارسية الى آخر الناحية من حقوق العطوفة القديعة وماتت الآن من حقوق  
الجوانية وناحية الثانية وهي التي تجاهد السالكين باب الحارة الى آخرها هي حارة الجوانية القديمة وأغلب سكانها  
من نصارى الشام والارلام \* وبها من الدور الكبيرة دار فلان عبد كان تاجرا من نصارى الشام اشهر بالتجارة  
حتى صار من أغنياء وقته واشترى هذه الحارة أملا كلبصوار الدبر متبادا كبيرة جدا كانت تعرف بالرشوناني  
ودور صغيرة وهدم الجميع وبنى موضعها الكنيسة والمكتب المذكورين وذلك بعد سنة سبعين ومائتين وألف من  
سني الهجرة ومات وقد ناهز السبعين ولم يتزوج قط لانه كان معتقدا أنه ان تزوج مات من عامه الذي يتزوج فيه اذ  
كان له اخوان تاجران اتفق لهما ذلك فتشام من الزواج انتهى ما يتعلق بحارة الجوانية قد عايننا \* حارة  
وكالة السلحدار عن يسار المار بالشارع وليست نافذة \* حارة حوش على ضيف العين المهمة وتشيد بالدار المئنة هي  
عن يسار المار بالشارع وليست نافذة أيضا \* ويجوارها ضريح الشيخ عبد الكريم الاموي يعمل في حضرة كل

مطلب بيان الغنصية من حارة الجوانية دار الست طوبى الناصرية حارة السلحدار حارة حوش على

أسبوع ومولد كل عام في شهر شعبان \* حارة البيضة عن اليسار برأسها سبل ووقف الخائكي في مظارة الاوقاف  
 وبداخلها زاوية تعرف بزاوية الخضرو الاربعين وهي صغيرة وبها ضريح عمارة ومولد سنوي ولها بئر خارجة عنها  
 وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بالنابلسية ذكرها المقرئ مراراً في التمديد ولم يفردها بالذكر \* وزاوية أخرى  
 تعرف بزاوية الشيخ عبد اللطيف وهي بآخر حارة عبد اللطيف التي هي داخل حارة البيضة المذكورة وبها ضريح  
 الشيخ عبد اللطيف المعروف بالزاوية به يعمل بمولد كل سنة وهي الآن متفتر وتحت نظر رجل يعرف يوسف  
 الختام \* وبجوار البيضة أيضاً ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عمارة والآخر بالشيخ العبدلاري وبها دار يوسف  
 العبدلاري أحد التجار ودار سليمان أبي داود شيخ اليسارية سابقاً وغيرهما من الدور الصغيرة والصغيرة وكان  
 موضعها في القديس بدار الوزارة الكبرى التي أنشأها أمير الجيوش بدر الجاني وزير الخليفة المنصور وكانت كبيرة جداً  
 فكان حدها طولاً من باب حوش عطى إلى باب حارة البيضة المذكورة وكانت قبل ذلك تسمى دار القصاب وحولها  
 دور صغيرة واستمرت دار وزارة إلى آخر مدة الخلفاء الفاطميين وسكنها صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان اذذاك  
 وزير الفاطميين فلما تمكن من نزاع الخلافة منهم ولقب بالسلطان الملك الناصر صارت هذه الدار تسمى دار الملك  
 لسكنه بها أن كانت أيام الملك محمد بن الملك العادل بن أيوب باستقل بيت الملك إلى القلعة وصارت القلعة منزلاً  
 للملك والاساطيل إلى أيامها هذه في الدولة التركية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون شرع في هدم الجهة القبلية  
 منها الأمير قراستقرو بن جبار بها ومدرسة وبني السلطان سيرس الجاشنكير بجانب المدرسة خاتمة \* قال المقرئ  
 ولما كانت سنة سبع مائة أخذ الأمير شمس الدين قراستقراستقرو نائب السلطنة في أيام الملك المنصور حسام الدين  
 لاجين قطعة من دار الوزارة فبنى بها ربيع المقابل خاتمة سعيد السعداء ثم بنى المدرسة المعروفة بالقراستقرو  
 ومكتب الأتام فلما كانت دولة ألبرجية بنى الأمير كن الدين بيرس الجاشنكير الخاتمة المكتبة والرباط بجانبها من  
 جهة دار الوزارة وذلك في سنة تسع وسبع مائة ثم استولى الناس على ما بقى من دار الوزارة بنواها فبنوا حقولها ربيع  
 الذي تجاه خاتمة سعيد السعداء والمدرسة القراستقرو وخاتمة كن الدين بيرس وبجوارها من دار قزمان ودار  
 الأمير شمس الدين منقراستقرو العسرو وجامع التي بجانبها الحمام المجاورة لها وماوراء هذه الأماكن من الدور وغيرها والدار  
 الكبرى المعروفة بدار الأمير سيف الدين برفي الصغير صهر الملك المتفطر بيرس الجاشنكير المعروف اليوم بدار  
 الغزالي وفيها السرداب الذي كان زيرك بن الصالح فتحه في أيام وزارته من دار الوزارة إلى سعيد السعداء وهو باق إلى  
 الآن في صدر قاعاتها وذكر أن فيه حجة عظيمة ومن حقوق دار الوزارة المنافع المجاورة لهذه القاعة كان من وراء  
 القصر الكبير فيمالي ظهر دار الوزارة الكبرى والحجر وكان يرسم طواحين القمح التي تطين حارات القصور ويرسم  
 مخازن الأخشاب والجديد ونحو ذلك مثل آلات الاساطيل من الأسلحة المعمولة بيد الفرج القاطنين فيه والقرب  
 والكتان والخضوقات والزفت في المخازن التي عليها الأتربة ولا تنقطع الأمان المأول وكانت الفرج فيه كثير منهم  
 التجارون والخزائون والذاهون والخبازون والغياطون وغيرهم وكان على دار الوزارة مقومون بمشاهدة التجار وقديقي الآن  
 منه قطعة في حدار الوزارة الغربي وفي حدها القبلي وهو الجدار الذي فيمباب الطاحون والساقية تجاه باب سعيد  
 السعداء من الزقاق الذي يعرف اليوم بخرائب تترتم قال وكانت دار الوزارة في الدولة الفاطمية تشغل على عدة قاعات  
 ومساكن ونسبنا وغيره وكان فيها مائة وعشرون مقصداً للماء الذي يجري في بركها ومطبخها ونحو ذلك انتهى  
 ملخصاً \* قال والزقاق المعروف بخرائب تترتم المذكور في عبارته هو في وقتنا هذا حارة البيضة وأما دار الوزارة فقد  
 استمر الأخمين أرضها والتغير في أوضاعها بالتغلب نارة بالشراة أخرى إلى أن انحى أثرها بالكلية \* وموضعها  
 اليوم من جهة الشارع حارة البيضة والربيع الذي بجوارها ومدرسة قراستقرو التي في موضعها الآن مكتب الجالية  
 وجامع بيرس المعروف بالخاتمة وحوش عطى وماوراء ذلك الأماكن وغيرها ومدرسة قراستقرو المذكورة كانت  
 تجاه خاتمة سعيد السعداء أنشأها الأمير قراستقرو سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجداً معقلاً ومكتبة لقراءة  
 الأتام وقد خربت \* ثم لما كانت ناطرة على ديوان المدارس والأوقاف عرفت في بعض مناهل مكتب الجالية الذي هو من

الكتاب الأهلية وهو عامر إلى الآن وبه كثير من الأولاد لهم خوجات ومعلون ويعمل لهم امتحان في كل سنة هو أما جامع يدرس الحاشنة فهو الجامع القريب من هذا المكتب الذي بجاء الدرب الأصفر به قبر منشئه يعاقبه مرة تفرقة وكان أنشأه أولاً خاتمه للصوفية وهي أجل خاتمه بالقاهرة بناها الملك المظفر ركن الدين يدرس الحاشنة كبرى المنصوري قل أن بل السلطنة سنة ست وسبع مائة وبني بها نهار ناطا يتوصل اليه منها وبلغ قياس أرض الخاتمة والرباط والقبعة نحو فدان وثلاث ولبا كت في سنة تسع وسبع مائة بقر بالخاتمة أربع مائة صوفي وبالرباط مائة من الجنود أبناء الناس الذين قهفهم الوقت وجعلهم مطعنا يفرق على كل منهم في كل يوم اللحم والطعام ثلاثة أرتقصة من خبز البر وجعل لهم الخاوي ورتب القبة درساً للصديقات النبوية مدرّس وعنده عدد من المحدثين اه وقد أطال المقريري في ترجمته أفرججه قلت ولم يكن من ذلك شيء إلا أن البعض أو فاف شعراً مقامه منها \* وهذا وصف جهة اليسار من شارع الجالية وكالة الصابون \* وأما جهة اليمين فبالها وكالة الكسيرة المعروف وكالة الصابون وهي التي سماها المقريري وكالة قوصون حيث قال هي في معنى القنادق والحنات ينزلها التجار يضايع بلاد الشام من الزيت والشحج وأصابون والديس والقستق والجوز واللوز والخروب ونحو ذلك وموضعها فيما بين الجامع الحامكي ودار سعد السعداء كانت آخر أدارا تعرف بدار تعويل البوعاتي فأخرجهم وأما ما جاورها الأمير قوصون وجعلها فندقاً كبيراً إلى الغاية وبداً رعدة مخازن وشرط أن لا يؤجر كل مخزن إلا لجنس من دراهم من غير زيادة على ذلك ولا يخرج أحد من مخزنه فصار هذه المخازن تتوارث لقوله أخرجهم لو كثره فوائدها قال المقريري وأدركه الله كالة وان رؤيتهم داخلها وأخرجها لتدش لكثرة ما هنالكن أصناف البضائع وأزدحام الناس وشدة أصوات العنانين عند دخل البضائع ونقلها من يتاعها ثم تلاشي أمرها منذ ربت الشام في سنة ثلاث وعشائة على يد تيمور لنك ثم قال وفيها الآن بقية ويعاقبه الله كالة رباع تشغل على ثلثمائة وستين ديناً أدركها عاصره كلها اه قلت وهذه الكالة باقية إلى اليوم واشتهرت بكالة الصابون من أجل أن الصابون يساع بها \* ثم يليها باب شارع الضيعة يصل بشارع الكلباني وبشارع مجروش وطوله مائة وستين متراً \* وكان موضع هذا الشارع سوق الجالون الصغير الذي ذكره المقريري حيث قال هذا السوق يسلك فيه من رأسه سوق الضيعة أمير الجيوش إلى باب الجوزية وباب التصير وهو مجاور لدرب القرية وفيه المدرسة الصربية وباب زيادة الجامع الحامكي وكان أولاً يعرف بالأمر القرشين في النوري ثم عرف بالجالون الصغير ويحملون ابن صبرم وهو الأمير جمال الدين بن صبرم أحد الأمراء في أيام الملك الكامل محمد بن العادل واليه نسب المدرسة الصربية والخط المعروف خارج باب القروح يستأن ابن صبرم وهذه المدرسة أنشأها ابن صبرم المذكور الذي كانت وفاته في سنة ست وثلاثين وسقائة اه قلت وفي وقتنا هذا قد ازدهت هذه المدرسة وبني في موضعها زاوية صغيرة تعرف بزوجة سوق الضيعة أغلب أوقافها لمعطلة وأما زيادة الجامع الحامكي المذكور فقيل أنها من بناء الظاهر على بن الحاكم ولم يكملها وكان قد حبس فيها القرخي فعبه لواقفها كاتس هدمها الملك الناصر صلاح الدين وكان قد تغلب عليها وبنت اصطبلات قال المقريري وبلغني أنها كانت في الأيام المقدمة قد جعلت أهراً لللال فلما كان في الأيام الصالحة وزارت عين الدين حسن ابن شيخ الشيوخ للملك الصالح أيوب ولد الكامل بعت عند الحاكم أنها من الجامع وأن بها حجر أيافا تزعمت وأخرج الخيل منها وبني فيها ما هو الآن في الأيام العزى على يد الركن الصربي ثم قال وأدركه الله الجالون معمر الجالينين من أوله إلى آخره بالحوادث في أوله كثير من البرازين الذين يبيعون ثياب الكتان وبآخره كثير من الضيعة بحيث لو أراد أحد أن يشتري منه ألف ضيقة في يوم لمعسر عليه ذلك فلما حدثت المحن خرب هذا السوق ثم أنه عمر بعد سنة عشر وعشائة قال وفيه الآن نفر من البرازين وقليل من سواههم وأما درب القرية المذكور فقال المقريري أنه كان من خمسة من خرج من الجالون الصغير طاب الدرب الرشيدى وهو من الدروب التي كانت في أيام الخلفاء اه قلت ومن حقوقه الآن المصبة الكبيرة التي يشارع الضيعة وما جاورها من حانوت الاموات والمصبة الصغيرة التي كان يتوصل منها إلى درب الرشيدى \* درب الرشيدى عن عين المار بالشارع وهو من الدروب القديمة التي ذكرها المقريري حيث قال وكان

جامع يدرس الحاشنة  
كالة الصابون  
شارع الضيعة  
سوق الجالون الصغير  
المدرسة الصربية  
زاوية سوق الضيعة  
درب القرية  
عين الرشيدى



موضعه في أيام الدولة القاطمية برأحياه البحر ونسبه الى الامير عز الدين أيذر المرشدي ملك الامير بلبان الرشيدى خوشد اش الملك الظاهر يبرس البندقدارى وهو مقابل لباب حارة الجوانية عن بين السالطين باب النصر يريد الخاقه البيرسية بين النيبية والدراب الاصفر والى الان مشهور بهذا الاسم وبه من الدور العظيمة دار الحاج احمد عبد القدوس التاجر المشهور ودار عبد الله محسن ودار الشيخ عبده التاجر ودار السيد محمود الخنوزن السيد يوسف كان تاجرا مشهورا يميل الى الخير والصلاح رحمه الله وهو الذى عرف به جامع الخلق بهذه المخططة تجده وكافة المصان لانه هو الذى أنشأه سنة ثمانين وما تين وألف وجعل به منبرا وخطبة وعمل به سبيلا وكتبها ووقف عليه أو فادارة وكان أول امره مدفن بعلاه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشهداء وسعاه بمقامة الى الان من ريع أوقافه \* وكان موضع هذا الجامع في القديم دار الامير احمد وكانت بجوار دار الجوالي عرفت بالامير احمد قرب الملك الناصر محمد بن قلاوون وكانت من حقوق البحر وقد زالت وأذكر كما كان مدفننا بقرأنيه القرآن بعلاه زاوية مشرفة على الشارع ثم بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف استأجر هذا المدفن مع الزاوية رجل من البرابرة وجعله معالما للمزاحمة من القمع ففزع الناس من ذلك وتعرض له السيد محمود الخلق ورفع ذلك للدون خلع البربرى وعزل الناطر وأقام السيد محمود ناظر افهمهم وبناء على هذا الوضع ووقف عليه الاوقاف الكثيرة وأما دار الجوالي فكانت عن بين الداخل من باب النصر يريد المشهد الحسينى بناها علم الدين سنجار الجاولى ووقفها على مدرسته التى بالكش \* وهذه الدار موضعها اليوم الوكاكتان المعروفة احدها بوكالة القناديل والاخرى بوكالة الزباج وكان يقربها الدار المعروفة بدار الهرماس التى تقدم ذكرها \* وقد صارت دار الهرماس هذه الى الامير جمال الدين عبد الله بن بكر الحاجب وذلك في سنة ثمانين وسبع مائة فأنشأها قاعة وعدة حوانيت وربعا وتلك قلت وقد زال أثرها وموضعها اليوم مدفن تعطل الدفن فيه لما امتنع الدفن بالقاهرة وهو تجاه زاوية القاصد المتقدم ذكرها \* وكان يقرب هذه الدار دار الحاجب قال المقرئى هي خارج باب النصر تجاه مصلى الاموات أنشأها الامير سيف الدين كهر داش المنصورى احمد المالك الزاقي ثم اشتراها الامير سيف الدين بكر الحاجب فعرفت به وقد زالت الان وبني في موضعها مدفن جديد أنشأه السيد محمود الخلق وبني به قبة لنفسه \* ومصلى الاموات المذكورة هي خارج باب النصر بأول الطريق عن يمينه المار بالشارع السلولى فيه الى العباسية وهي اقرب قديعة بلصقة من الجهة الشرقية بميدان يعرف بميدان الستين بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحنفية وتسميه العامة بمشهد الستين بنى في شريقه موضع معروف عند التربة بيت البر ومذ كور في تقاربهم بهذا الاسم وهذا الموضع هو ذى القف الذى ذكره المقرئى وفي شريقه مدفن يعرف بمدفن السانة الصوفية \* (قائدة) قال السقاوى في كتاب المزارات وأخذ صوفية الخاقه الصلاحية سعيدا مخطعة أرض قدر فدانين من ميدان القفى وأداروا عليها سور من الحجر وجعلت مقبرة فلان عوتهم ثم أضافوا لها قطعة من تربة قراستقرضتة تسعين وسبع مائة ومبارح الناس بقصدون تربة الصوفية هذه من بارى من فيها من الاموات ورغبون الدفن بها الى أن ولى مشقة الخاقه الشيخ شمس الدين بمجد العلانى فسمع لكل أحد أن يقبر ميتة بجاعلى مال يؤخذ منه فقبر بها كثير من أعيان الظلة ومن (ص) يستكرطز بقية فصارت مجمعا للنساء ومجلا للعبادة لان لم يكن في هذا البصر تربة تملأ فيها جامع فيها من العلماء والمحدثين والاولياء \* وكان هناك حيث بئر القف السويقة المعروفة بسويقة القف في شمال مصلى الاموات كانت تشقى على عدة حوانيت يباع فيها اللقت والكرب ويحتمل منها الحسان أسواق القاهرة وكان في بحرهم سويرة مقبرة الخدام كان فيها عدة حوانيت يباع فيها أنواع المأكلى الى أن خربت في سنة ثمانمائة ولم يبق فيها سوى حوانيت لاطائلها \* وكان فيما بين سويقة مقبرة الخدام وجامع الكملية حيث مصلى الاموات سويقة الرحلة كان فيها عدة حوانيت مملوءة بأصناف المأكلى وكان هناك أيضا سويقة جامع آل ملك بقت الى سنة ست وعثمانية وكانت من الأسواق الكبار وكان يلعبوا سويقة على ظهرهم وسويقة السليمانية كانت هناك أيضا عرفت بقوم من أهل حباط كانوا سكنوها \* مقرئى \* وأما الشارع السلولى من باب النصر

الى العباسية فمعر بشارع الشيخ نوس لان به قبره وهو عن عين السالك الى العباسية في مقبرة معروفة بالدير وفي  
بحري قبر الشيخ نوس قبر الشيخ محمد العراقي واقع بالسلك الذي هنالك في قبليه تل يعرف بتل الشيخ شعبان وقيل تل  
الشيخ شعبان المقبرة المعروفة بالايوان وهي واقعة بين مصلى الاوت وتل الشيخ شعبان وهنالك قد داخل زاوية  
مقبرة به تعرف بقبر الشيخ الجعري عن يسار السالك في الطريق تجاه تل الشيخ شعبان المذكور وبالقرى من قبر الشيخ  
الجعري قبر الشيخ أمين الدين امام جامع الغمري المتوفى سنة ثلاث وتسعمائة ترجمه الشيخ الشعراي وأطال في ترجمه  
فراسعها ان شئت وهنالك عن يسار الخارح من باب النصر الرباط المعروف برباط القفري بناء الامير عز الدين أيك  
المعروف بالقفري أحد أمراء المماليك الظاهر يبرس وهذا الرباط موجود لا ن يعرف بهذا الاسم واقع فيما بين باب  
الفتح وباب النصر في ظهر الاماكن التي هنالك ويقال به مقبرة تعرف بالعباسية وفي شرقها مقبرة يقال لها وادن واقعة  
تجاه مصلى الاموات وفي بحري مقبرة الجباسية القباب الثلاث المعروفة بالشيخ مبارك وفي بحري القباب مقبرة الشقارة  
انتهى ما يتعلق بوصف درب الرشيدى ومصلى الاموات وما ياورها من الاضرحة والقبابر بحسب ما تيسر لنا  
\* درب الاصفر عن عين المار بالساروع وغربا فذو به عطفة صغيرة عن عين المار به تعرف بعطفة جنبلاط وهو من  
الدروب القديمة كروالمقر فيقال هذا الدرب تجاه خاتمة يبرس الجاشنكير وكان موضعه الخمرلان الخلفاء  
انما طعن كانوا يخبرون بهذا الموضع الضحايا يوم عيد الخمر عند رجوعهم من مصلى العيد الى هي خارج باب النصر  
قلت وهوالى الآن عامرو به دور كبرية وصغيرة منها دار الشيخ محمد المنصوري الضربى أحد علماء الخفجة ومضى  
مجلس الاحكام سابقا وهي لا ن تحت أيدي ورثته ودار السعدي وهي دار كبرية جدا مطلة على باب حارة رجوان  
وألت الى ملك السيد محمد امام القصبى شيخ الجامع الاحمدى بطبقة اباطريق الشراعى وهذه الدار في موضع  
الخاتمة الشراشبية التي ذكرها القفري في الخوانق قال أنشأها نور الدين علي بن محمد الشراشبي وكانت فيما بين  
الجامع الاقرب وحارة رجوان وبابها الاصلى كان من زقاق ضيق وسط حارة رجوان ودار جنبلاط وهي كبرية أيضا  
ولها بابان أحدهما من هذا الدرب والثاني من درب الرشيدوبه أيضا من يعرف بضرع الشيخ السطوسي وآخر  
يعرف بالاربعين هذا ما يتعلق بالدرب الاصفر قديما وحديثا وأما الخمر فذكر المقررى أن كان بجوار القصر  
الكبير ثم قال هو الموضع الذي أخذته الخلفاء لكر الاضاحى في عيد الخمر وعيد الغدير وكان تجاه رجة باب العيد  
وموضعه الآن يعرف بالدرب الاصفر تجاه خاتمة يبرس وصار موضعه ما داخل هذا الدرب من الادب والطاحون  
وقبرها وظاهره تجاه دار حارة رجوان يفصل بينهما وبين حارة رجوان الخوانيت التي تقابل باب الحارة ومن جملة  
الخمر الساحة العظيمة التي علمت لها خوند بك أم السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين البوابة العظيمة تحيط الركن  
المخفى بجوار قيسارية الخواجا التي عل فيها خوانيت الاساقفة انتهى قلت وخط الركن المخلق هو شارع وكالة الفتح  
الآن وأما الركن المخفى فهو الركن الذي عن عين الداخيل من معبد موسى عليه السلام المعروف اليوم بزاوية  
سيدنا موسى ثم قال المقررى وكان الخليفة اذا صلى صلاة عيد الخمر وخطب بغير المصلى ثم ياتي المخمر المذكور  
وخلفه المؤذنون يمجرون بالتكبير ويرفعون أصواتهم كالمخمر الخليفة شيئا وتكون الحرب في يد قاضى القضاة وهو  
بجانب الخليفة لنبالة اياه اذا خمر وأول من منهم اعطاء الضحايا وقرعها في أولية الدولة على قدرتهم العزيز  
بالقرى زار وقال أيضا وفي التاسع من ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسة وتسعين الخليفة الامر باحكام الله على سرير  
الملك وحضر الوزير وأولاده وقاموا جميعا بنى السلام واستفتح المقرن وتقدم حامل القطة وعرض ما جرت به  
عادة من المظالم الخمسة التي جمعها مذهب وسئل الامر اعلى طبقاتهم وختم المقرن وعرضت الدواب جمعها  
والعمارات والوحوش وعاد الخليفة الى محله فلما أسفر الصبح خرج الخليفة وسلم على من جرت عادته بالسلام عليه ولم  
يجز حبشى عما جرت به العادة في الركب والهود وغير الخليفة ثيابه وليس ما يخص بالخمر وهو البدة الجرا بالمشدة  
التي تسمى بشدة الوزار والعلم الجوهري وجهه بغير تحضيب ملك في يده الى أن دخل المخمر وقرشت الملاءة التي بين الجراء  
وثلاث بطان مصبوغة جلست بها الدم مع كون كل من الخازن يده بمكة صفاف مستهونة يلقى بها الدم من

قبر الشيخ نوس السعدى  
قبر الشيخ الجعري  
قبر الشيخ أمين الدين  
رباط القفري  
قبره الجباسية وقبره الدرب الاصفر  
قبر الشيخ المنصوري دار الشيخ المنصوري دار السعدي  
الخاتمة الشراشبية دار جنبلاط الخمر

سال ما كان يخبر الخليفة خاصة

بأن المبلغ المنصرف على الاسطفي في أيام العيد

حاجم عيد السعداء

جامع الخانقاه

الملازم كبير المؤذنون وغير الخليفة أربعة أو ثلاثين نافذة وقصد المسجد الذي آخر صف المنبر وهو معلق بالشراب  
والفاكهة المعافيه بمقدار ما غسل يديه ثم ركب من فورِهِ وجلسه تامخرو ومذبحه الخليفة خاصة في المنبر وباب  
الساباط دون الأجل الوزير المؤمن وأولاده واخوته في ثلاثة أيام ماعده ألف وتسعمائة وستة وأربعون رأساً  
\* تفصيله نوقمناه وثلاث عشرة نافذة تخمر منها في المصلى عقيب الخطبة نافذة وهي التي تهدى وتطلب من آفاق الارض  
للتبرك لخدمهم وبخرو في المناخ مائة نافذة وهي التي يحصل منها الوزير وأولاده واخوته والامراء والصيوف والاحناد  
والعسكرية والمميزين وفي كل يوم يتصدق منها على الضعفاء والمساكين نافذة واحدة وفي اليوم الثالث من العيد كانت  
تجمل نافذة منصوره للفقراء في القسرافه ويخبر في باب الساباط ما يحمل الى من حوزة القصور والى دار الوزارة والى  
الاصحاب والخواشي اثنتا عشرة نافذة غاني عشرة بقرة وخمسة عشرة جاعوسة ومن الكباش ألف وتغتمائة رأس  
ويتصدق في كل يوم في باب الساباط بقطع ما يذبح من النوق والبقرة وأما مبلغ المنصرف على الاسطفي في ثلاثة الأيام  
خارجاً عن الاسطفي بالدار المأموية ثمانمائة وستة وعشرون ديناراً وربع وسدس دينار ومن السكر رسم قصور  
الحلاوة والقطع المنقوش الصنوعة بدار القطرة خارجاً عن المطابخ ثمانية وأربعون قطاراً نقل عن ابن الطور بأنه إذا  
انقضى ذوالقعدة وأهل تواجته أهم بالركوب في عيد النحر وهو يوم عاشر محرم في حاله كملحى في عيد القنطرة من  
الري والركوب الى المصلى ويكون لباس الخليفة فيه الاحمر الموشح ولا يخمر منه شيء وركوبه ثلاثة أيام متتالية فأولها  
يوم الخروج الى المصلى والخطابة كعيد القنطرة وثاني يوم وثالثه الى المنبر وهو المقابل للباب اليماني في القصر  
المقابل لسور دار سعيد السعداء الخانقاه اليوم وكان راساً خالداً لا عمار فيه فخرج من هذا الباب الخليفة نفسه  
ويكون الوزير واقفاً عليه فيترجل ويدخل ماشياً بين يديه بقربه هذا بعد اتصالهما من المصلى ويكون قد قد الى هذا  
النحور أحد ثلاثون فصلاً وناقاً امام مصطبة مفروشة تطلع عليها الخليفة والوزير ثم كابر الدولة وهو بين الاستاذين  
المتحكين فيقدم القراشون الى المصطبة رأساً ويكون سبدهم يقمن رأساً الذي لسان فيه ويدقاضي القضاة في  
أصل سنانها فيجعل القاضي في شجر الخصم ويطعن به الخليفة ويخمر من بين يديه حتى ياتي على العدة المذكورة فاول  
شجرة هي التي تقدمتوسرى ادعى اليه وهو الملك فيه ففرقها على المعتقدين من وزن نصف درهم الى أربع درهم ثم  
يعمل ثاني يوم كذلك فيكون عيداً بخمر سبعاً وعشرين ثم يعمل في اليوم الثالث كذلك بعدة تاخمر ثلاث وعشرون  
وفي عتده هذه الأيام الثلاثة يسر رسم الاخصبة الى أرباب الرتب والرسوم كاسيرت القرفة في أول السنة من الدناير بغير  
رباعية ولا قرارب على مثال القرن من عشر قدناير الى دينار فإذا انقضى ذلك خلع الخليفة على الوزير ثيابه الجرا التي  
كانت عليه ومنذ لا آخر بغير السعة والقد المنظوم من القصر عند عود الخليفة من المنبر فيركب الوزير من القصر  
بالطلع المذكورة نشأه القاهر فإذا خرج من باب زويلة انعطف على يمنة سالكا على الخلع فدخل من باب القنطرة الى  
دار الوزارة وقد انقضى اتصال عبد النحر انتهى وقد طال المقر يرى في وصف ذلك خارجاً الى ان شئت \* ثم بعد الدرب  
الاصفر المتقدم الى كرجام سعيد السعداء بجوار جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء وكانت تعرف أولاً  
بجامع الصوفية أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لصوفية الخانقاه وهي عامرة الى اليوم ويدخلها  
الرجال والنساء وتعرف بجامع الجالية \* ثم جامع الخانقاه المعروف بجامع سعيد السعداء او يعرف أيضاً  
بالخانقاه الصلاحية وتحتجها حارة البصة واقع بين جام الجالية والقراشون الذي هنالك تحتها عدة قبور دفن بها  
بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الأصلية وجعل بمنبر وخطبة وكان أصله دار تعرف دار سعيد السعداء وهو  
الاستاذ قنبر ويقال عنبر واحمه بلبان ولقيه سعيد السعداء أحد المتحكين خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل  
سنة أربع وأربعين وخمسائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الفاطمية عمل هذه الدار  
برسم الفقراء الصوفية ووقف عليها وأوقافاً فكانت أول خانقاه علمت بعصر وعرفت بدو رفا الصوفية وكان سكانها  
يعرفون بالعلم والصلاح وكان لهم يوم الجمعة هيئة فاضلة في خروجههم للصلاة بالجامع الحاكى \* ولما جلد الامير  
يلقا السلي السلي الجامع الاخر وعمل بمنبر وأوقفت به الجمعة أقيم صوفية هذه الخانقاه أن يصلوا الجمعة فخلات أيامه

تركوا ذلك ولم يعودوا إلى الاجتماع بالجامع الحاكى انتهى لمخلصان المقررى (قلت) وهذا الجامع عامر إلى اليوم وشعائره ومقامه يتبعه سيل مقرب وبهذا الشارع أيضا سيلان أحدهما وقف السلطان قايتباي أنشأه سنة أربع وعثمانين وغمامة والآخر وقف المولى أنشأه سنة أربع وعشرين ومائة وألف وهما عامران الآن بنظر الأوقاف وبه من الدور الكبيرة دار محمد شمس الدين محمود شيخ طريفة الاحدية ودار ملك ورثة المرحوم السيد أحمد من التجار المشهورين ودار الشيخ السعيد الخراج وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

«(شارع وكالة التفاح)»

هو عين المار من شارع الجالية ويتصل بشارع السنانين وشارع التيكيشية وطوله اثنان وثمانون مترا وأوله تجارة قراول الجالية الجامع الملقب ويعرف أيضا بجامع الجمال والجامع الخاني وهو معلق يصعد إليه بدرج وكان أول أمره مدرسة تعرف بدروسة الأمير جمال الدين الاستادار ابتدأ في عمارتها الأمير جمال الدين سنة عشر وغمامة وانتهت سنة إحدى عشرة وغمامة وقد بسطنا الكلام عليها في جزء المدارس من هذا الكتاب (قلت) وهو مقام السبأ إلى الآن وله أوقاف ويتبعه سيل مقرب وهناك أيضا سيلان أحدهما معروف بسيل النقادي وهو مقرب والآخر عامر ينظر الأوقاف بقرب وكالة التفاح وبوسط هذا الشارع وكالة كبيرة شهيرة وكالة التفاح عرف هذا الشارع بمشهورها فيها عدة من تجار الشوام يبيعون فيها البضائع الشامية كالشاهي والقطني ونحوهما وهذه الوكالة هي العمارة التي أنشأها أم السلطان وكان أصلها دار كبيرة تعرف بالأمير جمال الدين الدغدي العزري وكان يدخل إليها من الدرب الأصغر تجار جامع يبرس الجاشنكير وكان لها باب آخر من المحاريب يعني من الشارع المعروف الآن بالسنانين الذي به سور الجامع الآخر ثم عرفت بالأمير منظر الدين موسى الصالح على بن مالك المنصور سيف الدين قلاوون التي ثم خربت فبطلت خولها ثم السلطان شعبان بن حسين بن قلاوون عمارة فبطلت قياسها عرفت بقياسها بالحدود ووقفها على مدرستها التي بالنبانية ثم انتقلت من وقفها إلى وقف جمال الدين يوسف الاستادار اغتصابا وهي الآن تحت نظر ولاد المراد كشي وأما الوكالة التي بجوارها فكان أصلها قاعة عظيمة أنشأها أم السلطان أيضا من جله العمارة غير أنها لم تنبها سوى بابها ثم أخذها السلطان الملك الأشرف أبو العز بن ريسبای الدقاق الظاهري وجعلها وكالة كبيرة وذلك في سنة خمس وعشرين وغمامة ولم يسفر في عمارتها أحدا وغير من الطراز اللطيف في الحجرة يجانب باب الدخول اسم شعبان بن حسين وكتب ريسبای لحاجات من أحسن المباني وهي باقية إلى اليوم وتعرف بوكالة الدخان لمبيع الدخان بها \* وبهذا الشارع أيضا عدة وكائل من الجاني منها وكالة شهيرة بوكالة الركن وهي معدة لمبيع الخروب والنخان وتحت نظر الأوقاف ومنها وكالة مطبخ العسل وهي معدة لمبيع أصناف الثقل كالخوز والوزونج وهما تحت نظر السيد أحمد السخاوي ومنها وكالة عبد الله باشا الأرنؤدي وهي معدة لمبيع الأصناف الواردة من القطار البخارية وتحت نظر ذرية الباشا المذكور ومنها وكالة عباس أغا وهي معدة لمبيع الأصناف الواردة من جهات الجاز وغيره وتحت نظر محمد الشعبي

«(القسم الثاني شارع المحكمة)»

يعرف بشارع رعية العيد وشارع حبس الرعية ابتداء من قراول الجالية وأول شارع وكالة التفاح وانتهائه مسجد الشهيد الحسيني وبهذا شارع قصر الشول وسياق بيانه وبه عطف حارات ودروب كهذا البيان «درب المسقط عن يسار المار بالشارع وليس ينافذ على رأسه جامع محمود محرم كان أنشأه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عقوده من الزام ثم حده الخواجه الحاج محمود محرم سنة تسع ومائتين وألف كما هو منقوش على بابه فعرفه من ذلك الوقت ووقف عليه أوقافا شعائره ومقامه إلى اليوم من رعيه ما به من رعيه وخطة ونزاع كتب عليها قيم يتعدها ويغير منها اللطالين وبداخله ضريح يقال أنه ضريح الشيخ إبراهيم البقاعي المفسر وأما محمود محرم المذكور فهو الخواجه العظيم والملاذ الانغم الحاج محمود بن محرم أصله من الدمن القيصم ثم استوطن مصر وتعالى التجارة فانتفعت دنياه مات في طريق الحجاز سنة ثمان ومائتين وألف وقد بسطنا ترجمته عند الكلام

في الجبال

وكالة التفاح

وكالة الدخان

درب المسقط

جامع محمود محرم

على جامع في مجلد الجوامع من هذا الكتاب ويتبع هذا الجامع سبيل انشئ سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وتحت نظر الشيخ مصطفى حجاج (قلت) وقد بلغني ان المعروف عند اختياره أهل هذه الحطة أن حبس الرحبة المذكور كان قريباً من جامع محمود محرم وهناك بالقرب من الجامع سبيلان أحدهما وقف السلطان آيتال والاخر وقف الحليين وهما عامران الى الآن بنظر الأوقاف ويدير المسقط أيضاً دار محمود محرم صاحب الجامع المذكور وهي دار كبيرة جعلت مدرسة مسافرة مائة ثم أعطيت للمدارس برسم أن تجعل مدرسة للبنات ولم يحصل ذلك وهي الآن تابعة للأوقاف وهناك ضريح يعرف بضرخ الشيخ سليمان \* درب الطيلاوي عن يسار المار الشارح أيضاً وليس شافذو على رأسه جامع المرازقة به منبر وخطبة وبدا ضريح الشيخ مرزوق الذي نسب اليه المرازقة وهي طائفة من أتباع السيد البدوي رضى الله عنه ويقال ان اسماءهم دائرة بين محمود مصطفى ومرزوق وشعاره مقامه ويتبعه سبيل معروف بسبيل سيدى مرزوق وهو تحت نظر الشيخ محمد شمس الدين \* وزاوية سيدى محمد بدر الدين القرائى لها منبر وخطبة وشعاره مقامه ويتبعها سبيل وهذا وصف شارع المحكمة المذكور

### «شارع قصر الشوك»

عن يسار المار ويتصل بشارع درب القراز وطوله مائة وتسعون متراً وبه حارات وعطف ودروب كهذا البيان حارة قصر الشوك بنسبة المار بشارع قصر الشوك وبرأسها سبيل معروف بسبيل القهوجى عامر بنظر الشيخ محمد التاجر المشهور بالقهوجى ويتبعه من كلام المقرئ فى درب راشد انه هو الذى يسمى اليوم بحارة قصر الشوك (أقول) وبداخلها الآن عطف ودروب كهذا البيان عطنة الجال عن عيين المار بها وغير نافذة \* درب الناصح من عيين المار بها وليس بنافذة عطنة البنان عن عيين وليست بنافذة \* درب الكاشف عن عيين أيضاً وليس بنافذة وبها أيضاً بيت الشيخ عبد الرحمن الجراوى الحنفى أحد مدرسى الأزهر وبيت السيد أحمد العفنى ابن السيد محمد الباقر انفق بن ابن الشيخ عبد الوهاب العفنى شيخ طريفة العفنية الولي المشهور المدفون بقرفة الجاويين بالقرب من مسجد قاي شياى \* درب القراة عن يسار المار شارع قصر الشوك وغير نافذة (قلت) وهومن الدروب القديمة ذكره المقرئ بعنوان درب نادى وقال هذا الدرب مجوار المدرسة الجالية فحينما بين درب راشد ودروب ملوحيه المسمى الآن بدرب القرازين ونادى المتسوق اليه هذا الدرب هو سيف الدولة نادى أحد علمان الخليفة العزيز بالله بن العزيز بن الله نوفى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة انتهى وكان بداخل هذا الدرب المدرسة القوسية المذكورة فى المدارس أنشأها الامير الكردي والى قوس كلى المقرئ وموضعها الآن زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الرحيم وزاوية درب القراة وهي عامر وشعاره مقامه وأما المدرسة الجالية المذكورة فهي واقعة بين حارة القراة وقصر الشوك بناها الوزير علاء الدين مغلطاى الجالى سنة ثلاثين وسبع مائة وجعلها مدرسة للفتية وشارعاً للصوفية وكان شأنها عظيماً وتقدم أجل مدارس القاهرة وقد تلاشى أمرها وسولها وشعارها معطلة لتخربهم لولوعهم بزاوية الجالى وهذا ما يتعلق بدرب القراة قديماً وحديثاً \* درب الشيخ موسى عن عيين المار من شارع قصر الشوك وليس بنافذة وبه مسجد صغير بداخله ضريح لى يعرف بالشيخ موسى الذى سمي بهذا الدرب بسببه يعمل حفرة كل يوم ثلاثاء ويحضر فيها النساء اللائى يرغبن ان يهن الله المعروف بالزار وتضرب الدفوف فترغن وينغن زعم ان ذلك يربحهن من أذى الجن وهذا فعل قبيح وليس بهجيم وقد عتبه البلوى فى عصرنا هذا القطر المصرى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهذا الدرب ذكره المقرئ وعبر عنه بدرب السلاوى فقال هو من جملة خطرة باب العبد يوفى الى اليوم أحد أبواب القصر المسمى باب العبد ويسلم من هذا الدرب الى خط قصر الشوك والى المارستان العتيق الصالحى والى دار الضرب وغير ذلك وعرف بمحمد الدين السلاوى اسمعيل بن محمد بن باقوت الخواجا بمحمد الدين السلاوى تاجر الخصاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان يدخل الى بلاد التترو ويخبر ويعود بالبريق فغره واستمع جويان الى ان اتفق الصلح بين الملك الناصر وبين القان فى سعيد فاستظم ذلك بسفارة وحسن سعيه فازدادت وجاهته عند الملكين وكان الملك الناصر يسفرو بقرمعه مورافسوه جمعوه فغضبوا على وفق مرادهم يادان فاجبه وقره

ورتبة الرواب الواقعة في كل يوم من الدراهم وغيرها وللمامات الملك الناصر تغفر عليه الامير قوصون وأخذ منه مبلغا يسيرا وكان ذا عقل وافر وفكر مصيب وخبره بما خلاق الملوكة وما يليق بمخاطرها ونفق سعيد وخلق رضى وشكافة حسنة وطليعة جبهة مات في دار من درب السلاحي هذا يوم الاربعاء سابع جادى الـ آخر سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بقرنة خارج باب النصر ومولده في سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالسلامة ببلدة من اعمال الموصل وهي بفتح السين الملهة وتسمى يد اللام وبعد الميم يامنائة من تحت مشبعة ثم نال الثأنت انتهى وهذا وصف درب الشيخ موسى قديما وحديثا \* درب المقدم عن بين المار بشارع قصر الشوك وليس بنافذ برأسه سبيل معروف بسبيل حمزة انشئ سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهو عامر الى اليوم بنظر ديوان الاوقاف ويؤخذ من كلام المقرئ ان الطريق الذى كان فاصلا بين خزنة البنود وبين سور القصر هو درب المقدم هذا (قلت) وبابه الآن كان بين دار الامير احمد بشارع الى هي موضع خزنة البنود وبين باب درب القزازين الصغير الذى هو موضع باب قصر الشوك احداً وباب القصر وبداخله عدة بيوت والقريب من هذا الدرب بيت أحمد بيلك صقر باشا كاتب عموم السكة الحيدريه بيت صغير في غاية الاتقان والاتساع وبه جنة وبيت اسمعيل أفندي حتى من التجار المشهورين وبيت القاضي الفضل الشيخ عبد الرحمن القطب التواوى قاضى طنطا الآن انتهى ما يتعلق بوصف شارع قصر الشوك وبابه من الدروب والعطف والحرارة \* ولترجع الى تقيم الكلام على شارع المحكمة فنقول \* عطفة المورى عن يسار المار بشارع المحكمة وليست نافذة \* عطفة أحمد باشا طاهر عن اليسار ايضا وغير نافذة عرفت بالامر أحمد باشا طاهر لان منزله لم يجرى به وهو كبير جدا وبها زوايه سيدى أحمد الوالى وهي صغرى معة لا قامة المجاورين الذين يأتون من ناحية الوالط متوقفة وبداخلها سبيل والنظر عليها الشيخ محمد الوالى من ذرية سيدى أحمد الوالى المذكور \* عطفة القفاصين عن بين المار من شارع المحكمة واقعة بين جامع يوسف جبال الدين وبين جامع الست الحجازية وهي غير نافذة \* عطفة الافندى عن بين المار بشارع المذكور بجوار باب المحكمة الكبرى وهي متصلة بجدار الصالحية وبداخلها حمام تعرف بحمام الافندى وهي قديمة عبر عنها المقرئ بجمام القاضى فقال هي من جملة حطوب الاسوانى وكانت تعرف بانشاء مشاب الهولة بدر الخالص أحد رجال الدولة القاطمة ثم انتقلت الى ملك القاضى السعيد أبى المعلى هبة الله بن فارس وصارت بعده الى ملك القاضى كمال الدين أبى حامد محمد بن قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس المارافى عرفت بحمام القاضى الى اليوم انتهى وذكر ابن أبى السرور البكرى في خطه أنها الى الآن يعنى في زمنه تعرف بحمام الافندى لجوارها بابه انتهى (قلت) واستقر لها هذا الاسم الى وقتنا هذا وهي عامرة بداخلها الرجال والنساء ونظرها مما تقدم عن المقرئ ان عطفة الافندى هي من ضمن درب الاسوانى الذى ذكره حيث قال انه نسب الى القاضى أبى محمد الحسن بن هبة الله الاسوانى المعروف بابن عتاب انتهى ملخصا وكان بأول شارع المحكمة قصر يعرف بقصر الزمر وهو من قصور الخلفاء القاطمين قال المقرئ قبله قصر الزمر دلالة كان بجوار باب الزمر أحد أبواب القصر الغربي فلما زالت الدولة القاطمة صار من جملة ما صار يدمر لوطى بن أبى وباخلفت عليه الايدى الى ان اشتراه الامير بدر الدين مسعود بن خطر الحجاب من أولاد لوطى بن أبى وباشترى هذه الى ان رسمه وتسفيره من مصر الى مدينة غزة واستقر نائب السلطنة بها سنة احدى وأربعين وسبعمائة وكتب الامير سيف الدين قوصون عليه وملكه اباه فشرع في عمارة سبع قاعات لكل قاعة اصطبل وبنافعة ومرفق وكانت مساحة ذلك عشرة أقدفة فأت قوصون قبل ان يتم بناء ما أراد من ذلك فصار يعرف بقصر قوصون الى ان اشتراه خوندتر الحجازية امه الملك الناصر محمد بن قلاوون وروح الامير ملكم خان الحجازي فعمره عمارة ملائكية وما فقت فيه تأنقا تأنقا وأجرت الماء الى أعلاه وعملت تحت القصر اصطبلا كبيرا لخيول خدامها وساحة كبيرة يشرف عليها من شيا بيلك حديد خان مشايخها حسنة وانشأت بجوارها مدرستها التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الحجازية وجعلت هذا القصر من جملة ما هو موقوف عليها فلما مات سكنه الامر بالاجرة الى أن عمرا الامير جمال الدين يوسف الاستاد داره والجماعة بالمدرسة السابقة وتولى

درب المقدم  
جامد  
مطلب  
الكلام على شارع المحكمة  
زاوية الوالى  
جامد الافندى  
قصر الزمر

استاد اية الملك الناصر فرج صاري مجلس برجة هذا القصر والمقعد الذي كان بها وعمل القصر حينما يجلس فيه من  
يعاقبه من الوزراء والاعيان قصاصا موخشا يروع النفوس ذكر لما قتل فيه من الناس خنقا وتحت العقوبة من بعد  
ما قام دهرها وموقع صابنات وملعب آترب وموطن أفرح ودار عز ومنزل له ومحل أمان النفس ولذاتها غما الخش  
كل جمال الدين وشنع شره في اعتصاب الاوقاف أخذ هذا القصر تشعث من زخارفه وحكمه فاضى القضاة  
جمال الدين عن بن العديم الحنفى باستداله فقطع زمامه فلما قتل صار معطلا مدة وهم الملك الناصر فرج بنائه باطام  
أننى عزه عن ذلك فلما عزم على المسير الى محاربة الامرشين والامروزي في سنة أربع عشرة وثمانمائة ثلث اليه الوزير  
الصاحب سعد الدين ابراهيم بن البشري وقطع شيا يكتل تعمل آلات حرب وهو الاكث في زمام ولا شيا يكتل قائم على  
أصوله لا يكاد يتنقع به الا ان الامير المشير بدر الدين حسن بن محمد الاستاد ارسل اسكن في بيت الامير جمال الدين جعل  
ساحه هذا القصر اصطبلا لخنيله وصار يجلس في هذا القصر من يصادره أحيانا وفي سنة عشرين وثمانمائة شرع  
في عمل هذا القصر صحنًا وأزيل كثير من معالمه ثم ترك على ما بقي فيه ولم يتخذ صحنًا ١٥ ملخصا وأما المدرسة الخجازية  
فهى الجامع الموجود الى الآن بهذا الاسم في أول الشارع عن يمين السالك من الشارع الى المحكمة أنشأها المست  
خون تتر الخجازية المتقدم ذكرها سنة إحدى وستين وسبع مائة وبها قبرها وكانت أول أمرها مدرسة ثم ترك منها  
التدريس وبقيت مجرد الصلاة شعرا هامة مائة لأن وكان القصر يجوارها وكانت مساحته عشرة أفدنة بقدان  
ذلك الوقت وقدره خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وعشرون مترا مربعًا فتمت مساحته هذا القصر تسعة وخمسين  
ألف مترًا ومائتين وخمسين مترا وذلك يستوجب أن القصر كان ممتدا الى بيت القاضي الآن وأن جميع الاماكن التي  
عن يمينه السالك الى بيت القاضي وكذا عطفه القفاصين التي هناك مجافيه من البيت وغيرها كان داخلها في هذه  
المساحة وعند فتر شارع المحكمة الحديد الا في من شارع النحاسين وهذا الاماكن التي كانت هناك فظهر من آثار  
هذا القصر سور كبير يربط بالحارضة عبارة عن حائطين على الواحدة أربعة أمتار وبينهما فضاء مستغول بقناطر  
تربط الحائطين بسبعة أمتار أيضا فكان السور جميعه عبارة عن اثني عشر مترا وقد أخذت هذه الاجازة بناء  
القرار اول المسجد بجوار المسجد الذي في وفي عارة مجلس الاحكام الذي بجوار بيت القاضي وبقي الى الآن بطله من  
هذه الاجازة هذا وصف شارع المحكمة بمجايفه من العطف والدروب والحارات وغير ذلك فبقيا وحديثا

\*(القسم الثالث شارع سيدنا الحسين)\*

أولهم مسجد المشهد الحسيني من الجهة البصرة وآخرة شارع السكة الجديدة من عند التقاطع عرف بذلك لان  
به ضريح الامام الحسين رضي الله عنه داخل جامع المعروف به وهو جامع كبير عامر شهير أنشئ حيث تشهد الامام  
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنشأه الفاطميون سنة تسع وأربعين وخمسمائة على يد الصالح طلائع  
ابن زيدي في خلافة الفاتم بن نصر الله وقرب طنا الكلام عليه عند الكلام على جوامع القاهرة من كتابنا هذا ولكن  
نذكر كذا نبذة صغيرة عما ذكرناه هناك فنقول هذا المسجد هو الحرم المصري والمشهد الحسيني المنفرد بناز ابا السنية  
والانوار الحسينية اعني الاكبر والاهم في كل عصر بعمارته وزخرفته واعلا شأنه وقرشه بالقصر النقيب  
وتنويرها بالشموع والزيوت الطيبة في قناديل البلور ويخاضه وترتبه فوق الكفاة من الامتاع والمؤثمين واليوافين  
وتجوههم وقراة القرآن والدلائل والتوسلات ووقوفوا عليه أو ما فاجعة يبلغ ارادها الا نحو الالف جنبه  
في السنة وآخر من عرقل عمارة الخلدوي اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كنهه الله في سنة خمس وسبعين ومائة  
وألف أخرى فيه عمارة عظيمة وزاد في تحسينه وروفته \* ولما أخذ الخلدوي اسمعيل زمام ولا مصر سنة تسع  
وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديده وتوسيعه وبني في عمل رسم يكون واقفا يتصد به ذل المهمة في ذلك وعملت  
رما لا ثقا وجعلت شكله قائمًا الزاويًا وجعلت حده القبلي هو استقامة الحدة الجري للقبعة وحده الجري هو الحدة  
الجري لاهن التي به الحفنة اليوم يصير هذا العين من ضمن الجامع وحده التي به المهراب والمنسبر يكون بمحاذاة  
جدار القبلة الذي به محرابها والحدة الرابع الذي يلي خان الخليلي هو الذي لا الآن وجعلت العين والحفنة في جهته

القبليّة أعني في محلّ الاوان القديم بجوار عمارة العناني ويكون قبل ذلك المطهرة والمراحيض بحيث يؤخذها  
بعض من عمارة العناني حتى يكون الجامع آمناً من ان يكاسر روائحه الاخيلية عليه وعلى هذا الرسم صار الضريح  
الشريف خارجاً عن الجامع متصلاً بالحنين وجعلت للضريح باباً الى الجامع وباباً الى الحنن وباباً الى شارع الساب  
الاخضر وجعلت سعة الشارع في غورته وشرفه نحو ثلاثين متراً وفي بحر به نحو أربعين متراً فالحق قد مدته اليه وقع  
عنده موقع الاستحسان وفي الحال احضر الامير راتب باشا الكبير وهو يومئذ ناظر الاوقاف المصرية وأمره بأجراء  
العمارة على هذا الرسم ثم شرعوا في عمله فهدم جميعه ما عند القبة والضريح وشرعوا في بناءه وذلك في خامس  
عشر المحرم سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وفي ثمان وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جمعه المأذنة  
فتمت سنة خمس وتسعين وبلغ المنصرف على البناء فقط نحو سبعين ألف جنيه مصرياً وهو مبلغ جسيم كان يكفي لجعل  
هذه العمارة أحسن عمارات من عمارات القاهرة ومع كل ذلك لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على  
ما رسمه زعماء هذا الرسم بلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع أنه لا يلزم ذلك عند التأمل في الرسم وصار هذا  
الجامع مع سعة وارتفاعه وكذا قصر وقفه غير مستوف لحقه من النظام والتماثل والنور والهواء السور من مرسوم  
الابواب والشبابيك وعدم أخذها قدامها من الارتفاع والاتساع مع قلتها وقلة الملاقف ومن العجيب أن مفضيات  
قواصر الاساطين جاءت على شكل مخالف لاشكال المفضيات الهندسية الى غرض لا من الاسقام ثم ان جميع بناء  
هذا الجامع بالجحر النعيت وله الى جهة خان الخليل ثلاثة أبواب وابواب الى عمارة العناني غير مستعمل الآن وباب  
الاخضر وباب بين المطهرة والساقية وله من ربيع الصنعة ومنازلان احدهما بجوار القبة وهي قديمة والاخرى في  
جهة القبليّة جددت مع الجامع ودخل في هذه العمارة عدة سيوف كانت حول الجامع من جهته الشرقية والبحرية  
منها بيت للسادات محل الآن الحنن والحفنة والباقي منه ما هو وقف ومنه ما هو مملوك لأربابه وقد اشتراهم ديوان  
الاوقاف ودفع ثمنه من خزينة ثم هدم الجميع وجعل في بعض مساحته الميضأة والمراحيض والمصانع والبعض  
الآخر جعل طرقاً للممر ومن الجهة الشرقية والبحرية وكان بالجامع القديم مقبرة تعرف بمقبرة القضاة فلما هدم  
الجامع جفت عظام من فيها وبقى لها تربة تحت ابواب الحنينة الذي به القبلة ودفنت هناك (قلت) ومن دفن في هذه  
المقبرة كاذم الجبري الامير علي بك الحسيني كان من عمال حسن بك الجداوي قلده الامارة في أيام حسن باشا  
الوزير وتزوج زوجة مصطفى بك الداودية المعروف بالاسكندراني وبقي في امارته الى ان مات بالطاعون في شهر  
رجب سنة تسع وتسعين وماتوا وألصق ودفن بهذه المقبرة اه وأما القبة الشريفة فهي قائمة على اصولها لم يتغير فيها  
شئ وبداخلها الضريح الشريف عليه مقصورة من الخصاص الاصفر باهامنها ويعالوها قبة صغيرة من الخشب وعلى  
الضريح تابوت مكنى بالاسبق الى آخر المزر كش بالحنين الاصفر وعليه عمامة من الديباج الاخضر عليها كشمير  
فروش ولهذه القبة ثلاثة أبواب اب الى جهة الباب الاخضر وبابان الى الجامع بينهما سببا كان من الخصاص وذكر  
الحبري في تركة الامير حسن كخدا اعز بان الخلق أن هذا الامير وضع هذا الجامع وصنع للمقام الشريف تابوتاً من  
الآبنوس مطعم بالاصفر مضيقاً بالفضة وجعل عليه ستران من الحرير المزركش بالحنين ولما تموا اصناعتة عملوا له  
مكباً وساروا به حتى وصلوا المشهد ووضعه على المقام وكان أمير الجليل صاحب بز واحسان توفي يوم الاربعاء تاسع  
شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف بيته الكائن بمحارة جوار الموجود الى الآن تحت نظر طلبة السمرام من  
عقائه اه (قلت) ويعمل بهذا المشهد مقرأة كل ليلة ثلاثاً وهو الذي ربح الثاني من كل عام يستغرق أكثر الشهر  
ولم يزل هذا المشهد من لدن انشاءه عامراً مصلحتاً فلا به الى ماشاء الله تعالى كيف هو مشهد من لواحيته لم تخلق  
الذي امان العدم (تنبيه) ينبغي زيارة هذا المشهد الجليل فان صاحبه باب تفرج الكروب وبه تزول الخطوب  
وبالجملة فكتب التواريخ مشجونة بقصة هذا المشهد العظيم وقد ترقى جنازة في جامع عند الكلام على الجوامع من  
هذا الكتاب وفي بحر هذا الجامع عطفة الميضأة يسلك منها الى عطفة الباب الاخضر وبه من جهة العين سبيل  
المرحوم أحمد باشا عم الخديوي توفيق الاول وهو سبيل عظيم وجهته بالخام وله شبابيك من الخصاص بها مزلات

جمع على باب الحسين  
القبة الشرقية

عطفة الميضأة  
سبيل المرحوم أحمد باشا



اسبق الماء العذب وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وله أوقاف عامر من ريعها بمعرفة ناظره خورشيد افندي ثم يجوار هذا السبيل الباب الاول لشارع خان الخليلي ثم الباب الثاني ثم زاوية نصر الله الثاني التي جدها المرحوم خليل آغا باشا آغا والده الخديوي امجد علي فعرفت به وقسم علم الدكاكين التي أنشأها في مساحته زاوية نصر الله شرق الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الحديدية وقد ذكرناها في حارة الحمام من هذا الكتاب ثم العطفة التي يسلك منها الى خان الخليلي وإلى شارع السكة الحديدية وهي في نهاية الشارع من جهة اليمن وتعرف بعطفة اللبان لان رؤسها حانوتا معدا للمبيع اللبن وهي من جهة اليسار بعد الجامع وكافة العناني وهي وكالة كبيرة لها اربابان احدهما من هذا الشارع والاخر من شارع المشهد ثم بعد هذه الوكالة السبيل الذي عند حنفية الماء وهو من وقسم مصطفي آغا الشوربجي فلذلك يعرف بسبيل الشربجي يعلم مكتب وهو عامر الى الآن ينظر الست المغلقة يسوقوا به قرب تقاطع شارع السكة الحديدية

### \*(شارع المشهد)\*

أوله من آخر شارع سيدنا الحسين بطريق هذا السبيل وآخره أول شارع الباب الأخضر وطوله سبعون مترا وعن يمين المار به جامع البارزدار وهو جامع قديم مخرب وبه سبيل ثم بعد هذا الجامع زقاق موصل الى شارع السكة الحديدية الممتدة الى ناول البرقية به سبيل يعرف بسبيل الغرباوي بجاء القرن التي هناك عامر الى الآن من أوقافه وبهذا الشارع بيت الامير احمد جفر يدبها شجاعة وكالة العناني من جهة الشرقية وبه ايضا سبيل المشهدي بأسفل بيت المرحوم حسن المشهدي وهذا البيت قد اشتراه الامير احمد جفر يدبها الذي كوروا دخله في بيته والسبيل باقى الى اليوم

### \*(شارع الباب الأخضر)\*

أوله من نهاية شارع المشهد من عند الباب الأخضر وآخره جامع الحوكندار وطوله نحو مائتين مترا وبأوله عطفة الباب الأخضر وفي نهايته عطفة صغيرة تعرف بعطفة آباطه على رؤسها حيلم الشيخ حسن العدوي يجوار بيته وبآخرها بيت المرحوم محمد بك المنشاوي وهي غير نافذة (قلت) وكان بهذه الحطة دار الفطرية التي ذكرها المقرري حيث قال هي قبلة الباب الديلم من القصر الذي يدخل منه الى المشهد الحسيني وباب الديلم هذا هو أحد أبواب القصر الكبير الشرق ومحله الآن القيو الذي يتوصل منه الى الباب الأخضر قال المقرري وأول من زبها العزيز بالله وهو أول من منها وكانت الفطرة قبل أن ينتقل الأفضل الى مصر فعلم بالاولا أن أحد منازل القصر وتفرق منه وعندما تحول الى مصر نقل الدواوين من القصر اليها واستجد لها مكانا قبالة دار الملك ثم استجد لها دارا عملت بعد ذلك وراقية ثم صارت دار الامير عبد الله الاقروم وكانت قبالة دار الو وكالة وعملت بها الفطرة فمدت فوق منها الا ما يخص الخليفة والجهات والسدات والمستدمات والاستاذين فانه كان يعمل بالاولا على العادة ولما توفي الأفضل وعادت الدواوين الى مواضعها أمر المأمون بأخذ قطعة من اصطلح الطارمة لتبنى دار فطرة فأنشئت الدار المذكورة قبالة مشهد الحسين ثم في سنة ست وخمسين وسماها بناها الامير سيف الدين بن ادرند فاقبل ذلك الوقت وأتت عليها الحوادث حتى ضاعت صورتها وزالت رسومها فسبحان من لا يتغير ولا يزول أبدا (قلت) وشملها الآن عدة بيوت عن خمسة الدواوين من عطفة الباب الأخضر الى المشهد الحسيني قال المقرري وأول من فرز فيها ما يعمل مما يعمل الى الناس في العيد وهو العزيز بالله ويكون مبدأ الاستعمال فيها وتحصيل جميع أصنافها من السكر والعسل والقليوب والزعفران والطيب والدقيق لاستقبال النصف الثاني من شهر رجب كل سنة ليلا ونهارا من الخشكناتج والسندود وأصناف القانيد الذي يقال له كعب الغزال والمارود والقسق وهو شربا به مثال الصنم والمستخدمون به ارفعون ذلك الى ما كن وسبعة مصنوعة فيحصل منه في الحاصل شيء عظيم هائل سد ما تمنع البلايا بين مقدم وللخشكناتين آخر ثم يسد بها مقرات من أجل طبايعه للفرقة على أبواب الرسوم خارجا عن هو من ثم يخدمهم من القراشين الذين يحتفظون برسومها واعينها الحاصلة بالادامه وعدتهم خمسة فيحضر اليها الخليفة والوزير معه ولا يصعبه في غيرهم من الخزانة لانها خارج القصر وكلها للفرقة فيجلس على سرير بها ويجلس الوزير على كرسى على

عادة في النصف الثاني من شهر رمضان ويدخل معه قوم من الخواص ثم يشاهد ما قام من تلك الحواصل المعمولة  
 العبادة مثل الجبال من كل صنف فيقرقها من ربيع قطار إلى عشرة أطلال إلى رطل واحد وهو أطلالهم ينصرف  
 الخليفة والوزير بعد أن ينعم على مستخدميه يستين ديارا ثم يحضر إلى حاميها ومشاركها الادعية المعمولة المخزجة  
 من دفتر المجلس كل دولة تفرق فريق من خاص وغيره حتى لا يبقى أحد من أرباب الرسوم الاواسمه واردة دعومن  
 تلك الادعية ويندب صاحب الديوان والكاتب المستخدمين في الديوان فيسبرهم إلى مستخدميه فيسلم كل كاتب  
 دعوا ودعوى أول ثلاثة على كثرة ما يتخونه وقلمه ويومر بالتفرقة من ذلك اليوم فيقنعون أبا ما تقي طيع ومن  
 العالي والوسط والدون فيصلمها القراشون برقا من صكتاب الادعية ما هم صاحب ذلك الطيفور علا ودا  
 وينزل اسم القراش بالادعوا وعر بسمعي لا يضيع منها شيء ولا يختلط ولا يزال القراشون يخجون بالطفاير  
 ملا تويديخلون بها فارقعة فيقدر اتمحمل المائة الأولى عيت المائة الثانية فلا يفتقر ذلك طول التفرقة إلى آخر شهر  
 رمضان انتهى ملخصا

### \*(شارع أم الغلام)\*

ابتدا ومن جامع الجوكندار وانتهاء شارع درب القزازين وطوله مائة وأربعة وعشرون مترا وبأوله من جهة  
 اليسار جامع الجوكندار المذكور كان أول أمره مدرسة تعرف بالملكبة ذكرها المقرئ في المدارس حيث قال هذه  
 المدرسة بنحط المشهد الحسيني من القاهرة بناها الأمير الخليفة الذي آل لملك الجوكندار يتجداه وذلك سنة  
 تسع عشرة وسبعمائة وحمل فيها درسا للشافعية وخرافة كتب معتبره وقب عليها عدة أوقاف وهي إلى الآن من  
 المدارس المشهورة وموضعها من جملة رتبة قصر الشوك انتهى \*(قلت)\* وهي باقية إلى اليوم وتعرف بزاوية خاوية  
 وبداخلها ضريح يعرف بضرع الشيخ موسى البني الناس فيه اعتقاد كبير بعمله حضرة كل ليلة ثلاثه واولاد  
 كل عام وشعراهم مقامه من ربيع أوقاف لها وآل ملك هذا هو الأمير سيف الدين أصله مما خذف أيام الملك الظاهر  
 بيبرس من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعمائة وصار إلى الأمير سيف الدين قلاوون  
 وهو أمر قبل سلطنته فأعطاه لانه الأمر على وما زال يترقى في الخدم إلى أن صار من كبار الامراء المشايخ مؤنس المشورة  
 في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حلب في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل  
 ثم في أيام الملك الكامل شعبان أمست في سنة سبع وأربعين وسبعمائة ووجهه إلى الاسكندرية فمخفهم وكان رحمه الله  
 خير ابيه دين أو عبادة جميل إلى أهل الخير والصلاح انتهى \* ثم بعد جامع الجوكندار عطفة تعرف بعطفة الست بدرية  
 وهي صغيرة بناها زاوية الست بدرية المذكورة بها ضريحها وهي متخربة وقد جددت وجهتها اليوم وعلى بها  
 أربعة شبائيك \* ثم ضريح أم الغلام التي عرف الشارع بها وهو تحت الجامع المعروف بجامع أم الغلام كان أول  
 أمره مدرسة تعرف بمدرسة آيتال أنشأها السلطان آيتال السني وهي عامرة إلى اليوم من أوقاف لها وبنيها اسمعيل  
 بجوارها ووجد مكتوبا على باب الضريح مانصه بعد السجدة انما يعمر مساعد الله من آمن بالله واليوم الآخر هذا  
 مقام سيده قنساء العالمين الامراء فاطمة والدة الحسن صالوات الله تعالى عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك لا يجد نور  
 الذين مايك العلمين وفاق الكتابة مطعوس لا يمكن قراءته وبعد ذلك تاريخه سنة اثنتين وتسعمائة انتهى ثراب درب  
 القزازين الصغير المتصل بشارع درب القزازين الآتي بيانه وهذا وصف جهة السار من شارع أم الغلام المذكور  
 \* وأما جهة العين فيعطفة الجارو على هي تجاه جامع الجوكندار وليست نافذة وتعرف أيضا بعطفة حسن بك  
 لان يته بها وهو بيت كبيره بيان أحد هما من عطفة ابا طه التي بشارع الباب الاخضر والتي من هذه العطفة  
 \*(قلت)\* ويقب على القن هو بيت الأمير الخليفة سيف الدين الجوكندار صاحب الجامع المذكور لانه في مقابلته  
 وسكان سكنه به في وسط القرن الثامن تكاد كرم المقرئ يرى بجوار هذا البيت الاسطى محمد شبيب الخياط  
 الشريف الحسيني والد السيد عثمان شبيب مباشر القبة الحسينية وهو انسان لا بأس به \* ثم عطفة القرطبي  
 عرف بذلك لانها ضريح يعرف بضرع الجارو وهو داخل زاوية صغيرة متخربة وبرأس هذه العطفة سيد

يعاوم مكتب \* وباخر حاجت الامر محمد بك الصيرفي وهي غير نافذة \* ثم درب الجوى به عدة بيوت وليس نافذة \* ثم المدرسة البيدرية وهي في نهاية هذا الشارع على رأس شارع العاقبة ذكرها المقرري فقال هي برجبة الايدمرى بالقرب من باب قصر الشوكية وبين المشهد الحسيني بناها الامير سيدر الايدمرى انتهى \* (قلت) وهي الآن مخترقة وبداخلها قبر منشأ عليه قبة ولم وجدتها الا هذه القببة والمئذنة وأحد أبوابها وقطعة صغيرة عبارة عن مصلى وتعرف اليوم بزاوية اللبان وبجوامع ايدمرى الهلوان \* وأما برجبة الايدمرى المذكورة فهي من ضمن برجبة قصر الشوكية التي ذكرها المقرري فقال انها كانت قبلي القصر الكبير الشرقي وكانت في غاية الاتساع وموضعها من جوار المشهد الحسيني والمدرسة الملكية الى باب قصر الشوكية عند خزانة البندوا التي جعلها اليوم بيت الامير أحمد باشا رشيد وكان السالسن باب الدليم الذي هو الآن باب المشهد الحسيني الى خزانة البندو وفي هذه الرحلة ويصير سور القصر على يساره والمناخزودار تكتسب على يمينه ولا تصل بالقصر ببنان البندو ما زالت هذه الرحلة باقية الى أن قرب القصر ببقاياها فلما خاف الناس فيها شيئا بعد شئ ثم لم ينسأوا سوى قطعة صغيرة تعرف برجبة الايدمرى انتهى ملخصا (قلت) والذي يغلب على الظن أن موضع شارع أم الغلام من حقوق الحارة الصالحية التي ذكرها المقرري فقال انها عرفت بغلقان الصالح طلاع بن بريك \* وهي موضعان الصالحية الكبرى والصالحية الصغرى وموضعهما فيما بين المشهد الحسيني وبرجبة الايدمرى وبين البريقة وكانت من الحارات العظيمة وقد خربت الآن وقال ابن عبد الظاهر الحارة الصالحية منسوبة الى الصالح طلاع بن بريك لان غلامه كانوا يسكنونها وهي مكانان وللصالح دار بجارة الدليم كانت سكنه قبل الوزارة انتهى \* والذي يؤمن من كلام المقرري ان برجبة الايدمرى محلها الآن مدرسة يقال المعروف بجمع أم الغلام والمدرسة البيدرية وحارة البقية المعروفة اليوم بشارع الدراسة ويعتق أن حارة الصالحية واقعة بين شارع أم الغلام وبين شارع الدراسة وعلى ذلك يكون محلها الآن درب الجوى وعطفة القرطبي وحارة الجاوري على ان هذه الحارات هي الواقعة بين المشهد البيدرية وبرجبة الايدمرى وبهذا الشارع ايضا من الدور الكبير قد دار الامر حسين بك ودار الامير أحمد بك انظر لطلي ودار الامير خورشيد بك مدرقتنا باشا وغر ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة

• (شارع درب القزازين) •

أوله من آخر شارع أم القلام من عند رأس شارع العاقوف آخر شارع قصر الشوك وطوله ستة وسبعون متراً وأوله من جهة العين رأس شارع العاقوف إلا في بيانه ثم درب الجاهلي ثم رداً في صغيرة تعرف بزاوية الشيخ عطية بها ضريحه وتعايرهما قنصلان أو قنصلان في مقابلتيه الشيخ راشد شيخ رواق الأثر الجامع الأزهر وأمامه السارفة درب القزاز من الذي عرف الشارع وهو متصل منه شارع أم القلام وهذا الدرب هو الذي سماه المقرري بدرب ملوخيا وحارة قائد القواد وهو فنيان المشهود قصر الشوك فقال هذه الحارة تعرف الآن بدرب ملوخيا وكانت أولاً تعرف بحارة قائد القواد ابن حسن بن جوهر الملقب بقائد القواد وكان يكنى بها عرفته وهو حسن بن القائد جوهر أبو عبد الله الملقب بقائد القواد لما مات أبو جوهراً القائد دخل عليه العز بن ياقه وجعل في رسة أو ملقه بالقائد ابن القائد ولم يتعرف لشيء ثم مات جوهر فقامت العز بن وقام من بعده ابنه الجاك ثم استنداه ثم أخاه قلده البريد والاشناق في شوال سنة ست وعشرين وثلثمائة وخط عليه ثم بدأ أمور وقعت قبض عليه وقتل وأحيط بجميع ضياعه وودوداً ملاً كما والله يفعل ما يشاء ثم نُسب هذه الحارة إلى ملوخيا أحد فراسي القصر الكبير قبله الخليفة الحاكم بأمره فأشرفه ثم لما توفي يوسف صلاح الدين السلطنة وقرقاً ما كن قصر الخلافة على امرأته ليسكنها بها جعل موضعا منه مرسأً أو هو المارستان المشهور بالعتيق وجعل بابيه من هذه الحارة وموضع الآن الدار العروقة بنار غمرى الحصري مع مجاورها من الدور كما وجدنا في جميع الاملاك وهو آخر الحارزين من جهة باب الصغير الذي هو من جهة قصر الشوك وأعمل هذا الباب أحد أبواب القصر الكبير للترقي وكان يسمى باب قصر الشوك ويدخل منه إلى المارستان العتيق وكان القاضي القاضي الفضل وزيراً صلاح الدين فبنى في هذه الحارة مدرسته المشهورة وجعل

مت محمد سلك الصوفي دوي الجوى المدرسة السديرية رحبة الأدهمى الحارة الصالحية

دوب الحمام درب القزائين ترجمه الحسين بن القا دجوه المارستان العسوق

بها فاعلم لقراءة القرآن ونحوها بضاده وكانت مدرستهم أحسن المدارس اجمع بجزائه كتبها أربعمائة ألف  
مجلد وكان مع مصحف منسوب الى أمير المؤمنين عثمان بن عفان قال المقرئ بن القاضى الفاضل اشترا بستمائة وثلاثين  
ألف دينار وكان بقاعة القراء مع المتصدرين لقراءة القرآن الكريم الشيخ الشاطبي صاحب حرز الاماني وقد زال  
ذلك كله ولم يبق له أثر الا القاطن في حجج الاملاك المجاورة لارض المدرسة والقاعة وقد اخذ في زمانها هذا الجمل  
بيوت من هذه الحارة اشترى اهلها بوان الاوقاف وهدمها ونحو في موضعها المرحاض التابعة لبيتها مسجد سيدنا  
الحسين وذ كرا مقرئ بن القاضى الفاضل بن ساقفة المذهب الحسيني (قات) وهي الساقية الموجودة  
الا تبصرى الجامع تجاه الشارع المار من غريبه الموصل الى المحكمة وغيرها وبالجملة فعمارة القاضى الفاضل هي  
القريبة من المذهب الحسيني (قلت) وتوصل لهذه الحارة في وقتنا هذا من بابين احدهما وهو الصغير بجوار مدرسة  
ابنال المعروفة بجامع أم الغلام والثاني بجوار درب المقدم المجاور لقلل احمدناشيدوبها من الدور الكبيرة دار الحاج  
نعمري الحمصري ودار المرحوم ابراهيم افندي العلمي المهتمس وغيرهم من الدور الكبيرة والصغيرة وفي القرن  
التاسع والعاشر كانت حارة درب القزازين هذه تعرف بدرب الرماح كما وجد ذلك في بعض حجج الاملاك وقد رأت في  
سجدة الخواجه الحاج محمد بن المرحوم محمود القلبي من أعمال تجار خان جعفر المورشة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف  
أنه وقف جميع المكان الكائن بخط حارة الجعدي ومدرسة البردكية داخل درب الرماح المعروف بدرب القزازين  
(قلت) وفي وقتنا هذا لم يوجد داخل درب القزازين مدرسة ولا جامع وانما الموجود هناك بقرب باب الصغير مسجد أم  
الغلام فلهذا كان يعرف في ذلك الوقت بالمدرسة البردكية هذا ما يتعلق بوصف شارع درب القزازين قديما وحديثا

#### \*(شارع العلوقة)\*

أوله من مقابل شارع أم الغلام مع شارع درب القزازين تمتد البهجة الشرقية وآثره أول شارع الدراسة بجوار جامع  
الدواخلي وطوله مائة متر وستة وعشرون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات كهذا البيان \* العطقة الصغيرة  
عطقة سيدى عمر عرفت بذلك لأن بها ضريح يعرف بضرخ سيدى عمر \* حارة كفر الزغاري وهي حارة كبيرة بها  
من جهة اليمن درب يعرف بدرب النورى وهو غير نافذ \* ثم درب الخمازي غير نافذ أيضا \* ثم عطقة عجم ليست  
نافذة \* ثم عطقة الزاوية بأولها زاوية من انشاء الامير عيسى الدين كخداشعاً ثمها معطلة لتخربها ولها أوقاف  
تحت نظر الدوان \* ثم عطقة المذبح غير نافذة \* ثم عطقة التراب كذلك وأما جهة اليسار من هذه الحارة فيها  
عطقتان احدهما تعرف بعطقة البئر والاخرى تعرف بعطقة الشماع ثم تعود لجهة اليسار من هذا الشارع فتقول  
وبها أيضا بعد حارة كفر الزغاري ثلاث عطف غير نافذة الاولى عطقة البئر الثانية عطقة المصطبة الثالثة العطقة  
السنة وهذا وصف شارع العلوقة في وقتنا هذا

#### \*(شارع الدراسة)\*

يعتدى من نهاية شارع العلوقة وجامع الدواخلي وينتهى لشارع الغرب وشارع الازهر وطوله مائة متر وثمانية  
وعشرون مترا وبه من جهة اليسار حارة كفر الطماعين المعروفة في القرن الحادى عشر بكفر الجدي كما هو  
مذكور في حجج املاك هذه الحطة وتشتمل هذه الحارة على أربع حارات وهي \* حارة الخانوت \* حارة  
المغربلين بداخلها زاوية تعرف بزاوية المغربلين وهي مستجدة الانشاء وشعائرهما مقامة من أوقافها بنظر الحاج  
حسن عرسه القمامح \* حارة العرقسوسى \* حارة الوسعة وكل واحدة منها متصل بالآخرى فالاربع حارات  
أشبه بحارة واحدة وحجارة كفر الطماعين هذه داخل بابناشكابدويان الاشغال وهي تجاه دار السيد  
محمد الدري أحد كبار المحكمة الكبرى الشرعية ودار الحاج محمد سكر الكتي ودار محمد افندي المسار وهناك  
ضريح يعرف بضرخ الشيخ أبي الحسن يعمل له ليلة كل سنة وقرأ قول يعرف بقرا قول كفر الطماعين وجباستان  
الاولى تعرف بجباستان المعلم برجس والاخرى بجباستان المعلم سليمان وهذا الشارع من جهة اليسار أيضا درب يقال له  
درب الخلقاء وهو من بعد تقاطع الشارع بالسكة الجديدة تمتد الى الجهة القبلية ويدخله عطقتان احدهما تعرف

بعطفة الشيخ فرح لان بها ضريحه وليست نافذة والثانية تعرف بعطفة الحلبي وهي أيضا غير نافذة وأما جهة  
 المين فيها ثلاث عطف \* الأولى عطفة العنبري عرف بذلك لأن بها ضريحها يقال له الشيخ العنبري وهو داخل  
 زاوية صغيرة معروفة بجدها له السيد محمد الصاغ وهي بمقامة الشعرا في اليوم بنظر محمد أفندي السماوي وبعل  
 بهامول السنوي الشيخ العنبري المذكور \* الثانية عطفة الصوافة \* الثالثة عطفة حوش الكنان وبأول  
 هذا الشارع الجامع المعروف بجميع الدواخل أنشأه السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخل الشافعي فجه  
 دار سكنه القديمة بكفر الطماعين وجعل به متبرا والمعلمان والده دفنه به وعمل عليه مقصورة وقبة ثم أخرج من حيفا إلى  
 دسوق ومات ودفن بها سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف كما في الخبر (قلت) وهو عاشر إلى اليوم وشعرا بمقامة  
 ولم يكن له مدنية وبه أيضا جامع السيد معاذ وهو في الجهة الغربية من شارع السكة الجديدة الموصل إلى تل  
 الرقية بالقرب من آخر حارة الدراسة التي كان يتوصل اليها منها ثم مد بها إلى ارتفاع تراب التل وعليه وكان أصله مدرسة  
 بنيت على مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وفي  
 في ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين كآذ كره السخاوي في كتاب المزارات (قلت) وضريحه الآن داخل  
 قبة بها قبر الشيخ محمد المزني وقبر ابنته نفيسة وبها القبة شيا يسكن الزجاج المليون مكتوب فيها الزجاج آيات قرآنية  
 وأحاديث نبوية ومكتوب في شبالة منها بنيت هذه القبة سنة ست وستين وغالمتها وعلى الباب لوح رخام فيه كتابة  
 كوفية ثم يمكن قراحتها شعرا ثم معطلة إلى اليوم لأنه كان قد شرع في عمارته على بيك الميبري بعد ما اتصل على أمر  
 بإيقاف مائة فدان على عمارته ولوازمه بعد العارة ثم سلم المائة فدان لليون الأوقاف وأحال العارة عليه فأخذ  
 الديوان في عمارته مدة فتمارت على الأوقاف ثم بعد انفصالنا عن النظارة وموت على بيك المذكور توقفت العارة فلم  
 يتم إلى الآن فأقول ومن الواجب اتخاذه ولومن ربيع العشرة آلاف فدان المجمولة المنصرف على المساجد التي  
 لا ريع لها فإنها مسجد هذا الشريف على هذه الصفة لا يصح خصوصاً بعد صرف ما صرف عليه وبه أيضا زاوية  
 صغيرة تعرف بزاوية القززالان بداخلها ضريح الشيخ محمد القززال شاعرنا مقامة من أوقافها بنظر محمد عثمان  
 الزيات وهذا الشارع أعني شارع الدراسة وما حواها من الدروب والعطف والحارات من ضمن حارة البرقية وهي كبيرة  
 جدا بعضاها من السكة الجديدة الخارجة من جهة الشوفا وبعضها من شعالها \* وفي المقر يرى الآن هذه  
 الحارة عرفت بطائفة من العسكر في الدولة الفاطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالقاهرة  
 يعني المقر يرى الآن هذه الحارة عرفت بطائفة من العسكر في الدولة الفاطمية يقال لهم الطائفة البرقية قال ابن عبد الظاهر ولما نزل بالقاهرة  
 فنسب الأمر إلى البرقية وذلك أن الصالح طالع بن رزك أنشأ أمراء يقال لهم البرقية وجعل ضريحاً مقدماً ثم نفق  
 حتى صار صاحب الباب وذكر له المقر يرى حكاية مع شاور السعدي لما أن تولى الوزارة بن رزك بن الصالح طالع  
 انتهى لمخاض \* وحارة البرقية هذه واقعة بين سور القاهرة الشرقي وبين المشهد الحسيني ومع اتساعها زادها أمير  
 الجيوش لما غزا السور خمسين ذراعاً كما نص على ذلك المقر يرى عند الكلام على سور القاهرة \* وحدها الجري  
 من جهة السور حارة العطفية والقبلي من جهة الأزه حارة كرامة المعروفة اليوم بحارة الويداري وأما حدودها  
 الغربية فهي مختلفة تتداخل بعض الحارات والعطف فيها مثل عطفة درب الحمام ودرب الجوى وحارة القزطي  
 وحارة الجاوي وعلى جميع هذه الحارات بشارع أم الغلام خرج بعضها في أيام الصالح طالع بن رزك وهو حارتا  
 الصالحة فإن أرضهما من حقوق البرقية كما يؤخذ ذلك من خطط المقر يرى \* قلت وقد صارت الآن حارة  
 البرقية عدة جهات منها كفر الزغاري وكفر الطماعين والعاقوة والدراسة ودرب الحلقا والقريب وحارة ولاية ترشق  
 العرصة وما جاور ذلك وجعلها ينتهي من الجهة الشرقية إلى سور القاهرة الذي خلقه التلوي التي وضعها الحاكم  
 بأمر الله خوفاً من زول السلوك من الجبل إلى القاهرة \* وكان خلف هذه التلوي تمتد إلى الجبل عرضاً ومن  
 النخلة التي ينزل إليها من قلعة الجبل إلى قبة النصر التي عند الجبل الأحمر طولاً لميدان القيق الذي ذكره المقر يرى في  
 خطه فقال ويقال له أيضاً الميدان الأسود وميدان العيد والميدان الأخضر وميدان السباق وهو ميدان

السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى التميمى بنى به مصطبة فى الحرم من سنة ست وستين وسقاية عندهما احتفل برى القشاب وأموار الحرب وحث الناس على لعب الرمح ورمى القشاب ونحو ذلك وصار ينزل كل يوم الى هذه المصطبة فيقيم من الظهيرة الى العشاء الاخرة وهو رى القشاب ويجرب الناس على الرمي والنضال والرهان سابقى أميراً لملوك الأولا شغله وما برح من بعدهم من ولاده الملك المنصور سيف الدين قلاوون الاثنى الصالحى التميمى والملك الاشرف خليل بن قلاوون يركبون فى الموكب لهذا الميدان وتقف الامراء والمماليك السلطانية تسابق بالليل فيه قد امهم وتنزل العساكر فيلدى القبق والتقى عبارة عن خشبة عالية جدا انتصب فى ابراح من الارض ويعمل باعلاها دارقمن الخشب وتقف الرماة بقسها وترى بالسهم جوف الدائرة لى غمر من داخلها الى غرض هنالك غريته لهم على اسكاف الرمي ويعبر عن هذا بالقبق فى لغة الترك وما برح هذا الميدان فضاء من قلعة الجبل الى قبة النصر ليس فيه بنيان ولما ولده فيه من الاعمال ما تقدم ذكره الى ان كانت سلطنة الملك الناصر محمد ابن قلاوون فترك التزول اليه وبني مصطبة برسم طيور الصيد القرب من بركة الخشب وصار ينزل هناك ثم ترك تلك المصطبة فى سنة عشر من وسقاية وعاد الى ميدان القبق هذا وركب اليه على عاقدين تقدم من الملوك الى ان بنيت فيه التراب شسا بعد شى حتى انسدت طريقه واتصلت المباني من ميدان القبق الى تربة الروضة خارج البرقة انتهى باختصار (قلت) ومجمل اليوم ترب المجاورين وترب قايتهى وأما تربة الروضة فهى التربة الواقعة بين التلول وسور البلد بقرب باب الغرب الذى هو الآن أحد أبواب القاهرة ويغلب على الظن أنه كان فى مجمل هذا الباب وأما القرب منه باب البرقة الذى ذكره المقرئى عند ذكر أبواب القاهرة الا أنه لم يسلم عليه ولم يبين مجمل وانما قال عند ذكر جامع البرقة ان هذا الجامع من باب البرقة بالقاهرة عمره مغلطى القفري وذلك سنة ثلاثين وسبعمائة انتهى (قلت) وفى وقتنا هذا لم يوجد بهذه المصطبة جامع مسمى بهذا الاسم بل الجامع الموجود هناك معروف بجامع الغرب فلهذا هو جامع البرقة ويسمى بذلك ما هو موجود فى مجمع أملاك هذه الجهة من ذكر حارة البرقة (تتمه) كثر العما عن وكفر الزغارى المتقدم ذكرهما هما حاران كبيرتان متلاصقتان بالسور سكانهما يميلون الى التعصب والعزب وكانت لهم غارات فيما سبق فكانوا يتصافون على الغالبة والمضاربة بالصلى والمساق ويستمعون الشدو العهد بينهم حتى ان كل طائفة منهم لهم كبير يدعون به بالم وهو يدعوهم بالمشايخ فكان الواحد منهم اذا اراد التعصب على سكان جهة أخرى كالعطوف مثلا ضاغنة بينهم ارسل اليهم بختبرهم بأنه يريد التعصب عليهم فيعطونه ميعادا ويخرجون خارج البلدة جهة الخلاصة يضاربون بالمساق ونحوها ويرى عافى بعضهم بسلام اذا طال القتال واشتد بينهم وفى بعض الاوقات كان يموت منهم القليل واذا وصل الخبر الى الحكومة فكانوا يشكرون ذلك ويعتونه من الفتوة ولكن فى هذه السنين قد بطل ذلك وانسد هذا الباب شيا فشا حتى صارت التعصبات والعزبات كأنهم لم تكن شيئا مذكورا وكانت هذه الامور لا تقع غالبا الا من سكان الحارات القريبة من الخلاصة مثل الحسينية والحطاية والعطوف وغيرها من تلك الجهات هذا ما يتعلق بوصف شارع الدراسة وما فيه من العطوف والحارات وغيرها قد بعلو حديثا

### «(شارع الصناديق)»

ابداؤ من نهاية شارع الاشرف وأول شارع الغورية ويمتد مشرقا الى الجامع الازهر وطوله مائتان وعشرون مترا وهذا الشارع هو الذى سماه المقرئ بسوق القشاشين وكان فيما بين دار الضرب وبين المارستان ثم قال وعرف اليوم بسوق الخراطين وكان سوقا كبيرا همور الجاشين يشغل على نحو خمسين خانة فلما حدثت المجن ثلاثى أخرى وكان نظرها الدكاكين التى عن يمينها فى أوله وأنت سالت الى الجامع الازهر الذى يعرف بدرب الشمسى وكان موضعه فى القديم دار الضرب التى بناها المأمون بن البطائنى وزيرا لما به احكام الله قاله المارستان فى سنة ست عشرة وخمسمائة وسميت الدار الاميرية وكان ديارها أعلى عساراً من جميع ما يضرب بجميع الامصار وكان يجوارها دار الوكالة الخافضية أنشأها المأمون أيضا لم يصل من العراقيين والشاميين من التجار وغريهم ومجملها الآن الوكالة

عطفة الحام

عطفة العقيق

ترجمة الشيخ العزري

عطفة الصباغ

عطفة الدق

عطفة جديان

عطفة الجارية

المعروفة وكالة الصحاح \* وكان ظهر الدكاكين التي عن يسارك المارستان المذكور بجوار خزنة الدرق التي  
 محلها اليوم وكالة المعروفة وكالة رخاوم هذا الشارع الآن من جهة اليمن عطفة الحام وهي صغيرة غير نافذة وبها سورها  
 حمام الصناديق وهي من الحمامات القديمة سماها المقرري بحمام الخراطين وقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن  
 علي بن نجبان رابع بن طلائع وصارت أخيراً في وقت الأمير علم الدين سنجر السمروري المعروف بالباطي إلى أن اغتصبها  
 الأمير جمال الدين يوسف الاستاد أروجهما لوقفا على مدرسته رحب بباب العبد وهي عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال  
 والنساء يتوصل إلى مستودعها الآن من درب ابن طلائع على يسرة من سلاط من سوق القرابين المعروف اليوم  
 بشارع التبليطة وكان بجوار هذه الحام حمام أخرى تعرف بحمام السبواشي قال المقرري واسمه عمرو بن حكيم بن  
 شريك العزري وإلى القاهرة وقد خرب ولم يبق لها أثر البتة ثم بعد عطفة الحام المذكورة عطفة العقيق وقال لها  
 عطفة أبي النصر وكان موضعها القديم ديار يعرف بدرب المنقدي ذكره المقرري فقال هذا الدرب بين سوق الخمين  
 وسوق الخراطين على يمينه من سلاط من الخراطين إلى الجامع الأزهر كان يعرف قديماً بفاغزال وهو ضيقة الدولة  
 أبو الطاهر اسمعيل بن مفصل بن غزال ثم عرف بدرب المنقدي وهو الآن يعرف بدرب الأمير بكتر استدار العلي  
 اه (قلت) وفي القرن الثاني عشر كان ساكناً بهذه العطفة العلامة الشيخ مصطفى العزري وهو كافي الجبري الإمام  
 العلامة والبر الفهامة شيخ مشايخ العصر وناصرة الدهر الصالح الزاهد الورع القانع الشيخ مصطفى العزري  
 الشافعي كان معتقداً عند انحصار العام وتوفي الأكار والاعيان لزبانه و يرغبون في مهاده بآية بره فلا يقبل من أحد  
 شيئاً كانا مع قلة تلاميذه وكان يقرأ درسه بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بقطر الصناديق ويحضر درسه كبار  
 العلماء والمدرسين وكان لا يرضى بتقبل يده ويكره ذلك وكان إذا تكامل درسه حضر من بيته ودخل إلى محل جلوسه  
 بوسط الحلقة وعندما يجلس يقرأ المقرئ فإذا تم الدرس قام في الحال وذهب إلى بيته وهكذا كان ذاهباً إلى أن مات رحمه  
 الله تعالى انتهى وبجوار هذه العطفة زاوية كوسان وكانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية أنشأها الأمير كوسانسان  
 الدق دارسة تحسين وبسمائه كالجدي للكتابة التي يدورها وكان بها منبر وخطبة ثم خربت زمن دخول القرن سابعة  
 أرض مصر وبقيت مهلة إلى أن جددناها نظرها الشيخ محمد البراني بلامنبور وجد مدطرها وشعرها فقامت من  
 أوقاف لها بنظر الديوان وتبعها سبيل مقصود وقفاً الأمير كوسانسان المذكور في مقابلتها بجوار وكالة أنبال بيت  
 العلامة الجبري صاحب تاريخ وقائع مصر المشهور وقيل سكن به بعد موته الشيخ محمد الرشيدى الفلكي الذي تقاه  
 الخديوي اسمعيل والآن هو سكن رجل من تجار النجف وهو بعد هذه الزاوية عطفة صغيرة تعرف بعطفة الصباغ لأن  
 بها بيت السيد محمد الصباغ الفلكي الموجود الآن صاحب النتيجة المعروفة بنتيجة الصباغ وأما جهة اليسار فبأولها  
 عطفة الدق وكان في موضع هذه الحلقة قوماً جاورها درب يعرف بدرب خراية صالح وهو من الدروب القديمة ذكره  
 المقرري فقال هذا الدرب عن يسرة من سلاط من أول الخراطين إلى الجامع الأزهر كان موضع في القديم مارستاناً  
 صار ساكن وعرف بخراية صالح ثم قال وفيه الآن دار الأمير طنبال وباب سوق الصناديق انتهى \* ثم بعد عطفة  
 الدق عطفة أجديك ويقال لها أيضاً عطفة الخلا وهي غير نافذة وبهذا الشارع أيضاً عطفة كليل من الجانبين وهي  
 وكالة الجديان من إنشاء السلطان الغوري بعد قليبس البضائع السودانية بمعاينة حواصل ولها بابان أحدهما من  
 هذا الشارع والآخر من شارع السكة الجديدة ووكالة الصناديق معدة قليبس الصناديق والسجائر وأعلامها ساكن  
 والنظر عليها الحاج حسين القمصانجي ووكالة المناطلي وهي من وقف المناطلي بها حلة حواصل وأعلامها ساكن  
 والنظر عليها السيد محمد بليخة ووكالة السقط من إنشاء الأشراف بأعلامها ساكن والنظر فيها اللاواقف ووكالة  
 اسمعيل أفندي حتى يسكنها الجاور وبنا الأزهر والنظر فيها الزوجة اسمعيل أفندي المذكور ووكالة السلطان أنبال  
 السوسني معدة تسكن الجلالة في نظارة الأوقاف ووكالة من أنشأ جهور اللااحداً يبيع فيها الخلل والآخرى  
 مجمولة ملحظاً بعلاها أما كن مقصود بالنظر فيها اللاواقف ووكالة محمد بك أبي الذهب معدة قليبس البضائع  
 السودانية والجارية ونظرة اللاواقف ووسط هذا الشارع من جهة اليسار بيت الأمير محمود بك العطار سر تجار

مصر سابقا ويجوز أن يعرف بضمير جعفر الصادق بعمله مولد كل سنة والناس فيه اعتقاد كبير وليس هذا جعفر الصادق ابن الإمام علي كرم الله وجهه كما تزعم العامة وإنما هو أمير من أمراء الفاطميين كما قاله المقرري انتهى ما يتعلق بوصف شارع الصناديق قديما وحديثا

### \*(شارع الحلوي)\*

أوله من آخر شارع الصناديق تجاه جامع محمد يسكن أبي الذهب وآخر رأس شارع المشهد من عند تقاطع شارع السكة الجديدة وطوله مائة متر عرف بالشيخ المعتد سيدي مبارك الحلوي بجماجمه ملة مفتوحة ولا ماسكة وواو مفتوحة وجيم وباء النسبة داخل زاوية تعرف قديما زاوية الخلاوي بفخ الحساء واللام وكسر الواو قبل باء النسبة من غير جيم وتعرف اليوم زاوية الحلوي وهي بين الجامع الأزهر والمشهد الحسيني قال المقرري أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعدي الخلاوي أحد القراء من أصحاب الشيخ أبي السعود بن أبي العشار البازيني الواسطي سنة ثمان وثمانين وسقاه وأقامها إلى أن مات ودفن فيها اه وذكرا الشرفاني في طبقاته أن الشيخ عبيدا البلقيني المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة دفن بهذه الزاوية وكانت تعرف به اه وقد جدد هذه الزاوية الوزير محمد علي باشا والي الديار المصرية وجدد ضريح الشيخ الخلاوي وضريح أولاده واستقرت عامرة إلى الآن يعمل بها حضرة كل ليلة ثلاثا ومولد كل عام وشعره هامة مائة من أوقافها ينظر للدوان \* ويجوزها جام تعرف بجمام الحلوي وهي قديمة ينزل إليها مدرج عامرة إلى اليوم يدخلها الرجال والنساء \* ومذكور في وقفية السلطان الغوري أن هذه الزاوية تسمى بالمدسة الخلاوية وأما الجامع فيعرف بجمام الأبارين لقر به من سوق الأبارين الذي ذكره المقرري في خط السبع خوخ العتيق حيث قال هذا الخط فيما بين خط اصطبل الطارمة وخط الزرا كشة العتيق كان قديما قديما أيام الخلفاء الفاطميين سبع خوخ يتوصل منها إلى الجامع الأزهر فلما انقضت أيامهم اختط مسكن وسوقا يقع فيه الأبر التي يتقاط بها يعرف بالأبارين اه (قلت) وخط الزرا كشة العتيق محله اليوم خان الخليلي وما يجوز من الأماكن والحارات ودخل في ذلك أيضا دار العلم الجديدة والقصر النافعي وتر به الزعفران وقد كتبت على القصر النافعي عند الكلام على شارع النصارين من هذا الكتاب \* وكان آخر هذا الشارع درب صغير يعرف بدرب العسل (قلت) وفي خلة القاهرة التي رمتها الفرنسية أن هذا الدرب كان قريما من نهاية شارع الحلوي وهو من الدروب القديمة ذكره المقرري فقال هذا الدرب عن يمين من خرج من خط السبع خوخ إلى المشهد الحسيني كان يعرف أولا بنوخة الأمير عقيل ابن الخليفة العزيز بن الله أي تيم معن أول خلفاء الفاطميين مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو وأخوه الأمير تيم بن العزيز بالقاهرة وقد بنا بركة القصر اه (قلت) وكان هذا الدرب ربع كبير على يمين الداخل ودور قلعة ثلثها فتح شارع السكة الجديدة المعروف بشارع الشنواي هدم هذا الربع وصارت البيوت التي أمامه أحصاها في الشارع وبقيت كذلك إلى أن اشتراها مع الربع المذكور المرحوم خليل أنما أعاد الوالد الخديو اسمعيل وبني موضعها مدرسته المعروفة وهي باقية إلى الآن \* ثم إن المار بشارع الحلوي قبل فتح شارع الشنواي يجد عن يمينه عطنة كان موضعها درب ابن عبد الظاهر الذي ذكره المقرري فقال هو بخط الزرا كشة العتيق ويجوز فسق الذهب وهو من حقوق دار العلم التي استجبت في وزارة المأمون البطاحي فلما زالت الدولة اختط مسكن وسكن هناك القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر يعرف به اه (قلت) وكان بهذا الشارع وكالة كبيرة تعرف بوكالة الحديث وجامع يعرف بجامع جعفر وقد زال هذا الجامع مع الوكالة عند فتح شارع الشنواي المذكور \* وحققت هذا هو أحمد مولد الجرا كشة بمصر اه ما يتعلق بوصف شارع الحلوي قديما وحديثا

### \*(شارع التبليطة)\*

أوله من وسط شارع الغورية بجوار قبسة الغوري وآخر من شارع الأزهر بجوار جامع محمد يسكن أبي الذهب وطوله مائتا متره وبه جهة اليمن للندن المعروف بدفن الغوري ثم دار الشيخ الرافعي ثم وكالة قديمة تعرف بوكالة القنطرة من أنشاء الغوري ثم رأس شارع وليه وسبيل بيانه ثم بيت سليمان بك العيسوي أحد التجار المشهور بمصر \* ثم



عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الهنقي على رأسها بثرما معينة علا منها بالاجرة و واجهه السار فباولها  
عطفة وكاله الزيت بسلط منها الى الكلة المعروفة وكاله الزيت وهذه العطفة هي بعض درب ابن طالع الذي ذكره  
المقرري حيث قال و يسلط في هذا الدرب الى قيسارية السروج وباب سرجام انظر اطين ودار الامير الدهر وعرف  
هذا الدرب اولاً بالامير و الدرب في الحسن علي بن نجيب راجح من طلائع ثم عرف بدرب الحاملي الكبير وهو الامير عز  
الدين جاولي الاسدي عاظم اسد الدين شيركوه بن شادي ثم عرف بدرب العماد مستنات ثم عرف بدرب الدهر و به  
يعرف الى الآن اه والدهم وهذا هو كافي المقرري الامير سيف الدين الدهر امير جانداراً أحد امراء الملك الناصر  
محمد بن قلاوون خرج الى الحج في سنة ثلاثين وسبع مائة وكان امير حاج الركب العراقي تلك السنة يقال له محمد  
الحويج من أهل تور بن بعنه أبو سعيد ملك العراق الى مصر ونخب على قلب الملك الناصر ثم بلغه عنه ما ذكره  
فأخرجهم من مصر وبلغه أن حويج في هذه السنة امير الركب العراقي كتب الى الشريف عطفة أمير مكة أن  
يعمل الحيلة في قتله بكل ما يمكن فأطلع على ذلك ابنه مباركا و خاص قواده فاستعدوا الملك فلبوا وقت الناس بعرفة  
وعادوا يوم النحر الى مكة قصدوا العبد انار فقتلوا شرف عوافي النهر لئلا يواغرضهم من قتل امير الركب العراقي فوقع  
الصاروخ ليس عند المصريين خربما كتبه السلطان فنهب امير الركب الامير سيف الدين خاص تركه والامير احمد  
قريب السلطان والامير الدهر امير جاندار في محالكمهم وأخذ الدهر يسب الشريف ربه وأمسك بعض قواده  
وأحدقه فقام اليه الشريف عطفة ولا طقه فلم يرجع وكان حديد النفس شجاعا فاقدم اليهم وقد اجتمع قواده  
وأشرفا وهم ملبسون بزيون الركب العراقي وضرب مباركا بن عطفة بدوس فأخطاه وضربه مباركا بجهر فنفذت  
من صدره فسقط عن فرسه الى الارض فخرج الناس ووقع القتال فخرج امير الركب العراقي واحتس على نفسه فلم  
يسقط في يد امير مكة انذات مقصوده وحصل ما لم يكن يارادته ثم سكنت الفتنة ودفن الدهر وكان قوله يوم الجمعة رابع  
عشر ذي الحجة فكانت عيناى منادى القاهرة والقاهرة والناس في صلاة العبد بقتل الدهر ووقع الفتنة بمكة ولم  
يبق أحد حتى تحدث بذلك وبلغ السلطان فلم يكتف بالخبر وقال أين مكة من مصر ومن أي بلد الخبر واستقص  
هذا الخبر بقتل الدهر حتى انتشر في اقليم مصر كله فها هو الآن حضر مبشر الحاج في يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة  
احدى وثلاثين وسبع مائة فاجبر وبانظر مثل ما شيع فكان هذا من أغرب ما سمع به ولم يبلغ السلطان خبر قتل  
الدهر غضب غضبا شديدا وصار يقوم ويقعد وأبطل السعاط وأمر بخرق دمن العسكر لئلا يفرس كل منهم بخنوة  
وجوش ومائة فردة ثياب وفاس برأسين أحدهما للقطع والاخرى للهدم ومع كل منهم جلان وفرسان وخجين ورس  
لامر هذا العسكر انه اذا وصل الى ينبع وعداه لا يرفع رأسه الى السماء بل ينظر الى الارض ويقتل كل من يلقاه من  
الريان الامن علم انه امير عرب فانه يقيده ويسجنه معه ووجد من دمشق سقانة فارس على هذا الحكم وطلب الامير  
ابن امير هذا الجيش ومن معه من الامراء والقدمين وقال له اذا وصلت الى مكة لا تدع أحد من الاشراف ولا من  
القواد ولا من عبيدهم يسكن مكة وادفعهم الى قدام عكة حل دمه ولا تدع شيئا من الخيل حتى تحرقه جميعه ولا تترك  
بالجبانة عاهرة واثرب المساكن كلها واقم في مكة حتى يبعث اليك عسكر ثمان وكان القضاء حاضرين  
فقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني يا مولانا السلطان هذا حرم قد أخبر الله عنه أن من دخله كان آمنا  
وشرفه فرد عليه جوابا في غضب فقال الامير ابنيش فان حضرة دمنة للطاعة وسأل الامان فقال آمنه ثم لم يسكن منه  
الغضب كتب باستقرار أهل مكة وتمامهم وكتب امانا لنفسه هذا امان الله سبحانه وتعالى و امان رسوله صلى الله  
عليه وسلم و امانا للجلال العالي الاسدي دمنة ابن الشريف نجم الدين محمد بن أبي قربان يحضر الى خدمة الصديق  
الشريف حجة الجانب العالي السني ابنيش الناصري آمن على نفسه وأهل وواله وولد وما يتعلق به لا يبخش  
حائل سطوة قاصدة ولا يخاف مؤاخضة سامة ولا يتوقع خدعة ولا مكر ولا يحذر سوا ولا ضرر ولا يستشعر مخافة  
ولا ضرر ولا يتوقع وحلا ولا يهرب بأسا ولا يفر يهرب من أحسن عملا بل يحضر الى خدمة الصديق آمن على نفسه  
وما له مطمئنا واثقا بالله ورسوله وبهذا الامان الشريف المؤكد لاسباب البياض الوجه الكريم الاحساب

وكما يحظر سبالة أو نأؤاخذ به فهو مغفور والله عاقبة الأمور وله منا الاقبال والتقديم وقد صفنا الصفيح الجليل  
وان ربه خلق العلم فليشبه هذا الامان الشريف ولا يسيء الظنون ولا يصفي الحقول الذين لا يعلمون ولا  
يستشرفون هذا الامر الا نفسه فومعه عندنا نسخ لاسميه \* وقد قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن  
عبدى فى لظن من خيرا فتحبسك بعروة هذا الامان فانه انى واعل عمل من لايضل ولا يمشي ونحن قد انكسنا فلا  
تتحق وعينك الطاعة والنسرف وعفا الله عسايف ومن آمنه فقد فاز فطب تساو فرعينا فانت أمر الجاز  
والجسد لله وحده اه (قلت) ويظهر أن الدار الموجودة الآن بأخر هذه المنطقة هي دار الامير الامير المذكور  
والوكالة المجاورة لها من حقوقها اه ما يتعلق بمنطقة وكالة الزيت \* ثم بعد هذه العطفة عطفة صغيرة غير نافذة يقال  
لها عطفة المغربى على رأسها خان يباع به البقت والساش ويحذ ذلك \* ثم وكالة صغيرة تعرف بوكالة سليمان بأشأنساها  
سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وقد جددت في وقتنا هذا \* وهذا وصف شارع التبليطة الآن وأما في الازمان القديمة  
فكان موضعهم دى يعرف بدرب البيضاء ذكره المقررى فقال هو من جهة خط الاكفانيين الآن المسلول اليه  
من الجامع الازهر وسوق القرابين عرف بذلك لانه قد كان به دار تعرف بالدار البيضاء اه وذكر المقررى ايضا عند  
الكلام على الرحاب ان رجة قريية كانت بخط الاكفانيين بجناه دار الامير قريية الجدار الناصرى وكانت هذه  
الدار تعرف قديما بالامر سخير الشكارى وله ايضا مسجد معلق يدخل من تحته الى الرحبة المذكورة ثم قال وهنالك  
اليوم قاعة الذهب التي فيها الذهب الشريط لعمل المزركش اه (قلت) وفي أيامنا هذه أعني سنة ثمان وتسعين  
وما تثنى وأقبل جد عن يسار المار بهذا الشارع تجاه بيت الشيخ عبدالقادر الرافعى مبان ضخمة عبارة عن عقود  
منبسطة باطر يقبل بعض الناس انما كانت قاعة الذهب المذكورة ويقبل على الظن ان المسجدا المعلق المذكور  
محل الا تم دفن الغورى والرحبة كانت في شرقه ومنها حوش المدفن الآن \* وأما الدار البيضاء فهي دار قريية  
المذكورة كانت دائما مسكالا للامراء الى أن سكنها السلطان القورى فعرف به وهي اليوم في ملك الشيخ عبد  
القادر الرافعى الطرابلسى الحنفى أحمد مدربى الخشبية بالازهر وشجر وراق الشوامه ايضا \* وذكر المقررى عند  
الكلام على مسالك القاهرة وشوارعها أن السالك من وسط الشارع اعظم وهو قسبة القاهرة التي أولها من باب  
زويلة وآخرها بين القصرين يبعد عن يسر نسوق الجمالون الكبير المسلول فيه الى قيسارية ابن قريش والى سوق  
الطارين والوراقين وغيرها ثم يسلك أمامه فيبعد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق القرابين الآن وكان يعرف  
أولاد درب البيضاء الى درب الاسوانى والى الجامع الازهر وغير ذلك اه (قلت) فمؤخذ من هذا كله ان شارع  
التبليطة الآن هو درب البيضاء لانه هو الذى يسلك فيه الى خط الاسوانى المعروف الآن بشارع لوليه وأيضه هو  
مقابل الجمالون الكبير المشهور اليوم بالشرم والجمالون \* ويؤخذ من هذا أيضا ان سوق القرابين كان باخر  
شارع التبليطة كما يدل عليه قوله فيبعد عن يمينه الزقاق المسلول فيه الى سوق القرابين وقد علم ان هذا الزقاق هو  
درب البيضاء المعروف في وقتنا هذا بشارع التبليطة كما تقدم \* قال المقررى وسوق القرابين هذا كان يعرف  
قديما بسوق الخرقين وكان يسلك فيه من سوق الشرايين الى الاكفانيين والجامع الازهر سكن فيه صنائع الفراء  
وتجار يعرفهم وصار في هذا السوق في أيام الملك الظاهر برق من أنواع الفراء ما يجلب اليها من تونس وأندلس وغيرها  
لكثرة استعمال رجال الدولة من الامراء والملك ليس السمر والوشق والقماقم والسحاب بعدما كان ذلك في  
الدولة التركية من أعز الاشياء التي لا يستطيع أحد أن يلبسها اه وقال ابن السرى والبرى هذا السوق  
يسلك منه الى قيسارية الشرب وغيرها وهو معمور الجانبين بالخوانيت المعدة لبس الصكوكا في والطواق المعدة  
للبصيان والبنات قال وهو الآن يسمى بالطوبقيين من أجل أنه تباع فيه طواق يعملها التجار الاروام من القصب  
المسوج ثم قال وحدث في زمانى يسمى طرطورا واسم من الاعلى ضيق من الاقل تلبسه النساء فوق رؤسهن  
من الاروام ولا يد العرب غيباع الطرطور سبعة قروش الى مادونها فصارت كل امرأ من أولاد العرب وغيرهم  
ان ملكت قرشين الى ما فوقها تشتري بها طرطورا حتى تلبس الارياق وصار بعضهن يقي في ثيابها من الحسن وبعضهن

يرقى في غاية الشجاعة حتى الجوارى بأجناسهن صارت تلبسه وكان من أكبر البدع الشيعة ٥١ وقيسارية الشرب  
المدكور هي كاذبة المقرري كانت تحياه قيسارية جهار كس وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن  
أيوب على الجماعة الصوفية بخاتمة سعيد السعداء ٥٢ (قلت) ومجملها اليوم الخان المملوك لمحمد بك السيوفي تحياه  
وكافة الزيت \* وقيسارية جهار كس قال المقرري بناها الأمير خير الدين جهار كس بجوار قيسارية أمير على بفصل  
بينهما درب قيطون وكان قبل ذلك مكانها يعرف بشندق القراخ ونقل المقرري عن بعض المؤرخين أن صاحبها  
جهار كس نادى عليها حين فرغت فقبلت خمسة وتسعين ألف دينار على الشرى بن خير الدين سعيد بن نعلب ٥٣  
وجهار كس هذا هو ابن عبد الله خير الدين أبو المنصور الناصري الصلاحى كان من أكبر أمراء الدولة الصلاحية بنى  
بالقاهرة هذه القيسارية بنى بأعلاها مسجدا كبيرا وردها معلقا وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعمائة بدء شق ودفن في  
جبل الصالحية ٥٤ (قلت) وهذه القيسارية بمجملها اليوم وكافة الزيت وما جاورها أو الممسجد الذى بنى بأعلاها  
فيقلب على التلن انه هو الذى كان في مجمل قبة الغورى فلما أراد أحد الطواشيه أن يجده من نفسه السلطان الغورى  
وبنى القبة مع المدفن في مجمل وقدر ناذلك عند الكلام على جامع الغورى بشارع الغورية \* وأما قيسارية أمير  
على فقال المقرري أنها بشارع القاهرة تحياه الجبلون الكبير عرف بالأمير على ابن الملك المنصور قلاوون الذى عهد  
له بالملك ولقبه بالملك الصالح ومات في حياة أبيه ٥٥ (قلت) ومجملها الآن تمدفن الغورى وما جاوره من الحوائث  
وأما درب ابن قيطون فقال المقرري هو بين قيسارية جهار كس وقيسارية أمير على وهو نافذ إلى خلف مستوقد  
حمام القاضى وكان من حقوق درب الاسوانى ٥٦ (قلت) ومن حقوقه الآن الباب الذى من داخل التبليطة  
الموصل إلى المدفن وإلى الساقية المتقالى وما وراء ذلك من دار الشيخ الرافى إلى خلف مستوقد حمام القاضى المعروف  
اليوم بحمام المصبغة ونقل على أن عطية الحمام التى بشارع الكعكيين من حقوق درب قيطون المذكور  
لأنها خلف مستوقد حمام المصبغة ويوجد الآن بشارع التبليطة أحد السواقى الثالثة التى كانت تنقل المياه من  
الخليج بواسطة مجرى تحت الأرض متصلة بالخليج من عند قطرة باب الخرق وهي من ضمن السواقى التى أمر بإنشائها  
المرحوم الوزير محمد على باشا عندما أنشأ سبيل المقادين وسبيل الخناسين لنقل المياه إليها ثم لما حدث مجرى المياه  
بالقاهرة وغيرها استغنى عنها وصارت المصاهير يخرج غلام من مجرى تقسيم مياه القاهرة وهي موجودة فى الآن بأول  
شارع التبليطة بنفاق مدفن الغورى انتهى ما يتعلق بوصف شارع التبليطة قديما وحديثا

### «شارع درب أوليه»

أوله من جوار بيت سليمان بك العيسوى تجاه سبيل محمد بك أبي الذهب وآخر من عند السبيل الذى قبالة مسجد  
يحيى بن عقب وطوله مائة متر وثلاثين مترا \* وبه جهة اليمين حمام المصبغة وهي من الحمامات القديمة سماها  
المقرري بحمام القضاة من أنشأها الأمير نجم الدين يوسف بن الجوار وزير الملك العزيز عثمان ابن السلطان صلاح  
الدين يوسف بن أيوب وهي اليوم تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء \* ثم وكافة كبيرة متجهولة مصبغة  
وبأعلاها ما كن معدة للسكنى وهي في ملك ورثة المرحوم عمر خلف الصباغ \* وأما جهة اليسار فبها درب أوليه  
الذى عرف بالشارع وبهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرري ومما درب ابن لؤلؤ ودرب القاضى فقال  
هذا الدرب يقال مستوقد حمام القاضى على منعة من سلم من درب الاسوانى إلى الحمام الأزهر وهو من حقوق درب  
الاسوانى كما يعرف أولاب بنفاق عزاز غلام أمير الجيوش ثم عرف بالقاضى السعيد أبي المعالى هبة الله بن فارس  
صاحب الحمام التى هناك ثم عرف بنفاق ابن الامام وأخيرا درب ابن لؤلؤ وهو شمس الدين محمد بن لؤلؤ والتاجر بقيسارية  
جهار كس ٥٧ (قلت) وشهرة اليوم بدرب أوليه وبه جهة من الدور منها دار الشيخ أبي صلح من علماء الشافعية وتوفي  
عام ثمان مائة وستين وألف رحه الله تعالى \* ثم بدرب أوليه وكافة كبيرة متجهولة معلا للفضل انتهى ما يتعلق  
بوصف شارع درب أوليه قديما وحديثا

• (شارع الازهر) •

وقال به شارع الرقة وشارع المطبخ أوله من نهاية شارع التبليطة بجوار جامع محمد يسك أي الذهب من الجهة  
القبليّة وأخره شارع الغرب وشارع الدراسة وطوله مائة وستون وعشرون متراً عرف بالجامع الأزهر لانه في وسطه  
وهو أول مسجد أسس بالقاهرة أنشأه القائد جوهري الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تيمم بعد الخليفة أمير  
المؤمنين المعز لدين الله لما خطت القاهرة وجعل أمامه رحبة كبيرة جدا ابتدأها من خط اصطلب الطارمة إلى  
الموضع الذي فيه مسجد الكافينين اليوم يعني تقريبا من السكة الجديدة إلى التبليطة وعرضها من باب الجامع  
البحري إلى الخرافين يعني الصادقية ولم يكن بين هذه الرحبة وبين رحبة قصر الشوك الاصطلب الطارمة فكان  
الطفا محين يصلون بالناس بالجامع الأزهر تغزل العساكر كالمواظف في هذه الرحبة حتى يدخل الخليفة إلى الجامع  
وبقيت هذه الرحبة إلى وقت الدولة الايوبية ثم سرع الناس في العمارة بها حتى ليقيم لها أثره وكان الشروع في بناء  
الجامع الأزهر يوم السبت تاسع من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكل ماؤه تسع خلون من  
رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وأول جمعة أقمت فيه في شهر رمضان تسع خلون منه سنة احدى وستين  
وثلاثمائة \* ثمان العزير بالله أيامه ووزار من المعز لدين الله جدد فيه أشياء ويقال ان به طلسم فلا يسكنه عصفور  
ولا يفرح به كذا سائر الطيور من الحمام والمام وغيره وقد عاينى الاكابر والامراء في كل عصر بهمارته وزفرته  
واعلا شأنه \* وآخر من عمره الامير عبد الرحمن كنفه ابن حسن جاووش القانزغلي استأذن سليمان جاووش استأذن  
ابراهيم كنفه ماولى جميع الامراء المصريين فاته كافي الجبري من حوادث سنة تسعين ومائة والتمشا في مقصورته  
مقدارا نصف طولها وعرضها شغل على حسين عمودا من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرفوعة من الحجر  
التيصت وسقف اعلاها باخشب التي وبني به حجر الباجيدي او منيرا وأنشأ بها عظيم باحة حارة كلمة وبني باعلا مكتبا  
وجعل بداخله رحمة متسعة وصهر بجوارها بقا وبعل لنفسه مدقنا تلك الرحبة بقية معقودة وتركية من الرخام ولما  
مات تدفن به وجعل بها ابصارا قانجاواري الصاعدة عرفا في وسانع وبني بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ بها آخر رحمة  
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضا وبني المدرسة الطيرسية وأنشأها ثانيا وحملها مع مدرسة الآقباقية  
المقابلة لها من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارجها وهو باب كبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصرعين  
وجعل على يمينه منارة وجعل فوقه مكتبا أيضا وبداخله على عين السالك نظار الطيرسية مضيئة وأنشأ لها ساقية  
وبداخل باب المضاة تدرج بصعد من المنارة ورواق البغداديين والهنود فيها هذا الباب وما بداخله من الطيرسية  
والآقباقية والاروقية من احسن المباني في العظم والرياسة والقناعة وجددوا والامكان بين والتكثروا بين وزاد في  
من ثبات الجامع واخبازه وقد تعطل غالب ذلك لغاية سنة عشرين ومائتين وألف اه ملخصا وقد بسطت  
الكتاب على عدما ثم وعثره التي أجزاها في ترجمته بجامع الشيخ مطهر في جزأ الجامع من هذا الكتاب وقد أجريت  
بعد ذلك عمارات خفيفة في عهد العالمة الحميدية كاصلاح بلاط محضه وأخشيته وأوابه \* ولم يزل هذا الجامع  
مخلوطة عامر اشارات اليه مقصود للاستفادة والتبرلح في الملوك والسلاطين وكل حين تزداد عمارته وشهرته  
الافاق ويؤتى اليه من جميع البلاد الاسلامة لتعلم العلوم الشرعية والعقلية والنقلية فهو الجامع الجامع والأزهر  
الأزهر والمدرسة الكبرى به زول الجهل وتخلد حجة العلم حكمه رعت فيه شمس وأقار وعزدت فيه بلايل العليان  
والتملكن في العشي والابكار والاسحار وله منية أبواب غريب المظهر الصغرى باعتبار ان باب المزينين بابان وباب  
الصاعدة كذلك وأكرها وأشهرها باب المزينين وفيه جلة تبحر بمنهم احرابان في المقصورة الجديدة أحدهما كبير  
عن بين المنبر بقية من نفعه والاخر صغير عن يساره ومنها المحراب الاصل القديم وهو في المقصورة القديمة بلعوقية  
من نفعه وباعلا عن عين المصلى صندوق موضوع على رفا يقال ان به قطعة من سفينة نوح عليه السلام وقطعة من  
جلد بقرة بني اسرائيل واندالك سراجها في عمارته وله محن في غاية الاتساع وجميعه كشفهاوى مقروص  
الحجر النيت ووسطه أربعة صهاريج متسعة باقوا من الرخام كاقواد الآثار وآخران أحدهما عند رواق الصاعدة

والآخر تجاه باب المغاربة وله ست منارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاصهار ووقفي في لالي رمضان والمواسم  
وسبع من اول في محضه اربع بلعرق وقت الظهر وثلاث للعصر وجملة ما فيه من الاروقه نحو اثنى وعشرين رواقا  
وحارات جة لطواق الخلق المجاورين كل طائفة مختصة بجهة معلومة ومن المدارس المحقة بالدرسة الطبرسية  
نسبة لشيخها الامير علاء الدين طبرس الخازن اذ تقيب الجيوش وقرر بها درسا لفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها  
مبشأة وحوضا لمسيل ترده الدواب ولحمامات في سنة تسع عشرة وسبعمائة دفن بها وهي عامرة الى اليوم بدرس  
العلم ومطالع على اللوام وأمام مبشأتها ممر احيطه التي بداخل الباب المجاور لها فغير عامرة الآن وكان يقرأ بهذه  
المدرسة شمس الملة والدين خاتمة المحققين الشيخ محمد الحضري المياطي من اكابر علماء السادة الشافعية الكتب  
المطولة من العقول والمنقول وأخذ عنه الجهم الفقير وواظب على الافادة والتدريس الى أن انتقل الى دار الكرامة  
في يوم الثلاثاء بعد الظهر ثالث صفر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصل عليه بالجامع عشرين مائة ودفن قبل  
المغرب من ذلك اليوم بقرافة باب النصر أسبغ الله عليه محائب الرحمة والرضوان والمدرسة الاثني عشرية وهي تجاه  
المدرسة الطبرسية أنشأها الامير آقبا عبيد الواحد المالك الناصري بقست عامرة الى الآن هذه هاديون الاوقاف  
وشرع في عمراتهما من جهته ولم تكمل الى اليوم والمدرسة الجوهريه وهي تجاه زاوية العبدان بالقرب منها وليس  
بها عمد ومبشأة تصغره بأعمالها خلوتان وفيها خانة ودواليب لبعض المجاورين أنشأها جوهرة القضاة نسبة  
لقضاة الحرم الطواشي الحنبلي الخازن دار الزمام بالباب السلطاني وكان بناؤه لها في أوخر عمره ولما قرب فراغها  
مات دفن بها وذلك في ليلة الاثنين من شهر شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كبرك وقد جاوز السبعين  
وهي عامرة بعمارة الجامع الازهر يدرس العلوم ومطالعه ويجلس بها بعض الموقدين لتعليم الاطفال وكان يجوار باب  
الجوهريه هذه منظره الجامع الازهر كاذر كالمقبري حيث قال وكان يجوار الجامع الازهر من قبله منظره تشرق  
على الجامع يجلس الخليفة فيها ليلي الوقوداء باب الازهر الجري الذي كان يدخل منه الخليفة مع حوالى الآن  
غيره مسدود وأما زاوية العبدان فهي خارج مدرسة الجوهريه بينهما ممر من الحجر يمشى عليه المتوسلون من  
مبشأتها وهي كافي الجري من انشاء المرحوم عثمان كندوا والده المرحوم عبد الرحمن كندوا وذلك انه كان قد قلد  
الكتفانية واشتهر ذكره ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة واقسمات الكثير من اعمان مصر غنم أم وال  
وعردة عمارتها هذه الزاوية وهي تحتوي على أربعة عمد وقبله ومبشأة وممر احض وفوقها ثلاث وأدلى العبدان  
لا يسكنها غيرهم وكانت المشيخة أولا على هذا الجامع للسادة المالكية ثم للسادة الشافعية ثم انتقلت اليوم الى  
السادة الحنفية وأول من أخذ بها وتقلدها الشيخ محمد المهدي العباسي الحفني فسافر بها سيرا جريلا ودان له  
الخاص والعالم من أهل الازهر وزاد الامر في تعظيمه وقلت على يديه الشرور والمقاصد وتجاه الجامع الازهر هذا  
جامع محمد بك أبي الذهب ليس هنما فاصل الا الطريق وهو معلق يصعد اليه بدرج وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب  
الاول طرقة موصلة الى مقصورة الجامع والى التكية والمبشأة ولهذه المقصورة ثلاثة أبواب وبها ثمانية شباك  
من النحاس ومنبر مطعم بالصدف وبقيتها مقود بالجر عبارة عن قبة كبيرة تنفتح بغير جها من الجهة اليسرى في  
نهاية الرحبة تراب الامير محمد بك أبي الذهب عليها مقصورة من النحاس الاصفر بعلاها قبة صغيرة ويجوار قبة ابنته  
عديله هانم وبجانب ذلك ثلاثة الكتب وكرا الجبيري ان زوجة ابراهيم بك الكبير دفنت مع ابنها محمد بك في  
الذهب في مدرسته ثم ذكر في حوادث سنة تسع وثمان مائة وألف ان الامير محمد بك بالذهب شرع في آخر سنة  
سبع وثمان مائة وألف في بناء مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وكان محلها رباة متخرفة فاشترى اها من اربابها وهدمها  
وأمر ببنائها على هذه الصفة وورموا أمامها وأوانل شهر الحجة ختام السنة المذكورة وانتهى أمرها في شهر شعبان  
سنة ثمان وثمان مائة فمات على أن ركب جامع السانية الكائن بشاطئ النيل بولاقي وجعل بظاهرها فسحة مقروشة  
بالرخام المرمي ووسطها حنيفة وبناها مساكين للصوفية الاثر الك وبداخلها جمل أخلية وكذلك بنوها العساوي  
وبنا أسفل ذلك مبشأة حولها عدة ممر احض وأنشأ ذلك سابقا فلما حفروها خرج ما حولها ووجد ذلك من سمعه

ترجمة الشيخ الحضري

ترجمة جوهرة القضاة

زاوية العبدان

جامع محمد بك أبي الذهب

وأنشأ أيضاً باسفل ذلك صهر بجوارح وضا لبق الدواب وعمل باعلى المضام أيضاً ثلاثة أمّا كن خلوص كل من الشيخ  
أحد الدردري مفتي المالكية والشيخ عبدالرحمن العريشي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفراوى مفتي الشافعية  
حصة من النهار لإفادة الناس بعد أملاء الدروس ووقف على ذلك أوقافاً حتى انتهت (قلت) ولا يزال هذا الجامع  
عامراً إلى اليوم بمعاونة الجامع الأزهر بدرس العلوم ومطالعة العلماء الدوام وبقرباً بقيته صباحاً الأستاذ الفاضل العالم  
الكامل الشيخ محمد الانبائى من كبار علماء الشافعية حفظه الله تعالى وشعائره مقامته من أوقافه بنظر الدنوان  
ويقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشرية بزاوية صغيرة تعرف بزاوية جلال الدين البكرى بابها على الشارع ولم يكن  
لها مطهرة ولا بئروا تخامها حوض بلا بالقرب وبالقرب من مطبخ الشورى بقعة من السالك منه إلى جهة القرافة  
ضريح يعرف بضرخ الشيخ جوده أنشأها جلال الدين البكرى وأنشأ بجوارها صهر بجارحة ست وتسعين  
وتسعمائة \* ويقرب منها دار السيد عمر مكرم نقيب الأشراف سابقاً وهي دار كبيرة لها بابان أحدهما بجوار باب  
الشرية والثاني بجوار باب المحويرة المقابل لزاوية العيمان وفي مقابلة هذا الباب سيدل مقرب وقف الشيخ خضر  
الجوسقى \* وبهذا الشارع ثلاثون كلاًه الأولى وكافة فتوح يد معدة لبيع الدهانات وتحت نظر محمد الشاربي  
الثانية وكافة وقف الدردري معدة لبيع الدهانات أيضاً وأعلامها مسكن وشبهها سيدل ولناظر عليها أحمد أفندي  
الدردري \* الثالثة وكافة قايماي تجار باب الشوام بأعلامها مسكن مقربة وتربطها بالحري وظهرها لا لا وقاف  
وبهذا الشارع أيضاً عن بين المار بحدب الأترالك وهو غير نافذة به إلا دار الأستاذ الفاضل الشيخ محمد عليلش  
شيخ السادة المالكية رحمه الله تعالى ودار السيد عمر مكرم المذكور وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئ  
فقال هذا الدرب أصله من خط حارة الديلم ويسلك منه من خط الجامع الأزهر ثم قال وقد كان فيما ذكرنا من أمر  
الأمّا كن تخبرني خادماً من محبني السعودي قال كنت أسكن في أعوام بضع وستين وسبع مائة بدرب الأترالك وكنت  
أعاني صنعة الخياطة الخياطة في موسم عيد النطر من الجيران أطباق الكعك والخشكناج على عادة أهل مصرف  
ذلك فلا تزيراً كبيراً كان عندي بمحلاتي من الخشكناج خاصة لكثرة قماجاتي من ذلك إذ كان هذا الخط خاصاً  
بكرة الأكراد والأعيان وقد خرب اليوم منه عدة مواضع انتهى وقد تكلمنا على هذا الدرب أيضاً عند الكلام  
على حارة الديلم بشارع العقادين من هذا الكتاب

#### «شارع السبائك»

هو من بين المار بشارع الأزهر بعد درب الأترالك تجار باب الصعايدة بجوار القرافة الذي هاتو يتصل بشارع  
الكعكسين وشارع الباطنية وطوله ثمانون متراً \* وبه من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الجوارح سادار لعائلة  
التجارية الأشراف التي منها سيدى على البخارى المدفون بقرافة المجاورين له مقراً كل أسبوع ومولد كل عام مع مولد  
سيدى عبد الوهاب العتيقي وأما جهة اليسار فيها عطفتان صغيرتان وهذا وصف شارع السبائك المذكور \* حارة  
الدويدارى هي عن بين المار بشارع الأزهر بعد رأس شارع السبائك تجار رواق الصعايدة وبداخلها عطف وحارات  
كهذا البيان عطفة الأعني عن بين المار بها وغير نافذة عرفت بقاضى القضاة دالدين الشيخ محمود العيسى الحنفى  
المدفون داخل مدرسته التي هنالك المعروفة بالعينية أنشأها سنة أربع عشرة وعشماًه شعاً رها مقامته من أوقافها  
وبدرس فيها بعض علماء الأزهر أحياناً بها ضريح منشئها المتوفى يوم الأربعاء سنة خمس وخمسين وثمانمائة بضرخ  
الشيخ أحمد القططلى شارح صحيح البخارى المتوفى ليلة الجمعة سابع المحرم افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة  
هجرية \* حارة القنوة هي عن بين المار بها أيضاً وبوسطها خوخة يتوصل منها إلى الحارة المعروفة بحارة المدرسة  
\* حارة الحجاز عن اليمن أيضاً غير نافذة وهذا وصف جهة اليمن من حارة الدويدارى وأما جهة اليسار فيها حارة  
العلائق وهي غير نافذة وحارة الدويدارى المذكور وهي التي سمتها المقرئ بحارة كامة حيث قال هذه الحارة  
بجوار حارة الباطنية وقد صارت الآن من جملتها كانت منازل كامة بها عند مقدمه من المغرب مع القاشجور  
ثم مع العزيز وكانت كامة هي أصل دولة الخلفاء الفاطميين ثم قال وما زالت كامة هي كبار أهل الدولة مدة خلافة

المهدي عبد الله وخلافة المنصور بنصر الله اسمعيل بن القاسم وخلافة معد الدين الله بن المنصور فلما كان  
في أيام ولده العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والأتراك وقسمهم وجعلهم خاصة قتلوا واصل منهم وبين كلمة تحاسد  
الى أن مات العزيز بالله وقام بعده أبو علي المنصور الملقب بالحاكم بأمر الله فقدم ابن عمار الكاشي وولاه الوساطة  
وهي في معنى رتبة الوزارة فاستبدا بأمر الدولة وقدم كلمة وأعطاهم ثم قتل الحاكم بأمر الله ابن عمار وكثيرا من  
رجال دولة أبيه وجنده فضغت كلمة وقويت الأثر فلما مات الحاكم بأمر الله بعد ما به الظاهر لا عز الدين الله  
أكثر من الله ومال الى الأثر والمشاركة فاحتج جانب كلمة وما زال ينقص قدرهم وتلاشي أمرهم حتى ملك  
المستنصر بعلم أبيه الظاهر فاستكثر أمهم العبد حتى قال أنهم بلغوا نحو من خمسين ألفا سودا وسكر  
هو من الأثر والتواضع كل منعه سامع الاخر فكانت الحرب التي آلت الى خراب مصر وزوال مهجتها الى أن قدم أمير  
الجيش بدر الجاني من عكا وقتل رجال الدولة وأقام له جندا وعسكر من الأرض فصار من حيثهم عظيم الجيوش  
الأثر من ذهبت كلمة وصاروا من الرعية بعدما كانوا وجوه الدولة وأكابر أهلها انتهى وذكر المقرري أيضا  
أنه كان بحارة كلمة هذه دارا لست شقرا بنت السلطان الناصر حسن بن محمد بن علاون تزوجها الأمير رومس من المخط  
قدرها واتضعت في نفسها الى أن ماتت في يوم الثلاثاء من عشرين جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة  
وكان بجوار هذه الدار حمام يقال له حمام كراي قال المقرري في ترجمته درب القماحين هذا الدرب كان يعرف بخط  
قصر ابن عمار من جملة حارة كلمة صرامن الحارة الصالحية وفيه اليوم دار خوندشقر أوجام كراي ورا مدرسة ابن  
غنام ومدرسة ابن غنام هذه موجودة الى اليوم بسلك اليهام حارة الدوبداري ومشهورة بأوية القنابية ولها  
منارة قصيرة أنشأها الوزير عبد الله بن شاذي المعروف بابن غنام (قلت) وخلفها الآن عطفة غير نافذة لا يبعد أن  
تكون هي ومجاورها من الدور في محل دارا لست الشقرا أوجام كراي المذكور ثم يغلب على الظن أن دارا لست  
شقرا هي قصر ابن عمار الذي عرف الخط به في زمن الدولة الفاطمية قال المقرري خط قصر ابن عمار من جملة حارة  
كلمة وهو اليوم درب يعرف بدرب القماحين وفيه حمام كراي ودار خوندشقر بسلك الهمم خط مدرسة الوزير  
كريم الدين بن غنام وبسلك الهمم درب المنصوري وقال ابن درب المنصوري بأول حارة الصالحية تقام درب  
أمر حسين وحارة الصالحية هي من حقوق حارة البرقية التي هي الآن شارع الدراسة فيكون درب القماحين  
واقعا بين حارة الدوبداري وبين شارع الدراسة ويكون قصر ابن عمار بمحله العطفة الواقعة خلف مدرسة ابن غنام  
التي تقدم أنه كان في محله دار خوندشقر أوجام كراي • وأما ابن عمار المذكور فهو كافي المقرري أو محمد الحسن  
ابن عمار بن علي بن أبي الحسن الكلي من بني أبي الحسب أحدا من اصطفوا وحشيوه كلمة وصاه العزيز بالله  
نزار بن المعز لدين الله لما حضر هو والقاضي محمد بن النعمان على ولده أبي علي منصور فلما مات العزيز بالله واستخلف  
من بعده ابنه الحاكم بأمر الله استقرت الكايمون وهم يومئذ أهل الدولة أن لا يتصرف في أمورهم غير أبي محمد بن عمار  
بعد ما أقامهم وخرج منهم طائفة نحو المصلي وسألو اصراف عيسى بن مشطورس وأن تكون الوساطة لابن عمار  
فتدب لذلك وخلع عليه في ثالث شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وقلد بسيف من سوف العزيز بالله وجعل على  
فرس يسرج ذهب ولقب بأمين الدولة وهو أول من لقب في الدولة الفاطمية من رجال الدولة وقد بين به عقد وادب  
وجعل معه محسون ثوبان سائر البزاري فبيع وانصرف الى داره في موكب عظيم وقرئ مجله فتولى قراءة القاضي محمد  
ابن النعمان بجلاسه للوساطة وتلقيه بأمين الدولة وأمره بالناس بالترجل اليه فيرجل الناس بأمرهم من أهل  
الدولة وصار يدخل القصر راكبا وبقى الدواوين ويدخل من الباب الذي يجلس فيه خدم الخليفة الخاصة ثم يدخل  
الى باب الحجر التي فيها أمير المؤمنين الحاكم فيتنزل على بابها ويركب من هناك وكان الناس من الشيوخ والرفاه  
على طبقاتهم يسكرون في داره فيجلسون في الدوالي بغير ترتيب وبالسبب مغلق ثم يفتح فيدخل اليه جماعة من الوجوه  
ويجلسون في قاعة الدار على حديد وهو جالس في مجلسه ولا يدخل له أحد من أئد لوجوه من حضر كالقاضي  
ووجوه شيوخ كلمة والقواد فتدخل أعينهم ثم يأذن لسان الناس فيزجون عليه بحيث لا يقدر أحد أن يصل

اليه فتهن من وحي تقبيل الارض ولا يراد السلام على أحد ثم يخرج فلا يقدر أحد على تقبيل يده سوى أناس بأعيانهم  
 إلا أنهم يمتنون إلى تقبيل الارض وشرف أكبر الناس تقبيل ركبه وأجل الناس من يقبل ركبه وقرب كلمة  
 وأتفق فيهم الاموال وأعطاهم الخيول وباع ما كان بالاصطبلات من الخيل والبغال والصب وغيرها وكانت شأنا كثيرا  
 وقطع أكثر الرسوم التي كانت تطلق لاولياء الدولة من الاتراك وقطع أكثر ما كان في المطابخ وقطع أرزاق جماعة ورفق  
 كثيرا من جوارى القصر وكان به من الجوارى والخدم عشرة آلاف جارية وخدم قناع من اختار البيوم أعق من  
 سأل العتق طالب التوفير واصطنع أحداث المغاربة فكرع عنهم وامتد أيديهم إلى الخراف في الطرقات وسلبوا الناس  
 ثيابهم فضج الناس منهم واستناروا اليه بشكايتهم فلم يدمه كثير فكيف أقرط الامر حتى تعرض جماعة منهم للثمان  
 الاتراك وأرادوا أخذ ثيابهم فنار بسبب ذلك شرقت فيه غلام من الترك وحدث من المغاربة فتجمع شيوخ القرين  
 واقتتلوا يومين آخرهما يوم الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع وعثمانين وثلاثمائة فلما كان يوم الخميس ركب ابن عمار لابس  
 آلة الحرب وحوله المغاربة فاجتمع الاتراك واشتد الحرب وقتل جماعة وجرح كثير فعاد إلى داره وقام برحوان بنصرة  
 الاتراك فامتدت الايدي إلى دار ابن عمار واصطبلاته ودار رشاعلامه فنهبوا منها ما لا يحصى كثيرة فصار إلى داره مصر  
 في ليلة الجمعة ثلاث بقين من شعبان واعتزل عن الامر فكانت عدة نظرها أحد عشر شهرا الا خمسة أيام فقام بداره  
 بمصر سبعة وعشرين يوما ثم خرج اليه الامر يعود إلى القاهرة فعاد إلى قصره هذه الليلة الجمعة الخامس والعشرين  
 من رمضان فقام به لأرباب ولا يدخل اليه أحد الا اتباعه وخدمه وأطلقت له رسمه وجرأاته التي كانت في أيام  
 العزيز بالله وبمبلغه من التسم والتوايل والقوا له خمسة دنانير في كل شهر وفي اليوم سله فأكه قنيد سارو عشرة  
 أبطال فنع نصف جمل ثوب فليرل بداره إلى يوم السبت الخامس من شوال سنة تسعين وثلاثمائة فاذن له الحاكم في  
 الركوب إلى القصر وأن ينزل موضع نزول الناس فواصل الركوب إلى يوم الاثنين رابع عشر محضر عيشة إلى القصر  
 وجلس مع من حضر فخرج اليه الامر بالانصراف فلما انصرف سدره جماعة من الاتراك وققوا له فقتلوه واستزوا  
 رأسه ودفنوه مكانه وحمل الرأس إلى الحاكم ثم نقل إلى ترته بالقرافة فدفن فيها وكانت مدحجيا به بعد عزله إلى أن  
 قتل ثلاث سنين وشهرا واحدا وعاش عشرين يوما وهومن جملة وزراء الدولة المصرية وتولى بعدهم برحوان انتهى  
 وكان بحارة كاتبة أيضا خوخة المعروفة بخوخة المطوع التي ذكرها المقرري حيث قال هذه الخوخة بحارة كاتبة  
 بولها ما على جامع الازهر عند اصطبل الحسام الصغرى عرفت بالمطوع الشرازي انتهى (قلت) وموضعها لم يعرف  
 الآن وبها أيضا خوخة عسيلة قال المقرري يسلك منها إلى حارة الباطلية (قلت) وتعرف في وقتنا هذا بحارة المدرسة  
 لان جهازاوية قد عرفت راوية الشيخ عبد العليم الخالقي لدفن بها وهي بجوار حارة كاتبة بين الازهر والباطلية  
 يصعد اليها بدرج لارتفاع أرضها وبها ألوان لطيف مسقوف وشرع الشيخ عبد العليم المذكور عليه مقصورة من  
 الخشب ولها مضاوأ وأخيلة وبئر وشعارها مقامة قليلا وكانت تعرف أولا بالمدرسة الشجانية كافي الحريق  
 وراوية القاضي أحد بن شعبان والذي يظهر أنها هي المدرسة التي تنسب اليها حارة المدرسة لانها قديمة جدا والشيخ  
 عبد العليم قريب عهد لاهن من علماء هذا القرن ومدفون بهذه الراوية أيضا الشيخ أحمد المرصفي الكبير الشافعي  
 كان من خيار العلماء وهو والد الشيخ حسين المرصفي مدرس العربية والادب بدار العلوم بالمدارس الملكية  
 ومدفون بها أيضا الشيخ عبد الفتاح الحريري الخنفي مع والده رحم الله الجميع وبهذه الحارة من الدور والجليلة  
 دار الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الصائم شيخ الجامع الازهر سابقا ودار الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع أيضا  
 أنشأه له للرحوم عباس باشا جلي وإلى الدار المصرية سابقا ودار الشيخ أحمد المرصفي الشافعي ودار الاستاذ  
 الفاضل الشيخ ابراهيم السقا ودار الشيخ عبد الله الشراوي شيخ الجامع الازهر كان وغير ذلك من الدور الكبيرة  
 والصغيرة ومن حقوق هذه الحارة تدرب القماحين وهو الذي يسلك اليه من رقعة القمح عن خمسة السالكين  
 باب الازهر المعروف بساب الشربة إلى الغرب وقد انفصل منها الآن وذكره المقرري في الدروب ونص على أنه  
 من حقوق حارة كاتبة وبها أيضا راوية الدويداري وهي بين حارة المدرسة وحارة الدويداري يسلك اليه من حارة

حارة المدرسة  
 حارة الباطلية  
 حارة الشجانية  
 حارة كاتبة



كثائمة التي عند باب الصعادية ومن حارة المدرسة التي بابها شارع الباطلية وهي عطهرة وأخيلة ومنبر ومنازة  
 قصيرة فوق قبو الزقاق الضيق النافذين حارة المدرسة وحارة كرامة ويجوزها سبيل مغرب وبها ضريح الشيخ خالد  
 الأزهرى صاحب التصريح شرح التوضيح لابن هشام وشرح الأجرومية والأزهرية للجميع في فنون النحو وغير  
 ذلك وشعرا هامة مائة أو قافها بنظر الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النقيبى وهذه الزاوية هي التي عرفت  
 الحسرة باسمها هذا ما يتعلق بحجارة الدويرى قديما وحديثا ثم ترجع إلى ما يتعلق بشارع الأزهر فنقول وبه من  
 جهة العين عطفة تعرف بعطفة الامير لانها بيت الشيخ الامير العالم الشهير وهي غير نافذة ثم عطفة جوارح غير  
 نافذة أيضا وأما جهة اليسار فيها عطفة شق الفار غير نافذة ثم عطفة شق العرصة غير نافذة أيضا وهذا وصف شارع  
 الأزهر وشارع الرقعة قديما وحديثا

#### «( شارع الغرب )»

ابتداءً من تلاقى شارع الدراسة بشارع الأزهر تمتد إلى الجهة الشرقية وانتهى بماب رقافة المجاورين وطوله مائة  
 وستة وعشرين مترا عرف بالشيخ المقتدسى محمد الغريب بالتصغير مع تشديد المنة النقيبى صاحب الضريح  
 المعروف به هناك كان صاحب كرامات وخوارق رجا الله وبقر به الجامع المعروف بالقراب أنشاء الامير مغلطى  
 الفخرى أخو الامير الماس الحاسب وكل في الحرم سنة ثلاثين وسبع مائة ويعرف أيضا بجامع البرقية كما ذكره  
 المتنبرى وجامع عبد الرحمن كفتنا الامير المشهور وصاحب العمائر الكثيرة لانه عمر على ما هو عليه الآن وشعرا به  
 مقامة الآن المصلى به قلابون لقلة العمران حوله وعند مصلى الاموات وبقر به عدة قبور وبهذا الشارع من  
 جهة العين عطفة تعرف بعطفة الدليله تنتهى إلى السور وغير نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الزنقة وهي غير  
 نافذة ثم حارة الخوخة ليست نافذة أيضا ثم العطفة السدق نهايته وبه أيضا ثلاث زوايا احداها تعرف بزاوية  
 الست دلال لانها ضريحها وشعرا هامة مقامة قليلا وبقر بها اوراقول يعرف بشارع الغرب والثانية تعرف بزاوية  
 البزدار شعرا هامة عطلة تخربها والنظر فيها الاوراق والثالثة تعرف بزاوية فجلان بها ضريح سيدى حبه وهي  
 معطلة أيضا ولها بئر منفصلة عنها وبه جحاسة تعرف بجحاسة المعلم رعا عيسى بمعدة الطعن الجنبس ويعه انتهى  
 ما يتعلق بوصف شارع الغرب في وقتنا هذا

#### «( شارع الكعكين )»

أوله آخر شارع الغورية عن يسار الذاهب إلى العقادين وآخره أول شارع الباطلية تجا باب حارة المدرسة وطوله  
 ثلثمائة مترو عشرين مترا وبه جهة العين عطفة صغيرة تعرف بعطفة الجنبس بدخلها جام الجنبس النافذ إلى حارة  
 خوشقدم وفي سنة اثنتى عشرة وتسعمائة كان يعرف بحمام القفاصين وكذا الخط كان يعرف بخط القفاصين كما  
 وجد ذلك منظورا في رقعة السلطان قايتباى انتهى وأما في زمن السلطان الغورى فكان يعرف بحمام  
 الخاويين (قلت) وهذا الحمام عامر إلى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد تكلمنا عليه عند الكلام على الحمامات من  
 هذا الكتاب ثم بعد عطفة الجنبس وكلا قديمين وقف جوارح للدلالة بحجوة مقلة الجسم ونظرها الاوراق ثم وكالة  
 كبيرة سنة تسع وتسعمائة ويسكن بها صناع عدد اللوازين المعروفون بالمعارجية تحت نظر الدوان ثم عطفة  
 يقال لها عطفة الدفرى وهي غير نافذة ثم عطفة الدردير عرف بالشيخ المعتقد فى البركات سيدى أحمد الدردير المالكى  
 المدفون هناك داخل الزاوية التي بجوار هذه العطفة المعروفة وهي بقرب جامع سيدى يحيى بن عقبة أنشأها  
 رضى الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام سنة تسع وتسعين ومائة وألف شعرا هامة مقامة على الدوام وعلى  
 ضريح منسها تابوت مكسور بالجوخ يحيط به مقصورة من الخشب ويعاقوبة حرة تقع بجوارها ضريح سيدى محمد  
 السباى تليد سيدى أحمد الدردير عليه مقصورة من الخشب ومدفون مع سيدى محمد هذا والسيدى أحمد السباى  
 وله سنة ازاو بمنازة قصيرة ومطهرة وأخيلة ويروى عمل لشهاها بحمل قران كل يوم جمعة بعد الزوال ويجلس  
 ذكرا ليلة السبت ومولد كل عام مع مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وبعثوا له كتب معتبرة \* وأما جامع سيدى

يحيى بن عقب الذي بجوار هذه الزاوية فقد جدد الامر سليمان بك الخري بطي سنة سبع وخمسين وأتم وهو جامع صغير بابين متجاورين أحدهما للمطهرة والآخر للجامع بهلزم مستطيل وله منبر وذلك من انشيب ومنارة وبروشعاً برقمعة من أوقافه بقار الشيخ محمد الهواري المقرئ وتحت هذا الجامع من جهة الطريق التي يسلك منها إلى حارة خوشقدم ضريح سيدي يحيى بن عقب له مولد سنوي قبيل نصف شعبان وتجاهه سيدل بعلاه مكتب عامر بالأطفال وبين هذا الجامع وزاوية الدردري دار كبيرة تعرف بدار السباعي جارية في حيازة الشيخ زارغ السباعي شيخ طريفة السباعين ثم عطفة السلاوي عرفت بالسيد ابراهيم السلاوي أحد تجار مصر لأن داره بها وهي غير نافذة ثم عطفة الاربعين عرفت بذلك لأن على رأسها ضريحاً عليه قبة وقال له الاربعين وبداخلها دار المحرم الشيخ اجمعل الحلي من علماء السادة الحنفية وهي غير نافذة وذكر المتأوفي طبقاته ان الشيخ تاج الدين المذكور في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة دفن بزوايته بقرب جام الغوري وكان واعظاً مجيداً وصوفياً مقبلاً رحمه الله انتهى (قلت) وجام الغوري هو جام الغورية الذي بعطفة الحمام التي بقرب مسجد سيدي يحيى بن عقب ويغلب على الظن ان الشيخ تاج الدين المذكور كان يتعبد به في حياته ولم مات دفن به لأنه والأرب جام الغورية أو يقال ان ضريح الاربعين هو ضريح تاج الدين ثم عرف بعد ذلك بالاربعين والله أعلم بحقيقة الحال وهذا وصف جهة العين من شارع الكعكيين للذكور وأما جهة اليسار فيها عطفة تعرف بعطفة الحمام ويقال لها عطفة جام الغوري وبداخلها جام صغير بناء السلطان الغوري للعرائس من بنات القنقر أو هو عامر إلى الآن يدخله الرجال والنساء وفي حيازة صغرى بك الهجين وقد نكحنا عليه عند الكلام على الحمامات من هذا الكتاب ثم بعد هذه العطفة وكافة كبيرة ممددة ليسبع الدهانات ونظره لا واقف ثم رأس شارع لوليه الذي ذكرناه عقب شارع التبليطة وبهذا الشارع أيضاً سيدل وقب القاضي زين العابدين وتحت نظره على مرقوق وآخر بقرب زاوية الدردري وتحت نظر السيد ابراهيم السلاوي وهذا وصف شارع الكعكيين الآن وأما في الزمان القديمة فكان هذا الشارع من ضمن حارة الديلم التي هي اليوم حارة خوشقدم قال المقرئ ويصكان به رجة ابن مقبل وكانت تعرف بخط بين المصدين لأن هنالك مسجد من أحدهما يقال الآخر قال ويسلك من هذه الرجة إلى السورقة الباطنية وتعرف بأخيراً بالامير بن الدين مقبل الرومي جندار الملك الظاهر رقوقاً انتهى وقال ابن أبي السرور البكري وهي الآن يدعى في القرن العاشر تعرف بركة الكعكيين وياعن فيها من الماء كولات مالا حيلة في الكثرة وفيها طباطبون عندهم الأطعمة الفاخرة الرومية الشبهة وناس يقدمون الكعك والشربك والبض الملقى والقباوي وغير ذلك انتهى ومنذ كور في كلب وقبة ابراهيم أعاناً طائفة بالولع عزبان المؤرخ بسنة إحدى ومائة وألف أن هذا الخط يعرف بالكعكيين وكان به قاعة لمصيبة الفضة انتهى (قلت) وبوجد هذا الشارع إلى اليوم من الآثار القديمة جام الجليل المذكور وجام الغوري وخوخة حسين التي ذكرها المقرئ وهي بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب وقبوع عظيم بجوار زاوية الدردري به دار كبيرة في مقابلة الداخل منه وهي موقوفة على عشرين من طلبة العلم المغاربة الجاوريين بالجامع الأزهر برواق المغاربة وتكلمات وأحاديث يدخل به المستحق بالورع على حسب شرط الواقف هو به أبيضادار الصالح طلائع بن زيك التي ذكرها المقرئ في خطه وهي بجوار خوخة الصالحة التي ذكرها وقال انها بجوار حبس الديلم وكانت تعرف بخوخة بكين وهو الامر جمال الدين بكين الظاهري ثم عرفت بخوخة الصالح لان داره كانت بجوارها وكان بها سكنه قبل أن يلى الوزارة للخدمة الطاهر وهذه الخوخة هي العطفة المعروفة الآن بعطفة السلاوي المتقدم ذكرها ودار السلاوي التي بداخلها والوكالة والسبل الذي يحتاج العطفة إلى قرب المحل المعروف بحبس الديلم من حقوق دار الصالح طلائع المذكورة وهناك أيضاً دار كبيرة على يمينه من هذا الشارع إلى الباطنية الملبان أحدهما وهو الكبير من الكعكيين والثاني من درب الاتر الذي موقوفة ثلاثة أرباعها على زاوية الشيخ الدردري والربع الرابع على لطيط الشريفي صاحب التفسير وتنسب الخطيب الشريفي إلى الآن وبها قاعة ذات ابواب من شعبة البناء جداً يقال لها قاعة قلاوون مبنية بالخر الديستور يظن ان الخاطر جامعاً لعطفها واتساعها

وتجاه هذه الدار زقاق صغير مشهور بجس الدلم يعرف الآن بقطعة المعابر حتى جهاد كبيرة لها باب آخر في حارة  
خوشة قدم \* قلت ومذ كورفي وقبة ابراهيم آغا اذ طاقتة بالولع بن المورخ خبسة احدى ومائة وألف أن هذا  
الحبس كل موجود الحد هذا التاريخ فاقته اشترط في وقته انه يصرف عمار يدعى لوازم الوقف للسجونين بهذا  
الحبس ويجس الرحبة انتهى \* ثم ان السالك بهذا الشارع يجد بعد هذا الزقاق في نهاية الشارع الباب الذي تجاه  
حارة المدرسة الموصل الى حارة الباطلية وهذا الباب هو خوخة عسيلة وهي من الخوخ القديمة القاطمية ذكرها  
المقرى فقال هي بحارة الباطلية مما يلي حارة الدلم في ظهر الزقاق المدروف بخربة الجبل بجوار دار الست حدق  
ويظهر ان مكان دار الست حدق هذه البيت المعروف بيت السنارى الآن وما حوله من البيوت انتهى ما يتعلق  
بوصف شارع الكعكيين قديما وحديثا

### « شارع الباطلية »

ويقال شارع حيطان المصلى ابتداءه من نهاية شارع البطار مع شارع الكعكيين محمد الى الجهة القبليّة وانتهاه  
سكة بئر المش وطوله أربعة وستون مترا وبه من جهة اليسار عطفة المقر نفلى وهي غير نافذة ثم حارة المدرسة  
ويقال لها العطفة الشقية تمتد حتى تتلاقى بالفرع المار من شارع الباطلية وبداخلها ثلاث عطف غير نافذة الاولى  
عطفة الحوش عرفت بذلك بانها حوش مسجد السنكى \* الثانية عطفة في زريبة \* الثالثة عطفة المحلاقى  
\* وهناك زاوية اثنان احدهما باباؤها وتعرف بزاوية الشيخ راشد لان بها شريحه وشعاره لمعطلة لتضرم اوليس لها  
أوقاف سوى بعض أحكار على بيوت بجوارها \* والاخرى تعرف بزاوية مسجد الاخرس وهي مقبرة أيضا ولم يبق من  
آثارها سوى القبلة وبجوارها من الجهة الشرقية بيت الشيخ أحمد الجبل أحد علماء الازهر \* وحارة المدرسة هذه  
هي التي عبر عنها المقرى برب الحسام حيث قال هذا الدرب على غنسة من ملث من اخرس بقية الباطلية الى  
المجامع الازهر عرف بحسام الدين الامين الصقدي استادار الامير متجلى انتهى \* الفرع المار من شارع الباطلية  
يبتدى الى الجهة الشرقية وتوبه عطف ودروب \* بهذا السان \* عطفة الاربعين عرفت بضريح الاربعين الذي  
في مقابلتها وهو داخل زاوية بضغمة تيمامبر وذكروا لها منارة قصيرة ومطهرة وشعارها مقامة \* وهذه العطفة من  
الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد السباعي ودار الشيخ أحمد كوه شيخ رواق الصاعدة سابقا ودار الشيخ عبد الهادي  
الابارى من علماء الشافعية وهذه العطفة تعرف أيضا بدرب حسين غير نافذة \* درب العزقي بداخله عطفة تعرف  
بعطفة بدوى غير نافذة \* العطفة الصغيرة ليست نافذة \* عطفة الشرارية ليست منها الى درب المحروق من  
جوار سور الجبل وتعرف بآخرها قصة صغيرة ليست منها الى قراة الجوارين وهذه الفتحة كان موضعها الباب المحروق  
أحد ابواب القاهرة ذكره المقرى فقال كان يعرف قديما بساب القراطين فلما زالت دولة بني ايوب واستقل  
الملك الملك المعز عز الدين أيك التركاني أول من ملث من المالكين بمملكة مصر في سنة خمس وستة كان حينئذ  
أكبر الامراء بالبحر بممالك الملك الصالح نجم الدين أيوب القارس أقطى الجندار وقد استعمل امره وكثرت أتباعه  
ونافس المعز أيك وتزوج بامانة الملك المنظر صاحب جاء وبعث الى المعز بان ينزل من قلعة الحبسل ويحلها حتى  
يسكنها بامر أمه المذكورة فقتل المعز منه وأوهمه شأنه وأخذ يدبر عليه فقرع علقمن بمملكته أن يفقهوا موضع  
من القلعة عينه لهم وإذا جاء القارس أقطى فشكلوا به وأرسل السبع وقت القاتلة يستدعيه لشاره في أمرهم  
فركب في قاتله يوم الاثنين حادى عشر شعبان سنة اثنين وخمسين وستمائة في نفر من مملكته وهو آمن بمصارفه في  
الاتهم من الحرمة والمهابة وعاشى بهم من شجاعته فلما صار بقلعة الجبل وانتهى الى قاعة العواميد عوق من معه  
من الممالك عن الدخول معه ووثب به المالك الذي أهدم المعز وتناولوا بالسوف فهلكوا وقتوا غلقت أبواب  
القاعة وانتشر الصوت يقتله في البلد فعد ذلك وأعد أعجابه وخشد أشبته وهم نحو السبع مائة فارس على الخروج  
من مصر الى الشام فخرج جوابا لليل من بيوتهم بالقاهرة الى جهة باب القراطين ومن العادة أن تغلق أبواب القاهرة قبل الليل  
فالقوا الشارع في الباب حتى سقط من الخريق وخر جواده فقيل له من ذلك الوقت الساب المحروق وعرف به \* ولما  
قتل الملك المنظر حاجى بن الملك الناصر محمد بن قلاوون دفن بقرية بالقرب من هذا الباب انتهى \* قال ابن ايام

شارع الباطلية

الباطلية

حكاية قتل الملك المنظر حاجى

ان الملك المظفر حاجي كان مولاه بالجمام عدل لها خلاخيل الذهب في أرجلها وألواح الذهب في أعناقها وصنع لها مقاصير من خشب الابنوس ووطه بها بالاماج وأقام لها علما بالكفوف ثم انصرف على ذلك أموالا جزيلة قال الشيخ شهاب الدين بن أبي بجة وقد اشتغل بلعب الطيور عن تدبير الامور والتي عن الاحكام بالنظر الى الجمال ففعل السطح داره والشمس سرابه والبرج منبره وأطاع ملطان هواه وخالف من ينهيه وخرج في ذلك عن الحد وصار لا يعرف الهزل من الجلد ثم لما أراد الامراء منهيه فلم ينهه وغضب وقتل الجمال وقال هكذا يجازي الامراء فقاموا عليه قومة واحدة فهرب وضبط وقتل عند الباب المحروق ودفن هناك انتهى ثم بعد هذه القصة رحبة كبيرة بدارها البيوت وبعد ذلك السور وهناك زاويتان احدهما تعرف براوية بشرارية بها عز ارتضع الناس عليه انظر الى الجدة الملوثة ندامي قضيت حاجاتهم والاخرى تعرف براوية الشيخ خيمس وبزاوية المرموز براوية الخضرى وهى عن يمنة سلاط من هذا الشارع الى السور شعاعها مقامة منى وأوقافها ينظر الشيخ أحمد درقاى من علماء السادة المالكية وعطقة الشرارية هذه هي خوذة الارقي التي ذكرها المقربرى وقال انها بجارة الباطلية يخرج منها الى سوق الغنم وغيره انتهى هذا وصف جهة اليمن من القرع المذكور وأما وصف جهة اليسار منه فيها عطنة غير نافذة لا غير وتعرف بعطنة حوش المغاربة وعن يسار المار ايضا شارع الباطلية العطنة السدا بقرب من حضن المصلى بجوار جامع سودان القصر وي وهو عند المكان المعتاد للدعاء فيه وللك بعض الناس يسميه بجامع الدعاء انشاء الامر محمد سودون القصرى قصره وتمر ازائب الشام المتوفى بجلب سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وبداخله قبر الحاج أحمد كفتدا الخربطلى المتوفى سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع من رتب بار وزانجة العاصرة شعاعه مقامه منه وبلطه من شريقه زاوية معطلة الشعائر له ليا بيا الى الجامع مسدود وبداخله قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تر كسبة داخل بناء محضه واليوم ينسج في هذه الزاوية حصر السمير وبغيره خربة ملحقة بالآثر وبوالا بجارا أصلها زاوية ومعالمها باقية الى اليوم واشتهر بين العالمان الدعاء بسحاب عندها ويرعون انهم قاتلوا قتل أحد أصحاب سيدنا موسى عليه السلام ولا يكاد أحد يعرف هناك الاويق للدعاء وهناك قبر عليه تر كسبة وكسوة داخل مقصورة لها باب وشباك يقال انه قبر محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله عنه \* حارة العنبرى هى عن يسرة من سلاط من سكة حضن المصلى وتوصل منها الى درب الدليل نسبت الى عنبر الحبشى الطنبى الطواشى من خدام التاجر نور الدين الطنبى المتوفى فى الحرم سنة سبع وستين وثمانمائة لانه أنشأ مدرسة فى وأخره بجارة الباطلية كاذكرو السقاوى فى الضوء اللامع وهى الى اليوم موجودة خلف بيت الامير سليمان باشا أباطله وتعرف بالمدرسة العنبرية وبزاوية العنبرى ولما بنى بيته خليل بك القولة الى الشير بمحافظ دماط بجوار هذه المدرسة أدخل جزأ عظيما منها فى البيت وجد دما تركه منها لكن شعاعها معطلة الى اليوم وبجارة العنبرى هذه ضريحان تجلب بعضهما أحدهما ليست مر حبا سعيوا لالتحلل للشيخ عبد الله \* درب الدليل عن يسار المار بسكة حضن المصلى وهو غير نافذ وبه جلة من البيوت الكبيرة وهذا الشارع من الشوارع القديمة عنوة المقربرى بجارة الباطلية حيث قال هذه الحارة عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية وسبب تسميتهم بذلك ان المعز لما قسم العطايا للناس جاءت طائفة قسأت عطايا فقيل لها فرغ ما كان حاضر ولم يبق شئ فقالوا ورحنا نحن فى الباطل فسموا بالباطلية وعرفت هذه الحارة بهم \* وفى سنة ثلاث وستين وثمانمائة احترقت حارة الباطلية عندما كثر الخربق فى القاهرة وبصرى واتهم النصارى بشعل ذلك فجمعهم الملك الظاهر يرمى وجمعت لهم الاحطاب الكثيرة والحلقة وقدموا اليه قروا بالنار فتشعق لهم الامير فارس الدين أقطاى أنا لك العساكر على أن يلتزموا بالاموال التي احترقت ويحموا الوايت المال خسين ألف دينار فتركووا جرى فى ذلك ما تحسن حكاية وهو انه قد جمع النصارى سائر اليهود وركب السلطان ايحرقهم بظاهر القاهرة وقد اجتمع الناس من كل مكان للتشريق يصر يهمل نالهم من البلا فيمدوا به من حريق الاماكن لاسما الباطلية فانهم ألت النار عليها حتى حرقوا باسرها فلما حضر السلطان وقدم اليهود والنصارى ليحرقوا برز ابن الكا زوى اليهودى وكان صيرقيا وقال للسلطان ألتك بالله لا تحرقنا هم هؤلاء

الكلاب أعداءنا وأعدائكم وأحرقنا في ناحية وحدها فاضحك السلطان والامراء وحينئذ تقرر الامر على ما ذكر  
فتدبر لاستخراج المال منهم الامر سيف الدين بلخان المهراني فاستخص بعد ذلك في عدة سنين وظلوا الحال قد دخل  
كتاب الامراء مع محتاجيهم وتحتيا وفي ابطال ما بقي فبطل في أيام السعيد بن الظاهر وكان سبب فعل النصارى لهذا  
الحريق حنقهم لما أخذ الظاهر من الفرنج أرسوق وقيدارية وطرابلس وياقوتانطا كيلوما زالت الباطلية خرابا  
والناس تضر بجر بقها المثل لمن يشرب الماء كثيرا فيقولون كان في باطنه حريق الباطلية ولما عمر الطواشي جهاد  
المتقدم دار الباطلية عرفها مواضع بعد ستة خمس وعثمان وسبع مائة وهاد هذا من مال الباطلية بلغها عام في تقدمه  
المالين جميع الأيام الظاهر به وكثر ماله وطال عمره حتى هرم ومات في أيام الملك الناصر فرج وهو على امرته وفي  
وطيقته تقدمه المالين السلطانية وموضع داره من جملة ما كان احترق من الباطلية انتهى

### • (شارع جامع أصلان) •

أول من شارع التبانة تجاه جامع عارف باشا بجوار شارع سوق العزى وآخر درب المحرق وسكة برالمش وطوله  
ثلثائة واثنتان وأربعون مترا • عرف بجامع أصلان المشهور وعند العامة بجامع أصلان داخل الحارة المعروفة به  
أنشاء الأمير بهاء الدين أصل السلاجقة أرا حدهم الملك المنصور قلاوون في سنة ست وأربعين وسبع مائة  
وأنشأ بجواره حوض ماء للسبيل وشعاره مقامه من أوقافه بخطر الأوسط سليمان السديسي ووجدت لا أن بجواره  
جباية المعلم محمد حسين الجباس معدة لطن الجبس ويجه هذا الشارع من جهة اليسار عطف ودروب كهذا  
البيان • درب الصباغ يسلك منه إلى شارع التبانة تجري جامع المارداني وبداخله ثلاثة أزقة • العطفة الستة  
• عطفة زرع النوى تجاه حارة السيدة فاطمة النبوية ويسلك منها إلى شارع الغرب الاحمر من جوار ضريح الشيخ  
مقرر البخاري • حارة سيدى سعد الله يسلك منها إلى شارع الغرب الاحمر وسكة برالمش من بين مسجد سيدى سعد الله  
ومسجد آي حربة • عرفت هذه العطفة بذلك لانها ضريح سيدى سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكمال  
وبالحضى ابن السيد حسين المتخى ابن الامام الحسن البسط ابن الامام علي بن أبي طالب كما حققه بعض علماء الصوفية  
وهو داخل مسجد المعروف به خلف مسجد آي حربة في طريق السالك إلى الباطلية كان به بعض قديري خلد  
ناظره السيد محمد درويش سنة سبع وسبعين وماتين وألف بفقدها المرحوم موسى بك العقاد وجعل به منبرا  
ومطهرة وأخيه وشعاره مقامه من أوقافه يعمل به حضرة كل ليلة أحد مائة كل سنة عقب مولد السيدة  
فاطمة النبوية رضى الله عنها • وأما مسجد آي حربة فهو المعروف بجامع قحمان الامام في السيفي الظاهري  
عن يسرة الذاهب من باب زويلة إلى القلعة أنشاء الأمير قحمان سنة ست وعثمان وسقاة كما وجد في بعض نقوش  
بجانبه وأرضه مرقعة وبه أربعة ألوانه ومنبر ودكة ومطهرة باخيلتها واقبتها من صلبه عنها وله منارة مرقعة  
وشعاره مقامه من أوقافه بنظر الشيخ محمد هاني وعرف بجامع آي حربة لانه دفن به الشيخ أحمد أبو حربة المتوفى  
سنة ثمان وستين وماتين وألف تحت قببة شاهقة أنشئت مع الجامع وقديس طائر جنته عند الكلام على جامعهم  
هذا الكلب وبهذه الحارة ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عبد الرحمن والاخر بالشيخ عبد الله وذا وصف  
جهة اليسار من الشارع المذكور • وأما جهة اليمين فيها حارة السيدة فاطمة النبوية عرفت بذلك لان هناك  
ضريحها الشريف وهو ضريح جليل ذو وضع جميل عليه قبة مرقعة وقصور من الخشب الاصفر داخل المسجد  
المعروف بها أنشاء المرحوم عباس باشا انشاء حسنا وجعل فيه منبرا ودكة وعمل لمصافاة وخشبة من  
الرخام ومنارة وبابان أحدهما إلى الحنفية والاخر إلى الضريح الشريف ويعمل اها حضرة كل ليلة ثلاثاء  
ومولد كل سنة نحو العشرة أيام ولها دور وزيارات كثيرة رضى الله عنها • ورأس هذه الحارة دار الأمير حسين باشا  
الدمرلى ودار الأمير محمد عاصم باشا دورته الأمير سليم باشا في غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة • وبأخرها  
قبر يعرف بقبر السبع بنات • درب شغلان عن يمين المار من قبل جامع أصلان تمتد إلى جامع ابراهيم آغا عارف  
باسم ضريحها آخره يقال له ضريح سيدى شغلان وهناك ضريحان أيضا أحدهما بأوله ويعرف بسيدى أحمد

والآخر بواسطة يعرف بسيدي عبد الله الانصاري داخل زاوية مقربة \* وزاوية تعرف بزاوية الشيخ سليم شعائر هامة لتخرجها وأخرى تعرف بزاوية الخضري كانت مقربة ثم جددتها امرأتها تدعى الحاجة فاطمة وهي الناطقة عليها وبداخلها قبران أحدهما للشيخ علي الخضري الذي عرفت الزاوية به والآخر يقال انه قبر امرأته وهي مقامة الشعائر إلى الآن \* وزاوية تعرف بزاوية عابدين أنشأها الامير عابدين جاويز سنة أربع وعشرين ألف وهي معطلة الشعائر لتخرجها \* وزاوية تعرف بزاوية مرشمعطة الشعائر أيضا لتخرجها وبداخلها ضريح الشيخ مرشدو يتبعها سبيل وهو الشيخ مرشد هذا ترجمه الشعائر في طبقاته وقال انه توفي سنة أربعين ومائة \* وفي زاوية يتبعها باب الوزير انتهى \* وذكر لنا في طبقاته ان مرشد هذا اسمه ابراهيم وكان يعرف بمشرد ثم قال وكان عجيب الزهد والورع أقام أربعين سنة صامحا وله كرامات مات عن مائة وبضعة عشر سنة انتهى وبهذا الدرب أيضا من جهة الدار حارة جامع أصلان وهي غير نافذة وبها ميل وقف الكور عبد الله وفي نظره وضريح يعرف بصرح الاربعين \* ثم عطفه خرابة الصعابدة \* ثم عطفه رجعية \* ثم درب الفرن بداخله قرن معدة للقبز بالاجرة \* ثم العطفة الصغيرة وكلها غير نافذة \* وأما جهة اليمن من هذا الدرب فيها عطفان متقاربان فرع ثم دمن درب شغلان يلا منتهى شارع التبانة من قبلي جامع عارف باشا وبه عطفة واحدة \* سكة بئر المش تبتدأ من شارع الدرب الأحمر بجوار جامع أبي حرة وتنتهي إلى شارع جامع أصلان والدرب المحروق وبها ثلاث زوايا \* زوايا اثنان عن اليمن والثالث عن اليسار وضريحان أحدهما السيدي خالد الآخر للاربعين \* الدرب المحروق يتبتدأ من آخر سكة بئر المش من الجهة البحرية للجامع أصلان ويسلم منه إلى عطفة الشرابية بحجارة الباطنية \* وبه جهة اليسار حاران \* الاولى حارة محمد علي وهي غير نافذة \* الثانية حارة المدابغة وهي غير نافذة أيضا \* وأما جهة اليمن فيها ثلاث عطف وحارة واحدة \* الاولى عطفة الطاحون \* الثانية عطفة البئر \* الثالثة عطفة الهنود عرفت باسم زاوية قديمة مقربة معروف بزاوية الهنود وتعرف أيضا بزاوية علي أغا الرازي شعائر هامة معطلة وقد شرع الاوقاف في تجديد الكهنا لتكمل إلى الآن \* الرابعة حارة مطاوع \* وبهذا الدرب أيضا جامع يعرف بجامع الجويني وهو قديم وبه بعض تقريب وشعائر ومقامة من جهة الاوقاف وبداخله ضريح الشيخ عبد الله الجويني وفي مقابلة هذا الجامع بئر تابعة وهناك سيوت موقوفة عليه

#### \*(شارع الخطابة)\*

ابتداء من أول شارع الحديرة وانتهوا به بوابة القلعة من الجهة القبلي وطوله مائتان وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب وهي حارة الخوخة بجوار زاوية جاهين يلا منها إلى قرافة السبع سلاطين وعن يسار المار بالدرب غير نافذة يعرف بدرب الثوري \* العطفة الصغيرة غير نافذة \* عطفة الميدان هي بأول ميدان الخطابة وغير نافذة \* عطفة الكسارة يسكنها كثير من كساري الخطب \* عطفة الوسطانية تتصل بقرافة السبع سلاطين \* درب المصر بجوارها ثلاث أضرحه أحدها للشيخ ابراهيم والثاني للشيخ عثمان والثالث للشيخ فاه \* وفي كلاب مصباح السليبي للشيخ محمد الدين محمد بن الناصح وعنده الخروح من القاهرة بخط الخطابة مشهد السيد الشريف سعد الله بن هبة الله ممكوب عليه نسبه انه من ذرية زين العابدين وهو نسب صحيح الا ان فيه بعدا انتهى \* قلت وربما يكون قبر الشرفاء الموجود في درب المصر هو قبر هذا الشريف \* ولما ترجمه الشارع جامع الترابي المعروف بجامع السبع سلاطين وهو قديم مقرب لم يبق من آثاره الا الهراب وهو من الحجر الغصبي وبداخله ضريح سيدي علي الترابي داخل خلقة صغيرة بناها السيد محمد عبد الفتاح من سكان هذه الجهة وترتيبها حاضرة كل أسبوع ومولدا كل عام وبداخل هذا الجامع أيضا عدة قبور \* وبقرية ساقية تابعة لجامع سيدي سارية الذي بالقلعة وهي مستطيلة الشكل وبنائها من أعلى بالحجر الجبالي ومن أسفل تقري بالحجر وشكها من الداخل في غاية الحسن

## ﴿شارع الحديرة﴾

أوله من شارع الحجر تجاه حارة المارستان وآخر بوابة القرافة يجوار جامع الانسي وطوله ثلثمائة متر وثلاثون مترا وبه من جهة اليسار ثلاث عطف ودرب وهي \* عطفة النبله غير نافذة \* عطفة الخرافيش غير نافذة أيضا وبداخلها زاوية تعرف بزواية الحوصكان شاعرهما معطلة لتخربها وتظفرها بالاقواق \* وضربان أحدهما لسيدى جعفر والآخر يقال له شريح الشرفا \* عطفة التكية بهل زاوية صغيرة تعرف بزواية الشيخ رجب لان بها ضريحه يعمل له مولد كل سنة وشعائرهما مقامه من جهة سكان هذه الجهة \* درب النخلة غير نافذة \* وأما جهة اليمن فيها عطف غير نافذة وهي \* عطفة محمد بهل زاوية تعرف بزواية القسدي بداخلها عدة قبور وشعائرها معطلة لتخربها وتحت نظر الاوقاف \* عطفة طرطور بهل زاوية يتان احدهما بأولها تعرف بزواية سيف الزل وفيها عدة قبور والآخرى بوسطها تعرف بزواية الدوشري وفيها عدة قبور أيضا وشعائرها معطلة \* وبها أيضا ضريح يعرف بضريح سيدى العرابي \* عطفة الاوسطى \* العطفة الصغيرة \* عطفة معنان الصغير \* عطفة معنان الكبير \* وهذا الشارع كان يعرف أولا بشارع الضوء وشارع الثغرة كما في بعض كتب التراخي ووجد بوسطه الى اليوم جامع مئبل قال المقرئى هذا الجامع يعرف بموضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير إنشاء الامير سيف الدين مئبل اليوسفي في مدة وزارته بدار مصر سنة احدى وخمسين وسبع مائة وصنع به صهر مجاور قرب فيه صوفية وقراء والمئات سنة ست وسبعين وسبع مائة دفن بترته المجاورة للجامع هذا اه \* وهو عامر الى الآن وشعائره مقامه من جهة الاوقاف \* وجامع الانسي عرف بذلك لان به صهر مجاور يقال الانسي شعائرها معطلة لتخربها وقد جعل الآن حافوا توضع اشخاب الموتى وقرب هذا الجامع ضريح يعرف بسيدى صندل \* هذا ما يتعلق بوصف شارع جامع اصلان وشارع الخطابة وشارع الحديرة \* وأما الشارع الطوالى الذى ابتدأ من بوابة المتولى عند تقاطع شارع عراب زويلة وشارع قصبة رضوان وشارع السكري وشارع الحرب الاحمر وانتهى بشارع الحجر وشارع المحموده يجوار المنشية تجاه القلعة وطوله اربع مائة وأربعون مترا فينقسم الى خمسة أقسام لكل منها اسم يعرف به وإن ذكرها لست بقول أولها

## ﴿شارع الحرب الاحمر﴾

ابتدأؤه من بوابة المتولى عند تقاطع الشوارع وانتهى بالمفارق التى باول شارع التباة يجوار جامع عارف باشا وبه جهة اليمن أربع عطف غير نافذة ودرب البانسية وشارع الماردانى وهي على هذا الترتيب \* العطفة الصغيرة \* العطفة الضيقة \* عطفة حبيب أفندى بها شريح الشيخ المتشاقى \* درب البانسية تجاه جامع القماس ويتصل بزقاق المسك وعن يمين الماربه عطفة تعرف بهطمة الزاوية لان بها زاوية المهندس ابن جامع الماردانى وأى حربية لها بيان أحدها على الشارع والآخر داخل حارة البانسية وهي عامر بهلجة والجناح وكان أصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهندرية بناها الامير شهاب الدين آجدرن أقوش المهندس سنة خمس وعشرين وسبع مائة وجعلها مدرسة وحافظها فى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف جدها سليمان آغا القازغلى منارة ومنبرها \* وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقرئى وسماه بحارة البانسية حيث قال عرف بطائفة من طوائف العسكر يقال لها البانسية مبنية بخلادى مخصص من خدام العزيز بالله يقال له أبو الحسن يانس المقلى خلفه على القاهرة فلما مات العزيز أقرا ابنه الحاكم بأمر الله على خلافة القصور وخلع عليه وجعله على فرسين فلما كان فى الحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة سار لولا به رقة بعد ما خلع عليه وأعطى خمسة آلاف دينار وعده من الخيل والنياب وقال ابن عبد الظاهر البانسية تخرج باب زويلة أعظمها منسوبة لىانس وزير الحافظ لدين الله الملقب بامير الجيوش سيف الاسلام و يعرف بىانس القاصد وكان أرغى الجنس وسمى القاصد لانه قصدا لىامير حسن بن الحافظ وتركه بمجاولا فصاده حتى مات وله خبر غريب في وفاته ذكره المقرئى في خطه ثم انه لم يوافق على ما ذكره ابن عبد الظاهر من ان البانسية منسوبة لىانس وزير الحافظ الى آخر ما تقدم وقال هذا الخبر فيه وأهام منها المجهول البانسية منسوبة لىانس

الوزير وقد كانت اليانسية قبل يانس هذا عدة طويلة اه ملخصا \* وذكر المقرئ أيضا عند الكلام على المدرسة المهندرية ان خطم اعرف بخط جامع المارداني وان لها بابا من حارة اليانسية غريبها الذي في الشارع الاعظم وكان مصلى الاموات قبالة هذه المدرسة اه \* وقد تكلمنا عليها عند الكلام على المدارس من هذا الكتاب \* قلت ويظهر عما قاله المقرئ في ترجمة الشارع الذي خاض جاب زويله ان هذه الحارة اختلطت بحارة الهلاسية وصار ساحل بركة القيل قبالتها ثم لما كثرت المباني والعمارت تغير كل ذلك \* وفي زمن دخول الفرنجواية ارض مصر كان باب هذا الدرب حيث المدرسة المهندرية في مقابلة الحارة المعروفة بحارة زرع النوى الى الان كما وجد ذلك في الخطة المحولة زمن القرن سابعة ثم لما بنيت الاماكن المجاورة له دخل فيها الجزء المجاور للمدرسة وصاروا ولدرب اليانسية في مقابلة سكة برالمش من جهة جامع اقباس المعروف بابي حريسة الان واما باب الذي من جهة قصبة رضوان فهو باق على اصله لم يتغير الى وقتنا هذا انتهى ما هلق يدرب اليانسية قديما وحديثا

### \*(شارع المارداني)\*

هو يا تر شارع الدرب الاحمر من الجهة القبلية ويتصل بشارع سوق العزى وبحارة زقاق المسالك وطوله ما شان وثلاثون مترا \* عرف بذلك لان يجوار جامع المارداني وهو جامع كبير متسع جدا من تقع البناء انشاء الامير الكبير الطنطا الساقى للملكى الناصر سنة اربعين وسبع مائة كما هو منقوش على اللوح الرخام الذى عن عين المتبرعة ثلاثة أبواب احدها بشارع التبانة والثاني بحارة المارداني والثالث بقطعة الطرلوى ومظهره مع الساقية منفصلة عنه وهو الى اليوم معطل الشعائر ويحتاج الى العمارة وله اوقاف تحت نظر الديوان وتجاهه ضريح للشيخ على اى النور وهناك ضريح يعرف بالاربعةين وضريح الشيخ ادریس وضريح الشيخ عبد الله \* ومذ كور في كتاب الوقفية الحاج حسن اوفديا شا بن عبد الله الشهر بابا طه تابع المرحوم حسن كخدا الله حفظان التجدى الكبير ان بنت سكنه كان بخط سوق العزى يظهر جامع المارداني بجوار زاوية السيد عبد الله بن ادریس ويجوارهم من شرقه بيت الامير احمد كخدا الحاج المصرى سابقا اه قلت ويغلب على الظن ان ضريح الشيخ ادریس الموجود الان بشارع المارداني هو الذى عرفته في كتاب الوقفية بالسيد عبد الله بن ادریس وقاله بجوار بنتمه من انشاء الحاج حسن اوفديا باشا المذكور الصهر يجمع السبل المجاور لبايت حبيب افندي من شارع الكوى الموصل الى السبنة زينب رضى الله عنها كما هو مذ كور في كتاب الوقفية أيضا \* عطفة المبيض هي بجوار جامع عارف باشا من الجهة الصربية وهذا الجامع يعرف بزاوية عارف باشا ايضا وهو تجاه قراول التبانة القديم كان مختفرا بالجدد الامير عارف باشا سنة اربع وعشرين ومائتين وألف وجعل له مطهر ومراحيض ومنازة قصيرة وقام شعاعه الى اليوم \* هذا وصف جهة اليمين من شارع الدرب الاحمر وأما جهة اليسار فيها رأس حارة الروم وسكة برالمش وحارة سيدى سعد الله وحارة زرع النوى وقد ذكرناها في محالها \* ثم بها ايضا عطفة غير نافذة ثم درب الصياغ الموصل لجامع اصلان وقد ذكرنا في الكلام على شارع جامع اصلان ويوجد الى اليوم بوسط هذا الشارع حمام الدرب الاحمر بجوار العطفة الموصل الى حارة الروم عن يسر من سلك من باب زويله الى باب الوزير وهومن الحمامات القديمة ذكر المقرئ وصفا بجمام يد غش عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء وقد ذكرنا في الحمامات وبأخر زاوية قدعة تعرف بزاوية أبى يوسفين شعائرهم مقامة من ريع اوقافها بنظر الديوان (وذكر ابن اياس في تاريخه ان هذه القبة بنيت لخو نذر خة بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون

### \*(ثانها شارع التبانة)\*

ابتدأ ومن عند المقارن الى بجوار جامع عارف باشا وانتمأ وأول شارع باب الوزير بجوار جامع ابراهيم آغا وبه جهة اليمين جنس عطف وأربعة دروب وهي العطفة السد \* عطفة جامع أم السلطان عرفت بذلك لانها الجامع المذكور كان يعرف أولاً بجدسة أم السلطان أنشأها الست بركة أم السلطان الاشرف شعبان بن حسين سنة احدى وسبعين وسبع مائة لها ابايان احدهما بالشارع والاخر من هذا العطفة التي عرفت أخيرا بحارة مظهر باشا من عهد



ما فرغ المرحوم من ظهورها بالبادار وما سد الباب الاصلى الذى كان يفتح بشارع موبة العزى وعلى أحدهما حوض ماء للسيل وبها دفن الملك الأشرف بعد قتله كما فى المقرئ وشعاره ما قامه الى الآن بنظر الاوقاف وعطفه الحاروبش  
 \* عطفه الخياط \* درب القزازين يصل بحارة ابراهيم باشا يمين وبه زاوية تعرف بزاوية سنيغا شعارها عطفه لثغر بها وبداخلها ضريح يعرف صاحبه والآن قد جعلت مكتبة لتعليم الاطفال ونظرا لللاوسطى أحد الصرقي شيخ طائفة السروجة \* وبهذا الدرب أيضا دار ورتبة محمد سيدي رسمه بقرمه دار ابراهيم باشا يمين داخل حارة ابراهيم باشا يمين عطفه الخياط بكتبة تعرف بذلك لان بها جامع خيريك أنشأه الأمير خير بك ملك الامراء في سنة سبع وعشرين وثم جماعته وهو من المساجد المشيدة أرضه من نفقة وله مطهر ذو أخلية وبه ضريحه ونشبهه وبعض قبور وشعاره ما قامه من أوقافه بنظر الديوان \* درب البئر بجوار ضريح الشيخ الجعي \* درب المركز \* درب الواحمة بآخره ضريح سيدي محمد

### \*(ثالثها شارع باب الوزير)\*

أوله من نهاية شارع التباية من عند جامع ابراهيم أغا وآخره قبلي جامع انشئ من تجارة درب كبل \* وبمن جهة العين ثلاث عطف وحارة وهي العطفة النضيفة يتوصل منها الحارة الكوي وعطفه القبلي \* عطفه الزيلعي عرفت بضريح الشيخ الزيلعي المدفون بها حارة درب كبل بآخرها ضريح يعرف بضريح الشيخ حسن وأما جهة اليسار فيها حارة باب الوزير بداخلها عطفه عن يسار المار بها تعرف بعطفه الشربة وهناك ضريحان أحدهما لسيدي محمد زين العاقل والآخر لسيدي خضر \* وبهذه الحارة أيضا جامع باب الوزير المعروف عنه فى المقرئ يجمع قوصون أنشأه الامير سيف الدين قوصون وعمر بجانبه جاما وهو مقام الشعرا الى الآن ويعرف بجامع باب الوزير لمجاورة لباب الوزير الذى هو أحد أبواب القرافة تحت الظلعة \* وفى مقابلة هذا الجامع زاوية المجاهد عرف الشيخ المعتد سيدي محمد المجاهد المدفون بها على ضريحه مقصوده من الخشب ولحضرة كل يوم جمعة وله كل عام أنشأها الحاج على المجاهد عثمان وستين ومائتين وألف وشعارها ما قامه الى اليوم \* وبهذه الزاوية هي المعرفة قديما بمجاورة قوصون كما فى المقرئ وقد كرتها فى الخواص من هذا الكتاب وهذا الشارع أيضا جامع انشئ على رأس باب الوزير بجوار القرافة المعروف بقراول باب الوزير به قبة من نفقة بنظره انشئ بها قبر أحسد وله منارة وشعاره ما قامه من أوقافه الى اليوم \* وكان أول أمره مدرسة أنشأها الامير سيف الدين انشئ الصلبي ثم الظاهري سنة خمس وثمانين ومجماعه وبني بجانبه قديما بعلوه ربع وحوض ماء للسيل كما فى المقرئ \* وأنشأ أيضا الحمام المعروف هناك بجامع باب الوزير وقد أنشأه هذا الجامع وهو عامر الى اليوم يدخله الرجال والنساء \* وبأول هذا الشارع جامع ابراهيم أغا عن يسار المار به كان يعرف أولا باسم منشئة آسنقر الناصري وهو من الجوامع العظيمة له ثلاثة أبواب اثنان على الشارع والثالث بدرب شغلان مكتوب عليه تاريخ البده في سنة سبع وعشرين وسبعائة والفرغ منه في سنة ثمان وعشرين \* أنشأه الامير آسنقر الناصري أحد ماليك الملك السلطان قلاوون وأنشأ بجانبه مكتبة الاقراء الا يتم وبني بجواره مكانا للدفن نفسه وللمامات دفن به وقل اليه ابنه فدفن هناك وبه قبر يعرف بقبر علاء الدين وبه مقبرة قديمة وعرف بجامع ابراهيم أغا لان ابراهيم أغا مستحفظان كان ناظر عليه وشعاره ما قامه من أوقافه بنظر الديوان ويتبعه سيدي فى مقابله

### \*(رابعها شارع الخجير)\*

أوله من قبلي جامع انشئ تجارة درب كبل وآخره زاوية الشيخ حسن الرومي \* وبمن جهة العين عطفة صغيرة ليست نافذة ثم حارة الكوي عرفت بالشيخ المهدي سيدي محمد الكوي المدفون بها وهي بحري جامع أبى غالبية السكري الذى بأول عطفة السكري وهو جامع جديدة قام الشعرا من أوقافه بنظر اسماعيل أفندي ماميش وبداخلها ضريح سيدي مبارك وهذه الحارة يسلم منها العطفة لتنظيفه وبداخلها خمس عطف \* شمارة المارستان بها ضريح يعرف بسيدي محمد \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الخوض يسلم منها العطفة الحرافيش وعطفة وكلة

السمع • وهذا الشارع أيضا زاوية الشيخ حسن الرومي المعروفة بتكية حسن بن الماس الرومي وهي عامرة بالدراريش وإيرادها في كل سنة أربعة آلاف قرش واثنتان • وهنالك أيضا تكية أخرى تعرف بتكية الهندو تجاه ضريح الشيخ سليمان بن عيسى من سلالة المنشبة إلى القلعة شعائرهما مقامة وبها جلة دراويش من أهالي بخارى ويعلمها ما كن تابعة لها وفي حيدها الجري مدفن تابع لها به عدة قبور وإيرادها كل سنة ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون فضة • قلت وكان برأس الرملة المعروفة اليوم بالمنشبة إلى المدرسة الأشرفية تجاه القلعة أنشأها الملك الأشرف شهبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون في سنة سبعين وسبعائة تقريبا وجعلها من محاسن الدنيا ضاهى بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعدة قرون بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ مارستانا وكانت ولاية الأشرف شهبان الملك سنة أربع وستين وسبعائة وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبعائة قتله أمرأؤه ولم يدفنه بل وضعوه في قفة مخططة ومموه في برجنى ظهرت رائحته ثم أخرج به بعض الطواشمة وألقوه إلى مدرسة والدته التي في التبانة ففصل هنالك وكفنه وصلا عليه ثم دفنه في القبة التي تجاه المدرسة كذا في ابن الماس ومجل تلك المدرسة اليوم عن يسرة من سلك من المنشبة من جهة المحمودية إلى المحجر ومن حقوقها الحارة التي هنالك المعروفة الآن بحارة المدارس وما جاورها • وهنالك أيضا زاوية البهلويل عرفت بالشيخ بهلول المدفون بها ليحل حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل عام وهذه الزاوية صغيرة وشعائرهما معظمة • وضرريحان أحدهما يعرف بالشيخ سليمان والآخر بالشيخ محمد الحكيم

### • (طماشباو شارع المحمودية) •

ابتداء من نهاية شارع المحجر بجوار زاوية الشيخ حسن الرومي وانتهاء المنشبة • عرف بذلك لأن به جامع المحمودية وهو جامع عظيم به قبر من شئمه محمود باشا بلوقية مر نفقة وشعائرهما معظمة مع أن له أوقافا وأحكارا ومرتبيا بالروانجه العاصرية • وبه من جهة اليمن حارة كوكم الحكيم بداخلها زقاقان • ثم عطفة الدالي إبراهيم يسلك منها إلى حارة العلوة وإلى درب المصنع وبأولها جامع رضوان أغا المعروف بامر ياخور وهو جامع قديم به قبر منشئه يعالقه قبة من نفقة مكتوب بداورها آيات قرآنية وشعائرهما مقامة من أوقافه الكثيرة ومرباها بالروانجه ينظر الأوقاف • ومنذ كور في خطط القرن سابعة التي علوها بالديار المصرية أنهم وجدوا في أحد شبايها هذا الجامع حجرا مجمعا لاعتبال هذا الشبالة عليه أسطر من الكتابة الرومية عددها اثنتان وسبعون سطرا وعليه أسطر أخرى من الكتابة المصرية المعروفة بالهروغليفية وهي نوعان مقدسة وعادية فالمقدسة اثنتان وعشرون سطرا والعادية كذلك فأخرجوه من محلة وأخذوه وكان طوله مترين وعرضه أربعة أعمار المتر وسبعة ثلاثة أعمار وعشاره وكانت كائنه في غاية التلق انتهى • ثم درب البلبانة بداخله حارة العلوة وبها ضريحان متجاوران أحدهما يعرف بالشيخ المهدي والآخر بالشيخ أبي المكارم وبه أيضا درب المصنع بداخله جامع جوهر اللا يقرب حمام اللا انشاء الأمير جوهر اللا لمدرسة وأنشأ أيضا سيلا ومكتبا ولما مات سنة اثنتين وأربعين وعاشمئة دفن بهذه المدرسة وهي موجودة إلى الآن وتعرف بجامع جوهر اللا لا ويجاورها وكالة مصرية من وقفه • ومنذ كور في كتاب وقفته المولى بن بسنة ثلاث وثلاثين وعاشمئة أن الحد الشرقي للمدرسة والسيل والمكتب هو الزقاق الفاصل بين ذلك وبين الحمام قتل والآن لم يوجد لهذا الحمام أثر وأما الموجود هنالك فهو متسعة بجوارها ساقية تابعة لوقفه إلى الآن وبها بناحية باب المدرسة ومن ضمن ما في تلك الخربة بعض عقود ممتقنة فظن أنها من آثار الحمام وإن الساقية الموجودة كانت له للمدرسة وأما السيل والمكتب فشعائرهما معظمة الآن وكذا أغلب أَمَا كن وقفه وكان محل سكنه هذا الخطر قريبا من مدرسته انتهى وبدرج البلبانة أيضا حارة الصابونجية كان بأولها زاوية تعرف برأوية المبلغ تجاه جامع السلطان حسن أخذت في شارع محمد علي ولم يبق لها أثر بالكلية • وتكية تقي الدين البهي بها قبر الشيخ تقي الدين وشعائرهما مقامة من أوقافه وفيها جلة من دراويش الأغا بجوارها كل سنة ألفان وثلاثمائة وغنية وستون قرشا • وهذه التكية هو زاوية تقي الدين التي ذكرها القزويني فقال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل سنة

شارع المحجر

عشرين وسبعائة انتهى . قلت ويجوز هذه التسمية باب كبير يدعى الصنعة يشبه باب الوزير الذي هدم وكان  
يجوز اقوال المعروف بشرا قول باب الوزير من داخل هذا الباب حارة مرسحة . بها منازل قليلة يعرف محلها بين  
الناس بجزيرة الاجسام فمن هذا ينظر أن هذه المنازل حادثة في الحفرة المذكورة وان ذلك الباب كان بالبحارة  
كبيرة ولا يبعد كونه من آثار المدرسة الاشرفية التي بناها الاشرف شعبان وأمن آثار المارستان الذي بناه السلطان  
المؤيد بعد ما هدمت في محلها

### • (شارع سويقة العزى) •

أوله من تقابل شارع جامع أصلان بنماية شارع الدرب الأحمر يجوز جامع عارف باشا وآخره شارع سوق السلاح  
يجوز اشارة محاولات وطوله اربع مائة مترو وسبعون مترا عرف بذلك لأنه لما اختطت هذه الجهة عرفت هذه السويقة  
بالامر عز الدين أيلك العزى تقيب الجيش أيام الملك الاشرف خليل بن قلاوون وهذه السويقة كانت من حلة المقابر  
التي خارج القاهرة فبينما بين الباب الجديد والحارات وبركة القليل وبين الجبل الذي عليه الآن القلعة انتهى مقرى  
(قلت) وقد بقي هذا الاسم الى وقتنا هذا . وهذا الشارع من جهة اليمن . درب يشترك بتصل بحارة أجديا شايحين  
ثم درب السباكين وهو درب كبير به عدة بيوت وغير نافذ . ثم عطفة محمد جليلان غير نافذة . ثم عطفة الغندور  
ليست نافذة أيضا . وأما جهة اليسار فيها . حارة ابراهيم شايحين تتصل بدرب القزازين وبها ضريح يعرف  
بالشيخ عبدالله . ثم حارة سلم باشا تتصل بحارة محاولات وبها ضريح يعرف بضرخ الست عروب وبآخرها زاوية  
الرفاعين ويقال لها الزاوية البيضاء شعائرهما مطلة للخرم . وبها يدخلها ضريح الشيخ أحمد الحريرى ونظرها السيد  
محمد ياسين شيخ طرقة الرفاعية . وبهذا الشارع أيضا جامع الحائى ويعرف بجامع السابس وكان يعرف قديما  
بدرسة الحائى قال المقرئ هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من قلعة الجبل كان موضعها وما حولها مقبرة  
ويعرف الآن خطها بخط سويقة العزى أنشأها الامير الكبير سيف الدين الحائى في سنة ثمان وستين وسبعائة  
وجعل بها مدرسا للفقهاء الشافعية وآخر للصوفية وخرانه كتب وأقام بها منبر ليخطب عليه وهي من المدارس المعتبرة  
ولما مات في سنة خمس وسبعين وسبعائة دفن بها انتهى . قلت وفي وقتنا هذا تعرف بجامع الحائى وهي  
عن يسرة من سلك من الدرب الأحمر الى جامع السلطان حسن شعائرهم مقامه بوقية خبيثة وله منارة ومطهرة وأخاية  
وأوقافه كثيرة تحت نظر الديوان وفي مقابلته ضريح يعرف بالشيخ انتشار . وجامع سودون من زاده أنشأه مدرسة  
الامير سودون من زاده الظاهري برقوق وهو عامر الى الآن وله باب وبوسطه حنفية وبداخله ضريح من شتمه  
وشعائره مقامة من أوقافه بنظر السيد عمر الكعكي . وبه أيضا أربع زوايا احداها زاوية الشيخ سعد المجذوب  
وهي زاوية صغيرة بداخلها ضريحه عليه قبعة خضراء مبناها له سليمان باشا وفي شعائرها بعض تعطيل ويعمل له مولا كل  
عام وقد ترحه الشهران في طبقاته وقال انه مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن في هذه الزاوية فعرفت به اه  
والسنة زاوية الاربعين وتعرف أيضا بزاوية رضوان أعابها شعائرها مطلة للخرم وانظرها ليست تبنية . والثالثة  
زاوية حسن أعابها وهي قديمة مخربة مستأجرة لرجل صباغ من جهة ناظرتها الست عائشة خاتون . والرابعة  
زاوية عثمان أعابها المغربي شعائرها مقامة وباعلاها مسكن مرقوفة عليها ونظرها الحاج يوسف عامر . وبها أيضا  
حمامان احدهما للرجال والاخر للنساء وهما عامران الى الآن ويعرفان بمحمى بشتن وحامى مصطفى كتحدا  
وجاريان في مائة وروعة محمد كتحدا الدرويش

### • (شارع سوق السلاح) •

ابتداءه من نهاية شارع سويقة العزى من عند حارة محاولات وانتهى أو شارع محمد على وطوله مائتان وعشرون مترا  
وبه جهة اليمن حارة القبور جية يساندها الى حارة أحمد شايحين وبأولها زاوية تعرف بزاوية محمد أعابها كليات  
بابها الأصلي عن يمين الداخل من الحارة المذكورة وهو مسجد اليوم يسلك اليها من الوكالة المعروف بوقية كالة ابى  
جبل الزاوية وشعائرها مقامة بنظر محمد أحمد الطارو ويجوز هاسيل من انشاء واقفها تابع لها وهو معتبر وبعليه

أبانت فيها تاريخ خمسة وتسعين وثلاثمائة سنة \* ثم درب الخدام غير نافذ وبزاوة الأربعين يعاوها مكتب  
لتعليم الأطفال وشعراهما مطلة وتحت نظر محمود أفندي \* ثم عطفة زربية أجد حلي بسلطانها الشارع محمد  
على وبها ضريح يقال له الشيخ الاسكندراني \* وأما جهة اليسار فيها \* حارة حلووات يسلك منها إلى حارة سليم  
باشا وإلى حارة الصابونجية وبها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ عامر والثاني يعرف بالشيخ محمد وبها بضاد ورثة  
المرحوم عبد الله باشا الأرتوذي ودار وورثته مطهر باشا بكل منها حضانة كبيرة \* وكان بأول هذه الحارة زاويتان  
متحذيتان أحدهما تعرف بزاوية ضرعام والآخرى بزاوية بردق أخذت بشارع محمد على ولم يبق لهما أثر الآن  
ويوجد إلى اليوم برأسهم عين الداخل عمود يضرب إلى الزرقطة طولها تقريبا نحو مترين وقطر نحو  
وهو من أنواع جامع الساييس وفوقه مكتب عامر بالأطفال وفي هذه العزيمحمد على فوه بعض المغاربة بأن هذا العمود  
له من به يقال انه جرت فتحت وهي أن من يدا الرقان ونحوه من الدات الباطنية يأتيه ويدهنه بماء الياقوت ثم  
يغسله بلسانه ويكره حسه حتى يخرج من اللسان دم أسود فإذا استعمل ذلك ثلاث مرات فإنه يبرأ بأن الله تعالى  
فعل ذلك ظهر هذا العمود بهذه المنزلة واستعمله كثير من الناس واستمر على ذلك إلى زمن المرحوم عباس باشا ثم  
منعوا من استعماله ويقال ان سبب المنع انه ازديت عليه الناس رجالا ونساء حتى ان بعض السارقين رأى امرأته على  
صدرها حلي كثيرا فإذا أخذته فسرطما قدم فبلغ الضابط ذلك فمنع من الاتيان السهر وأمر بالبناء عليه ففعل بالحس  
وبعد تقدم العهد كشف بعض خدمة الجامع عن أسفله وجعل عليه دولا بمن الخشب إلى قدر القامة وعمل بها باقلا  
يفتح الأبدان وهو إلى اليوم معروف بذلك مستعمل لكثير من الناس \* وبهذا الشارع أيضا زاويتان أحدهما  
تعرف بزاوية الغري نسبة لشيخها الإمام مصطفى الغري شعراهما مقامة من أوقافها بنظر محمد سيف الدين شيخ طائفة  
السمكية ويتبعها اسميل \* والآخرى زاوية على كنفها بأعلاها مسكن مملوك وشعراهما مقامة بنظر محمد سيف  
الدين المذكور \* وكان أيضا زاوية تعرف بزاوية الست بادي صلاح أخذت في شارع محمد على ولم يبق لهما أثر  
الآن \* وهناك أيضا مدلان أحدهما وقف محمد آغا جلدان أنشأه سنة تسعين وتسعمائة وهو غير عامر الآن  
لتخر به وتحت نظر الشيخ محمد العطار \* والآخر وقف حسين آغا جلدان أنشأه سنة ست وخمسين ومائة وألف وهو  
عامر بنظر الست عائشة \* وهناك حمام يعرف بحمام سوق السلاح وهو قديم يدخله الرجال والنساء وجار في ملك  
يوسف أهمل ومحمود بك العطار والشيخ مصطفى مبالغ عرفات

#### «شارع العطارين»

ابتدأه من المنشية بجوار جامع الغوري وانتهى أوشارع تحت السور وطولها مائة وأربعون مترا \* وعن عين المار  
به سوق العصر القديم وشارع الرماح وجامع الغوري المذكور يعرف أيضا بجامع المتولي وبجامع المؤمنين وهو في  
الجانب القبلي لحيطان محمد على أنشأه السلطان الغوري والآن غير مقام الشعائر لغيره ويجوز ارضه عمل يعرف  
بالغسل معد لغسل القتلى ونحوهم به حجر كبير يغسل عليه القتلى يقصد المرحض يستشون بتغطيه وهناك حوضان  
يغسل فيهما المرحض أيضا وذلك عادة مستمرة إلى اليوم ويتبعه سبيل مخترب يعرف ببديل المؤمنين وبهذا الشارع  
أيضاحمام يعرف بحمام العطارين وهو عامر إلى الآن يدخله الرجال والنساء ويشترى بين الأوقاف وأولاد أهمل  
«زخمة» المنشية التي ابتداء هذا الشارع منها كانت تعرف أولا بالرميلة وقد تغيرت هيئتها من ارفاق بل بنا قلعة الجبل  
كانت أضرارها ليس بها شيء البتة وفي زمن أجد بن طولون كانت ببستانا قال المقرري عند الكلام على القطائع  
ودولة بن طولون اعلم ان القطائع قد زالت آثارها ولم يبق لها رسم يعرف وكان موضعها من قبله الهواء التي صار مكانها  
قلعة الجبل إلى جامع ابن طولون وهذا أشبه أن يكون طول القطائع وأما عندها فانه من أول الرميعة تحت القلعة إلى  
الموضع الذي يعرف اليوم بالأرض الصغرى عند مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين وكانت مساحة القطائع  
مبلا في ميل تقبلة الهواء كانت في سطح الجرف التي عليه قلعة الجبل وتحت قبلة الهواء أقصر ابن طولون وموضع هذا  
انقصر الميدان السلطاني تحت القلعة والرميلة التي تحت القلعة مكان سوق الخيل والحمير والجبال كانت ببستانا

وجوارها الميدان في الموضع الذي يعرف بالوجه القبيات فصير الميدان قصيرا والجوامع التي أنشأها أحمد بن طولون وبهذا الجامع دار الامارة في جهته القبليّة ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة والحطة على الاميرالى جوار الحراب وهما الدار الحرم والقطائع عدة قطع تسكن فيها عبيدان طولون وعساكروهم ولها بكل قطعة اطمائة فيقال قطعة السودان وقطعة الروم وقطعة القرشين ونحو ذلك فكانت كل قطعة لكنى جماعة بمنزلة الحارات التي بالقاهرة ثم قال المقرئ ايضا وبني ابن طولون قصر ووسعه وجسمه وجعل له سبعا كبيرا يضرب فيها الصلابة فسمى القصر كله الميدان وكان كل من اراد الخروج من صغير وكبير اذا سئل عن ذهابه يقول الى الميدان وعمل للميدان ابوابا لكل باب اسم وكانت تفتح كلها في يوم العيد ويوم غرض الجيش أو يوم صدقة وما عدا هذه الايام لا تفتح الا بترتيب في اوقات معروفة وكان القصر له مجلس يشرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم الصدقة لينظر من اعلامه من يدخل ويخرج وكانت صدقته على اهل المسكنة والسر وعلى الضعفاء والفقراء واهل القبل متواترة وكان راتبه لذلك في كل شهر اثنى دينار سوى ما يطرا عليه من النذور وصدقات الشكر على تجديدهم والتمسوى مطابخه التي اقيمت في كل يوم لصدقات داره وغيرها وكان ينادي من احب ان يحضر دار الامير فليحضر وتفتح الابواب ويدخل الناس الميدان وابن طولون في المجلس الذي تقدم ذكره تقرا في المساكين ويتأمل فرحهم بما كانوا ويحمدون فيسرد ذلك ويحمد الله على نعمته واخذ قال له مرة ابراهيم بن قراطقان وكان على صدقته ايذائه الامير ان تفتح في المواضع التي تفرق فيها الصدقة فتخرج لنا الكف الناعمة الخشوية فتشاور المعصم الرابع في الحديديّة والكف فيها الخاتم فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه فهذه هي القطعة المستورقاني ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه فقال يسبهم الجليل اغنيا من التعفف فاخذ ان تزيد امتك اليك واعط كل من يطلب منك فلما مات احمد بن طولون وقام من بعده ابنه خوارو بن جلدن على قصره وازاد فيه واخذ الميدان الذي كان لا ينفقه له كله بستانا وزرع فيه انواع الراحيين واصناف الثبر ونقل اليه الوردى اللطيف الذي ينال غره القائم ومنه ما تناوله الخاس من اصناف خيارد النخل وحل اليه كل صنف من الشجر المطعم المحبب وانواع الورد وزرع فيه الزعفران وكسا اجسام النخل بحاسا مذهبا حسن الصنعة وجعل بين النحاس واجساد النخل هزار باب الرصاص واخرى فيها الماء المدبر فكان يخرج من تصاعيف قاتم النخل عيون الماء فتخرج من ارضي فاسق موهلة وبيض منها الماء الى بحار اسقي سائر البستان وغرس فيه من الرياح المزروع على نفوس مهولة وكتابات مكتوبة يتعاهدها البستاني بالمقراض حتى لا تزيد ورقة على ورقة وزرع فيه النبلوفر الاحمر والازرق والاصفر والبنوي الحبيب واهلى اليه من خراسان وغيرها كل اصل يحب وطعمه وله شجر الشمس بالوزر واشباه ذلك من كل ما يستطرف ويستحسن ويخفيه برجامن خشب الساج المنقوش بالنقر النافذ ليقوم مقام الاقداس وزرقه باصناف الاصباغ وباطر ارضه وجعل في تصاعيفه اشجار الطاقا جدا ولها يجري فيها الماء مدبر من السواقي التي تدور على الابار العذبة ويسقي منها الاشجار وغيرها ويسر في هذا البرج من اصناف القمارى والبليسي والنوينات وكل طائر مستحسن حسن الصوت فكانت الطير تشرب وتقتل من تلك الاشجار الجارية في البرج وجعل فيه اركراك في قواديس لطيفة يمكنه في جوف الحيطان لتفرخ الطيور فيها وعارض لها فيه عيدا لا يمكنه في جوائيه لتقف عليه اذا تلبثت حتى يجابو بعضها بعضا بالاصباغ ويسر في البستان من الطير الحبيب كالطواويس ودجاج الحش ونحوها شيئا كثيرا وغفل في داره مجلسا بارقه سواه بيت الذهب طلي حيطانه كلها بالذهب الجوال بالالزور المعمول في احسن نقش واظرف تفصيل وجعل فيه على مقدار قامة ونصف صورا في حيطانه بارزه من خشب معمول على صورته وصورة حظايا والمغنيات اللاقي تغنيه من تصويره واهم تزويق وجعل على رؤسهن الاكاسيل من الذهب انخالص البرزخ والزرين والكودان المرصعة باصناف الجواهر وفي اذانها الاجراس النقال وزن المحكمة الصنعة وهي مسرعة في الحيطان ولونتها اجسامها باصناف اشباه الثياب من الاصباغ العجيبة فكان هذا البيت من اعجب مباني الدنيا وبنى في داره دار السباع عمل فيها يوتايا زاج كل بيت بسبع سباعا ولونه وعلى تلك البيوت ابواب تنفتح من

أعلاها بجر كرات ولكل بيت من أطواق صغير يدخل منه الرجل الموكل بخدمة ذلك البيت يفرضه مائلا بل وفي جانب كل بيت حوض من رخام ميزاب من نحاس يصب فيه الماء وبين يدي هذه البيوت قاعة فسيحة متسعة فيها رمل مقر وش بها وفي جانباها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ميزاب كبير فإذا أراد أن يسبح من تلك السباع تنظف بيته أو وضع وظفها اللحم التي لفتها ثم رفع الباب بحيلة من أعلى البيت وصاح بالسبع فيخرج إلى القاعة المذكورة ويرد الباب ثم ينزل إلى البيت من الطاق فيكس الزبل ويبدل الرمل بغيره مما هو نظف ويضع الوظيفة من اللحم في مكانه من ذلك بعد ما يخلص مافه من الغدود يقطعه لهما ويغسل الحوض ويملؤه ماء ثم يخرج ويرفع الباب من أعلاه وقد عرف السبع ذلك فخل ما رفع السائب باب البيت دخل إليه الأسد فأكل ما في يده من اللحم حتى يستوفيه ويشرب من الماء كفايته فكانت هذه علامة من السباع ولها أوقات يفترق فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى القاعة وتمشي فيها وترح وتلعب ويهاش بعض بعضا فترقى يوما كاملا إلى العشي فيصحبها السوا من يدخل كل سبيع إلى بيته لا يخطئه إلى غيره وكان من جملة هذه السباع سبع أزرق العينين يقال له زريق قد أنس بجمارويه وصار مطلقا في الدار لا يؤذي أحدا ويقام له وظيفة من الغذاء في كل يوم فإذا انصبت مائدة بخارويه أقبل زريق معها ويربض بين يديه فوري إليه بيده الحاجة بعد الدجاجة والقضاة الصالحة من الحدى ونحو ذلك مما على المائدة فيفكه بكمه وكانت له لومة تسميها كائنات فكانت مقصورة في بيت ولها وقت معروف يجتمع معاه فانه إذا نام بخارويه جاز زريق ليعرسه فان كان قد نام على سرير ربيض بين يدي السرير وجعل يراعه مادام نائما وان كان قد نام على الأرض في قريب من بيته وقنطرن لم يدخل ويقصد بخارويه لا يغفل عن ذلك لحظة واحدة وكان على ذلك دهره قد آن ذلك ودرب عليه هو كان في عتقه طوق من ذهب فلا يقدر أن يحد أن يدفون بخارويه مادام نائما إراعاة زريق له ورأسه انما حتى إذا شاء الله انفاذ قضاءه في بخارويه كان بدمشق وزريق غائب عنه يصبر ليعلم انه لا يخفى حذر من قدروا على أيضا للثور دار امقرة وللشاة دار امقرة وللزرافة دار امقرة وكل ذلك سوى الاصطبلات فانه عمل لكل صنف من الدواب اصطبل مفردا فكان للخيول الاصطبل الخاص اصطبل مشرد وللدواب الغلمان اصطبل وللبغال والقياب اصطبل وليلة النقال والخيال اصطبل لكل صنف اصطبل مفرد للانسان في المواضع والتفت في الاثقال سوى الاصطبلات التي بالخير فانه كان في عدة ضياع من الجيرة اصطبلات مثل خيولهم وسفط وطهورهم وغيرها وكانت هذه الضياع لا تزرع الا القمح ورمس الدواب إلى آخر ما قال من كلام طويل انتهى (قلت) ويظهر من هذا كله ان الميدان والقصر والبستان كان يشغل أكثر من الخليفة الا ان من ابتداء الجامع من شرقه ويدخل فيه الزميلة وقرأ ميدان إلى التلعة وبقي كذلك إلى ان خرب وخربت القطائع في سنة ثلاث وتسعين ومائتين على يد معوث الخليفة المصطفى بالله محمد بن سليمان فأتى النار في القطائع ونهب أصحابها الفساط وكسر والصبون وأخرجوا من فيها وجمعوا الدور واستباحوا الحرم وهتكوا الرعية وانقضوا الابكار وساقوا النساء وقسوا كل قبيل من أخراج الناس من دورهم وغير ذلك وأخرج ولد أجدن طولون وهم عشرون انسانا وأخرج قوادهم فلم يبق بمصر منهم أحد يذكروا خلت الديار وعفت بهم الآثار وقطعت منهم المنازل وحلهم القل بعد النزول والتطريد والتشريد بعد اجتماع الشمل وفضرة الملائم ومساعدة الايام ثم سبق أصحاب شيان بن أجدن طولون إلى محمد بن سليمان وهو راكب فذبحوا بين يديه كائنات من الشياه وقتل من السودان سكان القطائع خلقا كثيرا فكانت هذه الحادثة الشيعة أشبه بمحاذنة العاخذ آخر خلفاء الفاطميين لمملكة صلاح الدين وكانت الحادثة نتيجة التصرف القبيح والسير الذمير فان بخارويه لم يترك للسبي حدا أو أكثر من التبذير وصرف الاموال في غير محلها فالت عتقته بالاسام سنة اثنتين وعشرين ومائتين قتله جواريه ولو لم يكن بعده ابنه أبو العساكر جشم بن بخارويه فقتله عمه بالعباسة سنة اثنتين وتسعين وثلث بعد شيان بن أجدن طولون فلم يبق غير اثني عشر يوما وعزل محمد بن سليمان ووقع لثرية ابن طولون ما تقدم ذكره فكانت مدة دولة بني طولون عبارة عن أربعين سنة أقام منها أجدن طولون في ولاية مصر من سنة أربع وخمسين ومائتين إلى سنة سبعين ومائتين وكان

بعد ذلك أول خراب طائع ابن طولون وخراب قصوره ثم تزايد خرابها في أيام الشدة العظمى التي وقعت زمن الخليفة المستنصر وهلك جميع من كان بها من السكان وقال المقرئ أنها كانت تزيد على مائة ألف داور كانت نزهة للناس من محدة الخمان والسباين ثم صارت تتقلب مع تقلبات الحوادث في أيام دولة بني أيوب ومن خلفه ثم ولكن لم يرجع لحالها الأولى وأما الرملة فصار سوقا يعاقبه الخليل والغال والجمال والجر وغير ذلك ثم جعلت مدينتا للقتال في زمن السلاطين وكذلك في زمن باشاوات مصر من جهة آل عثمان وفي زمن العزيز محمد علي باشا في زمن الخديوي اسمعيل كانت سوقا للخل والجمال ونحوها وفضلها عن ذلك كانت محلا لاجتماع الحوادق ونحوهم وكان بدورها عدة دكاكين لبيع المأكولات وغيرها ثم إن الخديوي اسمعيل أراد أن يغيره فتمهوا بيل غتمها ونحوها منظر احسانا فصرى بعمله لم يهاوكت اذ ذلك ناظر على القناطر الخيرية فعملت لها الرسم التي هي عليه الآن واخذت الاملاك التي اقتضى الرسم أخذها ودفع ثمنها من المائة غلة وغرسها الاشجار في الميدان الجاور لها فصارت من أجل منزهات القاهرة وصارت اتصالها بشارع محمد علي الممتد من الأزبكية إليها وجود مصطبة النخل التي هناك وسكة الحديد الموصلة الى حلوان ومن زمن مديد تجتمع بها الخلائق يوم خروج النخل ويوم دخوله للفرجة عليه فيكون فيها يومئذ ما يزيد على مائة ألف من الرجال والنساء ويكون منظرها عجيبا وشكلها غريبا

﴿شارع تحت السور﴾

يتبدى من نهاية شارع البطارين الى أول شارع باب القرافة الذي بناه مسجد السيدة عائشة النبوة رضى الله عنها وطوله ثلثمائة وستون مترا وعن يمين المار به شارع البقي وشارع درب الحماله وسباني ساكنيه من جهة اليمن أيضا عطف ودروب وهي عطفه كواين ثم عطفه فرجب ثم درب القرن ثم عطفه الميلا بداخلها شارع يعرف بالشيخ عبدالله ثم درب القزازين ثم درب بيجري وبه جهة اليسار أربع عشرة عطفة • الأولى عطفة الرمل بداخلها شارع يعرف بالشيخ الرمل • الثانية عطفة خلف • الثالثة عطفة البئر • الرابعة عطفة السادة • الخامسة عطفة الشرفا • السادسة عطفة العباد • السابعة عطفة سيدي عبدالله بن ماضي • بالشيخ عبدالله • الثامنة عطفة النخل • التاسعة عطفة القراموي وبها ماضي الدارين • العاشرة عطفة قيس • الحادية عشر عطفة محبوب • الثانية عشر عطفة نجيب • الثالثة عشر عطفة الأبي • الرابعة عشر عطفة السدوكها غير نافذة • وبهذا الشارع أيضا جامع الحركسي عن يمين الداخل من بوابة حجاج بقرب مسجد السيدة عائشة ثم مره مقامه وبه ضريحان أحدهما يعرف بقايا تباي الحركسي الذي سمي هذا الجامع باسمه والآخر للشيخ عطية وهو مل به مولد كل سنة وتبعه سبيل • جامع مصطفي باشا وهو جامع قديم شعوره معطلة لتخريبه وتحت نظر الاوقاف • وبه أيضا جلة توكائلها وكالة ملك ورثة الحاج علي بجوة ومنها وكالة ملك ورثة ونس الحمار ومنها وكالة ملك ورثة هلال الفرارجي وكلها باعلاها ماسكن

﴿شارع باب القرافة﴾

أوله من نهاية شارع تحت السور وأخره بوابة الخلاء المعروفة بواية حجاج قبلي مسجد السيدة عائشة وطوله مائتان وثلاثون مترا • وبه من جهة اليمن • درب الثمانية • ثم درب الرخاني • ثم درب النصارى متصل منه لدرب الحباله وبأوله زاوية تعرف بزاوية الحاج علي الماسلوب • ثم درب مليحة • ثم عطفة اليسار بداخلها شارع يعرف بالشيخ محمد الحويطي وزاوية يقال لها زاوية الشيخ عثمان • وبهذا الشارع من المساجد الشهيرة مسجد السيدة عائشة النبوة رضى الله عنها به ضريحها الشريف عليه صورة من النحاس الأصفر بناها بها من على الضريح تركيبة عليها تابوت مكسوة بالاسبرق مخشاة بالاصفر والايض ويعاود للخدمة مرة تفتة دقيقة الصنعة وصاحبة هذا الضريح تقصدها زيارة الذور ويعمل لها حفرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا المسجد عن يسره من سلك الى القرافة الصغرى الى بوابة حجاج جده الامير عبد الرحمن كفتخدا سنة خمس وسبعين ومائة وألف وشعاره مقامة الى اليوم بنظر الديوان • وفي مقابله زاوية صغيرة تعرف بزاوية السلت من بها قبره وقبر آخر لم يعرف

صاحبه وهي معطلة الشعائر لتخربها واليوم جعلت مسكنة لعض أرباب الحرف • وهناك أيضا جامع البرديني به  
ضريح البرديني وضريح الشيخ خليل المصنوع يعمل لها محضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وفي وقتنا هذا تخرب  
هذا الجامع وجعل مكتب التعليم الاطفال وذكر الشيخ علي بن يونس الروي الحنفي الشاذلي في رسالة له ان هذا الجامع  
دفن به جماعة من طائفة المسلمين وأجل خواص المقرئين منهم سيدي محمد أبو البقاء أخذ الطريقة عن سيدي علي  
ابن خليل المصنوع فأجبه جاشيدا واختاره وقد قدمه على سائر تلامذته وزوجه ابنته ففرق بينهما بثلاثة كور وكان  
كثير العبادة قبل انه كان يتألف في كل يوم خمس ختمات وصحب سيدي علي بن خليل عناية عشر سنة وبلغ من العمر  
ثلاثا وستين سنة وله مصنفات كثيرة منها البحر المحيط بجمع فيه سر أسرار أهل الطريقة بقرجه الله ومن أولاده سيدي  
محمد أبو المواهب زين العابدين سكان من العلماء العاملين ولما مات دفن مع اخوته ووالديه بهذا الجامع انتهى  
• وبهذا الشارع أيضا سبيل من وقف فابنباي أنشئ سنة احدى وسبع مائة وهو واهل اليوم بنظر الأوقاف ودار  
ملأان القراشي ووكلائها على ما كن للسكنى احدها ملا حسن السحاح والاخرى ملا محمد رجب الجبال  
وقرأ قول بجواربوا به يحتاج يعرف بشارع السيد عائشة ويقال قرا قول بوا به يحتاج أيضا • وبوا به يحتاج هذه  
نسبت لجراح الخضرى شيخ طائفة الخضرى به وهو كافي الجبري يحتاج الخضرى الشهير بنواى الرميثة أخذ معطفي  
كلنف المحتسب وشقعه على السبيل المجاور لشارع الميمنة بالجالية وذلك في سادس ساعة من الليل وقت السجود ليلة  
الخميس سابع عشر رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وتر كوه معقلا للملهمان الليلة القابلة ثم أنذر برقمه  
فأخذ أهله ودفنوه وكان مشهورا بالاقدام والشجاعة طويلا القائمة عظيم الهمة وكان شيخا على طائفة الخضرى به  
صاحب صولة وكلمة ثلاث النواحي ومكارم أخلاق وهو الذي بقى البوابية آخر الرميثة سنة عشرين عرفة الغلة أيام الفتنة  
واختفى مرار بعد تلك الحوادث وانضم الى الاتقي ثم حضرا الى مصر بامان ولم ير على حاله في هذو وسكون حتى شق  
مظلويا زبر الغيرة انتهى ملخصا

### • (شارع القبر الطويل) •

وقال به شارع سكة الزراب أوله من نهاية شارع باب القرافة تجاه بوابة الخلاه وآخره شارع البلاسي وسكة السيدة  
نفسه رضى الله عنها وطوله اربعة مائة متر • وبه من جهة العين شارع الشيخ كشك وشارع درب غزيرة وسباني  
بناهما • ثم عطقة الحناني • ثم درب القطاطنة • ثم خوخة بدر الدين عرفت بضريح سيدي بدر الدين الذي  
بجوارها وأما جهة اليسار فبها عطقة البارودي • ثم عطقة البلدية • ثم العطقة الصغيرة • وبهذا الشارع  
أيضا جامع القبر الطويل واقع خلف مسجد شجرة الدركان أصله زاوية صغيرة بها ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد  
جدها المعلم جمعة راجع شيخ طائفة البنائين مسجد اوعلى لها منارة ومضايق ومرادض وبني قبة على الضريح وذلك  
في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وأنشأ بجوار ذلك ما كن وقفها عليه شعائر مقامة • وبها وجددا أيضا السبيل  
الذي هناك والضريح الذي بجاء هذا الجامع المعروف بالاربين • وبه جامع بدر الدين الزناني أعظم مقبر وبه  
سبيل ومكتب • وجوزان وله أوقاف بجواره ويعمل به مولد كل سنة والتاظر عليه رجل يدعى بالشيخ حسن • وبه  
زاوية الجبري بالقرب من باب القرافة بداخلها ضريح يعرف بضريح سيدي علي الجبري عليه مقصورة من الخشب  
وهي معطلة الشعائر لتخربها • وهناك أيضا ضريح يعرف بضريح الشيخ مختص

### • (شارع درب غزيرة) •

ابتداءه من آخر شارع القبر الطويل وانتهاءه شارع درب الحياطة وطوله مائتان واثنان وثلاثون مترا • وبه من جهة  
اليمين أربع عطف غير نافذة • الاولى عطقة الشيخ محمد • الثانية عطقة سيدي بهادى بها زاوية بهادى أنشأها  
أبو سعيد الطاهرى في شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين وخمسة مائة كما هو منقوش في لوح رخام على بابها ثم جدها  
المعلم محمد الشيبى للمهندس المعماري تبعه عنه وأقام شعائرها الى اليوم وبداخلها ضريح الشيخ بهادى الذي عرفت  
العطقة بجامعه • الثالثة عطقة درب الخوخة بها ضريح للاربين • الرابعة عطقة الجزرى بها ضريح للاربين



أيضا \* وأما جهة اليسار فمما أعطته أبي داود \* ثم درب غزبة الذي عرف الشارع به بداخله ضريح يعرف بضريح الست غزبة \* ثم العطفة الصغيرة

#### \* (شارع درب الحباله) \*

ابتدأوه من شارع تحت السور وانما أوشارع البقي وطوله مائة وتسعون مترا \* وبه جهة اليسار درب مجرى \* ثم عطفة النقاش \* ثم العطفة الصغيرة \* وأما جهة اليمين فمما أعطته غير نافذة

#### \* (شارع البقي) \*

أولهم شارع تحت السور بجوار جامع البركسي وآخره تقابل شارع المشرق في شارع الشيخ كشك وطوله ثلثمائة وأربعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح سيدى علي البقي داخل الجامع المعروف به وهو مقبر وفيه مصلى صغيرة وجديدة داخل الضريح قطعة من خشب منقوش فيها هذا ضريح الشيخ علي البقي توفي في شهر رجب سنة ست وستين وسقاة وبه مصريح مقرب أيضا والنظر على ذلك الشيخ أحمد الدهشوري \* وبهذا الشارع من جهة اليمين عطفة السيارات يتوصل منها الشارع الرماح \* ثم عطفة الخلافة \* ثم درب البئر \* ثم درب الشهيد \* ثم عطفة أبي سنة \* ثم عطفة كاسية بآخرها ضريح أبي الطرايط \* ثم عطفة الشراقوه \* ثم درب الدهاقين بداخله ضريح سيدى محمد \* وأما جهة اليسار فمما حارة البركسي عرف بذلك بجوار جامع البركسي الذي ذكرناه في شارع تحت السور وهي غير نافذة

#### \* (شارع المشرق) \*

ابتدأوه من نهاية شارع البقي وانما أوشارع الخليفة قبلي مسجد السيدة سكينة وطوله مائة وستون مترا \* وبه جهة اليمين درب الأكر اندجاء حاتم الخليفة بداخله ضريح يعرف بضريح الأربعين \* وأما جهة اليسار فمما حارة حوش السيدة وهي غير نافذة \* وهناك أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى القصبجي والثاني للأربعين والثالث يعرف بالشيخ أبي طقية

#### \* (شارع الشيخ كشك) \*

أولهم آخر شارع البقي وآخره شارع القبر الطويل بجوار مسجد القبر الطويل وطوله مائة وتسعون مترا عرف بذلك لأن به ضريح الشيخ محمد كشك داخل الجامع المعروف به بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيدة سكينة رضى الله عنه لمطهر وأخيه وشعائره مقام من أوقافه بنظر الشيخ عبد المجيد البرموني وبداخله أيضا ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ مصطفى الحبال والثاني للشيخ علي الحبال والثالث للشيخ محمد البرموني \* وبهذا الشارع من جهة اليمين درب الحباله ليس نافذة وبأوله جامع المعروف كان أول أمره زاوية جديدها المرحوم جعسة راجح مسجد أو قام شعائره إلى اليوم وقد تكلمنا على هذا الجامع وعلى القبر الطويل في شارع السيدة نفيسة فانظره هناك \* وبهذا الشارع أيضا جامع السليمانى كان أول أمره زاوية ولا شعائره معطلة للقرية ونظرة ولا وفاف وبه زاوية الغبائى عرف بالشيخ محمد الغبائى المدفون بها وهي القبر الطويل مكتوب على بابها تاريخ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف وشعائره مقام من أوقافها وذكر السخاوى في كتاب الزارات أن في بصرى جامع المعروف بقديمة بها قبر إلى جانب قبر السقاين قال بعضهم ويكتوب على خشبة البناء محمد بن محمد بن الهيثم قال المسيحي تزوجا عبد الله بن جعفر وهذه التربة هي المعروفة هناك بالسادة البنات الكرو هذا الاسم ليس له صحة ثم قال وتجهه التربة على الطريق مدرسة بها قبر الشيخ العارف الصالح النقيب المعقذين في الدين أبي بكر بن عبد الله الدهر وطى السليمانى توفي آخر شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة ودفن بزاوية ونقل عنه شيخ الاسلام سراج الدين بن الملقن الشافعي في كتاب حليات الأولياء أنه كان يحتفظ بجله من كتاب الشامل لابن الصباغ الشافعي انتهى (قلت) ويرى نحن هذا أن مدرسته من الدين الدهر وطى السليمانى هي التي عرفت الآن بجامع السليمانى والذي يقابلها على الطريق هو زاوية الغبائى فينتد تكون زاوية الغبائى هي المعروفة قديما بتربة السادة البنات

البكر هذا ما ظهر لي من عبارة السخاوي ثم انه قد بلغني من أثني به أن بعض أهل تلك الخطة يقول ان زاوية الغياشي هذه كانت تعرف أولاً بزاوية البنات البكر وهذا يؤيد ما قلناه فلهذا الجدل

#### \*(شارع المسيحية)\*

أوله من ابتداء مسكة أي سحجة خارج باب القرافة وآخر شارع عرب يسار وطوله مائة وسبعون متراً عرف بذلك لأن به جامع المسيحية نسبة لثلاثة أوزر مسيحيين بأشأتنا سنة اثنتين وعشرين وتسما به وسبب أنه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي أحد علماء عصره فأنشأه هذا الجامع ووقف عليه أوقافاً وجعلها بيد الشيخ المذكور وجعل النظر له ولزيتنه من بعده وهو الآن اليوم مقام الشعائر ويعرف أيضاً بجامع نور الدين القرافي لدفنه به \* وبهذا الشارع من جهة المين حارة الزبقي \* ثم عطفة الحسن بالحاء المهمل \* ثم درب المأذنة وكلها غير نافذة

#### \*(شارع عرب يسار)\*

ابتداءً من آخر شارع المسيحية وانتهاءً إلى البراح المحصور ما بين سور القلعة وعرب يسار وطوله مائتان وستون متراً وبه جهة المين أربعة دروب \* الأول درب الداودي ليس بنافذ \* الثاني درب البرقع غير نافذ أيضاً \* الثالث درب الدودة يسلك منه لشارع تحت السور \* الرابع درب الساقية يسلك منه لشارع تحت السور أيضاً وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة \* ثم عطفة الملح \* ثم حارة المقدس \* ثم حارة باشا \* ثم درب الجري وكلها غير نافذة \* وبه أيضاً زاوية تعرف بزاوية الشيخ عبد الله بها ضريحه يعاقبه حرة نقعة كانت مقبرة ثم جدد هادون الأوقاف وأقام شعائرها إلى اليوم ويدخلها أيضاً ضريح للشيخ علي البركاتي وبجوارها سييل مقبر يدخله مكتب لتعليم الأطفال

#### \*(شارع مسكة القديرة)\*

يتسدى من بوابة القرافة وينتهي إلى جهة الشمال قبل القاهرة من جهة الاماميين وطوله ثلثمائة متر عرف بذلك لأن به جامع السادة القادر بدخله ضريح سيدي علي القادري وضريح سيدي أحمد وضريح سيدي حسين يعمل لهم حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام وهذا الجامع يعرف أيضاً بجامع علي بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء وهو من خمسة من سلطنة من باب القرافة إلى الامام الشافعي مكتوب على بابه تاريخ سنة سبع وتسعين وسبعمائة وشعائرها مقام إلى اليوم \* وبهذا الشارع من جهة المين حارتان \* الأولى حارة السادة القادرية \* الثانية حارة عرب قريش \* وأما جهة اليسار فيها درب الباهي يسلك منه لشارع أي سحجة وإلى هنا انتهى بيان أقسام الشوارع الصغيرة المتشعبة من الشارع الطويل المار من باب زويلة إلى المنشية ثم ينحدر تلك الشوارع الطويل المار من المنشية بجوار سوق العصر فنقول هذا الشارع ابتداءً من شارع العطارين بجوار سوق العصر وانتهاءً من شارع طولون الموسل للفلا \* غربي القاهرة وطوله تسعمائة وخمسون متراً وينقسم أربعة أقسام

#### \*(أولها شارع الرماح)\*

ابتداءً من شارع العطارين وانتهاءً أول شارع درب الحصن عرف بذلك لأن به ضريح عبد الله أي شعبان الرماح داخل جامع الرماح المعروف به بالحجاب الجري من ميدان محمد علي شعائره مقام من ربيع أوقافه نظير الدوان ويعمل به مولد كل عام \* وبهذا الشارع من جهة المين حارة الرماح التي بها هذا الجامع \* ثم عطفة فلاس \* ثم حارة الشطابين \* ثم درب الزبقي \* ثم حارة الزربية وكلها غير نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفتان كلتاهما غير نافذة \* الأولى عطفة عليان بكسر العين المهمل وسكون اللام \* الثانية عطفة أبي داود

#### \*(ثانيها شارع درب الحصن)\*

أوله من نهاية شارع الرماح بجوار جامع سيدي محمد آخره أول شارع الخليفة وآخر شارع الركبة \* وبه جهة المين درب غير نافذ يعرف بدرب صبيح آخره زاوية يحيى جاويش وتعرف أيضاً بزاوية الأربعين \* وأما جهة اليسار فيها درب الحصن الذي عرف بالشارع \* وهو درب كبير به عدة سيوت \* ثم عطفة مزهر \* ثم عطفة قنبر \* ثم عطفة حسين بجمع وكلها غير نافذة \* وبهذا الشارع أيضاً جامع عبد العزيز غلطاي به عودان من الزلط وضريح عليه مقصورة

من الخشب كانت أول أمر زاوية تعرف براوية قاطي الجاني جدها مسجد الأمير حسن أفندي كخدا  
عزبان ابن المرحوم الأمير ناصف على في جادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة وأتموها بمقامتين أو قافه  
بنظر الشيخ محمد القهوجي \* وجاء على بنات له منارة مرتفعة عليها نقوش حسنة وفي شعاعها بعض تعطيل  
وبجوارها جمل درب الحصار إنشاء خوشقدم الاحدى وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن وجار في  
ملك حسن مفتاح وعليه حكر لوقف خوشقدم الاحدى وبه أيضا زاوية تعرف براوية التشرقي منقوش على بابها  
في الخشب بعد السهلة وأية انما يعمر مساجد الله تاريخ سنة سبع وسبعين وسعمائة وقد اخطأ بعض من يقال له  
ضريح الشيخ التشرقي ولها مضاة وأخلت وبقوشعراها مقامه من أو قافها بنظر الديوان وسيل يعرف بسيل  
حسن كخدا بعلمه مكتب ومنقوش على شباك تاريخ سنة اثني عشر ومائة وأتموه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ  
العراقى والثاني للشيخ عبد الله التكرورى والثالث للشيخ ابراهيم القارى يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام  
مع مولد السيد مكينة رضى الله عنها وفي آخر يوم من ولده ركب خليفته في موكب حافل ومعه جله من أرباب  
الاشائر والطارق وترغم العامة أن من رزق ولد أو أراد أن يعيش له فانه يحضره في مولد الشيخ ابراهيم القارى المذكور  
ويركبه مع الخليفة ويجعل ركوبه عادة مسفرة كل سنة لاجل أن يعيش له ذلك الولد وهذا اعتقاد سديم عقل كاسد  
يوقع صاحبه في الضلال ويؤديه الى الاضلال وصفة كيفية ركوب الخليفة أن يحضر كثير من الناس بالاولادهم  
وعلى أبدانهم الثياب الملونة ويردهم الطرايط المشككة ومعهم الر كائب والطبول والزور المزاويك ويركبون  
مع الخليفة ويحضر جون من شارع درب الحصار فيتلون على شارع الركبة ثم على شارع الصلبة ثم على المشية ثم  
يعودون الى شارع درب الحصار ويقعون ذلك ثلاث مرات والخليفة راكب بالول الموكب وأمامه جماعة من أرباب  
الاشائر والطارق وحوله جماعة من النقباء يديهم المباخر والقماقم وجامعون عسكر البوليص لئلا ينزع الناس من  
الازدحام وخلفه الاولاد الصغار وبعض من البالغين الكبار فيهم الر كائب على حصان ومنهم من هورا كيب على حمار  
ومنهم الر كائب في عربة ونحو ذلك ومنهم من على رأسه طرطور أو حجر ومنهم من على رأسه طرطور أو صقر أو غزال فمن  
الامور الشنيعة والغايات القبيحة ويكون ابتداء الموكب الساعة السادسة من النهار الى آخر الساعة التاسعة  
ويجتمع الكثير من الناس للتفرج على ذلك سيما التساوي يكثر الازدحام ويكون هذا اليوم مشهودا يقع فيه من  
القصف والله وما لا مزيد عليه فلا حول ولا قوة الا بالله لا يقع في ملكه الا ما يشاء

(ثالثا شارع الخضريه)

أوله من نهاية شارع درب الحصار وآخره أول شارع طولون تجاه حارة بئر الوطاط \* وبمن جهة الجن عطقة  
نقطة \* ثم حارة بئر الوطاط يسلم منها الشارع الصلبة وعلى بين المار بها عطقة سيدى عبد الله بداخلها ضريح  
الشيخ عبد الله وعلى اليسار أربعة أرفق غرناقة وحارة بئر الوطاط يط هذه حارة كبيرة قديمة كرها القريزى فقال  
عرفت بذلك من أجل البياض التي أنشأها الوزير أبو النضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن القرات المعروف بابن خترابه  
لينقل منها المال الى السبع سقايات التي أنشأها وجبها لجميع المسلمين وكانت بخط الحجاز وكب عليها  
بسم الله الرحمن الرحيم لله الامر من قبل ومن بعده وله الشكر وله الحمد ومنه الى على عبده جعفر بن الفضل بن  
جعفر بن القرات وما وقف له من البناء له هذا البئر وجعلها الى السبع سقايات التي أنشأها وجبها لجميع المسلمين  
وجسه وسيلها ووقفها مؤيد اليعلى تقيهم ولا العدول بشئ من ماله ولا ينقل ولا يسل ولا يساق الا الى حيث يجزأ الى  
السقايات المسبلة فمن به بعدما سمع فاعلم انه على الذين يدلونه ان الله مهيغ عليهم وذلك في سنة خمس وخمسين  
وثلاثمائة وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم \* فلما طال الامر غربت السقايات وبني فوق البئر المذكور وتولدها  
كثير من الوطاط فعرفت بئر الوطاط ويط ولما كثر الناس من شاء الاماكن في أيام الناصر محمد بن قلاوون عمر هذا  
المكان وعرف الى اليوم بخط بئر الوطاط وهو خط عامر انتهى \* وكان به من الدور العظيمة دار الأمير عثم  
قال المقرئ في هذا الدار بخط بئر الوطاط وبالقرب من المدرسة الصرغتمشية المجاورة لجامع ابن طولون كان موضعها

مساكن فاستراها الامير صرغتمش و بناها قصر اواسط بلاط في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وجعل اليه الوزراء والكتاب والاعيان من الرخام وغيره شيئا كثيرا ثم قال وهي عامرة الى اليوم يسكنها الامراء ووقع الهدم في القصر خاصة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا تخربت هذه الدار وبني في موضعها عدة ماكن \* واما حارة بئر الوطواط فهي باقية الى اليوم وتعرف بهذا الاسم واشتهر بين العامة ان هذه البئر تسمى بئر الاست وطواطة وهي الى الآن داخل منزل ورثة السيد محمد الفارسي ويقال انه من مدة قريبة صار رقة مائي الخوايت التي خلف المنزل المذكور وبوالتحري عن سرق والبحث عنه قد قيل انه ربما نزل هذه البئر في الحال نزلها أحد الحاضرين فوجدناها في غاية العظم والاتساع ووجد بالقرب من مائها مسطبة مملوءة للابل \* وبهذه الحارة جامع أحمد بن كوهية وهو جامع صغير منقوش بداره تاريخ سنة ثلاث وخمسين ومائة ألف وله منبر ومئذنة وشعارة وغيره مقامة لا تحداجه الى العامة وقطره للاوقاف ووضريحان أحدهما يعرف بالشيخ زرع النوى والثاني يقال له الشيخ هرون وأما جهة اليسار من هذا الشارع فبها عطفتان صغيرتان في الاولى تعرف بالعطفة الصغيرة \* الثانية تعرف بالمطفة الضيقة

### (اربعاشارع طولون)

أشيد أول من بنى به شارع الخضرية وانهاؤه انخلا مغربي القاهرة عرف بذلك لان به جامع طولون وهو من الجوامع العتيقة الاية النبعة الواسعة البنيان وذكر المقرري في خطه انه أشيد في بناءه الامير ابو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح عنه في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فاجتمع أحسن الجوامع وأجملها و عمل في مؤخره مضادة وخرانة شراب فبها جميع الشرايات والادوية وبلغت نفقة بنائه مائة ومائتين ألف دينار \* وقد بقي هذا الجامع عامرا مع ما حوله الى زمن استنصر ثم خربت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وغرب الجامع وما حوله وصارت القارة تنزل فيه بأباعرها ومتاعها عند ما تمر بأمام الحج واستقر على ذلك الى ان استولى لاجين على الدار المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وسبعمائة فأمر ببنائه فبنى وبني ورجع لما كان عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك لاجين سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ثم سقط عليه غوائل الا زمان فقتل بوضاعت أوقافه انتهى \* وفي زمن الامير محمد بيك أي الذهب جعل ورشة لملح الاحرمة الصوف وغيرها وبه بذلك اتخذ تكة للفقراء الى الآن فبها اليوم جلة وافرة منهم وروضة اباوتقذيرا وجعلوا فيه عشاوا وكراوع ذلك لم يتغير معاملة الاصلية ووجد على بابيه من داخله تجاه الميضأة لوح رخام مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ انشائه في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين وقبلته من الرخام الملون وعمده وطارته من الطوب الاحمر والجبس في غاية الاتقان وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة القبليتين الطوب وسلاطه مامن الداخل والثالث من الحجر سلهم من الخارج وهذه غير مستعملة الآن وهي من شاهين طولون والسماحون لان بقصد وبنوا القرحة عليها ويحجون من صنعها \* ويدخل هذا الجامع زوايا صغيرة مقفلة بجوار المنارة التي من الحجر بها ضريح الشيخ البونى وهناك سبيل تابع له قال المقرري وكان بجوار الجامع الطولوني دارا أنشأها الامير أحمد بن طولون عندما بنى الجامع وجعلها في الجهة القبليّة وله باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة بجوار الخراب والمنبر (قلت) وبقيهم من هذا ان هذه الدار كانت في ظهر حائط القبلة وكثيرا ما يعبر في الحج القديمة وفي مواضع كثيرة من المقرري عن جهة القبلة بالقبلي ثم قال المقرري وكان يقال لها دار الامارة وموضعها الآن سوق الجامع حيث البرازين وغيرهم ولم تزل هذه الدار باقية الى ان قدم المغرزيين الله أو بغير معثم بلاد المغرب فكان يتصرف فيها أموال الخراج ثم خربت هذه الدار فبناها من الطوائف والعسكر وصار موضعها ساحة الى ان حكرها الدويداري عند تجديد عمارة الجامع انتهى \* وذكر المقرري في ترجمة قياسا به الجامع الطولوني ان هذه القيسارة كل موضعها في التقديم من جلة دار الامارة التي شهاها الامير ابو العباس أحمد بن طولون وكان يخرج منها الى الجامع من باب في جداره القبلي فلما خربت صارت ساحة أرض فمر فيها القاضي تاج الدين المناوي خليفة الخاكم عن قاضي القضاة عز الدين

عبد العزيز بن جماعة قسارية في سنة خمسين وسبع مائة من فائض مال الجامع الطولوني فكمّل فيه اثلاثون حائطا  
وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنشأها قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام سراج الدين عمر  
ابن نصير بن رسلان البلقيني قسارية أخرى من مال الجامع المذكور فرب الناس في سكنها وفور المصارف بذلك  
انخط انتهى • قلت ومجملها الآن الدكاكين التي عن عتبة المار بهذا الشارع عند باب الجامع • وذكر  
المقرى أيضا أن موضع هذا الجامع يعرف بجبل يشكر قال ابن عبد الظاهر وهو مكان مشهور باباجية الدكاكين وقيل ان  
موسى عليه السلام ناسى ربه عليه بكلمات ويشكره ويشكر بن جديله من نحم ويشكره من قبائل العرب  
اختطت عند الفتح بهذا الجبل فعرف بجبل يشكر لذلك ثم قال وكان هذا الجبل يشرف على النيل وليس منه وبين  
النيل شيء وكان يشرف على بركة الفيل وبركة فارون المعروفة اليوم بالغاللة وعلى هذا الجبل كانت تنصب المجانيق  
التي تجرب قبل ارسالها الى الثغور وكان يجوار جبل يشكر الكباش وكان يشرف على النيل من غربه ثم لما اختط  
المسلون مدينة القسطنطين بعد فتح أرض مصر صار الكباش من جملة خيطة الحراة القصوى انتهى ملخصا وبهذا  
الشارع من جهة العين أربع عطف • الأولى عطفة سيدي فارس عرفت بذلك لأنها مشرّجة داخل زاوية تعرف  
بزاوية فارس وهي الآن معطلة وتجعلها مكتب لتعليم الاطفال ولها وقف تحتيد أحد ائمتي الطولوني • الثانية  
عطفة الخوخة بسلامة، ثم العطفة الجسداوى • الثالثة عطفة المنحة • الرابعة عطفة السد • وأما جهة اليسار  
فهي حارة العمري بأولها زاوية العمري بها مشرّجة وشعائر مقامه تنظر الحاج أحمد الحداد ثم درب الجمالة  
• ثم العطفة الصغيرة • ثم عطفة بنساق • ثم عطفة كوع القرد • ثم حارة الصائغ ثم زاوية الأربعين بداخلها  
ضريح الأربعين وهي معطلة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر السيد حسن الدنف وبها حارة أيضا وكالة متضربة  
يقال لها وكالة المغاربة • ثم عطفة المغاربة • ثم درب المصبة عن يسار المار بهت عطف غير نافذة • الأولى  
عطفة حسين • الثانية عطفة سبع عطف بداخلها ضريح الشيخ سعد • الثالثة عطفة البهائم بها مشرّج يعرف بالشيخ  
محمود وثلاث وكائل الأولى هل تجرّج يعرف يوسف جوارى والثانية وقد المكاتب الالهية والثالثة متضربة  
وفي حيازته رجل يدعى يوسف هرون الرابعة عطفة النقاش بها خرّها ضريح للاربعين • الخامسة عطفة الكبيجي  
• السادسة عطفة حشّية وكلها غير نافذة • ثم بعد درب المصبة عطفة القبة • ثم عطفة الاسقف بداخلها مشرّج  
الشيخ سليمان • ثم عطفة النصارى • ثم عطفة حوش التجار وبهذا الشارع أيضا عطفة وكائل منها وكالة محمود  
الغلاي ومنها وكالة تسع الاوقاف ومنها وكالة الشيخة عساكر ومنها وكالة حسن السيسى ومنها وكالة محمود  
المعاريجى وكالة يوسف آغا وكالة يوسف ثابت معطلة لبيع الدهانات وكلها ذات أماكن على يمينه للسكنى

• (شارع الزيادة) •

ابتداء من شارع طولون أمام درب المصبة وانتهاء شارع قلعة الكباش وطوله مائة وسبعون مترا عرف بذلك لانه  
من زيادة جامع ابن طولون وبه عطفة تعرف بعطفة العمود وتصل منها العطفة الخوخة وبه وكالة مخلوكة لالت فاطمة  
بها أماكن للسكنى والى هنا انتهى الكلام على بيان الاقسام الاربع من الشارع الطولاني الذي ابتداء من شارع  
القطار بجوار سوق العصر وانتهاء شارع طولون ثم يمين باقى الشوارع والحارات باليمين جهة الصليبية فتقول  
الشارع الطولاني المار من جهة المنشية الى آخر شارع البوذية بقرب مسجد السيدة قرب طولته ألف متر وثلثمائة  
وسبعة وعشرون مترا وينقسم الى ثلاثة أقسام

• (القسم الاول شارع الصليبية) •

ابتداء من جهة المنشية وانتهاء أول شارع حدرة لثنا بقالة حارة فير الوطاط وبه من جهة اليسار عطف وحارات  
ودروب على هذا الترتيب • حارة درب البوص • درب المراحلية • عطفة حوش الحدادين • حارة لطيف باشا  
برأسه ادار الأمير عبد اللطيف باشا • درب المصبة • خرّها زاوية الأربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائر  
مقامة • درب جنية برأسه جامع تفرى بردى ويعرف بجامع المودى أنشأه الأمير تفرى بردى الروى وجعله مدرسة

وقررى مشيختها العللاء القلقشندى وذلك في سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها \* وذكر السخاوى  
 أن هذه المدرسة كانت في طرف سوق الاسا كفة انتهى \* وبداخل درب جسر حارة بنت الممار بها جامع مغلى طاز  
 له منارة به قبر منشته الامير غلباى طاز وهو غير مقام الشعار لقرنه ويحت قنار الاوقاف وجامع الامير على أنشاء  
 الامير على نايح مجدك أمير الورا سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعار بنظر حسين بك طوبجى  
 باشا \* وبها دار وربة المرحوم حسين بك الطوبجى ودار وربة المرحوم سليم باشا بكل منهما جنيته \* وبها سبيل على  
 شكد اعز بان فوقه مكتب لتعليم الاطفال ونظرة لست خد وجفمن ذرية المشى \* وأما ساحة العين فيها عطف  
 وحارات ودروب على هذا الترتيب \* عطفة جوهر عرفت بذلك لما ورثها الجامع جوهر الصفوى المقابل للجامع الغورى  
 أنشاء جوهر المصكى الصفوى وجعله مدرسة وعمل بهادرسا فى القرائض وأقيمت بها الجمعة سنة أربع وأربعين  
 وثمانمائة \* عطفة الدماماى \* عطفة الحلبوى \* درب السماكين برأسه جامع قايتباى المجدى وكان أول يعرف  
 بالمدرسة القصبية وخطته تعرف بسوقه عبد المنعم كاهو موجود فى بعض حجج أملاك هذه الجهة وهو تجار دار  
 الامير لطيف باشا حده الامير المذكور سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وعرف بالمجدى لأنه به ضرب بمقابل له  
 الشيخ المجدى يعمل له مولد كل سنة وشعاره مقامه ويتبعه سبيل يعاوم مكتب \* وبداخل درب السماكين درب  
 يعرف بدرب الطباخين \* حارة خرابه منصورى العطفة الصغيرة \* حارة العسلى \* حارة الاربعين وتعرف بحارة الحفارة  
 بها زوايان احداهما تعرف بالاربعين شعار مقامه من جهة الست زعفران وبها بلهاضرى يقال له الاربعين  
 \* والاخرى تعرف بزوايه الحفارة مقامه الشعار أيضا وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ محمد الطيار والاخر  
 للشيخ أحمد الطيار يعمل لهما مولد كل سنة \* وبهذه الحارة أيضا دار الامير اسد باشا حسنى أصلها من انشاء  
 المرحوم أدهم باشا ناظر المدارس والاوقاف سابقا وأخرى لورثة المرحوم حسين باشا كرس بكل منهما جنيته \* وبهذا  
 الشارع جامع شيخو تجمه شافه شيخو أنشاءها الامير سيف الدين شيخو الناصرى سنة ست وخسين وسبعمائة  
 وبداخل الجامع تكية معروفة بتكية شيخو وهي عامرة الى الآن وفى شرقى هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الامير  
 عبيد الله أنشاء الامير المذكور سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتب لتعليم الاطفال وهو عامر الى الآن  
 بنظر الاوقاف وبقره المكتب الاهلى المعروف بتكية شيخون وهومن المكاتب الشهيرة به عدته من الاطفال لهم  
 الخوجات والمؤدبون ويعمل به الامتحان السنوى مثل المدارس وبه أيضا حماما شيخو أحدهما للرجال والاخر للنساء  
 تجام سبيل أم عباس باشا الذى أنشاءه فى سنة أربع وثمانين ومائة وألف وجعل فوقه مكتب لتعليم الاطفال  
 وزنته المعلمين والمؤدبين ووقف على ذلك أوقافا كثيرة جارى الصرف منها على المكتب والسبيل الى الآن ويعمل  
 بهذا المكتب امتحان فى كل سنة وفى مقابلته قراول قديم يعرف بقراول الصلبة كان به معاون عن اخليفة واليوم  
 انتقل الى القراول الجديد المعروف بقراول المشية الذى به بيت الصحة الطبية

(القسم الثانى شارع حدة الحناء)

يتقدم من آخر شارع الصلبة ونهى الى مسجد الجاوى بأول شارع مرينا وبوسطه شارع قلعة الكيش وسيبقى  
 الكلام عليه به عطف وحارات وهي \* حارة حمام بايعرفت بذلك لانها حمام بابو وهو حمام قديم عامر الى الآن  
 يدخله الرجال والنساء وأرضه محكورة وتوقف الست فاطمة بنت السد عبد الرحمن الصيرفى \* وهذا الحمام حمام  
 الجبرى حمام السكر حيث قال فى رجة الامير عبد الرحمن بك التوفى سنة سبع وعشرين ومائة وألف ان الوزير  
 اسمعيل باشا التوفى على مصر سنة سبع ومائة وألف قد اشترى بتناجدة طولون بجوار حمام السكر من متاعه عثمان  
 جرجى مطلا على بركة القبل شلما عزل اسمعيل باشا المذكور باع هذا البيت والاملاك التى كان وقفها على التكية  
 التى أنشاءها بقراميدان للوزير حسين باشا الذى تولى بعده انتهى \* (قلت) ويغلب على الظن أن هذا البيت هو الذى  
 بيت الامير حسين باشا راسم لانه هو الذى يقرب الحمام ومطل على بركة القبل وبه جنيته متبعة وقاطون مستتر  
 يتنوع بين بيت الشنوفى المجاورة \* وحارة حمام بابا هذه عن عين المار من الشارع وبسلك منها الشارع أعز بركت تجام

عطفة روية عن يسار الماربها حارثان احدهما تعرف بجارة الوكيل والاخرى بجارة البقرة يدخلها زاوية صغيرة يقال لها زاوية الاربعين بها ضريح الشيخ الاربعين يعمل له مولد كل سنة وشعرا لمعطلة لتقر بها وانظرها لرجل يعرف بشجاعة القرن من أهالي تلك الخطة وهناك دار الأمير ابراهيم باشا الجردى ودار الأمير نجم الدين باشا سواد ورثة المرحوم انو توبير

### \*(شارع قلعة الكيش)\*

عن يسار المارب شارع حدرة الخناجور اربع صرغش من جهته الغربى سمى بشارع الزيادة ونهى الى بركة البغالة وقطوله اربعمائة مترا ويعود مترا عرف بالكيش من اسم الجبل المبنى فوقه البيوت وكان عليه دار الامارة في زمن عمال مصر من طرف الخلفاء الامويين والعباسيين وفي دولة الفاطميين بها فوقه قصور واسكنت مناظر الكيش ذكرها المقررى حدثت هذه المناظر آثارها الآن يعنى في زمنه على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى مشرفة على البركة التى تعرف ببركة فارون أنشأها الملك الصالح نجم الدين أبو بن الملك الكامل في أعوام بضعة وأربعين وسقاة وكان حينئذ ليس على بركة القليل تناولا في المواضع التى في الخليج الغربى من قنطرة السباع الى المقس سوى البساتين وكانت الارض التى من صليبة جامع ابن طولون الى باب زويلة تساتين وكذلك الارض التى من قنطرة السباع الى باب مصر بجوار الكبارة ليس فيها الا البساتين وهذه المناظر تشرف على ذلك كله من أعلى جبل يشكر وترى باب زويلة والقاهرة وباب مصر ودمدق مصر وقلعة الروضة وجيزة الروضة وترى بحرى النيل الاعظم وبر الجيزة فكانت من أجل متزهات مصر وتأتى في بنائها وسماها الكيش فعرفت بذلك الى اليوم وما زالت بعد الملك الصالح من المنازل الملوكة \* وهما نزل الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد العباسى بن أبى على الحسن بن أبى بكر من ذرية الخليفة الرشيد بالله أبي جعفر منصور بن المسترشد بعد ما دام هدمه في برج من أبراج القلعة وفي مدة إقامته بالقاهرة بقى نحو سبع وعشرين سنة ثم غرما من الاجتماع على الناس بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولده بركة وسلاسل وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون آخر حصن من حصنه يوم الجمعة العشر من رمضان سنة تسعين وسقاة وبعد مدة منع من الاجتماع بالناس فأمنع حتى أفرج عنه المنصور لاجئين في سنة ست وتسعين وسقاة وأسكنه بمنظر الكيش وأتم عليه بكسوة ولعبا وأجرى عليه ما يقوم به وفى ذلك الى أن توفي ليلة الجمعة ثامن عشر جادى الأولى سنة إحدى وسبع مائة فكانت مدته ثلاثا وأربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى \* وسكن بمنظر الكيش أيضا الخليفة المستنصر بالله أبو الربيع سليمان بن أول خلافة وهو مدقعة مقعب مع الملك الناصر محمد بن قلاوون وعليه سواده وقد أرى له عذبة طويلة وقطع ليلسفا عري بالحقلى ثم تشكر عليه وحضه في برج بالقلعة نحو خمسة أشهر وأفرج عنه وأثره الى دار قريب من المشهد النبسى بتربة شيرة الدرقا ثم نحو ستة أشهر وأخرجه الى قوص في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وقطع راسه وأجرى له بقوص ما تقتضيه فدانها في خامس شعبان سنة أربعين وسبع مائة واستقرت الخلفاء تسكن هذه الدار بقرب المشهد النبسى وقال القزوينى ان مرثب الخلفاء كان على مكس الصباغ وكان لا يكتفى على القيام بأودهم \* وفى سنة ثمان وأربعين وسبع مائة استقر الخليفة أبو الفتح بن أبى الربيع سليمان بن قطر مشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها بالسبتين بجاريدى فى صرحهما من نذر انعامه فثبت حاله بما جدعه من النعم المحلول الى المشهد \* وأول من اتسعت أحواله وسار به اقطاعات الخليفة المتوكل على الله فان السلطان الظاهر رفقوا استدعاء من محبسة وأعادته الى الخلافة وخلع عليه في يوم الاربعاء أول جادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبع مائة وبالغ في تعظيمه وأتم عليه فلم يزل في خلافته حتى توفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسمائة ونهايا أيضا كانت مآلها حجة من بنى أبوب تزل عند قدومهم الى الدار المصرية \* وفى سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة أنزل بهذه المناظر نحو ثلثمائة من ممالك الأشرف خليل بن قلاوون عندما قبض عليهم بعد قتل الأشرف المذكور \* ثم ان الناصر محمد بن قلاوون هدم هذه المناظر سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ونهايا بنا آخر وأجرى الماء اليها وجدها

ترجمة الحاكم بأمر الله

ترجمة المستنصر بالله أبو الربيع سليمان

عده مواضع وزاد في سعتها وأشباحها اصطبلها وعمل زخافاً عليه على ولد الأمير أرغون نائب السلطنة بدار مصر بعد  
ما جيزها بجزائها عظيمًا وعمل سائر الأواني من ذهب وفضة قبل قبلة هذه الأواني المذكورة ما شيف على عشرة آلاف  
مئثال من الذهب وتناهى في هذا الجهاز وبالغ في الاتفاق عليه حتى خرج عن الخلق في الكثرة قائماً كانت أول بناته  
ولما نصب جهازها بالكش نزل من القلعة وصعد إلى الكش وعينه ورثته بنفسه واهتم في عمل العرس اهتماماً  
ملوكاً وأزماً الامراء بحضوره فلم يتأخر أحد منهم عن الحضور ولما انقضت أيام العرس أتم السلطان على كل  
امرأة من نساء الامراء تسعة فاس على مقدارها وخلق على سائر أرباب الوظائف من الامراء والكتاب وغيرهم  
وسكن هذه المناظر أيضاً الامراء مصر غفش في أيام السلطان الملك الناصر حسن وعمر الباب الذي هو موجود  
الآن وبنى حجر اللتين بجانب باب الكش بالحجرة ثم ان الأمير بليغا العمري المعروف بالخامس سكنه إلى ان قتل  
سنة ثمان وستين وسبع مائة فسكنه من بعده الأمير استدر إلى ان قبض عليه الملك الأشرف في شعبان بن حسين وأمر  
بهدم الكش فهدم وأقام خراباً لا ساكن فيه إلى سنة خمس وسبعين وسبع مائة فحفره الناس ونزوا فيه مساكن  
وهو على ذلك إلى اليوم انتهى وكان بالكش أيضاً حجرة تعرف بحجرة أن قجدة كرها المقرري ومجملها الآن من  
ضلع شارع الكش ويصعد إلى الكش منها من خلف جامع مصر غفش قال المقرري والكش جبل بجوار جبل  
يشكر كان قديماً يشرف على النيل من غربه قال ولما اختط المسلمون مدينة القس طاب بعد فتح أرض مصر صار  
الكش من جبله خطة الجمره القصى وسعى بالكش والجمره القصى كانت خطة بني الأزرق وهي التي بقي  
مجلها العسكر قال المقرري اعلم ان موضع العسكر قد كان قديماً يعرف في صدر الاسلام بالجمره القصى قال والجمره  
القصى كانت خطة بني الأزرق وبني رويل وبني يشكر بن جزيه ثم دثرت هذه الخطة بعد العمارة تلك القبائل  
حتى صارت صحراء فلما قدم مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية إلى مصر منهم من بني العباس نزلت عساكر صالح  
ابن علي وابن عون عبد الملك بن يزيد في هذه الصحراء حيث جبل يشكر حتى ملؤا القضاء وأمر أبو عون وأصحابه بالبناء  
فيه فبنوا ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فلما خرج صالح بن علي من مصر خرباً كثيراً في فيه إلى زمن موسى بن  
عيسى الهاشمي فابقي فيه داراً نزل فيها حشمه وعبيده ثم ولي السرى بن الحكم قاذم للناس في البناء فابتدأ فيه وصار  
مجلها كبايهم وأقل سائر بناء القس طاب وبنيت فيه دار الامارة وجامع العسكر وعلت الشرطة هناك وإلى جانبها  
بني أحمد بن طولون جامع الموجود الآن وسعى من حينئذ ذلك القضاء بالعسكر وصار أمرهم مصر إذا ولوا نزلون به  
وصار مدينة ذات محال وأسواق ودور عظيمة وفيه بني أحمد بن طولون ما رستة فأنفق عليه وعلى مستغله ستين ألف  
دينار وكان بالقرب من بركة قارون وعظمت العمارة في العسكر حد إلى أن قدم أحمد بن طولون من العراق إلى مصر  
فزل بدار الامارة من العسكر وكان لها باب إلى جامع العسكر ونزلها الامراء بنيناها صالح بن علي بعد قتله مروان  
وما زال بها أحمد بن طولون إلى أن بنى القصر والميدان بالقطاع فتحول منها وسكن قصره بالقطاع انتهى ملخصاً  
وفي وقتها هذا البلد الشرقى للصحراء القصى يمتد إلى جامع ابن طولون فيكون فيه خط السباع وخط الكش والحدة  
القبلي هو التاول المنتد من الكش إلى شارع مصر القديمة التي بها قبر زين العابدين والشرق البحري هو الشارع  
والغربي الخليج المصري من فطرة السباع إلى فطرة السد وأما بركة قارون المنتد كرها فأنها كانت كبيرة جداً  
والآن لم يبق منها إلا بقية قليلة وعن قريب يردم ويؤل أثرها بالكس وفي زمن دخول الفرنج إلى مصر كانت  
تعرف بركة الملا ثم رقت اليوم بركة الغالة وهي قرية من عمارة الأمير الكبير الشهير حسن باشا حتى ناطر المطبعة  
والكاغذ خانه المصرية وذكرها المقرري في خطه فقال هذه البركة موضعها الآن فيما بين حدة برقيجة خلف  
جامع ابن طولون وبين الجسر الأعظم الفاصل بين هذه البركة وبركة القليل وعليها الآن عسكرة دور وتعرف بركة قراجا  
وكان عليها عسكرة عسكرة جليلة في قديم الزمان وعندما عسكر العسكر والقطاع فلما خرب العسكر والقطاع خرب ما كان  
من الدور على هذه البركة أيضاً ولم يزل خراباً إلى ان حفر الملك الناصر محمد بن قلاوون البركة الناصرية في أراضي  
الزهرى سنة إحدى وعشرين وسبع مائة فصار بجانب هذه البركة الذي يلي خط السبع ستايات مقطوع طريق فيه مكرز



يقم فيه من جهة مشرق مصر من يحرس المارة من القاهرة الى مصر ولم يكن هنالك شئ من الدور وإنما كان هنالك بستان  
 يجوارحوش الديباطى الموجود الآن بجوار كوم الاسارى على يمين من خرج وسلك من السبع مسقات الى قنطرة  
 السد وشرف هذا البستان على هذه البركة فحكر أقبا عبد الواحد مكانه وصارت فيه الدور الموجودة الآن انتهى  
 ومن ضمن الدور التي كانت تشرف على بركة قارون دار القليل قال المقربرى هي الدار التي على بركة قارون ذكر شو  
 مسكن أيها من حسن جددهم وكان كافور أمير مصر اشتراها وفي فيها دارا ذكر أنه اشق عليها مائة ألف دينار ثم سكتها في  
 رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وقيل أنه أدخل فيها عدة مساجد ومواضع اعتصم بها أربابها ولم يقيم فيها غير أيام  
 قلائل ثم انتقل الى دار خمارويه المعروفة بدار الحرم وسكنها بعد ما عروهاه وقيل إن انتقاله كان بسبب بخار البركة  
 وقيل بوابه وقع في غلغلة وقيل ظهر له بها جان وكان دار القليل هذه ينظر منها جزيرة مصر التي تعرف اليوم بالروضة  
 انتهى (قلت) ويظهر من كلام المقربرى أن دار القليل كانت كبيرة جدا وكانت فوق جبل يشكرونها الأرض المنى  
 فوقها حوش أيوب بك وعمارة حسين باشا حسنى وبجل المناظر التي جدها الصالح نجم الدين أيوب وأما التالول التي  
 نشاهد هاتين البركة فهي محل الدور التي كانت تشرف على البركة في الأيام السالفة وكان في شرق هذه البركة بعد التالول  
 المذكورة بركة سماها القرن ساوية في خرطة مصر بركة طولون وكان السالفة من حوش أيوب بك إلى الكيمان يرى  
 محلا متخفا هو محل بركة طولون المذكورة وعلى بعد قليل من بركة طولون المقبرة المعروفة بمقبرة زين العابدين وفي  
 سنة ست وعشرين ومائتين وألف عندما كنت ناظرا على ديوان الأوقاف كان يلحق مسجد السيدة زينب من الجهة  
 الشرقية مقبرة مهجورة وبهدها أرضي فضاء ومن أراض فاشترى بها ما كان يملوك من ذلك واشتتت إلى أرض المقبرة ثم  
 أعطى بالحكر لمن كان يرغب في ذلك فأخذ منه الكثير من الناس ونوافيهو بعد قليل من الزمن صار خطا عظيما به  
 جله شوارع وعارات وبيوت لكثير من الأمراء وغيرهم وبهذا السبب ردم معظم البركة \* وفي سنة ثمان وتسعين  
 ومائتين وألف مدة تقارنى على الأشغال عمل تقسيم على إزالة جميع التالول الموجودة بطول الشارع من بوابة السيدة  
 زينب إلى مصر العتيقة والتالول الموجودة جهة زين العابدين خلف الدورية وجدار المعرى إلى العين وبوالاتحاد  
 مع مجلس الصحة صار اختيار هذه الجهة لبناء سفانة عوميل بنة مصر وضواحيها وعلى لها الرسم المستوفى أشروط  
 الصحة ثم أعطيت بالمقولة فلبقت قيمتها نحو عشرين ألف جنيه مصرية (قلت) وكان هذا الشارع أيضا دار الأمير  
 أرغون ذكرها المقربرى حيث قال هذه الدار بالجسر الأعظم على بركة القليل أنشأها الأمير أرغون سنة ست وأربعين  
 وسبع مائة وأدخل فيها من أرض بركة القليل عشرين ذراعا انتهى وبجملها الآن الحوش المقابل للجملع الحاشي  
 المعروف بحوش إبراهيم شركس وما جاوره إلى الحوض المرصود \* وأرغون هذا هو كافي المقربرى الأمير سيف الدين  
 أرغون الكامل نائب حلب ودمشق تيفاه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزيره اخت من أم بنت الأمير  
 أرغون العالقي في سنة خمس وأربعين وسبع مائة وكان يعرف أولا بأرغون الصغير مان بالقدم يوم الخميس خمس بقين  
 من شوال سنة ثمان وخمسين وسبع مائة انتهى ثم أنه بوجه هذا الشارع من جهة العين خندق دروب وثلاث عطف  
 كاه غير نافذة وهي على هذا الترتيب \* درب الطلح \* عطفة الجملح \* عطفة الشيخ عبد الله بن داود بن داود  
 الشيخ عبد الله \* عطفة الزاوية بن داود بن داود \* درب الشيخ محمد المأمون \* درب السناف \* درب البئر \* درب النقة بأوله  
 زاوية تعرف بأبواب أبي القاسم بصرع الشيخ أبي القاسم بعل به حضرة كل جمعة وكل عام هي غير مقامه الشعائر  
 لتعزبها ولها أوقاف تحت قنطرة أم تدعى الست أم عوض من أهل تلك الجهة \* درب الساقية عرق بن بطن من أجل  
 أن به أن الساقية التي كان ينقل منها الماء إلى الدار التي بناها كافور الأخشيدي هذه الخطه وكانت تعرف بدار القليل  
 وقد تقدم الكلام عليها والى وقتنا هذا أثر الساقية المذكورة موجودا من بستان عطفة حوش أيوب بك إلى  
 جهة الخلاء \* وبما جهة اليسار بهار ديار عطفة وهي على هذا الترتيب \* عطفة الحداوى غير نافذة \* درب حيدر  
 غير نافذة \* درب القطا بة غير نافذة أيضا \* وبهذا الشارع أيضا جامع قائم كان أول أمره مدرسة أنشأها قائم التاجر  
 الجركسي المؤيد في القرن التاسع والآن شعاعه غير مقامه لتعزبه \* وبقر به جامع قايتباي أنشأه الملك الأشرف

السلطان أبو النصر فابتدأ سنة تسع وثمانين وثمانمائة وجعله مدرسة وعمل بها خلاوى للصوفية ووقف عليها  
أوقافا كثيرة (قلت) وهذا الجامع عامر إلى اليوم من أوقافه وله بابان أحدهما يفتح إلى الجهة البحرية والآخر إلى  
الجهة القبلية وله منارة عليها لاله من النحاس وبه مطهرة ومراحيض ويجوز إرسال تابع له ويجوز السبل أثر  
حوض كبير يخدمه وبه أيضا جامع الخضير يتجده مدرسة صرغتمش كان أول أمره زاوية أنشأها العارف بالله  
تعالى الشيخ سليمان الخضير المتوفى سنة خمس وستين وتسعمائة وشعاره مقامه تريد داخله برحان أحدهما  
للشيخ سليمان المذكور والآخر لولده الشيخ أحمد الخضير يعمل لهما محضرة كل أسبوع ومولد كل عام وبه  
مدرسة صرغتمش المعروفة الآن بجامع صرغتمش هو تجماع جامع الخضير عرف باسم منشئ الأمير سيف الدين  
صرغتمش الناصري أنشأه سنة سبع وخمسين وسبعمائة ورتب به دروسا وشعاره مقامه إلى اليوم وبدأ خله سبل  
يعاونه مكتب وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وبآخر هذا الشارع جامع الجاولي بجوار  
قلعة الكيش أنشأه الأمير علم الدين سنجر الجاولي وجعله مدرسة وذلك سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ورتب بها  
دروسا وهو عامر إلى الآن تريد داخله ثلاث قباب متلاصقة بإحداهما قبر منشئها وبالثانية قبر الأمير سارو وبالثالثة قبر  
دارس لم يعرف صاحبه وقد بسطنا الكلام عليه في جزء الجوامع من هذا الكتاب وكان بجوار هذا الجامع سور من الحجر  
مرتفع تسميه العامة مصطبة فروعون فلما اشترى الأمير حسين باشا حسي ناظر المطبعة الأرض التي خلف هذا السور  
هدم معظمه وبني في الأرض التي اشترىها عمارته الموجودة الآن وأخبرني أنه عثر عند الهدم على عقد كبير  
مرتفعة جميعها بالحجر الجمال الكبير وعلى سلام وطريق موصل إلى جامع الجاولي وعلى حجر ومرتفع مبنى أيضا بالحجر  
الجمالي أحكم الصنع وهذا الحجر وركنه متدد إلى الشارع وباقية داخل العمارات وأخبرني أيضا أنه رأى بياضينا  
بالحجر وعليه كتابة من ضمنها اسم محمد السعيد فيطلب على القطن أن تملك العقود والطرز الموصل إلى الجامع من آثار  
بناء الجاولي صاحب الجامع وإن البناء الذي داخل الباب المكتوب عليه اسم محمد السعيد من آثار بناء محمد السعيد  
ابن السلطان بيبرس الجاشنكير ومن آثار بناء غيره من الأمراء وكان يسمى بهذا الاسم وقد ذكرنا في هذا الكتاب  
غير مرة أن هذه الخطط خصوصا فوق الكيش كانت عملا لسكن الأمراء من أعيان الدولة وعلى هذا لا يعد ما حوزناه  
وأقله على الصواب وبهذا الشارع أيضا ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ خضر والآخر يعرف بالسنت ناج ووكالة  
كبيرة تعرف وكالة إبراهيم شركس بها عدة حواصل ومساكن علوية وبه تحت نظار إبراهيم أفندي شركس المذكور  
(خاتمة) شارع قلعة الكيش هذا يعرف أيضا بشارع الحوض المرصود من أجل حوض كان به يعرف بالحوض  
المرصود وهو حوض من الحجر الصوان الأسود كان في فجوة على قدره بالقرب من الكيش وكان معد السقي فلما دخلت  
الفرسكساية ديار مصر واستولوا عليها أخرجوه من موضعه وأرسلوه إلى باري زرع غيره من القصب التي أخذوها من  
الديار المصرية لكنهم لم تفصل إلى باري زرع في أثناء الطريق استقصدوا عليها الأقطار وأخذوها جميعها إلى بلادهم وإلى  
الآن موجود هذا الحوض بجزالة الآثار التي عديت لولده ويؤخذ مما حوزناه أن طول ذلك الحوض  
متران وسبعة أعمار متر وكسر وعرضه الأما متر وثلاثة أعمار متر وثمانية أعمار متر أعني متران وثمانية  
وثلثين سنتيمترا وعرضه الخطين متر وسبعة عشر سنتيمترا وثمانية أعمار متر وارفعاه متر وتسعة عشر سنتيمترا  
وإثنان من أعمار عشر المتر وعلى جميع أسطحه كتابة من الداخل والخارج

(القسم الثالث شارع من سينا)

يتبدى من آخر شارع حدره الخلاء وينتهي لا تحارح البوذية وبينهم جهة الدين ورشة الحوض المرصود  
وتعرف أيضا بورشة الأسلحة لأنها معدة لتسقييل الأسلحة المردى \* ثمردب الشمسي \* وأما جهة اليسار فيدار  
ورشة الأمير حسين باشا حسي المتقدم ذكره وهو الأمير الكبير وعلم المجيد الشهير حسين بن المرحوم محمد أفندي  
كور حنسنه في كان قد قتل ربه الله فمده فخاته من خلال الكالآت الأناسية ما يهجمها وحسنها وتزين من  
زينة المرءة والمساكن الخيرية والمساكن الاجتماعية بالظن أو أمكنها وتسمى بمجده واجتهاد في نشر العلوم وتوسيع

شارع من سينا ناظر المطبعة في لاق حقا

دارتها وبذل وسعه في تحسين دار الطباعة وتشييدها واحكام آلياتها وتسلا الى حسن الطبع لاقبال الناس على الكتب وكثرة الانتفاع بها وادامة دراساتها ومطالعها ورغبة في انتفاع العمال وفتح سبيلهم ورغد عيشهم وكثرة قوتهم وكان مبدأ انشائها مرجعها في القاهرة وترى في التعليم دراسها الفاخرة وصار يتنقل من مدرسة الى مدرسة حتى كانت خاتمة تعلمه بمدرسة الهندسة فترقى بها الى رتبة خوجه فصار يعلم بها العلوم الرياضية من هندسة وجبر وفنون حسابية ثم انتقل الى المطبعة سنة ١٢٦٨ هجرية بوظيفة كاتب ومصحح تركي بالوقائع المصرية وفي سنة ٧٨ صار مامور بتنظيم المطبعة وفي سنة ١٢٧٩ حين أتم المطبعة على عبدالرحمن باشا رشدي صار وكيلها بمصر من سعيد باشا ثم صار رئيس كافي ربح المطبعة وأتم عليه من سعيد باشا رتبة قائم مقام وفي شهر أيار سنة ١٥٨١ ميلادية الموافقة لسنة ١٢٨١ هجرية حين انتقلت المطبعة الى الدائرة السنية جعل عليها ناظرا وأتم عليه بترقية الى وفي سنة ١٥٨٢ توجه مع حضرة خديو مصر الوزير الكبير امجد باشا ابن ابراهيم بن محمد على الى فرنسا لمشاهدة معرض باريس ثم تنقل في بلادها وسجهاتها وفي كثير من جهات أوروبا وكاوسنبريا وانكتره للتفرج على عملها ومجلات أسفهاها رغبة في احضارها وازمها لطبعه من الآلات المحكمة والعديد المسقنة فاشترى جلا من آلاتها المثمنة وعددها المكثنة وفي سنة ٨٤ توجه الى لندن ناظرا فاحضر منها فابريقة الورق التي لم يوجد لها مثل وأحكم بناها مبرولاقي على شاطئ النيل بجوار المطبعة وأتقن آلاتها التقا انازا ثم ونعيب في تحسينها وأوضاعها تحسينا تاما وكذلك في ادارتها العجيبة هو وصهره وكيلها في المطبعة محمد بك حسني حتى جاس منها ورق عجيب الشكل كانه يطل على ورق أوروبا وكانت جميع مصاريفها وتكاليفها من غن آلياتها وخلافها من ربح المطبعة وذلك باجتهاد مرجه الله وحسن معيها في احكام ادارتها وكثرة قوتها ورغبة في عموم نفع الخلق من عمال وغيرهم وفي سنة ١٢٩٧ هجرية أتم عليه بترقية تميز من لندن الحضره الغنيمة الخديوية التوفيقية آدام الله أيها وفي سنة ١٣٠٠ أتم عليه ايضا بترقية تميزا فاقبل اعبان الحضرة الخديوية بالشكر الجزيل والثناء الجليل ولم يزل مرجه الله ساعيا في عموم نفع الناس ونشر العلوم مع احسان الطبع وجوده على أتم ما ينبغي وأبهر ما تشبهه النفوس وتبني وقد أحيار روح المطبعة المبرية ونشر صنفا في جميع الاقطار ودأب في حسن المساعي الخيرية للفاضل والعالم ناء الليل وأطراف النهار حتى تصادما حتى مولاه في حضرة رجمته ودار احسانه فأجاب وقولت روحه بالروح والريحان في منازل الرضوان مع الاحباب رجمه الله درجة واسعة وجعنا يوم القيامة في دار النعيم معه أمين وقدرناه العالم الفاضل الاديب الكامل الاستاذ الكبير العالم الشهير من كلامه مدلى على كماله الشيخ محمد الحسين رئيس المحققين بالمطبعة الكبرى المبرية بيولاقي مصر فقال قد اشافت الى حضرة القدس الرحاني ودار النعيم الدائم الرباني النفس الطاهرة الزكية والروح القداسة الهيبية نفس الهمام الذي دونه كل همام وروح الشهم الذي يعنوا لهمته كل مقدم الفضال الذي لا يقدر في المكارم قدره والكمال الذي فاقتهم غيرهم والنسب اس الذي أثار غياها بالمسكلات بآرائه والنجما الذي قد صمم المضلات بمصانه عظيم الهممة في عيون الخلق غرير الدية جليل القدر في قلوب الناس عين القية الذي يكبو فاره جواد البراع في ميدان مدائحهم ان شرع في المرحوم حسين باشا حسني ناظر المطبعة المبرية بيولاقي مصر المغزية فأجاب مدعى مولاه وانتقل الى دار رجمته ورضاه لله البجعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وثلاثة هجرية وقابل مولاه الكريم وزفت روحه الى جنات النعيم وشيع الناس جنازه وأقبلوا عليهم على كل حدب فسألوا وجاءوا اليهم ان شدة فزعهم به عرو وكلم وفاته وما مشودا وحادث مصابه في فواح الشدا ثم عدودا وصاروا يمجنازه في مشهد عظيم حاد من أعظم المشاهد في غاية الانظام وعليه من السكينة والوقار والهيبه ما يشبهه الخاص والعلم فلا ترى من الناس الا باكا من شدة الهيبه وله رجة جدا عيا وجنازه ومشهد العظيم مشعوا ساعيا حتى وصوا به الى مسجد سيدنا الامام الحسين رضي الله تعالى عنه واصلوا عليه فيه بجميع عظيم جدا عقب صلاة العصر ووضعوا نعشه امام مقصوره ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأكبروا له من الدعاء بالرحمة حتى قرئت بظنك كل عين ثم ساروا به إلى روضة الطبيب الكريم وواروه في جذته العطر  
لحظي بالروح والريحان ومشاهدتم ولادة الرحمن الرحيم فأقبل رحمه الله على نعيمه وترك لقراءة العيون غرق  
في سبيل العبرات والقلوب حرق من وهج الزفرات حتى تقرحت الإحفاث ونفثت النفوس وهجمت العينان  
وذابت المرومة كداع على أفراده ووجد نشر الكتب والعلم على أفول بدر بحياه ومحافه وصار كل لب لهول مصابه  
سامدا وابطحا ولا لم فراقه نائبا عن مفره محجما وقد بكي البراءة المصابه وراثا السوء حال أحبابه فقال  
بكت عليه المعالي وهي لا بسة \* فوب الحداد وقد سارت نواده  
ومزقت أسسها آواب زيتها \* أذ لم يقيد بعده خلا تصاحبه  
ودارة الطبع قد حالت محاسنها \* وانتهى من ركنها السامى جوانبه  
وناخت الكتب واسودت محاسنها \* حزن عليه ومازال التراقبه  
ولم تصدق بأن قامت قبلته \* وما رأته أن سهم الحنف صائبه  
حتى غدت شمسه في الأفق آفله \* وأنظلم الخوا ونقضت كواكبه  
على نراه من الغفران منسمر \* يعمه في هي الروح ساكبه

ورثه القاضى الاديب الشاعر الجيد الاربيب الشيخ طه ابن الشيخ محمود قطريه النسياطى أحد المحققين بالمطبعة  
الميرية فقال

لا تنق بل زمان يا مطمئن \* طمأننى الزمان أخلق ظن  
كهم رأيت له انقلاب مجن \* باناس هم في الخطوب بالجن  
ورأيت من عاش دهرها طويلا \* مبدقا كله الحياتين  
وحضيا قاده علقته المنايا \* عن أماتيه وفاجاه حين  
فاجعل الحى منك ذكر اجيالا \* لا يهين ان عز الله وهى ووهن  
واتنبه قبل أن تهاج عن العن \* ولا يفتى لقرخك حزن  
ان حلاوا يشوبه الموت مر \* وفجها ينوبه الموت حين  
وثراء الى الثرى عين فقر \* وثواء قصاره القبر ظعن  
ما لما سكات الهائم كذا \* بين ذى العقل وللهائم بين  
ما أخس الانسان كان للبطون \* وللقريح بير المستكن  
ما بكاه العيون الا على من \* للورى في حياه مطمئن  
كل صعب بكنهه عنك هين \* بعدتهم أصابنا فيه عين  
سند كل من محاسن مصر \* وبأمله الزمان يفتن  
أى شين كفتهم فى همام \* مورد مصدرا لهوزين  
كل معنى للمبعد ان قيل ما الجهد \* ومعدنا العودان ضن معن  
فلقد كان للاماني محلا \* وبهم مخاوف الدهر أمن  
قات يوما داره الطبع هلا \* في حين عزك وجد حزن  
فاشارت تقول ويحك ما تعلم \* أنى جسم وروى حسين  
كان في غفلة وركا شديد \* فهو ذى معقل وقوض ركن  
رثنا راحة وبرهنا الحسرين \* كان منه الشعر والبريدو  
ما تحلى بالصبر من قال آرخ \* في هي التعمى أضنى حسين

١٢٨ ٨١٩ ٢٠١ ٦٥ ٩٠

سنة ١٣٠٢

وبعد دار ورثة المترجم عطفة حوش أيوب بك يسلب منها إلى بركة الغالة وبداخلها حوش كبير كان أصله بيتا للامير  
 أيوب بك الذي ترجمه الجبرقي فقال هو من محال بك محمد بك أبي الذهب وكان من خيارهم فبقي عليه حب الخبز  
 والسكون ويدفع الحق لأربابه وتأمر على الحج وشكرت سيرته واقترى كتباً بنفسه واستكتب الكثيرين بالمصاحف  
 والكتب بالخطوط النسوبة وكان ابن الجانب مهذب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وزود عفة لا يعرف إلا الخلد  
 وبالم وبغير عرض على خشدائه في أفعالهم ولا يحميه منوهم ولا يهمل حقواحه عليه مات رحمه الله سنة خمس عشرة  
 ومائتين وألف انتهى ثم بعد عطفة حوش أيوب بك ورثة الحوض المرصود ورثة الحوض المرصود المذكور كان  
 محلها في القديم قصر بكتر الساقى الذي ذكره المقرري حيث قال هذا القصر من أعظم مساكن مصر وأجلها قدرا  
 وأحسنها بناً وموضع تجارة الكيش على بركة القبل أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون لسكن أهل أمر أحوالته  
 بكتر الساقى وأدخل فيه أرض الميدان الذي أنشأه الملك العادل كسفاً وقصد أن يأخذ قطعة من بركة القبل ليتسع بها  
 الاصطبل الذي للامير بكتر بخوار هذا القصر فبعث إلى قاضي القضاة شمس الدين الحريري الحنفى ليحكم باستبداله  
 على قاعة من ذهبه فاستمع من ذلك فأرسل إلى سراج الدين الحنفى وقلده قضاة مصر منفرداً عن القضاة فحكم  
 باستبدال الأرض في غرة رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة فلم يلبث سوى مدة شهرين ومات في أول شهر رمضان  
 فاستدعى السلطان شمس الدين الحريري وأعادته إلى ولايته وكل القصر والاصطبل على هيئة قبله أرادت العين مثلها  
 بلغت النفقة على العمارة في كل يوم مبلغ ألف وخمسمائة درهم فضمة جاء العمل لأن العمل التي تحمل الحجارة من عند  
 السلطان والحجارة أيضاً والله في العمارة أهل السجون المقيدون من المحاييس وقد رولم يكن في هذه العمارة جاء ولا  
 حضرة لكان مصر وفيها في كل يوم ثلاثة آلاف درهم فضمة وأقام وأقي عمارته مدة عشرة أشهر فقازت النفقة على  
 عمارته مبلغ ألف ألف درهم فضة عنما زادة على حسين ألف دينار سوى ما حل وسوى من مخزفي العمل وهو نزل ذلك  
 فلبثت عمارته تسكنه الامير بكتر الساقى وكان في اصطبله هذا مائة سطل نحاس كل سطل مائة سائل على ستة رؤس  
 من النحاس سوى ما كان له في الحارات والنواحي من الخيل ولما تزقح أول ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 بأنة الامير بكتر الساقى سنة الثنتين وثلاثين وسبعمائة خرج شوارها من هذا القصر وكان عدة الجالين ثمانمائة جال  
 المساند المزركشة على أربعين جالا والمدورات ستة عشر جالا والكراسي اثني عشر جالا وكراسي لطاف أربعة جالين  
 والفضون اثنا عشر المقضفة والموشقة مائة واثنين وستين جالا وفضيات تسعة وعشرين جالا وسلم الدكاك أربعة  
 جالين والنحاس المكشفت ثمانية وأربعين جالا والصيق ثلاثة وثلاثين وثلثين جالا وخارج المذهب اثني عشر جالا والبعلبي  
 المدهون اثني عشر جالا والنوفاجات والخفاف والزابدى والنحاس تسعة وعشرين جالا وصناديق الخواص ثمانية وستين  
 جالين وغير ذلك ثمة العدة والبقال الجملة القرش والحب والبط والصناديق التي فيها المساج تسعة وتسعون بغلا  
 ولما زركش والنحاس ثمانون قنطارا بالمصرى ولما مات بكتر هذا أتى إلى سائر أوقافه أولاده وأولاد أولاده فصار أمر  
 الأوقاف إلى ابن ابنته وهو أجد بن محمد بن قرقطاي المعروف بأجد بن بنت بكتر وهذا القصر في غاية من الحسن ولا  
 ينزه إلا الاعيان من الامراء إلى أن كانت سنة سبع عشر وثمانمائة وكان العسكر غائباً عن مصر مع الملك المؤيد في  
 محاربة الامير تور ورجالها فطلى دمشق فعمد هذا المذكور إلى القصر فاخذت راحته وشبابه وكثيراً من سقوفه وأوابه  
 وغير ذلك وباع الجميع وعمل بدل الخام البلاط وبذل السبايل الحديد الخشب وفطن به أعبان الناس فقصده  
 وأخذوا منه اصنافاً عظيمة يقيمون وبغير عثم وهو الآن قائم البناء بسكنه الامراء انتهى (قلت) وبني كذلك إلى أن  
 تقر بوني في محل الامير صالح بك القاسمي داره المواجهة للكيش في سنة الثنتين وسبعين ومائة وألف وسكن بها  
 وهو كان الجبرقي الامير الكبير صالح بك القاسمي أصله علوك مصطفى بك المعروف بالقرند ولما مات سيده تقلد  
 الامارة عوضه وجيش على خشدائه واشتهر ذكره وتقلد مائة الحج في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف في ولاية  
 على باشا الحكيم وصار أحسن سير ولبسته الياقة والامارة والقرنيل لا بأسيداً واقطاعاً عنهم القبيلة هو وخشدائه  
 وأتباعهم وصار لهم ثمانية عظيم وامر جوامع وآرة الصعيدي وكله شيخ العرب بهام في أموره وعصر وأنشأ داره العظيمة

المواخبة للكيش ولم يكن لها نظير بمصر ولما غلب على يدك وثقي عبد الرحمن كتحذد الى السويس كان المترجم هو المستنصر عليه وأمر أن يرسل خلفه فرما ياتبعه الى غزة ثم نقل منها الى رشيد ثم ذهب من هناك الى الصعيد فأقام بالمنية وتحصن بها ويرى ماجرى من توجيه البحارين اليه ونحوه على يدك متفيا وذهابه الى قبله وانضمامه الى المترجم ومعاذ الله وحضوره معه الى مصر فركن اليه وصدق معاهدة له ولم يخرج عن مناجاه ان أن غدبه وقته وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف وخمسة وأربعمائة من مصر على وجوههم وكان أميراً لجليل مهابيلين العربية عيل بطبعه الى الخيام انتهى \* (قلت) ويظهر أن هذه الدار صارت تتقلب مع تقلب الحوادث والأيام الى أن جعلت في زمن العائلة الحموية ورشة لعمل الأسلحة وغير هائل الكل والكيسون المصنوع من المواد الكسابة ذات الرامحة الكريمة المضرة بالسكان التي حولها فبالت الحكومة تمنع ذلك من داخل البلد وتجعله في أحد المحلات الموجودة بجبل الجبوشي في ظهر القلعة بعدد عن المساكن وأهلها وبشارع مرسيها أيضاً جامع لاشين السيفي قريب ورشة الأسلحة منقوش على شقابه في الحجر إنما يعرف مساجد الله من أمن بالله اليوم إلا خراصة وعلى شقة الآخر أمر بإنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر جقمق في تاسع شهر شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة وباقى الكتابة مطموس وباعى ذلك مكتوب محمد جقمق أبو سعيد عن نصره وهو مقام الشعائر وله منارة ومطهرة وبئر وبداخله ضريح وله أوقاف قليلة ونظرة للشيخ على سيداً جند شهره إلا أن بجامع لاشين السيفي وقد ذكرناه في جبال الجوامع من هذا الكتاب \* وبه أيضاً ثلاث زوايا \* أحداها زوايا عثمان \* والثانية زوايا من سيناء التي عرف بها هذا الشارع بداخلها ضريح يعرف بالشيخ مرسيها \* والثالثة تعرف بزوايا الست مرسيها لأنهم أنشأوا الست مرسيها زوجة المرحوم حسين باشا كوسه شعائرهم أقامه وبنوا حراسيدل \* وبه ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ نصر الدين والثاني بالاربعين وبه سيديان أحدهما بجوار دار المرحوم بهجت باشا من الجهة الشرقية مكتوب عليه تاريخ سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف والآخر وقف يوسف بك أنشأه سنة أربع وأربعين وألف وهو عمار الى الآن بنظر إبراهيم اخندي حركس وحمام يعرف بحمام السيفي ملكاً أحد السيفي الجاشي وهو يرسم الرجال فقط ووكالة تعرف بوكالة العدوى من إنشاء الشيخ على العدوى وهي الآن جارية في حيازة تورتهما ما كان علوية وسفلية وبنوا جهتها عدة حوائط \* وبه أيضاً دار المرحوم بهجت باشا التي كانت تعرف بأولاد عثمان بك الطنبوري لأنه سكنها مدة وهو كافي الخبري الأمير عثمان بك الجوخدار المعروف بالطنبوري المرادى من عماله من أديك اشتراه ورباه وقلده الأمانة والصفحة في سنة سبع وتسعين ومائة وألف ولما وصل حسين باشا الجزائر الى مصر تخرج المترجم مع سيده وباقي الأهل من مصر ووقع بينهم ما وقع من الحروب والمهادنة ثم أحضره هو وحسين بك المعروف بشفق وعبد الرحمن بك الإبراهيمي الى مصر رهاق ولما سافر حسين باشا الى الروم أخذهم معجته باقر اسمعيل بك فأقاموا هناك ثم رجع المترجم وعبد الرحمن بك بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بك الى مصر فلم يزل حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيس وموت مراد بك في آخر أيامهم فوقع اختيار المراقبة على تأميره عوضاً عن سيده باشار تخشداً شه محمد بك الاتاني وانتقل بعشرته الى الجهة البحرية وانفجوا الى عرض الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم بك الاتاني ثلثي اثنين بركبان معا وبزلات. وأولم يزل حتى سافر القبودان بعد ما مضى مكر مع الوزير على خيانة المصريين بارسيل بسندعده هو وعثمان بك البرديسي فسافر امتثالاً للأمر فأوقع بهما وقتل المترجم ونحاله البرديسي ودفن بالاسكندرية وكان أميراً بالأساس به وجيشه الشكل عظيم البنية مساكن الجاش فيه تودة وعقل وسبب تلقبه بالطنبوري أنه كان في عنفوان أمره وهو أبداً سمع الآلات وضرب الطنبور ويرى بالبرش فيه سيده مع الانقذان فغلبت عليه الشهرة بذلك انتهى مات رحمه الله سنة ست عشرة ومائتين وألف وبقيت داره إلى أن جعلت ورشة من ضمن الورش التي أنشأها العزيز محمد علي باشا واشتغلت عدة ثم تعطلت كما تعطل غير هانم الورش وفي زمن اخنديو اسمعيل باشا اشتراها المرحوم بهجت باشا وجعل منها بيتاً كبيراً أعده لسكنه وباقها جعله بيتاً لاسكني لانها

كانت كبيرة جداً أولها على هذا الشارع وآخرها الشارع القبل الفاصل بينهما بين البيوت المسجدة وهي  
 محكورة بجهة الأوقاف إلى الآن \* ودارورثة حسن باشا جركس بداخلها جنينة \* ودارورثة الأمير مصطفى باشا  
 ماهرها جنينة وفي مقابلتها دار كبيرة قبلها على عين الداحل من أول درب الشهي تعرف دار إبراهيم بك إلى شنب  
 وهي جارية في وقته إلى الآن \* وإبراهيم بك هذا هو أحد الأمراء المصريين ترجمه الجيرفي فقال الأمير الكبير إبراهيم  
 بك المعروف بأبي شنب أسلمه لمملوكه من أدبك القاسمي وخشداش اوطا بك تقلد الامارة والصنحية مع اوطا بك  
 وكان من الأمراء الكبار المعدودين تولى اماره الحج مرتين وصافراً معراي العسكرية المعين في فتح كردستان أربع  
 ومائة وألف ثم رجع إلى مصر وطلع إلى الاسكندرية وكان المتعين في ذلك الوقت بالرياسة إبراهيم بك ذا الفقار وكان  
 في عزمه قطع بيت القاسمية فخرج اوطا بك إلى اقليم الجيزة وقاصوه بك إلى بني سويف وأجده بك إلى المنوفية  
 ولما حضر لترجم واستقر عصر اتفق إبراهيم بك ذا الفقار مع علي باشا والي مصر على قتله بحجة المال والمغال  
 المنكسرة عليه في غيبته فأرسل إليه الباشا يطلبه وكان عنده خبر ذلك فقال للرسول سلم على الباشا وبعد الدوان  
 أطلع أتابه فضات العصر ولم يطلع فأرسل الباشا إلى دروش بك وكان خفياً بعصر القديمة وأمره بالجلوس عند  
 باب السرا الذي يطلع على زين العابدين وأرسل إلى الوالي والعسس وأمره بأشبالجلوس عند بيت المترجم وأشبع  
 ذلك فضايق خناق المترجم وأغم جيرانه وأهل حارته لاحسانه في حقهم وحضر إليه بعض أصحابه وولده مثل إبراهيم  
 جرجي الداوذة وغيره ثم أشبع الخبر أن السلطان اجدتوق وتولى بدله السلطان مصطفى فعزل علي باشا من مصر  
 وتولى امهعيل باشا حكم الشام ففرح المترجم وأمن على نفسه وبعد قليل تولى الدفندارية في سنة تسع عشرة ومائة  
 وأتوا واستمر بها إلى سنة احدى وعشرين ثم عزل وتقلد اماره الحج ثم أعيد إلى الدفندارية في سنة تسع وعشرين  
 ولم ير إلى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وعمره اثنتان وتسعون سنة وخلف ولده محمد بك تقلد الامارة  
 والصنحية في حياة أبيه سنة سبع وعشرين ومائة وألف ولما مات والده انتقل إلى داره وتولى عدة كشوفيات  
 بالأقاليم في أيام المرحوم امهعيل بك ابن اوطا وكانت الرياسة له وقتئذ وكان محمد بك يكبره ويحده علمه بطناهو  
 وعالمك أبيه خصه وصاحب محمد بك جركس وجرت بينهم أمور كثيرة ذكرها الجيرفي في ترجمة محمد بك جركس المتوفي  
 سنة أربعين ومائة وألف آل الامر في ان قتل محمد بك أبي شنب بعد ان صار دقيداً اوصاراً أميراً كبيراً بإشارته  
 ورجع اليه في جميع الامور وتقلد قائمقام بعد عزل محمد باشا الشفجي وعمل الدوان بسنه وصار كنه السلطان وكان  
 على نسق لمملوك أبيه محمد بك جركس في العسف وموء التديروني كذلك إلى أن أخذه الله بسوء فعله ووقعه عاقبة  
 الامور انتهى لمخاضه (نقطة) هذا الشارع هو الذي سماه المقر بذي الجسر الاعظم حيث قال هذا الجسر في زمننا  
 قد صار شارعاً مسلوكة عيش فيه من الكباش إلى قناطر السباع وأصله جسر يفصل بين بركة فاروق وبركة القليل  
 بينهما ما سرب يدخل منه المصراع عليه أشجار يراهم من هناك ثم قال وبلغني انه كان هناك قنطرة من قنطرة فلما أنشأ  
 الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطاني عند مودة البلاط أمر بهدم القنطرة فهدمت ولم يكن اذ ذلك على  
 بركة القليل من جهة الجسر الاعظم مبان وانما كانت ظاهرة اراها المار ثم أمر السلطان بعمل قنطرة قصيرة بطولها  
 فاقم الحائط وصغر البطين الاصغر ثم حدث الدور هناك انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا أرض البركة المجاورة لهذا  
 الشارع أغلظها من ارض وبساتين مملوكة لبعض الأمراء منها بستان خلف بيت إبراهيم اقتدى جركس جاري ملكه  
 إلى الآن ومنها أرض جارية في ملك حسين باشا فهمي الشهير بالمعمار وكل دوان الأوقاف الآن تستند إلى حائط  
 الحوض المرصود وباني ذلك يستند إلى بركة القليل وفي زمن العزيم محمد علي باشا أراد أن يفتح شارعاً يمر بذلك الاراضي  
 يكون أوله من شارع درب الجامع بقرب سبيل الجبانة ويتلاقى في شارع من سينان عند باب عطفه حوش أيوب  
 بك ويمتد إلى جهة الخلاء فلما أراد الله وتم ذلك حصل له النفع العظيم بسبب ما ترتب عليه من العمارة وتجديد  
 الهوام وسهولة المسالك وغير ذلك من المنافع العمومية والآن لو فتح شارع وكان أوله من عند بيت الأمير سيم باشا  
 أو بالقرب منه وامتد إلى شارع من سينان وبارض البركة التابعة لسراي الخلية وعمل بالبركة ميداناً ففتح منه جولة

ترجمه الجيرفي  
 إبراهيم بك

ترجمه محمد بك إبراهيم بك

حارات وأقصر شارع الخلية بشارع درب الجامع لتصل من ذلك فواتج لسكران تلك الجهات من تخليص الهواء وسهولة المسالك وارتفاع قيمة أراضي تلك الجهات والرغبة في سكنى الأماكن التي تحدث بها مع ارتفاع أجرها فلو اجتمعت دائرة الخلية في عمل ذلك لتحصلت على منافع كثيرة بسبب ما يتبعها من أراضي البركة والأراضي الزائدة عن لزوم من الأماكن التابعة لها فضلا عن ذلك تحتاج جهة الجباية ويرجع لها صيتها القديم

\* (شارع أزبك) \*

ابتداءً من آخر شارع الصليبية وأول شارع حدرية الحناء متجه حارة بئر الوطواط وانتهاءً بركة القبل وطوله ثلثمائة مترو عشرة أمتار وبوجهة العين حارة شقوبن بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين \* ثم عطفة ورونة \* وأما جهة اليسار فيها العطفة الصغيرة \* ثم عطفة عمارة حسين باشا وكلها غير نافذة \* وبهذا الشارع أيضا جامع أزبك الذي عرف الشارع باسمه أنشأه الأمير أزبك اليوسفي في شعبان سنة تسعمائة كما هو منقوش على بابها وهو عن شمال المذهب من الصليبية إلى بركة القبل شعائرهم مقامه متبع مسيل تحت نظر الأوقاف \* وجامع حسن باشا أنشأه الأمير حسن باشا طاهر والأمير عابد بن بك في سنة أربع وعشرين ومائتين وألف كما هو منقوش على بابها وهو عن عين المذهب من الصليبية إلى بركة القبل شعائرهم مقامه إلى الآن وبداخله ثلاثة قبور أحدها يعرف بالأربعين والثاني يعرف بمحمد باشا طاهر والثالث للأمير يوسف بك وبمسيل بعالم مكتب \* وبهذا الشارع أيضا مسيل أنشئ سنة أربع وأربعين ومائتين وألف والآن تحت نظر المأمس أعما \* ودار المرحوم حسن باشا باسم دار الأمير يوسف بك سرور وغيرهما من الدور الكبيرة والصغيرة

### \* (شارع نور الطلام) \*

ابتداءً من الخلية وانتهاءً بركة القبل جامع حسن باشا وطوله خمسة مائة مترو وستون مترا \* وبوجهة العين عطفة العمارة ليست نافذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفتان أحدهما تعرف بعطفة الرزازين بها زاوية تعرف بزاوية الأربعين والأخرى تعرف بالعطفة الصغيرة \* وبهضرمج الشيخ نور الطلام الذي عرف الشارع به داخل زاوية تعرف بزاوية نور الطلام وهي تجاه دار الأمير مصطفى بشارياض وكانت أولًا تعرف بالمدرسة البشرية لانهما من أنشاء الأمير الطواشي بعد الذين بنى الجدار الناصري وجعل بها خزانه كتب وذلك في سنة إحدى وستين وسبع مائة والآن شعائرهما غير مقامه لتخربها واندحارها وبه زاوية بين سراي الخلية وحدها تعرف بزاوية النحاس أنشأها الشيخ النحاس بها ضرمج وضرمج ابنه وزوجته ويقال لها أيضا زاوية الأربعين كانت متخربة فجددها الأمير عباس باشا سنة سبع وستين ومائتين وألف لجواربهم الدار وشعائرهم مقامه إلى الآن وبسيلا أن أحدهما أنشأه الأمير حسن بك تحدا عزبان سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف والآخر أنشأه اسمعيل افندي سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف وهما عامران إلى الآن وبه أيضا عمارتان الدور الكبيرتان التسعة ذات الجنائن مثل دار الأمير يا ضباشا ودار فرحات بك وغيرهما \* (تتم) \* هذا الشارع كان أولًا يعرف بحجر الخازن ثم عرف بحجر الخادم وبدرج الخادم بالبدال المهجلة بدل الزاوية المجهة كما وجد ذلك في حجج أملاك هذه المنطقة \* قال المقرري حكر الخازن هو قباين بركة القبل وخط الجامع الطولوني كان من جهة اليسارين ثم صار اصطبل الجوق الذي فيه خيول الممالك السلطانية فلما تسلطن الملك العادل كتبها فخرج منه الخيول وعلم ميدانها بشرف على بركة القبل سنة خمس وتسعين وسقاة ثم عمر فيه الأمير صغير الخازن وإلى الأمانة متاعه عرف حينئذ بحجر الخازن وتبعه الناس في البناء هناك وأنشئ فيه الإبدار الخلية فصار من أجل الأخطا وأمرهاوا أكثر من يسكن به الأمير والممالك \* والخازن هذا هو الأمير علم الدين صغير الأشرف أحمد ممالك الملك المنصور قلاوون وتنقل في أيام ابنه الملك الأشرف خليل وصار أحد الخازن فعرف بالخازن ثم ورد الدواوين ثم ولاية الهندس ثم ولاية القاهرة وسد الجهات فبشر ذلك بقول وسياسة وحسن خلق وقلة ظلم ومجدة للستر وغافل عن مساوى الناس وإقالة عنرات نوى الهيا تمع العصية والعرفة وكثرة المال وسعة الحال وأتقى الأملاك الكثيرة ثم صرف عن ولاية القاهرة إلى الأمير قداد سنة أربع وعشرين وسبع مائة فوجد الناس من



عزله شدة وما زال بالقاهرة الى ان مات سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فوجدته اربعة عشر الف اردب غلة عتيقة وأموال كثيرة قوله من الآثار مسجد بناه فوق درب استجد بحجر الخازن وحاقها بالقرافة دفن فيها عاتق الله عنه انتهى والى هنا انتهى بيان الاقسام الثلاثة للشارع الطولى المار من جهة المنشية الى شارع البوذية وأما الشارع الطولى الذى ابتداء من قراقول باب الشعربة وانتهاه بوابه السليمة فرب رضى الله تعالى عنها وهي بوابه الخلافة القريبة من زاوية الجنبى فطولها ثلاثة آلاف وسقاة متر وهذا الشارع حين يقابل القراقول الذى بجوار السليمة زينب يعطف جهة اليمن حتى يمر على قنطرة السباع وهي القنطرة الكبيرة التى أمام السليمة زينب والشىخ العترى ثم يعطف الى اليسار ما رآ على الجهة الغربية من مقام ومسجد السيدة زينب بطريق مصر العتيقة حتى ينتهى الى بوابه الخلافة المعروفة ببوابه السليمة زينب وينقسم عشرة أقسام

### «(القسم الاول شارع الشرافى)»

ابتداء من قراقول باب الشعربة وينتهى الى ضريح سيدى على الجمار على يسار المار به حارة كبيرة تعرف بمحارة الشرعائى تجاه جامع الاستاذ الشرعائى بسلامتها الحارة برجوان والفقرىش وبها سبع عطف على هذا الترتيب

«الاولى عطفة القرن بداخلها ضريح سيدى محمد مبالغة وزاوية يقال لها زاوية راشد الثانية عطفة الزاوية تعرف بذلك بجوارها زاوية الشىخ عبد الكريم التى عن يمين الداهب من حارة الشرعائى الى حارة برجوان جدد هاراقب أفندى أخذ غلمان المرحوم عباس باشا بداخلها ضريح الشىخ عبد الكريم يعمل له حشرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعارها مقامه الى الآن «الثالثة عطفة سيدى على وقام بها ضريحه داخل الزاوية المعروفة به «الرابعة عطفة الصغيرة «الخامسة عطفة الجداوى «السادسة عطفة القندور «السابعة عطفة الضيقة وبهذه الحارة أيضا حمام يقال له حمام الشرعائى معد للرجال والنساء وما الى الآن وباتر هايت كبير يعرف بيت الست الحليسة وهي زوجة حسن كخدا الحليى الذى ترجمه الجبرى حيث قال الامير حسن كخدا عز بان الحليى كان انسانا خيرا لغيره المعروف وصداقات واحسان للفقر من مآثره وسع المشهد الحسينى واشترى عدة ما كن بحاله وأضافها اليه وصنعه تابو نامى أنوس مطعما بالصدف مضيا بالفضة جعل عليه من الممرات الحريز كركش والخيش وعملوا له موكبا ووضعوه على المقام الشريف وفى يوم الاربعاء ناسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف وخمسون اجتمعوا فيه من يتبعه بمشقة حافل وصلى عليه بسبيل المؤمنين بالزمية واجتمع عشيده بانه عن عشرين ألف انسان وكان حسن الاعتقاد يميل الى الفقر ارجحه الله وسكن بيته من بعده الامير على كخدا الحليى وهو كافى الجبرى أيضا الامير الكبير على كخدا الحليى تنقل فى الامارة يساب عن بان بعد مسيده وتقلد الكخدا ابنه وصار من اعيان الامراء بمصر ومن أرباب الحل والعقد وسبب تقيهم بهذا اللقب هو ان محمدا غاملا بغير انا القزلاز استاذ حسن كخدا كان يجتمع عليه رجل يسمى منصور السخاينى من قرية من قرى مصر تسمى سبخلف وكان مقولا له ابنته قطيبا محمدا غاملا له حسن كخدا استاذ ترجم وزوجه له وهي خديجة المعروفة بالست الحليسة ولولم ترجم باقيا على حرمة وامارته الى ان قتل بعد سنة ثلاثين ومائة وألف ومن مآثره القصر الكبير الذى بناه خاية الشىخ فر المعروف بقصر الحليى وكان فى السابق قصر اصغر يعرف بقصر القبر الحليى وأنشأ أيضا القصر الكبير بالجيزة المعروف بالقبر الشىخ محمدا رشيد وله غير ذلك ما ذكرته وخبرنا رحمه الله تعالى انتمى (قلت) والدار المذكورة باقية الى اليوم لكنها متشعبة وجارية فى وقف الحليى والتابعة عليها حلقة التوداد وهي تحاط بأربعة سيدى على وفا «هذا وصف جهة اليسار من هذا الشارع «وأما جهة اليمن فيها ضريح الاستاذ الشىخ عبد الوهاب الشرعائى صاحب التاكتف الشهيرة داخل الجامع المعروف باسمه وهو عن يمين الداهب من شارع باب الشعربة الى شارع الموسيقى أنشأه القاضى عبد القادر الازركى نسبة الى الامير أربك أحدا من اهلها كسوة وجعله مدرسة ووقف عليها أوقافا كثيرة شعرا بمقامته من ربه الى الآن وتعمل لتسديد عبد الوهاب حشرة كل أسبوع ومولد كل عام «وبما قبل هذا الجامع تسيل نالعه «لا كل سنة من الثلث المضرى وبهضمة ضريحه تعرف بقصر محمدا الحضر وذكر الشرعائى فى طبقاته فى ترجمة سيدى

الشارع الطولى الذى ابتداء من بواب الشعربة وانتهاه ببوابه السليمة زينب

ترجمه حسن كخدا الحليى

ترجمه الامير على كخدا الحليى

على نور الدين الشافعي أنه كان له وظيفة تدريس بركة السلطان طومان باي العادل ثم قال ولما مات دفن بالمدرسة  
 القادرية بخط بين السورين اه وفي طبقات المناوي بن الشيخ على الشافعي كان شيخ الصلاة على رسول الله بالجامع  
 الأزهر ودفن بزواية الشعراي بخط بين السورين وكانت وفاته سنة أربع وأربعين وتسعمائة انتهى (قلت) المدرسة  
 القادرية هي مسجد الشعراي الموجود الآن وأما بركة السلطان طومان باي فقد تدمر كثرها لم يبق منها الآن  
 إلا القبة التي يتباهى بها الملك في طريق العباسية قبل الوصول إلى فشقاق عسكر السيادة الذي هناك وعلى بابها  
 كلمة تدل على تاريخ انشائها وعلى اسم منشئها وهذا الباب مرتفع عن الأرض نحو مترين يظهر أنه كان له مسلام  
 \* وبأول هذا الشارع زاوية أبي العشار عند باب القنطرة ويقال لها أيضا جامع أبي العشار تعرفت باسم منشئها أبي  
 السعدي بن أبي العشار قال الشعراي وكان من أجل اسمها في عصر مائة سنة أربع وأربعين وسقاية ودفن بسفح  
 الجبل المقطم انتهى وبأخر مزاية خوند بجوار سرح الاربعين منقوش على بابها في الحجر اسم فاطمة خوند وهي  
 مقامة الشعراي وهي مشهورة وكانت تعرف بالاميرة خوند وكان سيدي عبد الوهاب الشعراي يعبد بها كما هو  
 مذكور في كتاب وقفيته \* وبهذا الشارع أيضا ثلاثة أضرحة أحد حاضر في أبي الجائل داخل زاوية يتجه  
 زاوية خوند وهو كافي طبقات المناوي محمد السروي العارف الكامل المشهور بابي الجائل قد تم مصرف فسكن الزاوية  
 الحمراء ثم زاوية إبراهيم المواهي ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة ودفن بزايته بين السورين ثم ذكر  
 المناوي أن المواهي هو إبراهيم أبو الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الأقصراني الشاذلي المشهور بالمواهي أحد  
 أتباع الشيخ محمد الغفراني مات بزايته بقرب قنطرة مائة سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي طبقات المناوي أيضا  
 أن عبد العال الجعفرى المتوفى في أواخر القرن العاشر دفن بزاية الشيخ أبي الجائل بخط بين السورين انتهى  
 \* ثانياً سرح سيدي عصفور قال الشعراي وكان قباه زاوية أبي الجائل زاوية مدفون بها سيدي إبراهيم بن  
 عصفور وكان خطه الذي عشي فيه من باب الشعرة إلى قنطرة الموسيقى وإلى جامع الغفراني وكان كثير الكشف وله  
 وقائع مشهورة وكان أصله من ناحية مصر الصغيرة وظهرت له كرامات وهو صغير مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة  
 انتهى (قلت) والعامه حرفت اسمها قالت عصفور يدل عليه غيره بالثما سرح سيدي علي الجار يقال أنه أحد مشايخ  
 الشعراي \* وبهذا الشارع أيضا عدد من الدور الكبيرة منها دار وقف سليمان آغا السطدار بجعله الآن مثلاً للصحة  
 الطبية التابعة لقسم باب الشعرة ومنها دار السيد أحمد العزبي التاجر الشهير ومنها دار الشيخ عبد الحليم الشعراي  
 من ذرية الشيخ الشعراي وغير ذلك من الدور الصغيرة والكبيرة \* وهذا وصف شارع الشعراي في وقتنا هذا  
 وأما في الأزمان القديمة فكان يعبر في خط باب القنطرة قال المقرئ وخط باب القنطرة كان يعرف قديماً  
 بحجارة المرتاحة وحارة القرع حية والراحين وكان ما بين الرماحين الذي يعرف اليوم باب القوس  
 داخل باب القنطرة وبين الخليج فضاء لا عمارة فيه بطول ما بين باب الرماحين إلى باب الخوخة  
 وإلى باب سعادة وإلى باب القروح ولم يكن اذ ذلك على حافة الخليج عمارة البتة وإنما  
 العمارة من جانب الكافوري وهي منظره للؤلؤة وما جاورها من قبليها  
 إلى باب القروح وتخرج العلبة عصر يات كل يوم إلى شاطئ الخليج  
 الشرق تحت المناظر للتفرج فان بر الخليج الغري كان فضله  
 ما بين يساتين وبرك انتهى والمراتحة والقرحية  
 طوارق من عسكر القاطمة كان  
 سكنهم هذه الخطة فلذلك  
 نسبت لهم

\* (تم طبع الجزء الثاني ويليها الجزء الثالث وأوله القسم الثاني شارع بين السورين \* يعني القسم الثاني من  
 الشارع الطويل الذي ابتدأه من قراقرز باب الشعرة وانتهى بواحة السيد زيب رضي الله تعالى عنها) \*

## فهرسة الجزء الثالث

من المخطط الجديدة لوقية لصر القاهرة

صفحة	(الشوارع)	صفحة
	(حرف الهمزة)	
٦ شارع جامع البنات	٧٦ شارع أبي بدير	
١١٩ شوارع وحارات الجزيرة	١١٦ شارع أبي السباع	
٥٧ شارع حجة	٩١ شارع أبي الليث	
٣٩ شارع اليهودية	١١٧ الاسماعيلية وشوارعها وحاراتها	
(حرف الحاء)	١١٩ شوارع وحارات مستجدة في أرض الازبكية	
١٧ شارع حارة بين الدربين	(حرف الباء)	
٩٠ شارع حارة السقائين	٧٧ شارع باب البحر	
٢٨ شارع حارة اليهود	٥١ شارع باب الخرق	
٦٥ شارع الحباينة	٥٠ شارع باب زويلة	
٤٤ شارع الخطاب	٧٥ شارع باب الشعربة الصغيرة	
٣٤ شارع الخزاوي	٧٦ شارع باب الشعربة الكبيرة	
٦٣ شارع الجزيرة	١٠ شارع بشتاك و يعرف بدرب الجمايز	
٢٩ شارع الحصاني	٢١ شارع البغالة	
٨١ شارع حوش الحين	٨١ شارع البكرية	
٩ شارع الحين	١١٢ شارع البكرى	
(حرف الخاء)	١١٧ شارع البلاقسة	
٢٧ شارع خان أبي طقية	٣٣ شارع البندقائين	
٢٤ شارع انترنفس	٨١ شارع البندقية	
٧٥ شارع المنضرية	١٩ شارع البهاوى	
٨٧ شارع الخوافى	٧٩ شارع بة الحص	
٨٦ شارع الخليل المرخم	٧٥ شارع بين الحارات	
٩١ شارع خليل طينعو يعرف بشارع الخنقى	٢ شارع بين السورين	
٢٧ شارع خمس العدم	٢١ شارع بين السيارات	
(حرف الدال)	٦ شارع بين الهندين	
٦٤ شارع الداودية القبلى	٧٩ شارع البلى	
٦٤ شارع الداودية البصرى	(حرف التاء)	
٧٨ شارع الدرب الابراهيمى	٥٠ شارع تحت الربع	
٨٥ شارع الدرب الجديد	٣٦ شارع التريعة	
٩٦ شارع الدرب الجديد	٧٨ شارع القمار	
٨٩ شارع درب الحجر	٨٧ شارع التعمى	
٨٩ شارع درب الحمام	(حرف الجيم)	
٧٩ شارع درب راس	١٠٨ شارع الجامع	

صفحة	صفحة
١٨ شارع الصواني	٤٥ شارع درب سعادة
١١٦ » الصوافة	١٨ » درب السماكين
(حرف الضاد)	٨٦ » درب الطواب
٩ شارع ضلع السمكة	٨٠ » درب طياب
(حرف الطاء)	٨٠ » درب القبيلة
٧٤ شارع الطنبلي	٢٩ » درب المظ
٧٥ » الطواشي	٨١ » درب المزين
(حرف العين)	٧٨ » درب الواسع
٨٨ شارع عابدين	٧٢ » الدشطوطي
١٠٨ » العتبة الخضراء	٢٩ » الدهان
١١٣ » الشماسي	٢٩ » الدورة
٨٠ » العاقبة	(حرف الراء)
٨٥ » العاقبة	٨٢ شارع الروبي
(حرف الغين)	١١٧ » الشيخ زيمان
٨٠ شارع القبطي يقال له شارع درب مصطفى	(حرف الزاي)
٥٣ » غيط العدة	٦٩ شارع الزعفراني ويعرف بشارع العدوي
(حرف الفاء)	(حرف السين)
٧٥ شارع القبة	٨٢ شارع السمكة الجديدة
٣٧ » التمامين	٨١ » السمكة القديمة
٢٢ » القراخنة	١٧ » سكة سعل القراخ
٧٩ » القوطية	٧٧ » سوق الخشب
(حرف القاف)	٧٤ » سوق الزلط
٨٧ شارع القراعي	٢٨ » سوق السمك الجديد
٦١ » القرية	٢٩ » سوق السمك القديم
١٨ » القصاصين	٦٣ » سوق العصر
١١٩ شوارع القصر العالي	٣٨ » سوق المؤيد
٧ » قنطرة الامير حسين	٩٠ » سوق السباعين
٨١ » القنطرة الجديدة	٦٤ » سوق عصافير
١٠٢ » قنطرة الدكة	٩٣ » سوق اللالا
١١ » قنطرة سقر	٨٦ » سوق المناصرة
١٤ » قنطرة عمر شاه	١٥ » السيلة زرب
(حرف الكاف)	(حرف الصاد)
١٠٨ شارع الكارة	٢٨ شارع الصقالبة
١١٤ » الكرديسي	٥٧ شارع الصنافيري ويعرف بشارع باب الوق
١١٤ شارع الكفاروه	

صحيفة	صحيفة
١٧ حارة البقالة بشارع السيد عزيف	١١٢ شارع كلوب بك
٢١ » البلقين بشارع بين السيارج	٨٥ » كوم الشيخ سلامة
٢١ » بهاء الدين	١٠١ » الكوي
٩٦ » البوشي بشارع درب الجديد	(حرف الادم)
١٨ » البرقدار بشارع القصاصين	١٤ شارع البودية
٧٤ » البيرالحق بشارع الطنبلي	٣٥ » البودية
١١٣ » السيد بشارع العنجاوي	(حرف الميم)
٢٢ » بين الاقران بشارع القراخة	٦٥ شارع محمد علي
(حرف التاء)	٩١ » المذبح
٨٩ حارة القنصاع بشارع درب الحجر	٢٢ » مرجوش
(حرف الجيم)	١١٦ » مشهر
٢٢ حارة جامع البريس بشارع القراخة	٨٥ » المناصرة
١١٧ » الحفار بشارع البلاقسة	٤٤ » النخلة
٣٩ » الجودري بشارع الجودرية	٨٤ » الموسكى
١٢٠ حارات مستجدة في أرض جينينة الطواشي وما جاورها	٧٨ » ميدان القطن
(حرف الحاء)	١٢٠ الميادين المستجدة
٤١ حارة حلقوم الجبل التي جعلها المقر يرى درب كركامه بشارع الجودرية	(حرف النون)
٤٨ » الحمام بشارع درب سعادة	١١٩ شارع الناصرية
٦٣ » الجزيرة بشارع الجزيرة	١١٩ شوارع الناصرية
٨٥ » حوش المعاهرة بشارع الموسكى	(حرف الواو)
(حرف الخاء)	٣٢ شارع الوراقين
١٨ حارة الخشاب بشارع حارة بين الدربين	٧٩ » وسعة الحجر
٢٣ » خليل آغا بشارع مرجوش	(حرف الحارات)
(حرف البال)	(حرف الالف)
٨٣ حارة الدراسة بشارع السكة الجديدة	١١٦ حارة أبي السباع بشارع أبي السباع
٨٩ » درب الحجر بشارع درب الحجر	٥٥ » ابن دقيق العبد بشارع غيط العدة
٨٠ » درب رياش درب القطعة بشارع درب رياش	٢٤ » الاتري بشارع الخرنفش
(حرف الزاي)	٢٣ » الأربعين بشارع مرجوش
٩٢ حارة الزعفراني بحارة سوق مسكة من شارع خليل طينه	١٢ » اسمعيل بك بشارع شتالوك
٥ حارة زويلة بشارع بين السورين	٣٩ » الاشراقية بشارع سوق المؤيد
٨٩ » الزير الحلق بشارع درب الحجر	٧٤ » الاقاع بشارع الطنبلي
(حرف السين)	١١٢ » اولاد شعيب بشارع البكري
٣٠ حارة السبع قاعات بشارع سوق السمك القديم	٥ » أمين كاشف بحارة زويلة بشارع بين السورين
٦٤ » سيديل الجزائر بشارع الداودية	(حرف الباء)
	٢٤ حارة برجوان بشارع الخرنفش
	٢٣ حارة تربي الحصري بشارع مرجوش
	٧٩ » البستان بحارة القوطية من شارع القوطية

صفحة	صفحة
٢١ حارة القليل بشارع بين السيارج	٩١ حارة سوق مسكة بشارع خليل طينة
» القليلة بشارع القرلحة ٢٢	١٦ » السيد زنب بشارع السيدة
» القصاصين بشارع القوطية ٧٩	(حرف الشين)
» القطانين بشارع الشطوطي ٧٣	٨٧ حارة عشق النعمان بجارة عابدين من شارع الخلوقي
» قلعة الكلاب بشارع سوق بقة المناصرة ٨٦	٣٣ » شمس الدولة بشارع الوراقين
» قوايس بشارع غيط العدة ٥٣	(حرف الضاد)
(حرف الكاف)	٥٦ حارة الشيخ ضرغام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
١٩ حارة كشك بشارع القصاصين	(حرف العسين)
» حارة كثر الموز بشارع مرجوش ٢٣	٨٧ حارة عابدين بشارع الخلوقي
» كوم الصعايدة بشارع باب النورق ٥١	١٣ » عبد الباقي بشارع بشتال
(حرف اللام)	١١٣ » الشيخ عبد القادر بشارع العشماوي
٢٣ حارة البلبان بشارع مرجوش	» المجي بشارع أبي اليف
(حرف الميم)	» العراقي بشارع سوق بقة اللالا
٦٣ حارة الشيخ مبارك بشارع سوق العصر	» العرقسوس بشارع الجزيرة
» المربعة بشارع الطنبلي ٧٤	» عصفور بشارع سوق بقة عصفور
» المدايع القديمة بشارع سوق العصر ٦٣	» العاقوب بشارع الشطوطي
» مشهر بشارع مشهر ١١٦	» علي علومو الصباغ بشارع مرجوش
» المغرب بشارع باب الشعيرة الكبير ٧٦	(حرف الغين)
» مكسر الحطب التي سماها المقر بشارع سوق بقة ٣٥	٥٦ حارة الشيخ غنام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة
المسعودي بشارع البودية	٥٤ حارة غيط العدة بشارع غيط العدة
حارة المتوفية بشارع مرجوش ٢٣	(حرف الفاء)
» الميدان بشارع ميدان القطن ٧٨	٧٠ حارة القحالة بشارع القحالة
» الميضاة بشارع خليل طينة ٩٢	» الفراخنة بشارع الفراخنة
(حرف النون)	٢٢ » القريش بشارع الموسي
حارة النبعة من شارع بشتال ١١	١١٢ » القنطرة بشارع البكري
» النبوة بشارع درب سعادة ٤٧	٨٦ حارة القوطي بشارع درب الطواب
» نخلة الكرار جى بجارة قزولة من شارع بين ٥	» القوطية بشارع القوطية
السورين	(حرف القاف)
حارة النصاري بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينة ٩٢	٢٤ حارة قاضي البهار بشارع انتر قش
حارة النصاري بشارع قنطرة سنقر ١١	» القويون بشارع البيلي
» التقليدية بجارة القصاصين من شارع القوطية ٧٩	» القرية التي سماها المقر بشارع المنصورية
(حرف الهاء)	بشارع القرية
حارة الهدارة بشارع الكردي ١١٤	٦٤ حارة القليل بشارع سوق بقة عصفور

صحيفة	صحيفة
عطفة بطيخه بشارع حارة اليهود القرايين	(حرف الياء)
البنات بشارع القبط	٢٨ حارة اليهود القرايين
البيز بشارع حارة اليهود القرايين	»
البيز بشارع سكة معمل القراخ	(العطف)
الست بدم بشارع القمودية	(حرف الهمزة)
البيلي بشارع البلي	٨٠ عطفة الشيخ ابراهيم بشارع القبط
(حرف التاء)	١١٧ » أبي حمزة بشارع البلاسة
عطفة القرايين بشارع الدرب الواسع	٨٦ » أنى زيد بشارع الخليج المرخم
(حرف الجيم)	٧٨ » أنى الحمد بشارع باب البحر
عطفة الجامع بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	٧٤ » أجبية بشارع الطنبلي
جامع الدرب بشارع الداويدة الجري	٨١ » الأجر بدرب الجنينة من شارع القنطرة
جامع البنات التي معهما المقرزي درب	الجديدة
العداس بشارع درب معادة	٧٧ » الأخضر بشارع باب البحر
عطفة الجامع بعطفة الحلاب من شارع أبي السباع	٧٨ » العطفة الأخيرة بشارع الدرب الابراهيمي
الجامع بشارع العاقه	٨٠ » العطفة الأخيرة بشارع القبط
الجامع بشارع القبط	٧٣ » العطفة الأخيرة بحارة القطاين من شارع
الجباسة بشارع باب النرق	الغشوطي
الجري في بشارع الدرب الابراهيمي	٦٥ » عطفة الاربعين بشارع الحباية
العطفة الجديدة بشارع ضلع السمكة	٨١ » الاربعين بشارع القنطرة الجديدة
عطفة الجردى بشارع خليل طمينه	٣٨ » الاربعية بشارع سوق المؤيد
الجزار بشارع الكفاروه	٣٤ » الاسكولة بشارع الحزاوى
الحلاب بشارع القبط	٧٧ » الاشعل بشارع باب البحر
الحلشي بشارع باب زويلة	٩٦ » الأمير يوسف بشارع الدرب الجديد
جمعة بحارة المدانغ القديمة من شارع سوق	(حرف الباء)
العصر	٢١ » عطفة باب القدر بشارع بين السيارح
عطفة الجبل بدرب البوارين من شارع سوق الزلط	٥٥ » الباجورية بحارة غيط العلق من شارع غيط
الجبل بشارع الدرب الجديد	العدة
عطفة الجنيد بشارع الدرب الجديد	٨٠ » عطفة البارودية بدرب الجنينة من شارع درب
الجنينة بشارع باب البحر	القبيلة
الجنينة بشارع السكة القديمة	١١٧ » عطفة البنو في بشارع الشيخ ربحان
الجنينة بحارة غيط العدة بشارع غيط العدة	٨١ » الجري بدرب الجنينة من شارع القنطرة
الجوتي بشارع صر حوش	الجديدة
الشيخ جوهر بحارة غيط العدة من شارع	٧٤ » عطفة تين بشارع الطنبلي
غيط العدة	٧٨ » البردة بشارع الدرب الابراهيمي
عطفة الجيازة بشارع الجامع	٢٤ » البروقية بشارع الخرنفش
	٧٣ » البركة بشارع الدشوطي

صحيفة	(حرف الماء)	صحيفة
عطفة قدير نصير بشارع الدهان ٢٩	عطفة حبيب افندي بشارع بشتاك ١١	عطفة حبيب افندي بشارع بشتاك ١١
» دعبس بشارع البنهاوي ١٩	» الحريري بشارع الفيط ٨٠	» الحريري بشارع الفيط ٨٠
» الدمرشة بعطفة البتوني من شارع الشيخ ربحان ١١٧	» الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧	» الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧
عطفة الدهان بشارع البكري ١١٢	» الخطابة بشارع اللبودية ١٤	» الخطابة بشارع اللبودية ١٤
» الدودة بجارة القطنين من شارع الدشوطي ٧٣	» الشيخ جاد بشارع وسعة الجير ٧٩	» الشيخ جاد بشارع وسعة الجير ٧٩
» الدودة بشارع الدودة ٢٩	» الحمام بشارع تحت الربع ٥٠	» الحمام بشارع تحت الربع ٥٠
» الدويبة بشارع درب الابراهيمي ٧٨	» الحمام بشارع الحضرية ٧٥	» الحمام بشارع الحضرية ٧٥
(حرف الذال)	» الحمام بشارع خليل طينه ٩٢	» الحمام بشارع خليل طينه ٩٢
عطفة الذهبي بشارع خان أبي طقية ٢٧	» الحمام بشارع درب الجديد ٩٦	» الحمام بشارع درب الجديد ٩٦
(حرف الراء)	» الحمام بشارع السكة الجديدة ٨٣	» الحمام بشارع السكة الجديدة ٨٣
عطفة قريبع بشارع الفيط ٨٠	» الحصاني بشارع الحصاني ٢٩	» الحصاني بشارع الحصاني ٢٩
» الرحبة بجارة القطنين من شارع الدشوطي ٧٣	» حوش البحر بشارع سوق عصفور ٦٤	» حوش البحر بشارع سوق عصفور ٦٤
» الرسول بدرب البوارين من شارع سوق الزلط ٧٤	» حوش الحين بشارع حوش الحين ٨١	» حوش الحين بشارع حوش الحين ٨١
عطفة رضوان كاشف بشارع العنيلي ٧٤	» حوش الحص بشارع الصوابي ١٨	» حوش الحص بشارع الصوابي ١٨
» الشيخ ربحان بشارع الشيخ ربحان ١١٧	» الحوش الخربان بشارع درب الحمام ٨٩	» الحوش الخربان بشارع درب الحمام ٨٩
(حرف الزاي)	» حوش الصوف بشارع الدهان ٢٩	» حوش الصوف بشارع الدهان ٢٩
عطفة زرع التوري بشارع الصوابي ١٨	» حوش الحروري بشارع السكة الجديدة ٨٣	» حوش الحروري بشارع السكة الجديدة ٨٣
» الزعفراني بشارع الزعفراني ٦٩	» حوش عيسى بشارع الابودية ٣٥	» حوش عيسى بشارع الابودية ٣٥
» الزلط بجارة القوطي من شارع درب الطواب ٨٦	(حرف الخاء)	(حرف الخاء)
» زبد القبل بشارع باب الشعربة الصغير ٧٥	عطفة الخصري بشارع الناصرية ٩٦	عطفة الخصري بشارع الناصرية ٩٦
» الزيتون بجارة للذابغ القديمة من شارع سوق العصر ٦٣	» الخشاب بشارع البنهاوي ٢٠	» الخشاب بشارع البنهاوي ٢٠
عطفة الزياق بشارع البكري ١١٢	» الخشبية بشارع القرية ٦١	» الخشبية بشارع القرية ٦١
(حرف السين)	» الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة ٨٣	» الشيخ خضر بشارع السكة الجديدة ٨٣
عطفة السادات بشارع بشتاك ١١	» خلف بجارة سوق مسكة بشارع خليل طينه ٩٢	» خلف بجارة سوق مسكة بشارع خليل طينه ٩٢
عطفة السادات بشارع حوش الحين ٨١	» الخاوي بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧	» الخاوي بعطفة الخطاب بشارع أبي السباع ١١٧
عطفة السيد بشارع أبي السباع ١١٧	» الخاليج بشارع باب الشعربة الكبير ٧٦	» الخاليج بشارع باب الشعربة الكبير ٧٦
» السد » البكري ١١٢	عطفة الخمار بشارع درب الابراهيمي ٧٨	عطفة الخمار بشارع درب الابراهيمي ٧٨
» السد » خليل طينه ٩٢	» الخمار بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه ٩٢	» الخمار بجارة سوق مسكة من شارع خليل طينه ٩٢
» السد » بين الماراث ٧٥	عطفة الخوخة بشارع الصوابي ١٨	عطفة الخوخة بشارع الصوابي ١٨
» السد » بين السيارج ٢١	» الخوخة بشارع الكوي ١٠١	» الخوخة بشارع الكوي ١٠١
» السد » جارة اليهود القرايين ٢٨	» نخوخة العطارين بشارع درب القبيلة ٨٠	» نخوخة العطارين بشارع درب القبيلة ٨٠
» السد » درب الابراهيمي ٧٨	(حرف الدال)	(حرف الدال)
	عطفة الدحدن بشارع القبار ٧٨	عطفة الدحدن بشارع القبار ٧٨







صفحة	عطفة	صفحة	عطفة
٢٨	عطفة المصرين بشارع السقاية	٩	عطفة كاتم السرب بشارع ضلع السمكة
٧٥	» المصطاحي « باب الشعيرة الصغير	٣٨	» الكناش بشارع سوق المؤيد
٦٣	» المعازة بجارة المدايع القديمة من شارع سوق العصر	٤٨	» » بجارة الجامع من شارع درب سعادة
٧٨	» المغاربة بشارع الدرب الواسع	٧٨	» الكعكي بشارع الدرب الابراهيمي
٨٨	» المقدم بشارع الخلوقي	٦٥	» كعبة بشارع الحياةية
٨٦	» المفسر بلين بجارة القوطي من شارع درب الطواب	٥	» الكنيسة بجارة زويده من شارع بين السورين
٤٥	» المطب بشارع البوذية	٣٤	» » بشارع الجزاوي
١١٧	» الملبى بعطفة الخطاب من شارع أبي السباع	٧٨	» كنيسة الاقباط بشارع الدرب الواسع
٤٧	» المتجيلة بشارع درب سعادة	٢٩	» الكنيسة بشارع الدور
٨٣	» المتلاوي بشارع السمكة الجديدة	٨٠	» الكور بشارع الغيط
١٨	» الشيخ منطلق بشارع الصواني		» (حرف اللام)
١٨	» المتناوي بشارع حارة بين الدرين	٧٢	عطفة لاطي بجارة القطانين من شارع الدشطوطي
١١٧	» المواشي « أبي السباع	٢٤	» لمي افندي من شارع الخرفقش
٥٦	» سبيل موسى بجارة غيط العبد من شارع غيط العلة		» (حرف الميم)
	» (حرف النون)	٢٧	عطفة المارستان التي سماها القرري خطيب
٦٤	عطفة تابل بشارع الداودية القبلي		» المارستان القديم بشارع البوذية
١١٧	» الخصاص « أبي السباع	٨٠	» الماخر بشارع القيط
٧٨	» ثقلة « القمار	٨٠	» الماوردي « الغيط
٨٠	» نسي « العاقبة	٩٣	» المختصب « سوقة اللالا
٩٢	» النقلي « خليل طينة	٦٩	» » » الزعفراني
	» (حرف الهاء)	١١	» محسن « بشتاك
٥٠	عطفة الهو بشارع قصت الربع	١١٤	» الخلالية « الكفارة
	» (حرف الواو)	٩٣	» للدق « سوقة اللالا
١١	عطفة الوزان بشارع بشتاك	١١٢	» المرجين « البكري
٨٠	» الوسطانية « درب طياب	٩٣	» مرزوق « سوقة اللالا
	» (حرف الباء)	٧٤	» المرزوقي بدب البوارين من شارع سوق الزلط
٩٨	عطفة البها بشارع الصوابي	٧٤	» المرشلي بشارع الطنبلي
٧٥	» يوسف الزيات « الطواشي	٦٣	» الزينين بجارة المدايع القديمة من شارع سوق العصر
	» (حرف الدوب)	٧٥	» المستوقد بشارع باب الشعيرة الصغير
	» (حرف الهمزة)	٢٣	» المستوقد « مر جوش
٧٧	درب أبي بكر بشارع باب البحر	٩٠	» المصر « سوقة السباعين
٨٦	» أبي طبق « سوقة المناصرة	٦٤	» المسط « الداودية القبلي
		٧٨	» المشاركة « القمار



[illegible]

صحيفة	صحيفة
جامع البلقين بشارعها الذين من شارع بين السيارح	٢٢
جامع البنات الذي سماه المقرري جامع المقرري بشارع جامع البنات	٦
جامع البهاوي بشارع البهاوي » بهاء الدين ويعرف أيضا بزاوية بهاء الدين	١٩
بشارع باب الشعرية الصغير	٧٥
جامع بيرس الذي سماه ابن اياس مدرسة بيرس بشارع الجودرية	٣٩
(حرف التاء)	
جامع التركي في شارع باب البحر » التستري بشارع الفرغ من شارع الموسكي	٧٧
» تراز الاحدي ويعرف أيضا بجامع البهاول بشارع اللبودية	٨٤
جامع تميم الرصافي بشارع السيدة زينب من شارع السيدة زينب	١٤
(حرف الجيم)	١٦
جامع السلطان جقمق الذي سماه المقرري المدرسة القارقانية بشارع درب سعادة	٤٩
جامع جيرة الذي سماه المقرري زاوية جيرة بشارع جيرة	٥٧
جامع جنبلات الذي سماه السقاوي مدرسة ابن قرقاس بشارع درب الحجر	٨٩
جامع الجنيد بشارع الغرب الجديد » الشيخ جوهر الذي سماه السقاوي مدرسة جوهر المعني بشارع غيط العسل من شارع غيط العدة	٩٦
جامع الجوهرى بشارع العتبة الخضراء » الجوهرى بشارع شمس الدولة من شارع الوراقين	٥٥
(حرف الحاء)	
جامع حارس الطير بشارع يشكك » الحبشلى » درب سعادة	١٠
» الحريش الذي سماه المقرري جامع ترك الطللي بشارع البركة من شارع الشطوطى	٤٩
جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضا بجامع جرس بعطفة أبي السباع من شارع أبي السباع	١١٦
جامع ابن ادريس بعطفة الجامع من شارع خليل طينه	٥٩٢
جامع ابن الجيعان بشارع السبع فاعات من شارع سوق السمك القديم	٣١
جامع ابن الرفعة بشارع قواديس من شارع غيط العدة	٥٣
جامع أبي درع ويعرف أيضا بجامع شبن بشارع درب الطواب	٨٦
جامع أبي السباع بشارع أبي السباع » أبي الفضل الذي سماه المقرري المدرسة القطبية بعطفة القرن من شارع درب سعادة	١١٦
جامع أبي قابيل العشماوي بشارع مشتر » أبي اليسر بشارع الناصرية	٩٦
الجامع الاحمر بشارع درب رياش جامع أرغون الاسعدي بشارع الناصرية	٧٩
» الانصاري بشارع مشهر » أولاد عنان » قنطرة الذهب	٩٦
(حرف الباء)	١٠٥
جامع بدر الدين ابن النقيب بشارع البرقة سدار من شارع القصاصين	١٨
جامع البردي المعروف ولا بمدرسة البردي بشارع الداودية البصري	٦٤
جامع القاضي تركان ويعرف أيضا بجامع المنسى بشارع حارة اليهود القرايين	٢٨
جامع الرومي بشارع القاسح من شارع درب الحجر » يشكك بشارع يشكك	٨٩
جامع البطش بشارع أبي السباع » البكره ويعرف أيضا بالجامع الايض	١٠٧
بشارع الشطوطى	٥٧٣

صفحة	صفحة
جامع السلطان حسن بشارع محمد علي	٦٩
« الامر بحسين بجارة غيط الصلح من شارع	٥٤
غيط العدة	٢٦
جامع حسين باشا أبي اصبح بجارة سوق الثعبان من	٨٧
شارع الخوافي	
جامع الخطاب بشارع الخطاب	٤٤
« الحنفى » بين الزهدين	٦
« حماد » « جزيه »	٥٧
« الحنفى » خليل طينه	٩٢
« الحين » « الحين »	٩
« حرف الخلاء »	
جامع الخوافي بشارع الخوافي	٨٧
« حرف الدال »	
جامع داود باشا المعروف أولا بـ مدرسة داود باشا	٩٣
بجارة العراق من شارع سوق العلالا	
جامع الدشوطي بشارع الدشوطي	٧٢
« حرف الذال »	
جامع ذى الفقار بك بشارع البوذية	١٤
« حرف الراء »	
جامع رجبية عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ	٨٧
رمضان بشارع الخوافي	
جامع رشيد المعروف الآن بجامع المرأة بشارع	٥١
تحت الربع	
جامع الرفاعي بشارع محمد علي	٦٩
« الرصكراتى الذى حمال المقررى زاوية	٧٧
الركراكى بدرب الركراكى من شارع سوق	
الخشب	
جامع الرملى بشارع ميدان القطن	٧٨
« الروبى » « الروبى »	٨٢
« حرف الزاى »	
جامع الزركشى بشارع بين السيارات	٢٢
« زدوق بعطفة سوق الخضار من شارع السكة	٨١
القديمة	
جامع الزعفرانى بشارع السيد قزى	١٧
الجامع الزينبى » » »	١٦
« حرف السين »	
جامع الشيخ سلامه بشارع كوم الشيخ سلامه	٨٥
« السخدار بشارع الخرنفش	٢٦
« الست سلى الحليب بمدرسة السنينيات من	٧٧
شارع سوق الخشب	
جامع الشيخ سليمان بشارع محمد علي	٦٩
« ستقر المعروف بالجامع الاخضر بشارع	٩٠
سوق السباعين	
« حرف الشين »	
جامع السلطان شاه بشارع غيط العدة	٥٤
« الشرايى المعروف الآن بجامع البكرى	٨١
بشارع البكرى	
جامع القاضى شرف الدين بجارة السبع فاعات	٣١
من شارع سوق السمك القديم	
جامع الشراوى الذى سماه المقررى المدرسة	٤٨
البوكرى بشارع درب سعادة	
جامع شهاب الدين المعروف أولا بـ مدرسة الست	٧٤
خديجة بنت درهم وانه بشارع سوق الزايط	
جامع شريف باشا المعروف أولا بـ جامع أبى	١١٤
الشوارب بشارع الكردامى	
« حرف الصاد »	
جامع الشيخ صالح أبى حديد بشارع خليل طينه	٩٢
« الست صفيه بشارع الداودية البكرى	٦٤
« الصوايى بشارع الصوايى	١٨
« حرف الطاء »	
جامع الطبايع بشارع الصنافيرى	٥٧
جامع الطوايى بشارع الطوايى	٧٥
« حرف العين »	
جامع عابدين بشارع عابدين	٨٨
« الجديب بشارع عابدين	٨٨
« عيسد الباسط بجارة برجوان من شارع	٢٦
الخرنفش	
جامع عيسد الحق بدرب عيسد الحق من شارع	١١٢
البكرى	

صحيفة	صحيفة
١١٧ جامع عبد الدائم بعلقة عبد الدائم من شارع أبي السباع	١١٧ جامع عبد الغني بشارع أبي السباع
١١٧ جامع عبد الغني بشارع أبي السباع	١١٧ جامع عبد الغني بشارع أبي السباع
١١٣ « عبد القادر يعرف أيضا بجامع العظام بشارع العشماوى	١١٣ « عبد القادر يعرف أيضا بجامع العظام بشارع العشماوى
١١٧ جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ زحان	١١٧ جامع الشيخ عبد الله بشارع الشيخ زحان
٦ « الجبى ويعرف أيضا بجامع مراد بك بشارع بين الهنديين	٦ « الجبى ويعرف أيضا بجامع مراد بك بشارع بين الهنديين
٨٥ جامع الجبى بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد	٨٥ جامع الجبى بالدرب الجديد من شارع الدرب الجديد
٦٩ « العدوى الذى جهاه المقررى بزاوية الشيخ خضر بشارع الزعفرانى	٦٩ « العدوى الذى جهاه المقررى بزاوية الشيخ خضر بشارع الزعفرانى
٨٣ جامع العدوى بشارع السكة الجديدة	٨٣ جامع العدوى بشارع السكة الجديدة
٧٨ « العراقى « القنار	٧٨ « العراقى « القنار
٧٤ « العربان ويعرف أيضا بجامع أبي بدير بشارع سوق الزايط	٧٤ « العربان ويعرف أيضا بجامع أبي بدير بشارع سوق الزايط
١١٣ جامع العشماوى بشارع العشماوى	١١٣ جامع العشماوى بشارع العشماوى
٨٠ « الملو بعلقة تسمى من شارع العلو	٨٠ « الملو بعلقة تسمى من شارع العلو
١١٧ « عماد الدين بشارع الشيخ زحان	١١٧ « عماد الدين بشارع الشيخ زحان
٦٣ « العربى بجارة المدايق القديمة من شارع سوق العصر	٦٣ « العربى بجارة المدايق القديمة من شارع سوق العصر
٢٣ جامع المقرى بشارع مرجوش	٢٣ جامع المقرى بشارع مرجوش
٨٠ « القبط ويعرف أيضا بجامع عيسى الكرم بشارع القبط	٨٠ « القبط ويعرف أيضا بجامع عيسى الكرم بشارع القبط
١١٧ جامع الشيخ فريج بشارع أبي السباع	١١٧ جامع الشيخ فريج بشارع أبي السباع
٤٤ « فيروز الذى جهاه السخاوى مدرسة فيروز بشارع الخلة	٤٤ « فيروز الذى جهاه السخاوى مدرسة فيروز بشارع الخلة
٧٩ « الميداى بشارع بير حص	٧٩ « الميداى بشارع بير حص
٢٨ « القرافى « سوق السهل الجديد	٢٨ « القرافى « سوق السهل الجديد
١١ « قردو حها الحسى بعلقة السادات من شارع بشتاك	١١ « قردو حها الحسى بعلقة السادات من شارع بشتاك
٦٩ جامع قوصون بشارع محمد على	٦٩ جامع قوصون بشارع محمد على
٩٦ جامع قابى بشارع الناصرية	٩٦ جامع قابى بشارع الناصرية
٢٨ « القرافى « سوق السهل الجديد	٢٨ « القرافى « سوق السهل الجديد
١١ « قردو حها الحسى بعلقة السادات من شارع بشتاك	١١ « قردو حها الحسى بعلقة السادات من شارع بشتاك
٦٩ جامع قوصون بشارع محمد على	٦٩ جامع قوصون بشارع محمد على



صفحة	صفحة
١١٢	(حرف الواو)
زاوية أولاد شعيب بجارة أولاد شعيب من شارع البركي	٢١ جامع ولي الدين بعلقة باب القدس من شارع بين السيار
(حرف الباء)	(حرف الباء)
زاوية البرزجلى بجارة الحام من شارع درب سعاد	٦ جامع القاضى يحيى ويعرف أيضا بجامع الشيخ
» البطل المعروف أولاد زاوية ابن بطالة بشايع حوش الحين	فرج بشايع بين التهدن
» البجلي بجارة العلو من شارع النشوطى	٦٥ جامع القاضى يحيى ويعرف أيضا بجامع محمد
» بهالدين وتعرف أيضا بجوامع بهالدين	يعود بشايع الخلية
» درب الحكمة من شارع باب الشعرة الصغير	٨١ جامع يوسف عزبان بدرب الدبر او من شارع
زاوية البروفى بجارة القاسح من شارع درب الحمر	السكة القديمة
» البهاول بجارة الزرمان من شارع درب الحمر	(حرف الزايا)
» ميمقبة بدرب محور » البهاوى	(حرف الالف)
» البندق بجارة البندق » العشماوى	١٤ زاوية الشيخ ابراهيم عهدي بشايع الودية
» الست بريم التي سماها القريرى للمدرسة	٨٢ » السيد ابراهيم وتعرف أيضا بزاوية درب
الصاحبة بعلقة بريم من شارع البودية	القطم من شارع درب رياش
(حرف التاء)	» ابن ديق العبد بجارة ابن ديق العبد من
زاوية القار شارع القار	شارع غيط العدة
(حرف الخيم)	» ابن العيرى التي سماها القريرى المدرسة
زاوية جعفر بجارة رجوان من شارع الخرفوش	التيقية بجارة جلقوم الجبل من شارع الجودرية
» جيتو تعرف أيضا بجامع جيتو شارع جيتو	» ألى جيتو بعلقة ألى جيتو من شارع البلاقه
» جنبلات التي سماها القريرى المدرسة	» أبي المينين بجارة قلعة الكلاب من شارع
اليازكوية شارع مر حوش	سويقة المناصرة
» الجودرى بجارة الجودرية من شارع الجودرية	» ألى الليف بشايع ألى الليف
(حرف الحاء)	» ألى النور التي سماها السجاوى مسجد
زاوية الحيدى شارع البندق	النور بشايع باب زويلة
» حسن كلف بجارة النور من شارع درب سعادة	» الشيخ أحمد موسى بجارة عبد الباقي يلتمن
زاوية جاد بعلقة جاد من شارع وسيعه الحير	شارع بشتال
» الحصاني من البندق من شارع العشماوى	» الاربعين بجارة رجوان من شارع الخرفوش
(حرف الخاء)	١٠ زاوية الاربعين بجارة التيقية من شارع بشتال
» الخاوا تعرف أيضا بزاوية ترك بشايع وسيعه الحير	٧٧ زاوية الاربعين بدرب عهدي بشايع سوق الخشب
» الخاوا بجارة الجودرية من شارع الجودرية	» بدرب التركى بشايع باب البحر
» خلوك بشايع المذبح	» » » » عبد الخالق بشايع درب رياش
	» » » » بشايع سويقة المناصرة
	١١٢ زاوية الاربعين بدرب عهدي الحق من شارع البركي

صفحة	صفحة
٧٨	زاوية شمس الدين الخاني بشارع القمار (حرف الدال)
١٩	» درب الشرف بشارع البهاوي
١١	» درويش » بشتاك
٥٠	» الهدية للعروسة أو لادرسه الهدية بشارع باب زويلة (حرف الراء)
٩٣	» رضوان بعطفة الختوب من شارع سوق الادلا
٦١	» رضوان بك بجارة القرية » القرية
٧٨	» الرمي بشارع ميدان القطان
١١٧	» الشيخ رحمان بشارع الشيخ رحمان (حرف الزاي)
١٨	» زرع النوى بشارع الصواني
٣٣	» الزنكوفى بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٢٣	» الزينق بجارة الاربعين من شارع مرجوش (حرف السين)
١١	» السادات بعطفة السادات من شارع بشتاك
٨٥	» الساكت بشارع كوم الشيخ سلامة
٢٣	» سراج الدين بشارع مرجوش
١٠	» سعد الدين الغراي التي سماها المقرري خاتما ابن غراب بشارع بشتاك
٧٥	» سيف المغربي » بين الحارات (حرف الشين)
٤٠	» الست الشامية بجارة اليهودي يقيم شارع الجودية
٢٠	» الشيخ شعبان بدرب السرازة »
٧٥	زاوية الشبك بشارع بين الحارات
٣١	» شين بجارة السبع فاعا من شارع سوق السمل القديم
٢٦	» شولاق بجارة برجان من شارع الخرقش
٢٣	» الشوي بعطفة الشوي من شارع مرجوش (حرف الصاد)
٧٤	زاوية الصبان بشارع الطنبلي
٩٦	زاوية الست صالوح بدرب الغزالي من شارع الناصرية
٥٧	» الصنافي بشارع الصنافي
٤٠	» الصادي بجارة اليهودي يقيم شارع الجودية (حرف الصاد)
٢٤	» الضيعة التي سماها المقرري المدرسة الصديقية بشارع مرجوش
٥٥	» الشيخ نغرام بجارة غيط العدة من شارع غيط العدة (حرف الطاء)
٩٦	» الطواب بدرب الغزالي من شارع الناصرية
٨٩	» الطوخي بجارة درب الحجر من شارع درب الحجر (حرف العين)
٣٣	» عبدالرحمن الحرشي بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٨٩	» الشيخ عبد الرحمن الصافي بعطفة الحوش الحراب من شارع درب الحمام
٦	» عبد الوهاب بن شاكر بشارع بين السورين
١٠	» الشيخ عبد الوهاب بشارع بشتاك
٨٥	» العراقي بدرب الكلبة من شارع المناصره
٧٥	» عمر وتعرف أيضا بزاوية الاربعين بشارع بين الحارات
١٨	» عمر وتعرف أيضا بزاوية سيدي محمد بشارع حارة بين الدرين
٩٣	» عمر شاه بعطفة المذق من شارع سوق الادلا (حرف الفين)
٣٢	» الغريب التي سماها المقرري مدرسة مسروور بجارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٥٤	» غريق الزيت بعطفة غريق الزيت من شارع غيط العدة
٧٧	» سيدي غيث وتعرف أيضا بزاوية المنادي بدرب سيدي مدين من شارع أبي بدر (حرف القاء)
٧٥	» القناجيلي بعطفة زبد القبل من شارع باب الشعرية الصغير

صفحة	صفحة
٩١	زاوية القواية شارع درب المذبح
٥١	« قاسم وتعرف أيضا زاوية درب المذبح (حرف القاف)
٧٤	« بشارع تحت الربع
١٨	« القباني درب البوارين من شارع سوق الزلطا
	« القرماني بعلقة الخوخ من شارع الصوابي
١١٦	« الكر دامي بشارع الكر دامي
١٠	« الكردي بشارع بشناك
٩٦	« الكوي « الناصرية
٩٣	« الست لا بشارع العراقي من شارع سوق بقة الادلا
٨٥	« المالكي درب الكلية من شارع المناصرة
٦٢	« المأمونية وتعرف أيضا زاوية الشيخ
٧٤	« مانو بشارع القرية
	« الست البرقة وتعرف أيضا زاوية أبي
١٨	« طالب بشارع البرقة من شارع الطنبلي
١١٢	« المتولي بشارع درب السماكين
٥٦	« « « « « كلوتيك
	« الشيخ محمد الانصاري درب الانصاري من
٠٨	« شارع غيط العدة
٩٠	« الشيخ محمد أبي النور بشارع قطرة الامير
١٠	« الشيخ محمد الجباس بشارع سوق
٨٨	« السبعين
	« الخفي بشارع ضلع السمكة
٧٤	« الست حجاب درب الملاحية من شارع
٨٥	« عابدين
٧٦	« الست حجاب بشارع الطنبلي
٣٣	« المصلية بشارع المناصرة
٧٤	« المغربي « باب الشعرية الكبير
	« المغربي « البندقاين
	« القندم درب البوارين من شارع سوق الزلطا
٧٥	زاوية الملاح بدرب الملاح من شارع بين الحارات
٣٥	« المنبر بشارع مكر الخطيب من شارع البوذية
٣٦	« موسوي بشارع التريعة (حرف النون)
٨٣	« نصر الله بعلقة الحمام من شارع السمكة الجديدة
٤٧	« الوزيري بشارع النبوي من شارع درب سعادة
٦١	« وكالة انشسية بعلقة الخشبية من شارع القرية
	« يوسف درب سعاد من شارع سوق الخشب
	« يوسف سكة عيسد الفتاح بشارع درب السماكين
	« (حرف الواو)
	« (حرف الالف)
	« مدرسة ابن حجر العسقلاني بشارع
	« بين السيارح
	« ابن مرام بشارع غيط العدة من شارع غيط العدة
	« ابن قرقاس المعروفة الآن بجامع جنبلاط
	« بشارع درب الحجر
	« (حرف الباء)
	« البرديني المعروفة الآن بجامع البرديني بشارع الداودية البصري
	« البلقيني المعروفة الآن بجامع البلقيني
	« بشارع بين السيارح
	« المدركة البوقري المعروفة الآن بجامع
	« الشرقاوي بشارع درب سعادة
	« مدرسة سيون المعروفة الآن بجامع سيون انطياط
	« بشارع الخودريه
	« (حرف الجيم)
	« جوهر العيني المعروفة الآن بجامع الشيخ
	« جوهر بشارع غيط العدة من شارع غيط العدة

صفحة	صفحة
٣٥	المدرسة الحسنية بشارع اللبودية
	(حرف الحاء)
	(حرف الخاء)
٧٤	مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف المعروفة
	الآن بجامع شهاب الدين بشارع سوق الزلط
	(حرف الدال)
٩٣	» داود باشا المعروفة الآن بجامع داود باشا
	بجادة العراقي من شارع سوق اللالا
٥٠	» الدهيشة المعروفة الآن بزاوية الدهيشة
	بشارع باب زويلة
	(حرف الزاي)
٣٥	المدرسة الزمامية المعروفة الآن بجامع المغربي
	بشارع اللبودية
	(حرف الشين)
٤١	» الشريفة المعروفة الآن بزاوية ابن العربي
	بجادة حلقوم الجبل من شارع اللبودية
	(حرف الصاد)
٣٥	» صاحبة المعروفة الآن بزاوية يرم بعطنة
	يرم من شارع اللبودية
٢٤	» الصيرمية المعروفة الآن بزاوية الصينية
	بشارع مر جوش
	(حرف الغين)
٢٣	» الغزوية بشارع مر جوش
	(حرف الفاء)
٤٩	» القارفاية المعروفة الآن بجامع السلطان
	جنتي بشارع درب سعادة
٤٤	» القبروزية المعروفة الآن بجامع فيروز
	بشارع المجلة
	(حرف القاف)
٤٩	» القبطية المعروفة الآن بجامع أبي الفضل
	بجادة القرن من شارع درب سعادة
	(حرف الميم)
٣٢	مدرسة مسرور المعروفة الآن بزاوية الغريب
	بجادة شمس الدولة من شارع الوراقين
٢٢	مدرسة منكوت عزاب السلطنة بجادة بها الدين
	من شارع بين السيارج
	(حرف الياء)
٢٤	المدرسة البازجوصكية المعروفة الآن بزاوية
	جن بلاط بشارع مر جوش
	(التكنايا)
٥٠	تكية الخلشي بعطنة الخلشي من شارع باب
	زويلة
١٠	» الحبانية المعروفة أولا بجدرسة السلطان
	محمود بشارع ضلع السمكة
٨٧	» عبد الرحمن كحدا بشارع الخلوئي
٥٦	» الغنامية بجادة غيط العدة من شارع غيط
	العدة
١٠	» التقشيدية بشارع ضلع السمكة
	(الأضرحه)
	(حرف الالف)
١٨	ضريح الشيخ أبي حية بشارع درب السماكين
١٨	» الشيخ أي عوينة بجادة البيرقدار من
	شارع القصاصين
٧٥	» الشيخ أبي قسيمة بدرب العسالمة من شارع
	الطواشي
٩٦	» الشيخ أبي يزيد البسيط أي بدرب السائيس
	من شارع الناصرية
٨١	» الاربعين بشارع القنطرة الجديدة
٨١	» بشارع البندقية
٢٤	» بجادة قاضي البهار من شارع
	الخرفش
٤٩	» بشارع درب سعادة
٩٠	» سوق السباعين
١٨	» حارة بين الدرين
٧٥	» الستام العيش بدرب المحكمة من شارع
	باب الشعيرة الصغير
١١	» الشيخ الانصاري بشارع قنطرة سنقر
	(حرف الياء)
٧٩	» الشيخ البصري بشارع وسعة الخير



صفحة	صفحة
١٨	ضريح الشيخ فخر بشارع درب السماكين
٦	فروج • بين النهرين
٦٣	فروج • الحزبية
	(حرف القاف)
١١٢	قربشارع كلوث بك
٥٣	قواديس بجحالة قواديس من شارع
	غيط العدة
	(حرف الكاف)
٩٦	كعب الاحبار بشارع الناصرية
	(حرف الميم)
٦٣	الشيخ مبارك بحارة الشيخ مبارك من
	شارع سوق العصر
٨٨	سيدى مبارك بدرب الجيمون من شارع
	الخلوق
٨	الشيخ محمد أبى التور بشارع قطرة الامير
	حسين
٢٣	مراد بناوية الشويخ من شارع
	مروجوش
٥٥	محمد أبى قارة بحارة غيط العدة من
	شارع غيط العدة
٥٤	محمد التوصلى بحارة غيط العدة من
	شارع غيط العدة
٦٣	محمد تنيس بحارة المدايع من شارع
	سوق العصر
٧٩	محمد الحبارز اخلا زواية تعرف به من
	شارع وسعة الجير
٥١	سيسى محمد زرع التوى بدرب المذبح من
	شارع تحت الربع
٣١	السيد محمد النامولى بشارع التريمة
٩٣	الشيخ محمود بحارة العراقى من شارع سوق
	اللالا
١٩	مرزوق بدرب مجور من شارع
	البهاوى
٨٦	معروف بدرب الطواب من شارع درب
	الطواب
٨٥	ضريح الشيخ موسى بشارع الناصرية
	(حرف التون)
٥١	ضريح الشيخ الحسن بشارع باب الخرق
٨١	بنى • البندقية
	(حرف اليا)
٧٣	يوسف بشارع الدشطوطى
٢٣	يوسف بشارع الشويخ من شارع
	مروجوش
	(الاسيلة)
	(حرف الالف)
٦٤	سبيل أحمد جاهين بشارع الداوية الجبرى
٢٢	أحمد حسين • مروجوش
٥٣	احمد بك رانب بشارع غيط العدة
٥٦	أحمد حسين بك بشارع جامع البنات
١٠	أحمد مصطفى باشا • بشناك
	(حرف الباء)
٩٦	الباقر حية بشارع الدرب الجديد
١٤	بشناك • بشناك
٢٢	البقينى • بين السيارج
	(حرف التاء)
	تمراز احمدى بشارع المبودية
	(حرف الحيم)
	الجزاز من شارع الحباينة
	الجنيد بشارع الجنيد من شارع الدرب
	الجنيد
	(حرف الخاء)
	الحرمين بشارع السيد فريب
١٧	الحرمين • باب الشعيرة الصغرى
٧٦	حسن انوار قلى بشارع تحت الربع
٥٠	الحق بشارع خليل طنبه
٩٢	السيد حنيفة الزهارة بشارع الحبيدة
١٧	الحين بشارع الحين
٥٩	(حرف الدال)
٩٣	داود باشا بحارة العراقى من شارع سوق
	اللالا
٧٣	الدشطوطى بشارع الدشطوطى
	(حرف الدال)
١٤	دى النصارى بشارع المبودية
٥٧	الذهي • الصانفارى

صغيرة	صغيرة
٧٩ سبيل عيدين الشبي بشارع النخوية	(حرف الراء)
٢٦ » من هر بشارع برحون من شارع الخرنفش	٧٨ سبيل الرمي بشارع ميدان القطن
٧٦ مصطفى الجلالى بشارع باب الشعرة	(حرف الزاى)
الصغير	٢٢ » الزركشى بشارع بين السيارح
١٧ » الساطع مصطفى » السدة زنب	(حرف السين)
٤٠ » السمنود بشارع الجودرية من شارع الجودرية	٢٥ » السعدا بشارع برحون من شارع الخرنفش
(حرف التون)	٧٦ » السليمانية بشارع باب الشعرة الكبير
٥١ » قبراغ بشارع تحت الزرع	٩٢ » سليم أفندى بشارع خليل طينه
(حرف الهاء)	٧٨ » سليمان الغزى بشارع ميدان القطن
٩٢ » الهيا بشارع الهيا من شارع خليل طينه	(حرف الصاد)
(حرف الواو)	٩٢ » الشيخ صالح بشارع خليل طينه
٩٦ » بونس بشارع الحرب الجديد	(حرف العين)
(المكانب الاهلية)	٨٨ » جامع عابدين بشارع عابدين الجديد
٢٢ » مكتب باب الشعرة بشارع بين السيارح	٨٨ » عبدالرحمن كفتدا بشارع الخلق
١٠ » الحباينة » ضلع السمكة	٩٢ » على آغا سليم بشارع خليل طينه
١٠ » درب الجنايز » بشاك	٥٥ » الست العنقبليه بشارع غيط العدة من شارع غيط العدة
١٧ » السيدفة زنب » السيدة	(حرف الغين)
٩٢ » الشيخ صالح » خليل طينه	٧٨ » سليمان الغزى بشارع ميدان القطن
٦١ » القرية بشارع القرية من شارع القرية	(حرف الناء)
(الكناش)	١٧ » الست نطومه بشارع التسبيحة من شارع السيدفة زنب
٨١ » كنيسة الارن الكاوتليك بشارع الاخر من شارع القنطرة الجديدة	(حرف القاف)
٨٩ » الاقباط بدرب المواهى من شارع درب الحمام	١١ » قاسم سيك آي بشارع بعلقة السادات من شارع بشاك
٧٨ » الاقباط بعلقة الكنيسة من شارع درب الواسع	٩٦ » قايماى بشارع الناصرية
٢٩ » حوش الصوف بعلقة حوش الصوف من شارع الوهان	١١ » قراوقه الحسى بعلقة السادات من شارع بشاك
٢٧ » نجش العدى بشارع نجش العدى	(حرف الميم)
٢٩ » درب الدهان بدرب الدهان من شارع الدهان	٦٥ » المحاسبي بشارع الداودية البصرى
٢٩ » درب الكناش بدرب الكناش من شارع درب المباط	٨٦ » محمد أفندى البرق بشارع الخليج الرخم
٢٨ » درب المطباخ بدرب المطباخ من شارع حارة اليهود القراين	٥٥ » محمد بك ديوس أعلى من شارع غيط العدة
	٨٩ » محمد بك المدبول بشارع الزير الملق من شارع درب الجبر
	٦٥ » محمد سعيد بشارع الحباينة

صفحة	صفحة
٢٩	كنيسة درب نصير بدرب نصير من شارع الدهان
٢٩	الزبايين بعطفة الكنيسة • الدورة
٨٠	السبع شات بدرب الدحدية • درب رياش
٨١	السرايا بدرب القطرى من شارع البندقية
٨١	الشوام بعطفة الجوى • القنطرة الجديدة
٢٩	عطفة المصريين بعطفة المصريين من شارع الصقالبة
٢٩	القرابين بعطفة القصة من شارع الدورة
٢٨	القرابين بدرب الكنيسة • حارة اليهود القرابين
٨١	الموارنة بدرب الخنيته • القنطرة الجديدة
٨١	الدير الكبير والدير الصغير بدرب المزين من شارع درب المزين
	(الحمامات)
	(حرف الالف)
٨١	حمام أبي جلولو بشارع القنطرة الجديدة
٧٨	أمين آغا • باب البحر
	(حرف الباء)
٥١	البارودية بشارع باب الخرق
٢٨	اليسرى • سوق السمك الجديد
	(حرف التاء)
٣٥	الثلاث المعروف وأول حمام صاحب بحارة مكسر الخطب من شارع اليهودية
	(حرف الجيم)
٧٨	الحمام الجديد بشارع باب البحر
	(حرف الحاء)
٢٨	حارة اليهود الذى سماه المقررى حمام الكويك بشارع حارة اليهود القرابين
	(حرف الطاء)
٧٦	انخرطين بشارع باب الشعيرة الكبير
	(حرف الذال)
٩٦	الدرب الجديد بعطفة الحمام من شارع الدرب الجديد
٢٤	وكالة ابراهيم شديد بشارع مرجوش
	(حرف الميم)
	(حرف النون)
	الناصريه بشارع الناصريه
	(الوكائل)
	(حرف الالف)
	حرف السين
	المسيح فاعات بحارة السبع فاعات من شارع سوق السمك القديم
	سقر بشارع قنطرة سقر
	(حرف الشين)
	الشرايين بشارع الجزاوى
	(حرف الطاء)
	الطنبل بشارع الطنبلي
	(حرف القاف)
	القرية بشارع القرية
	القزازية بدرب الانصارى من شارع غيط العدة
	(حرف الكاف)
	حمام الكروغلى امام بحارة عبد الباقي بك من شارع قنطرة سقر
	الكبضيا بشارع الكفارة
	(حرف الميم)
	مرزوق بعطفة مرزوق من شارع سوقة الادلا
	مصطفى بك بعطفة الحمام من شارع خليل طينه
	المطلي و يعرف أيضا بحمام الغربى بشارع مرجوش
	المؤيد بحارة الحمام من شارع درب سعادة
	(حرف التون)
	الناصريه بشارع الناصريه
	(الوكائل)
	(حرف الالف)
	وكالة ابراهيم شديد بشارع مرجوش



صحيحة	صحيحة
٩ » الشعراوى « الحين	٢٤ وكلاء ابراهيم آغا الارنؤدى بشارع مرجوش
٧٦ » الشكلى « باب الشعيرة الكبير	٣٤ » الاب بشارع البندقائين
٥٠ » الشماشرى « باب زويلة	٣٢ » أئى زيد « الوراقين
(حرف الصاد)	٢٤ » السيد أحمد المراكشى بشارع مرجوش
٢٤ » الست الصاوية بشارع مرجوش	٢٩ وكلاء أمين باشا الاعلى بشارع سوق المؤيد
(حرف العين)	(حرف الباء)
١٧ » العبدوى بشارع السيدة	٧٦ » الرتقال وتعرف أيضا وكلاء القمم القديمة
٢٤ » عفيفى افندى بشارع مرجوش	بشارع باب الشعيرة الصغير
٧٠ » عوض بشارع الزعفرانى	٣٧ » البطراوى بشارع التريسة
(حرف القاف)	٢٤ » البشير « مرجوش
٢٤ » القط الكبيرة بشارع مرجوش	(حرف التاء)
٢٤ » القط الصغيرة بشارع مرجوش	٨٦ » عمير كاشف بشارع الخليج المرحم
٢٦ » القطار بشارع الجزاوى ويقال لها الجزاوى	(حرف الجيم)
الصغير	٧٦ » الجاموس بشارع باب الشعيرة الصغير
٥١ » القمم الجديدة بشارع باب الخرق	٧٦ » الجلالى « « «
٥٧ » القمم القديمة « جبيرة	(حرف الهاء)
(حرف الكاف)	٧٦ » حسن كند بشارع باب الشعيرة الصغير
٢٨ » الست كدفان بشارع خان أبى طقية	٢٤ » الحصر « مرجوش
(حرف اللام)	(حرف الخاء)
٢٤ » العين بشارع مرجوش	٣٤ » خان معيد بشارع البندقائين
(حرف الميم)	٦١ » الخشبية « القرية
٢١ » السيد مصطفى الجورجى بشارع	(حرف الدال)
بين السيارح	٢٤ » الدمرداش بشارع مرجوش
٢٦ » مقلد بشارع التريسة	(حرف الزاى)
(حرف النون)	٩٠ » رضوان جليلى بشارع حارة السفائين
٢٨ » النحلة بشارع خان أبى طقية	(حرف الزاى)
٢٢ » التفتاح « القراخنة	٧٦ » الزيت بشارع باب الشعيرة الكبير
(حرف الهاء)	(حرف السين)
٢٨ » الهمشرى بشارع خان أبى طقية	٢٤ » المسادات بشارع مرجوش
(حرف الياء)	٢٤ » السلطدار « «
٢٨ » يوسف عبدة التفتاح بشارع خان	٨٤ » السلطدار « السكة الجديدة
أبى طقية	٢٨ » السمك « خان أبى طقية
(حرف الدور)	(حرف الشين)
(حرف الالف)	٣٤ » الحاج شحاته الخرنافى بشارع البندقائين
٢٥ داراين عبدة العزى بمحارة برجوان من شارع	٣٧ » الشرايى بشارع التريسة
الخرنقش	٢٤ » الشعبى « مرجوش

مصحفة	مصحفة
دار ابن فضل الله بجادة السبع فاعات بشارع	٣١
سوق السعك القديم	
» الوزير ابن كاس بشارع درب سعادة	٤٨
(حرف الباء)	
» البرديسي بعبقة السات من شارع درب سعادة	٤٩
» الست البارودية بشارع باب الخرق	٥٢
» البلقيني بجادة بهاء الدين من شارع	٢٢
بين السيارج	
دار بنت السعيد من شارع الخرق	٢٥
» بيرس الاحمدى بجادة بهاء الدين من شارع	٢١
بين السيارج	
(حرف التاء)	
» الامير تنكر المعروفه لآن بسراي الخرق	٢٦
بجادة برجوان من شارع الخرق	
(حرف التاء)	
» الثلاثة وليه بشارع العتبة الخضراء	١٠٩
(حرف الجيم)	
» جعفر بن أميلجوش بجادة برجوان من شارع	٢٥
الخرق	
» الجمعة دار بجادة برجوان من شارع	٥٢
الخرق	
(حرف الحاء)	
» الامير حسن كلف جوكس بشارع	٩٧
التادمية	
» الامير حسن كلف المعروفه لآن بسراي	١١٦
السكر داسي	
(حرف الخاء)	
» الست شاقون عطفية على بيك الكبير بدرب	١١٢
عبد الحق من شارع البكري	
» السيد خليل البكري بدرب عبد الحق من	١١٢
شارع البكري	
(حرف الذال)	
» الذهب بشارع جامع البنات	٦
(حرف الراء)	
» الامير رضوان بيك آبي الشوارب المعروفه	١١٥
الآن بسراي شريف باشا بجادة الهسار من	
شارع الكر داسي	
(حرف الزاي)	
» شيخ الاسلام زكريا الانصاري بجادة البنات	٠٢٣
من شارع من جوش	
(حرف السين)	
» السادات بعبقة السادات من شارع بشتال	١١
دار سليمان آغا الوكيل بشارع باب الخرق	٥١
(حرف الصاد)	
» الصابوني بشارع العتبة الخضراء	١١١
(حرف الطاء)	
» طرطاي المتووي بشارع البودية	٠٣٦
(حرف العين)	
» عباس وزير الخليفة الطافور بجادة شمس	٣٢
الدولة من شارع الوراقين	
» الامير علي جاويز المعروف بظالم على شارع	٦٥
الحبيبة	
» الامير علي كفتدا الجاوي بشارع	٨٩
درب الخور	
(حرف القاء)	
» خوند طاحمة المعروفه لآن بديوان المدارس	١٣
بشارع بشتال	
» الثلاث بشارع جامع البنات	٦
(حرف القاف)	
» قراهنقر بجادة بهاء الدين من شارع	٢١
بين السيارج	
(حرف الميم)	
» السيد المرحوم بجادة حلقوم الجبل من شارع	٤٩
الجودية	
» مسرود من حارة شمس الدولة من شارع	٣٣
الوراقين	
» منكوتر بجادة بهاء الدين من شارع	٢٤
بين السيارج	



صفحة	صفحة
١٠٩	ترجمة الامير رضوان كنفه الجلفاني بشارع العتبة انظره
»	سعادة بن خيان غلام العزيز شارع درب سعادة
»	سعد الدين بن غراب بشارع بشتال
»	الامير سليمان آغا المعروف بابي دنية بشارع باب الخرق
»	سليم كاشف بعمقة الكاشف من شارع سوق المؤيد
»	(حرف الصاد)
»	صارم الدين المسعودي بشارع مكسر الحطاب من شارع البوذية
»	الشيخ صالح آبي حديد بشارع خليل طينه (حرف الطاء)
»	الامير طاهر باقا الكبير اذ ينفذ بشارع العتبة الخضراء
»	(حرف العين)
»	الامير عبد الرحمن آغا آغا مستحفظان بشارع محمد علي
»	الشيخ عبدالرحمن الجذوب بشارع الدهشوطي
»	الشيخ عبد الرحمن بن أبي الفضل بشارع درب الحمام
»	الشيخ عبدالغني الماواني بشارع كوم الشيخ سلامة
»	شرف الدين عبيد الوهاب بشارع السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
»	عبد الوهاب الزهرى بشارع السيدة
»	الامير عز الدين ايدمر الزراق بشارع باب الشعرية الكبير
»	عز الدين موسى صاحب الموسيقى بشارع الموسيقى
»	الوزير علم الدين بن زبور بشارع السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
١٩	ترجمة السيد علي بن موسى المقدسي المعروف باب النقيب بشارع اقصاصين
»	الامير علي آغا يحيى بشارع حقوق الجبل من شارع الجودرية
»	الشيخ علي الشهير بابن العربي بشارع حلقوم الجبل من شارع الجودرية
»	الشيخ علي الجذوب الشهير باب الكري بشارع البكرية
»	الامير علي جاورش المعروف بظالم علي بشارع الحداثة
»	علي كنفه الجاويضية بشارع درب الخر
»	(حرف القاء)
»	غفر الدين المعروف بابن ثعلب بشارع الصفادى
»	(حرف الكاف)
»	كريم الدين العصي بشارع قنطرة الله (حرف الادم)
»	الامير لاجين بك بشارع محمد علي (حرف الميم)
»	الامير محمد يسك جركس بشارع السبع قاعات من شارع سوق السمك القديم
»	الامير محمد آغا البارودي من شارع باب الخرق
»	محمد سلك الانى من شارع قنطرة الله الامير محمد بن الصافي بشارع العتبة الخضراء
»	الشيخ محمد الصبان بشارع السمكة الجديدة
»	محمد كراخي بشارع سوق الخشب
»	الجمال محمد بن الزكي المعروف بابن جن سلاوان بشارع سوق السباعين
»	السيد محمد الشهير برضى شارح القاموس بشارع سوق الاالا
»	الامير مصطفى كاشف كرد بشارع النبوة من شارع درب سعادة

صفحة	صفحة
٥٤	ترجمة مصطفى بن علي الهجين بحارة غيط العدمين شارع غيط العدة
٤	(حرف النون)
٤	» نجيم الدين بن عمود بحارة السبع قاعات
٤	من شارع سوق السهل القديم
٥	(حرف الواو)
٥٧	» الاميرولي أفندي كاتب الخزانة بشارع جيزه
	(حرف الياء)
١٨	» يوسف بن عبد الفتاح بشارع ديب
	السماكين
٨٤	» الشيخ يوسف العجوي وتلميذه جمامع التسوي
	من شارع الموسكي
١٣	» يوسف بن المعروف بالجزار بشارع شتال
	(الباء شوال طالب)
٢	» محبت الكلام على باب القنطرة بشارع بين السورين
٣	» مطلب الكلام على حكر ابن منقذ الذي كان خارج
	باب القنطرة بشارع بين السورين
٢	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	شس الخواص مسرور بشارع بين السورين
٢	» الكلام على أرض بستان البغدادية بشارع
	بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	خطيبا بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	العلا في بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر ابن
	أسد بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	الحري بشارع بين السورين
٣	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	نوازل السلاح بشارع بين السورين
٣	» محبت تحديد الاحكام المذكورة في بيان محالها
	بشارع بين السورين
٣	» مطلب بيان ما كان بخط بين السورين في الايمان
	الباقية من الباقي وغيره بشارع السورين
	مطلب الكلام على متطرة اللؤلؤة وبيان محلها
	بشارع بين السورين
	» الكلام على متطرة الغزال بشارع بين السورين
	» الكلام على من كان يتولى الخدم ما منعونه
	بخدمه الطراز الشريف بشارع بين السورين
	» الكلام على الحمام الذي كان يعرف بجمام ابن
	قرفه على الحمام الذي كان يعرف بجمام
	السلطان بشارع بين السورين
	» ذكر وصف حارث بن وهب القديم وذكر ما كانت
	تشبه عليه من الدرر والازقة والرجاب
	وغيره بشارع بين السورين
	» الكلام على باب الخوخة الذي ذكره المقرري
	بشارع بين التهدين
	» ابن محمل باب خوخة الامير حسين بشارع
	جامع البنات
	» الكلام على خوخة الامير حسين وعلى ما وقع
	له بسبب قفقه بشارع جامع البنات
	» الكلام على قنطرة باب انرق بشارع قنطرة
	الامير حسين
	» الكلام على مسجد يانس الذي كان يقبله باب
	درب سعادة بشارع قنطرة الامير حسين
	» ذكر سراي الامير منصور باشا وذكر ما دخل
	فيها من السيوت وغيره بشارع قنطرة الامير
	حسين
	» بيان مجموع تكاليف عمارة سراي الامير
	منصور باشا بشارع قنطرة الامير حسين
	» الكلام على باب درب سعادة القديم بشارع
	قنطرة الامير حسين
	» ذكر قنطرة التي تكبر بشارع الحين
	» بيان محل سوية لاجين بشارع الحين
	» الكلام على حافة بستان بشارع بستانك
	» الكلام على قنطرة درب الحمام بشارع
	بستانك
	» الكلام على الحكر الذي كان يعرف بحكر
	قنطرة بشارع بستانك

صحيفة	صحيفة
١٣ »	مطلب ذكر من امتلاك دار مصطفي باشا من الامراء في الازمان السابقة بشارع بشتاك
١٢ »	الكلام على عقد السلطان طومان باي على خوند قاطم بشارع بشتاك
١٤ »	بيان تاريخ انتقال المدارس من العباسية الى درب الجامع بشارع بشتاك
١٤ »	بيان تاريخ انشاء الكتبخانة المصرية التي بدوان المدارس الانوسين السبب في انشائها بشارع بشتاك
١٤ »	الكلام على السكر المعروف بمكر قوصون بشارع قنطرة عرشاه
١٥ »	الكلام على القنطرة المعروفة قديما بالجنونية بشارع قنطرة عرشاه
١٥ »	الكلام على قنطرة السيدة زينب المعروفة بقناطر السباع بشارع السيدة
١٦ »	الكلام على جنان الزهري بشارع السيدة
١٦ »	بيان محل بران التبان وبيان محلات آخر كانت بقرية بشارع السيدة
١٧ »	الكلام على زاوية عز الدين البعاطي التي كانت تجاه زاوية الجبلي بشارع السيدة
١٧ »	ذكر اول من بنى في خطة السيدة بشارع السيدة
١٧ »	الكلام على القبط الطويل بشارع سكر معل الفراح
١٩ »	الكلام على بركة جنات المعروفة بالان بركة درب عمود بشارع البنهاوي
٢١ »	الكلام على حارة بها الدين قسراقوش التي ذكرها القريري في خطه بشارع بين السيارج
٢٢ »	الكلام على الحمام المعروفة قديما بصمام الصغرة بشارع بين السيارج
٢٣ »	الكلام على مدرسة العميان بدرب الطاحون من شارع مرجوش
٢٣ »	الكلام على حارة المرتاحبة والقرجية بشارع مرجوش
٢٤ »	مبحث بيان محل قيسارية خوند الجالون الكبير بشارع مرجوش
٢٤ »	مطلب بيان اول من اتخذ ارضيافة في الاسلام بشارع الخرقش
٢٤ »	ذكر اول من بنى دارضيافة بمصر بشارع الخرقش
٢٧ »	الكلام على ورشة الخرقش المعروفة بقورشة خيس العدم بشارع خيس العدم
٢٧ »	الكلام على اصطبل الجيزة وعلى بيان محله وعلى بئر زوية بشارع خان أبي طقيه
٢٩ »	الكلام على قاعة القصة بقطعة القصة من شارع الدودة
٣١ »	ذكر حادثة الخوارج الطفي النطروفي بحارة السبع قاعات من شارع سوق الملح القديم
٣٢ »	ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة بحارة شمس الدولة من شارع الوراقين
٣٣ »	الكلام على خط البند قاتين القديم بشارع البند قاتين
٣٣ »	ذكر الحريق الذي وقع بخط البند قاتين في سنة احدى وخمسين وسبعمائة بشارع البند قاتين
٣٤ »	الكلام على سوق الاخفاقين بشارع البند قاتين
٣٤ »	الكلام على درب الاقبية وعلى درب كنيسة جد بشارع البند قاتين
٣٤ »	الكلام على انخان الكبير المعروف بالجزاوي بشارع الجزاوي
٣٦ »	الكلام على سوقية الصاحب بشارع البودية
٣٦ »	بيان سبب تسمية التريعة بهذا الاسم بشارع التريعة
٣٧ »	الكلام على قيسارية ابن قسروش التي كانت بسوق الجالون بشارع التريعة
٣٧ »	الكلام على قيسارية ابن أبي اسامة التي كانت بجوار الجالون بشارع التريعة



صحيفة	صحيفة
٦٥	مطلب في بيان أن شارع الداودية البصري كان يعرف أولاً بدرب القواخير وكان خطه يعرف بخط المدايع القديمة بشارع الداودية البصري
٦٥	في بيان أن شارع الحبابية الآن هو حارة العبدانية التي ذكرها المقرري بشارع الحبابية
٦٥	الكلام على بستان الحبابية الذي ذكره المقرري بشارع الحبابية
٦٥	الكلام على قرب الأزبكية بشارع محمد علي
٦٦	الكلام على بركة الأزبكية وعلى ما كان في محلها في الأزمان القديمة بشارع محمد علي
٦٩	بيان عدد الأماكن التي أخذت في شارع محمد علي بشارع محمد علي
٦٩	الكلام على قنطرة العدوى بشارع الزعفراني
٧٠	الكلام على إنشاء قراقول باب الحديد بشارع القبالة
٧٠	في بيان ما كان في محل شارع القبالة في الأزمان القديمة وفي بيان ما وقع به من التنظيمات في زمن الترساوية وغير ذلك بشارع القبالة
٧١	الكلام على بناء أسوار القاهرة الثلاثة وفي معرفة الذي بناها بشارع القبالة
٧١	بيان عدد أذرع السور المحيط بالقاهرة بشارع القبالة
٧٢	الكلام على الخندق الذي كان يحيط بسور القاهرة بشارع القبالة
٧٢	الكلام على الكوم الذي كان يقرب بركة الرطلي بشارع المشطوطي
٧٢	الكلام على بركة الرطلي بشارع المشطوطي
٧٣	الكلام على الزاوية التي كانت شرق بركة الرطلي وعلى سبب تسمية البركة بهذا الاسم بشارع المشطوطي
	مطلب في بيان محل أرض الطبالة بشارع المشطوطي
	في بيان محل الدرب المعروف قديماً بدرب الزقاق بشارع باب الشعربة الكبير
	في الكلام على المقبرة التي كانت تعرف بقرب النوبي بشارع وسعة الجبل
	ذكر تاريخ فتح شارع السكة الجديدة وذكر السبب الحاصل على ذلك بشارع السكة الجديدة
	في الكلام على درب كوسا الذي ذكره المقرري بشارع المناصرة
	في الكلام على حكر جوهري النوبي الذي ذكره المقرري بشارع الخليج المرخم
	في الكلام على حكر الزهري الذي ذكره المقرري وعلى ما كان داخله فيمن الحارات وغيرها بشارع الخلقوي
	في بيان محل الأرض التي كانت تعرف ببرابن التبان ويان ما كان به من الحمامات وغيرها بشارع الخلقوي
	في الكلام على الدرب الذي كان يعرف بالدرب الجديد بشارع عابدين
	في بيان ما أزيل من المباني وغيرها بسبب بناء سراي عابدين بشارع عابدين
	في بيان محل بركة سويقة السباعين بشارع سويقة السباعين
	في بيان حدود البستان الذي كان يعرف ببستان ابن جن حولان بشارع سويقة السباعين
	في بيان محل بستان أبي اليمان الذي ذكره المقرري بشارع سويقة السباعين
	في بيان محل البركة التي كانت تعرف ببركة الشقاق بشارع سويقة السباعين
	في بيان محل بستان الترقائي الذي ذكره المقرري والحكر المعروف بحكر الحبابي بشارع سويقة السباعين



صحيفة	صحيفة
٩١ مطلب في بيان محل الخوخة للعرفه بنوخة سعدان	١٠٥ في بيان المحل الذي قسمت فيه الغنائم عند
بشارع أبي الدف	استيلاء العصابة على مصر بشارع قنطرة
٩١ في بيان محل حكر الست حديق الذي ذكره	الدكة
المقرري بشارع خليل طينه	١٠٥ في الكلام على منطرة المقس التي ذكرها
٩٢ في بيان محل الجامع الذي أنشأه الست حديق	المقرري وعلى ما كان يعمل بها عند تجهيز
بشارع خليل طينه	الاسطول الى غزو الافرنج بشارع
٩٦ سكة الخناين بشارع الناصرية	قنطرة الدكة
٩٧ في الكلام على بركة الناصرية بشارع الناصرية	١٠٥ في بيان محل الجنينة التي غرمت في موضع
٩٨ في الكلام على هدم كنيسة الزهري وغيرها	قلعة المقس بشارع قنطرة الدكة
من الكنائس بشارع الناصرية	١٠٥ في الكلام على الاسطول وعلى أول انشائه
٩٩ ذكر الحريق الذي وقع في القاهرة ومصر في	بمصر بشارع قنطرة الدكة
عدة مواضع بشارع الناصرية	١٠٦ في بيان الحبس الجيوشي وبيان المخرج بشارع
١٠٢ في الكلام على البستان الذي كان في خطة	قنطرة الدكة
الدكة بشارع قنطرة الدكة	١٠٦ في بيان محل بركة الحبش بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ في الكلام على القصر الذي كان يعرف بقصر	١٠٦ في بيان محل البئر الطويلة وبئر التمش وبئر
السيد ابراهيم بن سعود بشارع قنطرة	الدوح وبئر زقاق وبئر دبحنا التي ذكرها
الدكة	المقرري بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ ذكر سكنى ساري عسكرونا بارو بيت الاني	١٠٦ في ذكر حوض عفصة الذي ذكره المقرري
بشارع قنطرة الدكة	وبيان محله بشارع قنطرة الدكة
١٠٢ ذكر سكنى العزيز محمد على بيت الاني وذكر	١٠٧ في الكلام على الاحباس وعلى ما كانت
العمارة التي أبرأها فيه بشارع قنطرة الدكة	تختص به في الازمان القديمة وعلى من كان
١٠٣ ذكر مدرسة الاسن التي أنشأها الوزير	يتولى أمرها من القضاة بشارع قنطرة الدكة
محمد على بشارع قنطرة الدكة	١٠٧ ذكر تقريق الاحباس الى ثلاث جهات
١٠٤ في الكلام على قنطرة الدكة بشارع	وبيان تاريخ ذلك بشارع قنطرة الدكة
قنطرة الدكة	١٠٨ في الكلام على وصف خطة بشارع قنطرة الدكة
١٠٤ في الكلام على الخليج الذي كان يعرف بخلج	ومن دخول القرى ساوية الديار المصرية بشارع
فم الخور وعلى الخليج الذي كان يعرف بخلج	قنطرة الدكة
الذكر بشارع قنطرة الدكة	١٠٨ في الكلام على سراي العتبة الخضراء
١٠٤ في بيان معنى لفظة الخور لفة وعرفا بشارع	المعروفة أولا ببيت الثلاثة وله بشارع العتبة
قنطرة الدكة	الخضراء
١٠٤ في الكلام على القرية التي كانت تعرف بام	١١٠ في الكلام على جامع آت بك بشارع العتبة
دين بشارع قنطرة الدكة	الخضراء
١٠٤ في بيان محل الصناعة التي كان يعمل بها المراكب	١١٠ في بيان محل حمام العتبة الخضراء بشارع
البحرية والحربية بشارع قنطرة الدكة	العتبة الخضراء

صحيفة	صحيفة
١١٤ مطلب في الكلام على رجبة التبن التي ذكرها	١١٤ مطلب في بيان المحل المعروف بساحة الجير بشارع
المقرري بشارع الكفارة	مشهر
١١٥ بيان عمل الغيط الذي كان يعرف بغيط	١١٦ في الكلام على منشأة ابن نعلب التي ذكرها
الطواشي بشارع الكرداسي	المقرري بشارع مشهر
١١٦ في الكلام على حكم كرم الدين الذي ذكره	١١٧ سكة ميدان عابدين بشارع البلاسة
المقرري بشارع مشهر	

• (تمت) •

## المجزء الثالث

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشمسية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الامجد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(القسم الثاني شارع بين السورين) •

ابتدأ من آخر شارع الشعرا في واتمناه التقاطع الفاصل بين شارع الموسيقى وشارع السكة الجديدة وهذا الشارع ياق على اسمه القديم إلى الآن وهو الذي سماه المقرري خط بين السورين فقال هذا الخط من حذاب الكافوري في الغرب إلى باب سعادة وبه الآن صفان من الأملال أحدهما مشرف على الخليج والآخر مشرف على الشارع المسلول فيه من باب القنطرة إلى باب سعادة ويقال لهذا الشارع بين السورين تسمية العامة بها فاشتهر بذلك انتهى (قلت) وباب القنطرة المذكور هو أحد أبواب القاهرة سمى بذلك من أجل القنطرة التي بناها جوهر القائد على الخليج الكبير يوصل إليها من القاهرة وعزفوها إلى القس وقال المقرري أنها كانت عند باب جنان أبي المسك كافور الأخشيدي الملاصق للميدان والبستان الذي للأمرأى بكر محمد الأخشيدي وكان بناؤها في سنة ثنتين وستين وثلاثمائة وكانت مرتفعة بحيث تقرأ المراكب من تحتها وقد صارت الآن غريبة من أرض الخليج لا يمكن الركاب العبور من تحتها وتسد أبواب خوفهم دخول الدعار إلى القاهرة (قلت) وهي موجودة إلى الآن والباب هدمه المرحوم قاسم باشا حين كان محافظا على القاهرة وكان يقرب قراول باب الشعرة وفي زمن الفاطميين كان خارج هذا الباب من جهة النيل بساكن ثم صارت أحكاراتها منها حكر ابن منقذ كرم المقرري فقال هو خارج باب القنطرة بعدوة خليج الذكرو كان بساكن يعرف ببستان الشر بف الجليل ويعرف أيضا بالبطاخي ثم عرف بالأمر سفي الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سفي الإسلام ظهير الدين طنتكين بن نجم الدين أيوب بن شادي على ملكه العين وانتقل بعد ابن منقذ إلى الشيخ عبد الحسن بن عبد العزيز بن علي الخزرجي المعروف بابن الصيرفي فوقعه على جهات تول أخبر إلى الفقراء والمساكين المقيمين بمشهد السيدة نفيسة والفقراء والمساكين المعتقلين في حبوس القاهرة وذلك في سنة ثلاث وأربعين وسفاته ثم أنزلت أنشأ هذا البستان وحكرت أرضه وبنيت الدور والمساكن عليها ومنها أيضا حكر شمس الخواص مسرور خال المقرري أنه فيما بين خليج الذكرو حكر ابن منقذ كان بساكن شمس الخواص مسرور الطواشي أحد الخدام الصالحية مات في نصف شوال سنة سبع وأربعين وسفاته بالقاهرة ثم حكره بن فسيه الدور وموضعه الآن كيمان انتهى (قلت) ويظهر أن هذين الحكرين كانا في باب الخليج الغربي على يسار الباب الآن بشوارع أبي بدر وكان يفصلهما عن خليج الذكرو حكر فارس المسلمين بدين رزيك وكان الحد القبلي للأحكار الثلاثة خليج الذكرو وهو التربة التي ذكرها المقرري في ترجمة ميدان القمص وكانت تسمى قطرة الدرة إلى الخليج الكبير ويغلب على الظن أنها كانت تتبع في سيرها شارع وش الحركة وتمتد إلى الخليج الكبير ويظهر من كلام المقرري في ترجمة ميدان العزيز أن الأحكار الثلاثة المذكورة كانت بأرض بستان البغدادية الذي جعله الملك العزيز بن ميدان خال المقرري هذا الميدان بجوار خليج الذكرو وكان موضعه بستانا قال القاضي الفاضل في متجددات الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وتسعين وخمسة مائة خرج المأمور العزيز عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الغل المقر المستغل تحت اللؤلؤة بالبستان المعروف بالبغدادية وهذا

باب القنطرة

باب الجليل

حكر خلتا

البستان كان من بساتين القاهرة الموصوفة وكان متظرف من المناظر المستحسنة وكان له مستل وكان قد عني الاولون  
به لجواره الثروة والاطلال جميع مناظرها عليه وجعل هذا البستان ميدانا وحرا أرضه وقطع ما فيه من الاصول ثم  
حكر الناس أرضه بنوا عليها وهو الآن دائر وفيه كمان وأثر به انتهى (قلت) وقد تداولت الأيام وتغيرت الاحوال  
وصارت هذه الخططة الآن من أعرج أخطاط القاهرة وأبهجها لانتم اشغل على خطابات الشريعة وما يجوارها وهذه  
الاحكام كان يحلها بعض ركة تطن البقرة المعروفة أخيرا بركة الان بكتوبها وقها هو والمعتد من خليج الذي كراي آخرها  
من قبلي أعني إلى قنطرة الموسيقى كان أحكارا آخر منها حكر خطليا قال المقرري هذا الحكر حدة القبلي إلى الخليج  
وحده الجري إلى الكوم الفاصل منه وبين حكر الاوسية المعروف بالجوار وحده الشرق إلى بستان الجليس الذي  
عرف بابن منقذ والغربي إلى زقاق هناك وكان هذا الحكر بستانا اشتراه جمال الدين الطواشي من جمال الدين عمر بن  
ناصر الدين داود بن اسمعيل الملكي الكامل في سنة ست عشرة وسبعمائة ثم ابتاعه منه الطواشي يحيى الدين صندل  
الكمل في سنة عشرين وسبعمائة وباعه للامبر الفارس صادم الدين خطليا الكامل في سنة احدى وعشرين وسبعمائة  
فعرف به انتهى وكان في حده الجري حكر ابن الاسد جفيل أحد امراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن  
أيوب بمصر انتهى (قلت) وحكر ابن أسد هذا كان بجوار خليج الذي كراي المقرري وذكر انه قبلي حكر تكان ثم ذكر  
في الكلام على حكر تكان ان حده الشرق ينتهي إلى حكر البغدادية وحكر البغدادية كان منحا إلى خليج الذي كراي  
فحينئذ يكون حكر ابن أسد بجوار الخليج الذي كراي وكان بجوار حكر تكان من بحره حكر العلاقي قال المقرري وكان  
بستانا جليل القدر ثم حكر واربعه وقف تذكاري خاوند ابنة الملك الظاهر بيبرس وقفته في سنة أربع وثلاثين  
وسبعمائة على نفسها ثم من بعدها على الرباط الذي أنشأه داخل الدرب الاصفر فحاه خلفه بيبرس وهو الرباط  
المعروف برباط البغدادية وعلى المسجد الذي يحكره سبعة الاسلام خارج باب زويلة وعلى تربتها التي بجوار جامع ابن  
عبد الظاهر بالقرا فوقف صارت بعض هذا الحكر في وقف الامير سيف الدين بنهار العلاقي منولى اليهسا وكان وقفه في  
سنة احدى وأربعين وسبعمائة فعرف بحكر العلاقي انتهى وكان بجوار حكر يعرف بحكر الحريري قال المقرري  
هذا الحكر بجوار حكر العلاقي من حده الجري وهو من حله الارض المعروفة بالارض البيضاء وكان بستانا ثم حكر  
وصار في وقف خزائن السلاح انتهى (قلت) وكان ينتهي إلى الخليج الناصري لان الارض البيضاء كانت قبالة  
الارض المعروفة بطورا التي ذكرها المقرري حيث قال ان حور في القنطرة مصب الماء وهو هنا من الارض التي ما بين  
الخليج الناصري والخليج الذي يعرف بقم الخور وجميع هذه الارض من بستان ابن فلفل انتهى وأما حكر خزائن  
السلاح المعروف قديما بحكر الاوسية فكان بجوار حكر تكان يفصل بينهما سوق العجي وقفه السلطان الملك  
العادل أبو بكر بن أيوب على مصالح خزائن السلاح وذكر المقرري في ترجمة حكر تكان ان حده الغربي ينتهي إلى  
حكر خزائن السلاح وإلى سوق العجي ثم قال وهذا الحكر قد استقر أخيرا في أوقاف خوند زوجه الملك الاشرف  
خليل بن قلاوون على تربتها التي أنشأها خارج باب القرافة انتهى (قلت) وقد تقدم في الكلام على حكر خطليا  
ان حده الجري إلى الكوم الفاصل منه وبين حكر الاوسية فحينئذ من هذا ان حكر الاوسية الذي هو حكر خزائن  
السلاح كان حده الشرق سوق بقة العجي وحده القبلي الكوم المذكور وباتأمل فيما تقدم يظهر أن جميع هذه  
الاحكام هي عبارة عن بركة الان بكتوبها بكتوبها في ذلك جميع الاماكن والحارات والازقة الكائنة على الخليج من  
ابتدأ قنطرة الموسيقى إلى باب القنطرة من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى من ابتداء قنطرة الموسيقى أيضا إلى الشارع  
المسلول فيه إلى مصر القديمة فجماعه رأى الاسماعيلية والقصر العالي والقصر العتيق ولا يخرج عن ذلك الا بستان  
الذك الذي حله الان خط قنطرة الذك والكوم المذكور في حكر خطليا هو المعروف اليوم بكوم الشيخ بعلامه  
وسوق بقة العجي هي المعروفة الآن بسوق بقة المناصرة وتكون مقبرة المناصرة المشهورة بقرب الان بكتوبها من ضمن  
حكر خزائن السلاح ويكون ما وراء كوم الشيخ سلامة إلى الخليج الكبير عما فيه دار الشيخ العباسي وما بجوارها من  
يجري من الدور من حكر خطليا وجميع هذه الاحكام هي بعض البستان المقسم القديم قال المقرري وكان في

القديم بخط بين السورين هذا البستان الكافوري بشرى عليه بحمد الغري ثم مناظر اللؤلؤة وقد بقيت منها عقود  
 مبنية بالآجر السالتي في هذا الشارع من تحتها ثم مناظر دار الذهب وموضعها الآن كما تعرف بدار حيدر دار الاعسر  
 وعلى بابها بئر يستقي منها الماء في حوض بشر بمنه الدواب ويجاورها بقوم قد يعرف بقبور الذهب من بقية  
 مناظر دار الذهب ومجدد الذهب منظره الفزالة وهي بجوار قنطرة الموسكى وقد بنى في مكانها أربع يعرف الى اليوم  
 بربع غزالة ودار ابن قرفة وقد صار موضعها جامع ابن المغربي وحمام ابن قرفة وبني منها البئر التي يستقي منها الى اليوم  
 بحمام السلطان وعدة دور كلها بنيت بحافة الخليج اليوم البتة وكان الحائكم بأمراته في سنة إحدى وأربع مائة منع من الركوب  
 في المراكب بالخليج وسد أبواب القاهرة التي تلي الخليج وأبواب الدور التي هناك والطاقت المظلة عليه وقال ابن  
 المامون في حوادث سنة ست عشر وخمسة مائة ولما وقع الاقسام بكنى اللؤلؤة والمقام بمادة النسل على الحكم  
 الاول يعني قبل أيام. براجموش بدروا بنه الافضل وازالة عالم تسكن العادة جارية عليه من مضايقة اللؤلؤة بالبناء  
 وانها صارت حارات تعرف بالفقر حصة والسودان وغيرهما أمر حسام الملك متولى بابها بحضور علماء الفريسية  
 والانكار عليهم في تجاسرهم على استجدوه وأقدموا عليه فاعتذروا بكثرة الرجايل ومضيق الامكنة عليهم فقبولوا  
 لهم قبايا بسيرة ففقد بهم معنى أمر الوزير المامون الى متولى الباب الانعام عليهم وعلى جميع من بنى في هذه الحارة  
 بثلاثة آلاف درهم وان يقسم بينهم بالسوية وبأمرهم ينقل قسمهم وأن يبنوا لهم حارة قبالة بستان الوزير يعني  
 ابن المغربي خارج الباب الجديد خارج باب زويلة انتهى (قلت) وقد بنا محل الباب الجديد في الكلام على شارع  
 الخليفة من هذا الكتاب وأما بستان ابن المغربي فقد تكلمنا عليه في شارع السيفية فانظره هناك \* ومنظره  
 اللؤلؤة المتقدم ذكره يحملو الآن الدور والبنية التي من جلستها القبولها وارضع الشجره راني وقد هدم هذا  
 القبول عند ما بنى التاجر المشهور أجد العزى داره التي كانت بجوار على الخليج الكبير وذلك قبل سنة تسعين  
 ومائتين وألف وهذه المنظره شاه العزى بانه وكانت الخلقاء تعول بها أيام النسل بحرمهم وحشمهم وكانت  
 تشرف من شرقها على البستان الكافوري ومن غربها على الخليج الكبير وكان تجاهها حكر قمار المسلمين  
 بدر بن زيك قال المغربي وكان من جملة البركة المعروفة بطن البقرة ثم حكره بنى فيه وأما منظره الغزالة فكانت  
 على شاطئ الخليج تقابل حمام ابن قرفة وموضعها الآن البنية التي تجاه جامع ابن المغربي الكائن هذا الشارع  
 بجوار ربع هناك من أوقاف الشيخ الجوهري بالقرب من محل الضيطة القديم وهذا الجامع موجود لآن لأنه  
 متخرب وقد زالت أكثر معالمه ولم يبق منها الا القليل وقد ذكر المغربي ان هذه المنظره كان يسكن بها الامير أبو القاسم  
 ابن المستنصر والدا حافظ لدين الله ثم سكنها أبو الحسن بن أبي أسامة كاتب الدست ثم قال وكان بعد ذلك  
 ينزلها من متولى الخدمه في الطراز أيام الخلفاء قال ابن الطويرا الخدمه في الطراز وينت بالطرار الشرف لا يتولاها  
 الا اعيان المستخدمين من أبواب العائم والسيف (٣) وله اختصاص بالخليفة دون كافة المستخدمين ومقامه بهيماط  
 وتيسر وغيره ما يجاريه أمير الجوازي وبين يديه من المندوبين مائة رجل لتنفيذ الاستعمال بالقرى وله عشارى  
 دقاس مجرمه وثلاثة مراب من الدكاكات ولها رؤساء واثية لا يروحون وثقاتهم جارية من مال الدوان فاذا  
 وصل بالاستعمال الخاصة التي منها المظلة وبلتها والبذنة والباس الخاص الجعي وغيره بنى بكرة عظيمة ونبد  
 له دابة من مراب كبير الخليفة لاتزال تحته حتى يعود الى خدمته وينزل في الغزالة على شاطئ الخليج وكانت من المناظر  
 السلطانية قال ولو كان له صاحب الطراز في القاهرة عشرة دور لا يمكن من نزوله الا بالقرى وتجرى عليه الضيافة  
 كالتربة الواردين على الدولة فيقتل بين يدي الخليفة بعد سجل الاسقاط المشدود على تلك الكسايء العظيمة ويعرض  
 جميع ما معه وهو شبه على شئ فشيئ يدفرائى الخاص في دار الخليفة مكان سكنه وله هذا حرمه عظيمة ولا سيما اذا  
 وافق استعمله غرضهم فاذا انقضى عرض ذلك المذرج الذي يحضره مسلم مستخدم الكسوات وخلع عليه بين يدي  
 الخليفة باطنوا ولا يتخلع على أحد كذلك سواء ثم شكفى الى امكاه وله في بعض الاوقات التي لا يتسع له الاصل

(٣) من تحت الدست في الطراز

نائب يصل عنه بذلك غير بعيد ولا يمكن أن يكون الأولاد أو أخا خان الرتبة عظيمة والمطلق له من الجاهلية كل  
 شهر سبعون ديناراً ولله نائب عشر وديناراً ومن أدناه أنه إذا نسي ذلك في الأسقاط استدعى إلى ذلك المكان  
 لشاهد عند ذلك ويكون الناس كلهم قبالاً لحوال نفس الظلة وما يليه من رسوم خدمته وميرتها وأما حاكم بن قرقه  
 جالس في مرتبة والوالي واقف على رأسه خدمة لذلك وهذا من رسوم خدمته وميرتها وأما حاكم بن قرقه  
 فكان بخط سوية السعودية من حارة زويلة على ما ذكره المقرري ثم لما خرج عمل موضعه فمندق عرف بفندق  
 عارة الجمال بجوار جامع ابن المغربي وفي وقتنا هذا محل هذا الفندق وكافة كبيرة عاهرة إلى اليوم \* وأما حاكم  
 السلطان فقال المقرري أنه يتوصل اليها من سوية السعودية التي منها وبين قطرة الموسيقى وقد زال هذا الخيام  
 عند فتح شارع السكة الجديدة وكان بالقرب من قطرة الموسيقى وبهذا الشارع الآن من جهة العين رأس شارع  
 القطر الجديدة بسلك منه شارع الميدان وغيره وسياق في سبيله في محله \* وأما جهة اليسار فمناخلة المعروفة بمناخلة  
 زويلة وهي حارة كبيرة جدا بناها عطف وحرارات على هذا الترتيب \* منها على العين منطقة الكنيسة  
 \* ثم منطقة العدوى \* ثم منطقة يدرب البئر \* ثم المنطقة الصغيرة \* ثم حارة نخلة الكراحي \* وحارة زويلة هذه من  
 الحارات القديمة التي ذكرها المقرري في خطه حيث قال لما نزل القنادجور بالقاهرة اختطت كل قبيلة  
 خطه عرفت ما قرئ به بنت الحارة المعروف بها والبر التي تعرف ببر زويلة في المكان الذي يدل عليه الآن الروايات  
 ثم قال حارة زويلة بمحلة كبيرة بالقاهرة بينها وبين باب زويلة عدة محال سميت بذلك لأن جوهر اغلام المعز لما اختط  
 محله بالقاهرة أنزل أهل زويلة بهذا المكان فسمي بهم انتهى \* وذكر أيضاً عند الكلام على مسألة القاهرة  
 وشوارحه أن المار من الساباط المسالوة فيه إلى حمام خشبية الذي هو الآن حمام القاصيص يصل إلى درب شمس  
 الدولة المعروف بمنطقة الجوهري الآن وإلى حارة العدوية التي هي اليوم شارع خان أبي طية وإلى حارة زويلة وذكر  
 أيضاً عند ترجمة المارستان المنصوري أنه يتوصل من باب سمر المارستان إلى الخرقش وإلى باب الكافوري وإلى حارة  
 زويلة ثم قال أن السالكين باب الخرقش يسلكون إلى حارة بروجوان وإلى حارة زويلة فتخرج من هذا كلاً من حارة  
 زويلة المشهورة الآن بهذا الاسم هي قطعة صغيرة من الحارة القديمة التي ذكرت في الخطوط فإن الحارة المعروفة  
 الآن لا تصل إلى ما ذكره المقرري وبالحديث والتأمل تبين أن من ضمن حارة زويلة تحجب الأصل حارة اليهود الرابطين  
 التي يسلك اليها من سوق الصياغة فحارة اليهود والقرابين التي يسلك اليها من خط الخرقش ضد باب سوق السمك  
 وبذلك اليها من شارع جنيس العدم من مسلك حديد كان أصله فوبر بقة مشهورة بورشة جنيس العدم ودرب  
 الصقالبة المسالوة اليه من الزقاق الذي على يسار المار من شارع السكة الجديدة من جهة قطرة الموسيقى وهذه  
 الحارات الأربع تتصل ببعضها غير أن حارة اليهود الرابطين كان يتوصل منها إلى حارة زويلة من طاحون هناك  
 ومنزل صغير بجوارها قبل سنة تسعين ومائتين وألف هجرة به أخذت هذه الطاحون وجعلت مستشفى لمرضى فقره  
 اليهود ولائاً كنه باب من حارة زويلة وحارة زويلة هذه مشهورة عند اليهود بمناخلة النصارى السكتى كثير من الأقباط  
 بها ولهم فيها كنيسة معروفة بكنيسة الأقباط \* وحاصل ما ذكرنا حارة زويلة القديمة انقسمت إلى أربعة أقسام  
 حارة زويلة المعروفة اليوم وحارة اليهود والقرابين وحارة اليهود الرابطين ودرب الصقالبة جميعها إلى حارة اليهود  
 غير أن لكل واحد منها إمام من خط بعيد عن الآخر وأما في الداخل فجميع حارة واحدة ومساكن اليهود بهذه المنطقة  
 قديم فإن المقرري قال في ترجمة المدرسة العاشورية هذه المدرسة بمناخلة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة  
 القطمية وقد تالشت هذه المدرسة وصارت طول الأنام مغلقة لا تنفتح إلا قليلاً فأنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود ومن  
 يقرب منهم في النسب انتهى \* ولأن في الزقاق الذي به المستشفى باب مدرسة منقطر مسدوداً بالمناخلة  
 خربة كبيرة فاعلموا باب المدرسة المذكورة \* وأما الدروب التي كانت بمناخلة زويلة المذكورة فذكر المقرري  
 منها درب مخلص وكان يعرف بدرب الرابض وقد كدرب الوشاق ودرب الكبشي وكان يعرف بدرب حليبه ودرب

الصقالية وهذه الدرر لم تعرف إلا أن تغبر أعمالها ومواقعها ما عدا درب الصقالية فإنه إلى اليوم يعرف بهذا الاسم \* وذ كرمها أيضا من الازرق فاق القابلة وقال إن فيه اليوم كنيسة اليهود ويجواره درب رومسية وعرف بزقاق العسل ثم عرف بزقاق المعصرة ثم عرف بزقاق الكنيسة \* وذ كرمها من الخوخ خوخسة الجواهر وعرفت بخوخة الوالي نخوخة مصطفي باشا ثم زقاق الكنيسة يخرج منها إلى القبو الذي تحت حمام طاب الزمان المسلول منه إلى قومنطرة اللؤلؤ و حمام طاب الزمان كلن بخط بين السورين \* وذ كرمها من الرحاب رحبة كوكلى ورحبة ابن ذ كرى قال وهي التي بها البئر السائلة بالقرب من المدرسة العاشورية ورحبة الموفق ورحبة خوند وهذه الاسماء كلها تعبرت بل وضع الحارة كله تغير ولم يبق منه إلا القليل \* انتهى ما يتعلق بوصف حارة زويلة قديما وحديثا وبهذا الشارع أيضا زاوية عمدة الوهاب بن شاكر وتعرف أيضا بزاوية كهنشاه الأبراهيمي كانت مقبرة فتمسرها ناظرها المعلم حسن الكواكبي وأقام شعائرها \* وبه ضريح يعرف بنصر الشيخ أبي طالب وسيدل وقب سليمان جاويش وكنيسة تعرف بكنيسة الارمن

### \*(القسم الثالث شارع بين النهرين)\*

ابتداء من آخر شارع بين السورين وينتهي بلجامع الحنفى وطوله ثمانون مترا وكان في القديم من ضمن شارع بين السورين ثم عرف آخر بأشار بين النهرين وبأولهم من جهة اليسار جامع العجبي تجاه بقول الموسكى شعائر مقامه وشحته صريح وفوقه مكتب لتعليم الاطفال ويعرف أيضا بجامع مراد بك \* ثم شارع قبو الزينية فوق الزمان القديمة كان شارع قبو الزاوية باب الخوخة الذي ذكره المقرئ فقال هو أحد أبواب القاهرة المماثلة للخليفة في حد القاهرة البحري يسلمت اليه من سويقة الصباح ومن سويقة المسعودى وكان هذا الباب يعرف أولا بخوخة ميمون دبة ويخرج منه إلى الخليلج الكبير وميمون دبة يكنى بأبي سعيداً استخدم العز بناته كان خضما انتهى \* وأما جهة العين فيها جامع القاضي يحيى على شاطئ الخليلج الشرقى أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستاد ادى في سنة أربعين وغنائمه وهو مقام الشعائر إلى الآن وله أوقاف تحت نظر الديوان وبجناطة الشرقى باب صغير من الخارج متصل منه إلى ضريح منقوش على بابيه في الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدى فرح السطوى ثم جامع الحنفى أنشأه الأمير عبدالرحمن كخدا في سنة الثنتين وسبعين ومائة وألف ثم جدد في سنة تسعين ومائتين وألف من جهته ديوان الأوقاف وهو مقام الشعائر إلى الآن \* ويجوار دار الشيخ محمد المهدى العباسي الحنفى شيخ الجامع الأزهر وفقى السادة الخنفية سابقا وهي دار كبيرة داخلها جنيحة

### \*(القسم الرابع شارع جامع البنات)\*

يبتدى من آخر شارع بين النهرين بجوار دار الشيخ محمد المهدى وينتهى لأول شارع قنطرة الأمير حسين وكان به في القديم دار الذهب التي ذكرها المقرئ في حديث قال هذه الدار خارج القاهرة فعيا بين باب الخوخة وباب سعادة بناها الأفضل أو القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش بدرالجمالى ثم قال ويجوارها من حيز باب الخوخة دار القللك بناها فلک الملقب أحد الأستاذين الحكيمين وتلاصق دار الذهب هذه دار الشاورق دار الذهب عرفت أخبارا دار الأمير مادر العسيرة الدواوين ثم الآن عرفت دار الأمير الوزير المشير الاستاد انغر الدين عبد القنى ابن الأمير الوزير الاستاد تاج الدين عبد الرزاق بن أبي الفرج الارمنى الأصل ويعنى بها هدم كثير من الدور التي كانت تجاهها على الخليلج الشرقى وأنشأ هناك دارا ينظر إليها من هذه الدار بسباط وأنشأ بجوارها جامع وهو المعروف اليوم بجامع البنات وكان يعرف قولا بجامع الففري وكان أنشأه في سنة إحدى وعشرين وغنائمه وجعل به صرحا وبجوارها مامات دفن به وهو عامر إلى الآن من أوقاف له تحت نظر الشيخ سليم عرف في سنة سبعين ومائتين وألف جددت منارته المرحومة وأدلة حسين يلينجل العزير محمد على مع السبيل الذي قبالة هذا الجامع المعروف بسبيل أم حسين يك \* وكذلك أنشأ حمامه الذي عرف أخيرا بجوامع الكلاب وكان يعرف قولا بجامع الففري وقد زيل هذا الحمام عند بناء الزيادة المستجدة في دار السلطنة أم حسين يك \* ثم هدم كثير من الدور التي كانت على الخليلج وماوراءها بستان



الاحكام التي في الجانب الغربي من الخليج وغرس في اراضي تلك الدور الاشجار وجعلها بستانا بانهما دارو فبات قبل أن  
تتكل وصارا كثر مواضع الدور التي خرج بها ناله كما انتهى والسباط المذكور استمر وجوده الى سنة خمس  
وثمانين بعد المائتين والالف ثم هدم بأمر ديوان الأشغال وكان يعرف بقبول الذهب وكان يجوار جامع الحفني الجديد  
الذي أحدثه الشيخ العباسي شيخ الجامع الأزهر وأثر هذا القبول موجود الى الآن في الجانب المقابل للباب المذكور  
وقد أنشأ أيضا الشيخ العباسي قنطرة لير من عليها الى السراي التي جدد هاشرق منه التقديم الذي هو بيت  
اجدادهم وهذه القنطرة غير القنطرة القديمة التي كان توصل من فوقها أو لا الى سرايته المذكورة وهي باقية الى  
الآن بالقرب من القنطرة الجديدة وعلى عين الداخل من الباب الجديد الذي عليه الدوازين الحديدية مستفيد  
الأنشأ يعرف بيت الشيخ الحفني لانه كان يسكنه في حياته وهو الآن وقف ويحت نظر الشيخ العباسي المذكور  
وبنهاية هذا الشارع الآن من جهة اليسار باب القبة توصل منه حارة درب معاذة عرف بذلك لانه كان هناك قبو  
من حجر غير الناس من تحتة وقد زال عند بناء سور سراي الامير منصور باشا وهذا القبو باب خوذة الامير حسين  
الذي ذكرها القري حيث قال هذه الخوخة من جهة الوزير يتخرج منها الى جهة قنطرة الامير حسين فتحها الامير  
شرف الدين حسين بن أبي بكر بن اسمعيل بن حيدرة بك الرومي حين بنى القنطرة على الخليج الكبير وأنشأ الجامع بمكر  
جوهرة النوبى وجرى في فتح هذه الخوخة أمر لابس بأمر دموهوان الامير حسين قصد أن يفتح في السور خوذة لير  
الناس من أهل القاهرة فتحها الشارع بين السورين ليعمر جامعهم ففتح الامير عبد بن سبهر الخازن الى القاهرة  
من ذلك الامانة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان للامير حسين اقدم على السلطان وله موانسة  
فعره فأنه أنشأ جامعاً سألته أن يضع له في قسم مكان من السور ليصير طريقاً فاذا عرفه الناس من القاهرة ويخرجون  
فيه فأنه له في ذلك وسمي به فنزل الى السور وخرق منه قدرباً كبيراً وذهن عليه رنكه بعد ماركه ناله باباً ومن  
الناس منه واقف انه اجتمع بالخازن الى القاهرة وقال له على سبيل المداخلة كم كنت تقول ما أخلكت فتفتح في  
السور باباً حتى تشاور السلطان ها أنا قد شاورته وفتح باباً على رغم أنفك ففتح الخازن من هذا القول وصعد الى  
القصر فدخل على السلطان وقال يا خوند انت رمت للامير شرف الدين أن يفتح في السور باباً وهو سور حصين على  
البليدة فقال السلطان انما شاورني أن يفتح خوذة لاجل حضور الناس في الصلاة في جامعهم فقال الخازن يا خوند ما فتح  
الاباب بعد ابوابه وعمل عليه رنكه وقصد ان يعمل حلقاً على البارد وما برح عادة أجهد أن يفتح سور البليدة  
فأثر هذا الكلام من الخازن في نفس السلطان أثر اقيماً وغضب غضباً شديداً وبعث الى النائب وقد اشتد حقه بان  
يسفر حسين بن حيدرة الى دمشق بحيث لا يبيت في المدينة فخرج من يومه من البليدة سبب ما تقدم ذكره انتهى  
ووايما جهة الامير من هذا الشارع فها سكة قنطرة الامير حسين توصل منها الى شارع الخليج وشارع المتاصرة حارة  
ضيق البعد وقورها \* وهذا الشارع أيضاً من الدور الشهيرة دار السبأم حسين ينك لها بيان باب من هذا  
الشارع وواب من حارة درب معاذة ثم دار الشيخ عبد الهادي الايسري الشافعي الشاعر المشهور ثم دار الامير اجد  
سلك أخى الامير منصور باشا وتجاه هذه البايضة يعرف بغيري الشيخ عبد الله انتهى ما يتعلق بوصف شارع جامع  
النائب قديم حديثنا

\*(القسم الخامس شارع قنطرة الامير حسين)\*

يبتدى من آخر شارع جامع البناات وينتهي لاول شارع الحين عند قنطرة باب الخرق التي ذكرها القري فقال انها  
على الخليج الكبير كان موضعها ساحتها وموردة للبقاين في أيام الخلفاء الفاطميين فلما أنشأ الملك الصالح نجم الدين  
أيوب الميدان السلطاني بأرض الوقوع وعمره المنابر في سنة تسع وثلاثين وسبقاً لما أنشأه قنطرة لير عليها الى  
الميدان المذكور وقيل لها قنطرة باب الخرق انتهى (قلت) وقد بقيت على حالها الى أن فتح شارع محمد علي في زمن  
الجدو اسمعيل وكتب ان ذلك ناظر على ديوان الاشغال فهدمت هذه القنطرة وعمل بدلها قنطرة جديدة تحت  
الميدان المذكور تجاه سراي الامير منصور باشا \* وبأول هذا الشارع من جهة العين غير محسب سبيل شاهين داخل

من اصرغوره شبالة على الشارع ثم ضرب سبيل محمد إلى النور داخل زاوية صغيرة أنشئت له بأمر الخلدوا اسمعيل  
 وكان أولها باب درج سعادة داخل قبة صغيرة هناك ثم عند عمل الميدان أخذت هذه القبة فيه بعد نقله منها ودفنه  
 تجاه سور حنطة السراية وعلت له الزاوية المذكورة \* ويغلب على الظن ان هذه القبة حدثت أخيراً لانهم لم تكن  
 قديمة البناء وأن محلها كان به مسجد يانس الذي ذكره المقرئ حيث قال هذا المسجد كان بجباب درج سعادة  
 خارج القاهرة ثم ذكر سبب بنائه فقال وكان الاجل المأمون يعني الوزير محمد بن قنك البطاحي قد انضم اليه عدد من  
 محاليل الفضل بن أمير الجيوش من جلهم يانس وجعله ملة لما على صيدان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه  
 فلما رأى المذكور في ليلة التصفيح من شهر رجب يعني سنة ست عشرة وخمسة مائة ما عمل في المسجد المستجدة بآلة باب  
 الخوخة من الهمة وقور الصدقات وملازمة الصلوات كتب رقعة يسأل فيها ان يفسخ له في بناء مسجد بظاهر باب  
 درج سعادة فقبل بحسبه المأمون الى ذلك وقال له ما تم مانع من عمارة المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل فيه  
 معونة للمسلمين ومورد للفقراء فمن هو حرمي حرا كمال الغلة والمضرة في مضائق المساكين فيه منه ولو لم يكن المسجد  
 المستجدة بآلة باب الخوخة محرمًا لما استجد فان أردت ان تبني قبلي مسجد ابقى أو على شاطئ الخليج فاطريق ثم  
 سهل فقبل الأرض وامتثل الأمر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم يزل ينقله إلى أن استقدمه  
 في حجة بآله في مثل ذلك فبعجه إلى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فتوفي قبل انجائه  
 وأكمله فكماله أولاده بعد وفاته انتهى (قلت) وقد عرف هذا المسجد أخباراً ورواه الشيخ أبي العباس البصري لأنه عالم  
 به واتخذ من زاوية أفقره إلى فخره بزاوية أبي العباس من ذلك الوقت وأبو العباس هذا ترجمه الشعراني في طبقاته وقال  
 انه من أصحاب الكشف التام والقبول العام كان رضى الله عنه معاصر للشيخ أبي السعود بن أبي العباس وكان  
 سيدى أبو السعود في زاوية بياب القطر بآلة سيدى أبي العباس بالاوراق أيام النيل بالخليج الحاكمي وهو في زاوية  
 بياب الخرق فكانت ورقة في السعد وتقلع ورقة في العباس فتحدث أن أن ترعى على سلم الخليج ولا تبتل رضى الله  
 عنهما \* وذكر الشعراني أيضاً ان الشيخ يحيى الصافرى المتوفى سنة اثنتى عشرة مائة وسبع مائة دفن بقرية الشيخ أبي  
 العباس البصري بالقرافة انتهى فعلم من هذا ان القبر الذى كان بهذه الزاوية تحت القبة التى كانت هناك ليس هو قبر  
 أبي العباس وهل هو قبر يانس صاحب المسجد أم قبر أحد أولاده الله أعلم بحقيقة الحال ثم بعد ضرب سبيل محمد إلى  
 النور بقطر ثابتاً بأشعاره فإنه هو الذى أنشأها لمريم عليا إلى داره التى هناك بشاطئ الخليج الغربى وهى دار كبيرة  
 فيها حديقة متباعدة وقد اشتراها الميرى الآن وجعل بها المحكمة الابتدائية المتحدة \* وبه من جهة اليسار سراى  
 الأمير منصور باشا وهى من المباني الهائلة كان أصلها عادية بيوت وعطف وحارات أخذت جميعها وهدمت وبنت  
 على هذه الصورة ومن ضمن ما دخل فيها سراى الأمير حسن باشا الطويل وكانت عظيمة الاتساع صرف عليها مبلغاً من  
 النقود وأدخل فيها عادية بيوت وبعدهمونه ألقت إلى ابنته التى تزوجها فوادي بن حسن باشا الأسلامبولى وسافرت  
 معه إلى الاستانة العليا فأقامت هناك مدة ثم عادت إلى مصر بأولادها بسبب أمور وقعت لهما من زوجها فاشترى منها  
 الخلدوا اسمعيل هذه السراى ثم اشترى الدورانجاور قلها من الجهة القبلية والبحرية وهدم الجميع وأنشأ داراً واحدة  
 برسم كريمة حرم الأمير منصور باشا وعلى بداخلها بيوتا عظيمة في جهتها البحرية وأحدث من أجلها الميدان الموجود  
 الآن بمحل جامع اسكندر باشا ومطعم من السبيل والتسكة والمنازل والدكاكين الموقوفة على ذلك وكذلك جميع  
 الاماكن التى كانت على الخليج تجاه السراية المذكورة مما كان لغسار الاوقاف أخذت منه من أرضا به بعد تشييده من  
 أهل الخبرة وجعل الجميع ميدينا كجهاوالات \* وقد بلغ مجموع تكاليف هذه العمارة من مشتريات أملاك وهدم ونقل  
 أثر به وبناء مؤمن وأجر وغير ذلك ما يزيد على مائتى ألف جنيه مصرى ومع كل ذلك جاءت عمارة خالية من الحسن  
 مجردة عن الاستقام ليس ليهتمها رونق مثل غير هاتين العمارات الجسمية \* ثم لما حصلت الحوادث بعد سنة تس  
 وتسعين ومائتين وأربعين خرج الخلدوا اسمعيل من الديار المصرية لم يتمكن صاحبها من الإقامة فيها فبكره ما يلزمها  
 من المصاريف فقر كنها وسكنها بالقصر الذى اشترته من الميرى الكائن بقرى ديوان المالية الآن الذى كان أصله

ترجمه الشعراني في طبقاته البصري

يت الامراء جعل صدق باشا وقت تلك السراية خالصة من السكان لا يحسن بيدهم القلعة من يرغب في شربها  
تفرجها عن الخندق في الانساع ولا يمكن تأجيرها للسكنى الا اذا جعلت وكالة او حوشا يسكنه الفقراء وفي هذه الحالة  
ما يتحصل منهم من الاستقلال لا يكتفى ما يتوقع به من الرمة والعمارة وعلى فرض حصول ذلك تصير خرابا في زمن  
قريب مثل حوش الشرفاوى وغيره من بيوت الامراء من القزى الايلم السالفة وقد قيل ان الميرى يرغب في شربها  
ليجعلها ديارا لاهامة المجالس المحلية فان فعل ذلك لزمه ان يصرف عليه ما بالغ واكثر نحو بلو الى الصورة الموافقة  
لاقامة المجالس بها ان تحوّلها يقتضى ههنا عن آخرها وعمازتها بشكل جديد فالاولى ان تبقى على حالها وتجعل  
ديوانا للبطنية والمخالفات وعساكر البوليس لوجودها في وسط البلد (قلت) يوجد الآن في جهة حائط هذه السراية  
القلبية نضربهم وعند العامة يضربهم الست سعادة وهو غلط والصحيح ان نضربهم سعادة غلام المعزدين الله وقد  
ذكرنا ترجمته في شارع درب سعادة من هذا الكتاب وكان مجوار هذا النضربهم باب درب سعادة القديم كان معهودا  
بالجور عليه وبابة كبيرة وكان من داخله حمام كبير يعرف بمحام درب سعادة وفي مقابلته سبيل كبير وقد زال كل ذلك  
مع تكة الزيزا سكندري باشا واجامعه وسيله ومكتبه التي أنشأها سنة ثلاث وستين ونسماها في عمل الميدان كما  
تقدم ذكر ذلك \* والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع قنطرة الامير حسين قديما وحديثا

#### (القسم السادس شارع الحنين)

ويقال له شارع قنطرة الذي كثر اوله من آخر الميدان مجوار قنطرة الخليج الجديدة وآخره اول شارع ضلع السمكة  
بقرب تكية النقشبندية \* وبأوله من جهة العين جامع الحنين الذي عرف الشارع به وهو جامع كبير مشرف على  
الخليج من غربه مجوار القنطرة الجديدة أنشأه الامير يوسف الشهبازي الحن في ذلك القرن التاسع وعمل له منارة  
مرتفعة وجعل به خطبة ولما مات دفن به وهو مقام الشعاري الآن من ريعه اوقافه بنظر الديوان وقسمه سبيل  
يسمونه مكتب لتعليم الاطفال القرآن وكان تجاه هذا الجامع قهوة صغيرة تعرف بقهوة الحنين يجلس عليها حاوية  
الموفي ومطبوخ العوام وقد زالت هذه القهوة عند فتح شارع محمد علي وأنشئ في محلها قهوة كبيرة لها ايمان أحدهما  
تجاه الجامع والاخر بشارع محمد علي وصارت عند جلوس الحاوية والمطبخين كالقهوة التي كانت قبلها وهي من  
ضمن عمارة الامير حسين باشا الشريفي وهذه العمارة الهائلة أصلها بيت كبري من بيوت الميرى جعل ورشة في  
زمن العزير محمد علي باشا ثم لما بطلت الورش بنى مدة في حيازة الميرى الى أن اشتراه الامير المذكور في زمن المرحوم  
سعيد باشا وصار ينزل به حين يجيئه من بلده الى مصر واستقر كذلك الى أن فتح شارع محمد علي فزمن وسطه وقسمه نصفين  
ثم بعد ذلك شرع في عمارة الامير المذكور فجعل بضفتي الشارع عدة دكاكين وقهاوى ومابقى جعله دينا  
عظيما معدا السكنه فاجتهد هذه العمارة من أحسن ما بنى بشارع محمد علي وهذا البيت كان اول يعرف بيت  
الامير لا حين بنى أحد امرائه القز المصريين وقد ذكرنا ترجمته بشارع محمد علي من هذا الكتاب \* ثم بعد جامع  
الحنين نضربهم مجوار بعضهم ما جعل لهم لالة كل سنة ثم قنطرة الذي كثر يسلك من عليها الى شارع الخلو في غيره  
وهذه القنطرة تعرف بالاعلى تاريخ الانشاء ولا على منشي وكذلك المذكور لم يذكرها في خطه لكونها استعملت بعد  
موته وهذا وصف جهة العين من شارع الحنين المذكور وأما جهة اليسار فيها السوية المعروفة قديما بسوية  
لاجين وتعرف الآن بسوية الداودية يسلك منه الى شارع محمد علي والى داخل حارة الداودية وبها عدة دكاكين  
معدة لبيع المأكولات ونحوها \* وبهذا الشارع ايضا بيت الامير أحمد باشا ابن المرحوم أحمد باشا المندوبى  
وداخله حنية وبيت أحد افندي وكيل دائرة أحمد باشا الطوبجي ووكالة وقب الأستاذ الشهير رافى رضى الله عنه

#### (القسم السابع شارع ضلع السمكة)

ابتدأ من قنطرة الذي كثر وانتهى أول شارع بنسلك وآخر شارع الحباية تجاه قنطرة مستقر من عين المارتبه  
عطقة كاتم السراية نافذة على رأسها جامع كاتم المرتب تجاه تكة الحباية كان قديما مخبرا باجده العزير محمد  
على باشا سنة خمس وخمسين ومات تيزواف وهو مشرف على الخليج الناصري جعله اليه بدرج من الحجر وبداخله

ضريحان أحدهما يعرف بكنائس السر والآخر لم يعرف صاحبه وشعائر مقامه الى الآن بنظر الاوقاف ثم بعد هذا الجامع العظيمة الجديدة غير نافذة أيضا وهذا وصف جهة العين وأما جهة اليسار فيها تكية القشبنديه أنشأها المرحوم عباس باشا سنة ثمان وستين ومائتين وألف كافي النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى ومرحاض للصوفية وبني بها سبيلا وميثا السكن شيخه محمد عاشق افندي وعمل بها حديقة لأجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وبني مقببها محمد افندي عاشق الى أن مات في شهر جمادى الاولى سنة ثلثمائة وألف ودفن به رحمه الله وهي مقامة الشعائر الى الآن من أوقافها بنظر شيخها ابن بنت محمد عاشق المذكور وسبب بناء هذه التكية أن المرحوم عباس باشا كان يفتة في الشيخ محمد عاشق ويحبه ويعظمه فطلب منه أن يبنى له تكية ليسكن فيها مع دروايشه فأشترى عدة منازل كانت في محل هذه التكية وأنشأها على حالتها التي هي عليها الآن ووقف عليها أوقافا كثيرة ورث لها من ثبات جليله والله الموفق ثم زاو به الخفي كانت مقبرة فحددت من طرف المرحوم صالح باشا سنة ثمانين ومائتين وألف وشيئا من أوقافها وأنها مقامة الى الآن ثم تكية الحباينة وكانت أول أمرها مدرسة أنشأها السلطان الملقب بالمغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف كالموقف منقوش على بابها وبها أشجار ومساكن للصوفية وكثبانة معتبرة وشيئا من أوقافها وأنها بصلبها أيضا سبيلا وجعل فوقه مكتبا قد صار الآن من المكتبات الاهلية الشهيرة يعرف بكتيب الحباينة به تقوم المائة تلميذ لهم خوجات ومودون بمباهيات من طرف الاوقاف ويعمل به امتحان في كل سنة وبهذا الشارع أيضا دار ورة المرحوم صالح باشا دخلها جنيته

### \*(القسم الثامن شارع يشاتك)\*

وقال له شارع درب الجمال من ابتدائه من آخر شارع ضلع السمكة وانتهى شارع المودية فجاء حارة امجعل سلك وكان في القديم يعرف بخط قوا الكرمانى وكان يسكنه جماعة من الذريح والاقباط ويرتكون من القبائح ما يليق بهم فلما بنى جامع يشاتك تحولوا عنه (قلت) ولأنه يوجد في الخليج الشرقي حارة كبيرة معروفة بالاقباط تعرف بحارة النصاري فهي من نواحيها كان يسكن منهم بهذا الخط والكرمانى المنسوب اليه هذا الخط هو الامير طرطن من الكرمانى الجوى نائب السلطنة بدار مصر وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة الى الآن بنظر درب الجمال كجاساني ذلك فقلنا عن المقرري ويوجد بهذا الشارع جامع يشاتك الذي عرف الشارع به أنشأه الامير يشاتك فكمثل في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وخطب به عبد الرحمن بن جلال الدين القزويني واستمر أعواما ما عايناهم فخر بوقى كذلك الى أن جددته والنقاه المرحوم مصطفى باشا في سنة تسع وسبعين ومائتين وألف وصار الآن أحسن مما كان وأنشأت بجانبه سبيلا ومكتبا ورثت مرتبات سنوية لتدعة الجامع والاطفال الذين بالمكتب والمعلمين والمؤدبين ووقف على ذلك أوقافا داره شعائر مقامه منها الى الآن وكان في محل هذا السبل خانقاه يشاتك التي أنشأها مع الجامع وبجوار هذا السبل الآن زاو به تعرف بناو به سعد الدين الغرابي كانت في الاصل خانقاه ابن غراب التي قال فيها المقرري انها خارج القاهرة على الخليج الكبير من رمال الشرق أنشأها القاضي سعد الدين بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني المتوفي سنة ثمان وثمانمائة واليوم قد جعل بعضها مساكن ولم يبق منها الا ابواب واحد في شعائر بعض تعطيل وبها سبيلا مهجور وبجوارها زاو به سيدي عبد الوهاب شعائر مقامه لتعجب بها وتحت نظر أبي العينين الجمحي وبهذا الشارع أيضا جامع المنادي يعرف بجامع نقيب الجيش أنشأه الناصري محمد نقيب الجيش المنصور شعائر مقامه وبه ضريحان أحدهما للنشوء والآخر للشيخ مصطفى المنادي الذي عرف به هذا الجامع يعمل له حضرة كل ليلة سبب ومولد كل عام مع مولد السيدة فربرضي الله عنها وبجانب هذا الجامع زاو به خربة وسبيل تابع له وبه جامع حارس الطير أنشأه الامير سيف الدين سيف حارس الطير بعد الثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وبجوارها زاو به الكردي له ايلان اليه ومناقعهما واحدة عرفت بذلك لانها نخرج الشيخ يوسف الكردي وولده به القوزي والخضري وبجوارها سبيل له اباب من داخلها وفوقه مكتب لتعليم الاطفال وبه أيضا زاو به تعرف بناو به الاربعين

داخل حارة النبعة ثم اخرج وقال له الاربعة ولها منبر وكانت أول امرها مدرسة كما يدل ذلك ما هو مكتوب بأسفل  
سقفها ونصه أمر بانشاء هذه المدرسة المباركة الجانب الكريم العالي المولوى وباقى الكتابة مطموس لا يمكن قراءته  
وشعرا ما غمر مقامه لغيرها ونظره لاهل افندي عبد الخالق وبه أيضا زاوية تعرف براوية الشيخ درويش بداخلها  
ضريح الشيخ درويش وشعرا ما مقامه ويجوز انها قطرة درب الجامع وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرئ  
وسماها بقطرة قطرة دم فقال هذه القطرة على الخليج الكبير يحيط المسجد المعلق يتوصل منها الى بر الخليج القري  
وحكم قوصون وغيره ثم قال عند الكلام على حكم قطرة دم هذا الحكم كان بستانا لمساحته نحو الثلاثين فدانا  
فاشتهرا بالامير قطرة دم الحوى نائب السلطنة بدار مصر ودمشق وقلع أخشابه وأذن للناس في البناء عليه فحرموه  
وانشأ به الدور الجليلية واتصلت عمارة الناس فيه بسائر العمارات من جهاته وأنشأ الامير قطرة دم فيه أيضا على الخليج  
قطرة لم يزل عليها من خط المسجد المعلق الى هذا الحكم وصار هذا الحكم مسكن الامراء والاجناد وبه السوق  
والحمامات والمساجد وغيرها وهو مما عرف في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ومات قطرة دم في ليلة الخميس مشعل  
جداى الاخرة سنة ست وأربعين وسبعمائة انتهى (قلت) والمقرئ لم يذكر لهذا الحكم حدا وبدايل ذكر ان هذه  
القطرة بنيت فيه وقال ان مساحته نحو الثلاثين فدانا يعنى بقدان ذلك الوقت فتكون مساحته بقدان وقتنا هذا  
نحو الاربعة فدانا ويؤخذ من ذلك انه كان كبيرا وان من ضمنه الآن جميع الحارات والبيوت المحدودة من بحرى  
بشارع خليل طينة ومن غربى بشارع سويقة الاللا ومن قبلى بشارع قطرة عمر شلون من شرقى الخليج الكبير  
ويؤخذ من كلام المقرئ على حكم قوصون الذى ذكرناه بشارع قطرة عمر شاه ان حكم قطرة دم كان شجارا وله  
من الجهة الغربية وهذا الشارع من جهة اليمين عطف وحارات وشوارع على هذا الترتيب

#### «شارع قطرة سنقر»

أوله من باب قطرة سنقر تجاه رأس حارة الحباينة وآخره رأس شارع درب الحجر بجوار حارة النصارى وطوله أربعة  
مستون مترا عرف بقطرة سنقر التى ذكرها المقرئ وقال هي على الخليج الكبير يتوصل اليها من خط قبو الكرماني  
ومن حارة البديعين العروقة اليوم بالحباينة ويترن فوقها الى بر الخليج القري عرف بالامير آق سنقر شاد العمار  
السلطانية في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون عمرها لما أنشأ الجامع بالبركة الناصر يوم مات دمشق سنة أربعين  
وسبعمائة انتهى • وبشارع قطرة سنقر هذا من جهة اليمين رأس شارع الخلو في سبيل آق سنانة في محله • وبجهة  
اليسار حارة النصارى يسكنها كثير من أقباط النصارى ويتوصل منها الشارع سويقة الاللا وغيره به جام يعرف  
بجامع سنقر عمار الى الآن يدخله الرجال والنساء وتابع لوقف مرمرية وبقره بضرى يعرف بالانصارى انتهى  
ما يتعلق بوصف شارع قطرة سنقر المذكور ثم ترجع الى الكلام على شارع بنسنة المذكور قول • وعن عين المار به  
أيضا شارع خليل طينة وسبيل آق سنانة في محله ان شاء الله تعالى • ثم عطقة الوزان بداخلها دار السيد محمد السادات  
ثم عطقة محسن • ثم عطقة حبيب افندي بداخلها دار حبيب افندي الذى عرفت به هذه العطقة ودار هلال بك  
ودار ابراهيم آغا والتلات عطقة غير نافذة • ثم عطقة السادات يتوصل منها حارة عبد الباقي بك وبراسها جامع  
قراقوجه المسقى • هيا كان أحد هذه على الشارع والاخر بداخل العطقة وشعرا ما مقامه من جهة الاوقاف ويقابل  
سبيل تابع له وبها ايضا زاوية تعرف براوية السادات بجوار سراى المرحوم مصطفى باشا بضرى يعرف بضرى  
الشيخ الزيان يعمل له حشرة كل ليلة اثنين وبها أيضا سبيل وقف قاسم بك المعروف بأبى سحبة بطنى سراى درب  
الجامعين من الجهة القبلى • وبهذه العطقة أيضا دار حرم محمود باشا البارودى وهي دار كبرية بها جنة ودار الامير  
اسماعيل باشا كامل ودارورة المرحوم شمر باشا ودارورة المرحوم محمود باشا ناى ودار السيد عبد الله الخالق  
السادات وهي من الدور القديمة الشهيرة المعروفة بداخلها زاوية معدة لصلوة جماعة جانية كبيرة • وهذه الدار  
كانت مسكنا لاجدادهم من قبله عليهم الرحمة والرضوان وقد اعتنى كل منهم في ايدى زعمائها وتجديد ما تشعب بها  
خصوصا السيد أحمد بن السيد اسمعيل المتولى نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة وألف فانه هو الذى أنشأ

بها المكان اللطيف المرتفع المجاور للقاعة الصغيرة المعروفة بأمر الافراح المطلق على الشارع وما به من الرواشن  
 المشرفة على الحوش والشارع وأنشأ ايضا ما به هذا المكان من الخزائن والتورنقات والرفارف والشرقات والرفوف  
 الدقيقة الصنعة ونحوها \* والسيد أجدهذا هو السيد احمد بن اسمعيل بن محمد المكي أبي الامداد سبط  
 بني الرقاولي نقابة الاشراف في سنة ثمان وستين ومائة والف وبقى كذلك الى ان مات رحمه الله في سنة اثنين  
 وثمانين ومائة وأنت وكان انسانا حسن الجاه وذو قفار وقه قابلية لادراك الآراء والدقيقة للاعمال الرياضية  
 وهو الذي حمل الشيخ مصطفى الخطاط التلخيص على تأليف رسالة فيها حساب حركة الكواكب الناضجة وأطوالها  
 وعروضها ودرجاتها وما لها من المبالغة الرصد الجديدي تاريخ وقته وهي من ما تروا اسفرت منفعتها مدمن  
 السنين واقتنى كثيرا من الآلات الهندسية والادوات الرسمية غلبته في ذلك ودفع فيها الاموال الحسنة انتهى  
 (قلت) وهذه الدار اقيمت الى الآن على أصلها مع بعض تفسيرات خفيفة اقتضتها العوائد التابعة لسير الزمان  
 في تغييراته وتقلباته وكان بجوارها من قبلي الدار المعروفة بدارها من بيت ابراهيم بك الكبير شيخ البلد الذي دخلت  
 الفرنسيين مصر في أيامه وطردته الى الاقطار السودانية فأت بها وهي الآن يدور بها المرحوم علي باشا الزنوي  
 وكان في بحري دار السادات المذكورة دار علي آغا كخدا الجاوشة ومحلها على عز بجناه السادات وما بجوارها  
 وكانت دار علي آغا هذه بجوار دار السات على التي هي اليوم دار الأمير خليل باشا مياي وذكرا الجنب في تاريخه  
 أن الست سنان هذه تزوجها اسمعيل بك الصغير أخو علي بك المعروف بالغزاوي وكان هو وأخوته  
 خمسة وهم علي بك واسمعيل بك هذا وسلم آغا المعروف بقرنك عثمان وأحمد فلما تآمر علي بك كانت  
 أخوته الاربعة باسلامبول وكانوا على الملك عندئذ سر آغا القزلار واعتقهم فلما سمعوا بأمره أعظم في مصر حضر  
 اليه اسمعيل وأحمد وسلم واسقر عثمان باسلامبول فعمل اسمعيل كخدا عند أخيه علي بك وعمل سلم خان دارا  
 عند ابراهيم كخدا وأما مات قامت عليه ملكه وعزوه لكونه أجنبيا منهم ثم صار لهم امر قوي بكون اقطاعات وتزوج  
 اسمعيل بك ابنة رضوان كخدا الجنبى المسماة بفاطمة هانم وسكن معها في دارها العظيمة بالازبكية وصار من  
 أرباب الواجهة فلما استقر محمد بك أبو الذهب بملك مصر وزوجته كخدا أمدة تزوجها الست سنان محظية  
 رضوان كخدا بعد موت أخيه علي بك وزوجها كان بيتا بجوار بيت علي كخدا الجاوشة يدرب السادات ثم بعد  
 ذلك ماتت زوجته فاطمة هانم فباع بيتها الذي بالازبكية لمخدومه محمد بك أبي الذهب وبني داره الجاوشة وليت  
 الصابوخي وصرف عليها أموال الاجرة وأضاف اليها البيت الذي عند باب الهواء المعروف ببيت المرحوم الشرايبي  
 وسكنها معه وزوجته محمد بك سرارية ايضا ثم باع تلك الدار لآلوي بك الكبير وافر الى اسلامبول بأمر  
 لمخدومه محمد بك هدايا وأموال للدولة ومكاتب بالميلولاية مصر والشام فاجاب الى ذلك وكتب له التخليد  
 وأعطوه رقم الوزارة ثم الامر واراد السير الى مخدومه حينئذ فورد الخبر بكونه فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر  
 وأقام بها في ثروة وتقلد العظيمة وصار له الحل والعقد فاعتبر بذلك فقد عليه الامراء وقتلوا ذلك في سنة احدى  
 وتسعين ومائة وألف كما هو مذكور في ترجمته من الجبري انتهى (قلت) ودار الصابوخي قد زالت في تنظيم ميدان  
 العتبة انضراء وكانت بقرب حمام الصابوخي المعروف بحمام العتبة الخضراء وقد زال ايضا وكان بقرب محل القتال  
 واما الدار التي بناها اسمعيل بك بجوار بيت الصابوخي فهي دار الثلاثا تولى لية التي من ضمنها برأى العتبة  
 الخضراء الموجودة الآن كما يدل ذلك قوله وأضاف اليها دار المرحوم الشرايبي ودار الشرايبي هي دار الثلاثة ولية  
 كما ذكرنا ذلك في وضع هذا الكتاب انتهى ما يتعلق بوصف عطية السادات وما فيها من الدور وغيرها ثم بعد  
 عطية السادات حارة عبد الباقي بك يتوصل منها البركة القليل ولعطية السادات وبداخلها ثلاث عطف وزاوية  
 تعرف برأوية عوض حاضر مع الشيخ أحمد عوض وشهارة ما تامة من اوقافها وبها ايضا حمام يعرف بحمام  
 الكرو على امام ثم حارة اسمعيل بك بداخلها عطية تعرف بعطية القرن \* وهذا الشارع ايضا من الدور الشهيرة  
 دارورثة المرحوم علي بهان باشا ودار الأمير مصطفى باشا من الحديق وتوفي وهذه الدار كانت في الزمان السالفة من

البور الجليله كما هي الآن \* ومن امتلكها خوند فاطمة بنة العلالى على بن خاص بك وسميت في وقفة القورى  
 بالادر الشريفة خوند انخاص بكية وكل بجوارها دار الناصرى محمد تقي الجيش المتصوره على التي صارت الآن  
 يدور في المرحوم على برهان باشا أخى المرحوم راتب باشا الكبير والمدرسة الموجودة الى الآن بشارع بين السورين  
 المرفقة بمدرسة أم خوند من انشاء والده خوند فاطمة هذه وذكر ابن ايس في حوادث سنست وتسمعت أن  
 السلطان طومان باى العادل عقد على خوند فاطمة بنة العلالى على بن خاص بك زوجة الاشرف قايتباى خنلطا  
 بجامع القاعة وحضر القضاة الاربع العقد وكان يوم مشهودا وفي شهر شعبان من السنة المذكورة طلع جهاز  
 خوند انخاص بكية الى المتلعة فشق من الصليبة وكان يوم مشهودا وفي يوم الخميس سابعه صعدت خوند انخاص بكية  
 الى القلعة فخرجت من بيتها الذي ينظر قصره وهي في خمسة زركش ومشت فغدا مهرؤس النوبة والحباب  
 وانخاص بكية وهما الشاش والقماش ومشي ايضا فغداها الى والى وتقيب الجيش وعبد الطيف الزمام واعيان الاكابر  
 والمباشرين منهم كتب السر صلاح الدين بن الجيعان وناظر الجيش وناظر الخالص وبقية المباشرين واعيان  
 الطواشي وكان معها نساء الامراء والاعيان نحو مائتي امرأة فلما وصلت الى باب السارة قرشت لها الشق الحزير  
 تحت حوافر بغال الخفنة ونزل عليها خائف الذهب والقضة وجل الزمام القبة والظرب على رأسها حتى جلست بقاعة  
 العواميد والبقارية السلطانية عمالة وكان يوم مشهودا واستقر ذلك ثلاثة أيام انتهى ثم ان هذه الدار نقلت  
 من الايدى الى أن صارت في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف بيد الامير يوسف بك الجزار وهو كان في الجبى الامير  
 الجليل يوسف بك المعروف بالجزار تابع الامير الكبير او اخطب بقلد الامارة والصبغة في سنة ثلاث وعشرين  
 ومائة وألف أيام الواقعة الكبيرة بعد قتل استاذنه من قاصوويه قائم مقام اذ ذلك وكانت له اليد البيضاء في الهمة  
 والاجتهاد والسياسة في أخذ تربيته والقيام الكفلى في خذلان المعادين وجمع الناس وربا الامور وكفى  
 اليوم الثاني من قتل سيده وصحبه اسمعيل بك ابن سيده وأتباعه وطلع الى باب الغرب وقرن فيهم عشرة آلاف  
 دينار ورأس الى السلكات الخمسة مثل ذلك وجز المدافع وتخرج من انضم اليه الى عيدان الحرب بقصر العيني  
 وحارب محمد بك الصعدي وطائفته ومن بعثته من الهواة حتى هزمهم وأجلاهم عن الميدان الى السواق واستقر  
 يخرج الى الميدان في كل يوم ويدير الحروب حتى تم له الامر بعد وقائع وأمر بكثرة وتقلد امارة الحج وطلع بها في تلك  
 السنة وتقلد قائم مقامية في سنة ست وعشرين ومائة وألف عن عابدى باشا اول حقدوا على اسمعيل بك ابن سيده  
 ودير واعلى ازاتته في أيام رجب باشا آخر جوا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب وقتلوا من كان منهم بمصر  
 وأخر جوا لهم بخرقة فندد ذلك قام المترجم بتدبير الامور واختفى اسمعيل بك ودخل منهم من دخل الى مصر سرا  
 واستقر بهم على اظهار ابن سيده واستقال قلوب ارباب الحل والعقد وأتبع الاموال وعمل ولجة في بيته جمع فيها  
 محمد بك بركس وباقي ارباب الحل والعقد وأمر زلم اسمعيل بك فؤمن معه بعد المذاكرة والحديث وبقوا أغراضهم  
 وعزلوا الباشا وأزروه من القلعة وقام اسمعيل بك وظهر أمره كما كان وولى المترجم القدرانية في سنة سبع  
 وعشرين بعد اتصاله عن امارة الحج ثم عزل عنها واستقر أمر اسمعيل بك والكلمة واقر الحرمة الى أن مات في سنة أربع  
 وثلاثين ومائة وألف ووقع مع العرب وقائع كثيرة قتل فيها أولادهم فلذلك سمى بالجزار انتهى ملخصا ثم سكن  
 بته من بعده ابن سيده اسمعيل بك المذكور ولما سكن به جده وصرف عليه أموالا عظيمة قال الحبري وكان منزله  
 أعنى اسمعيل بك هو بيت يوسف بك الذي درب الجامع والنجار بطامع بشتك اللعل على ركة القليل ثم قال وقد  
 عمره وزخرفه بأنواع الزمام الملون وصرف عليه أموالا عظيمة بعد مقتله فحضر وصار حيث ما ومساكن الفقراء  
 وطريقا بلسنها المارة الى ركة القليل وبقه عاقبة الايام وانتهى وقد ذكرنا رجة اسمعيل بك هذا مع ترجمة والده  
 او اخطب بك الكبير عند الكلام على مدفن رضوان بك أبي الشوارب الذي بشارع العشماوى ثم بعد مدة  
 كبيرة أنشأ في مساحة هذه الدار الامير ساي باشا المرلى دارا كبيرة بعدما اشترى ما كان هناك من الحيشان وغيرها  
 بعد موت الامير المذكور واستراها الامير مصطفى باشا بنجل المرحوم ابراهيم باشا عسكري وهدم أغلبها وبناها بناء

جديداً لجامع من أحسن المباني في الأحكام والاتقان وغرس بها بستاناً عظيماً والآن أخذها المروى وجعل بها ديوان  
 المعارف المصرية. وسبب ذلك أني لما صنعت ناظر على المدارس بعد الأبرش وباشا كانت المدارس آنذاك  
 بالعباسية وكانت التسامحة والخوجات وسائر المتخدمين يقاسون المشاق والصعوبات في الذهاب والإياب بعد  
 القاهرة عن العباسية فشفقة بهم قد استرحت الخديو اسمعيل باشا وعرضت عليه ملتصقاً به نقل المدارس  
 داخل المدينة لما في ذلك من عناية المعلمين والباحثين في التعليم والوفور في الصرف على الخوجات وغيرهم وراحة أهالي  
 التلامذة وغير ذلك فاستصوب ما عرضته عليه وأمر بإعطاء هذا البيت لإقامة المدارس به فأجرت فيه ما اقتضته  
 ضروريات المصلحة وانتقلت إليه المدارس مع ديوانها ثم لما أحيل علينا قطارة ديوان الأوقاف نقلته مع ديوان  
 المدارس أيضاً وبقي ما على ذلك إلى الآن. ثم ظهر لي أن أجعل مكتبة خديوية داخل الديار المصرية أيضاً هي أهم مكتبة  
 مدينة بآريز فاستأذنت الخديو اسمعيل باشا في ذلك فأذن لي فسرعت في إنشاء المكتبة الخديوية هناك أيضاً وبعد  
 فراغها جمعت فيها ما كنت من الكتب التي كانت بجهات الأوقاف زيادة على ما صار مستر من الكتب العربية  
 والفرنجية وغيرها وجعلت لها ناظر أوتيت لها خدمة ومعاونين وعملت لها قاعة الضبطها وعصم ضايع كتبها  
 فقامت بعون الله من أفعى التجديدات التي حدثت في عهد الخديو اسمعيل باشا وحصل بها النفع العام للناس والعام  
 \* وبهذا الشارع أيضاً من الدور الكبيرة دار خليل بك النابلسي ودار وروثة المرحوم عابدين بك ودار وروثة المرحوم  
 موسى باشا أحمد الدردان سابقا ودار وروثة الأمير شاهين باشا ودار حسين باشا فهمي وكلها بجانين \* وبه سبيل  
 يعرف بسبيل بشراغاً أنشأه بشراغاً أعمامة دار السعادة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم  
 الأطفال وهو عامر إلى الآن \* وكان هذا الشارع على عين المار به حمام يعرف بحمام درب الجمالين وقف امرأة  
 تدعى عائشة الجمالية هدمت في محله العمارة الجديدة الموجودة الآن بقرب قنطرة درب الجمالين انتهى ما يتعلق  
 بوصف شارع بشراغ قديماً وحديثاً

### \* (القسم التاسع شارع اللبودية) \*

أوله من نهاية شارع درب الجمالين بقباحة اسمعيل بك وآخره مسجد السيدة زينب رضي الله عنها وعن عين المار به  
 عطفان غير نافذين أحدهما نعرف ب«طقة الخطابة» والآخر ب«طقة المارستان القديم» وفي مقابلة «طقة»  
 المارستان هذا الجامع المعروف بجامع ذي الفقار بك ويعرف أيضاً بجامع غطاس أنشأه الأمير ذو الفقار بك سنة  
 إحدى وتسعين وألف وهو عامر إلى الآن ويضعه سبيل ومكتب بجواره مقبران \* وذكر صاحب كتاب قلادة العقبات  
 أن الأمير ذو الفقار بك كان أميراً على الحج الشرع في زمن الوزير جرجس باشا ومات سنة سبع وتسعين وألف وخان ولده  
 المعروف بالرشيد إبراهيم بك في الضيقة انتهى وبهذا الشارع أيضاً جامع غراز الأحمدي ويعرف أيضاً بجامع  
 البهلول وهو بقباحة قطرة عرشاً أنشأه المرحوم غراز الأحمدي سنة ثمان وسبعين وعلمت بأشجاره سيلاً ومكباً  
 وهو مقام الشعائر إلى الآن وبداخله قبر غراز الأحمدي وقبره قبر السيد محمد الشامي الذي كان حراً وأخذ العزير  
 محمد علي باشا في سنة تسعين ومائة ألف جدد هذا الجامع الأمير حسن أفندي اختيار تشكيد ابن الأمير محمود أقام  
 شعراً به كان وظهره الآن للسيد رضوان الشامي \* وزاوية الشيخ إبراهيم هدهد شعراً بهامقاً وهو أضرع يعرف  
 بالشيخ حسن الطيار له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وله هذه الزاوية مرتب بالروانحة كل سنة ألف قرش من  
 القروش المصرية

### \* (شارع قنطرة عمر شاه) \*

هو عين المار بشارع اللبودية بقباح جامع البهلول يتبدى من قنطرة عمر شاه وينتهي لآخر شارع موقعة اللالا وطوله  
 مائتا متراً وعشرة أمتار وفي ذلك من أجل أن به قنطرة عمر شاه التي ذكرها القري فيقال هذه القنطرة تتوصل منها  
 إلى الخليج القري ولم يذكر منشأها ولا تاريخ أنشائها أو بوجداً أن بقربها جبانة معدة لطحن الحبس ويعتبر يعرف  
 بجبانة المعلم سليمان به له (قلت) وكان في غربي الخليج عن يسار المار إلى السيدة زينب كحقوقه من الذي ذكره



المقررى وكان ابتداءه أول هذا الشارع وينتهى لشارع الناصرية قال المقررى هذا الحسكر مجاور لقنطرة السباع  
كان يستأين احدهما يعرف بالخاريق الكبرى والاخر يعرف بالخاريق الصغرى فالحد القبل للبخاريق  
الكبرى ينتهى الى الخليج الفاصل منه وبين المواضع المعروفة بجوامع السعدية والسبع سقايات والحد الشرق  
ينتهى الى البستان المعروف بالخاريق الصغرى المقابل للمعينة والعري ينتهى الى البستان المعروف قديما بلان  
أبى أسامة الفاصل منه وبين بستان أبى الهيثم المجاور للزهري والحد الغربى ينتهى الى الطريق ثم قال وجعل هذا  
البستان على القربىات بعد عمارته وشرط أن الناظر يشترى فى كل فصل من فصول الستة مائرا من قماش الكنان  
الطام أو القطن و يصنع ذلك جبايا وبها يطبخ محشوة قطنا و يرقها على الإيتام المذكور والاث الفقراء غير البالفين  
بالشارع الاعظم خارج باب زويلة لكل واحد حبة أو بطلان فان تعدد ذلك كان على الإيتام المتصقين بالصفة  
المذكورة بالقاهرة ومصر ورافقه ما كان تعدد ذلك كان للفقراء والمسكين أيضا وجدوا وتاريخ كتاب هذا الوقت  
فى ذى الحجة سنة ستين وسقاية وأما الخاريق الصغرى فانه يمدود الخليج قبالة المجنونة بالقرب من بستان أبى الهيثم ثم  
عرف أشيرا بستانها در أسنوبة ومساحتها خمسة عشر فدانا فاشترى الامير قوصون وقطع غروسه وأذن للناس  
فى البناء عليه فحكروه ونوافيه الأذرو غيرها وعرف بحكرو قوصون انتهى (قلت) ونقلت المجنونة لتقدم  
ذكرها فى هذه البارة اسم قنطرة تكلم عليها المقررى فى ضمن الكلام على بركة القيل حيث قال ويعبرها النيل  
الى هذه البركة أيضا من الخليج الكبير من تحت قنطرة تعرف قديما بجامع المجنونة وهى الآن لا تشبه القناطر  
وكأنها سرب يعبر منه الماء وفوقه بقية عقدة من ناحية الخليج كان قد عقده الامير الطيرس وفى فوقه منزهة فقال  
فيه علم الدين بن صاحب

ولقد عجبت من الطيرس وعجبه • وعقولهم يعقودهم عقوبة

عقدوا عقودا لا تصح لأنهم • عقدوا المجنون على مجنونة

وكان الطيرس هذا يعتبره الجنون واتفق ان هذا العقد لم يصح وهم وآثاره باقية الى اليوم انتهى (قلت) وهذه  
القنطرة باقية الى وقتنا هذا فبالقرب من بستان حسين باشا وكيل ديوان الأوقاف يصل منها الماء أيام النيل الى منزهة وجنينة  
ويصل منها أيضا الى الصمون الباقي من بركة القيل الى الآن وبهذا الصمون فروع كثيرة توصل الماء الى جهات شتى  
مثل جنينة اسمعيل باشا عاصم ومنزل احمد افندى جوهر ومنزل الامير رياض باشا ومنزل على سبك السويسى  
وابراهيم افندى سركس وغير ذلك من المنازل • ويؤخذ مما تقدم عن المقررى ان بستان الخاريق الصغرى  
محملة الآن كلمة الحارات والبيوت التى بشاطئ الخليج الغربى المقابل لمنزل الامير حسين باشا المذكور وكان بستان  
الخاريق الكبرى مجذاه عمدا الى قناطر السباع فيكون حكرو قوصون محدودا من بحرى بشارع قنطرة عرشاه واحة  
العراقى ومن قبلى وغربى بشارع الناصرية ومن قبلى وشرقى بالخليج الكبير وكانت جوامع السعدية بشارع البوذية  
من عند قنطرة السباع وتقدم الى أول هذا الشارع فمن أجل ذلك عرف بشارع درب الجملين • وأما بستان أبى أسامة  
البن فقد ذكرنا فى الكلام على حارة شى الثعبان ان محملة الآن سوقة مسكة • وأما بستان ابن أبى أسامة  
فوضعه الآن البيوت المحدودة من بحرى بدرب العراقى ومن قبلى بجارة العراقى ومن غربى بشارع سوقة اللالا  
ومن شرقى بشارع الناصرية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع البوذية وشارع قنطرة عرشاه قديما وحديثا  
(القسم العاشر شارع السيدة زينب) •

أوله من قنطرة السيدة وآخره بوابة الخلاء بجوار جامع الحسيني وقنطرة السيدة هذه هى التى سماها المقررى بقناطر  
السباع حيث قال هذه القناطر جانيها الذى يلى خط السبع سقايات من جهة الجراء القصوى وجانيها الآخر من  
جهة حبان الزهري وأول من أنشأها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس بن النقدارى ونصب عليها مساعمان الحجر  
فان ركة كان على شكل سبع فقبل لها قناطر السباع من أجل ذلك وكانت عالمة مرقعة فلما أنشأ الملك الناصر  
محمد بن قلاوون الميدان السلطاني فى موضع بستان الخشاب حيث حوردة البلاط وتردد إليه كثير اصار لايام اليه من

قلعة الجبل حتى يركب قناطر السباع فتضرم من علوها وقال الامراء ان هذه القنطرة حين أركب الى الميدان وأركب عليها يتألم ظهره من علوها يقال انه أشاع هذا القصد انما هو كراهته لنظر أثر أرحم من المولى قبله وبفضه أن يذكر لاحد غيره شيء يعرف به وهو كلياته بهارى السباع التي هي رنك الملك الظاهر فاحب أن ينلها لتبقى القنطرة منسوبه اليه ومعروفة به كما كان يفعل دائما في نحو آثار من تقدمه وتقليد كرمه ومعرفة الآثار به ونسبته اليه استدعى الامير علاء الدين على بن حسن المرواني والى القاهرة وشاد الجهات وأمر بهدم قناطر السباع وعمازها وأوسع عما كانت بعشرة أذرع وأقصرت من ارتفاعها الاقل فقول ابن المرواني وأحضر الصناع وقتئذ منتهى حتى انتهت في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبع مائة في أحسن قالب على ما هي عليه الآن انتهى قلت والجراد القصور يحلها الآن خط السبله زغب وأما جنات الزهري فهي الجنان التي كانت في راء الخليج الغربي ثم عرفت أخيرا بحكم الزهري قال المقرري حكر الزهري يدخل فيه جميع راء التبان وشق النعبان ويطن البقرة وسوقه القري وسوقه صفية وبركة الشقاق وبركة السباعين وقنطرة الخرق وحجرة المرادين وحكر الحلبي وحكر البواشي وحكر كرمي وما يجانبه الى قناطر السباع ويعدان المهارى الى الميدان الكبير السلطاني بمجدة الجديس وكان هذا قدما يعرف بجنات الزهري ثم عرف بستان الزهري وهو عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عرف الزهري يكنى أبا العباس وأمه أم عثمان بنت عثمان بن العباس بن الوليد بن عبد المالك ابن مر وان مدني قدم مصر وولى الشرط بفسطاط مصر وحدث يروي عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وروى عنه من أهل مصر أصبح من الفرق وسعيد بن أبي مرهم وعثمان بن صالح وموسى بن عفيرو وغيرهم توفي بمصر في رمضان سنة عشرة ومائتين ثم قال وقال القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي في كتاب معرفة الخطط والآثار بحسب الزهري هو الجنان التي عند القنطرة بالجراد وهي حبس على ولده وقال القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن التتويج هذا الحبس أكرهه الآن أحكرا انتهى قلت فيؤخذ من هذا أن جنات الزهري كانت موجودة قبل بناء القاهرة زيادة عن مائة وأربعين سنة حيث أن عبد الوهاب الزهري توفي بمصر سنة عشرة ومائتين من الهجرة والقاهرة اختفت سنة ثمان وخمسين وتسعين وثلاثمائة كافي المقرري **فائدة** راء التبان المتقدم ذكره في عبارة المقرري محلها الآن الماني التي على راء الخليج الغربي قبله قنطرة باب الخرق وأما شق النعبان فجعلها الآن الحارة المعروفة بشارع الخلوفاي وكذا سوقه صفية القري هي الحارة المعروفة الآن بحارة القمري بشارع الخلوفاي أيضا ويطن البقرة محلها جنينة الازبكية وبركة الشقاق محلها ميدان عابدين وبركة السباعين محلها الآن عارة محمد بك الشحاتر حتى وما يجاورها وأما حجرة المرادين فهي الشارع الذي كان يعرف بشارع حجرة حجة وشارع الحديقة وكان به عدة عطف وبارات وحمام يعرف بجمام حجة وقد أزيل هذا الشارع بمافيه عند عمل ميدان عابدين ودخل معظمه في الجنة وباق منه الآن قطعة مقروسة بالاشجار بجانب شارع الكردي الذي يمر الى المرحوم شريف باشا الكبير بيت الامير باب باشا وغيرهما وعرف هذا الشارع بشارع السيد قزوين من أجل أن بهضر يحسب سيدة الطاهرات السيد قزوين بنت الامام على كرم الله وجهه عليه مقصورة من الخناس الاصفر وسمن الحرير المزرع بالخيش ويعاوق فيه شامخة وهذا الضريح داخل الجامع الشهير بالزيتوني تجاه قناطر السباع جندته الامير على باشا الوزير المتولي سنة خمس وخمسين وتسعمائة ثم في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جددوه وسعد الامير عبد الرحمن كخدا وهو عاصر الى الآن وشعاره قامة الى الغاية ويعمل به حضرة السليمة رضي الله عنها كل ليلة أحد ومائة كل ليلة أربعة ومائة كل عام يجتمع فيه من التذوير والهدايا من كثير جسد او قد صار الآن تقديده وتنظيمه من جهة ذوان الاوقاف وبقرية هذا الجامع قره قول جديد يعرف بقره قول السيدة مقيم بهما دون درب الجهاد من حاكم الثمن أيضا مع بيت الصحة الطبية وعسكر الطلبة ومهنا الشارع من جهة البين حارة واحدة وأربعة دروب وهي على هذا الترتيب حارة السيدني كبيرة جدا وبداخلها جله فروع وهي جامع قديم يعرف بجامع عيم الرما في ليس به أضرحه وشعاره مقامه الى الآن من ربيع اوقافه بنظر

رجل يدعى الشيخ محمد الجند وجاه هذا الجامع سبيل معروف بسبيل الستة طومة عمر ينظرها إلى الآن \* وبها  
 ذريح يعرف بضرع الشيخ الماوردي ودار وروثة المرحوم محمد بك لاطوغل ودار محمد انطا لا ودار وروثة المرحوم  
 محمد انطا الشماش ودار وروثة المرحوم محمد انطا قنيسة ودار وروثة المرحوم خليل بك جميعها بمحذاق \* ثم درب  
 السانحة \* ثم درب شكنبة \* ثم درب القمع \* ثم درب المذبح \* وأما جهة اليسار فبها درب يعرف بدرب  
 البهلوان يسلمة من البركة البغلة \* وبذلك دار كبيرة ولا يمر سلامة بأشلة فتش هندسة ديوان الاشغال العمومية بها  
 جنينة متسعة ودار جديد بك خطاب بها جنينة أيضا \* وهذا الدرب كل يعرفه ولا يدرب يشكب العزى وكل به  
 جنينة مجاورة لبركة الحصاني المعروفة اليوم ببركة الخالة \* وهذه الجنينة كانت في سنة ست عشرة ومائتين وألف  
 جارية في وقت المرحوم الحاج محمد خنجر انطا عن أعين رؤساء العساكر الدلاة ابن المرحوم محمد انطا الكردي قلت  
 وفي وقتنا هذا قد سيع مع ظمأ رضاهو في فيه يوت ومنازل حدثت مع تنظيم هذه الجهة \* وحارة تعرف بحارة البغلة  
 يسلك منها إلى البركة البغلة وغيرها \* وبهذا الشارع أيضا جامع قديم يعرف بجامع الزعفراني من إنشاء الأمير ونس  
 الظاهري وفي سنة تسع وتسعين وألف جدد الأمير مصطفى انطا المعروف بوكيل القزلا وانشأ بجوار حارة صربا  
 وحوضا وكتوبا وشاهرا ومقامة إلى الآن ينظر الاوقاف \* وزاوية الحسيني جدد الشيخ محمد الحسيني شيخ طريقة  
 الحسينية في سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وهي مقامة الشعاري الآن وبداخلها قبران أحدهما يعرف صاحبه  
 والاخر للشيخ الحسيني المذكور يملح حضرة كل له جمعة ومولد كل عام \* وهذه الزاوية تزعم العامة أنها زاوية  
 عز الدين الديماطي التي ذكرها المقرري في خطه وليس كذلك بل زاوية الديماطي كانت في مقابلها قال المقرري  
 هي فيما بين خط السبعينيات وقنطرة الدنا شها الأمير عز الدين أيك الديماطي الصالحى الجمي أحد الاعضاء  
 في أيام الملك الظاهر بيبرس وانشأ بجانبها حوضا للشرب الدواب انتهى \* ويوجد الآن قبلة زاوية الحسيني  
 سبيل بجوار بوابة السيد قاهر إلى الآن ينظر امره أن يدعى الست حنيفة الزهارة يغلب على الظن أنه في محل حوض  
 الديماطي المذكور \* وبهذا الشارع سبيل السلطان مصطفى أنشأ سنة اثنين وسبعين ومائة وألف وجعل فوقه  
 مكتبة لتعليم الاطفال وقد صار الآن من المكاتب الالهية الشهيرة ويعرف بمكتبة السيدة فيه جلة من الاطفال  
 يتعلمون في القرآن والحل والنحو والحساب ولهم خوجات ومرتبات سنوية من جهة الاوقاف ويعمل لهم امتحان في  
 كل سنة وبه أيضا سبيل من وقف الحرمين عامر إلى الآن من جهة الاوقاف \* وبه دار ملك وهيبة بك بقرب بوابة  
 السيدة وكالة ملك وروثة الشيخ علي العدوي شيخ الضريح الريني سابقا وأول من في خطه السيدة زينب رضي  
 الله عنها المتروا وقد يقمن اصحاب الامر جليل بن محمد بن البابا صاحب درب ابن البابا كما يؤخذ ذلك من المقرري  
 عند الكلام على حكر آقغا عبد الواحد وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف الشارع الطويل الذي  
 ابتدأه من قراقول باب الشعربة وانتهاه بواية السيدة زينب رضي الله عنها \* ثم لرجع ذكر شارع سكة معمل  
 القراخ فنقول بهذا الشارع ابتدأه من جهة الخلافة في محاذ اسكة الحسينية من الجهة الغربية وانتهاه بشارع  
 البهاوي وشارع السوق الضيق بجوار بوابة باب النشوح وطوله ستمائة مترو يقسم ثلاثة أقسام

#### • (القسم الاول شارع سكة معمل القراخ) •

يبتدىء من جهة الخلافة بجري الحروسية وينتهي إلى حارة بين الدربين وأول شارع الصوابي \* وبه من جهة اليمين  
 عطفان الاول تعرف بالعطقة الصغيرة والثانية تعرف بعطقة البئر \* ومن جهة اليسار عطفان أيضا الاول  
 تعرف بعطقة صلاح والثانية بعطقة الصواف وليست نافذة \* وبه أيضا بستان كبير يعرف بالعط الطويل أكثر  
 المنازل التي هنالك تشرف عليه وعن يساره طريق واسع يتوغل منه شارع البيومي عن يمينه شارع الصوابي يسلك  
 منه درب مجور وسياقي سياه ان شاء الله تعالى

#### • (القسم الثاني شارع حارة بين الدربين) •

يبتدىء من آخر شارع سكة معمل القراخ وينتهي إلى أول درب الحكاين \* وبه من جهة اليمين ثلاث عطفون

جهة السارحارة المشاب بها ضريح يعرف بالشيخ خضر ثم عطفة المتباوى ثم العطفة الضيقة \* وبها زاوية تعرف بزواية عمر وتعرف بأبصاراوية بسيدى محمد شعارهما قامة الى الآن تنظرون الاوقاف وبه خمسة أضرحة أحدها للاربعين والثاني للشيخ السبكي وهو في مقابلته والثالث يعرف بسيد الاشرف والرابع للشيخ العراقي والخامس للشيخ حافظ

### \*(القسم الثالث شارع ديب السماكين)\*

يتسمى من آخر شارع حارين الدين وينتهي لشارع البهاوى وبه من جهة المين عطفة غير نافذة تعرف بالعطفة السدة ومن جهة السارحارة تعرف بعطفة عزرائيل غير نافذة أيضا وبها زاوية تعرف بزواية المتبوى وهي صغيرة بها خطبة وشعارها قامة الى الآن من ربيع وقفها بنظر الشيخ محمد عبد الغنى شيخ طريقة البيومية \* وبه ثلاثة أضرحة أحدها للشيخ عبد الله والثاني للشيخ أبي حسيه والثالث للشيخ فتح \* وبه من الدور الشهيرة دار الامير مصطفى باشا خزانة المرحوم عباس باشا ودار يوسف بك عبد القاتح شاه بندر التجار بالدار المصرية سابقا تولى في أيام الرديف الامارة العسكرية برتبة أمير اللواء وقتي أملاكا كثيرة بهذه الخطبة وغيرها ثم لبطال الردف اشتغل بالتجارة واشتهر عند أهل الحسنة بالخوارجا وبها زاوية مغرة كانت يجوار دار جدها ووسعها وجعل بها خطبة فعرفت به ثم تولى الشاه بندر بن سنة ثمان ومائتين وألف ومات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ودفن بباب النصر بالقرب من قبة الشيخ نونس السمدى وقدفق داره مع باقى املاكه على ذرية وجعل من ربيع ذلك الوقف شيئا يصرف على الزاوية المعروفة بهذا ما يتعلق بوصف شارع سكة معمل الفراع وأقسامه

### \*(شارع الصواي)\*

ويقال له شارع حوش الحص أوله من آخر سكة معمل الفراع وآخره درب مجبور ووطوله ثلثمائة متر وعشرون مترا عرف بذلك من أجل أن به مسجد الصواي وهو مسجد صغير به خطبة وشعارها قامة وبداخله ضريح الشيخ الدميرى زياروم الجمعة ولله السبب وتعتقه حلقه كتر تستقر طول الليل ويبعث به كثير من المرضى رجالا ونساء لما اشتهر أنه في آخر تلك الليلة يظهر بالعمود الذى تجاه المبرشخ كالعرق فأخذون منه ويمسكون موضع المرض رجاء الشفاء ويعمل للشيخ مولد كل سنة تحلية أيام لياليها \* وبهذا الشارع من جهة المين ثمان عطف وهي على هذا الترتيب \* عطفة الشيخ منطلق \* ثم عطفة زرع النوى بها زاوية تعرف بزواية زرع النوى ويقال لها جامع زرع النوى شعارها قامة بالجمعة والساعات تنظر السيد البدر اوى \* ثم عطفة الخوخة بأولها زاوية تعرف بزواية القرمانى أغلبها متبرك بهي تحت نظر الاوقاف \* ثم عطفة الطاحون \* ثم العطفة الضيقة \* ثم عطفة حوش الحص \* ثم عطفة اليها به \* ثم العطفة السدة \* وأما جهة السارحارة فرع مستطبل وعطفة غير نافذة هذا ما يتعلق بوصف شارع الصواي ولتذكر الشارع الطولى المارين أول شارع القصاصين الى شارع الزعفرانى وقبل الكلام على هذا الشارع عند كراسر شارع القصاصين فنقول

### \*(شارع القصاصين)\*

يتسمى من آخر شارع أبي تشة قرب باب الفتوح وينتهي لسور البلد الفاصل بين المساكن وقرب باب النصر وبثلاث مئة لعماسية وباب النصر وغيره ووطوله مائة متر وستة عشر مترا وعن المين باربع مائة مكن صغيرة وبفض ذلك كين وخرائب مجعولة بوطلا للاجتماع الأوباش ونحوهم \* وعن يسار المار بأوله حارة صغيرة تعرف بجماعة البرقدار ليست نافذة وهي منقسمة من داخلها الى عطفتين بأحداهما ضريح يعرف بسيدى أبي عينة \* وأول هذه الحارة جامع بدر الدين بن النقيب ويهرف أيضا بزواية بدر الدين المقدسى أنشأ السيد بدر الدين بن موسى وجعل به خطبة وأنشأ بجانبه دار السكناء وبني به ضريح لاختيه السدة على ونقله اليه وذلك في سنة خمس ومائتين وألف وهومقام الشعار الى الآن (قلت) وكان أصل هذا الجامع زاوية عمرها قبل السيد بدر الدين المذكور أخوه السيد على لأنها كانت يجوار مسكنه فبعدهم هدمها بدر الدين وبني هذا الجامع عوضا عنها \* وهو كافى الجريق

الامام الفقيه المحدث الحبيب النسب السدي علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محمد بن علي بن كرم  
الدين بن بهاء الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد البدرى  
ابن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين بن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن وادى السوراب  
يوسف بن بردان بن يعقوب بن طبر بن زكى الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن حسن بن السيد عيسى الرضوى  
الاكبر ابن الامام زيد الشحام بن الامام علي بن العابد بن ابن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن أبي  
طالب الحسيني المقدسى الانهرى المصرى عرف بابن النقيب لان اجداده تولوا الكتابة بسبب المقدس ولدت تفرس باسنة  
خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وقرأ على جله من المشايخ الاعلام ودخل جماعة وأخذ على جله من علمها  
المشهور بن محمد بن مصر فتلقى على جله من افاضل علمائها ودرس واشتهر بقران المشهد الحسينى والتفسير والحديث  
والفقه وكان بارعا فقيها عارفا في جميع الفنون وكان له في الترتيب بقة غريبة لا يتكلف في الاصباح وكان ذا جود وسخاء  
وصكرم ومروءة وكان رغبة في الخليل وشراها وكان فارسا يتعمل السلاح والمجاليح والمضاق عليه منزله  
لكثرة الواردين وبهذه لبط الخليل انتقل الى الحسينية وبقي بها دارا كبيرة وعمر زاوية بقرنها وصرف عليها أموالا  
كثيرة وفى سنة تسعين ومائة وألف سافر الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالمحدث  
وأقبلت عليه الناس أفواجا تلقى عنه وتزوج هنالك ثم عاد الى مصر في سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل على  
عادته المألوفة الى أن مات سنة سبع وعشرين ومائة وألف ودفن بباب النصر ثم نقله أخوه مؤدته بجوامعها فقدم انتهى  
ملخصا (قلت) ولا تذهب روى عنهم بيت بدر الدين المقدسى ولهم أو فاف تحت نظر السيد عبد الجبار فندى من  
الذرية المستقدم اليوم يدوان الاوقاف \* ثم ان السالك في هذا الشارع يجد بعد حارة البرق حارة سدا يضافه ورف  
بحارة كشك وبعد هادرب يعرف بدرب العسال فرمى من دور البلد \* انتهى ما يتعلق بوصف شارع القصاصين  
ثم لرجع الان للكلام على الشارع الطويل فنقول هذا الشارع اسداؤ من أول شارع القصاصين وآخر شارع  
أبي قشة تجال باب الفتوح من الجهة البحرية وانتهأه شارع الزعفرانى بجوارض ربح سيدى ترك وطوله اربع مائة  
وخمسون مترا وينقسم الى قسمين \* القسم الاول شارع البنواى اسداؤه من أول شارع القصاصين وآخر شارع  
أبي قشة وانتهأه أول شارع الغالة عرف بذلك لان بأوله جامع الشيخ على البنواى عن بنية السالك من باب الفتوح  
الى البقعة شاعر بمقامة الى الاثنى من ربيع أو فافه نطر الشيخ عبد الله الملا \* ويقال له احرق سنة ثلاث عشرة  
ومائتين وألف بقدده حسن الجبجى ريس المراكب بمينا اسكندرية وبداخله ضريح الشيخ على البنواى بهله  
حضره كل أسبوع وولد كل عام \* وبهذا الشارع من جهة المين عطف ودرى بهى على هذا الترتيب \* العطفة  
الصغيرة غير نافذة \* ثم درب الشرفا بداخله ثلاثة أزقة وبأوله زاوية تعرف بزاوية درب الشرفا كانت مقربة  
بقدده السيد مصطفى أو السروا وحدها الجالية سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف وهى مقامة الشعرا الى  
الان \* ثم عطفة دعس ليست نافذة ايضا \* ثم درب عهور \* عطفتان درى يعرف بدرب البركة وزاوية تربة  
تعرف بزاوية أبي القنائم وبيت مقبله لان بها بعض مساكن وبداخلها ضريح الشيخ أحمد أبي القنائم له مولد كل  
سنة وقد سطر نحت عند الكلام على بلدته شرافا من هذا الكتاب \* وبه ايضا ضريح يعرف بالشيخ مرقوق  
وعند من الدور الكبيرة والصغيرة \* ومن درب عهور هذا يتوصل الى شارع الصواين الى ركة خناق الموجود  
بعضها الى الان وهى ركة لطيفة تدور حولها السيوت والقواطين ويصل اليها ماء البيل من سرداب منها وبين  
الخليج الكبير وقدر كرها المقررى فى خطه وسماها بركة خناق فقال هذه البركة خارج باب الفتوح بالقرب من  
منظره باب الفتوح وكان مأحولا باسنتين ولم يكن خارج باب الفتوح شئ من هذه الابنية وانما كلن له البساتين  
فكانت هذه البركة فيما بين الخليج الكبير وبستان ابن صيرم فلما حكر بستان ابن صيرم وعرف بمكانه الدور وغيرها  
وعمر الناس خارج باب الفتوح عمر مأحول هذه البركة بالدور وسكنها الناس وهى الى الان عامر وتعرف ببركة خناق  
اه (أقول) وسياق قريبا تعلقا عن المقررى فى الكلام على حارة البياضة ان المختار العقلى زمام القصر أنت أجوارها

بستانا وبنى فيه منظر وعرف بستان ابن صيرم فيؤخذ من كلام المقررى أن بستان ابن صيرم كان في شرقي الحاج  
الكبري وكانت بركة جناق فاصلة بين الخليج وبينه ويغلب على الظن أن محله الآن البيوت والحارات المحددة من قبلي  
بشارع البهلاوى ومن شرقي بشارع درب السماكين وكذا البساتين الممتدة إلى قرب بشارع القبة والعباسية  
الواقعة قبلي المذبح \* وهذا الشارع أيضا من جهة اليسار عطف ودرب وهى على هذا الترتيب \* درب البازرة  
يسلك منه إلى حمام الذهبي وهو حمام كبير مدلل جال والنساء \* ثم عطنة الحشابة غير نافذة \* ثم درب البازرة  
يتوصل منه لشارع العزقراني وبأوله زاوية تعرف بزاوية الشيخ شعبان شاعر هامة قاصتو بها صريح الشيخ شعبان  
يعمل له ولد كل سنة وهذا الدرب من الدروب القديمة ذكره المقررى وسماه بحارة البازرة فقال هذه الحارة خارج  
باب القنطرة على شاطئ الخليج من شرقه فيما بين زقاق الكمل وباب القنطرة حداثت الموضع التي تعرف اليوم ببركة  
جناق والكداشيين وإلى قرب سبع حارثية الدين ولخطت هذه الحارة في الأيام الأخرى وذلك أن زمام البازرة  
شكضيق دار الطيور بمصر وسأل أن يفسح للبيازرة في عارة حارة على شاطئ الخليج نظار القاهرة لحاجة الطيور  
والوحوش إلى الماء فاذن له في ذلك فاحتطوا هذا الحارة وجعلوا منازلهم منظر على الخليج وفي كل دار باب سر ينزل منه  
إلى الخليج واتصل بناه هذه الحارة بزقاق الكمل فعرف به سيم وسميت بحارة البازرة واحدهم بلأثر من اختار  
المصطفى زمام القصر أنشأ بجوارها بستانا وبنى فيه منظر عظيمة وهذا البستان يعرف اليوم موضعه ببستان ابن  
صيرم خارج باب الفتوح فلما كثرت العمارات في حارة البيازرة أمر الوزير المأمون بعمل الاختفلى الطوبى على شاطئ  
الخليج الكبير إلى حيث كان البستان الكبير الجيوشى انتهى (قلت) والآن قد انقضى من طول هذا الحارة الجزء  
الذى على الخليج وصار شارعنا معافا خارج من باب الشريعة المعروف اليوم بباب العدوى إذا سلك عن يمينه  
وصار على يمين الخليج الشرقى يجد عن يمينه باب هذه الحارة فإذا سلك منه يخرج إلى بركة جناق المعروفة اليوم ببركة  
درب مجور ثم يجد عن يمينه أيضا الخليج الكبير وعليه دور صغيرة وصغيرة إلى أن يخرج إلى البساتين التي يظهر  
الحسينية فجميع هذا الطريق من القنطرة إلى البساتين طولا ومن سور درب البازرة إلى الخليج عراضا من حقوق  
حارة البيازرة القديمة بديل اتقادهم أبواب السرا الصغيرة الموصلة إلى الخليج لاخذ الماء منه فالنصف الذى على الخليج  
الآن هو الذى كان فيه الدور المتخذة للطيور والوحوش في الأيام الأخرى ثم انفصلت وسكنها الناس وصار درب  
البازرة أصغر مما كان أولا \* وبه الآن من الدور الكبيرة دار السيد محمد خيرى البغرى بها جنينة ودار الادب  
الشاعر والكاتب الشاعر المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين أنشأها على الخليج الكبير في سنة ثمان وستين ومائتين  
وأرب وأنشأها المناظر التي على الخليج بجوار قنطرة العدوى بعد أن تم الدور الأول من بنائها توفي رحمه الله في سنة  
ثلاث وسبعين قبل انتمائها ثم اتفقت إلى ورثته وبقيت إلى أن أنعمها مصطفى أفندى وهى صهر الشيخ المذكور وأنشأ  
بها مطبعة للكتب وصارت شهرتها الآن بطبعة مصطفى أفندى وهى \* والشيخ محمد هذا هو شهاب الدين محمد بن عمر  
ولم يمك سنة عشر ومائتين وألف وحضر إلى القاهرة صغيرا ونشأ بها وتعلم العلم والأدب وترى في دار أهله وكانوا يحجب  
ثروته فنفى إلى القاهرة إلى أن نبغ في الشعر واشتهر به شهرة تامة وودع العلم والوزار والامراة والاعيان واشتهر  
أيضا بمعرفة الفنون الرياضية كالحساب والموسيقى ومن مشايخته الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسى  
وقهرمأله مؤلفات كثيرة منها الديوان الكبير والديوان الصغير والكتاب المسمى سفينة الملك ونفسه القلب المتقل  
على بيان الموسيقى ونفسها وعلى الموشحات ونها على اثني عشر فوة تشغل على ثلاثين وصلة بها ما ينفع على  
لثما ثم شحة بصره ونها وجعل لها قنطرة تشغل على عشر مجاديف محذاف في القصائد ومجداف في المقاطيع  
ومجداف في الدويب ومجداف في الموالب إلى آخر العشرة وبالجملة فهو كتاب فريد بديع وله عدة رسائل رسالة في  
التوحيد وآخرى في الوقف المثني وغير ذلك \* وأول ما أنشئت الوقائع المصرية كان أحد محرريها مع الشيخ حسن  
العطار قيل وتلته مشجعة الأزهر وكان معهما الشيخ أحمد فارس صاحب الجواب الآن بالأساتذة العلمية وكان اسمه  
إذذاك فارس أفندى الشذياق ثم لما قوى الشيخ العطار مشجعة الأزهر أنقذه هو بالياسة في قصر الوقائع ثم أحلت

عليه بواسطة تصحيح الكتب المطبوعة الكبرى المبرية واستقر على ذلك إلى أن اختص به الوزير صاحب الدار المصرية سابقا المرحوم الحاج عباس باشا حلي فقر منه ومنه وصار يدعى عنده ولازمه في أسفاره وأقامته إلى أن توفي الوزير المذكور في اليوم السابع عشر من شوال سنة سبعين ومائتين وألف فلم يدر وزير تبه بالوزراء ما كان جازيا عليه من الماهية بأمر خدمته وكان عبارة عن ألف فرس وخمسة مائة عملة ديوانية لم يزل كذلك في داره مقبلا متواترا عليه الناس زيارته والانس به إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين عن اثنين وستين سنة ودفن خارج باب النصر رحم الله الجميع انتهى وهذا ما تيسر لنا من الكلام على درب البرازة قديما وحديثا

«القسم الثاني شارع البغالة»

ابتداء ومن نهاية شارع البنهاوى وانتهى شارع الزعفراني وعن عين الماربه عطقة تعرف بعطقة السلطان وروحي غير نافذة انتهى ما يتعلق بوصف الشارع الطولي المتقدم ذكره

### «شارع بين السيارج»

يتبني من آخر شارع باب الفتوح وأول شارع الكلباني وينتهي لأول شارع القراخنة وطوله مائتان وأربعة وخمسون مترا به ومن جهة العين عطف وسارات على هذا الترتيب عطقة باب القدر بداخلها عطقتان وجامع يعرف بجامع ولي الدين شعاره ومقامه من أوقافه وبداخله ضريح يقال له ولي الدين يعمل له مولد كل عام ثم العطقة السود ثم حارة البلقيني ثم حارة القليل وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري بجارية به الدين وقال هذه الحارة كانت قديما خارج باب الفتوح الذي وضعه القائد جوهر عندما اختط أساس القاهرة من الطوب التي وقديما من هذا الباب عقده برأس حارة بها الدين وصارت هذه الحارة اليوم من داخل باب الفتوح الذي وضعه أمير الجيوش بدر الجالبي وهو الموجود الآن وحده هذه الحارة عرضا من خط باب الفتوح الآن إلى خط حارة الوراقه بقوق المرحلين وحدها طولاً فاصلا بذلك إلى خط باب القنطرة وكانت هذه الحارة تعرف بجارية به الدين والوزير به وهما طائفتان من طوائف عساكر الخلفاء الفاطميين فإنها كانت مساكنهم وكان فيهما الهاتين الطائفتين دور عظيمة وحوانيت عديدة وقيل لها أيضا بين الحارتين واتصلت عمارتها إلى السور ولم تزل إلى مجاميع الوزير يقبضها الحارة إلى أن كانت واقعة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بالعبيد انتهى وسببت بجارية به الدين لأنه لما أوفى صلاح الدين مسكن بها بها الدين قراقوش فسميت به وحدها طولاً إلى وقتنا هذا وأما عرضاً فقد انفصل منها قطعة كبيرة من جهة باب الفتوح وصارت حارة مستقلة تسمى بجارية المغاربة ثم إن بها من الدور التي ذكرها المقرري دار بيرس الاحدي وهي على يسار الداخل إليها من خط باب الفتوح وهذه الدار توفى بها بيرس الاحدي في ثالث عشر المحرم سنة ست وأربعين وسبع مائة بعد أن ناهز الفاتحين وبقيت يدور رتبة إلى آخر القرن التاسع وكان من امره اجدار به السلطان محمد الناصر ثم إن موضع هذه الدار الآن بجهة دور صغيرة على يسار الداخل من الحارة المذكورة وكالة عمالكة للسيد مصطفى الشوري بجي أحد التجار بالثغورية وكان تجار دار الاحدي هذا دار قراقرس وهو من أنشأه وقفها على مدرسته التي بالجلالية ثم حل وقفها بجالي الدين يوسف الاستاد ارو وقفها على مدرسته التي برأس رجة باب العيد ثم لما قتله الملك الناصر فرج حل وقفها وجعلها وقفاً على ربة آس ثم لما قتل الناصر فرج حل وقفها الدوادار قال المقرري فكانوا كسارق من سارق وموضع هذه الدار قديماً أدركناه هو مطبخ العمل الذي كان لكما الشيخ النعمي مفتي الخنفة في الدار المصرية سابقاً وقد جعل موضع جامع وحوانيت فلم يتسرع ذلك لونه بعد بنة الخليل عليه الصلاة والسلام ثم أنشأه ولده الشيخ عبدالرحمن داراً وعارة على الشارع ولم يمتها فترها أحد التجار وكالة الصائون وهو الشيخ عبدالرحمن سليم فأكلها داراً وسكنها وبقي تحتها الدكاكين التي على الشارع وهي على عين الداخل من رأس الحارة وبجارية الآن في ملك الشيخ محمد سليم ابن الشيخ عبدالرحمن المذكور ومن حقوق الارض التي كان يدارقها استقر وكالة المعروفة اليوم وكالة النيلة بشارع باب الفتوح وما حولها من الحوانيت وكان بهذه الحارة أيضاً داراً مستقره بجوار مدرسته أنشأها مستقر نائب السلطنة بمصر واستقرت يندرسه إلى أوائل

القرن الثامن وموضعها الآن درب صغيرة جولة من المنازل ثم بجوار دار منكوتر هذه دار البقي أنشأها قاضي القضاة بدر الدين بن سراج الدين عمر البقي ووفى في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة قبل أن يكملها فأكملها أخوه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن سراج الدين البقي وسكنها وكانت من أجل دور القضاة حسا ومعنى وموضعها الآن حارة مشقة على عدة دور صغيرة ودار كبيرة على كها الأخوان الشهيران السيد رضوان القرني والسيد محمد أبو يوسف وبحارة بها الدين أيضا دار الشيخ التميمي الخليلي وهي الآن في حلة الأمير يوسف باشا وكل الدائرة الخليلية التوفيقية وبها أيضا دار الأمير سليم باشا الخازن دار جولة من الدور الكبيرة والصغيرة ثم إن بها ثلاث مدارس من المدارس القديمة الأولى على عين الداخل من خطاب الفتوح وهي مدرسته منكوتر أنشأها الأمير سيف الدين منكوتر الحساقي نائب السلطنة بدار مصر فكملة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وهي الآن مقترنة بملق منها لاجانبها القبلي الذي به الباب والشباب إلى جانيها سبيل متصل بها وسورها الغربي متصل بالمسكن والثانية مدرسة البقي وتعرف اليوم بجامع البقي أنشأها سراج الدين عمر البقي في حياته ولما مات رحمه الله سنة إحدى وتسعين وسبعمائة دفن بها ودفن بها أيضا الشيخ الصالح البقي الصغير يعمل لها مقبرة كل أسبوع عروم لكل عام وشعارها مقامة إلى الآن من أوقاف جارية عليها وبها أيضا قبر الأديب حسن أفندي الدرويش وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على جامع البقي من هذا الكتاب وبجوارها سبيل يعرف بسبيل البقي أنشئ سنة تسع وثلاثين ومائة وألف والثالثة مدرسة ابن حجر العسقلاني تجاه حارة الاقاعية أنشئت في أول القرن التاسع وهي صغيرة بها منبر وشعارها مقامة من أوقاف لها قفلة وتعرف اليوم بزاوية ابن جبر وبها ضريح يقال له العسقلاني يعمل له مولد كل سنة وبها أيضا جامع صغير يعرف بجامع الزركشي وهو تجاه المكتب المعروف بمكتب باب الشعرية أنشئ سنة إحدى وعشرين ومائة وألف وبداخله ضريح الشيخ حسن الزركشي وبطهرته منقصة منه في مقابله وشعارها مقامة من أوقافه وبجوارها سبيل معروف بسبيل الزركشي وكان بهذه الحارة جامع يقال له جام الصغير ذكره المقرئ وموضعها الآن زاوية ومنازل صغيرة داخل عطفة باب الغديرة (تمة) ومكتب باب الشعرية المذكور أنشئ سنة ثمان مائة على ديوان الأوقاف وكان أصله وكالة كبيرة تعرف بوكالة التراخه وكانت مقبرة ومقصودة الأتربة فازيل ما بها من الأتربة وبني هذا المكتب على الصورة التي عليها الآن وعمل فوق ما بها سكن وبقره دكاكين للاستغلال فحسب أحسن المكاتب الاخوية وأوسعها وبه اليوم نحو مائة تلميذ يتعلمون جميع العلوم التي تدرب بها مدارس المشايخ الميريه ولهم خوجات ومربيات وامتحان في كل سنة وهذا ما يتعلق بوصف شارع بين السيارح قديما وحديثا

#### «شارع القراخه»

ابتداء من آخر شارع بين السيارح وانتهاء شارع الشعرا في شارع باب الشعرية بجوار القراقول الذي هنالك وطوله مائة وستة وتسعون مترا وبه من جهة اليمين ثلاث حارات وهي على هذا الترتيب \* الأولى حارة القتيبة بها عدة بيوت وليست نافذة \* الثانية حارة القراخه وهي حارة كبيرة داخلها عطفة سيحوم والحوش الجديد والعطفة الضيقة وعطفة المسج ودرب عبد الله \* الثالثة حارة جامع الدريس \* وأما جهة اليسار فحارة بين الافران بتوصل منها الشارع من جوش وعلى يسار الداخل بها عطفة صغيرة وهذا الشارع أيضا وكان ثلثا احداها مسمى وكالة النعناع وهي من وقف البت البارودية والثانية تابعة للأوقاف ومجولة الآن تحتز بالبعض القراشين

#### «شارع من جوش»

ابتداء من شارع الكلباني وانتهاء أول شارع الشعرا في آخر شارع القراخه وطوله اربع مائة وثمانون مترا وبه من جهة اليمين درب وسبع حارات كلها غير نافذة وهي على هذا الترتيب \* درب الطاحون على باب سبيل يعاوي مكتب يعرف بمكتب أحمد حسين وبداخله من الدور الكبيرة دار أحمد حسين المذكور لها بيان أحمد هارو والصغير على عين الداخل من رأس الدرب والباب الكبير يتوصل اليه من داخل حارة الواقعة ووجد مكتوبا يا حدى قاعاتها



ماضه جدد هذا المكان من فضل الله تعالى الراعي عقوره القدير القهر الحقير الى الله تعالى الجامع حسن بن الحاج مصطفى بن حسين وكان النصارى من ذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائة وألف انتهى وهذه الدار صارت مذبذبة وانما جلس التجار المصرى في زمن المرحوم محمد على باشا ثم بطل ذلك وصارت مسكنة العظماء والاعيان سكن بها المرحوم سليم أفندي وكيل الشريف ابن عون شريفكم المنة المظنة ثم سكن بها الشيخ علي البقلى الحنفى مفتى مجلس الاحكام سابقا الى أن توفي بها ثم الآن عمت مدرسة للعيان يتعلون بها بعض الصنائع وبهذا الدرب أيضا دار للتاجر الشهير الحاج محمد التجار أحد التجار المعتبرين ودار كبيرة تعرف بدار سليم • ثم حارة كبرى للوزن حارة الاربعين على رأسها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الزينى وبراوية الاربعين بداخلها ضريح سيدى على الزينى وشعارها غيرة مائة تقرب بها ونظرها الشيخ محمد الشعيبي شيخ طريفة الاجدية • ثم حارة خليل أغانى حارة اللبان بداخلها دار كبيرة أنشأها التاجر المعروف بحسن عبد الوهاب لها بابان أحدهما من هذه الحارة والثانى يسلك اليه من شارع عين السراج بجوار جامع البلقين وهذه الدار كانت في القديم ملك الشيخ الاسلام ذكرى الانصارى الشافعى صاحب كتاب المنهج كما وجد ذلك في جميع الاملاة القديمة وقد استراها المرحوم الحاج ابراهيم الزينى النهرى بالمقدم شيخ المسامسة سابقا وأحد التجار المشهورين • ثم حارة برعى الحصرى • ثم حارة النوفية • ثم حارة على علوية الصباغ ومن جهة الباب ثلاث عطف كلها غير نافذة وهى على هذا الترتيب • عطفة المستوقفة • عطفة الجوخى هى تجاه جامع الغمري وبها ولها دار كبيرة لمجوديك العزى أحد التجار المشهورين بداخلها حانة متعة • عطفة الشويخ بها زاوية صغيرة تعرف بزاوية الشويخ بداخلها ضريح الشيخ مراد الشويخ والشيخ طريخ والشيخ عبد الوهاب وشعارها غيرة مائة تقرب بها وفي مقابلها ضريح يعرف بالشيخ يوسف • وبهذا الشارع أيضا جامع الاستاذ الغمري وهون الجوامع المشهورة أنشأها الشيخ محمد الغمري ولم يكن له وقد أنشأه باسمه الشيخ أحمد أبو العباس في سنة تسعة وتسعين وعاش ثمانية ودفن به باسمه المذكور ويمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعاره مقالة ويهيد بسيل مهجور وذكر الشغرى في طبقاته انه لما مات سيدى أبو الحسن الغمري سنة تسع وثلاثين وتسعمائة دفن عند والده بجامع الغمري انتهى وبجوار هذا المجمع حمام الملطيلى أحدهما للرجال والاخر للنساء وهما من الحمامات القديمة ذكرهما المقربرى وسماهما بحماى سويديت قال هاتان الحمامتان خرسو مائة أمير الجيوش عرقا بالامير عز الدين بن معالى بن سويد وقد خربت احدهما وبقيت الاخرى بداخلية فى الفضل العباسى بن محمد التمهوك انتهى وفي قطف الازهار للعلامة أبى السزور البكرى ان هذه الحمام كانت تعرف بمحمد سويد وكانت حماما واحدة ثم قال وهى الآن بعضى في القرن العاشر داخله في وقاف ذرية الملك المؤيد بن اينال وأنشأ حماما آخرى بجانبها للنساء يقال لها حمام الغمري انتهى فالحمام القديمة هى حمام الرجال والاخرى الحادثة هى حمام النساء وهما عامران الى الآن وبهذا الشارع أيضا زاوية سراج الدين وهى بين حارة الشويخ وحارة الجوخى بداخلها ضريح أحد أولاد الشيخ البلقين وشعارها غيرة مائة تقرب بها وهذا الشارع كان يعرف قديما بحارة المراتحة والقرنية التى ذكرها المقربرى سبب قال حارة المراتحة عرف بالطائفة المراتحة احدى طوائف العسكر والقرنية كانت سكن الطائفة الفرحة وهى بجوار حارة المراتحة قالى ومنها هذا فيما بين سوقة أمير الجيوش وباب القطرقة وفاق يعرف بدرب الفرحة انتهى (قلت) وهذا الشارع الآن واقع بين حارة برجوان وشارع عين السراج ويتوصل منه الى باب الشعيرة بى باب القطرقة ورأس هذا الشارع التى بجانب القطرقة كان معقودا يعرف باب القوس ثم في سنة خمس وتسعين ومائتين وألف أمر بهدمه الامير قاسم باشا حافظ مصرى بقادى عوى انه يحل منع أنه كان في غاية المنانة وكانت عليه كتابة كوفية وكان الداخل من هذا الباب يصير في حارة المراتحة وكان برأس هذه الحارة من جهة برجوان سوقة أمير الجيوش وهى موجودة الى الآن لكنهم أمشهور وعقد القمامة برجوان من غير لفظ سنوية وهى مشهورة قديما عبرها بالسبوطى في حسن المحاضرة وهذه السوقة تنتهى الى درب الطاحون تجاه مطبخ العسقل وبهذا الشارع من المدارس القديمة المدونة الغزوية بناها الامير تغلبيك الدين القايقاى البغضى بملاحة بنعم الدين

أولوب وهي الآن متخربة وفي مقابلتها المدرسة الباز كوحية أنشأها الأمير سيف الدين أبياز كوج الأحمدي بملاط أند  
الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف وجعله واقفا على فقهاء الحنفية وذلك سنة اثنتين وتسعين  
وتسميته قوهي مقامه الشعرا إلى الآن وبها خطبة وتعرف بزاوية جنبلط وكان بهذه الخطبة قسارية خوند  
المقرري عند ذكر صفه القاهرة على ما كانت عليه في أيامه ماعناه ان السالطين رأس سوبقة أمير الجيوش يريد  
باب الفتوح بعد عن يساره قسارية خوند تجاه الجبلون الكبير والمدرسة الصربية وكانت من رأس من جيوش إلى  
حارة الوراقة وموضعها الآن عمارة كبيرة من ضمنها قاعة تسعة لتشغيل الحصر بعوامها مكن وبظواهرها  
حوائط على الشارع والجبلون الكبير موضعه الآن الجهة المعروفة بالصربية والمدرسة الصربية هي الزاوية الصغيرة  
التي رأس الصربية بمجايل من جيوش أنشأها الأمير جمال الدين شيوخ ابن صميم أحد أمراء الملوك الكامل في سنة  
ست وثلاثين وسقاه وتبقيت عامر حتى ان تحرى بت وبنى في بعض أرضها الزاوية الصغيرة الموجودة إلى الآن المعروفة  
بزاوية الصربية ويظهر من تحديد المقرري ان الوكالة المعروفة بوكالة يوسف عبد الفتاح التي بجوار المدرسة من  
جهة الغربية أصلها من حقوق المدرسة المذكورة فانه قال في الكلام على صفه القاهرة ان المزارع من جيوش  
يريد باب الفتوح عند مدوره الجبلون الكبير بعد عن يمينه المدرسة الصربية وعن يساره قسارية خوند سوبقة  
أمير الجيوش والوراقة انتهى وفي وقتنا هذا موضع شبابك المدرسة هو سور الوكالة المذكورة وهذا يدل على  
ما ذكرناه والله أعلم . وهذا الشارع أيضا عتده من الوكالات الكبيرة منها وكالة ابراهيم شديدة للسكنى ومنها  
وكالة الشعي باعلامها مكن وبواجهتها البحرية كما كين وتحت نظر السيد محمد الشعي ومنها وكالة البرمعة  
للسكنى ووضعتها تابع للاوقاف ومنها وكالة الدهر داش من وقف الدهر داش متخربة وتحت نظر السيد مصطفى  
الدهر داش ومنها وكالة السيد أحمد المراكشي ووكالة السادات وقف الامام الحسين ووكالة ابراهيم أغا الارنودي  
ووكالة البنمعة لبيع بخار الطواحين وتحت نظر الجوهري ووكالة عفيفي أفندي بمجولة قوهي وفي نظارة عفيفي  
أفندي المذكور ووكالة القط الكبيرة معتبة للسكنى وبعضها تابع للاوقاف ووكالة القط الصغيرة معتبة لبيع  
الثوم وتحت نظر الاوقاف ووكالة البت الصاوية معتبة لبيع الخيش ووكالة السيد ارمعة لبيع الاقطة وتحت  
نظر محمد أغا فهمي ووكالة الحصر معتبة لتشغيل الحصر وتحت نظر ابراهيم الزنجي شيخ الحريرين وبالجمله فهذه  
الخطبة صارت الآن أن أحد الشوارع الكبيرة المشهورة وذل اعما اسم الحارة بالكتابة قلمها من الحارات والجوامع  
والحمامات والمكاتب والوكالات والدا كين وغيرها وهذا آخر ما تدبر لنا من الكلام على وصف شارع  
مرجوش قديما وحديثا

#### • (شارع الخرنقش) •

يتبدى من آخر شارع الامشاطية من عند سبيل القصرين وينتهي إلى شارع جنيس العدم وحارة الشعرا في وطوله  
ثلثمائة متر وتسعون مترا وبه من جهة اليسار ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب : العطف الصغيرة ليست  
نافذة • عطف البروقية تنتهي من آخرها إلى جامع الكاملية • عطفة إلى أفندي غير نافذة • حارة قاضي البهار  
بداخلها ضريح الاربعين • وأما جهة اليمين فيها حارة سيدي علي الزنبي وأولها زاوية الاتري وتعرف بعبد  
الزنبي أيضا وسيأتي ذكره ويسلك منها حارة برجوان التي ذكرها المقرري في خطه وقال انها منسوب إلى  
الاستاذ أبي الفتوح برجوان الخادم وكان خصيا بعض تام النطقة ربي دار النطقة العزيز بالله وولاه أمر القصور  
وهو الذي تكفل بالحقا كهم بأمر الله بن العزيز لما تولى الخلافة صغيرا ولازم الحاكم إلى أن قتله وذلك في سنة تسعين  
وثلاثمائة ويؤخذ من كلام المقرري في ترجمة دار الضيافة انها كانت تعرف به ابر برجوان حيث قال وأول  
من اتخذ دار ضيافة في الاسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة سبع عشرة وأعتقها الدقيق  
والسمن والعسل وغيره وجعل بين مكة والمدن من يحمل المتطعمين من ماء إلى ماسمي يوصلهم إلى البلد فلما  
استخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه أقام الضيافة لآباء السبل والمتعبين في المسجدة وأول من بنى دار ضيافة

بصر للناس عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي أحد من شهد فتح مصر من العصابة وكان ميدان القصر الغربي الذي هو الآن الخرنفش دار الضيافة بجوار جوان وكانت هذه الدار أولاً تعرف بدار الاستاذ بر جوان وفيها كان يسكن حيث الموضع المعروف بجوار جوان ثم لما قدم أمير الجيوش بدر الجاني وبولي الوزارة بصر سكنها وصارت دار وزارة إلى أن انتقل الملك الأفضل ابن أمير الجيوش إلى دار الوزارة الكبرى بعد توليته مكان أبيه ثم تولى هذه الدار أخيه المنصور جعفر بن بدر الجاني وكان يلي العلامة السلطانية فثبتت اليوم دار يقال لها دار المنصور إلى أن قتل ودفع بها بقبر مصراع إلى الآن في زاوية صغيرة بقرب دار السلطنة شعارها ثمانية أمم من جهة ناظرها الشيخ مصطفى نصر ومشورة بزاوية جعفر والمنصورى شنع على من قال أنه جعفر الصادق بكلام طويل عند ذكر رجة جعفر لمخضه أنه قال هذه الرجة تجاه حارة بر جوان يشرف عليها شيك مسجدة ترمز العوام أن فيه قبر جعفر الصادق وهو كذب مخلوق وأفلا تفتري ما تختلف أحد من أهل العلم بالحدوث والأخبار والتاريخ والسيران جعفر ابن محمد الصادق ما قبل بناء القاهرة تدهر لانه مات سنة ثمان وأربعين ومائة والقاهرة تخطفت في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بعد موت جعفر الصادق بنحو مائتي سنة وعشرين سنة ثم قال والذي أظنه أن هذا موضع قبره ثم ابن أمير الجيوش الملقب بالقطر انتهى \* ثم بعد جعفر بن عثمان الناس إلى أن خربت وآخر العهد موضعها كان به ربع كبير وحمام وجهه خراب وسقط الربع بعد سنة سبعين وسبع مائة ومن سنة ثمان وسبعين استولى عليها قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي وشرف على عمارتها داراً ولما حفر أسامه وجد فيه عظمين بحجر صوان فنتقلها إلى المدرسة البروقية بخط بين القصرين ووضعت في المزملة بدهليز المدرسة وهذه العتبة تشبه أن تكون عتبة دار المنصور والمائت عمارتها سكن بها إلى أن مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة انتهى \* قلت ويغلب على الظن أن موضعها الآن الدار الكبيرة التي تجاه مطهر جامع السلطنة مع ما حولها من الدور والزاوية الصغيرة إلى الزاوية التي بها قبر جعفر إلى الحارة بجانبها من الدور المتقابلة ليميناً وشمالاً إلى الجامع الذي هناك من حقوق دار المنصور وسكان وراء هذه الدار رجة كبيرة تسمى رجة الاقبال يقال إن القلعة في أيام الخلفاء القاطمين كانت تربط بها أمام دار الضيافة وكان بها ثلاثين شرفاً ودمت وكان أمامها رحبة كبيرة أيضاً فاجتمعت هذه الحارة من دار المنصور وهاتين الرحتين وانضم إليهما من جهة خط الخرنفش رجة كبيرة فيها باب الحارة ومسجد الأتري ورحبة مازن ورحبة أقوش الروى السلطنة الناصري فصارت حارة كبيرة جداً حدها طولاً من باب سوس رقة أمير الجيوش التي يسفل منها الجباب القطرة أي باب الشعبة إلى باب الخرنفش الذي يسفل منه إلى خنيس العدم وحارة اليهود وحدها عرضاً يختلف في الضيق والسعة وأوابها ثلاثة الباب الكبير بجوار جامع السلطنة وهذا الباب مع الجامع والسبل وما وراءها من البيوت إلى المسجد القديم الذي بداخل الحارة من حقوق الرجة التي كانت أمام الحارة والباب الثاني عن يمين السالطين باب الخرنفش طاب سياحة اليهود بجوار مسجد الأتري والباب الثالث على يسار الدخيل من الحارة الكبيرة التي تجاه جامع الشعراى وكان بها من الدور الكبيرة دار ابن عبد العزيز وكانت على عتق من سلطنة من باب الحارة طاب الجامع الروى ابتدأ عمارته أخيراً الذين أجبر جعفر بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لأمراًه وابنة عمه كانت في رجب سنة ٧٦٢ وقد تزوجت من بعد ما القاضى بدر الدين حسن بن عبد العزيز السيرى و فاتت إلى به في مائت سنة ٧٧٤ ورثها ابن أخيه عبد الكريم بن أحمد فباعها لقرية شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة ثم عاها في سنة خمس وتسعين وسبع مائة باني دينار ذهباً لوزن فاطمة ابنة الأمير منجك فوقفتها على عتقها \* ودار المنصور وكانت على يمين من هذه الحارة تحت القبو طاب الجامع الروى عرفتها الأمير سنجار المقدار من الأمراء البورجية قدمه الملك الناصر محمد تقدمه آت بعد محجة من الكرك \* ودار أقوش الروى وكانت من أجل دور القاهرة وقبائها من شحام يدع الصنعة يشبه باب المارستان المنصوري وكان تجاهها اصطبل يعاود ربع عرفتها الأمير جمال الدين أقوش الروى السلاحدار الناصري وهي محاطة على ترسبه بالقرافة وقد خربت هي والاصطبل ويعد أمثاضها \* ودار بنت السعيدى عرفت بشاعة خفيضة بنت السعيدى

مطابق زاوية جعفر

الكلام على دار جعفر

مطابق دار ابن عبد العزيز

الى ان اشتراها ثم ابان الدين اجد بن طوغان دوا دار الامير سودون الشيخ بن نائب السلطنة في سنة تسع وتسعين  
وسبعمائة فاختدعة مسكن محاسنها وهدمها وصارها ساحة ثم باقصار من اعظم الدور اتساعا وزخرفة وكان بها  
سبعة اثار مبنية وفسقية انتهى مقرى وبها الآن من الخوامع جامع الاحد اورو هو بجوار باب الكبير انشاء  
الامير سليمان آغا السلاح دار في سنة خمس وعشرين ومائتين واثم وانشأ تحت سيدنا علاء مكتب ووقف على ذلك  
أوقافا كثيرة وهو الآن في غاية من العمارية والقامة الشاه وجامع من هرا انشاء الامير ابو بكر من هرا الانصارى ناظر  
ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة وهو محكم البناء باق على هيئته الاصلية وشاه مرقمة من ربيع  
أوقافه ويتبعه سبيل كبير من انشاء الامير المذكور ويجوز هذا الجامع زاوية يقال لها زاوية الاربعين بدخلها  
ضريح الاربعين وشعائر هامة من اوقاف الجامع وجامع عبد الباسط ويعرف ايضا بجامع عباس باشا وهو تجاه  
دار الخزانة انشاء القاضي عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم القمشي نائب الجيوش في سنة اثنين وعشرين  
وثمانمائة ولما سكن المرحوم عباس باشا دار الخزانة اشجى فيه ترميمات فلذلك عرف به بضمير الشيخ اجد  
السبكي وشاه مرقمة من اوقافه منظر الديوان ويقابل هذا الجامع مسجد بزريلان العري منقوش على باب امر  
بناؤه هذا المسجد المبارك لله تعالى المولى الامير بدر الشاه والدين محمد بزريلان العري في شهر ربيع سنة تسع وسبعين  
وسبعمائة وقد صار الآن مكتبة لتعليم القرآن المجيد ويعرف ايضا بزاوية الاربعين ومسجد الاتري وهو مسجد  
قديم يقال انه من زمن الفاطميين ثم هجر وارتمى حتى صار تلافرا فاد بعض الناس ان بني فيه مسكن فوجد في الحفر  
شرفان فزاد في الحفر حتى ظهر مسجد صغير بقبليه خامة منقوش عليها هذا اقبلى ترى تراب حديدة من المستنصر  
أحد خلفاء الفاطميين وكان المسجد متخفا في عشرين رج فبنى هذا المسجد فوقه وبقي القبر ووصيت عليه الرحمة  
وذلك في سنة سبع وثمانمائة وهو مقام الشعائر الى الآن وليس به خطبة وبعل فيه مولد كل سنة وهناك ايضا  
زاوية تعرف بزاوية شوقا في تجاه منزل الشيخ الخضرى وبها الآن من الدور الكبيرة دار سليمان آغا السلاح دار تقلت  
الى ورثته بعد موته سنة احدى وستين ومائتين واثم وبقيت بأيديهم الى ان اشجى منها المرحوم السيدنا باشا  
الحريم الكبير باني كيسة وثلاثه كيسة وستين كيسة وهذا الثمن قليل جدا بالنسبة لظلم تائه وزخرفته  
واتساع ارضه وفتح لها على بدار الداخل من باب الحارة الكبير الاصلى والحريم الثاني اشجراه تاجر من الحضارة  
وفتح لها بامان الشارع قريمان باب الخزانة وجعله بيت سكنى وشان التجارة ثم اشتراها من ورثته المرحوم السيد  
محمد امام القصي شيخ الجامع الاجدى بطلند او باقى الدار لم يل موجودا الى الآن في غاية من الاتساع معدا للسكنى  
دار الخزانة التي كانت احد منازل الوزير عباس باشا وهي من الدور القديمة عبر عن المقر بى دار تنكر فقال هذه  
الدار يحفظ الكافورى كانت للامير ابيك البغدادى وهي من اجل دور القاهرة واعظمها انشاء الامير تنكر نائب  
الشام واعظمه وقفها الى جهة ما وقف وكان بها ولده وسكنها قاضي القضاة بهان الدين ابراهيم بن جماعة فانفق في  
زخرفتها سبعة عشر الف درهم عنها ولم يبق عن سبعمائة دينار مصرية ولم تزل هذه الدار واقفا الى ان بيعت على  
أتم الملك في سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدون ألف دينار لزين الدين عبد الباسط بن خليل صاحب الجامع فهدمها  
وبنى تجاهها جامعها انتهى وبقيت هذه الدار يذو زين الدين مدة ثم صارت تنقل من يد ملك الى آخر حتى  
اشترها المرحوم عباس باشا قبل وليته على الديار المصرية وبناها بمسجدا وبها بابا لالهامة على لقب ابنه ابراهيم  
الهامى باشا وهي سرائى متسعة كبيرة لاوانات والطرف ذات فتارين وبهاستان صغير ثم بعد موت المرحوم عباس باشا  
وموت ابنه ابراهيم الهامى باشا اشترها خليل بك ابن ابراهيم باشا من ترك الهامى باشا ثم في زمن الخديو اسمعيل  
عند تنظيم مكة لاز بكة وما حولها من الشوارع والحارات اخذت دار السيد على الكبرى فقبب الاشراق الكائنة  
بجوار الشيخ عبد الحق من شارع العشماوى في التنظيم للذكورة فأنعم عليه الخديو اسمعيل بسراى الخزانة المذكورة  
وهي باقية يسد رتبته الى يومنا هذا \* وأما تنكر المذكور فهو كافى المقر بى الامير سيف الدين أبو سعيد خليل جلب  
الى مصر وهو صغير فقتل عند الملك الاشرف خليل فلما ملك السلطان الناصر محمد بن قلاوون أمره امره عشرة قبل

جدد الامير سيف الدين

توجهه الى الكرك وسافر معه الى الكرك وتقدموا بشرى دمعش وأنشأها جامعاً وزل الى أن أشبع دمعش  
أنه يريد العبور الى بلاد النمر فبلغ ذلك السلطان فتنصكره وجهز اليه من قبض عليه وأحيط بحاله وقدم الامر  
بشأنه الى دمعش ليقضه وخرج الى مصر ومعهم مال تنكر وهو من الذهب العين ثلثمائة ألف وستة وثلاثون ألف  
دينار ومن الدراهم الفضة ألف ألف وخمسمائة ألف درهم ومن الجواهر واللؤلؤ والزركش والقماش ثمانمائة جبل ثم  
استخرج بعد ذلك من بقايا أمواله أربعون ألف دينار وألف ألف ومائة ألف درهم فلما وصل تنكر الى قلعة الجبل جهز  
الى الاسكندرية واعتقل فيه نحو الشهر وقتل في مجلسه ودفن بها يوم الثلاثاء حادى عشر المحرم سنة وأربعين  
وسبعمائة ومن القريب انه أسلك يوم الثلاثاء ودخل مصر يوم الثلاثاء ودخل الاسكندرية يوم الثلاثاء وقتل يوم  
الثلاثاء ثم نقل الى دمعش فدفن بترسه بجوار جامع ليله الخامس من رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بعد ثلاث  
سنين ونصف بشفاة ابته انتهى \* وهذه الحارة أيضاً دار بنت الحارث دار بها جنيئة ودار من وقف السلطان دارها  
جنيئة كبيرة ودار محمد افندي بلعي ودار الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الخضرى الهمياطى الشافعى من أكابر علماء  
الشافعية قرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول وأخذ عنه الجم الغفرى وواظب على الافادة والتدريس الى ان  
انتقل الى دار الكرامة فى يوم الثلاثاء بعد الظهر الموافق ثالث صفر من شهر رسة ثمان وتسعين ومائتين وألف وصلى  
عليه فى الجامع الأزهر بمشهد حافل ودفن قبل المغرب من هذا اليوم برفاقه بصرى رحمه الله تعالى ودار على  
افندي عزير وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على حارة مرجوان قديماً وحديثاً

\*(شارع جنيس العدى)\*

يبتدىء من شارع مرجوس وينتهى لشارع بين السورين تجاه القنطرة الجديدة وطوله مائتان واثنان وعشرون متراً  
\* وبه مدرسة تعرف بمدرسة الفرنساوية بنجوارها كنيسة تعرف بكنيسة جنيس العدى \* وورشة كبيرة تعرف  
بورشة الخرنفش وبورشة جنيس العدى كانت فى الاصل بيتاً كبيراً من بيوت الامراء المصريين ثم جعله العزيز  
محمد على باشا ورشة وشرع فى عمارتها كما فى الجوفى فى شهر ردى الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف فى حارة النصارى  
المعروفة بجنيس العدى المتوصل منها الى جهة الخرنفش وذلك بشارع بعض نصارى الفرنج ليجتمع بها ارباب  
الصنائع والعمال من بلاد الفرنج واستقر وامنة فى عمل الآلات الاصولية مثل السندان والطارط الحديد  
والترجات والقوادى والمناشيرو وغير ذلك وأقرب ذلك حرفة وصناعة مكابحتوى على الانوال والدواليب والآلات  
الفرسية لصناعة القطن وأنواع الحرير والاقمشة المقصات وغيرها انتهى \* وهذه الورشة موجودة الى الآن على  
ذمة الميرى لكنها باطلت كإبطال غيرها من الورش وهى اليوم معدة لتشتغل كدولة الكعبة الشريفة أدام الله تعظيمها

\*(شارع خان أى طبقه)\*

يبتدىء من شارع سوق السبك الجديد وينتهى لشارع سوق السبك القديم وطوله ثلثمائة متر وثلاثون متراً وأصله من  
حقوق حارة العدوية التى ذكرناها بشارع المقاصيص من هذا الكتاب وبهذا الشارع جامع محب الدين أبى الطيب  
على عتبة من سلاطين الخرنفش الى المارستان المنصورى وهو مسجد عظيم البناء شيعار ومما فيه الى الآن من أوقافه  
ينظر الديوان \* وبه من جهة البين عطفة تعرف بعطفة الذهبى بها عديم البيوت \* ومن جهة اليسار عطفة  
المارستان المنصورى وكانت فى القديم تعرف بخط بابى المارستان كما ذكر ذلك المقرئ فى الكلام على خط بابى  
المارستان حيث قال هذا الخط يسلك اليه من الخرنفش ويصل الى السالك فيه الى السند قايين وبعض هذا الخط وهو  
جده ومعظمه من جده اصطلح بالجمرة الذى كان فيه خيول الدولة الفاطمية وموضع بابى المارستان المنصورى هو  
باب السباط بالمنازل الدولة واخط السكاكورى والخرنفس واصطلح القطبية صار هذا الخط واقفاً بين هذا الخط  
وتسبب الى بابى المارستان لانه من هناك انتهى \* وذكر عند الكلام على اصطلح الجمرة انه كان قديماً باب  
سر المارستان حدة يتوصل منها الى حارة باب زويلة والنزى يغلب على الظن ان هذه الحدة موضع الآلة عطفة  
الذهب المذكورة ثم قال وكان موضع هذا الاصطلح يتجامن بفتح من باب السباط وكانت بئر تعرف بئر زويلة وعلمها

ساقية تنقل الماسقي الخيل قال وقد شاهدت هـ هذه البئر لما أنشأ الأمير يونس الدوادار قيساريته والربع علوها  
فرايت بئرا كبيرة جدا وقد عقد على فوهتها عقدر كب عليه بعض القيسارية وتزل منه شيء ومنها الآن الناس تنسقي  
بالدلاء وموضع هذه البئر اليوم قيسارية تعرف بقيسارية يونس بن حماد درب الانجب \* وذكر أيضا في الكلام على خط  
النبد قاتين أن هذا الخط كان قديما اصطبل الجيزة أحد اصطبلات الخلفاء فلما زالت الدولة اختط وصار فيه  
مساكن وسوق من جعلته عدة كان لكل لعل قسي النبد فيعرف الخط بالنبد قاتين لذلك انتهى (قلت) فيؤخذ من  
هذا أن اصطبل الجيزة كان كبيرا جدا حتى صار خطا واما عافه مساكن وسوق ودكاكين ومجده الآن شارع سوق  
السبك القديم وكان طوله من باب سمر المارستان الى آخر شارع سوق السبك المذكور \* وأما بئر زويلة المذكورة  
فيغلب على الظن أنها البئر الموجودة الآن في حمام حارة اليهود وسط درب الطباخ من شارع حارة اليهود القرايين  
\* وبهذا الشارع أيضا عدة كآكل منها وكالة الهمشري وتعرف بوكالة أبي النوري معدة للسكنى تحت نظر على اقتدى  
الهمشري ووكالة يوسف عبد الفتاح تحت نظر محمد عبد الفتاح ووكالة النخلة وهما الحرمين معدة لبسيع النحاس  
ووكالة السبك معدة لبسيع السبك تحت نظر سليمان اقتدى عثمان ووكالة في مقابلة بعضهم ما تحت نظر الست  
كفدان انتهى ما يتعلق بوصف شارع خان أبي طيبة قديما وحديثا  
(شارع سوق السبك)

يتبدى من شارع الامشاطية بقرب عطفة البروقية وينتهي لشارع حارة اليهود وطوله مائة متره وأثنان وثلاثون مترا  
وبأوله حمام اليسرى وهو من الحمامات القديمة قال المقرئ أنشأه الأمير شمس الدين يسرى الصالحى النجوى  
أحمد مالك المالك الصالح نجم الدين أبو انتهى وهو عاصر الى الآن برسم الرجال والنساء \* وبوسطه جامع القراني  
وهو جامع قديما دخله ضرب الشيخ عبد اللطيف القراني وشعاعه مقامة الى الآن من أوقافه بنظر الدوان

#### (شارع حارة اليهود القرايين)

أوله من شارع خيس العدى وآخره شارع الدهان وطوله ثلثمائة وأربعون مترا \* وبه من جهة اليمن درب يعرف  
بدرج الكنيسة بداخله كنيسة بستان بجوار بعضهما \* ثم عطفة صغيرة ليست نافذة تعرف بالعطنة السد ثم درب  
الطباخ وهو درب كبير بداخله كنيسة تعرف بكنيسة درب الطباخ وبوسطه حمام يعرف بحمام حارة اليهود وهو من  
الحمامات القديمة سماه المقرئ حمام الكويك حيث قال هذه الحمام قيايين حارة زويلة ودرب شمس الدولة  
أنشأه الوزير عباس أحد وزراء الدولة القاطمة لداره التي موضعها الآن درب شمس الدولة ثم جدها شمس من  
التجار يعرف بوزار الدين علي بن محمد بن أحمد بن محمود بن الكويك البي التكريتي في سنة تسع وأربعين وسبع مائة  
فعرفت به انتهى \* ثم جدها الأمير عثمان كنفدا صاحب جامع الكيتيا والحمام التي بجواره ثم بعد سنة ثلاثين  
وما تين وألف انزلت الى حالتها محظوظة لعمركى وهى عامرة الى الآن كنهها برسم النساء فقط وليس بها  
مغاسل سوى الخففات وبها بئر كبيرة جدا \* وبالقرب من هذه الحمام جامع القاضي بركتو يعرف أيضا بجامع  
المنسي لان بداخله نسيح الشيخ عبد الله المنسي أنشأه القاضي بركت قراميط سنة تسع وخمسين وتسماكة كما وجد  
منقوشا على جانه الجري وله أوقاف من طرفه ومن طرف ابنه عبد القادر ومن طرف محب الدين كاتب الطواحين  
ومعوقه قراي الجداوى وكانت له منارة هدمت في سنة تسعين ومائتين وألف وشعاعه مقامة من أوقافه بنظر  
الدوان \* ثم بعد درب الطباخ عطنة تعرف بعطفة بطيخة \* وأما جهة اليسار فها درب يعرف بدرب القرن \* ثم  
عطفة تعرف بعطفة البئر (تمة) السالك في هذا الشارع يصل منه الى شارع الصقالية والى شارع المقاصيص وشارع  
سوق السبك القديم ويصل من هناك الى شارع الدهان والى شارع الدورية والى السكة الجديدة ومنها يصل الى جميع  
الجهات

#### (شارع الصقالية)

يتبدى من آخر شارع خان أبي طيبة وينتهي لحارة كسرا الخطب بجوار جامع الغاربة وطوله ثلثمائة وخمسون مترا  
\* وبه من جهة اليمن ثلاث عطف غير نافذة \* ومن جهة اليسار ثلاث عطف احداها تعرف بعطفة المصريين

بداخلها كنيسة مسوى الكنيسة التي وسطه \* وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري درب الصقال حيث قال هو بجارة زويلة عرف بطائفة الصقالبة أحد طوائف العسكر في أيام الخلفاء الفاطميين ثم قال وكان يتوصل لهذا الدرب من زقاق يسلك فيه من حارة زويلة إلى درب الصقالبة عرف أولاً بالقائد الأحمر وسعد الله تنصرت ثم عرف بكوكب الدولة بن الحناكي انتهى

### \*(شارع الدهان)\*

ابتدأ من نهاية شارع الصقالبة وانتهى بشارع الحصاني وطوله ستة وعشرون متراً \* وبه من جهة العين ثلاث عطف على هذا الترتيب وليست نافذة \* الأولى عطفة حوش الصوف بداخلها كنيسة \* الثانية العطفة الصغيرة \* الثالثة عطفة درب نصير بداخلها كنيسة \* وبه من جهة اليسار درب الدهان بداخله كنيسة تان بجوار بعضهما وهو غير نافذ \* (تنبية) \* هذا الشارع من ضمن حارة زويلة القديمة كما هو منصوص في بعض حجج أملاك هذه النطقة

### \*(شارع الحصاني)\*

أوله من نهاية شارع الدهان وآخر شارع الدورية ودرب الطباخ وطوله ثمانية وعشرون متراً \* وبه من جهة العين عطفتان غير نافذتين \* الأولى العطفة الضيقة \* الثانية عطفة الحصاني

### \*(شارع الدورية)\*

أوله من نهاية شارع الحصاني ودرب الطباخ وآخر شارع درب المبلط وطوله مائة مترو عشرين متراً \* وبه من جهة العين عطفتان غير نافذتين \* الأولى عطفة القضة عرفت بذلك من أجل ورشة كبيرة كانت بناها تعرف بقاعة القضة أحد بنائها العزيز محمد علي باشا وبين ذلك كافى الجبرق من حوادث سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف أن بعض صناعات الخيش أوردى الحكومة أنها لو احتكرت هذه الصناعة يصيب منها في السنة ما يزيد على ألف كيسه فعند ذلك حصل الاستيلاء على صناعة الخيش والقصب والتي الذي يصنع من القضة للطرأوات والمقصبات والمناديل والمحارم وخلافها من الملابس انتهى \* ثم شرع العزيز محمد علي باشا في إنشاء قاعة القضة المذكورة وجمع فيها أساطوات صناعة الخيش والتي والقصب ونحو ذلك وكتب لهم كتبه ومعارين ونحو فحيا ورواها وأقام فخر هذه القاعة قره قولاً من العساكر ملازم الهاليل وناهارا وكانت أساطواتها نحو الخمسة عشر مسوى ما يتبعهم من الصناع وغيرهم وكان لكل أسطى مقدار معلوم من القضة يستلمه كل جمعة ثم بعد انتهاء الجمعة يسلمه مشغولاً ولا بد أن تكون القضة من عيار تسعين فأزيد والالم يستخرج منها صنف الخيش ونحوه وكان لهم على المائة درهم خمسة دراهم ساقطة في نظير ما يسقط في السبيل وغيره وكانت أجرة المائة درهم خمسة وعشرين قرشاً مبرية وكان المردى هو الذي يبيع التلي والخيش على التجار يعرفته وقيمت كذلك مدة ثم أعطاها المردى التزاماً للقواجا ألكسان ويعقوب بك القطاوى بقيت معهم إلى أن بطلت في زمن المرحوم سعد باشا كما بطل غيرهما من الورش البرية وتشتت من كان فيهم من الأساطوات وغيرهم وصارت كأنهم لم تكن شيئاً ثم كورافسجان من له الدوام والبقاء \* وهذه القاعة موجودة إلى الآن بناها عطفة القضة المذكورة لأنهم اخترعوا بقر بها كنيسة لليهود القرايين \* وفي وقتنا هذا يوجد بجارة غيط العدوة ورشة كبيرة للأسطى أبي العلا القصبي أحد أساطوات قاعة القضة القديمة يصنع فيها الخيش والتي وهو إنسان لا بأس به يميل إلى الخير بطبعه وله بروا حسن جوار الله خيراً \* وبعد عطفة القضة عطفة تعرف بعطفة الدورية \* وأما جهة اليسار فبها درب يعرف بدرب المدارس وعطفة تعرف بعطفة الكنيسة بداخلها كنيسة لليهود الرابانيين

### \*(شارع درب المبلط)\*

يتبدى من نهاية شارع الدورية تجاه عطفة الدورية وينتهي لشارع الصقالبة وطوله مائة وعشرون متراً \* وبه من جهة العين ثلاث عطف غير نافذة \* ومن جهة اليسار درب يعرف بدرب الكنان غير نافذ بداخله كنيسة

### \*(شارع سوق السمك القديم)\*

يتدى من شارع خان أبي طاسة وشارع الصقالبة ينتهي لشارع البندقانيين ويقطعه شارع السكة الجديدة وطوله  
مائة وثمانون مترا وعن يسار المار به عنتان وباتحدهما السبع فاعات التي هي في الاصل دار الوزير علم الدين ابن  
زنبور وعرفت بهذا الاسم قال المقرئ في هذا الدار عرفت بالسبع فاعات ويتوصل اليها من جوار درب يبرس المذكورة  
التي في ظهر حارة زويلة ومن سويقة صاحب وقد صارت عدة مساكن جميلة وسكانها من جهة اصطبل البحرية أنشأها  
الوزير صاحب علم الدين بن زنبور ووقفها من جهة ما وقف واستمرت يبذريته الي يومنا هذا الا ان الامير صرغتمش  
أخذ منها ما هو وجد فيها ما كثيرا من الصبي والغمام والقماش وغير ذلك فداخني في زواياها وابتز زنبور وهذاهو  
الوزير صاحب علم الدين عبد الله بن تاج الدين اجد بن ابراهيم المعروف بابن زنبور ولي الوزارة أيام الملك المنصور حاجي  
في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة وألزم نفسه في المجلس السلطاني بحضرة الامراء  
أنه يباشر الوزارة بغير معلوم وقرر ابنه في ديوان المالك والتزم أنه لا يتناول ما هو ما يلوفر له الاموال من السلطان وأبطل  
رعي الشعير والبرسيم من بلاد مصر وكان يحصل برمه ماضر ركبي فان ذلك كان يحصل في سائر البلاد فغير على كل  
اردب أكثر من ثمنه والتمت مكتفية بيت المال من الشعير والبرسيم بغير ذلك فبطل على يده ما كتب به من رسوم وكتب  
نقشا على حجر في باب باب القلعة من قلعة الجبل وأمر بقياس أراضي الخيرة فقامت زيادتها عن الارتفاع الذي مضى  
ثلثمائة ألف درهم وعنها خمسة عشر ألف دينار فلم يزل الى السابع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة  
فاحبط به وقض عليه حسب العدل على ما صار اليه ولم يجتمع لغيره في الدولة التركة وتولى القيام عليه الامير صرغتمش  
فاول ما مقصوه من ابواب المكابدان حسنوا الصرغتمش أن يأمره بالاشهاد عليه أن جميع ماله من الاملاك والبساتين  
والاراضي الوقف والطلاق جميعها من مال السلطان دون ماله فصر اليه ابن الصردر وشهود الخزانة قاشد عليه  
بذلك ثم كتبوا فتوى في رجل يدعي الاسلام ووجد في يده كنيسة وصلبان وشعوص من تصاور النصارى وطم  
الخنزير ووزنه نصراية وقدر في لها بالكفر وكذلك بناته وجوار به وأنه لا يصلي ولا يصوم ونحو ذلك وبالغوا في  
تحسين قتله حتى قالوا الصرغتمش والله لو قتت خيرة قبر من ما كتب لك أجركم الله بقدر ما يؤجر لك ما فعلته مع  
هذا فأخرج في باشا جنزير وضرب في رحبة قاعة صاحب من القلعة بالمقارع وولات عقوبته وتسلمه شاذ الدواوين  
وعاقبه عقوبة الموت في قاعة صاحب فاتفق ركوب الامير شيخون داره الى القلعة وابن زنبور يعاقب فغضب من  
ذلك ووقف ومنع من ضربه وبلغ الخبر صرغتمش فصعد الى القلعة وعثر له مع شيخو عدة مقاضات كادت تقضي  
الى فتنه والامر فيها الى تسخير ابن زنبور الى قوس فأخرج من ليلته وكانت مدة شدة ثلاثة أشهر وأقام عادية  
قوس الى أن عرض له مرض فأقام به أحد عشر يوما ومات يوم الاحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين  
وسبعمائة وله بالقاهرة السبل الذي على يسره من دخل من باب زويلة بجوار خزانة شاذل وقيدخل في الجامع المؤبدى  
ووجد له خزانة خمسة عشر ألف دينار وخمسون ألف درهم فضة وأخرج من برصندوق فيه ستة آلاف دينار وثنى  
من الصالح حضرت أجماله من السفر فوجد فيها ستة آلاف دينار ومائة وخمسون ألف درهم فضة وغير ذلك من  
تخف وثياب وأصناف وألزم الى مصر باحضار ثمانية نودى علمين في مصر والقاهرة ثم حمل الى داره وعثر ليضرب  
فدل على مكان استخبر منه مخوف من خمسة وستين ألف دينار فبضرب بعد ذلك وعثر بزوجته ومزب ولده فوجد له  
شيء كثير الى القاهرة من ذلك وأبى ذهب وفضة ستون قطارا جوهرا ستون رطلا لؤلؤا رديان ذهب مسكوك  
مائة ألف وأربعة آلاف دينار ضمن صندوق ستة آلاف حيصة ضمن صندوق زركش ستة آلاف كلوة ذخائر  
عدة قش بدنه ألفان وسبعمائة قرحصة دراهم خمسون ألف درهم شاشات ثلثمائة شاش دواب علامه سبعة  
آلاف حلابة ستة آلاف خيل وبغال ألف معاصير كركس وعشرون معصرة اقطاع سبعمائة  
كل اقطاع خمسة وعشرون ألف درهم عبيد مائة خدام ستون جوار سبعمائة أملاك القيمة عنها ثلثمائة  
ألف دينار مراكب سبعمائة رغام القيمة عنها مائة ألف درهم نخاس قيمته أربعة آلاف دينار نطوع سبعة  
آلاف دواب خمسمائة مروج وبساتين خمسمائة مخازن ومناجر أربعة آلاف دينار بساتين مائة مائة مائة



ألف وأربع مائة انتهى باختصار . وقال ابن أبي السرور البكري في كتابه قطف الاذخر ان دار السبع قاعات صارت  
 في زمانها ذينعني سنة أربع وخمسة وألف حارة في غاية من العمارة ثم قال وكانت قبل زماننا بعد مئتين يسكنها  
 غالب التجار وكثيرهم بالديار المصرية وغالب القضاة المعتبرين كالخواجا السجاعي شاه بدر التجار بصري وبني جماعة  
 أما كن وجماعا ومن القضاة شرف الدين الصغير وأولاد الجيعان بنواها الدور الفاخرة المرمجة وبنيوا بها جاما  
 في غاية الحسن وجامعا مقامه الخطبة وكذا القاضي شرف الدين بنى بها جاما وعمرت بها الامور افتقدت وطواحين  
 وأفران ووصاريج وغير ذلك من العمار الفاخرة انتهى (قلت) ويوجد بها الآن من آثارها القديعة جامع ابن  
 الجيعان شعائره غير مائة لتخر به نظره لادواقاف ويعرف اليوم بناو به عبد الرحمن الجيعان . وجامع القاضي  
 شرف الدين بنواها أنا ومنصر صغير وصغير . وله أوقاف لأقامة شعائره باسم بابه القاضي شرف الدين الصغير وأوقاف  
 باسم ابنه محمد بن شرف الدين وباسم أخيه عبد الجواد الغفري كما وجد ذلك في وقفته ورثه بمائة وخمس وسبعين وألف  
 وهو الآن معطل الشعائري أغلب الاوقات . وزاوية شريفي صغير متخربة ومتهو على بابها اسم نفسها  
 محمد التجار وتاريخ سنة تسع وخمسين وتسعمائة ونظرة محمد اندى شين . وجامع السبع قاعات وهو الذي كان  
 يعرف أولا بجامع السجاعي الشاه بنذر المذ كولا استبلا له عليه في زمنه ثم عرف بجامع عبد الرحمن بن الجيعان ثم  
 عرف بالقاضي شرف الدين الصغير وهو من الحمامات القديمة سماه المقرري بجامع ابن عبود فقال هذه الحمام قباين  
 اصطبل الجيزة قربين رأس حارة زويلة . عرفت باب عبود . وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن احميل بن  
 عبود القرشي الصوفي مات سنة اثنين وعشرين وسبع مائة بعد ما عظم قدره وتنفذ أرباب الدولة عليه وأمره انتهى  
 (قلت) وهي عامرة إلى اليوم يرسم الرجال والنساء جارية في وقف الست مائة . وكان في مقابلة هذه الحمام دار ابن  
 فضل الله الذي ذكرها المقرري حيث قال هذه الدار قباين حارة زويلة والبند قباين كان موضعها من جلة اصطبل  
 الجيزة ثم كرفي ترجمة حمام ابن عبود أنها بجامع دار ابن فضل الله . وبفضل الله جماعة أولهم عصر شرف الدين  
 عيسى الزهاب بن صاحب جمال الدين أبي الما تفضل الله ابن الامير عز الدين الحلبي بن دجان العمري وفي كتابة السر  
 للملك الناصر محمد بن قلاوون منصرفه عنها وولاه كتابة السر بدمشق فلم يرل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة سبع  
 عشر مائة وسبع مائة فقدره ويبلغ أربع مائة وتسعين سنة وخلفه أموالا جمة وكان فاضلا بارعا فاعلقة أميناته كوكرا مليح  
 الخط جيد الانشاء محدث عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام انتهى (أقول) فيؤخذ من هذا أن الوكالة الموجودة  
 الآن بجامع الحمام وما خلفه إلى شارع السكة الجديدة من حقوق دار ابن فضل الله المذ كورة . وذكر الجبري في  
 حوادث سنة أربع مائة وألف في ترجمة محمد بك بر كس أنه كان بحارة السبع قاعات دار الخواجا الحلبي النطروفي  
 وكان من مياسر التجار ومتهورا بكثرة المال والثروة وقد كتب بصره وكانت الكلمة في مصر في ذلك الوقت للامير محمد  
 بك بر كس وكان ظالمًا مغشوما وجبارا عنيد اسار في الناس بالعنف والجور ويحتله سراجل من أفض خلق الله وأظلمهم  
 وكان يعرف بالعتي وريخصه ففيا بقله من الظلم وغيره ولا يقبل فيه قول أحدوا تحتله أموالا من جسمه وبكلهم على  
 طرقتة في الظلم والتمعدى فكانوا يأخذون الاشياء من الباعة ولا يدفعون لها ثمنوا من امتنع عليهم ضره بل قتله  
 وساروا يمتدقون النساء والاولاد من الطرافات ومن جلة أفاعيلهم القبيحة أنهم صاروا يدخنون بيوت التجار في شهر  
 رمضان فلا يصرفون حتى يأخذ الواحد منهم أطلسية وشاشا وخمسة زنجير لبات فكانت أعيان الناس من التجار  
 وغيرهم يدخنون بيوتهم من العصر ويقفون أو باها فلا يقصون إلى الصباح ومن جلة أفاعيلهم الخبيثة أنه دخل  
 منهم رجلان بيت الخواجا الحلبي المذ كور بعد صلاة العشاء ووقف منهم أربعة على باب الدار وقتلوا بالخارج وأخذوا  
 ما أخذوه وانصرفوا ثم بعد ذلك حضر الصبي فأخذ ما في الدار من نقد ومناج وتماكان ويحج وتقاسط وغير ذلك  
 من أفاعيلهم القبيحة وكان الوالي في ذلك الوقت أحمد آغا المعروف بله لوبه وكان على طرقتهم وزاد تحير محمد بك  
 بر كس وظلمه وزادت شناعة اتباعه فكان يقع منهم في اليوم الواحد عدة مورقة وشور قطعته وقد طال الجبري  
 في ترجمته وما فعله هو وأتباعه من القبايح وقال كان أصلهم من محاليك يوسف بك القرند وكان معروفًا بالفرسية من

تاريخ  
 جدي

تاريخ  
 شرف الدين عبد الوهاب

حديقة الخواجا الحلبي

بن عماليك سده فلما مات سده في سنة سبع ومائة وألف أخذاه ابراهيم بك أوشنب وأرضي لحبسه وعمله فأنهم مقام  
الطرائف وتوفي كسوفية الجعية ثم اراثم اماره جواسا فرأى الروم عسكريا على السفرة ستمائة وعشرين ومائة  
وألف وحضر في سنة ثلاثين فوجد أستاذة قد توفي وتقلد ابنه محمد بك اماره أبيه وسكن داره والكلمة والامارة الى  
اسماعيل بك ابن ابناو فالت نفسه الى الشهرة وتنفذ الكلمة واستولى عليه وعلى ابن سده الحسدوا الحقد لاسماعيل  
بك فقتلهم اليه المقتضين له من القطار وغيرهم وتوافقوا على اغتياله ورسده فثانته منهم ووقوه بالارملة وضربوا  
عليه بالارصاص فنجاه الله منهم وطلع اسمعيل بك وصنابعه الى باب العرب وطلب محمد بك حركس الى الدوان  
لستداعى معه فقصي وامنع وتبى العرب والقتال فقتل حتى هزم وخرج هارباً من مصر فقبض عليه العربان  
وأحضره أسيراً الى اسمعيل بك فأساروا عليه بقتله فلم يقتله وأكرموا كساده وأعطاه القديتار ونهاله الى قوص واستقر  
الحقد في قلوب خنثدا اسمه ومحمد بك ابن سده فأنفقوا فيما بينهم على ما شربوه لاسماعيل بك وأحضروا محمد بك  
بحركس سراو جرت بينهم أمور كثيرة فتبدعة انتهت بقتل اسمعيل بك وخلع الجور محمد بك وعزوته الفاجرة فأجروا من  
المفاصد ما لا يحصى ولا يعد انتهى ملخصاً \* وبنت الخواجا الطفي المذكور موجود الى الآن بين مسجد شرف الدين  
ووكالة السادات تابع لوقف الحرم تحت نظر الدوان \* وبوجد الان بهذه الحارة بضاعة كثيرة منها دارملات  
السيد محمد الشريحي شيخ القورية ودارورثة المرحوم السيد أحمد الرشدي ودار السيد أحمد الجندى ودارملات  
السيد محمد الدري أحد كآب المحكمة الكبرى ودارملوكه للامير محمد باشا السوفى شاه بندر القطار بمصر حالاً وهناك  
وكالة تعرف بوكالة شين عدة تبيع الاقشة وغيرها وأخرى تعرف بوكالة السادات وهذا آخر ما يسر لنا من الكلام  
على وصف شارع سوق السمك القديم وحارة السبع فاعات المذكورة

#### \*(شارع الوراقين)\*

يبتدى من آخر شارع الانرفية وفتحي شارع السيد قاتنين وطوله مائة متر \* وعن يسار المار به رأس شارع التريبعة  
وساكن ساكنة في محله \* وعن عين المار به وكالة أيزيدوهي وكالة كبيرة متعددة لبيع أصناف الطراوة وبها عدة  
دكاكين ووسطها بئر معبئة ويسكن منها الشارع السكة الجديدة ونظره الى المين اقدى في زيد \* ثم حارة شمس الدولة  
وهي من الحارات القديمة من أيام الخلفاء الفاطميين وكانت تسمى حارة الامراء ويقال لها حارة الامراء الاشراف  
أي أقارب أمير المؤمنين ثم عرفت بدرب شمس الدولة قال المقرري هذا الدرب كان قديماً يعرف بحارة الامراء أملاً كان  
يجي المغز الى مصر واستصلاح الدين يوسف على ملكه مصر سكن في هذا المكان الملك المعظم شمس الدولة  
نوران شاه بن أيوب أخو صلاح الدين فعرف به وسمى من حينئذ درب شمس الدولة وبه يعرف الى اليوم انتهى \* وكان  
به من الدور الجليله دار عباس وزير الخليفة الظاهر وهي التي قتل فيها الخليفة الظاهر قتله عباس هذا ودفن به ما وكد  
ذكر أسباب قتله المقرري في خطه ثم لما اطلع على ذلك أهل القصر أخرجوه مقتولاً من مدفنه ونوا مكانه مسجداً  
عرف بمسجد الحسين وهذا المسجد صار الآن من ضمن مدرسة السيوفية المعروفة اليوم بجامع الشيخ مطهر وبقي  
هذا الدار قد تفرق دوراً ومنازل وسكن بهذا الدرب أيضاً دار مسرور صاحب الخان المعروف بخان مسرور الذي  
يجوار خان الخليلي المشهور اليوم بوكالة ترخا ودار مسرور هذه عملت مدرسة بعد موته بوصية منه وكان بناؤه من بن  
ضبعة بالشام كانت مدعو يبعث بعد موته وكان من اختص السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بقدمه على  
حلقته ولم يلز مقسداً الى الامام الكاملية فاقطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن توفي ودفن بالقرافة بجانب مسجد  
وكان به روادحان \* وهذه المدرسة قد صارت الآن زاوية صغيرة متخربة رأس درب شمس الدولة بالسكة الجديدة  
قاله عطفه الشيخ الجوهري تعرف زاوية الغرب وفي سنة اثنتين وستين وألف آخر العزيم محمد باشا  
بفتح شارع السكة الجديدة فلما فتح انقسمت هذه الحارة قسمين وصار الشارع مسلوكة كينهم الى الآن باب هذه  
الحارة باقى على أمله شارع البنت قاتنين بقرب وكالة أيزيد فالأخ لم يجد من يسار مدرسة مسرور والمذكورة قد  
ارتفعت أرض الحارة عليها وصار ينزل اليها بدرج وهي متخربة وقد ذكرناها في المدارس من هذا الكتاب \* ثم يسلك

الى شارع السكة الحديدية فيجذبنا في الحارة أمامه ينزل اليه متجدر العلو أرض الشارع فيجذبنا بمقابلته دارا كبيرة  
مملوكة للشيخ الجوهري أحد علماء الازهر المدرسين والصوفية الواصلين نولى مشجعة الشاذلية بمصر وأقطارها واشهر  
شهره كبيرة واستمرت شهرته الى ان مات رحمه الله تعالى \* وبجانب هذه الدار الجامع المعروف بجامع الجوهري  
جلده الشيخ الجوهري المذكور وكان أصله زوايا قديمة مدفوناً بها وهو أحداده وهم من العلماء المؤلفين منهم الشيخ  
أحمد بن شهاب الدين الذي ترجمه الخريفي في وفيات سنة سبع وثمانين ومائة وألف فقال الامام الصالح العلامة الشيخ  
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي مات في حادي عشر ربيع الاول من السنة المذكورة  
ودفن على والده زوايا بالقاهرة يدرب شمس الدولة انتهى وفي أول هذه الحارة في مقابلة مدرسة مسرور روضه  
القاضي القارض والد سلطان العائدين شرف الدين عمر بن القارض كاذ كره السخاوي في كتاب المزارات \* وبها  
أيضاً زوايا تعرف بزوايا عبد الرحمن الحريشي أنشأها عبد الرحمن الحريشي سنة سبع وثمانين ومائة وألف وجعل  
بها سبيلاً يعاينها مكتب وهي بمقامة الشعرا إلى الآن بنظر السقفوس الحريشية \* وزوايا يقال لها زوايا  
الزنگوني غير بمقامة الشعرا لتقر بها وتطرها للادوكاف وبداخلها ضريح يعرف بالربيعين وهذا آخر ما تيسر لنا  
الوقوف عليهم من الكلام على وصف شارع الوراقين وحارة شمس الدولة قديماً وحديثاً

### \*( شارع البند قانين )\*

يتبدى من آخر شارع الوراقين وينتهي لشارع الخزاوي وطوله أربعة وستون متراً \* وبه زوايا تعرف بزوايا  
الحريفي وهي صغيرة معلقة وشعرا بمقامة بنظر الوراق \* وهذا الشارع من الشوارع القديمة سماه المقرري  
بخط البند قانين فقال هذا الخط كان قديماً اصطبل الجيرة أحد اصطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة  
اختط وصارت يسميها كسوق يعرف بسوق البند قانين من جملة عدة حوائث لعل قسماً البندق وكان يسلك  
اليه من سوق الزاجاجيين وسوقه الصاحب ومن سوق الأبرارين وغيره وكان يعرف قديماً بسوق بئر زويلة برسم  
اصطبل الجيرة وموضع هذه البئر اليوم قيسار بة نفوس والربع الذي يعاينها لمالات الدولة واخط موضع اصطبل  
الجيرة الدور وغيرها وعرف بموضع الاصطبل البند قانين قبل لهذا السوق سوق البند قانين \* ثم قال ودركته  
سوقاً كبيراً معموراً بالجانبيين بالحوانث وفيه كثير من أرباب المعاش المعدين لمبيع المأكولات من الشوام والاطعام  
والمطبوخ وأنواع الاجناب وغيرها \* ثم لما حدثت الحن بعد سنة ست وثمانين اختل هذا السوق خلا كبراً  
وتلاشي أموره \* ثم ذكر أيضاً الكلام على خط البند قانين أنه احترق يوم الجمعة للثمن من شهر صفر سنة  
احدى وخسين وسبع مائة والناس في صلاة الجمعة ففاضى الناس الصلاة الا وقد عظم أمره فركب اليه والى  
القاهرة والسيوفان قد ارتفع لهما واجتمع الناس فلم يعرف من أين كان ابتداء الحريق واتقوا هبوب ريح عاصفة  
لحملت شر النار إلى أمديد ووصلت أشعثاً إلى أن رويت من القطعة فركب الوزير مجيلاً بمالك الامراء  
وجعت السقاؤون لاطفاء النار فجهز واعن اطاقها واشتد الأمر فركب الامير شيخو والامير طاز والامير غلطاي  
وترجلوا عن شيوهم ومنعوا النهاب من التعرض الى جنب البيوت التي احترقت وعم الحريق قد كان البند قانين  
ودكا كين الراسمين وحوانث القناعين والقنداق الجاوز لها والربع علو وعملت الى الجانب الذي يلي بئر ركن الدين  
بيروس الطفر والربع الجاور لها على رفاق الكتيسة فما زال شيخو واقفانته ومعه الامراء الى ان هدم ما هناك  
والنار تاكل ما تراه الى ان وصلت الى بئر الدلاء المعسر وقبيرة زويلة فأحرق ما جاورها من الاماكن والحوانث  
ولم يبق أحداً في ذلك الخط الا حوله متاعه خوفاً من الحريق فكان أهل البيت يبعثهم في نزل شباهم وإذا بالنار قد  
أحاطت بهم فبتر كون ما في الدار ونحوها بأنفسهم وأقام الامر على ذلك يومين وليلتين والامر اوقف وعطبت النار  
جماعة كثيرة ووصل الحريق الى قيسار بة طاشتر ورابع بكتر الساق فلما كفى الله أمر هذا الحريق وأعانت على طشه  
بعد أن هدئت عدة أماكن جليلة ما بين رابع وحوانث وغيرها وحدث بعض المواضع التي بها الحريق كحككت  
بئر وقطران فسلم أن هذا من فعل النصارى كما وقع في الحريق الذي كان أيام الملك الناصر ونودي في الناس أن

يحتسروا على مسألتهم فلم يبق أحد من الناس إلا أعتق داره وأعبى ملاءة بالماء ما بين أحواض وأزبار وصاروا  
يتناوبون السور لا ومع ذلك فلا يدري أهل البيت الا والنار قد وقعت في بيوتهم فيشذرون طغافها الثلاثا شعل  
ويصعب أمرها وتترك جماعة من الناس الطبخ في النور وتغادي ذلك من نصف صغرى إلى عشرين ربيع الأول وبالجملة  
فكان أمر هذا الطريق مهولاً وإن عيتم منه الكثير وكثرت النهاية من الحرافيش وغيرهم وضاع فيه أشياء كثيرة  
\* ثم قال ولقد أدركنا في خط البند قاتنين عدة كثيرة من الخواص التي يساعدهم الفئاع يبلغ نحو العشرين حانوتاً  
وكانت من أنزه ما يرى فيها كانت كلها مربعة بأنواع الخام الملون وبها مصانع من ماء مقبرى إلى الفؤارات تقذف  
بالماء على ذلك الرخام حيث كبران الفئاع مرسومة فيستحسن منظر حال الغاية لأنها من الجانبين والناس يرون  
بينهما وكان بهذا الخط عدة حوانيت عمل قصب البندق وعدة حوانيت لرسم أشكال ما يطرز بالذهب والحرير وقديق  
من هذه الحوانيت بقايا يسيرة وهو من أخطاط القاهرة والجسمية قال وكان بجوار سوق البند قاتنين سوق الاخفايين  
وهو سوق مستجد أنشأه الأمير بونس التوروزى ودادار الملك الظاهر برقوق سنة بضع وثمانين وسبع مائة ونقل إليه  
الاخفايين يباعى اخفاف النسيان من خط الحرير بين والزجاجين وكان مكانه بمحاربى حريق البند قاتنين  
فركب بعض القيسارية على بئرو ولا جعل بها اتجاهه درب الانجب وبني بأعلامها بها كبراً فيسهل عدتها كن  
وجعل الحوانيت بظاهرها بظاهر درب الانجب وبني فوقها أيضاً عدتها كن فبهر ذلك الخط بمارة هذه الاماكن  
وبه إلى الآن سكن يباعى اخفاف النساء ونعالهن \* قال ودرب الانجب هذا اتجاه بئرو ولا إلى من فوق فوهما  
اليوم ربيع بونس من خط البند قاتنين يعرف بالقاضى الانجب أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر بن على أحد  
الشهود في أيام قاضى القضاة سنان الملك أبى عبد الله محمد بن هبة الله بن ميسر ثم عرف هذا الدرب بأولاد الهميد  
الدمشى فاته كان مسكنهم ثم عرف بالبساطى وهو قاضى القضاة جمال الدين يوسف ثم قال وكان أيضاً البند قاتنين  
درب كنيصة جدة بضم الجيم ويعرف بدرب بنت جدة ثم عرف بدرب الشيخ السيد الموفق ٨١ \* قلت فيؤخذ من  
هذا أن خط البند قاتنين كان من الأخطاط الكبيرة فجداً وكان به عدة من الدروب وغيرها في وقتنا هذا هو بن عمر  
أخطاط القاهرة قال أنه صار صغيراً بالنسيان كان عليه أولاً ومن حقوقه الآن حارة السبع قاعات وما جاورها من  
الجانبين وبعض شارع السكة الجديدة وحارة شمس الدولة وسوق السمك القديم وسكن في هذه الأيام جملة من  
الطارئين وغيرهم به عدة وكان ذلك كين كلها مشهونة بأنواع التجارة منها وكالة تعرف بوكالة الابري وقال لها وكالة  
العقبى معدة لبسح العطار ونحوها من أنواع التجارة وبها حواصل يومف العقبى التاجر المشهور ومنها وكالة خان  
سعيد ملكة بجله أنخصاص وبها ما كن خربة ومعدة لبسح أصناف العطار ونحوها وكالة تعرف بوكالة الحاج شعانة  
الخزواقي لأنه به عدة حواصل وهي معدة لبسح أصناف العطار وغيرها أيضاً \* وهذا آخر ما تيسر لنسأ من الكلام  
على وصف شارع البند قاتنين قديماً وجدياً

#### \* (شارع الجزاوى)

أول من آخر شارع البند قاتنين آخر أول شارع البوذية وشارع الحطاب وطوله مائة مترو وستة عشر متراً \* وعن  
يسار المار به عطفان الأولى تعرف بعطفة الاسكولة وليست نافذة \* والثانية تعرف بعطفة الكنيسة لأن بها  
كنيسة كبيرة قديمة \* وهذا الشارع نسب إلى جانب الجزاوى أحد أمراء السلطان سليم بن عثمان لما أنشأه  
اثنان الكبيران المعروفين بالجزاوى وذلك في القرن العاشر وكان أصله يتألف من السلطان الغورى وقيل كان بنته  
وهذا البيت بعضه مالى إلى الآن في ملك السيد يومف العقبى التاجر المشهور بنجاحه بنت الامير محمد باشا السيوفى  
وبداخله قاعة كبيرة في غاية الحسن يقال انها من بناء الغورى سقفها من افلاق الخيل وملقوف عليها البلق وفوقه  
لباسه محكمة مرسوم عليها نقوش بالذهب فانظر لذة صنعة أهل تلك الايام واتقانهم في الاعمال فسيحان من علم  
الانسان ما لم يعلم \* وبهذا الشارع من الجانبين عددة كين مشهونة بالاقشة الثينة كالبحر والاطلس  
وأزواج الحرير والمقصبات وغيرها وأغلب تجارها من نصارى الشوام والاقباط وبأول وكالة تعرف بوكالة القطائع

ويقال لها أيضا الجزاوى الصغير بها عدة حواصل مشحونة بالبضائع ونظرها للشيخ إبراهيم الخليلي \* وبوسطه  
جلم يعرف بجمام الشرايبي لبيان أحد هما بجوارخان الجزاوى الكبير والآخر من جهة القلعة بجوار وكالة  
الشرابي وهو من الحمامات القديمة أنشأه السلطان القورى بجوار منزل كان يسكنه أبوه وهو المنزل الذى عليه جلم  
الجزاوى الخليلي المذكور وكان يعرف سابقا بجمام الخليلي ثم عرف اليوم بجمام الشرايبي وهو كبير جدا وله شهرة  
بالنفاقة يدخله الرجال والنساء هذا ما يتعلق بوصف شارع الجزاوى قديما وحديثا

### \* (شارع اليهودية) \*

يتحدى من آخر شارع الجزاوى وأول شارع الخطاب وينتهي اشار ع درب سعادة وطوله مائة وثمانون خوسون مترا \* وبه  
من جهة العين ثلاث عطف وحارة وهي على هذا الترتيب \* الاولى عطفة حوش عيسى يسلم منها الشارع السكة  
الجديدة وبها جامع القاضى شرف الدين ويث كبير يعرف بحوش عيسى وهي من حقوق حارة السبع فأغات التى  
تكلمنا عليها فى شارع سوق السمك القديم \* الثانية عطفة السلاوى هي عطفة صغيرة غير نافذة \* الثالثة عطفة  
الشيخين يسلم منها الشارع السكة الجديدة وبها عدة بيوت \* الرابعة حارة مكسر الخطب هي نافذة لشارع السكة  
الجديدة ولشارع الدهان الموصل لحارة البر ودوغرها وهذه الحارة كانت تعرف قديما بسوق بقعة المسعودى قال  
المقرئى هذه السوق يقع من حقوق حارة زويلة بالقاهرة تنسب الى الامير صرام الدين قايم اياها المسعودى عملى الملك  
المسعود اقدس بن الملك الكامل وولى المسعودى هذا ولاية القاهرة وكان ظالما غاصحا جارا مات سنة أربع وستين  
وسمته بقبة به بعض فى دار العدل بسكن كان يريد ان يقتل بها الامير عز الدين الخلى نائب السلطنة فوقع فى فؤاد  
المسعودى ثمانية لوقته اه \* وبهذه الحارة الآن زاوية المتبرعين بين المار من جهة الجزاوى طالب السكة  
الجديدة أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمنودى المعروف بالمتبر فى آخر القرن الثانى عشر ثم اراد مقامه الى الآن  
وبها خطبة وبداخلها ضريح منشأه حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وكذا أنشأ بجوارها دارا له نظرا لاحتياج  
ورثته الى الآن \* وبالقرب من هذه الزاوية جلم يعرف بجمام الثلاث وهو من الحمامات القديمة عرفه المقرئى  
بجمام الصاحب فقال هذه الحمام بسوق بقعة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير مرنى الدين بن شكر الدين مرنى صاحب  
المدرسة الصاحبية ثم تعطلت مدة سنين فلما ولى الامير تاج الدين الشوبكى ولاية القاهرة فى أيام الملك المؤيد جدها  
وأدار بها المائة سنة سبع عشرة وعثمانة اه قلت وهي عامرة الى اليوم وجارية فى ملك ورنه للمرحوم مراتب  
باشا الكبير \* وأما جهة السارقم اعطفتان الاولى عطفة اللطوى هي عطفة كبيرة غير نافذة \* الثانية عطفة الست  
يرمى بها آخر الشارع بجوامع السلطان دقق وليست نافذة عرفت بذلك لان آخرها زاوية تعرف بزاوية الست  
بيوم بيت فى محل المدرسة الصاحبية التى قال فيها المقرئى ان بينها وبين المدرسة الزمامية دون مئذى الصوت  
أنشأها الصاحب صفى الدين بن شكر وزير الملك العادل وكان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب بن كاس وجعلها  
وقعاعا للملكية وفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة جدها القاضى علم الدين ابراهيم المعروف بابن الزين ناظر الدولة  
أيام السلطان حسن بن قلاوون وجعل بها منبرا وخطبة ثم تقربت وبها قبلة فيها قبرين ثم أديت وبها هناك  
مسكن ولم يبق من الوقف الا هذه الزاوية وهي الآن متعطلة ويوجد الى الآن قبر الصاحب بن شكر خلف  
الزاوية بمنزل بجوارها وله شبك على الشارع ومعروف بضرخ الشيخ الصاحب الى اليوم \* وبالقرب منه  
تجاه عطفة الشيخين الجامع المعروف بجامع المقرئى وبجوامع لطيفه خطبة وله منارة وشعر مقامه الى القاية  
وكان أولا يعرف بالمدرسة الزمامية قال المقرئى هذه المدرسة أنشأها الطولثى زين الدين مقبل الرومى فى سنة سبع  
وتسعين وسبعمائة انتهى (قلت) وكان بجوار هذه المدرسة مدرسة أخرى تعرف بالمدرسة الحسامية ذكرها المقرئى  
فقال هي بمخيط السطاح من القاهرة قريبا من جارة الوزير بناها الامير حسام الدين طرطفاى المنصورى نائب  
السلطنة بديار مصر الى جانب داره وجعلها بربم الفقهاء الشافعية انتهى (أقول) وهذه المدرسة قد تحترق وأخذ  
معظمها حسن مذكور الجرسى فى عمارة التى بجوارها ولم يبق منها الا الان الحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل

اليهامن باب بجوار باب مطهرة جامع المقر في المذكور وعقارب يتغير ما في منها كاتغير غيره ولم يبق لها أثر البتة  
فسيحان من لا يتغير ولا يزول \* ويقلب على الظن ان عمارة حسن مذكور في محل دار طرطراي النصوري صاحب  
المدرسة الحسامية المذكورة لانها هي التي بجوار المدرسة وهذا الشارع الآن معد لسبع الصنفي وشحوه ولا يسكنه  
الا الفارس لان صنف الصيني وشحوه لا يتغير فيه غيرهم وبعدة حوائت ومنازل مملوكة للحاج حسن مذكور رئيس  
تجار الفارس مقر ما في الأزمان القديمة فكان هذا الشارع يعرف بسوقة الصاحب وبخط المسطاح ففقد ذكر  
المقر في عند الكلام على الاسواق أن سوقة الصاحب يسلك اليهامن خط البندقائين ومن باب الخوخة وغير  
ذلك ثم قال وهي من الاسواق القديمة كانت في الدولة الفاطمية تعرف بسوقة الوزير يعني يعقوب بن كلس وزير  
الخليفة العزيز بالله تزار من المعز الذي قسب السه حارة الوزير فانها كانت على باب داره التي عرفت به لم يدار  
الدبابح وصار موضعه ها الآن المدرسة الصاحبة ثم صارت تعرف بسوقة دار الدبابح وقيل لذلك الموضع كله خط  
دار الدبابح ثم عرف بالسوق الكبير في آخرات الدولة الفاطمية فلما ولي حتى الدين بن شكر وزارة الملك العادل سكن  
في هذا الخط وأنشأ به مدرسته التي تعرف الى اليوم بالمدرسة الصاحبة وأنشأ به أيضا باطه وحمامه ومجاورين للمدرسة  
المذكورة وعرفت من حينئذ هذه السوقة بسوقة الصاحب واستقرت تعرف بذلك الى يومنا هذا ولم تزل من الاسواق  
المعتبرة ووجد فيها أكثر ما يحتاج اليه من المساكل وفور نعم من يسكن هنالك من الوزراء وأعيان الكلب فلما حدثت  
الحق طرقها لمات طرق غيرهما من اسواق القاهرة فاختلف عما كانت عليه وفيها خيبة انتهى \* وقال أيضا عند الكلام  
على اخطاط القاهرة ان خط المسطاح فيما بين خط المطين وخط سوقة الصاحب وفيه اليوم سوق الرقيق الذي يعرف  
بسوق الجوار والمدرسة الحسامية ثم قال ويخارج باب القنطرة قرب يامن باب الشعبة خط يعرف بخط المسطاح أيضا  
انتهى أقول ويحسب سوق الجوار هو عطفة الشيشي المذكورة وقد وجدت بحجج الست نفيسة معقوفة على بيت  
الكثير انما اشترت دارا داخل الحارة التي تجاه المدرسة الحسامية تعرف بدار الشيشي فعلى هذا تكون المدرسة  
التي أزيلت الان وتفي بمحلها الدكاكين المقابلة لحارة الشيشي هي المدرسة الحسامية ويكون الخط هو خط  
المسطاح المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع البوذية قديما وحديثا

### \*( شارع التريعة )\*

يبتدىء من أول شارع الوراقين وينتهي لشارع الطاريز والنعامن وطوله مائة وستة وثلاثون مترا وهو في محاذة  
شارع الغورية والقاصل بينهما وكافة يعقوبيلك والاماكن التي بجوارها المتصلة بجامع الغوري \* عرف بالترية  
من أجل قسارية كانت به بعضها وقت القاضي الأشرف ابن القاضي الفاضل عبد الرحمن علي اليبسائي على مل  
الصهرج بدرب ما وخوا وبعضها وقف الصالح طلائع بن زيك الوزير وقد هدمت هذه القسارية وبناها الأمير جاني  
يلك ودار السلطان الملك الأشرف برساي الدقاقي الظاهري سنة ثمان وعشرين وثمانمائة سبعة متصل بالوراقين  
وجعل لها بابا من الشارع وبني عاوها طباقا وحوائت على بابها بقا من أحسن الباني انتهى مقرري (قلت) وقد بقي  
لهذا الاسم الى وقتنا هذا \* وبهذا الشارع من جهة العين زاوية صغيرة تعرف بزاوية موسيوا أنشأها سليمان أفندي  
المعروف بموسي وخليفة اليومية بالباب العالي وصرف عليها من القضة الاصناف الصديعة الدوائية خصة وثمانين  
آلغا وتسعمائة واحد وخمسين فصفا هو معروف بوقوف الشيخ روي الدين كمال جندل في بعض الوثائق المؤرخة  
بسنة اثنتين وثمانين ومائة وآلها منبر وخطبة وشعائرهم مقامة الى الآن من جهة الاوقاف \* ثم سكة حمام  
النراج يسلك منها الشارع المجرورة وبأولها من جهة اليسار وكافة تعرف وكافة مقلدة معدة لبسب اصناف العطار  
وبجوارها باب دار الأمير محمد باشا السوي لكنه غير مستعمل الآن بل المستعمل هو الباب الكبير الذي يوسط النعمامن  
وبجوار هذه الدار ضريح يعرف بالاربعين مجمعا ولا مكتبة التعليم الاطقال وبجوار دار كبيرة تعرف بدار القمجي  
وأما جهة العين فاولها مطهر جامع الغوري ثم ضريح يعرف بالسيد محمد الشهي الشهي بالنامولي وهو داخل مزار  
صغير أسفل منزل السيد يوسف العقبي التابع للشهي يعمل للمولد كل سنة ثم دار السيد يوسف العقبي المذكور التي

هي بعض بيت ابن السلطان الغوري كما يتناك ذلك بشارع الجزائر في ثم عطفة صغيرة غير نافذة \* ثم وكالة البطاراي معدة  
 لبسيع العطارة وجارية في ملك السيد محمد البطاراي شيخ العطارين ويجوارها باب حمام الشرابي ثم الوكالة المعروفة  
 بوكالة الشرابي معدة لبسيع العطارة وغيرها وأعلامها مسكن \* وهذا وصف جهة المين عابيه من شارع  
 التريعية \* وأما جهة اليسار فيها وكالة يعقوب بك التي تكلمنا عليها بشارع الغورية \* ثم عطفة صغيرة موصلة لشارع  
 الغورية \* ثم عطفة الشرم والجبلون وهي التي عبر عنها المقرري بسوق الجبلون الكبير حيث قال هذا السوق وسط  
 سوق الشرابين يتوصل منه إلى البندقاين وإلى حارة الجودرة وغيرها أنشئ فيمحوها ليت سكنها البرازون وقفه  
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون على تربة مملوكة ببلغا التركاني ثم عمل عليه ما بان بطريقه بعد سنة تسعين وسبع مائة  
 فصارت تغلق بالليل انتهى \* وقال ابن أبي السرى البكري هذا السوق الآن جاري وقف السلطان الملك الأشرف  
 قانصوه الغوري أنشئ \* قلت وإلى الآن أغلب محلات الشرم والجبلون تابعة لوقف السلطان الغوري \* وكان  
 يسوق الجبلون هذا قياسه تعرف بقدره \* قال المقرري هي في صدر سوق الجبلون الكبير ويجوار  
 باب سوق الوراقين ويسمونها اليه من الجبلون ومن سوق الاخفاقين المسالوك اليه من البندقاين وبعضها الآن  
 سكن الارمنين والبعض الاخرى سكن البرازين \* قال ابن عبد الظاهر اسجدها القاضي المرتضى بن قريش  
 في الايام الناصرية الصلاحية وكان مكانها اصطبل انتهى \* ومن حقوقه الآن الحوايت التي تجاه الشرم  
 والجبلون ومطهرة الغوري وما خلف ذلك \* قال المقرري وكان يجوار الجبلون الكبير قياسه تعرف بقياسه ابن  
 أبي اسامة من يسرة من سلك بين القصرين يسكنها الآن الخرد فوشية وقفها الشيخ الاجل أبو الحسن علي بن أحمد  
 ابن الحسن بن أبي اسامة صاحب ديوان الانشاء في أيام الخليفة الاسمر بأحكام الله انتهى \* وقال ابن أبي السرى  
 وفي زماننا الآن يسكنها اليوم لبسيع الخوخ والاطلس انتهى \* وقال المقرري ايضا وكان فيما بين سوق الجبلون الكبير  
 وبين قسار الشرب سوق الضائقين بابه شارع من القصبة ويعرف بسوق الخشبة تصغر خشبة كانت على بابه  
 تمتع الزاكن من التوصل اليه ويسلك من هذا السوق إلى قسار الشرب وغيرها وقد تكلمنا في ترجمة شارع  
 التبليطة على قسار الشرب وذكرنا أن محلها الآن الخن المملوك لمحمد بك السموقي تجاه وكالة الزيت التي في  
 محل قسار به جوهركس \* ثم قال وهو معمور بالحسين الجوايت المدة لبسيع الكواقي والطواق التي تليها  
 الصبيان والبنات وبناهر هذا السوق ايضا القصبة عدة حوايت لبسيع الطواق وعلمها وقد كثر ليس رجال الدولة  
 من الامراء والمهالك والاجناد ومن يشبههم بالطواق في الدولة الجركسية وصاروا يلبسون الطاقية على رؤسهم  
 بغیر عمامة ويعرّفون كذلك في الشوارع والأسواق والجوامع والمواكب لا يرون بذلك بأسا بعدما كان نزع العمامة  
 عن الرؤس عارا وفضيحة ونوعوا هذه الطواق ما بين أخضر وأحمر وأزرق وغيره من الألوان وكانت ولا تزال ترفع نحو  
 سدس ذراع ويعمل أعلامهم دورا مسطحا خدث في أيام الملك الناصر فرج منها شيء عرف بالطواق الجركسية يكون  
 ارتفاع عصاية الطاقية منها نحو ثلث ذراع وأعلامهم دورا مرقب وبها الغواقي تطين الطاقية بالورق والكتمة فيقيان  
 البطانة بالمشرفة للرأس والوجه الظاهر للناس وجعلوا من أسفل العصاية المذكورة فيقمان فروا القرض الأسود يقال  
 له القدس في عرض نحو ثمن ذراع يصعدوا ترابجهة الرجل وأعلى عنقه وهم على استعمال هذا إلى اليوم وهو  
 من أسعج ما عانوا انتهى \* قلت ومحل هذا السوق الآن العمارة الجديدة التابعة للارواق التي توسط الغورية ويجوار  
 جامع الغوري تجاه الباب الجديد الذي أنشأه الأمير محمد باشا السوي في إداره \* وفي قناته اشارت الربعة المذكورة  
 من أجمع الشوارع واصفها إلا أنه ضيق جدا لا يستطيع المارة أن يجوزوا كباداته الاشقة ويسكنه كثير من  
 الماوردية الذين يبيعون الاعطار ونحوها وكثير من تجار الحرير الذين يبيعون الشاهي والقطني والعصب والكريشة  
 والحرير ونحو ذلك \* انتهى ما يتعلق بوصف شارع التريعية فليأخذونا

(شارع التعمين)

ويعرف أيضا بشارع العطارين ابتداء من نهاية شارع التريعية ويجوار باب جامع الغوري الصغير وانتهى أول شارع

المؤيد وطوله مائتان وأربعة عشر مترا وعن عين المار به بيت الامر محمد باشا السوق شاه بندر التجار عصر هو بيت كبير في غاية العظم أصله بيت والدهم وقد زاد فيه الامر المذكور زيادات حسنة من المحلات الواقعة التي كانت بجواره استبدلها من الارواق وأدخلها فيه وجعل له بابا عظيما من تغصنات الخشب على شارع الغورية بداركة كبيرة في غاية الحسن وزينها به الاول الذي كان مستعملا في مدة والده رحمه الله وأنشأ به محلا لتجاره وهي به سللكا مستعملا معاجلة معدا لجلب من التبردين عليه وبالغ في زخرفته وفرشه بالقرش النفيسة ثم بعد هذا البيت عطفة صغيرة غرنا فذة \* وأما جهة اليسار فيها عطفة الطاووقية يسلك منها الشارع الغورية ومحله الا ان العطفة التي في آخر العمارة الجسدية التي بالقرورية بمحايل القمامين ثم باب القمامين الصغير ثم الباب الكبير ويسكن هذا الشارع كثير من العطارين وكثير من تجار المغاربة الذين يبيعون الطرايش والبطانيات والاحرمة ونحو ذلك \* وبه كالثان احداهما معدة لبيع أصناف العطار ونحوها والاخرى لبيع أصناف البضائع المغربية الاولى تحت نظر الارواق والثانية تحت نظر بعض الاهالي \* ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بسوق الكسبيين قال المقرري وهذا السوق يسلك اليه من البندقاين ومن حارة الجوردية ومن الجوان الصكبر وغيره وبشكل على عدة حوايت ليعمل الكفت وهو ما نظم به اواني النحاس من الذهب والفضة وكان لهذا الصنف من الاعمال يدار مصر رواج عظيم وللناس في النحاس المكثفة رغبة عظيمة قال وأذكر ان من ذلك شب بالابن وصفه واصف لذكره فلا تكاد دار تحلو بالقاهرة ومصر من عدة قطع نحاس مكثت ولا بد ان يكون في شورة العروس دكة نحاس مكثت والدكة عبارة عن شيء يشبه السرير يعمل من خشب مطع بالعاج والابنوس او من خشب مدهون وفوق الدكة تست طاسات من نحاس اصفر مكثت بالفضة وعدة الدست سيع قطع بعضها اصغر من بعض تبلغ كرها ما يسع نحو الاربعين من القمع وطول الاكشاف التي نقشت بظاهرها من الفضة نحو ثلث ذراع في عرض اصبعين ومثل ذلك دس اطاق عدتها سبعة بعضها في حوف بعض ويفتح كرها نحو الاربعين وأكثر من ذلك من المنابر والسرور وحقق الاشنان والشت والاربع والخمسة فبلغ قيمة الدكة من النحاس المكثت زيادة على مائتي دينار ذهب كانت العروس من بنات الامراء والوزراء واعيان الكبار أو امثال التجار تجهز في شورتها عند بناء الزوج عليها سبع دكات من فضة ودكة من كفت ودكة من نحاس ابيض ودكة من خشب مدهون ودكة من صيني ودكة من بلور ودكة كداهي وهي آلات من ورق مدهون تحسمل من الصين قال وأذكر ان منافي الدور شيئا كثيرا وقد عدم هذا الصنف من مصر الاشياء يسرا وبقى بهذا السوق الى يومنا هذا بقيت من صنع الكفت قللة انتهى (قلت) وهي الان مجهولة لا تعرف

\*(شارع سوق المؤيد)\*

يتحدث من رأس حارة الجوردية وينتهي لحارة الاشراقية وطوله مائتان واثنان وثلاثون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الارجمية يسلك منها الشارع العقادين ولعطفة العلية التي يصنع بها علب البن وغيره وأما جهة العين فيها عطفة الكشف عرفت باسم الامر سليم كشف لان فيه كان بها هو بيت كبير موجود الى الان بعد تسكن الجسدية وغيرهم وهو كافي الجرف في الامر الكبير سليم كشف أحد جماليك عثمان بك المعروف بالجرجاوي من البيوت القديمة وشيخ عبد الرحمن بك عثمان المتوفى سنة خمس ومائتين وألف بالناعون وتزوج ابنته بعمته وكان مائة مناجص من اسبوط فاستوطنوا بنى بهادرا عظيمة وعدة دور صفار وأنشأ بها عدة بيوتات وفرس بها وشرق الناصري اشجارا كثيرة وعمر عدة قناطر وحفر ترعا وضع جسورا وأسبله في مفاوز الطرق وأنشأ دارا بمصر بالمناخية سوق الانباطين واشترى دارا جليله كانت لسليمان بك المعروف بابي شوت بجارة عابدين وأنشأ بالاسبوط جامعاعليا ومكتبا ولما قارب تمام الجامع جاءت الفرئيس فالتفتهم منحتهم لها بلهم وأتموه اخذوا اصلاح ما تشع من البناء وقيم العمارة فلم يساعده الوقت اذ ذاك لقللة الاخشاب وآلات البناء فاشتغل بذلك على قدر طاقته ولم يبق الا اليسر ووقع الطاعون بالاسبوط فمات سنة خمس عشرة ومائتين واثم وكان ذا بأس وشدة اقدم وشجاعته وتروى مثلها الحسن بك الجداوى في هذه القبال وكانت موثدا مبروطا قطعه مامه مبدولا وداريا سبوط مقصد الوارد والقاصد والصادر من الامراء وغيرهم له صدقات وأنواع من البروجبة



في العمارة وغراس الاشجار واقتناء الانعام وكان متزوجا بثلاث زوجات احدها من ابنته سيدة عثمان بك والثانية ابنة  
 شمس الدين عبد الرحمن بك والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان ذات تجار ورعى سبيل الدماء فذلك  
 خافته عرب الناحية وأهل القرى وقاتل العرب مراراً وقتل منهم الكثير وسكنها بياسميط كثرت عمارتها وأمنت  
 طرقها براً وبحراً وسكنها الكثير من الناس انتهى \* ثم بعد عطفة الكاشف حارة الاشراقية يتوصل منها الحار قدرب  
 سعادة وغيرها \* وبهذا الشارع أيضاً وكالتان احدهما اوسطه وهي كبيرة بدارها عدة حواصل وبها عدة  
 دكاكين معدة لبيع القطن وغيره من المساند ونحوها والآخرى بجوارها وهي كالأولى وكلتا هاتين انشاء أمين باشا  
 الشهير بالاعلى واحدى هاتين الوكالتين وهي التي يقرب رأس حارة الجودرية أصلها من انشاء ذى الفقار بك الذى  
 ترجمه الجبرئ فقال هو الامير الكبير ذى الفقار بك الفقارى أصله مملوك عمر آمن أسباع بلفه التجا إلى على  
 خازن دار حسن كعند الخلفي بعد موت سيدة ثم بعد موت حسن كعند انطوى إلى محمد بك حركس وقتل ابنه وانما  
 ثم بعد ذلك ترقى إلى رتبة الصبغية وكسوفنية المنوفية وانضم اليه كثير من القارية وصار صاحب الحل والقصد  
 فنصب عليه القاسمية فحصل بسبب ذلك أمور كثيرة بسطها الجبرئ في ترجمته وانتهت بقوله في بيته غداراً وذلك في  
 أواخر شهر رمضان سنة اثنين وأربعين ومائة وألف وكان أميراً جليلياً شجاعاً بطامه سبكاً كريم الاخلاق  
 مع قلة ارادته وعدم ظلمه وكان يرسل البلديات والكساوى في شهر رمضان ببيع الامراء والاعيان والوجقات  
 ويرسل لاهل العلم بالازهر ستمين كسوة ودراهم تفرق على الفقراء المجاورين بالازهر ومن انشاءه الجنية والحوض  
 ببركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم يمتها انتهى \* وهناك سبيل يقال انه من وقف السلطان  
 قلاوون جدياً بسجده في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وهو عاشر بنظر الاوقاف وهذا الشارع الآن معد  
 لبيع القطن والمفروشات ينصب به سوق كل يوم من أول النهار إلى وقت الزوال وكان قديماً يعرف بسوق الحدادين  
 والحجارين ثم عرف آخر بابوق الانعامين قال المقرئ عند الكلام على مسالكة القاهرة وشوارعها ان السالك  
 من باب زويلة طالب القورية يتجده على يساره اوراق المسالك فيه إلى سوق الحدادين والحجارين المعروف اليوم  
 بسوق الانعامين انتهى \* وبوخندن كلامه أيضاً حارة الاشراقية هي المعروفة قديماً بالجودرية حيث قال  
 عند الكلام على درب الصغرة تشييد القامه هذا الدرب بجوار باب زويلة وهو من حقوق حارة الجودرية وكان نافذاً  
 اليها هو والآن غير نافذ وأصله درب الصغرة ثم غير صغرها هكذا أو جدياً بعض الكتب القديمة وقد دخل بجميع  
 ما كان في ميم الدوا بالليل في الجامع المؤيدى انتهى \* ثم قال والجودرية عرفت بطائفة من طوائف عسكر  
 الدولة القاطمة كل يقال لها الطائفة الجودرية وقد ذكرها المسيحي في تاريخه مراراً ثم قال وفي متجندات سنة  
 أربع وتسعين وخمسائة السلطان ومثعبصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين قد تابع أهل مصر والقاهرة  
 في انظار المنكرات وترك الانكار لها وأباحة أهل الامر والنهي فعملوا وتناحش الامر فيها إلى أن غلا سعر الغنم  
 لكثرت من بعصرها وأقيمت طاحون الجودرية لطحن حنينة للزروافرت برحمه وحيث سيوت المزرو أقيمت عليها  
 الضرائب الثقيلة فختمها انتهى أمره في كل يوم إلى ستة عشر ديناراً ومنع المزرو البوق ليقوشر الثرام من مواضع الحمى  
 وجعلت أو أنى الخرج على رؤس الاشهاد في الأسواق من غير متكر وتظهر من عاجل عقوبة الله تعالى ووقوف زيادة النبل  
 عن معتادها وزيادة سعر الغنم في وقت ميسورها انتهى \* هذا آخر ما تيسر لنامن الكلام على وصف شارع سوق  
 المؤيد حارة الاشراقية قديماً وحديثاً

### \*(شارع الجودرية)\*

يتدنى من رأس حارة الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهي إلى أول شارع الخطاب وشارع الخطبة وطوله مائة متر  
 وبه من جهة اليسار حارة الجودرية وهي حارة كبيرة متعددة إلى جامع بيرس وإلى درب معانها لها بابان أخذ همامن  
 جهة سوق المؤيد والآخر بجوار جامع بيرس الذى أنشأه بيرس الخياط سنة اثنين وستين وسقاه ثمعا رمة مقامة  
 إلى الآن من أوقافه بنظر الشيخ عبد البر الشخ أحمد مئة الله المالكي وبداخله قبر زوجته بنته وأولاده عليه

قبة مشاهيرهم من الحجر صنعتها بدقة \* وبهذه الحارة أربعة فروع غير نافذة وزقاق يعرف بزقاق الغراب وزاوية شهرناوية الجودري يهوى قديمة وكانت مخربة بخدوها الشيخ أحمد بن محمد المذكور وجعل بها منبرا وخطبة وأقام شعرا فهاهى عامرة الى الآن وبداخلها ضريح السيد عمر بن السيد ادریس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الامام الحسين رضي الله عنهم يعمل له مقراة كل اسبوع ومولد كل عام واليوم اشتهرت هذه الزاوية بجماع الجودري ونظره تصيد الشيخ عبد البزك المذکور \* وفي عقابته زاوية تعرف بزاوية الشامية أنشأها الست الشامية سنة أربع وتسعين وتسعمائة شعرا هامة مقامة من أوقافها بنظر الشيخ عبد الله \* وهناك أيضا زاوية الخالوي وهي زاوية قديمة عرفت بذلك لان بها ضريح يحاكي بنظر الشيخ الخالوي شعرا هامة مقامة من أوقافها بنظر الشيخ محمد الامير من ذرية الشيخ أحمد بن زواية الصادق عرفت باسم من مشتهر الشيخ الصبا وهو مدقون بها يعمل له ليله كل سنة وشعرا هامة مقامة من أوقافها بنظر الشيخ أحمد التقيي \* وسيل يعرف بسبيل الست منور ارضه مقروسة بالرخام وهو عامر الى الآن وتابع لوقف الامام الحسين رضي الله عنه \* وبهذه الحارة أيضا من الدور الكبيرة دار الشيخ أحمد بن السيد عبدالواحد الحريري ابن السيد عبدالفتاح الحريري بها حنية ودار ابراهيم البصري في القناد ودار محمد الفاضل كنهان التاجر ودار الترحمان وغير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة وهذه الحارة من الحارات القديمة ترجع الى المقرري فقال عرفت بالطائفة الجودرية إحدى طوائف العسكري أيام الحاكم بأمر الله على ما ذكره المسيحي وقال ابن عبد الظاهر الجودري بمنسوبة الى جماعة تعرف بالجودرية فاختطوها وكانوا أربعمائة منهم أبو علي منصور الجودري الذي كان في أيام الغزنوي بالله وازدت مكانته في الامام الحاكمة فاضيفت اليه مع الاحساس الحسية سوق الرقيق والسواحل وغير ذلك ولها حكاية سمعت جماعة يحكونها وهي انها كانت سكن اليهود ومعرفة بهم فبلغ الخليفة الحاكم انهم يهكمعون بها في أوقات خلواتهم ويغنون بقولهم وأمة قذولاه ودينهم معتل قال لهم بينهم ثم الامام الخليفة ونصرون من هذا القول ويعرضون الى ما لا ينبغي سمعاه فأتى الى أبوابها وسدوا عليهم لئلا يأتوا فيها فالى هذا الوقت لا يبيت بها جودري ولا يسكنها أبدا انتهى \* وأما زقاق الغراب المتقدم ذكره قال المقرري انه بالجودرية وكان يعرف بزقاق أبي العزم عرف بزقاق ابن أبي الحسن العقيلي ثم قيل له زقاق الغراب نسبة الى أبي عبد الله محمد بن رضوان الملقب بغراب انتهى \* وكان بهذه الحارة رجة تعرف برجة ابن علي كان المقرري هذه الرجة بالجودرية في الدور الجوار للمدرسة الشريفة عرفت بالامير شعاع الدين عثمان بن علي كان الكردي زوج ابنة الامير باز كوج الاسدي ثم عرفت بابنه منها الامير أبي عبد الله سيف الدين محمد بن عثمان وكان أخيرا استشهد على غزاة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة وكانت داره ودار أبيه بهذه الرجة ثم عرفت بعد ذلك برجة الامير علي الدين سنجار الصوفي الصالحى انتهى \* وروحة أخرى تعرف برجة ازهر وكانت بالدور المذکور أعلاه عرفت بالامير عز الدين ازهرم الاعشى الكاشف لانها كانت أمام داره انتهى (قلت) الى الآن موجودا هذه الرجة تجار زاوية ابن العربي وهو مربع الشكل وبوسطه شجرة بلخ وبه دار السيد المحروفي ككاساني \* وكان بها أيضا جامع ابن علي كان المقرري أنشأها الامير شعاع الدين عثمان بن علي كان ثم انتقلت الى الامير علي الدين سنجار الصوفي وما زالت الى أن خربت بعد سنة أربعين وسبع مائة انتهى وكان برأس هذه الحارة قيسارية تعرف بقيسارية بيبرس خال المقرري هذه القيسارية على رأس باب الجودرية من القاهرة كان موضعه هادرا تعرف بدار الانطاخا اشتراها هو وأخوه الامير بيبرس الجاشنكري قبل ولايته السلطنة وهدمها وعمر موضعها بهذه القيسارية وقال الربيع فوقها ويوقى عمار ذلك محمد الدين بن سالم الموقع فلما كملت طلب سائر تجار قيسارية فيجها ركس وقيسارية الفضل وأزعمهم بخلها محوا بيتهم من القيسارية بين وسكنها بهم بهذه القيسارية أو كرههم على ذلك وجعل بآخرة كل حاوت عنهما مائة وعشرين درهما تقرة فلم يسهل التجار الاستقرار حولها تها وصار كثير منهم يقوم باجرة الحالتو الذي ائتم به في هذه القيسارية من غير أن يتركها تهاوه الذي هو معة

بأحدى القيساريين المذكورين ونقل أيضا صناعات الخفاف وأسكنهم في الخوانيت التي خارجها فعمرت من  
 داخلها وخارجها بالناس في يومين وجاء إلى محمد بن عمرو الأمير بريس وكان قدولى السلطة وتلقب بالملك المظفر وقال  
 بسعادة السلطان أسكت القيسارية في يوم واحد فنظر إليه طويلا وقال يا قاضي إن كنت أسكنتها في يوم  
 واحد فهي تقولو في ساعة واحدة فلما أصر كآمال وذلك أنه لما فر بريس من قلعة الجبل لم يبق في هذه القيسارية  
 إلا حدم سكانها قطعة قماش بل تقاولوا كل ما كان لهم فيها وختل حوائطها مدة طويلة ثم سكنها صناعات  
 الخفاف كل حائوت بعشرة دراهم وفي حوائطها ما أجرة ثمانية دراهم وهي الآن جارية في أوقاف الخانقاه  
 الركنية ببيرس ويعرف الخط الذي هي فيه اليوم بالاختلاف بين رأس الجودرية انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا  
 مظهر يعرف بالمشقة وبها عدة حوائط من الجانبين يصنع فيها البلغ البدوي ويخوضها من مر اكيب المغاربة وأغلب  
 سكانها من المغاربة وهي بجوار سوق المؤبد على رأس حارة الجودرية انتهى ما يتعلق بوصف حارة الجودرية التي بجهة  
 اليسار من هذا الشارع \* وأما جهة العين فيها الحارة المعروفة بملقوم الجبل وتعرف أيضا بحارة المحروق وهي التي  
 سماها المقرري في ترجمة المدرسة الشريفة بدرب كركامة حيث قال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة  
 الجودرية انتهى \* ويسلك من هذه الحارة إلى سوق القهامين وإلى التريسة وغيرها يعرف بالمحروق لأنه لا ناس  
 داره الكبيرة وكان محلها ذكرها المقرري في خطه وهذه الدار تصل بسوق القهامين وبها  
 حديقته متسعة وهي الآن مملوكة لعدة أشخاص وفي مقابله دار أخرى بجوار زاوية ابن العربي معدة الآن لتسكن  
 الجلابة تعرف بدار المحروق أيضا لأنها من إنشاء السيد محمد المحروق في المحروق الكبير وأصل هذه الدار كانت ملكا  
 للأمير علي أغا يحيى من الأمراء المصريين وهو كما في الجبرق الأمير المجل على أغا يحيى أمه مملوكة يحيى كانت تابع  
 أحمد بك السكري الذي كان كخدا عند عثمان بك الفقاري الكبير ولما ظهر على بك وأرسل محمد بك ومن معه  
 إلى جهة قبل بعد قتل صلح بك كان الأمير يحيى من جهة الأمراء الذين كانوا بسيوط ولما شتتوا في البلاد ذهب  
 الأمير يحيى إلى أسلامبول وصحبته مملوكة المترجم وأقام هناك إلى أن مات فحضر المترجم إلى مصر في أيام محمد بك  
 وترجع بنينا ستاده وسكن بجارة السبع فاعات واشترها وعمل كخدا عند سليمان آغا الوالي وصار مقبولا عنده  
 وتوسط للناس في القضايا والدعاوى واشتهر بكرمه حينئذ وارتاح الناس إليه في غالب اللقنات وياشر فصل  
 الحكومات بنفسه وكان قليل الطمع لبن الجانب ولما حضر حسن باشا وتخرج محمد ومن مصر استوزر حسن بك  
 الحدادى وعظم أمره أيضا في أيامه واشتهر بدار مصطفى آغا الجرا كسة التي بجوار زاوية ابن العربي بالقرب من  
 القهامين وسكن بها وسافر مرار إلى الجهة القبلية في رعين الأمراء البصرية والقبلية ولمزل وإفرا الحزمة حتى كانت  
 دولة العثمانيين وغما أمر السيد أحمد المحروق في قافضوى البلى بالقرب من داره منته فقبضه بعض الخدم وجى الاموال من  
 البلاد ولما تأمر حسن بك أخو طاهر باشا على التجربة الملو جهة إلى ناحية قبل طلبوا جرحا من المصريين يكون  
 رئيسا على قافضوا على المترجم فطلبه الباشا من السيد أحمد المحروق في قافضوا طلبه بالصور فقام بأما حتى قضى  
 أشغاله وسافر وهو متوكل قفوى في سبيل الوط في ثالث القعدة سنة تسع عشرة ومائتين وألف انتهى \* وبوسط هذه  
 الحارة رحبة كبيرة بها زاوية تعرف اليوم بزاوية ابن العربي وكانت أولا تعرف بالمدرسة الشريفة التي ذكرها  
 المقرري فقال هذه المدرسة بدرب كركامة على رأس حارة الجودرية وفيها الأمير الشريف خير الدين أبو نصر اسماعيل  
 ابن حسن الدولة أحد أمراء مصر في الدولة الأيوبية وتحت سنة اثنتي عشرة وسبعمائة كانت من مدارس الفقهاء  
 الشافعية واستمرت عامرة إلى أن تغيرت فبقيت العلامة المحدث الشيخ علي الشافعي برابن العربي القاسمي المصري  
 المعروف بالنساق ولد بفاس وقرأ على والده وعلى العلامة محمد بن أحمد العربي وجمع منه الأجاء وأخذ عن الشيخ محمد  
 ابن عبد السلام البناي كتب العربية وجاور بكرة فسمع على البصري والنخعي وغيرهما وعاد إلى مصر فقرأ على الشيخ  
 إبراهيم القوي وأوائل البخاري وعلى عمر بن عبد السلام جميع الصحيح وقطعة من البضاوى وجمع كثيرا على عدة  
 مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنسا بالوحدة ولم يزل كذلك إلى أن مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وفيه هذه  
 الزاوية التي برأس حارة الجودرية انتهى جبري \* في سنة خمس ومائتين وألف دفن بها السيد أحمد بن عبد السلام

مع والده وهو كافى الجبرى الخواجا العظيم والتاجر المكرم السيد آجدين عبدالسلام المغربى القامى نشأ فى حجر والده وترى فى العز والرافهة حتى كبر وترشدا أخذوا على وياح واشترى وشارك وعامل واشتهر كره وعرف بن التجار ومات أبوه واستقر مكانه فى التجارة وعرفته الناس زيادة عن أسهمه وصار يسافر إلى الجزائر فى كل سنة مع مامل أسهمه وبنى داره وسعها وأضاف الهادكة الحسية التى يجوار الفعامن وأنشأ دارا عظيمة أيضا يحفظ السالكين بالزبكية واضموى إليه السيد آجدهم وفى وأحبوا وتحببه الاتحادا كليا وكان له أخ من أسهمه بالجزائر يعرف بالعرانى من أكابر التجار وكلهم المشهورين وذو قوة عظيمة فتوفى وصافى وصول المترجم حينئذ إلى الجزائر فوضع يده على ماله وذفاته وشركائه وتزوج بزوجته وأخذ جوابه وعييده ورجع إلى مصر واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس فى الأخذ والعطاء وحساب الشراكا إلى السيد آجدهم وفى وأرتاح إليه لحذقه ونيافته ولم يل على ذلك حتى اختيرته المنيعة وتوفى فى شعبان سنة خمس ومائتين وألف مطعونا وغسل وكفن وصلى عليه بالمشهد الحسينى فى مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة فى المشاعر ودفن عند أبيه بنوابة ابن العربى بالقرب من الفعامين انتهى وأما السيد آجدهم وفى فهو كافى الجبرى أيضا عين الأعيان وبأدركه زمان شاه بندر التجار والمرقى بمهنة إلى ستم الفخار النبيلة الحبيب والحبيب السيد آجدين السيد آجدهم وفى الشهير بالمرقى الحبرى كان والده حرياسوق النهر بن مصر وكان رجلا صالحا منور الشريعة مع وفاء صدق اللهجة والنية والأمانة بن أقرانه وولده المترجم فكان يده له كسكر فى صلاته وسائر عماراته فلما تخرج عن خايط الناس وكتب وحسب وكان فى غاية الخلق والنباهة وأخذوا على وياح واشترى وشارك وتدخل مع التجار وحاسب على الألف واتحد بالسيد آجدين عبدالسلام وسافر معه إلى الجزائر وأحبوا وامتزج به امتزاجا كليا ومات عدة التجار العرانى أخو السيد آجدين عبدالسلام وهو بالجزائر فى تلك السنة فاحرز تخلفا نه وأمواله وذفاته وتقدم المترجم بحاسبة التجار والشراكا إلى كلامهم محققهم فوفى عليه لكونهم الأموال واستأنف الشراكات والمعاوضات وبعد ذلك من سعادته تقدم المترجم ومراقتة له ورجع بحبته إلى مصر وزادت محبته له ورغبته فيه هو كان لابن عبدالسلام شهرة ووصله إلى أكابر الأمراء ككيايه وخصوصا مراد بك فكان يقضى له ولأمره أنه لو أريهم وكان ينوب عنه المترجم فى غالب أوقاته ولشدته امتزاج الطبيعة ينسب أصاريها كيه فى أنفاظه واصطلاحاته فاشتهر كره بعبسيه عند التجار والأمراء واتحد بهم مداعبا لبارودى كفتد امراد بك اتحدوا زائد أفرارح بعد تحذوم وشأنهما وارتفع به قدرهما ولما أمرهم جعل بك واستوزر البارودى استقر حالهما كذلك إلى أن حصل الطاعون ومات به السيد آجدين عبدالسلام فاستقر المترجم فى مظهره ومنصبه شاه بندر التجار بواسطة البارودى وسكن داره العظيمة التى عمرها بجوار الفعامين محل كذا الحسبة القديم وتزوج بزوجاته واستوفى على حواصله ومخازنه واستقل بها من غنى وشريك ولأراوت عند ذلك زادت شهرته ونفذت كلمته على أقرانه ولم يل طالعها يسمو وسعده بغير إلى أن عاد امراد بك والأميريون بعد موت اسمعيل بك إلى إمارة مصر فاختص بخدمته وخدمته أراهم بك وباقي الأمراء وقدم لهم الهدايا وأبى الجميع بحسن الصنع حتى جذب إليه قلوبهم وناقض الرجال وانعطفت إليه الآمال وعامل تجار النواحي والأمصار من سائر الجهات ورأبوا وأودعوا عنده الودائع وتزوج ولده السيد محمد وأعمل مهمما عظيما افتخر فيه إلى الغاية ودعا للأمراء والأكابر والأعيان وأرسل إليه أراهم بك و امراد بك الهدايا العظيمة المحملة على الجمال الكثيرة وكذلك باقى الأمراء أومعها الأجراس التى لها زينة تتعجب من البعد ويقدمها جعل عليه طبل نقارية وذلك خلاف هدايا التجار وعظمه الناس والنصارى والأروام والقبائل الكنية وتجار القريج والأتراك والشوام والمغاربة وغيرهم وخلع أنطع الكسيرة وأعطى البقاشيش والإنعامات والكساوى وجمع سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف وترج فى جعل زائد وجمال كثيرة وتختروانات ومواشى ومسطحات وفراشين وخدومهم وبغال وخيول وكان يوم خرجوا ماشهوا الاجتماع فيه الكثير من العلماء قرجا ولا نساء وحلسوا بالطريق للفرجة عليه ومن خرج معه لتشييعه ووداعه من الأعيان والتجار الرأكبين والراجلين وأبائهم

رحمة السيد العزوق الصليحة

ألبنادق والاسلحة وعند رجوع الركب وصل الفرنساوية إلى مصر وصلهم الخبر بذلك وأرسل إبراهيم بك  
إلى صالح بك أمرا بالخاص بطلبه مع الخاج إلى بلبيس وذهب بصحبته المترجم وجرى عليه ما جرى من نهب العرب  
لاستغته وجوله وكل شيئا كثيرا حتى ما عليه من الثياب والمخصر في طريق القرن فلم يجد من ذلك شيئا من مواجهة  
الفرنساوية فذهب إلى ساري عسكر بونايرة فوفا له فرجب بهوا كرمه وولاهه على فراره وكونه لله الملك فاعتذر إليه  
بجهل الحال فقبل عذره واجتهد له في تحصيل منوباته وأرسل في طلب المتعدين واستخلص ما أمكن استخلاصه  
له ولغيره وأرسلهم إلى مصر وأحبب معهم عتقه من العدا كرفار تهم وهم مشاة بالاسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم  
بيوتهم ولما رجع ساري عسكر إلى مصر تردد عليه وأحله محل القبول وأرتاح إليه في الوازمه وقصدى للامور وقضايا  
التجار وصار معنى الخاطا عند عسده وبقبل شفاعته وبفصل القوانين بين يديه وأيدى كبارهم ولما رتبوا الدوان  
تعين المترجم من الرؤساء قبته وكاتبو التجار وأهل التجار وشرف مكة بواسطة واستقر على ذلك حتى سافر بونايرة  
ووصل بعد ذلك عرضي العمليقة والأمر بالمصر فخرج جفين خرج للقاتلهم وحصل بعد ذلك ما حصل من  
نقض الصلح والحروب واجتهد المترجم في أيام الحرب وساعده وتصدى بكل همته وصرف أموال الجفة في المهامات  
والمون إلى أن سكن ما كان من ظهور الفرنساوية وخروج المحاربين من مصر فلم يسعه إلا الخروج معهم والخلاص  
عن مصر فذهب الفرنساوية فداره وما يتعلق به ولما استقر يوسف باشا الوزير جهة الشام أنه المترجم وعاضده  
واجتهد في حوائجه واقترض الأموال وكاتب التجار وبذل المهمة وساعده بما لا يدخل تحت طوق البشر وكان يرسل  
خواصه بمصر سرا فمطعونه على الأخبار والاسرار إلى أن وصل العثمانيون إلى مصر فصار المترجم هو المشار إليه  
في الدولة والتميز بالأقفاة والبلاط وحضر الوزير إلى داره وقدم إليه التقادير والهدايا بأمر الامور العظيمة والقضايا  
الجسمة وما يتعلق بالدول والدواوين والمهمات السلطانية وأزدهم الناس بما هو كثير عليه الاتباع والأعوان  
والعساكر والقواسم والقرائن وغير ذلك وحضر من خارج البلاد والفلاحون الكثيرون بالهدايا والتقادير والأغنام  
والخيول وضائق دارهم فماتت دار الجواهر وأزيل بها الواقدين وجعل بها مضايق وجوسا وغير ذلك ولما  
قصد يوسف باشا الوزير بالسفر من مصر وكله على تعلقاته وخصوصيا فهو حضر محمد باشا خسر وفاخص به أيضا  
اختصاصا صكيا وسما المقاليد جعلها من الضرر فحاجة فزادت صولته وطار صيته وانتشرت دائرته وصار بمنزلة  
شيخ البلد بل أعظم ونفذت أمارته في الأقاليم المصرية والرومي والحجازي والشامي وأدرك من العز والجاه والعظمة  
ما لم يلق مثله من الأولاد المندوكان ديوان بيته أعظم الدواوين بمصر وتقر بها الناس لخدمته والوصول إليه  
ووهب وأعطى ورأى جانب كل من اتقى اسمه وكان يرسل الكسوى في رمضان للاعيان والنقهاء التجار وفيها  
السلالات الكثرية وعمل عدة أعزاس وولائم وزاره محمد باشا خسر وفي داره من أول ثلاثة ما يستند عامو قدم له  
التقادم والهدايا والتف والرخوت الممنعة والخيول والتعاقد من الاقضية الهندية وغيرها ولما طارت العسكر على  
محمد باشا خرج قارا كان بصحبته في ذلك الوقت فركب أيضا يريد القرامنة واختلقت بينهما الطارق فصادفة طائفة  
من العسكر فقتضوا عليه وسلبوا ثيابه وثيابه وله ومن معه وأخذوا منه مجسورا كثيرا فوقفوا ومتاعا  
فلحقه عمر بك الانرؤدي الساكن ببولاق وأدركه وخلصه من أيديهم وأخذ إليه داره وجاءه فقابل به محمد على وذهب  
إلى داره واستقر بها إلى أن انقضت السنة وظهر طاهر باشا فأساس أمره به حتى قتل وحضر الأمر المصريون  
فقد أخل معهم وقدم لهم وهاذا هم واتحد بهم وبغضان بك البرديسي فأبوه على حالته وتخير مطلوبات الجميع ولم  
يضعع للمزيجات ولم يتفقهم من المخرجات حتى أنهم لما أرادوا تقليد السنة عشر مضيقا يوم أحضره البرديسي  
تلك الليلة وأخبره بما اتفقوا عليه وجده مشغول بالاختيار في الوازمه فهو ن عليه الأمر وسهله وقضى له جميع  
المطلوبات والوازم الستة عشر أمرا في تلك الليلة وما أصبح النهار إلا جميع المطالبات من خيول ورخوت وقراوى  
وكساوى ومن ركشاته ذهب وفضة رسم الانعامات وغيرها فتعجب هو والمخاضرون من ذلك وقال له مثلث من  
يخدم بالولاء وأعطاه في ذلك اليوم فارس كوزيade عماني يده ولما طارت العسكر على الأمر المصريين وأخرجوهم

من مصر وأحضره وأجلبا شاخورد من اسكندرية وقلده ولا يقصر وكان مختصرا الحال بهاء المترجم رقم الوزارة  
والرخوت والخلع والوازي أسرع وقت ولم يزل شأنه في الترفع والصعود وطالعهم مقارن بالسهود حتى فاجأته المنية  
وذلك أنه لما عاده الماشافي يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة ومائتين وألف انزل الى داره وقعدى عنده  
وأقام نحو ساعتين ثم ركب وطلع الى القلعة فأرسل في اثره هدية جليلة صحبة السيد أحمد الملاتر جملته فلما كان  
ليلة الاحد الثاني والعشرين من شعبان المذكور جلس حصص الليل مع أصحابه يجادلهم ثم قال في أجدر  
فذكره ساعة ثم أرادوا بقاظه ليدخل الى حريمه فركوه فوجدوه قد فارق الدنيا من ساعته فسكوا أمره حتى ركب  
ولده السيد محمد الى الباشا وأخبره ثم رجع الى داره وحضر ديوان أفندي والقاضي وخقوا على خزانته وحواسله  
وكنهه وصاوا عليه ما لازهر في مشهد فاقل ثم رجعوا به الى زاوية ابن العربي ودفعوه بها مع السيد أحمد بن عبد السلام  
المتقدم الذكر \* ثم ان الباشا ألبس ولده السيد محمد أفرو وقفا طاعا على الضرب بجانة وأبقاه على ما كان عليه  
واللهن خدمة الدولة والأتام وامتد على ذلك الى أن توفي شاه بندر التجار المصرية في سنة ثمان وعشرين ومائتين  
وألف وصار من أبواب الحل والعقد مثل أيه وأنشأ دارا كبيرة بركة الرطلي وبستانا في محل المنازل التي تحربت  
في حوادث القرنين وعمر جامع الحريشي الذي هناك واشترى دارا على أغا يحيى التي بجوار زاوية ابن العربي وكانت  
تعرف بأولاد مصطفى آغا الجراكسة وجعل بها سابطا يصل من عليه الى دار أيه لانها في مقابلتها وخصها بالحرم  
وصارت تعرف بدار المحروق أيضا وبقي على حاله مدة ثم تنازلت شهرته وقلت حالته وقرض أياها ومات وذلك بعد  
سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف رحمه الله الجميع \* وهذه الزاوية مقامة الشعائر الاسلام الى اليوم وبها ضريح  
بجوارق المحروق يقال له نبيح المرشدى يعمل له مولد كل عام هذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع  
الجودرية بما فيه قديما وحديثا

#### (شارع الخطاب)

يتسدى آخر شارع الجوزي وأول شارع البودرية وينتهي آخر شارع الجودرية وأول شارع التحلة وطوله مائة  
وستون مترا وبه من جهة اليمن جامع الشيخ الخطاب شعائرهم مقامة من أوقافه القليلة وبداخله ضريح يقال له  
ضريح الشيخ عثمان الخطاب الذي نسب اليه هذا الشارع وليس كذلك فان الشيخ عثمان الخطاب توفي بالقدس  
وكانت زاوية في محل هذا الجامع وكان بجوارها زاوية لشيخه الشيخ أبي بكر الدقوسي رضي الله عنهما في كافى طبقات  
الشعراني \* وأما جهة اليسار فيها ضريح يعرف بضرع سيدي عثمان يعمل له مولد كل سنة وفي مقابلته دار كبيرة  
لبنات الأمير فاضل باشا وبجوارها دار الحبابي المغربي من تجار المقاربة المشهورين \* وهناك باب آخر للشارع دار كبيرة  
بها خبنة متسقة من انشاء المرحوم فاضل باشا وفي مقابلتها عمارة جديدة مملوكة للأمير محمد بك السيوفي شاه بندر  
التجار المصرية وفي تجاه هذه العمارة عمارة أخرى جديدة مملوكة لاحد تجار المقاربة المشهورين \* قلت وهذا  
الشارع من ضمن خط المسطاح الذي ذكرناه تلاحق من القري بشارع البودرية انتهى ما يتعلق بوصف شارع  
الخطاب

#### (شارع التحلة)

أوله من آخر شارع الجودرية وآخر شارع در بسماعة وطوله ثلثمائة وأربعون مترا \* وبأوله ضريح يعرف بضرع  
سيدي حبيب التجار يقرب بيت السنائي كل وعين يسار الماريا حرمه عطفه تعرف ببطقة الصاويجيبة غير نافذة  
وبه جامع قديم يعرف بجامع فيروز به ضريح عليه قبعة من نفقه وله منار وشعائرهم غمر مقامة لتعبر وكان يعرف أولا  
بالدرسة الفيروزيه أنشأها الأمير فيروز الجركسي في القرن التاسع ولما مات دفن بها كما ذكر ذلك السخاوي في الضوء  
اللامع وبجوار هذه المدرسة محل المرقوف بالتحلة المعد للتحلة النطفي والشاهي ونحو ذلك وهذا الشارع كان  
يعرف أولا بخط الحسيني قال المغربي هذا الخط فيما بين الوزير قوالين من وراد الدجاج ونقسمه العامة  
خط طواحين الموحدين وبأوله الدلام وقبل الحاء المهمل وهو منحصر في ما هو خط الحسيني عرف بطائفة من

طوائف العسكر في أيام انظليقة المستنصر بالله يقال لها الخليفة وهم الذين قاموا بالقتنة في أيام المستنصر الى أن كان من الغلام أو جرب أو ابلا وتنب خزان الخليفة المستنصر فلما قدم أمير الجيوش بدر الجمالي الى القاهرة وقتل وزيره المستنصر ومجده لصلاح اقليم صرت جميع المقيدين وقتلهم وسار في سنة سبع وستين وأربعمائة الى الوجه البحري وقتل لواته وقتل مقدمه سليمان اللواتي وولاه واستصفي أموالهم ثم توجه الى دمياط وقتل فيها عدته من المقيدين فلما وصل جميع البر الشرقي عدى الى البر الغربي وقتل جماعة من الخبيثة واتباعهم بغير الاسكندرية بعد ما أقام أياما محاصرا البلد وهم يمتنعون عليه ويقاونه الى أن أخذها عنوة فقتل منهم عدة كثيرة وكان بهذا الخط عدته من الطواحين فسمى بخط طواحين الخمين وبه الى الآن يسمى من الطواحين انتهى \* قلت وفي وقتنا هذا لم يكن بهذا الشارع شيء منها بالكلية

\*(شارع در ب سعادة)\*

يتحدث من آخر شارع البلودي بجوار جامع السلطان جعفرى الذى تحصاه عطفة الست بدم وينتهى لرأس حارة الجمال وطوله أربع مائة متر وعرضا ثمانون مترا \* عرف بأحد أبواب القاهرة الذى بناه القائد جعفر المعروف باب سعادة وحله اليوم القضاء الموجود قبلى سراى الامير منصور باشا قال المقرئ وسعادة هذا هو ابن حيان غلام المعز الذين اتته لانه لما قدم من بلاد المغرب بعد بناء القائد جعفر القاهره تزل بالبحيرة وخرج جوفه الى لقائه فلما عين سعادة جوفه اترجل وسار الى القاهرة في رجب سنة ستين وثلاثمائة فدخل اليها من هذا الباب ففرق به وقيل له باب سعادة ووافق سعادة هذا القاهرة فبحسب كبير معه فلما كان في شوال سنة سبع جوفه في عسكر جزا عند ورود انظر من دمشق بجي الحسين بن أحمد القرمطى الى الشام وقتل جعفر بن فلاح فسار سعادة يريد الرملة فوجد القرمطى قد قصد هاهنا فالتحق بمن معه الى فالوجع الى مصر فخرج الى الرملة فخلعها في سنة احدى وستين فاقبل اليه القرمطى ففرقه الى القاهرة وهم أمات لحمس بقمين من الحرم سنة ثمانين وستين وثلاثمائة وحضر جوفه جنازة وصلى عليه الشريف أبو جعفر وسلم وكان فيه بر واحسان انتهى \* قلت وترثه هي المعروفة اليوم بترية الست سعادة التى بالأسوس سراى الامير منه ورثا بشايع الخليج \* وأما القائد جوفه فهو وكافى المقرئ مملوك وروى به المعز الذين الله أبو تميم معذوكه بابي الحسن وعظم محله عنده في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وصار في رتبة الوزارة فصبره قائد جوفه وبعثه في صفه منها وبعثه عساكر كثيرة فيهم الامير زيرى بن منادى الصنهاجى وغيره من الاكابر فسار الى ناهرت وأوقع بعدة اقوام وافتتح مدنا وسافر الى فاس فزالها مائة ولم يزل منها شيا فمرحل عنها الى سبلماسة وحارب ثار فاقام بها وانتهى في مسيره الى البحر المحيط واصطاد منه سمك وبعثه في قلة ما الى مولاه المعز واعلم انه قد استولى على ما مر به من المدن والامم حتى انتهى الى البحر المحيط ثم عاد الى فاس فالح عليه القتال الى أن أخذها عنوة وأسر صاحبها وحمله هو والتاثر بسبلماسة في قصص مع هدية الى المعز وعاد في آخر بات السنة وقد عظم شأنه وبعثه ثم لا قوى عز المعز على تسخير الجيوش لاختنصر وتربيا أمر هاتم عليه القائد جوفه اورز الى رماطة ومعها ثيب على مائة ألف فارس وينبذه أكثر من ألف صندوق من المال وكان المعز يخرج اليه في كل يوم ويحلبه وأطلق يدق بيوت أمواله الذين أخذ منها ما يريد زيادة على ما حمله معه وخرج اليه ما فاقم جوفه بين يديه وقد حتم الجيش فالتفت المعز الى المشايخ الذين وجههم مع جوفه وقال والله لو خرج جوفه هذا وحده لفتح مصر ولتدخل الى مصر بالارادة من غير حرب ولتزلزل في خرابات ابن طولون وتبنى مدينة تسمى القاهرة تقهر الدنيا وأمر المعز بافراغ الذهب في هيئة الارحية وطلعه مع جوفه على الجبال ظاهرة وأمر اولاده واخوته بالامراء وولى العهد وراثا له الدولة أن يشا وفي خدمته ووزرا كتب وشيئا من سائر عمله بأمرهم اذا قدم عليهم جوفه أن تترجلوا مائة في خدمته فلما قدم برقة افتدى صاحبها من ترجمه ومشييه في ركابه بحسين ألف دينار بها فاقبى جوفه الآن عيش في ركابه وورد المال حتى ولما رحل من القبروان الى مصر في يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة أنشد محمد بن هانى في ذلك أياما أولها

سعادة غلام المعز

سعادة القائد جوفه

رأيت بعين فوق ما كنت أسمع \* وقد راعني يوم من الحشر أروع  
غداة كائن الأفق مدججته \* فعاد غروب الشمس من حيث تطلع  
فلم أدر أنودعت كيف أودع \* ولم أدر أنشيعت كيف أشيع  
ولم ادخل مصر واخط القاهرة وكتب بالشارة الى المعز قال ابن هاني

تقول لبني العباس قد فحيت مصر \* فقل لبني العباس قد قضى الامر  
وقد جاوز الاسكندرية جوهر \* تصاحبه البشري وبقدمه النصر

ولم ير لمعظم اطاعا وله حكم ما فتح من بلاد الشام حتى ورد المعز من المغرب الى القاهرة وكان جعفر بن فلاح يرى  
نفسه أجمل من جوهر فلما قدم معه الى مصر سيره جوهر الى بلاد الشام في العساكر فأخذ الرملة وغلّب الحسن بن  
عبد الله بن طنج وسار فلك طبرية ودمشق فلما صارت الشام له شمت نفسه عن مكاتبه جوهر فأنفذ كتبه من  
دمشق الى المعز وهو بالمغرب سراً من جوهر يذكّر فيها طاعته ويقع في جوهر ويصف ما فتح الله للمعز على يده فغضب  
المعز لذلك ورد كتبه كأي محتوم وكتب اليه قدأخطأت الرأي لنفسك نحن قدأخذناك مع قائدنا جوهر فكتب  
اليه فاق وصل منك البناء على قدر أهوالنا ولا تنجأ وزه بعد فلسنا فعل لك ذلك على الوجه الذي أردته وإن كنت أهله  
عندنا ولكننا لا نستفيد جوهر امع طاعته لنا فزاد غضب جعفر بن فلاح وانكشف ذلك لجوهر فلم يبعث ابن فلاح  
لجوهر بألغة تخوفاً أن لا يجده بعسكر وأقام مكانه لا يكتب جوهر ابشئ من أمره الى أن قدم عليه الحسن بن  
أحمد القرمطي وكان من أمر مما كان وقتله \* ولما مات المعز واستخلف من بعده ابنه العزيز زور دياد دمشق  
هتف مكين الشراي من بغداد دندب العزيز بالله جوهر القائد الى الشام فخرج اليه المجزأ من السلاح والاموال  
والعساكر العظيمة فنزل على دمشق لثمان بقين من ذى القعدة سنة خمس وستين وثلاثمائة فقام عليهم اهو يحارب  
أهلها الى أن قدم الحسن بن أحمد القرمطي من الاسماء الى الشام فرحل جوهر في ثالث جبادي الاولى سنة ست  
وستين فنزل على الرملة والقرمطي في اثره فهلك وقام من بعده جعفر القرمطي فحارب جوهر اواشد الامر على  
جوهر وسار الى عدقلان وحصره هتكتين بها حتى بلغ من الجهد لبغا عظيما فصالح هتكتين وخرج من عدقلان  
الى مصر بعد أن أقام بها ويظهر الرملة نحواً من سبعة عشر شهراً فقدم على العزيز وهو يريد الخروج الى الشام فلما  
ظفر العزيز بهتكتين واصطنعه في سنة ثمانين وثلاثمائة واصطنع منحوتكين التركي أيضاً أخرجهما بكامل القصر  
وحده في سنة احدى وعشرين والقائد جوهر وابن عمرو من دونهم ما مشاة في ركابه وكانت يد جوهر في يد ابن عمار ففر  
ابن عمار ففره كاد أن يثقت له أو قال لا حول ولا قوة الا بالله ففرع جوهر يدمعه وقال قد كنت عندى بأبأحمد أثبت  
من هذا فظهر منك انكافى هذا المقام ثم حدثه حديثاً سلاه ثم قال لكل زمان دولة ورجال أريد نحن أن نأخذ  
دولتنا ودولة غيرنا لقد أرحل في مولانا للعز لم سارت الى مصر وأولاده واخوته وولى عهده وسار أهل دولته فتهيج  
الناس من ذلك رهات اليوم أمشي رجلاً بين يدي منحوتكين أعزونا وأعزوا بنا غيرنا بعد هذا فاقول اللهم قريب  
أجلى ومدى فقد أغتقت على الثمانين وأقامت باقيات تلك السنة وذلك أنه اعتزل فركب اليه العزيز بالله قائداً ورجل  
اليه قبل ركوبه بخسة آلاف دينار ومرة متقل وبعث اليه الامير منصور بن العزيز بالله بخسة آلاف دينار ووفى  
في يوم الاثنين لسبع بقين من ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة تبعث اليه العزيز بالحنوط والكفن وأرسل  
اليه الامير منصور بن العزيز بالله الكفن وأرسلت اليه السيدة العزيزية الكفن فكنه في سبعين ثوباً بين متقل  
ووشى مذهب وصلى عليه العزيز بالله وخلع على ابنه الحسين ووجه له في مرتبة آية ولقبه بالقائد ابن القائد  
ويمكنه من جميع ما خلقه أبوه وكان جوهر عاقلاً محسناً الى الناس كاتباً بليغاً فني مستحسن ووقعه على قصة رفعت  
اليه بعصره الاجترام أو وقع بكم حاول الانتقام وكفر الانعام أخرجهم من حفظ الزمام قالوا يجب فيكم ترك  
الاجباب واللازم لكم ملازمة الاحتساب لانكم بدأتم فاساً ثم وعدتم قديماً فتأذواكم ما لم وعدكم مذموم  
وليس فيهم ما فرجة لا تقتضى الذم لكم ولا اعراض عنكم ليرى أمير المؤمنين صلوات الله عليه رأيه فيكم انتمى





الكفاقة على صوابهم التي على النار ووق في أذن بعض السوقة المسجاري غير ذلك من أنواع الأذى انتهى ملخصا  
 \* ثم بعد حارة السيدة عائشة حارة الحمام ببلد من الشوارع السكرة وغيره وعن يسار المار بها عطفة صغيرة تعرف  
 بعطفة الكاشف كان بها مكن الأمير حسن بك الجداوي يعلم تزويج ثابته الأمير أحمد بك شين الذي كان أصله  
 عملا كالشيخ بمخمس من المالكي شيخ الجامع الأزهر وقد دخل في بلد الجندية بعد ما فارق ابن سيد لو حشوة وقعت  
 بينهم فخدم عند علي بك الكبير وأجبروا قوامه إلى أن قلده كخدا الجاوشية ثم قلده الخشقية وبقي كذلك إلى  
 أن مات مقتولا سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى وهذه الحارة أيضا جامع المريد الذي عرفته به وهو  
 حرم كبير أنشأه السلطان المؤيد بعد أنشأه الجامع وجعله وقف عليه وجعل له بابين أحدهما من الحارة والأخر  
 من عطفة صغيرة بشارع تحت الربع بجاء تكية الخاشني وهو عامر إلى الآن برسم الرجال والنساء وكان بابا خراها  
 من جهة الأشرافية باب الفرج الذي هو أحد أبواب القاهرة ذكره المقرئ في ذكر أبواب القاهرة ولكنه لم يترجمه  
 على حديثه \* وفي كتاب وقفية الجامع المؤيد عند كرسود الجامع والحمام ما يدل على أن باب الفرج المتقدم  
 كان بابا خراها من جهة الأشرافية المعروفة قديما بالمجودية حيث ذكر فيها ما مخصصه وقف مولانا السلطان  
 المؤيد بالجامع المحدود بجندو أربعة الحد القبلي إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية القاضي والجري إلى  
 الطريق الموصل إلى المجودية وباب الفرج والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل إلى المضاوي بيوت الطلبة والحمام  
 والساقية ثم قال وجب جميع الحمام بمطبخ المجودية حده القبلي إلى ترساقية الجامع والجري إلى باب الفرج ومعهم عالم  
 البيرالي من حقوق المستوفد والشرقي إلى الطريق الموصل إلى باب الفرج وقبلة الباب وثلاثة حوائط وحوض  
 سبيل والغربي إلى ربيع القاهرة انتهى من الوقفة \* وبهذه الحارة أيضا زاوية الزجلي أنشأها الأمير حسن أغا  
 المعروف بالزجلي بعد سنة خمس مائة وألف سنة ما غاب بمقامه لتعمرها ونظرها هابت المشي المذكور  
 وبقربها ضريح الشيخ فرج وشارع درب سعادة هذا الذي سماه المقرئ بجارة الوزيرية نسبة الوزير يعقوب  
 ابن كاس لان داره كانت بها وهي أول دار كانت لوزارة بالقاهرة أنشأها الوزير المذكور وميت بعد أن قطع نسبها  
 السبدار الدياج لان الدياج الذي كان يعمل أقصر والخلفاء كان يعمل بها واستقرت كذلك مدة الخلفاء الفاطميين  
 ثم تفرقت دورا ودوريا وكان لخلان الوزير المذكور مساكن حول داره (أقول) ونسب الخط اليافصا يعرف بخط  
 دار الدياج قال المقرئ في هذا الخط فيما بين خط البندي قاتنين والوزيرية ومن جملة المدرسة صاحبة ودرب الخري  
 والمدرسة السفلية وبقي معروف بخط دار الدياج إلى أن سكن هناك الوزير رضي الدين عبد الله بن علي بن شكر  
 في أيام العادل أبي بكر بن أيوب فصار يعرف بخط سوية صاحب ووخذه لمحاكمة المقرئ في خطه ان هذه  
 الدار كانت كبيرة جدا وموضعها اليوم جميع الكثرة من المنازل والعطف المحدودة بأول درب سعادة من جهة جامع  
 جقيم الذي بجاء عطفة الست يرم إلى عطفة الصابغية بشارع النجيلة من أول هذه العطفة إلى شارع الخطاب  
 عند بيت الامير فاضل باشا ويجمع شارع الخطاب وجميع شارع البوذية إلى جامع جقيم المتقدم فهذه حدود  
 دار الوزارة التي أنشأها الوزير المذكور ويتوصل لهذه الخطة الآن من خمسة أبواب أحدها كان يقرب قنطرة  
 باب الخرق من عند الضريح المعروف بالست سعادة بجوار سراي الأمير منصور باشا تجاه الخليج وهو محلول أحد أبواب  
 القاهرة الذي وضعه جوهر في الجهة الغربية من السور وسمى باب سعادة فدخل سعادة أحد عثمان اعلمته كما تقدم  
 وثابته تجاه قنطرة الأمير حسن بن محل النوخة التي قصها الأمير المذكور وكان بداخل هذا الباب محل معتد  
 تشييل شع العسل وقنزال الآن ودخل محله في جنيئة السراي المذكورة وثابته يقرب قنطرة الموسى وهو باب  
 النوخة والعمامة تقول ان سعادة على جارية تقيية من قهرمانات الناصر محمد بن قلاوون ويعنون أن الحارة  
 منسوبة اليها وليس كذلك لان الحارة اسمها الوزيرية وسعادة هو غلام المعز الذي نسب اليه باب القاهرة كما عرفت  
 ذلك ولابها بالقرين من باب حارة الجودية وخامسها بجوار جامع الخشلي وهو الآن من المدارس المدرسة  
 البوكرية بجوار حارة القرن عرفت باسم منشأ الأمير سيف الدين اسنغان سيف الدين بكتر البوكرية الناصري

وقفها على فقهاء الحنفية وأنشأ بجانبها حوض ماء وسقاية ومكتبة لا يتام وذلك في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة  
وبقي قبالها جامعات قبل انتمائه ثم في سنة خمس عشرة وعثمانية جعل بها منبرا وافتتحتها بالجمعة انتهى مقرري  
\* قلت وهي باقية الى الآن وشعارها قامة وتعرف بجامع سنيغا وجامع الشراوى نسبة لطبيبها الشيخ محمد  
الشراوى وأما الجامع الذي بنى قبالها فليس له أثر اليوم الكلية \* والمدرسة القبطية هي داخل حارة القرن  
منسوبة لاسم منشئها الامير قطب الدين خسرو بن بلبين شجاع الهندي أحد اهل السلطان صلاح الدين يوسف  
ابن أيوب قال المقرري أنشأها سنة سبعين وخمسائة وسبعها وقفا على فقهاء الشافعية انتهى قلت وهي باقية الى  
وقتها هذه اقامة الشعائر وتعرف بجامع أبي الفضل لان بصلتها ضريح يحضر به يعرف بالشيخ أبي الفضل \* والمدرسة  
القارفاية نسبة الى الامير محمد بن الدين أقسنقر القارفاي السلحدار قال المقرري أنشأها وحصل بهدارس للشافعية  
والحنفية وفتحت يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وسبعين وسبعمائة انتهى \* قلت وهي موجودة الى الآن  
وشعارها قامة وتعرف بجامع جعفر بن بجوارها عليل بعلمه ومكتب \* وجامع الحبشلى برأس عطفة النبوة به منبر  
وخطبة وله منارة وشعاره ومقامه الى الآن من أوقافه بنظر الديوان \* وهناك من الاضرحة ضريح الست صفية وقد  
دخل الآن في سراى الامير منصور باشا وضريح آخر بجانبها ضريح مطيع السراى المذكورة وضريح يعرف بالشيخ  
عبدالله وضريحان للاربعين أحداهما بجوار سراى الامير اسماعيل باشا وآخر كلفه والآخر باخر عطفة جامع النبات  
ومن الدور الكبيرة دار وروضة المرحوم على رها ن باشا وكانت أولا مسكنا للامير أحمد كنفدا المعروف بالجنون قال  
الجبري هو الامير المجل أحد كنفدا المعروف بالجنون أحد الازهر المعروفين والقوانين المشهورين من عماليك  
سليمان جاويز القادر على أن اقضى الى عبد الرحمن كنفدا وتسبب اليه وعرف به وأدركه الخوانشا وقت التولية  
والطائرة توفي عن عمر نقي في امارته في سنة الف راوى في سنة ثلاث وسبعين الى بحرى ثم الى الحجاز وأقام بالمدينة المنورة  
نحو اثني عشر سنة ثم قفاد بالجزيرة المدي ثم رجع الى الشام وأحضر محمد بك أول الذهب الى مصر وكرمه ورد اليه  
بلادها وأحببه واختص به وكان يساهم ويؤانس بمجديته وتكناه فانه كان يحاط الهزل بالحدو باقى بالمضحكات في  
خلال المنصب فذلك سمي بالجنون وكانت بلد ترسا بالجزيرة جارية في التزامه وعمرها قصر او أنشأ بجانبه بيستانا  
عظيما زرع فيه أصناف الاشجار والنبات والراحيون وكذلك أنشأ بجانبه رقة القياس في غاية الحسن وبني بجانبه  
قصر اذهب اليه في بعض الاحيان ولما حضر حسن باشا الى مصر ورأى هذا البستان أعجبه فأخذ لنفسه وأمنافه  
الى أوقافه وبني داره التي بالقرب من الموسكى داخل درب معادقة دارا على الخليج المرحم أسكن فيها بعض سراريه وكان  
له عزوة ومماليك ومقدمون وأتباع وابراهيم بك وأدهما من مماليكه ورضوان كنفدا الذي تولى بعده كنفدا الباب  
وكان مقدمه في المدة السابقة يقال له المقدم فوقع شأن وصوله بمصر وشهرة في القضاء والدعاوى ولم يزل طول المدة  
السابقة جاويزا فلما كان آخر مدة حسن باشا قلده كنفدا مستحفظان ولم يزل معه وقامت شهره في أعيان مصر الى أن  
توفي في خامس شعبان من سنة احدى ومائتين وألف انتهى \* ودار البرديسي وهي دار كبيرة داخل عطفة جامع  
النبات ودار الامير اسماعيل باشا كلف بها جنيته كبيرة ودار وروضة المرحوم توفيق بك ودار السيد أم حبسين  
بك بها جنيته كبيرة ودار السناتكي ودار وروضة المرحوم الحاج سلامة القمعي بها جنيته صغيرة وغير ذلك من  
الدور الكبيرة والصغيرة وبالجمل فقي من أشهر حارات القاهرة وأقدمها الا أن قد اختلطت عند العامة  
بجادة المحمودية المعروفة اليوم بالاشراقية وصار درب سعادة يطلق على الحارتين معا لكن ما يقرب من جامع المؤيد  
يسمى بالاشراقية لان هناك وكالة معدة لتبليغ الاشراق وحطب القود. وهذا آخر ما تسر لنا من الكلام على وصف  
شارع درب سعادة قديما وحديثا \* ثم نين الشارع الطوالى الذى ابتدأه آخر شارع الدرب الاخر قريبا برب زويلة  
فانتهاه آخر شارع الصانفي من بحرى جامع الطياح فنقول \* هذا الشارع حلوه أنيقا حقا ولطيفا وسبعون  
مترا ويقسم ستة أقسام

زينة الامير أحمد كنفدا المعروف بالجنون

• (القسم الأول شارع باب زويلة) •

أوله من بوابة المتولى وآخره أول شارع تحت الربع عرق بذلك لأن بأوله باب زويلة قال المقرئى كل باب زويلة عند ما وضع القائد جواهر القاهرة بين متلاصقين بجوار المسجد المعروف اليوم باسم نوح فلما قدم المقرئى إلى القاهرة دخل من أحد هذه وأوروه الماصق للمسجد الذى بقي منه اليوم عقدو يعرف باب القوس بثمان الناصب وبوصاروا يكثرون الدخول والخروج منه وهجروا الباب المجاور له حتى جرى على اللسنة أن من مر به لا تقضى له ساعة قال وقد زال هذا الباب ولم يبق له أثر اليوم \* فلما كانت سنة خمس وعثمان وأربع مائة بنى أمير الجيوش بدر الجلبى باب زويلة الكبير الذى هو باق إلى الآن ثم قال وقد أخبرنى من طاف البلاد ورأى مدن المشرق أنه لم يشاهد فى مدينة من المدن عظم باب زويلة ولا يرى مثل دقته التى عن جانيه ومن تأمل الأسطر التى قد كتبت على أعلامه من خارجه فانه يجد فيها اسم أمير الجيوش والخليفة المستنصر وتاريخ بنائه وقد كانت البلدان أكبرهما إلا أن بكشريه دم أعلامه الملك المؤيد شيخ لما بنى الجامع داخل باب زويلة وعلى على البدين منارتين انتهى وعن يسار المار به تجاه باب زويلة سبيل يعرف بسبيل الدهشة وبجوار مدرسة الدهشة التى أنشأها الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاستاذ رحى الدين يوسف وكذا السبيل والمكتب الذى يعلوه وهذه المدرسة تعرف اليوم بزاوية الدهشة بأعلامها سكن وشعائرها قامة من أوقافها بنظر السيد محمد القادري \* ثم بدأ شارع القريية وسما فى بيته فى عهد إن شاء الله تعالى \* ثم عطفاة الجلبى عرفت بذلك لأن بأوله تكيه أنشأها الشيخ إبراهيم الجلبى سنة تسعين وشانما وجعل بها بيتا للصوفية ومجلا لقامة الصلوات والأذكار وأنشأ عقبه من رفعة دوائرها مصنوعة بالقيشاني لمسامت دفن تحتها وهى عامرة إلى اليوم بالدرابوش ويعمل بها حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وأما جهة الأربعين فما زواية النور تحت الأيوان الغربى من الجامع المؤيدى شعاعها مقامة ومهاضره يعرف ببسدى على أفانور يعمل به حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام والذى فى كتاب المزارات للسجواى أنه الشيخ عبد الله بن خبث قال فى وصف الجامع المؤيدى وتحت الأيوان الغربى من هذا الجامع زاوية الشيخ عبد الحاق وهو مسجد قديم به صورة قبر تقول عليه العامة أنه أو الحسن النورى وليس بصحيح وإنما المسجد يسمى مسجد النور جدينا ومئة أربع وخسين ومئة انتهى \* وتجاه هذه الزاوية وكالة تعرف بوكالة الشماشعى معدة للسكنى \* وبهذا الشارع قراول باب زويلة ويعرف بقراول المتولى مقيم به معاوين غنى الدرب الأحمر.

القسم الثانى شارع تحت الربع

يتبدئ من آخر شارع باب زويلة بجوار تكيه الجلبى وذهبى لأول شارع باب الخرق من عند درب المذبح عرف بذلك من أجل الربع الذى أنشأه الملك الظاهر بيزن ووقفه على مدرسته التى يحيط بين القصرين تجاه المارستان المتصورى وهذا الربع كان بين باب زويلة وباب القريية أحد أبواب القاهرة الذى يحمله الآن غنى حمام المؤيد بداخل حارة الاشراقية \* وذكر المقرئى فى ترجمة كتبه الزهرى ان هذا الربع قد احرق من ضمن ما احترق فى سنة احدى وعشرين وسبع مائة وكان شغل على مائة وعشرين يتاوتحه قياسا تعرف بقياسه بالنقراء انتهى \* (قلت) فظهر من ذلك انه كان كبيرا لئلا يمتد إلى العطفة القريية من زاوية قاسم \* وكان بهذا الخط أيضا سوق يعرف بسوق الاقباعين قال المقرئى هو خارج باب زويلة بخط تحت الربع بمبلى الشارع المسلول فيه إلى قنطرة الخرق ما كان منه على يمينه سلك إلى قنطرة الخرق فانه جارى وقف الملك الظاهر بيزن وهو موافقه على المدرسة الظاهرة بخط بين القصرين وعلى أولاده ولم يزل إلى اليوم السبت خامس شهر رمضان سنة عشرين وشانما تقعوق الهند فيه نصف إلى عمارة الملك المؤيد شيخ الجاورة لباب زويلة وما كان من هذا السوق على بسرة من سلك إلى القنطرة فانه جارى وقفها قنطرة الواحد على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر ووقفها مرة تعرف ببيتا انتهى \* وعن عين المار بهذا الشارع عطفاة صغيرة تعرف بعطفة الجامع بداخلها أحد أبواب حمام المؤيد \* ثم عطفاة القرن ويقال لها عطفاة الهنوتصل منها الدرب بمعاودة من القرن الذى هناك وعلى رأسها سبيل حسن أعاد الأزرقلى أنشأ سنة ست وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبا لتعليم الاطفال وهما عامران إلى الآن.

تكية الجلبى

أو قافهما بنظر بنت الواقف \* ثم سبل بذراعا أنشاء وجعل فوقه مكتبا في سنة ثمان وخمسين ومائتين والفي وهما عامر ابن إلى الآن \* ثم أوقفهما بنظر رجل يدعى محمد القراش \* ثم زاوية فاسم ويقال لها زاوية تدرب المذبح لانها في مقابلته كانت مقبرة فحدثت من جهة الأوقاف واقبت شعائرهما إلى الآن \* وأما ملحمة اليسار فها راس من شارع محوش الشرفاوى المسجد الموصل لشارع الداودية وغيره \* ثم الدرب المعروف بدرب القرن وهو درب صغير غير نافذ ثم جامع رشيد الدين ذكر المقررى فقال هو شارع باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التناحر بر يدق طرباب الخرق بناءه رشيد الدين الهائى انتهى (قلت) وهو اليوم يعرف بجامع المرأة وبجامع المقاتل شمساره مقامة وله منارة وبه خطبة وهذا كله مقصورة من الخشب بمقابر مكتوب على أحدهما هذا قبر السلت فاطمة وابيض على الآخر كلبه \* ثم درب المذبح وهو درب كبير متصل بمحوش الشرفاوى به عدة بيوت وضريح يعرف بضريح سيدى محمد زرع النوى وليس نافذ هذا وصف شارع تحت الربع قديما وحديثا

\*( القسم الثالث شارع باب الخرق ) \*

ابتدأ من آخر شارع تحت الربع وانتهى أوّل شارع غيط العدة بجوار مسجد السلطان شاه \* وعن يسار المار به حارة كوم الصعدانة بها خمسة أرقعة وهي غير نافذة \* ثم قنطرة باب الخرق الجديدة قالى أنشئت عوضا عن القنطرة القديمة ثم باب شارع درب الطواب الموصل لسكة الخليج وسياتى بيانه وعن اليمين عطفة الجباسة ثم أحداً أبواب حارة غيط العدة ثم حجام البارودية وهو حجام كبير يرسم الرجال والنساء جارى فى ملك محمود باشا البارودى والحاج محمد صبيح شيخ الحامية الآن وفي مقابلة هذا الحجام ضريح يعرف بالشيخ الخماس يعمل له ليلة كل سنة في شهر شعبان ويجوزاره وكالة القمح الجديدة معدة لبسيع القمح ويحجوه بأعلاما رابع معدل السكنى ولها بابان أحدهما من الشارع والاخر من حارة قواديس وهي جارية فى ملك الحاج أحمد القماح والحاج محمد جاد الله وهذه الوكالة أملاها ت كبير كان يعرف سبت أى دفة ثم سبع فى سنة تسعين بعد المائتين والاف للحاج أحمد القماح وشريكه الحاج محمد جاد الله وبني وكالة كبيرة يعولها رابع ونقلت وكالة القمح القديمة المعروفة بوكالة شريف باشا إلى هذه الوكالة وصارت تعرف بوكالة القمح الجديدة إلى الآن \* وأما أودفة المذ كور فهو من الأما المصرى بن ترجمه الجبرى فقال هو الامير سليمان آغا أودفة القاسمى ملوك خليل آغا تابع محمد سبل قطاش أعاق باب العزيز باشا و خليل آغا هذا هو الذى انتدب لقتل ذى الفقار بيك وترابى أودم باشا البوابه كان شديدا به فى الصورة ويحتمل وأخذ معه نحو السبعين نفرا من القاسية ومعهم المترجم ودخلوا إلى بيت ذى الفقار وهم يقولون فضا على أى دفة وكان ذى الفقار المذ كور يريد قتله لحد منهم وكان وقت دخولهم عليه جالساً بقعد بيته مشغرا ذبا عيبريد الوضو لصلاة العشاء فلقوا قفوا بين يديه قام على قدميه وقال أين أودفة فقال خليل آغا ها هو وكان مغطيا رأسه ويسعد فإبانه فكشعقوا رأسه فأراد ذوا الفقار أن يصره فأطلق أودفة القراية فى بطن ذى الفقار وأطلق باقى الجماعة مامعهم من الطيخيات فالتقت ذى الخشنه بالمعدونزوا على الفور وهذه هي الحيلة التى عملها خليل آغا أستاذ المترجم على قتل ذى الفقار سلك المذ كور ثم كانت الدائرة عليهم فقبضوا على خليل آغا وقتلوه وكذلك عثمان آغا الرزاز وكان به على الخليج ومعه الآن البيت الكبير الذى على قنطرة باب الخرق المملوك لعبد الشافى التراب وأماما كان من شأن المترجم فذهب إلى بيت مقدمه وليس زى بعض القواسه وركب فرسه وخرج فى وقت الصبح إلى جهة الشرقية وذهب مع القافلة إلى غرة ثم إلى الشام وسافر منها إلى اسلامبول ثم سافر إلى الترخان فأعطى منصبا وعمل مرزى وتزوج بقوله ولم يرل هناك حتى مات بعد سنة أربعين ومائة وألف انتهى \* وفي مقابلة تلك الوكالة الدار المعروف بدرب السلت البارودية بجوار دار الامير سليمان آغا الوكيل أحد الامرا المصرى بن وهى دار كبيرة جدا بداخلها حديقة منسعة قال الجبرى وهذه الدار جعلت خبانا للفرقة فى أيام الفرنساوية والآن جارى تجديد هاجمعة محمود باشا البارودى لانها آت اليمين جهة أمه هدمها بها وعمل لها باعظمها مرفعا وجعل بعقوده وجهته نقوشا غريبة وتقاسم بحجبة جميعها فى الحجر الخشب \* وفى سنة ستين ومائة وألف جددت هذه الدار من جهة الامير ارهمي كتمتد القاذر على زوج بنت البارودى وهو كافى الجبرى

الامير الكبير ابراهيم كفتدا تابع سليمان كفتدا الفارزدغل وسليمان هذا تابع مصطفى كفتدا الكبير الفارزدغل وخشداش حسن جاوش استاذ عثمان كفتدا والد عبد الرحمن كفتدا المشهور وليس الضلة في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وعمل جاوشا وطاع سردار قطار في الحج في اماره عثمان يكذى الفقار سنة احدى وخمسين ومائة وألف وفي تلك السنة استوحش منه عثمان يك باطنا لانه كان شديد المراس قوى الشكيمة وبعد رجوعه من الحج سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف اتخذ كروا شهر صيته ولم يزل من حينئذ يفاوضه وترصدوا لثمنه وكان ذاهدا ومكره ويحيل ولين وقسوة وسجاحة وسعة صدور وودود ورحيم واقدام وقطر في العواقب ولم يزل يدبر على عثمان يك ويضم اليه كفتدا احد السكري ورضوان كفتدا الحلقي وخلييل يك قطامش وعمر يك حتى أوقع به على حين غفلة وخرج عثمان يك من مصر فعند ذلك عظم شأنه وزادت سطوته واسه كثر من شراء المماليك وقلد عثمان مملوكه صفيقا وهو الذي عرف بالجر جاوى ولما قتل خلييل يك قطامش وعمر يك بلاط وعلى يك الديماطى وعحمد يك في أيام راغب باشا بمخاضة حسين يك الخشاب ثم حصلت كاتبة الشباب وخروجه ومن معه من مصر انتهب رياسة مصر وسيداتها المترجم وقصير رضوان كفتدا وقتضت كلهم ما علت سطوتهم ما على باقي الامراء الاختيارية الموجودين بمصر وقطدا المترجم كفتدا اثني باب مستخفطان ثلاثة أشهر ثم انفصل عنها وقلد مملوكيه عليا وحسينا متخفين وكذلك رضوان كفتدا واصار لكل واحد من مائتا صنابق واشتغل المترجم بالاحكام وقضى الاموال المبرية وصرفها في جهاتهم وكذلك العاقبات وغلالات الابار ومهمات الحج واخر سنة ولوازم الدولة والولادة وقصير رضوان كفتدا مشغول بلذاته ولا يتدخل في شئ مما كان كروا مستكثرا المترجم من شراء المماليك وقلدتهم بالامرات والمناصب وقلد اماره الحاج لمملوكه على يك الكبير وطاع بالحج ورجع سنة سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة نزل على الحج سيل عظيم بمنزلة ظهر جبار فأخذ معظم الحج يجهدهم وأجالهم الى البحر قال الجسرى وليس المترجم ما تراه وبه ولا افعال خبيرة يدخرها في معاده ويحفظ عنه بها ظلم خلقهم عباد بل كان معظم اجتهاده المحرص على الرياسة والامارة وعمر داره التي يحيط قومون بجوار دار رضوان كفتدا والدار التي باب الخرق وهي دار زوجته بنت البارودى والقصر المنسوب اليها ايضا بمصر القديمة والقصر الذي عند سبل قبيل بالعدلية وزوج الكبر من مماليك النساء الامراء الذين ماتوا واسكنهم في بيوتهم وعمل وليلة لطفي باشا وعزمه في بيته بجانة قومون في سنة ست وستين ومائة وألف وقدمه تقادم وهذا باب أدرك المترجم من العز والعتمة وثقاذا الكلام وحسن السياسة واستقرار الامور عالم يدركه غيره بمصر ولم يزل في سادته حتى مات على فراشه في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف انتهى \* ثم سكن داره بمملوكه أجماعا البارودى وهو كافى الجسرى ايضا الجنباب المكرم الامير أحمد أغا البارودى مملوك ابراهيم كفتدا الفارزدغل تزوج بابنته التي من بنت البارودى وسكن معها في بيتهم المشهور وولده منها أولاد كوروانات منهم ابراهيم جلبي وعلى ومصطفى قلد المترجم في أيام على يك مناصب جليلة مثل أغاوة المتفرقة وكفتدا الجاوشية وكان انسانا حسنا صافي الباطن لا يميل طبعه لمسوى فعل الخير ويحب أهل العلم وعارستهم ولم يزل على حسن حاله حتى توفي في سابع جادى الاولى من سنة ثمان وثمانين ومائة وألف وكان له منزلة خالوة يتقرب فيها بنفسه ويخلف ثياب الامة ولبس كساء من صوف أحر على بدنه يأخذ يده بجمعة كبيرة كربة عليها \* ثم تزوج بزوجته مملوكه محمد أغا البارودى قال الجسرى في ربه سيده أحمد أغا وجعله خازن داره وعقله على ابنته فلما توفي سيده في سنة ثمان وثمانين ومائة طلقها وتزوج بزوجته سيده بنت ابراهيم كفتدا من الست البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفى الذين تقدم ذكرهم والتي كان عقد عليها كانت من غير هاتين زوجيها حسن كاشف أحد أبا عنهم تتيه المترجم وتدخل في الامور والا كابر وافضوى الى حسن كفتدا الجربان عندما كان كفتدا امراد يك قلدته في الخدم والقضاة وأبجته سيده باسته فارناح اليه وكان حسن كفتدا المذكور يعتبره النوازل فينقطع بسببها أياما بمنزلة فينوب عنه المترجم في الكفتدا اثني عند امراد يك فيحسن الخدمة والساسة ويستعمله المصالح فاحبه وأعجبه وقلد الامور الحسنة وجعلها أمين الشون فعند ذلك اشتهر ذكره وتعاظم امره واتسع حاله وانفتح بيته وقصدته الناس وترددا اليه الاعيان في قضاء الحوائج

ووقت ساجا لجباب واخذلذه دماء وجلسا من الطفاه وأولاد البلد يجلس معهم حصص من الليل نادموه  
 ويأمرونه ويشرب معهم وماتت زوجته بنته سيد سيدة من بنت البارودي فزوجه مراد بك أكبر محاطبه أم  
 ولده أيوب وأتت اليه بجهاز عظيم وصار بذلك شهرا لمراد بك وزادت شهرته ورفعت فلما حصلت الحوادث وصل  
 حسن باشا خرج مراد بك من مصر لم يخرج معه واستمر بمصر فقبض عليه اسمعيل بك وجلس معه عمر كاشف بيته  
 ثم نقله إلى القلعة بباب مستحق فظان مدة فزل المترجم حتى صال عن نفسه وأقر عنه وتقدم بخدمة اسمعيل  
 بك وقد داخل معه حتى أنصبه في كنفه أنبته وأحبوا واحتوى على عقله فسلم اليه قيادته في جميع أشغاله وأرتاح اليه  
 وجعله أمين الشؤون والضرب بخفاه وغيره فاعظم شأنه وطار صيته بالأقاليم المصرية وكثر الأزد حاميا به وجيت  
 اليه الاموال وصار الاراد اليه والمصرف من يده فيصرف كما يشاء في العسكر ولوازم الدولة وهداياها ومصاريف  
 العمائر والتجار يدوا احتياجات أمير الحاج وغير ذلك بتوفيقه وبقوة حسن طريفة من غير شعور لاحد من  
 الناس بشئ من ذلك وتزوج ابنة سيد خازن دار علي أغا وعمل لهماهما عظيما عدة أيام وحضر اسمعيل بك  
 والامراء والاميان وأرسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك جميع التجار والصيار والكاتب القبط وشيوخ  
 البلدان وبعد عام أيام العرس وليا اليه الساعات والاكنتوا الملاعب والنقطة عملوا لعمروس رقة ثم عتبه لرسبق  
 نظيره ومشى جميع أرباب الحرف وأرباب الصناعات مع كل طائفة عربية وفيها هبة صناعاتهم ومن يشغل فمامل  
 القهوجي بالته وكافونه والحوانى والقطاطرى والبخالك والقران بوله حتى مبيض التجار والحيطان والمعالجى  
 وبياع البز وأرباب الملاهي والنساء المغنيات وغيرهم كل طائفة عربية وكان مجموعها ثلثا وسبعين حرفة وذلك خلاف  
 الملاعب والبهلوانية والزقاقين والخنك ثم الموكب وبعدة الاغوات والحريم والملازمون والسعاة والجوابية  
 وبعد ذلك عربة العروس من صناعة القريش بديعة الشكل وبعد هاهما ليك الخزنة واللبس والزوج وبعدهم النوبة  
 التركية والنقراة ثم انقضى رقة غريبة الوضع لم يتفق مثلها بعد هاءو بلغ المترجم في هذه الايام من العظيمة ما لم يبلغه أحد  
 من قطاره فكان اذا وجهت همته الى أى شئ أنتمه على الوجه الذى يريده وقبل الشوق اذا أحب انسا ناقضه  
 أمغاله كأنه ما كانت من غير شئ ثم لماتت بخدومه اسمعيل بك وتعين بعده في الامارة عثمان بك طبل استوزره  
 أيضا وساه قيادته في جميع أموره ولم يزل على ذلك الى أن مات في غرة رمضان سنة خمس ومائتين وألف وذلك بعد موت  
 اسمعيل بك بأربعة عشر يوما وبعثوا رفق الطاعون وقيل في ذلك

واذا كلتمتهى العمر موتا \* فسوا مطويله والقصير

انتهى ملخصا \* وهذا آخر ما يسر لنا من الكلام على وصف شارع باب الخرق قديما وحديثا

\*(القسم الرابع شارع غيط العدة)\*

ابتدأ من آخر شارع باب الخرق بجوار مسجد السلطان شاه وانتهى أول شارع الجيزة بشارع عابدين \* وبه من  
 جهة اليسار طرقات واديس يسلم منها لشارع عابدين وغيره وعلى رأسها سبيل أنشأ اسمعيل بك ابن الرحوم راتب باشا  
 الكبير وجعل فوقه مكتبة لتعليم الاطفال وبها جامع ابن الرفعة وهو مسجد قديم قال المقرئ أنشأ الشيخ  
 خفر الدين بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي الجهد العدوى انتهى (قلت) وهو الآن مخرب وليس بها ثارتد على  
 تاريخ انشائه وبداخله شريح من شئهم مدم وفي مقابله من الجهة الاخرى شريح داخل منار صغير يعرف بالشيخ  
 قواديس ولذلك اشتهر الجامع بجامع قواديس \* وابن الرفعة هذا غير ابن الرفعة الامام المشهور أحد أئمة الشافعية  
 رضى الله عنه \* وقد صار اليوم هذا الجامع بجوار ساقفة الشارع الجديد الذى فتحها المراد بك اسمعيل باشا شريك سراق  
 عابدين عن يسار السالك من أول هذا الشارع طالار حبة عابدين في مقابلة السور الذى جاب السراق الشرقى وكان  
 في محل هذا الباب رأس الشارع الامتدالى حارة الزمر المعلق وكان بجوار جامع عابدين بك من بحر يكون يتوصل  
 منه الى الدب الجديد والى حارة الزمر المعلق وغير ذلك وكان يسرى بحويك التى صارت أخيرا لكا اسمعيل صديق  
 باشا الشهير بالفتش وسرى خورشيد باشا وسرى شربلى باشا وعلمهم السيوت الكبيرة والصغيرة وقد دخل الجميع

في سراي عابدين وصار الآن محل الدرب الجديد وحارة الزر المعلق السلامك وحوش السراي القسبي قسبحان  
من يرث الارض ومن عليها \* وأما جهة الامين فبأولها جامع السلطان شاه وهو من الجوامع القديمة ذكره المقرري  
ولم يترجمه قريبا وبقي كذلك إلى أن جددته الخلدوا بعمل باشا سنة تسع وثمانين وما تسنوا وأفحصا مقام الشعائر  
إلى الآن وبدخله ضريح منسبته عليه مقصورة من الخشب ويعمل له مولد كل سنة في أو آخر شعبان \* ثم حارة  
غبط العدة وهي حارة كبيرة أرضها منخفضة عن أرض الشارع لأنها كانت في الأصل بستانا يعرف ببستان العدة  
ذكره المقرري فيقال لهذا المكان من جملة الاحكام التي في غربي الخليج وهو بجوار قنطرة الخرق وبجوار سكر النوبي  
قريب من باب اللوق تجاه الا در المطلة على الخليج من شرقه المقابلة لباب سعادة وحارة الوزير به كان بستانا جديلا  
وقفه الامير فارس المسلمين يدرب رزبك أخو الصالح طلائع صاحب جامع الصالح خان باب زويلة ثم انه خرب ففكر  
وبنى عليه عدة مساكن وحكن وتعاطاه فارس المسلمين انتهى وهذه الحارة من الحارات العتيقة قد عولت ولا يتركها  
الا الامراء المعبرون وكانت في غاية الضبط فكانت أبوابها الثلاثة تطلق من بعد العشاء الاخرة ولا يصل اليها الا من  
الباب الكبير الذي كان يقرب جامع الامير حسين وكان خفيها اذا رأى انسانا لا يعرفه لا يمكنه الدخول فيها الا اذا  
عرفه انه داخل لفلان صاحب البيت الفلاني فيذهب معه الى البيت الذي أخبر عنه وكان السالك بها لا يجد شيئا  
مفتوحا ولا يسمع صوتا من وراءها وكان اغنياءها عوائد حسنة من مسا عدة فقرائهم ومواسمهم الى غير ذلك من الخصال  
الجيدة بقيت كذلك إلى سنة حسين وما تين وألف ثم أخذت تنقص عوائدها وتقل فوائدها وتنقرض أمرها  
وتغوت عظماءها حتى لم يبق منهم الا الزر والسير وصارت كثيرها من باقي الحارات \* ثم انفتح شارع محمد علي  
ومر بها جعلها أجزاء وصار يتوصل اليها من أبوابها الاصلية ومن شارع محمد علي المذكور وجه الى الآن عشر  
عطف وستة دروب وهي على هذا الترتيب \* عطفة غريق الزيت هي في مقابله أحد أبواب الحارة التي بجوار  
سراي الامير عباس باشا فيكن المعروف بساب المذشر عرف الشيخ محمد غريق الزيت المدفون برايته التي  
بداخلها المشهورة زاوية غريق الزيت وهي زاوية صغيرة شعرا مقامها من أوقافها يعرف بالدوان وبها شجرة تبق  
كبيرة فيعمل بها مولد السيد محمد غريق الزيت في كل سنة وفي مقابلتها بيت كبير لا يمر بمحمد زكي باشا ناظر  
الاقواف الا أن ثم الدرب الاصفر وهو درب صغير غير نافذ بآخره بيت الحاج أبي العلا القصبني أحد أسطوانات  
صناع الخيش والتي وهو من المشهورين بدقة هذه الصناعة وقرب هذا الدرب ضريح داخل من ارضه يعرف  
بضريح سدي على الجبل للناس فيه اعتقاد كبير وفي مقابلته بيت الشيخ علي الجنيدي أحد الفقهاء المشهورين واد  
بولاق وبها حفظ القرآن واشهر هناك شهرة تامة وانشأه يتابعها ثم لما زادت شهرته وصار يطلب من بولاق اسقرا  
بالقاهرة عند الامر او الاميان وترتب في شهر رمضان يسراي الخلدوا بعمل باشا ومن بعده يسراي الخلدوا بوق باشا  
اشترى هذا البيت ثم اشترى بجواره ثوبه وجعله مأجورا وحارة فو غرس به بعض اشجار وهو ما كن به الى  
الآن \* ثم عطفة المغاربة وهي صغيرة غير نافذة ولها باب يغلق عليها وبجوارها بيت الامير مصطفى بك الهجين  
بالصحة ضريح يعرف بالشيخ محمد البوصلي وهو بيت كبير به حديقة متسعة فيها عود من الاشجار المثمرة والاصغان  
الزهره \* وبه سلامك عظيم جددته الامير المذكور بعد وفاة والدو جعله أرضيته بالرخام بالغ في زخرفته  
وفرشه وعلق به ثياب الباور وصار معدا لجلوس كل من تردد عليه من الامراء ونحوهم \* وهذا الامر هو  
مصطفى بك الهجين ابن المرحوم حسن بك الهجين ابن الحاج محمد الهجين ابن الحاج مصطفى الهجين التاجر الكبير  
والمعتبر الشهير صاحب الثروة الزائدة والهمة العالية يتهم بيت محمد من قديم الزمان ومنتاهم غنية عن  
البيان كان الحاج مصطفى هذان من أعجاب الهمقة والمروءة من الرجال المعدودين يرجع اليه في حل المضلات من  
القضايا وكان سكنه بمجبة القمامين وكان يشتهر دائما بمقتوحا لكثرة الواردين عليه والمترددين اليه وكان يحب الفعل  
الخير ويعمل لاهل العلم والصلاح ويطعمهم ويقضي حوائجهم ويرأف بالفقراء والمساكين ويتصدق عليهم اقتنى  
كثيرا من الاموال والاملاك ووقف أوقافا جادة خص أغلبها بجهات البر والاحسان رجاء الله تعالى ثم اشهر من بعده



ولده الحاج محمد الهجين وصار من التجار المعتبرين وفتح بيتاً به وأجرى به سائر الخيرية ومدفاته السرية واستقر  
 ميلاً إلى أن مات رحمه الله تعالى \* ثم من بعده اشترى ولده الأمير حسن بك الهجين وصار من المعتبرين أصحاب  
 الثروة مثل جده بل زادت شهرته \* وصككت ثروته زيادة عن جده واقتنى الكثير من الأموال والأطيان والأملأ  
 وترددت عليه الأمراء والعلماء وعرفته الحكومة وصار من أعضاء المجالس التجارية وأتم عليه الخلد بانه جعل يائماً  
 بر شتمه إلى واشترى البيت الكبير الذي يغطي العدة وانتقل اليه من مكانه إلى النجف وأتم عليه الخلد بانه جعل يائماً  
 توفي بعد ستين عاماً وماتت زوجته التي ورثته عنه وقبل وفاته وقف جميع أطيانه وأملأه في ذريته وجعل التميم على ذلك  
 أكبر أولاده الأمير مصطفى بك المذكور \* وقد اشترى أيضاً أملاً به واجتهد في إصلاح ما يخصه وبعبه وعرفته  
 الأمراء والعلماء وترددت عليه وانتدب في الحكومة مثل أبيه وأتم عليه الخلد بانه جعل يائماً بالمرأة إلى المرأة  
 فيه من الأهلية واللباقة ثم رتبة التمايز وهو أنسان لأناس به \* ثم تجدد بعد عطفه المغاربة حارة ابن دقيق العبد  
 بأولها منزل على أفندي البطراروي ابن المرحوم أحمد أفندي البطراروي صاحب الطراوى صاحب  
 الشهرة الكبيرة ورأس طائفة العطارين في زمن العزيز محمد علي ثم تجدد عن يسار بك عطفه الشيخ جوهر وهي  
 عطفة مطوية أولها من عديدت محمد أفندي صبح وأخها راجية الأمير دوس أغلي الذي ذكرها أبو يوسف عليها  
 جامع الشيخ جوهر الذي عرفته كان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير جوهر المعني الحبشي وقرر بها درساً وفارنا  
 للبخاري وذلك في القرن التاسع كما في الضم اللازم للسخاوي وبقيت على ذلك إلى أن تخرت جديدها الأمير محمد  
 بك دوس أغلي وجعلها جامعاً متيناً وخطبة وعمل لها منارة وبني بها صهر مجاوذ ذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين  
 وألف ووقف عليها وأقاما كنيسة وأقيمت شعائر إلى الآن وعرفت بجامع الشيخ جوهر \* ثم تدرى العوالم  
 بابان أحدهما من عطفه الشيخ جوهر والأخر من راجية دوس أغلي وأحد سيوتيه ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد  
 ثم عطفه الجينية كانت غير نافذة وأخها راجية متسعة تعرف بجينية دوس أغلي أنشأها الأمير محمد بك دوس أغلي  
 ووقفها على جامع الشيخ جوهر بعد بناءه له وعند فتح شارع محمد علي أخذت هذه الجينية في الشارع وصار  
 يسلك منه طائفة غيط العدة من عطفه الجينية المذكورة \* ثم تدرى الزاوية غير نافذة وعلى رأسه بيتاً أحديس  
 سهو كل دائرة والده اسمعيل الخلدوي السابق \* ثم عطفه الباجورية عرفت بيت كبير يعرف ببيت الست  
 الباجورية كانت بها وبقره ضريح يعرف بالشيخ محمد أبي قدره والقريب من هذا الضريح زاوية صغيرة مجهزة  
 بجوار مستوفد حمام البارودية بها ضريح بهو عتبة يعرف بسيد محمد بن دقيق العيد لأن فيه اعتقاد كبير  
 وبعض الناس يقول أنهم ذرية ابن دقيق العيد الإمام الكبير وكان عالماً زاهداً متقياً بهذه الزاوية وأسما مات دفن  
 بها رحم الله الجميع \* ثم تجدد بقرب هذه الزاوية أحد أبواب الحارة المعروفة باب الدخيرة يسلك منه لشارع باب  
 الخرق \* ثم ترجع إلى داخل الحارة فتجد بوسطها راجية كبيرة تعرف براجية دوس أغلي بدورها بيتاً وأولاد  
 المرحوم حسين بك دوس أغلي ابن المرحوم محمد بك دوس أغلي الأمير الكبير صاحب الشهرة العظيمة في زمن  
 العزيز محمد علي يائماً وبنيته الأصلية موجود إلى الآن بهذه الرجة إلا أنه تشعب وجعل به عدة مساكن وورثه عدة  
 لتفصيل الخنس والتي تابعة للباح في العلا القصبية المتقدم ذكره \* وهذه الرجة أيضاً سيلان أحد همامان  
 أنشاء الأمير محمد بك المذكور أنشاء سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وجعل فوقه مكتبة لتعليم الأطفال وهو عامر  
 إلى الآن ينظر الأمير مختار سليمان ذرية النخس والتي من أنشاء الست المعروفة بالعتبية بعمام مكتب وهو عامر  
 إلى الآن ينظر بعض الأهالي \* وبوسطها شجرة تلج عطفة جيداً بجانبها عجمون يجيى قبيصة النيل من الخليلج  
 بواسطة شجرة معقود تحت الأرض تمتد إلى الخليلج بفتح في كل سنة أربعة أشهر النيل وتلا منه الأسيلة التي هناك  
 ويتنقع عمار أهل الحارة وشعبها دون عوض وهو من أنشاء الأمير محمد بك المذكور رحم الله الجميع \* ثم تجدد بعد  
 خروجك من تلك الرجة فاصد شارع محمد علي عطفة صغيرة عن يسار بك تعرف بعطفة سعيان أعان \* ثم تجدد بعد هذه  
 العطفة من جهة العين زاوية تعرف بزاوية الشيخ ضرعام أخذ منها جرح في شارع محمد علي ذهب فيه مطهرها

وعرفاقتها ثم جددت من جهة الأوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف الآثم لم يجعل بها مطهر فلهذا هاب برها  
وهي من رفعة بعد الهيا بدرج وتحتها أربعة خويات موقوفة عليها وداخلها ضريح الشيخ محمد ضرغام بعمل له  
مقراة كل أسوع ومولد كل عام شعائرها مقامة إلى الآن بنظر الدوان \* وفي مقابله هذه الزاوية حارة كبيرة  
تعرف بحارة الشيخ ضرغام على عين المار بها عطفة صغيرة غير نافذة يقال لها عطفة الشويش وفي صفها عطفة أخرى  
مثلا تعرف بعطفة سيد موسى وتجاه عطفة سيد موسى هذه حارة الشيخ ضرغام وبوسطها ذكبة لطيفة تعرف  
بسكية الغنامية بها ضريح الشيخ محمد بن داود داخل من ارضه فيروم داخل معه لأقامة الصلاة ومساكن الدواوين  
ومغروس بها بعض أشجار ونخيل وفيها بئر عينة ويجعون بجي فقيه ماء النيل من الخليج وبها عدة قبور منها قبر الامير  
محمد بنك دوس اعلى المذكور عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب ويعمل بها مولد كل عام وشعائر مقامة  
من أوقافها يعرفه ناظرها وشيخها الشيخ محمود الكردى ويحوار هذه التكية حوش كبير معروف بحوش أبى  
الشوارب من ضمن أوقاف الامير رضوان بك الشهير بابى الشوارب المدفون تجاه جامع المعروف الآن بجامع  
شريف باشا وقد ذكرنا ترجمته هناك بشارع العثمانوى \* وكان نذر هذا الحوش لست البارودية والدة محمود باشا  
البارودى لانها كانت من المستحقين في وقتها بى الشوارب المذكور ثم لما كبرت تنازلت عنه ولولها محمود المذكور  
ثم لما عصى الحاكم مجردت في وهو الآن تحت نظر الدوان ثم بعد أن تخرج من حارة الشيخ ضرغام وتجر بشارع محمد  
على تجسد في مقابلته بى حارة غيط العدة الذى فصله الشارع فتتزل محمدرا فتجد عن يسارك باب الدرب المعروف  
بدرج السركى قطعة الشارع وصرار معظمه على يسار المار منه ثم تتعطف عن يمينك وأنت عند باب درج السركى  
وتغشى قلبك لفتح باب درج الغنية وهو درج صغير قطعه الشارع أيضا وصرار يلك اليسه منه بجواريت محمد  
أمين بك الحاكم ثم تخرج من درج الغنية وتغشى قليلا تجد درج الانصارى باوله بيت السيد ابراهيم المولى بى  
والد السيد عبد الخالق المولى بى والى العبد السلام بك المولى بى الموجود الآن \* وكان آخره زاية تعرف بزاوية  
الانصارى بها ضريح الشيخ محمد الانصارى الذى عرف الدرب به فلما فتح شارع محمد على زالت هذه الزاوية ونقلت  
جثة الشيخ محمد المذكور فدفنت بالقطعة الصغيرة التى بقيت بحافة الشارع تجاه بيت الحاج محمد القصبي الذى هناك  
ثم لما تخرج من درج الانصارى تجد عن يسارك الحمام المعروف بحمام القزازية وهو حمام صغير بهم الرجال والنساء  
ويحوار جامع الامير حسين قال المقرئ كان موضعه بستانا بجوار غيط العدة أنشأه الامير حسين أبى بكر بن  
أحمد بن حيدر بك مشرف الروى قدم مع أبيه من بلاد الروم الى ديار مصر سنة خمس وسبعين وسقاه وتخصص  
بالامير حسام الدين الجين المتصورى قبل سلطنته فكانت له منه مكانة كنيته قوصارا أمير شكار وأنشأ أيضا القطر  
المعروفة بقطر الامير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة بسور القاهرة بجوار الوزيرية توفى في سابع المحرم سنة  
تسع وعشرين وسبعمائة انتهى (قلت) وأذكره الآن مقربا وانما يصلى في بعض بوائكه الغريبة من المنزلة بالباب  
أحدهما وهو الكبير بجوار الحمام وعلى عقده منارة من قفصتين حجر دقيقة الصنع والاخر من جهة حارة المنصرة  
وبه بئر وصهرج وبعض أشجار وله أوقاف تحت نظر الدوان \* وفي مقابله ناله الكبير زاية متسعة تحت يد الشيخ  
العباسى مفتى الديار المصرية سابقا كانت أول أمرها مدرسة تعرف عدرسة ابن عرام قال المقرئ يرى بجوار جامع  
الامير حسين أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عزام في القرن الثامن كل من فضلا الناس وشارك في العلوم انتهى  
(قلت) وفي وقتنا هذا اندزات هذه المدرسة بالكلية ولم يبق من آثارها الا الباب والساقية ووضع يده عليه الشيخ  
المهدي بعد أجداده وأكرها لجماعة جعلوها زاية ماشية فحرق بالزينة الى الآن فسجنان من لا يتغير ولا يزول  
وبالجمله نقار غيط العدة المذكور حارة كبيرة تشبه سبلد تشغل على مساح سدوز وابلوا شرحه وتكايا وكانت  
وأسبلة وحمامات وطواحين وأقراون وغير ذلك وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصفها مع شارعها قديما  
وحديثا

درب الانصارى

درب السركى

درب الغنية

درب الامير حسين

مدرسة ابن عرام

\*(القسم الخامس شارع جيرة)\*

يبتدى من آخر شارع غيط العدوة ينتهى لأول شارع الصنافيرى \* ويهمن جهة العين دار الامير عباس باشا بن  
وهى دار كبيرة بها جينة متسعة \* ثم دار الست الشامخة إحدى دواب الامير شريف باشا الكبير وهاتان الداران  
كثافتى الاصل دار واحدة تعرف بدار ولى اتقنى ثم انقسمت دورا لكلى الان \* وولى اتقنى هذا هو كافى الجيرفى  
الامير الكبير احدى كابر الدولة ويقال له ايضا ولى خوجا وهو كاتب خزنة الباشا قال الجيرفى انشاء الدار العظيمة التى  
بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة سوت ودورا جليلة ملاصقة لها من الجانبين وبعضها مائل على البركة المعروفة  
ببركة أنى الشوارب ثم قال وقد صاهره الباشا وزوج ابنته لبعض أكارب الباشا الخصيص به وعمل له معها غلجا  
احتمل فيه الى الغاية بكل ذلك وهو مقرض وبني كذلك الى ان مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف وضبط  
تركته فوجده كثير من النقود والجواهر والامتنعة وغير ذلك فسحان الحلى الذى لا عوت انتهى \* ثم بعد دار الست  
الشامية جامع جيرة الذى سماه المقررى زراوة جيرة حيث قال هذه الزاوية موضعها من جيرة أرضى الزهرى  
بالقرب من معديه فخرج انشاء الامير سيف الدين جرك السلاحدار المتصورى أحد أمراء الملك المنصور قلاوون  
سنة اثنتين ومائتين وسفاهة فوجعل فيها عديم الصوفية انتهى (قلت) هى مقامة الشعرا الى الان من أوقافها  
وتعرف بجامع جيرة وما عرف هذا الشارع \* وأما معديه فخرج المذكورة فغلب على الفن انما كانت في محل قنطرة  
باب الخرق لانها قبل ان فى زمن الصالح نجم الدين بن أيوب ويقوى هذا ما وجد في كتاب وقصة السلطان قايتباى من  
أنه وقف مكانا بخط معديه فخرج بقرى درب القواخير ودرب الف واخير هذا المجلد لان حارة الشيخ مبارك التى بشارع  
سوق العصر القريبة من قنطرة قباب الخرق فيكون عمل القنطرة هو عمل المعديه المذكورة والله اعلم \* ثم بعد جامع  
جيرة دار الامير كافى باشا وهى دار كبيرة موضوعة قديم \* ثم رأس شارع الكر داس وساقى الكلام علمه انشاء الله  
تعالى \* ثم وكالة القصر القديمة انشاءها الامير شريف باشا الكبير واشتهرت مدة ثم لما بنيت الوكالة الجديدة التى بشارع  
باب الخرق انتقل اليها القماحون ودثرت وكالة شريف باشا المذكورة فاستقرها اسمعيل بك ابن الامير راتب باشا  
الكبير وجعلها على بنات الاجرة \* ثم بعد الوكالة الجامع المعروف بجامع جادو وهو مسجد قديم جده الامير جرج  
أغا ابن الامير ابراهيم آغا اعاد طائفة التفكشية وكفند الجاوشية ووقف عليه واقفا كثيرا وذلك في سنة أربع  
وسعين وألف وشعاره بمقامته \* واقفا الى الان \* ويجوز هذا الجامع دار ورة المرحوم السيد مجدى بك الشاعر  
المشهور وقبض طائفة من بلدته المعروفة باني رجوان من هذا الكتاب \* وفي مقابلته بصرى سمى حسن  
الانور المشروع في عمارته من جهة ديوان الاوقاف بأمر الخديوى توفيق باشا وقد أشرف الان على القيام

\*(القسم السادس شارع الصنافيرى)\*

أوله من آخر شارع جيرة بجوار قنطرة العساكر الذى احتجده هناك وآخره أول شارع أبي السباع بصري جامع  
الطباخ عرف بذلك لانه ضريح الشيخ اسمعيل الصنافيرى داخل الزاوية للمعروفة ببعل لمولك عام وهذه  
الزاوية متعارفها مقامة الى الان من أوقافها التى منها وكالة المعروفة بوكالة الصنافيرى هذا الشارع \* وكان بأوله  
من جهة اليسار جامع البرمسية بالجهة الغربية من القشلاق أخذ بعضه في تنظيم شارع عابدين وباقيه في القشلاق  
المذكور \* وبآخره الان من جهة اليسار ايضا الجامع المعروف بجامع الطباخ وهو جامع قديم قال المقررى انشاء  
الامير جمال الدين أفوش وجده الحاج على الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بمنبر  
وخطبه وله منارة وشعاره بمقامته الى الغاية من جهة الديوان وقد ذكرنا ترجمة الحاج على هذا عند الكلام على جامع  
من هذا الكتاب \* وهناك قرب هذا الجامع منيل قديم يعرف اسمعيل الذهبى وبجانبه تعرف بجبانة اجد  
ابن أبي غرب وهذا الشارع كان يعرف قبل التنظيم بشارع باب اللوق لان باب الميدان الصالحى المعروف  
باب اللوق كان بأوله قرب جامع الطباخ وآخر الميدان كان عند قنطرة قنطرة دارى عرفت أخيرا بقنطرة المدايع  
لانها كانت بقرىها وقد زالت في تنظيم الاسماعيلى ومجلها الان عند الزاوية الغربية البحر بقلبت حافظ بك  
شماش جى الخديوى السابق اسمعيل باشا الكشاف على الشارع المار تجاه بيت الامير محمد باشا سلطان \* وهذا

الميدان كان وألا يستأنا كاذ كذلك المقررى حيث قال الميدان الصالحى كان باراضى اللوق من بر الخليج القرى وموضعه الآن من جامع الطباخ ياب اللوق الى قنطرة قد ادلوا الى على الخليج الناصرى ومن جملة الطريق المسلول الآ من باب اللوق الى القنطرة المذكورة (قلت) وهذا الطريق عوضه الشارع الفاصل بين بيت أبى سلطان باشا ويت يعقوب بيك القنطاوى الذى أتوه الشارع العام المسلول فيه الى القصر العتيق ومصر القديمة \* ثم قال المقررى وكان وألا يستأنا يعرف بستان الشرف ابن ثعلب فاشتره السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أى بكر بن أيوب ثلاثة آلاف دينار مصرية من الأمير حصن الدين ثعلب ابن الأمير خير الدين أحمد بن ثعلب الجعفرى فى شهر رجب سنة ثلاث وأربعين وسقاه وتوجه له دنانير أثنى ألفه منها فخر حمله تشرف على النيل الأعظم وصار ركب البهو ولعب فيه المذكور وكان عمل هذا الميدان سبيل البناء القنطرة التى يقال لها اليوم قنطرة الخرق على الخليج الكبير لحوازه عليها وكان قبل إنشاءها موضعها مورد سقافى القاهرة وما برح هذا الميدان لعلب فيه الملوك بالكرمز بعد الملك الصالح إلى أن انحصر ماء النيل من تجاهه وبعد عنه فأثنى الملك الظاهر ركن الدين يسير بن البندقدارى ميداناً بطرف أراضى اللوق يشرف على النيل قال المقررى وموضعه الآن تجاه قنطرة قد ادلوا من جهة باب اللوق (قلت) فيكون محله الآن جميع الأرض الممتدة غربى شارع عصر العتيقة إلى ساحل النيل حين ذاك لأن كان يتعدى الخور يعنى قرب جسر ابنى العلامة قال المقررى وما زال يلعب فيه بالكرة وهو من بعده من مائة مصر إلى أن كانت سنة أربع عشرة وسبع مائة فنزل السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وترب منظاره وغلب بستاناً من أجل بعد الجرحه وأرسل إلى دمشق فعمل اليه منها سائر أصناف الشجر وأحضر معها خولة الشام والمطمين فغرسها فيه وطعمها وما زال بستاناً عظيماً ومنه تعلم الناس عصر تطعيم الأشجار فى بساتين جزيرة الفيل ثم أن السلطان لما اختص بالأمير قوصون أتم هذا البستان عليه فغير تجاهه الزرية التى عرفت بزية قوصون على النيل وبنى الناس الدور الكثير هناك لسميها حقرا لخليج الناصرى فان الجارة عظمت فمابين هذا البستان والبحر وفيما بينه وبين القاهرة ومصر ثم أن هذا البستان تحرب لتلاشى أحواله بعد قوصون وتحركت أرضه وبني الناس فوقها الدور التى على يسره من معدن القنطرة من جهة باب اللوق ببالزرية ثم لما حارب خط الزر يعقوب ماعمر بارض هذا البستان من الدور ومنه نسبت وتماثية وألله تعالى أعلم انتهى (قلت) وأرض الزرية محله الآن الأرض المنبى فوقها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجري منزل مراد باشا سيد هاشار عصر العتيقة من جهة وشارع باب اللوق من الجهة الأخرى وهذا الاسم باق لها الى اليوم في المكلفات وفي قوائم المساحين وذكر المقررى فى الكلام على ما بين بولاق ومنشأة المهرانى أنه كان يصل بها عدة أخطاط فمن الخور وخط حكر ابن الأمير وخط زرية قوصون وخط الميدان السلطانى وخط منشاة الكتبة فمما خطه من الخور فكان فى من المناظر الجليلة علة تشرف على النسل ومن ورثها البستانى ويفصل بين البستان والخور المطلة على النيل شارع مسلول وأثنى هناك حمام وجامع وسوق فصار خطاه فى خطه من الخور \* ثم أنشأ القاضي علاء الدين بن الأثير أراعى النيل وكان آنذاك كاتب السرو بنى الناس بجواره عرف ذلك الخط بحكر ابن الأثير وأصلت البحار من بولاق الى قدم الخور ومن قدم الخور الى حكر ابن الأثير (قلت) وخطه من الخور محله الآن الأرض التى كان يعمل بها مولد ابني صلى الله عليه وسلم الكائنة بين المنار بالشارع الموصل الى بولاق الجاور لبيت زينب هانم وهذه الأرض معروفة فى المكلفات تسبل اليهودية وتسلم من أبرة ولم أقف على سبب تسميتها بذلك ولعلها كانت ملكاً للوزير علم الدين عبد الوهاب بن الطنساوى المعروف بسن أبرة الذى ذكره المقررى فى ترجمة دار ابن البقرى فعرفت به وهى من ضمن بستان قراقوش لأن المقررى ذكر فى تعداد بستان ابن ثعلب أن حقه الشرفى الى بستان الفكة وبستان الأمير قراقوش ولم يكن بعد بستان الفكة الذى من ضمنه الآن بيت زينب هانم أهذه الأرض وأما خط زرية قوصون فكان بعد خط حكر ابن الأثير وقديماً أن محله الآن الأرض التى عليها وابور المياه وما جاورها الى الشارع الكائن بجري حمر ادباشا \* وأما خط الميدان السلطانى فعمله من قرب قصر النيل الى القصر

العالمى من الشارع الذى هناك وكان بعده منشأة الكتبة قبلى زرية السلطان قال المقرئى وزرية السلطان كانت قبلى جامع الطيبرسى ومحلها الآن يكاد أن يكون فى أرض جنيبة إبراهيم باشا ابن عم الخديوى توفيق وقد ذكرنا فى ترجمة جامع الطيبرسى أن محله الآن الجامع المعروف بالاربعين غربى سراى الاحمديونية \* قال المقرئى أن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون لما عمر ميدان المهارى أنشأ زرية فى قبلى الجامع الطيبرسى وحسن لاجل شأنها البركة المعرفة الآن بالبركة الناصرية واتصلت العمارة من بحرى الجامع الطيبرسى بزرية قوصون وصار هناك أرصفة وشوارع ودروب ومسكن من وراء المناظر المطل على النيل تصل بالطلح والى الناس من البنايف طريق الميدان السلطاني فصارت العمارة منتظمة من قطار السباع الى الميدان من جهاته كلها وعمر المكن إبراهيم ابن قزوينه ناظرا بالجيش فى قبلى زرية السلطان حيث كان يستأن الحساب دارا جديلة وعمر أيضا صلاح الدين الكمال والصابح أمين الدين عبد الله بن الغمام وعدة من الكتاب فقيل لهذه الخططة منشأة الكتاب واتصلت العمارة بمنشأة المعرفى فصار ساحل النيل من خط درياطين قبلى مدينة مصر الى منية الشيخ بحرى القاهرة مسافة لا تقصر عن أربعين نصف بر يدبكت كلها منتظمة بالمناظر العظيمة والمساكن الجديلة والجوامع والمساجد والخوانك والجماعات وغيرها من البساتين لا يحصى فيما بين ذلك خراب البنية \* ثم ما حدثت الحن من سنة ست وعثمانية وقصص ماء النيل عن البرالشرقى خرجت تلك الجهات وصارت تلالا انتهى (قلت) ومنشأة المعرفى كانت على الطلح الكبير عند قطار السد الذى عمر من فوقها من أراد القصر العجنى من شارع السدة الموصل الى مصر العتيقة \* وأما البركة الناصرية فقد تكلمنا عليها عند الكلام على برك القاهرة ومحلها الآن غربى شرقى جنيبة وهي يدخل فيها نصف دوان المالبية القبلى الذى أصله سراى اسمعيل باشا صديق وسراى قنبد هانم وبعض البيوت المجاورة لهما من الجهة المصرية والخرربة وأكثرا الأرض الكائنة خلف مدرسة البنايات المحيولة الآن دوانا للاشغال العمومية وذكر المقرئى أن الملك المعز عز الدين أيلك التركمانى الصالحى التجمى فى أيام سلطنته قال له منجه أن امرأة تكون سببا فى قتلها فأمر أن تحرق الدور والخوانك التى من قلعة الجبل بالنسبة الى باب زروبله والى باب الخرق والى باب اللوق الى الميدان الصالحى وأمر أن لا يترك باب بمقتضى ما كان الذى عمر عليها يوم ركوبه الى الميدان ولا تفتح أيضا طاقه \* وما زال باب هذا الميدان قائما وعليه طوارق مدونه الى ما بعد سنة أربعين وسبعائة فادخله صلاح الدين ابن المقرئى فى قيساره الغزل التى أنشأها هناك ولا حل هذا الباب قبل إنشاء الخط باب اللوق \* وما خرب هذا الميدان حكر وبني موضعه ما هنا من المساكن ومن جهته حكر مرادى وهو على منتهى من سلا من جامع الطباخ الى قنطرة قد داروهو فى أوقاف خاتمه قوصون وجامعه الذى بالقرافة وهذا الحكر اليوم قد صار كما نابعد كثرة العمارة انتهى (قلت) ومحل قيساره الغزل التى أنشأها ابن المقرئى المذكور الدكاكين المجاورة لجامع الطباخ وبصرى من شارع البلاقة ومن حقوق حكر مرادى المنازل الكائنة على عين السالك فى الشارع الواقع قبلى بحرى بيت الاميرأى سلطان باشا وأما بستان ابن ثعلب فقال المقرئى أنه كان بستانا عظيما القدر سلحته خمسة وسبعون فدنا فيه سائر القواكه بأسرها جميع ما يزرع من اشجار والتفاح والكرم والبرحي وغير ذلك وبه الابار العينة والهاليات وتسمى بالتوايت وهي سواق معروفه عند الفلاحين من الاقليم المصرى وفيه منظر عظيمه وعدة دور ومن حقوق هذا البستان الارض التى تعرف اليوم ببركة قرومط والارض التى تعرف اليوم بالخور قبالة الارض المعروفه بالبساتين بجوار بستان السراج وبستان الزهرى وبستان البرحي فيما بين هذه البساتين وبين خليج الدكة والمقس وكان على بستان ابن ثعلب سور مبنى وله باب جليل وحده القبلى الى منشأة ابن ثعلب وحده البحرى الى الارض المجاورة للميدان السلطاني الصالحى والى أرض الجزائر وفى هذا الحد أرض الخور وهي من حقوقه وحده الشرقى الى بستان الدكة وبستان الامير قزوق وحده الغربى الى الطريق المسلول فيها الى عمودة السالكين قبالة بستان السراج وكان باب هذا البستان فى الموضع الذى قاله اليوم باب اللوق انتهى (قلت) وبستان السراج محله الآن الدور والارصفة والمخارات الموجودة على يسار السالك بشوارع باب اللوق من ابتداء جامع الطباخ الى بيت الاميرأى سلطان باشا وكان يفصله عن شارع مصر العتيقة الارض البضاء

وبين ذلك أن المقرري ذكر أن من ضمن بستان ابن ثعلب الأرض المعروفة اليوم بالخور قبالة الأرض المعروفة بالبيضاء بجوار بستان السراج وقال أن الحد الغربي لبستان ابن ثعلب إلى الطريق المسالوك فيها إلى موردة السقاين قبالة بستان السراج والطريق المسالوك فيها إلى المورد هي شارع باب الخرق والمورد هي القطر فمكة بستان السراج حينئذ محله كذا كرنا وكان كبيراً تمتد إلى الأرض البيضاء التي كانت تحت الخليج الناصري شرق شارع مصر العتيقة وكانت الأرض البيضاء تمتد إلى جسر بولاق المعروف الآن بجسر أبي العلا \* وأما مثلاً أن ابن ثعلب فجعلها الآن شارع مشتهر كان بناء هناك فعلى هذا كان بستان السراج ينتهي إلى المحل هذا الشارع وإلى ساحل النيل حينذاك فيكون محله الآن غربى الشارع الموصل إلى مصر العتيقة المار من غربى بيت الأمير ثابت باشا الجديد \* وأما بركة قرموط فمن ضمنها الآن بيت على باشا شرعاً وصادق بيك وابن منطاش ومباشا بيت ثابت باشا القديم المعروف ببيت الجربان ومباشا ومن الجهة البحرية والشرقية من المنازل وغيرها وكانت تنتهى إلى الشارع المستبعد المار قبلى اللواقيد وتحت على خط مستقيم إلى الشارع مصر العتيقة وقد زالت هذه البركة في زمانها ولم يبق لها أثر بالكلية \* وكان عصر وقت دخول القرن سابعة ثلاث برلك بحرى خط المدافع أحدها تعرف ببركة الدم وهي أصغرها كان طولها مائة متر في عرض خمسين ومحلها الآن الأرض التي تجاه بيت محمود خليل وكانت مصر فالجميع مياه المدافع والقاذورات \* ثانياً ببركة الصابرو كانت بجوار الأولى وكان طولها مائة وخمسين متراً وعرضها المتوسط مائة وعشرين متراً ثانياً ببركة القنطرة وهي التي كانت تعرف ببركة قرموط وكانت أكبر الثلاثة طولها ثلثمائة متراً وعرضها المتوسط مائة متر ذكر المقرري أنها كانت من ضمن بستان ابن ثعلب فلما سافر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري من موردة البلاط رأى ما خرج من الطين في هذه البركة وبني الناس الدور على الخليج فصارت البركة من ورانها وعرفت تلك الخطة كلها ببركة قرموط وأدركها إداراً رجله ثم قالوا كثر من كان يسكنها الكتاب مسلموهم ونصاراهم المتفرقون وأول النعمة وفي حوادث سنة ست وعاشمئة خربت منازلها وسعت أفاضها وصارت موحشة وبقي حلوها بستان خراب \* وقرموط هذا هو أمين الدين قرموط مستوفى الخزانة السلطانية وذكر المقرري أيضاً في الجوامع جامع ابن المغربي فقال هذا الجامع يقرب بركة قرموط مطبل على الخليج الناصري أنشأه صلاح الدين يوسف بن المغربي رئيس الأطباء بدار مصر وبني بجانبه قبعة دفن فيها وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب وهو الآن مجهول تكيه به بعض دراوش والقبر الذي هناك هو قبر ابن المغربي المذكور وإلى الآن يعرف بهذا الاسم وهذه التكية باسم الشارع القريب من شارع مصر العتيقة \* وأما الأرض التي تعرف بالخور الواقعة بين ترعة قم الخور وبين الخليج الناصري الذي محله الآن الشارع المقابل لسراى الاسماعيلية المار من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة فجعلها بعض الأراضي الكائنة على عين السالمة هذا الشارع من جسر أبي العلا إلى مصر العتيقة وكانت تمتد إلى ساحل النيل في ذلك الوقت وتنتهى إلى قنطرة السدة التي يسلك من عليها إلى القصر العيني \* وأما ترعة قم الخور المعروفة بخلع قم الخور فكانت تحتد باعوج من قنطرة الدكة إلى النيل وكان النيل في نحو سنة ثمانمائة من الهجرة عند جامع السلطان أبي العلا فكانت في ذلك الوقت تمتد إلى قريب من قنطرة ترعة الاسماعيلية الموجودة الآن بطريق بولاق قرب قصر النيل \* وقد بسطنا الكلام على ذلك في شارع بين السورين فأظفره هناك وذكر المقرري أيضاً أنه من ضمن بستان ابن ثعلب سكر يعرف بحرق دمية على عنة من سلالم باب اللوق إلى قنطرة قدادا ورواص أخيراً بيدو رثة الأمير قوصون وكان حكر عامر إلى ما بعد سنة تسع وأربعين وسبع مائة تقرب عن سد وقوع الواء الكبير بمصر وحفرت أراضيه وأخذت بينا فصارت بركة ماء عليها كما كان خلف الدور والتي على الشارع المسالوك فيه إلى قنطرة قدادا انتهي (قلت) وهذه البركة هي بعض البركة التي كانت تعرف ببركة الدم بقرب بركة قرموط وقد تقدم قريبا الكلام عليها وابن ثعلب هذا هو الأمير الكبير الشريف خنفر الدين اسمعيل بن ثعلب الجعفرى الزغبى أحد أمراء مصر في أيام الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وغيره وصاحب المدرسة الشريفة بجوار درب كرامة على رأس سارة الجودرية من القاهرة مات في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة انتهى

• وأما أراضى اللوق فقال المقررى أنها كانت بساتين وحروريات ولم يكن بها القديس بنا البتة غلبا الخضمر ما النيل عن منشأة الفاضل عرفها ثم قال ويطبق اللوق في زماننا على المكان المعروف بآب اللوق الجوارى للجامع الطباخ المطل على بركة الشقاق وما سبغته إلى الخليج الذى يعرف اليوم بخلج قم الخور وينتهى اللوق من الجانب الغربى إلى منشأة المهرانى ومن الجانب الشرقى إلى الدكة بجوار القس قال وكان بأراضى اللوق خمس رحاب يطلق عليها كلها الآن رجب بآب اللوق وبها يجتمع أصحاب الحلسق وأرباب الملاعب والحرف كالشعبين والناقلين والحواة والمتأففين وغير ذلك فيخسر هناك النمل الخلاق للفرجة ولعمل الفساد ما لا ينحصر وكان قبل ذلك في حدود ما قبل الثمانين وسبعائة من سقى الحجرة غلبت على الناس لذلك في الطريق الشارع المائل من جامع الطباخ بالخط المذكور إلى قنطرة قدادار انتهى • (قلت) نرى نحن من كلام المقررى أن أرض اللوق كانت عمدة الساحل النيل وكان أولها من الخط السكان بين جامع الطباخ إلى آخره بستان الدكة المعروف الآن بجنتى قزيب هان ومن جامع الطباخ إلى آخره منشأة المهرانى عند قنطرة السد • وأما منشأة الفاضل فخلص ما ذكره المقررى عند الكلام على جامع منشأة المهرانى أن القاضي الفاضل كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذى أكله الصر وكان عبر مصر والقاهرة من شمارها وعنايه ثم لزم الساعة ينادون على العنبر رحم الله الفاضل بعنه إلى المدة ستين سنة بعد أن أكله البحر وكان قد عمر إلى جانبها جامعاً وبني حوله فسميت منشأة الفاضل وكان خطيبه أحدًا لنفسه موقوف الدين الديباجي قد عمر بجوار دارا وبستاناً وعمر من فيه أشجاراً حسنة فاستولى البحر على الدار والجامع وأتلفتها وقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر فسأل موقوف الدين صاحب بها الدين على بن حنا فى بنا الجامع والح عليه قصده ثم سمع الملك الظاهر يبرس فى عمارة جامع هناك فأمر بإنشاء الجامع المعروف بجامع منشأة المهرانى بالأرض المرووفة بالكوم الأجر وكانت مرصدة لعمل أئمة الطوب الأجره وموقف عليه بقية هذه الأرض فى شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وسقاية انتهى • (قلت) ومحل بستان الخشاب الآن هو معظم الأرض الواقعة تجاه القصر العالى والقصر العيسى التى بها سراى داود باشا يكن وسراى يوسف باشا نسي وأما منشأة الفاضل فمحلها بعض الأرض التى عليها القصر العالى والقصر العيسى • وأما منشأة المهرانى التى كانت عند قنطرة السد فمحلها الأرض الواقعة بين النيل والخليج وكان موضعها يعرف بالكوم الأجر من أجل أئمة الطوب التى كانت بها والجامع كان على عين المار من فوق القنطرة إلى القصر العيسى والتلال الموجودة الآن تسمى محل البار ومن آثار العمارات الجبلية التى كانت هناك والتل الكبير الموجود جهة اليسار من أتردار ابن صاحب الموصل وكانت أول منظره لاهاب نجر الدين بن بها الدين على بن حنا • وإلى هنا انتهى الكلام على الشارع الطولى المتقدم ذكره ثم رجع إلى جهة باب زويلة فبين شارع القرية وما وراءه من الشوارع على الترتيب فنقول

### • (شارع القرية) •

ابتداءه من شارع باب زويلة وانتهاءه أول شارع الجزيرة وطوله مائة متر وستة وخمسون متراً عرف بذلك لأن بعدة حوايت معدة لبسب القرب والدلاء • وبه من جهة اليمن عطفة تعرف بعطفة الخشبية بها يتهاو كالة يقال لها الخشبية بدأخلها زوايا صغيرة مقصورة وأصل هذه الكالة من ضمن وقف الخشبية وأما سفها عائدة حواصل • وبهذه العطفة أيضاً بيت صحن عن الدرب الأجره ثم منظر يامة وخمسة وتسعون قرشاً مربعة • وأما جهة اليسار فمحاذاة القرية بدأخلها زوايا يرضوان يملك أنشأها سنة ستين وألف ووقف عليها أوقافاً شعراً مرقاهما مقيم ربهما إلى الآن ينظر الديوان ويجوز هذه الزوايا بالمدرسة المعروفة بمدرسة القرية وهى من المدارس الشهيرة بها جلة من الأطفال يتعلمون فيها جميع الفنون الجارية لتعليمها فى المدارس المسيحية ولهم خوجات ومؤيدون من جهة الديوان ويعمل لهم امتحان فى كل سنة • وهى أول مدرسة أهلية أنشئت بمدينة القاهرة وكان أنشأها فى سنة أربع وثمانين ومائتين وألف منذ كنت ناظر على ديوان الأوقاف والمدارس وكان أصلها يتأمن البيوت التابعة للأوقاف والتجربة كان ببعض حواصلها دفاتر قديمة من دفاتر الديوان فقامت من أحسن المدارس وأقنعوا بها الآن ما يرد على ما تقي ليل

الحسن التعليم بها \* وحارة القرية المذكورة من الحارات القديمة سماها القرى بجارة المنصورية فقال هذه الحارة كانت كبيرة متعة جدا فيها عدة مساكن للسودان فلما كانت واقعهم في سنة أربع وستين وخمسة مائة أمر صلاح الدين يوسف بن أيوب بتخريب المنصورة وهذه وتغيب أثرها فربما خطاب بن موسى الملقب صارم الدين وعلمها بستانا وكان للسودان بدار مصر شوكة وقوة فتبعهم صلاح الدين ببلاد الصعيد حتى أنفاهم بعد أن كان لهم في كل قرية ومحلة وضعية مكان مفرد لا يدخله وال ولا غيره احترامهم وقد كانوا يبدون على خسين ألفا وإذا ثاروا على وزير قتلوه وكان الضرر بهم عظيما لا امتداد أيديهم إلى أموال الناس وأهاليهم فلما كثرت فيهم وزادت عدتهم أهلكتهم الله بنوهم قال وكان موضع المنصورة على غنم من ثلاث في الشارع خارج باب زويلة ثم قال وهي إلى جانب الباب الجديد يعني الذي يعرف اليوم بالقوس عند رأس المنجسية فيما بينهما وبين الهلالين وبعضها يعني المنصورة بمقن جهة بركة القبل إلى جانب بستان سيف الاسلام ويسمى الآن ببحر الغني وبحر الغني يعرف اليوم بدرب ابن البابا بجانبة السندقدارية بجوار حمام القارفا في قريب من صليبة ابن طولون انتهى \* وذكر أيضا في ترجمة دار التفتح أنهما من حقوق حارة السودان التي خرج بها صلاح الدين انتهى (قلت) ودار التفتح موضعها اليوم الوكللة والاماكن التي بجوار تكية الجلسي من الجهة الشرقية فيؤخذ من هذا أن حارة المنصورة كان أولها من عند باب زويلة بجارة القرية وكانت عند الدار ما وراء الباب الجديد الذي محله الآن قرب عطفة الدار إلى حسين التي هي حارة المنجسية وقوله أن بعض المنصورة كان بجانب بستان سيف الاسلام يفيد أن حارة المصامدة قطعة منها وزوجته للمصامدة على حديثها يفيد أنها مستقلة عنها فاعمل الاستقلال وقع بعد الانفصال وقد بسطنا الكلام على حارة المصامدة بشارع الحليمة فاقطعه هناك والله الموفق للصواب \* وأما بستان سيف الاسلام فقال القرى في ترجمة خط ابن البابا هذا الخط توصل اليه من تجاه المدرسة السندقدارية بجوار حمام القارفا ويسلك فيه إلى خط واسع يشتمل على عدة مساكن حالية ويتوصل منه إلى الجامع الطولوني وقناطر السباع وغير ذلك وكان هذا الخط بستانا يعرف بستان أبي الحسن بن مرشد الطائي ثم عرف بستان تامل ثم عرف أخيرا بستان سيف الاسلام فطفه بكن ابن أيوب وكان يشرف على بركة القبل وله دهايز واسعة عليها جواسق تنظر إلى الجهات الأربع ويقابلها حيث الدور الآن المدرسة السندقدارية ومما في صفها إلى الصليبة بستان يعرف بستان الوزير ابن المغربي وفيه حمام مليحة ويتصل بستان ابن المغربي بستان عرف أخيرا بستان شجرة الدرد وهو حيث الآن سكن الخلفاء بالقرب من المشهد النعيمي ويتصل بستان شجرة الدرد بستان إلى حيث الموضع المعروف اليوم بالكبارة من مصر ثم أن بستان سيف الاسلام حكره أمير يعرف بعلم الدين الغني وهو الآن يعرف بدرب ابن البابا وهو الأمير الجليل جنكجي بن محمد بن البابا بن جنكجي بن خليل بن عبد الله بدر الدين الجلي رأس الجينة وكبير الامراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال الدين نائب الكرك قدم إلى مصر في أوائل سنة أربع وسبع مائة بعد ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون ورغبه في الحضور إلى الديار المصرية وكسبه منشورا باقطاع جيد وجهزه السهم فليتنق حصوره الأفي أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مقامه بالقرب من أمداق ثم وعظمه وأعطاه امرأة ولم يزل مكرما ماعظما إلى أن مات يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبع مائة وكان شكلا مليحا حليما كثير المعروف والحدو عبقرا لا يستخدم ملوكا أمرا دليته واقتصر من التسام على امرأته التي قدمت معه إلى مصر ومنها أولاده وكان يحب العلم وأهلوه يطارح مسائل علمية وكان يتسبب إلى إبراهيم بن أدهم وهو من محاسن الدولة الترك كترجعه الله تعالى ورحمه وأت المسلمان أجمعين (قلت) ومن حقوق بستان ابن المغربي الآن المدرسة السندقدارية المعروفة اليوم براوية الآثار التي بشارع البوذية ومدرسة البنات الكائنة بجوارها ومما في صفها إلى شارع الصليبة \* وأما بستان سيف الاسلام فكان في مقابله على غنم السالمن الشارع إلى الصليبة وكان عند أبي بركة القبل وفيه إلى الآن الحمام المعروفة بحمام البابا \* ثم ترجم لشارع القرية فيقول وبها بانيه زاوية يعرف بن زاوية المأمونية شعارها مائة من أوقافها وفي مقابلتها سيل بنو موكب \* وبوسطه حمام يعرف



بجمام القرية وهو برسم الرجال والنساء حار إلى الآن وفي مقابلته ضريح سيدي علي بن فخر الدين عليه قبة صغيرة وله شبك على الشارع ومد كور في وقفية الست نفيسة معقوفة على يلك الكبير وروحة مراد بك محمد أمير الحاج الشرفانها وقت هذا الحمام وكان في الأصل حمامين أنشأها الحاج أحمد السعوى وزوجته فاحتضنتها الست نفيسة للذكورة وجعلتها حماما واحدة وكلن خطهما يعرف بخط الرزعين العتيق وكان الحمام يعرف بجمام الوالى لقرية من باب زويلة تحمل إقامة الوالى في ذلك الوقت ومد كور في الوقفة أيضا ان هناك زاوية قرب الحمام تعرف بزاوية الشيخ مانوئيل انتهى \* (قلت) أما الحمام فهو موجود إلى الآن معروف بجمام القرية وأما الزاوية فقال بها الزاوية المأمونية المتقدم ذكرها وحرف اسمها العامة فقالت المأمونية بدل مانوئيل والله أعلم وكان بأول هذا الشارع سوق يعرف بسوق السقطيين من الاسواق القديمة ذكره المقرئ في فقال هو خارج باب زويلة بجوار دار التفاح أنشأ الأمير آقبا عبد الواحد وهو جاري وقفة انتهى \* (قلت) والى وقتنا هذا يوجد شارع القرية المذكور حوائث شاع فيها الاسقاطوا الكروش ونحوها فاعلم ان أثر سوق السقطيين المذكور وهذا آخر ما تيسر لنا من الكلام على وصف شارع القرية قديما وحديثا

\*(شارع الجزيرة)\*

يتقدم من آخر شارع القرية وينتهي لشارع الداويدة وطوله ما ثمان وعشرون مترا • وبه من جهة اليسار حارتان احداهما تعرف بحارة العرقسوس وهي غير نافذة • والثانية حارة الجزيرة وهي حارة كبيرة تصل منها العطفة البحارة النافذة لشارع قصبة رضوان وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ العراقي والآخر للشيخ المنسى • وهذه الحارة سماها المقرئ في حارة الجزيرة بين حيث قال كتب أولا تعرف بالحانية ثم قيل لها حارة الجزيرة من أجل ان جماعة من الحزين نزولوا بها منهم الحاج يوسف بن فائق الجزيرة والجزيرة أيضا فسبون إلى جزيرة بن ادركه الساري خرج بخمر اسان في أيام هرون بن محمد الرشيد فعات وأفسد وفض جوع عيسى بن علي عامل خراسان وقتل منهم خلقا منهم عيسى الى باب ثم عرف جزيرة وادى كرمان فعرف طائفة بالجزيرة ثم قال وكان ذلك بعد سنة ستمائة وهذه الحارة خارج باب زويلة انتهى • (قلت) وهي إلى يومنا هذا لم يتغير اسمها ويوصل اليها من شارع القرية من بابها المقابل لحارة الخشبية بجوار حوش الشرفاوى ويسلك إليها أيضا من شارع المغرلين وينقلب على القن أنها كانت في القديم متصلة بحارة الحانية لأن التماثل في آخرها من عند ضريح العراقي رافا في استقامة حارة الحانية ويرى أن الفاصل بينهما البناء الذي بين جامع البردبى وضريح العراقي المذكور فلما زيل هذا البناء كانت حارة واحدة • وبها دور كثيرة وعطف متعددة بسبب انحباس الهوا عن بابها قليلة القيمة وليست مرغوبة في السكنى فلورجعت كما كانت قديما واتصلت بالحانية لصارت مرغوبة السكنى كغيرها وهناك ضريح يعرف بالشيخ فرج وهذا ما يتعلق بوصف شارع الجزيرة قديما وحديثا

\*(شارع سوق العصر)\*

أوله من آخر شارع الجزيرة بتجما حارة العرقسوس وآخر شارع الحين المعروف بشارع قنطرة الذي كثر وقطعه شارع محمد علي وطوله ما ثمان وسبعون مترا • وبه من جهة اليمين حارة الشيخ مبارك بها ضريح يعرف بالشيخ مبارك وعطفان غيران فذتين • وأما جهة اليسار فبها عطفة تعرف بعطفة الطوقية • ثم حارة المدابيح القديمة يتوصل منها لحارة القتلى • وبداخلها سبع عطف الأولى عطفة الزيتون بها جامع قديم يعرف بجامع العمري وبداخلها ضريح الشيخ العمري يعمل له مولد كل سنة وشعائر ومقامته من أوقافه بنظر الدوان الثانية العطفة الصغيرة الثالثة عطفة المزينين الرابعة عطفة بجة الخامسة عطفة القرنة السادسة عطفة عطية السابعة عطفة المعازة • وبجادة المدابيح أيضا ضريح يعرف بالشيخ محمد تيسر وأربع وكائل الأولى مشتركة بين ورنه أصل وقبرهم والثانية وقب امرأة تدعى فاطمة هاتم والثالثة ملك ورنه على برهان باشا والأولى بمجولة بونطة والرابعة ملك ورنه محمد كاشف سليم • وهذا الشارع أيضا البيت الكبير المعروف بحوش الشرفاوى أصله من بيوت الامراء المصريين بنحرب وآل

الى الميرى ثم يسع معظمه لبعض الاهالى وقسم شوارع ومارات وبني فيه عدة بيوت ورباع وجوانيت والى الآن  
جار البناء فيه وبه جباستان احدها تعرف بجباية حسن الاسود والاخرى بجباية عبد الباقي حسن ويظهر من  
خفى حج أملاك هذه الخطة المحررة في القرن الحادى عشر ان خط المدايغ القديم كان كبيرا جدا وكان لا يسكنه  
الاملا بقبية ومماثلهم ومن ضمنه الآن شارع سوق العصر وشارع سوق عصفور وشارع الداودية القبلى  
وشارع الداودية الجبرى وما بذلت من المارات والعطف وغيرها \* ثم لما كثرت الاهالى احتيج لسكن هذه الخطة  
فحصل الضربان كان يسكن بها من رواتج فادورات المدايغ فتشكى الناس من ذلك فغفلت المدايغ الى باب اللوق  
\* ثم سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف هجرة انتقلت المدايغ من باب اللوق الى مصر العتيقة وذلك أن مصلحة  
المدايغ من المصالح المقررة ويلزم أن تكون بعيدة عن العمران لما ينشأ عنها من الضرر الحاصل من العفونات  
والاوساخ والقاذورات المضرة بالصحة وقبل انتقالها كان الانسان لا يمكنه المرور من هناك الا عبثة لما يجد من كثرة  
الروائح الكريهة الناتجة من المخلود المذبوغة ومن البركة التي تجتمع فيها مياه الدباغة ونحوها وقد حصل التشكى  
كثيرا من ديوان الصحة المحكومة في زمن المرحوم عباس باشا ولم يجد نفعا وكذلك في زمن المرحوم سعيد باشا ثم في زمن  
الخدو اسمعيل صدر الامر بقلها وشرا جميع أملاك المدايغ على طرف الميرى وتجعل مدفعة ميرة على جسر  
الجبرى قبلى مصر العتيقة حينئذ على الرسم لذلك يعرفه قلم الهندسة وأعطى بالقانون وتم على أحسن حال وانتقلت  
المدايغ هناك في سنة اثنتين وعشرين كما تقدم وتخلصت المدينة من أذى الروائح الكريهة التي كانت منتشرة في  
تلك الجهات بسبب المدايغ ومع كل ذلك لم يتحسّر المحكومة شيئا في ذلك فان أرض المدايغ بيعت عن آخرها وبني  
مكناها المنازل المتمدنة جامع الطباخ الى مصر القديمة وصار محلها الآن مباني مشيدة وشارع جديدة وأضحت  
من أجمع التزهات وأعمار الحلات والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق العصر قديما وحديثا

\*(شارع سوق عصفور)\*

يتبدى من شارع الداودية تجاه شارع الجزيرة وينتهى الى حارة عصفور وطوله مائة وثمانون مترا \* وبه من جهة  
اليمين حارة القتلى يسلم منها الحارة المدايغ القديمة ثم عطفة حوش البئر \* وفي نهايتها حارة عصفور غير نافذة وهناك  
سبيل وقف محمد كخدا أنشئ سنة سبع وثلاثين ومائة وألف وشعاره مقامه بتاروضان أفندى چلبى

\*(شارع الداودية القبلى)\*

هو عن يسار المار من شارع سوق عصفور قبلى مسجد الست صفية ويسلم منها السكة سبيل الجزار وطوله مائة  
وسبعون مترا \* وبه من جهة اليمين سكة الحارة الكبيرة طولها مائة مترا ورابعة أمتار وعطفان احدهما تعرف  
بعطفة المسط والاخرى بعطفة ناثل \* وأما جهة اليسار فيها سكة الداودية غربى في مسجد الست صفية يسلم منها  
لشارع الداودية الجبرى

\*(شارع الداودية الجبرى)\*

هو في الجهة الجربية لمسجد الست صفية يتبدى من شارع سوق العصر وينتهى لشارع المغربين وطوله ثلثمائة  
وعشرون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفة جامع البردبني غير نافذة ويجوارها جامع الشيخ كريم الدين البردبني  
أنشأ سنة خمس وعشرين وألف وسموا مات دفن به وهو مسجد صغير يصعد اليه بدرج وبه خطبة وله منارة وشعاره  
مقامه من ريع حانوت تحت لم يكن له سواء \* وأما جهة اليمين فيها حارة سبيل الجزار يسلم منها لشارع محمد على  
ولشارع الحباينة \* وجامع الست صفية من رفيع عن أرض الشارع بنصو أربعة أمتار وله بيان يصعد عليها بسلم  
متسعة مستديرة وله من منسج يدأره اوان مسقوف بقباب على أعلا من الحجر والخام وله مقصورت معدة للصلاة  
بداخله امنبر وقلبه ومطهره منفصل عنه بالطريق وهو من انشاء عثمان آغا ابن عبد آغا دار السابدة ثم آل  
بطريق شرعى لسيدته الملكية صفية كافي كتاب وقيمته المحررفى وأخرشوال سنة احدى ومائة وألف \* وهناك  
سبيلان احدهما وقف أحمد باهين أنشأ سنة احدى وثلاثين وألف ونظرة الآن للعباج رضوان ذى القنار

• والثاني وقف الخامسجي تمامجامع الست حصة أنشأه سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وظهر لورثته • وهذا الشارع كان يعرف قديماً بدرب القواخير وكان من ضمن خط المدايع القديمة كما وجد منصوصاً في حجج وقياسات هذه النخطة ففي وقفة الامراء جعل كتحذ القارذ على طائفة من يان أنه وقف العمارة بخط المدايع القديمة تجاراً واية الشيخ كرم الدين البرديني وفي وقفة رجب أتابين المرحوم ابراهيم أعا طائفة التفكسية وكتخذ الجاوشية أنه وقف أماكن بخط المدايع القديمة بداخل درب القواخير في سام مدرسة المرحوم كرم الدين انتهى (قلت) فليعلم من هذا أن درب القواخير لم يجلد الا أن هذا الشارع وإن خطه كان يعرف بخط المدايع القديمة وأن جامع البرديني الموجود الآن هو للبر عنه بنوايه كرم الدين وعمد رسة كرم الدين أيضاً والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الداودية الجري قديماً ووجدنا

### • (شارع الحباينة) •

أوله من سكة سبيل الجزار وأخره شارع ضلع السمكة تجاه قطرة سنقر ويقطعه شارع محمد علي وطوله خمسمائة وعشرون متراً • وبه من جهة اليسار عطفتان غير نافذتين الأولى تعرف بقطعة كعبة والثانية بقطعة الاربعين • وهذا الشارع هو الذي سماه المقرري حارة العدانية قال وكانت تعرف أولاً بحارة الديعين ثم قيل لها بعد ذلك الحباينة من أجل البستان الذي يعرف بالحباينة الجارية في وقف الخاتمة الصلاحية محمد السعداء ويتوصل الى هذه الحارة من تجاه قطرة سنقر وبعض دورها الآن يشرف على بستان الحباينة وبعضها يطل على بركة القليل انتهى (قلت) وفي وقتنا هذا يتصل هذا الشارع بشارع الداودية وشارع درب الجاهيز من جهة قطرة سنقر وبجامع صغير تجاه دار الامير راتب باشا الصغير يعرف بجامع القاضي يحيى زين الدين ويعرف أيضاً بجامع محمد سعد الله منارة مرتفعة ويتبعه سبيل بداخل وشعاره مقامه من ربيع أو فافه ينظر الدوان • وبها بقايا بستان ينظر لبعض بستان الحباينة الذي ذكره المقرري عند الكلام على خارج باب زويلة حيث قال ويشرف على بركة القليل بساتين من دأرها والى وقتنا هذا عليها بستان يعرف بالحباينة وهم بطن من درما من عربون عوف بن ثعلبة بن سلمان بن بعل ابن عمرو بن الغوث بن طي قد رما فخذ من طي والحبايتون بطن من درما ثم قال وبستان الحباينة فصل الناس بينه وبين البركة بطريق تسلك فيها المارة انتهى • (قلت) فيؤخذ من هذا أن جميع المائي الموجوده اليوم على يمين المار من الحباينة طال بالشارع محمد علي حدثت بذلك وكان هناك جملتان عن يسار الداخل من جهة قطرة سنقر هدمتا وبقي أثرهما إلى سنة تسعين ومائتين وألف ثم بنى في محلها مدار بجوار دار الامير راتب باشا • (قلت) وذكرا الجبرقي في حوادث سنة عشرين ومائة وألف في ترجمة جدجبرجي ان داره على جاوش المعروف بنظام على في الحباينة بجوار الحمام الذي هناك (قلت) ولم يكن بلصق الحمام الادار الامير راتب باشا فلي هذا هي دار نظام على المذكور قال الجبرقي ونظام على هذا كان أميراً كبيراً شارك في الكلمة للامير جدجبرجي عن بان المعروف بالقبوحي مات سنة خمس عشرة ومائة وألف ومات الامير محمد بعد في سنة عشرين ومائة وألف واهله أعلم • والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الحباينة قديماً ووجدنا

### • (شارع محمد علي) •

ابتدأه من شارع العتبة انخرصا واماهاؤه المنشأة الجديدة التي تمامجامع السلطان حسن وطوله ألفاً متراً وكان بأوله التراب المعروف بقراب الزبكيمه ويتر الماصرة وكانت مقبرة كبيرة دفن فيها من الاخطاط المجاورة لها أو غيرها ولم يقطع الدفن بها الا في أوخر زمن العزير محمد علي باشا وكانت هذه المقبرة محاطة بالنازل من جهاتها الاربع فكانت في جهتها الشرقية والقبلي بمنازل قلعة الكلاب وحارة الماصرة وفي الجهة الغربية والبحرية بمنازل كوم الشيخ سلامة وشارع الكبرى بمافي ذلك تمام أزيلت والجام الذي بجواره • ثم لما شرعت الحكومة في فتح شارع محمد علي وعمل رتبه جاسم ورده من وسطها اقتصر باقتصرت الاوامر للمحافظة بمسح الأملاك الداخلة في ذلك وهدمت التراب ونقل منها بعض العظام الى قراة الامام الشافعي وغيرها والبعض الآخر عمل له صهر في مخصوص ودفن به

وبنى عليه مسجد عرف بمسجد العظام وهو بقرب جامع العشاوى عن يمن المار بالشارع الموصل للعتبة الخضراء  
 وعابدين وفي ذلك الوقت كنت ناظرا على ديوان المدارس والاقواف فطلبت من الخلدوا جميعا ان يحسن  
 بالارض المختلفة من هذه المقبرة على المكاتب الاهلية ليستعان بمثلها على بناء المكاتب في القاهرة وغيره فاصدر امره  
 بذلك \* وفي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف صار تقسيم الارض المذكورة ويضع نصفها للكتا عن يسار المار  
 بالشارع الى العتبة الخضراء فحصل من ثمانمائة وعشرين ألف جنيها مصرية وشرع اربابها في بنائها فبقيت ذكرا كين  
 وسونا بفضلها حارات كبيرة وشوارع صغيرة واصبحت هذه القعة من اعمر الاخطا واصفها القربى من الموسكى  
 والارضية بعدد ان كانت قفرة موحشة لا يرغبها انسان **في** قائمة الارضية المذكورة منسوبه للامراء بك الذي  
 ترجع ان ايام فقال كان اربك هذا من اجل الامر اقدرا واعظمهم ذكرا وكان افر الحرمة فاذا الكلمة في سعة  
 من المال وكان اصله من معاتب الظاهر جمة ويقال ان اصله من كناية الاشرف برسبى واشتره الظاهر جمة  
 من بيت المال واعتقه فصار من معاتبه وصاهره من تين في ابتنيه وبنى عدة وظائف جليلة بمصر منها جوية  
 الخباب وراى نوبة كبيرة بنى نائب الشام في دولة الظاهر بلباى ثم عاد الى مصر وبنى الى انبكية في دولة الاشرف  
 قايناي سنة ثلاث وتسعين وخمسة وأقام بها مدة ثم فاسى شدائد ومحن وتوفي نحو اربع مائة واهلها بالاسكندرية  
 مرتين وكان كفوا للمهمات السلطانية والتجار يدوقد سافر في عدة تجار يد وكان يطلب الطلبات الحافلة  
 وصرف على التجار يد من ماله ما لا ينصرف وكان مسعودا لمصر في سائر افعاله فاشتهر بانه واهله واهله  
 الشديدي قتال عسكران عثمان ولم ينجي في الانبكية بعده مثله ومات وله من العمر نحو خمس وستين سنة  
 وخلفه من الاولاد ولده الناصر محمد الذي من بنت الظاهر جمة وولده يحيى وصاهره فافوضه خيماء في احدى  
 بناته وماتت معه فلما مات ترفع محمود يحيى بن يدي السلطان فوضع السلطان يده على تركته من صامت وناطق قبل  
 وجعله من الذهب العين سبعة مائة ألف دينار خارجا عن البرك والحيول والشماس والقصور خارجا عن جهاز  
 ابنه التي ماتت مع فافوضه خيماء وقد قدم ذلك بنحو مائة ألف دينار فخل ذلك جميعه الى الخزانة الشريفة  
 ولولا الذي صرفه الامراء بك على التجار يد وعمارة الارضية ما كان ماله ينصرف وكانت تركته تعادل تركه سيلار نائب  
 السلطنة ومن اراد ان يعلم ما هو عمارة الانبكية ان يرك فلينظر ما صنعهم من عمارة الارضية وقد انشأها في سنة احدى  
 وخمسين وخمسة مائة ثم قال وعمامة من مساويه انه كان شديد الخلق صعب المراس اذا مكن احدا لا يطلقه ابد وكان  
 عنده حيلة رائدة وشرع في نفسه جرى اللسان مع تكبر ويطش وقد فاته السلطنة عدة مرات ولما مات نزل السلطان  
 وصلى عليه في سبيل المؤمنين ودفن عند اسناده الملك الظاهر جمة وكان يقال له ان الخازن دار وناظر الخا  
 انتهى **قلت** وسبيل المؤمنين المذكورة كان محله بجوار جامع المحمودية الكائن بالميلة من الجهة الغربية للجامع  
 \* ثم لنذكرهنا بعض كلمات على بركة الارضية فنقول قال المقرئ واول ما عرفت من خبر هذه البركة انها كانت  
 بسنا كبيرا غربي الخليج وكان يتدفق اليه المنسوخان الزهري يعنى من اولاد عثمان كقنطرة باب الخرق وكان  
 يشرف على بحر النيل من غريه وكان يعرف باللبستان المنسوخة الى المنسوخ التي جعلها الا تارة التصارى  
 المار به اشارع كلوت بك وبسميت بالمنسوخة بعد ان دخلت مصر في يد المسلمين وكانت اول اقربة تعرف بأمر دين  
 ثم لما صارت مصر للخطاف الفاطميين امر الخليفة الظاهر لاعزاز دين الله في هاشم على بن الحكم بأمر الله بعد سنة  
 عشر وأربع مائة نازلة انساب هذا البستان وان يعمل بركة فقام المنظر التي تعرف بالولوة وجعلها الا تارة عند جامع  
 الشعراوى فعملت بركة وتسمت كذلك الى ان كانت الشدة العظمى في زمن الخليفة المستنصر بالله فتهب  
 البركة وبنى على حافة الخليج اما كن عرفت بحجارة اللصوص اذ ذلك فلما كان في أيام الخليفة الا امر بحاكم الله  
 ووزارة الاجل المأمون محمد بن فاذك البطايعي ازيلت الابنية وعرق حفر الارض وسلط عليها النيل من خليج  
 الذ كرفصار بركة عرفت بطن البقرة وما برحت الى ما بعد سنة سبعة مائة وكان قد تلاثى امرها منذ كانت الغلوة  
 في زمن الملك العادل كسبها في سنة سبع وتسعين وسبعمائة فكان من خرج من باب القنطرة فيجد عن يمينه ارض

الطباقة من جانب الخليج الغربي الى الحد المقص وبجوار النيل الاعظم بحرى في غربي بطن البقرة على حافة المقص الى  
أرض الطباقة ويمر من حيث الموضع المعروف اليوم بخلف الى غربي البعل ثم قال ونوضح بطن البقرة يعرف اليوم  
بكمون الجاكي المجاور لبلدان القمم وما جاور تلك الكيمان والخراب الى شحوباب اللوق انتهى \* (قلت) ومن  
يتأمل في عظم بستان المقص وتحددات المقر يرى له يجدداته لم يحفر كاه بركة انما سماته كانت تزيد على أربع مائة  
فدان ولا تصور حفر جميع ذلك بركة بل الذي حفر هو الجزء القريب من منطرة اللوق فقط وبقي بعضه الى ايامنا  
وباقيه محمله الآن المباني الموجودة على حافة الخليج الغربي مابين قنطرة اللوسكي وباب القنطرة ويدخل في ذلك  
شارع ميدان القطن وشارع القنطرة وغيرها \* وأما بابي البستان فتعدي على أصلها الى أن ضاقت بحصر السكان  
فصار يحكم شياً فشيئاً حتى آلت البركة الى القطعة التي بقيت في زمانها هذا وكانت معاصمتها خليج تحسنتين فداناه وذكر  
ابن أبي السرور البكري في خطه أن هذه البقعة كانت قبل بناء الأمير أزيل بها عمارت مساحة أرض خرابو كيمان  
في أرض صباخ وجهاً أنشأ رطل وسطه وكان بهما زار يعرف بسيدى عنقوا وآخر يعرف بسيدى وزير ثم قال وفي سنة  
أربع وعشرين وسبع مائة طمخ خليج الذي كرونت من مناظر اللوق الى هناك وصارت هذه البقعة مربعة مقطع طريق  
مدق طوله لا يلبثت اليها ثم ان شخصاً من الناس فنجح بموئمن الخليج الناصري فخرى فيه الماء ايام الزيادة وروى  
أرضها وزرع برسمها وشعروا واستقرت على ذلك الى سنة ثمانين وثمانمائة في دولة الأشرف قايتباي فحسن بال  
الاتاكي أن يركب هناك مناخاً للجمال وكان سكنه قرياً منها فلما ان عمر المناخ حلت له العمارت فبنى القاعات الجليلة  
والدور والقاعد وغير ذلك ثم إنه أحضر أهلاً وقاراً ومخاريب وعرف ما احتاج الى جرف من الكيمان ومهد لها وصارت  
بركة وبني حولها زريقاً محيطاً بها وتعب في ذلك تعباً شديداً حتى تم ما أراد وصرف عليها أموالاً عديدة ثم مات  
أحمد دينار ثم ان الناس شرعوا في البناء عليها فبنيت القصور النفيسة الفاخرة والاماكن الجليلة وترايت العمارتها  
الى سنة إحدى وتسعمائة وصارت بلدة بانفسرادها وأنشأها الاتاكي أن يركب الجامع الكبير بخطبة ومنارة عظيمة  
وأفقنته حتى صار في غاية الحسن والخرقة ثم أنشأ حول الجامع البناء والربوع والجامعات والقباسير وما يحتاج اليه  
من الطواحين والأفران وغير ذلك من المنافع ثم سكن أزيل في تلك القصور الى أن مات وقد سخر بال أن أغلبها وبه  
ذكرت الأزيلكية وكان عند قفس سد البركة يجمع عنده الامراء المتقدمون وأهل البها الناس للفرجة فاجابوا فاجابوا  
وكان لها يوم مشهود وكان في كل سنة تضرب حول البركة خيام ويقع من القصف والفرجة ما لا مزيد عليه انتهى  
\* (قلت) ولم تزل على هذا الحال الى زمن الخديو امير علي فخرى تنطجها على ما هي عليه الآن وأخذ من بحرها وقبلها  
جزراً عمل في هذه الساترو والباقي دخل في المبادي التي عملت هناك \* وكان تنظيمها مدق نظار في ديوان الاشغال  
مع تنظيم الاسماعيلية \* والمناخ المتقدم ذكره محله الآن اللوكا هذه الخديو به وكان انشائها بمعرفة جمعية انجليز  
ثم اشتملها الخديو اسمعيل ثم في مسئلة تسوية الديون أخذها الميرى واعياها الاحد التليانين المعروف بالخواج  
حزب اللوكا نتي \* وأما جامع أزيل فقد هدم هو والحارة المجاورة له التي كانت تعرف ببحارة للبضق وكذا الحمام  
وما يجاور من المباني في تنظيم شارع محمد علي ومحل الجامع الآن قريب من محل التلثان الجهة الشرقية ومحل  
الحمام والرباع وغيرها انشأوا في المبادي التي تجلس اى العتبة الخضراء فسخان من بئر الارض ومن عليها وقعة  
عاقبة الامور \* ثم تفردوا بنهم وصف شارع محمد علي فنقول ان هذا الشارع من أعظم ما عمل بدمية بمصر القاهرة  
انما وجوده حصل تقع كبير فوفوا ندبة للعامة وغيرها وذلك كتنقية الهواء من الروائح الكريهة التي كانت توجب  
توالى الامراض والاسقام على سكان الحارات والعطف التي قطعها وبعدان كانت جميع الجهات التي مر بها اقلية  
القيمة مشحونة بالقاذورات أصبحت جرد من غالية القيمة مرغوبة السكنى وازى أعظم ما وقع القاهرة وقد في  
ضيقه البوت المشددة كالمعامرة الكبيرة المستجدة ذات الاماكن العالوية والقلبية من انشاء الخليل محمد بن جبل  
أجد البحار المشهورين وسراى الامراء من باشا الشري وسراى نعماني باشا وسراى الامير سمير باشا وغير ذلك من  
البوت الكبيرة والصغيرة والحواليات العديدة المتسعة \* (قائدة) سراى حسن باشا الشري المذكورة كانت

تعرف اولاديت لاجد بين سلك أحد الامراء المصريين وهو كافي الخبر في الامير الكبير لاجد بين سلك القناري حاكم الغربية  
أصله من عماليك رشوان سلك صاحب قصبة رشوان كان مقبدا ما شجعنا ان نفرد بالباسه وعمره منته الذي تنجنا من  
الحين والسوية التي هنالك المعروفة بسوية لاجد ثم حصلت واقعة الطرانة بين القناري والقاسية قتل فيها  
وذلك بعد سنة أربعين وألف \* ثم انتقل هذا البيت الى ملكا جلفا فدى كاتب الزمامه ابن محمد أئذي التذكري  
وكان متينا لملك جركس فلما حصلت واقعة جركس وظهور ذي القناري سلك وخرج جركس من مصر هارباً من  
معه المترجم الى وردان وكان جسمه مقطوع مع بعض المنقطعين وأمرته العرب وقضوا عليه وأتوا به الى مصطفى نائب  
رشوان أغا وكان الطرانة قائم مقام فارس له الى مصر فحضر واباه الى دت على سلك الدفتر اوي على سلك أرسله الى  
ذي القنار فلما حضر عنده لم يلتفت اليه وأرسله الى الباشا الخليل بالقلعة وخففوه قليلاً وأتوا به الى منته وهو بيت  
لاجد بين سلك كور فغسلوه وكشروه ودفنوه وذلك بعد سنة أربعين ومائة وألف \* ثم انتقل الى ملك عبد الرحمن  
أغا أغا مستحقان وهومن بمالك ابراهيم كخدا قتل الاغوية في سنة سبعين ومائة وألف واستقر فيها الى سنة  
ثلاث وعشرين ثم ارسل الى غزة حاكماً وكان مأموراً بأن يتصل على سليط ويقتله وكان جلاظون عظماء وخوفاً  
يرى يعمل الحيلة عليه حتى قتله في دار وأرسل برأسه الى علي سلك بعصر وهي أول تكتبة تمت لعل سلك في الشام وبها  
طمع في استخلاص الشام ولما حصلت الوحشة بين محمد سلك وسيد علي سلك انضوى المترجم الى محمد سلك فلما استبد  
بالامر قلده أيضاً الاغوية فاستقر في لمدة ولما مات محمد سلك انصرف عليه مراد سلك وعزله ثم حصلت مناقشات بينه  
وبين مراد سلك آلت الى قتله بعد أن حضر وادى مراد سلك وقطعوا يديه بأمره ثم حووا رأسه وذلك في سنة اثنتين  
وتسعين ومائة وألف وكان قد قام ما يأت بعده من بداهة في ساحة الاحكام والقضايا والقضايا بالشرعية مدد مع  
الاغوية وكان السوق يحويه ونحو ناظر الى الجامع الازهر مده وكان يحب العلماء يأت بهم ويقبل شفاعتهم  
وكان له نصر وعنده قوة فراسقة شدة حرم عفا الله عنه انتهى لمخضا \* ثم بقي هذا البيت يتنقل في أيدي الملوك الى  
أن يؤلف العز بن محمد على باشا الى الديار المصرية فأخذه وعلمه ورثته للسياطين والصيرمانية ثم بعد ابطال الورش بقي  
مغلو قائدة ثم اشتراه حسين باشا الشريف من الميري بثلاثمائة كيسة ٤٠٠ ما غدي وافي وما فتح شارع محمد علي المذكور  
أخذ منه جزءاً كان سببا في تحسينه ونصيبه وهو باق الى الآن في ملك الباشا المذكور \* ثم بسبب قطع  
هذا الشارع معظم عرض المدينة واتجاهه الواقع بين الشرق الجنوبي والغربي حدث تغيير الهواء في  
أغلب أنحاء المدينة بواسطة الشوارع والحارات التي قطعها وكان الشروع في عمل رسوماته وموازينه وغيرها بعد سنة  
تسعين ومائتين وألف وكانت حيث ناطرا على ديوان الاشغال العمومية وتحدثت الاملاك والمنازل اللازم أخذها  
لذلك ثم بعد احوال الاورناو على المحافظة صدر الامر بشراء الاملاك في بعض الناس باع وقض الثمن والبعض  
ارتضى بترك ما يؤخذ من ملكه بلامقابل ثم بعد اتمام ذلك صار الشروع في العمل وكان التمهيم في الاصل على أن  
يصل عرضة عشرين متراً منها ثمانية أمتار للمساكين المجاورين لملعين منازل والاثنا عشر الباقي لارو العبرات  
والحيوانات وغير ذلك وعلى أن تعمل عقود للمساكين المذكورين وبني المساكن فوقها ما يحصل بذلك الوقاية من  
حر الشمس في زمن الصيف ومن المطر في زمن الشتاء يكون هذا التنظيم داعياً ليدت رغبة التجار في استئجار  
الداكين الموجوده وقدر قل الاورناو عن هذا التنظيم ورتب به بزرع اللج كافي شوارع الاسماعيلية وغيرها  
مع أن ما يحصل من الفائدة بفرض الاستجار لا يعادل ما كان يحصل من الفائدة بفعل العقود فان فائدة الاستجار هي  
انخفاض واطل لكن لا يفي على كل عاقل المضار المترتبة على ذلك من وجود الناموس وغيرها في المنازل ولما صارت  
الاستجار على الصوص ونحوهم وأما فائدة العقود فهي غير خافية وفضلها عن الاستئجار بها فكان يحصل من  
انضمامها الى المنازل زيادة مائة في المائة على ما كان يحصل من أرضها وكذلك كانت تنفع الحكومة ببيع ستة عشر ألف  
متر كتهابون فائدة وبالأقل المتر منها يساوي ينتو فكانت تهازكت ستة عشر ألف ينتو وغير خاف ان الانتجار  
تحتاج لخدمة ومصرف مستديم لاجل اصلاحها وسقيها والعقد لا يحتاج لشي من ذلك وبالجملة فعمل العقود كان

أنفع من غرس الأشجار وأما الأماكن التي أخذت لأجل هذا الشارع فعددناها ثمانية وعشرون منها سبوت  
كبيرة وقصيرة ثمانية وخمسة وعشرون والباقي طواحين وأفران ورابع وجامات ووزارات وبنائات أخذت قطعة  
من جامع قوصون من ضمنها الساقية والمأذنة والمطهرة والمراحيض وهذا الجامع أنشأه الأمير قوصون سنة ثلاثين  
وسبعمائة وخطبه فأخى القضاء جلال الدين التزويني بحضرة السلطان الناصر محمد بن قلاوون والآن جاري  
تجديده من جهة ديوان الأوقاف العمومية وكذلك أخذ مسجد الشيخ بطيخة بأكله وجزء من مسجد الشيخ  
نعمان وهو من إنشاء الأمير رجب أغا سنة خمس وعثمانين وسبعمائة بداخله ضريح الشيخ نعمان المذكور وشعاره  
مقامة من جهة الديوان وكذا أخذ في هذا الشارع جزء من مسجد الشيخ سليمان وجعل ما بقي منه زاوية بأسفلها  
حوائط شعائر مقامه من ريعها وبداخله ضريح الشيخ سليمان المذكور وجزء من زاوية الشيخ شريعام  
وقد تكلمنا علم في شارع غيط العسدة ثم إن هذا الشارع جعل له الخدار واحد من إسمائه إلى شارع قوصون  
ومن ابتداء شارع قوصون إلى جامع السلطان حسن جعل له الخدار آخر وقد ردم من عند جندبوس أعلى من  
متراي مترين في طول الشارع إلى مسجد الشيخ نعمان المذكور ومن هذا الخجل إلى آخر ديب الحياطة قطعت أرضه  
من متراي مترين وتسبب عن ذلك أن العطف والحارات المقطوعة صار بعضها مخطوطة بعضها ترصعها من تقعا من أرض  
الشارع وهذا عيب من عيوب التنظيم لكنه سيزول عند تجديد البيوت التي بالحارات والعطف المذكورة وقد عمل  
في امتداد هذا الشارع قنطرة على الخليج عوضا عن قنطرة باب الخرق القديمة كذلك عمل مجرى ولصقة مياه المطر ونزع  
الآثر بقودكت أرضه بالمرل والدقشوم وزين فيه الكسكس والرش في كل يوم مرتين ونصب في جانبها شعائر الفار  
فصار بذلك من أحسن الشوارع وأجملها ولأنه لم يتم الميدان المجاور للجامع السلطان حسن فإنه أذنته كما تقرر  
عنه من ديوان الأشغال العمومية ينتهي الشارع المذكور وتكمل عمارات الحارات المجاورة وأما المبلغ الذي صرف  
عليه فهو جزئي وليس بشئ بالتسليم حاصل من القوائد العظيمة والمنافع الجسيمة قد تنصرم القاهرة وبأيت  
الحكومة تهتم في تهيم الشوارع الأخرى التي منها الشارع المار من العتبة الخضراء إلى باب القنطرة فانه مجرى ومن البيئات  
الجريئة وأما كين الحبيسة المحرومة من الشمس والهواء يكسبها الحياة ويرزقها غبطة رفقة فاقية فان تقع المدينة  
بهذين الشارعين زيادة عن نفقها بغيرهما وبنهاية هذا الشارع من جهة العين جامع السلطان حسن أنشاء الملك  
الناصر حسن سنة سبع وخمسين وسبعمائة وعمل في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فهو من المباني الفاخرة  
والآن نارا القاهرة شعائر مقامه من ريع أوقافه بقدر الديوان وفي مقابلة هذا الخليج جامع الرفاعي عرف بسيدى  
على الرفاعي المدفون بداخله المشهور بأبي شبالة يعمل له مولد كل سنة ويستمر رعاية أيام وكان أول أمره زاوية  
تعرف بأربعة الرفاعي فأزيلت هذه الزاوية مع ما جاورها من البيوت وغيرها وصار للشرع في أنشائها جامع من جهة  
والدة الخديو اسمعيل ولم يكمل إلا أن بل ما بين منه حصل به خلل وصار يعطل الشعائر الإسلامية انتهى ما يتعلق  
بوصف شارع محمد علي قديما وحديثا

### • شارع الزعفراني ويعرف أيضا بشارع العدوى •

ابتداء من جهة الخلاصة بحرى القاهرة وانتهاء بشارع باب الشعرية وشارع الفيلة من تجاه الدشطوطى وهو قاطع  
الخليج المصرى وطوله ثمانية وعشرون مترا وبه من جهة العين عطفان غيران فاذنين • الأولى تعرف  
بعطف الزعفراني • والثانية تعرف بعطف المحتسب • وبوسطها جامع المعروف بجامع العدوى بجوار قنطرة  
الخليج المعروفة بقنطرة العدوى وهي من القناطر القديمة ذكرها المقرئى وسماها بقنطرة باب الشعرية وقال  
هذه القنطرة على الخليج الكبير يسلك البهائم باب القنطرة ويشى من فوقها إلى أرض الطابة وتعرف اليوم بقنطرة  
الخروبي انتهى (قلت) ولم يزل موجودا إلى الآن على هيئتها الأصلية وأما جامع العدوى المذكور فكان أول  
أمره زاوية بنى ذكرها المقرئى في خطه وله سماها زاوية الشيخ خضر وقاله في خارج باب القنطرة من القاهرة  
بخط زقاق الكحل تشرف على الخليج الكبير عرف بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى الهراني العدوى شيخ

السلطان الملك الظاهر بيبرس كان أولاً قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق ففرقه الأمير سيف الدين قشغر العجمي وترداه المقال له لا بد أن يتسلطن الأمير بيبرس البندقداري فأخبر بيبرس بذلك فلما صارت المملكة إليه بعد قتل الملك المنصور قطز اشتمل على اعتقاده وقر به وبنى له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وزاوية بحماة وزاوية بمصر وهذه الزاوية خارج القاهرة ووقف عليها أحكراً تغل في السنة نحو ثلاثين ألف درهم وأثر لها وصار ينزل إليه في الأسبوع مرة أو مرتين ويطلع عليه على غوامض أسرارها ويستشير في أموره ولا يخرج عما يشرب به وأخذ معه في أسفاره وأطلق يده وصرفه في ملكه فأتى جاسه الخاص والعاصم حتى الأمير بدر الدين بيلك الخازن نائب السلطنة والمصاحب بها الدين علي بن خناومولك الأطراف وكان يكتب إلى صاحب حماة وجميع الأمراء إذا طلب حاجة مما له الشيخ خضر بن مالك الحارثي وكان يرع القامة كث الخيمة يتعم عسراوى وفي لسانه جمعة مع سعة صدر وكرم شمائل وكثرة عطامن تفرقة الذهب والفضة وعمل الأسطة الفاخرة وكانت أحواله محبة لانتكشاف وأقوال الناس فيه مختلفة منهم من يثبت صلاحه ويعتقدونه منهم من يرميه بالعظام وكان يخبر السلطان بأمر واقع منها أنه لما حاصر أرسوف وهي أول فتوحاته قال له متى تأخذ هذه المدينة فعين له يوماً يأخذها فيه فأخذها في ذلك اليوم بعينه وانفق له مثل ذلك في فتح قيسارية فلذلك كثرا اعتقاده فيه ثم قال وما برح على رتبته إلى ثامن عشر شوال سنة إحدى وسبعين وسقاة فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ومنع الناس من الاجتماع عليه وبقال أن ذلك بسبب أن السلطان كان أعطاه خفياً قدمت من اليمن منها كرمي ملج إلى الغاية فأعطاه خضر بعض المردان فبلغ ذلك الأمير بدر الدين الخازن نائب السلطنة وكان قد ثقل عليه بكثرة تسلطه حتى قال له مرة بصحرة السلطان كأنك تنفق على السلطان وعلى أولاده مثل ما فعل قطز بأولاد المعز فأمرها في نفسه وبلغ خبر الكرمي إلى السلطان فاستدعاه وحضر جماعة حاققة وعلى أمور كثيرة منككرة كاللواط والزنا ونحوه فأعاقبه ونبه ما يكفيه من مأكول وفاكهة وحلوى ولما سافر السلطان إلى بلاد الروم قال خضر لبعض أصحابه إن السلطان يظهر على الروم ويرجع إلى دمشق فيقوت بها بعد أن أموت أنا بعشرين يوماً فكان كذلك ومات خضر في محبة بقلعة الجبل في سادس المحرم أو سابعه من سنة ست وتسعين وسقاة وقد أتى على الخمسين فسلم إلى أهلها وجاءه إلى زاوية هذه ودفعوها وكان السلطان قد كتب إلى الأفراج عنه فقدم الريد بعد موته ومات السلطان بدمشق في السابع والعشرين من المحرم المذكور وبعد خضر بعشرين يوماً وهذه الزاوية بقية إلى اليوم انتهى (قلت) وهي موجودة إلى وقتنا هذا وتعرف بجماع العدوى ويدخلها ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ النروي والآخر ضريح الشيخ خضر العدوى المذكور يعلم له مولد كل سنة وشعرا ثم إقامة من أوفاقها بنظر عنراغا \* وبهذا الشارع أيضا ضريح يعرف بضرريح الشيخ ترك وركلة تعرف بوكالة عوض وعدة من البيوت الكبيرة والصغيرة وجباسة تعرف بجباسة أحمد موسى وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الزعفراني قديماً وحديثاً

### «شارع القبالة»

ابتداءً من آخر شارع الزعفراني وأول شارع عياب الشعربة وانتهاءً بقراول باب الحديد ووطوله ألف متر ومائة وخمسون متراً \* وبمن جهة اليمن حارة القبالة غير نافذة وبها عدة بيوت ثمسكة الاسماعيلية ثمسكة لبنان سلك وبأوله جامع سيدى على المنشلى بالقرب من جامع الدسوطى بضرريح سيدى على المذكور وشعرا ثمسكة وقامة وبجنت نظر الدوان وبآخره قراول باب الحديد المسجدة مقبم بمعاونة الأزليكة سويت الصحة الطبية وهذا القراول أنشئ في زمن الخلدوى اسمعيل باشا ثمسكة تقارن على ديوان الاشغال والذي عمل رسمه الأمير حسن باشا كشك المعروف بالمحار وكذلك فرقة قول عابدين وهذا الشارع جميعه من الارض المعروفة بأرض الطبالة التي باقى سائنها بشارع قنطرة الدكر وهو وازى سور البلد تقريبا وقيل بجى الفرنساوية كانت أرضه صعبة يعسر المرور بها ثم لما دخلت الفرنساوية أرض مصر ونظمت بعض الجهات قطعت هذا الشارع وجعلته ممجداً من قنطرة باب الحديد إلى قنطرة العدوى وفي الأزمان القديمة كان السالك فيه من جهة باب الشعربة يجدهن عن يمينه القرية المعروفة بقرية



كوم الریش التي ذكرها المقرئ وقصارت بعد نقلها تلالا عاليا و بقيت كذلك الى أن أزيلت في زمن الخديو  
 اسمعيل باشا مدة تقارب على ديوان الاشغال وكان السالك فيها ايضا مبصر على بعد البركة العروفة ببركة الرطلي التي  
 ذكرناها في زماننا ثم انهم ردمت بعد إزالة التالول المذكورة وانتقلت هذه النقطه من ابتدأ ترعة الاسماعيليه الى  
 سور البلد عر ضامن جامع وأولاد عنان الى بوابة الحسينية طولاً ويبيت الارض المملوكة للحكومة وحيثها وفي غيرها  
 من أرض الاهالي مبان هائلة وقصور فخورة تحيط بها سائر قصرة وحدائق مستحسنة وانقسمت الى حارات  
 منتظمة وشوارع معتدلة فأصبحت زهرة الناظرين وبهجة الطالين وكثرت الرعية في سكنها الحسن موقعها  
 وجوده هو انها وارقت فتمتحت حتى بلغ عن المتر المسطح في أرضها نحو الثمانين قرشاً ربعاً يقعدان كان لا يساوي قرشاً  
 واحداً ولا تأمل فيما ذكره المقرئ في ترجمة سور القاهرة يعلم ان السور القريب من هذا الشارع هو من بناءهم الدين  
 قراقوش في زمن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب لأنه ذكر أن القاهرة منذ أسست عمل سورها ثلاث مرات \* السور  
 الاول كان من لبن وضعه القائد جوهر على مناسخه الذي نزل به هو وعساكره حيث القاهرة لا تنفذ ادارته على القصر  
 والجامع وذلك لما سار من الحيرة بعد زوال الشمس من يوم الثلاثاء السبع عشر فخلت من شعبان سنة ثمان وخمسين  
 وثلاثمائة عساكره وقصد الى مناسخه الذي رسمه له مولانا المعز بن الله واستقرت به الادراختة والقصر وأصبح المصريون  
 يمشون فيه فوجدوه دحقر الاساس في الليل فادار السور اللين وسماه المنصورة الى أن أقدم المعز من بلاد المغرب الى  
 مصر ونزل بمقاسمها القاهرة فيقال في سبب تسميته ان المريح كان في الطالع عندا بناء موضع الاساس وهو فاجر  
 القائل فسموها القاهرة فواقضى نظره في أعماله لزال تحت القهرو أدخل في دارها السور بئر العظام التي هي الآن  
 بالجامع الاخر يحيط بين القصرين ثم قال وجعل القاهرة حارات للواصين بحبته وحبيته ولا المعز وعمر القصر بترتيب  
 أعقابه اليه المعز فيقال ان المعز لما رأى القاهرة لم يحبب مكانها وقال لجوهر لما فاتك عمارة القاهرة بنا ساحتها كان ينبغي  
 عمارتها بما ذا الجبل يعني سطح الحرف الذي يعرف اليوم بالرصد المشرف على جامع راشدة (قلت) ومجلة اليوم قرية  
 البساتين الواقعة قبلي شرق مصر العتيقة ثم قال لو نرى في القصر جميع ما يحتاج اليه الخلفاء بحيث لا ترام الاعين  
 في النقلة من مكان الى مكان وجعل في ساحة الجرة والمدان والسنان وتقدم عمارة المعلى بظاهر القاهرة (أقول)  
 وبجملها الآن يجري باب النصر وأداره موجوده في اليوم \* والسور الثاني بناه أمير الجيوش بدر الجاني في سنة  
 ثمانين وأربع مائة وزاد فيه الزادات التي فيها بين بابي زويلة وباب زويلة الكبير وفيها بين باب الفتوح الذي عند  
 حارقه باب الدين وباب الفتوح الآن وزاد عند باب النصر أيضا جميع الرحبة التي بجماجم الحاكم الآن الى باب  
 النصر وجعل السور من لبن وأقام الابواب من حجارة (قلت) بابا زويلة كأنه عند زاوية سام من فوح الموجوده الى  
 الآن بلصق سبيل العقادين وباب زويلة الكبير هو الموجود الآن في مقابله قراقول باب زويلة قال زيادة حشيد  
 تكون من زاوية سام الى هذا الباب \* قال المقرئ وفي نصف جادى الآخرة سنة ثمان مائة وعثمانه ابتدئ  
 بهدم السور الاخر فبينما بين باب زويلة الكبير وباب القروح عندما هدم الملك المؤيد شيخ النور لبني جامع فوجد  
 عرض السور في الاماكن نحو العشرة أذرع \* والسور الثالث ابتدأ في عمارة السلطان صلاح الدين يوسف بن  
 أيوب في سنة ست وستين وخمسائة وهو موشع على وزارة العاضدين الله فلما كانت سنة تسع وستين وقد استولى  
 على المملكة اتدب ليعمل السور الطواشي بهاء الدين قراقوش الاسدي فبناه بالجارية على ما هو عليه الآن وقصد  
 أن يجعل على القاهرة ومصر والقلعة سوراً واحداً فادق في سور القاهرة القطعة التي من باب القنطرة الى باب الشعربة  
 ومن باب الشعربة الى باب البحر ومن قلعة المقس وهي برج كبير وجعله على النيل بجانب جامع المقس وانقطع  
 السور من هنالك وكان في أمه مد السور من المقس الى أن يتصل بسور مصر وزاد في سور القاهرة قطعة سما على باب  
 النصر ممتدة الى باب البرقية والى درب بطوط والى خارج باب الوزير ليتصل بسور قلعة الجبل فانقطع من مكان  
 يقرب الآن من الصوت تحت القلعة ملونه والى الآن آثار الجدار ظاهر قلن تأملها فبينما آخر السور الى جهة القلعة  
 وكذلك لم يتبأنه أن يتصل بسور قلعة الجبل بسور مصر وجاء دور هذا السور المحيط بالقاهرة الآن تسعة وعشرين

ألف ذراع وثلاثة ذراع وذراعين بذراع العمل وهو الذراع الهاشمي من ذلك ما بين قلعة المقس على شاطئ النيل والبرج بالكوم الآخر ساحل مصر عشرة آلاف ذراع وخمسة مائة ذراع ومن قلعة المقس إلى حائط قلعة الجبل بمسجد سعد الدولة ثمانية آلاف وثلاثة وأثنان وتسعون ذراعاً ومن جانب حائط قلعة الجبل من جهة مسجد سعد الدولة إلى البرج بالكوم الآخر سبعة آلاف ومائتان ذراعاً ومن وراء القلعة بجبال مسجد سعد الدولة ثلاثة آلاف ومائتان وعشرة أذرع وذلك طول قوسه في أبراجه من النيل إلى النيل وقلعة المقس المذكورة كانت برجامط على النيل في شرق جامع المقس ولم تزل إلى أن هدمها الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسي عند ما جدد الجامع المذكور في سنة سبعين وسبع مائة ويجعل في مكان البرج المذكور بجنينة وذكر أنه وجد في البرج ما لا والله أنما جدد الجامع منه والعمامة تقول اليوم جامع المقسي بالإضافة وكان يحيط به والقاهرة خندق شرعي في حفره من باب القنوح إلى المقس في الحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكل ما يضمن الجهة الشرقية خارج باب النصر إلى باب البرقية وما بعده وشاهدت آثار الخندق ببقية ومن ورائه سوراً بأبراجه عرض كبير مبنى بالطجارة إلا أن الخندق انقطع وتم هدم الأسوار التي كانت من ورائه انتهى • (قلت) وجامع المقس هو الجامع المعروف اليوم بأولاد عنان والكوم الآخر هو الكوم القريب الموجود فوق قطرة السد الموصلة إلى القصر العيني من شارع السيدة زينب • وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع القبالة قديماً وحديثاً

### • (شارع الدسوطي) •

هو من المار من شارع القبالة تجاه شارع باب الشعربية وطوله ثلثمائة • عرف بذلك من أجل أن به ضريح سيدى عبد القادر الدسوطي داخل الجامع الشهير به في هذه الخطة الذي رأس خوخة القطاين خارج باب الشعربية المعروف اليوم باب العدوى أنشأه الشيخ عبد القادر الدسوطي مدرسة في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جددتها السيد محمد جلال الدين البكري المدفون به وأرضه من تفعه بصدعها يدعى ضريح سيدى عبد القادر بفتح تفعه وله حضرة كل ليلة جمعة ومولد كل عام في شهر رجب بقم غمامة أيام آخرها ليلة المراج الشريف وشعاره مقامه بنظر نقب الاشراف السيد عبد الباقي البكري وهذا سبيل معروف بسبيل الدسوطي أنشئ سنة إحدى وعشرين ومائة ألف وهو عامر بنظر السيد المذكور • وبهذا الشارع من جهة العين حارة العاقبة ولها زاوية يقال لها زاوية البختي تجاه جامع الدسوطي لها منبر وخطبة ويدخلها ضريح الشيخ أحمد البختي وعمل له مولد كل سنة عقب مولد سيدنا الحسين رضى الله عنه وشعاره مقامه بنظر الديوان • وبآخر هذه الحارة ضريح يعرف بالشيخ جودة للناس فيه اعتقاد • ثم عطقة الشيخ شهاب يدخلها ضريح الشيخ شهاب ومعه الشعرا في طبقات شهاب الدين المجذوب ذكر في ترجمة الشيخ فرج المجذوب أنه الملمات دفن عند الشيخ شهاب المذكور • ثم بعد عطقة الشيخ شهاب عطقة البركة المعروفة بركة الرطلي بآخرها جامع الحرثى بين دار الأمير سليم باشا السلاحدار ودار الأمير حسين باشا الخازندار وهذا الجامع هو الذي عبر عنه المقرئ بجامع بركة الرطلي فقال أنشئ هذا الجامع وكان ضيقاً قصيراً السقف وفيه قبعة قصتها قبر زار هو قبر الشيخ خليل بن عبد ربه خادم الشيخ عبد المتعال توفى في الحرم سنة اثنين وأربعين وسبع مائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين إبراهيم بركة البشري بجوار هذا الجامع هدمه ووسع فيه وبناء هذا البناء سنة أربع عشرة وخمسمائة وهو عامر إلى الآن وشعاره مقامه من ربيع أروقافه • وذكرنا في طبقاته وكذا الشعرا في أن الشيخ يوسف الحرثى هو من جماعة الشيخ ابن عنان مات سنة أربع وعشرين وتسعمائة ودفن بجامع البشري بركة الرطلي انتهى • (قلت) وهذا هو السبيل تسمية الجامع بجامع الحرثى ويؤخذ من كلام الشعرا في طبقاته أنه كان بالقرب من بركة الرطلي كوم مدفون به جماعة من الصالحين منهم الشيخ حسن العراق التوفى سنة ثلاثين وتسعمائة وسيدى حبيب المجذوب وترجم لهما وتوفي على كل منهما ما لا أن قد زال هذا الكوم وما لا كان عليه من المبانى والقبور ولله عاقبة الامور • وأما بركة الرطلي فقد ذكرها المقرئ في البركة فقال هذه البركة في الجهة البحرية من مدينة مصر غرضي جامع الظاهر انتهى • (قلت) وقد

شاهد الخندق في قطرة السد



\* هذا الشارع يندى من شارع باب الشعرية تجاه جامع المغرب وينتهي لشارع قنطرة الذكة أمام جامع أولاد عننا وطوله ألف متر ومائة وعشرون متراً ويتقسم ثلاثة أقسام \*

#### (القسم الأول شارع الطنبلي)

ينسدى من أول شارع باب الشعرية وينتهي لأول شارع الطوائشي وبه شارع سوق الزلط وسما في بيانه \* وبه من جهة اليسار عطف وحارات ودروب على هذا الترتيب \* عطفة برج يسلك منها درب الصهرجج ودرب المحكمة حارة البرقعة غير نافذة وبداخلها زاوية السبب المبرقعة وتعرف أيضاً بزاوية أبي طالب شعراً ثم مقامة من أوقافها ينظر بعض الأهالي \* عطفة عجمو غير نافذة \* حارة الاقاعية يسلك منها الشارع باب الشعرية وغيره وبأولها ضريح سيدي حسن وبداخلها جامع قديم يعرف بجامع سيدي مسعود داخله ضريح موشعاً ثم مقامة ينظر بعض الأهالي \* درب الصهرجج يسلك منه لعطفة برج \* عطفة أجبية غير نافذة \* عطفة المرعشلي غير نافذة \* عطفة رضوان كائف غير نافذة عجمو اراها ثلاث عطف غير نافذة أيضاً ثم حارة البئر الحلقية يتوصل منها للدرب المعروف بدرب سيدي مدين الكائن بشارع أبي بدر \* وبهذا الشارع أيضاً زاويتان أحدهما تعرف بزاوية الصبيان وهي مقامة الشعائر ينظر ديوان الأوقاف والأخرى تعرف بزاوية الست مريم وهي بأول الشارع على يسرة من سالك إلى شارع النباله شعراً ثم مقامة من ربيع أوقافها القليلة ينظر بعض الأهالي \* وبوسطه حمام كبير يعرف بحمام الطنبلي وهو برسم الرجال والتساو وله بابان أحدهما من هذا الشارع والاخر من حارة الاقاعية وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع الطنبلي

#### \* (شارع سوق الزلط)

ابتداءً من شارع الطنبلي وانتم أو شارع أبي بدر وطوله ثلثمائة متر وستون متراً \* وبمن جهة العيين عطفة غير نافذة ثم درب البوارين يسلك منه إلى شارع الطوائشي وغيره وبداخلها زوايات مخترتان أحدهما تعرف بزاوية الشيخ أحمد القباني والأخرى بزاوية المقدم وبها أيضاً خمس عطف \* عطفة الجامع وعطفة الرسول وعطفة الجبل والعطفة الضيقة وعطفة المروزي وأما جهة اليسار فيها درب الصاوي يسلك منه درب الطبايح ودرب سيدي مدين وبها أيضاً عطفة صغيرة غير نافذة \* وبهذا الشارع جامع الشيخ شهاب الدين عن ثمنه من سلك إلى جامع الزاهد شعراً ثم مقامة ينظر بعض الأهالي وكان يعرف ولا يجامع درهم ونصف \* وذكر ابن أبياس أن في هذه الخطة مدرسة للست خديجة بنت درهم ونصف حيث قال أنه في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خطب قاضي القضاة الشافعي كمال الدين الطويل في مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي بالقرب من جامع التبركان في لدى طاحون السندرو وكان يوم مشهوداً انتهى (قلت) فيغلب على الظن أن جامع الشيخ شهاب المذكو هو مدرسة الست خديجة بنت درهم ونصف التي ذكرها ابن أبياس \* وجامع الزاهد قال المقرئ كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتمد أحمد بن سليمان المعروف بابن زاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان ساكناً شهر ربيع الثاني بعط الناس بالجامع الأزهر وغيره مات يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجوارحه انتهى وهو مقام الشعائر الآن ينظر الأسطى عيسى الخطاط من أهالي تلك الخطة وقد بسطنا ترجمة الشيخ أحمد الزاهد بجامعه في جزع الجوامع من هذا الكتاب وفي مقابلة جامع الشيخ العريان أنشأه الشيخ أحمد الشهبير بالريان المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف وكان قد جعل به خلل محرم ناظره المرحوم الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقاً وأقام شعائر إلى الآن وتبعه صهرجج بإعلام مكتب ويعرف أيضاً بجامع أبي بدر وهي كنيسة الشيخ أحمد العروسي صهر الشيخ العريان وبداخله ضريح الشيخ العريان وضريح الشيخ أحمد العروسي عليه مقام مقصورة من الخشب ويعمل لهما مولد كل عام ذو كرا الحبري أن دار الشيخ العريان كانت تجاه جامع الزاهد فعلى هذا كانت بقرب بجامعه \* وبهذا الشارع أيضاً دار الشيخ مصطفى العروسي شيخ الجامع الأزهر سابقاً وعن من الدور الكبيرة والصغيرة وإلى هنا انتهى الكلام على وصف شارع سوق الزلط ذي أرباباً

\*(القسم الثاني شارع الطواشي)\*

أوله من آخر شارع الطنبلي بجوار جامع الطواشي وآخر شارع بين الحارات \* عرف بجمع الطواشي الذي بأوله وهو جامع قديم أنشأه جواهر الطواشي السجري اللا من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم أنه تآمر في التاسع والعشرين من شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة (قلت) وهو مقام الشعائر إلى الآن وبداخله شقتان وتطل على الدوان وبه من جهة اليسار العطفة الصغيرة وعطفة يوسف الزيات ودرب العسالة وبداخله ضريح يعرف بالشيخ أبي قسيمة وفي منتهى دار الشيخ محمود مصطفي أحد مصححي المطبعة الأهلية

\*(القسم الثالث شارع بين الحارات)\*

يبتدى من آخر شارع الطواشي وينتهي لشارع قطرة الذهب تجاه مسجد أولاد عنان \* وبه من جهة اليمن عطفة غير نافذة وأما جهة اليسار فهدارب الملاح يسلك منه لشارع باب الصر وبأوله زاوية صغيرة تعرف بزاوية الملاح شعارها مقامة ينظر بعض الأهالي \* وبجهة اليمن أيضا شارع الخضرية طوله أربعة وعشرون مترا ويتوصل منه لشارع باب الصر وعن يسار المار به عطفة تعرف بمنطقة الحمام \* ثم تعود لتقيم وصف شارع بين الحارات فتقول وبه أيضا زاوية زوايا الأولى تعرف بزاوية الشنكي وعلى بابها لوح من الرخام منقوش فيه بعد السبله أنشأه المسجد لله سبحانه وله أبي سيدى أحد الشنكي ابن الملاح محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وبداخله ضريح يسبى أحد المذكورين على عتبة صغيرة يعمل له مولد كل سنة وشعارها مقامة ينظر بعض الأهالي \* والثانية زاوية غير تعرف بزاوية الأربعين لأن بها قورا قد عتشته بالاربعين وبها قبر أيضا يعرف بسبى محمد زيادة الأنور وشعارها مقامة من ربيع أوقافها \* والثالثة زاوية سيف عرف باسم الشيخ سيف المدفون بداخله وشعارها مقامة ينظر بعض الأهالي \* والرابعة تعرف بزاوية سيف المغربي بالقرب من شارع الطواشي جدها قاسم النانو ومحمد أحد الرافعي التجارية ثمان وسبعين ومائتين وألف وبداخله ضريح الشيخ سيف المغربي وشعارها مقامة من ربيع أوقافها وهناك جباصة تعرف بجباصة المعلم حسين سعد وإلى هنا انتهى بيان أقسام الشارع الطواشي المذكور ثم نعين وصف شارع باب الشعرية الصغير المتبد من شارع الطنبلي فتقول

\*(شارع باب الشعرية الصغير)\*

ويبتدى من شارع الطنبلي بجوار قطرة العدوى وينتهي لشارع باب الشعرية الكبير وطوله مائتان وأربعون مترا به من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة الأولى عطفة المصطفي وهي فوق قطرة قد عت على الخليج المصري من بناء الفاطميين وخلف بيوتهم من سور المدينة الذي بناه الفاطميون وكان متصلا بباب القطرة الذي هدمه المرحوم قاسم باشا محافظ مصر سابقا \* الثانية عطفة زبد القبل بها زاوية القناجيلي كانت مقبرة فقندتها المرحوم عباس باشا بعد جلوسه على تخت الديار المصرية سنة خمس وستين ومائتين وألف وبسبب تجددها أن المرحوم عباس باشا لما أراد السفر للاقطار الحجاز صادفها السيد حسن القناجيلي وكان معتقدا فشره بأن يرجع والبالى مصر ويعود نعمن الحج جلس على قفصها ثم تذكر بشري السيد حسن المذكور فزهر ورثته كل شهر ألف قرش مصر فيوجد له هذه الزاوية فاشتهرت بزاوية القناجيلي من ذلك الوقت وهي مقامة الشعائر إلى الآن يعرفه الست حسية الناظرة عليها \* الثالثة عطفة قريصة \* وأما جهة اليمن فيها عطفة المستوفد بداخلها مستودع حمار الطنبلي \* ثم درب الخواجا وهو درب كبير بداخله درب يعرف بدرب المحكمة بجامع مشهور بجامع المحكمة تصعد إليه درج وشعارها مقامة من ربيع أوقافه إلى الآن \* والسالك في هذا الدرب يجد عن يسار بهر بزاوية القناجيلي دربا يعرف بدرب الصهر يجت يتوصل منه إلى حارة الاقاصية \* ثم بأول درب المحكمة المذكور ضريح يعرف بضرخ النسب أم العيش وبآخرها زاوية تعرف بزاوية بهم الدين المجنوب بداخله ضريح الشيخ بهم الدين المذكور وشعارها مقامة وتعرف أيضا بجامع بهم الدين قال القبط الشعرائي كان الشيخ بهم الدين من أكبر العارفين وكان أول أمره خطيبا في جامع الميدان وكان أحد مشهود القاضى فحضر يوما عقد زواج جمع قائلا يقول ها هو النار يا الله ودفن جها

على وجهه فكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكلية وكان يحفظ البهجة فكان لا يزال تسعته يقرأ فيها وكان له مكاشفات مشهورة رحمه الله تعالى انتهى \* وذكر المناوى في طبقاته ان اسمه بهاء الدين القادري ثم قال ودفن بزوايته فخرج المجدوب صاحب الكشف التام والكرامات الباهرة وتوكل جسدنا مجزواً بالقطع أخبرنا المارستان ثمان وثلاثون دفن في زاوية بهاء الدين باب الشعرة انتهى \* وهذا الشارع أيضاً جامع المغاربة وهو من الجوامع القديمة بهاء المقررى جامع الكيمعنى وقال انه يعرف اليوم بجامع الخنفسة وهو بجانب وضع الكيمعنى على شط الخليج من جهة أرض الطباطة كان موضع دارا اشتراها معلم الكيمعنى وكان يعرف بالحنوى وعلمه بالجامعة وكان قبل ذلك قد جد دعارة شخص يعرف بالقمزة بن الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبعائة وعمر بجانب مساكن انتهى وهو الى الآن مقام الشعائر من ربيع وأقواف \* وبه أيضاً سيديان أحدهما وقف الشيخ مصطفي الجلالى أنشأ سنة خمس عشرة بعد الألف وجعل فوقه أماكن للسكنى والآخر وقف الحرمين أنشئ سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وهما عماران الى الآن بنظر الأقواف \* وعدة وكالت منها وكالة القمع القديمة المعروفة اليوم بوكالة البرقة فان بنيت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف وجارية في ملاك بعض الأهلاني ومنها وكالة الجلالى معدة لتبيع الحصر وتابعة للأقواف ومنها وكالة وقف حسن كخدا معذة لتبيع الأخشاب وتحت نظر بعض الأهلاني ومنها وكالة الجاموس معدة لتشغيل التجار وتحت نظر بعض الأهلاني أيضاً \* والى هنا انتهى ما يتعلق بوصف شارع باب الشعرة بالمدكور قديماً وحديثاً ثم نرجع لوصف شارع باب الشعرة الكبير الطولى الممتد للجهة الغربية الشرقة فقول هذا الشارع ابتداءً من أول شارع الشعراى وآخر شارع مر جوش وانتهوا ثمارة شارع عنقطة النكة وطوله ألف وثلاثمائة ثمانية وتسعون أربعة أقسام

#### • (القسم الأول شارع باب الشعرة الكبير) •

يبتدئ من آخر شارع مر جوش وينتهى إلى الشارع أي بدري ويقطعه الخليج المصرى وبه من جهة اليسار عطفان غير نافذتين أحدهما ليجوار الخليج من الجهة الغربية والاخرى ليجوار حمام الخراطين وهو حمام كبير برسم حامين أحدهما للرجال والآخر للنساء وكل منهما باب يخصه وجاريان في وقف الشيخ الشعراى \* وأما جهة العين فيها حارة المقررى غير نافذة وعلى رأسها زاوية المعتقد الشيخ على المقررى الذى عرف الحارة بإسمه وهي من الزوايا القديمة ذكرها المقررى فقال هي خارج القاهرة بدرب الزقاق من الحسكر ثم قال ودرب الزقاق عرف بالامر عن الدين ايدمر الزقاق أحد الامراء اولاء الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون نيابة غزوة في سنة خمس وأربعين وسبعائة وتقلب في عدة وظائف ووصل الى ان مات سنة ثمان وأربعين وسبعائة في حلب ثم قال وكان هذا الدرب عامر او كان فيه دار الزقاق الدار العظيمة وقد خرب الدرب وأمواله منذ كانت الحوادث سنة ست وعشائة ثم قضت الدار في أيام المريد شيخ على يد ابن أبي القصرح انتهى (قلت) فيعلم محاذ كره المقررى ان درب الزقاق محله الآن بعض شارع باب الشعرة بالمدكور وهذا الشارع أيضاً سيدي معروف بسبيل السليمانية يعلمه مكتب ونظره للوادى وفي مقابلته فرقول باب الشعرة بمقبره بهعاون الفن وبه وكالتان أحدهما تعرف بوكالة الشكلى وهي من وقف حسن كخدا تتبع فيها أنواع الفخانات والاخرى تعرف بوكالة الزيت وهي من وقف حسن كخدا الشعراى بنيت سنة إحدى وتسعين ومائة وألف \* وبه أيضاً دار داود باشا ودار خلف الله باشا ودار المرحوم الحاج على البدراوى تجاه زاوية المقررى وغير ذلك من البور الكبيرة والصغيرة

#### • (القسم الثاني شارع أي بدري) •

أوله من آخر شارع باب الشعرة بالمدكور وآخره أول شارع سوق الخشب وبه من جهة العين الدرب المعروف بدرب سيدي مدين بداخله جامع سيدي مدين بن أحمد الانصوى رضى الله عنه أحد أصحاب سيدي أحمد الزاهد وتجاه قبره قبر سيدي محمد الشوشى من أصحابه ويعلم الجامع بقبر سيدي أحمد الخلفاوى وهناك قبر سيدي محمد بن أحمد الشمسى المالكي ابن أخت الشيخ مدين قال الشعراى انه مدفون على باب تره سيدي مدين وكانت وفاته بعد التسعائة

بقلي انتهى • وهذا الجامع شعاً روم مقامه الى الآن من ربيع أو قافه بنظر السيد عبدالخالق السادات • وزاوية  
سيدى شيت بداخلها ضريح سيدى غيث يعمل له مولد كل سنة وشعاً روم مقامه من ربيع أو قافه بنظر بعض الاهالى  
وتعرف أيضاً بزاوية المنادى وذلك للنار فى طبقة ان الشيخ الصالح سيدى أحمد الشيرلى المعروف بأبى طهية مات  
سنة احدى وثلاثين وتسعمائة ودفن فى زاويته بحضرة المقسم بجوار زاوية الشيخ مدين انتهى (قلت) زاوية الشيخ  
مدين هي المعروفة الآن بجامع سيدى مدين وأما زاوية المنادى فقلعها هي زاوية سيدى أحمد المنير والمعامة حرفت  
اسمها فقالت المنادى بدل المنير انتهى القرية الآن من جامع سيدى مدين ولا يوجد بقية غيرها فلا يعد كونها زاوية  
سيدى أحمد المذكور • وهذا الدرب يسلك منه الى شارع سوق الزاوية من درب الطبايع الى شارع الطواشي من  
حارة البئر الخلق • وهذا الشارع أيضاً جامع أبى بدر الذى عرف به ويقابل جامع الزاهد وقد ذكرناهما بشارع سوق  
الزاوية لاتصاله بهذا الشارع فكانتاهما شارع واحد وهذا وصف شارع أبى بدر قديماً وحديثاً

#### • (القسم الثالث شارع سوق الخشب) •

أوله من آخر شارع أبى بدر وأخراً ولشارع باب البحر • وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة القرن غير نافذة  
ثم درب السنينات بداخله عطفة شهاب وبها خرم جامع الست على الحلية شعاً روم مقامه بنظر بعض الاهالى وبجواره  
ضريح الست على المذكورة وهو فى زوايا الهجر وأما جهة اليمين فيها درب الزكراى غير نافذة وبداخلها جامع  
المعروف بجامع الزكراى وهو جامع قديم كان أول أمره زاوية ذكرها المقرئى فقال هذه الزاوية خارج القاهرة  
بارض المقس عرف الشيخ محمد الزكراى المغربى لأقامته بها وكان فقها مالكا متصديداً لاشغال المغاربة يشرب الناس  
به الى ان مات بها يوم الجمعة تانى عشر جادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبع مائة ودفن بها انتهى (قلت) وهي  
مقامة الشعأ الى الآن من أو قافه بنظر الشيخ محمد الجوهري وتعرف بجامع الزكراى كما تقدم • ثم بعد درب  
الزكراى الدرب المعروف بدرب سبعة يسلك منه الى سوق البقر ويدخلها زوايا واحداهم يعرف بزاوية الاربعين  
وهي صغيرة وشعاً روم مقامه بنظر رجل يعرف بالشيخ محمد صالح والاخرى تعرف بزاوية يوسف شعاً روم مقامه من  
أو قافه بنظر بعض الاهالى وبآخر هذا الدرب ضريح يعرف بالشيخ العجمي وعطفة صغيرة غير نافذة • وهذا  
وصف شارع سوق الخشب قديماً وحديثاً

#### • (القسم الرابع شارع باب البحر) •

أوله من آخر شارع سوق الخشب وآخر شارع قنطرة الدكة • به الجامع المشهور بجامع الشيخ محمد البحر بداخله قبره  
وقبر الشيخ تابع الدين يعمل له مولد كل سنة وشعاً روم مقامه من ربيع أو قافه بنظر رجل يدعى السيد مصطفى القصبي  
• وبه من جهة اليسار ثلاث عطف غير نافذة ثم الدرب المعروف بدرب التركاى نسبة لأمير بدر الدين التركاى صاحب  
الجامع الذى هلك وهو جامع قديم ذكره المقرئى فقال هو من الجوامع الملية البناء أنشأه الأمير بدر الدين محمد التركاى  
وكان يحاوله عامر اعمارة زائدة ثم تلاشى من وقت الفلازم من الاشراف شعبان بن حسين وما رج حاله فيقتل الى ان  
كانت الحوادث سنة ست وعثمانه تغرب معظم ما هنا لك • والتركاى هذا هو الأمير بدر الدين محمد ابن الأمير نضر الدين  
عيسى التركاى كان شاداً ثم ترقى فى الخدمة حتى ولى البحيرة وقسم فى الدولة الناصرية تولى شاد الدواوين والدولة  
حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بالتدبير مدقوكان مهيباً صاحب حرمة وكلمة نافذة مات سنة ثمان وسبعين وسبع مائة  
انتهى (قلت) وهذا الجامع يعرف الى اليوم بهذا الاسم ويدخله قبره وهو يعرف بالاربعين والغالب على الظن انه  
هو قبر بدر الدين التركاى المذكور وشعاً روم مقامه من أو قافه بنظر بعض الاهالى وبهذا الدرب أيضاً على يسرى من  
سلط، ثم زاوية صغيرة تعرف بزاوية الاربعين شعاً روم مقامه من ربيع أو قافه • ثم بعد درب التركاى المذكور بدرب  
يعرف بدرب الخلف غير نافذة ثم درب أبى بكر ثم درب البقر ثم درب الجامع والثلاثة غير نافذة • وأما جهة اليمين فهنا تسع  
عطف غير نافذة • الاولى تعرف بعطفة سوق البقر والثانية بعطفة العراقي بداخلها ضريح يعرف بالشيخ العراقي  
وبجواره ضريح آخر يقال له الشيخ عبد الله والثالثة تعرف بعطفة الأخضر والرابعة بعطفة الاشعل والخامسة

بعطفه الصغير والسابعة بعطفه الخنية والسابعة بعطفه السيوفى والثامنة بعطفه الغنامة والتاسعة بعطفه  
 أنى الجند \* وهنالك حمامان يرسم الرجل والنساء أحدهما يعرف بالحمام الجديد الآخر يعرف بحمام أمين أغا وجباسة  
 تعرف بجباسة المعلم عبادة أحد \* وإلى هنا انتهى بيان الأقسام الأربعة للشارع الطوالى المارالكرد ثم نعود لبيان باقى  
 شوارع هذه الخطة وما يتصل بها فنقول

### • (شارع الدرب الواسع) •

أوله من آخر شارع باب الجرجرى جامع القراوينتهى لشارع درب القصبلة وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار \* وبه من  
 جهة اليمن ثلاث عطف غير نافذة مؤامجة اليسار فيها خمس عطف \* وهى • عطفة شق الثعبان • ثم عطفة المغاربة  
 ثم عطفة كنيسة الأقباط بداخلها كنيسة للأقباط ثم عطفة التراسين ثم عطفة الصغيرة وكلها غير نافذة أيضا

### • (شارع الدرب الإبراهيمى) •

أوله من شارع باب الجرجرى جامع أولاد عثمان وآخره شارع درب القصبلة غربى الشيخ مجاهد وطوله ثلثمائة متر وستون  
 مترا وبقية شارع كوت بك \* وبه من جهة اليمن تسع عطف غير نافذة وهى عطفة الجبرولى وعطفة القيسونى  
 وعطفة الروبانية والعطفة الصغيرة وعطفة البرزعة والعطفة السدة والعطفة الضيقة وعطفة الجارزة والعطفة الأخيرة  
 \* وأما جهة اليسار فيها درب العضية وعطفة الكسكى ودرب البرزوز وعطفة الطاحون وكلها غير نافذة

### • (شارع ميدان القطن) •

يتبدى من شارع باب الشعرية وينتهى لشارع القنطرة ويجوز سبى عبد السلام وطوله ما شامتر \* وبه من جهة اليمن  
 عطفة الطاحون غير نافذة ثم رأس شارع القنطرة وسببى يانه ثم حارة الميدان يتوصل منها لشارع القبط وبها دربان  
 أحدهما يعرف بدرب أبه والآخر بدرب الشرفاء وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وبوسطه جامع محمد السعيد  
 بداخله ضريح سيدى محمد السعيد يعمل له مولد كل سنة وشعرا رمة مقامه بنظر الديوان \* وبآخره جامع الشيخ الرملى  
 بقى مختفيا منه ثم جده الحاج حسنين الرمالى الخباز لاقمه إلى الشيخ الرملى وأدعاه الله جده فخدمه من ماله سنة  
 ثمان وعشرا ثم مات وألف وحيد دضريح الشيخ وضريحه انهم ورثه بعد اوجرة القراى اكل لسله تسب وقام  
 بشعاره إلى اليوم ويعمل به مولد كل سنة \* ويقربه زاوية صغيرة تعرف بزاوية الرملى شعرا رمة مقامه  
 ويجوز هاسيدل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الخباز المذكور \* ويقرب هذه الزاوية ضريح  
 يعرف بالشيخ عبد السلام للناس فيه اعتقادو يعمل له مولد كل سنة \* وهنالك سبيل يعرف بسبيل سلعين الغزى  
 يعلاوه مكتب وعلى بابيه لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سلعين الغزى وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وهو  
 عامر إلى اليوم من أوقافه بنظر رجل يعرف بعبد الرزاق الغزوى وجباسة تعرف بجباسة ابراهيم الجزار وهذا وصف  
 شارع ميدان القطن

### • (شارع القار) •

أوله من تجاه جامع السعيد بشارع الميدان وآخره عطفة نخلة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا \* وعن يمين الماربه  
 ست عطف وهى على هذا الترتيب • الأولى عطفة الدحية ثانياً آخرها ضريح يعرف بالشيخ الجببى • الثانية  
 عطفة المشاركة برأسها جامع كخدا قيصرى من انشاء الامير على كخدا قيصرى وبداخله قبره عليه لوح من  
 الرخام فيه تاريخه من سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وشعرا رمة مقامه من ربح وأوقافه بنظر بعض الاهالى  
 \* وجامع العراقى وهو مخترب وليس له أوقاف • الثالثة العطفة الصغيرة • الرابعة العطفة السدة • الخامسة عطفة  
 طرطور • السادسة عطفة نخلة وثالثها ضريح سيدى العراقى \* وأما جهة اليسار فيها عطفة صغيرة غير نافذة  
 \* وهنالك زاوية القمار بداخلها ضريح سيدى محمد أنى الحسن القمار وشعرا رمة مقامه بنظر ديوان الأوقاف  
 • وزاوية شمس الدين بداخلها ضريح الشيخ محمد شمس الدين الخنائى وشعرا رمة مقامه بنظر بعض الاهالى انتهى  
 ما يتعلق بوصف شارع القار



\*(شارع درالحص)\*

أوله من آخر حارة الميدان وشارع القبط وآخره أول شارع وسعة الجبر عطفة عقش وطوله مائة وأربعة وتسعون متراً • وبه من جهة العين عطفان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة عقش والأخرى تعرف بعطفة الشرفاء • وأما جهة اليسار فيها عطفة غير نافذة وهناك جامع الميداني عرف بالشيخ إبراهيم الميداني المذنون به وشعاره مقامه ينظر بعض الأهالي

\*(شارع وسعة الجبر)\*

يتبدى من آخر شارع درالحص تجاه عطفة عقش وينتهي لشارع البيلى بجوار جامع الروبي وطوله ثلثمائة متر • وبه من جهة اليسار درب الطينة ثم سكة درب النوبي التي يجوار زاوية الشيخ جاد ثم درب النوبي الموصل لشارع العلوثة عرف بالشيخ المعتقد جاد النوبي صاحب الجامع المعروف به هناك وهو جامع قديم وبداخله قبر الشيخ أحمد النوبي المذكور وبعثاً ثم مقامه ويعمل به مولد كل سنة وقطره بعض الأهالي • وعن يسار المار بالدرب النوبي المذكور فغان وبآخره عطفة صغيرة غير نافذة تعرف بعطفة الشاعر وعن العين عطفان غير نافذتين الأولى تعرف بعطفة مسلم والأخرى بعطفة الكتائب • وأما جهة العين من هذا الشارع فهاست عطف غير نافذة • الأولى العطفة الصغيرة الثانية عطفة العويل الثالثة عطفة الغسالة الرابعة عطفة الشيشي الخامسة عطفة الشيخ جاد عرفت بالشيخ جاد صاحب الزاوية التي بها كانت مقبرة ثم في سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف شرع في تجديدها ديوان الأوقاف وقد قاربت القيام • وكان في شرقيها مقبرة قديمة تعرف بدرب التوي تحيط بها منازل درب النوبي من الجهة الغربية ومن الجهة البحرية منازل الوسعة ومن الجهة الشرقية سكة الوسعة وزاوية الشيخ جاد المذكور • وضريح الشيخ المصري الذي جلدده محمد أفندي علي القرب • وفي سنة ست وتسعين ومائتين وألف باع الميرى أرض المقبرة المذكورة فحدها فندى على المذكور وشركاه الحاج خليل إبراهيم القرب وحسن أفندي التراب وبلغت مساحتها ثلاثة آلاف متر وكسورها • وبسعة المتر منها نصف فنتو وينوافدها عدة بيوت سكن بها النساء القواض • وهناك أيضاً زاوية مقبرة تعرف بزاوية الخباز وزاوية تركي بداخلها ضريح الشيخ محمد خليل زولها الأوقاف تحت نظر امرأته تركية تعرف بالسب بزانده وهناك جباية تعرف بجباية المعلم حسن عباسي انتهى ما يتعلق بوصف شارع وسعة الجبر

\*(شارع القوطية)\*

يتبدى من أول شارع سوق الخشب وآخر شارع أبي بدر ويعتدل لشارع البيلى ودرب العطة وطوله مائة وستون متراً • وبه من جهة اليسار حارة القوطية بداخلها حارة تعرف بحارة البستان يسلك منها درب آبه • ثم حارة القضاة من بداخلها حارة النقلة وليست نافذة • ثم عطفة ثم غير نافذة أيضاً • ثم درب الخجوة وهو درب كبير غير نافذ • وأما جهة العين فيها عطفة صغيرة غير نافذة • وهناك سبيل يعرف بسبيل محمد عديد الشجي أنشئ سنة تسع وتسعين ومائتين وألف وهو عامر إلى الآن ينظر واقعه محمد عديد المذكور انتهى ما يتعلق بوصف شارع القوطية المذكور

\*(شارع البيلى)\*

يتبدى من آخر شارع القوطية وينتهي لشارع البكرة وشارع الروبي وطوله مائة وأربعة وأمان • وبه من جهة العين عطفة تعرف بعطفة البيلى بداخلها ضريح الشيخ البيلى الذي عرف بالشارع • وأما جهة اليسار فيها عطفة شبة ثم حارة القبو يسلك منها درب النوبي ولعطفة البنينة انتهى ما يتعلق بوصف شارع البيلى المذكور

\*(شارع درب ياش)\*

يتبدى من شارع البيلى بجوار الجامع الأحمر وينتهي لشارع القسيلة وطوله مائة وأمان وشارع الروبي وشارع العلوثة شارع كلوتيلك وبأوله الجامع المعروف بالجامع الأحمر كل مقبرة باخده الأمير سليمان أعاد السلاحدار أوامهم محمدان

الرخام وسقفة وأنشأ بجوار مكسبها وصهر بجوار وقف على ذلك أوقافا كثيرة وذلك في سنة سبع وعشرين ومائتين  
وألف وهو مقام الشعائر إلى الآن بنظر محمد افسندي عتيق السلاحدار وكان خلف هذا الجامع مقبرة قديمة  
تعرف برب الجامع الاخر بداخلها ضريح الشيخ عياض هذه المقبرة تبلغ مساحتها زيادة عن فدان ونصف  
ويحدها من قبل البيوت المملوكة للست كريمة راغب افندي الخازندار ومن يجري شارع الجامع الاخر ومن شرقي  
ضريح الروبي وشارع الروبي ومن غربي حارة موصلة لدرب عبدالحق تجاه الحمام وقد بناه أرضها الميرى فبلغ سعر المتر  
المسطح نصف ينسو واشتراها محمد علي التراب وشركاؤه وقسموها بين تاور حارات وشرعوا في بنائها وعرض غريب ثم ولم  
يقم للمقبرة أثر بالكلمة وبقرب الجامع حمام يعرف بحمام الجامع الاخر وقال له حمام الروبي أنشاء السيد احمد  
الروبي صاحب جامع الروبي الذي بقرب جامع البكري وجعله يرسم الرجال والتساوه هو عامر إلى الآن \* وبهذا  
الشارع من جهة اليمين عطفة تعرف بعطفة الكتائب ثم درب يعرف بدرب العيار ثم درب الحدرية بداخله كنيسة  
تعرف بكنيسة السبع نبات \* وأمامه السار فبها درب عبدالحق بداخلها به صغيرة تعرف بزواية الاربعين  
بها ضريح الشيخ الاربعين وشعائر هامة تستردون الانواق ثم درب القطة وهو درب كبير أوله من آخر شارع  
القوطية وآخره شارع درب رياش من جوار كنيسة السبع نبات وطوله مائة واثنان وسبعون مترا وبه زاوية تعرف  
بزواية السيد ابراهيم وتعرف بأبصار زاوية درب القطة شعائر هامة مائة من ربيع أوقافها بقطر بعض الاهالي وبه  
أيضا درب الصباغ ودرب عبد العلي ودرب الخواجات وشارع درب رياش

#### \*(شارع درب القبيلة)\*

يبتدى من آخر شارع درب رياش وينتهي بشارع قطرة الدكة وشارع عوش البركة وطوله أربع مائة مترا \* وبه من جهة  
اليسار شارع درب طياب وسيأتي بيانه وعطف ودروب وهي على هذا الترتيب \* درب المبلات يسلك منه لشارع  
عوش البركة \* ثم درب البغدادي يسلك منه أيضا لشارع عوش البركة \* ثم درب الصواف غير نافذ \* ثم العطفة  
الصغيرة غير نافذة أيضا \* وأمامه اليمين فيها الدرب المعروف بدرب الجنيينة عن يمين الحارة بعطفة السكر وبعطفة  
البارودية وعن يساره عطفة تعرف بعطفة العزبة \* ثم يعد درب الجنيينة العطفة الطويلة \* ثم درب القاضي \* ثم  
عطفة صريان \* ثم عطفة خوخة العطارين

#### \*(شارع درب طياب)\*

أوله من شارع درب القبيلة وآخره شارع عوش البركة وطوله تسعون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفتان احدهما  
تعرف بعطفة السوق والاخرى بالعطفة الوسطانية

#### \*(شارع القيط ويقال له شارع درب مصطفي)\*

أوله من شارع بئر الحص وآخره شارع العلوة وطوله ثلثمائة متر وستة عشر مترا \* وبأوله جامع القيط ويعرف أيضا  
بجامع عبد الكريم لان بداخله ضريح يقال له الشيخ عبد الكريم يعمل لسموك كل سنة وشعائر هامة بنظر ديوان  
الاقواق \* وبه من جهة اليسار ثمان عطف وهي العطفة الضيقة والعطفة الصغيرة وعطفة الطاحون  
والعطفة السد وعطفة الجامع وعطفة الماوردي وعطفة الماعز وعطفة الشيخ ابراهيم وكلها غير نافذة ما عدا  
عطفة الشيخ ابراهيم فانها موصلة لعطفة الاخر \* وأمامه اليمين فيها سبع عطف كلها غير نافذة وهي العطفة السد  
وعطفة الحري وعطفة الحلاب وعطفة البنان وعطفة ترسبع وعطفة الكور والعطفة الاخيرة

#### \*(شارع العلوة)\*

يبتدى من شارع القيط وينتهي لمطقة الاخر ودرب الثوي وطوله مائة مترا واثنان وتسعون مترا \* وبه من جهة  
اليسار عطفتان غير نافذتين الاولى عطفة العلوة والثانية عطفة تنبى بداخلها جامع العلوة الذي ذكره المقرري  
وعده في الجوامع وسماها بالجامع المعلق ولم يترجمه (قلت) وهو مشرف على الخليج المصري وشعائر هامة من أوقافه  
بنظر بعض الاهالي \* وأمامه اليمين فيها عطفة صغيرة غير نافذة

\*(شارع القنطرة الجديدة)\*

يبتدئ من آخر شارع مدان القطن بجوار سبدي عبد السلام وينتهي لأول شارع البندقية وطوله مائتان وأربعة وستون متراً \* عرف القنطرة التي أنشأها العزيز محمد علي باشا لتوصل من فوقها إلى الخريفش \* وبه من جهة الجنين درب الخنينة بداخله كنيسة تعرف بكنيسة اللوارية \* وبه عطفان \* أحدهما تعرف بعطفة الجعري بداخلها كنيسة للشوام \* والثانية تعرف بعطفة الأجر بداخلها كنيسة الأرمن الكاثوليك ويتوصل منها لعطفة الشيخ إبراهيم وشارع العاقبة ثم بعد درب الخنينة عطفة الأربعين تجاه ضريح الأربعين وغير نافذة \* وبه أيضاً حمام يعرف بحمام أبي حلاوة رسم الرجال والنساء وجاري ملك محمد التكرور والحاج إبراهيم شعبان المتفكشى

\*(شارع البندقية)\*

يبتدئ من آخر شارع القنطرة الجديدة وينتهي لشارع درب المزين وشارع حوش الجنين وطوله مائة وستة وعشرون متراً وبه من جهة العينين درب يعرف بدرب القنطرة بسلك من الدرب الخنينة وبداخله كنيسة تعرف بكنيسة السرباني وهنالك ضريحان أحدهما يعرف بالشيخ ندا والآخر بالأربعين

\*(شارع درب المزين)\*

يبتدئ من آخر شارع البندقية وأول شارع حوش الجنين وينتهي لشارع الموسيقى تجاه حارة القرعج وطوله مائة متر وعشمة أمتار \* وبه من جهة الجنين درب المزين الذي عرف الشارع به وهو غير نافذة تتفرع الدرب الكبير والدرب الصغير بجوار بعضهما \* وأما جهة اليسار فيها عطفة تعرف بعطفة القاطون غير نافذة

\*(شارع حوش الجنين)\*

أول من آخر شارع البندقية وأول شارع درب المزين وآخر درب البرابرة وطوله مائة وأربعة وخسون متراً \* وبه من جهة الجنين عطفان غير نافذتين الأولى عطفة حوش الجنين والثانية عطفة الدادان \* وأما من جهة اليسار فيها عطفة صغيرة غير نافذة وهنالك زاوية تعرف براوية البطول وكانت تعرف أولاً بزاوية ابن بطال باسم الشيخ محمد بن بطال فانه هو الذي أنشأها وقررها البرهان الانبسي الصغير ودرسها وجعل بها فتراسم يطل ذلك وهي الآن معطلة الشارع لتضررها ولها أوقاف تحت نظر الديوان

\*(شارع السكة القديمة)\*

يبتدئ من شارع الموسيقى وينتهي بشارع الموسيقى غربي كوم الشيخ سلامة وطوله مائة وأربعة وستون متراً ويتوصل منه لشارع حوش الجنين وبداخله ثلاث عطف ودرب وهي عطفة القرن وعطفة الخنينة وعطفة سوق الخضار بأولها الجامع المعروف بجامع الشيخ زروق جده المرحوم عبد الرحمن كندنا كافي الجعري وهو مقام الشعائر الآن بنظر ديوان الأوقاف \* ودرب البرابرة بداخله جامع يوسف عزبان أنشأه الأمير يوسف كندرا عزبان سنة ثمان وعشرين ومائة وألف كاهن متقوس على لوح من الرخام بأعلى بابيه وشعائرهم مقام من ربيع وأوقاف بنظر بعض الأهالي

\*(شارع البكرية)\*

يبتدئ من آخر شارع البيلي وينتهي لباب الهواء وطوله مائة وخسة وسبعون متراً \* ووسطه جامع الشرايبي وهو عن يسره من سلك من الموسيقى إلى الجامع الأجر أنشأه الحاج قاسم ابن الخواجا المرحوم الحاج محمد الدادنة الشرايبي سنة خمس وأربعين ومائة وألف وهو مقام الشعائر الآن بنظر الديوان ويعرف أيضاً بجامع البكري الذين المجهذب المعتقد السيد علي البكري به قال الجعري أقام سنيناً متعبداً ويمشي في الأسواق عرباناً ويخط في كلامه ويده نبوت طويل يصعب معه في غالب أوقافه وكان يخلن لحيشته والناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون إلى تخليطاته ووجهه ونال القاطن ويوقونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم وقفاً مهمم وكان له أخ من مساتير الناس فخر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثياباً ورغب الناس في زيارته كرمكاشة فهو خوار كراماته فاقبل الناس عليه من كل ناحية وتزدوا الزيارته من كل جهة وأول إليه بالهدايا والتذوير وجرى على عوائدهم في التقليد وازدهم

عليه الخلائق وخصوصا التسامح ارج ذلك امر أخيه واتسعت ذنابه ونصب شبكة لصيده ومنعه من حلق لحينه فذئبت وعظمت وسعى بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحة وقد كان قبل ذلك عربا ناشقيا نابت غالب لباليه بالجوع طاموا من غير كل بالاة في الشاة والصيف وقد هدم من يدهم ورابعه في منامه وبقظه وقضاء حاجته ولا يزال يحسد ثنسه ويحط في الفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا يدم من مصادفة بعض الالفاظ لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيدعون ذلك كشفوا اطلاعا على ما في أنفسهم وخطرات قلوبهم وسبب نسبتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسوق الكبري لأنهم من الكبرية ولم يزل هذا حاله إلى أن توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس لشهده من كل ناحية ودفنوه بمسجد الشرايى بالقرب من جامع الرويى في قطعة من المسجد وعلموا على قبره مقصورة ومقاما يصفى دلتز بارقا واجتمعوا عند مدفنه في ليال ومعادات وقراء ومنشدين وتردحم عنده أسنانا في الخلائق ويحتاط النساء بالرجال ومات أخوه أيضا بعده بنحو ستين انتهى وذكر الجبري أيضا في حوادث سنة ألف ومائتين أن الشيخ على الكبري كانت تحس خلقه امرأته تعرف الشخنة أمونة وتتوجه معه أينما توجه وهي بازارها وتقطط في الفاظها وتدخل معه السوت وتطلع الحريمات واعتقدت النساء وهادوا بالدرهم والملايس وأشاعوا أن الشيخ لظها وجذم وأصارت من الاولياء ثم ارتقت في درجات الحذب وثقلت عليها الشر به فكشفت وجهها وبست ملابس كالرجال ولا زنه أينما توجه ويتبعها الأطفال والصغار وهوام العوام يمتهم من اقتدى به ساء أيضا وزرع ثيابه ويحفل في مشيه وقالوا إنه اعترض على الشيخ والمرأة فغضب الشيخ أيضا وأن الشيخ لمس به فصار من الاولياء وزاد الحيل وكثر خلقهم وأباش الناس وصاروا يخطفون الاشياء من الاسواق ويسير لهم في مروجهم فضبة عظيمة وأذا جلس الشيخ في مكان وقبض الجميع وازدحم الناس للقرعة عليه وتصدق المرأة على ذلك أو علة وتتكلم بنحاش القول ساعة بالعرفى ومرة بالتركى والناس تنصت لها ويقابلون يديها ويتركون بها وبعضهم يصفك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول دستوريا سيادى وبعضهم من يقول لا تعترض بشئ فخر الشيخ في بعض الاوقات على مثل هذه الصورة والفضة ودخلوا من باب بيت القاضي الذى من ناحية بين القصيرين وبذلك العطفة سكن بعض الاجناد يقال لجعفر كلف فقبض على الشيخ وأدخله الى داره ومعه المرأة وبقي بالجناب فاحمله وأحضره شيا بأكمله وطرد الناس عنه ودخل المرأة والجناب الى الحديس وأطلق الشيخ لخل سيلة وأخرج المرأة والجناب فصرهم وعزهم ثم أرسل المرأة الى المارستان وربطها عند الجنان وأطلق باقي الجناب بعد أن استخاوا وتابوا لبسوا ثيابهم وطارت الشر بقم رؤسهم وأصبح الناس يصدون بقصتهم واستمرت المرأة محبوبة بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخر جت وصارت شخنة على انفرادها ويعتقدونها الناس والنساء وجعت عليها بالجهنيات وأشباه ذلك انتهى

#### • (شارع الرويى) •

يتدنى من أول شارع الكبرية وينتهى لشارع وش البركة وطوله مائة وأربعون مترا • وبأوله جامع الرويى بقرب جامع الكبري أنشأه السيد أحمد الرويى شاه بندر التجار بمصر في القرن التاسع وهو مقام الشماثر الى الآن من أوقافه وبداخله صرح وفي مقابلته مدفن السيد أحمد الرويى المذكور ويجاوره قطعة أرض موقوفة عليه وإلى هنا انتهى بيان أوصاف شارع جهة باب الشرية وما يلهم من جهة باب البحر والقنوطية وجهة مدائن القطن والبركة وتوغى بها ثم تبين الشارع الطولى الذى أوله من جهة الجبل شرقى القاهرة ويجاور باب الغرب فنقول هذا الشارع أوله من جهة الجبل شرقى القاهرة وآخره شارع القبة الخضراء وطوله ألف متر وسبعمائة متر وينقسم قسمين

#### • (القسم الاول شارع السكة الجديدة) •

ابتداء من جهة تراب الغرب وانتهاء أول شارع الموسيقى تجاه المقارق الاربعه وهو حادث في زمن العائلة المحمدية كان قصه بامر العزيز رحمه على باشا في سنة اثنتين وستين ومائتين وألف وذلك لما اتسع نطاق التجارة وسكن جهة

الموسكى والازبكية كثير من التفرج وكثرت العربات ونعسر السير داخل الأزقة القديمة وتكررت الشكوى من  
التجار وغيرهم من ضيق الخارات المؤدى الى تعطيل حركة التجارة والمرو وفقدوا أمرهم بشراء الاملاك التي تقابل  
الشارع في ممره ثم حصل الشروع في فتحه بعد أن عمل عنه رسم بقلم الهندسة التابع في ذلك الوقت لادوان المدارس  
وابتدوا بالهدم في سنة اثنتين وستين ويشت الزوائد الباقية من التنظيم للراغبين لكنه لم يتم منه الاغاية الرجة  
المستديرة التي تقرب قنطرة الموسكى ثم استقرت العمارة فيه زمن المرحوم عباس باشا الى أن وصل الى الشارع النحاسين  
ثم في زمن الخديو اسماعيل صار امتداده الى جهة الغرب وفي زمن الخديو توفيق جعل بجانبه مظلوا ومن المجلود ك  
أرضه بالمكدام وصار في غاية الانتظام وقد أخبرني بعض من أتق به أنه قبل فتح هذا الشارع قد استغنى العزير بمحمد  
على العمارة في فتحه وفي كنفه عرضة فأختموا به يجعله بحيث يرتفع جلان حاملان من غير مشقة فقد ذلك بشهادة  
أشارت وجعلوا كجواهر الآلات وهذا العرض غير كاف في وقتنا هذا لما حصل في التجارة من الاتساع وكثرة المار من  
هناك وإذا أراد أن يفي غاية الازدحام \* وبه من جهة اليسار سبع عطف \* الاولى عطفة حوش العروسى  
الثانية عطفة عزمين \* الثالثة عطفة المتزلاوى \* الرابعة عطفة الشيخ خضر \* الخامسة عطفة الحمام كان بها زاوية  
تعرف بزوايه تصرف الله شرف الدين بنحط المشهد الحسيني قبل مروره هذا الشارع ثم لما مر قسمه ههنا من أخذ القسم  
القبلي المرحوم خليل آغا ثغاث والدة الخديو اسماعيل وباعه والقسم البحرى الذى كان به المنبر والمصلى بناء أربع  
دكاكين ولحقه هاووقف نصر الله اللقائى الذى تحت يده وذلك بأمر من قاضى السليمان وكتبه بمجموعة من سنة ست  
وثمانين ومائتين وألف وبنى فوق الدكاكين وبعمارة السكنى \* السادسة عطفة السبع قاعات التى بها ضريح الشيخ  
عمود وهو صاحب الحمام التى بالسبع قاعات ترجمه المقرئ فقال هو الشيخ نجيم الدين أبو على الحسين بن محمد بن اسمعيل  
ابن عمود القرشى الصوفى مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنتين وعشرين وبعمارة بعد ما عظم  
قدره ونفذ في رباب الدولة منه وأمره ثم قال وهو صاحب الزاوية المعروفة بزوايه ابن عمود بطيف الجبل قرية بامان  
الديورى من القرافة انتهى وقد سطرنا الكلام على حارة السبع قاعات عمارة فى ترجمه شارع السند قاتين فلم يرجع  
السابعة العطفة السد \* وأما جهة اليمين فيها حارتان وثلاث عطف \* الاولى حارة الدراسة باسمه قرو غير نافذة  
الثانية العطفة السد \* الثالثة عطفة الشنوائى عرفت بالشيخ الشنوائى صاحب الضريح الذى هناك داخل جامع  
العدوى الذى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد علماء المالكية سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف في محل  
دارالاستزى ببيت السلطان قلاوون التى آلت بالوقف الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخرت فاشترها من  
ديوان الأوقاف وبنى هذا الجامع في جزء منها ومكث في بناءه أقل من سنة وصدوله الاذن بأقامة الجمعة في ستة تسع  
وثمانين ومائتين وألف وكان بجوار هذه الدار ضريح الشيخ الشنوائى المذكور وعنده أضرحة أخرى داخل  
الجامع الشيخ حسن المذكور في حدود الجامع وجد أضرحة أخرى بغير علمها مقصورة من الخشب وبنى لنفسه  
بجوارها مدفنا بن الخديو اسمعيل لمنع الدفن داخل العمران فظلاله الابان من الماحكم والعدوى  
بكسر العين وسكون الدال المهملة بن بعد ما واكمسورة وباع نسبة لقرية من قرى مديرية المنيا والشنوائى اسمه  
أحمد لكن لم أعثر بترجمته وأما من معه من ذوى الأضرحة فقد سمع من أقواها الشيخان هناك ضريح الخليل  
القرنوبى صاحب تلخيص المحتاج ويزعمون أن ثم أيضا ضريح أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن  
حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاى بضم القاف وفتح الضاد المججمة وبعدا انقضى من مهملة الفقيه الشافعى  
صاحب التصانيف الشهيرة دليلهم ان الخطه هناك كانت تعرف بخطه القضاى وليس كذلك فان القضاى هذا  
وأما مدفونان في القرافة الكبرى كآكره السخاوى في تحفة الاحباب فلم يرجع \* وأما الجزء الاخير من الدار  
المذكورة فأنشأه جاما حسنة برسم الرجال والنساء ووقفها على الجامع وبنى ريعا على باب المذاتو ووقفه عليه  
أيضا ببنى بقر الحمام دارالكلية بقر الباب الأخضر للمشهد الحسينى وشعاره هذا الجامع مقادى وتولقرا من  
الجامع الأزهر صارت في العمارة \* وكان بحارة الشنوائى المذكورة بيت الشيخ محمد الصلحان ترجمه الجبري فقال

زاوية نصر الله

ترجمة الشيخ

العالم الصريح واللؤي الشهير شيخنا العلامة أبو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي ولد بعصر وحفظ القرآن  
والتون واجتهد في طلب العلم وحضر أسياخ عصره وجهابذة مصر وتلق طرق القوم وتلقن الذكري على منبر  
السادة الناذلة على الاستاذ سدي عبد الوهاب العقيقي المزوقي وانتفع بمدته ظاهرا وباطنا وتلق طرق السادة  
الوقائبة عن سبيل أبي الأنوار محمد السادات بن أبي الوفاء وهو الذي كناه بأبي العرفان ولم يزل يخدم العلم ويجهد في  
تحصيله حتى تفرق العلوم العقلية والتجريبية وقرأ الكتب المعتمدة في حياته وأشياخه وروى التلاميذ واشتهر بالتفريق  
والتمييز والمناظرة والجدل وشاع ذكره ومفصله بين العلماء بعصره والشام وألف الكتب المعتمدة منها حاشيته على  
الاشعوري التي سارت بها الركن وشهد بدتها أهل الفضل والعرفان وحاشيته على شرح العصار على السمرقندية  
وحاشيته على شرح المولى على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها  
وحاشيته على آداب الصنعة ومنظومة في مصطلح الحديث ومثلثات في اللغة ورسالة في الهيئة وحاشيته على مختصر  
السعد في المعاني والبيان والبديع ورسالتان على النسخة ومنظومة في خطب رواة البخاري ومسلم وغير ذلك عدة رسائل  
وقصائد ثم قال الخيري أيضا وكان في مبدأ أمره معانقا للجمول وتنزل أياما في وظيفة التوقيت بالصلاة بعصره الإمام  
الشافعي رضي الله عنه عندما جدد عبد الرحمن كنهذا وسكن هناك مدة ثم تزل ذلك ولما بنى محمد سلك أبو الذهب  
مسجده تعاد الأثر تزل الترجمة في وظيفة توقيته وعمره مكايا سطيه سكن فيه بهما فلما اضجع أمره وفقه تركه  
واشترى له منزلا صغيرا بحارة الشواني وسكن به ولما حضره عبد الله أفندي القاضي المعروف بطبر وكان متضلعا من  
العلوم والمعارف وسمع بالترجم والشيخ محمد الحنابي واجتمع به أعجب بهما وشهد بفضلهما ما أكرمهما وكذلك سلك  
أفندي الرئيس فعند ذلك راجع أمر المترجم وأثرى حاله وتزين بالملابس وركب البغال وتعرف أيضا بما يعمل كنهذا  
حسن باشا وتردد إليه قبل ولايته فلما أنهت الولاية بعصره زاد في أكرامه ورتبه كقائمه في كل يوم بالضر بجفاته وأقبلت  
عليه الدنيا وزاد وجاهته وشهرته وعمل فرحا وزوجا بنه سبيل عليا فأقبل عليه الناس بالهدايا وسوا الدعوات وأتم  
عليه الباشا بدرهم لها صورة وألبس ابنه فزوة يوم الزفاف وأرسل إليه طيغناته وجاءه يشته وسعاه فزوة العروس  
وكان ذلك في بادئ ظهور الطاعون في العام الماضي ووقع المترجم بعد ذلك بالبالسعال ووقع الرئة حتى دعاه داعي  
الانعام وفجاءه الجاهم ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الأولى من سنة ست ومائتين وألف وصلى عليه بالآزهر في مشهد  
حافل ودفن بالبستان رحمه الله تعالى انتهى \* الرابعة عطفة الجمعي وهي عطفة صغيرة غير نافذة \* الخامسة  
حارة شمس الدولة وتسمى أيضا بدرب شمس الدولة وهي من الدروب القديمة وقد بسطنا الكلام عليها بشارع الوراقين  
من هذا الكتاب وكان بها مطبخ للسكر ووقفه السلطان قايتباي من ضمن ما وقف كجوه وذكور في كتاب وقفه وليس  
له أثر اليوم بالكسبة \* وهذا الشارع أيضا من الدور الكبيرة الشهيرة دار السيد عبد الحالق السادات ودار الشيخ  
يوسف المنشد المشهور في وقتنا هذا \* وبه أيضا كلمة مشهورة وكلمة السلاح دار يقع فيها الخز والارز والاقشة  
وتجوها وهناك بيت العصمة الطيبة التابع لثمن الجالية بمنزل محمد حفي الحنابوي الذي تعاد مدرسة خلدل أعا  
وبأسه لها أمر أخاثة معروفة بالبراعة الحسنية والى هنا انتهى الكلام على وصف شارع السكة الجديدة  
قد عاود حديثا

### \*(القسم الثاني شارع الموسيقى)\*

أوله من آخر شارع السكة الجديدة من عند قنطرة الموسيقى بجوار القروة قول وآخر شارع العتبة الخضراء \* عرف بذلك  
نسبة للامرغز الدين موسك قرب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الذي أنشأ القنطرة المعروفة بقنطرة  
الموسكي وكان خيرا يحفظ القرآن الكريم ويواظب على تلاوته ويحب أهل العلم والصلاح ويؤثرهم بما يدرسه  
يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة كافي المقرري \* وبهذا الشارع من  
جهة اليسار حاراتان الأولى حارة القريج يسلك منها للدرب الجديد ويجمع التستري عرف بالشيخ حسن التستري  
المدفون به تليد الشيخ يوسف الجمعي له مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ أنشائه وله أوقاف ومربيات

بالروزانجة شعائره مقامه منها ويعرف أيضا بجامع أبي الحسن وذكر الشعرائي في طبقاته ان الشيخ يوسف الجعفي هو أول من أحيى طريقتا الشيخ الجنيد رضي الله عنه بمصر بعد اندراسهما في يوم الأحد نصف جادى الأولى سنة سبع وستين وسبع مائة ودفن بزوايته في القرافة الصغرى وأما الشيخ حسن التستري فتوفي سنة سبع وتسعين وسبع مائة ودفن في زوايته هذه \* الثانية حارة حوش الدماهر يتوصل منها درب الزيات \* (شارع الدرب الجديد) \*

هو جهة اليسار من شارع الموسيقى وطوله مائة متروعة عشرة أمتار \* ويدخله من جهة اليسار درب يعرف بالدرب الجديد يسمى منه الى حارة القريخ وهو جامع الجعفي عرف بالشيخ محمد الجعفي المدفون به بعلم مولد كل سنة وليس به آثار تدل على تاريخ إنشائه وله أوقاف شعائره مقام من ربه بانتظر بعض الاهالى \* (شارع العاقبة) \*

أوله من شارع الموسيقى وآخره زاوية الشيخ سلامة وطوله مائتا متر \* وبمن جهة اليمين شارع الشيخ سلامة ياتى بيانه ثم عطفة تعرف بعطفة مسقا غيرة نافذة \* وأما جهة اليسار فبها درب الزيات وعطفة الجامع ودرب الشبانبة وكلها غير نافذة

### \*(شارع كوم الشيخ سلامة)\*

هو شارع العاقبة من جهة اليمين وطوله مائة متروعة عشرين مترا وبه أربع عطف ودرب يعرف بدرب السباعه كلها غير نافذة \* به أيضا جامع كوم الشيخ سلامة برأس شارع الموسيقى به منبر وخطبة وشعائره مقامه وكان له باب الى شارع الموسيقى يصعد اليه بدرج فسند ذلك الباب وبقي له الباب الذي بجارة كوم الشيخ سلامة وله شباك على الشارع ويتبعه مكتب يعرف أيضا بجامع الشيخ عبد الفتى باسم خطيبه الشيخ عبد الفتى المالكي أحد علماء الأزهر وشيخ عبادة اليوم بمائة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى \* وهناك زاوية تعرف بزواية الساكت بأحد الأرباع تابع لها ويدخلها شارع الشيخ محمد الساكت يعمل له مولد كل سنة وشعائره مقامه من ربيع أوقافها بانتظر بعض الاهالى والى هنا تم وصف الشارع الطولى المتقدم ذكره ثم بين شارع المناصرة فبقول \* (شارع المناصرة) \*

أوله من سكة قطرة الامير حسين بقرب جامع المرصني وآخره شارع السويقة وطوله أربع مائة متروعة عشرين مترا وبأوله جامع الشيخ المرصني كثر بين قطرة الامير حسين وبين جامعها يدخله شارع مسيدى على المرصني يقصد بالزيارة على الدوام يعمل بمقرأة كل ليلة أحد مولى كل عام وكان أول أمره زاوية مقبلة باسم سيدى على المرصني ثم بعد وفاته جعلت جامعاً بمنبر وخطبة وشعائره مقامه الى الآن ينتظر بعض الاهالى وذكر المناوى في طبقاته انه انشأ سيدى على المرصني كان اسكانيا يخطط النعالي مائة سنة خمس وثلاثين وتسبع مائة ودفن بزوايته بقطرة الامير حسين انتهى وقد بسطنا الكلام على هذا الجامع في جزء جوامع القاهرة من هذا الكتاب وذكرنا رجعة الشيخ على المرصني في بلدته مرصنة في جزء البلاد فتراجع هناك \* ويقرب جامع المرصني المذكور زاوية تعرف بزواية المصلية بالصق دار الشيخ محمد العباسى المهدي شيخ الجامع الأزهر من جهتها الغربية لها بئر وخضبة ويتبعها ميل وشعائره مقامه من أوقافها بانتظر الست عائشة المصلية التي عرفت بها الزاوية \* وبمن جهة اليسار أربع عطف ودرب يعرف بدرب الطاحون \* ومن جهة اليمين خمس عطف ودرب يعرف بدرب الكلية يدخلها زاوية تعرف بزواية العراقى بها ضريح الشيخ العراقى يعمل له ليلة كل سنة وشعائره مقامه من أوقافها وبه ضريح يقال له الشيخ موسى بعاقبة صغرة وبآخر هذا الدرب زاوية صغيرة تعرف بزواية المالكي تحريت وزال معظمها ولم يبق منها الا الرسوم \* وبهذا الشارع أيضاً دار السيد سعيد الشماخي ودار الشيخ أبى العلا الخفاوى وعنده من الدور الكبيرة والصغيرة (تمة) \* كان بهذا الشارع دربين الدروب القديمة يعرف بدرب كوساذ كره المقربرى حيث قال هو الآن بسلاخه على شاطئ الخليج الكبير من قطرة الامير حسين الى قطرة الموسيقى عرف بنصام الدين كوساذ حدم قدى الخلفاء

في أيام الملك المتصور قلاوون مات بعد سنة ثلاث وعشرين وسقانة انتهى (أقول) ومجمله الآن أول هذا الشارع من عند جامع الموصى الى آخر بيت الشيخ المقي وبذلك أن محل هذا البيت كان يسلك فيه الى قنطرة الموسكى والى حارة القريج التي خلف البيت المذكور وبقي كذلك الى ان بنى الشيخ بيته فامنع المرومر من هناك والى الآن لو دخلت من باب البيت الذى بهذا الشارع وأردت الوصول الى شارع الموسكى غرتبناطى نخرج من داخل البيت الى أن نخرج الى شارع الموسكى من فوق القنطرة الى أحدتها الشيخ ويكنك الوصول أيضا الى شارع الموسكى لو سلكت من الجنبسة الكبيرة الى بدار الشيخ القديمة فانظر الى الحوادث والتقلبات التي أحدثت هذه التغيرات فسيجانب من لا يتغير ولا يزول

### \*(شارع سويقة المناصرة)\*

أوله من آخر شارع المناصرة وآخرة شارع العشماوى ويقطع مع شارع محمد على وطوله ثلثمائة وستون مترا وبه من جهة اليسار أربعة دروب كانت قبل مرور شارع محمد على غير نافذة والآن قطع بعضها الشارع فصارت جزأين به وهى درب الصباغة ودرب القصاص ودرب أبى طوبى بجوار زاوية تعرف بزاوية الاربعين بها ضريح الاربعين وهى صغيرة معطلة والى اليوم جعلت مكتبا لتعليم الاطفال ودرب المخيمته وهى درب كبيرة عذمت البيوت \* وأما جهة العين فيها خمس عطف صغيرة لم يذكر اسمها ودرب يعرف بدرب الدقاق وحارة قلعة الكلاب بداخلها زاوية تعرف بزاوية فى العين مقربة أخذ منها الماس يك قطعة أدخلها بداره وبقي منها قطعة صغيرة سماوية موجودة الى الآن

### \*(شارع الخليج المرحم)\*

أوله بنباهة قنطرة الامير حسين من عند وكالة اسمعيل باشا غركاشف التي هناك وآخرة عطفة الخليج المرحم وطوله ثلثمائة متر وستة أمتار \* وعن يمين المار بأوله درب الانصارى الكائن في حدود حارة غيط العدة وقد تكامنا عليه في ترجمة شارع غيط العدة ثم عطفة فى زيدوهى غير نافذة وبرأسها سبيل يعرف بسبيل محمد افندى برلى بعلو مكتب عامر من وقته بنظر السط ظرفة من ذرية محمد افندى المذكور \* ومحل هذا الشارع كان يعرف قديما بحجر جوهر النوبى قال المقرئى هذا الحكر تجاه الحارة الوزير بتمن بر الخليج الغربى في شرق في بيتان العدة ويسلك منه الى قنطرة الامير حسين من طريق تجاه باب جامع الامير حسين الذى تعلوه المئذنة وما زال يستأنا الى نحو سنة ستين وسقانة ثم حكر حتى فيه الدور في أيام الظاهر سبرس قال وعرف بجوهر النوبى أحد الامراء في الايام الكاسمية وقد تقدم بدار مصر تقدما زائدا وكان خصا وهو بمن ثار على الملك العادل بن أبى بكر بن الكامل وخلعه فلما ملك الصالح نجم الدين أوب بعد أخيه العادل قبض على جوهر سنة ثمان وثلاثين وسقانة انتهى (قلت) ومحل هذا الحكر في وقتنا هذا هو شارع الخليج المذكور بجانبه من البيوت وعطفة فى زيدو حنيئة ست البلد وبها حرم الامير ثابت باشا وما حول ذلك

### \*(شارع درب الطواب)\*

أوله من وسط شارع باب الخرق وآخرة شارع القراعلى وطوله مائة وعشرون مترا وبآخرة عطفة يتوصل منها الى قنطرة الذى كفر \* وبه من جهة اليسار درب الطواب الذى عرف الشارع به غير نافذة وبداخله ضريح الشيخ معروف وأما جهة العين فيها حارة القوطى يسلك منها الى حارة عابدين والى حارة قواديس ويسلك من حارة قواديس الى شارع غيط العدة وبداخل حارة القوطى ثلاث عطف غير نافذة عطفة الشرجى وعطفة المغر بلن وعطفة الزلط ودرب يعرف بدرب الزياتين يتوصل منه الى حارة شق الثعبان \* وبها أيضا جامع أبى درع وهو جامع صغير على وجهته تاريخ سنة سبع عشرة ومائتين وألف بداخله قبرا لامي محمد المعروف بأبى درع عليه مقصورة من الخشب وله منبر وخطبة وشعاره مقام من أوقفه بنظر تومان افندى شتى ويعرف أيضا بجامع شتى ويتبعه سبيل



## \* (شارع القراعى) \*

أوله من آخر شارع درب الطواب وآخر حارة عابدين وطوله مائة وستة وثلاثون مترا \* ويتوصل من هذا الشارع إلى حارة شق النعنان من بحرى جامع الشيخ رمضان وإلى الخليج من جوار عطفة القمرى وإلى شارع عابدين المستبد وعن عين المار به عطفة غير نافذة

## \* (شارع التميمي) \*

أوله من شارع عابدين تجاه حارة القوطى وآخره شارع جيرة وطوله مائتان وخمسون مترا \* عرف باسم الشيخ التميمي صاحب الضريح الملاصق لسراى عابدين وأما حارة أو عطفته فقد زالت عند بناء السراى المذكورة

## \* (شارع الخالوتى) \*

يتسدى من آخر شارع درب الطواب وأول شارع القراعى ويغشى لشارع قطرة تستقر وشارع درب الحجر وطوله أربع مائة متر وتسعون مترا \* وبه من جهة العين حارة عابدين تجاه قطرة الذى كثر وهى حارة كبيرة نافذة لشارع عابدين وبها عدة عطف وحارات منها عطفة القمرى وحارة شق النعنان داخلها جامع حدين باشا أنى اصبح واقع بين مسجد الشيخ الخالوتى ومسجد الشيخ رمضان وكلها ولا يعرف بجامع القمرى ولما وصى جده الامير حسين باشا المذكور فكتب اليه وجاء فى غاية الحسن والجملة ومكتوب على يابه تاريخ تجدده سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف وسبعمائة ومائة من ربيع أو قافه وحارة شق النعنان المذكورة ذكرها المقررى فى ترجمة حكر الزهرى وقال انها تدخل فيه مسو بقة القميرى التى محلها الآن عطفة القمرى وقال انه يدخل أيضا فى هذا الحكر جميع راب التبان ثم ترجمه فى الدور رئيس المراكب فى الدولة المصرية وكان قد روى أهمية فى الأيام الماضية وغيره ولما كان فى الأيام الأخيرة تقدمت إلى الناس بالمعارفة بالخرق غرى الخليج فأول من استأذنه الرئيس ابن التبان قاله أنشأ مسجدا وبستانا ودارا فخرت تلك النخلة به إلى الآن ثم بنى سعد الدولة وإلى القاهرة ونافض الدولة على وعدى الدولة أوائل كلت محمد بن عثمان وجاعة من فرائض الخاص واتصلت بالمعارفة بالخرق والسقوف النقية والأبواب المنظومة من باب البستان المعروف بالعمدة على شاطئ الخليج القربى إلى البستان المعروف بابى العين ثم بنى جماعة غيرهم من يرغب فى الأثرة والفرجة على الترع التى تصرف من الخليج إلى الزهرى والبساتين من المنازل والدكاكين شيئا كثيرا وهى الناحية المعروفة الآن بشارع النعنان وسو بقة القمرى إلى أن وصل البناء إلى قبالة البستان المعروف بنور الدولة الربى وهذا البستان معروف فى هذا الوقت بالنخلة المذكورة وهو متلاشى الحال بسبب ملوحة بئر وبستان نور الدولة هو الآن الميستان الظاهرى انتهى (قلت) قد عدنا أن الميدان الظاهرى كان غرى شارع مصر العسقة المار تجاه سراى الاسماعيلية وأوله من عند قبة قول قصر النيل وكان عمدة إلى ساحل النيل وإلى قطرة جسر أبى العلا الموصلة إلى بولاق عند بابور المياه ويؤخذ من كلام المقررى أن الباقي كانت عمدة طولاً تجاه قطرة انخرق على حافة الخليج إلى حارة شق النعنان وعرضاً إلى شارع مصر العسقة قبالة قصر النيل وإلى بستان أبى العين وهوانط الذى به جامع مسكة وسو بقة السباعين الآن فبراب التبان كان يدخل فيه جميع الحارات والعطف من أقبل قطرة انخرق إلى قطرة تستقر وسو بقة السباعين وذكر المقررى أيضا بيان راب التبان حمام الشيخ نجف الدين ابن الرفعة وحمام القميرى وحمام الذابية لحمام ابن الرفعة هى الحمام التى عرفت أخيراً بحمام عابدين وقد زالت الآن وحمام القمرى هى التى عرفت بحمام مرزوق وقد زالت أيضا وأما حمام النابية فلم تقف على محلها إلا نحو ثلث من قديم الزمان \* وبقر جامع أبى اصبح جامع الخالوتى بداخله ضريح الشيخ محمد الخالوتى بمحل حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذا الجامع كان أول أمر مزاوله لتسدى محمد الخالوتى المذكور ثم جدد جامعاً سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وأقيمت شعائره إلى اليوم بنظر ديوان الأوقاف وبتبعه شيل \* وبهذا الشارع أيضا جامع رجة عابدين ويعرف أيضا بجامع الشيخ رمضان لأن به ضريحاً يقال له الشيخ رمضان وبه أيضاً ضريح آخر يعرف بالاربعين وكان هذا الجامع قديماً بحدوده الأمير عبد الرحمن كنهذا وصار مقام الشعائر إلى اليوم ويجوزارة تكية تابعة له ومكتب

وسيل وعلى باب التكية أيات منها يت فيه تاريخ الانشاء وهو

رباط خير جليل القوارخه \* قد جاء بشرى من الرحمن للعبد

١٠٤ ٤ ١٥١٢ ٩٠ ١٣٦٣٢٩

يعنى سنة ألف ومائة وخمسة وسبعين ومن عطف هذا الشارع أيضا العطنة الصغيرة والعطنة الضيقة والقرع الموصل  
لدرب الملا حفية وعطنة القنطرة ودرب البحر ومن به ضريح سيدى مبارك وعقده من الدور الكبيرة منها دار الامير  
حسين باشا آي اصبح ودور زينة المرحوم على بك ودار ابراهيم باشا خبل الى غير ذلك من الدور الكبيرة والصغيرة  
\* (شارع عابدين)

أوله من آخر شارع غيط العنة وآخره بقرب شارع درب الخمر وطوله خمسة مائة مترو وعما نون مترا \* وهذا الشارع  
من ابتداء منزل راغب باشا الى شارع غيط العنة أحدثه الخديو اسمعيل فاشترى غالب الاماكن التي كانت في  
جهة شارع غيط العنة وأضافها بعددهمها الى شارع عابدين أقدم الذي كان ينتهى الى شارع القهي وجعل  
الجسع شارعاً واحداً تمتد اعلى خط مستقيم الى قرب شارع درب الخمر وكان يرغب امتداده الى شارع درب الخمر ثم تمتد  
من شارع درب الخمر الى شارع درب الجامع بواسطة قنطرة جديدة تعمل هناك وكان شراء بيت الامير جيدر باشا الجاور  
للمنزلة راغب باشا بعد القصد لم يتم ذلك وتأخر العمل زيادة كثرة المصاريف وبقي على ما هو عليه الآن وبأيت  
الحكومة تهمه وهو قوله الى شارع درب الجامع يلبس يترب على ذلك من المنافع العمومية والقوانين الاهلية \* وهذا  
الشارع الآن من جهة اليسار درب الملا حفية بدأ خله زاوية تعرف بزاوية الست مرحبا بها ضريح عليه تابوت من  
الخشب مكتوب عليه ان الذي جفده الامير عباس باشا يكن وهي معطلة الشعائر الى الآن \* وأما جهة اليمين فيها  
سور سراى عابدين وباب الشرقي وجامع عابدين وهو جامع عظيم يصعد اليه بدرج وشعائرهم مقام من جهة الاوقاف  
وله منارة مرتفعة ثم يصعد هذا الجامع الشارع الكائن في جهتها القبيلة المسلوكة فيما في حارة الزبر المعلق والى شارع

القصر العالي وغيره \* وكان هناك قبل التنظيم درب كبير في استقامة الطرقة التي بها الباب الشرقي للسراى المذكورة  
يعرف بالدرب الجديد بدأ خله حارة الزبر المعلق الباقى بعضها الى اليوم وكان بهذه الحارة ثلاثة اجماع \* أحدها جامع  
لنزال الملق من انشاء الامير عبد الرحمن كتحدا \* والثاني جامع محمد بك المدبول المعروف بامير الواع محمد بك  
الانزبكاوى أمير الحاج سابقا ابن عمه الله معنوق الامير حسن بك حاكم ولاه بوجا أنشأ سنة اثنتى عشرة ومائتين  
وألف وكان به قبر منسبه وله أوقاف تحت نظر الدوان \* والثالث جامع الكريدى وكان كبيراً وبه ضريح الشيخ  
الكريدى \* ولما حدث التنظيم بحجة عابدين أخذت هذه الجوامع وجعلت من البيوت الكبيرة مثل بيت شرتلى  
باشا وبيت خورشيد باشا وبيت عبد الرحمن كتحدا وغير ذلك مما سبأ في بيانه فأخذ البعض في السراى والباقي في  
البيادين والشوارع وغيرها وعمل هناك مجوار جامع الخلقى مدفن نقلت اليه جثة الشيخ الكريدى وغيره من أخذت  
مساجدهم في التنظيمات التي حصلت بخطه عابدين وأما جثة محمد بك المدبول فتدبى اليها الجامع الجديد المعروف  
الآن بجامع عابدين المقابل للمدرسة ابن الخديو توفيق ودفنت به وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله منارة وبوسط حصته  
حقيقة من الرخام وتظر للدوان ويتبعه سيل وكان بداخل الدرب الجديد أيضا سكة تعرف بسكة الدورة وعطفة  
يقال لها عطفة التوبة وقد زالت تلك الحارات بما فيها من البيوت والمنازل عند بناء السراى المذكورة حتى صارت  
سراى كبيرة جداً دخل فيها غير سكة الشقاق التي عرفت أخيراً بركة البرقان من الدور الكبيرة دار شرتلى باشا ودار  
خورشيد باشا ودار محمى بك ودار عثمان بك ابن ابراهيم بك الكبير وعنديوا من منازل الصغيرة والعطف والحارات  
والساكنين حتى اتسعت جدا احتيا الانخذل وكل ذلك غير المدان وما ألحق به من قلقا لى العساكر والمكتتب الاهلى  
وما جاور ذلك من الخائن \* وأما بيان الذى أزيل بسبب بناء هذه السراى وما حولها من الشوارع والميادين ونحوها  
فهو جامع الكريدى وجامع محمد بك المدبول وجامع عبد الرحمن كتحدا وميضاع جامع جيزة زاوية الشيخ شحاتة  
وزاوية عابدين بك وزاوية عبد الرحمن كتحدا وضريح سيدى الاشرف وضريح سيدى محمد القريب وضريح الشيخ

دكره من شارع الزبر المعلق

جامع عابدين الجديد

القبلي ومعظم شارع القبيعي وزقاق الصيادين وعطفة الماوق حارة جبرة وحارة خوخة قسار ومعظم عطفة الحواشي  
وحر من حارة قواديس ومعظم حارة الزرار المعلق وعطفة الدمالشة وعطفة المقدم وحوش المقدم والدرج الجديد  
بما فيه من العطف والحارات وجنبته كبيرة ياب اللوق وحام عابدين وحام جبرة وغيره للشئ كثير  
\*(شارع درب الحجر)\*

أوله من آخر شارع قطرة ستقر وآخر درب الحمام وسوق السباعين وطوله مائتان واثنان وسبعون مترا \* وبه من  
جهة اليسار حارة درب الحجر بها خمسة فروع غير نافذة وبها زاوية الطوخي بداخلها قبر الشيخ محمد الطوخي وقبر ابنه  
الشيخ أحمد يعمل له محاضرة كل أسبوع ومولد كل عام وشعائر هامة من أوقافها ينظر رجل يدعى بالشيخ محمد  
جاء \* وأما جهة اليمين فيها حارة التساح وهي حارة كبيرة يتوصل منها الشارع عابدين بداخلها جامع البرموني أخذ  
معظمه الشارع الجديد الذي خلف سراي عابدين القديم ولم يبق منه الا قطعة صغيرة بها الضريح جعلت الزاوية  
تعرف بزاوية البرموني \* وبها أيضا من البيوت الكبيرة بيت مرعشلي باشا وبيت ورثة خورشيد باشا ودار السك  
الوسطانية وغير ذلك \* ثم بعد حارة التساح حارة الزرار المعلق بداخلها زاوية الهدلول بها ضريح الشيخ محمد الهدلول  
وشعائر هامة من أوقافها ينظر بعض الأهالي \* وبها أيضا سبيل من وقف محمد بك المدلول عامر الى الآن من  
ربيع أوقافه وكانت هذه الحارة كبيرة جدًا أخذ معظمها سراي عابدين وقد نزل ذلك شارع عابدين فلما رجع \* وبهذا  
الشارع أيضا جامع جنيلاطيجو دار الامير راغب باشا أنشأه أول أمره مدرسة الشيخ محمد بن قرقاس في القرن التاسع  
ولمات دفن به وعلى قبره مقصوف من التفتب ومشهور بين العامة بالشيخ جنيلاط وعليه عارف به ثم جددته الامير علي  
آغا كفتها الجاوشية تابع ابراهيم بك الكبير المعروف بالشيخ البلدو جددت بجوار سبيلها مكتبان وثلثا عشرة ومائتين  
وألف وهو الى اليوم مقام الشعائر بنظر الشيخ عبد الله وبه من الدور الكبيرة دار الامير راغب باشا المذكور ودار  
الامير عثمان باشا ودار ورثة المرحوم الخياشماجي ودار الامير اسمعيل باشا في دار كريمة المرحوم أحمد باشا ابن  
بستانكار ابراهيم باشا الكبير ودار المرحوم اسمعيل باشا في جبل وكلها مجتمعات وغير ذلك من الدور الصغيرة ودار راغب  
باشا المذكورة هي في الاصل دار علي آغا كفتها الجاوشية ترجمه الخبر في فقال الامير علي آغا كفتها الجاوشية من  
ممالك الديماطي ثم نسب الى محمد بك وأخيه ابراهيم بك الكبير ورثاه واختص به وولاه أعات مستخفان في سنة  
اثنين وتسعين ومائة وألف فلم يزل الى سنة ثمان وتسعين فخرج مع ابراهيم بك الى المنية عند ما تغاضب مع مراد بك  
فلما انه اخافه الاغايه كما كان ثم تقلد كفتها الجاوشية في سنة ست ومائتين وألف فلم يزل مقتله حتى خرج مع  
من خرج في حادثة القرنيس وكان ذامال وثر ومع من يدشم ويخل واشترى دار عبد الرحمن كفتها القاز غلبة التي  
بجارة عابدين ويسكنها وليس له من المال الا السبيل مع المكتب الذي انشأ بجوار داره الاخرى درب الحجر وهو من  
أحسن المباني وقد جاءه الله من تقرب القرنيس وهو ياق الى يومنا هذا يهتبه وروثه انتهى

### \*(شارع درب الحمام)\*

أوله من آخر شارع درب الحجر وآخر مشارع المذبح وشارع حارة السقائين وطوله مائتان وسبعون مترا \* وبه من  
جهة اليمين العطفة السعد ثم درب الحمام الذي عرف الشارع به ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخروش الخربان  
بداخلها زاوية الشيخ عبد الرحمن الصباي شعائر هامة ولها مطهرة وبأفها ثلاث نحواين متوقفة على ما ولها  
أحكار على دور بجوارها نهادار حسن بك محافظ السورس ودار امرأة تدعى عمن ودار ورثة عثمان العطار و  
ضريح عايشة نابوت من المنشب يعرف بين العوام بضريح الشيخ عبد الرحمن الصباي ولا يصح ذلك وانما هو كافي  
النو اللا مع للسقاوي عبد الرحمن بن أبي الفضل بن الشمس الحنفي عقد الميعاد في زاوية شومات بجزة رأوى المعروفة  
الا بنالوسى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قطرة ستقر بسوق السباعين انتهى وترجمته طوله مبسوط في  
النو اللا مع فارجح الهياك شئت \* ثم درب المراهي بأوله كنيسة للاقباط \* وأما جهة اليسار بها عطفة الجاوشية  
ودرب حيدر ودرب السرحي ودرب الهجان

بجانبه  
والمكتب

بجانبه  
والمكتب

• (شارع حارة السقاين) •

أوله من آخر شارع الشيخ رحمان وآخر شارع درب الحمام وطوله مائة وأربعة وسبعون مترا • وبه من جهة البين درب الخولا وسكة الدور • دخلها درب الميضأة وعطفة عريان ودرب الصبان • وبه القراقول المعروف بقراقول حارة السقاين قريب من الأمان كن المسجد ووكالة رضوان جلبي • أما كن السكنى

• (شارع سوقة السباعين) •

يبتدئ من آخر شارع درب الحجر ونهته لشارع الناصرية وطوله مائتان وسبعون مترا • وبه من جهة اليسار عطفة موصلة لسوق مسكة • ومن جهة البين عطفة قرن الغزال وعطفة المسجر • وبه أيضا باغ سقر المعروف بالجامع الأخضر وعلى البركة الناصرية عمرة الامراة سقر شاد العمائر السلطانية واليه تنسب قنطرة سقر التي على الخليج الكبير يحيط بقوا الكرمانى قباله الخبانية مائتان وأربعين وسبع مائة • واليوم هذا الجامع مقفول وانما يصلى في جز منه ونظرة للدوان • وزاوية الشيخ محمد الجياص وهي زاوية صغيرة مقابلة الشعائر وله نصف بيت موقوف عليها وتحت نظره رجل يدعى بأمين الخانوي • وذكر المناوى في طبقاته أن نور الدين بن العظمة المجهز المستغرق مات في أوائل القرن الحادى عشر وقد بنى زاوية عرفت بسوقة السباعين بخط منازل أبيه انتهى (قلت) ولم يكن هنالك غير هذه الزاوية ففعل نور الدين هذا قد بنى بها والله أعلم • وبهذا الشارع أيضا ضريح يعرف بالاربعة وقراقول قديم تجا باب حارة السقاين ودوروثه أحمد بك الجوخدار • (تمة) اسم سوقة السباعين اسم قديم ذكره المقرئ في ترجمة حكر الست مسكة حيث قال هذا الحكر بسوقة السباعين بجوار حكر الست حديق وسوى البركة التي كانت هنالك البركة السباعين فقال عرفت بذلك لانه اتخذ عليها دار للسباعين وهي موجودة هناك الى اليوم ثم قال ولم يتحدث بها العمارة الا بعد سنة سبع مائة وانما كان جميع ذلك الخط وما حوله من منشأة المهراني الى المقس بساكن ثم حكرت انتهى (قلت) وبركة السباعين محلها الآن عمارة محمد بك الشماشجي وماجوراها من العمارة من الجهة القبلية والغربية وكان ينصلها عن القاهرة أرض مزراع وكان المار من بوابة الناصرية الى جهة الشيخ رحمان يجدها عن يساره • وباب القاصد بقرهم واكات باقية الى وقت دخول القرن سابعة وطولها على الخططة التي رسموها اربعة مائة وخمسون مترا • وعرضها المتوسط مائة وخمسون مترا ومساحتها تقرب من ستة عشر فداناً بقدرنا وهذا • وذكر المقرئ في ترجمة حكر الخليلي أنه هو الخط الذي يقرب سوقة السباعين وجامع الست مسكة وهو بجوار حكر الزهرى وكان بستانا يعرف ببستان ابي العيان ثم عرف ببستان ابن جن حلوان وهو الجبل محمد بن الزكي يحيى بن عبد المنعم بن منصور التاجر في عمرة البساتين عرف بابن جن حلوان مات في سنة احدى وتسعين وسفاهة • وحدها البستان القبلي الى الخليج وكان فيه باباه والى • واخذ العري نهته الى غيط قبياز والشرق الى الآدمر الحسنة والغري بنهته الى قطعة تعرف قديما باني التاج ثم عرف ببستان ابن السراج واستأجره ابن جن حلوان من الشيخ نجم الدين بن الرفعة القبة المشهور في سنة ثمان وثمانين وسفاهة فعرف به ثم ان هذا البستان حكر بعد ذلك فعرف بحكر الخليلي • وذكر أيضا في ترجمة حكر الزهرى أن بستان أبي العيان يعرف اليوم مكانه بحكر أقبغا وفيه جامع الست مسكة وسوقة السباعين انتهى (قلت) وجامع الست مسكة موجود الى الآن وكذلك سوقة السباعين تعرف بهذا الاسم الى اليوم ويبتدئ من درب الخليفة من شارع الناصرية • ويؤخذ من كلام المقرئ أن ببستان أبي العيان المعروف مكانه بحكر أقبغا كان يندى بالخليج والى شارع درب الحجر من الجهة البحرية والى شارع خليل طين من الجهة القبلية ويدخل فيه من الجهة الغربية كتلة المنازل المحدث بشارع درب الحمام وشارع المذبح وجر من شارع الناصرية الى جامع الامعيلى ويكون محل غط قبياز الآن الارض التي على عين السالك بشارع المذبح عند شارع أبي الليف وأول شارع الناصرية • ويؤخذ من كلامه أيضا على حكر الحلبي أن بستان الفرغانى كان بجوار حكر الخليلي من بصر به وكان يندى ببركة الطاويين ويوجد بخط الفرسانة أثر بركة غير بركة الشقاق محلها اليوم بيت حرم محوي بك فالجامع الجديد الذي بناه الخديو اسمعيل بك جامع محمد بك المبدول وهذه البركة كانت

مطلب جامع سقر المعروف بالجامع الأخضر

مطلب زاوية الجياص

ترجمة الجبل محمد بن الزكي

تسمى عند أهل هذه الخطة ببركة المعاشة وكان يأتي إليها الماسمن القاطنون المار يستداعب ماشا ويتحمر على باشا  
 وفيه موجود إلى الآن شرب قنطرة سنقر والتظاهر أن هذا القاطنون محل الهدير الصغير إلا أن ذكره في عبارة المقرري  
 وأن بركة المعاشة هي بركة الطوابين المذكورة ويكون بستان القرغانى محله الآن ككلة البيوت المحددة بشارع  
 الزير الملقق وبشارع درب الحمام وشارع حارة السقائين ويكون حكر الحلي محله الحجة العصرية لبستان القرغانى  
 من بيت محوي بيتا إلى بركة الشقاق التي محلها اليوم ميدان عابدين والشارع بالسلاسة إذا المقرري ذكر أن حكر  
 الحلي مجاور للزهرى ولبركة الشقاق من غريب أو أصله من حله أراضي الزهرى اقتطع منه وباعه القاضي محمد الدين  
 ابن الخشاب وكيل بيت المال لابقى السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون في سنة أربع وتسعين وسقاية وكان  
 يعرف حين هذا البيع ببستان الجبال بن جن حلوان وبغيط الكردى وبستان الطيلسان وبستان القرغانى  
 وحدهم القطعة القبلى إلى بركة الطوابين وإلى الهدير الصغير والحد البحرى ينتهى إلى بستان القرغانى وإلى بستان  
 البواشى والحد الشرقى إلى بركة الشقاق وإلى الطريق الموصل إلى الهدير الصغير والحد الغربى إلى بستان القرغانى  
 ثم انتقل هذا البستان إلى الأمير ركن الدين بيبرس الحجاب في أيام الناصر محمد بن قلاوون وحكره فيه وبه انتهى  
 (قلت) ببستان البواشى محله الآن الأرض التي على عين المارقي شارع السلاسة إلى الشيخ ويحان وكان مجاور  
 لبستان القرغانى والطريق الموصل إلى الهدير الصغير محله الآن حارة الزير الملقق وأما حكر الزهرى محله الآن ككلة  
 البيوت والحارات الباقية من خط عابدين المحددة بالخليج الكبير وشارع درب الحلي وشارع الزير الملقق وشارع غيط  
 العدة انتهى ما يتعلق بوصف شارع سويقة السباعين قد عايناه حديثا

#### • (شارع أي الليث) •

أوله من شارع سويقة السباعين وآخره أول شارع الذبح وطوله مائة وعشرون وأربعون مترا • وبأوله زاوية أي  
 الليث الذي عرف الشارع به وهي زاوية صغيرة شعرا لها مقام من غلة حوشه موقوف عليها باب دخلها ضريح الشيخ  
 محمد بن غازي المشهور بابي الليث يعدل له مواليد كل سنة وبهذا الشارع من جهة العين خوخة تعرف بخوخة سعدان  
 وحارة تعرف بحارة العجبي باسم ضريح الشيخ العجبي الذي بداخلها بجوار بيت مصطفى أفتى راشد من الجهة الغربية  
 وبه من جهة اليسار درب يعرف بدرب مشمش

#### • (شارع للذبح) •

أوله من آخر شارع أي الليث وآخره شارع درب الحمام وطوله مائة وعشرون مترا • وبه من جهة الميسن عطفة السنان  
 وعمافة مشرف وبه أيضا زوايات مقتربان أحدهما تعرف بزاوية القوالة والاخرى بزاوية خالفة فطرهما للدويان

#### • (شارع خليل طينة) •

بالتون بعدد الباطنة أوله من شارع درب الجواميز ويقطعها الخليج المصري وآخره بجوار الشيخ صالح من الجهة  
 القبلى وطوله ثمانية وعشرون مترا يعرف أيضا بشارع الحنقى وبه من جهة العين حارة وثلاث عطف وهي • حارة  
 سوق مسكة يسلك منها الحارة النصارى وبداخلها الجامع المعروف بجامع الست مسكة بالقرب من جامع الشيخ صالح  
 أي حديد أنشأه سنة ست وأربعين وسبعائة وأقيمت فيه الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وسبعائة  
 وبداخله قبر الست مسكة تجارة الملك الناصر محمد بن قلاوون عليه مقصود من انخسب وبوسط حصنه بئر ومطهره  
 ومنافعه بخارجه واستقرت مدة مختصرا ثم جددته بوان الأوقاف وهو مقام الشعرا إلى الآن ولما عرفت الست مسكة هذا  
 الجامع في الحكر المعروف بهاسويقة السباعين يقرب حكر الست حديق بنى الناس حوله حتى صار متصلا بالحارة  
 من سائر جوانبه وسكنه الأحرار والأعيان وأنشؤا به الجماعات والأسواق وغير ذلك كما أن المقرري • وأما حكر الست  
 حديق فقال المقرري أنه يعرف اليوم بالمريس وكان بساتين من بعضها بستان الخشاب فعرف بالست حديق من أجل  
 أنها أنشأت هناك جامعها كل موضع منظره السكر في النلس حوله وأكثر من كان يسكن هناك السودان وبه يقذف  
 المزروم وأهل القواش والقاذورات وصار به عتقة ساكن وسوف كبير يحتاج محتسب القاهرة أن يقيم به نابيا

عنه للكشف عما يباع فيه من المايش ثم قال وقد ادركا المريس على غاية من العارة الا انه اختل منذ حدثت الحوادث من منة ست وعثمانة توبه الان بقمين فساد كبير اه (قلت) فيؤخذ من كلام المقرري ان بستان الخشب كان بعض هذا الحسكر ومحل الان الارض الواقعة امام القصر العيني والقصر العالي المحددة بالخليج والشارع المار بجانبه منزل اجدباشارا شد الى القصر العالي ولعل تسميته بالمريس في زمن المقرري اخذت من سكن السودان به وعملهم المنز المسمى ايضا بالمريس ويظهر ان مساكن الودان كانت ممتدة على جاتي الخليج الى ان تحصل بعماني البلد محل منزل اجدباشارا شد ومنزل حافظ بك والشارع السدة فينب الموصل للارض التي بها مسجد زين العابدين المعروفة قديما بالارض الصفراء كاذ كر ذلك المقرري عنه. والكلام على قطاع ابن طولون واما الجامع الذي انشأه الست حدث في محل منظر السكرة فقد ذكرنا في غير هذا الموضع من هذا الكتاب ان محله لان عمارة حسن باشاراسم الواقعة بجانب بيت داود باشا يكن ويتوقف باشا فهى غربي بيت اجدباشارا المذكور وبداخله حارة سوق مسكة ايضا حارة الزعفران وطهنة الدرن وسارة النصارى بداخلها دار خورشيد باشا السنارى وعطفة الحجاز وعطفة خاف وعطفة السمك ودرب الاسطى وبعد حارة سوق مسكة عطفة تعرف بعطفة الشربجي بها بيت جاهن بك بداخله جنة ثم العطفة السدة ثم عطفة الحمام عرفت بهما مصطفي بك الذي بداخلها هو رسم الرجال والنساء وقربه جامع ابن ادريس انشأه السيد احمد بن ادريس الشافعي القاسمي في سنة احدى ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعرا بزمرة مائة من ربيع واقفا الى الان وقربه دار ورثة المرحوم محمد بك الغسلى بها جنة واما حدة اليسار فيها عطفة القماش وعطفة الجردى التي بها دار اسمعيل باشا القري وعطفة قفص الزو عطفة النقل ودرب الهيات وهو درب كبير بداخله الجامع المعروف بجامع الهيات انشأه الامير يوسف جرجي في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وشعرا بمقامه من ربيع واقفا الى اليوم وبله قسبيل بعلوه مكتب نابعل وبه الدرب ايضا من الدور الكبيرة دار الامير سليم باشا اباطله دار الامير ابراهيم باشا جركس وهي دار الامير يوسف جرجي صاحب الجامع المذكور ودار اجدباشارا الطوبجي ودار المرحوم مراد بك ودار الامير مصطفى بك فرحات ودار الامير رسم بك في مقابلتها جاسا تعرف ببيا سدر فوش مصطفى معدة لبس الجنب وطهنة ودار الامير امين باشا الان في سراى الهيات جميع بجنائن ما عدا دار الامير مصطفى بك فرحات وبجبهة اليسار ايضا حارة المضاة بجانبه ضريح سيدى البرموفى وهذا الشارع من الجوامع الشهيرة بجامع الاستاذ الحنفى انشأه الاستاذ شمس الدين ابو محمود محمد الحنفى بجوار داره في سنة سبع عشرة وعثمانة كاذ كره المقرري وجعل له ثلاثة ابواب أشهرها المفتوح على الشارع وعن يسرة الداخل به مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الكنى وسيل ومكتب لتعليم الاطفال وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف جده الامير سلمى افندى تابع العزيز محمد على باشا كما هو متقوس بجوار قبلته وفيه بران قديمتان احدهما بالوان الصغرى العرى وكانت تسمى بئر الكرامة قد سد عنها ناظر بعض النظار والآخرى بجانب المقصورة بجوار المسجد يستشفون بها مأوى يزعمون انها من مائة من وهي دائمة مغطاة لاتفتح الا ايام المولد والجانب الاخرى ضريح السلطان الحنفى بعلوه قبره مرتفعة وعليه مقصورة من الخشب المربع بالصدف والمايع يعمل له مقبرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعرا بزمرة مائة من ربيع واقفا الى الغاية من الكثرة وبقره بجامع الشيخ صالح ابى حديد انشأه الخديو اسمعيل سنة ثمانين ومائتين وألف بداخله قبره عليه مقصورة من الخشب بعلوه حاقبة مرتفعة يعمل له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام وشعرا بزمرة مائة من ربيع واقفا بجمرة فدوان الاوقاف وانشأ الخديو اسمعيل ايضا بجانبه سيلا كبيرا بعلوه مكتب عظيم وترتب فيه مؤذنون وخوارج لتعليم جميع الفنون التى تدرس بالمدراس وصار الاثن من المكاتب الالهية التى تحت ادارة فدوان الاوقاف والمسلم من امر الشيخ المدفون بهذا الجامع انه كان في مبدأ امره فاطع طريق وكان له صاحبان ملا زمان له أحدهما الشيخ يوسف المدفون فى الشارع العام الموصل من الاسماعيلية الى القصر العيني تحت القبة المجاورة لقبة لاطاوغلى والثاني لم ألق على اسمه وانما كان يجلس بحارة قديم سعادة على مكسلة يت مختبر هنالك ويترايزى الدواوين وللناس فيه اعتقاد

كبير ويرعون أنه من الأولياء فيستريحون به ويقالون مدوكا يستقر حاله إلى الليل وكلمه عليه رجل بمجرده قال  
يا واحد فخص رج من الخصال من البيت حمله رجال محتاطون به ويدخلونه البيت قهراته فيقتلونه ويسلمون ماله  
واستقر على ذلك الفعل القبيح زمانا طويلا إلى أن استشر الضابط بذلك فأمكن لهم كتبوا عرض رجلا على المروز  
ليسلان هناك فلم ير الرجل ندى الشيخ كعادته فخرجت الرجال واحتاطت به وأذاها كمين قد خرج عليهم  
وشبطهم ووضع اليد على الشيخ ومن كان معه باليت وعاقبهم عقابا شديدا فأقر الشيخ على صاحبه الشيخ يوسف  
والشيخ صالح هذا وكان الشيخ يوسف يابو بلاط أو على وقوع عليه فعنا عنه وأما الشيخ صاحب المكسلة فقتل بعد  
تغذيه وأما الشيخ صالح فاحتجى بأمر أتمغنية مشهورة فأذت أنه يجنون ووضع في رجله قياد من حديد فأخذه  
فوجدوه كما قالت واعتقل لسانه عن الكلام لثمة خوفاً وبقي على ذلك مدة ثم شاع عنه بين الناس أنه له كرامات  
وأخبار الغيبات وذلك بواسطة من اجتمع حوله من الأواباء ونحوهم فقصده كثير من الناس أمراء وغيرهم  
واعتقدوا فيه خصوصاً النساء وازدحم بهما الزوار وهجمت عليه التذوُّر والهالكا كل ذلك وهو لا يتكلم ومضى على  
الفراس وعليه سر من صوف أيضاً وفي رجله قيود الحديد وحوله الخدم وعند رأسه امرأة سدها مريضة تروح  
بها عله وهو يترك رأسه ويلعب شقته فتسببه صوت ما ذبح خفي جداً صوت الأخرس وليس له مفهوم فعند  
ذلك تقول المرأة للحاضرين من الزائرين الشيخ يقول فلانة تترج فلانة تصطمع مع زوجها فلانة تفلح والغباب  
يضر ويذيتق ويكر ينزل إلى شرب ذلك من الخرافات شكل من كان حاضر أباحه معنى نفسه من هذه الانشيط  
وبسبب ذلك صارت خدمته في ثروة كبيرة وفوائد كثيرة واستمرت حاله هكذا إلى أن مات فعلى له الخلدو استعمل  
هذا الجامع ودفع به وهو جامع عظيم لم يكن لغیره من الأفاضل ذوي المعارف والعلوم الذين اتفق الكثر على موافقهم  
ومعارفهم ولكن هذه عادة قديمة ألغتها المصريون من قديم الزمان وما لم يلب عليها كثير من المؤلفين في كتبهم فلا  
حول ولا قوة لأبائهم العلي العظيم وهنالك أيضاً هذا الشارع سيلان أحدهما وقف على أناس لم يفتح نظره محمود  
افندي سليم من ذرية الواقف والآخر تحت نظارة سليم افندي رسم ودارورثة المرحوم رسمت باشا ودارورثة  
المرحوم أحمد بك البعلدي ودارورثة المرحوم علي أغا البعلدي

### • (شارع صوبقة الالاء) •

يتشدد من آخر شارع الخنقي بجوار درب الهياثم ونهى شارع الدرب الجديد وطوله مائتان ومبعمون متراً وبهم من  
جهة اليسار ثلاث عطف الأولى عطفة الخنسب بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية رضوان فيها لوح رخام منقوش  
فيه (أحياء هذه الزاوية المباركة بعد اندثارها حضرة الأمير رضوان أخسار جابو بشان محرم أمين عقائده عنه افتتاح  
عام سنة ست ومائتين وألف) وهي اليوم معطلة الشعائر وجعلت مكتبة لتعليم الأطفال اللغة التركية وبهذه العطفة  
أيضاً دار الأمير أصلان باشا ودار الأمير حسين باشا الطوبجي ودار الأمير باشا أدهم بكل واحدة خبينة والثانية  
عطفة المدق بداخلها زاوية صغيرة تعرف بزاوية عمر شاهها مرقعة من مرتب لها باروز ناهجة بقدر رجل يدعى  
بجندل أفندي • الثالثة عطفة صر زوق آخرها حمام يعرف بحمام مرزوق من أنشأه حسين أغا الخنجاني وهو رسم  
النساء فقط وبها بيت راضع أغانيجينة • وأما جهة اليمن فيها حارة العراقي بسلطنة الشارع الناصرية عرفت بالشيخ  
المرافي صاحب الضرر الذي بناها وأولها الجامع المعروف بحمام داود باشا كان أول أمره مدرسة أنشأها الأمير  
داود باشا التتولي على مصرعة جنس وأربعين ونسجاً • وأنشأ أيضاً بجوارها سيلامق وشال خام شعائرهما مقامة  
من ربيع أو قافه حال اليوم • وبوسط حارة العراقي أيضاً ضريح يعرف صاحبه بالشيخ محمود وزاوية تعرف بزاوية  
الست لالا كانت مقبرة بقية هذا المرحوم عبد الجليل بك سنة خمس وتسعين ومائتين وألف وهو شرف منزله  
وجعل بها حقبات وعمل لها باروز أظام شعائرها إلى الآن ويعمل بها مولد كل سنة ليست لال المدفونة بها • وبهذا  
الشارع أيضاً جامع الكردي يصعد إليه بدن وبأسفله عدة حواصل وله مطبخ وخبز وهاهنا قنصل وأتجار ومذسة  
بدورين وبداخله صريح يعرف بالشيخ الكردي عليه ممة صور من الخشب وشعائره قامة بنظر ديوان الأوقاف

وبعد تدر كبرية منهاراً جديداً صادق ودار سروراً عاتجاً ودار حسن أنندي وكيل طلعت باشا ودار  
 عبد الحليم بك كلها جدياً في وكان بهذا الشارع تجمعا جامع الكردى المذكور دار السيد محمد الشيرازي  
 شارح كتاب القاموس وهو كافي الجبري الفقيه المحدث القوي النعوى الأصول الناظم التآثر أبو الفضل السيد  
 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشيرازي المعروف بنعوى الحسيني الزيدي الحنفي قال الجبري ولد سنة خمس وأربعين ومائة  
 وألف كتابه من لفظه ورأى منه بخطه ثم قال ونشأ أباه ومارس في طلب العلم وحج مراراً ثم روى إلى مصر في ثمان  
 صفر سنة سبع وستين ومائة وألف وسكن بخان الصاغرة وأول من أخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من  
 علمه مصر وحضر دروسه أسباحت الوقت كالشيخ أحمد الملووي والجوهري والحنفي والسيد البليدي والصعيد  
 والمدايني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفصله وجوده حفظه واعتنى بشأنه سمع كتحذير ابن ووالاه  
 به حتى راج أحدهم وتروى حاله واشتهر ذكره عند الخاص والعام وليس الملابس الفاخرة وركب الخيول المسومة  
 وسافر إلى الصعيد ثلاث مرات واجتمع بأكاره وأعيانه وعلمائه وأكرم شيخ العرب همام وسمع من أبيه عبد الله  
 وأبو علي وأولاد نصير وأولاد في وهاد ورويه وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد والمصور وناق  
 البندار العظيمة مراراً حين كانت منبئة بأهلها عامرة بأكارها وأجمع وأجمع بأكار النواحي وأرباب العلم  
 والسلوك وتلقى عنهم وأجازوه وأجازهم وصف عدة رحلات في استقالاته في البلاد القليلة والحرية تحتوي على  
 لطائف ومخاروات ومدائح تظلموا وترا لوجهت كانت مجلداً ضخماً وكانه السيد أبو الأنوار بن وفا أبي الفضل وذلك  
 يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ثم تزوج وسكن بقطعة الفسالم مع بقا سكنه بخان  
 الصاغرة ونوع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً سماه تاج العروس ولمّا أكمله  
 أول ليلة من ليلة جمع جمع أطلب العلم وأشباه الوقت بقطعة المعدة وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وأطلعهم  
 عليه واقتضوا به وشهدوا بفضله وسهولة اطلاعه وروحه في علم اللغة وكسوا عليه تقار نظمه تظلموا وترا ولما أنشأ  
 مجد بك أبو الذهب جامعته المعروف بالقرين من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب واشترى جله من الكتب ووضعها  
 بها ثم ألبس شرح القاموس هذا وعرفوا أنه أوضع بالخرانة كل نظمها وانفردت بذلك دون غيره ورغبوه في  
 ذلك فطلبه وعرضه عنه مائة ألف درهم فضفوه وضعه فيها ولم يزل المترجم محمد العليم يرقى في درج المعالي ويحرص  
 على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخارج الاحاديث والاصال طرائق المحدثين  
 المتأخرين بالمقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل إلى منزل بسوقه الاطلاع جامع  
 محرم أنندي بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفي وذلك في أوائل سنة تسع وثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطوة  
 انذاك عامرة بالكبر والامان فأخذ قوايه وتحبب اليهم واستأنسوا به واسوه وهادوه وأبوا إلى زيارته من كل  
 ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً يماويل غير صورة العلماء المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركية والفارسية  
 وبعض لسان الكرج فأخذت يخالجهم اليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في املاء الحديث على طريقة السلف  
 في ذكر الاسانيد والروايات والخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه يلى عليه الحديث المسلسل بالاولية  
 وهو حديث الدرجة رواه وتخرج به وبكتبه سنداً بذلك ثم ان بعض علماء الأزهر ذهبوا اليه وطلبوا منه أجازة ففعل  
 لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجميع شيوخه بالصليبة والاشين والنجس تبعاً بعدا عن الناس  
 وشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيرازي واجتمع عليهم بعض أهل الخطبة والشيخ موسى الشيرازي  
 امام المسجد وخازن الكتب وتناقل في الناس سعى علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد الصاغري والشيخ مصطفى الطائي  
 والشيخ سليمان الكراشي وغيرهم الاخذ عنه فازداد شأته وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من  
 العامة والأكابر والاعيان والقبائل منه تبين المعاني فانتقل من الرواية إلى الدراية وصار دساراً عظيماً فعد ذلك  
 انقطع عن حضوره أكثر الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضاً وصار يلى على الجماعة بعد قراة من في التصحيح حديثاً  
 من المسائل أو فضائل الاعمال ويسر درجال سيده ورواه من حفظه ويتبعه بآيات من الشعر كذلك



فتمجسون من ذلك لكونهم لم يعهدوها فها سبق في المدرسين المصريين واقتنح درسا آخر في مسجد الحنفي وقرأ الشرائع  
في غير الامام المهدي بعد العصر فازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدته فآله لكونها  
على خلاف هيئة المصريين ونهزم ودعاه كثير من الاعيان الى سيوتهم وعملوا من أجله ولائم فاخرة فبذهب اليهم  
مع خواص الطلبة والمقربين والمستغنى وكتب الاسماء فيقرأ لهم شيأ من الاجراء الحسنية كتلايات البخاري أو  
الداري أو بعض المسلمات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأولاده وبناته ونساءه من خلف  
الستائر وبين أيديهم مجامر الخبز بالعبر والعرومدقة القرامنة ثم يحنون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
على التسبيح المعتاد ويكتب الكتاب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ  
ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريفة المحدثين في الزمن السابق ثم قال وانحذب اليه بعض الامراء  
الكبار مثل مصطفى بك الاسكندراني وأوب بك الدفتردار فسعوا الى منزله وترددوا لحضور مجالسته وواصلوه  
بالهدايا الخريفة والغلال واشترى الخوازي وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم الواردين والوافدين من الافاق البعيدة  
وحضر عبد الرزاق أفتى الرئيس من الديار الرومية الى مصر ومع به فحضر اليه والناس منه الاجازة وقرأ مقامات  
الحريري فكان يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخونه ويطالع اليه ما تيسر من المقامات ويقفهم معها بالغلو فلو  
حضر محمد باشا عزت الكبير رفع شأنه عندهم اذ صعدوا لم يخلع عليه فروة سمور وبني ثيابا من كلابه لكن ياتيه من  
سلم ومن وازر وخطب وخبر وزبيله علوفه بخر به بدقرا لغرمين والسائرة وغلا لالان الابنار وأمسى الى الدولة شأنه  
فأناه من سومر قريب جز بل بالضر بخاته وقدره مائة وخمسون نصفاضة في كل يوم وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة  
وألف فقطم امره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فأجاب ثم امتنع وترادت عليه المراسلات  
من كبار الدولة وواء له بالهدايا والصف والامتنعة الجنية وكاسه لول النواحي من الترك والجزائر والهند واليمن  
والشام والبصرة والعراق ومالوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل  
ناحية وترادت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء الغريبة وأرسل اليهم أغنام فزان وهي بحبيبة الخلقة  
عظيمة الخنة يشبه راسا براس الخيل فأرسلها الى أولاد السلطان عبد المجيد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسلوا اليهم  
طور البغاة والخوازي والعميد والطواشية فكان يرسل من طرائف الناحية المستغرب ذلك عندها  
وباتي في مقابلتها أضعافها أو ثامن طرائف الهند وصنعاء اليمن وبلاد سر وغرها أشياء نفيسة وماء الكادي  
والمرسات والعود والعنبر والعطر شاه بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد زائد  
وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فزن عليها حزنا كبيرا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد السيدة رقية  
وعمل على قبرها مقاما ومقصورة وسنورا وفرشا وقناديل ولازم قبرها أياما كثيرة ويجمع عنده الناس والقراء  
والمتشدون ويعمل لهم الاطعمة والترديد والقهوة والشرابات واشترى مكانا بجوار المقبرة المذ كورة وعمره بيتا  
صغيرا وفرشه وأسكن به أهله بيت به أحيانا وقصده الشهاب المراتي فيقبل منهم ذلك ويحضرهم عليه ومراهمو  
بجملته تصادد كرهه الخيري في تاريخه وبالجملة فإنه كان في جمع المعارف صدر الكل ناد حتى قوض الدهر منه  
رفيع العباد وأذنت شمس بالزوال وغربت بعد ما طغت من مشرق الاقبال كالجبل

وزهرة الدنيا وإن أعت \* قائما تسقى مياه الزوال وقد نفع الفضل والكرم وناحت لفرقه جماجم الحرم  
وأصيب بالطاعون في شهر شعبان وذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردى المواجه له فظعن به دافرا من الصلاة  
ودخل الى البيت واعتقل لسانه ثلاث ليلة وتوفي في يوم الاحد ودفن في قبره أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد  
المعروف بالسيدة رقية ومن مؤلفاته خلاص شرح القاموس وشرح الاحكام كتاب الجواهر المنة في أصول أدلة  
مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه موافق فيه الاثمة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبته ترتيب كتب الحديث من  
تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ثم في العمليات على ترتيب كتب الفقه والعقد الثين في طرق الالباس والثلاثين  
وحكمة الاشراق الى كتاب الاقاك واعلام الاعلام بمناسك حج بيت الله الحرام ورقب سلاف الرقيق في نسب

حضره الصديق والقول الموثوق في تحقيق لفظ التابوت ومنح الفيوضات الوقية فيافي سورة الرحمن من أسرار الصفة الالهية وجرى في حديث نعم الادم الخل وتفسير على سورة يونس مسئلة على لسان القوم وحديقة الصفا في والدي المصطفى ورسالة في طبقات الحفاظ والمنع العلية في الطريقة التقييدية والانتصار لوالدي النبي المختار وألفية السند ومناقب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع الشكوى لعالم السر والتجوى وترويح القلب بذكر مولود بني أبوب وغير ذلك مؤلفات كثيرة ذكرها الجبري في ترجمته فلتراجع «شارع الدرب الجديد»

أوله من آخر شارع سوقية الالاول آخره الدرب الجديد وطوله مائتان وعشرون مترا وبه من جهة اليسار عطفة تعرف بعطفة الجبل ويزب يعرف بدرب الخواجا ومن جهة اليمين عطفة الجامع بداخلها الجامع المعروف بجامع الدرب الجديد من انشاء المرحوم محرم أفندي الكاتب الكبير جعله برسم الرجال والنساء وهو عامر الى الآن ثم عطفة الامير يوسف ثم خزانة البروشي ثم عطفة الجنيد عرفت بجامع الجنيد الذي هنالك بالقرب من المشهد الزيني أنشأه الاميرة قل الدين فقل شاه بن ددا البغدادي سنة عشرين وسبعمائة شعرا ثم مقامة الى الآن من أوقافه يتبعه سبيل مقرب ثم بعد عطفة الجنيد الدرب الجديد الذي عرف الشارع به وهو درب كبير برأسه سبيل يعرف بسبيل بونس أنشأه الامير بونس وجعل فوقه مكتبة تعلم الاطفال وبقره سبيل الباقريحة أنشأه الست المعروفة بالباقرية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وجعلت فوقه مكتبة وجامعا ثم ان الى اليوم من أوقافه ما بداخله منزل ورثة المرحوم مصطفى باشا الجردلي ومنزل ورثة المرحوم مصطفى بك بكل منهما جنبنة وغير ذلك من الدور الكبيرة والمنازل الصغيرة

### «شارع الناصريه»

يبتدئ من آخر شارع سوقية السباعين وينتهي لشارع الكوي وسكة القصر العالي وطوله خمسمائة وثمانون مترا وبه من جهة اليسار درب المزين ثم درب الخنيقة ثم درب المعازة ثم درب الغزالي ويعرف أيضا بدرب القرودي يسلك منه لشارع سوقية الالاول وبداخله عطفان وزاوية تعرف بزاوية الست صلوة معطفة الشعائر لتقربها وتقت نظر ديوان الاوقاف وأخرى تعرف بزاوية الطوابش شعائرهما مقامة ونظرها لامرأة تدعى فاطمة النبوية ويجوارها سبيل صغير ثم درب أبي حنيفة بداخله ثلاثة فروع غير نافذة ثم درب الكنيسة بضم الكاف وفتح الزون وتشديد الباء ثم درب السابيس بداخله ضريح معروف بضرخ أبي زيد البسطامي ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الخيبري وأما جهة اليمين فيها سكة الجنائن ودرب البندق بداخله درب الفقراء ودرب الصايدوق عطفة صغيرة وضرخ يعرف بضرخ الشيخ النجاشي وبهذا الشارع من الجوامع الشهيرة جامع قايتباي يصعد اليه درج وله بابان أحدهما بالجهة الغربية يجوار سبيل والآخر بالجهة البحرية يجوار باب المطهرة وشعائرهما مقامة من أوقافه نظر الديوان وجامع الاسماعيلى أنشأه الاميرة غون الاسماعيل على البركة الناصرية في شعبان سنة ثمان واربعين وسبعمائة كذا ذكره المقرري وهو يجوار درب القرودي وله بابان والمستعمل منه الآن للصلاة تصفة تقريلها والنصف الآخر فيه المطهرة والاراحيص والبئر وليس به أثر حق ولا مثذنة وشعائرهما مقامة من أوقافه الى الآن وكانت مطهرته أولا في خارجه وقد جعلت اليوم بداخله بمعرفة ديوان الاوقاف وجامع أبي اليسر وهو جامع قديم مقام الشعائر الاسلامية من جهة ديوان الاوقاف بني أول أمره مدرسة بناها الامير قراستقر الشمسى الظاهري برقوق الدوقي سنة تسع وثلاثين ومئتمائة وبه أيضا زاوية تعرف بزاوية الكوي على الخليلي بالقرب من المشهد الزيني عرفتها باسم الشيخ ابراهيم الكوي المدفون بها وله قبره قبة صغيرة وشعائرهما مقامة من ربيع أوقافها بنظر رجل يدعى بالشيخ ابراهيم حسن البوموي وبه ضريح يعرف بين الناس بضرخ كعب الاحبار وآخر يعرف بالشيخ الزينبي وجامع الناصرية برسم الرجال والنساء وجار في ملك بعض الاهالي وعمارة تحديق التنقيجي وهي عبارة كبيرة وفي مقابلتها جبايسة تعرف بجبايسة التوشحي معنة لطيف الجليس ويعة وبه أيضا المدرسة المعروفة بمدرسة المستديان التي

كانت في الأصل دار الأمير حسن كُشف بجر كس أ - الدار المصرية ترجمه الجبرتي فقال حسن كُشف المعروف بجر كس أهلهم من مالكيك محمد بك أنى الذهب وشارق عثمان بك الشرفاوى كان من القراعة وهو الذى عمر الدار العظيمة بالناصرية وصرف عليها أموالاً عظيمة وقيل بأنهم أوصلت الفرنسيس إلى الديار المصرية فاستنبتها الناصرون والمديرون وأهل الحكمة والمهندسون فلذلك صيبت من الخراب ما يوقع فيه من الدور لكون عكرهم لم يسكنوا بها قتل المترجم الضعيفة الشام ثم هلك الطاعون وذلك في سنة خمس عشرة ومائتين وألف ثم أخذ تلك الدار الأمير عثمان بك اليربوسى وسكنها وبني حولها أبراجاً جعل فيها طائفة من عسكره ووطن أنه يفرد بأمره مصر فلم يمت له ذلك وخروج منها مطر وداو بى على ذلك إلى أن مات بمنفوط ودفن بها وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف وكان ظالمًا غشوا ماسى التدبير جعله الله سبحانه في زوال عز الأمر المصرىين ودولتهم انتهى وقدم طنتر ترجمته عند الكلام على منفوط من هذا الكتاب ثم بعد خروج اليربوسى وموت بمنفوط دخلت تلك الدار في ملك العزيز محمد على باشا فغيرها وجعلها مدرسة ثم لما نزل المرحوم عباس باشا أبطلها وجعلها مسافراً ثم هلك من ورد إلى مصر من الديار الأجنبية ثم جعلت في عهد الخديو اسمعيل مدرسة للمبتدئين وهى باقية على ذلك إلى الآن وهذه المدرسة قد دخل فيها بعض سيوف من الجهة القبلية لعدم كفايتها للضروريات الإسلامية فلما جتمع بها وفي عدة تفارنى على ديوان المدارس أجرى بها عارة كبيرة ونعش تصليحات ومع هذا لم تستوف شروط المدارس وينبغى هدمها وبناءها على قالب مستحسن تكون موافقة لذلك (تقبة) كان بهذا الشارع البركة المعروفة بالبركة الناصرية وكانت في الجهة القبلية البركة المعروفة ببركة السباع وكانت تعرف في زمن الفرنساوية ببركة أبى الشامات وقد تكلم عليها المقرئ فى خطبته حيث قال هذه البركة من جله جنات الزهرى فلما خربت جنات الزهرى صار موضعها كوم تراب إلى أن أنشأ السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ميدان المهارى فى سنة عشرين وسبع مائة ثم أراد بناء الزريبة بجانب الجامع الطيرعى احتاج إلى بناء إلى طين فركبوعين مكان هذه البركة وأمر الفخر ناظر الجيش فكتب أروا قائلها بالأمرىاء والتدب الأمرى من الحاجب فقل بالمهندسين فقاموا بدور البركة ووزع على الأحرار بالاقصاف فقل كل أمر وضرر خيمة لعمل ما يخصه فأتوا العمل فى يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وسبع مائة فتمت حدى الحفر إلى جانب كنيسة الزهرى وكان انذال في تلك الأرض عدة كائس ولم يكن هنالك شئ من العمارات إلى هى اليوم حول البركة الناصرية ولأمن العمارات إلى خط قناطر السباع ولا في خط السبع سقابات إلى قنطرة السد وانما كانت بساين وكان دورا للتصارى فاستولى الحفر على ما حول كنيسة الزهرى وصارت في وسط الحفر حتى تعلقت وكان التصديق تسقط من غير تعهد هدمها فأراد الله تعالى هدمها على يد العامة فلما تم حفر البركة نقل ما خرج منها من الطين إلى الزريبة وأجرى إليها الماس من جوار الميدان السلطاني الكائن بأراضي بستان الخشاب عند مودة البلاط فلما امتلأ بالماء صارت مساحتها سبعة أقد نفكر الناس ما حولها وبنا عليها الدور العظيمة وما خرج خط البركة الناصرية عامرا إلى أن كانت الحوادث من سنة ست وعثمانة فشرع الناس في هدم ما على من الدور هدم كسيرا كل هنالك والهدم مسقرا إلى يومنا هذا انتهى (قلت) وجميع ما ذكره المقرئ في ترجمة البركة الناصرية يدل على أنها هى التي كانت تعرف في زمن الفرنساوية ببركة أبى الشامات وكان موقعها على الخطة التي رسمتها الفرنساوية في غربي الجنبية المعروفة بجنبينة وهى من الجهة البحرية وكان مرصوماً بجوارها من الجهة الشرقية ثم أنزلها إلى الآن في الزاوية الغربية للجنبينة المذكورة وهذه البركة كانت تعتمد من بوابة الناصرية إلى شارع السيدة بنب الموصل إلى القصر العالي ومن حقوقه ديوان المالبسة الذي كان يتألف من بابا الممتن وكذلك المبنى المقابل له الكائن على الشارع العمومى وكان في بحر بها غيط يعرف بغيط أبى الشامات وفي شرقها غيط قاسم بك الذى هو الآن يسد ورتقه وهي بك وكان يعرف في زمن الفرنساوية بغيط المجلس لأن ذوى المعارف من الفرنساوية الذين حضروا مع نابليون بونابرت نزولوا بقرب هذا الغيط بالمثل المعروف ببست حسن كُشف الذى هو الآن مدرسة للمبتدئين تعرف

القيط بغيا المجلس من أجل ذلك وكان قبلي القيط المذكور الطريق العام وكان السالك فيه إلى القصر إلى أبي جعد  
عن عبيد القبط قاسم يلى وعن يساره غط ابراهيم جابوش وكان كبيرا متجدا إلى الخليج ومن ضمنه الآن بيت حبيب  
أنفندي وبيت حافظ سلى وبيت علوى سلى وبيت أحمد باشا ارشدو وكان في البر الثاني للخارج في مقابلة بيت أحمد  
باشا ارشدو عبط يعرف بغيط الجوهر حصة وبقربه عبط يعرف بغيط عمر كاشف وكان متجدا إلى قنطرة السد وقد  
وجد ممر سوما أيضا على خريطة مصر التي عملها الفرنسيون وكان باقيا من المبدان السلطاني هو مبدان  
النشاب مكان هذا لرى النشاب في زمن العزيز محمد على باشا وكان موضعه تجاه القصر العالي وعند إلى القصر  
العينى \* ثم ترجع إلى سان هدم كنيسة الزهرى التي تقدم ذكرها فنقول ذكر القريزى أن هذه الكنيسة كانت  
في الموضع الذي فيه البركة الناصرية بالقرب من قناطر السباع في الخليج الغربى في اللوق ثم ذكر ما تقدم من  
غير البركة الناصرية وأجر الماء إليها ثم قال ولما كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة إحدى  
وعشرين وسبعمائة وقت اشتغل الناس بصلوة الجمعة والعمل من الحضر بطال فصبغ عدد من غوغا العامة بغير  
مر سوم السلطان وقالوا صوت عال من تقع الله أكبر ووضعوا أيديهم بالمساح وضوحا في كنيسة الزهرى وهدموا  
حتى بقيت كوما وقلوبهم كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموا كنيسة بومنا التي كانت بالجرم  
وكانت معظمة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد أقطعوا فوافوا بمحل البسم فنار مصر  
سائر ما يحتاج إليه وهدموا البنايات المذكورة بالصلوة والصدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثيرا من نقد ومساغ وغيره  
وتسلق العامة إلى أعلاها وقهوا أو أوبوا وأخذوا منها ما لا يقا شأوا وأخذوا منها ما لا يقا شأوا وأخذوا منها ما لا يقا شأوا  
الجرم بعد ما هدموها إلى كنستين بحوار السبع مقيات تعرف أحدها بكنيسة البنايات كان يسكنها من النصارى  
وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنستين وسبوا البنايات وكن زيادة على ستين شتاوا وأخذوا ما عليهن من النياب  
ونهبوا سائر ما ظفروا به وحرقوا وهدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس في صلاة الجمعة فنجد ما خرج الناس من  
الجوامع شاهدوا هولاء كبريا من كثرة الغبار ودخان الحريق ومرح الناس وشدهم كراههم ومعهم مانع وقفا شبه  
الناس الحال لهؤلاء اليوم القبيحة وانتشر الخبر وطار إلى الرميصة فبعت قلعة الجبل فسمع السلطان ضجة عظيمة  
من كثرة أفرسته فبعث لكشف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعجا باعظها وغضب من تحريى العامة واقدمهم على  
ذلك بغير أمره وأمر الأمير أيدغمش أمير اخور أن يركب بجماة الاوشاقية ويتدارك هذا التلطل ويقض على من  
فعله فأخذ أيدغمش يتبع للركوب وأخذ يخبر قردور من القاهرة أن العامة فارت في القاهرة وخربت كنيسة بحارة  
الروم وكنيسة بحارة زويلة وتوجه الخبر من مدينة مصر أيضا بأن العامة قامت بمصر في جمع كثير جدا وزحف إلى  
كنيسة المعلىة بقصر الشمع فأغلقها النصارى وهم محصورون بها وهى على أن تؤخذ فتزايد غضب السلطان وهم  
أن يركب بنفسه ويبيتش العامة ثم تأخر إلى راجعه الأمير أيدغمش ونزل من القلعة في أربعة من الأمراء إلى مصر  
وركب الأمير برس الحاجب والامير الحاجب إلى موضع الحفر وركب الأمير طيلان إلى القاهرة وكل منهم  
في عذو فافرة وقد أمر السلطان بقتل من قدروا عليهم من العامة بحيث لا يبقون عن أحد فقامت القاهرة ومصر على  
ساق وفرت النهاب فلم ينظر الأمر منهم إلا بن هجر عن الحركة بما غلبه من السكر بالجرم التي فيه من الكنائس ولحق  
الامير أيدغمش بمصر وركب الوالى إلى المعلىة قبل وصوله ليخرج من رفاق المعلىة من حضر للتهب فأخذوا الرجم  
حتى فرمهم ولم يبق إلا أن يحرق باب الكنيسة فجرد أيدغمش ومن معه السيوف يريدون القتل العامة فوجدوا عالما  
لا يعق عليه مصر وناقصوا العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بأرجاف العامة من غير أن يدمروا نادى مناديه  
من وقف حل دمع فاسر من اجتماع من العامة ففرقوا وصار أيدغمش واقفا إلى أن أذن العصر خوفا من عود العامة  
ثم مضى وأمر إلى مصر إلى بيت بأعوانه هناك وتردعه خمسين من الاوشاقية فمأ الأمير إلى الناس فاته وصل إلى  
كائن الجرم أو كائن الزهرى لم يتركها فآذاها بقتل كما تاليس بها جدار فقام فادعوا الأمر فمردوا الخبر على  
السلطان وهو لا يزداد الاحتفاق إلا زواجه حتى سكن غضبه وكان الأمر في هدم هذه الكنائس عبيان العجب وهو أن

مطلب هدم الكنائس من عصر والقاهرة واستند به قوس وقوس طاني يوم واحد عقب صلاة الجمعة

الناس لما كانوا في صلاة الجمعة من هذا اليوم يجامع قلعة الجبل فعندما فرغوا من الصلاة قام رجل مولود وهو يصيح  
 من وسط الجامع اهدموا الكنيسة التي في القلعة اهدموها واكثر من الصباح الزعيم حتى خرج عن الحد ثم اضطرب  
 فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم لتعجب الجيوش والحاجب النقص عن ذلك فضا من الجامع الى الخراب  
 التبريم القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدمها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كائنات الجراء  
 والقاهرة ففكر تعجب السلطان من شأن ذلك الفقير وطلب فلم يوقف على خبره ونفى ايضا لجامع الازهر ان الناس  
 لما جتمعوا في هذا اليوم لصلاة الجمعة قام شخص من الفقراء بعد ما اذن له ان يخرج الخطيب وقال اهدموا كائنات  
 الطغيان والكفرة وصار يرمي الناس ويصرخ من الاساس الى الاساس فصدق الناس بالنظر اليه ولم يدروا  
 ما خبره واقترقوا في امره فقال مثل هذا يجنون وقائل هذه اشارة لشيء فلما خرج الخطيب اسلمت عن الصباح وطلب  
 بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد خروج الناس الى باب الجامع فرأوا النيابة ومعهم اخشاب الكنائس وشباب  
 النصاري وغير ذلك من الثوب فسألوا عن الخبر فبيل قد نادى السلطان بخراب الكنائس فظن الناس الامر  
 كاقبل حتى تبين بعد قليل ان هذا الامر انما كان من غير امر السلطان وكان الذي هدم في هذا اليوم من  
 الكنائس بالقاهرة كنيسة بمارة الروم وكنيسة بالبدقاين وكنيستين بمحلة زويلة وفي يوم الاحد الثالث من  
 يوم الجمعة الكائن فيه هدم كائنات القاهرة ومصر ورواد الخب من والى الاسكندرية باهنا كان في يوم الجمعة التاسع  
 ربيع الاخر بعد صلاة الجمعة وقع في الناس هرج ونرج حواما من الجامع وقد وقع الصباح هدمت الكنائس فركب  
 من قوره فوجد الكنائس قد صارت كمواعدهتها اربع كائنات وان بطاقتهم من والى البحيرة بان كنيسة  
 في مدينة دمهور هدمت والناس في صلاة الجمعة من هذا اليوم ففكر التعجب من ذلك الى ان ورد الخبر في يوم الجمعة  
 سادس عشر من مدينة قوص بان الناس عند ما فرغوا من صلاة الجمعة في اليوم التاسع من شهر ربيع الاخر قام  
 رجل من الفقراء وقال يا فقرا اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج جميع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع في  
 الكنائس فهدمت ست كائنات كانت بقوص وماحولة في ساعة واحدة وتوارت الخب من الوجه القبلي والوجه البحري  
 بكثرة ما هدم في هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بهما من الكنائس والديوري في جميع اقليم مصر كله لم يبق سوى  
 شهر من يوم هدم الكنائس حتى وقع الحريق في القاهرة ومصر في عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة اضعاف ما كان  
 من هدم الكنائس فوقع الحريق في ربيع يحفظ الشوائب من القاهرة في يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسرت  
 النار الى ماحولة واستمر الى آخر يوم الاحد فنف في هذا الحريق شيء كثير وهدم ما اطفئ وقع الحريق بمسرة الدلم  
 وكانت له شديدة الرجة فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كرم الدين ناظر الخاص وبلغ ذلك السلطان  
 فارتفع ازعاجا عظيما لما كان هنالك من الحواصل السلطانية وسير طائفة من الامراء لاطفائه فجمعوا الناس وتند  
 عظم الخطب وتزايد الخال في اشتعال النار وجز الامراء والناس عن اطفائها الكثرة انتشارها في الاماكن وقوة الريح  
 التي اقلت باسقاط التخل وغرفت المراكب فليسلك الناس في حريق القاهرة كلها وسعدوا المالكين وبرز الفقراء  
 واهل الخب والصلاح وضجوا بالتكبير والدعاء واستمر الحريق والاستثناء على الامراء من السلطان في اطفائه  
 الى يوم الثلاثاء فقلل نائب السلطان وجميع الامراء وسائر السقاين وزيل الامر بكثرة الساق فكانت يما عظيما  
 لم يبق الناس اعظم منه ولا أشده ولا واكل بابواب القاهرة من برد السقاين اذا خرجوا لاجل اطفاء النار فبقى احد من  
 سقاى الامراء وسقاى البلد او عمل وصاروا يتقلون الماس من المدارس والحمامات وأخذ جميع الصغار والنساء  
 لهدم الدور فهدم في هذه النوبة مائة الف من الدور العظيمة والبايع الكبيرة وعمل في هذا الحريق ثوبسة وعشرون  
 أمرا من الامراء المتقدمين سوى من عداهم من امراء الطبقات والعشراوات والممالك وصار الماس باب زويلة  
 الى سارة الدار في الشارع يجران كثرة الرجال والجمال التي يحصل الما ووقف الأمير بكثرة الساق والامير ارغون  
 النائب على نقل الحواصل السلطانية من بيت كرم الدين الى بيت ولده بدرب الرصاصي وخر بواست عشرة دراهم  
 جوارا الدوقا التي حتى تمكنوا من نقل الحواصل فها هو الآن اكل اطقا الحريق وتقل الحواصل واذا بالحريق قد

وقم في ربيع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتاً وتحت قياسه تعرف بقياسه الفقراء  
وهب مع الحريق مئة فقه فترك الحجاب والوالى لاطفائه وهدموا عدد دود من حوله حتى انطلقا فوقع في ثلثي يوم  
حريق بدار الامير سلافي خط بين القصر من وقوع الاحتراقه حتى اطلق في قاهر السلطان الامير علم الدين سفير الخازن  
والى القاهرة والامير ركن الدين بيرس الحليج بالاحتراز والقطعة ونودي بان يعمل عند كل خانة من فيه مائة وارب  
مما هو بالماوان ويقام مثل ذلك في جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ ثمن كل دن خمسة دراهم بعد درهم وغن الزير  
ثمانية دراهم ووقع حريق بمحارة الروم وعدة مواضع حتى انه لم يخل يوم من وقوع الحريق في موضع فتنبه الناس لمازل  
بهم وظنوا انه من افعال النصارى وذلك ان النار كانت ترى في مسابر الخواص وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا  
للحريق وتنبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من فقط قد لقي عليه حرق مباولة نريت وقطران فلما كان ليلة  
الجمعة النصف من جادى قبض على راهبين عندما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء الاخيرة وقد اشتعلت النار  
في المدرسة وانجحت الكبريت في ايديهم فدخلوا الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فعلم السلطان بذلك فأمر  
بمقو بنما خافوا الا ان نزل من القلعة واذ بالعلمة قد أسسكو انصرا تيا وحرق جامع الظاهر ومعه حرق على هيئة  
الكهكة في داخلها قطران ونقط وقد ألقى منها واحد بجانب المنبر وما زال واقفا الى أن خرج النيران فغشى يريد  
انثروا من الجامع وكان قد فطن به شخص وتأمله من حيث لم يشعر به النصراني فقبض عليه ووثق كثر الناس فغروه  
الى بيت الولى وهو بهيئة المسلمين فعوقب عند الامير ركن الدين بيرس الحليج فاعترف بأن جماعة من النصارى قد  
اجتمعوا على عمل فقط ونفرو معه جماعة من أساعهم وأنه ممن أعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر  
بالراهبين فوقيبا فاعترفوا انهم من سكان درابغل وأنهما هما اللذان أخرقا المواضع التي تقدم ذكرها بالظاهرة وغيرها  
ونقص المسلمين لما كان من هدمهم الكنائس وان طائفة النصارى تجتمعوا وأخرجوا من بينهم ما لا يعمل  
هذا النقط واتفق وصول كرم الدين ناظر الخاص من الاسكندرية فعره السلطان ما وقع من القبض على النصارى  
فقال النصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان يطلب البطرك عند كرم الدين ليتحدث  
معه في أمر الحريق وما ذكره النصارى من قبلهم في ذلك ثم بعد حضور البطرك والتحدث معه أخذ كرم الدين يهون  
أمر النصارى المسوكن للسلطان ويذكر أنهم سفها ووجهال فرسم السلطان للولى بتشديد عقوبتهم ثم نقل وعاقبهم  
عقوبة مؤلفة فاعترفوا بأن أربعة عشر راهبا بدير البغل قد قتلوا قوا على احرأق ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع  
النقط وانهم اتفقوا القاهرة ومصر فجعل للقاهرة ثمانية ولمصر ستة فكيس درابغل وقبض على من فيه وأحرق من  
جاءته أربعة بشارع صليبة ابن طولون في يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فضرى من حينئذ وجور الناس  
على النصارى وقتكوا بهم وصاروا يسلبون ما عليهم من الثياب حتى فحش الامر وتجاوزوا فيه المقدار فغضب  
السلطان من ذلك وهم أن يوقع بالعامه واتفق أن يترك من القلعة يدي الميدان الكبير في يوم السبت فرأى من الناس  
ايما عظيمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام انصردين محمد بن عبد الله فخرى من ذلك وعندما نزل  
الميدان أحضر اليه الخازن نصرانيين قد قبض عليهم اوهم بحرقان الدوا فرأهم يصر يهجمان فاجعل لهما حقرة  
وأخر قاجرأى من الناس ويناهم في احرأق النصرانيين اذ ايدوا الامير يكثر الساق قد مره يري بيت الامير يكثر  
وكان نصرانيات فاعلم ما عاينه العامة اتفقوا عن دأته الى الارض وجر دوه من جميع ما عليه من الثياب وجاءه ليلقوا في  
النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كرم الدين وقد لبس التشرىف من الميدان  
فرجم من هنالك رجم امتنا وصاحوا به كم نحأى النصارى وتشد معهم ولعنوه وسبوه فلم يجذبهم العودالى  
السلطان وهو بالميدان وقد اشتد صخب العامة وصباحهم حتى معهم السلطان فلما دخل عليه وأعلمه الخبر امتلا  
غشا واستشارا الامر هو كان يحضر معهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوكري والخطرى  
ويكثر الحليج في عدة أخرى فقال البوكري العامة عي والمصلحة أن يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختيارهم  
حتى يعلم فكرهه من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نائب الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان

الناس أبغضوهم والى رأى ان السلطان لا يعمل في العامة شأناً بما يعزل النصارى من الدوان فلم يعبه هذا رأى أيضاً وقال للأمير أناس الحجاب امض ومعك أرعفتن الامراء وضع السف في العامة من حين خرج من باب الميدان الى أن تصل الى بابزويلة واضرب فيهم بالسيف من بابزويلة الى باب النصر بحيث لا ترفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة اركب الى باب اللوق والى باب الجرو لا تدع احداً حتى تقبض عليه وتطعمه الى القلعة وعين معه عدمن المتعالم السلطانية تخرج الامر ام بعد ما تكو في المسرح حتى اشهر الخبر فوجدوا أحداهم النام حتى ولا غلبان الامر امحووا شيعهم ووقع القول بذلك في القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس امر لم يسمع بأشدهم وسار الامر ام فوجدوا في طول طريقهم أحد الى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من باب اللوق وباحية بولاق وباب البحر كثيراً من الكلابزية والتواتية واسقاط الناس فاشتد الخوف وعدي كثير من الناس الى البرا الغري بلخيزه وخرج السلطان من الميدان فلم يجد في طريقه الى أن صعد القلعة أحداهم العلة وعندما استقر بالقلعة سبر الى الوالى يستجمل حضوره فاغربت الشمس حتى أحضر من أسلك من العامة نحو مائتي رجل فعزل منهم طائفة أمر بشنة بهم جماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فصاحوا بأجمعهم يا خذ بنا عمل الشماطين الذين ربحنا فبكى الأمير بكراً الساقى ومن حضر من الامراء رحمة لهم ومازوا بالسلطان الى أن قال للوالى اعرل منهم جملة وانصب الخشب من بابزويلة الى تحت القلعة بوق الخليل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخليل وكان فيهم من له بزة وهشة ومراهمهم فتوجهوا بهم وبكرواعلمهم وجلس السلطان في السبلك وقد أحضر بين يديه جماعة عن قبض عليهم الوالى فقطع أيدي وأرجل ثلاثة منهم والامر ام لا يقدرون على الكلام معه في أمرهم لشدة حنقه فتقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الارض وهو يسأل العفو فقبل سؤاله وأمر بهم أن يعمالوا في حفرة الجيرة فأنزروا وأزل المعلقون من على الخشب وعندما قام السلطان من الشماط وقع الصوت بالمرق في جهة جامع ابن طولون وفي قلعة الجبل وفي بيت ركن الدين الامدى بحارة بقاء الدين وبالقندق خارج باب البصر من المقدس وما فوقه من الريح وفي صبيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثة من النصارى وجد معهم فتائل النفط فاضروا الى السلطان واعترفوا بان الحريق كان منهم فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبغوا خرافان أزرق وعلموا فيه صلماً أيضاً وعندما رأى السلطان صاحبوا بصوت عال واحد الدين الدين الاسلام نصر الله بن محمد بن عبد الله مالك الناصر بالسلطان الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارتجت الدنيا من هول أصواتهم وأوقع الله الارب في قلب السلطان وقابله الامر ام وساروه وفي فكرنا تدعى نزل بالميدان وصراخ العامة لا يبطل فقرأى ان رأى في استهجال المدارات وامر الحاسب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصر انافله ماله ودمه تخرجوا ادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصر لله الله وضجوا بالدعاء وكان النصارى يلبسون العمام البيضاء فتودى في القاهرة ومصر من وجد نصر ايداهامة يضاء حل له دمه وماله ومن وجد نصر انبارا كاحله لدمه وماله وخرج من سوم يلبس النصارى العامة الزرقاء وأن لا يركب أحد منهم فرأوا لبلغا ومن ركب جارا فخر كهم مقولوا ولا يدخل نصر الى الحمام الا في عتقه جرس ولا يتأذى أحد منهم برى المسلمين ومنع الامر امن استخدام النصارى وأخرجوا من دوان السلطان وكتب لساير الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصارى وكراعاة المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعي في الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة انتهى ملخصاً \* قلت وقد اطال المقرر بى القول على هذا الحادثة الشديدة في خطه فليراجع وكان ابتداءه من تاسع ربيع الآخر واستقرت الى نصف جادى الاولى وتخرب بسببها كثير من الدور والمساجد والمدارس والكنائس وتلف كثير من الاسباب والاموال وقه عاقبة الامور

(شارع الكوى)

أوله من قنطرة السدة زبى برضى الله عنها وآخر شارع الناصرية وشارع القصر العالى وطوله مائة وأربعون مترا وبه من جهة العين عطفة الخوخة موصلة لعطفة الجنيد

## \* (شارع قنطرة الدكة) \*

يتشدد من عند قنطرة العيون وينتهي لقنطرة الدكة وطوله خمسة مائة متر عرف بهذا الاسم من أجل الدكة التي كانت عند القنطرة وكان يجلس عليها المتفرجون أيام النيل كما ذكره أبو السورور البكري في خطه \* وبه إلا أن من جهة اليسار عطفة تجاه جامع أولاد عنان وفي نهايته شارع يعرف بشارع الكارة يأتي بيانه قريسا ن شاء الله تعالى \* وأما المباني الموجودة اليوم بجناييه فليست من المباني القديمة وانما هي حادث في وقتنا هذا فقد ذكر المقرري أن هذه الخطة كان وضعها بستان من أعظم بساتين القاهرة فيما بين أراضي اللوق والمقس وبه منظره الغطاء الفاطمين تشرف طاقاتها على بحر النيل الأعظم ولا يحول بينها وبين البحر شيء ثم قال فلما زالت الدولة الفاطمية تلاشى أمر هذا البستان ونحوه فحرم موضع بني الناس فيه فصار خطة كبيرة كأنه بلد جليل وصار به سوق عظيم وسكنه الكتائب وغيرهم من الناس قال وأذكر كنه عامر أنه فر به منذ سنة ست وعثمانية وصار كيانا انتهى (قلت) وهذا البستان كان أوله من قنطرة الدكة ونهايته القديسية أول الشارع الممتد من الأزبكية إلى بولاق وآخره من الجهة الغربية ببحر النيل ومن ضمنه البوكة المعروفة بولكدة شت وبالجوارها من المباني والجنائن وكذا بيت زنب هانم المعروفة بسراي الأزبكية وكان أصل هذا البيت كما في الخبر قصر أنشاء السيد إبراهيم ابن السيد سعودى أسكنه من فقهاء الخفعية وجعل في أسفلها قناطر وبوأت من ناحية البركة وحملها برسم الزهرة لعامة الناس فكان يجتمع بها الكثير من أجناس الناس وأولاد البلد وكان يجاقها ومغان وعذ من الباعة وغيرها وكان يقف عندها حرا كب وقواربها من تلك الأجناس فكان يقع بها وبالبحر المقابل لها من عصر النهار إلى آخر الليل من الحظ والزاهرة ما لا يوصف ثم تداول هذا القصر أيدي الملوك وظاهر على يك وقساوة حكمه ففسدوا تلك البوأت ومنعوا عنها الناس لما كان يقع بها في بعض الأحيان من اجتماع أهل التسوق والحشايش ثم اشترى ذلك القصر الأمير أحمد أغا شوبكار وباعه بعد مدة فاشتراه الأمير محمد بك الثاني في سنة إحدى عشرة ومائتين وألف وشرع في هدمه وتغييره على الصورة التي كان عليها وكان وقتئذ في جهة الشرقية فبسم لكفدا هذه القنطرة صورة في كغندوبين له كيفية وضعه فحضر ذو الفقار وهدم ذلك القصر وحفر الحدردان ووضع الأساس وأقام الدعائم ووضع سقف الدور السفلى فحضر عند ذلك مخدومه فلم يجد على الرسم الذي حددته فهدمه ثانياً وأقام دعائمه على مراده واجتمع في عمارته وطلب له المتاع والمؤون من الأحجار والأخشاب المتنوعة حتى شعث المؤن في ذلك الوقت وأوقف أربعة من أمرائه على أربع جهاته وعل على نعمة المارة طواحين للبحر وقنايل البحر وأحضر البلاط من الجبل قطعاً كباراً ونشرها على قياس مطلوبه وكذلك الرخام وذلك خلاف أنقاض رخام المكان وأنقاض الأماكن التي اشتراها وهدمها وأخذ أنقاضها ومنها البيت الكبير الذي كان أنشأه محسن كفتدا الشعر أوى على بركة الرطلي وكان به شيء كثير من الانقاض والأخشاب والشبابيك والرواشن نقلت جميعها إلى العمارة فصار كل من الأعمام المستدين يبيع وينقل ويبيع ويترقى على من أحب حتى بنوا دوراً من جانب تلك العمارة والطلب مستمر حتى أتوه في مدة يسيرة وركب على جميع الشبابك شبراخ الزيلج وهو شيء كثير جدا في المخاض الختمة بألواح الزجاج الباور الكبار التي يساوى الواحد منها خمسمائة درهم ثم فرشه جميعه بالسطر وهي القروش القاهرة وعلقوا به الستائر ووضعوا به الوسائد المزركشة وبني به حمام إلى غير ذلك فها هو الآن أنتموه وأقام به نحو عشرين يوماً ثم خرج إلى الشرقية فأقام هناك وحضر الفرنسيس فكنته سارى عسكر بونا بارت وعمره أيضاً ثم لما سافر وأقام مقامه كاهن عرقه أيضاً فلما قتل كاهن وتولى عوضه عبد الله منوشر معالمة وأدخل في المسجد وبني الباب على الوضع الذي كان عليه وعقد فوقه القبة المحكمة وأقام في أركانها الأعمدة وعلى السلام العراض التي يصعد عليها إلى الدور العلوى والسفلى على عين الداخل وجعل مسالكه كلها تنفذ إلى بعضها على طريقة موضع مسالكهم واستمر بنى فيه ويعمر مسدداً قائمه إلى أن خرج من مصر فلما حضر العثمانية وتولى على مصر محمد علي باشا رغب في سكنى هذا المكان وشرع في تغيير هذه العمارة العظيمة حتى انهرت لآراق الحيرة فقط التي عشر مقبلة تشتغل على الدوام والجبال التي تنقل الحجر من الجبل ثلاث

مطلب قصر السيد إبراهيم

مطلب اغتال قصر السيد إبراهيم إلى الدكة

سكنى حارة عسكر بونا بارت



قطارات كل قطار سبعون رجلا وقس على ذلك بقية اللوازم ورموا جميع الاتربة في البركة حتى ردموا منها حائطا كبيرا  
ردما غير معتدل وصارت كلها كحما ناوآية انتهى (قلت) وبقيت تلك السراة سكن المرحوم محمد على باشا مدة ثم  
أعطاه الكريمت زينب هانم فعرفت بها وأمالو كأداة مثبت المذكورة فكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة الأسن  
أنشأها المرحوم محمد على باشا المذكور بجوار تلك السراة وكان يدرس بها اللغات العربية والفارسية والآدية  
وخرج منها كثير من المترجمين والشعراء وفيها رجت كتب كثيرة آدية من اللغة الفارسية إلى العربية ثم أنشأها  
المرحوم محمد على وجعلها للوكلاء للانجليز وهي باقية إلى الآن \* وأما محمد بك الثاني المتقدم ذكره فهو كافي  
تاريخ الجبر في الامير الكبير والصغر غلام الشهير بمحمد بك الثاني المرادى حليه بعض التجار إلى مصر في سنة تسع وعشرين  
ومائة وألف فاشترأه أحمد جادوش المعروف بالجنون فأقام بيته أماما قتل نجبه وأضاعه لكونه كان محبا لاسمها عمارا  
فطلب منه ستم نفسه فباعه لاسم غلام الغزوى المعروف بقرانك فأقام عنده شهرا ثم أهدها إلى مراد بك فأعطاه  
في نظيره ألف أرب من الغلال فذللك سمي بالانقي وكان جيل الصورة فأجبه مراد بك وحله جو خذاره ثم عقده  
وجعله كاشفا بالشرقية بعد ردا بجهة الخطه المعروف بالمشج نظام وأنشأ هناك حماما تلك الخطه عرفت به وكان  
صعب المراس فوى الشكجية وكان بجوار على أعمال المعروف بالمينوكي فدخل عنده وما توسع في امره قبل رجاءه  
ثم نكث فقتل منه واحدا ودخل عليه في داره يعاينه فرد عليه بغلظة فأمر الخدم بضربه فضره ووطئوه فقام لذلك  
ومات بعد يومين فشكوه إلى أستاذة مراد بك فنفذوا إلى بحري فحسب بالبلاد مثل قوته وبرئال ورشدوا خذرن  
أهلها أموالا فاشكوه إلى أستاذة وكان يجهه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بين امرئ واولادها  
بك وأخاه إبراهيم بك وصطفى بك فأساء إليه أستاذة أن يتعن على مصطفى بك فيذهب به إلى اسكدرية منفيا  
ثم يعود هو إلى مصر ففعل ورجع المترجم إلى مصر فعند ذلك فلدوه الصحبة وذلك في سنة اثنتين وتسعين ومائة  
وألف واشتهر بالفتور فاخته الناس وشحاموا به وسكن أيضا دارا ناحية قوصون وهدم دار القديعة ووسعها وأنشأها  
انشاء جديدا واشترى المالك الكبيرة وأمر منها أمره وكشفا فاشترى على طبعته في التعدي والعنف والفتور  
والترحم باقطاء فرشوط وغيرها من البلاد القليلة والبحرية وتقلد كسوفية شرقية بليس ونزل بها وكان غيرا مبتلا  
الناحية من انطاعات وغيرها وأخاف مراد بك تلك الجهة ومنعهم من التعدي والفتور على القلاحين تلك الواح حتى  
خافه الكثير من القبائل وفرض عليهم المغارم ولم يزل على حاله وسطوه إلى أن حضر حسن باشا الجزائر إلى مصر  
فخرج المترجم مع عشيرته إلى ناحية قبلي فخرج في أواسط سنة خمس وألف وذلك بعد أخامته بالصيد زيادة  
عن أربع سنوات ففي تلك المدة وزن عقله وانضمت نفسه وتعلق قلبه بطل العلة الكتب والنظر في جزئيات العلوم  
والفلكيات والهندسيات وأشكال الرمل والارياجات والاحكام التجومية والتقاويم ومنازل القمر وأقواها  
ويسأل عن النام بذلك فيطلبه ليلستقديمه واقفى كتب في أنواع العلوم والتواريخ واعتكف بداره القديعة  
ورغب في الافراد وتلك الحالة التي كان عليها قبل ذلك واقتصر على محالكة والاطاعات التي يدهم واستمر على ذلك  
مدته من الزمان فتقل هذا الامر على أهل دائرته وما يصفى في عين خشد أسببه ويضعف بانيه ووطفوا رايه كونه  
وتجاسر وأعليه وطموه وأفيا لايه فلم يسهل عليه ذلك واستعمل الامر الاوسط وسكن بدار أحمد جادوش الجنون  
بدر ب سعادة وعمر القصر الكبير عصر القديعة فجاءه المقياس وأنشأ أيضا قصر أفيا بين باب البصر والدر داس  
وجعل غالب أقامته فيه وأكثر من شراء المالك حتى اجتمع عنده نحو ألف محلو خلافا الذي عند كشافه وهم نحو  
الاربعين كشافا وبقى قصر اخارج بليس وأخر بالاماميين وكان له داران بالازبكية احدهما كانت لرضوان بك  
بليغا والاخر للسيد أحمد بن عبد السلام فبدل الله في سنة اثني عشرة ومائتين وألف أن بنى دارا عظيمة خلافا ذلك  
بالازبكية فاشترى قصر ابن السيد سعدي الذي يخط السالك فيما منمو بين قطرة الكوكبه وهدمه وبنى وصرف عليه  
الأموال الجسدية كما تقدم ذلك وأزدحت خيول الامه اسيابه وكان أول سكنتم هذا البيت في آخر شهر شعبان من  
السنة المذكورة فأقام به إلى منتصف شهر رمضان فكانت المدة كلها ستة عشر يوما ثم بدله السفر إلى جهة الشرقية

وفي أثناء ذلك وصلت الفرنساوية الى اسكندرية ثم الى مصر وجرى ما جرى من الحروب بينهم وبين المصريين وابتلى المترجم مع جنده في تلك الواقعة بلا حسنا وقتل من شافه وعماله عدة وافترة ولم يزل مدة اقامة الفرنساوية بمصر يتنقل في الجهات القليلة والخربة ويعمل معهم مكيد ويصاها منهم ولما وصل عرض الوزى الى الشام ذهب اليه وقابله واتم عليه وكان معه رفعا من الفرنساوية وعدة أسرى وأسد عظيم اصطاده في سرحه فشكره الوزى وخلع عليه وأقام بعرضه أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام والفرنساوية يأخذون خبره ويرصدون له في الطريق فيروغ منهم ويكبسهم في غملاتهم ويأكل منهم ولما اصطلح امر اديك مع الفرنساوية لم يوافق على ذلك واعتزله وتزوج مع العثمانية الى نواحي الشام ثم رجع الى جهة الشرقية ومارى حارب من يصادقه من الفرنسيين فاذا تجمعوا أو اتوا الحرب لم يجدوه عز من خلف الجبل ويعبر الحاجر من الصعيد فلا يعلم أين ذهب ثم يظهر بالبرق في ثم يصير مشرفا ويعود الى الشام وهكذا كان دأبه وكانت له حروب ومناوشات كثيرة مع المصريين وغيرهم كلها مبسوطة في ترجمته فلما راجع مات سنة احدى وعشرين ومائة وألف وكان معه ذيل القمامة أيضا اللون مشربا بجمرة جبل الصورة مذرا الحية أشقر الشعر قد حلقه الشيب طلع العين مهيبة نفسه متزفة في ذيه وميلسه كثيرا لشكره كتموا لا يبيع بأسراره إلا أنه لم يصفه الدهر وجنى عليه بالقهر ومات وعمره خمسة وخمسون سنة ترجمه الله تعالى انتهى وقد بسطنا ترجمته في هذه الورق في هذا الكتاب \* وأما قطرة الدكة المتقدمة ذكرها فقد قال المقرئ إنها كانت فوق خليج الذكرو وعرفت أنها بقطرة التركاني من أجل أن الأمير بدر الدين التركاني عمرها وقد طمها منها وصارت معقودة على التراب تلاف خليج الذكرو انتهى (قلت) وهي موجودة الى اليوم والخطبة تعرف بها إتزان السالك من قوما الى شارع الكارة وعطقة الشليات وشارع الجامع وغير ذلك ويوجد بخطه الا تدار المرحوم أحمد باشا المشكلى ويغلب على الظن أن محلها من ضمن منطقة الخلفاء المتقدمة ذكرها خليج الذكرو المقرئ مع خليج فم الخور حيث قال وخليج فم انطور يخضح الآن من بحر النيل ويصب في الخليج الناصري وكان قبل أن يحفر الخليج الناصري بعد خليج الذكرو وكان أصله زعجة يدخل منها ماء النيل للبستان القمسي ثم وسعه الملك الكامل ويقال ان خليج الذكرو حفره كافر أو اخشيدي فلما زال البستان القمسي في أيام الخليفة الظاهر وجعله بركة فقام منظره للؤلؤة صار يدخل الماء اليها من هذا الخليج وكان يفتح قبل الخليج الكبير ولم يزل حتى أمر الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة أربع وعشرين وسبع مائة بحفره وأوصل بالخليج الكبير قال المقرئ وأنا أدركت آثاره وفيه ينبت القصب القاربي وانما قيل له الخليج الذكرو لأن بعض أمراء الملك الظاهر ركن الدين يعرب كان يعرف بشمس الدين الذي ذكر السكر وكان له أثر من حفره فعرف به وكان الماء يدخل اليه من تحت قطرة الدكة وكان للناس عنده هذا الخليج مجتمع يكثر فيه لهوهم ولعبهم انتهى (قلت) وخليج الذكرو هذا كان يمر من بحري هذه الخطبة فاصلين منازلها ومنازل الشارع الموصل الى قطرة اللون وكانت منازل كوم الدكة تشرف عليه ونحن أدركنا ذلك وشاهدنا ما والا ن قدر يد هذا الخليج وصار موضعه طرقات تسلكها العامة ويتوصل منها الى جهة الخلافة وباب باب الحديد والارضية وغيره وكان الماء يدخل من الخليج الناصري وكان قبل فتح الخليج الناصري يصل بخليج فم الخور الذي كان فيه بحري قصر النيل \* وأما قلنا الخور فقد ذكر المقرئ أنه في اللغة اسم لصب الماء وهذا اسم للأرض التي بين الخليج الناصري والخليج الذي يعرف بها الخور وجميع هذه الأرض من جهة بستان ابن ثعلب وكان يعرف بالخور الصعي لانه كانت به مناظر تعرف بمناظر الصعي تشرف على النيل \* والصعي هذا هو الشيخ كريم الدين عبد الواحد بن محمد ابن علي الصعي مات في شهر رمضان سنة ثلاث وسقاة انتهى \* (قلت) ويؤخذ من هذا أن أراضي الخور من جهة بستان ابن ثعلب وقد بسطنا الكلام على هذا الكلام على شارع الصانفي فلما راجع \* ويؤخذ من كلام المقرئ أيضا أن القرية المعروفة بأم دثين كانت في خطبة هذا الشارع وكانت تعرف بالمقسي أيضا لانه قال عند الكلام على المقس أعلم أن المقس قديم وكان في الجاهلية قرية تعرف بأم دثين وهي الآن محلة نفاها القاهرة وفيها الخليج الغربي وكان عند وضع القاهرة هو ساحل النيل وبه أنشأ الامام المعز لدين الله أبو تميم معد الصناعة يعني المكان الذي قد أخذ

مطلب خليج فم الخور

من ذلك

مطلب صعي نقاد الخور

لأنشاء المراكب البحرية التي يقال لها السفن والحرية التي يقال لها الاسطول وبه أيضا أنشأ الامام الخاصكم  
بأمر الله جامع القصر الذي تسميه عامة أهل مصر بجامع القصر وهو الآن يطل على الخليج الناصري انتهى وهذا  
الجامع هو المعروف اليوم بجامع أولاد عنان خارج باب البحر عن يسار من الشارع الجديد إلى باب الحديد  
والى شبرا الخيمة بقرب قطرة الخليج المذكور الذي هو اليوم التربة الحلقية المارة الى السويس وكان أولا على  
شاطئه قبل اختصار مار بعد اعنسه وكان يعرف أيضا بجامع باب البحر وفي سنة سبعين وسبع مائة هـ جدد الوزير  
الصاحب شمس الدين بن عبد الله القصر وهدم القلعة وجعل مكانها حبيشة فصارت العامة يقولون جامع القصر لكونه  
جده وبيضة وهو مقام الشعتر الى الآن وبه ضريح صديقي محمد بن عنان دمه له حضرة كل اسبوع ومولد كل عام  
وقد بسطنا ترجمته عند الكلام على جامعهم من هذا الكتاب ونقل المقرري عن القاضي أبي عبد الله النضائي أن  
القصر كانت ضيعة تعرف بأمرين وانما سميت القصر لان العاشر كان يقيم بها صاحب المكس فقيل المكس  
فقلب فقيل القصر ثم قيل عن ابن عبد الظاهر أنه قال في كتاب خطط القاهرة وروى عن يقول انه المقسم بلام  
قيل لان قمة الغمام عند التسويع كانت به ثم قال وقال العماد محمد بن أبي الفرج بن محمد بن حامد الكاتب  
الاصفهانى في كتاب سنن البرق الشامي وجلس الملك الكامل محمد ابن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب في البرج الذي  
يجوار جامع المقسم في السابع والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسة مائة وهذا المقسم على شاطئ النيل زار  
وهناك مسجد يبرئ به الارزاق والمكان الذي قسم فيه الغمام عند استيلاء العجماء رضى الله عنهم على مصر انتهى  
وذكر عند الكلام على منظر القصر انها كانت من جملة مناظر الخلفاء الفاطميين وكانت يجوار جامع القصر من  
الجهة البحرية وهي مطة على النيل وكان حينئذ ساحل النيل بالمقصر وكانت هذه المنظر معدة لنزل الخليفة بها  
عند تجهيز الاسطول الى غزو القبرج فقصروا المراكب الشوان وهي مزينة بأوعى العدد والسلاح ويعلمون  
بها في النيل حيث الآن الخليج الناصري تجاه الجامع وماوراء الخليج من غريبه ثم قال وقد ضربت هذه المنظر  
وكان موضعها بركبها اصار يعرف بالدولة الايوبية بقلعة القصر فلما جدد صاحب الوزير شمس الدين عبد الله  
القصر جامع القصر على ما هو عليه الآن في سنة سبعين وسبع مائة هـ هدم هذا البرج وجعل مكانه حبيشة شرقي الجامع  
وتحدث الناس انه وجد فيه ما لا وقت أعلم (قلت) ويجعل هذه الحبيشة الآن بعض الشارع الذي تجاه جامع أولاد  
عنان وقد بقي أثرها الى زمن الفرنساوية ورسموا على خراطيمهم ولم يكن اذذاك سان موجودة بقا لصفه المقابل للجامع  
التي بها الآن سبيل أم حسن بن بك المعروف بسبيل أولاد عنان ثم رجع للكلام على الاسطول لاجل تمام القصة  
فنقول ذكر المقرري ان أول من أنشأ الاسطول بعصر في خلافة أمير المؤمنين المنوكل على الله أبي الفضل جعفر  
ابن المعتمد عند ما نزل الروم دباب يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وأمر مصر بوشة عيسى بن ابيحق  
ثم قويت العناية بالاسطول في مصر منذ قدم للمزدين الله وأنشأ المراكب البحرية ووافقته بنوه وكان لهم اهتمام  
بأمور البحار واعتناء بالاسطول واصلا وأنشأ المراكب بمدينة مصر واسكنده بدمياط من الشوان البحرية  
والشندديات والمسطحات وتسيرها الى بلاد الساحل مثل صويرة وكلاوة وقلان وكانت جريدة قواد الاسطول  
آخر أمرهم تزيد على خمسة آلاف مائة منهم عشرين ألفا يقال لهم القواد واحد لهم القواد واحد لهم القواد  
واحد منهم الى عشرين دينارا ثم الى خمسة عشر دينارا ثم الى عشرة دينار ثم الى غانية ثم الى دينارين وهي أقلها  
وكانت عدة المراكب في أيام العزيز بن الله تزيد على ستمائة قطعة وأتم ما رأت اليه في آخر الدولة نحو الفاتين  
شوية وعشرين مسطحات وعشر جالات ثم قال فاذن اكملت الثقة وتجهزت المراكب وبدأت للسفر كبحر الخليفة  
والوزير الى ساحل النيل بالمقصر خارج القاهرة وسكان هناك على شاطئ النيل بالجامع منظره يجلس فيها  
الخليفة بزم وداع الاسطول ولقائه اذا عاد فاذا جلس اللوداع جاس القواد المراكب من مصر الى هناك للركب  
في البحر بين يديه وهي مزينة بالسلم والبولود او ما فيها من التجهيزات فربما يتجدد المراكب وتقلع وتقلع  
سائر ما فعله عند لقاء العدو ثم يحضر المتقدم الرئيس الى بين يدي الخليفة فيودعهم ما يدعول الجماعة بالصر

والسلامة ويعطى المقدم مائة دينار والرئيس عشرين ويتخذ الاسطول الى ديباط ومن هناك يخرج الى البحر الملح  
فيكون له بلاد العدوصت عظم ومهابة قوية والعاداته اذا غم الاسطول ما عسى أن يغتم لا يتعرض السلطان منه  
الى شيء البتة الا ما كان من الاسرى والسلاح فانه للسلطان وما عداهما من المال والنبات ونحوهما فانه لقناة  
الاسطول لا يشاركون فيه أحد ولم ينزل الاسطول على ذلك الى أن كانت وزارة شاور ونزل امرى سلك القرض على  
بركة الحبش فأمر شاور بقرير ومصروتحريقه راكب الاسطول ففرقت ونهبها العبيد فيمنعوا قال فلما كان  
زوال الدولة الفاطمية على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب اعتنى أيضا بأمر الاسطول وأقرده دينا عارفا بدوان  
الاسطول وعين له هذا الديوان القيوم بأعمالها والحبش الجيوشى في البرين الشرق والغربي وهومن البر الشرقى  
بين والاميرة والمنية ومن الغربى ناحية سقط ونهيا ووسيم والبساتين خارج القاهرة وعين له أيضا الخراج وهو  
أشجار من سبط لا تحصى كثر في الهندساو وبوسفط ريشين والاشيونين والاسيوطية والنجمية والقوصية لم تنزل هذه  
النواحي لا يقطع منها الا ما تدعو اليه الحاجة وكان فيها ما تبلغ قيمة العود الواحدة مائة دينار وعين له أيضا النظرون  
وكان قد بلغ ثمنه ثمانية آلاف دينار ثم أقرده ديوان الاسطول مع ما ذكر الكالة التي كانت تبقي بمصر وبلغت في سنة  
زيادة على خمسين ألف دينار وأقرده المراكب الدوائية وناحية أشناي وطندى وسلم هذا الديوان لاسخه الملك  
العدل فأقام في مباشرته وعاملته صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر فلما مات السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب  
استمر الحال في الاسطول فليسلاما قتل الاحكام به وصار لا يشكر في أمره الا عند الحاجة اليه الى أن كانت أيام الملك  
الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى فنظروا أمر الشوانى الحربية واستدعى برجال الاسطول وكان الأمر قد  
استعملهم في الحرارى وغيره هاوئد بهم للسفروأمر بعت الشوانى وقطع الاشخاب ليعايرها وأقامته على ما كانت  
عليه في أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب واحترز على الخراج ومنع الناس من التصرف في أعود العمل وتقدم بعبارة  
الشوانى في نفري الاسكندرية وديباط وصار ينزل نفسه الى الصناعات وعمر ورب ما يجيب ترتيبه من عمل الشوانى  
ومصالحها واستدعى بشوانى الثغور الى مصر فباعت زيادة على أربعين قطعة سوى الحرارى والطرائد فانها كانت  
عدة كثيرة انتهى وقد أطل المقررى الكلام على ذلك عند ذكر المواضع المعروفة بالصناعة فراجعها شلت  
وبركة الحبش المذكورة محلها الا أن بعض أراضى قرية البساتين السكاكنة في بستان قرية الامام الشافعى من الجهة  
القبلية قال المقررى وكانت تعرف ببركة المعافرو ببركة جبر وتعرف أيضا بصطيل فتره عرفت أيضا بصطيل قماش  
يعنى القصب وتنبقت حتى صارت تعرف ببركة الحبش ودخلت في ملك أبي بكر الماردا في جعلها وقفانها أرصدت لبنى  
حسن وبني حسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكانت تصل بالجليل من عند البئر الطولونية والبئر المعروفة  
بموسى بن أبي خليل وهذه البئر هي المعروفة بالنعش انتهى والبئر الطولونية هي البئر الساقية الموجودة الآن قبل  
محطة البساتين بقليل والعيون متصلة بها بنى عيون ابن طولون وأما البئر المعروفة بالنعش فهي الموجودة الآن  
في حوض عقصة من أراضى البساتين بيد الحاج ضبع الصغرى التي يوجد جدها هناك ساقية يدبرجل حرى من تجار  
الغور يعاونه في شرق البساتين وبعددها من جهة الشرق ترب اليهود عليها أرض زراعية وجنية قدر فدان على  
عين السالك الى قرية طارعا لكة للتاجر المذكور وهذه الساقية هي البئر التي سماها المقررى بئر الدرج فقال هي  
شرقي البساتين لها درج ينزل به الها على الماء كما أمر الله وشرقيها قبور النصارى وبعددها الى جهة الجبل قبور اليهود  
انتهى وأما البئر التي تعرف بئر الزقاق فقد قال انها شرقي بئر عقصة الصغرى ثم قال الزقاق معروف انذاك في الجبل  
وفى أوله بئر مرة كل يسرى منها البئر والغم انتهى (قلت) ويوجد الى الآن في الجهة الشرقية القبلة الساقية  
بئر عقصة التي يدعى البئر بئر مرة الشكل كائنه بدأ ولاد أيوب من أهالى البساتين ففي بئر الزقاق المذكورة  
وهناك طريق في الجبل أشبه بزقاق يوصل اليها فله الزقاق المذكور وأما البئر التي قال انها غربي دير مرقس  
فهي الساقية الواقعة على البحار التي في ملك ورثة المرحوم عبد الله باشا الارؤدى وأما عقصة الصغرى فهي  
الحوض الواقع في جهته القبيلة الغربية قرية البساتين ويسمى الى الآن بحوض عقصة وهو جار في ملك جده من

طريق البحر إلى

بئر الحبش

أهالى البساتين وأرضه أول أرض ترزع ينزل بها المار من جهة الامام الشافعى رضى الله عنه (قلت) وكانت بركة  
الحبش تنبت فى النيل من قبلى وبينه وبين مصر العتيقة بركة الشعبية بفصلها جسر فيه قطرة تلهو حول الماء محيط  
بكتل البركين من اربع وبساتين وكان يقرب مصر العتيقة أيضا البركة المعروفة بركة شطاسار يحملها الآن فلا ولا كان  
الماء يصل اليها من بركة الشعبية من القنطرة التى بالجسر المذكوكة والمعنى فى خطط المقريرى بجسر الحيات  
والاحباس كانت اولافى المبانى حقل الرباع ونحوها ولم تكن فى الاراضى مثل ما هى اليوم قال المقريرى اعلم ان  
الاحباس فى القديم لم تكن تعرف الا فى الرباع ويمجىرى مجرىها من المبانى وكلها كانت على جهات بر وأما الاراضى  
فلم يكن سلف الامم من الصحابة والتابعين تعرضون لها وانما حدث ذلك بعد عصرهم حتى ان أحد بن طولون لما بنى  
الجامع والمراساتان والسقاية وحبس على ذلك الاحباس الكثيرة لم يكن فيها سوى الرباع ونحوها عصر ولم تعرض  
الى شئ من اراضى مصر الستة فحبس أبو بكر محمد بن على الماردانى بركة الحبش وسيط وغيرهما على الحرمين وعلى  
جهات بروحبس غيره أيضا فلما قسدت الدولة الفاطمية من الغرب الى مصر بطل تحبىس البلاد وصار قاضى القضاة  
يتولى أمر الاحباس من الرباع واليه أمر الجوامع والمشاهد وصار للاحباس ديوان مفرد وأول ما قدمه المزمع أمر  
فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بحمل مال الاحباس من المودع الى بيت المال الذى لوجوه البرولتشف  
من شعبان ضمن محمد بن القاضى أبى طاهر محمد بن أحمد بألف ألف وخمسة مائة ألف درهم فى كل سنة يدفع الى  
المستحقين حقوقهم ويحمل ما بقى الى بيت المال وكان يطلق لكل مشهد خمسة درهما فى الشهر رسم المساهل وازها  
وفى سنة ثلاث وأربعمائة أمر الحاكم بأمر الله بكتاب المساجد التى لا غل لها ولا أحد يقوم بها وما غل منها غل لا تقوم  
بما يحتاج اليه فابتغى عمل ودفع الى الحاكم فكانت عدة المساجد على الشرح المذكور ثمانية وثلاثين مسجدا  
ومبلغ ما يحتاج اليه من النفقة فى كل شهر تسعة آلاف ومائتان وعشرون درهما على أن لكل مسجد فى كل شهر  
اثنى عشر درهما \* وفى سنة خمس وأربعمائة قرئ فى يوم الجمعة ثامن عشرى صفر بحمل تقبىس عدة ضباع وهى  
اطفيح وصول وطوخ خوست ضباع أخر وعدة قباير وغيرها على القراء والفقهاء والمؤذنين بالجوامع وعلى المصانع  
والقوامم والنفقة المراساتان وأرزاق المستحقين فيها وعلى الاكفان \* وكانت العادة أن القضاة بمصر اذ بقى  
لشهر رمضان ثلاثة أيام طافوا على المساجد والمشاهد بمصر والقاهرة يبلون بجمع المصنوع ثم القاهرة ثم المشاهد  
ثم القرافة ثم جامع مصر ثم مشهد الرأس لتظهر حصر ذلك وقناديله وعمارته وما تشعب عنه وما زال الامر على ذلك  
الى أن زالت الدولة الفاطمية فلما استردت دولة بنى أوب أضيفت الاحباس أيضا الى القاضى \* ثم تفرقت جهات  
الاحباس فى الدولة التركية وصارت الى يومنا هذا اثلاث جهات \* الاولى تعرف بالاحباس ويليها وادار السلطان  
وهو أحد الامر ام هو ناظر الاحباس ولا يكون الامن اعيان الرؤساء وله ديوان فيه عدة كتاب أو كثر ما فيه الرزق  
الاحباسية وهى اراض من أعمال مصر على المساجد والزوايا لقيام بمصالحها وعلى غير ذلك من جهات البرولتشف  
الرزق الاحباسية فى سنة أربعين وسبعمائة عند ما حررها التشواظر الخاص فى أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون  
مائة ألف وثلاثين ألف فدان \* الجهة الثانية تعرف بالاقواق الحسنة بمصر والقاهرة ويليها قاضى القضاة  
الشافعى وفيها ما حبس من الرباع على الحرمين وعلى الصدقات والاسرى وأقارب القرب وقال ابن يتولى هذه الجهة  
ناظر الاقواق فتارة ينظر بقطر اوقاف مصر والقاهرة وحل واحد من اعيان اواب القضاة وتارة ينظر ديوان اوقاف  
القاهرة ناظر من الاعيان ويلى قنطرة اوقاف مصر آخر ولكل من اوقاف البلدين ديوان فيه كتاب وجباة كانت جهته  
عامرة فيحصل منها أموال جهة فيصرف منها لاهل الحرمين أموال عظيمة فى كل سنة تحمل من مصر اليم ويصرف  
منها أيضا بمصر والقاهرة لطالبية العلم ولاهل السنن والفقراء معنى كثير ثم تلتاى أمر ذلك وكاتب لم يكن شيئا منذ كورا  
\* الجهة الثالثة الاوقاف الاهلية وهى التى لها ناظر خاص امامن اولاد الاوقاف أو من ولاية السلطان والقاضى وفى  
هذه الجهة الخواص والمداير والجوامع والترب وكان محصلها قد خرج عن الحد فى الكثرة لما حدثت فى الدولة  
التركية من بناء المدارس وغيرها ثم صاروا يقردون اراضى من أعمال مصر والشامات وفيها بلاد مصرية ويقعون

صورة تملكونها أو يجعلونها وقناعاً على مصارف كبار يدون \* فلما استبد الأمير برقوق بأمر بلاد مصر قبل أن يلقب باسم السلطنة ثم ارتجع هذه البلاد وعقد مجلساً فمشى في الإسلام سراج الدين البلقني وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي القوام وغيره فلم يبق له ذلك فلما جلس على تخت الملك صار أمرؤه يستأجر من هذه النواحي من جهات الأوقاف ويؤجر منها الفقهاء بأزيد مما استأجر وأفلح المظاهر فحش الأمر في ذلك واستولى أهل الدولة على جميع الأراضي الموقوفة بمصر والشامات وصاروا جودهم من يدفع فيه إلى يستحق ربعها عشر ما يحصل له انتهى \* وفي زمن دخول الفرنسيين أرض مصر كان شارع قنطرة الدكة هذا غير معمر وكان السالك فيمن عند قنطرة الدكة إلى باب الحديد يجد من يمينه قبوراً يجاور المنزل الذي كان ساكنه لبنان بأسماء قبر سيدي عتر الذي ذكره ابن أبياس في تاريخه عند الكلام على بركة الأرنكية ومحل هذه القبور الآن نكية يسكنها بعض الدراويش ويجدد عن يساره برأسه وهو موضع منزل نوبار باشا الآن وما يجاور ذلك من الطرفين كان يستأجر ما كان جامع أولاد عتران مقبراً وكان السالك من باب الحديد إلى الخلاصة يجد من يساره قنطرة الليون ويجاورها ربة الشيخ المتولي التي هي اليوم على شاطئ الترع الاسماعيلية وكان قرب هذه القنطرة من جهة نولاق تل مر تفع كان يعلق فوقه من يحكم عليه بالقتل ثم في زمن الفرنسيين تمهد هذا التل وعمل فوقه طاحون تدور بالهواء وهي أول طاحون حدثت من هذا القبيل بالباديا المصرية \* وكان السالك يجد من يساره أيضاً طريق جامع الظاهر ومحلها الآن تقريدياسكة العباسية ويجدد أمامه أرض مزراع وكان السالك في هذا الطريق يجد من يمينه كما نأخذها اليوم القصور والعيقة التي يجاور السور ومن ضمنها الآن قصر في محل قرية أبي الريش الصغيرة وعن يساره بأول الطريق يستأجر ما يحيط به سور من البناء فيجده بذلك كما نأخذها في أرض مزراع حتى يصل إلى مجمع طريقين كما هو الآن الأول في السالك في الجهة الدوي بمحاذاة سور المدينة وعلى عين السالك في أرض الطبالة أو لها من عند جامع أولاد عنان إلى الخليج الكبير وإلى السور وإلى الخليج الناصري وإلى بركة الرطل وبركة قرو قد تكلمنا على ذلك في مجله من هذا الكتاب \* والثانية يسلك فيها إلى جهة العباسية وغيرها وفي سنة خمس وعشرين وألف حينما كنت ناظر على ديوان الأشغال على رسم جامع هذه الجهة فتغيرت معالمها وأزالت كما نأخذها وأوردت البركة التي كانت بها ورعت الناس في العمارة هالاً فبنوا لنصور المشيدة والمنازل الجديدة وغرسوا حول ذلك الأشجار وأنشؤا البساتين والحدائق فصارت هذه الجهة من أحسن المنزهات وأجملها لم تزل الرغبة فيه اتزايديز بادة العمارة هناك حتى أن قبة المترو من الأرض بلغت نصف بنسبها كانت لا تبلغ سوى قرشين وسبب ذلك أن هذه الجهة لقرم من الترع الاسماعيلية ومن أراضي العباسية صار هوأوها خالصة انتهى ليس به عتونه وإلى هنا انتهى الكلام على شارع قنطرة الدكة ثم نين شارع السكارة وشارع الجامع فنقول

### \*(شارع السكارة)\*

هو نهاية شارع قنطرة الدكة وطوله مائتان وثلاثون متراً وبه من جهة اليمين عطية تعرف بعطفة الشليات غير نافذة ومن جهة اليسار عطية غير نافذة هو به أيضاً ثلاثة أشرعة ضريح الشيخ أبي الحسن وضريح الشيخ محمد بن أبي الشيخ الجبروني وكان بقرية قديمة مهجورة كغيرها من المقابر التي كانت داخل البلديا عارض أرض الميرى ودخل معظمها في البيوت المجاورة لها

### \*(شارع الجامع)\*

هو عين المنار شارع السكارة طوله مائتان متراً وبه من جهة اليسار عطية تعرف بعطفة الطاحون غير نافذة وبها خلفها عطية تعرف بعطفة الجبارة

### \*(شارع العتبة المحضرة)\*

يتشدد من آخر شارع الموسيقى وينتهي بشارع البكري وطوله مائتان وأربعون متراً وعرف بذلك من أجل سرية العتبة المحضرة التي كانت به وكانت تعرف أيضاً بعت الثلاثه ولسية وهذه السراة أصلها دار الحاج محمد الداداه

الشرايى صاحب جامع الشرايى الذى لازبكية المعروف الآن بجامع الكرى وقد ذكرنا ترجمته عند الكلام على  
جامعه فى جزء الجوامع من هذا الكتاب ثم تملكها بعده الامير رضوان كنفذا الحلي فجددها بالغنى وزخرفها  
وذلك بعد ستة وستين ومائة وألف ثم تملكها الامير محمد بن أبو الذهب وكان قد تزوج محبته رضوان كنفذا  
المذكور ثم انتقلت الى ملك الامير طاهر باشا الكبير ثم الى ملك قريه الامير طاهر باشا ناظر الجبل واستقرت بيد ورثته  
الى ان اشتراها الحرم عباس باشا وهذه هياوسهها وبناها بنائه بحكم والده وبقيت كذلك الى زمن الخديو اسمعيل ثم  
الحاصل التنظيم بالازبكية أخذ منها جزء كبير بسبب التنظيم وبقي منها القصر العظيم الذى به الآن المحكمة المختلطة  
والقشلاق المقابل له المعد لساكر البوليس الآن ورضوان كنفذا المذكور هو كافى الجبرى الامير رضوان  
كنفذا الحلي بماله على كنفذا الحلي فكل كنفذا كنفذا باب العز بعد قتل استاذ به غياية عثمان بك ذى الفقار  
ولم يزل يراعى لعملائه حقهم وجبله حتى وقع بينهما ابراهيم كنفذا القازدغلى ثم لما استقرت الامور له ولتسقيه  
ابراهيم كنفذا المذكور تركه الراس فى الاحكام واعتكف المترجم على لذاته وقسوه وأنشأ عدة قصور وأما كن  
بالغ فى زخرفها خصوصاً داره التى أنشأها على بركة الازبكية وأصاها بيت الشرايى وهى التى على باهم الله - ودان  
المتنان المعروفة عند أولاد البلد بثلاثه فؤاده وعقد على مجالسها العالية بقايا عجيبة الصنع من قشور الذهب المحلول  
واللازورد ورزجاج الملوّن وسع قطعة الخليج نظار قطرة الذهب بحية جعلها بركة عظيمة وبني عليها قصر امطلا عليها  
وعلى الخليج الناصرى من الجهة الاخرى وأنشأ فى صدر البركة مجلساً خارجياً بعضه على عدة قنطرة طامطة وبعضه  
داخل القبط المعروف ببيت المعديه ويوسمه بحية ثقباً بالماله من أعلى وينصب منها الى الحوض من أسفل ويجرى الى  
الستان لسي الاشجار وبني قصر آخر بداخل البستان مطلقاً على الخليج فكان يشقلى فى تلك القصور رخصوصا  
أيام النبل وتبناه بالهياصى والراح والوجه الملاح وتبرج النساء وتخالع أولاد البلد وتخرجوا من الحدى تلك  
الايام ومنع أصحاب الشرطة من التعرض للناس فى أفاعيلهم وهو الذى عمر باب القلعة الذى بالرميله المعروف باب  
العز وبني حوله هاتين البنتين العظيمتين والزلافة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصده الشعر او مدحوه  
بالقصائد والمقامات والتواشيح وأعلماهم الجواز السنية ولم يزل هو وقسمه على امارت مصر حتى مات ابراهيم كنفذا  
فظهر ابن عبد الرحمن كنفذا القازدغلى وراح سوق نفاقه وأخذ بعض عماليك ابراهيم كنفذا ويغريهم ويحرضهم  
على الخلقه فأخذوا بديرون فى اغتيال رضوان كنفذا اوازاً ثم وسعت فقيم عقارب القتل فذبح رضوان كنفذا لذلك  
واتفق مع أغراضه ملك القلعة والابواب والمجودية وجامع السلطان حسن واجتمع اليه الكثر من أمرائه وغيرهم  
وكاد يتم له الامر فبسي عبد الرحمن كنفذا والاختيارية فى ابراء الصلح وطلع بعضهم الى المترجم وقال له هو لاؤاد  
أخيك وقدمات وتزكهم فى كنفذا مثل الايام وأنت أولى بهم من كل أحد وليس من المروءة والراى أن تناظرهم  
أو تخاصهم فانك صرت كبير القوم وهم فى قبضتكم أى وقت ست فلا تسمع كلام المنافقين ولم يزلوا به حتى اتخذه  
لكلامهم ومدحهم واعتقد بعضهم لانه كان سليم الصدر تفرق الجمع ونزل اليه الذى بقى بقرصون فاشتبهوا عند ذلك  
الترجمة ويتواشروهم ليلاد وملكوا القلعة والابواب والجهات والمترجم فى غفلة آمن فى بيتهم من قتلهم فلم يشعر  
الايام بضربون عليه بالبلد اع وكان لمن يخلق له رأسه فسقط الجلل على داره فأمر بالاستعداد وطلب من ترك  
اليهم فلم يجد أحداً ووجدهم قد أخذوا حوله الطرق والنواصي فخارب فهم الى قرب القلعة وخاضر عليه أتباعه  
فضره بمالوك صالحه غير رصاصه من خلف الباب الموصل لبيت الراحه فأصابته فى مفاقه وهو بمالوك الى  
الاخصام وكافوا وعده بمأخرة ان قتله فلما حضر اليهم وأخبرهم عافه له أمر على يده بقتله فشقوا فسهو فوفى وعند  
ما أصيب المترجم طلب الخيل وركب وخرج من نقب بنيه فى ظهر البيت فسار الى - همة البستان وهو لا يصدق بالبحاة  
فلم يتبعه أحد ونهبوا داره ثم سار الى جهة المصعد فبات بشرق أو لادجى ودفن هناك وكانت مدته بعد قسوه قرى  
من ستة أشهر انتهى باختصار واما طاهر باشا الكبير فهو كافى الجبرى أيضاً الامير الكبير طاهر باشا الاورثوى كان  
محافظاً على الديار المصرية من طرف الدولة ثم تغلب عليها اوصار والمحموسه وعشرين يوماً وكان كثير المصايد

ويحبسك الدمام وكانت له دار بالحياتية وهي التي قتل فيها وسب قتلها أن طائفة الانكشارية كانت كلها تطلب عنه  
شياً من جاكيم بقول لهم ليس لكم عدى شئ فاذ هو او خذوه من محمد باشا فضايق خناقمهم ويتوا امرهم مع  
أجد باشا والى المدينة فلما كان في اليوم الرابع من شهر صفر سنة ثمان عشرة ومائتين وأربع مائة كان جامع الظاهر  
وهم نحو المائتين وخمسين قراة دهم واستلمتهم كلها عادتهم وخلفهم كراؤهم منهم اسعجل أغا وموسى أغا  
وذهبوا الى ظاهر باشا وأوفى جاكيم فقال لهم ليس لكم عدى الا من وقت ولايتي وان كان لكم شئ مكسور  
فهو مطلوب لكم من بشتكم محمد باشا فالحوا عليه فتزفهم فعا جاكيم بالحسام وضرب به أحدهم فطير رأسه ورواه من  
السيك الى الحوش ومحب طوائفهم الاسلحة وهالجوا في أساعه الارنو دفقا وانهم جماعة واشتعلت النار في  
الاسلحة والبارود الذي في أمكن أتياء موقوف الحريق والنهب في الدار وخرجت العساكر الانكشارية وبأيديهم  
السيف المسلولة ومعهم ما خافوه ونهبوه فازنعت الناس وأغلقت الاسواق والدكاكين وهرروا الى الدور وهم  
لا يعلمون ما الخبر ثم بعد ساعة ساع الخبر فوشى الوالى والاغا ونادوا بالامان حسيار رسم أحد باشا كل ذلك والنهب  
والحريق جاري في بيت طاهر باشا وخرج الله عن المعتقن والحموسين على الغارم والمصادرات وبقت جثته مرمية  
لم يلتفت اليها أحد ولم يحس أحد من أساعه على الدخول الى البيت واخرجه او دفنها وزالت دولته واقضت سلطنته  
في لحظة ولو طال عمر زيادة على ذلك لأهلك الحرب والنسل وكان أمر اللون نجف البسند أسود البنية قليل  
الكلام ياترك فضلا عن العربي وكانت تغلب عليه لغة الارنو دية وفيه هوس وانسلا وبمى الى المساليب  
والجاذيب والدرابيش وعمل له خاوية بالشيخونية وكان يبيت بها كثيرا ويصعد مع الشيخ عبدالله الكردى الى السطح  
في الليل ويذكره ثم سكن هناك بجزيرة وكان يجتمع عنده أشكال مختلفة الصور فيذكرهم ويحالفهم ولما  
رأوا منه ذلك خرج الكثيرين الا وباش وزيابا سولت له نفسه وشيطة وليس طرطو راطو ولا دولة واقوله  
جدا لجل وجهه لطله يدق عليها ويصرخ ويرمى بكلمات مستهجنة وألفاظ موهمة أنه من أرباب  
الاحوال ونحو ذلك لم يترض له أحد ولما قتل المترجم أقام مرءى الى ثاني يوم لم يبق من دفنوه من غير رأس بقية  
عند بركة القمل وأخذ بعض البشكير رأسه وذهب به ليوصله الى محمد باشا فخطبهم جماعة من الارنو دفقا فلوهم  
وأخذوا الراس منهم ورجعوا به ودفنوه مع جثته ولما نهبوا جثته ما جاورهم من الدور من الحياتية الى ضلع  
السمكة الى درب الجميزة واما الامير أجد باشا طاهر فهو كما في الخبر في أيضا الصدر المعظم والدمستور المكرم الوزير  
أجد طاهر باشا ويقال انه ابن أخت محمد على باشا وكان ناظر اهل ديوان الكارل يولا قوعلى الجميزة ومصارفه من  
ذلك وشرع في عمارة داره التي بالازبكية بجوار بيت الشرايى بجامع ام آربك على طرف المدي وهي في الاصل بيت  
المدي ومحمود حسن احرقه من جانب ثم هدم أكثره وخرج بالجدار الى الرحبة وأخذ منها جانباً وأدخل فيه أيضاً بيت  
رضوان كفتار الذي يقال له ثلاثة ولبة وشيد البناء بمرجبات متعددة جعل باباً مثل باب القلعة وضع في جانيه  
العمودين المثلثين وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة في غاية من الفخامة قضاها الا أن قارب الاتمام وقد خلع المرض  
فساثر الى الاسكندرية بقصد تبديل الهواء فأقام هنالكا ما موقوف في شهر جادى السنة ثمان عشرة ومائتين  
وألف وأحضر وارمته في أواخر الشهر ودفنوه بعد فته الذي ساء محل بيت الزعفراني بجوار السبدق في بيت بقناطر  
السباع وترك اناسه احقا فبقاء الباشا على منصبه ونظامه وداره انتهى ملخصا وكان بشارع القبة الخضراء  
هذا الجامع الكبير المعروف بجامع أم آربك والجامع الذي كان بجوار المعروف بجمام القبة الخضراء ساهما الامراء بك  
مع غيره من المباني التي كانت هنالك وقد أزيل ذلك كله عند تنظيم الازبكية وفق شارع محمد على وصار محل ذلك  
متصلا بقنابر الاموات التي كانت بقبة الازبكية بعدما أخربت منها العظام وجمعت بصبر مع عمل لها بأول شارع  
العشماوى ونحى عليه جامع عرف بجامع العظام فسبحان من لا تغيره الاحوال ولا يقع في ملكه الامايشه ويوجد  
ان بهذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهري شعاعه ومقامه ومنافعه تامة وأوقفه فقته نظر الديوان  
ويوجد به أيضا من الدور الكبير قد دار الامير سليم باشا فقضى شرب الجامع المذكور لها بانيان أحد همام هذا الشارع

وجه الامير أجد باشا طاهر



والثاني من درج الجنيحة وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وسكن بها ديوان الحفانية مدة ثم انتقل منها وجعل بها مدرسة دار العلوم التي كانت يدرب الجامع ديوان المدارس العمومية والدار الكبيرة التي كان بها ديوان الضبطية سابقا والآن دخلت في ملك يعقوب القطاوى لأنه اشتراها من الميرى وجعلها عدة ساكنين ودكاكين وقهاو \* ودار عبد الحليم باشا كانت تعرف سابقا بدار محمد كفتدا الأشقر أحد الأمراء المصريين فملكها الميرى ثم جعلها باشا أيام ولايته على الديار المصرية ثم ملكها الأمير عبد الحليم باشا فعمرها وجعل بها جنسية ورحمة تختص بالرجال وأخرى تختص بالنساء وقد دخلت الآن في حيازة الميرى وجعل بها ديوان الضبطية المصرية ولحقها أو أمدار الصابوني التي كانت بهذه النخلة قائما قد عمت وكانت شجاء شراى العتبة الخضراء ومجملها الآن اللوكانه التي بأول الشارع الموصل لجهة العشماوى وماجاورهما من المباني \* والصابوني هذا هو كافي الجبرى الأمير إبراهيم بن يحيى عزبان الصابوني كان أسدا ضراما وطلاعا قد امتاز له في سنة الثنتين وعشرين ومائة وألف وشارل في الكامة أجد كفتدا عزبان أمين الجبرين وحسن يحيى عزبان الحلقي وعمل الكتبي أوديه باشا وذلك في سنة ثلاث وعشرين فزادت حرمة ونفذت في مصر بكتله وصار ركائمن أركان مصر العظيمة من أرباب الحل والعقد والشورى وخصه صافي دولة اجمعيل يلك ابن اواظ وأدرك من العز والجاه ونفاذ الكامة عندا كازر والاصغر ما لا يدرك لغيره وكانت تحشاه أمه مصر وصناجقها وبسبب قسمة الصابوني أنه كان متروجا بينا لخارج عبد الله الشاى الصابوني لكونه كان ملتزما وكالة الصابون وكانت له عزوة كبيرة قوي لىك وأتباع منهم عثمان كفتدا الذي استمر ذكره بعد مولد على سيادته الى ان مات في غرارة خامس يوم من شهر شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وخلف ولدا يسمى مجداجعلوا بعده يحيى مات مقتولا وخبره كافي الجبرى أنما لوفى أبوه وأخذ ببلاده وبنته الذي بقيه العتبة الزرقاء على ركة الاز بكية ووفى عثمان بن يحيى الصابوني بعتلاط وذلك سنة سبع وأربعين ومائة وألف وكان من معاتق أبيه وكان المترجم مثل والده بابا بلو يقبى الى يوسف كفتدا البركاوى فلما مات البركاوى خاف من على كفتدا الحلقي فالتجأ الى عبد الله كفتدا الفارذغى وعمل بتكبيره فأراد أن يقتله أوديه باشا بلبسه الضلعة فقصده السقرا الى الوجه القبلى وذلك في سنة أربع وخمسين فسافر واستولى على بلاد عثمان بن يحيى ومعاتقها وأقام هناك وكان رذلا بجيلا طاعا عاشرها في الدنيا وانفق أن رجلا من كبار هوارته يحرقى توفى فأرسل المترجم الى وكيله أجد أوديه باشا فآخذ به بلاد المتوفى بالحوال ودفع حوالها الى الباشا فأرسل أولاد المتوفى الى هوارته قبلى عرفوهم أن بلادا سلافهم أخذها بن الصابوني ويزل يتصرف فمأفارسوا اليهم هوارته وعبد اسمانية فخار يوه وغلبوه وخاف منهم وحضر الى مصر ثم هوارته أرسلت الى إبراهيم كفتدا فاحضره وتكلم معه فلم يتقبل واسقعه على عناده فأرسل إبراهيم كفتدا وأخذ فرما نائيه الى الجازر فلما وصل الى السويس أرسل خلفه إبراهيم كفتدا فرما ناحية جاويز بقتله فقتلوه وأحضره واصنوا لوقعا الى إبراهيم كفتدا وترك ثلاث نابات وأخذت الاز بكية إبراهيم كفتدا فزوج زوجته الى خازن داره محمد داغانتشى \* وأما حسين يلك المعروف بالصابوني فكان أصله ملوكا إبراهيم بن يحيى الصابوني اشتراه إبراهيم جاويز من سيده ورباه ورفاه فتنقذ وتلقا مائة الف في سنة تسع وستين ومائة وألف ثم تعين للرئاسة وصار كبير القوم والشار اليه ونعصب على خنداشيه ففاهم وأراد أن على يلك الفزوى وأخرجه الى العادلية ففسى فيه الاختياره فآلزمه بأن يقسم فزول صهره على كفتدا ببركة الرطلى ولا يخرج من بيته ولا يجمع بأحد من أقربائه وأرسل الى خنداشيه حسين يلك المعروف بكشك فاحضره من جازر وكان حاكما بالولاية فأمره بالاقامة بقصر العيني ولا يدخل المدينة ثم أرسل اليه بأمره بالسفر الى البصرة فوثر ببذل تكفير خنداشيه ثم أرسل اليهم وقتلهم لينفرد بالامر والرئاسة ويستقل علات مصر فحقق منه حسين كشك واشتغل لسمع خنداشيه واتفق معهم سرا على قتله وهاجروه حتى قتلاه وذلك في سنة إحدى وسبعين ومائة وألف وكان كزى عاجوا وادوا جميعا وكان متروجا بين ابن سيده محمد بن يحيى الصابوني وسكن بينهم وعمره وسعد انتهى ملخصا

عبد الحليم  
الصابوني

عبد الحليم  
الصابوني

«(شارع كلوتيك)»

أوله من قنطرة القلوع وآخره شارع رش البركة وطوله ثمانمائة متر وخسعون مترا وبوسطه ضريح يعرف بالشيخ فخر  
وبأوله ضريح الشيخ المتبول عليه قبعة صغيرة وهو داخل زاوية على شاطئ الترعَة الاسماعيلية بجوار القنطرة قبل  
لحاضرة كل أسبوع ومولد كل عام ويجوز له جباية تعرف بجباية المعلم محمد السبيل

«(شارع البكري)»

أوله من آخر شارع العتبة الخضراء وآخره شارع مشهور وقطعه شارع قوادمن عند جامع الكرخ وطوله أربع مائة  
متر وخسعون مترا وبه من جهة اليسار عطف ويدرب على هذا الترتيب العطفة السد ثم درب الجسرة ثم درب  
المقدم ثم درب العسال ثم العطفة الصغيرة ثم عطفة الدهان ثم سكة ساحة الجسر • وأما جهة اليمن فيها درب  
الشفاقة ثم عطفة الشيخ علم الدين بداخلها ضريح الشيخ علم الدين الذي عرفته ثم عطفة المرحومين ثم درب عبد  
الحق عرف بالشيخ عبدالحق السباطي صاحب الضريح المجاور للجامع المعروف بجامع عبدالحق السكان بداخل هذا  
الدرب يقرب من البكري القديم شعائرهم مقامه من أوقافه بنظر بعض الأهالي • وبداخل هذا الدرب أيضا زاوية  
تعرف بزاوية الأربعين شعائرهم مقامه من أوقافها بنظر رجل يدعى حمدودي • ثم درب عبدالحق عطفة تعرف  
بعطفة الزباني فحارة أولاد شبيب بداخلها زاوية أولاد شبيب شعائرهم مقامه بنظر الأوقاف • فحارة القوالة  
وعطف هذا الشارع ويدرب وحاراته قد تغير بعضها وأزيل بعضها والباقي على أصله بسبب تنظيم الشوارع  
المستخدمة • (تتم) • كان درب عبدالحق المذكور من الدور الكبيرة الدار التي أنشأها الأمير على بك الكبير لمخطفه  
خاوند التي تزوج بها الأمير مريد بك بعد موت سيدها وخاوند هذه هي كافي الجبقي الست الجليلة خاوند سريه على  
بك بلوطيان الكبير في لها الدار العظيمة على بركة الزكية درب عبدالحق والساقية والطاحون بجبانها ولحامات  
على بك وتأمر مراد بك تزوج بها وليات بعد الست شويمكانين اشترى ذكره وخبره سواها وما كان أيام القرن سوا  
واصطاع معهم مراد بك حصل لهم منهم غاية الكرامة ورتبوا لهمان ديوانهم في كل شهر ثمانية آلاف نصف قفصة  
وقفا عثمانيهم بقوله لا تزدوا بجله فانها كانت من الخيرات ولها على الفقراء ورواحان ولهمان الما ثرائخان  
الجديد والصهر جوادا بداخل زاوية توفيت يوم الخميس لعشرين خلت من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين  
ومائتين وألفين بميتا المذكور بدرب عبدالحق ودفت بجوشهم في القرافة الصغرى بجوار الامام الشافعي رضي الله  
تعالى عنه وأرضيت الدار إلى الدولة وسكنها بعض أكابرها فسبحان الحى الذى لا يموت انتهى • وفي وقتها أخذوا أخذت  
هذا الدار في التنظيم الذى حصل بالازكية ودخل منها مير من صغير السراية المستجيده التي بها صندوق الدين الآن  
وأما الساقية فهي موجودة إلى اليوم بأثر درب عبدالحق المذكور • والدار التي جدها السيد خليل البكري وكانت  
بجوار دار الست خاوند المذكورة • وهو كافي الجبقي لأجل المجل والمحرّم الفضل السيد خليل البكري الصديق  
والدتمن ذرية شمس الدين الحنفى وأخوه السيد أحمد الصديق الذى كان موليا على سجادتهم ولحامات السيد أحمد  
لم يتولاهما المترجم لمخف من الرعونة وأرتكابه أمور غير لا ثقة بل ولا هان بن عمه السيد محمد أفندي • مضاهة لثقافة  
الانصارى فتنازع ابن عمه المذكور وقسموا بينهم الذى بالازكية تصفين وعمر منابه عمار متقنة وزخرفه وأنشأ فيه  
بستانا زرع فيه أشجار ثم لما توفي السيد محمد أفندي وتولى المترجم مشيخة السجادة وتولى ثقابة الانصارى  
السيد عمر مكرم الاسيوطى فطابق البلاد القرن سواية بداخل المترجم فهم خرج السيد عمر مع من خرج هاربان  
القرن سواية إلى البلاد الشام وعرف المترجم القرن سواية أن الثقابة كانت لبيتهم وأنهم غصبوها منه فقلدوا بهاها  
واستوفى على وقتها وإرادها وانقر بسكن البيت وصار له قبول عند القرن سواية وجعلوه من أعظم رؤساء الدوان  
الذى نظموا لاجزاء الاحكام بين المسلمين فكانوا قراقرم مقبول الشفاعة عندهم وازدحم بيته بالغاوى  
والشكاوى واجتمع عنده كثير من عمال الامراء المصرية الذين كانوا خائفين وعده خدم وقواسمة ومقدم كبير  
وسراجهين وأجناد واستقر على ذلك إلى أن حضر يوسف باشا الوزير في المرة الأولى التى انتفض فيها الصلح ووقت  
الحروب في البلدة بين العثمانية والفرنساوية والامراء المصرية وأهل البلدة فنجح على داره المتورن من العامة

منه

منه

منه

وهو اه ولا التفات لما قاله الجبرقي عالياً شرف هذا البيت العالى المقدار سيلا والاحوال الجارية في أوقات  
 القتل لا يوقف لها على قرار ولا تعلم لها حقيقة ولا يوصل لها إلى أصل صحيح وقد رجح المترجم ما أخذ منه وانظم  
 حاله على أحسن مما كان وعادته لأبيه وما اكتسب بما حصل له كالأول وفاروعمر عمارت فاخر وعاش عيشة هنيئة  
 وانفصل عن نقابة الاشراف وبولاه السيد عمر مكرم كما كان قبل القرن سابعة وعن مشيخة حجة السادة البكرية  
 واتقلت إلى ابن عمه السيد محمد افندي أبي السعود فسار في المشيخة على أحسن الاحوال وأكمل الاخلاق مدة  
 حياته وزم المترجم لنجول مقتصر على اصلاح شؤنه وتنقل في ما كان متعدده نهادار الخواجه أحمد محرم فأقام بها  
 مدة ثم انتقل إلى بيت عبد الرحمن كخدا القازد على بحارة عابدين وجدده عماره فاخر واشترى دارا بدرب الجلميز  
 بعطفة القرن وأتقن تشيدها وغرس فيها بستانا جليلا ولم يزل على خوله ملازمه اصلاح شؤنه إلى أن توفي إلى رجة  
 الله تعالى في منتصف شهر اكتوبر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف ودفن عند أسلافه بعد دفن السادة البكرية  
 بخوارس يدنا مولا نا الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمهم أجمعين (قلت) وقد آت داره التي يدرب عبد الحفيظ  
 المذكور في ذرية ابن عمه السيد محمد أبي السعود البكرى المتقدم كرمه وصلى الله عليه وصلى على السادة البكرى  
 والمهام الأنعم الختار العبد المذلل والملاذ الأسعد السيد على البكرى الصديق في جدها وسكنها وصار يعمل المولد  
 الشريف النبوي بها كالمساكين الذين انحدوا في السيرة ثم لما حصل تنظيم تظلم الاز بكة أخذت في ضمن ما أخذت  
 التنظيم ودخل معظمها في السراية التي بها صندوق الدين الآن وعوض بدلهما سراى الخريف فبقى بها قاعاتها وبو  
 وظيفته الشريفه موفيا بحقوق مشيخته ورتبه المتبقية إلى أن دعا داعي مولاه فلباه وانتقل إلى دار جده ورضاه  
 في سنة ١٢٩٧ هجرية ودفن بعدتهم المذكور ثم تولى بعده نقابة الاشراف ومشيخة حجة السادة البكرية فحمله  
 البدر المنير والعلم الشهير الختار المحترم الاكرم السيد عبد الباقي البكرى وهو مقبر بها الآن وسأبقى تمام  
 الكلام فيما يتعلق بالبيت الشريف البكرى مبتدأ من أصله الاول وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا  
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى عمامة التين حضرة السيد عبد الباقي البكرى الموجود الآن بعد انهاء  
 الكلام على الشوارع والميادين مفردا بترجمة وجدنا شاء الله تعالى

### «(شارع العثملى)»

أوله من آخر شارع السويقة وآخر شارع البكرى وطوله مائتان وثلاثون مترا • وبمن جهة العين حارة الشيخ  
 عبد القادر يتوصل منها الشارع العتبة الخضراء على يسار المازبها عداة صغيرة تعرف بعطفة الشيخ عماره وعلى  
 رأسها ضريح الشيخ عبد القادر داخل الجامع الجديد المعروف بجامع العظام • وأما جهة اليسار فيها حارة البيدق  
 يتوصل منها الشارع كوله وغروه وبها من جهة العين عطفة صغيرة غير نافذة ثم درب يعرف بدرب الخواجا ثم عطفة  
 أخرى صغيرة تحدها وبها من جهة اليسار عطفة غير نافذة ثم زاوية تعرف بزواية الجصاى شعائرها ماقمن أو أوقافها  
 بنظر السيد مصطفى راشد المشهدى ثم زاوية البيدق وهى زاوية صغيرة بداخلها ضريح الشيخ محمد البيدق للباس  
 فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام إلا أن حاضرا تجد يد حاضرين جهة ديوان الاوقاف وبقرها  
 دوا كبرية لسلامة سلك البازا المهندس وأخرى لاجاد فندى الكفر اوى الحكيم • ثم بعد حارة البيدق جامع  
 العثملى الذى عرقبه الشارع وهو جامع كبير كان أول أمره زاوية يتسبها الشيخ دوشى العشماوى ثم لما مات  
 ودفن بها هدمها المرحوم عباس باشا واشترى عقارا مجوارها وبنائها جامعاً عظيماً في سنة سبع وستين ومائتين وألف  
 ووقف عليه أوقافاً جسيمة ثم وقامتها إلى الآن وبداخلها ضريح الامام العثملى عليه قبة من تفعه ويعمل  
 له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وقد بسطنا ترجمته في جامعنا يجوز المواقف من هذا الكتاب

«(شارع الكفاروة)»

أوله من شارع الكبرى وآخر شارع الصوافة وطوله مائتان وتسعون متراً \* وعن يمن المار به ثلاث عطف العطفة الصغيرة ثم عطفة الخلالية ثم عطفة الجزار \* وبأوله الجام الكبير المعروف بجمام الكيضا يقرب جامع الكيضا يشرف على الشارع المستقيم المعروف بشارع كوله المستقيم الأزبكية إلى ميدان عابدين بخط مستقيم أثناء الأمير عثمان كتحده الفارز على بعد انشائه للجامع وبجعله وقفا عليه وهو عامر إلى اليوم يدخل الرجال والنساء \* والجامع المذكور تم بناؤه سنة سبع وأربعين ومائة وألف وسعاه مائة ومائة من أوقافه إلى الآن والكيضا محرفة عن الكيضا التي هي كلمة تركية معناها الوكيل \* وكان محل هذا الجامع رحبة قديمة تعرف برحبة التين تمتد إلى ساحة الجيوكا وجد ذلك في حجر أملاك هذه الخطة وهذه الرحبة ذكرها المقرري حيث قال رحبة التين قرية من رحبة باب اللوق في جحر منشأة الجوانية شارعاً في الطريق العظمى المسلول في من رحبة باب اللوق إلى قنطرة الدكة ويتوصل إليها السالكين من عدة جهات وكانت هذه الرحبة قديماً تقف بها الجمال بأحال التين لتباع هناك ثم اختطت وعمرت وصارت سوقية كبيرة عامرة بأصناف للمأكولات والخطا بما يعرف برحبة التين وقد تخرّب بعد سنة ست وعاشمئة انتهى

«(شارع الكردي)»

أوله من جوارض ريع الشيخ محمد الكردي وآخر شارع فؤاد تجاه شارع الصوافة وطوله مائة متره وبأوله من جهة اليمن حارة الهداية وآخرها جامع الأمير شريف باشا الكبير كان متهماً بالجدد الأمير المذكور وعمل بمجواره مكتباً لتعليم الأطفال وذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف فخر به بعد أن كان يعرف بجامع أبي الشوارب باسم منشأة الأمير رضوان بك أبي الشوارب المدفون تجاه الجامع في المدفن الذي هناك \* ورضوان بك هذا هو كافي الجبزي الأمير رضوان بك أبو الشوارب القاسمي سيد إياط بك ظهر بعد موت الأمير رضوان بك القفاري صاحب قصبته رضوان وانفرد بالكلمة في مصر مع مشاركة قاسم بك بكركس وأجد بك بشتاق الذي كان يقطن السباع وهو الذي حارب القاري بالطرانة ولما مات قاسم بك المذكور سنة اثنتين وسبعين وألف وهو وقد فارق بعد عزله من أمارته الحج انفرد بعده رضوان بك أبو الشوارب وأجد بك بشتاق ثم مات رضوان بك عن ولده أزيد بك وانفرد أجد بك بامارة مصر نحو سبعة أشهر ثم قتل انتهى \* ودفن بهذا المدفن أيضاً الأمير إياط بك وهو كافي الجبزي الأمير الكبير والمتقدم الشهير إياط بك والد المرحوم الأمير اسمعيل بك أصله تركي وكان من القامية وهو تابع مراد بك الذي انفرد بالقبض على مراد بك نالع أزيد بك أمير الحاج ابن رضوان بك أبي الشوارب المذكور بولي المترجم الامارة عوضاً عن سيده مراد بك في سنة سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف ورد مصر سون من الدولة خطاباً لحسين باشا والي مصر آنذاك بالأمير بالركوب على المتغلب عبدالله والي المغرب بجهة قبلي ومن معه من الغرب فجمع حسين باشا الأمر موقع الاتفاق على إخراج تجر يد أميرها المترجم وصحبه ألف نفر من الوجاهات وقرره على كل بلد شأمن التتود وجعلوا لكل نفر ثلاثة آلاف فضة وللأمير عشرة أكياس فأجابهم إلى ذلك وخلع عليه الباشا وخرج في يوم السبت سابع جادى الآخر من سنة عشر ومائة وألف بموكب عظيم وزل زلدير الطين فبات به وأصبح متوجهاً إلى قبلي فلما وصل إلى الصعيد اجتمع في محاربة العرب وصار يخادعونهم ويقاثلهم حتى خنت منهم وفرق جمعهم وحضر إلى مصر ودخل بموكب حافل والرؤس مجئولة معه وطلع إلى القلعة وخلع عليه الباشا ثم بولي كشفية الأقاليم الثلاثة على ثلاث سنوات ورجع إلى مصر ثم حضر مصر سون بمسافر عسكر إلى البلاد الحجازية وعزل الشريف سعد وولية الشريف عبدالله فجهر الباشا بتجريد ذلك وجعل أميرها إياط بك المذكور وخلع عليه الباشا وسافر في غيراً وإن الحج فلما وصل

الشارع الكيضا

الشارع الكردي

الى مكة حارب الشريفة سعدا وملك اذار السعادة فاجلس الشريف عبد الله عوضه واهامه الى اوان الحج فاتي الله  
 من سريه بانته يكون حاكم جند فاهامهم سنين وحازهم اسما كثيرا وكان الكل عنه بمصر ومصر يحكي الجزار  
 عزان فكان يرسل له الخيرة وما يحتاجه من مصر ويولي اماره الحج سنة اثنين وعشرين ورجع سنة ثلاث وعشرين  
 وقتل في تلك السنة في القننة التي وقعت بين العزب والسيكرية ودفن بترية أبي الشوارب وكان أميراً شريفاً حاز  
 عليه كثيرين الناس وخلفه وولد السعيد الشريد اسمعيل بك الشهير وكان جبل الغلات والصفقات تقلد الامارة  
 والصحيحة بعد موت أبيه في القننة الكبيرة وكان عمره اذئذ الست عشر سنة ثم ورثها ثم تقلده اماره الحج والبسه  
 عاذي باشا الخلع وتسلم ادوات الحج وارسل غلال الحرمين وعين امارا لحقرا الا بالردوة وتوشية الاجار من طريق  
 الخراج وقلدا المناصب وامر عدة مناجيحهم محمد اخوه المعروف بالجنون وتشيخ على البلوطا رصته وأخذ لاهماته  
 كشوفيات الاقاليم وطلع بالحج سنين آخره ستمائة وعشرين في أمن وأمان ونظم الواحات السبعة وبقي كذلك  
 الى أن حقه عليه محمد بك تركس تابع ابراهيم بك أبي شنب وضم اليه جماعة من القنطرة مثل حسين بك أبي بدله  
 وأخذ يقهر المترجم واتفقوا على غدره ووقف له طائفة منهم بطريق الرملة وهو طالع الديوان فرموا عليه  
 بالرصاص فلم يصبه ثم بعد مناوشات حصلت بينهما اتفق ان يملكون عمال محمد بك تركس استنكوا المترجمين  
 فحاربوا أحد عمالهم على أخذ داره فلم يسمع له دعوى فاستنكوا المملوك لسيد محمد بك تركس كرفه رض القضية على  
 حسن باشا الوالي وكان يكره المترجم في الباطن فخرضه على قتله في اليوم الذي يجتمع فيه ارباب الديوان فلما اجتمعوا  
 بالديوان أكر حسن باشا الوالي كينا لقتل جماعة المترجم بعد قتله لما استقر المترجم في مكة تقدمه المملوك وب  
 شكواه وله استجار به ففرغ فيه وأظهر له الغضب فعند ذلك بادرا المملوك وضربه بجتره فقتل من ساعته فظهور  
 الكمين في الحال وقتل اربعة من حضره الباشا وذلك في سنة ست وثلاثين وما مؤلف ودفن مع أبيه بترية أبي  
 الشوارب المذكور ولهم العرغان وعشرين سنة وطلع أميراً بالحج ست مران وزياده الشعر اجمرات كثيرة ومن  
 آثاره ان السعيد سقى الجامع الأزهر وكان قد آل الى السقوط وأنشأ مسجد يسمى ابراهيم الدسوقي بسوق وكذا  
 أنشأ مسجد يسمى على الميضي ومن فعا له الجيلة أنه كان يرسل غلال الحرمين في اوانها ويرسل القومانية الى  
 البنادور فيجعل في بندر السويس والينبع والمويلح غلال سنة قابلة في الشون لشحن السفن ولما بلغ خبره أنه أهل  
 الحرمين تركوا عليه وصلا عليه صلاة الغيبة عند الكعبة وكذا أهل المدينة صلا عليه بين المنبر والمقام وكان سكنه  
 بيت يوسف بك الجزار الذي يدرب بالجامع المطل على بركة القيسل المجاور لجامع يشك انتهى لمخضا (قلت) وهذا  
 البيت المعروف الآن ببيت مصطفى باشا الذي به ديوان المدارس والاوقاف وقد ذكرنا ترجمة يوسف بك المذكور  
 عند الكلام على شارع درب الجامع من هذا الكتاب قال ودفن أيضا بترية أبي الشوارب المذكور اسمعيل بك جوا كان  
 أصله خازن دار ابي اذ بك أمره اسمعيل بك ابن سبيده وقلده الصلحية ومنصب جوا فلذلك لقب بجرجا ولم يزل في  
 امارته حتى قتل مع ابن سبيده في ساعة واحدة ودفن معه في المدفن المذكور انتهى لمخضا وكان بجوار هذا المدفن  
 عظيم كبير يعرف بقطط الطواشي يتابع فيه الحضرات ونحوها قد زال في التظيم وبني الا في بعض أرضه القرمول  
 الجلباء المعروف بقرمول عابدين وذلك في سنة تسعين ومائتين وألحمة تطارفي على ديوان الاشغال وبلغت تكليفه  
 مع قرمول باب الحديد نحو اثني عشر ألف جنيه مصرية وكان القرض انشا جميع قرمولان الحر وسه هذا الشكل  
 لكن قلته النود تأخر اليهود والا تمقيم قرمول عابدين هذا معاون الفريت الصحة الطبية وبأجر حارة  
 الهدارة ايضا دار الامير شريف باشا بجوار الجامع وهي دار كبيرة جدا ايجلنا متسع وجده بحجر ومقاصير وفيها بستان  
 كبير وكان أصلها دار الامير رضوان بك أبي الشوارب ثم صارت تنقل الى ان دخلت في ملك الامير شريف باشا  
 المذكور فهدمها ودخل فيها عدة دور كانت بجوارها بناها بنا محكم وعلم بالستانا وبقيت بيد اليه الى أن توفي بعد  
 سنة ثمانين ومائتين وألف ثم انتقلت الى ملك ابنه علي باشا شريف وهو ما كنم الى الآن وكان خلفه بركة لطيفة  
 تعرف بركة أبي الشوارب أنشأها أبو الشوارب بزم داره لتشرع عليها وهي الآن في ملك علي باشا شريف وهدمها

ترجمة اسمعيل بك

ترجمة اسمعيل بك عظيم الطواشي

وعمل بها الصعل بالخيول \* ثم إن برأس حارة الهدارة زاوية الكر داسي بداخلها ضريح الشيخ محمد الكر داسي الذي عرف الشارع به يعمل له حضرة كل أسبوع ومولد كل عام وهذه الزاوية كانت واهية فخذها الأمير شيباشا الكبير سنة إحدى وعشرين وألف وهي مقامة الشعائر من أوقافها إلى الآن وفي مقابلتها دار كبيرة للأمير ثابت باشا كانت أولا تعرف بيت الحر بان وهو كافى الجبرتي الأمير حسن كتحدا المعروف بالجربان أصله من ممالك حسن بك الأذربايجاني وكان يمتلئها بالمال يكفسيه والجربان لذلك لما قتل استاذ بهقي هو أعلت شياخس بجناوات بالاز بكية يبيع بها تنبا كواصوا ثم سافر إلى المصورة فأقام بها مدة ثم رجع إلى مصر فإقام على بيك وتقلت به الأحوال فأقيم عليه على بيك باهرة بناحية قبلي فلما حصلت الوحشة بين علي بيك ومحمد بيك خرج محمد بيك من مصر إلى قري خراج السيه المترجم ولا فاه وقدم بين يديه ما كان عند من الخيام والخيول وانضم اليه ولم يزل حتى غلبت محمد بيك واستوزر راسه عمل أعالي الملقى وكان يكره المترجم لأمور بينهما فملى بيك حتى أوعر عليه صدره فمضى ومعه أدى به الحال إلى الإقصاء والبعث فأنضم إلى مراد بيك وتقرب منه فبقي له كتحدا ووزيره واشتهر كرو عودا بناحية باب الموق بالقرب من غيط الطواشي وصرار من الأعيان المعبودين وقصدته أبواب الحاجات واحتجب في غالب الأوقات وتحدث مع محمد نانا البرودي وكان يهتري المترجم في بعض الأوقات مرض يشبه الصرع ينقطع بها ما ماعن السبي والكوب ولم يزل على حاله إلى أن مات مع من مات بالشام سنة خمس عشرة ومائتين وألف انتهى ملخصا

\*(شارع الصوافة)\*

أوله من شارع فؤاد تجاه شارع الكر داسي وآخره أول شارع أبي السباع أمام شارع البلاسة وطوله مائتان وسبعون مترا \* وعن يمين المارتبة العطفة الصغيرة ثم عطفة الشيخ فرج ثم درب القطان غير نافذ

\*(شارع مشعر)\*

أوله من آخر شارع البكري تجاه حارة القولة وآخره شارع أبي السباع وطوله مائتان وستة وخمسون مترا \* وبه من جهة اليسار عطفة صغيرة ودرب يعرف بدرب النعاعة كان محلها مع ما جاوره إلى ساحة الجرحي يعرف بجرحي كرم الدين ذكره المقرري فقال أنه على يسره من سلك من باب اللوق إلى رحمة الدين وإلى الدكة وكان يعرف قبيل كرم الدين بجرحي الصموني قال وهذا الحسكرا الآن آل إلى الدور انتهى وأما جهة العين فيها حارة مشعر غير نافذة وهذا الشارع أيضا جامع الانصاري بالقرب من ساحة الجرحي وهو جامع صغير ليس به ما يدل على تاريخه إنشاءه وشعاره مقامة من أوقافه ينظر بعض الأهالي ويقربه جامع أبي قابيل العثماني وشعاره معطلة تختص به يمر والشارع الموصل إلى قصر النيل شبه وليس به ما يدل على تاريخه إنشاءه وله أوقاف تحت نظر حسن أفندي حماد المدايني بالقرب منه ضريح يعرف بالشيخ جاهين والرحبة المعروفة بساحة الجرحي وهي رحبة كبيرة ينصب بها سوق كل يوم بعد صلاة العصر يتابع فيها الجرحي ودلالة علمه دلالة أميرية وهذه الساحة جاستان لبيع الخبس أحداهما تعرف بجيسة طلبة جودة والآخرى تعرف بجيسة محمد أبي سنهور (تسمية) كان في محل هذا الشارع عشارع الصوافة والكفاروة ما يجاورها منشأة تعرف بمنشأة ابن ثعلب ذكرها المقرري فتناهي بالقرب من باب اللوق وحركت في أيام الشرع فخر الدين بن ثعلب ففوت به وتعرف اليوم بمنشأة الجوانية لان جوانية القم تكثر استكنون فيها فعرفت بهم قال وأذكر كتابي غاية العمارة بالناس والمسكن والحوائف وغيرها وقد اختلفت بعد سنين وثمانين وأكرها الآن ذرايب للبقرا انتهى

\*(شارع أبي السباع)\*

أوله من آخر شارع الصنافري وآخره شارع البلاسة وطوله ثمانمائة وعشرون مترا عرف بذلك لأن نوسه جامع أبي السباع وهو جامع قديم أخذ الشارع معظمه وما بقي منه ضريح الشيخ عبد الرحمن المعروف بأبي السباع يعمل له مولد كل عام وشعاره مقامة من أوقافه ينظر الشيخ حسن الشبراوي من أهالي تلك الجهة \* وبه من جهة العين عطفان غير نافذتين ومن جهة اليسار الحارة المعروفة بحارة أبي السباع بداخلها جامع ابراهيم الصوفي ويعرف أيضا

جميع حركس وليس بما يدل على تاريخ انشاءه وشعاره معطلة لتقر به أوقافه تحت نظر الشيخ حسن المذكور  
ثم عطفة الخامس ثم عطفة المواصلات ثم العطفة السادسة ثم عطفة السد ثم عطفة الحطاب ثم عطفة الشيخ صالح وعطفة  
الحطاب هذه عطفة كبرية بدأخلها عطفة الملحي وعطفة الشوام وعطفة الجامع وعطفة الخاوي وعطفة عبد الدائم  
عرفت باسم فرج هناك يقال له عبد الدائم داخل الجامع المعروف في هذه العطفة تجسده الجامع ابراهيم الدوادار  
المدايني سنة ثمانين ومائتين وألف وكان محل قضاء ليس به الا في فرج الشيخ المذكور وله أوقاف شعائر مقامتها  
وبهذا الشارع أيضا جامع الشيخ علي الطنسي بدأخله ضريحه عليه قبة مرتفعة وقد أخذ فيه في شارع سليمان باشا  
وما بقي منه متضرب ولم ألق على تاريخ انشاءه \* وجامع الشيخ فرج عرف بالشيخ فرج المدفون به كان غدا مقابلاً بدأ  
في عامه بناظره المعلم سيد أبو غريب المهندس ثم بعد موته أكلها أولاده وأقيمت شعائره إلى الآن بنظرهم وجامع عبد  
الغني كانت له منازل بجواره موقوفة عليه أخذت من أوقافه في الشارع ولحق لها أثر بالكلية \* وبها أيضاً ضريح  
أحمد ما يعرف بالشيخ التكروري والشيخ الزيات

### (شارع البلاقة)

أوله من آخر شارع الصنافية وأول شارع أبي السباع وآخره الشارع الجديد المار بمحور الشيخ عبد الله من الجهة  
القبلية وطوله خمسة وعشرون متراً \* وبه من جهة اليسار حارة تعرف بحارة الجفار وسكنه مدان عابدين وعطفان  
صغيرتان \* وأما جهة اليمين فيها عطفة غير نافذة تعرف بعطفة أبي حنيفة لأن بها ضريح أبي حنيفة داخل الزاوية  
المعروفة به كانت متضربة فجددها ديوان الأوقاف مع الضريح المذكور وهي مقامة الشعائر إلى الآن بنظرهم  
الشارع جامع الكركري كان قديماً جديداً سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو جامع صغير به هو واحد وشعاره  
مقامة من أوقافه بنظر الشيخ حودة الخضري شيخ مصادة السعدية الآن

### (شارع الشيخ ريحان)

أوله من شارع البلاقة وآخره حارة السائقين بقرب عطفة البنتوني وطوله مائتان وثمانون متراً \* وبه من جهة اليمين  
عطفة الشيخ ريحان وبها عطفة البنتوني بدأخلها عطفة تعرف بعطفة الدر سنة \* وبوسطها زاوية الشيخ ريحان  
الذي عرف الشارع به من جهة الداهمين عابدين إلى الاسماعيلية شعائرها غيرة مقامة لتقر بها وبدأخلها ضريح الشيخ  
ريحان عليه قبة مرتفعة وهي قبة كل أسبوع ومولد كل عام \* ويقرب هذه الزاوية جامع الشيخ عبد الله كان  
صغيراً وأهيا فجدده الخديو اسماعيل وجعل بمنبراً وخطبة وعمل له مطهرة ومرفق وأقيمت شعائره إلى الآن من  
أوقافه وبدأخله ضريح الشيخ عبد الله ممتورة عليه قبة مرتفعة ويعمل له مولد كل سنة ويقال له شريف من  
ذرية سيدنا الحسين رضي الله عنه \* وجامع عماد الدين أخذت من فرج الشارع وبقي بعضه به أوقافه وبه ضريح الشيخ  
عماد الدين وبأحد زواياه تاريخ خمسة اثنين وسبعين وألف وأوقاف تحت نظر رجل يدعى رضوان جلبي

### (الاسماعيلية)

هذه المنطقة ظهرت في زمن الخديو اسماعيل ونسبت إليه لأنه هو الاثر بانشاءها وهي تحتين جسر السبعية اعني  
الطريق الموصل من مصر إلى بولاق وهو وحدها الجري وحدها الغري ترعة الاسماعيلية الاخذت من قصر النيل  
وصاحل النيل إلى القصر العيني وحدها القبلي شارع القصر العالي والخليج المصري وحدها الشرق سور البلد  
القديم وكان عبارة عن خط منكسر به زود دخول على غير نظام ومن المباني الشهيرة الواقعة في هذا الحد البناء  
من الجهة الغربية بجامع اولاد عاز وجامع الكينا وجامع إلى السباع وجامع حركس وجامع عبد الدائم وجامع  
الشيخ ريحان وجامع الاسماعيلي وجامع نصره قبة قرب آخره من جهة خط السبعية \* ومن ضمن النظر فيها  
كنسها في خطنا على الاحكار والمباني وارض اللوق يجسد أن اغلب حناح هذه الخطه هي ارض اللوق وأكثر  
الاحكار التي ذكرها المقرري وميسدا على الصالح نجم الدين والتاسر محمد بن قلاوون وبعض يستأمن منها البستان  
المعروف قديماً ببستان القاضل \* وفي زمن التاسر محمد بن قلاوون باغت العمارة في هذه الخطه منهاهاون البغد

جامع عبد الدائم  
جامع الشيخ علي الطنسي  
جامع الشيخ فرج  
جامع عبد الغني  
زاوية أبي حنيفة  
جامع الكركري  
زاوية الشيخ ريحان  
جامع الشيخ عبد الله  
جامع عماد الدين

أن تم عمل الخليج الناصري فكان على حاقبه من أوله عند قصر العيني إلى منبسة الشريح كثير من قصور الأضرحة  
ومشاهير الكتاب ووجود الناس \* ثم لما تغيرت الدول وتلاشت الأحوال تغيرت هذه النقطه كما تغير غيرها  
وصارت غارة عن كثبان أثرية ووبرك مياه وأراض سياخ وقد بنى ذلك في مواضع شتى من هذا الكتاب \* ثم إن  
قضى الله للحكومة المصرية الخلدوا جعلوا أيدل وحشها أنسا وقطعها على هذا الرقوق الجبل وجعل في  
نقططها جميع شوارعها وأحارها على خطوط مستقيمة أغلبها متقاطعة على زوايا قائمة وجعلت منازلها منفردة عن  
بعضها ودكت أرض شوارعها وأحارها بالقسوم وجعل في جانبي كل شارع وحارة استطرار القاشاق وجعل  
الوسط للعربات والحيوانات ومدت في جميعها ماسير المار من أرضها وسقي بساتينها وأصبحت بمقارنات الغاز  
لأضامتها وتنويرها فأصبحت من أجمل أخطاط القاهرة وأعرها وسكنها الأمر اوالاعان من المسلمين وغيرهم  
ولذلك ركنها اسمها شوارعها وأحارها والشوارع التي تجددت بقرىها وبجهة الأزبكية على سبيل الأجمال فنقول  
\* شارع ولاق طوله سبعة وعشائة وأربعون مترا ويتبدى من الأزبكية من شارع كامل وينتهي إلى النيل ويقرب  
وسطه وأور المياه \* شارع المغربي طوله ثلثمائة مترو ويتبدى من ميدان التياترو وينتهي إلى شارع مصر العتيقة  
وبه ضريح الشيخ المغربي \* شارع الناح طوله ثلثمائة وأربعون مترا ويتبدى من ميدان التياترو وينتهي إلى  
شارع مصر العتيقة \* شارع قصر النيل طوله ألف مترو مائة وستون مترا وعرف بذلك لأنه ينتهي بجادة قصر النيل  
\* شارع عماد الدين طوله ألف مترو سبعمائة وعشرون مترا ويتبدى من شارع ولاق وينتهي إلى شارع جامع الاسماعيل  
وبه ضريح الشيخ عماد الدين \* شارع المدايع طوله ثمانمائة مترو ويتبدى من شارع ولاق وينتهي إلى شارع  
الكوزى وكان به محل المدايع القديمة \* شارع مصر العتيقة طوله ثلاثة آلاف مترا وبها مائة وأربعون مترا  
ويتبدى من شارع ولاق وينتهي إلى مصر العتيقة ويمر بجادة سراي الاسماعيلية والقصر العالي والقصر العيني  
\* شارع وأور المياه طوله سبعمائة مترو وستون مترا \* شارع التربة الاسماعيلية طوله ألف مترو سبعمائة وأربعون  
مترا \* شارع جنينة المثلث طوله مائة مترو وستون مترا \* شارع دير البناط طوله ثلثمائة مترا \* شارع الشريفين  
طوله ثمانمائة مترا \* (شوارع باب اللوق المسجدة) \* شارع العوائد طوله ثمانمائة وستون مترا \* شارع المشهدى  
طوله ثمانمائة وستون مترا \* شارع الكنيسة الخديفة طوله مائة وستون مترا \* شارع أبي السباع طوله ثلثمائة  
وعشائة وستون مترا \* شارع الساحة طوله أربعمائة مترو وعشرون مترا \* شارع منصور طوله ألف مترو مائة  
وعشرون مترا \* شارع القاصد طوله ثلثمائة مترو وعشائة وأربعون مترا ويتبدى من شارع الشيخ زحان وينتهي  
إلى شارع الشيخ فبد الله وبه ضريح الشيخ القاصد \* شارع الحوياني طوله خمسمائة واثنان وسبعون مترا  
ويتبدى من شارع الشيخ زحان وينتهي إلى شارع جامع شركس وبه ضريح الشيخ الحوياني \* حارة الدردلي  
طوله مائتان وعشرون مترا ويتبدى من شارع القاصد وينتهي إلى شارع الشيخ حمزة وبها منزل حسن باشا الدردلي  
شارع جامع شركس طوله خمسمائة مترو وستون مترا ويتبدى من ميدان باب اللوق وينتهي إلى قبة قول قصر النيل  
وبه جامع شركس \* شارع البستان طوله ثمانمائة وعشائة وأربعون مترا ويتبدى من ميدان عابدين وينتهي إلى ميدان  
قصر النيل \* شارع القشلاق يتبدى من ميدان الكوبرى وينتهي إلى قنطرة ولاق \* شارع الكوبرى طوله ألف  
مترا وأربعون مترا ويتبدى من شارع كوله وينتهي إلى كوبرى قصر النيل \* شارع كوله طوله تسعمائة مترو وعشرون  
مترا ويتبدى من ميدان التياترو وينتهي إلى ميدان عابدين \* شارع الشيخ زحان طوله تسعمائة مترو وعشائة  
وعشرون مترا ويتبدى من شارع مصر العتيقة وينتهي إلى ميدان البدوي وبه منزل أحمد باشا خيري \* شارع  
الفلكي طوله ألف مترو مائتان وستون مترا يتبدى من شارع المتديان وينتهي إلى ميدان باب اللوق وبه منزل  
المرحوم محمود باشا الفلكي \* شارع الشيخ حمزة طوله ثلثمائة مترو وعشائة ويتبدى من شارع الكوبرى وينتهي  
إلى شارع مصر العتيقة وبه ضريح الشيخ حمزة \* شارع عبد الدايم طوله ثلثمائة وأربعون مترا يتبدى من شارع  
الشيخ زحان وينتهي إلى شارع البستان وبه منزل الأمير زنا الطفي \* شارع الدواوين طوله ألف مترو مائة



وعمالية وعماون مترا يتبدئ من شارع الطرقة وينتهي الى شارع الكورى وبه دواوين الحكومة وسراى المرحوم  
شريف باشا

\*(شوارع القصر العالى)\*

شارع الشيخ يوسف طوله ثمانمائة متر يتبدئ من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع عماد الدين وبه ضريح  
الشيخ يوسف \* شارع الداخلية طوله ثلثمائة وأربعون مترا يتبدئ من شارع مصر العتيقة وينتهي الى شارع  
منصور وغيرهما دواوين الداخلية \* شارع الطريقة طوله ستمائة مترا أربعون مترا يتبدئ من شارع مصر العتيقة  
وينتهي الى شارع الدواوين \* شارع الانشاء طوله ثلثمائة وأربعون مترا يتبدئ من شارع مصر العتيقة وينتهي  
الى الجنة ياطى بك وبسراية الانشاء

\*(شوارع وحارات الجزيرة)\*

شارع الشيخ عبد الله طوله أربع مائة متر يتبدئ من شارع الشيخ ربحان وينتهي الى شارع جامع الاسماعيلى وبه  
ضريح الشيخ عبد الله \* حارة عطية طولها ستة وخمسون مترا يتبدئ من عطية قبودان وينتهي الى حارة جاد  
\* حارة الشرفاوى طولها مائة وثمانية وعشرون مترا يتبدئ من شارع الشيخ ربحان وينتهي الى شارع الشيخ يوسف  
\* حارة طعينة طولها مائة متر وستة عشر مترا يتبدئ من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* عطية النل  
طولها ستة وتسعون مترا يتبدئ من شارع الشيخ ربحان وينتهي الى عطية خاؤون \* حارة المكاتب طولها مائة  
وثمانية وعشرون مترا يتبدئ من شارع الشيخ ربحان الى شارع السقاين \* شارع نصره طوله أربع مائة وعماون  
مترا يتبدئ من شارع الشيخ ربحان وينتهي الى عطية قناوى وكلها البركة المعرونة بركة نصره \* عطية قناوى  
طولها مائة مترا اثنا عشر مترا يتبدئ من شارع الشيخ ربحان وينتهي الى شارع النطاطة \* عطية العامة طولها  
ثمانية وأربعون مترا يتبدئ من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* حارة خليفة طولها مائة متر  
واثنا عشر مترا يتبدئ من شارع السقاين وينتهي الى شارع الشيخ يوسف \* عطية شعبة طولها ستة وثلاثون مترا  
يتبدئ من شارع النطاطة وينتهي الى شارع السقاين \* عطية مبروك طولها عشرين مترا يتبدئ من حارة  
الزعبلانى وينتهي الى شارع النطاطة \* حارة جاد طولها مائة متر يتبدئ من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع  
الشيخ عبد الله \* شارع الجزيرة الجديدة طولها مائة متر واثنان وتسعون مترا يتبدئ من شارع عماد الدين وينتهي  
الى شارع الشيخ عبد الله \* عطية القبودان طولها مائة وثمانية وعماون مترا يتبدئ من شارع عماد الدين الى  
شارع الشيخ عبد الله \* شارع السقاين طوله مائة متر وعماون مترا يتبدئ من شارع عماد الدين وينتهي الى شارع  
الشيخ عبد الله \* شارع النطاطة طوله مائة متر وعماون مترا يتبدئ من شارع عماد الدين وينتهي الى  
شارع الشيخ عبد الله \* شارع الزعبلانى طوله مائة متر وستون مترا يتبدئ من شارع عماد الدين وينتهي الى  
شارع الشيخ عبد الله \* عطية نصره طولها مائة متر ويتبدئ من حارة المكاتب وينتهي الى شارع عماد الدين وكانت  
تسمى البركة المعروفة قديما ببركة نصره

\*(شوارع الناصرية)\*

شارع ساي طوله مائتان وعماون مترا يتبدئ من شارع نصره وينتهي الى شارع خيرت وبه منزل يعقوب يلى ساي  
\* شارع جامع الاسماعيلى طوله ثلثمائة وأربعون مترا يتبدئ من شارع الدواوين وينتهي الى شارع عماد الدين وبه  
جامع الاسماعيلى \* شارع يعقوب طوله مائة وأربعة وعماون مترا يتبدئ من شارع الدواوين وينتهي الى شارع  
نصره وبه منزل يعقوب صبرى \* شارع خيرت طوله خمسة مائة متر وعماون مترا يتبدئ من ميدان الداخلية وينتهي  
الى شارع البنتيان وبه منزل خيرت افندى انقسام

\*(شوارع وحارات مسجدة فى ارض الازبكية)\*

شارع المهدي يتبدئ من شارع الباب البصرى وينتهي الى شارع كدل وبه منزل الشيخ المهدي \* شارع الجنة

يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع كلل \* شارع المجلج يتبدى من شارع كلل وينتهى الى شارع  
الجنينة وبعمزى المجلج الخامس \* شارع الباب الجرى يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع الجنينة  
شارع كلل يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى ميدان التياترو وبه منزل المرحوم كلل باشا \* شارع القسبة  
يتبدى من شارع وش البركة وينتهى الى شارع كلل \* شارع البوسطة يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى  
ميدان أزبك وبمحل البوسطة المصرية \* شارع البواكى يتبدى من ميدان الخازندار وينتهى الى شارع  
الجوهري \* شارع الباب الشرقى يتبدى من شارع البواكى وينتهى الى شارع البوسطة وبه الباب الشرقى  
الجنينة الازبكية \* شارع أزبك يتبدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع البوسطة \* شارع ميدان أزبك  
يتبدى من ميدان العتبة الخضراء وينتهى الى شارع الجوهري \* شارع التياترو يتبدى من ميدان التياترو وينتهى  
الى ميدان العتبة الخضراء وبه التياترو الخديوى \* شارع طاهر يتبدى من ميدان التياترو وينتهى الى شارع ولوق  
\* شارع البيدق يتبدى من شارع التياترو وينتهى الى شارع طاهر وبه ضريح الشيخ محمد البيدق \* شارع جامع  
الكفيا يتبدى من ميدان البدرى وينتهى الى شارع عابدين وبه جامع الكفيا \* حارة الحسينى يتبدى من شارع  
وش البركة وتنتهى الى شارع الجنينة وبه منزل السيد على الحسينى الخامس \* حارة جلجى يتبدى من شارع وش البركة  
وتنتهى الى شارع الجنينة وأمامها منزل لدرس جلجى \* حارة المدرستين يتبدى من شارع وش البركة وتنتهى الى  
شارع الجنينة وبه مدرستين اللامريكان \* حارة زغيب يتبدى من شارع المناخ وتنتهى الى شارع جامع الكفيا  
وبه منازل عمالكة للكت زغيب \* حارة الزهار يتبدى من شارع وش البركة وتنتهى الى شارع الجنينة وبه منزل  
لزمارة حارة العريجات يتبدى من حارة جلجى وتنتهى الى شارع الباب الجرى

(حارات مستعدة في أرض جنينة الطواشي وما جاورها) \*

حارة الباب يتبدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة الطوبجى وبه منزل سلامة بك الباز \* حارة الطواشي يتبدى  
من شارع عبدالعزى وليست نافذة \* حارة سالم يتبدى من شارع الساحة وتنتهى الى حارة قائد وبه منزل لساى باشا  
الحكيم \* حارة قائد يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى حارة الطواشي وبه منزل قائد بك \* حارة أبى يوسف يتبدى  
من حارة الطواشي وتنتهى الى شارع عبدالعزى \* حارة الطوبجى يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع  
عبدالعزى وبه منزل للمرحوم على باشا الطوبجى \* حارة العشى يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبدالعزى  
وبه منزل الاوسطى ابراهيم العشى \* حارة شافعى يتبدى من شارع عابدين وتنتهى الى شارع عبدالعزى وبه منزل  
المرحوم شافعى بك الحكيم

(البادين المستعدة) \*

ميدان باب الحديد تجاه الكوبرى الموصل للسكة الحديدية القرمه قول الحديد وعارة المرحوم راتب باشا ويتوصل اليه  
من شارع باب الحديد وشارع قلاوى بك وشارع النجالة \* ميدان الخازندار تجاهه كائنة أور وبه البوسطة وبه  
جنينة الازبكية \* ميدان العتبة الخضراء تجاه سراى العتبة الخضراء \* ميدان التياترو غربي التياترو \* ميدان  
عابدين تجاه سراى عابدين \* ميدان البدرى يقرب عمارة قسوازين وعمارة السيوفى \* ميدان باب اللوق تجاه منزل  
المرحوم على بك زغيب ومنزل محمد افندي الناعى \* ميدان الكوبرى تجاه كوبرى قصر النيل وسراى الامماعلية  
\* ميدان الدواوين تجاه سراى المالىة والداخلية والحفانية \* ميدان الزهار تجاه منزل المرحوم محمود باشا الفلكى  
ومنزل على باشا صادق

هذا ولترجع الى الوفاة بما وعدناه من تقييم الكلام على البيت الشريف البكرى الصديق فنقول  
(اعلم) أنه لما كان ذكر البيت البكرى ونسبه الشريفين الصديق والحسنى وتراجمهم أسلافه الكرام بالديار  
المصرية لا يتعنه في كتابنا هذا الا من الاهمية بالمكانة القصوى والميزة العليا اذ قد شهد بفضل العيان  
فلا يتقار فيه اثنان وكانت أفرا من سلالة نبيك النسخ مستعدة في صفحات الاسفار منتشرة في أنحاء

مطلب الكلام على البيت الشريف البكرى الصديق

الكتب الجمة . وكانت شريطينا في هذا الكتاب أن لا نقدم على إثبات شيء فيه جزافاً بل لابد من التمسك عنه وتأمله . وبذل الجهد بما يصل إليه الامكان من تحقيقه . ولست أؤدى من تنقيح من أفضل العلماء . شرفنا في ذلك وساعدنا عليه كل من حضرة الاسـمـاء ناذ العلامة والملاذ التهامية الشيخ جز ففتح القم ففتش الدروس العرسية بالمدارس الملكية والعلامة الاديب والجهذا الازيب الشيخ عثمان مدوخ والاستاذ الفاضل والهمام الكامل الشيخ حسن السقاء خطيب الجامع الازهر فاجتهدوا حفظهم الله وبذلوا وسعهم واطلوعوا مدنا على جملة شجرات من هذا النسب الكريم وعلى كثير من الحجج الشرعية والوقفيات القدسية وعلى كثير مما يحضرنا في خزائن السادة البكرية من الكتب كآرخ ابن خلكان وذيله وخلاصة الاثر وسلك الدرر ووطبات الشورى وفى خطط المقرئ وحسن المحاضرة الى غير ذلك من الكتب الغريبة الجيدة التي لا تحصى كثرة حتى كدت هذه الفسحة الشهية والقيمة الخيمة المهتفة البنية مرصعة بلائى تراجم بعض أهل هذا البيت الكريم ونسبهم العالى التفصيل بعد فراغ الجهد فى تحريرها وتمهيدها وبذل الوسع فى نظريتها وتزويقها وهذه أياكم راعى انسابكم على يدك وجعل نقائسها على عليك فنقول

### ( البيت البكرى الصديق عصر )

يتأسس على التقوى بدعائم الجدا الأئيل وشرف سملهامه الترافلس يحتاج فضله الى اظلمة دليل الفقار شعاره والوطار دثاره فهو الغنى عن الاطراء والاسباب فى الثناء كنف لا وهوا البيت المنشد البناء والشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها فى السماء قد أجاب الحق سبحانه وتعالى فى تلك السلسلة الشريفة دعاء جدها الصديق بقوله وأصلح لى فى ذرىتي فليس فى أغلب العمورة الاسلام من جمع الانعام سكان الاوقاد طلعوا فيه بدور امنية وأبغوا به رياضاً اريد بفضرة مناها طاهرية لا تنقل منها أعبان المجد فقرة حتى ذكر سيدى أبو الحسن البكرى فى تفسيره ان جماعة من الأولياء وأكابر العلماء كلوا من البكرية المتصلين بهذا النسب الشريف لكم من بيت آخر وان كانت الشجرة المباركة تنجمهم الى الغاية القسوى وهى نسب سيدنا أبى بكر رضى الله تعالى عنه كالشيخ فخر الدين الرازى صاحب التفسير والشيخين الكبيرين عبد الرحمن بن الجوزى وعبد الرحمن البساطى ومحمد بن صاحب القاموس والشيخ شمس الدين محمد الحنفى اهـ ملخصاً وكالامام ابن الورى دليل قوله فى لا مينة غير أنى أحمد الله على \* نسبي اذ بانى بكراتصل

وان إعلان شارح الاذ كارو السيد مصطفى صاحب ورد معرو وكثير سواهم غير أن الديار المصرية من بين سائر الاقطار الاسلامية هى التي صارت مطلع شعوبهم ومجلى نقائس أنوار نقوسهم وروضة غراسهم وشكاة تبرا سهم وموطن أعيانهم ومحط رحالهم وموضع مناصبهم العلوية وخططهم السنية وذلك من نعم الله تعالى على تلك الديار أدام الله عمرها وشيد بدعائم الدين القويم بانيها هذا ولابد أن يكون فى بيتهم واحد منهم هو انجيلفة عليهم وهذا أمر مشاهد لا شبهة فيه وقد أشار اليه جدهم سيدى محمد البكرى الكبير أيضاً بالوجه بقوله

فى كل عصر منهم وسيد \* مؤيد بالحق ماحى الريب

وقال شيخ السنية بمصر الشيخ عبدالسلام القفاني كل الانساب داخلها الكذب الا ان الانسبة البكرية للصديق فانها صحيحة مقطوع بها ذكر هذه العبارة صاحب كتاب عمدة التحقيق فى شأثير آل الصديق المطبوع بمصر سنة ١٢٨٧ وقد كانت لهؤلاء السادة مسكن متعددة بقنطرة باب الخرق وعابدين وعلى الخلق تجاراً وافية بجلال الدين المشهورة بالجامع الاضـ حيث سرائى المرحوم سليم باشا الا أن وبالازكية درب الشيخ عبدالحق وهو المنزل الذى كان مطلا على بركة الازكية كما ذكرنا ذلك سابقاً وكان مختصاً بعل المولى الشريف النبوية وهو مراد الجبرى حيث يقول النقل فلان ثمة بالازكية لعل المولى النبوى وهم الا أن سرائى الخرقش مسكن وانشاء المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقاً تساقوا الهامام ١٢٨٦ كما تقدم ونحن ذكر وهذا البيت البكرى من هنا بطريق الاجمال بلا

تطويل ولا اختلال مبينين بترجمة جدهم الاكبر وأصل منبهم الطيب الاظهر سيدنا أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركوا برضى الله عنه فنقول **هـ** هو رضى الله عنه أو بكر عبد الله وقيل عتيق ابن أبي خفافة عثمان بن عامر بن عمرو الى آخر ما سياتى فى نسبة المتصل الى معدن عدنان يتجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم فى مرتبة كعب وأمه أم أنفير سلى بنت جعفر بن عمرو بن كعب بن معدن تيم قيل انما سعى عتيق الان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار وقيل انما سعى عتيق رقت حسنه وجاله رضى الله عنه ولدى الله عنه بعد قليل بثلاث سنين ووفى لثمان ليال يقين من جدى الاخرة ليله الثلاثا وهو ابن ثلاث وستين سنة واختلف فى سبب موته فقيل انه اغتسل وكان يوم ابارد اختم خمسة عشر يوما لا يخرج الى الصلاة وأمر عمر أن يصلى بالناس والمراض قال له الناس لا تدعوك الطبيب فقال انه قد أتاني فقال لي أنا فاعل ما تريد فعملوا امرادهم وسكنوا عنه فبات رضى الله عنه وكان آخر ما تكلم به توفى مسلما وألحقه بنى بالصالحين كان رضى الله عنه أبض خفيف العارضين أجسامهم روف الوجه خفيفا أففى العينين بخصيب الحنامو الكتم وتزوج رضى الله عنه فى الجاهلية ثم رومان واهبها عند بنت عامر فولدت له عبد الرحمن وعائشة وتزوج غيرها فى الجاهلية والاسلام وولده عبد الله وأسماء ومحمد وأمام كنزهم ولدت بعد وفاته رضى الله عنه وهو أول من أسلم من الشيوخ وكان رضى الله عنه قبل الخلافة ناجرا مليا جوادا مشهورا وكان كماله ابن الدغنة انك بأب بكر تصل الرحم وتقرى الضيف وتعدل الكل وتعين على فوائدها وقد أعققت كثير من المال أربعون ألفا نفقها كلها مع ما كتب من التجارة وكان شيا كثيرا فى الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لى الخلافة ترك التجارة وقال أن أمور الناس لا تصلح مع التجارة ولا يصلح الا التفرغ لهم والتفرغ فى شؤهم وقد أعققت كثير من الارفاذ كوروا وانا ناسيا الذين كانوا يهدون فى الله ومنهم بلال ابن رباح الحبشى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامر بن فهيرة وغيرهم وأما الاحاديث الواردة فى فضله بخصوصه فهى كثيرة جدا منها ما أخرجه السيوطى فى جامع الكبير ورواه نعيم عن أبي الفراء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر ومنها ما أخرجه السيوطى فى الجامع الكبير عن جابر رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأب الدرداء امام أبي بكر فقال له أشقى قد ابرجل ما طلعت الشمس على أحد منكم أفضل منه وروى الدليل فى مسند الفردوس عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أب بكر ان الله سمك الصديق وروى مسلم فى صحيحه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آمن الناس على فى ماله وصحبته أو بكر وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجم أمتى بأمى أبو بكر وأخرج ابن عساكر عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أبى بكر وشكره واجب على كل أمتى \* وأما الآيات الواردة فى فضله رضى الله عنه فهى كثيرة ومنها قوله تعالى فاما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى قال بعض المفسرين المراد بها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ومنها قوله تعالى اذهبوا فى الغار الا يفر ابن عساكر عن ابن عيينة قال قال تعالى الله المسلمين كلهم فى شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أبكر وحده فله يعاقب بعضى بل فضله عليهم بتخصيصه بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم وصرافته له فى الهجرة وفى هذا الخبر الشديد بقوله تعالى الا تتصروه (يعنى النبي صلى الله عليه وسلم) فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا الى اثنين اذهبوا فى الغار اذ يقول لصاحبه (يعنى أبى بكر) لا تخزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه أى على أبى بكر كما قال به بعض المفسرين لانه هو الذى كان من يناقضا فاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله تعالى وسيجيبها (يعنى النار) الا فى الذى يوفى ماله بتركى ولا أحد عندهم نعمة تقضى الا استغوا وجهه الاعلى ولسوف رضى قال البغوى نزلت فى أبى بكر رضى الله عنه فى قول الجميع وأخرج ابن أبي حاتم والطبرانى عن عروة أن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أعققت سمعة من الارقاء كلهم يعبدون فى الله منهم بلال فنزلت وسيجيبها الا فى آخر السورة \* ومنها قوله تعالى حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والذى وأن أعمل

ما لم يرضه وأصلح في ذريته قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه نزلت هذه الآية في أبي بكر رضي الله عنه أعلم  
 أبوا جميعا وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وعوا بن ثعلبي عشر سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عشرين  
 في جوارته إلى الشام فلما بلغ أربعين وثلاثين صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبواؤه ابنه عبد الرحمن ثم ابن  
 عبد الرحمن أبو عبيد فذبحوا بكره به بقوله رب أوزعني أي ألهمني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي  
 أي بالاسلام وأن أعلم ما لخصه قال ابن عباس أحيا الله دعاءه فاعتق كسيرا وإبراهيم بن الحسن الخزاز أعاذه الله  
 عليه ثم قال أصلح في ذريته فلم يكن له ولد إلا آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولم يحصل ذلك لاحد  
 من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبالجملة ففضله رضي الله عنه لا تحصى ومناقبه ومن إياه الحسن  
 لا تستقصي وإذا روينا الفقه رشفة من رحيق ما ثمره وعطرنا كائنا بنعمه من غير غشاه فانه فلعله  
 الذي كرسبني أهل هذا البيت الشريفين الصديقية والحسنية ثم نقب ذلك بنجاح بعض مشاهيرهم وشي من  
 ما تروهم بسواهم ثم أقدم هذه السلسلة وفروهم فاعلم التواريخ المشهورة وقع الاماع إلى جميع الطرق التابعة  
 الآن للثلاثة البكرية وزعموا عواذ هلك المولد السنوية الحاربية بمصر وغيره هاجع العواذ الخاصة  
 للبيت الصديقي وكيفية اثبات الشرف لديهم لما أن غاية السادة الاشراف تابعة لهذا البيت زيادة على تلك الاخلافة  
 فنقول ان الخططين المذكورين والوطنين الشريفين اللتين هما خلافة السادة البكرية وتبعية السادة  
 الاشراف بمجموع الدار المصرية في وقتنا الحاضر الذي هو عام ١٣٠٦ من الهجرة الشريفة النبوية على صاحبها  
 أفضل الصلوات والسلام فاتهم مخفية هذه السلسلة الشريفة وفرع تلك الدوحة الياقوتية الشريفة السيد عبد الباقي  
 افندي البكري ابن المرحوم السيد علي افندي البكري ابن السيد محمد افندي البكري ابن السيد محمد افندي السعد  
 ابن السيد محمد ابن السيد عبد المنعم ابن السيد محمد البكري ابن السيد أبي المواهب ابن السيد محمد أبي المواهب  
 زين العابدين ابن السيد محمد ابن السيد محمد أبي السرور زين العابدين ابن السيد محمد أبي المكارم زين العابدين أبي  
 الوهب ابن السيد محمد أبي الحسن المفسر ابن السيد محمد أبي اليقظة جلال الدين ابن السيد عبد الرحمن جلال الدين ابن  
 السيد جلال الدين السيد محمد ابن السيد جلال الدين الشيخ عوض ابن الشيخ عبد الخالق ابن الشيخ  
 عبد المنعم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ الحسن ابن الشيخ جويي ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ يحيى ابن  
 الاستاذ عيسى ابن الاستاذ شعبان ابن الاستاذ عيسى ابن الاستاذ داود ابن الاستاذ محمد ابن الاستاذ فوح ابن الاستاذ  
 طه ابن سيدي عبد الله الصديق ابن سيدي عبد الرحمن الصافي ابن سيدنا ومولانا أبي بكر الصديق عبد الله  
 رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين ابن أبي ثقف عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب  
 ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
 فيجتمع الصديق رضي الله تعالى عنه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجد السادس وهو مرتبة بن كعب  
 كما تقدم وهذا هو النسب البكري وأما النسب الحسن في جهة أم جدتهم السادس عشر السيد جلال ابن  
 السيدة الشريفة فاطمة بنت ولي الله تعالى السيد تاج الدين ابن السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد  
 عبد المؤمن ابن السيد عبد الملك ابن السيد رحم ابن السيد حسان ابن السيد سليمان بن السيد محمد ابن السيد علي ابن  
 السيد محمد ابن السيد عبد الملك ابن السيد الحسن المكفوف ابن السيد علي ابن السيد الحسن الثالث ابن السيد  
 الحسن الثاني ابن سيدنا الحسن السبط ابن سيدتنا فاطمة بنت سيدنا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن  
 سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ولهؤلاء السادة خمسة إلى سيدنا ناصر التاروق رضي الله  
 تعالى عنه ففي كمال العمد تقيلا عن الاستاذ أبي المكارم الصديق أنه قال ويحمد الله تعالى جدتي والوفا من  
 بني مخزوم فولدت من قريش ثلاثة بيوت يتوهم وبني مخزوم ويتوهمهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
 ثم قال والذي تلقى الحب والنوى وعلى العرش استوى ليس اعتماذي الاعليه ولا تفتي الابوة وذكره من قصيدة  
 هذه الايات

إذا اقتربت أسألكم \* وعزت وقد هزت متون الصوارم  
فلي يثمنهم بخير الأثر على الثرى \* تنقل من نسيم إلى آلهاتهم  
فقدى أبو بكر صديق محمد \* وصديقه رب التمدى والمكالم  
ألمجدنى بنت البتول وجدنى \* لأخى من محزون هل من مساهم

• (ودونك نفعه من غير التراجم لبعض الصديق هؤلاء الأكرام) • حضرة الأستاذ الجليل صاحب  
المجلد الأسيل السيد عبد الباقي افندي البكرى هو الشهم الهلم خلاصة السادة الكرام ذوو الهمة العلية  
والفهم الشريفة الآتية حسن النية سليم الطوية طاهر السر والعلافة في أجمع ومجاهدة في هذه الثريا فلاة  
يتمل الشرف من وسيم قرته وتوسم السيادة في الألام طرته وهو الآن عماد هذا البيت الكريم ذى الشرف  
الصميم القامة بمنه بل القلب الذى تدور عليه رحاه المحيى ما ترأسلافه الكرام والمؤيد رسوهم  
على الدوام لازال بدو السيادة به منيرا وروض قلبه هذا الشرف وطافه من نصرا وللسنة ١٢٦٦  
ووتى نقابة الاشراف والخلافة العسكرية التابع لها التكامل على جميع طرق السادة الصوفية ومشايخ  
الاضرحه والتكلم ومشايخ قرامدائل الخيرات والاشرباب في يوم الخميس الثالث والعشرين من ذى القعدة  
سنة ١٢٩٧ • الأستاذ الأكرم والملاذناقم السيد على افندي البكرى والسيد عبد الباقي السالف ذكره  
كان واسطة هذا العقد التنظيم وباته ذلك الطريق المستقيم همة ودانية وصداق وأمانة وللسنة ١٢٩٩  
وربى في حجر أبيه • وحضر دروس السلم التلقى عن جهابذة مشايخ عصره كالشيخ الجيورى والسيد الدنورى  
والشيخ ابراهيم السقاء وكان ذاك كره وفادة وقرحة نقادة جليل المقدار مثمنا رصيته في جميع الاقطار  
حسن السمعة كثيرا الصحت اذا ودوفى واذا اوعدهنا يسذل المعروف والجاه اثناء مرضه الله يقول  
الفصل والصدق وينطق ويحكم بالحق ويؤثر بحالة ذوى الفضل على من سواه مع نفس ركية وأعراق سنية  
وشيم شريفة علوية وهمم باذنه هائلة تقلد الخلافة البكرية بما تبعها ونقابة السادة الاشراف في الخاس  
والعشرين من رجب سنة ١٢٧١ بعد وفاة والده • ووقف من القدادين على ريتون سله وعتاة عتاة  
وأورخية كثيرة ما توعى ما توعى في دهم شبا الشرقية ومائة في العامرة وكفرها ودمليج بالنوفية وخمسائة  
وسبعة وعشرين بياشور بالقرية ومائة وعشرين بياشون بالنوفية وعشرين قبا الجيرة وقلعة عمار بمصر ودارين  
بطنطا • ومن آثاره الاقام بالولد الشريف النبوى والتوسع في نقابته جدا والاعتناء به حتى صار يضرب فيه  
من الخيام عدد وافر وبافت مددة الاحتفال به تثنى عشرة ليلة وكانت وفاته ليلة الجمعة السابع عشر من  
ذى القعدة سنة ١٢٩٧ بعد أن ظهر بعقب رجله الاثر المعروف فيهم وذلك أن هذه السلالة الشريفة متى حان  
حين أحدهم ظهر بعقب رجله ما يشبه أثر اللدغة ورائحة عن جدهم الصديق رضى الله تعالى عنه اللدغة في الفارو هذا  
أمر محقق عندهم ثابت بينهم بالتواتر مشاهد لهم بالعيان في ذكورهم وأنهم وكارهم وصغارهم حتى السقط التام  
الخلفة اذا انفصل ميتا أو مجرد ظهور ذلك الاثر بالمرض منهم يقع اليأس من حياته فصار ذلك دليلا عليهم على تحقق  
نسب من يظهر به ذلك اثر عند موتهم • وعما شرطه المترجم في أوقافه الخيرية ترتيب اثنتين بمنزلة لقراءة القرآن  
الكريم كل ليلة ثلاث ختعة واعداد طعام من ترديد في كل ليلة جمعة يتناول منه جميع من حضر من الفقراء من غير  
استثناء ولا دفعات شريفة متفرقة في لى الولد الشريف النبوى وأول جمعة من رجب ونصف شعبان وترتيب  
نصف ختعة كل ليلة من رمضان وختمة كالة كل ليلة عيد وعجلى جاموس يوم عبد الاضحية توزيع لونهما على  
الفقراء والمساكين وشرط أيضا الصرف على زاوية أسلافه الكرام التى هى مقراً ضرحتهم بعصر في تعميرها  
وأقامتها معارفها تلاوة القرآن الكريم والاذكار وعلى الموالد اصحاب تلك الاضرحة ومن ما تره المستقرة  
بمنزله على الدوام ثلاثة دلائل الخيرات لى اثنين والجمعة وترتيب اثنين من علماء الاضرحة تلاوة البضارى الشريف  
بحيث يشتمله كل شهر مرة وترتيب امام مراتب ومؤذن لافاة الصلوات وقد أعقب ولدين يحميين سيدين هما السيد

حضرة قاضى السيد عبد الباقي البكرى الحنايا المحترم حضرت السيد على البكرى وقصص حضرت المرحوم السيد على البكرى

عبد الباقي السابق ذكره والسيد محمد توفيق وبه اسمها السيدة عائشة توفيت سنة ألف وثلاثمائة واثنين وأربعين  
ولدين هما السيد عبد الكريم والسيد علي **✽** السيد محمد العسكري والد السيد علي المذكور وهو الجد  
الأول للسيد عبد الباقي توفي الراستين الخلافة سنة ١٢٢٧ ونقابة الاشراف صحبة المولد الشريف النبوي  
على صاحبه أفضل الصلاة والسلام سنة ١٢٣١ وأوتيت بهتهم من أعمال القليوبية أطبا على ذرية وعلى أنواع  
خبره جمة وتوفي سنة ١٢٧١ سابع عشر رجب وقد ذكره الجبرقي **✽** الجد الثاني السيد محمد ابوالمواهب توفي الخلافة  
سنة ١٢١٧ وتوفي سنة ١٢٢٧ **✽** الجد السادس السيد ابوالمواهب توفي سنة ١١٢٥ **✽** الجد السابع السيد  
محمد ابوالمواهب زين العابدين ولد سنة ١٠٥٠ وتوفي سنة ١١٠٧ وأخرج بهتهم ولادته بقوله

«أشرف الاقربين العابدين» كذا في الجبرقي ووجد في قطعة من رسالة مجهولة معنونة أولها بجملة (القسم الثاني  
في الاقبال على الديار المصرية) وتضمنها علم أنهم الأولي الشهيدي السيد عبد الغني النابلسي المولود بمصر  
سنة ١٠٥٠ والمتوفي بصالحية سنة ١١٤٣ تجاوزا التسعين وأنه رتبها على الايام من يوم ربيعهم بلادته وان قدمه  
مصر كل من طريق الشام وان لها حسين أولها ما يخص بمصريه من الشام إلى مصر والثاني بمصريه من مصر  
إلى الجزائر كما ذكر ذلك في سلك الدرر قائلا ان ابتداء هذه الرحلة كان في سنة ١١٠٠ وقد تضمنت تلك القطعة التي  
هي القسم الثاني من الرحلة المذكورة المختص ذلك القسم بالديار المصرية أنه أهاهم وأهمها نحو ثلاثة أشهر  
ونصف كلها بمنزل المترجم بمصر على ركة الازبكية خصه لتزولهم وأعد لهم فيه من الفرش والادعة وأنواع  
الاطعمة وأحلوا وين الفهوق وغير ذلك مما يحتاج اليه وأجرى عليهم من النفقات والكساوى وعافى دواهم  
ما استوعبت تفاصيلها وأرفاقهم تلك القطعة مع شرح ما دار بينهم من المذاكرات العلمية والادبية والصفوية بمحايل  
على ان المترجم كان غاية في العلم والفني والجاه والصلاح وعلو المنزلة نافذا الكلمة في الدولة معتقدا لدى العموم  
وفي تلك القطعة جملة قصائد لصاحبها في المترجم منها قصيدة طويلة مطلعها

الى القطب من دارت على أمر مصر \* فسلمها في الارض صقع ولا مصر  
يقول في آخرها \* ولا زالت الايام مشرقية به \* وباب المعالي منه فيض النصر  
على أمد الاوقات ما للصبح والمسا \* وتالى وما قنبره قد همى قطر  
وما جسدت عنيد الغنى محبة \* لمن هو لا زيد لديه ولا عمرو  
وقصيدة مطلعها \* رعى الله من مصر على القرب عوردا \* به التيسل وفى ما يؤيد به الصدا  
ثم لم يزل يمدح نيل مصر ونيلها وبركة الازبكية وما حوله الى أن قال

بها قطننا البكري يدور وشن \* له ثم علو من العز والهدى  
وبت شرفها بات دأى كماله \* ينادى بأنواع الحمد والندى  
رعى الله ذلك الامل والفرع انه \* حوى شرفا محضوا عز او سودا

وسرد اصدقه المحبى صاحب خلاصة الاثر اذ قد اقمه بمنزل المترجم أشعارا جميلة في مدح ذلك السيد الأستاذ منها  
باجد هذا خضر الجنا \* ثل في رياض الازبكية  
في ظل زين العابدين الشهم أستاذ البرية  
مولى أناع المحدثى \* أعتابه البيض النقيصة

وبالجملة فقد كانت تلك القطعة أن تكون كما هي ما ترجم على كبر حجمها فانها في مجال من شأنها فلما جمعها  
رحم الله الجميع ونفعنا بهم في الدارين **✽** الجسد الثامن السيد محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن  
كان من العلم والتحقيق آية من الآيات ومن الولاية غاية من الغلات ولما بصرو نشأوا بأدب واشتغل  
بطلب العلوم وأتموها بمرعى كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم وأصول التصوف  
قدم راسخ وكان يدرس على عادة أسلافه بالجامع الأزهر في الليالي المشهورة كليلة المولد الشريف النبوي والمهرج





ثم انقصت فاسمعت الخطاب فا \* غري الطروب بالخان ومن مار  
 الكل شفع ولكن قد جعت به \* جمعي فرت عبيدان أو تاري  
 وله رضى الله عن من قصيدة افتحتها بالتكبير  
 الله أكبر هذا التورق نظرها \* الله أكبر هذا السردقها  
 الله أكبر لم تترك حقائقه \* معنى هناك لأعينا ولا أترا  
 الله أكبر قل عني ولا تحب \* فالدار داري ومن أهوا قد حضرا  
 وبهذا الديوان جله ثنائيات وموشحات في كلام القوم ومناعة الادب لباب الباب بصره والالباب فمن تائية  
 منهن  
 ونوري بدوري مشرق غيراته \* بدوري من ذاق في استنبت  
 ولو حى روحى والهالم بأسرها \* باقلام الهامى عليه نلت  
 مشاهدا مداد شواهد درجة \* تحت لعين في ملابس صوري  
 وهي طويلة جدا وله من قصيدة

وأناسرا من بختم مرة \* يذنبنا من أكل غالب شارق  
 وما غفرا بالساهقين وانما \* بناوهم دارت علينا المناق  
 نراضهم كأس المعالي روية \* نضارهم في مجدهم ونسابق  
 وعلمنا الكسفى تحت لواننا \* مغاربه دانت لنا والمشارق  
 هو المفسد في اليوم فشر منه \* وتموى لديه لبحر الفارق  
 يريد بذلك جند مسيدى بنجم الآ \* قد كرت جند والسابق إبانته في عود التسب وقال رضى الله عنه في آخر هذا الديوان  
 الهى مهسا أرت الحق \* وجدتك أشفق منى على  
 ومهما أرت اليك المسير \* وجدتك أقرب منى الى  
 ومهما رجوتك في حاجة \* وجدتك أرقب منى

وفي هذا القدر كفاية ولا يزال حزب المترجم يلى بولوى البكرة والدشطوطى وبغزل وأولئك السادة في يده نخنة  
 وعشرين من رمضان وليسه المقارئ في الموائد الشرف النبوى الحمد المادى عشر السيد محمد أو الحسن  
 المفسر له الشيخ الاسلام زكوى كان عالميا في جميع الفنون ملازم للتدوى فرغ من تأليف نفسه في آخر  
 جمادى الثانية سنة ٩٢٦ هـ وهاذا الباب ثمان وعشرين سنة وشهر وعشمة عشر يوما لأن مولده سنة ٨٩٨  
 اه ملخصا من آخر نسخة من ذلك التفسير بخط والد المترجم منقولة من خط ولده موجودة الآن بالكتخانة  
 الخديوية المصرية وقد شرح العلامة المناوى رسالة الله ترجم في فضائل نصف شعبان العظيم فأتى عليه في خطبة  
 الشرح بما هو جدير به وذلك الشرح موجود بغزل السيد مؤذ كرو لده أيضا الوجه في رسالة السلطان المغرب  
 السابق ذكرها أن وفاة والده المذكور كانت سنة ٩٥٢ عن أربع وخمسين سنة وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب  
 المكرمة وأن الشعرانى ذكره في طبقاته وأتى عليه بخبر أو قال انه بكرى يقين وله كتاب يسمى تحفة واهب المواهب  
 في بيان المقامات والمراتب ورسالة سماها ترتيب السور وتركيب الصور ذكرهما في كشف الظنون في الجدل الثاني  
 عشر السيد محمد أو القام جلال الدين ذكره الشعرانى في طبقاته وقال ما معناه انه كان معاصرا لولى الله تعالى سيدى  
 عبد القادر الدشطوطى وأنه أئى الدشطوطى ولاه نظارة أو قال مصادم وقبته المدفون بمصر خارج باب الشعربة  
 غير أنه لم يذكر وفاته ووجد في كتاب نسخة النعمان المسكية في ذكر البعض من مناقب السادات البكرية الشيخ  
 على الرومى ما معناه ان سيدى عبد القادر الدشطوطى احتفظه على عمارة مساجد بمصر وغيرها فمرها وقت عليها  
 الأوقاف وأقام بها الشئام ولم يشاركه في ذلك أحد الا بعض طلبته فكل الاماكن المتسوية بالدشطوطى عمارة  
 الشيخ جلال الدين وجميع ما به من الخيرات والارزاق في صحائفه لانها من كسبه وايتهم ولم يكن الشيخ

الدشوطي قبح الا الاسم لقلبة حالة الجذب الالهى عليه فكان لا يفتق الا قليلا اه **الجد الخامس والعشرون**  
**السيد نجم** وجد بجذاته السادة البكرية وقضية مؤرخة في سؤال سنة ٥٨١ عليها اسماء جده من القضاة والدول  
 تتضمن ان الملك المظفر بن عدة الدين بن ايوب قد وقف على مدرسته المختصة بالسادة الشافعية في مدينة القيوم بالولاية  
 عن السلطان صلاح الدين بجهة اراض مؤخفة فيها حدودها وشهرت بوجه التفصيل وبعض هذه الحدود ينتهي  
 للمدرسة الواقعة بالمدينة المالكية تلك المدينة وان هذا الواقف شرط التدريس بالمدرسة الشافعية المذكورة  
 لسيدنا مولانا شيخ الاسلام والسلمين بقية السلف الصالحين صلاة صدق سيد المرسلين اى الاشراق نجم ابن مولانا  
 ابي المكارم الشيخ عيسى ابن مولانا الشيخ ابي المحامد شعبان الصديقي الشافعي نفع الله تعالى ببركاته وعلمهم  
 واسرارهم في الدنيا والاخرة ثم من بعد ذلك رتبته ووله وعقبه المقلدين لهذه الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي  
 هكذا نص ذلك الشرط حرفا فان ترى ان اوى سيدى نجم المذكور بن في هذه الوقفية مما عينه المذكور ان  
 يعودوا النسب الشريف ومعلوم ان الملك المذكور هو ابن اخي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وانه بنى القيوم  
 مدرستين واحدة للشافعية واخرى للمالكية وانه كان تابعيا للديار المصرية عن عمه السلطان صلاح الدين وتوفي  
 يوم الجمعة التاسع عشر من شهر رضان العظم سنة ٥٨٧ ودفن بجماة كابسط ذلك القبرى عند كرم مدرسة  
 منازل العز وابن خلكان في تاريخه الواقف الملك المظفر عر و انت على ذكرها اسلفناه في ترجمة سيدى ايض الوجه  
 من مدحه جده المذكور اثناء قصيدته القافية فلا تظيل بالعادة وعاذ كريعا ان هذا البيت الصديقي قديم العهد  
 بالديار المصرية غير اننا الى ان لم نقف على اول من قدمها من ذلك البيت الكريم وهذا بالنظر لى سيدنا عبد الرحمن  
 الذين هم اعمدة هذا البيت والافلاخ بيان محمد اخاه مدفون بعصره هو اول من قدمها من بيت الصديق واليهم قبل  
 عثمان رضى الله تعالى عنهم فاعل بعض بنى اخيه قد حصه في هذا القدم واذ ثبت ذلك فعين ان هذا البعض هو اول  
 قادم من هذا البيت

**٥ (ناج المارفين البكرى)** كان عالما فاضلا مهرف في علم التفسير حتى صار فيه فريز زمانه ووحيد اقرباه مع ذنوبه  
 اللفظ في القاه الدروس والبلغة حتى فضل في ذلك على سائر اخوانه وكان مثريا بان كان ياتهم مستغلا بما يقرب من  
 عشرة آلاف قطار من السكر وما ينفق على ذلك من الارز وغيره اتقل الى دار الباقى ثالث عشر سنة ١٠٠٨  
 مر جمعه من مكة المشرفة فغسل وكفن وصلى عليه وجرى في الحقة الى مصر ودفن عند مقام والده الشيخ محمد البكرى  
 براوتهم وعمره اذ ذاك ثمان واربعون سنة كذا في الخلاصة مصيفة ٤٧٤ من الجزء الاول **الشيخ زين العابدين**  
**البكرى** عم ابي السرور البكرى كان من اهل العلماء الصوفية وله المقام الارفع في علوم الفاهرو كان يجلس في درس  
 التفسير بالجامع الازهر في رمضان من بعد صلاة التراويح الى قبل الفجر وهذا شئ لم ينسب لاحد غيره توفي سنة  
 ١٠١٣ عن تسع واربعين سنة ودفن بالرافة في محفل اسلافه وله تفسير لم يكمل ولهدوان نظم كبير ورسائل  
 في التصوف وشرح على تحرير شيخ الاسلام في فقه الشافعية كذا في الزهرة **الشيخ محمد ابو المواب البكرى** مفتي  
 السلطنة بمصر حج رجه الله تعالى نحو عشر بن حجة وبلاد كره المشار والمغرب وكان وزرا مصر وقضاها  
 وجميع امرائها ياتون اليه بقصد التبرك به توفي سنة ١٠٣٧ عن ثلاث وستين سنة وصلى عليه بالازهر وحضر  
 جنازته الوزير بريم باشا وزير مصر اذ ذاك ومحمد اندى قاضى عسكر مصر ودفن عند اسلافه بالرافة كافي الزهرة  
**الشيخ احمد بن عبد الرحمن بن محمد الوارثي الصديقي** المالكى المحدث المفسر كان قاضى القضاة بمصر وهو ابن بنت  
 ابي الحسن المفسر ونسبه الى الصديق متفق عليه كان من العلماء الاعلام وله التأليف العديدة منها شرح  
 التذبيب والمنطق وكان بارعا في النظم والنثر توفي سنة ١٠٤٥ وقد ذكره عبد البر القيومى في كتابه المتوفى وقال  
 رأيت المشور الذى كتبه ان يكون قاضى القضاة بالقطر المصرى من أحد الملوك وهو عندهم موجود اه ملخصا  
 من الخلاصة **الشيخ زين الدين بن محمد بن علي البكرى** الصديقي كان من كبار الصوفية وبلغ امره من الجلالة  
 ونهوض الكلمة مبلغا ليس لاحد وراه مطمع حتى خشيته حكاه مصر توفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاول

السيد نجم البكرى  
 تراجم بعض القروع الصديقية  
 تاج المارفين البكرى  
 الشيخ زين العابدين عم ابي السرور البكرى  
 الشيخ محمد ابو المواب البكرى  
 السيد احمد الوارثي  
 الشيخ زين الدين البكرى

سنة ١٠١٣ كافي الخلاصة الشيخ أبو المواهب بن محمد بن محمد البكري المصري الشافعي أحد أوالاد الاستاذ الكبير محمد بن الاستاذ أبي الحسن ولقب بـ حياءه ونشأ في عز وفاته وهو كما قال الشباب في حقه مسلكت الختام وفلكة أولئك الأعلام وقد نظير عظم أسلافه من الفضائل والمعارف وتصدروا للتدريس وأملأوا للتفسير وكان أذا سئل عن أي معضلة أشكلت على ذي المعرفة لا يراه يتوقف ولا يخرج عن صوب الصواب ولا يتعسف ولا أخبر عن شيء من المغيبات في وقت من الأوقات وكان يتخلف ودرس بالمدرسة الشريفة المشروطة لأعلم علماء الشافعية تلقاها عن والده زوجته الشمس سيدي محمد الرمي الصغير شارح المنهاج وله ديوان شعر يشتمل على دقائق ورقات وله غير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٧٣ ووفاته سنة ١٠٣٧ ودفن بقرية أبياته في القرارة كافي الخلاصة

الشيخ أحمد بن زين العابدين كان له الأدب الباهر والعلم الزاخر تصدر بعد موت عمه أبي المواهب وعقد مجلس التفسير في بيت مالاز بكية وجمع فيه علماء العصر فاذعنوا له بالفضل جمع مرارا وكان صاحب أخلاق حسنة ونية صفا وتطقت وقد مدح بالإشارة الرائقة من شعرا اكل ناصية وزج مصاحبة الفاضل فتح الحقي بمجموعه فقال هو شهاب الأئمة وفاضل هذه الأمة تصدرا لأقربا بالجامع الأزهر فأشرف فيه نوره وأزهر وكانت له البدل الطولي في التفسير والبيان في علوم الطريق مع كرم تحصيل المزن الهائل وشبه يحل به أجد الزمان العاطل وجاءه يمكن ومكان عند الناس يمكن ومن وثاقه كتاب جعله على أساليب لوعة الشاك ودعمه الباكي سمار ووضحة المشتاق وبهجة العشاق وله شعر يدل على علو محله وأبالعه هدى القول إلى محله وله غير ذلك وكانت وفاته سنة ١٠٤٨

كذا في الخلاصة السيد مصطفى البكري الحنفي صاحب ورد مصر هو صاحب الكشف والواحد العدود بال كان مغتربا من بحر الولاية مقدما إلى غاية النضل والتهاية صاحب التاكيف العديدة والتحريرات القروية التي اشتهر بشرها وقربا وبعد صفتها في المساجد وعربا وله بدعت في ذي القعدة سنة ١٠٩٠ وفي ١٩ المحرم من سنة ١١٢٢ توجه من دمشق إلى زيارة بيت المقدس فأخذ عنه الطريق بجملة من أقاضها ونشرهم الأولية الأرواد والأذكار وألقبهم بورد السحر المسمى بالفتح القدسي والكشف الانسي ولما قدم إلى مصر الوزير رجب باشا من جهته مشق زيارته بيت المقدس من خار صاحب الترجمة وصار له فيه عز يد الاعتقاد واستحبته إلى مصر فأقام بها مدة وأخذ عنه ما خلق كثيرا أجله سيدي محمد بن سالم الحنفي ثم رجع إلى بيت المقدس وبإل في بلاد الشام وذهب إلى البلاد الرومية ثم رجع إلى مصر ثم ارتحل منها إلى بيت المقدس ثم عاد إليها سنة ١١٦٠ فاستأجر له الاستاذ الحنفي دار اقرب الجامع الأزهر عن أمر منه بذلك فأقام بها مقبلا على الإرشاد والناس يهرعون إليه مع الأزدحام الكثير حتى قل أن يتخلف عن تقبل يده جليل أو حقير ولما بلغت تلامذته في جميع الجهات نحو ما ألف أمر بعدم كتابة أسمائهم وقال أن هذا شيء لا يذخر تحت حصر وله مؤلفات عديدة وأشعار فريدة توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١١٦٢ ودفن بقرية البحار وبن وقبره به شهر رزاز وبنوكه ورواه جميع شعراء عصره رحمه الله تعالى وتقبته به ٨٠ من سلك الدرر صيغة ١٩٠ من الجز الرابع هذا ويوجد لهذا الميث الشريف أقرأ من القروع عتوي من ذكرنا يتجلى بهم فرائد القلائد ويروي من مناهل ما ترجمه الصادق والوارد فلوا ما عمدنا إلى تعدادهم واحدا بعد واحد لما احتمل حتى ذلك الأسفار جوع كثيرة من الأسفار فلهذا اقتصرنا على غيض من فيض وطن من وابل ومن شاء المزيد فليبه بالتوازي فاعلم أنهم هذا الأيمان أزهى من عقد فريد

«بيان الطرق الصوفية التابعة الآن لمشيخة السادة الكبرية»

اعلم أي عظيم الطرق منسوب إلى الاقطاب الأربعة سيدي عبدالقادر الكيلاني وسيدي أجدار الغاي وسيدي أحمد البيلوي وسيدي إبراهيم الصوفي رضي الله تعالى عنهم أجمعين وتبعناهم لأن لكل واحد منهم طريقة واحدة ومجيئة مخصوصة لا يغيروا تلك الطريقة بعد من أخذها عن مباشر أو بواسطة فنسبنا إلى الأصل ومن حيث فروغنا فإقرا للفرع عيان الأصل الذي هو أحد السادة الأربعة هذا هو اصطلاحهم اذ اقرروا ذلك فإل في فروغ الطرق بقية الأخوية سبعة عشر الخزانة والكناسية والباسنية والمناشاة والمجوية والسلاطينية والحلبية

والراهمية والشعبية والبيومية والتشيعانية والشناوية والعريية والسطوحية والبنارية  
والسليبية أما رافعية فلا فروع لها غير أن لها يوت ثلاثة البازية والمكبية والحيمية تحت شمع واحد وهذا  
هو الفرق عندهم بين البيوت والفروع لأن الفروع لا يسوغ فيها سبعة جهل منها الشيخ واحد لكل فرع شيخ  
مستقل وأما الطريقة القادرية فلا فروع لها ولا بيوت وأما طريقة البراهمة فلا فروع لها شهادية والشراعية  
وهذا الطرق أخرى غير منسوبة للأقطاب الأربعة كالسعدية والنقشبندية المنسوبة لاصديق رضى الله تعالى  
عنه والشاذلية المنسوبة لآل الحسن الشاذلي وهي المتفرعة عنها الجوهرية والقاسمية والمندسية والمكبية  
والهائمية والسبائية والدقيقة والعنسية والعروسية والتهامية والخندوشية والأدرسية  
والقاروبجية وكالطريقة الخالوية المنسوبة لسيدى مصطفى البصكرى المتفرعة عنها الحنفية والسبائية  
والصاوية والضيفية وكالطريقة المرغنية التي اشتهرت الآن بمصر المنسوبة للاستاذ العارف السيد محمد  
عثمان المرغنى (وأما ألوان الزى والاعلام) فعلم الاحمدية وزهم أحر وعلم رافعية وزهم أحر وعلم البراهمة  
أخضر وكذا القادرية والسعدية وأما الشاذلية فأعلامهم مخملقة الألوان وعلم المرغنية أيضا ولا علم للقاروية  
بل الزى المختص بهم ليس هو القاروق كما أنه لا علم للاوليا المنسوبة اليهم الاحزاب المعتادة قرأتم بل زهم المختص  
بهم هو ليس التاج

### • بيان التسكيا التابعة للمشيقة البكرية الآن •

وهي تسكيا المولوية بالسيفوية والنقشبندية المشارع بين الحايانية والادوية أنشأها المرحوم الحاج عباس باشا  
والى مصر المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ والنقشبندية أيضا المحدث بنحوش الشرفاوى والدعراشية تزاوية بسيدى محمد  
دمرداش المجدى المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة هـ خارج الحسينية بالعاصمة والكشنية المنسوبة لسيدى  
ابراهيم المتوفى سنة ١١٤٠ هـ والتكبية بجوار القصر العيق والسخونية بالصليبية والتكبية التي بها ضريح السيدة  
رقيه بجوار باب القرافة وتكبية الهنود سيدان محمد على والتكبية المشهوره برياضها للاشرف بالقرب من ضريح  
السيدة نفيسة رضى الله تعالى عنها والتكبية يولاى والتكبية بالسرو وجيتو والتكبية بجوار ضريح أم القلام وتكبية  
العظام بشارع الاستاذ العشماوى التي أنشأها الخديوى اسمعيل باشا وبكل من هذه التسكيا التسع جماعة من أتراك  
القادرية وجميعها بمصر وتوجد للقادرية بالامكنة دورية تكيانا احدها بمحطة العرب الثانية بالاتراك • وأما  
التسكيا المختصة بالخواصية في مصر فهي تكبية درب قرمز والتكبية بجوار سرايا الخلية والتكبية بالحايانية والتكبية  
بالركبية وتكبية الشيخ غنام بفيط العسدة وفي مصر تسكيا آخر مطلقة وهي تكبية الخضارية بدرب البان وتكبية نظام  
الدين الجنارلية بالحطابة وتكبية المغربي بشارع الاسماعيلية الموصل للادركية وتكبية يحيى الدين بالمحجر وتكبية  
الضارى وتكبية المرغنى في باب الوزر بالمحجر وتكبية الكناشبة بالمقاوى • وينبع المشقة البكرية أيضا من شيخ  
قرا مدلائل الخيرات وبجبال الاحزاب وذلك انه قد جرت العادة في أغلب الاضرحة الشهيرة كضريح سيدنا الحسين  
وبقعة اضرحة أهل البيت وضريح الامامين الشافعى والليث وكضريح الحنفى وغيره من باقي الاضرحة الشهيرة  
وفي الموالد ايضا أن تحتهم كل ايلة بعد صلاة العشاء جماعة يقرؤن الاحزاب والثلاثين الدلائل على ضوء الشموع  
بأصوات مرتفعة وكيفية مخصوصة تترعاب بعض هذا التعبد • وأكثر الاحزاب استعمالا في أغلب الموالد الحرب  
الشاذلي المعروف بحزب البر الكبير غير أن الاضرحة لا يقرأ فيها الاحزاب أربابها هذا وقد أسلفنا أنه يعمل بمصر  
موالد كثيرة وتقول الآن أن أشهرها الموالد الشريف النبوى على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ثم موالد سيدنا  
الحسين وأبي العلام يولاى والسيدة فاطمة النبوية والسيدة سكينه والسيدة نفيسة والسيد دق شب وسيدى  
زين العابدين والامام الشافعى والسلطان الحنفى والشعرافى والرافعى والسعدى المعروف بمولد الشيخ ونس  
والسيوى والشيخ عبد الوهاب العقيق رضى الله تعالى عنهم أجمعين وكل مولد من هذه الموالد يحتفل الناس به احتفالا

زائد التحضر جميع أبواب الطرق ويختمون فيه ليلاً ونهاراً وسوارده على الزائر من مصر وضواحيها وتغذبه  
المقاري والأذكار والسيارات المعروفة عندهم بالآثار وهي عبارة عن جوع كثيرة من أهل الطرق يسبرون من  
منازلهم ليلاً وبأيديهم الشموع وهم يراقون الأصوات بالذكرو التهليل والصلاة والسلام على سيد المرسلين صلى الله  
عليه وسلم ولا يزالون كذلك حتى يصلوا إلى الضريح أو محل الاحتفال بالمولد ولعندهم عادات من الحلاوة والشموع  
توزع عليهم حين وصولهم بعضها مقررون الأوقاف وبعضها من مشايخ خدمة الأضرحة \* أمال الموالد الصوفية  
خارج مصر فهي الموالد الصغيرة والمواليد الكبيرة لكل من سيدي أحمد البدوي بطنته أو سيدي إبراهيم الدسوقي بسوق

### (العوائد الخصوصية للبيت الصديقي)

#### (المولد الشريف النبوي)

هو اليوم الذي استأثر بطلته الوجود وأضأت منه عوالم الغيب والشهود قد جرت عادة الممالك الإسلامية شرفاً  
وغيره بالاحتفال به وتعظيمه وإجلاله ولم يحدث ذلك إلا بعد القرون الفاضلة الثلاثة التي شهد نزول الله صلى الله  
عليه وسلم بخير نبيها غير أنه بدعة حسنة لا تشبه لها على الإحسان للقرآن وتلاوة القرآن الكريم والذكرو الصلاة على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإظهار السرور والفرح بمولده الشريف ولقد أثنى الامام الكبير أبو شامة شيخ النور  
في رسالة «هاها الباعث» على انكسار البدع والحوادث مزيد الثناء على الملك المنظر صاحب آر بل المتوفى سنة ٦٣٠  
بما كان يفعله من الخيرات في هذه الليلة الشريفة مما لم يحك بعضه عن غيره وحسبك بشا مثل هذا الامام في مثل تلك  
الرسالة دلالة على حسن هذه البدعة وسئل المحقق الولي أنوزعة المتوفى سنة ٨٢٦ وهو الامام العلامة والقدة  
الشهامة شيخ السادة الشافعية قد عاين جدي عبد الرحمن العراقي عن فعل المولود أصحبه أم بكر وهو ولد ورد في مشي  
أفعله من يقتدى به فأجاب بقوله الوليمة وإطعام الطعام منسحب في كل وقت فكيف إذا أفضى ذلك السرور ونظور  
النبوة في هذا الشهر الشريف ولا تعلم ذلك عن السلف ولا ينز من كونه بدعة كونه مكر وهافكم من بدعة منسوبة بل  
واجبة إذ لم ينضم لذلك مفصلة اه بالحرف ومن شأنه المزمع فعله بولد الامام ابن حجر الهيتمي المتوفى بمكة المكرمة  
والمدفون فيها سنة ٩٧٣ وأكثرت الناس عناية بذلك أهل مصر والشام ولقد كان الملك الظاهر برقوق الموجود في  
سنة ٧٨٥ عناية زائدة بذلك حتى حرماً كان منسقه عليه بنصو عشرة آلاف منقال من الذهب وزاد في زمن السلطان  
الظاهر أفي سعيد حقه على ذلك بكثير وكان المولود الأندلس والهند ما فوق عن ذلك ولا حل، كما في تلك الليلة شعار  
عظيم مشهور ولا يوجد مثله في غيرها أما احتفال الملك المنظر بذلك المولد الشريف فقد جمع كثير لكننا تقتصر هنا  
على تلخيص ما نقل عن بعض من شاهد حفته قول ذكر الامام سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في حصة الزمان  
عن شاهد سباط الملك المذكور في بعض الموالد انه عدفه خمسة آلاف رأس غنم مشوية وعشرة آلاف دجاجة ومائة  
فرس ومائة ألف صحن حلوا وكان يحضر لديه أعيان العلماء والصوفية فيضلع عليهم ويصلحهم بالطعام وكان ينشق على  
المولود الشريف ثمانية آلاف دينار وذكروا ابن خلكان في ترجمة الملك المذكور بعد أن سرد من جعل خصاله وجه  
للخيرات وشخصاته ما بهر العقول أن احتفاله بالمولد الشريف النبوي يقتصر وصف الواصفين عن الإحاطة به غير أنه  
لا بد من ذكر بذة يسيرة منه ثم أطلق في تلك البذة السيرة فكان لمخلصه امامه ان العالما بالصوفية وذوى الفضل  
القاطنين بالبلاد القريية من ار بل كجنداد الموصل والجزيرة وسنجار ونصيبين وبلاد العجم وتلك النواحي لشهر ذلك  
الملك عليهم بالبر والصلاح كانوا يتواردون عليه مع خلق كثير من أهالي تلك البلاد من الحرم إلى أوائل شهر ربيع الاول  
فيسم يعمل عشرين قبة أو أكثر من خشب بكل قبة خمس طبقات فذا استهل مقرب زينت تلك القباب بأنواع الزينة  
الفاخرة وفي كل يوم يمر الملك بعد صلاة العصر على جميع تلك القباب ويبعث في خاقامة ثم يعود إلى القلعة قبيل الظهر

وكان يصنع المولد سنة ليلة اثني عشر من ربيع الاول وسنة له ثمان منه مراعاة الخلاف في ذلك فاذا كان قبل المولد  
يومين أخر من الابل والبقر والغنم شيئا زائدا عن الوصف الى محل المولد فيجوز عنها ويتقنون فيها بأنواع الأطعمة  
الشائعة وفي ليلة المولد ينزل الملائكة من القلعة وبين يديهم الشهور والاصحى وفي جماعتهم أربع سمعات من السموع  
المتخصصة بالموكب التي تحمل الواح تحتها على يغل موشقة بالجلال يسند هارجل من خلفها وفي صبيحة تلك الليلة  
توزع المظلم السنية على الصوفية والعلماء ثم ينزل هو الى الخاقان ويحضره الاعيان والرؤساء وكثير من الناس وينصبه  
برج من الخشب له نوافذ يشرف منها على الناس بعد ان في غاية الاتساع تعرض عليه فيه الجند ذلك اليوم أجمع فاذا تم  
العرض وفرغ الوعظ من الوعظ قدم في ساحة الميدان السباط العام الذي لا يوصف ولا يحد ما فيه من الطعام والخبز  
وعند سباط ثمان خلوا اص الناس المحققين عند كرمي الوعظ المتصوب بجانب البرج والملايك في كل ذلك يلحظ الوعظ  
تارة وبقة الناس أخرى وقبل مذهب السباطين يطلب الملك الحاضرين وجيع الوافدين السالف ذكرهم  
ويجلس على كل واحد منهم ثم يحمل من ذلك الطعام الى دور جماعة كثيرة ولا يزال كذلك الى العصر ثم يبيت هناك  
تلك الليلة ثم يدفع لكل شخص من الوافدين شأ من النقطة وهكذا دأبه كل سنة والمواصل الحافظ أو الخطاب بن دحية  
الى اربل وعمل كتاب التنوير في مولد السراج المثير أعطاه القديساروي ما أنقذه عليه مدة أقامته قال ابن خلدون  
ولم أذكر الامام شهابه بالعيان بدون مناقشة بل ربما جازفت بعضه طلبا لا يحجز اه وذكر الامام المقرئ في كتابه  
نفخ الطربان السلطان أباجو كان يحتفل بليلة مولد الرسول صلى الله عليه وسلم غاية الاحتمال كما كان مولد  
الاندلس والمغرب في ذلك العصر وما قبله ثم نقل عن شيخه الحافظ سيدي أبي عبد الله التتاسي في كتابه نظم الدرر  
والعقبان في شرف بني زيان وذكر مولدكم بالعيان ما لم يحدوه وكان السلطان أبو جوحى يحتفل بليلة مولد الشريف  
ويقوم لها بجمع الوفود سائر المواسم فيصنع ما كتب تدعى اليها الاشراف والسوقة ثم ذكر من صفة القروش والتبارك  
والشموع وحليسة الجبال في تلك المأدب ما يفوق الوصف ثم تطوف على اعيان الحضرة وادان أقيمت ثم انخر الملتون  
بايديهم مباهرين ومرشاة فينال منها جميع الحاضرين وبعلى خزانة المجانية (الساعة الدافقة) في ذلك المجلس ايكه  
تحمل طائرا فرخا تحت جناحه وفيها ارقم خارج من كوفه يصد درها أبواب مرتجة بدساعات الليل الزمانية  
وبطرفها بابان كبيران وفوقهما قرنان يسيرين نظيره في الثالث ويسات أول كل ساعة بابا من المرحى وكلما مضت  
ساعة انقضى من البابين الكبيرين عقابان مع كل واحد منهما صاحبة قصر بلقيس الى طست من الصفر محجوف  
بوسطه نقب يقضي الى داخل الخزانة فيرنس الارقم أحد الفرخين فيه فرله أبوه هناك فيفتح باب الساعة  
للمناسبة وتبرز منه جارية مشتركة كالطرف ما أنت رايناها الضبارة (رقعة) فيها اسم ساعاتهم انطما ويراها موضوعة  
على فيها كالإبهمة بالخلافة كل ذلك والمسمع قائم شديدا مع سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم يوفى آخر الليل  
بمولود ذكر من عظمته وحبسها وكرتها ما يطول شرحه كل ذلك جرى من السلطان ومسمع ولا يزال كذلك الى  
الصباح هذه عادة السلطان كل عام في جميع أيام دولته فمن ذلك النظم المرقوم على بعض الرقاع على لسان الجارية  
في مضى ساعتين

أخليفة الرحمن والملك الذي \* نعتولعز علاه أملاك البشر

والليل منه ساعتان قد انقضت \* تقي عليك ثلالي باض على المطر

ومنه في مضى ثلاث \* نزلت ثلاث من الليل أبت \* لب التخرق بجمعه بالوعرب

ومنه في مضى ست \* ست من الليل ولت \* ما ان لها من تطائر

ومنه في مضى ثمان \* حمرت ثمان وأبت \* في القلب مضى حسره

ومنه في مضى عشر \* لله عشر من الساعات أهره \* مضين لاعتن قل منشاو لامل

اه والسلطان أبو جوحى هذا هو موسى بن عثمان من مولد تلسان وهو أول ملك من ملوك زنابه رب الملك وهذب

قواعد ودوخ البلاد وأذل العامة وفي سنة ٧١٨ هـ ووقف الخاء المهسلة وضم الميم مشددة بعدها واو هذا  
والسادة الكبرى في ظل الدولة المتجددة العلوية من العناية به في كل عام ماتحدثت بالشره لربان وبقصر هذا  
الزمان على غرومين سائر الزمان لاصيا في عهد الحضرة الفضيحة الخديوية وعصر الطلعة الهيبية التوفيقية فانه  
وصل في الاحتفال بأمر المولد الشريف النبوي إلى جده الأعلى وبلغ الاعتناء بعلو شأنه المبلغ الأعلى وذلك انه في  
أوائل العشرة الأخيرة من شهر صفر الخير من كل عام تصنع عزله مادية فاخرة يدعى اليها كاتمة شيخ الطرق  
والأضرحة والتكيا والوجود والاعيان والذوات قد تدخل أبواب الطرق بالطبول والبياض رافعي أصواتهم بالذكر  
والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعين لكل واحد من السادة الصوفية ما يخصه من لباس المولد الشريف  
لاختياؤه وفي اليوم الثاني تفتح المغاري بالزلازل المذكورة ولثة من فحوماتي قاري وبلي أيضا المولد الشريف النبوي  
بعد حرب الكبرى ولا تزال عجايبه اللبالي تلاو وتذكر أدلائل بحث تحضر إليه كل ليلة أربع أبواب طرقه من الطرق مع  
إيقاد الشموع لجملة الكثيرة العظيمة يجمعون جماعة جماعة رافعين أصواتهم بذكر الله تعالى والصلاة والسلام على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم بعقبهم فيستقبلون تلاوة فاتحة وتخلع عليه فرجة صوف من طرف  
حضرة السيد الكبرى يومه بضرب خيامه في المكان الذي عنده الحكومة للمولد الشريف بحيث تكون الخيام  
على شكل دائرة ولا تزال ذلك إلى ليلة الرابع من شهر ربيع الأول ثم تجرب سادة المولد الشريف كل ليلة بعد ذلك  
أرباب طرقه من الطرق التي لم تحضر بالزلازل قبل حتى تنهي إلى خيمة السيد الكبرى المضروبة ثم فيعد استقبالهم  
بالكيفية السابقة فتخلع على بعضهم فرجة صوف ماعد استنبت الرقاعية والسعدية فان فرجيتهم من جوخ وفي  
الحادي عشر من الشهر المذكور الذي هو يوم ختام المولد الشريف تزدان خيمة السيد الكبرى بالجناح الخديوي  
فتخلع على المذكور فرجة مومر من الحكومة السنية وذلك بعد وصول وكب السعدية إلى تلك الخيمة ثم يصرف  
من طرف السيد الكبرى جملة فرجيات صوف شيخ الطرق والتكيا والاضرحة المعتاد لهم صرف ذلك وفي ليلة  
الثاني عشر منه يقرأ المولد الشريف النبوي في خيمة السيد الكبرى احتفال فائق بحضور الجناح الخديوي والطار الذين هم  
رؤساء أهل الحل والعقد في الحكومة المصرية والعلماء والأعيان والذوات والوجود هذا وان عجمان يدور في تلك  
الساحة بها وحسنات وادها ما جرت به عادة الحكومة السنية من ضرب خيام دووا بها هياكل من شبه باهمني  
الزينة لاصيا خيمة الحضرة الخديوية بجانب خيمة السيد الكبرى المبيعة لهم من الحكومة فانهم لا تزال ترددهم بالانوار  
وبائع الأزهار إلى انتهاء المولد الشريف أما خيمة السيد الكبرى فان ليلها يجمع تلك المدة تكون زاخية بالتلاوة  
والدلائل والأذكار باهية من أضواء الشموع بسواطع الانوار زاهرة أيامها بالخرات وأنواع الخمرات في أطعام  
الطعام وبذل الأكرام لعموم الزائرين وجميع الوافدين من أي جنس كان وكذا تكون خيام أرباب الطرق وآخر  
لباس المولد الشريف ولهم على السيد المذكور عادات يؤمهم اليهم بنو بالاستعانة على ذلك وبلغ مقدار ما يصرف  
من طرف السيد الكبرى في شؤون المولد الشريف نحو ثلثمائة جنيه مصري والمربح من الحكومة السنية نحو  
خمسة وثلاثين جنيها فاشكر الله سبحانه على هذا الاحتفال ولا زال يمتهم عامر الخيرات وعزهم رافعا في الكمال

### ● مولد الأستاذ الشطوطي ●

هو الولي الكبير الشيخ عبد القادر الشطوطي كان السلطان قابلي يمتقله غابة الاعتقاد وكان رضى الله عنه من  
المتقشفين وقد بنى مسجد وقبته المدفون بها خارج باب الشريعة ووقف على ذلك وأقاما كثيرة وعهد ببطر الشيوخ  
جبال الدين الكبرى ويوفي بعد ثلاثين يوما من وفاة أهله من طين من طبقات الشجر في هذا هو السبب في قيام السادة  
الكبرى بتشييد مولده إلى الآن وذلك ان في شهر رجب من كل عام يصمون به ثمان ليل على نفقتهم من ليلة العشرين  
إلى ليلة السابع والعشرين بتلاوة القرآن الكريم والدلائل والذكر وتصنع في تلك الليالي ما تدب فاخرة يدعى اليها

العلماء والاعيان والنوأت والوجوه وفي الليلة الاخيرة التي هي ليلة المعراج الشريف تغرق الاستاذ وتدفبها  
الشعوع ويرافقها حزب البكري ثم يسبق جميع الحاضرين شرابا جلوبيرش عليهم ماء الورد ويركب السيد البكري  
في مركب جهي مؤلف من أتباعه وخدمته وأمانة جاو يشية النقابة ورسد المحكمة الشرعية الكبرى وأناس آخرون  
بأيديهم الشعوع والمشاعل حتى يصل منزله فيمكت به قليلا ثم يعود بدون المركب الى محل عمل الموالد وهو منزل رجب  
للسادة البكرية

### (مولد السادة البكرية)

المعتاد به كل عام احياء مستلبال يوافق آخرها انتماء مولد السيد ناومولانا الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه بالتلاوة  
والذكر والذلائل وفي الغالب يكون ختام هذا الموالد في العشر الاوائل من شهر شعبان المعظم وذلك بازاءية التي بها  
أخبرتهم بجانب قبلة الامام الشافعي في القرافة الصغرى ويحضر لها جميع أرباب الطرق والعلماء والاعيان والنوأت  
وتصنع لهم فيها المآدب الفاخرة الى انتماء تلك الليلة (ومن العوائد البكرية) ان السيد البكري يتوجه كل عام  
الى طنسة الاحياء ليلى الى الموالد الصغير والكبير غزلة غزاة وتضرب هناك خيام أرباب الطرق واذا ذلك فبصل قضايهم  
(ومن تلك العوائد) ان حضرة السيد البكري يأذن لمشايخ الطرق والاشربة بعصر عمل مولدهم المعتاد  
ويكاتب الحكومة بمسألة لحظة الضبط والبطأ أثناء تلك الموالد وهي ترسل من يقوم بذلك (ومن تلك العوائد)  
عمل موالد فاخر ثلثي شهر وعشرين من رمضان المعظم وعاشرا الحرم ومقاربي سيدنا الحسين وسابع عشر ذي القعدة  
ويوم جمع الموالد الشريف النبوي

### (كيفية تعيين مشايخ الطرق ومشايخ قراء الدلائل الخيرات)

لا يتعين شيخ أصالة ولا نابعان فاصرا الى بلوغ رشده أو على طرق حديثة الهدى الارضا أهل الطريقة المتعين عليها  
واقرا مشايخ الطرق في جلسة برأسها السيد البكري واذا انقطع على من يتعين فرجبة صوف من طرف السيد  
البكري هذا ولكل طريقة جهات معلومة لا تتجاوزها وكذلك العمل في مشيخة قراء الدلائل غير أنهم لا خلقة فيها  
(مشايخ الاضرحة) لا يتعين عليها شيخ سواه كان بدلا عن غيره أو محدثا لا بعد تحقق عدم المعارض ويقدم من كانت  
الشيخة في أسلافه ولو لم يكن من ذرية صاحب الضريح

### (كيفية اثبات الشرف)

ان خطة النقابة التي هي تابعة الآن لبيت البكري ولها اثنا عشر جاو يشاري أسهم أحدهم للقيام بما يخص السادة  
الاشراف من توزيع مرتباتهم وانجاز أشغالهم المتعلقة ببيت ولها كاتب خصوصي من شأنه اقامة هؤلاء  
أشراف في كل مديرية ومدينة وتقرر شرط أن يكونوا أشرافا متحسين من أشراف جهاتهم ويكون لهؤلاء هؤلاء  
التكلم على السادة الاشراف فيما يخص بانسابهم بحيث ان من يتطلب اثبات شرفه لضياع نسبته يلزمه ان يعرض  
ذلك للنقابة مكتوبة وهي تتفحص عنه في ذات وقت الاشراف ومرتباهم المخصصة لهم ان الحكومة المصرية تقرر غيرها  
ومنى وجدت للمتطلب أبا أو جدًا مقبدا اسمه تلك الدفاتر بين المستحقين تكلفه ما يثبت اسمه اليه بشهادة عدول فان لم  
توجد له أسلاف تلك الدفاتر كلف بتقديم محضر من عدول المسلمين يشهدون بأنه شرف نواز عن آباءهم وأجدادهم  
هذا ويختلف مقدار المرتب السنوي للاشراف فأقله ثلاثة أعمام أو أكثر ما نفوا أغلجه خسران و اراد بلفظة الاسم  
عندهم مبلغ ثلاثين نصف فضة مصرى يقوم بهم من الحكومة المصرية فيقوم بأمانة جنيته كل سنة ولهم أطيان



موقوفة عليهم وهي مائة وعشرون فدأنا متوسطة في الجودفة بالبرقية في شية والتمكارية وبشيل ومثلها بالمتوقفة  
 في بوهة شطونف لكنهما من الدون واثنان وثلاثون متوسطة في المتوقفة بناحية الواط انتهى ما يخص بهذا  
 النسب الكريم وأسلافه الحسنيين بالتجليل والتعظيم وليعلم القارئ أننا قد بذلنا في هذا النسب غاية الوسع بحثنا  
 وتنقيبا وراجعنا كثيرا من المطبوعات القديمة والكتب النادرة والطبقات والمناقب  
 فلم نثبت غير ما وقع عليه إجماع هذه الكتب أو معظمها فلا يرين القارئ  
 ما عسى أن يصف عليه في بعض الكتب مما يصح القبول فانه مع  
 قلته لا يعول عليه والله عز شأنه هو الهادي  
 إلى الرشاد والموفق للسداد

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله ذكر ما بالقاهرة ونظروا هاهنا المجموع)



فهرست الجزء الرابع  
من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

فهرسة الجزء الرابع  
من المخطوط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

صفحة	موضوع	صفحة
٢	ذكر ما بالقاهرة وظواهرها من الجامع	٥
٣	جامع عمرو	٥
٣	ذكر من وقف على اقامته قبلته من الصحابة ورضي الله عنهم	٦
٣	أول من جعل الخراب قبة من شريك	٦
٣	ذكر الزيادة التي زيدت في جامع عمرو من قبل عبيد العزيز بن مروان	٦
٣	ذكر الزيادة التي زيدت فيه من قبل قرة بن شريك	٦
٣	« الحمد المذهب ونصب المنبر الجديد	٧
٣	« اتخاذ المنابر في القري	٧
٤	« الزيادة التي زيدت فيه من قبل صالح بن علي	٧
٤	« الزيادة التي زيدت فيه من قبل موسى بن عيسى الهاشمي وزائدة طاهر بن الحسن مولى خراعة	٧
٤	ذكر بناء حجة الحرث بن مسكين وزائدة أبي أيوب	٧
٤	ذكر الحريق الواقع فيه سنة خمس وسبعين وما تثنى	٨
٤	« ما تنق على عمارته بعد الحريق من قبل خاويوه	٨
٤	« زيادة في بكر محمد بن عبيد الله الخازن وزيادة يعقوب بن يوسف بن كلس	٨
٤	ذكر ما أنزل إلى هذا الجامع من المصاحف المذهبة وغيرها	٨
٤	ذكر التوراة النضة الذي عمله الخاكي رسم هذا الجامع	٩
٥	ذكر أمر المستنصر بعمل الجسر المقابل للخراب وبالزيادة في المقصورة وبعمل منطقة قضة في صدر الخراب وغير ذلك	٩
٥	ذكر تمكن الفرنج من ديار مصر وأمر شاويز بن مجير السعدي وزير العاضد بأحراق مدينة مصر	٩
٥	ذكر تجديد هذا الجامع بعد تشعبه من قبل صلاح الدين	٩
٥	ذكر تجديد هذا الجامع في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري	٩
٥	ذكر أمر الملك المنصور قلاوون بعمارة	١٠
٥	ذكر حدوث الزلزلة التي تشعب منها هذا الجامع	٥
٥	ذكر عمارته من قبل رئيس التجار بصرا براهم ابن عمر	٥
٦	الكلام على ذرع هذا الجامع وعلى مساحته	٦
٦	ذكر عدد أبوابه وعدة وما تثنى وزيادته	٦
٦	الكلام على القصص وعلى أول حدوثه	٦
٦	ذكر أول من قص عصر	٦
٦	« المحصف المعروف بعصف أمراء	٦
٧	« أول من سلم في هذا الجامع تسلمتين في الصلاة بكتاب ورد من المأمون بأمر فيه بذلك	٧
٧	ذكر أول من قرأ في المحصف في مؤخر هذا الجامع	٧
٧	« المحصف الذي حضر من العراق على أنه محصف عثمان بن عفان	٧
٧	ذكر زوايا التدريس التي بهذا الجامع	٧
٨	« ما كان يدرس هذا الجامع من الزيت في كل ليلة	٨
٨	« بعض تجديدات بهذا الجامع من قبل قابلي	٨
٨	« عمارته من قبل الأمير ادريس	٨
٨	« ما كان يحصل فيه من الملاهي عند اجتماعه في آخر جمعة من شهر رمضان قبل تجديده	٨
٨	ذكر مقياس هذا الجامع زمن دخول الفرنساوية	٨
٨	« مقياس هذا الجامع في وقتنا هذا	٨
٨	« الآيات المنقوشة على قبلته في وقتنا هذا	٨
٩	« الآيات المنقوشة على أبوابه	٩
٩	الكلام على عمن هذا الجامع	٩
٩	ذكر الموجوده الآن من الأعمدة الرخام الصحية	٩
٩	الكلام على العمودين اللذين تزعم العامة أن العاصي لا يمكنه أن يرمي بينهما	٩
٩	ذكر العمود الذي يضر بونه بالتحال والعصى بعد فراغهم من صلاة الجمعة في آخر شهر رمضان	٩
٩	ذكر الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء من هذا الجامع	٩
٩	الجامع الأثر	٩
١٠	ذكر تاريخنا الجامع الأثر	١٠

صحيفة	صحيفة
الكلام على الطلمس الذي بالجامع الأزهر	١٠
ذكر تجديد الخايم بالجامع الأزهر	١٠
تجديد المستنصر وتجديد الحافظ بالجامع الأزهر	١١
تجديد ايدمر الخلى للجامع الأزهر	١١
الكلام على سقوط الجامع الأزهر وغيره بسبب الزلزلة الحاصلة في سنة اثنتين وسبع مائة	١١
ذكر تجديد الامير الطواشي بشير الحامد دار للجامع الأزهر	١١
ذكر هدم المنارة القصيرة واعادتها	١١
الابتداء في عمل الصهرج الذي بوسط الجامع	١٢
الكلام على استخراج المجاورين من الجامع الأزهر	١٢
ذكر ما كان فيه من التناير والتقابل والمناطق	١٢
القصة	١٢
ذكر العمارة التي جرت بهذا الجامع من قبل الخواجه مصطفى	١٢
ذكر المباشرة والعمارة التي أنشأها الملك الاشرف قايتباي	١٢
ذكر التجديدات والترتيبات التي جرت به من قبل الشريف محمد باشا والى منصر	١٢
ذكر العمارة التي أجزاها الوزير حسن باشا والى مصر	١٢
ذكر العمارة التي أجزاها الوالي بك القاسمي	١٢
العمارة الكبيرة التي أجزاها الامير عبدالرحمن كنفدا	١٢
عدد المشايخ والتلامذة التي بالجامع الأزهر	١٤
ذكر حدود الجامع الأزهر	١٤
أواب الجامع الأزهر	١٤
مقاصير الجامع الأزهر واساطينه	١٥
مخاريب الجامع الأزهر	١٦
حصن الجامع الأزهر	١٦
منارات الجامع الأزهر	١٦
من اول الجامع الأزهر	١٧
المدارس الحقيقية	١٨
الكلام على المدرسة الطيرسية	١٨
ترجمة منشي المدرسة الطيرسية	١٨
الكلام على المدرسة الاقفاوية	١٨
ترجمة علاء الدين عبد الواحد صاحب الاقفاوية	١٩
الكلام على المدرسة الجوهرية	١٩
ترجمة صاحب المدرسة الجوهرية	٢٠
ذكر زاوية العميان	٢٠
ترجمة صاحب زاوية العميان	٢٠
ذكر أروقة الجامع الأزهر وماراته	٢٠
رواق الصعائدة	٢٠
الكلام على مرثيات رواق الصعائدة	٢١
ذكر المدفن الذي أنشأه عبدالرحمن كنفدا باتجاه رواق الصعائدة	٢١
رواق الحرمين	٢٢
الذاكرة الغورية	٢٢
الشوام	٢٢
الجواهر	٢٢
السليمانية	٢٢
المغاربة	٢٢
السنارية	٢٢
الاثراك	٢٢
ذكر واقعة تاريخية	٢٢
رواق البرية	٢٢
الجبرية	٢٢
الجبينية	٢٢
الاكراد	٢٢
الهنود	٢٢
البغدادية	٢٢
المصرية	٢٢
القيومية	٢٢
الاقفاوية	٢٢
الشنوائية	٢٢
الحنفية	٢٢
ذكر مرثيات رواق الحنفية	٢٤
رواق القسنية	٢٤
ابن ممر	٢٤
البربرة	٢٤

مصحفة	مصحفة
٣٢ ذكر واقعة بين الشوام والأتراك	٢٤ رواق در كنه صلاح
٣٢ ترجمة الشيخ العربي	٢٤ » الشرفاوية
٣٣ ذكر حادثة غلق فيها أبواب الأزهر	٢٥ » الحبابية
٣٣ » دخول أهالي الحسينية الجامع الأزهر	٢٥ ذكر المطاع والمصانع والمراحيض
وصعودهم المنارات ومعهم الطبول	٢٥ » الصهاريج
٣٤ ذكر قيام جماعة الشوام وبعض المغاربة على الشيخ	٢٥ » القناديل والقرش
أحمد العروسي	٢٦ الكلام على طريق التدريس والمطالعة بالأزهر
٣٤ ذكر مشيخة الشيخ الشرفاوي على الأزهر	٢٦ » على كيفية الامتحان
٣٤ » غلق أبواب الجامع الأزهر بسبب ما وقع من	٢٧ عدم من يتجن في السنة الواحدة
اتباع محمد بك الألفي	٢٧ ذكر أوقات التدريس وما يقرأ فيها
٣٤ ذكر ما وقع بالأزهر في وقعة دخول القرنسواية	٢٧ » الكتب التي تقرأ في الجامع الأزهر
مصر	٢٨ » العادة في ابتدء قراءة الكتب
٣٥ ذكر النادرة التي وقعت لسر عسكر القرنسواية	٢٨ » عوائد أهل الأزهر
٣٦ » ما وقع بالأزهر من العساكر	٢٩ الكلام على طلب الجاهل من الإجازة من المشايخ
٣٦ » ما وزع على أبواب الحسرف والصنائع من	عند ارادتهم السفر إلى بلادهم
القاوس	٣٠ الكلام على سبب الرغبة في مذهب أي حنفية
٣٦ ذكر الأتراك الذين كانوا يقفون ليل في حصى الأزهر	٣٠ » على تشييع جائزة العلماء ما يعل لأجلهم
ويؤذون من مرهم	بجامع الأزهر
٣٧ ذكر حادثة وقعت بحظ الأزهر	٣١ الكلام على مشيخته وحوادثه
٣٧ تولية الشيخ الشنواني مشيخة الجامع الأزهر	٣١ ذكر تولية الشيخ النفرشي المالكي على الجامع
٣٨ » الشيخ محمد العروسي المشيخة	الأزهر
٣٨ » الشيخ أحمد المهورسي مشيخة الجامع الأزهر	٣١ ذكر تولية الشيخ محمد النشرفي المالكي على الأزهر
٣٨ ترجمة الشيخ الفهموسي	٣١ » القننة التي وقعت بعلموت الشيخ محمد
٣٨ تولية الشيخ حسن العطار المشيخة	النشرفي بالجامع الأزهر
٣٨ ترجمة الشيخ حسن العطار	٣١ ذكر تولية الشيخ محمد شن المالكي على الأزهر
٤٠ تولية الشيخ القويسي المشيخة على الأزهر	٣١ ترجمة الشيخ محمد شن المذكور
٤٠ » الشيخ إبراهيم البحوري مشيخة الأزهر	٣١ ذكر انتقال مشيخة الجامع الأزهر إلى الشافعية
٤٠ ذكر حادثة وقعت بالأزهر زمن المرحوم سعيد باشا	٣١ » أول من تولى المشيخة من الشافعية
٤٠ » حادثة الشوام والصاعدة	٣١ ترجمة الشيخ الشبراوي
٤١ » الوكلاء على الجامع الأزهر	٣٢ تولية الشيخ الحفني مشيخة الأزهر
٤١ تولية الشيخ مصطفى العروسي مشيخة الأزهر	٣٢ » الشيخ عبد الرزق البجيني
٤١ أول انتقال مشيخة الأزهر إلى الحنفية	٣٢ » الشيخ أحمد بن عبد المظفر
٤١ تولية الشيخ محمد المهدي مشيخة الأزهر	٣٢ » الشيخ أحمد العروسي
٤١ ذكر بعض من تولى مشيخة المالكية بالأزهر في	٣٢ ذكر ما وقع بين الشافعية والحنفية من أجل
القرن الثاني عشر والثالث عشر	مشيخة العروسي

٤١	تولية الشيخ علي الصعدي مشيخة المالكية	٥١	ذكر ركوب السلطان طومانباي وتوجههم مع جماعة
٤١	» الشيخ أحمد الغرديري مشيخة المالكية	٥١	من الامراء الى زاوية الشيخ أبي السعود
٤١	» الشيخ محمد الامير الكبير مشيخة المالكية	٥١	ذكر الكائنة المهولة التي وقعت للزيج بركات مع
٤١	» الشيخ محمد الامير الصغير مشيخة المالكية	٥١	الشيخ أبي السعود
٤١	» الشيخ المولاني مشيخة المالكية	٥١	ترجمة شمس الدين أبي عبد الله السعودي
٤١	» الشيخ عبد الله القاضي مشيخة المالكية	٥١	جامع أبي العلا
٤١	» الشيخ حبيش	٥٢	ترجمة السلطان أبي العلا
٤١	» الشيخ محمد عيش	٥٢	» الشيخ أحمد الكعكي
٤١	ترجمة الشيخ محمد عيش	٥٢	جامع أبي الفضل الاجدي
٤٢	ذكر مؤلفات الشيخ محمد عيش	٥٢	ترجمة أبي الفضل الاجدي
٤٤	جامع آل ملث	٥٣	جامع أبي الفضل
٤٤	ترجمة الامير سيف الدين المايح آل ملث	٥٤	ترجمة الامير قطب الدين خسر والهدباي
٤٤	» الشيخ ابراهيم الصالح	٥٤	جامع أبي قابيل العذماوي
٤٤	جامع ابراهيم أغا	٥٤	» أبي اليسر
٤٤	ترجمة الامير آق سنقر الناصري	٥٤	» الاقربي
٤٥	جامع ابراهيم الوفي	٥٤	الكلام على فقهاء أبي زبائن المستنصر
٤٥	» ابراهيم الميداوي	٥٤	جامع أحمد ديك كوهيه
٤٥	» ابن ادريس	٥٤	الجامع الاجر
٤٥	» ابن الرفعة	٥٤	» الاخضر
٤٥	ترجمة ابن الرفعة	٥٤	جامع ارغون
٤٥	جامع ابن طولون	٥٥	ترجمة ارغون الكاظمي
٤٦	ذكر سبب بناء جامع ابن طولون	٥٥	» ارغون النائب
٤٦	» الرؤيا التي رآها آخدين طولون	٥٥	جامع أزبك اليوسفي
٤٧	» احتراق القوار التي فيها جامع ابن طولون	٥٦	الجامع الازهر
٤٧	» ما جدد فيها جامع ابن طولون	٥٦	جامع اسكندري باشا
٤٨	» سقوط المركب التي على منارة جامع ابن طولون	٥٦	ترجمة اسكندري باشا
٤٨	أول اتخاذ جامع ابن طولون تسمية	٥٧	جامع الاشرفية
٤٨	عدد الملائكة التي يجتمع ابن طولون	٥٧	ترجمة الملك الاشرف برسباي
٤٨	جامع أبي بكر	٥٩	جامع الاصطبل
٤٨	» أنيسرية	٥٩	» أصل
٤٩	ترجمة الشيخ أبي حريية	٥٩	ترجمة الامير اصلم
٥٠	جامع أبي درع	٥٩	جامع الافرم
٥٠	» أبي السباع	٦٠	» الاقر
٥٠	جامع أبي السعود الخارجي	٦٠	» الماس
٥٠	ترجمة الشيخ أبي السعود الخارجي	٦٠	ترجمة الامير الماس

صحيفة	صحيفة
جامع أم السلطان	٦٠
ترجمة الست بركة أم السلطان الأشرف شهبان	٦١
جامع أم القلام	٦١
« الانصاري	٦١
« أولاد عنان	٦١
بيان المكان الذي قسمت فيه الغنمة عند استيلاء	٦١
الصحابة على مصر	٦٢
ترجمة سيدي محمد بن عنان رضي الله عنه	٦٢
جامع الاولياء	٦٢
« الشيخ أوزان	٦٣
« ايتش	٦٣
« ايتال	٦٣
« الصالح أيوب	٦٣
(حرف الباء)	
جامع باب الوزير	٦٤
« الباسطي	٦٤
« البحر	٦٤
« بدر الدين بن النقيب	٦٤
ترجمة السيد علي موسى المعروف بابن النقيب	٦٤
جامع بدر الدين الاناني	٦٥
« بدر الدين البهي	٦٥
« البرديني	٦٥
« البرديني	٦٥
« القاضي بركات	٦٥
« بركة	٦٥
« البرماوية	٦٥
« الشيخ البرموني	٦٥
« بشتال	٦٥
« البقلي	٦٦
« البكرية	٦٦
« البلد	٦٦
« البلقيني	٦٦
ترجمة حسن افندي المعروف بالدرويش	٦٦
جامع البنات	٦٧
ترجمة غفر الدين عبد الغني بن عبد الرزاق	٦٧
جامع النهاوي	٦٨
جامع بيوس الجاشنكير	٦٨
ترجمة زكن الدين بيوس	٦٨
جامع بيوس الخياط	٦٩
« البيوي	٦٩
(حرف التاء)	
جامع التركاني	٦٩
ترجمة الامير بدر الدين التركاني	٦٩
جامع التستري	٧٠
ترجمة الشيخ حسن التستري	٧٠
جامع تغري بردي	٧٠
ترجمة الامير تغري بردي الروي	٧٠
جامع تراز الاحدي	٧٠
« سيدي تيم الزماني	٧١
« التوبة	٧١
« التينة	٧١
(حرف الجيم)	
الجامع بجوارقة الامام الشافعي	٧١
جامع الجاني اليوسفي	٧١
ترجمة الامير سيف الدين الجاني	٧٢
جامع الجاني	٧٢
ترجمة الشيخ حسن الجاني	٧٢
جامع جانيك	٧٢
ترجمة الامير جانيك الاشرفي	٧٢
جامع خديلاط	٧٣
ترجمة محمد بن قرقاس	٧٣
جامع جاني	٧٣
ترجمة الامير جاني	٧٣
جامع الجاوي	٧٤
ترجمة سنجار الجاوي	٧٤
« الامير جيلار	٧٥
جامع الجركسي	٧٥
« الجدة	٧٥
« الجند	٧٥
« جوهر اللالا	٧٦



مصحفة	مصحفة
٧٦ ترجمة جوهرا اللالا	٩٥ ذكر قتل سيدنا الحسين رضي الله عنه
٧٦ جامع جوهرا الصفوى	٩٥ « ماروى عن جبريل بان الحسين يقتل بارض كربلاء »
٧٦ ترجمة « الصفوى المتبحر »	٩٦ ذكر الخلاف في جواز لعن الزيد
٧٦ جامع « المعينى »	٩٦ « أولاد الحسين رضي الله عنه »
٧٦ ترجمة « المعينى »	٩٦ « بعض فضائل الحسين رضي الله عنه »
٧٧ « الامير محمد بيك ديوس اوغلى »	٩٦ الكلام على مالتخذه الشيعة يوم قتل الحسين
٧٧ جامع الشيخ الجوهري	٩٦ « على ما كان يعمل يوم عاشوراء في الزمان السابق »
٧٧ بيان مآثره الشيخ الجوهري في وظيفته	٩٧ « على عوائد الشيعة في وقتنا هذا في شهر الله المحرم »
٧٨ ترجمة الشيخ أحمد	٩٨ ذكر من دفن من النخلاء الناطقين بترية الزعفران
٧٩ (حرف الحاء)	٩٨ التي كانت بجانب المشهد الحسيني
٧٩ جامع حارس الطير	٩٨ جامع الامير حسين
٧٩ « الحاكم »	٩٨ ترجمة الامير حسين
٨٠ ذكر الزلزلة التي حصلت في سنة ائتين وسبع مائة	٩٩ جامع حسين باشا في اصبع
٨٠ « مصادرة قلب الدين محمد الهرامس »	٩٩ « الحنفى »
٨١ جامع الحنفى	٩٩ « حماد »
٨١ « الحنفى »	٩٩ « الحنفى »
٨٢ « الست حديق »	١٠٠ ترجمة السلطان الحنفى رضي الله عنه
٨٢ « الحرافى »	١٠٢ جامع الحوش
٨٢ « الحريشى »	١٠٢ « الحين »
٨٢ ترجمة الوزير صاحب سعد الدين	« (حرف الخاء) »
٨٢ « شاكرك بن عبد القنى »	١٠٢ جامع الخازندار
٨٢ جامع السلطان حسن	١٠٢ « الخاقاه »
٨٤ بيان ماهو مرتب في وظيفه جامع السلطان حسن	١٠٢ ترجمة سعيد السعداء
٨٧ جامع حسن باشا	١٠٢ « تقرى بردى »
٨٧ محمد سدى حسن الانور	١٠٢ ذكر تراجم جملة من الصوفية المدفونين بخاقاه
٨٧ ترجمة الحسن بن زيد	سعيد السعداء
٨٨ جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه	١٠٢ ترجمة جارا الله من صالح الحنفى من الصوفية
٨٨ تاريخ الشروغ في بناء الحديد	١٠٢ « عبدالرحيم بن محمد الحنفى المعروف بابن الطرابلسى من الصوفية »
٩٠ الكلام على قبته سيدنا الحسين	١٠٢ ترجمة عبدالله بن محمد بن عيسى الشافعى من الصوفية
٩٠ « على مولد سيدنا الحسين »	١٠٢ ترجمة عبدالله بن محمد بن عيسى الشافعى من الصوفية
٩٢ « على شهيد الرأس الشريف الذى يعقلان »	١٠٢ ترجمة عبدالله بن محمد بن عيسى الشافعى من الصوفية
٩٢ « على نقل الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة »	١٠٢ ترجمة محمد بن عبدالوهاب الحنفى من الصوفية
٩٢ ترجمة سيدنا الحسين رضي الله عنه	
٩٤ كيف شترج الحسين من مكة فاصدا العراق	

صفحة	صفحة
١١١ « درب قرمن »	١٠٣ ترجمة محمد بن محمد القاهري الشافعي من الصوفية
١١١ ترجمة الامير سابق الدين الطواشي	١٠٤ « عبد الرحمن بن علي الشافعي من الصوفية »
١١١ جامع الدشوطي	١٠٤ « محمد بن علي القوصي الاصل الشافعي من الصوفية »
١١٢ « الدر داش »	١٠٤ « محمد بن عبد العزيز الشافعي من الصوفية »
١١٢ ترجمة الشيخ دهر داش الحمدي	١٠٤ « محمد بن محمد بن عبد القادر الشافعي من الصوفية »
١١٢ « السيد محمد الامر داش »	١٠٥ « محمد بن خليل الشافعي من الصوفية »
١١٢ « » « بن عثمان الامر داش »	١٠٥ « علي بن أبي بكر »
١١٢ جامع الدين بن	١٠٥ « عمر بن علي »
١١٢ « الديلم »	١٠٧ جامع الخافي
١١٢ « (حرف الذال) »	١٠٧ « خنقدم »
١١٢ جامع ذي الفقاريك	١٠٧ ترجمة خنقدم اللا
١١٢ ترجمة « »	١٠٨ جامع الخضري
١١٢ « (حرف الراء) »	١٠٨ ترجمة الشيخ سليمان الخضري
١١٤ جامع راشدة	١٠٩ جامع الخطيري
١١٤ « رحبة عابدين »	١٠٩ ترجمة ايدمر الخطيري
١١٤ « الرقاي »	١٠٩ جامع الخالوي
١١٩ جامع الكراكي	١٠٩ ترجمة الشيخ كريم الدين الخالوي
١١٩ ترجمة أبي عبد الله محمد الكراكي	١١٠ جامع الخندق
١١٩ جامع الزماح	١١٠ « الخواص »
١١٩ « الرمي »	١١٠ « خير بك »
١١٩ ترجمة الشيخ الرمي الكبير	١١٠ ترجمة ملك الامر اخير بك
١١٩ « شمس الدين محمد الرمي الصغير »	١١١ « (حرف الدال) »
١٢٠ جامع الروضة	١١١ جامع داود باشا
١٢٠ « الروبي »	

## المجلد الرابع

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الامجد  
سعادة علي باشا مبارك  
حفظه الله



(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاى مصر المنجيه

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* (ذكر ما بالقاهرة ونظواهرها من الجوامع وهي مرتبة على حروف المعجم بعد ذكر أقدمها وهو جامع عمرو) \*  
 \* (جامع عمرو) \* هو الجامع العتيق بمدينة قسطنطينية مصر ويقال له تاج الجوامع وهو أول مسجد أسس بدار مصر في الملة الإسلامية بعد فتحها وذلك لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب إلى عماله بالبصرة والكوفة والشام ومصر أن يتخذوا للقبائل مساجدا فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى المسجد الجماعة وكان عامل مصر يومئذ عمرو بن العاص رضي الله عنه فبنى هذا الجامع قال هيرة بن أبيس أن قيس بن كلثوم العقبى أحد بني سوم سار من الشام إلى مصر مع عمرو بن العاص فدخلها في مائة راحلة وخمسين عبدا وثلاثين فرسا فنظر قيس ف رأى جنانا قريب من الحصن فخرج إليهم وأقام فيها ثم خرج مع عمرو وخلف أهله فيها ثم بعد فتح الإسكندرية عاد قيس إلى منزله واختط عمرو داره مقابل تلك الخنان وتشاور المسلمون أن يكون المسجد الجامع قرا أو أن يكون منزل قيس فبفسأه عمرو فبفسأه فقال في حزن هذا المنزل وإني أقصد أن يكون على المسلمين وأرقل منه فبنى مسجدا في سنة إحدى وعشرين من الهجرة قال أبو مصعب قيس بن سلمة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرحمن بن قيسية وأولها سلمداره وأياحها \* لجاه قوم ركع ومجود

وقال الليث بن سعد كان مسجدنا هذا حدثا قويا وأغنيا وقال ابن أسعد الجواني وقد بنى إلى الآن في موضع جامع مصر شعيرة زينت وهي خلف المحراب الكبير والحائط الذي به المتبر ومن العلماء من قال إنهم من عهد موسى عليه السلام وكان له أنظير شعيرة أخرى في الوراقين احترقت في حريق مصر سنة أربع وستين وخمسمائة وتظهر بهذا الجامع بئر البستان التي كانت به وهي موضع حلقة الفقيه ابن الجبيري المالكي \* وذكر بعضهم أن محفل جامع عمرو كان كنيسة للنصارى هدمها المسلمون وبشوا مكانها جامعاً وفي كتاب الجوامع الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة أن محفله كان خاناً قال الكندي عن يزيد بن أبي حبيب عن حضر مسجد الفتح أنه وقف على إقامة قبلة المسجد الجامع فمخولون رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الزبير بن العوام والمقداد بن عبيدة بن الصامت وأبو الدرداء وفضالة بن عبيد وعقبة بن عامر رضي الله عنهم وقال عبد الله بن أبي جعفر أقام محرابنا هذا عباد بن الصامت ورافع ابن مالك وقال داود بن عقبة أن عمر أبصر سبعة من شريحيل وعمرو بن علقمة قيسان القبلة وقال لهما إذا زالت الشمس فاجعلاه على حاصبيك ففعلوا وقال الليث أن عمر كان عبد الحبال حتى أقمت قبلة المسجد قال ابن لهيعة سمعت أبا حنيفة يقولون لم يكن مسجد عمرو ومحراب محفوف ولا أدري بناء مسلمة أو بناء عبد العزيز وأول من جعل المحراب قبة بن شريك وقال أبو سعيد الجبيري أذكر كنت مسجد عمرو وطوله خمسون ذراعا في عرض ثلاثين والطريق يطيف به من كل جهة وله بابان يشا بلان دار عمرو بن العاص وبابان في البحر وبابان في غيره والخارج من زقاق القناديل يجرد كن المسجد الشرقي بمخازيل كن دار عمرو والغربي وذلك قبل أن يؤخذ من دار عمرو ما أخذ وكان طوله من القبلة إلى البصري مثل طول دار عمرو وكان سقفه مطا شاجدا ولا حصى له وفي الصفيح يجلس الناس بفناءه من كل ناحية وينبشون دار عمرو وسبع أذرع وقال القاضي في خطه كان عمرو بن العاص رضي الله عنه قد اتخذ منبرا

فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعزم عليه في كسر مو يقول أمليحسبك أن تقوم فأما والسون تحت  
عقبك فكسره وقال القضاء أيضا تكن الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاص بشئ من أرض مصر الإجماع  
وفي خلافة معاوية سنة ثلاث وستين من الهجرة زاد مسألة بن مخلد الانصاري أمير مصر في الجامع من بحره وجعل  
هذه الزاوية حجة ولم يغير البناء القديم ولا أحدث شيئا في قبله ولا في غريبه وقيل أنه أحدث في شريقه حتى ضاق  
الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص ثم يسه وفرسه بالحصر وكان قبل ذلك مقروشا بالحصى ومبنى في كل ركن من  
أركانه الأربع موعة وأما بينه المنارات في جميع المساجد وجعل اسمه علم أو مؤذن الجامع أن يؤذن القبر  
إذا مضى نصف الليل فإذا فرغوا من أذانهم أذن كل مؤذن في القسطا في وقت واحد فكان لا ذنانهم دوى شديد  
ومنع أن تضرب النواقيس عند وقت الأذان \* وفي سنة تسع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان هدمه عبد  
العزيز بن مروان أخو الخليفة وكان يومئذ أمير مصر من قبل أخيه وزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرحبة  
التي كانت في بحره ولم يحد في شريقه موضع ما يوسع به وذكر الكندي أنه زاد في جوانبه كلها ويقال إن عبد  
العزيز المذكور لما أكل شاة المسجد خرج من دار الذهب عند طلوع القبر فدخل المسجد فرأى في أهله خصة فأمر  
بأخذ الأبواب على من فيه ثم دعاهم بربط رجل يقول للرجل آلف زوجة فيقول لا فيقول زوجة آلف خادم فيقول  
لا فيقول لا أخد موهأ بجث فيقول لا فيقول لا أخدوا عليه كدين فيقول نعم فيقول انفضوا يدناه فأقام المسجد بعد ذلك  
دهرا عاصرا \* وفي سنة تسع وثمانين في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمر عبد الله بن عبد الملك أخو الخليفة  
وهو يومئذ أمير مصر من قبل أخيه برفع سقف المسجد الجامع وكان مطا طافرق ثم إن قرة بن شريك العباسي هدمه  
مسبيل سنة اثنتين وتسعين بأمر الخليفة الوليد بن عبد الملك وهو يومئذ أمير مصر من قبله وأبدأ في شأنه في شعبان  
من السنة المذكورة فزاد فيه من القبلي والشرقي وأدخل فيه الطريق ودار عمرو بن العاص وعمود ولده عبد الله  
بها وجعل له الحراب الجوف وهو الحراب المعروف بعمر ولأنه في ممت محراب المسجد القديم الذي بناه عمر وكانت  
قبله المسجد القديم عند العمدة المذبة وهي أربعة أثنان في مقابلة اثنين وكان قرة أذهب رؤسها ولم يكن في  
المسجد عمل مذبة غيرها وجعل على بناءه يحيى بن حنظلة مولى بني عاصم بن لؤي وكانوا يجمعون الجمعة في قيسارية  
العسل حتى فرغ من بناءه في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب فيه المنبر الجديد في سنة أربع وتسعين من  
الهجرة وزعم المنبر الذي كان في المسجد \* وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه قبله بعد وفاة عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وقيل هو منبر عبد العزيز بن مروان وحمل اليمين بعض كائن مصر وقيل إن زكريا بن بريق ملك  
النوبة أهدها إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وبعضهم يقول حتى ركبوا واسم هذا النجار بقطر من أهل دندره ولم  
يزل هذا المنبر في المسجد حتى زاد قرة بن شريك في الجامع فنصب منبر أسوأه على ما تقدم شرحه ولم يكن وقتئذ يخطب  
في القرى الأعلى العاصي أن مولى عبد الملك بن موسى بن نصر الغنمي مصر من قبل مروان بن محمد فأمر بالتحاذ المنابر  
في القرى وذلك في سنة اثنين وثلاثين ومائة وذكر أنه لا يعرف منبر أقدم منه يعني من منبر قرة بن شريك بصد منبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك إلى أن قلع وكسرى في أيام العز بن الله بخطر الوزير يعقوب بن كاس في يوم  
الخميس لعشر مئتين من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وجعل مكانه منبر مذهب ثم أخرج هذا المنبر إلى  
الاستكندرية وجعل بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه الذي بناه وأُنزل إلى الجامع المنبر الكبير وذلك في أيام  
الحاكم بأمر الله في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعمائة وصرف بنو عبد السمع عن الخطابة فجعلت خطابة  
الجامع العتيق لمعمر بن الحسن بن خديع الحسيني وجعل إلى أخيه الخطابة بالجامع الأزهر وصرف بنو عبد  
السميع من جميع المنابر بعد أن أقاموا هم وأسلافهم فيها ستين سنة \* ولم يكن الجامع أيام قرة بن شريك غير الحراب  
المعروف بعمر فأما الحراب الأوسط فعرف بحراب عمر بن مروان علم الحرام وهو أو خوي عبد الملك وعبد العزيز  
ولعلنا أحدثه بعد قرة وذكر قوم أن قرة عمل هذين الحرايين \* وفي خلافة سليمان بن عبد الملك سنة سبع  
وتسعين بنى أسامة بن زيد التميمي متولى الخراج حصن بيت المال الذي في علو القنطرة بالجامع وأمر مصر يومئذ

عبد المالك بن رفاعه وكان مال المسلمين يجعل في ذلك البيت \* وفي خلافة المنصور طرق المسجد في سنة خمس وأربعين ومائة تقوم بمن كان يبيع على بن محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب وكان أول علوي قدم مصر وأميرها يومئذ بن حاتم المهلبى فهو بيت المال ثم تضاربوا عليه يسروهم فلم يحصل لهم منه إلا اليسير \* وفي زمن أحمد بن طولون تسود على بيت المال لص ومصرق منه يدرك ثمانية فقطقره ابن طولون وعقاعته وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة زاد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وهو يومئذ أمير مصر من قبل أبي العباس السعقاج في مؤخره أربع أساطين فيقال أنه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام وكانت غربي دار الخناس وباب الكحل من هذه الزيادة وهو الباب الخامس من أبواب الجامع الشرقية وعمر صالح أيضا مقدم الجامع عند الباب الأول موضع البلاطة الحمراء \* وفي سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة الرشيد زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي أمير مصر الرحبة التي في آخره وهي نصف الرحبة المعروفة بأبي أيوب ولصاحبا الطريق بمائة زيادة أخذ موسى دار الزبير سبع بن سلخ الزهرى ووسع بها الطريق \* وفي سنة إحدى عشرة ومائتين وصل عبد الله بن طاهر ابن الحسين مولى خزاعة أميراً على مصر من قبل المأمون فأمر بالزيادة في هذا الجامع فزاد فيه من مثله من غربه فكانت زيادة ابن طاهر المحراب الكبير وما في غربه إلى حد زيادة الخازن فأدخل فيه الزقاق المعروف ولا يزال في البلاط وقطعة كبيرة من دار الرمل ورحبته كانت بين يدي دار الرمل ودورا أخرى ويقال أن موضع فسطاط عمر وحدث المحراب والنبر \* ولما عاد بن طاهر إلى بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين عمم زيادة عيسى بن يزيد الجلودى وتكامل ذرع الجامع سوى الزيادة من مائة وتسعين ذراعا بذراع العمل طولاً في مائة وخمسين ذراعا عرضاً \* وذكر أبو عمر الكندي في كتاب الموالى أن الحارث بن مسكين مولى ابن ريان بن عبد العزيز بن مروان المولوى القضا من قبل المتوكل سنة سبع وثلاثين ومائتين أمر ببناء رحبة الحارث وهي الرحبة البصرة وكانت رحبة شيعيبيع الناس فيها يوم الجمعة لتسبع الناس بها وحوّل مسلم المؤذنين إلى غربي المسجد وكانت عند باب إسرائيل وبلغت زيادة ابن طاهر وأكمل بنيان السقف وبنى سقاية في الحدائق \* وفي سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد أبواب أحمد بن محمد بن شجاع أحد عمال الخراج زمن أحمد بن طولون في الرحبة المعروفة بربحة أبي أيوب والحراب المنسوب إلى أبي أيوب وهو الغري من هذه الزيادة عند شبالة الحدائق \* وفي ليلة الجمعة تاسع صفر سنة خمس وسبعين ومائتين وقع في الجامع حريق أخذ من بعد ثلاث خنايا من باب إسرائيل إلى رحبة الحارث بن مسكين فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر والواق الذي عليه اللوح الأخضر فأمر بخاروبه بن أحمد بن طولون بممارته فأعيد في السنة المذكورة على ما كان عليه وأنفق فيه مائة آلاف وأربعمائة دينار وكتب اسم خاربويه في دار الواق الذي عليه اللوح الأخضر \* وفي سنة أربع وتسعين ومائتين أمر عيسى النوشري في ولايته بالإنفاق على غلقه فيما بين الصلوات فضج أهل المسجد فتح لهم \* وفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة تولى أبو شخص العباسي نظراً قضاء مصر فزاد الغرفة التي يؤذن فيها المؤذنون في السطح ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله الخازن رواقا واحدا من دار الضرب وهو الرواق ذو الحراب والشباكين المتصل بربحة الحارث ومقداره تسعة أذرع وكان أشد اخلافاً في رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات قبل تمام هذه الزيادة وتمهله ابنه علي بن محمد وورثت في العشر الأخر من رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة \* وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة زاد فيه الوزير أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن كاس بأمر العزيز بالله الفوارقة التي تحت قبة بيت المال وهو أول من عمل فيه فواره زاد فيه أيضاً صاحب الحشبة المحيطة بها ونصب فيها حجاب الرخام إلى السماء \* وفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة جدد رياض المسجد الجامع وقطع شجر كثير من الفسيقية الذي كان في أروقته ويضوض مواضعه ونقشت خمسة ألواح وذهبت ونصبت على أبوابه الخمسة الشرقية وكان ذلك على يد برجوان الخادم وكان معه ثمانمائة الألواح فقلع بعد قتله \* قال المسيحي في تاريخه وفي سنة ثلاث وأربعمائة أنزل من القصر إلى الجامع العتيق بالف ومائتين وثمانين وتسعين مصحفاً مائتين ختات وربعاً فيهما ما هو مكتوب كله بالذهب ويمكن الناس من القراءتها وأنزل إليه أيضاً ثور من فضة عمله الحاكم بأمر الله برسم الجامع فيه مائة ألف درهم فضة فاجتمع الناس وعان بالجامع

بعد أن قلعتم عتبات الباب حتى أدخل به قال القاضي وأمر الحاكم بأمر الله بعمل الرافق الذين في حصن المسجد الجامع وقلع عمدا خشب سور الخشب التي كانت هناك وذلك في شعبان سنة ست وأربع مائة هـ وفي سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة هـ أمر الامام المستنصر بالله بن الناصر بعمل الحجر المقابل للمعبر وبالزيادة في المقصورة في شرقها وغربها حتى اتصلت بالحد الذي من جانبها وبعمل منطقة فضة في صدر الحراب الكبير أثبت عليه اسم أمير المؤمنين وجعل لعمودي الحراب أعلاها قفصة وحرى ذلك على يد عبد الله بن محمد بن عبدون وبقيت هذه المنطقة إلى زمن صلاح الدين يوسف بن أيوب فقلعها منه في سنة سبع وستين وخمسمائة هـ وفي سنة أربعين وأربع مائة هـ جدد الخزائن التي في ظهر دار الضرب بمقابلة ظهر الحراب الكبير هـ وفي سنة اثنين وأربعين وأربع مائة هـ عملت لوقف الامام في زمن الصفيحة مقصورة خشب وبجوارها صرح منقوش بهمدي صندل وقلع هذه المقصورة في الشتاء اذا صلى الامام في المقصورة الكبيرة وعمرت غرفة المؤذنين بالسطح وجعل لها روشن وجعل بعدها حرق ينزل عنه إلى بيت المال هـ وفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة هـ في الخزائن مجلس من دار الضرب وطريق المسحوم وزحف هذا المجلس وجعل فيه معبر أو زحف بالخام الذي قلع من الحراب الكبير هـ وفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة هـ شيد المئذنة التي بين مئذنة غرفة المؤذنين والمئذنة الكبيرة هـ وفي سنة أربع وستين وخمسمائة هـ تمكن الفريخ من ديار مصر وحكموا في القاهرة حكاما أو ركبو المسلمين بالاذى العظيم ويتقنوا أنه لأحلى البلاد من أجل ضعف الدولة فجمع مري ملك الفريخ جموعه وسار إلى القاهرة من بليس فأمر شاور بن مجير السعدي وزير العاضد بأمر مدينة مصر فخرج إليها عشرون ألف قارورة فقط وعشرة آلاف مشعل مضرمة النار ووقفت فيها النار حتى حرق دخان الحريق تحول من بركة الخشب إلى ما يلي باب البقية من القاهرة وقد انحصر الناس فيها فاقوا لهم واستمرت النار أربعة وخمسين يوما وبذلك تشعبت الجامع لخدمة صلاح الدين بعد موت العاضد واعاد صدره والحراب الكبير وزعمه ورسم عليه اسمه وأجرى فيه عمارة كثيرة حتى صار جميعه مقروشا بالخرام وفي أيام الملك الظاهر ركن الدين بدرس البندقداري قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن الاعز إلى الجامع فوجد من حرقه قدامه إلى البحر به وكذلك صورته الجرى ورأى في سطح الجامع غرقا كثيرة محدثة فهدم الجميع الاغرف المؤذنين وأمر بإبطال جريان الماء من النبل إلى فواره القسقية لما رأى فيهم الضرر على جدران الجامع وعمر بغلات بالزيادة الجبرية تشد الجدران وسد شبا كانافي الجدران البصري وانفق على جميع ذلك من مال الاحسان وكان له حينئذ نظر الاحسان ثم سأل السلطان هو والصلح الوزير بها الدين في عمارة الجامع من بيت المال فرسم بذلك فهدم الجدران الجرى الذي فيها الروح الاخضر وأزيلت العمد والقصور للعشر وعمر الجدران المذكورة واعدت العمد والقصور كما كانت وزيد في العمد أربعة وحطبت العمد كلها وبيض الجامع بأسره وذلك في سنة ست وستين وخمسمائة هـ وفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة هـ قاضي القضاة في الدين أبو القاسم بن بنت الاعز الملك المتصور قلاوون وسو حال جامع عمرو والجامع الاخر فمأمر عمارة الجامعين وعين الجامع عمرو الأمير عبد العزيز بن قلاوون فمرس على مباشرة الاحسان وكشف المساجد لقرض كان في نفسه وبيض الجامع وجرد نصف العمد التي فيه فصار العمد نصفه الاسفل أيضا وباقية بجملته ودهن واجهة غرفة الساعات بالسليقون وأجرى الماسن البئر التي برفاق الاقبال إلى فسقية الجامع وورى ما كان يابا ذات من الاتربة وبطر العوام به بمحاطة بالجامع \* وفي سنة اثنين وسبع مائة هـ حدثت زلزلة تشعبت منها الجامع فتوقى عمارته الامنرسلان نائب السلطنة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون واعتقد على كانه يدرك الدين ابن خطاب في ذلك فهدم الجدران الجرى واعاد على أصله وعلى بابين جديدين للزيادة الجبرية وأضاف إلى كل عمود من الصفي الجرى عمودا آخر وجرد العمد كلها وبيض الجامع وزاد في سقف الزيادة الغربية رواقين من جانب ذلك عدة مساجد بظاهر مصر والرافقين وأخذ عمارتها وقلع ألواح كثيرة طوية من رخام الجامع التي كان تحت الحصر ورس جميع ذلك عند الباب المعروف بباب السرايين فنقل من هناك ولم يعمل في الجامع شيء \* وبعد موت الملك الظاهر برقوق تشعبت الجامع ومات قواصر مولم سبق الآن بسطة وأهل الدولة في شغل من المهو عن عمل ذلك فانتدب لعمارة سنة ثمان مائة رئيس التجار ومثد بديار مصر ابن اهر بن عمر بن علي الحلي وهدم صدره بأسره فبناين الحراب

الكبير الى الصحن طولاً وعرضاً وأزال اللوح الأخضر وأعاد البناء كما كان أولاً وجد ذلك أولاً خضر بدل الاول ونصبه مكانه فوجد العندوت تبع جدران الجامع فرمّ شعشعها وأصلح من رخام الصحن ما كان قد قدس من السقوف ما كان قد وهى ويصنه فقام كما كان وعاد جديداً وكان انتهاء هذا العمل في سنة أربع وعشائة لم يستطع منه صلاة جمعة ولا جماعة في مدة عامته \* قال ابن المتوج ان ذراع هذا الجامع اثنان وأربعون ألف ذراع بذراع الزمهرى القديم وهو ذراع الحصر المستقر الى الآن في ذلك مقدسه ثلاثة عشر ألف ذراع واربع مائة وخمسة وعشرون ذراعاً وموخر مثل ذلك ومخمس مائة آلاف وخمسمائة ذراعاً وكل من جانبه الشرق والغرب ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وعشرون ذراعاً وذرعه كله بذراع العمل ثمانية وعشرون ألف ذراع \* وقد تقدم أن طول الجامع مائة وتسعون ذراعاً وعرضه مائة وخمسون فتكون مساحته ثمانية وعشرون ألف ذراعاً وخمسمائة لاثمانية وعشرين ألفاً فقط \* وعدد أبوابه ثلاثة عشر باباً منها في القبل باب الزينة الذي يدخل منه الخطيب كان به شجرة فزيرت عظمية قطعت في سنة ست وستين وسبعمائة توفي البصري ثلاثة أبواب في الشرق خمسة وفي الغرب أربعة وعدد عملة ثمانية وعشرون وسبعون عموداً وعدد ما ذهبن فيه ثلاثين أيات فالجزيرة الشرقية كانت بلخوس قاضي القضاة بها في كل أسبوع يومين وكان بهذا الجامع القصص قال القضاة روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يقص في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في بكر ولا عرو ولا عثمان رضي الله عنهم وإنما كان القصص في زمن معاوية رضي الله عنه وذكر عمر بن شبة قال قبل الحسن متى أحدث القصص قال في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه قبل من أول من قص قال نعم الدارى وروى أن علياً رضي الله عنه قتل فدعا على قوم من أهل حربه فبلغ ذلك معاوية فأمر رجلاً يقص بعد الصبح وبعد المغرب يدعوه ولاهل الشام قال يريدون ذلك أول القصص وقال الليث بن سعد هما قصصان قصص العامة وقصص الخاصة فأما قصص العامة فهو الذي يجتمع اليه النفر من الناس يعظه ويذكرهم فذلك مكره ولمن فعله ولمن استمعه وأما قصص الخاصة فهو الذي جعله معاوية ولحقه جلال على القصص فأذا سأل من صلاة الصبح جلس وذكر الله عز وجل وحده ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا للخليفة ولاهل ولايته وحشمه وخيوله ودعا على أهل حربه وعلى المشركين كقوله يقال ان أول من قص عصر سليمان بن عمر الجببي في سنة ثمان وثلاثين وفي هذه السنة شكع عبد الملك بن مروان الى العلماء ما اقتصر عليهم من أمور رعيته وتحقق من كل وجه فاشترى اليه أبو حبيب الجهمي القاضي بأن يستنصر عليهم برفع يديه الى الله تعالى فكان عبد الملك يدعوه ويرفع يديه ويكتب بذلك الى القصاص فكانوا يرفعون أيديهم بالقدادة والعشي \* وكان بهذا الجامع معصف يعرف بمعصف أسماء بن بكر بن عبد الله بن عبد العزيز وكان يجاهد الحراب الكبير والذي استكتب هذا المعصف هو عبد العزيز بن مروان وسماه ان الحجاج بن يوسف الثقفي كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار ووجه الى مصر بمعصف منها فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وكان الولى يومئذ من قبل أخيه عبد الملك وقال بعث الى حنّداً فأفبه بمعصف فأمر فكتب له هذا المعصف وجعل لمن وجد فيه حرفاً خاطراً أسلاً حراً وثلاثين ديناراً فنادوا له القرام في رجل من قراء الكوفة اسمه زرع بن سهل الثقفي فقرأه تهجياً ثم جاء الى عبد العزيز فقال انى وجدت في المعصف حرفاً خاطراً فقال معصفي قال نعم فنظر فإذا فيه ان هذا أخي له تسع وتسعون بحجة فاذا هي مكتوبة بحجة قد قدمت الجهم قبل العين فأمر بالمعصف فأصلح ما كان فيه وأبدلت الورقة ثم أمر له بثلاثين ديناراً وأمر أسألاً حراً وكان يحفظ في دار عبد العزيز ولا يحمل الى الجامع الا الأغدة كل جمعة فيقرأ فيه ثم يقص ثم رد الى موضعه وأمر من قراءه عبد الرحمن بن جهمر أن يقرأه لانه كان يولى القصص والقضاء منذ ذلك في سنة ست وعشرين \* ثم لما مات عبد العزيز بن سعيد هذا المعصف في مرأته فاشترى ابنه أبو بكر بالقدادة ثم توفي أبو بكر فاشترته اسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بن يسعها ثمانين ديناراً فأمكنت الناس منسه وشهره فغضب اليها فألقاها وقت اسماء اشتراه أخوها الحكم من مرأته بالخمسمائة دينار وجعله في الجامع وذلك في سنة ثمان عشرة ومائة وأجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة ثمانية في كل شهر وكان القارئ يجلس ويقرأ فيه ثم في سنة عشرين ومائة تولى القصص أبو اسحق بن نعيم الحضرمي القاضي فكان يقرأ في المعصف فأتم يقص وهو جالس فهو أول من قرأ في المعصف فأتم ولم يزل الأئمة



يقرون في المسجد الجامع في هذا المصنف في كل يوم جمعة الى ان ولى القصص أو رجب العلام عاصم الخولاني في سنة  
 اثنتين وعثمان مائة فقرأ فيه يوم الاثنين أيضا وجعل له المطلب الخراجي أمير مصر من قبل المأمون عشرة ذنان على  
 القصص وهو اول من سلم في الجامع تسليتين بكتاب ورد من المأمون بأمر فيه بذلك وصلى خلفه محمد بن ادريس الشافعي  
 حين قدم الى مصر فقال هكذا تكون الصلاة ما صليت خلفا حدا ثم صلاتهم إلى رجب ولا احسن \* وفي سنة اربعين  
 ومائتين في خلافة المتوكل ولى القصص حسن بن الربيع بن سليمان من قبل عتبة بن ابي اسحق امر بمصر واهل أن ترك  
 قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة فتركها الناس واهل أن تصلى التراويح خمس تراويح وكانت تصلى قبل ذلك  
 ست تراويح وازاد في قراءة المصنف يوما فكان يقرأ يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة \* وفي سنة اثنتين وتسعين  
 ومائتين ولى حمزة بن أيوب بن ابراهيم الهلثي القصص بكتاب من المكتفي وصلى في مؤخر المسجد حين نكس واهل  
 ان يصلى اليه المصنف ليقرأ فيه فقبل له الله ليصلى اليه احدث قبله فلو قلت وقرأت فيه في مكانه فقال لا أفعل ولكن  
 اثنوني به فان القرآن علينا نزل والسنن اتي فاني به فقرأ فيه في المؤخر وهو اول من قرأ في المصنف في المؤخر ولم يقرأ في  
 المصنف بعد ذلك في المؤخر الى ان ولى أبو بكر محمد بن الحسن السوسى الصلاة والقصص في اليوم العشرين من شعبان  
 سنة ثلاث واربعمائة فغضب المصنف في مؤخر الجامع حيال القوارة وقرأ فيه أيام نكس الجامع فاسر الامر على ذلك  
 وفي زمن عبد الله بن شعب المعروف بابن بنت جندب القاضي حضر رجل من اهل العراق ومعه مصحف ذكر انه مصحف  
 عثمان بن عفان رضى الله عنه فأخذوا أبو بكر الخازن ويحمله في الجامع وشهرو وجعل عليه خشاما منقوشا وكان الامام  
 يقرأ فيه يوما في مصفأ مائة مائة ولم يزل على ذلك الى ان رفع هذا المصنف واقتصر على القرائن في مصفأ مائة وذلك  
 في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أيام العز بن الله \* قال القاضي ولم يكن الناس يصلون بالجامع عصر صلاة العدي حتى  
 كانت سنة ست وأثنان وثلاثمائة فصل في رجل يعرف بعلي بن احمد بن عبد الملك الفهمي ويعرف بابن ابي شيعة صلاة  
 القطر ويقال انه خطب وحفظ عنه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مشركون فقال بعض الشراء

وقام في العيد لنا خطب \* فخر من الناس على التكفر

وفي سنة تسع وثلاثمائة \* وكان بالجامع عدة زوايا للتدريس منها زوايا الامام الشافعي رضى الله عنه يقال انه درس  
 بها فمروته وفي وفيات الاعيان واباء ابناء الزمان لابن خلكان قال الخطيب البغدادي في تاريخه لما عرض  
 الشافعي مرضه الذي مات فيه جاءه محمد بن عبد الحكم بنازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي انا احيى به  
 منك وقال ابن عبد الحكم انا احيى مجلسه منك فقال ابو بكر الجدي قال الشافعي ليس احدا حق يجلسي من  
 يوسف بن يحيى (يعني البويطي) وليس احدا من اصحابي اعلم منه فقال له ابن عبد الحكم كذبت فقال الجدي كذبت  
 انت وكذب اولك وكذبت اهلك فغضب ابن عبد الحكم وزل مجلس الشافعي وتقدم مجلس في الطائفة ورك طاقين  
 مجلس الشافعي ومجلسه وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطائفة الذي كان يجلس فيه اه \* وزاوية المجدي  
 بصدر الجامع داخل المقصورة الوسطى بجوار الجراب الكبير رتبها محمد بن ابي الاسحاق الحارثي من مذهب الدين ابي  
 الحسن مذهب بن حسن بن بركان بن علي بن غيث الملقب بالاذى البهنسي الشافعي وزير الملك الاشرف موسى بن  
 العادل الذي يكنى بأبي ورتب في تدريسها قربة قاضي القضاة توجيه الدين عبد الوهاب البهنسي وعلم اعدته  
 أوقاف بمصر والقاهرة فوثق الجدي في صفر سنة ثمان وعشرين وسقاة بتمش عن ثلاث وستين سنة \* والزاوية  
 الصاحبية حول عرق رتبها صاحب تاج الدين محمد بن غفر الدين وجعل لها مدرسين احدهما ملكي والاخر شافعي  
 وجعل عليها وقفا بظاهر القاهرة تحت الرادعين \* والزاوية الكالية بالمقصورة المجاورة لباب الجامع رتبها كمال الدين  
 السنودي ووقف عليه افتد فامصر \* والزاوية الناجية أمام الحراب انشبت رتبها تاج الدين السطحي ووقف عليها  
 دورا بمصر \* والزاوية المعينية في الجانب الشرقي من الجامع رتبها معين الدين الدهرولي وعليها وقف بمصر \* والزاوية  
 العلائية تسب لاهل الدين الضري بروهي في صحن الجامع وهي لقراءة ميعاد \* والزاوية الزينية رتبها صاحب زين  
 الدين لقراءتهم عاديا ايضا \* والى سنة تسع واربعمائة وسبع مائة كان بالجامع اربعون طلبة لاقر العلم لا تكاد تبرح منه

وكان يوقد فيه ليلة القود ثمانية عشر ألف فتيلة وكان المطلق يرسمه خاصة في كل ليلة ترسم وقوده احد عشر قطارا  
ونصفه ثانيا طيبا انتهى ملخصا من خطط المقر يرى مع بعض زيادات من كتاب التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة  
للعلامة جمال الدين ابي الحسن يوسف بن تغري بردي الاتاكي وغيره وفي المقر يرى ايضا عند ذكر المدارس ان رئيس  
التجار بهان الدين بن عمر بن علي الخلي ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن اللبان وينتفى في نسبه الى طلبة من عبيد الله  
أحد عشر رضى الله عنهم جدد جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه وكان قد تدانى الى السقوط فقام بهمازة حتى  
عادق راسها كان عليه شكر الله له ذلك ووقف ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة من مال عظيم أخذته  
السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق مائة ألف دينار ولم يكن مشكورا السيرة في الدنيا أنه انتهى \* وفي زهرة الناظرين  
ان الملك الاشرف ابا النصر قايتباي حشد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاته \* وفي حوادث سنة ثمن عشرة  
وما بين وألف من الجهرى ان الامير اديك محمد المدفون بمدينة سوهاج لما رأى خوابا جامع عمرو يسقط سقوطه  
وميل شقة الامين خطر باله تجديده وحسن له ذلك بعض الفقهاء فقصد به بنه فاسم المعروف بالمصلى وصرف عليه  
أموال عظيمة أخذها من غير محلها ووضعها في غير محلها فاقام أركله وشيد بنيانه ونصب أعمده وبنى به منارتين  
وحشد جميع مسقفها بنحسب النقي وبض جميعه فتم على أحسن ما يكون وفرشه جميعه بالحصر القوي وعلق به  
القناديل وصلت به الجمعة في آخر رمضان سنة اثني عشر ووحضر الامراء الاعيان والفقهاء وبعد الصلاة عقد  
الشيخ عبد الله الشرفاوى مجلسا وأمل في حديث من بنى لله مسجد أو تفسر انما يعمر مساجد الله من امن بالله  
واليوم الآخر وألبس فروة مموه وكذلك الخطيب وكان قبل ذلك يحصل فيه عند الاجتماع آخر جمعة من رمضان  
كثير من الملاهي وذلك أن الناس كانوا يجتمعون به من القاهرة وولات وغيرهما على سبيل التسلية فيجتمع به جمعة أرباب  
الملاهي من الحواة والقراداتية وأصحاب الملاعب والنساء الرقصات المعروفات بالغوازي فبطل ذلك من نحو ثلاثين  
سنة ولما جاء القرن سابعة عشر على علمه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب وأخذوا الخشب حتى أصبح بلقا أشوه  
مما كان قبل هذه العمارة انتهى وقد فاسد القرن سابعة عشر من متذوق جدوا ضلعه مائة وعشرين مترا تقريبا وقالوا ان  
شكله يقرب من المربع \* وفي سنة ألف ومائتين وتسعين هجرية قد دنت له ثقة من المهندسين ليذرعه ويكشف عن  
أوصافه بالدقة فكان جانبه الشرقي مائة متر وتسعة أمتار وثلاث متر وجانبه القبلي مائة وسبعة عشر مترا وعشرة أمتار  
والغربي مائة مترا واربعة أمتار والجري مائة وعشرين مترا واربعة متر قال ويظهر أنه كان له ملحقات لم تدخل في هذا  
المقاس آثارها باقية الى الآن ملوثة بالآلاتية كما أن بعض الجامع الآن متخرب فيه من الجهة البصرية بالآلات  
متخربتان لم يبق منهما الا القليل وبالجهة الشرقية خمس واثلاثين التي يصل فيها الآن وقيلته من رخام بأعلاها  
لوح رخام مكتوب فيه

انظر لسجد عمرو بعد ما درست \* رسومه صار يحيى الكوكب الزاهي  
نم الوزير الذي لله جنته \* مسير الوامراء الا مرانها  
له ثواب جزيل غير منقطع \* على الدوام بانظار واشباه  
لاح القبول عليه حين آثره \* هذا البناء على مراد الله

سنة ١٢١١

وبجوار تلك القبلة قبله أخرى منقوش بأعلاها

مسجد ابن العاص أضحى \* بعد هدم قد أصابه  
صخرة يسمى اليها \* يرتقي فيه الاجابه  
جمل التاريخ ترج \* قد بناه هذا الصايبه

سنة ١٢١١

وفي الجهة الغربية ثلاثة أبواب هي المستعملة الآن وبالوجه البحري ثلاثة أبواب مسدودة وفي الوجه القبلي باب مسدود أيضا فكانت أبوابه سبعة ولم يترك أبواب غيرها وفوق اثنين منها اسم مراديك بنارنج ألف ومائتين وأحد عشر وعلى أحد أبوابه الغرب يمتنع في لوح من الرخام هذا الآيات

أحيانا نارنجنا لطاعته • وكان من قبل مصباحنا فطن  
وانقض بناهوا المسلمون غدوا • من أجله قاصر من الباع في أسف  
لأنه من قبلنا فرقة طهرت • أمسرها عمرو السهمي فخرني  
ومذا أراد تعالى بالعمارة • أنشاء مولى جواد بالمرادني  
فصار يحكي البنا أحسنه أبدا • وإنما يصمر الآيات في الصحف  
ونشوة العز قد قالت مؤرخة • بسج العز يزعم ادجام الشرف

سنة ١٢١١

وعلى باب آخر منها

بمسجد الفضل عن عمرو أجدنا • قد قاز بالخمين لله جنته  
وأنما يصمر الآيات شاهدة • له بشور وإن الله أسعده  
ونشوة السعد قد قالت مؤرخة • أنشأت جد امراد الحني مسجده

سنة ١٢١١

ومن بعد عمارة مراديك جرت فيه مرمرات خفيفة مثل تينضه وارتفاع بلاطه وغير ذلك • وللجامع صحن غير مسقوف طول ضلعه الأكبر تسعة وسبعون مترا وطول الأضيق واحد وسبعون وجميع الجامع مبني من الطوب المضروب المحرق وليس به الآن من البناء القديم إلا جزء يسير بالجانب الشرقي والقبلي ومن ذلك البناء القديم متروك ثمانية وسبعون مترا وسبعة أمتار متروكة في الأرض ارتفاع عن الجدي بقدر ثلاثة أمتار • والموجود به الآن من الأعمدة الرخام الصحيحة مائتان وخمسة عشر عمودا منها ملقى على الأرض خمسة وثلاثون وذلك غير حلة وأخرى من القطع الانصاف والاقبل والاكثر والتيجان والكراسي ما بين ظاهروهم ردم • وعلى يسار الداخل من الباب البحري الكبير عمودان مجاوران يزعم الناس أنه لا يمكن المرور بينهما إلا للظاهر من دنس الذنوب والخطايا ويقصدون بها بالمرور بينهم ما يختبره الإنسان حاله ويريدون عليه ما بعد صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان أرحامنا شديدا • ويقولون قد يسلك بينهم السمين الجسم ويختف الخفيف بحسب قلة الذنوب وكثرتها وأمام المنبر من الجهة اليسرى عمود من الرخام يضربونه بالعال والعصى بعد فراغهم من الصلاة فزعمهم أنه عصي عن الحضور مع الأعمدة التي أحضرت لبناء الجامع زمن الفتح • وفي الزاوية البحرية الشرقية قبر عبد الله بن سدينا عمرو بن العاص رضي الله عنه عليه تابوت داخل مقصورة عليه نافذة وتزوره الناس بالجامع مصحف كبير مكتوب بالخط الكوفي على رق غزال قد قدمه بعضه وكله جنته كان العز يرمي على بطنه عربي في سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف ومصحف آخر داخل صندوق من وقت المرحوم مراديك • وفي صحن الجامع خففة للوضوء عليها قبلة بداخلها بئره أيضا حجرة وبخلة وحواليه مساكن مرفوعة عليه يصرف ريعها في لوازمه وجلة ما يتحصل له من الأيراد كل سنة ثلاثة آلاف قرش ومائتان وثلاثة وعشرون قرشا ونصف قرش عليه مئيرة عبرة كل مائة قرش جنبه مصري منها من الرونما مائة قرش وأربعة وثلاثون قرشا وسبعة وثلاثون نصف أقدسة ومنها أجرة مساكن ألف وتسعمائة وعشرون قرشا وأحجار ونحوها ألف ومائتان وعشرون قرشا وثلاثة وثلاثون نصف فضة يصرف من ذلك على خدمته كل سنة ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون قرشا ومائة أصداف فضة الباقى تحت يد ناظره السيد محمد الليثي • ورأيت في كتب مناهل الصفا باتصال نسب السادات الوفاة بالمصطفى للشيخ علي أبي جابر الأبنائى قفلا عن أهل التاريخ أن في جامع عمرو بن العاص أما كن يستحب فيما الدعاء منهم البلاطة الحمراء التي خلف الباب الأول في مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب البراذع ومنها الحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ومنها باطن مقصورة وعرفة ومنها عند خزانة البئر التي

في الجامع ومنها زاوية قاطعة ووقال انها قاطعة بنت عقان أقامت في الجامع بهذا المكان وهي بها ومنها سطح الجامع ومنها قبله اللوح الاخضر وما يتركبه العمودان اللذان على بنة الفاحل من باب الشهود المجاور لسطح الجامع في الجهة البحرية ومنها عود الجلالة ومنها المكان الذي كان الامام الشافعي يدرس به ومنها الحراب المنقوش المجاور للكرسي مخفف أسماء ومنها العمود الذي يقرب الزيادة وكان سيدي علي وفا يسمى هذا الجامع قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المتبولي يسميه ميدان الاولياء انتهى ويجاور الجامع من الجهة البحرية قبر ولا موات المسلمين ودولاب يصنع فيه القفل الملبدة على نسق القفل القنابية وخفورة لحرقها ومن يرتقي فوق سطح الجامع لارى الاتوالا العالية وحفر منتمية سبيلها أخذ السباح من تلك الجهات وذلك مستمرا الى الآن ولا يرى هناك شيئا يسر الخاطر مما كانت عليه مدينة العرب ذات العز والحررة والنشرة المنتشرة في أقطار الارض والمباني العالية الشائخة المشددة التي من قتها سطوات الدهر وحوادث الايام حتى جعلت عاليها سافلها ويحت آثارها بالمررة فأضحت خاوية موحشة ليس بها أنيس فصحان من له الدوام والبقاء الكبير المتعال العبد اللطيف الخمر

﴿الجامع الأزهر﴾

هذا الجامع أول مسجد أسس بالقاهرة أثناءه القائد جوهر الكاتب الصقلي مولى الامام أبي تميم معتمد الخليفة أمير المؤمنين العزيز بن الله الملقب بالخط القاهره . وكان الشروع في بنائه يوم السبت لست بقين من جادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكل سنة تسع خلون من رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وكتب بدائر القبة التي في الرواق الاول على ينة الخبر والحراب ماضه بعد البسملة بحمد الله ببناءه عبد الله ووليه أبو تميم معتمد الامام العزيز بن الله أمير المؤمنين صلوات الله عليهم وعلى آلهما وسأله الاكرم بن علي بدعده جوهر الكاتب الصقلي وذلك في سنة ستين وثلاثمائة وأول جمعة جمعت فيه في شهر رمضان لبيع خلون منه سنة احدى وستين وثلاثمائة . ثمان العزير بالله .

أما منصور وزير بن العزيز بن الله جده فيه أشياء . وفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة أطلق للجامع من النسخ ما يمكن لكل واحد منهم من الرزق الناض وأمرهم بشراء اعداد وبنائها فبنت بمجايب الجامع . فاذا كان يوم الجمعة حضر والى الجامع وتحلقوا فيه بعد الصلاة الى أن تصلى العصر وكان خمسة وثلاثين رجلا من مال الوزير ضل في كل سنة وتخلع عليهم العزيز يوم عيد الفطر وجاهلهم على بغلات . ويقال ان به طلسم لم يلا سكه يصور ولا يقرب به وكذا سائر الطيور من الحمام والياف وغيره وهو صورة ثلاثة طيور منقوشة كل صورة على رأس عود . ثم ان الخليفة أمر الله جدهم وقف عليهم وعلى جامع القس والجامع الحامكي ودار العلم بالقاهرة بابا جعفر وضمن ذلك كتابا جدهم فيه وينهايا ناشافيا ثم قال في آخر ذلك الكتاب يؤرجح ذلك في كل عصر من ينهى اليه ولا يتاوجع اليه أمر هابعد من أقبية الله واجتلاب ما يوفر منفعتهم اشهارها عند ذوى الرغبة في اجازة امثالها فيستدمن ذلك بعمار ذلك على حسب المصلحة وبقاء الصين ومنهم من غير الجاف بما حبس ذلك عليه . وما فضل كان مقسوما على ستين سماعين

ذلك للجامع الازهر الجنس والفن ونصف الدس ونصف التسع بصرف ذلك فيما فيه عمارته وصالحه وهو من العين العزيز الوزان ألف دينار وسبعة وستون دينارا ونصف دينار وربع دينار من ذلك للطبيب في كل سنة أربعة وعشرون دينارا ولئن ألف دينار حصر عبدانية عدته عند الحاجة الى ذلك ولئن ثلاثة عشر ألف دينار حصر مضفورة لكسوة الجامع في كل سنة عند الحاجة الهامة دينار وعشرون دينار ولئن ثلاثة قنطار بزجاج وفراخها اثنا عشر دينار ونصف وربع دينار ولئن عود هدى للخور في شهر رمضان وأيام الجمعة مع عن الكافور والمسك وأجر الصانع خمسة عشر دينارا ونصف قنطار شعير الفلفل سبعة دنانير ولكس الجامع ونقل التراب وخطابة الحصر وفتح الخط وأجر الخطاطة خمسة دنانير ولئن مشاققة لشرح القناديل عن خمسة وعشرين قنطارا بالطل الفلفل دينار واحد ولئن هم الجوز عن قنطار واحد بالفلفل نصف دينار ولئن اردي ملح القناديل ربع دينار وولوة الخاسر والاسل والالتانير والقباب التي فوق سطحه أربعة وعشرون دينار ولئن طلب لبق أربعة أعجل وست دلا آدم نصف دينار ولئن قنطاري خرق لمع القناديل نصف دينار ولئن عشر قفاف الخدمة وعشرة أرطال لئب لتعلق القناديل وما تقي مكسبة دينار واحد وربع دينار ولئن اربار خاف تصبر على المصنع وصبغها الماء

مع أجرة حمله ثلاثة دنانير ولثمن زيت وقوده راتب السنة ألف مصل وشارط كل مع أجرة الحبل سبعة وثلاثون ديناراً ونصف ولا رزاق ثلاثة أشهر أربعة قومة خمسة عشر مؤذناً جسماء ستة دنانير وستون دنانيراً ونصف منها ثلاثة لكل رجل منهم في كل شهر ديناران وثلث دينارون ديناراً ولكل واحد من المؤذنين والقومة في الشهر ديناران وللشريف في كل سنة أربعة وعشرون ديناراً ولكل المصنع ونقل ما يخرج منه من الطين والوعج ديناراً واحد ولمرة ما يحتاج إليه في سلطه وأثرابه وجا طه وغر ذلك كل سنة ستون ديناراً ولثمن مائة وعشرين حل ونصف حل لعلاف رأسى بقصر المصنع ثمانية دنانير ونصف وثلاث دنانير وخمسة دنانير وفيه اثنين أربعة دنانير ولثمن فدان في قرطاس سبع رأسى البقر في السنة سبعة دنانير ولا جرة متولى العلف وأجرة السقاء والحبال والقواديس ويخوذ ذلك خمسة عشر ديناراً ونصف ولا جرة قيم المصاة ان علفت اشياء عشر ديناراً انتهى \* وكان في محرابه منطقة فضة قلعهما صلاح الدين يوسف ابن أيوب سنة تسع وستين وخمسائة بعد انتهاء الفاطميين فقاموا بها خمسة آلاف درهم فقرة كاقطع غير هامن مناطق الجوامع \* ثم ان المستنصر جدد هذا الجامع أيضاً وحدها المحافظين الله وأنشأ فيه مقصوراً فاطمة تجاور الباب الغربي الذي في مقدمه داخل الرواق عرفت بمقصورة فاطمة لان فاطمة الزهراء رقت ما هو في سنة خمس وستين وسقاة مئطه الامير عز الدين ايدمر الخليفة في سلطنة الملك الظاهر بربس بسبب انه كان تجاوره في السكنى فرأى حره الحواروا وتزعج له أشياء كانت مقصورة وأحاط أمور حتى جمع له شيئاً صالحاً ما يربيه به من المال الخليل وأطلق له من السلطان حيلة من المال وشرع في عمارته فمر الواسي من أركانه وجد رانه ويضوه أصح مقوفه وبلغه وفرشه وكساه حتى عادر ما في وسط المدينة واستجده مقصورة حسنة وأثر فيه آثاراً صالحة وكذا عمل في امير بيلك الخازنار مقصورة كبيرة قرب فيها جماعة من الفقهاء لقراءة الفقه على مذهب الامام الشافعي ومحمد ثابيع الحديث النبوي ووقف على ذلك الأوقاف الدارته ورتبه سبعة لقراءة القرآن ومدبر ساوا أقيمت فيه الجمعة يومئذ وحضر فيها الامراء والكبراء وأصناف العالمين وكانوا مأمورين وبعد الفراغ من الجمعة قام الامير عز الدين الى داره ومعه الامراء اعقد لهم مأثنته في الانفس وقلدوا الاعيان وكان قد أخذ خطوط العلماء بجواز الجمعة فيه ووجد الناس به رفقا بقره من الحارات \* وكان سقف الجامع قصيرا فزيد فيه وعلا ذراعاً واستقرت الخطبة فيه حتى بنى الجامع الحاكمي فاقطعت الخطبة اليه فان الخطبة كان يخطب فيه خطبة وفي الجامع الازهر خطبة وفي جامع ابن طولون خطبة وفي جامع عمر خطبة \* ولما استبدت صلاح الدين يوسف بن أيوب بالسلطنة اقطعت الخطبة في الازهر وأقربت في الجامع الحاكمي لأنه أوسع من الازهر وكان قاضي القضاة يومئذ شافعي الا يرى إقامة خطبتين في بلد واحدة ففي الازهر مطلقاً عن الخطبة مائة عام فلما استولى الملك الظاهر بربس على السلطنة أعيدت في امير الخطبة \* ثم في زلزلة سنة اثنين وسبع مائة سقط الجامع الازهر والحاكمي وجامع عمر وجوامع أخرى ففاسد الامراء عمارتها فبني الامير سلاسل عمارته الازهر فاعاد ما تهدم منه \* وفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة جدد القاضى نجم الدين محمد بن حسين الاعمرى بمحاسب القاهرة \* ثم في سنة احدى وستين وسبع مائة في سلطنة الملك الناصر حسن ابن محمد بن قلاوون جدد الامير الطواشي سعد الدين بن بشر الجامع دار الناصرى لمساكن بقره في الدار التي تعرف هناك الى اليوم بدار بنشر الجامع دار قاضي ان بوتر فيه آثاراً صالحة فاستأنذ السلطان في ذلك قاضي حسنه الخزان والصادق وزرع عدة مقاصير كان كل ذلك مضميقاً للجامع وتبع جدرانها وسقوفه بالاصلاح حتى عادت كأنها جديدة ويضوه وبلغه ومنع الناس من المرور فيه ورتب فيه مصفا وجعل له قارناً أنشأ على باب القبلى حائلاً لتسبيل الماء العذب كل يوم وعمل فوقه مكتباً لاقراءاء شام المسلمين ورتب لفقراء المجاورين طعاماً يطبخ كل يوم وأرسل اليه قدوراً من نحاس جعلها فيه ورتب فيه درسا لتفهاء الحنفية في الحراب الكبير ووقف على ذلك أوقافاً جليلة وإذا كان مؤذنون الجامع يدعون للسلطان حسن في كل جمعة بعد كل صلاة \* وفي سنة أربع وخمسين وسبع مائة تولى قنطرة الامير جادر الطواشي وتجزع رسوم السلطان الملك الظاهر برقوق بأن من مات من مجاورى الازهر عن غير وارث ترك موصوفاً فانه يأخذها المجاورون ونقش على حجر عند الباب الكبير البصرى \* وفي سنة ثمانية مائة هدمت منارته وكانت مقصورة

فعمرت أطول منها وبلغت النفقة عليهم مال السلطان خمسة عشر ألف درهم تقريبا وكلت في السنة المذكورة  
 فخلعت فيها القناديل ليلة الجمعة من ربيع الآخر واجتمع القراء والوعاظ في الجامع ونالوا حقة شريفة ودعوا السلطان  
 ثم هدمت سبع عشرة وعشمة على ظهر قبة وعمل بدلهامانة من حجر على الباب اليسرى بعد هدمه واعادته  
 بالجر وأخذت الحجارة للمانة من مدرسة الملك الأشرف خليل التي كانت تجاه قلعة الجبل وبقيت سنة ثمان عشرة فلم  
 تقم غير قليل وصالحت حتى كانت تسقط فهدمت سنة سبع وعشرين وأعيدت وفي شوال من هذه السنة ابتدئ في عمل  
 الصهرج الذي وسط الجامع فوجد هناك آثار فسقية مأمور من أموات فعل في نصف سنة وعمل بإعلام مكان مر قع  
 له قبة بسيل فيه الماء وغرس بعض الجامع أربع شجرات فلم تنفلح ولم يكن للأزهر ميساة عندما بنى ثم عملت ميساة  
 حيث المدرسة لا قباوية إلى أن بنى الأمير أقبغا مدرسته الأقبغاوية وأما هذه الميساة التي به الآن فبناها الأمير بدر  
 الدين جنكش بن البان ثم زيد فيها بعد سنة عشر وعشمة ميساة المدرسة لا قباوية ولم يركب في الأزهر منذ عهد من  
 القراء ملازمون الأقامة وفي سنة ثمان عشرة وعشمة بلغت عدتهم سبعة وخمسين رجلا من عجم وزبالعة  
 ومن أهل ريف مصر ومغاربه وكل طائفة واق يعرفهم فلا يزال الجامع عامر ابتلاء القرآن ودراسة وتلقيه  
 والاشتغال بأنواع العلوم الفقه والحديث والتفسير والنحو ومجالس الوعظ فيجد الإنسان إذا دخله من الناس بالله  
 والارتياح وترويح النفس ما لا يجد في غيره وصار أبواب الأموال يقصدونه بأنواع البر من الذهب والفضة والفلوس  
 أعانة للمعاورين به وكل قليل تحصل إليه أنواع الأطعمة والخبز والحلوى لاسيما في المواسم ولما ولي قطره الأمير  
 سودوب القاضي حاجب الخبايا في سنة ثمان عشرة وعشمة أمر بإخراج الجوارين منه ومنعهم من الأقامة فيه  
 وإخراج ما لهم فيه من صناديق وخزائن وكراسي مصاحف فقتلت شغل القراء وتعذرت إلا ما كان عليهم فساروا في  
 القرى ثم أشاع أن أناسا يمتنون به ويقعون فيه المخدرات وكانت العادة جارية بحيث يبيت الناس فيه ما بين تاجر وقبيل  
 وجندي خصوصاً في ليالي الصيف وليالي رمضان فانه يمتلئ حصنه واكثراً وقتها فطره الأمير سودوب بعد العشاء  
 وقبض على جماعة فوضيهم ثم كان قد جاءهم جماعة من الاعوان والعلان وغوغاة العامة فوقع النهب فيمن كان بالجامع  
 فأخذت فرشهم وعصائهم وقتلهم وأمسأطهم وأخذ ما كان عليهم من ذهب وفضة وعمل ثوبا سودا لمبرورين وعلمين عزوقين  
 بلغت النفقة على ذلك خمسة عشر ألف درهم انتهى لمخصص من خطط المقرري \* وفي حسن المحاضرة للسيوطي أن  
 الحاكم بامر الله لما جدد الأزهر وقف عليه أو فافا وجعل فيه ثوبين فضة وسبعة وعشرين قند بلافضة وكان نصيبه  
 في محرابه منطقة كما كان في محراب جامع عمرو انتهى وفي سنة تسعمائة أجرى الخواجا مصطفى بن محمود بن رسم  
 الروي عبارة الجامع الأزهر وصرف عليهم ماله نحو خمسة عشر ألف دينار وجامعاً في الحسن وهو على ما جدد به  
 إلى الآن قاله ابن أبياس وفي زهرة الناظرين أن الملك الأشرف أبا النصر قايتباي المتوفى سنة إحدى وتسعمائة  
 أنشأ مضافاً للجامع الأزهر وفسحة معتبرة وسيدلاً وأنشأ أيضاً مكتبة على باب الجامع وأن الملك الظاهر أبا سعيد  
 فأنصو محال الناصر وهو الذي رتب بالجامع الأزهر في شهر رمضان الحيز والخزيرة ثم لما ملك الأشرف فأنصو  
 القوي ضاعف ذلك في أيامه فأنشأ مكتبة كثيرة وأنشأ المكتبة المعتبرة \* وفي سنة أربع وأربعين ألفاً أيام ولاية  
 الشريف محمد بن الأشرف مصر وعمره وحدث ما تخبر عنه ورتب به جله من العدا طبع كل يوم للقراء مائة  
 الناس بذلك وأتوا إليه من سائر القرى \* وفي سنة أربع عشرة بعد الألف عمره الوزير خسن باشا  
 وإلى مصر مقام السلطنة الخفية أحسن عبارة وبلغه بلاط الجديدا انتهى \* وفي أوائل الحيز الأول  
 من تاريخ الحيز في عسند كررت رجة الأمير اسمعيل يسك ابن الأمير الكبير أوطا بك القاضي من بيت العز  
 والسيادة المتوفى سنة ألف ومائة وست وثلاثين أن للمذكور عدة عمارة وما ترم منها أنه جدد سقف الجامع الأزهر  
 وكان قد آل إلى السقوط وأنشأ مسجد سيدي إبراهيم الدسوقي وسيدي علي الملقبي وغير ذلك انتهى وفيه أيضاً  
 حوادث سنة تسعين ومائة وألف أن الأمير عبد الرحمن كتحدا ابن حسن جاويز القاز في استاذ سلين جاويز  
 استاذ إبراهيم كتحدا مولى جميع الأمر المصري أنشأ في مقصورة الجامع الأزهر مقدار النصف طولاً وعرضاً

في الجامع الأزهر في سنة هجيرة ١١٢٠

يشغل على حسين عمودا من الرخام تحمل منهلهم البوائك المقوصرة المرتفعة للتسعين الحجر المخبث وسقف  
أعلاه بالخشب النقي وبني به حجر ابا جدي او منبراً أو نشأه ابا عظيم اجهة حارة كامة وبني بعلام مكتباً بقائمة مقودة  
على أعمدة من الرخام لتعليم الايتام من أطفال المسلمين القراءة وجعل بداخله رجة متسعوه صر يحاط عظيم وسقاية  
لشرب العطاش المارين وعمل لنفسه مدفناً تلك الرجة وجعل عليه قبعة مقودة تركب من رخام يدعى الصنعة  
وجعل بها أنصافاً واخصوصاً بجوارى الصعانة المنقطعين لطلب العلم بسلك اليه من تلك الرجة بدير صعد  
منه الى الرواق وبه مرافق ومنافع ومطبخ ومخاض ونزات كسب وبني بجانب ذلك الباب منارة أو نشأه ابا جدي  
مطبخ الجامع وجعل عليه منارة أيضاً وبني المدرسة الطبرسة وأنشأها النشأ جديداً وجعلها مع مدرسة الاقباقية  
المقابلة لهما من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارجها جهة القبو الموصل للمشهد الحسيني وتنان الحراكسة  
وهذا الباب الكبير عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصر اعين وجعل على يمينه منارة وجعل فوقه مكتبة أيضاً  
وبداخله على عین السالك بظاهر الطبرسة مقبضة وأنشأها اساقية لخصوص اجراء المياه اليها وبداخل باب المضاع  
درجاً يصعد منه للمنارة ورواق البغداديين واليهود فجاء هذا الباب وما بداخله من الطبرسية رقة اقباقية والاروقة  
من أحسن المباني في العظم والوجاهة والقلعة وأرخ بعضهم ذلك بهذه الايات الركية

تبارك الله باب الازهر افتح • وعاد أحسن مما كان واضلما

تقر عينا اذا شاهدت بهجته • باخلاص يا معلم العلماء والصلما

وادخل على أدب تلقى الهداية • قد قسروا حكمهم زانما رجا

باب قديماً الاكوان أرخه • ببعد رجن باب الازهر افتحما

وجتددوا في المكابرين والتكرورين وزاد في منبات الجامع وأخاذه وربط بطبقة في خصوص أيام رمضان  
في كل يوم خمسة ارباب أرزاقهم وقطارهم ورأس جاموس وغير ذلك من المرتبات والزيوت والوقود للطبخ وزاد  
في طعام الجوارين ومطبخهم الهريسة في بوي الاثنين والخميس وقد تعطل غالب ذلك في هذا التاريخ الذي نحن فيه  
لغاثة ستة عشر ومائتين وألف • وقد أنشأ الامير المذكور عمائر كثيرة حتى في الجوار ولم يكن له من المآثر  
الا ما أنشأه بالجامع الازهر من الزيادة والعمارة التي تقصر عنها هم الملوك لتكفا ذلك • ولما لم يخرجوا بجنازة  
في مشهد حافل حضره العلماء والاعراض والتجار ومردو المساجد وأولاد المكاتب التي أنشأها وربط لهم فيها  
الكساوى والمعلم في كل سنة وصلوا عليه بالازهر ودفن بحدفه الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب القبلي انتهى  
باختصار وقد سطرنا الكلام على عمائرهم وعمارة التي أجزاها في ترجمته عند الكلام على جامع الشيخ مطهر وقد  
أجرت فيه بعد ذلك عمائر خفيفة في عهد العائلة المحمدية كاصلاح بلاط حصنه وأخيلته وبعض أبوابه • ولم يزل  
هذا الجامع ملحوظاً عامراً اشاراً اليه مقصود الاستقامة والتبرك حتى للملوك والسلاطين • وفي ابن اباس  
ان السلطان سابع شاه العثماني دخل يوم الجمعة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة قصلي به الجمعة وصدق هناك مبلغ  
كبير انتهى • وكل حين يزاد عمارة وشهرة في الآفاق ويؤتي اليه من جميع بلاد الاسلام لتعلم العلوم الشرعية  
والفقهية والنقلية من دروسه الدائمة المصدر في اقراءها جهانة العلماء والمحدثين ما بين مؤلف ودرس فتجديه  
من الجوارين الاولوف الموقعين الطوائف المختلفة كاهل الحجاز والعين والسند والهند واسودان والحاقوة وبغداد  
والغرب والشام والسليمانية والازراك والاكرد خلافاً لجم الفقير من البلاد المصرية الصعيد والبيطرة والقيوم  
والشرقية والغربية وكل طائفة في جوارهم رواق يخصها ويغلب على الظن انه أشهر رقة بعد المساجد الثلاثة  
فهو الجامع الجامع والازهر الازهر والمدرسة الكبرى والبقعة النافعة يروى الجبل بقطعة حياة العلم وتناوب  
النفوس وتسع القرائح وتنبه القطن وترق الافكار وتفتن الآداب وتظهر الاسرار ويكتب الشرف ويعظم  
القدر فكم يرتفع فيه شمس وأقمار وغردت فيه بلابل المعلنين والمعلنين في العشي والابكار والامصار • ثم ان  
مدرسة جامع الازهر منذ أيام محمد علي الذي أحيا المعارف والعلوم في القطر المصري أخذت في استرجاع رونقها

القديم وجعل الطلبة يتقاطرون اليه من كل صقع من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت مرضعة للعلوم الفقهية وغيرها وانتشرت تلامذته البارعون وفوائدها في كل قطر من الممالك العثمانية وغيرها وقد ضبط عدد الشيوخ المدرسين والطلبة والمجاورين بالاروق في هذه المدرسة ستة وخمسين وعثمانية وألف للصلاد (الموافقة لسنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين من الهجرة) فكان عدد الشيوخ ثلثمائة وواحد وستين شيخاً منهم مائة وسبعة واربعون شافعية وتسعون مالكية وسبعون حنبلية وثلاثة حنبلية ومن المجاورين الطلبة عشرة آلاف وسعمائة وعشرون في خمس عشرة حارة وعثمانية وثلاثين رواقاً منهم خمسة آلاف وسبعمائة واحد وخمسون شافعية وثلاثة آلاف وعثمانية وتسعون مالكية وألف وثمانون حنبلية وخمسة وعشرون حنبلية وقد زاد عددهم في آخر سنة خمس وسبعين وعثمانية وألف نحو خمسة وأربعة وستين طالباً انتهى ويقرب من ذلك ما في كتاب النتيجة الاحصائية للمدارس والمكاتب بالقطر المصري وهو أقر من قري والاف بالازهر طلبة غير مكنو بينه وفي قفاته مكنون لا يحضر من الدروس بل يحترفون وذلك أيضاً شامل لاولاد المكاتب وقوله ان الختابة ثلاثة آلاف هو خلاف الموجوده فانه ليس به من عدة سنوات الى الآن الامدرس واحد حنبلية ثم حيث كان بهذه المثابة بل اعظم منها فلقد ورد بان بعض مشتهلته الاثن من الحدود والمقاصر والعمد والمجرب والابواب والمنارات والصاريج والسقابات والاروق والمكاتب ونوازل الكتب وسوى القناديل وبيت الخطابة والمزاويل والقباب والمدافن والخازن والابواب والمباحث والمصانع والمراحيض والمربيات من الخرابات والنقود والغلال والخلع والكساوي وما يدبره من الفنون ومشايخ المذاهب ومشايخ الاروقه وسائر المعلمين والمتعلمين والاشعة والمؤذنين والقومة والمؤذنين واطفال المكاتب وغير ذلك (حدوده) انتهى سورة القربى الى الشارح المسالفة بينه وبين حارة الاتراك المسيحية بخطه الاخر وسورة القبي الى حارة الدوادري وهي حارة كلمة وما يجاورها من المساكن الى الطريق المسلوطة الى باب الغرب المسيحي قديماً باب الجديد الموصل الى القرافة الكبرى ووراء ذلك السور رقعة يساع فيها الغلة تعرف بركة الازهر وسورة الشرقي الى قرب المشهد الحسيني يتصل به من ما بعد حلة مساكن الشارع الجديد الذي يسلك فيه الى تلوا حباب النصر وسورة البحري الى الطريق الذي بينه وبين الجامع الذي انشاءه الامير محمد بيك أو الذهب (أو اياه) لهذا الجامع عثمانية ابواب غير باب صغير للمطهرة باعتبار باب المزين بيان وان باب الصلابة فاننا ذكر ابوابه واشهرها الباب المعروف باب المزين يقرب الدرب المعروف بالقبو الموصل الى السيدنا الحسين بن محمد رأس سوق الصناديق المتصل بشوارع الاشرفية وهو بيان مقصوران مبنيان بالحجر الصليب بناء منقبا وبهما من صنعة التفرغ والتقسيم والزخرفة ما يليق بهما وهما مع المكتبة البديع الذي فوقهما والمنارة من زينات المرحوم عبد الرحمن كفتها كجارتها على واجهتهما من الخارج آيات مرقومة بالحروف الموهبة بالذهب تشغل على تاريخ

بنها مادي

ان للعالم ازهر يسامى • كسماه ما طاولنا معه

حيث واقفا هذا البناء ولولا • منة الله ما تسامى البناء

رب ان الهدى هذاك وآيا • تلك نور تهدي به من تشاء

مذنتاهي آرتخت باب علوم • ونحار به يحجب الدعاء

١٤٦٥ ١٦٧٨٨٧ ١٠٦

١١٦٧

فكان انشاء هذا الباب سنة احدى وستين ومائة وألف والاصل في هذه الجهة هو الباب المواجه للداخل مما يلي عيني الجامع وبنيها من الجانبين كان مجلس المزين خلق رؤس المجاورين فعرفوا الباب بذلك • وصار داخله المدرستان الطيرية والاشرفية بعد ان كانتا خارجة وعلى مكنسكي هذا الباب منقوش في الحجر ماصورة • (بسم الله الرحمن الرحيم) • أمر بإنشاء هذا الباب والمنطقة الشرقية لمولانا السلطان الاشرف قايتباي بتاريخ شهر رجب الفرد ثلاثه من سنة • وفوق ذلك لاله الا الله محمد رسول الله نصر من الله وفتح قريب وفوقها اعمال بالنيان ولكل امرئ ما نوى وفوق ذلك كتابة كوفية دقيقة الحروف يعسر قراءتها • الثاني

الاول



باب المغار بهو يتجه الى الازهر ويتوصل منه الى محن الجامع بعد المرور بين رواق المغار بهو ورواق السنارية والازهر \* الثالث باب الشوام هو بعد باب المغار بهو للذهاب الى حارة كاسية في مقابلة الوالد التي أنشأها السلطان قايتباي ويسلك منه الى المقصورة الجامع القديمة وتظهر منه من الأبواب الأصلية للجامع \* الرابع باب الصعائبة هو بعد باب الشوام يتجه حارة كاسية وهو بابان أيضا كبيران معوصران متجاوران من انشاء المرحوم عبد الرحمن كنفدا كل متر ويتوصل منه بعد مجازة رواق الصعائبة ويتفتح القناديل ومدفن الكنفدا الى باب واحد يصل الى المقصورة الجديدة فوق الليوان التي هي من انشاء الكنفدا المذكورين البابين دركة متسعة يجلس فيها جماعة من المزينين \* ولما تولى الخديوي الاعظم على الديار المصرية أمرهم بدمه لخلل كان به وأنشأ مع ما فوقه من المكتبة حاسن مما كان والذي يثمر ذلك ناظر الاوقاف الامير ادهم باشا ونقش على ظاهره ناعلى الواجبة بالخط الثلث المذهب آيات هي

يا من أقبل باب سعد الازهر \* ومعت مجلسه بأعجب منتظر  
وقد اعجاز الحقيقة بالهدى \* موصول مورده جبل المصدر  
باب شريف للتصاح مجرب \* انشاء نادى بخير الاعصر  
في دولة اسمعيل داور مصرنا \* عين يسر كمال باب الازهر

\* الخامس باب الشربة هو بقرب القبلة الجديدة عن شمالها من وراءها تجاور رقة القبلة في الشارع الخارج الى باب الغريب بجوار منزل السيد عمر مكرم نقيب أشراف الديار المصرية سابقا وهو من انشاء الامير عبد الرحمن كنفدا كما مر ويتوصل منه الى المقصورة الجديدة بعد المرو في طريق طوبى به يفصل بينهما وبين داخل الجامع حائط قصير يتخلله عمد صغرى من الحجر تسمى الرؤس لما في أطرافها من رؤس تشبه رؤس النجايس وتنتهي تلك الطريقة الى المدفن في زاوية المسجد يقال له مدفن الست نفيسة البكرية بنت الشيخ محمد في عبد الله جلال الدين البكري الصديقي يقال انه كان شيا على الجامع الازهر وهو صاحب المسجد القريب من مطبخ الشربة وانما كانت ذات أحوال وكرامات وهي باب الشربة لقرب من مطبخ الشربة الذي كان بطبخ فيه الارز في رمضان ويفرق على فقراء الجامع \* السادس باب الجوهري هو باب صغير يتجه زاوية السادة العميان بجوار الباب الاخر لزل السيد عمر مكرم بذلك منه الى المقصورة الجديدة بعد المرور في المكتبة الذي كان أصله المدرسة الجوهريه ويسلك الخارج منه الى عطفة الشنواني في رفاق ضيق موصول الى الشارع الجديد الذي بقرب المشهد الحسيني \* وللميضاة باب صغير يتخذ في الزقاق الخارج الى باب المزينين يجعل لدخول الحفافة والجنب الذين يريدون الاغتسال في مصانعه

(مقاصير الجامع وأساطينه)

الاصل المقصورة الكبيرة تفتح الليوان التي فيها القبلة القديمة فهي من انشاء القايجيه وهو يعتمد من باب الشوام الى رواق أهل الشربة وتحتوي على ست وسبعين اسطوانة من الرخام الأبيض الجيد على صفوف متسامة وعليها قواصير مربعة على كل عودين قوصرة وفيها دكة كبيرة للمبلغين وكان فيها المنبر فقله الامير عبد الرحمن كنفدا الى باب المقصورة الجديدة ويسلك من المقصورة القديمة الى محن الجامع من ثلاثة أبواب كبيرة مقصورة قائم على البوائك التي امامها على ثمانية عشر عمودا من الرخام ويتخللها شبايك من الخشب المخروط وتزين بخص بعض الجواهرين وتقل عند الاقاصيا بواب من الخشب المخروط أيضا وعلى الباب الوسط من هذه الابواب قبة متوشوشة وكما يقال في الكوفي وقد بلغ الخديوي الاعظم ان في بعض قواصر تلك المقصورة خلافا مما بالصلاحات ثم منها ما يلى باب الشوام بجله وافر فتشوا لثالث وصرف عليه من أوقاف الجامع وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف \* وقدمه الكلام على المقصورة الجديدة وهي أصغر من المقصورة القديمة ويفصلها من القديمة ليوان تمتد بطولها ارتفاعا أكثر من نصف ذراع وفيها المنبر عتجرها ووكلا للمبلغين خلف القبلة القديمة كما في المقصورة القديمة يستعملان للتبليغ في الجمعة والعيدين وفي قراقرز من موت من مشاهير العلماء قد أزيلت هذه الدكة الآن ووقف المقصورتين من الخشب

المتقن الصنعة ويرتفع سقف الجديدة عن سقف القديمة نحو ذراعين وفي كل ما عدا ملاقف الجلب التور والموالها  
 أبواب تفتح وتغلق على حسب الاقتضاء (مخاربه) \* ليس في المقصورة الجديدة الا حجابان بحراب كبيرين بين المنبر  
 وهو من قعر مبنى الرخام وعليه مع المنبر الخشب الخروط العظيم الصنعة مرفعة قائمة على ستة أعمدة أربعة أمام  
 المنبر والقبلة كل اثنين متجاوران ويجاور الحائط عودان كل واحد في زاوية والمخرب الآخر عن شمال المنبر بعيد عنه  
 وهو حجاب صغير يعرف بقبلة الشيخ الدريد \* وفي المقصورة القديمة الحراب الاصلى القديم وهو مصنوع بالرخام الجديد  
 صنعة متقنة وعليه قبة مربعة وفي أعلاه عين المصلى صندوق موضوع على رف يقال ان به قطعة من سبعة نوح  
 عليه السلام وقطعة من جلد بقر بنى اسرائيل وان لذلك سر عجيبي في عمارته ولكل من هذين الحرايين الكبيرين  
 امام ومبلغ للصوات الخمس فامام الجديدة مالكي وامام القديمة شافعي ولكل منهما من رتب من التقود والحجربة  
 \* وكان في المقصورة القديمة قبله \* قرب باب الشام قائمة ببناء صغير وكانت تعرف في الزمن الاخير بقبلة البيجوري  
 بسبب ان الشيخ ابراهيم البيجوري شيخ الجامع الازهر كان يصلي عندها كثيرا وقد ازديت في عمارته سنة تسعين ومائتين  
 وألف وبقرب رواق الشرفاوية في مؤخر المقصورة قبله صغير من خشب تعرف بقبلة الخطيب الشربيني عليها كتابة  
 بالخط تدل على ان عليها كان سنة سبع وعشرين ومائة وفي ظاهر هذه المقصورة عمايلي من الجامع أربعة مخارِب  
 أحدها بجوار باب المقصورة الذي يلي رواق معمر ورواق الشرفاوية مكتوب عليه جدد هذا المخرب السعيد على يد  
 العبد الفقير الى الله تعالى الخواجا مصطفى ابن الخواجا محمد بن جلبي غفر الله له والمسلمين ويجاور ذلك شبك  
 مكتوب عليه مولانا السلطان الملك الاشرف أي النصر قايتباي خلد الله أمه ويكتف باب الوسط حجابان من الحجر  
 مكتوب بأعلى أحدهما بالكوفي لا اله الا الله محمد رسول الله وبلى هذا شبك مكتوب عليه مولانا السلطان الملك  
 الاشرف أي النصر قايتباي خلد الله أمه وعند الباب الثالث مخرب مكتوب عليه أمر بتجديد هذا المخرب السعيد  
 سيدنا مولانا الامام الاعظم الملك المكرم السلطان الملك الاشرف أي النصر قايتباي وبقر به شبك مكتوب عليه كما  
 قبله ثم شاك ليس عليهما كتابة وجميع هذه الشبكات والأبواب مطلة على ما بين البوائك الولاية للجن التي يجلس  
 فيها المؤمنون لتعلم الاطفال \* وعند رواق الاثر للمخرب صغير معمول بالقشاني وأمامه تحت السقفة دكة صغيرة  
 غير مستعملة للتبليغ الآن وذلك غير المخارِب التي في المدارس المحقة بالجامع وبعض الاروقة (مخنة) هو  
 مكان متسع وجميعه مكشوف مملوء مقروش بالحجر النصب وبوسطه تحت هذا القرش أربعة صهاريج  
 متسعة الماء الحسا ولها أفواه من الرخام كافواء الابارة تسعة فوق قرش الصحن نحو مئزر لها أغطية من  
 خشب تفتح وتغلق عند الحاجة وسيأتي الكلام على الصهاريج \* والعادة ان يجلس فيه المجاورون للمطالعة في  
 أيام الشتاء للشمس فيه فيسبون في ليل الصلوة ولا ينعقد فيه درس وانما الدروس في المقاصير وفي داره واثان  
 مسقفة على قواصر قائمة على عمد كثيرة من الرخام جعل بعضها أروقة وبعضها يجلس فيه الاطفال ويؤدوهم لتعلم  
 القرآن الكريم (مناراته) به مستنارات يؤذن عليها في الاوقات الخمس وفي الاصهار ووقد في ليلاني رمضان  
 والمواسم \* منها منارة تنار حباب الزين عن عين الداخل تشرف على الشارع وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كخدا  
 وتوصل اليها من باب الميضأة الصغيرة التي عن عين الداخل قبل باب المدرسة الطبرسية \* ومنها ثلاث منارات  
 من داخل باب المزين مشرفة على صحن الجامع منها منارة الاقبغاوية عن شمال الداخل الى الصحن \* وفي خطط  
 المقرئ في الكلام على الاقبغاوية ان هذه المنارة أول مثذنة علمت بدار مصر من اجبر بعد المنصورية وانما كانت  
 قبل ذلك بنى بالآجر أنشأها هي المدرسة الامير علاء الدين اقبغا عبد الواحد والذي تولى بناءها المعلم ابن السموقي  
 رئيس المهندسين في الايام الناصرية انتهى \* واثنان عن عين الداخل فالتى تلو جانب الباب أنشأها السلطان  
 الملك الاشرف قايتباي مع الباب الذي قصها وهي أعلى مناراته وأعظمها والتي تلهها من انشاء السلطان قانصوه  
 الغوري قايتباي وتوصل الى هاتين المنارتين من باب صغير في صحن الجامع يصعد منه الى سطحه فيها لكل  
 منها باب والثالثة غير مسماة لهما بل خارجة قليلا الى جهة الطبرسية \* والخامسة المنارة التي بجانب باب

أصله تدعى بموصل اليه من رواق الصعائده من انشاء الأمير عبدالرحمن كتحداي والسادسة من أقباب الشورى وبها  
من الداخل من انشاء الكتف الأيضا وجميعها من الحجر الآفة المتقن الصنعة ولا يؤذن على تلك المنارات غلابة  
العميان مخالفة على عدم كشف عورات المساكن المجاورة لها وتلك عادة حسنة جارية في أكثر مدن مصر  
والقاهرة ولكل منارة خلوة لافاء مؤتمنها عند انتظار الأذان ثم لا يؤذنون إلا تنبيه المقاتل ليجعل لخصوص  
ذلك والغالب أن أذان الأزهري ينشئ عليه أذان أكثر منارات القاهرة وفي طبقات الشعراني أن منارة السلطان  
الغوري بنيت في محل خلوة فوق سطح الجامع كانت الشيخ محمد أبي المواهب الشاذلي وكان مقبلا على ربه من  
الجامع الأزهري وكان من الطرقات الأجلاء الأخيار والعلماء الراسخين الأبرار أعطى ناطقة سدي على أبي الوفا  
وعمل الموشحات الربانية وأتم الكتب اللدنية وله كلب القانون في علوم الطائفة وكان كلامه بنسند الموالد  
والاجتماعات والمساعد على رؤس العلماء والصالحين وكان يغلب عليه الحال فيزل من الخلوة يمتني ويتمثال  
في الجامع الأزهري فتسكنكم الناس فيه عاني أوعيتهم حسنا وقبيحا ومن كلامه ما أدركت أن تنجس اخوان السوء  
فأهمل قبل أن تنجسهم فخلقت السوء فان تسلك أقرب اليك والاقربون أولى بالمعروف وقد طال الشعراني في ترجمته  
ولم يذكر تاريخ وفاته رضي الله عنه انتهى (منزله) في سبع مزاويل في مصنفات أبيه لمعرفة وقت الظهور على  
عين الداخل من باب الميزين وثلاث لمعرفة العصر وهي جهة رواق معمر واحد من مزاويل الوزير أحمد باشا كور  
المتولى على مصر ستة احدى وستين ومائة وألف وذلك كافي الجبر في أنه كان من أرباب الفضائل وله رغبة في العلوم  
الرياضية فلما استقر بقلعة مصر فآله صدور العلماء منهم الشيخ عبد الله الشيراوي شيخ الأزهري فتكلم معهم  
في الرياضيات فقالوا لا نعرف هذه العلوم فتعجب وسكت وكان للشيرواى وظيفة الخطابة بجامع السراية  
فكان يطلع يوم الجمعة ويدخل عند الباشا فقال له الباشا وما المسموع عندنا بالدار الروسة ان مصر منبع الفضائل  
والعلوم وكنت في غاية الشوق الى الجنب فلما حدثت ما كفاك تسلم بالمدعى خرم أن تراه فقال له الشيخ  
يا مولاي هي كما سمعت معدن العلوم والمعارف فقال وأين هي وأنت أعظم علمائها وقد سألتكم عن بعض العلوم فلم  
تجيبوني وغاية تحصيلكم الفقه والوسائل ونبذتم المقاصد فقال الشيخ نحن لسنا أعظم علمائها وانما نحن  
المتصدرون لقضاء حوائجهم وأغلب أهل الأزهري لا يستغفون بالرياضيات الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم  
الموارث كعلم الحساب والتعارف فقال له وعلم الوقت كذلك من العلوم الشرعية بل من شروط العبادة كعرفة  
دخول الوقت واستقبال القبلة ووقت الصوم وغير ذلك فقال الشيخ نعم لكنه من فروض الكفاية اذا قام به البعض  
سقط عن الباقي وهذه العلوم تحتاج الى آلات وصناعات وأمور ودققة كرفة الطبع وحسن الوضع والخط والرسم  
والتشكيل والامور العطاردية وأهل الأزهري غالبيتهم فقرا موأخلاقا متجذبة من القرى والآفاق فيندبر فيهم القابلية  
لذلك فقال وأين البعض فقال موجودون في بيوتهم يسمى اليهم ثم أخبره عن الشيخ الحبري (والد المؤلف) فقال وكيف  
الطريق الى حضوره فقال تكسبونه ارسا لمع بعض خواصكم فلا يسمع الامتناع ففعل فلي دعوه ففسره ولازم  
المطالعة عليه مدة ولايته وباطالعه ربح الدستور طالع بعده وسيلة الطلاب وهو مؤيد دقيق العلامة المارديني  
فكان الباشا يحتج بنفسه ويستخرج منه بالطرق الحسابية ثم بالتصنيف فيجده معا بفسر بذلك وخلص على الشيخ  
فروقت ملبوسه السهور قباعها بثمن ثمانية دينار اشتغل الباشا ثم يعمل المزاويل والمخترقات حتى انتهى لورسم  
على اسمه عدة مخترقات على ألواح كبيرة من الرخام وعمل له تاريخ نقشه عليها وهو هذا

مزولة متقنية • تطهرا لا يوجد

راسها حاسبها • هذا الوزير الأعجم

تاريخها آتيتها • هذا الوزير أحمد

ونصب واحدا بجامع الأزهري في ركن الحصن على يسار الداخل فوق رواق معمر وهي افضل دوائر العصر والمغرب  
وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وفيها خيط مساطره وفضل دائره وقبى عصر وفضل دائره المغرب وأخرى بمشهد

السادات الوفاية وهي بشاخص واحد للظهور والعصر ثم انه عزل عن مصر وتولاها غيره انتهى من الجبقي في أول  
النصف الثاني \* (المدرس المحقة) \* من المدرسة الطبرسية قال القزويني في خطه هذه المدرسة بجوار الجامع  
الازهر وهي غربية على الجهة البحرية أنشأها الأمير علاء الدين طبريزي الخازن داري نقيب الجيوش وجعلها  
مسجداً لله تعالى زيادة في الجامع الازهر وقربهم ادرس الفقهاء الشافعية وأنشأ بجوارها مئذنة وحوض ماسمى بترده  
الدواب وتأتق في رخامها وتذهب سقوفها حتى جاست في أبعزى وأحسن قالب وأبهج ترتيب لبغها من اتقان  
العمل وجودة الصناعة بحيث لم يقدر أحد على محاكاة ما فيها من صناعة الرخام فان جمعه أشكال الخاريسو بلغت  
النفقة عليها جلة كثيرة وانتهت عمارتها في سنة تسع وسبع مائة وله اسط ففرش في يوم الجمعة كلها منقوشة بأعمال  
المخاريب أيضاً وفيها خزانة كتب وله امام راتبه (طبريزي) بن عبد الله الذي يرى كان في ملك الأمير بدر الدين بيلك  
مملوك الخازن دار الظاهري نائب السلطنة ثم انتقل الى الأمير بدر الدين بيدر وانتقل في خدمته حتى صار نائب الصبسية  
ورأى منها ما لم تصور لاجين يدل على انه يصير سلطان مصر وذلك قبل ان يتقلد السلطنة وهو نائب الشام فوعده ان  
صارن اليه السلطنة أن يشده ويتوجه فلما تمك لاجين استدعاه ولاء نقابة الجيش بديار مصر عوضا عن بلای  
القائري في سنة سبع وتسعين وسقافة فباشر النقابة مبائرة مشكورة الى القباية من إقامة الحرمه وأداء الامانة  
والعفة المقرطة بحيث أنه ما عرف عنه انه قبل من أحد هدية البتعم التزام الديانة وأما نقابة على فعل الخير والغنى  
الواسع \* وله من الآثار بالجبله الجامع والخانقاه مباراضی بستان الخشاب المطلة على النيل خارج القاهرة فبما فيها  
وبين مصر بجوار المنشأة وهو أقول من عرفی بأرضی بستان الخشاب \* ومن آثارها أيضاً هذه المدرسة البديعة التي وله  
على كل من هذه الاماكن أوقاف جليلة ولم يزل في نقابة الجيش الى ان مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة  
تسع عشرة وسعمائة ودفن في مكان بحدسته هذه وقبره بها الى وقتنا هذا ووجد له من بعده مال كثير جداً وافق الله  
لما فرغ من بناء هذه المدرسة أحضر اليمباشرو محاسب مصر وقها فلما قدم اليه استدعى بطشت فيه ما وُغسل  
أوراق الحساب بامر هام من غيران يقف على شئ منها وقال شئ يخرجنا عنه تعالى لا نحاسب عليه \* ولهذه المدرسة  
شبابك في جدار الجامع تشرف عليه ويوصل من بعضها اليه وما عمل ذلك حتى استقى الفقهاء فيه فافتتحوه بجوار فقله  
\* وقد تداولت ابدي نظار السوء على أوقاف طبريزي هذا فخر أباً كثرها وخراب الجامع والخانقاه وبقيت هذه المدرسة  
عمر الله بذكره انتهى \* وقدم في عبارة الجبقي ان الأمير عبد الرحمن كخدا جدد هذه المدرسة فبما جدد من عمار  
الازهر وهي على عين الداخل من باب المزينين بعد محاور نقاب المئذنة الصغيرة وهي مربعة تبلغ مساحتها نحو مائة  
وسبعة وستين مترا وسبعين سنتمراً ثلاثين متراً وفيها أربعة أعمدة من الرخام وله اقبلة عظيمة من الرخام الملون  
بها عمودان من حجر السماق ومنقوش بأعلاها بالخط الجليل قد نرى ثقل وجهك في السماء فخلو لنيلك قبله ترضاها فقول  
وجهك شطر المسجد الحرام ويكنسها شأ كان من التماس الجيدا الصنعة أحد هدا مامل على رواق الأكرامن  
الجامع مطلقان على رواق البغداديين وفي مؤخرها رواق يتألف من عشرين الداخل ضريحاً بناها كاهن وعليه قبعة صغيرة  
ويكتف الباب أيضاً بناها كان من التماس بطلان على دركة باب المزينين مكتوب بأعلاها التماس بمرساجد الله من آمن  
بالله واليوم الآخر وعلى واجهة الباب من الخارج شجر

• من هدى الرحمن للعبد بشرى \* وفيها خزانة كتب صغيرة فخرن كثيرة لا متعة بعض الجواررين وهي عامرة  
بدرس العلم وبطلانته على الدوام وقالوا بقرأها أحد كبار علماء الشافعية وميضاً هاموا راحيضها التي بدخل الباب  
الجوارر لها غير مستعمل الآن \* ومنها المدرسة الأقباقية قال القزويني أيضاً هذه المدرسة بجوار الازهر على  
يسر الداخل اليمن باب الكعبة الغرى وهي تشرف بشبابك على الجامع مربعة في جداره فصارت تجمعا المدرسة  
الطبرسية كان موضعها دار الأمير الكبير عز الدين أيدمر الخي نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر وميضاً للجامع  
فأنشأها الأمير أقباقو جعل بجوارها قبة مؤمنة من الخجارة المحوطة وهي مدرسة منمثلة ليس عليها من بهجة المساجد  
ولأنس بيوت العبادان شئ البتة وذلك ان أقباقا عبد الواحد اغتصب أرض هذه المدرسة بان أقرض وورثه بادر  
الخي ما لا واهل حتى تصرفوا فيه ثم أعفاهم في الطلب وألجأهم الى أن أعطوا بدارهم فهدموا شئ موضعها هذه

المدرسة وأضاف إلى اعتصاب البقعة أمثال ذلك من الظلم فسأها بائنا من الغصب والعسف وأخذ قطعة من سور الجامع حتى ساوى بها المدرسة الطبرسية وحشر لعمالها الصناع من البائنين والتجارين والجارين والمخجن والفعلة وقرع الجميع أن يعمل كل منهم فيها يوماً في كل أسبوع بغياً جراً فكان يجتمع فيها في كل أسبوع سائر الصناع الموجودين بالقاهرة ومصر فجيئون في العمل نهارهم كله بغياً جراً وعلمهم بالهول من عسالكهم ولاشد العار لهم من الناس أظلم منه ولا أعتى ولاشد بأساً ولا أقسى قلباً في العامل عنه مشقات لا توصف وجل إلى هذه العار سائر ما يحتاج إليه من الامتعة وأصناف الآلات والاحتياجات من الخشب والحجر والرخام والدهان وغير ذلك من غير أن يدفع عنده الشدة بل بعضه بطريق الغصب وبعضه على سبيل الخيانة من عمال السلطان فإنه كان شاداً على ذلك غير الضرب بالأيام الذي ينال العمال عند نزوله إلى هذه العمارة ولم يفرغوا من ما جمع فيها سائر الفقهاء والقضاة وكان نقيب الأشراف ومحتسب القاهرة شرف الدين علي بن شهاب الدين الحسين يؤمل أن يكون مدرسه ما يعمل بسطلي قياها بطخ من حسنة آلاف درهم فضة ففرشت هناك ولما تكامل حضور الناس بها قال الأمير أقبالا أولى في هذه الأيام أحد انظر في الناس ثم قرر بنده رسالة شغوية ودرا الصنفية ولم يقر ذلك النقيب وجعل فيها عقد من الصوفية وطاعة من القرآن وأما رأياً ومؤذناً ورفاشين وقومة ومباشرين وجعل النظر للقاضي الشافعي وشروط في كتاب وقفة أن لا يلبى النظر أحد من ذريته ووقف على ذلك حوائث خارج باب زويلة بخط تحت الربع وقرية بالوجه القبلي وهذه المدرسة عازمة إلى اليوم إلا أنه تعطل منها الميضاة وأضيفت إلى ميضاة الجامع لتغلب بعض الأحرار بها وطاعة بعض النظار على إثر الساقية التي كانت يرسمها وقد أفرم موضوعا من أجله شاقا ومجمل فيه طاعة يحضرون ونظيفة التصوف وأقام لهم شيخا وأقر دهم وقفا يختص بهم وله أقباشا نقابة بالقرافة \* (أقباشا عبد الواحد) الأمير علاء الدين حضره إلى القاهرة الساجر عبد الواحد بن بدال فآثرتهم منه الملك الناصر بمحمد بن قلاوون وولقيه باسم تاجر الذي أحضره فخطى عنده وعمله شاد العار فرفض فيها نهضة أعجب منه السلطان وعظمه حتى جعله استاداً رابعا في الامور مغفلا إلى الجاني في الحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة ولا مقدم المال في ذلك فصار جميع من في بيت السلطان يخافه ولما تولى الملك المنصور أبو بكر بن الملك الناصر قضى عليه في يوم الاثنين سلخ الحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة وأمسك بولديه وأحبط بهما لوسايراً ملاك ويسم موجود من الخيل والجمال والجواري والقماش والأسلحة والأواني فظهر له شيء عظيم إلى الغاية من ذلك أنه سيعقله الجبل وبها كانت تعمل حلقات مسبعة سرابيل أمر أنه يبلغ مائتي ألف درهم فضة عندهم عشرة آلاف دينار ذهب وبقايا وسرموزة وخف نسائي يبلغ خمسة وسبعين ألف درهم فضة وبدلة مقانين عامة القدرهم \* وبعد أن ذكر المقرري سبب القبض عليه قال أنه أخرج من السجن بعد خلع الملك المنصور وجعل من أمر الدولة بالشام فصار إليها ومعه عياله فأقامهم إلى أن كانت فتنة الملك الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون وعساكتها بالكرك على أخيه الملك الصالح عماد الدين فآثرتهم أقباشا به بعت ما لو كل من عساكتها بالكرك يشتر الناصر أحمد بخول أمره الشام في طاعته فوصل الخبر إلى الملك الصالح فرسم يجعل أقباشا به مقبدا فعمل من دمشق إلى الاسكندرية وقتلهم في آخر سنة أربع وأربعين وسبع مائة انتهى باختصار من المدارس والخانات ولهذه المدرسة ثلاثة أبواب أحدها يوصل إلى صحن الجامع بعد الرواق القيومية والثاني إلى دركة باب المزين والثالث إلى الزقاق الموصل إلى ميضاة الجامع الكبيرة وتحتوي على ستة عشر عمودا وبها محراب جليل من الرخام الجيد وقبها ممدفن أعدها بنهال دفنه وعليه قبعة من خرقة بالرخام الرفيع والصدف وبداخلها محراب نفيس ملون بالذهب بجواره شبكا وكن وبها عمودان عليه صامام الذهب وفي أعلى القبعة نقش فيها آيات قرآنية وعلى بابها مكتوب (بسم الله الرحمن الرحيم) أمر بإنشاء هذه القبة المباركة الفقير إلى الله تعالى المولى الأمير السني أقباشا الواحدى المالكى الناصرى وكان القراغ من هنا في الحرم سنة أربعين وسبع مائة وعليها كتابة أخرى في دارها وقد جرى فيها الخديو اسمعيل باشا عمارة ثم بهما متعنت منها صرف عليها من طرف أوقافها وذلك قبل سنة تسعين \* ومن مدارسه المدرسة المعروفة بالموهبة عند باب الصغير تجاه زاوية العيان بالقرب منها وهي

صغيرة ليس بها عدد تشتمل على لوانين متقابلين والمعبر بينهما مفرش بالرخام الملقون وبها قبلة صغيرة وعلى دأرها منقوش في الحجر (بسم الله الرحمن الرحيم) في سيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه إلى آخر الآية وباعلاها خلوان وفيها خزن ودواليب لبعض الجواهرين ويجلس بها بعض المؤذنين لتعليم الأطفال وبداخلها مدفن منشأ جوهر القتيبي قال السخاوي في كتابه النور اللامع لأهل القرن التاسع جوهر القتيبي نسبة لقتيبي الخركسي الطواشي الحنثي الخازن دار الزمان باب السلطاني أنشأ هذه المدرسة عند باب السرايا جامع الأزهر من الجهة الغربية وفتح لها شيا كافيا جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع العميسي من الفتوى وحط عليه في تاريخه وكان بناؤه لها في آخر عمره ولما قرب فراغه مات فدفن بها وذلك في ليلة الاثنين من مستهل شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة آخر يوم من كرم وقد جاوز السبعين ومبب موته أنه حصل له في موضع ماله دخل حصل عنه الأمانة ففتح فتم لهم شيدوا كرم في موضع آخر فأقام بذلك نحو شهرين ثم مات \* ومن ما تراه الدار التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الأزهر ومن أمره أنه بعد موت سيده خدم عند الأمير الكوري فصار عنده سيرة حسنة لانه كان يحب أهل القرآن ويدرسهم ويقرّب أهلهم ويدين ويشفق عليهم بذلك قدره عنده وبعده موته اتصل بالاشرف بواسطة صفيه جوهر اللاتي فاستخدمه في باب السلطان وقرّب به بقلعه وسكونه وتدينه ثم استقر به في الخازنانية عوضا عن خدمته فمات في ليلة الثلاثاء في شهر ربيع الأول سنة ثمانمائة وثمانين وهو السبب الأعظم في ضرر التجار ورخص بضائعهم ويقوا على البلا نحو عشرين سنة وبعد الاشرف أضيفت اليه وظيفة الزمام عوضا عن غير ذلك الخركسي عسافرة خونه البارزة وكان له قريب من الجبوش فأسكنه في دير عند سبستان الوزر وهو مزارعهم ومن معه تظاهر ونجحاهم بما لابق قاله أعلم بسريته وقدره له الكمال بن البارز عن قضاء مباط حين سافر لقتضامه سبق استقر فيه وصار يستاجر الأوقاف بالزراة السمر وكان يستاجر القرية بمجتمعتين دينار واهي ثقل أربعين مائة ويصرف أجرة على حساب صرف الدينار بأحد عشر درهما وربع درهم وزنا وهو يساوي أربعة عشر درهما وربع مائة يسبع عليهم بذلك عسلا ثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها ومن خاله في شي لا يامن على نفسه ولأمله وفي بعض الأحيان يمنع من صرف الأجرة أصلا ويقول في الأرض المصرية انها اشرفت وفي الأرض الشامية انها انحلت من المطر وكانت علامته في مر اسمه الداعي جوهر الحنثي وقد وجد بابه بعد موته نحو عشرين مائة رزق واقطاع ومستأجران وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويصدق على فقراء الحرمين يجعل من المال انتهى \* وأما زاوية العميان فهي بخارج المدرسة الجوهرية في الجانب الثاني من الحارة بينهما مزمع الخمر يشي عليه المتوضئون من مضائهم وهي كافي تاريخ الخمر من إنشاء المرحوم عثمان كنفدا القاذغلي تابع حسن جاو يش القاذغلي والد عبد الرحمن كنفدا صاحب العمارة الصغيرة وذلك انه كان قد تقلد الكنفدانية واشتهر ذكره ولمواقع الفصل في سنتين وأربعين ومائة وألف ومئات الكثير من عميان مصر وأمرائها غنم أموالا كثر من المصالحات والتركات وعمدة عامتها هذه الزاوية بالأزهر ورحبة رواق الأتراك والرواق أيضا ورواق السليمانية ورمت لذلك من بات من وقفه وجعل يملوكه الجوخذار ناظر اعلموا وألسه الضلة انتهى وهذه الزاوية تحتوى على أربعة أعمدة من الرخام ولها قبلة وميضاة وثلاثة عشر مرقاضا فوقها ثلاث أود العميان ولا يسكنها غيرهم ولهم شيخ مزمع وهو راية تصرف عليهم \* (أروقة وساراته) يشغل الأزهر على عدة أروقة وحارات لطاوت الخلق الجوارين به كل طائفة تختص بجهة يقيمون بها متعتهم وتصرف عليهم فيها الجرايات والمربات ولكل طائفة دفتر تحت يدهم وشيخ يحكم فيهم ويدفع عنهم ويحاطب في شأنهم من طرف شيخ العوم ومن طرف مشايخ المذاهب كشيخ السادة الكية مثلا فان لكل مذهب شيخا بالولكل طائفة أوقاف من عقارات وخلافها يصرف عليهم من ريعها بشرط ويرقرها الأوقاف واصلا لاحت معرفتها وذلك غير الأوقاف العمومية لكافة أهل الأزهر \* (رواق الصاعدة) هذا الرواق أشهر أروقة الأزهر وأكثرها أهلا وأوقافا وأوسعها دفرا فان دفتر يجمع

أكثر من أنف نفس من العلماء والمجاهدين من أشدها في بحري مدينة مينة ابن خنيت إلى فوق مدينة اسوان  
بالصعيد الأعلى ومع كثرة أهله فلا يسكنه الا القليل من فقراهم ويقوم بسكن السيوت والواكل بالقاهرة  
وبولاق وغيرها وهذا الرواق عين الداخل من باب الصعائدة في الدكة التي بين البابين يصعد إليه بنحو  
عشرين سلما وتحت سلالمه خلوة صغيرة تفرق فيها جراته وهو يحتوي على اوان متسع في وسطه وعمود من الرخام  
وبداخل الاوان اوان صغير داخله ثلاثة منها كتب الموقوفة على عموم الطالبين وله اقبام بغير منها  
للمعيارين والمدرسين وداخل الاوان واليب وخرن موضع أمتعتهم وفي خارجهم مطبخ وحفنة وأخيلة ينزل إليها بدرج  
وفوق المطبخ خلوة صغيرة برسم المؤذنين بالمنارة المجاورة له وتحت الرواق صرح كبير موقوف على عموم منافع الازهر  
ويجوار شباك المظلل على الدكة راييز يشرب منها المجاورون وخلافهم \* وقد مر أن هذا الرواق جميع جهته  
من إنشاء الأمير عبد الرحمن كخدا مع ما أنشأه من العمار غير ذلك وقد وقف عليه أوقاف ثم اقتنى أثره جماعة من  
أهل الخير فوقفوا عليه أوقافا من باع وخلافه وروى الهجرات بومية ومرتبات سنوية فمن مرتبات الأمير  
عبد الرحمن كخدا المذكور والجارية المعروفة بالخراية العسكرية وهي رغبة فان كل يوم لعدد مخصوص من المدرسين  
والطلبة من المكتوبين في دفتر الاول فالاول فاذا غاب أحدهم أو مات دخل بدلته من المتطرين أو اوقف على الباب  
الاول فالاول ومن شرطه أن لا يأخذها الا المشتغل بالعلم حضوراً أو تدرسا من خصوص الصعائدة حتى يولد يصير  
لبعض المستحقين ولداً يشتغل بالعلم بالازهر لا يستحق منها لانه ليس بصعدي وإذا سافر أحدهم بترك أهله بمصر سقط  
حقه بغير سدوره ومن باع رايته المربعة لقراءة الربعة ومن مرتبات تقبيل أشراف الدار المصرية السيد عمر مكرم  
جارية تصرف لى بعد المستحقين الجارية الكبرى كل واحد نصف رغيف كل يوم وفي كثير من السنين تعطى لعدم  
رواج أوقافها ومن مرتباته الجارية التي وقفها الأمير الحاج محمد باشا أبو سلطان كبراً من أهل مدينة ابن خنيت  
المترحم عند الكلام على بلده زاوية الاموات في جنوب المينة وهي ثلثمائة وعشرون رغيفاً كل يوم يصرف منها المائة  
واثنين من الطلبة لكل طالب رغيفان ويصرف لستة وعشرين من المدرسين لكل واحد رغيفة ولثلاثة وعشرون  
الحسنى وهو شيخ الجامع كل يوم عشرون رغيفاً وشيخ الرواق سبعة أرغفة وللقبيل المتولى تفرقها كل يوم أربعة  
أرغفة \* وقد وقف على ذلك مائة وخمسين فدانا من أحسن أطمانه بدمية المينة وجعل النظر فيها لنفسه مدعاه  
ومن بعده ليرثه بالذكور ومن بعدهم لناظر الاوقاف المصرية العمومية وقررى الوقفية اذا زاد الريع عن كفاية  
الجارية يتخير الزائد الى السنة القابلة لتخوف طر مائع لا يرادها بعد ذلك يشتري منه أطماناً يوقف على هذه الجهة  
وهكذا وشرط ان لا يستحق الجارية الامن كان بمحض درسين أو كان يعلم القرآن في المكتب في سنن التعليم وان من  
سافر ولو أهله بغير شهر واحد ان كان سفره في أيام العمالة وأربعة أشهر ان كان في أيام البطالة ترحب وشعبان  
ورمضان مع شهر قبلها وبعدها \* ثم تحت نظر شيخ الرواق جله من أوقافه الرباع والحوايت تصرف قيم بالنباية  
عنهم بالاصلاح والتجوير واستيفاء الاجر وكما تجدد عند من من الربيع بعد الترميمات اللازمة يصرف على كل من كان  
بفقره من مدرسين وطالب على السوية ولا يتولى وظيفة الشيخة عليهم الا واحد من كبر مدرسيهم \* وقد استقرت  
من عدة أجيال في المشايخ العدو بكثرة العلماء من ناحية بني عدى من زمن شيخ الشايخ الشيخ على الصعدي  
العدوي الى الآن بل الشايخ أن الشيخ عليا العدوي المذكور هو السبب في إجماع هذا الخوا العظيم العيم على يد  
الامير الكخدا المذكور حتى أتته للصعائدة من أجل الشيخ العدوي جعل مدفنه بجوار هذا الرواق فان ضربه  
عليه مصائب الرحمة عين الخراج من المقصورة الجديدة الى خارج باب الصعائدة يصعد إليه بنحو أربع درج  
وهو محل جليل عليه قبة مربعة وعلى القبر تركيب من الرخام منقوش فيها أسماء العشرة للبشرن بالجسده هكذا  
أبو بكر الصديق ابن أبي نقاشة عشرين لخطاب العدوي عثمان بن عفان الاموي على بن أبي طالب الهاشمي  
طلحة بن عبيد الله التيمي سعد بن ابى وقاص الزهري معبد بن زيد العدوي عبد الرحمن بن عوف الزهري أو  
عبيدة عامر بن الجراح القهري الذين بنى القوام الاسدي رضى الله تعالى عنهم وعن حقبة الصعائدة والقراية بعين

وعليها أيضاً من الجانب الشرقي ان علياً كرم الله وجهه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل  
المبغض ولا القصير المتردد وكان ربعه من القوم ولم يكن بالبعد القلط الى أن قال واذا التفت التفت معاً بين كفيه خاتم  
النبي وهو خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم أجود الناس صدراً الى أن قال وأكرمهم عشرة لم أرقبه ولا بعده مثله وعلى  
الجهة القلبية شعر بروض نعيم فازكهف مكرم \* وماز يفضله الخسر جنان رضوان  
هنيئاً له فالخوف في الخلد أرخت \* لقد فاق في الفردوس عبد الرحمن

١٣٤ ١٨١ ٩٠ ٣٨١ ٧٦ ٣٢٨

١١٩٠

وعليها أيضاً أسماء أهل الكهف وكلمات آخر \* وقد اتخذوا كلاً من هذه المدفن مجلساً يجتمعون فيه عند المسيرة  
في المهمات \* (رواق الحرمين) \* هذا الرواق بداخل باب المقصورة الجديدة يقرب منه عن يمين المذهب الى المنبر وهو  
صغير يحتوي على قاعة سفلية وثلاث أودعالية وله من تيجان به كل يومين اثنا عشر رغيفاً وربع رغيفاً  
ويستكنه مجاور وأهل الحجاز مكة والمدينة والطائف وشيوخها وشيخه الشيخ محمد عبد الله الطائي وأهل قلسا ون  
لاكتفاً من بها الجوارية بالحرمين الشريفين \* (رواق الدكرية الفورية) \* وهذا الرواق في طرف المقصورة الجديدة  
فوق الدوان عن شمال الداخل من باب الصاعدة وهو أرضى يحتوي على محل واحد متسع وفوقه بعض من رواق  
الشوام وأهل قلسا ون وله من تيجان به كل يومين ثلاثون رغيفاً وشيخه الشيخ حسن عبد الرحمن الدكروري  
\* (رواق الشوام) \* هذا الرواق عن يمين الداخل من باب الشوام باب في المقصورة القديمة ويقال انه من إنشاء السلطان  
قائماً بآي تمزاد فيه الامير عثمان كتحداث الامير عبدالرحمن كتحداث صارا كبر من رواق الصاعدة مشغلاً على  
اوانين مبططين متسعين وبأعلامه مسكن نحو الثلاثين وقد وقف عليه كل من مأثوراً فاجارية عليه الى الآن ويسكنه  
أكثر من مجاورين بر الشام وبخزانة كتبها قيم بغيرهم العموم المجاورين بعد كفاية أهل الرواق وفيه بئر وحديقة  
وأخيه ومطبخ وأهل كثير من جميع بر الشام وله وقاف وجاب وكاتب وبواب وسقا وشيخه الشيخ عبدالقادر  
الرافعي الطرابلسي الخفي أحد مدرسي الأزهر وأحد قضاة المحكمة الكبرى ولهم مرتب من النقود والجارية كل  
يومين ثمانية وستة وخمسون رغيفاً \* (رواق الحواجة) \* هو رواق صغير بين رواق السليمانية ورواق الشوام  
وأهل قلسا ون وله جارية كل يومين أحد عشر رغيفاً وشيخه الشيخ اسمعيل محمد الحواوي وبخزانة كتب \* (رواق  
السليمانية) \* هو بين باب الشوام ورواق الحواجة به خمس مساكن وخزانة كتب كبيرة لها قيم وشيخه يسمى الشيخ  
جان محمد الاغواني وأهل قلسا ون ومن تبهم من الجارية كل يومين أربعون رغيفاً \* (رواق المغاربة) \* هذا الرواق  
بالجانب الغربي من محض الجامع على عتبة الداخل من باب المغاربة مكتوب على بابه أمر بتجديده مولانا وسيدنا  
السلطان الملك الاشرف قايتباي على يد الخواجا جامه مصطفي بن الخواجا محمود غفر الله لهما وله باب آخر على الصحن  
ويحتوي على خمس عشرة تائكة قائمة على أعدة من رخام أيضاً وفيه مساكن علية وكثبانة كبيرة بغيرها العموم  
المجاورين بعد استيفاء أهل الرواق وفيه مطبخ وبئر وحديقة وأخيه وله ابواب وجاب وكاتب ولا يستحق من ثمانية  
وجر ابانه الامن كان مالكي المذهب وشيخه الشيخ أحمد عبدالسلام المصوري الغربي ومن ثمه كل يومين ثمانية  
واثنتان وستون رغيفاً وأهل كثير من طرابلس وتونس الى الغرب الحواوي \* (رواق السنارية) \* هذا الرواق عن  
يمين الداخل من باب المغاربة قبل باب رواق الاترالية ويحتوي على مساكن علية وهو من إنشاء العزيز بن محمد على باشا بناء  
على طلب الشيخ محمد علي وداعة السنارية شيخ الرواق الاترالية وكان أصله ريعاً فاشتره العزيز بن محمد علي وشاء وأفاض جعل  
بأسفله حوائن وقفاً عليه ورثه ثمانين رغيفاً كل يوم \* (رواق الاترالية) \* هذا الرواق عن يسرة الداخل من باب  
المغار بقو على عتبة الداخل من باب المزين وله باب مسامت لباب رواق المغاربة على بابي من محض الجامع ويقال انه من  
إنشاء السلطان قايتباي وقدر من الحب في انشاء الامير عثمان كتحداث القادر على وبني الرحبة المسقوفة التي  
ألمه فلهم ريعاً وثنا فيه زيادات وهو يحتوي على ستة عشر عموداً من الرخام واثني عشر مسكناً علية وفيه خزانة  
كتب عظيمة جامعة وبه مطبخ وبئر وحديقة وأخيه وله من تيجان كثيرة منها جارية كل يومين اثنتان وستة



وجسود رغبوا وقد يستوفونهما من الرزنامة وإيراد أوافه يستحقها كل مجاور من بلاد الترك ولو كان عبقاً  
 وله بواب وقبب وسقاء من البريق ما هو جاب للآباد وكان وهو محل تطفد دائماً عني به وأهله كثيرون  
 ولهم دفتر يحجمهم وشيخهم الشيخ راشد أفندي أحمد مدرس الأزهر وأصله بمولود الهز رجمد على وهو الآن  
 نائب ثان في المحكمة الكبرى مع وظيفة المشيخة وقدر به بعض الطلبة بسكنة تقطع بعض أصابعه من أجل  
 مرتب الجارية وذلك سنة ١٢٩٣ وذلك أن هذا الطالب كان مني الخلق وحصلت منه نوادر ما مسكت عليه  
 وزجر مراراً فلم ينزجر فقطع جريته تأديلاً له حتى تاب فاعيدت له ثانياً ثم حصلت منه أمورا فخرج منها مراراً  
 فاقضت المصلحة قطع جريته ما ساقا غناظ غشا شديداً وجهه سو حلقه على أن قعدله في الطريق صباحاً والشيخ خارج  
 من مته بقصر الشوك ذاهباً إلى درسه بالأزهر وضربه على رأسه فقطع العملة ونزلت على يده فقطع اصبع يده اليمنى  
 وألقاها السبابة وقرها حتى قبض عليه بالاسكندرية وأخذ إلى مصر ومجن مدة ثم حكم عليه بالأقامة ببلدان  
 اسكندرية مدة سنوات ثم بقي إلى بلاده (رواق البرنية) هوفي زاوية الرحمة المسقوفة خارج باب الاتراك بين  
 رواق الاتراك ورواق القنينة وهو محل صغير أرضي كانه من رواق الاتراك ولضعة جعل به دكان يسكن  
 احداً هما داخله والاخرى خارجة وهو كل يومين أربعة وعشرون رغبوا وشيخه الشيخ آدم محمد البرناوي  
 (رواق الجبرية) هوفي داخل رواق البرنية وأوسع منه وبهكة ودواليب أهله قلائد وظهر منهم علماء جهينة  
 منهم الشيخ حسن الجبري المترجم في الكلام على ناحية آبه ومرتب كل يومين احدى وخمسة عشر رغبوا وشيخه الشيخ  
 أحمد بن محمد الجبري (رواق القنينة) هوفي بجوار رواق البرنية له باب على الرحمة للذكورة هو أرضي صغير وفيه  
 دواليب وخزن مكتوب على بعضها باسم الله الرحمن الرحيم وقف هذه الخزانة الفقير إلى الله تعالى الخواجة مصطفى  
 أفندي ابن الخواجة محمود على المجاورين القنينة بالجامع الأزهر وله جارية كل يومين أربعة وثلاثون رغبوا وشيخه  
 الشيخ أحمد باعلو الريني (رواق الاكراد) ههذا رواق عن يمين الداخل من باب المزين بجوار رواق القنينة  
 في أسفل خزن ودواليب وباعلامها كن ويطل عليه شبك الطير يسهل جارية كل يوم خمسة وستون رغبوا وشيخه  
 الشيخ عبد الله الكردى (رواق الهنود) ههذا رواق عن يمين الداخل من باب المزين يمتد بين باب الطير يسهل  
 به مسكن أرضي وفوقه أربعة مسكن عابو به مختصة بالمجاورين الهنود المسكن الأرضي مختص بالمجاورين  
 الفنانية وكان يعرف برواق الوانانية نسبة لاهل وناء المدينة المشهورة في أعمال القشن ويقال انه أنشأه بعض  
 الامراء الشيخ الواناني المشهور والمترجم في الكلام على ناحية نواحيه بجوار مطهرة المدرسة الطير يسهل مشهورة الآن  
 وأهله قلائد ومرتبهم كل يومين ثلاثون رغبوا وشيخهم الشيخ مصطفى امام الهندي (رواق البغدادية) هوه  
 باعلى رواق الهنود يشغل على مسكنين ومطبخ ويت خلاها أهله قلائد وشيخه الشيخ عيسى البصري ومرتب  
 كل يومين ثلاثون رغبوا أيضاً (رواق الجعية) هورواق صغير عن شمال الداخل من باب المزين بينه إلى  
 العين وأصلها تسكن من بوائك العين التي كانت في دوائر على العمدة الرخام الموجودة الآن في وسط الحيطان  
 فاقطع البناء وجعل رواقاً ومنه في خلاها رواقاً كراد ورواق القنينة فيمنه ودواليب وشيخه الشيخ محمد بن  
 شيخ المالكية سابقا الشيخ حسيب ومرتب كل يومين مائة رغبوا وثلاثة وثلاثون رغبوا (رواق القيومية) هوه  
 بين هذا الرواق ورواق الشوانانية في الزاوية الشرقية من العين وبين العين والاقبغاوية وبناه إلى العين ومنه  
 يتوصل إلى الاقبغاوية وأصله من بوائك العين وفيه خزن ودواليب كثيرة ويخزانة كتب وشيخه الشيخ أحمد رفعي  
 القيومي المالكي أحمد مدرس الأزهر وله مرتب كل يومين أربع مائة وعشرون رغبوا (رواق الاقبغاوية) هوه  
 هذا رواق بمدرسة الاقبغاوية وله باب على رواق القيومية وشيخه الشيخ سليم مطر الشري أحمد مدرس الأزهر  
 وكل شيخ صندوق المشهد الزيني ومرتب من الجارية كل يومين مائة وعانة وثلاثون رغبوا (رواق الشوانانية)  
 ويعرف أيضاً بواق الاجاهرة ورواق الواطية وهو في الزاوية للذكورة أيضاً بجوار رواق القيومية وفيه دواليب  
 للمجاورين ولكل طائفتين أهله جهة وشيخ (رواق الحنقية) ههذا رواق خلف رواق القنينة والشوانانية

والقصومة بين مرافق المصأة الكبرى وساقية الأتخاوية وبابه الى العين يدخل منه في مرداب ضيق طويلا وذلك  
 السرداب أصله من رواق القسنة أخف منه بعض والذي أنشأه الرواق الاميرالمحمّد بآب باشا الكبير وكان  
 موضعه يتناولوه لا رايها فاستراها الرحوم الحاج عباس باشا حين كان الى مصر وهذه هوائا سسها لينها  
 رواقا لاهل بلد الشيخ البجوري شيخ الجامع الأزهر في وقته ثم مات ولم يمهكث زمانا ولا ثم كملها بآب باشا  
 المذكور من ماله وجعل رواقا لخنفيه وهو متسع وفيه أربعة أعمدة من الرخام وبه دواب كثيرة لمنافع المجاورين  
 وباعلام ثلاث عشرة أو دة لمتقدمين من المجاورين المكسورين بدفته وبه خزائن كتب بامعة لها قيم بغير من العموم  
 المجاورين بعد استيفاء أهل الرواق وكان له باب يتقذا الى المصأة فسد وجعل فيه حنفية للوضوء وجعل له مجرى  
 يجلب اليها الماس من مصانع الجامع وقد رتب له منشع حراية كل يوم وزيانة قودا كل شهر وخصه بمائة وعشرين  
 من السادة الخففة غير النقيب والبواب وشرط أن يكون الجميع من القطر المصري وجعلهم أربع درجات كل  
 درجة ثلاثون ولكل واحد من الأولى خمسة أرغفة في اليوم وعشرة قروش مصرية في الشهر ولكل واحد من الثانية  
 أربعة أرغفة في اليوم وعشعة قروش في الشهر ولكل واحد من الثالثة ثلاثة أرغفة في اليوم وستة قروش في الشهر  
 والدرجة الرابعة بقرون الربعة كل يوم ولكل واحد رغبان في اليوم وأربعة قروش في الشهر وذلك غير ما يكتفي  
 الرواق من الزيت فاذا مات أحد من أهل درجة أو غاب غيبة انقطاعه يدخل مكانه من كان في أول قائمة الدرجة  
 التي تليها ويدخل بدل من التي تحته وبه كذا \* وقد جعل النظر فيه لملقى الخنفية ووقف عليه أرضا بحد من احسن  
 اطيانه وروحة القوسية اللازمة وبين فيها ما شترطه في ذلك \* (رواق القسنة) \* هذا الرواق بين باب رواق  
 الخنفية وباب المصأة وبابه الى العين ويدخله حارة فخرن يقال لها حارة الزهار يسكنها بعض أهل المتوفية ولها شيخ  
 يخصه وبعض هذا الرواق من بوائك العين وبه أربعة أعمدة من أربعة البوائك غير العبد الداخل في حائطه وبه  
 دواب لمنافع المجاورين وشيخه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الجواد القلياني المترجم ببلده ثم صار شيخا عليه الآن  
 الشيخ محمد معوق القسني وأهله كثيرون وممرته كل يومين ثلاثة وعشرون رغيفا ثم زاد ممرته بمس لمطان باشا \* (رواق  
 ابن ممر) \* هذا الرواق من عين الداخل الى المصأة وبعضه من بوائك العين وعمده غايية وهو رواق مشهور ولكثرة  
 من ينتهي اليه بسبب أنه لا يخص جهة بخلاف غيره من الاروقة وله ممرتان وبابه الى العين وشيخه الشيخ حسن  
 القوي يقي ابن الشيخ القوي المشهور المترجم ببلده ثم لما توفي صار شيخا عليه ولده الشيخ احمد القوي يسي وممرته  
 كل يومين اربع مائة وثلاثون رغيفا \* (رواق البرابرة) \* هذا الرواق عن شمال الداخل من باب القصورة الشرقي  
 وهو مجرّد عن دواب البسكة مجاورو البر وهم يزيدون الآن عن الاربعين وشيخهم الشيخ محمد نور البربري  
 وممرته كل يومين احدى عشر رغيفا وربع رغيف \* (رواق كرنه صليح) \* هذا الرواق مجاور رواق الشرفاوية  
 وهو ايضا مجرّد عن دواب والبسكة وله ممر حراية كل يومين سبعة عشر رغيفا وربع رغيف وشيخه الشيخ جعة عبد الرحمن  
 الصليحي \* (رواق الشرفاوية) \* هذا الرواق في النهاية البحرية من المقصورة القديمة أنشأه الأمير ابراهيم بك  
 الوالي بسبب الشيخ الشرفاوي قائد في الجبوري من حوادث سنة عشرين ومائتين وألف ان الشيخ عبد الله الشرفاوي  
 شيخ الجامع الأزهر أنشأ بالجامع الأزهر الرواق الخاص بطائفة الشرفاويين وكانوا أولا يلقنون بحدسة الطيرسية  
 وكان لهم خزائن رواق معروف في بينهم وبين المجاورين الذين بالطيرسية مشاجر قوضر بواقيب الرواق ففتحهم الشيخ  
 ابراهيم السجيني شيخ الرواق من الطيرسية فخر أنها فاغناط الشيخ الشرفاوي وتوسط باهره أعماقه فبعض  
 عنده في درسه الى عدله هاتم انصار ابراهيم بك الكبير فكلّمه زوجه ابراهيم بك المعروف بالوالي بأن يبنى له مكانا  
 خاصا بطائفة فاجابه الى ذلك واخذ سكتا أمام الجامع المجاور للدرسة الجوهرية من غير عن واضاف اليه قطعة أخرى  
 وأنشأ ذلك رواقا خاصا بهم ونقل اليه الاجار والسمود الرخام الذي يوسطه من جامع الملك الظاهر بمرس الذي  
 خارج الحسنية وكان تحت فطر الشيخ ابراهيم السجيني ليكون ذلك نكابة له نظير تعصيه عليه وعمل به قواما وخرائش  
 واشترى له غلالا من جريات الاشوان واضافه الى اخبار الجامع وأدخلها في دفتره يسلمها حاجا بالجامع وبصر فيها

خبر الأهل ذلك الرواق في كل يوم ووزعها على الأتقار الذين اختارهم من أهل بلاده انتهى \* وقد قدر هذا الرواق جامع  
للكثي من مجاورى بلاد الشرقية ولا يسكنه إلا القليل من فقرائهم كرواق الصعاليق جوار بيت كل يومين ثمانية وخمسة  
وأربعون رغيفاً وشيخه الشيخ أحمد القرني ثم لما توفى جعل شيخا عليه الآن الشيخ إبراهيم الطواهرى الشرفاوى  
\* (رواق الحنابلة) \* هذا الرواق مجاور زاوية العميان من إنشاء المرحوم عثمان كندا مشيخ زاوية العميان بل  
هو فى الأصل قطعة من زاوية العميان وهو يحتوى على ثلاثة مساكن عالية جديدها الأمير راتب باشا الكبير  
\* وأهل هذا الرواق الآن نحو ثلاثين تلميذاً وشيخهم الشيخ يوسف التالىشى الشاى تلقى مذهب ابن حنبل فى مدرسة  
بلدته \* وقد أجرى عليهم راتب باشا مائة وثمانين رغيفاً من ثبات جارية إلى الآن  
\* وأما حارات الأزهر فهى عبارة عن جهات تسمى الخزائن والدواب موضوعة فى نهاية المقصورة القديمة وخلافها فمقتد  
بعض طوائف المجاورين لهم خزن فى جهات مخصوصة تعرف بهم ويسمونها حارة كذا وهى حارة الباشا تسمى بظهر رواق  
الغارية وحارة السليمانية على عمدة داخل باب الشوام وحارة المدكة بظهر القبلة القديمة وحارة الأمشى بالطريقة الموصلة  
من باب الجوهري إلى باب الشرية وحارة النقاوية بجوار رواق كبرى صليح وحارة العيبر مستجوار حارة النقاوية  
وحارة العتيق بين أبواب المقصورة وحارة الزرقانية بجوارها ولكل حارة شيخ \* (مطاهر ومباصنة ومهر احضنه) \*  
للأزهر ثلاث مبصنات \* المبصاة الكبيرة عن شمال الله اخل من باب المزينين بياض فى وسط الحصن بين رواق مصر  
ورواق القسنية وهى متسعة يبلغ طولها نحو عشرة أمتار وعرضها نحو خمسة وفى وسطها فواره كبيرة تسمى منها وعليها  
سقف من الخشب المثق قائم على غانة عدد وعن يمين الداخل إليها المغطس التى يفتسل فيها أبواب الأحداث وغيرهم  
وهى ستة مصانع أكبر من مصانع الحمامات ويكتشف المبصاة من ثلاث جهات أربع وثلاثون حارساً جامعياً أبواب  
من الخشب والمبصاة قولاؤها مجاورى لصلب الباب المسمى من المصنع الكبير الذى بجوار الساقية وله اربعة لا يفترقون عن  
تنظيفها بالغسل والممسح وزجر الصبيان ومن لا يفرق بين محل الطهارة والتجاسس مثلنا مثلن الاندحام المسكر ليل  
ونها را حى يقال انها مدامات مفتوحة مملوءة لا تتخلو عن متوضى \* ولتصرف الفضلات مجرى واسع مبنى تحت  
الارض يمتد إلى خارج الحسينية \* الثانية مبصاة زاوية العميان وهى مبصاة متوسطة وحولها مرفققت ثلاثة  
عشر وهى أيضاً مدمجة لعدم كفاية مرفق المبصاة الكبيرة قولاها معنى من الحجر متصل بباب الجوهري \* الثالثة  
مبصاة الطيور مسية عن يمين الداخل من باب المزينين وهى غير مستعملة وحولها عدة مرفققت ليس فيها ما لغير  
ساقية \* وفى رواق الاتراك مرفققت وحفريات قلا من يرهاك ويتوضأ منها أهل الرواق وغيرهم وكذلك فى  
رواق المغاربة حفريات وأخيلية ويرو كذلك رواق الشوام \* وأما رواق الحنفية فليس به غير الحنفية باني إليها الماء  
من مجرى المبصاة الكبيرة \* (صهاريجهم) \* فى جهة اربعة صهاريج لها أفواه من الرخام كانوا الأبار لها أغلبية  
من خشب وأطفال من حديث قلا كل سنة يوصف من مياه ثبات الأروقة وبعض المدرسين بالأزهر وعند رواق  
الصعايدة صهرج كبير أنشأه المرحوم عبدالرحمن كندا وحملوه وقعا ما قبل منه السقاؤون حتى فى بعض سنوات  
العلماء القرييين من الأزهر وهو صهرج كبير مبنى تحت الرواق والذكر وبعض الايوان الحديد وفيه فى قاعة تحت  
رواق الصعاليق هناك سبيل عليه نايين من نحاس أصفر يدر بمتن عوم الناس ويتجهاد باب المغاربة صهرج عليه  
فى الجهة الأخرى من الشارع عن يسار الداخل إلى حارة الاتراك من إنشاء السلطان قايتباى وهو تابع للجامع  
وبجوار المبصاة الكبيرة صهرج كبير بزاوية كبة على حيطان قلا من الصهاريج المذكورة لشرب المجاورين وأولاد  
المكاتب التى ببعض الجامع ولها غطاء خشب \* (قناديل وفرشه) \* هذا قناديل بفسطاط بوايكوتون بفسطاط شهر  
رمضان جداد وهى معلقة فى أوتار الخشب التى بين كل عمودين مثبتة تحت قواصر البوائك وقد من روع أوقافه  
بخدمه مخصصين لذلك وقد وندوا من غروب الشمس إلى ما بعد صلاة العشاء ثم ينفذون كثرها ولا يقرون إلا القليل  
فيستمر إلى الصباح وقبل الفجر وقد أيضاً بعض قناديل على الخرابين الكبيرين وأما مهمما \* وللقناديل السهارى  
أوقية من زيت الشيرج ولغير السهارى ربع أوقية وفيه أربع سهارات وقد لما طاعة المجاورين وهى عبارة

عن أوعية من نحاس ولها أغشية وقائم من نحاس نحو نصف ذراع مروطة بعض الأعمدة بسلسلة من حديد تستقر موقفة الليل كله وهي من إنشاء المرحوم عبدالرحمن كخندة وأرب الواحدة كل ليلة أو قسيتين من الزيت \* وللقناديل والزيت خزانة تسمى بيت القناديل عن شمال الداخل من باب الصعائدة \* وأما فرش فيقرش منه المصوران والمدارس والأروقة كل ستة من واحة قبيل رمضان بمصر جيدة من السمار ولا تقرش فيه البسط الأشياء قليلا بجوار القبلة في يوم الجمعة وليس في صحته قرش إلا البلاط

(طريق التدريس فيموالمطالعة)

كان في السابق لكل أهل مذهب من المذاهب الأربعة عدم معننه من عسده لا يحل للتدريس فيه أغبرهم ولو وقع لحصل الشقاق والقتال بينهم ولكل شيخ من أهل المذهب عمود لا يتعداه ولا يتعدى أحد عليه لكن لا يشتد على ذلك كشيده تعدي أهل مذهب على مذهب والتكلم على ذلك مشايخ المذاهب كشيخ المالكية وشيخ الحنفية وإذا تناقم الأمر رفع إلى شيخ الجامع \* ويجلس الشيخ أمام العود مستقبلا والطلبة حلقة حوله فإذا كثروا جلس على كرسي من خشب أو حجر يدوم أمامه بلاخلق وكانت العادة سابقا أن لا يجلس على الكرسي إلا نحو شيخ الجامع ولا يمكن ذلك من غيره ثم يطل هذا المجلس كثير من العلماء على الكرسي ولكل طالب مكان لا يتعداه ويقوم من يجلس فيه فإذا جلسوا ابتدأ الشيخ بالسملة والحمدلة والصلاة على النبي ثم يقرئ لهم الدرس بدقة وهم يقابلون عليه في الورق ويسألونه ما بدا لهم وبعد ختم الدرس يقومون لتقبيل يده ولو كبارا وليس على الشيخ أن يلاحظ حال الطالب من اجتماع أو تكاسل أو حضور أو غيبة بل هو موكول لنفسه الآن يكون وليا عليه كما أنه ليس لهم امتحان شهري ولا سنوي ومن له اجتماع من نفسه أو وليه يلتفت إلى حفظ المتن قبل زمن الحضور أو بعده فيحفظ جميع المتن أو بعضه فيخرج معه لأن من حفظ المتن حاز الفنون وقبيل حضورهم حلقة الدرس لا بد أن يطلعوا بالقدسنا وشروطه تقررا حرمة فأكثر جماعات وفرايد وقد يطالع الشيخ عليه مواد آخر حتى يكون مستحضرا لأطراف المسئلة وما يرد عليها وما يجب به وكذا كآثار الطلبة وكانت العادة فيه غالباً أن أفضل الطلبة يطالع بإقبحهم درس شفه مطالعة بحث وتفتيش حتى يأتوا إلى الشيخ وهم مهتبون لما يلقيه قال في خلاصة الأثر وكان الشيخ سالم بن حسن الشامي شيخ وقته يطالع بالجامعة شيخه النور الزاوي دى درسه على عادة مشايخ الأزهر انتهى \* وكثير منهم يحصل الكتب التي حضرها فيملكها بشرأه ونسخ يداها وغيره مخصصا رسائل الصغرة \* وكان لا يتصدر للتدريس إلا من مارس الفنون المتداولة بالأزهر و تلقاها من أفواه المشايخ وصار متأهلاً للتصدر حلالاً للمشكلات ومعضلات المسائل فلا يحتاج لاستئذان الأعلى جهة الأدب والبركة وإنما يعلم بعض المشايخ والطلبة فيحضرون درسه ويقرأون عليه وهو يأتون في الاستدعاء بسلك فيه طريق الأغراب والتوغل وبعض الحاضرين يتعصب عليه ويتعنت البعض ينتصر له وإذا تعلم في آية سائل ربما أقامه ومنعوه من التصدر وإذا عاند رجاؤه ثم تسالوا في ذلك حتى صار من يتصدروا يكاد يتعرض له أحد حتى كثر المتصدرون وصار فهم من أهله فقيه ثم تسالوا في شجعة الجامع الشيخ مصطفى العروسي تباه ذلك وهم عن غير المستحقين للتصدر وعزم على عمل قانون يجري عليه المشايخ في تصدرهم فقبحا ما عرل عن الشجعة في سنة سبع وخمسين وألف وصارت إلى الشيخ محمد المهدي الحفني العباسي الحق فأراد أن يعيش على الطريقة التي كان قد عزم عليها الشيخ مصطفى العروسي لما رأى في ذلك من الصلحة العائلة على العلم بالحفظ وعدم الابتدال فاستأذن عزير مصر الخديو الأعظم في عمل قانون الامتحان لكل من يريد التدريس من المستجدين فأذن له فعقد مجلسا من كبار العلماء وشاورهم في كيفية القانون ونقح الرأي بينهم على تعيين ستة لذلك من كبار العلماء من كل أهل مذهب من المذاهب الثلاثة اثنان وأما مذهب ابن حنبل فأهله بالأزهر بل بمصر عموما قلنا أبو معدومون وعلى جعل الامتحان في أحد عشر فنا هي العلوم المتداولة بالأزهر التفسير والحديث والاصول والتوحيد والفقه والتكو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق وان من يريد الدخول في الامتحان لا بد أن يكون قد حضر هذه الفنون بالجامع الأزهر وحضر كبار الكتب مثل السعد وجمع

الجوامع ثم يقدم عريضة لشيوخ الجامع أنه يريد الدخول في حومة العلماء المدرسين وينتظم في حلق المعلمين المأذونين  
 وأنه حضر كذا وكذا من الفنون وحضر مختصر السعد وأبدأ في جمع الجوامع من تلاميذ الشيوخ تلك العريضة  
 عنده حتى يستخرج أحواله شفهاها من يعرف حقيقة أمره ثم يكتب المشايخ إعطاء الشهادة في حقها بالكفاة  
 فيشهد له بجمع من المشايخ أعلمهم بحالته ثم يعين لمن كل فن درساو يعطيه ميعادا ياطل فيه فيقطعه لكل فن وما  
 وعلى رأس الأحد عشر يوما بعد مجلس الامتحان في بيت شيخ الجامع ويجمعون مرئيد الامتحان منزلة الشيخ وهم بمنزلة  
 الطلبة فيبيتون في القراءتهم وهم بسألوته وهو يجيبهم ولا يحضر في ذلك المجلس غيرهم فيكتب غالبان أول الساعة  
 الرابعة من النهار إلى الساعة الرابعة من الليل لا يقوم الا نحو الصلاة والا كل فاذأجاب في شكل فن كتبوه من  
 الدرجة الأولى وفي من درجات ثلاثة فيكتبونه الشهادة الكافية وترسل إلى المعينة الخديو يفتن كتب له عريضة  
 تشير فيه متوجه بفتح الخديو الا اعظم تكون معه ويخلع عليه فرجية وشربط مقصب يجعله في عمامته في مواضع  
 التشرى بفاتر يكتب الجهات باحترامه ووقره ويخفف عنه في نحو السور في الواو ريفيل فيه نصف الاجرة وإذا  
 أجاب في كذا الفنون كتب من الدرجة الثانية وإذا أجاب في الأقل كتب من الدرجة الثالثة ثم يكونون على باب  
 مرئيات الازهر فإذا مات أحد من المرتب لهم النقود والكسوى والجرأت أو حصل له مانع من الاستحقاق فزق  
 مرئيه على المستحقين بنظر شيخ الجامع وإذا لم يجد ذلك المصنف أقيم من المجلس ولا يؤذن له في التدريس \* وقد  
 استحسن شيخ الجامع أنه لا يحضر في العام أكثر من ستة فإذا تراكبت العريضات من طالبي الامتحان نظر الشيوخ  
 في موجبات الترجيح كالشهرة بالعلمية أو الواجبة أو سبق التاريخ أو كوالسن \* ثم ان طريق الامتحان ههنا قد  
 أوزنت الطلبة جدا واجتهاد في التحصيل بالحفظ والمطالعة وسهر الليل ولكن رجعا يقال ان ذلك فيه افساد لنسبة  
 الطالين والمدرسين بحسب المحمدة والافتخار والرغبة في الجاه والمرتبات والتصدر والتعظيم ونحو ذلك وقد تساعد  
 الاقدار فيجب من غير أن يكون فيه أهلية فيعطى غير ما يستحقه \* ثم ان الشيخ المهدي أيضا ابطل اختصاص  
 أهل كل مذهب بعدم تخصصه وأبقى اختصاص كل شيخ بعمود واذن خلا عود من شيخ عتوب وانقطاع فلان يعطيه  
 لشيخ غيره ولو لم يكن من أهل مذهبه وقد يشترك في العود شيخان مثلا يقرأ كل واحد في وقت وقد يكون للشيخ  
 عودان يقرأ في أحدهما صبا وفي الآخر ظهر امثلا \* والمادة ان حصة الصبح يقرأ في أولها التفسير والحديث  
 ونحو ذلك وفي آخرها الفقه وحصة الظهر يقرأ فيها النحو والمعاني والبيان والبدع والاصول وحصة العصر  
 صالحة لكل فن حصة ما بعد المغرب وأكثرت الاوقات ازدهاما حصة الصبح إلى ضووة النهار فانك عند جلاوسهم  
 للدرس لا تكاد تثر بالازهر لتلاصقهم بل قد يندافعون وينتازعون في المجالس ويكون لهم دوى شديد يدركون  
 الحرفي النساء من تجاوزوا الاجسام وكثرة الانفاس ويكون لهم في الصغر والنج غير مقبولة يلهم عنها اجتهادهم  
 واشغالهم بالتصيل ومنهم من يقر من ذلك فيقرأ في فوجامع محمدية أو مدرسة العيني وأما بعد الغشاء فليس  
 فيه درس بل المطالعة للجاويز وللشايخ على السهارة وغيرها إلى نصف الليل او نحو \* وأكثراعتناهم بفهم  
 العبارات وحل التراكب والمنافسات بالاعتراض والخطوب والاطلاق والتقديم والمنطوق والمفهوم وغير ذلك من  
 غير اعتنائهم بالحفظ فقد كثرا منهم جعل في الفهم في الكراس وإذا سئل من خارج قتل أن يجيب لعدم استحضاره  
 \* والعادة أن يقرأ المشايخ للطلبة المبتدئين في النحو وشرح الكفر اوى على الاجرومية مررتي السنة وفي السنة  
 الثانية شرح الشيخ خالد عليا بمحاشية أي النجاشي وفي الثالثة شرح الازهر بمحاشية الشيخ العطار مرتين ثم  
 يقرن شرح القطر والشذور لاني هشام في سنة ثم شرح ابن عقيل على الفقيه في ثالث سنة ثم شرح الاشعري  
 عليا بمحاشية الصبيان في سنتين أو ثلاثة ثم من المقتى بمحاشية الشيخ الامري في سنة أو سنتين وقد يكرر أحدهم حضور  
 الكتاب أكثر من مرة وفي أثناء هذه السنين يدرسون كتباً في باقي الفنون فيفسرون في علم الصرف نادرا لاسية  
 الاعمال لابن مالك أو غايهم يكتفي بما في آخر الاقمتين ذلك وفي علم البيان السمرقندية وشرايحها وحواشيها  
 ورسالة الدردري وحواشيها ورسالة الشيخ الصبيان وحواشيها وفي علم المنطق متن السلم وشرايحها وحواشيها

وإسباغها على القطب على الشمسية ومختصر السنوسي وفي علم التوحيد السنوسية الصغرى بحواشيها والجوهرة  
 وبحواشيها والخريدة السنوسية الكبرى وبعد التمكن من التصوالات المأخوذة بغيره يقرؤون من التلخيص للقرطبي  
 بشرح مختصر السعدو حواشيه ثم عظه قليلا وهو يشغل على ثلاثه فتنون المعاني والبيان والبدیع و يقرؤون  
 من علم الأصول جمع الجوامع بشرح الخليل وحواشيه وهون كتب أصول الشافعية ومع ذلك يقرؤ أهل  
 المذاهب الأربعة مع ترك قراءة أصول مذاهبهم و يقرأه من علم الحديث الجامع الصغير والشفاعة لفاضي  
 عياض والمواهب اللدنية والشامائل للترمذي وموطأ مالك والبخاري ومسلم وفي المصطلح البيهقي وغيره رأى صحيح  
 ومن التفسير شرح الجلالين وحاشية الجبل وشرح الخطيب والبضاوي وأبو السعود ونحو ذلك وأما الفقه فكل  
 يشتغل بفقهاء مذهبهم خاصة فيقرأ المالكية أو لا إن ترك على العشوائية ثم الزرقاني على العزبة ثم بالحسن  
 على الرسالة ثم أقرب المسالك ثم من خليل بشرح الدرر ثم بشرح الخرش ثم بشرح عبد الباقي ثم مجموع الشيخ  
 الأمير و يقرأ الشافعية أو لا إن قاسم ثم الخطيب ثم التحرير ثم المنهج ثم شرح الرملی و يقرأ الخفيعه ثم الرافعي  
 ثم الطائي ثم من ملامسكين ثم شرح العيني ثم شرح الدرر على متن الفسر ثم شرح الدرر على متن التفسير بمحاشية ابن  
 عابد بن حاشية الطباطبائي وقد يقرؤون الهداية والاشباه والنظائر و يقرؤون الحنايا للدليل وزاد المستنقع والمنتهى  
 \* والعادة أن ابتداء قراءة الكتب به من نصف شوال ويحتمون أو يقفون فيها قبيل رجب ولا يقرؤون من رجب  
 إلى عيد رمضان الأندلسي كما يصح في باقي بقية من الطلبة لهم في أثناء السنة بطالان كبطالة عبد الأضحي  
 نحو عشرين ومائة بطالة المواد الصغيرة للسيد البدوي نحو ثلاثين ومائة في المولود الكبير كذلك أو أكثر \* وإذا مات  
 أحد من العلماء المدرسين تركوا لأجله الدروس كلها ثلاثة أيام حرزا عليه فإن كان من المشهورين فلا يقرؤون  
 في الأزهري ولا خارجها وإذا خالف أحد وجلس للدرس أقامته الخدمة بامر شيخ الجامع \* ثم إن أكثر اعتنائهم غالبا  
 بالعلوم الفقهية ثم البيان والمعاني ثم التفسير والحديث ثم الفقه \* وليس لهم الثقات لخوا التاريخ والجغرافية  
 والفلسفة بل يرون ذلك بطالة وتضييع الزمن فلا قائدو يهنون من يقرأ كتب الفلسفة ويشتون عليه الغارة وربما  
 نسبوا للكفر كما أنهم لا يكادون يطلعون على كتب اليهود ولا النصارى ولا يستعملون من الراضات إلا الحساب  
 قليلا وليس لأهل مذهب اعتنا بالاطلاع على مذهب غيرهم إلا مذهب أي حنيفه قصاروا إلا أن يرغبون في  
 الاطلاع عليه حاجتهم إليه للقوى والتقلد والوظائف لا تفحص ذلك اليوم في أهله

\*(عوائد أهل الأزهري)\*

عادة المصري في ابتداء اتينا نهم إلى الأزهري أن يأتوا غالبا في سن البلوغ أو المراهقة قارئ القرآن فقط بغير تعويد  
 فيشعرون في حفظ المتون مع حضور مغار الكتب ومنهم من يشتغل بتعويد القرآن على القراء المتتبعين به لذلك  
 امامه الحضور وقبله وقد يأتون أميين فيشتغلون بحفظ القرآن قبل الحضور والغالب على مجاوري الصعانة عدم  
 حفظ القرآن وأما أهل الوجه البحري فهم بعكس ذلك بل كثير منهم يعانى علم القرآن ثم يتكسب من السهر في  
 الخفقات \* وعادة الصعانة أن يأتوا بجمعة تصف سنة أو أكثر من خبز قمح مقددا ناروسين وحين ودقيق وكشك  
 وقادوسية ومقله وعص و صل و حطب ونحو ذلك وتقود كل بحسب وسع من يعوله من آب أو أخ مثلا وإذا قرب  
 فراخ مؤتمه أرسل إلى أهله فمرساو له مثل ذلك وهكذا هو لا يسكنون الوكايل والبيوت مع كتب أعمامهم في الرواق  
 لا تخاف الحراة وقل من يأتى بلا زاد وهم الفقراء عجماء أو يسكنون الرواق ويضعون أمتعتهم في الخزن التي فيها ثم  
 لا يذهب أحد من الصعانة في تسعة أشهر العمالة إلى بلده فإذا جاء رجب فتم من يزور أهله ويكون عندهم إلى  
 أول شوال ثم يعود إلى الأزهري بمسحوقه وقد يتزوج في تلك المدفونتر كما عهدت فأريه يتفقون عليها كما يتفقون عليه  
 ومنهم من يقيم السنين العديدة بلا زياره ولا زوج حتى يتم غرضه أو غرض أهله من الجواهر فإذا رجع إليهم بعد  
 طول تقويم الأفرار والأولاد ثم يذهب فيبعث بلده ثم غالبا \* وأما أهل الوجه البحري ومن قرب بلده فمن القاهرة  
 فينبهون إلى بلادهم كل سنة فيقيمون بها أشهر البطالة وكذا في أثناء السنة في نحو بطالة السيد البدوي ويأتون

براد قليل لقرب بلادهم وكثرة المتودين اليهم منها فاقسم بالموئبة كل شهر أو أكثر وكثير منهم يسكن بالآزهر لقربه  
 متاعه خصوصاً الفقراء وينشرون الخبز ببعض الجامع لتشفه بالشمس وعند اراحة الاكل قديون نافع الخبز  
 في المضأة أو في آناه خارجها ينامون بعضه في الصفوف مقصوره في الشتاء ومعظم الفقراء يبيتون وكلهم ليس  
 لهم طرق للكسب بل أقاربهم ملتزمون بالاتفاق عليهم الى انتهاء المجاورة واليه يسألون أعمالهم ينقسمون خليج  
 وغسل ثياب وتقليمها وترفعها ويقوم منه وقد يخصف نعله ونحو ذلك وأكثر كلهم يسمي فقرؤهم المنعس والنائب  
 والمخل والكراشي النجيل ونحو ذلك وأهل الصعيد أكثر تشققاً من أهل الوجه البحري وأكثر الفريين بلبس  
 الزعاط والدقاق الصوف المصبوغ بالنيلة أو بالصبغ ويلبسون القلايل وكانت سابقاً قليل فيهم سيما الصاعدة  
 وقد بلبس الصعيد ملايه زرقاء ذات خطوط أيضاً تصنع في نحو اخيم وجرجا وشقة أيضاً تصنع في نحو اسوان  
 ويختلف الجميع في الزي تبعاً لاختلاف بلادهم وقد بلبس أهل الثروة الثياب المخرجة من جيب وقناطين  
 والشرايات في أزجلهم يرى أكثر أهل القاهرة وأما العامة فهي من زي الجميع فلا كالو جد طالب علم العاممة  
 وكثيراً ما يستعملون فراوى القم البلبوس عليها في الدرس والنوم عليها وقد يسكن الجماعة في مسكن واحد ضيق  
 فيوزنهم سقماً لانهم لا يتعهدون المسكن بالتنظيف ولا الوعوه التي يأكلون فيها الماعق منهم من العناد وحالة  
 بعضهم على بعض وكل ذلك طلباً للتخفيف الاجرة فبعد كثير منهم مبتلى بالحرب والحكمة مثلاً خصوصاً سكان الاروقة  
 والملازمون للجامع وكثير منهم بلا فرش ولا غطاء فضلاً عن الاوساخ التي علت أبدانهم وثيابهم كل ذلك وهم مكدون  
 في الطلب يكدون في التخصيل الاقليل منهم \* وأما أهل الاقطار انما يرجعون الهنود والسناريه والارامل  
 وغيرهم فهم أقيم عشيمان المصريين وأنظف ثياباً وأبداناً أغنى منهم بل لهم من المراتب الكفاية مع ما يجلبونه  
 من بلادهم من التقود والكثرة والفقير فيهم قليل يأتون كبار السن فوق العشرين وكثير منهم يكون قد طلب العلم  
 في بلادهم أكثرهم لا يحفظ القرآن وأكثرهم يسكن أروقة الأزهر مع النظافة والقرش الكافي والاذلقت نفوذهم  
 بتيسر لهم التدخيل عند الامراء ونحوهم أكثر من المصريين ولبعد بلادهم لا يذهبون اليها لابتعد قضا وطورهم من  
 طلب العلم الاسباب قوي \* وعادة الساميين اذا تم الواحد منهم غرضه وأراد السفر الى بلده ان يدعو أصدقاءه  
 ويحبه من الطلبة والمشايع وقد أوقد لهم الراوق الشوع وفرشه بدرجة فيصنعون عنده الى ماشاء انهم  
 الليل ويطلق عليهم بالقهوق والشرايات وينشدون بالجلس قصيدة أو أكثر تشغل على مدحهم والتثنية به بفرازة عمله  
 وكثرة فضله ثم ينصرفون \* وعادة كثير الجاهلين عند ختم الكتاب يأتوا في الحلقة بالبخار والقماع فيها الطيب  
 والعطريات وبعضهم يأخذ من الثقل وبعد الختم يقرأ بعض الحاضرين شأمن القرآن بالتزئيل ثم يريش عليهم  
 ماء الورد ويتر عليهم نحو اللوز والقر ويقبلون يد الشيخ وبعض المشايخ يعمل طعاماً يدع عليه الطلبة \* وعادة  
 الجاهلين من أضياعهم عند ارادة السقران يطلوا الاجازات من المشايخ فيكتبون لهم اجازات بخطوطهم متوجة  
 باختتامهم تتضمن الشهادة للجاهل بالتحصيل والمهارة في الفنون والاهلية للتدريس والافتاء مثلاً واجازتهم بذلك  
 وقد بين فيها الشيخ اتصال سنده وبعضه بوصفه بالثقوى والتجربى في الاحكام وان لا يقدم على أمر حتى  
 يعلم حكم الله فيه \* والغالب ان الواحد منهم احقر اماماً للشيخ ولو صار شيخاً لم يقبل بده ويقوم له بمثل أمره  
 وللمشايع زى يعرفون به فيلبسون الآن غالباً الاقضية المخرجة المسماة بالقرقيات وهي ذات كبن واسعن تختصن  
 جو ح وتبيت أو نحو ذلك مع القناطين والقباليات القاهرة والسروريات والبوايج الصغر وغير ذلك وكان الكثر  
 منهم في السابق مخشوشين قليلين الشيخ زعموا الصوف غير المصبوغ بغير غلالة وكانوا يعرفون بهما يقال لها  
 القملة تشبه غمامة الأرض حومع اخيشان الطلبة والمشايع فقد كانوا عند الامراء والاعيان في منزلة كبيرة من  
 التعظيم والاحلال ونفوذ الكلمة كانوا عليهم القسك القوي بالشعر الشريف وماز الوادعنا كل وقت في  
 احترامه ونوقه ولا يجرفون الجسور ولا يجرفون الترع ولا يؤخذ منهم عساكر النظام وهذا هو السبب في ان كثيرهم  
 من أهل الفقرا ان الأزهر من امن حق انه يحتج به من ليس قصده طلب العلم \* ثم ان العادة ان يبيع الطالب

مذهب آية أو أهل بلد ولا يخالفه السبب ولا ينتقل أحد عما اختاره من المذاهب إذ كان كل يقف على مذهبه من غير تكبر ولا تحجير • ولما انحصرت الفتوى في مذهب أبي حنيفة آثره كثير منهم لقصدا لتعيش بالقوى ولكن كانوا لا ينتقلون إليه بعد التذهب بغير بل يختارونه ابتداء • ثم لما اتفقت المشيخة على أهلها وكثرت مراتبهم وانحصرت الوظائف فهم أزدادوا رغبة الطلبة فيه خصوصاً من بعد الستينين والالف دخل الناس فيه أقواجا وانتقل إليه أكثر بعد الانتهاء في المذاهب لا تحرب انتقل إليه بعض المدرسين طلبا للمعاش وبعضهم يشتغل به مع عدم هجر مذهبه فصار أشهر المذاهب بعد أن لم يكن كذلك وكان الشافعية والمالكية يستقرون الانتقال إليه ولا ينسبون لأهلها علماء اقصار اليوم مستقناً كدوا حدطاً البوذية وفي غيرهم من القنوق فتقدموا وشهد لهم بالجمع بالتصنيف • ثم انه ليس بالازهر عادة امتحان الطلبة لا ابتداء ولا انتهاء ولا يعود الطالب إلى الحضر بعد أكره ولا غيرها أكثافاً بمضروك كآب • كرمين الأول مشغل على ما فيه وزيادة • وقدر من المشايخ أيضاً غير مؤسسين عن مواظبتهم أو قصرهم فهم يخبرون في كل أفعالهم وانما السائق لهم الرغبة الذاتية وهي تختلف كما تختلف جودة الأذهان وفراغ البال ويحبس ذلك تأخر درجاتهم وقد يكون الحث والتخصيص من آياتهم أو المنقذين عليهم فيجبرونهم على ذلك والغالب أن كل من بعدت بلدته يكون أكثر استهاداً وتخصيلاً وإن من عاش في مذهب متشككاً هو الذي يحصل ويسود فكان الرافضة تزداد القربى على وساد الكسل وتقدم صاحبها عن الكد والعمل كما أن الغالب على أولاد العلماء المشهورين عدم النجاح لتكاسلهم اتكالا على شهرة آباءهم • ثم إن أراد المنتهى التصديق للتدريس فينبغي بعقله مجلس الامتحان الذي مر سبانه • ثم أن في أهل كل جهة عصبية وحسنة فكثيراً ما يتضاربون على أسباب وأهية كجبال الدرس أو المشاغفة في المسائل أو كثرة مهجة المساعدة ثم الشرافة والشوام والمغاربة وتوقع القضايا التي بينهم لمشايع الأروقة فان لم تخصص فلتشج الموم فان تخصصت فللمعصب كترفع له ابتداء القضاء التي بينهم وبين غيرهم • وعادتهم بطالة الدروس من بعد درس الفقه يوم الخميس إلى غروب يوم الجمعة فيخرجون يوم الخميس إلى ولواقي وغيرها للتمسح وقيل التبايع فيكون طوائف طوائف ويملكون هناك الكرة وغيرها وكانوا سابقاً كثيراً ما يقع منهم الخصام والمضاربة وقل ذلك فهم الآن وسهلت عرائكهم وللمساعدة ترفع عن السباسب كالتفرغ إلى القبول والصدقة وقراءة الخفبات بالاجرة كغالب أهل الجهات الخارجية مع كثرة ذراتهم للقبور يوم الجمعة والعجاوين قرارة تعرف بهم في القرارة الكبرى وإذا مات المجاور اجتمع بالازهر بعد دفنه أصحابه أو أهل بلده فيعلمونه عتاقة لاله الله بعد المغرب فيموتون شموعاً صغيرة يلصقونها بالحضر فيجتمع الجلم الفقير من المجاورين ويسمر ذلك إلى العشاء وأما إذا مات أحد العلماء المدرسين فيخزن عليه أهل الازهر ثلاثة أيام فلا يعقده درس بل إن كان من مشاهيرهم تركوا له الدرس به وخرجوه ثلاثة أيام فيجبرونهم بنهي الخبر إلى شيخ الموم فيأمر بترك التدريس في هذه الأيام ويقام من يكون جالساً للدرس ويأمر المؤذنين بعمل الإبرار فيمعدون على المنائر ويقرؤن باصوات مرتفعة قوله تعالى إن الإبرار يشرون من كامن كل من اجها كالقورا وما يلهمان الآيات وكذا يفعل على كثير من منائر المساجد فتسمع الناس ويحضرون الخنازة فيشبعونه إلى الازهر وأمامه المتشدون يقرؤن البوذية ونحوها باصوات مرتفعة ويلهم كثير من العلماء ويرجى محضره بعض الامر والاعيان فان كن من أرباب الشهرة أو المناصب بعث الحاكم بعض عساكر الشرطة لمنع ما عسى أن يقع من الضرر ولتكره الازحام ويدخلون بالخنازة من باب المزنيين وعند ذلك يصيح المؤذنون بالإبرار فإذا وضع فوق الاعناق تلابيض المتشددين بين يدي الصلاة عليه مرتبة وهو على ذلك المبلغين يعدل فيها محاسنهم ورجاء كرتسبه يشبه بعض الشعر بعد موته ويصلي عليه شيخ الجامع أو نحوه ثم يعمل له بالازهر عند عودته الذي كان يدرس عنده ثلاث ليالٍ يجتمع فيها كثير من العلماء والمجاورين فيعلمونه عتاقة لاله الله أو الصدية فيسبغون من الغروب إلى الساعة لابعاء من الليل ثم في كل أسبوع من أربعة أسابيع بعد صلاة الجمعة يجتمعون عند عودته ويكونون حلقة واحدة تترقب عليهم رباعات القرآن فقراً كل واحد حراً أو يجلس بعض القراء المتشددين وسط الحلقة فيقرأ بعضهم آيات من القرآن لتأثير تيسل ثم يحقون الجلس



بقراءة آخر البقرة والآيات المعتادة في الختم مع أسماء الله الحسنى وآخر البردة كل ذلك بحجوة عظيمة ويردون في آيات البردة ثم تقرأ أمسية أخرى ورجاء وقوع الأبرار له في أغلب مدن مصر وأوجعها \* والصادقان لا يظلي نفس العالم كما يظلي غيره

### \* (مشيخته وحوادثه) \*

لما كان الأزهري كثير الطلبة والمدرسين ولخدمته والرياسة كان من اللازم أهامة من يسوس امورهم ويقصل قضاياهم ويضبط امر بيانه ويقيم شعائرهم فجعل لكل طائفة شيخ وخدمة وللجميع شيخ عموم رجعون اليوم يساير حكام الدولة وهو في الحقيقة شيخ فقهاء القطر بشمله بمنزلة شيخ الاسلام في دار المملكة فكانت المشيخة قد ملأها المالكية ثم للسادة الشافعية مدة ثم للسادة الحنبلية ثم آلت اليوم الى السادة الشافعية ومن شايخه كافي الجبري في الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن علي النخعي المالكي التوفي سنة احدى ومائة وألف وقد تر جناه في بلدته في آخر من أعمال الجيزة \* وتوفي بعده مشيخته الأزهري الشيخ محمد التشرقي وتوفي سنة عشرين ومائة وألف ووقع بعد موته فتنة بالأزهري بسبب المشيخة والتدريس بالا كفاوية وافتقر المجاورون فرقتهم فريد الشيخ أحمد النفرأوى وأخرى فريد الشيخ عبد الباقي القليني ولم يكن حاضر أبصر فصدر الشيخ أحمد النفرأوى للتدريس بالا كفاوية فبغضه القاطنون بها وحضر القليني فعصب له جماعة التشرقي وحضر جماعة النفرأوى الى الجامع ليلا ومعهم نادقوا وسلطه وضرر بالسادق في الجامع وأخرجوا جماعة القليني وكسر واباب الا كفاوية وأجلسوا النفرأوى مكان التشرقي فكبس جماعة القليني الجامع وقتلوا وابوه وتضاروا مع جماعة النفرأوى فقتلوا منهم نحو العشرة واتفقوا على جرح كثير وقتل الخزانة وتسكرت الفتاديل وحضر الوالي فلخرج القليني وتفرق المجاورون فلم يبق بالجامع أحد وفي ثاني يوم طلع النفرأوى الى الديوان ومعه جمعة الكشف على القتلى فلم يلبثت الباشا ان يدعو له ليعلمه بتعديه وأمره بالزوم بيته وأمر بني الشيخ أحمد بن علي بلده الجديدة وجسوا من كان في العرافة وكافوا ان شي وعثر واطول حسن أفندي نقيب الاشراف على النفرأوى بحضرة الباشا وقال له جماعة من المفسدون الذين هم عاملون طلبة العلم يصعدون على المنارة ويقولون في محل الأذان يا آل حرام ويضربون بالرماس في المسجد واستقر القليني في المشيخة فلما مات تقلد بعده الشيخ محمد بن علي المالكي من ناحية الجديدة وكان أغني أهل زمانه وله عم مالك وجواري ومن جملة كماله أحد بيك شين وفي الشيخ محمد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقبل موته جعل الشيخ محمد الجداوي وصيا على ولده موسى ولم يبلغ رشده ساه ماله فكان من الذهب البندق أربعين ألفا بخلاف الجنزري والطرلي وأنواع القضاة والاملاك والضيايع والوظائف والجاه كى والرزق والاطيان بتدعم ولده جميعا حتى مات مدينا ولما مات المترجم تولى بعده المشيخة الشيخ ابراهيم بن موسى القميوي المالكي كانت ولادته سنة اثنين وستين وألف ووفاته سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ومن شيوخه المشايخ الشهاب الشيرازي والشيخ الزرقاني والشيخ عيسى والنفرأوى والشيخ عبد الرحمن الاجموري وآخرون وله شرح على الغزبة في الفقه في محمد بن ولما مات المترجم انتقلت المشيخة الى الشافعية فتولاه الشيخ عبد الله الشيرازي في حياة كبار العلماء فكان طلبة العلم في أيام مشيخته في غاية الادب والاحترام وصار لاهل العلم في هذه الزعة ومقام ومهابة عند الخاص والعام وهو عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشيرازي الشافعي المحدث الاصولي المتكلم الماهر الشاعر الاديب ولده ثمانية وستين وألف وكان من بيت العلم والحلابة وقد حضر الاشياخ كالشيخ خليل بن ابراهيم القليني والشيخ محمد الزرقاني والشيخ أحمد النفرأوى وغيرهم ويرى ترقى وبقيده وعلى ويدرس حتى صار أعظم الاعظم وقبلت شفاعته واداء الامر امور دارا عظيمة على بركة الانبياء كية بالقرب من الروبي وكذلك ولده سيدي عامر عمر دارا نجاة دارا يمصرف عليها أموالا جعة وكان يقتنى الطرائف والتعاقف من كل شي والكتب المكلفة النفيسة ما لحظ الحسن وكان كاتب مطبخ ولده سيدي عامر في كل يوم من اللهم الضافي رأسين من الغنم بذبحان في بيته ومن آثاره كتاب مطامح اللطاف في مدائح الاشراف وشرح الصدر في غزوة اهل بدر وديوان يحتوي على غزليات وأشعار ومقاطيع وغير ذلك توفي خامسة احدى وسبعين ومائة بعد ألف

وروى المشيخة بعده الشيخ الحنفى المتوفى سنة احدى وعشرين ومائة والى (وقد ترجمناه فى بلدته حنفية) وروى  
 المشيخة بعده الشيخ عبدالرؤف الحسينى وروى سنة اثنى وعشرين ومائة والى (وترجمناه فى بلدته معين) وولاهما  
 بعده الشيخ آجدين عبدالمعنى بن يوسف بن صيام المنهورى المذاهى الازهري ووفى سنة تسعين بعد المائة والالف  
 (وهو متبرج فى بلدته منهور الغريسية) وبعدموته حصل نزاع فى روى المشيخة بين الشيخ عبدالزجن بن عمر  
 العريشى الحنفى والشيخ آجد العروسى الشافعى (الترجم فى الكلام على منية عروس) ثم آلت الشيخ العروسى  
 وذلك انه لما زاد انقطاع الشيخ آجد المنهورى وتبين قرب وفاته تآقت قس العريشى المشيخة الازهري اذ هى اعظم  
 مناصب العلما فاحب التوصل اليها بحقيقة خضر مع شيخ البلد ابراهيم بيك الى الجامع الازهري وجمع الفقهاء  
 والمشايع وعرفهم ان الشيخ المنهورى اقامه وكلايته وبعد ايام روى الشيخ المنهورى فتعين هو للمشيخة بتلك  
 الطريقة وساعده اقبالة الامراء او كبار الاشياخ واولوا السادات وكذا امره به فاستلب ذلك بعض الشافعية  
 انخلامون وذهبوا الى الشيخ محمد الجوهرى وساعدهم وركب معهم الى بيت الشيخ البكرى وجعوا عليهم جملة من  
 اكابر الشافعية مثل الشيخ آجد العروسى والشيخ آجد الحنفوى والشيخ حسن الكفرارى وكتبوا عرضا للامراء  
 مضونه ان مشيخة الازهري مناصب الشافعية وليس الحنفية فها قد تم عهد وخصوما اذا كان آقايا كالشيخ عبد  
 الرحمن وفى العلماء الشافعية هو اهل لذلك علما وسنا وانهم اتفقوا على ان يكون المتعين لذلك الشيخ آجد العروسى  
 وختوا على العرض وأرسلوا الى ابراهيم بيك وراى ذلك فتوقف الامراء وقالوا لابراهيم بيك أى شئ هذا الكلام  
 امر فله الكبار بيطله الصغار ولا شئ لا يتقدم الحنفية على الشافعية فى المشيخة ليس الحنفية مسلمين ومذهب  
 النعمان أقدم المذاهب والامراء حنفية والقاضى حنفى والوزير حنفى والسلطان حنفى وثار تفرقهم العصبية وشددوا  
 فى عدم النقص ورجع الجواب للمشايع فقاموا على سابق وشدد الشيخ محمد الجوهرى فى ذلك وركبوا باجمعهم الى  
 جامع الامام الشافعى رضى الله عنه واولوا به ليلة الجمعة فهرعت الناس ينظرون فيما يقول اليه هذا الامر وكان الامراء  
 اعتقاد فى الشيخ الجوهرى فسبوا أكثرهم فى انفاذ غرضه وراجعوا امر اديك واهمهم حصول العطب له ولهم أو  
 ثوران فتنة فى البلد وحضر امر اديك للزيارة فكله الشيخ الجوهرى وقال لا بد من فروة تلبسها الشيخ العروسى  
 ويكون شجاعا فى الشافعية وذلك شجاعا على الحنفية فكان الشيخ الدردري شيخ المالكية والبلد للامام الشافعى  
 وقد جئنا اليه وهو يامر بذلك فان خالفت بحشى عليك فأحضروا فروة وألبس العروسى وركب امر اديك وركب  
 المشايخ وبيتهم العروسى وذهبوا الى ابراهيم بيك ولم يكن الامراء أو الشيخ العروسى قبل ذلك فجلسوا مسافة شرب  
 القهوة وقاموا ولم يتكلم ابراهيم بيك بكلمة وذهب العروسى الى بيته وأخذ شأنه فى الظهور واحتد العريشى وذهب  
 الى السادات والامراء وقال يسوء فروة وتناقم الامراء وصاروا حزينين وتعصب للشيخ عبدالزجن العريشى طائفة  
 الشوام البغيسية وطائفة المغاربة لانضمام شيخهم أبى الحسن القلقى معهم من أول الامر وتوعدوا من كل مع  
 الفرقة الاخرى ووقفوا للنعمهم من دخول الجامع وابن الجوهرى يسوس القضية وبسبيل الامراء او كبار المشايخ  
 الذين كانوا مع العريشى كالشيخ الدردري والشيخ آجد بنون واستمر الامر نحو سبعة أشهر الى أن اسعفت العروسى  
 العناية فوقع حادث بين الشوام والأتراك واحتد الامراء البغيسية وكذا فى طلب الحقيقة وتصدى العريشى للذب  
 عن الشوام فانطلقت عليه الاسن وانحرف عليه الامراء وطلبوه فاختنى وعين اطلبه والى وأجمايع الشرطة وعزوه  
 من الانعام وحضر الانا وصحبه العروسى للقبض على الشوام ففر واما غلقوا وراهم ومروا اماما اصطبلوا وظهر  
 العروسى من ذلك اليوم وثبتت مشيخته ورياسته وأمر والعريشى يلزم بيته وان لا يعرض فى شئ ولا يتدخل  
 فى أمر فاختلى بنفسه وقال الآن عرفتمنى وأقبل على العبادة والذكر وقراءة القرآن ونزلت له منزلة فى أنثييه من  
 القهر فاشار وأعلمه بالفصد فقد زاد الله ووفى سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الف وحضره الامراء ودفن  
 برحاب السادة الوفاة وكانت ولادته بقلعة العريش من أعمال غزة وبها نشأ وسقط بعض المتون ولما امر عليه  
 الشيخ منصور السرميني فى بلدته وجدته متيقظا نبيها فيه قوة اعتداد وحافظه جيدة فاخذته بحبته بصورة معين

نقله من تاريخ الامم والنبل  
 من تاريخ الامم والنبل

في الخدمة وورد مع مصر فكان ملازمه وكان يحضر بالازهر على الشيخ أحمد السبلي وغيره في النحو وغيره ثم توجه  
 السيد منصور ترك بالازهر فلزم الشيخ أحمد السبلي في ملازمة حبيسة حضر دروس الشيخ المصديقي والحفي  
 ولقنه الذكروا جازوه وبسبب التنازع الخلافي ثم درجه الشيخ حسن الجبيري على الفتوى ومراجعة الأصول والقواعد  
 فتورق ونو مشأته وعرفه الناس وتولى شجعة رواق الشوامج سنة تسع وسبعين من القام منفردا متقشفا وعاد الى  
 مصر وحصل له جذبة فتركه عياله وانطلق عن حاله وصار ياولى الى الزوايا يلقى دروسا لمن طريق القوم ثم تراجع  
 قليلا حتى عاد الى حالته وتعين لافقائه بعد موت الشيخ أحمد الحماقي واشترى دار احسنة بالقرب من الجامع الازهر  
 تعرف بدار القطرسي وترددوا لابر اليه وصار له خدم وأتباع وسافر الى اسلامبول وقرأ هناك كتاب الشفاء ورجع الى  
 مصر وكان كريم النفس سعيه بما في يد يوجب الطعام فيعلم عزائم الامراء ويطلع عليهم الخلع ومن امره  
 رسالة ألفها في سر الكني باسم السيد أبي الأنوار ابن وقادق فيها وصلت الى زيد وكتب عليها الشيخ عبد الحافي بن  
 الزين حاشية وقرط عليها الشيخ العربي والشيخ الصبان وله غير ذلك ومن حواشي في مقدمة الشيخ أحمد العربي انه  
 في غرة رمضان من سنة تسع وتسعين ومائة وألف ثار فقراء المجاورين والقاطنين بالازهر وأقبلوا ابواب الجامع ومنعوا  
 منه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة فبصل فيه ذلك اليوم وكذلك أغلقوا المدرسة المحمدية المجاورة له ومجسد المشهد  
 الحسيني وخرج العميان والمجاورون يرحون في الاسواق ويخطفون ما يجسدونه من الخبز وغيره ويتبعهم في ذلك  
 الجعدي به وأزال السوق وسبب ذلك قطع رواتبهم وأخازهم المعتاد واستمر وعلى ذلك بعد العشاء فحضر سليم  
 أغانيات مستفظان اليه مدرسة الاشرافية وأرسل الى مشايخ الاروقه والمشار اليهم بالسفاهة وتكلم معهم  
 ووعدهم والتم لهم باجرار رواتبهم فقبلوا امته ذلك وقتوا المساجد \* وفي شهر محرم الحرام افتتاح سنة مائتين  
 بعدا لالف بعد صلاة الجمعة ضج المجاورون بالازهر بسبب أخازهم وأقبلوا ابواب الجامع فحضر اليهم سليم  
 المذكور والتم لهم باجرار رواتبهم بكرة تار يخف فسكرتوا وقتوا الجامع وانتظروا ثلث يوم فلم يأتهم شئ فأنغلقوا  
 ثانيا وصعدوا على المنارات يصيحون فحضر سليم أغانا بعد العصر ونحز لهم بعض المطالبات وأجرى لهم الجراية أما  
 ثم انقطع ذلك وتكرر الغلق والفتح مرارا \* وفي أول جمعة من جمادى الاولى من هذه السنة تار جماعة من اهالي  
 الحسنية بسبب ما حصل في امسه من حسين بك المعروف بشفت بمعنى يهودي فانه تسلط على هجوم لبيوت وترك  
 يجتده الى الحسنية ويهجم على دارا جديسا من الخزانة التي رياسة درايش الشيخ السيوي وشبهه حتى مصاغ النساء  
 والفرش فحضر أهل الحسنية الى الجامع الازهر ومعهم بطول والتف عليهم جماعة كثير من أياش العامة  
 والبعيد به وبأيديهم نايبت ومساوق وبذهبوا الى الشيخ الدردري فساعدتهم بالكلام وقال لهم أنا معكم فخرجوا من  
 نواحي الجامع وأقبلوا ابوابه وضعه فم طائفة على المنارات يصيحون ويضربون بالبطول واتشروا بالاسواق في حالة  
 منكرة وأغلقوا الحوايت وقال لهم الشيخ الدردري في غل جميع اهالي الاطراف والخانات وبولاق ومصر القديمة  
 واركب معهم ونهب بيوتهم كانهيون وتناوتوت شهدا وأبصر الله عليهم فلما كان بعد المغرب حضر سليم أغانا  
 مستفظان محمد كنفدا الحلقي كنفدا ابراهيم بك وجلسوا في القنوية ثم ذهبوا الى الشيخ الدردري وتكلموا معه  
 وخافوا من قضاة الحال وقالوا اكتبوا لنا فائمة بالنهبوبات ونافي بهامن محل ما تكون وقرأوا الفاتحة على ذلك  
 وانصرفوا وركب الشيخ الى ابراهيم بك وأرسل الى الحسين بك وأحضره وكلمه في ذلك فقال كنانا هوان أنت تهيب  
 ومرايد بك يهيب وأنا تهيب ثم انقض المجلس وبردت القضية \* وفي عقبها بأيام قليلة حضر من ناحية قبلي سفينة  
 بهاتر ومن وخلافه فارسل سليمان بك الاغا فاحض جميع ما فيها وادعى ان له مالا منكسرا عندا ولادوا في ولم يكن  
 ذلك ولادوا في وانما هو لجامعة من مجاورى الصعائده وغيرهم فتنصب مجاورى الصعائده وأبطل لادادروس  
 المدرسين وركب الشيخ الدردري والشيخ العربي والشيخ المصلي وأخرون الى ابراهيم بك وتكلموا معه بحضرة  
 سليمان بك كلاما كثيرا فمضما فرسل سليمان بك بعض ما أخذ من ذهب البعض \* وفي يوم الاحد ثالث عشر  
 شبان من هذه السنة حضرت صدقات من مولاي محمد صاحب المغرب ففرق على فقراء الازهر وخدمة الاشرية

والشيخ المقتن والشيخ البكري والشيخ السادات والعربى على يد الباشا وجوب فاقعة ومكاسة \* وفي شهر  
 رجب سنة اثنين ومائتين وألف حضر إلى ميناء لاق أنا سود على بده مقر لعبدى باشا وخلعة لشرى بمكة  
 وجسبة ألف قرش روى أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالأزهر وبقرون له يصحج البخارى ويدعون  
 له الصبر ثم كتبوا أسماء المجاورين والطلبة واخبروا الباشا أن ألف قرش لا تسكن طائفة من المجاورين فزادها  
 ثلاثة آلاف من عنده فوزعها بحسب الحال الأعلى وأوسط وأدنى فخص الأعلى عشرون قرشا والأوسط عشرة  
 والأدنى أربعة وكذلك طرقت الأروقة بحسب الكثرة والقلّة ثم قرؤ البخارى وصادف ذلك زيادة أمر الطاعون  
 والكروب المختلفة \* وفي ذى القعدة من هذه السنة ثار جماعة الشوام وبعض المغاربة بالأزهر على الشيخ العروسى  
 بسبب الجراية وقفا وفى وجه باب الجامع بعد كلام وصياح وسعوه من الخروج فوجع إلى رواق المغاربة وجلس به  
 إلى الغروب ثم تخلف منهم وركب إلى بيته وتخرجوا فى الصبح إلى السوق وأمروا الناس بغلق الدكاكين وذهب  
 الشيخ إلى اسمعيل بك وتمكك معه فقال له أنت الذى تأمرهم بذلك تريد بحرق تلك القنينة علينا ومنكم أناس  
 يذهبون إلى أخصافنا فتأمر من ذلك وذهب أيضا إلى الباشا وصحبته بعض المتعين فقال له الباشا مثل ذلك وطلب  
 الذين يثرون الفتن من المجاورين ليؤدبهم ويتعهم فاقعة فى ذلك ثم ذهبوا إلى على بك الدفتر دار وهو الناظر على  
 الجامع الأزهر فقلنا فى القضية واصل اسمعيل بك وأجر والهمم الأخيار بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع  
 أياما وقرأ درسه بالصالحية \* وبعد موت الشيخ العروسى سنة ثمان ومائتين وألف انتقلت مشيخة الأزهر للشيخ  
 عبد الله بن بجارى الشرفاوى ولدى حدود الحسين بعد المائة وفى سنة سبع وعشرين بعد المائتين (وقد بطننا  
 ترجمته وما وقع له مع الحكم والفرئيس فى الكلام على بلدته الطويلة) وقد وقع فى مديته حوادث كثيرة فمن  
 ذلك ما اتفق له فى أيام الامراء المصريين أن طائفة من المجاورين بالأزهر من الشرفاوين كانوا طائفة بالطيبة وسئل  
 لهم خزانة رواق معمر فوقع بينهم وبين مكانه مشاجرة فوضروا نقيب الرواق فكان ذلك سببا لئام رواق الشرفاوين  
 كما ذكرنا فى الكلام على الأروقة \* وفى سنة تسع ومائتين بعد ألف حضر إليه أهل قرية بشرية بليس لغنا  
 حصه وذكروا له أن أساع محمد بك الانانى ظلهم وطلبوا منهم ما لا قدرة لهم عليه فاعتنا من ذلك وحضر إلى  
 الأزهر وجع المشايخ وقفا وأواب الجامع وذلك بعد أن خاطبهم اديك و ابراهيم بك فلم يبدى باشيا وأمر المشايخ  
 الناس بغلق الأسواق والخوانيت ثم ركبوا نائى يوم إلى بيت السادات وتبعهم كثير من العامة وازدحوا أمام الباب  
 والبركة بحيث يراه ابراهيم بك فأرسل إليهم أيوب بك الدفتر دار فوقف بين أيديهم وسألهم عن مرادهم فقالوا يريد  
 العدل وبطل الحوادث والمكوسات التى ابتدعوها فقال لا تمكن الاجابة إلى هذا كما فانا نفعنا ذلك ضاقت  
 علينا الغايش فقالوا له هذا بعد عند الله وما الباعث على الاكثار من النفقات والمعاملات والامير يكون أغنيا  
 بالاعطاء لا بالاختزال حتى يبلغ وانصرف وانفض المجلس وركب المشايخ إلى الجامع الأزهر واجتمع أهل الأطراف  
 وبأوامره فبعث مراد بك يقول لأجيبكم إلى جميع ما ذكرتموه الا شئ من دوان ولاق وطلبكم المتأخر من  
 الجامعة طلب أريعت مشايخ عيهم باسمائهم فذهبوا إلى الجارية فلا طفقهم والقى منهم السقى فى الصلح وفى  
 اليوم الثالث اجتمع الامراء والمشايخ فى بيت ابراهيم بك ونهض الشيخ الشرفاوى وانعقدوا الصلح على رفع المظالم  
 ما عدا ديوان ولاق وأن يكفوا أثمانهم عن مديديهم إلى أموال الناس ويسروا فى الناس سريرة سنة وركب  
 القاضى حجة بذلك وفر من عليهم الباشا الامراء والتجلى القنينة وفرح الناس وسكن الحال نحو شهر ثم عاد إلى أصله  
 وزادته \* ومن حوادث الأزهر أيضا ما وقع له وقعة دخول الفرنساوية بمصر انهم لما ظهرت غلبتهم على مصر  
 ومكثوا القلعة وغيرها أرسل كبيرهم إلى مشايخ الأزهر مراسلة فلم يجيبوه عنها ومن الما ولة فقتل ذلك  
 ضرر وبالمدافع والبنبات والبنادق على البيوت والحارات وتعمدوا بالنصوص الجامع الأزهر حروا عليه المدافع  
 والقنابر على ما جاورهم إلا ما كن كسوق القنوية والغمامين فضح أهل تلك البلدة ونادوا بإسلام ياتخى الإطاف  
 فحينما تخاف وتتابع الرعى من القلعة وتلال البرقية حتى تزعمت الأركان وهدمت فى مرورها حيطان الدور

فركب المشايخ الى كبريا القرنيس لرفع عنهم هذا النازل ويكف عسكره عن الرى كما تكف المسلمون والحرب خدعة وجعل فعا تبهم في التقصير فاعتذروا اليه فقبل عذرهم وأمر برفع الرى عنهم وعاموا من عنده نادون بالامان في المسالك والطرق والى اطمأنت القلوب وأقبل الليل \* وأما اهل الحسنية والطفوف فلزم الوارمون حتى فرغ منهم البارود فاختتمهم الفرخ بالرى المتتابع وبعد هجمتهن الليل دخل الفرخ المدينة ومروا في الاذقة والشوارع وعلموا ما وجدوا من التاريس وانتشروا في الطرق وترأسوا راجلا وركباً فدخلوا الجامع الاظهر راكبين على خيولهم وتفرقوا بحصنه ومقصوره وربطوا خيولهم بقلبه وعانوا بالاروقه والحارات وكسروا القناديل والسمارات وهشموا اثاث الطلبة ونهبوا أمتعتهم ودشنتوا الكتب والمصاحف وطرحوها على الارض وداسوها بالرجلهم ونعالهم وبالواو فتعطلوا فيه وجردوا كل من وجدوه به وأخرجوهم وأصجوا مصطقين باب الجامع وكل من حضر للصلاة راعهم ففكر راجعاً ونهبوا بعض الدور التي بالقرب من الجامع خرج سكان تلك الجهة يهرعون للنجاة بأنفسهم وانتهكت حرمة تلك البقعة بعد أن كانت أشرف البقاع وروغب الناس في سكناها زيادة عن غيرها ويدعون عند أهلها الودائع وكان القرنساو يلايرون بها الا في النادر ويحذرون من اظهارها باطناً فقلب موضوعها وفي الامر كذلك يومين قتل فيها خلانق لا تحصى ونهب أموال لا تستقصى فركب المشايخ بأجمعهم وذهبوا الى بيت سر عسكر القرنساوية وطلبوا منه العفو والامان فوعدهم مع التسوية وطلب منهم بيان من تسبب في إثارة الفتنة من المتهمين فغالطوه فقال لهم على لسان الترجان نحن نعرفهم بالواحد فقد جوعوا عهده في اخراج العسكر من الجامع الاظهر فاجلهم لذلك وأمر بجزوهم وأسكن منهم نحو السبعين في الخطة كاضباطين ثم فخصوا عن المتهمين فطلبوا الشيخ سليمان الحوسق شيخ طائفة العميان والشيخ أحمد الشرفاوى والشيخ عبد الوهاب الشراوى والشيخ يوسف المصطفى والشيخ اسماعيل البراوى وحسبهم بيت البكرى ثم ركب الشيخ السادات والمشايخ الى بيت سر عسكر وتسفحوا في السجون فقبل لهم لا تستجيبوا وبعد أيام حضر جماعة من عسكر القرنيس الى بيت البكرى نصف الليل وطلبوا المشايخ المحبوسين عند عسكر ليقتلهم فذهبوا بهم الى بيت قائم مقام يدرب الجامع وهناك مروهم من ثيابهم وطلعوا بهم الى القلعة فصنعوا بهم الى الصباح فخرجوهم وقتلوهم بالبنادق والقوم خلف القلعة ونقيب حالهم أياما وفي ذلك ركب بعض المشايخ الى مصطفى بك فقتلوا بالبasha لذهب معه الى سر عسكر للشفاعة في المسجونين فظانهم في قيد الحياة فركب معه وكنوه فقال لهم الترجان اصبروا واذ ذهب في أشغاله فانصرفوا ثم حضر عدة من القرنيس ووقفوا بجارة الاظهر فاعلن الناس الذكاكين وتساقطوا للهروب فذهب بعض المشايخ واخبر سر عسكر فخرج العساكر وفتح الناس الذكاكين ويسكن الحال \* ومن ذلك انما توجه بانورث الى الشام بعد استيلائه على مصر استولى على مدينة العريش وفتح نخاعا ونوس وردا الخبر الى مصر فعلم القرنساوية شيئا كواضروا عسكرا قدامهم من القلعة والازيكى فحضر عدة منهم راكبين لخيول وبعضهم مشاة على بضعهم عثمانيض وعلى جماعة رانط ومعهم نفر ينفعون فسيدهم يد يارق كانت عند المسلمين بقلعة العريش الى أن وصلوا الى الجامع الاظهر واصطفوا اياهم راجلا والركباً وطلبوا الشيخ الشرفاوى واهمروا برفع تلك اليبارق على منارات الجامع الاظهر فنصبوا بريقين ملونين على المنارة الكبرى ذات الهلالين عند كل هلال يدقاوى على منارة أخرى برقاوضر واعدت دافع هجمة سرورواو كان ذلك ليلة عيد الفطر وعند الغروب ضربوا مدافع اعلاما بالعيد (الى آخر ما هو مبسوط في تاريخ الجبرتي وذكرنا بعضه في علمنا واضع كاحية سابعة المطبعة والطوبى لى والعريش) وفي الحرم افتتح سنة خمس عشرة ومائتين وألف وقعت نادرة عجيبة قهرى ان سر عسكر القرنساوية كابر كان واقفا في بستان دارمبالا زيكى ومحبته أحد خواصه فدخل شخص يوهمن ان له حاجة وضرب به بحجر فشق بطنه وفراقه بافتشوا عليه حتى أخرجوه من يرفو جده وشايفاسألوه فخلط في كلامه فعاقبوه وسرقوا يديه بالنار فقال لهم لا تظلموا أهل مصر فأمن جلة جماعة بعنا أنفسنا له وثنا فتفقا على قتل رؤسائكم فقبل له أن كنت تأوى فقال عند فلان وفلان برواى الشوام بالجامع الاظهر ولا يدرون سالى فأحضروا الشيخ

الشرفاوى والعربى والزموهما باحضار الذين كان باوى اليهم وهم أربعة ثم ركبوا الى الازهر وصحبهم آباء  
 الانكسارية وقبضوا على ثلاثة ولم يجدوا الرابع ثم صبروا المقتول وألبسوه ربطة ثم وضعوا معه الخنجر الذى قتل به  
 وجاءه على عربة الى تل العقارب حيث القلعة التى بنوها هناك وضربوا له المدافع وأحضروا القاتل وخزفوه  
 وضربوا رقاب الثلاثة الشوام المطالبين وحرقوا جثثهم وورفوا رؤسهم على خواريق بجانب الخورق ثم وضعوا قبيلهم  
 فى تحشية ووضعوا عندها عسكر اقتادوا بها ثم ولوا وعرضه سر عسكر سعى متوكان بفرو شيده وأظهروه  
 أسلم وتسمى بعد الله وحضر مع فاقهم والاغالى الازهر وشقوا فيه وفى أروقتهم وأرادوا نبش أما كن التفتيش على  
 السلاح وأخذوا الجوارىون فى نقل أمتعتهم وأحلاء الاروقة ونقلوا كتب الوقف ثم انهم كتبوا أسماء المجاورين فى قائمة  
 وأمرهم أن لا يأوا أفاقا لمطلقا وأخرجوا منه الأتراك بالكلية وفى عصر يهاق جم الشيخ الشرفاوى والمهدى  
 والصاوى الى سر عسكر متووا واستأذنه فى قتل الجامع وتسميه وقتكلم بعض القبط وقال هذا الايصم فحق عليه  
 الشيخ الشرفاوى وقال اتركوا باقظ واكنوا شرسا نسكم وقصد الشيخ منع الرسة فانه رجمه سوا من بنته  
 واحضروا بذلك على انجاز أغراضهم من الفقهاء ولا يمكن الاحتراز من ذلك لكنه قد نأتى الجامع واتساع زواياه فأذنوا  
 لهم بذلك فقبلوه وسمر وأوابه وكذاهم ومدرسة محمد بك المقابلة وأخرجوا منها الأتراك واستقرت السدة  
 والازنحاج الى أن أخذوا نساوية فى الانجلا من الديار المصرية وفى غاية الحرم من سنة ست عشرة فتحوا الجامع  
 الازهر وشرفوا فى كسبه وتنظيفه وكذلك المدرسة ورح الناس فرح شديد لولها بعضهم بعضا وحضر الوزير حسن  
 باشا المدينة فصلى الجمعة بالمشهد الحسينى وزار المشهد ودعاه الشيخ السادات الى داره المجاورة للمشهد الحسينى  
 وسقاءه قهوة وسكر او طيبه بما الورود والخور ثم خرجا الى الجامع الازهر فطاف بقصورته وأروقتهم وجلس ساعة ثم  
 على الكنادين بديارهم وعلى خدمة المشهد الحسينى بما تى قرش روى وفى شهر شعبان من سنة ثمانى عشرة وقف  
 جماعة من العسكر فى خفاء الجامع الازهر عند طلوع الشمس وعروا عدة ناس وأخذوا ثيابهم وبما معهم فارتجى  
 الناس ووقت فهم كرسية وأغلغروا الدكاكين وذهبوا الى الشيخ الشرفاوى والسيد عمر النقيب والشيخ الامير  
 فركبوا الى الامراء وعلموا جميعا وأحضروا كبار السالكين وتكلموا معهم ثم ركبوا الى بسطة من عسكر الارنؤف  
 ونادى المتنادى بالامان وفى شهر رمضان من سنة تسع عشرة وزعت على أرباب الحرف والصنائع خمسمائة كيس  
 فضجوا مع ما هم فيه من وقف الحال وأصحو اليه فقصوا الدكاكين وحضر منهم طائفة الى الجامع الازهر ومرا الاغا  
 والوالى ينادون بالامان ونجح الدكاكين وفى ثلثى يوم تجتمع الكثيرين غوغاء العلماء والاطفال ومعه طبول وصعدوا  
 الى المنارات الجامع الازهر يصرخون ويطلبون وتحلقوا بصورة الجامع يدعون ويتضرعون ووصل الخبر الى  
 الباشا فأرسل الى السيد عمر النقيب يقول انارفعنا عن الفقر انما قال السيد عمر ان هؤلاء الناس وأرباب الحرف  
 كلهم فقراء وكدهم ما هم فيسه من النقط ووقف الحال فكيف تطلب منهم مغامر لجوامد العسكر فرجع الرسول  
 بذلك عاد يفرمان يتضمن رفع الضرام عن المذكورين ونادى المتنادى بذلك فاطمأن الناس وتفرقوا الى بيوتهم  
 وخرج الاطفال يرجون ويفرحون وفى شهر صفر من سنة عشرين كانت البلدة مشحونة باخسلاط العسكر  
 ومنهم الدالامية جهة قصر القديس وقصر العيني والاثار ودير الطين ياكون الزرع ويحفظون ما يصادفون من  
 الفلاحين والماربين وياخذون النساء والاولاد للافاد فحضر سكان مصر القديمة نساوي الى الجامع الازهر  
 بشكوى ويستغيثون ويخبرون الدالامية أنخرجوهم من ديارهم ولم يكنوهم من أخذنا متعتهم من نسايتهم  
 نغاطب المشايخ الباشا فى أمرهم فكتب للدالامية بترك الدور لاهلها فلم يثقلوا فاجتمع المشايخ بالازهر وتركوا  
 قراءة الدروس وخرجت الاولاد الصغار يصرخون فى الاسواق فارسل الباشا كتبه الى الازهر فلم يجد به أحدا  
 وكان المشايخ نائمة لوالى بيوتهم فذهب الى بيت الشرفاوى وحضر هناك السيد عمر انندى وخلفاءه فكماله  
 وأهموه ثم قام وانصرف ربه الاولاد لاجلارتوبى الامر على السكون اياما وفى الحرم من سنة خمس وعشرين  
 ظهر بالازهر انصار يقفون بالليل بعضه فاذا قام انسان منقرا أخذوا معه واشيع ذلك فاجتمع الشيخ المهدى فى

الفصل عنهم ان ان عرفوا أشخاصهم وأسماءهم وفيهم من هومن أولاد المظاهر المتعمين فستر وأمرهم وأظهروا من ليس له شهرة ونسبوا اليه هذه القفال وأخرجوه من ثيابها وكذلك أخر جواثا ثمة من القوادين والنساء القوا حش كانوا اسكنوا بجارة الازهر واحتوا في أهله وجعل أكابر الدولة وعساكرهم واهل البلد والسوقة من زهرهم وديدنهم ذكر الازهر واهله ونسبوا له كل ذنبه ويقولون نرى كل موبقة تظهر منه بعد أن كان منسج الذريعة والعلم وقطظهر منه قبل الآن الزغيلة والالان الحرامية وامور غير ذلك مخفية ثم في شهر ربيع الثاني من سنة سبعة وعشرين وقعت حادثة خط الازهر وهي انه حصل به عدة سرقات حتى ضج الناس الى ان انتهت امر آة رومية أشخاصا من عيان الازهر فقبضوا عليهم وقرروهم فقالوا السنابا رفين وانما سمعنا صوت محمد بن أبي القاسم الدرقاوي المغربي المنفصل عن مشيخة رواق المغاربة ومعه آخرون فعصاهم بتكلمون في ذلك فذهب بعض الاناوات الى ابي القاسم وكلامه سر استرا على اهل الخرقه المتسبين للازهر فاعدهم انه يتكلم مع أولاده ثم أرسل الى من يتعاطى الحسبة بقط الازهر وحلفهم ان يسروا عليه وعلى أولاده في هذه القضية ثم أخرج لهم أمعة من خزائنه عنده ثم في الليل جاءهم ابنه بالصندوق يحمله رجل صرماقي وادعى على الصرماقي انه هو السارق فاخذوه وعاقوه فمضى أولاد أبي القاسم وآخر يسمى سلاطون ابن عبد الرحيم ثم أحضرهم الى الكتخدا فلم ير الصرماقي يذكر كما كانوا عليه في سرقاتهم القديمة والجديدة ويقول فعلنا كذا في ليلة كذا واقتسمنا كذا في محل كذا ويقم الادلة ويقول لابي القاسم أنت كبيرنا ورئيسنا ولا نسرح الابشور تركنا فارق أولاد أبي القاسم وكثر اللفظ في أهل الازهر واجتمع كثير من سرقاتهم الامتعة وظهر كثير من ذلك ثم فعوهم الى المحكمة فثبتت عليهم السرقات وكتب القاضي اعلاما بصورة الواقعة فامر الكتخدا بقطع أيدي الثلاثة محمد بن أبي القاسم ورفيقه الصرماقي والضباع فقطعت ثم فاهمهم الى الاسكندرية ثم رجع محمد بن أبي القاسم بالشفاعه ومات من أثر القطع وفي هذه السنة مات الشيخ عبد الله الشراوى فقطع المشايخ الى القلعة بعد ثلاثة أيام من موته وذكروا الباشا موته وأستاذوه فيمن يجعلونه شيخا على الازهر فقال لهم اعمأوا رأيكم واختاروا شيئا يكون تابعا عن الاغراض وأنا قلده ذلك فقبلوا الى يومهم واختلقت آراؤهم فالبعض اختار الشيخ المهدي والبعض اختار الشيخ محمد السنواني والشيخ الاميرين المشيخه وكذلك ابن العروسي وكان السنواني متغزلا عنهم بقرأ درسه بجامع الفكاكاني ويبدو وظائف خدمته فتعد فراغه من الدرس بغير ثيابيه ويكتسبه ويفعل اقتاديل ويعمرها ويكنس المراحيض فلما بلغه انهم ذكره وتقيب ثم ان الباشا أمر القاضي بهجت أفندي أن يجمع المشايخ ويتفقوا على شخص يكون شيخا بالشرط المذكور فجمع القاضي أكابر العلماء كلفوا بسقي والقضائي الا ابن العروسي واليهيبي والسنواني فارسوا اليهم فحضر وأولم يحضر السنواني فارسوا له رسول فرجع بورقة ويقول ان له ثلاثة أيام غائب عن داره وقال لاهل ان طلبوني فاعطيهم هذه الورقة فاخذ القاضي الورقة ففضها وقرأها فاذا فيها بعد السجدة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لحضرة مشايخ الاسلام اتائر تنازع المشيخة للشيخ عدوي الهيشي فعند ذلك قام الحاضرون وقوموا واحدة أو أكثرهم من الشوام وقالوا هو لم يثبت له مشيخة حتى يتركها وقال كبارهم لا يكون شيخا الا من يقيد الطلبة فقال القاضي ومن الذي ترضون فقالوا ترضى الشيخ المهدي وقام الكل وصاحقوه وقرؤا الفاتحة وكتب القاضي اعلاما بذلك وربك المهدي الى بيته في كنيسته وحوله المشايخ والجارون وشربوا الشراب وأقبل الناس للتمتع وانتظروا رويد جواب الاعلام من الباشا فلم يأت والمدبرون يدبرون شغلهم واحضروا الشيخ السنواني من مصر القديمة وعموا شغلهم واحضروا الشيخ منصور اليافي البعيدوه في مشيخة الشوام وجعلوا شبه المشايخ آخر الليل وركبوا في الصباح الى القلعة فخلع الباشا على الشيخ محمد السنواني فمضى وهو روفر شيخا وكذا على السيد منصور اليافي وقرروا على رواق الشوام كما كان ثم تولوا وصحبهم أعانت اليكسار بقمته الموكب وعلى رأسه المحورة السوداء وأمامه الملازمون بالراقم والرش على رؤسهم حتى تولوا بدراين البجي بجحزة خدمته لان دار السنواني صغيرة ضيقة لا تسع ذلك الجمع وقام له المحروفي يجمع الاحبياجات وأرسل من الليل الطباخين والفراشين والاغنام والارزوا لحطب والسمن والسكر والقهوة وأوقف عبيدة لخدمة القادمين للتمتته ومناولة القهوه والشربات

والغور وما الوردي واق الناس اليه أقوالا يؤصل الخبر الى المهدي ومن معه حصل لهم الكسوف وطلعت مشجته  
ولما كان يوم الجمعة حضر الشيخ الشنوافي الى الأزهر وصلى الجمعة وحضر المشايخ وعلموا الختم للشرقاوى وحصل  
ازدحام عظيم وخصوصا للتفرج على الشيخ الجديد وكان له لم يكن طول دهره بينهم (وقد ترجمناه في الكلام على يادته  
شنوان) وبعدهم في حنة ثلاثون لائين ومائتين وألف تقلد المشيخة بعده العلامة السيد محمد بن الشيخ أحمد  
العروسي من غير منازع وناجى اهل الوقت وليس الخلع من بيوت الأعيان مثل البكري والسادات ومن يجب  
التظاهر \* وبعدهم في سنة خمس وأربعين انتقلت المشيخة للشيخ أحمد بن علي بن أحمد الدهموي الشافعي نسبة  
الى الدهموي قرية بقرب بنها العسل وكانت داره رقة القمح وراوق الصايدة وكان جيل الهمة حسن الصورة  
عمر سبعين سنة ووفى ليلة الاضحية سنة ست وأربعين فكانت مدة شياخته نحو ستة أشهر وكان نقش خاتمه الشكر لله  
يحمد عبده الدهموي أحمد \* وبعدهم في سنة ثمانين انتقلت المشيخة الى السيد محمد بن محمد العطار فقام شيخا  
بيده الحل والعقد حتى مات آخر سنة خمسين ومائتين وألف وقد بحثت عن ترجمته حتى أتيت انه اصله الشيخ أحمد  
جميعه اهل بعض فضلا الوقت مما سمع منه أو نقل عنه أو وجدته بكتبه بامتنان في مؤلفاته \* ومخلص ذلك انه رحمه الله  
ولله القاهرة سنة ثمانين ومائة وألف ونشأ في حياطة أبيه الشيخ محمد كن وسبع من اهل انه مفرغ في الأصل  
ورب بعض اسلافه مضرب واستوطنها وكان أبوه فقيرا عطارا له الماه بالعلم كابد عليه قوله في بعض كتبه ذا كرت هذا  
الوادره الله وكان يستصعبه الى الدكان ويستقدمه في صغار شؤنه ويعلم البيع والشراء ولشدته كاه وحدة  
فطنته كان يميل الى التعلم وتأخذه الغيرة عند رؤيته اترابه يترددون الى المكاتب فكان يختص الى الجامع الأزهر  
خفية عن أبيه حتى قرأ القرآن في مدة تسيرة فلما اطعم أبوه على ذلك اشتد سوره وزيه وتركه وشأنه وساعده على طلب العلم  
بجد الشيخ في التحصيل على كبار المشايخ كالشيخ الامير والشيخ الصبان وغيرهما حتى بلغ من العلوم في زمن قليل مبلغا  
تميز به واستحق التصدي للدراس لكن عماله الى الاستكمال واشتغل بفراغ القنوز والتقاط قوائدها فلما كان  
هيجان الفتن بدخول الفرنسيين بقصر داخل الخوف فقر الى الصعيد حكامة من العلماء ثم عاد بعد ان حصل  
الامن واتصل بناس من الفرنسيين وبممكن يستفيد منهم القنوز المستعجلة في بلادهم ويقدم اللغة العربية  
ويقول ان بلادنا لبدا تغيرا أحوالها وتغيرت أحوالها وتغيرت المعارف فليس فيها ما يتجرب مما وصلت اليه تلك الامم من  
المعارف والعلوم وكثرة كتبهم وتحررهم وتحرر بها الطرق الاستفادة ثم ارتحل في ثلاث المدة الى الشام وقام بدمشق  
زمنه وكان يقول الشعر أحيانا نادون اهتمامه كما هو عادة كثير من العلماء قال وقتل وأباعدت هذه القصيدة وسبها  
ان صاحبنا العلامة الشيخ محمد السري كان قد قدم من بيروت لدمشق فقام بالدراسة بالدراسة حيث أقامهم ومكث نحو  
شهرين فوقع في يده أقس عظيم ثم عاد الى بيروت وأرسل مخطوطة ببعض التجار فيه قصيدة تتضمن مدح دمشق  
وعلماء واتجارها الذين صاحبوا عدة قامة فكان جزاء تلك القصيدة انهم تقع منهم موقع القول وصاروا يبرزون  
بكلماتهم ووقوفها فاندبت لنظم هذه القصيدة على بحر هارويها انتصارا للشيخ السري وقد كرت بعض متهرات  
دمشق في أول قصيدتي وأنت فيها بشقون من الغزل والهجاء وغيرهما فقلت

بوادي دمشق الشام خيرى أبا البسط \* وعزج على باب السلام ولا تخطى  
ولا تلبك ما يكي امرؤ القيس حوملا \* ولا منزل أودى بمنجرج السقط  
فان على باب السسلام من البها \* ملابس حسن قد حفظن من العط  
هنالك تلقى ما يروقك منظرا \* وبسلى عن الاخذ ان والحصب والرهط  
عراس أنخار اذا الريح هزها \* تميل سكارى وهي تخطى في مرط  
كساها الحبا أواب خضر تدرت \* بنور شعاع الشمس والزهى كالقرط  
وتعجب بجهر الصالحية وقفة \* لاقضى لبات الهوى فيه بالبسط  
وعزج على باب البريد تجديده \* مرصد للعشاق في ذلك الخط

ومنها



والخروج من العمارات لها \* مهالك للاموال تأخذ لا تعطي  
 فلوان فارونا تسابع بينهم \* لعاد فقيرا الخلاق يستعطي  
 ولست لما اتفقت فيها بأسف \* ولا بالرضا من أمانج بالخط  
 وعندى من التأليف شي وضعه \* على شرح قانون الحفيد أحي السبط  
 ثلاث مقالات بآروضها \* لتعرف حال الكي والقصد والبط  
 وجوه على شرح المسرد كلس \* أبين فيه غامض النض بالقط  
 وألفت في علم الجراحة نبذة \* لتعرف أكل القول بالقطع والخط  
 إلى آخرها ومن شعره \* انى لا كره في الزمان ثلاثة \* ما ان لها في عهدها من زائد  
 قرب الخيل ونياها متفاضلا \* لا يسقى ووثق دامن حاسد  
 ومن الرزية والبلية أن ترى \* هذى الثلاثة تجت في واحد

ومن خطه في بعض مجموعاته ما نقل إلى أن بعد قضاء حاجي توجهت مع الركب الشامي فوصلت الى معان ثم لبلدنا الخليل  
 فأتيت بها نحو عشرة أيام ثم توجهت الى القدس الشريف فترددت بدار نعيمها السيد عمر أفندي وليس عمدة دار أهله  
 للواردين سواها وكان المذكووم معز ولا عن نقابة الاشراف وكان له عادة وشرع من سلفه الاقدمين عمل الموسم الموسوي  
 يتوجه لضرع السيد موسى الكليم عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة وأتم التسليم فيبدل الهمة مالا وبذنا في إقامة  
 شعائر الموسم وأطعام الطعام الى انقضاء الموسم فأتيت ان جاءه المنصب قبل الموسم يسعين وعزل المولى الذي كان  
 لا يستحق هذه الوظيفة الشريفة وكنت اذا ذاك بمنزلة فاني ترصت حتى احتلني بزيارة السيد الكليم تيمنا لهذه  
 السياحة المباركة فنظمت قصيدة ثم شئت له يعود المنصب فقلت

الجلد لله على فضله \* قد رجع الحق الى أهله  
 وأضروض الفضل فانهجة \* من بعد أن أشفق من محله  
 قد يطلب الحسنة من لم يكن \* كفوا لها العصب في عقله  
 فنصب السرور قرن له \* والشكل مجذوب الى شكله  
 وان مما شجعت الى رتبة \* ليس لها ما تخشع على جبهه  
 فهذه غلطة دهر فقي \* رقدته في ظلها خله  
 فتم لا يلفق الا بجا \* يسفر بالغيبه عن عزه  
 قد تساوى الشان في منصب \* وانما التفسير في سببه  
 ومقر الممر بأفعاله \* لا بالذي قدمنا من أهله  
 وقد يسود النقص أيامه \* ويشرف الفرع على أصله  
 وقد تزي فرعين من دوجة \* تخالف في الحكم مع شكله  
 فانسل والجرح مصر وقد \* نأين هذا ذلك في فعله

الى آخرها ثم انه رحل الى بلاد الروم وأقام هناك مدة طويلة وسكن بلد اشكودره من بلاد الارفوذ وتأهل بها  
 وأعقب لكن لم يسبق عقبه ثم لم يزل مستغلا بالاداء والاستفادة حتى عاد الى مصر بمعاين كثيرة وأقر له علماء عصره  
 بالانفراد وعقد مجلس القراءه تفسير البياضى وقدمت مدعة على هذا التفسير لا يقرؤ أحد قضاة كابر المشايخ  
 فكانوا اذا جلس للدروس تركوا حلقهم وقاموا الى درسه قال المترجم فيما نقل عنه قدم علينا عصر عام سبعة  
 وثلاثين بعد المائتين والالف كبير جبال الدروز لقيام أهل الجبال عليه ملجئة اوزبرها فجمد على باشا وقدم بعصيته  
 بطرس النصراني فاجتمع بالفقيه من اروار يثمنه أدبا جوا ومحاورة ومعرفة بالتواضع والادام والانساب والتعوى  
 وغير ذلك وكان يكتب الخط الحسن وامتد حتى يقصص منها

أما الفسكاه فانه \* أذكى وأبرع من أبيه  
أضنى البديع رفيقه \* لما تفرق في جناحه  
في أي فن شئت \* فسكاهه باني أسامه

ونقل عن المرحوم الفاضل الشيخ محمد شهاب الشاعر انه كان يقول ان الشيخ العطار كان آية في حدة النظر وشدة  
الذكاء ولقد كان يزورني باليل في بعض الأحيان فيتناول الكتاب الذي الخط الذي تعسر قرأته في وضع النهار فقرا  
فيه على نور السراج وهو في موضعه وربما استعارني الكتاب في مجلدين فلا يلبث عنده الا اسبوع أو الاسبوعين  
وبعده الى قناتة ستوفي قراة ثم كتب في طرره على كثير من مواضعه وكان رحمه الله تعالى طويلا بعد ما بين  
المنكبين واسع الصدر أشم امر اللون خفيف اللحية وكان له اتصال خاص بسامي باشا وأخوه باقى بلك وخبر الله  
بلك وله عليهم مشيخة وبأسطهم كان يجمع على المرحوم محمد علي باشا فيجلدهم بعظمه ويعرف فضله وتولي مشيخة  
الازهر وله تأليف عديدة منها حاشيته على جمع الجوامع نحو مجلدين وحاشيته على الازهر في النحو وحاشيته  
على مقولات الشيخ المصباحي وحاشيته على السمرقندية ورسالته في كيفية العمل بالاسطرلاب والربعين المقنطر  
والجيب والبساط ورسائل في الرمل والزراية والطب والتشريح وغير ذلك وكان يرسم بيده المزاويل النهرية  
والليلية جملة تعالى \* وبعده تلميذه البرهان الشيخ حسن القوي في سنة خمسين وما بين بعد ألف  
ونوف في سنة أربع وخمسين وكان مع انكشاف بصره مهيأ جدا عند الامر وأخيرهم وله الحل والعقد (وقد ترجمناه  
في الكلام على قويسنا) وبعده تلميذه الشيخ أحمد عبد الجواد الصام سنة أربع وخمسين ومات سنة ثلاث  
وستين (وترجمناه في الكلام على بلدة سقط العرفاء) وبعده تلميذه الشيخ الشيوخ الشيخ إبراهيم الجيوري  
في شهر شعبان سنة ثلاث وستين وسار فيها احتشام ووقع في ان توفي سنة سبع وسبعين وما بين وألف (وترجمته  
مبسوطة في الكلام على ناحية الجيوري) وكان المرحوم عباس باشا في جلوسه على تحت حصر زوره في درسه بالازهر  
فلا يقوم له بل يحضره كرسى من بر يد يجلس عليه خارج الدرس هتمة ثم يخرج ويترجى خارج الازهر شيا من  
القرش الفضة المصرية \* وقبل سنة سبعين قام جماعة من مجاوري المفار على الشيخ وهو اضرب من أجل  
مرتب الجارية وأراد القبض عليهم فتعصروا فرفع الامر للحكومة فقامت العساكر الى رواق المغاربة وقضوا على من  
وجدوه وهو الرواق وقبضت المحافظة عليه أياما ثم انقضت المادة بنفي أربعة منهم مشهورين بالعداء وفي  
زمن جلوس المرحوم سعيد باشا على القضاة حصل التشديد في طلب الشبان للعسكرة فاضطر بعض مشايخ القرى  
لدخول الازهر للقبض على أشخاص محققين بالازهر بسجية طلب العلم وتكلموا الشيخ في ذلك وهو على كرسى درسه  
فنهروهم وصرخ في وجوههم وأمر بضربهم فقام عليهم المجاورون بالنعال والأكف والعصى حتى أسكتوهم ثم رفعوا  
ومات أحد منهم من ذلك الضرب ولم يعرف له قاتل وذهب منه هدر وكان الشيخ ملازمة كلية على الدرس بالازهر  
وقيام تام بوظائف المشيخة الى ان كبر سنه فاهمل وحصل بالازهر حوادث أوجب إقامة أربعة وكلامه عن القيام  
بواجبات الوظيفة هي عن تلك الحوادث ان بعض الشوام والصعايدة تزاحوا في الجلوس في الدرس ونضاروا في المجلة  
من الشوام بالنبايت والعصى وأساقوا الصعايدة سواقا عنيفا وركبوا أقفيتهم من تحت اللوان الى رواق الصعايدة  
فخضروا ثقتهم الصعايدة فباضتهم ووقعوا بالشوام ضربا وهموا وراهم بقوة شديدة حتى أدخلوهم رواق الشوام  
وحاصروهم ولم يسمع الشوام الا قفيل باب الرواق بل تسور لهم بعض الصعايدة من فوق السطوح واستقروا كذلك  
حتى ذهب الشيخ محمد الرافعي الى بعض الاعيان من تجار الشوام وأخبره وذهبوا جميعا الى خيرة الدين باشا بضايط مصر  
فخا لا أرسل جله من عساكر الانو وادخلوا فيهم فدخلوا الازهر بصور مشبهة وتطاولوا على كل صعيدى بلا تحقيق  
فاخذ الصعايدة في الذبح عن أنفسهم حتى أخرجوا العساكر من الازهر ولم يلبثوا ان جاءت عساكر جهادية وأتت  
بكثر من طرف الصايط لما بلغه من التويل فدخلوا الازهر بأسلحتهم وتغيرهم وطبلهم لابسين الجزم فقبضوا من  
الصعايدة على نحو ثلاثين وخمسينوهم بالصنطية ثم أخذوا ثلاثين من مشايخهم وعوقوهم هناك قليلا وبعد أطلقوهم

توليد الشيخ القوي في مشيخة الازهر

توليد الشيخ الجيوري على الازهر

وبقي الجوارون في السجن وكان اذئذ المرحوم سعيد باشا في الارض الحجازية تزور النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الاحكام في غيسته لو كان مأجداً باشا ومصطفى باشا وعبد الحليم باشا واسماعيل باشا الخديو بعده فبقي بعض المشايخ عندهم في الافراج عنهم فأخرج عنهم بعد نحو عشرين يوماً وحصل الكلام في طريقة سير عليهما بالأزهر حيث ان شيخه ألقعه السكرو ونحط الرأي على توكيل أربعين العلماء صدر الأمر للشيخ مصطفى العروسي بعقد جمعية من العلماء لانتخاب أربعة يكون هو رئيسهم فانتخب الشيخ أحمد كجوه العدوي المالكي والشيخ اسمعيل الحلبي الحنفي والشيخ خليفة القشني الشافعي والشيخ مصطفى الصاوي الشافعي شيخ رواق عمره ولما قدم المرحوم سعيد باشا من الزيارت وبلغه الخبر أحضر خبر الدين باشا وعنفه وقال انه ضرره بالخزنة ثم طرده وبعد قليل مات غرقاً ثم بعد موت الشيخ بنى الأزهر بلا شيخ بل وكالة الاربعة الى أن كانت سنة إحدى وثمانين فنقل الشيخ مصطفى العروسي كاسه وحده وترجنا الجمعي في الكلام على منية عروس) وكان قد ترك القراءة بالأزهر فعاد اليها وافتتسه المشايخ والطلبة وكان مشغولاً باطال يدع كمنيرة فأبطل الشهادة القرآن في الطرقات وأقام جماعة ممن يدرس بالأزهر بلا استحقاق وعزم على عمل الامتحان فاجاءه العزل عن المنصب في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف وتقلده بعده الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي وهذا أول انتقاله الى علماء الحنفية فسار فيها يسيراً احسنها ودان له الخالص والعام من أهل الأزهر وزاد الامر افي تعظيمه وقت على يديه الشروط والمبادئ الأزهر وكثرت به المرتبات من النقود والكساوي والجرابات المتعبدية والحماية بعد موتها فقد كان للأزهر من ثبات كثيرة اضطلعت وتوسيت فحري الكثير منها على أهله حتى صار لا كثرهم اسم في الروايات المجيدة وغيرها وأرى كثير منهم دخلت عليهم الخلع ودعوا في الجامع الشرية خصوصاً الامتحان الذي تقررن بريد التصدير للتدريس ولم يبق بلوغ في صرف الاستحقاقات والمشي على شروط الواقفين وقوانين الحكم حتى ان الجوار اذا رأى من مشايخ بلده تعبد عليه بطله في سلك الفلاحين الذين يحرفون الحسور ومنه الايراد الاحتكام للأزهر بأخذ شهادته من المشايخ انه مجاز بالأزهر فلا يمكنه الشيخ من ذلك الا اذا اجتنبه نفسه في الكتب التي يدعي الله حضرها وفي حفظ القرآن وكان الشيخ درس بالأزهر ثلاثين عاماً في بيته (وله ترجمته ذكرناها عند الكلام على ناحية منها الحسينية) ثم كانت العادة ان للسادة المالكية شيئاً يتكلم عليهم وتكون درجته قرصة من درجة شيخ العموم وكذا كان للسادة الحنفية وأما السادة الشافعية فكان شيخهم هو شيخ العموم فلما انتقلت المشيخة للسادة الحنفية صار شيخهم شيخ العموم وكان حق الشافعية ان يقيموا لهم شيئاً لكن طمعهم في رجوع المشيخة لهم جعلهم على هذا حال ذلك ولم تزل مشيخة المالكية باقية لصرفهم النظر عن عود المشيخة اليهم فمن تولى مشيخة السادة المالكية الشيخ علي الصعدي المنقسي العدوي المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة وألف ثم الشيخ أحمد الدردير العدوي الشهير بالولاية متوفى سنة إحدى وثمانين وألف وكان مع ذلك شيخ رواق الصعادية وناظر وقفهم ومفتياً وكلاهما مترجم في الكلام على بنى عدى ثم بعده الشيخ محمد الامير الكبير المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف ثم ولها ابنه الشيخ محمد الامير الصغير ثم الشيخ ابراهيم الملقاني ثم الشيخ عبد الله القاضي العدوي جعلته مع مشيخة الرواق وتوفي سنة تسع وخمسين ومائتين وألف ثم بعده الشيخ حبيش المتوفى سنة إحدى وسبعين تقريباً ثم بعده شيخ الشيوخ أبو عبد الله الشيخ محمد عيسى سارفي باشا ثم بعده قليل حصلت نادرة منعة من القيام بواجبها وقد ترجمه انه الشيخ محمد المالكي أحمد مدرس الأزهر ولم يتوفى مناقبه ولا قرب من استقامت افاقه الجند في هذا القرن فقال انه الامام الجهادي الوحيد الجامع بين العلم والتقوى الرافق في حلل الزهد والورع المتجافي عن الشبهات والبعد فرع الشجرة النبوية وخلاصة السلسلة الهاشمية استاذنا ومولانا الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد عيسى ومنشأ لقبه بعليش ان اسم جده الأعلى عاوش أحد أجداد الغوث سيدي عبد العزيز الباغ صاحب كلب الذهب الابريز قال المترجم فيما كتب بطرقة مترحه اقواعد الاعراب ان الاجل الاول من الجاهل من فاس والاب ولادة طرابلس الغرب والام ولادة مصر وقال في حاشيته التيسير

والتقرير على شرح مجموع المحقق الامير آخري من يوثق به عند مدينة طرابلس ليس فيها من يسمى عليشا الاجلدي  
محمد وآلاده وانه من فاس أقام بطرابلس في رجوعه من الحج وتزوج بها وولد له بها أربعة كور ثم توفي بها فتقلوا  
منها وماتت عى محمد بمكة المشرفة وكان من الاولياء العارفين وفوقه والى وأخوه على وحسن بمصر ودفنوا بمجاعة  
الدوادري بقرب الجامع الازهر وأخري آخر يوثق به ان بأعمال فاس قبيلة من الاشراف يقال لها العلالسة  
فأهل جدى منها والله أعلم وأخبر المترجم ان والده لقىه في سفره بمحمد حبيب ولكن شاع بين الناس اللقب الاول  
وان ولادته كانت بمجاعة الجوار بمحار الجامع الازهر في شهر رجب الحرام سنة سبع عشر ومائتين وألف هجرية  
وحفظ القرآن وسنة ثلاث عشر سنة واشتغل بالعلم في الازهر وأدركه الجهادة كالشيخ محمد الامير الصغير والشيخ  
عبد الجواد الشيباني والشيخ عوض السباوي والشيخ مصطفى السلوي والشيخ مصطفى البولاق والشيخ فراج  
العموري والشيخ محمد فتح الله والشيخ حسن حميدة العدوي والشيخ مقديش المغربي الشافعي وعن أجازة شيخ  
المالكية الشيخ ابراهيم المولي والشيخ مصطفى البناني صاحب التجريد على السعدو والشيخ محمد حبش شيخ المالكية  
وغيرهم رضى الله عنهم واشتغل بالتدريس في الازهر سنة اثنتين وثلاثين فله يدع فنان الادرسه وأفاد نفسه حتى  
تخرج عليه جل اهل الازهر أو كلهم في وقته منهم الشيخ أحمد أبو السعود الاسماعيلي والشيخ منصور كساب العدوي  
والشيخ مخلوف الزماوي والشيخ محمد الحداد والشيخ محمد قطة العدوي كلهم مالم يكون وعن أخذ عنه  
الاستاذ شيخ الجامع الازهر الآن الشيخ محمد الانبائي والشيخ أحمد الاجموري والشيخ عبد الرحمن الشريفي  
والشيخ عبد الرحمن الجراوي الحنفي وغيرهم وله تأليف العبدية الجامعة المقدمة فيها شرحه من اجل الجليل  
على مختصر الشيخ خليل في أربعة مجلدات ضخم وحاشية عليه ثلاثة أجزاء وقد طبع بالحاشية على هامشه  
في المطبعة الكبرى بولاق وشرحه مواهب القدير على مجموع العلامة الامير في أربعة مجلدات وحاشيته  
عليه التيسير والتقرير أربعة أجزاء وحاشية على مجموع الامير تسمى البدل المتي أربعة أجزاء ضخم  
وشرحه الجامع الكبير على مجموع الامير بلغ فيه الى باب الصيام في أربعة أجزاء وحاشية تسمى هداية السالك  
على شرح أقرب المسالك للقطب الدريد وهي جزآن مطبوعة الجميع في نفسه مالاك وله فتاوى في التوحيد  
والفقه في مجلدين وحاشية على شرح كبرى السنوسي تسمى القول الوافي بالسديد في عقيدة أهل التوحيد  
في مجلد ضخم وشرح على الكبرى أيضا يسمى هداية المرید لعقيدة أهل التوحيد وهو جزآن لطيف وله عليه حاشية  
يرجى تعلمها وشرح على منظومة سيدي أحمد المقرئ المسماة بآضاعة الدجنة في عقائد أهل السنة وهي  
تخمسة مائة بيت من بحر الرز واسمها الفتوحات الوهية على العقائد المقررة للجميع في التوحيد ورسالة تنتهي  
القول الفاضل في بعض ما يتعلق بآية انما يعلم مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر في نحو كراسين ورسالة  
تسمى كتابة المرید في مسائل الحج فنحو كراسة وحاشية تسمى القول المنجي على مولد الزنجي فنحو خمس كرارس  
طبع في المطبعة الكبرى ورسالة تسمى تقريب العقائد السنية بالادلة القرآنية فنحو كراسين طبع مرارا  
ورسالة في السبلات تشتمل على غاية عشر علما تسمى الايضاح فنحو خمسة كرارس وحاشية على مجموع الشيخ الامير  
تسمى الكركب المنير ثلاثة كرارس وحاشية تسمى الدرر البهية على شرح ابن ترك على العماليوية فنحو كراسة  
وحاشية تسمى فتح الجليل على شرح ابن عقيل في نحو كراسين وحاشية تسمى جلاء الصدا على شرح قطر الننا في  
نحو كراسين وحاشية على شرح الاشعري على الالفية تسمى مواهب المالك وهي جزآن وحاشية تسمى وسيلة  
الاخوان على رسالة العلامة الصبان في فن البيان وهي مجلد واحد ضخمها في نحو اثني عشر كراسة مطبوعة  
وشرح يسمى موزل الطلاب لقواعد الاعراب للشيخ يوسف البرناوي فنحو ثمان كرارس مطبوعة أيضا وشرح  
يسمى بحل المقنود من نظم المقنود في الصرف للشيخ أحمد عبد الرحيم الطهطاوي فنحو عشرة كرارس مطبوع  
وحاشية تسمى القول المشرق على شرح ايشاغوني في المنطق فنحو ثمان كرارس مطبوعة ورسالة في الوبوعات نحو  
ورقتين ورسالة تسمى بغية المبتدئ وتذكر المتهنى في القرائن فنحو ست كرارس وشرح يسمى فيض المنان

في الحساب والنسب انص على الذرة البيضاء في الحساب للشيخ عبدالرحمن الاخضرى وله تقديرات كثيرة في فنون عديدة على كتب شتى ومع مواظبته على التدريس للمنفوق والمعتقل لا يترك قراءة الكتب الحديثة في المسجد الحسيني مع تفسير غرائبها وحل مشكلاتها وان جعلها له وقد حفظه الله مشيخة السادة المالكية والادباء النابغ المصري في شهر روال سنة سبعين وماتين وألف رحمه الله تعالى ونفعه العالمين بحجابه سيد المرسلين حرر ذلك الفقير محمد عيسى المالكي الاشعري الشاذلي الازهرى نجل الاستاذ المذبح المذکور ضاعف الله لهما الاجور في سنة أربع وسعين وماتين وألف وبالجملة فهو قدير هذا العصر علما وزهدا وورعا وكا ولا وغسكا بالاحكام الشرعية والشمال التبرية لا ينطق الا فيما يعنيه ولا يشغل الا ما لا ثواب فيه مارا واء الا ذكر الله تعالى قلبه ولسانه ومال اليه جميعا اركانه وله جلالتهيب الاسود ومواعظ تقشعر منها الجلود لا ركن الى اهل الجرائم ولا تأخذه في الله لومة لائم ويغلب على الظن انهم شبيهة الى مشيئه لم يتك صلافة الجامعة وكثرا ما يكون ذلك مع جماعة المسجد الحسيني فحقا انه احترق الكاره التي حقت بها الجنة ومن ورعه انه عند دخوله المسجد يضع يده في كيس خوفا من تخييس المسجد وان كان ذلك معفو عنه ولا يشرب القهوة ولا يشم رائحة الدخان ولا يلبس ما فيه حياء ولا يفتخر بجملة زرار الطربوش وخلع المولود والامر امواله هم ولا يزال يشدد التنكير على الشافعية في تعدد الجماعات في المساجد في آن واحد وهم يقولون ان مذهبنا جواز ذلك فلا يسلم لهم وله ملاحظات جميلة جدا اذا سمع من يقرأ قرآنا تجده يادربا سقمياله ويستدبر القليلة له في غير الصلاة وسئل في ذلك فقال انه لا يسبغ احدا يقرأ عليه فرمان الملك ان يسبغه وهو غير مستقبلة بكتبه ويشكر ايضا على العلماء والطلبة في مسكنهم النعال بايمانهم والحفاظ في شاكلتهم وفي بصفتهم واختلافهم بين التعلين في المساجد ويقول ان النعال معفو عن نجاستها اللازمة لها من النسي في الطرقات فاذا بصق الانسان في النعل تخس البصاق من نجاسة النعل وصار نجاسة طارئة غير معفو عنها ويشكر على العلماء فيما اعتادوا ومن كتبهم في المحاضر والتذاكر ان فلانا عالم يحصل مستحق للوطائف سلا والجمال ان ليس كذلك ويقول هذه من شهادة الزور وهم يتساهلون في ذلك ويرغمون قضاء حوائج الناس ويشكر عليهم ايضا في حضور ليلى الدهر في الافراح والجنات تزع اشقاها على ما لا يجوز وما لا يليق فان اقل ما فيها عدم الاصغاء لقراءة القرآن ورفع الصوت عنده وهو لا يجوز ومات ابنه الحبيب العلامة القرى بدلا للعبة والحصيل الشيخ عبد الله عيسى سنة أربع وتسعين وماتين وألف فلم يكن احدا من عمل الارار المعتاد لوت علماء الازهر ولم يمت امام جنازة بقراءة البرد فربحوها ولم يجلس لقبول العزاء فيه بل قفل يشته وطرده القراء والقراسين الذين يجندون في الديار وقال لهم انا لا ادرى ما فعل يا بني قهره حتى اعمل ليلى كليلى الافراح ولا كون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا وله حدة المغاربة وشدة الصالحين أفتى الشيخ حسن العدوى مرة في مسئلة قرأ انه ان غطا فيها ولم يرجع عن فتواه فشد عليه ومنه من القراء بما لا زهر وحاصلها ان الامير عبد اللطيف باشا كان مفتيا في الاقاليم بعد سنة سبعين وكان جبارا شديدا فقصده رجلا من اهل الجيرة فترغمته فامسك اياما وطلب منه قاضي الاب انه لا يعرف لانه ميكنا خا فاعلى ان يمتن الضرب الايام خلفه الطلاق خلفه والحال انه يعرف ميكنا انه فافتى الشيخ العدوى بانهم كرهوا لانه يترك عليه الشيخ عيسى وقال ان الاكرام بالنسبة للولد لا يكون الا بصوف القتل لا بمجرد الايام الشديدة بخلاف الخوف على النفس وانفقد لذلك المجلس من العلماء في حد من التكيف على عاداتهم في المهات فحصل من الشيخ العدوى ما اوجب ان الشيخ يحكم عليه بعدم القراءة في الازهر فلم يمتل الشيخ العدوى وجلس في الدرس على عادته فذهب اليه الشيخ ليقبه وسبغ بعض المغاربة فقر الشيخ العدوى وكسر المغاربة كرسية وكان من يريد ثمن الشيخ العدوى واقع على الامر ان المشايخ قد فقدوا ذلك المجلس في القطعة وتقصروا فيه على شيخ المالكية وانتهى المجلس بالحكم عليه بان لا يتولى الحكم في شئ من تعلقات الوظيفة مع قائمها ثم أعيد الشيخ العدوى للتدريس بالازهر واعيد له الكرسي خشيما واستمر الامر على ذلك لا يلى شيخ المالكية شيئا من شؤون الوظيفة ولم يزل معتز بالعبادة والتدريس والتأليف لاجههم امر والشيوخ غالب عليه بل لا يشارقه فلا تراه الا مطر قارأه في سائر احواله واذا التفت التف جميعا

وصوته في الدرس منخفض مع انكباب الناس عليه فيحضر درسه الحديث بالمسجد الحسيني نحو المائتين وقد بلغ عمره نحو المائتين مع القوة والصحة في جميع حواسه وهو روحه الله تعالى كان طويل القامة عربي الوجه متعب الوجه جميل الهيئة سم حسن على سمته أصحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أولاد درس في الأزهر مع وظيفة درس في المسجد الحسيني فلا تخفاض صوته مع كثرة الازدحام ترك الدرس بالآزهر لعدم الاصباح ولازم المسجد الحسيني (جامع آل ملك) قال المقرئ في هذا الجامع في الحسينية خارج باب النصر أنشأه الأمير سيف الدين الحاج آل ملك وكل وأتمت فيه الخطبة يوم الجمعة التاسع جادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة والأمير سيف الدين هذا أصله مما أخذ في أيام الملك الظاهر من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وسبعمائة وصار إلى الأمير سيف الدين قلاوون وهو أقرب من كسب الأبلستين لما دخل إلى بلاد الروم في سنة ست وسبعين وسبعمائة وصار إلى الأمير المشاهر رئيس المشورة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وتولى نيابة حماة في سلطنة الناصر أحمد ثم قدم إلى مصر في تولية الصالح اسمعيل وأقامهم بمجلا إلى أن أمسك الأمير آق سنقر السلاري نائب السلطنة ببلاد مصر فوالا نيابة مكانه وشد في الخراج الغاية وحشد شاربها وهدم خزائن البنود وأراق خورها في بيها مسجد وأحكر هالك الناس فسكنت وأمسك الزمان ما إلى أن تولى الملك الكامل شعبان فأخرج أول سلطنته إلى دمشق نائباً بها فلما كان في أول الطريق حضر إليه من أخذته ووجهه إلى صفد نائبها فدخلها آخر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة ثم سأل الحضور إلى مصر فرسم له بذلك لما توجه ووصل إلى غزاة أمسكه نائبها ووجهه إلى الاسكندرية في سنة سبع وأربعين فخنق بها وكان خيرا فيهم دين وعبا في عيل إلى أهل الخير والصلاح وعمر غيره هذا الجامع دار للصالح عند المنعم الحسيني ومدرسة بالقرب منها رحمة الله عليه وفي طبقات الشعراء أنه أقام هذا الجامع الشيخ الصالح المسترشد بن الناس إبراهيم بن شعور أربعين سنة صار على الوحدة حين خربت حارة الجامع ليلا ونهارا اشتاء وصيفا وكانت الأكابر تتردد إليه للتسريح وكان يلبس العمامة والثوب لا يخلطها حتى تنوب علمات تستفيق وسبعمائة وقد تقرب هذا الجامع واندرست معالمه (جامع إبراهيم أغا) هذا الجامع بقرب قلعة الجبل بين باب الوزير والنيابة وكان أول يعرف باسم منشئه آق سنقر الناصري السلاري قال المقرئ في كن موضعه في القديم مقابر أهل القاهرة أنشأه الأمير آق سنقر الناصري وبنائه بالبحر جعل مقوفه عقودا من حجارة ورجه وأتم في بنائه اهتماما زاد حتى كان يقعد على عمارته بنفسه ويشيل التراب مع الفعل يسدده بتأمر عن غدا أنه اشتغال بذلك وأنشأ بجانبه مكتبة لأقراء أئام السليين القرآن واثو نالقي الناس الماء العذب وجد عند حفر أساس هذا الجامع كثيرا من الأموال وجعل عليه ضبعة من قرى حلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار وقرية درسا فيه عديم الفقهاء وولى الشيخ شمس الدين محمد بن البان الشافعي خطابته وأقام لها رما يحتاج إليه من أرباب الوظائف وبني بجوارها مكانا للدفن فيه ونقل البنا فيه فدفنه هناك وهذا الجامع من أجل جوامع مصر لأنه لما حدث القتي ببلاد الشام وخرجت النوايا عن طاعة سلطان مصر منذ مات الملك الظاهر برقوق امتنع حضوره بل وقف هذا الجامع لكونه في بلاد حلب فحفظت وظائفه إلا الأذان والصلاة وأقامته الخطبة في الجمع والاعياد ولما كانت سنة خمس عشرة وثمانيًا أنشأ في وسطه الأمير طوغان الروادير كمامة وسقها ونصب عليها علمان رخام لجل السقف أخذها من جامع لنفسه وهدمه لاجل ذلك وصار الماء ينقل إلى هذه البركة من ساقية الجامع التي كانت للصياغة فلما قضى الملك المؤيد بشيخ الظاهري على طوغان في يوم الخميس التاسع عشر جادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة وأخرجه إلى الاسكندرية واعتقله بها أخذ شخص الثور الذي كان يدير الساقية فان طوغان كان أخذ منه بفقره فبطل الما من البركة وجاءت سنقر هذا هو الأمير شمس الدين أحمد عم الملك السلطان الملك المنصور قلاوون ولما فرقت الممالك في نيابة كتبغا على الأمر اصار آق سنقر من نصيب الأمير سلاوون ذلك قبل له آق سنقر السلاري وقد ترقى في زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون حتى صار أحد الأمراء المقدمين وزوجه بانيته وأخرجه لنيابة صفد ثم نقله إلى نيابة غزاة ثم تولى نيابة مصر وسار فيها سيرة حسنة فكان لا يمنع أحدًا شيئا طلبه كأنما كان ولا يرسمًا فلا ولو كان مطلوبه غير ممكن فازترى

الناس في أيامه واتسعت أحوالهم وتقدم من كل متأخر حتى كان الناس يطلبون ما لا حاجة لهم به ثم ان الصالح  
 أمسكه هو رجله من الايام من أجل أنهم نسوا الى المماليكة والمداجم التي انصرفت لجلد ذلك يوم الخميس رابع ابراهيم  
 سنة أربع وأربعين وسبعمائة وكان ذلك آخر العهد به انتهى وبه أيضا قديمته أن سقر وقبر يعرف بقبر علاء  
 الذين زعمون الجوامع الكبيرة موصفة محمول على أعدمن حجر الشيبه بالرخام وبعض حيطه القشاني الى نحو  
 أربعة أمتار وهو منبر وكنه من الرخام وكذلك العهد التي تحملها وصحنه غير مسقوف وبه حقبه وقبيرة وله ثلاثة أبواب  
 اثنان على الشارع بقرب باب الوزير والثالث بباب شغلان مكتوب عليه تاريخ البديعية سنة ٧٢٧ والقرع منه  
 سنة ٧٢٨ وعرف بجامع ابراهيم أعلم أن ابراهيم أعلم حفظان كان ناظر اعليه وبني له قبر واوكتب عليه  
 انشاء هذا القبر المبارك الراعي غفور به ستر الله عبوده وغفر ذنوبه ابراهيم أعلم حفظان في تاريخ سنة ألف وثلاث  
 وعشرين وكان نظره هذا الجامع تحت بدرجل عقتضى تقرير من المحكمة المصرية فقامات أنصف النظر الى الديوان  
 وكان ارادته في السنة قبل اضافته الى الديوان أحدا وتعين ألف قرش وتسمة ألف قرش منها أكرأ ما كن واحد  
 وغاؤون ألف قرش وأربعمائة وتسعة وثلاثون قرشا وقرش بالوزن لخمسة مائة قرش وواحد وأربعون قرشا وأحكار  
 ثمانية قرش واثنان وعشرون قرشا وبعد اضافته الى الديوان بلغ ابراهيم بادن مائة ألف قرش يصرف منها  
 ما يلزم لشعائره والباقي يحفظ للعلماء (جامع ابراهيم الصوفي) هذا الجامع بمحارة أبي السباع ويعرف أيضا بجامع  
 تركس شعائر معطلة وهو مقبر بوليس به ما يدل على تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظر الشيخ حسن الشبراوي  
 (جامع ابراهيم الميداني) هو محارة بترجص مقام الشعائر وليس به ما يدل على تاريخ انشائه وهو ضريح الشيخ  
 ابراهيم الميداني وقبوه عر الكعكي انجاز (جامع ابن ادریس) هو محارة خليل من خط الحنفي به أعدمن حجر  
 وبدن من أعلى ازار خشب مكتوب فيه أمر بإنشاء هذا المسجد الشريف السيد جدران السيد ادریس الشافعي  
 القاضي مع آيات قرآنية وبه منبر خشب مكتوب عليه تاريخ سنة إحدى ومائتين وألف وفي جهته القبيلة ضريح  
 ابن ادریس عليه مقصود من الحبس ومكتوب على منبره هذا مقام سيد محمد بن ادریس مع آية الكرسي وله  
 منارة ومطهرة وشعائر بمقامه ويحيط به حائل عليه حكر (جامع ابن الرقعة) قال المقرري هذا الجامع  
 خارج القاهرة بصرى الزهري أنشاء الشيخ غفر الدين بن عبد المحسن بن الرقعة بن أبي الجعد العدوي انتهى وهو  
 داخل حارة الشيخ قواديس بلصق الشارع الجدي الذي افتحه الخلدو الاعظم بفتح باب حارة غيط العسلة الى  
 قنطرة أقسفة وهو الآن متهدم غير مقام الشعائر وليس به تاريخ يدل على تاريخ انشائه وفيه ضريح منشئه  
 متهدم أيضا وتجاهه من الجهة الأخرى ضريح الشيخ قواديس فلذا اشتهر بمسجد قواديس وعلى حافي المقرري  
 يكون هو غير ابن الرقعة المشهور أحد أئمة الشافعية الذي ترجمه حسن المحاضرة فقال هو الامام نجم الدين  
 أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري واحد عصره وثالث الشيخين الرازي والنووي في الاعتقاد  
 عليه قال الاسنخري كان امام مصر بل سائر الامصار وفيه عصره في جميع الاقطار كان أعجوبة في استحضر  
 كلام الاصحاب وفي معرفة قصوص الشافعي وفي قوة التقرير ولدا بالقسطا سنة خمس وأربعين وسبعمائة وثقفه  
 على الظاهر التزني والشافعية وغيرهما ودرس بالمعزة عصره وولى حقبته مصر وصفه التصديقين  
 العظمين الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين مجلدا وله النفاس في هدم الكنائس ونال في المكيال  
 والميزان مات بمصر سنة عشر وسبعمائة (جامع ابن طولون) موضع هذا الجامع يعرف بجبل بشكر قال ابن عبد الظاهر  
 وهو مكان مشهور بربابية الدعاء قبل ان موسى عليه الصلاة والسلام ناجى به عليه بكلمات ابتدأ ببناء الامير  
 أبو العباس أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين بعد بناء القطائع وكان أول ايل في الجمعة في المسجد القديم  
 الملاصق للشرطة فلما ضاق عليه بني الجامع الجديد أعلاه عليه من المال الذي وجدته فوق الجبل في الموضع  
 المعروف بتورفرعون وهو الكثر الذي شاع خبره وكتبه أحمد بن طولون الى العراق فيمنع المعتقد بسنة ألف فيها  
 يصرف فيه من وجوه البر بين منه الجامع والمارستان والعين وكان قدره على ما ذكره المقرري ألف ألف دينار

عبارة عن سمائة وجسن ألف يتوذهبا باعتبار أن الدينار خمسة عشر افرنكا وثلاثون ريالاً سينكو فلما أراد بناءه قدره ثلثمائة عمود فقبل له ما تجدها وتنفذ في الكائس في الارياض الضعيف الخراب فتحملها من بائنا كبر ذلك ولم يتجره وتعذب قلبه بالفكر في أمره وبلغ الخبر النصراني الذي نزل له ببناء العين وكان قد غضب عليه ورماه في المطبق فكتب اليه يقول أنا ابنك كاتبك ويختار بلا عدا لعمودي القليلة فأحضره وقد طال شعره حتى نزل على وجهه فقال ويحك ما تقول في بناء الجامع فقال أنا أصوره للامير حتى يراه عاباً بلا عدا لعمودي القليلة فأمر بان تحضره الخياط فاحضرت وصوره له فاجبه واستحسنه فاطلعه وخلع عليه واطلق له لثقة عليه مائة ألف دينار وقال له أنفق وما أحببت اليه اطلقناه للفقير وضع النصراني يده في البناء فكان ينشر من جبل يشكرو ويعمل الجيوي يني الى أن فرغ من جميعه ويضوه خلقه وعلق فيه القناديل بالسلاسل الحسن الطوال وفرش فيه الحصر وجعل اليه صناديق المصاحف ونقل اليه القراء والفقهاء فلما كان أول جمعة صلاه فيه أحد بن طولون وفرغت الصلاة جلس محمد بن الربيع خارج المقصورة وقام المستلى وفتح باب المقصورة وجلس أحد بن طولون والغلمان قيام وسائر اعيان فتكلم ابن الربيع على حديث من في الله سبحانه ولو كلفهم قطاعة في الله في الجنة فلما فرغ المجلس خرج اليه غلام بكس فيه ألف دينار وقال يقول لك الامر تفعل الله بما علمك وهذه لابي طاهر يعني ابنه وتصدق ان طولون يصعد ذات عظمة وعمل طعاما للفقراء والمساكين وكان يوم اعظم ما نزل أحد بن طولون في الدار التي عملها فيه للامارة وكانت في الجهة القبلية منه ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى المقصورة ويجوارها حراب المترو وكانت قد فرشت وعلقت بها القناديل وجمعت اليها الاسلاك والوانى وصناديق الاشربة وما شاء كلها ليخدمها طهره وغير ثيابه وخرج الى المقصورة ففرغ ومجد شكر الله تعالى على ما أعانه عليه من ذلك ثم خرج من المقصورة فحضر أشرف على الفقرة وخرج الى الباب الذي يفتح صعد النصراني الذي بنى الجامع ووقف الى جانب المركب الخاص صاحبا أحد بن طولون أمير الامان عبدك يريد بالباطرة ويسأل الامان أن لا يجري عليه مثل ما جرى في المرة الاولى فقال له انزل فقد أمك الله ولت الجائزة فنزل وخلع عليه وأمر له بعشرة آلاف دينار وأجرى عليه الرزق الواسع الى أن مات ولم ينزل من بعده الا اذا راح الى الصلاة أن لا قدم المزمعين الله أن يقيم معه من بلاد المغرب فصار يجي فيها الخارج وبقيت زماناً فخرت وصار موضعها ساحة ثم احتكرت عوشت ويقال ان ابن طولون راح في يوم الجمعة الى الجامع فلما رآه الخطيب المنبر وخطب وهو أبو يعقوب البلخي دعا المعتد ولولده ونسي أن يده ولا أحد بن طولون ونزل عن المنبر فاشارة أحد الى نسيم الخادم أن اضربه خمسة سوطاً فذكر الخطيب سوءه وهو على مراقب المنبر فعد وقال الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ولقد عهدنا الى آدم من قبل فني ولم نجده عزماً اللهم واصل الامر يا العباس أحد بن طولون مولى أمير المؤمنين وزاد في الشكر والدعاء له بقدر الخطية ثم نزل فظفر أحد الى نسيم ان أحبلها نانا ووقف الخطيب على ما كان منه فحمد الله تعالى على سلامته وهناء الناس بالسلامة ورأى ابن طولون الصنيع فيمنون في الجامع عند العشاء وكان في شهر رمضان فقال متى يشتري هؤلاء الضعفاء افطار العيالهم وأولادهم اصرفهم العصر فصار سنة الى اليوم يصرف فلما فرغ شهر رمضان قبل له قد انقضى شهر رمضان فيعودون الى ربحهم فقال قد بلغني ذاهمهم وقد تبركت به وليس هذا بما يوفى العمل علينا قال القاضي ان السبب في بناءه ان أهل مصر شكوا اليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جنده وسودانه فأمر بإنشاء هذا الجامع فابتدأ في بناءه في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح غنم في رمضان سنة خمس وستين ومائتين فاجتمع من أحسن الجوامع وعمل في مؤخره مبيضة وخزانة شرب فيها جميع الشراب والادوية وعلمها خدامها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يتحدث للعاشرين للصلاة وبلغت نفقة بناءه مائة وعشرين ألف دينار وتقرب الناس الى ابن طولون بالصلافة فيه وأنمو أولادهم صلاة الجمعة في قوارة الجامع ثم يخرجون بعد الصلاة الى المجلس الربيع بن سليمان ليكتبوا العلم ومع كل واحدة عدة أوراق وعسرة ثلثان ويقال ان ابن طولون رأى في منامه كأن الله تعالى قد تجلبى ووقع نوره في المدينة التي حول الجامع الا الجامع فانه لم يقع عليه من النور شيء فقام وقال والله ما بينته الا الله الصالحون المال الحلال الذي لا شبهة



فيه فقال له بعد ما جازق هذا الجامع بقي ويخرب كل ما حوله لان الله تعالى قال فلما تجلبى ربه للجبيل جعله كفاكل شيء  
يقع عليه جلالا لله عز وجل لا ينبت \* ورأى ايضا كان نارازلت من السماء فأخذت الجامع ودون ما حوله فلما  
قصها أقبل لها أبشر بقبول الجامع فقد كان اوراق النار في الزمان السابق علامة على قبول القريبات \* قال ابن  
عبد الظاهر سمعت عمرو ابا حديق يقول انه لما فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع أمر سمعاع ما بقوله الناس فيه من  
العيوب فقال رجل من محبي بصغرو قال آخر ما فيه عود وقال آخر ليست له مضيئة جمع الناس وقال أما الحارث فاني  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطب في فاصحت فرأيت الخيل قد اطاعت المكان الذي خطب في رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأما العمدة فاني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثر وما كنت لاشو به بغيره وهذه العمدة  
أما ان تكون من مسجد أو كنيسة فترتبه عنها وأما المضايف فاني نظرت فوجدت ما يكون منها من النجاسات فظهرته  
منها وما أنا بأشياء خلقه ثم أمر ببنائها \* وفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة احترقت القواراة التي كانت به فلبق منها  
شيء واحترقت القبة التي كانت في محضه وكانت مشيكة من جميع جوانبها وهي مذهب فاطمة على عشرة أعمد من  
الرحام وفي جوانبها ستة عشر عمودا مقروشة كلها بالرخام وتحت القبة قصعة من رخام فسقتها أربعاء وأدعى في وسطها  
القواراة وقبة من فوقه يؤذن فيها وفي أخرى على سبلها وفي السطح علامات الزوال والسطح بدرابن ساج فاحترق  
جميع هذا في ساعة واحدة \* ثم في سنة ثمان وثلاثمائة أمر العزيز بالله ابن المعز ببناء قواراة وعوضا عنها  
قال المسيحي ان الخاكم أمر إلى الجامع ابن طولون ثمانمائة مصحف وأربعة عشر مصحفا للقراءة فبأنى الجامع  
عاصر امع ما حوله الى زمن المستنصر في الغلاء بمصر ونزلت القطائع والعسكر وفارقت الناس هذه الجهة وخرب  
الجامع وما حوله وصارت المغاربة تنزل فيه بياعها ومتاعها عند ما تمر عصر أيام الحج واستقر في ذلك الى ان استولى  
الاجين على البعيا المصرية وتلقب بالملك المنصور سنة ست وتسعين وسبعمائة فأمر ببناءه في بيض وجعل عليه  
أوقافا عظيمة وترتب فيه دروسا للمذاهب الاربعية ودرسا للتفسير ودرسا للحدوث ودرسا للطب وقررا للفطيم معلوما  
وجعل له اماما راغبيا ومؤدبين وقراشين وقومة وعمل بجواره مكتبا لا قرأ أيام المسلمين وغير ذلك من أنواع البر بلفت  
النفقة على مجارته وعين مستغلا به عشرين أقدنين ورجع الجامع لما كان عليه وعمر ما حوله الى ان قتل الملك  
الاجين سنة ثمان وتسعين وسبعمائة \* وفي سنة سبع وستين وسبعمائة جند به الأمير بيلغا العمري الخاصكي دروسا  
للحكمة وقرر لكل فقيه من الطلبة في الشهر أربعين درهما واربعين فانتقل جماعة من الشافعية الى مذهب  
الحنفية وولى نظره بعد تجديد الامر سخر الجاولي دوا دار السلطان الملك المنصور لاجين ثم وليه قاضي القضاة  
بدر الدين محمد بن جماعة ثم من بعده الامير مكي في أيام الناصر محمد بن قلاوون فجدد في أوقافه طاحونا وفراوا وحوانيت  
ثم وليه قاضي القضاة عز الدين بن جماعة ثم ولاء الناصر للقاضي كرم الدين الكبير فجدد فيه مئذنتين فلما كتب  
السلطان عاد نظره الى قاضي القضاة الشافعي ومارح الى أيام الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فولا له الامير صرغتمش  
ووفر في مدة نظره من مال الوقف مائة ألف درهم فضة فكان من أحسن الخوامع ايرادا وفي سنة اثنتين وسبعين  
وسبعمائة جدد الرواق الجري المأصن للمئذنة الحاج عبيد بن محمد بن عبد الهادي الهويدي البارز قدم الدولة  
وحاز قومة عليه وسعادة طاعة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان ابن طولون لا يعبث بشي قط فاتفق انه  
أخذ درجا بعض بيده وأخرجه ومده ثم استقط نفسه وعلم انه فطن به وأخذ عليه لكونه لم تكن تلك عادته فطلب  
التمار وقال له نبي التمار التي التاديين هكذا فنيبت على تلك الصورة انتهى من القفرى \* وقال ابن حنبل في رحلته  
وبين مصر والقاهرة المسجد الكبير المنسوب الى أبي العباس أحمد بن طولون وهو من الخوامع الشيعية الشيعة  
الصنعة الواسعة البناء جعلها السلطان ماوى للقراب من المغاربة يسكنونه ويحلقون فيها جرى عليهم الارزاق  
في كل شهر \* ومن أعجب ما حدثنا به أحد المتخصصين منهم ان السلطان جعل أحكامهم لهم ولم يجعل يد الاحد  
عليهم فقدموا من أنفسهم كما يحبشون أمره وبها يكون في طوازي أمورهم واستصبروا الدعوة والعافية وتفرغوا  
لعبادة زهم وفي وجدوا من فضل السلطان أفضل معنى على الخير الذي لهم بسبيله انتهى \* وفي تاريخ الجبري انتهى

سنة خمس ومائة وألف هـ مرتب شديدة ورتاب أعظم منه الجوق كان الناس في صلاة الجمعة في رمضان فظن الناس  
أهم القامة وسقطت المركب التي على منارة جامع ابن طولون وهدمت دور كثيرة انتهى وقبني هذا الجامع عام  
تقام فيه الجمعة والجماعة فتم سقطت عليه غوائل الأزمان فخص بوضاعت وأقافه \* وفي زمن الأمير محمد بن أبي  
الذهب جعل ورشة لعمل الأجرمة الصوف وغيرها وبذلك اتخذت كة الفقراء إلى الآن فبقه اليوم جملة وأقرتهم  
أو روه خرابا وتقدير وتناسجوا لونه عسشا أو كراومع ذلك لم يتغير معالمه الأصلية وقد وصف الآن بالمدينة  
فوجد على باب من داخله تجاه الميضاف حرم مكتوب عليه بالخط الكوفي تاريخ إنشائه في شهر رمضان سنة خمس  
وستين ومائتين وإن المستعمل للصلاة خمس بواثك منه فقط وطوله من إحدى جهتيها ثمانون مترا ومن جهة أخرى  
سنة وسبعون مترا فباحت سنة آلاف وسبعون مترا مسطحا وذلك فدان وعشرة قراريط من فدان تقريبا وهو أقل من  
نصف مساحة جامع عرب العاص \* وقبلت من الرخام الملون وباعلاها سطر كوفي لا اله الا الله محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأعلى ذلك قبر واخشب به حصة أسطر بالخط العربي لكنه لا يقرأ نحو أغلبه ويكتنفها أربعة عدد  
وباعلاها قبعة خشب قديمة فيها مناور وبجوار الحراب من الجهة الشرقية قبلة معمولة بالرخام عليها آيات من سورة  
البقرة مكتوبة بالخط العباسي أيضا مع نقوشات نفيسة ومنبر من الآثار القديمة العظيمة مكتوب عليه بحرفي الخشب أمر  
بعمل هذا المنبر المباركة مولانا السلطان الملك المنصور حسام الدين وألحقه المنصور في عام ثمان المهر سنة ست  
وتسعين وسبعمائة \* وعمده وطارته من الطوب الأحمر والجبس في غاية الاتقان وفي الطارات والحيطان أزرق من  
خشب عليه آيات قرآنية بالخط الكوفي تدل على أن هذا البناء لم يتغير عن أصله \* وله ثلاث مآذن اثنتان في الجهة  
الغربية من الطوب وبلاط ليعلم من الداخل والخارج في الجهة البحرية وهي من الحجر وسلمها من الخارج وهن من غير  
مستقلة الآن وهي من بناء ابن طولون والسليحون إلى الآن يقصدونها للفرح ويقيمون منها \* وقد بيع من الجامع  
جزء من جهة شارع الزيادة بنى أملا كجوه آخر منه بجوار السابقة فدخل ورشة تباروهي تابعة لوقف حسام الدين  
الاجين وبداخل الجامع زاوية صغيرة متخفة بها ضريح الشيخ البوشي بجوار المنارة الحجرية وله ساقية معينة وميضاة  
وأخيلة \* وفي تحفة الأحياء السخاوي أن الحاكم بأمر الله أخبر بأن بالقرب من الجامع الطولي قبور جماعة من  
السادات فامر ببناء مساجد ثلاثة في هذا الخط فسميت بالمساجد الحامكة وذلك سنة اثنتين وأربعمائة انتهى  
(جامع أبي بكر) هذا الجامع شارع سوق الزايط ويعرف أيضا بحمد السيد يوسف وهبة وهو مقام الشعاع من  
جماعة وأدان له أوقاف تحت نظر السيد مواني (جامع أبي حريه) هو جامع جقماق الاحقاق السيدي بشارع  
الدرب الأحمر عن شمال الازهاب من باب زويلة طالبا للقلعة أنشأه الأمير جقماق في سنة ست وعشرين وستمائة كما  
وجد في بعض نقوش بحارته \* وأرضه مرتفعة نحو ثلاثة أذرع وبه أربعة ألوية وبجنته مقروش بالرخام ومسقوف  
بالخشب النقي ومنبر ودكة ومطهرته بأخيلته وساقية منفصلة عنه ينزل إليها بدرج بعد المرور فوق قبوة تحتها  
طريق يوصل إلى الباطنية وله منارة وشعرا مرمقة مله وأوقافه تحت نظر الشيخ محمد هاني \* وعرف بجقماق أبي حريه  
من أجل أن دفن به الشيخ أحمد أبو حريه النقشبندى المتوفى سنة ألف ومائتين وعثمان وستين وقبره تحت قبعة شاهقة  
أنشئت مع إنشاء الجامع وبجوار قبره قبر آخر يقال أنه ليس به أحد وجقماق المذكور مات بمرض الشام وكان نائبها  
فني ابن ياس أنه في شوال من سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة جاعت الأخبار وفاة نائب الشام جقماق الاحقاق  
الطاهري وكان قد سافر في غابة الاحتشام مع لن الخانب وكان انسا ناسنا بالأساس به قال وهو الذي أنشأ المدرسة  
التي عند الدرب الأحمر يقرب سوق الغنم وأنشأ منها بالمسوق وله آثار حسنة غير ذلك انتهى \* وفي الضوء اللاحق  
للخاوي أن جقماق هذا هو جقماق الاحقاق الطاهري جقمق نائب الشام في خدمة أستاذه وجوزد الخط في  
طبقة بحيث كتب ردة وقد مهاله فاتهم بأنها خط شخصه وكان كذلك فامتنعه فكتب بحضرته بنسبته فامتنعها  
سميوا وقد أشبهت كاتبة شيخه فيها وصرف لها شيئا من رقة القربى في أيام أستاذها ثم عمل الطاهر خشفه خزانة دار  
كيس ثم أمره بلباس عشرة بعد أن يؤخذ من المنصور ولديها وللاذن المؤيد بالكويت على استقراره في ثياب

رقاه وأسكنه في بيته الباطنية ثم أرسله الشام تركه نائباً بريدك البسجدار ووداده أبابكر ثم استقر به في نياية  
 اسكندرية وأضاف إليه وهو بها تقدمه ثم نقلهم النياية لاهرة أخور وتحوّل إلى الديار المصرية فسكن بيت  
 الحاجب بالقصر بجوار الكليدة ثم تحوّل لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية سافر في أنشائها أمير الحاج  
 وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوفي وكذا نحو في أنشائها العمار بريح السلطان بها وبعم  
 لنفسه حين ياتيه بها جامعها ظاهر باب اسكندرية المسيحي جباب رشيد الجمعة والجماعات مع تربة وخان بقره كان السبب  
 فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين فمن يصل إلى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ودفن بترتبه الظاهر  
 تبريغا وأنشأ بجانب ذلك بيتاً ناهلاً وجدداً أيضاً جامع الصواري ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعم  
 خارجها بالجزيرة خارج باب البصر على شاطئ بحر السلالة هيئت قباط وأودع به أسلحة ونحوها وبني وهو أمير أخور  
 مدرسة هائلة بالقرب من خوخة ايدعش الجمعة والجماعات وجعل به امتصداً وأدارت البخاري ونحو ذلك بل قبل  
 ما كان قرمه من التصوف بالجامع الأزهر إليها وعلى تربة بالقرب من تربة قائم التاجرو بها أيضاً تصوف ووظائف وكذا  
 جسد بالقرب من الروضة في نواح باب النصر مكان يعرف بالشخ موسى وغير ذلك وأرصد كلها وأقام ثم نقل إلى  
 نياية الشام بعد أمره فأنصو اليصاوي وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر من مدرسة وقرر فيها صوفية بل  
 عمل بجانبها بطبخاً للشيخة وسافر لعدة غزوات ومات في آخر يوم الخميس ثاني شوال سنة ثمانين وتسعين وصلى عليه  
 من القلعة ودفن بترتبه وكان كما خازن من خياراً أنما جنسه متنبهاً متواضعاً مدامع العلماء والصالحين جميعاً ٥١  
 \* وأبو حريه هو الشيخ أحمد الشنتاوي من قرية أعمال المنوفية تعرف بشنتنا وأصلهم من مدينة قنبا بالصعيد الأعلى  
 يقال إن نسبه ينتهي إلى السيدي عبد الرحيم القنوازي رضي الله عنه قرأ القرآن ثم اشتغل في صفوه بالفلاحة ونسج  
 الصوف ونحوه واشتغل بالساول في طريق القوم فأخذ طريقه الخلوة عن الشيخ الشنتاوي ثم طرقت الشاذلية عن  
 الشيخ أبي النجا بطنداً وأخذ طريق القادرية وقال فاعية ثم أذن له في التسليك ثم حضري القاهرة فوجد كان عطارة  
 ثم اشتغل بجمع القرآن الكعبة عند نصراني في مخيم بصارة درب سعادة ثم أخذ طريق الخليفة عن بعض خلفاء الشيخ عثمان  
 المرعشي المعروف بالشمس فرأى بركة ذلك الشيخ وتعلقت آماله بالاجتماع به فتوجه إلى مكة الشرفية واجتمع به وأخذ  
 عنه مباشرة فأقام معه أياماً وبعد أيام فرضة الحج وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورجع إلى مصر وقد فتح الله  
 عليه فتحاً هلياً وطار صيته واعتقده الخاض والعام وأخذ عنه الطريق جمع غفير منهم شيخ الاسلام الشيخ حسن  
 القويسي وشيخ الاسلام الشيخ إبراهيم البيهقي والشيخ الخفاني وكان لا يستل عن مسئلة الاين حكم الله فيها  
 بالنصوص الصحيحة من غير أن عارسل العلم وشل عن الوح المحفوظ فقال هو مصدر العارف من توبه لشيء ووجد  
 أمامه وكان يقول علم النور كذب فلا اشتغل به ومع ذلك لم يوفقات عديدة منها قصيدة في أسماء الله الحسنى نحو  
 مائة بيت وأخرى نحو ثلاثين وثانسة تحكي ثمانية ابن القارض لكنها أكبر منها فأقام نحو ألف ومائتين وثانسة  
 ابن القارض شاعراً بيت وقصير صغيراً الجم للقرآن العظيم وكاب يشغل على نحو سبعين فناؤه شرح على حكم شيخه  
 نحو سبعين كراسة وقيل قصيدة شيخه المرعشي وشرحها بنحو ثمانية عشر كراسة وله نوسلات ومناجاة وأورد  
 وسلاوات وغير ذلك وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ومن كلامه في ذلك  
 تحيل أبحال القرد بالعلم القردى \* فاشهدني غيبي وأوجدني فقدى  
 أشاهده في كل غيب وحاضر \* وألحظه بالغيب في القرب والبعد  
 إلى أن قال  
 فهأنا في حان المحسن حاكم \* أتفقد أحكام المدامة في حننى  
 وكان كريم النفس بالآلة للقرآن اهدا ورا لا يقبل من أحد شياً أرسله العزيز بن محمد على الأكبر خمسة مائة جنيه  
 مصر بقردها وأنعم عليه بالرحوم عباس باشا بطمان فقبلها وقد أسلم على يده أكثر من مئتين نفساً ولعل  
 ذلك هو حكمة أقامته في الخبز ولم يزل في تزقي النعامات إلى أن توفي قبل في يوم الاحد خمس عشرة خلت  
 من ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وسمعتون سنة ودفن بجامع قجاس وعمل بعض تلامذته  
 مقصوداً بالصدق وعمل له موابل كل سنة وله حضرة وزيارة هكذا أملاء بعض تلامذته الشيخ سيد البيهقي

الشيخ  
 الشنتاوي  
 في  
 القادرية

الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول وآله

الشافعي أحمد مدني الأزهر (جامع أبي درع) هذا الجامع في حارة أبي درع الموصلة إلى حارة قواديس وعلى وجهته تاريخ بنائه سنة ألف ومائتين وسبعة عشر وله منبر وخطبة وشعاره قائمته وبه ضريح الشيخ محمد أبي درع وله أوقاف تحت نظرتومان أفندي شيز وبقعه صهر بج بأعلى شباك لوح رخام منقوش فيه

يسبل في الدنيا سبل سعادة \* ويسعد في نفع الأمان دليله  
وأنسا أمان المستغيث وأرضا \* حسين لحسن الأمن هذا سبله

١٢٨ ١٤٨ ١٢٢ ١٠٧٧٦

١٢١١ (جامع أبي السباع) هو بالشارع المذهب إلى قصر النيل أخذ أغلبه في هذا الشارع وما بقي منه به ضريح الشيخ عبد الرحمن المعروف بابي السباع وليس به آثار تدل على تاريخ إنشائه وله أوقاف تحت نظرتالشيخ حسن الشراوي (جامع أبي السعد الجارسي) هذا الجامع في شرق جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بالقرب منه بين التلول على أحد أبوابه في لوح رخام هذا البيت

وسيله العبد الرحمن أرزخها \* الجارسي مسجد يزهر لمن دخله

٢٨٢ ١٠٧ ٢٨ ١٢٠ ٦٣٩ ١١٧٦

وعلى باب آخر في لوح رخام أيضا تاريخ

جامعنا ملجا قارخ \* ياد بشرى زياراتي

٥ ٥١٢ ٦٥٩ ١١٧٦

وعلى باب مقصورة الصلاة في رخامة هذا البيت

أوالسعود له جاهد ومقبة \* من زار ساحته يبلغ به أمه

وكان أول زاوية للشيخ فجعله الأمير عبد الرحمن كخدا مسجدا جامعيا شغل على ثلاث بوائك مسقوفة وفي وسطه حجر يعرف بجامع الشيخ زهران وفيه قبور ومساكن للخدم وبه ضريح الشيخ أبي السعود عليه قبعة مكتوب بدورها

ألا أن أولياء الله لا تخوف عليهم ولا هم يحزنون جسد هذا الضريح المبارك محمد طاهر باشا \* وله مطهرة وبئر قري الحجر وله أوقاف تحت نظرتعاشق أفندي شيخ تكية النقشبندية ويعمل له حضرة كل ليلة أربعاء ومولد كل سنة \* وفي طبقات الشعرا في أن هذا الأستاذ هو العارف بالله سيدي أبو السعود الجارسي من أجل من أخذ عن الشيخ شهاب الدين المرحوم وكانت له في عصر الكرامات والتلامذة الكثيرة والقبول التام عند الملوك والوزراء وغيرهم وكانوا يحضرون بين يديه خاضعين وعملا بأوامرهم في عمارت زاوية في حل الطوبى والطين وكان كثيرا للمجاهدات والعبادات ينزل في سرب تحت الأرض من أول رمضان فلا يخرج إلا بعد العدد ستة أيام وقال هو ما لي من حين عملت خضافي مضى لي سبع وثلاثون سنة ما جاني قط أحد يطلب الطريق إلى الله تعالى ولا يسأل عن حسرة ولا عن فترة ولا عن شيء يقر به إلى الله تعالى وإنما قول أستاذي ظلمي أمرأتى تناكدني جاريتي هزبت جاري يؤذيني شركي خاني فكلت نفسي من ذلك وحننت إلى الوحدة وما كان لي خيرة إلا فقها باليتي لم أعرف أحد ولم يعرفني أحد \* وجاءه حرة أمر بقصص موزورمان فدم عليه فقال الله فقال الشيخ إن كان لله فاطمه لا تقربا فاحذره الأمر ورجع به إلى حته فأرسل الشيخ فقير بن بصراو وزير أوقاف الحجاز وقوله له أعطنا شيئا لله من هذا الموزورمان فقله ما طلبنا منه لله فنهروا ولم يعطهما فآخر الشيخ بموقع فارس إلى يقول له تقول هذا لله وتكذب وتنه من يقول أعطنا الله فلا بدت تأتينا بعد اليوم بأد \* ولما حضرت الشيخ الوفاة أرسل إلى الشيخ الإسلام الحقني وجعاعة وقال أشهدكم أنني ما أدنت لأحد من أعمالي في السلوك فإمامهم أحشم رائحة الطريق ثم قال اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهدوكم أن يقول لا تحبيل الشق طريد ولا مؤلفا ولا زوايق وقير من الناس فان هذا زمان القرار وسبعة مرة يقول لنفسه من الجامع الأزهر متى تصبرها الفقيه را \* مات رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ودفن بزوايته بالكهف الخارج بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يعتكف فيه وقد حصل لي منه دعوات وجدت بركتها انتهى

الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول وآله

الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول وآله

باختصار • وفي ابن عباس من حوادث سنة اثنتين وعشرين وتسعة الهامات السلطان الغوري وافق رأى  
 أمير مصر على تولية الأمير طومان باي الدوادار السلطنة متنع من ذلك غاية الامتناع والامر اجمعه الحوون عليه  
 يقولون ليس عندنا من يصلي للسلطنة الآت ولا محمدك عنها طوعا أو كرها فرك الأمير طومان وبهتته جماعة من  
 الامر أو توجهوا الى الاعراف بالله تعالى سيدي أي السعد الجارح رضي الله عنه بكون الجارح ذكر أو أمر  
 سلطنة الأمير طومان باي وانه امتنع من ذلك فسأله الشيخ عن سبب امتناعه فعره انه يخاف خيانتهم وتخليهم عنه  
 فاحضر لهم الشيخ مصحفا وحلقهم على أنهم اذا سلطوه لا يخوفونه ولا يبقونونه ولا يفقدون به ولا يخافون عليه وان  
 يرضوا بقبوله وفعله خلقوا على ذلك وكذا الاعيان ثم حلقهم على أن لا يعودوا الى ظلم الرعايا وأن لا يشوشوا على أحد  
 بغير طريقت شرعي ولا يجتهدوا في ظلمه وأن يسلطوا جميع محمدات الغوري ويحرموا الامور على ما كانت عليه أيام الاشرف  
 فأقبلوا ويطولوا المشاهدة التي قررت على ذلك كين وعشو الحسبة على طريقة بشتك الجلسي خلقوا على ذلك ثم ذكر  
 لهم الشيخ ان الله سبحانه وتعالى ما عزكم وسلط عليكم ابن عثمان الادعاء المتطاولين الذين حرمت عليهم في البر والبحر فقالوا  
 لبنا الى الله عز وجل عن جميع المطالم ثم خرجوا من عنده على أن يسلطوا الأمير طومان باي وقدرضى بذلك بعد أن  
 كان متعاضا ثلثا من عذرهم به وتخليهم عنه انتهى • وقد ذكرنا بعض ذلك في الكلام على المطرية وأنهم سلطوا  
 الأمير طومان باي ثم تخلوا عنه حتى صلبه السلطان سليم بن عثمان على باب زويلة • وفي ابن عباس أيضا من  
 حوادث هذه السنة ان كانت هولة وقعت للزبني رصكات بن موسى بحسب القاهرة مع الشيخ أي السعد  
 الجارح وذلك ان شخصا يدعى يسع الجلود يقال له الدرمد داوي جاز عليه ابن موسى وأراد أن يقبض عليه فتوجه  
 الدرمد داوي الى الشيخ وادعى به فأرسل الشيخ رسالة لابن موسى يتشفع فيه فتوجه ابن موسى ولم يلتفت الى رسالة  
 الشيخ فأرسل الشيخ خلف ابن موسى فلما حضر عنده في كوم الجارح وبجته الشيخ وقال له يا كلب كم تظلم المسلمين فخلق  
 منه ابن موسى وقام من عنده على غير ضا فامر الشيخ بكشف رأس ابن موسى وضربه بالعال فصفوه بالنعال على  
 رأسه حتى كاد أن يوضع في مكان وأرسل للأمير إعلان الدوادار الكبير فلما حضر قال له ضعه في الحديد وشاور  
 السلطان عليه وأعلمه بأنه يؤذي المسلمين فطلع الى السلطان وشاوره فأرسل السلطان بقول الشيخ مهما اقتضاه رأيك  
 فيه فافعله فامر الشيخ بانهار ابن موسى في القاهرة ثم شتقوه على باب زويلة فخرجوه من الزاوية بكون الجارح وهو  
 ماش مكشوف الرأس وهو في الحديد ينادي عليه هذا جرم ابن مؤذي المسلمين واستمر وامن كوم الجارح الى ساحل  
 مصر العتيقة وهم ينادون عليه الى أن وصل الى بيت الامر علان بالناصرية ثم عادوا الى الشيخ في أمره بأن عليه ديننا  
 وما لا السلطان يصيب شتقه فعفا الشيخ عنه من القتل وأبقاه في الحديد حتى يكون من أمره ما يكون وقد أشرف ابن  
 موسى على الهلاك ثم إن الشيخ أيا السعد لما فعل ابن موسى ذلك قامت عليه النائرة وأنكر عليه الناس والفقره  
 وقالوا ايئس الشيخ شغل في أمر السلطنة واشتغل الناس به ولم يشكروا ما فعل ابن مافه لبا بن موسى ثم بعد أيام أشيع  
 انه أرسل خلف ابن موسى وفكهم من الحديد وأظهر أنه قد رضي عليه وصار يصرف في أمور الملكة من عزل وولاية  
 فأنكر الناس عليه ذلك انتهى • وفي تاريخ الجبوتي ان من ذرية الشيخ أي السعد الجارح الامام العلامة شمس  
 الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي بن الاستاذ أي السعد الجارح الشافعي رضي الله عنه ويقال له  
 السعدي نسبة الى جده المذكور حضر دروس الشيخ مصطفى العزري وغيره من فضلا الوقت وكان اماما محققا له  
 باع في العالم وكان مسكنه في باب الحديد أحد أبواب مصر وحضر السيد البليدي في نفسه الريضاوي وكان الشيخ  
 بعقده في أكثر ما يقول ويعترف بفضلوه ويحسن الثناء عليه توفي في شعبان سنة تسع وسبعين ومائة وألفا انتهى  
 (جامع أبي العلا) هذا المسجد يولاق القاهرة عند منتهى الجسر الموصل من جنبه الى بكة الى بولاق جده  
 السادات الوفاة وهو على باب كاتبة لخط الكوفي فيما يتان تحتها تاريخ سنة ثلاث وستين ومائة وألف وهما

(كاتبه هولة)

(ترجمة من الدين السعوي)

(جامع أبي العلا)

قف على الباب خاضعا • حسن الظن والحي  
 فهو باب مجرب • لقضاء الحوائج

وهو جامع عام مقام الشعائر إلى الغاية ثلاثاً أبواباً أحدها على الشارع وهو الباب الكبير والثاني تجليات المقام غري الجامع مومل لعطفة ضيقة والثالث الميضأ ويشعل على ليوانين وعالية أعمدة من الزخام ومنه ومن الخشب التي المنزل بالماج ومحرا به تكتسب بالزخام المقسم ومنارته مرتفعة عليها قشور كثيرة منها سورة تبارك بتمامها وعلى سطحها من ولدت إخلاضه ضريح سيدى أبي العلا الحسيني عليه قبة عظيمة ومقصورة من الخشب المنزل بالصدف والعاج والظاهر أن قوله لم أبو العلا الحسيني من التعريف واتخاذها الحسيني أو على وترجه الشعر التي في الطبقات فقال كان رضى الله عنه من كل العارفين وأصحاب الدوائر الكبرى وكان كثيرا التطورات وكث نحو أربعين سنة في خلافة مسعود بابها ليس لها غير طاقه وكان من لا يعرف أحوال الفقراء يقول هذا كباوى سبواوى وبني له الخواجا من القديس البرامى زاوية هذه كان رضى الله عنه بدينامن جميع ما فعلها بحجابه من الشطح الذي ضربته رفاههم في الشريعة وكان الشيخ عبداً أحداً بحجابه الذي هو مدفون عنده الآن مثقوب اللسان لكثرة ما كان ينطق به من الكلمات التي لا تأويل لها مات الشيخ حسين رضى الله عنه في سنة ثيف وتسعين وعثمانية ودفن بزاوية بساحل النيل بولاق انتهى باختصار فانه ذكر له عدة كرامات \* وفيها أيضاً أنه دفن عنده الشيخ الصالح العابد أحمد الكعكي كان زاهداً كثيرا الغوص في علم التوحيد لكان لسانه مغلق لا يكاد يفهم عنه وهو كان أول ما يبلى من ثوبه موضع ركبتيه من كثرة السجود والجلوس وكان ورد في اليوم والليلة نحو أربعين ألف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عشرة ألف نسيصة وأمر أبوا أسماء وكان كثير الشطح كشخصه محمد الكعكي المدفون بالقلعة قرب سيدى سارية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب التجول ولا يسكن إلا في البروع بين السوق وينهى عن سكنى الزوايا والبطوق يقول لا بد من العلم في القرن العاشر على القيام بحق الظهور ومات رحمه الله تعالى سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ودفن بولاق في مقام العارف بالله تعالى سيدى جبين أبي على \* ويجوارضه ضريح الشيخ عبيد المذكور وضريح السيد علي حكمة عليه هذه الآيات

لعلنا القبط الشهير بحكمة \* عليا على جنسة الماوى انبت  
نم الولي الزاهد الورع الذي \* لحمد سيرته الانام استحسن  
زهد وتقوى مع تواضع لمن \* خضعت لعزته الوجه وقد عنت  
لاحت عليه حل الولاية والتقى \* وبوضع الاسرار منه تكنت  
فعلى زاهد همت شايب الرضا \* ومهايب الرحمان عنه انبت  
هذا وروضان يقول مؤرخنا \* لقدومه الجنات عندى زفت

١٨٥ ٤٨٥ ١٣٤ ٤٦٧

سنة ١٢٧١

وبجوار العلامة الشيخ مصطفى البولاق عليه قصيدة منها هذا البيت

هذا وحور العين قالت أرخوا \* لمصطفى فردوس جنسة التعميم

٢٥٩ ٣٥٠ ٤٥٢ ٢٠١

سنة ١٢٩٣

(جامع أبي الفضل الاحمدى) هذا الجامع بشارع الوجه من بولاق القاهرة ثمانية أربعة أعمدة من الآجر ومنه خطبة الجمعة والعديد من لمسطرة ومنازة وشعائر مقامة وفيه ضريح يقال له ضريح الشيخ أبي الفضل يعمل له مولد كل سنة \* ولعل هذا الجامع كان في الاصل زاوية لابي الفضل كان يقيم بها وانما الفضل هذا هو أبو الفضل الاحمدى المدفون بالجنازة شهداء بدر الذي ترجمه الشعراني في الطبقات فقال ومنهم أخى وصاحبه سيدى الشيخ أبو الفضل الاحمدى رضى الله عنه صاحب الكشوفات البانية والمواهب اللدنية كان من اكابر مارأيت أعرف منه بطريق الله تعالى ولا بأحوال الدنيا والاخرة نفوذ في كل شئ لو أخذت كل في أفراد الوجود لضاقت الدفاتر ورأيت له من

لخوارق ما لم أره لاحد ممن ذكرتهم في الطبقات وكان يتحمل هموم الناس حتى صار ليس عليه أوقية سلم وكان متشغافا في كل الملل والملاس وكان آخر جنائله اهرام الجيزة وغيرها من المنتزهات يجعل أنفاله الجامعة كلهم في خرج على عنقه وكان لا ينام من الليل الا نحو عشر درج صفا وشناه وكان أصغر شحقا وجحرا على التجر يد ثم توفي بئر ودفن بهاسنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وكان له خلق كثير من الناس فيها وله كلام عال في المقامات كان كلامه اعلميا حتى أن المرادين الابداد الالهية للوع الانساني والتكوير الطبيعي الناري ليس الا معرفة الله عز وجل تعويث الربوبية وأوصافها والعبودية وأخلاقها فأما أوصاف الربوبية فكيفك مناهما وصل اليك علمها ما تولى ليدنا بواسطة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير تشبيه ولا تعطيل وأما أخلاق العبودية فهي مقابلة الأوصاف الالهية على السواء فكل صفة استحققتها الالهية طلبت العبودية حقها من مقابلة ذلك الوصف ومن هذا المقام كان استغفاره صلى الله عليه وسلم فكل عن مقامه سلكه وعاو صف به ترجمه ومن كلامه من نظر الى نواب في أعماله عاجلا أو آجلا فقد خرج عن أوصاف العبودية التي لا ثواب لها الا وجه الله تعالى وكان يقول عدك بحسن الظن في شأن ولا تامل في المسلمين وان جار وان الله لا يسأل أحد اقط في الآخرة لم حسنت ظنك بالعباد ويقول لا تسب أحد على التعيين بسبب معصية وان غلظت فأنك لا تدري الخاتمة له وليك لا تسب الا الفل لا العين فان عينك وعينه واحد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في النوم انها شجرة أكرهها فلهذا يقول لا يتناول لنفسك للناس عن ثلاثة أحوال اما ان يرى انه أفضل منهم فهو أسوأ حال منهم واما ان يرى انه مثلهم فأنكر الاعلى نفسه واما ان يرى انه دونهم فلا يلبق به تنقيص من هو خير منه ويقول كونا عبيدا لله لا عبيدا نفسك ولا عبيدا بئارك ومن ذرهم فان كل ما يتعلق به خاطرهم اخذ من عبوديتهم بقدر حجبهم له وانتم لم تحلقوا لكون ولا لانفسكم بل خلقكم له فلا تمزوا فان انكم حر ام على انفسكم فكيف لا تكونون حرا ما على غيركم ويقول كفوا غشيبكم عن بني اليكم لانه مسلط عليكم باراد بركم ويقول لا تختار لنفسك حالة تكون عليها فانك لا تدري انصل الى ما اخترته أم لا ثم ان وصات اليه لا تدري ان الله فيه خير ام لا وان لم تصل اليه فاشكر الله الذي نكلك فانه لم ينعك عن يخل ويقول ان وصل اليكم كلام في عرضكم فاحرروا الناقل ولومن أعز اخوانكم وقولوا له ان كنت تعتقد هذا الامر فناقنا ومن نقنا عنه سواء بل أنت أسوأ حال من سمعت ذلك وأنت أسمعنا اياه لانه وان كنت تعتقد بل ذلك في حقنا فائدة تقول لنا ويقول لا تأقر من التعلم من خصه الله تعالى بشي كأنهم كان لاسيما أهل الحرف النافعة فان عندهم من الادب ما لا يوجد عند خواص الناس ويقول انظر يا أخى الى ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام لما لم نثر فيه نارا له ولم نؤثر فيه نارا الحاس بل وجدها بردا لاجل برها طنه من حر التدبير الملقى الى الشرب المشا را ليه يقول لقمان لابنه ان الشرب لظلم عظيم وكان يقول في قوله تعالى ثم قضى أجلا واجر مسي عنه الاجل الاول هو أجل الجسم عوته في الحياة الدنيا والاجل المسمى عنه هو أجل الروحانية التي خلقت قبل الاجسام بالقي عام فانها مستمرة الحياة الى الصعق الاخرى حين تصعق الارواح فتقود وجودها هو حظها من الموت والقاء اللازم لصفة الحدوث فلا تاتي روح في الارض ولا في البرزخ الا ماتت أى خدت وسئل ما المراد بالصور الذي ينفع فيه فقال المراد به الحضرة البرزخية التي تنقل اليها بعد الموت وهو المسمى ايضا بالناقور فيجمع الارواح التي قبضها الله تعالى مودة في صور جسدية في مجموع الصور المكتسبة عنه بالقرن وسئل عن المراد بقوله تعالى في فاكهة الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة هل المراد لا مقطوعة صفا وشتا أو انما لا تقطع حين تنقطع فقال رضى الله عنه جميع فاكهة الجنة نثر كل من غير قطع فالأكل موجود وانما بقية في غصن الشجرة أو كان يقول الذي عليه المحققون أن اجسام أهل الجنة تنطوي في ارواحهم فتكون الارواح ظروفا لاجسامهم بعكس ما كانت في الدنيا فيكون الظهور والحوكم الروح للجسم ولذا يقولون في أي صورة شاءوا انتم باختصار من كلام طويل (جامع أبي الفضل) هو برب سعادة داخل درب الحررى المعروف الآن بحجارة القرن التي تجاء عطفة جامع البنات وهو مقام الشعار وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة القبطية التي ذكرها القسري فقال هذه المدرسة بالقاهرة في خط سوقة صاحب داخل درب

الحبري كانت هي والمدرسة السيفية من حقوق دار الدياج أنشأها الأمير قطب الدين خسرو بن بلبل بن خجاعة  
الهدباني سنة سبعين وخمسائة وجعلها وقفاً على فقهاء الشافعية وهو أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف بن  
أيوب انتهى **(جامع أبي قابيل العشماوي)** هو بساحة الجبر غير مقام الشعائر بقصر بن ورو الشارح الموصل  
لقصر النيل بقطعة منه وليس به آثار تدل على تاريخ أنشائه وأوقافه تحت نظر حسن أفندي حماد المدايني  
**(جامع أبي اليسر)** هذا الجامع بشارع الناصرية بالقرب من ضريح كعب الأحياء أنشأه الأمير قراستقر الظاهري  
بروق مدرسة ووقف عليه وأوقافاً وذلك قبل سنة ثلاثين وعثمانية وهو عامر إلى الآن وشعائره مقامه بمعرفة الأوقاف  
وقد ذكرناه في المدارس مع ترجمة منشئه فأنظره هناك **(جامع الاتري)** هذا الجامع بخط الخرنفش على يسار  
الداخل من حارة برجوان يقال أنه من زمن الفاطميين ثم هجر وارتدم حتى صار تلافراً د بعض الناس أن بني فيه  
مسكنوا جدي في الحفر شرفاً فزاد في الحفر وظهر مسجد صغير به قبر عليه رخامة منقوش عليها قد رأي تراب  
حيدر بن المستنصر أحد خلفاء الفاطميين وكان المسجد منقوشاً بحدود حتى في هذا المسجد فوقه وبني القبر  
ونصبت عليه الرخامة وذلك في سنة سبع وعثمانية وهو صغير ليس به خطبة وبعض الناس زعم أن الاتري مصحف  
عن يثري نسبة إلى يثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويعتقدون أن صاحب هذا القبر هو علي بن أبي طالب رضي  
الله عنه وإن معه ناقته ويقولون أن الشعة في آخر الزمان ينون عليه جامعاً عظيماً ويجعلون عتبة المزار وأبوابه من  
الفضة وهذا من الخرافات ويعمل في هذا المسجد ولد سنوي **(جامع أجديك كوهيه)** هذا الجامع بخط الخليفة  
بجارية البربر داخل بئر الوطواط بدائرة الزار خشب مكتوب فيه آيات وتاريخه سنة ثلاث وخمسين ومائة وأوقفه  
منه وخشبات وله منار وقوسه شجرة تليق وشعائره مقامه ونظره تابع للديوان **(الجامع الأحمر)** هذا الجامع  
بالأزكية في حارة القبيلة برأس الشارع قريب من مسجد الأركنية وهو قديم وكان قد تحرق ولم يبق به إلا جدران  
فقتضت لإعمارها الأمير سليمان أغا السلطان وسقفها بالآفاق والنخل والبزير والبوص وأقامه بعد أن أجازة وجدد  
منه وبلاطه ومبانيها من أحدهم وفرشه بالحصر وعمل به بالجمعة في يوم الجمعة بخامس جمادى الأولى سنة ست  
وثلثين ومائتين وألف واجتمع به عالم كثر وخطب على منبره الشيخ محمد الأمير وبعد إقضاء الصلاة عقد درساً  
أتمل فيه حديث من تحققه مسجداً ثم خلع عليه فروع سمور وكذلك على الشيخ العريسي وعمل لهم شربات سكر انتهى  
من الجبر في حوادث السنة المذكورة \* ولعله جده ثانياً فيما بعد بأحسن من حالته الأولى فإنه قائم الآن على  
أربعة أعمدة من الرخام ومحرابه من الرخام المنقوش بماء الذهب وبلاطه من الرخام أيضاً من الرخام وبلاطه من الحجر  
وبه حنية بزاوية من نحاس أصفر وكراشي الضوء من الرخام وفي وسط مبانيه عود من الرخام مرافقه ثمانية  
وله ساقية ويجوز مكتب وصهر يجفر من رخام وأعلى واجهته لوح رخام منقوش فيه آيات قرآنية وفيه أنشأ  
هذا السيل المبارك وأوقفه سبحانه وتعالى الخياط المكرم سليمان أغا بشار حوق دار وافي مصر حالاً غفر الله له  
في غرة المحرم سنة ألف ومائتين وسبع وعشرين وأعلى باب المسجد لوح رخام مكتوب عليه آيات قرآنية وآيات  
شعرية متضمنة لتاريخ شعائره ومقامه من ريخ وأوقافه تحت نظر محمد أفندي عتيق السلطان وقد ذكرنا ترجمة  
السلطان في الكلام على الجامع المعروف بجهة مر جوش **(الجامع الأخضر)** في المقر بنى هذا الجامع خارج  
القاهرة بخط فخر عمر قريباً للآبانه بوقتة فيه مائة قوس وكثابت خضر والذي أنشأه خازن دار الأمير شجاع انتهى  
وقال في نسخة الأحباب السخاوي أن الأمير الكبير شيخون العامري كان كثير الخيرات منها أنه أنشأ الجامع الأخضر  
بيولاقي **(جامع ارغون)** قال المقر بنى هذا المسجد أنشأه الأمير ارغون الأسماعيلي على البركة الناصرية في  
شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة انتهى \* وهو بشارع الناصرية بمجاورة درب القرودي وله ثمان منقوش على  
أحد هما في الحجر أمر بإنشائه هذا الجامع المبارك القبر إلى الله تعالى ارغون الأسماعيلي وكان القراغ من ذلك في شهر  
شعبان سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وسير من خشب وحديد ومكتوب على واجهته في لوح من خشب النجا يعمر  
مساجد الله من بالله واليوم الآخرة الآية وكان القراغ في شهر شعبان الكرم في سنة ثمان وأربعين وسبع مائة

جامع أبي قابيل العشماوي جامع أبي اليسر جامع الاتري جامع أجديك كوهيه جامع الأحمر

الجامع الأخضر جامع الخضر



والمستعمل منه الآن للصلاة فصفه تقريرا وفي النصف الثاني المصاحف والخلية والبئر وكانت ميسرة أو لافي خارجة  
ثم جعلت داخله وليس به أضرحه ولا منارة وشعرا بمقامه من إيراد أو قافه \* ولابد كالمقرير في ترجمة أرغون هذا  
عند ذكر مسجد أو الظاهر أنه هو الذي ترجمه في ذكر الدور بأنه أرغون الكلبي مسيف الدين نائب حلب ودمشق  
تبناه الملك الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون وزوجها ختمه من أم بنت الأمير أرغون العلاني سنة خمس وأربعين  
وسبعمائة وكان يعرف بالبارغون الصغير فلما مات الملك الصالح وتولى بعده أخوه الملك الكامل شعبان بن محمد بن  
قلاوون أعطاه امرأته وقدمه ألف ونهس عن أن يدعى أرغون الصغير وتسمى أرغون الحكام في ثياب  
في حلب سنة خمس وسبعمائة ثم جرت فتنة مع أمره اعطى فخرج إلى دمشق فآمره نائبها وجوزها إلى مصر فاعيد  
إلى نيابة حلب ثم نقل إلى نيابة دمشق سنة اثنتين وخمسين ثم عاد إلى نيابة حلب ولم يزل بها إلى سنة خمس وخمسين فحضر  
إلى مصر ثم أمست وحمل إلى الإسكندرية واعتقل بها ثم نقل إلى القدس ومات بها سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وله  
دار بالجسر الأعظم على بركة القيل بعصر أنشأها سنة تسع وأربعين وسبعمائة انتهى \* وهو غير أرغون النائب  
الدور والناصر الذي أنشأ بركة خديص بطريق الحاج المصري فان هذا كما في كتاب الدرر المنظمة مات سنة إحدى  
وثلاثين وسبعمائة قال وكان نائب السلطنة أحد المالك المنصورية اشتراه السلطان قلاوون صغيرا فولده الملك  
الناصر ورثه معه ثم علم عليه بالمرأة ثم بالنيابة بعد سير من المنصوري وخلص كثيرا من الناس من شدائد كان  
السلطان أراد أن ينزلها بهم وخلف السلطان في غيبته الحج وقضى مناسك الحج ماشيا على قدميه في هيئة  
الفقراء وهو أول من أنشأ بركة خديص لسقاية الحاج انتهى \* جامع أربك اليوسفي هذا الجامع بناه بركة القيل  
على شمال الأذهب من الصليبية إلى البركة منقوش على بابها في الحجر انما يعمر مساجد الله الآية أمر بإنشاء هذا المسجد  
الجامع الأشرف الكريم العللي السيفي أربك اليوسفي في شهر شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وعليه باب خشب بعضه ملبس  
بالنحاس وله طريقة مقرونة بالخام بابان وأرضه مقرونة بالخام الملون وبدأت من أعلى حفر في الحجر آيات  
قرآنية ومكتوب بخط الفصح النبيلة أمر بإنشاء هذه المدرسة للمقر الأشرف الكريم العللي الملوي السيفي أربك  
اليوسفي أمير رواب النبوة الملكي الأشرفي وكان القراغ من ذلك المكان المبارك في شهر صفر سنة تسع مائة من  
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وبلغ باب القبلي حصن المسجد باب مسدود مكتوب بأعلاه في  
الخشب السلطان الملك الأشرف أو النصر فابتدأ خذ الله مذكره \* وبأعلى ذلك منقوش في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم تبارك الذي أنشأه لي شاعرا من ذلك الآية ويجوز هذا الباب لبوان صغيرة دولاب مكتوب عليه أنا قصنا  
لث قصامينا ويجوز أن يكون من خلاء على بابها كتابة تقر في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا  
الحزن ان ربنا لغفور شكور وبالبوان الغربي أربعة دولاب مكتوب بأعلى كل منها آيات قرآنية وبالبوان آخر صغير  
به أربعة دولاب أيضا عليها آيات قرآنية وسقف ذلك البوان وسقف ذلك الشغل اللبلى القديم المنقوش به الذهب  
\* وبلغ باب البصري الحصن باب يوصل للمصاحف مكتوب عليه في الخشب اسم أربك اليوسفي وبأعلى منقوش في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم ان المؤمنين في جنات وعيون ادخلوا به سلام آمين ويجوز أن ذلك الباب من الجهة الشرقية  
أو أن صغيرة تربعتن رخام عليها ألحان من الرخام أيضا مكتوب في كل منهما كل نفس ذائقة الموت تعامل ويسم  
المقر المرحوم سيدي فرحان المقر المرحوم السيفي كافل المملكة الشامية كان تفعلهما الله رحمة محادي عشر ربيع  
الأول سنة ثمان وعشرين وخمسمائة من الهجرة وعليه مقصورة خشب مكتوب بها بالحرف وفوت المرحومة خوند سلطان  
بنت المقر الأشرف السيفي أربك اليوسفي في ثاني ربيع الأول سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله على باب مقصورة المسجد  
مكتوب أمر بإنشاء هذه المدرسة للفقراء إلى الله تعالى المقر الأشرف الكريم العللي وبأعلى ذلك في الحجر بسم الله الرحمن  
الرحيم وقال رب ادخلي من خل صدق وآخر جني مخرج صدق واجعل لي من ذلك سلطا ناصرا وبأعلى القبلة في الحجر  
بسم الله الرحمن الرحيم قدرني قلب وجهك في السماء الآية وبأعلى ذلك بسم الله الرحمن الرحيم يأها الذين آمنوا  
اذكروا الله كثيرا وشيروا مشرب ملبس بالعاج من الشغل القديم على جهته نقش في الخشب أمر بإنشاء هذا





في منامه السلطان برسباي يضربه بالقرابيج على رجله وهما في القلعة فلما أفاق رأى أرحدا ورأى أثر الضرب في رجله  
ووجد نفسه معقدا انتاب إلى الله تعالى واستمر مقعدا إلى أن مات وتوفي السلطان برسباي يوم السبت ثالث  
عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وعثمانة انتهى وفي زعمه الناظرين قال أنه قتلها بنه يوسف ودفن بترته  
خارج باب النصر وكان سلطانا جليلا مهيبا لن الجانبين إلى الخمر وسماح القرآن ويصوم الخمس والائتين والأيام  
البض وأول كل شهر وآخره يجعل أهل الصلاح وآخره إمارة ما سكن متقدما للمجد الحرام وكانت مقرته  
المشهور إلى آندودينار بكر سنة ثمان وعثمانة وله الأوقاف العظام على الخيرات وأواع البر انتهى وفي  
كتاب وقفته أنه وقف هذا الجامع برأس الجزرتين وبه السبيل والمكتب ومسجد باب النصر ومدرسة الصغرى  
خارج باب النصر وبته بجوار تلك المدرسة وبه سبيل ومن ملة وصهره ووزا به الصغرى تجاه تلك المدرسة وقبة  
هناك ومسجد أسير باقوس وبسبيل وبتر وحوضا بناحية السوادقة وسنة حوانت بجوار المدرسة الأشرفية وبناء  
محكم هنالك ومكانا بأوراقين وبناحية المدرسة وكان بين القصرين وأمكنة بخط الركن الخلق ومكانا داخل  
تجاه المدرسة الصالحة وطبقة فوقه ومكانا بجوار موه كانا بخط بين القصرين وأمكنة بخط الركن الخلق ومكانا داخل  
باب النصر وحاصل بخط الخراطين وبناء محكم بالخط المذكور ومكانا بخط الخمين ومكانا بخط الغرابيين ومكانا بخط  
باب الخرق وقياسا به بالخط المذكور ودارا بخط زقاق حلب مطلة على بركة القليل ومكانا تجاه ذلك ومكانا بخط التبانة  
وآخر تجاه المدرسة الناصرية وآخر بخط الرملة وآخر بقرب سوقه شتم وبناحية محكم اتجاه الكبش ومكانين بخط  
الصليبية وجماها محكم باب الشرعية ومكانا ونصف بترهناك أيضا وبناحية خط الحور وبناحية أسير باقوس  
وأرض زراعية بركة الحاج وبغينة الأهرام وبناحية قلوب وبناحية سندون وبناحية قو قلوبية وبناحية  
أفيرجوان من الخيزرة وبناحية الخيزرة وأرضا بناحية سيرة محمد وبناحية وسيم وبغينة طناش وبناحية الخيزرة  
كلها من الخيزرة وأرضا بناحية بقره وأرضه وكه وطوخ وبناحية بن ودين جميعها من السوطية وأرضا بقرب مدينة  
بليس وبغينة عباد من الغريسة وبغينة خيار وبناحية شرباه وبناحية دنكلس وبناحية الجراء وبناحية ديس  
الجميع من الغريسة وأرضا بناحية شرباصون وبناحية الشوك وبناحية هنتا وبناحية منقطن من الهندسية  
وبناحية في شهر من المتوفية وبغينة قرموطا قهيلية وبناحية فرشوط قوصية وبناحية المهرشي فيومية وبناحية طما  
فيومية أيضا والكربون والجزيرة الصافية من البحيرة وذلك غير عقارات وأطيان بدمشق وحلب وما مضى في  
الربع فيصرف لإمام هذا الجامع شهريا ألف درهم وبوميائة أرطال خبز وألخطيب خمسمائة درهم في الشهر  
وثلاثة أرطال خبز في اليوم وللمرق في الشهر مائة درهم ولتسعة مؤذنين ألف وعثمانة درهم شهر يا وسبعة وعشرون  
رطلا خبز وبوميائة أرطال خبز في الشهر مائة درهم وثلاثة أرطال خبز والمدرس حتى ثلثمائة درهم في كل شهر وستة أرطال  
قرصة في كل يوم ولدرس مالي خمسة درهما شهريا وستة أرطال قرصة وبوميائة ولدرس حنبل كذلك ولدرس  
شافعي مائة درهم وستة أرطال قرصة وخمسة وستين طالبا سبعة آلاف وخمسمائة درهم شهر يا وبخمس وتسعون رطلا  
خبز وبوميائة أرطال خبز في الشهر مائة درهم وثلاثة أرطال خبز في الشهر مائة درهم وثلاثة أرطال خبز  
ولكاتب القسبة ثلثمائة درهم وثلاثة أرطال ولتسعة بقرن القرآن كل يوم بالمسجد ألف درهم شهر يا وسبعة وعشرون  
رطلا وبوميائة أرطال خبز في الشهر مائة درهم وثلاثة أرطال وخمسة قرشين وعثمانة درهم وخمسة عشر رطلا  
ولثنين وفادين أربع مائة درهم وثلاثة أرطال ولسواق الساقية كذلك ولكناس مع رش تجاه المسجد ثلثمائة درهم  
وثلاثة أرطال ولثمن الزيت ألف درهم شهر يا ولعاقب أئور الساقية والقواديس والطوائس وتحت ذلك ست مائة درهم  
شهر يا ولثلاثين تلميذا يكتب المسجد ألف درهم شهر يا وتسعون رطلا وبوميائة ولتسعة مائة درهم شهر يا وثلاثة أرطال  
وبوميائة وللمزملات خمسمائة درهم شهر يا وثلاثة أرطال وبوميائة ويصرف لإمام مدرسة الصغرى أخصه وثلاثون درهما  
نقرة جديدة شهر يا وثلاثة أرطال خبز وبوميائة وفي تغير قرا منه في المحقق ككل جمعة خمسون درهما شهريا ولخطيبها  
مائتا درهم ولدرس بها حتى خمسة وسبعون درهما ولسبعة عشر طالبا مائتا درهم شهر يا واحد وخمسون رطلا من

التخزين ومباولة بمؤنئين وراشين بالمدرسة والقرية والقبصة ألف ومائتا درهم شهر باومن الخبز بمائة أرطال يوميا  
والعرق خمسون درهما وثلاثة أرطال ولبن زيت خمسة وثلاثون درهما شهر باومن قواديس وطوانس ونحوها  
ثلاثون درهما شهر باولاام مسجد باب النصر مائة درهم والمؤن خمسة عشر درهما فضة ورطلان خبزاً وعليه  
تعليم الاولاد بكتب ذلك المسجد وعشرة أيتام بالمكتب خمسة عشر درهما فضة ومائتا درهم جسد وعشرين رطلان  
خبزاً وبالجامع سرياقوس ماهوميين فيه ولصالح زاوية سيدي ذى النون المصري ألف درهم شهر باون ذلك غير  
ما يصرف للناظر والشادو والكاتب والجاني ونحوهم وغير ما يصرف سنوياً في كسوة الأيتام والتوسعة ونحو ذلك  
وغير ما يصرف في جهات خيرية منها مائة قصص من الخاتم ترسل لقراءة الحرم المكي والمدني ولاام الحنفية بالحرم  
المكي قطع قراءته خمسة أحراب من القرآن كل يوم أربعين ذائراً شرفية كل سنة ومنزل ذلك في الحرم النبوي وعلى  
مصالح المارستان بمكة المشرفة بعض ايراد اطين أبي رجوان بخيرته وغير ذلك مما هو ميسر في حجة الوقفية انتهى  
**(جامع الاصطبل)** في المقرين ان هذا الجامع في الاصطبل السلطاني من قلعة الجبل انتهى ويطهر ان هذا  
الجامع هو الذي انهدم في الحريق الذي وقع بالقلعة في سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف لقرية من اصطبل قديم  
سلطاني كان هناك **(جامع أصلم)** قال المقرري هذا الجامع خارج الحرب المحروق أنشأه الامير بها الدين  
أصلم السلاح دار في سنة ست وأربعين وسبعمائة قوربه فدسا وجعل له أوقافاً وأصلم هو أحد عمال الملك المنصور  
قلاوون الذي وقع من نصيب الامير سيف الدين اقوش المنصوري لما فرقت عمال الملك الاشرف خلل بن قلاوون  
بعد قتلها في مطانة الناصر محمد بن قلاوون ثم انتقل الى الامير سار فلما حضر الملك الناصر محمد بن التكرل بعد سلطنة  
بيوس الجاشنكير خرج اليه أصلو وبشر به هروب بيوس فأنتم عليه بمائة عشرة ثم تنقل الى أن صار أميراً وكان  
أحد المشايخ يجلس رأس الحلقة ويجدد في التسابع سلامة صدر وخير الى أن مات في يوم السبت عاشر شعبان  
سنة سبع وأربعين وسبعمائة انتهى وفي القوامع للاطلاع للسماوى ان لاصلم هذا ساطقاً بهذا الجامع وترجعه حيث  
قال عمر بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الغرس الكري الاصل القاهري الشافعي سبط الشهابي أصلم صاحب  
الجامع الشهير بسوق القنم لأن أمه وهى القابنة الشهاب أحد القارقال أمها فرج خاوند أبنه أصلم فلذا يقال له ابن  
أصلم ويقال له أيضاً ييب الجلال البلقيني لكونه كان زواجاً له المذكور وتزوجها بعد وفاته المتزوج بها بعد أخيه  
البدر بن السراج وحظيت عند الجلال لو كان يقال له ابن المشطوب لكانت المشطوب لكانت في سنة ثمانمائة  
بالقاهر ونشأ بها لحفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة وعرضها على البرهان بن رفاعه وآخر من منهم زوج أمه  
الجلال ورجع حبيبة أمه في سنة عشر بن وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وولى نظراً جامع أصلم والتقدم على  
أوقاف طرنداي الحسامي وبني دارا بالقبر من مدرسة المولوي البلقيني وحدث بالسير أخذ عنه الطلبة وكان كثير  
الحركة والكلام وقد ذكره زمزم بنه مديعاً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وعشرين وولى عليه بجامع الحاكم في  
منه بالأسبوع ثم دفن بجامعهم في سوق القنم رحمه الله تعالى اه ملخصاً وأنشأ بجوار هذا الجامع داراً سنية  
وحوض ماء للسيل والى الان هذا الجامع مقام الشعار وبه أربعة ألوانه وعلى حائط اللوان الذي عليه المنبر  
ألواح رخام في الدائر وكان على صحنه قبته هلمت الان توبي مكنشوا فوله بيان بشارع أصلم مكتوب بأعلى أحدهما  
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى الله  
تعالى أصلم عبد الله السلاح دار الملك الصالحى وابتدأ في عمارته في سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأوفى في يد بيع  
الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة وله أوقاف تحت نظر الاصطبل سلمان السديس بنقر من المحكمة ومبلغ  
ايراده في السنة اثنا عشر ألف قرش وأربعة وستون قرشاً منها ايجاراً ما كن أحد عشر ألف قرش وتسعمائة وستة  
وتسعون قرشاً ونصف وأحكار سبعة وستون قرشاً ونصف يصرف منها في المرتبات أربعة آلاف واربعمائة وأحد  
عشر قرشاً ونصف والباقي للعمارات **(جامع الاقرم)** قال المقرري هذا الجامع يسكن الرصد عمره ابن الاقرم أمير  
جنادر وهو عز الدين ابيك الملك الصالحى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وغير أيضاً مسجد اجماعاً بمصر الشعبية

جامع الاصطبل  
جامع أصلم  
جامع الزعفران

جامع الاقرم

الملك

الملك

الملك

المعروف بجسر الاقمر بظاهر مدينة مصر فمابين المدرسة المعزية برحلة الخناقل بمصر وبين رباط الانصار السوية  
عمره ستة ثلاث وتسعين وسنة وعرف فيها بعد ايام اللبان الشافعي لاقامته فيه ثم انقطعت الجمعية والجامعة منه  
فخراب ما حوله وبعد الجرعته وقد انعدم الاكل منها انتهى (جامع الاقمر) هو على عين السالك من شارع  
الامشاطية بخط بن القصر بن زيد باب القنوج بقرب حارة برجوان وجامع السطدار قال المقرري كان مكانه  
علا فون قاهر الخليفة الاقمر وزيره المأمون بن البطائحي بانشاءه جامعاً فلم ينزل قد اقام القصر وكانوا فيه ستة تسع  
عشر فوجسماة واشترى له حمام وشول ودار الخناس وحبس ما على سدته ووقود مصايحه وكونظفين فيه وما زال  
اسم المأمون والاقر على لوح فوق محرابه وفيه تجسيد الملك الظاهر بيبرس له ولم تكن فيه خطبة ثم جددده الوزير  
المشير بلغا الى سنة تسع وتسعين وسبعائة وأنشأ بظاهر باب البحرى حوائط يعاها طابق وجد في محضه بركة  
لطيفة يصل اليها المامن سابقية وجعلها مرقة ينزل منها المامن برايز نجحاس ونصب فيه منبرا وعلدت فيه الجمعة  
في تلك السقوبى على خمسة المحراب البحرى مسدنة وبض الجامع ودهن صدره بالازر وردو الذهب وأثناء أميضة  
يجواريه الذى من جهة الركن المثلث وجد حوضه الذى تشرب منه الدواب وهو في ظهره تجاه الركن المثلث وبز  
قديم في الملك الاسلامة كانت في دربهذا الموضوع وتعرف بئر العظام بسبب ان جوهر القائد نقل من الدر عظاما  
من روم قوم يقال انهم من الحواريين والعلامة تقول بئر العظمة وهي في غاية السعة وتربا بالجامع درس من قديم الزمان  
ثم في سنة خمس عشرة وثم ثمانية هجعت المئذنة من أجل ميل حدث بها وأبطل المامن البركة لانفساد جسد  
الجامع القبلي انتهى وهو الى الآن عامر مقام الشعائر تام المنافع واسمه لم يتغير وأرضه منخفضة عن ارض الشارع  
ولباس في بئر اعتقادوي يستشفون بعائها (جامع الماس) قال المقرري هذا الجامع بالشارع خارج باب زويلة  
بنام الامير سيف الدين الماس الحاجب وكل في سنة ثلاثين وسبعائة وكان الماس هذا أحد عماليك السلطان الملك  
الناصر محمد بن قلاوون فراه الى ان صار من كبار الامراء او بلغ منزلة النيابة الا انه لم يسم بالنائب وركب الامراء  
الاكابر والاصاغر في خدمته وجلس في باب القلعة من قلعة الجبل في منزلة النائب والحجاب فوق بين يديه وما ربح  
على ذلك حتى توجه السلطان الى الحجاز في سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة فتركه في القلعة مع ثلاثة من الامراء وبقية  
الامراء امامه في الحجاز واما في اقطاعاتهم واهلهم ان لا يدخلوا القاهرة حتى يحضر من الحجاز فلما قدم من الحجاز نعم  
عليه واما سكة في صفر سنة اربع وثلاثين وسبعائة وكان لفضبه عليه اسباب منها انه لما قام في غيبة السلطان بالقلعة  
كان يرأس الامير جمال الدين اقوش نائب الكركل ووادده وبث منه في مدة الغيبة امور فاحش من معاشره  
الشباب ومن كلامه في حق السلطان فاخذ وجس وبعد ثلاثة ايام من حبسه قتل خنقا في محبسه في الثاني عشر من  
صفر سنة اربع وثلاثين وسبعائة ووجل من القلعة الى جامع فدفن به وبه جميع ما في داره فوجس سنة الف  
درهم فضة ومائة الف درهم فلو ساوا ربعه الف دينار ذهباً وثلاثين حياصة ذهباً كاملة بكنسها تموا خطه اخلاق  
الجواهر والتحف انتهى وهذا الجامع الآن عامر مقام الشعائر ولها باب الى الميدان سراى الخلية في مواجهة باب  
السراوى في داخل حارة الماس باب وبه مندرقتي الصنعة وبواشكه على عمن الرخام ودار محرابها القشاني وفي وسط  
محضه خنفة يجانها بئر فلا منها فوهى من منتهى عليه قبة ولها شباك مشرف على الشارع وله اوقاف تحت  
قصر محمد افندي رشدى يبلغ ابراهيم في السنة اثني عشر الف قرش واربعه وعشرين قرشا وهر تب  
بالوزان مائة ربحا قرش وخمسة قرش واحكاما مائة وستة وثلاثون قرشا يصرف من ذلك للخدمة وقامة الشعائر  
اربعة آلاف وثلاثة وعشرون قرشا والباقي يحفظ بحبسه للعمارات (جامع أم السلطان) هذا الجامع  
بشارع التبانة على خمسة السالكين الدرب الاخر الى القلعة بين باب الوزير وجامع المارداني له بيان أحد عماليك الشارع  
وأخر بجارة مظفر باشا وجمعه مقروش بالرخام النفيس وفيه تقاسيم جميلة وكان يعرف بدارسة أم السلطان وعلى يمينه  
الداخل من الدهليز لوح رخام أزرق مقسم بالون الاخضر منقوش فيه الجدة انشأ هذه المدرسة المباركة مولانا  
السلطان الملك اعز الله انصاره ولله تعالى الله تعالى هذا المسجد الآن عامر مقام الشعائر وفي المقرري في ذكر

المدارس مدرسة أم السلطان خارج باب زويلة بقرب القلعة يعرف خطها الآن بالتبانة وكان موضعها مقبرة أنشأها الست الجليلية الكبرى بركة أم السلطان الأشرف شعبان بن حسين سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وعملت بها درسا للشافعية ودرسا للحنفية وعلى بابها حوض ما طالسيل وهي من المدارس الجليلية وفيها دفن الملك الأشرف بعد قتله \* وبركة هذه هي الست خوند كانت أممؤولة فلما أقيم ابنها في ملكه مصر عظم شأنها ووجب سنة سبعين بتجمل كثير وروح زائد وعلى محضها العصاب السلطانية والكؤسات تدق معها ومعهما ميل وصفه من ذلك قطار رجال مجله بمحار قدس زرعها البقل والخضر ارات وعند قدومها خرج السلطان بعسا كروا لها قافا واسار الى البوير وماتت سنة أربع وسبعين وسبعمائة وكانت خيرة عفيفة لها رب كثر ويعرف معروف فحدث الناس بمحبته عذة سنين لما كان لها من الافعال الجيلة في تلك المشاهدة الكريمة وكان لها اعتماد في أهل الخير ومحبة في الصالحين وقبرها موجود بقبة هذه المدرسة واتفق انهم لما ماتت أنشدوا الاديب شهاب الدين آجدين يحيى الاعرج السعدى هذين البيتين

في ثامن العشرين من ذي القعدة \* كانت صبيحة موت أم الأشرف

قاله رجبها وبغضهم أجراها \* ويكون في عاشور موت الوسنى

فكان كمال وغرق الحاني اليوسنى كان ذلك في الكلام على جامعها (جامع أم القلام) هذا الجامع يعرف أيضا بجامع اينال وهو يشار قصر الشول يملك اليمن بجهة باب المشهد الحسينى المعروف بابالباخ الاخضر أنشأه السلطان اينال اليوسنى وهو جامع كبير شعاره مقامة ومناقعه ثمانية وبداخله ضريح يعرف بضريح أم القلام ويحد مكتوب على باب به بعد السهلة انما يصير مساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر هذا مقام سيده نساء العالمين السيدة فاطمة وولدها الحسين صلات الله عليه أمر بتجديد هذا المقام المبارك والجدد باقي الكتابة يمكن قرائته وبذلك تاريخ خمسة اثنى وتسعمائة (جامع الانصارى) هو يشار عشتر بالقرب من الشارع للموصل لسماعة الجبرجية القوتل الشعاره مقامة وليس به آثار تاريخ انشائه وله أوقاف تحت نظرها الحاج من روق كريم الكائن في (جامع اولاد عنان) هو خارج باب البحر على يسار القاذيب من الشارع الجديد الى محطة السكة الحديد والى شبرا الخيمة يقرب قنطرة الخليج الناصرى الذى هو اليوم القنطرة الخافقة الذاهبة الى السويس وكان ولا على شاطئيه فلما اختصر صار بعيدا عنه ويعرف قديما بجامع القس وكان يعرف أيضا بجامع باب البحر وفي خطط المقرئى هذا الجامع أنشأه الحاكم بأمر الله على شاطئ النيل بالمقس وكان المقس خطه كبيرة وهو بلد قديم قبل الفتح ووقف الحاكم أما كن يعصر على الجوامع ويصرف من ختها ما يحتاج اليه جامع المقس من عمارته وعن الحصرة العبدانية والمضفورة وعن العود للخور وغيره على ما شرح من الوظائف وكان لهذا الجامع فخل كثير في الدولة الناطمية وبرك الخليفة الى منظره كانت بجانبه عند عرض الاسطول فيجلس بها المشاهدة ذلك \* وفي سنة سبع وخمسين وخمسة ائنتقت زريعة من هذا الجامع لكثرة زيادة ما النيل وخيف على الجامع السقوط فأمر بعمارته \* وفي دولة السلطان صلاح الدين بن يوسف بن أيوب أنشأ على العمار بها الدين قراقوش بجوار هذا الجامع رجا كبيرا مكان المنطرة الى كانت الخلفاء \* فلما كانت سنة سبعين وسبعمائة جدد هذا الجامع الوزير صاحب شمس الدين عبد الله المقسى وهم القلعة وجعل مكانها حنينة فصار العامة يقولون جامع المقسى لكونه جديده وبضه وقد انحصر ما النيل عنه وصار اليوم على حافة الخليج الناصرى \* وتطر هذا الجامع سيدا ولاد الوزير المقسى وقد جعل عليها أوقافا للمدرس وخطيب وقومة ومؤذين وغير ذلك وقال جامع السيرة الصلاحية وهذا المقسم على شاطئ النيل ابرار هو نال مسجد شريكه ابرار هو المكان الذى قسمت فيه القنطرة عند استيلاء الصليبيات رضى الله عنهم على مصر فلما أمر السلطان صلاح الدين بادارة السور على مصر والقاهرة تولى ذلك الامير قراقوش وجعل شهاية عند القس ونى فيه رجاوى مسجد مجامعا واتصلت العماره منه الى البلد وصار تقام فيه الجمع والجماعات \* وفي ضوء اللامع للصفوى ان صاحب المذکور كان نصرانيا وكان يقال له قبل أن يسلم شمس وكان يعرف بالمقس نسبة للمقسم ظاهر القاهرة جدد جامع باب البحر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الاولى وهو المترجم في سنة خمس وتسعين وسبعمائة

من انما شيخنا وغيره انتهى وفي تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ان جماعة من النصارى  
كانوا يسكرون في بيت على الخليج بالقرب من جامع القصر فلما قرى عليهم السكر وتزايد منهم الضجيج ارسل اليهم الشيخ  
محمد بن عنان ينهاهم عن ذلك وكان وقتئذ مقبلا بالجامع المذكور فلم يفتوا وسبوا الشيخ ساقيا فاطلع الشيخ عندهم  
وامرهم وشكاهم من النصارى فارتدوا بالقبض عليهم فهدروا ثم قضوا على واحد منهم فترسم تلك الامرا مجرة فلما  
راى النصارى ذلك اسلم خوفهم على أنفسهم من الحرق بالنار عمامة ايضا واخفى بقية النصارى عند بنو النصارى  
حتى خمدت الفتنة انتهى وفي تاريخ الجبري ان الفرس اذ دخلوا مصر هدموا عدة مساجد منها هذا الجامع  
انتهى وفي هذا الجامع ضرب صرعى سدى محمد بن عنان ترجمه الشعراني في الطبقات فقال كان رضى الله عنه من  
الرهاد العباد وما كنت اسأله الا بطاوس البهائم وأسقيان الثورى وكان مشايخ العصر اذا حضروا عنده كالاطفال  
في حجر مريم وكان يضرب به المثل في قيام الليل وفي العفة والصيانة وكان له كرامات عظيمة وكان وقتئذ مضطربا  
لا تفرغ الكلام للفقور لا تسمى من اخبار الناس ويقول كل نفس مقومة على تسعة وكذا فحين شباب في ايامي الشتاء  
تحتفظ اولي اخوانا يكتب بالليل ونقرأ ما ضينا وهو قائم يصلى على سطح جامع القصر ثم تنام ونقوم فنجد يصلى وهو  
متلفع بحرامه والناس تحت اللطف لا يستطيعون خروج نسي من اعضائهم وكان يحب الاقامة في الاسطحة على جامع  
اقام فيه عمل له فوق سطوحه خصاصا وخميعة واقام فيه امر ثلاث سنين في سطح جامع عمر ولا ينزل الا الصلاة بالجماعة  
أو بحضور درس الشيخ يحيى المناوى وكان يقول حفظت القرآن وأنا رجل ويقول منذ وبت على نفسي لا أقدر على  
جلوسى بلا طهارة قط وكانت تصيبني الجناية فلا أجعل لفصل الابركة على باب دارنا في ليلتي الشتا فافرق النبل عن  
وجهها ثم اغطس فيها فاجد المصالح المهمة ساخنا فيها وكان رضى الله عنه يقول بحالسة الاكل يرتاح الى الطهارة  
وقال الشيخ عبد الدائم ابن احيه بعثت من كعب قلاص من زرع عوى وحشته بنتم اربعين دينار افصاح في قرفعا من بين  
يده وجاءه شخص وهو في جامع المقسم اوائل محجته من بلاد الرافدا الشرقية وقال له ان جماعة يقولون هذه  
الغلاوى التي فيها النقرات انا منى بنقل دسوت الطعام الى الساحة التي يجوارسدى محمد الجبري وكل طبخ الطعام  
هناك وكان مدة اقامته في مصر لا يكاد يصلى الجمعة من تين في مكان واحد خوف الشهرة وكان يكره للفقراء ان يقتسل  
عربا ولو في خلوة بشدة ذلك يقول طريق الله ما بنيت الاعلى الادب مع الله تعالى وكان لا يركب قط الى مكان  
الا ويحمل معه الخبز والدقة ويقول ان الرجل اذا اجاع وليس معه خبز استشرت نفسه للطعام فاذا وجدته اكله بعد  
استئذان النفس وقندي الشارع عن ذلك ومناقبه رضى الله عنه لا تحصى ولما حضرته الوفاة ومات نصفه الاسفل  
حضرته صلاة العصر فأحرم جالس الخلف الامام لا يستطيع السجود ثم اضطجع والسجدة في يد فمعه حذاه ميتا وذلك  
في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وتسعمائة عن مائة وعشرين سنة وقد فن بجميع المقسم وصلى عليه الائمة والسلطان  
طومان باى وصار يكشف رجل الشيخ ويرى خدوده عليها وكان يوم امتهم ودا انتهى وما اشهر من أن اخاه الشيخ  
عبد القادر بن عنان مدفون معه في هذا الجامع لا أصل له في الطبقات انما مات الشيخ عبد القادر بن عنان سنة  
عشرين وتسعمائة دفن بهرمته من بلاد الشرقية بقره بها ظاهر زارو وكان يتناول القرآن آتاء الليل وأطراف النهار  
وهو يحصد ويجرت أعينى وكان سدى محمد يقول الشيخ عبد القادر عمارة الدار والبلاد وقاعته كثيرة مع الحكم  
ومشايخ العرب وكان يقول كل فقير لا يقتل من هؤلاء الطلبة عند شعرا أسفه هو فقير انتهى وبعل لسدى محمد  
مولد نسوى وحضرته في كل أسبوع (جامع الاولياء) هو بالقرافة الكبرى وكان به رفق بجميع القرافة قال المقررى  
كان موضعه يعرف بخطبة المعافى وهو مسجد بنى عبد الله بن مانع بن مورع ردف بمسجد القبة قال القضاة كان القراء  
يحضرون فيه ثم بنى عليه المسجد الجامع الجديد بنى السيد المعز بن عماد الدين بنى المعز سنة ست وستين وثلاثمائة  
وهو على ثوبين بالجامع الازهر وله أربعة عشر بابا أحدها مصغى بالحديد الى حضرة الحراب والمقصورة من عدة أبواب  
وكلاهما ربة مغطاة بالأبواب قد ادم كل باب قطرة قوس على عمودى رخلم ثلاثة صفوف وهو مصبوع بألوان الاصباغ  
من صنعة البصريين وبني المعلم الزرقين شيخ الكاوى والنارزوك وفي سنة ست عشرة وخمسمائة رجم شعته أبو البركات

شيخ  
كان  
في



محمد بن عثمان وكيل الوزير أبي عبد الله بن فاطك البطاحي ولم يزل على عمارته إلى أن احترق في السنة التي احترق فيها جامع عمرو وهي سنة أربع وستين وخمسائة عند نزول مرمى ملك القرنج على القاهرة أمر بجر قمود من اختلافه جوهر لئلا يتخطب فيه لبنى العباس ولم يبق فيه بعد الحريق سوى الخراب الأخضر ثم جددت عمارته في أيام المستنصر وكانت القرافة الكبرى عامر متبكنى السودان التكرارة وهو مقصود للركبة انتهى باختصار \* وفي ثقافة الاحباب للسخاوي أن هذا الجامع مبارك لم يزل الناس يفزعون اليه في الشدة لئلا تلضرع إلى الله تعالى وكان الناس يصالون في قيسارفة العسل حتى فرغوا من بناءه في رمضان من السنة التي ابتدئ فيها بناؤه وكان به عت مال الا تمام بنائه أسامة ابن بزيم تولى خراج مصر أيام سليمان ابن عبد الملك ثم بناه محمد بن طولون سنة ست وخمسين ومائتين وهو على الزيادة التي في قبله وما زال أهل الخبر والصلاح يتبركون بهذا المكان إلى هلم ولهذا اشتهر بجامع الاوليا في قبله بترتبة القاضي القفيع المعروف بالتمحان كان محافظا على علوم النسب له مصنعات منها كتاب دعائم الاسلام وكتاب اللآلئ والدرر وكان العاضد بن زورده يجلس دونه وترتبة بنى التمحان مشهورة بحسنة البناء إلى جانب الجامع ترقيمها الألواح رخام مكتوب عليها أقارب المعلنز لله الذي نسبت اليه القاهرة انتهى \* وهذا الجامع في الشمال القريب لساقمة أم السلطان قبلي عين الصيرة بمسيرة ثلث ساعة ولم يبق منه الآن الا بعض جدران وصار هو وما حوله مقابر على صورة حوش كبير وبه قبر يقال انه لعبد الله بن عمرو بن العاص وشهرته بجوش الاوليا وحوش أبي علي وبه مساكن خضرية وبحوار من الجهة الشرقية بمرطومة وبحوار مأبض من الجهة البحرية تحمل يعرف بالشر بقميني بالبحر المنين وبه محراب كبير تكشفه أربعة محاريب صغيرة وليس به سقف وفي غرضه بقوا القمير تحمل يعرف باصله على عتجر جعل اليوم جنيانة (جامع الشيخ اوان) هو درب الجباله وشسعاً روم مقامه ومنافعه تامنة من مشر ومنارة ومطهر وأخذوه ونحو ذلك وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ اوان عليه مقصود من انشوب وبحوار المسجد ضريح مخوصة بردى وكلاهما تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد رضوان بده وقفية للجامع فيها تاريخ سنة اثنتين وتسعمائة (جامع ايتش) هو داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التبانة جميعه بالبحر الحبيب وبه قبعة مرقمة نظهر أن ليس بها قبر أحد وشعراً روم مقامه من أوقافه وعده المقرري في المدارس وقال هذه المدرسة أنشأها الأمير الكبير سيف الدين ايتش الظاهري في سنة خمس وعثمانين وسبعماية وجعل بها مدرستين فقه للفقهاء وبقى بجانبها فندقا كبيراً يملوهم ويعومون ورائها خارج باب الوزير حوض ماء السيل ويربها وهي مدرسة نظرية مرقمة وبها يتش هو ابن عبد الله كان أحد المماليك الليغاوية انتهى وبها انه توفي بأرض الشام (جامع ايتال) هذا الجامع خارج باب زويلة يحيط الحبيبة بحوار جامع محمود الكردي وهو مقام الشعاروبه خابية وله منارة وبداخله قبر منشده وله أوقاف كان تحت نظر الشيخ أحمد بطة أحد خوجات المدارس الملكية وهذا الجامع هو مدرسة ايتال التي ذكرها المقرري فقال هذه المدرسة خارج باب زويلة بالقرب من حارة الهلالية يحيط القماحين كل موضعها في القديم من حقوق حارة المنصورة وأوصى بعمارته الأمير الكبير سيف الدين ايتال اليوسفي أحد المماليك الليغاوية فاستأجر عليها في سنة أربع وتسعين وسبعماية ورفعت في سنة خمس وتسعين وسبعماية ولم يعمل فيها سوى قراءة يتناولون قراءة القرآن على قبره فانه لما مات يوم الاربعاء رابع عشر جادى الاخرة سنة أربع وتسعين وسبعماية دفن في خان باب النصر حتى انتهت عمارته هذه المدرسة فنقل إليها ودفن فيها \* ثم ان ايتال هذا ولي نيابة حلب وصار في آخر عمره نائباً لك العساكر بيد مصر حتى مات وكانت جنازته كثيرة الجمع مشى فيها السلطان الملك الظاهر برقوق والعساكر انتهت \* (جامع الصالح أوب) هذا الجامع بشارع الفاسين بجدار الصاغية عن يسار الداخل من باب حارة الصالحية إلى خان الخليلي وهو مقام الشعاروبه مخفية وكان أنشأها وألام مدرسة عرفت بالمدرسة الصالحية \* قال المقرري المدرسة الصالحية يحيط بين القصر من كان موضعهام من جهة القصر الكبير في الشرق بناها الملك الصالح نجم الدين أوب ابن الكامل محمد بن العادل بن أوب فقلد أساسها في رابع عشر ربيع الاخر سنة أربعين وسقاة ومائتين وارب مائة فيادر وسأربعة على المذهب الاربعة وهو أول من عمل عصر دروساً أربعة في مكان ثم أخطت ما وراءه المدارس

في  
المنارة

في  
المنارة

في  
المنارة

في  
المنارة

في سنة بضع وخمسين وسقاية وجعل حكر ذلك لهذه المدرسة \* ثم ان الملك السعيد محمد بركة خان بن الظاهر بيبرس  
وقف الصاعقة التي تجاهها وأما كن بالقاهرة بمدينة المحلة الغربية وقطع أراضي جبال اعمال الجيزة والاطفصية  
على مدرسين أربعة عند كل مدرس معيدان وعدة طلبة وما يحتاج اليهم من أئمة ومؤذنين وقوم وغير ذلك وثبت  
ذلك في سنة سبع وسبعين وسقائه وهي جارية في وقفها الى اليوم \* ثم في سنة ثلاثين وسبع مائة قرب جبال الدين  
أقوش نائب الكرك خطيبا باوان الشافعية من هذه المدرسة وجعل له في كل شهر خمسين درهما وقف عليه وعلى  
المؤذنين وقفها جارية واستقرت الخطبة هناك الى اليوم \* ويجوز ان المدرسة بقية الصالح بنتم صغيرة للدراجل مولانا الملك  
الصالح أبو ب عند مامات وهو على مقالة الفريخ بناحية المنصورة ثلثة نصف شعبان سنة سبع وأربعين وسقائه  
فكملت زوجه شجرة الدر مرقم خوفامن الفريخ وجعلت تخرج المنشير والتواقيع والكتب وعليها علامة خدام  
يقال له سهل فلا يشك أحد في أنه خط السلطان وأشاعت ان السلطان مسخر المرض إلى أن أنفست إلى الملك المعظم  
توران شاه ابن الصالح فاحضرته من حصن كيشا ثم أحضرته جثة الملك الصالح في حراقة الى قلعة الروضة ثم نقل إلى  
هذه القبة في نابوت وصلى عليه يوم الجمعة فدفن بها ليلة السبت الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين  
وسقائه ووضع عند القبر ساق السلطان وبقيته وتر كشه وقوسه وترت عند القبر على ما شرطت شجرة الدر في  
كتاب وقفها وكان موضع هذه القبة طاعة شيخ المالكية انتهى باختصار \* وقد دخل بعض هذه المدرسة في الدور  
المملوكه وكان سورها القبلي إلى خان الخليلي والبحري إلى مدرسة الظاهر والغربي إلى الشارع والشرقي إلى حارة  
الصالحية \* ومن داخل بابها الكبير بابان متقابلان أحدهما فوصل إلى محل الحاتبة والشافعية والآخر إلى محل  
المالكية والحنفية وكانت تسمى المدارس الأربعة \* والسلطان الصالح زيارة كل أسبوع ويولد كل سنة ثلثة  
الثلاثين من آخر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه \* (حرف الباء) \* (جامع باب الوزير) هو المعبر عنه في خطط  
المقري في جميع قوصون وقال هذا الجامع داخل باب القرافة تجاه نافذة قوصون أنشأه الأمير سيف الدين قوصون  
وعمر بجانبه جامعا بعمرن ثلث الجهم من القرافة بجهاية الخلقاه والجامع انتهى \* وهذا الجامع عامر إلى الآن وعرف  
بجامع باب الوزير بحاورة لباب الوزير الذي هو أحد أبواب القرافة تحت القلعة (جامع الباسطي) في المقري  
هذا الجامع في بولا قخر قااهرة قال أنكرت موضعه وهو مطل على النيل طول السنة أنشأه شخص من عرض  
القفها في سنة سبع عشرة وعثمانية انتهى (جامع البحر) هذا الجامع يحفظ باب البحر على بيرة المارضة إلى  
المقس به أربعة أعدمت من الرخام تحت الدكة عمود من الحجر الأزرق وهو تام المنافع مقام الشعائر بنظر السيد مصطفي  
القصبجي وبه ضريح الشيخ محمد البحر وضريح الشيخ تاج الدين ويعمل به مولد كل سنة (جامع بدر الدين بن  
الزقيب) هو بالحسنية في طرف البلد أنشأه السيد بدر الدين بن موسى بن مصطفي ينتهي نسبه إلى الامام زين  
العابد بن سيدنا الحسين بن الامام على رضي الله عنهم وعمل به منبرا وخطبة ورتبه اماما وخطيبا وخادما وأنشأ  
بجانبه دارا لنفسه للسكان وبني به ضريحا لآخيه السيد على ونقله اليه وذلك سنة خمس ومائتين وألف وكان أصله  
زاوية عمر هاقبله أخوه السيد على لأنها كانت بجوار مسكنه فبعدموته هدمه بدر الدين وبني هذا المسجد ثم لما حكر  
أهل الحسنية على الفرنسيين وجع بدر الدين جموعه من الحسنة والجهات الرئاسة تظهر عليهم الفرنسيين ففر  
بدر الدين إلى الشام وفتشوا عليه فلم يجدوه فغروا داره ونهبوا ما فيها وخرابوا هذا المسجد وما حوله ولم يهدأت الأمور  
وانتشت الفرنسيون بوجه السيد بدر الدين وعمر المسجد والدار أحسن مما كان عليه وكانت شهرة عظيمة بعد أخيه  
السيد على موسى المحدث الحبيب النسب الحسيني المقدسي الأزهرى المصرى عرف بابن التقب لان جدوده أولوا  
نقابة بيت المقدس وقرأ به القرآن وبعض العلم وانتقل إلى الشام فآخذ عن فضلا ثم أعاد إلى القدس فاجتمع الشيخ  
مصطفي البكري وأخذ عنه الطريق ورغب في مصر فوريدها وحضر على الحسيني والعزري والحقي وغيرهم ومهر  
في الفنون وتصدر بالمشهد الحسيني لتدريس التفسير والفقه والحديث وكان ناجوته وجوده ورأه عالم بالاصول  
والفروع وكان منزله بجوار المشهد الحسيني مورد اللاتمين وكان له رغبة في الخيل وشرائه وكان فارسا يستعمل

ترجمة السيد علي موسى العروفي بن التقب جامع بدر الدين بن التقب جامع البحر جامع الباسطي جامع باب الوزير

السلاح والري بالراح ولما ضاق عليه منزله لكثرة الواردين وميله الى الخيل انتقل الى الحسينية ثم في سنة سبع وسبعين ومائة وألف عند تجديد المندم الحسيني من طرف الامير عبدالرحمن كجدد اساقف الى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالحدث وأقبلت عليه الناس أفواجا للتلقي عنه وتزوج هناك ثم عاد الى مصر وعاد الى درسيها بهذا الحسيني سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل على عادته المألوفة الى ان مات سنة سبع وعشرين ومائة وألف فامر محمد علي بالذهب باعطاء أخيه بدر الدين خمسة مائة ريال لتجهيزه ثم جلس بدر الدين مكانه في املا مدرس الحديث بالشهد الحسيني ومضى على قدمه أخيه وأقبلت عليه الناس والشيخ يفي هذا الجامع والدار انتهى (جامع بدر الدين الاناني) هو بشارع الزرناجب بالقرب من باب القرافة أعظمه مقرب ويجوز منه عناية بأعدة من الزلط والرخام به المنبر والقبلة وشرع الشيخ بدر الدين المذكور وله مياضة بها خزانة وكتب ومكتب مجبور ومنازة وله محلات بجوار مرقوفة عليه وشعاره مقامه من ابرارها تحت نظر الشيخ حسن ترك (جامع بدر الدين العجسي) هو بحارة الصالحية من شارع الجوهر جبهه أنشأه ناصر الدين محمد بن محمد بن بدر العباسي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ثم جعله مدرسة للشافعية وهو الآن غير مقام الشعائر لغيره ونظرة للاوقاف وقد ذكرنا في المدارس من هذا الكتاب (جامع البرديني) هو بشارع الداوودية النافذ الى شارع محمد علي أنشأه البرديني سنة خمس وعشرين وألف وهو صغير مرتفع عن أرض الشارع بقصو أربعة أمتار وبه منبر مرصع بالصدف وخطبته كذلك وله منارة توبه قبر منسوبة وشعاره مقامه وليس له أوقاف سوى حاولت تحت (جامع البرديني) هو ببوابة حجاج جميعه مقرب وبه شرع الشيخ محمد البرديني وشرع الشيخ خليل المرقصاوي وقد جعل الآن مكتبا لتعليم الاطفال ويعمل به خشرة كل ليلة جمعة ومولاه كل سنة وله منارة تدور واحدا وليس له أوقاف ونظرة تحت يد الشيخ خليل البيومي (جامع القاضي بركات) هو بشارع المقاصيص قرب جارة اليهودية على الشارع وبه عمودان من الحجر ويجوز ارضه وشرع الشيخ عبد الله النسي وله مطهرة ومنارة أنشأ القاضي بركات قراميط في سنة تسع وعشرين وتسعمائة كلو جملته نقوشا على جابه البصري وله أوقاف من طرف ابنه عبد القادر ومحب الدين كاتب الطواحين ويعتوقه في الجسدي (جامع بركات) في المقرري هذا الجامع بالقرب من جامع ابن طولون يعرف خطه بحجرة اربعة عشر من عمره شخص من الجند يعرف بركة كان يباشر استاذة الامم واما بعد سنة احدى وتسعمائة انتهى وهو موجود الآن (جامع البرماوية) هو سوق الخشب من باب العري على يسرة السالك من شارع باب البصري ببوابة الحسينية بأربعة أمتار من الرخام واثنان من الحجر وبه منبر وخطبة وشعاره مقامه ومنافعه تامة ونظرة لدوان عوم الاوقاف (جامع الشيخ البرموني) كان بحارة عابدين فأخذته الشارع الحسيني الذي خلف مطبخ سراي الخديو اسمعيل وصارت أرضه من ضمن الشارع المذكور وقد بنى منه المنارة والضيعة وله أوقاف تحت نظر الدوان (جامع بشتاك) قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة بخط قبو الصكر ماني على بركة القليل عمره الامير بشتاك فكمل سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وخطب فيه حينئذ الجمعة عبد الرحمن بن جلال الدين القزويني وعمر تيجاهه خاتناه على الخليل الكبير وكتب بيتهم ما ساباط يتوصل به من أحدهما الى الآخر وكان هذا الخط يسكنه جماعة من الاقربى والاقباط ويرتكبون من القبايح ما يليق بهم فلما عمر هذا الجامع وأعلن فيه بالاذان وأقامة الصلوات استأذنت قلوبهم لذلك وتحولوا من الخط وهو من أجمع الجوامع واحسنها وما كان أذوقه بزيادة ما النيل فاضت بركة القليل وغرقه فيصير لخطه ما لكن منذ انحسر ما النيل عن البلديا جبهة الغرب بطل ذلك ولهم الآن سراي هذا الجامع قصر بشتاك بين القصرين انتهى وخطه الآن يعرف درب الجبابر وبني بني المرحوم مصطفى باشا أخوا الخديو اسمعيل السراي المجاورة التي بها اليوم دوان المدارس الملكية والكتبخانة الخديو وبه دوان عوم الاوقاف عزت والدته عليها احباب الرحمة هذا الجامع أحسن عماره سنة تسع وسبعين ومائة وألف وصار الجامع في داخل حدود السراي تحيط به من ثلاث جهاتها وجعلت له عمد اعظم من الرخام وحددت بمذنته وطرهته وأقيمت شعائره وفرضت بالسطر بعد فرضه بالباطل وانشأت

جامع بدر الدين الاناني  
جامع بدر الدين العجسي  
جامع البرديني  
جامع القاضي بركات  
جامع البرماوية  
جامع بشتاك  
جامع بدر الدين الاناني  
جامع بدر الدين العجسي  
جامع البرديني  
جامع القاضي بركات  
جامع البرماوية  
جامع بشتاك

تجاهه بامنه جهة الشارع الاخرى سبيلا ومكتبا في غاية الاتقان وربيت من ربات شهر به وسنوية لخدمة الجامع  
 ولأطفال المكتب ومؤدبهم وعرفاتهم بل ربيت خوجات لتعليمهم عدة فنون ووقفت على ذلك أوقافا ذات  
 ربح كاف منها لميجوار الجامع من الخواص وما عليها من المساكن (جامع البقي) هو شارع البقي من غن  
 الخلقه مقرب وبه مصلى صغير وميضاة وخواوى وله منارة وبداخله صرح وجده قطعة لحسن خشب منقوش  
 فيها هذا صرح الشيخ على البقي ووقى في شهر جمادى سنة ست وستين وسفاه به صرح بمقرب أيضا ووقفه  
 نصف منزل ومصغة بجوار به يصرف عليهم من ايرادهما ينظر الشيخ أحمد الهشوري (جامع البكرية) ويعرف أيضا  
 بجامع الايض قال ابن ابي السرو روه في أرض الطيلة مطبل على بركة الحاجب المعروفة بركة القرع تجاه منزل  
 الشيخ محمد الصديق أنشأه العارف بالله تعالى الشيخ ابو البقا جلال الدين الصديق وذلك في سنة ثمان وتسعمائة وكان  
 به قديم مدفني سيدى مدين ابن العارف بالله سيدى شبيب التلساني فأنشأ عليه مقبة وجعل لنفسه مدفنا بالمقبة  
 ملاصقا للمدفني سيدى مدين وجعل هناك بعض قبور أخرى ووقف عليه أوقافا عديدة من رزق وما كن ثم دخلت  
 في وقف الشيخ عبد القادر الشطوطى فاضمحل أمرها ووضع بالنظر عليها فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني رضی الله عنه في ذيله على طبقاته كانت وفاة الشيخ جلال الدين البكري سنة اثنتين  
 وعشرين وتسعمائة وكان من العلماء العالمين والاولياء الصالحين وله القدم الرامح في علم التصوف والفقه والاصول  
 وغير ذلك أخذ العلم عن جماعة منهم الشيخ جلال الدين البكري عمو شيخ الاسلام يحيى المنائى والمكالي في شرف  
 واضرابهم ودفن بالمقبة المتقدم ذكرها وهذا الجامع موجود للاثنا بقرب جامع بركة الرطلى خارج البوابة  
 التي هناك غير مقام الشعائر لغيره وبه عدة قبور لجماعة بكرة وله منارة مقصورة (جامع البلد) هذا الجامع  
 في منبل الروضة به أربعة أعمدة من حجر مقام الشعائر تام المنافع وكان أول أمره من قبل الن في محل كان مسكونا  
 بالفقراء ثم تخرب وبني مساكن كاملة وفي سنة خمس مائة وألف أعيد مسجدا من طرف الست خديجة  
 التبرجائية ثم تخرب ثم جدد من طرف الست مهتاب حرم المرحوم طوسون باشا فقبل العز بن محمد سعيد باشا في سنة  
 أربع وسبعين \* ومن الأوقاف ثلاثة كأكين بأسنده ومنزل بجوار وهو تحت نظر الشيخ محمد علي المنبلي  
 (جامع البقيتي) هو بجارة بين السيارح المعروفة قديما بجارة بها الدين قراقوش وبجارة الوزيرية والرحمات  
 في جهة باب الفتوح على يسرة السالكين رأس الحارة إلى قطر باب الشعرية بجوار دار الشيخ أحمد التميمي الخليلي  
 الذي كان مفتي الخفية بالديار المصرية وذكره المقرري بعنوان مدرسة البقيتي ولكن لم يذكره في المدارس \* وهذا  
 الجامع عامر مقام الشعائر والجمعة والجماعة وله أوقاف جارية عليه وكان أنشأه في حياة الشيخ سراج الدين البقيتي  
 أبي حفص عمر بن رسلان المنعوت بكونه محمدا في المائة الثامنة وبجوار صرح به صرح ابنه الشيخ صالح بن عمر  
 البقيتي وكلاهما مترجمي الكلام على ناحية بلقينة عذرية الفرية ويعمل به لهما مواد كل سنة وبه أيضا قبر  
 الاديب حسن افندي الدرويش \* قال الجبري في حوادث سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف هاتاهما هما النقيب  
 الاديب والناذرة العجيب أمهوه الزمان وبجهة الخلال حسن افندي المعروف بالدرويش الموصلي الذي ذكر  
 الامامى والسديد الاودعى كان انسانا عجيبا شهيرا طاف البلاد والنواحي وجال في الممالك والاضواحي واطلع على  
 عجائب المخلوقات وفهم الكثر من اللسان واللغات ويعزى لكل قبيل ويحاطل كل جبل فرة ينسب إلى قاص ومرة  
 ينسب إلى بني مكناش فكلاهما في عاقل طور اريان اذا لقيت ذاكين \* وان رأيت معدافعدنان

هذا مع فصاحة لسان وقوة خيالن ومشاركة في الرياضيات والادبيات حتى يظن سامعاه به تحقيق ذلك وليس  
 الامر كذلك انما هو لفة واكتفاء بالهمس والقالبية فيستغنى بذلك عن التلقي من الاشياخ فيحفظ اصطلاحات  
 الفن وأوضاع أهله ويرزق في ألقاظ يعقدها ويحسها ويذكر أسماء كتب وأشياخ وحكا ي نقل الاطلاع عليها ولعرفته  
 باللغات خالط كل مله حتى يظن أهلها انه واحد منهم ويحفظ كثيرا من الشبه والمذكرات العقلية والبراهين الفلسفية  
 ولزنى لسانه في بعض المجالس بقطعات وسوس طعن الناس عليه في الدين واخرجه عن اعتقاد المسلمين وسامت فيه

جامع البقي

جامع البكرية

جامع البلد

جامع البقيتي

ترجمة حسن افندي الدرويش

الطائفة وصرحوا بعد مودتهم كانوا يجتمعون في حياته انقضاء ذلك له تداخل بحبيب مع الاعيان ومع أهل كل دولة ورؤساء الكتبة والمباشر من من الاقباط والمسلمين بالمعزة الزائدة واستجلاب القابلة لأغل بحالته ولا معاشرته ولما انشأ الباشا مكتب التعليم علم الحساب والهندسة والمساحة تعيين رئيسا ومعلمين لذلك المكتب وسبب ذلك انه كان قد تداخل ببعيلاته لتعليم جملة ذلك الباشا ورثه خرابا وشهرة وتجب تحت يده بعض المماليك في معرفة الحساب ونحوه وأعجب الباشا بذلك فذاكر في ذلك فحسن له أن يقر له مكانا للتعليم ويضم إلى المماليك من يريد التعلم من أولاد الناس فأمر الباشا بإنشاء ذلك المكتب وأحضر له آلات الهندسة والمساحة والهيئة الفلكية من بلاد الانحياز وغيره واستجلب من أولاد البلد نحو الثمانين من الشبان ورتب لكل منهم شهرا وكسوف آخر السنة وكان يسقي في تعيين كسوة الفقير ليكمل به ما بين أقرانه وواسي من يستحق المواساة يشتري لهم الجمر مساعدة لطلوعهم وزولهم إلى القلعة فيجتمعون كل يوم من الصباح إلى العصر واضاف اليه معلم آخر اسلامي إلى معرفة الحساب والهندسة لتعليم من لا يعرف العربية يسمى روح الدين افندي ثم مات المترجم بسبب انه اقتصد وطلع إلى القلعة فحقق على بعض المعلمين ضرره فالتفت إلى قادة فسال عنه منهم كسبر فتم واستمر أياما ثم توفي وفي جماع السراج البقي بين السراج وعند ذلك صرح الشامتون بما كانوا يجتمعون فيقول البعض مات رئيس المعلمين ويقول آخرون أنهم ركن الزنقة ونسبوا اليه ان عنده كتاب ابن الراوندي الذي ألفه لبعض اليهود انه كان يقرؤه فيقتد به فتقص عنه كفتنا ذلك فغش كتبه فلم يوجد بها وما كفاهم حتى رأوا له منامات تدل على أنهم من أهل النارا فاعلم بحلقه \* وبالجمله فكان غريبا في بابيه وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من جادى الثانية سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف (جامع النبات) هو في خط بين السورين على غنة السالك من قنطرة الامير حسين إلى قنطرة الموسكى بجوار سراى أم حسن بك التي هي الآن في ملك الامير ابراهيم باشا فجل الرحوم أجدبنا شئ الخلد ووسع له باب على الشارع وبابا ثمانية المعروفة وهو متسع وبه منور وخطية وبه حجرة حنفية وبه صرير بوله منارة جديتها ذات العصمة أم حسن بك فجل العزير محمد على باشا فقامت أخرجت فيه عمارة وأنشأت فيها مسجدا وموضعا \* وله أوقاف كثيرة بمقامتها عاشره سطر الشيخ سليم عرامام جامع القلعة \* وهو في الاصل من انشاء الامير خير الدين صاحب القصر بجم الذي به وهو الذي عبرته المقر بى في الخطط بجامع القصر وقال هذا الجامع بجوار دار الذهب التي عرفت بدار جهاد دار العسرا والمجاورة لقلعة الذهب من خط بين السورين فيما بين الخوض وباب سعادة وتوصل اليه ايضا من درب العداة والمجاورة لدار الوزير بأنشاء الامير خير الدين عبد الغنى ابن الامير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج الاستدار في سنة احدى وعشرين وثمانمائة وخطب فيه في هذه السنة وعمل فيه عدة دروس ومات في نصف شوال منها ولم يكمل ودفن هناك انتهى وفي الضوء اللامع للسقاوى انه عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ابن قولا لخير الدين ابن الوزير تاج الدين الأرمق والاصل ويعرف بابن أبي الفرج كان جده من نصارى الأرمن بسبب ابن قولا الكتاب فغضب الله وأواسم جده حقيقة وأبو الفرج أول من أسلم من آباءه ونشأ والده عبد الرزاق مسلما وتقلب في المناصب فولى الوزارة والاستدابة فوله انه هذا سنة أربع وثمانين وسبع مائة فعمل الكتاب والحساب وولى قطائما كشف السرقة فوضع السيف في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الاموال ثم تولى الاستدابة فصار سرقة عجيبة في الظلم وسلب الاموال ولم يلبث أن صرف وعوقب حتى رقبه أنه أعداؤه ثم تولى قطائما كشف الوجه البحرى ثم الاستدابة فجادت أحواله وصحلت سيرته فومع ذلك أسرف في أخذ الاموال وولى كشف الصعيح فجمع من الخيل والابل والبقر والغنم والاموال ما يدهش ثم فرض على قرى الوجه البحرى مالا اسمه ضيافة ثم خاف من المؤيد فقر إلى بغداد وأقام عند قراوصف قليلا فلم تطب له البلاد فعاد وترأى على خواص المؤيد فقامته وأعاد على كشف الوجه البحرى ثم إلى الاستدابة فعمل في تلك السنة مائة ألف دينار ووجه إلى حوب أهل الجربة فوصل إلى حربة ورجع نهب كثير ثم أضفت إليه الوزارة فباشر بها بعض وقطع رواتب الناس وصار الكتاب والممال وولى إلى المؤيد أموالا اجسبة فحل في عينه وتوجه إلى البحيرة لأخذ ما حمله الضيافة ثم إلى الصعيد وأوقع بأهل الانحور ثم من استعفى

في  
البحر

في  
البحر

عن الوزارة ثم مرض فعاده السلطان وقدم له خمسة آلاف دينار فاضاق اليه نظر الاشراق ثم وجهه للوجه القبلي  
 فأوقع العرب وجمع ما لا كثيرا ثم أصابه الوصل واستمر حتى مات سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ودفن بغير رسته التي  
 أنشأها بين السورين بظاهر القاهرة وكان عارفاً بجميع الاموال الشهما شاعرا ثابت الجاس سادق آخر عمره \* قال  
 المقرئ يري عقوده كن جبارا فاسيا شديدا جلد اعبوسا بعيدا عن الاسلام قتل من عباد الله ما لا يحصى وخرب اقليم  
 مصر ليرضي سلطانه فاخذ ما له أخذوا سلا ولا يستكثر عليه مما كان يفعل له من بيت ظلم وعسف وتمتد جيرون  
 الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكاسب لان أصلهم من الارمن ويرى مع النصارى وتوحد بالاقباط  
 ونشأ مع المكسبة بقطيا ولما اجتمع فيه ما تفرق في غيره انتهى (جامع البهاوي) هو بشارع الحسينية على عين  
 السلطنة باب الفتوح الى البغالة والخليج الكبير بمقام الشعائر وبصرى الشيخ على البهاوي وله حضرة  
 كل أسبوع ومولد كل سنة ويقال انه احترق في سنة ثلاث عشرة ومائتين والقبض قد حسن الجميع رئيس المراكب  
 عينا الاسكندر بقوله أو فاق تحت نظر الشيخ عبد الله الملا وابنه الشيخ محمد الموانزي (جامع بيرس الجاشنكير)  
 هو بخط الجالية بين حارة المبيضة وحوش على عنة الذهاب الى باب النصر بجوار مكتب الجالية الذي هو في موضع  
 جامع سنقر به أو انان ومقصود ان وأرضه مقروسة بقطع الزمام الملون وسقفة من قع مقوذا بحر وبه منبر وكذا  
 وكان في حفنة حفنة هدمها بنظره الشيخ محمد الابراشي وجعل بدلها مبيضة مستعملة الى الآن وله منارة عظيمة وبه  
 قبر منشته عليه قبة عظيمة كان بها ثلاثة شيايك مطلة على الشارع أزالها الشيخ محمد الابراشي وجعل مكانها حوايت  
 لاجل الربيع وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة الى الآن وكان نشاء أولاً خانقاه للصوفية قال المقرئ في ذكر  
 الخوانق هذه الخانقاه من جلد دار الوزارة الكبرى وهي أجمل خانقاه بالقاهرة بناها الملك المنصور ركن الدين بيرس  
 الجاشنكير المنصوري قبل أن يلي السلطنة بدافعها سنة ست وسبعائة وفي بجائنها راما كبيرا اتوصل اليه منها وجعل  
 بجائنها قبة بها مقبرة له اشيايك تشرف على الشارع المسالوة من رحبة باب العبد الى باب النصر منها الشيايك الكبير  
 الذي حل من دار الخلافة بغداد فعمل بدار الوزارة بمصر ثم نقله الامير بيرس الى خانقاه ولما ناله من بظلم في نشاءها أخذ  
 وانما اشترى دورا وأملا كل من بعض الامر او غيره وما أخذ انقاضا وفي بها فكتات أرض الخانقاه والرباط والقبة  
 نحو فدان وثلاث واستدل على مغارة تحت الارض فيها ذخائر فنتفها فاذا فيها رجام جليل فنقله الهواير خهامنه \* ولما  
 كملت سنة تسع وسبعائة قريها أربعا ثم وفي بالرباط مائة جندي وابن سيدل وجعل بها مطبخا يعرف منه كل يوم  
 اللحم والطعام وجعل ثلاثة أرغفة لكل شخص وجعل لهم الخلوور تبا القبة درسا للعديت وزرب القرايا الشمالية  
 الكبير يتناولون القراءة لئلا ينهارا وقت عليها عدة ضياع بمشق وجملة ومنية المخلص بالبحر من مصر وبالصعيد  
 والوجه البحرى عقارات بالقاهرة فلما خلع من السلطنة أغلقت وأخذت فنتفها وبها الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 اسمه من الطراز الذي بنظاره فوق الشيايك وأقامت معطلة نحو عشرين سنة ثم فقت سنة ست وعشرين وسبعائة  
 وأعيد اليها وفتفها ثم اشترى مراضى مصر أيام الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة ست وسبعين وسبعائة بطل  
 طعامها وتقطط مطبخها واستمر الخبز ويبلغ سبعة دراهم لكل واحد في الشهر بدل الطعام ثم صار لكل عشرة في الشهر  
 قلم اقصر مد النيل سنة ست وتسعين وسبعائة بطل الخبز أيضا وصار الصوفية يأخذون في الشهر فلو سامن معاملته  
 القاهرة وكان يتوهم الا يمكن غراهم ان العور اليها والصلاح فيها وكان لا يزل فيها أحردها وفتحها جامعة من أهل العلم  
 وانظر ثم ذهب ذلك ونزلها الصغار والاساقفة وهي محكمة البناء من بين خانقاه احسن منها \* وركن الدين بيرس  
 المذكور اشتراه الملك المنصور قلاوون صغيرا ورعاه في الخدم السلطنة وعرف بالشجاعة ثم خدمت الملك المنصور  
 خدم ابنه الملك الاشرف خليل الى أن قتله الامير بيدربان حية تروجة فركب في طلب فارو كان مهيبا بين شتد اشينه  
 فقتل بيدرافا شهز كره وصار اسنادا السلطان الناصر محمد بن قلاوون رفيقا للامير سلا رثاب السلطنة ثم سافر  
 الملك الناصر الى الصعيد فاقام بيرس في السلطنة سنة ثمان وسبعائة فاستضعف جانبها ونحط قدره واضطربت  
 أمورا مملكة لميل القلوب الى الملك الناصر وفي أيامه أبطل التجارات من بلاد الشام وعوض الاجناد بدل المقر عليها

جامع بيرس الجاشنكير جامع البهاوي

روضة ركن الدين بيرس

وكسبت أماناً من الرهبان والقوا حش بالقاهرة ومصر وأرقت الخجور بالغ في إزالة الفساد فغلب المنكر وحق الفساد  
ولما أراد الله زوال ملكه سرت له نفسه أن يعث إلى الملك الناصر بالكرك يطلب منه ما خرج به من الخيل  
والمالك فحق الناصر من ذلك وكاتب ثواب الشام فرقاه وسار العسكر إلى الناصر وسار الناصر من ظافر الكرك  
يريد دمشق فلما أهلوا أحرأها وفرحوا به ونزل بالقلعة وخطب به بالشام وحي إليه ما لها ثم خرج بالعسكر إلى  
مصر فتركه يبرس بالملك ونزل من قلعة الجبل يوم الثلاثاء عاشر من رمضان سنة تسع وسبعمائة ومعه خواصه  
والعامه فتبع عليه وتبعه بالبحارة ثم نزل بالطنجة ثم سار إلى أخميم ثم توجه إلى السويس يريد الشام فقبض عليه  
شرق غزة ووجع إلى الملك الناصر مقيداً وأوقف بين يديه فنفقه ووجهه ثم أمر به فصين إلى ليلة الجمعة خامس عشر  
ذو الحجة فخطق بربه تلك الليلة سنة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة في تربة القارص اقطاي ثم نقل بعد مدة إلى تربة بسفح  
المقطم ثم نقل منها بعد مدة إلى خاتمه وكان رحمه الله تعالى خيراً عبقراً كثيراً الحياء وافر الخرم جليل القدر مهيب  
السلطان أيام ماريته وفي أيام سلطنته انضع قدره ولم يتجسس قاصده إلى أن أتاه به الجمام انتهى باختصار (جامع  
بيروس الخطيب) هو بالحدودية أنشأه بيروس الخطيب في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وبأن كلاً ما بشارع  
الحدودية وهو مقام الشعائر كامل المنافع وبه قبر زوجة بيروس المذكور وقبور أولاده فوقها مقاسة شامخة من الحجر  
بناؤها غريب وأوقف بصرف عليه منها بحرفة ناظره الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد سنة الله أحد علماء الجامع  
الازهر (جامع البيوسي) هو بشارع الحسينية على يسرة الذهاب إلى خارجها ذوباء حسن وعمده من الرخام وأرضه  
مقروشة بالحجر الصب وبه من الخشب النقي وكذا سقفه وله منارة ومطهر وتوا خلية وشعائر ومقامة على الدوام وبه  
ضريح الشيخ علي البيوسي عليه مقصورة عظيمة من الخشب النقي ثم جعلها للرحوم عباس باشا من نخاس تحت قبة  
مرتفعة وهذا الجامع والضريح من إنشاء الأمير مصطفى باشا الوزير قبل وفاة الشيخ قال الجبقي في تاريخه ولما كان  
بمصر مصطفى باشا سأل إلى الشيخ البيوسي واعتقدوا زواره فقال له الشيخ المنكسب طلب الصدقة في الوقت القلاني  
فكان كمال قال في الصدقة بعث إلى مصر فبنى له المسجد وسبيلاً ومكتبة وقبة بداخلها مدفن للشيخ على يد  
الأمير عثمان أغا وكيل دار السعادة وكان موت الشيخ في سنة ثلاث وعشرين ومائة والتمت بمقامه مشهور يقصد  
بالزيارة كثيراً وله مولد كل سنة في غاية الشهرة وفي آخر المولد يطبخ أهل الحسينية الباذنجان الأبيض ويحشونه بالأرز  
واللحم ويقيمون لذلك احتفالا عظيماً وكثيراً ما ينذر له قصع الكشك والعديد من بعد صلاة كل جمعة فيصحب في  
الجامع حلقة الذكرو يجمع بها كثير من مرضى النساء للتبرك وله أتباع كثيرون سيماهم وفقر شعورهم ورجاء يضر ونها  
وأكثر عثمانيهم الخرقاء الجرويد كرون برفع الصوت والتصفيق وفهم كثير من الله والجله حتى ينقل عنهم ألقاظ  
شديدة يزعم بعض الناس أنهم يقولون في دعائهم يارب سائق عليك عمل البيوسي وإذا سئل أحدكم عن مذهبه يقول  
مذهبي بيوسي إلى غير ذلك \* وقد بسطنا ترجمته في الكلام على بلدته بيوس من مدينة الدقهلية \* وفي هذا المسجد  
قبر الشيخ حسن القوي بني الترحم في بلدته قويسنا من أعمال الغربية (حرف التاء) (جامع التركاني)  
ويقال له أيضاً جامع الترحان وهو بخط باب الجرد داخل درب التركاني على عين الداخل ويقال له أيضاً درب الترحان  
وبه ثمانية أعين من الرخام وخمس من الرطمتها عود وثمانية أضلاع على كل ضلع كآبة هو برحيطه قديمة قديمة وعود  
من الرخام الأجر ومحرابه مكسواً كثره بقطع الرخام الملون وبه ضريح عليه قبة يقال له ضريح الأبرعيز وبه بئر  
يخرج منها الماء بواسطة دلاب يسمى ساقية الرحل وبالطريقة يقرب المغير نافذة يقال أن ما ينهلها بين الماء  
لا يزيد ولا ينقص في جميع فصول السنة وهو مقام الشعائر تحت نظر الشيخ أحمد النوف قال المقرري هذا  
الجامع بالنفس وهو من الجوامع الملية البناء أنشأه الأمير بدر الدين التركاني وكان ماحوله عامرة زائدة ثم تلاشي  
من وقت الفلأثر من الأنرف شعبان بن حسين ومابرح حاله يحتل إلى أن كانت الحوادث والحسن سنة ست وعثمانة  
تغرب معظم ما هناك وفيه إلى اليوم بقايا عامرة \* والتركاني هو الأمير بدر الدين محمد بن الأمير خير الدين عيسى  
التركاني كان شامداً ثم ترقى في الخدم حتى ولى الخيرة وتقدم في الدولة الناصرية فولى شاد الدواوين والدولة حينئذ

جامع بيروس الخطيب

جامع التركاني

ترجمة الأمير بدر الدين التركاني

لس فيها وزير فاستقل بالتدبير عدة ثم رى فيه فأخرجه الناصر محمد بن قلاوون من مصر وعمل شاد الدواوين  
 بطرابلس فأقام هناك سنتين ورجع الى القاهرة بالشجاعة فولى كشف الوجه البحرى ثم أعطى امره الطبليخانات  
 وولى كل من ابنه وأخيه امرأة عشيرة وكان مهيا صاحب حرمة باسطة وكله فاخذت منات عن سعادته طائفة بالمقص  
 ستة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهو أمير انتهى وهو الاختصار **(جامع التستري)** ويعرف أيضا بجامع أبي  
 الحسن هو داخل حارة الافرنج بالموسكى وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشائه وله أوقاف ومهر صد  
 له بالروزنامة ثلاثون وستون فرشا شعائر ومقامة بنظر على اقتدى به ضريح التستري وهو كافي طبقات الشعرا  
 الشيخ حسن التستري تلميذ الشيخ يوسف العجبي وأخوه فى الطريق جلس المشيخة بعده فى مصر وقرأها وقصدته  
 الناس من سائر الاقطار وكان ذا سمعة بهى وكمال فى العلم والعمل وانتهى اليه الرئاسة فى الطريق وكان  
 السلطان يترى الى زيارته فليزل الحاسدون من أرباب الدولة وغيرهم بالسلطان حتى غيروا اعتقاده فيهم بحسبه  
 أو فيه فارسل الوزير الراوى له لسلطانها وكان الشيخ خارج مصر فى المطر وهو والنقرا قرءوا فحرقوا وجردوا  
 الباب مسدودا فقال الشيخ من سد هذا الباب فقالوا له الوزير فلان بأمر السلطان فقال ونحن نسد أبواب  
 بدنه وطعناه فحسب الوزير وطش وخس وانسد أنفه عن خروج النفس وقبلة وجهه ودمه عن الدول والغايط فثبات  
 الوزير فبان ذلك السلطان فزل اليه وصالحه وفتح له الباب وكان عسكر السلطان كله قد انقاد له رضى الله عنه وكراماته  
 وخوارق شهيرة توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين وسعمائة ودفن بزاوية فى قطر بالموسكى على الخليج المسمى  
 بمصر المحروسة انتهى باختصار **(جامع قري بردي)** ويعرف أيضا بجامع المؤدى هو شارع الصليبية بين سبيل  
 مساجد الله الأمانة وبه لبوا أن أحدهما المنبر والمحراب وبه تمام من مسوق بوسطه شخصنة من الزجاج تحلب  
 النور والهوا هو عبارة السقف ازار خشب مكتوب فيه باللقية الذهب آيات قرآنية تبدأ برحمته نقوش فى الجدران  
 آيات قرآنية أيضا وبه ضريح منشئته قري بردي عليه قبة بضاعة منارة ومطهرة وبأسفلها من الجانبين حوانيت  
 تابعة لوقفه وعلى واجهته الغربية مكتب صغير والنظر فيه لدون عوم الاوقاف وهو مقام الشعائر تمام المنافع  
 وكان أول أمره مدرسة فيها خطبة وصوفية وتغري بردي هو كافي الضوا لامع للسجوى الامير تغري بردي  
 الرومى الكاشى كان دوا دارا كبيرا ناله السعادة فمدرسة حسنة فى طرف سوق الاسما كفتة بالشارع قرياس من  
 صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرسا وشيخا وصوفية ووقف عليها أوقافا كثيرة غاليها بمقتضى بقرنى  
 مشيختها العلماء القلقشندى وكان قد اخص به وأول ما أقيمت الجمعة بهانى شوال سنة أربع وأربعين وعثمانية  
 وكان أول أمره ملوك الكلكش ثم صار من العشرات فى دولة الناصر فرج ثم أئتم عليه الاشرف بامر الطبليخانات بعد  
 ان علمهم رؤس النوب ثم صار رأس نوبة ثلثي ثم أحد المقدمين ثم حاجب الخجاء ولم يلبث أن صار دوا دارا كبيرا  
 فظلم أمره وقصدت المهمات وكان عارفا بالاحكام ويكتب الخط الذى يقارب المنسوب ويسأل الفقهاء وهذا كفى  
 التواضع وبغض النقاذورات مع خض لفظه وعدم شأسته وكان لا دأه يعرف بالمؤدى مات ليلة الثلاثاء دى  
 عشر جادى الآخر سنة ست وأربعين وعثمانية وصلى عليه بحسب المؤمنين وشهد السلطان والنضاة وانه قارب  
 السبعين انتهى **(جامع تراز الاجدى)** ويعرف أيضا بجامع الهالول هذا الجامع بشارع البوذية بجادة قطرة  
 عرشه بقرب السيد قدس برب رضى الله عنها على باب الكبير كاتبة محوقة بقى منها كان القراع من ذلك فى شهر شوال سنة  
 ست وسبعين وعثمانية وله باب آخر صغير عبارة درب الشمسى لكنته مغلق على الدوام وله صحن صغير مقروش  
 بالرخام الملقون وبأعلى القبة بسم الله الرحمن الرحيم انتهى بمساجد اللهم آمن بالله الأمانة وله منارة بثلاثة أدوار  
 من الحجر وبه ضريح الشيخ عزز عليه قبة مكتوب على بابها بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت فوق المرحوم  
 تراز الاجدى الذى أنشأه هذا الجامع المبارك ناسع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وعثمانية مات رحمه الله  
 تعالى عليه وعلى عبده ميقل وعلى جميع المسلمين وقرب ذلك الضريح ضريح السيد محمد الشمسى كان سيرا واعند  
 جنته كان العزيز محمد على عليه تركيبة رخام عليها مقصورة خشب ويجوار من تعلقاته سبيل فى سقفة نقوش مذهبة



وعليه مكتب عامي \* وكان ذلك المسجد قد تحرق وجده الامير حسن افندي اختار تفكيك ما بنى ابن الامير محمد بن حسن افندي ووقف عليه ثلاثة حوانيت في اسفله وسبعة حوانيت تجاه القطر بمقتضى وقعة مؤرخة في اثنين وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين ومائة وألف وفيها اشترط أن يصرف ربع ذلك ثمن تاريخه على مصالح شعائر مسجد غراز الاجدى المذكور الذي عمره بعد ان صارت عبره والازمان اتيته الى الخراب واندرت مطهرته بكرة وورده ووراء آت الى التراب وجدد منقعه ورم حيطانه وبنى مطهرته وعلى أبوابه وأصغر شأنه وشيد بنيانه من خالص ماله وأطيب نواله باصر من ولايه الامر في ذلك وأسس بنيانه على تقوى من الله وشيّد أركانه على حبه ورضاه حتى صار مصداقاً شريفاً ومعبداً متيناً جامعاً لجميع الحسنات أعلاءه قناديل للبراقات تارة تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعات والجمعة والعيدين والسنة والنوافل والواجبات وعلى مهمات ومصالح المكتب والصهر ربع بجواره وعين قيمه اشروط الصروف والنظر لنفسه أيام حياته ومن بعده لولاده وقرينهم انتهى \* وللمجدد ذلك الامر عملت لذلك أيات تفضي تاريخه هذه العمارات وقتت في لوح رخام موضوع الى الآن على واجهة الباب الموصل منه الى المضافة بتاريخ سنة ثمانين بعد المائة والالف كما أن بجانب قبيلته لوح رخام به أيات أيضاً تفضي عمارته سنة ثلاث عشرة ومائة وألف وهو الآن تحت نظر السيد رضوان افندي الشمسي ابن السيد طه بن محمد بن حسين افندي صاحب عمارته (جامع سيدى بقم الرضاوى) هو بقعة تارط السباع جهة السيد قزى بن بزمى رضاه عنها بناؤه قديم جداً أودا برمن الاعلى ازار خشب منقوش فيه سورة يس وله منارة ثلاثية ادوار مفتوش بدائر آيات قرآنية وليس به أضرحة وله مطهرة وبروشعارة مقامه من وقته وهو منزل وحوش تحت نظر الشيخ محمد الحنيد الجاني (جامع التوبة) في المقر يرى انه بجوار باب الرقية في خط بين السورين كان موضعه مسكناً أهل الفساد أنشأه الامير علا الدين مغلطاي الجاني وسماه جامع التوبة من أجل انه أقران القاسم من تلك الجهة وقد خرب كثير من الجواهر وفلا يزال مغلق الابواب الا في يوم الجمعة فتقام فيه ويظهر اهل الجامع القسوب الا ان الامير عبد الرحمن كخداة الاول جدد غيره تصدق عليه عبارة المقر يرى ولم يكن اسم من السورين خاضعاً بالجهة المعروفة به الا ان \* وفي جهة الامير الكبير الخزرجى السيفى طقطباى العلائى نائب القلعة المؤرخة طائفة تسعة امة وعشرة فانه وقفاً وقفاً قرب منها العشرة بقرن القرآن بجامع التوبة لكل واحد عشر مائتي درهم من القسوس الخماس وللشيخ منهم ثلثاثة وكتاب الغيبة ثلثاثة واليواب كذلك \* ومن وقعة المكان الذى بالقرب من باب الرقية حطه القبلى الى الطريق الفاصل منه وبين جامع التوبة والبحرى الى مكان يعرف بالسيفى يشبه الى زاوية هناك والشرق الى الطريق الموصل الى باب الرقية بين ذلك وبين حوض السبيل والمسجد الذى هناك وأطيان بعدة نواحى وبنى للصهر ربع القديم الكائن بالرعية سقاية درهم وللمنزلة بالسبيل الملاصق لبيته كذلك ورتب كل سنة امة اوردب فتح عمل خبيرة يرق كل يوم على المستحقين من أهل الجامع الازهر والتمار بالقرافة انتهى (جامع التينة) هو بالقطوف قرب سور باب النصر اثنتى عشرة ألف ومائة وست وخمسين كما في بعض آثاره واوقافه قليلة تحت نظر مصطفى حجاج (حرف الجبل) (جامع بجوار ربة الامام الشافعى) هذا الجامع خارج القرية التى كان يسكن منها الى قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وهى التى كانت مقروشة بالحجارة وكانت منخفضة عن الطريق ينزل اليها بدرج ومنها اعتمد البوابة التى بجوار المدرسة وحصل لها مدير سلطنة اذ فيه الامام الصغرى الجانب الذى على دار الشيخ على محسن \* قال المقررى انه كان مسجداً صغيراً اكل كثير الناس بالقرافة الصغرى عند ما عمر السلطان صلاح الدين بن ايوب المدرسة بجوار ربة الامام وحصل لها مدير سلطنة اذ فيه الامام الكامل محمد بن العادل أبى بكر بن ايوب ونصب به منبره وخطب فيه وصليت الجمعة به سنة سبع وسقاية انتهى وهو الآن متخرب وليس بمسقف ومنارته قائمة واستغنى الحال عنه بجامع الامام الشافعى رضى الله عنه (جامع الحاقى اليوسفى) هذا الجامع بسوق العزى من سوق السالاح على يسرة السالمن الدرب الاخر يربد جامع السلطان حسن وهو من الجوامع النفيسة بخطبة وله منارة وشعارة مقامه واوقافه كثيرة تحت نظر الديوان

جامع سيدى بقم الرضاوى

جامع التوبة

جامع التينة الجامع بجوار ربة الامام الشافعى جامع الحاقى اليوسفى

[illegible]

الناس الله سقى السم وعو على كل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ووزل الدار فاستكس أيضا لانه ركب الى الصيد بالحيرة فرجع موعوكا وعنادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة عن خمس وعشرين سنة تقريبا فنزل السلطان الى داره وحس بحوشه على ذلك حتى فرغ من غسله وتكفينه ثم وجدها كما لمحي الموتى ومشي الناس باجمعهم معه ثم دفن بديره سنة ذكره شيخنا في انسابه قال وكان شاكيا حادا خلقا عارفا بالامور الدنيوية كثير البر للفقراء شديد ادعى من يعانى الظلم من اهل الدولة وهم ائمة مدبره من ان يقدمه فلم يقدّر ذلك وكان هو في نفسه موحاه اكرام من المتقدمين \* ولم تلبث زوجته بعد سوى سنة ايام ونقل السلطان اولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالبيع وعمره عمارة متينة بحيث صار الذي يحصل من ريعه يفي لاهل الربيع بالقدر الذي كان يحصل لهم من جمعه انتهى (جامع جنبلات) هو بشار عديب الحارثي من بني درب الجامعي بمصر امير آل الاسرار غلبا شاكيا ويا طر الاكل على هيئة شكل مستطيل وله بيان عن بين القبيلة وشعاليها وله اربعة اعمدة من الزمان عليها اوانك معقودة من الحرف يحصل مقام من الخشب التي وفي جلته تراسع من القيشاني وله منبر من الخشب انظره وذلك للتبليغ ومنازة وميضاة واخيلة ومسخهم بئر عينه في مجاور سيل يساهو مكتب وعلا من الخليل الحارثي من فيضان النيل بواسطة مجراه \* وهذا المسجد انشا بمدرسة الشيخ محمد بن قرقاس في القرن التاسع وله قبر عليه مقصورة من الخشب ويعرف بين العامة الشيخ جنبلات ولذا اشتهر الجامع بجامع جنبلات ثم جلدته الامير ابراهيم بك الكبير المعروف بشيخ البلد جدد بجواره السيل والمكتب في سنة الف ومائتين وعشرة وعلى وجه السيل ايات تضمن ذلك وتقوم مقام الثمان تحت نظر الشيخ عبد الله بن أحمد سقرير تحت يده وفي الضوء اللاحق للسجادة ان محمد اهذا هو ابن قرقاس بن عبد الله ناصر الدين الاقمرى القاهري الحنفى ولد بالقاهرة سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا وبعد حفظ القرآن تعافى الحبل وفاق فيه ثم اعرض عنه وأخذ القراءات السبع عن مؤيد بن القوال والقفه والعريفة والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغير ذلك عن العز بن عبد السلام البغدادي وغيره وتعمى الادب وعلم الحرف وصار له ذكر فيهما ويرى عاصدا للاسئلة في الحرف وصنّف فيه واداسئل عن شئ من الضمائر يخرج فيه نظم على هيئة الزاير جوقاض بمصر الشعر وقدم عند الظاهر خشقده وقرره شيئا للقبه بترتبته في العصر او جعل له خزن كتبها وغير ذلك وصنف زهر الريع في السبع زيادة على عشر كراريس وقسمه تقسيما حسن اوصل فيه الى نحو مائتين وع وهو حسن في باب له لكن قيل انه اشقل على الحن كثير في النظم والنثر وخط في ابيّة الكلمات وشرحها شرحا كبيرا اسماء الغيث المربع وكتب نفسه في عشر بن محمد اوفيه ما يتقد وكذا الله الجان على القرآن جمعوا ونسخ خطه الفائق كتب كثيرة صبرها وقفا مدرسة انشاها بلصق درب الحرف فجاء سكنه قديما وجمع فيها للدقوني وزار بيت المقدس وطوف وكان خيرا متواضعا تركما اخط فائق وشكل فضر به رائق وشبهه برة وسكنه وصمت ومجبة للقرام واعنة قاده حسن وبخاضرة حسنة لولا نقل جمعه منقطع اعان الناس ملازم السكابة ويقال ان اكر كانه بالليل وان ما تقدم من جمعه متعبه في بصر حتى انه كان يكتب في ضوء القمر ويحمد في الليل ويتلو كثيرا وودا الطلبة متقبلا عليهم باذلا نفسه مع قاصد ميميز يارب انباء الجند ماب سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ودفن بديره المشار اليها ومن نظمه

يا خيلى اصاب قلبى المعنى \* يوم سار الطغون والريكان  
ظلمن طامع يرمح قوام \* قد علا من مقلته نيران

(جامع جامي) هو بالسرو حجة عن بين النّاهب الى باب زوله تجاه باب عطفه جامع فوصون انشاء الامير بختام البهاون مدرسة وجعل له خطبة ويخاطبه كما به تدل على ان انشاءه كان في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وهو معلق وأرضه مقروءة بالرخام وقيلته من الزمان وكذلك عمده بمنبر ودكة صغيرة وفي مؤخره ملوان في اليه بسلام وقبّه ضريح منقش عليه قبة حرة تقعه وله منارة ومطهر وشعائر مقام من ربيع اوقافه بطر حسن افندي عليوة وفي كلب تحفة الاحباب للسجادة ان هذا الجامع انشاء الجناب السبيعي باني أحد الامراء العشر اثنى في محل مصلى

جامع جنبلات

مدرسة محمد بن قرقاس

جامع جامي

الاموات قديما يعرف الآن بالجامعية كان انشاؤها سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة انتهى وفي الضوء اللاحق ان اجامنا  
 هذا هو ابن خاتمة يشبك الدواد اركاناً أحد الدواد اربعة وثلاثون وكشف الصعيد وقتل وحصل بحيث أخذ  
 منه الملك جلدته وكان يكره انشاء القبر به فيما قبل وسافر في عدة متجارب وأظنه من الاشرفية ربى بسدان كان  
 لبعض امرائه الشام انتهى ولين كر تاريخ وفاته (جامع الجاوي) هذا الجامع بجوار قلعة الكيش بقية الخليفة  
 قرب الحوض المرصود بباب من جهة قلعة الكيش وآخر من جهة شارع الحوض المرصود وأرضه من نعمة عن  
 أرض الشارع بنحو أربعة أمثاله وبعد البعد من هذا الباب بعدة سلام من الحجر عليها دارين من الحجر وأعلى  
 الباب نقوش في اسم الله الرحمن الرحيم اتابعه ومساعد الله من آمن بالله واليوم الآخر وفي آخر الكتابة تاريخ بنائه  
 وبداخل دركة هذا الباب خلوة صغيرة يشعل على لوان ويحمن وعدة خلوة للصوفية في واحدة منها حجر أذن من ريع  
 أكثر مدفون في التراب وفيه ثقب يزعم الناس ان فيه دواء البواسير ان يوضع فيه شيء من زيت الزيتون ويقعد  
 عليه صاحب الداء نحو ربع ساعة ثم يذهب من ذلك الزيت فانه يبرأ وعليه كتابة تقرر بعضها بمحور بعضها بظاهر  
 وبدا في المسجد كتابة في باب اسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي جعل في السموات وجا جعل فيها سائر اجوار مقمرا الآيات  
 وفيه ثلاث قباب بجوار قبلة أحد اها قبر من شئ الجامع وعلى بابها نقش اسمه وفيها قبلة من الحجر وعلى الضريح  
 تركيبة رخام وفي أعلى الحائط البسملة والآيات الثلاث آخر البقرة في الثانية قبر الامير سلاو على بابها نقش  
 في الحجر باسم سيف الدين سلاو نائب السلطنة العظيمة الملك الناصري المنصور في شهر رسة سنة سبع مائة وثلاث  
 وبداخلها ضريحه عليه تابوت من خشب قوم اقبله من الرخام منقوش بأعلاها آية الكرسي وبداخل القبة مكتوب  
 بسم الله الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله تعالى والله عنده حسن  
 الثواب وآيات أخر والقبة الثالثة منية بناطرا أيضا بها قبر دارين ونظاها الثلاث القباب آيات قرآنية وله منارة  
 صغيرة ومطهر ومرفق وفيه قفلة واحدة وشجرة قننة وله ابرام من وقف حوش ومثل وقوفه بئر يبلغ شهر مائة  
 وعشرين فرسا وقد انشئت نظرا لارواق وكان هذا المسجد أول امره مدرسة عتدها المقيم في في المدارس فقال  
 المدرسة الجاوية بجوار الكيش فيا بين القاهرة ومصر أنشأها الامير علم الدين سنجار الجاوي في سنة ثلاث وعشرين  
 وسبعمائة وعلى هذا سواصوفية وأها الى هذه الايام عتدها وقاف ثم ترجم سنجار المذكور فقال هو ابن عبد الله  
 الامير علم الدين الجاوي كان مولد جاوي أحد ادماء الملك الظاهر بيبرس وانتقل بعد موت الامير جاوي الى بيت  
 قلاوون وخرج في أيام الاشرف خليل بن قلاوون الى الكرك ثم ذهب الامير سلاو وانشاءه فتقدم في الخدمة في أيام  
 العادل كنيقا وفي استادار اصغرا في أيام بيبرس وسلاو فصار يدخل على الملك الناصر ويحضر ويراعى مصالحه ثم  
 جهز الى غزة فأتى سنة احدى عشرة وسبعمائة وأضاف اليه مع غزة الساحل والقدس وبلد الخليل وجبل نابلس  
 حتى كان للواحد من ممالكه اقطاع يعمل عشرين ألفا وخمسة وعشرين ألفا ثم اعتقله الناصر بن قلاوون فخوان  
 ثمان سنين ثم أفرج عنه وأعطاه امره اربعين ثم امره بمائة ثم قدم على ألف وجه له من امرائه المشورة وبعد موت الملك  
 الناصر أخرجه الملك الصالح اسمعيل بن محمد الى نياية حجة ثم الى نياية غزة ثم حضره الى مصر وقرر على ما كان عليه ثم  
 توجه لحصار الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون في الكرك فرى اليه بالجنين فلم يحطى القلعة وهدم منها جانبها وامسك  
 أحدون بوجه صبرا ويعتبر أسسه الى الصالح اسمعيل ولم يزل على حاله الى ان مات في غزة في الكيش يوم الخميس تاسع  
 رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بمدرسته وكانت جنازة حافلة الى الغاية قد سمع الحديث وروى وصف  
 شرا كبريا على مسند الشافعي رحمه الله وأقضى في آخر عمره على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكتب خطه على  
 فتاوى عديدة وكان خيرا بالامور عا قاسية الملك وانتفع به جماعة من الكبار والعلماء ومن الآثار  
 الجلية جامع عتبة غزة وجملة مدرستين السليل وهو الذي مدن غزة وبني بها مرساة وعرى المبدان والقصر  
 وبني ببلد الخليل عليه السلام جامع اسفقه منه حجرة قروى الخان العظمى بقا قون والخان بقرية الكيش والقناطر  
 بغابة ارسوف وخان رسلان في حراء حسان ودارا بالقرب من باب النصر ودارا بجوار مدرسته على الكيش وسائر

في  
 جامع  
 الجاوي

في  
 جامع  
 الجاوي



بالتقرب من المشهد الذي له بابان ومنقوش بأعلى قبلته في لوح رخام به اسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الحجاب العالي المغايري الأمير الكبير الفلاني فلان الدين فلان شاه من دد البغدادى في سنة ثمانين وسبعمائة وله منارة ومطهرة وبر وسعائر ومقامة من ربيع أو قاف أو بجواروه وبنع ميل متخرب (جامع جوهر اللالا) هو بخط المصنع في آخر باب البان من شارع الخجير بقرب حمام اللالا إنشاء مدرسة الحجاب العالي جوهر اللالا وأنشأ سيلا ومكتباً ومذناً \* وفي جنبه المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين وغنائمة أنه وقف على ذلك أو قافاً منها الحام في رفاق المصنع وأراض بالخير وغيرها وأما كن بخط المصنع وبقرب باب النصر وجعل لامام الجامع في الشهر ثلثمائة درهم من الفلوس والمؤذن مائتين كل شهر والقبول ثلثمائة وخمسين في الشهر وعليه الكس وغسل القناديل وتعميرها ولحق الزيت مائة وخمسين وعشرة يقرؤن بالقبلة لكل واحد خمسين درهما وربع عشرة أيام ومؤتبا وجعل للشيخ خمسين نصفاً في كل شهر وللمؤتب مائتين ولحق بفتح القرآن من الأطفال خمسة آلاف درهم وشرط أن يشتري مصحف يجهل بالجامع الأشرفي برأس الخيراتين ورتب رجلان يقرآن فيه صباحاً وعصر أول كل منهما شهرتاً واحدة وخسرون درهما من الفلوس الخلدون خادم الساقية والعلاب والالان ستمائة درهم وهذا غير ما يصرف لعتاقهم ونخدمة الحرم النبوي فان تعذر فلصالح المكي فان تعذر فلصاحب الاقصى فان تعذر فللقراء أيضاً كانوا انتهى \* وله جنة أخرى وقف فيها أراضي في مواضع وجعل من ريعها العشرة من الصوفية يحضرون بالمدرسة بعد العصر على عادة الخوانق يقرؤن الزبدة الفين من الدراهم الخاص ولكاتب الغيبة مائة فوق مرتبهم ولشيخ الصوفية خمسة وللخاتون في المصنف بعد الظهر مائة وخمسين ولقارئ القرآن عن ظهر قلب كذلك ويصرف عن جواز زيتون خمسة قناطر بالمصري ترسل مع الركب الشريف الى المدينة المنورة الى آخر ما هو في حجة الوقفة \* وفي الضوء الالاع أن جوهر اللالا هو عتيق أحمد بن جليان وكان قاضي لعمرو بن بادر ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فقتل معه وقرره لالة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زما فالحا سلطان الله بن زخم أمره ونشئت نفسه فافكس عليه الامر وحسن بالرج في دولة الظاهر ثم حصل له الصرع الاثنا عشر سنة اثنتين وأربعين وغنائمة وفدق بادرسة بالمصنع وهي حسنة كان شيخها التقي الشبلي وكان محبا للعلم والصالحين محسناً اليهم مكرماً لهم أثنى عليه المقريري وغيره انتهى (جامع جوهر الصفوي) هو بشارع الحباله تحت القلعة منبر وخطبة وله منارة وشعائره مقامة وحدود في الضوء الالاع برأس سورة منقوش عند عتبة القمع تجاه سيل المؤمنين وسبعمائة مدرسة قال عمرها جوهر المعجكي بن ابراهيم بن معجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويشال له الصفوي ولحقها في عملها مدرسي القرائن وأول ما أقيمت فيه الجمعة في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وغنائمة وكان مقدم الاطباء مدة ثم ولا الظاهر بجمع نياحة مقدمة المالك ثم عزل ومات سنة احدى وخمسين وغنائمة وكان طارحاً للثقف رقيقاً الى الطول أقرب انتهى (جامع جوهر المعيني) هو في حارة عيط العدة بالقرب من جامع الامير حسن كان أول أمره مدرسة أنشأها الامير جوهر المعيني الحبشي وقرر به مدرسا وقارئاً للبخاري بكافي الضوء الالاع لاهل القرن التاسع المعظاف محمد بن عبد الرحمن السجاوي ثم تفرقت الى أن عمرها الامير محمد بن ابيك دوس اوغلي وجعلها جامعاً مجتمراً \* قال الخيراتي في حوادث سنة تسع وعشرين ومائتين وألف ان الامير دوس اوغلي بكل تعمير الجامع الذي يقرب داره التي يبيت العدة وهو جامع جوهر المعيني وكان قد تخرب فهدمه جمعة وأنشأه وزخرفه ونقل لعماريته أنقاض كثيرة وأخشاها وبرخانها من بيت أبي الشوارب وعمل فيه من ابدع الصنعة واستخلص جهة أو قافه من أطلان وأما كن من واضي اليداه وعلى وجهه تاريخ هذه العمارات في ضمن آيات اللغة التركية وهو مقام الشعاروبه أربعة أعده من الرخام ومحراه من الرخام ومنبره من خشب الحوز وله ذلك بطول المسجد قائمة على عمودين من الحجر واثنين من الخشب ومتاقفة ثامة من مثدنة ومطهرة ومراحيض وفيه صهريج يتلا من النيل كل سنة وفي زاوية التي عن يمين المنبر صرح منسوبة الامير جوهر عليه بقصوره من خشب الحوز وله أو قاف تحت نظر الشيخ محمد عاشق أنسدي \* وقال في الضوء الالاع جوهر المعيني الحبشي نسبة لعين الدين الغمياطي الارض كان له أخ من جلة عماليك يردك الاشرفي ابنا

فالتس من سيده أخذ من معين الدين ففعل وبأدبار ساه اليه فأقام في خدمته وصار لخدمته الكبرى أم خونه ورجلة  
استاذة فاستجبت معه هاني الحج فلما وصلت الى مكّة أشارت اليه قائلة لخدمته هناك فأقام مدة ضعف حق  
أشرف على الموت فاذنوا له في الرجوع فخرج وصار يتردد الى الكمال امام الكاملية ويقصر عليه أحياناً فاختص  
بمحبتة ولزم خدمته فخدمه الكبرى وابن أخيه العلان خاص بكنائسه فلما آل الامر الى الاشرف فاقبى  
وصارت ابنة العلان زوجته وهي خونه كل من جعله خدامها وعمل ساقياؤ كبر الباقية ومجدة العلان ومن ذلك  
مساعدة تلميذ شيخه الكمال في أخذ وظيفة مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية متوهماً أن ذلك قربة وكان  
رجعاً يتبع بأمر يتوهمه تدنياً وما أحسن قول القائل

من عبد الله يجهل \* كان ما يفسد أكثر

وقد صار الى غامة وبجاءه وانتهى اليه غير واحد من الطلبة والوابسيه بعض الجهات انتهت باختصار \* وأما  
ديوس أوغلي فهو الأمير الكبير محمد سلاطون أوغلي حضر من بلاد الروم مع العزير محمد علي واستقر بالديار المصرية  
مدة ثم لما تملك العزير محمد علي الديار المصرية قربه اليه وأعطاه مرتبة السيكية (جامع الشيخ الجوهري) هذا الجامع  
داخل عطفة شمس الدولة بن شارع السكة الجديدة قرب الاشرفية وهو مسجد لطيف مربع الشكل بعناية أعلم من  
الرخام وقبلة من الرخام المنقوش المون ومنبره خشب في متقن الصنعة وبه نكته للتبليغ ومثذبة وزخاته كتب عامرة  
وصريحاً لمن ماء النيل جده السيد محمد أو الماعلى الجوهري سنة اثنتين وستين ومائتين وألف كاهو منقوش  
في لوح رخام على بابهِ وكان أول أمره زوايه لخدمه الشيخ حسن الجوهري كانت تعرف بزوايه القادرية فيها جامعاً  
على ما هو عليه الآن ووقف عليه أوقافاً جادة دار قشعره ومقامتها الى الغاية \* في كتاب وقبسته المؤرخة  
بسنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف ان السيد محمد أو الماعلى الجوهري وقف عقارات وأطياناً في جهات كثيرة  
منها دار سكنها بجوار الجامع وكان هناك وحواصل بخط البندقانيين وأما كن بخط الاشرفية وبخط باب الزهومة  
وبخط السكريين وبخط الانكبة وبباب الشعرية وبخط الموسيقى وبخط الاشاطين بمحارة برهوان وفي بولاق  
بجوار وكالة النسيج وربع بجوار وكالة النطرون ومنها أطيان كانت التزاماً له بناحية كوم برابا بنجس قوماً يتبع  
ذلك من مرتب الروزناججه وهو سنوياً سبعمائة وسبعة وعشرون قرشاً وسبعة وعشرون نصفاً فضة واثنية  
وبناحية كوم النعال بولاية المنصورة وما يتبع ذلك من الروزناججه سنوياً ثلثمائة وتسعة وعشرون قرشاً واثنيان  
وثلاثون نصفاً فضة قديماً واثنيون بناحية بالمنوفية وما يتبعها كذلك سنوياً وهو مائتان وأحد وثلاثون قرشاً  
وسبعة وخمسون نصفاً واثنيون بناحية مشهر من القليوبية وتسعة سنوياً ألفان وأربع مائة وثلاثة وعشرون قرشاً وستة  
وثلاثون نصفاً فضة واثنيون بناحية من المنصورة ويتبعها سنوياً ألف ومائة واثنيان وثلاثون قرشاً واثلاثون  
نصفاً فضة واثنيون بناحية بني سند وبني فرارة ببني سويف ويتبعها كذلك أربعة آلاف وسبعمائة وستون قرشاً وتسعة  
وعشرون نصفاً فضة واثنيون بناحية شنوان العرق وكفرناجر بالمنوفية يتبعها ستمائة قرش وثلاثة قرش وخمسة  
أصناف فضة واثنيون بناحية طهوا من المنوفية أيضاً يتبعها كذلك أربعة مائة قرش وأربعة عشر قرشاً واثنيان  
وعشرون نصفاً فضة وقرب جيزا بعد قدرها أربعة أقدية وربع وسدس بالقصة الحاككية وقطعة بطريق بولاق  
بخط العزير في قدرها ثلاثة أقدية وتسدس وعن عليها حكر سنوياً ألفان وست مائة وخمسة وثمانون واثنيان  
الأطيان استأذنوا الى مصر للمرحوم محمد سعيد باشا فأنه له بمصورته قد علم له أن حضرة الشيخ الجوهري  
كان أعرض للمرحوم جنتيكان والدنا أمير غياض بعض أطيان أوامري وفوااض حصص ورزقوا ما كن  
خصوصية على خيار مسجد السادة الجوهريه الذي أنشأ بمحارة شمس الدولة بالسكة الجديدة وأنه أوجب الى ذلك  
بالامر الصادر الى ديوان مصر في ثلاث وعشرين من المحرم سنة أربع وستين ومائتين وألف غير أنه لم يتم في ذلك  
المدة فحضر بالقضية لتعذر الحصول على بعض السندات وعلى عمل تسوية شروط الاتفاق والآن قد صار الاستحصال  
على ذلك وبلغ صدور الامر بإجراء السندات من ديوان الروزناججه بالاستفسار من الروزناججه قد قيل ان قاض

المحمص والرزق المبقعة باسم الشيخ سنوياً أحد عشر ألف قرش وسبعمائة وثلاثة وثلاثون قرشاً وخمسة وثلاثون فضة  
 والاعتماد في الايقاف على القراريط والفايض الذي يصدر بإيقافه والاولى تكون بالتعبئة للقراريط وحدث ان  
 الايقاف صدر في خصوصه أمر المرحوم والدنا فقد أصدرنا هذا لاجل أن يعلم حصول الأجابة من لدنا لاجراً فتمتقناه  
 وعلى موجب الشروط التي يقررها الواقع ويسوغها الحكم الشرعي يجري قصر سندات الايقاف في الروزناجه  
 باسم حضرة الشيخ المولى اليه كما صدرت به ارادتنا انتهى بجميع ما يصر من ريع تلك الاطيان الموقوفة وقواتها  
 في إقامة شعائر ذلك الجامع والى الى الخلفات يبلغ احداً وعشرين ألف قرش ومائتين وخمسة وستين قرشاً مبرياً  
 سنوياً يصر في للطيب ثلثمائة قرش سنوياً والبرقي ستون ولا يبلغ يوم الجمعة مائة وعشرون ولا مائة الى انب سقانة  
 قرش سنوياً ويبلغه ثلثمائة قرش سنوياً ولا تين مؤذنين سبعمائة سنوياً والى انب ثلثمائة سنوياً وسواك السابقة  
 كذلك والى وقادوا الكناس كذلك ولقارئ سورة الكهف يوم الجمعة مائة وعشرون قرشاً سنوياً وخمسة وقرأ كل  
 واحد منهم سورة الاخلاص به كل يوم مائة مرة تسعمائة قرش سنوياً ولعشرة يقرؤن ذلك الخيرات كل ليلة ألف  
 وثمانمائة قرش سنوياً ولعشرين يقرؤن حزب الشاذلي كل يوم أربعة آلاف وثمانمائة قرش سنوياً ولدرس  
 سنوياً ولشيوخهم مائتان وأربعون وثمان مائة قرش وقول نابت وخمسون ليلته جمعة ألف وثمانون قرشاً  
 سنوياً وبن زيت وقناديل ايقاد عشرين قناديل به كل ليلة ألف وثمانمائة قرش سنوياً وثمان مائة قرش  
 ويون قناديل مائة عتافون قرشاً وثمان طوانس وقواديس ونحو ذلك ثلثمائة قرش ولطف ثور السابقة في السنة ألف  
 ومائتا قرش ولعصير الكتب من خزائن الجامع ثلثمائة وستون قرشاً وبن زيت وقناديل لشر رمضان زيادة على  
 المرب مائة وخمسون قرشاً وثمان مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وثمان مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً  
 ولزح المراض مائتان وخمسون قرشاً وكتاب الوقف ألف وخمسة مائة قرش سنوياً والى الجاني سقانة ومافضل  
 من ريع الاطيان والقوافض يبق تحت يد الناظر لعمارة المسجد واصلاحه من الاقضاء وما مافوقه من  
 العقارات المذكورة من جوانب وخلافها فقد جعلها وقفاً على نفسه مدة حياته ومن بعده تصرف في جهات عنها  
 قيصرف في ابله من ابلان مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه بن زيت وثمان مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً  
 خدمه وقرأ ونحو ذلك من لوازم المولود ألفان وخمسة مائة قرش كل سنة وفي مولد يعمل في منزل الواقف كل سنة ليله  
 الثاني والعشرين من رجب بن زيت وثمان مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً  
 وثمان مائة قرش وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً  
 ومقرأ السيدة نفيسة والسيدة سكينة والسيدة فاطمة السبوية والسيدة عائشة والسيدة رقية والسلطان الحنفى  
 والشيخ الشيرازي وسيدى على الخواص والامام الليثي وسيدى ابي العلال كل مائة من هذه ثلثمائة وستون قرشاً  
 وفي ما كول ومشر وب الواردين على منزل الواقف مائة ألف قرش في السنة وللسنة وخمسة مائة قرشاً وبن حصر مائة قرشاً  
 كل سنة مادامت حية سنة ألف قرش تقطع بموتها ومافضل فلا تقرب الواقف وعتقه ثم اولادهم واولاد  
 اولادهم ثم يرجع الى جهة الجامع بحسب ما يراه الناظر وقد جعل النظر لنفسه في حياته ومن بعده يكون الحسن  
 آغا الجوهرى ابن عبد الله معقوف الشيخ عبد الفتاح الجوهرى عم الواقف ومن بعده لست خنيفة المسكورة  
 مادامت خلية من الزوج ومن بعده الابن عمة ثم لست ملن خاوند بنت الشيخ عبد الفتاح ثم الارشد فالارشد  
 من عقبه ثم يقررها الحاكم الحنفى وجعل الناظر سنوياً مائة ألف قرش وشرط الشروط العشرة لنفسه دون  
 من بعده وللمات الشيخ محمد أبو المعلى الجوهرى دفن بهذا المسجد كايه وجدته وعلى قبورهم ثلاث مقاصير من  
 الخشب الخروط وكان الحد الاعلى من أكبر العلماء في تاريخ الجبري من حوادث سنة اثنتين وثمان مائة وألف  
 انه مات في هذه السنة الامام الفقيه المحدث الاصولي الشيخ آجدين الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كرم  
 الدين الكريعى الخالدى الشافى الازهرى الشهير بالجوهري لان والده كان يبيع الجواهر ولعبره سنة ست وسبعين



وألف واشتغل بالعلم حتى فاق أهل عصره ودرس بالازهر وأفتى نحو ستين سنة ومشايجه كثير ون منهم الشيخ رضوان الطوشي امام الازهر والشيخ أحمد النفاوي وأرجل الى الحرمين واستفاد في رحلته علوماً وجمع من البصري والبيجلي وأجازته مولاي الطيب بن عبد الله الشريفي الحسيني وجعله خليفة بمصر وله اجازات كثيرة من مشايخه في كل فن ومن أجازته أبو المواهب البكري وعبد الحى الشرنبلالي وفي الحرمين عمر بن عبد الكريم الخفائي وتوجه ثانياً الى الحرمين بأهله وعياله وأفتى الفروس واستمع به الواردون ثم عاد الى مصر واجتمع عن الناس وانقطع في منزله بزار وينبرك وله تأليف \* منها منة العبد عن رقة التقليد في التوحيد وحاشية على عبد السلام ورسالة في الاولوية وأخرى في حياة الانبياء في قبورهم وأخرى في الفرائض وغيرها \* ولما مات الشيخ صلى عليه في الازهر ودفن بالزاوية القادرية داخل درب شمس الدولة ورثه الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوي بقصيدة مطلعها  
 بادهر مالاً بالكاره تجتري \* ولقد أرباب المكالم تجتري  
 تقتال مناجداً مع ماجد \* طابت طبائعه بطيب الغنصر

وقال في آخرها

فالنصر عند الصدمة الاولى رضا \* ما حيلة المختال ان لم يصبر  
 من حيث ان تساهل الناسوة \* بالسائقين وبالنسبي الاظهر  
 صلي عليه الهنا مع آله \* والصعب أصحاب المقام الاظهر  
 ما مصطفى الصاوي قال مؤرخنا \* بشري لحور العين حبة الجوهري

٥١٢ ٢٤٤ ١٦١ ١٠ ٢٥٥

سنة ١١٨٢

ورثاه ايضا الشيخ عبد الله الادكوي بقصيدة في تاريخها

مقدّم الصدق قدأعدوه حالاً \* للملي المجد الجوهري

انتهى باختصار وفي موضع آخر منه ان في سنة سبع وثمانين ومائة وألف توفي ابنه الشيخ أحمد الجوهري ودفن على والده في هذه الزاوية وكان عالماً مستقناً صدر للتدريس في حياة والده وجمع معه وجار ورسنة وكان انساناً حسننا ذا مروءة وشهامة ومروءة وبر و اخلاق لطيفة انتهى وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف توفي ابنه السيد محمد هادي ودفن بهار حبه الله وكان كافي الجبري ايضا من أعيان البلدوا كبار العلماء وكان الايام اربعة اقدامه وميل اليه وكذلك نساؤهم وأغواثهم بسبب تفقههم وعدم دخوله بيوتهم وردصلاتهم وتزويدهم عن جميع التهمين وكان هو الركن الاعظم في انعام المشيخة على الازهر للشيخ أحمد العروسي وابشاره على الشيخ عبد الرحمن العريشي بعد ان طال النزاع في شأن ذلك كما ينه في الكلام على الازهر (حرف الحاء) (جامع حارس الطير) هو درب الجامع له منارة وبجواره ثلاثة حوانيت موقوفة عليه وشعاره مقامه وعده المقرري في الجوامع التي تجددت بعد الثمانيائة ولم يزل كره ترحمة وانما قال وتجدد في رأس درب النيدى جامع حارس الطير انتهى والظاهر ان حارس الطير صاحب هذا الجامع هو الذي ذكر ترجمته في ذكر الدور بأنه الامير سيف الدين بن سفيان حارس الطير ترقى في الهند ثم الى ان صار نائب السلطنة بمصر في أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون ثم عزل وجهز الى نياحة غزوة فأقام بها شهراً وقبض عليه وحضر عقيد الى الاسكندرية سنة اثنتين وخمسين وسبعائة فحينئذ خرج من هناك ثم خرج الى القدس فأقام بها لامة ثم نقل الى نياحة غزوة سنة ست وخمسين وسبعائة وكانت له دار داخل درب قرصا بخط وخبه باب العيسد انتهى (جامع الحاء) هذا الجامع خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة أسسه أمير المؤمنين العزيز بالله زرار بن المعز لدين الله سنة ثمانين وثلاثمائة وخطب فيه وصلى الناس الجمعة ثم لما توسع أمير الجيوش بدر الجلسي القاهرة وجعل أبوابها حيث هي اليوم صار الجامع من داخلها وكان يعرف أولاً بجامع الخطبة ويقال له الجامع الانور وفي سنة احدى واربعائة أكمله ولده الحاكم بأمر الله وقد رثى للنفقة عليه أربعون

الف دينار وتم في سنة ثلاث وأربعمائة وأمر بعمل تقدير ما يحتاج اليه من الحصر والقناديل والسلاسل فكان  
 تكسيرا ما ذرع الحصر ستة وثلاثين ألف ذراع فبلغت النفقة على ذلك خمسة آلاف دينار وعلق على سائر أبوابه  
 ستور دبقية علت فوقه أربعة تانير فضة وكثير من قناديل فضة وفرش بالحصر التي علمت ونصب فيه المنبر  
 وفي ليلة الجمعة سادس شهر رمضان من السنة المذكورة أذن لن يات في الجامع الأزهر أن يمضوا اليه فحضر  
 الناس طول ليلتهم عشون من كل واحد من الجامعين إلى آخر غير ما منع لهم ولا اعتراض من أحد من عسس  
 القصر ولا أصحاب الطوف إلى الصبح وصلى فيه الحاكم بأمر الله بالناس صلاة الجمعة وهي أول صلاة أقيمت فيه بعد  
 فراغه وفي سنة أربع وأربعمائة جلس الحاكم عدة قياصر وأملأ على هذا الجامع قال ابن عبد الظاهر  
 وعلى باب الجامع الحاكم مكتوب أنه أمر بعمارة الحاكم المنشأ بظاهر باب القنطرة في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وعلى منبره  
 مكتوب أنه أمر بعمارة هذا المنبر للجامع الحاكم المنشأ بظاهر باب القنطرة في سنة ثلاث وأربعمائة وكان بوسطه  
 فسقية بناها صاحب عبد الله بن علي بن شكر وأجرى إليها الماء من القنطرة فاجتمع الناس تاج الدين بن شكر سنة ستين  
 وسقاية وفي سنة اثنين وسبعمائة ترزلت أرض مصر والقاهرة وأعمالها ورجف كل ما عليها وما هو سمع  
 للسلطان قعقة وللصرف فرقة ومارت الأرض بعالها وخرجت عن مكانها وتخل للناس أن السماء قد انطبقت  
 على الأرض فهربوا من أماكنهم وخرجوا عن أماكنهم وبرزت النساء حاسرات وكثر الصراخ والعيول وانتشرت  
 الخلائق فلم يقدروا على السكون والقرار لكثرة ما سقط من السلطان وخز من السقوف والمنازل وغير ذلك من  
 الابنية ففاض ما التيل فيضاً غير المعتاد وأتى ما كان عليهم من المراكب التي بالساحل فقدر ميسمهم وانحسر عنها  
 فصار على الأرض بغير ما واجتمع العالم في الصحراء خارج القاهرة وبأبوابها الجربجرهم ولأدهم في الخيم  
 وخلت المدينة وتشعثت جميع البيوت حتى أنه لم يسلم بيت من سقوط أو ميل وقام الناس في الجوامع يبتلون  
 ويسألون الله سبحانه وتعالى طول يوم الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة فكانت ممتدة في هذه الزلزلة الجامع الحاكم  
 فإنه سقط كثير من البنايات التي فيه وخرب أعالي المذبتين وتشعثت سقوفه وجدرانها فانتدبت لذلك الأمير  
 الدين بريس الخاشنكير ونزل اليه معه القضاة والأمرأ فكشفه بنفسه وأمر بمرمته منته واعداد ما سقط من  
 البنايات فأعيد وجعله عداً وقاف بناحية الجيزة وفي الصعيد وفي الاسكندرية نقل كل سنة شيئاً كثيراً ورتب  
 فيه دروساً أربعة لاقراء الفقه على المذاهب الأربعة ودرسوا لاقراء الحديث النبوي وجعل لكل درس مدرسا وعدة  
 كثيرة من الطلبة وعمل فيه مترافه كتب جليلة وجعل فيه عدة متصدرين لتلقين القرآن الكريم وحفر فيه صربا  
 بعض الجامع وأجرى على جميع من قرره فيه مع الم داره فكان ما أنفق عليه زيادة على أربعين ألف دينار وفي سنة  
 ستين وسبعمائة في الولاية الثانية للملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون جدد هذا الجامع وبلط جميعه على يد  
 الشيخ قطب الدين محمد الهرماس وأضيف على أوقافه قطعة أرض من ناحية طنته أقدرها خمسة مائة وستون فدانا  
 وجعلت على الشيخ محمد الهرماس وأولاده وعلى زيادة في معالي الامام بالجامع وعلى ما يحتاج اليه في زينة الوقود  
 وممرمة سقفه وجدرانه ثم في سنة احدى وستين وسبعمائة صور الدار الهرماس وهدمت داره التي بناها امام الجامع  
 الحاكم وضرب بئري هو اولاده واستبقى السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في وقف حصص طنته  
 فجعل المقتن والقضاة بناحية سراقوس وكان يركب إليها كثيرا وسألهم عن حكم الله في الواقعة فأجاب الجميع  
 بالبطان غير المناوي فقال بالعمه ثم بعد طول النزاع انحط رأيهم على ابطال الوقف بشاهد من على أن السلطان جعل  
 لنفسه التغيير والتبديل والزيادة والنقص وقد نقلنا المختص ذلك في الكلام على سراقوس ومع ذلك فقد ثبتت  
 الأرض بيد اولاد الهرماس بحكم الكتاب الذي حاول السلطان نقضه ولم يوافقه المناوي والجامع إلا أن متهتم  
 وما من زمن الا ويبسط من سقوفه فشيئ بعد شيئ فلا يعاد وكانت مضاياه صغيرة مجوارضا له إلا أن فيما بينها وبين  
 باب الجامع وقد جعل موضعها مخزن لعلوه طبقة عمرها شخص من الباعة يعرف باب كرسون المراحل وأنشأ ابن  
 كرسون الفسقية التي في المضاة الحليدية في أعوام بضع وعشرين وسبعمائة ويصن مثذبه واستجد المثلثة التي بأعلى

جهة من دار الهرماس

الباب الجوار للمعبر رجل من الباعة وكلت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وتفرق سقف الجامع حتى صار المؤمنون  
 ينزلون من السلم إلى الدكة التي يصكبون فوقها وراه الامام انتهى ملخصا المقرري \* وفي سنة اثنين  
 وعشرين ومائتين وألف حنطه تقب الاشراف السيد عرمكرم أربع واثلاثين مؤخرة جعلت مسجدا منه  
 وخطبة ومطهرة وأجلسه وله في الروضات بعض أحجار وبقي الجامع من تلك الحريمة \* وبعض اواردين من الشام  
 بصنعون فيه قناديل الزاج والاكوام والحريرون يلقون فيه الحريرون بجوار بيت فسوق تشرب فيه البوزة  
 ونحوها ويدخلون فيه سكارى ويغنون ويضربون الدفوف ولم يبق من ابوابه السبعة مفتوحة الا اثنتان الباب الموصل  
 إلى باب النصر وباب سوق الميرون وبجواره من الجهة الغربية مدفن بناء الحاكم لنفسه ولم يدفن به وعرف فيما بعد  
 بدفن السامى وعليه بنام متسع وقبة ومجرة من رفعة وفيه شواهد عليها اسم بعض الموقد في المدفن هناك فعلى  
 احدها هذا قبر المرحوم محمود بن جلي نوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف وعلى آخر اسم عثمان بن خديجة توفي  
 سنة أربع وسبعين ومائة وألف وعلى آخر اسم أبواب تابع قائم أنا نوفي سنة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى سورة  
 من اغل المعاصرة وأما من صغيرة معقودة بعقود هندسية وهناك كتابات بعضها بالعلم الكوفي وبعضها بالمرحلي  
 واكثرها على منغل مطلى على وكالة البلج باب النصر وهناك آثار تشبه آثار قداما المصريون وبئر بقرب باب النصر  
 في غاية المسافة على حائطه الغربي بجوار باب الفتوح ثلاثة أسطر موزونهم بالسلطنة العظمى العزى العالى  
 السيفي سودون من عرافة الجبال يأخذ عن كل جمل سبعة ملعون من يأخذنا كثر من ذلك أو يعبد مظلة في أيام الدولة  
 (جامع الحبشلى) هذا الجامع بدير سعادة على رأس عطفة النبوة بجوار سور رى الامير منصور باشا وهو مقام  
 الشعارو بمنبر وخطبة وست أساطين من الزنار وفي محضه صهر يحمله منارة من رفعة ومطهرة (جامع الحنوق)  
 هذا الجامع بين باب النصر وحارة الجوارية تجاه وكالة الصاوي بناء السيد محمود بن السيد يوسف الحنوق العزى شيخ  
 وكالة الصاوي سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل به منبرا وخطبة وجعله تام المرافق وعلى به سبلا ومكسا وكان قبل  
 ذلك مدفنا فوقه زاوية صغيرة تعرف بنو به الشهداء كانت تحت نظر احمد الوقاد وكان هذا الحنوق لا يعرف بعين  
 الغزال وكان يحزن الناس في غلب بوضع اليد عليه ثم أراد بعض كبار الدم أن يجعله عملا للمكرات فبادر السيد محمود  
 المذكور إلى بنائه مسجد بعد ان أخذ وظيفة نظره من ديوان الاوقاف \* ويظهر من عبارة المقرري في الكلام  
 على الحنوق التي كانت برسم الصيادان الحنوقية ان موضعه كان من حقوق المدارس التي أنشأها الملك زليق الله لتعليم  
 الصيادان الحنوقية يعنى الغلمان المختصين بالخلقاء \* ولما بناء السيد محمود وقف عليه أوقافا جارية عليه الى الآن  
 منها كافى حجة وقبته ثلاثة حواصل أسفل المسجد ومنها المكان المعروف بالكبرى كان أصله وكالة لعمل الاهوان  
 بخط باب النصر داخل درب الرشيدى ومكان آخر بالدرب المذكور ومكان به طفة للغزالين قرب سوق أمير الجيوش  
 وحواصل وكالة الصاوي وحانوت بسوق النعمان والربيع المسجد باب النصر والوكالة التي بقرب جامع الحاكم  
 \* وقد جعل ربيع بعض هذه الاوقاف يصرف في مصالح الجامع من أول الامر والبعض الآخر يؤل إلى الجامع بعد  
 انقراض الموقوف عليهم وذلك انه وقف المكاين بدرب الرشيدى على نفسه ومن بعده لولاده ثم لا ولدهم فانا  
 لم يكن له اولاد اثنين ولولده وزوجاته ومن بعدهن يصرف بعضه للعيال وبقا الشواشي الا زهر وبعضه في  
 شعائر المسجد والربيع يصرف على مديرتي الحبشيتين ومن بعدهما على المسجد والربيع على عتقائه ومن بعدهم على  
 الجامع والربيع على ابن اخيه ومن بعده على المسجد والثمن الباقي على والدة الاوقاف ومن بعده على الجامع  
 فيصرف ثمن قطار شريح لتبوير المسجد كل زمن بحسبه وثمان سنين رطلان من الشمع الاسكندراني يوقد في رمضان  
 وثمان اثنى عشر مائة عذب للمهرج ويمن حصر للمسجد والمكتب ويصرف للامام والخطيب والمؤذن والمباغ والملا  
 والوقاد والكناس ونحو ذلك بحسب ما راها الناظر ويصرف لاثنتين يقرآن بالمسجد ختيتين كل جمعة بحسب ما راها  
 الناظر وأيضا ما فضل يصرف منه كل سنة سقاية قرش في وجوه الخيرات من قراءة ختات وقرعة شبر قرعة وخصوص  
 وريحان على تربة الاوقاف وعلى تربة والده في الجمع والاعباد وما فضل يشتري به عقارات بلهة الاوقاف بسند دفع

الاحكار الى جهة أوقافها واذ اتعدد الصرف في تلك الجهات صرف للفقراء وجعل النظر الحسبي للسيد أحمد  
 سعودى ومن بعده ملقى المالكية بالانصرافان تعذر فلناظر أوقاف الحرمين وجعل معلوم لكل من الناظر الاصل  
 والحسبي في السنة ثلثمائة وستين قرشا (جامع الست حدق) قال المقرئى هذا الجامع بخط المريس في جانب  
 الخليج الكبير على الغرب بالقرب من قنطرة السد التي خارج مدينة مصر أنشأه الست حدق دادة الملك الناصر  
 محمد بن قلاوون وأقيمت فيه الخطبة يوم الجمعة لعشر من من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة انتهى  
 \* وقال في ذكر الاحكار كان وضع هذا الجامع منظرة السكره فأنشأت فيه الست حدق هذا الجامع وجعلت لها  
 هناك حكر أعرف بها لاجل ذلك وهذا الحكر يعرف اليوم بالمريس وكان يسكن من بعضها بستان الخشاب انتهى  
 \* وقد ذكرنا ترجمة الست حدق مع ترجمة الست عسكة عند مسجد مسكة (جامع الحراتى) في المقرئى أن هذا  
 الجامع بالقرافة الصغرى يجرى الامام الشافعى رضى الله عنه عمره ناصر الدين بن الحراتى الشرايشى في سنة تسع  
 وعشرين وسبعمائة انتهى وليس له الاثر (جامع الحريش) هو في بركة الرطلى بن دار الامير سليم باشا السلحدار  
 ودار الامير حسين باشا الخازندار يظهران هذا الجامع هو الذى عبر عنه المقرئى في الخطط بجامع بركة الرطلى وقال  
 كان يعرف موضع هذا الجامع بركة القول من جملة أراضي الطبالة فلما عبرت بركة الرطلى أنشئ هذا الجامع وكان  
 ضيقا قصيرا للسقف وفيه قبة تحتها قبرين وهو قبر الشيخ خليل بن عبد ربه خادم الشيخ عبد المتعال توفى في الحرم  
 سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة فلما سكن الوزير صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشري بجوار هذا الجامع  
 هدمه ووسع فيه وبناه هذا البناء سنة أربع عشرة وثمانمائة \* وولى البشري سنة ست وستين وسبعمائة وتقل  
 في الخدم الدوانيكية استقر في الوزارة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة فاشترى جليله بقرته الحساب والكتابة  
 فلما قتل الناصر فرج صرفه المؤيد شيخ عن الوزارة وقبره بالقرافة انتهى \* وفي ابن ابان أن هذا الجامع عند بركة  
 الرطلى بالقرب من حدة القول في دولة الناصر محمد بن قلاوون سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن به الشيخ  
 خليل الرطلى وهو الذى تنسب اليه بركة الرطلى واستقر على ذلك حتى حرب فقتله البشري في دولة المؤيد شيخ وجعل  
 به خطبة واستقر على ذلك الى أن حرب وأقام مدة طويلة وهو حرب فقتله القاضي شهاب الدين أحمد بن الجيعان  
 نائب كاتب السرى سنة خمس وعشرين وسبعمائة واجتمع به يوم الجمعة من هذه السنة القضاة الاربعة وأعيان الناس  
 وخطب به قاضى القضاة كمال الدين الطويل الشافعى خطبة بليغة في معنى انشاء الجوامع وبعد الصلاة أحضر ابن  
 الجيعان نحو عشرين زبديفة من الصين فيما سكر طيف بهم على الناس وأنشدت القصائد وقرروا بحضور ابي عبد العصر  
 وصوفية انتهى \* وظهر انه في قبل هذا البناء الاخير من طرف بعض بن الجيعان فان الضوء للامع للضواى  
 انشأ ابن عبد الغنى المعروف كسلفه ابن الجيعان في الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن بركة  
 الرطلى \* قال في ترجمته شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجدين عبد الوهاب أحد الاعيان وكبراشقائه الخمسة  
 والسنة تسعين وسبعمائة بقرى باب الفاه وانشأ بها وتدرج بآبائه وجده لامة محمد الدين كاتب المال بالى في الأيام  
 الناصرية وكان يباشره اذا غاب واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره للمؤيد بسفارة الى بنى عبد المباسط في عمالة  
 المؤيدية ووافقته في ذلك الاشرف برسباى \* وفي أيامه كان يتكلم عن الزبى المشار اليه في الخزانة وغيرها ولا زال  
 في ارتقاء الى أن صار من جملة الدول وعرف بجودة رأى وحسن التدبير وفور العقل وقوة الخزانة وعدم المهابة  
 للملوك حتى دوتهم من غير اخلال بالدار اقمع السكون والتواضع والبذل الخفى \* وله ما تروى عنه من هذا الجامع  
 وجامع بالحقاق السرايوسية وخطبة بكان الاثار الشريف وبركة للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده  
 وحفظ لاهل السيوت والتوجه لمن يتأخر منهم واستجلاب أهل الجفافة الاحسان وجمع مراد ولم يزل على وجهه حتى  
 مات في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ودفن بترتهم بجوار الاشرف برسباى من الصغراء وكان قد أجازها جماعة منهم  
 ابن صديق وعاشه بن بن عبد الهادى والى بنى المراتى وغيرهم انتهى \* وفي الجبى من حوادث سنة ثلاث وثلاثين  
 ومائتين وألف ان السيد محمد الحروق جدد جامع الحريش الذى بركة الرطلى بجوار داره فأقام حيطانه وعمره

جامع الست حدق

جامع الحراتى

جامع الحريش

ترجمة الوزير صاحب سعد الدين

ترجمة شاكر بن عبد الغنى



منه الخ كور وبها الغالة هي الساقية القزاية الموجودة الى الآن بناؤها من أعظم المباني جمعها بالبحار الالة  
 الجاهلي وثلاث الوقعة مشتملة على جلة وافرة من القرى والبساتين وأغلها بأرض الشام وليست خاصة بهذا الجامع  
 بل هي على جهات كثيرة خيرة مبنية في الوقعة فتها ما هو على الجامع ومنها ما هو على المدرسة التورية الحنفية التي  
 بأرض الشام وما هو على مسجد بني فزارة الذي بقريه داريا الكبرى بأرض الشام أيضا وعلى بني عسا كرو بن عيسى  
 وعلى الملك الأشرف وعلى مصالح مسجد الشيخ أسمين وعلى مسجد الشيخ بدار الذي بقريه تداريا وعلى العجمان  
 ومسجد الزبونة ومسجد القسدم ومصالح مسجد علون وعلى مسجد التي حرقيا وعلى الجامع الأموي ومسجد بني  
 مسلم الخولاني ومسجد سنان بداريا الكبرى وعلى كرت وعلى السقاية ومحراب بني أمية وزاوية أبي العلام الشام وعلى  
 شمس الدين الحريري وشمس الدين محمد الجوخى المعروف بالماطل وعلى خان السبيل والذي وقعة سيد الادبار  
 المصرية جميع أراضي ناحية قها من أعمال القليوبية ثلاثة آلاف فدان ومائتان فدان وجميع أراضي ناحية ديرين  
 من أعمال الغربية ألف فدان وسبع مائة وخمسة وأربعون فدان بالقصة السندفاية وجميع أراضي ناحية بشتا  
 من أعمال الدقهلية والمراتية وهي ثلاثة آلاف فدان ومائتان وخمسة وثلاثون فدان بالقصة الحاككية وجميع  
 أراضي كفر منية نعيم من كفور بشتا وهي ثمانية فدان وخمسة وأربعون فدان وكفور \* وجميع أراضي كفر  
 جاقفة من كفور بشتا أيضا وهي أربعة مائة فدان ومائتان وسبعون فدان ووزقن مقاطعة من ناحية ديرين ووزقة  
 امامة الجامع وهي ثلاثة أفدنة وجميع الناحية المعروفة بسباط الاخلاق والكفر الذي من حقوقها ويعرف به  
 من أعمال الغربية وهي ألف فدان ومائة وخمسة وخمسون فدان بالقصة السندفاية ونصف أراضي ناحية ارساح  
 من أعمال البحيرة وهي خمسة آلاف فدان وثلاثمائة وستة وخمسون فدان بالقصة الحاككية \* وجميع أراضي ناحية  
 منية صرد وبناط الحوايت الثلاث وبناط المعمل المرصدهم الترية القروج وهي بشاطئ الخليج الناصري وهي  
 أربعة مائة وأربعون فدان بالقصة الحاككية \* وجميع أراضي منية بني سلسيل من أعمال الدقهلية وهي مائة  
 فدان وثلاثة وثلاثون فدان بالقصة الحاككية الاشوية ثم ان مرتبة الخدم والطلبة والمدرسين جعل لكل مذهب  
 من الاربعة شيئا مائة طالب من كل فرقة خمسة وعشرون متقدمون وثلاث مئة مدون ورتب لكل شيخ ثلثمائة درهم  
 نفقة في الشهر ولكل من المعبدين مائة درهم نفقة وطلبة كل مذهب أربعة آلاف درهم ومائتين وخمسين درهما  
 نفقة شهر يابون ادلوا حد من كل فرقة فوق مرتبة الشهر عشر درهما مائة قرص كونه نقيباً عليهم ويزاد لآخر  
 عشرة دراهم برسم كونه داعياً للوقت عقب القراءة ورتب مدرسا الكتاب الله تعالى أي تنسيهه يصرف في الشهر  
 ثلثمائة درهم ورتب معه ثلاثين طالباً يصرف لكل منهم عشرة دراهم نفقة ويصرف لواحد منهم زادة عن  
 معارمه عشرة دراهم برسم كاتب الغيبة ولا يخرى يصرف له عشرة دراهم ليكون داعياً \* ورتب مدرسا الحديث  
 النبوي ورتب له ثلثمائة درهم أيضاً ورتب له مقرئ ليكون أهلاً لقراءة الحديث الشريف وثلاثين طالباً يحضرون  
 كل يوم ويصرف للقرئ أربعة عشر درهماً كل شهر ولكل من الطلبة عشرة دراهم ولا يحدهم عشرة دراهم  
 ليكون نقيباً ولا يخرى عشرة ليكون داعياً \* ورتب لقاضي القضاة تاج الدين ابن نصر عبد الوهاب ابن قاضي القضاة  
 فقي الدين ابن الحسن علي بن قاضي القضاة زين الدين ابن علي عبد الكافي الانصاري الخزرجي السبكي الشافعي الحاكم  
 بدمشق الخروسة مدة حياته في كل شهر ثلثمائة درهم نفقة ثم من بعد وفاته تكون لقاضي القضاة الشافعي الشام  
 وهكذا ينتقل ذلك من قاض الى قاض على الاستمرار \* ورتب بالايوان القبلي من الجامع ميعاد ورتب له شيئا  
 متقدرا على المصنفات شهر بالباية ورتب معه مقرئاً أهلاً للقراءة على أن الشيخ والمقرئ يحضران به أربعة أيام من  
 كل اسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة يقرأ المقرئ ما يتيسر من القرآن وما يتيسر من الحديث النبوي الشريف  
 والآثار ويصرف للشيخ في كل شهر ثلثمائة درهم نفقة والمقرئ أربعون درهماً \* ورتب ماداً خديجاً رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالمسجد بعد الفراغ من القراءة ثم يدعو لولانا السلطان الواقف والواليه والذرية ولجميع المسلمين  
 وفي كل شهر أربعون درهماً \* ورتب مصدر حافظ الكتاب الله تعالى عالم بالقرآن السبع على أن يجلس كل يوم ما

بين صلاة الصبح والزوال بالانوار القبلية وله في الشهر مائة وخمسون درهما ويصترحوا حافظا لكتاب الله تعالى أهلا  
 لتلقين القرآن العظم بالانوار القبلية أيضا يلحق من يحضر عنده لتلقين القرآن وله في الشهر مائة وخمسون درهما  
 ورتب امام الانوار الكبير وله في الشهر مائة درهم وأربعة أتمه حافظين لكتاب الله تعالى بالدارين الاربعة التي  
 بالمسجد لكل منهم في الشهر ستون درهما نقرة وفي شهر رمضان يزداد لكل منهم أربعون درهما ورتب مؤقنين عالين  
 بالواقيت واثنين وثلاثين رجلا مؤذنين أصحاب أصوات حسنة من شعبة ولكل ميقاتي خمسون درهما شهر بالكل  
 منهم في رمضان زيادة ستة عشر درهما وللمؤذنين في كل شهر ألف درهم ولكل واحد منهم في رمضان عشرة  
 دراهم ورتب ستمين من القراء يتناوبون القراءة بالقبلة ليلًا ولكل واحد من الذين يقرؤون نهارا في كل شهر  
 خمسة وثلاثون درهما ومن الذين يقرؤون ليلًا خمسة وأربعون درهما وجعل عليهم لضبط غيبتهم نقيبًا بالليل ونقيبًا  
 بالنهار لكل منهم مائة في الشهر أربعون درهما ورتب اثنين يقرآن القرآن بالمحصى في الانوار القبلية ولكل منهما في  
 الشهر خمسون درهما ورجلا يحمل المصحف الشريف من مكانه ويضعه على الكرسي للقراءة في كل يوم بعد صلاة  
 الصبح وقبل صلاة الجمعة ويصعد به إلى موضعه بعد فراغ القراءة وله في الشهر ثلاثون درهما وناظر الكتب الوقف  
 ويصرف له في كل شهر مائة درهم نقرة وعشرة طلعة القبة وحفظها من أهل الفساد لهم في كل شهر ألف وخمسمائة  
 درهم ورجلين لخدمة المزملة وحفظ أو أنهار وتنظفها واول الكبران وسقي من برد الماء له مائة في كل شهر مائة درهم  
 نقرة وعشرين فراسا في عشرة في يوم اثنين للقبلة وثلاثة للجامع ولكل مدرسة من الاربعة واحد والعشرين رئيس  
 عليهم وجعل للرئيس في كل شهر خمسين درهما ولكل واحد منهم أربعين ورتب ستة واربين للفظ وخلق الانوار وقضاها  
 وجعل لهم في كل شهر مائتين وأربعين درهما نقرة وجعل فيه مكتسين بمودين وعشرين ومائة يتبعون القرآن والخط  
 ولكل مؤدب ستون درهما شهر بالكل عريف أربعون درهما ولا ينام في نعتهم وكسوتهم ثلاثة آلاف درهم نقرة  
 وإذا تم التيمم القرآن حفظا يعطى خمسين درهما نقرة ويعطى مؤدبه خمسين أيضا ويشتري ما يلزمه الاطفال من الحصر  
 والالواح والمداد والخابر والاقلام مع نقل ما يلزم من الماء لشرابهم وغسل أوالحهم بشرط أن يبلغ من الأتام  
 يستبدل بغيره ورتب حكميين مسلمين أحدهما خبير بمعالجة الابدان والاخر عارف بصناعة الكحل يحضر كل  
 منهما في يوم الجمعة لداوى من يحتاج من أرباب الوظائف والطلبة وغيرهم ويصرف لهما في كل شهر مائة وعشرون  
 درهما نقرة ورتب معهم مائة درهم في الشهر أربعون درهما ويصرف لناظر الوقف في كل شهر ألف درهم نقرة ولين  
 يتولى استيفاء حساب الاوقاف في الشهر أربع مائة درهم ولشاهدين يضبطان ما يحضر من ريع الوقف ثلثمائة  
 درهم نقرة في الشهر ورتب عاملا برسم كلفة الحساب له كل شهر مائة وخمسون درهما نقرة ورتب شاذ الحصيل  
 مصالحه واستخراج ما يحتاج استخراجا وله في الشهر مائة درهم ولا يمن بتولى حفظ الرتب ونقرته في كل شهر  
 مائة درهم ورتب صيرفا وجعل في كل شهر مائة درهم بشرط أن يكون مسلمانا ورتب سطوحيا لحفظ الاسطحة  
 وله في الشهر أربعون درهما ورتب غانية لكس المراض والطرق والرحاب والارش امام الجامع ومخصين  
 لكس يحمل الطهارة وتنظيفه ونوا غسل ولكل واحد شهر بأربعين درهما ويصرف برسم سقاية المزملة  
 والسبل والمكتب ما يحتاج اليه أرباب الوظائف ويرسم نقل الماء العذب وعن السفنج وغيره ما يحتاج اليه بحسب  
 الزوم ويشترى أربع موكبات من الشعير الابيض المشغول على القطن المقتول كل موكبة عشرة أطلال مصرية  
 اثنتان لحراب القبلة واثنان لحراب الانوار الكبير القبلية وتوقدت صلاة العشائ والصبح وعند صلاة التراويح  
 في رمضان وما يفيض ليل يباع ويرد عنه الربع ويصرف كل ما يحتاج اليه الجامع من لوازم الساقية وفرش المسجد  
 بالحصر والبساط القناديل والاسلال والاسطال والسفنج والمكائس وزيت الوقود ونحوه ولوازم ليلة نصف شعبان  
 وختم رمضان وفي كل ليلة جمعة يصرف خمسة قنطار بالمصري من اللحم الضاني وعن عشر من قنطار من الخبز  
 والقمصة غدا الارز والعسل والحبوب وحبال المان والادمان والخطب وأجر من يتولى طبخ ذلك وغرفة بعد الطبخ  
 يصرف نصفه لارباب الوظائف بجهات المسجد ونصفه يفرق على الفقراء والمسكين وفي أول كل سنة يشتري

ما بقي السنة من زيت الزيتون أو ما يقوم مقامه بالسعر الحاضر ويجعل في مخزنه تحت يد الأمين المرتب لذلك  
ويصرف أيضا كل سنة قيمة ثلاثة وعشرين قطاراً بالمصرى وأربعة وستين رطلاً سكر الأبيض نقياً يفرق في رمضان  
على أبواب الوظائف المسجد بحسب الموضع في الوقفية من التناوب بينهم وكل سنة في يوم عاشوراء يصرف برسم  
الصدقة قيمة أربعين قطاراً من خبز البر وعشرة قناطير من لحم الضأن وأربعين من الحبوب التي تعمل في عاشوراء  
وأربعة قناطير من العسل وعشرين رطلاً من الشعير وقيمة الأباير والحطب وأجرة الطبخ وتفرقته وبعد طخه  
يفرق نصفه على أبواب الوظائف وطلبة العلم ونصفه على الفقراء والمساكين ويصرف كل سنة قيمة ألف مقيص  
وألف قطية وألف مدامين تفرق على الطلبة وأرباب الوظائف والفقراء وفي كل يوم من رمضان يصرف ثمن عشرة  
قناطير من لحم الضأن وأربعين قطاراً من خبز القرصة غير ثمن الأرز وحج الرمان والعسل والحبوب والأباير  
وأجرة الطبخ ويقسم ذلك نصفين أيضاً وفي عيد الأضحى يصرف قيمة رأسين من الأبل وعشرين رأساً من البقر  
وعشرة رؤس من الضأن تدبح وتقسم نصفين على مأمري وأفضل من ربع الوقف شيء بعد المصاريف المعينة  
يت تحت يد الناظر في خزنة المال في المسجد إلى أن يجتمع مائة ألف درهم نفقة ترصد خيرة على الدوام لصالح الوقف  
فإذا زاد الريع عن ذلك يشتري بالزائد أرض وضياء بالديار المصرية والبلاد الشامية ويوقف على أنه إذا كان الوقف  
مستوفى الجميع لولائه غير محتاج لذلك الوقف الجديد من الأراضي والضياء فإن أرادها يصرف في صالح الوقف  
القديم فإذا استعفى عنه صرف في وجه البر من خلاص المسجونين وفادى من المدينين وفك أسرى المأسورين وإعانة  
في تأدية قرض الحج وتجهيز فقراء أموات المسلمين ومداداة المرضى وإعطاء الطعام وتيسيل الماء العذب والصدقة على  
الفقراء والمساكين وأرباب المعاهات وذوى الحاجات من أبواب السيوت وبناء السبل على ما يراه الناظر من صرفه  
نفسه أو كسوة أو طعاماً أو غير ذلك بشرط النظر لنفسه مدة حياته من بعده يكون للأرشد فالارشد من أولاده  
الذكور دون الإناث ثم الأولاد والأولاد ونسله وعقبه الذكور من أولاد الظاهر وأولاد البطن فإن استووا قدم الأسن  
فإن استوا واشترى كوا في النظر فإن تعذر نظرهم كان النظر للارشد فالارشد من عتقاء الواقف العتق دون الإناث ولا  
يستقل الارشد من العتقاء بالتصرف في ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمر حاجب السلطنة العظيم فإن كانت رتبته  
دون ذلك فلا ينظر إلا بمشاورته أمر حاجب فإن تعذر نظر الارشد من العتقاء كان النظر لأمر حاجب فإن تعذر كان النظر  
لرأس فوية الأمراء الجارية فإن تعذر كان النظر لسلطان الديار المصرية انتهى وذكر الجبرقي في حوادث سنة مائتين  
وألف أن سليم أغا مستخففظان ركب إلى هذا الجائع وأحضر معه فعله وفتح بابه المسدود وهو الباب الكبير الكائن  
بناحية سوق السلاح وهم الذكاكين التي حدثت بأسقله والبناء الذي يصدر الباب وكانت مدته إحدى وخمسين  
سنة وسيمها المقتلة التي قتل فيها الأربعة عشر أميراً بيت محمد بك البغدادي في سنة تسع وأربعين وسبب فتحه أن بعض  
أهل الخطة نذراً كرم سليم أغا المذكور في شأن ذلك وأعله بحصول المشقة على المطين في الدخول اليه من باب الرملة  
ورعا فاتهم حضوراً بالجماعة في مسافة الذهاب وإن الأسباب التي سد الباب من أجلها اقتضت التوسيت فاستأذن سليم  
أغا إبراهيم بك وهو أديبك في فتحه فأذنا له وصنع له باباً جديداً اعظم ما في سلامه ومصائب وأحضر نظاره وأمرهم  
بالصرف عليه وبأن يفرق في يوم مباشر العمل بنفسه وعمر ما تشعت منه وتظف حطائه ورخاهم فظهر بعد الخفاء  
وأزاحم الناس للصلاة فيه وأتوا اليه من الأماكن البعيدة انتهى وقد ذهبت إيرادات هذا الجامع ومربياته حتى  
صار إيرادها في سنة تسعين ومائتين وألف بمسدا حالته على ديوان الأوقاف يبلغ خمسة عشر ألف قرش ومائة وخمسة  
وسبعين قرشاً منها بالرواتب ثمانية عشر ألف قرش وتسعمائة وأربع وثمانون قرشاً وأجرة عقارات ألفان ومائة  
وتسعون قرشاً يصرف منها في المرتبات نحو أربعة آلاف قرش وخمسمائة والباقى للعمارات ثمان طول هذا الجامع  
على محوره الأربعة مائة وخمسون متراً وارتفاع منتهى الكبري ثمانون متراً جميعه مركب على عقود من الحجر الصلب  
مع الأحكام وأرضه فوق تلك العقود جميع لو اوسع بمقدور قناطير الألف مع غاية الارتفاع والانحاف تشهد ببلدان  
حاله المهندسين بالمهارة وما يتجلب منه مدخله وعقد أبحار بابه فإن الناظر لا يسأم من النظر في تركيبها وتناسيبها



وارتبط بعضه ببعض وهو الآن مقام بعض الشعائر وفي غاية التناهي لم يتخلل عن أعماله وزاد بهجة بازائه ماحوله من المباني القديمة التي كانت محطته بمن كل جهته وفتح الشارع الجديد الواصل اليه من جنبته الأربعة وبعيدان المتسيسة ذي الأشجار المتناسقة والمياه النابعة المعروفة بـ سيدان محمد علي ويزداد بهجة بعمل الميدان المصمم على فتحه في الجهة الغربية بجواره وبحوار جامع الرافعي فان الجامع عين بصرا بذلك مقصولان عجابا ودهمانا المباني فظهر حسنها للرائي من كل جهة (جامع حسن باشا) هذا المسجد شارع بركة القبل على عين الذهب من الصليبة الى البركة مكتوب على بابه الرائي انشا هذا المسجد المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى أفندينا حسن باشا طاهر والامير عيدين بك غفر الله له ما سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وعلى بابه الداخل نقر في الرخام كان الفراغ من بنائه ونشوه في شهر ذي الحجة المبارك من شهر رسة أربع وعشرين ومائتين وألف من الهجرة النبوية وهو مبنى من الخروا عمدته من الرخام وسقفه خشب بصنعة بادية وفيه منبر عظيم وكهله من مسقوف بعضه وعليه درازين من من خشب وأرضه مفر وشية بالخمر وفي وسطه حنفية عليها قبة وعن شمال الداخل من الباب الرائي قبة بها ضريح مكتوب عليه في لوح رخام هذا مقام الاربعين والتالز بجوارهم أفندينا محمد باشا طاهر والامير يوسف بك درجة الله تعالى عليهم جميعا وبحوار باب المسجد فوق السلام باب وصل الى المنارة والمكتبة والسيل وهناك جنبه لطيفة تسمى من ساقية المطهرة وله عقارات بجوارهم وقوفة عليه شعائر مقامات من ابرارها بنظام تام وفيه بسط مقروشة وهو تحت نظر سليم بك فوزي بن اسمعيل بك فوزي (مسجد سيدى حسن الانور) هذا المسجد قرب العيون التي فوقها بحري الماء السلطاني الواصل الى القلعة فيما بين جامع عمر وقرية من قدم الخليج في وسط منازل صغيرة مسكونة بالنفرا وهو قبة وكثرة وهو مقام الشعائر وله مبشاة ذو امرافق وبئر وكان مهجورا مقفرا بالحدود وعرف في سنة ثمانين ومائتين وألف على يد ناظره الشيخ أبي زيد اسمعيل كاهن قوم باعلى بابه الغربي ويهضر مع والد السيدة تنفيسه رضى الله عنهما سيدى حسن المذكور عليه قبة جديدة وتحت بابوه من حجر من الرخام مكتوب فيه اسم سيدى حسن الانور رضى الله عنه وبحوار هذا الضريح ضريحان أحدهما للسيدى زيد الابن والاسم منقوش على قطعة حجر تحت تابوته والاخر لسيدى جعفر وليس له ابرار وانما يصرف عليه من الاوقاف العمومية وبجوارهم مبشاة من حجر تان من الابن وتخللات ويقال ان هذا الجامع في طرف من محفل الجامع الجديد الناصري الذي قال المقرري في خطه انه بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد وعرف القاضى خرد الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم الملك الناصر محمد بن قلاوون وانتهت عبارة سنة اثنتي عشرة وسبع مائة واقامت فيها الجمعة حينئذ وله أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا وزعم احد عشر ألف ذراع وخمس مائة ذراع عندراع العمل وما برح من أحسن المنزهات الى ان حرم ماحوله انتهى ثم زالت آثارها بالكلية وقيل انه كان في محل السبع السواقي ذات البناء الضخم بجوارهم الخليج التي تنقل الماس من النيل الى بحيرة القلعة وبذلك الاول ما اشتهر ان الترساوي قد زن دخولهم مصر وجدوا هناك ككثيرا من العدد الرخام الضخمة وأحجارا ونحو ذلك وفي خطط المقرري بن سيدى حسن والد السيدة تنفيسه هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب كان له من الاولاد القاسم ومحمد وعلي وإبراهيم وزيد وعبيد الله ويحيى وجميعهم واسحق وأم كلثوم وتنفيسه وكان سيدى حسن والى المدينة النبوية من قبل أبي جعفر عبد الله بن محمد المنصور وكان فاضلا أدبيا عالما وأمه أم ولد في أووه وهو غلام وزرك عليه بدابوه أربعة آلاف دينار خلف الحسن ولدا من لا ينظر رأسه مقف الاسقف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوت رجل يكلمه في حاجة حتى يقضى دينه يسفه فوافاه وقضاه بعد ذلك ويقال انه كان محاب الدعوة ومحاوان شخصاً وثني به الى أبي جعفر المنصور فأمر به بالخلافة لنفسه فانه كان قد انتهت السمرية سنة ثمانين فاحضره من المدينة وسلبه ماله فخلطه له كذب الناقل عنه فمعه علمه وردة الى المدينة مكرما فلبا قدمها بعثت الى الذي وثني به بمدة ولم يعا على ما كان منه انتهى وذكر ابن خلكان خلافا في قبر سيدى حسن هذا فقيل انه مصر لكنه غير مشهور ويسئل انه توفي في بغداد ودفن في مقبرة الخيزران والجميع اهتمت بالخارج وكان والي البالي المدينة من قبل أبي جعفر

المصور وأقام الولاية خمس سنين ثم غضب عليه فغزاه واستصنى كل شيء له وجبسه ببغداد فلم يزل محبوباً حتى مات  
 المصور وولى المهدي فأخرجهم من محبته ورد عليه كل شيء ذهب ولم يزل معه فلما حج المهدي كان في جلته فلما انتهى  
 إلى الخارج مات هناك وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن خمس وعشرين سنة وصلى عليه على بن المهدي والحاجر  
 على خمسة أيام من المدينة انتهى وفي اسعاف الراغبين الشيخ الصان قال الشعراني في منته أخباري سدى على  
 الخواص رضى الله عنه أن الامام الحسن والد السدة نقس في التربة المشهورة قرب ما بين جامع القراءين بجرة القلعة  
 وخامع عمرو وقد اشهر هذه التربة وبني عليها قبّة جليلة حضرة عبد الرحمن كتحفداً أحسن الله اليه وأسبل سرادقات  
 لطفه عليه انتهى (جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه) هذا الجامع في غن الجلالة بالقاهرة المعزية قرب جامع  
 الأزهر فيما بينه وبين قصر السلوك بجوار خان الخليل أنشئ حيث مشهراً من الامام الحسين بن علي بن أبي طالب  
 رضى الله عنه الذي أنشاه له القاطمون سنة تسع وأربعين وخمسائة على يد الصالح طلائع بن رزبك في خلافة  
 القائم بنصر الله وهو جامع كبير شهر عام مقام الشعائر من لدن انشائه إلى اليوم الأذان والجمعة والجماعات وتلاوة  
 القرآن ودروس العلم الترخي والزوار والأذكار لا يفترون الأيديته في ذلك مشهد في سائر القطر ولا يزال كذلك إن  
 شاء الله تعالى فهو الحرم المصري والمشهد الحسيني المنفرد بالزنا السنية والانوار الحسنية والمغفوة ولعظيم وقعه  
 ونفعه وكثرة احتفال الجميع وتعدد شعباته وتزايد ركائه اعني الاكبر والاصغر في كل عصر بما رزقته وزخرته  
 وتعلّيه واعلا شأنه وفرضها على النفس وتوحيدها للجمهور والزوابع الطيبة في قناديل البلور وبخافه وزبوا  
 فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والمبلغين والمبشرين والقراءتين والكناسين والوقادين والسقائين وبحول ذلك  
 وجعلوا للضريح خدمة تخصه وترتبه قراء القرآن والدلائل والتوسلات ووقفوا عليه أوقافاً جسيمة يبلغ إيرادها  
 الآن نحو ألف جنيه في السنة ولزيادة المحافظة على نظافته واحترامه ترى على كل باب من أبوابها جعاً من البوابين  
 لعلقوا والقبح ولهم رزق من الخشب والجبر يدبضعون عليها لعمال الداخلين ويعتصمون الخول بأعوان الدنان ونحوها  
 وآخر من عمره قبل هجرة الخديو اسمعيل هذه الامير عبد الرحمن كتحفداته في سنة خمس وسبعين ومائة وألف أجرى  
 فيه عمارة عظيمة وزاد في تحسينه ووقفه وكانت به عمد من الرخام الأبيض وكان في جانبه العين أو ان كبير وعن شمال  
 الغرب رابكة من البناء مقبور لبعض الصالحين يعرف بعضهم بالامير وهناك قبر الشيخ أحمد المواني شيخ السادة  
 المالكية وكانت حنيفة في مكانها اليوم ومبضاته أقل من عشرين عمراً واقفه قليله وله منارتان وصريح فوقه  
 سبيل وكان المرحوم عباس باشا في ولايته على ديار مصر قد عني على توسعته والزاد في تحسينه على عادته من الاعناء  
 بصارة مشاهد أهل البيت فاشترى الاملاك التي بجواره وهدمها وشرع في البناء فوضع الأساس ثم اخترمت المنية  
 فطلت العمارة وبقيت الارض راساً إلى أن اشتراها مصطفى بك العناني وعمرها لنفسه رباعاً وفنادق للاستغلال  
 ويقال انه وجد بها أكثر اعظم ما خلفه المشهد الحسيني ولما أخذ الخديو اسمعيل باشا برنامج ولاية الديار المصرية سنة  
 تسع وسبعين ومائتين وألف أمر بتجديد موقوفته وتوسيعه وجعله موطراً قماراً من أهليته وازدهام الناس عليه ووضعه  
 بهم لأن أبواب مظاهر الدين يسعون من كل فج على العربات والليل والبالغ والجرجى تزدهم أبوابه وطرقه فيض ذلك  
 بالأمه خصوصاً زمان الموارم ففتح بجواره شارع السكة الجديدة حتى وصل إلى تلوق البرقية وبني على محل رسم للجامع  
 يكون به واقفاً يقصد الحسن فبذلت الهمة في ذلك وامتحنت الجامع وما حوله من الاماكن وعلت له الرسم الاذن  
 به فبني شأنه بحيث لو وضع عليه لكان مدراً من العيوب مع الاتساع العظيم داخلاً وخارجاً إذ جعلته منفصلاً من كل  
 جهة عن المساكن بشوارع ومادين رجيصة وجعلت شكله قائماً الزوايا وجعلت حدة الايمن بمحذاً وجدار القبة  
 الايسر بالنسبة للمصلي فيها بحيث يكون الجداران واحداً وحده الايسر نهاية الحدة الايسر للصحن الذي به المنقبة  
 الاكن وصير هذا الصحن من ضمن الجامع وحده الذي به المحراب والمنبر يكون بمحذاً وجدار القبة الذي به محرابها بحيث  
 يكون الجداران واحداً والحدة الرابع الذي يلي خان الخليل هو الذي له الاكن وجعلت الصحن والمنقبة عن بين  
 الجدار الايمن للجامع أعني في محمل الايون القديم بجوار عمارة العناني وتكون عن يمين ذلك المطهرة والاخلية

والساقية بحيث يؤخذ لها بعض من عمارة العناني فيكون الجامع آمناً من انعكاس روائح الاخيلة اليه كاهو الشأن في وضع الاخيلة وفي هذا الرسم مزار الضريح الشريف خارجا عن الجامع في الزاوية التي عن يمين المزار داخل في العنن في جهته اليسرى وجعلت للضريح بها إلى الجامع وبها إلى العنن وبها إلى شارع الباب الأخضر لزيارة بقية النساء وجعلت سعة الشارع في غير مئذنة ثلثين متراً وفي جحره مئذنة مربعة فالحقمة له وقع منه موقع الاستسنان ورأه واقفاً له فاحضر الامير راتب باشا الكبير رحمه الله وهو يومئذ ناظر ديوان الاوقاف المصرية وأمره بإجراء العمارة على هذا الرسم والتميز زاده الله توفيقاً بما يرضاه من الرخام ونحوه من ماله ثم شرعوا في عمله فهدم جميعه ما عدا القبة والضريح الشريف وشرعوا في بناءه وذلك في الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام سنة الثنتين وعشرين ومائتين وألف وفي عشرين وعشرين من شهر شعبان سنة تسعين تم جمعه الاثنا عشرة فقت سنة خمس وتسعين لكن لم يجز المرحوم راتب باشا في وضع هذا الجامع على ما رسمنا زاده ان هذا الرسم يلزمه خروج بعض الجامع الى الشارع مع انه لا يلزم ذلك عند التامل في الرسم على انه قد لا يكون مانع من رعا من توسعة الشارع من الجامع ففي حاشية العلامة ابن عابدين على الدر المختار في باب الوقوف والمقعد الذي عليه المتون انه يجوز عند الضرورة وقسط حرمة المرووفة للضرورة لكن لا يسقط عنه جميع أحكام المسجد فلا يجوز فيه المرووف للنبه وحاشى ودواب الى آخر ما بينه فيه اهـ لمخلص الكنه لم يرتفع في الوضع أهمية ولا قانوناً يرجع اليه بل اتبع آثار القدية وأقام جدرانها على أصولها تفر بابواً اعتمد على ما يحظر ببال الملائرين والمعارفة مع ما استحسنه من رسمنا كآلة بناء القبور التي كانت عن شمال القبلة وأدخلها في الجامع واشترى دوراً كآلها عليها فوسع بها العنن وعن الجامع كما ترى غير قائم الزوايا فان ضلعه الايمن قصير عن ضلعه الايسر وكذا الضلعان الآخران غير متساويين فوجب ذلك وضع الاساطين بحرقه بحيث لو وافقتها صقوف المسلمين كاهو العادة لا تضر فواعن القبلة ولو سامتوا القبلة كاهو المطلوب لقطعوا صقوف الاساطين وصار الجامع مع سقته واركانه غير مستوفى لقصه من انوار والهواطس ورسم الابواب والشبابك وعدم أخذها سقهما من الارتفاع والاتساع مع قلتهما وقلة الملاق ومن العيب ان مخضبات قواصر الاساطين جاءت على شكل مختلف لاشكال المخضبات الهندسية الى غير ذلك من الاسقام ولما تقلدت نظراً للاوقاف وجدت ثلاثة اضلاعه قد دقت وارفع أساس الرابع وقت اضلاع العنن ووجدت الرأى ضالا عن محل وضع المرافق والمساكن متصلة به من جحى القبلة والشمال ليس بينهما الامرضيق فأسفت على ما فاض هذا الحرم من الحاسن وأعمت الفكر في رسم يربو به اصلاح بعض ما أنات أيدى الانتظار واشترت في هاتين الجهتين دوراً يجعل في محلها الميضأة والمرافق والطرق والميدان الموجود الآن وقد تمه سر جعل المنافع عن بين الجامع ان وجدت العناني قد بنى ذلك الموضوع لنفسه ربا عا ولم يرض باعطائى منها الا بأضعاف قيمتها ثم انفصلت عن الاوقاف فتمت المنافع على ما هي عليه الا ان دولاً تبعوا فيها أيضاً جميع ما رسمته ولا تحجروا قانوناً حاسناً وكل هذا مع كثرة ما صرف على عمارة هذا الجامع مما لا يدخل تحت الحساب فقد صرف عليه من خزينة الاوقاف سبعة آلاف ألف قرش ومائة وستون ألف قرش ومائة واثنتان وخمسون قرشاً وواحد وعشرين نصفاً فمضة عملة دوانية غير ما ربحه الخديو امجمل باشا من خزينة ماله الخاص به فقد ارسل الى دار السلطنة فاحضر جميع عمدة الرخام التي به والعنن والميضأة وهي تفيض عن ستين عوداً بجلباسها فلما نه وضع على قوانين الرسوم الهندسية طاهر فردي في محاسن الجوامع والمشاهد

يرد العبدان يعطى منه \* وبأى الله الامار اذا

ثم ان جميع بناءه هذا الجامع باعقر النص التعت به الى بههتات الخليلي ثلاثة ابواب مبنية بالرخام الا يرض كاعتناهم او يكتب كل باب عودان من الرخام ومنها الباب الاخضر الذي بجوار القبة عند الباب المعروف باب المتولى يقولون ان القبة يدخل منه كل يوم لزيارة الضريح الشريف ويدعو الزائرون عنده كثيراً كما يقولون ان سيدي احمد البدوي يأتي للزيارة فيقف عند العود الذي بجوار التبر أمام باب القبة ويسبح به عود السبدي البدوي ويقبلونه ويدعون عنده ويقرون الفاتحة وله باب الى عمارة العناني غير مستعمل وباب بين الميضأة والساقية غير باب الميضأة وبالجامع منبر خشب بدع مطلي بالليقة الذهبية وهو منبر طبع أزبك الذي كان عند القبة المحضراء

بالأربعة نقل اليه بعد تحضره وفي مؤخر ذلك تلبخ كبيرة ويدخلها أربعة وأربعون عمودا عليها وبائك حاملة  
للقف وهو من الخشب المثقن الصنعة المنقوش بالأزهر ودوا اللبقة الذهبية فوق وسط القف ثلاث مناو ومرتفعة  
البناء مسقوفة كذلك وبها نحو ثلاثين شيا كاصغرة عليها شيا من الواح الزجاج وأربع مدرج الجامع والصن  
نحو ثلاثين شيا كاعليها شيا من النحاس المطلي باللبقة الذهبية يعلوها في الجهة الصربية شيا كاصغرة ودواها من  
الزمام وفي الجامع مجدرا الضري صباب خزانة البسط ونحوها وصحنه مكشوف الوسط ويدأر أربع وأثلاث مسقوفة  
على اثني عشر عمودا ومضاها كثر من عشرين عشر مسقوفة على أربعة أعمدة من الزمام ويصلها من الأخلية  
طريقة ضيقة وله أحد وعشرون بيت خلاصه صنعان للعموم وساقية قديمة كانوا قد استغفروا عنها بحسب اجراء  
النبل الى المطهرة بمواسم من الرصاص واستعمل كذلك نحو ثلاث سنين ثم رأوا أن ماء النبل يسرع اليه التغير ودون ماء  
الآبار فاصطوبوا واستعملوا لها الميضأ والأخلية وله منارتان احدهما مجبور القبة وهي قديمة قصيرة والاخرى  
في مؤخر متجاه خان الخليلي ذات حجب وارتفاع جددت مع الجامع وتم بناؤها سنة خمس وتسعين ومائتين وأثلاث وفي  
وسط الجامع تحت المنور الكبير منجفة كبيرة معلقة بسلسلة بالسقف وحولها ثمان حنفيات صغار وأما القبة فواقية  
على بنائها القديمة وهي كبيرة كروية مقنوش باطن أعلاها باللبقة الذهبية وجدرانها من الحجر الجيد النحيت مكسوة  
بالرخام الملون الى أكسثر من ثمانين وبها محراب يكسونه عودان من حجر السماق وحلقتان من الحديد تحتم سما  
كرسان من الزمام الجيد برسم الشعدانات وعلى الضريح الشريف مقصورة من النحاس الاصفر الجيد الصنعة  
بها مناه وفيه حلقتان من النحاس يحركهما بعض الزائر ينوشده هذا البيت

لن يحضب اليوم من رباك لمن • حرل من دون بايك الحلقه

ويعلو قبة صغيرة من الخشب وبها من الأيسر دكة خشب برسم الشعدانات وعلى القبر الشريف ركة كبيرة  
عليها تابوت من الآتيوس مكسوة بالأحمر المزركش مخيشا بالاصفر والاحضر ومغطى بكشامير القرمش  
وعليه علامة من الحرير الاحضر عليها كشمير فرمش أيضا وبها ثمانية أربعة عسا كرم من القصة وبداخل المقصورة  
شبكة من سلوك الحديد زائدة لحفظ ولا تفتح الا لمتقض أكيد كيدال الكسوة وتثقيبها بدار المصورة والقبة  
ألواحها المنطوط المذهب من الخط الثلث والكوفي ومنها ما هو لبعض الملوك العثمانية • ولها باب الى الباب  
الاحضر وبابان الى الجامع على كل منهما حافتان من الخشب الجيد المصنوع بصفايح القصة المنقوشة وبكل ضفة  
حلقة من القصة وبأعلى الباب الذي يلي المنبر ما صورته الشافعي ترته والاجابة تحت قبة والاعتد في دهرته وأعتبه  
وبأعلى الذي يليه قل لا أشككم عليه أجر الا الموقفة في القرني ومن يقرقر حسنة تردها فيها حسنا ان الله غفور رشكور  
ومنهما ما كان كبران عليها شيا كمن النحاس الاصفر وعلى الجميع ستائر الجوخ الاحضر وفوق ذلك ألواح فيها  
آيات قرآنية وأحاديث نبوية بالخط الثالث المذهب • وللقبة امام غير امام الجامع وخدمة تبعه ونما على الدوام  
وهناك صندوق النذور يجلس عنده شيخهم ويعرف شيخ القبة وشيخ الصدوق وأمينه فيحفظ ما يرضه به الزائر  
من النذور والهدايا والصدقات ليقرب بينهم كل شهر متلا على حسب ما اصطالحوا عليه من القسمة وذلك غير ما هو لهم  
من مرتب الأوقاف وهكذا سائر الاخرى الشهيرة كضريح السيدة زينب والسيدة نفيسة والامام الشافعي  
وغيرهم رضي الله عنهم • وحضره هذا المشهد الشريف كل ليلة ثلاثا فيجتمع فيها مشاهير القرامين عصر يوم الاثنين  
الى الصبح فيفتح القراءة شيخهم بالتبديل الذي يليه وهم يستمعون محافظين على أحكام التمجيد الى آخر القرآن  
وفي أول الليل يجمع أهل دلائل الخيرات فيقرؤنها مجتمعين بصوت مرتفع وفي وقت العشاء تشد المندائح والتوسلات  
وكذا بعد التمجيد ويحتمون بعد طلوع الشمس بالأدعية وأنشاد الموشحات وآخر البرقيات الحان والتطريب حتى  
تكون لهم ضجة عظيمة تخلط على المصلين والقارئين وقبل الختم تفرق عليهم الجرايات المرتبة من ديوان الأوقاف  
وغيره ويردحهم الزوار تلك الليلة • ووجهها وتجلي المشهد من التسامع فيل الظهور فله الطوى البسط ومثد • ومولاه  
السوي في ربيع الثاني يستغرق أغلب الشهر ويوقد في الليلة كثر من القناديل والشموع ويصرف في الليلة الواحدة  
نحو عشر من جنها في الشع والزي والقهوة والشربات والمأكول في بعض الليالي ويعطى المتشدق والقراء أهل

الدلائل والاشيار والخدمة ونحو ذلك فالاول ابتدأ بجزء الوقت فيصرف منها على ثلاث ليلال ثم للخدمة واستعمل باسما  
 ليله يصرف منها جميع ما يلزم للامام التوسعة ثم لا ينأخذه الامير ابراهيم بالاسيلة كذلك ثم تغيرهم من اعيان مصر  
 كالسادات الوفاة والشيخ الجوهري ومجديك عبد المعطي والسيد ياسين شيخ نجادة القافية ثم بعض اعيان  
 الوجهاء بصري كالشيخ أبي حشيش من ناحية مرقصه والشيخ عبد الرحمن السيدي من ناحية الهياها الغربية فلكل  
 واحد من هؤلاء وغيرهم ليله ياترهم كتابتها وبعضهم جعل لها وقتا يصرف عليها كل ستمين ريعه ومن اول المولد يعتقد  
 يجلس القراء داخل القبة كل ليله من وقت العصر الى آخر الليل فيقرؤون كل ليله ختمه كل ليله ثم بعد ذلك يجلس آخر من  
 قراء طندا وغيرهم في بعض أنحاء الجامع وقرب آخره تكلموا بالمقاري ومجالس الاذكار ويكون اكثر الما كقول هناك  
 القول الثابت واخيرا حتى في آخر ليله يكون عند كل عمود قمر يامقراة فيها سحران القول والخبز والمخل والزيتون  
 ونحو ذلك ومناقذ القهوة والشربات فتعش المسجود تطوى منه الحصر وفي الليلة الكبيرة ترزق الاسواق القريبة  
 منه ووقد الوعدات الكثيرة بالشعوع والزيت على هياث شتى ويصل ذلك الى قرب باب النصر وباب الفتوح وشارع  
 باب زويلة وتكثر الولاة وخمقات القرآن وأنواع السماع في الدور والخانات والازقة فيوسع الناس على عيالهم بأنواع  
 الخلاوة والقواة ثم تعمل ليله داخل الجامع تعرف بالبنية تكثف فيها الشرابات ونحوها ويرى عابقيها بالليل آخر لبعض  
 الحيين ومن اول المولد تنصب أنواع الملاعب في الشارع الى قرب تالول البرقة كارجوزو المختبئ والطبل  
 والحواي الا أن ذلك قليل بالنسبة لغيره من الموالد لكونه داخل البلد وأعظم ما يكون الاحتفال بهذا المشهد في شهر  
 رمضان فانه يقص بالناس كل يوم من قبل العصر الى الغروب وكل ليله من سدس الليل الاخير الى صلاة الصبح في  
 وقت العصر يكون به حلق العلم والوعظ والقرآن وكثير من الكتب المعترضة للبيع ونحو ذلك وفي وقت الصبح يكون  
 به التهجد وتلاوة القرآن واستماع من شيخ من كبار القراء مرتب لقراءة سورة طه على كرسى في وسط الجامع وكذا  
 يقص بأهله في ليله المعراج وفي ليله نصف شعبان ويليقي العيد يوم عاشوراء يوم المولد النبوي فتنه فيه يومئذ  
 يجلس بقراة ميم مولا النبي صلى الله عليه وسلم ويحضره عز نصر والعلما والاكابر وبعض الجامع بالعيد وما لاوردون في  
 ذلك وفي شهر شوال تحمل اليه كسوة الكعبة الشريفة تقيوكب فضا طفيه وتحمل معه كوكب الى غز ذلك من العوائد  
 الخلية التي تعمل فيه ولم يرزل هذا المشهدن وقت انشاءه عاشر امجد بالبحلا محفلا به ولا يزال كذلك الى ما شاء الله  
 تعالى كيف هو مشهدهم لولا جده لم تخلف النيام العدم وللامام الحسن رضي الله عنه جدينة كربلا مقام جليل  
 ومشهد جميل أحبه بعض من رآه من الاعاجم ان قبته مكسوة بصفايح الذهب ومقصورة من الذهب المكمل  
 بالالماس وعليها سلسلة من الذهب معلقة بالقبصة بطرفها قطعة ناقوس مدلاة على التابوت كقبضة انعامه وحول  
 المقصورة سبعة وعشرون شعبدا من الذهب سكة بالبراقيت كل واحد كقائمة الانسان طولا وله خزنة اجتمع فيها  
 سنة احدى وستين ومائتين وألفا ثمانون مليون مائة الطمان والطمان يساوي نصف جنيهه تجارى وله بيع  
 بقدر جامع طولون الذي يصرفه جم غفير من طلبة العلم ولهم مرتبات كاتبة وياكون من المطبخ الحبيسي ثم ان  
 النوايح مشهورة بكسوة الحسين بن علي رضي الله عنهما وسب نقل الرأس الشريف الى القاهرة وكف كان  
 ذلك فكل ذلك مشهور وفي عن البيان لكن حيث كان هذا المشهد القاهري انما هو للراس الشريف من فصلا عن  
 الحشة ناسب أن نذكر طرقا لمخاضها كما ذكره في ذلك فنقول قال المترزي في خطبه نقلنا عن القاضي بن مسرر أن  
 الأفضل ابن أمير الجيوش لما ملك القدس دخل عسقلان وكان بها مكان دارس فيه رأس الحسين بن علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنهما فاخرجه وعطره وحمله في سبط الى أجل داربها وعمر المشهد فلما اكتمل حمل الرأس الشريف على  
 صدره وسعى ماشيا الى ان احل في مقره وكان ذلك سنة احدى وتسعين واربعمائة وقيل ان مشهد عسقلان بناء أمير  
 الجيوش وكذا بناءه الأفضل من حمل الرأس الشريف من عسقلان الى القاهرة وكان وصوله اليها يوم الاحد ثامن جادى  
 الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسائة والذي وصل به من عسقلان الامير سيف المملوك تميم والها والقاضي المؤمن بن  
 مسكين مشارفها وحل في القصر في العاشر من جادى المذكورة وبذلك رأس الشريف سلسلا أخرجه من مشهد

عسقلان وجدده لم ينجف وله ريح كريح المسك فقدم به الاستاذ مكنون في عشارى من عشاريات الخدمة وأرسل الى الكافورى ثم حل في السرداب الى قصر الزمر ثم دق عند قبة الديلم باب دجلة للخدمة وكانوا يعرفون يوم عاشوراء عند القبر الا بالوبرق والشمع ويكثرون النوح ويبسون من قتل الحسين ولم يزلوا على ذلك حتى زالت دولتهم وقال ابن عبد الظاهر ان الصالح طالع بن زريك كان قد قصد قتل الرأس الشريف من عسقلان لما خاف علمه من القرشي وبني جافعة خارج باب زويلة ليدفعه به ويفوز بهذا الفخار فغلبه أهل القصر على ذلك وقالوا لا يكون ذلك الا عندنا فقبوا له هذا المكان وقلوا الرخام اليه وذلك في خلافة القائم زعلي يد الصالح طالع بن زريك سنة تسع وأربعين وخمسة مائة ولما ملك السلطان الناصر جعل به حلقة تدريس وفيها وكان يجلس للتدريس عند المحراب الذي خلفه الضريح فلما رزعهين الدين بن حسين ابن شيخ الشيوخ ابن جويه وصار اليه أمر هذا المشهد بعد اخوته جمع من أوقافه ما بينه وبين ان التدريس ويوت الفقهاء العاوية خاصة وفي سنة تسع وأربعين وسقاة في الايام الصالحة احترق هذا المشهد بسبب ان أحد شران الشيع دخل لياخذ شيئاً فسقط منه شعله فتوق الامير جمال الدين بنفسه حتى طغى في هذا المعنى

قالوا تصيب الحسين ولم يزل \* بالنفس للهول والخوف معرضا  
حتى انضوى ضو الحريق وأصبح الشمس ودمن تلك الخاوف أيضا  
أرضي الله بما أتى فصكاته \* بين الامام بنعله موسى الرضا

قال ولخطة الا تارما اذا طلع وقف منه على المسطور وعلم منه ما هو غير المشهور وانما هذه البركات مشادة هريسية وهي بصحة الدعوى بليسة والعمل بالنية وقال في كتاب الدر المنظم في أوصاف القاضي القاضى عبد الرحيم ومن جملته ما بينه المصنف قربى ما بين مشهد الامام الحسين رضي الله عنه بالقاهرة والمسجد والساقية ووقف عليها اراضي قربى ما بين الخندق ظاهر الناهرة ووقفها دار تجار ولما هم المكان الذي بنى موضع جملته وحدث فيه شيء من الظلم لم يعلم الى شيء هوفيه اسم الظاهر بن الحاكم واسم أمه انتهى مقرري وفي رحلة ابن جبير التي صنفها سنة احدى وعثمان وخمسة مائة عقير رحلته الاولى ان من مشاهد القاهرة المشهد العظيم الشأن حيث رأس الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وفي ثاوية قصة مدفون تحت الارض قد بنى عليه بستان حفر بقصر الوصف منه ولا يحيط الادراك به مجمل بأنواع الدياج محفور بأمثال العمد الكبار شعاعا بيض ورمه ما هو دون ذلك قد وضع أكثره في أوارق خالصة ومنها مذهبة وعلقت عليه قناديل فضة وحفأ علاء كله بأمثال النقاخ ذهباً في مصنع شبه الروضة بقيد الانه ارحسنا وجمالاً فيه من أنواع الرخام المنزع الغريب الصنعة البديع الترسيع ما لا يقبله المتخيلون ولا يلحق أدنى وصفه الواسقون والمدخل الى هذه الروضة على مسجد على مثالها في التائق والغريبة يحيطها كلها رخام على الصفة المذكورة وعن عين الروضة وشعاليها بستان على تلك الصفة وأستار الدياج البديعة المنعة متعلقة على الجميع ومن أعجب ما شاهدناه في الدخول الى هذا المسجد حجر موضوع في الجدار التي يستقبل الدخول شديد السواد والبصيص يصف الأشخاص كلها كالمراة الهندية الحديثة الصقل \* والناس متكبدة على استلام هذا القبر الشريف والطواف حوله عز دجن عليه دعا عيناً كين متوسلين الى الله تعالى بركة التربة المقدسة وبالجملة تخالط في الوجود كله مصنعاً حذل منه ولا مراً من البناء أعجب ولأبدع منه مقدس الله العضو الكريم الذي فيه جنم كره انتهى وفي تاريخ الجبري ان الامير حسن كخدا عز بان الجاني وسع المشهد الحسيني واشترى عدة أماكن على ما أضافها اليه ووسعه وصنع له تابوتاً من آبنوس مطعماً بالفسد مضياً بالنفث وجعل عليه ستران الحرير المزركش بالخيخيش ولحمته واصنامته وضعه على قفص من حديد وجعله أربعة رجال على جوانبه أربع عساكر من القصة مطلبات بالذهب ومشتأ أمامه طائفة الرقاعية يطبولهم وأعلامهم وبين أيديهم المباخر النضفة ويجوزوا العود والعود وقامعاً للورد يرشون منها على الناس وساروا بهذه الهيئة حتى وصلوا المشهد ووضع ذلك الستر على المقام \* وكان الجاني انساخه بالبر ومعه قفصاً واحدة وكان

حسن الاعتقادات سنة أربع وعشرين ومائة وألف انتهى وفي كتاب اسماء الراغبين في أهل البيت  
الطاهرين للشيخ محمد الصبان أن هذا المشهد الحسيني القاهري جده الامير الكبير عبد الرحمن تكفل سنة خمس  
وسعين ومائة وألف وذكر قيل ذلك أن أصحاب السيرة والتواريخ اختلقوا في رأس الحسين في أي موضع دفن فقيل  
أنه دفن بعثقلان ثم نقله الصالح طلائع وزير القاطمين الى مصر حتى عليه هذا المشهد واتفق على نقله لاجز بلا  
وبالقوم منهم الزبير بن بكار والعلاء الهمداني الى أنه حل الى أهله فكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه وأخيه الحسن  
وذهبت الامامية الى أنه أعيد الى الحثثة ودفن بكرة بلا بعد أربعين يوما من المقتل واعتمد القرطبي الثاني والذي  
عليه طائفة من الصوفية أنه بالمشهد القاهري وذكر بعض أهل الكشف والشهد أنه دفن مع الحثثة بكرة بلا ثم ظهر  
الرأس بعد ذلك بالمشهد القاهري لأن حكم الحلال في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جارف يطف بعد ذلك في مكان  
آخر فلما كان الرأس منفصلا طوف في هذا الحبل في البرزخ حكم انسان تدلى في تيار جارف يطف بعد ذلك في مكان  
حسن العدوي الجزاوي قال العلامة الاحمري الذي يواتر عن أهل الكشف ان الرأس الشريف في مشهد  
القاهري بلا شك لوجود هذه الروحانية والاوارات التي تهرالعقول قال الشيخ عبد الفتاح الشهابي راسا من الشافعي في  
رسالته تسمى نور العيون عن النجم القطبي عن الشمس الاثاني عن أي المواهب التوسية ان القوت الجامع باقي كل  
يوم ثلاثا فيزور هذا المشهد وفي محضر التدكير للشعراني أنه قد ثبت ان طلائع بن زياد الذي بنى المشهد  
الحسيني بالقاهرة نقل الرأس الى هذا المشهد وبذل ذلك نحو أربعين ألف دينار وخرج هو وعسكره فقتلوا من  
شارب مصر حافيا مكشوف الرأس وهو في برنس حواري أخضر في القبر الذي في المشهد على كرسي من خشب الابنوس  
مفروش مثلثا فحوضه فاردب من الطبيب قال كما أخبرني بذلك خادم المشهد وقول القرطبي انه دفن الرأس الشريف  
في مصر باطل بجميع في أيام القرطبي فان الرأس انما نقل الى مصر بعد موت القرطبي انتهى قال الحففي في رسالته  
كان بعض المارفين بهم في مقام الحسين وأشد فقال

منزل كل الاله سناء \* تنوارى البدور عند لقاءه  
خمس مر بنا جاشا في الأثر \* من تعالى من في السماء الله  
صلاته زانه جاهد وقاه \* وكساه بمنه ورضاه  
أن غدا مسكننا القرة آل البيت \* من تم قدره وعياله  
الامام الحسين أشرف مولى \* أيد الدين سره ووقاه  
مدحته اى الكتاب وجاءت \* سنة الهاشمي طرز حلاه

وينبغي زيارة هذا المشهد العظيم فان صاحب باب تنزيح الكرب وبه زول الخطوب ومن الاستغاثات به  
ما أنشد سيدى محمد جلبي بحمى الغزاة الشيرازي في هذه الايات

أيحوم حول من التقي لكمواذى \* أو يشكى ضيها وأنتم سادة  
طاشايرت من انتهى لجنابكم \* يا آل أحمد أو تسر شولامته  
لكم السيادة من الست بركم \* ولكم نطاق العزادرت هالته  
هل ثم ياب للنبي سواكمو \* من غيركم من ذا الوري بجاته  
تالطرف لا يشاهد مشهدا \* يحوى الحسين وتسته سلامت  
قال زمخا باضم صبط محمد \* ما أمه راج وعيقت حاجته انتهى

وقد ذكر العلامة الصبان في رسالته المذكورة نبذة مما يتعلق بسيدنا الحسين رضي الله عنه فقال هو أبو عبد الله  
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب جاته ولله خمس خلون من شعبان سنة أربع على الاصغر وكانت السيدة  
فاطمة رضي الله عنها علقت به بعد ولادة الحسن بمخمين ليلة وحسبها صلى الله عليه وسلم بريقه وأذن في أذنه وتقل  
في يده ودعاه وصماه حسينا يوم السابع وعق عنه كنجا عاقدا ما من حين كان طفلا ووردت في حقه آثار كثيرة

تدل على من يذفله مناهقوا لنبي صلى الله عليه وسلم حسين بن علي وأما من حسين اللهم أحب من أحب حسيناً حسين  
سبط من الأسباط وقوله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليظفر بنظره إلى الحسين بن علي  
وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعجب قاجحه وأحب من يحبه وقال أبو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعص لعاب الحسين كما ينص الرجل الثور ورأى ابن عمر الحسين مقبلاً فقال هذا أحب أهل الأرض إلى  
أهل السماء اليوم وجاهل إلى الحسن يستعين به فوجدته معتكفاً في خلاء فاعتذرا إليه فذهب إلى الحسن فاستعان  
به ففرض حاجته وقال لقضاء حاجة في الله عز وجل أحب إلى من اعتكاف شهر \* ومن كلامه رضي الله عنه اعلموا  
أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا غلوا من تلك النعم فتعدوها واعلموا أن المعروف يكسب مجداً ويعقب  
أجرافوراً أتم المعروف جلالاً أن تهم جلالاً يسر الناظرين ولورأيت للوهر جلالاً أن تهم جلالاً قبيح المنظر تفر  
منه القلوب وتغض دونه الأبصار \* ومن كلامه رضي الله عنه من جاد ساد ومن يجمل رذل ومن يجمل لآخيه خبيراً  
وجده أذا قدم على ربه غداً والتزم وما ذكر الكعبة وقال الهى نعمتى فلم تجلني شاكراً أو ابليتني فلم تجلني صابراً  
فلا أت سلبت النعمة بترك الشكر ولا أدمت الشدة بترك الصبر الهى ما يكون من الكريم الأكرم \* كانت  
أطامته رضي الله عنه بلديته إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة فمشى معه مشاهداً وهو في معه أن أنقل ثم مع  
أخيه إلى أن انفصل فرجع إلى المدينة واستقر إلى أن مات معاوية فأخرج إليه يزيد بن معاوية فاستمع  
وخرج إلى مكة وأتت إليه كتب العراق بأنهم يابون بعد موت معاوية فأنشأ إليه ابن الزبير بالخروج وابن عباس  
وابن عمر بعد ما فرسل إليهم ابن عمر مسلم بن عقيل فأخذ بهم ورأسه إلى البيت فقدمه فخرج من مكة فاصداً  
للعراق ولهم ابن عمر بن جبرجهم فخرج خلفه فأدركه على ميلين من مكة فقال له أرفع يدي فقال اني محمدك حديثنا  
ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخبره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وأنت بضعة منه والله لا يلها  
أحد منكم فقال ان معي جلين من كتب أهل العراق يديهم فقال ماتنصع قوم قتلوا أباك وخذلوا خالك فأبى  
الاممضي فاعتنقه وبكى وقال استودعتك الله من قتلهم ثم سافر فكان ابن عمر يقول غلبنا الحسد بالخروج  
ولعمري لقد كان في أبيه وأخيه عروة كل في ذلك أياماً من وجوه الصحابة ما برح عبد الله وأبو سعيد وأبو واقد  
وغيرهم فلم يطع أحد منهم فقال له ابن عباس رضي الله عنه ما والله اني لأظنك تنقل بين نساءك وأبنائك وبناتك  
كأنت عثمان بن عفان فيقبل فيكبي ابن عباس وقال أقررت عين ابن الزبير ثم ان ابن الزبير قد قتل مسلم بن عقيل فأبى  
يزيد ولم يبلغ الحسين رضي الله عنه ذلك حتى صار ينمو بين القادسية ثلاثة أيام ولبقته الحر بن يزيد التيمي فقال  
له أرفع يدي لم أسمع لك خلتى خيراً وأخيراً والخير وفي الفرزدق فقال له قلوب الناس معك وسيفهم مع أبي أمية  
والقضاء ينزل من السماء فهم أن يرجع وكلهم مع أخيه مسلم فقالوا لا ترجع حتى نصيب بشارة أو نقتل فساروا وكان  
ابن زياد جهمز أربعة آلاف وقيل عشرين ألفاً فقال له قاتله فأنه فافوه بكر بلا غنفل ومعه خمسة وأربعون  
فارساً وسخوماً ثم راجل فالتقوا وأدركه السلاح وكان أكثر مقاتله الكسان والمبايعين فلما أبى أنهم فأنه قام  
في أصحابه خطيباً حمد الله وأثنى عليه ثم قال قد نزل من الأمر ما ترون وإن الدنيا تفسدت وتشكرت وأدبر مر وفها  
وانشرفت حتى لم يبق منها إلا كصاية الأبناء والأخسيس عيسى كرمي الويل لأثره الحق لا يبعث به والباطل  
لا ينتأه عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله عز وجل وإنى لأراي الموت الأسعاده والحياة مع الظالمين الإحراما فقاتلوه  
حتى قتل رضي الله عنه يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكر بلا من أرض العراق ما بين الحلة والكوفة  
قتله ستان بن أسد الضبي وقيل غيره وقتل معه من أهل البيت ثلاثة وعشرون رجلاً كأقيل وفي المقبر يرى الله ما  
أدركه الخيل قام خطيباً فقال يا أيها الناس إنهم عذبوا إلى الله واليكم اني لم أتكم - حتى أتني كتبكم ورسلكم أن  
أقدم علينا فليس لنا ما لهم لعل الله أن يحجمنا بك على الهدى وقد جئتكم فان تعطوني ما أطمعني اليمن اليهود  
أقدم مصركم وإن لم تفعلوا كنتم لعدسي كارهين أنصرفت عنكم إلى المكان الذي أقبلت منه فسكنوا وقد أذن  
المؤمن صلاة الظهر فصلى وصلى وراءه القريظان ولما دخل وقت العصر صلى بهم ثم استقبلهم فحمد الله وأثنى عليه



وقال أيها الناس إنكم ان تنفقوا الله وتعرفوا الحق لاهلكن أرضي لله ونحن أهل البيت أولى بولاية هذا الامر من هؤلاء المدعين باليس لهم السائر من فيكم بالخور والعدوان فان أنتم كرهتمونا وجعلتم قتلنا كأن رأيكم غيرا أتتني به كتبكم انصرفت عنكم فقال الحزب بن زيد التميمي رئيس العصاة المرسلة للقاءه ناواه ما مديري ما هذه الكتب والرسائل التي تذكرها فخرج من بين الصف فشرها بينهم فقال الحزب السنان هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد أمرنا بالخذل فقتلناك ان لا تنافرك حتى تقسمك الكوفة على عبد الله بن زياد ثم منع أصحاب الحسين من الركوب فقال له الحسين شكلت أمك مات بديق فقال الحزب لو كان غيرك قالها ماتت كذا كرامه والله ما لي ان ذكر أمك من سبيل الا بأحسن ما تقدر عليه ثم سار الحسين فارسل اليه عروب بن سعد بن أبي وقاص خمسة فارس خالوا بين الحسين وبين الماء وذلك قبل قتله بثلاثة أيام ونادى بالحسين لآثر من الماء قطرة حتى تموت عطشا ثم التقى الحسين بعمر بن سعد مرارا فكتب عمرو الى ابن زياد ان الله قد أطفأ النار وجمع الكلمة وقد أعطاني الحسين أن يرجع الى حيث أفي أو أن تسير الى نجرم من الثغور وأباني الى بيعة أمية المؤمنين فكتب اليه ابن زياد في أن لا يعينك الى الحسين لتكف عنه أو لتحميه فان نزل الحسين وأصحابه على حكمي مستسلمين فابعتهم الى وان أو أفاضلهم حتى تقتلهم وغفل بهم فانهم لذلك مستحقون فان قتل الحسين فأوطى الخيل صدره وظهره فاه عاق شاق فاطع ظالم فرجوا اليه والجمع القتل واشتد الامر وحضر وقت الصلاة فقال الحسين أن يكفوا حتى يصلي فقاموا ثم اقتتلوا حتى قتل الحسين رضي الله عنه وحز رأسه الشرف وسلب ما كان عليه حتى سراويله ونهب ثقله وسماعه وما على التساوي وجعله ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وأربعون ضربة واتدب عشرة قداسوا ويحلبهم حتى رضوا صده وظهره وقتل معه اشنان وسهون رجلا ودفن أهل الغاضرة من بني أسد الحسين بعد قتله يوم طيف بالراس الشريف الكوفة على خبسة ثم أرسل بها الى بن يدوار رسول النساء والصبيان ومكث الرأس مصدوبا بدمشق ثلاثة أيام ثم أرسل في خزائن السلاح حتى ولى الملك سليمان بن عبد الملك بعبث اليه فجنى به وقلع بطنه عظاما أيضا فجعل في سقط وطيه وجعل عليه ثوبا ودفنه في مقابر المسلمين فلما ولى عمر بن عبد العزيز لما اوعى موضع الرأس الشريف فنبشوه واخذوا وانه أعلم ما صنع به انتهى قال العلامة الصليان لما قتل الحسين وحزوا رأسه الشريف وأتوا به الى ابن زياد أرسله ومن معه من أهل بيته الى يزيد ومنهم على بن الحسين وعمته زفر بن زفر رضي الله عنهم فسر ذلك سرورا كبيرا وقتلهم موقف السبي وأهانهم وصرار يضرب الرأس الشريف بقضيب ويقول لقت بعقبك يا حسين وبالذبح في القرح ثم ندب لمقامته المهلون على ذلك وأيقضه العالم وهذه القصة تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم ان أهل بيتي سيلقون بعدي من أمي قتلوا وتشددوا وان أشد قومنا لنا بضابنوا أمي قتلوا وهو قتل ان الضارب الرأس الشريف بالقضيب هو ابن زياد وانه كان عنده زبد بن أرقم فقال له ارفع قضيبك فوالله لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين الشفتين وبكى فاظلم له ابن زياد القول فاعطى زيد الجواب وكان المجلس رسول قصير فقال متعبان عندنا في خزنة في درجنا جارية عيسى ونحن نحبك اليه كل عام من الاقطار ونعظمه كما تعظمون كعبتكم أشهد انكم على باطل انتهى ويمكن الجمع وقوع الضرب بالقضيب من كل منهما فقبضهما الله تعالى \* وكان الحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة ووضي الله تعالى ان قتل عبد الله بن زياد وأصحابه يوم عاشوراء مستسبح وستين قتلهم رايم بن الاشتر في الحرب وبعد برأسه الى المختار بن أبي عبيد وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعثه ابن الزبير الى علي بن الحسين ونصب في المسجد بدل نصب رأس الحسين وقدرى ان جبريل أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الحسين يقتل وأراه الارض التي يقتل بها وفي رواية أنها كربلاء وفي أخرى أنها أرض الطيف وفي بعض الروايات انه يقتل بطائفي القرات ولا تعارض بينهما لان القرات يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر بأرض الطيف وهي من بلاد كربلاء ويروى ان قاتل الحسين لما قتله وأتى الى ابن زياد قال

أوفر ركبى فضة وذهبا \* انى قتلت للآل المحجبا  
قلت خير الناس أما وأبا \* وخيرهم اخذ كرون نسا

فغضب ابن زياد وقال ادخلت ذلك فلم تقتله والله لانتل مني خيرا ولا لحقتك به ثم ضرب عنقه وورده من طريق أراه  
عن علي رضي الله عنه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال قاتل الحسين في نائوت من نار عليه نصف عذاب أهل  
الدنيا وروى أول من يسدلسن رجل من بني أمية يقال له يزيد وروى أيضا لزال أمر أمي قاتلنا القسط حتى  
يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له يزيد وقد أجمعوا على فسقه وقال الامام أحمد بكفروا بجاز قوم من العلماء  
لغنه مخصوص اسمه وذهب آخرون إلى أنه لا يجوز زنا حقيقة اللعن الطرد من رحمة الله ولا يكون الا ان علم موته على  
الكفر كما في جهل واضربه أو ما لهن من قتل الحسين أو أمر بقتله أو أجازة أو رضى به من غير شبهة تتفق على جواز  
وعن ابراهيم النخعي انه قال لو كنت ممن قاتل الحسين رضى الله عنه ثم ادخلت الجنة لاستحييت ان انظر الى وجه  
المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن الزهري لم يبق احد ممن حضر قتل الحسين الا عوقب في الدنيا قبل الاخرة اما بالقتل  
أو سواد الوجه أو تغير الخلقة أو زوال الملك في مدة يسيرة وذكر ابن التمار ان السدة في نيبت الامام على  
رضي الله عنهم لما قتل أخوه الحسين رضى الله عنه أخرجت رأسه من الخبايا وأشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النسي لكم \* ماذا فعلتم وانتم آخرا لام

بعترو يا هلى بعد فركتم \* منهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

ما كلن هذا جرائى اذ نصحت لكم \* أن تحلفوا فى بسو فى ذوى رحى

ورزق الحسين من الاولاد خمسة وهم على الاكبر وعلى الاصغر وله العقب وجميعهم وقاطمة وسكنة المدفونة بالرافعة  
يقرب السيدة نفيسة رضى الله عنها كذا قال المناوى والشعرانى وزاد الشعرانى ان عليا الاصغر هو زين العابدين  
وقال كثيرون اولاد ستة وزادوا عبد الله فاما على الاكبر فقاتل بين يدي يسه حتى قتل وما زين العابدين فكان  
هرضا بكبر بلاه أو ما جعفر بنات في ساءة اياه دارجا أو ما عبد الله بن جعفر منهم وهو طفل فقتله بكر بلاه ومويل كل لهن  
الذكر ستة ومن الاناث ثلاث فاما الله كور فعلى الاكبر وعلى الاوسط وهوزين العابدين وعلى الاصغر ومحمد وعبد  
الله وجعفر ثم ذكر ان المقتول طفلا بكبر بلاه وعلى الاصغر وان عبد الله قتل مع آية شهيدا \* وقضا لله رضى الله  
عنه وفضائل أمهوا يسوا أخيه الحسن وأخته ونزبه رضى الله عنهم أشهر من أن تذكر أو لا الوارثة فهم انقصى  
ولا تقتصر وقد ورد أن الحسين رضى الله عنه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أيضا أن آخاه  
الحسن كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع بعضهم بين الروايتين بأن الحسن رضى الله عنه أشبه  
الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من جهة اعلاه والحسن أشبه الناس به صلى الله عليه وسلم من جهة أسفله وهو  
أول من سمي بالحسين وكذا أخوه أول من سمي بالحسن وأما أمهما السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها فكانت أشبه  
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في السم والهدى كما في رواية حسنها الترمذى ما رأيت أحدا أشبه بهما ولا  
هدما ولا حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة اعلاه وقعد هار رضى الله عنها وأخواته رضى الله عنه  
ثلاثة وثلاثون منهم الذكور عشرون والاناث ثمانى عشرة على خلاف في ذلك منهم أشقاء وخسة الحسن والحسين  
بضم الميم وفتح الحاء وثنيدي السنين مكسورة وزي نيب وأم كلثوم ورقية والذين أعقبوا من الذكور خمسة هو والحسن  
ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكايسة وعمرو بن التغلبية وقد اتخذ الشيعة يوم قتل الحسين رضى الله عنه وهو  
يوم عاشوراء من كل سنة محزنة يكون فيه يتوحدون وينشدون المراثى المهيبة للبكاى ويزبون خدودهم وصدورهم  
ويوجعون أنفسهم ضربا ونحييا وذلك في مصر والقاهرة وهو مستقر الى اليوم قال المقرئ فيما كان يعمل يوم  
عاشوراء ان خلقا من الشيعة وأشياعهم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة انصرفوا الى المشهد في قبر كلثوم وقبر نفيسة  
ومعهم جماعة من فرسان المغاربة ورجالهم بالناسحة والبكاى على الحسين عليه السلام وكسروا وألقى السقائن  
في الاسواق وشققوا الروابى وسوا من يتفق في هذا اليوم ويزلوا حتى بلغوا مسجد الرجى ونارت عليهم جماعة فالتحق  
بعض الحاضرين الدرب ومنهم القرين ورجع الجميع فحسن موقع ذلك عند العزلة بن الله ولولا ذلك لعلمت الفتنة  
لان الناس قد غفلوا والله كائن والدور وعطوا الاسواق وكانت مصر لا تخلو منهم في أيام الاخيشية والكافورية

في يوم عاشوراء وكان كافر يوعصب على الشيعة وتتعلق السودان في الطرقات بالناس فن قال خالي معاوية أكرموه  
ومن لم يفعل ذلك لقي المكروه \* وفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة جرى تعطيل الاسواق وغروج المتشددين إلى جامع  
القاهرة ونزلهم بمجمعين بالنوح والنشيد فجمع قاضي القضاة عبد العزيز بن النعمان للمتشددين الذين يتكسبون  
بالنوح والنشيد وقال لهم لا تلبسوا الناس أخشى منهم إذا وقستم على حوائيتهم ولا تؤذوهم ولا تتكسبوا بالنوح  
والنشيد ومن أراد ذلك فعليه بالعشراء بعد ذلك اجتمع طائفة منهم يوم الجمعة في الجامع العتيق بعد الصلاة  
وأنشدوا وخرجوا على الشارع يجمعهم وسبوا السلف فقبض على رجل وودى عليه هذا خبراً ممن سب عائشة  
رضي الله عنها وزوجها صلى الله عليه وسلم ثم ضرب عنقه \* وفي سنة خمس عشرة وخمسمائة يوم عاشوراء عي  
السماط المختص بعاشوراء وهو يعي في غير المكان الجاري به العادق في الأعياد ولا يعمل مدورة خشب بل سفرة  
كبيرة من آدم والسماط بعاشوراء هو غير ما في غير ما في جميع الزبدي أحياناً وسلطاناً ومغلات وجميع الخبزين  
شعرونح الأفضل من باب فرد الكرم وجلس على بساط صوف من غير مشورة واستغنى القرون وأمدت على الأشراف  
على طبقاتهم وجل السماط لهم وقد عمل في العين الأولى الذي بين يدي الأفضل إلى آخر السماط عدس أسود ثم بعده  
عدس مصفى إلى آخر السماط ثم رفع وقد تمت بمحون كلها غسل شغل \* وفي سنة ست عشرة وخمسمائة يوم عاشوراء  
جلس الخليفة الأسمر بإحكام الله على باب الباذنجه يعني من القصر بعد قتل الأفضل وعود الأساطة إلى القصر على  
كرسي جدي بغير تحفة مثلاً هو جميع حاشيته فسلم عليه الوزير المأمون وجميع الأمراء الكبار والصغار بالقرمز  
وإذن للقاضي والداعي والأشراف بالسلام عليه وهم بغير مناديل ملون حفاة وعي السماط في غير موضع المعتاد  
وجميع ما عليه خبر الشعرونح والخواضر على ما كان في الأيام الأفضلية وتقدم إلى مصر والقاهرة بأن لا يمكن أحدًا  
من جمع ولا قراف قصر الحسين وخرج الرسم المطلق للمتصدرين والقراء والوعاظ والشعراء وغيرهم على ما جرت  
به عادتهم \* وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة جلس الخليفة على الأرض متلفاً يرى به الحزن وحضر من شرف السلام  
عليه والخواص على السماط بما جرت به العادة قال ابن الطور إذا كان اليوم العاشر من المحرم أحجب الخليفة  
عن الناس فإذا أعلن التهاربك القاضي والشهود وغيرهم ثم ساروا إلى المشهد الحسيني وكان قبل ذلك يعمل  
بالجامع الأزهر فإذا جلسوا فيه ومن معهم من قراء الحضرة والمتصدرين في الجوامع جا الوزير فجلس صدرها  
واقاضي والداعي من جانيه والقراء يقرؤون نوبة شوبذو ينشدون غير شعر الخليفة شعراء يرون به أهل البيت  
فإن كان الوزير أفضي تغالوا وإن كان سنياً اقتصروا ولا يزلون كذلك إلى أن تضي ثلاث ساعات فيدعهم إلى  
القصر نقيب الرعايل فيركب الوزير وهو غنديل مصغر إلى داره ويدخل القاضي ومن معه إلى دار الذهب فيجدون  
مصاطب الذهب والفضة قد فرشت بالحصر بل السط ونصبون دكاكاً لحق بالمصاطب فيجلس القاضي والداعي إلى جانب  
صاحب الباب والناس على اختلاف طبقاتهم فقرأ القراء ينشد المتشدون ثم يقرض عليها مصاطب الحزن ثم ألّف  
زبدية من العدس والملاحات والمغلات والاحسان والالبان الساخنة والعسل الخل والقطر والخبز الغفرلونه  
بالقصد فإذا قرب الظهر وقف صاحب الباب وصاحب المائدة وأدخل الناس للآكل من مفاد دخل القاضي والداعي  
ويجلس صاحب الباب يثاب عن الوزير والمذكور أن إلى جانبه وفي الناس من لا يدخل ولا يثنأً ما حبله فإذا فرغ  
القوم اقتصدوا إلى أعاصكهم بكأباً بذلك الرى الذي ظهر وانيه وطاف النواح بالقاهرة ذلك اليوم وأغلق  
الباعون حوائيتهم إلى جواز العصر ثم يفتحون ويصرون انتهى ومن عوائد الشيعة إلا أن في هذا الشأن  
انهم إذا جاء شهر محرم الحرام يجتمعون بعد العشاء في أماكن متعددة لعمل الحزنة ولكل حلقة خطيب يجلس على  
مرقع غلابو يذكر لهم شيأ من وقعة الحسين وينشد الرائي المهيبة لنوح فيصرون بالكوا والوعول والقرول القبيح  
وفي تلك الليالي يمشون لا طعمة والشراب وبعض الناس يذهب للفرجة عليهم فيقومون لهم من ذلك وهكذا كل ليلة  
إلى يوم عاشوراء يجتمعون بمحلا عظيماً ويسرون إلى المشهد الحسيني ويأيدهم السيوف المسالة والخناجر والبلا  
فيصرون بأنفسهم ويصرون بالنوح والنشيد ويمشون في الشارع صفين وبيهم طفل راكب فرساو يكون في

الغالب ابن رئيسهم وقد شجوا اجبته حتى سال الدم على صدد ربه بين يديه على القرم علامة خضراء امتشالا برأس  
الحسين فاذا وصلوا الى المشهد وقفوا زمانا يصرخون بالخواج ويضربون أنفسهم ضربا مبرقا فترى عنقه القلوب من  
غريان يشكر عليهم احدا بل يخافهم الناس وتقضي عنهم عساكر الشرطة ثم ان هذا الجامع عند خضراء اساسات  
اساطينه في هذه العمارة الاخيرة وجدت به ابنية كثيرة مقببة بيضة قبور فلان ذلك من قبور القاطنين فانها  
كانت في محل خان الخليلي عنده الى هذا المشهد قال السخاوي في كتاب المزارات ان المدرسة التي يجانب المشهد  
الحسيني جعلها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب تدرسا ووقف لها وقفها ولموزع معين الدين بن حويه  
قوض اليه الامر بالمشهد فجمع أوقافا وبنى به اوانا للتدرس ويوتا لفقهاء العلوية والمقبرة التي كانت الى جانب  
هذا المشهد كبيرة وهي تربة الزعفران والترعة العزبة كان المعز لما دخل القصر شرع في اصلاحها وأرسل الى المهدي  
من بلاد المغرب فاخذ اليه وأهنا في نوايت ودفن بها ما جعلها مدفن للفقهاء وأولادهم وأهاربهم ولما توفي دفن  
بها سنة خمس وستين وثلاثمائة بها دفن ابنه العزيز بالله أبو منصور وزر في سنة ست وخمسين وثلاثمائة ونفاه و توفي بعده وولده  
الحاكم بالله أيوب على المنصور بعد ان فقد خمس وعشرين سنة وكان فقده سنة احدى عشرة واربع مائة وعمره  
يومئذ ثمانون سنة ووجد مقتولا بالجليل المقطم ووجدت دابة معلقة في بركة عند حلوان بقرب دير شقران  
وسير من أعجب السير والتربة ابنه الظاهر لأعز الدين الله أبو الحسن على ولدته أربع واربع مائة وولى الملك وعمره  
سبع سنين فأقام خمس عشرة سنة وتسعة أشهر ومات سنة سبع وعشرين واربع مائة وبها أيضا ابنه المستنصر بالله  
معدن الظاهر لأعز الدين الله تولى المملكة بعد أبيه وتربت مصر في أيامه وصارت كما تالي الآن بسبب الغلاء  
العظيم الذي لم يعهد مثله في الاسلام وأقام سبع سنين وأكل الناس بعضهم بعضا قيل بيع الرغيف الواحد بخمسين  
دينارا وكانت مدة ملكه ستين سنة ومات سنة سبع وعشرين واربع مائة وبها أيضا ابنه الآخر بإحكام الله أيوب على  
منصور وقيل بالقرب من القياص سنة أربع وخمسين وخمسمائة ومولده سنة تسعين واربع مائة تولى الملك وهو ابن  
خمس سنين وخمسة أيام وكان كرميا جادا قيل أنه مر على بيت فسمع امرأته تقول لزوجها والله ان اضاحك ولوجاء  
الخطبة الآخر بإحكام الله ومعه مائة دينار فبعث الى القصر وأحضر مائة دينار وضرب الباب على الرجل ففتح له  
ودخل وقال أنا الآخر بإحكام الله وهذه المائة دينار فبقي مع زوجته وبها أيضا الخافط لدين الله أبو الميجون  
عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله تولى الخلافة ولم يكن أبو مخطئة سنة أربع وعشرين وخمسمائة ومات سنة  
أربع واربعين وخمسمائة وبها أيضا الظاهر بالله اسمعيل بن الخافط لدين الله قتل أوائل سنة تسع وأربعين  
 وخمسمائة وبها أيضا القاهر نصر الله عيسى بن الظاهر ولى الامر وعمره خمس سنين وأقام الى ان توفي سنة  
خمس وخمسين وخمسمائة وبها أيضا العاضد لدين الله أبو محمد عداقه بن أبي الجراح يوسف بن الخافط لدين الله  
بوعليه بعد وفاة القاهر وخطبه ووزله طلائع بن ذلك الملك الصالح وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة  
وفي أيام العاضد قتل الصالح طلائع وتولى الوزارة بعد الملائكة العادل ثم بعده ساد ولقب أمير الجيوش ثم الضغام  
ولقب الملك المنصور ثم الأمير ساد الدين شركوه ثم ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن أيوب وكانت خلافة العاضد  
اثنتي عشرة سنة وهو آخر خلفاء بني عبد القرب والقاهرة عليه انقرضت دولتهم بجلتهم أربعة عشر خليفة ثلاثة  
بالمغرب وأحد عشر بمصر وكانت مدة دولتهم بالمغرب ومصر مائتين وخمسا وأربعين سنة وتربة الزعفران أيضا  
قبر الأمير عقيل بن الخليفة المعز لدين الله بن تميم سعد توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومعه الامر بتميم بن المعز انتهى  
(جامع الأمير حسين) قال المقرئ في هذا الجامع كان موضعه بيتا ناجوا رغيث العترة انشاء الأمير حسين بن أبي  
بكر بن اسمعيل بن حيدر بك مشرف الروي قدم مع ابيه من بلاد الروم الى ديار مصر في سنة خمس وسبعين وسفائة  
وتخصص بالأمير حسام الدين لأجين المنصورى قبل سلطنته فكانت له مكنة مكنية وصار أمره شكارا وكان فيه  
بر وله صدقة وعنده نفقة لأصحابه وأنشأ أيضا القنطرة المعروفة بقنطرة الأمير حسين على خليج القاهرة وفتح الخوخة  
في سوا القاهره فجاء الزلزلة وبصرى عليه من أجل فتحها ما جرى وتوفي في سابع المحرم سنة تسع وعشرين

وسبحة ودفن بهذا الجامع انتهى واكثره الا ان مقبرته وانما يصل في بعض واثقه القريسة من المنبر وباب  
على رأس غيط العسلة بحمام مدرسة ابن عرام التي موضعها الاكثر روية وبابه الاخر الى رأس الحارة بين البابين  
صهر بجعل من النيل كل سنة وله منار من الجردقيقة الصنعة وله بئره شجرة تغل وشجرة تلج وله أرواف تحت  
تظردوان الأوقاف (جامع حسين باشا) هذا المسجد داخل حارة شق العناب بين مسجد الخاوي ومسجد رجة  
عابدين وكان يعرف أوقافاً بمسجد القمري ولما وهى جده الامير حسين باشا اواصب فتنسب اليه ووافى غابة الحسن  
والهبة وبه أربعة أعمدة من الرخام وبه منبر جميل وكذا أرضه مبلطة بالخر وسقفه بالحطب التي وباعلاء قبة  
من الزجاج المألون ومكتوب على بابه تاريخ انشائه سنة ثمان وعشرين وألف ومنافعه تامه وشعاره مقامه من  
أوقافه ومن طرف حسين باشا المذكور (جامع الحنفى) هذا الجامع بقنطرة الموسيقى بين منزل الشيخ محمد المهدي  
العباسي شيخ الجامع الازهر سابقا وبين جامع القاضي يحيى زين الدين الاستداري انشاء الامير عيسد الرحمن كخدا  
في سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وقد كتب وبقي مقلداً غير مقام الشعار ملة ثم جدد في سنة تسعين على طرف  
الأوقاف ووجد باعلى بابه لوح من الرخام مكتوب عليه بيت شعرو هو

أحيانا الله فينا بعدا ذرا \* تاريخه مسجد الرحمن لادرا سنة ١١٧٢

وله أوقاف تحت نظر الدنوان ولما مات الشيخ الحنفى دفن بالقراقة الكبرى وله قبر بجب شهر زار وبعده له مولد مع  
مولد العفنى يصرف فيه الشيخ المهدي كثيرا وقد ترجمنا في الكلام على حفنة (جامع حاد) هو شارع باب  
اللو في حارة مسدان سراى عابدين يصعد اليه بدرج ومطهر بها الارض من الجهة الأخرى وله منبر وخطبة ومنارة  
وشعاره مقامه وقد جدد في حجة تاسم الامير رجب أتاباين الابراهيم اغاغا طاهرة التفكك وكخدا الجاوشية  
أن جامع حاد يخطب درب القواخر كان قد تغرب فجد ذلك الامر وعرجا به أما كن ووقف أوقافا عليه وعلى غيره  
فن وقف عليه الرقة التي شاحية حفنة بولابة الشرقية خارجها في السنة اربع مائة وسبع وستون تصفا وظف له  
من يقيم شعائره وعين لهم المراتب فجعل للامام اربعين تصفا والخطيب خمسة وعشرين والقرى عشرة ولاثنين  
مؤذنين اثنين تصفا والقرى خمسة عشر وللوقاد كذلك وللرباب كذلك ولللا كذلك ولعن الرب اربعين تصفا  
كل شهر ونسعة كل سنة للامام ثلاثين وللؤذنين اربعين وللوقاد ثلاثين ويصرف من ذلك زيت رمضان ثلثمائة  
نصف وفي القناديل مائتان وفي الحصر اربع مائة ونصف وستون وعين ثنتين اربعون تصفا وتاريخ هذا الحجة ثامن  
شهر رجب الحرام سنة أربع وسبعين بعد الألف وفي حجة أخرى في سنة اثنتين وسبعين انه استنجد على أما كن بخط  
المدابع القديم داخل درب القواخر قرى سامن مدرسة الخواجا كرم الدين وفي أخرى انه وقف القسقية والحوض  
المستدير كرك الحاج والساقية ذات الثلاث وأوجها المعروفة بالقاضي عبد الباسط والمصلى والمقعد الذي عليها والمغطس  
ومحلات أخرى وانه يصرف كل سنة تسعة آلاف وخمسمائة وأربعون تصفا في ثمن ماء عذب لصهر بجب باب الخرق  
وسبعة آلاف نصف لادارة ساقية البركة وامل الحوض لشرب الحاج ودواهم وعين ثورين وثمن قول وثمن ورب  
هناك جارية ثلاثون رغيفا كل يوم رنة الرغيف أربعة أواق وجعل على سيد باب الخرق مكتبة ابصر فلن بمن  
الايام المودت بعشرين رغيفا والمزملا في ثمانية أرغفة كل يوم يصرف لهم كسوة كل سنة بقص خام ولقافة  
ولكل واحد اربعون تصفا والقسقية كسوة وتغناون تصفا غير أجر الحياطة وعين حصر ولب وسقيج وقبره  
لسبيل حارة اليهود ثلثمائة تصف وعين بقرة تدح وتشرق على الايتام والخدمة بالسبيلين ولعشرة يقرؤن ختمه كلمة  
كل يوم خمسة عشر تصفا والادحى زيادة خمسة انصاف والمخادم اربعة منهم خمسة انصاف ولاثنين يقرآن على قبره  
عشرون تصفا في الشهر وثلثة يقرؤن بقرة ثلاثون في الشهر (جامع الحنفى) هذا الجامع بخط الحنفى بين سوق  
مسكة وسوقه الا لا انشاء الاستاذ شمس الدين أبو محمود محمد الحنفى بجوار داره في سنة سبع عشرة وثمانمائة كافي  
المقررى وله ثلاثة أبواب أشهرها المفتوح على الشارع وهو شبه ك من الخشب بطر دق الصنعة وبجوار على  
يسار الداخل مدفن الشيخ عمر شاه والشيخ عمر الركني ومكتب لتعليم الاطفال وسبيل والاخران عن يسار المصلى

جامع حسين باشا في اصبح

جامع حاد

الوقفة

يفتحان على دريأ في طريق وأعد من الرخام وأرضه مقروشة بالجر الصبوت وقلته بالقشاني ويجوارها نار خشب  
مكتوب عليه مع يأس من بردة المدح جدد هذا المسجد من فضل الله تعالى الأمر سليمان أفندي تابع أحمد بن محمد  
على باشا في شهر رمضان سنة ألف ومائتين وسبعة وثلاثين وباع على القيلة حجر أجرة عليه كتابه عسرة القرامقوبه بتران  
قديمان احدهما في الايوان الصغير البصرى كان عملا منها حوض الخنفة وكان يجوارها قبة آرا لها بعض النظار  
وسدق منها البناجر وكانت تسمى ببر الكرامة والثانية تتجه باب المقصورة بجوار العمود يستشفون بها ما يكون  
بالشرب منها ويرعون انهم من ماضهم ولها فم ضيق عليه عظام من خشب يعقل يعقل من حديد ولا فتقح الانادرا  
كلام المولود عملا منها بامام غار ورشاء قصير قرب ما لها وعن عين الداخل من الباب الكبير شجرة تسد غلظتها الساق  
جدا نافذ في السقف تقصدها العامة للبرك بها ويعتقدون انها مسكونة بولية تسمى الشجيرة خضرة يحلقون عليها  
ويدقون بها السامير لشفاة الاسنان وضريح الشيخ بجانب الايمن من الجامع من داخل قبة مر تعة عليه مقصورة  
من الخشب المرصع بالاصدف والعاج وشية باب المقصورة بقشرة فضة وباع على الباب لوح فيه دوائر منقوش فيها القطر  
الجلالة واسماء بعض الصحابة وفيها يسدي محمد بن اسمعيل دين الله باحقي مملوك ثلاث مرات وعاد انك مره وتو بجوار  
المقصورة قد نبل بلور أخضر كبير منقوش معلق بأعلى القبة وفيها قبلة بها عمودان من الرخام وباب القبة مرصع  
بالعاج والاصدف عليه اسم صانعها ابراهيم مع نصرة من الله وفتح قريب وفوق الباب بيان من الشعر يقال انهم امن  
كلامه رضى الله عنه وهما

وحط في باماماشنت من ثقل \* وعك دح حاد ثالت خفتها وعنا

فكل فضل في الصديق كعبته \* وكل أمر عسير قد جهون بنا

وكان موضوع هذا الجامع ملك الشيخ أبي العباس تقيب الاستاذ الحنفى فنى كتاب مختصر السراىنى في مناقب  
الاستاذ الحنفى ان الشيخ أبا العباس أخذ سيد الشيخ في مبداهه في الدنيا واجابه الى موضع الزاوية الا ان قبل  
بعمارها وكان منشرا واه البناجر الى الان بالزاوية وكان ذلك الموضع ملكا لسيدي أبي العباس فاشارة الشيخ لابي  
العباس ان يبنى له في ذلك الموضع خلاء يحتل فيها فينا هاله تحت الارض وشرع سيدي أبو العباس في بناء الزاوية  
فبناها من ماله وأخذته وكان يتقدمه ويردد عليه ولا يتقطع عن خدمته انتهى وقد ترجم هذا السلطان  
جماعة كثيرون وأفر دترجته بالتأليف جماعة منهم الشيخ نور الدين على بن عمر البتوني فقد كتب في ذلك مجلد من  
ترجمه الامام الشعراني في طبقاته بنحو كراسة فقال هو سيدنا ومولانا شمس الدين محمد الحنفى رضى الله عنه  
كان من اجله مشايخ مصر وسادات العارفين له الباع الطويل في التصريف واليد البيضاء في الولاية والقسط  
الراصة في درجات النهاية وهو أحد أركان الطريق وأكبر أعمامه واولادها وزهدا وتحققا ومهابة وكان  
ظرفا جليلا في بدنه وثيا به وهو من ذرية أبي بكر الصديق رضى الله عنه تربي يتيم من أمه وأيسر به حاله فكان  
زوجه اريد ان يعلم الصفة فضى به الى القرا الى فهرب الى المكتب ثم مضى به الى المناخلى فهرب الى المكتب فكف  
عنه فحفظ القرآن وكان ابن حجر رفته في المكتب ولما خرج من المكتب جلس يبيع الكتب في سوقها فرع عليه  
بعض الرجال فقال يا محمد مال الدنيا خلقت فتركه الدكان بما فيه ولم يسأل عنه ثم حجب اليه الخلوة فبطل خلوة تحت  
الارض وهو ابن أربع عشرة سنة فاخلى به اسبوع منين ولم يخرج منها حتى سمع هاتفا يقول يا محمد اخرج انقم الناس  
ثلاث مرات وقال في الثالثة ان لم يخرج والا هبه فقال الشيخ ما بعدهم الا القطعة فخرج الى الزاوية فكان يجلس  
يعط الناس على غير موعد فيجيئ الناس حتى يملؤ الزاوية وكان رضى الله عنه حفي المذهب وعلى خده الايمن  
خال وهو ابن بض مشرب بجمرة وفي عينه حور وور في شفا فقبدا أخذ الطريق رضى الله عنه بعد ان خرج من  
الخلوة عن الشيخ ناصر الدين بن الملق عن جده شهاب الدين بن الملق عن ياقوت العرشي عن المرسى عن الشاذلى  
رضى الله عنه فلذا كان الشاذلى يقول الحنفى خامس خليفة من يعدي وكان لا يتعم بجمعة صها ثم روى له في المنام  
ان جده أبا بكر الصديق رضى الله عنه حبه بمحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وارتخ للجمعة عذبة عن يد ابراهيم فارخى

العذبة وكذلك فعل كل من في مجلسه وصار رضى الله عنه أذا ركب ربح العذبة وتركه الطليسان الذى كان يركب به  
الى أن مات وكان رضى الله عنه يلبس الملابس الممثلة الفاخرة وكان لا تراه شفاعته من يعرفه وعندهم لا يعرفه  
وقال شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير واهه ما سمعنا ولا رأينا فيملاحو بناس من كتبنا وكتب غيرنا ولا فينا  
اطلعنا عليه من أخبار السيرة بعد العصابة الى يومنا هذا أن أحدا أعطى من العز والرفعة ونفوذ الكلمة  
وقبول الشفاعة عند الملوك والأمراء باب الدولة والوزراء عندهم يعرفه ومن لا يعرفه مثل ما أعطى الشيخ شمس  
الدين الخنفي ثم قال ولم يبلغ من ذلك أن يطلب السلطان أن ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه وقبله ما كان  
ذلك أحب الأيام الى السلطان ولم يقيم قط لاحد من الملوك والأمراء ولا القضاة ولم يفترقه بعد ذلك ولهم ولا يجلس أحد  
منهم الى جانبته ولا يربع بل يجلس جاثيا متأدبا خاضعا لا يلتفت عينا ولا شمالا وكان الملك الظاهر جعقوى يكرهه  
ويقول انى لا أقبل لهذا الرجل شفاعته ومع ذلك رسله في الشفاعات فيقضيها ويقول لمن حوله أنا لا أستطيع رد  
شفاعته بل أقبلها وأعجب من نفسى ونزل اليه السلطان الملك المؤيد فخاض الى الزاوية فوجده فوق سطح البيت  
فقطع اليه سبدي أبو العباس وأخبره فقال له قل له أنه ما يجتمع بأحد في هذا الوقت فوضع السلطان يده على رأسه  
ورجع الى القلعة ولم يتغير من ذلك وكان أهل المغرب يرسلون يأخذون من تراب زاوية ويحجونه في ورق  
المصاحف وأهل الروم يكتبون اسمه على أبواب دورهم يشتركون به وكان رضى الله عنه يقول كثيرا لو كان عمر بن  
القارظ في زماننا وسعده الالوقوف يابنا وكان الشيخ طلبة المدفون بالمثنية الكبرى يقول قال لى سبيدى محمد  
الحنفي بالطلحة تخرج من زاويتي هذا ربعما فقلت على قديمي كلهم داعون الى الله تعالى وأصحابنا بالمغرب كثيرا وياروم  
والشام أكثر وأكثرا أصحابنا باليمن والبراري والكهوف والمغارات وقال في مرض موته من كانت له حاجة فليأت  
الى قبري ويطلب حاجته أقضها فان ما بيني وبينكم غرداع من تراب وكل رجل يحجبه عن أصحابه نزع من تراب  
فلمس برجله وكان رضى الله عنه يلقن الخائف من ظلام ويقول اذا دخلت عليه فقل بسم الله الخالق الاكبر حرز  
لكل خائف لاطاعة مخلوق مع الله عز وجل وسع جلال الدين البلقيني تفسيره للقرآن العظيم فقال والله لقد طاعت  
أربعين تفسير امارأت فيها شيا من هذه القوائد وقبله سراخ الدين البلقيني بين عينه وقال له أنت تعيش زمانا طويلا  
لان الله تعالى يقول وأما ما يقع الناس فيمكث في الارض وكانت ماوله أقالم الارض ترسل الهدايا قبلها وكان  
يتنزه عن سماع المعازف وجميع آلات اللهو فدخل يوما زوايا القارظ رضى الله عنه فرأى عمالوا لا تضر ب  
فامر بالسكون حتى يزور ولم تعرض لكسرا الا لا تسمع حقيقا يقول في درسه الحكم كذا خلافا للشافعي فزوجه  
وقال تقول خلافا للشافعي بقوله لم لا تقول رضى الله عنه وأورجما الله تعالى وكان اذا رأى في جمعة فقيرا أثر سجود  
يقول يا ولدى أخاف عليك أن يكون هذا من الرياء وكان يكرم مشايخ القرى والمدركين للبلاد ويقول أنا لا أقول  
باسلامهم وكان يكره للفقير لبس الطليصة ويقول للفقير في الباطن لا في الظاهر واذا رأى من الفقراء الما جو رين  
عورة سترها عليهم وريغهم في الامر الذي فيه صلاحهم وكان اذا ركب في شوارع مصر ليلقاء أميراً أو كاتباً سر  
أو ناظر خاص الا ورجع معه الى أى مكان أراد وتلقاه رجل عجمي فانشده

نهاري نسم كل من نسمت \* أوائله منها برقة نسمت

وسئل عن الولي فقال هومن قال لا اله الا الله وقام بشر وطها وشروطها أن يوالى الله ورضوه بأن يشهد الله بالوحدانية  
ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وكان بعد عدة أمراض كل مرض منها بعد الجبال منها البلم الحار والبلم البارد  
واجتمع عنده الأطباء وقالوا ان النصف الاعلى قد تحكمت منه البلم الحار والنصف الاسفل قد تحكمت منه البلم البارد  
فان داوينا الاعلى غلب عليه الاسفل وان داوينا الاسفل غلب عليه الاعلى وأقام بذلك المرض سبع سنين ملازما  
فرشاه الى أن توفي سنة سبع وأربعين وعاش ثمانون عاماً مع هذا البلاء يتوضأ قبل دخول الوقت بخمس درج ولا يصلي  
الامع جماعة ومات على طرف حوشه والناس يحرون عليه في الشوارع انتهى باختصار وله حضرة كل يوم سبت  
يجتمع في مسجده القراء والذاكرون والمنشدون وأهل الموسيقى ويتناوبون بغزاةب اللحن ويدانغ المشجحات

ويسمون ذلك بالوعظيات فينشدون من موشحات الوزراء وفرائد المتشئين ويدافع الشعر عما فيه المدح السبوي مثل  
 بالنسيم بلغ سلام المسهام للستقيم للكريم طه امام المرسلين العظيم عن آليم وجدى به حدث وشوق القديم  
 ليس من ملجوسى الحى الانضى الجلى وآله اولى الخناب العلى

ويستقر المجلس نحو الساعتين قبل الظهر يجوز المرار ولا يباه مرتبة من الخبز كل جمعة ومن التقوى كل شهر ومن  
 الكسوة كل سنة وله مولى يعمل كل سنة من أول شهر شعبان الى قرب آخره ويصرف أهل الخط فيه أموال كثيرة  
 في العزومات والوقدات ونحو ذلك (جامع الخوش) في المقررى ان هذا الجامع بداخل قلعة الجبل بالحوش  
 السلطاني أنشأه الملك الناصر فرج بن برقوق في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة فصار يصلى فيه الخدام وأولاد المولى من  
 أولاد الملك الناصر محمد بن علاون الى أن قتل الناصر فرج انتهى والآن قد تحرب وتعطل شعائره (جامع الحين)

هذا المسجد شارع باب الخرق عن عين الذهاب في شارع محمد على الجديدي الى القطعة مشرف على الخليج من غربيه  
 أنشأه الامير يوسف الشهير بالحين في القرن التاسع ولمامات دفن به وهو مقام الشعائر من الجمعة والجماعة والأذان  
 ولا وقافه مريع تحت يد ناظر موصطفي الحين ويتبعه صرح ميملا كل سنة وباعلى الصرح ميم مكتبة (حرف الخاء)  
 (جامع الخازن دار) هذا الجامع في شارع درب المزين بالموسى أنشأه محمد آغا الخازن دار ولمامات دفن به وعلى ترابته  
 تركيتمن الرخام مكتوب عليها آية الكرسي وتاريخه خمسة ثلاث و مائة وستين ألف وهو مقام الشعائر والنظر عليه جلبي

سيد احمد (جامع الخانقاه) ويعرف بجامع سعيد السعداء بعد رسة سعيد السعداء والخانقاه الصلاحية بقباه حارة  
 البيضة من الجالية على عنة السالكين شارع الجالية الى المشهد الحسيني خلف قرقول الجالية به أربعة آلاف و مائة  
 خلا للصوفية تحتها قبور دفن بها بعض الصوفية وقد تغير بعض مبانيه الاصلية وجعل به منبر وخطبة قال المقررى  
 الخانقاه الصلاحية بقطر رعية باب العيمن القاهرة كانت اولاد ازارع فدار سعيد السعداء هو الاستاذ قنبر  
 ويقال عنبر واسمه بيان ولقبه سعيد السعداء احد الختكن خدام القصر عتيق الخليفة المستنصر قتل سنة أربع

وأربعين وخمسمائة فلما استبد صلاح الدين يوسف بن أيوب وغير رسوم الدولة الفاطمية عمل هذه الدار برسم الفقراء  
 الصوفية ووقف عليهم بستان الحياتة وقبسا ربة الشرب بالقاهرة وناحية دهر ومن البنساية فكانت أول خانقاه  
 علمت عصر وعرفت بدورة الصوفية وكان سكانها يعرفون بالعلم والصلاح وولى مشيخته الاكارو وكان لهم يوم  
 الجمعة هيئة فاضلة في خروجهم للصلاة بالجامع الخاكسي وكان عدة الصوفية بها نحو ثلثمائة رجل لكل منهم في

اليوم ثلاثة أرغفة زنتها ثلاثة أرطال مع ثلث رطل لحم في مرقق ويعمل لهم الحلوى كل شهر ويفرق فيهم الصابون  
 وفي السنة يعطى الواحد من كسوة أربعين درهما وكان من شرطها انها الوادين من البلاد الشاسعة والقاطنين  
 بالقاهرة ومصر فان لم يوجدوا كانت على القرقول من فقهاء الشافعية والمالكية الاشعرية الاعتقاد والمجايد  
 الامير بلغا السالى الجامع الاقرو عمل لمينر او أقيمت به الجمعة ازم صوفية هذه الخانقاه ان يصلوا الجمعة به فلما زالت

أمامه تركوا ذلك ولم يعودوا الى الاجتماع بالجامع الخاكسي أيضا ولم يكن بهذه الخانقاه مثذنة والذى بنى مثذنتها  
 شيخ تولى مشيخته سنة بضع ومسمائة يعرف بشهاب الدين أحمد الانصارى وكان الناس يمرون في صحنها بنائها لهم فخذ  
 أحد الصوفية شباب الدين أحمد العثماني هذا الدار بن وعرض فيه أشجارا وجعل عليها وقفنا بنعاهدها الخدمة  
 انتهى وهي الآن لا مثذنة لها وفي الضوء اللامع للسجائى ان الامير تغرى بردى بن بلباى القاهرى القادرى  
 الحنفى الخازن دارى عمر مدرسة سعيد السعداء وغير كثير من معالمها وعمر مظهرتها وغير بابها وصار بها جامع وجل

أوقاف سعيد السعداء كالجامع وجد دلها أشياء وكانت ولادة تغرى بردى المذكور قبيل الثلاثين والثلثمائة  
 واشتغل بالعلم وكان يتجفف القرآن باللووح حتى بعد ترجمته ويخدم الاشراف القادريه وآمه لهم وزوجهم واحدة  
 بعد أخرى فلما استقر تسكن بن مهدى في الدوادية وكان صاحب الترجمة آمن منه بل هو آغا تقيمه لخازن داره  
 وولى عمارة كثير من جهاته وجد أشياء وكلها بجامع الحسينيين والجامع المقارب له والمقابل لدرج الكراكى  
 من المقس وجامع بالكش وزاوية شرف الدين بالحسينية والشهد النقيسي ومشهد غانم بسوققة اللبن وكان له

جامع الخانقاه  
 جامع الخانقاه  
 جامع الخانقاه  
 جامع الخانقاه





الشاخلي المعروف بابن التميمي مات في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء وكان عالما ورعا  
أخذ عن الشهاب الأصاروصي الحنبلي والشهاب البرماوي واليهيقي والبلقيني والملقن والابناني والمصري وغيرهم  
وعانى التوقيع ففاق فيه صناعة وكفاية وكثرت أساعه فيه وتردد الناس اليه بسببه وصار الرجوع فيه اليه مع  
مزاياه لثباته قديما ونظروا في كتب الادب ومعلقاتهم حتى انه قال في سقوط منار المؤيدية  
يقولون في سبل المنابر اضع \* وعيب وايقولوا عندى حلها  
فلا برج اخنى ولا نخارة لم تعب \* ولصكن عروس أنقلها حلها  
بجامع مولانا المؤيد أنشئت \* عروس صحت ما خلقت مثالا  
ومذلت أن لا تفسر لها النفت \* وأعجبها والمحب عنا ما لها

وقال أيضا

وحي في سنة ثلاثين و دخل اسكندر به وغيره اوثاب في القضاء آخره عن العلم البلقيني مع الاستقرار به في أمانة الحكم  
ونظر الاوقاف الحكيمة وكان فاضلا ضابطا ذكيا شارك في الفنون كلها ولكنه كان مسرفا على نفسه منهكما  
في انه يقول انه أقطع قبل عماله عيسر وأرجوله ذلك رحمه الله تعالى \* وأن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن  
علي بن أحمد بن محمد الجلال الهجري بن التوراني الحسن بن السراج أبي حفص الأنصاري الأندلسي الأصل المصري  
الشافعي المعروف بابن الملقن مات في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء  
عند أمه لافه وكان انسانا حسنا ذا سكية وفاروس مت حسن وحظ حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع  
عن الناس وحسن السيرة ومن زيد العقل والتودد وقدمه في الشهرة والتصدق سر أخذ عن العراقي واليهيقي  
والجلالوي وابن أبي الجعد والازين العراقي والسدر المناوي والكمال المصري وآخرين وأجازوا له اوثاب في عدة دروس  
وكذا نابي القضاء عن الشمس الاخواني وقزرة الاشرف ايتال في قطر الجمارستان لكونه كان من جيرانه واختصين  
بصبيته قبل سلطنته فباشر برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والناس من السلطان اعفاه  
وراجعه مرة أخرى الى أن أجيب وعذلت من وفور عقله وحديث اليسر ومع منه الاثمة رحمه الله تعالى \* وأن  
محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير كبير الشمس أبي الفضل الدمشقي القروصي الأصل القاهري الشافعي مات في ليلة  
الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ودفن بجوش سعيد السعداء وكان مدعيًا للاستغفار مع وفور  
ذكاؤه وبقائه واستقامته فهم موفقة متجمل في ملبسه وهيئته رغبة في القيام والصيام ومراعاة سبل الاحتشام  
أخذ العفة عن الجمال الامساطي والوانائي والمناوي والبلقيني وغيرهم وأخذ عن الشمس التفسير والاصلين  
والعربية والمعاني وأخذ الحديث عن شيخ الاسلام ابن حجر وتردد في آخره على ابن الهائم والشرواني ويحب الشيخ  
مدين وقبوا خلت عنده وأقبل عليه الشيخ وتصدر للاقراء ولما مات ناصر الدين بن السقاح استقر عوضه في تدريس  
اللقبة الحسينية وكذا في تدريس النيا لمسية وتقديم على أقرانه وجميع هرين ولما رزق أمره في ازدياد شهرته مستقيمة  
بين العباد إلى أن مات رحمه الله تعالى \* وأن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح البلقيني الأصل  
القاهري الشافعي المعروف بابن عز الدين مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين وثمانمائة ودفن في قرية  
سعيد السعداء كان علامة في القرائن ومن مشايخه العز بن جماعة والجلال البلقيني والعراقي واليهيقي وغيرهم  
وحي في سنة تسع عشرة و دخل دماط والحلة ونحوهما واثاب في القضاء عن الجلال البلقيني وترقب القضاء الاكبر  
وخو طبه وكذا أمره أن يمضي في أيام الظاهر خشد مقدم ودرس بغيره سودون من زاد ما للثباته عقب أبيه وكذا ولي  
بعده افتادارا لعدل واشتهر بالثروة والازدانة وقد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر حقه في ذي القعدة سنة اثنتين  
وأربعين بسبب جارية أسسها عهدهم ذلك الى اهانتهم وضربه وأشهره على جار وفي عقبه ما به وبذل أقصد سائر  
فاكثر وألأمه الى عزه لمن نيابة الحكم ولزم به حتى مات رحمه الله تعالى \* وأن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
عبد الرحمن بن عبد القادر الصدي بن الصلاح بن عبد العزيز المكي الأصل المتوفي المولد القاهري الشافعي بن زيل سعيد  
السعداء المعروف بالهدر المكي مات في يوم الخميس سنة تسع وسبعين وثمانمائة وصلى عليه بالحقاء ودفن في حوش

ترجمة عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الملقن ترجمة محمد بن علي القروصي الشافعي ترجمة محمد بن عبد العزيز بن مظفر المعروف بابن عز الدين ترجمة محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الملقن

صوفيتها وكان خير اديبا تاركا للقبية غير يمكن اُحدا منها بحضرته أخذ عن الولي العراقي وغيره وقطن سعيد السعداء دهر ايدون تزوج ومن نظم قوله

لسان حال الرفع نادى لنا \* ماحل في شوق على الناظر  
فان يكن كسرى أفى خفية \* لصل أن أجبر بالظاهر

رحمه الله تعالى \* وأن محمد بن خليل بن يوسف بن علي بن عبد الله الحب أبو حامد النابلسي الاصل الرمي المقدسي الشافعي نزل القاهرة وهو بكنيته أشهر مات في يوم الاحد حادى عشر من صفر سنة ثمان وعشائة ودفن بجوش سعيد السعداء \* ومن مشايخه الزهتاب بن رسلان والسراج الرومي وعيسى بن فاضل الحباني وعائشة الحبشية والعيني والشنقي والعز عبد السلام البغدادى وابن الملقن واخته صالحة وامها في الهور بنية السيد النسابة وعبد الكافي بن الذهبي وعمر بن السقاخ وغيرهم \* وجم في سنة ثلاث وخمسين بحجة الزين بن عبد الباسط فاخذ بالمدينة النبوية عن الحب الطبري وعبد الله التستري وأبي الفرج الكاظمي والتاج عبد الوهاب بن صالح وبكة عن أبي الفتح السراغني والتقي بن مهدي والبرهان الرضوي وغيرهم ونزل في الخانقاه اول قدمه القاهرة وقتره الزين الاستاد في قراة الحديث بجماعه بولاق وقاسى في حل عمر فاقه وبكت أعز بعدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترفع حاله وزاحم عند كثير من الرؤساء وناب في القضاء وكان حريصا على الكتابة حتى أنه كتب بخطه الكثير شرح المنهاج والهجدة وجميع الجوامع وغيرها وبالجملة فكان مديبا للتفصيل مقيما على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لا أعلم عليه في دينه الا الخير ومن نظم قوله

ارحم الله الخلق عبد امدتنا \* بالجود رجوع العقوف في كل زمن  
وهبه يارب رحمة \* بهاترسم الخلق سرا وعلنا

وأن علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أبو موفق الدين بن الزين أبي الناقب البكري البليسي الاصل القاهري الشافعي أخو عبد القادر ومحمد وفاطمة وقرىب السراج البليقي ويعرف بالبليسي ويقال لها ليست التي بالشريفة وانما هي بليسية بالنص فمقرق فيمن قرى حلب \* ولدى جامع شوال سنة اثنتين وعثمان وسبعائة بالقاهرة ومات في ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وعشائة ووصى عليه من القديس الجامع الحاكم ودفن بجوش سعيد السعداء وكان عدلا مرضايا مختصرا في شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا في يده كثير التواضع حوذا للقرآن على آية وقرأ على العسقلاني والفخر البليسي الضرر للقرآن وحضر دروس البليقي ولده وابن الملقن والدمري ولازم العراقي في أماليه وغيرهما نحو عشرين سنين وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس املائه وصحب البرهان بن زرقاعة فاخذ عنه ومع الحديث على غيره واحد سوى من تقدم كابن أبي الجود والتونخي والهيقي والبليقي والجمال عبد الله وعبد الرحمن بن الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن علي الفريفي والجمع اصح الدعوى وكان تقيب الدروس في غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء أكثر من التفرغ في كتب التاريخ وأيام الناس والحكايات رحمه الله تعالى \* وان عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبي حفص بن أبي الحسن الانصاري الواديسي الاندلسي التكروري الاصل المصري الشافعي ويعرف بابن الملقن لأن وصيه الشيخ عيسى المغربي كان يلقن القرآن بجماع طولون فتزوج امه فلقد اعراف الشيخ به حديث قبل له ابن الملقن وكان يقضيه ثم اجبعت له يكتب بخطه وانما كان يكتب غالباً بالنحوي وبما اشتهر في بلاد اليمن ولدى سبع الاول سنة ثلاث وعشرين في الثاني والعشرين من منه وقيل يوم السبت الرابع والعشرين من منه والاول أصح بالقاهرة وكان أصل أبيه اندلسيا فيقول منها الى التكروري وأقرأ أهلها القرآن وتوفي في العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الاستوى وغيره مات ولما بلغ صاحب الترجمة سنة أوصى به الى الشيخ عيسى المذكور ونشأ في كفايته حفظ القرآن والعمدة وشغلها ما لكأما أشار عليه ان جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقره المنهاج القرع في حفظه وذكر أنه حصل له منه خير كبير وثقة بالثق السبكي والجمال الانساني والجمال التساني والعز بن جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد الرحمن بن

الصانع وفي القراءات عن البرهان الرشيدى واجتمع بالشيخ اسمعيل الانبائى بل قال البرهان الحلبى انه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتابا واثن له بالافتائيه وسمع على السراج محمد بن محمد بن عبد الكاتب وعلى الحفاظ أبي الفتح ابن سيد الناس والقطب الحلبى والعلام مغطلى واشتد ملازمته وللزبير بن بكير الرضى حتى تخرج بهم وما قرأ البخارى على ثمانية والחסن بن السديد وكذا سمع على العرضى وقوه وابن كستغدى وابن بن عبد الهادى وما سمعه عليه صحيح مسلم ومحمد بن غالى والجلال يوسف المعتزى والصدر المبدوى وآخرين وأجاز له المزي وغيره من مصر ودمشق والشام والعسقلانى المقرئ ودخل الشام سنة سبعين فآخذ عن ابن امية وغيره واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريرا على تخرجه الرافى له ولم يزل يرافقه حتى تفرقوا حتى رافى فى بيت المقدس على العلاقى جامع التخصيل فى رواية المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء واشتغل بالتصنيف وهو شاب ومن تلاميذه فى الحديث تخرج به أحاديث الرافى فى سبعة مجلدات ويختصر الخلاصة فى مجلد ويختصر المتقى فى جزء وتخرج به أحاديث الوسيط الغزالى المسمى بذكر الاخبار للمافى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرج به أحاديث المذهب المسمى بالمرز المذهب فى تخرجه أحاديث المذهب فى مجلدين وتخرج به أحاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثي وتخرج به أحاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العدة المسمى بالاصلام فى ثلاثة مجلدات عز نظيره وأسماء جالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المتقى فى الاحكام للمحدثين تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبعائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنه ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ستة مجلدات وأصغر فى اثنين ولغناه فى واحد والصفحة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربعة مجلدات وأخر لطيف اسمه هادى التنبيه الى تدريس التنبيه والخالصة على أبوابه فى الحديث فى مجلد وهو من المهمات وأمنية التنبيه فيما روى على الصحيح للنورى والتنبيه فى مجلد وشرح الحاوى الصغير فى مجلدين فخصم لم يوضع عليه مثله وتفصيحه فى مجلد وشرح التبريزى فى مجلد وشرح فى كتاب جمع فيه بين كلام الرافى فى شرحه ومحجزة والنورى فى شرحه ومنها جوده وروسته وابن الرقعة فى كفايته ومطلبه والقول فى بحره وجواهره وغير ذلك اسمه له ما أعجزنا عن تلخيصه عما وقف عليه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم جوده بعد ذلك الكثير كالفتح فى الحديث فى مجلد والتذكرة فى كرامته وشرح المنهاج فى عدة شروح أكرها فى غاية مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدا وشرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعين جزءا وزوائد أبي داود فى مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءا واندان ما حقه على الخمسة فى ثلاثة مجلدات سماها مائى اليد الحامية على سنن ابن ماجه ابتداء فى ذى القعدة سنة ثمانمائة وفتح منه فى سؤال من التى بعدها وشرح الاربعين النووية فى مجلد وكالتهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال الكتب الستة وانصاص النبوية والذيل على كتاب شيخنا الاسنوى وطبقات القراء وطبقات الصوفية والناسك لأم النماثل وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر وشرح الفقيه ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى واشهرت فى الاقاصيص بنفسه وكان يقول انها بلغت ثلثمائة تصنيف وانفع الناس بها انتفاعا صالحا من حبان هو لم يجرأ على الجلباب ولو تفرقت له الاجور من سبعة المشكور وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطرا صيته وكانت كتابته أكثر من استقصاءه ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر وترجمه الاكابر سوى من تقدم ففهم من مات قبله العلمانى قاضى صدق فقال طاب ثابته الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التى مات فى غير عثماني ههذه الاوقات وسرد منها جملة ووصفه العمارى فى شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نحر الانام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المقيد بن المدرسين سيف المناظر بن مفتى السليمن ومنهم من أخذ عنه البرهان الحلبى قال فيه انه كان فريديوته فى التصنيف وعبارته فيه جلية جلية وغرائب كثيرة وشا كتبه حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمتهم طويلا فلم أره منصرفا قط وذكر أنه رافقه فى رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة

والسنة فافتقدوه عند الجامع قال فخذ كرسي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة أنه الحضرة قال وقال لي كنت أنا بسطح  
جامع الخطيرى فاستيقظت لا افوقدت عند رأسي ثيابا فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمر فاستويت بالسا  
وطيته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقا قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصغى أو أتى خلسوة سمع حسا  
حولى ولا أرى أحد اقال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو زهبة وكان يعتكف كل سنة بالجامع  
الحاكمي ويجب أهل الخيرة والفقراء ويعطيهم وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شعبة والمقري في غير  
ساوكة وآخرون كان رحمه الله تعالى مديدا القامة حسن الصورة يحب الزمان مع ملازمة الاشتغال والكتابة حسن  
الخط جليل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدين مشهور بأكثره التصانيف حتى  
انها بلغت ثلثمائة مجلد بين كبير وصغير وكان عنده من الكتب ما لا يدخل تحت حصصها ما هو ملكه ومنها ما هو من  
أوقاف المدارس ثم انما احترقت مع كثير مسوداته في أواخر عمره وفقد أكثرها وتغير حاله بعدها وقال صاحب المعجم  
انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن وأشد بعضه من نظمه مخاطبته

لا يرتحل إلى أراح الدين أن • لعبت بكتبك ألسن التيران

فله قد قرت بها فقبلت • والتار مسرعة الى القربان

وحكى عن كان يهيج منه عن بعض من ساء أنه دخل عليه يوما وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب  
منه وقال له أمل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى أن فرغ فقلت يا سيدي اتسع هذا الكتاب فقال بل  
أختصره قال وهو لا التسلاية العراقي والبقيني وابن الملحق كانوا أجروا بهذا العصر على رأس القرن الاول في  
معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقد نزل كل واحد  
من الثلاثة ولقب الاخر بسنة ومات قبله بسنة قالوا لهم ابن الملحق ثم الباقين ثم العراقي وهو عند المقري في عقوده  
وقال انه كان من أعجب الناس ألقاها مات رحمه الله تعالى في ليلة الجمعة سادس عشر من ربيع الاول سنة أربع وخمسة  
ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء وان على ابن عم المرحوم المذكور يعرف كأبيه ابن الملحق ولد في سابع شوال  
سنة ثمان وستين وبسبعة وثلاثين كتب أبيه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجاز له جماعة بل رجع مع  
أبيه الى دمشق وجماعة وأمعنه هناك على ابن عميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره ودرس في جهات أبيه بعد موته وناب  
في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرهما كان ساجداً حيوات فيما أرخه العين في أوائل رمضان سنة تسع مائة  
بليس وجعل الى القاهرة ودفن عند أبيه بترية بعد السعداء وقد اختصر المهمات لابن بشكوال مع زيادات  
له فيها رحمه الله تعالى انتهى من الضوء اللامع (جامع الخاني) هذا المسجد بمحارة القمار وهو مقبر وليس به

ما يدل على تاريخ انشاءه وينسب الشيخ محمد الخاني والناظر على أوقافه رجل يدعى حسن افندي عبداً الفتح  
(جامع خشمقدم الاجدى) هذا المسجد بشارع درب الحصر من خط الخليفة وله باب على الشارع وآخر داخل درب  
الحصر وبه ايوان ومنبر وركعة بليغ من الخشب تحتها عودان من الرخام وبأعلىها لوح رخام منقوش فيه بليغة ذهبية  
بسم الله الرحمن الرحيم وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وذا اثره ازار خشب مكتوب فيه أسماء الله الحسنى وتاريخ  
سنة تسعين وخمسة مائة وله مظهر قومارة وهو الآن مقام السعائير مع قلة أوقافه وهو تحت نظر الديوان ولعل  
هذا الجامع هو جامع خشمقدم اللا الذي ذكره السقاوي في الضوء اللامع فقال خشمقدم الظاهري يقيم الروى  
اللا ولا يزال له أيضا الاجدى نسبة لتاريخه قد على أحد ألقاهه بالقرب من درب الرملة جامعاً مقام فيه الجمعة والجماعة  
وجدوا زوايا قطاى تحت القلعة ونحوها يوتلو نحوها وخبرها بكثرة تكلف تقرأ في الحجرو كان أول أمره لالة ولد  
سعيد ثم صار أحد السقاى ثم في أيام الاشرف فابقى كان رأس بوية السقاى فوفاً بالجدار فوفاً بالسواقي ثم عمل  
وزيراً بشارفه ثم استقر خانداناً زماناً ماضياً وعسف وأهين مرة بعد أخرى ثم أمر على الحج ويرعى كان يتلو القرآن  
ويصلي بالليل ويستعمل بعض الارادويكي واستقر على الزمامية والخازندارية حتى غضب عليه السلطان وأرسله مع  
ابن عمر شيخه ووارثه الى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذيل لاهانا وأظنه بلغ

السبعين ان لم يكن جازعاً وكان يقول قبل انقضائه بخمسة ان له في القلعة اربعاً وخمسين سنة رحمه الله تعالى  
 (جامع الخضرى) هذا المسجد شارع حذرة الحناء بالقرب من قلعة الكعبين عن عين المذهب من الصليبية الى جهة  
 السيد قزنب رضى الله عنها بجامع مدرسة صرغش كان اصلها زمناً ثانياً العارف بالله تعالى سيدى الشيخ سليمان  
 الخضرى رضى الله عنه قبل وفاته ووقف عليها اطمناً كثيرة لأقامة شعائرها وشرط في الوقفية ان ما فضل من الربيع  
 يكون لأزمنة طلبة بعد طبقة تحجب الطبقة العليا الطبقة السفلى المذكور والاشي في ذلك سواء الأبن وأولاد الظهور  
 مقدمون على أولاد الباطن بحيث لا يستحق أولاد الباطن الا بعد انقراض أولاد الظهور الى آخر ما هو موضح  
 بحجة الوقفية \* وقد رقب فيها مجلس ذكر وصالوات بعد صلاة الجمعة يستقر الى آخر الليل ورتب لذلك شعوراً وحرمانات  
 مستمرة الى الآن \* ثم ان ابنه الولي الصالح العارف بالله تعالى الشيخاً جده الخضرى هدم بعضها وجددها بأحسن مما  
 كانت عليه وبعد وفاته دفن بها بجوار قبر والده ثم في سنة ألف ومائة وثمانين وجددها ناظرها سليمان أفندى ابن  
 الشيخ عبدالرحمن من نسل الأستاذ الخضرى وزاد فيها سبعة من الجهة الجبرية وجعلها مسجداً جامعاً وأحدث بها  
 المنبر والدكة ووضع في حيطانها القيشاني مكتوباً فيه آيات من بركة المديح وتاريخ هذه العمارات مكتوب على واجهة  
 باب المسجد في بيت شعرو هو

باب الخضرى لما تبنى عليه \* وأرخن فهو جامع حاضر الملد

ووقف عليها زقاً من الاطيان ورتب لها عوافات مقبوضة وكذا ابن عم مصطفى أفندى وقف أوفاً كثيرة للصرف  
 على شعائر المسجد والمجاورين به \* وقد انقضت تلك الاطيان لحاجب الديوان سوى ثلاثة أفندية وكسور بناحية  
 طوخ طنبشا ورتب له العزيز بن محمد على باشا بالروزناجحة بدلا عن تلك الاطيان كل شهر مائة وستين وثمانين قرشاً  
 دوناً وذلك غير مرتب أوفاق سليمان أفندى ومصطفى أفندى وغيرهما وحوك كل شهر مائة وسبعة وخمسون قرشاً  
 ولم يكن لهذا المسجد مطهرة الى أن تولى نظره السيد محمد قاسم الخضرى بعد رجوعه من سفر الشام بحجة مرعسكر  
 الوزير ابراهيم باشا والد الخديو اسمعيل باشا فاجرى به عمارتاً أحدث المضاف والمطبخ والحفصة والاخلصة على ما هي  
 عليه الآن \* وفي سنة تسع وسبعين ومائتين ألف حصل خلل بالبنائك فهدمها السيد حسن قاسم وهدم الدهليز  
 ليحدها وكان ناظر الاوقاف ومثلاً الامر اثنى عشر بتلك الجهة فرأى ذلك فاحضر الحاج محمد صالح سريه  
 المهندس الممارى وأمره بتكميل بناء هذا المسجد على طرفه فخذ على ما هو عليه الآن \* وهو مسجد عامر  
 مقام الشعائر الى الغاية وحضره بمسورة على ما كانت عليه ويصعد اليه بالمر من حجر مدور ويدخل الباب دهلين آخره  
 خلوة صغيرة بها نضبة القهوة وعن يمين الداخل من الجهة الشرقية سلم بعدد من يوصل الى المطهرة والبئر فاذا نزلوا  
 الشخص يصعد الى المسجد من سلم آخر يسمى سلم المطهرة وعن يسار الدخول بالدهليز باب للمعبد يسمى باب الوسط  
 وبه عشرة أعمدة بعضها من حجر وبعضها من رخام وعليها ابواب من الخجر وأرضه مفرشة بالجحر وسقفها من الخشب  
 المتقش وتحت السقف كرنش مكتوب عليه أنشأها هذا المسجد أبو العباس أحمد الخضرى \* وصرح الأستاذ  
 تجاه باب الوسط عليه قبة ومقصورة من الخشب ويدخل المقصورة قبر ابنه الشيخ آجود وقبر أخيه السيد حجة  
 الخضرى وبجوارها مقصورة أخرى صغيرة بها قبر السيد أحمد تاج الدين وهناك قطع من ازار خشب عليها آيات  
 شعرة وتحت الارزاد والبيد للوازم المجاورين ودكة قائمة على عمودين من معدنه وتحتها ازار خشب فيه آيات  
 تتضمن مدح السادة الخضرى وتحت ذلك ألواح من القيشاني ممتدة من ابتدا الحائط الى سلم المطهرة وتحت ذلك  
 خزانة الكتب بجوارها باب يسمى باب القبة يوصل للسطح وبأعلى المسجد شبكات مصنوعة من الجبس والزجاج  
 الملون ويكتنف القبلة شبكات من الحديد مغلان على الشارع ووقوعها مشابهاً كان من الزجاج وبيد المنبر والمقام بقوة  
 صغيرة تسع المصلين وشباك من الخشب المخروط وعلى يسار القبلة مكتوب قال الله تعالى كذب على علياً كبر الحجاب  
 وعلى يسارها خلوة صغيرة تسمى المعبدية مخزن للبراية \* والشيخ الخضرى كفى كتاباً ناقب السادة الخضرى  
 الشيخ عبدالرحمن جالوش هو السيد سليمان أبو الرعين الزبيرى الصديق الحسينى ابن نور الدين عن بن شهاب الدين

أجدنيتهى نسبه الى ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي  
والزاد الباريين علم الظاهر والباطن وكان صاحب كرامات وزارا الربا الحريمة مراراً وكان لا يذكر أحدًا بمقتضى  
ولا يسمع من أحد ذلك يقول لا يذكر قناتص الناس الا ناقص وكان شأنه الصمت أخذ القرآن والطريق عن الشيخ  
أحمد المرحوم المدفون بمصر القديمة وأخذ عن الجلال السيوطي \* ومن اخوانه في الطريق الشيخ أبو السعود  
الحارثي رضى الله عنه وكان من العلماء العاملين وكان مسوع الكلمة عند الامراء وكان له نحو خمسة آلاف تلميذ توفي  
تاسع شهر ردى ليلة سبعة وخمسين وتسعمائة ودفن بزاوية من مراره للشهور بخدمة السيد محمد الزبير وصلى  
في قبره بركعتين وكان ابنه الشيخ أحمد عارفاً بالله تعالى ولياً صالحاً مجتهداً بدار الميزدين ومرشد السالكين حصلت  
له جذبة قوية وهو صغير في حياة والده رضى الله عنه وكانت اقامته غالباً في هذه الحلة بساقية منى من رابطة فوق  
ساقية هناك على الطريق ثم جرح الى الصو وأخذ عن والده وأقام طريقته من بعده وصار عالماً باماماً وأعلم الفقهاء  
وزادت تلامذته فكان يقيم كل سنة أربعة أشهر في ثغرا الاسكندرية ولم يزل على حاله حسنة الى أن توفي ودفن بجوار  
والده وقد نظم تاريخه بموت بعض تلامذته فقال

مات مولانا سيدي \* لا يرى في الخضر ضوا  
قلت حقاً في تاريخ \* قد سواه الله خيراً

وترك من الاولاد ثلاثة كور عليا وصالحا وعبد الرحمن وأثنى واحدة \* وقام مقامه ابنه الشيخ علي إلى أن مات  
فدفن بهذه الزاوية أيضاً انتهى \* وبعد له الأستاذ الحضري مولد كل سنة في شهر ردى القعدة وقلة من الشيخ أحمد  
تاج الدين إلى شعبان ثم حوله السيد محمد قاسم إلى ذي القعدة ثانياً ويسمى نحو عشرة أيام (جامع الخطيري) هو  
في بولاق القاهرة كان موضعه مغفوراً بابه النيل ثم انحسر عنه الماء وصار يعد سنة سبعة مائة سنة هـ ربيع ثانياً  
دار اشرف على النيل عرفت بدار الفاسقين لكثرة أنواع المحرمات فيها ثم اشتراها الامير زين الدين ايدمر الخطيري  
وبني مكاناً ههنا للجامع وسماه جامع التوبة وتقاتل في عمارته ورخامه جامع من أجل جموع مصر وعمل له منبراً من  
رخام في غاية الحسن وجعل به شيا بك اشرف على النيل وخرانه كتب جليلة ورب به درسا للشافعية وقب عليه  
أوقافا \* وجعله ملائق فيه أربع مائة ألف درهم نفقة وكل في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وأقيمت فيه الجمعة  
حينئذ ثم قوى الجسر عليه وهدمه فاعاد ورقي فقام زربته ألف مكرج بملاوة بالظافة ثم انعم به بموت وأعيدت  
زربته \* وكان ايدمر الخطيري يملك شرف الدين أوحد بن الخطيري الامير مسعود بن خنجر انتقل الى الملك  
الناصر محمد بن قلاوون فراقه حتى صار أحد امراء الافوف وكان منور الشبهة كرم عاييب التزويج الكثير والفقير  
وكان لا يلبس قباء مطر ولا عصقولا وكان يخرج الزكوات رجه الله تعالى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن  
بترتة خارج باب النصر \* ولم يزل هذا الجامع مجمعا بقصد للزعة على النيل ويرغب في السكنى بجواره ثم انحسر  
ماء النيل عما تحاهه سنة ست وتسعمائة وصار مله وتكاثر الرمل تحت شيا بك الجامع وقربت الشيا بك من  
الارض وهو الآن عمار الآلة اتضع حال ما يجاوره من السوق والدور انتهى باختصار من المرقري \* وقد تحرب  
وبقي مدة ثم في عصرنا هذا عمارته السيد محمد المعروف بالشيخ رمضان البولاق المحضوب جانياً عن طام وأقام شعائره كما  
عم هناك عدة مساجد وأقام شعائرها وهو رجل كان في أول أمره مشغولاً بالعلم في الزهر وبعد الله على مذهب  
الامام الشافعي ثم صار مؤيد لاطفال ومع ذلك يشقههم في دينهم ثم حصل له عزلة عن الناس فلان منيته مدة سنوات  
لا يخرج الا للجمعة مع القيام بوظائف اليوم من الغسل وخلافه ثم بعد ذلك لازم مصدا السلطان أبي العلامة  
الى أن غلب عليه الحال وصار له خوارق عادات وكرامات وشطح يخرج ظاهره عن الشرع والناس يعتقدونه  
ويتناولون أمره وينزلون عليه أموالهم بسماع نفس الى أن توفي رجه الله في اليوم الثامن من ردى ليلة سبعة اثنتين  
وثلاثمائة (جامع الخاوي) هذا الجامع داخل قنطرة آق مسقر بالقرب من جامع حسين باشا ابي اصبح مكتوب  
على وجهه باب آيات وتاريخ سنة ثلاث وعشرين ومائة ألف وهو مقام الشعائر تام النافع وبداخله ضريح  
سنيدي محمد الخاوي المنسوب اليه هذا الجامع يعمل له مولد كل سنة \* وسيدى محمد هذا كمال شاشية الشيخين

جامع الخطيري

ترجمة الخطيري

جامع الخاوي ترجمة الشيخ الخاوي

الصاوي على خريدة التوحيد فقلنا عن المناوي في الكواكب الدرية في مناقب الصوفية هو ابن أجدن محمد كريم  
الدين الخلق ولد سنة ست وتسعين وثمانمائة ونشأ في كنف الله حتى شبوت صرع فصار يعمل إلى الله ويحضر  
بجالس الذكر وينشد في كلام القوم وورق حسن الصوت وطيب النخلة أخذ عن الشيخ دهر داش فاحه  
وقر به وشغل بال طريق وأخلاه من أراو ظهرت نجابته وجد واجتهد واشتهر وتلقى عنه علم الاوقاف والحرف  
والزراعة والزل فأتقن ذلك ولما دنت وفاة الشيخ أجاز جماعة وسواختلف الشيخ حسنا ولم يعرض له مع نجابته  
فازم الأدب وسكت فلما احتضر الشيخ قال لولده الشيخ محمد قسصر نافي ثمان الشيخ كرم الدين مع استحقاقه  
وأشهدكم إلى آخره فاكسبوا له وأعطوه جني فكتب له ولدا الشيخ من الاجازة صدر انما الشيخ فاكسبوا له بعد له لكنه  
أعطى الحبة لغيره فأكدها ولدهما فقتل فدفع له موصي له ما فكان ذلك علامة تقدمه فاجتمع عليه خلق كثيرون  
وانتهت الحال بأسة في طريق الخلوة وعلا قدره وظهر أمره ولما كثرت جماعته تحول إلى زاوية بالقرب من قنطرة  
سنتعري الخليج وكان هينا لينامة واضع الأثر بن مهيبا على السالكين أخفى ممره جلا قال باسبسي أدركت كل  
ما يدركه بالقوى الخواص بذاتي حتى كاني عن الاسم الذي أشغل به من جميع جهاتي فزجرت من جهة ارتفعت  
منه جميع حوارح فزال عنه ذلك وكان هو الهارب الشراني في عصر واحد يقصدان للزبان والتسلسل فاسامات  
الشراني أنقر دا الخاوي بالوجهة وأقبل عليه الخاص والعالم ولم يزل الشيخ مقبلا على الارتداد وأمره دائما في ازدياد  
بحيث أنه انما خرج من الشارع بكثرة الزحام على تقبيل يديه ورجليه وما برح كذلك حتى وافاه الهام في جدي الآخرة  
سنة ست وعشرين وتسعمائة عن نحو تسعين سنة وأغلقت البلد لمسه وجعل نفسه على الأصابع من زاوية إلى الجامع  
الازهر وعلى عليه فيه ثم رجعه إلى ودفن بزاوية ربه الله تعالى انتهى (جامع الخندق) في المقرري ان هذا الجامع  
بناحية الخندق خارج القاهرة ولم يزل عامر بهارة الخندق فلما خربت مساكن الخندق ثلاثي أمره ونقلت منه الجمعة  
وبقي معطلا في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة فاختد الأمير طوغان الحاسني الدوادار عمه الرنا ومقوف وتروك  
جدراؤه ومنارته وهي باقية وعما قبل تدثر كاد ترغيبها ما حولها انتهى وليس له إلا أنزوعه نقلها منه  
طوغان ووضعها في جامع ابراهيم أغا البتانة كما في المقرري وهي إلى الآن (جامع الخواص) هو بهارة الخواص  
من الحسينية إلى يسار الازهاب من الحارة إلى السور المطل على باب النصر بقرب الموضع المعروف بالاقوقه بمنبر  
وخطبة وشعار مقاومة منظر ديوان الاوقاف وقبه ضريح سيدي على الخواص رضي الله عنه عليه قبة صغيرة وله  
حضرته كل أسبوع ومولده سنوي وقد ذكرنا مناقبه من طبقات تليذه سيدي عبد الوهاب الشراني في الكلام على  
بلده البرلس ويجوارضه يقال أنه للشيخ محمد أي البركت ويجوارضه عليه مقصورة من الخشب يقال أنه  
للشيخ يوسف العبري وفي طبقات الشراني ان هناك قبر الشيخ ناصر الدين الخامس قال كان من رجال الله المستورين  
وكان على قدم التعب لا يذيق نفسه راحة ولا شهوة وكان يذهب كل يوم إلى المسجد فيأتي بكر وش البهايم ولما لاهما  
ونحو ذلك في قصة على رأسه فبطعها الكلاب والقطط العاجزة عن التقوى والحد والقران وسافر إلى مكة على  
التعب يدوم يقبل من أحدش البتة وكان له كرامات كثيرة تركها الكونه كان يحب الخيل مات رضي الله عنه  
سنة خمس وأربعين وتسعمائة ودفن بزاوية الشيخ على الخواص رضي الله عنه خارج باب التوحج بالبحر وسة انتهى  
(جامع خيربك) هذا المسجد بالخرى بكية جهة باب الوز ير أنشاء الأمير خيربك ملك الأرمق سنة سبع وعشرين  
وتسعمائة وهو من المساجد المشيدة وأرضه من تقعة نحو ثلاثة أمتار ومقروشها بالرخام الملون وبه ضريح منمنمة  
ومن داخل المسجد بطعام منسجها المظهر قنوا بها بعض قبور شعائره قائمة من ربيع أوقافه التابعة للديوان  
وخيربك هذا كما في ابن ياسين هو ملك الأمراء خيربك أول من تقرر باشا بمصر عو عدي سبق له من السلطان سليم وذلك  
في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة واستقر نائب عليها إلى أن مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة فكانت مدة نيابته  
بمصر نحو خمس سنين وثلاث أشهر وسبعة عشر يوما وكان حيارا عند اسفا كالدماء قتل ما لا يحصى من الخلائق  
وشنق رجلا على عود خيار سنين أخره من خينته وهو الذي ألقه معام له الدمار بالمصر يقمن الذهب والفضة  
والنولس الجدد ومطل ابراهيم اليهودي معلم دار الضرب على أخذ أموال المسلمين وقرب شخصان النصراني يقال له

جامع الخندق

جامع المناوي

جامع خيربك

جامع خيربك والديان



ونس وجعله متدا ناعلى الدواوين فأهان المسلمين وصاروا يتخضعون له ويقتضون في خدمته وكان يكبره الفقهاء والعلماء ويكرهه المالك الجراكسة مع انه منهم لأن أصلهم من مالك الاشرف فأبقى وكان يركب كسى الجنس أبانطا وكان اسمه بلباى الجركسى وكان يدعى أيضا خريك بلباى وفي مرض موته اعتق جميع جواربه وعماله ثم أنه دفع للقاضي بركات بن موسى المحتسب ألف دينار قضية ورسم عشرة آلاف اردب قمح من الشون ورسم للمحتسب أن يفرقها على مجاورى الازهر وعلى المزارات والزوايا ثم أمر بالخارج رسم اسم للقاضي شرف الدين بن عوض بن شرح عن أصحاب الرزق الاحباسية التي كان قد أدخلها الى الدواوين السلطاني وكانت نحو ألف وثمانمائة رزقة فأفرج عنها أصحابها ورسم باطلاق المحامين من رجال ونساء فأطلقوا من كان بسجن الديار والرجبة ولم يتركوا بالسجن الا القاتل والسارق ولم ير الناس في أيامه أحسن من أيام مرضه ولم يعرف الله عز وجل الا هو تحت الجمل وكان مرضه أيضا بفرخ جرفا فجز الاطباء واستقر به المرض الى أن مات ودفن بحمامه المذكور انتهى فبصان من تعزى بالقدره وقهر العباد الموت (حرف الدال) (جامع داود باشا) هذا السجدين بسوقة اللالامقوش على يابه في الزحام يتان وهما

آتم بناء داود صديق • وفي سيل الهدي قد جتسيرا

جدناه فارخنا بناء • حوى جدابر اء الله خبرا

ولهذا الباب سلم من الزخام داود ارميلس بالزخام الملون وكذا قبلته ومنبره وليس به أعمدة وانما سقفه على البوائك وبوجهه الذي على الشارع خمسة شبائك من الحديدو بأعلاه شبائك مصنوعة بالجيس والزجاج الملون ومطهره منفصلة عنه وبجوارها سبيل مقروش بالزخام به لوح زخام مقوش فيه

بأبها الماء البسط • ولا تحف تكذرا

قربنا مسلح • يغفر لنا ما قد جرى

وبجوار هذا اللوح عودان من الزخام وكان هذا الجامع أول أمر مدمرة أنشأها الامير داود باشا والى مصر وفي كتاب اخبار الاول فين تصرف في مصر من أرباب الدول للشيخ محمد عبد المعطي الامصاقي ان الامير داود باشا لما تولى على مصر في سابع المحرم سنة خمس وأربعين وتسعمائة وبني ولايته مدرسة عظيمة فتمتكة البناء بسوقة صهيبة اللالابصر المحرسة وقضيلها وأوقافها وبقيت الى الآن مقامة للشعائر الاسلامية فتصرف في ثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وتسعمائة (٣) فكانت المدفاحة دى عشرة سنة وشهرا واحدا وعشرين يوما ووفى بصمر المحرسة ودفن بالقرافة انتهى وانظر هذا التاريخ مع جعل قوله حوى جدابر اء الله خبرا فان جعله تسعمائة وسبعون باعتبار أن ألف حوى بء كما هو المتعين في نحو ذلك فان اعتبرتها ألفا فهو تسعمائة واحدى وستون فلعن هذا الامر ثم بناء هابعد مصر فعن الولاية (جامع درب قرمن) هو المدرسة السابقة التي قال فيها المقربرى هذه المدرسة داخل قصر الخلفاء الفاطميين من جعله القصر الكبير الشريف الذي كان داخل دار الخلافة ويتوصل اليها الآن من تجاه حمام البسرى يحيط بين القصرين وكان يتوصل اليها أيضا من باب القصر المعروف باب باب الزعيم من خط الركن الخلق بن هذه المدرسة الطوائى الامراضى الذين يقال الانوكى مقدم المالك السلطانية الاشرفية وجعل بهادر السالفية وخراته كتب ومكتبا يقرأ فيه أبنام المسلمين وبني ينها وبين داره التي تعرف بقصر سابق الدين حوض ماء للسيل هدمه الامير جمال الدين يوسف الاستاد الرمانى داره المجاورة لهذه المدرسة وولى سابق تقدمه المالك بعد الطوائى شرف الدين في حفر سنة ثلاث وستين وتسعمائة ثم شكر عليه الامير بلبغا انكاسكى القائم بدولة الملك الاشرف شعبان بن حسين وضره ستمائة عصا ومجته ونفاه الى اسوان سنة ثمان وستين فلم يكن غيرة قليل حتى قتل الامير بلبغا فاستدعى الاشرف سابق الدين من قوص وأعادته الى التقدة فاستقر فيها الى أن مات سنة ست وستين وتسعمائة انتهى وهو الآن معطل متضرب وصوره باقة (جامع الشطوطى) هو خارج باب الشعبة المعروف الآن باب العدوى فمابينه وبين كوم الرش على يسار الازاهب من باب الشعبة الى كوم الرش وارض السخاوى أنشأه كافى ابن ابا من الشيخ عبد القادر الشطوطى مدرسة تقاسمى يدعى الباشقى ودفن بها في تاسع شعبان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ثم جدد السيد محمد جلال الدين البكرى المدفون

جامع داود باشا

قوله كانت المدفاحة كذا في تاريخ الانصار وفيه نظر لا يخفى

جامع درب قرمن

جامع الشطوطى

به وأرض هذا الجامع من رقعة يصعد اليه بدرج و ينزل منه الى مطهرته بدرج في سرداب طويل وبه منبر من  
 الخشب النقي وأربعة عمدتين الرخام والمنازلة وبه منبر غطس يعتقد الناس ان من غطس فيه ثلاث مرات في ثلاثة  
 أسابيع تذهب عنه الحصى وعلى ضريح الاستاذ الشطوطي مقصورة من الخشب له اوقافه أنشأها الشيخ محمد  
 جلال الدين البكري وله حضرة كل ليلة جمعة يقصد للزيارة كثيرا اسماء النساء وله ولد سوي مشهور بقم عناية  
 أيام آخره بالبلد الميراج الشريف ويحتفل به ناظرة فقيب الاشراف السيد البكري وينقل اليه بالثقة في بيته  
 الجاور للجامع وبه من أهل تلك الجهة يصرف كثيرا في المأكول والمشروب وركب في آخر يومه شيخ تصادة  
 السعدية برجاله وأشار انه لاجل عمل الدعوة وهي أن ينام جماعة من السعدية متجاورين صفوا واحدا وركب شيخ  
 السجادة فرسا ووسم به من أول الصف الى آخره ولا يكسر منهم عظما ولا ينشم لجوار يعمل مثله لذل في حوائد  
 كثره بالحرمسة كولد النبي صلى الله عليه وسلم ومولد الخنق والامام الشافعي رضي الله عنهم ثم استفتى عنها  
 فافق الحلة بمنعها فنع الحاكيم بها وأبطل تلك البدعة والجدلة على ذلك ولهذا الجامع أوقاف تحت نظر  
 نقب الاشراف السيد البكري تقام منها شأره وقد ذكرنا ترجمة الشطوطي عند ذكر بلدته دشلو طاربع  
 البها ان شئت **(جامع الدر داش)** هذا الجامع خارج الحسينية بينها وبين قبة القوري في بيت مسكونة  
 بالاهل وهو مسجد عمار ربيع اوقافه تحت نظر الشيخ عبد الرحيم الدر داش وسقف مقصوده قبة قائمة على  
 سبع واثم وبه منبر من الخشب وصحنه كشف على مفرش وبها جوف وسطه مضاد وبجوانبه  
 خمسون خاوة الصوفية سفلية وعلى به وله مشننة ومقام الاستاذ مرم داش عن شمال المنبر عليه مقصوده من الخشب  
 وبقصده الزاوية كثيرا وله موقد في شهر شعبان يمكث ثلاثة أيام وحينئذ يدخل الصوفية اغلا ويملئ بالصبام  
 والقيام والاراد والعزلة عن الناس مريضين تاركين للشعب والنوم ومخالطة الناس لا يخرجون الا لاصلاحة مع  
 الجماعة فاذا كان آخر ليلة خرجوا مجالس الذكر ومصالحة الناس وهذه عادة يارية الى الآن في طبقات الشعرا  
 ان سيدي الشيخ مرم داش المجدد رضي الله عنه أحد جماعة سيدي عمر رويش بن عبد نوري الزعيم كان رحمه الله  
 تعالى على قدم السلف الصالحين من الأكل من عمل يده والتصدق بما فضل وعمل الغبط الجاورين اليه خارج مصر  
 والحسينية فاقام ههنا وزحف في خمس يفرسون فيه خمس سنين قال وقال لما كملت سنة واحدة لا في زرعته  
 على اسم الفقراء والمساكين وابن السبيل والسائلين وكان لا ينام من الليل الا يسيرا ثم يقوم وتواضو يصلي  
 ثم يثاوي القرآن في عراقي الختمة كاملة قبل الفجر وليس في مصر عمدة أحلى من عمدة عيطه وقسم وثلاثة اثلث ثلث  
 برد على مصالح الغبط وثلث للذرية وثلث للفقراء القاطنين بزاوية ورثه عليهم كل يوم خمسين تانوته وبه دون  
 ذلك في جهات سيدي الشيخ يحيى الدين بن العمري رضي الله عنه وكان أمره كله حيا مات رحمه الله تعالى سنة ثيف  
 وثلاثين وتسعمائة ودفن بزاوية انتهى ومن ذريته السيد محمد الدر داشي ترجمه الجبري فقال هو السيد  
 الاجل الميرزا فخر الاعوان الاشرف السيد محمد بن حسين الحسيني العادلي الدر داشي ولد بعد قبل القرن بقليل  
 وأدرك الشيوخ وعول وأقرى وصار له صيت وجاه وكان بيته بالازكية ويرد عليه العالموا الفضلاء وكان وحيدا في  
 شأنه مقبول الكلمة عند الامراء والملاوي الشيخ أوهادي الوفاي كان يتردد الى مجلسه كثيرا في سنة ثمان وسبعين  
 ومائة وألف انتهى \* ومن ذريته أيضا السيد محمد بن عثمان قال الجبري في حوادث سنة أربع وتسعين ومائة  
 وألف مات بهذه السنة السيد الاجل الوحيد الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى بن ابن  
 القطب الكبير سيدي محمد مرم داش الخاوي ولد بزاوية بقجده ونشأ بها ولما توفي والده جلس مكانه في خلافهم ومار  
 سورا حسنا مع الاجبة والوفاء وتردد الافاضل اليه على عادة اسلافه وكان يعانى طلب العلم مع الفاقة وبعض  
 الخلاعة ولزم الحرم الوالد وهو اولاد السيد عثمان والسيد محمد المتولي الآن في مطالعة الفقه الحنفي وغيره ما لم يزل  
 ويحضره أيضا بالاهل وعلى الاشياخ المتردين عليهم بالزاوية مثل الشيخ محمد الامرو والشيخ محمد النوراي والشيخ  
 محمد عرفة الدسوقي وكان المترجم حسن العشرة والمودق لما توفي دفن بزاوية بمهم عند اسلافه انتهى بعض اختصار  
 وهالك فيور عليها نقوش من نال في الجهة الغربية من المسجد ما حورته بسم الله الرحمن الرحيم الله الا الله

جامع الدر داش

ترجمة الدر داشي

ترجمة السيد محمد الدر داش

ترجمة السيد محمد بن عثمان

محمد رسول الله هذه مدافن الست المصونة والجوهرة المكونة الست كليمي زوجة حسن افندي وزيرناجي باشا ناصر  
والست المصونة والجوهرة المكونة الست هن الالة قدوة المحققين وعدة السالكين استاذنا الشيخ زهير داش  
لتخلف في المحمدية وتوفيت يوم السبت الثالث من جادى الاولى سنة اثنتى عشرة ومائة وألف وبالجبهة الشرقية بقبر يقال  
انه قبر المرحوم سنان باشا عليه كناية بها تاريخ خمسة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وفى الجبقي فى القرن تيسدس فى سنة أربع  
عشرة وقت حرمهم عصر نهوا زاوية الدمرداش وما حولها كقبعة القورى والنيل وغيرهما الى خرمها وبسوط  
فيه (جامع الدين) هو بتدليل الروضة كان مقبر باوجدده عطاس افندي وسن البصري ثم جرت فيه عمارة من  
طرف اسمعيل باشا عاصم رحمه الله تعالى سنة أربع وسبعين وما تبن وألف وجددت حينئذ منارته وه أربعة أعمدة  
من الحجر وميضافه رافق وناظره الشيخ محمد على المنلى وكان له حرم تب من طرف الست متاب فأنقطع عورتها  
وشعاره الا مقامه وبه ضريح يقال انه ضريح سدى عبدالعزى بن زلديرى ويعمل له حضرة كل يوم سبت وله مولى  
كل سنة فى شهر صفر من طرف الدائرة السنية ولكن فى طبقات الشعرا فى ان سيدى عبدالعزى بن زلديرى بنى فى  
بلده ديزين وقد ذكرنا ترجمته هناك (جامع الديل) هذا الجامع داخل حارة خنق مقدم بقرب منزل الحصانى وهو  
جامع صغير وبناؤه شركسى وغيره وشعاره مقامه ومناقعه قلعة وبه منبر وخطبة وله منارة ويعرف أيضا بالجامع  
الجوانى وبجامع كانورا الزمام وهو مدرسة حارة الديلى التى ترجم لها المقرزى ولهم ذكرها فى الضوء اللامع النسخاوى  
ان كانوا راسدا هو كافور الصرعشى الروى الطواشى الزمام من عتقا من كلى بغا التمسى وكان له ملك بعد قتل  
صرعش الاشرفى فانه كان ينسب اليه وكان صاحب الترجمة أصلا فى بيت السلطان خدم عند الظاهر رقوق فى  
أوائل سلطنته واسطة زوجته خوند هاجر ابتعت كلى بغا واسقرفى كازا الخدام الى ان استقره بالناصر فرج فى سنة  
عشر وثمانمائة زما بعد مقبل الروى ثم انفصل عنها فى حدود سنة أربع وعشرين ثم عاد بعد يسير وأضيفت اليه  
الطمانى زارية حمت بالقاهرة فى يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلاثين بعد أن كبر  
واسعدوب وقبض على الثمانين ودفن بترسمه وخفسيًا كثيرا وأملا كأ ذكرها على مقدرته وترسمه واستقر  
بعده فى الزمامية فخدم الظاهرى وفى الخانداى بقبرج الاشرفى برسبى وكان نصير قى قاهر ما بالها اثنا عشر  
بالبحر امم روفته وعمل فى خطبة وصوفية ووقف عليها عدة واقاف وكان لا يزال يخرج فيها ويخدمها زخرفته  
منها وبغضب عن يسمياتر وكذا أنشأ مدرسته بحارة الديلى من القاهرة ومنها أيضا خطبة وصوفية فى غيرهما من  
العمائر التى يسم فيها للصناع (حرف الذال) (جامع ذى الفقاريك) هذا المسجد بشوارع اللبودية من عن  
درب الجامع ويعرف الآن بجامع عطاس يصعد اليه بالام من الحجر وعلى بابه نقوش فى الحجر صورتها

جامعها لطفا وديع الانشا \* على السكك منها ووسع الاحشا

فى بيوت أذن الله لها ان ترفع \* والعبادات بها كل زمان تقضى

دام فيها صلوات وأجيبت دعوات \* بنهار متجمل ولبلى ليقضى

نوا القفار فاز بخير قفلا تاريخها \* عمر الجامع بالسعد بديع الانشا سنة ١٠٩١

وبه أربعة أعمدة من الرخام ويحجراه عمودان من الرخام أيضا وله منبر خشبى بداثر من الرخام خشب مكتوب فيه سورة  
يس وسورة الفتح وله منارة بدبعة وميضاف على أربعة أعمدة من الرخام وحنفية بجوارها متجمل صغيرة وله واقاف منها  
سبعة حوائط ومصنعة حرم بناروز ناجية ثلاثة قروش وعناية وعشرون نصفافضة فى كل شهر وله من وقف  
الشيخ عبدالفتاح الحريرى كل سنة تفرشه بالمحصر مائتان وخمسون قرشاً ومن وقف الحاج ابراهيم نازا الاناودى  
وزوجه الست فاطمة كل سنة فحوخسة آلاف قرش وشعاره مقامه بنظر الشيخ ابراهيم الشياوى وهذا  
الجامع أيضا خلواتان من فوق بعضها كان بعض الصالحين يتعبد فى ما والا ن سكنها ناظره الشيخ ابراهيم المذكور  
وله مساقبة ركب عليها الآن طلبة ويتبعه سيل ومكتب بجوار مقبر بنان والظاهر ان هذا القفار هذا هو المذكور  
فى كتاب بلاد العقبان ضمن ترجمة والى مصر الامير جنابا قال فى ذلك الكتاب وفى يوم الاحد سادس عشر شعبان سنة

سبع وتسعين وألف مات عن الدولة العثمانية في الديار المصرية أمير الحج الشريف الأمير ذوالفقار بك رحمه الله تعالى وكان أمة حجة على أهل الفساد من العرب وغيرهم في سائر الأقاليم وبعدهم جرت حوادث بطول شرعها واجتمع في جنازته حجة كبيرة جدا ونزل في مرضه أموال كثيرة وكان أميرها طاهر المحافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها معظمها على المشقة وفعالي الفقراء غلظا على التوسدين وقبل دفنه بالقرافة ليس الوزير جزميا شاوله الشريف من الرأى  
 إبراهيم بك خلة الصنعية انتهى \* (حرف الراء) جامع راشدة هو قباين دير الطين والقساط في خطة راشدة وراشدة قبيلة من العرب نزحوا عند الفتح أنشأها كهم بأمر الله وتم بناؤه سنة خمس وتسعين وثلثمائة ووصلت فيه الجمعة وعلقت فيه قناديل وتور من فضة زنتها ألوف كثيرة ثم هدم وعمر بعد الأربعانة وحدث به بعد ذلك مرار وكان يمتلئ بالناس لكثرة ما حوله من السكان وانما تعطل بعد سنة ثمانمائة وقال الشريف الجوافي التسمية راشدة بطن من نظم لهم خطة بمصر بالجبل المعروف بالصد المطل على بركة الحبش وقد تدرت الخطة ولم يبق في موضعها إلا الجامع الحامى المعروف بجامع راشدة انتهى من المقررى باختصار وقد زال هذا الجامع بالمرور ولم يبق له أثر (جامع رحمة عابدين) هذا الجامع بداخل رحمة عابدين قرب فطرة الذي كفر حده الأمير عبد الرحمن كتحدا وهو مقام الشعائر وبه ضريح يقال له ضريح الأربعين وضريح يعرف بضرع الشيخ رمضان عليه مقصورة من الخشب ويجوارها تكية تابعة لمكتب وصريح به حرم مله من الرخام عليها شبالة من الخماس الأصفر وعلى باب التكية أيات منها

رباط خير جزيل العفو أرخته \* قد جاء بشرى من الرحمن للعبد

١١٦٥ ١٠٤ ٤ ٥١٢ ٩٠ ٣٢٩ ١٣٦

يعق سنة ثمانمائة وخمس وستين وهذا تاريخ عمارة عبد الرحمن كتحدا فاقم أهل القرن الثاني عشر ولهذا الجامع أوقاف تحت نظردوان عموم الاحباس (جامع الرافعى) هذا الاسم يطلق الآن على البناء الشاهق المقابل لمدرسة السلطان حسن على يسار السالكين شارع محمد على طالبا للقلعة أمرت بإنشائه المرحومة الست خوشيار والدة الخديوي اسمعيل ولكنه لم يعرف باسمه بل بقي معروفة باسمه القديم الذي كان الزاوية التي بقيت عملها وهون المباني الضخمة الهائلة ابتدئ العمل فيه من سنة ست وثمانين ومائتين والف هجرية إلى سنة خمس وثلثمائة وألف يكمل وضاع في بناءه عدة بيوت وحارات في الأصل كان زاوية صغيرة في داخل بناه ثم شغل بشغل على علات علوية وسقاية واقعة بحارة حلاوات من خط سوق السلاح تعرف بزاوية الرافعى وبالزاوية البضاء وكان بها عدة قبور وقبر سيدى على آنى شبالة وقبر سيدى يحيى الانصارى وقبر السيد مصطفى الغورى وقبر الشيخ ابن المصرى وقبر السيد حسين الشيقوفى امام جامع شيقون وشيخ عبادة الرافعية سابقا وقبر السيد عبد الله المرانى وقبر السيد حسين الرافعى والدة السيد ياسين شيخ عبادة الرافعية الآن وكان برذر باره سيدى على هذا خلق كثير من مصر وغيرها خصوصا المصابين بالامراض العصبية المعروفة عند العامة بالراح الطبيعية فكانوا يقعون بهذه الزاوية عدة أيام بالمالها بقصد شفاء الاذكل لاجل حصول الشفاء لهم من الامراض المذكورة ثم في سنة ست وثمانين ومائتين وألف هجرية بعد أن اشترت الاماكن الواقعة بجوار زاوية الرافعى من الجهات الاربع الى حارة حلاوات من الجهة الغربية والى حارة المبلغ من الجهة البحرية والى حارة اللبانة من الجهة الشرقية الى جامع جوهر الدلاوالا اماكن الواقعة بدرب المصنع وكوم الحكيم الى شارع المحجور والاماكن الواقعة بجوار جامع المحمودى وأ. ن. ر. باخورو جملة أماكن غربي السلطان حسن وقلية مثل حوش بردق المعروف بحوش الحدادين والجامع الذي كان هنالك كلفت الست المرحومة الامير حسين باشا فهمى وكيل دوان عموم الأوقاف سابقا بأن يعمل لهارى عايش على مسجد لاقامة الشعائر الاسلامية وما يلزم من المقتات ومقام لسيدى على الرافعى ومدافن لها ولبن بيوت من ذريتها في بعض ارض الاماكن التي اشترتها والبعض الباقي من الارض يجعل أماكن للاستقلال للصرف من ريعها على المسجد المذكور ولحقاقه فامثل الامر وصرف جل أفكاره في تنظيم

المعبد ولحقا فهو يعدن على الرسم وقدمه لشدتها ووافق غرضها أمرت المرحوم خليل أنعا كبر الاغوات بسرايتها  
 ان يباشر العمل ويرتب ما يلزم من العمال ويستحضر جميع الادوات والمهمات اللازمة فاختفى ذلك ثم شرعوا  
 في الهدم ونقض الطوب والابجار ونقل اتربة المخصصة ووضعها قبلي السلطان حسن وفي حوش بردي ثم سهولة  
 جلب الحجر اللازم للبناء وقلة مصارف نقله متواسكة حديد من محل العمل الى ووش الحجر بمجة البساتين وهي  
 ووش حادثة لم يستعمل حجرها الا في هذه السنين الاخيرة عند ما شرع في تنظيم القاهرة فكان حجرها يزخذ الى بناء  
 مساكن الماشي المتروكة بجانب كل شارع وقد اختير استعمال هذا الحجر عن غيره بسبب كونه قابلا للصقل ولكن لم  
 يلتفت الى كونه كثيرا الرطوبة ومتى جف انحلت منه صفاة طبع من فائز الحرارة كما صار الا في الابجار المبني بها  
 الجامع فان أغلبها قد تفتت سطحه الظاهر وانكسر منها الكثير من الضغط عليه وكن الاولى ان يستعمل في بناءه  
 الحجر المستعمل في بناء جامع السلطان حسن فقد مررت عليه ستة قرون ونصف ولم يتغير مع ما عتري الجامع من  
 الاهمال والتزلزل ومع ذلك فقد بذلت الهمة في اجراء العمل وفي زمن قليل هدت جميع الاماكن وبواسطة القطع  
 بالمدد والاعمال صار موضع القطعة الارض التي تخصصت لعمل الجامع على الصورة اللازمة لبناء الاساسات وحشرت  
 العمال والصناع لبناء الاساسات فاخروا الى الحسد المرغوب فكانت عبارة عن حيطان متقاطعة بالاعتماد على  
 حسب الرسم المعمول لمحل كل حائط منها نحو أربعة أمتار ومنبذة بالحجارة الجعالي الصغيرة والبدش والطوب  
 والا خلية المظلة بنما ملئت بالآخرة والقدوم وغيره الى مستوى أرضية الجامع الحالية وبعد ذلك صار الشروع  
 في بناء المسجد ولحقا هو الحجر الجعالي النحيت من داخل الجامع وخارجه متبعية في البناء التفصيل الذي المخط الرأى  
 عليه ولما بلغوا في سائر مترين وبلغ الخديوي اسمعيل باشا كثر مصارف على ذلك ورأى ان يحتاج في تمامه الى  
 ما يوق على النجاسة ألف جنيه ضخم من ذلك ورغب حالة العمل فيه على ديوان الاشغال وكان قد حضر لشدته  
 رجل من معاصريه الافرنج مدحوه لدية واشتوا على مهارته ومعرفة بالبنائي العربية فأنما له على ديوان الاشغال  
 وأمرني بان أسلم رسومات الجامع وما يتعلق به وكان جميع ذلك لم ترضه صاحبة العمارة ولا تجب الاتباع الرسم الذي  
 اختاره وكان الافرنجي المذكور يريد ان يخال تغيرات فيه وهدم ما بنى منه من التزاع وغيره فامر بالوقف العمل  
 مدة ثم صرف الافرنجي واستقر العمل على الرسم الاصل حتى وصل الى ما هو عليه الآن وفي أثناء البناء كان العمل جاريا في  
 القصر المائي في عمل الشيايك والابواب والذوايب والثريات وغيرها بعمرة جله من التجارين الصاعدة المشهورين  
 بالتجارة الدقيقة القديمة وأحضروا لهم من البلاد السودانية خشب الابنوس من الالوان المختلفة وكذا ما يلزم من  
 خشب الجوز والعاج وما يلزم من العبد دلتا لطعم ومارت التوسية على البسط اللازمة لترش المسجد فاحضروها  
 وأحضروا عدة منارات من الورق المذهب بنحو أن تدور وخمسائة جنيه لتقش السقوف وكذا حاصرات التوسية على  
 الاخشاب اللازمة للسقف في حرة طاش ووز فاحضرت بالقياسات التي اتفق عليها وكذا استحضروا ستة وثلاثين  
 عمودا من الرخام الابيض بقواعدها وتيجانها من العمود الواسع منها ألف جنيه فكان جميع ما يلزم لهذه العمارة  
 مستحضر اقبل انما هو بعضه الآن باقى المخازن اما تلف وأقارب التلف لطول مدة العمارة وعدم انتمائها الى الآن  
 خصوصا ما حصل من الصعوبات الهندسية المختصة بتسقيفه فانه استقر رأي كثير من المهندسين أن الاعددة  
 لا تتحمل ما عليها من الثقل وما حصل في بعض حيطان الجامع من الخلل أوجب اضطراب الافكار في مناتة في ذلك  
 تعطيل انتمائه ثم بعد ان توفيت المنشئة الى رحمة الله وأحيل هذا الجامع ولحقا هو بعد وقفه على ديوان الاوقاف  
 أخدمه هندسوه في البحث عن الطرق التي تسهل انتمائه ولو ببعض تغييرات ويجوز انما بوضع حوامل ملتصقة  
 بالحيطان وتخفيف الأثقال الضاغطة على العمدان واستعمال السقف الخشب كصل الرسم وأزالة العمدان بالكلية  
 واستعمال الحديد في السقف وكنتم حال تقارفي ديوان الاشغال ورغبت في ازالة العمدان بالكلية فمن وسط الجامع  
 ونوزعها في دائرة الانظام وتسقف الجامع كله بقبعة من الحديد وكلفت أحدى أعجاب الورش المشهورة في أوروبا في  
 مثل هذه الاعمال بأن يحسن هذه المسئلة ويعطى رأيه فيها وبين قدر ما يلزم أن يتكلمه العمل فبعد أن خاطب ورشته

وعملت الحسابات الهندسية قدم في رسم العمل بمقتضاه وأخبرني أنه تعدد عمل القبة وما يلزمها من كسوة في الخارج  
وزينة في الداخل ودرابزينات وغرفة تبلغ ثلاثين ألف جنبه وتكلمت مع الخديوي اسمعيل باشا في ذلك وعرضت  
عليه الرسم فوافقني على هذا الرأي ولكن لم ترضه المرحومة والدفع أنه لو أتبع لاستغنى عن الاكتشاف الأربعة  
القائمة في وسطه المكون كل واحد منها من أربعة أعمدة متلاصقة فواعدها وشاغله لتسعة أمتار مسطحة من أرض  
الجامع واتسع بذلك على المصلين وأزاد دور تقاوبها واما تزيين غير بالشماعة وتوفر من بالغ جسيمة وتم الجامع في زمن  
قريب إذا القبة المذكورة كان ارتفاعها عن أرض الجامع نحو ستين مترا وقطرها عرض الجامع ومكيفة بحيث يمكن  
تخليتها من داخلها بجميع أنواع الزينة والنقوش ومكيفة بطبقات الملو والمجوعة على أشكال هندسية راقصة  
المنظر ومعلقة بالبور الملوون ولكن قد راقه غير ذلك (أقول) والعمارة المذكورة شكلها مستطيل وطولها من المشرق  
الى المغرب ثمانية وتسعون مترا وعرضها من قبل الى بحري اثنان وسبعون مترا وارتفاعها من جهتها الثلاث ستة  
وعشرون مترا ماعدا الجهة الغربية فبان ارتفاعها ثلاثون مترا ونصف مترو تشغل من الارض سبعة آلاف  
وسنة وخمسين مترا من بعانها مسطح المسجد المذلل لصلاة ألف وسبعمائة وسبعة وستون مترا ومسطح محل الخفيات  
سبعمائة وستة وتسعون مترا ومسطح الابواب والاسبلة والمداخل ثلثة آلاف وخمسمائة مترو ثلاثون مترا  
ومسطح الميدان الشرقي الواقع خلف القبلة بين الاسبلة ستمائة وثلاثون مترا والاسبلة اثنان واحد واقع خارج الوجهة  
الشرقية في الزاوية الشرقية البحرية والثاني في مقابلته في الزاوية القبلية الشرقية وقوف كل منهما مكتب والاور  
نخاية اربعة في الوجهة البحرية دفعت المرحومة زينة هانم كريمة الخديوي اسمعيل باشا في واحدة منها وهي المجاورة  
للسبيل لهليان احد همتا في دهليز باب الجامع والاخر في نفس الجامع ودفعت المرحومة والدفع الخديوي اسمعيل  
باشا في الواقع بين بابي الجامع من الجهة البحرية لها ثلاث ابواب باب من نفس الجامع والبابان في دهليز بابي الجامع  
واربعة في الوجهة القبلية احداها واقعة بين بابي الجامع القبلين مدفون فيها سدي يحيى الانصارى وغيره وهي في  
مقابل مدفون والدوم دفن سيدي علي أبي شبلك واقعة بين ابنتين احدهما بحجرة والاخرى قبلية وبفصله عنهما  
فصلتان احدهما بحجرة يتوصل اليها من الباب البحري للجامع والاخرى قبلية يتوصل اليها من الباب القبلية ولهذا  
المدفن اربعة ابواب واحد في الجامع واثنين في القسطين والرابع أمام الباب الغربي للجامع وبجانبه فسخة صغيرة  
والجامع خمسة ابواب اثنان من الجهة القبلية على الشارع الفاصل بين هذه العمارة وجامع السلطان حسن ويقرب  
كل منهما مائتة لم تكمل واثنان من الجهة البحرية والخامس من الجهة الغربية واتساع كل باب منها ثلثة أمتار  
وأربعون سنتيمتر وارتفاعه ستة أمتار وثلاثة ارباع متر وبالجامع ستة وثلاثون عمودا من الرخام الايض قطر العمود  
سبعة أمتار وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه ثمانية أمتار وارتفاع القاعدة مثل عرضها مترو واحد وارتفاع التاج مثل ذلك  
وبالوجهات الأربع لهذه العمارة اربعة عشر شباك كبريا غير الشباك الصغيرة الموجودة فوقها اربعة في الوجهة  
القبلية ومثلها في الوجهة البحرية واربعة في الوجهة الغربية واثنان في الوجهة الشرقية عرض الشباك مترو تسعة  
أعشار مترو وارتفاعه ثلثة أمتار وثلاثة أعشار مترو لكل شباك ثلثة شباك وبان اثنان منها واقعا في الانحناء  
عرض الواحد منها ثلثة أمتار وسبعة أعشار مترو وارتفاعه ستة أمتار واربعة أعشار مترو ومكب على كل واحد  
شباك من نحاس سلك مذهب على رسم مخصوص ولصفتان من الخشب الجوزي مملتان بالعاج والاسبوس على  
رسوم مختلفة وقال ان تكاليف الشباك النحاس ألف جنبه وكذا الصفتان ومثلها ابواب الأود وكل شباك من  
شباك الوجهة دخله في حائط الوجهة وبجانبه عمودان من الحجر يعلوها منام عقود من نهاية باقواس دوائر  
وفي نهاية الدخلة بعد مسافة من القنطرة نصبت يعلوها شرفات الجامع وفي زوايا ابواب الجامع الدخلة اعتمدت من  
الحجر وكذا في الشبكات الواقعة منها مدفون سيدي علي أبي شبلك والزوايا الموجودة في الوجهة الشرقية ووجهات  
الاسبلة وعددها الاعداد المصنوعة من الحجر مائة عمود خمسة وارتفاعها وقطرها مثل الاعداد الرخام تزيينا  
ويلقى ان ماصرف على هذه العمارة حتى بلغت الى هذا الحد نحو اربعة مائة وأربعين ألف جنبه وهي لم تتم كما قدمنا

فلو ثبت على حسب الرسم الاصلى لازم بالاقول ثلث هذا المبلغ لان جميع ارض الجامع كانت في الرسم المذكور من  
الخردة الرعام الملون وكذا أسفل حيطان الجامع ارتفاعه مترو نصف وكذا نقوشات تقري الحجر على رسوم مختلفة في  
داخل الجامع وخارجيه وكذا التعليم السقوف وتذميرها والكتابة بداير الجامع وبعض ملحقاته كل ذلك يحتاج لصرف  
كثير من الزمن والدراهم ونحن ان دون الاوقاف لا يجري ذلك بل يجتهد في اتعلمه بحالة بسيطة وكانت المرحومة  
كلفت المرحوم عبدالله بن زهدى الخطاط الشهير بما يلزم كاتبه على الحيطان وغيرها فاقام في ترتيب ذلك وكاتبه  
الزمن الطويل حتى اتم ما يلزم من ذلك على مقتضى القياسات التي اعطيه بعد ان عانى في ذلك صعو وان شئت في  
توفيق اصول السكابة وشروطها المعروفة على تلك الابعاد فان ارتفاع الالفات والامات القاعة تزيد على المرسوم ذلك  
فقد صرف جل فكره حتى وصل لجل تلك السكابة لا يخرج عن الاصول المتبعة وكتبها على ورق جميل وهي الآن  
بالخزان ومضى تم الجامع بوضع في محله من غير مصعوبة وفي ٩ الحجة سنة ست وتسعين ومائتين وألف هجرية وقفت  
المرحومة الست خوسه يار عدة ما كن يفتنا في وقفيتهما وجعلت يريها للصرف على ما هو مذكور في الوقفية منها  
الملاحظ اربعه اقرش في كل شهر وكاتب ثلثه اقرش في كل شهر وياجي مائة وخمسون قرشا وامام حتى ما تانقرش  
وخطيب مائة وخمسون قرشا واربعة مؤذنين اربما اقرش وقارى سورة الكهف يوم الجمعة ستون قرشا والامرق  
ثلاثون قرشا واقرش ثمانين خسمه اقرش ومخزنجي مائة وخمسون قرشا وخمسة واربون ثلثه اقرش وخمسة وسعون قرشا  
وخادم الميضأة مائة وخمسة وعشرون قرشا وسواق الساقية مائة وخمسة وعشرون قرشا واثنين سلميعة مائتان  
وخمسون قرشا وعمرى بالمكتب مائة قرش وخطاط بالمكتب ايضا مائة وخمسة وعشرون قرشا ونجار للساقية خمسة  
عشر قرشا وثمانية اقرش الا لائل بالمدفن ثلثه اقرش واربعون قرشا وعشرة قرشا يقرشون كل يوم ختعة بعد صلاة الصبح الف  
قرش واحد عشر قارا يقرشون ما تبسر من القرآن في كل ليلة مائتان واربعون قرشا ويصرف في ٢٥ رمضان  
من كل سنة لعلم المكتب والعريف وثلاثين ولدا ثمان كسوة ثلاثة الاف وسبع مائة قرش منها كسوة الاولاد ثلاثة  
الاف قرش ويصرف لاجل مولد سيدى على ابي شبالة من ما كل مشرب وغير ذلك اثنان وخمسة اقرش وقرش ويصرف  
في كل سنة في ايام المواسم والاعادي ثلاثة الاف وغيف من الخبز على الفقراء يشتري من ربيع الوقف كبايات باور  
وزيت طيب لاسراج المسجد وحصر واسطة لقرش مشوقش ملحقاته وكراى وكد كل خشب بالمكتب ومهقات وريش  
نعام ومقشات اقرش وتنتظف القرش ويصرف من ريعه ايضا الادارة الساقية ما يلزم من مهقات ومؤنة بها ثم وكذا ما يلزم  
لكسح المراحيض وما فضل بعد ذلك من الربيع يحفظ تحت بدا المتولى على هذا الوقف ليعمر منه ما يحتاج للمارة والمزمة  
في المسجد وملحقاته وفي عقارات الوقف وما يلزم يشتري من تحف وشعدهات وقنادل للمدافن وعلى المتولى على  
هذا الوقف تكمله ما يري في ماهيات المستخدمين وارباب الوظائف والديارات وما فضل بعد ذلك يشتري عقارا وبلطقه  
بهذا الوقف ويكون حكمه حكمه وشرطه كشرطه على الدوام وشرط المتولى في الوقفية عدم شرط مناته سدا  
من ربيع الوقف بمارة مرمية ما يحتاج اليه المسجد وملحقاته ولو صرف فيه جميع الربيع ومنه العين الخدمية وارباب  
الوظائف وعزل من يرى عزله منهم بحسب المصلحة ومنها تقليل الخدمية وتكثيرهم وكذا ارباب الوظائف والخيرات  
والمشتريات والمزنيات والمالهيات بحسب ما يراى يؤدى اليها اجتهادهما والتطير على ذلك من تاريخه لنفس الوقفية ثم  
من بعدها لمن يكون واليا بالدار المصرية من ذريته لمن يلى وتطيشته منهم وهم جواواذ البروجوال بالديار المصرية  
من ذريته ما يكون النظر للاشرف لا ارشدهم من ذريته او نسله او عقبها طبقه بعد طبقه ونسلا بعد نسل الى حين  
انقراضهم اجمعين فيكون النظر لرجل من اهل الخير والصلاح والعفة والتجاح يقرض في ذلك ما حكم المسلمين الشرعى  
في مصر حين ذلك وجعلت لنفسها الشروط العشر في هذا الوقف وليس لاحد من بعدهم خلاف شي منها او اراد  
ما يستغل الا من هذا الوقف في كل سنة يقرض من مائة ختة مصرية واما سيدى على اوشبالة المدفون بهذا  
الجامع فقد جعلت كل البعث على ترجمته في عدة كتب مثل طبقات الشعرا والذيل وابن خلكان وغيره فلم اجد له  
ترجمة وبعض الناس يرمونه ابن اخن سيدى اجد الراعى القطب الكبير المتوفى سنة سبعين وخمسمائة اثنى قبل

سیدی آجد البدوی بمائة سنة وينسب اليه البيتان المشهوران وهما

في حالة البعد روى كتب أرسلها \* تقبل الارض عنى فهي ثابتي

وهذه دولة الاشباح قد حضرت \* فامد عينك كي تحفظي بها شفي

فالمه ما حين ما حج وزاقر البلى صلى الله عليه وسلم والصحيح غير ذلك في كتاب ريان الحيين المطبوع في سنة ألف وثلاثمائة وخمسة قال في الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي المولود سنة أربع وسبعين وسقاه جيرة الموتى سنة أربع وأربعين وسبع مائة فقلنا عن الدين أحمد الفارق الواسطي قال أخبرني والذي أواسق إبراهيم الفارق عن أبي يعقوب الفرج عن الفارق انه قال كأمع السيد الكبير يحيى الدين أحمد بن الرافعي ذات يوم مع جماعة كثيرة من أهل الله بواسط فقام وصاح صيحة مدهشة وقال الله نوديت من العلان بأأجد قم وزر جدد المصطفى صلى الله عليه وسلم فان هناك أمانة نوديت بها اليك فانا عازم على الزبارة ماذا تفعلون فقام السيد عبد الرزاق الحسيني وأند

هر كل أمر فالأخلاقه \* وحدد أفا فاعنده نفق

فقام الجماعة ورجع الى أم عبدة ويجهز الحج فاقصد الحجاز غصت الطرقات باله وائل من كل جهة فلما وصل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عام خمس وخمسين وخمسمائة ترجل عن مطبته ودخل بلدة حجة عله الصلاة والسلام ماشيا حافيا وكانت القافلة آنذاك أكثر من تسعين ألفا فلما دخل الحرم الشريف النبوي وقدا متلا الحرم العظم من كل جهات أبا زوار وقت فقامه مقام النبي صلى الله عليه وسلم والوقت بعد العصر فقال السلام عليك يا حدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام وأدى سمعها كل من حضر فلما ن عليه حده عليه الصلاة والسلام بهذه المنسة العظيمة واحد وأردو وبكى وجثا على ركبته ثم قام مدهوشا متصا تلا وأند فقامه القبر الكريم البين المتقدم ذكرها فأنشئ ثابوت الرماله وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بده الشريعة فقبلها والناس سيطرون وكان فيمن حضر الشيخ عقيل النجفي والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ عدي بن مسافر والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ أحمد الزعفراني والشيخ عبد الرزاق الحسيني وجماعة من أولياء العصر اه أقول ويظهر من عبارة ريان الحيين المذكورة عدم صحة نسبة البينين المذكورين الى الشيخ علي أبي شبك وأنه ليس بآب القبط الكبير ولا بآب اخته كما تزعمه العامة ولعلهم خلفاء الرافعية المتأخرين أصحاب الشهرة والاعتقاد وأما الما يري فانه لم يترجم هذا الجامع في خطه وانما ذكره في الماسجد مسجدا للخيرة فقال أنشاء ذخيرة الملائكة في سنتين عشرة وخمسمائة وعلى حسب تحديده ووصفه فجامع الرافعي الآن بعضه مسجد للخيرة المذكور ومع ذلك فالناس على اختلاف طبقاتهم لهم في ذلك الشيخ اعتقاد كبير وشكر كون به وبأن زيارته بالتذو من البلاد البعيدة والقرية وفي كل سنة يعمل له مولد يحضره أولاد الطريقة الرافعية من جهات القطر ومدنه ولما اختارت الرحومة والد الخلدوي اسمعيل باشا الدفن بقبره وشرعت في بنائه زاد اعتقاد الناس وانعت مشرته وعظم مولده حتى فاق غيرهم من الموالد فكانت الرقة التي تعمل في آخر يوم من أيام الموالد الثمانية يجتمع فيها خلق كثير تقص جسم الشوارع والاسواق للقرحة وتبش خلفاء الطريقة في خليفة مع رجاله بأشارا يطولوه ومن أمير وراياته وبعده غيره وهكذا حتى يكون أولها زوايه الرافعي وآخرها جامع مير زاده وفي السلاح وكل طائفة تتنازعة عن غيرها فانه تاكل الثعابين أو تنطق بها أو توهم انها تقرصها لا تؤلمها وهذه كل الغزاة والنار والسيار وأخرى تضرب نفسها بالسيف والبلداس وكثير من شبان الطريقة الحسنية يغير دوعن شياهم وفي أشد أفيهم وصدورهم سائل من معدن في طرفها البلع الاجر والاصفر والليمون والبرقال وبعد ذلك طائفة تقرأ الدلائل وبعد ها يكون شيخ الطريقة راكبا معه غير من خلفاء الطريقة برى الرافعية وعلى رأس الشيخ تاج الولي صاحب المولد ويخرج هذا الركب من الزاوية ويمر بالدرب الأحمر ثم يقبلة رضوان والى الخمية والسرورية والصلبية الى اميلة محل الخيام سابقا ثم يقرقون كل طائفة في خيامها وقد جعلت الخيام الآن موضع موالد سيدى على البويى رضى الله عنهم جميع وقد نقلت قبل ذلك الخيام لكثير من الفضلاء الواسع قريما من قبلة الامام الشافعي رضى الله عنه ثم نقلت الى العباسية في موضع مولد الشيخ البيروني وقرب العصر تعمل الدوسة وهي عبارة عن معدن الناس تنسج على الارض بعضهم على سيفوف والبعض على دبابيس وخلفاء



الطريق بقوا النجاة يشون فوق ظهورهم وكثيرا ما حصل من ذلك خطر عظيم وظاهر أن جميع ذلك دعاء لم يرد به أمانة ولا شرع وبإياها العقل والانسانية وذلك صدرت الاوامر من الحضرة الخديوية بإبطال الحمد (جامع الر كراكي) هو بسوق الخشب يعود من الحجر ووسط مضائة ٤٠ ومن الخام وشعرا رمقا موقه من وخطبه توبه  
 ضريح الشيخ الر كراكي وله أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى الجوهري وفي أول أمره كان زاوية ذكرها المقرري بقوله هذه الزاوية خارج القاهرة بارض المقص عرفت بالشيخ المعتمد أبي عبد الله محمد الر كراكي المغربي لافاته بها وكان فقها مالكا متصديا لاشغال المغاربة يشترك الناس به الى أن مات بها يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسعمائة ودفن بها والر كراكي نسبة الى ر كراكة بلدة بالمغرب هي أحد مراسي سواحل المغرب بقرب البحر المحيط تنزل فيه السفن فلا تخرج الا بالرياح العاصفة في زمن الشتاء عند تكدر الهواء انتهى (جامع الراماح)  
 هو تحت القلعة بالجانب الجري من ميدان محمد علي وشعرا رمقا موقه وله مطهرو وبره وضريح الشيخ عبد الله أبي شبان الراماح عليه مقصو رمن الخشب ويجوار المضاة فخله وله أوقاف تحت نظره وان عوم الاوقاف ارادها شهر ياما ثمان وأربعون قرشا (جامع الرمي) هذا المسجد بميدان القطان في مقبره موقه داخله ضريح الشيخ الرمي وضريح ابنه وبسبب ان المعلم حسين الرمي الخياط بقي اليه ويدي اليه جده قام بتجديده فجدد من ماله سنة ثمان وثمانين ومائتين والف وجدد الضريحين وقام بشعرا موقه الى الآن رتب معاد وجرا به للقرآن كل ليلة سبت ويعمل له مولد كل سنة والشيخ الرمي هذا هو كافي ذيل الطبقات للشعراني الامام العالم الصالح فاته المحققين بمصر والحجاز والشام الشيخ شهاب الدين الرمي الانصاري الشافعي رضى الله عنه بلدة قرية صغيرة على البحر قريسا من سنة الفطار تجاه مسجد الخضر عليه السلام بالمناوبة كان رضى الله عنه ورعا زاهدا عالما صالحا حسن الاعتقاد في الخلق لاسيما طائفة الصوفية يجيب س أقوالهم باحسن الاجوبة ويذكر عنهم المستطرفات من الحكايات انتهت اليه الرياسة في العلوم الشرعية وعاش حتى صار علما الشافعية بمصر كلهم تلامذته الا النادر فلا يوجد عالم شافعي الا وهو من طلبه أو طلبه طلبته وأرسلت اليه الاسئلة من سائر الاقطار ووقف الناس عند قوله أكثر مما ذكرنا من أشياخه وكان رضى الله عنه يتخدم نفسه ولا يمكن أحد ان يشتري له حاجة من السوق الى أن كبر وهجر وكان رضى الله عنه جميع أو ليسا مصر حتى المجاذيب به ظلمونه وبجائبة لاسيما الشيخ نور الدين المرصفي ويدي على الخواص رضى الله عنهم ومن خصائصه ان شيخ الاسلام زكريا أثن له أن يصلح في مؤلفاته في حياته ومماته ولم ياذن لاحد سواهم في ذلك وأصلح عدة مواضع في شرح البهجة وشرح الروض في حياة شيخ الاسلام ومن مؤلفاته رضى الله عنه شرح كلب الزبد في الققه وهو شرح عظيم جدا كتبه الناس وقرؤه عليه جمع فيه غالب ترجيحاته ونحوه وجمع الشيخ خمس الدين الخطيب فتاويه فصار من مجلدا وكان رضى الله عنه يقول الشيخ نور الدين الطنطا في تحقيق الدرس والشيخ خمس الدين الخطيب جامع المسائل النواذر في الدرس جمعت هذا القول منه مرارا وكان رضى الله عنه يجني أشد الحاجة محبة السيد لبيده مات رضى الله عنه في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة وصار عليه يوم الجمعة في الجامع الأزهر ومأربت جنازة اجتمع فيه اخلق كثير مثل جنازة وضاق الجامع عن صلاة الناس اليه فبه ذلك اليوم حتى ان بعضهم خرج يصلي في غيره ثم رجع للجنازة ودفن رضى الله عنه بقرية قريسا من جامع المبدان خارج باب القنطرة فأتت مصر وقرها يومه نه لكونه كان مراد العلماء في تحرير نقول المذهب رحمه الله تعالى وبوف الذيل ايضا ترجمة ابنه المدفون بجواره وهو الامام العالم العلامة المحقق صاحب العلوم المحررة والاخلاق الحسنة والاعمال المرضية سيدي محمد بن شهاب الدين الرمي رضى الله عنه هال وصحته من حين كنت أجلسه على كفي الى وقتنا هذا لغارأت عليه شيئا يشبه في دينه ولا كان يلعب في صغره مع الاطفال بل نشأ على الدين والتقوى والصيانة وحفظ الجوارح ووقفوا العرض ربابا والده فاحسن تربيته مع زيادة التوفيق من الله سبحانه وتعالى وكنت وأنا أقرأ على والده العرفي في المدرسة الناصرية أرى عليه لوائح الصلاح والتوفيق وقد أقر الله به عين المحبين فانه مرجع أهل مصر في تحرير الفتاوى واجمعوا على دينه وورعه وحسن خلقه ولم ير بحمد الله تعالى في زيادة من ذلك

ترجمة الشيخ الرمي الكبير رضى الله عنه

ترجمة الشيخ الرمي الصغير رضى الله عنه

أخذ العلم رضى الله عنه عن والده فأغناه عن كثرة التردد والتطفل على غيره وبشغفه ما كان عنده من الفقه والحديث والتفسير والاصول والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك فكانت بدايته كما قبل نهاية والده وقد أجمع القوم على ان المراد اذ اصبح اعتقاده في شيخه وقبل كلامه بالايان والتسليم فقد ساواه وما بقي له عليه الامتياز الا فاضة عليه من علومه ولباساته والله رضى الله عنه جلس يدرس في الجامع الا زهر بعده فابدى لعلماء الازهر من علوم والده العجائب والغرائب وما يتخلف عن درسه الا من جهل مقادير أفعاله الحسد والمقت وقد بلغني ان بعض أصحاب الانفس لما يرسل بعض طلبته يكتب من سيدى محمد ما يتكلم به من المسائل المتناقضة ويكتب له ما عني عليه في الترجيح ثم يصير يلقي ذلك في درسه وينقو به ولو ان هذا حضر على سيدى محمد لئلا منه خيرا كثيرا وقد سمعت من بعض طلبته والده انه سمعه يقول تركت ولدى محمد اجمعه الله تعالى لا يحتاج الى أحد من علماء مصر الا في النادر ولم ير لرضى الله عنه له الاعتقاد التام في طائفة الصوفية تعالى الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثر ان اسم الشيخ الرملى الكبير حمزة وان ابنه يسمى أحمد أو أمحمد فهما ابن أحمد انتهى (جامع الروضة) هو بقلعة بركة القضاة عمر السلطان نجم الدين أيوب وكان امامه كنيسة تعرف بابن لفاق بها بئر مالحة ولم ير لهذا الجامع يد يدى الراد ثم هدم في سنة ثلاث وعشرين وشيئا منه ووسعه الملك المؤيد شيخ بدور كانت الى جانبه فبات قبل الفراغ منها انتهى

مقرر يري وليس له الا أثر (جامع الرويى) هو بشارع الازبكية بالقرب

من جامع الشرايى المعروف بجامع البكري أنشاه السيد أحمد

الرويى رئيس التجار بمصر في القرن التاسع وشيئا من مقامه

وبداخله صهر بج علاء سنويامن النيل للشرب

ونافطروافاه الشيخ أحمد ونس وبجابه

ضريح الشيخ أحمد الرويى

وبجواره قطعة أرض

موقوفة عليه

بها شجرة

نبق

تم

تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله (حرف الزاى)

فهرسة الجزء الخامس

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

الصفحة	موضوع	الصفحة
١٨	جامع الشيخ سليمان	١٨
١٨	السليانية	١٨
١٨	جامع السماك	١٨
١٩	سنان باشا	١٩
١٩	ترجمة سنان باشا الوزير	١٩
٢٠	بيان ما وقفه الوزير سنان باشا	٢٠
٢٠	جامع السندي	٢٠
٢٠	سفر	٢٠
٢٠	ترجمة الامير آق سنقر شاذاعلم السلطانية	٢٠
٢٠	جامع أعنيقا	٢٠
٢١	جامع سودون القصري	٢١
٢١	ترجمة الامير سودون القصري	٢١
٢١	سودون مرزاده	٢١
٢١	ترجمة الامير سودون مرزاده	٢١
٢١	جامع السويدي	٢١
٢١	السيوطي	٢١
٢٢	(حرف الشين)	٢٢
٢٢	جامع الشاذلية	٢٢
٢٢	الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٢
٢٣	ذكر من أشأقفة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٣
٢٣	الكلام على قبة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٣
٢٥	الكلام على مقصورة الامام الشافعي	٢٥
٢٥	ذكر ما قيل من الايات في المركب التي ياعلى قبة	٢٥
	الامام الشافعي رضي الله عنه	
٢٥	ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه	٢٥
٢٦	ذكر تذهين كلام الشافعي رضي الله عنه	٢٦
٢٧	ترجمة أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم وولده	٢٧
٢٨	ترجمة أبي البركات محمد بن الموفق الخبوشاني	٢٨
٢٨	ابن عم الشافعي رضي الله عنه	٢٨
٢٨	تاج المارفين أبي الحسن البكري	٢٨
٢٨	شيخ الاسلام زكريا الانصاري	٢٨
٢٩	شيبان الراعي	٢٩
	(حرف الزاي)	
٢٩	جامع الزاهد	٢٩
٢٩	ترجمة الشيخ أحمد الزاهد	٢٩
٣٠	جامع زرع التوي	٣٠
٣٠	زردق	٣٠
٣٠	الزعفراني	٣٠
٣٠	ترجمة الامير مظهر طغيا	٣٠
٣٠	بيان أوقاف جامع الزعفراني	٣٠
٣٠	جامع الزهر	٣٠
٣٠	الزير الملقب	٣٠
٣٠	زين العابدين	٣٠
٣٠	ترجمة زين العابدين	٣٠
٣٠	ذكر تذهين مناقب زين العابدين	٣٠
٣٠	ذكر سبب قتل زيد بن علي زين العابدين رضي الله عنهما	٣٠
٣٠	الجامع الزيني	٣٠
٣٠	ذكر تذهين مناقب السيدة زينب رضي الله عنها	٣٠
٣٠	ترجمة الهنديس	٣٠
٣٠	ترجمة حجة الدين العيدروس	٣٠
٣٠	ترجمة أبي بكر بن أحمد العيدروس	٣٠
٣٠	ترجمة أبي بكر بن حسين العيدروس	٣٠
٣٠	(حرف السين)	٣٠
٣٠	جامع سيدي سارية	٣٠
٣٠	ترجمة سيدي سارية	٣٠
٣٠	جامع ساي الجسر	٣٠
٣٠	الست سائلة الحلبيية	٣٠
٣٠	السطوحية	٣٠
٣٠	السلحاحدار	٣٠
٣٠	ترجمة سليمان أغا سلحاحدار	٣٠
٣٠	جامع السيدة مسكينة رضي الله عنها	٣٠
٣٠	ترجمة السيدة مسكينة رضي الله عنها	٣٠
٣٠	ترجمة زين الدين بن نجيم صاحب كتاب الجهر	٣٠
٣٠	ترجمة عمر بن ابراهيم صاحب كتاب النهر	٣٠

صفحة	ترجمة
٢٩	ترجمة شيخ الاسلام محمد البكري
٣٠	• زين العابدين بن زكريا
٣٠	• شرف الدين بن زين العابدين الشافعي
٣٠	جامع السلطان شاه
٣٠	• جاهد الخوافي
٣١	ترجمة جاهد الخوافي
٣١	جامع الشرايبي
٣١	ترجمة الشرايبي
٣٢	جامع القاضي شرف الدين
٣٢	• شريف باشا
٣٢	• نضرة الدر
٣٢	ترجمة نضرة الدر أم خليل
٣٣	• نائمة نضرة الدر السلطنة
٣٤	جامع الشعراني
٣٤	• شهاب الدين
٣٤	• شيخو
٣٥	ترجمة الأمير شيخو
٣٥	• الامير احمد جاونش
٣٧	(حرف الصاد)
٣٧	جامع الصائم
٣٧	• الشيخ صالح أبي حديد
٣٧	ترجمة الشيخ صالح أبي حديد
٣٧	جامع المصالح طلائع
٣٨	ترجمة الصالح طلائع
٣٨	جامع صاروجا
٣٨	• صرغتمش
٣٩	ترجمة الأمير صرغتمش الناصري
٣٩	جامع المستصفية
٤٠	بيان ما اشتملت عليه وقفية الست صفية
٤١	(حرف الضاد)
٤١	جامع الضوء
٤١	(حرف الطاء)
٤١	جامع الطبايع
٤١	ترجمة علي بن الطبايع
٤١	جامع الطوائف
٤١	جامع الطبري
٤٢	(حرف الفاء)
٤٢	جامع الفاهر
٤٢	ترجمة ركن الدين الملك الفاهر بيبرس
٤٣	(حرف العين)
٤٣	جامع السيدة عائشة النبوية
٤٣	ترجمة السيدة عائشة رضي الله عنها
٤٤	جامع العادلي
٤٤	ترجمة الملك العادل طومان باي
٤٤	جامع القاضي عبد الباسط
٤٤	ترجمة القاضي عبد الباسط
٤٥	• أحمد بن خليل السبكي
٤٦	جامع عبد الحق السبكي
٤٦	• عبد الدائم
٤٦	• عبد العظيم
٤٦	• عبد الكريم
٤٦	• عبد الكريم
٤٦	• الشيخ عبد الله
٤٦	• عابدين
٤٦	• عابدين
٤٦	• عابدين الجليد
٤٦	• العبيط
٤٧	• عثمان الخطاب
٤٧	ترجمة عثمان الخطاب
٤٧	جامع العجي
٤٧	• العجي
٤٧	• العدوي
٤٧	• الشيخ العدوي
٤٨	ترجمة أبي عبد الله بن سلامة القضاء
٤٨	• الشيخ سلامة القضاء
٤٩	جامع العراقي
٤٩	•
٤٩	• الشيخ العربي
٤٩	ترجمة الشيخ العربي
٤٩	جامع العسكري

صحيفة	صحيفة
٥٠ جامع العشماوى	٦٦ ترجمة شهاب الدين فاخر المنصورى
٥٠ ترجمة الشيخ درويش العشماوى	٦٦ جامع السيدة طاهرة النبوة
٥٠ جامع الشيخ عطيه	٦٧ جامع القاهكاهى
٥٠ جامع العقيدى	٦٧ * النضر
٥١ * سيدى عقبة	٦٧ ترجمة نحر الدين محمد بن فضل الله
٥١ ذكر كابوقفة جامع سيدى عقبة رضى الله عنه	٦٨ جامع الشيخ فراج
٥٤ ترجمة الوزير محمد باشا ابى النور	٦٨ * الشيخ فراج
٥٦ * سيدى عقبة رضى الله عنه	٦٨ فيروز الجركسى
٥٧ ذكر من دفن بجوار سيدى عقبة من العصابة	٦٨ * القبلة
والعلماء والصالحين رضى الله عنهم	٦٨ (حرف القاف)
٥٧ ترجمة نحر الدين الزيلعى	٦٨ جامع القادرية
٥٧ * ذى النون المصرى	٦٨ * فاتم التاجر
٥٨ جامع العاقوة	٦٩ ترجمة *
٥٨ * الحلوى	٦٩ جامع قاينباى بقاعة الكباش
٥٨ * الحاج على	٦٩ * بالروضة
٥٨ * الامير على	٦٩ * بالعصراء
٥٨ * على البطش	٧٠ صورة وقفة جامع قاينباى
٥٨ * سيدى على البكرى	٧٤ ترجمة الملائكة الاشرف قاينباى
٥٨ * سيدى على التواى	٧٥ جامع قاينباى الرماح
٥٨ * على النزا	٧٥ *
٥٨ * عماد الدين	٧٥ * القبر الطويل
٥٨ * سيدى عمر بن الفارض	٧٥ * القبوه
٥٩ ترجمة سيدى عمر بن الفارض	٧٥ صورة وقفة الامير احمد كنفدا
٦٠ جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه	٧٦ ترجمة احمد كنفدا عزبان
٦٠ (حرف الغين)	٧٦ جامع فرقة حجة الحسى
٦٠ جامع الغريب	٧٦ ترجمة قراقا
٦٠ * غطاس	٧٦ جامع قرقاس السيفى
٦٠ * الغرى	٧٦ صورة وقفة قرقاس السيفى
٦٠ ترجمة ائى عمدا لله محمد بن عمر الغرى	٧٧ جامع القلعة القديم
٦١ * ائى العباس الواسطى	٧٧ * محمد على باشا بالقلة
٦١ جامع الغورى	٨٧ * قلملى
٦٢ ذكر وقفة جامع الغورى	٨٧ * القنارى
٦٤ ترجمة الملائكة الغورى	٨٧ * قواديس
٦٦ (حرف القاء)	٨٧ * قوصون
٦٦ جامع القاخرى	٨٧ ترجمة الامير قوصون

صحيفة	صحيفة
جامع قديان	٨٨
(حرف الكاف)	٨٨
جامع كاتم السر	٨٨
جامع الكاملية	٨٨
ترجمة الكامل محمد بن الملك العادل	٨٨
جامع الكيفيا	٨٩
ترجمة عثمان كندا	٨٩
ذكر صورة وقفية جامع الكيفيا	٩٠
جامع كندا قيصري	٩١
صورة وقفية كندا قيصري	٩١
جامع كراي	٩٣
الكردى	٩٣
ترجمة الشيخ عمر الكردى	٩٣
جامع الكردى	٩٣
ترجمة الشيخ شرف الدين الكردى	٩٣
السيد اسمعيل الشهبان بن شاب	٩٤
جامع الكرمانى	٩٤
الكبرى	٩٤
الشيخ كشك	٩٤
ترجمة الشيخ على الحبال	٩٥
جامع كمال الدين	٩٥
الكوى	٩٥
كوم الشيخ سلامه	٩٥
صورة وقفية	٩٥
(حرف اللام)	٩٦
جامع الامام الليث رضى الله عنه	٩٦
ذكر اول من بنى على قبر الامام الليث رضى الله عنه	٩٦
قبر ابن الامام الليث	٩٧
جامع لاشين السبقى	٩٨
(حرف الميم)	٩٨
جامع الماردانى	٩٨
ترجمة الامير طنبغا الماردانى	٩٨
جامع المارستان	٩٩
صورة وقفية المارستان المنصورى وبيان ما رتب له	١٠٠
ترجمة الشيخ عمر الجبوى	١٠١
١٠١	جامع محب الدين
١٠١	جامع المحكمة
١٠١	المحكمة
١٠١	المحكمة
١٠١	سيدى محمد الانور
١٠٢	محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه
١٠٢	الكلام على قتل محمد بن أبى بكر ومحل دفنه وبيان
	السبب الذى قتل من أجله وبيان ولايته
١٠٣	جامع محمد أبى الدلائل
١٠٣	محمد بدر
١٠٣	محمد بن صارم
١٠٣	محمد بن شامز
١٠٣	محمد بنك أبى الذهب
١٠٥	ترجمة
١٠٧	ذكر وقفية المذكور
١٠٨	جامع محمد بنك المبدول
١٠٩	الشيخ محمد الدواخلى
١٠٩	محمد السعيد
١٠٩	محمد مباله
١٠٩	المجدى
١٠٩	محمد
١٠٩	محمد الكردى
١٠٩	ترجمة محمود بن على الاستادار
١١٠	جامع محمود محترم
١١٠	ترجمة الحاج محمود محترم
١١٠	جامع الحنفى
١١٠	مدین
١١٠	ترجمة سيدى مدین
١١١	الشيخ محمد الشومى
١١١	الشيخ أحمد الخلفاوى
١١٢	محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمسى
١١٢	جامع المرازقة
١١٢	المرحومى وترجمته
١١٢	مرز
١١٣	مرش

صحيفة	صحيفة
١١٣ جامع الرصني	١٢٩ واقعة الزرب
١١٣ = المرأة	١٣٠ واقعة الواعظ الرومي بجامع المؤيد
١١٣ = الزهر	١٣١ ترجمة الشيخ خليل بن محمد المغربي
١١٤ ترجمة ابن مزهر	١٣٢ (حرف النون)
١١٤ جامع الزهرية	١٣٢ جامع نائب الكرك
١١٤ ترجمة محمد بن أبي بكر بن مزهر	١٣٢ ترجمة الأثيراقوش المعجفي بنائب الكرك
١١٥ = الشيخ مسعود	١٣٢ الجامع الناصري
١١٥ = السمسكة	١٣٢ جامع الناصرية
١١٥ ترجمة الست حدق والست مسكة	١٣٢ = نعيم الدين
١١٥ جامع المسيحية	١٣٣ = سيدى نصر
١١٥ ترجمة الوزير مسيح باشا	١٣٣ = نعمان
١١٥ جامع مصطفى باشا	١٣٣ الجامع النفيسي
١١٥ ترجمة الشيخ مصطفى المنادى	١٣٥ ترجمة السيدة نفيسة رضي الله عنها
١١٦ = الشيخ مطهر	١٣٦ ترجمة الخليفة أمير المؤمنين أحمد بن العباس أول
١١٦ = الأمير عبد الرحمن كخداوند كرمخانوه	خليفة بمصر من العباسيين
١١٨ ذكر وقفة المذكور	١٣٧ نادرة المعز من الشيخ عبد اللطيف شيخ خدمة
١٢٠ جامع مفتقر الدين بن الفلك	المشهد النفيسي
١٢٠ = سيدى معاذ	١٣٧ جامع نفيب الجيس
١٢١ = المغرب	١٣٧ = النوبى
١٢١ = الملق	١٣٧ (حرف الهاء)
١٢١ = المغاربة	١٣٧ جامع الهياثم
١٢٢ = المغربي	١٣٨ (حرف الواو)
١٢٢ = المغربي	١٣٨ جامع السادات الوقانية
١٢٢ = مغلبى طاز	١٤١ ترجمة سيدى محمود وفا
١٢٢ = النفس	١٤٢ = سيدى على وفا
١٢٢ = القياس	١٤٤ = سيدى أحمد أخى سيدى على وفا وأولاده
١٢٢ وقفة النورى على جامع القياس	١٤٥ عدة تراجم لسادات وقايتيه
١٢٣ جامع المتابعة	١٤٦ (حرف الياء)
١٢٣ = متجك	١٤٦ جامع القاذى يحيى
١٢٣ ترجمة الأمير سيف الدين متجك البيوسنى	١٤٦ = يحيى بن عقب
١٢٣ جامع منشأة المهراتى	١٤٧ = يوسف بن المغربي
١٢٣ = اللوينين	١٤٧ = يوسف هزبان
١٣٤ = المؤيد	١٤٧ = يوسف القرغل
١٣٥ ذكر وقفة المؤيد	
١٣٨ ترجمة السلطان المؤيد	
	*(عق)*





## المجزء الخامس

من الخلط الجديدة لمصر القاهرة  
ومسكنها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد  
سعادة علي باشا مبارك  
حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بقية الكلام على ما بالقاهرة ونظواهرها من الجوامع»

(حرف الزاي) (جامع الزاهد) هذا الجامع بخط المقدس خارج القاهرة كان موضعه كوم تراب فنقله الشيخ المعتقد أحمد بن سليمان المعروف بالزاهد وأنشأ موضعه هذا الجامع فكمل في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهدم بيبه عدة مساجد قد خرب ما حولها وشاء بإقاضها وكان ساكناً مشهوراً بالخير يعظ الناس بالجامع الأزهر وغيره ولطائفه من الناس فيه عقيدة حسنة ولم يسمع عنه الا خبر مات يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وثمانمائة أيام الطاعون ودفن بجوامعها انتهى مقرري وقال عند ذكر جامع الحاكم الذي كان يدرب الحاكم عند سوية الرش لانه اشتراه الشيخ أحمد الواعظ الزاهد وهدمه وأخذ أقاضه فعملها في جامعها الذي بالمقدس سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهو أي جامع الزاهد في شارع سوق الزلط بجوار منزل الشيخ الصرومي علي بن الداهب الخباب الجروفي أنه اشترى عوداً من الرنم وتسعة من الزلط غير عودى الخراب وأربعة أعده عليه الله كونه منبر وخطبة وله مطهرة وساقسة ومئذنة وشعائر ومقامة بطرا الأسطع عباسي الخطاط ولها وقاف ذات ربيع وفي طبقات الشعراء ان الشيخ أحمد الزاهد هو الامام العالم الرباني شيخ الطريق أحيا طريق القوم بعد ان ساءوا وكان يستربا لفته لا تسع منه كلمة من دهائن القوم وصنف عدة رسائل في أمور الدين وكان يعظ النساء في المساجد ويحضرن دون الرجال ويعلمن أحكام الدين وحقوق الزوجية والحيضان قال وعن سدي بخطه نحو ستين كراساً في المواعظ التي كان يعظهن بها وكان يقول هؤلاء النساء لا يحضرن دروس العلماء ولا يعلمن أزواجهن وأنكر عليه الشيخ سراج الدين البلقيني في بناء هذا الجامع وبالغ في انكاره فقال الشيخ ماذا ينكر علينا فقالوا يقول انك تأخذ طوب المساجد الخراب تبني بها جامعاً فقال كلها بيوت الله ثم ادخل الأزهر بقصد البلقيني ونصب كرسيه في ضمن الجامع وهو في حال سحر صارت عيناه كالبحر الأحمر وجلس على الكرسي وقال من يسألني عن كل علم نزل من السماء أجبني عنه فبنت الناس كاهم ولم يسأله أحد فلما سرى عنه قال من جاءني الى هنا فاقوا وقتك كذا وكذا فقال هل سأل أحد فقالوا لا فقال الحمد لله لو خرج السنا أحد لا قرسناه وكان اذا ادعى الى شفاعته عندهم لا يعرفه يقول لذي الحاجة اذهب فخذوا من حردام وجوه الناس واسبقني الى بيت الرجل فاذا جئت فقوموا وتلقوني وعظموني حتى تعمدوا مكانا للشفاعة فاني رجل مجبول الحال بين هؤلاء لو كان يقول ما دخل أحد مسجدي هذا ثم صلى ركعتين الا أخذت يده في عرصات القيامة فان الله شفيعي في جميع أهل عصري ولما جاء سيدي محمد الغمري ليأخذ عنه الطريق وافق الدخول بعد العشاء وقد أغلق باب الجامع فقال افتحوا لنا فقال الشيخ نحن لا نتفتح بعد العشاء فقال ان المساجد فقال الشيخ نفس فقيه افتح له يا فلان فقضوا له فلقته الشيخ المذكور وجعله خادماً في المضأة ثم في البوابة ثم في الوادعة فكثب عشر سنين ثم فتح عليه وما كان يأذن للفقراء القاطنين عنده الا في تعليم فضائل الشرع المتعلقة بالعبادات ويمنعهم من تعلم الامور المتعلقة بفصل الاحكام في البيوع والرهون والنسب وكان يتجوز للشيء يقول ابدؤا بالآخرة ولا أهم من معرفة الله سبحانه وتعالى في هذه الدار وقد قام الفقهاء عنكم بشروع الشريعة فان قالوا والعياذ بالله

بقية

وتعطلت الاحكام وجب عليكم تعلم هذه القسور ثلاث تدرس الشريعة مات رضى الله عنه سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ودفن بجامعه وقبره ظاهر برار انتهى باختصار \* وفي تحفة الاحباب للسحاري ان الشيخ احمد الزاهد هو له ارف شهاب الدين أو العباس بن سليمان القاري القادري المعروف بابن الزاهد أنشأ مسجدا وحيدا بالقاهرة وغيرهما وكان يعمل المبدأ في مواضع من القاهرة وقد أتم الله في اصطناع المعروف وأنشأ خطبة هذا الجامع سنة ثمان وثمانمائة ولأول يقع الناس الى أن توفي سنة تسع عشرة وثمانمائة ودفن بهذا الجامع ومعه فيه جماعة من أهل الصلاح منهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن عبد الرحمن القمري الواعظ توفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وبه أيضا قبر محمد الطواشي وعلي بابة قبضة صغيرة في قبره الصالح المجدوب عبد الله الاسود البوني اللبوني المعروف بشهاب الدين توفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة انتهى (جامع زرع النوى) هذا الجامع بالحسينية بجارة الغيط الطويل على يسار الداخل من باب الحارة قرب ما من باب الغيط الطويل وهو الآن تام المنافع مقام التسع عاشر يعرفه ناطرة السيد البدراوى وفي خطه المقررى ان خارج باب زويلة مسجد يعرف بزراع النوى قال هو خارج باب زويلة بخط سوق الطور على يسرة من رأس الحصة طاب الجامع قوصون والصلبة ترعهم العلامة الهب على قبره جبل يعرف بزراع النوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من افتراء العلامة فإنه لم يذكر احد من افراد أسماء الصحابة رضى الله عنهم ان فيهم صحابيا يعرف بزراع النوى وان كان هناك قبر فهو لا من الامناء أبي عبد الله الحسين بن طاهر الوزان كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بأمر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع على الحضرة في سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وركب مع الحاكم على عادته فضررت رقبته بجارة كامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تخميناً وكانت مدة نظره في الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان يوقعه عن الحضرة الامامية الحمد لله وعلمه نوكل انتهى (جامع زردق) هذا الجامع شارع سوق الخضار بالموسكى جده المرحوم عبد الرحمن كفتا كفاي تاريخ الجبيري وروايات وقبته وباعلى بابة على لوح من الرخام هذا البيت

جامع زرع النوى

جامع زردق

سما مسجدوا القوزا رخنه حوى • فائقن بارجنه عجلد مسجدا

وهو مقام الشهاب بن طرندوان الاوقاف (جامع الزعفراني) هذا الجامع شارع السيد بن رضى الله عنه مبنى بالخر الآلة وأعمده من الحجر ايضا سقفه من الخشب بصنعة بلدية وهو مقام الشعائر تام المنافع وله منارة ووجد على البائكة الوسطى من ابوابه الشرق أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه وحزب عطاءه العليم العبد الفقير الراجى عقوبه القدير المتوسل بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الامير مصطفى أعما كان الله له وكان الشراغ منه في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وألف هجرية انتهى وفي وقتنا هذا اجددت مطهرته ومرفاهه بجمع فندوان الاوقاف • والامير مصطفى المذكور كما هو في كتاب وقبته المورثة في سنة احدى ومائة وألف مصطفى أعما ابن المرحوم حسين جوريجي طائفة عزبان قلعة مصر المحروسة المعروف بوكيل القزبال • وفيها ان هذا الجامع أصله من انشاء يونس الظاهري وان يونس وقف عليه أوقافا ثم عرف بجامع الزعفراني وقبته جده مصطفى أعما أو غشاجوار صهره بجا وحوا ومكتسا وقبته على ذلك أوقافا منها مسكنه بخط قنطرة السباع داخل درب مر سنه وكان أول مسكن قاصوه باشا حاكم ولاية الهن ومكان آخر بالدرب المذكور وأراضى زراعة قدرها احدى وثمانون فدانا بناحية مدر وأمن الجزيرة وجميع العاقبة التي بدق طائفة عزبان وهي كل يوم خمسون عثمانيا والقمح المرتب بالشونة الميرية وقدره عشرة أرباب في الشهر والعاقبة التي بدق طائفة الكشدة وهي كل يوم أربعة عشر عثمانيا وقبته جميع ذلك على نفسه ومن بعده على أولاده وأولادهم فاذا انقرضوا يصر في جهات خيرية قديمها فيصرف لآلام الجامع على ما هن وقف يونس الظاهري ستون نصف فاضة كل شهر والبلغ عشرة أنصاف والقطيب خمسة عشر نصفاً والعمودين أربعون نصفاً والفرش عشرون نصفاً واللوحة عشرون وللواب كذلك ولبلش الجامع خمسة عشر نصفاً وللعمامة وثلاثون نصفاً وللقاري على الكرسي سورة الكهف عشرة أنصاف

جامع الزعفراني

زوجة الامير مصطفى

في أعما

وقفه هذا الجامع



الاصغر وأما الأكر فقتل مع الحسين رضي الله عنهما وكان اذ ذاك هريرة نائما على الفراش فلم يقتل وهو أبو الحسينين كلهم وكان اذا بلغه عن أحدانه يتقصه ويقع فيه يذهب اليه في منزله ويتطعمه ويقول يا هذا ان كان ما قلته في حقنا فيغفر الله لي وان كان ما قلته باطلا فيغفر الله لك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكان كثيرا ما ينشد

وما شئ أحب الي الشيم \* اذا شئت الكرم من الجواب

وخرج يومان من المسجد فلقبه رجل نفسه وبالغ في سبه فادرت اليه العبد والموالي فكفهم عنه وقال مهلا على الرجل ثم أقبل عليه وقال ما سترت عنك من أمرنا كثيرا لتساجدة نعينك عليها فاستجاب الرجل فألقى اليه خيمته التي عليه وأمر له به طاء فوق ألف درهم فقال الرجل أشهد أنك من أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم \* قال ابن حجر آخرج أبو نعيم أنه لما سمع هشام بن عبد المطلب في حياة أبيه لم يمكنه أن يصل الحجر الأسود من الزحام فصبه لمنبر إلى جانب زمزم وجلس يتطرق إلى الناس فيبيناهو كذلك اذ أقبل الامام زين العابدين رضي الله عنه فتبني له الناس عن الحجر من المهاجرة والحللة حتى استله فقال أهل الشام له شام من هذا فقال لا أعرفه مخافة أن يرغب أهل الشام في الامام زين العابدين فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطام وطاه \* والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خسر عباد الله كلهم \* هذا النبي النبي الطاهر العلم

اذا رأته قد ريش قال قائلها \* الى ما كرم هذا ينبي الكرم

ينبي الى ذروة العزالي قصرت \* عن نيلها عرب الاسلام والهمج

هذا ابن فاطمة ان كتب جاهد \* يحسده أنبياء الله قد خفوا

فليس قولاً من هذا بضاره \* العرب تعرف من أكرت والهمج

من معشر جهم دين يفضوه \* كفر وقزيم سمومضى ومعصم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم \* ولا يدانهم موقوم وان كرموا

يفضي حيا ويغضي من مهابة \* فلا يكلم الاحسين بيتهم

الى أن قال

فغضب هشام وحسين الفرزدق به سنان فلحق الامام زين العابدين رضي الله عنه فأمر باثني عشر ألف درهم وقال اعذرلو كل عندنا أكثر لصلتناك به انتهى فوفى رضي الله عنه بالبيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وطلعت رأسه الى مصر ودفن بالقرب من مجرة الماء الى القلعة بمصر العتيقة رضي الله تعالى عنه انتهى وفي اسعاف الراغبين الشيخ محمد الصبان أن أم زين العابدين إحدى بنات كسرى \* قال في السيرة الحلبية انه لما حيي بينات كسرى وكن ثلاثا لمع أمواله وختاره الى عمرو قن بين يديه وأمر المنادي أن ينادي عليهن بالبيع فامتنعن من كشف ثيابهن ووزن المنادي في صدره فأراد أن يعلن بالرد فقال له علي كرم الله وجهه ورضي عنه مهلا يا أم المؤمنين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا رجوع في قوم ذلوا غي قوم افتقر فكمن غضبه فقال علي أن بنات الملوك لا يعاملن معاملة بنات السوق فقال عمر رضي الله عنه كيف طرقي العمل معهن فقال بقر من ومهم ما بلغ الثمن يقوم بهن يختارهن فقومن وأخذهن علي رضي الله عنه فدفن واحدة لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فاما منها بولده سالم وأخرى لمحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما فاما منها بولده القاسم والثالثة لبولده الحسين فاما منها بولده علي زين العابدين رضي الله عنه وهؤلاء الثلاثة فاقوا أهل المدينة علوا ورعا وكان أهل المدينة قبل ذلك يرغبون عن التسرى فرغبوا فيه لذلك ولما مات وجدوه بقوت أهل مائة بيت ومن كلامه اذا نصح المبدعة في سره أطلعته على مساوي عمله فتشغل بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد الاحية غربة وقال عبادة الاحرار لا تكون الا شكر الله لا خوف ولا رغبة وقال ان قوم اعبدوا مربة فقتل عبادة العبدوا آخر بن ربيعة فقتل عبادة التجار وقوم اعبدوه شكرا فقتل عبادة الاحرار وقال عجت للمتكبر فيغور الذي كان بالاسن نقطة وسيكون جيفة وعجت لمن شك في الله وهو يرى شقه وعجت لمن أنكر النساء الاخرى وهو يرى النساء الاولى

ولمات دفن بالقبع \* وقد اشتهر أن المشهد القرى بمنحجرة القلعة بقرب مصر القديمة مشهدين من العابدین بن لکن  
الذی علیہما اکثران الذی فی هذا المشهد رأس زید ابنه انتهى \* وقال المقرری فی ذکر المشاهد الذی یترک الناس  
بن یارتم ان هذا المشهد تسعیه العائمة مشهدين بن العابدین وهو خطأ وانما هو مشهد رأس زید بن علی المعروف  
بن العابدین بن الحسین بن علی بن أبی طالب رضی الله عنه و يعرف فی القديم بمسجد محرس النخى قال القاضي  
مسجد محرس النخى فی علی رأس زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب رضی الله عنه حين أنفذ هشام بن  
عبد الملک الی مصر ونصب علی المنبر بالجامع فسرقة أهل مصر ودفنوه فی هذا الموضع \* وقال الکندی قدم الی مصر  
فی سنة اثنتین وعشرین ومائة أو المحکم بن أبی الاض الفقیس خطیباً لرأس زید بن علی یوم الاحد لعشر خلون من  
جادی الآخر واجتمع الناس بالسفح المسجد وقال الشریف محمد الجوائن وبنو زید بن علی بن العابدین الشہید  
بالکوفة ولم یبق له غیر رأسه الی بالمشهد الذی بین الکومین بمصر بطریق جامع ابن طولون وبرکة القیل  
وهو من الخطط يعرف بمسجد محرس النخى وبعد صلبه أحرق ذرری فی الریح ولم یبق منه الا رأسه الی بمصر وهو  
مشهد صحیح لانه طیف بها بمصر ثم نصب علی المنبر بالجامع بمصر سنة الثتین وعشرین ومائة تسرقت ودفنت فی هذا  
الموضع الآن ظهرت وخی علیها مشهد \* ذکر ابن عبد الظاهر ان الافضل بن أمیر الجیوش أمر بکشف المسجد  
وکان وسط الاکوام ولم یتق من معالیه الا عرابه فوجده هذا العضو الشریف \* قال محمد بن مجتب الصریف حدثنی  
الشریف خفر الدین أو الفتح ناصر الزیدی خطیب مصر قال لما خرج هذا العضو ابتعوه وهامة وافرورق الجبهة اثر  
فی سعة الدرهم فضیع وعطر وحمل الی دار حتی عرف هذا المسجد وکان وجدته یوم الاحد التاسع والعشرین من ربيع  
الاول سنة خمس وعشرین وخمسائة وکان الوصول به فی یوم الاحد ووجدته فی یوم الاحد انتهى \* ثم قال وهو  
أو الحسن الامام الذی تقب الیه الزیدية احدى طوائف الشيعة سكن المدینة سوروی عن أبیه علی بن الحسین بن  
العابدین \* وقال ابن حبان انه رأى جماعة من الصحابة \* وقیل لعفر الصادق رضی الله عنه ان الراضة تترق من  
عکاز ید فقال برئ الله عنی کما برئ الله عنک قال الله وأقنعها فی دین الله وأوصلنا للرحم وحمه ما ملک  
فینا الدنیا ولا الآخرة فمقله وکان نقش خاتمه اصبر توحی اصدق تبح \* وسبق قتله الله فام لقتال هشام بن عبد الملک  
لقتله وقعت بینهما وابعه أهل الکوفة ثم فوضوا عنه کما بقضوا عهداً یوم جده رضی الله عنهم فقاتل قتلاً شديداً  
ومزم الجیوش مراراً فی بسهم فی جنبه البسری ثبت فی دماغه فارتفع دأرواً ووه بطیب فانتزع النصل فضج زید  
وما ترحه الله تعالی للبتین خلتان شهر صفر سنة اثنتین وعشرین ومائة وعمره اثنان وأربعون سنة فدفنوه فی الحفرة  
التي یؤخذ منها الطین وأجر واعلیه الموقوف فرقاً بحبابه ثم ان یوسف بن عمر رئیس جیش هشام تتبع الجرخی فی الدور  
حتى دل علی زید فی یوم جمعة فخر بجوق قطع الرأس وبعثه الی هشام فدفن علی وصل به عشرة آلاف درهم ولم یصبه  
علی باب دمشق ثم أرسله الی المدینة وسار منها الی مصر وأما الجسد فصلبه وسف بالکناسة وأقام علیه الحرس فکث  
مصلوا باستنین ثم ان هشام آل أمره الی الحرق بعد أن أخذ خواله العباس دمشق وآل أمر یوسف الی أن قطع وجعل  
علی کل باب من أبواب مدینة منهن عضو \* وقد طال المقرری فی ترجمة زید بن سبقتله فارجع الیه بتجده  
مبسوطاً \* ثم قال المقرری وهذا المشهد یقین کما من مدینة مصر یتعک الناس بنارته وبقصدونه لاسیما فی یوم  
عاشوراء والعامنة تسعیه زین العابدین وهو وانما زین العابدین أبوه وليس قبره بمصر بل بالقبع انتهى \* ولكن  
شهره هذا المشهد بن العابدین قديمة فقد عدان جبر مشاهد أهل البیت الی بمصر فی رحلته الی العراق فی آخر  
القرن السادس فاعتنمها مشهده علی بن الحسین بن علی رضی الله عنهم أجمعین \* (الجامع الزیني) هذا الجامع خط  
قناطر السباع من عن درب الجامع وهو مسجد مشهور بجامع ورحم آمن واسع ولم أقف علی أول من أنشاه وانما فی زهرة  
النظرین ان الامر علی یثا ال وزیر المتولی سنت وخیس وتسعة أجرة مددة ولا یتة عدة عاشرین منهنه انه  
عمر مقام السید بن یوسف رضی الله عنها بقناطر السباع عمران جيدة عظيمة انتهى \* وفي رسالة الصانی فی أهل البیت  
ان الامر عبد الرحمن کثافتاً فی سنت ثلاث وسبعین ومائة وألف حدد رحاب السیدة بن یوسف رضی الله عنهم ووسع

وفي يوم اربعاء راجع سدي محمد العتريس أخ سيدي ابراهيم الاسوقي وأنشأها الساقية والحوص \* وفي تاريخ  
 الجبري ان مشهد السيد في شب رضى الله عنها عمره الامير عبد الرحمن كخدا الفارذ غي في جيلة عما ترو ذلك سنة  
 أربع وسبعين ومائة وألف ألف برل على ذلك الى أن ظهر به خلل ومال شقة فاستدب لعمارة عثمان بك المعروف  
 بالطنبوري المردى في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف فهدمه وكشف أنقاضه وشرف عوافي بناه فأقاموا جدرانها  
 ونصبوا أعينها وأرادوا عقد قناطره فحصلت حادثة القرنيس فبقى على حاله الى أن خرج القرنيس من أرض  
 مصر وحضرت الدولة العثمانية فأنهى خدمة الضريح الامير للوزير يوسف باشا قاهر بآتمامه على طرف المري  
 ثم وقع التراخي في ذلك الى أن احتقر قدم محمد علي باشا في ولاية مصر واهتم بذلك فشرعوا في اكماله ونسقه وقه وتقيده  
 لمباشرة ذلك في القرن كخدا فتم على أحسن ما كان وأحدوا بحفنة وفصصة وزر فوميا النقوشات والاصباغ  
 ولما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الثاني سنة سبع عشرة ومائتين وألف حصلت به الجمعة فحضر محمد  
 علي باشا والدة دارو والمشيخ موصلا به الجمعة وبعد انقضاء الصلاة عقد الشيخ محمد الامير الملكي درس وظيفته وأملئ  
 حديث انعامه مساجد الله الآية والاحاديث المتعلقة بذلك وخلع عليه الباشا به ذلك خبطة وكذا خلع على الامام  
 أيضا انتهى وفي بعض نقوشه ما يدل على ان المحرور في أخرى فيه عمارة وكان المرسوم عباس باشا في جلوسه على تخت  
 مصر مشغوا فهاهم تراشدا أهل البيت فزعز على عمارة ونوسعته فاخرتمه المنية قبل بلوغ آماله رحمه الله تعالى  
 رحمة واسعة \* وفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف في حكم المرحوم سعيد باشا أجريت به العمارة على الرسم الذي  
 كان قد عزم عليه المرحوم عباس باشا فتم بناؤه عليه وكان ذلك على يد ناظر الاوقاف بحب الخيرات المرحوم ابراهيم  
 أدهم باشا فهو الذي أدخل فيه الرحبة التي كانت في جهته البحرية المقصلة بمقام الشيخ العتريس والعتريوس  
 وضرب على الجميع سورامن درابزين الحديد ارتفاعه أكثر من متر وقرشها بترايسع الرخام الايض وسقها على  
 بوابات من الخشب محمولة على أعمدة من الخشب المبسوغ بلون الرخام وجعل عليها أعنانة قباب صغيرة \* وفي ذلك  
 السور باب وصل الى المسجد والى العتريوس والعتريس والى المشهد الشريف بعدة القول في سلام من الرخام وبين  
 المشهد ومقام العتريس والعتريوس من الجهة البحرية باب في نهاية الدرابزين وصل أيضا الى المشهد والجامع  
 ولبه في الحدار الغربي الجسد باب يسمى الباب المقبول يكون الضريح عن شمال الداخل منه يقتل عليه باب  
 مصف من نحاس وباعلام لوح رخام أزرق مكتوب عليه جملة الذهب هذا البيت

بقاعها صبح الحديث مؤرخا \* باسناد خير البقاع المساجد  
 وبأعلى ذلك اقطاع وعقود من الحجر الخشب وبداخله طرقة مفرقة وشية بالرخام عند ان مقصورة الجامع عينا وشمالا  
 الى باب المشهد وباب الحنفية وعن يمين الداخل منه ابواب مفرقة وبالسلاط يعمل فيه الاذكار ونحوها وفيه سلم  
 يوصل الى محل يقاربه \* وبلى ذلك السبب باب يدخل منه الى الحنفية والمطهرة عليه آيات في لوح رخام أزرق هي  
 في ظل أيام السعيد محمد \* رب القطار ملوك مصر الانعم  
 من قاض الاوقاف أتحف زينا \* عون الوري آل النبي الاكرم  
 قدشاد ابراهيم أدهم خدمة \* هذا البناء للطهر فرض المسلم  
 من بات نبوي اللوض ومؤرخا \* يسعدان وضوم من زعم  
 يعني سنة تسع وسبعين ومائتين وألف \* وبداخله ساحة مفرقة وشية بالرخام ابوابا مسقوفة باعلى أحدهما ابواب  
 صغرى يصعد اليه سلم وفي وسط الساحة حنفية وهي حوض ذو أضلاع مكسوة بالرخام وفيه بزايا من النحاس  
 الاضطر على قبة محمولة على ستة أعمدة من الرخام \* وللمطهرة قباب صغرى على الشارع به تكون الابواب خمسة وعلى  
 مقصود الجامع درابزين من الخشب فاصل بينهما وبين الطريقة المقر وشية بالرخام وفيه ثلاثة ابواب والمقصورة  
 مفرقة وشية بالجر الخشب وفيه أربعة عشر عمودا من الرخام الايض عليها ثمان وعشرون نائكة من الحجر  
 المعقود وسقفها من الخشب النقي المنقوش في وسطه ملقب بآيات النور والهوام القبلية معنوعة بالرخام الملون

والترايع و بها عودان من الرخام بأعلى كل منهما دائرة مكتوب في واحدة لاله الا الله وفي الاخرى محمد رسول الله  
وفوقها ايات قرآنية يتقوسان هما

يارب أكرم السعادة سيدي \* بأحمد المحرق يدعى ويحمد

لقد بياشر البنيان حقابهم \* فتم بحمد الله والصدر يشهد

ومنهم من الصنعة القديمة في المؤخر ذكة كبيرة للتبليغ وفي مقدم المقصورة في الزاوية التي عن شمال المصلى قصص  
أنشئ أيام دخول السلطان عبد العزيز مصر ليصلي فيه وهو عبارة عن خلوة صغيرة قائمة على عمد من خشب بعد  
الياسلام من الخشب \* وفي نهاية القبة باب يوصل الى مخازن فوق الخوايت التي بالحايط معدة لخزن  
مهمات الجامع وعلى سطح الجامع من اول حسيه وقرية بعضها مستعملة وبعضها متخرب وله منارة لطيفة \* وأما  
ضريح كريمة الهارين السيدة زفر برضي الله عنها فهو في الناحية الغربية البحرية من الجامع عليه من المهابة  
والجلال والوقار ما لا يوصف كثرة في بنى باب القبة طرفة صغيرة مفروشة بالرخام عليها بابان كلاهما من الرخام  
النفس يقفل عليهما بابان مصفيان بالتحاس أحدهما الى العتريس والعبدوس وبوجه هذا البيت

ان رمت في شدة آل النبي محمد \* بنت الرضات نبأ أخت الحسين حى  
والاخرى مقصورة الجامع عليه دوائر فيها اسم السلطان سليم بالليقة الذهبية وبأعلى ذلك لوح رخام أزرق فيه  
هذه الايات

نور بنت النبي زينب يعساو \* مسجد ابيه قبرها والمزار

قد بناءه الوزر صدر المعالي \* يوسف وهو الاملا مختار

من مليك الملوك سلطان كل \* في بني عثمان اليه يشار

صاحب النصر والفتح سليم \* نصر الله جيشه حين ساروا

وصكنا خسر ومحمد باشا \* من به عز مصر والاقطار

دام اجلالا كلما قلت أرخ \* مسجد مشرق به أسرار

١٠٧ ٦٤٥ ٧ ٦٦٢

سنة ١٢١٦

يعني سنة ست عشرة ومائتين وألف وفي دائرة تلك الطريقة ازار خشب به قصيدة اولها

ضريح بني الزهر ابعاده القدر \* ويحيط عن الزوار في باب الوزر

ضريح به قد شرفت حصروا رقت \* كما شرف الاكوان جدهم الطهر

قطف واسع وارح للقبول فانه \* مقام على الاعد امشد به الازر

عليهم رضا الرحمن في كل طرفة \* يدوم دواما لا يغيره الدهر

وفي نهاية الطريقة دكة يجلس عليها شيخ الصدوق وتحته قبر يقال قبر عمر كاشف عتيق الامير ابراهيم بك الكبير  
ويقال انه هو الذي أنشأ باب القبة وهو باب حسن عليه باب من الخشب النقي مصفح بالقضة وضبطه مصفحة بالقضة  
أيضا وباعلام لوح رخام عليه بيتان بالليقة الذهبية هما

وزينب وردة الزهر بنت علي \* اخنت الحسين لها بين الوري شان

قالت لنا بلسان الشكر واصفة \* نسل الرسول الذي حياه قرآن

ثم على البرزخ الشريف مقصورت من التحاس الاصفر منقوش بأعلامها بالترغ باسيد قز بن بيا بنت فاطمة الزهراء  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدد سنة ألف ومائتين وعشرة قويدا ترها زرق من خشب منقوش فيها  
الكبرى بالقضة الذهبية وعلى المشهدية جليسة من خرقه نوسطها ازار خشب بكر نيش وبروزان من الخشب في  
أحدهما سورة الفتح وفي الاخر سورة الحشر وبها أربع دوائر فيها نقوش مذهبة تشتمل على سورة الاخلاص وأسماء



بعض العصابة ووجه اشيا كان من الخماس على أحد همارجة الله وركانه عليكم أهل البيت انه جبري مجيد وعلى الثاني  
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وشيا كان آخر ان علمها  
بأل بيت رسول الله حكيمو \* فرض من الله في القرآن آية  
يتكشكهم وفي عظيم الغفرانكمو \* من لم يصل عليكم عليكم لخلقه  
وبأهلا هاشيا يك آخر معموله الجلس والرجاج المآون وبدأ رها من الاعلى نقوش مذهبة وأوان مختلفة وفي نهايتها  
الجرى نكه خشب يتوصل إليها بطرقة من سلم الخلوقة التي يجوار القبة وعند باب الطريقة التي بين المشهد ومقصورة  
الجامع لوح رخام منقوش فيه

بازا ترها اقفوا بالباب وايتلوا \* بنت الرسول لهذا القطر مصباح

وباسفله هذا مقام الهاشمية النبوية السعيدة زينب بنت فاطمة الزهراء المصطفوية بضعة سيد الانام خير العربية  
تاريخ انتقالها سنة خمس ومائة من الهجرة النبوية عليهم تسليمت رحمانية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف  
وخارج الطريقة شيا كل من يخص علمها هذا البيت

كيف أخشى بال آل أحد ضما \* بعد حبي لكم وحسن اعتقادي

بأبحار العطا أأخشى وأتم \* سسقى النجاة يوم المعاد

وبجوار الشيا كين برعليها باب مقفل ثم في الجهة القليلة خارج الجامع مطهرة بمرافقها والساقية وبخازن وسيل  
ومكتب يقال انهم امن انشاء مصطفي أعادار السعادة سنة إحدى ومائة وألف ولما كان المرحوم أدهم باشا ناظر إلى  
الأوقاف شرع في تجديد ها ولم يتم ذلك إلى ان كانت سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في عهد حضرة الخديو الاعظم  
والداورى الانخم أفند باشا محمدا شافيق فأمر أدام الله دولته بتجديد المسجد فشرع في هدمه من ذلك العام وابتدئ  
في البناء سنة ثمان وتسعين ثم شرع في هدم القبة الشريفة عام تسع وتسعين وابتدئ بناؤها عام ثلثمائة ووزيد في  
اتساعها كما كانت عليه من الجهة الغربية والقلبية وأدخل في المسجد الجديد الرحبة التي كانت خارج المسجد  
القديم من الجهة الجيرية وكانت مقفوفة وشدة بالرخام ومحوطة بالدرابزين الحديد وعليها قباب خشب في السقف  
الموضوع على البوائك وأعمدة الخشب التي على حدة الرحبة مشعرا بالدرابزين وقد كانت هذه الرحبة في الخطة  
القديمة مغطاة بماسلو كابين المسجد القديم وأما كن كانت على القنطرة فتمتله زاوية الشيخ العتر يس فجعلت هذه  
الطريق رحبة تابعة للمسجد لما هدمت هذه الأماكن التي على القنطرة وجعلت حدة أواضع أقدام المسجد الشريف  
وهذه الرحبة هي التي بين الحائط الذي فيه الابواب الثلاثة من الجهة الجيرية بين الأعمدة العظيمة حدة المبنية من  
الحجر النحيت وبينها البوائك وبها الخرائق السبعة بالخلاوى الصغيرة وقد فرغ من بناء هذا المسجد الجليل وتشيدته  
وزخره فتمت بناؤه الجميلة الشكل والقبة الشريفة وتشيدته ها وزخره فتمت وضع القصورة التي من الخماس الأصفر  
المسقفة بالخشب التي المركش بالبقعة الذهبية وغيرها من الألوان الجميلة على القنطرة الشريفة عام أربع وثلثمائة وألف  
بناها مسجد الجليل الشكل يدعى الحسن وكان ذلك كله برعاية ونظر الأمير الكبير محمد زكي باشا حين كان ناظر ديوان  
الأوقاف وأما الساحة التي بها الحفنية والايوانان كانت قد هوى المتصلة بالمطهره فتم تقير لها هي ولا المطهره  
حاليهما الأول إلى الآن أعني سنة ١٣٠٥ غرأ ن فسقية المطهره هدمت وجعل بدلها في موضعها حفنية وهي  
حوض عال كبير بقدر القسقية وجعل فيه من جهاته الأربع رابض نخاس يتوضأ منها وذلك في سنة ألف وثلثمائة  
وواحد وقد قيل انه مزعج على تغيير هذه الساحة بمثلها من الحفنيات مع المطهره إلى وضع آخر والله أعلم عسا يكون  
\* وفي دار الجامع حوانيت كثيرة من وقته ويعمل به السيدة رضى الله عنها حضرة نان في الأسبوع ليلة الاحد وليلة  
الاربعاء ومولد كل سنة نحو عشرين يوما ثم في أرقي ككتاب التواريخ أن السيدة زينب بنت علي رضى الله عنها  
جاءت إلى مصر في الحياة أو بعد الممات وقد ذكر الله القنطرة أو الحسين محمد بن جبر الاندلسي الغزنائي في رحلته  
التي عملها في أواخر القرن السادس من الهجرة النبوية أن ما حصله العيان بمصر الحمر وسعة من مشاهد الشريفات  
العالويات رضى الله عنهن وتلقيناه من التواريخ الثابتة عليها مع نواتر الاخبار بصدقه ذلك هو مشهد السيدة أم كلثوم

بنت القاسم بن محمد بن جعفر ومشهد السيد زينب بنت يحيى بن زيد بن الحسين بن علي ومشهد أم كلثوم بنت محمد بن جعفر الصادق ومشهد السيدة أم عبد الله بن محمد رضي الله عنهم قال وهي أكثر من ذلك انتهى ولم يذكر مشهد السيدة زينب بنت علي اخت الحسين رضي الله عنهم وفي كتاب المزارات للصفار أن المنقول عن السلف أنه لم يأت أحد من أولاد الإمام علي عليه السلام بمسجد انتهى وانما يذكر ذلك في كتب بعض الصوفية وسير الصالحين قال الشيخ محمد الصبان في رسالته في أهل البيت قال الشعراني في منتهى آخرى سدى على الخواص رضي الله عنه أن السيد زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الإمام علي رضي الله عنه وانها في هذا المكان بلا شك وكان يخلع فعلى عتبة الدرب وعيسى حانيا حتى يجاوز مسجدها وتوسل الى الله تعالى بها في أن الله يغفر لها انتهى وفي مشارق الأنوار للشيخ حسن العدوي قال الشعراني في كتابه الأنوار القدسية قد صحى أهل الكشف أن السيدة زينب بنت الإمام علي هي المدفونة بقناطر السباع بلا شك واختها السيدة رقية في المشهد القريب من دار الخليفة قرب جامع ابن طولون ومعها جماعة من أهل البيت والسيدة مسكنة بنت الحسين في الزاوية التي عند الدرب قرب دار الخليفة وأيضا السيدة نفيسة في المشهد القريب من مجرة القلعة عند باب القرافة الصغرى والسيدة عائشة رضي الله عنها بنت جعفر الصادق في المشهد الذي له المنارة القصيرة على يسار الخارج من الرملة والسيد محمد الأنور عم السيدة نفيسة رضي الله عنها في الزاوية القريبة من جامع ابن طولون وأخاه السيد حسن والد السيدة نفيسة في القبة القريبة من جامع عمرو وان رأس زين العابدين ورأس زيد الأبلج في القبة التي بين التل قرب مجرى القلعة ورأس السيد إبراهيم بن زيد الأبلج في المشهد الخارج من المطرية بحاملي الخانقاه وان رأس السيد الحسين رضي الله عنه في المشهد المعروف قرب خان الخليل بلا شك حتى به من بلاد النجف ومضى أمامه طلائع بن زيك هو وعسكره حفاة من ناحية الشرقية الى مصر اه وذكنا كلا في موضعه ونقل عن المواهب اللدنية أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولدت له رضي الله عنه حسينا وحسنا ومحمدا وأم كلثوم وزينب قال شارحها الزرقاني ولدت زينب في حياة جد هاشم رضي الله عنه وسلم وكانت لبيبة جنة عاقله لها قوة جتنا انتهى قال العلامة الصبان في رسالته ذكر ابن الأنباري أنه لما قتل أخوها الحسين رضي الله عنه أخرجت رأسها من الخياط وأثقلت رافعة صرختها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم \* ماذا صنعتم وأنتم آخر الام

بعتني وبأهلي بعد مقتدى \* منهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

ما كلن هذا جزائي اذ نصحت لكم \* أن تحلفوني بسوفي ذوى رحمي

وكان ابن عمها عبد الله الجواد بن جعفر الطيار ذي الجناحين متزوجا بأختها أم كلثوم فماتت ولم تعقب له فتزوج زينب رضي الله عنها قال السموطي في رسالته أن زينب ولدت زينب لعبد الله بن جعفر عليا وعونا لا كبيرا وعباسا ومحمدا وأم كلثوم ووزينب اليه إلا أن موجودون بمسكنة انتهى قال ويطلق عليهم اسم الاشراف على الاصطلاح القديم من اطلاق اسم الشريف على كل من كل من أهل البيت وان خص الآن بذكره الحسن والحسين رضي الله عنهما وينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال لهم ولادة في عرف الفقهاء فقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنها من ينسب اليه انتهى وأما قبر العتريس والعيدروس فهما متجاوران أمام باب من ابواب السيدة زينب رضي الله عنها من بجمرة في مساحة واحدة مقروشة بالحام بخاطة بدرابزين من حديد متصل بدرابزين الرحبة التي عليها القباب وعليهما مقف واحد من حديد الخشب قائم على ستة أعمدة من الرخام وعلى كل منها منصورة من حديد وقبة من خشب كل ذلك جدد بأمر المرحوم سعيد باشا ومباشرة المرحوم آدم باشا مع عمارة الجامع وبلغت بكل من القبتين لوح رخام في أحدهما شامسعيد العصر في مصره \* خير مقام قدزها مثل العروس

في نورالبيت تاريخه \* كل بناء العتريس والعيدروس

وفي الآخر بسر آبي الجدة الموقوفة وصنوه \* محمد العتريس كن متوسلا

وفي رسالة الصبان أيضا أن العتريس هذا هو سيدي محمد العتريس أخو سيدي إبراهيم المدفون بقبة الله بمقامي الدارين انتهى فإذا كان أخاه نسباهو محمد العتريس بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن النجاشي عبد الله بن القاسم

ابن جعفر بن عبدالحق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأما العبدوروس فهو كما  
في حوادث سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف من تاريخ الجبيري وجهه الدين أبو المرحم عبد الرحمن الحسيني العلوي  
العبدوروس الترمي زيل مصر ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة وألفه وألفه مصطفي بن شيخ بن مصطفي بن علي زين  
العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن جعفر الصادق بن علي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف ابن  
محمد علي الدولة بن علي بن علوي بن محمد مقدم الترية بقرم ينتهي نسبه إلى جعفر الصادق ثم إلى الحسين ابن الإمام  
علي رضي الله عنهم أجمعين وأرضه بعضهم بقوله

لله من سعيد \* اني يوم سعيد ضاء الزمان به \* نعم الحبيب المجيد ياتني من واعد \* بكل خير سعيد  
 ان الصبي المصطفى \* اللوذعي الرشيد \* تار يخملاه \* ات شرف سعيد

1130 122 090 101

ونشأ على عقوف صلاح في حجر والده وجدته رضي الله عنهم وأجازاه وألبسها الخرق وصاحها وتفقه على السيد دجوة الدين عبد الرحمن وأجاز به روياته وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف توجه بحجة والده إلى الهند فنزل بأبندر النضر واجتمع بالسيد عبد الله الحضار العبدروس فتلق من ذكر صلحها وشاكره وألبسها الخرق وأجازها بزيارة مطلقة ثم وصل بأبندر سورت واجتمع بأخيه السيد عبد الله الباصر وزار من بهامن الخرافة الأولى ودخله دية بنبر وحج نزارا بمحضار الهند السيد آجدين شيخ العيدروس إليه فقص شعبان سنة إحدى وستين ثم رجعا إلى سورت وتوجه والده إلى ترميز تركه عند أخيه وخاله زين العابدين العبدروس في أثناء فلاته ركب إلى بلاده وظهرت في هذه السفرة كرامات ثم رجع إلى سورت وأخذ من السيد مصطفى بن حجر العبدروس والحسين بن عبد الرحمن العبدروس والسيد محمد فضل الله العبدروس أجازها بالسلال والطرق وألبسها الخرق وتوجه فآثر العباس والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام صدر الحسيني والمحدث حافظ يوسف السورفي والغلام عمر بن آفة الهندي وغيرهم وركب من سورت إلى اليمن فدخل إلى ترميز وجد العبدري وجمعوهم جميعا إلى مكة المشرفة للحج وكانت الوقفة نهار الجمعة ثم زار جد علي الله عليه وسلم وأخذها عن الشيخ محمد حماد السدي وأبي الحسن السدي وأبراهيم بن فضال السدي وجعفر بن محمد البيهني ومحمد الأغستاني ورجع إلى مكة فأخذ عن الشيخ السند السيد عمر بن أعجود أبي الطيب وابن سهل وعبد الله ابن سلمان يابري وغيرهم ثم ذهب إلى الطائف وزار الحبر ابن عباس ومدرسه بقصائد واجتمع بالسيد عبد الله مغرقي وصار بينهما المودة التي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه إلى مصر فنزل إلى جندو ركب منها إلى السويس وزار سيدي عبد الله الغرب بمدرسه بقصيدة وركب إلى مصر وزار الإمام الشافعي رضي الله عنه وغيره ومدرج كلابقا ثم موجود في ذوانه وفي رحلته وهرعت إليه أكبر مصر من العلماء والصلحاء وأرباب الصحاح جند والأمراء واصارته معهم المطارحات المذكورة في رحلته وعين زواره الشيخ عبد الله الخالقي في حال إليه توافق المشربين وألبس الخرق الوفاية وكأما المارح بعد عنهم كثيرا وأجازوا ما يمكن من شاء وفي سنة تسع وخمسين سافر إلى مكة بحجة الحج وتزوج ابنة عمه وسكن الطائف وأبني دارا لنفسه ثم عاد إلى مصر سنة الثنتين وستين مع الحج فكثب بها عاما عاد إلى الطائف وفي سنة أربع وستين أماء خروفاة والده ثم ورد إلى مصر في سنة ثمان وستين ومكث عاما ثم عاد إلى مكة مع الحج وفي عام الثنتين وسبعين تزوج الشرف بقرية بنت السيد آجدين حسن أباهرون وولدت له السيد مصطفى سنة ثلاث وسبعين وفي سنة أربع وسبعين عاد إلى مصر لبعاله بحجة الحج وألقى عصاه واستقبح بها التوى وجمع حواسه لنشر الفضائل وأخلاه عن السوا وهرعت إليه الفضلاء لالاذخته وتلقى هوعن المولى والجوهري والخفني وأخيه يوسف وهم تلقوا عنه تبركوا صاروا وحدهم حالا وقام مع تنويه الفضلاء به وخضعت له أكل الامراء اعلى اختلاف طبقاتهم لا ترد رسائله ولا ردائله وطارصته شروفا ورأى اثنا مائة المدة تعددت له رحلات إلى الصعيد الأعلى وإلى طنبطا ودمياط ورشيدوا سكتندرية وقوة ودير وطو زار سيدي إبراهيم السوقي رضي الله عنه وفي كل هؤلاء قصائد طائفة ثم سافر إلى الشام فتوجه إلى غز وتوالى ونزل إلى دمشق وهرعت إليه

علماء الشام وأدياؤها واجتمع بالوزير عثمان باشا في ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السيد علي المرادى ثم رجع إلى بيت المقدس وعاد إلى مصر ووجه إلى الصعيد ثم عاد إلى مصر وزار السيد البدوي رضي الله عنه ثم ذهب إلى دمياط كعادته في كل مرة ثم رجع إلى مصر ثم وجه إلى رشيد ثم إلى اسکندرية ثم إلى المنيا إلى اسلامبول فحصل له غاية الخط والقبول وهرعت إليه الناس ورتب له في جواني مصر كل يوم فرشان ولم يمكث بها الا شهورا بعين يوم اوركب منها إلى بيروت ثم إلى صيدا ثم إلى قبرص ثم إلى دمياط وذلك سنة تسعين ثم دخل المنصورة ثم دخل مصر وكان مدة مكثه في

الهند عشرة أعوام ورجع سبع عشرة مرة فمن قصائده في مدح ابن عباس سنة تسع وخمسين  
قسيما بسوسن خده ووروده \* وبثقره إلى طيب ووروده

ويصعد من وجنته وفضة \* من جسمه وبلؤلؤ في جينه

وباجر من خده وباجر \* من قسده وبأبيض من سوده

وينون حاجبه وورجينه \* وضحي بحياه ولسيل جعده

إلى أن قال في جواب القسم قطعا من الغزل إلى المدح

إن الملاح الغايات باسرها \* من حسنه الاشهى كبعض عبيده

عشقي له وتغزلي فيه كما \* مدحى لسائى الحب في معبوده

غوث بدايته نهاية غيره \* سار الورى بنزوله وصعوده

مولاي عبد الله لجل السيد العباس مفرد دهره ووجوده

وهي طويلة ومن شعره

لث الله ياسلي سلى عن صبايتي \* ومبىد دموى ما حكمة مصاب

وجودى يموتى يا حيايتى لى به \* يعلى لكلى في الوجود جناب

وما تم ما يفتيك عسى وانما \* بلد سؤال في الهوى وجواب

اذا خاطبت هناك روى ترخت \* بغير حال ما حكاك شراب

طاب شرى لغير تلك الكؤوس \* فأدرها لنا حياة النفوس

هاتها هاتها فصدراى وقى \* بين وجه السرور جليسى

هاتها فالزمان قد طاب حتى \* غطس القلب في الجمال النفيس

واسقى بالحياة روى ويرى \* وامر جنبا من ريشك المائوس

غبت عسى بما قد عنى أغنى \* ان فيا المقام خطيت عيسى

صاحى من سكر فى غير صاح \* فعلا الملام للعبس دروس

قدنى على كتب العقيق وبانه \* ان كنت ذاقوا الى كتمان

وابنل غرورا الدمع في أرجائه \* حتى تسيب السفن في غدرائه

في أبيات ومنه

إلى أن قال

ومن قصائده

وهي طويلة ومن كلامه

أما القواد فكله صب \* مثل الدموع جميعه صاب

ومع الحشا شمشوها حرق \* وهي التي بالدمع ما تحبو

من بى بأغسند كله ملم \* قاسى القواد قوامه الرطب

آياته في الشرق ما ذكرت \* الا ويرقص عندها القرب

والبيك بكر اعن مشافرة \* زفت ولا عار ولا ذنب

وفسألهما والحمل في زمن \* نزره ككون أجمل الحب

فاسجلها عذراء غائصة \* واسلم ودم يسمو بك الصب

ومنها في المدايح

إلى أن قال

وقال في مرسله للشبح الحفنى قدس الله سره منها

سلام لمزل من عيديدوسى \* على الحقيقى مقصداً الهاموس  
 جمال الدين والدينافا صكرم \* بتاج الاوليا شمس الشوموس  
 شريف الذات والاوصاف صوى \* حبيبى منقى جالى عكوسى  
 أنقى الحس والمعنى جميعا \* ملاذى عمدتى بحى التنوس  
 تجسلى وجود الحق فى كل صورة \* لذا هو عين الكل من غيرية  
 تجسلى بنا المولى فخص مظاهر \* لوحده العليق فى طريق  
 وما تم غسر باعتبار ظهوره \* بقاص ودان جل مولى الخليفة  
 اخى أثبت الأعيان واثب وجودها \* وذوق وحدة راق لاهل الحقيقة  
 وقل ليس منسل الله شئ وانه التجميع البصير اشهد فى كل رية

وهى طويلة وهى من العقائد المكنونة وله منظومات ومقاطع وموشحات كثيرة ممتلئة فى دواوينه ومؤلفاته كثيرة  
 منها رقة الصوفية ستون كراسا ورماء الشوموس فى سلسلة القطب العيديدوس خمسون كراسا والفتح المبين  
 على قصيدة العيديدوس ثمانين خمسة وعشرون كراسا وله علمها شرحا آخران أحدهما ترويح الهاموس من  
 قبض تشنيف الكؤوس والثانى تشنيف الكؤوس من جبابا العيديدوس وفتح الرحمن بشرح صلاة أبى القتيان  
 ستة كرايس والترقى الى الغرف من كلام السلف والطف عشرة كرايس والرحلة عشرة كرايس وذيلها  
 خمسة كرايس والعرف العاطر فى النفس والخطاير وتنقيت السقريه بعض ما جرى له بمصر خمسة كرايس وعقد  
 الجواهر فى فضل آل بيت النبي الطاهر ونفائس النصول المقتطعة من ثمرات أهل الوصول ثمانية كرايس  
 والجواهر السجدة على المنظومة الخرجية اثنا عشر كراسا والمنهج العذب فى الكلام على الروح والقلب  
 كراسان ودونان شرحه ترويح البال وشمس البلبال عشرة كرايس واتحاف الخليل فى علم الخليل أربعة  
 كرايس والعروض فى على اتفاقية والعروض أربعة كرايس والنفحة الانسية فى بعض الاحاديث القدسية  
 وحديقة الصفا فى مناقب جده عبد الله بن مصطفى وتبين الطروس فى أخبار جده شيخ ابن عبد الله العيديدوس  
 وارشاد العناية فى الكتابات فخص بعض آية ونفحة الهداية فى التعليق وله ثلاث كتابات على بيتي المعية وهما

أعط المعية حقها \* والزهد حسن الادب

واعلم بأنك عبده \* فى كل حال وهوب

الاولى ارشادى اللوذية على بيتي المعية الثانية اتحاف ذوى المعية فى تحقيق معنى المعية الثالثة النفحة  
 الالهية فى تحقيق معنى المعية وثالثا لآل الجوهريه على المنظومة الدهرية والتعريف بتعدين صدره  
 الشريف واتحاف الذائق بشرح بيتي الصادق ورفع الاشكال فى جواب السؤال والارشادات السنبة فى  
 الطريقة النشيدية والنفحة العلية فى الطريقة القادرية واتحاف الخليل بشرح الجليل الجليل والنفحة  
 المدنية فى الاذكار القلبية والروحية والسرية وتمشية القلم ببعض أنواع الحكم وتشنيف الاجمال ببعض  
 أسرار السماع ورفع الستارة عن جواب الرسالة والبيان والتفهيم لتبع مله ابراهيم وشرح بيتي ابن العربي وهما  
 انما الكون خيال \* وهو حق فى الحقيقة

كل من يفهم هذا \* خا لاسرار الطريقة

وتحير مسئلة الكلام على مذاهب اليه الاشعرى الامام وفتح العظم فى الفرق بين الموجه واسلوب الحكم  
 وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة نفخية وتعريف الثقات بمباشرة شهود وحدة  
 الافعال والصفات والذات ورشف السلاسل من شراب الاسلاف والقول الاشبه فى حديث من عرف  
 نفسه فقد عرف ربه وبسط العبارة فى اوضح معنى الاستعارة والمتن للعارف الطنطاوى وكتب عليه الشيخ  
 يوسف الحقيقى حاشية ونفحة البشارة فى معرفة الاستعارة وشرحه الشيخ محمد الجوهري ومن لطيف فى اسم  
 الجنس والعلم وشرحه الشيخ أبو الانوارين وفا وتشنيف السمع ببعض لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبد الرحمن



أرادها شهر بالثلاثة فخر وشعائرهم إقامة ثم أنظر الشيخ محمد أي عوض ويعمل به حضرة كل ليلة ثلاثا وهو ولد كل سنة في شهر رمضان (جامع السلسلة الحلبية) هو بسوق الخشب على يسر قلار على جامع الزاهد إلى باب البحر شعائرهم إقامة فتحت نظر عمر خلف الصباغ وبجوار ضريح السلسلة داخل درب التركاني وهو فوق زوايا المعبر ويعرف أيضا بجامع عالم الجليل (جامع السطوحية) هذا الجامع مخطط سويفة الدين خارج باب الفتوح في مواجهة الخارج يصعد إليه مدرج به ضريح السلسلة عائشة السطوحية تقصدها الناس بالزارة ولها مولد كل سنة أنشأه الأمير عبد الرحمن كخدا وأنشأ بجوار مصر بجوار معلوم مكتب وخوضا كبيرا السقي الدواب ووقف عدة أوقافا كثيرة كانتنا ذلك في ترجمته عند الكلام على مسجد الشيخ مطهر والآن مقام الشعائر ينظر الأوقاف (جامع السلاحدار) هذا الجامع مخطط رجوان في شارع الأمشاطين عن شمال الزاهب من الخاسين إلى باب الفتوح أنشأه الأمير سلجمن أنا السلاحدار في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كاهو مكتوب على واجهة باب له بابان من جهة الشارع وباب في داخل حارة رجوان وسقفه من الخشب الذي قائم على أربعة أعمدة من الرخام وقلته مكتوبة بالرخام مقوش عليها فلو لينك قبله ترجمتها وله منبر من الخشب المتقن الصنعة وذكرته كذلك ونسبها ليكن من الخناس وفي دائر محنة اثنا عشر عروا من الرخام وبه حنفية من الرخام وزيها من الخناس الأصفر وهو معلق ويحته حوائط من وقته ومطهر له بالأرض من داخل الحارة وله منارة من رفعة حسنة الوضع وشعائرهم إقامة دائما وفيه بسط مفروشة ويلحق به سبيل يعالونه مكتب وعزيمته أربعة حضائر من الرخام عليها أسبانيا من الخناس ولما تم بناءه وقف عليه أوقافا ورتب له ما يقسم شعائره الإسلامية فجعل له اماما وخطيبا ومقر قبا ومؤذنين وفراشين وقاديين وبوابين وغنى ذلك مما يرغب للمساجد العظيمة وصار معروبا بالجماعات والجمعة والعديد من أقدام المسلمين فيموه إلى الآن في غاية من الجارية وإقامة الشعائر والسلاحدار المذكور هو كافى عدم مواضع من الجبر في الأمير الكبير سلجمن أنا السلاحدار تربي في خدمة العزيز خن فكان محمد على وخدم في عدة وظائف وترقى حتى كاد جوقد أربابهم صار سلاحدارا واشتهر أمره وانتشر صيته وصار من ذوي الحل والعقد وازدادت قوته وتجبهر حتى صار داعية عظمى ومصلية كبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكليات التي بالعصر اقول أن تجارها إلى داخل باب البرقية المعروف بالقرى وبذلك كان جهة مقاب النصر وجمع أجهارها خارج باب النصر وأنشأه خان الخليلي وكاله وجعل بها حواصل وطباقا وأسكنها نصارى الروام والأرمن بآلة قزاقه أضاعا الأجر فالتعاده وكذلك غيرهم ممن رغب في السكنى وفتح بها بابا يخرج إلى وكالة الخلافة الشهيرة التي بانظر اطين لانها بناها لها وأجر الحوائت كذلك فكانت أجرة الحوائت في الشهر ثلاثين قرشاً بعد أن كانت ثلاثين نصفاً والعجب في إقدام الناس على ذلك وإسراعهم في استثمارها قبل فراغ بناءها ثم اجمع ادعائهم قلة المكاسب ووقف الحال ثمهم أيضا بسبب تخريجهم من لهم الزبون وعظمه ثم أخذ بنسخة باب النصر مكانتها بسبب حوش عطى بضم العين وفتح الطاء وآخرها تحية كان محط العربان الطور ونحوهم ذأوردوا بقوا فلهي الفهم وغيره وكذلك إلى شرقه بليس فأنشأ في ذلك المكان أبنية عظمى تحتوى على خانات متداخلة وحوائط وقها وودسا كن وطباق وسكن غالبها أيضا الأرمن وخلافهم بالأجر الزائدة ثم انتقل إلى جهة خان الخليلي فأخذ خان المعروف بخان القهوة وما حوله من البوت والاماكن والحوائت والجامع المحاذي لذلك وكان عامر القلى فيه الجمعة فهدم ذلك جميعه وأنشأ مكانا كبيرا يحتوي على حواصل وطباق وحوائط وعظمها أربعون وأنشأ فوق السبيل بعض الحوائط زوايا لطيفة يصعد إليها بدرج عوضا عن الجامع ثم انتقل إلى جهة الخرنفش بمط الامشاطية فأخذ الأماكن والده ورودهمها وأخذ في تدميرها كذلك وكان يطالب برب المكان ليعطيه الخن فلا يجيبه بآمن الإجابة ليدفع له ما سمي به نفسه أنشأه عشر الثمن أو أقل أو أزيد بقليل بعد الشفعة أو واسطة خير وأذا قيل له انه وقت لا مسوغ لاستبداله لعدم تقصير به ثم بغيره بيلال ثم باقى بكتشاف القاضي فبراه خرابا فيقتضى له وينقل عليه القلفة ووقف ويقول ايش يعنى وقف وإذا كان على المكان حكر لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة أيضا ثم عمائر في أسرع وقت ليعطيه وقوة باسمه على أرباب الأشغال والموتى وكان لا يطلق للدماء إلا بالراح بل يحبسهم على الدوام ويقتلونهم من آخر الليل بالضرب ويتبدلون في العمل من

وقت صلاة الشافي الى قبل الغروب حتى في شدة الحر في رمضان واذا اضحوما من الحرو العطش أمرهم بمقدم العماره  
بالسرب وأحضرت لهم السقاء يستقيم ونظن أن كثرة الناس ان هذه العماره لم تخدمه لكونه لا يستقيم شكوى أحد فيه  
وقال في موضع آخر انه أنشأ بناكيا كبيرا ناحية انبابة وسوره وبنى قصرا واسواقا وأخذ يهدم أنبياء من الزكائن  
والدور ينقل أحجارها وينقلها في المراكب لئلا ينهار الى البر لا يتراجل ذلك ومن أنشأه الجامع الاحمر الذي  
بالزكية انتهى \* وكانت وقاهه كافي كآب وقفيته سنة ثمان وتسعين وما تين وألف ويقال ان ابن فضال الله أركى  
كولي تابع قضاء صاري شعبان (جامع السيدة سكينة) هذا المسجد يحيط الخندق عن شمال الناهب من الصاية  
الى القرافة الصغرى أنشأه الامير عبدالرحمن كنفذ اسننه ثلاث وسبعين ومائة وألف ثم أجرى فيه المرحوم عباس  
باشارحة الله تعالى عليه عمارة وله ثلاثة أبواب غريب الميضأ ثمان على الشارع مكتوب على وجه أحدهما  
سرم به بنت الحسين مؤرخ \* بسكينة نصب المواهب كلها

٥٤٢ ٤٩٢ ٨٥ ٥٦ سنة ١١٧٥

وعلى واجهة الآخر ذامع جليا آل طه مؤرخ \* شمس هدى بنت الحسين سكينة

٤٠٠ ٤٥٢ ١٥٩ ١٤٥ سنة ١١٧٥

والثالث الباب المقبول في الجهة القبيلة يفتح على درب الاكرام مكتوب عليه

للمظهر بنت الحسين مؤرخ \* بلج ههنا التابوت فيه سكينة

٢٣ ٦١ ٨٤٠ ٩٥ ١٤٥ سنة ١١٧٤

وهو مقام الشعار ووشق على ستة أعده من الرخام ومنبر من الخشب النقي ودكة وفيه خلوات يسكنها الخدمه  
ومدين قديم لصاحب الجبر وأخيه صاحب النهر الحنفين المشهورين ويجوز ان القبلة شمسك مطلى على ضرب من  
السيدة سكينة رضى الله عنها وهو ضريح مجلل بالبهاو والتور عليه تابوت من الخشب من داخل مقصورة كبيرة من  
الخاص الاصفر متقن الصنع من انشاء المرحوم عباس باشا وأعلى باب المقصورة بيتان منة وشان في الخاص وهما  
مقصورة أنقبت لله صنعتها \* تستوجب الشكر عند الله والناس

تذيع همة منسها مؤرخه \* من بعض طيب احسان لعباس

٩٠ ٨٧٢ ٢١ ١٢٠ ١٦٣ سنة ١٢٦٦

ويحيط بذلك القبلة جليلة مرتفعة بها أربعة أعده من الرخام وابواب صغير يجلس عليه القراء ليلى الى الحضرة  
وبأسفلها ازار من خشب ارتفاعه نحو متر وباعلاها نقوش وعلى وجه بابها راحة الله وبركاته عليكم أهل البيت الله  
جيد مجيد وحضرتهم كل ليلة تجلس ولهم مولد كل سنة قبل مولد السيدة نفيسة رضى الله عنهم ما وأقفاها تحت قطر  
الدوان \* وفي السعاف الراغبين في أهل البيت الشيخ الصبان ان السيدة سكينة رضى الله عنها هي بنت الحسين  
رضي الله عنه وعوان المشهور في اسمها التكمير بضع السن وكسر الكاف لكن في القاموس وشرح أسماء رجال المشكاة  
انهم يفرضون السين وفتح الكاف \* قال الشعرا في انها مدفونة بالقرب السيدة نفيسة رضى الله عنها وكذا  
في طبقات المتأولي انها مدفونة بالمراغة وكذا في سرعة الشامي والحلي \* قال الشعرا في لادخلت السيدة نفيسة  
حصرا كانت عندها السيدة سكينة المدفونة قبر بيمان دار الخلافة مقبرة عصر قبلها وله الشجرة العظيمة خلعت الشهرة  
والتور عليها واختلفت \* وفي الفصول المهمة في فضائل الأئمة لابن الصباغ ان الحسن بن الحسن بن علي رضى الله  
عنهم مخلص من عمه الحسين احدى ابنته فاطمة أو سكينة وقال اخت لي احدى اهلها فقال اخترت لنا ابنتي فاطمة فهي  
أكثرها مشابها بأبي فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الدين فتنة والليل كله وتصوم النهار  
وأما في الجمل غشيه الحور العين وأما سكينة فغالب عليها الاستغراق مع الله تعالى فلا تسليح لرجل \* وفي كلام غير  
واحد ان سكينة رضى الله عنها تزوجت بياض عمها عبد الله بن الحسن فقتل عنها بالطف ثم تزوجت بعدد بازواج  
واعلم ان ما في من الشمر الى الكبرى مختلفا لما مر فان فيها ان سكينة المدفونة بالحل المتقدم أخت الحسين وتعبق  
بان المعروف أن سكينة بنته لأخته \* وقعد ابن الصباغ في الفصول المهمة أولاده على الذكور والآن سبعة





ودفن عند أخيه الشيخ زين بجوار السيدة سكينة رضي الله عنها بمقبرة الحصن رحمه الله تعالى قبل مات سمعوا  
 من بعض الناس يقول على ذلك كثرة توجه وعدم مرضه انتهى **(جامع الشيخ سليمان)** هذا الجامع بشارع  
 محمد علي على رأس حارة المنصورة كان من قبله مقبرة فأخذ الشارع معظمه وجعل ما بين منه زاوية بلا مطهرة ولا منقذة  
 وشعائرهم مقامة بالأذان والصلوات وبداخلها ضريح الشيخ سليمان المذكور عليه تابوت من خشب ويعمل له موالد  
 كل سنة في شهر شعبان **(جامع السليمانية)** هو بولاق القاهرة أربعة وعشرون عمودا من الحجر وله باب على شارع  
 الخزانين وباب آخر من الجهة الغربية وله مضائق كثيرة ومنارة وله أوقاف وشعائر ومقامة بنظر الشيخ سليم عمر  
 أمام جامع القلعة الآن قال الإصحافي تاريخه عمر هذا الجامع الأمير سليمان باشا الخادم المتوفى على مصر سنة  
 إحدى وثلاثين وثمانمائة وعمر بجوارحه وكامل وأسواقه ورؤسها وغير ذلك ولما تولى الأمير محمد بك أمير اللواء ناظرا  
 على أوقاف سليمان باشا زاد في الجامع زيادة حسنة ورفع سقفه فصارت غاية الحسن مقام الشعائر الإسلامية وعمر  
 أيضا جامع سيدى سارة بقلعة الجبل وكامل برشد وفي مدة سليمان باشا حرق دفتار ديوان مصر وضطت  
 أراضي مصر السلطانية والقطاع والأزاق والأوقاف وكتب بذلك دفتار تسمى التريع معمول بها إلى الآن  
**(جامع السمك)** هذا الجامع بشارع كرم الشيخ سلامة وهو مقام الشعائر وبه أربعة أعمدة من حجر الطنج وليس به  
 ما يدل على تاريخ إنشائه ونظارتها لدير ديوان الأوقاف ويعرف أيضا بجامع إبراهيم آغا عيان لأن هذا الأمير جده ووقف  
 عليه على غيره أوقافها مكان بدير الجامع في حارة ومكان بنقطة عمر شاه ومكان بمحط حارة اليهود في درب الطاحون  
 ومنفعة خلوي مكان في خط بين السورين ومنفعة خلوي برأس درب الكعكيين وحصة بقاعة نصفه القصة بالكعكيين  
 ومكان بمحارة قزويلة داخل حارة اليهود وفرن ومكان وطاحون بقطرة اللوسكى ومخزن لقمع الجارية بالعنبر الشرقى  
 بمصر القديمة ورزقة أطميان ناحية فليوب وأطميان ناحية الرشا وأطميان ناحية القهيلية وأطميان ناحية كفر طنبول  
 من الدقهية وأطميان بحيرة الجيزة الخارج من المنقبة وأطميان ناحية بيان من البحيرة وقف ذلك على نفسه ومن بعده على  
 أولاده وأولاد أولاده فان انقضى موافق عقابهم وأولادهم فاذا انقضىوا يصرف على هذا الجامع وغيره مما هو مبين  
 فأحكام المحلات المحكومة تصرف لأوقافها الأصلية أو يصرف لإمام هذا الجامع خسون نصفها كل شهر ولخطيبه  
 عشرون والعرق خمسة عشر والقراش والوقاد خمسة وعشرون واللبواب خمسة عشر ونظام المطهرة والاخلية  
 والخنفسة والخوض والمزلة ثلاثون نصفها ولقاريا بالجامع في كل يوم وقت الصبح والعصر عشرة أنصاف شهر ياب  
 ولأثنين مؤندين ستون نصفها والمبلغ عشرة أنصاف وللوذب الأطفال بمكتب الجامع ثلاثون نصفها ولا أربعة يقرؤون  
 بالجامع كل يوم بعد الظهر أربعة عشر بقعة خمسة وتسعون نصفها ويصرف لشيخهم شهر بأعشرون نصفها ولخادم الربعة  
 الشربة خمسة عشر نصفها ولخادم الساقية مع كلفة النور وابد الله بغيره وما يلزم من الطوائف والقواديس مائة  
 وأربعون نصفها ولثمن القليل والكثيران عشرة أنصاف ولثمن زيت طيب خمسة عشر نصفها ولزيت رمضان سبعون نصفها  
 ولخمس الجامع من على الشيوخ كل سنة أربع مائة وخسون نصفها ولثمن قناديل وفتائل كل سنة مائة وأحد وعشرون  
 نصفها وكسوة خمسة عشر طفلا من أولاد المكتب مع إعطائهم كل واحد منهم خمسة عشر نصفها القوس ولثمانية وثمانون  
 نصفها كل سنة ونصاريف على مكتب قطرة عمر شاه للمؤذنين ثلاثون نصفها وكسوة عشرة أيام مع إعطائهم كل منهم عشرة  
 أنصاف تسعة وعشرون نصفها سنويا وأربع الجارية من الخزانين الشرقي المتقدم مع إبرة الطحن والعجن والخبز  
 شهر بأعشرون نصفها ويصرف منها للمكتب عمر شاه ستة وعشرون رغيفا للأطفال والمؤذنين والعريض ويصرف  
 للمزملات سبيل مكتب عمر شاه ثلاثون نصفها في نظير السلب والدلا والسقي ويصرف على مصالح زاوية بيان التي  
 أنشأها الواقف بمائة وعشرة أنصاف ولثمانية يقرؤون الربعة الشربة كل صباح في مسكن الواقف بدرب الجامع  
 مائة وخمسة وعشرون نصفها ولثلاثة يقرؤون في رمضان ثلثمائة نصف ولثلاثة يقرؤون في عوامهم رجب وشعبان  
 ورمضان ألف وثمانمائة نصف ولسته يقرؤون الربعة بالجامع الأزهري كل يوم مائة نصف وخمسة عشر يوصف على قبر  
 الواقف شهر يابى الخوص والريحان ونحو ذلك عشرة أنصاف ولأثنين يقرآن عليه كل جمعة ثلاثون نصفها ولناظر الوقف  
 في الشهر ستون نصفها ولشاذ الوقف ثلاثون نصفها للجابى ستون وجعل النظر لنفسه ومن بعده للارشد من أولاده ثم



مطلب ما وقع شأنه

ثم توفي سنة أربع بعد الأثر رحمه الله انتهى باختصار \* ومن آثاره ما في حجة وقبته الموزع بعشر ين ربيع الأول سنة ست وتسعين وتسماه أنه وقف هذا الجامع وسبيلاً ومكتباً وبناتاً كبيراً يجوز المسجد بوسطه مصلى وقصر برأس الرصيف المطل على البحر وبناتاً طويلاً بالمتابلا لآل الخان وخاتماً آخر صغيراً مقابل الجامع ويتناظرها لثان الطويل وجامعاً يجوز الجامع قبعة أروقة وقنوات وينتد على بركة القليل وجامعاً بقرية بن سويق وبناتاً بالسويس وجامعاً بالاسكندرية وداراً بقرية الأحرار بالقليوبية وبناتاً بأراضي الأحرار وأما بالانفونية وعن الجامع مرثيات شهيرة وسنوية فلهذا طيب شهر يادنان من الذهب ويومياً أربعة أرغفة زنة الرغيف رطل والأيام ديار ونصف في الشهر وأربعة أرغفة في اليوم والمار في الشهر خمسة عشر نصفاً مسلياً ورغيفان ولسته مؤذن ستة دنانير وثمان عشر رغيفاً والرب دينار ونصف ورغيفان والفراس كذلك وللو قادي دينار واحد ورغيفان والمسبل دينار ونصف ورغيفان والمصافي دينار ونصف وثلاثة أرغفة وأسواق الساقية وملا الخنثية والفسقية والأخيلة دينار ونصف ولستين بقرن كل يوم ختمين لكل منهم دينار ولكاتب غيبتهم عشرة فضة مسلياً ولستين برسم خدمة الرتبة الشريفة ثلاثون نصفاً وأربعة أرغفة ولخادم المصحف ثلاثون نصفاً ورغيفان ولسته بقرن آخر المحدث بالجامع في أوقات معينة مائة وثمانون نصفاً مسلياً وثمان عشر رغيفاً ولخادم السنة مصاحف التي يخرجنها بالجامع عشرون نصفاً ورغيفان ولخبر الجامع يوم الجمعة مع غن البخور من العود القاقلي ثلاثون نصفاً ورغيفان ولواحد وأربعين بقرن سورة الأنعام بالجامع كل يوم شهر ياعشرون دينار ونصف ولكاتب غيبتهم زيادة عشرة أنصاف ولقرن الأجره كذلك وجعل المكتب عشرين يوماً من بلغ بقرينه وإهني في الشهر خمسة دنانير في قطرانين وبصرف لهم في آتو رمضان ثلاثون ديناراً في قطران الكسوة ولأدب شهر يادنان والعريف نصف دينار وجره جعل المال إلى السبيل في الشهر دينار ولأمام المصلى بالخان الكبير نصف دينار ورغيفان وأمام المصلى بخان السويس دينار ولواحد وأربعين بقرن سورة الأنعام بالأزهر عشرين ديناراً ونصف وثلاثين بقرن كل يوم جراً بمجامع القراء بالاسكندرية خمسة عشر ديناراً في الشهر ولكاتب غيبتهم زيادة عشرة فضة \* ويرسل سنوية بالبيت المقدس برسم ثلاثين من جعله كتاب العزيز بقرن خمسة كل يوم مائتان وسبعون ديناراً وبصرف سنوية بالمحاصير المصرية سنوية وأربعون ديناراً برسم القراء بكنة والمدنية على المناصفة ويرسل مع أبي الحاج كل سنة تحسون ديناراً لمتولي أخرج ماسبل المقرن البئر الثاني هاتك ويرسل عشرين ديناراً لثنتين بخدمان بئر العبد بنواحي قطيا وبصرف سنوية لتأطر الغورية خمسة عشر ديناراً تصرف في مصالح وقف الغورية وجعل النظر لنفسه ثم شيوخ الإسلام بالقسطنطينية ووبكل من يكون أهلاً بالدار المصرية أنه **جامع السنديدى** \* هذا الجامع بولاق في حارة السنديدى به عودان من الحجر ومنمن من الخشب وبه ضريح سيدى أحمد السنديدى وضريح الشيخ زخاوه ومقام الشعائر تام المنافع **جامع سنقر** \* ويعرف أيضاً بالجامع الأخضر هذا الجامع بوقفة السباعين على البركة الناصرية عمه الأمير توفيق شاد العثماني السلطانية واليه تنسب قنطرة آق سنقر التي على الخليج الكبير بخط قبو الكرماني قاله الحبيبة \* وأنشأ بأضداد جلسله وجامع من خط البركة الناصرية وكان من جعله الأوقاف في أول أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم علمه أمراً خور ونقله منها فجعله شاد العثماني السلطانية وأقام فيه مائة قنطرة كبراً وأمر ما ذكر وجعل على الجامع عدة أوقاف ثم عزل وصودروا وأخرج من مصر إلى حلب ثم نقل منها إلى دمشق فحات بها في سنة أربعين وسبع مائة هـ مقررى \* وهذا الجامع الآن مخترب وأعماله التجارية في جز منه وعلى وجه منبره بسم الله الرحمن الرحيم أمر به لهد المنبر المبارك بالجامع الأزهر مولانا السلطان الملك الظاهر الجاهد المنصور أبو الفتح الصالحى قسيم أمير المؤمنين الثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثمان مائة \* وهذا المصنف ما اشتهر أن منعه هذا الجامع نقل إلى الجامع الأزهر ونقل من الأزهريه وبداخله فخلات بل ونظرة تحت بدرجل يدعى بجنى الشجى القماح بمقتضى تقرير من المحكمة الكبرى وله أوقاف إيراده ثمان مائة وستة وتسبعون قرشاً **جامع استغا** \* هذا الجامع في درب سعادة يجوز عطفه القرن قرب دار أم حسين بك كان مخترباً بمجد من طرف ذات العصبة والده حسين بك ابن العزيز محمد علي في سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف وهو بمقام الشعائر تام المنافع

جامع السنديدى جامع سنقر بركة الأمير آق سنقر شاد العثماني السلطانية جامع استغا

وله أوقاف تحت نظر بعض الأهلالي ويعرف هذا الجامع أيضا بجامع الشرفاوى وكان أول أمره مدرسة تعرف بالبوكرية قال المقرئ هذه المدرسة بجوار درب العباسي قرب حارة الزيرية بالقاهرة بناها الأمير سيف الدين أسبغخان سيف الدين بكتر البوكرى الناصرى ووقفها على فقهاء الحنفية حتى يجانبها حوض ماء وسقاه ومكتبا وذلك سنة اثنين وسبعين وسبع مائة وبني قبلها جامع مامان قبل علمه وكان يسكن بجوار المدرسة الحسنية قبالة سوق الجوارى فلما أنشأ هذه المدرسة لقرى بها منتهى ثمانين سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة انتهى وليس للجامع الذى قبلها الآن أثر **(جامع سودون القصرى)** هذا المسجد بجارة الباطلية قرب الجامع الأزهر عند المكان المعتاد الدعاء فيه وبعض الناس يسميه جامع الدعاء مكتوب على أحد أبوابه بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا الجامع المبارك محمد سودون القصرى خادم العلم بالقلعة العامة وهو مقام الشعائر تام المنافع وبه عسك من البحر ومنبر ودكة وله منارة ذهب نصفها ويجداره قليل خلل ويتبعه مسكن لأمامه ثم في سنة ثلاث وثلاثمائة وألف تمدم وتمعلت شعائر إلى الآن \* وبداخله قبر المرحوم الحاج أحمد كندى مستغفطان الخربطلى وفى يوم الجمعة حادى عشر رجب سنة تسع وأربعين ومائة وألف ولهذا الجامع من تيجال وزناجه \* وفى الضوء الأمامى للشعائر ابن سودون هذا هو سودون القصرى قصر ومن غرازان نائب الشام خدمه استاذ فى بيت السلطان من صغار ضابطا من الدوايرية الصغار فى دولة آيالة ثم أمير عشرة فى أيام خدمه فلما ولّى خدشه من خبرك القصرى نباهة غزاة تقروضه فى نباهة قلعة الجبل إلى أن قدمه بلباى بالبذل ثم عمله الانشرف فأقبل على رأس نوبة النوب ثم عينه لعمريده سوار فخر حفى الواقعة وحل إلى حلب فثبات بها فى سنة ثلاث وسبعين وعثمانه وقد قارب السبعين وكان جامعاً للعلم بالجليل وهو صاحب السيل بجارة الباطلية والجامع الذى هناك انتهى \* وفى مشرق الجامع باصقة زاوية معطلة الشعائر الإسلامية وله باب إلى الجامع مسدود وينسج بها الآن حصن السمار وبداخلها قبر رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تركية داخل بناء حصه وفى غربي الجامع ثمة ثلاثة أوتار وبالاحجار أصلها زاوية ومعلمها ما بين إلى الآن واشتهر برب الناس أن الدعاء يستجاب عندها وزعمون ابنها قهر قيل أحد أصحاب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ولا يكاد أحد يمر من هناك الا وقف للدعاء وهناك قبر عليه تركية وكسوة داخل مقصورة له باب وشباك يقال انه قبر محمد بن سيدنا نأى بكر الصديق رضى الله عنه **(جامع سودون من زاده)** هذا المسجد فى سوية الزى شارع سوق السلاح أنشأه مدرسة الأمير سودون وهو مسجد مشيد وله بابان أحدهما بسوية العزى والثاني بشارع سوق السلاح وحجته كشف ماوى مقروم بالرخام المولون وبوسطه حنفية وحوض للماء وصف المسجد محمول على أعمدة من الرطاب وبقيلته أربعة أعمدة من الرخام وكذا دكة وبداخله ضريح منشته وسعها رمة مقامة من أوقافه بمعرفة ناظره السيد عبد الكعكى ويعرف أيضا بجامع السابى وفى الضوء الأمامى للشعائر ابن سودون هذا هو سودون من زاده الظاهرى برقوق كان من أعبان خاصيته ثم تأمر على عشرة لابنه الناصرى ثم أعطاه أقطاعا لمرستين فارسا واستقر به خان دارا ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونور وفى عصيان ما نقبض عليه معهم ما وبجانبه بالاسكندرية فى رمضان سنة أربع وخمسمائة ثم فوج عنه وصار مقعدا بالقاهرة ثم ولده الناصرى فى سلطنته الثانية عشر ثم قبض عليه فى جنادى الأخيرة سنة عشر وخمسمائة وحجبه بالاسكندرية ولم يلبث أن قتل وهو صاحب المدرسة الهائلة التى بسوية العزى جعل بها خطبة ودرسا للشافعية وآخر للحنفية انتهى \* ولم يذكر تاسى بوفاته ولا تاريخ انشائها لهذا المدرسة **(جامع السويدي)** هذا الجامع بمصر القديمة منى بالبحر وبه ثلاثة أعمدة من الرخام وله منارة مبنية بالاجر وله بمصر العتيقة خمسة دكاكين ومنزل موقوفة عليه ايرادها شهر بامائة وأحد وستون قرشا وله من رتب فى الرواى بمجبة فى السنة ثمان مائة وسبعون قرشا وشعائر مقامه من ذلك ينظر الشيخ أحمد نصارو يقال انه من انشاء أحمد ابن طولون **(جامع السيوطى)** فى المقرئ بى بطرف جزيرة النيل عمالى ناحية بولاق أنشأه القاضي شمس الدين محمد السيوطى ناظر بيت المال ومات سنة تسع وأربعين وسبع مائة ثم عمره وزاد فيه ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان ابن محمد المعروف بابن البارزى كاتب السراوى فى فيه الماء فأقام به الخطبة سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وصلى

جامع سودون القصرى ترجمه سودون القصرى

جامع سودون من زاده ترجمه سودون من زاده

جامع السويدي

جامع السيوطى

فيه السلطان المؤيد شيخ الجمعة انتهى ولم يبق الا لهذا الجامع اثر بالمرة (حرف الشين) (جامع الشاذلية)  
هذا الجامع خارج باب القنوق فيما بينه وبين باب الشغرة على عين الداخل من حارة تدب اليازرة الى باب العدوى  
والخليج وهو الاقرب ولم يبق منه سوى الجدران ويقال انه كان من أحسن الجوامع ونظره بان الاوقاف  
(جامع الامام الشافعي) رضي الله عنه هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث شهد الامام الشافعي رضي الله عنه  
بقر جامع الامام الليث انشاء الامير عبد الرحمن كنفذ في مكان المدرسة الصلاحية في اهل  
البيت للشيخ المصان عند ترجمة الامام الشافعي رضي الله عنه لما عطل غالب شعائر المدرسة الصلاحية التي بجوار قرية  
الشافعي وقل الاتفا من هاهنا حضرة الامير عبد الرحمن كنفذ مع ما كان قد اشترها وبني الجامع مسجد اعظمها  
متسعاً ستين وخمس وسعين ومائة وألف وأقام تلك الشعائر فاتفق بها الساكنون والزائرون اتفقا كلما انتهى  
والزاهب من القاهرة يدخل ولا في طريقة مستطيلة مفروشة بالحجر النحت من عمل عبد الرحمن كنفذ وحولها دور  
ومساكن فيصير باب المضاة عن عينه ويعلم باب من أبواب المسجد بمرحلة طويلة مسقوفة مفروشة من فرش المسجد  
وعلى واجهته هذا البيت مسجد الشافعي بحجراووم \* أشرف شمس بنور محمد  
وبعد هذا الباب الباب الكبير تجاه المشهد الشريف يصعد اليه بسلم من الرخام وأمامه رحبة صغيرة مفروشة بالرخام  
الترابيع وباعلامه حمصوبوع بالاحضر مكتوب عليه هذا البيت  
الله نور مسجد تاريخه \* يزعم به اشراق مجد الشافعي

٢٨ ٧ ٦٠٢ ٤٧ ٤٩٢ سنة ١١٧٦

والباب المذكور مبنى من الرخام وبابه الخشب مصفح بالرخام ومن داخله رحبة من الرخام الترابيع بها بابان باب  
للمسجد وباب للمشهد ودعوى شمال الداخل سبيل من الرخام عليه شبك من النحاس وله كيزان من نحاس أصفر  
مر بوطه بالسلاسل مكتوب عليه أنشأ شيئا لهذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى أمير الأواء على يد قنقدار  
مصر حال في شهر الحجة سنة احدى ومائتين وألف وهناك في الحائط حجر مدور أسود وفي الجامع ستة عشر عمودا  
من رخام عليه قناطر من حجر وقيلته في احدى زواياه وهي من الرخام جددتها محمد أغا سورو كليل أعاد إدارة السعادة  
وبجانبها قطعة رخام مكتوب فيها جدد عمارة المدرسة الشريفة وتبليطها وعمارة المضاة المبارك أمير  
الأواء الشريف السلطاني على يد قنقدار مصر حال في ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف ومنبر من الخشب  
بالشغل القديم وبجوار المنبر شبك يجلس فيه الخطيب قبل خطبة الجمعة وفيه دكة للمصلين وسقفة من الشغل البلدي  
القديم المنقوش وفي الجامع عن شمال الخارج من القبة مقصورة من الخشب فيها أضرحة لبعض فضلا الشافعية  
منهم شيخ الاسلام زكريا الانصاري والشيخ أبو الحسن المفسر والشيخ شيبان الراعي وفي حائطه الغربية باب واصل  
الحاوية السادة البكر في طريقة مفروشة بالحجر النحت عليه رخامة مكتوب فيها  
أكرم به من مسجد مصباحه \* كثر الهدى المولى الامام الشافعي

وله منارة واحدة قلعة السكان في تلك الجهة وشعائر ومقامة الى الغاية ويقرا فيه درس مرتب بعد صلاة الجمعة  
وكانت مضافة هذا الجامع صغيرة مئنة الاركان وهي من انشاء الامير عبد الرحمن كنفذ ههنا الامير علي  
بيك الكبير وسعها وعلماها مرة بمسحطة متسعة وبجانبها حنفية بيزانز وحولها كراسي راحة لمحضضان  
متسعة تفريسيهاها من بعض البعض وماؤها شديد الملوحة انتهى جري من حوادث سنة تسع وخمسين  
ومائة وألف وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف تقرى ساعل المرحوم محمد علي باشا بحري استأجرها من بحري عيون  
القنطرة الى الامام الشافعي وأجرى فيها الماء النيل الى المضاة والاخلية وأبطل منها استعمال الماء المالح وكان  
سبب ذلك ان الماء اقل ان يشرب في السودان ونقله الى مصر بئره قبرا بقرب الامام وبني حوله بنية وأجرى  
الماء اليها فكلمه الشيخ حسن القوي يسي أن يوصلها الى مطهرة الامام ففعل واسقرا استعمالها الى سنة تسع  
وخمسين وأجرى ديوان الأوقاف عمارق المضاة والاخلية وحدها مسورة تحت الأرض متصلة بحماورة وبوالماء  
الذي عمل لقي مصر والقاهرة وصارت هي الموصلة الماء الى الامام وما حوله من العمارات وكان أهل تلك الجهة قبل

ذلك يشربون من ماء النيل الجواب بجملة سواني بركة الحبش ولما أنشئت المسورة جعلت هنالك حنفية لبسيع الماء على السكان على جرى عادة الحنفيات فالترجم سعادة الأمير رياض باشا أن يشترع من ماله كل سنة من الملتزمين باثنين وسبعين جنيها مصر ياوبطلقها للناس احسانا منه وذلك من اشد اعساة اثنتين وتسعين فسئل من الما لان حجرة الامام الشوسيدي عقبه والسادات الوفاكية وغيرهم بما نجا من اياه الله خيرا . وفي عام ثلاث وثلاثمائة واثلاث تشب بعض جدران المسجد فغطت اريدة من زمرصرا الاكرم . اشدنا الخلف محمد توفيق باشا بجنيده وسعته لخدمة بالناس التي كانت تجتمع فيها أيام المواسم كالاعباد وغيره فصدر أمره الكريم بذلك وكان الناظر على ديوان الوفاة وقتئذ الامير الكبير محمد زكي باشا فاتفق لهذا الامر انتهاضا حسنا واشترى الاماكن المحاورة للمسجد من جهة الطرقة المبطاة التي كانت بها ابواب المسجد البيوت التي عن يسار السالطن هذه الطرقة ذاهبا جهة الامام الليث رضى الله عنه وكذا الاماكن المتصلة بالمساجد من الجهة الغربية وأدخل بعضها مع بعض الطرقة في المسجد وترك الباقي متسعا قدامه وشرع في هدم المسجد القديم في جادى الآخر من هذا العام وابتدأ حفر الاساس من الجهة المحاورة لمقام شيخ الاسلام زكريا رضى الله عنه وكان يوم وضع الاساس يوما مشهودا فحضر لذلك جناب الخديو العظيم مع اعيان دولته وأمرائها وحضرة المشير الجليل دولته الغازي أحمد مختار باشا وحضرات العلماء الكرام والنضلاء القيام وأعيان مصر وأكابرها فاجتمعوا في موضع المسجد القديم في مجلس جليل حافل وزي جميل وشكل حسن وتليت في هذا المجلس مقالة تتضمن التناهي على حضرة الخديو مصر وأعيان دولته وسبب تجديد المسجد وأن الامر بذلك حضرة الخديو مع نبيه الشريف وتليت مع ذلك قصائد جليلة لبعض أجداد هذا العصر تتضمن ذلك وكتب مضمون ذلك كله في رقمين ووضع مع صرة من النقود في اياه يسمى متر بايمان بالبور ووضع ذلك المتران في صندوق من الرصاص على قدمه ووضع ذلك الصندوق في حجر كبير محفور بقدر الصندوق مغلى بطير آخر ووضع ذلك الحجر في اساس البناء ما راسخ في الاسلام وهو اول موضوع في الاساس والواضع للصندوق الرصاص في الحجر سده حضرة الخديو اعتمدهم هذا المسجد الجليل ومحبة في هذا الامام العظيم وخدمته رضى الله عنه ونفعناه وكان ذلك يوم الثلاثاء سابع شعبان آخر مولد سيدنا الامام رضى الله عنه في هذا العام وبجعل المسجد حرميا ترابا حسنا وحوّل ثلثه عن الوضع الاول حتى صار المحراب في وسط الجدار بعد ان كان في زاوية المسجد الجنوبي الشرقي والاسم فخره العالم المتأق في الشهر الغازي أحمد مختار باشا وجعل طوله ثلاثين مترا وعرضه كذلك وجعلت له رحبة بين المسجد وبين المطهرة طولها ثلاثون مترا في عرض ثمانية أمتار ورسم له حنفية في بيت مستقل ومباعدة واسعة في مكان متسع وسوى خلفه في مكان متسع أيضا من عزل عن المضأة خلفها وهو الاخران فوسه العمل بالاجتهاد والهمة التامة نسال الله تعالى اتمامه على أحسن حال وأن يتقنعنا بهذا الامام الجليل رضى الله عنه وأما المشهد الشريف والضرع الشريف فهومن أشهر من ارات قراقة مصر كافي خطط المقرري قال توفي الشافعي رضى الله عنه ببسطاط مصر وجعل على الاعناق حتى دفن في مقبرة بني زهرة ولا تدعى الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وعرفت بأضابيت بها ولا دابن عبد الحكم قال القاضي وقد حيز الناس خير هذه التربة المباركة والقبر المبارك ثم قال ويرى قبر الشافعي يزار ويترك به ان كان يوم الاحد ليلسبع خلف من جادى الاولى سنة ثمان وخمسائة فاتفق بنى شاه هذه القبة التي على ضريحه وقد أنشأ هذه القبة المباركة الملك الكامل الطغر الصبور أو المعالي ناصر الدين محمد ظهر أمير المؤمنين ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب وبلغت الثقة عليها تحسين ألف دينار مصرية وأخرحت في وقت بنائها عظام كثيرة من مقابر كانت هنالك ودفنت في موضع من القرافة وبهذه القبة أيضا قبر السلطان عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وقبر أمه شمسة انتهى وفي أيام الزهور أن الملك الكامل لما توفي أمه دفنها عند الامام الشافعي فشرع في بناء القبة التي على ضريح الامام ولم تعرف الدنيا قبما مثلها وأنشأها خلوي برسم الصوفية وجاموا بنى حجرة تنقل من بركة الحبش في أيام النيل يسوق الى تربة الامام وهي باقية الى الآن وأنشأ هنالك الخوض الذي على طريق السالكه فكان كاقبل فيها وفي السفينة التي على القبة من الكوثر الاعين الجارية \* لها قبة تحتها سيد وبحر لها فوقه جاريه \* البها الذي يلقي بسعد

انتهى وكانت السواقي ثلاثة احداها في الجبل عند مزعة تعرف بحوض عصفو تعرف الى الآن بساقية أم  
السلطان وكان الماء ينقل اليها بواسطة حجر اتمن الحجر من ساقية مبنية بالحجر تعرف بالنقالة وينقل الى هذه ايضا من  
ساقية بدر الطين مبنية على حرف النيل وبين ساقية أم السلطان والامام الشافعي حجرة اباية الى الآن على عيون من  
الحجر كعيون حجرة القلعة وعليها أسبلة توصل الى سيدة عسفة والامام المثلث والى الساقية الخزانة بالامام الشافعي  
وقد استغنى عنها الآن بالمسورة المارة الذكر وفي الخبر ان علي بك الكبير جدد هذه القبة وكشف ما عليها  
من الرصاص القدس من أيام الملك الكامل وقد شئت وصددى فجدد ما تحتها من الخشب البالي بخشب نقي جديد  
ثم جعلوا عليه صفائح الرصاص المسبوك الحديد المثبت بالسامير العظيمة وحدد نقوش القبة من داخل بالذهب  
واللآلئ والورود والاصباغ وكتب بقرنها تاريخا منظوما انتهى وهي قبضة شاهدة بتدعيمه مصنف ظاهرها بالرماس وقيل  
الدخول من بابها مكتوب بجوار باب السيد في قطعة رخام هيئة طرفة العايت

هذه جنات عدن \* قادخلوها الذين

وباب القبة من الرخام عليه باب فضتان من الخشب المحفص بالقصوة بأعلاء في لوح من الرخام هذان اليتان

ان رمت فضل الشافعي \* في مسند قد صرح قلما

لهمون قريش عالم \* عايل طبايق الارض علما

ومن داخل الباب باب آخر وعلى البرزخ الشريف مقصورة من بعمق الخشب المربع بالصدف والعاج وفي كل  
زاوية من زواياها ثلاث صفائح من الفضة موضوعة بالقصوة مصقعة بالقصوة ولها قندوز من الفضة وباعلى بابها  
أيات مكتوبة بالصدف ان الامام الشافعي رحمه الله \* سلطان مصر له أجل عاوم

ناهيك في ورد الحديث بفضل \* العالم القرشي في الاسلام

بالعلم قد ملا الطبايق فأرخت \* محمد للناس خير امام

١٢٢ ١٧١ ٨١٠ ٨٢ سنة ١١٨٥

وباعلى ذلك طرفة فيها بعض اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وحوالها خمس دوائر فيها لفظ الجلالة واسماء الخلفاء  
الاربعة فوق سقف المقصورة من كب صغير من الفضة متعلقة فوق البرزخ وبجانبها عمود من الرخام ونقوش فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم وأن ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يحجزها الجزء الاول وفي هذا قبر الامام السيد  
أبي عبد الله محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبد بن عبد بن هاشم بن عبد المطلب  
ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم ولد لرضي الله عنه سنة تسعين ومائة وعاش اربع ومائة من ومات  
يوم الجمعة آخر يوم من رجب من السنة المذكورة ودفن في يومه بعد العصر رضي الله عنه وارضاة امين وتكتب  
ذلك العمود شعثا ان كبريا من الفضة موضوعة على تحتها من الخشب وحوالها اقتاديل من الباور الايض  
والا زرقوا أسفل القبة مكتوب في حاشيها بالرخام الملون في ارتفاع مترين وأربعة أقدام متر وباعلى ذلك كرسي من  
خشب عرضه نحو نصف متر وباعلى ذلك برزخ من خشب منقوش فيه قصيدة بالبالغة الذهبية وكبرش عليه  
كتابة كوفية وفوقه ازار فيه سورة الفتح بالبالغة الذهبية ايضا وفي أركانها أربع كوش من البناء عليها سورة يس بعم  
الذهب وبين كل كوشيتين خمسة شبابيل مصنوعة بالجلبس والزجاج الملون وباعلى ذلك كرسي في دائرة عليه  
آيات قرآنية بعم الذهب وفيه أمر بتعديده هذه القبة المباركة على التخصيص وتشييدها فنان وضعها بافتون النقش  
والترصيص عز نصرم الحاصكم بأمر الله أيذا بالله النصر لواء وبلغه قصده ورجاه افان الملك الطيب بركة  
صاحب هذا المقام الشريف \* وباعلى ذلك ستة عشر شبابيل كوفية فوق ذلك نقش قدم بعم الذهب وفي أعلى القبة في  
دائرة مركزها مكتوب بعم الذهب لأن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي الجهة الغربية من القبة لوح  
فيه بخط السلطان عبد المجيد حديث عالم قرش علما طبايق الارض علما وفي الحائط الغربية رخامة مكتوب فيها أمر  
بجديد هذه القبة مولانا السلطان الملك الانبقر أبو النصر قايتباي عز نصره وتكده ذلك في الحائط الغربية وكان  
القرع من ذلك في شهر جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وبداخلها ثلاثة محار من الرخام الملون



وبلغ المقصود مقصودان من الخشب الصبيح الأخضر في أحد أهم قبور أولاد عبد الحكيم وسند كتر أجههم  
وهناك مقاصد أخرى بأحد أهم المقامات المشهورة السلطان الملك الكامل الأيوبي وفي أخرى قبر السلطان عثمان  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وبأعلى القبة من الخارج مركب صغيرة فوق هلال من نحاس نسع من  
الحب قدر نصف أرب وضع فيها الحبال كل الطيور ونما سلسله من حديد لاجل إمكان الصعود إليها وقد قيل فيها  
وفي القبة عدة أشعار مدكوكة في المقرري وغيره منها قول الكاتبين ملهم

مررت على قبة الشافعي \* فعابن طوفى عليها العشاري  
فقلت لصبي لا تعسوا \* فان المراكب فوق الصار  
ومنها العلامة الدين التالبي \* لقد أصبح الشافعي الاما \* م فبينا له مذهب مذهب  
ولم يكن بحسر علم لنا \* غدا وعلى قبره مركب  
وأنت لقبر الشافعي أزوره \* تعرضنا فاك وما عند منجر  
فقلت تعالى الله تلاء اشارة \* تشير بان البصر قد ضمه القبر

وقال البوصيري صاحب البردة

بقبة قبر الشافعي سقينة \* رست في بناء محكم فوق جلود

ومناض طوفان العلوم بقبره استوى القلائد من ذلك الضرب على الجودي  
وفي رحله التالبي قال خرجنا الى زيارة الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى قبته البنية على قبره فوجدناها  
قبة واحدة كبيرة متسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان ومائة الجدران والارتفاع وفي داخلها بحراب عظيم وقبر  
الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيه شباك مطل على القبور في القرافة وبجانب قبره قبر شيخه وقد روى في المنام  
وهو يقول زوروا شفي فاني ما تأبشي الا به كذا نقل هذا المتأري في طبعه متورا باني على قبة الامام الشافعي رضي الله  
عنه من جهة الخارج سقينة مرطبة بالهلال وضع فيها الحب للطيور وقد قلنا في ذلك

باقية للامام الشافعي زعت \* بها القرافة في مصر لهيته

لؤلؤم يكن بها بحر العلوم \* سفينة الحب كانت فوق قبته

انتهى ومناقب الشافعي رحمه الله كثيرة قد صنف الائمة فيها عدة منسقات فمن أقربها تأليف داود الظاهري  
والساجي وابن أبي حاتم والحاكم والقطان والاصمغاني والبيهقي والرازي وابن المقرئ والدارقطني والسيرافيني  
والقدس وأمام الحرمين والزمخشري والسبكي وابن حجر وغيرهم \* وقد أخذ الشيخ الصبان من ذلك زيدا  
في رسالته اسعاف الراغبين فقال الامام الشافعي هو أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
السائب بن عبد بن عبد بن يمين هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن ابي طالب كرم الله عليه وسلم  
يحتج مع المصطفى في عبد مناف \* وأمه فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وقيل  
انها أزدية اني شافع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعر وأسلم وأبوه السائب كان يومه مدرسا ورايات بني هاشم  
التي كان يقال لها العقاب رواية الرؤساء ولا يحملها الا رئيس القوم وكانت لابن سفيان كان لم يكن حاضرا حلها  
رئيس مثله ولغيبه أبي سفيان في العبر جعلها السائب لشرفه وأسر يومئذ قدى نفسه ثم أسلم بعد ذلك ولد رضي الله  
عنه بغزقة تسعين ومائة على الاصغر وقيل ولبيبي وقيل بعقلان وقيل بالعين وهي السنة التي مات فيها أبو حنيفة  
وقيل الله ولد يوم مات أبو حنيفة ثم حل الى مكة وهو ابن ستين ونشأ بها وهاجسها الى العلم ما كانوا يحدون أجرة المعلم  
فكان المعلم يقصر في التعليم لكن كلما علم صياحبا تلقف الشافعي ذلك الشيء ثم اذا علم المعلم أخذ الشافعي يعلم  
الصبيان ثلث الاشياء فنظر العلم فرأى الشافعي يكفيه أمر الصبيان أكرم من الأجرة فترك طلب الأجرة ثم فعمل  
الشافعي القرآن لسمع ستين قال الشافعي رضي الله عنه لما خفت القرآن دخلت المسجد فكتبت أحاسن العلماء  
وأحفظ الحديث أو المسئلة وكان منزلي في مكة في شعب الخفيف وكتبت فقرا راجع ما ملأني أن اشتري القراميس  
فكتبت أخذ العظماء كتب فيه وثقة أول أمره على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له في الاقتناء والتدريس

وهو ابن خمس عشرة سنة ووصل اليه خبر الامام مالك رضي الله عنه بالمدينة قال الشافعي فوقع في قلبي أن أذهب  
 اليه فاستمرت الموطأ من رجل عكة وحفظته ثم قدمت المدينة فدخلت عليه فقلت عليه فقلت الله اني رجل مطلي من  
 حالتي وقصتي كذا وكذا فاسمع كلامي نظرا في ساعة وكان لما فراسة فقال لي ما لك فقلت لمحمد فقال يا محمد  
 اتق الله واجتنب المعاصي فانك سيكون لك شأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى اتقني على قلبك فورافلا تطفئه  
 بالمعصية ثم قال اذا كان العديجي فقرأ لك الموطأ فقلت اني أقرأه من الحفظ ورجعت اليه من الغدوا ابتدأت بالقرأة  
 وكما أردت قطع القرأة خوفا من ملاله أن يجبه حسن قراءتي فيقول باقني زحيتي فقرأت في أيام يسيرة ثم أقيمت في المدينة  
 الى أن توفي مالك رحمه الله تعالى وكان حفظه للموطأ وهو ابن عشرين سنين في تسع ليال وقيل في ثلاث ثم قدم بغداد  
 سنة خمس وتسعين ومائة فأقام بها سنتين واجتمع عليه علماءؤها ورجع كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه  
 وصنف بها كتابه القديم ثم عاد الى مكة فأقام بها مدة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فأقام بها شهرا ثم خرج  
 الى مصر وصنف بها كتابه الجديد وأقام بها الى أن توفي . كان رضي الله عنه امام الدنيا جامع الله له من العلوم وكرمة  
 الاسباع لا يسبق في الحرمين والارض المقدسة ما لم يجمع لاحد قبله ولا بعده واتسعه له من الذكر كماله يتشرف لاحد سواء  
 ولذا اهل عليه حديث عالم قرش بلا طباق الارض علما قال ابن عبد الحكم ان ام الشافعي رضي الله عنه لما حلت  
 به رأت كأن كوكبا المشتري خرج من بطنها وانقض فوقع منه في كل مكان شظية فقال لها المعبرة اني خرج منك  
 عالم عظيم وقال الشافعي رضي الله عنه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادن مني فدنوت منه فاخضع  
 ريقه وفكحت في فاسر من ريقه على لساني وفي وشفتي وقال امش يارك الله فقلت وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام في زمن الصليحية يوم الناس في المسجد الحرام فلما فرغ من صلاة أقبل على الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت له  
 علي فأخرج مني ثمانين كفا عطايتني وقال هذا لك قال المناوي فأولت بأن مذهبه اعديل المذاهب وأوقفها للسنة التي  
 هي أعديل الملل قال عبد الله بن جعفر بن حنبل لا يهائي الرجل كان الشافعي فاني سمعته تكفر الدعاء له فاني كان  
 الشافعي رضي الله عنه كالشمس بالتهار وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خالف أو عنهما عرض وقال ابن جعفر  
 حنبل رضي الله عنه ما علم أحد أعظم ممن من الشافعي في زمن الشافعي وقال المزني ما رأيت أكرم من الشافعي  
 خرجت معه ليله عيدين المسجد اذا كره في مسئلة حتى أتيت الى باب داره فأنا غلام بكيس فقال سيدي يقرئك  
 السلام ويقول لك هذا الكيس فأخذه منه فأنا رجل فقال يا أبا عبد الله وادت امرأتي الساعة وليس عذتي شيء  
 فدفع اليه الكيس وسعد وليس معه شيء ونقل ابن حجر وغيره انه لم يقع في مدة حياته طاعون ولا بصر ولا غيره وكان  
 جهوري الصوت جدا في غاية من الكرم والشجاعة وجمعة القراسعة وحسن الاخلاق وكان كلامه جمعة  
 في اللغة كاهن القيس وليد ونحوهما وكان أعجمية في العلم بأنساب العرب وأماها وأحوالها وهو أول من صنف في  
 أصول الفقه . ومن كلامه رضي الله عنه من لم تعزه التقوى فلا عز له ومنه زينة العلماء التقوى وحليتهم حسن الخلق  
 ونجالتهم كرم النفس ومنه ما أبلغ في العلم الامن طلبه في القلعة ومنه لا يطلب أحد هذا العلم بعة نفوس فيخلق ومنه  
 لا عيب بالعلماء أعجم من رغبهم فيعلم زهدهم الله فيهم وزهدهم فيعلم رغبهم فيه ومنه ليس العلم ما حفظ اعلم اهل ما نفع  
 ومنه فقر العلماء فقر اختيار وفقر الجلاء فقر اضطرار ومنه لا تخرج من علم ان غريبي تحكمه فان ازحام الكلام  
 في السمع مضلة في الفهم ومنه من شهد في نفسه الضعف نال الاستقامة ومنه من أحب ان ينور الله قلبه فعليه  
 بالخلو وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض أهل العلم الذين ليس معهم انصاف ولا أدب ومنه لو علمت ان شرب  
 الماء ينقص مروءتي ما شربته ومنه المروءة عفة الجوارح عما لا ينفعها أو ركنها أربعة حسن الخلق والتواضع  
 والسخاء ومخالقة النفس ومنه سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ومنه لا تسلك الا نبيعا بعينك فانك اذا تسكمت  
 بالكلمة ملكك ولم تعلمكها ومنه العاقل من عقله عقله عن كل ممنوم ومنه لا تبتذل وجهك لمن يهون عليه ردك  
 ومنه من عظم آخاه سافر قد نفعه وزانه ومن وعظ جهر افقد فضله وشانه ومنه محبت من لا يخاف العار ان  
 من سام نفسه فوق ما تأسوا الله الى قيته ومنه ما كرمت أحد افوق قدره الا تضع من قدرى عنده بقدر ما زدت  
 من اكرامه ومنه ان الله خلقك خرافتك كالحق ومنه الكرم من راعى واد الحظوة واتقوا لمن أفاقه لفظه

والثمن من اذارتفع جفاً قاربه وأنكر معارفه ونسى فضل معلمه ومنه من عاشر الكرام صار كرمياً ومن عاشر  
الشرار نسب الزم ومنه من ترك فقد أوثق ومن جفاك فقد أطلقك ومنه الكيس العاقل الفطن المتغافل ومنه  
الاستباط الى الناس مجلبة للقرناء سوء والانتباض عنهم مكنة للعداوة فكان بين منقبض ومنسبط \* وله نظم  
يبيع أشهر منه كثير فوق رضى الله عنه يوم الجمعة بعد العصر حلق أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة  
ودفن بالترافة في القبة المشهورة عليه من الناس والرحمات والمهاجرات ما لا يحصى وأربع مئة نقله الى بغداد فلما  
حفر وأعليه عمقت رائحة عظيمة غطت حواس الحاضرين فتركوا ذلك \* وقال المزي دخلت على الشافعي رضى الله  
عنه في علته التي مات فيها فقلت كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا راحلاً ولا خزانى مقارفاً ولكأس الموت  
شارباً وليسوءاً عمالاً قيا وعلى الله واردا فلا أدري روى الى الجنة تصريفها فيها أو الى النار أعز بها ثم بكى وأنشد

ولما قسا قلبي وضائق مذاهبي \* جعلت رجائي نحو عقولكم سلباً

تعاظمي ذنبي فلما قرنته \* بعقولكم ربي كان عقولكم أعظماً

فما زلت أذعن عن الذنب لم تزل \* تجود وتغفون مني ونكراً

فلولا لم يسلم من أبيليس عابد \* وكيف وقد أعوى صفيلكم آدم

انتهى باختصار \* وفي ابن خلكان قال أبو نؤير من زعم انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفة  
وثنائه وتوكله فقد كذب كل منقطع القرن في حياته فلما مضى لسبيله لم ينعش منه ومن دعائه اللهم الطيف  
أَسألك اللطف فيما جرت به المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وأنه يجرب ومن شعر رضى الله عنه

لو كان بالخل الفنى لو جددت فنى \* بصبوم أقطار السماء تغنى

لكن من رزقنا الحرام الفنى \* ضدان معتقذان أى تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه \* يؤنس اليبس وطيب عيش الاحق

ولولا الشعر بالعلماء يزى \* لكنت اليوم أشد حر من لبيد

وهو القائل \* ولما مات رثاه خلق كثير منهم أبو بكر بن محمد بن دريد صاحب المقصورة ومن مرثيته

تسريل بالقوى وليد أو ناشأ \* وخس لب الكهل مذهبو يافع

وهذب حتى لم تشر بقضيله \* اذا قسمت الاله الا اصابع

فمن يك علم الشافعي امامه \* فرتعه في ساحة العلم واسع

سلام على قبر نضن جسمه \* وجدت عليه المبخنات الهوامع

لقد غشيت أثرؤه جسم ماجد \* جليل اذا التفت عليه الجامع

لئن فجعت الحاديات بشخصه \* لهن لما حكمن فيه فواجع

فاحكمه فمتا هو رزواهر \* وأثاره فمتا نحوم طواع

انتهى \* وفي ابن خلكان ان بجانب قبر الامام الشافعي رضى الله عنه عمالي القبلة فقرأ في محمد عبد الله بن عبد  
الحكم بن عيين بن زيد بن رافع القبة المائى المصرى وهو الاوسط من القبور الثلاثة كان عبد الله أعلم بأصحاب  
مالك يختلفت قوله وأفضت المراساة الطائفة للمالكية بعد أنهب وروى عن مالك الموطأ معاً وكان من ذوى  
الاموال والارباع له جاه عظيم وقدر كبير ويقال انه دفع للشافعي رضى الله عنه عند قدومه الى مصر ألف دينار من ماله  
وأخذ من ابن عسامة التاجر ألف دينار من رجلين آخرين ألف دينار وروى بشر بن بكر قال رأيت مالكاً فى النجوم  
بعيد مونه يقول ان ببلادكم رجلاً يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقة \* وكانت ولادة أبي محمد المذکور  
سنة تسعين وخمس وخمسين ومائة وتوفى سنة أربع عشرة ومائتين وكان له ولد يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث  
والتوارىخ صنف كتاب فتوح وغيره ووفى سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة  
ومعهما قبر أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه الشافعي الذى كفى أبوه سبع من ابن وهب وأشمهم من  
أصحاب مالک والمؤا قدم الشافعي مصر صحبه وثقه به وجعل في الخنة الى بغداد الى القاضي أحمد بن أبي داود الايدى

فارجع إلى ما طلب منه ورد إلى مصر وانتقلت إليه الرئاسة بها وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائة ووفى سنة  
 ثمان وستين ومائتين وروى عنه أبو عبد الرحمن النسائي في سننه وقال المزني كان في الشافعي تسع منه ونجاس على  
 باب داره ويأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فبعضه ويطلب المكث ورجع تغدي معه ثم زل فقرباً علياً الشافعي  
 فإذا فرغ من قراءته قرب إلى محمد بن عبد الله فركبها وأتبعه الشافعي بصره فإذا غاب شخصه قال وددت لو أني ولد أسنله  
 وعلى أقصد ينارلاً جده لها فاه \* وحكي عنه قال كنت أتداني الشافعي فقال قوم من أصحابنا من محمدنا يتقطع  
 إلى هذا الرجل ويتردد إليه فيرى الناس أنه رغب عن مذهبه أصحابه فجعل في بلاطه بهم ويقول هو محدث يجب  
 النظر في اختلاف الأقاليم ويقول في سرائر الزم هذا الرجل فانك لو تجاوزت هذا البلد فقلت قال أشبه بقيل  
 الشمن أشبه فزمت الشافعي رضى الله عنه ثم خرجت إلى العراق فكلمني القاضي في مسئلة فقلت قال أشبه  
 عن مالك فقال ومن أشبه فاقبل على جلسائه فقال بعضهم لا أعرف أشبه ولا أليق \* ومحمد هذا هو الذي أحضره  
 أحمد بن طولون في الليل إلى حديث سقاية بالمعافر لما وقف الناس عن الشرب منها والوضوء فشرّب وضوءاً فذهب  
 ابن طولون وصرفه لوقت وجهه إليه بصله \* وأعين بفتح الهمزة وسكون العين المهملات وفتح الياء المثناة من تحت  
 وبدها ونون عسامة بضم العين وفتح السين المهملتين وبعد الألف من ثمها انتهى وقبه أيضاً النافضل الشيخ  
 نجم الدين الخبوشاني مدفون تحت رحلي الإمام الشافعي في قبته وبينهم ما شئت \* قال وهو أبو الركن محمد بن  
 المؤيد بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخبوشاني الملقب بنجم الدين الفقيه الشافعي كان فاضلاً كثير الورع  
 تفقه على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المخطط في شرح الوسيط حتى نقل إليه عدم الكتاب فأملاه من خاطره  
 وله كتاب تحقيق المخطط في ستة عشر مجلداً \* ولما استقل السلطان صلاح الدين على الديار المصرية قرّبه وأكرمه  
 وكان يعتقده وقال أنه بقى المدرسة السلجوقية لضرر شيخ الشافعي بإشارته عليه ثم قوض تدريجاً إليه  
 وذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وفي هذه السنة بنى الجمارستان في القصر بالقاهرة وكان سليم الباطن قليل  
 المعرفة بأحوال الدنيا كانت ولادته سنة عشرين وخمسمائة بأستوى خبوشان ووفى سنة سبع وثمانين وخمسمائة  
 بالمدرسة المذكورة \* وفي كتاب الزيارات للسخاوي أن الشيخ نجم الدين الخبوشاني رد على أهل البدع واستتابهم  
 وأظهر معتد الأشعرية بالديار المصرية وكان له دعوة مجابة وكان السلطان صلاح الدين يأتي لزيارته ويسأله الدعاء  
 وكان عادة المدرس في بلاد النجم أن يلبس طرطوراً على رأسه فظن أنه في بلاده فلبس الطرطور فدخل على الخليفة  
 فبسم كل من هناك فظن أنهم ثم على ركعتين وحسن نفسه واجتمعوا والخبوشاني بضم الخاء المثناة والباء الموحدة  
 فبسم مجبة فأنفون نسبة إلى خبوشان بليدة بناحية ديار بكر وأستوى بضم الهمزة وسكون السين المهملات وفتح  
 المثناة فوقية وأضماها ناحية كثيرة القرى من أعمال نساوار انتهى وقال النابلسي في رحلته وفي دهره في الشافعي  
 رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه ابن عم الشافعي رضى الله عنه محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 العباس بن عثمان بن شافع \* قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناضرات مع المزني ووزج  
 بأسة الشافعي فولد لها أحد بنات الشافعي \* وفي جانب بين الداخل مكان دفن فيه الشيخ أبو الحسن تابع العارفين  
 أنكرى شيخ الإسلام الفقيه المقرئ المحدث الصوفي كان عظيم الشأن واضح الرهان أخذ العالمون به جميع من  
 الأعيان منهم شيخ الإسلام ذكر بأورهان الدين بن أبي شريف ودرس بالجامع الأزهر في التفسير والتصوف وله  
 تصانيف كثيرة منها تافه ثلاثة أصغروا وسطاً وأكبروا شرح على المنهاج ثلاثة كذلك وشرح على الإرشاد ثلاثة  
 كذلك وعدة منون في الفقه وعدة رسائل في التصوف وغير ذلك ووفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ذكره النماوي  
 في الطبقات \* قال النابلسي ودفن في ذلك المكان القاضي زكريا الأنصاري الشافعي رحمه الله ودفن سنة ثلاث  
 وعشرين وثمانمائة ثم تمّ ول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فأنقطع في الأزهر وحفظ فيه المنهاج والألفية  
 والشاطبية والرائية وكان يجوع فيخرج ليلا فيصعب قشر البطيخ ويأكله فبخر الله له رجلاً طمأنينة صار بعده  
 بالطعام والكسوة سنين وكان يميل إلى الصوفية فوئب عنهم سيماء عربي وابن النارض وهومن كتب في  
 قصرهم وأجرم ولا يتم ما وذلك لأنه لما استفتى السلطان في كتلة البقايا العلماء أفتى أكثرهم بتصويبه

رجع محمد بن المؤيد

لجاء

في تكفيرهما فوق شيخ الاسلام زكريا ثم اجمع الشيخ محمد الاسلامي المجدوب فقال له اكتب وانصر القوم  
واذكر في الجواب انه لا يجوز ان يعرف مصطلحهم ذوقا ان يتكلم فيهم وقد عني آخر عمره \* ومن كلامه اياكم  
والطعن في اشياخ زمكهم ولودوا بهم في الدنيا اخذوا يدكم في الآخرة مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين  
وتسعة مائة من مائة سنة وثلاث سنين كذا في الطبقات (وقدر جنازة في الكلام على بلده سنكية) قال التالبي ودفن  
في ذلك المكان ايضا شيخان الرعي وكان من رؤساء الزهاد و كبار العارفين قال الغزالي في الاحياء كان الشافعي رضي  
الله عنه يجلس بين يديه كما بعد العسي في المكتب ويسأله كيف فعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا  
البدوي فيقول انه وفق لما علمناه وله احوال ساميات وكسبه له أو على بن سينا الحكمة صناعة نظرية يستفدها  
الانسان لتحصيل ما عليه الوجود بأسره في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه بعلمه وتشرّف بذلك نفسه  
ويستكمل ويصير عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود يستعمله عادة القصوي في الآخرة وذلك بحسب الطاقة  
الانسانية والعقل له مراتب وأسماء بحسب تلك المراتب فالاول هو الذي استعده الانسان لقبول العلوم النظرية  
والصنائع الفكرية وحده غيرة تهيأ بها الادراك العلوم النظرية ثم يرقى في معرفة المستحيل والممكن والواجب  
ثم ينهض الى حديق الشهوات البهيمية والذات الحسية فتجلب له صور الملائكة اذا تجلبت بحيلة تافعين الحقائق  
الدائمة ويعلم بذاته وموضوعه ولما دخل \* فاجابه بحال نفسه من الابل الى الخيل الى علي بن سينا وصل كتابك  
مشقلا على ماهية العقل وحقيقته وقد انقضى وافيما يقصودك لا يقصودى ولست عن قنع عن الدنيا والسدى واقضى  
علومك يومهم بافاستغرت فيها همتهم حتى رتبته قد غرق في جهوات من التلف وكل ما تذروه رباح الموت فالهمة  
نقتضى تركه والسلام \* ومن كلامه رضي الله تعالى عنه حقيقة أرق بلا رقاد وجسم بلا نواد وتهدك  
في العباد وتشرّد في البلاد مات رحمه الله تعالى بعصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي رضي الله عنه في القبة التي  
بها المزي وبنيوه وبين المزي قبر الخياط كان من كبار الصالحين كذا ذكره المناوي طبقاته ودفن في ذلك المكان  
أيضا الشيخ مهران الحسني وغيره \* وفي داخل قبة الشافعي رضي الله عنه قبور أولاده عبد الحكيم صاحب هذا  
المكان الذي دفن فيه الشافعي وقبر السلطان عثمان وأمه شمس \* قال التالبي أيضا مات جلسنا بعد الزبارة حصّة  
عند الناظر الشيخ محمد الكلبي من ذرية دحية الكلبي الصالح المشهور وهو رجل من الصالحين له النظر والخبرة في  
من اراد الامام الشافعي رضي الله عنه ثم خرفنا فزنا بهذا أشبال القبة من الخارج قبر البايز من أئمة الشافعية  
مع قبور آخر ثم دخلنا الى المقامات السادات الكبرى بجانب الغربي من قبة الامام فوجدنا هناك مكانا عظيما  
واسع الحوائط يحوي هبة شرقا وهو مسقوف بالسقف اللطيفة وفروش بالسبط الفاخرة المنسقة فزنا قبر  
الشيخ محمد الكبرى الكبير الملقب ببيض الوجه صاحب المعارف الالهية والحقائق الثابتة والقدر الخاطر  
وله الديوان المشهور والرسائل المفيدة والكلام الذي كله نور وعلى قبره الثوب الاخضر والهبة والحلال قال  
المناوي في الطبقات فبين مات بالتسعة بمحمد الكبرى شيخ الاسلام علم الحرمين ومصر والشام أخذ علوم الشرع  
والتصوف عن أبيه شيخ الاسلام أبي الحسن وتفقّه على جماعة بضمهم الشهاب عيسى البرلسي وورق من القبول  
والحظ التام عند الخاص والعام مالا تضبطه الاقلام وكان فصيح اللسان ذكي البصر الزمان بلي دوسا في  
التفسير محرمز مؤمنة بمناقشات كبار المفسرين كل ما يحشروا وأضرابوا في ذلك بما تقيه به العيون وتشرح  
له الصدور وقرى مصر صحيح البخاري فأف في قبره جلد هاشم الناظر ويحبر الخاطر وانتم في زمرة القامدروس  
التصوف الحافلة البديعة ولم أر أحدا من علماء عصره كهو صفاته وخلاصه من اللطيف واللغو والغبية فكان  
مجلسه لا يذكر فيه شيء من ذلك البتة بل كله فوائد علمية اما تفسير بعض آيات قرآنية أو أحاديث نبوية ومعه  
يقول هذا القصص الواقع في وعاء زمانا يستحقون عليه القصص وكان عظيم الاعتقاد في المجازيب يجهلهم ويحبونه  
ويألفهم بالقوة رحمه الله \* ووجدنا بالقرب منه في جهة مداسه قبور ولد الشيخ أبي المواهب وقبر واه أيضا  
الشيخ أبي السور ووعين يساره قبور ولد الآخر الشيخ تاج العارفين وتحت جليسه قبور ولد الآخر أيضا الشيخ زين  
العابدين بالقرب منه أيضا قبور أولاد الشيخ زين العابدين المذكور وقبر الشيخ أحمد وقبر الشيخ عبد الرحمن وقبر الشيخ

محمد والد الحسين وعز بن الشيخ زين العابدين وأخيه الشيخ أبي المواهب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشباك الكبير  
 المطل على تربة القرافة بالقرب من شباك القبة الإمام الشافعي رضي الله عنه ولكنه غربي وشباك القبة شمالاً والشيخ  
 محمد هذا أربع رباب وهو الشيخ عبد الله بن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات انتهى باختصار من  
 رحله التابلي وفي خلاصة الأثر أجمع شيخ الإسلام بجامع الإمام الشافعي رضي الله عنه من ذر بن زين العابدين  
 ابن يحيى الدين بن زولي الدين بن جمال الدين يوسف بن زكريا أبي يحيى بن محمد الانصاري السنيكي الشافعي كان أحد عماد  
 الله الصالحين المخصوصين بالأخلاق المرضية والشجائل البهية ولد بعصر سنة إحدى وألف وبها نشأ وحفظ القرآن  
 وجوده واعتنى به قرأ توكليته وفهم ما ورعها واشتغل في عتق قرآن شبابه بالطلب وأخذ عن والده وأكبر شيوخ عصره  
 وشاركه الشبراء لمسي ثم لازمه ملازمة الجفن للعين حتى تخرج عليه وكان الشبراء لمسي بحبه لكونه خذبه وصديقه  
 وله مؤلفات منها حاشية على شرح الجزرية بله شيخ الإسلام زكريا في نحو عشرين كراسا وشرحا على رسالة تجده  
 المسماة الفتوحات الالهية سماه المخارباتية \* وكانت وفاته سنة ثمان وستين وألف بمصر ودفن على أيام وجوده  
 بالقرب من تربة الإمام الشافعي رضي الله عنه وكذا دفن معه ابنه شرف الدين بن زين العابدين بن يحيى الدين الشافعي  
 كان صدرا من صدور زمانه معظما عند العلماء مقبول الشفاعة متقشفا ورعا دينا ولمؤلفات عديدة منها الطبقات  
 ذكر فيها شيوخه وعلما عصره وكان له اعتناء بالاسانيد ومعرفة فقهاء الشيوخ ووفاءهم وأقعد في آخر عمره وناقطع  
 في يده واجتمع عنده كتب جده شيخ الإسلام ومن بعده من أعلامه على كتبتها وأضاف اليها ما نشرها واستكملها  
 وكان حرصا على خطوط العلماء فكتبها وما لمات تفرقت كتبه شذروا وكانت تصاع بالزئيل بعد أن كان شيخ  
 بوقته منها وبالجمله فكان من العلماء التزهين وكانت ولادته سنة ثلاثين وألف تقريبا وفي سنة اثنتين وتسعين  
 وألف ودفن في جده القاضي زكريا انتهى ثم إن من حوادث جامع الإمام الشافعي رضي الله عنه ما في تاريخ ابن  
 أبياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة أن بعض عسكرا العثمانية هجمت على مقام الإمام الشافعي  
 رضي الله عنه ونهبوا ما فيه من البسط والفتنابيل واحترقوا بقية تسهم على الجرا كسـ وكذلك فعلوا بمقام الإمام  
 الليث رضي الله عنه انتهى \* وهو الآن في غاية العمارية وأقامه الشعائر ويرش بالبسط النفيسة ولا تزال  
 الزوار والوارد من دجن هناك خصوصا في يوم الجمعة وليله السبت التي هي ليلة حضرته فيجتمع هناك من أول  
 وقت العصر طائفة القراء يشدون في القرآن فيقرؤون بغاية التزجل وشيخ القراء حاضر مسقع فان قرأه واستمع غيره  
 وهو الذي يندئ القراءة ولا يزالون يتناوبون القراءة من يقرأ أو يحد ذلك حتى الصبح فيضمنون ويقرؤون بوسلات  
 وأدعية حتى تطلع الشمس ولهم مراتب من النقود شهر ياد من الخبز كل ليلة حضرة وهم نحو المائة غير الخدمة  
 الملازمين ويعمل للملازم كل سنة مائة لاقفل من أول شعبان إلى نصفه يوقد في الليلتين الأخيرتين هناك شعوع  
 وقناديل كثيرة وتعلو الجامع بحبال القرآن وصحارات القول النابت والخبز والقهوة فيقرؤون ويأكلون ويشربون  
 أكثر من يوم وليلة غير العزومات التي تكون في سيوت أهل خطته (جامع السلطان شاه) هذا الجامع باب  
 الخرق من عين الغائب إلى باب اللوق على الشارع بقرب سراي الخديوي الأعظم التي يعابدين وكان قد بنى بهم وبقي  
 متخرما دة وكان ناظره محمد أفندي الحريدي وكان له منبر من خشب العود جيد الصنع فباعه ناظره محمد أفندي  
 الحريدي لاسباح من الأفرنج ببلغ خمسة وعشرين ألف قرش دوانية ونقله السباح إلى بلاده فلما اطعم خديوي مصر  
 على ذلك حكم على هذا الناظر والتجار الذي خلعه بالنفي إلى مصر الألبان في غات الناظر هناك ثم أمر الخديوي بتعديد  
 الجامع فاستجد سنة ألف ومائتين وتسع وعثمانين وأقيمت شعائره ومظهر بهما أرقها في الجانب الآخر من الشارع  
 وقد جعلت لها المجرات مسورة تحت الأرض تجلب لها الماء من مجرة الواو أو الجلاب الماء النيل إلى القاهرة وكانت له  
 ساقية ارتدت قبل ثلاثين بقيت على حالها وبدا خلد ضريح من شته عليه مقصود من الخشب (جامع سيدي  
 شاهين الخلوي) هذا المسجد بفتح المقطم مرتفع الأرضية بعد عليه من لفتان ومقوس على باب في البحر يسلم الله  
 الرحمن الرحيم أنعم الله على عباده مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الآية أنشأ هذا الجامع ووقعه العبد الفقير إلى الله  
 تعالى جمال الدين عبد الله فجل العارف بالله تعالى الشيخ جاهد الخلوي في افتتاح سنة خمس وأربعين وتسعمائة

جامع السلطان شاه

جامع الخلوي

انتهى \* وبها أربعة أعمد من الحجر وقبلته مشغولة بقطع من الرخام الملون والصفد يكثفها أعودان من الرخام  
ومنه خشب وكذا فاعتمد على عمود من الرخام \* والخلع هذا هو الشيخ شاهين الحمدي المتخرج في طبقات الشعراء  
بانه أحد أصحاب سیدی عمر الروشنی ناحية نور الزعيم كان من جند السلطان قاضی ومقر باعنده مسألة أن يخليه  
لعبادته ففعل وأتبعه فباح إلى بلاد العجم وأخذ عن شيخه المذكور ثم رجع إلى مصر فسكن الجبل القطم وبنى  
فيه معبدا وخرقه فيه قبرا ليرى مقبلاه لا ينزل إلى مصر نحو ثلاثين سنة وكان له الشهرة العظيمة بالصلاح في دولة بني  
عثمان وتردد الامراء والوزراء على يارته ولم يكن ذلك في صلاحة في زمنه وكان كثيرا المكاشفات قلل الكلام جدا  
تجاس عنده اليوم كمالا لا تكاد تسع منه كاهة وكان كثيرا السهر متقشقا في اللبس معتزلا عن الناس إلى أن توفي اه الله  
تعالى سنة ثمان وتسعمائة رضي الله عنه انتهى \* وهناك بدأ خلة ثبات احدا مات بقمن الرخام مكتوب بدا رهاية  
الكروبي وأساسه من المذهب حله من خلاوى الصوفية قوله مضاة ومرفق وبه صهر صغير وهو الاخر غير مقام  
الشعراء وقال النابلسي في رحلته وبنى إلى أن دخلنا جامع الشيخ شاهين الدهر داني نسبة إلى الشيخ زهير داس  
الحمدي لانه كان رفيقه واشهر به وقد أخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ أحمد بن عتبة البني وحسين جلي  
المدفون بنو به الشيخ زهير داس وعن الشيخ عمر الروشنی واشهر بالصلاح وكان كثيرا المكاشفة للناس وكان يغسل  
لكل صلاة سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن في زاوية بسفح الجبل وبني السلطان عليه قبة وقف عليه  
أو فاقا كذا ذكره المناوي في طبقاته \* ثم قال النابلسي قد دخلنا من امره رأينا مقامه في ذلك الجامع بطل على امرأت  
القرافة المباركة وفيه منبر ومحراب لاهامة صلاة الجمعة وهناك ثلاثة قبور القبر الكبير الشيخ شاهين وبجانبه قبر  
ولده الشيخ جمال الدين ثم قبر ولده الشيخ محمد شاهين وقفن هنالك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى انتهى باختصار  
(جامع الشيرازي) هذا الجامع بشارع عركه الاز بكية بالقرب من الروبي أنشاء الشيرازي سنة خمس وأربعين  
وما تواتر وهو قائم على ستة أعمد من الرخام وله سابقه تلامذتها حشيتها ومضاة ومرفق وفيه صرح الشيخ على  
البكري فلذا عرف بجامع البكري وشعاره مقامه من طرف الاوقاف وفوقه مطهره ومرفق به موقوف عليه  
انتهى \* وفي الجوف أن الشيرازي هذا هو الاحل الامثل اخو ابا الحاج قاسم بن الخواص الطرحوم الحاج محمد  
الداد الشيرازي من بيت الحمد والسيادة والامارة والتجارة وسبب موته أنه نزلت بانيه نازلة فاشأوا عليه بقصدها  
وأحضره إليها فقامت فيه بها بمنزلة التي خلف جامع الغوري ثم ركب إلى منزله الذي بالاز بكية قببات تلك الليلة  
وحضره المزين في ثاني يوم بغيرة القتيلة فوجد التصلب بصادف الحمل فضر به بالرشنة فانيما فاصابت فرخ الاثنين  
ونزل منه دم كثير فقال له قتلتني الخيقتك فووق من ليلته وهي ليلة السبت ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع  
وأربعين وما تواتر فقبضوا على ذلك المزين وأحضره إلى أخيه السيد أحمد فامر به اطلاقه ووجهوا  
المتوفي وخرجوا بجنائزه من بيته بالاز بكية في مشهد عظيم حضره العلماء وأرباب السجادة والصالحين والاعاوات  
والاختيارية والكواشي حتى أن عثمان كخدا القازدغى ليرى ما مشيا أمام نعشه من الميت إلى المدفن بالمجاورين  
وفيه أيضا أن الشيخ البكري صاحب الضريح هو المجدوب المعتقد السيد علي البكري أقامه من مجردا وبني  
في الاسواق عريانا ومخطط في كلامه ميويد نبوت طوبى بل يصعب في غالب أوقاته وكان يخلق لحية ولتاس فيه اعتقاد  
عظيم ونصوتون يقتل طباة ويوجهون أنساظهم ويوقونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أحوالهم وقائعهم  
وكان له أخ من مساتير الناس فحضر عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا ورغب الناس في زيارته فذكر مكاشفاته  
وسخايف كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته من كل جهة أو إلى الية بالهدايا والتذورات  
وجروا على عوائدهم في التقليد وازدحم عليه الخلائق خصوصا النساء فراج ذلك أمر أخيه والسبت دنيا ومنعه  
من خلق لحية فبنت وعظمت ومن بدنه وعظم جسمه من كثرة الاكل والراحه وقد كان قبل ذلك عريانا شقيا نا  
يبدت غالب ليلته بالبحر عطاو بالازقة في الشتاء والصفو قيديه من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضائه  
حاجته ولا تزال يحدث نفسه ومخطط في أغفاله وكلامه وتارة يخلع وتارة يشتم ولا يمن مصادقة بعض الافاظ  
لماني نفس بعض الزائر بن ذوى الحاجات فيعدون ذلك كشفا واطلاعا على ماني نفوسهم وخطرات قلوبهم

ويحتمل أن يكون كذلك فإنه كان من البهائم الحاذيب المستقرين في شهود حالهم وبسبب تسببهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويفة البكري لأنهم من الكريية ولم يزل هذا حاله حتى توفي في سنة سبع ومائتين وألف واجتمع الناس لشهدهم من كل ناحية ودفنوه في قطعة من هذا المسجد وعلوا على قبره مقصورة ومقاما بقصد دلالة بارئ واحتجوا عند مدفنه في ليال مخصوصة للقراء والمثنيين وازدحم عنده أصناف الخلاق واختلط الرجال بالنساء وصارت هذه العادة مودا مستمرة يعمل كل سنة إلى الآن انتهى (جامع القاضي شرف الدين) هو بخط أنجراوى بحجارة السبع قاعات بناه تركى وبه إيواء وان ومنصرفه ومحصنه وقروش بالرخام وبه صهرى وبه أوقاف تقام شعائرهم من ريعها باسم بانيه القاضي شرف الدين الصغرى وأوقاف باسم ابنه محمد شمس الدين وباسم أخيه عبد الجواد الفخرى من عقارات بمصر المحروسة وأطيان بضواحيها وبالجزيرة بحجة مؤرخة بسنة ستة عشر ومائة وألف وفيها أنه يصرف من ذلك على هذا الجامع وعلى مدفنه براوية عبد الجواد الفخرى بقرب الامام الشافعى رضى الله عنه وفى ورقة أخرى ان القاضي نور الدين عليا الصغرى الشير بالله كاتب غريب يستحق التكلم على ريع الوقت المذكور لكونه ابن بنت الشهاب أحمد ابن المرحوم شرف الدين الصغرى الواقف المشار اليه وذلك في شهر المحرم سنة خمس وسبعين وألف (جامع شريف باشا) هذا الجامع بجوار منزل الأمير شرف باشا الكبير كان مهتما بجلده ذلك الأمير سنة سبع وثمانين ومائة وألف فعرى به بعد أن كان يعرف بجامع أبى الشوارب باسم منشئه رضوان بك أبى الشوارب وهو مقام الشعائر وبنواؤ من الخجرو بأعلى همراه لواح رخام مكتوب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فناداه الملائكة وهو قائم يصلى في الخراب صدق الله العظيم مع تاريخ التهديدو بأعلى بالملوح من الرخام مكتوب عليه آيات وتاريخ التهديد ايضا به خفصه من الرخام وله مضادة وموافق ومنذنه مر تقعه فيه صهرى بحجر مجرور الآتى (جامع شجرة الدر) هو بخط الخليفة بقرب مشهد السيدة سكينة منه وبين مشهد السيدة نفيسة على الشارع من شمال الخارج من جهة السيدة سكينة الباص يعرف أيضا بجامع الخليفة باسم صاحب ضريح يقال له محمد بك الخليفة الذى عرف الخطبة به وكان قد خرب لجده ناطله السيد سمين عيسى من ريع أوقافه وأقمب شعائره وذلك في سنة تسعين ومائتين وألف وهو يشتمل على أعمدة من الرخام ومنبر من الخشب ولهمطرة وأخيليه ومنارة وشعائر ومقامة وقببه بقبضها من أحدها بمحمد الخليفة والآتى شجرة الدر منقوش على بابها

هذا ضريح الخليفة قد زها \* وتزخرت أوصافه للناس  
حسنت عملت وقالت أرخوا \* بهنكم فخرا بنى العباس

١٣٥ ٨٨١ ٦٢ ١٦٤ سنة ١٢٤٢

يعني سنة ألف ومائتين واثنين وأربعين \* وبالقبه عراب منقوش عليه آية الكرى وبدا رها انازار من الخشب منقوش في أحدهما اسم شجرة الدر والدة الملك المنصور خليل بن الصالح بن المطهر ابن الملك الكامل بن محمد بن بكتربن أيوب وبأسفل المنار لوح مصنوع من الجبس مكتوب فيه تاريخ سنة تسع وخمسمائة وخارج الجامع مسطبة يعنى عندها على أموات المسلمين الذين يجرهم من هذا الشارع وشجرة الدر هي الملكة عصمة الدين أم خليل شجرة الدر سرية السلطان الملك الصالح نجم الدين أبى القروح أيوب وأم ولده السلطان خليل \* ومن أمرها أنها لما مات الملك الصالح نجم الدين أيوب ناحت حاسة المنصورة في قتال الفريخ قامت بالمر وموت واستدعت ابنه توران شاه من حصن كفا وصلت اليه مقابلة الأمور وتسلطن قلعة دمشق في رمضان سنة سبع وأربعين وسقانة وقدم الى الصالحة وأعلن يومئذ مجيئ الصالح ولم يكن أحد قبل ذلك يتفوقه بموته بل كانت الأمور على حالها والخدمة تعمل بالدهليز والسماطر عند وشجرة الدر تدبر أمور الدولة وتوهم الكفاية ان السلطان حضر بصرى فالا احد اليه ووصول ثم أساء السلطان توران شاه تدبير نفسه فقتله الجعر بعد سبعين يوما من ولايته وموته انقضت دولة بنى أيوب بن مصر ثم أجمع المماليك المصرية على أن يقيموا بعد في السلطنة سرية أساء تاذهم شجرة الدر فقاموا وهاو حلقوا الهامى عاشر صفور وتبعوا من الذين أتيك التركاني مقدم العسكر فسار الى قلعة الجبل وأنهى ذلك الى شجرة الدر فقامت بتدبير المملوك وعلقت على التواقيع علماته والفة خليل ونقش على البكة اسمها ومثاله المستعملة الصالحية لمملكة



المسلمين والدة المنصور خليل خليفة أمير المؤمنين وخلعت على المماليك البصر بقواً تنفتق فسلم الاموال والولم يوافق  
 أهل الشام على سلطنتهم وطلبوا الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب حلب فصار إلى دمشق وملكها فأتى بج  
 العسكري بالقاهرة وتزوج الاميرة زين الدين أيسك التركاني بشجرة الدر وزلات له عن السلطنة وكانت مدة نهما اثنتين يوماً  
 انتهى \* وفي تاريخ الاحمقاني أن شجرة الدر ولدت السلطنة ثلاثة أشهر وكانت آخر الدولة الايوبية وخلعت نفسها  
 لزوجها المعز أيبك التركاني فأقام في المملكة إلى أن قتل وسب قتله أنه لم يزوجها وسلمت إليه الأمر فخطب عليها بنت  
 بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل فبلغها ذلك وأخذها ما بأخذ النصارى من الغيرة فتغيرت عليه وتغير عليها وكرهها لأنها  
 كانت تنفق عليه بأنهم ملكته مصر وسلمت إليه الخزان والاموال وكانت تنصرف في مملكته وأمر وتبني ومنعته  
 من الاجتماع بزوجته أم ولد نور الدين حتى أرتمته بطلاقها ولما عكن الغيظ منه نزل إلى قناطر اللوق فأقام بها أياماً  
 فبعثت إليه من حلب عليه وتلطفت به وسكن غيظه فطلع إلى القلعة وكانت قد أعدت له من بقائه فلما صعد إليها ودخل  
 الحمام لم يلد دخلت عليه ومعها خمسة خدام فأخذ بعضهم بأنيبهم وبعضهم بمخافة فاستغاث بها فقالت لهم اتركوه  
 فقاموا على تركه لا يطيعوني علينا ولا علينا ثم قتلوه \* فقتل بعد ولده نور الدين المنصور بقبض على شجرة الدر ودخل  
 بها على أمه فقتلها بالجوارى بالقباقيب ورماها في الخندق وهي عرانة على باب القلعة وبعد أيام دفنت في التربة  
 التي كانت قد أعدت لها فسماها فالدهر قديراً لها من جنس العمل لأنها سعت في قتل الملك العظيم فقتل غير بقاها  
 وترك ثلاثة أيام على شاطئ البحر قال الشاعر

من يحترف حفرة يوماً يصير لها \* فأن حفر فوسع حين تحفر

وسب قتل الملك العظيم وإن شاء ابن الملك الصالح أنه بعد أن توفي الملك أخسذ بن ذر زوجة أبيه شجرة الدر وبطلانها  
 بحال أبيه خلفت وكانت عماليك الملك الصالح وأخذت تعرضهم عليه وكان الملك العظيم هو ج وخفة ومسل إلى  
 العكوف بجلاء ففتر منه النفوس وأخفى إبعاد عماليك أبيه وكان إذا سكر وأخذ الشروع وضرب رؤسها بالسيف  
 وقال هكذا يفعل بالمماليك البصري فقتلوا على قتله فدخلوا عليه وفي أيديهم السوف بحجرة فهرب إلى برج خشب  
 كان على شاطئ النيل فأدركه وضربوه بالسوف فدخل البرج وأغلق باباً فطلقوا النار في البرج وهو يقول  
 ما أريد ملككم دعوني أرجع إلى الحصن بأسيان فلم يجبه أحد وقطعوه بالسوف فثارت بقاها بقاها ثم أوتت المملكة  
 بعده انتهى \* وفي تاريخ الزهور أنه لما وقع الاتفاق على سلطنة شجرة الدر بإيعاز القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز  
 بالسلطنة على كرمته قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لما أوتت شجرة الدر السلطنة علمت مقامه وذكر فيها ما جاز  
 ابتلى الله الناس بولاية امرأته عليهم وعد ولايتها لبسوها خلعة السلطنة وهي قدورة محمل مرقومة بالذهب وقبل  
 لها الامراء الاراض من وراء حجاب ثم أتعمت بالوظائف السنية على الامراء وفرت الاطاميع الثقيل على المماليك  
 وأخذت بالاموال والخيول وساست الرعية وخطب باسمها على المنابر بمصر وأعمالها ويقولون بعد الدعاء للخلعة  
 واحفظ اللهم الجهة الصالحيه مملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين آمه خليل وإلى شجرة الدر ترتب سوبه خائفون التي  
 تدور في القلعة بعد العشاء ما بلغ العتصم بالله وهو يفدأ أن أهل مصر سلطوا امرأته أن يقول أن لم يكن عندكم  
 رجال تلحق السلطنة فحين نزل من يصلح لها أما سمعتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرأهم امرأه  
 وقد قيل

النساء قاصات عقل ودين \* ما رأينا لهن عقلاً سنيا

ولاحل الكلال لم يجعل الله تعالى من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك وبلغ الامراء والقضاة خلعت نفسها من السلطنة وتزوجت بالامير أيبك التركاني وكانت تنفق عليه  
 وتقول لولا أنا ما وصلت إلى السلطنة وكانت تركية الجنس شديدة الغيرة فبلغها أن الملك أيبك يتخطب بنت صاحب  
 الموصل فصار ينفذها وحشة من كل وجه وأخبرته السوء ولما طلع اليها لاقتها وقيلت يده من غير عار فظن أن ذلك  
 على وجه الرضا فكان ياقيل

ألقى العدو بوجه لا قطوب به \* يكاد يقطر من ما الباشا شلت

فأدريه الناس من يلقى أعادي \* في جسم حقدووب من مودات

وكان بينهما ما كان ولما قتل شجرة الدر صوبها من رجلها ورماها في الخندق وهي عرانة ليس في وسطها غير

اللباس واستمرت مرممة ثلاثاً عاماً وقيل ان بعض الخرافة نزل اليها تحت الليل وقطع تسكاً لباسها وكان فيه آكرة  
لؤلؤ وبناحية مسك فسبحان من يعز ويزيل وقد قيل في المعنى

لقد هزلت حتى يدان هزالها \* كلاها حتى سامها كل مفاس

ثم جلت الى المدرسة بجوار بيت الخليفة ودفنت بها وأصلها من حواري الملائكة الصالحين فخلعت عندهم وولدت خبلاً ثم  
اعتقهها وتزوجها وكانت مع في البلاد الشامية وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة وكان لها بر ومعرفة وأوقاف  
ونالت من الدنيا ما لم تتلها ثم أفاضت في (جامع الشعراي) هذا الجامع باب الشعرية فوق الخليج الحاكى عن عين  
السالكين شارع الموسيقى ذواو انين وبه عمدن الرخام عليها سقف من الخشب النقي وبه منبر جليل ودكة ومطهرة  
وأخيلة ومنارة وهو تمام المنافع مقروش بحصر السحار والبسط وشعائر بمقامة الى الغاية ويد اخذ له شريح سيدي  
عبد الوهاب الشعراي عن عين القيلة عليه مقصورة من الخشب الابنوس المنزل بالصدف فوقها قبة شاذلة والذى  
أنشأه هذا الجامع على ما عول عليه الا ان هو القاضي عبد القادر الارزبكي نسبة الى خدمة الاماروز بك الناشف  
أمدأمر امرأ الجراكسة اشترى قطعة أرض مكملة الجدار على الخليج الحاكى تجاه درب الكافوري وعمره أول أمره  
مدرسة على الصفة التي بها وجعل به لمدفن ليرد الله أن يدفن فيه ونقل اليها الشيخ عبد الوهاب الشعراي ووقف  
عليه حصص الطين المتفرقة التي كان يمتدنى عليها عند ابتداء الساطنة للتحصن منها فكانت وقفاً على الشيخ وزريته  
ونقل جميع القاطنين عنده بالمدرسة رجالاً ونساءً كان ذلك قدرا سافلا وكتب كتاب الوقف بعضهم ما شرطه وهو ع  
الناس من كل أرباب الى هذه المدرسة وانقطعوا عند الشيخ وقد ذكرنا سبب انشاء الوقف عليها وترجة الشيخ الشعراي  
في الكلام على ناحية قلقت سنة التي هي موضع ولادته فراجع ذلك وعلى مقامه جلالة وهيبة ويقصد الناس  
بالزيارة كل وقت ليلاً او نهاراً خصوصاً في ليلة الثلاثاء وهي ليلة السبت من كل أسبوع فيجتمع الناس هناك بكثرة لاسيما  
النساء فيجمعن هنالك من بعد صلاة الجمعة ويأتين بالتذوق والعوائد فتفرق على خدمته بعرفة ناظر وقفه وهو اخذ ذرية  
الشيخ رضي الله عنه بمقتضى شرطه وقبضه (جامع شهاب الدين) هو بسوق الزاغة على عينه المار على جامع الزاهداني  
باب الجرس شعائر بمقامة ينظر عن خلف الصباغ وقد قال في بعض من يوق به انه مشهور بديرهم ونصف وانه مذكور في  
المقريزي كذلك ولم أقف عليه في المقريزي في الجوامع ولا في المدارس وفي ابن ياس أن في تلك الجهة مدرسة للست  
خديجة بنت درهم ونصف ان قال ان في يوم الجمعة من سنة ست وعشرين وتسعمائة خُطب في مدرسة الست خديجة  
بنف درهم ونصف التي بالقرب من جامع القركاني عند طاحون السدر وكان يوماً شهوداً وأصل هذه المدرسة قاعة  
أنشأها الدرهم ونصف ثم بدأ ابنه خديجة أن يجعلها مدرسة فأنشأت بها الخراب وجعلت به لمنزلة او مثذنه وجعلت  
فيها خلاوي للصوفية ثم أوقف عليها جميع جهاتها الخلفة عن والدها فاجت من محاسن الزمان اه (جامع شيخو)  
هذا اسم جامع به شارع الصليبية متقابلين على سمت حسن كلاهما من انشاء الامير شيخو وذريته المقريزي  
في خطه أحدهما باسم جامع شيخو والاخر باسم خانة ام شيخو لانه جعل الاول لخصوص الصلاة ونحوها والثاني  
يجعل فيه صوفية وفيهم مساكن كاسترى فقال المقريزي هذا الجامع بسويقة منعم فيما بين الصليبية والرميلة  
تحت قلعة الجبل أنشأه الامير الكبير سيف الدين شيخو الناصري رأس نوبة الامراء في سنة ست وخمسين وسبعماية  
ورقي بالناس في العمل فيه وأعطاهم أجورهم وجعل فيه خطبة وعشرين صوفياً ثم لما عرا الخاتمة فجاءه الجامع نقل  
الصوفية الهاوزادعتهم وهذا الجامع من أجل جوامع ديار مصر وقال في الثاني هذه الخاتمة قاه في خط الصليبية  
خارج القاهرة تجاه جامع شيخو أنشأها الامير شيخو المعري سنة ست وخمسين وسبعماية كان موضعه من جهة قطائع  
ابن طولون وكان مساكن فاشتراها شيخو وهدمها فكانت مساجداً أرضها تزيد عن فدان فاخطبها الخاتمة وجامعين  
وحوايت يعولها مساكن ورث بها ادروساني المذاهب الاربعة ودرس الحديث ودرس الاقرآن بالروايات السبع  
وجعل لكل درس شيخاً وطلبة وشرط عليهم حضور الدرس وحضور وظيفة التصوف وأقام الشيخ أكل الدين محمد  
ابن محمود في مشيخة الخاتمة ومدرس الحنفية وجعل اليه النظر في أوقافها وترقى في تدريس الشافعية الشيخ  
بها الدين أحمد بن علي السبكي وفي تدريس المالكية الشيخ خليل وهو متبعت الشسكل (وهو صاحب المختصر

المشهور عند المالكية بمن خليل وفي تدريس الحنابلة قاضي القضاة موفق الدين الحنبلي ورتب للطلبة في اليوم  
 الطعام والعلوم والخبر وفي الشهر الحلو والزيات والصابون وقف عليها الأوقاف الجلييلة فاعظم قدرها واشهر في  
 الاقطار ذكرها وتخرج بها كثير من أهل العلم وأرقت في العمارة على كل وقف في دار مصر ولما حدث الخن كان بها  
 مبلغ كبير من المال الذي فاض عن مصر ونها فأخذ الملك الناصر فرح وأخذت أحواله انتفاض حتى صار المعالوم  
 يتأخر صرفه لارباب الوظائف بعدة أشهر وهي الى اليوم على ذلك انتهي وقال في ترجمة شيخو الامير الكبير  
 سيف الدين شيخوا أحد أملاك السلطان الناصر محمد بن قلاوون حظي عند الملك المنصور حاجي بن محمد بن قلاوون وزادت  
 وجاهته حتى شفع في الامراء وأخرجهم من مدين الاسكندرية ثم انه استقر في أول دولة الملك الناصر حسن أحد أمراء  
 للشورى في آخر الامراء كانت القصص تقرأ عليه بحضرة السلطان في أيام الخدمة وصار زمام الدولة بيده \* ثم في  
 سنة احدى وخسين وسبعائة تولى نيابة طرابلس فلما وصل الى دمشق أظهر مرضه ومال السلطان بأقامته في نيابة دمشق  
 على أقطاع الامير بيلك السلمي وبجهاز بيلك الى القاهرة فخرج بيلك من دمشق وأقام شيخو على اقطاعه بها  
 وصل بيلك الى القاهرة الا وقد وصل الى دمشق مرضه بامسالك شيخو وتجهيزه الى السلطان وتعيينه على املاكه  
 واعتقاله بقطعة دمشق فامسك جهازه مقبدا فلما وصل الى قطيا توجهوا الى الاسكندرية فبذل من ماله على اهلها  
 أن خلع السلطان الملك الناصر حسن وتولى أخوه الملك الصالح صالح قافر ح عن شيخو وعدة من الامراء وذلك في سنة  
 اثنتين وخسين وسبعائة وفي سنة خمس وخسين صارت الامور كلها راجعة اليه وزادت عظمته وعلا قدره  
 ونفذت كلمته وكثرت أمواله وأملأه ومستأجراته حتى قيل له قارون عصره وعز بنصره وإنشاء خلقا كثيرا  
 فقوى بذلك خزبه وجعل في كل مملكة من جهته عدة أمراء وصارت نوابه الشام وفي كل مدينة أمراء كبار  
 وخدمه حتى قيل كان يدخل كل يوم دوا من أقطاعه وأملأه ومستأجراته الشام ودار مصر مبلغ وقدره مائتا  
 ألف درهم فقروا كثيرا وهذا شيء لم يسمع عن في الدولة التركية وذلك سوى الانعامات السلطانية والتقديم التي ترد  
 اليه من الشام ومصر وما كان يأخذ من البراطين على ولاية الأعمال وجامعه هذا وجاهته التي يحظ الصلبة لم يمر  
 مثلهما قبلهما ولا عمل في الدولة التركية مثل أوقافهما وحسن ترتيب المعاليهما ولم يزل على حاله الى أن كان  
 يوم الخميس ثامن شعبان سنة ثمان وخسين وسبعائة فخرج عليه شخص من المعالين السلطانية يقال له باي فقام وهو  
 جالس بذرا العبدل وضربه بالسيف في وجهه وفي يده فارتجت القاعة كلها وكثر هرج الناس حتى مات من الناس  
 جماعة من الزوجة وركب من الامراء الكبار عشرة وهم بالسلاح عليهم الى القبة النصر خارج القاهرة ثم امسك باي  
 فقام وقرر فلم يعترف بشيء على أحد وقال أنا قدمت اليه قصة لينقلني من الحامية الى الاقطاع فاقضى شغلي  
 فأخذت في نفسي من ذلك فصبر مدة ثم سمر وطيف به الشوارع وبنى شيخو عليا من تلك الحارجه لم يركب الى أن  
 مات ليلة الجمعة السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخسين وسبعائة ودفن بالخانقاه الشيخونية وقبره بها  
 يقر أعنده القرآن دائما انتهى وفي ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسبعائة أن السلطان طومان باي كان  
 ينزل بجامع شيخو أيام محاربه للسلطان سليم شاه فلما علم بذلك السلطان أرسل عساكره فانتشرت في الصليبية  
 وأحرق الجامع المذكور فاحترق سقف الاوان الكبير والقبعة التي كانت به وفعلا وذلك لكونه كان ينزل به وقت  
 الحرب وأحرقوا البيوت التي حوله في درب ابن عز بن قضاو على الشرقي يحيى بن العداس خطيب الجامع وأحضره  
 بن يدى السلطان سليم ففهم بضرب عنقه ثم تشفع فيه وخلص من القتل انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث سنة  
 احدى ومائتين وألف أن الامراء أحمد جاويز وضع في خزانه هذا الجامع كتابا نفيسة في علومه وحججهما ووقفاني  
 حال حياته تحت يد الشيخ موتى الشينوي الحنبلي \* وهذا الاسم هو أحمد جاويز أرؤف باشا اختيار وحق  
 التفكيحة كان من أهل الخير والصلاح عظيم البعثة منور الشبهة مجللا عند عظماء الدولة بنذفع في نصره الحني  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان مسموع الكلمة بحسنة مودة لجلالته وزيادته عن الاغراض وكان حبه في  
 أهل الفضل زائدا يحضر دروس العلماء ويؤرهم ويقتبس أنوار علومهم ويذهب كثيرا الى السوق الكتيبة ويشتري  
 الكتب ويوقفه على طلبة العلم واقتنى كتابا نفيسة وقفها بالجامع المذكور مع على السيد مرضى شيخ البخاري

١٦٠  
١٦١  
١٦٢

١٦٣  
١٦٤  
١٦٥

ومسلم وأشياء كثيرة وبالجملة فكان من خيار الناس توفي في شهر شوال من سنة إحدى ومائتين وألف رحمه الله تعالى وفيه أيضاً من حوادث سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف أن الشيخ أحمد الطحاوي الخنفي تولى وقف الشيوخين واستخلاص أمانتهم وجمع إرادتهما فشرع في تجميعهما وساعده على ذلك كل من كان يحب الإصلاح فخذ عمار السجود أنشأ به صهيروا في أثناء ذلك اتفق بأهله إلى دار مليحة بجوار المسجد الذي يعرف بدرب المضائق فوقفها بانياتها على المسجد انتهى وإلى الآن هذا الجامع من أحسن جوامع مصر باقية على صورتها الأصلية بناؤه بالبحر الآلة وكل منهما منارة حسنة فوقها بمشرفة على الشارع والجامع القبلي بانيان مكتوب على أحدهما وهو الموصل إلى مسكن الصوفية وفوقه المنارة نقشاً في الحجر أن للتقنين في جنات وعيون وباعلاه لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم في يوم أذن الله أن ترفع الآية وبعد ذلك مكتوب أمر بإنشاء هذا المكان المبارك والموطن الذي يراد العمل فيه ويبارك العبد الفقير إلى ربه جل وعلا وتبارك المستغرق في بحر نواله الغفر من فضله الأمر شيخو العري وكان ابتداء الشروع فيه في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبع مائة والفراغ منه ومما حواه في شهر شوال من السنة المذكورة فنكون الحارة بإيجها قد تمت في ظرف سبعة أشهر ولا يعد ذلك على أمر كان يده جميع أمور البنايا المصرية ومن داخل هذا الباب آخره لوح من خشب منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أن الأبرار يشربون من كأس كل من أجازها كافر أو عابثا يشرب بها عباد الله إلى آخر الآيات وبالجامع من خشب جميل ومجرباً جميل وأعمد من الرخام ومختمه مفروش كله بالرخام الملقن وبوسطه ميضأة عليها قبة فائقة على غاية أعمد من الرخام وبه حنفية بناؤها بالبحر والمونة ودكة التبليغ محمولة على أربعة أعمدة من الرخام وسقفه من خشب في الصنعة البلدية القديمة ومكتوب بدائرة آيات قرآنية وروايت الشريعة البصرية بقية من الخشب بهما بقران مكتوب على شاهد أحدهما بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر سيدنا ومولانا الشيخ أحمد الدين محمد بن محمود ابن أحمد شيخ الحديث فزارح الهداية تقبده الله إلى رحمة والرضوان في شهر صفر سنة ثمان وسبع مائة من الهجرة النبوية جدهم القدير بلال أعاد السعادة الناظر سنة خمس وتسعين وألف والبقية المذكورة كتابة فيها اسم شيخو السيفي وبتبع هذا الجامع سبيل ومكتبة تعليم أولاد المسلمين وتبعه أيضاً بجوار مسكن أرضه فوقها مسكن يسكن بالجميع جماعة من صوفية الأتراك ولهم مرتب كاف وبالجامع البحري منبر من الرخام ودكة من الحجر محمولة على أعمد من الرخام ومنقوش بأعلىها سورة وبه ألوفة من ريشة بالبحر وسقفها بالخشب النقي يحمل على أعمدة من الرخام ومختمه مفروش بالرخام وبوسطه حنفية عليها قبة فائقة على أعمدة من الرخام وله مطهرة وأخيلة وبه في كثير من الأوقات درس بالقرآن يحضره جماعة الصوفية وبه حوض من الرخام لتسديل الماء الحار عليه تاريخ سنة خمسين ومائة وألف فهو مستخدم وليس عليه اسم ياتيه وإبرادها في السنة عشرة آلاف قرش وتسعمائة وثمانون قرشاً منها أجرة ما كن سبعة آلاف قرش وخمسة وثلاثون قرشاً دون أن يهزم وتب بالروزانجة ثلاثة آلاف قرش ومائتا قرش وثمانون والباقي أحكام يصرف من ذلك في المراتب وإقامة الشعائر كل سنة تسعة آلاف قرش وثمانمائة وأحد عشر قرشاً دون أن يوافق في حفظ قصيد الناظر (وفي كتاب تحفة الأحياء) للشيخ الحارثي أن في المدرسة الشخونية التي نجدها جامع مقبرة بها جماعة من الأولياء والعلماء والفقهاء منهم الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن محمد البني المعروف بابن عرب توفي سنة ثلاثين وثمانمائة وحمل من الخانقاه إلى مصلى الموقى تحت القلعة ونزل الأشرف برسابة وصلى عليه وكان الإمام في الصلاة قاضى القضاة محمود العيني الحنفي ثم أعيد إلى الخانقاه ودفن بها ووجد جده مبلغ ألفين وسبع مائة درهم فأولس وكان أبوه من أهل العين فتوجه إلى بلاد الروم ونزل بمدينة برصا وتزوج بأمة فولدت له أحمد هذا وغيره وأنشأ أحمد في بلاد الروم وقدم إلى القاهرة شاباً فقبل به هذه الخانقاه وقرأ على خير الدين خليل بن سليمان بن عبد الله وكان فقيراً ينسج بالاجرة ثم بعد مدة تزل من جلته مصوفيتها وانقطع في بيتها وترك الاجتماع بالناس وأعرض عن محادثة كل أحد واقتصر على لبس خشن خفيف إلى الغاية وبقيت يسير من القوت وصار لا ينزل من بيته إلا ليل الشراء فوته فإذا جاءه أحد من الباعة فيأمر يده من القوت وتركه وأجاب به قوتك الباعة بحاجاته ثم صار لا ينزل إلا كل ثلاث ليل مرة يشترى قوته ولا يقبل من أحد شيئاً وكان يغتسل بالجمعة

دائماً لما تلقاهم ويتوجه إلى الجمعة بكرة النهار ومع محبة الناس له صاته الله منهم فكان إذا هم إلى الجمعة أو لشراء حاجته فلا يجسر أحد على الدعوى منه أقام على ذلك نحو ثلاثين سنة وفي أثناء ذلك ترك النسخ واقتصروا على التلاخين درهماً كل شهر وكانت تقرأ عليه الأعوام لا يتلظ بكلمة سوى القراءة والذكر في كل شهر يحمل إليه خادم الخاقا التلاخين درهماً فلا يأخذها إلا بعدد كل درهم أربعين وعشرون فلما كان كل الأمر قبل الحوادث انتهى **(حرف الصاد)** **(جامع الصائم)** هذا الجامع الحسينية على غنى الداخل من درج عبور إلى جامع البصري بمناه حوش الحص به منبر وخطبة وشعار مائة ومئة منبر صالغ يقال له الشيخ الصائم عليه مقصورة من الخشب **(جامع الشيخ صالح أبي حديد)** هذا المسجد يحفظ الحنفى قريب من جامع السلطان الحنفى أنشاء حضرة الخديو اسمعيل باشا في سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل له ستة أبواب ثلاثة على الشارع بالجهة الغربية منقوش على أحد هافى لوح رخام تاريخ سنة ثمانين ومائتين وألف وآيات من القرآن وعلى آخر قريح رخام أيضاً حديث الوضوء سلاح المؤمن وثلاثة بالجهة الشرقية الأول باب المضأة والثاني موصول للصفحة والمضأة أيضاً ومكتوب بأعلاه قال عليه الصلاة والسلام من وضأ فأحسن وضوءه فقد استوجب رضوان الله والثالث مكتوب بأعلاه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وهو مشتمل على تسعة أعمدة من الرخام ومحرا به في زاوية القبلة مكتوب بأعلاه في لوح رخام أسود كذا دخل علمنا كذا بالحرب وبأعلى ذلك لوح زجاج دائره أسود ومنه ملتصق بالجدار القليل بجوار القبلة وهو من الخشب الجوز والقص بصنعته دقيقة جداً به كرسى من خشب الجوز أيضاً يجلس عليه قارئ سورة الكهف وذكره للتبليغ كما كراش باللبقة الذهبية وسقفه بلدى منقوش بالأصباغ الجيلة بكراتش مذهبة ويدأثر به وازنخشب مكتوب عليه بآله الذهب آيات قرآنية وأرضه مفر وشه بالخر الخشوت وصحنه وصحن الخففة وطرفة الزنبقة مفر وشه بالترايسع الرخام وبداير الحنفية أربعة أعمدة من الرخام بأعلاه قبة منقوشة بالأصباغ \* وبداخل المسجد صريح الشيخ صالح في عديد عليه تركيبة من الرخام النفس من داخل مقصورة من الفصا تعالوا قبة من نفقة مصفحة من الخراج بألواح الرصاص وعلمها هلال من نحاس ومكتوب بدايرها بآله الذهب سورة نازلة الماث وبوسطها من أعلى سورة الاخلاص وأسماء الصعبة العشرة قرضى الله عنهم أرضها مفر وشه بالرخام وشبا سيكها من الحديد القرمق مثل شبايك المسجد ومكتوب على باها بآله الذهب الآلات أولها الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* وجميع المسجدين الخارج بالخر وبدايرهم من أعلى شرافات من الحجر وله منارة بدور واحد عليها هلال من نحاس ويعمل له حضرة كل ليلة أربعين ومو له كل سنة في شهر شعبان وأنشاء الخديو المذكور أيضاً تجاهه من الجانب الآخر من الشارع سيلا عظيماً به لو مكتب كبير في غاية الطرافة ورتبته أطفالاً ومؤذنين ومعلمين للفقهاء التي تقرأ في المدارس وجعل وجه السيل جميعه بالرخام وجعل له ثلاث شبايك من الحديد المذهب ونقش دائرها بآله الذهب في الرخام آيات من القرآن ويجوز شبايك السيل لوحان من الرخام بهما تاريخ سنة أربع وثمانين \* وبداير السيل من الخارج رفرق بكراتش من الخشب منقوش بآله الذهب وأرضه مفر وشه بالترايسع الرخام \* وقد وقف على المسجد والسيل وفوا بهما أوقافاً منها بجوار حوانت ووروع وكان الشيخ صالح أبو حديد يرحل إلى القوم ولا يتكلم إلا بالفاظ مقطوعة كل معتقد الكثر من الناس ويسكنون على زيارته والاستفتاح بأشاراته الكلامية ويقفون عندما يفهمون من ذلك فيهم ما هم \* وكان أكثر زواره النساء فلا يكاد يحلو محلهم من أزواجهن وهولم على ظهره ويستشوق في أنفه كثيراً \* وكان الخديو اسمعيل باشا فيه اعتقاد واستشبه بأشارته من هو حصل ما فهم من اشارته فازداد حبه فيه ولما مات اعتنى به وجعله هذه الخيرات الجسة **(جامع الصالح طلائع)** هذا الجامع خارج باب زويلة بناء الصالح طلائع بن زريك المعوت بالملك الصالح فارس السلطن نصر الدين وزير الخليفة الفاتر نصر الله الفاطمي وسبب بنائه أنه لما خيف على مشهد الإمام الحسين رضى الله عنه أن كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله إلى هذا الجامع ليدفنه به فلما فرغ منه لم يمكنه الخليفة من ذلك وقال لا يكون الأداخل القصور الزاهرة وبني المشهد الموجود الآن ودفن به وتم بناء الجامع المذكور وبني به صرحاً عظيماً وجعل ساقية على الخليج قريب باب الخرق فلا الصهر من المذكور

جامع الصالح طلائع بن زريك المعوت

جامع الصالح طلائع بن زريك المعوت

أيام النيل \* وفي هذا الجامع مغلطان أقامة للجمعة إلى أيام المعز أي ملك الترك إلى أول مولد الدولة الجربية فأقيمت به الجمعة وذلك في سنة بضع وخسين وسما به بحضور رسول بغداد الشيخ نجم الدين عبد الله البادرائي \* ثم لما حدثت الزلزلة سنة اثنين وسبع مائة هدم فعمر على يد الأمير سيف الدين بكتر الجوكندار الناصري \* والصالح طلائع المذكور مات مقتولا ودفن له رجال بدهليز القصر وضر بوه حتى سقط على الأرض على وجهه وجر جرحا لا يبي إلى داره فأت يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخسين وخمسمائة \* وكان الصالح خجما على كرمه على يد الشعر محافظا على الصلوات فرفضها واولفها شديد المغالاة في التشيع صنف كتابا سماه الاعتقاد في الرد على أهل العقائد جمع له الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والكلام على الأحاديث الواردة في ذلك وله شعر كثير في كل فن فمنه في اعتقاده

بأمة صلتك ضلانا يسنا \* حتى استوى أقرارها وجودها

ملتم إلى ان المعاصي لم تكن \* إلا بتقدير الاله وجودها

لوصف ذا كان الاله بزعكم \* منع الشريعة ان تقام حدودها

حاشا وكلا أن يكون الهنا \* ينهى عن الفحشاء ويريدنا

انتهى ملخصا من المقرري ولم يذكر تاريخ حياته ولا مقدار اللغة عليه ولا ما وقف عليه \* وعلى حائطه تاريخ سنة خسين وسما به ولعله تاريخ عمارة حوت فيه \* وهذا الجامع الآن في أول قصبة بوضان خلف القروية قبل الكائن بجانب باب زويلة له باب على قصبة بوضان وباب بأول شارع الدرب الأحمر \* ومحرا به من أعظم المحاريب وأعمدة من الرخام وبه عود من حجر السماق وبه منبر عظيم وكذا للتبليغ وله من بوسطه حنفية وصهر بريح وميضاة وتخللات وهومن المساجد الشهيرة ولم تزل شعارا مائة بالجمعة والجماعة وكان يقرأ به درس في فرائد الأعمال \* وله أوقاف عظيمة تحت نظردون عموم الأوقاف يتحصل من ريعها مع المرب في الروا بمائة وخمسة عشر ألف قرش (جامع صاروجا) في المقرري أيضا بالقرب من بركة الرطل على الخليج الناصري وكان في خطبة يعرف بجامع العرب فأنشأ بها هذا الجامع ناصر الدين محمد أخو الأمير صاروجا نائب الجيش بعد سنة ثلاثين وسبع مائة ثم دثرت ثلاث أنخطة فصارت كيانا انتهى \* ولم يبق الآن لهذا الجامع أثر وخطه صارت مزارع وكان هنالك انحصار من الجوزادر كاهها كانت معتزا وكان محلها يعرف بدهليز الملك \* (جامع صرغتمش) هذا الجامع بشارع الصليبية عر عين الذهاب من قنطرة السباع إلى قلعة الجبل بجانب مسجد الناصري بن أول أمره مدرسة فانه منقوش على بابه الكبير في الحجر أمر بإنشائه المدرسة المباركة المقر الشريف العالي الموكوي العالي العالي الفاضل السني صرغتمش الملك الناصري حرر في العلم ومقوى الضعفاء في المدارس والمساجد في ربيع الآخر سنة تسع وخسين وسبع مائة وله باب آخر يوصل إلى المطهرة وصحنه مقروش بالرخام الملون وفي دائره عدة خللا لأقامة الجمار بن وفي وسطه مضاة أخرى مسقوفة على شمانية أعمدة من الرخام وفي جوانبه أربعة ألوية في أحدها القبة تحتها ظهر رخام ملون منقوش وعلى جانبها الوان من الرخام منقوش في كل منهما مما عمل برسم المقر العالي السني الملكي الناصري صرغتمش \*

وفي البوان المؤخر صريح شيخ يقال له الشيخ محمد قوام الدين عليه تركية ترخام مكتوب بدائرة الهاء الكرمي وحوله بناء لطيف فيه قبة وأرضه مفروشة بالرخام الملون وله منارة ثلاثة أدوار وبه سبيل جعل فيما بعد مكتبا وله أوقاف تحت نظر الدوان \* وقد ذكرها المقرري في المدارس فقال المدرسة الصرغتمشية خارج القاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس أجد بن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل كان موضعها قديما من حلة قطائع ابن طولون ثم صار على قنبا كن فأخذها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري برأس نوبة التوب وهدمها وأبدأ في بناء المدرسة من يوم الخميس من شهر رمضان سنة ست وخسين وسبع مائة وانتهت في جادى الأولى سنة سبع وخسين \* وقلبات هذه المدرسة من أيدى المباني وأجلها وأحسنها جالباؤها بها منظر أركب البنا وبعده من الأحرار أوقفا القضاة الأربعة وشياخ العلم ورتب مدرسو الفقه بها قوام الدين أمير كاتب ابن أمير عمر العبد فالتى الدرس ثم مد مطاط جليل بالهامة الخو كية ومثلت البركة التي بها سكر أقدأديب بالمعافى كل الناس وشربوا وأبج ما في للعامة وجعل هذه

المدرسة وقتا على فيها الحنفية الا قافية ورث بها درس حديثوا جرى لهم معاليها من وقت رتبته \* وقال فيها  
أبناء العصر شعرا كثيرا وخلق على قوام الدين في هذا اليوم خلعة سنينة وأركبه بغلة رائعة وأجازه بعشرة آلاف درهم  
على آيات مدحهم أطلعهم أرايت من حاز الرضا \* وأتى قريبا مني ريسا  
فبداه علوما كراما \* ونما قدما ولقد غلبا

صر غنص الناصري الامير سيف الدين رأس نوبة جليلة لخوايا الصواف في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة فاستراه  
السلطان الناصر محمد بن قلاوون بمائتي ألف درهم فضة عنها أو متخذوا أربعة آلاف مثقال ذهبوا وخلق على الخوايا  
تشريفا كاملا بجياصة ذهب وكتب له وقية عاجسا حمة مائة ألف درهم من مخبره فلم يعابه السلطان وصار من جملة  
الجداد ويقال لهم عليه بعشر طاقات آدم طائفي ولم يزل حامل الذكرا إلى أيام المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون فبعثه إلى  
حلب مع الامير غفر الدين الحداد لما استقر في نيابة حلب فلما عادت في الخدمة وتوجه في خدمة محمد بن قلاوون إلى  
دمشق وصار السلطان يرجع إليه إلى رأسه فلما عاد من دمشق عظم أمره حتى خلق السلطان الصالح بن قلاوون وأعيد  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فازدادت عظمته وانفرد بتدبير المملكة فعمل قضاء مصر والسلم ثم قدم عليه  
السلطان فامسكه في رمضان سنة تسع وخسين مع جماعة من الامراء وجعلهم إلى الاسكندرية فجنوا بها وبمات  
صر غنص فلم يعد بمجته شهرين من واثق عشر يوم في ذي الحجة سنة تسع وخسين وسبع مائة وكان ملج الصورة جيل الهشة  
يقرا القرآن ويشار إلى في فقه أبي حنيفة وطرف من النحو وكانت أخلاقه شرسة ونفسه قوية ولم يتحدث في البريد خافه  
الناس فلم يكن أحد يركب خيل البريد الا بجرسومه وباشرا الأوقاف فمهرت ولما قبض عليه أخذ السلطان أمواله وكانت  
شياء كثيرة يجمل عن الوصف انتهى من باختصار وفي تحفة الاحباب للضواي ان اسم صر غنص عثمان انتهى (جامع  
الست صقية) هذا السيد بجية الحلبانية في حارة الداودية عن شمال الازهاب من شارع محمد على إلى قلعة الجبل وهو  
مرتفع الأرضية نحو أربعة أمثاله وبها بيان يصعد إلى كل منها بعدة ملام متسعة مستديرة وله من متسع بناه له ايوان  
مسقوف بقباب على أعمدة من الحجر والرخام وفي مقصورة الصلاة من خشب ودكة وفيها من شمسها سلكها الأبواب  
من الخشب عليها نقوش ومطهر بغير اقفها منقصة عنه بالطريق وشعار بمقامه شطردوان الأوقاف وهو من  
انشاء عثمان آغا ابن عبد الله أعمدة دار السعادة ثم لم يبق طريق شرعى لسيدته الملكة صفية فكان في كتاب وقفيته وهو مخصص  
ذلك ان الملكة علمت ان ذات صفية الصفات والدة السلطان قد وكلت عن نفسها اخر اناوص والمقرين ونذر أصحاب  
العز والفكرين عبد الرزاق آغا ابن عبد الحلیم أعمدة دار السعادة في دعواها ان عثمان آغا المذكور هو عبداهو وعملوها  
إلى ان تخضر بالحكمة الشرعية وأشهدوا كلهم شاهد بن عدلين وقرروا دعواهم بحضور غفر الامجد اودا آغا ابن عبد  
الدائم المتولي على وقف الجامع الشريف بجية الحلبانية الذي بناه المرحوم عثمان آغا ابن عبد الله فقال ذلك الوكيل في  
الدعوى ان عثمان آغا المذكور هو عبدو وعملوا كل ما كان في المشار إليها وان لم يس ماذونا بناها الجامع ولا باقاف باده الملك  
له المعروفة بنو اية تميم من ولايته بنوف المشتعلة على أربعمائة فدان ولا باقاف المنزل المملوك بطريق ولا قرب  
قطرة الدوادار المشعل على أربعمائة فدان وبيت قهوة وأثنين وثلاثين دكانا وخمس عشرة فخراته وخمس طواحين  
واصبطل وخمسة آبار عذبة الماء ومديح بقر ومديح غنم ومسبح بقر فذلك الاقاف غير صحيح وأريد ضبطه لولا كافي  
الملك المشار إليها كسائر أموالها حيث أنه مملوكها وأبرز نفوس من شيخ الاسلام بأن الاقاف المذكور غير شرعى  
وكانت صورتهما أثقل حرم وعبد هند أملا كلوبى جامعا وقد ذلك عليه ثم تو في قبل عقه فهل لهند أن لا تقبل وقف  
عبداه عمرو وان تملك جميع موقوفاته فأجيب بأن وقف عمرو غير صحيح وان لسيدته ضبط جميع املاكه كسائر  
أمواله \* ثم سئل حضرة داود آغا المتولى المذكور فأجاب بأن المرحوم عثمان آغا لم يمت قبل وفاته وأنه بنى الجامع  
وقف البلد وغفرها بادن معتقته الست صفية وحسن رضاها فانكر عبد الرزاق الوكيل المذكور عتق المتوفى  
المذكور وانكر انهم ابناء بنى الجامع ووقف تلك الاوقاف فطلبت البينة من داود آغا ففجز عن اقامتها وطلب تحليفها  
العين الشرعى فأرسل القاضي عدلين إلى حضرة الملكة الموكلة بتحليفها ثم رجع المتدو بان وأخبر القاضي بأنها  
حلفت العين الشرعية بحضور المتولى على طبق دعواها فحكم القاضي بأن الجامع والقرية وجميع الاسقاع هي

ملك لها وقفه باطل ونسبه على داود آثار فبعده تخرج رافى وأخرو شوال سنة إحدى ومائة وألف هجرية \* وبعد  
أن دخلت هذه الموقوفات من القرى والضياع الأساقع والمزارع والرابع على ملك الملكة ونصرتها فاتها جدت وقفها  
وقفاً جديداً على ما قبلها بحدودها وجعلت النظر على تلك الأراضي لتفرضها لخواص عبد الرزاق أعان عبد  
الحنان الأمير دار السعادة وأطلقت له التصرف في الموقوفين بالعزل والتولية وحصل له كل يوم عشرين قطعة من  
بعده لا يخرج النظر عن اغوات دار السعادة واشترطت أن الناظر هو الذى يعطى تقررات الموقوفين وأن يرتب  
النظير الربع وصره رجل أمين دين عفيف ماهر فى الكتابة والحساب وله يومياً عشرة قطع وكتائب أمين ماهر  
يملك كل جزء بمائة فتر كل يوم خمس قطع ومطابق متصف بتلك الأوصاف وله اقتدار على التحصيل لا يترك بدمعة أحد  
شأن من حقوق الوقت ولا يتخير بجملة فى أخذ حصة من حقوق الوقت كل يوم خمس قطع ولواظ صالح عالم ورع فيه  
بمذهب النعمان عارف بأحكام القرآن يعطى الناس فى الجوع والمواسم ويختم الوعظ بالفتاوى لرواح الدنيا والمراسين  
والأولياء والصالحين والأرواح السلاطين الماضين مع الدعاء لسلامة بدوام الدولة والخلافة والحضرة الواقعة  
الجليلة بزيادة العمر وفور الشوكه وإسرا المملين بحصول المرام كل يوم خمس قطع \* واشترطت أن يكون الخطيب  
عالمًا مجتهدًا زاهداً كرم الأخلاق حسن القفال محظب فيه على منوال النزع الشرعى فى الجمع والاعاد خطبة  
تناسب الأيام والفصول ووافق الطباع وليس له أن ينسب عنه أحد أبداً وعذر شرعى وله خمس قطع \* وأن يرتب  
أمامان عالمان عاملان بعلمهما ما عاوقى على التصديق ورسوم القراءات والروايات وقدرة على آداب الإمامة يتقنوا بيان  
الإمامة فى أوقات الصلوات الخمس على طريق السنة والجماعة ولا يشبان أحد أبداً وعذر شرعى ولكل منهما خمس  
قطع \* وأن يرتب أربعة مؤذنين عارفين بالمقات الأصحاب عفة ودناءة وأصوات حسنة وأخلاق مسخنة  
يتناوبون الأذان على المنارة اثنتين اثنتين ويحتمعون فى الأذان يوم الجمعة يقرؤون التسبيح بعد صلاة الجمعة بالتليل  
والتكبير وفى الثلث الأخير من كل ليلة قرب الصبح يجتمعون على المنابر يقرؤون أصواتهم بالتسبيح والتحميد  
والدعاء ولكل منهم فى اليوم ثلاث قطع \* وأن يرتب موقت صالح أمين عارف بالمقات يحضر فى كل وقت يعلم  
المؤذنين بدخول الوقت مع الاحتراص التام وفى اليوم قطعتان \* ويرتب عشرة من حملة القرآن يقرأ كل منهم  
عشر أعين ظهر قلب فى محفل الجماعة قبل صلاة الجمعة وأن يقيم للقرائة عليه البدء والختم وله العزل فيهم والتولية  
بالاتقان على الوجه الحق وله خاصة فى اليوم قطعتان ولكل واحد من الآخرين قطعة واحدة وعده بعد ختم القراءة  
بشدرجل حسن الصوت عارف بالموسيقى قصيدة نبوية وفى اليوم قطعتان \* ويرتب أيضاً رجل حسن الصوت  
قصص اللسان ينشد مدائح نبوية قبل صلاة الجمعة ثم يدعو لسلطان الزمان والواقعة بطول البقاء وحسن التوفيق  
ولكافة المسلمين ويقرأ الفاتحة عقب الصلاة يومياً قطعتان \* ويرتب فارس حسن الصوت يقرأ على الكرسي  
الذى فى الجامع سورة يس بعد صلاة الصبح وفى اليوم قطعتان وآخر يقرأ سورة بعد صلاة العصر وآخر يقرأ  
سورة تبارك المات بعد صلاة العشاء ولكل منهم قطعة واحدة ويرتب رجلان يلقن أبواب الجامع وشيا يملك ليل  
وقتها صباحاً مع الملاحظة والتعهد الجامع بالتنظيف ونحوه ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجل تنظيف تراب  
الجامع بلا تذير ولا تقصير وفى اليوم قطعة واحدة ولشراء الضرورة قطعتان ورجل أمين لحفظ المصاحف الشريفة  
التي بالجامع وفى اليوم قطعة \* ورجل زاهد يكون من قوافله فى اليوم قطعة واحدة \* ويرتب قارئان صالحان  
يحفطان الشروع والقتال ويلتبعهم بالنظافة ولا يقادوا إلا بالوقفات المأهولة مع الاحتراص التام من  
تأويل الحصر والبسط ولكل منهما قطعتان \* ويرتب رجلان قويان يرسم القرش والكس والتزيين فى داخل  
الجامع واثنا يرسم تنظيف المظنطة والخليع مع عدم التساهل ولكل واحد من الأربعة قطعة واحدة \* ويرتب  
رجلان عارفاً بغير من الشجارات والباين وأصلاهما وسقيهما يرسم خدمة البستان الكائن أمام الجامع ولكل  
منهما فى اليوم قطعتان \* ويرتب رجلان قويان يرسم سقى الشجر لكل منهما فى اليوم ثلاث قطع \* ويرتب رجل  
ماهر فى التعمير والترميم يتولى إصلاح ما يحتاج إلى إصلاحه ونصت الواقعة المذكورة على ترتيب شخص فارس  
فى مسجد المدينة المنورة يتولى كل صباح سورة يس ويدعو لها وعلى ترتيب رجل صالح جليل دمه قريب من بلال مؤذن



رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بالشام من ابقاد القناديل وغلقي الابواب وقصها وتحذرك وان ترسل الى القبر  
 المذكور شعثتان من الاسكندري خشن أهات ومثل ذلك الى حرم مكة المشرفة ومثله الى الروضة المطهرة على صاحبها  
 أفضل الصلاة وأزكى السلام انتهى **(حرف الضاد)** **(جامع الضوة)** في المقرري ان هذا الجامع فيما بين  
 الطلجاناه السلطانية وباب القلعة المعروف باب المدح على رأس الضوة أنشأه الأمير الكبير شيخ المجدى من الملاحم  
 من دمشق بعد قتل الملك الناصر فرج وأقامة الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباسي ابن محمد في سنة خمس عشرة  
 وعاشا وسكن بالاصطبل السلطاني فشرع في بناء دار يسكنها فلما استبد بسطة مصر وتاقب الملك المؤيد استغنى  
 عن هذه الدار وكانت لم تكمل فعملها جامعاً وناقاه وصارت الجمعة تقام به انتهى \* وهو الآن موجود على أصل  
 وضعه وكان ينتصب عنده سوق العصر الذي بالندسة وفي شماله بعض تعطل **(حرف الطاء)** **(جامع الطباخ)**  
 قال المقرري هذا الجامع خارج القاهرة يحيط باب الوق بمحاور بركة الشفاف كان موضع وموضع بركة الشفاف من  
 جملته سكر الزهرى أنشأه الأمير جمال الدين أقوش وجمده الحاج على الطباخ في المطبخ السلطاني أيام الملك الناصر  
 محمد بن قلاوون ولم يكن له وقف فقام بمصالحه ثم انه صودر في سنة ست وأربعين وسبع مائة تعطل مدة نزول  
 الشدة الطباخ لم يتم فيه تلك المدة الصلاة والطباخ هو على بن الطباخ نسأبصر وخدّم الملك الناصر محمد بن قلاوون  
 وهو عذينة الكركي فلما قدم الى مصر جعله خوان سلاسله المطبخ السلطاني فكثر ما له طول لمدته وكثر عتكته ولم  
 يتقوا لخدمته نظرائه ما اتفقوا من السعادة الطائلة وذلك أن ما كان يصنع من المهام والاعراس ونحوها مما  
 يعمل في الدور والسلطنة وعند الامراء والمالك والحواشي انما يتولى أمرها هو بغيره \* فما اتفقوا في عملهم  
 ابن بقر الساقى على ابناء الامير تنكر نائب الشام أن السلطان الملك الناصر استدعا آخر النهار الذي على فيه المهم  
 المذكور وقال لياحاج على اعلى في الساعة لو امان طعام الفلاحين وهو خروف عريس يكون لهو جافولي ووجه  
 معين فصاح به السلطان ويلك مالك معبس الوسخ فقال كيف ما أعسى وقد حرقني الساعة عشرين ألف درهم  
 نقره فقال كيف حرمك قال قد جمعت عندي رؤس غنم وبقراً كارب وكروشن وأعضاء وسط دجاج واوز وغرير ذلك مما  
 سرقتم من المهم وأريد أن أقعدوا يصح وقد قلت الى الطبخ وحين افرغ من الطبخ تبق الجميع فقسم السلطان وقال له  
 روح الطبخ وضمان الذي ذكرت على وأمر باحضار والى القاهرة قومه مصر فلما حضرا أزمهم ما يطلب أرباب الزفر الى  
 القلعة وتفرق ما نائب الطباخ من المهم عليهم واستخرج عنه فبلغ عنده ثلاثة وعشرين ألف درهم فترفع التي كان له  
 من المعالي والمجرات ما تمنع الطبخ ويقال انه كان يتصل له من المطبخ السلطاني في كل يوم على الدوام مبلغ خمسمائة  
 درهم فترفعوا ولما جدمبلغ ثلثمائة درهم فلما تحدث النشوي الدولة خرج عليه بخارج وأغرى به السلطان فلم يسمع  
 نفسه كلاماً ولم يزل على حاله الى أن مات الملك الناصر وقام بعده أولاده فصار وفي سنة ست وأربعين وسبع مائة  
 وأخذوا منه ما لا كثيراً وبما وجد له خمس وعشرون داراً مشرفة على النيل وغيره فقصفت حواشي الملك الكامل  
 أملاكه فأخذت أم السلطان ملكة الذي كان على البحر وكانت دوراً عظيمة جداً وأخذت أنقاض داره التي بالمجودية  
 من القاهرة انتهى \* وهو عن شمال المذهب من باب الوق الى جهة قصر النيل بابه على الشارع وبه بمنبر وخطبة  
 وشعائر بمقامة ومنافعه تامعة قدم عبارته **(جامع الطواشي)** هو خارج القاهرة فيما بين العنبل وبين الممارات  
 أنشأه الطواشي جوهر السجري الملا لا وهو من خدام الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم انه تفرق في التاسع عشر  
 شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مائة انتهى من المقرري \* وهو في خطة بسوق الرط على يسرة المذهب الى  
 باب الحديد وبه بمنبر وخطبة وشعائر بمقامة ومنافعه تامعة وبه فختان وشجرة لبخ وآخر من العنب وهو تحت نظر  
 الديوان **(جامع الطبرسي)** في المقرري انه بشاطئ النيل في أرض بستان الشباب عزه علاء الدين طبرسي  
 انما تدارت قبيل الجيوش صاحب المدرسة الطبرسية بمحاور الازهر وعمر مجواره خلفه سنة سبع وسبع مائة وكانت  
 العمارة متصلة منه الى الجامع الجديد بمصر ومنه الى الجامع الخطيري ببولاق فيجب به الناس للزفة وركبون  
 المركب منه الى الجامعين المذكورين ثم تحرق هذا الجامع وصار نحو قايدها كان ملهى وملعباً انتهى ملخصاً \* وله  
 هو المعروف في محله الآن بجامع الاربعين في غربى السراى الامماعيلية الصغرى وقبلى قنطرة النيل المجاورة لقصر

جامع الضوة

جامع الطباخ

جامع الطباخ

جامع الطواشي

جامع الطبرسي

النبل المعروف بالكبرى بنحو ستين مترا وهو مقام الشما وبه خطبة وفيه ضريح يعرف بالاربعين وضريح أبي  
 القاسم امام الجامع والثالث انه أقدم من جامع العبط الذي في شرقيه والصرف عليه جازره وقت القصر  
 (حرف الظاهر) (جامع الظاهر) قال المقرئ في هذا الجامع خارج القاهرة بالحسينية أنشاء الملك الظاهر بيبرس  
 البندقداري العلاني وكان موضعه مبداء يعرف بميدان قراقوش وكان مسترة الملك وشغل لعبه بالكرة فلما اهتم  
 بعمارة اختاره فرسم الجامع في قطعة منه ورسم بأن يكون بقية الميدان وقفا على الجامع بحكم ورسم بين يديه هيئة  
 للجامع وأشار أن يكون باباه من باب المدرسة الظاهرة وان يكون على محرابه قبة على قدر قبة الامام الشافعي رضي  
 الله عنه وكتب في وقته الكتب الى البلاد باحضار عمد الخيام وكتب باحضار الالات من الحديد والاختشاب النقية  
 برسم الابواب والسقوف وغيرها وولى عدة مشدين على عمارة الجامع وشرف في العمارة ستة سنين وستين وسقاة  
 ثم في سنة ست وستين وسقاة أيضا سافر السلطان الى بلاد الشام فقتل على مديته بأفانوس سلهامان الفرنج وهدم قلعتها  
 وقسم أراضيها على الامراء وأخذ من أخشابها حلة ومن ألواح الرخام التي وجدت فيها وسق منها ركاسه هالي  
 القاهرة ورسم بأن يعمل من ذلك الخشب مقصورة في الجامع والرخام يعمل في الحراب فاستعمل كذلك ولما كملت  
 عمارة الجامع ستة وتسعين وسقاة نزل اليه فرأى في غاية ما يكون من الحسن فخلع على مباشره ورتب به خطيبا  
 حنفيا ووقف عليه حكر ما بقي من أرض الميدان \* والظاهر هو ركن الدين الملك الظاهر بيبرس البندقداري أحد  
 المماليك الصرية الذين اختص بهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أي بكر  
 أيوب وأسكنهم قلعة الروضة كان أول من جمالك الامراء الذين يدين البندقداري فلما خط عليه الملك الصالح  
 أخذ جمالك ومنهنا الامير بيبرس وذلك في سنة أربع وأربعين وسقاة وقعه على طائفة من الجدارية وما زال  
 يتقرب في الخدم الى أن قتل العزيز أيك التركاني القارس اقطاي الجدار وكانت الجصية قد انحازت اليه فركبوا في نحو  
 السبع مائة فلما ألقبت المهر بأه تقفروا وتقفوا على الخروج الى الشام وكان من أعيانهم يومئذ بيبرس البندقداري  
 فلم يزل ينادي بالشام الى أن قتل العزيز أيك وقام من بعده ابنه المنصور على قبض عليه نائبه الامير سيف الدين قطز  
 وجلس على تخت المملكة وتلقب بالملك المنصور فقدم عليه بيبرس فأمره ولما خرج قطز الى ملاقاته التتار وكان من  
 نصرته عليهم ما كان رحل الى دمشق فوحي اليه بأن الامير بيبرس قد تنكر له وتغير عليه وأنه عازم على القيام  
 بالحرب فأمر قطز بالخروج من دمشق الى جهة مصر وهو مضى لبيبرس السوء فبلغ ذلك بيبرس فاستوحش من  
 قطز وأخذ كل منهما يحترس من الآخر وينظر الفرصة فيادر بيبرس وواعد الامير سيف الدين بلبان الرشيد  
 والامير سيف الدين بديخان الركني المعروف بسم الموت والامير سيف الدين بلبان الهار وولى الامير بدر الدين أنص  
 الاصماني فالتقوا في امير سيف الدين بلبان الحربية والسعدية عند القزوين الحرف قطز عن الدرب للصيد فلما  
 قضى منه وطروعا وادوا الامير بيبرس يسيره هو وأصحابه طلب بيبرس منه امر آمن سبي التتار فاقم عليه بها فتقدم  
 ليقبل يدع وكانت اشارته من بين أصحابه فتقدموا واول بيبرس قد قبض على يده يادرا الامير بكنوت الجوكندار ووضعه  
 بسيف على عاتقه وأبانه واحتفظه الامراء أنص وألقاه عن فرسه الى الارض وربما جهاد المغربي بسهم فقتله وذلك  
 سنة ثمان وخمسين وسقاة ومضوا الى الدهليز المشهورة فوقع الاتفاق على الامير بيبرس فتقدم اليه اقطاي  
 المستعرب الجدار المعروف بالانابك وابيهم وحلف له ثم بقية الامراء وتلقب بالملك الظاهر وذلك بمنزلة القصر فلما  
 تمت السعة وحلف الامراء اكلهم قال له الامير اقطاي يا خذ لا يمت لك امر الابيعيد خولك الى القاهرة وطولع الى  
 القلعة فركب من وقته ومعه الامراء اميدون قلعة الجبل فلحقهم في طريقهم الامير عز الدين ايدر امير الخياي نائب النقيب  
 عن المنصور قطز وقد خرج لطلبه فاخبروه بما جرى وحلفه وفتقدمهم الى القلعة ووقف على بابها حتى وصلوا في الليل  
 فدخلوا اليها وكانت القاهرة قد زينت لقدم السلطان الملك المنصور قطز وفرح الناس بكسر التتار وعود السلطان  
 فخارهم الاول المشاعى بنادي معاشر الناس ترحوا على الملك المنصور وادعوا السلطان تكمل الملك الظاهر بيبرس فدخل  
 على الناس من ذلك غم شديدا وحل عظيم خوفا من عودا الجصية الى ما كانوا عليه من الجور والفساد وظلم الناس  
 فأول ما بدأ به الظاهر انه أبطل ما كان قطز أحدثه من المنظام عند سفره وهو تصحيح الاملاك وتقويمها وأخذ كلمة

عنهم في كل سنة وجباية دينار من كل انسان وأخذ ثلث التركة الاهلية فبلغ ذلك في السنة ستمائة ألف دينار وكتب بذلك مسجوداً على المنابر في صبيحة دخوله الى القلعة . وفي سنة أربع وستين افتتح قلعة مسجوداً وجهها الى الشرق ومقدمهم الامير قلاوون الاتي بحضر مدينة اناس وعدة قلاع . وفي سنة خمس وستين اقبل دشمن الحشيش من ديار مصر وفتح باها والشقيف وانطاكية . وفي سنة ست وستين قز الظاهر ديار مصر أربعة قضاة شافعي ومالكي وحنفي وحنبل وحدث غلام شديد بمصر وعلقت القلعة فجمع الثغراء وعهدوا أخذ لنفسه جسمانة فقير عنهم ولابنه السعيد بك خان جسمانة فقير ولثالث سلك الخازن دار ثلثمائة فقير وفرق الباقي على سائر الامراء ورسم لكل انسان في اليوم برطي خبز فلم ير بعد ذلك في البلد أحد من الفقراء يسأل . وفي سنة سبعين خرج الى دمشق وفي سنة احدى وسبعين خرج من دمشق الى مصر فوصل الى قلعة الجبل وعاد الى دمشق فكانت مدة غيبته أحد عشر يوماً ولم يعلم بغيته من في دمشق حتى حضر فخرج من دمشق يريد كس التتار فاض القرات وأوقع بالتتار على حين غفلة وقتل منهم شياً كثيراً . وفي سنة ثمان وسبعين سار طرب التتار فوافوهم على الانبستين وقد انضم اليهم الروم فاتهموا وقتل منهم كثير وتسلم قيسارية ونزل بها دار السلطان فخرج الى دمشق فوكل بها من اسمها وحتى مات منها يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسمتوا بغيره فوسيع وخسين سنة ومدة ملك سبع عشرة سنة وشهران وكان ملكاً جليلاً عساقاً عولاً كثير المصادرات رعيته وديار يه سرع الحركة فارساً عادماً وأوقع الله على يديه جله بلاد وقلاع مما كان مع الفرج وغيرهم وعمر الحرم النبوي وقبة الصخرة بيت المقدس وزاد في أوقاف الخليل عليه السلام الى غير ذلك من الانوار الحميدة ربه الله تعالى انتهى مختصاً وفي حوادث سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من تاريخ الجفران ان الفرنسيين لما دخلوا مصر أخذوا فيها أشياء كثيرة منها انهم جعلوا هذا الجامع للخدمة وجعلوا منارته بجاو وضعوا على أسواره مدافع وأسكنوا به جماعة من العسكر ونوا به عدة مساكن لهم وكان وقتئذ معطل الشعاريين كثيراً فافاض وعهد انتهى . وقد ضرب هذا الجامع وبني داخله القرن المشهورة بقرن الظاهر المدة لخبر راية العساكر الجهادية ثم أزيل منه الآن القرن ونظف وأزيلت الاتربة التي كانت تحيط به من جميع جهاته حتى ظهرت جدرانها الاصلية جميعها الى الارض وجعل حوالى الصريصين من الحجر وغرت حوالى الاشجار من الجهات الاربع فوق الصريف وصار مستقلاً بنفسه غير متصل بشئ من الابنية والطريق محيط به كما أزيلت . فاضل مدرسة الظاهر يبرس المذكورة بين القصرين فقد أخذها الشارع الذاهب الى بيت القاضي ولم يبق منها الا حجر يبرس من الان الذي عن بين المدرسة وكان به النبر وهو مخرب مع ذلك مع أنه كان رحمه الله تعالى جيد القفال جيد النصال (حرف العين) جامع السيدة عائشة النبوية رضي الله عنها هذا المسجد دخل حرم ميدان محمد علي بقرب قريه ميدان عن شمال الذاهب الى القرافة الصغرى من بوابة حجاج في خط يعرف بها . قال الشيخ الصبان في رسالته في أهل البيت قد جدد هذا المسجد وسعه وأهل منارته وبني بجانبه حوضاً عام النفع سنة خمس وسبعين ومائة وألف حضرة الامير عبد الرحمن كخدا انتهى وهو من المساجد المشهورة المقصودة بالزيارة له ثلاثة أبواب باب تجاه الضريح الشريف مكتوب على وجهه يستعروهم

بجامع عائشة المقاصد أرخت . سلقت جعفر الوحيه الصادق

ويده باب يفتح على المسجد مكتوب على وجهه هذا البيتان

مسجد أليس التقي قتره . كبدور تدي به الاسرار . وعباد الرحمن قد أرخوه . تتلا بحسبه الانوار والثالث باب المقاصد أو المرحاض والساقية والمكتب والضريح الشريف عليه مقصود من الخشب من صعدة بالصدق والملاح يعاوله اقبه عظيمه مكتوب على بابها عائشة نور مضى موهجة . وقتن فيها الدعاء بمجاوب

وتجاه القبة بالطريقة التي بينها وبين المسجد قبر ابن مينا بالبحر . قال الشعرا في عنه أخرتني سدي على الخواص رضي الله عنه أن السيدة عائشة رضي الله عنها استجعت الصادق في المسجد الذي له المارة النصيرة على يسار من يريد انطروج من الرملة الى باب القرافة انتهى . وهي السيدة عائشة بنت جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين وأخت موسى الكاظم قال المناوي كانت من العابدات الجاهدان وكانت تقول رضي الله عنها عز وجل لا تلتن النار لا حشدن ولا وحيدى وأطوف به على أهل النار وأقول وحده فعدتني

مات رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين ومائة \* وكان أبوها جعفر الصادق رضي الله عنه أماما نبيلاً أخذ  
 الحديث عن أبيه موجوداً لهامه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعرفوه علماً ونافعاً والزهرى ومن  
 كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف إلا بثلاث أن تصغره في عينك وتستره وتجهله وقال لا أنا كلوا من يديجات ثم  
 شعث وقال أوصي الله إلى الناس خدمني فأخذه مني ومن لم يخدمني فاستخدمه مني قال كف عن بحار الله وامتنع  
 أو أهرمتك عن عباد أو أرض بما قسم لك تكن مسلماً وأصحاب الناس على ما يحب أن يصحبك عليه تكن مؤمناً  
 ولا تعصب الفاجر فيعلمك من جوره وشاؤ في أمرك الذين يحشون الله وقال من أراد أن يلا عسيرة وهيبة بالسلطان  
 فلخير من ذلك المعصية إلى عز الطاعة وقال من يعصب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يهتكم ومن  
 لا يملك لسانه يندم وقال حكمة تحريم الربان لا تمنع الناس المعروف مات رضي الله عنه مسوياً مسنة ثمان وأربعين  
 ومائة انتهى **(جامع العادلي)** هذا الجامع بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأه السلطان طومان باي مدرسة  
 ذات أبوابين أحدهما على مقفة مشافهة بها منبر من الخشب وعشر قسماً يسلك على قبلتها نقوش من ضمنها مولانا  
 السلطان الملك العادل أو النصر طومان باي وكان الفراغ في شهر رمضان سنة ست وتسعمائة وقد صار  
 تعجده الآن من طرف الأوقاف وهو عامر بمقام بعض الشعائر وفي كل نعمة الناظر من مناصبه الملك العادل  
 طومان باي سيف الدين كان من أعين عماله قائماً ببيع له بالسلطنة في الشام وجلس على السرير بعد ظهر  
 يوم السبت ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعمائة وكانت مدته من حين نقله بالشام أربعة أشهر  
 ونصف شهر ومن حين مبايعته بقلعة الجبل ثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً بنى مدرسته بالعدل وتوسرته خارج  
 باب النصر ثم هجم عليه العسكر وقتلوا وجهه الله تعالى انتهى **(جامع القاضي عبد الباسط)** هو يخط الخريف  
 بحجادة قصب الاشراف السيد المذكور ويعرف أيضاً بجامع عباس باشا سبب ان المرحوم عباس باشا ابن طرس  
 باشا ابن العزيز بن محمد علي كان سناً كان له الدار التي أمه وله فيه بعض تغيرات يعرف به يشتهر على أربعة أبواب وبه  
 خزانه كتب وقبر الشيخ أحمد الشهير بالسبكي وله مطهرة ومنازل وشعائر مقامه يقال له جامع الباسطي وأوقافه تحت  
 نظر الديوان قال المقرئ في هذا الجامع يخط الكتفوري من القاهرة كان موضع من أراضى البستان ثم صار  
 مما أخطف فأنشأه القاضي عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقي ناظر الجيوش في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة  
 ولم يصر أحد في علمه وفي أيامهم أجورهم حتى كدل في أحسن هندام وأكبس قالب وأبدع زى تراخ النفوس  
 لرؤيته وتنتج عند مشاهدته فهو الجامع الزاهر والمجد الباهي الباهر ابتدئ فيه بأقامة الجمعة في اليوم الثاني من  
 صفر سنة ثلاث وعشرين ورتب فيه خطيباً وأماماً وصوفية وولى مشيخة التصوف عز الدين عبد السلام بن داود  
 ابن عثمان المقدسي الشافعي أحد نواب الحكم وأجرى للفقراء الصوفية الخبز في كل يوم والمعالم في كل شهر وبني لهم  
 مساكن وجرعهم من الحياض من ماء النيل ويسبل في كل يوم فعمدته وكثر خدمه انتهى \* وفي الضوء الألامع  
 للخواص أن عبد الباسط هو عبد الباسط بن خليل واختلف بين بعده فقيل إبراهيم وهو المعتمد وقيل به قوب  
 الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى به عبد الباسط ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين كان  
 بدمشق وانشأها في خدمة كاتبه الزاهد محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده  
 بشيخ كان نائباً بدمشق ولم يشك عنه حتى قدم معه الدار المصرية بعد قتل الناصر فرح و سلطنة المستعين بالله فلما  
 تسلطن شيخه قلوب الملويد أعطاه قطر الخزانة والكتابة بها وادفعه فامده اشترى في أنماها بيت تسكن فيه فالحمد وكله  
 وجعله سكناً لها وأسطوته وعمر تجاهه مدرسة بدمية انتهت في وأحسنه ثلاث وعشرين وثمانمائة وسلك  
 طريق عظماء الدولة في الحشم والتقدم والممالك من سائر الأجناس والتقدم ورجار كتب بالسرح الذهب  
 والكتفوش الزركش والسلطان يصغي اليه ويقر به منه ويخلق عليه الخلع السنية السور وغيره زار باذنه على منصبه  
 بل تكررت وله غير مرة فزادت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد إلا نادراً فالتفت إليه العامة بالثقت  
 واستأجروا المكروه وكلفوه بالباسط خذ عبدك فلم يحفلهم وشكاهم إلى المؤيد فوعدهم بكل سوان لم يشكوا فأخذوا  
 في قولهم بإجلال مال الله الغني فلما طال ذلك عليه التفت إليهم بالسلام وخفض الجناح فسكرتوا عنه وأحبوه

جامع العدل ترجمه الملك العادل

جامع القاضي عبد الباسط

ترجمه عبد الباسط

ولازال يترقى الى ان اثرى جدا وعمر الاملاك الخليفة وانشا القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان  
 فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتبالا كمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستاجرات السلطانية  
 بالشام والقاهرة الى ان استقر به الظاهر طرقي نظار الجيش عوضا عن الكمال بن البارزي في صابغ ذي القعدة سنة  
 أربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالنزق التقرب اليه بالتقدم والتحف وفتح له اوابان جمع الاموال وانشا العمائر  
 فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشارف دولته اليه مع كونه لم يسلم غالبا من معانده عنده كلال وادار الثاني  
 جاتك والبدري بن مرز هو جوهر التقياوي الا ان من بدختمته نفعه وأضيف اليه أمر الوزير والاستادارية  
 فسد هما بنفسه وببعض خدمه الى ان مات الاشرف واستقر ابنه العزيز وكان من أعظم الفاتحين في سلطنته ومع ذلك  
 أهين من بعض الخاصكية الاشرفية في الكلام واحتاج الى الانشاء الى الا تباك بحقن ولم يثبت ان صار الامر اليه  
 فخلع عليه باستراة في نظار الجيش ثم قبض عليه وحسبه بالمقعد على باب الجرة المطلة على الحوش من القلعة في الثامن  
 والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وصمم على أخذ ألف ألف دينار منه فطلف به صمد الكمال بن البارزي  
 وغيره من أعيان الدولة حتى صار الى ثلثمائة ألف دينار فاقبل وأخذ منه قطعة قليل انها من نعل الماصفي صلي الله  
 عليه وسلم بعد ما نقل الى البرج بالمقعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالوجه الى الحجاز فأخذ في تجهيز ذلك  
 وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عسقه جاتك الاستاداري ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين فأقام بمكة الى  
 موسم سنة أربع هج ورجع مع الركب الشامي الى دمشق امتثالا لما أمر به فأقام بها سنوات وزار في أوائل صفرها  
 بيت المقدس وأرسل بعد مئة من هنالك الى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوما مشهودا وخلع عليه وعلى أولاده ونزل  
 الى داره ثم أرسل بتقدمه هائلة واسقر الى أن عاد الى دمشق بعد ان أقم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد الى  
 القاهرة مستوطنا لها وفي أثناء استقامته حج رجبيا في سنة ثلاث وخمسين وكان استقامته في شعبان فوصل الى  
 المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى التحية فزار أولا ثم رجع الى مكة فأقام بها حتى حج رجب الى  
 القاهرة فزار زيارة وكان دخوله لها في حادي عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلا ثم عرض أشهر وأيام  
 غروب يوم الثلاثاء بأربع شواله واصل عليه من القديس بابل النصر ودفن بقرية التي أنشأها بالعصر في قبر عينه  
 لنفسه وأسس له وصيته للقاضي الختابة البدرا الخدادي وعينه له ألف دينار بقرية بابة الشطر منها فترق ذلك بمحضرة  
 ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط وتفتت سائر وصاياه ربه الله تعالى وكان انسا ناسا من الشكل نرا الشبه  
 متعملا في مجلسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر الراسية حسن السياسة كرميا واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه  
 جماعة غايبا في المماحبة بمحضرة ولوه وزادت على الخديعة في جودة التسديد ووفور العقل وله من المآثر والقرب  
 المنتشرة بأقطار الارض ما يفوق الوصف في ذلك ما عاينه بكل من المساجد الثلاثة وبدمشق وغزة وفي مدرسة  
 بالقاهرة وهي التي تجاه منزله بخط الكافوري وأصبح كثيرا من مسالك الحجاز وزين بمصاحبه تسير في كل سنة من كل من  
 دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهبا ويايا برسم الفقراء والمقطعين و حج وهو ناظر الخاص من زين وأحسن فهم ما بل  
 وفما بعدهما من الخيرات لا حلف ما اتسنا كثيرا ودخل حلب غير مرة وتولاه ترحه ابن ططيب الناصري في ذيله  
 لتأريخها وصفه عن يد الاحسان للخاص والعلم وحسب العلماء والفقراء والسلفاء الاحسان اليهم والمبالغة في  
 اكرامهم والتنويه بكرهم عند السلطان وقضاء حوائج الناس حتى شاع ذكره واشتهر احسانه وصار قدرا في رؤساء  
 مصر والشام ولما قدم ابن الخزري القاهرة فزاره بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم وأجاز له وكذا سمع على البرهان  
 الحلبي وشيخنا وغيرهم ونرجحت له عنهم حديثا كان سال عنه انتهى باختصار قليله وترجم في خلاصة الاثر الشيخ  
 السبكي المازلة كرفقال هو الشيخ أحمد بن خليل بن ابراهيم بن ناصر الدين الملقب بشهاب الدين المصري الشافعي  
 السبكي نزيل المدرسة الباسطية بمصر وقب المرجوم القاضي عبد الباسط وخطيبها وامنها ذكره الشيخ مدين  
 القومصوفي وقال هو الفاضل العلامة الثقة المقيد أخذ عن الشيخ محمد شمس الدين الصنوي نزيل جامع الحاكم  
 وهو الذي شاع عنده من صغره وزوجه أخته وأخذ عن الشمس الرمي وكان ملازما للمدرسة المذكورة فها را وبمنزلة  
 بها يلاو حج المرتبة للمرة براو بحرا واور وله من المؤلفات حاشية على الشفا وشرح على منظومة السيوطي

المتعلق بالبرزخ منه فتح المقيت في شرح التثنية عند التيسير وهو قولنا وشرح آخر عليها سماه فتح الغفور  
 وله شرح على منظومة ابن العادلي النجاشات سماه فتح المين ورسالة هدية الأخوان في مسائل السلام والاستئذان  
 وله مناسك حج كبيرة وصغيرة وفتاوى من خط شخصه الرطبي في جلد ضخم وكان له مهابة في علوم الحديث والعالم النظرية  
 وفقه بتكلف وكانت وفاته رحمه الله تعالى سنة الثنتين وثلاثين وألف ودفن بنفسه أحدتها بجوار الانوار الصغيرة  
 الغربي من المدرسة المذكورة انتهى باختصار (جامع عبد الحق السبائي) هذا المسجد جهة الزكية داخل  
 درب عبد الحق بالقرب من بيت البكري القديم وهو مقام الشعائر تام المتافع ولم يلم تاريخ انشائه ويجوز أنه قريصالح  
 يقال له الشيخ عبد الحق السبائي وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد خليل وبه مصحف كبير يحل باللبسة الذهبية  
 (جامع عبد الدائم) هو بعطفة الحكر من باب اللوق جدد الحاج إبراهيم الذي دار المداغبي على ضريح شيخ يقال  
 له الشيخ عبد الدائم سنة ثمانين ومائتين وألف وجعل عديم الحجر وكان محله قضاء ليس به الاضريح الشيخ المذكور  
 وله أوقاف جارية عليه وشعائر ومقامتها (جامع عبد العظيم) هذا الجامع بشارع أبي السباع وكان عامرا وله  
 أوقاف فيهم وهو أوقافه وأخذ الجيع في الشارع وكان تحت نظر الشيخ علي الشراوى (جامع عبد الكريم)  
 ويعرف أيضا بجامع الغبط هذا المسجد درب مصطفي بداخله ضريح يقال له ضريح سيدي عبد الكريم وهو مقام  
 الشعائر وله أوقاف وأتس به آثار تدل على تاريخ انشائه (جامع عبد الكريم) هو داخل حارة الشعراى على  
 بمسبة الذهاب من الحارة إلى برجوان جدد مرابغ اقتدى أحد علمان المرحوم عباس باشا وبه ضريح شيخ يقال له  
 الشيخ عبد الكريم له حضرة كل أسوغ (جامع الشيخ عبد الله) هذا الجامع خارج حارة السقاين بالقرب من زاوية  
 الشيخ زبحان عن يمين الذهاب في الشارع من جهة سراى عابدين إلى سراى اسمعيل باشا النقش التي جعلت ديوان  
 الداخلية والمالية والحفانة كان صغيرا ولها جدد الخديو اسمعيل وجعل به منبرا لخطبة الجمعة والعيسدين وجعل له  
 مبيضا ومراقف وبنوا قدام شعائر وجعل مأبزين له من الدائرة السنية العامرة وبداخله ضريح على الله الشيخ عبد الله  
 جعل عليه مقصورة جبلية ويعمل له مولد كل سنة وله خيمة وزوار ويقال إنهم ذرية سيدنا الحسين الأقرين رضي  
 الله عنه (جامع عابديك) هذا الجامع بمصر القديمة على الشارع بمبنى بالجور على باب الكبير لوح رخام منقوش فيه  
 أنشأه المسجون فضيل الله تعالى وعونه العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير عابديك أمير اللوا السلطاني ابن  
 المرحوم أمير بكر غفر الله له سنة إحدى وسبعين بعد الألف وبه أربعة أعمدة من الحجر الزلط وسقة معقود بالحجر على  
 عدة قباب وقلته والقشاني الملون وله منارة قصيرة وله باب آخر من خوذة أبي سعيد وهو مقام الشعائر وكان تحت نظر  
 السيد عبد الحاق السادات وهو الآن تحت نظر ديوان الاوقاف (جامع عابدين) هذا الجامع بشارع عابدين بقرب  
 باب السراى الشرق تجاه درب الملا حقة أنشأه الأمير عابدين بك وهو جامع عظيم يصعد إليه بدرج وله منارة مرتفعة  
 وشعائر ومقامة من أوقافه بنظر اللوان وقد أخذت مطهرته ومنافعه من ضمن ما أخذ في سراى عابدين وعوض  
 عنها زاوية صغيرة بمطهرته في باب درب الملا حقة شعائر ومقامة من جهة الديوان (جامع عابدين الجديد) هذا  
 الجامع أنشأه الخديو اسمعيل باشا في الجهة القبلية لسراى عابدين له بابان عظيمان مرتفعان بدرج في واجهة  
 المسجد الغربية أحدهما قريب من الحد الجوى للمسجد يصعد منه بدرج إلى الرحبة واسعة في صدرها سمرقعة  
 جدا يصعد منه إلى مدرسة متسعة فوق الرحبة عامرة ثلاثا منة لتعليمهم القرآن والكتابة وغرض ذلك في هذه الرحبة  
 ضريح كبير لطيف له شبك من نحاس جميل الشكل يحاكي الشارع فيه كزان من نحاس أصغر يربط به المارة  
 الناس من حوض زخام داخل الشباك وعلى عين الداخل من هذا الباب باب يتوصل منه إلى المسجد وهو مسجد كبير  
 مفروش بالأسطة وقه منر جميل الشكل للخطبة ويحراه مكتسو بالرخام النفيس والباب الآخر قبل هذا الباب  
 يصعد منه إلى محل متسع مفروش بالرخام وفي وسطه حنفيات فيها ما يزيد عظمتهم من نحاس يتوضأ منها للصلاة وفي ذلك  
 المحل أبواب ثلاثة اثنتان صغيران يكتشفان الباب وقه ماشيا كان عظيمان يكتشفان الباب أيضا والاخر كبير  
 يعرض ذلك المحل يحاكي القبلة وهي مفروشة بالحصر العظيمة وفي الحائط التي عن يسار المصلين من هذا المحل باب  
 يتوصل منه إلى المسجد وهذا المسجد عامر مقام الشعائر يصل في الخديوى الجمعي في أغلب الجمع (جامع العبيط)  
 هو مجز رقة العبيط المعروف قديما بجيز رة وأرى وتعرف جهة اليوم بالامعاعيلية من داخل السور الغربي لسراى

الاسماعيليه القصرى قرب قنطرة النيل المسماة بالكورى فى شرقى جامع الطيرى المعروف الآن بالاربعين  
 وليس بمظهره به ضريح العبيط والشيخ زيدان وشعائرهم مقامه من وقف القصر وفى القصر ريان جزيرة  
 اوى تعرف بالوسطى لانها بين الروضة وولاقوين القاهرة والحيرة تنحصر عنها المائة بمسنة سبعة مائة وكان يترجها  
 الرئيس تاج الدين أبو القدا سمعيل أول ما انكشفت وقول انها قصر مدينة وبلدة فبنى الناس فيها الدور بالجلد  
 والاسواق والجمع والملاحون والقرن وأنشؤا البساتين والاربار وكانت فى بعض السنين يركبها المائات مائة مائة مائة  
 المراكب فى ارقعها كثر الزلزل ينهار بين البرال شرقى حيث خط الزريرة قل المائات تاشتتسا كاهن ما منذ كانت  
 الحوادث سنة ست وعثمانية انتهى **(جامع عثمان الخطاب)** هذا الجامع فى خط الجزاوى بشارع بيرس كان  
 قد وهى بخدمه ناظره محمدا وصالح الصباغ وله اوقاف قليلة وشعائرهم مقامه الى الآن به ضريح يقال انه ضريح  
 منسبه الشيخ عثمان الخطاب وليس كذلك فانه وفى بالقدس كافى طبقات الشعرا فى قال فى الطبقات كان سيدى  
 عثمان الخطاب رضى الله عنه اجل من اخذ من سيدى ابي بكر القدوسى وكان من الزهاد المتقشفين له قفوة  
 بلبسها شتا و صيفا روضه من عنقه من جلد وكان يجامع ايلع اللخه فخرج له عشر من الشطار ويوم يجيرون  
 عليه الضرب بفسك حصاه من وسطها ويرضرب الجميع فلا يصيبه واحد هكذا أخبر عن نفسه فى حصاه  
 وكان رحمه الله حيا بالامام يقول انا حسنت حراة اليم وكان مطر فاعلى الدوام لا يرفع رأسه الحاجبة أو خطاطبة  
 أحد وكان دائما فى مصالح فقر الزاوية وغيرهم اما فى غربة البقم أو تنقيته أو لجنه أو فى خياطة ثياب الفقراء  
 أو تغليتها وفى الوقت دعت الحسنة وفى جمع الحطب او نحو ذلك وبلغ الفقراء عنده نحو مائة نفس ولا رزقة ولا وقف  
 بل على ما يشق الله كل يوم وكل من بارع عنده شئ من الخضر يقول خاوه للشيخ عثمان واذا ضاق عليه المال بطلع الى  
 السلطان فابتاع قيرس له البقم والعدس والفل والارز ونحو ذلك ولما شرع فى بناء الايوان الكبير من الزاوية  
 عارضه هناك ربح فيه بنات الخطا فظلم السلطان فقال ما ملأى هذا ربح كان مسجدا وهدموه وجعلوه ربحا فرسم  
 السلطان بهدم ربح وتمكن الشيخ من جعله فى الزاوية فخرشوا بعض القضاة فظلم السلطان وقال ما ملأى ربح  
 عليه حكم اليوم من الناس ترمون بهم ربح يقول فقير مجذوب فقال السلطان ثبت عندى صدقة فقهه فظهر  
 الحراب والعمودان ورأه السلطان بعينه وطلب أن يصرف على العمارة فأبى الشيخ فقال أساعدك فى كب التراب  
 فقال لا تخن عهدك فيها فهذا كان سبب علوه الى الآن وقصة الزاوية كانت زاوية شيعه الشيخ ابي بكر القدوسى  
 رضى الله عنه وكان الشيخ أبو العباس الغمرى يقوم له وثلثاه من باب الجامع وكان سيدى ابراهيم المتبولى يجبه  
 ويعظمه وأخبر الشيخ نور الدين الشافى أنه جاور عنده مدة فخرج يتوضأ ليلافو جدر جلا ملفوفا فى شخ فى طريق  
 الميضة فقال له قم ما هو محل نوم فقال يا أخى أأعتمان أخرجتى أم لا ولادو حلفت ما تخلىنى أمام فى البيت هذه  
 الليلة خرج رضى الله عنه زائرا للقدس فتوفى هناك سنة ست وعثمانية وقال قبل ذلك كان سيدى أبو بكر  
 القدوسى من أصحاب التصريف النافذا أخبر سيدى عثمان الخطاب أنه حج معه فكان الشيخ فى مكة يضع كل يوم  
 سمطا صابحا ومساقى ساحة لا ينعى أحد يدخل ويا كل مدة تجاوره بحكمة وهذا أمر ما يلحقه لعله لا يحدثه انتهى  
 وفى طبقات الشعرا ان هذا الجامع فى محل زاويتين احدهما كانت للشيخ عثمان المذكور والآخرى لشيعه الشيخ  
 ابي بكر القدوسى رضى الله عنهما **(جامع العجمي)** هذا الجامع بالموسكى فى داخل الحارة التى تجاه حارة القريش  
 وهو مقام الشعائر وليس به آثار تدل على تاريخ انشاؤه به ضريح الشيخ محمد العجمي وله اوقاف تحت نظر السيد  
 أحمد العمري الشيكشى **(جامع العجمي)** ويعرف أيضا بجامع مراديلد كره القريش فى عدا الجامع ولم يترج  
 وهو برأس السكة الجديدة تجاه قنطرة الموسكى عند تقاطع شارع السكة الجديدة مع الشارع الاق من باب الشعربة  
 الى باب الخرق على يسرة المتعطف من السكة الجديدة الى باب الخرق به أربعة أعدم من الرخام واناوان وأراضه  
 مرفوعة خارجا ونحو ابدال خام الملون وبه من روضه وله منارة ومطهرة وتحت صحنه شعائرهم مقامه من  
 عاصر بتعليم أطفال المسلمين كتاب الله تعالى **(جامع العدوى)** هو خارج باب الشعربة الكبير المعروف باب العدوى  
 بجوار قنطرة الخليلج المعروفه بقنطرة العدوى الى يسار عليها الجدر البرازية والغالبه به ضريح الشيخ عيسى  
 العدوى وضريح الشيخ الجربى وشعائرهم مقامه بطنر عنب أعلاو يعمل به مولد للشيخ العدوى كل سنة **(جامع الشيخ**

العدوى بكسر العين وسكون الدال المهمتين بعدها واو مكسورة وباء نسبة هو يعطقة الشنوائى بين جامع الازهر  
والشهد الحسينى تجاه الزقاق الموصل الى باب الجوهرية أحد أبواب الازهر على الشارع الجديد الواصل الى تناول  
البرقية عن عين اللذائب الى الشارع من البرقية الى المشهد الحسينى أنشأه الشيخ حسن العدوى الجزاوى أحد كبار  
علماء المالكية بالازهر سنة ثمان وثمانين وألف في محفل دار السنن بنب بفت السلطان قلاوون التى آلت  
بالوقت الى سيدنا الحسين رضى الله عنه وتخرت فاشتراها من ديوان الاوقاف وأظهر يومئذ الأمير أحمد باشا صادق  
واشتى بجوارها داراً صغيرة فبلغ على الجميع اتفاقاً ما تبنى جنبه أن يجزى عن هذا الجامع في حرمها بناءً معسناً بالحجر  
التيص واللبس ونقل اليه عمودى راحل من جامع سيدنا الحسين رضى الله عنه كانا بجانب المشهد يعرف  
أحدهما بعمود السيد البدوى والآخر بعمود الامام الشافعى رضى الله عنهما ووضعها امام المحراب والمنبر وجعل  
فيه عشرة أعمدة أخرى من الحجر وعمل له منبر من الخشب النقي ودكة تليق وسقفة بالخشب وفرش أرضه بالبلالط  
وجعل له مضأة كبيرة وستة عشر حوضاً ومغسلاً ومناورة قصيرة قشرف على الشارع وجعل باباً على الشارع وحوله  
شبابك حسنة الوضع ومكتب في بناءه اقل من سنة وصدر له الاذن من الخديوى اسمعيل باقاً بالجامعة جمع فيه فاقامها به  
سنة تسع وثمانين وألف وعمل على سطاووا بعدا الى كثير من الامراء والعلماء وغيرهم وفي ابتداء العار شرع  
في حفر بئر فظهرت سابقية وجهين من بناء السلطان قلاوون فاخرجهما من الردم فوجد حدهما تيممة معينة  
فاستعملها للجامع والحمام وكان بجوار هذه الدار ضريح ظاهر يزار يعرف بضريح الشنوائى ومعه أضرحة آخر فادخل  
الجميع في حدود الجامع وجددهم أضرحة وجعل على الجميع مقصورة من الخشب وفي نفسه بجوارهم مدفناً باذن  
حاكم الوقت الخديوى اسمعيل اكرام الله مع منعه من الدفن داخل العرا من حفظ الصحة فاما الشنوائى فدقته هناك  
معروف مشهور واسمه أحد وقد ترجمه المناوى في طبقاته فارجع اليها وامن معهم أصحاب الأضرحة فقدم  
من أفواه المشايخ ان أحدهم الخطيب القزوينى صاحب نفيس الفتاوى وبزعمون ان الآخر هو أبو عبد الله  
محمد القضاى ودليلهم ان الخطبة هناك كانت تعرف بخطبة القضاى وليس كذلك فان القضاى هذا وأباه  
مدفونان في القرافة الكبرى كآل السخاوى في تحفة الاحباب ونفسه اما الثقة الاولى من القبة الكبرى من  
القرافة فقد ذكرنا ما بين مسجد الامن الى مقبرة القضاى عشرين فامم معدود من مدافن الشقة الوسطى فاول ذلك  
قبر العلامة أبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاى فاضى مصر كان اماماً عالماً زاهداً رحل الى البلاد في طلب  
العلم ووصل الى الخجاز والشام والقسطنطينية وسمع الحديث بجمعة وألف الكتب منها كتابه في تفسير القرآن عشرين  
مجلداً وكتاب الشهاب وكتاب منشور الحكم وكتاب الاعداد وغير ذلك وكان القاطمين بعظيمته وكان يبعث  
أولادها لليل الى بيوت الارامل بالصدقة واذا أعجبه طعام تصدقه وشهرته تغنى عن الاطباء في مناقبه وفى سنة اربع  
وخمسين وأربعمائة وبالقبر أيضاً أبو سلامة بن جعفر بن على بن عبد الله القضاى صاحب الخطط كان من علماء  
المصريين وكان يكتب العلم عن المزي ويكتب في اليوم مائة سطر فلا ينام حتى يحفظها واقتص عليه أحد بن طولون رؤيا  
فقال رأيت أول الليل نوراً ساطعاً حتى ملأ حول هذا الجامع وهو مظلوم رأيت آخر الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت له أين موت وأين أدفن فاشابهه هكذا باصابعه الخمسة فقال له عندى في ذلك انما حول هذا الجامع فحضر  
حتى لا يبق سواه وذلك من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وأما إشارة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فانه يقول هذين جسد لا يعلمن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى  
نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس باى أرض عوت ان الله علم خير قال سلامة القضاى آتيت أبى يوماً بمأخوذ  
الراس فغضب وقال ما هذه الملة فقلت له وما الملة قال خلق الرأس والقيمة وكانت وفاة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة  
انتهى وفي وفات الاعيان لابن خلكان أن أباعه الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن  
مسلم القضاى الفقيه الشافعى صاحب كتاب الشهاب وفى القضاى بمصر رواية من جهة المصريين ونوجدهم رولا منهم  
الى جهة الروم وله عدة تصنيفات منها كتاب الشهاب ومناقب الامام الشافعى رضى الله عنه وكتاب الانبياء عن الانبياء  
وكتاب الخلفاء وكتاب خطب مصر وكان متقناً في عدة علوم ورحل في سنة خمس واربعين وأربعمائة وتوفى بعمر سنة اربع  
وخمسين وأربعمائة والقضاى يضم القافى وفتح الضاد المعجمة وبعد الف عين مهملة نسبة الى قضاة ويقال هو من

جمعة القضاى الى عبد الله

جمعة القضاى الى عبد الله





الى جانب الشرطة والدار التي يسكنها امر مصر وكان يجمع فيه الجمعة وفيه منبر ومقصورة وهومن بناء الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في ولايته اماره مصر في سنة تسع وستين ومائة من قبل المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور على الصلات والخارج ولما ولي عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب على صلات مصر وخرابها من قبل الخليفة المأمون سنة احدى عشرة ومائتين زاد في عمارته ولم يزل هذا الجامع عامر الى ما بعد الخمسة من الهجرة قال ابن المأمون في تاريخه من حوادث سنة سبع عشرة وخمسة كان يطلق في الليالي الاربع الوقود وهي مستعمل رجب ونصفه ومستعمل شعبان ونصفه برسم الجوامع الستة الازهر والاور والاقصر بالقاهرة والطولوني والعتيق بمصر وجامع القرافة والمشهد التي تتضمن الاعضاء الشريفة وبعض المساجد التي يكون لاربابها وجاهة جلة كثيرة من الزينة والطيب ويختص بجامع راشد وجامع ساحل الغلة بمصر وجامع المقس بسير ويحيى بجامع ساحل الغلة بجامع العسكري فان العسكري حينئذ كان قنبر وبو حلت نقاضه وصار الجامع بساحل مصر وهو الساحل القديم انتهى باختصار (جامع العشماوي) هو في الازكية بشارع العشماوي كان زاوية صغيرة بقيم الشيخ درويش العشماوي ولما مات دفن بمكانه لها المرحوم عباس باشا بن عمه اخذوا امهيل ولشترى عقارا ويجاورها وينها هذا المصطفى سنة سبع وستين ومائتين ولف جبرية وجعل به اربعة اعمدة من الرخام واقام شعائره الى الغاية ووقف عليه اوقافا داره ورتب له نقودا كل شهر وعلى محرابه لوح رخام منقوش فيه آيات من القرآن وعلى وجه الباب لوحان منقوش في كل منهما آيات تركية وتاريخ الانشاء به شيك باعلاها قطع من القشاني وجعل على ضريح الشيخ درويش مقصورة جليلة من الخشب وبني عليه قبة على بابها لوح رخام لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهو قبة نظر الشيخ حسن نطين ولم يزل الى الآن عامر بالاذان والجماعات والجمعة ويعمل به حضرة كل ليلة جمعة مولد كل عام وقد اخبرني ناطره السيد حسن عن والده السيد سلطن وكان اكبر تلامذة الشيخ العشماوي واحد اقرباه ان الشيخ درويش يشاهدنا نحن السليطيات واصلهم من قرية عسما وكان ابوهم من الاشراف المعترفين وكان للشيخ درويش هذا الخ كبريائه وكان يحبه حباً شديداً ثم اضر مرض ومات وكان الشيخ درويش غائباً عنه فمعهما خبر بموت اخذ عقله ومقط من شيك الحبل الذي كان جالساً به وقتئذ وصارها غما الى ان اخذوا من بالمرستان ففقدته ثلاث سنين ثم خرج منه مجذوبا وسكن بجارة الهدارة التي عند جامع شريف باشا الكبير واجتمع عليه عتده من الامراء وغيرهم واشاعوا عنه الكرامات وعملوا له حضرة كل ليلة جمعة فصار يجتمع عليه الكثير من الناس ويهاذونه بالهدايا والتذورات اشهر اسم من ذلك الوقت وذلك في اوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين واثم واستمر مقبلاً بجارة الهدارة الى سنة خمس وثلاثين ثم انتقل الى زاوية التي هي محل ضريحه الان فاقام بها ورزب الحضرة واخذت المولد السنوي واستقر على ذلك الى ان مات في سنة سبع واربعين ومائتين والقدود في زاوية هذه وبقيت زاوية بمقامة الشعائر يعمل بها المولد السنوي ويعقد بها المجلس المذكور بقرعة الشيخ جلين اكبر تلامذته المتقدم ذكرهم ان الشيخ سلطن هذا اعرض للمرحوم عباس باشا لخصوص توسعة الزاوية لكثرة الفقراء المقيمين بها وكان اذ ذلك كنفدا الحكومة المصرية فاجابه بان هذا غير ممكن الا ان شاء الله يكون في المستقبل ثم اعتقد ذلك سفره الى الاقطار الحجازية فاعتقد وجهه الى السفر مرض على الزاوية وقرأ الفاتحة وهو يتجسس شبك الزاوية فحاط به السيد سلطن المذكور من الشباك بقوله ان شاء الله تعود سالمتي لنا الزاوية فاجابه بقوله ان شاء الله ثم انه حضر واليا على الديار المصرية وهناك له الامر والعلمو بعد ذلك شرع في تجديد عتبة مسجد زوايا ذكرها احد العلما المعروف الشيخ الجرجاوي ان زاوية الشيخ العشماوي ضيقة ولازم لها التعمير فامر في الحال باحضار الامراء ادهم باشا وقال له قم بنفسك واعمل رجال زاوية العشماوي واشتر ما يجوارها من البيوت واجعلها جامعة متسعاً واجعل للضريح من ارا مخصوصاً وتوصل اليه من داخل الجامع وخارجاً فصار العمل من ذلك الوقت وجاه جامعاً من احسن الجوامع واهمها (جامع الشيخ عطية) هذا الجامع في بولاق القاهرة قديراً بنصر بفتح على الشارع به اربعة اعمدة من الحجر وله منبر وخطبة ومطهرة صغيرة وشعائر بمقامة وفيه ضريح الشيخ عطية (جامع النقيب) هذا الجامع بالقرافة الكبرى بالعرا بقر بجامع السلطان قايتباي وجامع الاشرف ومقام سيدي عبد الله المنوفي وكان اصله زاوية

جامع العشماوي

جامع الشيخ عطية

صغيرة بنيت على ضريح الشيخ عبد الوهاب أبي يوسف العفيف رضي الله عنه أحد المذربين بالخامخ الأزهر المتوفى  
سنة ألف ومائة واثنين وسبعين فهدمتها الست عماراتهم على إحدى خطايا المرحوم العزيز محمد علي العروقة بأم  
حسنين بك وسعها وأنشأها جامعاً منبر وخطبة وجعلت لها مضاعفة وبئر معينة توفت نفسها بقراءة المأمانات  
دفنت فيه في سنة ألف ومائتين وأربع وعشرين وبه أيضاً قبر الشريفة الصالحة زوجة أبي يوسف العفيف رضي الله  
عنه وتوفت في اثنين وعشرين من رجب سنة ألف ومائتين واثنين وضريح الشيخ فتوح العبري أحمد مدي  
الشافعية بالأزهر توفى سنة ألف ومائتين وثلاث وستين وضريح الشيخ أحمد الشافعي المتوفى سنة ألف ومائتين  
وثلاث وثلاثين وضريح الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي المترجم في الكلام على ناحية سنو وهو جامع عامر  
مقام الشعائر تحت نظر السيد أحمد العفيف من ذرية مدي عبد الوهاب صاحب هذا المقام المشهور وله مولد  
سنوي مشهور وجد يروي إليه من جهات الرفيع الذائع وأصناف الأطنمة وتصب حوله الصوابين وقد اشتهر  
والقناديل وتداوله كالألعاب ليلانهار نحو عشرة أيام \* (جامع مدي عتبة) هذا المسجد بالقاهرة  
الصغرى بالقرب من مسجد الإمام الألفي رضي الله عنه سار جاعته إلى حجة بسنتين الوزير في وسط بيوت وقبور وهو  
مقام الشعائر بأم النافع تقام فيه الجمعة والجماعة على باب تاريخ تحجده سنة ست وستين وألف وبداخله كتابة فيها  
حدده هذا المكان المبارك الوزير محمد باشا السطردام بقاؤه في سنة ست وستين وألف وكان أول زاوية صغيرة فأنشأ  
وعمره السطردام المذكور على الصفة التي هو عليها الآن وتوقف عليه أوقافاً فجاء وفي كتاب وقصته أن هذا المسجد  
يشغل على أيوان أحد هاساقي بهجر أبيه موقوف على عودين من الرخام الأبيض الثمن سفل كل منهما عاونه  
قاعدتان من الرخام الأبيض ومكمل ذلك بالرخام يصاوره منظر لطيف من الخشب النقي والأوان العلوي بقصل  
بينهما ثلاث أوائل مقطرة متباعدة بالخرق القص الخشب الأحمر والأوان الثاني دكة من الخشب رسم المؤذنين لأقامة  
الصوات وشيا كان أحد هاساقي من الخحاس الثاني حديد مطل على الجدران بالجامع تسعة شبائيل رسم  
الوزير من شيا كان حديد أو البسعة خشب يعلق على كل منهما زوايا باب خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الحراب  
خمس قربات من الزجاج الرومي النفيس الملون خلف كل قرقة شبائيل من الخشب وفي الجهة الغربية من الجامع  
مقام مولانا الإمام عتبة المشار إليه دائر عليه مقصود من الخشب انظر بها باب يدخل منه إلى ضريح ذلك الإمام  
وبعد وقبة عظيمة مقفولة بعواها هلال من الخحاس المطاذهب وبسفلها اثنا عشر طاقوة ويجوار المقصر شأن  
طافات بها قربات من الزجاج الملون النفيس الرومي مفروشا ذلك كله بالخرق القص الخشب والجامع مسقف خشباً  
تصايفها شامها مدهوناً بألوان الدهانات الملونة وأنشأ ذلك الأمير بجوار الجامع زوايا جعلها مكتسبة طهوه  
تشتمل على حجرات دائر البناء بالخرق القص الخشب الأحمر ويجاوره من الجهتين شيا دكان من الخحاس الأصفر  
الاسيديريه الثمن يعلق على كل منهما زوايا باب بعواها حراب مدورة شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
مقفولة بالخرق القص الخشب شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
الهواء ويجوارها حراب شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
عليها زوايا باب عربي بعواها شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
مسقوفة خشباً تصايفها شامها مدهوناً بألوان الدهانات الملونة مسقوفة بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
السكران وأنشأ الصبرج الكبير المقفود على أربع حرات وقبة بوسطه وبأرأه المكمل بالخسافي وغيره على  
العادة وعلى فخر زمان حركيتان تعلوا أحدهما الأخرى والعليان الرخام والسفلى من الحجر ويجاورهما حاصل  
الماء يصل منه الماء إلى حوضي المزمطين اللتين أنشأهما أحدهما كبرى وأرضها مقروشة بالرخام الملون النفيس  
مسقوفة خشباً تصايفها شامها مدهوناً بألوان الدهانات الملونة مسقوفة بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل خشباً تقاوبها بالجب الذي فيه الشيا كين شبائيل  
وقصد ذلك الأمير على هذا الجامع والضريح أوقافاً جاعته هذا المكان الذي بجوار هذا الجامع الكائن بسفح الجبل  
يجوار مدي ذي النون المصري رضي الله عنه والذين سعدوا الإمام الشافعي رضي الله عنه معاً وزوايا بسادات اثنين  
أوقافاً وذلك المكان عمران جليله تشتمل على قصر عظيم ودهاليز متسع مسقف بالخشب المدهون بالدهانات الملونة  
وحوش كبيرة بسعة عشر باباً ومطبخ يرسم القراء الفقراء القاطنين والمتردين في ليالي الاثنين وليلة الثلاثاء وليلة الأربعاء

الجامع مدي عتبة

ونصف شعبان ولإلى شهر رمضان وغير ذلك حوض معدلسقي الدواب وساقية للاء الأخلية والمطهر قو المنافع  
العمومية ومنها جميع البساتن المسجدة وما به من أنشأب النخيل والبلح والزمان والسمون والسراخج وجميع القهوة  
والوكلالة المجاورة لبيت القهوة ومنها جلة أطيان صالحة للزروع بعدد جهات كاحية شلستان وناحية ساين بولاية  
الافقيصة وناحية قنوي وكورها وناحية نهيان الخيرية وناحية تل أبي يرون بالشريعة وجميع الرزق الاحباسية  
المختلعة عن أهلها بناحية ششين القناطر بولاية الغربية وبناحية الكنيسة بولاية الغربية وجميع الأطيان  
التي كانت سابقا مسلة بالشركة على زاوية سيدي عقبة والامام الشافعي والامام الليث وأبي العباس المرسي  
والسيدة نفيسة رضي الله عنهم وزاوية الشهداء بعد استبدالها ووقفها على خصوص تعلقات سيدي عقبة  
وهي بجملته بلاد كالهنا واية والاحمية وطموه والمخرقة وغيرها وجميع الرزق الاحباسية المعينة بالافراد الحفيد  
السلطاني وكذا جميع ما أرصدته ذلك الوقت من الجهات الديوانية على المقام والجامع وتوابعها وقدره في كل  
يوم من تاريخه مائة عثمانى وسبعون عثمانى بعدل ذلك في كل شهر القان وثمانية نصف فضة عديدة وخمسة  
أنصاف فضة ووجه ذلك في السنة ثلاثون ألف نصف وسفانة وستون نصف فاضة منها ما هو من تباعد  
بدقرا المسقطان بقلعة مصر المحروسة واصلون عثمانيا كل يوم بعدل ذلك في الشهر أنصاف أنصاف ألف واحد  
وثلاثمائة نصف وخمسة وستون نصف فاضة جلته في السنة ستة عشر ألفا وثلاثمائة وثمانون نصف فاضة ومنها مرتب  
مفيد بقر المتقاعدين كل يوم غانية وأربعون عثمانيا بعدلها في الشهر سبعمائة وعشرون نصف فاضة في السنة  
ثمانية آلاف وسفانة وأربعون نصف فاضة ومنها مرتب بدقرا جوالى مصر وقدره كل يوم غانية وأربعون  
عثمانيا ومنها ما أرصدته بدقرا الجوالى السنوى في كل سنة ألف نصف وما أرصدته بدقرا التطرون في كل يوم ثلاث  
وزنات من التطرون المحمول من الطرانة الى وكلة التطرون ببولاق القاهرة عناني كل شهر تسعون وزنة عن كل  
وزنة عشرون نصف فاضة بعدل ذلك كل يوم ستون نصف فاضة حكم قطعة الدوان العالى وجميع ما أرصد به رسم  
أخبار النجاشية الشريفة والامام الموالد السنوى وعلف الأنوار والمجارى المعدل لجل الاترى الى الكيان وقدره في كل  
شهر سبعة عشر اردابا من الخنطة يصرف من الشون السلطانية بمصر القديمة ثم ضم رحمة الله جميع ما وقفه على  
ما وقفه المرحوم بكش العلا قبل ذلك على مصالح زاوية سيدي عقبة وهو قوطع أطيان بناحية نهيان من القليوبية  
وبناحية جزيرة القرامين وناحية كومرا بالجيزة وناحية الطرافية بالحيرة وناحية القزازية وهي مدينة  
منفلوط وبنواح أخر وجميع المرتب وبقاياتنا عنون في السنة ثلاثون نصف فاضة والمرب بوقف طوعان البكمشنى في  
السنة خمسون نصف فاضة وجميع المسقطات الكاثية ببولاق القاهرة والزربية التي يخط حوض ابن غزالة ضم جميع ذلك  
الواقف الى وقفه وجهه لوقف واحد اى يصرف ريعه في مصالح مقام سيدي عقبة والجامع والسبيل والمكتب وغيرها  
من تعلقاته وجعل الجامع وقف على المسلمين تنوالى فيه الصلوات والخطب في الجمع والاعباد وتقام فيه الشعائر وتلى  
فيه القرآن وتدرس فيه الاحاديث وأما الزاوية المجاورة للجامع فجعلها مكتبا لايام المسلمين يكون به فقه قرا  
وعرف وناشعير قلايل سلغوا الخلم وجعل الصهر بيجيلا للفقراء وجميع المسلمين علا في شطروبه من النبل  
وجعل نفع السابقة فوميا للطهارة وغيرها والمساكن التي يجوارا الجامع معدة لسكن الامام والخدمة ولا ربة  
سمانية تحافلين وشرط أن يسدا بالعمارة والمرمة ثم يصرف الشيخ القراء كل شهر من شهور الالهة ستون نصف  
فضة بحساب كل يوم أربعة عثمانة وفي كل سنة ثمانعشر اردابا من القمح ويصرف لمدرس الحديث كل يوم اثنين في  
كل شهر ستون نصف فاضة بحساب كل يوم أربعة عثمانة وقر لشيخة الحديث مفتى السادة المالكية الشيخ ابراهيم  
القاتنى ومن بعده يقرر الناظر من هو أعلى الناس سدا ولتسعة فقهها مع شيخ القراء فخته كل ليلة اثنين  
في كل شهر مائتى نصف فضة وسبعين فضة عن كل يوم لكل شخص عثمانيان وفي السنة لكل شخص ستة أرباقم  
ولستة من الفقهاء يحضرون درس الحديث في كل شهر مائة وثمانين نصف فاضة لكل واحد في كل يوم عثمانيان ولكل  
واحد في كل سنة ستة أرباقم وجعل للناظر في كل شهر مائة وثمانين نصف فاضة في كل سنة أربعة وعشرين اردابا تقما  
ويصرف للمشتق في كل شهر مائة وعشرون نصف فاضة في كل شهر ارباقم والجامع في كل شهر خمسة وسبعون نصف فاضة في  
كل شهر ارباقم والمباشر في كل شهر ستون نصف فاضة وارباقم ولا ربة سمانية من رماة البندق برسم المحافظة



والخليفة اثنان وأربعون أربابا ولعل الأثوار والخير ثلاثة وثلاثون أربابا ونصف أرباب ونصف عن أرباب من القمع  
يعدل ذلك بحسب القول بخسون أربابا وربع أرباب ونصف عن وربع عن من أرباب فصار جميع مصارف الوقف من  
القصة السلطانية خمسة وستين ألفا وخمسة مائة وثمانين نصفها ما هو على الوظائف والمراتب ثلاثة وثلاثون ألفا وسبعة مائة  
وستون نصفها ما هو على المشتريات عشرون ألفا واربعمائة وعشرون نصفها ما هو على الحماة ثمانية آلاف وعلى المولد  
ألفان وكسوة الأتباع والقبعة والخليفة ألف وخمسة مائة ونصف وشرط الواقف النظر في يكون أغاة طائفة المحافظين  
وشرط أن يتوجه الناظر في الشهر مرة للنظر في مصالح الوقف وعزل من قصر في خدمته وترتيب بدله وكذا إذا غاب  
واخدمتهم لغير صالح الشريف وإن بصرف في كل سنة لحاسب الوقف ثلثمائة نصف قضية وأن لا يسدل شيئا من شروط  
الوقف وأدبائل يكون معزولا قبل التبدل بخمسة عشر يوما وشرط وظيفة الشاذية لكخذ طائفة المحافظين والحماية  
لمن يكون جوا يساغر الطائفة المحافظين وقد تم ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ست وستين وألف من الهجرة النبوية  
انتهى باختصار من كتاب وقيصة هذا الواقف عليه صاحب الرحمة والرضوان وفي نزهة الناظرين أن الوزير محمد  
باشا أبا النور السلطان رقد عن ولاية على مصر مقام سيدى عقبة رضى الله عنه وجده ورتبه الخزان الجارية إلى  
يومنا هذا وأمر بتزيم الجوامع وتبيينها لقبه السادة الوفاة في النور وكانت ولسته على مصرفي خمس شعبان  
سنة اثنتين وستين وألف فقام وزير ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة أيام ثم قام عليه جماعة الفقارية وأتوا بمن  
القطعة تهر عليه وأسكنوه في خان حسن أفندي بسوق السلاح انتهى وليذكر تاريخ وفاته والمشاهد في هذا  
المسجد الآن أنه على في هذه العمارات على أزاره في البائكة القبلية قصيدة الردة وفي الحائط بجوار القبلية من الجهة  
الشرفية حجر منقوش فيه أعما بعم مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وهذا قبر عقبة بن عامر الجعفي  
حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدا القبة منقطعة خشب منقوش فيها آية الكرسي وبجاء اللوح الرخام  
المنقوش قطعة حجر من الحجر الأسود للامع وهناك قبور جماعة من الأفاضل فمن عين الداخلة قبر الشيخ إبراهيم  
خادم سيدى عقبة عليه كتاب فيها تاريخ سنة اثنتين وعشرين ومائة ألف وبجاء قبر الشيخ خليل العقبي وفي الضوا  
اللامع للسقاوي أن قاسم بن قنبل ولفا ورجع القبر الشريف أبا العدل السودي نسبة لعقوب أبيه سودي الخيوني  
نائب السلطنة بالجهال الخني ودمرف بقاسم الخني ولد فيما قاله في الحرم سنة اثنتين وعشرين ألفا بالقاهرة وتعمل مدة  
طويلة عرض حاتق نقل عدة أماكن أن تحول قبيل موته يسير بقاعة بحارة الله فلم يلبث أن مات فيها في ليلة  
الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من القديس جامع المارداني في مشهد داخل ودفن على  
باب المشهد المنسوب لسيدى عقبة عند أبوابه وأولاده مات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ القرآن وكتب ما تركسب  
بالخطاطة وقاتور عن فيها بحيث كان يخط بالأسود في البغدادى فلا يظهر ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن  
على الزياتي وبعض التفسير على العلا البخارى وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد القرغاني النعماني فاض بقداد  
وغيره والفقه عن أول الثلاثة والسراج قارى الهداية والمجد الروي وآخرين وأصوله عن العلما والسراج والشرف  
السبكي وأصول الدين عن العلما والساجي والفرائض والمقات عن ناصر الدين الباري وغيره والعريسة  
عن العلما وشيوخه والصرف عن الساجي والمعاذ والبيان عن العلما والنظام والساجي والمنطق عن السبكي  
واشتدت عنايته بعلامة ابن الهمام من سنة خمس وعشرين حتى مات وأرجل قديس شيخه التاج النعماني إلى الشام  
بجيت أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة الخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجاز له في سنة ثلاث  
وعشرين وكذا دخل الاسكندرية وقراها على الكمال بن خيري وغيره ورجع غير مرة وزار بيت المقدس وعرف بقوة المحافظة  
والفكاك وأشهر إليه بالعلم وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ووصفه ابن البري بالشيخ العالم الذي وآخر  
بالامام العلامة الحديث الفقيه الحافظ وأقبل على التأليف من سنة عشرين واهل حرا وعما صنفه شرح قصيدة ابن  
فريق في الاصطلاح وشرح منظومة ابن الجزري وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والتمتة وشرحها وتخرج  
عواريف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزوي في أصول الفقه وتفسير

في اللبث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية للقراني والسفاه وكتب منه  
 أوراقا وكتابا في الأحياء بما فات من تخرج آحاد بني الأحباء ومنية الأمل بما فات الزلني وبقية الرائد في  
 تخرج آحاد بني العقائد ونزهة الراض في أدلة التراض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب  
 مسنده للجارفي والأمل على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصافي في مجلد واحد من كل من اللبث  
 والطبائري وتعليق مسند الفردوس ورجال كل من الطبائري في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي  
 حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الإرشاد للثعلبي في مجلد والتميز للجزائري في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن  
 روى عن أبيه عن جده في مجلد والاهتمام الكلبي بإصلاح ثقات البخلي في مجلد وزوائد البخلي جزو لطيف وزوائد  
 رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي ومن الدارقطني على السنن والثقات عن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات  
 وتقويم اللسان في الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على ككل من المشبه والتتريب والإجابة عن  
 اعتراض ابن أبي شبة على أبي حنيفة في الحديث وثمرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع  
 الجوهر النقي كتب منه إلى اثنا التميم وتلخيص سورة مغلطى وتلخيص دولة الترتل وينتق درر الاسلاف في قضاء مصر  
 وقال انه لم يتم وتاج التراجم فمن من من الخفية وراجع مشايخ المشايخ في مجلد وراجع مشايخ مشيخ شيوخ العصر  
 وقال انه لم يتم ويجمع شيوخه ويجمع من شرح المصاحف للبقوي ومن في غيره من روى لعدة كتب من فقه مذهبه وهي  
 القدوري ويختصر المناو ويختصر المختصر ودرر الجارفي في المذاهب الأربعة وهو في تصنيفين قالان المطول لعنه ما لم يتم  
 وأجوبة عن اعتراضات ابن العزلي الهداية وأقر عدة مسائل وهي السئلة ورفع اليدين والأسوس في كيشة  
 الخلوص والفتاوى الجلية في اشتباه القبلة والتباعد في السهوع والصدات ورفع الاشياء عن مسئلة المياه  
 والقول القائم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس والبيع وتخرج الأقوال في مسئلة  
 الاستبدال وتحرير الأقطار في أجوبة ابن العطار والاصل في الفصل والوصل وشرح فرائض كل من الكافي وجميع  
 الجبرين وقال انه من روى وكذا شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن الجعدي وجامعه الأصول في الفرائض وقال ان  
 تصليفه كان في سنة عشرين والورقات لامام الحرمين ورسالة السبكي في الفرائض وقال المصطلح وله أعمال في  
 الوصايا والوريات وآخر الجوهولات وتعليقه على القصاري في الصرف وحاشية على شرح العزلي في الصرف أيضا  
 للفتناني وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول الحنفية وتعليقه على الاندلسية في  
 العروض وغير ذلك وجماعته رد القول القائل

ان كنت كاذبة التي حدثني \* فعلى انما في حنفية أو زفر  
 الواثين على القصاص ثم زدا \* والراغبين عن التسلسل الاثر  
 كتب الذي نسب الماتم للذي \* فاس المسائل بالكتاب والآخر  
 ان الكتاب وسنة المختار قد \* دل عليه فقع مقالة من فسر

فقال

وقد ذكر المقرئ في عقوده وأورخ مولده كان تقدم لكنه قال تخمينا قال روى في فتون من فقه وعربية وأحاديث  
 وغير ذلك \* وهذا المصنف مقام السعائري إلى الآن جار عليه بعض جوائده الأصلية ويعمل فيه كثير عما كان  
 يعمل كلياتها وخلافها إلى أنتم ليست على خبراتها الأصلية كما هو العادة غالباني كل قد تم \* ويعمل مولد  
 لسيدى عقبة رضى الله عنه في شعبان مع مولد الامام اللبث رضى الله عنه ويقصد الزوار كثيرا في مالي الاعباد  
 وتخلها \* وفي رحله ابن جبير في ذكر مشاهد بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بقرافة مصر ان  
 بهما شهد معاذ بن جبل ومشهد عقبة بن عامر الجهني حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد صاحب  
 بركة ومشهد أبي الحسن سائقه صلى الله عليه وسلم ومشهد سارية الجبل ومشهد محمد بن أبي بكر الصديق رضى الله  
 عنهم ومشهد أولاده وشهد أحد بن أبي بكر الصديق ومشهد أمه بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهم ومشهد  
 ابن الزبير بن العوام ومشهد عبد الله بن حذافة السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهد ابن حطية  
 من فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمقيد من القطع بفضة ذلك وانما رسم من أحاسنهم ما وجدته من سوما

في نوار يحضو ابوالجلاء بالصحبة غالبة لا يشك فيها ان شاء الله عز وجل ٥١ \* وفي رحله النابلسي قال قصدنا الى زيارة عقبة بن عامر الجعفي المشهور رضي الله عنه فدخلنا الى منزله فوجدناه عظيم البناء كامل الشيا والسما وفيه جامع لمنازلة ومنبر وحراب مقام فيه صلاة الجمعة وحوله بيوت عامرة ودور مسكونة بالبركات غامرة وعند منزله سبعة ورثة معلقات عند رأسه الى الان فوقفتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا بالله تعالى وقال المهروري في الزيارات وفي القرافة قبر عقبة بن عامر الجعفي والصحبة ان عقبة بالبصرة والله أعلم (قلت) والصحبة انه في قرافة مصر \* ثم قال وهو عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاع بن مودود بن عدى الجعفي وكنيته أوعار سكن مصر وكان واليا عليها من قبل معاوية وابني بهادار وكان فارقتا شاعرا للهجرة والصحبة والسابقة وكان صاحب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشبابة التي بقودها في الاسفار ووفى آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يحضب بالسودا كما ذكره المقرئ \* وقال النويري في تهذيب الاسماء واللغات عقبة بن عامر سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قطرة سنان من باب بوما وسكن مصر وله المعاولية بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين ووفى بها سنة ثمان وخمسين وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وشهد فتح الشام انتهى \* وترجمه الشهاب بن أبي عمير التستائي وأفرجه بالتأليف فقال انه السيد الامام والسند الهمام عقبة بن عامر الجعفي المصري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة الشريفة وحكي عنه ان عسكرا بسنده اليه قال بلغني قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأتاني غنيمة ففرقتها واقدمت المدينة فقلت يا رسول الله يا بني قال سبعة أعراية أو سبعة هجرة في بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من كان ههنا من معذ فليقم فقام رجال فقامت معهم فقال اجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرات فقلت يا رسول الله أما نحن من معذ قال لا قلت من قال أنت من قضاة من مالك بن جبر ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أصحاب الصفه ومن خدام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب بقلته بقودها بحضرة الشريفة في الاسفار ومسلم من النبي صلى الله عليه وسلم في بعض العقبات انه نزل من بغلته وأمر عقبة بالركوب ومشى صلى الله عليه وسلم وقدمه بفتح مصر والشام وكان هو البريد الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتح دمشق ووصل المدينة الشريفة في سبعة أيام ورجع منها في يومين ونصف بركة دعاه عند النبي صلى الله عليه وسلم ونشعه بغير طر بركه وكانت مدته ولايته بمصر ثلاث سنوات وبني بهادار وكان من الجانبين حيايا الذين وقفوا على قبله جامع سيدنا عمر بن العاص رضي الله عنهم \* ووفى رضي الله عنه آخر خلافة سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في اليوم الذي نوفيت فيه سيدتنا عائشة رضي الله عنها يوم الاربعاء ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين على الصحيح وخلف سبعين فرسا يجعها وبناها وأوصى بها في سبيل الله تعالى ودفن بالمقطم بقبرة أهل مصر وقبر ظاهر يتركه ويعرف بالأجاية ومما قيل فيه من الشعر

سقى تربة فيها ضرب ابن عامر \* مصائب تروى لحده وولاري

فنى كل من أعلى الصحابة همة \* وأكرمهم في عسرة وبار

أحاديث عن سيد الخلق دقوت \* روى عنه منها مسلم وبخاري

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه سمأيت أبي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفري ورجعي قلت ما فعل الله بعقبة قال خرجت كس في القردوس الأعلى والملائكة تحفه وليس في القرافة قبر جعفي ظاهر امره وفا لاختلاف فيه غير قبره \* وقد جاء عن عمرو بن العاص رضي الله عنه مدفون معه فيما حكا به بعضهم قال وأخبرني خادم ضريحه الآن ان الذي جدد عليه هذا المشهد الملك العدل انتهى لمخاض من جوار الاخبار في دار القرار وكان ذلك سببا عما لحضرة مولانا الزرعلي أن عمل المقام المزبور زاد فيه وتسعة ٥٢ \* قال النابلسي وفي المقرئ أن ولاته على مصر كانت سنتين وثلاثة أشهر ٥٣ وفي كتاب المزارات للسجواي ان قبر السيد عقبة بن عامر الجعفي بالرافقة مشهور والرافقة مشهورة بمسجدين ليس فيه اختلاف ولم يكن في الجبانة اثنتي عشرة قبيل وبهذا المشهد قبر عمرو بن العاص وأبي بصرة الغفاري الصائين بالقبة التي أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب



بعد هدم القديعة وعند باب المشهد قبر ادريس بن يحيى الخولاني وكتبته أبو عمر ووفى سنة احدى عشر قوماً من  
 وكان أفضل أهل زمانه وقيل انه أبو مسلم الخولاني وليس كذلك والى جانب هذا المشهد مشهد معروف بمحمد بن  
 الخنسية بن علي بن أبي طالب وليس بصحيح فان المنقول عن السلف ان أخدام بن أولاد الامام علي عليه السلام لم يمت بمصر  
 ويحتمل أن يكون هذا من ولا محمد بن الخنسية وعند باب المشهد عقبة قبر أبي بكر المبيض ومن شرقه بمصر ركن الدين  
 الواعظ ومن قبله قبر أبي القاسم عبد الرحمن الشافعي القرشي ومعه في الحومة جماعة من الفقهاء وأولاد صولة  
 المالكيين ومن غربهم قبر شهاب الدين بن حجر له وقبر وأخر اه قال التالبي أيضاً الى جانب قبر عقبة من الجهة  
 الاخرى قبر نوح افندي ابن مصطفى افندي صاحب التصانيف العديدة والرسائل في فقه الحنفية وله حاشية على  
 شرح الدرر والغريبات في حدود سنة ثمان وألف وقد عر هون نفسه هذا المكان الذي فيه قبره وعليه الجلالة  
 والمهابة اه باختصار وفي خلاصة الاثر أن نوح بن مصطفى الحنفي روى الاصل ولدي لاده ثم رسل الى مصر  
 وتدرهاواخذ الفقه عن عبد الكريم السوسي تلميذاً زان غانم المقدسي وقراء علوم الحديث روى بقدر اية على محمد  
 حجازي الواعظ وتلقن الذكر وليس الخرقه وأخذ علوم المعارف عن العارف بالله حسن بن علي الخولاني وسار ذكره  
 واشهر في علوم عديدة سيما التفسير والفقه والاصول والكلام وألف مؤلفات كثيرة منها حاشية على الدرر والغرر  
 والقول الدال على حياة الخضر ووجود الابدال ولكن حسن الاخلاق وافر الحسنة هم الفضائل ولم يبرح بمصر  
 مصون العرض والنفس متعباً بالفتائل حتى ووفى سنة سبعين بعد الف ودفن بالقرافة الكبرى وبني عليه بعض  
 الوزراء قبسة عظيمة ترجمه الله اه وعلى قبره ما قدم مقترب ومكتوب يد ارمقت السقف برودة البوصري  
 ونجاء القبر عمود من الرخام وهناك قبر كثيرة لاموات المسلمين وهناك قبر ابن بطي شارح الكنز وهو غير الدين  
 عثمان بن علي بن محمد الباري قدم القاهرة سنة خمس وسبع مائة ودرس وأفتى ونشر الفقه على مذهب أبي حنيفة  
 واستعجب به الناس مات رضى الله عنه في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة ودفن بالقرافة قاله في حسن الحاضرة  
 \* وهناك قريزى النون المصري رضى الله عنه عليه بنا قد قدم به عود من البحر عليه كاهنًا لحظ الكوفي وبقره  
 قبر عليه قطعة رخام مكتوب فيها يسلم الله الرحمن الرحيم لمن عمل هذا فليعمل العامون هذا قبر الشيخ جده خادم  
 ذى النون المصري سبعين سنة فوق في العشر الاواخر من صفر سنة أربع وثلاثين وسبع مائة رحم الله من رحم عليه  
 وعلى باب المدفن تاريخ سنة ثمان وثمان مائة \* ويعدى ذوات النون هو أبو الفاضل نوبان بن ابراهيم كان أبو نوبان في  
 سنة خمس وأربعين ومائتين وكان حفيفاً تعلقوا به وليس بأبى الحية \* ومن كلامه رضى الله عنه بالان تكون  
 للمعرفة مدعياً أو بالهدى محترفاً وبالعبادة متعلقاً وفر من كل شئ الى ربك ومنه كل مدع محبوب بدعواه عن شهود  
 الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعالى شاهداً له لا يحتاج الى أن يدعى  
 فالدعوى علامة على الخجب عن الحق وكان يقول للعلماء أدركا الناس وأحدهم كمال ازاد علماً ازاد في الدنيا زهداً  
 وبغضاً وأنتم اليوم كمال ازاداً أحدكم علما ازاد في الدنيا حبوا وطلبوا مزاجاً وأشركاهم وهم يتفقون الاموال  
 في تحصيل العلم وأنتم اليوم تتفقون العلم في تحصيل الاموال \* وسئل عن السفلة من الخلق من هم فقال لمن لا يعرف  
 الطريق الى الله ولا يعرفه ولكن يقول سيافاً على الناس زمان تكون الدولة فيه الحق على الايكاس \* واللاحق من  
 أتبع نفسه هو اهاو حتى على افة الاماني والكيس من دان نفسه وعمل لم بعد الموت \* وقال رضى الله عنه اذا تكامل  
 حزن الحزن لم يجد له دعة وذلك لان القلب اذارق سلاوا اذا جد وعظمت مصاً وكان يقول ان الله تعالى أنطق الانسان  
 بالبيان واقتحمه الكلام وجعل افواههم أوعية للعلم والادراك كان الانسان بمنزلة البهيمه تومي بالرائى ويشرب البدو كان  
 يقول كذا اذا معنا شابا تسلم في المجلس أسبتمن خبره وقال له رجل انى تقر عليك السلام فقال لا تقرتنا  
 من النساء السلام وكان يقول لحناني العمل وأعر شافى الكلام فكيف نفلح وكان يقول ليس به اقل من تعلم العلم  
 فعره به ثم أربعد ذلك هو اعلى علمه وليس به اقل من طلب الانصاف من غيره لنفسه ولم نصف من نفسه غيره وليس  
 به اقل من نسي الله في طاعته وذكره في مواضع الحاجة اليه وكان يقول قد غلب على العباد والناسك والقراف في هذا  
 الزمن التماون بالنوب حتى غرقوا في شهوة بطونهم وفروجه هم وجبوا عن شهود عيوبهم فلهوا واهم لا يشعرون

بمصر  
 بن  
 الدين  
 الزينى

بمصر  
 بن  
 الدين  
 الزينى

أقبلوا على كل الحرام وتر كواطلب الحلال ورضوا من العمل بالعلم يستحي أحدهم أن يقول فيما لا يعلم لأعلمهم  
عبد الدنيا لا علماء الشريعة أدلوعوا بالشريعة لمعتهم من القبايح أن سالوا ألحوا وان شاوروا شيوخها والنياب  
على قلوب الذئاب اتخذوا أسماء الله التي يذكر فيها اسم الله رفع أصواتهم بالغلو والجدال والليل والقال واتخذوا العلم  
شبكة يصطادون بها الدنيا فأياكم ومجالسهم \* وكان رضى الله عنه يقول العجب كل العجب من هؤلاء العلماء كيف  
يخضعوا للصالحين دون الخلق وهم يدعون أنهم على درجة من جميع الخلائق وقال رضى الله عنه لما حلت من مصر  
في الحديدة إلى بغداد لقيتني امرأة من زينة فقالت لي إذا دخلت على المتوكل فلا تبه ولا ترى أنه فوقك ولا تتحج لنفسك  
محقا كنت أو تمسها إلا أن تهتسلطه الله عليك وإن حاجبت عن نفسك لم يزل ذلك إلا ولا ناك باهت الله فيها  
يعلمه وإن كنت برشا فادع الله تعالى أن ينتصر لك ولا تنصير لنفسك فكذلك البهاققت لها سمعا وطاعة فلما دخلت على  
المتوكل سلت عليه بالخلافة فقال لي ما تقول فيما قيل فذكر من الكفر والزندقة فسكت فقال وزيره وهو حقيق عندي  
بما قيل فيه ثم قال لي لم لا تسلمك فقلت يا أمير المؤمنين إن قلت لا كذبت المسلمين وإن قلت نعم كذبت على نفسي بشئ  
لا يعلمه الله تعالى سئ فاعلم أنت ما ترى فأتى غير منتصر لنفسي فقال المتوكل هو رجل برى مما قيل فيه فخرى حسنى  
العجوز فقلت لها جزأ الله عنى خرافة ما أمرتني به فخرى أن لك هذا فقالت من حيث أنا خاطب به الهدى سليمان  
عليه السلام \* وكان رضى الله عنه يقول كن عارفا واصله انتهى من طبقات الشعراء باختصار (جامع العلو)  
هذا الجامع يدرب الجنبة من خط الموسيقى يطل على الخليلج الناصرى وبه أربعة أعمدة من الحجر ومنافعه كلمة  
وشارة فاعلمه وأوقف تحت نظر الحاج على شجانه ناظر مسجد سيدى عبد الكريم \* ولعله هو الجامع الذى ذكره  
المقرئى فى عدا الجوامع بالجامع الملقى ولم يترجم له (جامع العلي) هذا المسجد يولاق في وسط بونيات تعرف  
بالعش يسكنها الرئاسة ونحوهم وهو يشغل على أربعة أعمدة من الحجر ومنمن الخشب بداخله ضريح صالح  
يقاله العلي يعمل له مولد كل سنة في جادى الاسرة وهو مقام الشعائر كمل المنافع وله أوقف من العش  
التي سوله يصرف عليه من ريعها (جامع الحاج على) هذا المسجد يولاق إنشاء على ابن الحاج على بن خماس  
المعروف باب أعات السائل السلطان من يولاق وذلك في سنة خمس وستين وألف هجرية ووقف عليه أوقافا مبنية في  
مخمة وقبته وهو مقام الشعائر كمل المنافع من مطهرة وثنية وعشرون ذلك (جامع الامير على) هذا المسجد في  
داخل حارة بنت المار بن الخليفة إنشاء الامير على تابع محمد بك امير الواقي سنة احدى عشر ومائتين وألف  
وهو مقام الشعائر كمل المنافع من مطهرة ومثناة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى ايرادها ناظره حسين  
يكنى طوبجى باناء الصراف عليه منه (جامع الشيخ على البطش) هو في شارع أبي السباع أعيد بعضه في  
شارع سلين باشا وبني بانيه مقبر بوليس بها تارتيدل على تاريخ إنشاء وفيه ضريح الشيخ على البطش عليه قبة  
وكان له منزلة موقوفة عليه فأخفى الشارع (جامع سيدى على الكبرى) هو جامع الشرايى الذى بالازبكية قرب  
الجامع الاحمر وقد ذكرناه في حرف الشين مع ترجمة الشرايى والكبرى (جامع سيدى على الترابى)  
ويعرف أيضا بجامع السبع سلاطين وهو بقاعة الجبل على سورها من الجهة البحرية (جامع الشيخ على القراء)  
هذا المسجد يحيط باب البصر على بيرة السالكين سوق الزلط الى جامع أولاد عنان على رأس درب الجامع وهو  
مقرب ليق منه الانارة وبعض الابواب كان تحت نظر الحاج عمر خاف الصباغ (جامع عماد الدين) هذا  
الجامع بالشارع الجديد الموصل من عابدين الى قصر النيل بجوار مسجد الشيخ ربحان أخضر منمنه في الشارع  
وبانيه مقبر بوبه أفضاه وبداخله ضريح يقال له ضريح الشيخ عماد الدين وبداير بانيه التي من جهة  
القبلة مكتوب آية الكرسي يحيط فارسي وباحدى زواياه تاريخ سنة اثنتين وسبعين وألف والشارع على  
أوقافه رجل يسمى رضوان جلبي (جامع سيدى عمر بن القارص) هذا المسجد يستعمل المقطم بالقرب  
من مسجد سيدى شاهنشاخ الخواجى على باب الخارج لوح رخام مكتوب فيه هذا مسجد العارف بالله تعالى سيدى  
عمر بن القارص رضى الله عنه وتبعناه أمير اللواء الشريف السلطاني على سبيل فازد على أمير الحاج حالاني

غرة رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف • وعلى يده الداخل تاريخ سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف • وبه منبر  
 وأربعة أعمدة من الخام حاملة لبائكتين من الحجر وسقفة بلذى من الخشب وأقلاق الخجل وبه قبلتان احدهما  
 قديمة يكسفنهما عمودان صغيران من الحجر الاسود بداخلها اعمدة صغيرة من الحجر وبها آثار مشعل قديم بالصدف  
 والاخرى جديدة من الحجر وله منارة وأغلب محلاته متقرقة بداخله ضرب سبيل عراب القارض رضى الله عنه  
 وجعله قبور • وله منبر بالروانجه وبعمل لموله كل سنة وهو تحت نظرية الشيخ اسمعيل القارض • وفي  
 تاريخ ابن خلكان ان سبدي عر هذا هو أبو حفص وأبو القاسم عرابي الحسن علي بن المزدن علي الجوى الأصل  
 المصرى المولد والدارى الوفاة المعروف بابن القارض المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف وأسلوبه فيه رائق ظريف  
 يتحوى على طريقة الفقراء وله قصيدة مقدار سقاة ثبات على اصطلاحهم ومنهجهم وما ألفت قوله من جمل قصيدة  
 طويلة • اهلا بيا لآكن أهلا بقرعة • قول المبشر بعد الياس بالقرع  
 لنا البشارة فأخضع اعلى فخذ • ذكرت ثم على ما قيل من عوج  
 وله من قصيدة أخرى

لم اخل من حسد عليك فلانضع • سهري يتشيع الخيال المرحف  
 واسأل تجوم الليل هل زار الكرى • جفنى وكيف يزور من لم يعرف  
 وعلى تقصن واصفيه بحسنه • يبقى الزمان وفيه ما يوصف  
 وله ديوان ومواليات الغزو سمعت أنه كان رجلا صالحا كثيرا الخير على قدم التجرد يوارى عكازها الله تعالى شرفا زمانا  
 وكان حسن الهيئة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه ترجم هو ما هو في خلاصة الحرير صا حب المقامات  
 من ذا الذى ما ساقط • ومن له الحسنى فقط  
 قال سمع قائلا يقول ولم ير شخصه • محمد الهادى الذى • عليه جبريل هبط  
 وكان يقول علت في النوم يتن وهما • وحياة أشواقى • لك حرمة الصبر الجليل  
 لا أصبحت عيني سوا • لك ولا صوت الى خجل  
 وكانت ولادته في الرابع من ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسائة بالقاهرة وتوفي يوم الثلاثاء الثاني من جمادى  
 الاولى سنة اثنين وثلاثين وسقاة ودفن بالقديس بفتح القطم رحمه الله تعالى • والقارض بفتح الفاء بعد القاء  
 وبه هاذا مجمعة وهو الذى يكتب القروض للنساء على الرجال انتهى • وفي بدايع الزمران والشرف الدين بن  
 القارض كان قد برع في علم القرائن حتى انفرد به في عصره ولما مات شرف الدين بن القارض دفن تحت المارض  
 بالعين المهمله بجوار الجليل المقطم عند مجرى السيل وفيه يقول أبو الحسن الخزار  
 لم يبق صيب مزنة الاوقد • وجبت عليه زيارة ابن القارض  
 لا غرو أن تنفى زامو قهره • باق ليوم العرض تحت العارض  
 كان رحمه الله تعالى فريد عصره في التصوف وله نظم جديفي • على الغرائب ومن رفاقه مشعره ما قاله في الجناس  
 خليلي • ان زعمائى • ولم تجدها فتصيحافصيا  
 وان رعيانهم قامن في • ولم تراه فصيحافصيا  
 وقعاشر جماعة من العلماء منهم الشيخ شرف الدين المذنبى وجلال الدين القزوينى وأمين الدين بن الرافعى  
 وجلال الدين السموطى وابن خلكان وأبو القاسم المنفلوطى والسمهرودى وغيرهم ولم يعترض عليه أحد منهم في  
 نظمه وكانوا في غاية الأدب معه ودفن تحت رجل شيخه البقال انتهى • وفي كتاب الزمرات للسماوى ان سلطان  
 المحين شرف الدين بن القارض رضى الله عنه تليدأبى الحسن على البقال صاحب الفتح الالهوى والعلم الوهيبى نشأ في  
 عبادة به وكان مهيبا من صفوه قال الشيخ نور الدين بن كمال الدين سميط الشيخ شرف الدين كان الشيخ معتدلا لقامة  
 حسن الوجه مشربا بجمرة واذناق اجداد وجهه نوروا جلالا ويسبل العرق من وجهه حتى يسيل من تحت  
 قدسه واذ احضر في مجلس تظهرو على المجلس سكبنة وسكون وكان الناس حتى اكبر الدولة يزجون عليه

ويعقدون تقبيل يده فتمنعهم من ذلك ويصالحهم وكانت ثيابه حسنة ورأى تحت طيبة وبتق نفقة متسعة  
ويطعم عطا عيزر بالاولا يتقبل من أحد شياً قال سبطه سمعت جدي يقول كنت في أول تجردى أسنان  
والذي وهو خليفة الحكم الشريف بالقاهرة ومصر وأطلع الى وادي المستغنيين بالجل وأوى فيه وأقيم أياماً  
ثم أعود لاجل بركة والدي ومراعاة قلبه فيجسروا رجوعى اليه وبلزني بالجلوس معه في مجلس الحكم ثم أشتاق  
الى التصر بدفاستأذنه وأعود الى السباحة ونارحت كذلك حتى سئل والدي ان يكون قاضي القضاة  
فامتنع واعتزل الناس وانقطع الى الله عز وجل في الجامع الازهر الى أن توفي فعاودت التجرد بالسباحة فلم  
يقف على فخري فحضرت يوماً الى المدرسة السوفية فوجدت شيخاً بالاعلى بلباً يتوضأ وضوءاً غير مرتب فاعتصمت  
عليه فاذا هو من أولياء الله تعالى وقال لي انما افتح عليك في مكة فذهبت اليها وبات في الفتح حين دخلتها ثم انه  
بعلمد قرجع الى مصر وتوفي بالجامع الازهر بقاعة الخطابة سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة ودفن بسفح المقطم  
عند مجرى السيل تحت المسجد المعروف بالعارض وصار قبره بغير حائز عليه مدة طويلة فلما كانت أيام السلطان  
اينال السلافي الأشرف قام رجل من الأتراك يقال له تيمرا الأبراهيمي عتيق الأشرف برسباني لزيارته وهو ابنه  
برقوق الناصري عتيق السلطان يجتمع العلاني في يجامعون بهم فصارا يعملان الاوقات عند مدو بطنهم  
العامود يتصدقان على الفقر انهم في سنة ثنتين وسبعمائة وقف السيدي بغير عليه حصصاً من أقطاعه وأنشأ له  
مقاماً باركا وجعل له خادمًا بجامكية وجعل ناظره السيدي بقوقاً فصار يعد له الاوقات الجلية الى أن ولى  
السلطنة قايتباي المجرى فخل بقوقاً نائب الشام فقام ولده بمقامه وحكي عن ابن الفارض رحمه الله تعالى انه كان  
يجب مشاهدة الجسر وكان من أجل ذلك يتردد بالمشهد المعروف بالمشهي في أيام النسل في بعض الأيام مع قصارا  
يقول قطع قلبي هذا المقطع كلما صفو تقطع فخالل بصرخ وبكي حتى ظن الحاضرون انه مات ومناقب عظيمة  
رضي الله تعالى عنه انتهى (جامع عربون العاص) هو بالقسطا غني عن التحد وهو أول مسجد أسس  
بباصر ووضعه الامام عربون العاص رضي الله عنه بحضور جمع من الصحابة رضي الله عنهم ويقال له الجامع  
العتيق وتاج الخوامع ومحمد أهل الربة وكان سيدي علي وقايسمه قاعة الفرح وكان الشيخ ابراهيم المنيوي  
يبيعه ميدان الاوليا \* وقد سبق الكلام عليه منسوطاً أول الخوامع لمائة اولها وضعا فارجع اليه ان شئت \*  
(حرف الغني) (جامع الغرب) هو الجامع المعروف قديماً بجامع البرقية قال المقيري في هذا الجامع بالقرب  
من باب البرقية بالقاهرة عمره الامير مغطاي الفخري أخو الامير الماس الحجاب وكل في الحرم سنة ثلاثين وسبعمائة  
وكان ظالمًا معسوفاً متكبراً جباراً قبض عليه مع أخيه لماس في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقتل معه انتهى \*  
وعرف بالغرب بالتصغير مع تشديد الهمزة التعتية كما عرف باب البرقية بذلك أيضاً من أجل ان بهنصر شيخ شيعي  
بهذا الاسم كانت له كرامات وخوارق ويعرف أيضاً بجامع عبد الرحمن فكفدا الامير المشهور صاحب العمار  
الكثير من أجل انه عمر بماله عليه الات وهو عامر تام المنافع والمراقو به منبر وخيطة الان المصلين به قليلون  
لقه العمران حوله وعنده مصلى الاموات وقربه جليله قبور وفي شعارة تقطيل قيسل (جامع فطاس) هذا  
الجامع يرب بالجميز بقرسراى الامير شاهين باشا على يسرة السالك الى السيد تيز بقرسراى الله عنها ويعرف  
بحسب الاصل بجامع ذى الفقار وقيد كراما في حرف النال (جامع القمري) هذا الجامع بسوق امير  
الجيش في شارع مرجوش عن بين الداهب من مرجوش الى باب الجمر أنشأه الشيخ محمد الغمري وجعل به منبراً  
وخطبة \* وهو يشغل على ابواتين وثلاثين عودا وله منارة ومنافع تامنة من مطهرة وتكرامى واحد وثلاثون  
وبه خزن يسكنها جماعة من طلبة العلم بالازهر أكثرهم من مجاوري بلاد الشرقية وشعارة متامة الى الغاية  
\* وصاحب هذا الجامع هو كافى النور الامام للسخاوى محمد بن عمر بن أحمد أبو عبد الله الواسطي القمري الحلي  
الشافعي ولد سنة ثمانين وسبعمائة بقرى باو حفظ القرآن ثم قدم الازهر واشتغل بالعلم مدة  
وتكسب بالشهادة يسيراً الكونه كان في غاية التقلل وربما كان يطوى الاسبوع السكامل ويتقوت بقشر الفول  
والبطيخ ونحو ذلك وتكسب قبل ذلك يلبس ويلبس مدة بالخطاطة وفي بعض الخوايت بالخطاطة رقة آية وقال

جامع عربون العاص

جامع القرب

رجحة الشيخ القمري جامع القمري جامع فطاس

انه كان يطلب منه الشيء فينبذه لطالبه بدون مقابل فيصير والله فيخبره فبعد عمله وهذا يدل على خيرا لآب ايضا ثم لازم  
 التجرد وصحب غير واحد من السادات وجل انتفاعه بالشيخ اجدال اذ فاته اقبل بكتفه عليه واثبت له في الارشاد  
 وقطن بشارته بالخله وأخذه المدرسة الشيعية فوسمها وعمل فيها خطبة وابتنى بالقاهرة الجامع بطرف سوق أمير  
 الجيوش بالقرب من خوخة المغازلي وكانت الخطبة متقنة اليه وجد عدة جوامع في كثير من الأماكن كانت  
 قد تدرت وأنشأ عدة زوايا مع مشيه على قانون السلف والتجديد من البدع وأعرضه عن بني الدنيا لا يتناول من  
 هداياهم شيئا إلى العمارة والمصالح العامة ويتواضع للذقرا ويجعل العلماء القيام والترتيب وكان كراما وقورا  
 وجع غمره وزار بيت المقدس وسلك طريق شخيه في الجمع والتأليف مستمدا منه ومن غيره \* فن تصانفه النصره  
 في أحكام القطرة ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشيبان والتسوان والحكم  
 المصبوط في تحريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الاخيار والرياض المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد  
 الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط ومض المنة في التلبس بالنسبة في أربع مجلدات والوصية الجامعة  
 وأخرى في المناسك \* وعن أخذ عنه الكمال امام الكمالية وأبو السعدان البلقيني والزين زكركر والاعز  
 السنباطي \* ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع شعبان سنة تسع وأربعين وعثمانية وصلى عليه من  
 الغد ودفن بجامعه الذي بالخله ومات وغالب الجامع لم تكمل عبارة وعجل بصلاته لجمعه فيه بمجرده فراغ الجملة القليلة  
 وافق ان شخص من أهل الشيخ المذكور رضى الله عنه يقال له يسيل تبرع من مال البعارة المذنة انتهى وقد تم  
 بناءه الله الشيخ أجدال أبو العباس في سنة تسع وتسعين وعثمانية كما يؤخذ من بعض النقوش التي به \* ولم مات  
 رحمه الله تعالى دفن بأخرته وأمام شارع على الالسنه وكتب على ستر الضريح من ان المدفون بذلك الضريح  
 هو سيد محمد فلا أصل له وقد ترجمه الشعرا في طبقاته فقال هو الشيخ أبو العباس الواسطي رضى الله عنه كان  
 جبلا راسا وكذا مطلعنا عاذا هبته على الملوك فن دونهم وكان له كرامات كثيرة وكان الشيخ الصالح محمد الصبي  
 كاتب الربعة العظيمة التي يجامع بمصر يقول والله لو أدرك الشيخ الجليل رضى الله عنه سيدى أبا العباس لأخذ  
 عنه الطريق \* وكان رضى الله عنه لا يمكن أحد أصغرا من جمع كبير ورأى مرة صبيًا يغمر رجلا كبيرا فخرجهما  
 من الجامع ورى حواشيتهما وكان لا يمكن أحد يؤذن في جامعها أبدًا حتى يلقى \* وعبر رضى الله عنه عدة  
 جوامع بمصر وقرها وكان السلطان قاتباى يمتنى لقاءه فلم يمكنه من ذلك وباه مرة قواده السلطان محمد الناصر على  
 حين غفلة تزوره فلما رأى قال أخذنا على غفلة وأحواله كثيرة مشهورة في البلاد يعرف غيرها \* قال الشعرا في وقد  
 رأيت مرة واحدة حين نزل إلى بلدنا ساقية أبي شعرة في حاجة وعمرى نحو ثمان سنين مات رضى الله عنه في صفر سنة  
 خمس وتسعين مائة ودفن بأحياء الجامع عصر المحروسة رضى الله تعالى عنه انتهى (جامع الغوري) من  
 هذا الاسم مسجدان أحدهما تحت القلعة في عرب يسار بجوار قومه ميدان على بابة نقوش في الحجر صورته أمام  
 بانشاء هذا الجامع المسار السلطان الملك الأشرف فأنشده الغوري عن نصره في عام خمسة وعشرين وتسعين مائة  
 منارة عليها لاله الخماس وبه منبر وخطبة وفيه شيا يسلم معموله بالحبس والازجج الملون وبداخل حائطه أزارخش  
 مكتوب فيه آيات من القرآن وسبعار مائة شظردوان الأوقاف \* والجامع الآخر في شارع الغوري بجوار  
 الشرع والجالون بين الأشرفية والقمامين على بنة السالك في الشارع من القمامين إلى باب زويلة وله ما من أحد هما  
 وهو الكبير على شارع القورية تجاه التبلطة يسهه إليه سلاسل والثاني تجاه بابس الجالون في نه سوق القمامين  
 يتوصل منه إلى ميضاه وممر احضه المنفصل عنه بطريق السوق المسلول من القمامين إلى الوراقين أنشأه  
 السلطان قاضو الغوري مدرسة تشتمل على اوائن كبيرين وآخرين صغيرين وجعل سقفها على البوائك من  
 غير مدور وشها بالرام الملون وكساها بآودا تراخاها إلى ارتشاع أكثر من متر بالرام الملون أيضا وأعلى ثلث  
 الكسوة أزار من الرخام متقوش بالخط الكوفي به آيات من القرآن وجعل منبرها من الخشب التي يبيع الصنعة  
 بقصده السائحين للفرحة وقال ان بهاطله بالمع الذباب بدخله وقد حصل التنبه لذلك فلو وجدها ذباب  
 وعمل لها منارة عظيمة مرتفعة وأنشأ خاتمة وقبة ومكتبا وسبيلا وقد قيل ان القبة المذكورة بنيت للآثار النبوية

كذلك كذا الشيخ حسن بن حسن المعروف بابن الطولوني المولود سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة في كلبه الزهراء سنة  
في أخبار الخلفاء والملوك المصري عتيذ كذا الملك الأشرف أبي النصر فأنصوا القوري حيث قال وقد جدد مولانا  
السلطان عز نصره لهصف العثماني الذي جسر المحروسة بخط مشهد الحسين رضي الله عنه جلدا بعد أن آل بحله  
الواقف له إلى التلف والعدم ولم تكن من زمن سد ناعمان إلى يومنا هذا فلهم الله تعالى مولانا القام النصر بفخدا لله  
ملكه طلبه إلى حضرة القاعة الشريفة وسمي بعمل هذا الخلد العظيم المتأخر في عمله لا كتاب آخر مؤيد به وأن  
يعمل له وقاية من الخشب المنقوش بالذهب والفضة وأنواع التحسين وبرز أمره الشريفة بعمارة بقية معظمه تجاه  
المدرسة الشريفة التي أنشأها بخط الشرايين بين سوق الجبلون وسوق الخشبية بباشرة الخانب العالي الأميراني  
سك الخازندار وناظر الحسنة الشريفة وما معها وأن تكون القبة العظيمة المأمور بعملها أن شاء الله تعالى متناظرة في  
الحسن والاتقان لما سبق كارتها بنظره الشريفة ليكون فيها ما خصم الله تعالى به من تعظيمها بالصف الشريفة  
العثماني والآثار الشريفة النبوية وغير ذلك من مصاحف وريعات انتهى وقد وقف على جميع ذلك أوقافا جادة ورث  
من تات كثيرة في كتاب وقفية المؤرخة عشرين من مفسرة إحدى عشرة وتسعة مائة وقف هذه المدرسة  
ووثائقها بخط الشرايين جميع السوق السخنة تجاه باب الجبلون المشغل على أربعة وأربعين حائطا ووقف هناك  
فأعين برسم الحرير عايناهما من الأربع وبنظرهما وظهر المضاة عشرين حائطا وأسفل الساقية خمسة  
حوائط وجميع سوق الجبلون والريعة والسوق المستديرة تحت المدرسة والشقة الشرقية من سوق الخشبية  
ويشغل ذلك على مائة وتسعة وعشرين حائطا وأصلين ومقعدا كاهامينة بمعدودها في كتاب الوقفية وأربعة  
حوائط بسوق الوراقين على مائة السالك من باب العنبرين إلى أربعة جاني سلك وكلة بالوراقين أيضا تعرف بوقاف  
الموردى ومكانا باب الزهراء بقرى حمام الخشبية ومكانا برأس حارة زو به بقرى حمام السكوك وكلة  
وحقوقها يباب سر الجبلون تنسب قديما إلى سيد علاء الدين الجوى الهاشمي وثلاثة أماكن بخط المهامرين بين شغل  
على حوائط وطباق أحدها تجاه قيسارية جاني سلك الدوادر والثاني تجاه الدرب الموصل إلى بيت السيفي كشيغا  
الجاني والثالث بين قاعة القاضي جلال الدين بن رسلان وشارع القصة العظمى ومكانا بقرى المسجد الحسيني  
وأخر بجواره برأس خان الخليلي وغاية حوائط الشرايين بقرى قيسارية بجرس ومكانا بين المدرسة  
الخلوية ورأس خان الخليلي وفند فاجنط الفوخ السبع على مائة السالك من دار الضرب إلى الأهر ويعبر  
بجان هادروخا آخر بجواره ومطبخ السكر بحارة زو به بقرى يعرف قديما بالجرح وبعيد شاذقة ومكانا بركة  
اللامدى بالقرب من مدرسة آل ملط وبناء بارض محسنة برأس حارة زو به بجوار وقف الداية المعروف بوقف  
محمد شاه ومثله بالقرب من خوخة الوز ودارا بقرى ملط خوندنا الخاصة ودار بن بحارة الروم السفلى بدار  
شمع ونصف مكان بجوار مسجد سیدی مام بن فوح عليه السلام تجاه سوق الباسطية وبناء عليه حكر داخل باب  
مسند بخط الزين تاد برب زغرور وأمكنة بخط قنطرة سنقر وقبول الكرمانى ومكانا أسفل الرب الطاهري بسوق  
السقيين والروطين ومكانا بالنظ المذكور بظاهريت تقب الحش وعمار قنطرة العزى بقرى بيت السيفي  
جانبلاط الأشرفي وبناء عليه حكر بقرى الجامع القوصوني ومكانا بظاهري القاهرة أحد حقا الصاعه يعرف  
بأنشاء صاحب قاسم بجوار الزقاق الموصل للمدرسة التعمانية والثاني بخط دار النحاس بالقرب من خوخة الفقيه  
نصر ويطا حوائط الكش ونصف بالنظ المذكور وبناء عليه حكر بالجسر الأعظم بقرى قنطرة السباع وآخر بخط  
قنطرة قداد بجوار أوقاف الصاري إبراهيم البردار وآخر ذلك الخط بجوار ربع كشيغا ومكانا بالحسينية بقرى  
سويقة الصواني ونصف ببناء محكر بخط صليبة الحسنية داخل درب الشمس سقريه الديوي ومثله بظاهري باب  
الشعريه بلكد الشاين ومكانا بدارب ميساة بالقرب الطبالة وحمام طلال على بركة الرطلى وبناء من محكر بن برب  
الطباخ على بركة الرطلى ومعه قنار باب القنطرة تحت المقسم وآخرى يولاني بالقرب من جامع الواسطي وأخرى  
أدنا بولاق تجاه المدرسة الجعانية ومكانا بولاق أيضا بالبراضية ومكانا باشاطى النيل وجامع بجزيرة أروى ونصف  
جامع بالخلويين بخط القفاصين وبستانا بالقرب من بولاق على مائة طالب قنطرة رقم الخور وأبنة تابعة لذلك البستان

مطابق

وحجينة بركة الرطلي وأرض زراعية بالمطرية من ضواحي مصر وأرضاً بناحية عقبة الأهرام بناحية جهنم من  
الضواحي أيضاً قرار ياطح بجزيرة الذهب وجزيرة الصاوق بقرية جامع المقياس وجزيرة جوار بناحية القطوري من  
الجزيرة وجزيرة تعرف بالمليحة بجوار السكرية من الألفجية وأرضاً ببل تخيم من القليوبية بوقبلان ومدينة  
عاصم بالقليوبية أيضاً وأرضاً بمعية حبيب من الشرقية وبناحية كبادو بناحية عقبة الخنازير ومدينة مشوة وناحية  
فرسيس وناحية سنمو مقام الجمع من الشرقية وأرضاً بالقلية والمراتية وأرضاً بعمله روح ومدينة السلاحي  
ومدينة المعون ومحلة حسن وناحية كنيسة وناحية دم والجارة وناحية طوخ بني مزبد وناحية قنطرة المشاة  
القرعة وشري غون وشري زتون وبسبوطيس وناحية مقبول وسيرياي جيعه بالقريية والتي بسيرياي درقة  
خارجة شائعة في أراضيها ومساكنها ثلثمائة وثلاثة عشر فدانا وثلثا بالقصة الحاقية وأرضاً بناحية بترقيس  
وبناحية هبت وبناحية بر وناحية الراهب الجبجج بالمقوقية وحصه عبرها مائة وثلاثة وثلاثون ديناراً واثني  
بناحية اخشابا يار وأرضاً بناحية أم حكيم ومحلة بشرو وناحية الحافر ومدينة بن يدالجمع بالهيرة وأرضاً بناحية  
كوم اديجمن أعمال الهندسا وبناحية وياوسقط بوير جاود وروط وشرويه وسقط العرفا وكثر اهريت وناحية بني  
سامط بالجمع بالهندسا وبناحية وياوسقط بوير جاود وروط وشرويه وسقط العرفا وكثر اهريت وناحية بني  
وطهشا وابشاده وبني سراج جميعها من أعمال الاشموين وأرضاً بناحية رفنه وادركه وطه وبناحية ساي  
وبرديس كلها بالاسيوطية وذلك غرما ووقته في السلاط الشامية من الأطن والعقارات المنفعة في تلك الوقفية  
وقد بين فيها أيضا صرف ربح تلك الاوقاف فن ذلك انه يصرف لآلام المدرسة المذكورة شهر ألف قدرهم وما تان  
ونظمها شهر باسائة درهم وللمرقى أربع مائة شهر باولسة عشر مؤذن خمسة آلاف وأربعمائة درهم شهر يا  
ولثلاثة يقرؤن بالمحصف التي وقته الاوقاف ألف درهم وما تان ولأشني وعشرين يجمعون فترتين في وثيلة قراءة  
قرآن شرفاً أربعة آلاف وسقاة قدرهم ولجاعة يقرؤن سورة الكهف بعد صلاة الجمعة بقسودن الاشمار  
في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام القوم بالآذان غنائاً درهم شهر يا وللغرض كل يوم وقت اجتماع الناس  
للاصلاة خمسمائة درهم وللفرق الربعة الشريفة يوم الجمعة أربع مائة درهم شهر يا وناظر الكتب ألف وخمسمائة  
درهم شهر يا ولأشني واثني عشر خدعة المزملة ألف وما تان وأربع مائة درهم شهر يا ولأشني ألف وسبع مائة  
درهم ولأوقاد ألف وما تان درهم واثنا عشر مدرسة ألف درهم ولسواق الساقية وغن العوانس وشجرها ألف درهم  
وللكس والرشاء لطرقات تجارة في المدرسة وحول القبة والناظرة ما تموتون درهموا بصرف في راي واثني  
من الماء الخوا يصب في المزملة خمسمائة درهم وغلاد خصي يقوم في خدمة الحرم عند زيارتهم لمافي القبة من  
الاضحية والاعمار النبوية والمحصف الشريف العثماني ألف درهم ولثلاثة يتناولون القرام في المحصف بالقيمة واحد  
بعد الصبح وواحد بعد الظهر والثالث بعد العصر ألف وما تان درهم وبصرف في لدالي الجمع غن حرس ورجحان  
وجريد أخضر بوضع على الاضحية ما تان درهم ولامام الخاقية سقاة درهم والمصلح ثلثمائة واثني من أكابر العلماء  
يوصف مشقة الصوفية بحضور أحد هافي ثوبه الصبيح والاشرف ثوبه العصر سقاة ألف درهم وغلدة المحصف  
والربعة أربعة مائة درهم وغلدة السجادة سقاة درهم وثمانين صوقيا وسقاة عشر مائة لكل واحد ثلث مائة درهم  
ولكتاب الغيبة سقاة درهم ولطبيب الرضي الصوفية وأرباب الوظائف خمسمائة درهم ولشجر بقر في صبح  
الجناري ولسلم بالناظرة في شهر رجب وشعبان ورمضان ثلثمائة درهم شهر يا ولأربعة قرأتين بالقيمة والناظرة ألف  
وسقاة درهم وغلاد مضاة الخاقية بما يلزمه من الآلات ثلثمائة وخمسة وعشرين درهم واللو هاد بمساقاة  
درهم ولأشني واثني ألف وما تان درهم وللفرق الخيز على الصوفية وأرباب الوظائف ثلثمائة درهم ولأربعين بيتا من  
أولاد الفقراء القاصرين يتعلمون القرآن والكتابة بالمكتب أربعة آلاف درهم ولأربع سقاة درهم ولعشر نفهم  
ما تان وغلطاط يعلمهم حسن الكتابة ثلثمائة درهم وللمزملات بما يلزمه ألف درهم \* وبصرف شهر يا معلوم  
نظر الوقت عما تان ديناراً ما يسم السلطان الاوقاف ثلثون ديناراً عما تان النظر له مدة حياته من بعد مقتصر  
لسلطان مصر من مائة الاسلام على أن يكون ناظر أول ومن ذلك عشر ودينار الناظر الثاني وعشرون لأشني

من خراسان الواقف يتكلمان في مصالح الوقف وعشرة للتائب على الوقف ويصرف للشادين والمباشرين والشهود والخابي والبردار والصبري واحد وعشرون ألفاً وأربعمائة درهم شهرياً ولا تبني مهندسين واثنين سبائك واثنين من خبز واحد بخاراً ألف وثلاثمائة وخمسون درهماً شهرياً ويصرف من الخبز المختلطة كل يوم سبعاً وعشراً وغنائون رغزة الزعفران في مصر للموظفين بالمدرسة والخانقاه والقبة والسيل والمكتب ونحوها ويصرف من زيت كل يوم غناية اربطاً وسدس غير ما يلزم في ليلة نصف شعبان ونحوها ويصرف سنوياً من الزجاج والتواب وآلات الاستسباح بقدر الكفاية ويصرف سنوياً تسعة للخدمة والموظفين أحد عشر ألف درهم وفي رمضان لكسوة المؤدب والعريف والایتام ثلاثون ألف درهم ويصرف في عيد النحر عن ثلاث خرفان لمام المدرسة وشيخي الصوفية وعن أربع بقرات تذبح وتترق مع الاخصه المرتبة يدوان الذخيرة والخاص الشريف للمدرسة والخاصاء اثنا عشر ألف درهم ويصرف في كل شهر طوبى الى الصبري ويغسله وتنظيفه وتبخره اثنان وستون ألف درهم ويصرف في علف بهائم الساقين وما يستبدل به ما يوت منها وما يبحر بقدر الكفاية ويصرف ما يحتاج برا وبحرا في احضار الغلال من النواحي وخرنبا وغرذك مما لا بد منه وشرط الواقف ان ما فضل من الربيع يحمل اليه يتصرف فيه كيف يشاء والكلام في فدية حياته ومن بعده لسلطان مصر وان يكون الناظر الثاني من ذريته فاذا انقرضوا فلن شرط له النيابة عنهم وقد رتب الشيخ أبي الفضل محمد الاعرج كاتب نسخة الوقفية مدة حياته شهرين ثلاثين درهماً ويوماً ثلاثة أرغفة انتهى من كتاب وقفيته وفي تاريخ الخليلي في احوال انفس تقديس للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الدين بركي ان الفوري هو الملك الاشرف ابو النصر سيف الدين قاضو الفوري الظاهري الاشرف في نسبته الى طبقة القور والى الظاهر خشمقدم والى الاشرف قايتباي فانه كان من بمالك الظاهر خشمقدم ثم انتقل الى الاشرف قايتباي كان مولده في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً بوبيع له بالسلطنة يوم الاثنين مستهل شوال سنة ست وتسعمائة بقلعة الجبل وأبلى شعار الملك وجلس على الخشقي اليوم المذكور وهو ناري عبد الفطر وبني في سلطنته سور جردة ودائر الجبل الشريف وبعض رواق المسجد اكرام وباب ابراهيم وجعل علوه قصر اشفاقاً وتحت ميضاً وبني بركة وادي بدر وعدة طانات وآبار في طريق الحاج المصري منها خان في عقبة ايلة والالز وانشأ مدرسة علميوق الجبلون بالقاهرة والرتبة المقابلة لها من جهة القبلة مع واقفاها وانشأ بحري الماس من مصر العتيقة الى قلعة الجبل وعمر بعض أبراج الاسكندرية اه وفي تاريخ الاسحاق انه تولى الملك سنة سبع وتسعمائة وفتح العسكر ولايته وكان كثير الدعا ذافطنة ورأى الا انه كان شديد الطمع كثير الظلم يحب العماره وسبب توليهم العسكر بعد ان قتلوا الملك طوماً باى راقاضو بلبن العربيكة سهل الازالة في اى وقت أرادوا زائلته انزاله لانه كان أعظمهم مالاً وأضعفهم حالاً وأهتهم قوة فقال أقبل بشرط أن لا تقتلوا فأن أردتم خلعي من السلطنة فأخروني وأنا وافقكم وأزل لكم عن الملك فاعادوه وباعوه ولما سكنت القنسة بهذا التديصار بلى القنسة بينهم وبأخذ هذا المبدأ وبقى لهم سانس في الطعام من سم ونحوه حتى أفتى قراضتهم ثم القنسة عماليك لنفسه فصاروا يظلمون وصاروه يصادر الناس وبأخذ أموالهم فجتمع من هذا الباب أموالاً عظيمة ذهبت في الامر سدى وبطل المرات في زمانه واستغاث الناس فيه الى الواحد القهار وحكي ان جندياً من الجنان أخذ متلعان دلال ولم ير ضه في قمته فقال الدلال باني ومنك شرع الله فضر به بديوس فخر رأسه وقال هذا شرع الله وسقط الدلال مغشياً عليه فكان ذلك سبباً لزال ملكه ولم يحض الا قليل وقد ربح بجنوده وأمواله ونزرائته لقتل السلطان سليم خان بجبل خافا الخبر ان الفوري كسرت عساكره وفقد هوجت سنابك الخيل في مرج دابق وهرب بقية الجرا كسة الى مصر ولهم ترمن عمارات وخيرات منهم مدرسته التي برأس الشوامين فرغ من بنائها سنة تسع وتسعمائة والمدفن الذي قبالها وكان يود أن يدفن فيه ومات بديوس بلى أرض غموت ومنهم منارة الازهر وجامع المقاس بالروضة وما جاوره من قاعات ومساكن وغير ذلك وعمارته سبيل المؤمنين بالقرافة وعمارته شديدة عقبة ايلة وفتحيد بجبالها لاسلافها وما جباله للقرام بطريق الحاج كل سنة مسخرة الى الآن والسواقي بصمر القديمة والحجر اتمتها الى المنفعة والقبة بالملقة بقرب المطرية وما يليها من الكشك والجبال المطلية على الملقة وعمر بمكة المنشرة بقرب ابراهيم عليه



عليه السلام ويوتا حوله وميضاً خارج باب ابراهيم على غنسة الخارج ومنها ترخيم حجر البيت الشريف و نحو سور  
جدة وكانت بلا سور وكانت تعد تصرفه في السلطنة ست عشرة سنة وثلاثة أشهر تقريباً انتهى وفي ترخمة الناظرين  
انه أقام سلطاناً خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً واشتد ملكه وهيبته فهابه الملوك وأرسلت  
قصادها اليه تلك الهندو الذين والمغرب والروم والمشرق والفرنج وذلك الاسارى منهم وكانت الملوك الهائلة  
وكانت فيه انخصال الحسنة وكان يصرف الى مطبخ الجامع الازهر في شهر رمضان ستمائة وسبعين ديناراً ومائة  
قطار من العسل وخمسمائة اردب قمحا انتهى ومن ما ترخه ما ذكرناه سابقاً من كتاب وقفيته ومنها ما في  
وقفيات آخر احداها مائة وخمسة اثنان وعشرين وتسعة وهي أما كن ثلاثة يخط الجامع الازهر لتشمل على  
حوادث و مخازن وقاعات ومساكن بجوار المدرسة الطبرسية ومكان برج حكمة وقف المكاره وحوادث وكائل  
آخر يخط المذكور ومكان بقا طائر السباع تجاه المدرسة البرديكية ومكان يخط الاكفاني يعرف بقاعة الذهب  
وأمكنه وحوادث وكائل يسوق الوراقين وما جاوره ومكان بالمهاجرين والبيدانيين بقسار به العصفرو آخر  
يخط الراسمين بقرب وقف الملك وخرائن السلاح وبناه محكم بالاخفافين بقرب مقدر خرائن السلاخ ومكان  
بالخمين بقرب خان بهادر دار بقرب حمام الخراطين ومكان بقرب حمام المصقة وآخر يخط بين القصرين يعرف  
بالمتخرج وآخر برأس خان الخليلي بجوار خان بنشاي وآخر برأس حارة الروم وبناه محكم يخط الوزيرية وحوادث  
بباب الشعرية بجوار ملك حسن حسبي وعشرة حوائث بجوار الطريق الاخذة الى باب الشعرية سوق الخشابين  
وحوادث هناك بجوار الطريق الموصل الى خوخة الصارف والى مسدان القمم ومكان هناك بجوار رفاق زيد  
القبيل وبناه معدل للبقاية بباب الشعرية بقا يصاحبوا رملان بناسون وأمكة بباب القنطرة بجوار باب الشعرية بدار  
بجارية برحوان وأمكة بالكهيكين ومكان برأس سوق الجيوش ومكان يخط الخبايا بباب الفتوح وحمام يطابق  
يبولاق بقرب جامع الخطرية وأراضي زراعية ناحية بنة وادريكة من الاسيوطية وبناحية قنسة لخطايا البعيرة  
وبناحية دعة الغرية وبناحية طسقا لاشمونين وبناحية سباط ومنية النصارى من القهاية ومنية سناح بالغرية  
وبناحية الزيتون بالهيسا وبناحية شندويل بالسيوطية وبناحية منيل البراذعة الشرقية ومنية كافية بالغرية  
وبناحية وسيم بالبرية ستون فدانا بالقصبة الحاكبة وبناحية كلا الباب وبناحية شباس بالغرية وبناحية سقط  
بورج بالبنساية وبناحية قلعة المنوقية وبناحية دبا الكوم بالغرية وبناحية شرونة بنسايوة وبناحية سليكا  
دقهلة وسقط العرافة بنسايوة وسقط الخارقة لاشمونين وبناحية خريش غرية ومنية الخاوت ببلد غرية  
وبناحية الكبرية بنسايوة وبناحية منيرة ربع جيزة بهامة فسدان بقصبة الناحية \* بشرط أن يصرف من  
ربع هذا الوقف كل سنة كلف تجهيز خباتين محبة الحج المصري ذهاباً وإياباً بالجمال القسرا من الحاج وما يلزم  
من القسماط والخيش والاجرة وراو مجرا وما يلزم من قرب ما حولدو حبال وشقاق وفأكلان وأجر جمالة وعكامة  
وسقايق وقرائن وغير ذلك \* ويصرف شهر بالآف درهم و يوماً عشرة و نصفاً ل عشرة أيام بلفظ بالاربعة  
السايق ذكركهم ويصرف للبرية بمائة درهم بزيادة على استحقاقه وخمسة أرغفة لنادم الحصف للعثماني بالقبة  
ويصرف للشيخ حسين العجبي الملقب بالصوفية شهر بالثلاثة درهم وبوميا ثلاثة أرغفة ولساقي الماء بالمدرسة  
في أوقات الصلوات شهر بالثلاثة درهم وبوميا ثلاثة أرغفة وراة الميقاتين والمؤذنين في السنة ألف وأربعمائة  
درهم والمؤذنين في شهر بأربعمائة درهم وللميقاتين والمؤذنين عبارة الازهر شهر بالثلاثة آلاف ومائة درهم وبوميا  
ثلاثون رغيفاً ولكاتب القبة لخدمة مائة الازهر شهر بالثلاثة وبوميا ثلاثة أرغفة ونظار الاوقاف المذكورة  
أربعمائة وعشرين ألف درهم شهر بزيادة على مرتبهم ولكاتب الاسرار الشرقية بالدار المصرية وثانبة ألفان  
وخمسمائة درهم وللقصى الخادم بالقبة ألف درهم شهر \* ويصرف كل سنة من كهل الى برمودق من ماء  
عذب يسيل بالسبل المذكور ثمانية عشر ألف درهم ويصرف ما يقام به شعاع الجامع الذي أنشأه يعرب بسار عند  
باب القرافة بشرط أن ما أفضل من الربع يصرف في العمارة وما زاد يشتري عقارات تلحق بالوقف ويجري عليها  
شروطه \* ووقف أوقافاً أخرى يصرف ريعها على سبل المؤمنين والمسجد وأوقافاً يصرف ريعها على مسجد

المقياس وكل ذلك مبين بحدوده ومقادير في كتاب الوقفية ٥١ \* وكذا وقف السلطان طومان باي أوقافاً فاجعة  
بصرف من ريعها على جهات منها هذا الجامع \* ففي كتاب وقفيته المؤرخة بسنة تسعمائة وتسع عشرة أنه وقف  
أمكنة بالبقية ودار ابن البابا عند بركة القليل ودرج الخازن عند البركة أيضاً وأراضي بنواحي الدقيلة منها بناحة  
ظهر بني محمد سبعة وتسعون نخسون فدنا وكسر القصة الحاكمة بناحة الشرقية وعين مارسل المسكة  
والمدينة سنو باهوماة دينار ومبعة دينار وستون ديناراً لسماط أينا ابراهيم لخليل عليه الصلاة والسلام  
وبصرف عشرة دينار شهر بالجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه وعن جسمائة ترى لصهر عرج الجامع الازهر  
وعشرون ديناراً عن عجلين لإدارة دواليب منهل عجرود ومنهل نخيل وبصرف شهر بالسنة بقرن القرآن بقبة الغوري  
لكل واحد دينار وبصرف مائة ثمانين درهم من ناطق وكتب وشاوشا هدى ونحو ذلك وما فضل يضم لوقف الغوري  
ليصرف في مصالح المدرسة والبقية والنفقة والسبيل والمكتب ٥١ \* وفي تاريخ ابن اباس من حوادث سنة ثمان مائة  
وعشرين وتسعمائة أن الست خوندخان الجركسية مستولدة السلطان الغوري توفيت في شهر ربيع الاول من  
السنة المذكورة ولما أشيع موتها طلع الخليفة والقضاة اربعة وسائر الامراء وأعيان المباشرين وصلوا عليها  
الخليفة عند باب الساترة ونزلوا بها من باب من سلم الدريج وهي في بضعة زركش ومشي معها من القلعة الى المدرسة  
السلطانية التي في الشرايين فدفنت هناك على أولادها وكانت جنازتها حافلة وكثرت الاسف عليها انتهى \* وفي  
تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف أن بعض الناس أخبر قاضي العسكر أن جمدن الغوري  
بدأ خزانة في القبة بعظام آثار التي صلى الله عليه وسلم وهو قطع من قميصه وقطعة من عصاه ومسل فأحضر  
مباشر الوقف وطلب منه احضار تلك الآثار فأحضرها ثم عمل لها صندوق ووضع بداخله بقية وضعت الطبيب  
ووضعت على كرسى ورفعت على رأس بعض الاتباع وركب القاضي والنايب وصحبت بعض التبعين مشاة بين  
يديه بحجرون بالصلاة على التي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوها الى المدفن ووضعوها في داخل الصندوق ورفعوها  
في مكانها بالخرانة انتهى **(حرف الفاء)** **(جامع الفخري)** في المقرر ان هذا الجامع بسوق القلعة الخلد  
الطواشي شباب الدين فخر المصورى مقدم المماليك السلطانية مات من مائة وعشرين سنة وسبع وعشرون سنة وكان  
ذاهباً بآخلاق حسنة مع سطوة شديدة ولهم بيان الفخري وكان جواداً عارفاً بامر الاجناد خيراً كثيراً الترف انتهى  
**(جامع السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها)** هذا المسجد للرب الاحمر من شمال الذهاب الى القلعة في داخل  
عظفة تعرف بمأشاة المرحوم عباس باشا انشاء حسناً وجعل به ستة أعمدة من الرخام وفرشها بالخر المجتود وجعل فيه  
منبر من خشب وذلك واقعت فيه الجمعة والجماعات وعمل له مضأة وحشيت من الرخام في وسطه مثل متسع مقروش بالخر  
المحوت بفصله من طرق المراحيض درازين من خشب وله منارة وبابان أحدهما الى الحنفية والمضأة والاخر الى  
ضريح السيدة وهو ضريح جليل ذو وضع جميل واقع عن يسار القبلية عليه قبة مرتفعة ومقصورة من نحاس  
أصفو وخارج القبة رجب مرتفعة مقروشة بالخر المجتود والحصر السمار والبسط كالميل القبلية من الجامع وخارج  
تلك الرصبة رجب أخرى صغيرة عليها درازين من الخشب يجلس فيها الخدم \* وفي بعض الوثائق ان الامير سليمان  
افندي الشهر عيسى وأنشأ عمراً زاوية وضريح السيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها قريب درج شغلان وزرع  
النوى داخل الدرب المعروف بالنبوية على يسرة السالك للتمانة ودرج السباع وبصرف على ذلك مبلغاً قدره ستون  
ألف نصف من الفضة العديدة انتهى \* ولهذا المسجد واقف جارية عليه تحت نظريه وان الاوقاف وفي مشارق  
الانوار قال العلامة الاجهوى السيدة فاطمة النبوية بنت سيدنا الحسن البشير رضى الله عنهم ممدونة خلف  
الدرب الاحمر برفاق يعرف برفاق فاطمة النبوية في مسجد جليل ومقامها عظيم وعلمه من الهابة والجلالة والوقار  
ما يسر قلوب الناظرين ولنا فيها رجوة عظيمة ولنا بها زيارات وما اشهر من ان السيدة فاطمة النبوية بعبادتها غير  
محجج وعلى تقدير محجته يحتمل أن يكون معبدتها ويحتمل أن تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدى  
عبد الرحمن الاجهوى جندى على الاجهوى انتهى \* قال الشيخ الضبان في رسالته في أهل البيت نقل عن

جامع القلعة  
جامع الفخري  
جامع السيدة فاطمة النبوية

القصور المهمة في فضائل الأئمة الحسن بن الحسن بن علي خطيب من عمه الحسن إحدى بناته فاطمة أو سكنة  
 وقال اختي في أحداهما فقال الحسن قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهم مائسة بالي فاطمة الزهراء رضي الله  
 عنها بانت رسول الله صلى الله عليه وسلم أماني الذين تقوم الليل كله وتصوم النهار أو ماني الجبال فتشبه الجوارح  
 انتهى • وبعمل لها بهجاء المسجد حاضرة كل ليلة ثلاثاً وثمانين مرة كل سنة نحو عشرين يوماً ولها زيارات كثيرة ونذور • جامع  
 النكا كهناتي هو المعروف قديماً بجامع الطاهر قال المقرئ جامع الطاهر القاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف  
 قديماً بسوق السراحين ويعرف اليوم بسوق الشوائين كان يقال له الجامع الآخر ويقال له اليوم جامع النكا كهنين  
 (ويعرف الآن بجامع النكا كهناتي) وهو من المساجد الفاطمية عمره الخليفة الطاهر نصر الله ووقفه حوايته على  
 سنده ومن يقرأ فيه وذلك في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وترتب فيه حلقة تدريس ووقفها ورثها وكان موضع قبل  
 ذلك زريبة تعرف بدار الكباش • وسبب بناءه أن خادماً رأى من مشرف عال نادياً قد أخذ رأس من الغنم فذبح  
 أحدهما ورمى سكينته ومضى ليقضي حاجته فألقى رأس الغنم الآخر وأخذ السكين بيمينه ورمها في البوابة فغاء  
 الجزار يطوف على السكين فلم يجد لها فناءاً والحدام وخلص الكرش منه وبلغ ذلك أهل القصر فأمر ببناء هذا  
 الجامع في موضع الزريبة انتهى ملخصه وفي حوادث سنة ثمان وأربعين ومائة وأربعين الجبري أن هذا الجامع عمره  
 الأمير أحمد كنفذ الخربطلي وحصر في عشرين مائة كس وكان انعامه في حادي عشر شوال من السنة للذكورة  
 وكان المباشر على عمارته عثمان جلبي شيخ طائفة العقادين الرومي انتهى • ولهذا الجامع ثلاثة أبواب أكبرها الباب  
 الذي يشاء العقادين بعدد اليمبرج والآخران بحارة خشدوم على مقصور يحدرا من خشب بياض وبه عدد  
 عظيمة ومنبر من خشب فني وله منارة وبه صحن من حنطة ومطهر وتوربه خزانة مكتبة نافذة بها تسعة  
 معتمدة من صمغ البخاري وله أوقاف جارية عليه كانت تحت نظر الشيخ أحمد البشاري وشعاً من مقامه في غاية  
 والمصالح به كثيرون وبعدهم درس في غالب الأوقات وبعده إليه بسلامة وفتحته حوايته (جامع القصر) في خطط  
 المقرئ من هذا الاسم ثلاثة جوامع بولاق القاهرة توالى روضه تقياً مدني مقصور ويجوز الفصل ما بين  
 بولاق ومنه السراج • أما جامع بولاق فهو موجود تقام فيه الجمعة وكان موضعه يعرف بخط خض البكالة  
 وهو مكان كان يؤخذ فيه مكس الغلال وجامع الروضة بناى أيضاً تقام فيه الجمعة • وأما جامع جزيرة الفصل  
 فقد خرب بعد سنة تسع وسبع مائة وموضعه بجوار دار تشرف على النيل تعرف بدار شهاب الدين بن قطينة  
 بقرب الدار الخازنية • والقصر هذا هو محمد بن فضل الله القاضي نفي الدين ناظر الجيش المعروف بالقصر كان نصراً  
 مثلاً لهم أكرهه إلى الإسلام فامتنع وهم يقتل نفسه وتغيب أياماً ثم أسلم وحن إسلامه وأبعد النصارى وج  
 غيرهم وتصدق في آخر عمره في شهر ثلاثة آلاف درهم نفقة وتبني عتبة جامع بولاق وأشياء عدة أحواس  
 للسبيل في الطرقات وبني ما رستاً بامدسة الرملة وآخر مدنية بلبليس وكان حنفي المذهب وزار القدس مراراً  
 وكان إذا خدمه أحد ممره صار صاحبه طول عمره وكان يسعى في حوائج الناس مع عصبية شديدة لا يحصى مع  
 وجاهته عند السلطان وكان أولاً كاتب الممالك السلطانية ثم صار إلى وظيفة ناظر الجيش وصارت المملكة متعلقة  
 به كلها إلى أن غضب عليه السلطان محمد بن قلاوون وصادع على أربعمائة ألف درهم نفقة رضي عنه وأمر بإعادة  
 ما أخذ منه إليه فاستمع وقال أخرجه عنها السلطان فدينها بجامعها في الجامع الناصري المعروف بالجامع  
 الجديد وردة القلعة خان مصر ومات سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة وترك موجوداً أعظمه إلى القلعة واليه تنسب  
 قلعة القصر التي على من الخيل الناصري بقرب مودة الجيش وقنطرة القصر التي على الخيل المحاور للخليج الناصري  
 وأدركت ولدهم فقراً يشكف الناس انتهى ملخصه • وقال السموطي في كوكب الروضة جامع القصر بالروضة ثالث  
 جامع أنشئ بها وكان يقال له جامع القصر بناه نفي الدين ناظر الجيش في حدود سنة ثلاثين وسبع مائة ثم جدداه صاحب  
 شمس الدين المنسي فصار يقال له جامع المنسي ثم جدداه الملك الأشرف قايتباي أو النصر فزاد فيه وبالغ في اتقائه  
 بحيث قل أن يرى في الجوامع مثله من جهة وذلك سنة ست وعشرين وعثمانية وعمل له ناعورة تدور بهما ريشة قديمة  
 وهو واقف لا بدور وعرف بجامع قايتباي ثم زاد فيه سنة إحدى وتسعين وأنشأ حوله الفراس والعمارات الحسنة انتهى

جامع القاهر

جامع القاهر

جامع القاهر



وعن الزيت فعلى حسب ما رآه الناظر انتهى وهو الآن مقرب وغير مقام الشعائر وعلى يده منقوش في الحجر كناية  
من ضمنها بسم الله الرحمن الرحيم انما بعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية وبه برؤية واحدة  
وقام هذا هو كافي الضوء للامام وللشوازي قاضي الجركسي المؤيد شيخ ويعرف بالتاجر اشتد الاموال في سلطنته  
فأعقبه وصير من الممالك السلطانية ثم صار صاحبها في أيام ابنه الى أن أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحتضار قاريه  
فتوجه ثم عاقد في حدود سنة ثلاثين فقام هراثم صار من الدوادارية ثم تأمر امره عشرة ثم تأمر على المركب الاول  
غير مرة وتوجه لقلع الروم ثم لقلع العراقيين ثم جعله أمانا من أمراء الطبليخانة ثم قطعهم ثم صار في أيام المؤيد  
رأس فوية النوب ثم جعله خدشه الظاهر خشد مقدم أمير مجلس وعظم جدا واثله السعادة وقصد في الخواص وشاع  
ذكره وعمر الاملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وصار نائب العساكر ولم  
يزل في ازدياد حتى مات فجاء في صفر سنة احدى وسبعين وعفا عنه حين دخوله الخلافة وتحدث الناس في كونه مسموما  
وفي غير ذلك وهو زوار حرم من داره المجاورة للزمامسة في سوقية صاحب وصلى عليه بمسعى المؤمنين بمحضرة  
السلطان ومن دونه ومن يرتبه بالبحر انما خرج القاهرة وقد قارب السبعين وكان طوا الأمام الحاققة ملج الوجوه  
كبيرة العمة أي منها فاضاها هيا وقورا معلما في الدول فليل الكلام طالت أياما في الساعات رحمه الله وعفا عنه  
(جامع قايتباي بقلعة الكيش) هذا المسجد بقلعة الكيش له بابان أحدهما في الجهة البحرية مكتوب عليه نقرا  
في الحجر أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا مولانا الشرف السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي والكتاب  
الثاني في الجهة القبلية وعليه كناية مثل الاول وفيه أربعة ألوية بدورها آت من القرآن ومجسده من قروش  
بالرخام الملون ومنقوش في الجهة القبلية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان الملك الاشرف أبو النصر  
قايتباي عز نصره وختم الصالحات أعماله وكان الفراغ من ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسة مائة • وبه  
خلا والصفوية ومنزودة وفي قلعة عودان من الرخام بأعلىها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وله منارة عليها  
هلال من نحاس وله مطهرة ومرافق وهو مقام الشعائر وله أوقاف بصرف عليه من ريعها ويجوز له سبيل سبع  
يجوز السبل أربع حوض كبير منهم (جامع قايتباي بالروضة) هذا المسجد بنى بالروضة كان يعرف  
بجامع الفخر ثم عرف بجامع المقس ثم لما حده الملك الاشرف قايتباي عرف به وعمله والروضة مدرسة كافي النقوش  
التي على بابها فان فيها نقرا في الحجر بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذه المدرسة العظيمة مولانا والاقام الشرف  
السلطان الملك الاشرف أبو النصر قايتباي عز نصره سلطان الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين ناصر  
شريعة سيد المرسلين وباقى الكتابة كقذوب • وهو مبنى بالحجر الآلة ويشتمل على ابوابين كبيرين وآخرين  
صغيرين وبأعلى قلعة نقشا في الحجر قد زرى قلب وجوه في السماء الآية وبها خزان وبه منبر وبه منبر وبه منبر  
داخل مكتوب على بابها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سلمه من الله بسم الله الرحمن الرحيم ومشاربه بثلاثة  
أدوار وبه مكتب لتعليم الاطفال وشعائر ومقامة وله أوقاف تحت نظر الديوان • وفي حوادث سنة ست عشرة  
وما تين وأربعين تاريخ الجبري ان هذا الجامع احترق وهو وما حوله زمن القرنين بسبب ان الفرنسيين كانوا  
يصنعون البارود بالجنينة التي بجوار وجعلوا مخزنا بالبيضة منه ثم لما ذهبوا تركوا به من البارود وجانبان  
الكبريت في الخناق فدخل رجل من الفلاحين معه غلام ويد رجل قصبة يشرب بها الدخان ففزع ظراف من  
ظروف البارود لاذ منه شيئا ونسى القصبة بيد فاصابت البارود فاشتعل جيعه واهرق المسجد واهرق الرجل  
والغلام واستمرتا نار في سقفه طول النهار ثم بعد مدته جلد ما احترق منه وأقيمت شعائره الى الآن وكان يعرف أيضا  
بجامع السيوطي لقائمة الشيخ جلال الدين السيوطي فيه أيام نزوله بالروضة وقد تكلمنا عليه في جامع الفخر (جامع  
قايتباي بالبحر) هذا الجامع بالبحر انما خرج القاهرة حيث الترافة الكبرى بجوار عز بقسدي عيد الغنى ومقام  
مسجد عبد الله المتوفى رضي الله عنه وترية المقراني ابن منظر ناظر ديوان الانشاء الشرف أنشأه السلطان  
الاشرف أبو النصر قايتباي وأنشأ بجواره سديلا ومكتبا وحوضا ساقية وعمل بهدفا لنفسه وهو من المساجد  
التيينة الملوكة به كثير من الرخام الملون ونقوش كثيرة على محرابه وجدوانه وأرضه من قنعة تصعد اليه بدرج وشعائره

زينة قاضي البحر

جامع قايتباي بقلعة الكيش

جامع قايتباي بالروضة

جامع قايتباي بالبحر

الآن مقامه قليلا وقد كان على غاية من اقامة الشعائر كثير الوظائف والمربيات المينة في كتاب وقيسته \* ففيها  
 اتمرت له والسبيل والمكتب من ثبات حسنة جقة فعل الامام في الشهر خمسمائة درهم من الجدد الخاص وفي اليوم  
 ثلاثة أرغفة بمن الخبز رتبة الى غفر رطل واحد والخطيب كذلك وتسعة مؤذنين في الشهر ألفا وتسعة درهم وفي  
 اليوم عشرين رغبيا ولان اثنين فيمين على المؤذنين خمسمائة درهم ولكل منهم أرغفين واشيخة الحضور في الاوقات  
 الخمس وقرائة الميعاد والتفسير كل يوم جمعة ثلاثة آلاف درهم شهر يا وعشرة أرغفة يوميا ولا ربعين من الصوف مع  
 شيخهم يحضرون به كل يوم للقرائة والدعاء لكل واحد منهم خمسمائة درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا تسعة  
 منهم لكل واحد في الشهر خمسون درهما هم قراء الصفة الستة وخادم الشيخ وخادم الربعة وكاتب الغيبة  
 \* ويصرف خمسة بقرؤن في المصاحف بالقبعة لكل واحد ما تادهم شهر يا ورغبان يوميا ولا خازن الكتب كذلك  
 ولان يقرأ الحديث ثلثمائة درهم وثلاثة أرغفة ويشمله موقع الاوقات ولغيره الربعة الشربة مائة وخمسون درهما  
 ورغبان وللخير يوم الجمعة ثمن الجوز ثلثمائة درهم ورغبان والطواشي خادم القبة ستمائة درهم وثلاثة أرغفة  
 ولما غمارا تادهم ويشمله رخم الاوقات والسبيل الاوقات مائة وخمسون درهما ولا اخا الخادمين ثلثمائة  
 درهم وثلاثة أرغفة وللبواب الباب الكبير ثلثمائة درهم ورغبان وللبواب الباب الصغير ما تادهم ورغبان  
 ولسواق الساقية ستمائة درهم وثلاثة أرغفة \* ويصرف كل ما يحتاج اليه الساقية من ثمن قواديس وطوائس  
 وغير ذلك ولا ربعة فراشين بالقبة والجامع لكل واحد ما تادهم ورغبان يوميا ولا كئناس بجاه  
 الجامع والحوش كذلك ولانين وقادين لكل واحد ما تادهم ورغبان يوميا ولا عشرين  
 يتبع بالكتب التي فوق السبيل بالجامع لكل واحد مائة درهم شهر يا ورغبان يوميا ولا تسعة مائة وثلاثة  
 أرغفة ولا رغبان مائة ورغبان ولا كسوة الجميع سنو با خمسة عشر ألف درهم والعز ملا في السبيل الكبير خمسمائة  
 درهم شهر يا وثلاثة أرغفة يوميا ولا رغبان الصغير ثلثمائة درهم شهر يا ورغبان يوميا \* ويصرف تسعة  
 لشيخ الوقفية كل سنة في شهر رمضان ألف درهم ولا ربعين صوفيا لكل واحد ثلثمائة وخمسون درهما وتسعة ايضا  
 لا رباب الوظائف في شهر رمضان ألف درهم وثمانين يذبحان بجاه الجامع في العيد الكبير ثمانية آلاف درهم وفي  
 يوم عاشوراء تسعة تخدمه الجامع ألف درهم هكذا في كتاب وقيسته \* وفيه انه وقف عدة ما كن وأراضي زراعة من  
 ذلك هذا السجود وابع وسيد وصبي يحرق الجبل المقطم يخط الحجارين عند مقطم الحجر وسيد ومكتب وحافون  
 ومافوق يخط تحت الربع بجاه مسجد الحسن والفخ ودار كبيرة يخط الباطنية ومكان يدرب الاسواني بقرب  
 خط الجامع الازهر ودار الباطنية ايضا يراق يعرف يدرب النفس ومكان بخارة الديلم قرب مدرسة الزبي كافر  
 الزمام ونصف حمام القفاصين بقرب حارة الديلم والكهكين ومكان يسوق الغنم القديم قرب فندق القطر ونصف  
 مكان يخط السوق المسد كور ومكان به ايضا يعرف بالناخ ومكان كبير يظهر باب زويلة يدرب الاوقاف المعروف  
 قديم يدرب المصري قرب أحد أبواب الباقسية ومكان بسوق العزى قرب مدرسة السني سودن ودرب  
 الهلالية وسامان يعرفان بجاهي القودا حمالا للرجال والآخر للنساء وما جاورهما من الحواشي يخط الشارع  
 الاعظم بجاه زقاق حلب بجوار حوض ابن هنس بقرب المحط وما كن بالراحتين داخل درب الاكرام  
 الطولونية ومكان يدرب الكورح من الطولونية ايضا ومكان برأس حويفة عبد المنعم قرب المدرسة القناطرية تحت  
 القلعة على يسار السالكين الرميلا الى الصبية والمدرسة الشخوة داخل خوخة تعرف بالخوارزجي وأمكنة  
 بالصبية في درب ابن الباب المعروف قديم بالسني تعري بردي العلاق ولما كن بولا وخن يعرف بخان العنبري  
 بدمشق يخط سوقه ساروا وأراضي زراعة في عدة بلاد \* ومنها بلاد الغربية بناحية طمخ وناحية مصطفي وناحية قزمان  
 وحلون العمار وطرش والجوهرة وناحية بلشت المعروفة بابي المشط بجزيرة بني نصر وناحية مقرب سنا  
 وسندية وشبين الصكوم وبرا الحور وناحية السدار \* ومنها بلاد النوبية في ناحية مناهل وناحية  
 السطور ونبيل موسى وبني عرين وناحية الساحل ومينة القرعان وناحية تلا \* ومنها بلاد القليوبية

في ناحية تل بنجيم ومنية الخاوشري الابراج المعروفة بشري التفتيش وناحية العطاره ومنها بناحية أبي  
 الفرس من الجيزة ومنها بالوجه القبلي في ناحية ارمو من أعمال الاشعوين وناحية دروطم غطفه من الاشعوين  
 أ يضاد في جاريين سلعين من أعمال الهندسة وناحية القايات من الهندساية وبين جهات صرف الربع فيها  
 ما تقدم بيانه في الجامع والسبل والمكتب ولواحقها ومنها به بصرف عن ما عذبيل السبل الذي يسفح الجبل  
 والذي بطولون بقدر الكفاية \* ويصرف لثلاثين شبعاً عتب السبل أسفل الربع الظاهري لكل واحد مائة  
 درهم نحاس شهر يا ورغيفان ومياو للمؤدب اربعمائة درهم وثلاثة أرغفة ولكسوتهم سبوا عشرون ألف درهم  
 وعن ماء السبل المذكور شهر يا ألف درهم وخمسة عشر روثاً شباك السبل لكل واحد مائة وخمسون درهما  
 ورغيفان ولثلاثة بقرتون في المحصف الشريف في ذلك السبل لكل واحد اربعمائة وخمسون درهما شهر يا  
 ورغيفان ومياو للمؤدب اربعمائة درهم شهر يا ورغيفان ومياو عن زيت يوقده في السبل مائة وعشرون درهما  
 شهر يا وثمن كبريتان وخمسة مائة وعشرون درهما سنويا ووسعة في شهر رمضان لخادم السبل ثلثمائة درهم  
 والسقاء الذي يرش الارض تجاه السبل مائة درهم شهر يا وفي مصالح المسجد المعلق فوق السبل ما تاتاهم شهر يا  
 وثلاثة أرغفة ومياو لمزلا في السبل يسفح المقطم ألف درهم ومائتان واربعين شهر يا ولمزلا في سبل خط  
 طولون خمسة مائة درهم شهر يا ورغيفان ومياو لمزلا في الجامع والساقية والسبل بناحية طولون القبار من الغربية  
 عشرة آلاف درهم سنويا ولعوفه ثورين للساقية بناحية مناو هل سبعة عشر ارباب من القمح والقول سنويا ولناظر  
 الوقف القان ومائة درهم شهر يا ولشاد الوقف ألف درهم وستة أرغفة ولباشرا ألف وخمسة مائة درهم وأربعة أرغفة  
 ولشاهد ثمانية مائة درهم وثلاثة أرغفة ولجابه وصرفه ألف وخمسة مائة درهم وستة أرغفة ووسعة في شهر  
 رمضان قير ما تقدم بحسب الحال \* وله وقفية ثمانية وهي عبارة أنشاء بجوار الجامع الازهر من الجهة الغربية  
 تشغل على اربعة عشر دكانا بينها وكالة تشغل على ثمانية وعشرين حاصلا يعطى لوجاهة وثلاثون مسكاً وقاعة بدرب  
 الاتراك يعطى لرواق وسبل يعطى لمكتب وساقية بزمينة وحوض خارج درب الاتراك ونصف مكان بخط الازانة  
 والمراوحين بقاعة احد ابواب سوق الشرب بوجهه الشاغر حاتوا باب وصول الى قسارية بها ثلاثون قنطرة  
 حاتوا بمكانا بخط جامع قوصون ومكان بخط معذبة قريج تجاه درب القواخير على عين السالك الى بئر القول  
 ومكان بأقصى خط سوق العزى قرب درب قناري ومكان بدرب الناس قرب حمام حليقة بجكر العتي المطل على بركة  
 القبل ومكان بول حارة بالنسبة بالشارع الاعظم ومكان بخط الازهر قرب موقف المكارية \* وله وقفية مائة  
 تشغل على مكان بخط التباة بجوار مدرسة أم السلطان وحصة في مكان بخط جامع طولون داخل درب الازهر بجوار  
 فندق ابن النقاش ومكان بخط الازهر بقرب وقف المكارية وأمكنة بخط قطرة آت سفرد داخل درب البرناق  
 ومكان بخان الخليل داخل درب يعرف بعمى قرب خان المقر الكالى البارزى وبنار أرض محسنة بالازكية قرب  
 زاوية الشيخ وزير والجامع الازكي بشاطئ البركة المعروفة بالشايدة العجم ومكان بخط السبع قاعات ومطبخ ومكان  
 بجوار داخل درب خمس الدولة ونصف بستانين بجوار الوجه بولاق أحد هما بقط الطويل والاخر بقط الحندى  
 وأراضى زراعية تسعة قرا من الشرقية \* وجعل هاتين الوقفتين على قربة السقي عن قربان قرقا والنتظرة في حمانه  
 ومن بعد لادو وأولادهم ويصرف من ايرادها على مصالح السبل والمكتب والساقية والحوض التي هي ما بناها  
 مع ترتيب ابواب وكالة انتهى من كتاب وقفته للورثة بتواريخ آخرها تسعة مائة ورجه الله تعالى وفي النسخة اللاحقة  
 للسفاري ان قاضي هذا هو قاضي الجركسي المجهود الاشرف ثم الظاهري أحمد ماول الدار المصرية والعمادى  
 والاربعون من ماول التركة البسيطة ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر خاتمة العظام ونايعة النظام ولد  
 قريبا سنة تسع وعشرين وعثمانه وقدم مع تاجره محمود بن رستم في سنة تسع وثلاثين فاستراه الاشرف برسباي ودام  
 بطنية العطاره الى أن ملكه الظاهر حقيق وأعتقه وصورة خاصية ثم دوا دارا لثالثه بمائة الفنرى صهر الشهاب بن  
 العمري ثم أمعن في أول الدولة الاشرفية ايسال ثم تزاج واستقر على دوا دارته ثم غرق في امره عشرة ثم أول سلطنة  
 الظاهر خشفه لمطبخا مع شد الشرى ثم ناضعا عن جانبك المسند ثم لتقدمه ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس

نوبة النوب عوضاً عن خشداه أربك من طاعن المتوجه لسياسة الشام لم يلبث أن استقر الظاهر بقرى بغاى الملك  
فعله أنابكاً عوضه ثم يلبث أن خلع به مع نوز وتنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة  
اثنين وسبعين فدام الدهر الطويل مخفوقاً بالفضل الجزيل وظهر بذلك تحقيق ماسلف فصرح بحب الطوخى  
أحد السادات به بما أضيف له من الكرامات حين كون سلطاناً مع كراهة الطبايا لما تزامم جهامة على الجبل  
معه لم يحصل به إلا اتفاق قمت أم الملك الأشرف فأبقى فكان ذلك من أقص الحظايات ونحوه مشافهة من  
محمد العراقى خدام الجند شيخ خائفه سراً فوم كان بقوله استغنى فأنك الملك وكن من الله على حذروا بقان وكذا قاله  
حسن الطنيدى العراقى فى سنة إحدى وسبعين أن الملك تلوحذا إلا أن وهذا يعنى يشك هو الدوادار المختار بل  
أرسل له فى أثناء امره الظاهر خشفه مع بعض خاصيته بالشارة بذلك اما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض  
عن ذلك وقيل وخشى من عاقبته مما تأمل ثم ككند تحقيق هذه المكرمة مارسل ذلك القاصد بعينه لماولى  
التقدمة مقترباً بالسؤال فى أن يكون نظره على أوقافه ونبيه وأخلافه مما يملك عازماً على عدم الركن لما هالك  
ان الهلال إذا رأيت جمعه • أيقنت أن سبب يدركا كاملا

بل حكى له العلامة الحنفى تقيب الأشرف دمشق كان ان الأمير يقاس أخره أنه رأى فى بعض ليلالى بعض الطاعون  
كان أناساً توجهوا لطنع جماعة تجار بهم وكان هو صاحب الترجمة قبل ترقيعا من راموا قصدهم بالطنع  
فكفهم عنهما شخص قبل أنه انس من مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم وأخباراً بترقا تماماً لمر عظيم وزن يأخذها  
عليه فى الارتقاء وكما قال وإن الرأى قصا على السلطان حينئذ فأمره بكتها مع لا ودر به وكذا بلغى عن بعض  
نواب المالكية عن كان فى خدمته أنه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وان صاحب الترجمة يادر  
وقطعها فتأوله الرأى بأخذ الملك وأعلم بذلك واستخبره عما يفعل به اذا صار الامر اليه فأمره بالسكوت عن هذا  
التمام والاستصمان من ذكر هذا الكلام لأنه ليس فى هذا المقام وعندى تأويله أيضاً فأنه خاتمة العقود أذن  
عده لائى بالمقصود لما اجتمع فيه من النصال التى لا توجد مفرقة فى سائر الاقارن والامثال وأيضا فى خصوصية  
الزمان يمكنه طويل الزمان واستقر فى الملكية أخذ فى البقاء والعزل والاخذ والى العزى لم يراء العسل  
والترقيب والترتيب والتهديد والقيود فى ذلك والتقت المشى فى الجوامك والزواب وهوها بل نقل بعض  
المضافات للذخيرة من الأشرف وغيره فى القلعة وغيرها الى أوقافهم معللاً بكون نوابها يقصد لهم لأنه فى الحذف  
المتوصل بل مقاصده غاية وفى الصدق بالعلم والتجديد والسياسة من نصب الرأية سيولة تهديد وتعبد وأورادوا كاد  
ونجسنا وتعفف وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات الحمى عنها بالاستحسانه حتى انه يشوق برؤيته لان جبروان  
الدرى فى صغرو يتلذذ بذكره لهما فى كبره بل كثيرا ما ينشدهما غنله به وألها حين استقرار القباى فى القضاء بعد  
صرفه وقوله استرخنا وقول الآخر كرهونا مشير الكونه على رغما نفه

عندى حديث طريف • بمنسله بتقى من قاضين يعزى • هذا وهذا ابنا

فذا يقول كرهونا • وذا يقول استرخنا ويكذبان جميعا • ومن يصدق منا

ويقول ما يرويه تعظيم أوله ما قد تسمى بمقموته بعد لموت الامام أبى حنيفة وثلاثة ومطالعة فى كتب العلم والرافق  
وسير الخلق الملولل بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاستله الجيدة كل هذا مع حسن المشاكلة والطول والبها الذى  
شرح يعطول وكان يكره توجهه الى الاماكن كبيت المقدس والخليل ونغور دمايط واسكندرية ورشيد ودواد كولي فوخ  
التأمل وأزال كثيرا من الصلاوات الحاديات وزا من هنالك من السادات وعيد صجحات من الديار المصرية بل حج  
فى اثمانية قلة سنة أربع وعشرين تابعا بين قله من الملولل كالتاها سبرس والناصر محمد بن قلاوون وهب وتصدق  
وأظهر من بواضه وشجوعه فى طوافه وعبادة ما عتق حسنة سبها عند سقوط تاجه عن رأسه بياض السلام بل  
بلغى عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام ثلث الايام وأخبر بأنه من الفرقه الناجية  
مع أنه حج قبل ترقية سنة أربع وأربعين واجتهد فى بناء المشاعر العظام وأسعد عالم يشوق لغيره فيه الانتظام كعمارة  
مسجد الخفيف بنى وعلت فيه قببان يد تان احداها بجاعلى الخراب النبوى الذى بوسطه والثانية على الخراب



المنعز في مظهره مع المنارة القائمة والبراقعة الزائفة التي تسمى بابين للمسجد شرفي ويعد إلى غيرهما من  
سبل له ملاصق بهما الصريح الكبير وارتقي المسجد فترقى عرقا المعروف بالجليل ابراهيم فعمره واشغل على  
بانيه لجهة القبلة لاطلال الخراج وقبة على الحراب وحفر بوسطه صرح بجائعين من ذراعين شامسا المسطبة التي في  
وسطه فقامت بجهة واتساعا ومرت قبة عرقو يستمع العيون التي تميز بها وكذا دبر مشعر لوزن قبة بهند  
اصلاحه وتجديد مخرج بركة خالص العول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية إليها بل أصلح المسجد الذي هناك  
بحيث عم الاتساع كله مستأثر بع وسعين ثم عزم عرقه بعد انقطاعها أربعين قرن وأجرى إليها المياه وأصلح  
تلك الساقى وعمر سقاية سيدنا العباس وأصلح بترزوم والمقام بل وعلا ويصل إلى الخلق الامام وفي سنة تسع وسعين  
بجهاز المسجد منبر اعظميا من قبة مستقيما ونصب في ذى القعدة منها إلى غيرهما من الكسوة في كل سنة بل أنشأ  
بجانب المسجد الحرم عذباب السلام مدرسة جليلة بها صوفية وفقراء وتدرس وخرافة للزناعات وكتب العلم  
وبجانبها رباط للفقراء والطالب مع تفرقة خبر وشيئة كل يوم وسبل هائل وكذا أنشأ المدينة النبوية مدرسة يديعة  
بل بنى المسجد الشرقي بعد الحريق وجدد المنبر والخبر المأنوسة وماجا وبراها من الجهات المحروسة والملي  
النبوي إلى غيرهما من الحراب العثماني والمنارة الرئيسية بل لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير  
وغنى وفقير ورضيع وقطن وخدام وخديم ما يكتفيهم من البر والشيشة والخبز ما يسر وعمل أيضا بيت المقدس  
مدرسة بها شيخ وصوفية ودروس وبكل من غرة وديماط للاشتغال والرباط وبصالحية قطية بجامعها منكر  
نزوله فيه بل حطب به بحضرته يوم عيد الفطر الشافعي والرحية ويوم الجمعة انليضرى الحصن بالربعة وبالقرين دونها  
مسجد او حوضا إليها ثم وجدد من جامع عمرو بن العاص بعض جهاتها جميع الاوان النفيس المجاور لشرى امامنا  
الشافعي بن ابريس بل تزخر القبة وحدها واساطينها وعمدها والمنارة وفعل كذلك بالمسجد النفيسي وعمروان  
القلعة مع قصرها وديسها وحوشها وسانر جهاتها والبرقة وقاعاتها والقعة التي يعاوبها وقصرها لاشترقا  
على القرائة بل عمل علواً وابالحوش قصرها وعمرها بها الناصري بفعل قبة بعد سقوطها ومنبرها وجامعها  
من أن كانه نجما منع نبيتها وتبسطها وفسقة هائلة وسيدلا وصهر بجائعين من الزنا زناه وبعده قبل أن يغيرها  
كل قلعة الذي بحذرة القرب عند المكان الذي يفرقه الضعفاء من العشر بحيث صارت القلعة من باب المدرج إلى سائر  
ما اشتملت عليه حتى دورا لحرم ويغظم الطباغاة في اليهجة وأصلح الخرى الواصلة من الصرا إلى وعمروان  
الناصرى بل وعمل هناك قصر ابيها وسانر آثار كاله وأنشأ بها الصرا ما يقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة مرووفة  
وبجانبها مدرسة الجمعة والجماعات ولا حقا للصوفية بها في سائر الاوقات وشيخه فاضل الجماعة ثم ابن عائش  
وخطيبها البها من الحرق وبها خزانة كتب شريفة وعمل بكل من جانبها واتجاهها اربعا للصوفية وسيدلا وصهر بها  
وحوضا إليها ثم يعاوب مكتب اللايتام كل هذا سوى الربع الذي عمله الدوادار والصهر ثم وكان الشارف للسلطان البدرى  
ابن الكويرى ابن أخى عبد الرحمن ولد الدوادار فترى ردى الخازن ادرج في الرحلة التي يظهر الربع المذكور  
صهر بجائعين بالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب الكبش وعمل علواً وبها وقبة علم او حوضا للدواب  
كان الشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي ناظر المؤيدى وجدد البالدلة ز بها وحوضين بمشارفة  
امامه الناصرى الاخيمى والى قبة الجيزة الوسطانية بجامعها حسنا وبالرؤى بجامعها هائل كان من قديم مع صغره  
ساقطاً متلافة ودمر وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها منسجدا بل هناك عتد ككن وطاحون وغيرها  
بمشارفة البدرى بن الطولوى وجامع سلطان شاه هدمه ووسسته بحيث صار زهو الذي قبله كلنشى لهم ما وعمل بجائعين  
ربعا علواً بالمهارة التي أنشأها بمشارفة الاستادار وجامع الرحمة الذي صار في بستان نائب جديده بمشارفة شاذل  
من صديق الاشرفى برمسبى والجامع الذي بجانب قطرة قديدا يعرف بشا كرو وأنشأ جامع سلون القبار ومنازله  
وبجانبه سيدلا ودمر ارات كلنسى الشين عماد الدين بجارة السقائن عمل قبة ومنازله بل وسع أبوابه والمقام  
الدوق والمقام الاحدى بمشارفة تغلباى الاشرفى ياتل ويعرف بالهلوان لهما وزاواى البسج قبل جامع محمود تحت  
الحراض والزاوية الحمراء بجامع قديدا بمشارفة البدرى أبى البقا والمقام الزاوى بين دهر وطشتا من الوجه

القبيل بل أنشأ بطندا زاوية بها خطبة وغيرها وكذا عمل زاوية تظاهر الخاتمة بجوار زاوية النبيتي بها اقتراس مقبوض  
شخصه محمود العجي و عدة حصور كالجسر الهائل به الجزيرة وما به من القنابر بل أنشأ فيه قنابر منها في موضع منته  
عشرة متلاصقة كان الانابي اذ بك المباشر لها ويرى جامعها بالثغر الاسكندري وكذا برش بسياشرا ولهما البندري بن  
الكوز وغيره وثانها مقبل الحسنى الظاهر حقه وسور التروجة وعدة سبل كالذي بن ادة جامع ابن طولون التي  
كان الظاهر حقه هدم البنت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر بهاء مكتب لا يتنام بجوار الجامع المسمى بجامع الفخ  
بالقري من القشاشين تحت الربع في عمارة الجامع وساعد في عمارته وآخر بسوقة منع عليه بعد هدم سبل جانيه  
الفقيه أمير اخور كان في الطريق وآخر عند قطع الحجارين من الجبل المقطم بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر  
عند درب الأثر بجوار جامع الأزهر في الناس عند فراغه السكراناموا بهاء مكتب لا يتنام ويجوار به ربع متسع  
جدا وثان للمساقرين وحوض لسقي البهائم بل جدد مطهرة الجامع وجامع حسنة عم الانتفاع بها وبني منارته التي  
تعلو باب الكبري أمر به هدم الخلاوي المتحددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغيرها ذلك  
وكذا أخضراني المدرسة السيسوفية بين العواميد وطلب القضية لاسترجاع المصوب منها ومرت لافامة الجمعة  
والجامعات واسيطان القنار بجلاء بهامع ما أجزا عليهم من البرواترين المرح والزيان مقبة وحوض تعرف بقبة  
مصطنق لافامته بها مشاركة فاقصود وادار وبهده مصطنق قامت بشانها امرأة شهاب حظن بل زاوية في الدين بالضعف  
وأحد مصوفية النحيفونية وابتني بالسند فانيين عدة أرباع متقابلين ونيانين وحوانيت وجد مسجد امرأتها كان  
هناك بالقرب منها ما كان بالزنجارين كان بسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالنشابين برعين متقابلين  
وحوانيل بيوتها وحوض البهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان أيضا هناك أرضي فرقه وحسنه ورياب النصر  
ربعا وكلا وحوانيت صار بعضا في رجة حاجب الجامع بل عمل بجانيه أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة  
سواء بالقرب من قنطرة أمر به تحسين الشارع وربعا وبنت امرأة وسيلوا وصر بها بل جدد مسجد الطيبة كان هناك  
وبالدجاجين بالقرب من الهالية وبعين متقابلين وحوانيت وكلا وغيرها في وسطها مسجدا وحوض للدواب بل  
حضر بئر هناك بمسارقة جانودادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس القناري المثل على بركة القليل أيضا وعمارة بيت  
برماس بالقرب من حدة البقر بل قطع منه ما بنى فيه رواقا ومعداود وإرا يكون متلاطنا الامرو على مباشرة  
كتاب السر هناك خانوا طحا ناو فرناو حوانيت بل ربعا وشارف شاذيك أيضا وعمارة بيت الطنبا المرق في بخط  
سوقة الألالا المثل على الخليج وبنت في درب الخانين معروف بربك المعمار مثل على بركة القليل بجوار بيت امامه  
البرهاني الكركي وابتني عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خبر بل في موضعها أيضا وآخر بساب سر جامع  
قوصون مثل عليها أيضا وغيرها لا يمكن حصره ككل من جهة سوقة العزى يسكنه ابن الظاهر خشفقدم وأما  
الاماكن المبنية والقصور العلمية التي صارت اليه مما ينقص أيضا كبيت منقال الساقى المجاور للأزهر ثم لكه عند  
نفسه وزاد فيه ربه وقاعات وغيرها ذلك وبنت ابن عبدالرحمن الصفرى من بين الدرب وبنت ناصر الدين بن مصل بجاء  
جامع الاقرويت بمجد بن المرحوش وفيه في عمارته وغيرها القرام التام في توسعة الشوارع وأزال ما يكون للثامن  
الموانع وبجلاء فلم يجمع الملك عن ادراكها ما حققه ولا حوى من الحدق والذكا والحواسن بمجل ما تشغل عليه  
ولامفصله ويرى عمده الشهرة اعلم بثلث ذلك ويقولوا استغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك  
وترجته فتحتمل محملات من الأمور الجلبان والخفيات وقد طال السخاوى في ترجمته قاربع اليها ان شئت اه  
ملخصا وفي ترجمة الناظرين ان الملك الأشرف هو أو النصر فابتنى القناري المجودى بنسبة القنار اجمود جالبه  
والقناري يجمع مقبسه وهو السادس عشر من ملوك الجرا كسة والحادي والاربعون من ملوك الترك وبنع له  
يوم خلق الظاهر ثم بغاوم الاثنين سادس رجب سنة اثنتين وسبعين فأقام في السلطنة تسعا وعشرين سنة وأربعة  
أشهر وعشرين يوما وفي يوم الأحد من شهر القعدة سنة إحدى وتسعمائة ودفن بقبة شاهنا بئر بقاهرة اشرف  
القاهرة وقبره ظاهر بزار وكان ملكا جديلا وسامانا نبيل له اليد الطولى في الخيرات والطول الكامل في اسداء  
البرات وكانت أيامه كالظهر الزاهب وهو واسطة عقد ملوك الجرا كسة وأطولهم مدة وسارق المملوك بشهامة

ما سار هاتك قبله من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث أنه سافر من مصر إلى القرائ في طائفة بسيرة من الجنود ولم  
 يول مصر صاحب ولاية قد نية الأمن كان أصغر الموجودين بعد طول ترويه وبعده وسافر إلى الحجاز برسم الحج سنة  
 أربع وخمسين قبل حريق المسجد النبوي فبدأ زيارة المدينة ووقف في ساحة آلاف دينار ثم قدمه كوفوق بها خمسة  
 آلاف دينار ورجع وعاد ووفيت البلد لقدمه وأنشأ به كتبة السلام مدرسة لطيفة وقرر بها أشخاص وصوفية  
 ونحوها برابطا للفقراء وعمل بالمدنية التورية مدرسو وجدد المنابر والمحروقات لاهل المدينة والواردين لها ما يكفهم وعمل  
 سبيل المقدس مدرسة وأنشأ المضاعف الجامع الأزرق والقسمية المعتبرة والسبيل والكتبة سبيل الأزرق والمقام الاحدى  
 والمقام الدسوقي وعمل مدرسة بنشر دمياط وجامعاً بالصالحية قطيا وجدد من جامع عز وبعض جهاته وعمر مدرسة بفرقة  
 واجتمع سدي ببناء المشاعر كعمارة مسجد الخفيف بنى ومسجد غرة برفات وعمر بركة خليس وأجرى العين الهاو عمر  
 عن عرفات بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وساقية العباس وأصلح ما بين زمنهم وأرسل إلى المسجد الحرام منبرا  
 عظيم وله عسرة عسرة مساجد وسقايات وعمارات مقدسة ومسجد بالروضة وكان في الأصل مسجد للفكر كاتب  
 المال كالبصري انتهى (جامع قايتباي الرماح) هذا الجامع تحت القطعة بالقرب من ميدان محمد علي له باب  
 كبير جهة الميدان عليه تاريخ من خمسة عشر عمارة وثلاثين وباب آخر داخل درب الباشا وهو مقام الشعار بوجه قبة  
 مرتفعة على قبر يقال المقبر قايتباي الرماح وقبر آخر لولده محمد الرماح وبه مكتب وله أوقاف تحت نظر الدواوين  
 (جامع قايتباي) هذا الجامع بشارع الناصرية مرتفع عن أرض الشارع بفضو أربعة أمتار وله بابان احدهما  
 بالجهة الغربية مفتوح عليه في الحظر بسم الله الرحمن الرحيم اغمايه من مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر  
 الآية ويجوز ان سبيل تابع له والثاني بالجهة الجنوبية ويجوز ان باب المصطفى والمرافق وهو مقام الشعار كامل المنافع  
 مشكل على أربعة أوتنه عليها ثلاث من الحجر واحد محراب يكفنه عمودان من الرخام ومنبر خشب من الصنعة القديمة  
 وخولان مكتوب على باب احدها بسم الله الرحمن الرحيم ادخلوها بسلام آمنين وعلى باب الثانية بسم الله الرحمن  
 الرحيم رب لا تدرك فرادى أنت خير الوارثين وبالألوان الثاني خلوق مكتوب عليها اللهم اننا لك يا علي يا كبير يا صبر  
 يا جميع يا قادر يا خير اغفر للكبيرة والصغير يا من هو على كل شيء قدير وقبيلها محل وداليب مكتوب عليه  
 اللهم اننا نسألك يا ناصر الناصر يا مالئوم الدين يا أنس الذكرين اغفر لي باب والمسلمين وموقف المسجد  
 بلدى من الشغل القديم ومنبره بدوين ورأسين وهلال فخاس وباسق من الجهة الشرقية والقبة حجلة  
 دكا كين موقوفة عليه وحوشان احدهما يجاوره والثاني بعيدان محمد علي وإبراهيم بامان وغناون قرشاً تقريبا  
 (جامع القبر الطويل) هذا الجامع بشارع القبر الطويل خلف مسجد شجرة الدر كان أصلها وبه صغرة بها  
 ضريح يقال لصاحبه الشيخ محمد وكانت في نظارة السيد خليفة القارئ ثم صار تقف بالاعمال جمع تراجم رئيس طائفة  
 البنائين فأنشأها مسجداً وخرقه وعمل بمنارة وميضأة وكراسي راقية وعمل على الضريح بقبة مشيدة وبه مقصرون من  
 الخشب وسرمان الجوخ وذلك في سنة خمس وخمسين واثنتين وألف وأنشأ بجوارها منازل وقبورها عليه لاقامة شعائره  
 وجدداً أيضاً السبيل القديم الذي هناك والضريح الذي تجاهه المعروف بالاربعين (جامع القبة) هذا  
 المسجد بمصر القديمة على باب الذي على الشارع لوح رخام منقوش فيه أصل هذا المسجد زيادة للشيخ بدر الدين الطرقي  
 ثم بعد الخراب والانداس جددوا وحملوا جامعاً بخطبة العيد الفقير فيوغي أحد كتداعز بان وسانا كمال الفاضلة  
 ستة عشر عشرة ومائة وألفه باب آخر من حارة القبة وبه قبة مقفودة بالحجر من الناس من تحتها له منارة على  
 دائرها آيات قرآنية وله مطهرة وبئر وهذه الجامع هو المعروف قديماً بالمدرسة الخيرية وقد ذكرناها في المدارس وقد  
 وقف الأمير أحمد كتداعز كور حجلة أو حاق على هذا المسجد وغيره من جهات خيرية في حجة وفتيشه المؤرخة  
 بسنة احدى وعشرين ومائة وألفه وقف عدة أماكن بولاق ومصر القديمة والقاهرة ومدينة بليس وأطيانا  
 بجزيرة القيل وبجهة الانموين من الصعد وغير ذلك من تقود عثمانة وعوفات وجل ذلك على درسته وعتقائه ومن  
 بعدهم على زاوية الشيخ حسين الخضرى به تادبة الاموال والاحكار ولوازم العمارات وبه دكان يصرف كل سنة  
 خمسة وعشرين ألفاً نصفها ما تانصف وسبعة وعشرون ألفاً من القبة العندبة ومن القمح كل سنة أربعة

جامع قايتباي الرماح

جامع القبر الطويل

جامع القبة

مطبخ سورقة قبة الانموين

وأربعون أردباً يصرق ذلك في هذه الجهات المبينة خمسة عشر فقيم اقراء يعطون كل شهر مائتين وخمسة وعشرين  
نصفاً وتسعة فقيماً يعرق وتسورة يس يعطون في الشهر مائة وأربعة وأربعين نصفاً وللحوض والريحان  
وتسبل الماسا الحرم الشريف وقراءة القرآن بالبحر الشريعة ألف وخمسمائة نصف وللجامع الخروفي بمصر القديمة  
ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة وثلاثون نصف فتصرف للعمارة والامام والخطيب والرقى والاداء والمؤن وغيره  
الزيت والقرش ولخادم الربعة الشريعة وتسعة رمضان وثمان حصر وقناديل وسلاسل وحبال وشمع اسكندراني  
ويصرف في مولد الهرم دس المئدي ثلاثة آلاف وخمسة وعشرون أردباً من القمح \* ويصرف لفل الصهرج الذي  
يقسم مسدي على زين العابدين رضي الله عنه من الماء العذب ألف وثلاثمائة وخمسون نصفاً ولفسله وتعبيره  
مائة نصف وللمزمل في السبيل سبع مائة وعشرون نصفاً وستة أردب من القمح سنوياً \* ويصرف لفل السبيل  
الجاور لثلاثة بحارة القصاصين بالقرب من الخسيفية كل سنة مائة وأربعون نصفاً وفي مصالح الزاوية التي بميزة  
القليل مائتان وسبعون وخمسون نصفاً وللعذب في السبيل الكائن بواجهة الكلاية مائة اثنا عشر مائة وعشرون  
نصفاً \* وكذلك في وقت زوجه هذا الامير الحاجة صائمة الصهرج المسجداً الانشائي ولواق القاهرة عمارة الشراوى  
بالقرب من مقام مسدي في العلا جعلت للصرف على كل سنة ألفاً وسبع مائة وعشرين نصفاً فضلاً عن زوجه  
ويجوز له ويجوز ذلك ويعطى الزملا في كل سنة ستة أردباً فجاء وكان الوكيل لها في قصر ربحه الوقفية الامير مصطفى  
برجي طائفة عزبان معنوق زوجها المرحوم أحمد كنفها وتاريخ الحقة مائة وعشرين ومائة وألف انتهى  
وفي حوادث سنة خمس عشرة ومائة ألف من تاريخ الحريق أن أحمد كنفها هذا هو الامير أحمد جدر برجي عزبان  
المعروف بالقيوني وسبب تسميته بالقيوني ان سببه حسن برجي كان اصله صانعاً ويقال له بالفة التركة قيوبي  
فاشتهر بذلك وكان سيد في باب مستحقين وكان المشاركة لا ترجم في الكلمة على جالوش المعروف بظلم على فلما  
انس ظلم على كنفها بالباب سنة ثمان ومائة ألف ومضي عليه نحو مائة أشهر ابتداء جدر برجي ومالك الباب على حين  
غفلة فأنزل على كنفها الى الكشدة فالتجأ الى وفاق تفكيكاً فبسي اليجاعة منهم رجاء من أعيان مستحقين  
وردوه الى يابه بأن يكون اخساراً وضموه فيها يحدث منه واستقر المترجم عزبان الى أن مات في دواير سنة عشرين  
ومائة ألف رحمه الله تعالى وهذا المسجد الآن بمقام الشاه من طرف دائرة المرحوم حسن باشا المستطرى  
(جامع قره قوجه الحسيني) هو بشار عدر ب الجامعية له باب على الشارح وباب على عطفة السادات الموصلة الى بركة  
القليل وفيه أربعة أبنية ومنه وذكوله مطهرة ومنارته بالجانب الاخر من العطفة يتوصل اليها بساباط من الخشب  
فوق سطح المسجد ويجهه سبيل تابع له وهو مقام الشعائر وله ابراج تحت نظردوان الاوتاف وفي الضوء الامام  
للخجوى ان قرأها الحسيني هذا هو قرأها الجا الطاهري برقوق تأمر بعد المؤيد وصار في أيام الانشرف من الطبخانه  
وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس بوبه النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية  
الكبرى فاقام فيها سنين وبني أملاكاً حابس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر الجوى  
وعمل بها قصوراً وشيخاً وأرباباً وطاقم وقر في خطبتهما وكذا في مشيختهما السعيد المصالح الاسيوطي وكذا  
على أيضاً مسجداً يعض الاماكن قر في امامته بعض طلبة المالكية وكان ديانته موضعاً عافاً حسن السيرة وقورا  
حسناً امير معتدل القدر انقض الحية مستدبرها متقدماً في القروية من محاسن ايتامه من مات هو وابن له في  
يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد الصلاة عليها السلطان من القدوز في قبر واحد  
رجعها الله تعالى اه (قلت) وقنطرة طقز دمر الجوى هي المعروفة اليوم بقنطرة درب الجامز (جامع قرقاس  
السيني) هذا المسجد بالصحر اعرف بالمدرسة البرقوقية ويجوز ان يكون طائر بقاء فضل الله وربة  
القاضي عبد الباسط كان اصله بمدرسة أنشأها الامير قرقاس المقر أحد امير القلوي توفي بالشام أيام واقعة  
الغوري سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة كما في ابن اياس وفي كتاب وقفيته أوقف هذه المدرسة الامير المقر الانشرف  
الكريم العالي المولى الانري العدي الذخيري العباسي القهيري المجاهد المرباطي النكاطي السيد المالك  
الخرزمي السيني قرقاس وأنشأ بجوارها قصر اويندلا وساتية وحوشا في السموات وربها وطواها وفساكن

للصوفى وقتاً وأقفا يصرف عليها من زعمها \* وفي حجة أخرى مؤرخة سنة ست عشرة وتسعمائة الهوق  
 أبدأ بالمدبرية الغربية بناحية دنجو بنواحية بانه ومنية الغنصية ومخلة آلى على القنطرة ونواحية سنس ومنية  
 يزيد وأطيا بديرية الشرسية في منية سهيل وفي مدبرية المنوفية بناحية الفرعونية ومكانا باطنط الهالاسية مؤخر  
 بجواره ومكانا باطنط دار الضرب وشروط أن يصرف مع الصرف على المدرسة لثلاثة بقرؤن صحبة صكل يوم بترية  
 الواقعة في كل شهر سبع مائة وعشرون درهماً الفولس المدخلة معاملة الجدار المصرى وفي غن زيت وقدر على التربة  
 ستون درهماً شهرياً وفي غن خوص وريحان يوضع على القنطرة أربعون درهماً شهرياً يولخدم التربة في الثمارة  
 عشرون درهماً ولعشرة بقرؤن الربعة كل يوم بالأهر بعد العصر ألف ومائة درهم شهرياً يولخدم الربعة ويكون  
 من العشرة المذكورين مائة درهم شهرياً \* وذلك لغير ما يصرف لأخا به وعقفاً وخدمة الوقف من ناظر ونياشر  
 وشاهد وجواب \* وفي حجة أخرى مؤرخة سنة تسعة عشر وتسعمائة الهوق أمكنة الجرار اجوار تربة السلطان  
 الأشرف قتال السننى وأص على أن يصرف لإمام المدرسة شهران مائة درهم للقطيب كذلك وللهوقت كذلك  
 فاستة مؤذنين ألف ومائتان والرق مائة وخسون وثلاثة بقرؤن على قبر الواقع بالجرا ألف وخمسة درهم  
 وأربعين الصوفية تسعة مائة درهم لاثنتين وعشرين صوفية ثلاثة آلاف وخمسة مائة درهم ولقارئ البخارى مائة وخسون  
 درهماً ولوقف كتاب الوقف كذلك وللمعز وغان الجوز مائة درهم ولاثنتين فرائش ألف درهم ولوقاد ثلثمائة درهم  
 ولعز ملائكة ألف وسبع مائة درهم وللواب خمسة مائة درهم وثلاثة بقرؤن بالسبال خمسة مائة وأربعون درهماً  
 ولسواق الساقية ملء الخوض والسبل والمخائن ألف درهم شهرياً \* ويصرف من غن خبز يفرق على التربة  
 أربع مائة درهم وفي غن خوص وريحان مائة وعشرون وأربعون درهماً ولرئاس السقام وغان حصر ويحوى خمسة  
 آلاف ومائة درهم وغان سبعة قاطر ونصف قنطار للمصرى زيتاسو ياجيب وقته ولسعة أيتام في مكتب السبل  
 لسكل واحد ستون درهماً الخناس شهر يولالمؤتب مائة درهم غير المكسوة السنوية للجمع ويرسل المعينة  
 المنورة كل سنة ثلاثون ديناراً \* وذلك لغير ما يصرف للناظر والشاهد للصير والسبال ونحو ذلك ويصرف بوسعة  
 في رمضان أربعة آلاف درهم وغان أضعية ستة آلاف درهم \* وفي حجة أخرى أنه أوقف درقة خمسة وسبعين فدانا  
 بقلوب ودنجو بموقنسى غربية ومنية العطار شرقية وشرق قليو بية ومنية الجببى غربية والمنصورة وبشرية بنت  
 جبير بة وجببى واخميم وندوش ومنية يزيد وبالطرية ونواحية الطبين الشونين وبوسا ومنية مزاج  
 وبستانا بباط وعقارات عديبة بالبحر مائة وأراض وعقارات كثيرة بمشقي الشام والكرز وبعليق والرملة  
 ونحوها من البلاد الشامية \* وشروط النظر لثمة ومن بعده لثمة ثمعتهم \* وكذلك الربيع فإذا انقضى  
 رجع الارصادات المتقدم بأنها انتهى \* (جامع القلعة القديم) هذا الجامع بالقلعة على يسار السالطين باب  
 القلعة الكبير الى دوان اندلوى تجاه الطبغاه والسبل الجديد وهو الذى قال فيه القزرى ان هذا الجامع بقعة  
 الجبل أشاء الملك الناصر محمد بن علاون في سنة ثمان عشرة وسبع مائة وكان اول ما كان جامع قديم وبجواره المطبخ  
 السلطانى والمخوضاتجناه والطبخاناه والقراخاناه فهدم السلطان الجيع وأدخلها في هذا الجامع وعمره أحسن  
 عماره وعمل فيه من الرخام للمؤن شياً كثيراً وغريفة بجليلة وجعل عليه بقصور من حديد بعة الضعة وفي  
 صدر الجامع مقصورة من حديد أيضاً برسم صلاة السلطان \* فلما بناؤيطس فيه السلطان وابستدى جميع  
 المؤن في القاهرة ومصر وسائر الخطايا والقراوا من الخطايا فطلب كل منهم بين يديه وقام المؤن فأنذروا قرا  
 فاختار الخطيب خطيب جامع عمرو وجعله خطيباً لهذا الجامع واختار عشر من مؤن ذرهم فيه وجعل به قرا ودرسا  
 وقارئ مصحف وجعل لمن الاراقاف ما يفضل عن صا فيه فاقمن أجل جوامع مصر وأعظمها والى البرم على  
 بسلطان جبر صلا باجمع خطيب فيه فاضى القضاء الشافى انتهى \* وهو الآن مغلط الشعار واستعمل من مذبة على  
 كلارا \* (جامع محمدى بابا بالقلعة) هذا الجامع أشاءه وشده المرحوم الحاج محمد على باشا القولاى مؤسس  
 العائلة المحمدي الخديو يعصمى فى قمار سنستوار بعين ومائتين وألف هجرية بمعدن آم تنظيم القنطر المصرى  
 وفزغ من الاعمال الجسدية النافعة التى وهبها بكر بعضنا في مقدمة هذا الكتاب وقد اختار لنا هذا المسجد

جامع القلعة القديم

جامع محمد علی پاشا بالقلاہ

قلعة مصر لا تتفاد أرباب الدواوين والبراريات بأقامة الصلوات والشعائر الإسلامية فيه حيث أن جميع الدواوين وأغلب المصالح في عهده كانت بالقلعة فاعتدلت القطعة أرض من مسمة القضاء بها آثار ما بقيت فبقيت بعض الملوكة السابقة أمر بارتفاعها والتميز بها من الأتربة حتى وصل إلى أرضها الأصلية الصحيحة ووضع أساس مسجده عليها وبنى جدرانها بالحجارة البضعة الهائلة التي طول كل حجر منها يبلغ ثلاثة أمتار ونصف تقريبا وصورها ووضعون في كل حجر من قضبان حديد ويسكون عليها بالراسخ حتى ارتفعت الاساسات جميعها بهذه المثابة إلى أن صعد على وجه الأرض ورسم المسجد بمسحة في غاية الحسن على رسم مسجد في الاسنة العلية يقال له نور عثمان وجامع سمى سارية بالقلعة وأقاموا بانيه بالكيفية السابقة الذكر بالحجر الصمت إلى أن ارتفعت الحيطان وعمل له أربعة أبواب من الجهة البحرية بابان أحدهما للصحن والثاني للقبعة ومن الجهة القبلية بابان أيضا وصوروا في وجه حيطانه المنية بالحجر زماما من المرمر النفيس بارتفاعها من داخل وتخرج فالداخل من باب القلعة الشهير باب الدروس بمحدرية متسعة بابا بالمسجد والقبعة في مقابلته الداخل فالذي يدخل منه إلى الصحن مكتوب عليها بالرخام حقا قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا محلا للذهب وعتيقه من الرخام وبابه خشب قديم ومحل الشعاع خشب أيضا وارتفاع الباب المذكور أربعة أمتار وشعاعه الذي هو من الخشب ارتفاعه مترو وعظ الحائط متران وأما الصحن المذكور فطولها سبعة وخسون مترا وعرضه خمسة وخسون مترا ومسطحة ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وثلاثون مترا ويقتل على خمسة أواوين يعاها في الدائر سبعة وأربعون قبعة من كبة على عمد من الرخام المرمر طول كل عمود ثمانية أمتار بخلاف قاعدته ويبلغ عنده هذه العمدة القائمة بدائر الصحن التي ركب عليها القباب خمسة وأربعين عمودا وكل واحد منها بطوقين من نحاس أصفر من أعلى وأسفل وبين كل عمودا وآخر من حديد يبلغ عددها أربعة وتسعين مترا وعلى كل قبعة سلسلة من النحاس لوضع القناديل وبه من الجهة اليسرى للداخل من هذا الباب باب المئذنة من الخشب المعتاد وعددها ثلث المئذنة مائتان وستة وخسون درجة بخلاف درج المسلة الحديد التي في آخرها تم قبة في منتصف الجهة اليسرى بين الأواوين باب القبعة من جهة الصحن بمسح من خشب قديم ونصف دائرة شعاعها من الخشب القديم أيضا وبأعلى هذا الباب مكتوب تاريخ بالتركي ثم قبل العنوان النكتان بعد باب القبة في الجهة اليسرى بمسافة مسبعة أذرع تقريبا باب المئذنة الثانية التي عدد درجها مثل الأولى وكلاهما دوران كل دور محيطه درازين من النحاس ومكتوب بأعلى باب كل منهما آية من سورة الفتح وارتفاع المئذنة من أرض الجامع إلى نهاية المسلة الحديد أربعة وعشرون مترا ونصف ثلثا متر من أرض الجامع إلى سطحه والباقي ارتفاع المئذنة فوق السطح ثم الجهة اليسرى المذكورة تسعة شبايك للقبعة مكتوب على كل شباك آية من سورة الفتح أيضا حقا في الرخام محلا للذهب وكتب على باب القبة السابق ذكره وقد صاف ما كتب عليه قوله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله ويكفر عنهم سيئاتهم ثم إن صحن المسجد وسطه قسمن الخشب من كبة على ثمانية عمد من الرخام كل عمود طولها سبعة أمتار وفتحها خشبة بقسمة من الرخام المرمر بمسافة عشرة مصابيح لكل واحد مكتوب فيها أسماء الذين آمنوا إذا تم إلى الصلاة فغسلوا وجوههم إلى آخر الآية وحديث الوضوء سلاح المؤمن مقسم على الألواح وأمام كل مصب قاعدته من الرخام وبين كل عمودين من عمد هاور من حديد على سلسلة من النحاس الأصفر لتعليق القناديل وباعلاها هلال من النحاس وبجانبها باب الصحن من المركب فوقه الصحن المذكور في ركن من الرخام المرمر وعظم من النحاس الأصفر وبه أيضا طلبة لأتراج الماء وباب الصحن القبلي مقابل للجزى وأوصافه كالوصافه ومكتوب بأعلى حقا في الحجر قوله تعالى سلام عليكم كثير بكم على نفسه الرحمة ثم يلاوين الصحن في الدائر ثمانية وثلاثون شبايك كطول كل شباك متران ونصف وعرضه مترو ونصف وعظ الحائط متران وبه شباك من نحاس ثم في أمام الباب الجري الذي يدخل منه إلى القبة طرقها أربعة وعشرون عمودا من الرخام المرمر مربعة بطواق النحاس من أعلاها وأسفلها طول كل عمود منها ثمانية أمتار وسوى قاعدته وبها اثنتان وعشرون ركن حديد مركب عليها إحدى عشرة قبعة بأهال من النحاس وأوصاف هذا الباب كالوصاف باب الصحن السابق الذكر ومكتوب عليه من الخارج قوله تعالى ان

المؤمنين في جنات ويعيون ادخلوها بسلام آمنين ثم ندخل منه الى المسجد فجدد شكلهم بها تقرر بالان أطول  
أضلاع ستة وأربعون مترا وأقصها خمسة وأربعون مترا غير لبوان القبلة الذي طوله سبعة عشر مترا وعرضه  
تسعة أمتار ومساحة مائة وثلاثة وخمسون مترا ويحده قبة كبيرة من قبة جدا ارتفاعها فوق أرض الجامع نحو  
أحد وستين مترا من كل على أربعة أمتار من الحجر القص النحت وبأسفلها مقدار مترين بحلي بالرخام وعلى القبة  
الذ كورة أربعة أمتار وأربعون في كل جهة تصف دائرية وأربعة قباب والقبة الكبيرة جميعها منقوش بالبرونزية  
العظيمة بحلي بماء الذهب وبداثر نقش بالبرونزية مكتوب فيها جملة الذهب بسم الله ماشاء الله تبارك الله ثم نجد  
الحراب على الجهة اليسرى للدخل وسقفها نصف دائرية وأخرى القبلة نفسها من الرخام مكتوب فوقها من أعلى  
دائرة بسم الله الرحمن الرحيم بالخط الثلث وبأسفلها لوح مكتوب فيه رب اجعلني مقيم الصلاة إلى آخر الآية بالزجاج  
الملون وبأسفلها فوق الحراب مكتوب قوله تعالى فادنه لللائكة وهو قائم يصلي في الحراب ويكتشف الحراب عودان  
صغيران من الرخام كل منهما بطوقين من نحاس أصفر أعلى وأسفل ثم في الجهة اليسرى بجانب أحد الأركان كفاف الساقفة  
الذ كركبي قارئ سورة الكهف مصنوع من الخشب ودرابزينه من الخشب المقرغ يصعد اليه بمخمس درجات وقد  
فرش بالجوخ الأحمر ويمنه المنبر مصنوع من الخشب بحلي بماء الذهب وله خشبة وعشرون درجة مقروشة بالجوخ  
الأحمر وله باب بجص رعين من الخشب مكتوب بأعلاه في دائرة أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وفوقه مجلس الخطيب  
منه قبة مستطيلة موضوعة على أربعة عمد من الخشب مكتوب بداثرها قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودى  
للاسلام من يوم الجمعة فامسوا الى ذكر الله الى آخر الآية وبأسفل المنبر باب نافذ مكتوب بأعلاه من جهة الحراب في  
دائرة صغيرة أخاضى الحاجات ومن الجهة الأخرى دائرة أيضا مكتوب فيها بالمحجب الدعوات وبينها طرقة صغيرة  
بمقدار ترقم باب يدخل صغر تحت المنبرية بمنزلة وفي مقابله الحراب باب القبة الذي من جهة العين بعلاوه ذلك  
للمؤمنين يعرض المسجد من كبة على عتبة أربعة عمد من الرخام ارتفاع كل واحد ثمانية أمتار وله درابزين من النحاس  
محيط بها وبداثر المسجد من أعلى وبهذا الدائر أحد وثلاثون شبكا لمن نحاس أصفر مركب عليها زجاج أبيض  
ويلها درابزين آخر يشبه وبين الأول مسافة اثني عشر مترا تقرر بوابها أحد وثلاثون شبكا كعليها زجاج  
ملون وبينها أربعة وعشرون شبكا كالقبة الكبيرة بدرابزين من النحاس الأصفر مركب عليها شبكا من نحاس  
بداخلها زجاج ملون ويلي الدرابزين الذي يلي القبة من أعلى أربعون شبكا كعليها زجاج ملون ثم في كل قبة من القباب  
الأربعة الساقفة الذ كركبي عتبة شبكا بدرابزين وجميع الدرابزينات المذكورة توضع القناديل بها ثم في نصف  
دائرة الحراب ستة عشر شبكا كأمامها طرقت بدرابزين وبداثر الحائط من أسفل ستة وثلاثون شبكا مركب عليها  
زجاج أبيض طول كل شاة متران ونصف مكتوب على كل واحد منها شطر من قصيدة البردة ويوصل الى الطريق  
المذكورة من أبواب لها بالمؤمنين ومن سطح المسجد وباب القبة القبلي المقابل لبابها اليسرى مكتوب عليه من  
الخارج روات المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأمامه طرقة عظيمة بها أحد عشر عمودا من الرخام المرص طول كل  
عمود منها ثمانية أمتار وقريساو بها اثنتان وعشرون وتران الحديد بينها واحد عشر قبة وأوصافها كالوصاف  
الطرقة التي بالباب الاول \* ثم انتقل جناب الخديوي الأكبر محمد علي باشا الى رحمة الله تعالى والمسجد بهذه الهيئة  
السابقة الذ كركبي في تربة أمر بعلها له نقرافي الجبل وبأشرف عليها بنفسه قبل موته وهي في الزاوية بالقبيلة  
الغربية التي عين الدار من باب القبة الذي من جهة العين وقد أرتخى موته الشيخ محمد شهاب بقوله

عظم الله أجر مصر فكم ذا \* كان من الذي المصيبة أنات  
قصص ظهروا للتاريخ \* ماؤها منته وقاية جنات  
بافر يد الزمان يأمن سناه \* قلبت للعدا ظهروا بمنك  
أنت باداوري محمد صنع \* ولذا كرى على شائك طنات  
دولة وجدت وحاشي وكلا \* أنها بعدد اربعة منات  
كان للفرح حاجة تقضها \* وانتي راقيا لا رفح قنات

صاح صنيحاً كإحلامه وعقد \* ليس بدعا إذا علت لك رنات  
 هوين الوري وضى آيهم \* كافل الكل والنفس مهنات  
 انحقا على عيون السرايا \* أنها تسكب الدموع مقنات  
 فلنكم أعين لهم أجريت من \* بجر احسان ما أفاض مسنات  
 لميت ضيغ أتابا بسبل \* خقلعنه عند كل مظنات  
 رب شمس ثابت وقد تاب عنها \* بدوم بدا ينبر وحنات  
 فتعزى يا مصر عوفت خيرا \* بعده واشكرى لربك منات  
 وعلى قسره عنان امتنان \* ما لثجابه السرحم منات  
 كلبالاح منه عنة فضل \* تعلم لمن الكرامة عنات  
 حل دار النعيم والكل منا \* في قلبي الوجد والقلب معنات  
 ودعاهم رضوان أن زروا رخ \* زينت للقدوم عندى جنات

سنة ١٢٦٥

\* ثم ان اتمام بنا هذا الجامع بهذه الكيفية كان في سنة احدى وستين ومانتين وألف من الهجرة وأرخه المرحوم الشيخ محمد شهاب في قصيدته المرسومة على شيايك القبة والعين من خارج على كل شبالة بيت منها حفر في الرخام محلاة بما الذهب وهي هذه

عروس كنوز قسطت بعصيد \* مكحلة تيجانها بالزبرجد  
 أم الحنة المبني على قصورها \* بأهيج باقوت وأهيج زمرد  
 أم المكرمات الإصفية أبدعت \* هويل أعاجيب بصورة مصد  
 هو النلة الأعلى تزل وأزدهى \* بزهر الدراري جامعا كل فرد  
 ألابان تصيد العيص من البنا \* يؤكد تأسيس اقتدار المجد  
 وهل أثر اصاح يعرف عن حلى \* مؤثره دون البناء المشيد  
 فدع قصر غمدان وأهرام هرمس \* واوان كسرى أن أردت لتتدي  
 ودع ارمادانت العماد ونحوها \* وعرشا لبلقيس كصرح مسرد  
 ودع أموى الشام واتزل بمصرنا \* ويادر الى هند ابائمه مرشد  
 فلو عتقت في الكون بدائع \* لكان به ختم لاله التعبد  
 سكان الليالي والوفات عجائب \* أصيب بعقم بعد هذا التولد  
 لتزمار في الدنيا وحيدا تقردا \* فلا غرو والمشي له ذو تقرد  
 ملك جليل الشأن ليس كئله \* جليل بعليه اقتدى كل مقتدى  
 محمد آثار على ما تر \* عزيز اقتضار ما كل مسود  
 هو المنهل العذب الذي دون ربه \* تراجت الاقدام في كل مورد  
 هو الغيث يحيى كل قطر يجوده \* فيفضل من قطر الندى وجهه الندى  
 هو الشمس لم تحجب سناها بحيلة \* ولا أنكرت أضواها عين أرمد  
 له همم تسهل الى هامة العلاء \* اذا عتدت لانتهى بالتصدد  
 فكلم آية في صفحة الدهر خطها \* لتتلى واحكام التلاوة سرمدى  
 وكم فترة في جبهة الكون أسفرت \* باحسانه عن وجهه عز وسود  
 وكم مكرمات منه أوفت بعدها \* اذا عتدت تأتي تخلف موعده  
 وكم صدقات واصلتها بصلاته \* مسبلها يجسرى بوقف مؤبد



وكم منشآت كلاروى فخالها • حصونا جرت في البحرات تشيد  
 وكم مسلميناه بشهادته • على وفق معنى انما يصبر ابلى  
 محاسن شتى قد تجميع عملها • وصار انتظاما عقدا من مضد  
 فزانت به الدنيا مقلد جيلها • وقالت لاهل الدهر هل من مقلد  
 له الله من راعى حومة العسلا • وراعى الزعابا الذروح وتقتدى  
 بسطوته الركان سارت وحده • عن البحر في مدو جزر لم تعدى  
 وقصد أذنه في المعارك نصرة • بفتح معين عن متين مسدد  
 اذا جاء نصر الله والفتح بالضي • فويل لكل العاديات بمرصد  
 وربت كهف دون صف ولم يكن • اذا زلزلت يوما ليو جد في الغد  
 مدافع ابراهيم بالعدو حوله • تقول نلونا السجدة الا نفا حيد  
 فسل عنه فجيذا اذ تيم • وما للعداء من اثم انما نجد  
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا • بسر القنا الخطى وبض الهند  
 وصل بينا والشام واذا كرو قاتعا • وأورد صحيح النقل عن كل مسند  
 وسل هل عسير كان يوم مصابهم • عسيرا وقديرا بشمل مبدد  
 خطوب دهمهم في مصانعة الوقي • بتصور جيش في المروى مؤيد  
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها • وحيا يحياها بحسن التعهد  
 وحلى طلال الادوار دوما وصانها • بدولة هذا الدواوى عن تجرد  
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه • قد اقتبست اضواء كل وقتد  
 هو الروض يشع السمع ساحر ورفه • ويعرب عن ألحان كل مغرر  
 تنبأ كورطاب نفع شجيه • وأزهاره ترهبو بخشد موزد  
 وجاء عظيم دونه السعد تادم • الى مجده الاعلى انقى كل سيد  
 وعز يجازى الظالمين بصنعهم • الى ان يؤثروا بجزية الفل عن يد  
 وفضل هو البحر الذى هم فيضه • وخص يجردى بجلوه كل مجتدى  
 وخطبها فوق السما كين حظوة • وسأى الملا فخر بأسمه مسعد  
 ألا وهو قطب الوقت غيث زمانه • منار الهدى المقصود فى كل مقصد  
 فأنم به من منم متفضل • وأكرم به من مكرم متغمد  
 معاليه بطلت عن ظلموا أصبحت • تساهى جميع العالمين بمغرد  
 أنام الانام المستظللين فى شى • أمان وأمن من تخوف مفسد  
 فيصفوا الذى يندى الخفاء تنصبا • ويعفو عن العبد الكثير التودد  
 ويجعل فى الخالين لينا وقسوة • فذلك لتلطيف وذا لشدد  
 فترج على تلك الماستر واجتبع • يا نار هذا الخلد والحمد  
 وسل سامع الداعي دوام حياته • وطول المدى وبسطا كفل وامدد  
 وزر حرمانهما تشاهد جماله • نظرت بديع الضعفى فى كل مشهد  
 وعان سنح حسن القبول منها • لطرفك فى روض البها المخلد  
 وهالك تقودا من معان أجادها • بيان بنا هذا البديع المجدد  
 \* نبيان اذا أمعيت فيها مؤرنا • تربك على قدر العزير محمد

سنة ١٢٦١

ثم ان العزير محمد على باشا كان قد مرض فقام بامور الحكومة المصرية أكبر انجاله المرحوم ابراهيم باشا وذلك في سنة

٦٤ فلم يلبث الا قليلا وانتقل الى رحمة الله تعالى في أوخر السنة المذكورة ثم تولى بعده المرحوم الحاج عباس باشا في سنة ٦٥ فامر بإتمام هذا المسجد الشريف فأحضرت أبواب الصنائع ونقشوا الكفاف بعدد بيضا وهو دهنها باليوبة الملوثة بالون الرخام وبلطوا المسجد ودهنوا قبابه باليوبة الخلقاء الذهب وكتب فيه بماء الذهب من الجهة التي في دائرة ثمانية نصف دائرة الحراب لاله الا الله وكتب في محاذاتها في دائرة أخرى من الجهة اليسرى محمد رسول الله وباعلى نصف الدائرة التي من جهة باب القبة الكائن من جهة الصحن دائرة مكتوب فيها على ترم الله تعالى وجهه وفي محاذاتها دائرة مكتوب فيها عثمان رضى الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم على دائرة مكتوب فيها أو بكر رضى الله تعالى عنه وفي مقابلة اسم عثمان دائرة مكتوب فيها عمر رضى الله تعالى عنه وكل ذلك بالناظر للثلاث المحووف بماء الذهب ثم فرشت الطرقة التي بين عمدة الدكة وحائط المسجد بالرخام الأبيض وفرش صحن المسجد جميعه بالرخام الكبير وكذا فرشت الطرقتان المقابلتان لباب القبة البصري والقبلي بالرخام الأبيض ثم أمر بفرش المسجد جميعه بالحصير والابسة القرماني وعلت اسياخ من الحديد علقت بسلاسل النحاس المعلقة بالقباب والدوائر ووضع بها ريمانة وغاية عشرة قدرا من البلور لاجل إيقادها بالمواسم وليالي الاعياد وكذا وضع بالقببة الكبيرة منقشة من البلور النفيس باثنين وسبعين فنارا ونقطة امام الحراب بثلاثة وخسين فنارا ونقطة امام باب القبة من جهة الصحن بقسعة وخسين فنارا ونقطة امام باب القبة البصري بأربعة وعشرين فنارا ثم أمر باستحضار تربة كريمة وسوتر من الاسنانة فأحضر او وضعها في الحوض السالفة المذكور على التربة المذكورة التربة كريمة من الرخام الأبيض مكتوب عليها آيات قرآنية محلاة بماء الذهب وهي ثلاثة أدوار وارتفاعها بالشواهد نحو خمسة أمثا وغرضها متران وطولها ثلاثة أمتار ونصف والستر المذكور من القطيعة الخضراء مخيش بالقصب والتلي مكتوب على دوائره الأربع سورة قل أتى بالقصب ثم أمر بإعمال مقصورة من النحاس الأصفر فعملت وكتب عليها والى ملك مصر عباس باشا ووضع بداخل المقصورة المذكورة كورة سبعة شعيرات من القصعة ارتفاع كل واحد متران ووضع بها أيضا شعيرات من صفران ارتفاع كل واحد متر ووضع بها عند مقاصف محلاة بالذهب ودلائل خيرات وعلى امام بابها منقشة من البلور النفيس بها أربعة وعشرون فنارا ورتب لهذا المسجد عدة وظائف ومربيات ومصالح لأقامة الشعائر وعلى ذلك وقفية بين فاجميع ما يصرف من الاستحقاقات لارتبابها بحسب ما هو مشروط في الوقفية وهذه صورتها \* ووقفية من قبل المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر كان مؤرخة في ٩ رجب سنة ١٢٦٩ ٧٦ أرضه ووقف وسجل وأبدوا كدوخله ونصدق الله سبحانه وتعالى بجميع المبلغ المرتب ديوان روزانحة العاصمة تابعة الدعا كوى الذي قدره كل سنة مائة وخمسون ألف قرش بحسب كل قرش منها أربعون نصفان فضة الجارية في تصرف حضرة مولانا الوزير المعظم شهيد بهدله بذلك التذكرة ثانياً الدوايتان المكملتان بالتمم والعلامة على العانة في ذلك المؤرخة أحدهما في ٦ أظحة سنة ١٢٦٧ والاخرى في ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٨ يصرف المبلغ المذكور المرصدي بمصالح المسجد وأقامة شعائر الاسلامية المعهودة بذكر الله تعالى الكائن بقلة مقصرا المجرورة التي في مدفن المرحوم الحاج محمد علي باشا المعروف باشا وتجب بدجدة المشار اليه وعلى مصالح مدفن جنة المشار اليه بالمسجد المذكور مبلغا وقدره مائة وخمسون ألف قرش على ما بين فيه \* فإيصرف في مصالح ومهمات المسجد المذكور تسعة وعشرون ألفا وشعائفة وتسعة وثلاثون قرشا مصريرة وستة وثلاثون نصفان فضة \* وما يصرف من ذلك لرجل من أهل الدين والصلاح والعلو والنجاح يكون فقها عالما حنفي المذهب يجبل اماما رابيا بالمسجد المذكور ليصلي بالناس الصلوات الخمس في أوقاتها واصلادة القيام في شهر رمضان ثلاثة آلاف قرش \* وما يصرف لرجل خطيب بالمسجد المذكور ليصلي بالناس الجمعة والعيد من سبع مائة وعشرين قرشا وما يصرف لرجل شافعي المذهب يصلي بالناس الصلوات الخمس على مذهبه تسعمائة قرش وما يصرف لرجل مياقي يكون حاذي البصر ليصرف الأوقات ثلاثا بالمسجد المذكور سبع مائة وعشرون قرشا وما يصرف لثمانية مؤذنين أصواتهم حسنة يؤذنون في الأوقات المعهودة بالمسجد المذكور ويقومون بالشعائر الاسلامية التي تختص بالمؤذنين من تبليغ وعاشاية بما يحريه التوارث في المساجد الاسلامية أربعة آلاف ونجائفة قرش وما يصرف لرجل من حفظه كتاب الله المين يكون حسن الصوت عالما بأحكام

القرآن يقرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة بعد السلام بالمسجد أربع مائة قرش وثمانون قرشا وما يصرف لرجل ينصر  
وقت صلاة الجمعة بالمسجد مائتان وأربعون قرشا \* وما يصرف إن يكون اماما ثانيا حقيقيا بالمسجد ثلثون قرشا  
في كل يوم ساعتين من بعد صلاة الظهر خلا يوم الخميس والجمعة درسا واحدا في القبة على مذهب الامام الاعظم أبي  
حنيفة النعمان سقاية قرش \* وما يصرف لرجل عالم مقرئ للشيخ المذکور ثلثمائة وستون قرشا \* وما يصرف  
لثانية أشخاص طلبة ألقان وثمانمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل عالم متفقه بقرصة واحدة حديث بعد  
الظهر في يوم الخميس والجمعة بالمسجد المذکور مائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل مقرئ للمذکور ثلثمائة  
وستون قرشا \* وما يصرف لستة من الطلبة يحضرون حصة الحديث على الشيخ المذکور ألقان ومائة وستون  
قرشا \* وما يصرف لرجل مخزن يحمي لحفظ مهمات المسجد مائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لاربعة من  
الفراسين يكونون معدن لكس المسجد وتنظفهم وتقص الا بسطة والحصر وتنظف الشياكل ألقان ومائة وستون  
قرشا \* وما يصرف لرجل خادم ليعرف المياه من اللوا بالمبضأة والحفريات يسوت الاخطية أربع مائة وثمانون  
قرشا \* وما يصرف لثلاثة يكونون وقادين بالمسجد ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجل  
معدن لتنظيف المطهرة والمبضأة والحفريات يسوت الاخطية تسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف لثلاثة  
سقاين أحدهم يلقى للصين الماء الاثنان للرش والنظافة ألف وأربعمائة وأربعون قرشا \* وما يصرف لرجل شاد  
بالمسجد المذکور لتنظيف مصالحه ويضع كل شيء في محله أربع مائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لاربعة رجال من  
أصحاب البصر يكونون بوابين بالمسجد ألف وتسعمائة وعشرون قرشا \* وما يصرف لرجل يحفظ الحفريات ويباشرها  
أربعمائة وثمانون قرشا \* وما يصرف لرجل كاتب مباشر يعاظم قبض الوارد وصر في جهاته بجمع القرش الناظر ألف  
وثمانمائة قرش \* وما يصرف لرجل من أهل الدين والصلاح يكون ذا معرفة ودراية بحيث يقرأ ويكتب ويحسن  
الادارة ليصل بمشرفه على المباشرة آلاف قرش \* وما هو في حصر منوفي تسعة آلاف ومائتان وخمسة وثمانون  
قرشا \* وما يصرف في ثمن البطريرك مئتي قرش بالمسجد تسعة آلاف وأربعمائة وخمسة وستون قرشا \* وما يصرف في ثمن  
مائة واحد وتسعين قنطارا من الزيت وأحد وخمسين رطلا برسم وقود المسجد والمنازل على العادة ثلاثة  
وثلثون ألفا وخمسمائة وأربعة عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف في ثمن أربعة قناطير من الشعير  
الاسكندراني برسم القود في شهر رمضان ألقان وأربعمائة قرش \* وما يصرف في ثمن مكشاة برسم الكس مائة  
قرش \* وما يصرف في ثمن خيش فيومي برسم المسح أربعة وثمانون قرشا \* وما يصرف في ثمن ستة قرب جلدا خشنا  
السقائين مائتان وأربعون قرشا \* وما يصرف في ثمن بخور ينصر به المسجد والمدفن على العادة مائة وعشرون قرشا  
وما يصرف في ثمن قناديل تعلق بالمسجد ثمانمائة وأحد عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة \* وما يصرف في مهمات  
المدفن المعبد مولانا الوزير المشار اليه بالمسجد خمسون ألفا وثمان وعشرون قرشا \* وما هو لعشر رجال أئذنة  
خوجات يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الصبح ختمة شريفة مائة وقرؤون أيضا في كل ليلة جمعة خمسة عشر ألف  
قرش \* وما يصرف لعشر رجال قراء من حفظه كتاب الله المسين يقرؤون في كل يوم من بعد صلاة الظهر إلى وقت  
العصر ختمة شريفة بالمسجد ومن بعد صلاة العصر يقرؤون أيضا سورة الاخلاص عشرين ألف مرة عددا مضبوطا  
عشرة آلاف وثمانمائة قرش \* وما هو لثلاثة رجال ورجل عاشر يكون رئيسا عليهم يقرؤون دلائل الخيرات بثمانمائة في  
كل ليلة جمعة وكل ليلة اثنين ثلاثة آلاف وتسعمائة وستون قرشا \* وما يصرف في ثمن خبز قرصة في مدة تسعة أشهر  
من كل سنة وهي ما عدا رجب وشعبان ورمضان يقرؤون على الفقراء والمساكين من الرجال والنساء في كل ليلة جمعة  
ألقان ومائتان وخمسون قرشا \* وما يصرف في ثمن خبز قرصة يشتري في رجب وشعبان ورمضان ألف وخمسمائة  
قرش \* وما يصرف في ثمن أربعة عجول جاموس تدبج وتقر يوم عيد الاضحي وأيام التشريق الثلاثة ألف قرش  
وما يصرف في ثمن شريح يوقد به في المدفن الكائن بالمسجد المعروف بإنشاء محمد بن المغفولة المرحوم الحاج محمد علي  
باشا جميعا وتسعون قرشا \* وما يصرف في ثمن شعير من مك يوقد في كل ليلة جمعة وليلة الاثنين وألف ومائتان وأربعة  
وستون قرشا \* وما يصرف في ثمن شعير من مك أيضا يوقد في شهر رمضان خاصة بالمدفن ألبو عذبة وثمانون قرشا

• وما يصرف في ثمن خوص وربحان وطبطين بوضعان على القبر في كل ليلة جمعة مائة وعشرون قرشاً • وما هو لترى  
 نظير خدمته ومباشره مائة وعشرون قرشاً • وما هو لتفرقة في أيام العيدين بمعرفة الناظر أتبوا مائتان وخمسون  
 قرشاً • وما يصرف في أجرة آت وخيرات وقربان بجهات يأتي ذكرها فيمن عن خبر قرصة يفرق على القراء بمعرفة  
 سيدنا الامام الحسين تسعة قرش • وبمعرفة السيدة زينب أربع مائة وخمسون قرشاً • وبمعرفة السيدة نفيسة  
 أربع مائة وخمسون قرشاً • وبمعرفة السيدة سكينة ثلثمائة قرش • وبمعرفة السيدة رقية ثلثمائة قرش • وبمعرفة  
 السيدة فاطمة النبوية ثلثمائة قرش • وبمعرفة الامام الشافعي تسعة قرش • وبمعرفة الاستاذ عبد الوهاب الشعراني  
 ألف ومائتان قرش • وبمعرفة السلطان الحنفى ألف ومائتان قرش • وبمعرفة الاستاذ المنوف تسعة قرش  
 • وبمعرفة الاستاذ الخواص ألف ومائتان قرش • وبمعرفة الشيخ المنادى تسعة قرش • وما ياتي من المبلغ المرصود يحفظ  
 تحت يد الناظر ليكمل ما زاد في ثمن ما رزق من مسترورات مهمات المسجد والمدفن المذكورين اذا زادت الاسعار واذا  
 نقصت يضم الزائد من ثمنها على الباقي • سيدنا الناظر لصرف جميع ذلك فيما يحتاج اليه الحال للمصروف المدفن على  
 حسب ما يراه الناظر عما يكون فيه البقاء والدوام والاسقرار فان تذر الصنف في هذه الجهات صرف لجهة مدفن  
 المغفورة مولانا الحاج أحمد طوسون باشا • والذخيرة صاحب السعادة الوافق لجهة مدفن المرحوم السلطان  
 العادل طومان باي الشهير بالعادي الكائن بجوار العباسية المعروفة فان تذر الصنف على الجهة المذكورتين  
 صرف للفقراء والمساكين والارامل من المسلمين • فيما كانوا وحيداً وجدوا أبا الدين • وما ياتي من الرصيد وقصده  
 شرواحه على ما من ان النظر على ذلك من تاريخه لحضرة • وكذلك الدوان الكفخداني بقعة الحرم سعادة  
 حسن باشا ابن المرحوم بمش من سطر في ثمن يلى ونطقته • وعند ابولة ذلك للفقراء والمساكين من المسلمين فان  
 يكون والباقي بمصر المحررة • ومنه ان يعمل حساب المصاريف المذكورة شهر اقتصره او عند  
 تمام السنة يصير جماعة ببيان ما صرف وما بقي من أصل المبلغ المرصود تحت وترصد تحت يد الناظر • ومنها ان الذي  
 يبقى من الارباب يد صرف المدين في كل سنة يحفظ تحت يد الناظر الى وقت الاحتياج اليها على كل متجدد • يشترى  
 به عقاراً يستعمل لجهة الوقف • ويصرف ريعه في مصاريفه على الوجه المشروح أعلاه • ومنها ان تقرير باب  
 الوظائف والخدم يكون بمعرفة الناظر وهذا جميع ما نص بالوقفية المذكورة • ثم انتقل الخياط العظيم الحاج عباس  
 باشا الى رحمة الله تعالى في سنة سبعين ومائتين وألف هجريه وولي بعده في هذه السنة المرحوم محمد سعيد باشا  
 للجامع المذكور بارة والده الحاج محمد علي باشا ورأى اسم المرحوم عباس باشا على القصور فقام بآثار الله ولا كفا  
 بوالى ملك مصر وأمر بطلى المقصورة فطلعت • وقد كان ثم وقف على مصالح هذا الجامع جليله الأطيان وعلى ذلك  
 وقفية بين فيها جميع ما يعمل لأقامة الشعائر • وما يصرف لأرباب الوظائف وغيرهم على حسب ما هو مشروط بالوقفية  
 وهذه صورته • وقفية من قبل المرحوم مولانا الوزير محمد سعيد باشا والى مصر كان مؤرخة في ٢٥ اجلة سنة ١٢٧٣  
 ثلاث وسبعين ومائتين وألف غرة ١٣٠ وقف الأطيان الرزقة التي بلال مال الاحسانة التي قدرها ألفان وخمسون  
 فداناً ما هو عديرة الفريسة ثلثمائة فدان وما هو عديرة نصف ثلثي وسطى بالوجه القبلي ألف فدان وبسبب  
 فدان وخمسون فداناً أنشأ الواقف المذكور وقفه هذا على المسجد المعمور بذكر الله تعالى الكائن بقعة مصر  
 المنصورة الذي أنشأه وحده حضرة مولانا الوزير العظيم المرحوم الحاج محمد علي باشا • يصرف من ريع ذلك في كل  
 سنة من سقى الاهل مبلغ مائة ألف قرش وثلاثة وعشرون ألف قرش ومائتان قرش وأربعون قرشاً روسيا • وذلك على  
 ما بين فيه لرجل من أهل الدين والصالح يكون عالماً حقيقاً للذهب نظيره انه كل يوم ساعتين قبل وقت الظهر  
 بالسجدة ما عدا يوم الخميس • ولينجد درساً واحداً في الفقه على مذهب أى حنفية الثمان ثلاثة آلاف وسبعمائة قرش  
 • ويصرف لرجل عالٍ مقرئ اليه في كل سنة واحدة ألف ومائتان قرش • ويصرف الى عشرة أنصار طلبية يحضرون  
 عليه كل يوم أربعة آلاف ومائتان قرش • ويصرف الى رجل عالم متفقه افترا محبة حديثه بعد وقت الظهر يوم  
 السبت والاثنين والثلاثين وأربع مائة قرش • ويصرف الى رجل عالٍ يكون مقرئاً له تسعة قرش • ويصرف الى ستة  
 أنصار طلبية يحضرون عليه ألفان ومائة وستون قرشاً • ويصرف في كل سنة الى عشرة أنصار قران حفظه كلام الله

المدين يقرؤن في كل يوم بعد صلاة الصبح خمسة عشر مئة وبقرون أيضا خمسة مئة في ليلة الجمعة من بعد صلاة العصر وبقرون أيضا سورة الاخلاص ثلاثين ألف مرة خمسة عشر ألف قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زكاة عن المرتبة في الخبرات في كل ليلتي جمعة واثنين سنو بألف وثمانمائة قرش ويصرف الى شخص رئيس منهم زكاة عن المرتبة في كل سنة ثلثمائة وستون قرشا ويصرف في غن خبز قرصة يشتري في مدة تسعة أشهر عدا رجب وشعبان ورمضان من كل سنة يفرق على الفقراء ألفا قرش ومائتان وخسون قرشا ويصرف في غن خبز رجب وشعبان ورمضان من كل سنة يفرق على الفقراء ألفا ولساكن ألف وخسمائة قرش ويصرف في غن خمسة عجول بلاموس وعشرة رؤس غن تذبج وتفرق في يوم عيد الاضحى وأيام التشريق على الفقراء ثلاثة آلاف قرش ويصرف في غن شمع من سلك يوقد بالمسجد في ليلة الجمعة والاثنين بعد من المرحوم الحاج محمد علي باشا خمسة مائة قرش ويصرف في غن خوص وريحان راتب جبي في كل سنة مائة وعشرون قرشا ويصرف الى التفرقة في أيام العيدين على الفقراء ولساكن في كل سنة ألف ومائتان وخسون قرشا ويصرف في غن زيت طيب في شهر رمضان والى المواسم بالجامع في كل سنة سبعة آلاف قرش ويصرف في غن شمع من سلك في المذكورة في كل سنة خمسة مائة قرش ويصرف في غن أربع شعثات اسكندرا في وزن الجبيع أربع مائة رطل يوقد بالقبلة والمذبح في شهر رمضان وقت صلاة التراويح خمسة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بالمقراءة الكريمة بقية أبي عبد الله الحسين سنو بجمعة شيخ المقرأة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة في الامام الشافعي محمد بن ادريس في كل سنة بمعرفة شيخ المقرأة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة في البيت سعد في كل سنة بمعرفة شيخ المقرأة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سدي أجد البدوي في كل سنة بمعرفة شيخ المقرأة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيد زينب بنت الامام علي في كل سنة بمعرفة شيخ المقرأة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيد حسين بن السيد حسن الانوري في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سدي ابراهيم الدسوقي في كل سنة ستة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة سكينة بنت الامام الحسين في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة فاطمة النبوية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سدي عبد الوهاب الشعرا في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سدي عبد الله المتوفي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة سدي عبد المتعال خليفة سدي أجد البسدي في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف الى السادة القراء بمقراءة السيدة رقية في كل سنة ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل كاتب مباشر تعاطي قبض وصرف الايراد ويحرمه دفتر اشهر باملا حلة واطلاع الناظر سنو ثلاثة آلاف قرش ويصرف لرجل يجعل مشرفا على المباشر وعلى ايراد اشعار المسجد والمدفن سنو ثلاثة آلاف قرش وما يبق من ريع الوقف المذكور بعد ذلك يحتج تحت يد الناظر على ذلك ليصرف منه ما يحتاج الحال اليه لصيانة المسجد المذكور ومطابقة المسجد وحدا كاهي عليه الآن وما فيه البناء لعينه وفي تجديد كسوة مقام حضرة الوزير المعظم المرحوم الحاج محمد علي باشا بشرط فيما ان الناظر على ذلك والمتوفى عليه يبدأ من ريعه باصلاح الاراضي المذكورة من الحرث والتقسيم وتنظيف مساقمها واعمار جسورها وما يحتاج الحال اليه لتصير الاراضي المذكورة صالحة للزراعة والاعمار ليكثر ريعها ومنها ان الناظر على ذلك من تاريخه اعلاها الى معادة حسن باشا ناظر ديوان الداخلية ومن بعد ملن بلى وظيفته ثم شروط الله ان تصدق الصرف على الجامع بصرف الريع على المدفنين عصر والاسكندرية وبايولة الوقف للمدفنين يكون الناظر لهما حين ذلك وان تعذر الصرف على المدفنين أيضا بصرف الريع على الفقراء ولساكنين وبايولة ذلك الفقراء ولساكنين يكون الناظر على الوقف لمن يكون والى مصر انتهت صورة الوقفية وهذا اجمع مانص فيها ثم احدث خمس لباله واسم بالجامع المذكور منها لاله المراح الشريف باحاثها تلاوة القرآن وبقراءة قصص المعراج بحضور مع حضرات العلماء الاعلام والذوات الفخام والتجار العظام وغيرهم من أرباب الطرق ورؤساء التكليات وذلك بعد

تناولهم الطعام من مائدة فاخرة تصنع لهم يدوان الخديوي ونهايلية تصف شعبان بهذه المثابة ثم ثلاث ليال من رمضان منها الثلاث المولدة أعني ليلة الثالث عشر وليلة الرابع عشر لانه لما توفي الاسكندرية اضضرو في الثالث عشر ودفن في الرابع عشر فحدث على المولى في هاتين الليلتين وليلة سبع وعشرين من رمضان التي هي ليلة القدر بتلى فيها تقصير سورة القدر ووقد الجامع في كل ليلة من تلك الليالي اثنا عشر ألف قنديل داخلها وخارجا وسماة شععة من حبلت خلاف الشمع الاسكندري الذي وقدا الشععات التي بوجه القبلة وداخل المقصورة والى وقتنا هذا جار عمل تلك الدالي بقلعة مصر السامرة ثم اتقل المرجوم محمد سعيد باشا الى رحمة الله تعالى في سنة ١٢٧٩ هجرية وبولي بعده الخديو اسمعيل باشا في ٢٨ رجب من السنة المذكورة وفي هذه السنة قدم مولانا السلطان عبدالعزى الى مصر فبهيت بالقامة بالقلعة سراية المرجوم محمد على باشا فأطامهم باسبغة أيام وفي يوم الجمعة خرج للصلوة بالمسجد المذكور في موكب عظيم بمقدمة القوات المتظام مشاة على الاقدام الى أن دخلوا الجامع المذكور وصلى الجمعة في الكسك الذي أعقله فيه بجوار منبر الجامع وكان قد صنع له كسك بالمسجد الحسيني والمسجد الزينبي لصلاته فيه ما فاقه ثم لم يصل فيه ما تم بعد ذلك أمر الخديو اسمعيل باشا بحضوره من آخر من الاستانة العلمية فأحضر ووضع على الضريح وطمس سراي أخضر مخيش بالصب الاصفر والايض والاحمر مكتوب عليه بقبالة باب المقصورة آيات وهي

هنا مقام حل في روضه \* من أسس المسجد بخير خزيل \* وشيد العليا بتدبيره \* وأسعد الدنيا بديره رجليل  
حقيقه المجدوم أجره \* في البر سترافاض لابن السليل \* وقدره المفرد ناديه \* بفرد يسوق شكر نصيل  
محمد المجد على له \* أجادا اسمعيل سراجيل \* سنة ١٢٨٠

وهذه الآيات مكتوبة في الوسط وبجوارها من الجهة اليمنى في مقابلة باب المقصورة أيضا دائرت مكتوب فيها اثنان ياشان وبوسط الدائرة محمد عليه السلام والدائرة التي من الجهة اليسرى مكتوب فيها باستايناغنا ومكتوب بوسطها على رضى الله عنه وبأعلى الآيات المذكورة في الدور الوسط مكتوب قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل وانحق وبأعلى الدور الثالث من الجهة المذكورة مكتوب عثمان رضى الله عنه وفي جانب الستر مكتوب وسبق الذين اتقوا بهم الى الجنة ههنا الى آخر الآية وباعلاها في الدور الاسفل مكتوب في دوائر صغيرة من أعلى وأسفل أن الذين قالوا ربنا الله الى آخر الآية وقوله تعالى نحن أولياؤه كفى الحياة الدنيا وفي آخر الآية وبوسط الست من الجهة المذكورة دائرت مكتوب بها آيات قرآنية وبالدور الثالث الاعلى دائرت مكتوب فيها محمد عليه السلام أبو بكره مدني رضى الله عنه عمر القار وورضى الله عنه وبأسفل الست من جهة الشاهد دائرتان مكتوب بمقابله تعالى يسبحون بحمد ربهم وقضى عنهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين صدق الله العظيم وبأسفل الست بضامن جهة الشاهد أربع دوائر صغيرة مكتوب فيها آخر آية الكرسي المكتوب وألها الجانب الابرير ثم بالدور الوسطي دائرتان مكتوب بمقابلهما عينا نسر بها عباد الله فيغيرونها تغييرا واسم الكتاب وهو ابراهيم رشيد المولى ومكتوب بالدور الثالث الله جل جلاله وبالجانب الابرير دوائر صغيرة وكثيرة مكتوب بالصغيرة من أعلى وأسفل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا الى آخر السورة ومكتوب بالكثيرة قوله تعالى سلام عليكم طمتم فادخلوها خالدين الى آخر الآية وبأعلى هذه الدوائر الثلاثة الكبير مكتوب أول آية الكرسي وبدور الست الوسطي ثلاث دوائر مكتوب فيها أن هذا كلكم جرم أو كن سعيكم مشكورا ان البراري نرون من كاس كان مزاجها كافورا وبالذات الثلاث ثلاث دوائر مكتوب فيها على رضى الله عنه حسن رضى الله عنه حسين رضى الله عنه وصحيح الكتابة بالقب الخيش والثلاث المجوف الال قليل فانه بالنسخ ثم مر بأعمال أبواب المسجد فصنعت له أبواب من خشب الجوز بسماعات من النحاس ثم أمر بعمل محلات أدب فعملت بالجانب الابرير للداخل من رعية المسجد وهي ست عشرة خلوة اثنا عشر باب مخصوص للدوات وأربع عشرة لجميع الناس وتجاه ذلك طريقة كبيرة باب آخر ويقال له باب يدخل منه الى محل متسع به حقيبات من الزنم وصلبى به اقله من الزنم وبالصلبى باب داخله محلات مخازن وبها أيضا قبتان من خشب احدهما مكسوة بالراص ثم أحاط رعية الجامع المذكور بسور

من الحرج وعل له طريقة ووضع فوقه درابزين من النحاس وأحاطه بدائر الجامع كله وأهدى محبة من شريعتين بقاء  
الذهب بقط الرحوم إبراهيم أفندي رشدي المولوي وهما بالقبعة وزعة مصاحف ودلائل أهديت من طرف أفراد  
العائلة الخديوية ثم لما ألتدبر أن يبلغ مناه وينجلي عنه صدها وتولى مركز الخديوية الجليلة أفنديا بمجد باشا  
توفيق فتنظر إلى هذا المسجد من الاحترام وصار ملازماعلى حفظ آثار اساقفة الغمام فيحضر فيه بنفسه وأكابر  
دولته في كل ليلة من ليالي المواسم السابقة الذكر ويقدم أهل هذا المسجد باحساناته العامة وفواضله الشاملة  
التامة ووضع به عثمانيين من البوراء النفيس أمام باب القبة القبلي وعمامة من العمارات به وأمر بتعليق رخام  
العين وأعاد قمر صا من القبة الذي سقط منها وأمر بحفظه الله بعمل ياروق وسارة للممنون من القطعة الخشنة  
بالقصب فعملت وأهدى لهذا المسجد بضاعة نفيسة من جلبتها مصحف بخط اسلامي ويحلى به الذهب ونسخته  
دلائل بانط الاسلامي أيضا ومحلالة الذهب وأرسل اليه عبدالحليم باشا ساعة كبيرة دقا فاقضت  
في الوجهة القريبة من العين بأعلى القبة لها ثلاث منارات وموضوعة داخل كشك من السليح أرتفاعها ثلاثة  
عشر مترا بخلاف ارتفاع سطح الجامع وعرضها أربعة أمتار تحيط بها طرقة بدرابزين من الساج وباعاها قيمته  
الساج أيضا ويضعه على كشكها اسلام من خشب ونحاس وثمن هذه الساعة ستة عشر ألف وبنيت كما هو المشهور  
(جامع قلاطى) هذا المسجد بشارع در باب الحضر من ثمن الخليفة به عودان من الرطل وضمن عليه مقصود من  
الخشب ومكتوب بأعلى قبلته نقشان في الخشب بأن قرآنية وأحاديث نبوية ومكتوب أيضا أنشاء هذه الخطبة في  
هذا المسجد المعروف بقديار أو يسيدى قلاطى الجاني الأمير حسن أفندي كفتداعز بان ابن الرحوم الامين نصف  
على في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة ألف وهو مقام الشعائر وليس له أوقاف سوى بعض أحوار تحت يد  
ناظره الشيخ محمد القهوجى (جامع القمارى) هو داخل حارة عبد الله بك بالسروحية عن عين المارفى الشارع  
من الصليبة إلى جهة باب زويلة مقام الشعائر الاسلامة وسقفه من الخشب وبه عود واحد من الحجر وبه خطبة وله  
مطهرة وتوارفوا بأسفله ضريح مرحل صالح يقال القمارى عليه تابوت من الخشب وكسوت من الجوخ (جامع  
قواديس) هو جامع ابن الرقة بمحارة عابدين وقدر كرى حرف الالف (جامع قوصون) قال المقرئ يرى هذا  
الجامع بالشارع خارج باب زويلة ابتداء عمارته الامرو قوصون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان موضع دار الجوارح حارة  
المصاهرة من جانبها الغربي تعرف بدار أقوش ثم غلبت بدار الأمير جمال الدين قتال السبع الموصلى فأخذها من  
ولده وهدهما وتولى بناء مشاد العمار واستعمل فيه الاسرى وكان قد حضر من بلاد بوزن ثمانية مئذنتي هذا الجامع  
على مثال المئذنة التي عليها خواجا على شاه وزير السلطان ابي سعيد في جامع بمدينة نور زاول خطبة أقيمت فيه يوم  
الجمعة من شهر رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وخطب يومئذ قاضى القضاة جلال الدين القزويني بحضور السلطان ولما  
انقضت صلاة الجمعة أركبه الملك الناصر بقلة بمخلعة منية وقوصون هو الأمير الأكبر بالنعوت بسيف الدين حضر من  
بلاد بركة الى مصر محبة خوند بنت أربك امرأة الملك الناصر محمد بن قلاوون في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة  
عشرين وسبعمائة ومعه أشبال الحجاز قهت ما حسمائة درهم فطاف بذلك في أسواق القاهرة وتحت القلعة ودخلها  
فأنفق في بعض الانام أندخل الى الاصطبل السلطاني لبيع مامعه فأحبه بعض الأوجاقية وكان صيدا جليلا طويلا  
لنمن الهرما يقارب الثماني عشرة سنة فصار يتردد الى الأوجاق الى أن رآه السلطان فوقع منه مجموع وأمر بأحضاره اليه  
وأتبع منه نفقه ليصير من جملة المماليك السلطانية فترن من جملة السقاوق وشغفه وأحبه حبا كثيرا فاملىه للامير  
بكتم الساق وجعله أمير عشرة ثم أعطاه امرأة طليطانه ثم جعله أمرا مائة مقدم لقب ورثه حتى بلغ على المرتب وأرسل  
الى البلاد فأحضر اخوته وأهل وزوجته وابنته وتزوج السلطان أخته واختص به السلطان بحيث لم ينل أحد غيره  
ما نالها ولما حضر السلطان جعله وصيا على ولاده وعهد لانه أن يكر قاضي في الملك من بعده وأخذ قوصون في أسباب  
السلطنة وخلع أبابكر المنصور بعد شهرين وأخرجه الى مدينة قوصون بلاد الصعيد ثم قتله وأقام كرك ابن السلطان وله  
من العمر خمس سنين وثقته بالملك الاشرفي فقتله بناية السلطنة بدار مصر فأمر من حاشته وأقاربه سنين أمراوا أكثر  
من العظامو بذل الأموال والأولاد لنعلم نصرا أمر الدولة كله بيده هذا وجدان السلطان الملك الناصر مقيم بمدينة الكرك  
خفاه قوصون وأخذ في التدبير عليه فلم يتم ما أراد من ذلك وتحررت عليه الأحرار بمصر وحاصروا بالقلعة وقبضوا

في قلاطى

في القمارى

في قواديس

في قوصون

في قلاطى

عليه في ليلة الأربعاء آخر شهر رجب سنة الثنتين وأربعين وسبع مائة وثبت داره وسائر دور حواشيه وأسبابه وجعل إلى  
الأسكندرية فقبل جهل وكان كرم ما يفرق في كل سنة للاضحية أن رأس غنما وثلاثة بقرة وبقر ثلثين حياصة ذهبا  
وبقر كل سنة عدة أملاك فيها ما يبلغ ثمنه ثلاثين ألف درهم وله من الأثواب ديار مصر سوى هذا الجامع الخانقاه بباب  
الفرافوق والجامع تجاهها ودار التي بالأملة تحت القطعة تجاه باب التسلسلة وحكم قوصون وفي تاريخ الحرقى من  
حوادث خمس عشرة ومائتين وألف أنه سقط في هذه السنة النصف الأعلى من منارة جامع قوصون فهدم جانبان  
وأهلك الجامع ومال نصفه الأسفل على الدور المقابلة له بقطعة الروض النجدي وبقي مسندا كذلك قطعة واحدة وأطن  
أن سقوطها كان بالبارود بفعل القرصاوية انتهى وفي سنة تسعين ومائتين وألف أخذ منه جانب في فتح شارع محمد  
على زالكه منه ثلثه ومراقفه ثم عمل له رسم يعرفنا ويرى الشروع في ترميمه من طرف الأوقاف ورسمت فيه مدرسة  
لتعليم الأطفال وبنت بجوارها مسكن وحوادث موقوفة عليه وبه قبة قديمة وسعها ترمم مطلة لعدم تمام عمارته  
وهو تحت نظريونان عموم الأوقاف (جامع قيدان) هذا الجامع خارج القاهرة على الجانب الشرقي للخليج ظاهر  
باب الفتوح سماه قنطرة الأزهر تجاه أرض البعل قد زال ولم يبق إلا بعض جدرانها وهو في المقرري (حرف الكاف)  
(جامع كاتم السر) هذا الجامع خارج القاهرة تجاه مدرسة السلطان محمود كان قد تقرب بغيره المرحوم محمد علي  
باشا في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف وهو مشرف على الخليج يصعد إليه بسلاسل من الحجر وبه عودان من الرطاب  
وبقيته عودان من الرخام وبه شبيلتان بجوار الملوك وله منارة ومطهر بقر وشعار بمقامه من أرباد أوقافه تحت  
نظر الأوسطى على المكتوب وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ كاتم السر وضريح آخر مكتوب عليه آية الكرسي  
(جامع الكاملية) هو بشارع النحاسين بخط بين القصرين في صف جامع المارستان المنصوري بجوار المدرسة  
البروقية وهو جامع مازك عمار بالاذان والصاوات والجماعة والجامعة ومنافعه ثم لزم تامة وكان أول وضعه مدرسة  
مشهورة تعرف بالكاملية ذكرها المقرري وغيره قال المقرري الكاملية بخط بين القصرين تعرف بدار الحديث  
أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وهي ثمانية دار عات الحديث والأولى بناها الملك العادل بدمشق  
وقف هذه المدرسة الملك الكامل على المشتغلين بالحديث النبوي ومن بعدهم على فقهاء الشافعية ووقف علم إلى يوم  
الذي بجوارها على باب الخرنفش وعتد إلى الدرب المقابل للجامع الأقروكان موضع من جملة القصر الغربي ثم صار  
موضع سكنه القماحون وكان موضع المدرسة سوقا للزقاق ودارا تعرف بابن كستول وما برحت تلك المدرسة بيد  
أعيان الفقهاء إلى أن كانت الحوادث تسقط وغمائم فتلاشت كما تلاشي غيرها وولي تدرسيها بصهي جاهل حتى  
نسبت وقال في بدائع الزهور إن المدرسة الكاملية هي أول دار بنيت للحدس بالقاهرة قبل لما حرق أسانها وحدثها  
صن كبير من الذهب فأمر الملك الكامل أن يضرب دنانير بصرف على بناتها فنسبت من وجهه مله وقدا تقطعت  
منها درس الحديث وغيره وصارت كغيرها من الجوامع للصلا والخطبة قال المقرري الملك الكامل هو ناصر  
الدين أبو العلي محمد بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الأيوبي  
خامس ملوك بني أيوب الأكراد بدار مصر ولد له خمس وعشرين من ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمس مائة وخلف  
أباه الملك العادل على بلاد الشرق فلما استولى على مملكة مصر قدم الملك الكامل إلى القاهرة سنة ست وتسعين  
وخمس مائة ونصبه أبوه نائبه بدار مصر وأقطعته الشرقية وجهه وولي عهد هو أسكنه قلعة الجبل فلما مات الملك  
العادل ببلاد الشام استقل هو بمملكة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس عشر وسبعمائة وهو على محاربة القرقيج  
بالمقنة العادلة قريمان دمياط وبلغا فرغ من حرب القرقيج سارا إلى بلاد الشام فلما فيها بلاد ما عاد إلى مصر وحرق مصر  
النيل فيما بين القياس ومصر وعمل فيه نفسه واستعمل فيها الملوكة من أهلها والأمر الواحد وتدرج من أرباب  
مصر والشام ووقعت معه حرب شديدة ثم نزل بهز كاه وهو بدمشق فدخل في ابتداءه الحما فاندفعت المواد إلى  
مدنه فتوردم وثار فيه حتى فناء الأطباء التي مثل مصر وقتها فأتى لوقته آخرها إلى الأربعا الحادى والعشرين  
من رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة من ستين سنة منها ملكا أرض مصر فحوار بعين سنة استبد فيها بعد موت أبيه  
عشرين سنة وخمس مائة أربعين يوما وكان يحب العلم وأهلها ويؤثر بحالهم وشغف بجماع الحديث النبوي وحدث

علم قبلان جامع علم السر علم

جامع الملك الكامل



وكان ناظر العلماء بمسائل غريبة فمن أجاب عنها حظي عنده وكان يبيت عنده بقلة الجبل عتمة من أهل العلم على أسرة عجيبة سر ريليسامو وكان يطلق الارزاق الدار على بقصد لهذا وكان مهيا حاز ما سيدد الرأى حسن التدبير عبقا من الدماء وكان ياشترى أمور مملكته بنفسه من غير اعتماد على وزير ولا غيره وإذا ابتدأت زيادة النيل خرج وكشف الجسور ورتب الأمور العملها ثم يتفقد هاتفسه تعميرت أرض مصر في أيامه عمارة حسنة وكان يخرج من زكوات الأموال التي يجبي من الناس مهي الفقراء والمساكين ويعين مصرف ذلك التحقبة شرعا ويرقر منه معالم الفقهاء والصالحين وأقام على كل طريق خفرا لحفظ المسافرين وكان كثيرا السياسة حسن الإدارة الا انه كان مغرما بجميع المال يجهت في تحصيله وأحدث في البلاد حوادث مماها الحقوق لتعرف قبله ومن نظمها اذا تحققت ما عند صاحبكم \* من الغرام فذلك القدير يكفيه

أنتم سكتتم فؤادى وهو من زلكم \* وصاحب البيت أدرى بالذى فيه

ودفن أول بقلة دمشق ثم نقل إلى الجوار جامع بنى امية انتهى من المقرر يرى باختصار \* وفي بادع الزهور رأيت الملك الكامل كان له اجتماع بشرف الدين بن الفارض وكان يميل إلى فن الادب ويطارح الشعر ويمر بموقع لمع المنظر الشاعر الاعمى انه قال أجزعنى نصف هذا البيت وهو

قد بلغ العشق منتهاه \* فقال المنظر. وما درى العاشقون بما هو فقال الكامل وانما غرهم دخوى \* فقال المنظر فيه فهم ما به وانها هو. فقال الكامل ولي حبيب يرى هوانى \* فقال المنظر وما تغرب عن هواه فقال الكامل رياضة الخلق في احتلالى \* فقال المنظر وروضة الجنس في حلامه فقال الكامل أحور سود العيون أسمى \* فقال

المنظر يشقه كل من يراه فقال الكامل ريقته كلها دمام \* فقال المنظر خلتها السلسل من لياه فقال الكامل ليلته كلها رقادها فقال المنظر وليلتى كلها انتباهه وأخباره كثيرة في كتب التواريخ (جامع الكفيا)

هذا الجامع بالازكية قرب رصيف الخشاب بجوار رصيف الشيخ محمد بنى قومه كان في حقه قفصه وهو الآن في نهاية شارع عابدين والكفيا محرقه من الكفيا التي هي كلمة ركية معناها الوكيل \* وفي تاريخ الجبري ان هذا

الجامع أنشأه الأمير عثمان كنفذ القانز دغلى ولما تم بناؤه في سنة سبع وأربعين ومائة وألف عين فيه للتدريس العلامة الشيخ عمر بن على بن يحيى بن مصطفى الطيللاوى المالكى الأزهرى وجعل امامه وخطيبه الفقيه الحنفى الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى وأول ما صلى فيه وقع به اضرار عظيم حتى ان الأمير عثمان سلك ذلك القنار حضر

بالصلوة متأثر أقل بمجده بحلا يصلى فيه فخرج وصلى بجامع أربك وقدمت المزملة التي أنشئت بجوار المسجد بها طائفة في بيت كنفذ له سليمان كاشف الكائن برصيف الخشاب وخلع في ذلك اليوم على الخطيب والمدرس

وأرباب الوظائف وقرق على الفقراء دراهم كثيرة بعد ذلك شرع في بناء الحمام الذى بجوار الجامع المعروف الآن بجامع الكفيا اه وهو الآن مقام الشعائر وبه اثنان وعشرون عمودا أكثرها من الرخام وقبيلته مشفولة

بالرخام الملون وبها عمودان من معدن اسود جميع واثمكة من الحجر الالة وسقفه خشب بصبغة بلدية وفي محته لوح زينا به كناية باب السبيل والمكتب في الطريق الموصل للمسجد وكان على باب السبيل لوح رخام مكتوب فيه

بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الصهر ربح المباركة عبد الله حوريجي من صدقات وخيرات المرحوم الامير عثمان كنفذ المستفظان قانز دغلى واقف هذا المكان الواقع تاريخه في اثنى عشر من من جلالى الاخرة سنة خمس وستين ومائة وألف وقدمت هذا اللوح عندهم وجه السبيل وحفظ عند خدام المسجد وانظره السيد

رضوان البكرى \* ثم انشئ من هذا المسجد كما في الجبري هو الامير عثمان كنفذ القانز دغلى تابع حسن جاولين القانز دغلى والاعيد الرحمن كنفذ صاحب العمائر ينقل في مناصب الوجا فأتى في أيام سيده وبعد هالى ان

تقلد الكنفذ كفاية وصار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة واشتهر ذكره ونصايته بخصوصا لما قبلت الدول ونظرت الفقارية \* ولما وقع الفصل في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف ومات الكثير من أعيان مصر غم المسترحم أموالا كثيرة من المصالحات والتركت \* ولم يزل أميراً مكلما بمصر وافر الجرمه منه نوع الكلمة

ان ان قتل مع من قتل بيت محمد بك الذقودار ولم يكن مقصودا بالذات في القتل انتهى \* ومن ما تراه في  
 حجة وقفية الموزنة بسنة تسع وأربعين ومائة وألف مالمخصه انما أراد بناء المحمد والسيل والمكتب والحمام  
 اشترى املاكا كثيرة نحو خمسة وعشرين موضعا من ربا عويوت وخالها وجعل فيها هذا الجامع وما يتبعه  
 ووقف عليه أو قفا من ربا عويوت وخالها ونحو ذلك ما بين املاكا وخالها في عدة جهات كالازدكية وخط  
 الساحة والموسى وسوقه صاحب وخط الوزير وخط بين القصرين وباب الصر وباب التصرو والحباية وخط  
 الازهر وغير ذلك ووقف عليها في عدة جهات كالحسين والخرقانية ورزقة الزاوية الحمراء من ضواحي القاهرة  
 قدرها أربعة عشر فدانا بحجز ردة القيل عمانية وعشرين فدانا وأرضناحية غمر من المنوفية ورزقة ناحية بني  
 غمر من أرضناحية منية بشار وأشباه النعمين مسجد اودولابي ساقية على شط البحر وبازاوية الحمراء قصر او حنية  
 ورنة بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة كل سنة برسم قراءة القرآن مائة وأربعة وستين عثمانيا ودفتر متقاعدين  
 جالوشان بالانبار الشرقي كل شهر عشرة أراييق ودفتر الايتام برسم قراءة القرآن مائتين وستة وسبعين عثمانيا  
 ودفتر الكسبية أربعة وخمسين عثمانيا برسم كسوة الايتام وقراءة القرآن بباب البغدادى بالقلعة ودفتر مستحقفطان  
 برسم مصاريق مكتب وسيل زاوية القلعة مائتي عثمانى ودفتر مستحقفطان برسم مصاريق مسجد الازكية  
 مائتين أيضا \* وقد اُلحق بهذا الوقف وقصر وجهه الست أمتة خاوندت الامير حسن جوريجي مستحقفطان  
 تابع الامير مصطفى كخدا مستحقفطان الشهير بالقنداقى بموجب وقفية موزنة بسنة اثنتين وأربعين بمائها  
 من شروط الادخال والخراج وغير ذلك ومن مضمونها خالوات واملاكا لجهات \* منها بخط الشيخ حبيب وبزقاق  
 حرم وبخط الوزير بسوق الرقيق القديم وبجارية سيدان بقرب سوقه صاحب وبخط الحبانسة وبدر  
 القاودان وفي المكان المعروف بالقصرى بولاوق وبخط البراذعية بالقرب من جامع الماردانى وبخط التمانة وبجارية  
 القصامين وباب الفتوح وحبينة بقبة القورى وساقبين هناك ودولاب ورزقة بالقبة أيضا وخمسة أصول جهر  
 بالعدلية ورزقة ناحية تانقدها اثنا عشر فدانا ضربة القندان ستون نصف فاقصو شاحنة غمر من أحد عشر فدانا  
 كذلك وبناحية انظره فانية تسعة عشر فدانا كذلك وبناحية برقانة من البصرة عشرة أمتة والضرية ثلاثون  
 نصفه وعشرة أمتة وبناحية الارمنية والضرية ستون نصفه وبناحية شبرى بسيون من الغربية تسعة وثلاثون فدانا  
 وحبينة جعفر من الغربية أيضا ثلاثة وثلاثون فدانا وكسور وبناحية الحرس سبعة وخمسون فدانا وبناحية ديبى  
 بالبصرة مائة وتسعة وستون فدانا وكسور وعلاوة بدفتر المتقاعدين بالمدينة المنورة ستون عثمانيا ودفتر المتقاعدين  
 بحجز ردة مستحقفطان مائتان وأطيان بالهنساوية فى الجرنوس وشم البصل وكوم الروم ودهر ووط البكرى وبغرى غيطان  
 والبفرتين وحبينة ووطاحون بالهنساوية أيضا \* وكيفية صرف الربع أن يصرف الامام شهر باسئون نصفه  
 بشرط ان يكون شافعا ولدرس حتى مائة وخمسون نصفه شافعا وبسبعة يحضرون درسه مائتان وعشرة أنصاف  
 ولدرس شافعي تسعون نصفه ولثلاثة يحضرون عليه تسعون ولدرس الحديث مع ستمائة الطلبة مائتان وعشرة  
 أنصاف ولاربعة مؤذنين ثلثمائة وستون نصفه والقرى عشرون نصفه والبلغ عشرون نصفه ولثلاثين فراشين  
 تسعون نصفه ولثلاثين قاذرين مائة وخمسون نصفه والواب تسعون نصفه ولكناس المطهرة تسعون نصفه ولخازن  
 مهمات المسجد عشرون نصفه وللمزلاقي ثلاثون نصفه ولثمن قلال مع اجرة خادمها خمسة وأربعون نصفه ولخادم  
 الاباريق خمسة عشر نصفه ولانسين سقامين ثلثمائة نصفه ولثمن لىف ولفافا ونحو ذلك ثمانون نصفه ولثمن بخور  
 للصهرىخ والقلل ثلاثون نصفه ولأوب الاطفال بالمكتب تسعون نصفه وللعريف ثلاثون نصفه ولثلاثين يتيما  
 يتعلمون بالمكتب ثلثمائة نصف وخمسة عشر يقرؤون بالمسجد كل يوم ختمة في الشهر مائة وخمسون نصفه ولشيخ  
 القراء وهو الداعى ثلاثون نصفه واللىنادى فى أوقات الصلاة بالسوق بقوله الصلاة فليعلمون خمسة عشر نصفه وللمفرق  
 الربعة الشريفة خمسة عشر نصفه وسبعة على الخلدية في رمضان كل ستة مائة نصفه وكسوة ايتام المكتب في رمضان  
 ثلاثون ظهرا من العرقشيم الفارس كورى وثلاثون شياد وثلاثون طاقية حرام وخمسة عشر مقطعا من القماش المتواطى  
 وثلثمائة نصفه للجميع والمؤتب ظهرا من الفارس كورى ومقطع متواطى ومائة وعشرون نصفه واللىف

ظهوره وطاقته ومقطع وخسة وستون نصفاً. ويشترى للمسلمين التي يتطيب في كل شهر خمسة وستون رطلاً  
وفي رمضان أربعة قنابل وطاقه والمئارة في المواسم خمسة أطنال ومن الشمع في رمضان عشرة أطنال وحصر لفرش المسجد  
بقدر الكفاية. ولثمن قنابل وقنابات ستمائة نصف في السنة وفي نزع الصهر مائة وعشرون نصفاً. وفي نزع ماء  
عذب ينقل للصهر مائة وعشرون نصفاً وفي شهر طوبه اثنا عشر ألف نصف ولثمن قنابل وطوانس السابقة في السنة مئبتة  
وعشرون نصفاً والخمارة مائة وعشرون نصفاً في كل سنة وفي عليق ثورين للساقية مائة وعشرون نصفاً في شهر. وللمباشر  
الوقت في الشهر تسعون نصفاً. وللشاذ كذلك. وللباقي ثلثمائة نصف في الشهر وفي السنة كسوة طهران ومقطع  
قماش ويصرف للجامع سودان وجامع ناحية الخمين وجامع الخرقانية كفاية المدينة في مواضعها وكذلك تصرف  
كفاية السبيل والمكتب الذين بالقلعة في باب البغداد. وللمحاورى الشوام بالازهر رسم قراة ختمه قرآن شهرها  
ستمائة وأربعون نصفاً. ولرواق السليمانية كذلك ثلثمائة وسبعة أضعاف. ولثمن حصر للرواق المذكور في السنة  
مائتان وثلاثة وسبعون نصفاً. ولرواق الجاهل لقرائة ختمه مائتان وثلاثة عشر نصفاً شهرها يوضع حصر في السنة ثلاثة  
وستون نصفاً. ولرواق الكراد في الشهر ثلثمائة وعشرة أضعاف. وفي السنة مائة نصف. ولثمن خبز قرصة يفرق  
على قرا الامام الشافعي رضي الله عنه في السنة مئبتة وعشرون نصفاً. وعلى قرا الامام الليث اربع مائة وعشرون  
نصفاً وعلى قرا السيدة نفيسة رضي الله عنها كذلك. وعلى متولى تفرقة الخبز في الشهر ثلاثون نصفاً. ولثمن يحمل دست  
الطبخ من المطبخ الرواق معمر بالازهر في الشهر خمسة وأربعون نصفاً. ويرسم تكية العميان التي أنشأها بالازهر  
في الشهر خمسة وسبعون نصفاً. وفي نزع ماء عذب بازاء التكية المذكورة وعن قنابل وكسوة زان وأباريق  
في الشهر مائة وخمسون نصفاً وفي نزع زيت لا يقاد خمسة قنابل تلك التكية بحسب وقته وفي نزع حصر لها في  
السنة بحسب وقته. وللعميان في نظير قراءة أربع ختمات في أربع ليالي المواسم ليلة المخرج وليلة نصف شعبان  
وليلة عيد الفطر وليلة عبد الاضحى في السنة اثنا عشر ألف نصف. وأرسالية صحية المخرج المصري الى مكة والمدينة  
يرسم دوراق مائة موضع بجهات هنالك سبعة وخمسون ربالاً حجراً. وللناظر الاصل في السنة ستة آلاف نصف. وللناظر  
الحسي ألفان وللكاتب الرومية ألف نصف. ولناظر الطائفة مستحفظان وكخدا مستحفظان بقلعة الجبل يرسم مساعداً  
ناظر الوقت لهما مائة ثلاثة آلاف نصف. وفي نزع جاموسين تذبجان في الاضحية تفرق على أهل المنجد المذكور  
والمكتب والصهر مائة وخمسون نصفاً. وما فضل من الربيع يقسم أربعة أقسام فالربع للثامنة خاوند وبعد  
موتها يرضع لجهة الوقت والربع لاولاد الوقت كوروا وانا لاولاد بن عمه وذريته وبنت ثالثة سوية ثم تسلمهم ثم يرجع الى  
الوقف والربع للعتقا ومن بعدهم الى الحرمين والربع يشتري به عقارات للوقف. فهو الذي أنشأ زاوية العميان  
بالازهر وله مرتبات في جهات أخرى تقبل الله منه (جامع كخدا قيصري) هذا الجامع بخط ميدان القلعة خارج  
باب الشعبة داخل درب سيدي محمد القنار وهو من انشاء الامير على كخدا قيصري وفي وسطه عمود واحد من  
رخام وفي جانبى حجره عمودان صغيران من الرخام وبه ضرب بانيه عليه تركيبة من الرخام وعلى الضرب صولح رخام  
فيه تاريخ القوامه وثمان وثلاثين ولعله تاريخ من بانيه على كخدا المذكور. والظاهر انه هو المرحوم في تاريخ  
الحسيني بانيه الامير على كخدا المعروف بالداوية مستحفظان وكان من اعيان البشكير وبأصحاب الكلمة مع  
مشاركة مصطفى كخدا الشريفي وكان من اعيان المصدودين ولم يزل نافذ الكلمة وافر الحرمة الى أن مات على  
فراشه. ولما بنا ذلك الامير وقت عليه أوقافاً جليلة وأقام شعائرهم كالحج. وقد رأيت في كتاب وقته المخر  
في محكمة جامع سيدي أحمد الزاهد المخلصه وقت حضرة الامير على كخدا طائفة عزبان سابقا يواش اختيار الطائفة  
المذكورة حالاً الشهر بالقيصري ابن المرحوم السيد الشريف عبد الرحمن جمع العقارات والنفقات والمتاحرات  
والخراجات والعتامة المعنية مستنداً بقافة الشري المسطور من الباب العالي في غرة ربيع الاول سنة أربع وثلاثين  
ومائة وألف والتسعة الماخات بوقفة المرقوم المسطر أحد هامن الباب العالي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين  
وسنة منها مسطرة في محكمة باب الشعبة تاريخاً أحدها ثمانية عشر المئبتة ست وثلاثين وباليها ستمائة ثمان  
وثلاثين وأربع مائة إحدى وأربعين وخامسها ستة المئبتين وأربعين وسادسها كذلك والثامن في سنة أربع وأربعين

والثاسع في سنة ست وأربعين بعد المائة والالتقي الجميع وشرط لنفسه الشروط العشرة وجعل الموعول على ما سيذكر  
 في هذا ثم أطلق يوقفه الحوش الذي بناه بخط جام جدار وجيع الحصاة التي قدرها السدس أربعة قرايط وكسر  
 في المعصرة والسريحة والطاحون التي بداخل المعصرة بخارة جام جدار من مصر القديمة بجمع الرعين والمكان  
 والمسجد والمدرسة والمطهرة والصهر بجوار الحوش والمدفن المستجدة الانشاء والعمار بقصر المحروسة خارج  
 باب الشعرية بخط ميدان الغلة داخل درب سيدي محمد التمار ودرب سيدي محمد قايه \* ونص في الوقيفة  
 على أن يصرف الربيع وأولاني عمارة الوقف ثم لناظر الوقف كل سنة ثلاثة آلاف وستمائة نصف فضة \* والكتاب  
 كل سنة ألفان ومائة واحد وستون نصف فضة \* والكتاب ألفان وثمانمائة وثمانون نصفاً والمصهر بجمع الكبير بجمع الكبير  
 الذي بجوار القنطرة والصغير الذي بجوار المدرسة في شهر طوبه القبطي كذلك ونلخدم المصهر بجمع الكبير ألف وثمانون  
 نصفاً ونلخدم المصهر بجمع الصغير ثلثمائة وستون نصفاً \* وعن قتل ودلا موبل بمصهر بجمع المدرسة مائة وثمانون نصفاً  
 ولمودب الاطفال يكتب فوق المصهر بجمع الكبير كل سنة ثلثمائة وستون نصفاً \* والعرش كل سنة مائة وثمانون  
 نصفاً وفي كل سنة ثمن أو آخر رمضان كسوة عشرة أطفال لكل ولد ظهر وقص وطاقة وشوش وللقبة والعرش  
 ظهر وقص ولكل ولد في السنة عشرة أنصاف فضة وفي شعبان لعمل المولود ألفان وأربعمائة وخمسون نصفاً  
 وليلة عيد الفطر ألف ومائة وعشرة أنصاف وفي ليلة عيد الأضي لعمل المولود كذلك ويصرف في ثمن زيت  
 طيب ستمائة وستون رطلاً لا تصباح في أحد عشر شهراً بحسب سعر وقته وفي رمضان ثمن قطار بن زينا  
 وفي رمضان أيضاً ثمن شعاع كندري عشرة أطلال بسعر وقته وعن قناديل وسلاسل في رمضان مائة أنصاف  
 فضة \* ويصرف كل سنة في خولاد النبي صلى الله عليه وسلم وفي ليلة المعراج وفي مولد السيدنا الحسين رضي الله عنه  
 وفي ليلة نصف شعبان ثمن زيت أربعون نصفاً فضة وفي الطوائس والقواديس بحسبه ولتجار الساقية خمسة  
 وأربعون نصفاً وفي القبول والبرسيم بحسب وقته ثلثي الساقية وفي الحصر ونحوها بحسبه وللمدرسين بالمدرسة في كل  
 سنة ثلاثة آلاف وستمائة نصف فضة ولعشرة طلبة يحضرون الدرس ويقرؤون القرآن في كل شهر لكل واحد  
 ثلاثون نصفاً ولخدم الربعة الشريفة في الشهر خمسة أنصاف وتكون الطلبة غير متاهلين بل قاطنين بالمدرسة  
 يحضرون ثلاثة دروس في النهار ويقرؤون بالدفن ويصلي واحد منهم صلاة الصبح اماماً في وقت صلاة الخنفي \*  
 وشرط أن يكون المدرس هو الامام والمطبخ بالمسجد وان تربى باب وفراش وقاد وسواق الساقية وملا لاسقية  
 وأمر الحوض ومل القل ونقل الماء لطبخ طبع الطلبة بالمدرسة وخادم المطهرة والاخلية وطباخ وثلاثة مؤذنون  
 احدثهم مبلغ ومشدوكلار بى ومحرر \* ويصرف للامامة في الشهر ستون نصفاً وللخطبة ثلاثون وللامام صلاة  
 الخنفي عشرة وللمرق خمسة لكل مؤذن أربعون وللقراش عشر ونو ولوقاد خمسة وأربعون وله تسعة في رمضان  
 مائة وعشرون وتسعة المؤذنين تسعون والقباب في الشهر اثنان وعشرون ولخدم المطهرة والساقية والخلية  
 والمستحم والحوض والاخلية كل سنة مائة وخمسة وعشرون وللسواق خمسة وأربعون وللبحر في أجزائه وفي ثمن  
 الجوز في السنة مائة نصف وللقارئ على الكرسي قبل الظهر والعصر كل شهر خمسة عشر وللمعاق في الشهر  
 تسعون ولخازن المكتب في السنة مائة ثمان وفي حرمة الكتب مائة \* ويصرف ثلاثة قناطير ومن خمسة قناطير  
 غسل قطار وأربعة أرباب أزروغاية وأرباب عدس حجر وشوش وستون حلة تحطب روى ولطباخ الشوربة في الشهر  
 ثلاثون نصفاً وللقرافي كل ليلة خمسة عشر أنصاف وللكلار بى في الشهر تسعون وخمسة وثلاثين مخصصاً من  
 القاجية والخور بجمية ياب عزبان لكل واحد ثلاثون في السنة ولجميعهم في السنتمن القمح أحد وسبعون أرباباً  
 ولكل وللمن العشرة الاطفال كل يوم خمسة أرغفة وكذا للعريف وللقبة عشرة ذرة أرغيف أربع أواق ولكل  
 طالب خمسة وللبواب رغيفان وللسواق ثلاثة وللقرش رغيفان ومثله خادم المطهرة وخادم المصهر بجمع والطباخ  
 والمعاق في أربعة وكذا كل مؤذن \* وبجولة أخبار المدرسة ثلاثة وثمانون رغيفاً ذرة أرغيف أربع أواق وأجرة  
 الخباز بحسب وقته وللمدرسين أربعة أرباب في السنة وللمدرسة ثلاثة \* ويصرف لعمامة وأربعون نصفاً  
 بحساب الزنجير في مائة وتسعة أنصاف تفرق بعدن الواقف على الطلبة ووقتها بالمدرسة والفقراء والمساكين

ولسنته بئر زمزم بمكة في السنة أربع مائة وخمسون نصفا ولسنته حرم المدينة بمكة مائة وعشرون واربع مائة وخمسون نصفا وما بقي بعد الاصطلاحات والمصارف المذكورة يكون ثلثه اولاد والواقف وزوجته وان ماتت فلا اولاد ومن بعدهم للعتقاء الثلث للعتقاء فإذا انقرضوا فلعنقه الاولاد \* وجعل النظر لنفسه ومن بعده للارشد من اولاده ويكون الكل أربعين من العتقاء والمباشرين اولاداً ومن العتقاء وان أجرة المكان سكن الواقف مائة وعشرون نصفاً تسكنه الزرية والعتقاء اولادهم \* وألحق بذلك الوقف وكالة بخط خان الخليلي برأس سوق القناحين والقوافين ويعرف سابقاً بخان الدين الجاري أصل النصف والربع من ذلك وقف المرحوم السلطان طوغمغاى العادل وثلثه اقطاع شركة وقف المرحوم جاهد الجالي وتاريخ الخطة ثمانية عشر صغرى تسع وثلاثين ومائة وألف \* وقف أيضاً عشرين جراباً بالقبر الشريف من تبسيل وقنطرة بنام (اي اسم) اولاد وعيال وعتقاء السيد الواقف بموجب تكملة من الديوان العالي بالتحية والعلامة عظيمة تحت يده \* وقف قبل ذلك بموجب حجة عشرين جراباً وجميع عتقهم من تبسيل وقنطرة بنام اولاد وعيال وعتقاء الواقف لتبسيل الجاه عشرين جراباً مع العتقاء وجعل حكم هذا الوقف حكمهم وقعه السابق انتهى \* وهذا المسجد الآن تحت نظر رجل يقال له الشيخ محمد بلال (جامع كراي) في المقر يرى ان هذا الجامع بالريادة خارج القاهرة عمره الامير سيف الدين كراي المتصور في سنة احدى وسبع مائة كثر قماً كان هناك من السكان فلما خربت تلك الاماكن تعطل هذا الجامع وهو الآن قائم وجب جميع ما حوله دائر انتهى \* وقد زالت الآن ثار به الكلية وموضعه كيان في خارج باب النصر (جامع الكردي) هذا الجامع بشارع سوقية اللابعد اليه بدرج وعلى بابها لوح زخام منقوش فيه

وجامع ذكر بالمصادقة قدسهما \* بنور وشارق اشارته تروى  
لمشقه اخبرت محبة \* بان له في بيته حنة الاولى  
آقام شعار الدين فمعه على هدى \* صلاة وتدرسا الى عالم النجوى  
ومن خالص الاموال بئذ طلبا \* الى العقول لامتانه ولا لوى  
هو السيد المقدم او حده عصره \* محرم افديه حقة من الاسوى  
ومذلاح لتاريخ فيه مسعوده \* في مسجد الله أسس بالقوى

وبدا من الاعلى آيات من العزوبة خزانة كتب طيلة وله مضافاً كراسي راحته وبجوار المضافات فصيل وأشجار وبنات بويرين وبأسفله عدة حواصل وشعار مقامه بتطريدان الاوقاف وكان يعرف أولاً بجامع محرم افندي وبه ضريح الشيخ الكردي عليه مقصورة من الخشب وانظر من المراد الكردي \* وفي طبقات الشعراء جماعة كريمة منهم الشيخ خضر والشيخ شرف الدين بالحسينية ومنهم الشيخ عمر الكردي الذي قال فيه انه كان مقبلاً بركة ميدان خارج القاهرة وكان يغتسل لكل فريضة ميقاوشنا وكان الامر اموالاً حوينا والاكابر يا توبه لا طعمة القاهرة والحلاوت فيقطعها العتاشين الذين يتفرجون ويقول لهم يا اخوانى مالي ارى اعيبتكم جراً لايز يدعى ذلك وكان النقاء يابو موه على عدم اطعامهم من هذا الطعام فاراهم فيه آية زهدتهم فيه قال الشيخ أمين الدين امام جامع الغمري ولما دفناه في ترعة خندق قدم كان من الحاضر بن سيدى ابراهيم المتبولي فقال وعزنى ما رأيت أصبر منه نال في قطعة من جهنم وما فيه شعرة تتغير رضى الله عنه انتهى \* وفي الضوء الامع للسقاوى ان خندقم اللالاحل احدى قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً قائماً فيها للجمعة انتهى (جامع الكردي) هو بالحسينية بين جامع السيوى وباب المذبح القديم الذى يسلك منه الى العباسية \* وهو جامع صغير أنشأه الامير عبد الرحمن كنفند فى نحو سنة اثنى مائة وسبعين ومنا فعه ثمانية وسعاً ومقامه من طرف ديوان الاوقاف وفيه أرض حرة للجمعة من الصالحين منهم الشيخ شمس الدين والشيخ أبو الخير الطويل وسادات حسنة هكذا على الالفة \* واشهر هذه الاضرحة ضريح الشيخ شرف الدين الكردي المعروف بهذا الجامع \* قال الشعراء في طبقاته هو مدفون بظاهر القاهرة بالحسينية وله مقام عظيم وكرامات كثيرة وله حضرة كل ليلة أربع مائة وهو أخو الشيخ خضر الكردي فى الطريق وكان من أصحاب سيدى أبى السعود بن أبى العتاش ومنا قبهم مائة وسبع وستين ومائة

رضى الله عنهما انتهى \* وحضرته مسقرة الى الآن وله موفس سنوي أكثر من يعثي به طائفة الحزاريين لان  
مساكنهم حوله ولهم فيه اعتقاد زائدو محققون في سبيلهم في الدور \* وعن دفن في هذا الجامع كافي الجبري ناذرة  
الزمان السيد اسمعيل بن سعد الشهير بالحنابل توفي سنة ثلاثين ومانين وألف كان أبوه نجاراً فتولع هو بحفظ القرآن  
ثم يطلب العلم فيقتدي بالتصنيف حتى يجيب فيقه الشافعية والمعتزلة بقدر الحاجة فزول في حرفة الشهادة بالمحكمة  
الكبرى وطالع كتب الادب والتاريخ فحفظ كثيراً من الاشعار والمراسلات والخطابات الصوفية انتهى وقال الشعر  
الرائق والمتر الفائق وصحب بلطف جماعة مودعة أخلاقه وكرم مثاله أرباب الفاه من الكتاب والامراء والتجار  
وتنافسوا في صحبته وارتاحوا المتادمتة وكان الوقت انذاك غاصباً لا كبر في هي من العيش \* ولما رتب الفرنسيات  
ديوان القضاء المسلمين تعين في كتابة التاريخ لحوادث الديوان لان القوم كان لهم مزدا عتناء بضبط الحوادث  
اليومية في جعلهم وتوزعها على الجيش فكان رقم كل ما يصدر في المجلس من أمر أو نهي أو خطاب أو جواب  
أو خطأ أو صواب وقرروا له كل شهر سبعة آلاف قضية مضافاً له من حرفة الشهادة وكان ديوانهم ضحوة  
يومين في الجمعة فجمع من ذلك عدة كراريين ولا أدري ما فعل بها \* ولما رجع الشيخ حسن العطار من سياحته  
رافقه ووقفه ولازمه فكانا يقطعان الليل باحاديث أرق من نسيم السحر ويجولان في فنون الادب والتاريخ  
والمحاضرات وهما حينئذ يريدان عصرهما بعز زبائل في تلك الشؤون التي أربت على المثاني والمشاكل ولمامات  
بقي الشيخ حسن العطار فريداً وجمع له ديوان شعره وهو صغير اعظم له شهرة بين المتودين وله قصيدة تغزل في شاب من  
كتاب الفرنسيات كان جيل الصورة لطيف الطبع فصيح اللسان أديباً وأولها

علقت له أولي الغر بامسه \* فيه خلعت عذاري بل حل نسي  
ملكته الروح طوعاً ثم قلت له \* متى ازيارك لي اقدبك من ملك  
فقال لي وجدا الراح قد عقلت \* لسانه وهو يني الجيد من ضحك  
اذ اغر الفجر عيش الليل وانهمزت \* منه عسا كذاك الاسود الحلك  
لجاني وجبين الصبح مشرقة \* عليه من شفق آثار معتزك  
في حله من اديم الليل رصعها \* بمنى ما تخيم في قبسة الفلك  
نلت بدراجه جنت تجو من دحي \* في أسود من غلام الليل محتك  
وافي وولي بعقل غير محتبل \* من الشراب وبستر غير منبتك

وله تغريد لا ولم يزل على رفته ولطافته مع كرم النفس والعفة وكثرة الاتفاق وكان له صاحب يسمى أحمد العطار ساد  
النسوح توفي فتزوج بزوجته وهي نصرت وكان لها ولهم المتوفى فتبناه ورهقه بالملايس وأشفق به وزوجه وأفق في  
زواجه ما لا كثيرا مات الولد فخرج عليه عزاء شديداً وبكى واتعب واختارت أمه دفنه بجامع الكردى بالحسينية  
ثم اتخذت سكناً ملاصقاً بقره فأقامت نحو ثلاثين سنة مع دوام عمل الريد والكمك بالجمعة والسكر والعقيرين  
والزائرين والمترجم طوعاً على كل ما طلبته تسخير من الله تعالى لها ولا حرام الا لفته في ذلك مع انهما جرحوا شواه  
وهو ضعيف البنية ضعف الحركة بل بهدومها وابنتي بحصر البول الى أن توفي ودفن عند ابنه المذكور \* وكثيراً  
ما كنت أذكر قول القائل في ذلك

ومن تراه بأولاد السوي قسراً \* في عقه عزه ان شئت واتدب  
أولاد صلب الفتى قلت منافعهم \* فكيف يلج نفع الابدع الحب

منع الله كان كثيراً لا يتقادر على غيره فيما لا يفي اقباده لهذه المرأة أو خواشيتها انتهى (جامع الكرمانى) كان هذا  
الجامع في غير في قناطر السباع وكان عاشر افتتح ولم يبق الا ثار تدل عليه وصار موضع عبثاً لا لامر حبيب افندي  
من زمن العزيز محمد على وفي شرح الشيخ الكرمانى في وسط البستان طاهر عليه الى الآن بقية (جامع  
الكرمانى) هذا الجامع شارع البلاقة من باب اللوق كان قد بناه السيد شاذي في سنة أربع وثمانين ومائتين  
وانتواقيت شعاريه عوداً واحيداً لمسطرة ومرافق وله أوقاف تحت نظر الشيخ محمد الحضري (جامع الشيخ

كشك) هذا المسجد بجوار مسجد القبر الطويل خارج بوابة السيلة سكنة رضى الله عنها منها وبين السدة  
نفسه عن شمال المذهب البهاوي وهو مقام الشعارويه ضريح الشيخ محمد كشك وضريح الشيخ مصطفى الحبال  
وضريح الشيخ علي الحبال وضريح الشيخ محمد الرموني وله مضاة وشعائر ومقامات من ايرادات محلات بجوارهم وقوفة  
عليه ونظارتها تحت يد الشيخ عبد الحميد الرموني والشيخ علي الحبال المذكور توجه الحق يقال هو الفاضل الصالح  
الشيخ علي بن محمد الحبال الشافعي الشاذلي تقفه على الشيخ عيسى الراوي وبه تفرج واخذ الطريقة الشاذلية عن  
الشيخ محمد كشك واليه انتسب ولما توفي جعل شيخا على المريدين وسار فيهم سير المخلصا وكان يصلي اماما زاوية بقلعة  
الحبل وكان شيخا حسن العشرة لطيف المجاورة طارحا للثكات متواضعا وقد صارت له مريدون واتباع ناصتة غير  
أشاع شيخه توفي في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وألف انتهى (جامع كال  
الدين) هو خارج باب القشوح على بنة الخارج منه الى الولاية أنشأه الحاج كال الدين الثاني في أيام الظاهر برقوق  
ذكره المقيري يرى بجوامع الحسينية ولم يتوجه وهو جامع لطيف وبه قبر بانيه ظاهر زار وقبور آخر بن منهم العقيد  
الشيخ سالم الدين تلميذ الشيخ علي السيوي توفي بعد سنة عليهما تسعين وألف وشعائر ومقامات وعمل له مولد سنوي  
(جامع الكوي) هذا الجامع بضواحي القاهرة وجهة الولاية الصغرى بناؤه المديني والطوبى التي توبه أربعة أعدة  
من الحجر وله منبر وخطبة فيه ويروى مضاة أو أخيلة جند درجل يعرف بمحمد حسين السيوي في سنة ثلاث وسبعين  
ومائتين وألفا من دون المحافظة بجوارهم من الجهة البحرية أشجار وبالجانب الشرقي ضريح يقال له ضريح  
سدي على الكوي وشعائر ومقامات (جامع كوم الشيخ سلامة) هذا الجامع بكوم الشيخ سلامة حيث العاوة  
برأس شارع الموسيقى عن شمال المذهب من هذا الشارع الى بولاق والآن شعائر ومقامات ومنه نامة وبه منبر وخطبة  
وكان له باب الى شارع الموسيقى بعد منه اليه بعدة درج فسد ذلك الباب وبني إيمان بداخل حارة كوم الشيخ  
سلامة وله شيايك على الشارع ومكتب جميل ويعرف بجامع الشيخ عبد الغني باسم خطيبه الشيخ عبد الغني الملوحي  
المالكي أحد المدرسين بالأزهر وشيخ جماعة البيومية توفي سنة اثنتين ونسعين ومائتين ألف ويظهر أن هذا  
الجامع هو المراد في جملة قبة المرجوم زين الدين عبد المظلي ابن الشيخ شمس الدين محمد بسط الفاضل بها الدين  
محمد الشوي الشافعي المازخنة سنة تسع عشر وألفا بحرية حال فيها ابن زين الدين المشار اليه وقب المسجد  
الذي أنشأه مظاهر القاهرة خارج قنطرة الموسيقى بالقرب من جامع أربك وجميع الاماكن المتبقية على المسجد  
وبجوار والاصطبل والمزلة والمطهرة وحوض الدواب وحد ذلك القلبي ينتهي الى غيط الجزاوي والبحري الى  
الطريق السالك وبقية سلم المسجد والشيايك الحديد والمزلة والشرقي الى بناء الخواجا والدين والقري الى طلحون  
هناك ووقف أرضا بناحية الشوك من الاطبعة عشر بن قداما وحصه من أنشأ أرض الغيط بناحية  
الخصوص ببلقيها من السابقوا البارح والسيوت والخازن وحصه من أرض ناحية بجمام الضواحي ثلاثين قدانا  
بالقصة الحاكمية وأضاف الى ذلك وقف الزيني أبي النصر وهو أرض بيضة الاشمون في قرب البهناوية وبه جعل  
النظرم بعد له نائب قلعة مصر ثم تناظر وقف الحرمين ورب الامام هذا المسجد كل سنة أربعة مائة وعشرين نصفها  
من القصة الجديدة معاملة الديار المصرية وثلاثة أرباب بالكيل المصري ولاربعة يقرؤن بالمسجد من المغرب الى  
العشاء مائة وأربعين نصفها في السنة ولين يقرأ على الكرسي وقت الظهر والعصر مائة وعشرين نصفها والمؤذن وهو  
المبلغ والقراس والأتواب والوكاد ستمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولحق قدور زجاج حوسلا بن خمس ثمانين نصفها  
وعن زيت مائتين وثلاثين نصفها وعن حصر سهار كذلك وعن أنفخ حلفاء تفرش حول القصة عشر بن نصفها والملاء  
القصة والحوض والخفصة وبيت الاخيلة والمزلة تسعمائة نصف وثلاثة أرباب سنويا ولعشرة أيام بالمكتب  
التي فوق من زملة المسجد في السنة تسعمائة وعشرين نصفها وعلية برسم الجارية خمسة عشر اربا وللمؤتب مائتين  
وأربعين نصفها وأربعة أرباب كل سنة وعن أذل وكزان السيل مائتين نصفها عن مارتبة للقرعة والرحمان وشعوره  
على قبر جندو الله والله وأخيه ونحوهم ومارتبة لناظر الوقف وللشاهد والعتقاو بقر الحالك الحني  
عشرة يقرؤن في المسجد كل يوم وقت العصر ويصرف لهم سنويا ألفان ومائة وستون نصفها ولحامد الربعة مائة

وغثان انتهى (حرف الامام) جامع الامام الليث رضي الله عنه هذا المسجد بنى على مشهد الامام  
 الليث بن سعد رضي الله عنه بالقرافة الصغرى بقرب مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه منقوش على باب في الحجر  
 هذان البيتان

اذمرت المكارم من كريم \* فقس من بني الله ميتا  
 فذاك الليث من يحيى جاه \* ويكرم جاره حيا وميتا

ومن داخل باب منقوش عليه في الحجر امر بإنشاء هذا المكان الشريف من فضل الله تعالى سيدنا ومولانا السلطان  
 الملك الملك الاشرف أو النصر فاقصوه الغوري وكان القراع من ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة خمس وعثمان  
 وثمانمائة وباعلاده اثنتان مكتوب في كل منهما السلطان الملك الاشرف فاقصوه الغوري عز نصره وهو مسجد  
 صغير به منبر خشب بصنعة قديمة بداخله ضريح الامام الليث رضي الله عنه عليه قبة من البناء الحسن ومنقوش في  
 الحجر على بابها بسم الله الرحمن الرحيم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هذا مقام سيدنا ومولانا الامام  
 الليث بن سعد بن واياه أربعة أعمدة من الرخام عليها كرائش خشب مكتوب فيها انا قسنا لك قصامينا وبادرنا  
 واحد عشر وشبا كل صنعة من الحبس والزجاج الملقون وبها ثلاثة محارب وعلى ضريح الامام مقصود من  
 الخشب المصنوع بالسند والعاج وبجوار محراب المسجد باب فيه ضريح سيدى شعيب منقوش بأعلاه في الحجر  
 بسم الله الرحمن الرحيم آلان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا مقام سيدنا ومولانا الشيخ شعيب ابن الامام  
 الليث بن سعد نفعنا الله بهم وعلى ضريحه مقصورة وعن عين الداخل من الجامع خلوة بها ضريح يعرف بالشيخ  
 جلال الدين ولهذا الجامع منارة صغيرة ومطهر ثمرة واقصه من رلة عنه وهناك زاوية للفقراء لهم مرتبة من الطعام  
 والقهوة من زمن الامام رضي الله عنه ولها خادمة وأوقاف ومرتب في الرواق للشيخ شاذلي امرها وهي بجوار  
 المسجد وفيها باب اليمولا تكاد القهوة تنقطع منها البلاونهارا ويسعون بها لكل داخل يقبل الدخول الى هذا  
 الجامع والمشهد باب ينزل منه سبيل الى طرقة مستطيلة مفروشة بالحجر الخفوت وعلى جانبيها مسكن مسكونة  
 وبجوار هذا الباب سبيل عليه مكتب وفي خطط المقرري عند ذكر السبعة التي تزار بالقرافة ان قبر الامام الليث قد  
 اشتهر عند المتأخرين وأول ما عرفت من خبر هذا القبر أنه وجدته مصطبة في آخر قباب الصدوق كانت قباب الصدوق  
 أربع مائة سنة فبقاها على ما كتب الامام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري  
 مفتي أهل مصر كما ذكر في كتاب هادي الراغبين في زيارة قبور الصالحين لابي محمد عبد الكريم بن عبد الله بن  
 عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن طه وكذا مرشد الزوار الموفق بن عثمان وذكر الشيخ محمد الزاهري في  
 كتابه في الزاوية أن أول من بنى عليه وحيز كبير التجار أبو زيد المصري بعد سنة أربعين وسبعمائة ولم يزل البناء يتزايد الى  
 أن جدد الخلد سيف الدين المقدم عليه قبة أيام الاشرف شعبان بن حسين بن محمد قلاوون قبيل سنة ثمانين  
 وسبعمائة ثم جددت في أيام الناصر قرج بن الظاهر برقوق على يد الشيخ أبي الخير محمد بن الشيخ سليمان اللادحي  
 رحمه سنة إحدى عشرة وثمانمائة ثم جددت في سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة على يد امرأته قدمت دمشق في أيام  
 المؤيد شيخ عرفت بحرب جانب ابراهيم بن عبد الرحمن اخذت عبد الباسط وكان لها معروف وروقت في التأسخ  
 والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة ويجمع هذه القبة في كل ليلة سبت جماعة من القراء يقرأون  
 القرآن الكريم ثلاثا وحسنة حتى يحتموا ختمه كله عند السحرة يقصد الميت عندهم للتبرك بقراءة القرآن عدة  
 من الناس ثم تفاحش الجمع وأقبل النساء والاحداث والفقراء فصار أمر امسكرا ان يصوتون لقراءة وتلا يعطون  
 جوا على بل يحدت منهم على القبور والايحوز ثم زادوا في التعدي حتى حفر وامانها للثخارج القبة من القبور وبنوا  
 مباني اتخذوها من احض وسقالات ماو يزعم من لاعلم عنده ان هذه القراءة في كل ليلة تنب عند قبر الليث  
 قديم من عهد الامام الشافعي رضي الله عنه وليس ذلك بصحيح وانما حدثت بعد السبعمائة من سن الهجرة بتمام  
 ذكر بعضهم امره واكثروا اذ ذلك يجتمعون للقراءة عند قبر أبي بكر الادفوي انتهى وفي رحله التاليسي قال ذهبت الى  
 زيارة الامام أبي المكارم الليث بن سعد بن عبد الرحمن القهري أبي الحارث المصري أحد الاعلام ومكانه مكان عظيم  
 عليه الهيعة والوقار وعلى قبره قبة معقودة بالاجار وبجوار حارة ويسوت يسكنها الناس ويحكى عنه الكرامات



الكثيرة وقفنا عند قبره وقرأنا فاتحة ودعونا الله تعالى ومدحنا المقام بآيات ثم خرجنا من ذلك المكان ووزرنا في خارجه الولي المشهور بابي القلهور في قبعة مستقلة عظيمة وهيبة وافر وزرنا أيضا قبعة أخرى يحيط الشبه الولي الكامل ثم ذهبنا إلى منار الولي الجليل المار في الله تعالى الشيخ علي بن مسافر رضي الله عنه وفي سنة أربع وتسعين ومائتين ألف أجرى اسم علي بن المرحوم راتباشا الكبير عمارة بمشهد الامام الليث بقدر القبة أو بنا بقناطر من الجبروك كذلك بالجامع ورفع أرض القبة وفرشها بالطلا وكذا داخل المقصورة وكان سقف الجامع مخططا وكان من أنفاق النخل فأزله ورفع البناء وجعل السقف من الخشب التي وصب جميع ذلك بالبوية ووسع محل القهوه وغير سقفها اليوم بسدة من الخشب وجد بجوار الجامع خلوة لها في الجامع لحفظ مهماتها ولا يهرجه الله من تبين الجراية في مقره أنه كماله في أغلب محارير مصر وقد ذكرنا جملة من ترجمة الامام الليث رضي الله عنه في الكلام على قلقة سنة لما قبل انه ولد له وكان سنة أربع وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة وتوفي يوم الخميس وقيل يوم الجمعة في منتصف شعبان سنة خمس وتسعين ومائة وفي كتاب المزارات للسخاوي أن بمشهد الامام الليث أيضا قبرا ابنه الامام الفقيه الحق شمس الدين الليث بن سعد كان من أجلاء العلماء المعدودين الحديثين قال ابن أبي الدنيا شيخ شمس الدين الليث سنة تتصدق بمال غير قليل من العلماء فاسأل عنه فقيل له هذا الكرمي ابن الكرمي مات ترجمه الله بعد ما وعى قبرا بمال يغلق ومعه في القبر أخوه لاهم محمد بن هرون الصوفي وقد ذكرنا أيضا ترجمة سدي شمس مع ترجمة والده بقلة سنة ١٠٠٠ والمشهد أيضا قبر الشيخ جمال الدين وهو القبر التي كتب الذي على باب المشهد كان مشهورا بالصلاح وكان الناس يتركون به ويرون منه أحوال الاكل الغالب عليه الجذب والثرية أيضا جماعة من القراء والخدم وعند الخرو من الباب الشرقي تجد قبرا من حجر تحت عقد السلم الذي يصعد منه إلى السطح قبل انه قبر سعد بن عبد الرحمن والدة الامام الليث رضي الله عنه هذه القريش في طبقة السابعة والاصح انه لا يعرف له قبر ولا في جانب المشهد من الجهة الشرقية بقيما قبر الشيخ أبي بكر الهاوي وعز الدين البلقاوي وعند شمس بالمشهد الامام قبر سبل الدولة العسقلاني هكذا مكتوب على عود القبر وأنه توفي سنة تسع وعشرين وسقائة انتهى • وهناك مشاهد كثيرة فاطر هافي كلب المزارات ويعمل الامام الليث مقرا له ليله سبت كقراء الامام الشافعي رضي الله عنه ما وهي تحت مصف من عدة أجيال بالثالثة البقية من قرية دجلة بالصعيد الاوسط قرب ماوى قديم الشيخ والقراء كانوا روافد فلذا استثناهم الامير عبد الرحمن كقدا من رواق الصعائدة بأمر الشيخ على الصعيدى وإلى الآن لاحق لهم في رواق الصعائدة ولا يتكثرون في دفنهم لا اختصاصهم بمرتباه من براءة وخلافها • ويعمل له مولى في شهر شعبان بعد مواده الامام الشافعي رضي الله عنه من رزمهم بعض أهل العلم أن زاوية الامام الليث رضي الله عنه في محل جامع ابن عبد الطاهر ولا دليل له على ذلك غاية ما في المقررى ان هذا الجامع قبلي قبرا الامام الليث كان موضعه يعرف بالندق أنشاء القاضي فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الطاهر ابن نشوان بن عبد الطاهر الجذاعي السعدي الرواسي ولد وروح بن زبايع الحذاي بجوار قبرا به وأقيمت فيه الجمعة سنة ثلاث وخمسين وسقائة • وادبا القاهرة وسمع من ابن الجبري أحدث كتب في الانشاء في دولة المنصورين قلاوون بعقله وبأية وهيمته ولم يكن يجيد في صناعة الانشاء الا أنه دبر الدوان وبأمره أحسن مباشرة ومن شعره

ان شئت تطرفني وتظفر طائي • فانظر اذا هب النسيم قبولا  
قتره مشى رقة ولطافه • ولاجل قلبك لا أقول علملا  
فهو الرسول اليك مني ليتني • كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

ولم ير هذا الجامع عامر الى أن حدثت المحن سنة ست وخمسمائة واختلت القرا فخراب ما حوله وهو اليوم قائم على أصوله انتهى مختصا بقبر مشهد الامام الليث بن الامام الشافعي وسدي عقبة رضي الله عنهم عن الخاني من البوابة التي يتوصل منها للسدي عقبة رضي الله عنه مشهد يعرف بأخوة سيدنا خوف عليه الصلاة والسلام والآن لم يبق تلك البوابة أنه قال السخاوي في كتاب المزارات هو مشهد له يمان يعرف بالسم ورويل ويقال انه بنو رويل بن يعقوب عليم ماله الصلاة والسلام وكل ذلك غير صحيح • ويجب التكميم به وإشاعتها محكي ابن عثمن في تاريخه ان رجلا

بات في هذا المكان وقرأ سورة يوسف ونام فرأى ما لا يقول هذه والله قصتنا من أعلم بما قال القرآن الذي أنزله الله على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فمن أنت قال أبو رويل أخو يوسف فلما أصبح أخبر الناس بما رأى فبنوا عليه هذا المشهد والمكان مباركة رزاج حسن النسبة ولم يقل عن أحد من أهل التاريخ أن أحدا من الأقباط بمصر غريب يوسف الصديق بن يعقوب عليهم ما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وحكاية مشهورة في دفة وقتلته انتهى هو يؤخذ من حاشية ابن عابدين على الدر المختار أن يعقوب عليه السلام مات بمصر فأنه قال في الخبر أن عند الكلام على نقل الملبت وأما نقل يعقوب ويوسف عليهم ما السلام من مصر إلى الشام ليكونا مع آياتهما الكرام فهو شرع من قبلنا ولم يتوفر فيه شرط كونه شرعا لنا اهـ (جامع لاشين السبق) هو بشارع الخوض المرصود قرب ورشة الأسلحة عن بين السالك من الصليبية إلى قناطر السباع والبقعة منقوش على شقابه في الحجر إنما بعد مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر الآخرة على شقة الاستراحة من إنشاء هذا المسجد السلطان الملك الظاهر حقيق في تاسع شهر شعبان سنة ٨٥٤ وباقي التاريخ من طموس \* وباعلى ذلك محمد حقيق أبو سعيد عز نصره وطرقة الباب مقروشة بالرخام الملون به أربع بوابات من الحجر قائمة على أعمدة من الرخام به ضريح وله منارة ومطهرة وبئر \* ومن وقعة منزل وعناية ذككين بجوارده وله مرتبة بالروزنجه وبعض أسكارة وشعاره مقام من ذلك تحت نظر الشيخ على سيدا حديق الضو اللامع للخصاري أن لاشين هذا هو لاجين الظاهري حقيق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقديقال لاشين بدل الجيم اشتراه استاذة قبل سنة ست وثلاثين في حال امرته واعتقه فلما تسلطت كسبه خاصا كما جعله خاصا كما أمره عشرة وجعه لالة وله القفري عثمان المستقر بعد في السلطنة فقام على ذلك سنين وعمر جامعا بالبحر الاغظيما القرب من الكيش على بركة الفيل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها جعل عليه أوقافا جمة ثم استقر بعد موت تغر برمش الشبكي بمكة في سنة أربع وخمسين وزد كشا وهو على أقطاعه الاول امرأة عشرة واستقر إلى أن رفا المنصور ورشد الشربخانة \* ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمير على المحل في سنة ثمانين \* وكان عاقلا كما كان عليه فضل وتقرب لبعض الاخبار ولما كبر وظهر عجزه الأقباط ليدنه ولزم أكرأ ولادة الشهابي أحمد المثنى عنه فباعه اعدا ذلك أعني عن الخدمة إلى أن مات يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة ست وستين ودفن بترته في القرافة رحمه الله تعالى \* (حرف الميم) (جامع المارداني) قال المقرري هذا الجامع بجوار خط التبتة خارج باب زويلة كان مكانه أولا مقابر أهل القاهرة ثم عرما كن فلما كان في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة أخذت الاماكن من أربابها وبنى شرها الشوفلي بنصف في ثمانين وهدمت وبني مكانها هذا الجامع فبلغ مصروفه زيادة على ثلثمائة ألف درهم عن المحو خمسة عشر ألف دينار سوى ما حلل اليه من الاخشاب والرخام وغيره من جهة السلطنة وأخذ ما كان في جامع راشد من العمد فعملت فيه وجاه من أحسن الجوامع وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة أربعين وسبعمائة والمارداني هو الأمير الكبير الطنبغا المارداني الساسي أمره الملك الناصر محمد بن قلاوون وقدمه وزوجه ابنته فليامات السلطان ونولي بعده ابنة الملك المنصور أبو بكر وشي به المارداني وذكر لقنوصون انه يريد امساك فقتيل قوصون وخلع الملك المنصور وقتله مع المارداني كان قد عظم عند المنصور أكثر مما كان عند أبيه \* ولما قامت الامراء على قوصون وحاصروها بالقلعة كان الطنبغا المارداني في أصل ذلك كله وفي الليلة التي حصل فيها ذلك لقنوصون طلع عنده وصار يشاغل طول الليل والامراء والمشايخ عنده وما زال يساهره حتى نام وكان من قيام الامر له وروكهم عليه ما كان واسمك وأخرج إلى الاسكندرية وقتلها وبعث ذلك أخذ المارداني في التعظيم وقويت نفسه وصار ينفق فوق الترتاشي وكان أعان نفق ذلك عليه وكنتم في نفسه إلى أن ملك الصالح اسمعيل فمكّن الترتاشي وصار الامر له وعمل على المارداني فلم يشعر بنفسه الا وقد أخرج على خمسة رؤوس من خيل البريد إلى نياطة جاعة في شربيع الاول من سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وبعده شهرين نقل إلى نياطة حلب فأقام بها يسيرا ومرض ومات مستهل صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة \* وكان شابا طويلا رقيقا حسن الصورة لطيفا معشوقا لخطرة كرم عاصبا الحسد عاقلا انتهى ملخصا \* وهذا الجامع متسع جدا مرتفع البناء به أعمدة كثيرة من الرخام ويجداره ألواح من الرخام بعضها منقوش عليه آيات قرآنية وعلى بين المنبر لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذا الجامع

جامع لاشين السبق

جامع المارداني

جامع الأمير المارداني

المبارك العبد القفر إلى الله تعالى الرجي عفو به الطنبا الساقى الملكى الناصرى وذلك في شهر ربيع سنة أربعين  
وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وباعلى صحابه قيمة مقشورة من ربح من الخشب الخراط  
بصنعة يدعيه وبصنعة خفيفة يوصل منها بابين مقصورة الصلاة تخشعية لتعلاها ألواح من الخشب فيها آيات قرآنية وله  
ثلاثة أبواب أحدها شارع الثانية وآخر بحجرة الماردانى والثالثة منطقة الطرولى ومطهر ترفع الساقية منفصلة  
عنه في العطفة المذكورة وهو الآن معطل ويحتاج إلى المارة وأوقافه تحت نظريون الأوقاف وإيرادهاسنويا  
خمس آلاف ومائتان وعشرون قرش منها في الروزناجة ألف وسبعمائة وثلاثة وتسعون قرشاً وأجره ما كن ثلاثة  
آلاف وثلاثمائة وثمانية وأربعون قرشاً وأحكار غانية وستون قرشاً بصرف من ذلك مربي البواب مائة وثلاثة  
وثلاثون قرشاً ومربي الخبايا ثمانون قرشاً **جامع المارستان** هو في شارع الخامس عند جامع الصالح ألويوب عن  
شمال المذهب من الأشرقية إلى الحسينية ذو ثمانية وورق حسن متسع مشرف المنافع قائم الشعائر الإسلامية  
وله منارة شاهقة يؤذن عليها أذان سلطاني وبه منبر وخطبة وبه منبر وقروش بالحجر مقصورة كذلك وفيه أحصر  
السمار والبسط وهذا الجامع الذي عنه المقر يرقوله المدرسة المنصورية هي من داخل باب المارستان الكبير  
المصنور يخط بين القصرين بالقاهرة أنشأها هي والقبة التي تجاهها والمارستان الملك المنصور قلاوون الأتلي  
الصالح على يد الأمير الدين شجر الدين شحاي وربها دروساً أربعة في المذهب الأربعة ودرسها للطلاب وربها بالقبة  
درسها للحد يدور سالتة سر وكان لا يتولى ذلك إلا أهل الققهاء ثم هي اليوم كافي  
تصدر التدريس كل مهوس \* بليد يسمى بالقبة المدرس  
حق لا ل العلم أن تتعلا \* بيت قد يشاع في كل مجلس  
لقد عزلت حتى يدام هزلها \* كذا هو حتى سلمها كل مقلس

وبالقبة قبر تعين الملك المنصور سيف الدين قلاوون وأبائه الملك الناصر محمد بن قلاوون والملك الصالح عماد الدين  
إسماعيل بن محمد بن قلاوون وهي من أعظم المباني الموكية وبها عاقلة في وسطها فسقية تبصل إليها الماء  
من قوارب بديعة ترى والقاعة مقشورة بالرخام الملون معدة لإقامة الخدام الملوكة للمعروفين في الدولة التركية  
بالطواشة ولهم ما يحبهم من الخبز النقي والسم الطيب المطبوخ والمعالي الوافر ولهم حرمة وكنة تأنقوا بحربى  
يعد شقيهم من أعيان الناس ولا يبرحون في عبادة وفي القبة دروس على المذهب الأربعة تعرف بدروس وقف  
الصالح وذلك أن الصالح إسماعيل بن محمد بن قلاوون قصد عمارة مدرسة فاختار منه المنسجون غرضه فأقام الأمير  
أرغون العلاني زوج أمه في وقف به تعرف به ههنا الجامع الأعمال الشرقية فأنته بطريق الوكالة عن أم  
الصالح وربها ما كان الصالح قرر له ولأنشأ مدرسة وهو وقف جليل يتصل منه في السنة نحو أربعة آلاف دينار  
ذهباً ثم تلتى أمر ذلك الوقف وفي القبة قراء يتناوبون القراءة تلاوونها بالأسبائك المطلة على الشارع وبها  
امام وأتباع في الصلوات الخمس وبها خزائن كتب جليلة كان فيها أحوال من الفسك كتبها أنواع العلوم من وقف  
المنصور وغيره وما خزانة فيها المصنور بن جواهر هذه القبة بوضع ما يتصل من مال وأوقاف المارستان تحت  
أيدى الخدام وإذا قلنا السلطان أحد أماره كان به قبله ذلك عند هذه القبة فيقله عند القبر وكانت هذه العادة  
تفعل قبل ذلك في المدرسة الصالحية وفي سنة تسعين وسبعمائة أمر الملك الأشرف خليل بن قلاوون بنقل أبيه من  
القلعة إلى هذه القبة فنقل في موكب حتى دفن فيه بعد أن صلى عليه بالجامع الأزهر ولما عاد الملك الأشرف خليل  
من فتح عكا فعين أربع ضياع من ضياع عكا لصور ليقهها على مصالح المدرسة القبة المنصورية مما يحتاج إليه من  
عن زيت وشمع ومصايير وبسط وعلى كلقة الساقية وعلى خمس منقر تارتون لقراءة القرآن الكريم بالقبة وامام  
وأناب في محراب القبة ومثاقم يقومون بكتابتها كتاب وقف وعمل بالقبة جمعها عظماء قرئت فيه خفة كريمة  
انتهى باختصار من خط المقرير في ذكر المدارس وقال في ذكر المارستان أن هذا المارستان الكبير  
المنصوري كان قاعة عشت الملك ابنة العزيز بالله عز بن العزيز بالله في عهده ثم عرف به دار عز الدين جها ركس بعد  
الدولة القلاطية ودار موسك ثم عرف بالملك الفضل بن العادل بن أيوب وصار يقال له الدار القلاطية إلى أن

أخذها الملك المنصور من ابنه العادل المعروفة بالقطمة وعوضت عنها قصر الزمر بربحية باب العيدور رسم بمارستانها  
مارستانا نوقية ومدرسة فتمت في أحد عشر شهراً أو أيام على يد سفير الشهاجي وكان خرج هذا الدار عشرة آلاف وسقاة  
ذراع وسبب بناء ذلك الملك المنصور لما توجه هو أميراً إلى غزاة الروم سنة خمس وسبعين وسقاة أصابه دمشق  
قوتهم عظيم فعاجلته الأطباء ما دونه أخذت له من مارستان نور الدين الشهيد قراً ونذر أن آتاه الله الملك أن يبنى مارستاناً  
فلما نطقن أخذت في عمل ذلك وولّى الأمر سفير الشهاجي أمر عمارته فأبني القاعة على حالها وعلمها مارستاناً وهي  
ذات ابواب أربع لكل ابواب شاذرون وبدورها عمارت فاسقية بصير اليهمان الشاذرونات الماء ولما خيزت  
العمارة وقف عليها الملك بدار مصر وغيرهما يقارب ألف ألف درهم في كل سنة ورتب مصارف المارستان والقبة  
والمدرسة ومكتب الإيتام ثم استدعى قدحاً من شراب المارستان وشربه وقال قدوقف هذا على منى في دنوي وجعلته  
وقفاً على الملك والمملوك والجندي والأمير والكبير والصغير والحر والعبد والذكور والإناث ورتب فيه العقاقير  
والأطباء وسائر ما يحتاج إليه وجعل فيه فراشين من الرجال والنساء وقر لهم المعلوم ونصب الأسمدة للمرضى  
وفرشها وأقر لكل طائفة من المرضى موضعاً قسم الرجال وقسم النساء وجعل الماء يجري في جمعها وأقر دمكاً  
لطبخ الطعام والأدوية ومكاناً لتركيب المعاجين والأحلال ونحوها ومكاناً للترن ومكاناً للترقية لأشربة والأدوية  
ومكاناً للدرس الطب وجعل النظر لنفسه ثم لأولاده ثم لما حكم المسلمين الشافعي وضمن وقفه كتاباً تاريخه يوم الثلاثاء  
ثالث عشر صفر سنة ثمان وسقاة وبلغ مصروف الشراب منه في كل يوم خمسة مائة مائة سوى السكر ورتب  
فيه عدة ما بين أنما ومباشرين للإدارة والاستقراج مال الوقف ومباشرين في المطبخ وفي عمارة الأوقاف وقررت  
القيمة خمس مائة مائة وبنوا القرائن لبلادها وأما ما رتبها ورأساً للمؤننين عندها وبنوا فوق منارة ليس في إقليم  
مصر أجل منها ورتبها مدرساتها في القرآن فمدرس ومعيان وفلاون طلاباً ودرس حديث وجعل بها  
خزانة كتب وستة خدام طواشية ورتبها للمدرسة أماً ما رتبها ورتبها لدراسة القرآن ودرسها أربعة على  
الذهاب الأربعة ورتبها للسبيل معلمين بقرئان الإيتام ورتبها لكل يتم بطلين من الخبز يومياً كسوة  
الشتاء والصيف فلما ولي الأمير جمال الدين أوقش نائب الكوك نظر المارستان أنشأ به قاعة للمرضى ونحت  
بجداره الخرد حتى صارت كأنها حديدية وجددت عمارتها بالمدرسة والقبة وعمل خيمة تظل الأقاص طولها مائة  
ذراعاً وأبطل حوض ماء بجانب الباب كانت الناس تناهى من رأتجته وأنشأ عوضه سهيلاً وقد نزع طائفة عن  
الصلافة في هذه المدرسة والقبة وعانى المارستان لكثرة عصف الناس في عمله وأخراب عمارته الفير ونقل أنشأها إليه  
فقد نقل من قلعة الروضة ما احتاج اليهم العدا الصوان والرخام والقواعد والاحتباب وغير ذلك ومدح غير واحد  
هذه العمارة منهم شرف الدين البوصري فمما قال فيها

مدينة علم والمدارس حولها \* قسرياً ونجوم بدره من منبر

نناها سعيد في بقاع سعيدة \* بها سددت قبل المدارس نور

الحق قال

انتهى باختصار وفي ابن أبياس في سنة تسع وتسعين وثمانمائة أمر الأمير الكبير برك الانابكي من طبع (صاحب  
جامع الأزبكية) بتجديد عمارة المدرسة المنصورية التي بدهلزي المارستان وعمل القسسية التي بها فبني وجددها بمنا  
وأقام بها خطبة ولم يبعد قبل ذلك أن أهداهم انابكية قبله أقام بها خطبة في سنة ثمانمائة واثنتين في دولة الناصر  
فرج أراد أن يمشي الصابي الانابكي أن يفعل ذلك فتعذر عليه وأفتاه بعض العلماء بعد جواز ذلك لما قلته شرط الواقف  
فلما نزل إلى الانابكية غراز الشمسى بعث ذلك أبطل الخطبة منها فالحق بقرز وأعيد ذلك إلى الانابكية أعاد بها الخطبة  
واسمعت إلى الآن انتهى وفي حجمه مؤرخة بثمانية المهرم سنة خمس وسبعين ومائة وألف الملك المنصور أنما الظفر  
قلاوون الصالحى قسم أمير المؤمنين وقف جميع القبة والمدرسة والمارستان بصدور الدهليز الجامع لذلك ومكتب  
السبيل والصومر ورج وما يبيع ذلك داخلا وخارجا ويجمع ذلك سوداير عليه وجميع الحوائث والأماكن والحواصل  
وانخران والر بوع والبقا والعقارات الكائنة بخط المدارس الكائنية والصالحية والظاهرية وغير ذلك مع  
الاطيان المرصدة على تلك المصالح مع ما ألحق بذلك من قبل السلطان الأشرف برسباى والرحومة بام عتيقة الجمالى



وهو مسجد صغير قائم على عودواحد وبه منبر من الخشب وله منارة قصيرة وشعار من مقامته من طرف ديوان الاوقاف  
وفي الطرف قبالة المطهر وشجرة ليج وبه مسكن ويدخل المسجد ضريح سيدي محمد الاورضي الله عنه عليه قبلة بطيلة  
وفوق القبر تابوت كبير من خشب وفي رسالة الشيخ الصبان ان السيد محمد الاوروي بن زيد بن الحسن المثنى بن الحسن  
السيدي بن أبي طالب فهو عم السلسلة نفيسة رضي الله عنها قال الشعراني في منته أخبار سيدي علي الخواص  
ان الامام محمد الاوروي السيد نفيسة في المشهد القريي من عطفة جامع ابن طولون بمحالي دار الخليفة في الزاوية  
التي هنالك ينزل لها بدرج انتهى وهذا الصفة كانت قد علوا ما لا الآن فتدلت تلك الزاوية بمسجد صغير تقع ودون  
مقام ذلك الامام رضي الله عنه هذا والمقول عن النساين عدم ذكر محمد هذا في اولاد زيد بن الحسن والله اعلم انتهى  
(جامع محمد بن أبي بكر) هذا المسجد في مصر القديمة بشارع باب الوداع قريامن الباب عن يسرة السالك مشرفا  
الى باب الوداع بجوار قبر منهد يعرف بالكردى ويعرف هذا الجامع ايضا بجامع الصغير وكان يعرف بجامع زمام وهو  
مقام الشعراوي أو عاف تحت ظر بعض الاهالي عرف بابي القاسم محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه لان رأسه  
مدفون به وكان يعرف ايضا بمسجد زمام قال السجاوي في تحفة الاحباب و يظهر مصر قري في القاسم محمد بن الامام  
أبي بكر الصديق بن أبي خافه مات مقتولا بامر معاوية بن حديج لاربع عشر خلت من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين  
وكان مولده سنة حجة الوداع وقيل انه أحرقت بالنار ودفن في ذلك الموضع فلما كان بعد سنة في زمام مولى محمد بن أبي بكر  
الى الموضع فحفر عليه قبر بمسجد سوى الراس فاخذوه ومضى به الى المسجد المعروف بمسجد زمام فدفنه فيه وفي عليه  
المسجد ويقال ان الرأس في القبلة وبه سمى مسجد زمام وقيل لما شق بعض أساس الدار التي كانت لمحمد بن أبي بكر  
وجدهم رأسا قد ذهب فكما الأسفل فشاغ في الناس انها رأس محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه فانتدبوا الناس  
ونزلوا في الحداد وبوضعه قبله للمسجد القديم وحفروا حراب مسجد زمام وطلب الراس منه فلم يوجد وحفروا ايضا  
الزاوية الشرقية من هذا المسجد والحراب القديم المحاوره والزاوية القريي من المسجد فلم يجدوا شيئا وكان هذا  
الرأس معروفًا مشهورا بين كيمان مصر وفي أوائل دولة المماليك الاشرف برسباي جدد هذا المكان المقربا الى الدين  
الشوكة والنشأ والى القاهرة وعمل فيه الاوقات وأمر مشايخ الزاوية ابن زوروه وهو مكان مبارك مشهور باجابة  
الدعاء عند أهل مصر واختلف في كونه حيايا ولا فاتهم من عده في الصحابة لانه ولد في حجة الوداع ومنهم من لم يعدمهم  
وكان محمد كثير العبادة وكنيته أبو القاسم والقاسم ولده هو عالم المدينة أو أحد الفقهاء السبعة رحمة الله عليهم أجمعين اه  
وسبب قتله رضي الله عنه انه لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقدر من مصر  
سقاؤه رجل الى قتله فام شيعته بمصر وعقدوا معاوية بن حديج عليهم ويايعوه على الطلب بدم عثمان فساد بهم الى  
الصيد فبعث اليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بجيش فانهزم ثم سار معاوية الى برقة ورجع فبعث اليه ابن أبي حذيفة  
بجيش آخر فاقتلوا بجزيتا ثم جامع معاوية بن أبي سفيان الى مصر فذبحه ابن أبي حذيفة ان يدخلها واني أن يسلم قتله  
عثمان فقال معاوية لا يكون بينكم حرب فخرج اليه ابن أبي حذيفة وعبد الرحمن بن عديس وكانه بن بشروا  
شربن أبرهقه وغرهم من قتله عثمان فلما بلغوا لآمن بلاد فلسطين مجئهم بالمعاوية ففهر وامن السجن غير أبي شمر  
وتبعهم صاحب فلسطين فقتلهم فلما بلغ على بن أبي طالب رضي الله عنه قتله ابن أبي حذيفة بعث قيس بن سعد بن  
عبادة الانصاري على مصر فاسقال الخارجة بجزيتا ودفع اليهم عطيتهم ووفدوا عليه فأحسن اليهم ومصر يومئذ  
بجيش على رضي الله عنه أهل خربا الخارجين بها فاجتهد معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في استخراج قيس  
من مصر لغبيا على أمرها فاستمع عليهم بالدهاء والمكيدة فاحتال معاوية على اخراجه بمكيدة علمها فقال لاهل الشام  
لاتسبوا قيسا فانه شيعه لنا لا ترون ما يفعله يا خواتكم بجزيتا يجري عليهم عطيتهم ووثون سربهم ويحسن اليهم فسمع  
جواسيس على بالعراق فأنهأ اليه محمد بن أبي بكر وغيره فاتهم قيسا فكتب اليه بأمره بقتال آخر خربا وهزم عشيرة  
آل أبي قيس وكتب لى انهم وسعوا أهل مصر وأشرافهم وقدر ضروا منى بأن آؤمن سربهم وأجرى عليهم أراقيم  
وقد علمت أن هوا مع معاوية فليست بكائدهم بأمر أهون على وعليه من الذي فعل بهم وهم أسود العرب فابى عليه

هذا  
الجامع  
بمصر



الذى فى حائط القبلة هذان اليتان أنشأت يامولى الأكارم مسجدا \* ولواء نصرى فى البرية بسعد  
ولك العناية بالسعادة أرخت \* حاز القضاء والكامل محمد  
وعلى الباب الثانى وهو الذى تجاه الطريق الموصل إلى المشهد الحسنى

أمير اللواء الأكرمين محمد \* بمسجده حاز القضاء والذهب  
عليه ضياء القبول مؤرخ \* بسعد لقد دام العزيز برأى الذهب  
والثالث عند الميضأة فى الطريق النافذ إلى الكعبيين وفى داخل الباب الأول طرفه مستطيلة مقروشة بالحجر  
توصل إلى مقصورة الجامع وإلى التكية والفيض \* ولقصور الجامع ثلاثة أبواب على أحدها هذان اليتان  
أمير اللواء أنشأت مسجدا \* عليه مناء العزجل الذى وهب  
للكلوف فيه بالثواب مؤرخ \* لقد حاز الطاف القبول أو الذهب  
وعلى الثانى فريد الآن متجده تحلى \* بمسرح التواطر والمسامح  
لواء النصر شيدته فأرخ \* مكان محمد الصغير جامع  
وعلى الثالث كتابة لم يظهر منها الأيات

فيمولاء النصر للاح مؤرخا \* لمخبر المساجد يشعل  
وبمناحية شيا بك من العاص ومنبر بمشغول بالصدف وخارج المقصور من الجهة اليسرى فى نهاية الرحبة  
مدفن الأمير محمد بك أبى الذهب عليه مقصور من الخصاص الأصفر وعلى القبر تركيبة من الرخام عليها نقوش فيها  
آيات قرآنية وعلى أحد الشاهدين هذه الأيات

هذا مقام عزى مصر أميرها \* عين الأكرزى العلا والسود  
أعنى باب الذهب الذى فى عصره \* كاتبه الاقطار فى طوع اليد  
تجربى على طول المدى صدقته \* بدروس علم أو عمارة مسجد  
فحائب الرجاء يصبها الرضا \* تهمى عليه فى المسامح فى الغد  
والخوف فى المأوى له قد أرخت \* دار الفكر أم تمسكن محمد

وعلى الشاهد الآخر ياواقفين بقسونا \* لا تفهموا من أمرنا  
بالأمن كالأمنكم \* وغدا تكفونوا مثلنا

ومجواره قبر بنته عذيلة هانز وجه إبراهيم بك الألقى ومجواره ذلك خزانة الكتب \* ثم إن هذا الجامع كان أصل  
أنشأه برسم مدرسة وهو إلى الآن يدرس فيه كثيرا \* فى تاريخ الجبري من حوادث سنة تسع وثمانين ومائة وألف  
إن الأمير محمد بك أبى الذهب شرع فى آخر سنة سبع وثمانين ومائة وألف فى سنة مدرسته التى تجاه الجامع الأزهر  
وكان يعلها أربعة أمتار بقا شترها من أربابها وهدمها وأمر ببنائها على هذه الصفة وهى على مثال جامع السنية  
المكانت بنسب التل بولاق قريب من قل الأتربة وجعل الجمر والما دون الطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك  
الجمال لنيل الأحجار العظيمة كل حجر واحد على جمل ولحنوا إليها الجبس الخافى المصنوع ورموا أساسها وأثل شهر  
الحطه ختام السنة المذكورة وتولى عمدها العظيمة وما حوالها من القباب المقودة على اللواوين ويصونها نقشوا  
داخلها بالألوان والأصباغ وعلاوها هياكل عظيمة كاهلها من الخصاص الأصفر المنصوع وعمل بظواهرها فصحة  
مقروشة من الرخام المرمر وبوسطها حنفيقة وبداخلها مسكن للصوفية الاترك وبداخلها عدة كراسى راحة  
وكذلك بدورها المأوى وبأسفل ذلك مضأة عظيمة تتلى بالماء من نورة بوسطها تصب فى بطن كبير من الرخام المنصوع  
تلقاها بهائم بعض الاماكن القديمة ويفيض منه فيلا الميضأة وحول الميضأة عدة كراسى راحة وأنشأ كذلك  
ساقية فلما حفرها خرج ماؤها حلو فعد ذلك أيضا من سعة مع إن جميع الآبار والسواقي التى تلك الحطه ماؤها  
فى غاية الملوحة وأنشأ أسفل ذلك صهر يحاط عليها بلا منه الماء ويتلى فى كل سنة من ماء النيل \* وأنشأ حوضا عظيما  
لسقى الدواب وعمل بالعى الميضأة ثلاثة أمكن برسم جالوس المشايخ الثلاثة القتين يجلسون بهما حصصا من النهار



لأقادة الناس بعد إتمام الدروس \* وقرئ فيها الشيخ أحمد الدردري مفتي المالكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي  
 الحنفية والشيخ حسنة الكفراوي مفتي الشافعية \* ولما تم البناء عرفت جميعها بالبحر من فوقها البسط الروي  
 من داخل وخارج حتى قرحات الشباب وسكن الطابق \* ولما استقر جلوس الفنانين المذكورين بالامكان  
 الثلاثة التي أعدت لهم أضرت بهم الرائحة الصاعدة إليهم من المراحيض التي من أسفل فاعلموا أن ذلك فاسد  
 بأهلها فويناؤها بعد أعينها \* وتقرر في خطبتها الشيخ أحمد الراشدي ورتب بها غالب المدرسين إلا أنه مثل  
 الشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد الدردري والشيخ محمد الأمير والشيخ عبد الرحمن العريشي والشيخ حسن الكفراوي  
 والشيخ أحمد بونس والشيخ أحمد السنودي والشيخ علي الشنوبى والشيخ عبد الله اللبان والشيخ محمد الحفناوى  
 والشيخ محمد الطحلاوى والشيخ الحدادى والشيخ أنى الحسن القلقى والشيخ السبلى والشيخ محمد الحررى والشيخ  
 منصور المصنورى والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصطفى وقرئ درسا لشيخ أفندي شيخ الأثر \* وتقرر السيد  
 عباس امامارانيا وفي وظيفة التوقيت الشيخ محمد الصان وجعل به آخر أنه كتب عظيمه جعل خازن دارها محمد  
 أفندي حافظ ونيوب عنه الشيخ محمد الشافعي الجنابي \* ورتب للمدرسين الكبار في كل يوم ما فوقه من نصف  
 ورتب لمن دونهم خمسين نصفاً ومن الطلبة من رتب له عشرة أضاف في كل يوم ومنهم من له أكثر وأقل وبقدر عدد  
 الدراهم أراد ومن البرقي كل سنة ولما انتهى أمرها في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين حضر الأمير المذكور واجتمع  
 المشايخ والطلبة وأرباب الوظائف وصالوا بالجمعة وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ علي الصعدي على الكرسي وألقى  
 حديث من نبي الله صلياً ولو كلف شخص قطاة نبي الله بيتا في الجنة فلما انقضى ذلك حضر الخلع والقرأى قال بس  
 الشيخ عليا الصعدي والشيخ الراشدي الخطيب والفنان الثلاثة قرأوا في صومروا بقا المدرسين قرأوا نافعاً  
 وأنعم على الخدمة ومؤذين وقرئ عليهم الذهب والباقاشين وتنافس الفقهاء والاشياخ والطلبة وتبحرنا واتفقوا  
 ووقف على ذلك أمانة قوبلنا وغيرها ولم يصر في ذلك إلا سنة واحدة فقامت تأمره باتباعه واتفقوا على البلاد ومن  
 جلتها أمانة قوبلنا وغيرها لم يصر في ذلك إلا سنة واحدة فقامت تأمره باتباعه واتفقوا على البلاد ومن  
 وعطيق الأنوار بعد ما أضعفوا المعاليم وقصوها ووزعوا عليهم ذلك الإيراد القليل ولم يزل الحال يتناقص ويضعف  
 حتى بطل التوقيت والأذان بل والصلافة أكثر الأوقات وخلق فرسهاو بسطها وعقبت بليت وسرق بعضها  
 وأغلق أحد أبوابها المواجهة للطريق الموصل للمشهد الحسيني بل أغلقت جميعها وهو ما كون الامراء أصحاب  
 الحل والعقد أتباع الواقف وما ليكله لكن لم يدخل عليهم الطمع ظهرا الخلال في كل شيء حتى في نظام دولتهم وقامة  
 ناموسهم انتهى \* ثم انقلب ذلك ترجم هذا الامر فقال هو الامير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع على بيك الشهير  
 بالكبير اشتراه أستاذ في سنة خمس وسبعين فقام مع أولاد الخزانة أياما قليلة وكان اذا كان اسمعيل بيك خازن دارها قلدا  
 اسمعيل بيك الامارة قلدا الخزانة اربعة مكاه وطلع مع مخدومه الى الحج ورجع وأتمل شتمنا وخمسعين وثم في تلك  
 السنة وتقلد الصنحية وعرف بابي الذهب بسبب أنه لم تلبس بالخلعة القلعة صار يفرق القباشين ذهباً في حال  
 ركوبه ومنوره جعل يستر الذهب على الفقراء الجعدي حتى دخل منزله فعرف بذلك فانه لم يقدم قطيعه لغريمه من تقلد  
 الامارة واشهر عنه هذا القبيح وسمع شهرته بذلك فكان لا يرضع في جيبه الا الذهب ولا يعطى الا الذهب ويقول أنا أبو  
 الذهب فلا أمسك الا الذهب وعظم شأنه في زمن قليل ونوه مخدومه بكره وعينه في المهمات الكبيرة وكان سعيد  
 الحركات مؤيد الغزبات لمعه عليه الخذلان قط واستكثر من شراء الممالك والعبيد حتى اجتمع عنده في الزمن  
 القليل ما لا يثنى لغريمه في الزمن الكثير وتقلدوا المناصب والامرات فلما عهدت البلاد بسعد القرون ساس أستاذ  
 ثم خلفوا عليه ضم المتشردين وغمرهم بالاحسان واستمالوا في أركان الدولة واستلوا نوابه ففخوا اليه وأجابه  
 وأعانوه وقصصوا الهوقات لآبائه حتى أراحوا على بيك وخرج هازي من مصر الى الشام واستقر المترجم بمصر وساس  
 الامور وقلد المناصب ورجى الاموال والقلل وأرسلها الى الدولة وأظهر الطاعة وقلد بلوكة ابراهيم بيك اماره الخالج  
 وصرف السلاطع وحوادث العربان وأرسل القلال والصمر للبرمين وتقرر على بيك الرجوع الى مصر وجيش  
 الجيوش فلم يهزم المترجم ذلك وكاد كيتا بان جمع القراصة والذى نظن فيهم النفاق وأمر عليهم أن يرأسوا على بيك

رحمة الله عليه

و يستجوب في الحضور ويقتوم اسماوي المترجم ويعدوه بنصرته حتى حضر فقعوا ذلك فراح عليه واعتقد صحة  
وأرسل اليهم بالجواري وأعادوا الرسالة لذلك بالاطلاع بخدومهم وأشار به فقروا عزم على سيك على الحضور وأقبل  
يجنودا إلى الدار المصرية فخرج اليه لولاه الصلاحية وأحضره أسيرا حتى مات بعد أيام قليلة وأفضى أمره وارتاح  
المترجم من قبله وجمع باقي الأمر المطرودين وأكرمهم واستوزرهم وقلدهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعواذهم  
واستعدهم بالاحسان والعطايا فأنشئت دولته وارتاحت التواشي من الثرور والتجارية وهابته العربان وأمتت  
السبل وصلكت الطرق ووصلت الجاليات من الجهات للتجارات وحضر إلى مصر خليل باشا وطلع إلى القلعة  
وحضر للمترجم المرسومات والخطابات من الدولة وسيف وخليفة ذلك في الديوان ونزل في أجرة عظيمة وانفرد  
بأمر مصر وأهل أمر أتباع أسأذه على سيك فأقام أكثرهم بمصر بطلان وحضر إلى مصر مصطفى باشا النابلسي من  
أولاد العظم والتجاسر الفقه كرمته ورتبه الرواتب وكاتب الدولة وطلب له ولاية مصر فاجيب إلى ذلك ووصلت  
السبه التلة البدو والتقادم في ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين ووجه خليل باشا إلى ولاية حدة وسافر من القلعة ثم قال  
وبالجملة فإن المترجم كان آخر من أدر كائن المصريين شهامة وصرامة وسعدا وحرما وحكوا ومحاو وحنانا وكان  
قر ببا الفير يحب العلماء والصالحين ويميل بطبعه اليهم ويعظمهم وينصت لكلامهم ويعطيهم العطايا الخيرة ولا يكره  
المخالفة للدين ولم يستتر عنه شيء من الموبقات والمحرمات ولا ما يشبه في دينه أو يحل عروته بهي الطلبة جيل  
الصورة أبيض اللون معتدل القامة والبدن مسترسل اللحية مهيب الشكل وقورا محتشما قليل الكلام والالتفات  
ليس بهزار ولا خوار ولا يجول مبعلا في ركوبه وجلبوسه بأسر الأخكام بنفسه ولولا ما فعله آخر من قتل أهل يافا  
بأشرف وزرا لم تكن حسانته أكثر من سيئاته وذلك أنه توجه إلى البلاد الشامية بقصد محاربة الظاهر عمر  
واستخلاص ما يدين من البلاد قبح زخامه إلى العادلية وفرق الأموال والتراخيل على الأمر والعساكر والماليك  
واستعد ذلك استعدادا عظيما في البر والبحر وأتزل بالمرأب النخيرة والجحانة والمدافع والقنابر وسافر بجموعه  
وجيوشه في أوائل المحرم من سنة تسع وثمانين وأخذ بحبته مراد سيك وأبراهيم سيك طان واسماعيل سيك تابع  
اسماعيل سيك الكبير وترك بمصر إبراهيم سيك وباقي الأمر أمرا بالبasha الذي بالقلعة وهو مصطفى باشا النابلسي وأرباب  
العكا كثر وانخدموا للواجبة ولما وصل إلى جهة غزة ارتفعت البلاد وروده ولم يبق أحدا في وجهه وتحصن أهل يافا  
بها وكذلك الظاهر عمر بعا فلما وصل إلى يافا حاصرها وضائق أهلها فامتنعوا عليه وسار يوم من داخل وحاربهم من  
خارج ورحى عليهم بالمدافع والمكاحل والقنابر عدة أيام وليال فكانوا يصعدون إلى أعلى السور ويسمون المصريين  
وأمرهم ساقية ولم يزلوا بالحرب عليها حتى تقوى أسوارها وهجموا عليها من كل ناحية وملكوها عنوة ونهبوها  
وقصروا على أهلها وأربطوهم في الحبس والجنازير وسبوا النساء والصبيان وقتلوا منهم قتله عظيمة ثم جمعوا الأسرى  
خارج البلد وقرروا قبح السيف فقتلوا منهم عن آخرهم ولم يبق من الشريفة والنصراني والعالم والجاهل ولا من  
الغال والظالم ونحوهم من رؤس القتل عدة صوامع وجعلوا وجهها بارزة تنسف عليها الأتربة والراح والزاويع  
ثم أخرج عنها طابعا كافيا بلغ الظاهر عمر ما وقع يافا أشد خوفا وخرج من عكا هاربا وتركها وحصونها فوصل  
إلى المترجم ودخلها من غير مانع وأذنت له باقي البلاد ودخلوا تحت طاعته وخاضعوا لسلطانه وداخلهم السرور  
والفرح ما لا يزيد عليه وأرسل البشائر إلى مصر وأمر بنينا قنود بذلك وزينت مصر وبلاط والقاهرة  
وخارجها زينة عظيمة وعمل بها وفدات وشككات وأفرح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل شهر ربيع الثاني وعش  
انقضت ذلك ورد الخبر بجوئه واستقر يقشور ويندحت وردت السعاة بتسليم ذلك وشاع بين الناس وصاروا يتعجبون  
ويتناولون قول تعالى حتى إذا فرجوا عما كانوا يأخذونهم بغتة فاذا هم مبسوتون \* وذلك أنما قام له الأمر وملك البلاد  
المصرية في الثانية وأذن لجميع لطاعته أرسل اسمعيل أغا شاعلي سيك القزاري إلى اسلامبول بطلب أمر مصر  
والشام وأرسل بحبته أموالا وهديا فاجيب إلى ذلك وأعطوا الثقاليد والطلع والبرق والداقم فارس له يشهه بتمام  
الأمر فوافوا ذلك يوم دخول عكا فامتدأ فرحا وحبه يده في الحال فأقام مجوما ثلاثة أيام ومات ليلة الأربعاء ثامن  
ربيع الأول سنة تسع وثمانين ومائة وألفوا خوفوا موته على بعضهم ثم ظهر ذلك وأرتبك العرضي وجرى على

بهضمهم السلاح حسب الاموال فحضر مراد بك وصدهم وكفهم عن بهضمهم وجمع كبراهم وتشاوروا في أمرهم  
 فاتفقوا عليهم على الرحيل وأخذهم ميسدهم بحجبتهم فعند ذلك عساه وكثفوا وقوموا في المشاعات ووضعوا في عربة  
 وارتحلوا بطايلين الديار المصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وأواخر النهار  
 وأرادوا فيه بالقرافة فحضر الشيخ علي السعيدى وأشار بدفته في مدرسته تجاه الجامع الأزهر فحضره واليه قربا في  
 الليوان الصغير الشرقي بنو ميلاد ولما أصبح النهار عملوا مشهدا وتخرجوا ليجنوا منه من بيته الذي بقوصون وشي  
 أمامته المشايخ والعلماء والأمر بموجع الأرحاب والأوراد وأولاد الدال كاتب وأمام نفسه بمحارم العزب والعود حتى  
 وصلوا به إلى مدنفه وعملوا عنده عدة ختمات وقرأ آت وصدا فأتى الأربعة من ومانتهى فبصان مالك الممالك  
 الحلي الذي لا يموت وفي كلب وقبته المورخ بغاية من شوال سنة ثمان وعشرين ومائة وأبانه وقب ذلك المسجد  
 والتكليف العصر مخرج والحوض بخط الأزهر وقت في أسفل المسجد ثلاثين حائنا وتبع خزان فوقها  
 تسعة مقاعد وفي خان الزكشة سبعة عشر حائلا وعشر طباق وفي ربيع ذلك الخان ثلاثة سوت ومجاور باب الخان  
 حائنا وأحوا نايجا وركالة قاتباى وعمارة يولاق على شط البحر نظاهر وكلالة الخرب تعرف بجماعة على بك  
 أمير اللواء تستقل على قسارية بداخلها من الصنفين حوانيت وخزان وبخارجها حوانيت وقها ووكالة بها ثلاثة  
 وعشرون حائلا فوقها ثمانية وعشرون مسكا وفي كلب أراضي كثيرة صالحة للزراعة في الواح متعددة منها  
 بولاية الغربية ناحية قوسينا وشرانيس وكفر الاق وعملوا وكفر السعدين وعرب الرمل ومنصة الحوفين وجزيرة  
 منية الحوفين وناحية بحيرم وناحية المال ومنها بولاية جرجا ناحية بلسنة وندار الكرمانية وجزيرة  
 نندار وناحية الجسطة وجزيرة جوبلى والبقلى والمال بناية نندار الكرمانية ووظفرت بركات حصة  
 فحل بالمدرسة ستة عشر مدرستها ثلاثة من شيوخ الحنفية ولاولهم في اليوم مائة وخمسون نصفا وفي السنة مائة  
 وخمسون اردبا ولقرنه في اليوم أربعة عشر نصفا وفي السنة عشرة أرباب ولشعر من الطلبة يحضرون درسه في  
 اليوم سبعون نصفا وفي السنة مائة أرباب ولشيوخ في اليوم سبعون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا ولقرنه  
 في اليوم عشرة أرباب وفي السنة عشرة أرباب ولشعر من الطلبة يحضرون درسه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي  
 السنة مائة أرباب ولشيوخ في اليوم سبعون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا ولقرنه في اليوم أربعة عشر نصفا وفي  
 السنة مائة أرباب ولشعر من الطلبة يحضرون درسه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي السنة مائة  
 المالكية لاولهم مقرران واثنا عشر وطلبا ومرتباتهم مكرتبات أول الحنفية وطلبتهم ولثانهم مقرران  
 أيضا وثمانية عشر وطلبا ومرتباتهم مكرتبات أول الحنفية وطلبتهم ولثانهم مقرران  
 وثمانون اردبا ولثانهم خمسون نصفا وثلاثون اردبا ولقرنه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي السنة مائة  
 الرابع ولثانهم عشرون نصفا وثلاثون اردبا ولقرنه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي السنة مائة  
 الخامس الآن طلبت خمسة ومنهم سبعون شيوخ الشافعية لاولهم مقرران وعشرين الطلبة مرتباتهم  
 مكرتبات أول المالكية مع طلبتهم ولكل من ثانهم وثالثهم ورابعهم خمسون نصفا وثمانون اردبا  
 وثلثون اردبا ولقرنه في اليوم مائة وأربعون نصفا وفي السنة ثلاثون اردبا ولقرنه في اليوم مائة وأربعون  
 من الطلبة مرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم مكرتباتهم  
 كل منهم في مذهبه وثمانين من تفسيره وجدي وغيره ولشيخ التمسكية في اليوم خمسون نصفا وفي السنة  
 خمسون اردبا ولكل واحد من ثلاثه وخمسين طالبا من الأتراك المقيمين بالتسكية في اليوم عشرة أرباب  
 وفي السنة عشرة أرباب ولكل من قارئ فضائل رمضان وفضائل ليلة نصف شعبان وفضائل ليلة القدر وفضائل  
 المولد النبوي وقصة المعراج في اليوم ثلاثة أرباب وفي السنة عشرة أرباب ولثانهم مقرران بالقرآت السبع  
 في اليوم عشرون نصفا وفي السنة عشرون اردبا ولخمس عشر مقرران في المسجد خمسة عشر جزأ في اليوم  
 خمسة وسبعون نصفا وفي السنة مثلها أرباب ومثلهم خمسة عشر مقرران في السنة كل يوم ولعشر من  
 الصالحين مقرران سورة الاخلاص في اليوم أثنى مرة لكل واحد خمسة عشر نصفا في اليوم وخمسة أرباب في السنة

وللامام خنسون نصفه وخسون اردبا والخطيب كذلك والمرتقى في اليوم نصف واحد وفي السنة خمسة ارباد ولقارئ  
سورة الكهف يوم الجمعة كل يوم خمسة اناصاف وفي السنة خمسة ارباد \* وللمعز كل يوم ثمانية اناصاف وثلاث  
نصف وخمسة مؤذنين في اليوم خنسون نصفه وفي السنة خنسون اردبا وللميعاق في خمسة عشر نصفه وثلاثون اردبا  
وثلاثون الكتب ستون نصفه وستون اردبا وثلاثون مؤذنين في اليوم اربعة وعشرون نصفه وثلاثة كاسين في اليوم  
ثلاثون نصفه ولثني يخدمان المطهر في اليوم اربعة عشر نصفه وفي السنة عشرة ارباد \* ولاربعة وقادين في  
اليوم اربعون نصفه وفي السنة اربعون اردبا ولربوا بالمضا في اليوم عشرة اناصاف وثلاثة من ملائكة في اليوم خمسة  
عشر نصفه واما مثلها في السنة اردبا \* ولخدم المزرية التكية في اليوم عشرة اناصاف ولثني سقاين في اليوم عشرون  
نصفه وخدم حوض الدواب في اليوم عشرة اناصاف \* ولثلاثة سقاين بالساقية في اليوم اثنا عشر نصفه وفي السنة  
عشرة ارباد ولتجار الساقية في اليوم نصف نصف وفي السنة اربعة ارباد \* ويصرف في مهمات المسجد والتكية  
والساقية والصهر يج كل سنة مائة ألف واربعة وستون ألفا وخمسة مائة نصف ويرسم علي آثار الساقية الاربعة في  
السنة ثلاثون اردبا من القول ولشراء اثنين واربعين قطارا من الزيت الطيب للاستصباح في المسجد والتكية  
والمنازل والمطهر في السنة اثنان واربعون ألف نصف فضة وفي شمع سكندر في حجاب المسجد في رمضان اربعة  
آلاف نصف وفي شمع حصر في السنة اربعة عشر ألف نصف وفي شمع زجاج وسلاسل وحبال ووايت ستة آلاف نصف  
وفي شمع مكاس وزحاحيف وحراريق ألف وخمسة مائة نصف وفي شمع ماعذب للصهر في السنة ثلاثون ألف نصف  
وفي آجرة نزع الصهر يج ويخوره وشمع سلاسل ودلاو قلل في السنة ثمانية نصف وفي شمع قرب شعاري ودلاو لارش  
ومخومة في السنة ألف وخمسة مائة نصف وفي شمع طوانس وقواديس وحفامو كلالات ودهن الساقية ألفان وثمانمائة  
نصف وفي آجرة تمش القول علي الآثار سقاية نصف وفي شمع تسعة آلاف وسقاية نصف وفي بيع الاوار  
سبعة آلاف ومائتا نصف وفي آجرة كسح المسجد خمسة آلاف نصف وفي آجرة صرا كسب لنقل غلال الوقت  
ومصاريفها يسوا لاق اربعة مؤلاتون ألف نصف وفي شمع يحول جاموس تدفع في عيد الانهي وتفرق علي الفقراء  
والساكن سبعة آلاف وخمسة مائة نصف \* ولناظر الوقت في السنة مائة وخمسة وعشرون ألف نصف فضة  
ونجماء ارباب قضا والمداشر سبعة آلاف ومائتا نصف في السنو خنسون اردبا والجاني ثلاثة آلاف نصف وعشرة  
ارباب ولشاذ الوقت كذلك \* وما فضل من الربيع بعد ذلك فهو للواقف وأولادهم وبعد علقته وأولادهم فلذا  
انقرضوا كان للثلاث ايمان الازهر والثلاث لناظر الوقت فان تعذر ذلك فلفقرا والمساكين \* وقد اذن للعوظمين  
بسفر الحج الي بيت الله الحرام وتغيب ثلاثين يوما زياره سيدي احمد البدوي رضي الله عنه وصلة الرحم وقد جعل  
في خزانه كسبه نحو مائة وخمسين كلبا منها جله وافرقة من كتب التفسير ككتاب القنر الرازي والكشاف والذر  
المشهور والبحر والبيضاوي والجلالين وحواشيه وآبي السعدي وغير ذلك \* وجملة من كتب الحديث كالسنن  
الستة وشروحها وشفاهو الجمع بين الصحيحين والمواهب اللدنية وغير ذلك \* وجملة من كتب القرآت وجملة من  
كتب التصوف وفقه المذاهب الاربعة وكتب النحو والمعاني والبيان والصرف واللغة والمنطق والتوحيد والقراءات  
والتواريخ وغير ذلك \* وشرطي وفقته أنه اذا ضاع شيء من كتب الوقف بازمن نازن الكتب تعويضه \* واما  
أموال الديوان التي علي الاطيان فتصرف من الفائض انتهى (جامع محمد بك المدبول) كان هذا الجامع  
بداخل حارة الزر الملق بجوار سراي عابدين أنشاه الامير محمد بك المدبول في سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف وكان  
به قبر مشته عليه تركب من الرخام مكتوب عليها هذا قبر محمد بك أمير الوائس توفي في سنة ثمان وثلاث  
وعشرين ومائتين وألف وكان علي يسار قبته لوح رخام منقوش عليه انهم شايخان والله بسم الله الرحمن الرحيم كتبها  
دخل عليها كرا الحراب أنشاه المسجد امير الوائس محمد بك أمير الحاج سابقا بغير الله وللمسلمين في سنة اثنتي عشرة  
ومائتين وألف وله واقف تحت نظر الديوان وقد اذن له هذا الجامع الا بسبب ما حدث من الشوارع والتنظيم  
الجديد وعمل بجوار جامع الخواص مدفن نقلت اليه مجنة محمد بك المذكور وجنة الشيخ البرموني صاحب جامع  
البرموني والشيخ الكردي صاحب جامع الكردي وغيرهم من أخذت مساجدهم في الشوارع والتنظيمات

التي بحارة عابدين \* ولما ناه ذلك الامر وقف عليه أوقافا جعلت في سجل القاضى وقد أخذت صورة ذلك وحفظت  
 في ديوان الأوقاف \* وحاصل ما فيها أن أمير الوعا محمد بن الأريكاوى أمير الحاج سابقا بن عبد الله متعلق أمير اللواء  
 حسن بك حاكم ولايت سرجا \* وقف جميع المسجدا والساقية بحارة عابدين داخل الدرب الجديد وما به من الصهر ينج  
 والمكتب وجميع المكان الكبير بجوار المسجد وأما كن آخر وجامعا بحارة عابدين \* وحمل النظر من بعده وبعد ولاده  
 وعقائه لشية الجامع الأزهر فإن تعذر المصروف فللقدر أو لم يكن تاريخ تلك الحقة على ما انتهى السناه سنة أربعين  
 بعد المائتين والألف ففعل هذا التاريخ بحرف \* (جامع الشيخ محمد الدواخلي) هذا الجامع في كفر الماعين عن  
 بين السالك منه إلى قصر الشول بحارة عطفة الدواخلي به منبر خطبة الجمعة والعبدن وشعاره وقامته ومنافعه تامة  
 إلا أنه لا مئذنة له \* قال الجبري أنشاء السيد محمد بن أحمد بن محمد المعروف بالدواخلي الشافعي تجاه دار سكنه القديمة  
 بكفر الماعين وجعل فيه منبرا وخطبة وكان قد اشتهر ذكره خصوصا أيام الفرنسيات وافتتاحها عليها \* ثم  
 صادمه الدهر بالسكيات فبانت ولله أحد لم يكن له ما مؤخر عليه من شأيد أو دفنه بمسجد المذكور وعمل عليه  
 مقام ومقبرة ثم أخرج من قبلى الدسوق فأقام بها شهر ثم نقل إلى المحلة الكبرى بشفاة الخروفي فأقام بها إلى أن  
 مات ودفن بمساحة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف انتهى \* وقد ترجمناه في الكلام على بلدته محلة الدواخلي وإلى الآن  
 مقصور نه موجود به \* (جامع محمد السعيد) هذا الجامع بميدان القطن وهو مقام الشعار كامل المذافع ويعينه  
 شجران وتختان وبه صرح ينج له خزانة من الرخام على كل سنة وهو تحت نظردوان الأوقاف \* (جامع محمد ميمية)  
 هو باب الشعيرة كان مقبر بالجدد محمد الكواء \* وبأربعة أعمدة من الحجر وله منبر وخطبة وشعاره وقامته وبه  
 صرح يقال له صرح الشيخ محمد ميمية وله أوقاف \* (جامع المحمدى) هذا الجامع بشارع المليبية بالقرب من جامع  
 شيخو بجماة منزل الأمير عبد اللطيف باشا له باب على الشارع يصعد إلى مبلال أو آخر صغير من داخل درب السماكين  
 يوصل إلى المضائق والكراسى \* وكان قد وهى لخدمته حضرة الأمير عبد اللطيف باشا في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف  
 على ما هو عليه وهو مسوق على غير عهده في طرقات من الحجر متقا لثمان وبه منبر والشجر وخطبة وعلى مطهره  
 مسكن للإمام والخليفة وبه صرح الأستاذ المحمدى عليه قبره من رفعة بداخلها حجر يكسفه عودا رخام بجوار كل  
 عمود لوح رخام على هيئة قبة وبه قوش بحفية مكتوب بأعلى أحد هيا قبل ولا تحف المنك من الاثنين وبأعلى  
 الثاني أنقش نال فتحنا منبنا الآتية قديرا رفقة من الخارج كاية وكذا دار الشئنة وبقعه يسيل شيب الشئلى  
 الشارع به بالز وناجحة خمسة وأربعون قرشا كل شهر ولهم منزل موقوف عليه وشعاره مقام من ذلك ومن طرف  
 الأمير المذكور ويعمل به مولد لكل سنة الشيخ المحمدى (جامع محمود) هو بسفح الجبل المقطم في القسرة  
 الصغرى وهو من مساجد الخطبة يسبح محمود بن سالم بن مالك الطويل من أجداد السرى بن الحكم أمير مصر بعد  
 سنة مائتين من الهجرة ويقال إن السرى ركب نو ما فاعرض رجل في طريقه وعظما فاعطاه فالتفت قرأ محمود  
 قام به بضرب عنقه ففعل ثم قدم على ذلك وكذا أسقمو وكأوه وناب وحسنت قبه ونحو من الجند فهو أقبل على  
 العبادة واتخذ هذا المسجد وأقام فيه وبقي سنة خمس وخمسين وشهارة وكان أيضا تقبيل الأشراف هم من المقررى  
 باختياره والوالان غير موجود \* (جامع محمود الكردى) هو في آخر قصير ضروان في أول الحامية تجاه البيت  
 الكبير المقرب المعروف بيت خليل باشا بن عطفة زقاق المسك وجامع إيشال على يسرة السالكين باب زويلة إلى  
 الصليبية وهو اليوم مقام الشعار تام النافع وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع هو المدرسة المحمودية التي ذكرها  
 المقررى بقوله المدرسة المحمودية بخط الموازين خارج باب زويلة تجاه دار القردمية يشبه أن موضعها كان في القديم  
 من جهة الحارة التي كانت تعرف بالمسورة أنشاءها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستاد في سنة سبع وتسعين  
 وسبعمائة وورثه جدار ساول في فها خزانة كتب لا يعرف اليوم بدار مصر والاسلام مثلها وهي باقية إلى اليوم  
 لا يخرج لأهلها كتاب إلا أن يكون في المدرسة وبه من خزانة كتب الاسلام من كل فن وهذه المدرسة من أحسن  
 مدارس مصر \* محمود بن علي بن أصغر عربة الأمير جمال الدين الاستاد وولي شديدا بن شيد الاسكندرية مدته وكانت  
 واقعة الفريخ في سنة سبع وستين وسبعمائة وهو مشفق قال إن ماله الذي وجد له صله ويؤيد أناس إلى القاهرة

جامع الشيخ محمد الدواخلي

جامع محمد السعيد

جامع محمد ميمية

جامع المحمدى

جامع محمود

جامع محمود الكردى

جامع محمود الكردى ترجمة محمود بن علي الاستاد

فلما كانت أيام الظاهر برقوق خدم استادا راعداً الامير سودون باقى ثم استقر شاد الدواوين الى ان مات الامير بهادر  
 الخبي استادا السلطان فاستقر عوضاً عنه ثم خلع عليه واستقر مشير الدولة فصار يقعد في دواوين السلطنة الثلاثة  
 المقرود الخاص ودواوين الوزارة ونفذت كلته في سائر المملكة فلما زالت دولة الظاهر برقوق بحضور الامير بيلغا  
 الناصري نائب حلب به سائر الشام الى القاهرة واختفى الظاهر ثم امسك به وهو ولدته فنهبت دورته ثم انه ظهر من  
 الاستار وقدم للامير بيلغا الناصري مالا كثيراً فقبض عليه وقيده وصحبه بقلعة الجبل واقيم به في الاستادارية  
 الامير علا الدين آقبا الخوري فلما زالت دولة بيلغا الناصري بقيام الامير منطاش عليه قبض على آقبا الخوري  
 فبين قبض عليه من الامر افرج عن الامير محمود وابسه قباء مطرأ ذهب وانزله الى داره ثم قبض عليه وصحب  
 بجنزاقه الخاص فكانت جلته ما جعله للامير بيلغا الناصري وللأمير منطاش غانية وخسين قنطارا من الذهب المصري  
 ولما عاد الظاهر برقوق الى المملكة خلع عليه واستقر استاداً راعداً في تولية وخلق ومصادرة الى ان مات سنة تسع  
 وتسعين وسبعمائة ودفن بدارسته وقد اناق عن الستين وكان كثير الصلاة والعبادة وما اطلب على قيام الليل الا انه كان  
 شجاعاً مسكراً هافى الاموال واكثر من ضرب الناس بدار مصر حتى فسد كثير حال اقليم مصر وكان جلته ما جعل  
 من ماله بعد ثلثه مائة قنطاراً ذهباً واربعين قنطاراً عنها ألف ألف دينار واربعمائة ألف دينار عن اوائف ألف درهم فضة  
 وأخذ من البضائع والغلال والقنود والاعمال ما قيمته ألف ألف درهم واربعمائة ألف درهم (جامع محمود مجرم)  
 هو بدر بن المسطى على بسرة السالك من رأس شارع رجة العيد المشهور بشارع حبس الرجة طابا المشهد الحسيني  
 كان انشائه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو مشهور على عود فيمن رخام ثم جددته الخواجا الحاج محمود مجرم  
 سنة سبع ومائتين وألف كما هو مكتوب على بابها وقف عليها واقفاً وشعائر بمقامه منها وبه منبر وخطبة وبه خزانة  
 كتب علم اقيم يتعهد بها ويعلمها الطالبان وفي تاريخ الجبرقي من حوادث سنة ثمان ومائتين وألف ان محمود مجرم هو  
 الخواجا العظيم والملازم المقيم بسيدى الحاج محمود بن مجرم أصل والده من القنود واستوطن مصر وتعاطى التجارة  
 وسافر الى الحجاز مراراً وافتتحت ديناه وولده الحاج محمود المذكور وتوفي في العز والفاخرة والمنازعة وباع رده غنائم  
 الناس وشاركه وأخذوا أعطى ونظرت شجاعة وسعادته حتى كلن اذا أسك التراب صار ذهاباً فاسطه والده قنادر الامور  
 فشاخ عنه ماله بالدار المصرية فاعلمها بركة والشامية والرومية وعرف بالصدق والامانة والنصح وأدعته الشريعة  
 والوكلاء ما أحبه الا حرامه تدخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سيره وقطانة ومدارة وتوفيقه وسياسة وأدب وحسن  
 تخلص في الامور الجسدية وعمر داره وزخرفها وجعل لها قاعة عظيمة وحولها بستاناً ببديع وزوج ابنه بسيدى أحمد  
 وعمل مهماداً اليه الا كبر وتفاخر به الى الغاية وعمر المسجد بجواريته قرياس حبس الرجة بجانق حافة الاقنان  
 والبهجة وقف عليه جهات ورتب فيه وظائف تدريس وكان وقوراً محتشماً جليل الطباع ملجج الاوضاع ظاهر  
 العفاف لكلل الاوصاف حج من القنود ورجع في البرقى آجال بجملة وهبته زائده مكملته فبات في هذه السنة في  
 الطريق ودفن بانيوسف رحمه الله \* ولشيخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدة في الفتنه بالقبح اولها  
 بشرى يا قزح المني والمسق \* لآحت غلبنا بالسرو والحسن  
 ومعاهد الاكرام فاحت بالشدنا \* مسكوا وطيبوا العلا والسكن

اتمى \* وفي هذا المسجد ضرب حج يقال انه ضرب الشيخ ابراهيم البقاعي المفسر \* (جامع الخفي) هو بدر  
 النحاس بن فخر الخليل ومصر القديس بجوار البرودخانات ويعرف ايضا بجامع حقهق وهو قائم على سنة ثلاثين  
 عموداً بعضها من الزلزال وبعضها من الرخام وسبيله ثلاث بختلات وله مضافة بثرومنارة بدورين وبناءة قد تم جدار  
 وبجواره منازل لموقوفة عليه من طرف بشراً غاوا نظره ليدان الاوقاف وبه ضرب الشيخ محمد الخفي ظاهر يزار  
 ويعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة سبت \* (جامع مدين) هذا الجامع في خط باب الشعريه بداخل  
 حارة مدين قائم على أربعة اعتمد من الرخام وبارضه فرش من الرخام الملون ومناقبه كاملة وشعاره ومقامه واطهره  
 ساقية ويتبعه بجواره صهر حج في شمسال حديدوا وقافه تمت نظر السيد عبدالحق السادات \* وبه ضرب  
 سيدى مدين وعمل له مولد كل سنة وهو المرحوم في طبقات سيدى عبد الوهاب الشعراني حيث قال فيها \* ومنهم

الشيخ مدين بن أحمد الأشعري رضي الله عنه أحد أصحاب سيدي الشيخ أحمد الزاهد رضي الله عنه كان من أكبر  
 العارفين وانتهت إليه تربة المريدين في مصر وقرها وتفرعت عنه السلسلة المتعلقة بطريقة أبي القاسم الخند  
 رضي الله عنه \* قالوا وكان رضاءه على سيدي أحمد الزاهد وقطامه على سيدي الشيخ محمد الحنفي فانه لما توفي  
 سيدي أحمد الزاهد بيا سيدي مدين الى مصر الى مسجد الحنفي وصحبه واطام عنده مدة في زاوية مختلطة في خاوية ثانه  
 طلب من سيدي محمد اذنا السفر الى زيارة الصالحين بالشام وغيره فاعطاه الشيخ اذنا فام مدة طوله سائحا في الارض  
 لزيارة الصالحين ثم رجع الى مصر فاطامها واشتهر وشاع أمره وانتشر وقصد الناس واعتقدوه وادخلوا عليه العهد  
 وكثرت أصحابه في اقليم مصر وغيرها \* ولما بلغ أمر سيدي الشيخ أبا الغباس السري حليفة سيدي محمد الحنفي  
 قال لاله الا الله ظهر مدين بعده هذه المدة الطويلة والله لقد اطام عندي في هذه الزاوية نحو الاربعين يوما حتى  
 كمل وهو من ذرية سيدي أبي مدين المغربي التلساني رضي الله عنه وجهه الا على المدفون بطليبه بالتوفيق  
 وواله مدفون في أشمون جريس وكلهم أولياء صالحون وأول من جاب من بلاد المغرب جده الذي في طليبه فدخلها  
 وهو مغربي فقبره في أشمون في موضع شديقه انسان يتودقوه حلا به فقال له احلب لي شأمن اللبان اشر به فقال  
 انه نور فصارت في الحال نورا ولم تزل نورا الى ان ماتت ووقع له كرامات كثيرة فلم يكنه وان يحسن من بلدهم بطليبه  
 حتى مات \* وأما والسيدي مدين رحمه الله تعالى فانتقل الى أشمون فولد له سيدي مدين فاشتغل بالعلم حتى صار  
 يقبى الناس واستسلم من أشمون عدة سنوات من التصاري منهم أولاد احق ومنهم الصديقه والمساعدة والساعة  
 وهم مشهورون في بلد أشمون ثم ترك في خاطره طلب الطريق الى الله تعالى واقفعا آثار القوم فقالوا لا بد للشيخ  
 شيخ فخرج الى مصر فوافي سيدي محمد الغمري حين جاء الى القاهرة بطلب الاخر ما يطلب سيدي مدين فسألوا عن  
 أحد بأخذون عنه من مشايخ مصر فدلوهما على سيدي محمد الحنفي فهما بن القصرين واذا الشيخ من أرباب  
 الاحوال قال لهم ما بال رجال ليس لك انصيب لان عند الابواب الكبار رجعا الى الزاهد في رجعا اليه فلما دخلوا تنكر  
 عليهم زمانا فلم يلقهم فاحلوا خلاصا ففتح على سيدي مدين رضي الله عنه في ثلاثة أيام \* وأما سيدي محمد الغمري فابا  
 فقه نحو خمس عشرة سنة \* وكان سيدي مدين أذاري فقرا لا يحضر مجلس الذكر يخرج حوله بدمه بقم عنده  
 ويخرج فقير يوا من الزاوية فيأخذ جرة يخرج من انسان فيكسرهما فيبلغ الشيخ رضي الله عنه ذلك فخرج من الزاوية  
 وقال ما شريته لاجل ازالة المنكر وانما هو لا يطلع ببصره رأى المنكر والفقير لا يجاوز بصره موضع قدميه \* وكان  
 الشيخ عبادة أحد أعيان السادة المالكية ينكر على سيدي مدين رضي الله عنه ويقول ابش هذه الطريق التي يرفع  
 هؤلاء من لا تعرف الا الشرع فلما انتقل بعض أصحاب الشيخ عبادة الى سيدي مدين وصحبوه وتركوها حضوره  
 ازداد انكارا فافارسل سيدي مدين ورأى مبعوثا الى حضوره ولده الكبير الذي يعمل في كل سنة فحضر فقال الشيخ  
 لا أحسد بهرك ولا لا يقوم ولا يفسح له فوقك الشيخ عبادة في حق الزاوية حتى كان يترقب من الغيط ساعة طوي له ثم  
 رفع سيدي مدين رأسه وقال افصحو الشيخ عبادة فاجابه بحبته وقال له سؤال فحضر فقال الشيخ عبادة فقال هل  
 يجوز منكم ان تيام للمشركين مع علم الخوف من شهرهم فقال لا فقال سيدي مدين يا علي عليك أغضبت حين لم يقم لك  
 أحد فقال نعم فقال لو قال لك انسان لا أرضى عليك الا اذا كنت تعظمي في تعظيم ربك ماذا تقول له قال أقول له كثرت  
 فدارت فيه الكلمة فانتصب قائما على رؤس الاشهاد وقال الاشهاد اني قد اسلمت على سيدي مدين ولا زمة الى  
 ان مات رحمه الله تعالى ودفن في تربة الفقراء في سيدي مدين وكراماته كثيرة شهيد مدين مردي به وغيره في مدين رضي  
 الله عنه سنة ثمان وخمسين وعثمانية \* ومن أصحاب سيدي محمد الشويحي المدفون قبلة قبره رضي الله عنه كان من  
 أرباب الاحوال العظيمة وكان يعمل هلالا لما اذن والتعب وكان يجلس بعيدا عن سيدي مدين وكل من مر على  
 خاطره في عجب بسحب العاصو يزل عليه \* وكان رضي الله عنه يقول لأصحابه عليهم بذكر الله تعالى فغضى لكم  
 جميع حوائجكم وهو الذي يزرع الخربة التي هي قري من التبة في طريق الحجاز من مدين رضي الله عنه  
 لما سافر الى الحليم ووقالته كثيرة شهيرة مات رضي الله عنه بعد سيدي مدين ودفن قبلة قبره كما تقدم \* ومن أصحاب  
 سيدي مدين ايضا سيدي أحمد الحقاوي رضي الله عنه كان رجلا صالحا سليم الباطن وكان يشي بجلالته بحضرة

الشيخ في الزاوية وكان الشويحي متأثر من ذلك ويقول له أنت قليل الادب فغضب عنه وما فجعهم فلما كان قبيل القرب  
 آخر اليوم الثالث جابه الشويحي وصالحه وقال له رأيت الحق بغضب لغضبك يا أخي ولم يفتح علي بشي من مواهب  
 الحق منذ هورتك فوق رحمة الله ودفن بعن الزاوية ودفن هذا الجامع سيدي محمد بن احمد الشمسي المالكي ابن  
 أخت الشيخ مدين وهو وكافي الضوء للامع للسخاوي محمد بن أحمد بن عبد الدائم الشمسي الاشعري القاهري المملوك  
 ابن أخت الشيخ مدين والوالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله ابن عبد الدائم ولد في سنة أربع عشر وثمانمائة عاشون  
 جريس متوفية ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أئتمته في ترجمته تجويدا وكذا الابن كثير على التاج بن  
 عمر بولاي عمر وعلى الزين طاهر وحفظ السالة وابن الحاجب الاصلي والفرعي الاقليتا منه والقبصة ابن مالك ولازم  
 الزين عبادة في الفقه وأخذ عن البساطي جابا من مختصر الفقيه خليل وقرأ في العربية على البرهان بن حجاج  
 الانباري والصحيحين على البدرين التنيسي والشفاعة على الولي السنباطي والسالة القشيرية والعراوف السهروردية  
 على الزين القاصوسي ومع على المناري والرشدي والتوافي والنجاري وصحب خاله وتلقن منه واحتل عنه وألبسه  
 انقرفة وأذن له في ذلك ولقن في حياته جعامن التسوية ونحوهم ورام بعد موت خاله الاقامة بزاوية عبد الرحمن بن  
 بكمر التي كانت اقامة خاله وأولاهم اقامته ثم لازال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل  
 باب النصر وله الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزني التواضع  
 والرغبة في لقاء الناس للاخذ عنهم والتردد اليهم لذلك فعل مدة بضيق النفس والربو والسعال ومات في ليلة الثلاثاء  
 سادس جادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وصلى عليه من الغد في جمع متوسط تجاهه على باب النصر ودفن  
 بقرية فقر خاله وقام بتكفينه وتجهيزه تقري بردي القادري خازن دار الاداء والكبر عفا الله عنه اه ملخصا جامع  
 المرازقة هو يحنط شارع رجبية باب العيد على رأس الطريق الموصل الى قصر الشوكة ودرج الطلابى وهو مقام  
 الشعائر وبمعبرو خطبة به ضريح الشيخ مرزوق الياني الذي تنسب اليه المرازقة وهم طائفة من اتباع السيد  
 البدوي يقال ان اسماءهم دائرتين محمد ومصطفى والشيخ مرزوق (جامع المرحومى) هو بمصر القديمة مقام  
 الشعائر ليس به زخرفة ولا كتابة ولا مطهر قومهارة وقال انه من انشاء الشيخ المرحومى وبداخله ضريحه وضريح  
 الشيخ جمعة الازهرى ويعمل له احضرة كل ليلة جمعة ومولد كل سنة ووجهه مسدة كما كان موقوفة عليه وله منزل  
 موقوف عليه ايضا ونظروا لرجل يعرف بالشيخ أحمد نصار وفي طبقات الشعرا ان المرحومى هذا هو الشيخ شهاب  
 الدين أحمد صاحب العارف بالله تعالى سيدي مدين كان طريقه المجاهدة والتشف وكان يلبس القفوة صيفا وشتاء  
 يلبس على الوجهين وكان دائما مطرعا الى الارض ويقرأ الاطفال بمصر المتبعة بالقرب من سيدي محمد ساعى البحر  
 وكان يقول ذهبت الطريق وذهب عشاقها وصار الكلام فيها معدودا من البدعة وكان الغالب عليه الخشوع والكمالة  
 من أجل أصحابه ابوالسعد والجارحى والشيخ سليمان الخضرى رضى الله عنهم اه (جامع مرزة) هو في ولاى بشارع  
 خط المسبو انشاء الامير مصطفى جورجى مرزة سنة ألف ومائة وعشروه أربعة الأونة ومحمد منقر وش بالرخام الماؤون  
 بشكل حسن وحائط اوان القبلة مكسو بالقيشاني والرخام الماؤون المقسم برقوق لطيف ومجرا به مشغول بالرخام  
 والصدف ومنبر من الخشب النقي بضعة ببلدية قديمة وعلى دائره آيات قرآنية وتاريخية بنائه واسم بانيه على بابها اثبات في  
 من داخل في هذه الايات قد جاء في القرآن - قال تعالى \* يا فوز من يسموه برهانه  
 ولن اقام شعرا اسلام غدا \* والحو وتخدمه كذا ولداته  
 وكفالك هذا يا سمى المصطفى \* عزامن البارى جزا جنانه  
 أرخت مسجد الشريف بجمع \* يزعم الى يوم الوفا بيناته  
 انى لا حسمه على احسانه \* لا بدع ان تفسرت لغز لانه  
 صلى العزى على العزى المصطفى \* ما طاب وزاد زهت أغصانه  
 والا لوالا صاحب ما اقترالى \* أولا حرق أو همت مصبانه

جامع سيدي محمد الشمسي

جامع المرازقة جامع المرحومى بقرية المرحومى جامع مرزة



ما قال مبتكر المديح مؤرخا \* لاح القلاح

ومنافع تامة وشعاره مقامه بالاذان والجمعة والجماعة على الدوام وله أوقاف داره (جامع مرشدة) هذا الجامع داخل حارة القوافل القديمة واطلعت شعائره ونبتت في بعض منه مساكن تحت يد الشيخ مصطفى الشهيد (جامع الرصني) هـ هذا الجامع بين قنطرة الامير حسين وبين جامع الامير حسين وكان أولأزواجه لسيدي علي الرصني فبنى جامعاً بنسبه وخطه وشعاره مقامه وله ضريح مشهور يزار على الدوام وله حضرة كل يوم أحد وتزود التسامع منها كثيراً ويذكر من مع الذاكرين ويعطين الخلدعة تقود اوله مولد كل سنة في شهر شعبان وبوسطه مهرج عظيم كل سنة وقد كرتا تجتمع في الكلام على مرصفة (جامع المرأة) هـ في شارع تحت الربع قرب حارة القرن على يسرة الذاهب من باب زويلة إلى باب الخرق بمنبر وخطبه ومطهر قويمارة وشعاره مقامه ويدخل إليه بهذين مقروش بالجر وبعينه شجرة ليج ويدخله مقصور من الخشب بها اقربان عليه سماء تزان من الجوخ مكتوب على أحدهما هذا مقام السفاطة النبوية والظاهر انه مسجد رشيد الدين الذي ذكره المقرئ فقال هذا المسجد خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسره من سلك من دار التفتح يريد قنطرة الخرق يشهد الدين البهائي أه (جامع الزهر) هو مجارة برجوان داخل العطفة النافذة من شارع بين القصرين إلى الخرق نقش إنشاء الامير أبو بكر مزره الانصاري ناظر ديوان الانشاء وذلك بعد سنة ثمانين وثمانمائة كافي النقوش التي على منبره وسيله وهو محكم البناء على عهده الاصلية شعائر مقامه من ربع أوقافه وله بابان أحدهما قنطرة والآخر شرف مقصور وفوقه منارة حسنة وبها مصران من الخشب التي ملبسان بصفايح النحاس الاصفر بضعة بلده قديمة ويدخله دكة وباب آخر عليه مصران معان مطعمتان بسن القبل يتقاسم هندسية وبالجامع أربعة أبواب من كل من الاوابين الكبيرين عودان من الرخام الابيض بقوا صر حسنة وليس في الاوابين الصغيرين أربعة بل سقفه على أكاف من الحائط ومحاره مكسوة بالرخام الملون يكسفه عودان من حجر السماق الاصفر ومنبره من الخشب الجيد الصنعة مطعم بالعاج المقرئ بالصنعة القديمة وأشكال التقاسم وعليه نقوش منها

أيا من قد برى لله بيتا \* للثعويض من رب كريم

عمرت لمصعبا لكراني \* بجنه الطيف المستديم

سلك في غديتنا عظيما \* بناء الله في دار النعيم

بجاء محمد خير البرايا \* نبي الله ذي الجلال العظيم

وعلى وجهه باب بالخط الصوفي آية ان الله بامر بالعدل والاحسان إلى قوله تعالى لعلمكم نذكرون وبالمرآة امام الخطيب في صعوده انقضت تلك فتصامينا وابعلى مصر اعيابه يامنير الجديقة \* في روض مسجد مزره وبأسفلهم ما كان فراغه في عام سنة خمس وثمانين وثمانمائة وقبته مطعمة بالعاج وعليها هلال من جنسها ويجوار الحرب شباك كان بأحدهما نقوش فيها على عبد العال النقاش والشباك الآخر باب صغير يوصل إلى خزانة صغيرة معلقة برسم خزن نخاعه ويقال انه كان بهل من النحاس المقرئ بالاشكال الهندسية برسم وضع القناديل كان معلقا امام الحرب فعبث به ايدي الخائنين وفي اوان الحرب دواليب مطعمة بالعاج ايضا ومحرمة كسك تلبيخ وجميع عهته وأزواجه مقروش بالرخام الملون بالاجر والاصفر والابيض والاسود يتقاسم حسنة وجميعه مسقوف بالخشب النقي المنقوش بالليقة الذهبية وسطحه منور من الشكل ومطهرة وأخيه ينزل إليها بسل من الحجر تلاء من بزمعينة ويجوارها مصلى به محراب وشبهه سيد مقروش بالرخام وسقفه منقوش بالليقة الذهبية به نقوش فيها أمر بإنشاء هذا السبل المبارك العبد الفقير المعترف الامير العالي القاضي الاصيلي الصيرفي العالي العالي المجدي الرئي أبو بكر مزره الانصاري الشافعي ناظر ديوان الانشاء الشريف الملاك الشرفي غفر له والمسلمين وكان القرائن منه في عام أربع وثمانين وثمانمائة وكل هذه العمارة باقية على أصلها الا المظهر فقد جرى فيها ناظر مسافا السيد حسين القصبي أحد كتبة المحكمة الكبرى بالقاهرة عمارة فقد الاخيلة في محله او نقل المذلة إلى ما هي عليه الآن وكانت في محل مظلم ضيق وقد توفي هذا الناظر سنة تسع وثمانين وثمانمائة وألف وصار الناظر لديوان

هكذا يرض بالاصل جامع مرشدة جامع الرصني جامع المرأة جامع الزهر

الأوقاف وله أوقاف ذات ربيع قائم بشعار وشعار زاوية الأربعين التي يجوارها بضر محي يقال له الأربعين ولها بئر ومطهرة وليس لها ربيع وفي ابن أبياس أن ابن مزهر هذا هو القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر كان ناظر الجيش إلى سنة سبع وستين وغنائمة فقاده السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشفدم الناصري المؤيد بكاتب السر عوضا عن ابن الدبري وفي سنة خمس وسبعين عقد السلطان مجلسا في الحوش وجمع فيه القضاة الأربعة منهم القاضي وفي الدين السبوطي الشافعي والقاضي محمد بن الدين بن الشيخة الحنفي والقاضي سراج الدين بن حريز المالكي والقاضي عز الدين الحنبلي وحضر الشيخ أمين الدين الأقصري والشيخ محي الدين الكافجي فشكا إليهم السلطان بأن الخزانة قد تقدم ما قيمته من المال وان العدو سوارا اتخذوا قداسا في علي البلاد وقتل العباد وقد فسدت الأحوال وكان القاضي أبو بكر بن مزهر كاتب السر الشريف والمتكلم في هذا المجلس عن لسان السلطان فقال إن السلطان يقصد أن يخرج أوقاف الجوامع والمدارس ويترك لها ما يقوم بالشعار فقط ويقوى العسكر بما يحصل من الأوقاف حتى يتقوا به على الخروج إلى التجاريد فقال الشيخ أمين الدين الأقصري لاسبيل إلى ذلك ولكن السلطان إذا أراد أن يعمل شيئا يخالف الشرع لا يجمعنا فأنا نخاف أن الله تعالى يسأنا يوم القيامة ويقول نالنا من لا نحبهم عن ذلك المظهر لكم الحق وأغلق على السلطان في القول فانجبه منه وانفصل المجلس ما نالوا به عنكم من شيء من ذلك وفي سنة اثنين وعشرين سافرا بن مزهر مع السلطان ووجه من العلماء إلى الفرات ثم اعترض السلطان مرض فربيع وفي سنة ست وعشرين مستعمل جهادى الآخر طلع القضاة ليهنوا السلطان بالشعر على العادة فتغير خاطره على القاضي كاتب السر ابن مزهر وعلى قاضي القضاة الشافعي وفي الدين السبوطي وعلى القاضي الحنبلي واستمر كاتب السر معز ولا نحو ثمانية عشر يوما ثم أتم السلطان خلع عليه وأعادته إلى وطنيته كما كان فلما نزل من القلعة إلى بيته زين له المدينة بالشمع والزينة واستقبلته المغاني وكان يوما مشهودا بالتهاني وفي ذلك يقول زين الدين أبو الخير بن القصاس

مقام ابن مزهر فوق السها \* وقد زادني إجلاله

وطبقته الدهر تسويه \* ولم تكن تصلح إلاه

وفي سنة اثنين وتسعين سافر مع الأمير أقرى الدوادار إلى شوجيل نابلس بسبب العرب فرض هناك فربيع عيليا وأقام مدة وهو منقطع في بيته إلى أن مات ثالث رمضان من هذه السنة وله من العمر نحو خمس وسبعين سنة وكانت مدة ولايته في كاتبة السر بصر نحو عشرين سنة وكان آخر أعيان الرؤساء من المباشرين في الديار المصرية ورواه ابن أبياس بهذا الأيات

صارت مرأله كمثل أراميل \* تنصكي بأعينها ما وتقر

وكذا الدواة تسوبت أقلامها \* حزن عليه وأقسمت لا تكتب

وفي سادس عشر رمضان خلع السلطان على ابنه القاضي بدر الدين أبي بكر بن مزهر واستقر به كاتب السر بالديار المصرية عوضا عن أبيه فنزل من القلعة في موكب عظيم والقضاة قد أمه وأعيان الناس انظر ابن أبياس جامع المزهري) هو بالحسينية على عنة السالطين باب الشيوخ إلى شارع البغلة فيجاء طرارة البرازة بشعاره مقامه وبه خطبة وله منارة وهذا الجامع كافي الضوء للجامع كان أول أمره مدرسة بناها الأمير محمد بن أبي بكر بن محمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الحافظ بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأناصري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن مزهر وولد في رمضان سنة ستين وغنائمة وأمه رومية اسمها شكر باي ووفت في كنفهما في أوغرز ورفاهته بحيث كان لحفانه ولية هائلة وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب البخاري وغيره وأكل حفظ القرآن ثم صلى به عشاء الحنيفة من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين يعني وغنائمة لم يجمع به والده في الرجبية جلا حظة فقصه الشمس بن قاسم ووقفه فقرا المنهاج وجمع الجوامع وغيرهما وعرض على جماعة كثيرين وأخذ عن فقيه ابن قاسم والجمال الكوراني وكان من الكمال بن أبي شريف وأخيه والجمع بن عرب والزم زكريا بن أبي نعيم بذكر كاتبه وولي نفاذ الخاص بعد التاج بن القسي فباشرة هامة تكلف أبو بسيد كثر أتم الحسبة بعد بسيد الجالي مدقوبان عن والده في كاتبة السر بالديار المصرية ثم استقل بها بعد موته وحدث أن ذا المباشرين وذكريا كفايته وتودده وأبوه لطفه وأقبله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام

بما كلف به مما فوق الوصف وكثر الدعاء له من أحاب والدهوز وجقوا الدماينة الأميرالجن واستولاد عادة أولاد  
وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة احدى وعثمانين وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سوقية الدين  
قال كانت الخطة فيما يلقي محتاجة اليها ٨١ ملخصا \* (جامع الشيخ مسعود) هو يدرب الاقاعة بخط باب  
الشعر بة وهو قد عو به اربعة اعد من حجر ومنبر وفي وسطه ضريح الشيخ مسعود وابنته واهية لكنه مقام  
الشعائر بة مرة ناظره محمد الكواوي بعمل الشيخ مسعود مودل كل سنة (جامع الست مسكة) هو بسوق مسكة  
قرب جامع الشيخ صالح أبي حديد بخط الحنفية بيا با نقوش با على احدىهما في الرخام بسم الله الرحمن الرحيم امرت  
بانشاء هذا الجامع المبارك القبة را الى الله تعالى الحاجة الى بيت الله الزاخرة قبر رسول الله عليه الصلاة والسلام الست  
الرفيعة مسكة سنة ست وأربعين وبسمعانة ونقوش بدار من الخاريج في الحجر سورة يس وهو غير مقام الشعائر  
لخبره وبه منبره يكتوب عليه انما يعمر مساجد الله الآية ولكن القراغ من الجامع المبارك في شهر سنة ست  
وأربعين وبسمعانة وقبلة مشغولة بالرخام للملوك وسقفة صنعت قديعة في غاية الاتقان وأعدت من الرخام ودكته  
صغيرة من كعبل غسانة اعد من الرخام ايضا بدار من داخل ازار خشب مكتوب فيها من البردقود داخله  
من الجبهة الغربية قبر الست مسكة عليه مقصود من النشب وبوسط محبة بربو بدار مشرقا من الجانب  
ونقوشات جيله من الجانب ايضا وميضنا نומר احبضه نار بيان عنه وله قمار موقوف عليه تحت نظر الديوان  
وقال المقريري في ذكر الجوامع هذا الجامع بالقرب من قنطرة آق قد سنقر الى على الطليح الكبير خارج القاهرة اثنائه  
الست مسكة جارية الناصر محمد بن قلاوون واقعت فيها الجمعة عاشر جمادى الاخر سنة احدى وأربعين وبسمعانة  
انتهى وقال عند ذكر الاحكام لما عرفت الست مسكة هذا الجامع في الحكم المعروف بها بسوق بقة السباعين يقرب  
جوار حكر الست حدق بن الناس حوله حتى صار متصلا بالعمارة من سائر جهاتها وبسكة الامراء والاعيان واُنشئت  
به الحمامات والامواق وغير ذلك وكانت حدق ومسكة من جوارى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون نشأنا  
في داره وصارنا قهرا ما تبعت السلطان يقتدى برأه في عمل الاعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل  
في الاعياد والمواهم وترتيب شئون الحرم السلطاني بوزية أولاد السلطان وطال عمره ما صار له ما من الاموال  
الكثيرة والسعادات العظيمة ما يحبل وصفه وصنعتا را ووعرفا كبيرا واشتهر نوابه بعد صيته ما وانتشر ذكرهما  
انتهى (جامع المسجدة) هو يعرف بسار اثنائه والى مصر الوزير مسيح باشا المتوفى في سنة اثنتين وعثمانين  
وتسعمائة وسبب بناءه كافي في زهرة الناطق من انه كان يعتقد في الشيخ نور الدين القرافي اعد علمه مصر واعتقادا  
زائدا واخص به محبة فعمره هذا الجامع ووقف عليه أوقافا وجعلها بيد الشيخ نور الدين يتصرف فيها كما يجب  
وجعل النظر له ولذرته من بعده وكان الوزير مسيح باشا خا زدار السلطان سليم ثم ولده السلطان مراد بن السلطان  
سليم على مصر في أول شوال سنة اثنتين وعثمانين وتسعمائة وكانت مدته خمس سنوات وبسعة أشهر ونصفا وقد قطع  
دابر السراق التي كانت في زمن حسين باشا وحصل في زمنه من يد الامن وعمرت مصر في مدته وقد اخص بهبة الشيخ  
القرافي وعمره الجامع وأمر كتاب المراسيم بان يكتبوا على غالب الاحكام والمراسيم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين انما المؤمنون اخوة فاصالحوا بين أخوتكم واتقوا الله  
لعلمكم ترجون يا عباد الله اجتمدوا في دين الله واعلموا بشرع الله فانظر الى هذه المنفعة الحسنة وانصله المستحسنة  
رحمة الله تعالى انتهى من الزهرة وهو مقام الشعائر وبه خطبة وله مناورة وله بالوزار ناجحة كل سنة ألفان ومائتا قروش  
يستلمها ناظره الشيخ على نور الدين وقبلة قبر الشيخ نور الدين القرافي عليه مقصود من النشب وبه قبرا آخر يقال انه  
لمنشه مسيح باشا (جامع مصطفى باشا) هو جامع شتاء يدرب الجواميز وقد مر ذكره في حرف الباء (جامع الشيخ  
مصطفى الثاني) هذا المسجد بشارع درب الجواميز على عين السالك من الشارع الى السيدقز بغير رضى الله عنها  
يجوار عطفة حبيب اقدى ويعرف ايضا بجامع ققيب الجنب باسم بانيه الاصل بصد اليه بسلام من البحر ولها بيان  
على الشارع وباب من داخل المنطقة متصل الى المقصورة به او اثنان وصحن مسقوف وبه منبر ودكة وله مناورة وباعلى  
دار من الداخل آيات قرآنية وفوق محرابه شبك على هيئة دائرة به زجاج ملون وشعائر بمقامه من أوقافه وبقرش

به بطل أمام القبله وبأعلى يابه مكتب لتعليم الاطفال وله بيت وأمامه سبيل \* وفي الجامع قبر شبيب الجيش من داخل  
 خلوة صغيرة وقبر الشيخ مصطفى المنادي عليه ثابوت من الخشب مكسوق بكسوق من الجوخ وعليه عساكر من النحاس  
 وذلك داخل مقصور من الخشب وله أوقاف دار قمر تباروز ناحت وشعاره مقامه بنظر الدوان ونجاة هذا المسجد  
 زاوية مقبرة بقوسيد تابعا له ويدخل الزاوية محراب به عمودان من الرخام وبالسبيل شال من النحاس \* وله حضرة  
 كل ليلة تبت جامعة \* وللسنوي مع مولد السيد فز بن رضى الله عنها وكان أميا معتقدا صاحب كرامات ظاهرة أخذ  
 عنه الطريق جماعة من الأكارم منهم الشيخ القويسي شيخ الجامع الأزهر والشيخ محمد الخاني الشافعي أحد أكابر  
 مدرسي الأزهر وكان له دكان يجلس فيه جهة زاوية الجلشي وكان أمره مصر زورونه ويتبركون به \* ودفن معه  
 ابنه الشيخ علي المنادي الشافعي كان عالما مدرسا وكان موظفا بالافتاء في ديوان الأوقاف ومعه أيضا الشيخ حسن  
 المنادي ابن أخي الشيخ مصطفى المنادي انتهى (جامع الشيخ مطهر) هذا الجامع برأس السكة الجديدة عند تقاطعها  
 مع الشارع الموصل من باب زويلة إلى باب النصر بمحاذاة جامع الأشرفية عن شمال الذهاب إلى النحاسين بناه الأمير  
 عبيد الرحمن كفتدا وكان أصله المدرسة المعروفة بالسوقية التي قال فيها المقرر في هذه المدرسة بالقاهرة وهي من  
 جادة دار الوزير المأمون البطاحي وقعه السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنفة وقرى في تدرسها  
 محمد الدين محمد الجبتي وجعل له النظر ومن بعده إلى من له النظر في أمور المسلمين وعرفت بالسوقية من أجل أن سوق  
 السيوفيين كان على بابها \* وقد وقف على مستحقها اثنين وثلاثين خانو تاجت سوقية أمير الجيوش وباب الفتوح  
 وحارة بجوان وهي أول مدرسة وقفت على الخنفة بدار مصر وهي باقية بأيديهم انتهى باختصار \* وكان يجوارها  
 مسجد يعرف بمسجد الحسين ذكرها المقرر أيضا فقال هو في باب الزهومة ودرج شمس الدولة على يسرق من  
 سلك من حمام خشبية طاب السبيل فابن بناه طالع برز ذلك بعد أن أخرج من موضعه رمة الخليفة الظافر ونظما  
 التي تربة القصر وهي هذا المسجد المشهود عمل له بابن أحد حماة وصل إلى دار المأمون البطاحي التي هي اليوم  
 مدرسة تعرف بالسوقية انتهى \* ويؤخذ من كتاب تحفة الاحباب في المزارات أن هذه المدرسة كانت مورد الصالحين  
 والعباد وحمل الصالحات في الطاعات حيث قال أن المدرسة السيوفية تظهر منها جماعة من الصالحين وفتح فيها على  
 الشيخ العارف شرف الدين بن القار من من شيوخه البقال وفيه أن في داخل مقصورة مسجد الحسين بجوار هذه  
 المدرسة قبر الشيخ العارف بالله تعالى عز الدين بن أبي العز محمد المدعو عبد العزيز بن شفيق نسبة من جهة أمه إلى القطب  
 الرباني سيدي عبد القادر الكيلاني توفي سنة تسع وثمانمائة انتهى \* وليس لمسجد الحسين اليوم أثر ولعله أدخل منه  
 جانب في المدرسة السيوفية لما بنت جامعة في هذا الجامع ضرب برارية له الشيخ مطهر عرف الجامع به ولوثبت  
 دخول شفيق في هذا الجامع لاحتمال أن هذا هو ضرب الشيخ عز الدين بن أبي العز ولما بناه الأمير عبيد الرحمن كفتدا  
 اعتنى به اعتناء زائدا ورثه له ما مقام به شعائره الإسلامية وجعل فيه مدرسين وطلبة وقرأع في جانبها عظماء من  
 ربيع وأوقافه الجمة وعن لكل وظيفه شيئا فني كتاب وقفته أنه بصرف في معالم الخدمة من فرائسهن وقادين  
 ومؤذنين ووابين ونحو ذلك إلى سنة ثمانمائة ألف ومائتان وثمانون نصفه وفيه عالم المدرسين والطلبة وقرأ  
 الربعة واللائل والداخي وهو الشيخ ستة وعشرون ألفا ومائتان وثمانون نصفه وفيه لوازيم المزملة والصهرج للذين  
 بجواره سبعة آلاف وثلاثمائة وخمسة عشر نصفه وفي لوازيم المكتب الذي فوق الصهرج عشرة آلاف وخمسمائة  
 وستون نصفه ومن المبيعات والانتاجات لذلك المسجد اثنا عشر ألفا وثلاثمائة وخمسة وستون نصفه  
 سنواوين أربعين في حقول الجامع من تدرج في عدا الأضحية وتفرق على أهل المسجد والفقراء وما عذب سبعة  
 آلاف وتسعمائة وستون نصفه اه \* ثم إن هذا الجامع كان متبعا فاختصه في فتح السكة الجديدة جانب وعمر  
 ما بين منه ولم يزل بمقام الشعائر والجمعة والجمعة إلى اليوم وفيه درس في فقه الإمام مالك كل أسبوع مرة موظف فيه  
 شيخ رواق الصلوات بالزهر عرت من وقف هذا الأمير وهو كافي تاريخ الجبري الأمير الكبير والمقدم المشير  
 عبد الرحمن كفتدا ابن حسن جالوش القازغلي استاذ سلمين جالوش استاذ إبراهيم كفتدا مولى جميع الأمراء  
 المصرية \* ومبدأ أقبال الدنيا عليه أنه لما مات عثمان كفتدا القازغلي واستولى سلمين جالوش الجوخدار على

في  
 من  
 من

جهة  
 من  
 من

موجود ولم يعط المترجم الذي هو ابن سدة استاذ مشيا ولم يجد من يساعده في اكمال حقه اليه من طائفة باب  
 الشكر بحق منسوخ من بابهم وانتقل الى وفاق العرب وحلف انه لا يرجع الى وفاق الشكر بحق ما دام  
 سليمان جاورش الجوخدار حيا ويرى قسمه قائما لمات سليمان جاورش بركة الحاج سنة اثنتين وخمسين ومائة  
 وألف دار سامي كفتدا الجاويش في قروح أم المترجم واستاذ عثمان بك في تقليده جاورش السردار به عوضا  
 عن سليمان جاورش لانه وارثه ومولاه فاحضره ولبسلا وقلده وذلك واحضر الكتاب والدفاتر وطلوه مضامير  
 الخشخانات والتركة باجمعها وكانت شيئا كثيرا وكذلك فاسط البلاطون قطع نفس عثمان بك في شئ وأخذ المترجم  
 عرضه من باب العرب ورجع الى باب الشكر به في آخر من حينئذ وجعده عثمان بك سنة خمس وخمسين  
 وأقام هنالك الى سنة احدى وستين ثم حضر مع الحاج فتولى كفتدا الوقت سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل  
 الخيرات وابطال المنكرات فأبطل خمار حارة اليهود وأول عبارة له بعد رجوعه السبيل والمكتب الذي يعلمه بين  
 القصرين ثم أنشأ جامع المغاربة وعمل عنده باسبلا ومكتب وميضاة وأنشأ قباب الفتوح مسجد ابتداء  
 وصهر بجاو ومكتب وأنشأ مدفن السطوحية وأنشأ بالقرب من تربة الازكية سقاية وحوضا للسقي الدواب  
 ويعلمه مكتب وفي الخطابة كذلك وعند جامع المشطوطي كذلك ومن انشأه ايضا الزايدة التي بعصرة الجامع  
 الازهر وهي الاوان الكبير المشغل على خمسين عمودا من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة للزقعة المتخذة  
 من الحجر الخوص وسقف اعلاها بالشب النقي وبني بجر اجليدا وعمل بجواره منبر وأنشأ باجمعها حارة  
 كداموني باعلا مكتبها قنطرة معقودة على اعمدة من الرخام وجعل داخل الباب رجمة متعفة وجعل بها صهر بجاو  
 وسقاية لشرب المارين وعمل بها لنفسه مدفنا وجعل عليه قبة وبني رواقا لجوارى الصاعدة وسقاية بجواره وبابا آخر  
 جهة مطبخ الجامع ومنارة وحده مدرسة الطبرسة وجد باب المزين وبني عليه منارة ومكتب وأنشأ بجواره مساقية  
 وميضاة ورواقا وأنشأ رواقا آخر للشكر وروبي جامع المشهد الحسيني وعمل به صهر بجاو ورواقا في مائة من ربات  
 الازهر وأنشأ عند باب الرقعة المعروف بالقرى بجامع صهر بجاو وحوضا وسقاية ومكتب وبني فيه تديسا كذلك  
 في حصة الازكية بقرب كوم الشيخ سلامة وعمر المسجد الذي بجوار ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه مكان  
 المدرسة الصليبية وعمل عند باب قبة الامام المقصورة الكبيرة التي بها ضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وعمر  
 المشهد النعيمي ومشهد السيفي بنو السعدية كمنه والسعدية رقية والسيدة عائشة والسيدة فاطمة وأنشأ  
 الجامع والرباط قنطرة عابدين وجامع أبي السعود الجارحي ومسجد شرف الدين الكردي بالحسيني والمسجد الذي يحيط  
 الموسكى وبني الشيخ الحفي دارا بجواره وجعل لها بابا يوصل اليه وعمر المدرسة السوفية المشهورة بالشيخ مطهر يحيط  
 باب الزهومة وبني لوالده بها مدفنا وأنشأ خارج باب القرافة حوضا وسقاية وصهر بجاو وجد المارستان المنصوري  
 وعدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية والقبة التي كانت من خارج القسحة ولم يعد عمارت بها بسقف قبة المدفن فقط  
 وتركه الاخرى مكشوفة ورب له خيرات زيادة عن البقايا القديمة ومن عمارته دار سكنه التي بجارة عابدين وكانت من  
 الدور العظيمة المحكمة الوضع وأنشأ آية كثيرة جدا حتى أشهر بذلك وبني صاحب الخيرات والعمارة في مصر والشام  
 والروم وعدد المساجد التي أنشأها وجدتها وأقيمت بها الجمعة والجماعة خمائة وعشر مسجد اغراروا وبالمدارس  
 والاسبلة والسقايات والمكاتب والحيطان والقناطر والرباطات والفسور وكان في هندسة الانبياء وحسن وضع  
 العمارات لم يكن قد سبقه اليها من قبل ومنه من غير مباشرة ولا مشاهدة ولم يكن له من الماشا الا ما أنشأه في  
 الجامع الازهر والمسجد الحسيني والزيني والنقسي لكفا مشرقا ولم يزل هذا شأنه الى أن عظم أمره على بك وأخرجه  
 من قبل الى الجواز وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألفها قام بالجواز اثني عشرة سنة ثم لما فرغ يوسف  
 بك أمر الجاهج صم على احضاره معه الى مصر فاحضره وذلك في سابع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف ثم استولى  
 عليه المرض فمكث في بيته مائة احدى عشر يوما ومات وخرجوا بجنازه في مشهد داخل حضرها العلماء والامراء  
 والتجار ومؤيدي المساجد اولاد المكاتب وصلى عليه بالازهر ودفن في مدفنه الذي عمله لنفسه بالازهر عند باب  
 القبلي غير انه عفا الله عنه كان يقبل الرشا ويحب على مصادرة بعض الاغنياء في أموالهم واقدى به في ذلك غيره حتى

صارت سنة مقررة وطريقة مساوية ليست مستبكرة وكان رحمه الله تعالى مبروع القامة أبيض اللون مسترسل  
 اللحية يقبل عليها البياض مجعاً بنفسه يشار إليه بالبنان انتهى باختصار وقد وقف رحمه الله تعالى وأقاما كثيرة  
 ورتب من بنات حجة في كتاب وقيمته عدة وقفيات منها وقفته مؤرخة بثمانية عشر ربيع الأول سنة أربع  
 وسبعين ومائتين ألف تستحل على جله من أوقافه منها عماره بالجامع الأزهر وخمسة عشر حائوا بخط الأزهر ورقعة غلة  
 كبيره ورقعة صغيرة بخط المذكور والمسجد الذي بخط قبواز بنية الشاوع الأعظم على بسة السالك إلى قنطرة  
 الموكي والمسجد بجارة عابدين وزاوية بها أيضاً مكان كبير وقاعة حياكة كلاًهما بالحواطة المذكورة وماقية معينة  
 يعرب يسارتها مسجد قاصوه القوري ويجوارها حوض كبير وبيت قهوة وحوش وبالقافة الصغرى ساقية على  
 عينه طالب الامام الشافعي رضي الله عنه بجوارها حوض كبير وقصر كبير بطريق ولا فرب شونة الخطب الصعدي  
 يسكنه الأوزراء والأغاوات والواردون من طرف الدولة العلية بأجر ميسرة في الوقفية ويتبعه جنينة صغيرة ومن  
 الأطنان خمسة قدرها اثنان وعشرون قيراطاً. كمل أراضى مبنية كتامة بولاية الغربية توزع ريعها على جهات  
 ميسرة في الوقفة وخمسة عشر قيراطاً من كمل أراضى ناحية ديب وقصينا ولحمة بولاية الصيرة ومثلها ناحية  
 قرأى ابراج البصرة أيضاً واربعة عشر في تلك الأطنان في السنة ألف ألف ومائة وخمسون ألفاً ومائتان وثلاثة وثلاثون  
 نصفاً فضة تصرف منها في مال الدوان ثلثاً ثلثة ألف وتسعة وعشرون ألفاً ومائة وأربعون نصفاً وبصرف الباقي في  
 الجهات التي عنها وهي تصرف في لوازم الزيادة المختلطة بالأزهر وما يتبع ذلك من الأروقة والسبل والمسكنات  
 والقرآن والتدريس والدرجات والاحكام ونحو ذلك في السنة مائتان وتسعون ألفاً وثلثمائة وخمسون نصفاً فضة  
 ويصرف في لوازم المسجد والسبل والساقية بقوارب ستة عشر ألفاً ومائة وخمسون نصفاً فضة وفي لوازم  
 الساقيتين والحوض بعرب يسار وعرب قرش ثلاثون ألفاً وتسعمائة وخمسون نصفاً وفي لوازم المسجد والساقية  
 والزاوية بقطعة الزمر المعلق عشرة آلاف وسبعمائة وأربعون نصفاً فضة وللدروس بمسجد السيدة زينب رضي الله  
 عنها ثلثمائة نصف وبعشرة يقرؤون ختم بيت الوقف كل ليلة جمعة في السنة عشرة آلاف وسبعمائة وخمسون  
 نصفاً فضة ويصرف ستة عشر ألف نصف في ثمن أربع جاموسات وأربعة أرباب أيضاً ومائة وعشرين رطلاً صفناً  
 وما يلزم من الخطب وأجرة طباطخ وثمان وعشرين ألفاً تغني كل ذلك برسم أربعة ولا تهيئة الوقف في أربعة أوقات في  
 السنة يوم عاشوراء وليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وليلة المعراج وليلة النصف من شعبان ثمن الجاموسة ألفاً  
 نصف فضة وثمان أرباب الأرض ثمانية نصف وثمان رطل السمن ثمانية فضة ويصرف ألف وثمانمائة وخمسون نصفاً  
 فضة في كل سنة ثمن خمسة آلاف رقيق وقنطار ونصف من الجبن المسلووق وثمان عشرة رويالاً ما عذب وأجرة من يحمل  
 ذلك إلى سبل علام برسم قراء الحجج القدامى مع الحج المصري ثمن الخبر ألف نصف وثمان الجبن أربعة مائة وخمسون  
 نصفاً وثمان المائتين نصف وأجرة الجمل مائة نصف ويصرف في ثمن التي رى من ماء النيل يصب بصهرج مصطفي  
 بأشباب السيدة فقيصة رضي الله عنها ألفان وخمسمائة نصف وفي ثمن ماء يصب بصهرج الشوارية ثمانية كوم الشيخ  
 سلامة ألف نصف وفي ثمن أربعة مائة وعشرين رجة صوف بخطة تفرق سنوياً على الجانبين في المارستان وعلى البهتان  
 في الأزهر ثلاثون ألفاً وأربعة مائة نصف ثمن الجبسة الكبيرة ثمانون فضة والصغيرة أربعون وفي ثمن مائتي حرام طولوني  
 تفرق وأثل الشفاء على المرضى والخدمة بالمارستان وعلى المنقطعات برباطن نفس وعلى المؤذنين والمقاتلة بمسجد  
 الواقف أربعة وعشرون ألف نصف فضة ويصرف في ثمن قصان بداوى بقتة مصبوغة تفرق في عيد الفطر على النساء  
 بالمارستان والمنقطعات أربعة آلاف نصف وثمان مائة وخمسين فقطاً ما بصغيرة ومثلها قصان ثامن القماش الأبيض  
 السوطي تفرق في عيد الفطر على المنقطعين والمرضى ستة عشر ألف وخمسمائة نصف ثمن القطن ثلاثون نصفاً  
 والقميص ثلاثون ويصرف من النقود ثلثمائة ريال بحجر بطاقة تفرق بعضها على من يوجد بصهرج التكرور وبعد  
 قدوم الحج كأوقاف مدين أو مقمين ببعضها في أوائل رمضان على درايش جامع أرباب والمرضى بالمارستان والنساء  
 بالمنقطعات فيعطى كل واحد ريالاً بصحواو غير ذلك المبلغ من النصف خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة نصف ويصرف

في أوائل رمضان أيضاً الخاتمة ربال بواقعة منها على قايمة ثياب مستحفظان ثمانون وعلى قايمة باب عزبان أربعون  
وعلى حيا وشية وأحقاب حياو يشان ثمانون وعلى حياو وشية باب متفرقة ثلاثون وعلى جابوشية ثقب الاشراف  
خسة وعشرون وعلى كتيمة ثياب شيخ الاسلام خسة وعشرون ويصرف للنظر والمباشر ثلاثون ألف نصف وفي أحكار  
الوقت خسة آلاف نصف ومائة وتسعة وستون نصفاً يكون جميع ما مر خسمائة وستين ألفاً وسبعائة وأربعة وثلاثين  
نصفاً فاضة ثم مائتي وهو مائة وتسعة وتسعون ألفاً وسبعائة وتسعة وخمسون نصفاً فاضة يضاف على مختص ووقفة  
أخرى لهذا الأمر وهي ما بين في حجة تامة من كتاب ووقفة بمخلفها مسجد الشيخ مطهر وصرح بحججه ومكتبه ومكان  
يجوار الصهر في نحو ثلاثة أروقة رحاب المسجد وخطبين القصر بن صهر فيج ومكتبه وسنزلان وربيع وطاونة وزاوية  
وقهوة ويسوق الداجين هناك نحو عشرة حوائث وبالنحاسين حائوت وخط الوزير في وكالة وطاحون وربيع فوقهما  
ومنزل وكالة أخرى حوائث وربيع فوقها بطريق بولاق حنينة كبيرة يجوارها صهر فيج وحوض وبسلك الحمة  
ساقية بأربعة وجوه وحوض كبير وبناحية سديع من الغربية رقة اجاسية وكذا بناحية السكرية من الغربية أيضاً  
وبناحية منية كلمة وبناحية محلة القصب الشرقية وبناحية بناو صر وبناحية صا الحجر وبناحية قرقوت وبناحية  
الشيخ وكوم بالمأموس وبناحية كرمين جميعها بولاية الغربية وبناحية تلامن الموقية وبناحية ارمينة وبناحية  
برهامة وبناحية جبارس وبناحية سرباي جميعها من ولاية البصرة وبناحية قلوب وخط سوية الآن مسجد  
وصهر فيج ومكتب وحوض وضريح الست عائشة السطوحية وذلك الخط ثمانية وعشرون حائوتاً وطاونة ووكالة  
فوقها ربع وبقطرة الامير حسين حوض بهلوي مكتب ومكن ويجوار درب النجمة ساقية وحوض يساهو مكتب  
وبجوار مكان وبجادة الخطاية تحت القلعة صهر فيج وحوض وساقية وحوائث وطاونة وبيت قهوة ومصبغة  
وطاونة وبالقطة ساقية وحوض وخط الخمين زاوية يجوار جامع الجناكية وحوائث وأروقة وعماير بالجامع  
الازهر وساقية هناك ومكان يجوار الساقية وحوائث وخرائن وخط قطرة الموسيقى مسجد وساقية وحوض وفرن  
وطاحون وحوض وبجوش المغاربة مسجد وحوض وصهر فيج وبيت قهوة ومصبغة وساقية ومنزل صهر وحوض  
ومدق قاش وطاونة وفرن ونجاء الدشطلوطي مصبغة وبالزراجل حوض بيقعان ومساكن وذلك ثمان  
علاقات الثمانية ويكون ايراد تلك الوقفة الثانية بمائتين الف عواقب ثمانية آلاف واثنين وعشرين ألفاً ومائة  
وأحد اوسعين نصفاً يضاف اليها فائض الوقفة الاولى ويصرف منها المسجد الشيخ مطهر ولواحقه ما تقدم  
يبانه ويصرف في لوازم الزاوية التي بين القصر بن ثمانية آلاف وثلثمائة وثمانية وتسعون نصفاً وفي لوازم الصهر فيج  
التابع لها ثمانية آلاف نصف وفي لوازم المكتب فوقها ثلاثة عشر ألفاً نصف ومائة وعشرة أنصاف وليواب  
الربع بين القصر بن وقد بدله ألف نصف وعشرون نصفاً وفي لوازم السبيل والحوض والسواقي بطريق بولاق احد  
عشر ألفاً وسبعائة وثمانون نصفاً وصره ترسل الحرمين مع الحاج المصري عشرون ألفاً وسبعائة وثمانية وتسعون نصفاً  
ولقرارة الربعة الشرية بقا المشهد الحسيني ألف وتسعمائة وثمانون نصفاً سنوياً وثن ستمائة رغيف للقراعند  
الامامين الشافعي والليث ومائة رغيف تفرق على الجباة كل يوم وخسة وعشرين على الكلاب خسة عشر ألفاً  
وتسعون نصفاً سنة وعن كسوة للتكرور كل سنة في العيد مائة وستون ألفاً وسبعائة وستة وعشرون نصفاً وفي  
لوازم وقف الخطابة والقطعة ثلاثة وثمانون ألفاً وثمانمائة وخسة وأربعون نصفاً وفي لوازم الطيزينية واحد وثلاثون  
ألفاً وثمانمائة وأربعة وثمانون نصفاً وفي وقف الموسيقى والغريب ثمانية وسبعون ألفاً ومائتان واثنا عشر نصفاً  
وفي وقف الدشطلوطي الذي جعل ثوابه لوالده سنة وعشرون ألفاً وخسة وثلاثون نصفاً كل سنة ومن انشاء  
مسجد بناحية سديع من الغربية عن علم دفن الشيخ طيغور بن عيسى وهو أبو يزيد البسطامي (وقد ترجمناه في الكلام  
على مائة قلعة او وقف عليه رقة عبرتها مائة وعشرون فدانا وبنيها لتعطين الكائن قراري في مبلات أخرجهما  
بالبناحية وعرض في السبلة بن بصرى الله عنها ومسجدها ووقف عليه سنة حوائث وعشرين ثمانين عتائاً  
عاقوة ومشهد السيدة فقيس قرضي الله عنها وساقية هناك وحوضاً ووقف على ذلك مائة عثمانى عاقوة ووقف  
من القمع الغريرل خسمائة ارب سنوياً يتجمل تسعة وستين جارية وثلاث جارية تصرف منها العمل الشربة بتج

الازهر اربان يعمل منها كل يوم نست شربة يفرق على مجاوري السكر وروا أحد عشر جراية تحمل هرسة في ذلك  
الطبخ كل يوم اثنين وتفرق على المجاورين والفقراء وخمسة عشر جراية يعمل منها كل يوم نصف اردب خبز امامانة  
وأربعين رغيفا ووزن الرغيف أوقيتان تفرق على عيان الازهر والمؤذين عناية الانتفاع وأحدى وأربعون جراية  
وثلاث تحمل خبز اوزن الرغيف أوقية ونصف تفرق على أهل الاروقة والمكسبات بالازهر والمرضى والمجانين  
بالمارستان وفي وقفة أخرى مؤرخة بسنة أربع وسعين ومائة وألفان من أوقافه مكان بخط السيدة سكينة  
رضي الله عنها داخل الدرب على يسرة السالك الى مسجد خيرة الدرب وحاولان بخط الخليفة ومنزلان وربيع وقاهة  
وجدد مسجد السيدة سكينة وضريحها وساقية وخصص لذلك كل سنة تسعة عشر ألفا ومائة وخمسة وتسعين نصفاً  
وزاوية الشيخ رضوان بخارة عابدين بشق العناب وجعل لها سنوا بأربعة آلاف ومائة وخمسة وعثمانين نصفاً  
وشرباً أن يصرف من فائض هذه الاوقاف كل سنة ثمانية وعشرون ألفاً ومائة وعثمانية أنصاف في عمل شربة  
ارزولم يطبخ السيدة نفيسة وفي خريف يفرق عند مقامها وعند مقام شرف الدين الكردي وأبي السعد الجارحي  
في بابي المقاري وفي وقفة أخرى مؤرخة بسنة خمس وسبعين ومائة وألفان وقف بخط السيدة سكينة عشرة  
حوانيت ومكانين بخارة عابدين سبعة حوانيت تضم علمها الى فائض الاوقاف السالفة ويصرف منها ثمان جراية  
بالانبار الشريف عبرت اثنتان وسبعون اردباء في السنة يعمل خبز ابرسم النساء المنقطع عاتل الرباط ونحوهن زيادة على  
حزبتين ويصرف لوازم المسجد الذي أنشأه مجاور الرباط ثلاثة آلاف ومائتان وسبعة وأربعون نصفاً وفي  
مصاريف السيدة سكينة أربعة آلاف وعثمانية وعشرون نصفاً وفي خمسين طرحة لرضي النساء بالمارستان  
ألف نصف كل سنة ونص على انه اذا مات امرأة من نساء الرباط يصرف لتجهيزها مائتان نصف وفي وقفة  
أخرى بالتاريخ السابق انه وقف مائتا بالرميلة جهة باب القرافة الصغرى خمس فاعان بمجمراتها وقطعة أرض تجاه  
القاعات بسافل قليل وقاعة وحجرتها يظهر درب الأكراد من خط الخليفة وأرضاً ناحية دس وناحية دقينة  
وناحية فزارة وناحية معلقة من أعمال البصرة وزاوية بخارة الحصاني من جهة طولون وقسمت مائة بندر يقع  
من الأرض الخجازية \* وانه يصرف في لوازم زاوية الشيخ محمد الانور ثمانية آلاف وثلاثمائة وخمسة وتسعون  
نصفاً وفي لوازم زاوية السيدة دقية ألفان ومائة وخمسون نصفاً وفي لوازم مسجد السيدة عائشة والحوض  
والساقية خمسة وعشرون ألفاً وستمائة وخمسة عشر نصفاً وفي لوازم زاوية السيد حسن الانور ألف وخمسمائة  
وتسعون نصفاً وفي لوازم زاوية زين العابدين ثلاثة آلاف ومائة وعشرون نصفاً وفي لبعة في شهر رمضان ينزل  
الواقف واحد واربعون ألفاً وثلاثمائة وعشرون نصفاً ومعلوم الناطر والمباشر ألفان وخمسمائة وعشرون نصفاً  
وما بقي بعد ذلك ويعمل مال الدوان يكون للواقف ومن بعده يكون نصفه لذريته ونصفه لعتقائه وفي بقية أخرى  
مؤرخة بسنة تسعين ومائة ألف أن الامر محمد اجاويش طائفة مستحقين ابن عبد الله القازد على معنوق الواقف  
أبطل بطريق الكلا عن الواقفة مدة غيابها بالاطار الخجازية بجله عمارته الواقف \* وذلك بالواقف من الشروط  
في أصل وقفتهم من ذلك أنه أبطل مقدارا كبيراً من السمن والارزولم الجاموس الذي يطبخ بطنج الازهر في  
شهر رمضان وأبطل الحسين قصداً الداوي من البقعة المصبوغة والحسين طرحة جميع الصدقة التي كانت  
تفرق على السكر وفي شهر ربيع وما كان يصرف في رمضان على المرضى ودراويش جامع أربك وجميع الصدقة  
التي كانت تفرق على طابجية باب مستحقين وغيرهم من الابواب ومائتي القميص من البقعة المحلاوي ومائتي الطقية  
من الجوخ الأحمر والخمس والاربعين قصداً التي كانت يرسم النساء والحسين الذي كان يفرق كل يوم وخمس الروايات التي  
كانت تعمل عزل الواقف والاطاعة التي كانت تفرق به في شهر رمضان والحسين والمائة الذي كان يرسل الى  
الخياج والخمسة والعشرين بن رغيف التي كانت تفرق على الكلاب كانت قيمتها ما يطل من هذه الفروع مائتين  
وتسعة وخمسين ألفاً ومائة وخمسة وعشرون نصفاً فصلة كل سنة انتهى (جامع مظفر الدين ابن الفلك)  
في المقر يرى ان هذا الجامع بسوق الجدة من الحسينية خارج القاهرة أنشأه مظفر الدين ابن الفلك انتهى (جامع  
معاد) هو قسار البرقية بقرب الدراسة عبيداً من الشارع الجديد الواصل الى تل البرقية مكان أصله

جامع مظفر الدين ابن الفلك جامع معاد



مدرسة بنيت على مشهد معاذ بن داود \* قال السخاوي في كتاب المزارات وفي قبلي الازهر حارة من حارات  
العبيدة عرفت بالريقة بسبب ان طائفة من الجند المغاربة تزولوا بها فسميت بهم بمدرسة على الطريق مكتوب  
على بابها هذا مشهد السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وفي  
قرب سيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين وعليه قبة انتهى \* وقد شرع الآن: بان الاوقاف في تعمير هذا  
الجامع وأقيم على بناءه محمد بن المهدي \* (جامع المعرفة) هذا الجامع يولاق بخط رملته العرب أنشأه سلامة بن  
أحمد بن علي الشهير بالمعرف من أعيان رؤساء المراكب ساحل يولاق في سنة أربع وأربعين وألف هجزة ووقف  
عليه أو أوقفها بشرط النظر لنفسه ومن بعده لم يتركه ثم لم يتركه وهكذا وله أوقاف يصرف عليه من ريعها كافي حجة  
وقفية وهو الآن مقام الشعائر تام المنافع من مطهرة وثنيته ونحو ذلك (جامع المعلق) هو بخط الجالية من شمال  
الذهب من المشهد الحسيني الباب المنصر تجاه مقر الجالية ويعرف أيضا بجامع الجبال أو الجالي وهو معلق يصعد  
اليه بعد درج وكان أول مدرسة تعرف بمدينة الامير جمال الدين الاستاداره وذكرها القليري في ذكر المدارس  
فقال هذه المدرسة بترجبة باب العدد كل موضعها قسارية يعلمها طباق موقوفة فأخذها الامير جمال الدين واستأجر  
بشق أساسها سنة عشرين وخمسمائة وانتهت عمارتها سنة إحدى عشرة وعثمائة ونقل إليها جالية مما كان في مدرسة الاشرف  
شعبان التي كانت بالصوة تجاه الجبل من قلعة الجبل من شباسك نحاس مكفت بالذهب والفضة وأبواب مصفحة  
بالنحاس المكفت ومصاحف وكتب حديث وفقه وغيرها اشترى ذلك من المالك الصالح حاجي بن الاشرف بجمع ستمائة  
دينار وكانت قيمتها عشرة أمثال ذلك \* ورتب فيها شيخا ووصيفة ودروسا في المذهب الاربعة والحديث والتفسير  
وجعل لكل مدرس ثلثمائة درهم فلو ساقى الشهر وكل طالب ثلاثين درهما وثلاثمائة طال من الخبز ورتب بها اماما  
وقومة ومؤذنين وفراشين وعباسين وأكثر من وقف الدور عليها وجعل قاض وقضا مصره وألزمه الله الأمانة أخذ  
جميع أكتافهم ووقفوا فاتهم الناس غصبا وأعمل فيها الصناعات بأجره وبعد القبض عليه وقتله سنة اثني عشرة  
وخمسمائة مال السلطان إلى هدمها وارجاع الأوقاف إلى أهلها ثم رجع عن ذلك واستشفع إليه فهدم بيت بني علي  
اسم الله تعالى بهن فيه بالآذان خمس مرات في اليوم والليلة وتنطق فيه بمعلق العلم وتعلم فيه أيام المسلمين  
\* ثم استفتى السلطان العلماء فافتاه بعض المالكية بأن بناء هذه المدرسة بهذا الوجه لا يصح فندب الشهود  
إلى تقويمها فقوموها بأشعث ألف دينار ذهباً وجعل المبلغ إلى أولاد جمال الدين حتى تسلموا وباعوا بناءه السلطان  
وأشبهه بانه وقف أرض هذه المدرسة بعدما استبدلها \* ثم وقف البناء ومزق وقف جمال الدين وجدد لها  
وقفية تنضم في جميع ما قرره جمال الدين في وقفته وأمر زلها ما يقوم بكفاتها وبما من المدرسة اسم جمال الدين  
ورنكه وكتب اسم السلطان الناصر فريخ بدتر بمخيمهم أعلاه وعلى قناديلها وبسطها واسقوها وصارت  
تعرف بالناصرة وبعد موت السلطان وقدم الامير شمس الدين محمد بن جمال الدين استرد بحكم القضاة جميع  
أوقاف أخيه ومدرسته إلى ما نص عليه أخوه واستولى على حاصل كبيره كان قد اجتمع بالمدرسة من فاضل  
ريعتها وكتب هو وصهره شرف الدين ابن الجعي كتابا اختاروا به جلاوه كآب وقف المدرسة وأدوا فيه ان جمال الدين  
اشتراط النظر على المدرسة لآخيه شمس الدين وذريته وأنتوا هذا الكتاب على يد قاضي القضاة واستقر الامر  
على هذا البهتان إلى أن تار بعض صوفيتها وأنت أن النظر لكتاب السرفنة من يد شمس الدين فوطني نظرها  
محمد بن البارزي كاتب السر واستقر الامر على ذلك فكانت قصة هذه المدرسة من أعجب ما سمع انتهى \* ولم يزل هذا  
الجامع إلى الآن عاصر اتقسام فيه لجمعة والجماعة غير أنه لقرب المساجد اليه مع ما ذكر في أصل انشائه كانت الصلاة  
فيه قليلة والنفوس إلى غيره تغيل \* (جامع المغاربة) هذا الجامع خارج باب الشعرية قرب جامع الشطوطي  
والفردوي والظاهر أن هذا الجامع هو الذي سماه القليري جامع الكيعتي وقال انه يعرف اليوم بجامع الجنة  
قال وهو بجانب موضع الكيعتي على شاطئ الخليج من جهة أرض الطبالة كان موضعه دارا لشيخه المكي حيث  
وكان يعرف بالجووي وعلمها جامع افضن المعلم بعد رجل يعرف بالروقي وقف عليه مواضع وجدلته سنة ثمان  
الثنين وخمسمائة ووسع في الجامع قطعة كانت منسرا وكان قبل ذلك قد جدد عمارته شخص يعرف بالقيقه زين

في  
الدين  
العلم  
العلم

جامع  
المغاربة

الدين ربحان بعد سنة تسعين وسبعمائة وعمر بجانيه مسكن \* وهو الآن عامر بعمارة ماحولة ومقام الشعائر  
 انتهى \* (جامع المغربي) هذا الجامع في سوق الخمار مستجاء عظمة الشيشي على عين الزاهب من درب سعادة  
 الى الخزاوي به منبر وخطبة وله منارة ومطهرة وليس به تعديل سقفه على اوائكه وشعائر بمقامة \* وكان يعرف  
 بجامع الخصى يضم الخلاء الجمجمة وتشديد الصاد الممثلة وبها النسبة ففقر وبقي الى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف  
 فعمر به رجل مغربي يعرف بالخارج مصطفي وزخفه وأثقف في تعميره ولا سيما فاعرف به \* وبظهر أن هذا الجامع  
 هو المدرسة الزمامية التي ذكرها المتر في المدارس فقال المدرسة الزمامية برأس خط البندقيين من القاهرة  
 فيا بين البندقيين وسوقه صاحب بناها الامير الطوائف زين الدين بمقبل الرومي زمام الدور الشريفة للسلطان  
 الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة وجعل به مدرسا وصوفية ومنبراً يحيط عليه كل جمعة وينهاو بين  
 المدرسة الصاحبة دون هذا الصوت فيسمع المصلي بأحد الموضعين تكبيرا لاخر وهذا وظناروه من شئع ما حدث  
 بالقاهرة في غير موضع انتهى \* وقد زالت الآن المدرسة الصاحبية وبني مكانها مسكن وفي قطعة منها زاوية تعرف  
 بزاوية بيم \* (جامع المغربي) هذا المسجد يولاق القاهرة في شارع درب الكرشية بقرب الجوارب \* وهو مقام  
 الشعائر تام المنافع بفضل منه وبين مطهرته الطريق \* (جامع مغلباى طاز) هذا المسجد بجارة بقت المعمار  
 من فن الخليفة غير مقام الشعائر فخر به بداخله ضريح منمنته الامير مغلباى طاز وله منارة ذات شكل حسن جدا  
 وبدا من الاسفل آيات قرآنية بالخط الثلث ونظر مصحتان من عمود الارواقف \* (جامع المقس) هو خارج حجاب  
 الصرع شمال الزاهب من الشارع الكبير الى المحطة مسكة الحديد وكان يعرف بجامع الصر ويعرف اليوم بجامع  
 أولاد عنان وقد ذكرناه بهذا الاسم في حرف الالف \* (جامع المقياس) هذا الجامع بقلعة الروضة في الزاوية الغربية  
 تجاه الجسرية بناء أو التجيم بدراجمالى بامر الخليفة المستنصر بالله القاطم في نحو سنة ثمانين وأربعمائة ثم عمر الملك  
 الصالح نجم الدين أيوب ثم هدمه الملك المؤيد شيخ الموحدي وسعوه وشعر في ثمان مائة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
 ثمان قبل غلمه وأكله بعده الملك الظاهر حقق ووقف عليه وأقامه وكانت عليه كتابة بقلم القرامطي تدل على بعض  
 ذلك زالت عند خضره ما يدي القروا في زمن دخولهم هذه الديار وكان به ثمانية وثلاثون عمودا ومنبر وثلاثة عشر  
 شسبا كاهطه على النيل وارتفاع منارته أربعة وعشرون مترا وفيه سلم موصلة الى النيل عدتها ثمانية عشر رما  
 كانت تجعل مقبلا للنيل في الازمان السابقة \* ويقال ان هذه السلام جلس عليها أبو جعفر النحاس وهو يقطع  
 بيت شعر في بعض الناس فظنه ساحر ايسر النيل فدفعه في النيل فغرق انتهى من كتابنا التعلق بعماس الروضة  
 \* وعن عمر هذا الجامع أيضا السلطان قانصوه الغوري ووقف عليه وأقامه ورتب به مرآت حستة نجسة \* ففي  
 كتاب وقبته المؤرخة في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة أنه وقف عليه جميع البناء بخط مكاسة الخطيب بقرب  
 سوق دار النحاس وقرب المسجد الاقصي وجنبته واصطلا هناك وثلاث التنددين المعروفين بالمكادوم والرباع  
 والمخازن والخوانيت بخط صناعة الزكاب والقماحين وأرض زراعية بالروضة المعروفة بالميدان والبرك بقرب جامع  
 الرئيس وهي عشرين فداناً بالقبعة الحاكبة وأرض في جزيرة الطائر بالحنية وجزيرة تجارة دير الطين وجزيرة الصابوني  
 وأرضاً شاحبة شوشة بالنهساوية وبقار مصر القديعة بخط دار النحاس وآخر شاطئ النيل \* ونص على  
 أن يصرف لآمام الجامع شهر بأجسمائة درهم من القلوس الجدد وروميا ثلاثة أربعة وللطبيب أربعة مائة درهم  
 نحاس وثلاثة أربعة للمرقى مائتان وثلاثة أربعة \* وللسبعة عشر صوفيا مع شيخهم خمسة آلاف وأربعمائة  
 درهم شهرين والارقي في الخجف بالجامع ثلثمائة درهم وثلاثة أربعة ولقارئ البخاري في رجب وشعبان ورمضان  
 ثلثمائة درهم شهرين واثلاثة أربعة روميا \* وللسبعة مائة ثلثة آلاف درهم شهرين واثنتين وعشرين روميا  
 ولولا ذلك ولكلكنس والقراش مائتمائة درهم ولسواق الساقية سبعمائة درهم وأربعة أربعة ولا شاش  
 سبعمائة درهم وثلاثة أربعة ولا شين واثنتين وألف ومائتمائة درهم شهرين وأربعة آلاف درهم شهرين واثنتين  
 وأربعين درهمين والخبز بالجنية ثلثمائة درهم وثلاثة أربعة وللسمال اثنان وسبعين درهما شهرين وأربعة  
 ستمين رطلان يتا في كل شهر بمسبوع وأجرة الطين والخبز شهر بألف ومائتمائة درهم ولكتاب الغيبة ثلثمائة درهم

وثلاثة أرغفة \* والمباشرة سقاة درهم وأربعة أرغفة وللشاهد خبث جائة درهم وثلاثة أرغفة وللشاهد مثل  
المباشرة الجاني مثل الشاهد \* ويصرف سنو بالتوسعة ثلاثة آلاف وثمانمائة وثلثين رمضان وسقاة نصف شعبان  
قطار زيت جسمه وثلثين قناديل ولسلاسل ألف ومائتان وثلثين شع سكندري رمضان سقاة درهم وعن علف لأنوار  
الساقية بقدر الكفاية اه \* ولم يزل هذا الجامع تحت نظري الراد خدمة القباس ولهم أبواب فيه ثمانية مخرب  
وقد عدى عليه الفرساوية وانتهكوا حرمه بقي مختر نالي أن جلد المرحوم حسن باشا المشتري وجعله أصغر مراح  
كان عليه وعرف به ودفن فيه وشعرا ومقامه من طرف ذريته الى الآن وهو ضريح ولقي يقال له عبد الرحمن بن عوف  
يزعم الناس أنه الصالح المشهور أخذ العشرة المبشرين بالجنة وليس كذلك (جامع السادة المتابعة) هذا المسجد  
ببولاق في جوار مشهد السلطان أبي العلاء بأربعة أعمق من المحروية ومنه ومطهر وقوله منارة قصيرة وهو ضريح السادة  
المتابعة عليه قبعة من الخشب ويقال انهم من مادات العين وهو في نظارة السيد عبد الخالق السادات (جامع متوك)  
قال الماقر يرى هذا الجامع يعرف موضعه بالثغرة تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير إنشاء الأمير سيف الدين مختار  
اليوسفي في مدة وزارة تديار مصر في سنة احدى وخمسين وسبعمائة وصنع فيه مهر بمخاض يعرف الى اليوم  
بصهر بيج مختار وترب فيه صوفية وقر لهم في كل يوم طعاما ولما خرجوا في كل شهر معلوما وحل فيه منار ورتب فيه  
خطيبا يصلي بالناس صلاة الجمعة وجعل على هذا الموضع عتبة وأوقف منها ناحية بالقبعة الغربية وكانت مرسدة  
برسم الخاشية فقامت بخمسة وعشرين ألف دينار فاشترى بها بيت المال وجعله واقفا على هذا المكان \* ومختار  
هو الأمير سيف الدين اليوسفي كان أحد السلاحدارية بمصر فتوجه الى أجد بن الناصر محمد بن علاون وهو محاصر  
بالكرك فقطع رأسه وأحضره الى مصر فأعطى امره وتقل في الدول ثم أخرج من مصر الى دمشق وجعل حاجبا  
بها ثم حضري ألقاه في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة فرسم له بامرة مقدمة ألف وخمسة عليه خلع الوزارة فاستقر  
وزير واستادار الملك الناصر حسن وتصرف تصرفا كبيرا بالتولية وال عزل وغير ذلك من التدبير في أموال  
المملكة ثم عزل من الوزارة ثم توفي أمر شد البصر في أموال كثيرة ثم أعيد الى الوزارة بعد أربعين يوما فحدث  
حوادث كثيرة واشتد ظلمه وكان الساقدة اسرف في عمل القمصان والبالغ الطيق فأمر بقطع أكمامه وأخرق بين  
\* ثم في سنة احدى وخمسين قبض عليه وقيد ووقعت الحوطة على حواصله فوجدت له زردخا ناجل خسين جلا  
وصندوق فيه جوهر ثم جعل الى الاسكندرية واستقر مصصو نالي أن خلع الملك الناصر حسن وأقيم بذلك أخوه الملك  
الصالح صالح فأمر بالافراج عنه ثم غيب عليه فاحتق مدة ثم قبض عليه ومحب بالاسكندرية فلما خلع الملك الصالح  
وأعيد السلطان حسن أتم عليه بنيا به طرابلس ثم جعل نائب حلب ثم قفز بها ثم قبض عليه بدمشق فجعل الى مصر  
وعليه بنت صوف علي وعلى رأسه منتر مصوف فرضي عنه السلطان وأعطاه امره بطبخانه بالاد الشام \* وفي  
سلطنة الملك الاشرف شعبان ولا مياية السلطنة بدمشق سنة تسع وستين ثم ولاه نياية مصر سنة خمس وستين وجعل  
تديار المملكة اليه واستقر على ذلك الى أن مات ختف ألقه سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن بقرته بالمحاورية لجامعه  
\* ولهم سوى الجامع من الآثار خان متوك بالقاهرة ودار مختار برأس سويقة العزى بقرب مدرسة السلطان حسن وله  
عدة آثار بالبلاد الشامية انتهى باختصار وابن اباس هي هذا الجامع خاتمه حيث قال وكانت وفاة الاتابي متوك  
اليوسفي في يوم الخميس التاسع عشر من ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن في الخاتمة التي أنشأها في رأس  
الصوت بجماة الطباخانه السلطانية وله من العمر نحو سبعين سنة اه \* وهذا الجامع الى الآن عامر مقام الشعائر من طرف  
الاقواق العمومية بقره بنسبه مكتوب عليه بعداية الكرسي هذا قبر المعز الاشرف المعالي المولوي السني مختار  
صاقل المملكة الشريعة الاسلامة توفي يوم الخميس بعد العصر التاسع عشر من ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة  
ودفن بقره يوم الجمعة العشر من ذي الحجة عفر الله له ولبن بترحم عليه (جامع منشأ المهراني) هو في بقعة كانت  
تعرف بالكرام الاحمر صرصة لعمل أئمة الطوب الاخره فيها بين بستان الحلي وبحر النيل عمره السلطان الملك  
الظاهر بيبرس سنة احدى وسبعين وسقاة ووقف عليه وقفنا وجعل النظر فيه لذريته وقد غطت اقامه بالجمعة فيه  
نخرا باحواله انتهى من المقر يرى (جامع المؤمنين) هذا الجامع في الجانب القبلي لميدان محمد علي تحت القلعة

جامع السادة المتابعة

نخبة مختار اليوسفي

جامع منشأ المهراني جامع المؤمنين

وعرف أيضا بجامع المتولى وجامع الغوري وحجراته وعمد من الحجر وسقفه قباب من الحجر وعلى قبلته اسم الملك أبي النصر قانصوه الغوري عز نصره وفوق ذلك ببط ديق القهري وباعلاء ببط غليظ الله حق وهو متخرب غير مقام الشعائر ويجوز محل معدل تغيب القتل ونحوهم وفيه حجر يغسل عليه الميت ويقصد المرضي يستشفون بقطبه وهناك حوضان علان ماء يغسل فيه المرضي أيضا وذلك عادة مستمرة إلى الآن ويظهر من النقوش التي على قبلة هذا المسجد وغيرها أن السلطان الغوري جدد هذا الجامع ولواحقه وأورم ذلك \* وفي كتاب وقفته المؤرخة بسنة تسع وتسعمائة أنه وقف جميع العمارة المسجدة لانشاء بأسفل قلعة الجبل بسبل المؤمنين بظاهر الميدان السلطاني قرييما من باب السلسلة الحد القبلي فتم إلى سور الميدان السلطاني وإلى ملك محمد الخياط القبلي والبحري إلى الرملة وفيه السنان المتوصل منهما إلى المصلي والحوض المسبل وناها المضأة والمغسل والشرق إلى الرملة وفيه باب المزينة والقبري إلى الرملة وإلى أماكن يدرأ بها \* ووقف ورقة ثلثمائة فدان بناحية ذات الكرم بالجيزة وجعل ريع ذلك لشعائر هذا المسجد والسبل ولواحقه ما يصرف للامام شهريا تسعمائة درهم وللمؤذن أربع مائة وخمسون درهما وللقرآن والوقاد أربع دراهم وللأب خمسة مائة درهم ولخادم السبل تسعمائة درهم شهريا ويغسل الاموات بالمغسلين تسعمائة درهم وفي عز رب السلاستصباح في المسجد شهريا ثلثمائة درهم واسواق ساقية الميدان السلطاني كذلك وللكناس والراش تجاه العمارة كذلك وللسبل مائة وخمسون درهما وللشيوخ محمد بن مزاحم ريس شيابة الوقف ألف درهم شهريا وللمباشرة خمسة مائة درهم ولأثنين شاهدين خمسة مائة درهم وللشاهد سقاية درهم وللصبر في أربع مائة درهم وللعمال ثلثمائة درهم وللصبر في مائة وخمسة مائة وخمسون درهما ولسلاسل وأدوات السبل وزيت التوسعة وأضحية في العيد الكبير بتقدير الكفاية \* ووصف ما يحتاج اليه في تجهيز اموات المسلمين من كفن وحنوط ومغسلين وحالين وقابر ين وتحوذ ذلك انتهى \* والآن تجري تجديد العمارة التي تكسفت الجامع من طرق دوان الاوقاف (جامع المؤيد) قال المقرري هذا الجامع يجوز ارباب بنو توله من داخله كان موضعه خزانة ثمانية حيث ينصن ارباب الجرائم وقسارية مستغرا الاشرف ودرب الصخرة وقسارية بها الدارين ارسلان انشاء السلطان الملك المؤيد أبو النصر شيخ الحموي الظاهري \* وكان السبب اختيار هذا المكان دون غيره ان السلطان حسن في خزانة ثمانية هذه أيام تغلب الامر بنطاش وقبضه على الممالك الظاهرة بقفاس في ليلة من البق والراغب شدد ألف فخره تعالى ان يسره له ملك مصر ان يجعل هذه البقعة مسجدا له عز وجل ومدرسة لاهل العلم فاختر لذلك هذه البقعة وفالاندره \* وفي رابع جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثمانمائة كان ابتداء حفر الأساس وفي خامس صفر سنة تسع عشرة وقع الشروع في البناء واستقر فيه بنضع وثلاثون بنا ومائة فاعمل ووفيت لهم وللباشريهم أجورهم من غير أن يكلف أحد في العمل فوق طاقته ولا حفر فيه أحد بالقهر فاستقر العمل إلى يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول فأنشد عليه السلطان أنه وقف هذا المسجد لله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلاد الشام وتردد ركب السلطان إلى هذه العمارة عدة مرار وفي شعبان طلبت عبد الرحمان وألواح الرخام لهذه الجامع فأخذت من الدور والمساجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر شوال نقل باب مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون والتنوير النحاس للكتف إلى هذه العمارة وقد اشتراها السلطان بخمسة مائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا التنوير والتنوير المعلق تجاه المحراب \* وانعتقت جارية ماصرف في هذه العمارة إلى سلم ذي الحجة سنة تسع عشرة على أربعين ألف دينار من السلطان في عشرين الحرم إلى هذه العمارة ودخل خزانة الكتب التي عملت هناك وقد جعل إليها كتب كثيرة في أنواع العلوم كانت بقلعة الجبل وقدم له ناصر الدين محمد البارزي كاتب السر خمسة مائة مجلد قمتها ألف دينار فأقر ذلك بالخزانة وأتم على ابن البارزي بان يكون خطيبا وناظر الكتب هو ومن بعده من ذريته وفي يوم الجمعة ثاني جمادى الأولى سنة عشرين أقيمت الجمعة بهم يوم يكمل منه سوى الاوان القبلي \* وفي يوم السبت خامس شهر رمضان منها ابتدئ بهدم ملك بجوار ريع الملك الظاهر بغير مجاشرة الأمير فخر الدين عبد القوي بن أبي الفرج الاستاد اريعل ميسرة واستمر العمل هناك ولزم الأمير فخر الدين الإقامة بنفسه واستعمل ماله في العمل كل يوم فكمثل في سبعة بعد خمسة

وعشرين يوما وقع الشروع في بناه حاولت على بابها من جهة تحت الريح بعواها بطاق وولبت الثقة على هذا الجامع إلى آخرات شهر رمضان سنة عشرين سوى عارة الأمير خير الدين المذكور زيادة على سبعين ألف دينار \* وفي ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين ظهر بالثغرة التي أنشئت على بنية باب زويلة التي تلي الجامع أعوجاج إلى جهة دار التناضح فكسب محضر من جماعة المهندسين أنها المستحقة الهدم وعرض على السلطان فوسمهم بدمها فهدمت وسقط منها حجر على ملك تجا باب زويلة هلك تحته رجل فقلق باب زويلة خوفا على المارة مدة ثلاثين يوما ولم يعمل مثل هذا أقطعت بنيت القاهرة وقال أديب العصر في سقوط المنارة المذكورة شعرا ومن أحسنه ما قاله الأديب شمس الدين محمد بن أحمد ابن كمال الجوزي أحد المشهود

منارة لشواب الله قد بنيت \* فكيف هدت فقالوا فوضع الخراب

أصاب العين إجمارها انطلقت \* ونظرة العين قالوا انطلق الحجر

وفي سنة اثنين وعشرين رتبت فيه الدروس للشافعية والمالكية والحنابلة وخلع على مشايخ الدروس بمحضرة السلطان فدرس ابن حجر الخراب وأقبل السلطان ليحضر عنده في لقاء الدرس ومنعه من القيام فاستقر جالساً فها هو يصعد وهو جالس عنده ملياً ورتب فيما يضاف في تلك السنة تدريس القراءات السبع \* وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال من هذه السنة نزل السلطان إلى هذا الجامع وأمر المباشر بن عبد السباط العظيم والسكران الكثير فخلعت البركة التي بالعين من السكر المذاب وجلس السلطان بالقرب من البركة على تخت فأكل الناس ونهبوا من أنواع المعاطع والحلوى وأرووا من السكر وحملوا مقدر وأعليه ثم خلع على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن سعد الذي ألقى كلمة صوفية بشروهور واستقر في مشيخة التصوف وتدرس الخشنة وجلس بالخراب والسلطان عن يمينه وعن يساره قاضي القضاة و مشايخ العلم وحضر أمراء الدولة فالتقى درسا مقيد إلى أن قرب الصلاة فصعد المنبر ناصر الدين محمد بن البارزي كاتب السر فخطب وصلى ثم خلع عليه واستقر شهاب الدين الأديري في إمامة الصلوات الخمس وخلع عليه وكان يوماً مشهوداً ولما مات المقام الصارمي إبراهيم بن السلطان دفن بالقبة الشرقية ونزل السلطان فشهد دفنه يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وجلس حتى ضل إلى الجمعة وخطب له كاتب السر محمد البارزي خطبة بليغة \* وفي آخر الشهر استقر في نظار الجامع الأمير مقبل الدوادار وكاتب السر ابن البارزي معاً مات ابن البارزي واستقر الأمير مقبل إلى أن مات السلطان يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة قد دفن بالقبة الشرقية ولم تمكن عمرة فشرع في عمارتها حتى كملت في ذى القعدة من السنة المذكورة وكذا الدرج التي يصعد منها إلى الجامع من داخل باب زويلة لم تعمل إلا في رمضان منها وبقيت بقايا كثيرة من حقوق الجامع لم تعمل من ذلك القبة المقابلة للقبة المدفون تحتها السلطان والسيوف المعدة لسكن الصوفية وغير ذلك ما مر بها نحو عشرين ألف دينار واستقر نظار الجامع بعد موت السلطان يد كاتب السر اه ملخصاً وفي كتاب المزارات الشافعية أن الملك المؤيد بسباني هذا الجامع طلب له عذر خام والواجب الرخام من الدور والمساجد وهبهم لأجله مسجد الأقدام الذي بالقرافة الكبرى وحسن له الناس هدمه حيث أنه في وسط الخراب فصار إلى الآن كوما من حجارة الكيمان وكان مسجداً عامراً والناس يأتون لزيارته من الأقاق لأنه أحد المساجد السبعة التي بالقرافة الجباب عندهما الدعاء وكان من تقعها عن الأرض يصعد إليه بدرج وكان واسع البناء وحسن البناء ومنع العوام أن يهتدوا به قبة أسية أمر أهقرعون ويعون الموضع بوليس بنات قيل أن عيسى هذا الجامع مسجد الأقدام لأن من وان من الحكم لم يدخل مصر يابعه أهلها لاجتماع من المعاف وغيرهم فقالوا لا تلبس به ابن الزبير فأمرهم وان قطع أيدي المعافرين وأرجطهم وقتلهم على أثر المعافين هذا الموضع وكانوا ثمانين رجلاً فسحقوا المسجونين لأنهم بنى على آثارهم انتهى ولما أنشأ الملك المؤيد شيخ هذا الجامع العامر الزحبي وأنشأ خلفه للصوفية ومارسنا بالمرضى وصهاريج وقف على ذلك أوقافاً فجاء من عقارات وأطيان ورتب خذمة ووظف وظائف أخرى خزانة كثيرة في كتاب وقسمته ما لم يخصه وقف مولانا السلطان الموقر يد الجامع المحدود بمقدود أربعة \* الحد الشرقي إلى الشارع داخل باب زويلة تجاه قيسارية القاضل والبحري إلى الطريق الموصل إلى

المحمودية باب القرح والحمام وفي هذا الحد الباب الموصل الى المصاويوت الطلبة والحمام والساقية والحد  
 الغربي الى الطريق الموصل الى باب الخرق تجاه دار التفاح وفي هذا الحد ضريح الشيخ آي النور والقبلي حية تحت  
 الربخ وجميع المكان الكامل أرضا وبناه المسجد الانشاء خاتمه بجيزة مصر المحروسة المعروف بالبروسية وحده  
 القبلي ينتهي الى البحر الاعظم تجاه المقياس والروضة والحد البصري الى الرواق وفيه البئر والحد الشرقي الى البحر  
 الاعظم وفيه الساقية والحد الغربي الى البحر والى الزقاق الموصل منه الى الجنة وفي هذا الحد الباب الاول وجميع  
 المكان المسجد الانشاء مارستانا الكائن بخط الرملة بالصوة تحت القلعة المحروسة جعله برسم ضفعا الانساوار والرجال  
 وحده القبلي ينتهي الى الصوة تجاه القلعة والبصري الى بيت الخناب السبقى سقر المعروف قديما بارغون والحد  
 الشرقي الى ساقية الاشرف وفيه الباب الكبير ومكتب السبيل المعدل لاسنام واحد عشر حانو تا والسبيل والحد الغربي  
 الى سوق النخيل وجميع المكان الذي يظهر القاهرة تجاه الحد الغربي للجامع المذكور ويعرف ذلك المكان بالحصرين  
 ينتهي حده القبلي الى الطريق الموصل الى البراذعين تجاه مسجد نور الدين القيوى والحد البصري الى الطريق  
 الموصل قديما الى دار التفاح والحد الشرقي الى الشارع وفيه ستة عشر حانو تا والحد الغربي الى الطريق الموصل الى دار  
 التفاح وفيه الباب وثلاثة عشر حانو تا وجميع الطابق السبعة المبنية على السور باب زويلة وحده القبلي والغربي الى  
 قسبة ابن عصفور والبصري الى الجامع والشرقي الى علوي باب زويلة وجميع المكان الذي بالقاهرة بخط الطراشة  
 وحده القبلي الى الطريق وفيه ستة حوائت والبصري الى أملاية بأدي أربابها والشرقي الى قاعة الطابع والغربي  
 الى الزقاق وجميع الحوائت الخمسة المجاورة للسبيل من حقوق هذا الجامع وجميع المكان يظهر القاهرة المعروف  
 قديما بدار التفاح والسقطين وحده القبلي ينتهي الى البراذعين والبصري الى القندق الذي بالسقطين والغربي  
 الى طاحون البراذعية والشرقي الى الطريق وفيه الباب المعروف بباب دار التفاح ويفصل بين ذلك وبين الجامع  
 الطريق السلطاني وجميع المكان بالمحمودية من القاهرة حده القبلي ينتهي الى الجامع المسجود والبصري الى  
 باب القرح والشرقي الى باب المحمودية والغربي بعضها الى وقف الطواشي وبعضه الى الجامع المسجود وجميع الجامع  
 بخط المحمودية حده القبلي الى بر ساقية الجامع والبصري الى باب القرح وفيه معالم البراقي من حقوق معالم المستوقد  
 والشرقي الى الطريق الموصل الى باب القرح وفيه الباب وثلاثة حوائت وحوض سبيل والغربي الى الربع الظاهر  
 وجميع البناء الذي بداخل باب الشعريه من القاهرة وفيه ساقية وضريح وذرع من قبلي الى بحري ثلاثون ربعون  
 ذراعا ومن الشرقي الى الغربي ستة وثلاثون ذراعا وحده القبلي ينتهي الى خليج اللؤلؤ وفيه الزريبة والساقية  
 والبصري الى الطريق وفيه الحوائت والسبيل والساحة المكشوفة المكنة لبس الغلال التي هي أسفل الحوائت  
 ومساحم بالأكسبرستون ذراعا بذراع العمل والشرقي الى الشون والى جامع المغاربة وفيه باب السبيل والغربي الى  
 الزقاق المعروف بربد القبلي وجميع الوكالة التي بخط رجة العيمن القاهرة حده القبلي ينتهي الى خرمة مشحونة  
 بالاتر بقوا البصري الى الطريق الموصل الى خاتمة سعيد السعدا والشرقي الى مكان يعرف بملك القباني وقف  
 الخاتمة الصلاة وفيه الباب الكبير والغربي الى الزقاق وفيه أربعة أبواب وساقية وجميع الصهر يمد داخل باب  
 النصر بجوار الخاتمة السيرة حده القبلي ينتهي الى خاتمة بيرس والبصري الى الطريق وفيه الباب والشرقي  
 الى الخاتمة المذكورة والغربي الى الحوائت التي من وقف الظاهرة العتيقة وجميع البناء بخط قناطر السباع  
 يظهر القاهرة وحده القبلي الى قندق وقف ابن صورة والبصري الى مكان وقف تاج الدين الششتي والشرقي الى  
 الطريق والغربي الى بركة قارون وجميع البناء بخط الجسر الاعظم يظهر القاهرة وحده القبلي الى طريق تجاه  
 الكيش والمصلى والبصري الى بركة الحصانين والشرقي الى طريق قناطر السباع والغربي الى بركة الحصانين وجميع  
 انشاء البستان الذي بخط بركة القبل من ظاهر القاهرة ينتهي حده القبلي الى بستان المقر العالي الركني بيرس  
 والبصري الى بستان القبطي والشرقي الى الطريق وفيه الباب والغربي الى البحر الاعظم وجميع البناء الكامل  
 خارج باب زويلة وباب القوس يظهر القاهرة وباب الحديد بخط الصلبة الطولية بجوار حمام النابو ينتهي  
 حده القبلي الى حمام النابو والبصري الى الخرج المعروف بالشركة بين هذا البناء وبين شامع عرف بشق المرأة الكامل

والشرق إلى الزقاق وفيه الباب والغري إلى الزقاق الموصل إلى بيت جلهم وجميع المكان بمسأة المهراني  
وحده القبل إلى الطريق وفيه الفاخورة والبحري إلى البحر الأعظم والشرقي إلى المغلاة والغري إلى الأملاك  
وجميع الصبر بجيب القلعة بالمري وحده القبل إلى قاع تقيوارة والبحري إلى الجنية ومقعد مستعد والشرقي  
إلى السري والغري إلى الزقاق الجاور للمسجد العتيق وجميع أراضي منسقة بقصر القلوسية وجميع أراضي  
الجزائر بالنوفية وعدتها أربعة وجميع أراضي القوادى بالأعمال المنوفية المعسر وفيها قنطرة تباي وجميع  
الحصنة التي قدرها النصف من جزيرة بني قراس الكائنة بالسويسية وجميع الحصنة التي قدرها النصف بناحية  
قاهنم الاخمية وجميع قطعة الأرض بناحية الدير وأعلى بناحية قوص وجميع قطعة الجزيرة التي بين  
الجزيرة وشنوف وجميع ناحية سنباط بالقوم وجميع ناحية أبي رقية بالنوفية و قطعة أرض بناحية  
شئون بالنوفية مساحتها ستون فداناً بالقصبه الحما كية و قطعة بناحية كومش بالنوفية أيضاً وجميع  
الريزة بناحية وسيم بالحيرة مائة فدان و قطعة أرض بناحية دمر يس من عمل الامورين أربعاً فداناً وجميع  
معصرة القصب بعامن الاكوات الخاص الذي وزعها ثمان وستون قطار بالمصري وجميع الساقية المعروفة  
بساقية محفوف من أعمال الهنسا التي مساحتها سبعاً وعشرون فداناً و سد فدان بالقصبه الحما كية  
وجميع البستان من أراضي الطير بمن ضواحي القاهرة بجميع تعلقاته وجميع الحصنة التي هي النصف شاعا  
في عمارة السوق بظاهر دمشق المحروسة ووجه من الخوايت والرباع والخانات والبساتين والطواحين وغيرها  
العقارات في دمشق وحلب وصفد وجوه وفي أعمال هذه المدن وقفاً يصحها شرعاً نافذاً مريضاً وجعل للتاظر  
التصديق في عمل ما رماه بالصلحة فمما رتب به فرب شيخاً للصوفية يكون خفياً عالمه لا يقدم على طريق التصوف  
حسن الهيئة حسن الاعتقاد حافظاً للقول والتأويلات واختلاف المذاهب له قدرة على حل المشكلات وإقامة  
الادلة وتسهيل العسير ويكون فاعلاً يدرس مذهب أبي خنيفة بهذا الجامع ويحضر وظيفة التصوف بذلك الجامع كل  
يوم بعد العصر على عادة الخواجات والجموع ويصرفه في كل شهر من القصة البيضاء عثمائة وخمسون نصفاً أو  
ما يقوم مقام ذلك من النقود ويرتب معه خسون طالباً حنفياً ويحضر من أفاضل التصوف ولكل منهم شهر يا  
أربعون نصفاً فصلة وكل يوم أربعة أرباط من الخبز ويرتب شاعاً بتلك الصفات وأربعين طالباً شافعيًا وللشيخ  
شهر بامائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون يومياً أربعة أرباط خبزاً ويرتب بالكفاية خمسة وعشرون  
طالباً للشيخ مائة نصف وللطالب أربعون شهر يا أو أربعة أرباط خبزاً وما ويرتب خلباً معه عشرة وثلثون نصفاً  
نصف وللطالب أربعون نصفاً شهر يا ويرتب ثماناً معه عشرين طالباً مائة وثلثون نصفاً وللطالب أربعون  
وكل يوم أربعة أرباط خبزاً ويرتب مقرئاً للقرآن السبع والشواذ ومعه عشرة وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب  
أربعون نصفاً شهر يا أو أربعة أرباط خبزاً يومياً \* ويرتب أربعة أئمة أحدهم بالحراب في الايوان القبلية الشهر يا  
مائة وعشرون نصفاً يومياً أربعة أرباط خبزاً ولكل من الثلاثة الآخرين ستون نصفاً ويرتب رجلين حافظين  
للقرآن بصوت حسن يقرآن في المصحف أحدهما كل يوم وفي الشهر أربعون نصفاً والآخر يوم الجمعة فقط وله في  
الشهر ثلاثون نصفاً ويرتب بالسبالة سبع عشرة حوقة كل حوقة تسعة أضعاف يتقاربون إقامة الليل ونهاراً  
ولكل منهم خمسة أضعاف ويرتب كاتب غيبة لشهر يا خمسة عشر نصفاً وخطيباً وله مائة نصف خزان كتب الجامع  
وله أربعون نصفاً يومياً أربعة أرباط خبزاً \* وشرط أن لا يخرج الكتب من الجامع وأن وظيفة خزنة الكتب  
وظيفة الخطبة يكونان على يد عبد الله محمد بن البارز ومن يعمل من يصلح من فريته \* ويرتب سبعة عشر مؤذناً  
حسان الاصوات يؤذنون على المنارات الثلاث التي جعلها لهذا الجامع ولكل منهم شهر يا خمسة عشر نصفاً وله  
كاتب غيبة لشهر يا أربعون نصفاً يومياً أربعة أرباط خبزاً واندما للجماعة الصوفية على عادة الخواجات وفي الشهر  
ستون نصفاً وفي اليوم أربعة أرباط خبزاً \* ويرتب شيخاً يشتغل بالكاتب المعروف بالطعاوي ومعه عشرة طلبه  
وله مائة وخمسون نصفاً وللطالب أربعون نصفاً شهر يا \* ويرتب خمسة رجال لخدمة الربعات على التناوب لكل  
منهم أربعون نصفاً شهر يا أو أربعة أرباط خبزاً يومياً ويرتب عشرة قرايين لكل ثلاثون نصفاً شهر يا ويرتب سبعة

وقادين لكل عشرون نصفاً ويرتب جلين لخدمة عبادات الصوفية لكل أربعون نصفاً شهر يا وأربعة أرطال خبزاً  
 بوميا \* ويرتب قارناً لخدمة التوحيد وله عشرون نصفاً شهر يا ولسواق الساقية ستون نصفاً وللمزملاني الذي  
 في سبيل الجامع ثلاثة وأربعون نصفاً وللآخر الذي في سبيل القلعة خمسة عشر \* ويرتب خادمين للقبين من  
 الطواشيبة لكل منهما أربعون نصفاً شهر يا وأربعة أرطال خبزاً وبوميا ويرتب مادماً حسن الصوت ومضراً وشحنة  
 وقبائلاً وخبرياً وأميناً على الحواصل وحرزاً ملايداً للجامع ولكل واحد من هؤلاء أربعون نصفاً شهر يا وأربعة  
 أرطال خبزاً وبوميا ويرتب كاملاً الأرض المحيطة بالجامع ويرشها وله في الشهر ثلاثون نصفاً \* ويرتب عشرة من القراء  
 حسن الاصوات يكونون قراء الصفة عن عين المحراب ويسار وقت حضور الصلوة بعد العصر بقرون بالتهليل  
 والتكبير ولكل في الشهر أربعون نصفاً وفي اليوم أربعة أرطال ويرتب لكتاب غيبة الصوفية ستون نصفاً وأربعة  
 أرطال \* ويرتب طبيباً طبياً ونحلاً وجرانحاً وكتاب طبقة ومهندسا ومحرراً وأولاً لكل من السبعة ثلاثون  
 نصفاً في الشهر \* ويرتب أربعة بوابين لأحدهم وهو من يكون بالباب الكبير ستون نصفاً وبواب الباب المقابل  
 لدار الفتاح خمسة وأربعون ولكل من الثالث والرابع في البابين الآخرين ثلاثون نصفاً \* ويرتب خمسة وستين  
 يتعلمهم في الجامع المذكور رخصون لهم مؤتب وعريف للمؤتب ثلاثون نصفاً شهر يا ورطال خبزاً وبوميا  
 وللعرف خمسة عشر شهر يا ورطال وبوميا ولكل يتيم عشرة أضعاف شهر يا ورطال وبوميا \* ومنهم بالقلعة  
 المحروية خمسة عشر يتيماً للمؤتب بم ثلاثون نصفاً شهر يا ورطال من التفرز وبوميا والعريف وكل طفل مثل ما قبله  
 ويرتب موقعا يتعمدها كتب الوقف وله أربعون نصفاً ويرتب شاهدين يضيضان أحوال البحارة لكل منهما ثلاثون  
 نفساً وشاهدين عند لدون الوقف يضيضان الربع ولكل منهما ستون نصفاً \* ويرتب أميناً عارفاً  
 بالحساب وله تسعون نصفاً وشاهدان للاقتراح الزبيع واستخلاص موازنة الجاني وله مائة نصفاً وبوميا وله مائة نصف  
 ويرتب زبدياً يتولى طلب القريم وغيره مما عدا قتلان يتولاه وله عشرون نصفاً وشرطان كل من قرله خبز قرصة  
 يلزمه حضور وظيفة التصوف كل يوم ويصرف من الباقي غن الزيت بقدر الكفاية وكذلك الممالة الصريح وكذا  
 كسوة الأتنام صيفاً وشتاءً ويصرف لقارئ الخاضري في رمضان كل عام ثلثمائة نصف وكل يوم أربعة أطال من الخبز  
 ويصرف كل عام أثنان وخمسة نصف لصالح المدرسة التي أنشأها أبو محمد والعيني الخنفي ناظر الأبحاس المدروسة  
 بالدار المصرية يقرب بيت الصباح كريم الدين ابن الغنام عبد الجامع الأزهر حدها القبلي إلى الطريق وفيه الباب  
 والبحري إلى ملك ابن الحسام والشرقي إلى الطريق والغربي إلى ملك باتنيا يعطى هذا المبلغ الشيخ بدر الدين العيني  
 بصرفه فيها ويصرف الشيخ الصوفي الخلقاء المسجدة المعروفة قديم الخروية كل شهر مائة نصف وأربعة أرطال  
 خبزاً وبوميا ولكل من جماعة الصوفية تلك الخلقاء وهم عشرون وثلاثون نصفاً شهر يا ورطال خبزاً وفي اليوم  
 ولكل من المؤتبين ثلاثون نصفاً وللقم الوهاب ثلاثون نصفاً ورطال خبز وبوميا ثلاثون نصفاً ورطال خبز  
 ويصرف لها ما يمكن من الزيت ولكل كاتب تسعون نصفاً ويرتب جماعة الصوفية في رمضان قنطاراً من اللحم  
 الضان بالمصري يصرف لكل نصف رطل مع الكفاية من الارز والمثلث ولسشيخ الصوفية الشيخ أبي عبد الله الدري  
 الخنفي مائة نصف زيادة على ما تقدم يكون ذلك سقاة نصف وعشر أرطال خبز وثلاثة أرطال بالجمالك يوم رابقي  
 جبال وثلاث علفات شعير مغربل وجملة نصف وربعية وشرط أن من بدخلة القرية يجري عليه معلومة ومن  
 يصح متفلاً يؤتي بدله وان الصوفية بلا زنون للجامع وان حضور الدرس يكون على العادة وان ما بقي بعد تلك  
 المصارف يكون لأولاده ثم لعقبهم فإذا انقرضوا فلقائه ثم للبرمين الشرقيين وجملة النظر لنفسه ثم للأرشد  
 فالأرشد من بدته الفذكور خاصة لكن بالاشتراك مع من يكون دوا داراً كبيراً ومع كاتب السري بمجتمعين خبز  
 مشفردين فان تعذر فطرز ديتيه كان النظر للدوا داراً وكاتب السرمعا ويصرف لكل منهما تسعة نصف شهر يا  
 فان تعذر فلها ثم السليمان بالدار المصرية فون تاريخ الجسرة أربع جمادات الأخرى مائة وثلاث وعشرين وثمانمائة  
 انتهى \* والملك السلطان المأويدهو كافي الضوء للامع السخاوي شيخ الحمودي ثم الظاهري برقوق المؤبداد  
 البصر الجركسي الاصل ولدتقرية سبعة وسبعين وسبع مائة وكان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين وأخر

جماعة السلطان المؤبداد



التي قبلها في السنة التي قدم فيها النص والظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشر سنة فعرض وهو جيل الصورة على  
 الظاهر برقوق قبل سلطنته فمراشاه من جالبه فاشط في الخن ولم يلبث ان مات فاشترى انطوناجا محمودا الذي  
 تاجر المال بكن بن يسر فقب مجمودا لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ ملك العساكر فاجبه فاعتقه وشأذ كبا  
 فتعلم القروسية من اللعب بالرمح ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع ورياض الخيل وغزل الذهب في جمع  
 ذلك مع جمال الصورة وكال القمامة وحسن العشرة وأول ما كان في السكاية ثم في الخاصكية ثم في السقاوة واختص  
 بسبدها الى الغاية مع غضبه عليه بسبب غمره عن التبتك والميل الى اللهو والطرب ولكن لم يعز عليه وظيفته  
 ولا أبده ثم أتم عليه بأمره عشرة في سلطنته الثانية وذلك في ثلثي عشر صفر سنة أربع وتسعين وكان عن سبعين قبل  
 ذلك من جماليك في ثلثة منظره بمنزلة شمائل ويندر حينئذ ان يحياه الله تعالى منها ان يجعلها سجدا ففعل ذلك في  
 سلطنته بعد بضع وعشرين سنة فتأمر على الحاج سنة احدى وعثمانة بعد دعوت استاذمو ناب في طرابلس ولما نازل  
 الملك حلب خرج جمع العساكر فأسر ثم خلع من الملك بجيلة بحبيبه وهي الهلأ أسر اسقري أسر التكية الى أن فارقوا  
 دمشق ثم رجعوا فاعتن وقت رحيلهم وأقي نفسه بين الدواب وسره الله في القرية من عمل صفد ثم وصل الى  
 طرابلس وركب الصرا الى المنطة ثم مشى في البر الى قطافا فالتقوا الى اكرامه بعد ان كان حفاة لكونه لم يعرفه واعتذر  
 وقدمه خيسلا فركب ودخل القاهرة وأعيد كاكأن ولا لنيابة طرابلس ثم ولي نيابة الشام ورجع لمن الخطوب  
 والحروب مما ذكر في الحوادث بل وأمر اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية وبلاذ كانت مدة كونه في  
 السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وعثمانة أيام وأقام في الملك عشر من سنة ما بين نائب ومتقلب وأما بكت وطلطان وكان  
 شهما شجاعا على الهمة كثير الرجوع الى الحق محبا للعدل متواضعا يظلم العليم يكرمهم ويحسن الى أصحابه  
 ويصفى عن جرائمهم يحب الهزل والمجون مستترا ومحاسنة وحديث يصح الضاري عن السراح البلقيني باجازه  
 معينة وكانت معه في اسفاره لا يفارقها وكان يعظم الشرع وجاهه وكان محبا في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض  
 بادر في قضائها وسكان مقرطاف الشجاعة اختر حصونا وخطبه بقبسارية ثم هجر والده ابراهيم فقتل باني قزمان  
 وأحضره أسرا ولما أصابته عين الكال مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في المحرم سنة أربع وعشرين  
 وعثمانة اه وقال العمري في تاريخه لما مات السلطان المؤيد كان في انظر انة ألف ألف دينار وخمسة ألف دينار من  
 الذهب على ما قيل فلم تكن السنة وفيه ادينار واحد قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه  
 من ذرية ايتال بن ركاس بن سرتاس بن طحان بن بياش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفة وكذلك نسبه وعمل  
 العمري في سيرته ارجوزة سماها الجوهر وكذا ألفردها بن ناهض في مجملها نقل وتكرير وله في سنة اثنتين وعشرين الى  
 بيت الناصري بن البارزي بولا قوعام في مصر غير مستمرع ما بين ألم رحليه وضر بان المفاضل وقال المقرري في  
 عقوده كان شجاعا مقدما محبا أهل العلم ومجالسهم ويحبل الشرع النبوي ويذعن لولا يشكر على العتاب أن يعصى  
 من بين يديه في القضاة الشرع بل يعجبه ذلك ويشكر على أمرائه معارضة القضاة في أحكامهم غير ما ل الشئ من البدع  
 له قيام في الليل الى التهجد أحيانا لكنه كان يجلس مسكيا شيع حتى بالا كل ليلوا غصوبا بكتد احسودا معيا ناظرا  
 بأنواع المنكرات فحاشا سبابا شديدا بها بل حافظا لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو كبر أسباب خراب مصر  
 والشام أكثر مما كان يشير من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم أقام نفسه في أيام ملكه من كثرة المظالم  
 ونهب البلاد وتسلط اتباعه على الناس وارتخا فانه بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبل ظهور يوم الاثنين تاسع المحرم  
 وقد زاد على الخمسين وصلى عليه خارج باب القلعة وحمل الى جامع فدفن بالقبة قبل العصر ولم يشهد بدفنه كبير أحد  
 من الامراء والمالكيك واتفق في أمره موعظة فيها أعظم عبرة وهو انه لما غسل في وحده منشة يتشفع بالانشاف  
 بتدليل بعض من حضر غسله ولا وحده ثم رزسته بعبورته حتى أخذته مئزر صوف معصدي من فوقه من بعض  
 جواربه فستره ولا وحده طاسة ينصب عليه الماء حين غسله مع كثر ما خلقه من المال وفي زهة الناظرين ان  
 جماعة ازرب تحسنوا بالجامع المؤيد بيان ذلك انه في سنة ست وربعين وألف حصلت واقعة مهولة عرفت بواقعة

الزرب وأهلها ان جماعة من البعثة كانوا بالشام وخرجوا مع حسن باشا في أراضى حلب وكثير منهم الذى والفسق  
والفجور فانزعج منهم العالم ووصل خبرهم الى سماع السلطان محمد فردد عليهم فقتل منهم الكثير وانتهب أموالهم  
والذى نجوا منهم حضرو مصر وأخذت تعيش في سبب من الأسباب فتم من عمل خبايا يصنع الخبز ومنهم من أخذ يصنع  
الكباب ومنهم من دخل التكايا وتدرش ومنهم من دخل العسكر بطائفة العرب والبنكشانية وجعلوا يلجأهم الى  
خمسائة شخص منهم وهم كور يوسف وأصلان وقضى الجنى وقرافلى وكور على وأد خلوا معهم عبدك والولاء  
فكانوا عصبية للفساد برؤسهم المذكورين وقتكوا باجراء كثيرين منهم وأموالهم كلدوريش كخدوا مراد كخدوا  
وأويس يلى وجعلوا بيت محمد يلى المذكور دوناً لهم وقد اتسعت دائرته حتى صار له الحل والعقد في جميع بلاد  
مصر وقيل الوظائف العالمية لتأمره وأكثر من يلقى الدما في العسكر فخر بت من أجل ذلك الخانات وغلفت الدور  
وصودرت التجار في أموالها وجعلوا على كل تاجر غرامة يكتب بها حجة بأنه اقترضها وذلك بعد الحبس والضرب وكان  
من شعارهم ركوب الجمل العوالي وحولهم وأعانهم بكنود الدجال ثلثا اتسع نطاق فسادهم في المدينة فكثر بينهم  
ونهم لأموال الناس استحق بعض التجار الجامع الأزهر فأتوا الى الوزير وطلبوا منه الأمر بقتلهم فلما سمع العلماء ذلك  
غلظوا أبواب الجامع فأولاهم حاصر وقتل المهر زعيم مصر فها هو فرجع الى الباشا أخره فصار يتصل فيما بينه  
في قطع داره هؤلاء المفسدين وكان في أثناء تلك الحادثة أصلاً نازل في روضة بجانب حديقة شيخ الاسلام الشيخ  
شرف الدين فغضب الشيخ من ذلك وعجازه من أنه الهام الذمعة فتوجه الى الأزهر وعرض الأمر على العلماء فقاموا  
وتوجهوا الى قاضى العسكر وطلبوا منه أصلاً ليعا كونه فطلبه قاضى العسكر فعصى فابتغوا عليه الكفر وحكموا  
بقتله وكان أصلاً هذا قد توجه عند الباشا وهو في أمن قلته انه لن يقدر عليه أحد فلما دخل عند الباشا غز عليه  
فقطعت رأسه فبلغ الخبر جنوده وكانوا في ذلك اليوم قد خرجوا للزفة بالبساتين فأولاهم جبرهم متسلحين الى باب  
العرب فلم يمكنهم الدخول الى القلعة فرجعوا وحصنوا بالمدى فاستقوى عمر باشا كما مصر العليا فافتوه بأنه يقابلهم  
بما يقابلونه به وانهم من الجامع شئ فقبى قاضى العسكر بالزحف عليهم ومعهم اتنا عشر مدفعاً وضافت الارق من  
كثرة الزا كبوازل اجل وضربوا عليهم بالمدافع والبنادق الى وقت العصر فلما رأوا ان لا قدرة لهم على ذلك طلبوا  
الامان وقصعوا الابواب ودعوا أسلحتهم وصار القرض على أعظمهم فقطعت رؤوسهم عند باب زويلة وأخذت أموالهم  
لبت المال وقتل من بقى منهم وذلك يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة وسبعين وألف وقال بعضهم  
في ذلك قوم بمصر عتوا بالظلم ثم طغوا • اذاً انهم فنى سوء اليه صغوا  
هم زرب بغير نالوا مصر نأمنت • قالوا منى هلكوا أرخت حين بغوا

انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث رأس القرن الحادى عشر ان الامير احمد باشا كخد ابراهيم باشا الذى مات  
بمصر قد أجرى في مدقوله باسمه على مصر ترميم هذا الجامع وكان قد تدعى الى السقوط فامر بالكشف عليه وعمره  
ورفعه انتهى وقسمه أيضاً أن رجلا روميا واعظا جلس يخط الناس بجماع المؤبد سنة ثلاث وعشرين ومائة  
وألف وازدحم عليه المسجدوا كثرهم أزال ثم انتقل عن الوعظ وذكر ما يدله أنه مصر بضرائح الاولياوي ايقاد  
الشعوع والقناديل عليها وشع على ذلك وعلى من يقول بالاطلاع على اللوح المحفوظ وذكر انه لا يجوز بناء القباب  
على ضرائح الاولياوي والتكياوي يجب هدم ذلك وذكر أيضا وقوف الفقراء بسائر دياره في ايام رمضان فلما سمع حربه  
بذلك خرجوا بعد صلاة التراويح وقفوا بالنبأ به والاسلحة فهرب الذين يقفون بالباب فقطعوا الفوخ والاكر  
وهم قتلوا لأن الاولياوي هدمه بعض الناس الى العلماء بالأزهر وأخبروهم يقول ذلك الواعظ وكتبوا فتوى من  
الشيخ النصارى والشيخ احمد الخليل بان كرامات الاولياوي لا تنقطع بالموت وان انكاره المطلاع الاولياوي على اللوح  
المحفوظ لا يجوز ويجب على الحاكم حربه عن ذلك وأخذ بعضهم تلك الفتوى ودفعها للواعظ وهو في مجلس وعظه  
فلما قرأها غضب وقال أم الناس ان علماء بلدكم اقترافهم اذ كرت لكم ويريد أن يأتهم في مجلس قاضى العسكر  
فهل منكم من يساعدنى على ذلك وصر الخلق فقالوا القرض معك لا نقار ذلك فنزل عن الكرسي واجتمع عليه زيادة عن  
الف نفس ومنهم من هجم من وسط القلعة الى أن دخل بيت القاضي فربب العصر فارتفع القاضي وسأله من هجم ادم

فقد مدوا له الثمن وطلبوا منه احضار المقتن والبحث معهم فقال القاضي اصرفوا هذا الجمع ثم يحضرهم ونسمع  
دعواكم فقالوا اما تقول في هذه القتوى قال هي باطله فطلبوا منه ان يكتب لهم بجهتيلا فلما قال ان الوقت قد  
ضاق والشهود ذهبوا الى منازلهم وخرج الترجان وقال لهم ذلك فحضر يومه واشتق القاضي بحريه وما وسع النائب  
الا ان كتب لهم بجهتيلا بحسب امرهم ثم اجتمع الناس وقت الظهيرة بالمؤبد لسماع المواعظ على عادتهم فلم يحضر لهم  
الواعظ فسالوا عن المنافع من حضوره فقال بعضهم اظن القاضي منعه من الوعظ فقام رجل منهم وقال ايها الناس من  
أراد ان ينصر الحق فليقيم معي فتيبهم الجمع الغفير فحضر بهم الى المجلس القاضي فلما راهم القاضي ومن في المحكمة  
طارقت عقولهم من الخوف وفر الشهود ولم يبق الا القاضي فدخلوا عليه وقالوا ايها الشيخنا فقال لا أدري فقالوا فلم  
فأركب معنا الى الديوان لتكلم الباشا في هذا الامر ونسأله ان يحضر لنا الخصامنا الذين قضوا بقتل شيخنا وتباحث  
معهم فان ثبت دعواهم فنجوا من أيدينا والاقتلناهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعهم من خلفه وأمامه الى ان  
طاعوا الى الديوان فسأله الباشا عن سبب حضوره في غيروه فقال انظر الى هؤلاء الذين ملؤا الديوان والجوف ففهم  
الذين أتوا في وعظه عن قصتهم وما وقع منهم بالامس واليوم وانهم ضربوا الترجان وأتوا اليوم واكرسوا قهرا فأرسل  
الباشا الى كتحدا النيكشاريه وتوكفدا العزيز وقال لهما امسا لاهولا عن مرادهم فسالاهم فقالوا اني باحضار  
النقراوى وانظري ليصنع شيئا فاعطاهم الباشا سورليا ووزلوا الى جامع المؤبد وأقوال واعظ وأصعدوه على  
الكريسي فصار يعظهم ويحضرهم على اجتماعهم في غدا بالمؤبد ليلذهبوا لجمعيتهم الى القاضي وحضرهم على الانتصار  
لدين واقتروا على ذلك وأما الباشا فانه لما أعطاهم السورلي أرسل سورليا الى ابراهيم بك وقطاس بك  
يعرفهما حاصل ومافله العامة من سوء الادب وقصدهم فجمع الامر الصالحين والاغاوات في بيت  
الدقتردار واجفوا رأيهم على أن يخرجوا من حق هؤلاء معنوا ذلك الواعظ من البلد وأمر والاغاوات ان يركب للقبض  
على من يحسد منهم وان يدخل جامع المؤبدو يطرد من يسكنه من السقط فركب الاغاوات السورلية الى جامع  
المؤبد فليجسدوا منهم أحدا وجعل يتقصص عليهم في ظنهم بأرسله الى باب آتاهم فحضر بوابهم ثم وثقوا بعضهم  
وسكنت القنينة وفي ذلك يقول الشيخ حسن الحجازي

مصر قد دخل بها واعظ \* عن منتهى صدق قد أعرض \* أبدى جهلا فهاقولا \* منه الحلي حاله يحض  
فأساء القلن بسادات \* أحكام الدين بهم تنهض \* اذ قال لنا من أين لكم \* ختم بالخبر لهم يقرض  
وكرامات لهم انقطعت \* بالموت زيارتهم ترفض \* وتمدج جمع قبا بهم \* ومزتهم كلا يتقض  
وعلى اللوح المحفوظ غما \* للهادي مطلع يعرض \* وخرافات شتى الا لسن \* بها ناهت شرعا تقرر  
وعلا واستوغل واستعلى \* وعلينا العسكر قد عرض \* وإلى القاضي ذهبوا جراه \* كي يكتب مافيه منقض  
وبه نحو الباشا انطلقوا \* فارتاع وما عنهم أعرض \* ولهم أمضى ما قد طلبوا \* ان يبق الواعظ واستنهض  
في الحال صانح والامرا \* في قم أولئك واستحضض \* فاذا قاموا معه صدقا \* وأزالوا كل من استعرض  
والواعظ فزوقل قتل \* وعلبه الخزي قد استريض \* وكفانا الله موته \* وله أرخ عيب أمرض  
انتهى وفي الخبر في أيضا ان هذا الجامع كان به خزانه كتب معتبره وكان المغير عليها الامام الفقيه المحدث الحق الشيخ  
خليل بن محمد المغربي الاصل المالكي المصري أتى والده من الغرب الى مصر ثم ولد الترحم فنشأ على عفة وصلاح  
واقبل على تحصيل المعارف فأدره منها مقصوده وحضر دروس الشيخ المالوي والسيد البليدي وغيرهما من فضلاء  
الوقت فوافق اقرانه في التحقيقات واشتهر وكان حسن الالقاء والتقرير خادما لقرية تحيد الذين يوق الخزانة المذكورة  
مدة فاصحى ما فسد منها ورتب ما تشعب ومن موقفا نشره المقولات العشر وهو مفيد جدا وفي يوم الخميس الخامس  
والعشرين من المحرم سنة تسع وسبعين ومائة وألف بالري وهو منصرف من الحج رجه الله تعالى انتهى وهذا  
الجامع الى الآن من أشهر الجوامع وأعظمها وأوسعها وشهرتها ومقامه وبه منبر وخطبة وعلى محرابه قبة مرتفعة  
وله مقصورة يتصلها من الصحن جدار ودائر محيطة مقرونة بالرخام الملون وفي وسطه حنية أو خزانة وبداخلها ربة  
مدافن أحداهم المشي والثاني زوجته والآخران لابنه وشيخه وبه صحن ومكتب وله ثلاثة أبواب أكبرها

بشارع العسكرية والاخران بالحداد البحرى بفتح أحد هما على المطهرة بقرب شارع تحت الربع والآخر بقرب  
 الاشراقية وأرض الجامع مر تقعة عن أرض الشارع بنحو خمسة أمثاله وتحت جملته كإن على شارع العسكرية  
 وقد هدمت جدران هذا الجامع ما عدا الذى فيه القبلة وأعيدت بأمر الخديو السابق إسماعيل باشا وصرف على ذلك  
 من خزنة تدوان الارواق فبقارب التمام على هيئة الأصلية والعزم على عمل مطهرته أحسن مما كانت وأما  
 المقصورة التى فيها المتروكة فبناحية على أصلها وفيها أعمدة جلييلة من الرخام تحمل سقفها من الخشب النقى القديم  
 الصنع العديم المثال فان ذلك السقف بقصد للفرجة لقله وجوده (حرف النون) (جامع نائب الكرك) هذا  
 الجامع بظواهر الحسينية مما على الخليج فخر بجراب ماحوله أنشأه الامير جمال الدين أفونس الروى السلاحدار  
 الناصرى المعروف بنائب الكرك توفي سنة سبع وسبع مائة انتهى مقررى وقال فى ذكر الدوران نائب الكرك  
 هو الامير أفونس الاشرفى جمال الدين وولد الملك الناصر محمد بن قلاوون نيابة دمشق بعد مجيئه من الكرك ثم عزل  
 واعتقل ثم أخرج عنه وجعل رأس الخيمة لتسكرو صارى يقوم له أنا قدم دون غيرهم من الامراء وكان لا يلبس مصقولا  
 وعشى من داره التى بين الخريفش وبابس المارستان المنصورى الى الحمام وهو حامل المتزور الطاسة وحده قد دخل  
 الحمام ويخرج عبر نافذة فى ان رجلا عرفه فحكه رجلاه بالخر وغسله وهو لا يكلمه فصار الى بيته طلب الرجل  
 وضربه وقال له أنا ما على محاوله ما عندى غلام ما على طاسة حتى تخرج أعلى وكان يتوجه الى معبدين الجبل الاجر  
 وبقرديه اليوم الثلاثة ويرجع وذيله على كتفه ويأشر نظر المارستان المنصورى ثم أخرج الى نيابة بطرابلس سنة  
 أربع وثلاثين وسبع مائة ثم قبض عليه واعتقل فى دمشق ثم نقل الى صقده ثم أخرج الى الاسكندرية فمات بها  
 معتقلا سنة ست وثلاثين وكان عسوقا جبارا مات عنه من الناس تحت الضرب قدامه وكان كريما الى الغاية وعرف  
 بنائب الكرك لأنه قام فى نيابة ثمان سنة تسعين وسقاة الى سنة تسع وسبع مائة انتهى (الجامع الجديد  
 الناصرى) قال المقررى هذا الجامع بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد عمره القاضى غير الدين محمد بن فضل الله  
 ناظر الجيش بأمر السلطان الملك الناصر حسن محمد بن قلاوون وكان الشروع فيه يوم التاسع من المحرم سنة احدى  
 عشرة وسبع مائة وانتهت عمارته فى ثمان صفر سنة اثنتى عشرة وسبع مائة وأقيم فى خطبته قاضى القضاة بدر الدين  
 محمد بن ابراهيم بن جاعة الشافعى ورتب فى امامته الفقيه تاج الدين بن مرهف فأول ما صلى فيه صلاة الظهر من يوم  
 انيس ثمان صفر المذكور واقعت فيه الجمعة يوم الجمعة تاسع صفر وخطب عن قاضى القضاة بدر الدين ابن جمال الدين  
 ولهذا الجامع أربعة أبواب وفيه مائة وسبعة وثلاثون عمودا منها عشرة من صوان فى غاية السهك والطول وجملة  
 ذرعه أحد عشر ألف ذراع وتجمسة ذراع بذراع العمل من ذلك طوله من قبله الى البحر مائة وعشرون ذراعا  
 وعرضه من شرقه الى غربه مائة ذراع وفيه ستة عشر شبا كل من حديد وهو يشرف من قبله على بستان العالة  
 وينظر من البحر بالنيل وكان موضع هذا الجامع فى القديم بمغمورا بما بالنيل ثم انحسر عنه النيل وصار موله فى زمن  
 الملك الصالح نجم الدين أوبى بنى فى الناس فيها دوابهم أيام احتراق النيل وما برح هذا الجامع من أحسن منزهات مصر  
 الى ان غرب ما حول موله الى الآن بقية فهو حيا ما انتهى (قلت) وقد زال هذا الجامع ولم يبق له أثر وموضع الان  
 حوش كبير من وقت السادات يعرف بحوش التكية كائن عند فم الخليج بحرى سرائى السادات التى هناك كما يؤخذ  
 ذلك من كتاب وفتيحتهم فانه ذكر فيه ان الحد القبلى للسراى المذكور انتهى بعضه للخللاو وبعضه للدرى القديم  
 المعروف بدير الحجازة وبعضه للدرسة طبريس العبدانى ولقائم الشيخ الجبل وباقى موله كله للسنن والحد البحرى  
 بنى بعضه للخللاو وبعضه للدرسة المذخرة من أموات المسلمين وبعضه للجامع الجديد ولقطعة الارض الحجازية فى الجامع  
 المذكور وباقية مطهرة للجامع المذكور والحد الشرقى ينتهى للطريق السالك للحد الى باب مصر القديمة والكميان  
 والحد الغربى ينتهى للطريق السالك منها لدار التماس وبعضه للثغرية الحادثة فى أوقاف أسيدان بنى الوفا انتهى  
 (جامع الناصرى) هو بشارع التماسين بجوار القبة المنصورية وللمارستان المنصورى الذى هو المدرسة  
 المنصورية عن يسار الداهبين التماسين الى الحسينية وشعارة مقامه بالاذان السلطانى والجمعة والجامعة وهو  
 المعروف فى خطط المقررى بالمدرسة الناصرية قال فى الخطوط هذه المدرسة بجوار القبة المنصورية من شرقها كان

جامع نائب الكرك

جامع نائب الكرك

جامع الجديد الناصرى

جامع نائب الكرك

موضعها جاما فاهر الملك العادل زين الدين كتبها المنصوري بانشاء مدرسة موضعه فوضع أساسها وارتفع بناؤها  
الى نحو الطراز المذهب الذي نظارها فكان من خلعهما كان فلما عاد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الى  
مملكة مصر مستغنا وتبعين وسقائه أمر بانعامها وقد اشترها قبل الاشهاد وقفها فكملفت في سنة ثلاث  
وسبعمائة وهي من أجل مبانى القاهرة وبأمر من أعجب ما عملته أيدي بني آدم فاهم من الرخام الايض البديع  
الزى الفائى الصناعة نقل الى القاهرة من كنيسة من كنائس عكا وأخذ كتبها من ورثة الأمير سيدنا وعمله على باب  
هذه المدرسة وأثناء الملك الناصر من داخل بابه قاعة حله لكنهداون قبة آيسه ونقل إليها أمه ووقف عليها  
قبسارية الأمير على محط الشرايشين والربع الذي بهادهاوكل يعرف بالدهيشة ووقف حوائث محط باب الزهومة  
ودار خارج دمشق فلما مات ابنه أولاد من الخاؤون طغى دفنه بهذه القبة وعمل عليها وقفا يختص بها ورتب فيها  
أربعة دروس على المذاهب الأربعة في الأربعين وأولون وأجرى عليهم المعلما ورتبها اماما وجعل بها خزانة  
كتب وكان يجلس بهذه الزاوية الطواشية وكان يفرق بها على سائر أرباب الوظائف السكر في كل شهر ولهم الأضاحى  
في كل سنة وهي اليوم عامرة من أجل المدارس انتهى من المقررى بانحصار (جامع نجم الدين) هذا الجامع  
خارج باب البحر بطريق بولاق أنشأه نجم الدين بن غازى دلال للمالك وأقيمت فيه بالجمعة عشرة وأربعين  
وسبعمائة ولقوله السكان حوله يلقى في غير يوم الجمعة اه مقرررى (جامع سيدى نصر) هذا الجامع يولاق في درب  
نصر وهو صغير وبه ضريح يقال له ضريح سيدى نصر يعمل له مواد في شهر شعبان وحضرة كل ليلة سبت وشعائره  
مقامة وكان نظره المعلم أحمد هذه شيخ الحادين (جامع نعمان) هذا الجامع بالادوية أنشأه الأمير جرجان فى غرة  
جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وتسعمائة كفى بعض الآثار وهو مسجد عاصره ولما كان به من روضه وخطبه به  
ضريح معتقد يقال له ضريح الشيخ نعمان وله أوقاف تحت نظردوان عموم الأوقاف شعائره ومقامه من ريعها  
وقد أخذ منه مبرق فى الشارع الجديد المعروف بشارع محمد على فصار مسطورا غير معتدل الصفوف وصار على  
الشارع وعلى رأس حارة الداودية وشعائره مقامه فى الأذان والخطبة والجماعات (الجامع النفسى) هذا الجامع  
خارج حط الخليفة داخل الموية الكبيرة الموصلة الى القرافة الصغرى بقرب العيون الى عليها مجرى القلعة من  
شمال المذهب الى القرافة وحده فى كتاب المزارات وغيره بأنه فى درب السباع بين القطائع وأرض العسكرية  
عرفت فيما بعد بكون الجارح قال المقررى الجامع بالمشهد النفسى قال ابن الفتوح هذا الجامع أمر بانشاءه  
الملك الناصر محمد بن قلاوون فعمر في شهر رسة أربع عشرة وسبعمائة وولى خطبته علاء الدين محمد بن نصر الله  
ابن الجوهري شاهد الخزانة السلطانية وأول خطبته فيه يوم الجمعة الثامن من صفر السنة المذكورة وحضر أمير  
المؤمنين المستنكى بالله أو الربيع سلطن وولده وابن عمه والأمير كهرdash متولى شدة العماائر السلطانية وعارة  
هذا الجامع ورواقاه والقبة المسجدة وقيل ان جميع المصرى على هذا الجامع من حاصل المشهد النفسى  
وما يدخل اليه من السدور ومن الفتوح قاله المقررى فى ذكر الجوامع وقال فى ذكر المشاهد ما أوقفت  
السيدة نفيسة قرضي عندا فت في منزلها وهو الموضع الذى به قبرها الآن و يعرف بمحط درب السباع ودرب  
بزر وبأد زورها اصبح بن الصادق أن يحمله اليه فى المدة فسأله أهل مصر أن يتركها ودفنها عندهم لاجل  
البركة قيل انهم جمعوا اثني عشر ألف درهم فتركها مدفونة عندهم وقبرها أحد المواضع المعروفة باباحة القباء  
بمصر وهي أربعة عشرين في الله يومف الصديق عليه السلام والسلام ومسجد موسى صلوات الله عليه وهو الذى  
بفرا ومشهد السيدة نفيسة رضى الله عنها وأخذ على يسار المصلى في قبلة مسجد الاقدام القرافة فهذه  
المواضع لم ير للمصرين من أصابته مصيبة أو لحقتها فاقعة أو ناجحة يحضون الى أحدھا في دعون الله تعالى فيستجاب  
لهم مجرب بذلك ويقال انها حقرت قبرها هذا بذاتها وقرأت فيه مائة وتسعين خيمة ثم قال وقد كثر قبر واحد  
من علماء الاخبار بمصر أن هذا قبر السيدة نفيسة رضى الله عنها بلا خلاف وقد زار قبرها من العلماء والصلحين خلق  
لا يحصى عددهم ويقال ان أول من بنى على قبر السيدة نفيسة عبيد الله بن السرى بن الحكيم أمير مصر ومكتوب فى  
الوحد الرخام الذى على باب ضريحها وهو الذى كان مصفيا لها حديث بعد السبله ما نصه نصر من الله وفتح قبر

جامع سيدى نصر  
جامع نعمان  
جامع النفسى



الثني ولهذا المشهود الجامع ايراد عظيم يبلغ كل سنة خمسة وعشرين ألف قرش وتسعمائة وثلاثة عشر قرشا منها ثمانية عشر ألف قرش وسقاية وثمانية وثلاثون قرشا لبيجار مائة وخمسين قد امو قوفة عليها اوسنة الاف قرش ومائتان وثلاثة وثلاثون قرشا لبيجار عقارات من ربا وحوانيت ونحوها ومائتان وثلاثة عشر قرش أحكار ومربق الرزناجه ثمنا ثمانية وسبعة وثلاثون قرشا يصرف للخدمة من ذلك كل سنة خمسة آلاف ومائتان وثمانية وعشرون قرشا ولو لم يكن الزيت والحصو والسط ومل المضاة ونحو ذلك ثمانية عشر ألف قرش وسبعون قرشا ويحفظ الباقي في ديوان الارواق لنحو العمارات وذلك غير النذور والعوائد لا يتضمن الزوار لكن ذلك يأخذ الخدمه ولا يحسب في ايراد من ذلك ايراد القنديل المعلق في القبة فوق المقصورة بجوار الضريح فان من كان بعينه داهن رمد ونحوه من أهل الحر وسقاية وغيرهم رجالا ونساء مذهب في ليلة الحضره الى الزيارة فيبيت هناك ويكعل عينه من زيت ذلك القنديل ويدفع اللوقاد ما تسمر من النقود ويرون في ذلك شفاة فاذ اتت الشفاة يأتون بالنذور والهدايا وذلك القنديل شهرة تامة في هذه الخاصية وقد ترجم هذه السيدة الكريمة جماعة من المؤرخين قال المقرئ نقيبة أبنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن أبي طالب أمها أم ليز وجها اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين فولدت له ولدين القاسم وأم كلوم ليقيبا وكانت نقيصة من الصلاح والزهد على الحد الذي لا مزيد عليه فقال انها نجت ثلاثين حجة وكانت كثيرة الكبرياء يديم قيام الليل وصيام النهار فقبل لها الأترفين بنفسك فقالت كف أرفق بنفسي وأما نقيصة لا يقطعها الا الفانزون وكانت تحفظ القرآن وتفسره وكانت لاتأكل الا في كل ثلاث لالاة كونه ذكران الإمام الشافعي رضي الله عنهما زاراهما من راء الجباب وقال لها ادعى لي وكلن حبصتي عبد الله بن عبد الحكم وماتت رضي الله عنها بعد موت الإمام الشافعي رضي الله عنهما بربع سنين وقيل انها كانت فيمن صلى على الإمام الشافعي وقد توفيت رضي الله عنها في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين ودفنت في منزلها المعروف بخط درب السباع ودرب برب ويقال انها حضرت قبرها هذا وقرأت فيه مائة وتسعين ختموا منها الحاضرت خرجت من الدنيا وقد اذنت في حزمها الى قوله بها على قلن ما في السموات والأرض قل لله كتب علي نفسه الرحمة ففاضت نفسها مع قوله تعالى الرحمة اه باختصار وفي ابن خلدكان انها دخلت مصر مع زوجها اسحق بن جعفر وقيل دخلت مع أبيها الحسن وأبو بصر ويروي ان الإمام الشافعي رضي الله عنه لما دخل مصر حضر بها ومع عليا الحديث وكان للمصري فيها اعتقاد عظيم وهو الى الان باق كان وما توفي الإمام الشافعي أدخلت جنازته اليها واصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم ولما ماتت عن زوجها على حملها الى المدينة فساله المصريون بقاها عندهم فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين القاهرة ومصر عند المشاهد وهذا الموضع يعرف يوم ذلك بدرب السباع غرب الدرب ولم يبق هناك سوى المشهد وقبرها مشهورا وباجابة الدعاء عنده وهو يجرب اه وفي اسعاف الراغبين في فضائل أهل البيت الشيخ محمد الصبان ان المشهور بمصر أن السيدة نقيصة رضي الله عنها هي بنت الحسن بن زيد بن الحسن وإن جهوز النساين يقولون انها بنت زيد بن الحسن بن علي ولدت بحكة سنة خمس وأربعين ومائة ونشأت بالمدينة في العبادة والزهو كانت ذات مال فكانت تحسن الى الرمي والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه ويرعاه صلي بها في رمضان ولما قدمت مصر كانت بها بنت عها السيدة سكينة ولها بها الشهرة التامة خلعت عليها الشهرة فصار للسيدة نقيصة القول التام بين الخاص والعام وماتت وهي صائمة فالزموها الفطر فقالت واعجبا في منذ ثلاثين سنة أسأل الله تعالى أن ألقاه وأما صائمة أفطر الا أن هذا لا يكون ثم قرأت سورة الانعام فلما وصلت اليه قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت وكانت قد حضرت قبرها هذا وقرأت فيه مائة آلاف ختمه ولما ماتت دفنت فيه بيتها في درب السباع بالمرأة محل معروف ينهون مشهدها الذي يزار الا أن مسافة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الا أن حكم الخليل في البرخ حكيم انسان تدلى في تيار جار فظهر بعد ذلك في مكان آخر اه وفي رحله النابلسي ان قبر السيدة نقيصة رضي الله عنها معروف باباجاة الدعاء مقصود للزيارة من كل جهة ولما وصلنا الى القرافة للزيارة ابتداء من بارقة قراها في جبل الجحش والجماعة الذين كانوا معنا الى من اربها للعمور فاذا هم ملا من الناس مع كمال الخشوع والحضور والنساء ينادون ويحدثانهم تقرأهن القرآن اميرأ جافقن في الصوت العالي وكوكب الهية والجلال في جباه ليل الحضره متعالي

فوقتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فبكرتني بقصد حصول البركة وفيه  
شبابا مطلان على قبور الخلفاء العباسيين عليهم السلام من الحديد شكة وقرأنا الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا  
بأنوب وحضوره وفي كوابل المزارات السخاوى ان سبب قدوم السيدة نفيسة الى مصر انها حجت ثلاثين حجرا كعبة  
في بعضها وما شيع في بعضها وكانت تقرأ القرآن وتفسره وتقول اللهم على تزارقة قبر خلدك ابراهيم عليه الصلاة  
والسلام فحيت سنة وقضت حجتها ويوجهت مع زوجها الى بيت المقدس فزارت قبر الخليل وانت مع زوجها الى مصر  
في رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان لقدومها الى مصر عظيم تلقاها الرجال والنساء بالهواج من العريش  
وزلت أول اعند كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجيم وقيل بالحوا من أكل من أصحاب المعروف والبر  
فاقامت عندهم شهرا ما في اليها الناس من سائر الاقلاق للتبرك ثم تحولت الى مكانها المدفونة به وبهسبها لها أمير مصر  
السري بن الحكم وسبب ذلك ان يتنام ودية زمسة تركتها لها عنددها وذهبت الى الحام فشفاها الله تعالى ببركة  
السيدة رضی الله عنها وأملت ثم أسلفت أمهاتها سلم أبوها ثم سلم جاعتها من الجيران يقال ان عدد من أسلم في هذه  
الخاتمة سبعون نفرا وادار في ذلك النهار وثلاث الليلة ولم يشاع ذلك لم يبق أحد الا بقصد زيارتها وكثر الناس على بابها  
فطلعت الرحيل الى بلادها فمات في عنقه على أهل مصر وسألوها الاقامة فابتغى ركب اليها السري بن الحكم وسألها  
الاقامة فقالت اني امرأة ضعيفة وقد شغلوني عن جميع زلدي لمعادي ومكاني فقتضاني بهذا الجمع الكفيف فقال  
لها امضي الى المكان فان لي دارا واسعة يدرب السباع فاشهد الله اني قد وهبتها لك وأنت تقبلينها مني وما بالجموع  
الوافدة فتزري معهم ان يكون ذلك يومين في الجمعة وياقي اياكم في خدمة مولانا فجعلت لهم يوم السبت ويوم الاربعاء  
الى ان توقفت في هذا المكان وكراماتها ومناقبها جليلة وقد اقبل على زيارتها في الحياة وبعد الممات خلق لا يحصون  
من العلماء والخلفاء والاولياء وغيرهم قبل ان اخلعي كان يقول عند زيارتها السلام والتحية والاكرام من العلي  
الرجي على السيدة نفيسة الطاهرة المطهرة سلالة العروة وابنة علم العشرة الامام حيدرة السلام عليك يا نسيئة  
الامام الحسن السمووم أثنى الامام الحسن سيد الشهداء المتطاول السلام عليك يا بنت فاطمة الزهراء وسلالة  
خديجة الكبرى رضي الله تبارك وتعالى عنك وعن جلدك وأبيك وحشرنا في ذمرك والديك وزائرنا اللهم بما  
كان منك وبين جدنا هالة العراج اجعل لنا من همتنا الذي نزل بنا التفراج واقتض حوائجنا في الدنيا والآخرة  
يارب العالمين وزاد بعضهم على هذا العا فقال السلام والتحية والاكرام على أهل بيت النبوة والساة والسلام  
والراحة على بنت الحسن الاور بن زيد الايل بن الحسن المتني الحسن السبط بن علي المجتبي وابن فاطمة الزهراء انتم  
غيث لكل قوم في البقطة والنوم فلا يحرم فضلكم الاحمروم ولا يطرد عن بابكم الامطروم ولا ولا يحكمكم  
الامؤمن تقي ولا يعاديكم الا منافق شقي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واعطني خيرا ما رجوت بههم وبلغني  
خير ما املت فيهم يا آل بيت المصطفى انما السر والسلامة فيكم جئتكم قاصدا فباقة اقبالي وقد حسبت عليكم  
الله اني ألوانك بحب آل محمد صلى الله عليه وسلم أرجو بذلك رحمة الرحمن من الدعاء بجمعهم لك دائما لا اثم المعروف  
والغفوان وكان بعضهم يقف عندها المشهد ويقول

يارب اني مؤمن بمحمد \* وبالبيت محمد شوال فيجمعهم كن لي شفيعا مقبلا \* من فئسة الدنيا وشر ما ل  
وكان بعضهم يقول  
يا بني الزهراء التور الذي \* ظن موسى انه نار قيس  
لا اولى قط من عداكم \* الله آخر صراطي في عس

وقد أخذ رباب البولة في العمارة بجوارض ريع السيدة نفيسة رضي الله عنها للتبرك بها قديما وحديثا ففهم الستر  
الرفيع والخطب المتبع أم السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب بن سادى الكردي أنشأت بابا  
بجوارها والملك الناصر محمد بن قلاوون أمر بإنشاء جامع خطبة وشيد بناءه ولما توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس  
أجد بن العباس المعروف بالاسمر في سنة احدى وسعمائة أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون أن يدفن بالمشهد  
النفيسي فدفن هناك وبنت له قبة وهو أول خليفة دفن بمصر من العباسيين وكان دخوله مصر سنة ستين وسبعمائة في  
دولة السلطان يبرس البندقدارى وكانت مدة خلافته أربعين سنة وبجوار المشهد قبور جماعة من العباسيين وادعى



قوم ان السمدة نفيسة وراثة العدو به كانتا متعاصرتين وليس كذلك فان السيدة رابعة العدو بمأم اخبر بنت  
اسماعيل البصري فوثقت سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة السفاح وكان مولد السيدة نفيسة سنة خمس وأربعين  
ومائة فكان بن مولد السيدة نفيسة وموت رابعة العلووية عشرين سنين ٥١ ومن حوادث هذه الممتهدا للجامع  
ما في تاريخ ابن اياس من حوادث سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ان العساكر العثمانية عند تغلبهم على الديار  
المصرية وكسروهم السلطان طومانباي وعساكرهم اجتمعهم على مصر القديمة وطلعوهم على باب القرافة  
الكبرى الى المشهد النفيسي ودخلوا القريخ وداسوا على القبر وأخذوا القناديل القصية والشمع والبسط وغير  
ذلك وقاتلوا من وجدوا تحتها هناك من المماليك الجراكية ففعلوا ذلك في عدة مساجد كالجامع الازهر وجامع ابن  
طولون والجامع الحامكي انتهى وفي تاريخ الجبري من حوادث سنة ثلاث وتسعين ومائة والقبان خدام  
المشهد النفيسي أظهروا عتزا صغيرا مدبريا وكان كبيرهم اذ ذلك الشيخ عبد اللطيف وزعموا ان جماعة أسرى بلاد  
النصارى توسلوا بالسيدة نفيسة رضي الله عنها وأحضروا ذلك العنز لذبحه في ليل يمتنعون فيها للذكور والدعاء  
ويشربون في خلاصهم من الاسر فاطلع عليهم الكافر فزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العنز فرأى في المنام رؤيا  
أهالته فاعتقهم وأعطاهم دراهم وفهم مكرمين خضروا الى مصر ومعهم العنز وذهبوا الى المشهد النفيسي  
وكرت فيها الخرافات فمن قاتل انهم اصبحوا فوجدوها عند المقام ومن قاتل فوق الحنارة ومن قاتل سمعنا هاتكلام  
ومنهم من يقول السيدة أوصت عليها ان الشيخ مع كلامها من القبر ثم انه أُرزها للناس وجعلها يجابون وجعل  
يقول ما يقول من انحرافات التي يستجلبها الدنيا وتسامع الناس بذلك وأقبلوا من كل فجحيم لالاسنان باربعها وأوا  
للشيخ التذور والهدايا وعرفهم انهم الاثا كل الاقلب للوز والفتق ولا تشرب الاما الوردو السكر الكرفا وومن  
ذلك القناطرو عمل الناس للعنز ثلاثا الذهب وأطواق الذهب واقتنوا بها وشاع اخبر عند الامراء كبار النساء  
لجعلن يرسلن حشك على قدم مقامه من التذور وازدجن على زيارتها فارسل الامير عبد الرحمن كفتدا الى الشيخ  
عبد اللطيف بلفظ منته حضوره اليه بالعنز ليتركه هو ورجعه بها فركب الشيخ بغلسه العنز في حجره وصحبته  
الطبول والبيارق والجم الغفير من الناس حتى دخل بيت ذلك الامير على تلك الحالة وصعد بها الى مجلسه وعنده  
كثمن الامراء فجلس بهم وأمر بانحائها الى الحريم للبركة وكان قد وصى بذبجها وطبخها فلما أخذوها ذبحوها  
وعملوا لحمه وأخرجوها مع الغذاء في صحن فاكلوها وصاروا الشيخ عبد اللطيف باكل والامير يقول كل يا شيخ من  
هذا الرئيس السجين فيقول والله انه طبيب نفيس وهو لا يعلم انه عزوه وهم يتغاضون ويضحكون فلما كواو شربوا  
القهوة طلب الشيخ العنز فعرضه الامير انها التي كانت بين يديه في الصحن وأكل منها فبنت عند ذلك ثم بكته الامير  
وبوضه وأمر ان يوضع جلد العنز على عمامته وان يذهب به كجابا يمججته بين يديه الطبول والاشيار وكل يمين  
أوصله الى محله على تلك الصورة وذلك يقول الاديب الكامل الشاعر النازع عبد الله بن سلامة الاداكاوي

يبتعد رسول الله طيبة السنا \* نفسا تظفر بمناشبت من عسر  
ورمن جدها كل خرافتها \* لطايا باصاح أفعس من كز  
ومن أعجب الاشياء تبس أرادان \* بضل الوري في جهنمها العسر  
فعاجلها من نور الله قلبه \* بذبج وأضحي الشيخ من أجلها مخزى

(جامع نقب الجيش) هو درب الجامع عند عطفه حبيب افندي على غنة السالك من الشارع الى القناطر السباع  
وعرف أيضا بجامع الشيخ مصطفى المنادي وقد ذكرناه في حرف الميم (جامع النوي) هذا المسجد درب التنوي  
داخل درب مصطفى وهو مقام الشعائر ولم أقف على تاريخ انشائه وبه ضريح يقال له ضريح الشيخ أحمد التنوي  
والناظر على أوقافه الشيخ ابراهيم ضرغام (حرف الهاء) (جامع الهيام) هذا الجامع بحارة الهيام من خط  
الحنفى أنشأه الامير يوسف برجي وعلى يابه رعايته هاتهن الايات

بشرلك أحبيب البقاع عصيد \* فيه النشاء كذا السنا مجموع  
وسيل ماه قال راني حسنه \* هذا السيل بحكمة مصنوع

ورغب أناس في مساجد أسست • فبيلهم بشواهم مشفوع  
ومشيدون مفتحة أرخته • بشرى ومصدقون مرفوع  
وحائط وجهه منقوشه وشايلهم كعب عليا نحاس وعلى كل منها رخصة منقوش في أحدها الصلاة عماد الدين  
من ألقاها فقد أقام الدين وفي الثانية أن الصلاة كانت على المؤمنين كما موقوتا وفي الثالثة أول الوقت رضوان  
الله ووسط الوقت درجة الله وآخر الوقت عفو الله صدق النبي المكي المصدق وعلى الرابعة عجايل الصلاة قبل  
الفوت وعجايل الموت • وهو مسجد معلق بأسفل قد كا كين موقوفة عليه وأحمد نعم الرخام وقيلته  
رخام منقوش وبه منبر خشب قديم وسقته صنعة بلدية وله ميضأة وممر أحضض وبثرو بلصقة مسيل تابع له يعاوه  
مكتب وعلى ياله لوح رخام عليه آيات تتضمن تاريخ صنعة سبع وسبعين ومائة وألف وعلى باب من داخل هذا الباب  
لوح رخام منقوش فيه هذا البيت

في ما هذا السيل سرى الشفا • وخرجه في الشرب من تسنيم  
وله شايل مكتوب بأعلاه

للهما تقوى تأسيس مسجد • يروى الفضائل بالفضائل بوصف  
فرهي بأشراق وزان • بسنا ضيا القرآن أضفى يعرف  
ويدل بامتنه عنك بانعا • لله أخلص فيه منك المصرف  
فلما الرضا عن مسجد أرخته • وسبيل الفردوس بشرى يوسف

قال الخبر في حوادث سنة ثمان وخمسين ومائة وألف لما بنى المرحوم يوسف جرجسي مسجد الهيا تم قرب منزله بخط  
أبي محمود الحنفي جعل امامه الفقيه القرضي الأصولي الصالح الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين الراشد الشافعي  
فأعادر من الحديث فيه انتهى (حرف الواو) (جامع السادات الوقفية) هذا المسجد دفعه الجبل المقطم  
شرق مسجد الامام الشافعي وسيد عقبة رضي الله عنهم ما كان أصله زاوية تعرف بزوايا السادات أهل الوفاء  
فجددهم مسجد اعلى ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بكر من السلطان عبد الحفيظ سنة إحدى  
وتسعين ومائة وألف في كتاب وقفية هذا الجامع أنه لما ورد بالخط الشريف السلطاني من حضرة سيدنا ومولانا  
السلطان المغاوي عبد الحميد خطا بخضر سيدنا ومولانا الوزير عزت محمد باشا حافظ مصر المحمية بأن يخرج القدر  
الائق ذكره من مال الخزينة العامة يرسم عمارة الزاوية الشريفة كعبة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم  
المعروف بغراس أهل الجنة المعروف بزوايا السادات أهل الوفاء المشهولة بنظر سيد السادات مولانا السيد الشيخ  
محمد أبي الانوار بن وقايو جب التمسكات الشرعية المخلاة بيده وقابل ذلك الوزير الامير بالسمع والطاعة وفوض  
أمر العمارة والصرف عليم المناظر المشار اليه بأمر زفر ماته الشريف لطرف الازمنة لاجرا القدر المسمى بالخط  
الشريف الخاقاني ليصرفه الناظر فيهما مأوربه فعند ذلك شرع الاستاذ المشار اليه فيما هو مفوض اليه وأزال  
كل ملأ الزاوية وما هو تبع لها من الاود والخلل والمساكن والمنافع وغير ذلك من الابنية القديمة وأحضر المون  
والالان المحكمة والرجال القادرين على العمل وأنشأ يحمل ذلك بناء جديدا يشتمل على واجهة بحرية بمبنى بالجر  
الفصل الخمسة الاخر به باب مقنن رمد اثني بجلسين بنعة ويسر يعلو مسكنة من الرخام المزهر الاضيق مكتوب  
عليه آيات يتجاء هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج حتى بالجر الفص الخمسة ومصطبة رسم الركوب ويدخل  
من هذا الباب الى فسحة كبيرة مستطيلة مفروشة بالجر الفص مبنى دائري بها بالجر الفص الاخر به باب  
الداخل باب المنجد وهو باب مقنن مبنى بالرخام المزهر الايض مله بالذهب الاسمر يعاوه مسكنة من الرخام المزهر  
الايض مكتوب على عارضته عاوا السكفة المتذكورة بالذهب الاخر بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي  
أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور والذي أخلصنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغيوب  
ومكتوب على السكفة أربعة آيات في طين بيتين وهما

جامع السادات الوقفية

باب شريف قدس في بني الوفا \* الحديقة افضل الاقطاب

سنة ١١٩١

قالت لنا أنوار سر جنبه \* لاشك هذا اكل الابواب

سنة ١١٩١

ويجاني الباب دأثران من الرخام الايض عترة وبسرة مكتوب على احدهما بيتان بالذهب الاحمر وهما

لسلطتنا عبد الجسد ملكهم \* آقامهم للسدين ركنا مشيدا

له النصر من آل الوفا مورخ \* تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا

سنة ١١٩١

وعلى الدائرة الثانية بيتان بالذهب الاحمر وهما

عبد الجسد بجاه النصر معصم \* عن الملوك يا وصال الشافعا

حزب الفلاح أبا أنوار دم فريا \* أعطاك ربك أنوارا واشرافا

وبجوار باب المسجد المذكور شبك يعاود دائرة من الرخام الايض مكتوب عليها بالذهب الاحمر

حباله سلطان السيرة قصره \* وأيده المولى الجسد بجسد

وجازاه عن آل الوفا أخشن الخزا \* وأولى أبا الأنوار صا رفيدة

ومكتوب عليها أيضا ترا قدس في بنا هذا الحرم الوفا في السعيد بعناية الله الملك الجيد في غاية عام احدى وتسعين

ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف فعل الله عليه وسلم يعلق على الباب المذكور مصرعا باب من خشب

الجوز مصفحان بصفايح النحاس الاصفر بكل منهما حلقة من النحاس الاصفر وبها فلك الباب من داخل المسجد

لوح مكتوب عليه هذا البيت والاولية وان جلت مرآتهم \* في رتبة العبدوا السادات سادات

ويدخل من الباب المذكور الى مسجد شريف جامع لجميع النحاس أعلاه قناديل تقارب الثريا تقام فيه الصلوات

التس بالجماعات والجلسة والعيدان والسنة معهود كراهة تعالى وتلاوة القرآن ويشكل هذا المسجد على محراب

مبنى بالرخام الملون به عترة يسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الايض يعاود ناحين من خشب الجوز منقوش

بالذهب الاحمر بجواره من من خشب الجوز باب بمصر اعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر

درج يعاود قبة تاربعة عينا كرو هلال من النحاس المصقق الموه بالذهب المحلول بالمسحك أربعة لوان بن أحدها بجاه

الداخل من المنبر والحراب واثنان على عترة الداخل والاربع على يسره ومنها الحسن وبصل السجادة مفروشة بالرخام

الملون والمسجد مصنف جميعه روميا بالخشب النقي به ازار من الخشب مكتوب عليه باللازورد والذهب الاحمر قصيدة

في مدح بني الوفا وأرضه مفروشة بالبلاط الكندان دأثر جهاها بالخرافص النصب الاحمر الحديد وبها فلك المحراب

والمنبر من أوله الى آخره أربعة كسوة من الرخام المرمر الملون به ستة عشر عمودا من الرخام المرمر الارض عليها

اثنان وعشر وناكة معقودة بالخرافص والنصب والسقف أربعة عمارق وقبة من الخشب برسم النور يعاود هلال

من النحاس الموه بالذهب المحلول وبها فلك المسجد الغربي أثناعشر شباك قباب وبالصحن دسكة خشب برسم

الاستقبال والمسجد ثلاث خلوات احدها برسم الخطيب بجوار المنبر على عارضة بابا بالذهب الاحمر بفتح افتاح

وهو تاربع السنام الثانية لو قدام المصلي بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاجال والقناديل وغير ذلك مكتوب على

عارضة بابا بالذهب الاحمر القنور السماوات والارض والثالثة لشيوخ السجادة مكتوب على عارضة بابا بالذهب

الاحمر اللهم بنا الخلق معقل والعزلة عساو وبجوار الخلو باب وبصل المسكن ودو البصير والخشب والصحن

مقصورة شريف القطب الكبير سيدي أبي الحسن علي وفا والده القطب الغوث القرطبي جامع الختم المحمدي كنانص

عليه الشيخ الاكبر الامام ابن القري والعارف الشعراي وغير واحد تشقل تلك المقصورة على درابزين من خشب

الجوز عترة بالذهب الاحمر وباب بمصر اعين من خشب الجوز مصفح بصفايح النحاس ويرفرق في الجهات الاربع والاسفل

من دائرة المقصورة مبنى من الجهات الاربع بالرخام المرمر الايض يعاود قبة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من

الرخام المرمر الايض وستة أكاف متصلة بسقف المسجد مدهونة بالدهانات الملونة وبالقصوره عسا كمن النحاس

المصطفى المومنان الذهب ويعاونه أهلها من النعمان المصطفى المومنان الذهب وعلى دائرة المقصورة أيات بالذهب أولها  
هذه موضوعة وهذا المقام \* من هرويره وقطب امام هذه حجرة وروض رضاه \* خيا آنز يلهم لا يضام  
وأخوها بالرضا في ضرب جلد آرخ \* حتى قطب الاقطاب هذا المقام سنة ١١٩١  
وعلى باب المقصورة ثمانهما

ان باب الله طمجدكم \* ولكم قدر على عن على كل من يرجو الوفاء من بانكم \* وأتى من غيركم لم يدخل  
وعلى رفرق القبة من الجهات الاربع بالذهب الاحمر آيات شريفة ويجوز المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر  
موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك وتجعل باب المقصورة تابع من الرخام المرمر الابيض بأربع وجوه مكشوب  
بالذهب على الوجه الاول لاله الله الواحد على الدائم على الحكيم وعلى الثاني مجده رسول الله الباقى الخاتم أصل  
أولها المشفع العظيم وعلى الثالث مكشوب بنسب حضرة روح أرواح اللطائف المحمدية وسر أمر أكثر المواهب  
الرحمانية الأستاذ في الحسن على وفان محمد بن محمد بن محمد النعم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن  
عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد  
بن إدريس التاج ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله  
وجوه ورضي عنه وفضله باب المقصورة العتبة التي تقبل وبالأول الذي على عتبة الداخل من باب المسجد ثلاث  
مقصورات على كل منها دراز من من الخشب التي بالاولى ضرب من القطب الرباني سيدي أبي الاسعاد ابن وفا وضرب  
سيدي عبد الفتاح أبي الأكرام ابن وفا والثانية ضرب من القطب الرباني سيدي محمد أبي الفتح ابن وفا والثالثة ضرب  
القطب الرباني سيدي يحيى أبي الطاهر ابن وفا والأولان الثاني الذي على عتبة الداخل من المسجد أفضاه ثلاث  
مقصورات على كل منها دراز من من الخشب بالاولى ضرب من القطب المعظم سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا  
والثانية ضرب من القطب المعظم سيدي يوسف أبي الارشاد ابن وفا والثالثة ضرب من القطب المعظم سيدي عبد الخالق  
أبي الخير بن وفا وضرب من القطب المعظم سيدي محمد أبي الاشراق بن وفا وضرب من القطب المعظم سيدي محمد أبي هادي  
ابن وفا وضرب من القطب المعظم سيدي أحمد أبي الامداد ابن وفا والأولان الثالث الذي على بسة الداخل من المسجد  
به مقصورة كذلك بها ضرب من القطب المعظم سيدي عبد الرحمن أبي الفضل الشهيدي بن وفا وبالأولان المذكور السبيل  
الذي علوه الدائر ويجوز باب المسجد وله مطهرة بها مصلى بحراب وفسقية وخفحة وسبعة كرامى راحة وساقية  
وله منارة تدور من عليها هلال خاص مصفى بمومنان الذهب ويتبع ذلك عمارة واسعة يجوز المسجد تشق على دهاليز  
وتسلطات وبسطات وقصور وسباكن ذات رؤس وخورقعات وخلل ومخازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس  
وفرش وزيت وقناديل وغير ذلك وقاعات لطعام بمطاط الموالدومطايخ وعتب ومن وطاونة وطاحون فردقارسي كامل  
وبيت قهوة ودرست كبير ترم الماء ومصاطب وكلارات وكلالة بط دواب الزوار ونحوهم وحوش كبيره مدافن  
وصهرى ويزنابز وجنة ميات كرامى راحة وتلك الابنية بالحجر الفص النصب الاحمر الجديد بعضها مقروش بالبلاط  
الكذبان وبعضها بالبلاط وسقفها من الخشب النقي ونسبا سيكها من الخشب النطر النقي وبلاطها معقود بالبلاط  
الكذبان الى غير ذلك وصرف لانا الأستاذ المشار اليه مبلفا قدر من الاكياس المصرية التي عبرة كل كيس منها  
خسة وعشرون ألف نصف اتمائة كيس وستة وعشرون كيسا واحدا وعشرون ألف نصف وأربعمائة نصف  
وجسوس نصف اتمائة كيسا وستة وعشرون كيسا وستة وعشرون كيسا وستة وعشرون كيسا وستة وعشرون كيسا  
وبلاط ورخام وأخشاب متنوعة وقصار وأغلاق وديباقي وأنشاج ومسحار حديد وقرقيات ورز حديد ونحاس  
ورصاص ودهانات وزجاج وأجر قعلة وبنائين ومهندسين ونحاتين ونجارين ونشارين ونحارطين ومسلطين ومبطينين  
ومرخين وسباكن ودهانين وقرقيات ونقاشين ونقل آجرة الى الكيمان وغير ذلك مما احتاج اليه كل ذلك من مال  
الخزينة العامة ومأصره الأستاذ المولى الهمن ماله أحد وعشرون ألف نصف وأربعمائة وخمسون نصف اتمائة  
مبلغ الصرف الهمن قدره وتفاصيله بالدفتر المحرر في شأن ذلك تصدق الأستاذ والنفس حضرته الاذن الكرم من  
شيخ مشايخ الاسلام مولانا الشرف محمد أقدى قاضي القضاة يومئذ بمصر المحمية لمن يعهد عليه من عدول مجلسه

الشرعيات التي رجمه معه سبب متعاري باشا وأهل الخبرة لكشف على ذلك وقطع قبة البناء آجابه ذلك وحضر  
 الجبل الغفر من الاعيان وغيرهم فوجد البناء مستعلا على الاوصاف المشروحة وخرج ذراع العمل المعتاد يبلغ ثلاثا  
 وعشرين أنف ذراع ومائة وخمسة عشر ذراعا مكررا بحساب الشطرنج وبلغت قيمته من الاكياس احدا  
 وأربعين كيسا مصرية وخمسة عشر ألف نصف ومائة وسبعين نصف ناقصة واني انجبا على كل ذراع خمسة وأربعين  
 نصف ناقصة عديدة وذلك خارج عن ثمن البلاط وجبس البلاط وجبس البياض والاختصاص والرخام والرخام  
 والجاس والحديد والراج والذهابات وأجرة الشغلة وأرباب الصنائع وقد ذلك خمسة وعشرون كيسا مصرية ووسنة  
 آلاف نصف ومائة نصف واثنان وعشرون نصف ناقصة على ذلك من ثمن قطني هندي وأطلس وصندل وبقعة هندي  
 برسم متر القمام الكبير الوفاقي كيس واحد وعن حصير نقش أحمر وأبيض برسم فرش المسجد كيس واحد وكورون  
 ذهب وفضة دستان برسم نقش القبة الشريفة ودوائر المسجد والتورنج ثلاثة أكياس مصرية وكورون صفائح  
 قهاس أسفر على بالذهب المحلول برسم الابواب وهلالات برسم القبة الشريفة والنبر والمنارة ثلاثة أكياس وكورون  
 وعن جوخ وقطني والآلات وشاشات كساوى برسم العليين بأرباب الحرف والصنائع المشروحة وغيرهم كيس واحد  
 وكورون وبعد شهادة كاتب العمارية وشهادة أمينها وطوائف الخليلين وأهل الخبرة المعنيين ذلك حكم القاضي جبران  
 كامل البناء الموصوف في أوقاف ساداتنا بني الوفا نفع الله بهم المسلمين وآخر بكتابة ذلك وقيد به جل الديوان في  
 السادس والعشرين من شهر الله المحرم افتتاح سنة اثنين وتسعين ومائة وألف انتهى لمضام كتاب وقفيته وهذا  
 الجامع باق على معالمه المشروحة الى الآن وشعائر ومقامه على الوجه الاكمل وأوقافه كثيرة تحت يدناظره الى الوفا  
 السيد عبد الحائق السادات فرع هذه الشجرة الطيبة الوفاية ويعمل به كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في  
 شعبان مولد على ثمان لهؤلاء السادات فضلا لتلد اوعز اقدعوا حديد افهم غشون عن التعريف فاقه قون على كل  
 شريف ينهي نسبه الى السيدنا الحسن بن الامام على رضى الله عنهم كما تقدم بيانه وأكرهم شهره وجلالا وأوفرهم  
 حرمة وأحوالا سيدي محمد وفارضى الله عنه ابن سيدي محمد بن محمد قال الشعرا في طبقة كان سيدي محمد وفان  
 أكبر العارفين وأخير ولده سيدي على أنه هو خاتم الاوليا صاحب الرتبة العلمية وكان أسماؤه لسان غريب في علوم  
 القدم وله مؤلفات كثيرة حتى في حسابات قداما ونثراتها كتاب العروس وكتاب الشعار وديوان عظيم وله رموز مطبوعة  
 لم يبق أحد معتمدا فيها فلم يوصى وقالوا نبحر النبل ونوقف في وان الوفا نفعهم أهل مصر على الرجل فناء الى البحر  
 وقال اطعم باذن الله تعالى قطع سبعة عشر ذراعا وألف غصني وفاوسيل وله سيدي على ان يشرح كتابته فقال  
 لا أعرى مراده انه لسان أجمع على أمثالنا من كلامه رضى الله عنه في كتاب فصول الحقائق أعوذ بالله من شياطين  
 الخلق والكون وبالسنة العلم والمهل وأغيار المعرفة والتبكرة اللهم اني أعوذ بك وبسبق قدمك من شر حدونك  
 وبظلمة ذاتك من نور صفاتك وبثقوة ساوئك من ضعف ايجادك وبظلمة علمك من نور ثنائك وأعذني اللهم منك  
 في كل شيء بكل ذلك كذلك من وجه العلم ولا كيف كذلك من حيث العقل ولا بيلك من جهة قصد النفس ولا كذلك  
 من حيث تصور الفهم أعوذ بك من كل ذلك كذلك من حيث الله كذلك لامن حيث انك ولوى ذلك اللهم أغني  
 بديع وسئل عن بقاء الآت وكما طاعة وجودك عن تصور الواحد والاحد وشيومية قيامك عن استقامة تقويم المدد  
 وغني في ظلمة ذاتك التي تجزئها الابصار والبصائر وتسجيل فيها مكارف القول الالهية فئات الاسرار والسرائر  
 واستغفر لك لسان الحق لا يسان الوفاية والنظر بين الثلاثي لا بين الرعاية والمجد يسر العدم لا بقوة الهداية  
 والتلاشي بنى الرسم لا رسوم الولاية سبحانه من وجه ما أنت لامن وجهه ما أنا سبحانه من وجه الوجه المنة  
 عن وسم الامعاء والكنى سبحانه في الحب الذي لا يلحق به البقا ولا الفناء حاشي عن العلم والقول وأثره  
 عن القوة والحول وأشاكل في المنة والطول وأمدك بدايتك لا بد الوسيلة وأسألك بسبح التفضل لافضل  
 الفضيلة وأعوذ بك من تحليل التحويل ومحاولات الحيلة اللهم أرني وجهك لامن حيث كل شيء هالك واسألك  
 لاسبل الماهات والهالكات اللهم اني أسألك بذات علمك وبذات وجودك وبذات الجبروت والذات المتصفة بذات  
 التكوين والتلوين وبذات القاطلة وبذات المتفعله اللهم اجعلني عينا ذات الذوات ومشرفا الانوارها المشرقات

ومستودع الامور اهل المكتبة في غيوبها المهمات اللهم اني اترهك لالتزيمه الجس للعن أو صاف الجس والنفس  
 عن شهوات الطبع والعقل واخلق النفس والقلب وأنزهك عن كل ذلك ونده ومنه وخلافه وعصره تنزهها مجوزا  
 عن تصور ديوهمه انتهى وساق الشعراني جله من كلامه الذي لا تسعه العقول ثم قال وقد ذكرنا مناقبه في  
 كتاب مستقل رضي الله عنه وفي كتاب مناهل الصفا باصا لنسب السادات بالصطفي تاليف الشيخ علي أبي جابر  
 الاثني وهو رسالة ذكر فيها نسب السادات الوفاية ان سيدي محمد ابا بن محمد النجم السكندري يقال انه مغربي  
 الاصل وان اصلهم من صفافس بفتح الصاد الفاء وضم القاف آخره من مهمله بلد بقرية على البحر شر بهم  
 من الابارقاله في القاموس وفي المعجم انهم شرقي المهدي وبهم ابياتين ككثيرة وكانت ولادته بالاسكندرية سنة  
 اثنتين وسبع مائة وفي دياجته شرح الفتح للتاج الوسي أن كنيسته أبو الفضل وفا وفي بعض النسخ انه أبو  
 التمداني أخذ الطريق عن داود بن باخلا وياقوت العرشي انتهى وترجم الشعراني ابنه الأستاذ سيدي علي وفا  
 أيضا وساق جله تكبيرة من مناقبه وكلامه فقال كان سيدي علي وفا بن سيدي محمد وفارضي الله عنهم ما  
 في غاية الطرف والجلال لم يرق فيهمر أجل منه وجها ولا ثيابا وله نظم شائع وموشاة نظيفة سبكت فيها السرار أهل  
 الطريق وله علم ومقامات شريفة وأعطى لسان الفرق والتفصيل زيادة على الجمع وقليل من الاوليا من أعطى ذلك وله  
 كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدات ألخصها لك في هذه الاوراق بذكر عيونها الواضحة وحذف الاشياء  
 العقيمة لان الكتاب يقع في يد أهله وغير أهله فأقول وبالله التوفيق ثم ساق جله من كلامه العز الطم الذي ليس  
 له ساحل ويخبر بك من ذلك طرفا من واصله فنقول كان رضي الله عنه يقول مولدي سهر لي له الاحد حادي عشر  
 محرم سنة احدى وستين وسبع مائة ووفوق سنة احدى وعثمانه كاقيل وكان يقول في حديث له الاسراء دخلت  
 قافا انا بدم أي فاذا أتاني صورة حقيقة آدم وناطق بناطقه وكذلك القول في جميع من رآه من الانبياء عليهم  
 الصلاة والسلام تلك الالهة فصيح بأنه ظهر بصور حقائق الكل وجميع واطفهم وزاد عليهم عازاد ونحو  
 الوارون ثم قال فيهم وكان يقول أولو العزم من الرسل سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى  
 عليهم الصلاة والسلام وأطال في السرف ذلك وكان يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
 النسخ لانه جافها بكل ما جاءهم من تقدمه وزيادة خاصة ونزلت شريعة من الفلك الثامن المكيوك فلك الكرمي  
 وهو فلك ثابت فذلك قلت شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام النسخ دون شريعته وأطال في ذلك وكان يقول  
 من أعجب الامور قول الحق لموسى عليه الصلاة والسلام لن تراني مع كونك تراني على الدوام فافهم وكان يقول في  
 قول الجنيد لولن المالمون ان الله حين سئل عن المعرفة والعارف هو على قسمين أحدهم ما ان الما على لون وناؤه لا لون له  
 كالأول الشفاقة الساذجة من الصغ فيكون الانا مشهودا على لون مائه والثاني عكسه فيكون الما مشهودا على  
 لون انائه وفي الاول المشهود هو لون الما والوهم في تشبهه في الاناء والثاني عكسه فليس التحقيق الا في الافراد كل  
 حقيقة تقسمها في كل مقام بحسبه فافهم وكان يقول في قوله تعالى لا اله الا الله بكل شيء محط أي كاحاطته فيها هو  
 العزير ما أحجم معنى وصوره فهو حقيقة كل شيء وهو ذات كل شيء وكل شيء عينه وصفته فافهم وكان يقول من لم  
 يشهد الا واحد اقلنس عنده زائد ومن لم يشهد الاحتماقا فل خلق قابل ليس عنده باطل ومن لم يشهد الا امر  
 الرحمن ليس عنده امر الشيطان وقس على هذا فلكل مقام مقال فافهم وكان يقول من علم ان لاله الا الله لم يبق  
 لاحد عنده ذنب وكان يقول ما عباد عابدهم الا من حيث رأى وجهها الهيا ولكن الكامل يدعو ناطقة النواطق  
 الى الانطلاق من قيد وجه الهوى محبوب بعرته مالهوه ثم أطال في ذلك وكان يقول لولا الواجب ما ظهر الممكن  
 ولولا الممكن ما ظهر الواجب فلكل واحد أثر في الاستح كالعامل والمعلول والقول والمفعول والعالم والمعلوم وكان  
 يقول لا يسود أحد قط في قوم الا ان أثرهم ولم يشاركهم فيما يستأثرون به وكان يقول كثرة الشيطان أو مرة تدرى من  
 هي المرة التي هذا أو هاهي النفس الجسمانية ذات الشؤون المنكرة مشهورة بهمجة فلا هي حرة وغضب كل سبي  
 فلا هي برة تدرى من حيث مرة لانها ما دخلت في شيء الا أقسده كما يقصد الجنيد للثان فافهم وكان يقول لا تهبس  
 ذات أخيك ولكن اجبر ما تلبس بمن المنموما فاذا تابس ذلك فهو أخوك فافهم وكان يقول الشيطان نار

وحضرة الرب نور والنور يطفى النار فهاهنا يدور بك وكان يقول اذا وجدت من يدعو الى الله فاجبه ولا يصدك  
 كونه من الطائفة التي انتميت الي غير هاجتل ذلك هذا الاشياء قيل فقال الهولوا يا محمد ملائمتنا وكن جاه من  
 العرب فلا تتبعه فكان الجاهل اعقل منهم حيث قالوا يا قومنا احيوا ادعى الله وامناه وكمكان بقول النفس ماله  
 الادراك والروح ماله الادراك في كل مقام بحسبهم من ههنا في القرآن وهاهنا عيسى وهاهنا جبريل وروح الوحي  
 النبوي المرسل من المعاني الخالصة وميكائيل روح هذا الوحي في المراتب العالية وكان يقول كل مارضى العارفين  
 باقة ارضى معروفه وكل ماغضبها غضب معروفه كما في الحديث ان الله رضى رضى راضعوا وغبض بغضه وجاهل  
 ذلك في حق فاطمة وبلال وعلي وسلمان وخبيب فاعلموا انهم المريدون على ان يرضى عنكم العارفين ان اردت رضا  
 ربكم وكان يقول في معنى قوله بعض الصوفية ان الحق ذات كل شيء والمحدثات اسماء ومعنى الاول ان كل شيء  
 لا يفهمه ولا يوجد بحقيقته الا الحق لان الذات هي المقومة المحققة للعرض ولما كان الحق من المحدثات بهذه المنة هو  
 قيومها الذي لا قيام لها بذاته اطلقوا عليه ذاتها وما كونه اسماء فلا نه ادلة عليه دالة لازمة لها كما هو دالة المقول  
 على فاعله والاسم ما لم يذ له في ما وضع له فمن هو المحدثات اسماء بقيومها الذي اوجدها فاقمها الى آخر ما هو  
 مبسوط في التفهيمات فليعلم به ترى بجزائرا وفي مناهل الصفا ان ايامات وهو طفل فنشأ هو واخوه اجدف  
 كذالة ورعيه ابي جعفر الزبلي فلما بلغ سنين على تسع عشرة سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد وشاع ذكره ولما  
 انتقل قال اخوه سيدى احمد بن حضر الشاهد يعطى الفاتح شاهد الادراك وشاهد الخبر لا تضعوا نار في بيوتكم الله  
 واستاذنا مامات ولكن كاقيل ما قاب ساقينا ولكن ربما \* بحيث استعصا صدى الاكوان  
 وفي المنع سمعته يقول في المشهد الشريف في قوة تعالى ختامه مسل اذا حبت نقطة مسل بحسب جبل الغالب  
 والغالب وهو ان الميراث بربعة والسين بستة والكاف باثني فالجوع اثنا عشر واحسب اسم على قاعه بربعة واللام  
 بثلاثة والياء واحد والفاء اثنان الحرف المشدد جهرتين فتكون اليا مكررة فالجوع اثنا عشر فكأنه يقول ختامه  
 على وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي الضوء الالامع للخواص ان سيدى على هذا هو علي بن محمد بن محمد بن وفا  
 او الحسن القرشي الانصاري السكندري الاصل للصري الشاذلي المالكي الصوفي اخو اجدو يعرف كسلفه ميان  
 وفا ومن ذكر في انه محمد الثالث فقدودهم ولا سنة قسم وخسن وسجعا في القاهرة ومات ابو وهو صغير فنشأ هو واخوه  
 في كذالة وصمما الشمس محمد الزبلي فادبهما وفقهما وكان هذا على احسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة  
 سنة جلس مكان ابيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر اتباعه وذكره بن يد البقطة وجودة الذهن والترقى  
 في الادب والوعظ وكان اكثر اقامته في الر وضعة قرب المشهى وحصل له اتباعا وحشد كرايا لحنان واوران  
 يجمع الناس عليه وله نظم كثير واقدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة قال قال شيخنا في انباء اجمعت به مرة في  
 دعوة فانتكرت على اصحابه ايامهم الى جهة السجود فبلا هو وهو يدور في وسط السماع فابتهوا لافتر وجه الله  
 فنادى من كان حاضر من الطلبة كبرت كبرت قتلوا المجلس وخرج هو واصحابه قال وكان ابو محجابه واذا له في  
 الكلام على الناس وهو دون العشرين هـ وهذا غير مستقيم مع كونه في الدرر ان سموت والده سنة خمس وستين  
 وسبع مائة الله اعلم قال ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص في احوال الخواص والكور المتربع  
 من البحر الاربع يعني في الفقه ويدوان شعر وموتجات وفصول مواعظ وشعر ينوع بالاحكام المفضي الى الاخلاص  
 وكذا نظم ايه وفي آخر امره نصب في دار منبرا وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع الله مالكي المذهب يرى ان  
 الجمعة لاتصح في البلد ولو كبر الا في المسجد السابق من البلد قال ومن شعره

أنا مكنسور واثم أهل جبر \* فأخرجوني ضعى بغير كسرى

يا كرام الحى بأهل العلان \* انظر الى واسمها قصة فقري

قال وقال في معجزة اشتغل بالادب والعلوم وتجردت من انقطع ثم تكلم على الناس ورب لاصحابه اذ كرا للاحين  
 مطبوعة اسمال بها قاب العوام وتظم ونثر وكان اصحابه يتغالون في محبته وتغليبه ويرطون في ذلك لقسمة مرة  
 او مرتين وصحت كلامه قال وقال في ترجمه ايه من دررنا انشاء قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية

ونشأ على طريقته فاشتهر في عصرنا كشتهاراً به ثم أخوه أحمد بن بعده ثم ذريتهم ولا يتابعهم فيهم غلو مفرط قال  
 وقال المقرري أنه كان جبل الطريق بمهسما عظيماً صاحب كلام يدعي ونظم خيد وتعدت آتاعه وأصحابه ودانوا  
 بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة تبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك مخالفةً لثبوتهم وميادهم المأثورة وبطلوا الرغائب  
 أموالهم هذا مع تصببه وتجبب أخيه التجبب الكثير إلا عند عمل الميعاد والبروز لقباً بينهما أو تنقلهما إلى الأماكن  
 بحيث تالان الحظ ما لم يرق إليه من هوى طريقته حتى مات قال يعني بجزءه في الروضة في يوم الثلاثاء الثامن  
 والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وعثمانية ودفن عند باب القرافة قال أولم أر قط على جنازة من الخضر ماراً بـ  
 على جنازة وأصحابه أمامه يذكرون أقبطر بقية تلين لها قلوب الحقة قال وقال غيره كان قفصاً عارفاً بفنون من العلم  
 بارعاً في الصوف حسن الكلام فيه يحبب الصوفية تأليه مستحضر التفسير بل له تفسير وتعلم جدد وادون امتداد أول  
 بالإندي وجد شعره أكسب من رده شوا ما لحظه في نظمه في التسلحين والحقائق وتركزه للأفهام فغاية لا تدرك  
 وقلامه ينقلون فيه إلى حد يوق الوصف اهـ وللحافظ الزين العراقي الماعث على الخلاص من حوادث القصاص  
 أشار فيه للردي على صاحب الترجمة قال وقال لي شيخنا التقي الشافعي أن مصنفه الماضي عمله له وهو في عقود المقرري  
 اهـ وأما أخوه سيدي أحمد فهو أبو العباس شهاب الدين ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ على طريقة  
 حسنة ملازمًا للشافعية والانجماع عن الناس حتى مات سنة أربع عشرة وعثمانية ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه وكان  
 عنده مسكون وفي المنع من أخيه سيدي علي أنه قال في حق هذه خزانة العلم وأنا أفق منها وأنه قال من رأى اثنين فهو  
 بفردعين ومن رأى أواحد فهو بعينين ولقد شوهدت منه أحوال دلت على كمال عرفانه وكان يقول ومن عز الرب  
 المعبود ما همت نفسي بشاحته ولا فعلت لقط وأولاده كلهم فتيانهم حسنة أحوالهم أبو الجود حسن مات سنة ثمان  
 وعثمانية الثاني أبو المكارم إبراهيم ولد سنة ثمان وعثمانين وسبعمائة وفي سنة ثلاث وثلاثين وعثمانية طاعه والناث  
 أبو الفضل محمد المدعو عبد الرحمن الشهيد ولد قبل السبعين وسبعمائة ونشأ على طريقة أبيه واشتغل وحضر مجلس  
 السراج البلقيني وتولى بالنظم وعلى المقاطع الجياد على طريقة ابن تيمية وكان حسن الاخلاق كثير العاشرة وكان  
 من محاسن الدهر ذكاه ولطافاً وحذا عرق في بحر النيل سنة أربع عشرة وعثمانية الرابع الامام فتح الدين أبو الفتح محمد  
 ولد بمصر بزمان سنة سبعين وأخذ عن العز بن جماعة والشمس البساطي والبرماوي وبرع وقال الشعر وصاروا علم بين  
 الوفا مات بالروضة سنة اثنين وخمسين وعثمانية ودفن بقرية بتم بالقرافة وهو حامل راية مجدهم يعمل الميعاد وتدرس  
 فقه المالكية مذهب سلفهم وفي الفتوى الامع للسقاوي ان محمداً هذا هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد التميمي محمد فتح  
 الدين أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس السكندري الاصل القاهري المالكى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا  
 وأظنه التميمي ثالث المجدين وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني ويقتصر فيه ماعلى ابن وفا ولقد بزمان سنة  
 تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وأخذ عن العز بن جماعة والبساطي والبرماوي وغيرهم وسمع  
 مجلس الختم من البطارى على ناصر الدين الفاقوسى في سنة احدى وثلاثين ويرى وقال الشعر الحسن وتكلم على  
 الناس بعدهم على بن محمد وفا وصاروا علمى وفا طيبة وأشعرهم وكان على يشار إلى أن مدبداً في الفتح من أبيه مع كون  
 الاب لم يتكلم وحضر مجلسه الا كابر كالبساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه واشترى عيسى المالكى المغربي بل  
 وعن حضر عنده الظاهر حقيق قبل سلطنته وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه وكان له رونق وحلاوة وكلامه  
 عشاق مات بالروضة في يوم الاثنين مشتهل شعبان وقيل رابعة سنة اثنين وخمسين وعثمانية وحل إلى مصر فصلى  
 عليه بجامع عمرو ودفن بقرية بتم بالقرافة وقد زاد على الستين وكان جنازه بمشاهدة ومن نظمه

يا من لهم بالوفا يشار \* بانسكم تهر القيار \* نسوفنا آمنو أمان \* فلقينا أتمت قرار  
 بولكم جدنا نصيب \* بوجهكم ليلتنا نار \* لكم تشد الرحال شوقاً \* ويشكم حقير نار

وله أيضاً قصيدة أولها الروح متى في الحية ذاهبه \* فاسم وصل لاصد منك ذاهبه  
 عرفت أباديك الكرام بانها \* تأسو الجراح من الخلاق فاطبه



وقد خصلك الرجن منه خصائصا \* خلقت من أوج الكمال مراتبه  
لقد تعطينا فروحاً بنا \* نرويه هذا الوقت وقت الرواح  
وان نأبى الساقى فنوجومى \* عوناً قالى لا طيسق النواح

هـ

الخامس أبو السادات يحيى وليست عثمان وتسعين وسبعائة ولم يشعر وتكلم على الناس ورزق القبول ومات سنة سبع وخمسين وثمانمائة وأما الاستاذ أبو المراحم محمد بن أبي الفضل محمد فقد خلف عمه يحيى في المشيخة والتكلم ولم يكن يظن به ذلك ولكن الولد سر به مات سنة سبع وستين وثمانمائة في الروضة بين البصرين ودفن بقرية بهم ما ناله أبو الفضل محمد بحب الدين المجذوب فكان شديد الدكا متهين الذوق ورجعاً قرأ بديقاً في النحو وغيره وخاف والده في التكلم والمشيخة وعرض له جذب ويقال أنه انتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه بعد أن عرض له الجذب مات سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وصلى عليه بجامع الملاداني ثم نبيل المؤمنين ودفن بقرية بهم ما ناله أبو الفضل محمد في حدود سبعين وثمانمائة ونشأ به كنباً به وحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيره واستقر في المشيخة بعد أبيه ومات في أوائل القرن العاشر وخلفه في المشيخة ولده أبو الفضل محمد بن أبي المكارم طالع الشرفاني في الذيل سبى أبو الفضل ذو القفاخر والمات ترخا نام الدواثر بحجة ثمان وعشرين سنة مات سنة ثمان وتسعين وأربعين وتسعمائة يوم الجمعة في المشهد حال جلوسه بعد صلاة الصبح بعد أن طاعه في ميتة نحو الستين وهو يقلل من الأكل مع مجاهدته وهيبته دفن مع أسلافه وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وخلف في زاوية ابنه البرهان أبو المكارم إبراهيم ولد في حدود عشرين وتسعين مائة وقام مقام أبيه مع فطنته ونباهته وبوجهه ثم حفظ القرآن ورسالة ابن أبي زيد وقرأت امام الحرمين والأجروبي وقرأ الرسالة على أبي الحسن المالكي وقرأه مع الزواف على السيد الأديب وبيع سنة تسع وأربعين ومات سنة ثمان وتسعين وتسعمائة ورثه الإمام محمد القلاضي بقوله

إذا قضى الواحد المريد \* أمراً فاقه في العبد  
فسلم الأمر من قريب \* فليس يبدى ولا يعيد  
ولما حضرته الوفاة قال لأبيه أبي الفضل وأبي العطاء ليس عني ما تقتضمان عليهما غمائي \* خسمائة قرش فأسعيا في قضاء ما أتوقى وليس عنده شيء فلبى في زاوية مدمقة مديدة فاذا شخص أوصى بشئ مثله لسيد أبي إبراهيم فوجد ثلاث ماله خسمائة قرش فقضى ما به عليه وخلفه ابنه أبو الفضل محمد في المشيخة فكان في قدم عظيم ذواته واضع عجم وكان يحس عليه وتوفي سنة ثمان وألف وكان هو وأخوه أبو العطاء عتد الزاقي كأنهم ملو وع واحدة في جسمين يضرب بهما المثل في الاتفاق مات أبو العطاء سنة خمس وألف في حياة أخيه وهو والنائب الأسعادي المكارم وأبي الأشرفي ومن كلامه

الهي لئن أعدت النازم عصى \* فوعده بالأحسن ليس له خاف

وان كنت ذا بطش شديد وقوة \* فمن وصفك الفضل والمن والطف

وكنتا خطايا يا ستر مسبل \* وليس لأمر أنت سار ككشف

إذا نحن لم نبسط اليك أكفنا \* فمن ذا الذي يرجو من ذا الذي يعفو

وابنه أبو المكارم ويقال أبو الأكرام عبد الفتاح كان ذا حال وصلاح ورفق وتواضع وفلاح وأواد وكرم وحلم وخلف عمه أبو الفضل في المشيخة أشارته وقرأ على الأجهوري وغيره مات ليلة الجمعة سنة أربع وخمسين وثمانمئة بمصر القديمة ودفن بزاوية بهم وأما الاستاذ أبو اللطف يحيى ابن الشيخ أمين الدين بن أبي العلاء فكان ذواته واضع ولين وعبادة وشهقة على الفقهاء وكانت رؤيته تذكر بالله خلف عمه أبو الأكرام في السجادة تنقه على الأجهوري وبيع قبل توليته السجادة وجاور بمكة والمدينة ستين وكان قواً لا يلقى آثاراً بالمعروف واتقاه الدولة وكان يحسن جزاءه وأرسله القهوة والقطون يديه مات سنة سبع وستين وألف وأما أبو الأسعادي يوسف بن أبي العطاء فقد أحرز نصب الشيخ السبق في ميسدان السيادة وكانت ولادته سنة ثلاث وأربع وتسعين وتسعمائة وأخذ من علماء العصر كالشيخ سالم السنهوري والشيخ سالم الشبيري وأفق عمره في الطاعة بين علم وذكروهم وقدس وتصدق وقضى حوائج لا يخشى

في القلوة لتمامه فوضع وحسن سيرته وصورته لايهم الزمان بمثله وقرأ بعزله المواهب والجامع الصغير  
وبعض تفسير البضاوي والشفا ولازمه الشيخ على الاجهوري والشيخ أحمد المقرئ والشيخ أحمد الدواخي وغيرهم  
وقرأ أيضا بقرآن سيد الناس بجاشت تهاور التبراس وبعض صحيح مسلم وابن أبي جرير والهمزة بشرح ابن  
جرير وشب اليعنان والحكم العطائية وتفسير الثعالبي وغير ذلك توفي سنة إحدى وخمسين وألف ودفن بزوايته  
ومن اولاده الأستاذ أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي الاسعادي وسف ولد سنة ثلاثين وألف ومات سنة ثمان وتسعين  
وألف جمع أسرته وتنفقه على جماعة جلا مورويا لاجازته عن عالم المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن الخيازي الشافعي  
وقال الشعر الرائق وله ديوان عظيم ودانته الدولة والعلماء واعتقدوه وهو على غاية من التواضع وكذا أخوه  
أبو الحسن بن علي بن أبي الاسعادي يوسف كان مكابا على القرآن والعلم والذكور والعبادة والاولاد ولد سنة أربعين وألف  
وتوفي سنة تسع وعشرين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالقبعة بقرب الامام مالك كان والده يحاط به بالتعظيم في صغره  
وكان عز وولا يقول الاصدقاو جمع راو زار القدس وابن عمه أبو الفضل محمد بن أبي الاكرام بن أبي العطاف ولد في صنع  
وأربعين وألف ومات سنة أربع وثمانين ودفن بترتهم ولم يعقب وكان رحمه الله تعالى أبيض وسيمار بعة جسيلا  
جسما وكان أطلس للحيلة ناجودا وعلما وتواضعيا كل مع الفقرا على سفرة واحدة ويشرب من أي قلة تيسرت  
وشقيقه أبو العطاف عبد الرزاق بن أبي الاكرام كان حسن الشجائل كثيرا الفاضل على الهمة متواضعا كثيرا العبادة  
ولدى بضع وأربعين وألف ومات سنة خمس وتسعين ودفن بترتهم وأما أبو الارشاد يوسف بن أبي القاسم  
عبد الوهاب فكان من أهل الكشف والزهد في الدنيا يذمم بسوطه بالكرم جدا يؤثر القير على نفسه في مشيخة  
السجادة والكنى بعد موت أبيه سنة ثمان وتسعين وألف ومات سنة اثنتي عشرة ومائة وألف وخطف اولاد كورا  
وانا ثم منهم الاذكران الأستاذ عبد الفتاح أبو الاكرام والاستاذ محمد أبو الاشراق وبعد موته قام مقامه في المشيخة  
والكنى أخوه الاستاذ أبو الخير عبد الخالق بن أبي القاسم واشتغل بالعلم والذكر وتنفقه على الشيخ عبد الباقي  
الزرقاني المالكي والشيخ ابراهيم الفيومي وغيرهما وله المشجعات الرقيقة والكرامات الرقيقة وقد انفرد بالكنى بيت  
اولاد السادات مصر خاصة من سيدي محمد أبي الوفا الى سيدي عبد الخالق وهي صيغة اهل من توهم عليه ولو كبيرا  
وربما كانت تقوله من حال الى حال كما هو مشاهد قال أبو الارشاد الشيخ على الاجهوري هي بالهام من الله بفتح به على  
صاحب السجادة منهم لمنطق به المتلبس عافج به عليه أو تلبس به بعد وقال الشيخ ابراهيم الاقصر اى الشاذلى أول  
من أظهر الكنى سيدي على بن وفا قال سيدي محمد الزرقاني في شرح المواهب بلغني ان سبب الكنى في العرب انه كان  
لهم ملك ولده ولد وتوهم فيه الصباية فشغفه به وأحب أن يفرده بموضع بعيد عن العبادة ليتخلق باخلاص مؤدسه ولا  
يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه فنقله الى المنزل في البرية ورث به من يؤدبه بالاداب العلمية والمملكية وأضلفه  
بعض أقرانه ليواسموا وجعل الملك كمن يعضى اليه ومعه آباء أقرانه فيأبى عنهم ابن الملك فيقال له هذا أو فلان  
وهذا أو فلان فيعرفهم بإضافتهم الى أبنائهم فظهرت الكنى في العرب انتهى ثم تكلم الاغلب من الناس وأحياءها  
سادتنا بنو الوفا فكانوا أحق بها أهلها وقتها تحفظ من البدعة الخالفة للشرع التي اصطلح عليها الناس من تقيهم  
بعل الدين ونور الدين ونحو ذلك (حرف الباء) (جامع القاضي يحيى) ويعرف بجامع الشيخ فرج هذا الجامع عند  
قطرة الموسكى بقرب بياض الحقي أنشأه القاضي يحيى زين الدين الاستاذ في سنة أربعين وثلاثمائة ومنقوش  
بداؤه في الحجر انما يصير ساجدا الله الآية وتاريخ خمسة أربعين وثلاثمائة الشريعة باب صغير من الخارج  
يتوصل منه الى ضريح على هذا الباب نقوش في الحجر هذا ضريح الشيخ الصالح سيدي فرج السطوسي وهو  
مقام الشعائر تام المنافع وله أوفا فحقت نظر الدوان (جامع يحيى بن عتب) هذا الجامع بالكهنة بجوار زاوية  
الشيخ الدردير جدد عمارته الامير سليمان بك النوري بطي سنة سبع وخمسين بعد الألف وله بابان بجوار ان أحد هما الى  
المطهرة والاخر الى المسجد بقليل من السطيل وهو مسجد صغير وفيه منبر وركبة من الخشب وعمودان من الرخام  
ومحراب مصنوع بالرخام الملائن وبداية رصفتها بآيات منقوشة وله منارة وبروشها رصفتها بآيات منقوشة تحت هذا المسجد من

جهة الطريق التي يتوصل منها الى حارة خشة قدم ضرب مع سبدي يحيى بن عقيب له مولد سنوى قبيل نصف شعبان  
والناس فيه اعتقاد زائد ويحلقون به في خصوص ماتهم وينتد البسة المغاربة المنسوبون لطريقه بن عيسى لقراءة  
أحزابهم وإقامة أذكارهم وله أوقاف بصرف عليه من ريعها تحت نظر الشيخ محمد الهوارى المغربى وتجاهه سبيل  
تابع له مفروش بالرخام يعلى مكتب عامر بتعليم أطفال المسلمين القراءة والكتابة (جامع يوسف بن المغربى)  
في المقر يرى ان هذا الجامع بالقرب من بركة قرموط مغل على التلج الناصرى أنشأه صلاح الدين يوسف بن المغربى  
رئيس الأطباء بدار مصر ويبنى بجانبه قبعة دفن فيها وعل به درساً وقراء وشبرا يخطب عليه في يوم الجمعة وكان عامراً  
بعمارة ماحولة فلما خرب خط بركة قرموط تعطل وهو آيل الى أن ينقض ويبيع كما يعبث أنقاض غيره انتهى (جامع  
يوسف عزبان) هذا الجامع يدرب البرابر فى الموسيقى أنشأه الامير يوسف كخدا عزبان في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف  
تكملاه ومنقوش على لوح رخام بأعلى بابيه مع اية انعام بهر مساجد الله وفوقه لوح آخر منقوش فيه بسم الله ماشاء الله  
لاقوة الاب الله وتاريخ تاريخ الانشاء أيضاً وهو مقام الشعائر تام المنافع وله أوقاف تحت نظر محمد محمود المياطى (جامع  
يوسف القرغل) هذا المسجد تجاه مسجد بدر الدين الاناى بشارع الزرايب أنشأه سيدى يوسف القرغل سنة

تسع ومائة وألف كما وجد في أوراق تتعلق بوقفته وبه ضرب عليه

مقصورة من الخشب فوقها قبة من نفعة وله من باب

بالروزنا بجهة خمسة وستون قرناً مشيراً

وله مولد سنوى وأظرفه

السيد جوده

مصباح

تم الجزء الخامس وبه الجزء السادس أوله مدرسة ابن حجر





